

قوله أَسِيدًا هو أَسِيدُ بن عمرو بن تميم . والعَيْن موضع وقيل العين موضع بالبحرين يقال له عَيْنٌ مَخْلَمٌ .
ويروى عَلَى الأَيْن وهو الإغيا . والحقا موضع . وتَمَرَّقَ تُغَيِّي . والمعنى مَنْ يُؤَدِّي الى النعمان ان هذا الرجل
قد راعَمَكَ وَسَعَى فيما ساءَكَ نَاعِمَ البَالِ مُخْتَلِفًا من بلادِهِ فيما أَحَبَّ وَحَيْثُ اخْتَارَ قَرَحًا وَتَرَحًا يُغَيِّي بِشَوْرِهِ
طَرَبًا ❖

وقوله وَأَنَّ لَكَيْزًا هو لَكَيْزُ بن عبد القيس . والعُكَّةُ نَحْيٌ من سَنَنِ : يريد أَنَّهُ لم يَكُنْ رَايَا يَأْتِي
الْمُوسِمَ بالشاء والسَّنَنِ لِلتَّيْعِ . وَلَكِنَّهُ كَانَ صَاحِبَ سِلَاحٍ . وَخَيْلٍ . وقوله تَمَرَّحَتْ حُجَّاجُهُمْ يريد خَرَجَتْ مِنْ
مَنَى : وقال الاصمعيّ تَرَحَّحَ الرَّجُلُ إِذَا بَرَزَ فَأَفْضَى وَفَارَقَ الْبُيُوتَ وَالْأَكْثَنَانِ ❖

وقوله قَضَى لَجَمِيعِ النَّاسِ يَعْنِي لَكَيْزًا وَالْمُتَّصِلِينَ بِهِ أَي حَكَمَ لَهُمْ . ومعنى إِذَا جَاءَ أَمْرُهُمْ يَرِيدُ نَمْرُهُ لَهُمْ
فَأَضَافَهُ إِلَى الْمَقْعُولِ وَهُوَ مُصَدَّرُ أَمَرْتُ وَالْمَعْنَى أَوْجَبَ لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ أَنْ يَرْكَبُوا الْإِبِلَ وَيَجْزُبُوا الْخَيْلَ مُتَوَجِّهِينَ
إِلَى الْغَارَةِ : وَكَانُوا يَفْعَلُونَ هَذَا إِبْقَاءً عَلَى دَوَائِبِهِمْ أَوْ قِتْلَ الْحَاجَةِ إِلَى الْعَمَلِ بِهَا . وَإِرَادَ بِالْجُرْدِ الْجِيَادَ الْعَرَابَ مِنْ
الْخَيْلِ . وَمَعْنَى لِيَلْحَقُوا لِيَعْمَلُوا وَيُغِيرُوا : وَفَائِدَتُهُ التَّبَعُ وَالْتَحْضِيضُ عَلَى إِذْرَاكِ مَا هَيَّجُوا لَهُ وَطَلَبُوهُ وَنَيْسَ
المراد اللُّحُوقُ مِنْ تَأَخُّرٍ ❖

وقوله * لِتُلْغِي مَنْ لَا يُكْدِرُ نِعْمَةً * يريد الزُّلْفَى وَالْمَنْزِلَةَ الرَّفِيعَةَ عِنْدَهُ . وَلَا يُكْدِرُ نِعْمَةً يريد لَا
يُفْسِدُ إِحْسَانَهُ بِالْمَنْ وَالْأَذَى . وَيُروى يُكْفِرُ نِعْمَةً * بِعُذْرٍ . وَلَا يَزْكُو يريد لَا يَنْسِي لَدَيْهِ الْخُدَاعَ وَالنِّفَاقَ .
وقوله يَوْمٌ بِهِنَ الْحَزْمِ يريد يَقْصِدُ بِهِنَ مُسْتَظْهِرًا بِالْحَزْمِ وَالْحَذَرِ . وَالخَرْقُ الْكَرِيمُ الْمُتَخَرِّقُ بِالْمَعْرُوفِ
وَالْإِحْسَانِ . وَالسَّيْدَعُ الْمَوْطَأُ الْأَكْثَنُ أَي السَّيْدُ . وَالْمُخَقِّقُ الْحَقِيفُ النَّافِذُ وَيُقَالُ خَفَقَهُ بِالْبَدْرَةِ أَي صَرَبَهُ ❖

وهذا آخِرُ الْمَلَحَقَاتِ وَتَمَّ الْكِتَابُ

بِعَوْنِهِ تَعَالَى وَالْحَمْدُ لَهُ



* Here also بندر seems more probable.

قوله فلما أذ من ذونها الرمث يريد مواضع الرمث والقصا: والاصل في دُونَ ان يُسْتَعْمَلَ في القاصر عن الشيء كائنهم تجاوزوا منات الرمث والغصا وهما شجران إلى ما وراءهما . وقوله ولاحت لنا نار الفريثين يجوز أن يرب. : الفريثين ويجوز أن يكون من قولهم تراءى نار الفريثين والمعنى تلاقيا وصار كل واحد منهما بجدا . لاخر وسرأى منه . ويروى : فلاقت بها نار الفريثين يعني طائفتي الجيشين . ويروى ون ذونه يعني من دون المرقق .

وقوله « فوجهها غربية عن بلادنا » يقول وجه هذه الكتيبة او الغزوة غربية اي عدل بها عن ناحية الشرق وجعلها حيال الغرب . ومعنى عن بلادنا اي عادلا عن بلادنا ومنحرفا : ونمى من قصدها ان تكون مشقة اي اخذ نحون ذونهم .

وقوله فجات على أنجواها يريد أقبلت واذبت الخيل على أنجواها اي بأجواها اي مُتَفِحة الخيول .
١٠. مُحْكَمَةٌ اذ ثباج مشرعين للراح مُتَدِينٌ لها . وتواضع ثغائل من الوضع في السير : ويقال توضع الرجل اذا سار أسرع السير ويقال وضعت الناقة لقة في وضعت وقد أوضعتها صاحبها اي حملها على الوضع . كانت الهزوة في اوله تكون ثقل الفعل مرة ومرة من باب ما جاء فيه فعل وأفعل يستعنى . وجدود موضع وقوله طرفاه . ومعنى تفرق تخرج : وفي الحديث : « يترقون ون الذين مروق السهم من الروية » .

١٢. فَمَنْ مُبْلَغُ الثُّغْمَانِ أَنْ أُسَيِّدَا عَلَى الْعَيْنِ تَعْتَادُ الصَّفَا وَتُمرِقُ
١٣. وَأَنْ لَكِبْرًا لَمْ تَكُنْ رَبَّ عَابَةٍ لَدُنْ صرحت حجاجهم فتفرقوا
١٤. [قضى لجميع الناس إذ جاء أمرهم] يَنْ يَجْتَبُوا أَفْرَاسَهُمْ هُمْ يَلْحَقُوا
١٥. لَتَبْلَغُنِي مَنْ لَا يُكَدِّرُ نِعْمَةً "يُعَذِّرُ وَلَا يَزْكُو لَدَيْهِ التَّلَقُّ
١٦. يَوْمَ بَهَنَ الْحَزَمُ خِرْقُ سَمِيدَعُ أَحَدُ كَصَدْرِ الْهَنْدَوَانِيِّ مَحْفَقُ

P I.A 12, 217, 18.

١. وأمرق، يعتاد، ابن أخت V.

١ MS of Mz يَكُنْ , and so also V.

٢٠.

٢ Verse accidentally omitted in text, explained in commentary; the reading given is that of V; but Mz (see commy.) apparently read يَنْ يَجْتَبُوا الْجُرَدَ الْجِيَادَ لِيَلْحَقُوا.

٣ Text of Mz لَتَبْلَغُنِي . Before this verse we must no doubt insert the v. ascribed to Muma/zaq in LA 18, 250, 2:—

تَخَاسِي يَدَاهَا بِالْحَمَا وَتَرْضُهُ بِأَسْمَرٍ صَرَافٍ إِذَا حَمَّ مُطْرِقُ

٢١.

٤ Mz reads as above, but V يَغْدِرُ which seems more probable, since one who excuses himself cannot be said to confer any favour at all.

٥ الهَنْدَوَانِيُّ مُحَقَّقُ V. (المُحَزَّنُ miswritten) الحَزَنُ V.

الطُرُقِ عَلَى لَسَعَةٍ لَأَنَّ الظَّعَانَيْنِ جَاوَزَتِ الطُّرُقَ وَخَلَقَتْهَا لَا الطَّرِيقَ وَلَا أَمِينَ الْإِلْتِبَاسَ لَمْ يُبَالِ : وَشَاهَ قَوْلَهُمْ *^١ وَمَا تَهَيَّئِي التَّوَمَاءُ أَرْكَبُهَا * لَأَنَّ الْمَعْنَى لَا أَتَهَيَّئُهَا فَجَعَلَ الْمَفْعُولَ فَاعِلًا . وَقَوْلُهُ مُجْرَمَةٌ يَعْنِي لَمْ تَكُنْ بِأَسْبَرِ فِيهَا . وَاللَّوَامِعُ مَا يَبْزُقُ مِنَ السَّرَابِ وَيَخْطُرُ بِ

٦ بِجَاوَاءَ جُنْهُورٍ كَانَ طَرِيقَهَا بِسُرَّةَ بَيْنِ الْحَزْنِ وَالسَّهْلِ رَزْدَقُ

٧ يَشُولُ عَلَى أَقْطَارِهَا الْقَوْمُ بِالْقَنَا تَحَوُّطُ عَلَى آثَارِهِمْ وَتَلَحُّقُ

٨ وَقَالَ جَمِيعُ النَّاسِ أَيْنَ مَصِيرُنَا فَأَضْرَعَ مِنْهَا خُبْتَ نَفْسٍ مَمْرُقُ

قَوْلُهُ بِجَاوَاءَ جُنْهُورٍ يَعْنِي كَتَبِيَّةٌ مُخْضَرَّةٌ لِكثَرَةِ السِّلَاحِ فِيهَا : وَالْبَاءُ تَعَالَى مِنْهُ بِقَوْلِهِ تَطَالَعُ . وَالْجُنْهُورُ الْكَثِيرُ . وَالسُّرَّةُ مَا اتَّسَعَ مِنْ بَطْنِ الْأَرْضِ : وَجَعَلَ الطَّرِيقَ مُسْتَدَةً بَيْنَ السَّهْلِ وَالْحَزْنِ : ثُمَّ شَبَّهَهَا فِي اسْتِوَانِهَا بِحَيْطٍ مَمْدُودٍ : وَأَنَّمَا ارَادَ تَوَجُّهَهُمْ وَأَمَّتْهُمْ . وَالرَّزْدَقُ فَارْسِيَّةٌ مُعَرَبَةٌ .

١٠ وَقَوْلُهُ يَشُولُ عَلَى أَقْطَارِهَا أَيِ يَرْتَفِعُ : قَالَ *^٢ رَجَعُوا عَلَيْنَا وَثَلَّتْ فِي الْبَيْزَانِ * . وَالْأَقْطَارُ التَّوَاحِي وَالوَاحِدُ قُطْرٌ : وَقِيلَ بَلْ مَعْنَاهُ يَشُولُ عَلَى مَا تَقَاطَرَتْ مِنْهَا وَتَتَابَعَ . وَمَوْضِعُ تَحَوُّطٍ نَضَبُ عَلَى الْحَالِ لِلْقَنَا وَالْمَعْنَى يَشُولُ وَالْقَوْمُ بِالْقَنَا حَائِطَةٌ عَلَى آثَارِهَا لِاحِقَةٌ .

وقوله * وقال جميع الناس أين مصيرنا * كأنه كان خفي عليهم المقصد فأخذوا يسألون عنه كما تخفي عليهم المراد بالتجشع . وقوله * فأضرع منها خبت نفس ممروق * يقتدل وجهين أحدهما أن تنصب خبت نفس ١٠ على المفعول من أضرع والمعنى كتم الممروق من الجيش نيته الفاسدة ومكيدته السيئة : ويجوز أن تجعل خبت نفس على أنه مفعول له وتعمل مفعول أضرع مَحْذُوفًا وَالْمَعْنَى لَخَبْتُ نَفْسِي وَدَّهَيْتُ كَتَمَ مُرَادَهُ وَلَمْ يُظْهِرْهُ لِأَحَدٍ حَتَّى أَوْقَعَ الْغُرُورَ الَّتِي ارَادَهَا وَكَمَّلَ الْحُطَّةَ الْمُعْتَقَدَةَ مِنْهَا وَفِيهَا .

٩ فَلَمَّا آتَى مِنْ دُونِهَا الرِّمْتُ^١ وَالْفَضَا وَلَاحَتْ لَنَا نَارُ الْفَرِيقَيْنِ^٢ تَبْرِقُ

١٠ فَوَجَّهَهَا غَرِيَّةً^٣ عَنْ بِلَادِنَا وَوَدَّ الَّذِينَ حَوَّلْنَا لَوْ نَشْرَقُ

٢٠ ١١ [فَجَالَتْ عَلَى أَجْوَاذِهَا الْخَيْلُ بِالْقَنَا تَوَاضَعُ مِنْ قَرْنِي جَدُودَ وَتَمْرُقُ]

^١ See Haffner Addad 49, 7 and 128, 12: also LA 2, 289 4: poet Ibn Muqbil.

^٢ See Naq 904, 10 and Jarir Diw. 2, 149, 16.

^٣ فَالْفَضَا

^٤ تَبْرِقُ

^٥ أَيِ تَسَنَّى الَّذِينَ غَرَّتْهُمْ هَذِهِ الْكَتَبِيَّةُ لَوْ شَرَكْتُ عَنْهُمْ فَلَا تُثَالِمْ . وَوَجَّهَهَا ٧

^٦ The text has accidentally omitted this v. ; it is explained in the commy., and given here with

V's text.

IV

"وهل شاسُ بنُ نَهان بن أسود بن (?) حريك [وهو المَرْقُ] "

- ١ صح. عن نصّابه القواد المشوق وحن من الحيّ الجبيع تفرق
- ٢ وأصبح لا يشفي غليل فؤاده قطار السحاب والريح المروق
- ٣ لدن شال أحداج القطين غديّة على جلهة الوادي مع الصبح توسق
- ٤ تطالع ما بين الرجي فراق عليهن سربال السراب يرقق
- ٥ وقد جاوزتها ذات يرين شارف محرمة فيها لواعب تخنق

قال يرزوقي : يذكر أنه قد حلّ بفنائنه ما شغلّه عمّا كان يتعاطاه ويشغُر وقتّه عليه من طلب اللّهو وفضده الى أبعد الذيت فيه . والتخالي بناء التكلف والإزدياد في المتعاد . فيقول أفاق قلبي من غرة التبطل . ١٠ وساع الهوى والتخلل : وقد قرب التفرق بين المجتبهين والتباعد من المتقاربين بلا دهمهم من الحال ودعاهم اليه واجب الترحال .

وقوله * و أصبح لا يشفي غليل فؤاده * يقول دهم من الأمر والهم ما هيّج القلب فلا ذواء له ولا يسكن ما به لا ماء ولا خمر . والغليل والغلة حرارة الجوف من العطش وغيره . والمروق المضي والراوق المضافة .

- ١٠ وقوله : لدن شال يقول استبد لنا بالتلاوم تبايئنا وبالتسائل تحدّعا منذ ارتفع أحداج القطين . والأحداج مراكب النساء والقطين السكّان . وجلهة الوادي جانبه . وتوسق تعدل للحمل وموضه من الإغراب نصب على الحال : وتقدير الكلام لدن شالت الأحداج . وتوسقة على جلهة الوادي . ومعنى مع الصبح اي عنده .
- وقوله : تطالع ما بين الرجي : يعني الأحداج : والاصل تتطالع فحذف إحدى التائين . استيقالا لاجتماعهما وهي الثانية . وقوله عليهن يعني الأحداج وعليهن سربال في موضع الحال ويرقق يذق ويضطرب . ويروي
- ٢٠ بعضهم : عليهن سربال السحاب : والأول أحسن .

وقوله : وقد جاوزتها ذات يرين يعني طريقا واسعا صعبا : فارتفع جاوزتها بقوله شارف وهي القديمة من

K See ante, No. LXXXI : text of Mz and V.

h له من فؤاده V . من الصبح V .

j V as text : ترقيق MS . الرجا V : الرحي MS . تطالع V : تطالع MS .

وهذا أعني قوله: أَحْيَيْتَ تِلْكَ الْبِلَادَ: على خلاف قول الآخر * وَمَا دَهْرِي بِخَيْثُ تَرَابُ الْأَرْضِ :
ومثل هذا قول الآخر

“أَلَا يَا بَيْتَ بِالْعَلْيَا بَيْتُ” وَلَوْلَا حُبُّ أَهْلِكَ مَا أَتَيْتُ

- وقوله إن تكوّن تركت جواب الشرط قوله فارتجى أن أكون منك قريباً أي دومي إلى ديارك ولا
٥ أَتَاخُرُ عَنْكَ وَاسْتَحْجِرِي الْوَارِدِينَ عَلَيْكَ وَالصَّادِرِينَ عَنْكَ عَنْ مُتَشَوِّقِ الْأَخْبَارِ وَتَوَلَّى الْأَنْدَالَسَ بِتَجَدُّدٍ
عِنْدَكَ مَا تَسْتَدْلِينَ مِنْهُ عَلَى الْغَائِبِ عَنْكَ . وقوله وإذا ما رأيت ركباً مخبئاً واحد المركب ركب . والمخبئ
الذي يخجل بغيره على الحجب وهو السير السريع : وهذه علامة نصبها لها في معرفة أحده به والتعدي به .
وقوله يقودون موضعه نصب على أن يكون صفة للركب . والمقربات من الخيل هي التي تستعمل على أرونها
فتربط في الأفنية ولا تهمل في المراعي . والحياض واحداً حيد مثل ميل وعيال . وقوله فهم نحتي الهنا
١٠ بعدها جواب إذا من قوله وإذا ما رأيت . وقوله على أرحل المسير في وضع الحال الخبيث . وليس شجر
تتخذ منه الرجال . ومعنى يزجون يقودون . والأيتق زنته أقبل لكثرة قلب وقدم عينه على فانه والأفاد
أنوق فأبدل من واده ياء تخفيفاً : وجمعه أيتق . وجعلها أفراداً لا قطاراً لأنفراد كل واحد من أربابها
براحلته خاصة : وكانوا إذا ادادوا الغزو يستصحبون من الإبل ما يستظهرون به في تحمل أثقالهم وركوبهم
لكن “جئبوا دوابهم إعداداً لها لوقت الفارة وإبقاء أقرها ونشاطها : وإنما نصب هذه الآية والعلامة لصاحبها
١٥ هداية وإرشاداً فيما يُعتمد عليه في استعلام أخباره ويستبين به على البعد من جوانب أحواله وأنه لها على خلاف
غيره حين قال * ذريني ما أمّن بنات نعش * السنين . قوله * وإذا ما سحفت من نحر أرض * نيز
بهذا الكلام شدة ونجده واستمرار هوائه في الميل إليها “ وإشرافه على موته : فيقول متى سحفت من أقطار
الأرض بأن موجاً أهلكه الهوى وأن الوجد أفتى عاشقاً أو كاد يفني فتيتي أتى ذلك الواجد المحب ودعى
الشك عنك وارتبني رحمة منك لي . وقوله فأعلمي غير علم شك يريد أجعلي أيمانك عما ذهبتين به من
٢٠ أمري علماً لا يتخالجه شك ولا يمازجه ريب وأكثري البكاء رحمة لمنسور لم يقبل النداء في فسخ فذهب
قبيداً . ويروى كن يقاداً والمعنى لقتول لم يقتل من قاتله . وقوله مضقد المشهور أن يقال صفت . بل إذا فذته
وأصفتها إذا أعطيت والصقد العطية : وقد حكى أنه يقال في الأسير المشدود أضفتها ايضاً أو أضفتها دهرها
البيت في تصحيح هذه اللغة . والصقد كما يستعمل في العطية يستعمل في القيد أيضاً به

* See LA 2, 319, foot.

† Cf. 'pure' word illegible.

A few corrupt words omitted.

Note mentioned in LA or TA: see Lane 1696 f.

٣ نُسِفْتُ مَقَادِمَنَا نَهْيَ مَرَاجِلِنَا نَأْسُو بِأَمْوَالِنَا آثَارَ أَيْدِينَا
٤ أَلْطَمْعُونَ إِذَا هَبَتْ شَامَةٌ وَخَرُّ نَادٍ " رَأَى الْتَدَسُّ نَادِيًا

III

وقال المرقش^١ أيضاً

- ١ فَنَ لَا تَسْمَعُ " أَنْجَزِي الْمِعَادَ وَأَنْظُرِي أَنْ تَرُودِي مِنْكَ زَادًا
٢ أَنْتَ كُنْتَ أَوْ حَلَلْتَ بِأَرْضٍ أَوْ بِلَادٍ أَحْيَتْ تِلْكَ الْبِلَادَ
٣ إِنْ تَسْكُونِي تَرَكْتُ رُبْعِي بِأَشَأْ ٤ وَجَاوَزْتُ حَفِيرًا ٥ وَمَرَادًا
٦ فَأَرْتَجِي أَنْ أَكُونَ مِنْكَ قَرِيبًا ٧ فَاسْأَلِي الْعَسَادِرَ وَالْوَرَادَا
٨ وَإِذَا مَا رَأَيْتِ رَكْبًا مُخْبِبِينَ يَشُودُونَ مُثْرَبَاتٍ جِيَادًا
٩ فَمِنْهُمْ صُحْبَتِي عَلَى أَزْجَلِ الْمَيْسِ يُزْجُونَ أَيْنَقَا أَفْرَادًا
١٠ وَإِذَا مَا سَمِعْتَ مِنْ نَحْوِ أَرْضٍ بِمُحِبٍّ قَدْ مَاتَ أَوْ قِيلَ كَادَا
١١ فَأَعْلِمِي غَيْرَ عِلْمِ شَكٍّ بِأَتِي ذَاكَ " وَأَبْكِي لِمُصْفَدٍ أَنْ يُقَادَا

قال المزدوقي : قوله أنجزي الميعاد كأنه كان بينهما تواعد^١ فاستنجز الميعاد : والتجاذب في الأمور الإكمال والفراغ : ومن أمثالهم : أنجز حر^٢ ما وعد : ويقال " بعثه ناجرًا بناجر " والمراد بعثه فتنجز بيته وباعني فتنجزت^٣ ١٠ بيته . والميعاد في الوعد كالملاقات في الوقت . وقوله وأنظري استيرفاق^٤ كأنه طلب ما طلب منها على رفق وجميل نظر . وذكر الزاد كناية عن التمتع بجميلة أو حديث مؤثق أو ما يجري مجراه^٥ بما يتذكر به الحال في التوديع . وبُعْدُ الْفَرَاقِ . وقوله بأرض أو بلاد^٦ البلد يقع على المكان المختلط وغير المختلط : ويقال : * قد تَرَكَ الْبَرِّيُّ فَاهُ بَلَدًا * يريد كالأبراج لا بناء فيه والمعنى أن أسنانه سقطت . والمراد مكانها حيث حلت من المبدئ والمخضر :

^١ Mz : Ham agrees with V. : إِذَا مَا قَامَ نَادِيًا

^٢ Text of Mz.

^٣ نَجْزِي V.

^٤ ٢. و يروى حَبِيتُ Mz marg. : أَحَبَبْتُ V

^٥ أَوْ مَرَادًا V.

^٦ فَاسْأَلِي V

^٧ Both مُجِبِّينَ ; but see commy.

^٨ V (sic) لِمُصْفَدٍ لَمْ يُقَادَا (see Mz's commy below : we should read لَنْ)

^٩ See Lane 2770 b : « Ready goods for ready money »

" See Ham p. 344, l. 17.

٥ ١ يَسُوقُهَا شَلًّا إِلَى أَهْلِهِ كَمَا^k يَسُوقُ الْبَكْرَةَ الْفَالِجُ

الْبَكْرَةُ الناقة الصغيرة لا تَحْمِلُ . والفاليج النحل العجِلُ ❖

٦ ١ قَدْ كُنْتَ يَوْمًا تَرْتَجِي رِسْلَهَا فَأُطِرِدَ الْحَائِلُ وَالْدَّالِجُ

الحائِلُ التي لم تَحْمِلْ .^m والداليج التي تَدْلُجُ بالحملِ ❖

٧ ١ بَيْنَا الْفَتَى يَسْعَى وَيُسْعَى لَهُ تَاحَ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ خَالِجُ

تَاحَ عَرَضَ . خالِجٌ مَوْتُ يَخْلُجُهُ أَي يَجْذِبُهُ إِلَيْهِ فَيَذْهَبُ بِهِ ❖

٨ ١ يَتْرُكُ مَا رَقَحَ مِنْ عَيْشِهِ^o يَبِيعُ فِيهِ هَمِجٌ هَامِجُ

الترقيق إصلاحُ المالِ . يَبِيعُ يُغْسِدُ . الهَمِجُ البُعُوضُ شَبَّهَ الْوَارِثَ بِهَا لُضْفِهِ^p ❖

II

وقال المرقش الأكبر

ولم يزوها المفضل ورواها ابن حبيب

١ ١ يَا ذَاتَ أَجْوَارِنَا قُومِي فَحِينَا وَإِنْ سَقَيْتَ كِرَامَ النَّاسِ فَأَسْقِينَا

٢ ١ وَإِنْ دَعَوْتَ إِلَى جُلَى وَمَكْرُمَةٍ يَوْمًا سَرَاةً خِيَارِ النَّاسِ فَأَذِيعِنَا

^j *Dhw.* (يُطِيرُ مَا ؟) يُطِيرُهَا .

^k *Dhw.* يُطِيرُ .

^l *V* wrongly كُنْتَ and حائل .

^m *Dhw.* الداليج التي في بطنها وَلَدٌ تَدْلُجُ بِهِ .

ⁿ Both quotations in LA agree with our text . The MS has wrongly يبعث .

^o *Dhw.* has some word in place of يبعث which cannot be read owing to the edge of the MS being cut.

^p The additional vv. in *Dhw.* are

٩ ١ وَأَعْلَمُ أَنَّ النَّفْسَ إِنْ عُمِرَتْ يَوْمًا لَهَا مِنْ سِنَّةٍ (١) لَا مِجْ
١٠ ١ كَذَلِكَ مَا الْإِنْسَانُ فِي عَيْشِهِ مَالِيَةٍ قَامَ لَهَا نَاشِجُ

Over يبعث is written, apparently as an alternative or a correction, يَبِيعُ .

^q Text of V. See Ham 49, 6 ff. where the version agrees with our text. Mz وَحِينَا .

^r Mz كَرَامِ .

الملحقات

وفي بعض النسخ

I

١ وقال الحارث بن حلزة

١ فبُلى لعمرو حين بُصرته وعذ حبا من ذونها عالج

٢ داواة ص . عالج رمل . حبا السحاب من الأرض . ذونها من دون الإبل

٣ لا تكسح الشول بأغبارها إنك لا تدري من الراج

تكسح أن يضع على ضرعها . الباردا يرتفع الابن لشمس الإبل

٤ | ٣ " وأحلب لأضيافك ألبانها فإن شر اللبن الراج

١٠ لواح الذي يالج في ظهورها من اللبن المكسوح

٥ رب عشار سوف يقتالها لا منبطن الشدة ولا عالج

رب نوت عشار يقتالها سائق يتنهها من أهلها

^a The text of the poem and commy. is that of V. Vv. 1 and 2 in LA 3, 151, 21-22: v. 3 in LA 13, 398, 4, and Qālī Amālī 2, 8: vv. 2 and 3 in LA 10, 185, 6-7: vv. 1-3 in Mbd-Kām 213, 4, and v. 8 in LA 3, 216, 6 and 276, 21. The whole poem is in al-Hārith's *Diw.* (MS Sulṭān Fatih, Constantinople, No. 5303) with two additional verses. The order in the *Diw.* is 1, 2, 6, 4, 5, 7, 8, 3, [9, 10]. At the head of the poem in the *Diw.* is the title *وَبُرُوي لَصْرَيْمَ بْنَ مَعْمَرِ التَّغْلِي*.

^b *Diw.*, LA, Mbd. أُرْسَلَتْهُ . ^c *Diw.*, LA, Mbd. دُونِيَا .

^d *Diw.* commy. : حبا ارتفع ومرض . وعالج رمل بين الشام والكوفة .

^e Mbd. commy. : ٢ . إن العرب كانت تنضع على ضرعها الماء البارد ليكون أسمن لأولادها التي في بطونها . والغبر : سقية اللبنة في الضرع فيقول : لا تبقى ذلك اللبن لسمن الأولاد فإنك لا تدري من ينتحها : فَلَمَلَّكَ قَمُوت فَكُونَ للوالت أو يغاز عليها .

^f This v. supplied from *Diw.* LA and Mbd: the commy. is from LA.

^g *Diw.* and Mbd (واضيب) فاضيب .

^h *Diw.* السَّيْر .

ⁱ *Diw.* عالج .

هو من قولك عَطَّ الأديمَ عَطًّا شَقًّا صحيحًا : يقول طَعْنَهُ الفارسُ في موضعٍ صحيحٍ لم يكن أصابه فيه شيءٌ : وليسَ هذا كذا : إنما هو العِيطُ وقد تقدّم ذكره يقال عَمَطَهُ يَعْطُهُ عَطًّا إذا نحره من غير علةٍ : وجمع العِيطِ عُطُ فشبه كلَّ طَعْنَةٍ وَقَعَتْ بأحدهما من صاحبه بهذه العُطِ . والاكثرُ في الكلام فتعالمَا أَنْفُسَهُمَا لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ شَيْئَيْنِ يُشْتَبَانِ بِلَفْظٍ الْجَمْعِ كقولك ضَرَبْتُ ضُدُورَهُمَا وَظُهُورَهُمَا : قال به تعالى : فَقَدْ صَعَتْ قُلُوبُكُمَا ۝

٦٣ ۝ وَكَالَهُمَا قَدْ عَاشَ عَيْشَةً مَاجِدٍ ۝ وَجَنَى الْعَلَاءِ لَوْ أَنَّ شَيْئًا يَنْفَعُ

قال الضبي : وَجَنَى كَسَبَ وهو من اجْتَنَيْتُ أَي كَتَبْتُ وَأَخَذْتُ : وانشد الاصمعي

٧ هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ

وهذا يقوله عمرو ذو الطوق لخاله جذيمة الأبرش وتمثل به الناس بعد : قال ومثله قول امرئ القيس

١٠ ۝ قُلْتُ لَهَا سِيرِي وَأَرْخِي زِمَامَهُ وَلَا تَبْعِدِي بَيْنَ جَنَاحِ الْهَمَامِ

أي ما أَجْتَنَيْهِ مِنْكَ . والعلاء والعلَى الشرف إذا فَتَحَتْ مَدَدَتْ وَذَا ضَمَعَتْ قَصَرَتْ . قال بن الأعرابي :

الماجد الذي قد أخذ ما يكفيه من الشرف والسودد : وهو من قولهم : ٨ في كُلِّ شَجَرٍ نَرُّ وَاسْتَجِدَّ الْمَرْخُ

والغفار : أي أَخَذَ مَا يَكْفِيهِ : وَاسْتَجِدَّ الْمَرْخُ بِالنون كما قال الراجز

٩ ۝ كُلُّ قَتِيلٍ فِي كُلِّبٍ حُلَانٍ حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ هَمَامٍ

١٥ وقال غيره : لَوْ أَنَّ شَيْئًا يَنْفَعُ أَي مِنَ الْمَوْتِ أَي يُنْجِي مِنْهُ لَنَفَعَ هَازِنٌ مَا نَالَا مِنَ الْعَيْشِ وَالشَّرَفِ وَكَانَ

لَا يَدْفَعُ الْمَوْتَ دَافِعٌ مِنْ رُجْلَةٍ وَلَا شَرَفٍ ۝

١٦ ۝ تَمَّتِ الْقَصَائِدُ الْمَفْضَلِيَّاتُ وَهَذَا آخِرُ مَا صَنَعَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ بَشَّارٍ

الأنباري رَحِمَهُ اللَّهُ

t Qur 66, 4.

u So Lips V and Diw: K, Bm أنْ . LA 18, 168, 23 as text.

v LA 18, 169, 8: Lane 472 r.

x Mu'all. 15.

٢٠

y Autz, p. 226, 8.

z So Lips. K آَلْ كَيْبَانُ : see Agh. 4, 145, 18. Poet Muhallil.

a The Jamharah has an additional verse :

فَعَمَّتْ ذُبُولُ الرِّيحِ بَعْدَ عُلَيْيَهَا وَالذَّمْرُ يَعْصُدُ رَبِيَّهُ مَا يَزُومُ

b This is the Colophon of Lips, MS dated 472 H.

الضربة الشديدة : يه يه ل سيف ذو الكريهة : ويقال الكريهة ما أسكرة عليه من الضرب . ويروى : اذا
س الأيلاس : وهو جمع الأيلاس وهو ما كان عارياً من اللحم من عظم الساق أسفل من^ك العضل : وانشد
م عبدة^ل : ونجدل من بيه قاص* ومنه قول الراعي

" قفلت له لوق بأبيس ساقها فان يرة الفندوب لا يرقا النسا

والفندوب حرف غلم الساق : قال سلامة بن جندل

" كذا اذا اتد صارخ فوخ كان صراخ له قورغ الغلابيب

وقال تأبط شراً

" عاري الغلابيب تمتد نبره . دلج دهم واهي الماء غشاق

وقيل الكريهة الضربة والضربة ما وقع عليه السيف . والأينسان غلما لوظيف من الدين والرجلين *

٦٢ " فتخالسا نفسيهما يتوافد كتوافد العبط التي لا ترقع

قال الضبي : اي جمل كل واحد منهما يختلس نفس صاحبه بالطن . والتوافد جمع نافذة وهي الطغنة تنفذ
حتى يكون لها رأسان . وعبط جمع عبط واصل العبط شق الجلد الصحيح ونحر^ل البعير من غير علة : ويقال
للرجل اذا مات من غير علة اغبط اغبطاً : وأنشد لأمية بن أبي الصلت

" من لا يبت غبطة يبت هوما للوت كاس قالوا ذانقها

١٠ ويقال كتوافد العبط كتياب شمت غير مرقة فهو أصلب لها . وقال الاصمعي : لم يرد بقوله لا ترقع أنهم لا
يقدرون على رقعها ولكن كثرت فلا ترقع . ويروى : العطب التي لا ترقع : يقال أعطني طلبة أنفع فيها
ناري يعني خرقه من قطن . وقوله لا ترقع اي تترك فلا ترقع أبدا . قال الباهلي : من قال العطب عني
موضع الحبيب وانكم شبه العطب بهما : ومن قال العطب عني المناحر . وقال غير الضبي : كان الاصمعي يقول :

^ل So Lips: K يابس .

^ك So Lips: K المضلة .

^ل LA 8, 348, 10 has وَعَصَبٌ عَنْ نَسْوِيهِ قَالَمِي .

٢٠

^م LA 8, 149, 14, with أَلَسَقُ and يَجْبُرُ الْمُقْرَبُ لَا يَجْبُرُ « I said to him 'Stitch, or bind closely, together the part of the leg which is bare of flesh: for if the shin stops bleeding, the vein called *nasa* is not yet stanch'd'. ».

^ن *Ante*, No. XXII, 29 (p. 243).

^و *Ante*, No. I, 12 (p. 13).

^پ So Lips and V: K العبط . LA 7, 366, 20 (with العبط) : 9, 222, 15 (العبط) : Jam العبط (sic).

٢٠

^ق So Lips: K الصحيح

^{ر.ر} Omitted in Lips from homoioteuton.

^س LA 9, 221, 20: *Dhw.* 40, 13, with لَسَوْتُ and إِنَّ لَمْ .

لم يَذِرْ كَيْفَ^a بُنِيَتْ الْكَعْبَةُ وَلَا مَنْ بَنَاهَا فَقَالَ عَلَى التَّوَهُّمِ بَنَاهَا قُصِي^b : وَقُصِي^c لَمْ يَبْنِ الْكَعْبَةُ : وَنَحْوُهُ قَوْلُ
الْآخَرِ * مِثْلُ النَّصَارَى قَتَلُوا الْمَسِيحَ * وَالنَّصَارَى مَا قَتَلُوا الْمَسِيحَ : وَقَالَ الْأَعَشَى

^b تَطُوفُ الْعُقَاةُ بِأَنْبَوَائِهِ كَطُوفِ النَّصَارَى بِنَيْتِ الْوَتَنِ

وَالنَّصَارَى لَيْسُوا مِنَ الْوَتَنِ فِي شَيْءٍ وَكَئِنَّهُ عَلَى الْغَلَطِ .^e وَالْمَاذِي السَّهْلُ الْخَالِصُ يَعْنِي بِهِ حَدِيدُ الدَّرْعِ . وَكُلُّ
لَتَيْنِ سَهْلٍ مَاذِي^d ♦

٦٠^d وَكِلَاهُمَا فِي كَفِّهِ يَزْنِيَّةٌ فِيهَا سِنَانٌ كَالْمَنَارَةِ أَصْلَعُ

قَالَ الضَّيِّي : وَيُرْوَى : * فَتَشَاجِرًا يُمْدَلِّقَيْنِ كِلَاهُمَا * فِيهِ شَهَابٌ . وَالْيَزْنِيَّةُ قَنَازَةٌ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ نَسَبَهَا
إِلَى ذِي يَزْنٍ : يَقَالُ رُمَحٌ يَزْنِيٌّ وَأَزْنِيٌّ وَيَزَائِيٌّ وَأَزَائِيٌّ . وَالْمَنَارَةُ الْمَضْبَاحُ نَفْسُهُ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمَنَارَةُ الْمُسْتَرْجَعَةُ
وَهِيَ مَفْقَلَةٌ مِنَ النُّورِ : وَانْشَدَ بَنِيْتُ أَمْرِي الْقَيْسَ

^e تُضِيءُ الظَّلَامَ بِالْإِشَاءِ كَأَنَّهَا مَنَارَةٌ تُسَمَّى رَاهِبٍ مُتَبَتِّلٍ ١٠

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرَادَ بِالْمَنَارَةِ مَنَارَةَ النَّارِ الَّتِي يُنَوِّرُ بِهَا بِاللَّيْلِ . وَقَوْلُهُ أَصْلَعُ يُرِيدُ أَنَّهُ يَبْزُقُ لَا ضِدًّا عَلَيْهِ قَالَ
يُقَالُ انْصَلَّتِ الشَّمْسُ إِذَا بَدَأَ ضَوْؤُهَا وَهِيَ الصَّلَعُ فِي الرِّجَالِ انْكَشَافُ الشَّعْرِ عَنْ تَبَاطُحِ الْبَشْرِقَةِ . وَقَوْلُهُ
تَشَاجِرًا تَطَاعَنًا وَانْتَحَلَقَتْ رِمَاحُهُمَا : وَمِنْهُ التَّشَاجُرُ بَيْنَ النَّاسِ وَهُوَ الْإِخْتِلَافُ فِي الْكَلَامِ . وَالْمَذَلَقَانِ سِنَانَانِ
مُحَدَّدَانِ وَإِنَّا يُرِيدُ الرُّمَحَيْنِ . وَقَالَ كَعْبٌ لِلْفُطَيْرِ كُلِّ . وَرَفَعُ^f كَلًّا بِالْهَاءِ . وَقَالَ غِيَرَةُ : الْيَزْنِيَّةُ الْقَنَازَةُ : ثُمَّ
١٥ شَبَّ السِّنَانُ الَّذِي فِيهَا بِالْمَنَارَةِ وَالْمَنَارَةُ هُنَا السِّرَاجُ فَأَوَقَعَ اللَّفْظُ عَلَى الْمَنَارَةِ لَمَّا لَمْ يَسْتَقِمَّ^g بَنِيَّتُهُ عَلَى السِّرَاجِ ♦

٦١^h وَكِلَاهُمَا مُتَوَشِّحٌ ذَا دَوْنَقٍ عَضْبًا إِذَا مَسَّ الضَّرْبِيَّةَ يَهْطَعُ

قَالَ الضَّيِّي : ذُو دَوْنَقٍ سَيْفٌ وَالرُّونَقُ مَاؤُهُ . وَالْعَضْبُ الْقَاطِعُ وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ عَضْبُ اللِّسَانِ إِذَا كَانَ حَدِيدَ
اللِّسَانِ . وَالضَّرْبِيَّةُ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ السَّيْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَيُرْوَى : إِذَا مَسَّ الْكَرْيَمَةَ يَهْطَعُ . وَانْكَرَيْمَةُⁱ

^a So Lips: K بُنِيَتْ .

^b See LA 17, 334, 4, where it is suggested that by وَتَنِ the Cross or crucifix may be intended.

^c For مَاذِيَّة applied to mailcoats see ante, p. 90, note x.

^d LA 7, 99, 18 as text. Bm makes two verses of v. 60, thus:

وَكَِلَاهُمَا فِي كَفِّهِ يَزْنِيَّةٌ فِيهَا سِنَانٌ كَالشَّعْبَةِ يَلْسَعُ
فَتَشَاجِرًا يُمْدَلِّقَيْنِ كِلَاهُمَا فِيهِ شَهَابٌ كَالْمَنَارَةِ أَصْلَعُ

^e Mu'all. 39 .

^f So Lips. K اخْتِلَافُ الْكَلَامِ .

^g So all: but we should obviously read كَلَّا . ^h بَنِيَّتُهُ supplied from Lips.

ⁱ Jam الْكَرْيَمَةُ . Diw. مَسَّ الْأَيَاتِ بِسَ and فَكَلَامُهَا .

سطلا وما أثبت البسولة في فلان إذا كان شجاعاً: فإذا أرذت الفرائع قلت ما أنين: بطلالة في فلان. ويروى: فأتى زلاً وتهاققت: الذلالة إذا ترجأوا القتال ترجلاً. وخيلاهما خيلٌ ذا وخيلٌ ذا: وقفت خيلاهما^١ وسلتنيهما. ويقال المحدثني قد قتل وثقتل. وتنادراً أنذر كل واحد منهما صاحبه يخوفه نفسه.

٥٨ 'متحاميين المجد كلٌّ وإثق' رباله واليوم يوم أشنع

أي كل واحد منهما يخمي المجد نفسه يطلب أن يغلب فيه: كره بالغة وكل قد علم من نفسه بلاء حسناً فيما قد تقدم منه من اللقاء وكل واحد منهما مقتدر في نفسه وذات أشد لقتاله. والأشنع الكرية والشناعة الكراهة ومنه الشنعة والشنيع. وقال غير الضبي: متحاميين المجد كلٌّ واحد يريد لنفسه. ويوم أشنع كرية السنع وأنظر. ويروى: يتناهما المجد: يتخذانه نهماً بئلاً لهما في الحرب.

٥٩ "وعليهما مسرودتان قضاهما داوود أو صنع السوابغ تسع

ويروى وعليهما ماذيتان. وروى التوزي: وتعاورا: يعني رجلين. ومسرودتان يعني دربتين. تعاورا بالغلن والتأور لا يكون إلا من اثنين وهو أن يفعل كل واحد منهما مثل فعل صاحبه: وأصل العارية تحريك الشيء من وضع إلى وضع: وقد تعاورا فلاناً ضرباً إذا خدبته أنت ثم صاحبك: ومنه أعورني دأئت أي حولتها إلى: وأنشد

* فأخلف وأثأف إذا المال عارة^٢ ركلة مع الدهر الذي هو أكلة

١٥ وقال الأصمعي السرد الحز في الأديم: وأظنه أراد في الدرع مثل ذلك. وقضاها فرغ منهما. والصنع الحاذق في القتل والصنع هنا تسع وهو من حمير وكان ملكاً: قال: سبيع بأن الحديد سخر لداوود عليه السلام وسبيع بالدروع التبيعة فظن أن تبعاً عيلاً: وكان تبع أعظم شأناً من أن يصنع شيئاً بيده وإنما عيلت بأمره وفي ملكه. وقضاها أحكمتها: قال وهذا مثل قول الأعشى

فأبى وثوتي رهب اللج والتي بنأها قصي ونحده وابن جرهم

So Lips: K واسلمها.

LA 10, 53, 10, as text. V and Diw. قال يوم ويتحانين Jam: يتحانين السجدة. only in Lips.

LA 10, 77, 18, and 20, 47, 23, as text. Diw. and Jam ماذيتان. Diw. and Jam have the verses der 61, 60, 59. This variant cannot be made to fit in v. 59: probably the note is

ced, and refers to v. 60: see the variant of that cited in the scholion. LA 6, 297 foot,

436, 13: see also Lane 794 c. Poet Ibn Muqbil.

So Lips: K في السرد (skr).

kri 489, 6, where والسفاح بن جرهم. The Dair al-Lujj, according to Yak 2, 691 and Bakri a monastery at al-Hīrah built by an-Nu'mān Abū Qābūs, the last king.

PREFACE

As explained in an article in the *Journal of the Royal Asiatic Society* for April 1904, the present edition of the *Mufaḍḍalīyāt* was undertaken, in the first instance, with the view of completing the work begun by the late Prof. Heinrich Thorbecke, who in 1885 published a fasciculus containing forty-three poems according to the recension of al-Marzūqī, with selected notes based on material drawn from the commentary of that scholar and other sources. It soon became apparent, however, that this would not yield satisfactory results. Al-Marzūqī's text was incomplete, and there was no means of reconstituting it, while the standard arrangement of the odes was that of al-Anbārī, dating from about a century before. Of this we had full manuscript materials, besides the other recensions which are based upon al-Anbārī; and it was also thought that it was essential, in a collection of this authority and antiquity, to give not only the text of the poems but also that of the commentary.

I have to acknowledge the kindness and liberality with which I have been supplied with the materials for the present edition. The University of Yale, New Haven, Conn., U.S.A., lent me their transcript of the Cairo codex of the poems and commentary, and also a copy of the text represented by the Vienna MS. The *Deutsche Morgenländische Gesellschaft* placed at my disposal all the materials which, after Thorbecke's death in 1889, had come into their possession under his Will. These included, besides a transcript by Thorbecke of the Berlin MS. of al-Marzuqī, an excellent copy made in 1887-8 of the Cairo text, a copy by Thorbecke of the Vienna MS., a transcript made by the late Prof. William Wright of the British Museum MS., and a rough translation by Thorbecke of the first forty-three odes as printed in his edition. The authorities of the Leipzig Royal Library also lent me the ancient fragment preserved there of a portion of the text and commentary of al-Anbārī. With these materials the edition has been constituted, and the printing began in the year 1910. It was decided, for reasons of economy and efficiency, to have the printing of the Arabic text done at Beyrout, by the Jesuit Fathers who control the University of St. Joseph in that city. They are also in possession of a transcript of the Cairo text, and Father A. Salhani has been at the pains to compare each sheet of the text, as set up, with their copy of the original. I have also to express my acknowledge-

ments to Father L. Cheikho, who has read the proofs before dispatch to me, and thus secured accuracy.

The outbreak of the European War, and the adhesion of Turkey to the cause of the Central Powers, interrupted the work of printing when 786 pages of the text had been printed off. On the re-establishment of peace the work was resumed, and the text has now been completed. Meantime Vol. II, containing the translation, had been put through the press at Oxford, and the printing of this was finished more than two years ago.

There still remains the laborious work of constructing indexes of personal and place-names, of poetical quotations, and of selected words explained in the text. These, which will necessarily take a considerable time to prepare, will be published separately and later.

Besides the kindness of the University of Yale and the *Deutsche Morgenländische Gesellschaft* already mentioned, I have to acknowledge the generous assistance not only of the Beyrout Fathers already named, but also of Prof. A. A. Bevan of Cambridge, who has read proofs of each sheet of both volumes, and of Prof. Theodor Nöldeke, who has read proofs of the Arabic text from p. 112 to p. 744. I am under the deepest obligations to both of these scholars who have spared no pains to ensure the perfection of the text. From many other quarters I have received occasional assistance, and may mention with gratitude the late Prof. M. J. de Goeje of Leiden, Prof. A. Fischer of Leipzig, and Prof. R. Geyer of Vienna. To Prof. J. J. Hess of Zurich I owe the loan of a copy of the Constantinople edition, vol. I. Dr. O. Rescher has kindly, when at Constantinople, occasionally compared difficult passages of the text with the ancient MS. of the work contained in the Library of the Laleli Mosque in that city.

The printing has taken a long time, and while the work has been in the press various editions of Arabic texts and books of reference have appeared which have, when possible, been utilized in the notes. The list of references which follows should therefore be understood as applying in some cases only to the more recent pages of the text, as the works referred to had not been published when the printing was begun.

The vocalization of the text on a somewhat extended scale has followed the example of the late Prof. W. Wright in his great edition of the *Kāmil* of al-Mubarrad; and a systematic punctuation, which has been carried through the commentary, will, it is hoped, be found to add to the ease and quickness with which it can be perused.

C. J. LYALL.

ABBREVIATIONS AND REFERENCES USED IN THE NOTES
TO THE ARABIC TEXT OF THE *MUFADDALIYÁT*.

- A. H. = Anno Hijri.
 Abd. = al-'Abd, ed. Lyall.
 Abd. al-F. = Abd. al-F. Krenkow.
 or = al-F. Krenkow.
 Add. = Add. MS.
 Add. = Add. MS. by Abu Fakr al-Anbārī.
 ed. Haffner.
 A. H. = Anno Hijri. *Die arabische Quellenwerke über*
die Adlat Beirut 1913.
 Agh. = *Kitāb al-Agham*, ed. Bulāq (first edition).
 Ahlw. = Prof. W. Ahlwardt.
 'Amr = Commentary on the *Shawāhid* of the *Alfiyah*,
 by the Imam Mahmūd al-'Amr, ed. Bulāq.
 Ajj. = *Diwan* of al-Ajj, ed. Ahlwardt.
 Akhtal = *Diwan* of al-Akhtal, ed. A. Ṣāliḥānī, S. J.,
 Beirut.
 'Alq. = *Diwan* of al-Qamah, ed. Ahlwardt; id., ed.
 A. Socin.
 Altarab = *Diwan* of al-Arāb, ed. H. Geyer.
 Amāl of al-Qalī, ed. Cairo.
 Amāl, Murtadā = The *Amāl* of as-Sayyid al-
 Murtadā, ed. Cairo, 1325 (1907).
ante.
 Arāb. = *Arāb al-Balāghah*, Arabic lexicon by az-
 Zamaḥsharī, ed. Cairo, 1299 (1882).
 A'sha. = *Mu'allafah* of al-A'sha, ed. Tibrizī (Lyall)
 and other poems by this poet.
 Asm. = *Asmāt*, al-*Asmāt*, al-*Asmāt*, ed. Ahlwardt.
 Ibn. = *Kitāb al-Khail*, al-Ibn, &c., ed. Haffner.
 Aus. = *Diwan* of Aus b. Hajar, ed. Geyer.
 B. b. = Ibn, son.
 B. A. Kamūl, B. Athir = The *Kāmil fi-t-tārīkh* of
 Ibn al-Athir, cited from the editions of Törnberg
 (Leiden) and Bulāq.
 Bā'yah of Dhu-r-Rummaḥ (Dh.R.) cited from
 Smend's edition, and the text in the *Jamharah*
 (ed. Cairo), as well as the I. Off. MS.
 Bakrī. = *Geographical Dictionary*, ed. Wüstenfeld.
 Bānat Su'ād. = Poem of Ka'b b. Zuhair, with com-
 mentary of Jamāluddīn b. Hishām, ed. Guidi.
 B. Duraid. = *Kitāb al-Ishṭiqāq*, by Ibn Duraid.
 Beiträge. = Beiträge zur Kenntnis der Poesie der
 alten Araber, by Theod. Nöldeke, Hannover,
 1862.
 Bm. = the MS. of the *Mufaḍḍaliyāt* in the British
 Museum (Add. 7533).
 B. Qut = the *Kitāb ash-Shi'r wa-sh Shu'arā*, by
 Ibn Qutaibah, ed. de Goeje.
 BSikkīt = Abū Yūsuf Ya'qūb b. Ishāq b. as-Sikkīt;
 his *Ishāh al-Manṭiq* & *Tahdhīb al-Alfāḥ* cited.
 Baht. Ham. = The *Hamāsah* of al-Buḥārī, Leiden
 MS. (reproduced by photolithography, 1909).
 Cairo print = edition of the *Mufaḍḍaliyāt* with brief
 glosses published in Cairo in 1321 (A.D. 1906).
 cf., conf. = confer.
 Chalef al-Aḥmar. = Chalef al-Aḥmar, Qasside, ed.
 Ahlwardt.
 com., comm., commy. = commentary.
 Const. print = edition of the *Mufaḍḍaliyāt* (Vol. I
 only) with brief commentary, published in
 Constantinople in 1308 H.
 Dh.R. = (Dhailān, called Dhu-r-Rummaḥ).
 Diw. = *Diwān*.
 The following *Diwāns* are cited :—
 'Abd b. al-'Abraḥ, ed. Lyall.
 Abū Dahbal, ed. Krenkow.
 al-'Ajjāj, ed. Ahlwardt.
 al-Akhtal, ed. Ṣāliḥānī.
 'Alqamah, ed. Ahlwardt, also ed. Socin.
 'Amir b. at-Ṭufail, ed. Lyall.
 'Amr b. Qamī'ah, ed. Lyall.
 'Antarah, ed. Ahlwardt.
 Aus b. Hajar, ed. Geyer.
 Dhu-r-Rummaḥ, I. Off. MS. and ed. Ma-
 cartney.
 al-Farazdaq, edd. Boucher and Hell.
 al-Ḥādirah, ed. Engelmann.
 Ḥassān b. Thābit, edd. Tunis, Lahore, and
 Hirschfeld.

- Ḥātim at-Ta'ī, ed. Schultze.
 al-Hudhaliyūn, edd. Kosegarten and Wellhausen.
 al-Huṭṭā'ah, ed. Goldziher.
 Imma' al-Qais, ed. Ahlwardt.
 Jazīr, Cairo edn.
 al-Khansā, ed. Cheikho (2nd edn., Beirut).
 Labīd, edd. al-Khalidī and Huber.
 al. Mufalammis, ed. Vellies.
 al-Muthaqqib, MSS. of Cairo and Constantinople.
 an-Nābighah, ed. Ahlwardt and Derenbourg.
 al-Qaṣīmī, ed. Barth.
 Ru'bah, ed. Ahlwardt.
 Sulamāh b. Jundal, ed. Cheikho.
 ash-Shammakh, Cairo MS. and Edition.
 Tarabih, ed. Ahlwardt.
 at-Tirmidhi, ed. Krenkow (unpublished).
 Tufail al-Gharawī, ed. Krenkow (unpublished).
 'Ubaydallāh b. Qais ar-Ruqayyat, ed. Rhodokanakis.
 'Umar b. Abi Rabi'ah, ed. Schwarz.
 Umayyah b. Abi ṣ-Salt, ed. Schultze.
 'Urwah b. al-Ward, ed. Noddke.
 Zuhair, ed. Ahlwardt, and with al-A'lam's Commentary, ed. Landberg.
- Ed. = edition.
 Expln. = explanation, explain.
- Fā'iq = al-Fā'iq of az-Zamakhshari, ed. Hyderabad.
 Farazdaq. Diwān of al-Farazdaq, ed. Boucher, completed by Hell.
 ff. = following (words or lines).
 frag. = fragment.
 Freyt. (G. W. Freytag, Prof. at Bonn (ed. of *Hamāsah* and *Maidānī*)).
- Ḥādirah. Diwān of al-Ḥādirah, ed. Engelmann.
 Haffner, Texts. *Texte zur arabischen Lexicographie*, v. Dr. A. Haffner.
 Ham. = *Hamāsah* of Abi Tammām, ed. Freytag.
 Ham. Buht. *Hamāsah* of al-Buhtārī, MS. Leiden.
 Hamdānī, *Jazīrat al-'Arab*, ed. D. H. Müller.
 Ḥanzah al-Iṣṣḥānī, *History*.
 Ḥāshimiyāt. The *Ḥāshimiyāt* of al-Kumait, ed. Horovitz.
 Heb. = Hebrew.

- Heidenthum. *Reise arabischen Heidenthum*, by J. Wellhausen.
 hemitt. hemittich.
- Hil. = *Kitāb al-Hil* of al-Asma'i, ed. Haffner.
 id. idem.
- I. Off. MS. = India Office MS. of *Diwān of Dhāt al-Rumadh*.
 I. Q. = *Imma' al-Qais*.
 'Iqd. = al-'Iqd al-Farid of Ibn 'Abd Rabbih, ed. Cairo.
 Islah. *Islah al-Mantiq* of Bas Sikkat (MS. London).
- Jahudh. Works by al-Jahudh (Kitāb al-Bayān wa-t-Tahyīm, al-Fukhūd, al-Haywan, *Ra'ā'id*), edd. Cairo.
- Jam, Jamh. = *Jamharat Ash'ar al-'Arab*, ed. Cairo.
 Jam, Diwan, ed. Cairo.
- K. = Cairo MS. of *Mufaddhiyāt* with al-Anbārī's Commentary: two copies have been used, of which K 1 represents a transcript made for Thorbecke in 1887 and 1888, and K 2 another transcript (1887) obtained by Count Landberg and now in Yale University Library, where both coincide only K is used to indicate the reading.
- Kām. = Kamil, either of al-Mubarrad, ed. Wright, or Ibn al-Athar, edd. Tornberg and Bāliq.
- Khaīl: *Kitāb al-Khaīl* of al-Asma'i, ed. Haffner.
- Khansa. *Diwān* of al-Khansa', ed. Cheikho.
- Khoz. = *Khizāmat al-Adab* of 'Abd al-Qādir Pagh-dadi, ed. Cairo.
- Kk. = MS. of the *Kitāb al-Ikhtiyār* in formerly belonging to Mr. F. Krenkow, now the property of the India Office.
- Kumait. The *Ḥāshimiyāt* of al-Kumait, ed. Horovitz.
- l. = line.
- LA. = *Lisān al-'Arab* (Cairo). Cited by vol., page, and line.
- Lab. = Labīd, *Diwān*, edd. al-Khalidī and Huber.
- Lane = Dictionary by E. W. Lane. Cited by page and column (a, b, c for first, second and third).
- l. c. = *loco citato*.
- Lips. = Leipzig MS. of al-Anbārī's Commentary.
- Mā hukā'u, poem of al-A'shā'a, ed. Geyer.
- Muidānī: *Amthāl*, ed. Freytag, and also ed. Bāliq.
- Maqṣūr wa mawdūd: *Kitāb al-Maṣṣūr wa-Mawdūd* of B. Wallād, ed. Brünle.

margin = margin.

Mbl Kām = The Kāmīl of al-Mubarrad, ed. Wright.

MS., MSS = manuscript, manuscripts.

Muall. = The nine poems, of I. Q., Tarafah, Zuh., Lab., Antarah, 'Amr b. Kulthūm, al-Ḥārith b. Hillizab, al-A'sha, Nab., cited from Tibrīzī's Ten Poems, ed. Lyall.

Mufaḍḍaliyāt = The Mufaḍḍaliyāt.

Mukht. = The Mukhtārāt of Hibatallāh, ed. Cairo.

Mushtabih: the Mushtabih of adh-Dhahabī, ed. de Jong.

Mz. = The commentary of al-Marzūqī on the Mufaḍḍaliyāt, Berlin MS., cited from a copy made and corrected by H. Thorbecke.

Nab. an-Nābiḡah adh-Dhabyānī (Dīwān, ed. Ahlwardt, Mu'all.).

Naq. = Naḡī'id of Jarir and al-Farazdaq, ed. Pevan.

Naḡr. = naḡh-Sha'arā' an-Naḡā'niyah, ed. Cheikho.

Nol., Nold. = Prof. Th. Noldeke.

Opusc. = Opuscula Arabica, ed. W. Wright.

p. = page.

publ.

Qālī = The Amālī of al-Qālī, ed. Cairo.

Qur. = The Qur'ān, cited from the edition with Commentary of al-Baidawī, ed. Fleischer.

Quṭ. = Dīwān of al-Quṭānī, ed. Barth.

Sib. = The Kitāb of Sibawaihi, ed. H. Derenbourg.

sup. = *supra*.

Suyūṭī, S. S. M. Sharḥ Shawāhid al-Mughnī, by as-Suyūṭī, ed. Cairo.

s.v. = *sub voce*.

TA. = The Tāj al-'Arūs, ed. Cairo.

Tab. = at-Tabarī, Annales, ed. de Goeje.

Thorb. = Prof. H. Thorbecke, and his unfinished edition of the Mufaḍḍaliyāt.

Tib. = Tibrīzī, Ten Poems, ed. Lyall.

ut sup. = *ut supra*.

v., vv. = verse, verses.

V. = Vienna MS. of the Mufaḍḍaliyāt. This is cited in two forms: V 1 indicates the Vienna MS. proper, a text copied from a MS. in Constantinople, and V 2 indicates another MS. of the same text, dated 1067 H., now belonging to Yale University: where these agree only V is used; where they differ, V 1 and V 2.

v. l., vv. ll. = *varius lectio, varias lectiones*.

Wellhausen. Reste arabischen Heidenthums².

Wright. Prof. William Wright (Grammar², Opuscula, and Kāmīl of al-Mubarrad).

Wüst. Tab. Prof. F. Wüstenfeld, Genealogische Tabellen und Register.

Yak. = Yāḡūt's Geographisches Wörterbuch, ed. Wüstenfeld.

Ya'q. = Ya'qūbī's History.

Zuh. = Zuhair, Dīwān.

INTRODUCTION

THE text of the Commentary on the *Mufaḍḍaliyāt* which follows is based on a MS. in the Sultan's Library in Cairo, itself a copy of an original in one of the mosque libraries in Constantinople. Dr. Haffner, in the Vienna *Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes*, vol. xiii, p. 344, has mentioned the existence of five MSS. of the *Mufaḍḍaliyāt* with commentaries in the Constantinople libraries, and has given a collation of one of them, that in the *Laleli Jāmi'* (No. 1858), with Thorbecke's published text, which shows that it is the commentary of al-Anbārī. It does not, however, appear to be the original from which the Cairo MS. was copied, as there are differences in the wording of the Introduction (Titel) as cited on p. 345 of Dr. Haffner's paper and the opening sentences of our edition. In Dr. O. Rescher's account of MSS. contained in various Constantinople libraries, published in the *Monde Oriental*, vol. vii, pp. 97 ff., there is mention (p. 118) of a MS. of our commentary in the Library of Aya Şūfiya, No. 4099, which is the first of the five referred to by Dr. Haffner: the text of the Introduction as cited by Dr. Rescher agrees with the opening words of the text as now printed.

Of the Cairo MS. I have had at my disposal two copies, one made for Prof. Thorbecke in 1887 and 1888, and now the property of the *Deutsche Morgenländische Gesellschaft*, and the other a copy procured in Egypt by Count Landberg, and now belonging to Yale University, New Haven, Conn., U. S. A. A few discrepancies are to be found between these copies, but none of any moment.

In the Royal Library at Leipzig there is a fragment of a very ancient copy of al-Anbārī's Commentary, dated 472 H., which I was kindly allowed to consult. This contains two portions of the work, the first beginning with Mutammim's poem, No. LXVIII (p. 544), and ending with ver. 8 of No. LXXI (p. 555), and the second beginning in the middle of the scholion on ver. 10 of Abū Dhu'aib's poem, No. CXXVI (p. 856), and continuing to the end of the work. This fragment appears to be the beginning and end of what may have been the third volume of a MS. consisting of three volumes. The printed notes show that it occasionally enables a better text to be given than that of the Cairo MS.

The preface to our edition states clearly that the commentary is to be regarded as the work of Abu Muḥammad al-Qasim [b. Muḥammad b. Bashshar] al-Anbārī; and this is placed beyond doubt by the colophon of the Leipzig fragment, which is reproduced at the end of the text, p. 884. Notwithstanding this, the commentary is generally cited under the name of the son, Abu Bakr Muḥammad, commonly known as Ibn al-Anbārī (so in the *Fihrist*, p. 75, the *Khizānah*, Ḥajjī Khalīfah, the *Iisān al-'Arab* and the *Taj al-'Aras*). The preface shows that this is a mistake. The son's function was merely to publish what had been compiled by his father, occasionally adding a note by his own hand. The father died in 304 H., and the son in 328 H. Al-Anbārī explains that his commentary is based upon the exposition of the poems delivered by 'Amir b. 'Imran Abu 'Ikrimah al-Dabbī, a scholar whose exact dates do not appear to be recorded, who himself had the poems from Abū 'Abd-allāh Muḥammad b. Ziyād, generally known as Ibn al-A'rābi (died 230, aged 81) who was the stepson and pupil of al-Mufaḍḍal, the compiler of the Anthology. This genealogy assures us that al-Anbārī's text is upon the whole that which most faithfully represents the tradition as it left al-Mufaḍḍal, although in certain cases (see Introduction, vol. ii, p. xvi, six in number, the poems contained in it do not appear to have come from Abu 'Ikrimah, but from some other authority who alleged that they were part of al-Mufaḍḍal's collection as delivered by Ibn al-A'rābi. There can be no doubt, from the citations of al-Anbārī's commentary in works like the *Khizānat al-Adab*, and from the numerous abridgements of it which have from time to time been issued, that it was generally regarded as the standard recension and commentary of the Collection, and this is the judgement upon it of the author of the *Fihrist* (p. 68), whose work is dated 377 of the Hijrah.

Al-Anbārī goes on to say that he supplemented the information he gathered from Abū 'Ikrimah by reference to other authorities, those mentioned being Abū 'Amr Bundār al-Karkhī, [Muḥammad b. Ādam] Abū Bakr al-'Abdī, Abū 'Abd-allāh Muḥammad b. Rustam* (who appears generally in the notes as the transmitter of the opinions of Ya'qūb b. as-Sikkīt), and [Abu-l-Ḥasan 'Alī b. 'Abd-allāh] at-Tūsi. Having arranged his commentary so far, al-Anbārī next submitted it to Abū Ja'far Aḥmad b. 'Ubaid b. Nāṣih. Abū Ja'far frequently differed from Abū 'Ikrimah, and his name is mentioned almost as often as the latter's in the scholia. In contrast to Abū 'Ikrimah, regarding whom hardly anything is recorded by the

* Also called ar-Rustamī.

biographers, information about Abū Ja'far Aḥmad is contained in several sources.* He was one of the tutors of al-Mu'tazz and al-Muntaṣir, sons of the Caliph al-Mutawakkil, and died in 273 (so *Fihrist*: after 270 *Tahdhīb*: 278 is also mentioned).

The commentary as a whole represents the school of learning established at al-Kufah, of which al-Mufaḍḍal during his lifetime was at the head. Ibn al-ʿArabī, Abū ʿIkrimah, al-Anbārī and his son, the scholars mentioned above, and Abū Ja'far Aḥmad b. ʿUbaid were all Kūfis, and so were the great majority of the grammarians and traditionists whose names are mentioned in the scholia as authorities on particular points: of these the principal are Ya'qūb b. as-Sikkīt (died 243, 244, or 246, aged 58) and Abū-l-'Abbās Tha'lab (200-291). Of the school of al-Baṣrah, al-Aṣma'ī is often cited, whether directly or through his disciples, such as Muḥammad b. Ḥabīb, ar-Riyāshī, at-Tawwazī, and others; but this does not essentially modify the character of the work as a presentation of Kufi scholarship.

The Commentary of al-Marzūqī (who died in 421) is known to exist only in the shape of the Berlin MS., described by Dr. Ahlwardt in the sixth volume of his *Catalogue of the Arabic MSS. of the Royal Library in Berlin*, pp. 517-18. The MS. is dated 800 H., and is difficult, owing to the absence, throughout in the commentary and frequently in the verses, of diacritical points and vowels. Towards the end it is imperfect, breaking off in the middle of No. CXX, and the text, as will be seen from the Comparative Table, omits thirteen other poems, viz.: Nos. XIII, XVI, XIX, XXX, XXXII, LXXX, XC to XCV, and CXIII. On the other hand, it contains the two additional fragments attributed to the Elder Muraqqish (Appendix II and III). The text of the verses, in the latter part of the MS., often differs from the readings explained in the Commentary, showing that the copy was made up from composite sources. Prof. Thorbecke's printed text was based upon al-Marzūqī's commentary, and the order of the poems in his edition follows that of his original, except that, for some unknown reason, he omitted (as does the Vienna MS.) poem No. III, which al-Marzūqī records. This order is often widely different from that of al-Anbārī's recension, especially between Nos. X and XL: after the latter ode, however, al-Marzūqī's sequence of the poems agrees fairly well with our recension.

* *Fihrist*, p. 78: Yāqūt's *Irshād al-Arīb*, vol. i, p. 221: Ibn Ḥajar, *Tahdhīb at-Tahdhīb*, vol. i, p. 60: *Nuṣṣat al-ʿAlīya*, p. 270: Flügel, *Grammatische Schulen*, 161.

Al-Marzūqī in his commentary never mentions by name his Kufi predecessors* except once, where Abū Jaʿfar Ahmad b. ʿUbad is referred to. He is sparing in citing authorities for his interpretations, rhetorical and diffuse in his style of exposition, and disposed to explain grammatical points at wearisome length. It can, however, scarcely be doubted that he had before him al-Anbārī's commentary, which was compiled a century before his own. Many passages are transferred from it to his text. Occasionally he disputes the view taken by 'the Kūfis', without naming them. His point of view, as an interpreter of the ancient poetry, is generally that of a townsman and cloister-scholar; but his wide experience of literature and good sense are often helpful in arriving at the probable meaning of a difficult passage. His critical judgement, in admitting doubtful passages and departing from the reasonable order of the verses, seems to have been weak: typical cases are the two poems attributed to Dhul-Iṣṣā' (Nos. XXIX and XXXI), and the poem by Salamah b. Jandal (No. XXII).

I have had for use in preparing my edition, by the kindness of the *Deutsche Morgenländische Gesellschaft*, Prof. Thorbecke's transcript of the Berlin MS. That great scholar was able in most cases to supply the missing diacritical points and where necessary the vowels, and thus the transcript to a large extent made up for the defects of the original.

The Vienna codex (for which see Dr. G. Flügel's *Catalogue of the Arabic, Persian, and Turkish MSS. of the K. K. Library*, vol. i, p. 434 [No. 449]) is a modern copy of an original in Constantinople. It follows exactly the order and text of the poems as given by al-Anbārī, save that it omits No. III, and after No. LIV inserts the two fragments of Muraqqish the Elder which occur in al-Marzūqī's recension but not in al-Anbārī's (Appendix, Nos. II and III). It also puts out of its order No. LVIII, as will be seen from the Comparative Table. The notes are almost invariably taken from al-Anbārī: but the compiler had also before him al-Marzūqī's commentary, from which he took the fragments ascribed to Muraqqish, and here and there a gloss betrays his acquaintance with it. Compare also the text of Appendix IV, where the Vienna codex follows al-Marzūqī. The MS. has no preface, but begins at once **قال نأبط شراً**. The copy of this MS. which I have used was made by Prof. Thorbecke, and is the property of the *Deutsche Morgenländische Gesellschaft*.

* Abū 'Ikrimah is only mentioned in the preface: see the Introduction to vol. ii, p. xiv.

Another copy of this recension, originally belonging to Count Landberg and now to Yale University, New Haven, Conn., U.S.A., has also, through the kindness of the University authorities, been in my hands, and I have noted its readings in my text. It follows closely the Vienna codex, and was copied by a Persian scribe in 1207 H. I note it, where there is any difference, as V 2.

At the end of the *Mufaḍḍaliyāt* in this recension, that is, after Appendix I in our text, the Vienna codex has the following sentence:—

كَمَلْتُ الْمُفَضَّلِيَّاتِ وَسَائِرَ الرِّجَازَاتِ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَخَالِصُ الشُّكْرِ : وَهَذِهِ
بَقِيَّةُ الْأَصْمَعِيِّاتِ الَّتِي أُخِلَّتْ بِهَا الْمُفَضَّلِيَّاتِ

Then follows the text of the *Aṣma'iyyāt*, which was printed by Dr. Ahlwardt in 1902. It is doubtful what is meant by the words سَائِرَ الرِّجَازَاتِ, which may be rendered either 'the rest of the additions' or—perhaps preferably—'the generally current additions': in the latter case the words may indicate the three pieces included in our Appendix only, and that is perhaps the best way to take them. But the words which follow show that, in the opinion of the writer, 'the remainder of the *Aṣma'iyyāt*' were also used to interpolate (أُخِلَّتْ) the *Mufaḍḍaliyāt*; and he seems to have thought that they were separated by some authority and collected together in the form which they now bear. This, however, is not apparently the view of the author of the *Fihrist* (p. 56, top), who treats the *Aṣma'iyyāt* as quite a separate collection from the *Mufaḍḍaliyāt*: of the latter he says (p. 68, line 27 ff.):—

لِلْمُهْدِيِّ عَمَلٌ [الْمُفَضَّلُ] الْأَشْعَارِ الْمُخْتَارَةِ الْمُسَمَّاةِ الْمُفَضَّلِيَّاتِ وَهِيَ مِائَةٌ وَخَمَادِيه
وَعِشْرُونَ قَصِيدَةً وَقَدْ تَزِيدُ وَتُنْقُصُ وَتَتَقَدَّمُ الْقَصَائِدُ وَتَتَأَخَّرُ بِحَسَبِ الرِّوَاةِ عَنْهُ
وَالصَّحِيحَةُ الَّتِي رَوَاهَا عَنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

Of the *Aṣma'iyyāt*:—

وَعَمَلُ الْأَصْمَعِيِّ قِطْعَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ أَشْعَارِ الْعَرَبِ لَيْسَتْ بِالْمَرْضِيَّةِ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ لِغَلَاةِ
غَرِيبَتِهَا [عَرَبِيَّهَا read] وَاخْتِصَارِ رَوَايَتِهَا

The British Museum MS. (cited in our notes as Bm), described in the Brit. Mus. *Catalogue of Oriental MSS.*, Part II, p. 261-2, is a copy of a MS. then at Baghdad made in 1818 for Mr. Claudius James Rich, the East India Company's Resident in that city. Like the Vienna MS. it has no preface, nor any other

indication showing to whom the commentary is to be attributed, but immediately after the *Bismillāh*, begins with **قال مأبذ شراً**. It contains 150 poems, of which, however, one, No. 29, is an alternative form of No. 28 (our No. XXXI), and is not really a separate poem. Of these 126 (127) are the poems included in al-Anbārī's recension of the *Mufaḍḍaliyyāt*, and the text generally agrees with that of our authority, though there are exceptions, as will appear from the notes to our text. It is remarkable, however, for the large number of variant readings cited, and entered in the margin. The short notes are in most cases taken from al-Anbārī, but here also the compiler has had access to other authorities, and in particular copies not infrequently the scholia of Kk (or the sources of that compilation). The order of the poems generally follows that of al-Anbārī, but there are a few remarkable transpositions, as will be seen from the Comparative Table. It does not contain the three poems printed in the Appendix.

In addition to the 126 pieces of our recension, Bm contains fourteen poems belonging to the *Aṣma'iyyāt*, viz.

- | | |
|---------|--|
| No. 48, | a poem by 'Amr b. Ma'dikarib (Aṣmt. 18). |
| " 50, | " al-Munakkkhal of Yashkur (Aṣmt. 32). |
| " 56, | " 'Abd-Allah b. 'Ammath (Aṣmt. 63). |
| * " 58, | " Khufaf b. Nadbah of Sulaim (Aṣmt. 14). |
| * " 60, | " 'Auf b. 'Aṭiyah b. al-Khari' (Aṣmt. 23). |
| * " 61, | " the same (Aṣmt. 66). |
| * " 71, | " al-Ash'ar al-Ju'fi (Aṣmt. 1). |

[The above occur interpolated in the text of the *Mufaḍḍaliyyāt*: in the case of the four poems marked with an asterisk it is noted in the margin that they properly belong to the *Aṣma'iyyāt*. The following come after the last poem in the *Mufaḍḍaliyyāt* :]

- | | |
|----------|---|
| No. 138, | a poem by al-Mufaḍḍal an-Nukri (Aṣmt. 55). |
| " 141, | " 'Amr b. Ma'dikarib (Aṣmt. 39). |
| " 142, | " Duraid b. as-Ṣimmah (Aṣmt. 24). |
| " 144, | " Asmā' b. Kharijah al-Fazārī (Aṣmt. 7). |
| " 145, | " Khufaf b. Nadbah (Aṣmt. 51). |
| " 147, | " al-Ajda' b. Mālik of Hamdān (Aṣmt. 45). This poem has twenty-one verses, of which only ten are in Ahlwardt. |
| " 148, | " Mālik b. Ḥarīm of Hamdān (Aṣmt. 41 and 42). |

There are also the following seven pieces included in Kk, but not found in the *Aṣma'iyyāt* :

- | | |
|---------|---|
| No. 54, | a poem by 'Amr b. Qamī'ah (Kk 74, Diw. of 'Amr, No. I). |
| " 55, | " the same (Kk 75, Diw. III). |
| " 62, | " 'Auf b. 'Aṭiyah (Kk 77). |

- No. 140, a poem by 'Uyaynah b. Mirdās (Kk 59).
 „ 143, „ al-Hārith b. Wa'lah of Shaibān (Kk 60).
 „ 146, „ 'Amr b. Qamī'ah (Kk 70, Dīw. II).
 „ 150, „ al-Musayyab b. 'Alas (Kk 67).

In addition to these the MS. has the following two pieces, not contained either in the *Mufaḍḍaliyyāt* or the *Aṣma'īyāt* :

No. 32, a poem by Jubaiḥā of Ashja', beginning .

وَأَحْنَفُ مُسْتَرْخِي الْعَلَابِي طَوَّحَتْ بِهَ الْأَرْضُ فِي بَابِ عَرِيضٍ وَخَاضِرٍ

and No. 139, a poem by Khālīd b. al-Qa'qab of Nahd, beginning

وَنَاجِيَةٍ بَعَثْتُ عَلَى سَبِيلٍ إِذَا آخَتَصَرَ الْمُهِمَّ نَوِي الْهُنُومِ

After No. 137 (Abū Dhu'aib's poem, No. CXXVI) there is a note :

هذا آخِرُ الْمُفَضَّلِيَّاتِ الْمَعْرُوفِ : وَرَأَيْتُ فِي نُسْخَةٍ بِخَطِّ ابْنِ وَدَاعٍ صَاحِبِ

ثَعْلَبٍ قَصَائِدَ إِذَا مُثْبِتُهَا بَعْدَ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ •

The *Aṣma'īyāt* is not mentioned by name in this place, and the word occurs in this MS. only in the notes headed خ against the four poems marked with an asterisk above.

The copy of this MS. which I have had at my disposal was made by the late Prof. William Wright of Cambridge in 1853, and by him sent to Dr. Gosche of Berlin in July 1855. From Dr. Gosche it passed to Prof. Thorbecke, for use in his edition of the Collection, and is now the property of the *Deutsche Morgenländische Gesellschaft* with Thorbecke's other materials.

The MS. cited as Kk was formerly the property of Mr. Fritz Krenkow of Leicester, from whom it was purchased by the India Office in 1913. It is a volume containing 173 leaves, measuring 23 × 16 centimetres. The number of lines to a page varies from 16 to 21. The title-page describes it as 'The second part of the two Anthologies handed down on the authority of al-Mufaḍḍal ad-Dabbī and al-Aṣma'ī' :

الجزء الثاني من الاختيارين مما روي عن المفضل الضبي والأصمعي

Following this is the sentence

برسم الخزانة السعيدة النبوية العربية الناصرية عمرها الله بتعظيم عز مالكمها

from which it may be conjectured that the MS. was transcribed for a library

at Medina (as implied in the adjective *مدني*), the property of an owner whose name was 'Izz-addin or something of the kind, and perhaps put together during the reign of some one of the Egyptian rulers whose name was Nasir, or possibly in that of the Caliph an Nasir li-dini-llah (575-622). This Caliph is recorded to have taken much interest in the establishment of libraries. The appearance and style of the MS. suggest that it may date from the end of the sixth or early in the seventh century, or perhaps even the fifth century. The colophon, however, bears no date.

Inside the first page, after the *Bismillah*, is a second description of the work :

الخزائن الناضية من الاخضرار من اخضرار المغفل الضبي وعبد الملك بن قردب
المعروف بالاصمعي من اشعار فصحاء العرب في الجاهلية والإسلام مما روي عن
مسائح اهل اللغة المونومة ديوانهم

The detail of this heading suggests that the copyist had not in his hands the first part of the work of which this is the second.

As regards the writing, it has several peculiarities. Vowel-points and diacritical marks are often omitted, but the use of diacritics to express the *absence* of points from the *malum* letters is, in general, scrupulously observed. Thus almost every *و* has a dot beneath it to distinguish it from *ن*. So every *ر* has a *~* over it, while generally *س* is distinguished from *ش* by the same *~* superscript, and similarly *ص* from *ض*. *ط* is marked *ط* to distinguish it from *ظ*. On the other hand *q* final is almost always without any dots. These features are all indications of an early date, and prove that the MS. is an old and good one. In not a few places the original from which the copy was made was illegible through wear or decay, and a blank has accordingly been left in the copy. These places generally occur in the middle of the line.

The MS. contains 116 poems, of which 23 are found in the *Mufaḥḥalīyāt*, viz. :

No. 8 = No. VIII.	No. 78 = No. CXXIV.
" 5 = " XXVI.	" 85 = " XXXIII.
" 12 = " XLI.	" 91 = " XXXVI.
" 32 = " LXXXVIII.	" 94 = " XLIV.
" 34 = " LXVI.	" 95 = " XXXIX.
" 44 = " LXI.	" 96 = " CXIII.
" 55 = " XI.	" 97 = " LXVIII.
" 56 = " XLII.	" 98 = " XCVIII.
" 57 = " XVI.	" 99 = " XCVII.
" 62 = " XCII.	" 101 = " CXX.
" 63 = " XXXVII.	" 102 = " CXIX.
" 66 = " CXXIII.	

Eighteen pieces are found in the *Aṣma'iyāt*:—

Kk	Aṣmt.	Kk	Aṣmt.
No. 6 = No. 74.		No. 64 = No. 39.	
29 = „ 67 and 68.		„ 65 = „ 24.	
30 = „ 70.		„ 76 = „ 45.	
31 = „ 71.		„ 82 = „ 43.	
35 = „ 61.		„ 83 = „ 44.	
42 = „ 41 42.		„ 84 = „ 25.	
„ 43 = „ 55.		„ 86 = „ 53.	
„ 58 = „ 18.		„ 114 = „ 38.	
„ 61 = „ 63.		„ 116 = „ 12 and 11.	

There remain 75 poems which are neither in the *Mufaḍḍaliyāt* nor in the *Aṣma'iyāt* as we possess them. The MS. thus offers an opportunity to some future editor for the publication of a considerable body of ancient poetry, most of it as yet unprinted.

The commentary on the poems contained in the collection varies much in quality and scope; many of the pieces have few notes or none, while others are treated with considerable fullness. The matter of the commentary seems to be taken from various sources, and there is no indication of the author who is responsible for the selection. In several places al-Anbārī's commentary reproduces the notes in Kk, generally without the author's name, but headed غَيْبٌ. In these cases al-Anbārī may have had before him the original of our MS., or—perhaps more probably—the common source from which both compilers took their notes. It has already been noticed that the British Museum MS. makes large use of the notes of Kk: examples will be found in the commentary to Nos. I, II, and III of the 'Poems of 'Amr son of Qamī'ah' (Cambridge University Press, 1919).

The MS. had gone to press, and the printing was far advanced, when the British Museum acquired a copy of a commentary on the *Mufaḍḍaliyāt* by Abū Zakariyā Yahyā at-Tibrizī, who died in 502 H. Before its purchase I had this MS. for a few days in my hands; it is a modern copy in Maghrabī script, and almost unvocalized throughout. I have not, however, examined it carefully. It may be possible to add a collation of any noteworthy readings which it contains to the Indices which will be separately published later on.

COMPARATIVE TABLE

of the poems contained in this edition as they appear in other recensions of
the *Mufaḥḥalāt*.

Order in al-Anbārī's recension.	Order in al-Marzuqī's recension.	Order in Vienna MSS.	Order in Brit. Mus. MS.	Order in <i>Kitāb al- Iḥṭiyām</i> .
I	1	1	1	
II	2	2	2	
III	3	wanting	3	
IV	4	3	4	
V	5	4	5	
VI	6	5	6	
VII	7	6	7	
VIII	8	7	8	3
IX	9	8	9	
X	10	9	10	
XI	11	10	11	55
XII	14	11	12	
XIII	wanting	12	14	
XIV	15	13	13	
XV	16	14	15	
XVI	wanting	15	59	57
XVII	17	16	16	
XVIII	18	17	17	
XIX	wanting	18	149	
XX	19	19	18	
XXI	12	20	19	
XXII	21	21	20	
XXIII	13	22	21	
XXIV	22	23	22	
XXV	27	24	47	
XXVI	26	25	23	5
XXVII	20	26	24	
XXVIII	23	27	25	
XXIX	24	28	26	
XXX	wanting	30	27	
XXXI	25	29	28-29	
XXXII	wanting	31	30	

COMPARATIVE TABLE

xxiii

Order in al-Anbārī's recension.	Order in al-Marzūqī's recension.	Order in Vienna MSS.	Order in Brit. Mus. MS.	Order in <i>Kitāb al- Ikhtiyārūn</i> .
XXXIII	34	32	31	85
XXXIV	28	33	33	
XXXV	109	34	34	
XXXVI	29	35	35	91
XXXVII	30	36	36	63
XXXVIII	31	37	37	
XXXIX	32	38	38	95
XL	35	39	39	
XLI	33	40	40	12
XLII	36	41	41	56
XLIII	37	42	42	
XLIV	38	43	43	94
XLV	39	44	34	
XLVI	40	45	45	
XLVII	41	46	46	
XLVIII	42	47	53	
XLIX	43	48	63	
L	44	49	64	
LI	45	50	65	
LII	48	51	51	
LIII	49	52	52	
wanting (App. II)	47	55	wanting	
do. (App. III)	50	56	wanting	
LIV	46	54	66	
LV	51	57	49	
LVI	52	58	67	
LVII	53	59	68	
LVIII	54	58	69	
LIX	55	60	70	
LX	56	61	71	
LXI	57	62	72	44
LXII	58	63	73	
LXIII	59	64	75	
LXIV	60	65	76	
LXV	61	66	77	
LXVI	62	67	78	34
LXVII	63	68	79	
LXVIII	64	69	80	97
LXIX	65	70	81	
LXX	66	71	82	
LXXI	67	72	83	
LXXII	68	73	84	
LXXIII	69	74	85	

COMPARATIVE TABLE

Order in al-Anbart's recension.	Order in al-Marzuqī's recension.	Order in Vienna MSS.	Order in Brit. Mus. MS.	Order in <i>Kitāb al- Ikhlāṣ</i> .
LXXIV	70	75	80	
LXXV	71	76	87	
LXXVI	72	77	88	
LXXVII	73	78	89	
LXXVIII	74	79	90	
LXXIX	75	80	91	
LXXX	wanting	81	92	
LXXXI	76	82	93	
and App. IV.				
LXXXII	77	83	94	
LXXXIII	78	84	95	
LXXXIV	80	85	96	
LXXXV	79	86	97	
LXXXVI	81	87	98	
LXXXVII	82	88	99	
LXXXVIII	83	89	100	32
LXXXIX	84	90	101	
XC	wanting	91	102	
XCI	do.	92	103	
XCII	do.	93	57	62
XCIII	do.	94	104	
XCIV	do.	95	105	
XCV	do.	96	106	
XCVI	85	97	107	
XCVII	86	98	108	99
XCVIII	87	99	109	98
XCIX	88	100	110	
C	89	101	111	
CI	90	102	112	
CII	92	103	113	
CIII	93	104	114	
CIV	94	105	115	
CV	95	106	116	
CVI	96	107	117	
CVII	97	108	118	
CVIII	98	109	119	
CIX	99	110	120	
CX	100	111	121	
CXI	101	112	122	
CXII	* 91	113	123	
CXIII	wanting	114	124	96
CXIV	102	115	125	
CXV	103	116	126	

COMPARATIVE TABLE

xxv

Order in al Anbār's recension.	Order in al-Marzūqī's recension.	Order in Vienna MSS.	Order in Brit. Mus. MS.	Order in <i>Kitāb al- Ikhtiyārāin</i> .
CXVI	104	117	127	
CXVII	105	118	128	
CXVIII	106	119	129	
CXIX	107	120	130	102
CXX	108	121	131	101
CXXI	wanting	122	133	
CXXII	do.	123	134	
CXXIII	do.	124	132	66
CXXIV	do.	125	135	78
CXXV	do.	126	136	
CXXVI	do.	127	137	
wanting (App. I)	do.	128	wanting	

N.B. Thorbecke's edition (1885), so far as printed, follows the order and numbering of al-Marzūqī's MS, save in one particular. That MS. contains poem No. III, which Thorbecke chose to omit, perhaps because it is not contained in the Vienna MS. Consequently all Thorbecke's numbers after poem No. II are less by one than those of al-Marzūqī: the last poem contained in his edition is al-Marzūqī's No. 43.

It may be well to notice that in the copy of the Vienna MS. made by Thorbecke the numbering is incorrect owing to his having accidentally omitted to give a number to poem No. 42. Similarly, in the copy of the Brit. Mus. MS. used by Thorbecke and marked with numbers by him, he has numbered No. III IIa, and has accidentally passed over No. XIII, leaving it without a number: thus from III to XII Thorbecke's numbers in Bm are one short, and from No. XIV onwards two short, of the true numbers of the MS. For further information regarding the Brit. Mus. MS, see the Introduction.

ADDITIONS AND CORRECTIONS

- Page 31^a for عمر read عمر
- 31^b „ ما قبل احر „ ما احر
- 31^c „ بسر „ بسر
- 31^d „ سوف „ سوف
- 81^a „ أحن „ أحن
- 91^a „ لا رجل دارنا حقه | read لا رجل دارنا حقه
ولا رجل متعلقاً بفرسه | ولا رجل متعلقاً بفرسه
- 102^a for الجواري (twice) read الجواري (twice)
- 103^a „ requie „ require
- 117 Verse of al-Tarimmah, see Drwan, p. 180, foot-note *h*.
- 111^a for رسل read رسل
- 132^a This verse is in Asmt. 31, 22.
- 141^a for بقري read بقري
- 191^a „ قد آستد خصاصه „ قد آستد خصاصه
- 201^a „ عيم „ عيم
- 231^a This verse is ascribed in Asmt., p. 66, to عمرو بن الاسود. In Kk, fol. 54 recto, he is named (his mother's name) بشر بن سلوة and is said to have been taken prisoner on the Day of Dhn Qar—or, as alternative, او قالها عمرو بن حني التغلبي.
- 241^a Prof. Nöldeke suggests والخبر عذهم.
- 25^a for الجمنج read الجمنج
- 251^a „ دكلمني „ دكلمنا
- 28^a „ مغار „ مغار
- The verse is by Humaid b. Thaur al-Hilali; see Mhd. Kām. 1157.

Page 28²⁴ See *post*, p. 130¹.

29¹ for نَعْبِرُ read يُعَبِّرُ

30⁴¹ „ إزارا „ إزارا

31⁴¹ „ فسألها عامِرٌ „ فسألها

32²⁵ „ بِمُعْتَرِكِ „ بِمُعْتَرِكِ

32⁴¹ „ كُبَّةٌ „ كُبَّةٌ

34²² The verse is by Shaddād b. Mu'āwiyah al-'Absī; see Agh. 16, 32²⁸.

36⁶ for القَلَّاح read القَلَّاح

38¹¹ „ مَقْصِرَا „ مَقْصِرَا

39²¹ note vv: add 'see also *post*, p. 45¹¹ ff.'

40¹ for وَأَهْرَفْتُهُ read وَأَهْرَفْتُهُ

43⁷ „ فَيَحْلِفُ „ فَيَحْلِفُ

49^{11, 12} At p. 105¹¹ these verses (p. 106¹⁻²) are attributed to a different author,
مُلَيْطُ بْنُ كَعْبِ الرِّمِّيِّ

49¹⁴ This verse is in LA 5, 2477, with قَسْتَنَ for نَقِصَ

50¹¹ This verse is in the *Diwān* of Aus, 43, 27 (with قَرَأْتُهَا): also in *Jāhīdih Bayān* 2, 270, and *Hayawān* 5, 79.

50¹² for بَيْتُ أُوسٍ بِعَ read بَيْتُ أُوسٍ

51²² „ بِأَذْيَقِ the reading of Engelmann (بِأَذْيَقِ) is to be preferred, as the ormer does not agree with the following word مَثَالِيْبَ 'old and toothless' (Nöldeke).

51²⁴ „ *Drw.*, p. 91 read *Drw.*, p. 90.

52¹ „ وَتَرْوَدُتَ „ وَتَرْوَدُتَ

52² See *Dhu-r-Rummah*, ed. Macartney, I, 68.

52¹⁹ „ „ „ I, 21.

56¹⁹ for فَتَحِيلُنَا read فَتَحِيلُنَا

57²⁰ „ No. XXX, v. 9 „ No. XXX, v. 8.

Page 58¹ This verse is cited in Ham. 527¹, with *وَدَحَلْ* for *وَدَحَلْ*, a variant not mentioned in our Commentary.

59¹ for *وَمَبْرَع* read *وَمَبْرَع*

59² .. *عَلَى عَيْنِ* .. *عَلَى عَيْنِ*

59³ .. KK .. KK

62¹ .. *أَدَا* .. *أَدَا*

62² Add to references in note ¹ BQnt. Shu 369¹

62³ The verse is attributed, in No. CXXIV *post*, to *عَفِى دِنِ عَطَاة دِنِ الْحَرَجِ* and so in LA 6, 375¹, where read *فَرَسَا* for *فَرَسَا*.

64¹ for *وَالْإِمَادَا* read *وَالْإِمَادَا*

64² .. *نَسْتَمِيعُ* .. *نَسْتَمِيعُ*

67¹ See *Diwan-Rummanah* ed. Macartney, I, 47.

68¹ For the *أَطْلَامَا* see Asma'i *Ibtal* (Haffner), pp. 128 ff and 151 ff

68² for *فَبَارِزَةُ* read *فَبَارِزَةُ*

68³ See *Diwan-Rummanah* ed. Macartney, I, 122.

69¹ 1, 65

69² for *دَعَلْ* read *دَعَلْ*

70²⁰ Other readings of these verses in Qat, Amal 2, 212.

71¹ This verse is cited Mhd Kam. 414¹⁰.

72¹ for *وَالْمَأْفَا* read *وَالْمَأْفَا*

75¹⁵ This verse, in Asmt. 47, 8, is ascribed to *مُشْعَبُ*, a man of the Banu 'Amir.

76²⁰ for *لَيْقَ* read *لَيْقَ*

76²² .. *ذُنْشِطْنِي* .. *ذُنْشِطْنِي*

77⁵ Verse cited *Ḥamāsah* 145²⁴ and Mhd Kam. 440¹⁰ (in the latter said to be by Ru'bah, but it is not in his poem No. 40).

78⁴ Verse cited *Sihawaihi* ii. 157⁴.

78^{9, 10} See *post*, No. LXVII, 28 (*Mutammin*).

Page 78²⁰ for أَبَارُضِ read أَبَارُضِي

70¹ Bashāmah's poem is in Mukhtārāt, pp. 16-18; several verses of the piece as printed in the Mfdt. are, however, wanting.

80¹⁰ for وَعَلَفَا read وَعَلَفَا

83¹² This verse is in Bakrī 488¹: see *post*, p. 183⁹.

84¹ for الْمَسِيحُ read الْمَسِيحُ

85¹ Add to note ^k Agh. 3, 12, where the passage is cited.

86¹ for أَعْرَضْتُ read أَعْرَضْتُ

86¹⁷ The verse of Unayyah is in the *Diwān* (ed. Schulthess), p. 53²⁴, where طَيْرَ بَحُومٍ is printed.

87¹ This verse is cited in a very corrupt form in Anb. Addad, p. 182¹⁶.

88² for فَرَقْ read فَرَقْ

88³ ff. Verses 20-33 of this poem are ascribed in Agh. 11, 91, to 'Aql b. 'Ullafah of Murrah (with variations and corruptions).

88¹² for النَّصْفُ read النَّصْفُ

88¹⁴ „ الاختلاف „ الاختلاف

89¹⁰ „ v. 87 „ v. 88.

90¹⁵ „ جَلَّ „ جَلَّ or جَلَّ (Bevan).

90¹⁶ Verse cited Agh. 12, 43⁶.

90²¹ dele 'with v. 87' after LA 8, 897, 28.

90²⁶ Add, for Ibn Bīd, Agh. 12, 42-8 and Diw. al-Ḥuṭai'ah 71 scholion.

91¹ for يُجِيرُ لَهُ read يُجِيرُ لَهُ

91¹² This verse is in Agh. 12, 42, line 4 from foot.

95¹¹ See Dhu-r-Rumma, ed. Macartney, I, 95.

96¹² for السَّرْبَعِيَّةِ read السَّرْبَعِيَّةِ

96¹⁷ Verse cited in Jawāliq, Mu'arrab 42⁵.

Page 98¹ Verse cited in Noldeke, *Doctus*, p. 109 v. 21 from MS sources also in Khiz. 4, 114¹¹.

99¹⁰ ff. These verses are in *Anb. Adḍad* 26, top.

99²⁷ for LA 10, 221, 1 read LA 10, 220, 1.

102¹⁸ .. ما دَوَارِ عَنَا .. ما دَوَارِ عَنَا : this is the reading of the Taleli MS in Constantinople, and seems correct 'Our sheep did not go out of our sight but came back and took their rest at noon' (دَوَارِ دَوَارِ).

103¹¹ for إِلَّا بَنُو وَاذَلَدَ بَنِ سَهْمِ read إِلَّا بَنُو وَاذَلَدَ بَنِ سَهْمِ (see p. 79¹).

106¹ .. بَنُكْرَاءَ read بَنُكْرَاءَ

108¹² .. كَسْرَةٌ .. كَسْرَةٌ

109¹ See Schulthess, *Diw. of Ḥatim*, p. 28 foot, and BSikkil, *Quth*, p. 11.

109⁷ See *Diwan*, p. 98¹ : read نَفَازِفُ for نَفَازِفُ

110¹ for عَنَدِي read عَنَدِي (with Naq. 93¹¹)

110¹² .. حَمَلَتْ .. حَمَلَتْ

110¹⁷ .. أُمَيْدَ .. أُمَيْدَ

110²¹ .. بِحَالِهِ .. بِحَالِهِ

111¹¹ .. يَحْزَرُ .. يَحْزَرُ (Noldeke)

113¹¹ .. 34 .. 35

113¹⁹ .. ذَهَلِكْ .. ذَهَلِكْ

114¹¹ .. نَعْيَا .. نَعْيَا

118¹⁸ .. وَأَقْدَمَ and وَأَقْدَمَهُم Bevan suggests وَأَقْرَمَ and وَأَقْرَمَهُم

119¹⁴ This verse is correctly cited in LA 15, 60⁹.

122¹ for أَكْثَلْ read أَكْثَلْ

128¹ .. السَّجْفِ .. السَّجْفِ

124⁷ This verse is cited and translated Lane 3886

127¹⁸ for عَيْنِي read عَيْنِي

- Page 127¹¹ for نَحْبًا read نَحْبًا
- 130¹ See Iḍḥa-ri-Rumamali, ed. Manaratniy, I, l. 12.
- 130²⁷ for أَعَا read أَعَا.
- 131¹¹ " كَلَّ " " كَلَّ
- 132¹⁴ " مَتْلَهُنَّ " " مَتْلَهُنَّ
- 133²⁴ " مَايَحُ " " مَايَحُ
- 134² " الْحَيَّ " " الْحَيَّ
- 135¹⁷ " لَتَقْلِبَنَّ Bevanis suggests لَتَقْلِبَنَّ (an improvement).
- 136²¹ " found read found
- 141¹⁴ " فَأُجِبْنِ " " فَأُجِبْنِ
- 147⁸ " الْكَفَّسِ " " الْكَفَّسِ
- 148¹¹ " أَفْوَجِيَّاتٌ مَحَايِمُرٌ " " أَفْوَجِيَّاتٌ مَحَايِمُرٌ (this seems the only possible construction and is the reading of K).
- 150¹¹ " ثَقَلَتْ read ثَقَلَتْ
- 151²¹ " فِي وَفَاةٍ " " فِي وَفَاةٍ
- 162¹⁴ " وَرَمَانٍ " " وَرَمَانٍ
- 165⁴ " الْحَيَّ " " الْحَيَّ (so DRYDEN).
- 167¹¹ " غُيُوبٌ " " غُيُوبٌ (this is a verse of the Mufaḍḍaliyat, No. LXI, 6).
- 167¹⁴ and 78 for اَلْأَتَى read اَلْأَتَى
- 168¹⁶ Put a full stop after هَرِيَّتُهَا
- 169⁸ for بَعْدَ read بَعْدَ
- 172¹³ " تَنْزَلَا " " تَنْزَلَا
- 178²⁰ This verse is cited in M. Mod. Kān. 207¹; see *loc. cit.*, p. 261¹².
- 179¹⁰ for الوَسْمُ read الوَسْمُ
- 179¹⁷ " مَرْوُوحٌ " " مَرْوُوحٌ
- 179²¹ " Dhū'adib " " Dhū'adib

Page 183¹⁴ for تاجر read تاجر

183²¹ 'That are covered perpetually with drizzling mists'. This rendering is incorrect : see p. 83¹², read : '[camels] that follow the rains of autumn and winter, in search of pasture'.

184¹ for دجر read دجر

185⁷ .. دقمت .. دقمت

185¹¹ .. مني .. مني

185¹⁵ See Dhu-r-Rumma, ed. Macartney, I, 15.

186² transpose منتصبات رفاق to after شتبهها بها and delete note 1.

186¹³ for المشك read المشك

187² This verse is in Tufail, Diw. I, 15.

188¹⁵ for الحروية read الحروية

191¹⁷ .. الصيان .. الصيان

191¹² .. ونحذر .. ونحذر

197¹⁴ .. حلفه .. حلفه (so LA, against Lane).

198²⁴ .. اليها .. اليها

199⁴ ff. These verses are cited in Yaqt 2, 12¹⁴ ff., with several variants and some corruption.

200¹¹ for توصف read توصف

205¹⁹ .. Diw. Hudh., p. 80 .. Diw. Hudh., p. 89.

206¹¹ .. حم .. حم

209⁸ .. جربت .. جربت

209¹¹ .. يونس .. يونس

215¹⁴ .. عوف we should read عذرة, according to Bakr 616¹¹.

217²⁷ .. نقر read نقر

223¹⁷ .. احبوش .. احبوش (see p. 503¹¹).

231²⁵ The singular صلاتك was read by Hamzah, al-Kisa'i and Hafṣ (Balḍawi in loco).

- Page 232⁶ for فَيَكُون read فَيَكُون
- 232¹⁰ „ عَرَفُونِي „ عَرَفُونِي
- 232¹¹ „ شَد „ شَد
- 233¹⁰ „ اَقُوا „ اَقُوا
- 234¹⁰ See Dhu r-Rumma, ed. Macartney, I, 107.
- 245¹ for كُنْزِكَ read كُنْزِكَ
- 246¹⁰ *dele* 'Jahidh, *Hayawan*, 5, 100'.
- 255⁷ for لِيَرْوَدَا read لِيَرْوَدَا
- 261¹⁰ „ يَهْتَرَان „ يَهْتَرَان
- 262¹⁰ „ قَدَّت „ قَدَّت
- 262⁶ For the phrase كَلَّ اُنْتَنِي قَعَزِي اَلَخ see LA 20, 33¹⁰.
- 268⁸ for فَعْلَطَتْ read فَعْلَطَتْ
- 271²¹ „ خَوَارِزَهَا „ خَوَارِزَهَا
- 272⁴ The author is al-Harith b. Khalid al-Makhzumr.
- 273²⁰ Insert 'Mz' before 'Bm, Kk فَانْجَدُوا'
- 281¹¹ for زَفَاف read زَفَاف
- 285¹⁰ „ وَمُعَرَّص „ وَمُعَرَّص
- 293¹² „ سَمَان see the verse on p. 560¹² and the commentary following it.
- 299²⁷ „ تَرَوْنَهُم read تَرَوْنَهُم
- 303²⁶ „ Amālī, I, 103 „ Amālī, I, 195.
- 305¹³ „ بُرُوكَةِ „ بُرُوكَةِ
- 306¹⁴ „ ذَهَالِكِ „ ذَهَالِكِ
- 306¹⁷ „ دَقَارُفِ „ دَقَارُفِ
- 313²⁶ „ Arim „ Arqam (see Abu Zaid, *Nawādir*, 104⁷, and LA 2, 407¹¹).
- 316¹⁴ for يَنْهَبْنِي read يَنْهَبْنِي
- 317⁶ and 7 „ مُصَان „ مُصَان

Page 322^r For this verse see note in vol. ii, p. 116: al-Qalī, *Dhail*, p. 32, and Tabari, ser. ii, 188 ff.

325^{r1} for **أبو عمرو غلام نعلين** read **أبو عمرو غلام نعلين** (see p. 360^r, and Brockelmann, *Geschichte*, I, 119).

338⁶ „ **دع** read **نعد**

341⁻¹ „ No. 108 „ No. 109

343⁻ „ **مضاجعها** „ **مضاجعها**

344⁻¹ „ **treacher** „ **treachery**

348 „ **أدب** **هري** „ **أدب** **هري**

351⁻¹ „ **حنحل** **حل**

351⁻¹ „ **Ibn al-Anqa** „ **Ibn 'Anqa**

352^{r1} Add to note: The verse is No. 19 in the poem by Ka'b b. Sa'd, *Asmā*, 61 (p. 61), where the reading is, as in our text, **يقبيل**: this seems clearly right.

353⁻¹ for **عادي** read **عادي**

360⁻¹ „ **أعد** „ **أعد**

366 „ **jewi h** „ **Jewish**

369 „ 1066 „ 1067

390 **التمحيص** „ **التمحيص**

393⁻¹ „ **الهال** „ **الهال**

397 „ **ضمر** „ **ضمر**

399⁻¹ „ **Lane 943** „ **Lane 1043**

371 „ **دخلة** „ **دخلة**

374^r „ **وأفدى** „ **وأفدى**

375^r „ **أزحمت** „ **أزحمت**

386 „ **أخبرها** „ **أخبرها**

388⁻¹ „ **Addad 21** „ **Addad 42**

389^r „ **مريضة** „ **مريضة**

ADDITIONS AND CORRECTIONS

- Page 389¹⁰ for هَلَّا read هَلَّا
- 391¹ .. مَن آسَدَهَا .. مَن آسَدَهَا
- 391¹¹ .. لَوَيْهَ .. لَوَيْهَ
- 396¹ .. مُنْتَزَعٌ .. مُنْتَزَعٌ
- 396² .. جَائِبٌ .. جَائِبٌ
- 399¹² See *post*, pp. 532¹, 550²⁰.
- 402² and ²¹ Perhaps المَهْجُور may be a place-name: see Yaqt 4, 692¹⁹, where a water called مَهْجُور near Medina is mentioned.
- 403²² for 66 read 68
- 404²³ .. رَفَعُوا .. رَفَعُوا
- 405¹ .. فَهَمَّ .. فَهَمَّ
- 411¹ .. نَظَرْتُ فَتَبَيَّنْتُ read نَظَرْتُ فَتَبَيَّنْتُ
- 417¹¹ .. وَبَرَزَ read وَبَرَزَ
- 417¹² .. قَالَ .. قَالَ
- 419¹⁰ .. لِلْمَصْرُوبِ لِقَاتٌ أَشْجَعُ read لِلْمَصْرُوبِ لِقَاتٌ أَشْجَعُ
- 419²⁴ .. that read that
- 421²⁵ .. 376 .. 316
- 429¹ مَعْوِيَّةٌ وهو is probably a mistake for مَعْوِيَّةٌ ومَعْوِيَّةٌ was called Akil al-Murār).
- 433²³ for arabic read Arabic
- 434⁴ .. عِشْرَ .. عِشْرَ
- 447¹⁸ .. فَصِيرَتِ .. فَصِيرَتِ
- 454¹⁴ .. يُسْعِفُنَ .. يُسْعِفُنَ
- 455²² 'The reading of Bakr is وَالْأَمْرَاتِ, not فَالْأَمْرَاتِ.
- 457² for ٣٣ read ٣٤
- 478¹⁰ .. لَيْتَنَا .. لَيْتَنَا
- 480²¹ .. الْحَبَابَا .. الْحَبَابَا

Page 484¹⁹ for عفاذ read عفاذ

487¹² .. الهتل .. الهتل

489¹¹ .. السلام .. السلام

493¹⁰ .. مقيم .. مقيم

494⁹ note 1: see vol. in p. 188 note on verse 7

495⁸ for cultivated read cultivated

499⁷ فَمَشَقَفُ: this is the reading of the MSS. of al-Anbārī, and also of Bn and Mz which copy the story, but Prof. Bevan suggests that the proper word is فَمَقَاتِفُ, having regard to الفَاوِخُ which follows; Agh. puts the phrase otherwise.

499⁷ for مَرْمَر read مَرْمَر

502¹⁵ .. حاء حاء (see against 197¹)

504¹⁴ .. syllaba syllaba

506¹³ .. النجاص .. النجاص see Sup. 389¹⁸

512¹² .. mean mean

513¹¹ .. مَدَد مَدَد

514¹⁰ This verse is cited LA², 200¹ with رَمَم for رَمَم

520⁹ For this verse see *post*, No. CXXV, 9 (p. 751).

520⁹ for دَنَصَم read دَنَصَم

521⁸ .. دَهْمَانِي .. دَهْمَانِي

525⁷ .. pp 157-160 .. pp 157-160

526⁶ The poet is الإِبراهيم بن الخُفَيفِ see *post*, p. 733¹¹.

528⁵ for دَبَرَم read دَبَرَم

532⁴ For this verse, see *ante*, p. 399¹.

535³ for عِيَاض read عِيَاض (as on p. 249², *ante*).

538² .. فرع .. فرع

Page 541¹¹ for وَأَجَا read وَأَجَا

543¹ The MSS. agree in reading مِنْهُمْ أَيُّ مِنَ الْإِخْبَارِ, which is strange: we should expect مِنْهَا

549¹ for Rabrah read Rabrah

551¹ .. يَعَانِبُ .. يَعَانِبُ

553¹ .. بُرَيْرَةَ .. بُرَيْرَةَ (BHishām 734¹⁸, Tab. ser. i, 1523⁷ ff.).

555²⁴ .. طَيْرَةَ .. طَيْرَةَ

556² .. تَحَاوُلُ .. تَحَاوُلُ

556¹ .. لِي .. لِي

557¹⁴ The poet is al-Harith b. Wa'lah of Dhuhl (see Ham. 97).

558²⁴ for 678 read 676

560¹¹ .. حَصَّتْ .. حَصَّتْ

566¹ .. al-Hakim .. Hakīm (Amālī, loc. cit.) or Hukaim (Naq. 5¹³).

568¹¹ .. يُقَدِّرُ .. يُقَدِّرُ

569¹⁶ .. وَأَنَّ .. وَأَنَّ

572¹ .. الْقَرْسِ .. الْقَرْسِ

575⁸ .. قَمْرِيَّةَ .. قَمْرِيَّةَ

576¹¹ .. صَبَّابِ .. صَبَّابِ

588¹⁸ .. مَرْبَعًا .. مَرْبَعًا

581⁵ .. لَنْزَوٍ .. لَنْزَوٍ

588²⁴ .. vv. 1 and 4 .. vv. 1 and 3

608¹ .. قَتَلْتَهُ .. قَتَلْتَهُ

610³⁰ .. Tha'lab .. Tha'lab

612³ .. خَشْتُمْنِي .. خَشْتُمْنِي

618¹³ .. [عَمْرُو] .. [عَمْرُو] see ante, No. XXXV.

618¹ .. فَنَّتْ .. فَنَّتْ

Page 624 top of page for *الخصم* read *الخصم*

634¹ for *فأصبح* read *فأصبح*

634² *عشء* *دأب* *عشء* *دأب*

635¹ *عبدال* *عبدال*

644 *in* *in*

644 *بُولف* *بُولف*

652² *نصارها* *نصارها*

666¹ *للتام* *للتام*

668¹ *فراغهم* *فراغهم* (see Yaqut 4: 47¹)

676¹ *Div 38* *Div 24*

705¹ *in* *in*

714¹ *فالأفهم* *فالأفهم*

730¹ *أحد* *أحد*

801 *neqph*

802 *see ante p. 151¹*

833 For this verse see *ante*, p. 481¹

854¹ for *فأصبح* read *فأصبح*

855¹ Compare Farazdaq, ed. Hell, No. 875 last verse:

وشهبة منهاني شديون سريرها دخل برامها غفود الثمام

884¹ For this verse, see *ante*, p. 251¹

888¹ for *أرض* read *أرض*

بَيْنَ وَالْأَلْفِ زَائِدَةٌ أَرَادَ بَيْنَ تَعَنَّقِهِ وَرَوَّغَانِهِ . وَالسَّلْفُ الْجَرِيءُ الْوَاسِعُ الصَّدْرُ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ جَرِيئَةً
^{١٣}بَذِيئَةً سَأَفَعُ . وَكَذَلِكَ يُقَالُ نَاقَةُ سَلْفَعُ . وَيُرْوَى * بَيْتًا تَعَانَتْهُ الْكُمَاةُ وَرَوَّغُهُ * . وَيُرْوَى أَبُو عُبَيْدَةَ : * فِيمَا
 تَعَنَّقَهُ الْكُمَاةُ وَرَوَّغُهُ * : جَمَلٌ مَا زَائِدَةٌ صَلَّةٌ فِي الْكَلَامِ أَيْ بَيْنَا يُقْتَلُ وَيُرَوَّغُ أَذْ قُتِلَ . وَأَبِيحَ قُدِيرٌ يَقُولُ مُبْدِرُ
 لَهُ رَجُلٌ جَرِيءٌ سَلْفَعُ : وَالسَّلْفُ الْجَرِيءُ الصَّدْرُ .

٥٦ "يَعْدُو بِهِ نَهْشُ الْمَشَاشِ كَأَنَّهُ صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجْعُهُ لَا يَظْلَعُ

قَالَ الضَّبِّيُّ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ النَّهْشُ الْخَفِيفُ وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِمِيِّ

"مُتَوَضِّعُ الْأَقْرَابِ فِيهِ شُهْبَةٌ نَهْشُ الْيَدَيْنِ تَخَالُهُ مَشْكُولًا

قَالَ وَهُوَ مِنْ نَهْشِ الْحَيَّةِ : وَيُقَالُ نَهْشُ الْمَشَاشِ خَفِيفُ الْيَدَيْنِ . وَيُرْوَى : عَطْلُهُ لَا يَظْلَعُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 الصَّدَعُ مِنَ الْحُمْرِ وَالظُّبَاءِ وَالْوُغُولِ وَسَطٌ مِنْهَا لَيْسَ بِالْعَظِيمِ وَلَا الصَّغِيرِ . وَقَالَ غَيْرُهُ . أَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْوُغُولِ
 ١٠ لِبَحْثَةِ الْحُومِيَّاتِ : وَالْفَرَسُ يُشَبَّهُ بِالصَّدَعِ : وَأَنْشَدَ لِدُرَيْدِ بْنِ الصَّعْتَةِ

"أَعْرَبُ عَوَانٍ لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ أُنْخَبُ فِيهَا وَأَضَعُ كَأَنِّي شَاةٌ صَدَعٌ

وَرَجْعُهُ عَطْلُهُ يَدِيهِ . وَسَائِمٌ لَا يَظْلَعُ . وَيُرْوَى يَعْدُو بِهِ غَوْجُ اللَّبَانِ : وَاللَّبَانُ الصَّدْرُ وَالْفَوْجُ الْوَاسِعُ يُقَالُ فَوْسٌ
 غَوْجٌ مَوْجٌ إِذَا كَانَ سَرِيحًا لَيْتَنَ الرَّأْسِ عِنْدَ الْعَطْفِ يَتَشَنَّى : وَيُقَالُ كَلَّكَ مَا تَشَنَّى وَلَانَ عَوْجٌ وَقَدْ عَاجَ
 يَتَوَجَّعُ . وَيُرْوَى : نَهْشُ الْمَشَاشِ : وَمَعْنَاهُ خَفِيفُ الْقَوَانِمِ فِي الْعَدُوِّ .

٥٧ ١٠ "فَتَنَادَا وَتَوَاقَفَتْ خِيَالُهُمَا وَكَلَاهُمَا بَطْلُ الْقَاءِ مُخَدَّعٌ

قَالَ الضَّبِّيُّ : رَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ : فَتَنَادَا : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَنَادَرَا لِلتَّزَالِ . وَقَوْلُهُ بَطْلُ الْقَاءِ أَيْ بَطْلُ عِنْدَ
 الْقَاءِ . وَالْمُخَدَّعُ الْمُجْرَبُ الْمُجْرَسُ : وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمُخَدَّعُ فِي الْحَرْبِ : وَقَالَ غَيْرُهُ : قَدْ خَدَّعَ مَرْءٌ بَعْدَ مَرْءٍ وَقَدْ
 خَدَّرَ وَفَهَمَ . وَيُرْوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مُخَدَّعٌ بِالذَّالِ مُعْجَتَةٌ أَيْ مُقَطَّعٌ قَالَ وَالتَّخْدِيعُ ذَرْبٌ لَا يَنْفَعُ . وَيُرْوَى
 مُشْبِعٌ وَهُوَ الَّذِي مَعَهُ مِنَ الصَّرَامَةِ وَالْجُرْأَةِ مَا يُشْبِهُهُ . وَيُقَالُ بَطْلٌ بَيْنَ الْبُطُولَةِ وَقَدْ بَطَلَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ

^{١٣} So in Lips : not in K.

^{١٤} LA 8, 340, 7 and 354, 3, with نَهْشُ , and 9, 475, 10, as text. Bm يَجْرِي بِ . Jam اللَّبَانُ . غَوْجُ اللَّبَانِ . (misprinted مَوْج) and مَطْفُهُ لَا يَظْلَعُ (sic for مَطْفُهُ : see scholion above).

^{١٥} LA 3, 475, 9, with different readings ; the v. is no. 58 of ar-Ra'i's poem in the Jamharah, p. 175

^{١٦} This line only in Lips.

^{١٧} LA 9, 416, 13, with كَتَّعَ and so Dhw. and Jam. LA 9, 419, 19 gives the reading مُخَدَّعٌ .

حين طال عليه العهد وذهب الدين . وقواه كالقوط شبهه لصغره بالقوط . وقوله عن قاتن اراد مع قاتن .
والداوي اياس . والغربة بقة . الدين اراد انها ذرية الضرع لم تحيل زمانا فهو أشد له : وقال الاصمعي في
موه غنمه لا يرضع اي ليس ثم غنم فبرضع لانها لم تحيل : قال وهذا مثل قولهم فلان لا يرضع غنمه اي
من غنمه خير فبرضى : ومثله قول امرئ القيس

ه^h على لاجب لا يهتدى سنده إذا سافه العود الديافي جرجرا

ي اس ده منار : ومثله قول عمرو بن أحمز
ألا تفرغ الأرنب أهوالها ولا ترى الضب بها ينجز

ي اس ثم ضب : ومثله قول النافعة

ينغم جانبا ينيق وتشمه مثل الزجاجة لم تشكل من الرمذ

١٠ اي ليس بها رمذ فتشكل منه . والأنساء جمع نساء مقصور وانما يعني انها لم تحيل فهو أسمن لها وأقوى : اي
تفلفت البعثة من النساء ولها ضرع هذه حاله .

ه^h تأتي بدرتها إذا ما استنضبت إلا الحميم فإنه يتبضع

قال الضبي : قال الاصمعي تأتي ان تدبر بما عندها من الجري إلا الحميم وهو العرق . فانه يتبضع اي يتبزل
يرشح . جلدتها قال وعلط ابو ذؤيب في هذا البيت لانه لم يكن صاحب خيل . وقال ابو عبيدة : اراد أنه لا
١٠ درة بها من لبن ولا غيره إلا العرق فإنه يطر . وقال غيره : القرس الجواد اذا حرسته أعطاك ما عنده : فاذا
حتلته على أسنك من ذلك وحرسته بسوط او رجل حلتته عزه نفسه على ترك العدو والأخذ في المرح .
وقال خالد بن كلثوم : تأتي العدو إلا عرقا . وقال ابن الاعرابي : يقول اذا حبيت في الجري وحبي عليها لم تدبر
سرق كثير ولكنها تبزل وهو أجود لها .

ه^h بينا تعنقه الكماء وروعه يوما أتيح له جري سلقع

٢٠ قال الضبي : قال الاصمعي يقول بينا هو في تعنق الكماء وروعه منهم أتيح له اي قدّر له : وبيننا في موضع

^h Diw. 20, 46, with different reading of first hemist. : see list of var. readings, p. 64.

ⁱ Ante, p. 59, 3.

^l Mu'all. 29.

^k Lips has استنضبت , and so Bm and LA 9, 362, 21 : V, K, and Diw., followed by Cairo print, استنضبت : Jam استنكرمت .

^l LA 16, 212, 11 : Lane 288 b, as text. Diw. and Jam تمانعه .

٥٢ قَصَرَ الصُّبُوحَ لَهَا فَشَرَجَ لَحْمَهَا بِالَّتِي فَهِيَ تَشُوخُ فِيهَا الإِصْبَعُ

ويروى : * أَقْصَرَ الصُّبُوحَ لَهَا فَشَرَجَ لَحْمَهَا * . ويروى : رَضَنَ الصُّبُوحَ لَهَا : أي أَحْكَمَ . وقصر حس :
وانشد أبو عمرو بن العلاء

قَصَرْنَا عَلَيْهَا بِالْمَقِيطِ لِقَاحَنَا رَهْبِيَّةً وَبَارِلًا وَسَدِيحًا

د وَأَصْلُ الْقَصْرِ الْحَبْسُ . وَالصُّبُوحُ شُرْبُ الْقِدَاةِ . وَشَرَجَ لَحْمَهَا أَي خَاطَ بِشَعْمٍ . وَالتَّشْرِيجُ اخْتِلَاطُ . وَالتِّي الشَّعْمُ .
وَتَشُوخٌ تَغْيِبٌ أَرَادَ أَنْ عَلَيْهَا مِنَ الشَّعْمِ وَاللَّحْمِ مَا لَوْ غَمَزَتْ فِيهِ الإِصْبَعُ لَمْ تَبْلُغِ الْعَظْمَ : وَلَمْ يُرَدَّ أَنْ الإِصْبَعُ
تَغْيِبُ فِيهِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هَذَا مِنْ أَنْخَبَ مَا نُعْتَتْ بِهِ الْخَيْلُ لِأَنَّ هَذِهِ لَوْ نَمَدَتْ سَاعَةً لَانْقَطَعَتْ لَكثْرَةُ
شَعْبِهَا : وَإِنَّا نُوَصِّفُ الْخَيْلَ بِصَلَابَةِ اللَّحْمِ . كَمَا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

بِجِلْزَةٍ قَدْ أَتَرَزَّ الْجَرْيُ لَحْمَهَا كَتَيْتِ كَأَنَّهَا هَرَاوَةٌ بِزَوَالِ

١ . وَقَالَ : أَبُو ذُؤَيْبٌ لَمْ يَكُنْ صَاحِبَ خَيْلٍ . وَقَصَرَ الصُّبُوحَ لَهَا أَي صَاحِبَ الْقَرَسِ حَبَسَ اللَّحْنَ لَهَا لِيَسْتَقْبِلَهَا فَشَرَجَ
ذَلِكَ لَحْمَهَا . وَمَنْ رَوَى فَشَرَجَ لَحْمَهَا أَي جَعَلَ فِيهِ لَوْنًا مِنْ الشَّعْمِ وَاللَّحْمِ . وَمَنْ رَوَى رَضَنَ الصُّبُوحَ لَهَا
أَي أَقْبَمَهَا لَهَا وَأَحْكَمَ أَمْرَهَا : وَمِنْهُ يُقَالُ : رَمَاهُ بِقَوْلٍ رَضَنَ أَي مُحْكَمٍ . *

٥٣ " مُتَقَلِّقٌ أَنْسَاؤُهَا عَنْ قَابِيٍّ كَأَلْمَرُوطِ صَاوٍ غُبْرُهُ لَا يُرَضَّعُ

أَرَادَ بِالنِّسَاءِ مَوْضِعَ النِّسَاءِ وَالنِّسَاءُ لَا يَتَقَلَّقُ وَإِنَّمَا يَتَقَلَّقُ مَوْضِعُهُ يَرِيدُ أَنْتَقَلَّتْ فَخَذُهَا عَنْ مَوْضِعِ السَّاءِ
١ . بَلَحَتَيْنِ : يُقَالُ قَرَسٌ مُنْشَقَّةٌ النِّسَاءُ فَيَرِيدُ أَنْ مَوْضِعَ النِّسَاءِ انْشَقَّ اللَّحْمُ فِيهِ فَيُرَقَّتَيْنِ حَتَّى بَدَا النِّسَاءُ : وَالسَّاءُ
عِرْقٌ يَخْرُجُ مِنْ قَوَادِرِ الْوَرِكِ وَيَسْتَبِطِنُ الْفَخْذَ ثُمَّ يَخْرُجُ فِي السَّاقِ فَيَنْخَرِفُ عَنِ الْكَتِفِ ثُمَّ يَجْرِي فِي الْوَطِيفِ
حَتَّى يَبْلُغَ الْخَافِرَ . فَالْفَخْذُ عَلَى النِّسَاءِ وَالْمَعْنَى عَلَى مَا حَوَّلَهُ كَمَا يُقَالُ : فَلَانٌ شَدِيدُ الْأَخْدَعِ أَي شَدِيدُ الظُّهْرِ :
وَشَدِيدُ الْأَبْهَرِ مِثْلُهُ وَالْأَبْهَرُ عِرْقٌ فِي الظُّهْرِ : وَانْشَدَ لِلْمُتَقَلِّقِ الْمُتَقَلِّقِ

ه وَنَسِئَتْهُ هَيْئًا لَيْنٌ كَمَا لَيْتِي الرُّمَحَ عَوْدًا نَسَاءُ

٢ . يَرِيدُ بِالنِّسَاءِ الرَّجُلَ . وَقَوْلُهُ عَنْ قَابِيٍّ أَرَادَ أَنْ الضَّرْعَ كَانَ أَبْيَضَ فَأَحْمَرَتْ ثُمَّ دَخَلَهُ نَيْبٌ مِنْ سَوَادٍ : فَصَلَّهُ قَانَا

d LA 3, 488, 9 as text (بِالَّتِي misprinted): second hemist. id. 479, 15 with تَشُوخُ (so Jam): id. 130, 15, as text with بِالنَّهْدِ: 6, 409, 16 with لَحْمَهَا and with بِالنَّهْدِ: 20, 224, 19, with same reading; in only the last is نَيْبٌ correctly spelt. Bm رَضَنَ الصُّبُوحَ. ^e Ants, No. LXXIX, 3 (p. 597).

f Dhw. 52, 49.

g LA 19, 207, 3, and 20, 193, 20, as text. Dhw. and Jam transpose vv. 53 and 54.

٢٥

h See *Aghani* 20, 146, foot: BQut 417, 4.

٥٠ حَمِيَتْ عَلَيْهِ الدَّرْعُ حَتَّى وَجَّهَهُ مِنْ حَرِّهَا يَوْمَ الْكَرْبَةِ أَنْسَعَ

ويروى صدت عليه الدرع . والأنسَعَ الأسود واصل الشُّعْة السوداء أسفلَ العَيْنَيْنِ على الحَدَرِ : والشَّاءُ سَفَا إذا كان في وجههم خيطان أسودان والصَّعْرُ أَنْسَعَ : وانشد قول زهير

«هوى لها أنسَعَ الحدين مطروق» ريش القوادِمِ لم تُنْصَبْ لَهُ الشَّرَكُ

• ولابو عبيدة : الشُّعْة سوداء يضرب إلى حمرة وأنسَعَ أسود . وقوله مِنْ حَرِّهَا يعني الدرع .

٥١ تَعْدُو بِهِ خَوْصًا يَفْصِمُ جَرِيَهَا خَلَقَ الرَّحَالَهَ فِيهِ رِخْوٌ تَمَزَعُ

ويروى وفي رِخْوٍ . والخَوْصاءُ النُّارَةُ العَيْنَيْنِ . وَيَفْصِمُ يَكْبِرُ من شدته والْفَصْمُ قال أبو زيد ان يصدع الشيء من غير أن يبين : قال ذو الرُّمَّة وَوَصَفَ بِخَشَفَ ظَلِيَّةٍ

«كَأَنَّهُ ذُلُوعٌ مِنْ بَضْعَةٍ نَبْهٌ فِي مَلْعَبٍ مِنْ عَذَارَى الْحَيِّ مَفْصُومٌ

١٠ وأما جملة «مفصوماً» الثانية . والرحالة سرج من جلود يُشَدُّ فِيهِ خُيُوطٌ كانوا يُعْدُونَهُ للجري [السريع] : وقال «عبد الأصمعي الرحالة السرج» : وقال خالد بن كلثوم كانوا يَرْكَبُونَ بِرَحَائِلَ صغار ولم تُكُنْ لَهُمْ سُروجٌ :
وانشد قول الأسمر الحنفي

«نَهْدُ الْمَرَآكِلِ مَا يَزَالُ زَمِيلُهُ فَوْقَ الرَّحَالَةِ مَا يُبَالِي مَا أَتَى

وزميله راكمه وقوله ففي رِخْوٍ تَمَزَعُ أراد في شيء رِخْوٍ فلذلك ذَكَرَ . وَتَمَزَعُ تَمَزَعٌ رَأً سَرِيحاً وَالْمَزَعُ الْمَرْءُ السَّرِيحُ عَلَى مِثْلِ مَرِّ النَّزَالِ : وانشد «شديد الرُّكُضِ يَمَزَعُ كَمَا لَغَزَالٍ» وقال ابن الأعرابي : رِخْوٌ مُسْتَرْسِلَةٌ : وقال خالد : رِخْوٌ قَرَّاجِيَةٌ فِي سَيْرِهَا . ويروى يَقْطَعُ جَرِيَهَا . وقوله تَعْدُو^١ أي بهذا المُسْتَشْعِرِ . وَيَفْصِمُ يَقْطَعُ وَيَفْصِلُ : يَقُولُ تَعْدُو^٢ قَتَرٌ فَإِذَا زَقَرَتْ انْقَطَعَ خَلْقُ الْحِزَامِ . وقيل إن الرحالة سرج من جلود ليس فيه خَشَبٌ كانوا يُعْدُونَهُ للجري البعيد . وَالْخَلْقُ خَلْقُ الْحِزَامِ . وقال أبو عبيدة الْمَزَعُ أَوَّلُ الْعَدُوِّ وَآخِرُ الْمَشْيِ

^x Bm and V صَدَّتْ .

^y Dhw. 10, 15 (Ahlw. p. 86), with شَبَكٌ .

^z LA 3, 130, 18 and 19, 28, foot, with يَقْطَعُ جَرِيَهَا (misprints numerous) : also 13 293, top, as text.

^a LA 15, 351, 11, and 17, 444, 8 : Dhw. 75, v. 19. «(A young gazelle asleep) looking like a cracked armlet of silver lying lost in a place where the girls of the tribe have been playing».

^b Only Lips reads غير . ^c Asmt. 1, 8, with different reading ; ante, 71, 3 : 715, 6 : 734, 9.

^{d,d} These words from Lips : omitted in K from homoioteleuton.

رَقَاقٌ مُرْتَهَنَةٌ واحدها رَهِيْبٌ يعني نصالاً . والمُرْتَزَعُ المُنْتَبِهُ من كثرة ما رُمي به . غير الضبي : فبداله ظهر للشور . وبيضُ سِهامَ نصالهنَّ الى البياض والبريق . وِرْهَابُ رَقَاقِ الشفَرَاتِ والشفرةُ حد النصل . ومُرْتَزَعٌ . ب . م . م . مخفف . ويروى : فَدَنَا لَهُ رَبُّ الْكَلَابِ اي صاحبها . ويروى رَهَافٌ اي رَقَاقٌ . ❖

٤٧ " فَرَمِي لِيَنْقِذَ فَرَّهَا فَهَوَى لَهُ سَهْمٌ فَأَنْقَذَ طُرَّتِيهِ الْيَنْزَعُ "

٥ اي رَمَى الصَّائِدُ الشَّوْرَ لِيَشَقِّلَهُ عن باقي الكلاب . وفَرَّهَا ما فَرَّ منها الواحد فَرٌّ مثلُ صَاحِبٍ وَضَعَهُ . ويَنْزَعُ سَهْمٌ . وطُرَّتَاهُ الْخُطَلَتَانِ فِي جَنْبَيْهِ . قال ابو عمرو فَرَّهَا بَقِيَّةُ الْكَلَابِ . فَأَنْقَذَ طُرَّتِيهِ نَاحِيَتَيْهِ . والمَزْعُ سَهْمٌ لِأَنَّهُ يُنْزَعُ بِهِ . ومعناه أَنَّ الشَّوْرَ قَتَلَ الْكَلَابَ بِالطَّنِّ فَبَقِيَ مِنْهَا بَقِيَّةٌ فَرَّاهُ الصَّائِدُ لِيَشَقِّلَهُ عَنْهَا أَيَقْدَهَا مِنْهُ فَمَرَّتْ مِنْهُ . وَهَوَى قَصْدٌ . ويقال في فَرَّهَا قَوْلَانِ : قال ابو عمرو والساهلي فَرَّهَا بَقِيَّتُهَا : وقال غيره فَرَّهَا ما فَرَّ منها واحدها فَارٌّ . ❖

٤٨ " فَكَبَا كَمَا يَكْبُو فَيَنْقُ تَارِدٌ بِالْجَنْبِ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَنْزَعُ "

الْفَيْقِيُّ فَخْلُ الْإِبِلِ . والتَّارِدُ الْيَاسُ . وَالْجَنْبُ الْمَطْمَنُ مِنَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِهِ رَمْلٌ . وقال لاصحي : " بَرَعَ أَكْمَلُ وَأَتَمُّ يَقَالُ أَمْرٌ بَارِعٌ أَي تَلَمَّ وَقَدْ بَرَعَ الرَّجُلُ بَرَاعَةً إِذَا عَظِمَ شَأْنُهُ : قال الشاعر

'صَرَى الْفَعْلُ مِنِّي أَنْ ضَلِلْتُ سَنَامَهُ وَلَمْ يَخْرُ ذَاتُ النَّيِّ " في بَرُوعِهَا

النَّيِّ الشَّحْمُ . وَصَرَى قَطَعَ وَأَنْجَى . وقال غير الضبي : الْجَنْبُ الْبَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ وَلَيْسَ بِالْمَطْمَنِ حَدًّا . وقال ١٥ ابو عبيدة : الْجَنْبُ الْمَطْمَنُ الَّذِي فِيهِ رَمْلٌ : ويقال كَبَا يَعْنِي الشَّوْرَ سَقَطَ " لَوَجْهِهِ لَمَّا رَمَاهُ " ❖

٤٩ وَالْدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ مُسْتَشِيرٌ حَلَقَ الْحَدِيدِ مُقَنِّعٌ

قال الضبي : مُسْتَشِيرٌ ٧ اِتَّخَذَهُ شِعَارًا وَهُوَ الْقَوْسُ الَّذِي يَلْبِي الْجَسَدَ . ويروى مُتَمَرِّبٌ اي يَتَّخِذُهُ سَرِيالًا وَالْمُقَنِّعُ الْإِبْرُ الْمُفَقَّرُ : وَالْمُفَقَّرُ قَوْسٌ تُقَطَّى بِهِ الْبَيْضَةُ . ويروى : سَتِيدَعُ : وَهُوَ السِّدُّ . وَالْمُقَنِّعُ الشَّاكُ الْبِلَاحُ التَّائِمَةُ . وَحَلَقَ الْحَدِيدِ حَلَقُ الدُّرُوعِ . ❖

٢ لِيَنْقِذَ (٢ لِيَنْقِذَ) of this v. with صدر of v. 30 : 6, 357, 2, and 10, 229 top as text (misprinted in both places): Bm and Jam have also the mistake of لِيَنْقِذَ ; Jam فدما (sic) and فأصابه .

٣ تَارِدٌ (sic) for تَارِدٌ . V. بالجنب and بالجنب : Jam also بالجنب .

٤ LA 19, 190, 3, with مِنْهَا for مِنْهُ in second hemist : Addad Haffner 12, 9 and 172, 16 as text.

٥ This word only in Lips.

٦ So Lips and Bm : K اخذه .

أَحَدُاهُمَا وَاحِدٌ زَيْبٌ زَيْبًا وَزَيْبٌ شَبَّ الْقَرْظَيْنِ بَهَا . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : شَبَّ قَرْظِي الثَّوْرُ وَهُمَا يَكْفَانِ بِالذَّمِّ
سُؤْدِي شَبَّ زَيْبٌ . وَلَمْ أَنْ يَذْكُرْ الشَّوَاءَ فَبِمَا يَكْفَانِ بِالذَّمِّ : وَأَنَا خَصَّ الشَّرْبَ لِأَنَّهُمْ لَا يَنْتَظِرُونَ بِالشَّوَاءِ
نُذْرًا : . . . لَمْ يَقُولْ : . . .

٤٣ " كَرِهَ خَرَجًا مِنْ جَنْبِ صَفْحَتِهِ سُؤْدُ شَرْبٍ نَسْرُهُ يَنْدُ مُفْتَادٍ

١٠ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا يَقْتَرَأُ أَيُّ مَ يَزِدُّهَا حَارَاتٍ فَهُوَ أَسْرَعُ سَفَاذِيهَا . عَجَلًا لَهُ أَيُّ لِلثَّوْرِ . وَقَالَ غَيْرُ الضَّبِّيِّ :
لَهُ الْقَرْظَيْنِ وَقَدْ نَفَذَا مِنْ جَبِي الْكَلْبِ بِسُؤْدَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ لَمْ يُقْتَرَا بِشَوَاءٍ شَرْبٍ أَيُّ هُمَا جَدِيدَانِ لَمْ يُصْبِحْهُمَا
رَجَ قَتَرٍ أَحْمَرُ أَيُّ لَمْ يُشَوْرْهُمَا فَهُوَ أَحَدُهُمَا . ثُمَّ قَالَ عَجَلًا لَهُ يَعْنِي الْقَرْظَيْنِ عَجَلًا إِلَى الْكَلْبِ . وَالْبَاءُ فِي بِشَوَاءٍ
صَلَةٌ لِيُقْتَرَا وَلَيْسَتْ الْبَاءُ بِصَلَةٍ لِعَجَلًا . وَالشَّرْبُ الْقَوْمُ يَشْرَبُونَ وَاحِدُهُمْ شَارِبٌ وَمِثْلُهُ صَاحِبٌ وَصَحْبٌ وَرَأَيْتُ
وَرَسَكُ . وَهِيَ لَمَّا لَمْ أَرَادَ لَمْ يُقْتَرَا بِشَوَاءٍ يُنَزَّعُ مِنَ السُّؤْدِ أَيُّ لَيْسَ ثَمَّةُ شَوَاءٍ فَيُنَزَّعُ . وَلَمْ يَعْرِفْ أَبُو عُبَيْدَةَ
١٠ هَذَا الْبَيْتَ وَفُسِّرَ فَقَالَ : أَنَا شَبَّ قَرْظِي الثَّوْرُ وَهُمَا يَكْفَانِ بِالذَّمِّ . حَيْثُ ظَنَّ الْكَلَابُ بِسُؤْدِي شَرْبٍ نُزْعًا
فَقُلْ أَنْ يَذْكُرَ الشَّوَاءَ فَبِمَا يَكْفَانِ بِالذَّمِّ .

٤٤ " فَصَرَعَتْهُ تَحْتَ الْغُبَارِ وَجَنْبُهُ يُتَرَبُّ وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ

قال الضبي : لَمْ يَرَوْ هَذَا الْبَيْتَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَعْنِي فَصَرَعَتْهُ : يَقُولُ فَصَرَاعَ الْكَلَابُ الثَّوْرَ تَحْتَ الْغُبَارِ . وَقَالَ
وَتَكُلُّ جَنْبِ مَضْرَعٍ أَيُّ كُلِّ مَنْ تَرَى يَمُوتُ .

١٠ ٤٥ " حَتَّى إِذَا ارْتَدَّتْ وَأَقْصَدَ عُصْبَةٌ مِنْهَا وَقَامَ شَرِيدُهَا يَتَضَوُّعٌ

أَوْ تَمَرُّو : يَتَضَوُّعٌ (وَغَيْرُهُ يَتَضَرَّعُ) أَيُّ يَغْوِي مِنَ الْفَرَقِ . قَالَ الضَّبِّيُّ : أَقْصَدَ الثَّوْرُ الْكَلَابَ وَالْإِقْصَادُ أَنْ
يَبْلُغَ مِنْهَا مَا لَا تَنْجُو مِنْهُ بَعْدَهُ وَالْإِقْصَادُ الْقَتْلُ . وَشَرِيدُهَا مَا بَقِيَ مِنْهَا . يَتَضَرَّعُ يَتَضَاغُرُ وَيَتَحَاقِرُ وَقِيلَ
يَتَضَاغُرُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ذُلُّ قَدْ ضَرَعَ . وَيَتَضَوُّعٌ يَغْوِي مِنَ الْفَرَقِ مِنَ الثَّوْرِ . وَعُصْبَةٌ جَمَاعَةٌ . وَأَقْصَدَ قَتَلَ .
وَارْتَدَّتْ رَجَعَتْ . وَيُرْوَى : وَأَقْصَرَ عُصْبَةٌ مِنْهَا .

٢٠ ٤٦ " قَبْدًا لَهُ رَبُّ الْكِلَابِ بِكَمْفِهِ بَيْضٌ رَهَابٌ رَيْشُنٌ مُقَرَّعٌ

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ : بَيْضٌ رَهَاءٌ . وَهِيَ التَّلَالِثَةُ . وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَيْضٌ صَوَائِبُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ رَهَابٌ

ⁿ Mu'all. 16.

^o V omits this verse here, but inserts it after v. 48. V ^{١٦} تَجَبُّهُ وَالْمَجَاجِجُ. *Dhw.* omits the verse.

^p Jam ^{١٧} سَوِيدُهَا (interpreted as name of one of the dogs) and ^{١٨} يَتَضَرَّعُ (*str.*). *Hm* and V ^{١٩} يَتَضَرَّعُ .

^q LA 1, 422, 22, with ^{٢٠} قَدَدًا لَهُ , and so V2 and *Dhw.* Jam omits this v.

قال الضبي: روى أبو عبيدة: وَيَذُوذُهُنَ. قال الاصمعي: التَّهَشُّ تَنَاشُؤُ اللَّحْمِ وَ الشَّيْءِ. من غير تنوين شيهاً بالإختلاس: والتَّهَشُّ أَنْ يَأْخُذَ الشَّيْءُ. مُتَمَكِّنًا بِمُقَدِّمِ الْأَنْسَانِ: وقال الاصمعي يقال نَسَكَزَتْهُ الحَبْسة وَوَكَزَتْهُ وَوَحَزَتْهُ وَنَهَشَتْهُ وَعَذَّتْهُ وَلَسَعَتْهُ: وَلَدَغَتْهُ الْعَثْرَبُ وَابْرَتْهُ وَوَكَعَتْهُ وَلَسَبَتْهُ فَهِيَ تَلَسُّ لَسْبًا: وَاسَتْ الْعَدْلُ بِأَكْثَرِ أَلْسِنَةٍ لَسْبًا إِذَا لَعَقَتْهُ. وَيَذُوذُهُنَ يَخْنَعُهُنَ وَيُذَوِّدُهُنَ. وَعَبْلُ الشَّوَى عَلِيظُ الْقَوَائِمِ: وَالشَّوَى مَا لَمْ يَكُنْ مُثَقَّلًا مِثْلُ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ: وَالشَّوَى أَيْضَ جَمْعُ شَوَاةٍ وَهِيَ جِلْدَةُ الرَّسِّ وَالشَّوَى أَيْضَ السَّاقَتَيْنِ وَالشَّوَى رُذَالُ الْمَالِ: قال الشاعر

أَسْكَنَّا الشَّوَى حَتَّى إِذَا لَمْ نَدَعْ شَوَى أَشْرْنَا إِلَى خَبَرَاتِهَا بِالْأَصَابِعِ
وَالطَّرَتَانِ الْخَطَّائِيْنِ فِي الْجَنْبَيْنِ: فيقول به تَوَلَّيعٌ بِاخْطَلَيْتَيْنِ اللَّتَيْنِ فِي جَنْبَيْهِ وَالتَّوَلَّيعُ الْوَانُ مُخْتَلَفَةٌ: وَالطَّرَتَانِ وَالْجُدَّتَانِ وَاحِدٌ. وَيُرْوَى: يَنْهَسْتُهُ ❖

٤٢ ١٠ أَفَنَحَا لَهَا يَمْدَلَّتَيْنِ كَأَنَّمَا بِهِمَا مِنَ النَّضْغِ الْمَجْدَحِ أَيْدَعُ

قال الضبي: فَتَحَا أَيِ فَتَحَرَّفَ مِنْ قَوْلِ أَمْرِي الْقَيْسِ: ❖ فَتَنَحَى النَّزْعَ فِي يَسْرِهِ: أَيِ تَحَرَّفَ لِيَكُونَ أَمْكَنَ لَهُ: وَالتَّحَرَّفَ فِي الرَّمْيِ وَالطَّنِّ أَشَدُّ مَا يَكُونُ. وَيُرْوَى: فَجَبَا لَهَا: أَيِ تَقَاعَسَ لِيَطْلُعَهَا. وَالْمَذَاتَانِ قَوْلُهُ وَكَلَّ مُعَدَّدٌ مُذَلَّقٌ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: التَّجْدِيحُ إِذَا رَادَ بِهِ حَيْثُ حَرَكْتَ قَوْلَهُ فِي أَجْوَافِهَا فَكَأَنَّهُ جَدِيحٌ أَيِ حُرْكَ كَمَا يَحْرُكُ السَّوِيقُ وَاللَّبَنُ بِالْمَجْدَحِ: وَيُقَالُ الْمَجْدَحُ الْمَطْلُوطُ يُقَالُ جَدَحْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ. وَشَبْتُهُ وَعَلَشْتُهُ. ❖ وَغَلَشْتُهُ إِذَا خَلَطْتُهُ. وَالْأَيْدَعُ دَمُ الْأَخَوَيْنِ وَيُقَالُ هُوَ الزُّعْفَرَانُ وَيُقَالُ شَجَرٌ يَضْبَعُ بِهِ الصَّبَاغُونَ: وَانْشَدَ قَوْلُ رُؤَبَةَ ❖ كَمَا أَتَقَى مُعْرَمٌ حَجَرَ أَيْدَعَا ❖ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: بَيْنَ النَّضْغِ وَالنَّضْغِ فَرْقٌ فَالنَّضْغُ بِالْحَلَا. الْمَجْبُتَةُ لَا تُضَعُّ مِثْلَ الدَّمِ وَأَنْوَاعُ الطَّيِّبِ وَالنَّضْغُ بِالرَّقِّ: وَيُقَالُ النَّضْغُ مَا سَقَطَ مِنْ فَوْقَ إِلَى أَسْفَلَ مِثْلَ الرِّشِّ وَالنَّضْغُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ أَسْفَلَ إِلَى فَوْقٍ. وَقَالَ غَيْرُ الضَّبِيِّ: كَأَنَّمَا بِهِمَا أَيِ بِالْقُرْآنِ مِنْ تَلَطُّحِ الدَّمِ أَيْدَعُ. وَمُجْدَحٌ يُرِيدُ تَحْرِيكَ قَوْلِهِ فِي أَجْوَافِهَا فَلِذَلِكَ تَلَطَّحَا بِالدَّمِ. وَيُرْوَى: فَخَا لَهَا: وَهُوَ مِثْلُ حَبَا ❖

٤٣ ٢٠ فَكَأَنَّ سَفُودَيْنِ لَمَّا يُقْتَرَا عَجَلَا لَهُ بِشَوَاهِ شَرْبٍ يُنَزَعُ

قال الضبي: قال الاصمعي: كَانَ سَفُودَيْنِ لَمَّا يُقْتَرَا بِشَوَاهِ شَرْبٍ قَطُّ أَيِ هُمَا جَدِيدَانِ لَمْ يُسْتَعْمَلَا وَذَلِكَ

¹ LA 19, 179, foot.

¹ LA 3, 244, 18: 10, 294, 10, with النَّضْغِ, and so Jam and Diw.: Bm both, with مَمَّا. Jam المجزع, (error). ^k I. Q. Diw 29, 3 (Ahlw. p. 134): Ahlw. قَتَمَنِي النَّزْعَ فِي يَسْرِهِ.

¹ Ru'bah, Diw. 33, 37 (p. 88).

^m Jam بِشَوَاهِ and يَنَزَعُ (error). K and V مَجَلَا (error).

والمعاريك المتقابل الذي لا يترج: والمجتر المأجأ المدرك: والتجبد والتجبد الشجاع وقد نجد نجد إذا صار شجاعاً: ويروى "نجد يريد العرق المكروب": وقد نجد نجد^٥ فهو منجود ونجد نجد نجد من انكرب ايضاً: وقال
ر. نبيد

"صديقاً يستغيث غير معاش ولقد كان عصرة المنجود

ي المنهوف. فن قال الدجيد "فضم الجيم جعله نعتاً للمعاريك ومن كسر الجيم جعله نعتاً للمجتر. ويروى:
هاب ضمران منه: وهو اسم الكلب اي خاف من الثور طغناً كطغن المعاريك: فذكر الطغن وأقام كطغن المعاريك
نقاه. ومن دوى: فكان ضمران منه: جعل خبر كان حيث ورفع طغن المعاريك بقوله يوزعه

٤٠ فأحتاج من فرع وسد فروجه غير ضواري وإفان وأجدع

ويروى: فأنصاع من فرع. ويروى: فارتاع من فرع. قال الاصمعي أنصاع أخذ في شق فذهب:

١٠ قال ابو عبيدة اذا ذهب فذهب أنصاع: وانشد الاصمعي قول ذي الرمة

"فأنصاع جانبه الوحشي وانكدرت يلحنن لا يأتلي المطلب والمطلب

قال الاصمعي: وسد فروجه اي ملاً فروجه حوضاً وشدة عذر: وقال اراد أن يقول قلاً فروجه غير فقال
وسد لما لم يؤت له ذلك: والغبر هي التي فعات ذلك به لأنه من أجلها أحضر. ويروى الاصمعي: فسد فروجه
غبر. ويروى: غضف. وقال ابو عبيدة: وسد فروجه غير اي دخل بين قوائمه. والغبر الكلاب تضرب
نقرتها الى السواد. وإفان كلبان سالا الأذنين والأجدع مقطوع الأذن وتلك علامة يعلم بها الكلاب.
قال الاصمعي: غير ضواري هي الباقية: ذهب به الى العبارة وهي البقية تبقى. قال احمد بن حنبل: قال الاصمعي
وسد فروجه اي أتيته من وجوه كلها فلم يدغن له وجهاً ينفذ منه: وكذلك قول ابى عمرو وهو قريب منه اي
دخلت تحت قوائمه وبطنه: قال الجعاشي فبعضها يأخذ طلفقة وبعضها أذنه وبعضها كاذته وبعضها ربلته.
قوله فأحتاج يعني من الفرع. وفروجه ما بين قوائمه. يقول عدا الثور عدواً شديداً^٥ فكان ذلك العدو سد
٢٠ فروجه إلا أن اللفظ للغبر والمعنى للعدو فكان المعنى: ملاً فروجه عدواً حين رأى الكلاب

٤١ "ينهنه ويدبهن ويحني عبل الشوى بالطرئين مولع

^٥ All this in Lips, omitted in K.

^d See LA 4, 428, 14, and *Jamharah* p. 138, foot: *ante*, p. 70, 9 and 320, 1 (2nd hemist. only).

^e LA 9, 391, 6, with حذف من حدري, and so Jam and *Dirw.* Jam قسد, غضف, Bm غبر.

^f *Ba'iyah*, 94: LA 2, 48, 7 and 233, 16: 10, 82, foot.

^g So Lips: K وكان. ٢٥

^h LA 6, 171 foot (ويذوذهن): 8, 253, 11 (first hemist. only) with same reading, and so *Dirw.*
and V: LA 10, 293, 11 with ينهنه ويذوذهن, and so Jam: Bm has both ينهنه and ينهنه with ما.

اي أصابته ريحٌ بليلى اي شمالٌ باردةٌ تنضجُ الماءَ... وزرعٌ شديدةٌ تحركُ كُلَّ شيءٍ . وروى ابو عبيدة :
وَرَايَتْهُ بَلِيلٌ . وراحتهُ من الريح : ومنهُ قول صخر الغي الهذلي

أوماء وَرَدَتْ عَلَى زُرَّةٍ كَثَمِي السَّبْتَى بِرَاحِ الشَّيْغَا

ويقال غُضْنٌ مَرُوحٌ اذا كانت الريحُ تحييه . ويرى : وَيَأُوذُ بِالْأَرَطَى وَيَقِلُّ يَلُودُ يَسْتَبْرُ . ومنهُ شق عليه
• وَبَرَحَ بِهِ . والليل الريح التي كأنها تُلْضِجُ الماءَ من بُرْجِهَا •

٣٨ " يَزْمِي بِعَيْنِهِ الْغُيُوبَ وَطَرَفُهُ مُقْضٍ يُصَدِّقُ طَرَفُهُ مَا يَسْمَعُ "

قال الخبي : الغيوب جمع غيب وهو المكان المظلم : فالشور يزمي تطرفه الى الغيوب لا يأتيه منها . والمغذي
الذي له بين كل نظرَينِ إغضاءٌ وكذلك الشور وهو أقوى لبصره . وقوله يُصَدِّقُ طَرَفُهُ مَا يَسْمَعُ يقول اذا
يسمع شيئاً رمى ببصره .^١ فصار ذلك تحديقاً له : يريد أنه لا يغفل عما يسمع . وروى ابو جعفر احمد بن
١ • عبيد طرفة نضاً وجعل ما فاعلة : وقال الوتش أنها أصدق عندها من سنها وبصرها وسمعها اصدق عندها
من نظرها والغيوب التي لا ترى ما وراءها : فيقول ينظر الى الغيوب خوفاً أن يأتيه منها ما يخاف ويحذر :
وله إغضاءٌ فيما بين نظره وقتاً بعد وقت •

٣٩ " فَغَدَا يُشْرِقُ مَتْنُهُ قَبْدًا لَهُ أُولَى سَوَابِقُهَا قَرِيبًا تَوَزَعُ "

قال الضبي : يُشْرِقُ مَتْنُهُ يُظْهِرُهُ لِلشَّمْسِ لِيَذْهَبَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْمَطَرِ وَنَدَى اللَّيْلِ . وبدا ظهر للشور
• سوابقُ انكباب . وتوزعُ تُجسُّ وتُكفُّ على ما تحلفُ منها لأنهم اذا لبقت الثور فرادى لم تنو وتلتها واحداً
بعد واحدٍ واذا اجتمعت أعان بعضها بعضاً : ويقال توزعُ تُفْرَى : قال النابغة الذبياني

فَكَانَ ضَمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ طَلْعُ الْمَارِكِ مِنْدُ الْمُجْعَرِ النَّجْدِ

يُوزَعُهُ يُغْرِيه : يقال هو يُوزَعُ بالشيء اذا كان مولماً به ومنهُ قول الله جل وعز :^٢ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ :
فيقول كان الكلب من الثور بحيث يكون المطاعين من صاحبه^٣ اي بحيث ينال كل واحدٍ منهما صاحبه في القرب :

^١ LA 3, 283, bottom: 5, 423, 17: 11, 83, 23 « Many the water I have visited, mounted on a she-
camel sprightly in her walk like a leopard blown upon by a shrewd cold wind ».

^٢ Lips, Diu. V, Bm, Jam all have يَغْرِيه , and so Cairo print: our text (K) يَطْرِيه .

^٣ So Lips: K فصار بذلك تصديقاً .

^٤ LA 12, 42, 13 as text. V يُوزَعُ (sic).

^٥ Mu'all. 14, with variants.

^٦ K الْمُجْعَرِ .

^٧ Qur 27, 19.

^٨ These words in Lips : omitted in K by homoioteleuton.

٣٥ والدَّهْرُ لَا يَنْقِي عَلَى حَدَثَانِهِ شَبُّ أَفْرَنْتُهُ الْكِلَابُ مُرَوِّعٌ

قال ابي اسب و شوب المشب المسن من الثيران : وقال ابو عبيدة هو الذي انتهى شبابه بمنزلة
السنن لـ و قارح من الخيل والصالغ من الغنم . وأفرنته طردته : قال الشاعر

"أفْرَنْتُ عَنْ قُمْرٍ مُحْتَلَجَاتٍ تَوَالِبَ الْأَبْنَاءِ وَالْبَنَاتِ

• حمد حماد يصف ذكور أولاده عن أمهاتها : يقال : إِنَّهُ لَاغَيْرُ مِنْ حِمَارٍ : قال الشاعر

لَوْ أَبْصَرْتُني أَخْتُ جَيْرَانِي إِذَا أَنَا فِي الْحَيِّ سَكَّائِي حِمَارٌ

" ذُحَيْلُ الْوُطْبِ عَلَى آلِهِ تُحَلَبُ لِي فِيهَا اللَّجَابُ الْغَرَارُ

ومن نية حماد أنه لما جب ذكور والده . ويرى : مُفْرَعٌ •

٣٦ شَفَّ الْكِلَابُ الضَّارِيَاتُ فَوَادَهُ فَإِذَا رَأَى الصُّبْحَ الْمُصَدِّقَ يَفْرَعُ

١ قال الاصمعي : كل شيء ذهب بالفؤاد من خير أو شر شاعف : وانشد لامرئ القيس

' لَيْثَانِي وَقَدْ شَفَّتْ فَوَادَهَا كَمَا شَفَّ الْمَغْنُوءَةُ الرَّجُلُ الطَّالِي

والصبح المصدق الذي : يقال صبح صادق وصبح كاذب : وأما يفرع الثور عند الصبح لأن الضياد
يسكرون بالكلاب •

٣٧ وَيَمُودُ بِالْأَرْطَى إِذَا مَا شَفَّهُ قَطْرٌ وَرَاحَتُهُ بَلِيلٌ زَعْرَعُ

١٠ قال الضبي : يقال عاذ به يعمد عوداً ولاذ به يلود لوذاً ولاوذه لوذاً إذا لجأ إليه . والأرطى شجر يمتاده

البقر . وشقه آذاه وجهده . والبليل الريح الباردة . والزعرع الشديدة التي تزعزع الشجر والأبنية لشدة
هبوبها . وقال غير الضبي : يعمد يعني الثور بالأرطى ليشتنع بها وعاذ ولاذ واحد أي لجأ . وشقه جهده . وراحته

" LA 7, 258, foot (حدثانه) : Ham 407 line 6 from foot, as text. Jam أفْرَنْتُهُ . " Antel, p. 67, 1.

P «When I carry the milk-skin upon a framework into which are milked for me the goats (sing. لَحَبَةٌ) abounding in milk ».

q So Lips: K يَرَى , and so LA, 11, 80, 3, Diw., Bm, V, and Jam. Jam الصَّراة الدَّاجِبَاتُ LA المصَدِّقُ .

r Diw. 52, 31 (Ahlw. p. 153) with قَطَرْتُ and قَطَرْتُ : LA 11, 79, foot, as text.

s LA 3, 282, 12: 10, 4, 21 (2^d hemist. only): 11, 84, 6, as text. Jam وَيَلُودُ . Jam transposes vv. 37 and 38.

٣٣ * فَأَبْدَهُنَّ خُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ بِذِمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَمِّعٌ

أَبْدَهُنَّ خُوفَهُنَّ أَعْطَى كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ حَتْفَهَا عَلَى حَدِّهِ لَمْ يَقْتُلْ اثْنَيْنِ بِهِمْ. وَاحِدٌ وَلَمْ يَقْتُلْ وَاحِدًا وَيَدْعُ وَاحِدًا: وَيُقَالُ أَبَدَ الْخَلِيفَةُ النَّاسَ أَعْطَاهُمُ أَيَّ أَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى حَدِّهِ: وَيُرْوَى أَنَّ غُرَابًا دَعَا عَلَى قَوْمٍ فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا وَقَتْلِهِمْ بَدَدًا وَلَا تُنَبِّحْ مِنْهُمْ أَحَدًا لَا وَالِدًا وَلَا وَلَدًا: وَيَقُولُ أَبَدَدْتُ الْقَوْمَ السُّؤَالَ إِذَا سَأَلْتَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى حَدِّهِ: وَانْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

قُلْتُ مَنْ أَنْتِ يَا ظَهْرِي فَقَالَتْ أُمِّدُ سُؤَالَكَ الْعَالِيَةِ

أَيُّ أَتَمَّالٍ كُلِّ إِنْسَانٍ عَلَى حَدِّهِ. وَالذِّمَاءُ بَقِيَّةُ النَّفْسِ. وَالْمُتَجَمِّعُ السَّاقِطُ 'الْمُتَضَرَّبُ'. وَيُرْوَى: بِذِمَائِهِ. رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو. وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ فِي رِوَايَتِهِ: فَطَالَعَ 'بِذِمَائِهِ': أَيُّ مُشْرِفٌ بِبَقِيَّةِ نَفْسِهِ. وَحُشَّاشَتَا. وَيُرْوَى: أَوْ سَاقِطٌ مُتَجَمِّعٌ: وَالْجَمْعُ الْمُجْتَمِعُ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ

لَمَنْ يَذْقِ الْعَرَبَ يَجِدُ طَعْمَهَا مَرًّا وَتَحْبُسُهُ بِخُضْبَاعِ ١٠

٣٤ * يَغْتَرْنَ فِي حَدِّ الظُّبَاتِ كَأَنَّهَا كَسَيْتِ بُرُودَ بَنِي تَرِيدَ الْأَذْرُعِ

قَالَ الضَّحِّي: أَيُّ تَغْتَرُ الْحَيِيرُ فِي حَدِّ الظُّبَاتِ: وَهِيَ جَمْعُ ظُبَةٍ وَهِيَ حَدُّ النَّضْلِ أَيُّ يَغْتَرْنَ وَالسَّهَامُ فِيهِمْ كَقَوْلِكَ ضَلَّى فَلَانٌ فِي سَيْفِهِ أَيُّ وَعَلَيْهِ سَيْفُهُ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَغْتَرْنَ فِي حَدِّ الظُّبَاتِ مِنْ كَثْرَتِهِنَّ كَمَا قَالَ * وَالْحَيْلُ تَغْتَرُ فِي الْمَنَّا الْمُتَعَطِّمِ *. وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ: يَغْتَرْنَ فِي عُلْقَى التَّجْبِيعِ: وَالطَّلَقُ قَطْعُ الدَّمِ. وَالتَّجْبِيعُ الطَّرِيُّ. وَتَرِيدُ ابْنُ حُلَوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ يُنْسَبُ إِلَيْهِمُ الْبُرُودُ التَّرِيدِيَّةُ: وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَرِيدُ وَعَرِيدُ وَعَرِيبٌ وَمَهْرَةٌ وَجُنَادَةٌ بَنُو حَيْدَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ. وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ: بُرُودُ أَبِي يَزِيدَ: ^١ قَالَ وَكَانَ تَاجِرًا يَبِيعُ الْعَصَبَ بِسَكَّةٍ ^٢: شَبَّ طَرَائِقُ الدَّمِ عَلَى أَذْرُعِهَا بِطَرَائِقُ فِي تِلْكَ الْبُرُودِ لِأَنَّ فِيهَا حُمْرَةً. وَقَالَ غَيْرُ الضَّحِّي: الظُّبَةُ طَرَفُ النَّضْلِ وَحَدُّهُ. وَقَالَ ^٣: تَرِيدُ مِنْ قُضَاعَةَ: وَأَبَى ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ: وَالنَّاسُ يَرُودُونَهُ ^٤ بَنِي يَزِيدَ. *

* أَوْ سَاقِطٌ، فَطَالَعَ. Jam. LA 4, 47, 18:9, 401, 22:18, 316 foot, all as text.

٢٠

^١ These words only in Lips. ^٢ only in Lips.

^٣ Ante, No. LXXV, v. 3 (p. 366).

^٤ LA 4, 184, 10 and 20, 27, 20, as text. Diw. Jam, V, Ahlw. and فِي عُلْقَى التَّجْبِيعِ.

^٥ So Lips: K briefly وَمِنْ تَجَارِ بِسَكَّةٍ.

^٦ So Lips: K يَزِيدُ مِنْ قُضَاعَةَ.

٢٠

^٧ So Lips: K بَنِي تَرِيدَ.

٣٢ فرمى فَأَنتِ حَقٌّ صَابِعِيًّا مُطَهَّرًا بِالْكَشْحِ فَاشْتَمَكَ عَلَيْهِ الْأَضْلَعُ

طُحُورَانِ عَوَارِ الْأَمْدَى فَتَرَاهُمَا كَمَكْحُولَتِي مَذْعُورَةٍ أَمَّ فَرَقْدَ

قَدْ نَعُذُّ الْعِيَّةَ فِي مَكْنُونٍ فَإِيَّاهُ وَقَدْ يَشِيْطُ عَلٰى أَرْوَاحِنَا الْبَطْلُ

22

٣٠ 'فَرَمَى فَأَقْبَدَ مِنْ نَجْوٍ عَائِلٍ سَهْمًا فخرٌ ورِيثُهُ مُتَصَمِّعٌ

وقال الضبي: أي رمى الصائداً أثاثاً نجوياً وهي العيلة المشرقة أخذت من النجد وهو من الأسماء الأرض ومنه سُميت بلادُ نجدٍ لارتفاعها ومنه قيل رجلٌ نجدٌ إذا كان عالي الأخلاق شريفاً وريثه من النجوس عَائِلٌ: وجمع النجوس نَجُوصٌ وهي الحائل. والعائِلُ التي انتاحت رحمتها فبقيت "لها" لا "من" قال الأسعر الجعفي ٥

١ "فَمَنْحَتْ رُمَحِي عَائِلًا مَبْسُورَةً كَرَمًا أَطْرَافَ الْعَصَا لَهَا

قال أبو عبيدة: العائِلُ التي لم تحبل سنةً وجعلها عيطٌ وعَيْطٌ وعَوَيْطٌ. ومُتَصَمِّعٌ: منضم من دمها من الضغاء وهي الصغيرة المنضمة: ومنه سُميت الصومعة وهي فوالة منه لأنها مُنْضِغَةٌ: وإنما حملت منضمته لأنه أنضم من الدم: ومنه قيل بَرَاتٌ مُتَصَمِّعَاتٌ أي عطاشٌ مُلتَزِقَاتٌ أي فيمن صمغٌ. وقيل النجود المنضمة ١٠ الجريئة الطويلة من الأرض وهو قول الأصمعي ٥

٣١ 'قَبْدًا لَهُ أَقْرَابٌ هَذَا رَائِنًا عَجَلًا فَمِثَّ فِي الْكِنَانَةِ مَوْجِعٌ

قال الضبي: أقرب جمع قُربٍ: وإنما بدا له قُربٌ واحدٌ فجمعه بما حوله: وما ظهر كقول دي الأنثى

٢ 'بَرَأَقَةُ الْجَيْدِ وَاللَّبَاتِ وَإِضْغَةُ كَأَنَّهَا ظَلِيَّةٌ أَفْضَى مَهَا لَبِ

ورائناً عادلاً. وعَمِثَّ في الكِنَانَةِ أي أدخل يده فيها يأخذ سهماً: وقال الأصمعي عَمِثَّ طلب. ويقال بيت ١٥ مَدَّ يَدَهُ إلى كِنَانَتِهِ: ومنه قولهم عاث في الأرض إذا مَدَّ يَدَهُ فيها إلى فسادٍ بعث: ومنه يمشى: ومنه قوله جل وعز: ٢٠ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ: ومنه قول الشاعر

٣ 'فَمِثَّ فِي السَّامِ عِدَاةٌ قُرَى بِسَكِينٍ مُوَكَّلَةٍ النَّصَابِ

أي مَدَّ يَدَهُ فيه بما أفسده. ويقال أَرْتَجِعْ يُرْجِعْ إذا مَدَّ يَدَهُ إلى خَلْفِهِ: وقال الأصمعي: إذا مَدَّ يَدَهُ إلى شيءٍ يطلبه قيل قد أَرْتَجِعَ: فإذا انصرفَ بِجَسَدِهِ كُلِّهِ قيل قد رَجَعَ بغير أقر. وقال غير الضبي: قَبْدًا لَهُ الما ٢٠ للصائد أي ظَهَرَ لَهُ أَقْرَابُ هذا الجمار أي خواصره حين رَأَى: فَمِثَّ الصائد يَبْدُو إلى كِنَانَتِهِ أي أَمْوَى

١ LA 10, 75, 22, with نَجُوصٍ, and so V, Jam, Dhu, and Ahlw.

٢ See Asml. 1, 24, with different readings in first hemistich.

٣ LA 2, 162, 4 and 476, 16, and 9, 477, 9, all with عَمِثَّ for رَائِنًا.

٤ Ba'yab, 11.

٥ Qur 2, 57.

٦ LA 2, 476, 14.

الإنسان وأقطع جمع قطع. والجمع الكثير القطاع وهو الفصل العريض القصير : والمعابل السهام العراض
"أصول : وأنشدني الضبي"

"لها مكن تزد النبل خنسا وتَهَزَأُ بالمعایل والتطاع.

"يدف فزة. ولتدب المتخزم بثوبه. وقال أبو عمرو هو التقلد كناية : وفي غير هذا الموضع هو التسليح.
• مئة الضبي : جملة أجش يقول ليس بصوت دقيق ولكنته بمنزلة الجشة في الحلق وهو الغلظ كالبحّة : والقطع
ضال بين النضامين •

٢٩ 'فَكَرَنَهُ وَفَرَنَ وَامْتَرَسَتْ بِهِ سَطْمَاءُ هَادِيَةً وَهَادٍ جَرُشَعُ

قال الضبي : أي نكرت الحميز التميّة والصوت . وقال الاصمعي : الإمتراس الدنو واللزوق يقال مرس
ملا بلان إذا لاق به وقارَسَ الرجلان في الصراع والإمتراس أن يُخرج الجبل إذا مرس وهو وقوعه بين
القصر وتخذ البكرة : قال الخطيئة

"وقد مدحتكم عندا لأزبدكم كيما يكون لكم مَنجِي وإمراي

وقال الراجز

"دُرْنَا وَدَارَتْ نَكْرَةٌ نَخِيسُ لَا كَرَّةُ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسُ

والهادية المتقدمة ومن هذا سُمِّيَتِ الْأَغْنَاكُ الْهَوَادِي وَهَوَادِي كُلِّ شَيْءٍ أَوَائِلُهُ : ومنه قول الآخر

١٥ "إِذَا لَمْ يَجْتَرِزْ لِبْنِيهِ أَحْمَأُ غَرِيضًا مِنْ هَوَادِي الْوَحْشِ جَاءُوا

عبد الضبي : نكرته يعني الحميز نكرن الصائند . وامترست به أي صارت هذه الأتان صاحبة الفعل
نلازمه . وبه الماء للجبار . ويروى هوجاء : أي فيها هوج من سرعتها : وسطماء رواية أبي عبيدة : أي
امترست هذه الأتان بالفعل نكادّه "وتحككك به وتسير معه . والمعنى امترست به أتان سطماء هادية وهو هاد
جرشع وامترس هو أيضاً بها كما امترست به •

^m LA 10, 150, 3, and 17, 161, 8 : author unknown.

ⁿ Sic in our MSS : LA in both citations says it describes a mail-coat, which seems more probable.

^o LA 8, 100, 11 and 9, 397, 8, both with فَتَفَرَنَ (and so *Diw.* and *Jam*) and هَرَجَاءُ : litter the re-
ding of V and Ahlw. : *Diw* and *Jam* هَرَجَاءُ . *Jam* لَهُ for به .

^p *Diw.* 20, 5, as text : also *Agh* 2, 54, l. 4 from foot.

^q LA 8, 100, 24, and 113, 20. «The pulley, with the hole for the axle well packed and stopped (ميس), worked smoothly, not stiff in its revolutions, nor so loose that the rope fell between the sheaf and the cheek ».

^r *Ante*, No XXXIX, 29 (p. 380).

^s So Lips : wanting in K.

ويقال أراد شَرَفَ حِجَابِ الصَّائِدِ . وقوله وَرَيْبُ قَوْعٍ يُثْرَعُ أَي وَسِيقُ مَا يُرِينُهُنَّ مِنْ قَوْعٍ قَوْسٍ وَصَوْتٍ
وَتَرٍ . قال الاصمعي: إذا شَبَّهَ الشَّاعِرُ نَاقَتَهُ بِالْحِمَارِ لَمْ يَدْفَعْهُ إِلَّا بِقَلَّةِ الشَّرْبِ: كَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

فَحَتَّى إِذَا زَلَجْتَ عَنْ كُلِّ نَخْجَرَةٍ إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَصْغُهُ نَعْبٌ

وَالنَّعْبُ الْجُرْعُ . وَيَقْصَعُهُ يَثْنَانَهُ . وقال غَيْرُ الضَّبِّي: وقول ذِي الرُّمَّةِ أَجُودُ مِنْ قَوْلِ رُؤْبَةٍ حِينَ يَقُولُ

* حَتَّى إِذَا مَا عَيَّرَهَا تَخْيِياً * وقول أُرْسُ أَجُودُ مِنْ قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ حِينَ يَقُولُ

فَنَاضَ إِلَيْهِ الْمَاءَ حَتَّى سَكَتَهُ مُعَاطِي يَدٍ مِنْ جَمَةِ أَنَا . عَرَفُ

٢٨ وَنَمِيمَةً مِّنْ قَانِصٍ مُّتَلَبِّبٍ فِي كَيْفٍ جَشٌّ أَجَشٌّ وَأَقْطَعُ

قال الضَّبِّي: يَعْنِي نَمِيمَةً^١ الْقَانِصِ أَي مَا نَمَّ عَلَيْهِ مِنْ حَرَكَةٍ وَرَانِعَةٍ دَسَمِ الشَّرِّ وَخَشَا حَبِيرٍ: وَيُقَالُ

النَّمِيمَةُ ههنا صَوْتُ الْوَتْرِ . وروى ابن الأَعْرَابِيِّ: وَهَاتَاهُمَا مِنْ قَانِصٍ: وَالْإِصْمَعِيُّ رَدَّ هَذِهِ إِدْوَايَةً وَقَالَ: أَلَا تَعْلَمُ

١٠ أَشَدُّ حَذَرًا مِنْ أَنَّ يَهْمَهُمْ وَأَنْشَدَ قَوْلَ رُؤْبَةٍ فِي وَصْفِ الْقَانِصِ

كُتَّوَسَوَسَ يَدْعُو مُخْلِصًا رَبَّ الْفَلَقِ سَرًّا وَقَدْ وَنَّ تَأْوِينَ الْعُقَى

[الْعُقَى] جَمْعُ عُقُقٍ وَهِيَ الْحَامِلُ: وَأَوْنٌ إِمْتِلَآنٌ رِيًّا مِنَ الْمَاءِ حَتَّى خَرَجَتْ نَحْوَامِرُهَا

فِي الرُّؤْبِ لَوْ يُنْضَغُ شَرِيًّا مَا نَصَقُ

وَالشَّرِيُّ الْخَنْظَلُ: وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ

١٥ وَصَاحِبٍ لَا يَشْتَكِي الْأَعْوَاثَا فَتَوَتْ أُمُّ رَأْيِهِ فَرَاثَا أَسْهَتْهُ ثُمَّ عَدَا ثَمَارَا

يُرِيدُ أَنَّهُ لَمَّا رَأَى الصَّيْدَ كَرِهَ أَنْ يَتَكَلَّمَ فَتَوَتْ رَأْسَ صَاحِبِهِ يُؤَدُّهُ بِالصَّيْدِ . وَقَوْلُهُ فَرَاثَا أَي رَاثَا أَسْهَتْهُ تَحَبَّرَهَا .

وَأُنْشِدَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ لِرُهَيْرٍ

١ قَيِّتَا بُنْجِي الصَّيْدَ جَاءَ غُلَامُنَا يَدِيبُ وَيُحْنِي شَحْصَهُ وَيُضَارِلُهُ

وَالْجَشُّ: التَّضْيِيبُ الْحَثِيْفُ مِنَ النَّبْعِ تُعْمَلُ مِنْهُ الْقَوْسُ . وَالْأَجَشُّ الَّذِي فِي صَوْتِهِ جَشَّةٌ كَالْجَشَّةِ فِي خَلْقِ

^١ Ba'iyab 63: « Until, when the gulps of water slipped down every throat to the thirst at the bottom but they did not quench it! ».

^٢ Not found in *Diwan* of Ru'bah or 'Ajjaj: تَحَبَّبَ « became saturated with water ».

^٣ Aus, *Diw.* 23, 49, with different reading of first hemistich.

^٤ LA 16, 72, 17 as text: Yak 1. 134, 21, V and Ahlw. جَشٌّ .

^٥ So Lips: K الصائد .

^٦ *Diw.* 40, 153; the third verse is No. 141: LA 16, 182, 13.

^٧ *Diw* 15, 13 (Ahlw. p. 92).

حكمة . محافة أن يُبدل : وإنما وصف أن الحية وردن في شدة الحر وذلك أن العيوق لا يكون على ما وصف إلا في شدة الحر في آخر الليل . وقوله لا يتلّع أي لا يتقدمه ولا لا يرتفع : يقال ما تلّع معي فلان خطوة . ونصب ثمعد لأنه صفة . وقال الضبي : فوردن يعني الحمر . والعيوق من النظم . نظم الجوزاء . ثمعد راجع إلى الضبي . ي في ثمعد . وثمعد خافهم . والراجل أمينهم . وواحد الضربا . ضرب كقولك تبيل وتبلاء . وكميم وكوما . وقال أحمد بن عبيد : يعني أنه ورد الماء في السحر وهو وقت تبيل فيه الثريا للغروب والعيوق خلفها . فرب كثر قرب الرقيب من الخوضة : والخوضة الذي يفيض بالقداح . قال أحمد والعيوق نجم يتلو الثريا .

٢٦ فشرعن في حجرات عذب بارد حصب البطاح تنيب فيه الأكرع

قال الضبي : أي فشرعت الحية : وشروهن مدهن أعناقهن يشربن . والحجرات النواحي الواحدة حجرة : ومثل من الأمثال : " تأكل وسطاً وتربض حجرة يضرب مثلاً للكثير المؤونة القليل المؤونة . والحصب الذي فيه حصباء . والبطاح بطون الأودية . وإذا كان الماء على حصباء كان أعذب له وأمرأ : وأنشد لبحرير

" لو شلت قد تقف الفؤاد بشرية تدع الحوائه لا يجدن غليلا

بالعذب في رصف القلات مقلية قض البطاح ولا يزال ظليلا

قوله تنيب فيه يريد في البطاح . والأكرع جمع كراع . يعني أكرع الحمير . غير الضبي : البطاح الرمل ويقال أرض فيها رمل : وحصب البطاح أي بطاحه ذات حصباء أي ذات حصى .

٢٧ " فشربن ثم سمن حساً دونه شرف الحجاب وزيب قرع . شرع

ي شرب الحمير ثم سمنت حساً دون ذلك الحسد شرف الحجاب . والحجاب الحرة وشرفها ما ارتفع منها عند منقطعها : وأنشد للتراد

ألم تر أنا أهل سوداء جونة وأهل سوام في حجاب مؤقر

وقال أمية بن أبي عائذ الهذلي

" فَمَا ذَا تَحْطَرَفَ مِنْ حَالِئِ وَبَيْنَ حَدْبِ وَحِجَابِ وَجَالِ ٢٨

a LA 1, 309, 10, with نسج Jam . فكَرَعَن .

b See Lane p. 518 a.

c LA 10, 239, 13 has the first verse with السَّوَادِي . *Diw.* 2, p. 60, 10, with variants .

d LA 1, 290, 17 and 16, 72, 16, with وَزَيْبُ ; V and Ahlw. the same. Bm وَزَيْبُ .

e *Diw.* Hudh. Koseg. p. 195, v. 68 : the v. describes a wild ass : «And what did he gallop over of r lofty precipices and swelling downs, and rims of the *barrah*, and mountain sides ? ».

١ هَيْشِجَهَا مَرْوَحًا تَرْوِيحًا كَمَا يُفَيْضُ الْيَسْرُ الْقُدُوحَا صَكَا مُعْلَاهُنَّ وَالْمَيْعَا
ويقال شبه الأثْن في اجتماع القداح في اليد والحداد منكب عليها كائسكاب اليسر . وقوله على القداح
اي هو يضرب بالقداح كما يقال روي عن الماء اي وهو يشرب الماء ويشكر عن الشرب اي وهو يشربه .
ويصدع يشق ويثقب . وقال ابو عبيدة يصدع اي يفرق من قول الله عز وجل : ١ فَاَصْدَعُ بِنَاؤُهُمُ : اي
افرق به اي بالحق . ويقال يصدع اي يصيح بأعلى صوته يقول هذا قدح فلان وفاز قدح فلان : وهذا
القول منسوب الى الخليل بن أحمد . وقال ابن الاعرابي : هو يصدع اي يخرج القداح فيخرجها . ويقال جعل الله
كالقداح يجعلها كيف شاء فالحداد يصدعها ويدفعها كما يفيض اليسر بالقداح .

٢٤ ٧ وَكَأَنَّمَا هُوَ مِدْوَسٌ مُتَقَلِّبٌ فِي الْكَفِّ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ

قال الضبي : شبه الحداد لاجتماعه وصلابته ليستنه بالمدوس وهو من الصيقل وجمعه مداوس . وقال
١٠ الاصمعي المدوس الحشبة التي يجلو بها الصيقل : ثم كره ان يتركه مثل المدوس فقال : إلا أنه هو أضلع .
اي أعظم وأجمع : يقال رجل ضليع بين الضلالة ورجل ضليع الغم اذا كان غليظه . مير الضبي : المدوس
حجر يدوس به الصيقل السيف ودوسه إياه اذا جلده . وأضلع أنظر وأوشع : واراد بقوله مدوس أنه ضل
كذلك الحجر : وإنما يعني الفعل : ومعنى يدوس اي يدق به . وتقلب يعني المدوس : فأراد أن الفعل
شديد كهذا المدوس .

١٥ ٢٥ فَوَرَدَنَ وَالْعَيُوقُ مَقْعَدُ رَايِهِ الْضَّرَبَاءُ فَوْقَ النَّظْمِ لَا يَتَلَعُ

قال الضبي : ويروي فوق النجم والنجم الثريا . والعَيُوقُ كوكب يطلع بعيال الأيا وطونته قتل الجوزاء .
والنظم نظم الجوزاء . والضرباء قوم يضربون بالقداح : شبه مكان العيوق من الجوزاء يستعد رايه الضرباء
وهو رجل يقعد فوق القوم [الذين] يضربون بالقداح ينظرون ما يفتنون وهو مأخوذ من ريبة القوم وهو طليعتهم
يقال ربأت القوم أربأهم ربأ . قال ابن الاعرابي . الراي الذي يقعد خاف ضارب القداح فإذا تهد قدح

١ He drove them along while he brought them home from the pasture at night, as the Master of ٢ the *Ma'ahir* turns about and shuffles the arrows, knocking the *Mu'allu* among them against the *Manib* (*Mu'allu* and *Manib*, names of the arrows).

٢ Qur ١٥, ٩٤.

٣ LA 7, 393, 13 as text. *Diw.*, Bm, V. Ahlw. بالكف .

٤ LA 16, ١٧, 13, as text: 16, 47, 2 خلف النجم , and so 12, 153, 14: in 9, 385, 9 فوق النجم ٥ V and ٢٥ Ahlw. النجم . *Diw.* النجم and مجلس Jam خلف النجم .

وَأُصِغَتْ شَعَاتُ شَيْءٍ وَاحِدًا مِنْ قَوَاكٍ : أُنْجِمَعَ فَلَانَ أَمْرُهُ : قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ : يَرِيدُ أَنَّهَا
لِبَسَبٍ بِمَجْمُوعَةٍ مِنْ أَمَاكِنَ شَيْءٍ : وَإِذَا أُجِمِعَتْ مِنْ أَمَاكِنَ مُخْتَلَفَةِ النَّجْمِ وَالْمَوَاضِعِ فِيهِ مَجْمُوعَةٌ : وَإِذَا جَمَعَتْ
شَيْءًا جَمَعَ : فَهِيَ زُتَّةٌ فَهُوَ مُجْمَعٌ : وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِذَا جُمِعَ الْمَالُ وَسِيقَ فَهُوَ مُجْمَعٌ : وَإِذَا لَمْ يُسَقَّ فَهُوَ
مَجْمُوعٌ : بِقَالَ الْمُجْمَعُ هَهُنَا الْمَطْرُودُ : وَيُقَالُ أُجْمِعَ إِبِلَهُ إِذَا طَرَدَهَا : شَبَّهَ هَذِهِ الْحَيَّةَ بِإِبِلٍ سُرِقَتْ
مَسْرُودَةٌ : سَمِعْتُ رَكْمًا الْجِيمَ يَقَطُّعُ الْوَادِي : وَالْجَزْعُ بَفَتْحِ الْجِيمِ الْقَطْعُ يَقَالُ جَزَعْتُ الْوَادِيَّ جَزْعًا إِذَا قَطَعْتَهُ :
قَالَ أَهْلُ

فَهَوَّنَ مِنَ السُّوْبَانِ ثُمَّ جَزَعْتُهُ عَلَى كُلِّ قَيْنِي قَشِيبٌ وَمُقَامٌ

وَأَمَّا رَمَضِي فَهُوَ حَرٌّ : وَبَشْدَ لَامَرِي الْقَيْسُ

"كَأَنَّ مَيُونَ الْوَحْشِ حَوًّا خَبَانًا وَأَزْهَلْنَا الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يُقَبِّبْ

١٠. رَجْعٌ : ١١. ضَعُ وَالْعَرَجَاءُ أَكْمَةُ أَوْ هَضْبَةٌ وَأُولَاتُهَا قَطْعٌ حَوَّلًا مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * بِأُولَاتٍ ذَاتِ
الضَّلَالَةِ : ١٢. وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ : ذُو الْعَرَجَاءِ مَاءٌ لُؤْيَنَةٌ : وَكَذَلِكَ حَكَاهُ الْبَاهِلِيُّ . وَقَالَ
لَا صَدَمِي يَقُولُ نَهْتُ الشَّيْءَ فَرَقْنَاهُ وَأَنْهَيْتُهُ صَيَّرْتُهُ نُهْبِي أَيِ أَمَرْتُهُ بِانْتِهَائِهِ وَأَنْتَهَيْتُهُ كُنْتُ فَمِنْ يَنْتَهِيهِ
بِإِحْدَاهِ . وَقَالَ يَعْقُوبُ تَاهَبْتُ طَلَسْتُ الْبَابَ الْقَنِيمَةَ وَهُوَ جَمْعُ نَهَبٍ : قَالَ وَيُقَالُ أَنْهَبَ مَالَهُ إِذَا أَمَرَ أَنْ تُخَذَّوْهُ
وَأَنْتَهَتْ مَالُهُ إِذَا اخْتُذَتْ : وَأَنْتَهَيْتُهُ إِذَا جَعَلْتُ أَفْرَقَهُ بَيْنَهُمْ . وَيُقَالُ أُولَاتُ ذِي الْعَرَجَاءِ أَمَاكِنُ : يَقُولُ
١٥. كَانَ الْحَدِيدُ يَهْدِي الْمَوَاضِعَ إِبِلُ أَنْتَهَبْتُ وَكَفَّ نَوَاحِيهَا وَكَفَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ : وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ : أَجْمِعْ
أَمْرًا وَلَا تَنْتَهِنِي مِنْ شَرٍّ : وَلَسْتُ بِمَجْمُوعَةٍ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا . وَتُبَايَعُ طَرِيقٌ *

٢٣. وَكَانَ هُنَّ رَابِعَةٌ وَكَأَنَّهُ لَيْسَ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ

قَالَ الصَّنِي . وَكَانَ هُنَّ يَعْنِي الْأُنثَى . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَصْلُ الرَّابَةِ رُقْعَةٌ تُجْمَعُ فِيهَا الْقِدَاحُ سُمِّيَتْ رَابِعَةً
مِنْ قَوْلِكَ فَلَانَ يَرْبُ أَمْرُهُ أَيِ يَجْمَعُهُ وَيُضْلِعُهُ : وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَتْ الرَّابَةُ لِاجْتِمَاعِهِمْ وَتَحَالُفِهِمْ وَهُمْ صِبَّةٌ
٢٠. ابْنُ أَقْرِ وَتَيْمٌ وَعَدِيٌّ وَمُكَلٌّ وَتَوْرٌ وَبَنُو عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ أَدَّ : وَالرَّابَةُ هَهُنَا الْقِدَاحُ سُمِّيَتْ بِالرُقْعَةِ الَّتِي تَضُمُّهَا .
وَلَمَّا شَبَّهَ الْجِلْدَ بِالْبَغْرِ وَهُوَ صَاحِبُ الْمَيْسَرِ وَشَبَّهَ الْأُنْثَى بِالْقِدَاحِ لِاجْتِمَاعِهِمْ . وَيُفِيضُ يَدْفَعُ وَمِنْهُ الْإِفَاضَةُ فِي
فَرَاقَتِهِ . وَقَوْلُهُ عَلَى الْقِدَاحِ أَيِ بِالْقِدَاحِ . وَحُرُوفُ الْحَفْظِ يَحْتَفِلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . شَبَّهَ الْجِلْدَ بِالْمَيْسَرِ يَقُولُ
يَصُكُّ الْجِلْدُ بِالْأُنْثَى كَيْفَ يَشَاءُ كَمَا يَصُكُّ الْمَيْسَرُ الْقِدَاحَ : كَمَا قَالَ أَبُو النَّجْمِ

⁹ Qur 10, 72.

¹⁰ Mu'all 10.

¹¹ I. Q. 4, 61, (Ahlw. p. 119).

¹² So Lips : K وَنَهَيْتُهُ .

¹³ LA 1, 391, 7:7, 162, 23:9, 78, 19:10, 62, 12; also Lane 2145c foot, and 2473a, all as text

اي مُسْتَوْرِحٌ وهو مأخوذ من الأوابد وهي الوحش ومنه قولهم جاء فلانٌ بآبدق اي بكلمة لا تُعرف ومنه
أوايد الشعر وهو ما لا تُعرف معانيه لغرضه وهي الموبدات . والثني من الإبل والخيل والحمر التي قد
وَضَعَتْ بَطْنَيْنِ . وروى أبو عبيدة . فاحتطَّيْنِ بن السَّوَاءِ . ويُروى : فاحتشَّيْنِ . والسَّوَاءُ رأسُ الحرة . وقال
عدي بن زيد يصف المنايا

وَأَيَّةُ أَرْضٍ لَا أَطْفَنُ بِأَهْلِهَا بَانَمَنْ السَّوَاءِ وَارْتَقَيْنِ الْمَصَانِعَا

يعني المنايا أنها لا تدع سهلاً ولا جبلاً . ويقال السَّوَاءُ من الأرض ما استوى وامتد . والمصانع القصور فوق
الجبال : قال الله جل وعز^{١٠} . وَتَتَخَذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلَدُونَ . ويقال السَّوَاءُ مغرم قاله أبو عبيدة . وبئذ
موضع وانشد الاصمعي

١١ إِلَى أَيِّ نَسَاقٍ وَقَدْ بَلَّغْنَا ظِلْمَاءَ عَن مَسِيحَةِ مَا . بئذ

١٠ قال أحمد بن عبيد : يقول إلى أين نَسَاقٌ عن هذا الماء الرواء ونحن في حالٍ فلما . . . ويقال بئز كثير . وقال ابن
الأعرابي : بئز ماء يُعرف بذات عروق . وعائده عارضة ومنه المائدة بين الناس أن يفعل الرجل خلاف فعل
صاحبه : ومنه بغير عنود وهو الذي لا يسير مع الإبل إنما يسير في أعراضه . والمهيع الطريق البين الواضح
وأنشد

١٥ فَدَعَدْتُ آبَائِي إِلَى عِرْقِ الثَّرَى فَدَعَوْتَهُمْ فَعَلِمْتُ أَنَّ لَمْ يَسْتَعُوا

ذَهَبُوا قَلَمٌ أَذْرَسَهُمْ وَدَعَتَهُمْ غُولٌ أَتَوْهَا وَالطَّرِيقُ الْمُهَيَّعُ

كُلُّ مَا اغْتَالَ الْإِنْسَانَ فَذَهَبَ بِهِ فَهُوَ غُولٌ ومنه يقال الجهلُ غُولُ الجلم . وعرق الثرى يقال هو آدمُ ويقال
إبراهيمُ عليهما السلام . ويقال اقْتَنَيْنِ لَشَقَى نَهْنٍ وهو الإقْتِنَانِ اي أخذ بهن في شترٍ ومنه . وبئز ههنا
مَرَضِعٌ وهو في موضع آخر ماء .

٢٢ ١٢ فَكَأَنَّهَا بِالْجَزْعِ بَيْنَ نُبَاجٍ وَأُولَاتِ ذِي الرِّجَاءِ نَهَبٌ مُجْتَمِعُ

٢٠ اي كَانَ الْعَيْزُ وَالْأُتْنُ وهو يَطْرُدُهَا بِالْجَزْعِ وَأُولَاتِ ذِي الرِّجَاءِ . نَهَبٌ مُجْتَمِعُ اي إِبِلٌ انْتَهَبَتْ

^{١٠} Qur 26, 129.

^{١١} Yak 1, 493, 14, and Addad 187, 12. Poet Abū Jundab of Hudhail.

^{١٢} *Ante*, No. IX, 42-43.

^{١٣} LA 9, 374, 18 and 409, 14, and 10, 224, 5, all with نُبَاجٍ , and so Bakrī, 572, 1 and Yak 4, 738, 9; also Bm, V, and Jam. Lips, K, *Dhw*, and Yak 1, 346, 13, have بَيْنَ نُبَاجٍ .^{١٤} وَأُولَاتِ ذِي الرِّجَاءِ .^{١٥} ذِي الْجَرَاحَاتِ . Jam transposes vv. 22 and 23.

١٠٠ الماء رزقة والملاوة والملاوة ثلاث لغات عن أبي عبيدة الدَّهْر [روى] الاصمعي : بأي
 ١٠١ قال ملاوة ملوية أي زماناً طويلاً : ومن ثم قيل : تَمَلَّتْ حَبِيْبًا . أي طال عُمرُهُ . ويقال
 ١٠٢ أي حَبِيْبُهُ . سَكِرَ . قول أي حين تَنَقَّطُ هذه المياه يتعجب من شِدَّةِ الْحَرِّ . وقوله وبأي حَزْرٍ
 ١٠٣ ليس ما فهم حَزْرٌ فيه تعجب كقولك : أي حين دَهَرَ انقطع عنه الماء حين لا يصبرُ عنه . كما تقول :
 ١٠٤ مات الله حين أرق ظنُّه وكثرت سُدُّهُ .

٢٠ ذكر الورد بها وشاقى أمره شوم وأقبل حينه يتبع

١٠٥ ذكر الورد هذه العيون وقل بها بالأنثى : وأما يَدِيفُ حين انقطعَتْ عنه مياه السماء فاحتاج
 ١٠٦ في المور القديمة ولم يتقدم لها ذكرٌ وهذا كثيرٌ في كلام العرب . وشاقى أمره فأعلمه من الشقاء .
 ١٠٧ قد زوى شوماً و شاقاه أنه لم يؤل يرى شيئاً " يُنْكِرُهُ وَيَحِيلُ " إليه فهو يَتَقَدَّمُ ذُرُورَةً .
 ١٠٨ قال الاصمعي : وروى ابن الأعرابي : وأقبل حينه بالرفع يجعل الفعل للحين . ويروى بفتح : أي
 ١٠٩ حينه قليلاً قليلاً وهي رواية ابن الأعرابي . والحين في هذه الرواية الماء يظهر للجار : يقال نَبَعَ يَنْبَعُ
 ١١٠ وروماً عاداراه الحمار اشتد عطشه : كما قال ذو الرُّمَّة وهو يذكرُ وُرُودَ الْحَبِيرِ الْمَاءِ

لِفَرَضَتْ طَلَاتَا أَعْنَقَهَا قَرَقَا ثُمَّ أَطْبَاهَا خَرِيْزُ الْمَاءِ يَنْسَكِبُ

٢١ فاقنن من السواد وماؤه بشر وعانده طريق مهيح

١١١ قال الضي فاقنن قرتهن يطردهن فنونا من الطرد من قولك : اقنن فلان في كلامه إذا أخذ في قنونه
 ١١٢ وهي مفرونه : ويقال اقنن أي أقبل بهن وهو الانبثان : وقال أبو ذؤيب
 ١١٣ فاقنن بغد تمام الظم ناجية مثل الهراوة شيئاً يكرها أبد

^a LA 20, 160, 3: i. e., « Mayst thou enjoy for a long time the society of a friend la.

^f Lips دَقَّ .

^g LA 10, 223, 6, with شاقى (sic) , سُومًا (sic) : Qāmūs شاقى and سُومًا both : يَتَّبِعُ . Jam وسوم and ٢ .
 ١١٤ Lips and K حِينُهُ , V حِينُهُ , ١١٥ سُومًا . Diw. سُومًا .

^h So Lips : K مُنْكَرًا .

ⁱ So Lips : K ورد .

^j Ba'iyab, 61.

^k LA 4, 302, 14: 5, 101. 10: 19, 144. 4, all as text; and so Yak 1, 493 and 3, 172 . also Addad
 187, 8. Jam فاقننهن . Bakri 791, 4 وعارضة .

^l LA 17, 203, 15: « He drove along, after the completion of the period of thirst, a fleet she-ass
 slender as a staff, that has borne two, whose first-born colt is wilda .

' ويروى بروضة. قوله فأبى يعني الحية. ويحتاجن بعض بعضاً ويروى فيه رضة وكل ذلك من
قُرط النشاط. ويشع' يلعب والمرأة الشموع اللعوب المراحة اشتق للحجر من ذات : فمرة يأخذ مع الأن
ويعاضهن جد ومرة يشمع لا يجد: ويقال امرأة شموع اي لعوب مراحة. قال الشاعر

٥ " نقول هند يوم قامت تشمع ما لك قد زرى اك السمع

ه ومنه اشتق للحجار. والروضة البقعة يجتمع فيها الماء بابت فيها البقل والعشب ولا تسمى روضة اذا كان بها شجر
يقال قد أراض هذا المكان وأروض واستروض : وتجمع الروضة روضات وروضاً ورياضاً : وقال ابو عمرو
الروضة من الماء أيضاً يكون نجواً من نخب الحوض : واشد اهنان بن قعاقة السعدي

٦ " وروضة في الحوض قد سقيتها نضوي وأرض ففرو طويتها

ويروى : في العرالي. وقيل يعتاجن يلعبن ويتعرجن. بروضة يروض ذلك القرد الذي أنظره هذ الفرس .
١٠ فيجد يعني العير . وقال احمد بن عبيد : لا تسمى الروضة روضة إلا بانجماع ماء ونبت ولا تسمى روضة
بأحدهما .

١٩ " حتى إذا جزت مياه رزونه وبأي حين ملأوة تنقطع

جزرت نقصت وغارت وقد جزر الماء يعجزر جزوراً. ومياه جمع ماء ويجمع الماء أمواه واصل الماء ماء
يدل على ذلك الجمع أمواه ومياه. والرزون أماكن في الحبل يكون فيها الماء الواحد رزن ورزن والجمع رزون
١٥ ورزان مثل فرخ وفراخ وفروخ : واشد

١٥ " وما يخن وشك البين حتى رأيتها ميممة رزن القريسة غيرها

ويروى : مياه رزانيه. ويروى : حتى إذا نشت ونشت بكسر الشين وفتحها معناه نقصت . وملادة رزن
ودهر من قولهم تليت العيش وملأك الله البعثة اي أمتك بها زماناً . وحكى ابو عبيدة ملادة وملادة
وملادة بضم الميم وفتحها وكسرها : يقال للدهر الملاء والليل الكوان . وروى الاصمعي : وبأي حزن ملادة
٢٠ اي في وقت شديد من قولهم جاءنا في حزن منسكرة : اي انقطعت هذه المياه عن الحمار في شدة الحر حين لا
يصبرن عن الماء وتنقطع الرزون. وروى الاصمعي : رزانيه : والرزان الأماكن المرتفعة . قال ابو عبيدة : الرزان

⁹ These words only in Lips.

⁵ *Ante*, p. 321, 8.

⁶ 119, 24, 11 : *ante*, p. 805, 4.

⁷ LA 7, 201, foot, with حَزَتْ (شع), حَزَتْ, بَنَقَطُ : LA 17, 39, top, same readings except حَزَتْ for

حَزَتْ . V, Jam, Ablw. بَنَقَطُ .

⁸ Perhaps القريسة should be ٢٥

read : the verse occurs (with other readings) in Naq 515 : poet al-Farazdaq.

المُتَلَّ: وقال أبو عبيدة أيضاً المُسَبَّع الذي قد أُفْهِلَ مَعَ السَّبَاعِ فَصَادَ كَأَنَّهُ سُبَّعٌ لُغِيَّةٌ^p: ويقال المُسَبَّعُ الذي قد وَتَعَ السَّبَّعُ فِي نَحْيِهِ فَهُوَ يَحْسِبُ: ويقال المُسَبَّعُ وَكَذَا الزَّوَا^q

١٦ أَكَلَ الْجَبِيمَ وَطَاوَعْتُهُ سَنَجَحَ مِثْلُ الْقَنَاءِ وَأَزَعَلَتْهُ الْأَمْرُعُ

قال الضبي: الجبيم الثبت الذي يكثر فيصيد كأنه جبة من الاصمعي: وقال أبو عبيدة حين جَمَّ واجتَمَعَ. والسَنَجُ الطويلة على وجه الأرض ليس بارتفاع إلى السماء. وأزَعَلَتْهُ نَشْطَتُهُ وَالزَّعْلُ النَّشَاطُ وَهُوَ الْمَرْحُ وَالْأَزْنُ وَالْمَهْبَسُ: يقال هَمِسَ هِمْساً رَأَوْنَاهُ أَوْ رَأَوْا زَعْلَ دَعْلٍ وَكُلَّ هَذَا النَّشَاطُ وَالْمَرْحُ. ويروى: وَأَسْعَلَتْهُ الْأَمْرُعُ: أي صَيَّرَتْهُ بِمِثْلِ السَّعْلَةِ وَهِيَ الْمُتَرَدَّةُ مِنَ الْحِزْرِ. وَالْأَمْرُعُ الْحِصْبُ يُقَالُ قَوْمٌ تَمْرَعُونَ إِذَا كَانُوا مُحْصِينَ وَيُرْوَى: وَصَاحِبُهُ سَنَجَحٌ. ويقال الجبم قَبْتُ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ وَيُسْتَنَكُنُ مِنْهُ: وَرَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَيْضاً الْجَبِيمُ أَوَّلُ الْبُحْتِ قَبْلَ أَنْ تُتِمَّ. وعن أبي عبيدة قال: الْأَمْرُعُ الْجَبْصُ يُقَالُ مَكَانٌ مَرِيحٌ أَيْ مُحْصِبٌ فَكَأَنَّ وَاحِدَ الْأَمْرُعِ مَرَعٌ أَوْ نَرَعٌ: ويقال السَّنَجُ الطويلة الظَّهَرُ^q

١٧ يَهْرَادِ قَبَانٍ سَقَامًا وَإِلَّ وَأِهْ فَأَتَجَمَّ بَرْهَةً لَا يُقْلَعُ

قال الضبي: القرار جمع قُرَاةٍ وَهُوَ حَيْثُ يَسْتَقِرُّ الْمَاءُ - وَالْقِيَامَانُ جَمْعُ قَاعٍ وَهُوَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ^t الْعَلِيَّةِ [الطين] وَتَجَمَّعَ الْقَاعُ نَيْعَةً: قال الله جلَّ وَجْهَهُ كَسْرًا بِفَيْعَةٍ. وَالْوَالِيلُ الْمَطَرُ الْعَظِيمُ الْعَطَرُ يُقَالُ وَابِلَتْ الْأَرْضُ فَعِيً، وَبَوْلَةٌ إِذَا صَاحَبَهَا الْوَيْلُ. وَيُرْوَى: سَقَامًا صَيْقٌ: وَهُوَ مَطَرٌ الصَّيْفِ. وَالْوَاهِي كَأَنَّهُ مُنْشَقٌّ مِنْ شِدَّةِ انْصِبَابِهِ وَكَلَّةٌ مَا يُقَالُ تَدَاهَى يَمِي وَهَبًا^u وَكُلُّ مُنْكَسِرٍ فَهُوَ وَاهٍ^x وَأَتَجَمَّ أَقَامَ وَتَجَمَّتْ. وَالْبَرْهَةُ الْحِنْ وَالْإِمَانُ. وَأَنْجَمَ أَنْلَعَ^y

١٨ فَلَيْتَنِي جِينًا يَمْلَحُنَ بِرَوْضِهِ فَيَجِدُنِي جِينًا فِي الْمَلَاكِ وَيَسْمَعُ

^p According to Abū Saʿīd the Blind, this sense would require مُسَبَّعٌ (LA 10, 12, 5): but query? Cf. ante, No. XXII, v. 10.

^q LA 10, 211, 2 as text: 13, 357, 19, with أَسْعَلَتْهُ

٢٠

^r So Lips: K وَكَأَنَّ.

^s LA 6, 395, top. Jam erroneously فَأَنْجَمَ.

^t Lips has الطَبَّة for الطَّبَّة, pointing to a reading as in our text.

^u Qur 24, 39.

^v These words in Lips only.

^x K wrongly فَأَنْجَمَ.

٢١

^y LA 3, 151, 15 with بِرَوْضِهِ, وَتَسْمَعُ الْمَلَاكِ: LA 10, 53, 1, with بِرَوْضِهِ. Jam فَكُنْتُ.

Lips, Bm, V بِرَوْضِهِ: Jam, K, Dīw, Cairo print رَوْضِهِ.

¹ لَمَّا لَ الْوَدَّ يُضِلُّهُ فَيَنْتَبِي مَفْذُورَةً أَمَّا مِنْ الْقُتْرِ

أي أَعَفَ مِنْ الْمَسْأَلَةِ. وَرَبَّمَا جَعَلَ الشَّاعِرُ الْقُتْرَ فِي مَوْضِعِ الْقِنَاءَةِ: قَالَ الشَّاعِرُ

ثِقْ يَا إِلَهِي وَرَدَّ النَّفْسَ عَنْ حَلِجِ. إِلَى الشَّوْرِ وَلَا تَسْخُدْ أَمَّا الْهَلْ
فَإِنْ بَيْنَ الْفَتَى وَالْقَصْرِ مَدْرَكَةٌ مَرْوُوءَةٌ بِجَدِيدٍ لَيْسَ بِالْأَلِجِ

• يقول النفس تَسْمُو إِذَا سَمَوْتَ بِهَا وَدَخَلْتُهَا فِي كَثْرَةِ الْهَلَالِ: وَإِذَا بُعِثَ مِنْهُ رَتَبَاتُهَا قَبِلَتْ وَصَدَحَتْ ¹⁰ •

١٤ وَالذَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى خَدَاتِهِ جَوْنُ السَّرَاةِ لَهُ جَدَائِدُ أَرْبَعُ

قال الأصمعي: يقول لَتِنْ هَلَكَ بَنِي دُرَّاءَتٍ عَلَيَّ الْأَصَابُ بِسَدَمٍ فَلَا أَلْهَرُ لَا يَبْقَى عَلَى خَدَاتِهِ شَيْءٌ -
وَالْجَوْنُ السَّرَاةُ يَعْنِي حِجَارًا وَالسَّرَاةُ أَعْلَى الظَّهْرِ وَسَرَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ قَالَهُ وَمِنْهُ سَرُّو يَحْمِلُ الْأَعْلَى حِلَاقِهِمْ وَمِنْهُ
قِيلَ لِلْأَشْرَافِ سَرَاةٌ. وَالْجَوْنُ الْأَسْوَدُ إِلَى حُمْرَةٍ - وَالْجَدَائِدُ يَنْدُ الْأَحْمَرُ الْوَلَّى سَخَتْ أَقْبَانُهُنَّ وَاحْدَتُهُنَّ جَدْوَةٌ مِنْ
١٠ هَذَا قِيلَ فَلَاةٌ جَدَاةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا مَاءٌ وَارِدًا: جَدَاةٌ لَا لَبَنَ بِهَا وَقِيلَ لَا أَكْفِيهِ مَا وَاصِلُ الْجَدِّ الْقَطْعُ وَمِنْهُ
سُئِيَ صِرَامُ النَّخْلِ جَدَادُهُ وَجَدَادُهُ: وَانْتَدَى الْأَصْمَعِيُّ

¹¹ كَانَ الْمَرْخِيَّةُ نُحْلِيهِمْ مَخَالِبُ يُخَيَّرُ نَعْمًا أَلْجَادُ

وَالْمَخَالِبُ الْمَنَاجِلُ •

١٥ صَخِبُ الشَّوَارِبِ لَا زَالَ كَأَنَّهُ عَبْدُ لِكَالٍ أَيْ رَابِعَةُ مَنَسِجٍ

١٥ قال الضِّي: الصَّخِبُ الْكَثْرَةُ الْهَيْجُ وَقَالَ الْكَثِيرُ الصَّوْتُ. وَالشَّوَارِبُ مَجَارِي الْمَاءِ فِي الْحَلْقِ وَمَنْعَارُ
الصَّوْتِ فِي الْحَلْقِ. قَالَ خَالِدٌ: أَبُو دُرَيْجَةَ ابْنُ دُرَيْجَةَ بْنِ شُعَيْبَانَ: وَحَمَكِي عَنْ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَبُو دُرَيْجَةَ مِنْ بَنِي عَامِرٍ
ابْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ = وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَبُو دُرَيْجَةَ ¹² [ابْنُ] الْغَيْدَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَزْرَوِيِّ. وَالْأُنْسِيمُ

¹ Draw, pp. 56, 4.

¹⁰ After v. 13 V inserts the following two verses:

وَلَتِنْ بِمِمْ نَجَمَ الرَّحْمَانُ وَحَبِيبُهُ
كَمْ مِنْ جَمِيعِ الْقَمَلِ مَنَسِمِ الْهَرَمِ
لِي يَا نَسْلَ بَوْدِي كَسَمْعِ
كَا نُرَا يَسْبُرُ ثُبْنَا نَسَمَمُ

But has t. homo between vv. 11 and 12: Jam also has them, in sup. oed. after v. 13 (with جَمِي and مَنَسِمِ).

¹¹ بَعْدَ لِيَا، بَعْدَ لِيَا.

¹² LA 2, 10, 19 = 10, 12, 3, all the text - so also Muzhir 1, 35, and Agh. 1, 31 (q. v. as to the « Family of Abū-Rab'āh »).

¹³ As to this insertion see Agh. 1, 30, 8. ٢٥

سَمِلَتْ قُتْنَتْ وَالسَّخْلُ أَنْ يُحْتَمَى مَيْلٌ أَوْ حَدِيدَةٌ ثُمَّ يُدْنَى مِنَ الْعَيْنِ قَتْسِيلَ الْحَدَقَةِ : وَرُبَّمَا سَمِلَتْ الْعَيْنُ بِمِرَاقَةٍ مُعْجَمَةٍ . وَيُرْوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَلَ أَعْيُنَ قَوْمٍ وَأَلْقَاهُمْ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ قَالَ : لَطَمَ جَدُّنَا رَجُلًا فَفَقَأَ عَيْنَهُ فَسَمِينَا بَنِي السَّمَالِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يَقَالُ سَمِلَتْ وَسَمِرَتْ بِاللَّامِ وَالرَّاءِ . وَيُرْوَى الْأَصْمَعِيُّ : فَالْعَيْنُ سَاهِرَةٌ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ سَمِلَتْ وَسَمِرَتْ سَوَاءٌ . أَيُ قُتْنَتْ .

١١ حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرْوَةٌ بِصَفَا الْمَشْرِقِ كُلِّ يَوْمٍ تُشْرَعُ

قَالَ الضَّحِّي : الْمَشْرِقُ الْمَصْلِيُّ : يَقُولُ أَنَا مِنْ كَثَرَةِ الْمَصَائِبِ كَمَرْوَةٍ يَقْرَعُهَا مُرُورُ النَّاسِ بِهَا : وَأَمَّا خَصَّ الْمَشْرِقُ كَثَرَةَ مُرُورِ النَّاسِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَدَّثَنِي شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ قَالَ خَرَجْتُ أَقُودُ سِمَاكَ بْنَ حَرْبٍ فَقَالَ لِي : أَيْنَ الْمَشْرِقُ يَنِي فَسَجَدَ الْعِيدَيْنِ . وَرَوَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ : بِصَفَا الْمَشْقَرِ : يَعْنِي سُوقَ الطَّائِفِ : يَقُولُ كَأَنِّي مَرْوَةٌ فِي السُّوقِ يَسُرُّ النَّاسُ بِهَا يَقْرَعُهَا وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ . وَالْمَرْوَةُ وَاحِدُ الْكُرْوِ وَهِيَ حِجَارَةٌ بَيْضٌ يُقَدِّحُ مِنْهَا النَّارُ : وَيُقَالُ لَتَنْ كَثُرَتْ مَصَائِبُهُ قُرِعَتْ مَرْوَتُهُ : وَانْشَدَ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ

« إِنَّ الْحَوَادِثَ يَا لِمَدِينَةٍ قَدْ أَوْجَعْنِي وَقَرَعْنَ مَرْوَتِي »

وَمَعْنَى كُلِّ يَوْمٍ كُلِّ حِينٍ .

١٢ وَتَجَلَّدِي لِلشَّامِتِينَ أُرِيهِمْ أَنِّي لِرَيْبِ الدَّهْرِ لَا أَتَضَمَّعُ

١ يَقُولُ أُرِيهِمْ أَنِّي لَا يَكْثِرُنِي مَتَرُ الْمَصَائِبِ بِي .

١٣ وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغَبَتْهَا وَإِذَا زُدَّ إِلَى قَلِيلٍ تَفْنَعُ

قَالَ الضَّحِّي : تَفْنَعُ تَرْتَضَى وَالْقَنَاعَةُ الرِّضَى بِمَا قَسَمَ الْبَارِئُ جَلَّ وَعَلَا : يَقَالُ قَنَعَ الرَّجُلُ يَقْنَعُ قَنَاعَةً : وَمِنْ الْقُنُوعِ وَهُوَ الْمَسْأَلَةُ قَدْ قَنَعَ يَقْنَعُ قُنُوعًا : قَالَ الشَّخَّاحُ بْنُ ضِرَارٍ

^a LA 12, 46, 1; Yak 4, 539, as text; Yak 4, 541 foot, Jam and Bm الْمَشْقَرِ .

^f See Yak 4, 539, 4-6, and 541, 21-23.

^g Diw. 40, 5 (p. 187).

^h After v. 11 (which Jam places after v. 12) Jam has 3 verses not in our text: the first is nearly identical with Mutammim, No. IX 44, and the third with v. 45 of the same poem: the second is that which the Diw. inserts after v. 5 (see above).

ⁱ Diw. omits. LA 10, 93, 17; Lane 1790c; Yak 4, 539, 11, as text. ^j This note only in Lips. ٢٥

^k K كَأَنِّي , Lips and Diw. as text; and so Lane, 40 b.

وإنما قال أنشبت أظفارها تشبيهاً بالسبع لا تفارقهُ حتّى تفتله : يقال نشب الشيء يالشيء إذا علق فيه ولم يُقدّر على إخراجهِ يُنتع من المنشوب فيه : وكذلك اللعج يقال لعج فلان يلحجّ لحجاً إذا نشب ٥

١٠ ٧ فالعين بعدهم كأنّ حداقها سملت يسولك فهي عور تدمع

قال الضبي : أراد بالعين العينين جميعاً لأنه إذا كانت اثنتان لا تفترقان من خلق أو غيره أجزأ من ذكرهما • ذكر أحدهما مثل العين : يقال كملت عيني وعين مكحولة وكحيل يريد العينين : من ذلك قول عمرو بن الأحمر

٢ تساءل باني أحتر من رآه أعارت عينه أم لم تعارا

ويدي قويتان ويدي قوية : وقال امرؤ القيس

٧ وعين لها حذرة بدرة شئت ماقيهما من آخر

٨ فهذا أحد القولين في هذا البيت : ومثل العينين المنخران والرجلان والحقان والتعلان : يقال لبست خفي ١٠ وخفي ونعلي ونعلي . والحداق جمع حداقة فجعلها بما حوّلها : وهذا مطرد في كلام العرب مثل قول الأسود ابن يعفر

٩ ولقد أروح إلى الجار مرجلاً مذلاً بآلي ليتأ أجيادي

وإنما له جيد : ومثله قول ذي الرمة

١٠ براءة الجيد واللبات واضحة كأنها ظنية أفضى بها لب

١١ وقال زهير

٥ وعالين أنماطاً عتاقاً وكيلة وراد الحواشي لوئها لون حنم

وإنما لها حاشيتان : ومنه قولهم رجل ذو مناكب وجمال غليظ المشافر وامرأة عظيمة الماكب . قال الخطبة

١٢ كطعم شمول طعم فيها وفارة من المسك منها في المنارق ذرت

^{١١} Our text علق : perhaps فسق Bm علق .

^٧ LA 11, 322, 10 : Yak 1, 77, 9, as text, and so Bm and V, with Dīw. Jam جفونها Yak 4, 539, 8 ٧ . كُحِلَتْ .

^٢ LA 6, 291, 7.

^٧ I. Q. 19, 36. (MSS جَذَرَة).

^٨ Here begins the Leipzig fragment (Lips.) which gives a number of better readings than K.

^٩ Ants, No. XLIV, v. 20, p. 452.

^{١٠} Bā'iyah, 11.

^{١١} Mu'all. 9.

^{١٢} Dīw 23, 2.

قال الاصمعي: فَتَبَرْتُ أَي بَقِيتُ الْغَايِرَ الْبَاقِي. وَالنَّاصِبُ ذُو النَّصَبِ. وَلَوْ كَانَ عَلَى الْقِيَاسِ لَكَانَ مُنْصِبًا لِأَنَّهُ مِنْ نَصَبْتُ: وَكَتَبْتُ جَعَلْتُهُ ذَا نَصَبٍ: وَمِثْلُهُ قَدْ أَمَحَلَ الْبَلَدُ فَهُوَ مَاحِلٌ وَأَعَشَبَ فَهُوَ عَاشِبٌ وَأَوْرَسَ الرَّمْتُ فَهُوَ وَارِسٌ وَأَبْقَلَ فَهُوَ بَاقِلٌ وَأَغَضَى اللَّيْلُ فَهُوَ غَاضٌ وَأَيَقَعَ الْغُلَامُ فَهُوَ يَاقِعٌ وَأَصْبَحَ الرَّجُلُ فَهُوَ صَاحِبٌ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ

^m أَي سَاعَ سَعَى لِيَقْطَعَ شُرْبِي حِينَ لَأَحْتَ لِلصَّاحِبِ الْجُوزَاءِ

فَالصَّاحِبُ بِمَعْنَى الْمُصْبِحِ الَّذِي قَدْ أَصْبَحَ: كَقَوْلِهِمْ مَوْتُ مَائِتٍ أَي تُمِيتُ وَلَنَحْ بِأَبْرٍ أَي مُبْصِرٌ وَهُمْ نَاصِبٌ أَي مُنْصَبٌ وَقَالَ النَّابِغَةُ ⁿ * كِلَيْنِي رِهْمَ يَا أَمِيْنَةَ نَاصِبٍ * أَي مُنْصَبٍ: وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ^o: فِي رِيشَةٍ رَاضِيَةٍ أَي ذَاتِ رِضَى وَيُقَالُ هِيَ فِي مَعْنَى مَرْضِيَّةٍ وَمَرْضِيَّةٍ: وَمَاءٌ دَافِقٌ أَي مَدْفُوقٌ. وَيُقَالُ نَصَبَ الرَّجُلُ يَنْصَبُ نَصْبًا وَنُصُوبًا إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ أَمْرُهُ. وَأَخَالَ أَي أَظُنُّ وَيُقَالُ إِخَالَ بِكَسْرِ الِهْتَرَةِ ❖

٨ "وَلَقَدْ حَرَضْتُ بِأَنْ أَدَافِعَ عَنْهُمْ فَإِذَا الْمَيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تُدْفَعُ

قوله عنهم أَي عَنْ بَنِيهِ: أَي لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى دَفْعِ الْمَيَّةِ إِذَا أَقْبَلَتْ ❖

٩ "وَإِذَا الْمَيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا أَلَمَيْتَ كُلَّ تَيْمَةٍ لَا تَنْفَعُ

قَالَ الضَّحِّي: قَالَ الْإِصْمَعِيُّ هَذَا مَثَلٌ وَلَيْسَ لِلتَّيْمَةِ أَظْفَارٌ: يَقُولُ إِذَا عَلِقَتِ الْمَيَّةُ لَمْ تُغْنِ التَّيْمَةُ شَيْئًا وَالتَّيْمَةُ الْمَاعِزَةُ وَالْجَمْعُ تَمَائِمُ: وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

١٠ "وَكَيْفَ يَضِلُّ الْعَبْرِيُّ بَبْلَدَةٍ بِهَا قُطِعَتْ عَنْهُ سُورُ التَّنَائِمِ

وَتُجْمَعُ التَّيْمَةُ تَيْمًا: قَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْحَرْثِ بْنِ الْأَنْصَارِيِّ يَذْكُرُ فَرَسًا

"تَعَوَّذُ بِالرُّقَى مِنْ غَيْرِ كَحَبْلِ وَتُعَقِّدُ فِي قَلَانِدِهَا التَّيْمُ

وَأَنشَدَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى

وَيَهْمَاءُ مِهْيَافٍ شَدِيدٍ ضَرِيرُهَا تُعَلُّ ^t لِإِمِيَاءٍ عُقُودُ التَّنَائِمِ

^m BQut 169, 13.

ⁿ Nab. I, 1.

^o Qur 69, 81.

^p LA 8, 276, 12, Lane 547c, Yak l. c, as text, Jam 13.

^q LA 14, 337, top: Yak l. c. : Mbd Kām 330, 5, as text.

^r LA 14, 337, 7.

^s Ant. No. VI, 11 (p. 44).

^t Text برامها .

ويقال قد تَمَقَّبْتُ الْخَبَرَ أَي سَأَلْتُ غَيْرَ مَنْ كُنْتُ سَأَلْتُ أَوَّلَ مَرَّةٍ : قَالَ طُفَيْلٌ
 ٤ تَتَابَعْنَ حَتَّى لَمْ يَكُنْ لِي رَيْبَةٌ وَلَمْ يَكْ عَمَّا خَبَرُوا مُتَعَقِّبٌ

وقال الراجز

٥ كَأَنَّهَا بَيْنَ السُّجُوفِ مُعَقَّبٌ أَوْ شَادِنٌ مُكَّكَلٌ مُرَبَّبٌ
 يعني نَجْمًا يُعَقَّبُ بِهِ يَسُوقُ الرَّجُلُ بِالْقَوْمِ فَإِذَا طَلَعَ ذَلِكَ النَّجْمُ سَاقَ آخَرُ : وَيَقَالُ قَدْ أَعَقَّبَ فَلَانٌ إِذَا تَرَكَ
 وَلَكَذَا ٦ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

١ وَلِي حَيْثَا وَهَذَا السَّيْبُ يَطْلُبُهُ لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ
 أَي لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ فِي طَيْرَانِهَا لَطَلَبْنَاهُ وَلَكِنَّا لَا نَطْمَعُ فِي إِدْرَاكِهِ : وَانْشَدَ ١ [الْفَرَّاءُ]
 ٢ لِمَنْ تُبْغِضُونِي فَقَدْ بَدَلْتُ أَيْكَتَكُمْ ذُرْقَ الدَّجَاجِ بِحَقَّانِ الْيَعَاقِبِ
 ١٠ أَي بَعْدَ أَنْ كَانُوا أَهْلَ بَدْوٍ صَادُوا إِلَى الثَّرَى وَالرَّيْفِ . وَيَقَالُ أَعَقَّبُونِي حَسْرَةً أَي صَارَتْ عُشْبَائِي مِنْهُمْ حَسْرَةً
 بَعْدَ رِقَادِ النَّاسِ أَي يَنَامُ النَّاسُ وَأَنَا فِي حَسْرَةٍ ١١ ❖

٦ سَبَقُوا هَوًى وَأَعْنَقُوا لِهَوَاهُمْ فَتَخَرَّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ
 قَالَ الضَّبِّيُّ : قَالَ الْأَصْعَمِيُّ هَوًى [لُغَةً] هُذَيْلٌ يَرِيدُ هَوَايَ : أَي مَاتُوا قَبْلِي وَكُنْتُ أَحِبُّ أَنْ أَمُوتَ قَبْلَهُمْ :
 وَجَعَلَهُمْ كَأَنَّهُمْ هَوُوا الذَّهَابَ وَلَمْ يَهْوَوْهُ وَإِنَّمَا ضَرْبُهُ مَثَلًا . وَقَوْلُهُ تَخَرَّمُوا أَي أَخَذُوا وَاحِدًا وَاحِدًا : يَقُولُ
 ١٥ مَضَوْا لِلْمَوْتِ وَتَخَرَّمَتْهُمْ الْمَيِّتَةُ وَكُلُّ إِنْسَانٍ يَمُوتُ : وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ لِأَنَّهُمْ ارْتَادُوا الْهِجْرَةَ
 وَالْجِهَادَ فَهَاجَرُوا وَكَانَ هَوَاهُ أَنْ يُقْسِمُوا مَعَهُ . وَيُرْوَى : وَأَعْنَقُوا لِسَبِيلِهِمْ أَي أَسْرَعُوا . وَيُرْوَى لِهَوَاهُمْ * فَفَقَدْتُهُمْ
 وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ * ❖

٧ فَعَبَرْتُ بَعْدَهُمْ بِعَيْشٍ نَاصِبٍ وَإِخَالُ أَيْ لَاحِقٌ مُسْتَتَبِعٌ

^f Tufail 2, 2, with تَطَاهَرْنَ , تَكُنْ , LA 2, 110, 8.

^g LA 2, 111, 5, with مُعَقَّبٌ and ذُو بَهْجَةٍ in second hemist. مُعَقَّبٌ = a lode-star.

^h Apparently some hiatus here.

ⁱ Ante, No. XXII, 2.

^j Kx omits.

^k After v. 5 the *Dikwan* has the following v.

وَلَقَدْ أَرَى أَنَّ الْبُكَاءَ سَفَاهَةٌ وَلَسَوْفَ يُولَعُ بِالْبُكَاءِ مَنْ يُفْجَعُ

^l LA 20 249, 22, as text . Bm مَضْرَعٌ (etc).

عنه حين سافر في عقيب رمضان فقال: إنَّ الشهرَ قدَّ تَسَعَّسَ فلوَّ ضُنَّا بَقِيَّتَهُ. قال الاصمعي: ومن هذا قولهم
فوسَّ ذو عَقبٍ إذا كان يأتي يَجْرِي بعد جري: وانشد قول البَيْهَقِ الدارمي

لَزَاذَ حِضَارٍ يَسْبِقُ الْحَيْلَ عَفْوُهُ عَلَى الْوَقْعَةِ الْأُولَى وَفِي الْعَقَبِ مَرَجَمًا

أي قويا عليه شديداً: يقال فلانٌ لَزَاذُ خُصُومَاتٍ إذا كانَ مُوَكَّلًا بها يَقْدِرُ عليها: وأصلُ اللَّزَازِ الذي يُتَرَسُّ
به البابُ: والمَلَزَ الشديدُ اللُّزوم إذا لَزِمَ: وقال امرؤ القيس

عَلَى الْعَقَبِ جِيَّاشٌ كَانَ أَهْرَآمَهُ إِذَا جَاشَ فِيهِ حَنِئُهُ عَلَيَّ مَرَجَلُ

وعاقبة كل شيء، آخره وهو عواقب الأمور. قال الاصمعي: ويروى عن أبي حازم أنه قال: لَيْسَ لِلْأُولَى صَدِيقٌ وَلَا
احْسُودٌ غَنَى وَالنَّظَرُ فِي الْعَوَاقِبِ تَلْتِيحٌ لِلْعُقُولِ. والعبرة والعبرة سُخْنَةُ الْعَيْنِ. ومعنى أَجَبُونِي حَسْرَةً أي وَرَّئُونِي.
ويروى: وعبرة ما تُرْجَعُ: أي تُكَفُّ. وقال الاصمعي: قال يعقوب يقال أَتَيْتَكَ فِي عَقِبِ الشَّهْرِ أي فِي أَيَّامِ
١٠ بَقِيَّتِهِ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ: وَأَتَيْتَكَ فِي عَقِبِ الشَّهْرِ وَفِي عُقْبَانِ الشَّهْرِ: وهي عَقِبُ الرَّجُلِ وَيُحَقِّفُ فَيَقَالُ عَقَبٌ:
وهي من القَدَمِ. موضع البِشْرَاكِ مِنْ مُوَخَّرِ النَّعْلِ: ويقال فلانٌ لَا عَقَبَ لَهُ أي لَا نَسْلَ لَهُ وَعَقِبٌ لُغَةٌ: ويقال
قد عَقِبَ يَعْقِبُهُ عَقْبًا إذا شَدَّ عَلَيْهِ الْعَقَبُ: قال الرازي

سَكَّانٌ مَهْوَى قُرْطُهَا الْمُعْقُوبِ عَلَى دَبَاةٍ أَوْ عَلَى يَعْسُوبِ

قوله مَعْقُوبٌ أي شَدَّ طَرْفَاهُ بَعْقَةً: ويقال عَقِبَهُ إذا جاء بعده: ويقال قد عَقَبَ فِي التَّزَوُّي عَقِبُ إِذَا قَتَلَ مِنْ غَزْوِهِ
١٠ ثُمَّ هَادَ فَمَرَا: والعقابُ الرَّايَةُ والعقابُ صَخْرَةٌ نَادِرَةٌ فِي بَابٍ: وَعُقْبَةُ الرَّجُلِ أن يكون الرَّاحِلَةُ بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَوْ
ثَلَاثَةٍ يَدْكُرُونَهَا أَكْلَ رَجُلٍ وَقَتٌ فَذَلِكَ عُقْبَتُهُ يَقَالُ أَغْنَيْتَنِي فَقَدْ دَنَتْ عُقْبَتِي: وقول طُفَيْلٍ

مَكْرِيَّةُ حُرِّ الْوَجْهِ لَمْ تَدْعُ هَالِكًا مِنْ الْقَوْمِ هَالِكًا فِي غَدٍ غَيْرِ مُعْقِبِ

ويروى لَمْ تَبِكْ هَالِكًا: أي لَمْ تَبِكْ إِلَّا سَيِّدًا قَدْ أَغْعَبَ بَعْدَهُ سَيِّدًا أي لَمْ تَنْتَقِلْ مِنْهُمْ^٩ [السَّيْدُودَةُ] فَتَصِيرُ
إِلَى غَيْرِهِمْ: يقول لَمْ تَنْدُبْ مِنْ لَا يُعَقَّبُ إِذَا هَلَكَ: وَالْيَعْقُوبُ ذِكْرُ الْقَبِيحِ: ويقال قد عَاقَبَهُ يُعَاقِبُهُ عِقَابًا وَمُعَاقَبَةً
٧. وَالْمَكْرِيَّةُ الْإِنْسُ وَعَقِيكَ الَّذِي يُعَاقِبُكَ: ويقال عُقَابٌ عُقْبَاءٌ وَبَعْنَاءٌ وهي الطويلة الأظفار الحديثتها: قال
يَعْنَى التَّوَدُّ

عُقَابٌ عُقْبَاءٌ كَانَ وَظِيْفَهَا وَخُرْطُومَهَا الْأَعْلَى يَنَارُ مَلُوحٌ

^a Naq p. 43, 15.

^b Mu'all. 56.

^c LA 2, 112, 4th line from foot with مَهْوَى for حَوْق.

^d Tufail Dīw. 1, 3: LA 2, 104, 5.

^e Added conjecturally.

الْبَضْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ إِذَا وَقَعَتْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَهَا الْقَضْضُ: وَيُقَالُ طَعَامٌ فِيهِ قَضْضٌ. يَقُولُ كَانَ تَحْتَ جَنْبِكَ
حَصَى يُثْلِقُكَ وَيَمْتَلِكُ التَّوَمَ. قَالَ وَسَيْلَ أَغْرَابِيٍّ عَنِ الْمَطَرِ فَقَالَ: لَوْ أَتَيْتَ بَضْعَةً لَمْ تَقْضُ: أَي لَمْ يُصِبْهَا
الْقَضْضُ لِكثَرَةِ الْعُشْبِ: وَانْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيشٍ

وَكُلُّوْا تَأْسِيْنَا وَحَدُّ رِمَاحِنَا لَجَرِ الْأَعَادِي لَحْمَنَا تَرَبَا قَضَا

• ومثله قول النابغة في قول بعض الرواة

فَيْتُ كَانَ الْعَائِدَاتِ قَوْشَنِي هَرَّاسًا يَهْ يُبْلَى فِرَاشِي وَيُشَبُّ
ويروى: أَمْ مَا لِحَسِيكَ •

٤ " فَأَجَبْتُهَا أَمَّا لِحَسِيَّ أَنَّهُ أَوْدَى بَنِيَّ مِنَ الْبِلَادِ قَوَدَعُوا

ويروى: أَمَّا لِحَسِيَّ: وموضع ما رفع بمنى الذي يريد الذي يَحْسِيَّ إِيْدَاءَ بَنِيَّ: فموضع أن الأوى خفض
١٠ في قول الكسائي ونُصِبَ في قول الفراء: يقول فَأَجَبْتُهَا يَأْنُ. والثانية رفع. ويروى: أَنِّي أَوْدَى بَنِيَّ. أَوْدَى
مَهْلِكٌ يُودِي إِيْدَاءَ: قال الشاعر

يُودِي الْكَوَيْمُ فَيَحْيِي بَعْدَ إِيْدَاءِ دَهْرًا طَوِيلًا يُتَشَّى بَيْنَ أَحْيَاءِ

ويروى: مُتَيِّمًا بَيْنَ أَحْيَاءِ. قوله قَوَدَعُوا هذا مثلٌ أي: كَانَ آخِرَ عَهْدِهِمْ بِي وَعَهْدِي بِهِمْ: فلما كان كذلك
جَمَلَهُ كَالْوَدَاعِ مِنْهُمْ •

١٥ ٥ أَوْدَى بَنِيَّ وَأَعْقَبُونِي عُصَّةً بَعْدَ الرُّقَادِ وَعَبْرَةً لَا تُثْلَعُ

ويروى: مَا تُثْلَعُ. قوله بَعْدَ الرُّقَادِ أي بَعْدَ رُقَادِ النَّاسِ. ويروى: حَسْرَةً. قال الضبي: قال أبو عبيدة كل
خَلْفٍ بَعْدَ شَيْءٍ فَهُوَ عَاقِبٌ لَهُ وَقَدْ عَقَبَ يَعْنِي عَقْبًا وَعُقُوبًا وَلِهَذَا قِيلَ لَوْلَدِ الرَّجُلِ بَعْدَهُ عَقْبُهُ وَكَذَلِكَ آخِرُ
كُلِّ شَيْءٍ عَقْبُهُ: وَمِنْهُ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَا أَحَمَدُ وَالْمَاحِي يَمْحُو اللَّهُ بِي الْكُفْرَ
وَالْحَاشِرُ أَخْشَرُ النَّاسِ عَلَى قَدَمَيَّ وَالْعَاقِبُ: يُرِيدُ أَنَّهُ عَاقِبُ الْأَنْبِيَاءِ. وَمِنْهُ "حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ

[†] Nab. 3, 2, where Ahlw. has wrongly هَرَّاسًا: see LA 8, 134, 10.

٢٠

^u Agh, l. c. as text. *Dirw.* وَوَدَعُوا. *Dirw.* Bm, *Addad* 140, 4, مَا. أَن مَا. *يَحْسِيَّ* V.

^v See *ante*, p. 700, 7, with فَيُحْيِي for فَيُحْيِي

^x LA 2, 104, 14, and Yak 4, 539. Yak أَعْقَبُوا لِي. LA, *Dirw.* Yak, Jam, Bm, V, حَسْرَةً. LA, Yak, Jam, Bm, V L.

^y See LA 104, 3rd line from foot.

٢٥

^z LA 10, 20, l. 7.

يَا نَبْتَ مَا لَكَ لَا تَبْكِينَ تَسْكَابًا إِذْ رَابَ دَهْرٌ وَكَانَ الدَّهْرُ رِيَابًا

وقال آخر

وَمَنْ لَمْ يَزَلْ يَسْتَرْدِعُ النَّاسَ مَالَهُ^٩ تَرِنُهُ عَلَى بَغْضِ الْأُمُورِ الْوَدَانِغِ
يَرَى النَّاسَ لَمَّا جَاءَهُ وَفَائِيَةً لِأُمُورِهِمْ أَوْ تَارِكُهُ فَضَائِعِ

١٠ وقوله * والدهر ليس بمنتهى من يعجزع * أي ليس الدهر بمراجع من جزع منه بما يجب؛ والعنبي المواجهة ومنه قوله: لك العنبي: أي الرجوع لا تبع؛ ومنه قولهم: أعتب فلان فلاناً: ومنه قولهم إنما يعاتب الأديم ذو العشرة: أي إنما يزج في الديار الأديم الصحيح البشرة. وقال بعضهم رواها الأصمعي: ورنيها: وقال المنون الحبة: وقال أبو عبيدة النون الحبة أيضاً ورواها ورنيها *

٢ قَالَتْ أَمِيَّةٌ مَا لِجَنِيكَ شَاحِيًا مُنْذُ ابْتَدَلَتْ وَمِثْلُ مَالِكَ يَنْقَعُ

١١ قال الضبي = الشهور الثغور المزال يقال شحبت شحوباً. ويروى: ما لجنيك سائياً: أي يسوء من رآه. ورواها أبو عبيدة: منذ ابتذلت: وقال أي منذ ابتذلت نفسك ومات من كان يكفيك ضيقتك من نيتك. ومثل مالك ينقع أي مثل مالك كفى حاجته البدلة والامتيان: أي تشتري منه من يكفيك ضيقتك ويثوم عليها. والجسم والجسان والجرم والتجالييد والأجلاد واحد وقوله منذ ابتذلت أي منذ امتحنت يورد أنه امتحن نفسه في الأسمار والآمال لأنه ذهب من كان يكفيه: ويقال ابتذلت الشيء ابتذالاً أي امتحنته وفي البدلة: والبدل الشيء الذي [يبتذل] قال ديبعة بن مقروم

إِنَّا لِلْبَابِ كَيْبَدَلِ أَنْضِيَنَ وَالْدَهْرُ يَبْدَلُ كُلَّ جِدَّةٍ مَبْدَلِ

قال الأصمعي: قوله ومثل مالك ينقع أي تشتري منه من يكفيك ضيقتك ويثوم بيمهنتك فاتخذ من يكفيك دأبهم مؤدماً لنفسك. وقال أبو عمرو: ينول مالك كثير مما لي أراك شاحياً *

٣ أَمْ مَا لِجَنِيكَ لَا يُلَانِمُ مَضْجَعًا إِلَّا أَقْضُ عَلَيْكَ ذَاكَ الْمَضْجَعُ

٢٠ قال الضبي: لا يلانم لا يوافق: هذا يلانم هذا أي يوافق ويصلح له والملاءمة الموافقة وهذا لا يلانمني منه. قال إلا أقض عليك أي صادتحت جنك مثل قضير الحجارة وهي الحجارة الصغار: ويقال قَضَتِ

^٨ Khansā Diw 1, 1.

^٩ Text تَرِنُهُ: altered to bring it into conformity with other citations.

^{١٠} LA 10, 236, 23, with ابْتَدَلَتْ. Agh. l. c. أَمَامَةً.

^{١١} LA 9, 87, 16, and Agh as text. Jam لمسك. Bm, V عَابِه.

الطاعون.^١ وكان ممن هاجر الى مصر. ومات ابو ذؤيب في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه في طريق مصر.
ودقته ابن الزبير وكان معه. وقال غير ابي عمرو الشيباني: مات في طريق إفريقية.

١ أَمِنَ الْمُنُونِ وَرَبِّهَا تَتَوَجَّعُ وَالْدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَن يَجْزَعُ

قال الضبي: المنون الدهر سمي منونا لأنه يئلي ويضعف وينذهب بجنة الأشياء: والننة القوة والننة ايضا
الضعف عن ابي عبيدة ومنه قولهم حبل مئين اي ضعيف: قال ذو الرمة

^٢ تَرَى النَّاشِئَ الْغَرِيدَ يُضْحِي كَأَنَّهُ عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ عَاصِدُ

اي بما أضعفه. والعاصد اللوي عنة. وانشد في الننة أنها القوة لبشامة بن عمرو

^١ وَلَا تَقْعُدُوا وَبِكُمْ مَنَّةٌ كَفَى بِالْحَوَادِثِ لِلْمَرْءِ غَوْلًا

والمنون ايضا تكون المنة وتكون واحدا وجمعا: قال عدي بن زيد

^٣ مَن رَأَيْتَ الثُّنُونَ عَدَيْنَ أَمْ مَن ذَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَيْرُ

فجعلها منايا. وروى الاصمعي * أَمِنَ الْمُنُونِ وَرَبِّهِ تَتَوَجَّعُ * ذهب الى أنه الدهر: وهي رواية الى جعفر:
ولذلك قال: والدهر ليس بمعتب. ويقال رأيت الشيء ريبا اذا أتت منه الريبة واستبغنت بحلولها: قال
معيذ بن نور

^٥ أَرَى بَصْرِي قَدْ رَأَيْتِي بَعْدَ صِحَّةٍ وَحَسْبُكَ ذَا أَنْ تَصِحَّ وَتَسْلَمَا

١٥ وقالت الحسناء

It is in the *Jamharah*, pp. 128-133. Nearly every verse is cited in the LA. Other works containing parts of it are Yaqūt, BQutalbah, *Shi'r*, the *Khizānah* and *ʿAini*, the *Aghāni*, and the *ʿUmdah* of BIRas hiq. Only a few verses are quoted by al-Qālī in his *Amāh*. Ahlwardt in *Chalef el-Ahmar*, pp. 353-4, has printed vv. 16-36 from our text (recension V). Nearly all the various readings are mentioned in the scholia to our text.

^١ K: وكاهرا.

^٢ LA 17, 303, 19 and 304, 5, with رَبِّب and so Agh. 6, 61. Dīw. بَتَوَجَّعُ.

^٣ 1st hemist. in LA 4, 282, 19: a fragment cited incorrectly 17, 303, 8: India Off. MS. of Dīw. R. 48 r. ¹ *Ante*, No. X, 33 (p. 89).

^٤ *Adduc* (B. al-Anbārī) 102, 14 with عَرَيْن, and so our MSS: *Add*. Haffner 41, 4 عَدَيْن. Kk MS. ٢٥ خَلْدَن 5, 124, 5. Agh 2, 124, 7 عَرَيْن. LA 17, 303, 7.

^٥ Text of K omits ٥.

^٥ *Chalef* BQut 7, 1 x and 230, 5 Mbd Kām 125, 1, and often elsewhere. Our text has حَاتِي for رَابِي.

٨ * وَقَدْ تَوَى نِصْفَ حَوْلٍ أَشْهَرًا جُدْدًا بِبَابٍ أَفَانٍ يَبْتَارُ السَّلَاحِيْمَا

قال الضبي: بابُ أَفَانٍ موضع. وَيَبْتَارُ يَخْتَبِرُ وَيَتَحَنَّنُ. والسَّلَاحِيْمُ ما يَتَّصِلُ بِهِ الى حَاجَتِهِ. ويروى يَبْتَاغُ. والمعنى يَضُونَهَا في مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ. ❖

٩ حَتَّى تَنَاوَلَهَا صَهْبَاءٌ صَافِيَةٌ يَرْشُو النَّجَارَ عَلَيْهَا وَالتَّرَاجِيْمَا

• قال الضبي الصَّهْبَاءُ من عَنَبٍ أبيض. والصَّافِيَةُ الخَالِصَةُ. والتَّجَارُ تجارُ الحنجر. والتَّراجيمُ خَدَمٌ من خَدَمِ الحنَّارين: ويقال يريد التَّراجمة لأن باعة الحنجر عَجَمٌ يَحْتَاجُونَ الى مَنْ يُفْهَمُ النَّاسُ كَلَامَهُمْ. ❖

١٠ * وَسَمَحَةَ الْمَشْيِ شِمْلَالٍ قَطَعَتْ بِهَا أَرْضًا يَحَارُ بِهَا الْهَادُونَ دَيْئُومًا

السَّمَحَةُ السَّهْلَةُ. والدَيْئُومُ القُفْرُ التي لا ماء فيها ولا عِلْمَ: والدَيْئُومُ جمع دَيْئُومَةٍ: وقال الأعشى

* فَوْقَ دَيْئُومَةٍ تَحِيلُ بِالسَّفْرِ قِقَارٍ إِلَّا مِنْ الْأَجَالِ

١٠ وقال الآخرُ

قَدْ جَعَلْتُ نَفْسِي فِي أَدِيمٍ ثُمَّ رَمَتْ بِي عُوضَ الدَّيْئُومِ

١١ مَهَامِيهَا وَخُرُوقًا لَا أَنْيسَ بِهَا إِلَّا الضَّوَابِحُ وَالْأَصْدَاءُ وَالْبُومَا

المَهَامِيُ جمع مَهْمَةٍ وهو القُفْر. وَالْأَنْيسُ من يُؤْنَسُ بِهِ واليه. والضَّوَابِحُ الثعالب: وانشد

دَعَوْتُ رَبِّي وَهُوَ لَا يُجِيبُ بِأَنَّ فِيهَا ضَالِحًا تُعِيلُ

١٠ وَالْأَصْدَاءُ جمع صَدَى وهو ذُكْرُ البُوم: وإِنَّمَا تكون الأصداء في الخلاء من الأرض. ❖

CXXVI^h وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

وهو نُحَيْلُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَخْرَثَ بْنِ زُبَيْدِ بْنِ مَخْرُومِ بْنِ صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلِ أَخُو بَنِي مَازِنِ بْنِ مُعَوِيَسَةَ بْنِ

قَيْمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلِ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ زَرَارٍ. وَهَلَكَ لَهُ خَمْسَةُ بَنِينَ فِي عَامٍ وَاحِدٍ أَصَابَهُمْ

^e Bm إَفَانٍ.

^f K1 النَّفْسِ (scribe's error). K شِمْلَالًا.

^g Mā Bukān, 22.

^h This celebrated poem is very widely cited, and it is not possible to mention all the citations here. It is the first in Abū Dhu'aib's *Diwān*, and through the kindness of Prof. C. C. Torrey, of Yale University, I am able to give the readings of the MS. of the *Diw.* in the possession of that University.

وَأَيُّ صَوْتٍ دَيْكَ لَا يَسْتَعْرِضُنِي وَلَا بَرَقٌ يُجْلِبُ فِي كَذُوبٍ مُعَمِّمٍ

يقول صَوْتُكَ عِنْدِي مِثْلُ صَوْتِ دَيْكَ فَإِنْ يَشْتَتِ فَتَكَلِّمِي وَإِنْ يَشْتَتِ فَاسْكُتِي وَكَلَامُكَ عِنْدِي كَالْبَرَقِ الْكَاذِبِ . وَأَزَمْتُ اشْتَدَّتْ وَاصِلَ الْأَزْمِ الْعَضُّ : وَحُكِّيَ عَنْ عِيسَى بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : كَانَتْ عِنْدَنَا نَطْلَةٌ تَأْزِمُ أَيَّ تَعْضُ . يَقُولُ أَنَا صَبُورٌ عَلَى التَّوَانِبِ الَّتِي تَنْوِبُنِي فِي الْجَدْبِ حَيْثُ لَا يَقُومُ أَحَدٌ بِحَقِّ يَنْوِبُهُ لِشِدَّةِ الزَّمَانِ . وَالْوُجُودَ الْحَيُّ وَالْمَعْدُومَ الْمَيِّتَ : يَقُولُ إِنَّهُ مِنْ خَيْرِ مَنْ مَاتَ وَمَنْ عَاشَ . وَيُرْوَى : إِذَا مَا أَزَمْتُ أَزَمْتُ ❖

٤ لَمَّا رَأَتْ أَنَّ شَيْبَ الْمَرْءِ شَامِلَهُ بَعْدَ الشَّبَابِ وَكَانَ الشَّيْبُ مَسْنُومًا

٥ صَدَتْ وَقَالَتْ أَرَى شَيْبًا تَفَرَّعَهُ إِنَّ الشَّبَابَ الَّذِي يَعْلُو الْجَرَائِمَا

قال الضبي: تَفَرَّعَهُ أَي صَارَ فِي فُرُوعِهِ وَفَرَعٌ كُلُّ شَيْءٍ أَغْلَاهُ . وَالْجَرَائِمُ جَمْعُ حُرْثُومَةٍ وَالْحُرْثُومَةُ خُلُ الشَّجَرَةِ تَجْمَعُ إِلَيْهِ الرِّيحُ الْتَرَابَ : فَيُرِيدُ أَنَّ الشَّبَابَ يَعْلُو وَيَرْتَفِعُ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ الشَّيْخُ : وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ ❖

٦ كَانُ رِيحَتَهَا بَعْدَ الْكَرَى اغْتَبَقَتْ صِرْفًا تَخَيَّرَهَا الْحَانُونُ خُرْطُومًا

اغْتَبَقَتْ مَأْخُذٌ مِنَ الْقُبُوقِ وَهُوَ شَرْبُ الْعَشِيِّ . وَالصِّرْفُ مَا لَمْ يُنْرَجْ . وَالْحَانُونُ جَمْعُ حَانٍ وَالحَانِي الْحَمَارُ . وَالْخُرْطُومُ أَوَّلُ مَا يَنْزِلُ مِنَ الدَّنِّ : شَيْءٌ رَائِحَةٌ فِيهَا وَطْعَمٌ رِيْقًا بَعْدَ الْكَرَى وَهُوَ التَّوَمُّ بِرِيحِ الْحَمْرِ الْجَرَفِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّمَا خَصَّ الْقُبُوقَ لِأَنَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَوْمِهَا . قَالَ وَإِنَّمَا خَصَّ الْحَانِينَ لِأَنَّهُمْ أَنْصَرُّ بِالْحَمْرِ مِنْ غَيْرِهِمْ وَالْحَانَةُ الْحَانُوتُ وَالْحَانِي صَاحِبُ الْحَانُوتِ ❖

٧ سُلَاقَةُ الدَّنِّ مَرْفُوعًا نَصَائِبُهُ مُقَلَّدَ الْقَفْوِ وَالرَّيْحَانِ مَأْثُومًا

قال الضبي: اراد بالمرْفُوعِ نَصَائِبُهُ الْإِبْرِيْقُ يُقَلَّدُ الرَّيْحَانَ : وَنَصَائِبُهُ قَوَائِمُهُ . وَالْقَفْوُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ يَكُونُ طَيِّبًا وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ الْحِلَاءُ وَهُوَ الْغَائِيَّةُ . وَقَالَ أَحْمَدُ : نَصَائِبُهُ يُرِيدُ نَصَائِبَ الدَّنِّ مَا انْتَقَصَ عَلَيْهِ الدَّنُّ مِنْ أَسْفَلِهِ وَهُوَ شَيْءٌ مُجَدَّدٌ رَقِيقٌ يُجْعَلُ لَهُ ذَلِكَ لِيُزْفَعَ الدَّنُّ لِلرَّيْحِ وَالشَّنْسِرِ . يَقُولُ قُلْدَ هَذَا الدَّنُّ الرَّيْحَانُ وَهَذَا ٢٠ مَثَلٌ : يَقُولُ مِنْ طَيِّبٍ رَائِحَتُهُ كَأَنَّهُ قُلْدَ الرَّيْحَانِ وَالْمِسْكِ . وَلِذَلِكَ ذَكَرَ الْقَفْوُ يُرِيدُ رِيحَ الرَّيْحَانِ . قَالَ وَيُرْوَى الرَّيْحَانُ نَضْبًا وَخَفْضًا . يُقَالُ الدَّنُّ زَهْرٌ وَنَوْرٌ وَالْقَفْوُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ : يُقَالُ فَعَمَتَهُ رِيحٌ طَيِّبَةٌ . وَأَنْكَرَ مَا قَالَ الضَّحِي فِي الْإِبْرِيْقِ . قَالَ وَلَمْ يَذْكُرِ الْإِبْرِيْقَ نَعْدُ : وَإِنَّمَا هُوَ يَنْبَاتُ يَضَعُ سُلْمًا بَعْدَ سُلْمٍ لِأَنَّهُمَا قَدْ وُضِعَتَا عَلَى الشُّطُوحِ لِإِبْرُوزِ الشَّنْسِرِ وَالرَّيْحِ ❖

٩ قَدْ أَصْبَحَ الْجَلُّ مِنْ أَسْمَاءٍ مَضْرُومًا بَعْدَ اثْتِلَافٍ وَحْبٍ كَانَ مَكْتُومًا

الجلُّ الرُّضْل. ومضروم منطوع والصَّرم القطع ومنه مُضَارَمَةُ النَّاسِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَمِنْهُ صِرَامُ النَّخْلِ وَتَبَنُّ صَارِمٌ. والاثْتِلَافُ الاجْتِمَاعُ يُقَالُ أَلْفٌ وَأَلَانٌ وَآلَفٌ وَآلَانٌ ۞

٢ ۞ وَاسْتَبَدَلْتُ خُلَّةً مِنِّي وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ لَنَ أُبَيِّتَ بِوَادِي الْخَسْفِ مَذْمُومًا

الخُلَّةُ الخليل يقال هذا خليلي وخالتي وخالتي: وانشد

٣ ۞ أَلَا أَبْلَغًا خُلَّتِي جَابِرًا بِأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلْ

قال الأصمعي: الخسف النذل وأصله أن تبيت الدابة على غير صلب يقال بات على خسف: ثم اشتق لكل من أهام على ذلك من ذلك: وانشد إليّ الرمي

١ ۞ قَلْبُكُمْ مَا تَنْتَكُ إِلَّا مُتَاعَةً عَلَى الْخَسْفِ أَوْ نَزْمِي بِهَا بَلَدًا قَفْرًا

٣ ۞ عَفُ مَلِيبٌ إِذَا مَا جُلِبَةٌ أَرَمْتُ مِنْ خَيْرِ قَوْمِكَ مَوْجُودًا وَمَعْدُومًا

الصليب الجلد على المقارب الصبور على التواضع يقال من ذلك صلب فهو صليب. الجُلِبَةُ القُحْط: وانشد

٢ ۞ زُشْرَدَنْ شَمَهُمْ إِذَا طَلَعَتْ بِالْجَلْبِ مِنْهَا كَأَنَّهُ الْكَتَمُ

شُرِدَتْ فَمِيتَ وَالشَّارِدُ الْعَمَامُ وَالْوَاحِدُ شُرُودٌ: وقال الآخر

١ ۞ إِذَا مَا سُدَّتْ الْوَأْسَ مِنِّي بِشُرُودٍ قَتِيلِكَ مِنِّي تَغِبُ ابْنَةُ وَإِلِ

١٥ ۞ ومعنى شُرِدَتْ أَي طَلَعَتْ مُطْلَعَةً. والجلب الطرقة من التيم وهو خفيف لا ماء فيه. ويقال جاءنا بشهيد هفٍّ أي لا حصل فيه. كَأَنَّهُ الْكَتَمُ الْخَزِيَّةُ: وقال الآخر

أَلَمْ تَطْلِمِي يَا أَلَمَ وَبَيْكُ أَزْنِي إِذَا شِئْتُ أَنْصِي عَاذِلَاتِي وَلَوْ مِي

وَأَلْوِي صَدَائِرِي لَا أَرَى غَيْرَ مَا أَرَى وَإِنْ لَمْ أَعِشْ إِلَّا بِرَيْقٍ مُدَوِّمٍ

x أن لا ٧.

y *Ante*, p. 5, l. 6.

z Lane 78a, with حَرَّاجِجٌ, and so in I. Off. MS of Dh. R.

a LA 5, 32, 3 (corrupt) and 288, 17 (correct); I 1, 263, 16; 15, 4 11, 9; Div. Umayyah b. Abi-q-Sakh 1, 6.

b LA 5, 31, 18: poet al-Walid b. 'Uqbah b. Abi Mu'ait.

c For رَيْقٍ مُدَوِّمٍ see an example LA 15, 107, 8, Lane 936, c. « Though I live but by moistened spittle », apparently « by barest hope », or « slenderest means of existence ».

٣٦ ^P وَلَكِنَّا لَقِيتْ غُدُوَّةَ سُوءَةٍ سَعْدٍ وَنَصْرًا جَهَارًا

قال الضبي: يقول حرب ابن كوز لم يلقا سبيلنا وتكنا لقيت سوءة سعد ونصرا مباهرة . ويروى :
* وفي فورها لقيت منهم * سوءة سعد ونصرا . قال احمد بن عيسى : سوءة من بني حارث بن صعصعة *

٣٧ ^q وَحَيَّ سُؤَيْدٌ فَا أَظْلَانُ وَفَعْمَا فَكَانَتْ لِنَعْمٍ دِمَارًا

٣٨ ^r فَكُلُّ قَبَائِلِهِمْ أَتَيْتَ كَمَا أَتَيْتَ الْعَرُ بِلْكَ وَهَارًا

قال الضبي: العر الحرب وهو يدأوى بالبحر والقارصين من الإبل الجربى [كله مبني] . قال الاصمعي
وربما وجد في لحوم الإبل الجربى طعم الميتاء لئلا يذوقوا طعمها فيقولوا أتبعناهم من الأذى ولا يقتلهم من
العار بعد إيقاعنا بهم مثل ما قال الإبل الجربى من أذى البحر والقار . ويقال للمنى أتبعتهم ونعتناهم يروى
كان في صدورهم من البغي وحسب القتال كما أتبع العر وهو الجربى بلكا وهاراً فشتيت الحركى بهم . والقار
١٠ شي . أسود رقيق يطلى الإبل *

٣٩ ^u بِكُلِّ مَكَانٍ تَرَى مِنْهُمْ أَرَابِلَ شَتَّى وَرَجُلَى حِرَادًا

الرجلى الرجال . والحراد الذين بالغ الحزن فيهم . وقال الاصمعي: الجربى الذين حزن صدورهم من شدة
الغيظ . ويروى: أرايل سنيا . ويقال حرادا عطشا : وانشد

لَيْنَ سَكَانَ بَرْدُ الْمَاءِ سَوَادًا مَادِيًا لِحَيٍّ مَعِيَا لَهَا لَحِيْبُ

CXXV وقال الأسود بن يعفر

١٠

ويقال يعفر قال وكسر الفاء أكله مذهب رواية الضبي : وقال غيره : يقال يعفر غير مصرول وريث مصرول .
ونسبه فقال : الأسود بن يعفر بن عبد الأسود بن جندل بن شهيل بن دليم بن مالك بن خنقلة بن مالك بن
زيد مناة بن قيس . قال وكان الأسود أعشى *

^P Bm, V, ٧, وَلَكِنَّا لَقِيتْ مِنْهُمْ سُوءَةً نَصْرًا . Kk

^q تَبَارًا Kk .

^r Bm - أَيْتَتْ - نَكَلٌ V = أَيْتَتْ - نَكَلٌ

* Added from V. ٢٠

^s Our MSS (I) أَيْتَتْ = Kk أسود .

^u Kk وَهَجَرًا (For نَكَلٌ) . Kk, Bm, V, ٧

^v See note, No XLIV. This poem in *Enlil*, 1, 34-36, with our text and an abridged commentary.

٣١ أَنْتَ نَمْبِرَا وَحَى الْحَرِيشِ وَحَى كِلَابِ أَبَارَتِ بَوَارَا

٣٢ وَنَمْنَا بِهَا أَسَدَا ذَارِئَا أَبِي لَا يُحَاوِلُ إِلَّا سِوَارَا

قال حمي: يحاول يعصاب. والبيوار المساورة وهي المواثبة: قال الاصمعي هو أن يعلو الرجل صاحبه
لضرب يقال منه رجل سوار: ومنه قول الأخطلي

وشارب مرنج بالكأس ناذني لا بالحصور ولا فيها بسوار

أي نؤثر: ويروى: ولا فيها بسائر: أي لا يثبتني في الكأس شيئاً: جاء في الحديث: إذا شربتم فاستدوا:
وهذه الرواية مرغوب عنها لأنه لم يجيء فعال من أفعلت إلا حرفان أو ثلاثة وإنما يجيء فعال من فعلت ❖

٣٣ وَفَرَّ ابْنُ كُوزٍ بِأَذْوَادِهِ وَلَيْتَ ابْنَ كُوزٍ رَأَى نَهَارَا

الأذواد جمع ذؤود وهي ما بين الثلاث إلى التسع من الإبل ومنه قولهم: ^m مِنَ الذَّؤُدِ إِلَى الذَّؤُدِ إِبِلٌ:
والعنى إذا ضم القليل إلى القليل صار كثيراً: وحكي عن أبي زيد أنه قال: لا يكون الذؤود إلا إناثاً: والاصمعي
يقول يكون فيها ذكوراً. وقوله رآنا نهارة أي رآنا حيث نبصرنا ليطلع أنه قد فر من مقر. قال أحمد
الذؤود ما زين الثلب إلى المشر من الإبل والذكور والأنثى فيه سواه وقال أبو زيد في رواية أخرى: لا ذكر
فيها. وابن كوز أسدي ❖

٣٤ "بُجْرَانٌ أَوْ بِقَفَا نَاعَتَيْنِ أَوْ الْمُسْتَوَى إِذْ عَلَوْنَ النَّسَارَا

١٥ قوله علون يعني الخيل إذ علت النصار وهو ماء. قال أحمد هو ناعت وهو ماء فجمعة ❖

٣٥ وَلَكِنَّهُ لَجَّ فِي رَوْعِهِ فَكَانَ ابْنُ كُوزٍ مَهْمَا نَوَارَا

قال الضبي: قوله لج في روعه أي لم يعرج على شيء من الفزع. والمهما البقرة. والتوار النافرة شبهة ببقرة
نفرت من حائذ فهي لا تألو شداً من الذعر. ويروى: كان ابن كوز نجاة نواراً: والنجاة يعني الظبية: وانشد
وتعدو كعدو نجاة الظبا. أفزعها ألقاها المقتدر

٢٠ ويروى: لج في روعه. والنجاة السرية ❖

^k Kk راصاً.

^l LA 6, 51, 12: Akhtal, Diw. p. 116, line 3.

^m Lane 988 a, top.

ⁿ Yak 4, 731, 12 (1st hemist). Yak, Bm, V2, Kk بجران.

^o Imra' al-Qais 19, 41 (Ahlw. p. 128).

^p Bm reads مِنْ رَوْعِهِ would mean «dodging this way and that».

٢٥ ٥ نَمُودُ الْجِيَادِ بِأَرْسَانِهَا يَضَعْنَ بِبَطْنِ الرِّشَاءِ الْمِهَارَا

٢٦ تَشَقُّ الْحَزَابِيُّ سُلَافُنَا كَمَا شَقَّقَ الْهَاجِرِيُّ الدِّبَارَا

الْحَزَائِيَّ الْعَلَطُ مِنْ الْأَرْضِ يُقَالُ حِزْبَاءَةٌ وَحَزَائِيٌّ . وَسَلَافُهُمْ مُتَقَدِّمُوهُمْ يُرِيدُ أَنَّهُمْ يُؤَثِّرُونَ فِي الصَّلْبِ
 مِنَ الْأَرْضِ لِكَثْرَتِهِمْ وَكَثَّةُ الْحَيْلِ فِيهِمْ وَقَدْ حَرَّ الْحَوَافِرُ وَالْهَاجِرِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى هَجَرَ وَهِيَ مَدِينَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ .
 • وَالْدِّبَارُ الَّتِي يُسَمِّيَهَا أَهْلُ الْعِرَاقِ الْمَشَارَاتِ وَيُرِيدُ أَنَّ الْحَيْلَ تُؤَثِّرُ فِي الْحَزَائِيِّ كَأَنَّ الْمَسَاحِي فِي الدِّبَارِ . وَقَالَ
 أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ : الْهَاجِرِيُّ الْحَضْرِيُّ مِنْ أَهْلِ هَجَرَ . قَالَ وَيُرْوَى : * يَشُقُّ الْأَحْزَةَ سَلَفُنَا * وَهُوَ جَمْعُ حَزِيذٍ وَهُوَ
 مَا عَلَطَ مِنَ الْأَرْضِ وَإِنْقَادٌ وَاسْتَدْقَ وَسَلَفُنَا مُتَقَدِّمُونَا الْوَاحِدُ سَالِفٌ : فَيَقُولُ : مَنْ تَقَدَّمَ مِنَّا أَثَرُ فِي الْحَزِيذِ
 عَلَى صَلَاتِهِ فَكَيْفَ مُعْظَمُنَا ❖

٢٧ ^٨ شَرِبْنَا بِحَوَاءٍ فِي نَاجِيَةٍ فَسَرْنَا ثَلَاثًا فَأَنْبَا الْجَفَارَا

١٠ قال الضبي: حواء وضع ويقال بلد. وناجر أشد الحر يقال شهرناجر إشتو وحريران: قال الاصمعي
إنما سبيا شهرناجر لأنهما ينجران المال: قال ويقال ليهما في شدة البرد شهرناقمح لأن الإبل تقامح
عن الماء لشدة برده قبل أن تروى: قال بشر بن أبي خازم يذكر سيفنة ركبها
h وَنَحْنُ عَلَى جَوَانِبِهَا نُعُودُ نَعُضُّ الطَّرْفَ كَالْإِبِلِ الْقِمَاحِ
والحفار الأبار الواحد جفرت ❖

١٥ ٢٨ وَجَلَلْنَ دَمْحًا قِنَاعَ الرُّوِّ سِ أَدَّتْ عَلَى حَاجِبَيْهَا الْخِمَارَ

٢٩ ' فَكَادَتْ فَرَارَهُ تَصَلَّى بِنَا فَأَوَّلَى فَرَارَهُ أَوَّلَى فَرَارَا

٣٠ وَلَوْ أَدْرَكْتَهُمْ أَمَرْتُ لَهُمْ مِنْ الشَّرِّ يَوْمًا ثُمَّ مَعَاذًا

^e Yak 2, 352 has vv. 25-29 : v. 25 also in 2, 781. Yak 2, 352 and Kk يَوَادِي . Kk commy : يقول من : . الحُيْدُ يُلْتَنِ اَوْلَادُهُنَّ .

^f Yak 4, 953 (readings corrupt, and so in vol. 2). Bm, Kk, Yak الْأَحَرَّةَ : Bm بَشَقُ . ٢٠

8 Bakrī 279, 14, with v. 28. Kk, Yak, Bakrī شَرِين : Kk بِخَوَاءَ, V بِجَوَاءَ, Bakrī بِحَزْوَاءَ. Bakrī, Yak
مَأْسَن : Kk, Bm, وَسْرَنَا. Kk, Yak, Bakrī مَأْسَن.

^h Mukhtarat p. 80: LA 3, 401, 6.

ⁱ Yak very incorrectly printed : otherwise all agree.

فَزَارَةً Bm, V . نُشَقَّى Bm . وَكَادَتْ V ل

قال الضبي: «علاكة تجري يجي بعد التجري الأول أخذ من العلك بعد النهل: قال ربيعة بن مقروم يذكر فرس»

وإذا تمل بالسياط جياها أعطاك نائله ولم يتعل

ي لم تعلق علاكة بالضرب

٢٢ إذا ما اجتبنا جي منهل شبننا لحرب بعلياء نارا

قال الضبي: اجتبنا أخذنا . والنهل لاء وجاه ما حولة . وشبننا رفعا النار . والعلياء المكان المرتفع . والنار ههنا مثل لقيست النار ببيتها . ويروي: لقوم بعلياء . ويروي: جي منهل: والجي ما جيع من الماء . وفي الخوض: والجي ما حول البحر وما مقصوران . يقول: إذا ما شربنا ماء منهل شحطنا الى قوم آخرين ونورنا الى القلاة وسراقها . ويروي: إذا ما اجهرنا عوى منهل * قال ابو سعيد: اجهرنا اكنسنا .
١ - والعوى جمع عرة وهي الشجرة والكلأ الباقي: قال في ارض بني فلان عرة من الشجر: وجمعه عرى . ويقال شبننا اي جاهرناهم مجاهرة

٢٣ نؤم البلاد لحب اللقا ولا تنقي طائرا حيث طارا

قال الضبي: نؤم نعيم . و اراد بالطائر الطيرة اي لا زجع عنا زيد اذا رأينا ما يتطير منه . ويقال المعنى أنا لا نبالى من أي التواخي جوت الطير

٢٤ سنبعا ولا جاديا بارحا على سكل حال نلاقي اليسارا

قال الضبي: السنبع عند اهل الحجاز ما أتى عن اليمين الى اليسار: والبارح عندهم ما أتى عن اليسار الى اليمين . وهم يتشاءمون بالسانح ويتبشرون بالبارح: قال زهير بن ابي سلمى
جرت سنبعا قلت لها أجيبي نوى مشمولة فتى اللقا
ويروي: قلت لها أجيبي . وأهل نجد يبتشرون بالسانح ويتشاءمون بالبارح: والسانح عندهم ما أتى عن اليسار والبارح ما أتى عن اليمين يخالف فيما بعضهم بعضا . واليسار اليسر

^a «When their thoroughbred steeds are urged to their utmost by blows with the whips, he gives thee his best speed without any such urging».

^b نؤم Kk .

^c نؤم Kk . ولا بارحا جاديا Bm . ولا جاديا بارحا Kk . and مع in marg. Kk .

^d Dīw. 1, 7 : LA 3, 321, 10.

أَنْ تَلِدَهُمْ كَمَا أَنْ خَرَجَ مِنْهَا ثَلَاثُ جَعَرَاتٍ فَوَلَدَتْهُنَّ بِمَعْدَ ذَلِكَ: قَالَ أَبُو بَيْدَةَ: قَطِئَتْ مِنَ الْجَعَرَاتِ اثْنَتَانِ وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ: طَفِئَتْ بِتَوَالُفِ بَيْنِ كَنْبٍ لِأَنَّهَا مَالَقَتْ فِي 'مُطَلَّاتٍ: وَضَبَةُ طَفِئَتْ لِأَنَّهَا مَالَقَتْ الرِّبَابَ وَسَعْدًا: وَبَقِيَتْ عَيْسٌ لَمْ تَطْفَأْ لِأَنَّهَا لَمْ تُكَالَفْ ٥

١٧ وَأَبْلَغَ قَبَائِلَ لَمْ يَشْهَرُوا كُلًّا بِهِمُ الْأَرْضُ ثُمَّ اسْتَدَارَا

٥ قَالَ الضِّي: طَحَا بِهِمْ ائْتَسَعَ بِهِمْ وَذَهَبَ كُلُّ مَذْهَبٍ إِلَى مَارَ: وَبِهِ نَالُ عَائِلَةِ بَنِي مَيْدَةَ
 ٦ طَحَا بِكَ قَلْبٌ فِي الْجَمَانِ طَرُوبٌ نَعَيْدُ السَّبَابِ عَصَرَ حَكَاةً مَشِيبُ
 قَالَ أَحْمَدُ: طَحَا رَفَعَ. ثُمَّ اسْتَدَارَ أَخَذَهُمْ يَدُورًا وَاسْتَدْبَرَهُمْ لَمْ يَحْدُثْ لَهُ جَعَرَةٌ ٥

١٨ فَشَتَّانَ مُخْتَلَفٌ يَأْنَا عَرِيحِي الْخَلَاءِ وَقَبِيحِي الْغَوَارِ

قوله الغوار يريد المعاودة. قال الضِّي ويروى شَأْنًا. وَمَعْدُ الْخَلَاءِ وهو مقصور - يقول مَدُّرًا فِي سُلُوبٍ ٥
 ١٠ عَرِيحِي الْخَلَى وَنَحْنُ زَيْدُ الْغَوَارِ ٥ ويروى: [يُرِيدُ الْخَلَاءَ] ٥

١٩ يَعْوَفُ بَنُ كَنْبٍ وَجَمْعُ الرِّبَا بِبِ آتَرَا قَوْبًا وَجَمًّا كَنَارَا

ويروى: يَكْنَبُ بَنُ سَعْدٍ. قَالَ الضِّي الْكُثَارُ الْكُثِيرُ بِأَلْهِ سَكِيرٌ فَذَا زَادَ نِيلَ كُثَارَ كَمَا قَالَ كَعْبٌ رَجُلًا
 وَطَوِيلَ وَطَوَالٍ وَجَبِيلَ وَجُمَالٍ: فَذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ قِيلَ جُبَالٌ وَطَوَالٌ رَجُلًا وَكُثَارٌ. ويروى: لَوْحَرٌ بَنُ
 كَنْبٍ ٥

٢٠ فَيَا طَعْنَةً مَا تَسُوهُ الْبَدْرُ وَتَقْبَلُ مِنْ ذَلِكَ أَمْرًا قَوَارَا ١٥

مَا صِلَةٌ أَرَادَ فَيَا طَعْنَةً تَسُوهُ الْعَدُوَّ وَالْقَرَارَ مَا يُسْتَبْرَأُ لَمْ: وَبِأَلْهِ يَرِيدُ أَمْرًا يُسْتَبْرَأُ مَعْرَةً وَلِئْسَتْ قَرَارِي
 أَبْلَغُ مِنْهُ مُنْتَهَى الْإِرَادَةِ مَنِي. ويروى: آتَرَا بَسَارَا. ويروى: * وَتَقْبَلُ فِي ذَلِكَ أَمْرًا يَسَارَا * ٥

٢١ فَلَوْلَا عُلَالَةُ أَهْرَاسِنَا لَزَادَكُمْ الْقَوْمُ حَزِينًا وَعَارَا

^٥ In Naq 946, 8, and LA 5, 16, 18 M adlabh in named instead of Ghatāfan.

^٦ V تَأْبَلُغُ. ^٧ Asst, No CXXIX, 1. ^٨ Bm, Kk شَأْنًا. Bm Kk الْخَلَاءُ. ^٩ يُرِيدُ الْخَلَاءَ. ٢٠

^{١٠} Our text has here have عَرِيحِي, with ab labh after it: probably the reading of Bm and Kk should be here entered, as has been done above.

^{١١} ويروى: وَجَمًّا قَرَارِي يُسْتَبْرَأُ. Kk commonly يُسْتَبْرَأُ. Kk commonly يَكْنَبُ بَنُ سَعْدٍ. Bm عَرِيحِي.

^{١٢} Bm, Kk وَتَقْبَلُ فِي ذَلِكَ أَمْرًا يَسَارَا. V وَتَقْبَلُ فِي ذَلِكَ أَمْرًا يَسَارَا.

قال الحمصي: الأيدُ الشديدُ التويُّ مأخوذٌ من الأيدِ والآدِ وهما القوةُ: قال الله عز وجل: ^{١٢} «وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ أَيْ شُورَةٍ: قال العجاج

”مَنْ أَنْ تَبَدَّلْتُ بَأَدِي آدَا لَمْ يَكُ يَنْتَادُ فَأَمْسَى أَنَاذَا

والسُّكْرُوتُ من الجبالِ الشديدُ القتل وهو ههنا في الرُّسْعِ مثلُ. والواهي الضَّعِيفُ. قوله فارا يقول هي مُمَحَّصَةٌ القوائم لم تمرَّ عُرُوقُهَا أَيْ لَمْ تَحْتَلِ عُرُوقُهَا: فإذا انْتَفَحَتِ العُرُوقُ كَانَ أَضْعَفَ للقوائم. ويقال فار العِرْقُ إذا ظهرت به عُقْدَةٌ وَنَفِخَ. قال أحمد: والعِرْقُ الفَايزُ الْمُتَشِيرُ الْمُتَفَيِّحُ: وفارَ وَنَفَرَ وَتَنَأَ وَجَفَأَ سَعْنَى وَاجِدٌ ❖

١٤ لَهَا حَافِرٌ مِثْلُ قَعْبِ الْوَلِيدِ يَتَّخِذُ الْقَارُ فِيهِ مَقَارَا

قال الضبي: الوليد الصبي. وَيُسْتَعَبَّ من الحافر أن يكون مُعَمَّأً وأن لا يكون أَرَحَّ ولا مُضْطَرًّا: والأَرَحُّ الرقيقُ المُتَبَيِّطُ لِلتَّشْعِ: والمُضْطَرُّ الصَّغِيرُ الْمُتَعَبِّضُ: وَأَنْشَدَنِي الضُّبِّيُّ وَاحِدَ لَحْمِيدِ الْأَرْقَطِ ^{١٥} لَا رَحَحَ فِيهَا وَلَا اضْطَرَّارَ وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ

١٥ لَهَا كَفَلٌ مِثْلُ مَتْنِ الطِّرَا فِي مَدَدٍ فِيهِ الْبِنَاءُ الْحِثَارَا

الطراف بنت الأدم: شَبَّهَ كَفَلَهَا فِي اكْتِنَازِ لَحْمِهِ وَمَلَاسَتِهِ بِمَتْنِ الطِّرَافِ: ومثله قول امرئ القيس ^{١٦} ”يَزِلُّ الْغَلَامُ الْخِفَّ عَنْ صَهَوَاتِهِ وَيُلَوِي بِأَثْوَابِ الْعَنِيفِ الْمُثْقَلِ يريد أن راحته يزول عن مثبته لا كتنّاز لَحْمِهِ وَمَلَاسَتِهِ قال أحمد: ويقال في مِثْلِ مَتْنِ الطِّرَافِ أَيْ كَفَلَهَا مُشْرِفٌ كَالطِّرَافِ الَّذِي قَدْ ضُرِبَ وَمُدَّ فَارْتَفَعَ. قال والختار الطُّرَّةُ التي في أسفل البيت يُجْعَلُ فِيهَا الْأَطْنَابُ الْقَصَارُ ثُمَّ يُعَدُّ: يقول كَفَلَهَا لَيْسَ بِمُضْطَرَبٍ وَلَكِنَّهُ مِثْلُ الطِّرَافِ الْمُتَضَوِّبِ ❖

١٦ فَأَبْلَغَ رِيحًا عَلَى نَأْيِهَا وَأَبْلَغَ بَنِي دَارِمٍ وَالْجِمَارَا

قال الضبي: رِيحُ بْنُ يَرْبُوعَ رَهْطُ عُتَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابِ فَارِسِ بْنِ قَيْمٍ. وَالنَّأْيُ الْبُعْدُ. وَالْجِمَارُ ثَلَاثَةُ أَحْيَاءَ ضَبَّةٍ بِنِ أَدْرِ وَقَبْسُ بْنُ بَيْضِ وَالْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ وَأُمُّهُمْ ^{١٧} الْحَسَنَاءُ بِنْتُ وَرَّةَ أَنْحَتْ كَلْبُ بْنُ وَرَّةَ: ^{١٨} وَيُرْوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا بَدَأَ بَنِي عَامِرٍ مِنَ الْجَمَرَاتِ وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ: وَيُرْوَى أَنَّ أُمَّهُمْ رَأَتْ قَبْلَ

^{١٢} Qur 51, 47.

^{١٥} *Ante*, p. 376, 16.

^{١٦} LA 3, 271, 18. and second v. LA 5, 231, 4 and 8, 380, 18: see *ante*, p. 513, 6.

^{١٧} Bm and Kk شَدَدَ.

^{١٨} Mu'all. 58.

^{١٩} Bm الْحَسَنَاءُ.

يعني تَرَكَ الدَّوَاءَ . والعَوَارِ الْعَيْبَ . وَرَدَّ كَثِيفًا عَلَى مَلْبُونَةٍ يَقُولُ أَعَدَدْتُ الْحَرْبَ مَلْبُونَةً كَمِيتًا . قال احمد : قوله كَحَاشِيَةِ الْأَتْحَمِيِّ اراد كَالْأَتْحَمِيِّ وَلَمْ يُرِدِ الْحَاشِيَةَ دُونَ غَيْرِهَا : كما قال النابغة :^g خُضِرُ الْمَنَاكِبِ : أي كُلُّهَا خُضِرَ . ويقال سَبَّهَا بِحَاشِيَةِ الْأَتْحَمِيِّ لِخُحْرَتِهَا^h ❖

١٢ لَهَا شُعْبٌ كَأَيَادِ الْعَيْسِطِ فَضَضَ عَنْهَا الْبُنَادُ الشَّجَارَا

• قال الضبي : يعني فَقَارَ ظَهْرَهَا . قال وَالْعَيْسِطُ الْأَقْتَابُ الَّتِي تَكُونُ لِأَهْلِ خُرَّاسَانَ وَكِرْمَانَ وَهِيَ مُسْتَطِيلَةٌ . وَالشَّجَارُ مَرْكَبٌ . وقال احمد : الشَّعْبُ يَعْنِي قَوَائِمُهَا . كَأَيَادِ الْعَيْسِطِ وَالْإِيَادُ مُقَدَّمُ الْعَيْسِطِ الْمُشْرِفُ بِتَنْزِلَةِ قَرْنُوسِ السَّرَجِ شَبَّ كَاهِلُهَا فِي إِشْرَافِهِ بِهِ : جَعَلَهُ إِيَادًا لِأَنَّ كُلَّ مَا أَشْرَفَ مِنْ دَمَلٍ أَوْ صَلَابَةٍ وَاسْتَقْبَلَتْ بِإِشْرَافِهِ فَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ إِيَادٌ : وَانْشَدَ لِلْعَجَّاجِⁱ * مُتَّخِذًا مِنْهَا إِيَادًا هَدَفًا * وقال احمد : ويقال شَبَّ قَوَائِمُهَا بِحَسَبِ الْعَيْسِطِ لِغُرْبِهَا مِنَ اللَّحْمِ لِأَنَّ اللَّحْمَ عَلَى الثَّوَائِمِ رَهْلٌ : وَأَنْقَدَنِي^k فَلَمَّا جَاوَزَ الرِّبَلَاتِ مِنْهَا إِلَى الْكَاذَاتِ بَاتَ بِهَا وَقَالَ

وَالشَّجَارُ مَا شَجَرَ بِهِ سَقْفُ الْخِذْرِ وَهُوَ عَوْدٌ : وَانْشَدَ قَوْلَ لَيْدٍ

^l وَأَرْبَدُ فَارِسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا تَقَعَّرَتِ الْمَشَاجِرُ يَافِئْتَامَ

قال يعقوب المَشَاجِرُ عِيدَانُ الْهُودَجِ . وَالْفِئَامُ الْمُنَاءَمَةُ وَهِيَ الَّتِي وَسَعَتْ أَسَافِلُهَا . وَتَقَعَّرَتِ سَقَطَتْ . قال وقال ابو عمرو : الْمَشَاجِرُ مَرَاكِبُ وَاحِدُهَا مَشَجَرٌ وَهُوَ دُونَ الْهُودَجِ مَكْشُوفُ الرَّأْسِ : قال ويقال له ايضاً الشَّجَارُ ١٥ قال والشَّجَارُ ايضاً الْحَشَبَةُ الَّتِي يُضَبُّ بِهَا أَلْوَحُ السَّرِيرِ مِنْ تَحْتِهَا بِطُولِ السَّرِيرِ ❖

١٣ لَهَا زُمْغٌ مُكْرَبٌ أَيْدٌ فَلَا الْعَظْمُ وَاهٍ وَلَا الْعِرْقُ قَادَا

^g Nāb. 1, 27.

^h After v. 11 Bm inserts the following v. : Kk has it after v. 10, and V (out of place) after v. 9 .

رُوعِ الْقَوَادِ يَكَادُ الْعَيْفُ إِذَا جَرَتْ الْخَيْلُ أَنْ يُسْتَطَارَا

٢٠ رُوعِ الْقَوَادِ بَرِيدٌ حِدَّةٌ نَفْسُهَا أَيْ إِذَا تَرْتَاغَ لِذِكَايْنِهَا . وَالْعَيْفُ الَّذِي لَيْسَ بِحَاقِيقٍ بِالْحَرِيِّ فَيَكَادُ يَنْبُو عَنْ : Commmy : ظَهَرِهَا إِذَا حَرَتْ . وَيُرْوَى : رُوعًا يَكَادُ حَلِكُهَا النَّيْفُ إِذَا أُجْرِيَ الْحَيْلُ أَنْ يُسْتَطَارَا (Kk and Bm)

ⁱ Kk عَنْهُ الْإِيَادُ . وَيُرْوَى كَأَيَادِ الْعَيْسِطِ : (not explained in commy.) كَلَسِيكَ الْعَيْسِطِ

^j Diw. frag 35, 53 (p. 84).

^k This verse seems to describe a flea or louse.

^l Labid (Khālidī) p. 129, v. 3, with بِالْحَيْمِ : LA 6, 64, 14 and 15, 343, 24.

^m LA 6, 375, 20 (first hemist. misprinted). LA, Kk, Bm مُكْرَبٌ .

قوله فيه يعني الشيب. قال احمد: رواية الاصمعي * أحايي الخليل وأعطى الجزيل * ومالي أفضل فيه السارا * يقول أياسر فيه ولا أعاسر. وأحايي يريد أخبر. ❖

٩ ^٧ وأمنع جاري من المبحجفا ت والجار ممتنع حيث صار
البحجفات الجلال التي تُجحف بماله اي نذهب به. ويرى: حيث جارا: يقول كيفما تصرف فهو ممتنع اي
يجب له ذلك على كل من أجاره. ❖

١٠ وأعددت للحرب ملبونة تزد على سائسها الحمارا

ويرى: * وأعددت للحرب وثانة * كما قال الأشعر

" تنقى ببيشة أهلها وثابة أو جرنع عبل المخازم والشوى

قال الضبي: الملبونة القرس التي تُسقى اللبن: قال الشاعر

١٠ ^٨ توليها الخليب إذا شتونا على علاتنا ونلي السارا

والسار اللبن الكثير الماء: وقال الراجز: ^٩ * نطعمها اللحم إذا عز الشجر * قال الاصمعي اراد باللحم اللبن: وقال نطعمها ولم يقل نسقيها كقول الله جل وعز: ^{١٠} * ومن لم يطمعه فإنه مبني. وقال ابن الأعرابي: اراد بقوله نطعمها اللحم انهم كانوا يجعلون لها وشاق شيبا بالقديد في الجذب: والأول أجود. وقوله * تزد على سائسها الحمارا * اي لا يفوتها الحمار اي تسبقه ثم تزد. ❖

١١ ^{١١} كميتا كحاشية! الأتحي - لم يدع الصنع فيها عوارا

الأتحي البؤد. قال الاصمعي: إنما خص الحاشية لأنها أصنع الثوب وأوتجها اي أحكمه: والأتحي منسوب الى أتعم باليمن. والصنع الدواء الذي تُصنع به في ضررها اي تُقام عليها: يقال لذلك الفعل الدواء: قال الراجز (sic)

^{١٢} وأهلك مهر أيبك الدواء * ليس له من طعام نصيب

^٧ (ويرى: حيث صار) Kk حيث حاراً V. قال حاراً V.

^٨ ممأ with سائسها Bm ملبونة Kk.

^٩ Asmt 1, 5, with different readings.

^{١٠} Ants, p. 231, 2, and 363, 14.

^{١١} LA 16, 8, 14, where see next verse and explanation.

^{١٢} Qur 2, 250.

^{١٣} Kk's order is vv. 14, 13, 15, 12, 11: Bm's 11, additional v., 14, 13, 15, 12.

^{١٤} So MSS: probably we should read عليها يُقام, «trouble is taken over her». ^{١٥} Ants, No LXI, v. 4. ٢٠

دَاوَمَ عَلَيْهِ . وَيُرْوَى : تَسَرَّعَ فِي الْمَرْءِ : وَيُرْوَى : سُخَامِيَّةٌ تَفْسًا بِالْمَرْءِ : سُخَامِيَّةٌ لَيْتَنُ يَقَالَ شَعْرٌ سُخَامٌ أَي نَاعِمٌ
لَيْتَنُ . قَالَ أَحْمَدُ : ارَادَ تُفْسِي الْمَرْءَ : فَلَمَّا جَاءَ بِالْبَاءِ [قَالَ تَفْسًا] وَمَعْنَاهُ تَهْتَكُ بِهِ يَقَالُ تَفْسًا الثَّوْبُ إِذَا نَلِيَ ❖

٥ سُلَافَةٌ صَهْبَاءٌ مَازِيَّةٌ يَفُضُّ الْمَسَايُ عَنْهَا الْجِرَارَا

قَالَ الضَّبِّي : الصَّهْبَاءُ فِي لَوْنِهَا بَيَاضٌ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : انْبَيَضَتْ لِقَدِيمِهَا وَكُلَّمَا قَدِمَتْ حَالٌ لَوْنُهَا .
وَالْمَازِيَّةُ السَّهْلَةُ وَمِنْهُ قِيلَ الدُّرُوعُ مَازِيَّةٌ لِلْبَيْنِ حَدِيدِهَا وَسُهُولَتِهَا وَمِنْهُ قِيلَ عَسَلٌ مَازِي . وَيَفُضُّ يَكْثُرُ
يَعْنِي أَنَّهُ يَقْلَعُ الطَّيْنَ عَنِ الْجِرَارِ . وَالْمَسَايُ الْمُفَاعِلُ مِنْ قَوْلِكَ سَبَأْتُ الْخَمْرَ بِالْهَمْزِ اشْتَرَيْتُهَا لِأَشْرَبَهَا وَسَيَّتُهَا
مَعْنَى هَمَزٍ إِذَا اشْتَرَيْتُهَا لِلتَّجَارَةِ لِأَسَافَرُ بِهَا مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ بِمَنْزِلَةِ السَّيِّ . وَقَالَ أَحْمَدُ أَيْضًا : يَفُضُّ
يَكْثُرُ أَي يُخْرِجُهَا مِنَ الْجِرَارِ . وَالْجِرَارُ الدِّانُ هُنَا . قَالَ وَالْمَازِيَّةُ السَّهْلَةُ السَّيْرِ فِي الْحَلْقِ لِلْبَيْنِ ❖

٦ وَقَالَتْ كَبَيْشَةُ مِنْ جَهْلِهَا أَشْيَا قَدِيمًا وَحِلْمًا مُعَارَا

١٠ قَالَ الضَّبِّي : قَوْلُهُ أَشْيَا قَدِيمًا أَي قَدْ تَقَدَّمَ شَيْبُ رَأْسِكَ وَلَا حِلْمَ لَكَ كَأَنَّ حِلْمَكَ مُعَارٌ لَيْسَ مَعَكَ .
وَيُرْوَى : أَشْيَا حَدِيثًا : تَقُولُ قَدْ شَبْتُ وَحِلْمَكَ لَيْسَ مَعَكَ . قَالَ أَحْمَدُ : الْمَعْنَى قَدْ شَبْتُ وَلَا أَرَاكَ اسْتَعْدَدْتَ حِلْمًا
فَحِلْمَكَ مُعَارٌ غَرِيبٌ غَائِبٌ عَنْكَ قَدْ اسْتَعِيدَ مِنْكَ فَتَرَهَّبَ بِهِ ❖

٧ قَا زَادَنِي الشَّيْبُ إِلَّا نَدَى إِذَا اسْتَرَوَحَ الْمُرِضَعَاتُ الْفَتَارَا

يُرِيدُ اسْتَدَّ الزَّمَانُ وَكَانَ الْقَطْطُ وَلَمْ يُطْعَمْ أَحَدٌ صَاحِبَهُ لِضَيْقِ الْعَيْشِ . وَاسْتَرَوَحَ شَمٌ . وَالْمُرِضَعَاتُ
١٥ الْوَلَاتِي يُرِضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَشَبِيهٌ بِهَذَا الْمَعْنَى (وَزَعَمَ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ فِي صِنْفَةِ الْجَدْبِ شَيْئًا
أَحْسَنَ مِنْهُ) قَوْلَ طَرَفَةَ

٧ وَتَنَادَى الْقَوْمُ فِي مَجْلِسِهِمْ أَشْوَاهُ ذَلِكَ أَمْ رِيحُ قَطْرٍ

وَالْقَطْرُ الْعُودُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ فَعَظُمَ قَدْرُ الْفَتَارِ عِنْدَهُمْ لِلْجَدْبِ حَتَّى شَبَّوهُ بِرِيحِ الْعُودِ . وَقَالَ أَحْمَدُ : نَحْصُ
الْمُرِضَعَاتِ لِأَنَّهُنَّ يُحْتَالُ لَهُنَّ مِنْ حَيْثُ ٨ هُنَّ : فَإِذَا جُهِدَنَ عَلَى هَذِهِ الْعِنَايَةِ بِهِنَّ فَتَبَدُّهُنَّ أَشَدَّ جَهْدًا ❖

٨ ٢٠ أَحْيَى الْحَلِيلَ وَأَعْطَى الْجَزِيلَ حَيَاءً وَأَفْعَلُ فِيهِ الْيَسَارَا

* Bm and V مَازِيَّةٌ .

† Bm and Kk حَدِيثًا for قَدِيمًا .

‡ Kk commy. mentions v. l. تُفْسِي .

§ MSS. كَن : see Lane, 684 a.

¶ Diw 5, 47.

‡ Bm and Kk أَفْعَلُ وَمَالِي .

¹ وَقَدْ رَأَيْتُ نَأْيَ الْعَبْدَةِ بَيْتًا وَكُنْتُ جَانِبَهَا اللَّيْلَ وَالْيَوْمَ
وَرَوَى بَعْدَ ذَلِكَ فِي السُّورِ *

CXXIV " وَقَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنُ الْخَرَعِ الرَّبَابِيُّ مِنْ تَمِيمِ الرَّبَابِ

١ " أَمِنْ آلِ نِي عَرَفْتُ الدِّيَارَا بِحَيْثُ الشَّقِيقُ خَلَاءَ قَقَارَا

وَيُرْوَى بِحَيْثُ الْكَيْسُ = كَذَا وَهِيَ الضَّيْفُ وَدَوَاهَا غِيْدُهُ : أَمِنْ آلِ لَيْلَى . وَيُرْوَى بِجَنْبِ الشَّقِيقِ . قَالَ
أَحْمَدُ بْنُ عِمَادٍ : أَمِنْ نَائِجَةِ آلِ عَمْرِ : وَالشَّدِيدُ * أَمِنْكَ يَرْقُ آيَةُ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ * أَيِ مِنْ نَائِجَتِكَ أَمْ مِنْ
شَقِيقِكَ ؟

٢ " كَانَ الْخَلَاءُ مَعَهَا وَالْبَعَا جَ الْبَسَنَ مِنْ دَارِيقِي شَعَارَا

قَالَ الضَّيْفُ : الْبَعَا هِيَ الْبَرْ - وَالْوَارِيقِي مِنْ الشَّيْبِ أَجُودُهَا مِنْ أَيِّ ضَرْبٍ كَانَ شَبَّ الْوَارِيقِ الْبَقَرِ بَيَاضُ
الشَّيْبِ . وَالشَّيْبُ الثَّوْبُ الَّذِي عَلَى الْبَعْدَنِ . وَيُرْوَى يُكْسِنُ مِنْ دَارِيقِي . وَقَالَ الرَّازِيقِيُّ الرَّقِيقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَإِنَّا بَرِيدُ بَيَاضِ الْبَرْ وَحُسْنُهَا

٣ " وَقَفْتُ بِهَا أَمَلًا مَاتُيْنِ لِسَائِلِهَا الْقَوْلَ إِلَّا سِرَادَا

قَالَ الضَّيْفُ : الْأَصْلُ الْمَشِيَّ بَيْنَ تَجَنُّحِ الشَّيْبِ لِلثَّرْبِ . وَقَالَ أَحْمَدُ : السَّرَادُ هَهُنَا مَا فِي قَلْبِهِ مِنْ مَعْرِفَةِ
الْوَتَعِ وَأَمَلِهِ وَالْعَنَى إِلَّا مَا عَرَفَ بِهَا بِعَلِّهِ لَهَا لَا يُظْهَرُ كَالسَّرَادِ : أَيِ لَمْ تُبَيِّنْ لَنَا مِنْ أَمْرِهَا إِلَّا أَمْرًا خَفِيًّا

٤ " كَأَنِّي لَصَطَبْتُ عُقَارِيَّةً تَصَمَّدُ بِالْمَرْءِ صِرْنَا عُقَارَا

قَالَ الضَّيْفُ : الْعُقَارِيَّةُ مُنْسَرِبَةٌ إِلَى الْعُقَارِ وَهِيَ الْحَنُوتُ الَّتِي أُطِيلُ حَبْسُهَا : يَقَالُ قَدْ عَاقَرَهُ فَلَانْ كَذَا وَكَذَا إِذَا

¹ *Asmt.* 16, v. 9 (where 'رَأَيْتُ' wrongly printed for 'رَأَيْتُ'); *asht.* pp. 313, 18 and 395, 1.

^m See No. XCIV, *ante*.

ⁿ Yak 3, 310, 6, has vv. 1 and 3. Yak سلمى , V لَيْلَى . Yak Bm and Kk بِجَنْبِ Bm أَكْثَرُ , Yak Kk
٢ Kk has the following v. after v. 1 : Bm has it at the end of the poem :

تَبَعَلْتُ الْوَتَعَةَ مِنْ أَمَلِهَا وَكَانَ بِهَا قَبْلُ حَيٍّ فَسَارَا

^p Kk خَارَا , Kk كَانَ النَّجَاجُ بِهَا وَالْظَّيَاءُ Kk

^q Bm and Kk وَقَفْتُ بِهَا مَا تُبَيِّنُ الْكَلَامَ

^r Bm and Kk تَصَمَّدُ بِالْمَرْءِ . Bm and Kk سُخَايَةً .

٢١ ^٤ وَلَكِنِّي إِلَى تَرَكَاتِ قَوْمٍ هُمُ الرُّؤَسَاءُ وَالنَّبِيلُ الْبُحُورُ

قال الضبي: التَّيْلُ خِيَارُ النَّحْلِ ههنا: والتَّيْلُ في غير هذا الوضع رَدِيءٌ الشيء وهو من الأضداد: قال الشاعر

٥ أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكَرَامَ وَلَتِ أُرِثَ ذَوْدًا شَمَاهُ نَبَلًا

وقوله البُحُوراي في السَّخَاءِ يقال رجلٌ نَحْرٌ إذا كان سَخِيًّا وَرُسٌ بَعْرٌ إذا كان بَرًّا أذاً. والشَّمَاهُ نَسَبٌ الذي

٥ كُنِيتُ لَهَا أَلْبَانٌ ٥

٢٢ ^٥ سُمِّيَ وَالْأَشَدُّ فَشَرَقَانِي وَجَعِيهِ الْأَثَمُ الْمَرْقِي السَّجِرُ

قال أحمد: سُمِّيَ هو ^١ [ابن] الْأَثَمِ. والأشدُّ هُوَيْتَانُ بن خالد بن بنقر. وروى يعقوب: وَعَلَى الْأَثَمِ :

وقال معناه بَنَى لِي شَرْقًا بَعْدَ شَرْقٍ [بَنَاهُ] سُمِّيَ وَالْأَشَدُّ ٥

٢٣ ^٦ تَمِيمٌ يَوْمَ هَمَّتْ أَنْ تَصَانِي وَدَانِي عَيْنَ حَبِيصِ الْمَسِيرِ

١٠ ورواها يعقوب: بَيْنَ جَمْعِهِمُ الْمَسِيرُ - ورواها الضبي تَمِيمٌ دَنَا رَوَاهَا أَحْمَدُ وَيَقُوبُ نَفْسًا تَيْسًا: قال يعقوب

رَعِمَ أَنْ أَبَاهُ أَجَارَ بَنِي تَمِيمٍ يَوْمَ أَرَادَتْ سَعْدُ وَالرَّيَابُ قَتَلَ بَنِي حَظَلَةَ وَعُتِرَ مِنْ عَمِّ قَاتِمُوا ذَلِكَ: وكانت

بنو حَظَلَةَ وعُتِرَ بن تَمِيمٍ بِالْإِسَارِ وَنَوَسَعَهُ وَالرَّيَابُ بَابُهُ بَضْرِيَّةٌ ٥

٢٤ ^٧ يَوَادٍ مِنْ ضَرِيَّةٍ كَاتِ قَبِي لَمْ يَوْمَ كَوَاكِبُ تَسِيرُ

يقول صَرَفَ عَنْهُمْ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَشِدَّةً: نَسَرَتْ كَوَاكِبُ: أي تَبَثَّتْ فِي سُدُوتِهَا كَمَا يُقَالُ: أَرَيْتَ الْكَوَاكِبَ

١٥ بِالنَّهَارِ: يقول فَصَرَفَ عَنْهُمْ هَذَا بِإِصْلَاحٍ. وَيَعْنِي بِالنَّهَارِ: يَوْمَ مَكْدُ أَشْعَبِ بْنِ كَبْشَةَ تَيْسُ بْنُ سَيْدَمِ بْنِ لَسْبَةَ

ذَهَابٍ: فَصَرَفَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانَ مَكْدًا. وَهَذَا يَقُوبُ: إِلَيْهِ يَوْمَ أَشْعَبِ أَظْلَمَ خَنَاتٍ حَتَّى طَلَعَتْ كَوَاكِبُهُ ٥

٢٥ ^٨ فَأَصْلَحَ بَيْنَهَا فِي الْحَرْبِ حِمَا أَلَمَ بِهَا أَعْوِثَةُ جَوْرُ

قال الضبي: وروى أبو عبيدة: فَرَاءَبَ بَيْنَهَا: وَأَصْلُهُ لِإِصْلَاحِ مَا تَوَدَّعَتِ قَوْلُكَ رَأَيْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَرَأَيْتُ

الْإِنَاءَ وَشَعْبَتُهُ أَذْخَلَتْ فِيهِ شَيْئًا يَتِمُّ وَتَنْصَالُهُ: وَالرَّهْوَةُ الْهَمَزُ الْبَطْنَةُ قَدْ خَلَّ فِي الْإِنَاءِ يُصْلَحُ بِهَا: قال الشاعر

٤ Kk التَّيْلُ.

٥ Cited Add. 40, 6, and Add. Hammer; 0, 12: poetar unnamed man of Asad.

٦ Bm زَعِمَ and Kk زَعَمَ for وَجَعِيهِ.

١ See 20, No XXIII, and Wüst. Tab. L.

٢ Bm and Kk تَيْسًا. Kk جَمِيمٌ.

٣ Bm and Kk لَبَّ for لَمْ.

٤ Kk بَيْنَهُمْ.

١٧ وَكَأَنَّ مَنْ مُصِيفٍ لَا زَائِيٍّ أَعْرَسُ فِيهِ تَسْفَعِي الْحُرُودُ

والضمي: المصيف حيث يقدم في الصيف. وتُسْفَعِي تُعَيِّرُ لوني. والحرود الريح الحارة يقال الحرود بالليل والسنوم بالنهار: وكان أبو عبيدة يقول الحرود بالنهار والسنوم بالليل والنهار. وقال يعقوب: التعريس النزول بالليل وأكثره من لغزو وقد يكون من أوله. تَسْفَعِي تُعَيِّرُ لوني وتُحَرِّقُنِي: قال أبو عبيدة الحرود بالليل وقد تكون ما نهد وهي الريح الحارة والسنوم بالنهار وقد تكون بالليل.

١٨ عُلَى أَقْتَادِ ذِئْلَبَةٍ إِذَا مَا أُدِيتْ مَيْتٌ أُخْرَى حَسِيرٌ

الأقناد منسب الرجل الواحد فتدور وتدور والدعبلية الحفينة التامة الخلق. وأدِيتْ لَيْتٌ بالرياضة. ومَيْتٌ سارت سيرا سهلا. ويروي مَيْتٌ أي رِيضٌ وسهل سبيلها أخذ من الميثاء وهي الأرض السهلة. والحسير المعية وروي يعقوب: إذا ما أكلت دَيْتٌ أُخْرَى حَسِيرٌ. قال والاقناد والثود عيدان الرجل. والذِئْلَبَةُ الحفينة. وصير أعشيت من الليل لُرُ كَيْتٌ.

١٩ وَلَوْ أَنِّي أَنَا كُنْتُ جِسْمِي وَغَادَانِي سُوءًا أَوْ قَدِيرٌ

قال ديوري: أو تدبر. وكُنْتُ أي أُنْتُ فُلَمْ أَسَافِرْ. والقدير مأخوذ من التثاق. والتدير الطبخ: أراد وقدير والألف زائدة كما قال أنه جل وعز: إلى مائة ألف أو يزيدون: ومعناه ويزيدون. وقال يعقوب: كُنْتُ حُنْتُ وأَكُنْتُ سُنْتُ. ويقال قد اشتوى التوم وانتدروا: قال امرؤ القيس

٢٠ قَلَّ طَهَاءُ السَّحْمِ مِنْ يَتِينَ مُنْصَحِرٍ صَفِيفٍ سُوءًا أَوْ قَدِيرٍ مُعْجَلٍ

٢١ وَلَا عَنِي عَلَى الْأَتْمَاطِ لُئْسُ عَلَيْهِنَ الْمَجَاسِدُ وَالْحُرُودُ

واللئس حرة في الشئ وهو مستعجب منهم: قال ذو الرمة

كُنْيا: لي سَفَتْهَا حَوْثُ لُئْسٍ وَفِي اللَّيَالِي وَفِي أَنْيَابِهَا شَبُّ

واللجأ بدلياب مضبوطة بالزغفرات تُصْنَعُ به حتى تُجَفَّ واحدها مُجَسَّدٌ. قال يعقوب: لئس جمع لئساء وهي التي تضرب سَفَتْها إلى سواد. والمجاسد جمع مجسد وهو الثوب الذي يُشَبَّعُ من الصبغ.

٧ نَسْفَعِي V. ٨ Kk أُكَلَّتْ دَيْتٌ أُخْرَى عَسِيرٌ Bm. ٩ with مَيْتٌ V. ١٠ نَسْفَعِي V.

١١ Kk (for جِسْمِي) نَفْسِي

١٢ Qur 37, 147.

١٣ Mu'alla. 68.

١٤ Our text accidentally omits this verse: the Cairo print has it.

١٥ Bz'ayah, 19.

١٦ Prof. Bevan suggests reading تَجَفَّ - « So that they make a rustling sound (like silk) owing to the starch-like character of the dye ».

١٤ ° فَإِنْ قَصَدُوا لِرَّ الْحَقِّ قَاتِلِيهِ وَإِنْ جَادُوا فَبُرَّ حَتَّى يَصِيرُوا

قال احمد: حتى يصيروا حتى يعطوا الى الحق: مادة ويصيدون يصيدون اذا عطفه.

١٥ ^p وَقَوْمٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ شَرْزًا عِبُونُهُمْ مِنَ الْإِنْتِزَاعِ عَرُ

الشَرْزُ ان ينظر بمرؤخر عينيه نظر منبصر وكل ما ما على غير انوار قبل فيه شَرْز: من قول العجاج

^q أَمْرًا بَسْرًا وَإِنْ آتَا الْيَسْرَ وَالْتَمَاسَ لَا يَرَى الشَّرْزَ شَرْزًا

والعود القاسية يقول عِيُونُهُمْ عُرَّتُهُمْ لا قدرت على التفرق الى مكان يورثهم فاسدة وقامل انوار القصاد قال

العجاج * وَعَوَّرَ الرَّحْمَنُ مَنْ وَلَّى الْعَوْرَ * اي آغاه عن الهدى: ومثله هذا المعنى قول الآخر

إِذَا أَبْصَرْتَنِي فَأَعْرَضْتَ عَنِّي كَأَنَّ الشَّيْءَ بَيْنَ قَبْلِي تَدْعُو

وقال احمد: العور ههنا العني اي تد أعمامهم مجذبا وشركنا الذي لا يبتغونه: وهذا قول دربنه * يَنْصَرُ

١٠ عَيْنِيهِ الْعَمَى الْمُعَمَّى * اي نفضاؤهم لإنا: ومثله قول الحارث بن جليزة

^t نَبَلْ مَا الْيَوْمَ نَيْضَتْ بِعُورِ النَّاسِ قَبِيًّا قَبِيضًا رَلَا

ومنه قول العجاج * وَعَوَّرَ الرَّحْمَنُ مَنْ وَلَّى الْعَوْرَ * اي عناه عن الهدى: ومن قول سويد بن أبي كاهل

* كَبِهَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى ابْيَضَّتَا * وقال ياقوب: شَرْزًا في جانب

١٦ ° قَصَدْتُ لَهُمْ بِشَرِّيَّةٍ إِذَا مَا أَصَاحَ الْقَوْمُ وَأَسْمَعَ الْبُيُوتُ

١٥ قال الضبي: المخرجة الحلة التي تخزيهم - ويرى قصدت لهم بيوتهم ومنها مغربة - قال الواجد

^x إِذَا أَتَاهُ غَاطِلًا فِيهِ أَرْبَعَةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ مَرَّةً مَرَّةً

اي أخزاه رده - ويرى: قصدت لهم بشريية: اي جاعروا من اكلام - ولا يبيد منها من التواتر وهي

الدواهي: ويرى التغير وهم القوم اذا قتلوا: رواها يعقوب بالاء وقال: اصاحوا واستمعوا - واستمع التغير اي

^z تفرقت عليهم اي غلبت -

^o Bm. V. Kk. ن. ١.

^p Bm. ر. ١.

٢٠

^q Div. I. 1, 88-9 (see p. 29 for 00).

^r Div. II, 2

^s Not found in Div. ed. Ahl.

^t Mu'all. 24.

^u Ahl., No. XL, 88 (p. 405). ^v Kk. التبر.

^x Ahl., p. 139, 8, with لآ for إِذَا: also

p. 362, 16. ^y For this meaning of مَرَّ (see Lane) see Naq 141, 18 and 142, 3.

كـ رواه خـي - ارأى محمد وسقوب وَأَحَقَطْنَهُ. قال الضبي: قوله فَإِنْ مَنْطِقَةٌ يَسِيرُ يقول إن مَدَحَكَ
 ذُ دَمْعٌ سار نوفي في الناس وحسن الرواة وسقت به السقاة. قال يعقوب: لا يكون مَنْطِقُهُ عَلَيْكَ سَهْلًا فَإِنَّهُ
 بَدْمٌ وَيَتَدَحُّ بِهِ.

١٠ وَتَ مِنْ الصَّدِيقِ عَلَيْكَ صِفًا بَدَأَ لِي إِنِّي رَجُلٌ بَصِيرٌ

• هذا كـ فـ لا خـ

هـ مَدَحُ الدَّاعِيَةِ فِي الصَّدِيقِ وَبَرِيَّةٌ كَيْ لَا يَرَدَكَ مِنْ الْيُغَافِ الْعُزْلِ
 و د ا أَنْتَ مِنْ الْعَدُوِّ قَوْلًا رَحِيمًا فَاقْوُصْ كَذَلِكَ وَلَا تَقْثُلْ لَمْ أَفْعَلْ

١١ يَأْذُوهُ الرِّجَالُ إِذَا التَّقِيَّا وَمَا تُخْفِي مِنَ الْحَسَكِ الصُّدُورُ

الحسك والحبيكة المجد والنداء. وقال يعقوب: الحسك الضمان يقال في صدره^h عَلَيَّ حَبِيكَةٌ وَحَبِيكَةٌ
 ١٠ وَكَبِيكَةٌ وَحُبٌّ وَحُفْنٌ وَصِرَةٌ وَحِنْتٌ^١ [وَيَجْدُو إِحْنَةً] بِمَعْنَى وَاحِدَةٍ •

١٢ فَإِنْ دَلُّوا الْأَعْنَةَ فَارْفَعْنَهَا إِلَى الْعُلِيَّا وَأَنْتَ بِهَا جَدِيرٌ

قال الضبي: هذا مثلي يقوله لأن رَفَعُوا فِي حَرْبِكَ [الْأَعْنَةَ] فَأَفْعَلْ كَمَا فَعَلُوا: ومثله قول^k موسى بن جابر
 الْخَنَفِيُّ

فَإِنْ دَلُّوا سَرِيًّا قَطَعْنَاهَا وَإِنْ أَرَادُوا فَحْشَبَ وَفُودَ الْحَرْبِ بِالْعَطَبِ الْجَزْلِ

١٣ وقوله إلى اللدائي أعلى الأثر - وقال يعقوب: يقول إن سَابَقْتُكَ إِلَى الْمَجْدِ فَاتَّبَعْتُ إِلَى الْمُنْزَلَةِ الْعُلِيَّا وَأَنْتَ
 يَا سَلِيحِي •

١٤ وَإِنْ جَاهَدُوا عَلَيْكَ فَلَا تَبْهَيْهُمْ وَجَاهِدْهُمْ إِذَا حَبَى الْقَتِيرُ

لم يَرَوْا هذا البيتَ الضبي. والقدير رؤوس مسامير^١ الذراع: والمسامير هي الحراشي: يقول يخفى من الشنس. •

^g See ante, No CXVI, vv. 6 and 11 (pp. 71-2), with different readings

^h So Kk: our text عليه.

ⁱ Added from Kk.

٢٠

^j Kk transposes vv. 12 and 13.

^k Our text موسى بن جابر: see Qālī, *Amāl*, *Dhazl* 73, 6, and *Harar* 179-80.

^l Our text wrongly أَنْتَ.

^m Bm omits. Kk تَبْهَيْهُمْ (probably a scribe's error).

ⁿ So Kk: our text الذُرُوع.

٢١

٦ ° بِأَنْ لَا تُصِدَّنْ مَا قَدْ سَمِيتَا وَحِظْتُ السُّورَةَ الْعُلْبَا كَبِيرُ

قال الضبي: يقول لا تهديم ما آتاك لك أبواك من الجدة قبل تبتك ورذ علي. والسورة هما المجد ومحمدا
سورة: يقول وحفظ المجد شديد: وقال الراجز

d أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْعَدَا عَطَاكَ سُورَةً تَرَى كُلَّ مَلَكٍ دَرَنَهَا يَنْدَنَدَا

• وقال يعقوب: السورة الرنعة والرنعة °

٧ وَجَارِي لَا تُهَيِّتَهُ وَضَنِي إِذَا أَحْسَى وَرَاءَ الْيَتِ كَوْدُ

[يقول] لا تحفظ جاريتك وضنك في الوقت الذي لا يحفظ قلب حار ولا يقوى به شيف لشد الزمان فلا تمي
بأكوارهم وراء اليت: والكود كود الزحل وهو خبيث وأدائه واللعج أكوار وكبيران. والكود كود العباد
وهو ليها: والحدود قنصها. والضعف إذا نزل القوم نزل بأذار السيوف بعرب مكاتنا قيزر

٨ يُوْرِبُ إِلَيْكَ أَشْعَنَ جَرْنَتَا عَوَانٍ لَا يَتَّبِعُهُمَا الْفُؤُورُ ١٠

قال الضبي: يورب إليك يذبح إليك. والاشعث الباحس واصله من مؤن السحر لفتل الدهن. ومرة
أذهبت ماله وهو فتلته من العرف. ومثله المنح: قال سكتة وأسكتة وجرتة. بمعنى واحد: قال القرطبي
وَضَعُ قَدَامَيْكَ نَوَانٍ لَمْ يَدْعُ مِنْ أَمَلٍ إِلَّا مُسْتَأْذِنًا مُبْلَغًا

ويروي إلا مستعت: يروي مجرب. لا يهنيها لا يرددها. والشعر القنزة بني ستا شديدة: وند نيل إنها
١٥ الدامية. وقال يعقوب: يقال أبه يورب إذا أتاه مع الليل وكذلك تأوته. وجرقة ذهبت بك. والواحد التي
ليست بأول يقال حرب عوان أي قوتل فيها مرة بعد مرة: والواحد الضد من اليأس ومما مؤن وقد
عوتت تعوبنا: فيعني مضيئة نزلت مرة بعد مرة

٩ أَصْبَهُ بِالْعُرَانَةِ وَاحْتِظَّهُ عَلَيْكَ فَإِنَّ مَنَظْمَةَ بَسِيرُ

° Kk حِينَيْنِ ٧. تُفِيدُنَا

d Div. 3, 9.

° After v. 6 V has the following guttural w., which are entered in margin of B against v. 10

٢٠

وَأَنَّ السَّجْدَ أَوْلَى مُؤْمَرٍ
وَأَنَّكَ لَنْ تَكُنَ السَّجْدَ سَخٍ
وَمَمْنَرُ مِيكَرَمٍ وَجِبِ
نَجْدَةٌ بِهَا يَمْنُ السَّبِي
بِهَافٍ رُسُومًا الْوَحْشُ الدَّلُورُ

f And, p. 396, 1, and p. 395, note

٢ كَانَ عَلَى الْجَمَالِ نِعَاجٌ قَوِيٌّ كَوَانِسٌ حُسْرًا عَنْهَا السُّتُورُ

قال الضبي: شبه النساء بالنعاج لكثرة بُنْيَنَ ومَشْيِهِنَّ. وقَوْ موضع. والكوانس يعني بهن البقر. وعَنَى احراسه عنها النساء. ودراها يعقوب: حارسا عنها. وقال النعاج بقر الوحش شبه النساء بها. *

٣ وَأَبْكَارُ نَوَائِمٍ أَلْحَقَنِي بِهِنَّ جُلَالَةٌ أَجْدُ عَسِيرٌ

كذا. ولما علينا الضبي: رثنا: ودراها احمد ويعقوب نَصَبًا وَأَبْكَارًا نَوَائِمٍ. وقال الضبي الجلالة الجليلة الخاق. والأجد الموثقة ومت قولهم بقاء مؤجد إذا كان مؤثقا. والعسير التي لم تُوض. وقال يعقوب: قوله نوائيم أي منقطة. وقال جلالة ضخمة يقال جُلُ جلال. وقال احمد ويعقوب قال ابو عمرو الأجد التي عظم قدرها واحد: وقال رأيت ثلاث قطرات عظمهن واحد: قال وإنما يكون ذلك في المهرية. قال يعقوب وعسير أنشبرن من الابل خر سكت *

٤ فَلَمَّا أَن تَسَاوَرْنَا قَلِيلًا أَذِنَ إِلَى الْحَدِيثِ فَهَنَ صُورٌ

قال الضبي: أذن تسعين مأخوذ من قول الله جل وعز: "وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ" أي سيمت. والأصور الماقل وجمع صور ويقال إني إليك لأصور أي لأبذل. وقال يعقوب: أذن استمعن يقال أذن للشيء يأذن أذنًا إذا استمع إليه ويقال رجل أذن إذا كان يستمع من كل أحد. قال وصور موائل يقال أنا إليك أصور أي أميل ويقال حارًا يصوره ويصبره إذا أماله: قال امرؤ القيس

٥ وَتَنِيَّ يَصِيرُ الْبَيْدُ أَسْوَدَ قَاحِمٍ أَثِيثٌ كَقَيْنِ النَّخْلَةِ الْمُتَشَكِّلِ

٥ لَقَدْ أَوْصَيْتُ رُبَيْعِي بَنَ عَمْرُو إِذَا حَزَبْتَ عَشِيرَتَكَ الْأُمُورُ

قال الضبي: رباعي بن عمرو بن الآفتم. وعزبت فحبت: ومنه قول عبد الملك بن مروان لحاجبه لما كتب إليه الحاجب بكلام محمد بن الحنفية رضي الله عنه: إذا رأيتني قد حزبتني أمر فأذكركني هذا الكلام: أي قهنتي ودعيتني أمر *

x Kk كَوَانِسٌ and السُّتُورُ (latter explained as pl. of سُدْرٌ) in comany. as v. 2.

y Bm وَأَبْكَارٍ (sc) نَوَائِمٍ. Kk وَأَوَانِسُ.

z Qur 84, 2 and 5.

a Mu'all. 34.

b Bm خَرَبْتُ (a scribe's error).

١٦ وَبَدَأْتُمْ لِلنَّاسِ سُتْنَهَا وَقَعْدْتُمْ لِلرَّيْحِ فِي رَجْعِ.

قال الضبي: اي فيما يرجع عليكم ميثا - وقال احمد: اي على تمرنا - ويرى: نسيتها - ويرى: يستها - ويرى: * وقعدتكم للناس في رجع * وقال غير الضبي = المعنى يقول: لن يظنكم بالانضمام على * ولاكم نقشتهم وأكلتهم فكان كسحة في كنف قد صار حكم وسنتهم هذه السنة للناس عليكم فلم تقومهم ونقدتكم للناس في رجع اي على ستن طريق الناس^١ [لا] يظنون عتكم وأنتم تظنون مثل هذه الفعل لتلوم أنفسكم ألا^٢ تلينون لهم مرة وتشتدون مرة: قال من رأى * وقعدتكم للريح في رجع * اراد بكثمت بذاك الريح في اختلافها وعرضتكم أنفسكم لما - قال وبنال لشيء قد طفرت به وقعدت علب = معاد شغتي في قلبي اي إنه في كنفني فمن ذا يدخل بيبي وميتا *

١٧ تَلَاوُمْنٌ عَلَى الْمَوَاطِنِ أَخْ لَا تَخْلُطُوا الْإِعْطَاءَ بِالْخَنَعِ.

١٠ ورواها الضبي: تَلَاوُمْنٌ اي إن لم تقبلوا هذا لام بغيركم سطا *

CX.XIII وقال عنرويت الأتم

١ أَجِدْكَ لَا نُلِمُّ وَلَا تَرُرُّ وَفَتَّ بَاتَ يَرْمِيكُمْ الْخُدُورُ

قال الضبي: قوله أَجِدْكَ اي أجدا منك ذلك وأبعد منك. وافتت ذمبت قال باقي الشيء. قال الرازي: "كَانَ عَيْتِي وَفَتَّ بَاخِرِي عَرَانِي فِي مَحَا: مُنْجُونِ"

١٠ والرهن ههنا القلوب يقول قد ذهبن بطلوبنا مهن همارن زهان من. وقال يعقوب: تقول القرب أجدا وأجدك بفتح الجيم وكسرهما ومعناه أبعد منك من. قال يعقوب الخدور ما جلت في الهواج - وقالنت بالرجل ذرته وأتته: قال الشاعر

أَلَا يَنْحَرُ ثُمَّ نُوَلَّا لِقَائِهِ سَعَتِكَ الْقَوْلُ فِي رَمِيٍّ ثُمَّ مَرِيٍّ

وقد ألم به يلم إلاما: ويقال لم الله سعة اي جسع ما تتر من أموره *

^١ It seems necessary to insert y here.

^٢ MSS بليتون and يشتدون.

^٢ But for 'أخ'.

^٢ An 24, No XXIII.

^٢ But read Ek 'الآن'.

^٢ An 24, p. 246, 2.

^٢ Hammāsab p- 455: poet al-Fus an b. Mu'ar of Asad (Ishami).

١٢ من جم بئر كانت فرصته منها صبيحة ليلة الربيع.

قال الضبي: جم كثير الماء يقال قد جم الماء إذا كثُر: قال الراجز

'يا ربيها من رادى فخلص قد جم حتى هم بأنقياص

والربيع ان ناعى الإبل بتميز ثم تزد في اليوم الثالث *

١٣ فأقام هو ذلة الرشاء وإن تخطى يدها يمد بالصبيح.

ويروى يمد ويسد ويسد وهو ذلة الإضطراب والرشاء الخبل *

١٤ أبلغ بني ستم لذك فله فيكم من الحدثن من يدع.

قال الضبي: أي هل فيكم من سدد لحدثن أو إصلاح لقساد. وقال أحمد: قوله من يدع أي من

يجب أي لا ينبغي من أن يحدث الدهر حدثاً بعد حدث: أي هذا من فعل الدهر أبداً فليس ينبغي بما هذا

منه معروف: فإن تقيت ما قلنا اليوم فسبؤد لنا الدهر عليكم. ومعنى فيكم عندكم أي هل عندكم يدع:

وأشعره ليدني بن ريد

هلا أنا بدع من حراحت تعري رجلاً عرت من بعد بؤسى بأسعد

أي تعريه من بعد بؤسى بأسعد ومن بعد أسعد بؤسى: أي إن الدهر يغير الحالات أي فليس ذلك يجنب من

يفسد الدهر. قال وهذا من القلوب ارادة: فهل الحدثن يدع على أحد منكم إن أصابه *

١٥ أم هل ترون اليوم من أحد حصلت حصاه أخ له يُدعي

ويروى: * فقلت حصاه أخ له يُدعي * ويُدعي يُبقي ويقال: أنع على أخيك: أي أبق عليه *

١٥ فلن ظفرتُم بالخصام لعم لاكم فكان كشحه القلع

القلع إغارة من أدم يجعل فيه السم: وقد يجعل الإنسان في مثله أداته. وقال أحمد بن عبيد: القلع

أكتف الذي للراعي يجعل فيه سم يذلك به نملته. ويروى: فلن ظفرتُم بالحرار لولاكم *

^o LA 8, 348, 13 and 352, 16. *Ante*, p. 283, 17, and 377, 9.

P V لَدَى الحدثن Bm وَمَلَّ V.

وروى احمد تشريح بيت: قال الضي: أتفي أهول. والركب الإبل لا واحد لها من لفظها. والغزيف مشي فيه تقارب كشمي العام. والوضع سيد سريح يقال للاح يسير الوضع. قال الاصمعي: أقدم رجل من المدينة الى الكوفة في سبع قيل له: كيف سرت. قال: كنت أسير الوضع وأجبت الملع بعشكم لئني سنع: وكنت أكل الوجبة وأنجزا لوقعة. ويقال الصلح والوجه والوجه أكلة في اليوم: ولمن يؤجب عياله ويوزمهم اذا أطلعهم الوجه والوجه - ورواهما: تفسر الرقاب *

٨ ^ك بزيف رثقة مصلية قرحا بينه قايق قرح

ورواها احمد: كزيف. قال الضي: الثعنة الثعامة والعام كلها نزع، والثعاني جمع ثعنة. وروى كنجاء رثقة *

٩ ^ل وبقاء مطور تنيره صنع لطلب السن والوقع

١٠ لم يزو هذا البيت الضي: ومناه اي ركاها، مطور بني سبأ. وروى: وبقا، جلود = اي ولها بقاء، جلود اي تبقى على الكد والسير بقاء، هذا الجلود الذي ينت في ريثه عليه *

١٠ ^ل ويدي أصم مبادر نهلا فليصن مكاله من التزعم

قال الضي: اي يدي ساق أصم لا يسمع ما حائل به من أسنان له ولا يسمع النبي عن الاسنة. والنهل الإبل البطاش: اي هو يبادر بما يعللها من الماء قبل ردها، والحالة البكرة وبها سمها. والزعج ١٠ جذب الدلو بالرشاء. واراد بزيف [يدي] ويدي حعفر على ذلك. ورواه احمد بت عيسى ونحوه: ريدا أصم: عن الفحشاء ^م لأن خلقته الصم ولكنه لما كان لا يسمع البها ولا يسمع صار كاذب أصم: كما قاله الآخر ^ن * ردي ردي ورد قطاة صبا * وليست بها. ركبها فاصدة الى الله لا تلتفت الى غيره من يدع عطشها. وقال غيره: جعله أصم لالحاج في سيره وإعانه فيه من غيرات يكمل كذا الأصم الذي يقال له وهو يستغي: قد أرويت: ويصاح به فلا يسمع بلح في ذلك لإفيا له على العسل *

٢٠ For this shadid, see LA 10, 23, 9 ff. The reading there suggests that for وأجبت الملع we should

read والتعب والملع.

* Bm نزع and نزع, with our reading as m. l.

† Omitted by B m and V.

^m Apparently for لأن we should read لأن: (Not that he is naturally deaf, but he is so much absorbed in his work that he pays no attention to anything else) = the clause interprets من الفحشاء ٢٠

ⁿ See LA 15, 37.

٤ اُفْرِقْتُ فِي دَارِ الْجَمِيعِ وَهَذَا جَالَتْ شُؤُونُ الرَّأْسِ بِالْذَّمْعِ

١١ روى: «وَتَعْلَمُ مِنْ دَرْ نَسِيعٍ» . وروى أحمد: «جَدَّتْ شُؤُونُ الرَّأْسِ» . قال الضبي: «الشؤون جمع شأن وهي شُؤْنٌ» . قال: «سَرْ رَزَعٌ» ومنها «مُسَدَّرُ الْمَسْجِدِ» إلى القئين: قال أوس بن حجر
١٢ نَحْنُ نَبِيٌّ رَأْفَاقٌ فَاتْنِي لَا تَسْتَهْلُ مِنَ الْفِرَاقِ شُؤُونِي

٥ كَمْ رَوْضٍ فَيَاضٍ عَلَى فَلَاحٍ تَجْرِي جَدَاوِلُهُ عَلَى الزَّرْعِ

١٣ روىها الضبي كمروض فيض ونسره الجوانب: وأنكرها أحمد وقال: الرواية كمروض فياض . وروى: كمروض فياض: وقال هو جمع فُرْتُضَةٍ أي كما يفين الفراض على الجداول يستعها فيختل ماؤها . قال الضبي: الفياض الـ اكثير . والفليح نهر كبير جهة أفلج . والجداول جمع جَدُولٍ وهي «جِيَاضٌ صِغَارٌ يُسْقَى فِيهَا الْإِبِلُ»: قال أبو التيجم * يَدْنِي مِنَ الْجَدُولِ مِثْلُ الْجَدُولِ * .

٦ اُفْرِقْتُ فِيهَا كَيْ أَسَامَتْهَا عَوَجُ اللَّبَانِ كَيْطَرَقَ النَّبْعُ

قال الضبي: «البان الصدر» . والعوج (الرابع) الجلد فهو يَضْطَرِبُ لِسَعْتِهِ . وَالْطَّرَقُ الْقَضِيبُ وَجَمْعُهُ مَطَارِقُ: قاله أوس بن حجر

١ اُتْتَفَرْتُ مِنَ طَرَقِ الْكَرَامِ كَمَا تَنْفِي الْمَطَارِقُ مَا يَلِي الْقَرْدُ

أراد ما يلي القرد والقرْدُ رَدِي الصوف . ويقال أطرق الرجل فهو مطرق إذا كان ممه مطرق . وأما خص
١٥ النبع لصلابه . وقال أحمد: قوله كَيْطَرَقَ النبع يعني القضيبي الذي يضرب به الصوف يقول هو من نبع: يقول طُشُونٌ حتى صارت كالقضيبي من النبع في ضمرها وصلابتها .

٧ أَقْفِي الرِّكَابَ عَلَى مَكَارِهَا يَزَقِيفُ بَيْنَ الشَّيْءِ وَالْوَضْعِ

^f So Bm and V, and also Cairo print: our text حَالَتْ .

^g *Ante*, p. 208.

^h This must be wrong: جَدُولٌ is always a channel, never a cistern: but it may mean the duct leading to the cistern. Perhaps Abu-n-Najm's verse compares the drinking camels to a channel because of their forming a line.

ⁱ Not in Geyer Diw. «Ye are thrust away from the ways of the noble, like as the sticks with which wool is beaten separate that which the refuse wool comes next to» (i. e. the good wool from the bad and refuse).

١٢ ^a وَجَمَعَ بَنِي غَنَمٍ غَدَاةَ حِيَالَةٍ صَبَحَنَ نَحْ الْإِشْرَاقِ مَوْتًا مُعْجَلًا
١٣ ^b وَعُذْرَةٌ قَدْ حَكَّتْ بِهَا الْحَرْبُ بَرَكَهَا وَأَلْقَتْ عَلَى كَلْبٍ جَرَانًا وَكَتَلَكَلَا

قال الضبي الجران باطن العنق. واكتلكل الصدر. وقال الجران باطن الطقوم. يريدان الحرب بركت عليهم؛ وإنما هذا مثل أي إنا قَتِينَاهُم. والبرك الصدر. إذ اتكمت البهائم سَطَنَ الما. وإذا كسرت الما. أ. نلت الخفاء. ❖

CXII وقال بِشَامَةُ بَنِي الْحَذِيرِ .

^c ولم يذكر أبو عكرمة من نسبهِ غيرَ هذا: وقال عبيد بن ربيعة بن معاوية بن خالد بن سُلَيْمَانَ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن قيص بن ريث بن طعنان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار. ❖

١ ^d لِمَنِ الدِّيَارُ عَفَوَ بِالْجَزْعِ بِالْدُّومِ يَنْتَ بُحَارَ فَالْشَّرْعِ

ويروى: يَوْمَ بَجَادَ: ويروى: يَوْمَ تَعَادَفَا الشَّرْعِ. الخَزْعُ مُنْعَطَقُ الْوَادِي حَيْثُ انْخَلَى وَهْدُهُ كُلُّهَا مَوَاضِعُ. ❖

٢ دَرَسَتْ وَقَدْ بَقِيَتْ عَلَى حَبَجٍ بَعْدَ الْأَنْسِ عَفْوَنَهَا سَبْعَ

٣ ^e إِلَّا بَقَايَا خَيْتٍ دَرَسَتْ دَارَتْ قَوَاعِدُهَا عَلَى الرَّبْعِ

ويروى: دَارَتْ قَوَائِمُهَا: ورواها أحمد دَاكَتْ قَوَائِمُهَا وَأَكْرَدَات: قاله القتيبي أن قوائِمها وقواعِدُها أيضاً دَاكَتْ عَلَى الرَّبْعِ أَيِ عُرْفِ الرَّبْعِ بِهَا. وقال غيرُهما: دَارَتْ عَلَى الرَّبْعِ عَطَلَتْ عَلَيْهِ وَهْدَاتُ نَوَلَةٍ. قاله الأمامي: لَا تُكُونُ الْخَيْتَةُ إِلَّا مِنْ شَجَرٍ: فإذا كانت من شجرٍ أو صوفٍ فهو رَيْبَتٌ. والرَّبْعُ المَقْلَعُ والرَّبْعُ في الرَّبْعِ. ١٥ وقواعِدُها دَعَائِمُهَا: ودعائِمها التي تُدَعِّمُ بِهَا. غيره: ويروى: بِمَجْدَانِ [قَوَاعِدُهَا] عَلَى الرَّبْعِ: أَيِ سَطْنَتِ لِلْقِدَمِ فَبَقِيَتْ. ❖

^a Ya 21, 1, 498, and Bakrī 826, 14 also مَا قَلَّ; both صَبَحَا, and so Bm.

^b Between vv. 12 and 13 Bm has another verse =

كُلُّ سَرِيحِي جَلَا الْعَبْدُ مَنَةً رَفِيَتْ الْخَوَاشِي بِزُكْرِ الشَّرْعِ أُنْعَلَا

Comm. سَرِيحٌ كان مَالاً بِالْأَسْيُودِ: وقيل سَرِيحٌ اسم مكان: ❖

^c See note, No. X: also Nos. XII and X C.

^d Ya 21, 1, 498, has vv. 1-3, and Ya 3, 276, v. 1, as in our text. Bakrī 803 has فَالْدُّومِ, and so Bm.

Bm has ٧, تُدَارِزُ -

^e Our text corruptly دَارَتْ (not so Cairo p.m.). Bm دَعَائِمُهَا, with قَوَاعِدُهَا as v. 1.

القوم جمع قوم وهو الرجل يُعزَّلُ لِجَبَابَتِهِ وَكَرَامَتِهِ لِيَقْتَحِلَ. وقال أبو عبيدة: كانوا يجعلون على آنفه سخناً من حقد على منية الزينة ليكون علامة له. ونسبنا رقتنا: ومنه قولهم نسي فلان الحديث إذا رفعه إلى من قيل فيه: ونسي الخطأ بنسي وينس. وفي الدعاء للصبي: غاه الله تعالى: ومنه قول النابغة^٨ * وأنهم القثود على نينانة أحد * = وقال الآخر^٩ * وأنهم كما يتبي الخطأ في اليد * والفروع الأعلى واحدها فروع *
 ٨ حُصَاهُ غَدَاةَ الرَّوْعِ يَا هُنَّ سَرُبَاتُ إِذَا دِهِمَ الْوَرْدُ الضَّعِيفَ الْمَذَلَّ

الحياة جمع عام. والحايي للانع للشيء. يقال حمأ يخيه إذا منعه وأحمأه إذا جعله حتى. والروع القزع. والسرب لال. وذهم قايماً رآني غفلة. والورد الإبل الواردة. والمذلل المقلع من الذل *
 ٩ " مصاليت ضرابون في حومة الوغا إذا الصارخ المكروب عم وخلاً

المصاليت الظاهر البع استق من قولهم سيف صلت راصل الصلوت الظهور ومنه قولهم رجل صلت الجين إذا لم يكن آثم. والوعا الصوت في الحرب: ويقال الوغا الحرب والوعا الصوت في الحرب. [ويروى: في كبة الأعداء] والكبة الدفعة من الخيل. والصارخ المستعيت والصارخ أيضاً المنيث وهو من الأضداد قال الله جل وعز: ما أنا بخير بكم وما آتاكم ينصريخي: أي ينغيثكم: وقال الراجز^{١٠} * إذا دعا الصارخ فبد متصل * هو مهنا المستعيت: وقال الآخر

١ * أنا إذا ما قاتنا صارخ قزع كان الصراخ له قزع الظنايب

١٠ وقال حم يني استعيت استعيتاً عاماً لم يخص أحداً. وعمل حص ويكون دعاً مُملأته *
 ١١ وَنَحْنُ تَرَكْنَا عَصَا أُمَّ حَاجِبٍ تَجَاوِبُ نَوْحاً سَاهِرَ اللَّيْلِ تُكَلَّا

عصاة ظاهراً أي قتلنا جميعها جهاراً لم يستتر بذلك ولم نخجل فيه لغيرنا: كما قال النابغة

* لَا يَخِضُ الرَّدُّ عَنْ أَرْضِ أُمِّ يَها وَلَا يُضِلُّ عَلَى مِصْبَاحِ السَّارِي

والنوح النساء يُنَحْنَ قاله الاصمعي النواحة المقابلة يقال دار فلان قنارح دار فلان والجبلان يتناوحيان أي

٢ - يتقابلان عدداً ما حجة: ومن هذا سجي النوايح لأن بعضهن يقابل بعضاً. والشكل من الشكل أي قتلنا وجالهن *
 ٨ Mu'all. 7.

٩ Bm, V الوغا

١٠ See ante, p. ١62, 3.

١١ Yak 4, 948 (vv. 11 and 12): Yak very corrupt.

١٢ Diw. 11, 15 (p. 15).

١ LA 20, 216, 12.

٢ Qur 14, 27.

٣ Ante, No CXXI, v. 29 (p. 243).

٤ ^m كَانَ جُنُودًا رُكَّزَتْ حَيْثُ أَحْيَيْتَ رِمَاحًا تَعَالَى مُسْتَضِيًّا وَأَعَصَلَا

الْأَعَصَلُ الصُّلْبُ الَّذِي لَمْ يُقَوِّهِ التَّخْتِيفُ. وقال احمد = سَبَّ السَّبَرُ الرَّحِيَّ وَكَذَلِكَ قَرَّبَهُ بِجُودِهِ. ح. ١٠
قد رَكَزُوا ٥

٥ ⁿ فَلَا قَوْمَ إِلَّا نَحْنُ خَيْرُ سِيَّاسَةٍ وَخَيْرُ مِيَّاتٍ بَيْنَ وَأَوَّلَا

٦ وَأَطْوَلُ فِي دَارِ الْحِفَاطِ إِقَامَةً وَأَرْبَطُ أَحْلَامًا إِذَا الْبَقْلُ أَحْمَلَا ٥

قال الضبي: دار الحِفَاطِ التي يُقيسون فيها صَدْرَ أَمْلِيهَا لِزَيْمٍ قال الشاعر

وَنُقِيمُ فِي دَارِ الْحِفَاطِ يُبُونَا زَمْنَا رِيظَنَ عَيْنَا الْبَدْرُوعَ

ومثله قول سلامة بن جندل

^p يُقَالُ مَحْبَسًا أَذَى لِرَبِيْعَا رِطْنُ ثَمَادَى يُلْغِي كُلَّ مَسْطُوبٍ

١٠ قوله وَأَرْبَطُ أَحْلَامًا أَيِ أَثْبَتُ يَرِيدُ أَنَّهُمْ لَا يَسْجَلُونَ - وقوله إِذَا الْبَقْلُ أَحْمَلَا أَيِ حَمَلَتِ النَّاسَ عَلَى أَنْ يَبْجَهُوا؛
وذلك إِذَا كَانَ الرَّبِيعُ وَأَمَكَّتِ الْمِيَاهُ وَالْبَقْلُ تَذَكَّرَ لِأَحْمَلِهِ رَطْبًا أَوْ تَارًا لِأَمَّا كَانَ الْبَقْلُ وَاللَّهُ : ومنه قول
الشاعر

يَا بَنَ هِشَامٍ أَنْتَ النَّاسَ اللَّيْلُ نَكْلُهُمْ يَبْدُو بِسَبَبِ رَقُونِ

ومثله قول الآخر

١٥ وَقَدْ جَعَلَ الْوَسِيُّ يُنْبِتُ بَيْنَنَا رَبَّيْنِ بَنِي دُبْيَانَ نَيْمًا وَشَوْحَطًا

ومثله قول الآخر

وَبَنِي الْبَقْلِ إِنْ لَمْ يَذْهَبِ اللَّهُ سُرًّا سِيَّالِيْنَا يَذُو بَعْضُتْ عَلَى بَعْضٍ

٧ ^q وَأَكْثَرُ مِتًّا سَبْدًا وَأَنْ سَبْدٍ وَأَجْدُرُ مِتًّا أَنْ يَحُولَ فَبَعْلًا

٨ ^r قَوْمٌ مِتْنَا فِي فُرُوعِ قَدِيحَةٍ يَمِيتُ اسْتِغَاةُ الْمَجْدِ أَنْ يَمِيتَا

^m Our ZMS (Cairo print), Bm and V as text.

ⁿ V ṽ.

^o Arab. No. VII v. 13 (p. 58).

^p Arab. No. X XIII, v. 13 (p. 244).

^q Bm V قَوْلٌ قَوْلًا.

^r قُرُومٌ مُتْنِي فِي فُرُوعِ قَدِيحَةٍ.

^f دَا لَمْ يَجْتَرِزْ لَبْنِيهِ لِحْمًا عَرِيضًا مِنْ هَوَادِي الْوَحْشِ جَاؤُوا
 ١٠ وفيه اسواد. وهو حنبر معروف بالاجابة ويقال رجل خبير وخاير ويقال من أين خبرت هذا اي من أين
 انك . وول الش . من مجهولات الابل ولا تشتت من مخبوراتها والمخبرة التي عرف غزرها فلا تباع إلا
 غلاء: ويروى . كتاب . حنين . حنبر : والمختبر الكثير اللحم . واوبير ويقال الموبير الحنبر: قال الراجز^g * حتى
 . . طر من ديره اي من وها: وقال الراجز * مختبر النخض عريض الكشح * والعيشوم قال ابو
 عمرو هو طعيم الخف وقال غيره الكثير اللحم الغليظ: وقال غيره الفيلة عيشوم شبه الفحل بها . قال احمد: ومن
 . . ي . مختبر اراد فداء عالم بالقاح الابل ما لم يلقح منها وما اتج اذا رآها عرفها . والعيشوم الناقة الضخمة :
 ومن زعم انها الفيلة فانيس شيء . *

CXXI وقال خَرَّاشَةُ بْنُ عَمْرِو الْعَبْسِيِّ

١٠ في يوم الشَّعْبِ شَعْبِ جَبَلَةٍ :^h وفيه قتل لقيط بن ذرارة . وابو عكرمة فتح الحاء فقال خَرَّاشَةُ وعيره ضَمَّهَا .

١ أُنْبَى الرُّسْمُ بِالْجَوْنَيْنِ أَنْ يَتَحَوَّلَا وَقَدْ زَادَ بَعْدَ الْحَوْلِ حَوْلًا مُكَمَّلًا

الجوانين موضع . والرسم الأثر بلا شخص والجمع الرؤوم: فاذا كان له شخص فهو طلل والجمع اطلال *

٢ 'وَبَدِّلَ مِنْ لَيْلَى يَمَا قَدْ تَحَلَّه' نَسَاجَ الْمَلَأَ تَرَعَى الدَّخُولَ فَحَوَمَلَا

النساج البقر . والملا المتبع من الارض . والدخول وحومل موضعان: اراد انها ترعى الدخول وحومل وما

١٥ بينهما لإدخاله الفاء *

٣ 'مُلَمَّعَةً بِالشَّامِ سُفْعًا خُدُودُهَا كَأَنَّ عَلَيْهَا سَابِرِيًّا مَذْيَلًا

الملمعة التي فيها ألوان مختلفة . ويروى مَوْلَعَةٌ والتوليع اختلاف الألوان يقال يرذون مَوْلَعٌ : وقال رؤبةⁱ
 * كَأَنَّهُ فِي الْجِلْدِ تَوَلِيْعُ الْبَهَقِ * والسفعة سواد يضرب الى حمرة كألوان الأثافي . وخدودها يعني خدود البقر .
 اراد بالسابري ثيابا بيضا شبه بياض البقر بها . والمذيل الطويل الذي له ذيل *

^f *Ante*, No. XXXIX, v. 29 (p. 380).

^g LA 5, 310, 12 : poet Abu-n-Najm.

^h MSS وفيها (Bm).

ⁱ Yak 2. 160 has vv. 1-3. Yak رَادَ حَوْلًا بَعْدَ حَوْلٍ . Bm يَانَحَوْنَيْنِ , with our text as v. 1.

^j Yak (مَلَأَ) . k Yak 'مُلَمَّعَةً' . Bm 'مَوْلَعَةً' بِالشَّامِ . Ru'bah 40, 22 (with كَأَنَّهُ).

وَالزَّجَلُ ارْتِفَاعُ الصَّوْتِ. وَالْمِهْزُومُ الْمَشْتَقُ. قَالَ الرِّسْتَمِيُّ: الْجَوْنُ الْأَسْوَدُ وَالْجَوْنُ الْأَبْيَضُ وَيُقَالُ لِلنَّهَارِ جَوْنٌ:
وَانْشُدَ لِلرَّاجِزِ

غَيْرَ يَا ابْنَةَ الْخُلَيْسِ أَوْفِي مَرُّ اللَّيَالِي وَانْتِلَافُ الْجَوْنِ^x
وَسَفَرُ سَكَّانٍ قَلِيلِ الْأَوْنِ

٥ اي قليل الرِّفْقِ: يُقَالُ أَنْ عَلَى نَفْسِكَ اِي ارْتَفَعَتْ بِهَا. وَهِيَجَتْ اِي لِلْخَلْبِ: فَتَحَاذَتْ وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهَا. وَالزَّجَلُ
اِخْتِلَاطُ الصَّوْتِ: فَيَقُولُ كَأَنَّ حَفِيفَهَا صَوْتُ دُفٍّ عَلَى مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ. وَمِهْزُومٌ مَخْرُوقٌ فَوَارِجٌ لِلصَّوْتِ: وَيُنَالُ
مِهْزُومٌ ذُو صَوْتٍ يُقَالُ سَبِغْتُ هَزْمَةً الرَّعْدِ اِي صَوْتَهُ. ❖

٥٦ إِذَا تَرَّغَمَ مِنْ حَافَاتِهَا رُبْعٌ حَلَّتْ شَغَائِمُ فِي حَافَاتِهَا كَوْمٌ

قَالَ الضِّي: تَرَّغَمَ حَنْ حَنِينًا خَفِيًّا اِي تَرَّغَمَ لِأُمِّهِ اِتْرَضَعُهُ. وَحَافَاتُهَا تَوَاحِيهَا. وَالرَّغَمُ مَا نُتِجَ فِي الرَّبِيعِ.
١٠ وَالشَّغَائِمُ الْمَسَاكُ التَّوَامُ الْوَاحِدَةُ شُغْمٌ. الرِّسْتَمِيُّ: الرَّبْعُ مَا نُتِجَ فِي الرَّبِيعِ وَالْأُمُّ مُرْبِعٌ: وَالْهَبَةُ الضَّيْفُ
نُتِجَ فِي آخِرِ النَّتَاجِ وَهُوَ أَضْعَفُ النَّتَاجِ: وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ بِحَضْرَةِ سُلَيْمَانَ
ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ^z عَلَى رَمَقٍ فَقَالَ

إِنْ بَيْنِي صِنِيَّةٌ صَنِيفُونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُونَ^a

فَقَالَ عُمَرُ: بَلْ^b أَفْلَحَ مَنْ تَرَكَ^c وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى. وَحَنَّتْ صَوْتٌ. وَالشَّغَائِمُ الْجِسَانُ الطُّوَالُ لِوَاحِدٍ
١٥ شُغْمٌ. وَالْكَوْمُ الْعِظَامُ الْأَسْنَمَةُ الْوَاحِدَةُ أَكْوَمٌ وَالْأَنْثَى كَوْمَاءُ. قَالَ وَأَنَا يَرِيدُ الرَّبْعَ يَجِيءُ إِلَى أُمِّهِ يَرِيدُ الْمَائِينَ
فَتَنَجِيهِ أُمُّهُ. ❖

٥٧ يَهْدِي بِهَا أَكْلُ الْخَدَيْنِ مُخْتَبِرٌ مِّنَ الْجَمَالِ كَثِيرُ الْمَعْمِ عَيْشُومٌ

وَرَوَاهَا أَحْمَدُ: كَنِيْزُ اللَّحْمِ. وَيَهْدِيهَا يَكُونُ^d هَادِيَهَا تَتَّبَعُهُ. وَأَكْلُ الْخَدَيْنِ يَعْنِي فَعْلَهَا وَانْكَلَفَهُ حَضْرَةً
فِيهَا سَوَادٌ وَهُوَ يُسْتَحَبُّ. مُخْتَبِرٌ مُّجَرَّبٌ. وَالْعَيْشُومُ الضَّخْمُ الْجَرْمُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ: قَالَ الْأَخْطَلُ " * وَطَلْتُ عَلَيْكَ
٢٠ بِخُفْيَا الْعَيْشُومُ * قَالَ الرِّسْتَمِيُّ: يَهْدِي بِهَا اِي يَهْدِيهَا وَمَعْنَاهُ يَتَقَدَّمُهَا يُقَالُ: جَاءَتْ الْخُمُرُ يَهْدِي بِهَا فَعْلَهَا اِي
يُقَدِّمُهَا: قَالَ رُبَيْعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضِّي

^x LA 16, 255, bottom: *antle*, p. 747, 11.

^y Kk *for* *بَيْنَ* in first hemist: Mz, Bm, and Socin *بَيْنَ* in second hemist.

^z Our MSS *فِي الْمَلِكِ*: perhaps *فِي مَهْلِكِ*.

^a *Antle*, p. 252, 5, p. 592, 7 and p. 728, 9.

^b Qur 87, 14

٢٥

^c LA 15, 277, foot. V *لَهَا*. LA, Ahlw., Socin, Mz, Bm *مُخْتَبِرٌ*. Kk *كَبَارٌ*.

^d MSS *هَذَا*.

^e LA 15, 278, 2 with *عَلَيْهِ*, and so Akhtal 90, 3.

مَنْ نَبَعَ يَنْتَ فِي بِلَادِهِمَا وَقَوْلُهُ غُلَّ لَهَا أَيُ أَذْخَلَ لَهَا إِذْخَالَ فِي بَاطِنِ حَافِرِهَا فِي مَوْضِعِ النَّسُورِ: [شَبَّ النَّسُورَ] - نَوَى لِأَنْهَا صَلَابٌ وَأَنْهَا لَا تَحْسُ الْأَرْضَ لِأَنَّ الْحَافِرَ مُقَوَّرٌ. وَقَوْلُهُ: ذُو قَيْتَةٍ: أَيُ ذُو رَجْعَةٍ يَقُولُ لَهُ دُرْجُوعٌ لَا يَكُونُ ذَلِكَ. لَا مِنْ صَلَابَتِهِ: هُوَ أَنْ يُؤْكَلَ النَّوَى ثُمَّ يُقْتَلُ الْبَعْرُ فَيَسْتَخْرَجُ مِنْهُ النَّوَى فَتُعْلَقُهُ الْإِبِلُ مَرَّةً أُخْرَى هَذَا يَكُونُ ذَلِكَ. لَا مِنْ صَلَابَتِهِ. وَقُرْآنُ قُرَيْبَةٍ بِأَلِفٍ لِيْنِي حَنِيفَةً كَثِيرَةَ النَّخْلِ وَنَحْلُهَا مُعْطِشٌ جَوَازِيٌّ وَذَلِكَ نَسَبٌ سَوَاعِدٌ. وَقَوْلُهُ مَبْجُومٌ أَيُ نَوَى الْقَمْرَ. وَهُوَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ مِنَ النَّوَى وَأَصْلُهُ وَالْمَجْمُومُ الْمَعْرُوضُ. وَقَالَ - بن عبيد: - يَصْطُ التَّهْدِيَّ اسْتَفْتَى إِنْ كَانَ لَهُ رَاعٍ نَهْدِيٌّ فَرَأَى عَصَاهُ فَوَصَفَهَا. قَالَ وَقَوْلُهُ ذُو قَيْتَةٍ أَيُ رَجْعٌ. يَرِيدُ شَرْأً لِكُلِّ حَبٍّ يَطْبُخُ قَهْرٌ أَصْلَبُ لِنَوَاهُ: وَاقْتَدِ أَحْمَدُ

^١ يُنْبِغُ الْغَوَايِي عَنْ نُسُورٍ كَانَتْهَا نَوَى الْقَسْبِ رَتَتْ عَنْ جَرِيمٍ مُلْجَلِجٍ
وَذَلِكَ فِيهِ رِسْمِي شَيْبًا يَقُولُ الضِّيْعُ عَرِ أَنَّهُ زَادَ عَلَيْهِ: إِنْمَا خَصَّ التَّهْدِيَّ لِأَنَّهُ ارَادَ شَيْخًا مِنْ نَهْدٍ قَدْ كَبَّرَ وَطَالَ
أَعْمَرُهُ وَفَلَا تَسْمَاءُ فَلَا تَنْتَ. وَيَقَالُ: نَبَعْمَ غُلُولُ الشَّيْخِ هَذَا: لِلشَّيْءِ الْحَارِّ يُدْخِلُهُ جَوْقَةٌ: هَذَا فِي قَوْلِهِ غُلَّ لَهَا.
وَقَالَ فِي نَوَاهُ ذُو قَيْتَةٍ أَيُ ذُو رَجْعَةٍ يَمْنِي نَوَى قَدْ أَكَلَتْهُ الْإِبِلُ فَلَمْ تَتَدَّرْ عَلَى اجْتَارِهِ لِصَلَابَتِهِ فَبَعَرَتْهُ صِحَاحًا:
ثُمَّ غَبِلَ تَابِتَةً نَبِغَةً: وَهُوَ مَا خُودَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَأَيُّ يَقِيهِ إِذَا رَجَعَ: فَشَبَّ نُسُورَهَا فِي صَلَابَتِهَا بِهَذَا النَّوَى الَّذِي
هَذِهِ مَانَةٌ وَمِنْ رَوَى مُنْظَمٌ أَيُ أَذْخَلَ فِي مَنَاحِلِهَا الْمُتَعَطِّمُ وَهُوَ أَصْلَبُ لَهَا. وَرَوَى عُمَارَةُ مُعْطَمٌ: قَالَ حُطِّمَ
هَذَا النَّوَى مَعَ الْعَنْتَرِ رُحْلًا فَأَكَلَتْهُ فَصَلَبَتْ عَلَيْهِ: ^٢ [وَالْتَمِثُ الْعُضَّ] وَالْعُضُّ عُلْفُ الْأَمْصَارِ. وَقُرْآنُ قُرَيْبَةٍ ^٣ بِالْيَمَنِ
أَوْ مَصْرَ قُرْآنَ لَأَنْهَا مُعْطِشَةٌ لَا هَاءَ لَهَا وَهُوَ أَصْلَبُ لِنَوَاهَا. وَمَجْمُومٌ قَدْ عَضَّ بِالْقَمْرِ. يَقَالُ عَجَبْتُ الْوَدَّ
أَنْفَعًا عَجَبًا إِذَا عَضَضْتُ فَتَنْظُرُ أَصْلَبُ هُوَ أَمْ رَخْوٌ. فَيَقُولُ لَيْسَ هَذَا النَّوَى مِنْ نَوَى التَّيْدِ هُوَ مِنْ نَوَى الْقَمْرِ.
وَهُوَ أَصْلَبُ ٥

٥٥ نَبَعَ جُورًا إِذَا مَا هُجِبَتْ رَجَلَتْ كَانَتْ دُفًا عَلَى الْعَلِيَاءِ مَهْزُومٌ

أَيُ نَبَعَ هَذِهِ الْفَعْلُ ابْتِلَاجِيًّا لُتْسَى مِنْ أَلْبَانِهَا فَإِنَّ أَغْيَرَ عَلَى الْإِبِلِ فُرِعَ عَلَيْهَا. وَالْجُونُ أَقْلَ سَوَادًا
٥٢٠ نَ الدُّهْمِ وَالْجُونُ أَغْوَرُ الْإِبِلِ. وَنَوَاهُ إِذَا مَا هُجِبَتْ [يَعْنِي إِذَا مَا] الْإِبِلُ هُجِبَتْ لِلْوَرْدِ سَيَفَتْ لَهَا رَجَلًا لِكَثَرَتِهَا

^٢ So Mz: our MSS مَرْحُوعٌ: perhaps we may read مَرَحٌ.

^٣ MSS يُوَكَّلُ النَّوَى: text follows Bm.

^٤ «Solid and round in the circuit of the hoof, standing out from frogs like the stones of hard date as that leap forth from the mass of gathered dates that is being kneaded and pressed» this is a) and then a).

cf. No. VI, 4, ante p. 41. ^٥ See Lane, s. v. غُلُولُ, p. 2279 a.

^٦ Inserted conjecturally; ٢٥

is trefoil, Doughty's *jet* (Arabia Deserta, II, 335, etc.).

^٧ See Haridani ٢٦١, 12.

^٨ Mz, V, نَبَعَ. Mz, Socin رَجَلَتْ, Bm رَجَلَتْ. A. H. w. Socin, Mz, Kk نَبَعَ.

٥٢ ⁿ وَقَدْ أَقُوذُ أَمَامَ الْحَيِّ سَلَهَبَةً يَهْدِي بِهَا كَسْبٌ فِي الْغَيِّ مَلُومٌ

قال الضي: السَلَهَبَةُ الطويلة. يَهْدِي بِهَا يُنْذِرُهَا أَخَذَ مِنَ الْوَادِي وَهِيَ الْمَعْدَةُ. بَنِي أَي يَقْرُدُهَا قَسِيًّا لَا يَنْقَطِعُ أَي أَنَّهُمَا ذَاتُ عِرْقٍ كَرِيمٍ. قال الرستمي: السَلَهَبَةُ الطويلة من الجبل وكذلك الرجل الغالب الصويل والجمع السلاهب. ويروى: يَنْبِي بِهَا كَسْبٌ = وَيَهْدِي وَبَنِي وَاحِدًا يَنْبِتُ فِيهَا وَإِذَا رَأَاهَا الْغَاظِرُ قَالَ: مِنْهُ مَنْ وَلَدَ الْغُرَابَ: وَالْغُرَابُ قَوْسٌ لِعَيْنِي: كَمَا قَالَ طُفَيْلٌ

° بَنَاتُ الْغُرَابِ وَالرَّجَبِ وَلَا حِيٍّ وَأَنْوَحُ تَيْبِي رَيْسَةَ الشَّابِ

ومعلوم معروف

٥٣ لَا فِي شَطَاها وَلَا أَرْسَافِها عَتَبٌ وَلَا السَّابِكُ أَنْفَلَتُ نَعْلُمُ

الشَّطَا عَظُمٌ دَقِيقٌ مِثْلُ الْخِرَزِ: فَإِذَا تَخَرَّكَ ذَلِكَ الْعَظْمُ نُظِّلِي الدَّابَّةَ كَأَنَّ قُبَيْحَ: وَقَالَ الْخَزْرُونِي مَوَاشِيًا ١٠ الْعَصَبُ: يَقَالُ شَطْلِي يَشْطُلِي شَطْلِي: وَقَدْ كَشَطَلِي الْوَدَّ إِذَا تَشَقَّقَ. رَأَيْتُ الْعَصَبَ مِنْ قَوَاكٍ فَلَا تُدْعَى عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ. وَيُروى عَتَبٌ. تَقْلِيمُ أَي سَنَابِكُهَا حُلْبَةٌ لَمْ تَأْكُلْهَا الْأَرْضُ. وَالسَّابِكُ مَادِيمُ الْخَوَافِرِ. قَالَ الرستمي: يَروى عَتَبٌ وَعَتَبٌ جَمِيعًا. يَقُولُ لَمْ تَشْطَطْ فَتَعْتَلْ لِذَلِكَ. وَالْأَرْسَافُ جَمْعُ رُسُفٍ وَهُوَ مُرْصَلُ الرِّجْلِ فِي الْحَارِ. وَالْعَتَبُ الْكَسْرُ وَالضَّغْفُ وَالْعَتَبُ الْعَيْبُ. وَالْحَوَامِي مَا عَنِ عَيْنِ السُّبُكِ رِسَالُهُ: وَالذَّوَابِرُ مَخَافِرُ الْحَوَامِي = وَالسُّورُ مَا غَمَضَ فِي بَاطِنِ الْحَافِرِ تَرَاهُ كَالْتَوَى وَقَطَعَ الْأَوْتَارَ: وَالْأَسْرُ الشَّعْرُ الْمَبْطُ بِمَا يُؤْخِرُ: وَالْحَوَامِي = وَالسُّورُ ١٥ الْحَوَامِي: وَالْحَوَشِبُ عَظِيمٌ دَقِيقٌ فِي طَرَفِ الرُّظِفِ دَاخِلٌ فِي الْحَبَّةِ. فَيَقُولُ هِيَ وَانِيَّةُ السُّبُكِ لَمْ تَأْكُلْهُ لِأَرْضٍ

٥٤ ^p سَلَاءَةٌ كَعَصَا الْتَهْدِي عُلَّ لَهَا حُرُ نَيْتٍ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَجْجُومٌ

ويروى: مُنْظَمٌ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ. سَلَاءَةٌ يَمْنِي لِرَسُولِهِ وَشَبَّهَهَا بِشَرْكَهِ الْخَلْقِ لِإِبْرَاهِيمَ صَدِّيقِهِ وَتَمَّامِ غَبْرِهِ وَكَذَلِكَ خَلَقَ الشُّوَكَةَ وَقَدْ يُسْتَحَبُّ فِي الْإِقَاتِ: رُفِئَتْ حَبُّ الذُّكُورَاتِ نَيْسُ حُدُودِهَا وَتُسْتَحَبُّ أَعْبَادُهَا: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ

^q إِذَا أَقْبَلْتَ قُلْتَ دُبَابَةٌ مِنْ الْعَصْرِ مَعْلُومَةٌ فِي الْقَدَرِ

٢٠

يقول خَلَقْتُهَا خِلْفَةَ الشُّوَكَةِ. وَقَوْلُهُ كَعَصَا الْتَهْدِي أَي كَأَنَّهَا عَصَا نَيْسٍ لَهَا نَيْسُهَا وَتَمَلَّسَتْهَا: وَإِنْ خَافَ نَهْدًا

ⁿ في الخيل and يَنْبِي Bm. لها Mm. في الخيل and يَنْبِي. أَمَامَ السَّيْلِ Kk.

^o Tufail Diw. 1, 22: 20 or MSS يَنْبِي.

^p LA 1, 88 foot and 122, 10; also 14, 13, 12. Enlart gives as v. 1. for قَبِيَّةٌ, and so Kk.

Al-Jw. 6.

^q Imra' al-Qasbi, 19: 37; also LA 18, 273, 11.

١٠ إِذَا دَتَّ شَيْبٌ بِجَنِيٍّ عُنَيَّةً مَسَاوَرَهَا فِي مَاءٍ مُزْنٍ وَبَاقِلٍ

خَفَضُ شَيْبٍ عَلَى الْحِكَايَةِ حَكَى أَصْوَاتَ مَسَاوَرَهَا شَارِبَةً لِلْمَاءِ وَلَمْ يُدْخِلْ بِاقِلًا فِي الْحِكَايَةِ. قَالَ وَسَأَلَ الْعَجَّاجُ رَجُلًا قَدِمَ عَلَيْهِ مِنَ الْمُسْتَدِينِ ابْنَ عَمٍّ لَهُ كَانَتْ وَالِيًا فَقَالَ: كَيْفَ رَأَيْتُمْ فَلَانًا فَأَنْتَى عَلَيْهِ: ثُمَّ قَالَ: إِلَّا أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا عَلَى الْمَتَرِ: حَلَمْتُ بِمَاءٍ يَجِيءُ بِذَلِكَ. فَقَالَ الْعَجَّاجُ: قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ^١ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ يَفِي الرِّسْمِ: فَنِي وَفَتَيَانٍ وَفُتُو وَفَتِيَّةٌ: وَمَنْ قَالَ فُتُو بَنَاهُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْمَصْدَرُ الْفَتْوَةُ وَاتِّمَامُ قِيلِ الْوَاوِ لِأَنَّ مَصَادِرَ ذَوَاتِ الْوَاوِ عَلَى الْفَتْوَةِ قَلِيلَةٌ فَخُجِمَتْ مَصَادِرُ ذَوَاتِ الْيَاءِ عَلَى مَصَادِرِ ذَوَاتِ الْوَاوِ. وَقَوْلُهُ طَعَامُهُمْ نُحْضِرُ الزَّادَ يَقُولُ طَالُ سَقَرُهُمْ فَانْخَرَّ مَزَادُهُمْ وَصَارَ عَلَيْهِ شَيْبٌ بِالطُّحْلَبِ. وَإِنَّمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ شَرَابُهُمْ خَضِرُ الزَّادِ فَقَالَ طَعَامُهُمْ وَالطَّعَامُ هَهُنَا الشَّرْبُ بِعَيْنِهِ يُقَالُ طَعِمْتُ مَاءً أَيْ شَرِبْتُهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي: أَيْ مَنْ لَمْ يَشْرَبْهُ فَجُمِعَ بَيْنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ كَقَوْلِ الْعَجَّاجِ وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَيُقَالُ لَخَضِرُ الزَّادِ مَاءٌ أَكْرَشَ: يُقْتَلُونَهَا لِيَشْرَبُونَ مَاءَهَا مِنَ الْعَطَشِ. ٩٠

٥٠ وَقَدْ عَلَوْتُ قُتُودَ الرَّحْلِ لِيَسْقِنِي يَوْمَ تَجِيءُ بِهِ الْجَوَارِءُ مَسْمُومٌ

قَالَ الضَّحِي: قُتُودَ الرَّحْلِ وَأَقْتَادُهُ عِيدَاتُهُ. يَسْقِنِي يُصِيبُنِي حَرًّا. وَمَسْمُومٌ فِيهِ سُمٌّ. وَقَالَ أَبُو عِيْنَةَ السُّمُّ مَكُونٌ بَالِهًا وَقَدْ تَكُونُ بِاللَّيْلِ وَالصُّورُ بِاللَّيْلِ وَقَدْ تَكُونُ بِالنَّهَارِ. ٩١

٥١ حَامٍ كَأَنَّ أَوَارَ النَّارِ شَامِلُهُ دُونَ الثِّيَابِ وَرَأْسُ الْمَرْءِ مَعْمُومٌ

١٠٠ قَالَ الضَّحِي: أَوَارَ النَّارِ لَهَا أَوَارُ الظُّهْيَةِ أَشَدُّهَا. شَامِلُهُ أَيْ صَادَفَهُ أَجْتَمَعَ. وَدُونَ الثِّيَابِ أَنْ يَصِلَ الْحَرُّ مِنْ شِدْقِهِ دُونَ الثِّيَابِ وَالْمَعْمُومُ أَيْ يُجَاوِزُ ذَلِكَ فِي الْبَدَنِ. قَالَ الرِّسْتَمِيُّ: حَامٍ شَدِيدُ الْحَرِّ. وَأَوَارُ النَّارِ حَرُّهَا. وَشَامِلُهُ مُعَاطِلٌ بَدَنُهُ. وَيُرْوَى: كَأَنَّ أَوَارَ النَّارِ شَامِلُهُ: فَأَنْتَ شَامِلَةٌ وَالْأَوَارُ مُدَكَّرٌ: كَمَا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ ^١ وَاسْتَرْقُ بِأَقْوَالِ الَّذِي قَدْ أَذْنَعَهُ كَمَا شَرَقَتْ صَدْرُ الْقَتَاةِ مِنَ الدَّمِ

وَإِنَّمَا ارَادَ كَمَا شَرَقَتْ الْقَتَاةُ مِنَ الدَّمِ لِأَنَّ صَدْرَ الْقَتَاةِ مِنَ الْقَتَاةِ: وَكَتَوْنَهُمْ: كُلُّ ذِي لِحْيَةٍ تُحْضَبُ وَكُلُّ ذِي نَفْسٍ قَتُولٌ: فَأَنْتَ قَتُولٌ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ لِكُلِّ لَتَانِيثٍ النَّفْسُ. وَيُقَالُ قَارٌ وَأَنْوَارٌ وَنِيرَةٌ. وَيُرْوَى: كَأَنَّ أَوَارَ الشَّمْسِ. وَمَعْمُومٌ مِنْهُمْ وَمُنْعَمٌ وَاحِدٌ. يَقُولُ أَوَارُ النَّارِ وَهُوَ شِدَّةُ حَرِّهَا قَدْ شَمِلَ بَدَنَ هَذَا الرَّائِكِ الْمَعْمُومِ عَلَى أَنَّهُ مَعْمُومٌ فَذَلِكَ أَشَدُّ الْحَرِّ. ٩٢

k «When her lips uttered the sound *shibbi* as she sucked down the water of the rain and the rich green grass»: *shibbi* is the sound of a camel drinking. See a similar verse by Dhul-Rummaḥ in LA 1, 495, 19, Dīw. no. 78, v. 46.

l Qur 2, 250.

m LA 6, 115, 15.

مُعَقَّبٌ مَشْدُودٌ بِالْعَقَبِ . مَقْرُومٌ مَضْرُوضٌ عَلَيْهِ عَلَامَةٌ تَدُلُّ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ : وَالشَّذُّ * بِهِ عَلَمَانِ مِنَ الْعَقَبِ وَضَرْسٍ * . قَالَ الرُّسْتَمِيُّ يَسَرْتُ ضَرْبَتُ بِالْقِدَاحِ وَقَاتَرْتُ وَالْبَسْرُ وَالْيَاسُ وَالْيَاسُ وَاحِدٌ الْأَيْسَارُ وَهُمْ الَّذِينَ يَضْرِبُونَ بِالْقِدَاحِ . وَمُعَقَّبٌ بَنِي قَدَمًا تَدُلُّ عَلَى الْعَقَبِ . وَرَدَى مُعَقَّبٌ أَيَّ يَغْزِي الْيَوْمَ وَيُعَقَّبُ عَدَا يَفْجُزُ : وَالْعَقِيبُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ أَوْ اللَّيْلِ وَآخِرُهُ . وَمَقْرُومٌ مُخْزَرٌ يَعْلَمُ وَالْحَرَّةُ قَالَهُ الْقُرْمَقِيُّ وَمَقْرُومَةٌ .

• وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ : مَقْرُومٌ مُعْلَمٌ بِبَعْضٍ أَوْ بِنَادٍ أَوْ بِعَقْدٍ ذَلِكَ وَمُعَقَّبٌ قَالَ يُشَدُّ بِالْعَقَبِ عَلَامَةٌ : وَهِيَ كَرَّةٌ الْقَافُ ارَادَ أَنَّهُ يَفْجُزُ قَوْرًا بَعْدَ نَوْرَةٍ .

٤٨ ۛ لَوَيْسَرُونَ يَحْلِلُونَ بِسَرَفٍ بِهَا وَكُلُّ مَا بَسَرَ الْأَنْوَامُ مَحْرُومٌ

قال الضبي: يقول إما يكون **اليسر** بلا بصر وإنما بأخذ في اليسر كبارهم = يقول قلوا صاروا لي أن يئسروا بالخليل ليسرت بها. قال ابو عكرمة: وأخبرني عن سبع الأصمعي يقول: هذا البيت بعد طائفة العرب وذلك أنه وصف بما وصف ثم قال: لو يئسرون بالخليل ليسرت بهقه القرى التي حلالها على ما وصفت: لم ينكر أن يكون في هذا الموضع غير أن قال سبعته في ذلك الموضع وهو آجر هذا الحديث: ونوه كل ما يئس الآثوم مفروم يقول إذا خرج عليه شيء غمره لأحق يستحي أن يدافع كذا وجب عليه. قال الرستمي وروي: وكل ما يئسر الآثوم: يقول لو يسروا بخل لذبوا على ناسها لم تزل بها.

٤٩ ^١ وَقَدْ أَصَابَ نَيْلَانَا طَلَامُهُمْ حُظْرُ الْإِزَادِ وَلَحْمُ يَدِ كَنَشِيمٍ

١٥ قال الضبي: حُضِرَ الزاد يعني الزاد المَطْبُوعَة التي تَدُخِرْنَ بِمَا يُعْمَلُ فِيهَا لِلْإِنْسَانِ وَهَذَا مِنْهُمْ بَلْ كَرُوشٌ كَانُوا يَحْمِلُونَ فِيهَا الْمَاءَ - وَاتَّكَبُوا يَدَهُ تَتَجَرَّعُ الْوَجْهَ يَدَالٍ قَدْ كُنْصَ اللَّحْمِ إِذَا بَدَأَ فِي التَّخْيِذِ وَهَذَا نَسَمٌ وَالرَّجُلُ فِي الْحَاجَةِ إِذَا بَدَأَ فِيهَا رَمَتْهُ الْحَدِيثُ: لَنَا نَسَمٌ لَلْأَسْرِ قِي عُنَانُ رَسْمٍ لَهُ حَمَلٌ: أَيْ يَبْدَأُ فِي الطَّحْنِ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ قَدْ نَسَمَ فَلَانٌ فِي فَيْلٍ سَرَوْهُ - وَالْعَنَى إِذَا خُزِرَا كَانَتْ مَقَاطِعَ لَهُمْ - قَالَ الْأَصْبَحِيُّ كَانَ يَتَّبِعِي مَنْ يَتَوَلَّى شَرَابَهُمْ حُضِرَ الزَادُ فَجَمَعَ اللَّحْمَ وَالشَّرْبَ: كَقَوْلِ الْجَبَّارِ

لَقَوْلِهِمْ سَاجِدٌ سَاجِدٌ مَطْلَعِي بِالْقَيْدِ وَالضَّبَابِ رَنْدِي

يريد مُقَدِّراً بِالْقِيَرِ مَشْدُودٌ بِالضَّيَاتِ: حَقَالِ آخِرُ

* LA 2, 214, 7; Document b. 1 - Shimonah.

١٢٢٢

h I.C., post, vv. 52-54.

تفسير. 1. Bm v. 1. ألوهيا Bm and V. 2. همهم LA 16, 34-35

والغيبات ١٠ (A) 40, 74, 75 = Abulw - wrongly

نُسْخَةً وَيُقَالُ وَمَدُنْتُ نُسْخَةً: وَيَجُزُّ أَنْ يَكُونَ مَفْعُومٌ فِي تَأْوِيلِ فَاغَمٍ وَالْعَرَبُ قَدْ تَجَعَّلَ الْمَفْعُولَ فَاعِلًا وَالْفَاعِلَ مَفْعُولًا: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «خَلَقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٌ» يَعْنِي مَدْنُوقٌ. وَقَالَ جَلَّ وَعَزَّ: ^٢ فِي عَيْشَةٍ دَافِئَةٍ بِمَعْنَى مَرْضِيَّةٍ. هَاتِ أَهْلَ شَرَةٍ

^٣ أَغْدُ تَبْلُ الْأَنْوَامَ طَغْنَةً تَأْسِرُهُ أَنَا شِرَ لَا زَالَتْ يَبِينُكَ آسِرُهُ

و يروى الأيتام مكاناً لأنوام: وآسرة أي مأشورة. وقال أحمد بن عبيد: المغامة أن يضع أنفه وقفه على أمهاتها والمغامة أن يدجل شفتيه على شفتيها وشفتاها بين شفتيه.

٤٦: «وَقَدْ كَدَّوْتُ عَلَى قَرْنِي يُشِيعُنِي مَاضٍ أَخُو ثِقَةٍ بِالْخَيْرِ مَوْسُومٌ»

و يروى: «وَقَدْ كَدَّوْتُ إِلَى الْحَاوِثِ يَصْحَبُنِي * بَرَزْتُ أَخُو ثِقَةٍ - الْحَاوِثُ بَيْتُ الْحُثَارِ وَالْبَرَزُ الْعَفِيفُ: قَالَ السَّيَّاحُ * بَرَزْتُ دَوَّ الْعَفَاقَةِ الْبَرْزِي * وَمَوْسُومٌ عَلَيْهِ سِمَةٌ. وقال أحمد بن عبيد: البرز الكامل في كل شيء من بيت وأصل ومنسب: وكذلك المرأة يقال امرأة برزة إذا كانت كذلك. وقال الرستمى القرن الذي يقارنك في قال أبو عليم: «وَشِدَّةُ: رَهْرُنْكَ لِدُنْكَ وَسِنْكَ - رُيُشَتِي يُجَرَّتِي يُقَالُ رَجُلٌ مُشِيعٌ إِذَا كَانَ جَرِيئًا كَانَ مَعَهُ شِيعَةٌ وَأَعْرَانًا وَغَنًى مَهْنًا بِالْإِنْجِي قُلْتُ بِقَوْلِ يُشِيعُنِي يُجَرَّتِي عَلَى أَقْرَانِي قُلِي. وقوله أخو ثيقة يقول أنا وإثني بجراة قاضي. وموسوم أي معروف عليه ميسم يقال قلات موسوم بالغير وموسوم بالشر: ويقال إنه عنى بالماضي سينه أي هو ماض في صريته يؤتى بذلك منه: كقول طرفة

١٥: «أَخُو ثِقَةٍ لَا يَنْتَنِي عَنْ ضَرْبَةٍ إِذَا نِيلَ مَهْلًا قَالَ حَاجِزُهُ نَدٍ»

٤٧: «وَقَدْ يَسَرْتُ إِذَا مَا الْجُوعُ كَلَّفَهُ مُعَقَّبٌ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ مَقْرُومٌ»

قال الضبي: يَسَرْتُ أَخَذْتُ فِي الْغَيْرِ. وفوه إذا ما الجوع كلفه مُعَقَّبٌ يقول اشتدَّ الحال حتى صار لا يأخذ في اليسر إلا للثوبِ خذلك بما حمله عليه شدَّةُ الحال فكلَّبت الجوع القِدَاحَ: وفسره برة أخرى فقال: يقول قد أخذت في اليسر في الوقت الذي يكلف الجوع فيه القِدَاحَ ليس مَعُولٌ عَلَى لَبَنٍ ولا طعام غير الضرب بها: ٣٠ والله لا بن قبيصة

٥: «يَأْيِدِيهِمْ مَقْرُومًا وَمَعَالِقُ تَعُودُ بِأَرْزَاقِ الْعِيَالِ مَنِيعُهَا»

^١ Qur. 86, 6.

^٢ Qur. 69, 21.

^٣ LA 5, 79, 8, with الأيتام: Agh 4, 144, 29, with الأنوام (War of al-Fasūs).

^٤ وَقَدْ مَضَيْتُ V.

^٥ 'Ajā 40, 42.

^٦ Mu'all. 85

^٧ Mz, Socin كلفه, Bm كلفه, Mz معقبه, Kk معقبه

^٨ K omits ي: Mz has it.

^٩ 'Amr b. Qarnī'ah, Diw. 2, 15.

* فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الْكِرَامِ مِنَ الْأَمْرِ * اراد اذكروا ومن وطأ ربه وجهه كزحان وإطرأه أنه ادركه العتاب كبد بالأرض وسكن - ومنذوم وملثم واحد هو مأخوذ من نزلت تلتهم الرجل إذا شد إحامته على فيه وتلثم مثلها: وقال بعضهم لا يكون اللقمة إلا على الأذن *

٤٥ * أبيض أبردته للضح راقبة مقلد نصب الرئحان مقوم

قال الضي: الضح الشمس. أبردته أبردته لحيه الريح: يقال جاء سلاحي بالريح والريح أي ماله شي. الكثير أي جاء بما طلعت عليه الشمس وما حوت عليه الريح قال ومعهني إسحاق بن إبراهيم قال رجل يا كان تبع إذا كتب قال: يا منم إله السحاب مالك ري دس وضح وريح - در انه الذي يرصد حلاله وأذراكه يعني الحمار. مقوم تقول [نعم] سد كما تقول نفسي منه راحة إذا مدت أنفك بكرن ذلك للطيب والتن: والفغمة فغمة من طيب. قال الرستي قول العرب ضحين الشمس قال أنه في قال حوالا أبو عن ربه الله تعالى ورأى مخرما قد استظل: أضح لمن أحرمت له: أي أجزأه الشمس: والمخزون يقولون أضح وهو خطأ: وضواحي الزوم ما يرد من بلادهم: وقال مكانا مضحا إذا كان مكانا لا تعادله الشمس: ومكان ممتأ إذا كان مكانا لا تروى الشمس ولا تطلع عليه: ويقال سبين الضواحي أي ما يرد من نده عن ثيابه ورأيت سينا: قال الشاعر =

سبين الضواحي لم تورد قة لبله وأنتم أبكار الهوم ونوما

١٥ اراد لم توردته أبكار الهوم ونوما لبله وأنتم أي زاد على هذه الصفة: ربما الحديث في العتاب في الله عز وجل وإن أبا بكر وعمر منهم وأنما أي زادا على هذا منه: ذلك الدواء نوما: أي بالغ في دقه. ورأيت حافظه وحاربه ومنوم طيب الوانحة قال نفسي [ريح] كناية إذا كنت في أمك سدت سما شيتك والفغمة في القم والأف: ويقال فاعم الرجل إذا وضع أنفه على أنها والاسم الفام والفماتة يضع الرجل شفتيه على شفتيها: والقنات الشناحية قال أمه أطرا نفسي السجدة فتح قاما: قال الراجز * ولا القيام ٢٠ دون أن تغافا * والغممة الريح الطيبة والغممة الريح المستكة: وقال نفسي ريح طيبة ولا قال نفسي ريح

¹ LA 20, 84, 18. Div. (Bouché) 61, v. 11. « He against whom I warred crouched down like a partridge (in fear of the hawk) ».

² LA 3, 356, 19, and 3, 353, 19. V. « ملثم » and « ملثم » have « ملثم »; LA in both places « ملثم ».

³ LA 16, 65, 15. « P. Durand in the parts of the body exposed to the sun, never kept awake at night by care, whether coming suddenly or of long standing »; « نوما » pl. of « نوما ».

⁴ LA 15, 354, 19, and 3, 353, 18 (v. of « ملثم » - Ag. « ملثم »).

۱۰۰ "كَانَ إِبْرَاهِيمُ ظَنِي عَلَى شَرَفٍ مُقَدَّمٍ بِسَيِّئِ الْكَفَّانِ مَرْثُومٍ

قَدْ جِئْتُمُونَا يَا أُولَئِكَ الْأُنْمَلِكِ كَأَنَّا دُونَ بَنِي الْأَسْتَعِ

¹ Quoted by Mz.

m LA 1, 440, 22 and 11, 299, 14. LA, Abhw., Soc. Kk. V (Mz ext) مَلُوم; Mz corium and Brn. as our MSS and Cairo print, مَرُوم. Kk reads كَيْفَ انْكَانَ, strips of linen for the comparison of silver ewers (إباريق) with the white oryx cf. 'A bīd 11, 7.

^u Diw, 13, 1.

See LA 10, 384, 16.

P These senses of إبريق are explained in the TA, 6, 286, 21 ff.; LA 12, 297, 18 ff. mentions إبريق, but not إبريق in the sense of sword.

⁹ 'Ajj. Diw. 35, 47; our MSS have [1], but the rhyme is in -.

أَتَبَهُ رُسْبِي الثَّرْسُ مِجْنًا لَأَنَّهُ يُسْتَوْبَهُ، وَسُيِّتَ الْجَنْحُ جُنًا لِإِسْتَارِهِمْ عَنْ أَهْلِ النَّاسِ - وَجَدَّحُ بَعْثِي الدَّنْ
أَذْمِجُ بِالطَّيْنِ أَيْ طَيْنَ بِهِ - وَمَخْشُومٌ مَمْلُومٌ عَلَيْهِ يَقَالُ خَشْتُهُ إِذَا أَعْلَمْتَ عَلَيْهِ قَهْرٌ مَحْشُومٌ وَقَالَ دَحْلٌ مُتَمَتِّمٌ إِذَا
كَانَ ذَا خَاتِمٍ - وَالْحَاتِمُ وَالْحَاتِمُ وَالْحَاتِمُ: وَيُقَالُ عَقْدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمُ النَّبِيِّينَ؛
وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «يَخَاتُمُهُ مِسْكٌ» أَيْ أَخْرُمَا نَجِدُ مِنْ كَلْبِهِ إِذَا آتَى فَطَلَقَهُ عَنْ بَيْتِكَ وَإِصْنَةُ الْمَسْكِ
وَطَعْنُهُ: وَنَهْ قَوْلُ تَيْمٍ بْنِ أَبِي بِنِ مَثَلٌ

٤ صِرْفٌ تَرَفُّقٌ فِي التَّاجُودِ نَاطِلُهُمَا نَاقِلُ السُّلُوبِ وَالرَّشَامَاتِ يَخْتَرُمُ

فَاطِلُهُمَا مَا نَطَفَ مِنْهَا وَيُرْوَى نَاطِلُهُمَا وَهُوَ الْمِخْيَالُ: رَأَى لَمْ يَخْرُمَا نَجِدُ مِنْ طَلَبِهَا خَلَمُ الْخَطَلِ وَالرَّشَامَاتُ - وَيُقَالُ
رَجُلٌ مُتَخَيِّمٌ أَيْ مُتَمَتِّمٌ: قَالَ الرَّامِي

٥ مُتَخَيِّمِينَ عَلَى مَعَارِفِهِمْ لُثْنِي لَهْنٌ حَرَّاشِي الْعَنْسَبِ

١٠ وَيُرْوَى: مُتَلَقِّمِينَ وَمَعَارِفُهُمْ وَجُوهُهُمْ وَلَكِنَّ الْمَاءَ وَالنَّوْحَ لِلْمَعَارِفِ وَالنَّصْبَ ضَرْبٌ مِنَ الْبُؤْسِ وَحَوَاشِيهِ
جَوَانِبُهُ وَيُرْوَى: مُتَلَقِّمِينَ عَلَى مَعَارِفِنَا ٥

٤٣ ه ظَلَّتْ تَرَفُّقٌ فِي التَّاجُودِ يَصْنَعُهَا وَلَيْدُ أَعْجَمَ بِالسَّكَّتَانِ نَقْدُومٌ

قَالَ الضَّبِّي: تَرَفُّقٌ تَذَهَبُ وَتُجَيُّ. وَالتَّاجُودُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَزَالِ: قَالَ وَأَحَادُ قَارِسِيًا مُرَّيَا: وَاشْدُ

لَسَا تَمَّا السِّسْكَ نَهْيَ يَنْزِ أَدْحِلَتَا بِسَاتَفَرَّغَ مِنْ نَاجُودِهَا الْبَازِيرِي

١٥ وَيُقَالُ إِضْأُ هُوَ مَا سَالَ مِنَ الْإِضْفَاءِ: وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو التَّاجُودُ الْبَالِيَّةُ الْخَطِيئَةُ ٥ وَالْإِجَاءُ يُجَلُّ فِيهَا السِّبْغُ ثُمَّ

١١ Qur. 8, 26 («The last flavour one perceives is musk»).

١٢ For the first time I ch. of the next w. of 'al-ḥaq. mak' poem. «The last flavour one perceives is that of black pepper and (the bitter rind of) pomegranate». Cf. also 'Abid, 21, 7.

١٣ This v. in LA 1, 42, 14 (with «تَلَسَّبَتْ عَلَى مَعَارِفِهِمْ»). «With their turbans tied over their faces, the borders (of the turbans) dyed with saffron used in al-Yaman) being folded thereon».

١٤ LA 4, 419, 3 with «تَلَسَّبَتْ» (probably a confusion with the next v.).

١٥ Is of course the Syr. «تَلَسَّبَتْ», as used up: the other meanings assigned to it in Arabic are pure guesses. «تَلَسَّبَتْ» the instrument of iron with which the clay seal is removed from the amphora (جَنْ).

١٦ Av. of al-Akḥḥāl's (LA 4, 429, line 1), Divan p. 119, 1: quoted by Mz.

١٧ A wide bowl or basin.

كَمْوَكْ أَخْلَثْنِي ثَوْبَكَ أَيِ أَعْطَانِي إِذَا أَخْلَقَ وَأَنْخِضَنِي بِعَيْرِكَ : وَيَقَالُ أَشْفَى عَلَى كَذَا وَكَذَا وَأَشَافَ أَيِ أَشْرَفَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَذِهِ الْأَذْوَاءُ لَا تَأْتِي إِلَّا مَضْمُومَةً مِثْلُ الصُّدَاعِ وَالنُّحَازِ وَالرُّكَّاعِ وَالْقَلَابِ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَقَدْ تَقَى بَعْضُ الذَّمِّ . وَيَقَالُ أَذِيْتُ بِهِ أَذَى أَذَى شَدِيدًا وَأَذَانِي هُوَ يُؤْذِينِي : وَانْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

لَقَدْ أَذُوا بِكَ وَذُوا لَوْ تُفَارِقُهُمْ أَذَى الْهَرَّاسَةِ بَيْنَ النَّعْلِ وَالْقَدَمِ

• وَصَابَهَا حُمَاهَا وَسَوْرُثُهَا وَهُوَ مَا صَلَبَ مِنْهَا : وَيَقَالُ رَجُلٌ صَلَبٌ وَصَائِبٌ وَيَقَالُ اتَّانِي بِتَمْرَةٍ مُصَلَبَةٍ أَيِ بِاسْتِةَ : تَقُولُ الْعَرَبُ : أَطْيَبُ مُضْمَةٌ أَكَلَهَا النَّاسُ صَيْحَانِيَّةٌ مُصَلَبَةٌ : وَأَخْبَثُ الذَّنَابِ ذَنْبُ الْقَضَا : وَأَخْبَثُ الْأَقَايِمِ أَفْضَى الْحَذَبِ : وَأَشَدُّ النَّاسِ الْأَعْجَفُ الضَّخْمُ (أَيِ قَلِيلُ اللَّحْمِ كَثِيرُ الْعَصَبِ) : وَأَسْرَعُ الْأَرَانِبِ أَرْبَبَةُ الْحُلَّةِ (وَذَلِكَ أَنَّ الْخَذَّاءَ تَطْوِيهَا وَتُلْقِي وَبَرَّهَا وَالْحَمَضُ يُفْتِثُهَا وَيُكْثِرُ وَبَرَّهَا) : وَأَجْمَلُ النِّسَاءِ الْفَجِيئَةُ الْأَسِيلَةُ وَأَقْبَحُنِ الْجَهَنَّمَ الْقُفْرَةُ : وَأَغْلَظُ الْمَوَاطِيِ الْحَصَى عَلَى الصَّفَا : وَأَسْرَعُ الثِّيُوسِ تَنَسُّ الْخُلْبِ (وَذَلِكَ أَنَّهُ يَطْوِيهِ) : ١٠ وَأَطْيَبُ الْإِبِلِ لِحَامًا أَكَلُ السَّعْدَانِ . وَأَطْيَبُ الْغَنَمِ لِحَامًا أَكَلُ الْخُرْبُثِ : ١١ وَأَكَلُ الدَّوَابِّ دَابَّةٌ رَغُوثٌ . قَالَ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ مَا أَمَطَّرَ السَّحَابُ قَالَ إِذَا رَأَيْتَهَا كَأَنَّهَا بَطْنُ أَهْلٍ قَرَاءٍ فَهِيَ أَمَطَرُ مَا يَكُونُ . وَالتَّدْوِيمُ الدُّوَارُ يَقَالُ دَوَّمَ الطَّائِرُ تَدْوِيمًا إِذَا طَارَ وَتَخَلَّقَ فِي السَّمَاءِ : قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

« حَتَّى إِذَا دَوَّمتْ فِي الْأَرْضِ أَذْرَكْتُ كِبْرُ وَلَوْ شَاءَ نَجَّيْتُ نَفْسَهُ الْهَرَبُ »

وَيُرْوَى : رَاجِعُهُ كِبْرُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَدْ أَخْطَأَ ذُو الرُّمَّةِ فِي هَذَا لِأَنَّ التَّدْوِيمَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي السَّمَاءِ : قَالَ

١٠ وَأَصَابَ الْآخَرُ

« تَأْتِي الْمَنَاءُ عَلَى أَسَامَةٍ فِي الْخَيْسِ عَلَيْهِ الطَّرْفَاءُ وَالْأَسْلُ »

وَتَضَرَعُ الطَّائِرُ الْمَدْوِمَ فِي السَّجْوِ وَيَشْقَى بِرَبِّهَا الْوَعْلُ

٤٢ « عَانِيَةٌ قَرَقَتْ لَمْ تُطْلَعْ سَنَةً يَجْنُهَا مُدْمَجٌ بِالطِّينِ مَخْمُومٌ »

الضَّيِّ : عَانِيَةٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى عَانَةِ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْجَزِيرَةِ . وَالْقَرَقُفُ الَّتِي تَأْخُذُ شَارِبَهَا مِنْهَا رَعْدَةٌ . وَقَوْلُهُ لَمْ تُطْلَعْ سَنَةً أَيِ مَكَّثَتْ سَنَةً فِي دَرْنِهَا لَمْ يُنْظَرْ إِلَيْهَا . وَيَجْنُهَا يَسْتَرْهَا وَسَيَّي الْجَيْنِ جَيْنًا لِاسْتِتَارِهِ فِي بَطْنِ

^z LA 18, 28, 18.

^a « The most voracious of animals is a mare while suckling a foal ».

^b Bā'iyah, 95.

^c See ante, p. 753, 10.

^d يُجْنِهَا is the reading of Mz, Bm, V, Ahlw., and Soc

وَيَخْرَبَ الْحَصْنَ. وَدَعَانُهُ أَرْكَانُهُ الَّتِي يَقُومُ بِهَا ❖

٣٩ قَدْ أَشْهَدُ الشَّرْبَ فِيهِمْ يَزْهَرُ رَنْمٌ وَالْقَوْمُ تَصْرَعُهُمْ صَهْبًا خَرْطُومٌ

قال الضبي: الشرب جمع شارب يقال شارب وشرب وراكب وركب وصاحب وخصب. واليزهر البربط والرَنْمُ المَتَرَنَمُ الذي له صَوْتُ يُطَرَّبُ فِيهِ. والصَّهْبُ خَنْزٌ مِنْ عَصِيرِ عِنَبٍ أَيْضًا. والغَرْطُومُ أَوَّلُ مَا يَنْزِلُ مِنْهَا صَافِيَةً. قال الرستمي الشرب القوم يَشْرَبُونَ واليزهر العود ❖

٤٠ كَأْسُ عَزِيزٍ مِنَ الْأَعْنَابِ عَتَقَهَا لِبَعْضِ أَحْيَانِهَا حَانِيَةٌ حُومٌ

قال الضبي: قوله لبعض أحْيَانِهَا يقول أَعَدَّهَا لِيَفْضَحَ. أو عِيدٍ. حَانِيَةٌ تَنْسَبُ إِلَى الْحَانَةِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لِلْحَانُوتِ حَانَةٌ وَالْحَانِيُّ صَاحِبُ الْحَانُوتِ. وَالْحُومُ الْكَثِيرُ يُقَالُ نَعَمْ حُومٌ أَيْ كَثِيرٌ وَحَوَّةٌ أَلَا. مُنْظَمَةٌ وَحَوَّةٌ الْقِتَالُ مُنْظَمَةٌ: وَأَصْلُهُ الْفَتْحُ وَلَكِنْ ضَمُّهُ لِلرُّوْيِ: قَالَتِ الْأَخْيَلَةُ

١٠ أَبْعَدَ عُثْمَانَ تَرْجُو الْعَيْزَ أُمْتُهُ وَكَانَ أَيْمَنَ مَنْ يَنْبُثِي عَلَى سَاقِ خَلِيفَةِ اللَّهِ أَعْطَاهُمْ وَخَوَّلَهُمْ مَا كَانَ مِنْ ذَهَبِ حُومٍ وَأَوْرَاقِ

قال الرستمي العزيز المَلِكُ. وَالْأَعْنَابُ جَمْعُ عِنَبٍ يُقَالُ هُوَ الْعِنَبُ وَالْعِنَابُ وَالْوَيْنُ: قَالَ الرَّاجِزُ * كَانَ الْوَيْنُ إِذَا أُيْجَنِيَ الْوَيْنُ * وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ. وَعَتَقَهَا أَطَالَ حَبْسَهَا. وَيُرْوَى: لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا: يَقُولُ لِمَنْ أَرَادَ شِرَاها. وَالْحَانِيَةُ وَالْحَوَائِي تَنْسَبُ إِلَى الْحَانَةِ يُقَالُ رَجُلٌ حَانِيٌّ وَحَانُوي وَحَانُوتٌ: وَكَانَ سَيَّارٌ ١٥ حَانُوتًا أَيْ صَاحِبَ حَانُوتٍ. وَحُومٌ سُودٌ: فَأَرَادَ عَتَقَهَا حَانِيَةٌ حُومٌ. قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ حُومٌ كَثِيرٌ وَارَادَ حُومًا وَهُوَ مِثْلُ شَهِيدٍ وَشَهِيدٍ. وَيُقَالُ الْحَانِيَةُ قَوْمٌ تَنْسَبُ إِلَى الْحَوَائِيَّةِ. وَهُمْ الْحَتَّارُونَ. وَحُومٌ أَصْلُهُ ضَمُّ الْوَاوِ جَمْعُ حَارِمٍ مِثْلُ ضَبْرٍ جَمْعُ صَابِرٍ فَخُتِفَ وَالْمَعْنَى مِنْ حَامٍ يَحُومُ إِذَا طَافَ حَوْلَهَا ❖

٤١ تَشْفِي الصَّدَاعَ وَلَا يُؤْذِيكَ صَالِبُهَا وَلَا يُخَالِطُهَا فِي الرَّأْسِ تَذْوِيمٌ

قال الضبي: صَالِبُهَا وَجَعٌ فِي الرَّاسِ يَدُورُ مِنْهُ. وَالتَذْوِيمُ الدُّوَارُ يُقَالُ قَدْ أَخَذَهُ دُورًا وَقَدْ دِيمَ بِهِ وَأَدِيمَ بِهِ ٢٠. وَدِيرَ بِهِ وَأَدِيرَ بِهِ وَهُوَ الدُّوَامُ والدُّوَارُ. قَالَ الرستمي سَفَيْتُهُ أَشْفِيهِ: وَيُقَالُ أَشْفِي عَسَلًا أَيْ إِجْلَةً لِي شِفَاءً

١ LA 15, 52, 23. Soc. مَعْنَى. Kk, Mz, Ahlw., Soc., V لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا (but see v. 42).

* BQut. 272, 11, with أَيْمَنَ.

٢ LA 17, 347, 10.

٣٥ "وَمَطَمُ الثَّغْمِ يَوْمَ الثَّغْمِ مَطْعَمُهُ أَنَّى تَوَجَّهَ وَالْمَحْرُومُ مَحْرُومٌ

قال الضبي: قول الذي جعل الثَّغْمَ له طُغْمَةً فَسَيَطَعُهُ في يوم الثَّغْمِ. أَيْنَمَا تَوَجَّهَ ومن حُرْمَةٍ فليس يناله. وقال الرستمي فيه شيئاً بهذا وقال المعنى أن^٩ قضاء الله عز وجل كائن لا محالة. ♦

٣٦ "وَالْجَلْمُ آوِنَةٌ فِي النَّاسِ مَعْدُومٌ وَأَبْجَلُ ذُو عَرَضٍ لَا يُسْتَرَادُّ لَهُ

٥ قال الضبي: لا يُسْتَرَادُّ له أي لا يَرَادُّ ولا يُطْلَبُ أي يَغْرَضُ لك وأنت لا تُريده ولا تَطْلُبُهُ. وآوِنَةٌ أحياناً الواحد أولان وإوان بالكسر والفتح حكاه الكسائي عن أبي جابر (يعني الكثرة). وقال أحمد المعنى يقول الناس: يُسْرِعُونَ إلى الشر فَنَتَى ما أرادوه وَجَدُوهُ. ♦

٣٧ "وَمَنْ قَرَّضَ لِلْغُرَبَاءِ يَزْجُرْهَا عَلَى سَلَامَتِهِ لَا بُدَّ مَشُومٌ

قال الضبي: هذا الإيمان بالطيرة يقول من يزجر الطير وإن سَلِمَ فلا بُدَّ أن يُصِيبَهُ سُومٌ. وافتد

١٠ "أَنَّا كَأَنَّ لُطَّانَ بْنَ عَادٍ أَشَارَ لَهُ بِحِكْمَتِهِ مُشِيدٌ
قَتَلَهُ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا عَلَى مُتَطَيِّرٍ وَهُوَ الثُّبُورُ
بَلَى شَيْءٌ يُوَافِقُ بَعْضَ شَيْءٍ. أَحَايِنَا وَبِاطِلُهُ كَبِيدٌ

قال الرستمي يقول الغرباء قَتَلَهُمْ بِهَا نَتَنَ تَعَرَّضَ لَهَا يَزْجُرْهَا وَيَطْرُدُهَا خَوْفًا أن يُصِيبَهُ الثُّومُ فلا بُدَّ أن يقع بها آفات ويحذر. ♦

٣٨ "وَكُلُّ حِضْنٍ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ عَلَى دَعَائِيهِ لَا بُدَّ مَهْدُومٌ

قال الضبي: هُوَ يُؤَيِّدُ عَلَى إِهْمَاتِهِ. يقول وكل حِضْنٍ دَامَتْ سَلَامَةُ أَهْلِهِ فِيهِ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ أن يَهْلِكَوا

^p Kk, Ahlw., and Soc. transpose vv. 35 and 36.

^q Added conjecturally.

^r Mz. عُضْرُ. Mz, Kk. يُسْتَرَادُّ.

^s Kk transposes vv. 37 and 38.

^t Vv. 2 and 3 in LA 6, 182, 15-16 (quoted to Asm. by [Khalaf] al-Ahmar) Reader: «I know that there is no truth in augury except against him who resorts to it, and then it is perdition to him. Yes: one thing sometimes agrees with another, but often there is nothing in it»; i. e., when omens come true, it is coincidence: but generally there is no agreement between omens and fact.

^u Ahlw. بَيِّنَتْ. Mz, Ahlw., Soc. (and Bm marg.) يَأْتَتْ.

اي يجيش كأنه جبل: واغما معناه رمتناهم بدهية بشل الحبل فتصيرهم رخصهم الذكور حتى
تُهْلِكُهُمْ وتُتِمَّتْ ذِكْرُهُمْ. قال الرستي وجعل الشر آثافي كآثافي الذمومي الاحبار التي تُتَدَبُّ لِقَدْرُ
عليها: قال والمعنى انهم وان كانوا اعزاء فيصيبهم الدهر بدواهي تضرهم.

٣٢ ^{١١} وَالْحَمْدُ لَا يُشْتَرَى إِلَّا لَهُ نَسَبٌ مِمَّا يَفْنَى بِهِ الْأَقْوَامُ مَلُومٌ

٥ قال الضبي: إلا له نَسَبٌ يُشْتَرَى عَلَى مُشْتَرِيهِ: يقال ضمنت الشيء - أضنت به - خنا ونسابة ونسبت انما له وهو
رجل ضنين من قوم أضناء. وقال الرستي يقول لا يُحْمَدُ الرَّجُلُ إِلَّا بِسَبِيلِ الْخُزُونِ. من ماله. قال احمد
معناه: انه لا يشتري الحمد إلا بأثمان ترضى بها النفوس: اي يأتى به ثمن في القلوب به.

٣٣ ^{١٢} وَالْجُودُ نَافِيَةٌ لِلْحَالِ مَهْلِكَةٌ وَالْيَخْلُ أَبٌ لِأَهْلِهِ وَتَقْدِيرٌ

ويروى: مُبْتَدِئٌ لِأَهْلِيهِ. يقول الجود ينفي المال ويهلكه واليخل أبو أهله مذمومون. وأدخل الما في
١٠ نافية على المبالغة مثل علامة ونسابة.

٣٤ ^{١٣} وَالْمَالُ صَوْفُ قَرَارٍ يَلْعَبُونَ بِهِ عَلَى قَادِحٍ وَافٍ مَعْلُومٌ

قال الضبي: القَرَارُ التَّقْدِيرُ وهو صغار الغنم - نحو صغار الأحرار - قمار واحدة نذمة. ونوله ولم يوافق به اي
يَتَدَاوَلُونَهُ وَيَعْبَثُونَ فِيهِ. روافد كثير وجلوم مجزوز بالجلوم وهذا مثل: يريدونهم من يخطي القبل ومنهم
من يعطي الكثير كما أن الصوف على التقدير قليل وكثير فاللفظ على الصوف والمعنى على المال. قال احمد بن حنبل
١٥ جعل المال كصوف قرار يلعبون به: وقوله رافد وجلوم اي كثير وقليل: كثير عد الجلاله كثيرهم إياه وقليل
عند الأسخياء لذلهم له. وقال الرستي قال يعقوب قال ابو عمر القَرَارُ شَمُّ صِغَارِ الْأَجْسَامِ لَهَا فِي الْأَذَانِ
الواحدة قرارة. وقوله على قنادية اي على صغر أجسامه وواحد القنادة نقدة. واحد النقدة نقدة: ويقال في
مثل أذل من نقدة. والرافد التلم الكثير. والجلوم المجزوز. والمعنى: الناس مختلفون منهم القليل والكثير
ومنهم القليل الذي لا مال له كالقرار على صغر أجسامه منه ما هو رافد الصوف اي كثيره ومنه ما لا
٢٠ صوف عليه.

^{١١} So c. and Ahlw. arrange in following order: 33, 34, 32. Ahlw. and Soc. تَضَنُّ بِهِ النَّفْسُ. Kk
commonly mentions av. l. مَعْرُومٌ - perhaps an error for مَعْرُومٌ.

^{١٢} Kk, Mz, Bn, V, Ahlw., Soc. مَهْلِكَةٌ (Bn also مَهْلِكَةٌ, and so v. l. in Kk commy.). Kk,
Ahlw. Soc. مُبْتَدِئٌ.

^{١٣} LA. 4, 437, 2, and 6, 398, 12.

أو احد خُصْمٍ شَبَّهَ بِأَخْصَامِ الزَّادَةِ وَهِيَ زَوَايَاهَا الَّتِي يَخْرُجُ الْمَاءُ مِنْهَا كُلُّ زَاوِيَةٍ خُصْمٌ وَشَبَّهَ النَّاقَةَ فِي غُزْرِهَا
وَبَيَاضِهَا بِهِ *

٣٠ نَحْفُهُ حَقْلَةٌ سَطَعًا خَاضِعَةً تُجِيبُهُ بِزَمَارٍ فِيهِ تَرْنِيمُ

سَطَعًا: صُلْبُهُ الْأَمْتِيُّ، وَالزَّمَارُ صَوْتُ الْأَنْثَى وَالْعِرَارُ صَوْتُ الذَّكَرِ يُقَالُ عَادَ الظَّلِيمُ التَّعَامَةَ . وَالتَّرْنِيمُ تَطْرِيبُ
فِي الصَّوْتِ قَالُوا لَمْ يَسْتَمِعْ تَحْفَهُ الْمَاءِ لِلظَّلِيمِ . وَالْفَعْلُ لِلتَّعَامَةِ أَيْ تَأْتِيهِ مِنْ حَاقَّتِهِ وَتُحِيطُ بِهِ وَحَافَاتُهُ جَوَانِبُهُ
وَجَوَانِبُ كُلِّ شَيْءٍ مَالَاثُهُ الْوَاحِدَةُ حَافَةٌ . وَالْحَقْلَةُ التَّعَامَةُ وَالذَّكَرُ هَقْلٌ وَهِيَ الْهَيْقَةُ وَالذَّكَرُ هَيْقٌ وَهِيَ الصَّغْوَنَةُ
وَالْحَمُونُ الذَّكَرُ وَالظَّلِيمُ وَالظَّلِيمَةُ وَالْهَجَفُ وَالْهَجَفَةُ الْجَافِيَانِ . وَالزَّمَارُ الْمَاءُ الظَّلِيمُ وَالزَّمَارُ فِرَاحُهُ :
قَالَ الشَّاعِرُ

هَاقًا يَنْضَاتُ ذِي لَبَدٍ هِجَعَةٍ شَرِينٍ بِزَأْجَلٍ حَتَّى رَوِينَا

١٠ وَوَاحِدُ الرِّقَالِ رَأْلٌ : قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ : كَانَ مَكَانَ الرَّدْفِ مِنْهُ عَلَى رَالٍ * : لَا يَجُوزُ هَتْرُهُ فِي الْبَيْتِ لِأَنَّ
الْأَلِفَ رَدْفًا وَلَوْ هُمِزَتْ لَنَسَدَ الْبَاءُ . وَهُوَ الْخَفَانُ أَيْضًا وَالوَاحِدَةُ حَقْلَةٌ . وَسَطَعًا : طَوِيلَةُ الْعُنُقِ كَأَنَّ عُنُقَهَا
سَطَعٌ وَهُوَ عَمُودٌ وَسَطُ الْبَيْتِ : وَقَدْ سَطَعَ إِذَا مَدَّ عُنُقَهُ رَفَعَهُ فِي السَّمَاءِ . وَالْخَاضِعَةُ الطَوِيلَةُ الْعُنُقِ وَيُقَالُ هِيَ
الَّتِي أُمَاتَ رَأْسَهَا لِلرَّغِي . *

٣١ أَعْلَ كُلِّ قَوْمٍ وَإِنْ عَزَّوَانِ كَثُرُوا عَرِيْفُهُمْ بِأَثَانِي الشَّرِّ مَرْجُومُ

١٥ يَقُولُ كُلُّ قَوْمٍ إِنْ كَانَتْ لَهُمْ مَتَعَةٌ فَخُصِيْبُهُمْ تَوَارِثُ الذَّهَرِ . وَعَرِيْفُهُمْ سَيِّدُهُمْ . وَالْأَثَانِي الْحِجَارَةُ الَّتِي
تُنْصَبُ عَلَيْهَا الْقِدْدُ جَعَلَهَا مَثَلًا لِلرَّغِي . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْعَرِيفُ هَهُنَا سَيِّدُهُمْ وَمَمْرُوفُهُمْ : قَالَ الْآخَرُ

أَوْكَلْنَا رَزَحَتَ عَكَظٍ قَبِيلَةٍ يَعْلُو إِلَيَّ عَرِيْفُهُمْ يَتَوَسَّمُ
تَوَسَّوْنِي لِمَنِّي أَنَا ذَاكُمْ شَاكٌ سَلَاخِي فِي الْحَوَادِثِ مُعَلِّمُ

قَالَ أَحْمَدُ وَأَثَانِي الشَّرِّ هَهُنَا عَطَايَتُهُ وَإِنَّمَا أَرَادَ الدَّوَاهِيَّ أَيْ هِيَ كَأَمْثَالِ الْجِبَالِ : وَأَنْشَدَنِي هُوَ وَالضَّبِّيُّ
فَلَمَّا أَنْ طَقَرَا رَبْعًا عَلَيْنَا رَمَيْنَاهُم بِثَلَاثَةِ الْأَثَانِي

^h LA 13, 321, 2: also 11, 259, 20. Poet Ibn Ahmar.

ⁱ Diw. 5 2, 46.

^j LA 11, 143, 9. LA 18, 123, 12, with نَوَمٌ. مَز, LA 18, 123, 12, with كَرُمًا. Kk عَرِيْفُهُمْ. Again LA 18, 123, 12, with نَوَمٌ.

^k These vv. are in LA 11, 141, 6 and 23, with variants; also in BAthar Kām. 1, 450-51: the story connected with them is told at length in the Ma'āhid at-Tanqīḥ, vol. 1, p. 71. Poet Tawfīq b. Tamīm al-Anbarī.

^l For this phrase see LA 18, 123, 11 ff.

والتراطن كل كلام قسمه ولا قطعهم معناه كلام الغنم. وقال: ^cأَسَكْتُ لَهُ نَامَةً وَنَامَةً مِنَ الصَّوْتِ وَالنَّامَةُ مِنَ التَّبِيمِ مَا يَنْفَعُ عَلَيْهِ مِنْ حُرَكَاتِهِ ٥

٢٩ ^dصَلَّ كَأَنَّ جَنَاحَيْهِ وَجُجُوهُ كَيْتُ أَطْلَفَتْ بِهِ خَرْقَاهُ مَهْجُومُ

قال الضبي: الصل الحقيق الواسع والقم فيقول يرتفع جناحيه في عذوه ويخطها وكذلك يفعل الظليم فكانت بيئت شعره أو صرف ترفعه امرأة خرونا غيد صناع. انتهى قوله يسطط. وقال الواسي الصل الصغير الرأس الدقيق العنق. والجوجوا الصدد والجمع الجناحي. قال ونوله بيئت أطاقت به يعني بيتا من شعرة ربيوت العرب بيت من شعر ربحاه من دبر وخينة من شعر راحة من حجر. والخرقة المراء التي ليست بصناع. وبقية والذكر آخره. والمهجوم الساطع المصروع. والشديفب الظليم رُسُوطُهُ على بَيْضِهِ

١٠ وَتَبَضَّرَ رَفْنَا فِي الدَّمْعِ عَنْ مُشْرِئِهَا سَكَاةَ سَبَوْتِ كَالِجَبَاءِ الْمُتَوَضَّرِ

هَجُومٌ عَلَيْهِمَا قَسَا عَيْنَ قَالِ مَتَى يَمُوتُ فِي عَيْنَيْهِ وَالشَّيْءُ يَنْتَصِ

يعني بالبيض بَيْضُ النعام. وسأوة كل شيء - شُصْه. وبنا ل قد هجم بيتا إذا قضا وأدله. وقال خبل بسطام ابن قيس ما ترك يسقوت بيئت إلا هجم إظلاما. بطل بظام. وينال ما جرت هجوم أي حارب للرد. ويقال هجم الحالب ما في ضرع الناقة من اللبن وأمتهم أي ملبه أجمع. قال الرمزي

١٥ كَأَنَّهُمْ أَقْبَدَ لَوْ مِنْ أَصْطَارِهَا عُمَانَةُ تَتَبَعُونَ مِنْ تَحَابِهَا

ويقال أطاقت به أنته هذه الخرافة لخلقها قلم نخس. فاستزكت عيدا. وأطاب: طيبه الظليم يا شرماء جناحيه ونشروا لياهما بيئت مهجوم. وقال أحمد التي إذا هذا الظلم جاء نسط على بَيْضِهِ نَشَبَهُ فِي سَعْوَلِهِ عَلَيْهِ بَيْتُ ضَرْبَةٍ خَرْقَاهُ لَمْ تُعْمِدَنَّ أَنْ تَسْتَوِيَّ مَتَا قَسَطَ. وقال أحمد أخصاها مغارج الألب منها

^c See LA 16, 4 7-9: here mea new whisper or low tone of voice, while نَامَةٌ means the sound of any creature = نَبْ of. pos. CKXVI, 28. ^d LA I 6, 82, 6. ٢٠

^e The MSS note that here there is a small blank (بيان) in the original.

^f The 2nd v. (one of Sibawayh's examples) is in LA 16, 82, 2. Render: «Many the nestful of eggs from the top of which we have raised, caused to start up, at night the shape of a black male ostrich like a thrown-down tent. He plump down upon them, except that when his eyes are smitten by the appearance of an intruder, he starts up»- ٢٥

^g LA 15, 72, 12 and 16, 84, 9 with the reading (apparently false) الْعَيْدَانِ «The two slaves draw off the whole of the milk from her udders», the milk being compared to a white cloud that shines as with ang from the clouds; poet Abū Muhammad al-Fadhlānī.

٢٨ يُوجِي إِلَيْهَا بِإِنْقَاضٍ وَتَفْتَةٍ كَمَا زَاطَنُ فِي أَفْدَانِهَا الرُّومُ

يوجي إليها بصرتُها هه هه هه هه - والفتة صوت الظلم وبه سُني نفقة. والإنقاض الصوت مثل "التفر" بالثاء والتكرار من الإبل: قال الرازي

« دُبَّ نَحْرُزْ بِنِ أَنْاسٍ شَهَادَةٌ عَلَمَتُهَا الْإِنْقَاضُ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ »

والأفدان جمع قدنو وهي الصور. ويرى * كما تنأتم في أفدانها الرُّومُ * من التَّيم وهو الصوت. قال الرستمي أصل الوحي الكلام يقال أَوَحَيْتُ إِلَيْهِ لِيُحَاوِرَ وَيُحَيِّتُ وَحَيًّا. ويقال أَنْقَضَ إِنْقَاضًا كَمَا تُنْقِضُ الدَّجَابَةُ قال الرازي: أَنْقَضَ إِنْقَاضَ الدُّجَاكِيرِ الْمَحْضُ * ومثله قَتَقَ تَفْتَةً. ويقال بصوت الظلم العرَادُ وبصوت النعامة العرَاد: وقال لبيد

« مَتَى مَا كَانَا أَسْنَعُ عِرَارًا بِفَقْرَةٍ يُجِيبُ زِمَارًا كَالِإِرَاعِ الْمُتَقَبِّ »

١٠ وقال الآخر

بَيْطٌ مَا نَظَرُوا جَعَلَا يَنْسَعُ وَلَا سَدُّوا لِصَاهِلَةٍ عِذَاوَا
وَلَا حَلَّتْ ظُهُورُهُمْ عِدَاةٌ وَلَا سَمِعُوا التَّزْيِيبَ وَلَا الْعِرَادَا

التزيب من احروان الظباء والعراد من اصوات الطليات. ويقال تَعَعَ الظلمُ يَنْقَعُ اذا صاح: وقد يُسْتَعَارُ فِي النَّاسِ قال سمر بن الخطاب رضي الله عنه: مَا عَلَى قِتَاءِ بَنِي الْمَيْمَةِ أَنْ يُهْرَفْنَ مِنْ أَدْمِيعِهِمْ عَلَى أَبِي سُلَيْمَانَ ١٠ سَجَلَا أَوْ سَجَلَيْنِ مَا لَمْ يَكُنْ تَعُ وَلَا تَلَقَّةٌ. وقال قبيص بن أبي بن مفضل العجلاقي يصف ناقه

« وَكَأَنَّ أَبْيَهَا بِأَخْطَبٍ ضَالَةً مُسْتَنْقِعَانِ عَلَى فُضُولِ الشِّعْرِ »

^t Kk, Mz زَاطَنَ فِي حَافَا. LA 17, 41, 2

^u نَقَرُ , making a clucking sound with the tongue on the palate, to call sheep or young camels.

^v LA 6, 103, 1, (and 9, 111, 19) with نَحْرُزْ for أَنْاسٍ. « Many an old woman (of Numair) have I caused to learn the clucking used to call the little sheep, after she had been used to calling the full-grown camels ». See explanation in LA.

^x LA 9, 111, 17, with تُنْقِضُ. « Cackle like hens that have laid an egg ».

^y Diw. 9, 42 (Khālidī p. 44).

^z MSS عِدَاةٌ.

^a See explanation LA 10, 241, 11 ff. and Addād 51, 6 ff.

^b « As though her tushes were grating on a dark-green *sadrab* tree, beyond the pieces hanging down of the upper lip ».

° أَرَانِي وَلَا كُفْرَانَ لِي إِثْمًا لَتَنْفِي لَقَدْ حَاكَتْ عَجَبًا مُبِيزًا

اي رَحْمَةُ لِنَفْسِي. وَوَأَيْتُ الرِّجْلَ وَأَيًّا وَوَعْدَتُهُ. وَالْحَرْقُ خِرَاحًا وَرِنًا لَهُ وَهِيَ الْكَرَاصُنُ بِقَالَ الشَّيْءِ. إِذَا فُتِحَ وَلِصِقَ بِالْأَرْضِ قَدْ حُورِقَ. وَالدَّرْدَقُ أَيْضًا الصَّارِ مِنْ الرِّينَالِ وَمَعَ ذَرْدَقٍ دَهْدَقًا. وَهِيَ نَبَاتِي إِلَى مَرْتَبَةٍ وَهِيَ الْجَمَاعَاتُ الْوَاحِدَةُ حِرْقَةٌ وَالْجَمْعُ حِرْقٌ. وَيُقَالُ حِرْقَةٌ وَالْجَمْعُ حِرَاقٌ. وَذُرٌّ نَوَاحِيهَا لَا يَرِيشُ عَلَيْهَا وَالْقُرُورُ وَالزُّمُرُ قُلَّةُ الشَّعْرِ وَمِنْهُ فَلَانُ زَيْمُ الْمُرُوءَةِ. وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَوِ بْنِ أَحْمَرَ يَصِفُ فَوْحَ نَطَاةٍ

طُفْلَتِنَا لَوْ أَنَّ الْحَصَى لَوْنُهُ يَحْجُرُ مِنَّا الْكَلْدُ يَرِيشُ زَيْمُ

اي قَلِيلٌ. وَحَوَاصِلُ جَمْعِ حَوَاصِلَةٍ وَحَرَصَلَةٍ

٢٦ ٩ فَطَافَ طَوَفَيْنِ بِالْأَذْيِ بِقَفْرُهُ كَأَنَّهُ حَاذِرُ لِلنَّحْسِ شَهْرُهُ

قال الضِّي: اي طَافَ الظُّلُمَ بِالْأَذْيِ طَوَفَيْنِ يَسْتَأْنِسُ مِنْهُ إِلَى أَنْ تَسْبِقَ صَاحِبُهُ إِلَى الْقَبْرِ. ١٠ وَالْأَذْيُ مَيْضُ النَّعَامِ وَهُوَ أَفْعُولٌ مِنْ دَعَوْتُ وَذَلِكَ أَنَّهَا تَدْعُو بِمِثْلِهَا مَوْحَاً لِلنَّحْسِ لِيَتَّبِعَ هَذَا وَيَلِينُ وَهُوَ لِلْقَطَاةِ الْأَفْعُوصِ. وَنُورُهُ يَشْفِي أَيَّ يَنْظُرُ إِلَيْهِ هَلْ يَكُنَّ بِهِنَّ أَسْرًا وَالنَّحْسُ إِيَّابُغُ الْأَرْضِ. قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ

وَلَمَّا الْعَيْشُ بِرَأْيِهِ رَأَيْتُ بَنِي أَفْتَانِهِ يُشْفَرُ

وقوله حَاذِرُ لِلنَّحْسِ يَقُولُ يَحْذَرُ أَنْ يُنْحَسَ. وَالشَّهْرُ الْقَرْعُ بِأَنَّهَا شَهْرَةٌ هَذَا الْقَرْعُ وَمِنْهُ رَجُلٌ نَهْمٌ اي ١٥ ذِي كَأَنَّهُ مُرْتَاعٌ فَهُوَ يَنْظُرُ وَيَخَافُ

٢٧ ٨ حَتَّى تَلَاقَى وَقُونَ الشَّمْسِ مُرْتَبِعٌ أَحْمِي عُرْسَيْنِ نِيهِ الْقَبِيضِ مَرْكُومٌ

قال الضِّي: قُونَ الشَّمْسِ جَانِبٌ مِنْ جَوَانِبِهَا. وَقَوْلُهُ مُرْتَبِعٌ اي هُوَ لِيهِ نَهَارٌ. وَتَلَاقَى تَدَارَكَ. وَقَوْلُهُ عُرْسَيْنِ اي هُوَ وَالنَّعَامَةُ [هُوَ] عُرْسٌ لَهَا وَهِيَ عُرْسٌ لَهُ

° LA 18, 56, 5 (our MS Shave) (أَمَلِي) for (أَمَلِي) LA طَالِبْتُ.

P «Crouching close to the ground, their colour like that of the stones: scanty feathers keep off from them in the sun».

9 See *op. cit.*, note ٥٧. 13. Bm. لِيْلَادِي. Bm, Mz. يَغْفِرُهُ (against Lane's authority). V يَغْفِرُهُ (both).

10 LA 1, 392, 20, with (أَوْ) مُنْتَبِزٌ and v. 1. «Life is in its prime, and thou art seeking out its various ways (of delight)».

11 LA 8, 10, 12. Mz (which gives the v. after v. 12 above) has حَتَّى تَلَاقَى for تَلَمَّتْ أَب. Kk تَوَاقَى. V ٢٥. تَوَاقَى. (والنمرس قشرة تحرق على وجهه الوقره). Bm, V, Soc. تَوَاقَى. common, seems to have read عُرْسَيْنِ (Euros).

اليها والروض جمع روضة وهو موضع مطننت يجتمع فيه الماء ويكثر نباته ولا يقال لموضع الشجر روضة.^k
وقد أراض هذا واسترضى إذا كثرت رياضة: وقال أبو عمرو الروضة أيضاً البقيّة تبتى من الحوض:
وانشد للراجز

^k رَزَّ وَنَسَ فِي الْحَوْضِ نَدَّ سَقَبَتُهَا نَضْرِي وَأَرْضاً قَفَرَةً طَوَيْتُهَا

والملجوم هنا طائر الماء وهو أبيض: ويقال هو الليلُ نسبةً سواد الظلم بسواد الليل. والمُلجُوم الجمل الضخم
والمُلجُوم الآدم من القلباء والعجوم الرجل الضخم والجمع غلاجيم: وأنشدني لأبي ذؤيب

^l إِذَا مَا الْعَلَاجِيمُ الْخَلَاجِيمُ نَكَلُوا وَطَالَ عَلَيْهِمْ حَنِيمُهَا وَسَعَارُهَا

^m يَا بَرِي إِلَى حَسَكِلِ زَعْرِ حَوَاصِلُهَا كَأَنَّهُنَّ إِذَا بَرَّكُنَّ جُرُثُومُ

قال الضي: الحسكيل القراع الواحد حسكة وجميع الحساكيل وكذلك هو من صغار الصبيان والغنم:

١٠ قال الراجز

ⁿ إِنَّ الثُّبُورَ تُسَكِّحُ الْآيَاتِي أَلْصِيَّةَ الْحَسَكِلَةِ الْيَتَامَى
أَلْمَاءُ لَا يُنْقِي لَهُ سَلَامِي

يرجى: فأبوي إلى ذرذرة. وقوله زعر حواصله يريد صغرهن: يقال رجُلٌ أزعُرُ إذا كان قليل الشعر.
جُرُثُوم جمع جُرُثُومَة وهي أصول الشجر تسني عليها الرياح التراب ويجمع إليها السقى وخطام الثبت
١٠ حتى قبيلها حكرت أشد إشرافاً بما حوّلها كأنها الراي: فشبه الفراخ بها لإجتماعها. ورواها الرُستمي
عن يعقوب: * يَأْبُوِي إِلَى حُرُثٍ زَعَرِ قَوَادِمُهَا * وكذلك رواها أحمد بن عبيد. ورواها بُنْدَارُ أَكْرَحِي:
إِلَى حُرُثٍ. وقوله يَأْبُوِي يَصِدُّ إِلَيْهَا فَيَأْتِيهَا يقال أَوَيْتُ إِلَى الْمَكَانِ فَأَنَا آوِي إِلَيْهِ وَأَوَيْتُ عَائِي أَوَيْتُهُ لِيَأْوِيَ.
وَأَوَيْتُ لَهُ رَيْثَهُ رَغَبْتُ عَلَيْهِ مَأْوِيَةً رَمِيَةً. الحديث كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يقوم في الصلاة
حتى يَأْبُوِي لَهُ أَيَّ حُرٍ لَهُ مِنْ طَوْلِ قِيَامِهِ: وأنشدني أحمد وعامر وعيرهما

^k LA 9, 24, 11, with أَبَتْ قَدْ أَبَتْ: poet Himyān as-Sa'di. (مُسَوِي: «my emaciated camel»).

^l LA 15, 317, 6. LA نَكَلُوا and صَرَسُهَا. «What time the full-bodied corpulent men are laid prostrate, and long its (the day's) heat and burning seem to them».

^m LA 13, 162, 8, with زَغَبَ حَوَاصِلُهَا. Kk جزني (glossed جَمَاعَات), Ahl w. Soc. خَرَقِي. Ahl w. Soc. Kk. قَوَادِمُهَا. V, Bm, Mz حَوَاصِلُهَا. V بَرَّكُنَّ, also as v. Z. in Bm.

ⁿ It is the graves that give in marriage the widowed women, to orphan boys like a brood of young ostriches: as for the man, not a metacarpal bone of him has any marrow left in it». The meaning apparently is that owing to losses in war the women had to marry husbands much younger than themselves.

عن يعقوب النقي الناقص المتطعم يقال قَنِىَ المَالُ والزَّادُ اذا قَنِىَ وَقَنَّتِ الدَّاجَةُ وَالْإِنْسَانُ يَنْتَحِلُ ^{٢٣} اذا هَلَكَا ❖

٢٣ يَكَادُ مَنْسِيَهُ يَخْتَلُ مُقْلَتُهُ كَأَنَّهُ حَازِرٌ لِلتَّحْسِ مَشْهُومٌ

لم يرو هذا البيت الضبي هكذا ويعني بعده. ورواه الرستبي عن يعقوب ورواه احمد بن عبيد. قال الرستبي
 • مَنْسِيَهُ طَفَرُهُ. يقول يَرْجُحُ رِجْلُهُ رَجًّا شَدِيدًا وَيَخْفِضُ عُنُقَهُ بِكَادِ مَنْسِيَهُ بِشَكْلِ يَتْنَةٍ. وروى = يُطْفِرُ مُلْتَمِتًا:
 والمثله شَحْمَةُ الْعَيْنِ بَيَاضُهَا وَسَوَادُهَا وَالشُّهُومُ الْقَزَعُ الْمَرْوَعُ وَالشَّهْمُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمَشْهُومُ الَّذِي كَانَتْ تَد
 فَرِيعَ مِنْ ذَكَائِهِ ❖

٢٤ وَضَاعَةُ كَبِيعِي الشَّرْعِ جُوجُوهُ كَأَنَّهُ بَدَّاهِي الرِّضَى عُلُجُومٌ

قال الضبي اي عَدُوهُ الْوَضْعُ كَمَا يَقَالُ عَلَانِيَةً وَتَسَابِيَةً: وَالْوَضْعُ عَدُوٌّ سَرِيعٌ مِنْ عَدُوِّ الْإِبِلِ وَقَوْلُهُ
 ١٠ كَبِيعِي الشَّرْعِ جُوجُوهُ أَرَادَ الْبَرَبُطُ فَشَبَّ جُوجُوهُ بِهِ وَالشَّرْعُ الْأَزْتَارُ وَاحِدُهَا شَرْفَةٌ. وَالطَّبْعُ الْبَعِيرُ
 الطَّوِيلُ الْمَطْلِيُّ بِالْفَطْرَانِ. وَالتَّهَابِي جَمْعُ تَنْهِيَةٍ وَهِيَ الْأَمَاكِينُ الْمَطْمَئِنَّةُ لَمَّا مِنْ جَوَائِبِهَا. أَيْسَعُ الْمَاءِ قَدْ يَخْرُجُ
 مِنْهَا. وَالرَّوْضُ جَمْعُ رَوْضَةٍ: قَالَ الْأَصْعَمِيُّ لَا يَكُونُ رَوْضَةٌ إِلَّا وَفِيهَا شَجَرٌ: وَقَالَ أَحْمَدُ وَلَا يَكُونُ رَوْضَةً
 إِلَّا بِاجْتِمَاعِ مَاءٍ وَنَبْتٍ فَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا دُونَ الْآخَرِ فَلَيْسَ بِرَوْضَةٍ. وَقَالَ الرُّسَمِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ رَضَاعَةٌ يَحْنِي
 الظِّلِمَ يَضَعُ فِي سِيَرِهِ أَيْ يُنْزِعُ كَمَا يَضَعُ الْبَعِيرُ يَقَالُ يَضَعُ الْبَعِيرُ وَأَوْضَعَهُ رَاكِبُهُ. وَقَالَ شَيْبَةُ صَدْرُهُ بِالْإِزِيمَةِ
 ١٥ كَقَوْلِ لَبِيدٍ * وَكَأَنَّ جُوجُوهَ بَعِي كَرَانٍ * وَجَمْعُ جُوجُوهٍ بَدَّاهِي. وَالشَّرْعُ مَعَ شَرْعَةٍ كَقَوْلِهِمْ نَفْرَةٌ
 وَتَنْزَرُ فَاتْتَمَرُ أَكْثَرُ مِنَ التَّنَارَاتِ وَيَقَالُ سِدْرَةٌ وَسِدْرٌ وَسِدْرَةٌ أَكْثَرُ مِنَ السِّدَرِ. وَقَالَ أَحْمَدُ شَرْعَةٌ وَشَرْعٌ
 وَشَرْعٌ: وَشَرْعٌ جَمْعُ شَرْعٍ: وَأَنْشَدَ كَثِيرٌ

لَكَمَا اسْتَلَبْتَ رَأْدَ الضَّحَى خَيْرِيَّةً مَرُوبٌ يَكْفِيهَا الشَّرْعُ سُدُودُ

اسْتَلَبْتَ مِنَ اللَّيْلِ وَسُدُودٌ لَاهِيَةٌ رَأْدُ الضَّحَى لَرْتَقَاعُهُ. وَيَقَالُ فَنِيٌّ وَنَعْيٌ وَالْبَيْعُ أَهْلُهُ وَاحِكَةٌ

8 Kk and M omit this verse, the ardhemaist. of which occurs again in v. 26. Ahlw. and Soc, on 2. the other hand, gave this v. and omit v. 26. Bm, V, Cairo print have both. Soc. and Bm, our MSS and Cairo print. - Kk has our v. 27 after v. 22.

h Ahlw. and Soc. transpose v. 24 and 25. V reads الْأَرْمَى for الرُّوْضِ.

i This v. is not in Labrid's Div.

j c As a woman of Hirmyar, skilled in smiting the strings with her hands, and in diverting grief by 2. song, exactest of cheerful thoughts when the morning sun has risen high.

اي اسْتَحْنَه . رَقْدَ قَرْدُ يَوْسَنَا وَأَرْضُ مُرْدُ عَلَيْهَا وَلَا يُقَالُ مَرْدُودَةٌ فَمَا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ . وَهِيَ : يَوْمَ رَذَاذُ :
فَتَمَّتْ الْيَوْمَ بِالرَذَاذِ رُجُوعُ الْيَوْمِ رَذَاذًا لَمَّا كَانَ الرَذَاذُ فِيهِ . وَقَالَ عِلْقَمَةُ الرِّيحُ أَي عِلْقَمَةُ بِشِدَّتِهَا .
فَرَادَ ذَلِكَ الطَّلِيمُ سُرْعَةً فِي عَدْوِهِ . وَهِيَ : عَلَيْهِ الدَّجَنُ : وَالِدَجَنُ الْبِاسُ الْعَيْمُ وَظَلَمَتُهُ . وَأَشَدُّ فِي
عَامَتِ السَّمَاءِ

وَكُنَّا يَوْمَ قَارَبْنَا نَوَاهَا كَيَوْمِ غَامٍ آخِرُهُ مَطِيرُ
وَأَخْرَجَ مَعْنِيًا عَلَى أَصْلِهِ كَمَا قَالَ الْآخَرُ

« هَذِهِ كَاتِ قَوْلُكَ يُغْشِيَنَّكَ سَيْدَا وَإِنْ خَالَ أَنَّكَ سَيْدُ مَعْنُونُ

وَأَكْثَرُ مَا يَحْيِي مَدَا مُعْلَلًا . نَحْيًا مَعْنِيًا : وَرُبَّمَا خَرَجَ فِي الْوَاوِ أَيْضًا عَلَى الْأَصْلِ وَذَلِكَ قَائِلٌ : قَالَ الشَّاعِرُ
* « وَالْبِسْكَ فِي مَقْبَرَةِ الْمَدْرُودِ » * فَأَخْرَجَهُ عَلَى الْأَصْلِ وَلَوْ أَعْلَهُ لَقَالَ الْمَدْرُودُ لِأَنَّهُ يُقَالُ دُفْتُ الدَّوَاءِ فَهُوَ
مَدْرُودٌ وَمَعْنَى الْحَاتِمِ فَهُوَ مَضُوعٌ : نَالِي لَيْدِ

لَسَكَّتْ دِيَاءُ مُنْ تُجْرِي كُنَيْتَا وَوَرَدَا قَانِنَا شَقْرُ مَدْرُودُ

شَقْرُ مَدْرُودٌ : رَكْنِيَّتٌ قَامَرٌ : وَرَزْدٌ أَهْلٌ مُرَّةً مِنْهُ : وَقَائِي شَدِيدُ الْحَنَرَةِ . وَمِنْ الْيَاءِ يُقَالُ يَغْتُ الطَّعَامُ فَهُوَ مَبِيعٌ
رَكْنِيَّتُهُ فَهُوَ مَكِيلٌ وَمُرُوجُهُ عَلَى الْأَصْلِ قَلِيلٌ

٢٢ « فَلَا تَرِيدُهُ فِي مَشِيهِ قِقُ وَلَا الزَّفِيفُ دُونِ الشَّدِّ مَسْنُومُ

٢٠ قَالَ الضِّيُّ بِقَالَ سَنَتُ سَأَمًا وَسَأَمَةٌ وَهِيَ السَّامَةُ : وَمِثْلُ هَذَا يُحْرَكُ وَيُسَكَّنُ وَقَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ
مُسَكَّنًا وَمُسَكَّنًا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا وَاذَابًا : وَكَأَبَةً وَكَأَبَةً وَرَأَقَةً وَرَأَقَةً .
وَالَّذِي يَدُ النَّحْيِ فِي النَّحْرِ . وَالَّتِي السَّرِيعُ الذَّهَابِ وَالتَّنْفُ السَّرْعَةُ . وَالزَّفِيفُ دُونَ الشَّدِّ قَلِيلًا . وَقَالَ الرِّسْتِي

^z « And we were, on the day that we approached the time of her departure, like a day that has clouded over, the end of which is rainy » . i. e., we became more and more tearful.

^a LA 17, 176, 6, Lane 2218 c ; i. e., « smitten by the evil eye » . Poet ' Ab bās b. Mirdās.

^b « مُعْلَلًا = عَلِيلًا » , « weakened into assimilation » .

^c LA 11, 7, 6.

^d LA loc. cit., line 8 ; Huber, frag. 34 (p. 56), both with شَقْرٌ, which means saffron : شَقْرُ is cinnabar.

^e LA 12, 236, 12. Kk ترددده , probably for تَرَدَّدُهُ . Soc. اَلْعَدْرُ (for اَلتَّرْدُ).

^f Qur 12, 47.

وَأَمَّا بَنُو عَامِرٍ بِالتَّسَارِ ٧
عِدَاةَ لِقُونَا فَكَافَرُوا نَعَامًا
نَعَامًا بِحِطَّةِ صُغَرَ الْخُدُورِ ٨
حِلَا نَطْلُمُ لَهَا إِلَّا نِيَامًا

فَلَمْ يُرِدْ أَنَهَا تَشْرَبُ الْمَاءَ إِذَا قَامَتْ وَلَكِنْ أَرَادَ أَنَّهَا لَا تَشْرَبُ الْمَاءَ وَلَكِنَّهَا قَائِمَةٌ. وَبَنُو عَامِرٍ =
لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا دَنِيًّا: فَلَمْ يَرِدْ أَنَّهُمْ يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِي هَذِهِ الْحَالِ وَلَكِنْ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ الشَّيْءَ إِلَّا أَنَّهُمْ
يَأْكُلُونَ وَهُوَ كَالِاسْتِثْنَاءِ الْمُنْقَطِعِ. (رَجِعِ النَّسْبُ إِلَى قَوْلِ أَبِي عَكْرِمَةَ) قَالَ أَبُو عَكْرِمَةَ وَنَالِ الْقُرَاءَ كَاتِ
الْكُتَيْتِ الشَّاعِرَ أَصَمَّ أَصْلَحَ لَا يَسْمَعُ شَيْئًا. وَالسَّكَّاءُ صُغَرَ الْأَذَانِ وَلَصْرُهَا بِأُرْسٍ. وَالصَّلَامُ الْقَطْعُ ٩ الْأَذْيَاتِ
يُقَالُ صَلَّمَ أَذُنُهُ وَأَصْلَحَهَا إِذَا اسْتَأْصَلَ قَطْعَهَا وَرَجُلٌ أَصْلَمَ: رَمَتْهُ قَوْلُهُمْ أَصْطَلِمَ الْقَوْمُ إِذَا قُتِلُوا وَأُغْنِيَتْ
أُمُورُهُمْ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ أَصْلَحَ السَّمْعُ أَيُّ مَا يَسْمَعُ بِهِ الْأَمْوَاتُ وَقَالَ الرَّسْبِيُّ قَوْلًا كَثُرَ
الْعَصَا أَيُّ لَا يَسْتَيْقِنُ مَا بَيْنَ مِثْقَالَيْهِ وَلَا يُرَى خَرْقُهَا إِذَا ضَمَّتْهَا كَأَنَّهُ مِنْ خِلَابِ شَيْءٍ فِي نَعَاءٍ: وَالشَّيْءُ
١٠ مَصْدَرُ شَقَّتْ الْعَصَا وَالشَّيْءُ شَقًّا وَالشَّقُّ النِّصْفُ وَالشَّقُّ الْمَقْلَعَةُ أَيْضًا = قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: فَلَمْ تَسْكُورُوا
بِأَلْبَعِيهِ إِلَّا بِشِقْرِ الْأَنْفُسِ. وَقَدْ بَانَ الشَّيْءُ وَاسْتَبَانَ وَتَبَيَّنَ وَأَبَانَ. وَالْأَسْكُ الصَّبْرُ الْأَذْيَاتُ يُقَالُ بَرَّكَ سَكُّ
إِذَا كَانَتْ صَبِيئَةً الْجَرَابُ: وَقَوْلُهُ أَسْكُ مَا مَوْضِعُ خَفَضَ رِجْلًا شَيْئًا انْقَدَتْ مَا وَكُنْتَ وَتَلَا نَكَاتَهُ
قُلْتُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ الصَّوْتِ مَصْلُومٌ وَهُوَ الْأَذُنُ بَعِيْنُهَا: وَإِنْ شَيْئًا كَانَتْ مَا تَجْعَلُهَا لِمَوْضِعٍ مَا. وَالنَّعَامُ
كُلُّهَا صُلِحَ ١٥

١٥ ٢١ ٧ حَتَّى تَذَكَّرَ بِنِصَاتٍ وَهَيْجَةً
يَوْمَ رَذَاذٍ عَلَيْهِ الرِّيحُ مَقْبُومٌ

قَالَ الضَّحِّي: يَقُولُ هَذَا الظَّلِيمُ يَرْعَى الْخُطْبَانَ وَالتَّثَرُّمَ ثُمَّ تَذَكَّرَ بِنِصَاتِهِ فِي الْأَرْجَاءِ: وَهَيْجَةً أَيُّ هَيْجَةً
الرَّذَاذُ فَرَاخٌ إِلَى بَيْنِيهِ قَبْلَ أَوَانِ الرَّوَّاحِ. وَالرَّذَاذُ الْمَطْوُ الْحَقِيفُ يُقَالُ لِرَذَاذِ الْفَرْسِ إِذَا كَانَ خَفِيفًا مُرَدًّا
عَلَيْهَا وَلَا يُقَالُ أَرْضٌ مُرَدَّةٌ. وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الرِّيحُ أَيُّ عَلَى الْيَوْمِ أَيُّ فِيهِ الرِّيحُ. وَنَحْمِمْ لَهُ يَوْمَ يُقَالُ نَحْمِمْ
السَّمَاءَ وَأَغَامَتْ وَغِيَمَتْ وَهُوَ الْغَيْمُ وَالْغَيْمُ: وَيُرْوَى عَلَيْهِ الرِّيحُ أَيُّ فَلَيْتَ عَلَيْهِ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيبٍ مَعْنَاهُ ذَكَرَ
٢٠ بِنِصَاتِهِ فَبَادَرَ إِلَيْهِ. وَقَالَ الرَّسْبِيُّ يَعْنِي الظَّلِيمُ أَنَا ذَكَرْتُ بِنِصَاتِهِ فَبَادَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ أَشَدُّ بَسْطًا وَهُوَ مَا كَانَ
ثَانِيَهُ يَاءٌ ثُمَّ جَمَعَتْهُ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ حَقَّقَتْهُ كَقَوْلِكَ بِنِصَاتٍ وَبِنِصَاتٍ وَلَا يَجُوزُ فِيهِ الْقُنْطِيلُ - وَهَيْجَةً أَيُّ الظَّلِيمُ

٧ Se e-Bahr-i; 35, 16, where عَامِرٌ for عَامِرٌ. The first of the two verses is in the *Mukhtārāt*, p. 71

1. 3; it is also quoted in *Bahr-i*, 464, with a slightly different reading.

٢٠ Qur. 16, 7.

٧ Our MSS (and Cairo print) have الدُّنَى for الدُّنَى; but the com. shows that the latter (which ٢٠ is the reading of Kk, Mz, Bm, Abulw., Soc.) should be read (Mz's com. explains الدُّنَى).

وَاللَّيْ مُسْتَرْزَنُ الرَّحْلِ يَقَالُ قَدْ آلَيْتُمْ فَاتْرَلُوا^١ أَيِ يَلْتَمِسُ لَوَى الرَّمْلِ. وَالشَّرِي شَجَرُ الْخَنْظَلِ الْوَاحِدَةُ شَرِيَّةٌ
وَالْتَنُومُ الشَّهْدَانِجُ الْبَرِّيُّ الْوَاحِدَةُ تَشْرُمَةٌ ❷

١٩ يَظَلُّ فِي الْخَنْظَلِ الْخَطْبَانِ يَنْفَعُهُ وَمَا اسْتَطَفَّ مِنَ التَّنُومِ مَخْذُومٌ

قال الصبي: قال الاصمعي اذا صار الخنظل فيه خطوطٌ تُضْرِبُ الى السَّوَادِ ولم يَدْخُلْه بياضٌ ولا
صُفْرَةٌ فهو الخُطْبَانُ الْوَاحِدَةُ خُطْبَانَةٌ يَقَالُ قَدْ أُخْطِبَ الْخَنْظَلُ. وَيَنْفَعُهُ يُخْرِجُ مَا فِي جَوْفِهِ مِنْ حَبٍّ
نَبَاتًا^٢. قَالَ الْإِسْتِيسِي الْخُطْبَانُ مِنَ الْخَنْظَلِ إِذَا صَارَ فِيهِ خُطُوطٌ خُضْرٌ وَصُفْرٌ وَهُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ
نَرَادَةً: وَبِئْسَ لِلْمَرْءِ أُخْطِبَ خُفْرَةٌ كَوْنُهُ. وَيَتَّقَهُ يَسْتَخْرِجُ حَبَّهُ يَقَالُ تَقَفْتُ الْخَنْظَلَ أَنْتَقُهُ إِذَا
كَثُرَتْ وَأَسْتَخْرِجَتْ حَبَّهُ: وَالنَّقَافُ فِي غَيْرِ هَذَا السَّائِلُ وَجَعُهُ نَقَافُونَ. وَقَوْلُهُ وَمَا اسْتَطَفَّ أَيِ مَا ارْتَفَعَ
وَأَمَّا مَخْذُومٌ مَقْطُوعٌ وَمَا كَرُلَ يَقَالُ خَذِمَتْ الدَّلُورُ إِذَا انْقَطَعَتْ عُراها وَوُذِمَتْ إِذَا انْقَطَعَتْ أَوْذَاهَا:
١٠ قَالَ الرَّاجِزُ وَوَصَفَ حَذْلًا

أَخَذِمْتُ أَمْ وَذِمْتُ أَمْ مَا لَهَا أَمْ صَادَفَتْ فِي قَعْرِهَا. حَبَالَهَا

وقال أحمد بن عبيد ١٩ تنوم يُشَبِّهُ الشَّهْدَانِجَ الْبَرِّيَّ وليس به ❸

٢٠ نُوهُ كَشَنِّ الْقَصَالِيَا تَبِينَةُ أَسَكٌ مَا يَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ مَضْلُومٌ

قال المضبي: أي نُوهُ لاصقٌ ليس بمشوح لا تكادُ تَرَى شِدْقَهُ. وَلَأْيَا بَطِيئًا يَقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ بَعْدَ لَأْيٍ وَقَدْ
١٥ التَّأَنَّى عَلَيْهِ الْحَاجَةُ أَيِ الْبَطْآنُ. [يَقُولُ] نُوهُ لَا تَسْتَيْبُهُ إِلَّا بَعْدَ بَطْءٍ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

٧ أَشْعَانُهَا كَحُدْرِعِ الشَّعْرِ فِي قُلُلٍ مِثْلَ الدَّحَارِيحِ لَمْ يَنْبُتْ لَهَا رَقَبُ

وَأَسَكٌ كَأَنَّهُ قَالَ أَسَكٌ مَا يَسْمَعُ بِكَ قَوْلِكَ حَسَنٌ مَا بَيَّنَّ اللَّيْتَيْنِ وَمَوْضِعَ مَا خَفَضَ: وَقَدْ يَكُونُ رَقَبًا
عَلَى إِرَادَةِ الَّذِي يَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ مَضْلُومٌ وَهُوَ الْإِذَانُ. وَالتَّعَامُ كُلُّهَا صُلُخٌ وَالْأَصْلُخُ الْأَصَمُّ الَّذِي لَا
يَسْمَعُ وَلَا يُشْرِبُ^٤. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَهَذَا يُوصَفُ التَّعَامُ يَقَالُ إِنَّهُ لَا يَطْلُبُ الْمَاءَ وَلَا يَوْبِدُهُ: وَأَمَّا قَوْلُ يَشْرُ بْنُ
٢٠ أَلِي خَاتِمٍ فِي بَيْتِهِ ذَكَرَهُ

^١ LA II, 125, 1. Bm يَنْفَعُهُ; Soc. يَنْفَعُهُ; V يَنْفَعُ. LA, Soc, V مَخْذُومٌ. ' in the sense of a beggar is a loan word from Aramaic, from *neqef*, to follow, attach one self to (Bevan).

^٢ Ante, p. 46, 10.

^٣ Kk, Mz and our MSS (also Cairo print) نُوهُ. Bm تَبِينَةُ (sic), Mz يَبِينَةُ

(sic). Bm أَسَكٌ.

^٤ Bā'iyah, 130; see LA 3, 90, 15 (where wrongly مدرج).

أَضْمَرَهُ. وقال الرستمي تلاحظ السوط من حدة نفسها تنظر اليه بمؤخر عينها. وجمع سوط سباط وأسراط. والضاخرة التي لا تغزو. وقوله كما توجس طاوي الكشح اراد كثوره طار الكشح. توجس تسع. والكشح الحاصرة وما انضمت عليه الأضلاع. وموشوم في توائمه نُقِطُ سُود. فشيها في نشاطها بشور وحشي. ومثله قول الراعي

رَعَيْنَانِ حُرٌّ مَأْقِيهَمَا كَمَا نَظَرَ الْعُدَّةَ الْجُودَرُ

العدوة جانب الوادي: والجودر ولد البقرة تُفَمّ الذال وتفتح وهو القز ايضا وهو الدرع والبرغز

١٨ كَأَنَّهَا خَاضِبٌ زُعْرٌ قَوَادِمُهُ أَجْنَى لَهُ يَاللَّوِي شَرِيٌّ وَتَنُومُ

اي كأن الناقة في سرعتها الظليم. وللأصعي في خاضب قولان فقوله الأول الخاضب الذي آكل الربيع فاحترت ساقاه وأطراف زرقه: والقول الثاني أخضرت له الأرض: رانند * المارذ الشوك الذي لم يخضب * وقوله زعر قوادمه اي قد أسن قصاص ريشه. وقال أبي: الخاضب الظلم يخضب في الشتاء. وهو ان يختر جلدُه وساقاه ويظهر عليه جلد أحمر ويكثر لونه ويشتد غضبُه ويُغمر ريشه: قال ولا تطلب الخيل الظلم اذا خضب في الشتاء: فإذا قاط استترحت فانتد ريشه وسين بطنا فطيشه الخيل. وقال آخر بل يخضب أيام الصفرية. والقوادم والنداميات الريشات المتدلمات في أول الجناح. وأجنى أدرك أن يجتنى يقال قد أجنى الشجر. والشري سجر الخنظل واحده شرية والظلم يأكل حب الخنظل. ١٥ والتشوم شجر ينبت في بلاد دمه يطول ذراعاً ورقه أعيد يشيا ورق الآس وله ثمر مثل الشهادنج رشبل عليه الظباء (اي تصاد في الجبال) لأنها تألفه ورقه ينحت في القيطر ويوب في الشتاء. قال الرستمي وروى: أجأى اي في كونه [جوة] وقال الخاضب الظلم الذي قد رعى الربيع فاحترت قوائمه وأطراف ريشه وهو في معنى مضروب. والزعر القليلة الريش والاسم الزعر. والقوادم العشر الريشات في مقدم الجناح الواحدة قامة والجمع قوادم وقداميات وقدامى: قال رؤبة

خَلِئَتْ مِنْ جَنَاحِكَ الْغُدَامِي مِنْ الدَّمَامِي لَا مِنْ الْخَوَافِي

٢٠

وأما اراد موضع الدمامي من جناحه ولم يرد القوادم بعينها. وروى: زعر قوائمه. والمعنى أنه لا ريش بمواقبه. وقوله أجنى له اي أدرك له وبلغ ان يجتنى: ويقال قد أجنت النخلة والشجرة اذا أدرك ثمرها وأن له ان يجتنى.

LA 5, 411, 21. Ahl. w. and Soc. قَرَامِي. Kk أَمَى. LA 4.

P « With hard thorns, that have not become green ».

9 Dīw. 37, 31-2,

LA 11, 168, 21 (with رُكِبَ). LA 15, 368, 21 has our reading.

اي يئل منه الافة . والرماء الثلاثة والجمع مَوَامٍ . وقوله عن عُرضِ اي يَعْتَرِضُها اي يَعْتَسِفُها
بسرقتها على عبد فهد = وذلك قوله: يَفْضِرُونَ الناسَ على عُرضِ اي يَعْتَرِضُونَ الناسَ بِالضَرْبِ لا
يُأْنِ أَنْ ضَرَبُوا . وَكَبَنَمَ صَرَتْ حَوْثًا يَخْتَلِسُهُ : يقال بَفَتَتِ الظَّيْفُ والنَّاقَةُ وَتَبَعَّتْ فِيهِ تَبَعُّمٌ
وهو الْبَنَامُ .

١٧ نَلَا حِظَّ السَّوْطِ شَرَدًا وَهِيَ ضَامِرَةٌ كَمَا تَوَجَّسَ طَاوِي الكَشْحِ مَوْشُومٌ

الشرد التطرُّ بِمَوْشَرٍ العين من جَدَّهَا يقال شَرَرَ إِلَيْهِ طَوْفُهُ بِشَرَرُهُ شَرَدًا . والضامرة التي لا ترغوم من ضَجْرِ
ولا نُجْدَةٍ وهي هائِةٌ على أُنْيَاها وذلك مدح منها: كقول الأعشى.

لَكُرْمِ الوُفَاءِ إِذَا هَجَرْتِ وَكَانَتْ بَيْتَةَ دَوْدٍ كُرْمٌ

ومنه قوله : * وَالضَّامِرَاتُ تَحْتَ الرِّجَالِ * = والضامر أيضا الْعِزُّ الْمُنِيكُ فَاهُ عن النعيق والعلف :
١٠ قال بشر

رَقَدَ ضَمَرْتُ بِجِرَّتِي سُلَيْمٌ مَخَافَتَنَا كَمَا ضَمَرَ الْحِمَارُ

وقال السخاوي

جَمَالِيَّةٌ كَرِيحُ السَّيْفِ عَرَضَهَا عَلَى حَدِّهِ لَأَسْتَكْبِرَتْ أَنْ تَضُورَا

قال الاصمعي وَغَلِطَ النَّابِتَةُ فِي قَوْلِهِ * لَمَّا صَرِيفُ حَرِيفِ الْقَتْرِ بِالسَّدِ * . وقوله كَمَا تَوَجَّسَ يَقُولُ
١٠ قَتْلِبُ إِذَا تَمَّ إِلَى السَّوْطِ وَالْزَجَرِ قَتْسَعُ كَمَا يَتَوَجَّسُ هَذَا الثَّوْرُ فَهُوَ أَحَدُهُ إِذَا سَمِعَ شَيْئًا : وَفَمَا شَبَّهَا
بِهِ وَجْهًا تَفْقُوغُ لِيَكُونَ أَحْفَها لِأَنَّ الدَّمْعَ أَحْفَ مِنْ عِيهِ لَحْوْفِهِ عَلَى نَفْسِهِ . وَأَنْفُ الْوَحْشِ أَصْدَقُ
مَنْ أَدْنَاهُ وَأَدْنَاهُ أَحْدَقُ مِنْ عِيهِ رَهْوَلَا يَسْمَعُ إِلَّا مِنْ قَوِيبٍ وَهوَ يَسْمَعُ الشَّيْءَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ تَأْتِيهِ بِهِ
الرَّيْحُ . وقوله طَاوِي الكَشْحِ اي ضامر البطن والحنيت والبطن ليس بمخلٍ قد طَوَاهُ : ويقال دَجَلُ طَيَّانٌ وَرَجُلٌ
طَاوِي وَالطَّوِيُّ ضَمَرُ الْبَطْنِ . وقوله مَوْشُومٌ اي بِرَأْسِهِ خُطَطٌ سُودٌ . وقال احمد قوله طَاوِي طَوَاهُ ° الْمُشَبُّ

ⁱ Bm الصَّوْتُ sic ; Kk الشوط sic .

^j Ante, p. 356, 4.

^k Mā bukā'u 49 (Geyer الرجال), LA 11, 88, 25.

^l Ante, p. 671, 3 ; in LA 7, 232, 25, attributed to Ibn Maqbil.

^m « If a sword were applied with its edge to her girth, she would disdain to tremble » Div., p. 28, l. 2.

ⁿ Mu'all. 8 (Tibrīzī ٨).

° So in MSS : Bevan suggests reading الْمُشَبُّ.

وهو من العيدان الضعيف. والرشا الظبي الصغير. ومازوم اي مُرَبِّي في البيرت ❶

١٤ هَلْ تُلَحِقَنِي بِأُخْرَى الْحَيِّ إِذْ شَحِطُوا جُلْدِيَّةٌ كَأَنَّكَ الصَّخْرُ عَلَى كَوْمٍ

قال الضبي: أُخْرَى الْحَيِّ الْفِرْقَةُ الَّتِي هِيَ آخِرُهُمْ. وَشَحِطُوا نَعَدُوا بِقَالَ شَحَطَنَ دَارَهُ. تَلَحَّطَ شَحَطًا وَيُقَالُ شَحَطَ فِي السَّوْمِ إِذَا أَفْرَطَ فِيهِ وَبَاعَدَ وَيُقَالُ لَبَنٌ مَشْحُوطٌ إِذَا كَثُرَ حَاوُهُ. وَالْجُلْدِيَّةُ الشَّدِيدَةُ الصَّلْبَةِ ❶
قال الأصمعي هي مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْجُلْدَاءَةِ وَهِيَ الْأَرْضُ الْمُصَلَّبَةُ. وَأَنَّ الصَّخْرَ الصَّخْرَةَ يَجْرُقُهَا السَّلْبُ فَتَبْنَى فِي الْمَاءِ: وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا أَثْنُ الثَّيْلِ: شَبَّ النَّاتَةِ بِهَا لِصَلَابَتِهَا لِأَنَّ الصَّخْرَةَ إِذَا كَانَتْ فِي الْمَاءِ أَمْلَأَتْ وَصَلَّتْ. وَالصَّخْلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَالْجَنَعُ الضَّحَالُ وَنَدَّ صَخَلَ التَّهْرُ وَالْقَدِيرُ إِذَا نَلَّ مَاءً. ❷
وَالْمَلَكُومُ الْغُلِيظَةُ. قَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَالَ يَتُوبُ بِقَالَ لَيْتَهُ وَالْحَقَّةُ بِعَنَى وَاحِدٍ: وَنَعَّ قَوْلُهُ لَمَّا نَدَّ غَدَا بَكَتْ بِالْكَفَّارِ مُلْحَقٌ: أَيِ لَاحِقٍ. وَأَوَّلَى الْقَوْمِ أَرْلَهُمْ وَكَذَلِكَ رَوَى بِأُخْرَى الْقَوْمِ. وَشَحِطُوا بَعَدُوا ❸
❹ وَيُقَالُ قَدْ أَشْحَطَ فِي السَّوْمِ إِذَا بَالَغَ فِيهِ وَزَادَ قَدْ شَحَطَنَ دَارَهُ رَنَاتٍ وَتَلَّتْ وَتَرَحَّحَتْ وَرَفَحَتْ وَتَنَتَتْ وَشَطَرَتْ وَشَطَنَتْ ❺

١٥ كَانَ غَسَلَةَ خَطِيئِي بِمَشْقَرِهَا فِي الْحَدِيثِ مَتْنًا فِي الْحَبِيبِ تَلِيمٍ

قال الضبي الغسل والنسبة والقسول ما نُغْسِلُ بِهِ الرَّأْسَ. وَالتَّلِيمُ تَغْيِيلُ مِنَ اللَّغَامِ وَهُوَ زَبَدٌ قَطِيطٌ خُضِرَةٌ مِمَّا رَعَتْ: فَارَادَ أَنَّهَا تَغْيِي بِاللَّغَامِ مِنْ نَشَاطِهَا: وَأَمَّا سَتِي لَغَامًا لِأَنَّهُ يَكُونُ عَلَى الْأَلْبَمِ هِيَ مَا سَحَلَ الْقَمَرُ ❶
❷ وَاحِدُهَا مَلَقَمٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَمِيدٍ لَمَّا سَتِي اللَّغَامُ لِمَتَرِ اللَّغَامِ عَلَيْهَا وَاللَّغَامُ اسْمٌ بِنَسْبَةِ لَمٍّ قَالَ وَمَنْ قَالَ سَتِي لَغَامًا لِأَنَّهُ يَكُونُ عَلَى الْمَلَاغِمِ لَمْ يُصِبْ. وَقَالَ الْغُسْلُ الْإِفْتِخَالُ وَقَالَ الرَّسْتَمِيُّ الْغُسْلُ وَالْغُسْلُ مَا غُسِلَ الرَّأْسُ بِهِ مِنْ خَطِيئَةٍ وَغَيْرِهِ رَمَتْ غَسَلَةً الْمَوَاتِ وَالْغُسْلُ مَصْدَرُ غَسَلَتِ الشَّيْءَ غَسَلًا. وَالْمَقَرُّ لِقَاعَةٌ كَالْجَلَّةِ لِلْفَرَسِ وَالْمَقَمَّةُ وَالْمَرْمَةُ لِلشَّاةِ وَالْبَرَّةُ وَالْقَمَمُ لِلْحَبَّةِ وَالْقَطِيطَةُ الْحَبَابُ وَالْغَدَارُ الطَّائِرُ وَالْمُخَرَّرُ الْمُنَاصِرُ لِسَبَاحِ الطَّيْرِ. وَالتَّلِيمُ اللَّغَامُ وَهُوَ الزَّبَدُ وَالْمَلَاغِمُ مَا حَوْلَ الْتَمِّ وَاحِدُهَا مَلَقَمٌ. فَيَنْزِلُ نَدَرَ عَنِ الْيَتَلُّ وَكَانَ ❸
❹ يَمَشُرُهَا خَطِيئًا مِنْ خُضَرَتِهِ ❺

١٦ يَيْلِيهَا تُقَطَّعُ الْمَوَاتَةُ عَنْ عُرْضٍ إِذَا تَبَنَّمَ فِي ظِلِّهَا الْقَوْمُ

❶ يَأْرَى لَقِيلَ Kk: يَأْرَى الْقَوْمَ. (s, 13, 17) Ahw So c. LA

❷ This is part of the prayer called الْقُنُون: see Lane 2566c.

❸ Mz لَقَدَ. Kk on it.

❹ Kk and Ahw omit: the latter gives the v. in frag. 5 (p. 195).

أي من حَلَنَ بالغيبي رَجَمَ بالظن. فيقول أنا منها ناء. أَمَا أَرَجَمُ بالظن. وقال الرستمي قال يعقوب يقول كثرة
لُكَا في الذي ذَكَرْتُ من ذُكْرٍ سَلَحِي. وَحَكَى الْكِسَائِي أَوَانُ وَإَوَانُ. وقوله بها أراد لها. والسفاه الطيش والخفة
في العقل. قال رجل سَفِهَ من قوم. سَفِهَاءُ وقد سَفِهَ الرجلُ يَسْفَهُ سَفَاهَةً وَسَفَهَا وَسَفَهُ يَسْفَهُ لَعَةً وهو رجلٌ
سَفِيهٌ رَسَنٌ. والليث ما غابَ عنك. فيقول ذَكَرِي لِأَبَاهَا الْآنَ وَقَدْ بَأَنْتُ لِجَاهِزِهَا سَفَهُ مِثِّي وَظَلَمِي بِهَا أَنَا
نَدِمَ عَلَى الْعَهْدِ وَالْوَضَلُ أَمْرٌ لَا أَحْتُمُهُ ٥

٩٣ صُنُرُ الْوِشَاحِينَ مِنْ الدِّرْعِ خَرَجَةٌ كَانَهَا رَشَاءُ فِي الْبَيْتِ مَلُومٌ

قال الضبي وروى: بَهَكْنَةُ. وهي الدَّرْعَةُ. والخُرْجَةُ الطَّرِيقَةُ الْقَصَبُ اللَّيْنَةُ الْمَسَرَّةُ. والرَّشَاءُ الظُّمِيُّ الصَّغِيرُ.
وملوم مُرْتَبٍ فِي الْبُيُوتِ هُوَ أَحْسَنُ لَهُ: يُقَالُ قَدْ رُبِّبَ وَرُتِبَ وَرُيُوتُ: وَيُرْوَى: مِلَّةٌ الْبِرْطُ: وَهُوَ الْإِزَارُ مِنْ
الْخَزْرِ - وَقَوْلُهُ جِنْرُ الْوِشَاحِينَ يَقُولُ مَوْضِعُ رِشَاحِيهَا خَمِيصٌ لَا يُنَالُ دِرْعُهَا ^١ [لَكِنَّهُ يُنَالُ] لِضَخَمِ عَجِيزَتِهَا
١٠ وَأَوْرَاكِهَا وَأَخَذَهَا = رَمَتْهُ قَوْلُ الْأَعْمَى

٩٤ صُنُرُ الْوِشَاحِينَ مِنْ الدِّرْعِ بَهَكْنَةُ إِذَا قَاتَى يَكَادُ الْخَفَرُ يَنْخَزِلُ

قال الرستمي قال يعقوب الجُنْدُ الْخَالِي يَقُولُ هِيَ ضَائِرَةُ الْبَطْنِ لَيْسَتْ بِتَجَلَاءٍ: وَإِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ قِيلَ امْرَأَةٌ
فِيهَا وَقَبَاءٌ وَسَيَّاتَةٌ وَخُنْصَانَةٌ وَبُطْنَةٌ وَهَضِيمٌ. وَقَدِيمٌ أَعْرَابِيٌّ الْبَصْرَةُ فَامْتَدَحَ رَجُلًا يُكْنَى أَبَا الْهَيَّاجِ
رَكَانَ تَبَطَّيًّا فَقَالَ

لِيُنْ أَبَا الْهَيَّاجِ أَرَيْجِي لِلرَّيْحِ فِي أَثَرِهِ دَوِي

١٥

أي إِنَّا صَابِرُ الْبَطْنِ. وَقِيلَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ: صِفْ لَنَا النِّسَاءَ فَقَالَ: خُذْنَاهُ بَيْنَاءَ جَعْدَةٍ لَا يُصِيبُ قَمِيصَهَا مِنْهَا إِذَا
نَاحَتْ إِلَّا مُشَاطَةً حَنَكَيْتِهَا وَمَلَكْتِي ثَدْيَيْهَا وَوَانَفَتِي أَلْبَتَيْهَا. وَقِيلَ لَأَكْوَ صِفْ لَنَا فُلَانَةً فَقَالَ: أَقْطَعُ رَأْسَهَا
وَأَنْتَبِئْتُ: أَيْ رَنِيحُهَا نَبِيحٌ وَخَلَّتْهَا حَسَنٌ. وَيُقَالُ مَلَأْتُ الْإِنَاءَ أَنَا أَمْلَأُهُ مَلَأٌ وَهُوَ إِنَاءٌ مَلَانٌ وَتَمَلَّوْهُ: وَالْمِلَّةُ
مَا أَخَذَهُ الْإِنَاءُ مِنَ اللَّاحِ: يُقَالُ أَطْعَمِي مِلَّةَ الْقَدَحِ وَمِلَافِيهِ وَثَلَاثَةُ أَمْلَافَةٍ. وَيُرْوَى: مِلَّةٌ الْبِرْطُ: وَهُوَ الْإِزَارُ.
٢٠ يَقُولُ هِيَ خَالِيَةُ الْوِشَاحِينَ لِضُرِّ بَطْنِهَا وَهِيَ تَمَلُّ لِإِزَارِهَا لِعَظَمِ عَجِيزَتِهَا وَضَخَمِ أَوْرَاكِهَا. وَالْخُرْجَةُ النَّاعِمَةُ

^a Bm مَلَقَمَةُ; Mz مَلَقَمَةُ; Kk الْبِرْطُ. Mz مِلَّةٌ الْبِرْطُ. Kk صُنُرُ الْوِشَاحِينَ. وَمِلَّةٌ الْبِرْطُ.

^b Conjecture.

^c Mu'all. 8 (Tibrizi reads مِلَّةٌ الْبِرْطُ).

^d أَرَيْجِي a name for a sword, either from أَرَجِجُ, a tribe in al-Yaman, or أَرَجِجَا, Jericho in Palestine.

وقال ابو عمرو الحَدَرُ من الارض النَاشِزُ. وروى: حُدْرُهَا: وهي حُرُوفُ المِشَارَاتِ: وقال ابو عمرو الزُّبُرُ حِجَابُ مَا بَيْنَ الدِّيارِ والجماعةِ الزُّبُرُ والدِّيارُ هي القَصَبُ بِلُغَةِ أَهْلِ مَكَّةَ والواحدة قَصْبَةٌ وأهلُ المَدِينَةِ يُسَمُّونَهُ الْجَدُولَ ويقال لِلْمِشَارَةِ دَبْرَةٌ وَجَدُولٌ ويقال لها أَيْضاً جِرْبَةٌ. وروى احمد حَدْرُهَا وقال يريد أن ما حَوْلَ النَّحْلِ قد اندَقَنَ. قال وقوله قد زالت عَصِيقَتُهَا اي مالت من رِيِّها ونَعَمَتِها وطولها: كما قال ابو النجم * حَتَّى تَحْتَى وَهوَ لَمَّا يَذْبُلُ * اي لم يَنْحَنِ لِلدُّبُولِ إِنَّمَا انْحَنَى لِتَنْعَمَتِ وطوله. والعصيفة ورقُ الزَّرْعِ رَطْباً وَيَابِساً وَإِنَّمَا زالت لِأَنَّ مَجْرَاهَا صُعُودُهَا إِلَى فَوْقِ فزالت عن مَضَعِهَا فالت فذلك قال زالت. قال الرستمي قوله كَسَقِي يعني هذه السائبة التي وصف. والمَذَانِبُ الدِّيارُ ههنا واصلُ المَذَانِبِ مَجَارِي المَاءِ إِلَى الرِّيَاضِ الرَّاحِدِ مِذْنَبٌ والمَذَانِبُ أَيْضاً الْمَغَارِفُ وهي الْقَادِحُ. قال وزالت عَصِيقَتُهَا تَفَرَّقَتْ وَتَفَتَّتَتْ من رِيِّها: ويقال زَلَّ ذَا مِنْ ذَا وَمِزَّ ذَا مِنْ ذَا يقال زَلُّهُ فلم يَزَلْ وَمِزُّهُ فلم يَمِزْ. قال ويروى: قد طالت عَصِيقَتُهَا. ١٠ ويروى: قد مالت. فيقول من رِيِّهِ وكثرة ما بَ وَطوله قد تَمَّائِلَ. وقال ابو عبيدة العَصِيفَةُ والعُصَافَةُ وَرَقُ الزَّرْعِ وَمِنْهُ قول الله عز وجل: ^١ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ. وحَدْرُهَا قال الاصمعي مُنْحَدْرُهَا وما أَطْلَمَ أُنْهَا منها. ويروى جُدُورُهَا وهو جمع يَجْدَارٍ فَكَأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى كُلِّ يَجْدَارٍ منها فذلك قال مطبوعاً: كقول الأسود ابن يَعْفَرٍ

^٢ وَجَنَّةٍ. كَنَضِيحِ الْحَوْضِ مُتَأَقَّةٍ تَرَوِي جَوَانِبَهَا يَالشَّخْمِ مَشْوَقًا

١٥ وكان يَنْبَغِي ان يقول مفتوقةً وَلِكِنَّهُ اراد ان كُلَّ جانبٍ منها مَفْتُوقٌ: والفتوق المخلو، ويكون الملتون المخلوط ويقال أَفْتَقَ الطَّيْبَ بِالْمِسْكِ اي اخلطه حتى تَطْيِبَ رائحته وهو مُسْتَمَارٌّ من فَتْقِ الطَّيْبِ. وَأَيُّ المَاءِ سَيْلُهُ وَالْأَيُّ السَّيْلُ وَالْأَيُّ النَّهْرُ أَيْضاً: يقال أَتَى لَائِكَ أَيُّاً اي هَمِيَّ طَرِيقاً. ومَطْمُومٌ مَمْلُوءٌ. وقال احمد: ويروى حَدْرُهَا يريد أَصُولَ النَّحْلِ وهي الثَّرَبَاتُ: يقول قد طَمَّهَا المَاءُ من كَثَرَةِ مَا تُسَبِّحُهَا هذه النَّاقَةُ: وحَدْرُهَا جمع حَدَرٍ وهو ما حَوَّلَهَا يَحْبِسُ المَاءُ. يُشَبِّهُ الدُّمُوعَ بِهِ. ويروى جُدُورُهَا وحَدْرُهَا وحَدْرُهَا ٢٠ وقد فَسَّرَهَا

١٢ ^٣ مِنْ ذِكْرِ سَلَمَى وَمَا ذِكْرِي الْأَوَانَ يَهَا إِلَّا السَّفَاهُ وَظَنُّ الْغَيْبِ تَرْجِيمُ

ويروى: وَمَا ذِكْرِي الْأَوَانَ لَهَا. يقول وما ذِكْرُكَ هَذَا الْوَقْتُ لِسَلَمَى بعدما نَأَتْ. وقوله ظَنُّ الْغَيْبِ تَرْجِيمُ

^١ Qur. 55, 11.

^٢ LA 12, 170, 25, with تَرَوِي for تَرَوِي, which seems a better reading.

^٣ Mz, Bm, Ahlw. لَهَا.

قال الغني أخبر رقي: وما كان من الأزمان قيل فيه أذبر وذبر: وقد أذبر الرجل وأقبل بالألف لا غير.
والمرء الجرب يقال بهير أعرج وبير معور وليل معورقة ويقال للمرء عرجة: وانشد

أَلَا لَيْتَنَا يَا عَزُّ مِنْ غَيْرِ رِيَّةٍ بَعِيرَانِ نَزَعَى الْفَقْرَ مُوتِلَانِ
يُطْرِدُنَا الْوُثْيَانُ مِنْ كُلِّ تَلْعَةٍ يُنَالُ بَعِيرًا عُرَّةَ جَرْبَانِ

وشاؤها اي قد عفاها. وناصع القطران غاليه. والبصر الذي لا مزاج له لم يخلط بغيره. والتدسيم
الآخر: هذا بتزكية قولهم: أُرِيي دَسَمًا مِنْ حَقِّي: اي أترأ أتبعة. وقال احمد: يقول قد أذبر الجرب عنها
وبقي أثر الهناء عليها. وقال الراسبي المرء الجرب والمر بئر يخرج بمشافر الإبل يسيل منه ماء [ماء]
أصغر والماء الطائر. وإذباره في هائيه ونقصانه. وقوله وهي شامها اي وهي شامها تدسيم والدسم
آثار التطران: والدسم أثر سخي ويقال أريي من ذلك الأمر دسما اي أترأ وأمرأ استدل به على أنه كما
١- وصفت: ويقال: اذا دأيت دسم الطريق قالزما: ديسام القارورة سدأها: والدسمة الصوفة يحشى بها الجرح:
والباب الدسوم والطسوم المسدود: والدسمة الإصلاح بين القوم: ويقال رجل دسم الثياب ودنس الثياب
اذا كان غادرا: قال الرازي

يَا رُبُّ سَيْحٍ مِنْ لَكَيْزٍ نَعْمَ أَوْدَمَ حَبًّا فِي ثِيَابٍ دَسَمَ

والشعر خلوص الألبان. والصرف ايضا الحاصل. يقول ذهب جربها عنها وأثر القطران فيها. وانشد
١٥ في الدسم.

وَلَكَيْتِي أَنْفِي عَنْ الدَّسَمِ وَالِدِي وَبَعْضُهُمْ لِلْقَدْرِ فِي ثَوْبِهِ دَسَمٌ

١١ تَسْقِي مَذَابَ قَدَرَاتٍ عَصِيْقَهَا حَدُورُهَا مِنْ أَقْيِ الْمَاءِ مَطْمُومٌ

قال الضي: قال الاصمعي المذانب مدافع الماء الى الرياض واحدها مذنب: وأصل ذلك ان المذانب المغارف
فارادتها تغري الماء الى الرياض فجعل مسائل الماء الى الزرع مذانب. والعصيفة الورق وأحمر ما يتكلم
٢٠ به حمة وقد فصنت الزرع اذا جرت رقة. وقوله زالت عصيقتها قال الاصمعي: قال ناس حصدت وقال
آخرون جبر على الزرع حيرة لم سقي ليعود: ويقال قد أعصف زرعكم فأعصفوه. وحدورها مطمئنتها:

⁸ Cf. Qalī, Nawādir, 3, 162, 12-13, in poem of 'Urwaḥ b. Ḥizām of 'Udhrah. † Conjecture.

^u LA 15, 90, 7, and 16, 117, 22, have the second verse with a different verse before it; and so Lane, 880 b.

^v Kk, Mz جَدُّرُهَا, V طَارَتْ, miswritten for طَالَتْ. Kk (ج).
٢٥

ويقال قِنْ إِنْاءَكَ عند القَيْن. والمَلْمُومُ المَجسُوعُ المُدَارُ ويقال قد لَمْتُ الشيء إذا جَمَعْتَهُ يقال لم علينا نحننا وإبلنا: ومنه لم الله شَعْنَكَ أي جَمَعَ اللهُ ما تفرَّق من أَمْرِكَ. قال وسَمِعْتُ أبا نَهْدِيَةَ السَّكَلَجِيَّ يقول كَيْتَجْرِي مَزَلُكَ: وهو أَنْ يَحْمِلُوا^P بَطْحاءَ فيجملوها في وَسْطِ الْبَيْتِ وَيُذَيِّرُوا حَوْلَهَا الْحِجَارَةَ نَحْبُهَا حتى لَا تَرَى قَسْمَى تلك الحِجَارَةَ أَكْثَرَ. ويقال دَمَنْ وَأَزْمِنَةَ وَأَزْمَانًا. ورواهَا أَحْمَدُ بْنُ عَمِيْدٍ كَثَرُ يَفْنَحُ الْكَافَ. قال الرُّسَمِيُّ قال يعقوب قال الاصمعي وابو عمرو بن العلاء قوله عَزَيْتُ أي تُرَكْتُ لم تُرَكِبْ. قال ورواهَا عِيْج: حَدَّ عَزَبَتْ يَحْبَةُ: أي أَقَامَتْ عَازِبَةً فِي الْمَرْعى: يقال مَالٌ عَزِيبٌ وَعَازِبٌ إِذَا كَانَ مُنِيًّا فِي الرَّعى لَا يُرَاحُ إِلَى أَهْلِهِ وَيَتَالَعَزَبَ حِلْمٌ فَلَانٍ أَي غَابَ عَنْهُ وَيُقَالُ رَجُلٌ عَزَبٌ إِذَا كَانَ لَا زَوْجَ لَهُ وَامْرَأَةٌ عَزِيَّةٌ وَعَوْبٌ: قال الرُّسَمِيُّ وَأَشْدُّهُ التَّوْزِي:

٩ يَا مَنْ يَدُلُّ عَزَبًا عَلَى عَزَبٍ عَلَى أَيْتَةِ الْحَنَاحِ وَالشَّيْخِ الْأَذْيَبِ

١٠ وَالْحَبَّةُ الدَّهْرُ وَالْحَيْنُ وَجَمْعُ حَبَّةٍ حَقَبٌ: وَ"الْحَقَبُ فِي التَّعْصِيرِ ثَمَانُونَ سَنَةً وَجَمْعُ أَحْقَابٍ وَالْحَقَبُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ سَنَانِيهَا. وقال ابو عمرو أَلَكَاكَ الْقَبْرُ مِنْ قَبْرِ عَادٍ فَشَبَّهَ سَنَانِيهَا بِهِ وَمَا قَفَّ رَحْلَانَهُ جَانِبَهُ رَاجِعًا فَانْطَلَقَ وَأَحْقَفَ. وَكَبِيرُ الْقَيْنِ مُوقَدُ نَارِهِ وَهُوَ الْكُورُ أَيْضًا: وَيُقَالُ الْكَبِيرُ الرُّقْءُ الَّذِي يُتَنَفَّخُ بِهِ رَاكِدُوهُ الْطَبْنُ الَّذِي تُوقَدُ النَّارُ فِيهِ. وَالْقَيْنُ الْحَدَادُ وَكُلُّ عَامِلٍ بِعَدِيدَةٍ قَيْنٌ وَيُقَالُ قَدَانُ الْحَدِيدَةِ يَقِيهُمَا قَيْنًا: وَمَطْلَاهَا يَسْطُلُهَا مَطْلًا إِذَا طَوَّلَهَا. وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَعْيِدُهُ مِنَ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَمِنْ كُلِّ عَيْبٍ لَا أَمَّةَ: أَي مِنْ كُلِّ عَيْنٍ جَامِعَةٍ إِلَيْهِ الشَّرُّ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مَنْ أَلَمْتُ بِالرَّجُلِ إِذَا أَتَيْتُهُ: كَانَ الْيَاسُ أَنْ يَقُولَ مُلْمَةً وَأَنَا قَالَ لَا أَمَّةَ لِمَكَانِ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ لِلزَّوْجَةِ الْكَلَامِ وَالْإِتْبَاعِ. فَقَوْلُ تُرَكْتُ مَعَهُ النَّاقَةَ مِنَ الرُّكُوبِ حَتَّى سَمَيْتُ وَصَارَ لَهَا سَنَامٌ. وقال أحمد بن عبيد اسْتَطَفَّ لَهَا أَمْتًا وَارْتَفَعَ وَاشْتَوَى كَالْهَنْدِ مِنَ الْوَادِي وَالْعَنَى اسْتَوَى سَنَامُهَا مَعَ جَنْبِهَا مِنْ شِدَّةِ امْتِلَائِهَا سَنَانِيهَا: أَمْتًا عَلَى الْجَنْبِ حَتَّى صَارَ ظَهْرُهَا مُسْتَوًى. قال والسَّامَةُ الْخَاصَّةُ يَقُولُ أَعْيِدُهُ مِنْ خَاصَّةِ النَّاسِ وَعَامَّتِهِمْ: وَلَا أَمَّةَ عَيْنٌ ثَلَمْتُ إِلَيْهِ جَانِظَرُ الرَّجُلِ: وَاسْمُ قِيَرَتِهِ ٢٠ عَزَبَتْ *

١٠ قَدْ أَذَبَ الْمَرْءُ عَنْهَا وَهِيَ شَامِلُهَا
بْنِ نَاصِحِ الطُّطَرَاتِ الْفَرَنْجِ نَعِيمٌ

^P here apparently means « soft earth ».

⁹ LA 2, 85, 18. This seems to mean: —

« Oha, who will point out to an unmarried man an unmarried woman, even a daughter of a brutal, violent, hairy-faced old man? ». The poet complains that he cannot find a wife, and suggests, perhaps in jest, that the daughter of an ill-tempered old man is most likely to marry him (Bevan). ٢٠

¹ See Qur. 18, 59, and 78, 13.

² Ahlw. and Soc. insert here v. 15.

³ Ahlw. قَبْرٌ, Mr. قَبْرٌ, Kk. السُّرَّة.

وقال احمد اراد كان غزني متشابه اي قاتله مذلة في عيني. تخط به تعتيد في جذبها اياه على احد شئها
والا يعطاط الاعتاد في السبر: قال الواج: يسلمهم يخط في السفار * اي يعتمد في ساره على
سنايه والسنا حديدة قاتله خطم البعير كالسديدة التي تكون لايل الجصاصين: قال ابن اتمر وذكر
خرسا

ك طنت ولو علت علمي لقد عرفت حتى تلين وآة كرها يسر

اي اعتدت على اعدائهم شئها والآة الشديدة والذكر وآى: قال الأسعر الجففي

احملوا بصائرهم على اكثافهم وبصيرتي يندو بها عتد وآى

ورثها. آفة سرداء. والحاركة ملقى الكثيرين وهو مقدم السنام وهو من الفرس الحاركة: قال تميم بن مثيل

بني على ماميه ظل حاركة يوم توقده الجوزاء مسنوم

١- والقشب زحل المانية والقشب للأحمال: ويقال ما واحد يقال قشب وقشب: ويقال قد قشبت البعير اذا وضعت
القشب على ظهره واقشبه اذا جعلته قشبا *

٢- قد عريت زعنا حتى استطف لها كثر كحافة كبر القين ملموم

ويروى: كما نر سر القيت. والحافة الجانب وقوله عريت اي اطلقت لا يخل عليها ولا تسني تركت

حتى زعي لا شوكب - واستطف لما ارتفع يقال خذا ما خلف لك اي أشرف. والكثر السنام وليس بمعروف

٣- طاش: شبه بكبر الحداد. [والقين الحداد] والجمع أقبان وقبون: ويقال قد بان القين الإناث يقينه قينا اذا
سكبه: والشدي ابو العسر الكلابي

٤- ولي كبد مجروعة قد بدا بها صدوع الهوى لو أن قينا يقينها

j « With a strong camel that leans forward against the *sifar* »; the *sifar* is an iron clip in a camel's nose, operating like the *حكمة* or curb of a horse.

k « She bore impetuously ahead: and if she had known what I know, she would have understood that a strong mare should be tractable, and her onset well in hand ».

l Asmt. 1,7; LA 5, 133, 24, and 20, 254, 21; Lane, 211 c, with transl. n., all with *بصائرهم*.

m « A day kindled to fire by the heats of Gemini, burring with the *Sarir*, came upon his heels the shadow of his withers »; i. e. the sun is in the zenith.

n Kk's order after v. 8 is 10-14, 9, 17, 18, omitting vv. 15-16. LA 6, 445, 21 has the v. with *حكمة*, ٢٥ and so Soc. and Ahlw. Kk, Mz *استقل*. Our MSS wrongly *جا* for *لما*.

o LA 17, 230, 20, with *مدت*; ascribed to a man of the Hijaz.

ويمكن أن يكون في القوس: قال النابتة

ولا يقال: تصح بإسلاها ماها: **يَرِ مُعْجَمَةً** لِأَنَّهُ مُعْتَبَرٌ: هذا قول أحمد ❖

قاله الضي الباطل المتناول والمتناول المتناول لئلا شيء - وقوله وهو متروكوم يقول الذي به ذكره
لائحته ذكرته أن يجد ربحها طبعها وذكرها فكيف هي في أنف غيره: وإنما ذكر الزكوم لأنه لا
يعد ربحاً - هكذا قال الآخر

1. 2

فَيَقُولُ إِذَا قَالَتْ رِيَاسَتَا الْوَكُوفِ قَبْلَهُ أَتَمَوَى أَنْ يَسْأَلَا: قَالَ آخِرُ

وَأَذْكَنَ عَائِقَ حَيْجِلَ سَيْجِلَ
صَبَّغْتُ بِرَاحِهِ شَرْبًا كِرَامًا
مِنْ اللَّيْلِ يُجَلِّئُ عَلَى الرَّزَايَا
كَرِيرِ الْمَسْكِ تَسْتَلُّ الزُّكَايَا

قال الرستمى قال يتوب قوله كَانَ خَاوَةً مِنْكَ هِي دَائِبَةُ طَيْبَةِ الرِّيحِ = قال الراجز

^a There is a confusion here: the first hemist. is taken from Dh. R.'s *Ẓāyah*, v. 15, the proper من ١٠ of which is لَيْسَ بِمَا خَالَ وَلَا نَدَبٌ: see LA 11, 188, 23, and 17, 88, 9; the 2nd hemist. is from another poem by Dh. R. (Ind. Off. MSS fol. 98 and LA 15, 117, 14): —

تَفْخِي الْقَتَابُ عَلَى عَزِيْزِيْنَ اَرْنَبِيْ شَمَاءُ مَا رَحِمَا بِالْمِسْكِ مَرْتُوْمُ

b Nabighah Dīw. 7, 31; LA 11, 261, 21. ^c نَضَحَ and مَحَ both mean « to sprinkle », but the former means to sprinkle intentionally (مُسْتَدًا), which is the case here, the latter when there is no intention. ^d «All day long a girl of the village serves us with wine». The verses are al-Akhtal's: see his Dīw., p. 85, lines 2, 3, with بِرْقَانِيَا, and Agh 8, 84, 25-26, with بِرْقَانِيَا for بِرْقَانِيَا; Agh. قَسَمٌ for قَتَال; Dīw. بِرْقَانِيَا. ^e حَمَل (as our MSS read) here apparently means « secured with a cord round the neck » (compared with a woman's anklet); but in Agh 8, 84 line 29 the reading is جَحَلِي, which acc. to LA 13, 106, 15 means a big wineskin. سَيَحَل, stout and big; Agh line 20 رَجَل, in the same meaning. The verses are al-Ashd's, and are cited in *Ma bu hūz*, p. 75, where the reading تَشَل in the second verse appears to be erroneous. Agh 11, 111.

٥ عَقْلًا وَرَقْمًا تَظَلُّ الطَّيْرُ تَخْطِفُهُ كَأَنَّهَا مِنْ دَمِ الْأَحْيَاءِ مَذْمُومٌ

قال الضبي العقل والرقيم ضربان من الرشي فبهما حروء - وقال الاصمعي العقل يحيط ويتناول يحيط آخر يُدْخَلُ فِيهِ مِنْ تَخْنِئِهِ ثُمَّ يُرْتَعُ عَلَى حَبْطٍ، فيقول جَلَّاءُ موادِّجهم بالعقل والرقم، ومنحطُّوا نُضْرِبُهُ تَخْنِئُهُ مِنْ حُرَّتِهِ لَحْمًا، ويروي تَلْبَعُهُ والمعنى واحد. ومذموم مطلي يقال قد دَمَّ يَدْمُهُ دَمًا إذا طلاه بالشئ. قال الرستمي عن يعقوب اراد مَعْكُومٌ عَقْلًا وَرَقْمًا = رُسْنِي عَقْلًا لِأَنَّ النَّاسِجَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْسِجَهُ عَقْلُهُ يَحْطِطُ آخَرَ يُدْخِلُهُ تَحْتَهُ. والرقم ما يُقَشَّرُ الدَّارَاتِ. وقوله قَطَلُ الطَّيْرُ تَخْنِئُهُ يقول يَلْتَرَكُ تَظَلُّنَ أَنَّهُ لَحْمٌ: يقال ظَلَّتْ أَفْعُلُ ذَلِكَ وَظَلَّتْ وَظَلَّتْ إِذَا كُنْتَ تَخْلَعُ نَارًا، وقوله تَلْبَعُهُ وَأَتْبَعُهُ وَأَتْبَعْتُ بَعِيَّ واحد. ومذموم مطلي بالدم يقال دُمَّ قَدْرَكَ بِالطَّحَالِ إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً وَقَدْ حُدَّتْ طَاهِرَةٌ بَيْنَهَا بِالزُّعْفَرَانِ أَي دَلَّتُهُ ٥

١٠ ٦ يَحْمِلُنَ أَزْجَةً نَضَحَ الْعَبِيرُ بِهَا كَأَنَّ تَطْلِيَهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ

شبه المرأة بأزوجة. والعبير أنفلاط من الطيب يُجْنَعُ الزُّعْفَرَانُ = وقال في عبيدة الأمير عتد امل الجاهلية الخلق وحكي: جاء فلانٌ مُعَبَّرًا أَي مُحَلَّقًا. والتطياب التماس من الطيب وهو نحو التشاء من الشئ والتشدا - من العدو والتأكل من الأكل والتزداد والشرب؛ والصادر إذا جاءت على هذا المثال كانت مشروحة إلا حرفًا جاء نادرًا وهو التبيان: وإذا أُنْتُ الأُنْماء على هذا المثال كانت مكسرة نحو زبفان رقتاح وبصار. ١٥ وقوله كَأَنَّ تَطْلِيَهَا فِي الْأَنْفِ يريد كَأَنَّ رِيحَهَا فِي الْأَنْفِ أَي أَنَّ بِلَازِهَا مِنْ طِبِهَا لَيْسَ بِمَا إِذَا شَمُّتُمْ ثُمَّ تَرَكَ ذَهَبَتْ رَائِحَتُهُ وَكَئِنَّهُ يَعْبُقُ أَي رِيحُهَا لَا يُفَارِقُ الْأَفْعَلَ. قال الرستمي يقول كأنها أَزْجَةٌ من طيب واحدتها - والتضخ ما كان رَشًا. والمبير الزعفران. ومشوم شامِلٌ. وكانت حشو من طويق من جمل الظن يقينًا ومعنى الظن وكان واحد: وعسى ولعل واحد. وقوله في الألف أي في شَمِّ الْأَنْفِ. يقول طيبها شَمِلَ أَنْفَ شَامَهَا إِذَا شَمَّهَا. وقال غيره يقول كان طيبها لَا يُفَارِقُ الْأَنْفَ. وفيه قول آخر يقال ٢٠ المشوم هنا الْمَسْكُ. وقال أحمد كأن طيبها في أنفها من طيب أنفها خانت كَشَتْ مِنْ أَنْفِهَا إِذَا تَبَقَّتْهَا. وجعلها أَزْجَةً يصف أن كل شيء منها طيب ليس بها عيب من جبر ولا تغل: لِأَنَّ السَّيْرَ نَدِيكَونَ فِي الْأَنْفِ: كما يقال ذو الرِّمَّة

٧ تَظَلُّ for نَكَادُ - Bann. l. - تَلْبَعُهُ - Kk, Bann, Ahl. w., Soc., كَتَبَ Kk.

٨ B m نَضَحَ.

وَجِيلَ عَلَيْهَا أَذْيُهَا: وَيَقَالُ هَذَا أَمْرٌ قَدْ فُرِعَ مِنْهُ بِلِيلٍ كَقَوْلِ عَنَتَةٍ

«إِذَا كُنْتَ أَذْمَعْتَ الْفِرَاقَ فَإِنَّمَا زُيْتُ رِكَابُكُمْ بِبَلِيلٍ مُظْلِمٍ»

خَبَرُ لَمْ أَشْرُ بِمَوَاقِمِهِمْ حَتَّى تَأْتِيُونِي بِهِ مُنَاجَاةً قَدْ أَحْكَمْتُمْ مَا أَرَادُوا إِحْكَامَهُ مِنْ أَمْرِ رِحْلَتِهِمْ ❖

«رَدُّ الْإِمَاءِ إِلَى الْحَيِّ فَاحْتَلَوْا فَكُلُّهَا بِالتَّزْيِيدِيَّاتِ مَمْكُومٌ»

• يَعْنِي رَدُّ الْقِيَّاتِ وَالْيَاذِ الْإِمَاءِ الرَّاحِلَةِ قِيَّةً وَكُلَّ أُمَةٍ قِيَّةً بَيَّضَاءَ كَانَتْ أَوْ سَوْدَاءَ مُغَيَّيَّةً كَانَتْ أَوْ حَيَّةً مُغَيَّيَّةً: وَانْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

«إِذَا سَلَّتُ غَتَّائِي عَلَى رَجُلٍ قِيَّةٍ حَضَبُ يَدَاوَى بِأَلْبَرُودٍ كَيِّدٍ»

يَصِفُ الرُّطْبَ إِذَا جَعَلَهُ الْأَمَةُ عَلَى رَجُلٍ لِيَتَخَضَّ: وَقَوْلُهُ بِالْبَرُودِ أَيُ يُرْسُ عَلَيْهِ الْمَاءُ الْبَارِدُ لِيَجْتَبِعَ زُبْدَهُ. وَيُقَالُ أَمَةُ وَأَمَانٌ وَإِمَاءٌ وَإِمَوَانٌ وَأَمْرَاءٌ وَأَمْرٌ: قَالَ الشَّاعِرُ

«أَمَّا الْإِمَاءُ لَنْ يَدْعُونِي وَكَذَا إِذَا تَدَاعَى بَنُو الْأُمَوَانِ بِالْعَارِ»

وَقَوْلُهُ رَدُّ الْإِمَاءِ هِيَ وَدَدَنَ الْجَمَالَ دُونَ الْفُرْقِ لِأَنَّ الظَّاهِرَ يُحْمَلْنَ عَلَى الذِّكْرِ لِأَنَّهَا أَشَدُّ وَأَذَلُّ نَفْسًا مِنَ الْإِنَاثِ. قَالَ وَهْبٌ قَوْلَ أَمْرِ الْقَيْسِ «عَرَّتْ بَعِيرِي يَا أَمْرًا الْقَيْسَ فَأَنْزِلْ *»: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَذَا الْقَوْلُ وَقَالَ أَبُو مَبِيذَةَ الْبَعِيرُ يَكُونُ جَبَلًا وَتَأَنَّهُ وَحَكَى قَوْلَهُمْ: اسْقِنِي مِنْ لَبَنٍ بَعِيرِي: وَانْشَدَ

«لَا تَسْقِنِي كَبَنَ الْبَعِيرِ وَغَتَّائِي عَرَقُ الرُّجَاةِ وَكَأَنَّ الْغَصَارِ»

• وَالْتَّزْيِيدِيَّاتُ مَوَاجِدُ جِيَاءَ بِهَا مِنْ شِقِّ بِلَادِ خُضَاعَةَ. وَقَالَ الرِّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ رَدُّوا الْجَمَالَ مِنَ الرَّغْبِ لِلدَّرِيتَمَالِ: يَقَالُ تَدَبَّاءُ الْقُرْدَاؤُ جَالِدٌ وَالرَّدُّ مِمَّا لَا يَلُوحُ الْمُرْدُودَةُ. وَالْتَّزْيِيدِيَّاتُ شِيَابٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى تَزْيِيدِ بْنِ

خَيْدَانَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْحَاخِرِ بْنِ خُضَاعَةَ. وَالْعُكُومُ الْمَشْدُودُ بِالْعُكْمِ وَهُوَ الْبَدَلُ ❖

^r Mu'all. 10.

^s LA 4, 184, 8 (with الْقِيَّاتُ). Kk transposes vv. 4 and 5.

^t «When I wish it, there sings to me on the foot of a handmaid a big-bellied milk-skin, large, w. which is treated (cooled) with cold water». ; cited ante p. 319.5. ^u Mu'all. 14.

^v «Give me not to drink sour milk of camels, while we have the juice of the cup that drips from the wine-press».

^x LA 4, 184, 7 has حِلْوَانٌ for حِيدَانٌ: the latter is correct acc. to TA 2, 368, bottom. W. Tab. 2 has حِلْوَانٌ, and so Bakrī 16, 18 ff. Tabarī (see Index) mentions both حِلْوَانٌ and حِيدَانٌ as clans of Qudā'ah.

^m تَنَامُ عَنْ كِبَرِ شَأْنِهَا فَإِذَا قَامَتْ رُئِيدًا نَكَادُ نَتَرَبُ

اي عَنْ مُعْظَمِهِ. لَمْ يَقْضِ عِبْرَتَهُ اَي لَمْ يُنْفِذْ مَاءَ سُؤْنِهِ وَلَمْ يُنْفِذْ مَاءَ عُيُونِهِ كُلَّهُ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يُخْرِجْ كَاتَ أَشَدَّ لِأَسْفِهِ وَاحْتِرَاقِ قَلْبِهِ. وَحِكْمِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ بِنِ عِيَّاشٍ أَنَّكَ كَانَ يَشْتَدُّ حَزَنُهُ حَتَّى يَكَادَ يَخْرُقُ قُلْبُهُ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى إِظْهَارِ قَطْرَةٍ مِنْ دُمُوعِهِ : فَوَقَفَ ذُو الرُّؤْيَا لِكُنَاسَةِ الْكُوفَةِ يُشَدُّ وَخَذَ رَأْيَ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يُنْشِدُ

ⁿ لَعَلَّ أَنْجِدَارَ الدَّمْعِ يُغَيِّبُ رَاحَةً مِنْ الرُّجْدِ أَوْ يَشْفِي نَجِيَّ الْبَلَابِ

فَتَعَاطَى الْبُكَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ : فَكَانَ إِذَا حَزَنَ وَاشْتَدَّ حُزْنُهُ يَتَعَاطَى الْبُكَاءَ لِيَسْكِبَ وَيَسِيلَ لِيَسْرِجَ فَذَلِكَ. وَالْعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ وَالْجَمْعُ عَبْرَاتٌ وَالْعَبْرُ سُخْنَةُ الْعَيْنِ وَالْعَبْرُ شَالِيُ الْخَيْرِ. وَإِنَّ الْأَجْبَةَ اَي عِنْدَ بَرَاءَةِ الْأَجْبَةِ وَقَدْ خَرَجَتْ فِي لُثْرِهِ وَأَثَرِهِ. وَالْبَيْنُ الْفِرَاقُ يَقَالُ بَيْنَ الرَّجُلِ يَبْنُ بَيْنًا وَيَنْتَرَنُ وَقَدْ جِئْتُ الْوَلَدَ رَجِئْتُ مَتَى : ١٠ قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ بَاثُونِي فَوَإِنِ فِي مَتَاعِي مَنْجُونِي

وَمَشْكُومٌ مُثَابٌ مُكَانًا وَقَدْ سَكَنَتْهُ أَشْكُهُ كَأَفَاتِهِ بِحُسْنِ صَنِيعِهِ. قَالَ خَالِدُ بْنُ جَعْفَرٍ بَنِ كَلَابِ الْهَضَارِثِ ابْنِ ظَالِمٍ قَتَلْتُ عَنْكَ ذُهَيْرَ بِنِ جَذِيمَةَ سَيِّدَ عَطْفَانَ حَتَّى جَعَلْتَنِي سَيِّدَهُمْ (لَمْ يَكُنِ الْحَارِثُ سَيِّدًا حَتَّى قُتِلَ ذُهَيْرُ) : فَقَالَ لَهُ الْحَارِثُ ^p سَأَشْكُوكَ شُكْمَ ذَلِكَ اَي سَأَتْلُوكَ بِهِ. فَيَقُولُ هَلْ كَيْدٌ بِكُمْ عَلَى لُثْرِ أَجْبَابِي بَعْدَ ١٥ خُرُوجِهِمْ وَبَيَاتِيهِمْ إِيَّاهُ مُكَافَأًا عَلَى بُكَاءِ مُجَارَى يَفْعَلُهُ. وَمَشْتُومٌ مَسْبُوبٌ ٥

^q ٣ لَمْ أَذِرْ بِأَلَيْنِ حَتَّى أَزْمَعُوا ظَنًّا كُلُّ الْجِيَالِ قَبِيلُ الْمُسِيحِ مَزْمُومٌ

قَالَ الضَّحِّيُّ أَزْمَعُوا أَجْمَعُوا عَلَى ذَلِكَ وَالزَّمَاعُ الْأَسْمُ. وَالظَّنُّ الْإِزْتِمَالُ وَقَدْ ظَنَّنَ ظَنًّا إِذَا كَانَ كَثِيرَ الظَّنِّ. وَمَزْمُومٌ عَلَيْهِ زِمَامُهُ. قَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَالَ يَقُوبُ لَمْ أَذِرْ لَمْ أَشْعُرْ وَلَمْ أَتُفَ وَفَدَّ ذَرِيَّتُهُ بِأَلَيْهِ دِرَايَةً. وَقَدْ أَزْمَعُوا عَلَى الْأَمْرِ وَأَجْمَعُوا وَعَزَّمُوا بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَالْجِيَالُ جَمْعُ جَلٍّ. وَالْجَمَلُ بِقِلَّةِ الرَّجُلِ أَسْمُهُ لِأَسْبَابِ كُنْ ٢٠ أَصْحَابُ الْجِيَالِ. وَقُتِلَ الصَّبِيحُ عِنْدَ إِقْبَالِهِ قَبْلَهُ يَسِيرٌ. وَمَزْمُومٌ قَدْ سُدَّ زِمَامُهُ فِي بَرِيَّةٍ. لِيَقُولَ قُرَيْشٌ يَسِيلُ.

^m LAG, 4 4), 7 = m d i 1, 170, 16.

ⁿ So in l. OBE. MS of Dh. R., with the same story; see also Agh 5, 97, where the verse is twice cited. ^o ^p ^q ^r ^s ^t ^u ^v ^w ^x ^y ^z ^{aa} ^{ab} ^{ac} ^{ad} ^{ae} ^{af} ^{ag} ^{ah} ^{ai} ^{aj} ^{ak} ^{al} ^{am} ^{an} ^{ao} ^{ap} ^{aq} ^{ar} ^{as} ^{at} ^{au} ^{av} ^{aw} ^{ax} ^{ay} ^{az} ^{ba} ^{bb} ^{bc} ^{bd} ^{be} ^{bf} ^{bg} ^{bh} ^{bi} ^{bj} ^{bk} ^{bl} ^{bm} ^{bn} ^{bo} ^{bp} ^{bq} ^{br} ^{bs} ^{bt} ^{bu} ^{bv} ^{bw} ^{bx} ^{by} ^{bz} ^{ca} ^{cb} ^{cc} ^{cd} ^{ce} ^{cf} ^{cg} ^{ch} ^{ci} ^{cj} ^{ck} ^{cl} ^{cm} ^{cn} ^{co} ^{cp} ^{cq} ^{cr} ^{cs} ^{ct} ^{cu} ^{cv} ^{cw} ^{cx} ^{cy} ^{cz} ^{da} ^{db} ^{dc} ^{dd} ^{de} ^{df} ^{dg} ^{dh} ^{di} ^{dj} ^{dk} ^{dl} ^{dm} ^{dn} ^{do} ^{dp} ^{dq} ^{dr} ^{ds} ^{dt} ^{du} ^{dv} ^{dw} ^{dx} ^{dy} ^{dz} ^{ea} ^{eb} ^{ec} ^{ed} ^{ee} ^{ef} ^{eg} ^{eh} ^{ei} ^{ej} ^{ek} ^{el} ^{em} ^{en} ^{eo} ^{ep} ^{eq} ^{er} ^{es} ^{et} ^{eu} ^{ev} ^{ew} ^{ex} ^{ey} ^{ez} ^{fa} ^{fb} ^{fc} ^{fd} ^{fe} ^{ff} ^{fg} ^{fh} ^{fi} ^{fj} ^{fk} ^{fl} ^{fm} ^{fn} ^{fo} ^{fp} ^{fq} ^{fr} ^{fs} ^{ft} ^{fu} ^{fv} ^{fw} ^{fx} ^{fy} ^{fz} ^{ga} ^{gb} ^{gc} ^{gd} ^{ge} ^{gf} ^{gg} ^{gh} ^{gi} ^{gj} ^{gk} ^{gl} ^{gm} ^{gn} ^{go} ^{gp} ^{gq} ^{gr} ^{gs} ^{gt} ^{gu} ^{gv} ^{gw} ^{gx} ^{gy} ^{gz} ^{ha} ^{hb} ^{hc} ^{hd} ^{he} ^{hf} ^{hg} ^{hh} ^{hi} ^{hj} ^{hk} ^{hl} ^{hm} ^{hn} ^{ho} ^{hp} ^{hq} ^{hr} ^{hs} ^{ht} ^{hu} ^{hv} ^{hw} ^{hx} ^{hy} ^{hz} ^{ia} ^{ib} ^{ic} ^{id} ^{ie} ^{if} ^{ig} ^{ih} ⁱⁱ ^{ij} ^{ik} ^{il} ^{im} ⁱⁿ ^{io} ^{ip} ^{iq} ^{ir} ^{is} ^{it} ^{iu} ^{iv} ^{iw} ^{ix} ^{iy} ^{iz} ^{ja} ^{jb} ^{jc} ^{jd} ^{je} ^{jf} ^{jj} ^{jk} ^{jl} ^{jm} ^{jn} ^{jo} ^{jp} ^{jq} ^{jr} ^{js} ^{jt} ^{ju} ^{jv} ^{jw} ^{jx} ^{ky} ^{kz} ^{la} ^{lb} ^{lc} ^{ld} ^{le} ^{lf} ^{lg} ^{lh} ^{li} ^{lj} ^{lk} ^{ll} ^{lm} ^{ln} ^{lo} ^{lp} ^{lq} ^{lr} ^{ls} ^{lt} ^{lu} ^{lv} ^{lw} ^{lx} ^{ly} ^{lz} ^{ma} ^{mb} ^{mc} ^{md} ^{me} ^{mf} ^{mg} ^{mh} ^{mi} ^{mj} ^{mk} ^{ml} ^{mm} ^{mn} ^{mo} ^{mp} ^{mq} ^{mr} ^{ms} ^{mt} ^{mu} ^{mv} ^{mw} ^{mx} ^{my} ^{mz} ^{na} ^{nb} ^{nc} nd ^{ne} ^{nf} ^{ng} ^{nh} ⁿⁱ ^{nj} ^{nk} ^{nl} ^{nm} ⁿⁿ ^{no} ^{np} ^{nq} ^{nr} ^{ns} ^{nt} ^{nu} ^{nv} ^{nw} ^{nx} ^{ny} ^{nz} ^{oa} ^{ob} ^{oc} ^{od} ^{oe} ^{of} ^{og} ^{oh} ^{oi} ^{oj} ^{ok} ^{ol} ^{om} ^{on} ^{oo} ^{op} ^{oq} ^{or} ^{os} ^{ot} ^{ou} ^{ov} ^{ow} ^{ox} ^{oy} ^{oz} ^{pa} ^{pb} ^{pc} ^{pd} ^{pe} ^{pf} ^{pg} ^{ph} ^{pi} ^{pj} ^{pk} ^{pl} ^{pm} ^{pn} ^{po} ^{pp} ^{pq} ^{pr} ^{ps} ^{pt} ^{pu} ^{pv} ^{pw} ^{px} ^{py} ^{pz} ^{qa} ^{qb} ^{qc} ^{qd} ^{qe} ^{qf} ^{qg} ^{qh} ^{qi} ^{qj} ^{qk} ^{ql} ^{qm} ^{qn} ^{qo} ^{qp} ^{qq} ^{qr} ^{qs} ^{qt} ^{qu} ^{qv} ^{qw} ^{qx} ^{qy} ^{qz} ^{ra} ^{rb} ^{rc} rd ^{re} ^{rf} ^{rg} ^{rh} ^{ri} ^{rj} ^{rk} ^{rl} ^{rm} ^{rn} ^{ro} ^{rp} ^{rq} ^{rr} ^{rs} ^{rt} ^{ru} ^{rv} ^{rw} ^{rx} ^{ry} ^{rz} ^{sa} ^{sb} ^{sc} ^{sd} ^{se} ^{sf} ^{sg} ^{sh} ^{si} ^{sj} ^{sk} ^{sl} sm ^{sn} ^{so} ^{sp} ^{sq} ^{sr} ^{ss} st ^{su} ^{sv} ^{sw} ^{sx} ^{sy} ^{sz} ^{ta} ^{tb} ^{tc} ^{td} ^{te} ^{tf} ^{tg} th ^{ti} ^{tj} ^{tk} ^{tl} tm ^{tn} ^{to} ^{tp} ^{tq} ^{tr} ^{ts} ^{tt} ^{tu} ^{tv} ^{tw} ^{tx} ^{ty} ^{tz} ^{ua} ^{ub} ^{uc} ^{ud} ^{ue} ^{uf} ^{ug} ^{uh} ^{ui} ^{uj} ^{uk} ^{ul} ^{um} ^{un} ^{uo} ^{up} ^{uq} ^{ur} ^{us} ^{ut} ^{uu} ^{uv} ^{uw} ^{ux} ^{uy} ^{uz} ^{va} ^{vb} ^{vc} ^{vd} ^{ve} ^{vf} ^{vg} ^{vh} ^{vi} ^{vj} ^{vk} ^{vl} ^{vm} ^{vn} ^{vo} ^{vp} ^{vq} ^{vr} ^{vs} ^{vt} ^{vu} ^{vv} ^{vw} ^{vx} ^{vy} ^{vz} ^{wa} ^{wb} ^{wc} ^{wd} ^{we} ^{wf} ^{wg} ^{wh} ^{wi} ^{wj} ^{wk} ^{wl} ^{wm} ^{wn} ^{wo} ^{wp} ^{wq} ^{wr} ^{ws} ^{wt} ^{wu} ^{wv} ^{ww} ^{wx} ^{wy} ^{wz} ^{xa} ^{xb} ^{xc} ^{xd} ^{xe} ^{xf} ^{yg} ^{yh} ^{yi} ^{yj} ^{yk} ^{yl} ^{ym} ^{yn} ^{yo} ^{yp} ^{yq} ^{yr} ^{ys} ^{yt} ^{yu} ^{yv} ^{yw} ^{yx} ^{yz} ^{za} ^{zb} ^{zc} ^{zd} ^{ze} ^{zf} ^{zg} ^{zh} ^{zi} ^{zj} ^{zk} ^{zl} ^{zm} ^{zn} ^{zo} ^{zp} ^{zq} ^{zr} ^{zs} ^{zt} ^{zu} ^{zv} ^{zw} ^{zx} ^{zy} ^{zz}

^o *Ante*, p. 246, 2.

^p In Agh, 10, 18, 18, the word is *ذلك* على ذلك.

^q K's order is v, 3, 5, 4, 6; the others as text.

هذنت منك - ومصرود - منقطع . قال الراسبي قال يعنوب يقال عِلِمْتَ الشيء عِلْمًا ويقال اعْلَمَ كذا وكذا وتَعَلَّمَ كذا وكذا بمعنى واصل: ويقال رجلٌ أَعْلَمُ بَيِّنَ الْعَلَمِ وَالْإِبِلُ كُلُّهَا عُلُمٌ: فإذا كان الشَّقُّ في الشَّفَةِ السُّفْلَى وذلك الفلجُ رجلٌ أَلْسَحُ وَإِرَاءَةٌ قُلُوعًا: قال الشاعر

١ وَنَذَرْتُهِ الْفُلُوحَ جَاءَ مُلَامًا كَأَنَّكَ فِندٌ مِنْ عَمَاةِ أَسْوَدُ

ه . نَسَاءٌ بِالْفُلُوحِ لِقَى كَانَ فِي شَفَتِهِ السُّقْلَى = وَمُلَامًا لَا يَسُ لَأُمَّةٌ وَهِيَ الدِرْعُ . وقوله وما اسْتَوْدَعْتَ أَي اسْتَكْبَحْتَ وَالْمُزْدِيَّةُ كُلٌّ ١٠ صِينٌ عَنِ الْبَدَلَةِ وَالْإِمْتِيهَانِ: ١١ وَالْمَوَادِعُ مِنَ الثِّيَابِ كُلِّ مَا امْتُهِنَ عِنْدَ الْعَمَلِ كَأَنَّهَا يُصَاعَدُ بِهَا الْفَاتِحُ مِنَ الثِّيَابِ رِوَادِ الْمَوَادِعِ مِيدَعُ . وَالْكُتُومُ الْمُسْتَوْر يَقَالُ كَتَمْتُ كَثْمًا وَكِتْمَانًا وَيَقَالُ قَوْتُ كُتُومٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا صَدْعٌ وَأَقْوَسُ كُتْمٌ وَقَالَتْ كُتُومٌ إِذَا كَانَتْ لَا تَرَوُّهُ وَأَيْتَقُ كُتْمٌ وَمَزَادَةُ كُتُومٍ وَنَدَّ كَتَمْتُ الْمَزَادَةُ إِذَا قُلَّ سَيْلَانُهَا وَتَطَوَّرَ . وَوَصَلَهَا وَحَبَلَهَا مَوَدَّتُهَا . وَيَقَالُ نَأَى عَنِّي فَلَانٌ وَنَاءَ ١٠ اعْنِي وَاحِدًا . وَالْعَنَى هَلْ نَكُتُمُ السَّيْرَ الَّذِي عَلِمْتَ وَمَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَكَ وَتَكُتُمُ مَا اسْتَوْدَعْتَكَ مِنْ حُبِّهَا لِإِرَادَةِ الْوَفَاءِ لَهَا أَمْ قَصَرْتَهَا إِذَا نَأَى عَنْكَ . وَقَالَ غِيَا مَعْنَاهُ هَلْ مَا عَلِمْتَ بِمَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا وَمَا اسْتَوْدَعْتَ مِنْ حُبِّهَا مَكْتُومٌ عِنْدَهَا نَعِي عَلَى الْوَفَاءِ أَمْ قَدْ تَصَرَّغْتَ ❖

٢ أَمَ هَلْ كَبِيرٌ بَكِي لَمْ يَقْضِ عَيْرَتَهُ إِزَارَ الْأَحِبَّةِ يَوْمَ الْبَيْنِ مَشْكُومٌ

قال الضحى لم يقض عيرته أي لم يشتب من البكاء لأنَّ في ذلك راحة: كما قال امرؤ القيس

١ هَوَاتٍ يَتَغَارِبُنِي غَبَرَةٌ إِذَا سَفَحَتْهَا قَهْلٌ عِنْدَ رَسْمٍ دَارِسٍ مِنْ مَعْوَلٍ

ويروى مَهْرَاقَةٌ وَالْغَبَرَةُ الدَّمْعَةُ وَالْعَبْرُ وَالْعَبْرُ سُحْنَةُ الْعَيْنِ وَيَقَالُ امْرَأَةٌ عَبْرَى وَعَابِرٌ . وَيَقَالُ خَرَجْتُ عَلَى إِثْرِهِ وَأَتَوَيْهِ يَنْصَحُ الْمَهْرَةَ وَكَسَرَهَا - وَالْمَشْكُومُ الْجَزِي - وَقَدْ شَكَمْتُهُ أَشْكُمُهُ شَكْمًا وَالْأَسْمُ الشُّكْمُ: قال كثير

١ أَوَيْتَ لِمَا يَنْقُ لَمْ تَشْكُمِيهِ نَوَافِذُهُ تَلْدَعُ بِالزَّنَادِ

ويروى مَشْكُومٌ . قال الراسبي قال يعنوب الكبير واحد الكيار وكَبُرُ الشيء وكَبُرُهُ مُعْظَمُهُ: قال الشاعر (وهو

٢. قيس بن الحظيم ولم يهتبه الوستي)

i Naq 108, 2, LA 3, 382, 21 (with كَأَنَّه): also 16, 4, 16 (with كَأَنَّكَ) = poet Shaurah b. Bujair b. As'ad ath-Tha'labi (التغلي in LA an error).

j Pl. of مِيدَعُ , « working clothes » .

k Mu'all. 6.

l « Thou hadst recourse to a lover whom thou didst not requite for his love; his piercing wounds were kindled as though with the fire-sticks » .

٣٥ وَأَنْتَ الَّذِي آثَرَهُ فِي عَدُوِّهِ مِنْ الْبُؤْسِ وَالشَّقَى لَهْنٌ لَدَوْبُ
٣٦ ° وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطَتْ بِنَسَةٍ حَقُّ النَّاسِ مِنْ نَدَاكَ ذَوْبُ

قال الضبي شأس أخو علقمة. والد ذئوب التميمي. قال وقال أبو عبيد: قلنا سَمِعَ الْحَارِثُ قَوْلَهُ * فَخَقَّ لِشَاسٍ مِنْ نَدَاكَ ذَوْبُ * قال وأذينة وأذينة: ثم أَرَى بِإِطْلَاقِ شَاسٍ وَجَمْعِ أُسْرَى بَنِي تَمِيمٍ. قال علقمة للحارث: لا تُخْرِجْ أُسْرَى بَنِي تَمِيمٍ حَتَّى أَدْخُلَ إِلَيْهِمْ: فلما دَخَلَ قَالَ لَهُمْ: إِنِّي قَدْ اسْتَوْفَيْتُكُمْ مِنَ الْمَلِكِ فَوَهَبَكُمْ لِي وَهُوَ كَأَيْسِكُمْ وَوَأَمْبُكُمْ فَإِنْ أَنْعَيْتُونِي مَا يَطْبِقُكُمْ مِنْ كِبْوَةٍ وَمِنْ فَاغْرَجْكُمْ وَإِلَّا تَرْكَيْتُمْ. فَضَمُّوا لَهُ مَا سَأَلَ فَلَمَّا أَخْرَجَهُمْ أَخَذَ مَا مَعَهُمْ وَأَطْلَقَهُمْ. قال الراسبي قال يعقوب شأس أخو علقمة ويقال ابن أخيه وكان أُسْرَى يَوْمَئِذٍ فَأَتَاهُ يَطْلُبُ بِهِ. قال أبو عبيد: عن أبي عمرو بن السلاء: لَمَّا انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ * فَخَقَّ لِشَاسٍ مِنْ نَدَاكَ ذَوْبُ * قال تَمَّ وَأَذِينَةُ: ثم قال لا أُخْرِجُكُمْ إِلَّا بِمَا جَاءَ الْحَرِيرُ بِرَبِّتِ ١٠ أُسْرَى بَنِي تَمِيمٍ: فقال له علقمة عَرَضْتَنِي لِلْأُسْرِ بَنِي تَمِيمٍ دَعَيْتَنِي قَرِيبِي هَذَا لَأَنْظُرَ فِي أَتْرَافِهِمْ فَأَتَاهُمْ فَأَتَاهُمْ فَقَالُوا لَهُ وَبَيْتُكَ أَتَدْنُو؟ وَكَيْفَ؟ قال فَإِنَّ الْمَلِكَ سَيَكْسِرُكُمْ وَيَغْلِبُكُمْ وَيَزِيدُكُمْ فَإِذَا رَضِيتُمْ إِلَى الْحَيَّةِ فَإِنَّ الْحَمَلَانَ وَالْكِسْوَةَ وَبَقِيَّةَ الزَّادِ لِي: فَأَجَابُوهُ إِلَى ذَلِكَ فَأَطْلَقَهُمُ الْمَلِكُ *

٣٧ وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ إِلَّا أُسِيرُهُ مُدَانٍ حَوْلًا ذَهَابَ لِنَدَاكَ قَرِيبُ

قال الضبي يقول ليس أحدٌ يُدَانِيهِ فِي عِزٍّ إِلَّا أُسِيرُهُ بِرَبِّدٍ أَتَى لَا يَجِدُ أَبَدًا وَلَا يَبْقَى وَلَكِنَّهُ ١٠ يُسَرُّهُ وَيُعِزُّهُ *

CXX ٥ وقال علقمة بن عبدة أيضا

١ هَلْ مَا عَلِمْتَ وَمَا اسْتَوْدَعْتَ مَكْنُومٌ لَمْ حَبَلَهَا إِذْ أَتَاكَ الْقِيَوْمَ مَضْرُومٌ

قال الضبي أي هل ما علمت وما استودعت من حَبَلِهَا مَكْنُومٌ بِمَنْدَمٍ أَمْ نُنْتَكِرُ وَحَبَلَهَا وَصَلَهَا - وَنَأَاكَ

^{١٠} Ahlw. and Kk omit (see Ahlw. frag. 1, 4, p. 195).

^٥ L. Ag, i 52, 24: L. Ag 698 b.

^d مَرَّخَتْنِي بِالْأَسْرِ -

^e مَرَّخَتْنِي -

^f مَرَّخَتْنِي -

^٥ Kk, Ah. iv., Soc. and Bm. (the latter considered the best reading by Mz, though in the current one).

^h This poem appears in the same collection as mentioned above under No. CXIX.

٣٣ فَلَا مَ تَنْجُ إِلَّا شَطْبَةً يَلْجَأُهَا وَإِلَّا طَيْرٌ كَالْقَنَاقَةِ نَجِيبُ

قال الضبي الشطبة الطويلة، والطير الخفيف: يقال هو الشديد الوثب والطنر الوثب. قال الرستمي قال يعقوب ويروى: شطبة جالسة ولم ينج أي لم يفلت. وقوله يلجأها أي هي ملجئة. ويقال وقع الرجل من طائر ومن طار أي من مكان مرتفع: وانشد

ثَمَامُ كُنْتُ لَا تَذُبُّ مَا الْوُثُ قَانْظِرِي إِلَى هَائِلٍ فِي السُّوقِ وَأَبْنِ عَقِيلِ
إِلَى بَطَارٍ نَدَّ خَدَّ السَّيْفِ لَجَمَهُ وَآخِرَ يَهْوِي مِنْ طَمَارٍ قَتِيلِ

ومن طار. وقوله كالقناة أي هو في ضحرة وصلابة كالقناة. ♦

٣٤ وَإِلَّا كَبِيْ ذُو حِفَاطٍ كَأَنَّهُ بِمَا أَتَلَّ مِنْ حَدِّ الطُّبَاتِ خَضِيبُ

قال الضبي من حد الطبات أي من حد الأسنة. قال الرستمي قال يعقوب ويروى * وَإِلَّا مُجَالِدٌ كَانَ يَبِيْ * بِمَا أَتَلَّ وَيُورَى * وَإِلَّا أَخُو حَرْبٍ كَانَ [يَبِيْ] - المجلد المضارب. وقوله بما أتَلَّ من حد الطبات يقول احترت يمينه من الدم فكانت محضوب. ويقال بَلَّتْ الشيء أَبْلَتْه بَلًا إذا رطبتة وَنَدِيْتَهُ: ويقال اطو سنانك على بلكته وبلكته أي اطو فيه بعض الندوة: وانشد

وَلَقَدْ طَوَيْتُكُمْ عَلَى يُلَلَاتِكُمْ وَعَلِمْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ

الأذراب جمع ذرب وهو الساد: وقال الآخر

طَوَيْتُ لِيَوْمِ الْخُسْرِ أَسْيَاتِيَا غَايَرَ مَا فِيهَا عَلَى بُلَاتِيَا

والطبة طرف القنبر ومعه: وقال أحمد بن حنبل طرف السيف ذبابته وما دون الطرف الطبة وسفرتها مدها. وفرارته وسطه الذي ترى فيه كآرجل التل وذلك فرنده فمن السيوف ما فثق غراره ومنها ما لم يثق. ♦

٧ Kk يَنْجُ. Mz and V يَنْجُ. Ahlw. and Bm يَنْجُ. See Naq 246, 17 ff., and Tabari 2, 232, 1; LA 6, 174, 4, with حَرَّ and كَذَح as vv. ll. for خَدَّ (see LA for explanation) = poet said in LA to be ٢.

مجلدته بن الزبير (sic) الاسدي 2, 269, 14, but in Naq and Tab. 2, 269, 14, سَلِمَ بن سلام الحنفي.

٨ Kk الخ. ٩ LA 1, 372, 22, 2nd 13, 69, 2 1: also Lane 958, c; poet Hadrami b. 'Amir al-Asadi.

١٠ After v. 34 Mz and dV have an addl. verse (Ahlw. frag. 1, 3):

رَأَيْتُ أَهْلَ الْمُتَرَاثَةِ عَنْهُمْ يَضْرِبُ لَهُ قَوْفَ الشُّوْنِ دَرِيبُ
٢٥ الْمُتَرَاثَةِ الْكِبَرُ. هُنَا لَهُ قَوْفَ الشُّوْنِ دَرِيبُ مِنْهُ الضَّرْبُ دَرِيبُ: Mz com. (دَرِيبُ for وَجِبُ V) في القطع.

كلهم قبائل اليمز. ويرى: وما تَلَّ مِنْ عَسَاتٍ وَبَنَاتٍ هِرَالٍ كُلُّهُمْ مِنْ بَنَاتِ الْيَمَزِ وَهِيَ بَنَاتُ مِنْ نَهْرَاءِ
ابن الحارث بن قضاة ❖

٣٠ كَانَ رِجَالُ الْأَوْسِ تَحْتَ قَبَائِلِهِمْ وَبَا جَمَنْ جَلُّ مَعًا وَعَتِيبُ

قال الضبي عتيبٌ حيٌّ من جذام سبَّتهم بنو شيبان. وقوله نَحَتْ لِبَاغٍ أَي لِبَاغٍ قَوْمِهِ لِأَنَّهُ الرَّئِيسُ
فَهُمْ يَحْتُونُ بِهِ. قال أبو عبيدة عتيب من جذام سبَّتهم بنو شيبان. قال الرستمي قال يعقوب بن رعيبة بن
عَسَانٍ وَيُقَالُ جَلُّ مِنْ قُضَاعَةَ وَعَتِيبٌ مِنْ جُذَامٍ وَهِيَ لُحْمَاءُ قَبِيلَةِ شَيْبَانَ. وَالْأَوْسُ كُلُّهُمْ يَمَنْ كَلَّتْ فِي دِينِ
الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَيْمِرٍ أَي فِي طَاعَتِهِ وَمُلْكِهِ ❖

٣١ رُغَا فَوْقَهُمْ سَقْبُ السَّمَاءِ فَدَاخِضٌ بِشَكْنِهِ لَمْ يَسْتَلِبْ وَسَلِي

قال الضبي أَي سَقْبُ أَقْصَى صَالِحٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءًا أَصَابَهُمْ بِأَصَابَةٍ تَوَمَّ صَالِحٌ. وَالِدُ إِحْضُ
الَّذِي يَدْفَعُ بِرِجْلَيْهِ. وَقَوْلُهُ لِسَكْنِهِ أَي وَعَلَيْهِ بِسَلَاخٍ مِثْلَ قَوْلِهِمْ: حَلَّى فِي سَيْفٍ وَحَقَّقَ: وَالسَّكْنَةُ السَّلَاحُ. قَالَ
الرَّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ ضَرْبٌ مُثَلَّأٌ أَيْ مُلَكَّوٌّ أَيْ نَزَلَ بِهِمْ مِنَ الشُّرْمِ. مَا نَزَلَ بِأُولَئِكَ. وَالِدُ إِحْضُ
الزَّائِقُ وَالِدُخْضُ الزَّائِقُ وَمَعْنَاهُ ذَلِكَ نَسَقَطُ. وَقَوْلُهُ يَسْكُنُهُ أَي عَلَيْهِ يَسْكُنُهُ رَمَعٌ يَسْكُنُهُ: وَمِثْلُهُ * تَنْفَعُكُمْ
عَوَكُ الرَّحَا بِفَالِهَا * وَالشَّكَّةُ السَّلَاحُ يُقَالُ رَجُلٌ شَاكٌّ فِي السَّلَاحِ إِذَا خُذِلَ فِيهِ وَرَجُلٌ شَاكِي السَّلَاحِ وَشَاكٌ
وَاصِلُهُ شَاكٌ أَي سِلَاحُهُ ذُو سَوَاكَةٍ: قَالَ الْأَعْمَشُ

١٥ "وَجِيَادًا كَأَنَّهَا قُضِبُ السُّرِّ حَلَّى تَعْدُو وَيَسْكُنُ الْأَبْطَالُ

الشُّوَخَطُ وَالنَّبْعُ جِنْسٌ وَاحِدٌ فَالْجَبَلِيُّ مِنْهُ تَبَعٌ وَالسُّوَيْبِيُّ مِنْهُ سُرُوطٌ وَيُقَالُ مَا جَسَانُ مَقَاتِلَاتِ ❖

٣٢ كَأَنَّهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ صَوَاعِقُهَا لَطِيفٌ دَيِيبُ

قال الضبي صَابَتْ مَطَوَتْ وَالصَّوْبُ الطَّرُّ. يَقُولُ لَطِيفٌ مِنْهُ الصَّوَابُ مَرَّةً مِنَ الْفَرْعِ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ
تَنْهَضَ فَتَطِيرَ مِنَ الْفَرْعِ. قَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ صَابَتْ تِلْكَ وَأَمْطَرَتْ وَالصَّيْبُ مَا زَلَّ مِنَ الْمَرِّ: وَيُقَالُ
صَابَتْ السَّمَاءُ تُصْرَبُ صَرْبًا وَأَصَابَ بِمَعْنَى أَرَادَ وَقَعَدَ. وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ دَيِيبُ يَقُولُ أَصَابَتْهَا الصَّوَابُ نَلَمَ
تَقْدِرُ عَلَى الطَّيْرَانِ مِنَ الْفَرْعِ قَدَبَتْ تَطْلُبُ النِّجَاءَ: وَيُقَالُ إِنَّ مَعْنَاهُ مَا أَفْلَسَ مِنْ هَذِهِ الطَّيْرِ نَلَمَ قَتْلَهُ
الصَّوَابُ دَبٌّ دَيِيبًا لَا يَقْدِرُ عَلَى الطَّيْرَانِ. وَيُقَالُ طَائِعَةً وَمَا تَقَى رَمَى الصَّوَابُ وَالصَّوَابُ ❖

^a Kk, Mz, V, ٧. نَدَى بِمَعْنَى: A. h. w. ١٠١٥٥ LA 8, 300, 25; see Mbd Kām p. 4, note c; Bm both readings with ١٠. ^t Zuhair Mu'all. 31.

^u A. A. h. w. ١٠١٥٥ LA 9, 20 0, 24 (with شِكَّةً).

اذا تتابعت وتواتت. وفي السيرال ههنا الدرر والسيرال القيصر ويقال قد كثر نال الرجل بالسيرال اذا
كسبه. وقوله عليها عتيلا سيوف فالعتيلان اكرين والعتية اكرية وعقبه النساء افضلهن: نال الشعو
ووصف بيض النعام.

عَوَّاقِلُ لَا يَتَّبِعْنَ مِنَ الْفَقَى عَزَلًا وَلَا يُرْفَعَنَّ حِينَ يَرَاهَا
أُنْسٌ إِذَا مَا جِثَّتْهَا يُمِيرَتَا مُسْأَدًا ذَا دَائِعِي النَّبَارِ دَعَا
جُعِلَتْ لَهْنَ مَلَاخِفُ نَصِيَّةُ أَهْلَتَا بِالْغَطِّ نَلَّ بِهَا

وكان الحارث يتخذ بساتين. وخدمت الشيء وخدمته اذا قطعت خدمًا وتخذيا: وخدمت الدلو اذا انتطت
عراها: ووذمت اذا انتطت أو ذامها وهي السبور التي تدخل في القوي ثم تشد الى العراق وهي مع عوثوة
وهي الحسبة المصلبة على الدلو: قال الراجز

أَخَذِمْتُ أَمْ وَذِمْتُ أَمْ مَا لَمَّا أَمْ حَادَنْتُ فِي قَعْرِهَا جِلْهَا

يصف دلوًا. والرسوب الذي يورسب في ضريته لا يثبوتها

٢٧ فَقَاتَلْتَهُمْ حَتَّى اتَّقَوْكَ يَكْبِتُهُمْ وَتَدَحَّانَ مِنْ شُحْسِ النَّهَارِ غُورُبُ

قال الرستمي قال يعنوب: نجالدتهم حتى اتقوا: اي ضاربهم يقال جلدت جلدًا اذا ضربته فهو
مجلود: والمجلود ايضا الذي أصابه الجلد وهو الضمير (وقال الأرزلي والضريب واسليت جلقة مذبذب) =
١٥ والمجلد النمل التي تلد بهم الناحية: قال العبيدي

نَوَّحَ ابْنَةُ الْجَوْنِ عَلَى هَالِكٍ تَنْدُهُ رَقِيبَةُ الْيَهْلِدِ

ورجل جلد وجلده اذا كان شديداً: والجلد المكان المليط المرتفع: والجلد ايضا جلد مؤامر يعشى لهما
وتيناً ثم تعطف عليه الناقة فتزأه: قال العجاج

وَتَدَّ أَرَانِي لِقَوَانِي مَصِيدًا مَلَارَةً كَأَنَّ نَوْحِي جَلْدًا

8 Render: «Precious things that are not shamed before a man for wanton conduct, and avert not the face when he looks at them: fondly when thou visitest them in their abodes, coy when the cries of youth calls to them; there are made for them wrappers of soft silken stuff: thou makest haste to slit them before they are worn out».

h See *ant*, p. 46, 20.

i Kk يَكْبِتُهُمْ, A. hlv, Soc., Evr. فَحَالِدَتْهُمْ. (with v. l. يَكْبِتُهُمْ).

٢٥

j MSS لا رزى; see *Mc* *ant* p. 9.

k Div. 14, 9-10.

شَهْرَ آثَاتٍ وَرَى مَا الْكَثِيرَ حَيْدَرًا مِنْ مَحَبَّتِهَا. وَقَوْلُهُ آيَا رَجَعُوا وَالْإِيَابَ الرُّجُوعَ يُقَالُ أَتَيْتُ أَهْلِي وَتَوَابْتُهُمْ إِذَا أَتَيْتُهُمْ عِنْدَ اللَّيْلِ وَالتَّأْوِيلُ سَبْرُ النَّهَارِ إِذَا جَاءَ الْقَبِيلُ تَزَلُّوا وَالْمَأْبَةُ سَيْرُ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ فَإِذَا أَتَى اللَّيْلَ أَقَامَ يُقَالُ يُقَالُ بَيْتِي وَبَيْتُهَا مَأْبَتَانِ وَتَكَتْ مَأْوَى أَيْ سِدْرٌ قَلِيلٌ أَيَّامٍ لَيْسَ فِيهِمْ لَيْلٌ. فَيَقُولُ لَوْلَا أَنَّكَ مَعَهُمْ لَمْ يُدْرِكُوا مَا أَدْرَكُوا وَلَا بَوَا مَنُوعِينَ خَوَّلَا يُجِبُونَ الْإِيَابَ. وَالْخَزَايَا جَمْعُ خَزْيَانٍ وَالْإِسْمُ الْخَزَايَةُ وَهُوَ كُلُّ مَا يُسْتَعْيَا مِنْهُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

١١ خَزَايَةُ أَدْرَكْتُهُ بَعْدَ جَوْلَتِهِ مِنْ جَانِبِ الْخَبْلِ مَحْلُوطًا بِهَا غَضَبُ

يُقَالُ خَزَى الرَّجُلُ بِخَزَى خَزَا إِذَا وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ وَيُقَالُ خَزَاهُ يَخْزُوهُ إِذَا سَأَسَهُ قَالَ الرُّسْتَمِيُّ وَانْشَدَنِي بِعُقُوبِ بَيْتِي الْإِضْبَاعَ الْمَذَوِيَّةَ

١٢ لَوْ أَنَّ عَيْنَكَ لَا أَفْضَلَتْ فِي حَسَبِ مَنِّي وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَخْزُونِي

١٠ لِي لَا أَنْتَ مَا لِي أَمْرِي فَتَخْزُونِي - وَقَالَ كَيْدٌ

١٣ غَيْرَ أَنَّ لَا تَكُنْ دِينَهَا فِي النَّشَى وَآخِزْهَا بِأَلْبِزِ اللَّهِ الْأَجَلُ

لِي سُنَّهَا

٢٥ "نُقِدَّتْهُ حَتَّى تَغِيْبَ حُجُولُهُ وَأَمَّتْ لِبَيْضِ الدَّارِ عَيْنَ ضَرْوْبُ

قَالَ الرُّسْتَمِيُّ قَالَ يَحْنُوبُ قَتَلْتُهُ أَيْ فِي الْحَرْبِ وَيُقَالُ لَمَّا لَجَرِي الْمَقْدَمُ أَيْ الْإِقْدَامُ وَيُقَالُ فَلَانٌ عَلَى مَقْدَمَةِ الْخَيْلِ وَيُقَالُ كَفَرَ فَلَانٌ مَقْدَمَةٌ إِلَيْهِ. حَتَّى تَغِيْبَ حُجُولُهُ أَيْ حَتَّى يُؤَارِيَهَا الدَّمُ يَعْنِي قَوَائِمَهُ. وَالدَّارِ عَيْنَ اصْطَابِ الدَّرْعِ - وَالْهَاءُ لِلْجَوْنِ - وَالْحُجُولُ مَا فِي يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ مِنَ الْبَيَاضِ وَهُوَ مَوْضِعُ الْخَلَائِلِ: وَالْجَلُّ الْخَلَائِلُ قَالَ أَحْمَدُ

١٤ أَوَقَبَ مِنْهُ لِنَدِي أُنْزِ وَسَابِحَةً وَسَابِحَ ذَاتِ شُرَاخٍ وَأَحْجَالَ

٢٦ مَظَاهِرُ سِرَالِي حَدِيدٍ عَلَيْهِمَا عَقِيلَا سُيُوفٍ مَحْدَمٌ وَرَسُوبُ

الْمَحْدَمُ الَّذِي يُبَيِّنُ الضَّرِبَةَ وَالْحَدَمُ الْقَطْعُ. وَالرُّسُوبُ الْغَائِصُ فِي الضَّرِبَةِ. وَعَقِيلَةُ كُلُّ شَيْءٍ خَيْرَتُهُ. قَالَ الرُّسْتَمِيُّ قَالَهُ بِمَقَرِّبَةٍ بَالِ ظَاهِرَتُ بَيْنَ حِرْعَيْنِ أَيْ كَبِشَتْ وَاحِدَةً عَلَى الْأُخْرَى وَيُقَالُ تَظَاهَرَتِ الْأَخْبَارُ

b *Bā'iyah*, 96.

c *Ante*, No. XXXI, v. 4 (p. 322).

d *Ante*, p. 322, 11.

e Mz يَعِيْبَ (sic), Bm يُقَدِّمُهُ with مَا, Kk قَتَلْتُهُ. Mz يَغِيْبَ (sic).

f This should belong to *Aus* 32, but is not in Geyer's *Diw*.

^{١١} مَتَاعُهُمْ قَوْضَى قَوْضَى فِي رَحَالِهِمْ - وَلَا يُعْسِرُونَ النَّسْرَ إِلَّا قَنَادِيَا

وامرأة مُفَضَّاةٌ إِذَا التَّمَّى مَسَلَّكَهَا وَمِي الْأَثْمِ وَالْثَرِيمِ - وقوله ونبلك هزنتي قَضَعْتُ أَي رَقِيبَكَ مَلَكْتَنِي
أَرِيَابُ مِنَ الْمُلُوكِ قَضَعْتُ حَتَّى صِرْتُ إِلَيْكَ فَأَدْرَكْتُ مَا أَحَبُّ بِنْدَكَ بِإِتِّبَاعِي إِلَيْكَ وَالرَّيْبُ مَنَاهُ فِي الْعَمَّةِ
الملك يقال رَبَّنِي فَلَانُ يَرْبُنِي رَبًّا أَي مَلَكَنِي وَقَالَ لَنَا لَمْ يَرْبُ بِنِيَّ الرَّبُّ بِنْتِ أَي تَحْلُوكِ وَالْعَمَادُ مَرْيُونُ أَي
مملوكون : وجاء في الحديث : لَأَنْ يَرْبُنِي رَجُلٌ مِنْ قُرَاشٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرْبُنِي رَجُلٌ مِنْ مُوَاهِبِينَ : أَي
يَتَلَكَّنِي وَيَكُونُ عَلَيَّ بَعْتَلَةَ الرَّبِّ : وَالرَّيَابَةُ السِّيَاسَةُ ^{١٢}

٢٣ فَأَدَّتْ بُوكَافُ بْنُ عَوْفٍ رَيْبَهَا وَغَوَّجَ لِي بَعْضَ الْجُودِ رَيْبُ

٢٤ فَوَاللَّهِ لَوْ لَا فَارِسُ الْجَوْنِ مِنْهُمْ لَأَبَا خَزَابًا وَالْإِيَابُ حَيْبُ

قال الضبي الجون فرس وفارسه المدوح - قال الراسبي قال يغرب فارس الجون بني الحارث الملك الذي
١٠ امتدحه والجون فرسه : والجون في كلام العرب الأسد رقد بكرة الأبيحس قال الرازي

^{١٣} غَيْرَ يَا بِنْتَ الْخَلِيسِ لَوْ لِي مَرُّ اللَّيْلِ وَانْتِلَابُ الْجَوْنِ نَسْرُ كَأَنْ بَيْنَهُمَا الْأَذَى

وعنى بالجون النهار : والأون الرق ينال آن على فلان أنما فأوزا : وقال لآخر ووضعت قفرا : بضم

^{١٤} وَجَوْنٌ عَلَيْهِ الْبَصْرُ فِيهِ مَرِيضَةٌ نَطْلَعُ مِنْهُ النَّفْسُ رَأَحَتْ مَا بَرُّهُ

حَيْسَةُ ذِي الْقَيْنِ شَيْخٍ يَزِي لَهَا كَيْدُ الْأَكْبِي يُطْلِي قَلِيلًا بِحَاوِرُ

١٥ وقوله فيه مريضة يعني امرأة فاترة الطرف : وقوله حيسة ذي القين يقول هي امرأة رجل حلاوة في محل

^{١١} Ham 76B, 2, and LA 20, 17, 17: poet al-Mu'addhal al-Bakri (with مَتَاعُهُمْ): « Their goods are in common among all of them in the irabodes, and they cannot keep a secret except in consultation together »; see exposition in Tibri's commentary. ^{١٢} So LA; our MSS الرُّبُوبِيَّةُ, which according to Lane 10 of 4 is an alternative form (« the state or condition of a slave »). ^{١٣} After v. 22 V has an added verse:

وَلَسْتُ لِإِنْسِي وَلَكِنْ لِمَلَأِكِ كَذَلْ مِنْ حِرِّ السَّاءِ بِسُرْبِ ٢٠
and so Bm in margin, and LA 2, 12, 19 (both with لَسْتُ). Mz has the v., but reads the first hemist.
thus: رَأَيْتُ بِسُرْبِ رَأَيْتُ بِسُرْبِ رَأَيْتُ بِسُرْبِ - LA loc. cit. says that the v. is attributed to two other poets as well as to 'Al-Bakri; it is not in Kk.

^{٢٠} أي كان في بعض. Commy. Bm and V: يَبُو بَكْرِ بْنِ كَرْنِ ك: يَبُو عَوْفٍ بْنِ كَنْبِ M: رَأَيْتُ بِسُرْبِ
٢٥ قال الأصمعي ربيب بني عوف الحارث بن أبي شيراب خالو الربيب الحارث = الجود ربيب فنتيل
- المنذر بن ماء السماء. Kk: وَرَأَيْتُ بِسُرْبِ. ^{٢١} See ante, p. 747, 11 (LA 16, 181, 13-14,
Al-Farazdaq: see ante, p. 235, 8.

A didad 73, 18, and d'Amali 2, 10, 221.

قال واشدنا بيت لبيد

"رسانيت بن ذي بھجة ورثته عليه السموط عابس متعصب

قال وقال الآخر * "كنا بقاي الشوس قاندا * *

٢١ "ولا نحرمني نائلا عن جناية فإني أمروء وسط القباب غريب

الجنابة القرية قال الرستمي قال يعقوب النائل العطاء يقال نلت وأنته: قال الشاعر

"هوت لا يتل حتى يسد خصامة يجد شهوات النفس غير قليل

يقال نلت أثله وأتله أنيله قال جرير

"أخذت في طلب النوال إليكم لو كان من ملك النوال ينيل

وسط القباب أي فيها *

٢٢ "وأنت أمروء أفضت إليك أما نبي وقبلك ربتي فصفت ربوب

رثتي ملكتي قال الرستمي قال يعقوب ويرى = أفضت إليك ربأتي: أي ملكي: قال ويقال هو

أمروء ومررت بامرئ ورأيت أمرا وتقول هذا مرء ومررت يمرى ورأيت مرأ. وأفضت إليك

أمانتي أي صارت نصيبي لك والأمانة هنا التضيعة. وقد أفضى القوم إذا ساروا إلى الغطاء: قال

ذو الرمة * "كأنتا خليفة أفضى بها لب" * ويقال هذا ثم قضى إذا لم يكن في حراب ولم يكن

* مشدودا: قال الشاعر

ⁿ -Labid Dīw. Khālidī, p. 31, top: LA 19, 130, 11, with different reading of last two words, مانع

متعصب.

^o LA 20, 24, 24; a v. of al-Kumail's.

^p Kk وسط الديار.

^q LA 14, 207, 19 (with حلاله); Ašm 61, 18 with بسد حلاله and يخل. «He who does not give until his own wants are satisfied shall find the longings of his soul a little thing». Poet Ka'ab.

b. Sa'd al-Ghanawī.

^r Dīw. 2, 79, 6: «I took extraordinary pains in seeking a boon of you: would that he who has boons to give would bestow them!».

^s Kk has إلبك in place of ففصفت, perhaps a scribe's error. LA 1, 385, 19 has the first hemistich thus:

وكننت أمرا أفضت إليك ربأتي: see commentary in text.

^t Bā'zayab, 11.

لأنها ماتت زوجهما : قال والصلب في موضع آخر الإذك . والله عني في قوله وأما جملها وهو يريد
جملودها^١ * في خلقكم عظم وقد شينا * لاد حلقكم : وحكى الكسائي بلغ الماء صدركم أي
صدورهم : وقال الآخر

سكأن [رجل] زكيين قد ضبا مستهذب طعان غير تعذيب

٢٠ تَرَادُّ عَلَى دِينِ الْبَيَاضِ فَإِنْ تَمَفَّ حَانَ النَّدَى رَحْلُهُ فَرُكِبُ

قال الضبي تَرَادُّ أي تَعَرَّضُ عَلَى الماء من الحياض : ودِينُ الْبَيَاضِ ما سَنَتْ قِيَمُ الرِّيحِ من بَعَاوَتِهَا
أو قَدَى . والنَّدَى أن تُسَنَّى الْإِبِلُ لَمْ تُذَكَّ تَرعى حَوْلَ الماء لِشُرْبِ ثَانِيَةٍ : قِيَمُ الثَّانِيَةِ هذه الثَّانِيَةُ أَنْ
تُرَكَّبَ : وذلك كقول الآخر

لَنْ قِيلَ قِيلًا فَعَرَّتْ أَظْهُرَهَا أَوْ عَسَا قَالَتِيلُ وَتَجِبَتْ

١٠ والدِّينُ ما تَدَمَّنَ مِنَ الماء وذلك إذا سَطَّ قِيَمُ الدِّينِ وهو ما ذَكَرْنَا مِنْ دِينِ : قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :^٢ إِيَّاكُمْ وَخَضِرَاءَ الدِّينِ : قال [مِي] الرَّاءُ الحَسَاءُ في تَنْعِينَ السَّوَاءِ = رَدَدْتُمُوهُ لَكَانَ إِذَا
أَقَامُوا فِيهِ . والحياض جمع حَوْضٍ وقد اُتِفَافَ الرِّجْلُ حَوْضًا إِذَا اُنْعَدَتْ . رَعَتْ نَكْرَةً وَرَعَتْ الشَّيْءَ عِيَانًا
أَي كَرِهَتْهُ : وَرَعَتْ الطَّيْرُ أَعْيُنَهَا عِيَانَةً إِذَا زَجَرَتْهَا . قال الأصمعي : النَّدَى أن تَرعى قَبْلَ حَوْلِ الماء ثُمَّ تَرُدُّ
لِلشُّرْبِ ثَانِيَةً وهي الثَّانِيَةُ . وقال غيره النَّدَى الرَّعَى بِكُونِ قَرِيبٍ مِنَ الماء . إِذَا وَرَدَتْ الْإِبِلُ الماءَ فَسَقِيتْ
١٥ رَعَتْ ذَلِكَ الرَّعَى ثُمَّ أَمِيدَتْ إِلَى الماء . فَيَكُونُ [حَاسِكُ] [الشُّرْبِ] - يَقُولُ يُعَرِّضُ عَلَيْهَا الماءَ فَإِنَّ آبَتْ
فَلَيْسَ إِلَّا الرُّكْبُ . ويرى = تَرَادَّى بِمَعْنَى تَدَارَى : وَحَدَّ ذَاتُهَا [لِإِبِلٍ] وَهَاتِكَةً وَوَادِقَةً وَنَاجِبَةً وَصَادِقَةً
وَدَالِيَةً : قال الرُّسَمِيُّ أَنشدنا أبو يُوسُفَ

بَكَادُ بَنَسَلُ مِنَ الظُّطِيرِ عَلَى مَدَائِيحِ رَاكِلَتَوَقِيرِ

^h LA 19, 150, 19 (po et al. Musayy ab B. Zaid-Mannat).

ⁱ LA 17, 136, 2, to be corrected with reference to LA 1, 367, 1.

^j LA 13, 197, 20, and 20, 190, 20, both with تَرَادَّى, and s. OMz, Bm, V, and Socin. Bm marg. a
وَرَادَّى. Bm وَرَادَّى.

^k « If they say 'Take a comrade rest', it is upon their (the camel's) backs : or (if they say) 'Alight
in the last part of the night', then it is a noble and a trot ».

^l See Lane 916 b : « Avoid the green thorn that grows in dung », meaning a fair woman in an
evil stock.

^m LA 7, 154, 5 ; 'Ajaj, 15, 64-5. « He (= camel) nearly gets himself free from the breast-girth, in
spite of my coaxing and endeavour to soothe him down ».

قال الذبي اللاحب الطريق القنبح يقال طريق ملحوب اذا كان واسماً بيناً والاصواء جمع صوة وهي حجارة تجتمع ويقال اماكن خشنة والمكان ما غلظ من الأرض والعلوب الآثار يريد أن آثار الطريق في البان والغرقدان نجات قال الرسنبي قال يقوب اي كنت اسير بالنجوم اهتدي بها واللاحب الطريق الواضح الذي ند حبة الأقدام والحواضر اي أثرت فيه ويقال مثن ومثنة والصوة حجارة تجتمع على ما غلظ من الأرض يهتدي بها ويقال صوى وصوى وقد أصوى القوم وظلوا مضوين ويروى: فوق أجواز: وهي الأوساط - ويرى فوق أعلام والأعلام الجبال

١٨ ^١ بها جيف الحسرى فأما عظامها فيفيض وأما جلدُها فصليب

الحسرى المعية يترجها أصحابها فتسرت ولراد بجلدها جلودها فأدى الواحدة عن الجنس كما قال جرير

١٠ ^٢ آل الروين وثيم في حذى سبأ قد خض أعناقهم جلد الجواميس والصليب اللدك ومنه قول الكبيش

فراحت رلك الشتاء مذكاة فبات شيخ الليال يضطرب
اي يطبخ البظام رباخذ ودكها: منه قول الآخر

^٣ جربة ناهض في رأس نيق ترى لعظام ما جمعت صليبا

١٥ ^٤ يعني عقاباً والحريم الكليش قال فلان جارحة أمه وجربتهم - قال الاصمعي ومن الصليب ستي الصليب قال الرمحي قال يعنوب الواحدة من الحسرى حيدر يقال بعيد حيدر واقة حيدر وعظامها يعني عظام الحسرى ويبيض يقال قد أبيضت القدم والصليب جلد محرم يابس وهو الذي لم يدبغ قال الخنيس

فبانت نضرب الحدين منها وقدتيها بنعل من صليب

d Kk, Bm, ^٥

^٦ Jarir, Diw. I, p. 150, LA 7, 426, 19, where 1st hemist. -

^f LA 2, 16, 23. : « The breast of the winter pressed hard on his dwelling, and the old man with his children about him spent the night trying to melt out the fat from dry bones ». (A description of famine.)

^g LA *ut sup.* line 18 (poet Abū Khirāsh al-Hudhalī): describes an eagle's nest : « The gatherer of sustenance for a young bird just able to spread its wings, on the top of a mountain : thou mayst see the grease upon the bones of that which she has gathered together ».

والقائص والقنيص الحائد والثبيص والقنص الصيد. والشوب والصب والنبب السن من البعر والشبان.
وقال الضبي غب السرى بعد السرى أود أن السرى لا يكأها. والولمة التي فيها أولان مختلفة يعني بكرة
وتحش: وقال آخر

كَمَا انْكَشَفَتْ بَلْقَاءُ نَحْيِي لَوَّهَا سَيْطُ الْأَنْبَايَ ذَاتُ لَوْنٍ مُرَوَّلِجٍ

والشبوب الشابة قال قال الاصمعي الشبوب من البئر بجذلة القارح من الحافر والبالغ من الفلفج والبازل
من الحف: وهو انتهاء السن ❖

١٥ تَعَفَّقُ بِالْأَرْضِ لَهَا وَارَا دَهَا رِجَالُ خَبَدَنَ نَبْلَهُمْ وَكَلْبُ

تَعَفَّقَ تَعَفَّى واستند يعني استند لما اقتاص. ونَدَمْتُ سَبَقْتُ وَعَلَيْتُ. واكليب جمع كلب. قال الرستمي
قال يعقوب ويروي: قَبْنْتُ نَبْلَهُمْ. وقال التعلق اللواذ والابستار. قال تَعَفَّقُوا بِالْشَّجَرِ إِذَا اسْتَوُوا: التَّعَفَّقُ
١٠ للرجال. ويروي: تَعَفَّقُ بِالْأَرْضِ يعني البكرة أي تكذب الأرض وتطيع. ٥. ويقال عَفَّقَ الرَّحْلُ إِذَا قَامَ.
والأرضى شجر: يقال سَقَاهُ مَارُوطٌ إِذَا دَبَّحَ بَوْنُو الْأَرْضِ هَلَا يُرَى. رُبَعْتُ سَبَنْتُ وَخَالَتُ هُوَ قَالَ بَذَهُ
يَبْدُهُ بَذَا إِذَا غَلَبَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. واكليب جملة الكلاب مثل بَعْرٍ وَعِيدٍ: ويقال رَحَلَ كَلْبٌ صَاحِبُ
كِلَابٍ ❖

١٦ لِيُتَبَلِّغَنِي دَادَ أَمْرِي كَاتَ قَائِيًا فَقَدْ فَرَّ بَنِي مِنْ نَدَاكَ قَرُوبُ

١٥ النائي البعيد والتأي البعد وقد انتأى إذا بُعِدَ. والندي السحاب وفلان يَنْدِي عَلَى أَحْصَانِهِ ❖

١٧ إِلَيْكَ أَيْتَ اللَّغْنِ كَانَ وَجِيهًا بِسَقِيَّاتٍ هَوَّلَعْنَ مَهَبٌ

هذه تَجِيئةٌ لِمَلُوكٍ لَحْمٍ وَجُذَامٍ وَمِنَاهُ أَيْتَ أَنْ تَأْتِي مِنْ الْأَهْلَاءِ مَا تُلَاحِظُ عَلَيْهِ: وَأَمَّا مَلُوكٌ مُسَانٌ
فَكَانَ تَجِيئَتُهُمْ يَا حَيُّزَ الْغِيَانِ. وَنَدَ مِنْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا هَائِبٌ هَائِبٌ مُهَبٌ مِثْلُ كَلْتُ الْطَعَامَ فَإِنَا كَائِلٌ
وَالطَّعَامُ مَكِيلٌ. وَالْوَجِيفُ مُرَبٌّ مِنَ السَّبَدِ ❖

١٨ هَدَانِي إِلَيْكَ الْقَرَقَدَانُ وَلَاجِبُ لَمْ فَرَحَهُ أَصَوَاهُ الْيَسَانُ غُلُوبُ

¹ LA: ١٢, ٢٥, ٢٦; ٢٦ and ٢٦ v. ٢٦. تَعَفَّقُ; Kk, Mz, B m, V, Ahl. تَعَفَّقُ.

² Kk: ١٢, ٢٥ - B m: ١٢, ٢٥ with ١٢, ٢٥ - ١٢, ٢٥.

³ Mz: ١٢, ٢٥. Kk reads and h emist. على لمرور كائن من بوب; see note 2 on previous page.

⁴ Mz, Bm, V: ١٢, ٢٥ (for ١٢, ٢٥). Kk: ١٢, ٢٥.

ابن عدي بن عمرو بن حازم عمرًا فوكد عمرو ابا شير وكد ابو شير الحارث الأعرج هذا نسبُه. ويقال إنَّه جَعَنِي وليس بجَعَنِي. ولكن أمه. ن بني جَعَنَة. قال الاصمعي الثَّغْرِيَانِ هما ضَلَمَا الخَلْفِ الضُّلَعَانِ الصُّغْرِيَانِ المتَّوَرَانِ في آخر الأضلاع: ويقال هما من جَوَاتِحِ الصَّدْرِ وهي أضلاعُ الصِّغَارِ. والوَجِيبُ اضطرابٌ وخَفْقَانٌ من شدَّةِ السَّيْرِ^١.

١٣ وَمَاجِيَةِ أَفْنَى رَكِيبَ ضُلُوعِهَا وَحَارِكَهَا تَهَجُّرُ فَدُوُوبُ

قال الراسمي قال يقوب الناجية السرعة. فيقول دكوبنا إياها في الهجرة وإيماننا إياها أفنى رَكِيبَ ضُلُوعِهَا: وهو ما رَكِبَ ضُلُوعُهَا من الشَّحْمِ واللَّحْمِ وهو فعيل في معنى فاعل. وحارِكُ مُلتَقَى التَّكْتِفَيْنِ في مُقَدِّمِ السَّامِ. ويرى: حَارِجًا: وهو ما نَحَيَّرَ من الشَّحْمِ فيها. والدُّوُوبُ الإِلْحَاحُ في السَّيْرِ يقال ما ذال ذاك دَابُّهُ قال الله جَلَّ وَجْهٌ: قاله تَزْدَوُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا: وقال امرؤ القيس

كذلك بك من أمر العوير قبلها وجادتها أمر الوباب بمأسل

أي كعادتك: وكذلك الذين والديدن. قال الضبي رَكِيبُ ضُلُوعِهَا سَنَامُهَا.

١٤ وَتُصْبِحُ عَنْ غِيبِ السَّرَى وَكَأَنَّمَا مُوَلَّعَةٌ تَخْشَى الْقَيْصَ شَيْبُ

قال الراسمي قال يقوب تُصْبِحُ يعني الناقة بعد أن سارت ليلتها: وكأنها بقرة من نشاطها. والسرى سيد الليل يقال سرى وأسرى وند جاء بهما القرآن الكريم: وقال حسان بن ثابت

حَيٍّ لِلضُّبَّةِ دَبَّةَ الْجَدْرِ أَسْرَتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُنْ تُسْرِي

والموَلَّعَةُ البقرة في قوائها تُولِيعُ أي نُعْطُ سَوْدٌ وكذلك البئر كلها: قال رؤبة

لِيَهَا تَطْلُوطُ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَنُ كَأَنَّهُ فِي الْجَدْرِ تُولِيعُ الْبَهَقِ

^١ After v. 12, Mz, Bm and V insert another v. (A hlw.'s No. 18, and so Soc in) :

تَلْبَعُ أَجْبَاءَ الظَّلَالِ عَشِيَّةً عَلَى طُرُقِ سَكَّاتٍ سُبُوبُ

V comm.: قال ابو عبيدة الظليل ما تَسْخَنُ الشَّيْءَ والعَيْءُ ما قَضَخَ الشَّيْءَ. أي تَلْبَعُ كلَّ شَجَرَةٍ تَسْتَظِلُّ بِهَا. السُّبُوبُ. وشقاق الكُتَّانِ. والظليل من العداة إلى الروال والتي بعد ذلك. Bm adds ذلك. شقاق الكُتَّانِ.

^٢ Mz, Bm وَدُوُوبُ.

^٣ Qur. 12, 47.

^٤ Mu'all. 7. After v. 13 V inserts the following verse (A hlw. No 21) :

فَأَزْدَدْنَا مَا كَانَ حِمَامًا مِنْ الْأَجْنِ حِمَامًا مَعَ وَصِيْبٍ

This is in Mz as above, and in Kk with مَا وَرَدَتْ مَا for the first words.

^٥ V وَيُصْبِحُ.

^٦ LA 7, 71, 20 and 19, 103, 15; Div. of Hassan, Tunis ed. 3, p. 8; ;

ed. Hirschfeld No. 8, v. 1, with إِنَّ for حَيٍّ.

^٧ Div. 40, 21-22.

ويقال هذا سُرخي وأنا سُرخي أي تربي ولِدْتِي وَلِدْتِي السَّنة التي رُفِدتَ فيها: هذا قول الضَّحِّي. وقال الواسطي
قال يعقوب بن زاء المال كُفْرُهُ وَتَمَّاهُ ويقال زاء بنو فلان في فلان إذا كَلَّمَهُمْ أي صاروا أَكْثَرَ مِنْهُمْ:
والثَّرى النَّدى مقصور وثَّري المكان يَثْرى ثَرَى: ثَرَى هذا المكانُ أي حَذَرَهُ: وقال جرير

^k فَلَا تُؤَيِّسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الدُّيْ لَنَ الْبَيْتِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مُتَرِ

وشرح الشباب أوله وانشد

^l إِنَّ شَرْخَ الشَّابِرِ وَالشَّرَّ الْأَسْرَدَ لَمْ يَعْصَ كَأَنَّهُ جُؤَاءُ

وشرح الرجل نسله وولده ❖

١١ ^m فَدَعَهَا وَسَلَّ الِثَّمَّ عَنْكَ بِجَسَرَةٍ كَهَيْكَلٍ نِيحًا بِالْإِذَاقِ خَيْبٌ

قال الضَّحِّي الجسرة الناقة السَّيْطَةُ قال ابنُ أَحمَر * "مَوْضِعُ دَمْلِحَا جَسْرُ" وقال الأَخَر * ° وَيَا
١٠ خَوْذِ جَسْرَةَ الْمُحَدَّمِ * وقوله كَهَيْكَلٍ أَي كَمَا يُهَيْكَلُ أَنَّهُ بَكْرَةٌ وقوله نِيحًا أَي نِيحًا نُوحًا عَلَى الْخَيْبِ
بِالْإِذَاقِ. قال الرستمى قال يعقوب سَلَّ الِثَّمَّ أَي الْإِثْمَ وَاللَّهُ تَعَالَى. والجسرة الناقة الطويلة والشديدة
ابن أحمَر وقد مرَّ: ويقال فِي الْجَسُودِ كَهَيْكَلٍ كِلَادَتِكَ مَا شَعَنَ. الخَيْبُ نَصْرٌ خَبَّتْ نَعْبَتْ خَيْبًا
وَحَيْبًا ^p ❖

١٢ ^q إِلَى الْحَارِثِ الْوَهَّابِ أَعْمَلْتُ نَائِي بِكَلْكَلِهَا وَالْقُصْرَيْنِ حَوِيبٌ

١٥ قال الضَّحِّي ويروى إِلَى الْحَارِثِ الْحَرَّابِ أَي الَّذِي يَجْرِبُ أَلَمَّاهُ. قال كلُّوا أَرِيَّةَ الْحَارِثِ الْحَنَانِيَّ وَالْحَارِثِ
الْأَعْرَجِ وَالْحَارِثِ الْأَكْبَرِ وَالْحَارِثِ الْأَصْفَرِ فَدَحَ بَعْضُهُمْ قَالُوا ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَلَدَ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو

^k LA: 8, 21, 3; Lane 3361; Dñw. of Jarri, 126, 14.

^l Dñw. of Hassarab-Thabāt (ed. Tunis) p. 99, l. 17; ed. Hirschfeld, No. CXV, 1; Mbd Kām 497, 1 (Kk's company. qu. etc. etc. etc.).

^m K k omi ts. مَزَزَ أَقْرَبَ -

٢٠

ⁿ See LA 5, 206, 11, where w. (مَوْجًا مَوْجَعٌ رَحْلُهُ جَسْرٌ) is attributed to Ibn Muqbil.

^o See LA 5, 207, 3.

^p After v. 11 Mz and V have an additional v. (Abhw. frag. 1, 1, p. 194):

وَعَنْ رِيَّاهَا كَانَ مُيُوسًا قَرَارٌ يَرْبِي دَمًا غَيْرَ نُصْرٍ

٢٥ أي إبل تلوح ياضها حمرة وقد أنصبت وأنعت دارن حرمها حتى صار في دخولها في القفا كائما Mz company.

قوارير في أكل من (أما خا) يقال قَسَبَ إِذَا قَبَّحُوا إِذَا قَلَّ.

^q Mz قَدَّوْرُ، بِكَلْكَلِهَا.

السَّيْرَ وَالذَّبْرَ إِذَا سَنُتْنَهَا فَكُفِّرَتْهَا: وَالشَّدَّ بَيْتَ مَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ وَقَدْ مَرَّ وَمَعْنَاهُ وَسُقَّا لِي قَبْرًا. وَثَرْمَاءُ
مَكَانٌ وَهَنَى بِالْقَلِيبِ هُنَا قَبْرًا رَاصِلَ الْقَلِيبِ الْبَرِّ. فَيَقُولُ هَذَا الْمَكَانُ لَا تَبْرَحَ مِنْهُ حَتَّى تَمُوتَ فَتُدْفَنَ فِيهِ
فَعَبْرُهَا قَلْبُهَا ٥

٨ هَإِن تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنِّي بَصِيرٌ بِأَدْوَاءِ النِّسَاءِ طَيِّبُ

٥ قَالَ الرَّسْمِيُّ قَالَ بِمَقْرَبِ النِّسَاءِ أَيَّ عَنِ النِّسَاءِ يُقَالُ سَأَلْتُ بِفُلَانٍ أَيَّ عَنْ فُلَانٍ: قَالَ الْجَعْدِيُّ

سَأَلْتَنِي بِأَنْسٍ رَحَلُوا شَرِبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَأَكَلْ

وَيُرْوَى هَلَكُوا. وَطَيِّبٌ حَاقِيقٌ يُقَالُ خَمَلٌ طَبُّ إِذَا كَانَ حَاقِيقًا بِالضَّرَابِ وَرَجُلٌ طَبٌّ وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ:
أَفْهَلُ فِي مَا بَيْنِي وَقَلِّ لَمْ تَطَبَّ لِمَنْ تَحَبَّ: أَيُّ فَعَلَ حَاقِيقٌ مُجِيبٌ: وَالطَّبُّ الْجُنُونُ وَيُقَالُ رَجُلٌ مَطْبُوبٌ. وَلَمْ
يَقُلْ الضَّحِّيُّ فِي هَذَا الْبَيْتِ شَيْئًا ٥

٩ إِذَا شَابَ رَأْسُ الْمَرْءِ أَوْ قَلَّ مَالُهُ فَلَيْسَ لَهُ مِنْ وَدَّهِنٍ نَصِيبُ

٥ قَالَ الرَّسْمِيُّ قَالَ بِمَقْرَبِ هَذَا كَثُورُ أَحْرَى الْقَبَسِ

هَإِن لَمْ يَكُنْ لَا يُحْيِيَنَّ مَنْ قَلَّ مَالُهُ وَلَا مَنْ رَأَى النَّيْبَ فِيهِ وَقَوَّسًا

١٠ يُرَدَّنَ رَأْسُ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمَتْهُ وَشَرَحَ الشَّبَابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبُ

تَرَاءَ لِلَّالِ كَثُورَتُهُ يُقَالُ رَأْسُ الْمَالِ يَذُو تَوَرَّةً إِذَا كَثُرَ وَأَثَرِي [صَاحِبُهُ] يُغْيِي لِمُتَرَاءٍ وَيُقَالُ تَرَاءَ الْقَوْمُ
٩ يَخْرُوتُ تَوَرَّةً إِذَا كَثُرُوا. وَشَرَحَ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ وَالشَّرْحُ نِتَاجُ كُلِّ زَمَنٍ ثُمَّ نِتَاجُ زَمَنٍ شَرَحٌ آخَرُ
وَكُلُّ رِزْقَةٍ مِنْ نِتَاجٍ أَوْ أَوْلَادٍ أَوْ شَرَحٌ مِنْهُمْ يَقَالُ لِلْفَوْقِيِّ شَرْحَانٍ وَحَوْفَا الْوَحْلِ شَرْحَانٍ:
وَمَشْرَحُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ أَيُّ وَالْفِرَّةُ مِنَ الْفَتَيَانِ الْعَدِينِ هُمُ الشَّرْحُ الشَّبَابُ: يَقُولُ شَرَحَ الشَّبَابِ عَجِيبُ لِلنِّسَاءِ:
قَالَ الْفَرَزْدَقُ

لَمَّا رَأَى مِنْ مُرَرِّحِينَ مَوَزَّاتٍ وَشَرَحُ لِيَّيْ أَسْنَانُ الْهَوَامِ

d LA 20, 328, 9, and Lane 142 c. Kk, V 2, 2. عَجِيبُ مَزَّ: بَصِيرٌ بِأَدْوَاءِ. Kk, V 2, 2. تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ. Kk, V 2, 2.

e LA 2, 45, 16.

f Maid. (Freyt.) 1, 217, and Lane 1819 c.

g Kk, Mz, Bm, V 2, 2. إِذَا قَلَّ مَالُ الْمَرْءِ أَوْ شَابَ رَأْسُهُ. Kk, Mz, Bm, V 2, 2.

h Dīw. 30, 9 (Ahlw. p. 135).

i Mz عَجِيبُهُ. LA 18, 119, 5.

j Ante, p. 697, 14, and note (Mz quotes).

من الأثر وبه بالارض . ولا يكون الراح إلا بالشيء يقال رمت دراحاً وزوتت سراحاً، ويخرج الشيء حين ماتت الشمس للغروب . وأتكو احمد أن الريح أحبة . وقد خص الجرب لأتو مريح كثة فرباً بنحها من بعض : قال ولو كان حيي منها فاعلاً كان جازراً ٥

٧ وَمَا أَنْتَ لَمْ مَا ذِكْرُهَا رَبِّيَّةٌ حَيْطُ لَهَا مِنْ تَرْمَدًا ٥ قَلِيبُ

٥ ويروى * رَمَا الْقَلِيبُ لَمْ مَا ذِكْرُ رَبِّيَّةٌ * والمعنى وما القلب وذِكْرُ مَنْ هُوَ هكذا كقولك ما أنت وهذا . وقوله رَبِّيَّةٌ قال أبو عبيدة الرابع من بني تميم أربعة أسماء : دبيعة بن مالك بن زيد مساة بن نعيم وهو دبيعة الجوع ومهم رَهْطُ مَلَقَة = دبيعة بن مالك بن خُطَلَة : دبيعة بن حنظلة ومنهم القيرة وصخر بننا حنينا ، ومنهم مرداس أبو بلال الحوريري وأبو عزة الشاعر : دبيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ويُدْعَوْنَ الحبان وهو تدبر ينصرف منه . وتُرْمَداءُ رُبِيَّةٌ بالهمزة وهي جيدة وإليها تنتمي أديئة جميعاً . ١٠ وقوله يُحْطُّ لَهَا أَي يُفْضَرُ لَهَا أَي مَشْرَبًا ذاك . ومعناه أنها تطل بأرض غير آزر بك : راحلت الشئ ومعناه قول النابغة

أَقْبَيْتَ يَوْمَ مَكَاظٍ حِينَ لَعْنَتِي نَحْنُ الْعُبَارُ لَمْ حُطِلَتْ عُجَارِي

أي ما شققتني ما دخلت فيه : رمت قول مالك بن الحرب

وَحَطًّا بِأَطْرَافِ الْأَيْدِي مَضْجِي رَدُّا عَلَى عَيْنِي فَضَلَّ رَدَّاجَا

١٥ أي شقاً . والقلب يدنو ويؤتث قال قلب رأ فلة والكعبة القلب = قال الأصمعي القلب يدنو وكذلك الطوي والجرب . ويكون أيضاً للعين أن تكون كأنها لا تخرج من ترمداء حتى تنوث تُذَنِّقَ ، فأردباً قلب الثبر . ويروى وما القلب أم ما ذِكْرُهَا . قاله أحمد المعنى قد بلغت ذلك في ذِكْرِكُ إِحَادَا رَأَيْتَ لَا تُصَلُّ إِلَيْهَا . وقال يُحْطُّ لَهَا أَي يُجْعَلُ فِي حُطِّهَا أَي حَصْبِهَا قَلِيبٌ تُشْرِبُهُ مِنْ أَيٍّ هِيَ مِنْ هَلْ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ كَمَا يُعْمَلُ يُجَارُ لَكَ فِي فَاحِشَتِكَ مَا تَشْرِبُهُ . وقال الدمشقي ربعة يعني امرأة من ربيعة بن مالك ومهم ربيعة الجوع ٢٠ والرابع ثلث رباع أي نبال قال العروذ * وَإِذَا الرَّاغِبُ بِالْقُرْمِ تَحَطَّرَتْ * . قال يُحْطُّ لَهَا مِنْ تَرْمَدَاءَ قَلِيبُ أَي مِنْ مَتَرِهَا وَمَشْرَبًا مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ . قال الأصمعي أيضاً يُحْطُّ يُشَقُّ حَالَهُ حُطِلَتْ

أَبَى الْقَلِيبُ إِلَّا ذِكْرُهَا Bm . ذَكَرُ . For K's form of this v. see note before v. 4 above, p. 768. Mz . ذَكَرُ .
جاء رَبِّيَّةٌ (f. & both) ذَكَرُ . رَبِّيَّةٌ .

١٥ - الحبان *crepillas venteris*. BD var. id 154, 17 col. 1233 .

٢٠ ذَكَرُ . 10, 3 (Alw. p. 13) with الحجاب , and شَقَّتْ .

٥ J. xxi. p. 144, 1. 85.

٤ Naq 186, 17.

بِالْفَتَيْنِ جِيحًا: قَالَ لَيْعُ

سَسَى نَوْبِي بَنِي مَجْدٍ وَأَسَى نَمِيرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هَلَالٍ

وقوله يابز يريد سحاباً ارتفع من شجر البتمر والياني لا يخلف فنسبه الى اليمن كما قالوا الركن الياني فليسب الى اليمن لأنه بنا يابها = رمت قول النابغة وهو يهجو يزيد بن الصعق وهو رجل من قيس
وَكُنْتُ أُمِيَّةً لَمْ تَخُنْهُ وَلَكِنْ لَا أَمَانَةَ لِلْيَانِي

السبي القريب من الارض من السحاب يقال قد جبا الشيء اذا قرب ودنا وجبا الرجل اذا استدار وجبا الرجل اذا اغراض يحبر جُبُوا = قال السارث بن حِلَازة

كُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ أَبْصَرْتُهُ وَقَدْ جَبَا مِنْ دُونِهَا عَلِيٌّ

لَا تَخْشَعُ الشَّرْلَ يَا غَبْلُمَا إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ

وعالج وعل اي جبا هذا الرمل من دون هذه الجبال. وقوله جتج العشي حين تجتج الشمس اي تدنو من الغيب وجنوح السنينة منه اي دتوها من الارض - والعارض السحاب اي سقائك عارض. قال الاصمعي انما حص العبي لأن مطر السحي أحمد من مطر العداة عند العرب ومطر الليل احمد من مطر النهار. وانما خص الجتوب لأنها تؤلف السحاب وتنويه ويكون بها المطر والحياة والخضب: قال حميد بن ثور

حَلَا يُعِدُّهُ الْكُتُبَابَ وَقَوْلُنَا إِذَا مَا صَبَرْنَا صَبْرَةً سَنُتُوبُ

لِيَا لِي إِذْ سَمِعَ الْقَوَائِي وَطَرُنَا إِلَيَّ وَإِذْ رِيحِي لَهْنُ جُنُوبُ

اي أقم عند من مونت الجلوب عند الناس: والعرب نجب الجنوب وتفيض الشمال لأن الجنوب تجمي بالميم والمطر والشمال قحط بالميم وتجمي بالبرد. قال الراسمي قال يعقوب يعني سحاباً كشاً من نحو اليمن: ويقال رجل يابز وارفاء يابية واربعا قالوا ياني وميئة اقنصاب بعضه على بعض وارتصاه وقد جبا السحاب اذا أشرف والحالي الشرف ومي في معنى يفعل به كقولهم رجل قتل ومثول وسبي حياً لأن الريح أحبته وقاربته بمض الى بعض: وقد يكون مي في معنى فاعل كقولهم عالم وعليم. والعارض من السحاب يعترض

^r Dīw. 17, 55 (Khālidī p. 127); LA 19, 113, 20; Lane 1384c.

^s See *ante*, No. CXVIII, heading.

^t Nāb. Dīw. 30, 9 (Ahlw. p. 31).

^u See App. No. I, vv. 1-2.

^v Amālī 2, 8, 17, LA 10, 185, 6.

^x See Agh 18, 131, 18 for the first v.; other vv. of this poem in Agh 7, 159-60.

وقال الرستمي قال ينوب النمر الذي قد تمزقه الرمال أي قهرته فلا يجد عنه والينور الغي لم يجوب الأمور والنمر القذح الصغير والينور الجند والتميز شرب حبه الرمي فيقول لا نفع لي من الرجال ولا تجعله لي عدلا أي مثالا. ودعاها يا لعليا حال سقائك رواها. أنبت: قال واصل القروية البعر الذي يستقى عليه الماء والبغل والحمار والواوية مامل البلم. وقال معاليه بن محمد البصري التزجيا لاروة البعر بيت البعيرين: ويقال رويت أهلي إذا استقيت لهم: قال الشاعر

إِذَا مَا كُنْتُ بَارَبِّي كَلِّبَهُ خَلَا تَسْرَحُ بِسَاحِيهِمْ حَارَا
فَاتَ لَمْ يَأْكُلُوهُ دَرَوَا عَلَيَّ هَامَامٌ وَأَكْبَادُ عَرَا

وقال أبو عبيدة صاب الزن يصب صبوا إذا تئل ويقال ماب يصب إذا قصد: وقال أصاب كذا وكذا إذا أراد: قال الله عز وجل أرغاء حين أصاب: أي جث أراة، وتقول العرب: أصاب الصواب فأخطأ الجواب: أي أراد الصواب: ويقال يصب من الصوب وهو المطر: أراد سقائك الله المطر: ويقال يصب تشديد كما قال الشاعر

كَأَنَّهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَعَايَا صَوَاعِدًا طَيْرُهُمْ دَيْبَا

يقال صاب وأصاب بمعنى واحد كما قال أبو عبيدة ما ب هنا بمعنى أصاب وقاله * كل طين الطست صاب الحبرا * وكان الأصعي يقول صاب قصد وأصاب من الإصافة *

١٠ سَقَالِي يَمَانِ ذُو حَيٍّ وَكَادِضٌ زَوْجُ بِهِ جُنَحَ الشَّيْبِ جُوبٌ

يقال سقى فلان فلانا إذا غارله ما يشرب بيده فهو ما قرو اللعول وسقي: وأسقى فلان فلانا إذا أعطاه ثمن ماء يشربه أو جعل له شربا لأرضه ودلك على موضع ماء: وما كنت من السحاب فهو بالي قاله الله تعالى: فَاسْقِنَا كُورَهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ: فمعا هو الأقصح من كلام العرب: ودبأ جاء في السحاب

* Our MSS apparently *بصايات*, which does not seem to make sense; *حَارَا* stands for *حَارَى*, one of the plurals of *حَارَى*. Render: «If they do not eat it, they will use it for bringing water for *hāmāhs* (dead men's owls, the thirst of which is never satisfied) and live burning with thirst»: i.e. they will utterly wear out by ceaseless work. The vv. appear to be part of a satire against Kulāib, Jarī's tribe—but they are not in the Naq or in al-Akhā'idī. ¹ Qur. 38, 35.

² See Lane 1740c. (AnF, p. 641, 7.)

³ See post, v. 32—

⁴ F. v. «Rang with the clang of a brass bowl that has hit a stone».

⁵ *عَبْدُ كَلْبٍ*. عارضي. Kk no vowel, M, A, H, W. ما دى، B, D, H, W.

⁶ Qur. 5, 21.

الارض يُعْتَبُ عَنْكَ الشَّيْءُ وَيَسْتُرُ مَا فِيهِ. قَالَ وَيَقَالُ هُوَ بَعْلُهَا وَهِيَ بَعْلَتُهُ وَهُوَ زَوْجُهَا وَهِيَ زَوْجَتُهُ وَزَوْجُهُ. يَقُولُ إِذَا غَابَ عَنْهَا بَعْلُهَا لَمْ تَدْخُ سِرَّهُ وَلَمْ تُفْشِرْهُ إِلَى أَحَدٍ. وَإِذَا رَجَعَ إِلَيْهَا زَوْجُهَا أَرْضَتْهُ فِي جَمِيعِ أُمُورِهَا وَوَعَدَ عِنْدَ مَا كُنَّ مَا أَحَبُّ. وَقَالَ الْآخَرُ

أَقْسَتْ قَهْرِي فِي الْحَيَرِ جَارِيَةً إِذْ لَمْ أَكُنْكَ وَلَمْ أَرْفَعْ إِلَيْكَ يَدًا^d

٥. قَالَ أَحَدُ مَعْنَى قَوْلِهِ لَمْ تُفْشِرْ سِرَّهُ أَي لَمْ تُظْهِرْ هِيَ لِأَمْرِ وَلَمْ تَتَّعْ عَلَيْهَا عَيْنٌ هِيَ نَفْسُهَا سِرَّهُ. وَالْإِيَابُ الرِّجْعُ قَالَ ابْنُ تَعَالَى رَعَى: إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ. وَقَالَ الشَّامِرُ

لَقَدْ طَلَرْتُ بِالْأَفَاتِ حَتَّى رَضِيتُ مِنَ الْغَيْمَةِ بِالْإِيَابِ

أَي أَنْ أَرْجِعَ سَائِلًا إِنْ لَمْ أَكُنْ خَيْرًا ٥

٥. وَلَا تَدْلِي بَيْتِي وَبَيْنَ مُعْتَرٍ سَقْتِكَ رَوَايَا الْمُزْنِ حِينَ تَصُوبُ

١٠. قَالَ الْهَنْبِيُّ الْهَنْبِيُّ وَالْمُعْتَرُ الَّذِي لَمْ يُجَرِّبِ الْأُمُورَ يَقَالُ دَجَلٌ غَيْرُهُ بَيْتُ الْقَهَادَةِ مِنْ قَوْمِ أَغْمَادٍ وَمَا هُوَ بَيْتُ الْهَنْبِيَّةِ قَالَ الْأَعْمَشُ

لَقَدْ تَلَقَّيْتُ الْغُرُوبُ ثَمًا غُصِرَتْ فِيهَا إِذْ قَلَصَتْ عَنْ حِيَالِ

أَي لَمْ تَقْبَلْ كَثِيرًا: وَمَعْنَى عَنْ هَهُنَا مَعْنَى بَعْدَ. وَالْمُزْنُ سَحَابٌ أَيْضٌ يَأْتِي فِي قُبُلِ الصَّيْفِ وَهُوَ أَحْسَنُ لِسَحَابِ الْوَاحِدَةِ نَزَتْ - وَرَوَايَا الْمُزْنِ مَا حَمَلَ مِنْهُ الْمَاءُ وَالرَّايِيَةُ الْحَامِلُ لِلشَّيْءِ. وَرَوَايَا حَوَامِلُ مَائِيَّةٌ: ١٥. وَكُلُّ مَا اسْتَقْبَحَ عَلَيْهِ مِنْ بَعِيرٍ أَوْ دَابَّةٍ نَهْوَ رَايِيَةٍ: وَالرَّايِيَةُ الْمَوَادَّةُ الَّتِي يُحْمَلُ فِيهَا الْمَاءُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ: يَتَال رَوَيْتُ عَلَيْهَا أَدْرِي رَيْحًا إِذَا اسْتَقْبَحَتْ عَلَيْهَا: وَهِيَ سُنَيْتُ الرَّاوِيَةِ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمَاءُ وَإِنَّمَا هِيَ الْمَوَادَّةُ: قَالَ أَبُو النَّجْمِ

لَتَسْبِي مِنْ الرَّدَى شَيْءُ الْفُطْلِ مَشَى الرَّايَا بِالزَّادِ الْأَثْمَلِ

^d Mz more pertinently compares ash-Shanfarā's line (*ante* p. 20x, No. XX, v. 1x)

إِذَا مَوْ أَمْسَى أَبَ قَرَّةً عَيْنُ مَأْبَ السَّعِيدِ لَمْ يَمَلْ أَبَتْ ظَلَّتْ

^e Qur. 88, 25.

^f Imra' al Qais, Div. 5, 9 (Ahlw. p. 120).

^g Bm غَوَادِي Kk, Bm, Ahlw. حَيْثُ.

^h The word, acc. to LA 6, 336, 14, has four forms, عَسَى, عَسَى, عَسَى, and عَسَى.

ⁱ A'shā, Mā bukā'u, 51 (Jamh. p. 61), and LA 8, 350, 14.

^j LA 4, 155, 7, and 19, 64, 18. « She walks, from the quantity of milk collected in her udders before parturition (رَدَى), with the gait of camels full of milk, or the walk of beasts loaded with full and heavy waterskins ».

وَأَنْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا أَلْفًا. وَعَوَادٍ شَوَاغِلُ صَرَاوِنُ وَعَدَانِي مَثَلُ كَذَا وَكَذَا يَدَوْنِي مَدَارًا وَمَعْدَارًا أَيَّ شَتْلِي
وَصَرَفَنِي: قَالَ ابْنُ مُثِيلٍ

طَافَ الْخَيَالُ بِنَا رَسْبًا بَيْنَنَا وَدُونَ كَلِّي عَوَادٍ لَوْ تُنْزِلُنَا

أَيَّ شَوَاغِلُ لَوْ تُشَلُّنَا. وَالْخَطُوبُ الْأُمُورُ الْعِظَامُ وَاحِدُهَا خَطْبٌ. خَبِرْتُ لِيُكَلِّفَنِي زِيَارَةً لَلْمَلِكِ عَلَى بَعْدِهِمَا وَالْخَطُوبِ
الشَّاعِلَةِ لَنَا عَنْهَا ٥

٣ مُنْعَمَةٌ مَا يُسْتَطَاعُ كِلَامُهَا عَلَى بَايَا مِنْ أَنْ تُرَادَّ رَفِيبُ

يقول على بايها رقيبٌ يمنع من زيارتها وكلامها والريب الحافظ فيقول هي مضمونة مُعْدَرَةٌ لَا
تُبْتَدَلُ لِخِدْمَةٍ. وَقَالَ أَحْمَدُ رَقِيبُ أَيَّ أَنْهَا مَلِكَةٌ مُحِبَّةٌ لَا يُوَصَّلُ إِلَيْهَا وَلَا تُحَقِّقُ حَرْفَ رَيْبَةٍ لَكِنْ حَقِّقَتْ
صِيَانَةً قَالَ وَمَنْ قَالَ إِنَّمَا تُحَقِّقُ مِنَ الرِّيبَةِ قَدْ مَايَا: وَالْعَرَبُ يَقُولُ فِي الْجَنَّةِ مِنْ أَنَّ تَرَامَ وَهَذَا مَت:
١٠ وَانْشَدَنِي لِلتَّرَارِ

يَكُنِّي مَدَائِنَهَا عَفَافُ جِيرِهَا رَقَبُ الْعَبْرِتِ وَرَفِيبُ الْيَسْبَارِ

وَانْشَدَنِي لِأَيِّ النِّجْمِ * بَلَاءٌ لَمْ تُحَقِّقْ وَلَمْ تُضَيِّعْ * أَيَّ لَمْ تُحَقِّقْ لِقَائِهَا لَمْ تُضَيِّعْ مِنْ حُسْنِ الْقِيَامِ عَلَيْهَا.
وَانْشَدَنِي لِآخِرِ

طَرَبَةٌ مَعْرَابٍ إِذَا جِئْتَهَا لَمْ أَذْأِ حَتَّى أَرْتَبِي سَلَامًا

١٥ ٤ إِذَا غَابَ عَنْهَا الْبَلُّ لَمْ تُقْضِ سِرُّهُ وَرُضِي إِيَّابَ الْبَلِّ حِينَ يَخَاطَبُ

قَالَ الضَّيِّي يَقُولُ إِذَا غَابَ بَعْلُهَا لَمْ تُنْشِرْ سِرُّهُ وَالْبَرُّ الْأَسْمُ وَالْإِسْرَارُ الْمَخْفِيُّ. وَبَعْلُهَا زَوْجُهَا وَهِيَ يَتْلُوهُ.
وَالْإِيَّابُ الرُّجُوعُ وَقَدْ آبَ يُؤُوبُ أَوْبًا. وَإِرْضَاؤُهَا إِيَّاءُ. لَأَنَّهَا لَا تُخْبِرُ بِسَرِّهِ سَكْرُوهَا وَلَا تُتَعَدَّ عَنْهَا
بِفَاحِشَةٍ. وَقَالَ الرَّسْمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ: يَقَالُ غَابَ الرَّجُلُ عُيْبَةً وَابَسَ الْخَسْفُ فَيُسَمَّى رَحِيمةً وَالْقَبِي وَالْقَبْنُ مِنَ

^٧ Jambharkh p. ٢٦٥.

^٨ Kk, Mz, Bm, V, 1 (no. ٢٧١) بلاءٌ.

^٩ Render: "Her innocence of bosom suffices to guard her inexperience, and she has no need of watchful eyes or the care of a jealous protector."

^{١٠} See *same*, p. ٢١٣, 12, and Agh 6, 45, bottom; poet Wadlāh of al-Yaman. Here Kk inserts a modified form of v. ٧ below:

وَمَا الْقَلْبُ أَمَّا حَاضِنٌ (نَفْسٌ) رَبِيبَةٌ يَعْطَا قَلْبًا مِنْ زَمَانَةٍ لَيْسَ

(For (ما) مِنْ we should probably read حَاضِنٌ. Ablw. ٥

في الحبيب

٢ بَكَفَّنِي لِيْلِي وَتَدَشُّطُ وَلِيَهَا وَعَادَتْ عَوَادِ بَيْنَنَا وَخُطُوبُ

قال الذي حرله يكتفني يعني قلبه. وَطُيَ يَمَدَّ وَالْمَطْرُوطُ الْيَمَدُ وَيُقَالُ أَشْطُ فِي سَرْمِهِ إِذَا رَفَعَ فِيهِ رَفْعَ شَطِئِ دَلَاهِ أَيْ بَسَّطَتْ وَنَوَاهُ، وَلَيْهَا أَيْ عَهْدُهَا : وَيُقَالُ لَيْهَا مَا وَلَيْكَ مِنْهَا مِنْ قُرْبٍ وَجَوَارٍ : قَالَ الرَّقْشُ يَنْدُرُ دَادَا

٩ ذَكَرْتُ بِهَا أَسْمَاءَ لَوْ أَنَّ وَلِيَهَا قَرِيبٌ وَلَكِنْ حَبَسَنِي الْحَوَاسُ

وقال مساعداً بن جوية المتبلي

٤ مَجَرَّتْ عُضْرِيَا وَمِنْ يَنْجَبُ وَعَدَّتْ عَوَادٍ دُونَ وَلِيكَ تَشْبُ

١٠. وَتَشْتَبِهُ أَيْضًا : اِجْتِمَعَتْ شَوَاهِلُ ، يَقَالُ عَدَانِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا اِي مَا قَنِي وَسَعَلَنِي = وَمِثْلُهُ * ^٢ وَعَادَكَ أَنْ ثَلَاثِيهَا الْمَدَاءُ : اِجْتِمَعَتْ صَرْفَكَ أَنْ ثَلَاثِيهَا الصَّرْفُ : ارَادَ وَعَادَكَ فَعَلَبَ مِنَ الرُّبَاعِي إِلَى الثَّلَاثِي : وَقَدْ قِيلَ عَادَتْ فَأَعَلَتْ كَانَتِ الدَّامِلُ عَادُونَ فَأَتَمَّلَيْتِ الرَّأُوْ أَدَقًا لَنَحْرِكِهَا وَفَنَعَ مَا قَبْلَهَا ثُمَّ سَقَطَتِ الْأَلِفُ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ التَّاءِ .. وَشِعْرٌ تَوَلَّى سَلِيحِي

٧ إِذَا قُلْتَ اسْأَلُوا عَذْرَ الْعَيْنِ يَأْتِيَكُمُ الْغَوَامُ يَكْفُلُكُمْ وَأَمَّا الْعَدُوَّاءُ فَيَجْأَلُكُمْ لَهَا مَسَكِينًا فَهَرَبْنَا إِلَيْهَا غُرَاءً وَجَعَلْنَاهَا قَدَاحًا وَحُمْلًا مُبْتَلًى

١٥ كَانَ أَقْلُهُ غَارِيَةً مِنْ نَوْلِكَ قَدْ غَرِي بِهِ؛ وَالْحَقْلُ الْمُسْتَلِيمَةُ مِنْ نَوْلِكَ صَرَعٌ حَافِلٌ إِذَا كَانَ مُتَمَلِّئًا. وَمِثْلُهُ نَوْلُ الْحَرْثِ فِي حِلْقَةِ

إِذَا رَجِئَ بِهِ السَّيْلُ جَاءَتْهُ الْيَتِيمَ ۖ وَ فَاَبَتْ لِحَصِّهَا الْإِجْلَاءَ

والحلوب الأمرار والأحداث واحداً نَحْبُ. وقال الرُّسِّي يَكْنِي عني قلبه يقال كَلَفْتُ الشيء أَكَلْتُهُ
كَلَفَةً وَتَكَالَفْتُ تَكَلُّفًا إِذَا أَتَيْتَ عَلَى مَسْئَةٍ وَفُلَانٌ مُكَلَّفٌ بِالْإِسَاءِ أَيِ يَرْكَبُ الْمَسْئَةَ فِيهِمْ. ويقال شَطَّ
فِي السَّرْمِ وَأَشْطَّ وَأَبْطَطَ وَشَخَطَ أَيِ رَادَ وَأَبْعَدَ وَشَطَّتْ دَارُهُ وَشَطَّتْ وَشَخَطَتْ وَتَشَتَّتْ وَتَرَحَّتْ وَشَطَوَتْ.
قَالَ وَيَقَالُ وَلِيَ مَعْرَلَةٌ وَفِي مَتَرِي مِزْلَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهِيَ لُغَةٌ لِطِيٍّ يَمْلِكُونَ الْيَاءَ إِذَا تَحَرَّكَتْ

^r Kk **وَمَا لَتَمَانُ دُونَنَا**, and **يُذَكِّرُنِي سَلَمِي** (our text cited as v. 1).

⁸ *Anle*, No. XLVII, v. 2 (p. 463).

^s *Anle*, No. XLVII, v. 2 (p. 463). ^t LA 20, 293, 9; Lane 495, 2, both with نَسَبٌ, and so also Arnāli 2, 233, 4. ^u Zuhair 1, 13, with رَعَايَ, and so Land berg, *Pennsylvanica*, p. 353; LA

19, 260, 25, as text. ^v LA 19, 357, 4, and Line 22:3 c, the latter with ناست.

^x Mu'all. 68: see *anti*, p. 571, 5, with v. l. ⲉⲙⲓⲛⲓⲛⲓ .

^k طَوِيلٌ طَامِحُ الطَّرْفِ إِلَى مَفْرَعَةِ الْكَلْبِ

ويقال طحا يطخو طخراً وطحا يطخو طخوا وهو من الراو. قال وقال الاصمعي طحا اي اتسع بك
وذهب كل مذهب قال الله عز وجل: ^l وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا. وقال غيره طحا اي انتشر. رقبه بك ارادني اي
طمح لي قلب طروب الى الحسان: وقال الجندي

^m وَأَرَانِي طَرِبًا فِي إِثْرِهِمْ طَرَبَ الرَّالِهِ أَوْ كَالْمُخْتَبِلِ

وصغر بعد فقال بعيد الشباب اراد تقرب الوقت: والتصغير قد يأتي على جهات منها التريب كقوله فعل
ذلك قديمة ذاك وبعيد ذاك: وقد يأتي تحقيراً كقوله نقدت الدراهم إلا ذريعات رباد يرو نلات
إلا أهل ببيت: وقد يأتي رحمة ورأفة كقوله إنما هو أحيك وبني أمك: وقد يأتي التصغير تظليماً
وتنبهلاً كقول الأنصاري: ⁿ أنا جديتها المحكك وعديتها المرجب: والجذل والجذل عود ينصب في
المعاطن تحتك به الإبل الجربى: يقول فانا يستثنى يرأى ويكلامي كما تستثنى الإبل الجربى اذه
احتكت بهذا العود المنسوب في المعاطن: والمدين تصغير العذو والعذو النخلة واليدق الكياسة: والمرجب
المعظم: فيقول النخلة الكريمة اذا تأكل أصلها وخافوا عليها أن تسقط جمرها عليها ويجارة^o ويقيها: فيقله
في أهل بيت وحدة وحشم يؤمون بأمرى ويخفونني. وقال لبيد في تعظيم التصغير

^p وكل أناس سرف يدخل بيتهم ذويهم تصغر منها الأمل

^q ويرى بيتهم. فقال ذويهم فصغر ثم قال يصف شدتها تصغر منها الأمل فدل ذلك على تظليها. وقد يأتي
تصغير لا تكبير له يقال هو ذوو القوم اي رئيسهم: قال الراجز

^r جاؤوا بزورهم وحننا بالأصم شيخ لنا معاود ضرب البهم

البهم جمع بهمة وهو الرجل الشجاع الذي يبنهم على مقاتله امرأة فلا يدري من أين يأتي كالمعاطن
البنهم الذي لا باب فيه: والزوران الرئيسان: ومثل ذلك السكيت والكنيت من الخيل لا تكبير لها.

^k LA 1, 367, 7, with مَفْرَعَةٍ, Amālī 2, 254, 14, as text.

^l Qur. 91, 6.

٢٠

^m LA 1, 45, 17.

ⁿ See Lane 397 a.

^o So our MSS; perhaps we should read ويقبونها, or تنيها without.

^p Diw. 41, 10 (with تَدْخُلُ and بَيْتَهُمْ).

^q The MSS have, unmetrically, ويزورهم, but the com. explains زوران. The v. (by al-Aghlab al-^h) is in LA 5, 426, 22 ff. Evidently the commentator has cited زور by mistake, for زور, زور, زور, and زور are all used in the same sense. In Naq 259, 3 the v. is given with the reading ما هرا زورهم.

وقال أحمد في رواية: كان ابن الجصاص ومحمّد بن زكريّا: ذهبت من الهجران: لا يرى القيس ورواهما الفضل بمقتضى م.

١ "طَلَا بِكَ قَلْبِي فِي الْحَسَنِ طُرُوبُ" بُعِدَ الشَّابَّ عَصَرَ حَانَ مَشِيبُ

قال الفجّ طلّا بك اتّسع بك وذهب كلّ مذهب يقال طلّا به قلبه في كلّ مذهب أي اتّسع به
 ٥ وذهب وقوله طروب مأخوذ من الطروب وهو استرخاف القلب في الفرح والحزن وهو هنا في الحزن: أي
 ينفض في البينة قال جريد

لَمَّا نَظَّاهُ يَوْمَ بِرْكَتِ عَاقِلٍ قَدْ مَجَنَ ذَا حَبَلٍ فَرَدَنَ حَبَالَا
 طَرِبَ الْوَرْدُ لِلدَّكْرِ مَنُ وَتَدَ مَضَتْ بِاللَّيْلِ أَجْبَعَةُ الثَّجُومِ قَالَا

أي استخفّ الجرح للدكر مَن. وقال أبو ذؤيب

١٠ طَرِبْتُ لِلدَّكْرِ مَنَ غَيْرِ نَوْبٍ كَمَا يَهْتَاجُ مَوْثِي قَشِيبُ

يريد أنه أهداه لذكره خلة والنوب التوب. والمؤثي الذي قد وثي: والقشيب الجديد: يعني مزمّاراً. وقال
 ذو الرمة

لَمَّا اسْتَفْعَدَ الرَّكْبُ مِنْ أَشْيَاهُمْ حَبْرًا أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبُ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرِبُ

وقوله فصرحان مَشِيبُ أي في العصر الذي مات فيه الشيب: والعصر هنا الدهر والدين والحين والزمان
 ١٥ والحرس واحد. يقال عَصَرَ وأعصر في الجميع وعُصُورُ والعصران الليل والنهار: وقال حميد بن ثور

أَوَّلَنْ بَلَيْتَ الْعَصْرَانَ يَوْمَ وَلَيْلَةٍ إِذَا طَلَبَا أَنْ يُدْرِكَ مَا تَيْسَمَا

وقال الآخر

لَمَّا مَطَّلَهُ الْعَصْرَيْنِ حَتَّى يَمْلِكِي وَبَرَّحَنِي بِنَصْفِ الدَّيْنِ وَالْأَنْفِ رَاغِمُ

وقال أحمد طروب إلى الحسان. وقال الرّسبي عن يعنوب طلّا بك طمّحاً وطامحاً ويقال رجل طامح
 ٢٠ وطامح إذا كان يسئد بصره إلى كلّ شيء. ياء ويقال فرس طامح الطرف إذا رمى ببصره إلى الشخص
 البعيد جلد قبيح: قال أبو ذؤاد

٥ Lane 1832 b. V. بالحسان.

f Diw. 2, p. 56, top; the first v. in Yak 1, 584, 9: both have بِرْكَتِ for بِرْكَتِ and Diw. تَمَم for تَمَم.

g LA 2, 272, 24, with أَرَقْتُ and تَنْبِي.

h Bā'iyah, v. 3.

i LA 6, 252, 8.

j LA, l. c., line 10. Cf. Buhār. Han. p. 378.

^x خَلِيٍّ مُرًّا لِي عَلَى أُمِّ جُنْدَبٍ لَتَقْبِي حَابِغَ الْوَادِ الْعَدْبِ

وقال علقمة * ذَهَبَتْ مِنْ الْجَوَانِ فِي بَيْتِ مَدْمَبٍ * فَعَلْنَا نَرْعَا مِنْ قَصِيدَتِهَا فَرَضًا عَلَى الطَّائِفَةِ إِسْرَافَ
أَمْرِ الْقَيْسِ: قَالَتْ فَرَسُ ابْنِ عَبْدَةَ أَجُودُ مِنْ رَيْسِهِ قَالَ لَهُ أَرْسَيْتَ: قَالَتْ لِأَنَّكَ زَجَرْتِ وَمَرَكْتَ سَاقِيكَ
وَضَرَبْتِ وَإِنَّهُ * مَا هَرَّ الصَّيْدُ = تَعَالَى

^a إِذَا مَا انْتَحَضْنَا لَمْ نَعْلَمْ بِجُنْدَبٍ رَ لَكِنْ نُنَادِي مِنْ بَيْدِ أَلَا نَدْمُ

فَقَضِبَ عَلَيْهَا أَمْرُ الْقَيْسِ فَطَلَّهَا، فَعَدَمَهُ رُوِيَ: أَلَا نَدْمُ إِلَى عِكْرَةِ الضَّرْبِ * وَاحِدًا * عَمْدُ بْنُ عَيْدٍ وَغَيْرُهُ
مِنْ شُيُوخِنَا فَأَنْهَمُ قَالُوا تَرَجَّحَ أَمْرُ الْقَيْسِ * رَأَتْهُ مِنْ صِلَى * وَكَانَ مُتَوَكِّفًا: فَعَلْنَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْيَتَامَى بِهَا أَبْعَدَتْهُ
فَجَعَلَتْ تَقُولُ: إِنْ صَبَحَ لَيْلُ يَأْخُذُ الْبُشَيَّانَ أَصْبَحَتْ * مَبْنُوتٌ: فَيَنْظُرُ فَيَرَى الْبَيْتَ كَتَبْتِهِ، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى
أَصْبَحَ: ثُمَّ إِنَّ عُلْقَمَةَ تَزَلْ وَكَانَ مِنْ نُحُولِ طَائِفَةٍ وَكَانَ صَدِيقًا لَهُ: وَسَافَرُوا الْحَدِيثَ الَّذِي تَبْلَا * أَلَا مَا هُمْ رَوَّافَا
١٠ فِيهِ: فَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

خَلِيٍّ مُرًّا لِي عَلَى أُمِّ جُنْدَبٍ لَتَقْبِي حَابِغَ الْوَادِ الْعَدْبِ

حَتَّى انْتَهَى إِلَى آخِرِهَا: وَقَالَ عُلْقَمَةُ

ذَهَبَتْ مِنْ الْجَوَانِ فِي بَيْتِ مَدْمَبٍ رَلَمْ يَكْ عَمَّا طَرَفَ هَذَا التَّجَلُّبِ

^b لِلَّيْلِ فَلَا تَبْلَى نَصِيغَةً بَيْنَنَا لِأَلِي حَلَا بِالسَّارِ فَوْرِبِ

١٥ فَلَا فَرَاغًا مِنْهَا عَوَضًا عَلَى الطَّائِفَةِ: رَأَتْهُ أَمْرُ الْقَيْسِ: فَقَالَتْ فَرَسُ ابْنِ عَبْدَةَ أَجُودُ مِنْ رَيْسِهِ: قَالَ مَا
وَكَيْفَ: قَالَتْ لِأَنَّكَ زَجَرْتِ وَمَرَكْتَ سَاقِيكَ وَزَجَرْتِ رَأَتْهُ يَأْخُذُ الْبُشَيَّانَ: قَالَتْ: إِذَا مَا انْتَحَضْنَا:
الْبَيْتَ الْمُتَقَدِّمَ ذِكْرُهُ. فَضَضِبَ عَلَيْهَا وَقَالَ: ائْتِكِ لِنُخَيِّدِي نَيْمًا * أَنْتَصْنِي. قَالَتْ: إِنَّكَ تَبْلَى الصَّدْرَ: خِيَعَتْ
الْعَوَالِي سَرِيعُ الْهَرَاقَةِ بَطِيءُ الْإِفَاقَةِ. فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ طَلَّهَا بِرَقَالِ الْعَدْبِيِّ * مَوْلَانَا * بَنِي بَدَّةَ بْنِ
نَاسِرَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْدٍ بْنِ رَيْمَةَ: وَقَالَ لَهُمْ دَبْعَةُ * لِمَرَجٍ وَهُمْ رَهَطُ الْبَحَاغِ بْنِ رُوْبَةَ. وَلِلْعَلَّةِ بَقُولِ
٢٠ الْفَرَزْدَقِ

^d وَالْحُلَّ عَائِمَةُ الْبَيْتِ كَانَتْ لَهُ لَمَلُ الْبَلَوِّ كَلَامًا يُنْشَرُ

^x Dñw. 4, 1.

^y Dñw. 1, 1. (Socin كَلِمَةً for بَيْتَ).

^a I. as usual view of frequency.

^a 'A. 1, 29, with 'نَحَابِلُ' for 'نَعْدَةُ'.

^b Abw. كَلِمَةً لَا تَبْلَى.

^c Genealogy in Agh. 21, 172, with addition of 'نَحَابِلُ' after 'نَعْدَةُ'.

^d Naq. No. 39, 122 (p. 100) with 'نَحَابِلُ' (our reading as usual).

مصدرُ بَسْتُ الشيءُ أَيَسُهُ نَيْسًا إِذَا قَدَرْتَهُ (أحد بني عُيَيْدٍ بن رَيْبَعَةٍ (وهو فُتَيْلَة من قَوْلِكَ رَفَعْتُ الْحَجَرَ إِذَا حَمَلْتَهُ) ابن مَالِكٍ بن زَيْدٍ مَنَاءَ (وَزَيْدٌ مصدر زاد الشيءُ يَزِيدُ زَيْدًا وَزَيْدًا أَنْشَدَا عَامِرُ بنِ عِمْرَانَ الضِّي لَنِي الإِصْبَعِ الْعَدَوِيَّ

وَأَنْتُمْ مَشَرُّ زَيْدٍ عَلَى مَائَةٍ فَأَجِيبُوا أَمْرَكُمْ طَرًا فَسَكِيدُونِي

٥. وَرَوَاتُهُ عَلَى أَحَدِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَهُ * وَأَنْتُمْ مَشَرُّ زَيْدٍ عَلَى مَائَةٍ * بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مَعًا. قَالَ يَعْتُوبُ مَنَاءَ اسْمُ صَمٍّ (ابن تَيْمٍ (وهو فَيْل من الثَّامِ) ابن مَرْ (وهو فَيْل من المَرَادَةِ) ابن أَدَ (وهو فَيْلٌ من المَوَدَّةِ قُلَيْتِ الرَّاوُ أَلْفًا لِإِنْصَابِهِمَا كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَلَتْ» ابن طَابِخَةَ (وهو قَاعِلَة من قَوْلِكَ طَبَخْتُ الشيءُ إِذَا أَنْضَجْتَهُ وَالطَّبَخَ الْإِنْضَاجُ وَلَهَا قَدْخَلُ فِي الْمَذَكَّرِ فِي الْمَذَكَّرِ وَالذَّمَّ. وَنُسِي طَابِخَةَ لِأَنَّ أَبَاهُ نَدَتْ لَهُ إِلَى نَدَبِ أَوْلَادِهِ لِيَطْلُبَهَا وَمِنْ ثَلَاثَةِ عَامِرٍ وَعَمْرٍو وَغَيْرِ: فَأَمَرَ عَمْرًا أَنْ يَطْلُبَهَا فَأَذْرَكَهَا فَنُسِي مُذْرَكَةً.
١٠. وَأَمَّا عَامِرٌ فَأَخْتَنَصَ قَرْنَبًا فَأَطْلَبَهَا فَنُسِي طَابِخَةَ. وَأَمَّا عَمْرٌو فَانْقَمَعَ فِي الْبَيْتِ فَنُسِي نَمَّةً. فَلَمَّا أَبْطَأُوا عَلَى أَيْمِهِمْ لَيْلَى خَوَّجَتْ فِي قَرْيَتِهِمْ عَلَيْهَا عَامِرٌ مُحْتَضِنًا صَيْدًا قَدْ حَالَجَهُ فَقَالَ لَجَارِيَةٍ لَهَا يَقَالُ لَهَا قَائِلَةٌ تَقَرِّفَنِي فِي أَثَرِ مَوْلَانِكَ أَيِ أَسْرَمِي. فَرَجَعَ الشَّيْخُ يَعْنِي أَبَاهُ وَعَمْرٌو قَدْ أَذْرَكَ الْإِبِلَ فَقَالَتْ لَيْلَى مَا زِلْتُ أُخْنَدُ فِي أَثَرِكُمْ أَيِ أَهْمَرِكُمْ نُسَيْنَتِ خَنْفَتَ هَذَا. وَقَالَ عَامِرٌ مَا زِلْتُ فِي طَبِخٍ فَنُسِي طَابِخَةَ. وَقَالَ عَمْرٌو أَنَا أَذْرَكْتُ الْإِبِلَ فَنُسِي مُذْرَكَةً. وَقَالَتْ قَائِلَةٌ أَنَا قَرَفَضْتُ فِي أَثَرِ مَوْلَانِي فَقَالَ لَهَا الشَّيْخُ فَأَنْتِ قَرَفَاصَةٌ (ابن إِيَّاسٍ ١٥ (وهو إِنْصَالٌ مِنَ الْإِبِلِ وَالْأَبْسُ وَالْأَبْسُ الْقَدِي لَا يَبْزَحُ مَكَانُهُ فِي الْحَرْبِ شَجَاعَةٌ وَنَجْدَةٌ وَبِئْسَ فَوْقَ الْأَلَيْسِ شَجَاعَةٌ) ابن مُضَرَ (وهو فَيْلٌ من قَوْلِكَ تَمَضَّرَ اللَّبَنُ إِذَا حُمُضَ) ابن تَزَارَ (وهو بَعَالٌ مِنَ التَّوَرِ وَالتَّوَرُ الْقَلِيلُ وَيَكُونُ بَعَالًا مِنْ نَوَلِكَ تَوَزَّتْ فَلَمَّا إِذَا أَحَلَّتْ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ) ابن مَعْدَرٍ (وَالْمَعْدُ مَوْضِعُ عَجَبِ الْقَادِسِيِّ مِنَ جَنْبِ الْفُجْجِيِّ) ابن مَدَانٍ (وهو فَيْلَانٌ مِنْ قَوْلِكَ عَدَنَ بِالْكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ وَالْعَادِنُ الْمُقِيمُ) (وَكَانَ عَلَمُهُ مِنْ صَدُورِ الْجَاهِلِيَّةِ وَتَحْمِيلُهَا رَكَانَ صَدِيقًا لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ فَرَارَهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ ٢٠ أَيْتًا أَشَعْرُو فَخَالَه مَقْدًا وَأَوَّحَالَ مَذَا أَمَا فَتَلَاخِيَا حَتَّى قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ: أَنْعَتْ فَأَقْتَكْ وَفَرَسَكْ وَأَنَا أَنْعْتُ أَقْتِي وَفَرَسِي قَالَ: قَتَمَ فَاصِلٌ وَالْحَكَمُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ هَذِهِ الْمَرْأَةُ مِنْ وَرَائِكَ: يَعْنِي أَمْرًا أَمْرِي الْقَيْسِ الطَّائِيَّةُ. قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

^r مصدرُ بَسْتُ الشيءُ أَيَسُهُ نَيْسًا إِذَا قَدَرْتَهُ, he raised or lifted the stone, as a trial of strength.

^s *Ante*, No. XXXI, v. 12 (p. 323).

^t *Qur.* 77, 11.

^u This does not agree with the meaning of قَرَفَضَ given in *LA* 8, 339.

^v See *Agh* 7, 128, and 21, 173-4; also *BQut* 107 ff.

١٨ قَتَلْتُمْ جَارَكُمْ وَتَدْفَنُوهُ إِيَّائِكُمْ فَا دَابُّ الْعَلَامِ

١٩ ° أَلَا مَنْ مَبْلُغُ الْجَرْمِ عَنِّي وَفَيِّرَا لِقَوْلِ حَادِثَةِ الْكِلَامِ

قال الضبي اكلام ممدد كالتة مكاتمة وكلاما

٢٠ فَهَلَّا إِذْ دَأَيْتَ أَبَا لُعَادٍ وَلَيْلَةً كُنْتَ فِيهَا ذَا أُنْتَامِ

٢١ ^P أَرَاهُ مَجَامِعَ الْوَرَكَيْنِ مِنْهَا مَكَانُ السَّرَجِ أَتَيْتَ بِالْحِزَامِ

عَنْ

قال الضبي قال ابن الأعرابي قال المصّل بن معد

CXIX ¹ وَهَلْ غَلَصَهُ بِنُ عَدَّةٍ بِنِ الْعَمَانِ بِنِ قَيْسِ

أَحَدُ بَنِي عُيَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاقِبُهُ نِمْ بَنَدُجِ الْحَارِثِ بْنِ جَيْلَةَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ الْعَسَائِيُّ : وَكَانَ
١٠ أَسَرَ أَخَاهُ شَأْسًا فَرَحَلَ إِلَيْهِ يَطْلُبُ فِيهِ ۖ وَهَلْ بَدَلَهُ بِنِ عَمْدِ بْنِ رُسْتَمِ نَالَ بِتَقُوبِ بْنِ إِسْحَاقِ السَّيْكِي
قَالَ عَلَقَمَةُ (وَالْعَلَقَمَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْمَرَارَةُ وَبُنَالَ مُلْعَمٌ شَدِيدُ الْعَلَقَةِ إِذَا كَانَ مُرًّا) ابْنُ عَبَّادَةَ (وَالْعِيدَةُ
الْجَلْدُ وَالْقُوَّةُ يُقَالُ تَوَبَّ ذُو عَيْدَةٍ إِذَا كَلَّتْ قُوًّا مُلْعَمًا) ابْنُ الْكَلْبِ (وَهُوَ مُلْعَمٌ مِنْ التَّيْمِ) ابْنُ قَيْسِ (وَهُوَ

¹ All the MSS and the Caroprint have الْكَلَامِ. All read مُبْلُغُ الْجَرْمِ = but the shortened مُبْلُغُ الْجَرْمِ for مُبْلُغُ الْجَرْمِ is quite a common popular error.

² Mz explains the v. thus: وَقَوْلُهُ سَأَسَرَ أَخَاهُ شَأْسًا بِشَرْعِ الْخَيْزَرِ الْقُرْسِ وَقَوْلُهُ سَأَسَرَ أَخَاهُ شَأْسًا بِشَرْعِ الْخَيْزَرِ الْقُرْسِ وَقَوْلُهُ سَأَسَرَ أَخَاهُ شَأْسًا بِشَرْعِ الْخَيْزَرِ الْقُرْسِ وَقَوْلُهُ سَأَسَرَ أَخَاهُ شَأْسًا بِشَرْعِ الْخَيْزَرِ الْقُرْسِ

³ The poem has been published by Soc in with the rest of 'Alqamah's Diw. (Leipzig, 1867), and by Ahlwardt in *Stc Poet.* pp. 105-107. It occurs in Mz, Bm, V, and in Kk fol. 151 v to 153 v. In all these recensions the order of the verses differs considerably. Kk has vv. 1-3, 7, 4-6, 8-10 (omits 11) 13-16, 12, a new line, α (Ahlw.'s v. 12), 20, 17-19, 22, 24-27, 33, 34, 29, a new line, β (Ahlw.'s v. 31), 30, 28, 31, 32 (omits 35) 37, 23, 21, 36. Ahlwardt has (following al-A'lam) 1-11, 13-15, 12, 16, 17, a new line γ, (Ahlw.'s 18), 18, 19, a new line (Kk's α), 20, 21-27, 29, 28, new line (Kk's β), 30-34 (omits 35), 36, 37, 38. Mz has 1-11, a new line, γ (see Ahlw. frag. 1, 1, p. 194), 12, a new line δ, 19, 24, 15, 13, a new line (Kk's α), 20, 16-18, 22, a new v., δ (see Ahlw. frag. 1, 2), 23-27, a new line (Kk's β), 29, 28, 30-34, a new line ε, see Ahlw. frag. 1, 3), 35, 21, 36, 37. Bm has 1-8, 20, 10, 9, 11, 12, Ahlw.'s v. 18 (γ), 23, 9, Ahlw.'s 18 (ε), 20, 21, 22, δ as in Mz, 23-25, 27, 26, Kk's β, 29, 28, 30-37. V has 1-11, γ, 12, Ahlw.'s v. 18, 13, Kk's α, 14, 15, 17, 16, 18-22, δ as in Mz, 23-27, Kk's β, 29, 28, 30-34, Mz's 1, 35 (omitted in V), 36, 37.

أَجَاهُ نَقَمُ يَنْتَعُ مِنَ الْقَوْمِ بَادَهُ ^١ وَلَا هُوَ إِذْ خَافَ الصَّبَاحَ مَسِيرُ

يقول ولا عتبه الجوده اذا خاف صباحه سيره الى قومه فيخرج من جواره: يقول فاذا خرج من جواره ثم
قتل كان شر قتله على غيره فليكن له عتبه

أَقْبَضِجَ كَالشُّرَاءِ لَمْ يَعُدْ شَرُّهَا سَنَابِكُ رَجُلَيْهَا وَعِرْضُكَ أَوْفَرُ

اي قبضج الجار لم يعد شره انطراف قدميه ولم يك يتسال عتبه من قتله لوم: يكون كالشراء يعني
قوت اعبط بن ذراة ١١ قال لها وهو يبعد شغب جيلة ويحك شقراء ان تقدمت فحرت وان تأخرت
عبرت *

١٧ وَلَا فَضْحُ الْفُضُوحِ وَلَا شَيْمٌ وَلَا سَلَامُكُمْ صَمِي صَامَ

هذا كما قال امرؤ القيس

أَعْدَلْتُ مِنْ رَأَيْهِ رَكْدَةً عَدُ وَأَنْ رَفَهَا صَمِي ابْنَةُ الْجَلَدِ

١٠

مقدما مثل يضرب يقال: صبي اقنة الجبل مهادا مثل ثقل: يضرب للرجل الذليل التابع للناس الذي اذا
تكلم رمى حدة واذا قال قولا اتبعه كما ان الهامة لا تضيفك حتى تصبح فاذا صحت اجابك الصوت:
فيقال لها انما تضيفين اذا تكلم انسان: مثل قول الآخر: لولا الرثام هلكت جدام: ولولا الرثام
هلك اللثام: ومثله قول الآخر

كَأَنِّي إِذْ دَعَوْتُ بَنِي تَيْمٍ دَعَوْتُ يَدْعُوَنِي لَهُمُ الْجِيَالُ

١٠

يكون هذا البيت مدحا من هذا المعنى الذي مضى من سرعة اجابة الصدى ان قال لا قال لا وان قال نعم
قال نعم متصلا بكلامه ليس يبينها فثرة ويكون دما شبيههم يتشاكلهم عن اجابته بالجيال التي لا تتحرك من
مواضعها يقول كأتني دعوت يدعوني اياهم الجيال يريد انهم في قفاقلهم عن اجابته وابطارهم كالجيال
التي لا تتحرك من مواضعها = فدين العتيت يحياها هذا البيت جميعا *

¹ I. e. « When he had reason to fear destruction, he was not sent away to his own people and removed from danger ».

^j LA 6, 91, 23, with فَأَصْبَحَ, and see expln. and marginal note.

^k سَلَامُكُمْ in Bm, سَلَامُكُمْ in V; Mz no vowels. Mz شَيْمٌ (sic).

^l Dīw. 47, 1 (Ahlw. p. 146), and Lane 1722c.

^m For صَمِي صَامَ see LA 15, 238, 3 ff.

ⁿ For these proverbs see LA 16, 113, 17 ff., and Maidānī (Freyt.) 2, 403.

° الْأَفْوَقُ سَهْمٌ ذَمٌّ نُؤُهُ وَالْعَامِلُ الَّذِي ذَهَبَ نَصْلُهُ. وَالذَّمُّ وَالْمَذَامُ ° [وَالْمَذَامُ] وَاحِدٌ وَنَدَّ
ذَمُّهُ وَذَمُّهُ وَذَمُّهُ بِعَنَى وَاحِدٍ وَنَدَّ مِنْ بَنِي أُسْدٍ وَأَشْدَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لِلْأَعْرَابِيِّ بْنِ
سَعِيدِ الْأَسَدِيِّ

° أَكْمُ تَرَأَيْنَا وَبَنِي عَدَاءِ تَرَأَيْنَا عَنْ الْآبَاءِ ذَا
وَرَيْنَا الْجَدَّ عَنْ آأٍ مَعْنُو وَلَوْ دُرْتُ الْأَمَّةَ وَالْوَأَا
وَكُنْتُ ذَا قَرَبِكُمْ رَكْنَا إِذَا بَاءُ خُدُورِكُمْ بِنَفَا
وَكُنْتُ أَرْضَنَا نَسْتِي عَلَيْنَا وَكَانَتْ خَالَةً لَكُمْ سَمَاءَا

العرب تقول هذا خير من هذا وهذا شر من هذا ولا يكادون يقولون هذا أشد من هذا إلا أن
الشاعر قال

١٠ أَلَسْتَ أَشَرَّ النَّاسِ حِينَ تُثِيثِي يَجِدُ حَوَارِ جَادِينَ لَمْ يُتَرَنَّ

وقال الآخر

١١ قَتَيْتَنِي حَرْبًا عَلَيْكَ غَضِيَّةً وَمَا أَلَيْحَ عَبْدُ الْفَيْسِ نِيهَا وَجُنْدَا
أَرَادَ التَّعْجِبَ مَا أَحْيَرَ عَبْدَ الْفَيْسِ فَأَسْطَ الْفَرَزَ °

١٥ وَمَنِّي جَمْرٌ وَالْحَيُّ كَعَا رَحِيَّ بَنِي الْوَجِيدِ بِأَسْوَا

١٦ قَائًا لَمْ يَكُنْ صَبَاةً قَبَا وَلَا نَقَبٌ وَلَا ابْنُ أَبِي عِمَامَ

الغنى أنه يتكلم بهؤلاء أي لست من هؤلاء الذين غلبهم نذهب ديارهم رُزْغًا وَطَلْعًا. وَاشْدَقِي
الطوسي عن ابن الأعرابي لبشر بن أبي خازم

١ ثَمَنِيكَ مِنْ جَارِ ابْنِ صَبَاةٍ سَاخَرَا حَقْدٌ كَانَ فِي جَارِ ابْنِ صَبَاةٍ مَسْرُ

صَبَاةٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُسْدٍ كَانَ جَارًا لِبَنِي جَعْفَرٍ فَتَوَلَّى فِي جَعْفَرِهِمْ فَلَمْ يَدْرِكْهُ جَعْفَرٌ بَنِي جَعْفَرٍ فَلَمْ يَدْرِكْهُ
٢٠ إِلَى أَهْلِهِ قَالَ بَشَرٌ يَهْجُوهُمْ

° See LA 12, 196, 8 for the phrase رَجَعَ بِأَقْرَبَ لَيْلٍ = «he returned disappointed, re infecta».

d Accidentally on the d.

° v. 1. in LA 19, 270, 11.

f, 1. These vv. do not appear to be in the Lex. For أَخْبَرَ and أُنْزِلَ as verbs of surprise see Lane 829 a.

g Bm كَتَبَ (with كَتَبَ and مَعَ) - Mz وَتَبَعَ.

٢٥

h Bm نَقَبٌ ٧ نَقَبٌ (Ambiguous).

i In this verse جَارٌ means the protector not the protected. The story is related Naq 532 ff.

قَهْنَتْ لَوْ عَالَجْتَ رُمَحًا مُعَلَّبًا وَظَلِمْتَ حَتَّى يَغْصِبَ الرِّيقُ بِالْقَمَرِ
لَا بَدْتَ لَكَ الْأَيَّامُ فِي تَجَبٍ وَإِنِّلَ شَوَاكِلَ أَمْرِ ذِي غَزَائِمٍ مُحْكَمِ
بِخَرْبٍ ذَا مَرَّةٍ السَّيْنُ قَرَسَتْ بِأَعْطَانِهِ بِالصَّيْفِ لَمْ يَتَحَمَّ

المسبب الرمح الذي قد شدَّ بالعلاء - للتبؤ به لأنه قد طعن به الأشراف فكثر ذلك حتى انصدع فشداً بالبلد... فيقول لو بليت بهذا الرمح الذي تظعن به لظلمت أي عطشت حتى يغصب ريقك أي يجف على شفتيك من العطش وقد ينصب الريق أيضاً من الخوف والرعب وقال الآخر

يَغْصِبُ نَأَى الرِّيقُ أَيَّ عَصَبٍ عَصَبَ الْجَبَابِ بِشَفَاةِ الْوَطْبِ

الجباب ما يثقل وزن الإبل من الزبد والرغوة وليس للبلد الإبل زبدًا إنما هي جلدة تملؤه يقال لها المدواة فإذا أكملها الأكل قيل أدوى - والسريرج يتبع الماء لئلا ينتقض جراحه فيسوت؛ وإنما يتبع الماء إذا هيمت حياته وطبع في بؤره فيقول لو بليت بأفمانخ وائل (ووائل بن معن حَيٌّ من إهلّة) لأبدت لك الحرب مشكلات الأمور المستعصية. وقوله * بخرب إذا المرء السمين قرست * بأعطافه: أي بخرب يكثر الجراح فيها بفتح الماء من أجلها فلا يسقاه حتى يهزل فيمقلق خاقته من الهزال فلا يتحم به. وقوله في الصب لأن العطش في الصيف أشد منه في الشتاء يريد أنه يخشى الماء حتى يضطر فيمقلق خاقته. وقال في المروج والسدوسي لم يتحم لم يتعمم: يقول بخرب يكشف لها داسه من شدتها. والهايم تيجان العرب والشنس حمامها والبنال خلاجلها^١ والحي حيطانها: والعرب تقول قد تحم الويل إذا نسّم^٢

١٤ وَهُمْ أَذْوَالُ بَلَكٍ مَبْنِي عِدَاءٍ بِأَفْوَقٍ نَاصِلٍ وَيَشَرِّ دَامٍ

* Render: « And verily, if thou hadst to nurse a wound caused by a spear bound round with sinew, and wert kept from drinking until the dry saliva clogged thy mouth, the days would make manifest to thee in respect of Wail the various issues of an affair full of strong purposes, tightly knit, by means of a war which, if it lays hold of a fat man's ribs in the summer, (will make him so lean and weak that) he cannot tie his turban (or, seal with his signet) ».

^a Amālī 1, 28, 15 and LA 2, 98, 5 (poet Abū Muḥammad al-Faḥḥās): « The dry saliva clogs his mouth, as the butter when coming stops the mouth of the milk-skins ».

^b حُجِي pl. of حُجوة, the thong used to tie the shanks to the back in the posture called الرخياء there. Arabs having no walls to lean against adopt this means of relieving strain: see Lane 507 c.

٦ كَأَنَّكَ عَيْرُ سَالِيَةٍ ضَرْطُ كَثِيرُ الْجَلِّ شَأْمُ الْكِرَامِ .

السائلة المرأة التي تسأل السمن .

٧ وَإِنَّ النَّاسَ قَدْ عَلِمُواكَ شَبَحًا ضَرْبًا بِالنَّوَاكِي كُلِّ عامٍ .

النواكة الحنق وهي مصدر والأنوك وهو الآخر . المناظرة في ماله .

٨ وَإِنَّكَ مِنْ هِجَاءِ بَنِي تَيْمٍ كَثُرَ دَادِ الْقَرَامِ - إِلَى الْخَرَامِ .

٩ هُمْ مَنْوَا عَلَيْكَ فَلَمْ يُشَبِّهْ قَبِيلًا عَيْرَ شَمِّ أَوْ خِصَامِ .

١٠ وَهُمْ تَرْكُوكَ أَسْلَحَ مِنْ حَبَارَى رَأَتْ صَفْرًا وَأَثَرَهُ بِنُ قَامِ .

١١ وَهُمْ ضَرْبُكَ ذَاتَ الرَّأْسِ حَتَّى يَدَتْ أُمُّ الْبِمَاغِ - بِمَنْ الْعِظَامِ .

أم الدماغ الجلدة التي تُجِيط بالدماغ وتُجَمِّعُها إذا انحرقت ساحتها الإناحا . وذات الرأس يعني الآمة .

١٢ إِذَا بَأْسُونَهَا نَشَرَتْ عَلَيْهِمْ شَرَقِيَّةُ الْأَصَابِعِ أَمْ هَامِ .

١٣ فَنَنْ عَلَيْكَ أَنَّ الْجِلْدَ رَادَى غَيْثِيهَا زَاخَرَامُ الطَّعَامِ .

غَيْثِيهَا ما فَسَدَ منها . وإخوام الطعام يقول من وَتَعَ وَ بَلَّهَا يَبْرُوتَ لَا يَشْرَبُ الْهَامِ : قَالَ ابْنُ قَطَطَانَ الْبَاهِلِيُّ

^١ Bm and V wrongly. Bm and Mz شَأْمُ .

١٥

^٢ Mz, Bm, V قَرَامٍ . Mz كَثُرَتْ . Bm, V, ضَرْبًا .

^٣ I. e. a languid in a state of helplessness see also LA 11, 392, 20 ff.

^٤ Kam كَأَنَّكَ - Bm, V - هِجَاءِ .

^٥ Kam مُمْ - For the proverbs see Mandari 1, 642, and Lane 1402 c.

٢٠

^٦ Kam, Mz, Bm أُمُّ الرَّأْسِ . Kam الضَّوْنِ . Naq الغِزَابِ (for الدِّمَاغِ) .

^٧ Kam الْقَرَامِ . Kam, Mz, Bm لَبِيحٍ (Bm with عليهم as v. l.). Kam and Mz (in commy.) .

Mz commy - mention as v. l. = شَمْتُ . Mz commy : كَانَا تَطْلَعُ عَلَيْهِمْ مِنَ الشَّجَةِ هَامَةً : نَكُنْ هِيَا . شَمْتُ = شَمْتُ . مِثْلُ حَنْبَسَةٍ عَلَى إِخْتِدَامِهِمْ فِيهِ أَنْ يَطْلَعُ عَطِيَّةَ غَلِيظَةِ الْقَوَامِ جَوْلَ مَنَظَرُهَا : رَجُلُ الْهَامِ (v. l.) كَالْأَمِّ لَا غَوِيَّةَ لِكَبِيحٍ : وَمِثْلُ حَنْبَسَةٍ عَلَى إِخْتِدَامِهِمْ فِيهِ أَنْ يَطْلَعُ - الْوَلَدُ تَمَبُّ مَاحِئًا الْغِ

¹ تَرَى الْقَارِيَّ مُسْتَنْقِعَ الْقَاعِ لَا يَجِيئَا
خُفَاهُنَّ بَنَاتُ أَنْعَامِهِنَّ كَأَنَّمَا
عَلَى جَدَدِ الصَّخْرَاءِ مِنْ شَدَرٍ مُلْهَبٍ
خَفَاهُنَّ رَذَقُ مِنْ عَثِيٍّ مُجَلَّبٍ

بني أظهر من رأ يزدمن بصف سيقلا. والجر الجيش العظيم الذي لا يتبين حركته اذا سار: وهو مأخوذ من
الشاة الجرة وهي الهزوقة الحمار المثل فمسيها ضعيف وربما سبطت فحملت: قال الراجز يذكر امرأة

^m نَوَيْ كِلَابُ الْحَيِّ مِنْ عَوَاهِيَا وَتَحْبِلُ الْمَجْرَ فِي كِسَائِهَا
وَالْمَجْرَ الْقَنْجَةَ أَي نَدَامَجْرَتُ أَي صَادَت مَجْرَةً. وَالْأَمْرُ الشَّدَ وَمِنْهُ سَيْتِي أَسِيرٌ لِأَنَّهُ يُشَدُّ بِالْقَدَرِ:
وَالشَّدُ الْإِثْمُ

ⁿ وَتَيْسَدِي الشَّرُّ فِي بَيْعِهِ كَمَا قَيْدَ الْإِسْرَاتِ الْحِمَارَا
³ أَصَبْنَا مَنْ أَصَبْنَا ثُمَّ قَيْنَا عَلَى أَهْلِ الشَّرِيفِ إِلَى شَمَامِ
⁴ وَجَدْنَا مَنْ يَبُودُ يَزِيدُ مِنْهُمْ ضَعْفَ الْأَمْرِ غَيْرَ ذَوِي نِظَامِ
⁵ فَأَخْبِرْ يَزِيدُ مَدْمُومًا أَوْ أَرْخِ عَلَى عَلَبٍ بِأَنْفِكَ كَالْخِطَامِ

قوله فأجراي أخبر إلى عدائتنا أو أترخ أي أقصر عن ذلك على صغر مغلوب الأنف. والعلب ان تؤخذ
مديدة أو رودة يُعْصَرُ بِهَا الْأَنْفُ حَتَّى يَبْدُو النِّظْمُ فَذَلِكَ الْعَلَبُ يُقَالُ عَلَبَهُ يَعْلِبُهُ عَلَبًا. أَي إِنَّمَا لِفَصْرِكَ عَنَّا
لِيَجْزَلَ لَا يُثْقِلَا = مثل هذا المعنى قول الآخر

¹⁰ حَقَرْنَا عَلَى رَمَمِ اللَّهَازِمِ حُفْوَةً يَجْنِبُ فُلَيْجٍ وَالْأَسْتَةَ جُنْحُ
رَقْدُ عَضْبُوا حَقٌّ إِذَا مَلَكُوا الرُّبَى رَأَوْا أَنَّ لِقَارَرًا عَلَى الدَّلِّ أَرْخِ
وَمَثَلٌ لِلْعَرَبِ: إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَأَخْلُ: يَقُولُ إِذَا لَمْ تَكُنْ عَلَى عَدِّكَ فَتَوَثَّرْ فِيهِ فَأَخْتَدِعْهُ.

¹ Dīw. 4, 49-50 (Ahlw. p. 118), with several other readings. LA 12, 236, 16, and 18, 21 6, 7 have the 2nd verse, the first time with our text, the second with سَحَابٌ مُرَكَّبٌ.

^m LA 7, 3, 13; see ante, p. 719, 1. 8 and note.

ⁿ LA 5, 292, 15, and 14, 174, 13 (where wrongly الْأَسْرَاتُ); also Wright, *Opusc. Arab.* p. 6, 12. « Song has bound me a prisoner in its tent, as the women who adjust the saddle-gear tie the piece of wood called *himār* on the fore-part of the camel-saddle ».

^o Mz and Yak إِلَى (for عَلَى).

^p Mz text ارْمَعْ (but commy. ارْمَعْ). Bm and V عَلَبَ.

^q Lane 782 a gives the proverb as إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَأَخْلُبْ, which is apparently wrong.

قال الضبي السابعة الطويلة الراسعة. والصليل الصوت وهو الصلة أيضاً ولأنه أراد أنها مادية سهلة الحديده: ولو كانت يابسة قطعها السيف وإذا قطعها فليس يُسمع لها صليل. وإرادها سبقها السبوح كما تقول فلان كثير الدينار والدراهم ❖

٧ كَمَاءُ الْغَدِيرِ زَفَنُهُ الدَّيُورُ يَجْرُ الْمَدَجُّ مِنْهَا نُضُولًا

٥ قال الضبي أراد أن هذه الذراع في صفتها مثل ماء الغدير الذي نُصِبَتْه الرياح. وإنما خصَّ الديور لأنها شديدة المر تُكْدِرُ الماء: فقد صَفَقَتْ هذا الغدير ككثرة نثرها عليه وإذا حَتَّتْ كدراً. قال الهمسي الغدير ما غادره السيل في مُطْمَئِنٍّ من الأرض مأخوذ من قولك ما دَرْتُ كذا رسكاً إذا خَمَلْتُه نُسْبِي الغدير غديراً لأنَّ السيلَ غادره. وقال ابن الأعرابي نُسْبِي الغدير عديراً لأنَّه يَنْفَرُ به لئلا يكون فيه مَوْتٌ ماله ولا يكون فيه أخرى فالنفل منه إذ ذاك غَدَرٌ فهو غدير مثل كَرَمٍ نصر كَرِيم رَسَلٌ هو نَسِيل: وأنحج ١٠ بقول الكُتَيْبِ

وَمِنْ غَدِيرِهِ نَبْرٌ الْقَائِلُونَ إِذَا لَقِبُوهُ الْغَدِيرُ الْغَدِيرُ

CXVIII وَقَالَ أَوْسُ بْنُ عَلْفَاءَ الْهَجَنِيُّ

يَهْجُو يَزِيدَ بْنَ الصَّقَرِ الْكِلَابِيَّ ❖

١ لَجَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ جَنْبِي أَرِيكَ إِلَى أَمَلِي إِلَى بَلْعِ الْإِخَامِ

١٥ ويرى الرجام. وهما موضعان. ويرى إلى لجأ. ❖

٢ بِكَلِّ مُنَقِّ الْجُرْدَانِ مَجْرٍ شَدِيدِ الْأَسْرِ الْأَعْلَاءِ حَامٍ

قال الضبي وصف جيشاً عظيماً. وقوله مُنَقِّ الْجُرْدَانِ أي يُخْرِجُهَا مِنَ الْأَسْرِ. وذلك أن الجردان تسمع وقع الخيل على الأرض فتظنه السيل فتخرج حواريه منه: وهذا المعنى شيء بقرئ امرئ النفس

^h Bm, H, Ham, Mz, Ham, Mz. زَفَنُهُ. Mz. كَمَاءُ. Mz. Ham, Mz.

ⁱ See *AbdKam* 275, 9 ff., where vv. 8, 10-12 of our poem are quoted; also Naq. 933, 11 ff., 2. where vv. 5, 8, 9, 11 are cited.

^j Yak 3, 476, 10 has vv. 10-11. Baki, 400, 13, and 489, 13, has v. 1. Yak (probably an error) has لَجَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ جَنْبِي أَرِيكَ and Yak, Baki, Mz, Bm, have لَجَبْنَا and الرجام. V agrees with our text.

^k Yak 3, 476, 10 (sic) مُنَقِّ الْجُرْدَانِ (sic) حَامٍ (sic).

وَرَوَى اخْرَجَهُ لَعْوًا لَمَّا: أَي قَسَرَنَهُمْ كَمَا يُشْرُ لِحَاءِ الْعَصَا (وَهُوَ قَشْرُهَا) عَنْهَا. وَخَصَّ الْجُرْدَانَ لِأَنَّهَا
وَالْتَمَلْنَا نُحَرِّقُ نُوْقًا وَبَدْرًا لِلزَّمَانِ. وَقَوْلُهُ لَا زَقَا أَي لَا أَخْفُ لِلْخُصُومَةِ وَلَا أَقْعُ فِي الصَّدِيقِ وَلَا أَغْتَابُهُ
إِذَا غَابَ عَنْ عَيْنِي وَتَقَرَّبَ مِنْهُ قَوْلُ سُرَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ

وَبُعَيْتَنِي إِذَا لَأَقْبَسُهُ وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْيِي رَتَعُ

٥ قَالَ مُتَبَّحُ الْبَهْدِيِّ:

أَنْ شَرَّ النَّاسِ مَنْ يَكْثُرُ لِي حِينَ أَلْقَاهُ وَإِنْ غَبْتُ شَمُّ

وَمَعْنِي هُنَا مَعْنَى أَصْدِقَ قَائِي يُقَالُ لَهُمْ صَدِيقِي وَهُوَ صَدِيقِي عَلَى لَفْظِهِ وَاحِدٍ وَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا ثَنَيْتَهُ وَجَمَعْتَهُ
خَلَّتْ أَصْدُقًا لِي ٥

٣ وَلَا سَابِقِي كَلِشَحِّ تَارِحُ بِدَخَلٍ إِذَا مَا طَلَبْتُ الدُّخُولَا

١٠ قَالَ الْفُضَيْي قَالَ الْأَصْبَحِي الْكَاشِحُ الْغَرَضُ عَنْكَ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَلَا يَسْتَبْلِكُ يَوْجُهُ إِثْمًا يُؤْلِيكَ كَشْحَهُ
وَالْكَاشِحُ الْخَاصِرَةُ وَمَا سَوَّحَهَا. وَالذَّلُّ الْعِدَاوَةُ وَجَمْعُهُ ذُحُولٌ. وَكَذَلِكَ الْتَرَّةُ وَقَدْ وَتَرْتُ الرَّجُلَ ٥

٤ قَالِصَبْتُ أَعْدَدْتُ لِلنَّارِيَا تِ عِرْضًا بَرِيئًا وَعَضْبًا صَفِيلَا

قَالَ الْفُضَيْي قَالَ الْأَصْبَحِي الْعِرْضُ مِنَ الرِّجْلِ مَا مُهَبِّي أَوْ مُدَحِّ. وَقَوْلُهُ بَرِيئًا أَي هُوَ بَرِيءٌ مِنَ الْآفَاتِ
وَالْعِرْبُ لَيْسَ بِهِ دَأْسٌ يُبْذَرُ ٥ وَرَوَى: نَقِيًّا: أَي نَقِيًّا مِنَ الدَّنَسِ. وَالْعَضْبُ السِّيفُ الْقَاطِعُ. وَالصَّفِيلُ
١٥ الْمَقْعُولُ. وَالنَّارِيَا مَا تَتْرَبُهُ مِنَ الْحَوَادِثِ ٥

٥ وَرَزَقَ لِسَانَ كَحْدَ السِّنَانِ وَرُحْمًا طَوِيلَ الْقَتَاةِ عَسُولَا

قَالَ الْفُضَيْي وَرَزَقَ السِّنَانُ كَلَامُهُ أَي هُوَ شَدِيدٌ فِي الْجَوَابِ حَدِيدٌ كَحْدَ السِّنَانِ أَي فِي مُضِيَّتِهِ وَنَفَازِهِ. وَالرُّمَحُ
السُّرُولُ الْمُطَّرِبُ إِلَيْهِ أَخَذَ مِنْ صَلَاحِ الدُّرْبِ: قَالَ الشَّاعِرُ

عَسَلَانَةُ الدَّيْبِ أَمْسَى قَارِيَا يَرْدَ اللَّيْلِ عَلَيْهِ فَسَلُ

٦ ٥ وَسَايَنَةُ بْنُ جِبَادٍ الدُّرُو عِ تَسْعُ لِلْسِّيفِ فِيهَا صَلِيلَا

٢٥

٥ *Ante*, No. XL, v. 73 (p. 402).

d *Ante*, No. LXXVII, v. 7 (p. 589).

٥ Bm, V, Ham وَأَصْبَحْتُ (Mz text accidentally omits this v., but it is explained in commentary.)

f LA 13, 473, 7; attributed to Labid, but it is not in his poem No. 39 in Hu ber's edition.

g Bm لَيْلِيص.

خمسَةٌ إِنْ خَابَ وَالْمُسْبِلُ لَهُ سِتَّةٌ إِنْ فَازَ وَعَلَيْهِ مِثْلُهَا إِنْ غَابَ وَالْحَالِي لِسَبْعَةٍ إِنْ فَازَ وَعَلَيْهِ مِثْلُهَا إِنْ خَابَ . وَإِنَّمَا يَأْخُذُونَ هَذِهِ الْقِدَاحَ عَلَى قَدَرٍ يَدْرِيهِمْ وَإِنَّا جَمَعَهُمْ قَوْلُكَ يُحْتَمَلُ أَخَذَ الْعَلَى وَرَجُلٌ لَا يَحْتَمِلُ إِلَّا الْفَدَّ وَآخَرُ يَحْتَمِلُ الضَّرِبَ وَكُلُّهُ يَحْتَمِلُ عَلَى مَقْدَرَةٍ وَسَمَاعَةَ نَفْسِهِ - رِيْدِي: 'فَأَشْرَفْنَا بِشَرِّهِ' بِهِ: مِنَ الْبَشَارَةِ .

CXVII وقال عبدُ نيسرٍ أيضًا

١ صَحَوْتُ وَزَايَلَنِي بِاطِلِي كَسْرُ آيِكَ زِيَالًا طَوِيلًا

يقال صحا الرجل من سُكْرِهِ يَصْحُو صَحْوًا وكذلك من غَوَايَتِهِ: قال أبو نيسر بن حنظل

صَحَا قَلْبُهُ عَنْ سُكْرِهِ وَتَأَمَّلًا زَكَاتٌ يَذْكُرِي لَمْ تَسْرُدِ مَوْكَلًا

وَأَصَحَّتِ السَّمَاءُ تُصَحِّي لِأَصْحَاءٍ . قال أحمد بن عبيد تنول العرب أَصَحَّتْ لَهَا قَمِي صَحْوٌ . ويأمله لهوهُ حُلْمِيَّةٌ؛

١٠ وَأَشْدَنِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

أَلَا يَا أَصْبَحَانِي قَرَفْنَا صَرَحَدِيَّةً بِأَسْطَابٍ يَلْبِسُ الْحَقُّ بِاطِلِي

الْحَقُّ هُنَا الْمَوْتُ وَالْبَاطِلُ لَهُوهُ وَكَلْبُهُ وَمَعْنَاهُ اسْتَيْبَانِي قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ . وَزَايَلَنِي بِاطِلِي نَادَنِي تَعْرِفُ زَايَلَتُهُ

وَزَايَلَنِي مُزَايَلَةٌ وَزَايَالًا بِمَعْنَى قَارَفْتُهُ مُنَارَةً . وَفَوَاقًا . بِقَوْلِ كَبْرَعُ عَنْ ذَلِكَ كَمَا قَالَ الْأَخَرُ

بَانَ السَّابُّ رُحْبُ الْحَالَةِ الْحَلِيَّةِ وَقَدْ بَرِكَتِ وَمَا بِالْصَدْرِ مِنْ قَلْبَةٍ

٢ وَأَصْبَحْتُ لَا رُقَا بِالْحَيَاءِ وَلَا لِقَائِهِمْ صَدِيقِي أَكْوَلًا

يقال لَأَحْيَيْتُ الرَّجُلَ مُلَاحَاةً وَجَاءَ إِذَا خَاصَتْهُ وَمَا صَكَ وَاشْتَدَّ ذَلِكَ بِنَكْرٍ . وَتَوَلَّى الشَّيْبَ قَسْرَةً

عَنْ جَاءَهُ وَالْأَوَّلُ مُشْتَقٌّ مِنْهُ: قَالَ أَبُو نَيْسَرٍ

لَمَّا جَاءَهُمْ لَحْيَ الْعَصَا فَطَرَدَتْهُمْ إِلَيْهِ سَتَرٌ مُرْعَانِيَا لَمْ تَعْلَمِ

١ بشر ما يشروا له أي أسرعُ إلى جانبهم: ورواه أبو عمرو وندار بالعين . On this reading Brn notes: ٢٠ اقترح يا فريحوه به . He mentions the reading and renders it: سوا = وأذكر الرواية بالشين منجسة .

٢ This poem is in *Ant-harr* 3, 23. Aus, *Diw.* 3, 1, 1, with سَكْرَةً .

٣ *LAr.* 3, 51, 17, and 2, 180, 16 ; also *Liamez* 5/4-6, all with أَرْدَى for كَانَ , and بِالْقَلْبِ ; poet said-Nam in B. Han Lab.

٤ Ham. وَأَصْبَحْتُ . Ham and Mz. لَيْلَاهُ .

٥ See *ant*, p. 30, 1, 1, and Aus, *Diw.* 4, 3, 27

يَقَالُ بَهْشٌ يَبْهَشُ إِذَا قَتَاوَلْ - وَرُبِّي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّ مُخْرِمًا سَأَلَهُ عَنْ حَيَّةٍ قَتَلَهَا فَقَالَ = هَلْ بَهَشْتَ إِلَيْكَ : قَالَ لَا = قَالَ : ^١ لَا يَأْسَ بِقَتْلِ الْأَفْعَى وَرُبِّي الْجِدْوُ : وَقَالَ صَاحِبُ الْحَدِيثِ فَإِنَّهُ أَنْتَ بِلَانٍ لَفْظُهُ الْفُظْنُ . وَالتَّاعِ الْمَوْضِعُ الصُّلْبُ الْحُرُّ الطَّيْنُ الْوَاسِعُ يُنْسِكُ الْمَاءُ : قَالَ الْمُسَيَّبُ ابْنُ تَمَلَسَ .

وَإِذَا تَعَاوَرَتِ الْحَصَى أَخْفَافُهَا دَوَى نَوَادِيهِ بَظَهَرِ الْقَاعِ .

وَرُبِّي : قَوَائِدهُ . تَعَاوَرَتْ تَدَاوَلَتْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ مَأْخُذٌ مِنَ الْعَارِيَةِ . وَدَوَتْ تَزَكَّتْ وَسَبِغَتْ لَهَا صَوْنًا : نَقُولُ الْعَرَبُ دَوَى الطَّائِرُ فِي الْأَرْضِ وَدَوَّمَ فِي السَّمَاءِ = رَقُولُ ذِي الرَّمَّةِ

حَتَّى إِذَا دَوَّمتْ فِي الْأَرْضِ رَاجَعَةً كَبْرُهُ وَأَوْشَاءُ نَجَى نَفْسُهُ الْهَرَبُ

لَيْسَ بِهِ أَتُخَطُّ ذُو الرَّمَّةِ (كَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ) رَأْسَاءُ فِي قَوْلِهِ دَوَّمتْ فِي الْأَرْضِ : وَأَجَادَ غَيْدُهُ وَقَالَ

تَعْدُرُ النَّكَا عَلَى أَسَامَةِ فِي السَّيْخِيسِ عَلَيْهِ الطَّرْفَاءُ وَالْأَسْلُ

وَتَضَرَّعُ الطَّائِرُ الدَّخِيمُ فِي السَّجَرِ وَيَشْتَى بِرِمِّهَا الْوَعْلُ

١٨ فَأَيُّهُمْ وَأَيُّهُمْ يَمَّا يَسْرُوا بِهِ وَإِذَا هُمْ زَلُّوا بِضَنْكَ فَاتَزَلَّ

قَالَ الصَّنِيُّ نَوَلًا وَيَسْرُ بِمَا يَسْرُوا بِهِ أَيِ أَسْرَعَ إِلَى إِبْجَابَتِهِمْ . وَالضَّنْكَ الضَّنْبُ : أَيِ آسِهِمْ فِي ضِيَّتِهِمْ . وَقَوْلُهُ وَيَسْرُ بِمَا يَسْرُوا بِهِ شَيْءٌ قَوْلُ الْآخَرِ

٢ لَوْ يَغِيرُونَ بِخَيْلٍ نَدَى يَسْرَتْ بِهَا وَكُلُّ مَا يَسْرُ الْأَقْوَامُ مَغْرُومٌ

يَقُولُ لَوْ مَرَبَتْ الْعَرَبُ بِالْقِدَاحِ عَلَى الْخَيْلِ لَفَعَلَتْ بِقَرْنِي ذَلِكَ . وَوَاحِدُ الْأَيْسَارِ يَسْرُ وَهُمْ أَصْحَابُ الْقِدَاحِ . وَأَنَاءُ الْقِدَاحِ الْفُذُّ وَالْتَرَامُ وَالضَّرِبُ وَالْجَلْسُ وَالنَّافِسُ وَالْمَسِيلُ وَالْمَعْلَى : فَأَمَّا الْقَدَّ هَلَهُ سَهْمٌ وَاحِدٌ إِنْ فَازَ وَعَلَى مَا جِبَهُ فَرَمٌ سَهْمٌ . إِنْ خَابَ وَالتَّرَامُ لَهُ سَفْهَانِ إِنْ قَازَ وَعَلَيْهِ سَهْمَانِ إِنْ خَابَ وَالضَّرِبُ لَهُ ثَلَاثَةٌ إِنْ فَازَ وَعَلَيْهِ ثَلَاثَةٌ إِنْ خَابَ وَالْجَلْسُ لَهُ أَرْبَعَةٌ إِنْ فَازَ وَعَلَيْهِ أَرْبَعَةٌ إِنْ خَابَ وَالنَّافِسُ لَهُ خَمْسَةٌ إِنْ فَازَ وَعَلَيْهِ

^١ This vocalization is expressly mentioned in LA 18, 184, 3-4, and 20, 18, 6-7; but Lane (J26c ٢ and 2411 c) gives أَفْعَى and أَفْعَى as the forms in the tradition: this seems to be a mistake; reader: « There is no harm in [one who has put on the pilgrim's garb] killing a viper or shooting kites ». Cf. Wright. Gram³ 1, p. 12, footnote. ^٢ Antz, No. XI, v. 10 (p. 95). ^٣ Bālyah 95; see LA 18, 308, 4 ff., and 15, 105, 3 ff. ^٤ V. 1 in LA 13, 14, 18, and both in Ham. Bulkt. p. 149; both read تَعْدُو. Usamah is a proper name of the lion. The poet is Jidhl b. Ashmat al-'Abdi.

^٥ Bm فَأَيُّهُمْ وَأَيُّهُمْ يَمَّا يَسْرُوا بِهِ (with our text as v. 1).

^٦ See post, No. CXX, 48.

وَأَخُوهَا يَمْنِي سُنْهَا بِقَالَ قَدْ كَرَاهَ يَكْفُرُهُ: قَالَ الْمَدْعَى = وَلَا أَتَى دَائِي فَتَكْرُونِي: وَأَخْرَاهُ بُخْرِيَّةَ خَرَابِيَّةَ
مِنَ الْجُرِّيِّ وَقَدْ كَرِيَ الرَّجُلُ إِذَا لَسَقَى: قَالَ دَرْدَانَةُ

لِخَرَابِيَّةَ أَذْرَكْتُهُ بِنْدَ بَوْرِهِ مِنْ جَانِبِ الْمِيلِ مَلُوطًا بِهَا تُضْبُ
يَصِفُ الشَّوْرَ وَالْكَلَابَ يُوْهَلُ أَذْرَكُهُ الْإِنْخِبَاءَ مِنَ الْخَرَبِ مَعَ الْكَلَابِ نَكْرٌ عَلَيْهَا مَعَ

١١ وَإِذَا أَتَيْتُكَ مِنْ أَلْدُو حَقَارِيصُ فَأَقْرُسُ كَذَاكَ وَلَا تُقْلُ أَلَمْ أَقْلُ

١٢ وَإِذَا أَفْتَرَفْتَ فَلَا تُكْنُ مُنْخِنِمًا تَزْجُرُ الْقَوَائِلَ عِنْدَ غَيْرِ الْفَضْلِ

١٣ وَإِذَا لَقِيتُ الْقَوْمَ فَافْتَرِبْ قِيَمُ سَخَى بِرَدِّكَ حِلًّا: فَاجْرِبْ مُهْلًا

وَيُرَى وَإِذَا رَأَيْتُ الْقَوْمَ: قَالَ الضَّحِّيُّ يَقُولُ مَحْيَى يَكُونُ وَيَتَكَلَّمُ: ذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِ عَتَمَةَ الْقُبَيْيِ

لَا تَنْدَكُرِي مُهْرِي وَمَا أَطْنَمْتُ فَيَكُونُ يَلْتَكِي مِثْلَ بَلَدٍ: فَالْأَجْرِبِ

١٠ أَيِ أَحْرَمِكَ عَلَى نَفْسِي فَلَا أَفْرِيكَ وَالْمَعَالِكُ كَمَا يُشْعَى: الْأَجْرِبُ الْمُهْنُ: الْقَوْمُ مَعْدَنُ أَنْ يُعْدِيَهُ غَيْرُهُ =

وَلَا شَيْءٌ أَغْلَظَ عِنْدَ الرَّبِّ مِنَ الْبُرْءِ لَأَتُهُمْ يَتَعَلَّلُونَ فِي الْعَدُوِّ وَآلَهُ أَكَلَمُ ٥

١٤ وَأَسْتَنْ مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِأَنْفِي وَإِذَا حَصَيْكَ حَصَامَةٌ فَجَبَلْ

١٥ وَأَسْتَانِ جَلْحَكَ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا وَإِذَا عَزَمْتُ عَلَى الصُّوَى فَتَوَكَّلْ

وَأَسْتَانِ مِنَ الْآفَاقِ: وَيَقَالُ عَزَمْتُ عَلَى الْأَمْرِ كَمَنْتُ بَيْنَهُ: وَقَوْلُ الْعَرَبِ نَزَمْتُ الْأَمْرَ [بَسَقْتُ] اسْتَعْمَلْتُ

١٥ [وَمِنْهُ] قَوْلُهُ نَعَالِي: ٥ فَلَا إِذَا نَزَمْتُ الْأَمْرَ ٥

١٦ وَإِذَا فَتَّاجَرْتُ فِي نَوَادِكِ رَمَّةٍ أَتْرَاهُ فَأَعْبُدُ لِلْأَعْيِ الْأَيْمَلِ

١٧ وَإِذَا لَقِيتُ الْبَاحِشِينَ إِلَى التَّعْدَى خُبْرًا أَكْثَرُهُمْ بِقَاعِ مُمِيلِ

قَالَ الضَّحِّيُّ الْبَاحِشُ الْفَرَسُ يَقُولُ: أَلَيْسَ يَا بَنِيكَ بِتَيْسُونَ جِدَّكَ: وَنَايِلُكَ: وَقِيلَ إِنَّ الْيَامِثَ الْتَمَّازِلُ

i *Ashe*, No. XXXIV. 4 (p. 32 2).

1 *Bilal*, 9, 96.

k *LA* *المعنى*. *LA* *الندى*.

l *Div.* 5, 2 (*Abh.* p. 35) -

m *Mz* *omitted*. *Bern* *قَتْلُ*. *Line* 4-60 *a*, *LA* *and* *V* *as* *text*.

n *Mz* *and* *V* *omitted*.

o *Qm* 47, 23.

p *LA* *وَأَيْتُ*. *Mz* *مَرَّ*.

٥ وَأَعْلَمُ أَنَّ الضَّيْفَ مُخْبِرُ أَهْلِهِ بِمَيِّتٍ لَيْلَتِهِ وَإِنْ لَمْ يُسْأَلْ
٦ وَدَعِ الْقَوَارِصَ لِلصَّدِيقِ وَغَيْرِهِ كَيْلًا بِرُؤُوسِكَ مِنَ اللَّسَامِ الْعُزْلِ
٧ وَاحْذَرْ جِبَالَ الْخَائِنِ الْمُتَبَدِّلِ

لم يرد هذين البيتين الفصيحين والصديق يكون واحداً وجماعاً والتواصص المثالب يقال رِدِدْتُ الرجلَ وودِدْتُ
ه أن يكون [مدحاً] من طريق التثني والاول من طريق المودة ومُسْتَقْبَلُهَا أَوْدٌ ❖

٨ وَأَزَلُّ مَحَلِّ السُّوءِ لَا تَحُلْ بِهٖ وَإِذَا نَبَأَ بِكَ مَنَزِلٌ فَتَحَوَّلِ

يقال قد نَبَتْ المرأةُ [على ذُرِّيَّتها] إذا تَزَقَّعَتْ عليه مأخوذ من الثبوة وهي الارتفاع وهي نَابِيَةٌ على
ذُرِّيَّتها وَذُرِّيَّتها مُنْبَرٌ عليه لا بُدَّ من عليه يقوم مقام ما لم يُيَمِّمْ فاعِلُهُ والزَّوْجَانِ مَبْنُوٌّ عليهما والأزواج مَبْنُوٌّ
عليهم مَبْنُوٌّ وَاَمْعَلًا يُنْقَى وَلَا يُجْنَعُ لَأَنَّ خِلْفَهُ لِحَجُولِ ❖

٩ ذَهَارُ الْمَوَانِ لَكِنْ رَأَحَا دَادَهُ أَفْرَاحِلٌ عَنْهَا كَمَنْ لَمْ يَرَحَلْ

يقول من اقام في دار الموان ففي دأده وليس من لم يُيَمِّمْ فيها وَأَنْفَ كَتَمَ اخْتَلَعَ الضَّمِّ وَأَقَامَ ❖

١٠ وَإِذَا هَمَّتْ بِأَمْرِ سَرٍّ قَاتِلَتْ وَإِذَا هَمَّتْ بِأَمْرِ خَيْرٍ فَأَفْعَلْ

ويروى : وَإِذَا هَمَّتْ بِأَمْرِ سَرٍّ فَأَقْبَذْ * ويروى : بِأَمْرِ خَيْرٍ فَأَعَجَلْ . قال الضبي هذا مأخوذ
من نول لبيد

لَا تُخْذِبِ النَّفْسَ إِذَا أَحَدَتْهَا
إِنْ صَدَقَ النَّفْسُ يُزِي بِأَلَمَلْ
وَأَخْزَهَا بِالْبِرِّ لِلَّهِ الْأَجَلْ
فَبَرَّ أَنْ لَا تُكْذِبَنَّهَا فِي التَّعَى

a يُخْبِرُ أَهْلَهُ V.

b Omitted by LA and Mz. commy. of V : الثَّوَارِيسُ الْكَلَامِ الْفَصِيحِ - الْعُزْلُ مع ما زل قد اعتدل الناس : See what appears to be a different reading of this v. in the note to No. CXXIII, v. 10, p. 51.

c Omitted by Mz. LA وَأَجْذُ (and possibly V originally—corrected now to وَاحْذَرْ). Bm, LA الْمُتَبَدِّلُ ٢٠

d LA وَاحْذَرْ , and so Agh 7, 148, 9, attributed to 'Antarah: see Ahl. w. p. 181. Mz مَكَاتُ V. تَبَدَّلَ.

e Added conjecturally.

f LA omits. V's order is v. 9, 14, 16, 10, 11, 12, 13, 17, 18; Bm = 9, 10, 11, 12, 14, 13, 16, 13, 17, 18; LA's order: 8, 15, 14, 12, 16, 10, 17, 18. Mz follows order of text, but omits vv. 14-16.

g Mz, Bm, V, LA فَأَعَجَلْ.

h Diw. 39, 11-12.

ورواها احمد: زَيْدًا بَنُو ذُهْلٍ. وروى: إِنَّ الْفَضْلَ مَمْسُوبٌ. قال الضي: القس العَدُوّ الكثير: اي احسب بِمَدَدِي على عَدَدِكَ: اي انا اَكْثَرُ منك عَدَا ❖

CXVI ٦ وقال عَبْدُ قَيْسِ بْنِ خُفَّافٍ من ميني عَمْرٍ بن خَطْلَةٍ من البراهم

١ " أَجِيلُ إِنَّ أَبَاكَ كَارَبَ يَوْمُهُ فَإِذَا دُعِيَ إِلَى الْغُلَامِ خَطْلُ

وروى احمد عن الحرمازي: إلى المكارم. قال الضي: كارب اذا قُوبَ ردوا صاحبه قوبات وكربان اذا قارب الإمتلاء ❖

٢ ٧ أَوْصِيكَ إِيصَاءَ أَمْرِي لَكَ لَاصِحٍ طَيْنٍ بِرَيْبٍ الدَّهْرِ غَيْرِ مُثْقَلٍ

قال الضي: الطَيْنُ الحاذِقُ وكذلك الطَّبُّ ورجلٌ طَيْنٌ تَيْنٌ اذا كان على ولا بصيرا وهي الطبانة والنبانة. يقول انا ناصح لك وبصيرٌ بالدهر وما يرب منه رلت في فلكه عن ذلك ❖

٣ ٨ اللَّهُ فَاتِقِهِ وَأَوْفِ بِنَدْوِهِ وَإِذَا حَلَّتْ لِمَارِيَا خَطْلُ

٤ وَالضَّيْفَ أَكْرَمُهُ فَإِنَّ مَيْتَهُ حَقٌّ وَلَا تَكُ كَمَنُ لِلنَّزْلِ

يقال رجلٌ لَعَنَهُ اذا كان يُلَعَنُ وَلَعَنَهُ اذا كان يَلَعُنُ: ومثله ضَعَكَ وَضَعَكَ وَمَرَأَةٌ وَمَرَأَةٌ. يقول إصافته عليك واجبة. قال أضفت الرجل اذا أزلتاه وضيقتا بيه وأحاطني أزلني وضعتني. وتقول زَيْدٌ ضَيْفِي وَالزَيْدُونَ ضَيْفِي وَهَذَا ضَيْفِي وَالْهِنْدَانُ ضَيْفِي وذلك أنه على حال واحد قال الله تعالى: إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَنْضَحُونَ. وان شئت جعلته اسما فليت وجمته رأيتته بقلت زيد ضيفي والزبدان ضيفاي والزبدون أضيافي: قال الفرزدق

٥ وَأَضْيَافٍ لَيْلٍ قَدْ نَعَلْنَا زِرَامَهُ إِلَيْهِمْ نَأْتِلَعُنُ النَّجَا رَأْتَلُوا

^٦ See Agh 7, 152, 26 ff.; a contemporary of Harim of Tayyil and (Agh 9, 165, 26) of an-Nābighah of Dhabyā. The form of the name fluctuates between مبدني and عبد القيس. The whole of this poem is in LA 2, 20 6-2 07.

^٧ LA 2, 20 6-2 07. LA 2, 20 6-2 07. Bm 7, 134, 135, 136, 137, 138, 139, 140, 141, 142, 143, 144, 145, 146, 147, 148, 149, 150, 151, 152, 153, 154, 155, 156, 157, 158, 159, 160, 161, 162, 163, 164, 165, 166, 167, 168, 169, 170, 171, 172, 173, 174, 175, 176, 177, 178, 179, 180, 181, 182, 183, 184, 185, 186, 187, 188, 189, 190, 191, 192, 193, 194, 195, 196, 197, 198, 199, 200, 201, 202, 203, 204, 205, 206, 207, 208, 209, 210, 211, 212, 213, 214, 215, 216, 217, 218, 219, 220, 221, 222, 223, 224, 225, 226, 227, 228, 229, 230, 231, 232, 233, 234, 235, 236, 237, 238, 239, 240, 241, 242, 243, 244, 245, 246, 247, 248, 249, 250, 251, 252, 253, 254, 255, 256, 257, 258, 259, 260, 261, 262, 263, 264, 265, 266, 267, 268, 269, 270, 271, 272, 273, 274, 275, 276, 277, 278, 279, 280, 281, 282, 283, 284, 285, 286, 287, 288, 289, 290, 291, 292, 293, 294, 295, 296, 297, 298, 299, 300, 301, 302, 303, 304, 305, 306, 307, 308, 309, 310, 311, 312, 313, 314, 315, 316, 317, 318, 319, 320, 321, 322, 323, 324, 325, 326, 327, 328, 329, 330, 331, 332, 333, 334, 335, 336, 337, 338, 339, 340, 341, 342, 343, 344, 345, 346, 347, 348, 349, 350, 351, 352, 353, 354, 355, 356, 357, 358, 359, 360, 361, 362, 363, 364, 365, 366, 367, 368, 369, 370, 371, 372, 373, 374, 375, 376, 377, 378, 379, 380, 381, 382, 383, 384, 385, 386, 387, 388, 389, 390, 391, 392, 393, 394, 395, 396, 397, 398, 399, 400, 401, 402, 403, 404, 405, 406, 407, 408, 409, 410, 411, 412, 413, 414, 415, 416, 417, 418, 419, 420, 421, 422, 423, 424, 425, 426, 427, 428, 429, 430, 431, 432, 433, 434, 435, 436, 437, 438, 439, 440, 441, 442, 443, 444, 445, 446, 447, 448, 449, 450, 451, 452, 453, 454, 455, 456, 457, 458, 459, 460, 461, 462, 463, 464, 465, 466, 467, 468, 469, 470, 471, 472, 473, 474, 475, 476, 477, 478, 479, 480, 481, 482, 483, 484, 485, 486, 487, 488, 489, 490, 491, 492, 493, 494, 495, 496, 497, 498, 499, 500, 501, 502, 503, 504, 505, 506, 507, 508, 509, 510, 511, 512, 513, 514, 515, 516, 517, 518, 519, 520, 521, 522, 523, 524, 525, 526, 527, 528, 529, 530, 531, 532, 533, 534, 535, 536, 537, 538, 539, 540, 541, 542, 543, 544, 545, 546, 547, 548, 549, 550, 551, 552, 553, 554, 555, 556, 557, 558, 559, 560, 561, 562, 563, 564, 565, 566, 567, 568, 569, 570, 571, 572, 573, 574, 575, 576, 577, 578, 579, 580, 581, 582, 583, 584, 585, 586, 587, 588, 589, 590, 591, 592, 593, 594, 595, 596, 597, 598, 599, 600, 601, 602, 603, 604, 605, 606, 607, 608, 609, 610, 611, 612, 613, 614, 615, 616, 617, 618, 619, 620, 621, 622, 623, 624, 625, 626, 627, 628, 629, 630, 631, 632, 633, 634, 635, 636, 637, 638, 639, 640, 641, 642, 643, 644, 645, 646, 647, 648, 649, 650, 651, 652, 653, 654, 655, 656, 657, 658, 659, 660, 661, 662, 663, 664, 665, 666, 667, 668, 669, 670, 671, 672, 673, 674, 675, 676, 677, 678, 679, 680, 681, 682, 683, 684, 685, 686, 687, 688, 689, 690, 691, 692, 693, 694, 695, 696, 697, 698, 699, 700, 701, 702, 703, 704, 705, 706, 707, 708, 709, 710, 711, 712, 713, 714, 715, 716, 717, 718, 719, 720, 721, 722, 723, 724, 725, 726, 727, 728, 729, 730, 731, 732, 733, 734, 735, 736, 737, 738, 739, 740, 741, 742, 743, 744, 745, 746, 747, 748, 749, 750, 751, 752, 753, 754, 755, 756, 757, 758, 759, 760, 761, 762, 763, 764, 765, 766, 767, 768, 769, 770, 771, 772, 773, 774, 775, 776, 777, 778, 779, 780, 781, 782, 783, 784, 785, 786, 787, 788, 789, 790, 791, 792, 793, 794, 795, 796, 797, 798, 799, 800, 801, 802, 803, 804, 805, 806, 807, 808, 809, 810, 811, 812, 813, 814, 815, 816, 817, 818, 819, 820, 821, 822, 823, 824, 825, 826, 827, 828, 829, 830, 831, 832, 833, 834, 835, 836, 837, 838, 839, 840, 841, 842, 843, 844, 845, 846, 847, 848, 849, 850, 851, 852, 853, 854, 855, 856, 857, 858, 859, 860, 861, 862, 863, 864, 865, 866, 867, 868, 869, 870, 871, 872, 873, 874, 875, 876, 877, 878, 879, 880, 881, 882, 883, 884, 885, 886, 887, 888, 889, 890, 891, 892, 893, 894, 895, 896, 897, 898, 899, 900, 901, 902, 903, 904, 905, 906, 907, 908, 909, 910, 911, 912, 913, 914, 915, 916, 917, 918, 919, 920, 921, 922, 923, 924, 925, 926, 927, 928, 929, 930, 931, 932, 933, 934, 935, 936, 937, 938, 939, 940, 941, 942, 943, 944, 945, 946, 947, 948, 949, 950, 951, 952, 953, 954, 955, 956, 957, 958, 959, 960, 961, 962, 963, 964, 965, 966, 967, 968, 969, 970, 971, 972, 973, 974, 975, 976, 977, 978, 979, 980, 981, 982, 983, 984, 985, 986, 987, 988, 989, 990, 991, 992, 993, 994, 995, 996, 997, 998, 999, 1000.

^٨ See LA 10, 36 1, 20, with other readings; Lane 3134 has both forms of the v. and a translation.

^٩ For context see LA 36 1, 20, which has here the same sense as in Mu'all. of 'Amr b. Kulth. 82. ٢٥

٢ "إِنْ تَسْأَلُوا الْحَرَّ نَطِ الْحَقَّ سَائِلُهُ وَالذَّرْعُ مُحَقَّبَةٌ وَالسَّيْفُ مَقْرُوبٌ

قال الحنفى قوله: محقة اي تكون الدرع في حقيبة العير: وكذلك كانت العرب تفعل بالدرع اذا همروا. مثال استعرجوا الدروع من الحقايب قاسموا. وقوله: مقروب اي في قرايه يقال قد قربت السيف ذمته في قرايه وهو مدونه. يعقل تاردهم الصلح فاجبتكم والسلاح مستور وإن أبيتم أظهروه لكم: وشبهه قول زهير

"وَمَنْ يُعْزِ طَرَفَ الرِّجَاحِ فَإِنَّهُ يُطِيعُ الْعَوَالِي دُكِبَتْ كُلُّ لَهْذَمٍ

٣ "وَإِنْ أَبَيْتُمْ فَإِنَّا نَمَشُرُ أَنْفَ لَا نَطْعُمُ الذَّلَّ إِنَّ السَّمَّ مَسْرُوبٌ

روى احمد لانطعم الحلقه ان اخشب مشروب^p

٤ "فَازْجُرْ جَهْلَكَ لَا يَرْتَعِ يَرُوضَتَنَا إِذَا يَرُدُّ وَقِيدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبٌ

١٠ قال الحنفى المكروب الشديد التشديد يقال تدكوب حبله اذا شد فثله فكأنه من قولهم فلان مكروب اي نحلى عما ركبا الحبل نيتاه فثلا فليت من هذا: وأما من الدلو فيقال دلو مكروب وند اكربت اذا شني غلغل على نواحيها وسنى البيت إن شى ما واخر نفسك من التعرض لنا وإلا رد ذلك مضيقا عليك متروعا من إرادتك

٥ "وَلَا يَكُونَنَّ كُجْرَى دَاحِسٍ لَكُمْ فِي عَطْفَانِ عَدَاةِ الشَّعْبِ عُرُوبٌ

١٥ ورواه احمد * ولا يكونن مغوى داحس لكم * قال الضبي عر قوب اسم فرس يقول لا يكونن شوم هذا الفرس عليكم كشوم داحس على غطفان: يريد الحرب التي كانت بسبب داحس والعبداء

٦ "إِنَّهُ يُدْعُ زَيْدُ بَنِي ذَمَلٍ لِنَصْبَةٍ نَعْضَبُ زُرْعَةَ إِنْ الْقَبِصَ مَحْسُوبٌ

^m Mz يسألوا (sc).

ⁿ Mu'all. 47 (with مطيع).

^o V and Cairo print. مبر. V. فإن. Mz, Ham. الحنف.

^p See Ham commy. for several explanations of this phrase.

^q LA 2, 207, 22 (with a v. l. in line 25). Lane 2602a, with يرد (سرايا والأنس); all others as is.

^r Ham transposes vv. 5 and 6, and Mz in commy. adopts this order, though his text is as ours.

Ham, V. تكونن. Bm. كسحري with ما.

^s Ham, Mz, Bm, V. تدع. Ham, Mz, V. النذل.

فَقَاءَ بِعَوْنِهِ نَدَى عَوْدُهَا إِذْ أَمَسَ رَأْسُهَا حَزَنَ الْعُدُودِ

الإدامة ههنا الإسكان وذلك أنهم عَوْدُهَا لَنْ تَبْدُ مَقَامًا عَلَى الدُّرُودِ بِشَعْرَتِهَا حَيْثُ حَتَّى تَبْدُ
أَوْدَاجُهَا ثُمَّ يَفْصِدُونَهَا مِنْ أَمَدِ الْجَانِبَيْنِ فِي قَلْبِ الْقَعْدِ ثُمَّ تَحْدَرُ فَيَقْلُهَا بِمَقْلُ ذَلِكَ مِنْ طَلَبِ الْآخِرِ. قَالَ
الاصمعي قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: ^{٢٠} مَرَّ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي فِي أَرْضِ عَدَاةٍ رَمَعًا غَلَامَةً رِيحُهُمْ أَسِيرٌ شَدِيدٌ
مَعْرِفَةُ الْأَسِيرِ فَنَادَى: يَا أُمَّا سَفَانَةُ قَتَلَنِي الْإِسَارُ وَالْجُوعُ. قَالَ: وَبِحُكْمٍ عَيْنٍ مَا صَنَعْتَ شَرُّتَ أَسِيرِي وَلَسْتُ
فِي بَلَدٍ قَوْمِي وَلَيْسَ مَعِي مَا أَفْدِيكَ بِهِ رِمَالِي إِلَى تَرْكِهَا سَبِيلُ. قَالَ الْقَوْمُ: أَفَدَاهُ مِنْهُمْ فَأَقْبَضَ مِنْ الْإِثْلِ
وَأَطْلَقَهُ وَقَالَ: شُدُّونِي مَكَانَهُ حَتَّى تَأْتِيَكُمْ الْإِثْلُ. وَأَحْسَلُ غُلَامَةً فَقَالَ: أَيْحَلُ عَلَيَّ الْغِدَاءُ. فَأَتَتْ حَاتِمًا لَمْ
تَمُزِلْهُ (أَيِ الْمَرْأَةَ الَّتِي كَانَ عِنْدَهَا عَمُوسًا) فَقَالَتْ: أَقْبَضْ لَنَا مِنْهُ الشَّاةَ فَلَتَمَّ الشَّاةَ فِي لَسَانِهَا فَقَالَ هَذَا
فَصْدِيغُهُ (وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا نُزْدِيغُهُ يَجْعَلُ الصَّادَ رَايَا) ٥

٢٠ ١٠ وَإِنِّي عَلَى مَا خَلْتُ لَا ظَنُّهَا سَيَاتِي عِيْدًا بِذَوْمَا وَعِيَادُهَا
٢١ سَيَاتِي عِيْدًا رَاكِبٌ فَبُوْدُهُ نَيْبُطُ أَرْضَا قَبَسٌ حَتَّى عَرَادُهَا
٢٢ فُلُوْلَا وَجَاهَا وَالنَّهَابُ الْبَنِي حَوْنٌ لَكَانَ عَلَى أَنَا سَعْدٌ بِنَا دَهَا

الْوَجِي وَجَعٌ يَجْعُهُ الْفَرَسُ فِي حَافِرِهِ مِنْ أَنَّ يَبِي مَنَاشِي، يُقْبَلُ وَلَاغِيَهُ بِأَلَا قَدْ دَمِيَ الْفَرَسُ يَرْجِي
وَجِي شَدِيدًا وَفَرَسٌ وَجَعٌ: قَالَ الشَّاعِرُ

١٥ تَقَامَصُ عَنْ بَرْدِ الْإِسْحَارِ إِذَا عَدَّتْ نَدَامُصُ حَاتِي الْخَيْلِ الْأَمْعَرُ الْوَجِي

CXV ٢٥ وَقَالَ عِدَاةُ بَنِي كِنَةَ أَيْضًا

وَهُوَ مِنْ بَنِي غَيْظِ بْنِ السَّيْدِ ٥

١ ١ مَا إِنْ تَرَى السَّيْدَ زَيْدًا فِي مُوسِمٍ كَمَا زَاهُ بَوَكُورٍ وَهَرَبُ

^{٢٠} See Agha 16, 107 = also Div. of H-Ḥim (Schubert) Nos. 84 and 88, and notes: also Abū Zaid, Nawādir, 64.

^{٢١} Mitrān opposes vv. 10 and 221, and so does ٢١ (not V 1).

^{٢٢} ٢١ مَرَادُهَا. ^١ Bān and V for لَبِي. ^٢ Div. p. 7, 3, with مَشَتْ for مَشَتْ.

^٣ This poem is in H-Ḥim 289, and Khiz 3, 576-580.

^٤ Our MSS and Cairo print كُرَر: all of these and West Tab. 15 كُرَر, all these names are of subscribers of Dabab.

١٥ خَاطَبَ إِلَى عَجْرُوقَةَ بِأَهْلِيهِ يُخَلِّ عَلَيْهَا بِالْعَشِيِّ بِجَادُهَا

العجروقة العجوز، والبيجاد النكبا... ويُخل بالخلال

١٦ حُذِنْتُ لَمَّا نَافَيْتِ الْحِلُّ قَدَّيْ بِمَرَّةٍ لَمْ تَمْنَعْ وَفَرَّ رُقَادُهَا

١٧ تَقُولُ لَهُ لَمَّا رَأَتْ خَمَعَ رِجْلَهُ أَهَذَا رَيْسُ الْقَوْمِ رَادَ وَسَادُهَا

قال النبي راد: بلق: دنا عليها بأن ثبتي بما يُقْلَعُها فلا تَسْتَعْرِ على فراشها: وذلك لأنها هزنت منه لآ ذات عزيمة

١٨ رَأَتْ رُجُلًا قَدْ لَاحَهُ الْقَوُزُ مُعْلِمًا لَهُ أَسْرَةٌ فِي الْمَجْدِ رَاسِ عِمَادُهَا

لاحة غيرة، وأشمب لونه: قال الراجز

تَقُولُ مَا لَاحَكَ يَا مُسَافِرُ يَابَنَةُ عَنِّي لَاحِيِي الْهَوَافِرُ

١٩ وقال الآخر

فَقَرَّ يَابَنَةُ الْحَلِيسُ لَوْنِي كَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ

المعلم الجليل لنفسه علماً يُعرَفُ به في الحرب. ولا يفعل ذلك إلا الشجاع. والأسرة القوم. والراسي الثابت. وعماد جمع عمود أي يثبت ثابت في الكرم

٢٠ نَبَاتٌ قُمَيْبٍ الْقَصِيدَ وَأَصِيحَتُ يَقْرَعُ مِنْ هَوْلِ الْجَنَانِ فُؤَادُهَا

٢١ قوله يُقْبِبه الصيد أي نُصِدَتْ لَهُ حَيَاتًا فَأَطْعَمَهُ دَمَ الْقَصِيدِ: وكان قوم من العرب يفعلون ذلك فَيُعَيِّرُونَ: قال الشاعر

^z TA 6, 189, 26.

^a Our MSS, Mz and Bm write حُذِنْتُ, which acc. to LA is incorrect. ٧٣ رَأَتْ رُقَادُهَا. Mz's commentary:

حُذِنْتُ فاعل آب: فنول لما رجبت الحبل بمرة وهو اسم رجل إسدياً فلقيت العجروقة الباهية وأحسنت بالشرف ففارقها. On the other hand, Bm notes: أخذت قسأل عن مرة وتتعجب من ظلمه وتقول مُنْصَرَّةً به ومزريّة اهذا ريس الخ حُذِنْتُ اسمها والمُحَذِنَةُ الأذن والحذنة الخليفة [الأذن]. تدعي تنسب إلى مرة ورقاد اسم زوجها. V notes: حُذِنْتُ اسم قبيلة.

^b V جمع (sic).

^c Mz قارساً.

^d Qālī, Amālī 1, 10, 22, LA 16, 255, 22 (with طُولُ اللَّيَالِي); also Haffner, *Agdād* 6, 3 and 92.

^e Mz and Bm حَوْنِ.

قال الضبي القناد العلة منها قوله عز وجل: "وَلَقَدْ كُنَّا لَكُمْ مُمْسِكِينَ" - والمضى لم يعضرك من فصاك ودرى
احمد: ضاف الأداة ❖

١٢ ^٢ صُدُّوهُمْ شَنَاةً نَقَصَاةً هَلَّا حُلَّ مِنْ تِلْكَ الصُّدْرِ قَتَادُهَا

وروى احمد: * مُدَّرَّوهُمْ بِنِ شَاةٍ وَنَقَاةٍ * - وروى احمد ايضا: * نَلَّا أَكَلُ مِنْ تِلْكَ
❖ الصُّدْرِ الخ ❖

١٣ بِأَيْدِيهِمْ قَرِخٌ مِنَ الْعَمِّ جَالِبٌ كَمَا بَاتَ فِي أَيْدِي الْأَسَارَى صِفَا دُهَا

العم شدة الأفعال على العمل والجلب مأخوذ من الجلبة وهي جلبة تكثر الجرح عند مجزئ وجسمها
جلب. يقول عدوك من هذا الجيش يقتلون كل من يضرهم فيعبروا بسلكك ولا تؤسأت والأسارى جمع أسير.
والصناد الشدة. يقول أثر العكر في أيدي حذائك كأنك في أيدي أسارى ❖

١٤ ^٢ قَدْ أَصْرَ مِنْ سَنَعِ الْعُضَالِ لِجَاهِهِمْ وَقَدْ طَالَ مِنْ أَكَلِ الْبَيْتِ أَفْتَادُهَا

قال الضبي قال الاصمعي يقول لمم أترام بالثون سطايع الناس ونصرت لجاههم من ذلك العنان ولا
ياكلون الا لحم غنم وهو الذي ليس فيه ريسن. والافراد مصدر افتاد وهو أن يشوى رائفاد بالفتح
الطبخ الموضع الذي يشوى فيه وقد قيل ذلك في الجوز ايضا: وقال الطخيت

يَظَلُّ الرَّابُّ الْأَعْرُ الْعَيْنِ وَابْعَا نَعِ الْقَيْبِ يَتَنَا فِي نَكَرِي وَنَاوِي

١٥ يَمْتَنَانِ يَطْلُبَانِ مَا يَأْكُلَانِ وَاصِلَ الصَّرِ الطَّكْبِ بِأَقْدَرِ عَسْ الرَّاغِي فِي إِلَيْهِ طَلَبٌ فَالْهُ يَسْتَلْبِهَا: وَأَنْشِدَ
لِابْنِ أَمْرٍ

^٢ رَزَامَتِ الثَّوَلِ وَلَمْ يَجْهَ رَاعٍ وَلَمْ يَنْتَسِ رِيحًا هَبْرَتِ

^١ Qur. ١٢٥: ٣٤.

فيادما Mzand V 2. نَبْلِي عَقَبَكَ نَكَاةً Mz. ٧

(راهب) ما بُقِدَ به اليه - فهو كالرثان لا يوق ٤. (Mz comany: ٤)

^٢ Brnagres. Mz and V have and hemistichos: Mz comany: ٢٠. كما قال ابن مذب اللدج جاكما

يضمهم بأثم أترام لا يدخلونه مع التوم في اليسر راحم يكرسون الطابع تطلعا واستلا بالظلمة فامرت لجاههم من
ذلك الدخان فلا ياكلون من الفلجان إلا ما يترقى في ذوي الحاجات ويعد لهم - رتب لجاههم بلوت مغربي اللدج
القمبنة بالجساد وهو الزعفران

^٣ Dāw. 7, 34 with عسي for عسي; also LA 4, 324, 2 3, with corrupt readings راقما and معادوي

^٤ See ante, p. 51 7, 1. 1 8, where نحل for نحل.

٢٥

^٥ In Mzand V a nadd. verse is given here:

Then v. 15. - لِنَامُ حَيْثُ غَلَسِيْدَ وَشِعْمُ وَقَدْ طَالَ مِنْ أَكَلِ الْغَنَاءِ أَفْتَادُهَا

يَفْتَحُ الرَّاحَ وَمَا كَانَ رَطْبًا مِنْ بَضْمِ الرَّاحِ: قَالَ وَمِنْ الْحَشِيشِ قَوْلُ الْعَرَبِ حَشٌّ وَلَكِنَّ الْمَرَاةَ فِي نَعْمَتِهَا إِذَا يَبَسَ رَقْدُ أَفْتٍ وَلَدَمًا حَشِيشًا إِذَا أَلْتَمَسَ يَابِسًا. وَرَوَاهَا أَحْمَدُ: لِخَمْسٍ بَعْدَ عَشْرِ مَرَادُهَا: وَالْخَمْسُ أَنْ تَرِدَ الْإِبِلُ الْمَاءَ يَوْمًا وَتَقْزُسَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتَرِدَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنْ وَرُودِهَا. وَالْعَشْرُ أَنْ تَرِدَ يَوْمًا وَتَقْزُسَهُ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ تَرِدَ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنْ وَرُودِهَا: وَإِنَّمَا يَطُولُ الظُّمُّ وَيَقْصُرُ عَلَى قَدْرِ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ. وَمَرَادُهَا مِنْ رَادٍّ يَرِدُ إِذَا ذَهَبَ وَجَاءَ: أَمْرًا رَوَدٌ إِذَا كَانَتْ خَرَاجَةً وَلَاجَةً يَكْثُرُ ذَلِكَ مِنْهَا. وَمَرَادٌ مُضْدَرٌّ أَرَدْتُ الشَّيْءَ أَرِيدُهُ إِذَا دَعَا وَمَرَادًا ^m.

٩ بَطْرَحْنُ سَخْلًا نَحْلًا فِي كُلِّ مَنَازِلٍ تَبَيَّنَ مِنْهُ شُغْرُهَا وَوَرَادُهَا

وَيُرْوَى: تَبَيَّنَ مِنْهُ نَعْمَنُ رَفَعَ إِذَا دَعَا تَبَيَّنَ وَ[هُوَ] كَمَا قُرِئَ: ^o إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا: وَتَشَابَهَ: مِنْ نَصَبٍ ذَكَرَ الْبَقَرَ وَمِنْ رَفَعَ أَنْتَ الْبَقَرُ وَهِيَ لَفْعٌ أَهْلُ الْحِجَازِ ^p تُقْرَأُ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَلَا يَجُوزُ فِي هَذَا نَصَبُ الْمَاءِ ^q.

١٠ لَمَنْ رَدَّابَتْ تَفَرَّقُ وَحَاقَتْ مِنْ الْجَهْدِ وَالْمِعْزَى أَبَانَ كِبَادُهَا

كَذَا رَوَاهَا الضَّحِّيُّ - وَرَوَاهَا أَحْمَدُ - * لَمَنْ رَدَّابًا مِنْ تَزْيِيدٍ وَحَاقَتْ * وَيُرْوَى: كَالْمِعْزَى. قَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ مِنْ زَيْعَبٍ ^r فِي حُرَّتِ أَوْلَادِهَا ثُمَّ تَزَفَّاهَا الدَّمُ فَأَهْلَكَهَا. وَمِنْ رَوَى تَفَرَّقُ أَي تَفَرَّقَ بِأَنْفُسِهَا مِنَ الْجَهْدِ. وَالْحَاقِقُ الَّذِي مِنْ ضَعْفِهَا لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَخْرُجَ عَنْ دَوْلَادِهَا جَمِيعَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَخْرُجَ مَعَ وَلَدِهَا فَبَقِيَ فِي جَوْفِهَا فَتَلَّهَا. ^s وَأَبَانَ كِبَادُهَا أَي ظَهَرَ فَأَهْلَكَهَا أَي بَطَوْنَهَا بَعْدَ مُتَبَحُّحَةٍ لَا قَدْ بَقِيَ فِي أَجْوِافِهَا فَكَأَنَّهَا مِعْزَى قَدْ كَبَدَهَا الْجَهْدُ وَنَفَخَ بَطَوْنَهَا ^t.

١١ كَفَالَهُ إِلَّا لَهُ إِذْ عَصَاكَ مَعَايِرُ ضَعْفٌ قَلِيلٌ لِلْمَدْوِ عَتَادُهَا

^m الشاعر لما يفتح صدره الخيل التي يصبا على ما يلعبها من الثعب في العزى واجترأها بما يملق عليها من الحشيش من الرطب وعلى أن حب الورد حتى تستق روادها لخمس بعد عشر: والرواد طالبو الماء وهذا على حذف ⁿ - الماخ والماخ الحاف الذي يقامه كانه قال: ويستق حبل الرواد أو الرود فيها لخمس: ومن أمثالهم لا يكذب الرائد أهله الخ.

ⁿ Mz, V. تبين. Bm منها.

^o Qur. 2, 65.

^p Evidently an addition by a later hand: Baidāwī has تَشَابَهَ, and mentions the alternative reading in commy.

^q Mz commy.: أراد أن للتعب الذي يلعبه يفتن أولادهم في ^r ^s ^t

^r Mz and Bm كالمعزى.

قد دُرِمَنَ هذا المكان والديمن البحر والبرنين (يقال البرنين)

٦ إِذَا الْحَارِثُ الْحَرَابُ عَانَى قَيْلَةً نَكَاهَا وَلَمْ تَقْبَلْ عَلَيْهِ إِلَّا دَهَا

يقال نَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ أَنْكَبِي بِعَدُوِّ هُنَّ نَكَا الْعَرْمَةُ بِهِمْ = قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَمْ تُثْنِي أَرَفِي الْمَلِيكَاتِ يَدَهُ رَمَيْنَ نَكَا الْقَوْمَ بِالْقَرْحِ أَوْجَعُ

• يريد أنه من غزه لا يبعد عليه من أرادته وإن كان بدا •

٧ سَمَوْتَ بِجُرْدٍ فِي الْأَعْنَةِ كَأَقْنَا وَحَنٍّ مَطَايَا مَا يَحُلُّ فِصَادُهَا

سموت ارتفعت إلى مدور، والجود الخيل القصية الشعر وطوله الشعر لمينة - ويرى: ستوت بجور،

ويرى: ستوت بقبر - وهي الخيل الضويرة الذكر أقن - والثاني قن = قال الشاعر * ثُبْتُ تَرَى لَسَانَهَا

أَخْذُودًا * من قول جرير - والأقنة جمع عات وهو الذي يصر في الفارس رأس الفرس إلى ما يريد، وجعلها

١٠ كاتنا في وقتها، والمطاي جمع مطية شنين مطية لأنه يُكَبُّ مَطَاهَا وَهُوَ ظُهُرُهَا ويقال لَأَقْنَا يَلِي بِهَا فِي

السَّيْرِ وَيُنَدُّ^١ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

١ مَطَوْتُ بِهَا عَنِّي نَكَلٌ فَرَأَيْتُهُمْ وَتَمَّتْ الْجِيَادُ مَا يُنَدُّ بِأَسَانٍ

٨ يُعَلِّقُ أَضْفَانَ الْحَشِيشِ غَوَاتِهَا وَبَسَنَى يَخْشَى بَدْعَ عَشْرِ رَأْدَا

أضفان جمع ضفد - وهو مثل الحزمة من الكنب ونحوه، ونه نول الله جل ومن: نَحْدُ بِبَيْدِكَ ضَفْنَا

١٠ فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَخَنْتَ [وَالْحَشِيشُ ضِدُّ الْأُظْبِ] قَالَ الْأَصْبَغِي مَا كَانَ إِلَّا فَوْشٌ عَلَيْهِ الْخَالُ قَبْلَ مَوْزَعَبٍ

• لم تأمن ولم تَقْنُ (with الحرفان v. 1) - and (or) this may be an error for

• Bm (or كَالْتَقَا) V (and so M & common) -

• In Jarir Div. 1, 71 the reading is زَيَّ -

• Ms common: وهو من ١٠ من أصل فيها ذلك: هي حقا تعريش: وكما قوم من: ٢. امداء المدوح يأكلون القميد ويترن الضيف من هذا أصل حاراً رمعز به لذلك قال يصمهم يحذر لعل ذلك قعاء يميؤنة قد قودوها إذا سمع رأسها نوق بالندور

• والشاعر كأنه يعرض جمع ولد من ذلك بها في من القصيدة (١٩) - (see our text against)

• Div. 65, 16 (A. h. w. p. 1061) -

• Miz, Bm, V رَعَا بِنَا، Bm رَوَا بِنَا، Miz: يُعَلِّقُ: none is corrupted nor read

• ٢٠ V as our text. - Bm رَوَا بِنَا - Miz رَوَا بِنَا - and so Cairo print (not V) - Miz رَوَا بِنَا، Bm رَوَا بِنَا، Bm رَوَا بِنَا

• Quat. 38 = 43.

• These words are supplied from Miz: it has been required by what follows.

أَيُّ يَجْعَلُ حَيْدًا لَمْ يَنْقُصْ قَوْلُهُمْ صَدَّتْ كَذَا وَكَذَا. تَوَرَّى أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى. صَدَّتْكَ أَكْمُوا. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيبٍ
وَمَنْ دَرَى تَهْمَرَهَا غَلَبَتْ بِشَىءٌ.

٤ فَلَمَّا رَأَيْتُ الدَّارَ قَفَرًا سَأَلْتُهَا فَمَيَّ عَلَيْنَا نُؤْيَا وَرَمَادُهَا

وَرَمَادُهَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ: فَمَيَّ عَلَيْنَا نُؤْيَا، وَالنُّؤْيُ الْحَاجِزُ مِنْ تَرَابٍ حَوْلِ الْحِجَابِ لِيَسْتَعِ السَّيْلُ أَنْ يَدْخُلَهُ:
يَقَالُ نَأَيْتُ نُؤْيًا إِذَا غَلَبَتْ وَبَاحَلَّتْ أَنْ نُؤْيِكَ وَقَدْ انْتَأَى فَلَانُ نُؤْيًا: قَالَ النَّابِغَةُ * وَالنُّؤْيُ كَالْحَوْضِ
بِالْمُظْلَمَةِ الْبَلَدِ * الْمَظْلُومَةُ الْأَرْضُ يُغْفَرُ فِيهَا وَلَمْ يُغْفَرْ فِيهَا قَبْلَ ذَلِكَ. قَوْلُهُ فَمَيَّ مِنَ الْعِيْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ عَيْتُ
بِغَوَابٍ فَلَانُ. يَتَوَلَّى سَأَلْتُهَا التَّوَلَّى فَلَمْ يُجِبْ وَفِي بَحْرَابِنَا *

٥ هَلَمْ يَبْقَ إِلَّا حِنَّةٌ وَمَنَازِلُ كَمَا رُدِّ فِي خَطِّ الدَّوَاةِ مِدَادُهَا

يَصِفُ الدَّارَ وَدُرُسَهَا كَمَا قَالَ لَيْدٌ: * كَمَا ضَمِنَ الْوُحْيُ سِلَاحُهَا: وَالْوُحْيُ جَمْعٌ وَحْيٍ وَالسِّلَاحُ الصُّخُورُ:
١٠ أَوْ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ بْنُ جُرَّارٍ الْكَلْبِيُّ

* كَمَا خَطَّ عَيْرَانِيَّةٌ بَيْتِي بِتِيَاءٍ حَبْرٌ ثُمَّ عَرَضَ أَسْطَرًا

وَقَالَ الْوَرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ الشَّعْبِيُّ

* مَعَنَ النَّازِلُ غَيْرَ مِثْلِ الْأَنْثَى بَعْدَ الزَّمَانِ عَوَقَتُهُ بِالْقِرَاطِ

يَعْنِي الْكِتَابَ وَالْأَنْثَى هُوَ جَمْعُ نَحْسٍ مِثْلُ قِدْحٍ وَأَقْدَحٍ: شَبَّهَ آثَارَ الْمَنَازِلِ بِالْكِتَابِ بَعْدَ مَا مَضَى الزَّمَانُ
١٠ عَلَيْهِ: عَرَفْتُ أَيَّ مَرَقَةٍ الْكِتَابَ إِذَا يَشَلَّتِ الرِّسْمُ: وَالْقِرَاطُ يَعْنِي قِرَاطًا. وَأَرَادَ غَيْرَ مِثْلِ الْأَنْثَى
يَا قِرَاطُ أَيُّ أَنَّهُ يَنْزِلُ: وَشَبَّهَ مَا سَوَّدُوا وَدَمَّنُوا بِالرَّمَادِ وَغَيْرِ ذَلِكَ [يَسْوَدُ الْمِدَادُ]. وَأَمَّا قَوْلُ عَدِيٍّ
ابْنِ الرَّهَاقِ الْعَامِلِيِّ

* حَرَجِي أَفْنٌ كَأَنَّ إِهْرَةً رَوَّقَ قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا

فَأَنَّهُ شَيْءٌ سَوَدَ الْقَرْنُ عِنْدَ طَلْعِهِ بِسَوَادِ الْمِدَادِ: وَهَذَا الْبَيْتُ يُسْتَحْسَنُ فِي مَعْنَاهُ جِدًّا. وَإِذَا أَسْوَدَ الْمَكَانُ قِيلَ

* For تَوَرَّى we should probably read حَكَى; see LA loc. cit., lines 14-15. The phrase apparently means: « I hunted for truffles for thee ». cf. Kāmil 740, 13 مَدْعُمٌ « I hunted on their behalf ».

† Our MSS قلنا; all others (including Cairo print) قلنا.

‡ Mu'all. 3.

§ Mu'all. 2.

b See ante, p. 561, 6 (Dīw. p. 26, l. 7).

c LA 8, 55, 6, and 126, 13.

d BQut 392, 10 (the author lived in the time of the Umayyads).

١ أَتَتْ بِلَى هَجْرًا وَبَادَهَا بِمَا قَدْ تَوَانَا وَبَعْدُ دَاوَمَا

قال الضي أنشد زعماء التفرق وأنشدوا أحمد بن يحيى

وَسْتَوْشِ لِبَلَى يَبْدِي نَحْلًا كَمَا أَوْشَى الْكَثْبُ نَحْلًا أَمَامَ
نَكَمٌ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ قَبْلِ بَطْنٍ بِطْنٍ يَنْهَمُ النَّبَا أَوْ بِسُحْمِ الشَّاطِعِ
وَمِنْ وَائِي بِالْهَرِّ وَالْهَرِّ مَوْلُجٌ مِنْجِيحٌ شَقَى أَوْ بِتَرْسٍ بَايَعِ

وقوله يا قد تَوَانَا أي هذا بذات هجرها لنا اليوم * [بمواخاتها] قبل هذا: وشهد قول الاعشى

عَلَى أَنَّهُ إِذْ رَأَيْتِي أَنَا دُعَاكَ يَا قَدْ أَرَاهُ بَصِيدًا

أي هذا المسمى بذلك البصر نعدله منه: ورثه نوه

رَبَا نَتَ وَهَدَ أَثَرَتْ فِي الْغُرَا دُصْدَعًا عَلَى نَائِيهَا مُسْتَلِيمًا
بِمَا قَدْ تَرْتَجَّ رَوْضٌ أَطْلَا وَدَوْضَ التَّائِبِ مَتَّى قَبِيحًا

١٠

أي هذا الثاني وهذا البعد جدك القريب الذي سكن هذه المراضع *

٢ سَنَقَلُو بِلَى وَالتَّوَى غَيْرُ غَرِيَّةٍ نَمَمًا مِنْ رَأَيْتِ بَادَهَا

قال الضي الجهد الارض الملبية التي لا يمكن فيها الحرّ لصلابة رملها نيل لليسيل بماد: ارادوا أنهم

تزلوا بذلك المكان. ورواه أحمد بن عبيد بماد لا كسر. وروى * يُحْيِيْنَهَا الرُّمَاتَيْنِ مَادَهَا * قال

١٥ الرُّمَاتَانِ موضع وانشد الراعي

عَلَى الدَّوْعِ مِنَ الرُّمَاتَيْنِ خَرَجَ صُدُورُ سَارَى سِيدَمْتُ وَبَسِجُ

٣ لِيَالِي لَبَى إِذْ هِيَ أَلَمُّ وَأَمْوَى مُجِيدٌ أَلَمَّوَادُ هَجْرًا قَبْدَاهَا

كذا رواها الضي - ورواه أحمد * إلى اللحن إذ في أَلَمُّ وَأَمْوَى * - وقوله قَبْدَاهَا أي يَمِيدٌ صِيدًا

لها. وقال أحمد بن عبيد أي تَحِيدٌ صِيدًا له. قال وروى مُجِيدُ الْفَرَادِ وَنَحْشَا: وقال الفرّاح النسياء: قال أحمد

* I. e. The lab - These are final-Qali. Annual 1, 1, 228. In v. 2 Qali has (much better) and ٢.

Supplied conjecturally. ١ - بِأَلْبِ وَكَمْ وَائِي ٣. ١ - النَّبَا for النَّجْبِي. Yak 2, 847, 3.

١٠ - الجهاد موضع سروب راجع بالفتح الأرض الملبية. (concomity). بِمَا دَهَا with ١٠. ١١ - الرُّمَاتَيْنِ - الرُّمَاتَيْنِ -

١٢ - لِيَالِي لَبَى إِذْ هِيَ أَلَمُّ وَأَمْوَى (ac) أَلَمُّ وَأَلَمُّ: محر is given thus: and in ١٣ -

١٤ - مُجِيدٌ أَلَمَّوَادُ هَجْرًا قَبْدَاهَا: see the explanation (from ١٥) there given.

أنا الحوفزان وهذا بنو ربيع قد احتوتها قال الأهم انا الأهم بن سمي وهذا الخيش: ونادى الأهم يا لسعد
ونادى الحوفزان يا لوالد. قال ولحقت خيل بني سعد فقاتلوا القوم قتالاً شديداً. فهزمت بكر بن وائل
واستنقذت بنو سعد أعراسهم - ربح مالك بن مسروق الربيعي^١ شهاب بن قلع وهو جد جحدَر جد
المسامة: قال مالك لشهاب من أنت قال: أنا شهاب بن جحدَر * أطلعهم عند الكرك * تحت
التياجير الأكندر * [وَمَعَ الْبَدَلُ دَجَلٌ مِنْ قَوْمِهِ]. قال مالك مَجِيئاً لَهُ: * وَأَنَا مَالِكُ بْنُ عَيْلَانَ *
وَمَعِيَ سَنَانُ حُرَّانٍ * وَإِنَّمَا بَحْتُ الْآنَ * أَنَسْتُ لَا نُؤْوِيَانِ *^٢ حَتَّى يَأْوِبَ الْعِدْلَانِ * (وَهُمَا رَجُلَانِ).
فَخِيلَ مَالِكُ عَلَى شُهَابٍ فَيَسْتَلْهُ ثُمَّ حَمَلَ عَلَى ابْنِ عَمِّهِ لَهُ آخِرَ فَقْتِهِ. وَأَسَرَ الْأَهْمُ حُرَّانَ بْنَ عَبْدِ عَمْرٍو.
وَأَسَرَ الْقَدَرُ بْنُ مُسَبِّتِ الْقُرَيْشِيِّ ثُمَّ أَمَدَ بَنِي جِرْوَلٍ عَوْفَ بْنِ النُّعْمَانِ الشَّيْبَانِيِّ. وَأَسَرَ فَدَكِيَّ بْنَ أَعْبَدَ
أَبَجَرَ بْنَ جَابِرٍ. وَأَذَرَكَ نَيْسُ بْنُ عَامِمٍ الْحَارِثُ بْنُ شَرِيكٍ: قَالَ وَالْحَارِثُ عَلَى فَرَسٍ لَهُ يُدْعَى^٣ الرِّيدَ: فَإِذَا
١٠ قَلُوا ظَهَرُوا مِنَ الْأَرْضِ قَائِلُ الْحَارِثِ بِسَنَ فَرَسِهِ وَقُوَّتِهِ. قَالَ فَلَمَّا خَافَ قَيْسُ أَنَّ يَمُوتَ زَرْقَةَ بِالْوَمَحِ زَرْقَةُ
فَبَسَّتْ عَلَى حُيُوفِهِ وَأَلَّتْ بَهَا: فَطَعَنَهُ قَيْسُ بْنُ عَامِمٍ سُمِّيَ الْحَارِثُ بْنُ شَرِيكِ الْحَوْفَزَانِ. فَقَالَ فِي ذَلِكَ سَوَارِ
ابْنُ حَيَّانَ النَّعْرِيَّ

رَتَعْنَ سَحَرْنَا الْحَوْفَزَانَ مِطْعَنَةً سَتْنَهُ نَجِيماً مِنْ دَمِ الْحَوْفِ أَشْكَلا

وقال هشام بن الكلبي رأى الحوفزان ما ريت بنت أرقم بن شهاب:

١٠ وَحُرَّانُ أَذْنُهُ لَنَا رِمَاحَنَا يُعَالِجُ غَلًا فِي ذِرَاعِهِ مُثِيلًا
نَتَاكَ مِنْ يَأْمٍ صَدَقَ تَعْدُّهَا كَيَوْمِ جَوَانَا وَالتَّيَاجِ وَتَيْتَلَا
أَلَى اللَّهِ لَأَنَا يَوْمَ يُقَنَّمُ الْعُلَى أَحَقُّ بِهَا مِنْكُمْ^٤ وَأَعْطَى وَأَجْزَلَا
وَلَسْتُ بِمُطِيعِ السَّمَاءِ^٥ وَلَنْ تَرَى لِعِزِّ بَنَاءِ اللَّهِ قَوْفَكَ مَنَقَلَا

^h Naq 145, 7 احتوتها (Naq 327, 3, as our text).

ⁱ شهاب بن جحدَر أحد بني قيس بن ثعلبة وجد المسامة 17, Naq 145.

^j These words added from Naq 145, 19: they are necessary to explain the dual نُوْوِيَانِ which follows.

^k This line not in Naq.

^l Naq الْعِدْلَانِ.

^m Naq الرِّيدَ, with v. 1. الرِّيدَ and الرِّيدَ.

ⁿ LA 7, 203, 18 attributes this v. to Jarir. Naq 146 نَجِيماً (Naq 328, 12 as our text). Bath كَسْنَهُ ٢٥.

^o Naq 146-7 and 328 differ considerably *inter se* and from our text in these vv. Naq has مَنَقَلَا for مُثِيلَا; LA 7, 203, 22 مَنَقَلَا.

^p Our MSS have وَأَوَّلَى. Naq and Bathir as text. Bevan in Naq explains أَكْبَى as = أَكْبَرُ.

^q Naq وَلَمْ يَجِدْ.

أَخَذَ مِنْ تَذْوِيرِ الرِّيحِ وَهُوَ حَمِيصُهُمَا مِنْ كُلِّ وَجْهٍ إِذَا خَلَّتْ وَخَارِسَ مُرْدُونٌ مِنْ عَمَانٍ وَ يَرَى:
وَقَارِسَ مُرْدُونٌ بَيْتِي جَدُّ السَّامَةِ ٥

CXIV وقال عبد الله بن عتبة الصنبي

يَدَّحِ الحَوَازَنُ بْنُ شَرِيكٍ الشَّيْخُ كَذَا قَالَ الصَّنْبِيُّ. وقال هشام بن محمد اسمه الحارث بن شريك
• وقال له إنسان

وَالْعَدْلُ لَا أَطْلِكَ سَكَا طَلَبْتُ وَلَا الحَوَازَنُ الحَارِثُ نَتُ شَرِيكُ

وكان أعرج ولا يعقل الشاعر

نَقُولُ لَهُ أَا رَأَتْ تَخَنَعَ بِجِلْعِ أَهَذَا زَيْفُسُ القَوْمِ رَادَّ بِسَادُهَا

أي عَرَّبَهَا اللَّهُ وَالسَّيْرُ حَتَّى نَقْلَ مِنْ مَرَضٍ إِلَى مَرَضٍ قَلِيلٍ بِسَادُهَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ: رَأَتْهَا هُمَا عَلَيْهَا لِأَنَّهَا
١٠ أَوْدَرَتْهُ أَا رَأَتْهُ يَخْتَنُجُ نَدَامَا عَلَيْهَا. ١ وكان سَبَبُ [مُحَرَّر] بِهَا ذِكْرُ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَ عَنْهُ الْأَنْثَمُ
عَلِيَّ بْنِ الْمَيْمُونَةِ قَالَ: سَبَبُ عَرَجِ الحَوَازَنِ أَنَّهُ خَرَجَ لِي بِي شَيْخَانِ وَأَقْنَاهُ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ مُتَسَابِعِينَ عَلَى كُلِّ
حِيٍّ مِنْهُمْ رَيْسٌ عَلَى بَنِي نَيْسَرٍ مِنْ ثَعْلَبَةِ حَمُوُّ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ حِشْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرْثَةَ وَعَلَى بَنِي شَيْبَانَ
الحارث بن شريك وعلى بَنِي عَجَلٍ أَبَجْرُ بْنُ حَابِرٍ قَسَادُوا بِبَدْنِ القَاهِرَةِ عَلَى بَنِي يَرْبُوعٍ - فَتَدْرَبُ بِهِمْ بَنُو يَرْبُوعٍ
فَصَالُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْإِثْمِ. نَالُوا وَكَانَ مِنَ الحَوَازَنِ وَبَنِي شَيْبَةَ بْنِ الحَارِثِ الْيَرْبُوعِيِّ مَوَادَّةً: فَقَالَ الحَوَازَنُ: يَا بَنِي
٢٠ يَرْبُوعٍ وَاللَّهِ مَا كُنتُمْ تَهْلِكُكُمْ فِي خَيْرٍ قَطًّا لَكُمْ عَلَى مَا نَعْتَمِدُ مِنَ الْإِثَابِ وَالنَّصْرِ وَتَطْلُفُونَ سَيْفَانَا
وَتَقْدِرُكُمْ أَنْ لَا تَخْرُجَ ٢ خَطْلًا. فَصَالِحُكُمْ وَأَخَذُوا مِنْهُمْ الْإِثَابَ وَفَانْتَرَوْا وَادُّوا بِكَرْبِ بْنِ وَائِلٍ عَلَى بَنِي
رَبِيعِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَيْسٍ بِسَدِّ حِمِّ خُلُوفٍ قَالُوا يَا نَعْمًا وَنَيْيَا. قَالَ أَلَيْسَ الْمَارِخُ بَنِي مَيْمُونٍ
فَرَكِبُوا فِي طَلَبِ الْقَوْمِ فَالْتَقَوْهُمْ وَهُمْ قَانِقُونَ قَدْ أَبْنَوْا مِنَ الْهَلَالِ: وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ لَبِثَ بِهِمُ الْأَنْثَمُ بْنُ سَجَرَةَ:
فَوَفَّعَ الحَوَازَنُ رَأْسَهُ إِذَا الْإِثْمُ نَرِيًا: فَقَالَ الحَوَازَنُ مَعْرُوفًا لِلْجَمَلِ: قَالَ الْأَنْثَمُ لَا بَلَّ أَتَمُّ مِنْ دَارِجٍ - فَقَالَ

٢٠ For عَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَنَّةَ see *supra*, p. 741 l. 3, ٢. For مُرْدُونٌ is correct, not مُرْدُونٌ (see LA 17, 337, 10).

٥ V. 17 *infra*.

١ The story of the Battle of Jaddū, where al-Harithān received his wound, is told twice in the *Naqd*, pp. 144 ff. and p. 326 ff. It is also related in *Agħ* 2, l. 52-3, and *BA* 11, 456 (Tornb.); only important variants in these accounts are noted here.

٢ So in *Naq* 144, 17: *im Naq* 326, 12 *بريأ*.

٢٣ وَوَمَ جَرَادَا سَتَاحَمَتِ أَسْلَاقُنَا يَزِيدَ وَلَمْ يَمُرْزَ لَنَا قَرْنُ أَعْضَابَا

قال الضبي استلحمت جعلته لهما. والأسلات الثنا الواحدة أسلة؛ ومنه قول الآخر

لَيْتَ أَشْيَاحِي يَبْدُرُ شُهَدَا بَزَعَ الْحَزَنُجِ مِنْ وَفَعِ الْأَسْلِ

أي من وقع المراح. والأعصب من الغباء المكسر أحد القرنين والعرب تتشاءم به؛ يقول لم ينور في ذلك الوقت ما يتشاءم به؛ وقال النخيت

وَلَا أَنَا يَنْ يَزْجُرُ الطَّيْرَ هَهُنَا أَصَاحُ غُرَابٍ أَمْ تَعَرَّصَ ثَمَلْبُ

وَلَا السَّائِغَاتُ الْبَارِحَاتُ عَيْثُ أَمْرُ سَلِيمِ الْقَرْنِ أَمْ مَرَّ أَعْصَبُ

٢٤ وَهَاطَ ابْنُ حِصْنٍ غَاقِيَا فِي مَيُونَا يُعَالِجُ قِدَا فِي ذِرَاعِيهِ مُضْجَا

وهدى = يأمس يد. قال الضبي هاط أقام القئظ كله. والمايني الأسير والجمع حناة. والمضج القيد الذي

١٠ عليه ربه = وكانت العرب تتحل به؛ وإذا غل به إنسان كثر ثمل فيه قومه = غل قيل؛ وكان الشاعر إلى هذا ذهب في قوله لإمرأته

يَا مَنْ بَعَثَهَا يَبْتَ كَانَتْ فِي مَجْلِسِ ثِيلٍ وَفِي سَاجُورِ

٢٥ وَهَارِسَ مَرْدُودِ أَشَاطَتِ رِمَاحُنَا وَأَجَزَنَ مَسْعُودَا ضِبَاعَا وَأَذُوبَا

قال الضبي اشاطت رماحنا عرضته للقتل. وأجزن جعلته جزوا للضباع والذئب ويقال أجزرت القوم

١٥ جزوا إذا أعطيتهم سيرا يجرؤنه؛ وقد أجزرتهم جزرة إذا أعطيتهم شاء سبيته يذبخونها؛ ولا

تكون الجزرة إلا من القم والجزور إلا من الإبل؛ والجزارة ما يأخذ الجازر من الرأس والقوائم والصلب

إذا جزر الخرز. وأخذب جمع ذئب يقال ذئب والجمع القليل أذوب وأنمل يأتي للجمع القليل مثل أجبل

وأجبل والجمع اكتمد ذئاب وذوات؛ قال الأصمعي إنما ستي ذئبا لتدويبه وهو مميؤه من كل وجه

٧ Kk for يَمُرْزُ.

٨ Hāshimiyāt 2, 3-4.

٩ In Kk the 2nd hemist. is يَمَالِجُ مَمْرُورًا مِنَ الْقَيْدِ مُضْجَا, and com. ١٠ - روى المرقطه يخبوياً - أي على خمس قوائم؛ والمصور الذي لم يقتل حتى قُشِرَ رِيشُهُ عنه وهو المصحب.

١١ ساجور, an iron collar.

١٢ Kk مؤذون (com. ١٣ - روى المرقطه مؤذون وهو حد المسامة. Bm has ١٤ - مؤذون.

٢٠ ^٤ مَافَوْدٌ لَا تَنْبِي طَرِيْدَهُ خَبْلِهِمْ إِذَا أَوْهَلَ النَّعْرُ الْعَبَادَ الرَّكْبَا

٢١ وَتَحْنُ سَيِّئَاتٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَبَحْرِ
٢٢ وَمَنْ وَمِنْ حَيِّ حَبِيبَةَ عَادَرْنَ

وَأَحْمَرُ مَدَا عَلَيْهِ السُّرُورُ وَفِي بَيْتِهِ نَعْدَةُ مُنْكَبِرِ

20

٧ - نریں ۲۲۔ ۲۱۔ ۲۰۔ ۱۹۔ ۱۸۔ ۱۷۔ ۱۶۔ ۱۵۔ ۱۴۔ ۱۳۔ ۱۲۔ ۱۱۔ ۱۰۔ ۹۔ ۸۔ ۷۔ ۶۔ ۵۔ ۴۔ ۳۔ ۲۔ ۱۔

20

2. *Amie*, p. 57, 8, with أَبِين.

١٦ ربيعة جش أو ربيعة مشب إذا لم يخذ وغل من القوم مقشبا

أي كنت ربيعة في هذا الموضع لجيش أو ليشب. والمقشأ أقل من الجيش. والوغل من الرجال الذي لا
يخبر فيه ولا دفع عنه: شبة بالسهم الذي لا خط له في الخور وإنما شكز به السهام فالوغل من الرجال
كذلك: والوغل المداخل في القوم ليس منهم: والوغل في غير هذا الموضع الشراب يشربه من لم يدع إليه
• وقال لشارب الوغل واغل: وأشد

^١ فاليزم أشربا غير مستحب إنما من الله ولا واغل

وقال الآخر

^٢ إذا ألك منكيرا قلا أشرب الوغل ولا يسلم يبي البعير

ويروى * إذا لم يخذ وغل من القوم مقشبا *

١٧ فلما أنجل في الظلام دفتها يشيهما الراي سراحين لعا

قال الطيبي أي لما انتجلى الظلام أدست هذه الخيل في الغارة: يشيهما من رآها ذنابا والسراحين
الذناب الواحد سرحان. ولعبت معية من التعب وانصب وقد لعبت تلعب لثوبا ومنه قوله جل وعز:
^٣ وما سنا من لوب

١٨ إذا ما علت حركا برت صهواته وإن أسهلت أذرت غبارا مطنبا

١ • هكذا رواها الضي. ورواها احمد: برت صهواته. ويروى: إذا ما علت كشرا. وقال الضي الحزن الغليظ
من الارض - [يقول] إذا سارت هذه الخيل في الغليظ من الارض برت بحوافرها. والصهوات جمع صهوة وهو
أعلى المتع من الإقسات جعلها من الارض تشبها. وأسهلت صارت في السهل. وأذرت أثارت وقوله مطنبا أي
سكأت للغبار أطنبا. را لأظناب الخيل تشد بها بيوت العرب الى الأوتاد. وقال احمد بن عبيد الحزن الغليظ
المرتطم من الارض لأن لم يكن موتعا. والحزم ما ارتفع من الارض *

١٩ فلما أنصرفت حتى أفاقت دماحهم لأعدائهم في الحرب سنا مقشبا

¹ I. Q. Dīw. 51, 10 (Ahlw. p. 151); LA 14, 259, 8.

^m LA *ut sup.*, line 12, and Naq 65, 16: poet 'Amr b. Qamī'ah.

ⁿ Qur. 50, 37.

^o So our MSS; possibly we should read مارت as in next line.

^p Kk has in this verse (with دماحها) the 2nd hemistich as in the commentary, and then inserts an additional v.: —

^٢ • وإني من قديم نكوت دماحهم لأعدائهم في الحرب سنا مقشبا
This is evidently the reading to be preferred, as the two halves of the verse in our text do not cohere together.

١٣ ^٤ وَمَشْجُوجَةٌ بِالْمَاءِ يَنْزُرُ حَيَاتَهَا إِذَا الْمُسْنَعُ الْغَوِيدُ مِنْهَا تَجَبَّأَ

المشجوجة المنزوجة يصف خنوا. والغويد النسي يترد في حنوقه يصي مُتَجَبِّأً كما قاله الموار الأسدي

^٥ يَخْزَمُ الْأَفْئَمَيْنِ لَمَّا مَجَّرَ مَعْرَ مَاقَهُ غَوْدُ نَسْرَتِ

وَتَجَبَّبَ رَوِيَّ يَقَالُ شَرِبَ حَتَّى تَجَبَّأَ إِذَا ^٦ نَلَّأَرَجًا: كَمَا حَاوَلَتْ رُبَّةٌ * ^٧ تَمَنَّى إِذَا مَا عَجَبَهَا تَجَبَّبًا *

٥. والحباب كحباب الماء وهي الثناخات تعلوها عند المص ويدرهم يوتع ٥

١٤ ^٨ وَسَرَبٍ إِذَا نَصَرَ الْجَبَانَ بِرِيهِ حَمَتِ إِذَا ^٩ لَدَائِي إِلَى الرُّوعِ قَرَبًا

السرب القطيع من الإبل. ونصر الجان يريته من القوم ينف يريته لهم يريته. وحمت ممتدة ودلت عنه

من يريد الفارة عليه. والروع القزع. وكرب استعان مرة معداً نوحاً على العلات. يوقل أنته عند ذلك

وحميته. ورواها احمد بن عبيد وسرب الكسر وأنكر السمع وقال يريه الجماعة من البساء وكذلك سيرب

١٠ من ظباء ومن وحشر: وفلان ابن في سيرب ولاحاً حلس الميرب أي زحج البلى: وقال خل لـ سيرب

أي طريئة: قال ذو الرمة

لَخَلِي لَمَّا سَرَبَ أُولَاهَا وَتَجَبَّأَ ^{١١} بِنَ مَلَانَا لِحْنُ الصَّلْتَيْنِ مِنْهُمُ

(الرواية هيجهما) والصلان الجانبان ومنهم لـ ههههه. والسرب الإبل بما رعى من اللال ٥

١٥ وَمَرَبَاةٌ أَوْفَيْتُ جُنْحَ أَصْلِهِ عَلَيْهَا كَمَا أَوَّلُ الْعَطَائِي مَرَبَاةٌ

١٥ المربة الجبل يربأ عليه الرينة وهو الطليعة - بالأسيل بعد العصر إلى المغرب. ويطلبه حيث جففت

الشمس للغروب أي مالت. والطايي الضور. يوقل كنت في قناري رحمتي وكالي نيه كالمتر

في نظره الصند ورائيته لـ. والمزقب الرضع الذي يذهب عليه الضيفد. ^{١٢} وقاله عبد المربة مريض

الديدبان. أوفيت علوت وأشرفت وأجبلت عيئة ورجعها نيلها وحزليها. كما أول كما فلا. والمزقب

المكان العالي ٥

^٤ (نعت على راس - c omamy) نجا، ويهو، (كك) وَسُحْرُوتُ كك.

^٥ Yak 2, 259, 1.

^٦ Not found in the Div. of Rubah or 'Ajaj; of تَجَبَّبَ إِحْسَارٌ in LAI, 287, 15.

^٧ Kk and V سَرَبٍ -

^٨ LAI, 447, 4, and 15, 107, 7, with بَسْعًا, in a dislod. Off. MS of Dh. R (describes a loudly-braying wild ass driving along his mate). Ched Qdā, Amāli, 2, 247 and 316, etc.

^٩ From here to end of sch. on this copy of Kk's omamy

لَكَأُ عَلَى أَعْطَافِهِ رِجَالِهِ سَنَا ضَرَمَ مِنْ عَرَفَجٍ مُتَلَهِّبٍ

الضرم جمع ضرمته وهو كل مدبر تسرع النار الالتهاب فيه يعني أن له خفيًا كخفيف النار: قال أبو النجم
 عمل الحريق بياس الخفا: ومثله

تَجُونُوا سُبُومًا وَإِخْضَارُهَا كَتَغَمَّةِ السَّعْفِ الْوَقْدِ

١١ رَحِيانُ حِدَقِي فَذْ صَبَحْتُ سُلَافَةً إِذَا الدَّيْكَ فِي جَوْشٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَبًا

قال صبحت الرجل أصبحت إذا سبقت الصبوح: قال طرفة

مَنْ تَاتِيَنِي أَصْبَحْتُ كَأَسَا رَوِيَّةً وَإِنْ كُنْتُ عَنْهَا غَائِبًا فَأَنْزِلْ وَازْدِدْ

والسلاف والسلافة ما سأل من المحتر قبل العصر: والسلافة ما خرج من الدن في قول قوم. ويقال مضى
 يجرش من الليل وقطع من الليل وقت من الليل كلهن قريب بعضهن من بعض يكن في أول الليل إلى
 أرنبه أو ثلثه: قال ذلك الأصمعي

١٢ سَكَمِيَّةٌ مَهَبًا مِرْفًا وَتَارَةً تَعَاوَدُ أَيْدِيَهُمْ شِوَاءَ مَضْعَبًا

السكامية السهة اللينة السليمة ومنه شعر سقام إذا كان لينا وأما يعني الحنرة. والمضعب. تقرب إلى
 اليأس إيجتها. وتعاود تناول أخذ من المارية أي يتناول بعضهم بعضًا: وقد تعاود القوم فلانًا ضربًا إذا
 ضربوا هذا ثم هذا ثم هذا: وهذا الراعي

١٠ بِنْتُ كُلُّهُمْ أَمْسَى أَلَمْ يَلْبَعِ مَسَحَ الْأَكْفَرِ تَعَاوَدُ الْيَنْدِيلَا

وقال الآخر

٥ [حَلَّتْ لَهَا] إِنَّ الْعَوَارِيَّ حَلَّهَا آدَاءُ بِإِحْسَانٍ إِلَى مَنْ يُعِيدُهَا

قال الأصمعي المهباء التي قد عصرت من عتب أبيض: وقال غيره تكون من عنب ايض وغيره وذلك إذا
 صربت في اليأس والمضعب مكرج

٢ أخرجه في Diw. 1, 38; cited in LA 15, 248, 10, where (as in Diw.) أعطافه. I. Q. 14, 12 (Ahlw. p. 123); also LA 10, 217, 1. Cited LA 38, 164, 12.

b Mu'all. 46. Kk مَاتَتْ مَهَبًا مِرْفًا. d This is v. 440 of ar-Ra's poem in Jarharah: see p. 175, top, where يَجُم (better reading) for أَلَمْ and تعاود for تار. Reader: «He is ready to swear allegiance to any one of them (viz. the *Khawārij* referred to in the preceding verse), just as a napkin with which people wipe their hands after eating is passed round». As the بَيْتَة consists in striking the hands, the comparison of the traitor to a napkin is appropriate (Bévan).

e The words in brackets supplied conjecturally.

٨ وَوَارِدَةٌ كَأَنَّهَا عُصْبُ الْقَطَا تُبْرِجُ عَجَاجًا بِالسَّكَاكِ أَمْهَبَا

الواردة قِطْعٌ مِنَ الْخَيْلِ. وَعُصْبُ الْقَطَا جَمَاعَتُهُمَا. الرَّامِدَةُ عُصْبَةٌ: شَبَّهَ الْخَيْلَ فِي سُرْعَتِهَا بِالْأَطَا فِي سُرْعَتِهِ. وَقَالَ غَيْرُ الضِّيِّ الْعُصْبُ جَمْعُ عُصْبَةٍ وَهِيَ الْعَشْرَةُ عَدَدًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَأَمْهَبَ يَعْنِي الْغُبَارَ فِي كَوْنِهِ ۞

٩ ۞ وَزَعَتْ بِمِثْلِ السَّيِّدِ هَذِهِ مُقْلَصٌ كَيْبَشِرٌ إِذَا عِطْفَاهُ مَا نَحَلًا

الضِّيِّ وَزَعَتْ كَقَعَتْ: وَفِي الْحَدِيثِ: لَا نَدَّ لِلنَّاسِ مِنْ وَزَعَةِ أَيِّ كَلْبَةٍ بِكُلُوْنِهِمْ: وَمِنْ يَزْعُ السُّلْطَانُ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَزْعُ الْقَوَانُ: أَيُّ مَنْ يَدْعُ الْمَعَاصِيَ كَوْنًا يُعَوِّدُ السُّلْطَانُ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَدْعِيهَا مِنْ خَوْفِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ. وَالسَّيِّدُ الذِّئْبُ وَالتَّهْدُ الضَّخْمُ: قَالَ الْجَنْجِي

«نَهْدُ الْمَرَاكِلِ مَا يَزَالُ زَمِيلُهُ نَوَقَ الرِّمَالَةَ مَا يُبَالِي مَا أَلَى

١٠ المراكل جمع مَرَكَلٍ وَهُوَ مَوْقِعُ عَجَبِي الْفَارِسِ مِنْ جَنْبِ الْفَرَسِ: بِمَعْنَى أَنْ يَنْجَحَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ وَالْقَبَاصُ الطَّرِيقُ الْقَوَائِمُ الْمَنْخُوضُهَا لَيْسَتْ بِرَهْلَةٍ. وَعِطْفَاهُ جَانِبُهُ. كَيْبَشِرٌ مَا فِي عَدْوِهِ مُتَكَيِّفٌ مُسْرِعٌ. وَيُرْوَى: تَجَهَّزَ إِذَا عِطْفَاهُ. شَبَّهَ فَرَسَهُ بِالذِّئْبِ فِي سُرْعَتِهِ: كَمَا قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

٦ لَهُ. أَيَطَّلَا ظَنِّي رَسَانًا نَعَامِي وَارْخَاهُ بِرَمَانٍ وَتُرْبٍ تُثْلَمُ

وَالْجَمِيزُ الشَّدِيدُ الْجَرِيءُ أَفْشَدُ فِي أَحْمَدٍ وَالضِّيُّ لِلْأَسْوَدِ بْنِ يَنْفَرٍ

١٥ ٦ يَبْسُتِيرُ مَقْدَرُ جَوْهَرٍ شَدِيدٍ قَبْدِ الْأَوْبِدِ وَالرَّمَاتِ جَوَادِ

١٠ وَأَسْمَرَ خَطِيٍّ كَانَ سِنَانَهُ شِهَابٌ غَضًا سَيْفٌ قَلْبُهُ

وَيُرْوَى صَرْمَةٌ. أَرَادَ بِالْأَسْمَرِ الرُّوحَ وَأَنَا عَصُ الْأَسْرِ لِأَنَّهُ لَمْ يَلْغُ فِي أَجَبِهِ تِلْكَ أَصْلَابُ لَهُ وَالْأَيْنُ وَإِذَا لَمْ يَلْغُ كَانَ كَرًّا يَنْتَضِبُ. وَالشِّهَابُ النَّارُ فِي رَأْسِ الْعُدَى وَالْقَضَا شَيْءٌ كَثِيرٌ السَّامِرُ حَسَنُ التَّرْقُدِ. سَيْفَتُهُ أَلْهَبَتُهُ. هَذَا تَفْسِيرُ الضِّيِّ. وَقَالَ غَيْرُهُ وَزَعَتْ بِمِثْلِ السَّيِّدِ وَأَسْمَرَ بِمَعْنَى رَمَعًا نَسَبَهُ إِلَى ٢٠ الْحَطَا. قَالَ وَسَيْفَتُهُ أَعْتَتْهُ بِحَطَرٍ قَلْبَهُ رَزَادٌ فِي تَلْهِيبِهِ = وَأَنَا يَدُ سُرْعَةِ الْفَرَسِ شَبَّهَ بِتَلْهِيبِ السَّارِ كَمَا قَالَ الْآخَرُ

٦ رددت 'Aini. (كَيْبَشِرٌ for كَيْبَشِرٌ, m is written, كَيْبَشِرٌ Kk).

١٥ Anis, p. 73, 8.

٦ Muall. 60.

٢٠ Anis, No. XLIV, v. 31 (p. 456, 3).

٦ ^١ وَصَوَّرَنِي عَلَى ضَنْكَ الْمَنَامِ نَصْرَتُهُ إِذَا النِّكْسُ أَكْبَى زَنْدَهُ فَتَدَبَّدَا

قال الضبي الأولي هذا الرئي. والضنك الضيق: أي قصرته على ضيق من الامر وشدة حتى دفت عنه الظلم. والنكس الردي من الرجال وهو مأخوذ من السهام وهو القلوب جيل رنظته في موضع فوقه لانكسار يكون فيه ونسار. وأكبي لم يأت بشي. مأخوذ من قولهم قد سبنا الزند اذا لم تكن فيه ناز: وكذلك هذا النكس لم تكن عنده نصرة. فتدبدب لم يثبت على شي. ومنه قولهم رجل مذبدب^٢: «مذبدبين بين ذلك منه» قال الله جل وعز في الحنك: «فإن لنا مبيشة ضنكاً: أي ضيقة. ويرى: أكذى نصره: لم ينصره. وروى احمد: أكرى نصره: أي أبطأ: ومنه الحديث أكرينا الحديث أي أخرناه. والمولى ابن العم والمولى الولي والمولى المتيق والمولى المتي والمولى الحليف»

٧ ^٣ وَأَضَابَ لَبْلِي فِي شَمَالِ عَرِيَّةٍ قَرَيْتُ مِنَ الْكُومِ السَّدِيفِ الْمَرْعَبَا

١٠ يريد أماً قرى ضيائاً في لية باهدة. والسديف شطب السنام. والمرعب المنقطع ويقال أخذ من التعريب وهو قطع السنام. والكوم العظام الأسنة الذكر أكرم والأنتى كوماه: وانشدني الضبي للأسعر

وَلَدُ أَرَاكَ وَلَا تُؤْنِ هَا بَكَ عَدَلُ الْأَصِرَّةِ فِي السَّنَامِ الْأَكُومِ

وانشدني للأسعر أيضاً

^٤ قَمَحَتُ رُنْجِي حَارِطاً مَبْسُورَةً كَرُمَاءَ أَطْرَافِ الْعَضَا لَهَا خَلَا

١٠ والتأين التأين على الميت قال رؤبة: «فاندح بلا لا خيما مؤين*» ولا يكون التأين إلا للميت لم يجب للنبي في شي من أشعار العرب إلا في بيت قاله الراعي وهو

رَزَلَعَ أَصْعَابِي الطَّيِّ وَأَجَبُوا مُتَيْدَةً فَاشْتَاقَ الْعِيُونُ الْلَوَامِحُ

ونيل اللوم المبع وقد رءى زرعياً والمخ نفسه التعيب

^١ V قَصَّرَنِي. Kk أكذى نصره. Bm أكبي نصره with زَنْدَهُ as v. l. Kk and Airi and تَدَبَّدَا.

^m Qur. 4, 142.

ⁿ Qur. 20, 123.

^٢ .

^٣ Cairo print, following our MSS, شَمَالِ عَرِيَّةٍ: other three as text. 'Ain i شلة, explaining من نحر شلة. P See ante, p. 526, 8.

^٤ See *Asma'iyāt* 1, 24, where reading is أَحَذَيْتُ, and مَكُورَةٌ: «I made a gift of my spear to (i. e. I stabbed, slaughtered) a she-camel that had not borne for a year, through covered by the stillion, large-humped: the borders of the thorny scrub of the wilderness were her pasture-ground». ^٢ .

^r *Ante*, p. 527, 9.

^s *Arate*, p. 527, 5.

١ تَذَكَّرْتُ وَالَّذِي تَرَبَّجْتُ زَيْبًا وَالصَّيْحَ بَاقِي وَصَلًا قَدْ تَنْصَبًا
٢ وَحَلَّ فَلَجٍ فَلَا يَأْزِ أَهْلًا وَسَطَنُ فَحَلَّتْ غَرَّةُ نَفْسِيَا

هذه مواضع. ورواها احمد: بِصَحْرَاءِ الثَّرِيَّةِ أَهْلًا. وَسَطَنُ بَدَلَتْ وَاسْتَدَ

٨ نَشِطُ فَعَدَا دَارَ حَيْرَانَا وَلَدَارُ بَعْدَ غَرِّ أَبْنَدُ

٣ فِيمَا زَيْبِي قَدْ تَرَكْتُ لَجَاجِي وَأَصْبَحْتُ مُبْصِرُ الْمَدَارِ فِي أَشْيَا

رواها احمد: مُبْصِرُ الْمَدَارِ أَشْيَا = بَنِي الْقَدَارِ رَبِّ رَهْمِي الْمَصَارِ وَالضَّارِ: وَاسْتَدَ

إِذَا حَوَّلَ الْبِدْرَى ضَمَّازَهَا إِلَى حَمِيمٍ مَدَى الرَّيْحَانِ وَالصَّبْرَ الْوَرْدَا

وقد كُيِّمْتُ مِنَ اللَّجَاجَةِ وَأَنْتَ تَلْجُ إِذَا لَمْ تَلْتَبْ إِلَى لَوْمِ لَانْجِمٍ وَلَا عَدْلٍ عَافِي وَتَنْتَ عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ :
فيقول تركت لجاجي لشبي

٤ وَطَاوَعْتُ أَمْرَ الْعَادِلَاتِ وَقَدْ أَرَى فَلَيْحِينَ الْقَرْيَةِ بِشَبَا

أَبَاءُ فَعَالَ مِنَ الْإِبَاءِ يَقُولُ كُنْتُ أَبَاءَ عَلَيْهِمْ أَنْ أَتَبَلَ فَعَلْنِ: فَلَمَّا سَبَتْ أَطْلَقْنِ. وَالْقَرْيَةُ
نَفْسُهُ وَهِيَ الْقَرْيَةُ وَالْقَرْيَةُ. وَقَدْ أَبَى يَأْتِي وَمَوْثِقًا. وَبَشَبَ شَبِيدَ الشَّيْبِ عَلَيْهِمْ لَا أَلِيمَتِ
فِيَا يُرَدْنَ ❖

٥ فَيَارُبَّ خَصْمٍ نَذَّ كَفَيْتُ دِفَاعَهُ وَتَوْتُ بِنَا دَوَاهُ فَتَسْكِبَا

١٥ يقول فِيمَا زَيْبِي قَدْ تَرَكْتُ لَجَاجِي وَطَاوَعْتُ أَمْرَ عَافِي لِي بِأَرْبَعِ حَمِيمٍ نَذَّ كَفَيْتُ دِفَاعَهُ. وَدَوَاهُ
يُرِيدُ خِلَافَهُ وَمُدَافَعَتَهُ وَنَذَّ دَارَ الْقَوْمِ فِي الْأُمُورِ تَدَافَعُوا رَاسَتْهُ نَوَالُهَا حَرْوَمَلُ: كَادَرَأْتُمْ:
بَعْنَى تَدَارَأْتُمْ فَأَدْنَمَ (وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَلَا : مَتَى إِذَا كَادَرَكُوا نِيحًا سَبِيحًا.) مِنْ دَرَاهِنُهُ : هَذَا مِنْ
الْمَهْمُوزِ وَمِنْ الْمَدَارِقِ عَيْرَ مَهْمُوزِ تَقُولُ دَارِيئُهُ ❖

٥ Bm تَذَكَّرْتُ.

٢ Bakri 507, 9 as our text. Kk, Bm, V تَلْجُ.

٨ LA 9, 207, 11.

١ V on its v. apparently by accident: so also 'Aini.

١ Our MSS in text read كَفَيْتُ, and so does Kk; but the copyist has كُنَيْتُ, which is the reading of Bm and V; 'Aini has كُنْتُ, a corruption for كُنْتُ.

١ Qur. 2, 67.

١ Qur. 7, 36.

١ أَتَى وَصَرَ يَلَهُ لِبُرُودَا [فَضَى وَأَخْلَفَ مِنْ قُبَيْلَةٍ مُوَعِدَا]

٢٠ حَلَّتْ بِمِ عَيْنِ الْهَدَوِ نَظَاقَهَا
٢١ تَرَمُ الصَّبَا رِيحَانَهُ وَدَتْ لَهُ
بِسْمِ مُسَهَّلَةِ النَّجَاحِ رُحُوفُ
دُلُحْ يَنْوَنَ عِظَامُهُنَّ ضَعِيفُ

٢٣ نَنْفِي الْحَمَى حَيْرَاتُهُ وَكَأَنَّهُ بِرَحَالٍ حَيْرٍ بِالضُّحَى مَخْشُوفُ

١ وَاللّٰهُ يَصْحَرُ ۚ الْغَيْطُ بَعَا ۚ تَوَلَّى الْيَمَانِي ذِي الْعِيَابِ الْمُحْمَلُ

يَصِفُ سَحَابًا وَنَحْلًا يُقَالُ

لم يَفْعَلْهُ هُوَ عَظِيمَةٌ فِي النَّسَبِ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا وَرَأَيْتُ لِي غَيْرُهُ وَقَرَأْتُ ذَلِكَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ هُوَ وَبِيعَةٌ مِنْ
 ١٠ مَنُورٍ مِنْ قَبْلِ بْنِ جَابِرٍ ٥ بَنُ عَوْفٍ مِنْ عَيْظٍ ٥ بَنُ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكٍ بَنُ بَكْرِ بْنِ سَعْدٍ بَنُ ضَبَّةَ بْنِ أَدَا وَكَانَ
 سِتْنٌ ٥ أَصْعَقَ عَلَيْهِ كَيْسَرِي ثُمَّ عَائِشٌ فِي الْإِسْلَامِ دَهْرًا وَهُوَ مُسْلِمٌ وَشَهِدَ الْقَادِسيَّةَ ❖

t Qur 28, 45. u Qur 41, 23. v LA 18, 136, 10 and *anle* p 604, 14 x Mz ^{سَهْلَةً}.
 Mz, Bm رَحُوبٌ. Mz *commy.*: رَحَتْ. لِبَلَامٍ سَادِيَةً أَرَحَتْ. وحمل للسحاب تاجاً وحملًا واليسع واليسع اسمان
 هراليها، وقد استدرها ربح الجتوب مدحاً ١٩ يدوم الناس. وحمل للرحوب مثلاً للرد الذي صحبها
 LA, on Asma's authority, (10, 213) says that رَسْعُ means *the north wind*: the *south* seems more probable in view of passages like 'Abid 6, 7 and 28, 14.
 y Our MSS دَعَتْ, but Mz, Bm, V, and Cairo print all have دَعَتْ. Bm دُعُوعٌ (with بِصَاهُورٍ دُعُوعٌ as v l.). Mz *commy.*: مُسْتَرْخِيَةِ الْحَوَابِ وَقَوْلُهُ بَيُّونٌ أَيْ يَتَهَيَّئُونَ فِي مُسْتَرْخِيَةِ الْحَوَابِ
 دُعُوعٌ مَعَ دُعُوعٍ فِيهِ الْقِيلَةُ كَثَرَةً طَرَفًا وَقَوْلُهُ بَيُّونٌ أَيْ يَتَهَيَّئُونَ فِي مُسْتَرْخِيَةِ الْحَوَابِ
 لا تَعْلُوكَ لِأَرْجَائِهَا وَقَالَ ضَيْفٌ وَإِنْ كَانَ الطَّامُ مَحْمًا حَمَلًا عَلَى الْمَعْنَى لَا عَلَى اللَّفْظِ
 It seems probable that بِصَاهُورٍ دُعُوعٌ is the true reading.
 z Bm, V بَكَائَةً. « the thongs closing the mouths of the water-bags », is the true reading.

^a Mu'all. 80. ^b This poem is wanting in Mz. It is in Kk, fol. 138r to 139v. 'Ain 3, 229 ff. has vv. 1, 2, 4-11. ^{c-c} For these names Agh 19, 90, has ابن جلال بن عمرو بن عبد الله.

^d I. e. on the day of al Mushaggar : see *ante*, No CVI, v. 6 ff (pp. 708-9)

١٥ وَجَالِسٌ بِيضٌ أَلْوَجُوهُ أَمْرٌ ۖ جَمْرُ الْبَحَانِ كَلَامُهُمْ مَعْرُوفٌ

كذا رواها الضبي خفياً ورنع ذلك أبو جسر وقال لا يجوز الخفض لأنه لم يأت بعد، فيجوز أن يقرأ
ولنا مجالس، قال ويدعى: هو اللغات؛ قرى درى هو اللغات أراد أنها نصبت للمعجم^{١٢} للعادة مكانها تسيل من
محببتها له دماً؛ كما قال الآخر: «نصبت لكتابهم للمعجم»؛ لا لأقربته فخر اللغات؛ ينب لأنّه من صفة
العجم لا من صفة العرب؛ ثم وصف يمتد الثالث ۖ

١٦ أَرْبَابُ نَحْلَةٍ وَالْقَرِيطِ وَسَامِرُ ۖ إِنِّي كَذَلِكَ آتٍ مَا لَوْكَ

قال احمد رجع القائل الى مفعلة نصبه قال في ذلك الى مطمك ثم في

١٧ إِنِّي مُطِمُّكَ ثُمَّ إِنِّي سَائِلٌ ۖ قَوْمِي وَكَلِّمُ عَلَى حَلِيفُ

قال احمد يقول في مطمك واني سائل قومي: وكلمهم معي قومي فكما أنهم نكحوا على ذلك ۖ

١٨ مِنْ غَيْرِ مَا جُرْمٍ أَكُونُ حَبِيبُهُ ۖ خِيَمٌ وَلَا آفَا إِن لَّيْسَتْ قَلِيلُ

اي كنت بدخيل في قومي قائلين ذلك أو بمن ليس اليه [لا] دعي ولا مسد اليهم وقد بنى
الذنب ينجيه اي اكتسبه: رأمة يأملة مثله قال حوتان جريد

رأهله خباء حاليه ذات يمينهم قد أخذوا لي عاجله أنا آيلة

اي جانيه ۖ

١٩ وَمُسَيَّبٌ خَصِرٌ قَوِي مُضَلَّةٌ ۖ وَإِذَا ضَعَّرَكَهُ الرِّيحُ يَرْفُفُ

المسيب يعني عذيراً قد سبب هزله يضل من الأرض، فاذا حركته الريح اضطرب؛ نشأ ذلك
بزييف النعمة وهو آخر مشبه وأول ملام، والحصر المايد، وقوي أحام بثوي قرأه نصر تارة؛ وأنكر احمد

m Mz, Bm, V all مجالس etc Cairo print مجالس etc. Evidently something has fallen out before this verse or after it. ¹² This word has a strange appearance; perhaps we should read للمارة, as a variant of للمعجم; or it may be that للمعجم has crept in to the sentence from the quotation following. ¹³ This is a fragment of a v. by Bisr b. Abi Khazim see LA 2, 19, 12, and Lane 1760 c. P Our MSS and so Cairo print and V, and also TA 5. v. 20, top (with مالك). Mz, Bm, and Yak. In the TA كلمة سامر, and قريط and to be the names, not of places, but of horses. ⁹ Mz مطمك, Bm مطمك; V and our MSS without vowels Bm كلكم Bm حليف and حليف. ¹⁰ Mz بريث, Bm بريث (with يريف as v l.). Mz بريث with ل. LA 13, 12, 10, with ككت or ذات. Bm بريث (with يريف as v l.).

يصف حَبْنًا فِي مَكَانٍ مُخْرَفٍ فَلَيْسَ يُتَكَنُّ أَحَدًا أَنْ يَثْرَبَهُ نَكْلٌ يُغْنِيهِ صَاحِبَهُ فَقَدْ جَمَّ هَذَا الثَّبْتُ وَكَثُرَ
وَمَعَ مَذَا قَدْ جَعَلَ بِالْمَرْءِ نَازِدًا كَثْرَةً ٥

١١ وَلَقَدْ هَبَطْتُ الْعَبَثَ أَصْبَحَ عَارِيًا أَنَا بِهِ عُودُ النَّجَاجِ عُطُوفُ
مَبْطُةٌ زَلْتُ عَلَيْهِ وَهَازِبٌ بِيَدِ مُسْتَحٍ. أَنَا يَقُولُ مَبْطُةٌ أَوَّلُ مَنْ مَبْطُهُ نَرَجِيهِ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَنِي إِلَيْهِ
• أَحَدٌ وَالْوُذُوحُ الْخَدِيَّاتُ [النَّجَاجُ] عَطُوفٌ عَطَفَتْ عَلَى أَوْلَادِهَا ٥

١٢ لَمَهْجَبَاتٍ بِالْفُرُوفِ وَثَبْرَةٍ حِينَ ارْتَبَأَتْ كَأَنَّهنَّ سُيُوفُ
قَالَ أَحْمَدُ يَقُولُ سَهْدَةً مُتَهَبَّةً دَاخِلَةً فِي كُنْهَيْهَا. وَارْتَبَأَتْ وَرَبَّاتٌ حَفِظْتُ وَالرَّيْبَةُ مِنْ هَذَا.
وَجَلَدُنْ كَالسُّيُوفِ فِيهِ يَرِيحُونَ رُحْسِينَ. وَيُرَى: رَيْبَةٌ: وَهُوَ جَمْعُ ثَوْرٍ. وَيُرَى ارْتَبَأَتْ أَيْ ظَهَرَتْ
وَأُثْرَتْ. كَأَنَّهنَّ سُيُوفٌ قِيَدَتْهُنَّ فِي حُسْنِهِنَّ. هَذَا تَقْسِيدُ أَحْمَدَ. وَقَالَ الضَّبِّيُّ ارْتَبَأَتْ اتَّعَلَتْ مِنَ الرَّيْبَةِ
• وَالْفُرُوفُ رَيْبَةٌ مُوَضَّحَانِ ٥

١٣ وَلَقَدْ سَهَدْتُ الْخَيْلَ نَحْلُ شِكْنِي جَرْدَاهُ مُشْرِفَةٌ الْقَذَالِ سَلُوفُ
السَّيْكَةُ السِّلَاحُ يَقَالُ رَجُلٌ شَاكٌ فِي السِّلَاحِ إِذَا دَخَلَ فِيهَا وَيُقَالُ رَجُلٌ شَاكِي السِّلَاحِ وَشَاكُ السِّلَاحِ
وَاصِدْ شَاكُ أَيْ سِلَاحُهُ ذُو شُرُوكَةٍ. وَجُودَاهُ فَرَسٌ قَصِيْدَةُ الشَّعْرِ. وَالسَّرَاةُ أَعْلَى الظَّهْرِ. وَالسَّلُوفُ الْمُتَقَدِّمَةُ.
وَسَرَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ. أَمْلَأَ: وَقَالَ أَبُو بِنٍ حَجَرٌ يَصِفُ عَيْزًا وَأَمَّا

١٤ نَزِيٍّ أَمَامَ النَّاطِرِينَ بِحَلَّةٍ خَوَّاءَ يَرْنُهَا أَشْمٌ مُنِيفُ
وَرَوَاهَا أَحْمَدُ النَّاطِرِينَ وَقَالَ تَنْسِقُ كُلٌّ مِنْ نَظَرٍ بِطَوْنِهَا يَرِيدُ جِدَّةً نَظَرُهَا: وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ خَوَّاءُ
خَائِرُهُ نَكْبَتُهَا ثَبَلُ الْخَوَّاصِ - رِيُونِهَا أَيْ يَرْفَعُ الْعَيْنَ حِجَابُ مُنِيفٌ وَأَمَّا يَرِيدُ أَنْ حِجَابَهَا مَرْتَمِعٌ
وَمَذَا مَذْحُجٌ ٥

ⁱ Vv. 11-12 in Yak 3, 887, 12-13. Yak وَقُفْرُ.

^j Bm has مَهْجَبَاتٍ, Mz and V مَهْجَبَاتٍ. Bm ثَبْرَةٌ, and so V and Cairo print; Mz قَبْرَةٌ, Yak بَيْعَةٌ. Bm has ارْتَبَأَتْ as v. I.

^k Vv. 13-16 in Yak 4, 79, 20. Mz, Bm, V all have السَّرَاةَ, and this is the only reading mentioned in our commy. But Yak has الْقَذَالِ, and so also the Cairo print.

^l Geyer, Aus, 23, 30 (with زَحْلَقْنَاهُ), LA 11, 31, 13, as text; also in 17, 18, 24.

^m Mz, Bm, V سَرَسَاءُ. V النَّاطِرِينَ. *.

فَرَفَّتْهَا فَذَعَرَتْ قُرَاهُ لَمَّا فَاسْتَجَّتْ بِبَيَانِهَا لَمْ تَتَسَّ

اي فَرَفَّتْ الصَّبْفَةُ اِنَّمَا خَطُّكَ [قَدَمُونَ] قُرَاهُ لَمَّا يَفْرُؤْنَهَا مِنْ لَمْ تَتَسَّ اَنْتَ شَيْئًا فَاسْتَجَّتْ لَمْ يَنْهَمُ مِنْهَا شَيْءٌ. وَمَرْوَفٌ صَبْرٌ قَالَ اُجْلِي قَلْبَهُ نَوْمًا عَادَةً [وَرُؤُؤًا] يَعْنِي صَابِرًا. قَالَ اَحْمَدُ يَرُوى: وَتَسَلَّفَتْ عِبْرَاتُهَا: اَي بَلَّغَتْ كُلَّ مَبْلَغٍ. ٥

٨ وَأَتَادَهَا لَمَّا تَضَاقَ شَرِيحُهَا يَلُوى نَوَادِرَ رَبيعٍ وَمُصِيفُ

قال الضي الربيع الوضع الذي يَتَسَوَّى فِيهِ فِي الرِّبْعِ وَالْمُصِيفِ الْوُجَعُ الَّذِي يَصِيبُونَ فِيهِ: وَالتَّسَدُّ

٥ أَيْنَ رَسَمَ دَارَ رَبيعٍ رَمِيقًا هَيْكَلُكَ مِنْ بَابِ الشَّرْوَاحِ وَكَيْفَ ٥ وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَدَدُ الْمَوْتِ

إِنَّ نَبِيَّ صَلَاةٍ صَيُّوْنَ أَلْفَحَ مِنْ كَاتَ لَمْ رَجِيوْنَ

١٠ فالربيعي ما تَنَجَّحَ فِي الرِّبْعِ وَالصَّيْفِيِّ مَا وَجَدَ فِي الصَّيْفِ: وَحَالَهُ لَا تَنَجَّحَ فِي الرِّبْعِ رَبيعٌ وَلَا تَنَجَّحَ فِي الصَّيْفِ صَيْفٌ. فَارَادَ أَنَّ أَوْلَادَهُ صَعَارَ. فَوَدَّ عَلَيْهِ تَحْرُكُ مِنْ عَبْدِ الْغَزَّالِ هَالٌ قَدْ أَلْفَحَ مِنْ تَزَكَّى رَفَكَ أَسْمَ دَرِيهِ نَصَلُ ٥

٩ أَمَّا إِذَا فَظَنَ فَإِنْ حَمِيرَهَا مَضَبُ الْقَلْبِ خَرْدَةٌ لَأَ فُوقَ

هكذا رواه الضي. وقال أحمد الراية: بَنُوْنَ - وَقَالَتْ مِنَ الْقَبْطِ - وَالْهَضْبَةُ دُونَ الْجَبَلِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ

هِيَ مُدَوَّرَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ مُعَدَّدَةٌ الرَّاسِ وَقَالَ أَيْضًا الْهَضْبَةُ الْمُتَدَرِّسَةُ وَالْجَبَلُ الْمُتَدَرِّسُ الَّذِي يَنْتَبِطُ فِي الْأَرْضِ.

١٠ وَخَرْدَةٌ وَأَفُوقَ وَبَنُوْنَ مَوَاضِعُ ٥

١٠ وَإِذَا شَتَّتْ لَوْمَافِيَانُ مَكَانَهَا بَلَدٌ تَحَامَاهُ الرِّيحُ وَرَبِيفُ

تَحَامَاهُ الرِّيحُ يَخْرِقُهَا قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

٥ تَحَامَاهُ أَطْرَافُ الرِّيحِ تَحَامِيًا رَجَادَ عَلَيْهَا كَوْنُ لَأَسْكَمَ فَطَالُ

b V has 1st hemist. thus: وَكَانَ ذَلِكَ أَنْ تَضَاقَ شَرِيحُهَا Bm has شَرِيحًا and شَرِيحًا with م. Mz, Bm, V 2, have نَوَادِرَ. Yak 2, 7 50, 4 has this reading, but in vo 1.4, 8 5, 2; نَوَادِرَ which is also the reading of V 1 and Cairo print. ٥ Dīw. H. 10, 13, 1. This v. is discussed in Khiz 3, 436; the rendering of the words رَبيعٍ رَمِيقًا is difficult, and has much perplexed the grammarians. Prof. Bevan thinks they mean «rain of spring and summer», to which tears are compared; Prof. Noeldke would take them in their usual meaning of place, and considers them a nominative absolute interposed in the midst of the sentence. ٥ See ante, p. 252, 5. ٥ Qur. 87, 14. ٥

٥ Omitted by V. Mz محيقًا Mz and Bm بَحْرُنَ ٥ V has الرِّيحُ. (Our MSS corruptly has Dīw. 52, 48 (Ahlw. p. 154). ٥

٥ Omitted by V. Mz محيقًا Mz and Bm بَحْرُنَ ٥ V has الرِّيحُ. (Our MSS corruptly has Dīw. 52, 48 (Ahlw. p. 154). ٥

٥ Omitted by V. Mz محيقًا Mz and Bm بَحْرُنَ ٥ V has الرِّيحُ. (Our MSS corruptly has Dīw. 52, 48 (Ahlw. p. 154). ٥

كَا أَن مَنِي وَنَدَّ بَأْرِي ١
 ٢ وَأَسْتَوْدَعْتُكَ مِنْ الزَّمَانَةِ آثَا
 ٣ وَأَسْتَبْدَلْتُ غَيْرِي وَفَارَقَ أَهْلَهَا
 ٤ إِمَّا تَرَى إِلَيَّ كَأَنَّ صُدُورَهَا
 يريد أنها نجدة كما قال عنزة العنبي

بَرَكْتُ عَلَى قَصَبٍ أَجَشٍّ مُهْمَمٍ ١
 ٢ فَرَجَرْتَهَا لَمَّا أَذِيْتُ بِسَجَرِهَا
 قال الصبي أذيت حتى تأذيت أذى وأذاني غيري يؤذي بي إيذاء: وانشد أحمد بن عبيد عن أبي عمرو
 استحق بن مرارة الشها لي

لَقَدْ أَذُوا بَكَ وَذُوَا لَوْ تَفَارَقْتَهُمْ ١
 ٢ أَذَى الْمَرَاةَ بَيْنَ النَّعْلِ وَالْقَدَمِ
 قال والهواة الكثرة. والسحر خرق الحنن من الإبل يقال قد سحر البعير يسبحو سحرا. وقفا تبسع من
 قواك قعرت لأجل إذا تبعت راصه من النسا والتجور النفل من الجرة. والصريف أن تصرف بنايها. قال
 أحمد بن حنبل وهو يروي * وَقَفَا التَّكَلُّنَ جَوَّةً وَصَرِيفٌ * وانشد للناطقة في الصريف
 مَعْدُونَةٌ بِدَيْخِيرِ النَّحْضِ بَارِلَمَا ١
 ٢ لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفٌ الْقَوْرُ يَأْسِدُ
 ٣ ومثال إنا الصريف من الإناث صير وذلك من الذكور إيماء وترغم *

١ [لَأَقِيَّ حَبَاكَ إِنْ رَبَكَ هَهُ ١
 ٢ فَاسْتَبَجْتُ وَتَنَابَتْ عِبْرَاتُهَا
 استعجت لم تزد جوابا كما قال المزار التميمي

¹ See *ante*, p. 246, 2, and 442, 17.

² Brn all. with سَا with سَا.

³ Mu'all. 32.

⁴ LA 18, 28, 18.

⁵ Mu'all. 8.

٣٠

^a This v. is found in Mz, Bm, and V, and is explained in Mz commentary as the apodosis of the condition in v. 4, إِمَّا تَرَى إِلَيَّ الْخَبَابَ, which is otherwise without a جواب [unless v. 5 is to be taken as one, which is possible; see Wright, Gram. p. 347 (d)]. It is not in our MSS or Cairo print. It is evidently addressed to his camel, while v. 4 is addressed to a woman.

^b Bm فَاسْتَبَجْتُ (with our reading as v. 1).

تَهَانَ بِمِدَانٍ مِنَ الْمَاءِ مَوْهِنًا عَلَى فَعْلٍ، وَقَلْبُ صِرَافٍ مَزِيدٌ

قال احمد بن عبيد ويروى: غَيْرَ بَدَمَاتٍ: اَي لَيْسَ بَدِي دِينَ اَي لَمْ يُكْدَرْ ۞

٩ وَيَلُ أَمَّ قَوْمٍ رَأَيْنَا أَنَسَرَ سَادَتَهُمْ فِيهِ حَادِقَاتُ أَلْتُ خَبَرَ جِيَوَاتِ

قال احمد ويروى: رَيْبٌ لِقَوْمٍ: وَرَيْبٌ وَرَيْبٌ شَيْبٌ وَرَيْبٌ، وَعَكَا أَذَقْتُ مَتَ ۞

١٠ يَرْعَيْنَ غِبًّا وَإِنْ يَمُصُّنَ ظَاهِرَةً بَطِطَ كِرَامٌ عَلَى مَا أَحَلَّتِ الْجَنَانِ ۞

ورواها احمد كراماً نَضَبًا - الرَغْرَغَةُ ان تَشْرَبَ الْإِبِلُ كُلَّ شَيْءٍ وَالطَّمْ: مَا بَيْنَ الشَّرْبَتَيْنِ وَالطَّمْ: يَطُولُ وَيَقْصُرُ عَلَى قَدْرِ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ: فَذَا شَرِبْتَ كُلَّ يَوْمٍ فَذَلِكَ الرُّفَّةُ وَالْإِبِلُ رَافِقَةٌ وَالْمُوَاحِدُ رَافِقَةٌ وَالْقَوْمُ مُرْفُوعُونَ: فَذَا شَرِبْتَ كُلَّ يَوْمٍ نِصْفَ النَّهَارِ فَذَلِكَ الطَّمْ: فَذَا شَرِبْتَ يَوْمًا وَتَرَكْتَ يَوْمًا فَذَلِكَ الطَّمْ: الْعَبُّ وَقَدْ جَاءَتْ عَابَةٌ: وَمَنْ نَمَّ نِيلَ لَحْمٍ عَابٌ إِذَا بَاتَ لَيْلًا ۞

١١ وَالْحَارِثَانِ إِلَى غَايَاتِهِمْ سَبِيًا عَنَّا كَمَا أحرَزَ السَّنَنَ الْجَوَادَانِ ۞

السَّبَقُ الْفِعْلُ وَالسَّبَقُ الْأِسْمُ - عَنَّا سَهْلًا مِنْ غَيْرِ مُسْتَهْ ۞

١٢ وَالْمُعْطِيَانِ ابْتِغَاءَ الْحَمْدِ مَا لَمْ يَأْتِ بِشَيْءٍ إِلَّا بِأَحْمَانِ

يقول يُعْطِيَانِ مَا لَمْ يَأْتِ ابْتِغَاءَ الْحَمْدِ لَا ابْتِغَاءَ الْمَكَاتَةِ وَالْمَكَاتَةُ: وَزُونٌ ۞ وَالْحَمْدُ لَا يُشْذِي إِلَّا بِأَحْمَانِ ۞ يَقُولُ لَوْ أَعْطَى الْمُحْسِنُ الْحَمْدَ عَلَى الْحَمْدِ مَجِيعٌ مَا بَنَلِكُ مَا بَلَغَ قَدْرَ الْحَمْدِ: وَكُلُّ مَا أَطْبَقَ ١٥ عَلَى الْحَمْدِ فَهُوَ تَمَنُّ لَهُ ۞

CXII وقال سُتَيْعُ بْنُ الْخَطِيمِ التَّيْسِيِّ

١ بَاتَتْ صَدُوفُ قَلْبِي مَخْطُوفٌ وَأَلَتْ عِجَانِيَا عَلَيْكَ صَدُوفٌ

مَخْطُوفٌ وَمُخْطَافٌ ذَاهِبٌ. وَفَاتٌ بَعُدَتْ وَالْأَجْيُ الْبَعْدُ. رِيَاذٌ انْطَلَعَ يَبِينُ عَيْنًا وَيَبْثُومَةً وَيَبْثُمًا بَوْنٌ بَعِيدٌ وَيَبْنٌ بَعِيدٌ وَبَيْنَ الرَّجُلَيْنِ يَبْنٌ ۞ وَلَا يُقَالُ فِي هَذَا زَوْنٌ: وَأَلَسْنَا الضِّي رَاحِدٌ بِنَ عَيْدِ

٢ Ash-Shammākh, Diw. p. 51, 4: see also Jamh. p. 157, where first hemist. very corrupt. According to the Lex (L.A., 406, 13 ff. and Lane 2698a) مِدَانٌ is abbreviated from مِدَانٌ and means « salt water, or the water of salt earth »; it is also explained as = يَزْ « water oozing from the earth ».

٣ Mz. com. : — : أَلَا هَلَا يَضَاهُونَهُمْ وَلَا : يَمَانِيَتُهُمْ : وَإِنْ أَتَقْنَا مِنْ لَدُنْهُمْ حَافِيَةً عَلَى مُشَارِكَةِ بَطْنِهِمُ الْكَرْمُ طِيْرٌ حَنْ يَرْفَسُ

١ Ben, V ١٢٤.

٢ See Lane, v. نَوْنٌ p. 278 b.

ويرى: ^قعن ماء ينساق والواضح الأبيض: يصف حماراً. والقرب الحاصرة والجمع أقرب. وحلأه
سنة والحلأ المنزع.

ه ^k فجال مان كسود الحديد له وسط الأمايز من تقع جئابان

جال جاء وقب. ولما في السريع. والأمايز أرض ذات حصى. والتقع الثبار. والجئابان أراد الجانبان
أراد أن من سدة عدوه وثبع على الأرض يرتفع له غبار في موضع لا يكون فيه غبار.

٦ تهوي سائبك رجله محبة في مكره من صفيح الف كذبان

كذا رواها الصفي بإساء غير محبة وقال يستحب فيها الإحديداب. والثفت ما صلب من
الأرض. والكذبان حجارة الوامدة كذاقة. وقال أحمد بن حنبل الإحديداب في الذرائع هو التخييب.
والتييب في الرجلة بالجم: وأجنى صدره أميل ومنه قد جنت السفينة أي مالت إلى الأرض:
ومن [نزلت تعالى:] ^ه هات جنحوا لليلهم فأنجح لها: أي مالوا. ^ن والمطا الظهر. والكذبان حجارة رخوة.
ويروى في مكره.

٧ ^و يتأب ماء قطبان فأخلفه وكان موره ماء بحوران

منه كلها مواضع. فأخلفه أي رجده لا ماء فيه ^p.

٨ ^ق فلم يعاله ولكي خاص غمرته يشفي القليل بعذب غير مدان

١٥ المدان ما سأل من الدلاء فاستنقع فدام الفدير: وقيل المدان الذي يبقى في الحوض: وقال هو الذي
يسيل: قال السخاخ

j Mz gives v. l. ينساق.

k Yak's text of this verse (4, 140) is very corrupt. Bm جئابان (with جئابان as v. l. and مع);
cf. ante, No. XL, 56. ¹ Mz, V 2, مأوي - Mz, محبة, V, محبة, Yak, محبة.

m Qur. 8, 63.

n Some lacuna here, and probably another reading of the verse. The vocalization of the last word
of the scholion is doubtful. Mz scholion: ... ومعنى في. أسهل المكان
مكره فيه مكان يوجد فيه على السائر كراهته كما يقال في صده أسهل المكان.

o Yak 4, 140 has موره with all the others. Our MSS and Cairo print بحوران.

p Between vv. 7 and 8 Bm has the following: —

نكاه فير بان إلاء أغية كان أعينها أشباه خيلان

This v. is also in Yak, 140, with طانية for أغية. ^q Bm with مدان. ^٩ جملة V.

١٠ يَجْمُ عَلَى السَّانِ بَعْدَ الْتَانِ جُومًا وَيَبْلَغُ امَّكَانَهَا

لم يور هذا البيت الضبي. يَجْمُ أَي يَكْنُزُ سِرِّيًّا كَمَا يَكْنُزُ الْإِلَهِ وَالْجَمُّ الْكَثِيرُ وَهَذَا [قوله تعالى:]
° وَيُحِبُّونَ أَمَالًا حُبًّا حَبَا وَيَبْلَغُ امَّكَانَهَا أَي تُصِيبُ السَّاقِ مِنْهُ مَا يُرِيدُ مِنَ الْجُرْيِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ إِذَا حَوَّكًا
بِسَاقِهِ جَمَّ جَرِيئُهُ وَزَادَ : قَالَ اسْرُؤْ الْقَبَسِ

° يَجْمُ عَلَى السَّاقِ بَعْدَ كَلَامِهِ جُومًا يُؤَيِّنُ الْجُنْدِ بَلَدَ الْخَيْضِ
يقول إذا حَوَّكًا بِالسَّاقِ أَيْ بِجُرْيٍ بَدَّ حَرْجِي. وَالْخَيْضُ الْخَزْءُ يَأْتِي هَاهُنَا شَيْئًا بَدَّ شَيْءٍ بَدَّ مَا لُغِضَتْ
بِالدَّلَاءِ أَوْ بِمَا يُعْرِفُ بِهِ ٥

❧ وَقَالَ حَاجِبُ آيُنَا

كَذَا قَالَ الضبي ويقال هو قَامَدُ بَنِي ضُبَا وَقَالَ ابْنُ مَوْأَدٍ فِي الصُّبْحِ ٥

١ ° أَعْلَنْتُ فِي حُبِّ جُلٍّ أَيْ إِعْلَانِ وَتَعْدِيدًا نَأَاهَا مِنْ يَمْدٍ كَمَا كَانَ
٢ ° وَقَدْ سَمَى بَيْنَنَا الْوَأَشُونَ وَاحْتَفَلُوا حَتَّى تَجَبَّعَهَا مِنْ غَيْرِ هَجْرَانِ
٣ ° هَلْ أَبْلَغْنَا بِمِثْلِ الْفَحْلِ أَجَبَةً عَلِمَ عَذَابُهَا بِالرَّحْلِ مِثْلُهَا

الْفَسُّ النَّاظِقَةُ الْقَرِيَّةُ الْفَلَكَةُ - وَالنَّاجِيَةُ السَّرِيَّةُ وَالْجَبَّةُ الْفَرَسُ - وَالسَّاقَةُ الضَّخْمَةُ وَالْإِذْنَانِ الْمُطْمَعَتَانِ
الْمُنْقَادَتَانِ وَمِثْلُ الْفَعْلِ يَعْنِي أَنَّ خِلْقَتَهَا خِلْقَةُ الْفَحْلِ : كَمَا قَالَ الْأَسَدِيُّ

١٥ مَذْكُورُهُ الثُّنْيَا مُسَاقَدَةُ الْقَرَى حَبَابِلُهُ نَجَبٌ لَحْمٌ ثَنِيْبٌ

الْثَنِيْبُ [١ والثُّنْيَا] مَا يَسْتَشْبِهُ الْجَوَارِ لِقَبِّهِ - مُسَانِدٌ سَرِيْعٌ : تَقَطَّبَ تَقَطُّبًا مِنْ الْحَبِّ وَفِي اسْتِثْنَاءِ الْخِيَابِ -
ثَنِيْبٌ تَرْجَعُ ٥

٤ كَأَنَّهَا وَابْنُ الْأَفْرَاجِ حَلَاةٌ عَنْ مَاءِ مَلَوَانٍ رَاحَ يَمْدُ امَّكَانِ

° Qur. 89, 21.

° Div. 35, 17 (Abhw. p. 138).

° Of this poem vv. 3, 4, 7 are in Yak. 4, 144 under Ḥabīb's name, and vv. 5, 6, 7, and an additio- ٢ .
and verse not in our text, in Yak. 4, 140 under the name of مَعْقِدُ بْنُ أَتَيْمِ الْأَسَدِيِّ.

° أَعْلَنْتُ -

° Buz. ١٥٥ (with ١٥٥ and ١٥٦).

h LA 18, 135, 24-

1 Added from LA 18, 136, 1. The (ثَنِيْبٌ) are the head and legs: Lane 3 58 b.

لم ير هذا البيت الضبي. والحاضي اكثّر اللحم المكثّزه. الطريقة طريقة مثبه ورأى أنها مُثَلِّها :
قال لبيد

١١ ينكر طريقة مثبها متزاتراً في ليلة كفر الثجور غمها

كفر غلى وسرّ هذاك سعي الليل كافر الأنة يُغطي الأشياء ويكفرها اي يسرها بظلمته: ومنه قولهم
قد تكفّر في الحديد اذا لبس = ومنه سعي الرجل كافر الأنة ستر نعمة الله عليه. وقوله قليل العثار لم يُرد
أنا شاد، قليل ولكن لا عثار فيه البتة = كما قال الآخر

١٢ لا تُفرغ الأرتب أهوالها ولا ترى الضب بها ينبحر

اي لا ضب بها ولا أرتب: ومنه قول الامة

١٣ ينفخ جانباً يبق وتثيبه مثل الرجاجة لم تكحل من الرميد

المنى لا رمداً كما تكحل منه

١٤ ولت ألم قلبي أنه جيل الطلالة حسائها

الطلالة ما أموت مت = ومنه قول الراجز * وهو كشيظ النفس حر طلالة * وهو من قولهم:
١٥ يا الله أطلالك يويد ما أكلت الأرض بنك. وحسان تأم الحسن زائد على الحسن: وقال
امرؤ القيس

١٦ يباب بي عوق طهاري نية وأوجههم عند المشاهد حسان

قوله يباب بي عوق طهاري لنا أرادهم في أنفسهم - وقول النابغة: ١٧ طيب حُجْزائهم = اي لإتهم أعطاه.
وقال الآخر

١٨ إبل آذا الله قد فظلكم فون ما أحكي بصلب وإذار

فالقلب الحسب والإذار العقبة

^u Mu'all. 42.

^v *Arzt*, p. 59, 3.

٣٠

^x Mu'all. 29.

^y See Lane 1863a.

^z In *Dīw.* 66, 3 (Ahlw. p. 161) the reading is *غُرَان*, and so *Arzt*, p. 437, 4, where *المسافر* for *عند المشاهد*.

^a Nāb. 1, 25.

^b Verse of 'Adī b. Zaid (Christian Poets, p. 454). As above in LA 2, 18, 22, and Lane 1712a. There v. is usually quoted with a different reading of the 2nd hemist., viz: *هَرَقَ نَمَ أَحْكَامَ مَلِكًا بِإِذَارٍ*; so LA 1, 51, 18; 5, 75, 1; 13, 12, 5.

تقول أعشا بمتي. يقال يا إله يا ثوب رباب لاله: فتول عيه إنا الخيل قد آلتنت أي زادت في أمتانها ❖

٤ مَلَنْ أَلَمْ تَلِي أَنَا كَرِيمَ الْمَكْبَةِ مَبْدَأُهَا

قال الضي أي كريم المكبة على الأعداء أي بنزهم حين يعجل عليهم. وروى عنه: المكبة: أي ما يُصان من بدنه ويكنى وروى: مذهبها: والد أنه السيل المنفذ الطبع ومبداها: سببها ❖

٥ كَمَيْتُ أَسْرُ عَلَى دَفْرَةٍ حَلُولُ الْقَرَارِ عُرْبَانُهَا

قال الضي أكننة أهدأ الألوان في المنهل الحار القرب. وأسر قيل كما يُقفل الخيل قال السج

أسره يسرا فأت أصبا البسر والثالث إلا برقة والثور ثرد

قال وقوله على دفرة أي كأنه زحر خلوي على ذلك: ومثله نزل الواسي

١٠ حُوزِيَّةٌ طُرِبَتْ عَلَى زُحْرَانِهَا طَلِي التَّكَاظُرُ قَدْ بَرَقَ بُولُهَا

وقال الآخر

٩ مَيْطُ عَلَى زَفْرَةٍ لَمْ زَلْ يَتَمِيعُ لَكَ دِفْرَةٍ وَلَا حَفْمِ

وقوله عريانها أي هو مخصص الثرائم لبس. وقال الأسر البقي

٢ أَمَا إِذَا امْتَدَّ رَتْنُهُ حَسُونَا رَجُلٌ نَعْرَسُ الْوَنَعِ عَارِيَةَ النَّسَا

١٠ يعني عارية موضع النساء. والقسا عرق يستنطق النخلة ثم يعبري في الوصف ويؤول عن الكعب

٦ تَرَامَ عَلَى الْخَيْلِ ذَا حِرَادٍ إِذَا مَا قَطَعَ أَقْرَانُهَا

٧ وَهَنْ يَرْدَنَ وَرْدًا أَقْنَطَا حَمَاتٍ وَقَدْ سَدَّ مُرَائِنُهَا

٨ طَوِيلُ الْقَبَاحِ خَلِيلُ الْبَنَاتِ فِي حَظِي الطَّرِيقَةِ رِيَانُهَا

^١ V (both MSS) reads مَبْدَأُهَا, evidently an error. Cairo print wrongly الْمَكْبَةِ.

^٢ 'Al-J. Div. 11, 889. P LA 5, 413, 12, where incorrectly تَوَلَّى زُورًا; again in LA 7, 207, 2.

³ where the v. is ascribed to al-A'shā. ⁴ LA 5, 413, 9 (v. of Nab. al-Ja'di); Lane 1237a.

⁵ MSS read رجل, but no such word exists. - Asm 11, 10, and LA 8, 35 1, 17-18 show that رَجُلٌ should be read. ⁶ V حَمَاتٍ. All MS S and Curo read حَمَاتٍ, but Mz read حَمَاتٍ (as appears from commy: حَمَاتٍ).

For حَمَاتٍ used by Asadi poets for «appears» see 'Al-J. Div., list of words. The word is originally Assyrian, *ḥamāt*, Arabic حَمَاتٍ (I S. am. 19, 10).

⁷ Mz (following, unusual, Abū Ḥanīnah) counts vv. 8-10.

١. بَأْتِ نَلُومَ عَلَى ثَادِقٍ لَيْشَرَى فَقَدْ جَدَّ عَصِيَانَهَا

لم يرثه الضي في النسب ودفعه غيره فقال هو حاجب بن حبيب بن خالد بن قيس بن الضَّلَل بن مُنْقِد بن
كُريش بن عمرو بن نُعَيْن بن الحارث بن ثعلبة بن دُودَان بن أَسَد. وقال الضي ثَادِقٌ فرسه. وَيُشَرَى يُبَاع: قال
الله عز وجل: لَأَنْتُمْ مَأْمُورُونَ أَنْتُمْ أَنْتُمْ أَيُّ نَاعُوا: وقال [يزيد] بن مُقَرِّغ الحنَيرِي
وَمَرَبَتْ يَزْدَا لَيْتِي مِنْ قَبْلِ رُودِ كُنْتُ هَامَةً

أي بعته. ويقال مات فلان يفعل كذا وكذا إذا فعله ليلًا وظلَّ يفعل كذا وكذا إذا فعله نهارًا. وعصيانها
مُطَاعَتُهَا. وقد جَدَّ الرجل في الأمر إذا استكش فيه يَجِدُّ رَجْدٌ يُجَدُّ فهو جَادٌ ومُجَدٌّ: وجَدَّ يَجَدُّ في الأمر إذا
كان فيه ذا سخط: وتقول منه الرجل: لَقَدْ جَدَّدْتُ يَارَجُلُ تَجَدُّ: ومَدَّ التَّحَلَّةُ يَجْدُّهَا إذا صَرَّمَهَا: والجَدُّ العَظْمَةُ
تَسَالُ مَدَّ رَقَبَتَا أَيُّ عَظْمَتَيْهَا: والجَدُّ أبو الأب وأبو الأم: وتوَلَّم في الدعاء: وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ: يقول
من كان ذا حذر وسخط في الدنيا لم يَنْفَعْ ذَلِكَ فِي الْآخِرَةِ بِلا عَمَلٍ وإنما يَنْفَعُهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ. وإنما أَخَذَتْهُ
أَسْرَافُهُ يَتَّبِعُ فَرَسَهُ لِيَتَّقِيَ أَصَابَتَهُمْ لِخَافَةِ فِي سَنَةِ جَدَبٍ ❖

٢. أَلَا إِنَّ نَجْوَاكَ نِي ثَادِقٍ سَوَاءٌ عَلَيَّ وَإِعْلَانُهَا

النَجْوَى السِّرُّ وَنَدَى نَجَى فَلَانٌ إذا سَارَهُ مُنَاجِيَةٌ مُنَاجَاةٌ وَنَجَاءٌ: ومنه قول الله تعالى: فَلَمَّا اسْتِأْذَنُوا
بِمَنَّا خُلُصُوا تَجِيًّا: أَيُّ يَتَحَادَّثُونَ بَيْنَهُمْ: فيقول لامرأته سَوَاءٌ عَلَيَّ أَلَسَرَدْتُ الْمَلَامَةَ فِيهِ أَمْ أَعْلَنْتُهَا فَإِنَّمَا مِنْكَ
١٠ عِيْدٌ مَقْبُولٌ فِي حَالِكَ جَمِيعًا: ومثله قول عترة العنسي:

لَا تَذْكُرِي رُؤْسِي رَمَا أَطْمَنْتُهُ فَيَكُونُ جِلْدُكَ مِثْلَ جِلْدِ الْأَجْرَبِ

أي أَجَبْنِيكَ وَلَا أَقْرَبَكَ كَمَا يُتَكَلَّمُ الْيَمِيرُ الْجَرَبُ: وَلَا شَيْءَ عَلَى الْعَرَبِ أَضْعَبُ وَأَشَدُّ مِنَ الْجَرَبِ لِأَنَّهُ يُعْدِي:
وَذَلِكَ أَنَّ أَسْرَأَةَ عَتَرَةٍ لَمَسَتْ عَلَى الْبَابِ فَرَسَهُ عَلَيْهَا وَقَدْ يَكُنُّ فِي بَيْتِهِ فَقَالَ

كَذَبَ الْحَقُّ وَمَا سَنَ بَادِرٌ . إِنْ كُنْتُ سَأَلْتِي فَبُؤَا فَاذْهَبِي

٣. وَنَاتِ أَشْأَا مِي إِخِي أَرَى الْحَيْلَ قَدْ تَابَ أَثْمَانُهَا

ⁱ Qur. 2, 96.

^j LA 19, 156, 12 (with بَمَرٍ for قُلٍ, and so Agha 17, 55, 7): see also

Addad 47, 1.

^k Qur. 12, 80.

^l Diw. 5, 1 (Ahlw. p. 35), where قُرْسِي for قُرْسِي.

^m Diw. l. c., v. 3. For the meaning of كَذَبَ here see LA 2, 204, 17 ff., and *Dictionary of Arabic and*
Amir, addenda, pp. 132-3.

٥ رَكَائِهِ قَوْنَهُ الْجَوَارِ مَاتِيًا رِيًّا نَصَائِقُهُ كِلَابُ أَخْضَعُ

قال فجعله مَاتِيًا والجحور الحفاص في أصل العث قال وليس هذا توصف ذكور الخيلة: وانشد قوله جريد

٤ مِنْ كُلِّ مُشْرِفٍ رَأَتْ بَعْدَ الَّذِي حَرَمَ الْجَوَارِ مُنَايِلَ الْأَجْرَالِ

١١ حَتَّى أَجَارَ بِي بِالْقَدِيمِ أُخْزِمَتْ عَسَى بِأَسْوَأَ ذَلِكَ الْقُرْمِ

١٢ ٥ بِأَضَلِّ الْقَضَبِ الْقَرِيبِ وَالسَّجَارِ الْمَضِيمِ وَحَامِلِ الْقُرْمِ

١٣ ٤ أَوْ مَنْ لِيَأْتِيَ بَعْلُ أَرْمَلَةٍ حَتَّى الْبَلَاءِ سَلَمَةُ الْهَدْمِ

قال الضبي الأشعث البائس القدير لا ينام من الخوف والبرد والبلية البعيد الذي كان ليجلده برصه في الجاهلية فإن مات شد عند قومه وثقت عناه وشدت بهالة ومجلى خطاه في ركبته وشركه بلا علف حتى يموت: فكانوا يقولون إن صاحبه إذا حضر يوم القيامة ركب عليه في النضر: قال أبو ذؤيب في ذلك

١٠ وَلَقَدْ بَنَى حَالِي يُنِي بَلِيَّةً فِي الْأَكْلِ لَرَكْبَتِهَا إِذَا نِيلَ أَرْكَبُهَا

قال أحمد بن عبيد الآكل قَتَعُ لُحَاثِ السَّوْمِ الْقِيَامَةِ وقال ربيعة بن معمر الضبي يذكر نائفة

حَتَّى آخِئَتْ بِهَا تَدْمَى نَأْسُهَا بِشَلِّ الْبَلَاءِ مِنْ عِلْيَةٍ وَبَيْنَ رَسَمِي

وقال الحرث بن حذرة

٥ أَلَلَّيْهَا أَلَا أَوَاجِعُهَا ذَكَرْتُ أَنَّ نَمَّ بَلِيَّةٌ عَجَبًا

١٥ وَالسَّمَلُ الثَّوْبُ الْخَلْقُ وَالْهَدْمُ الْبَلَاءُ مِنَ الْأَكْبِيَةِ وَغَيْرِهَا ٤

CX وقال حَاجِبُ بْنُ حَبِيبٍ الْأَسَدِيُّ

كذا قال الضبي وقال عبد الضبي أمهاني الصباح: قال الطوسي صباح نية من نية ٤

٥ *Asse*, No. IX, ٧-١٣ (p. ٧٢).

٤ *LA* ١٣, ١٨ ٣, ٢٤, and ١٤, ١٩ ٣, ٩ with الرَّفَاقُ for الْجَوَارِ, and so *Nag* ١٠٣, ١٤.

٥ So *Vand* and *Mz*. Banish here corrupt: (١٤) بِأَضَلِّ الْقَضَبِ الْقَرِيبِ وَالسَّجَارِ الْمَضِيمِ وَحَامِلِ الْقُرْمِ.

٤ *Mz* reads لَا يَنَامُ رَأْسُهُ لَرَكْبَتِهَا أَوْ أَسْوَأَ ذَلِكَ الْقُرْمِ (١٤) الْبَلَاءِ سَلَمَةُ الْهَدْمِ.

This seems from the economy to have been Abū 'Ikrima's reading, and as *أَرْمَلَةٍ* implies widowhood,

بَعْلُ أَرْمَلَةٍ can scarcely be right. *Bm* reads مَدْحُهَا: وَأَرْمَلَةٍ: أم من لا يتكلم وأَرْمَلَةٍ: مدحها as our text.

٤ *Mu* all. ١٤.

٤ *K1* طَبِئَ, *K2* نَطِئَ, see *Watt*. *Tab* J, ١٧, and the heading

of No. CXI *Mz* adds نَصَائِقُهُ كِلَابُ after حَاجِبُ بْنُ حَبِيبٍ.

والمَرْذَمُ نَجْمٌ لَهُ تَوَاهُ - وَالسَّجْمُ السَّارِقُ - وَمِنْ اِنْتَدَرَا قَوْلِ ابْنِ دُؤَيْبٍ

فَأَبْدَهُنَّ حُشُونَهُنَّ فَهَارِبٌ بِدَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَبِّعٌ

وَقَالَ الْآخَرُ * أُمَيْدُ سَوَالِكِ الْقَالِبِينَ * ❖

٨ مَعْرُ يُقَصُّ بِهِ النَّصَاءُ لَهُ سَلَفٌ يَمُورُ عَجَاجُهُ فَخَمٌ

وَيُرْوَى: يُسْرِخُ، قَالَ الضِّيُّ الْجَوُّ الثَّيْلُ الَّذِي لَا يَتَّبِعُ سَيْدَهُ مِنْ كَثْرَتِهِ فَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ شَاةٌ مَجْرُوهٌ وَهِيَ الَّتِي قَدْ أَثْنَتْ عَلَى مُرَالَةٍ بِهِيَ لَا تَقْرَى عَلَى الْخَنِي يُقَالُ قَدْ أَمَجَرَتِ الشَّاةُ نَهْيَ تَمَجَّرٍ: قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ امْرَأَةً

تَنْعَوِي كِلَابٌ آخِرُ بَنِ عَوَانِهَا وَتَحْمِلُ الْخَيْرَ فِي كَيْفَانِهَا

وَقَوْلُهُ يَقَصُّ بِهِ النَّصَاءُ أَيُّ مِنْ كَثْرَتِهِ يَضِيقُ عَنْهُ الْوَضْعُ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمَجْرُ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ مِنَ الْجَمْعِ. وَالْعَجَاجُ الْبَارُ، وَيُسَمَّى بِذَلِكَ رَيْحِي، وَالْفَخْمُ الضَّخْمُ. ❖

٩ يَنْعَوْنَ قَضْلَةً عَالِمَ مَاحٍ عَلَى جَرْدٍ تَكْدُسُ مِشْيَةَ الضَّمِّ

وَيُرْوَى: أَوَ الْكُفَاةِ عَلَى جَرْدٍ، قَالَ الضِّيُّ قَوْلُهُ يَنْعَوْنَ نَضْلَةً بِالرَّمَاكِ أَيُّ يَطْمُتُونَ وَيَقُولُونَ: وَأَنْضَلْنَا. وَالْجَرْدُ الْحَيْلُ الْقَمِيَّةُ الشُّمُورُ. وَالتَّكْدُسُ دُونَ الْعَتَقِ: ذَلِكَ لِمَا تُوصَفُ بِهِ الْحَيْلُ: قَالَ مُهَلِّيلٌ وَتَحِيلٌ تَكْدُسُ يَالِدَارِيْعِيْنَ مِشْيَ الْوَحُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ ❖
❖ الْوُفُولُ ثِيَابُ الْجِلَالِ: رَقَاتُ الْخَنَسَاءِ

١٠ وَتَحِيلٌ تَكْدُسُ يَالِدَارِيْعِيْنَ نَازَلَتْ بِالسَّيْفِ أَنْبَاطًا

❖ بِنِ سَكَلٍ مُشْتَرِبٍ وَمُدْعَجَةٍ كَالْكُرِّ مِنْ كُمْتٍ وَمِنْ دُهِمٍ

قَالَ الضِّيُّ الْمُدْعَجَةُ الْمَصْرُوبَةُ الْحَقْلُ بِعَيْنٍ قَرَسًا. وَانْكَرَ الْحَبْلُ شَبَّ الْقَرَسِ فِي انْدِمَاجِهَا بِالْحَبْلِ فِي قَتْلِهِ. وَذِكْرُ الْحَيْلِ تُوصَفُ بِالْإِشْرَافِ فِي جَوِّهَا: وَتُوصَفُ الْإِنَاثُ بِالْحُضُوعِ فِي جَرِيهَا: وَعَابَ الْأَصْبَحِيُّ مَا لَكَ بِنِ نَوِيَّةٍ فِيهِ قَوْلُهُ يَصِفُ الْقَرَسَ

❖ Post, No. CXXXVI, 33.

❖ Bm, V, ١٠.

❖ LA 7, 3, 12 (with الْحَمْرُ for الْحَمْرُ). Prof. Bevan suggests reading كِلَابٌ الْجَوُّ, as in Naq 91.4, 7.

❖ Bm v. l. يَمُورُ.

❖ LA 8, 76, 14 (with كَسْنِيْ)

❖ Khansā, Diw. (Beyrouit 1896) p. 206, with الْوُفُولِ مِشْيَ for يَالِدَارِيْعِيْنَ; cf. Bm ed. Khansā 746, 4-

قال احمد بن عبيد: قوله منتظمين اي جعلوا بيوتهم حواله كالنظم. يستوفوا فلم يضلوا: قال لهم الجنيح: يا شاة الوجوه لنظيهم. قال الضبي [يريد] يا هؤلاء شأنت الوجوه: رثاها من تحت ومنه يقال سره عليه قرلة اي قبحه. وقال وقوله منتظمين اي في سلك واحد ثم معة.

۳ وَتُؤْتِي رَاحَةً يُفَرِّغُونَ إِذَا
فَكَرَّ إِلَيْهِ أَتَى خَمَمٌ

قال الضبي النادى والندى المجلس واراد بهذا اهل الدين كقوله مل وعز: **رَأَيْتُ أَتُونَ فِي نَابِكُمْ الْكَرَّ** وهو مجلسهم وقال عز وجل: **وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا بِهَا مِنَ الْيَوْمِ النَّحْيَ** أفلا ينهوا: اي سل اهل القرية واهل العبر. والآنف في التلة والأنوف جمع كثرة. والحم مع أحم وهي العظام انكسبة اللحم ليست بوثيقة ولا شمة: غيرهم بأن أنوفهم حم.

٤ "حَاشَىٰ أَبَا قُورَيْبٍ إِنَّ أَبَا - وَكَانَ لَيْسَ بِكُمْ فَتَم."

۱۰. اراد بیکمہ اُنکم ❖

عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِنْ يَدْرِي مَا عَنِ الْمَلِكِ وَأَنَا مُسْتَعْتَبٌ

قال الضبي اي يَضُنُّ بنفسه عن المأخاة وهي مَفْعَلَةٌ من لَوَّنَ الرجلَ. وحْيِيَّةٌ إذا أَلْحَتَ عليه بالإلحمة وهو مُسْتَقْبَقٌ من لَعَنَ العَصَا وهو قَشَرُهَا؛ قال أُرْسَى بنُ حَرْوٍ

١٠ اي لم تَسْمَنْ : يقال قد تَعَلَّمَ وَاَعْمَلْ اِذَا سَمِنَ : وَبَاعِدُ كَيْلًا اِذَا كَانَ سَيْتًا : وَتَلَعُ اَيْضًا

٦ لَا تَسْقِنِي إِنَّمَا أُرِثُ سِرًّا عَظَمَانَ مُوَكَّبٌ جُنْدٌ دَائِمٌ

قال الضبي سَمَرًا لَيْلًا أَيْ لَمْ أَتِهِمْ كَيْلًا. وَالْحَقَقُ الْجَيْشُ الْعَظِيمُ. وَالْعَدَمُ أَكْثَرُ.

٧ لَجِبَ إِذَا أَبَدُوا قَنَائَهُ كَتَمَ يَوْمَ الْمَرْزَمِ وَالسَّيْمِ

الْقَابِلُ الْجَمَاعَاتِ الْوَاحِدَةِ قَبْلَهُ وَالْجِبْ ذُرْ الْأَحْرَافِ كَلَفَتْهُ، وَاتَّبَعُوا أَكْثَرُوا بِطَائِفِهِ - وَالْعَاشَاءُ مَا
٢٠. ارْتَفَعَ مِنَ السَّحَابِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ تَخَصَّصْتُ نَفْسًا قَلِيلًا وَمِنْهُ لُحُوسُ الرَّاءِ عَلَى زَوْجِهَا أَصْلُ مَا كَلَّى الْاِثْرُفُ.

P Qm. 29, 28-

9 Qur. 12, 82.

P Qur. 29, 28- Qur. 12, 82. Bm, V and Cairo print **أَيُّ حَاسِي**. This is the reading of the Bezan, and of 'A'in, where the different views are explained; Mz says expressly that al-Mu fad-dal read **أَيُّ** with the Kuffis; see Lane, 5789- Mz (as the copy. shows) read **زُحَل** for

— See also V. Br., our MSS, and Cairo print **عَمْرُو بْنُ**.

يَكُنْ

See ante, p. 50, II—

^u *Ms.*, *V* *نوم* for *نوم*, and so *v. l.* in *Bm.*

وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ: يَا دِينَ قَالِكَ مِنْ مَسْلَمِي وَتَذْ دِيْنَا * ❖

CIX وقال المسيح

وهو مَيْخَنُ بْنُ الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيِّ ۖ وَقَدْ تَقَدَّمَ نَسَبُهُ وَبَعْضُ أَخْبَارِهِ وَكَانَ مِنْ فُرْسَانَ بَنِي أَسَدِ الْعُدُودِيِّينَ وَكَانَتْ غَزَاةٌ وَكَانَ حَاجِبَ النَّعَاةِ عَلَى إِبِلِ الثُّمَّانِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ ۖ وَأَبُوهُ الطَّمَّاحُ صَاحِبُ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ خُبَيْرٍ الَّذِي نَاقَلَ لَهُ أَمْرُ الْقَيْسِ

هو كاف ونشئ امرؤ القيس، وكان نضلة بن الأستر بن جحوت بن قعس، جاراً لبيبي عيس، فقتلوه ^ك [غدرًا] .
 ١٠ اختلف في ذلك [الطبع] : اكدا قال الضبي . وقال غيره هو ابو خالد بن نضلة وكان سيداً ذا مال : واجتمع
 من كل فصيل منهم رجل . رَأَوْهُمَا قَدْ قُتِلَا وَاحِدَةً وَاحِدَةً ثُمَّ انْتَضَمُوا أَيْدِيَهُمْ فِيهَا فَطَعْنُوهُمَا كُلَّهُمَا طَعْنَةً رَجُلٍ .
 وَاحِدٍ فَلَا تُحْمَلُ نَضَّةٌ وَاحِدَةً بِطَلَبٍ دَمِهِ .

٢ ۱۱ سَتَلِمِينَ جَوَارَ نِطْلَةٍ يَا شَاهَ الْوُجُوهِ لِذَلِكَ التَّظْمِ

١٠ روى: يَنْتَقِلُونَ: عن ابن الاعرابي. وقال ابن الاعرابي: التَّخْلُفُ هو نَظْمُهُمْ أَيْدِيَهُمْ بالمرح. وَأَتَى لَكَ يَا نَبِيَّ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا** وَلَقَدْ آتَيْنَا آخَرَى آتَيْنَا وَهَمًا جَبِيًّا بِمِثْلِهِ حَاقَ بِحَنِينٍ: وقد جمعتها
 الشاعر في جيت فقال

أَكَلَا يَمِينًا لِي أَن تَقْبَلِي عَمَائِي وَأَنْصِرَ عَنْ لِي بَلَى قَدْ أَتَى لِيَا

^h Cairo print incorrectly يَتَلْنُ. V and Cairo print حَوْتًا.

20

^k Added from Mr.

^m 'Aini يَقْتَطُمُونَ. V and Cairo print ¹الْوَجُوهُ; Bm ¹الْوَجُوهُ with مًا.

2 Qur- 57, 15.

20

٣ وَجَاءَتْ قُرَيْشُ حَافِلِينَ بِجَنِينِهِمْ وَكَانَ لَهُمْ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ نَاصِرُ

٤ وَكَانَتْ قُرَيْشُ لَوْ ظَهَرَ عَلَيْهِمْ شِقَاءُ لَنَا فِي الصَّدْرِ رَأْيُ نَبْضٍ ظَاهِرُ

كذا رواها الضبي، ورواها عيسى: لَوْ ظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ: ويرى * شِقَاءُ لَنَا رَأْيُ نَبْضٍ فِي الصَّدْرِ ظَاهِرُ *
ظَاهِرُ *

٥ حَبَتْ دُونَهُمْ يَكْرُ لَمْ قَسَطِطُهُمْ كَأَنَّهُمْ بِالْمَشْرِفَةِ مَارُ

المشرفية سُيُوفٌ منسوبة إلى المشارف قرئ من ارض العرب تدور من الريف والسائر القوم يسُورت في الإبل بالليل رحمه شاعر: وقال احمد يقول كان سُبُوحُهُمْ حَارِيَةً سَائِرٍ يَعْرِفُهَا بِاللَّيْلِ وَيَتَقَدَّرُوتَ غَيْرَ مُكْتَرَيْنِ. ويرى: حَبَتْ: أي طَلَفَتْ: رَحَتْ دَلَّتْ *

٦ وَمَا بَرَحَتْ لَكُؤُ تَلُوبُ رَتْنِي وَلَحِقُ يَتَمُّ أَلُؤُنَ وَآخِرُ

١٠ تَلُوبُ تَكَلُّو تَابَ الْمَاءُ إِذَا رَادَ وَتَعَمَّى قَتْلُوسٌ وَفَيْدٌ أَنْشَأَ: وإذا طعن اللعان منهم قال الملعونون عُدْمًا وَأَنَا فُلَانٌ وَأَنَا ابْنُ فُلَانٍ كَمَا قَالَ الْآخِرُ: وَيَجْرُ فِي أَهْبَاجِ الرَّمَاحِ وَتَدْنِي * والإجراء أَنْ يَطْنُ بِالرَّمْحِ وَيَذْكُرُهُ فِي الطُّونِ: كما قال الآخر:

د وَيَهْيَا فِدَاءُ لَكَ يَا خُنَا لَهْ أَسْرَهُ الرَّمْحِ وَلَا يُنَا لَهْ

٧ لَدُنْ عُدْوَةٍ حَتَّى أَتَى اللَّيْلُ وَأَلَحَّتْ حَمَامَةٌ يَوْمَ شَرُّهُ خُطَامُهُ

٨ وَمَا زَالَ ذَاكَ الدَّابُّ حَتَّى تَخَادَلَتْ هَوَامِرُهُ فَأَرْقَضَتْ سَلِيمُ وَعَامِرُ

الدَّابُّ العادة تقول الرب: مَا ذَالَ ذَاكَ دَأْبُهُ [وَدِينُهُ] وَبُنْدُهُ: ومنه قول امرئ القيس:

^x See above p. 715, note¹, for Agh, Mz, V, Bm omits.

^y Agh omits.

^z Our MSS and Bm نَسَطِطُهُمْ; Cairo print, Mz, V, Agh نَسَطِطُهُمْ. Mz حَبَتْ. Agh حَبَتْ.

^a Agh تَكَلُّو.

^b Mz common, more fully, أَلَا كَلَامُ فُلَانٍ حَامِلٌ يَنْطَلِقُ شَابًا

^c Agh, No. VIII, v. II (p. 17).

^d Cited *above* in common to verse just referred to.

^e Bm حَامِيَةٌ (mentioned as v. B. in Mz).

^f Mz inserts title v. between n. v. 5 and 6. Mz, Bm, Agh, V. دَارَ نَصَبَتْ.

كُنْهًا حِينَ نَدَا عَوَارِضُ^١ وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَتْنَيْنِ دَايِضُ

واللابة الحرة . وضرب من الارض العالية . والجدا جمع جِدَاةٍ : وزعم بعض العلماء انها كانت صَوَانِدَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : قَالَ مَنْ دَرَّ عَلَيْهِمْ = ما كانت حاجة سليمان إلى صَيْدِ الْجِدَا وَالطَّيْرِ مُسَخَّرَةً لَمْ تَقْدِرْ وَزَوْج . وما لك ومالك وعلان من قومه أصابتهما عطفان . وَقَتِيلُ مُرَّةٌ خَنْظَلَةُ بْنُ الطَّقِيلِ أَخُوهُ . أَحْمُ كُنَيْتُ أَحْمَمُ كُنْهَهُ إِلَى الْكِنَوَادِ . وَالتَّهْدُ الْعَظِيمُ . وَعِلَالَةُ بَقِيَّةٍ : قَالَ الْأَسْعَرُ

أَنَّهُدُ الرَّاكِلَ مَا يَزَالُ زَمِيلُهُ فَرَّقَ الرَّحْمَاءُ مَا يُبَالِي مَا آتَى

نَهْدُ تَنْخُمُ . الرَّاكِلُ جمع رَاكِلٍ . وهو موضع عَقِييَ الْفَارِسِ مِنْ جَنْبِ الْفَرَسِ - وَزَمِيلُهُ^٢ [رَدِيْقُهُ]

CVIII وقال عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ

قال الضبي: وزاد عليه غيره: ويقال قالها خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ فِي يَوْمِ عَكَاظٍ

١ لَمَّا دَوْنَا لِلْبَابِ وَأَهْلَهَا أَيْسَحَ لَنَا ذِئْبٌ مَعَ اللَّيْلِ فَاجِرُ
٢ أَيْسَحَ لَنَا بَكْرٌ وَتَحْتَ لَوَائِحَا كِتَابُ يَرْضَاهَا الْعَزِيزُ الْمَخَايِرُ

الكتيبة الواحدة من الكتاب سُنَيْتٌ كتيبة لاجتماعها = واصل الكتب المجتمع ومنه كتب البغلة وهو صم شترها بخلقة : ومنه الكتب اي الحُرُزُ : ومنه قول الضبي ناقلاً عن سالم بن داود النطفاي
لَا نَأْمَنُ قُرَايَا تَلَوْنَ يَوْمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَأَكْتَبَهَا بِأَسْيَارِ

١٥ وبكر بني بكر كاتبة . ويروي العزيز الكاوي

^p See above, p. 712, 10.

^q *Ante* p. 71, 8.

^r Accidentally omitted.

^s In Agh 19, 80 the poem is attributed to Khidāsh, another poet of 'Āmir b. Ṣa'ī'ah. Mz, V, and Agh all begin with v. 3, Mz and V in the following form =

أَتَيْنَا قَرْيَتَيْنِ مَا قَلْبِنَا (١) يَحْتَمِيهِمْ وَكَانَ (٢) لَهُمْ قَدَمًا مِنْ اللَّهِ نَاصِرُ

(١) Mz يَحْتَمِيهِمْ .

(٢) V لَهَا .

Agh has the 2nd hemist. thus: عَلَيْنَا مِنَ الرُّمُومِ وَأَنْزِلْ وَتَأْمِرُ (evidently an Islamic alteration). Then follow vv. 1 and 2 (Agh, V قَلَمًا , Mz وَكَلَمًا) .

^t Bm has (ريب مع الليل فاجر) كَافِرُ , لَهَا . Agh (ريب مع الليل فاجر) is evidently corrupt.

^u Mz (يَوْمَ مَا قَلْبُنَا بِالنَّارِ) (mentioning in commy. that Asma' read بِالنَّارِ) . Agh (يَوْمَ مَا قَلْبُنَا بِالنَّارِ) .

^v Mbd Kam 481, 4; LA 2, 195, 10 (with يَعْبِرُكُ - commy. - رَاكِبٌ مَا لَاقَا : (بالعبر ما لاقا) : Diw. 'Āmir, p. 124, 4; BQut 237, 1; Ham 193, 4 ff. again LA 7, 8, 18, as text; Diw. 'Āmir, p. 124, 4; BQut 237, 1; Ham 193, 4 ff.

قال الضبي فيني إليك اي ارجعي الى نفسك = بقاء قدنا ، الرجل يفي اذا رجع = ومنه في النفس وهو رجعها الى ذراها: ومنه قول الله عز وجل: ^١ إِنَّ نَافِثًا فَاوْرَا أَنَّهُ اللَّهُ فَغَرَّ بِهِ وَنَبَّاهُ. وكذلك: ^٢ فَإِنْ فَاتَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا: وقال الشاعر

^١ قُلْتُ لَمَّا فِيْنِي إِلَيْكَ فَأَوْنِي مَرَامٌ وَارْتِي عَيْدَ ذَلِكَ لَيْبُ

• اي مُلبّة. قال الاثرم: فأخلي وأجلي إليك بعني تنفي كولي اجباً ٥

٩ ^٣ إِلَّا يَكْلُرُ أَحْمُ تَهْدِي سَابِحَ وَعَلَانِيَتُ مِنْ كُلِّ أَسَرٍّ مَذُودَ

لم يور الضبي هذا البيت: ورواه الحرمازي، ورواه الاثرم * إلا يجهديس أحم سراً = وعلافة. قال الاثرم يعني إلا أنا نُجهدُ الحيل التي منه صحتها ٥

١٠ ^٢ وَأَنَا ابْنُ حَرْبٍ لَا أَزَالُ أَشْبُهًا سَمَوًا وَأَوْنَدُمَا إِذَا لَمْ تُوقِدِ

١٠ قال الضبي أشبها أشبها وأوندما. قال سراً لئلا. وقال احمد بن حنبل بني أدر أرمًا لئلا ثم أفاها اي لا أأنم من تديري فيها. ورواه الحرمازي: سراً وأوندما. ورواه الاثرم: سراً. قال ويروي سراً: يعني الرواح. قال [ويروي] سراً: يعني شجراً. وقال سببُ التاء أشبها سراً وشرباً: وشبّ الفلام شباباً وشيبة: وشبّ الفرس يشبّ شباباً رشاً رشياً ٥

١١ ^٤ فَإِذَا تَمَدَّدَتِ الْإِلَادُ قَالِحَتَ فَبَجَّاهَا جَبَاهُ آزُ الْإِنْدِ

١٥ لم يور هذا البيت الحرمازي ولا الضبي * ورواه الاثرم وقال: بجاها اي خسر بها ويقال أيجزوا اي أُسْقَرُوا ٥ قال الحرمازي نوله في البيت التقديم فُلِحَ الْكِلَابُ سَبُّ يُسْرَتَ بِهِ وَأَمْلَهُ الصُّرَّةُ عَلَى الْأَسْنَانِ. والملا أرض من ارض كلب فلاة. وعوارح جبل في بني كند وهو الذي يقوله أبو محمد النعمي

^١ Qur. 2, 216. ^٢ Qur. 49, 9. ^٣ LA 2, 226, 6, Qalī, Annālī 2, 173, 4, and Lane 2643 c:

'I said: 'Get thee gone to thine own, for I am forbidden to thee: henceforward I am a pilgrim abouting Laḥak'. BS ikhīt, Qalī (S, 18) and Qalī explain لَيْب by نَعِم; BQnt Adab 639 has our v. explanation مَلَب; it would be simplest to take the word in the ordinary sense of « understanding, intelligent ». For the Maḍarib son of Ka'b b. Zuhar. ^٣ Mz omits; V and Dīw. agree; Bm:

- إِلَّا يَجْهَدِي مِنْ كُلِّ أَسَرٍّ مَذُودَ ^٤ So Mz (copy), Bm, V, Dīw سَرًا, which yields the best sense.

Yak أَشْبِهًا سَرًا. ^٥ This view is in Dīw, Mz, and Bm; V has it; Yak 1, 119 has it between vv. 2 and 3, with وَلَيْسَ وَفَاذَ أَحْلَا, and نَأْتَحَكَ for نَأْتَحَكَ. Yak vocalizes بِالْإِنْشِيرِ; our ٢٥ MSS. have no vowels, but V reads as text, and Bakrī 68 foot justifies this vocalization.

٤ بِالْحَيْلِ تَعْتَرُ فِي الْقَصِيدِ كَأَنَّهَا حَدًّا تَتَابِعُ فِي الطَّرِيقِ الْأَقْصَدِ

مكذرا رواها الضبي. ورواها الحوماني والازم: تزجي بالكساة كأنها. قال الازم الحدأ جمع ووحدتها حدأة طائر. ويروى * بالخيال "نخدوها السريح كأنها". وقال الكلاعي: يا قوم! أخذوها السريح: يعني السرايح التي تشعل بها من الحما. والحدأ بالفتح القورس. ٥

٥ وَلَا تَأْدَنُ بِحَالِكِ وَبِحَالِكِ وَأَخِي الْمُرْزَاةِ الَّذِي لَمْ يُسْتَدِ

قال الضبي في البيت الذي قبل هذا: القصيد كبر القنا الواحدة قصيدة: ويقال بصد والواحدة منها قصدة. ينزل لأدركن بشار مالك ومالك في لأقتلن بها. والمرزاة موضع. وقوله لم يستد أي لم يدفن ولكن تركه للنباح تأكله. ورواها الحوماني والازم فلا تأدن بالقاء. ٥

٦ وَقَتِيلَ مُرَّةٍ أَتَارَنُ فَإِنَّهُ فَرَحَ وَإِنْ أَخَاهُمْ لَمْ يُقْصَدِ

١- روى الضبي وقتيل بالتحض. وقالوا لم يقصد لم يقتل: يقال أقصدت الرجل إذا قتلت. ويروى: فإنه كرم. ورواها الحوماني وقتيل نصباً ورواها الازم والضبي تخضاً. قال الازم وقتيل بالرفع. ورواها: فإنه فرغ: وقال فرغ رعد بمعنى واحد. ومن رواها فرغ فإنه رأس عال في الشرف. ٥

٧ يَا أَسْمُ أَخْتِ بَنِي قَزَاةٍ إِنِّي غَارِ وَإِنْ الرءُ غَيْرُ مُحَلَّدِ

رسم أسماء. وقصب أخت ثابتة لأسم: ويكون أن تنصب أختاً بدعوة ثانية كما قال الآخر * ١ ألا يا تسلي يا بند هند بنتي يدور * من رواها: يا امتد هند بنتي بدور: فعلى دعوة واحدة: ويجوز ذلك في: يا أسم أخت بني قزاة. ٥

٨ نِيحِي إِلَيْكَ فَلَا هَرَاةَ بَيْنَنَا بَعْدَ الْقَوَارِسِ إِذْ تَوَوَّا بِالْمَرْصَدِ

d So, our MSS and Mz, Bm, V; Diw, وَالْقَيْلُ تَرْدِي بِالْكَسَاءِ كَأَنَّهَا. Mss يحدوها, which yields no sense. f V, Yak وَأَخِي الْمُرْزَاةِ; Diw, بُوَسَّرَ فَلَا تَأْدَنُ. For the spelling هَرَاة here adopted see *note*, p. 31, note.

g V وَقَتِيلَ with مَا. Yak and Mz فَرَحَ. Bm فَرَمًا (see).

h The Diw. transposes vv. 7 and 8. Mz and Yak have يَا أَسْمُ -

1 Alkhtal, Diw. p. 228, 5.

j Mz's text joins the صدر of v. 8 to the حَزَن of v. 10; but the commentary shows that he read both vv. in full. In marg. of our MSS بَيْنَنَا is given, with صَح, for بَيْنَنَا, and Cairo print adopts this; but Mz, Bm and V all have بَيْنَنَا.

CVII وقال عامر بن الطَّيْل ايضاً

١ وَلَتَسْكُنَ أَسْمَاءُ وَهِيَ خَفِيَّةٌ نَصَحًا مَا أَطْرَدْنُ أَمْ لَمْ أَطْرِدْ

قال ابو بكر قال أبي قال الأثرم أسماء بنت ثدامة بن سكين الفزاري ٥

٢ قَالُوا لَهَا فَلَقَدْ طَرَدْنَا خِلَّةُ فَطَحَ الْكِلَابُ وَكَذْتُ غَيْرُ مُطَرِّدٍ

٥ كذا رواها الضبي. ورواها الأثرم والحرماني: لَنَا طَرَدْنَا خِلَّةً. قال المصبي اداد يا فطح الكلاب: والقح صُفْرَةٌ تَعْلُو الْأَسْنَانَ: يعني بني نزار: قال الأعشى * وَفَنَّا نِيَوْمَ مَعَ الْوُجْهِ الْفَلَحِ * ٥

٣ فَلَا بُعَيْنَكُمْ الْمَلَأَ وَعُورِضًا وَلَا هِطْنَ الْحَيْلَ لَأَبَ صَرَعْدٍ

قال الضبي فَلَا بُعَيْنَكُمْ فِي الْمَلَأَ وَفِي عُورِضَ وهما موضعان - واللابة الحرة: يقال لها اللابة، يقول لَأَبُ كُرْنُ مَعَايِبَكُمْ وَقِيحَ أَفْهَامِكُمْ: يقال فلان يَنْقَى عَلَى ثَلَاثِ ذُؤَبَةٍ أَيْ بَذَرُهَا وَيَصْنُهَا. ورواها الحرماني: ١٠ فَلَا بُعَيْنَكُمْ الْمَلَأَ. ويروي: وَلَا يُرِدَنَّ الْحَيْلَ. ورواها الأثرم كذلك وقال الملامن أَرْضُ كَلْبٍ وَصَارِضٌ مَجْبَلٌ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ لَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ النَّقَعِيُّ

^d كَأَنَّمَا حِينَ بَدَأَ عُورِضُ وَاللَّيْلُ بَيْتُ قَوْسٍ رَافِضُ

واللابة الحرة وَصَرَعْدُ مِنْ أَرْضِ الْعَالِيَةِ. ويروي: وَلَا يُرِدَنَّ الْحَيْلَ: وَلَا تَقِلَنَّ الْحَيْلَ. وَلَايَةُ صَرَعْدٍ حَوْثُ لَبْنِي تَمِيم. ٥

J Diw. No. 29; most of the poem in Khiz 1, 470-72, and 4, 217; Yak 1, 119, 6 has vv. 1, 2, 11, 1٥ 3, and Yak 3, 469-470 vv. 1-7 and 10; Bathir I (Tornb.) 482 has vv. 1, 3, 5 (very corruptly). For the occasion, see ante No. V, with commentary, pp. 29-34.

* There is no doubt that the right reading is خَفِيَّةٌ, though our MSS and the MS of the Diw. have خَفِيَّةُ. The former is the reading of the Cairo print, Khiz, Yak, Mz, Bm, and V. The explanation of the Diwan is as follows: خَفِيَّةٌ بَارَةٌ مُشْبِقَةٌ تَسَالُ نَصَحًا عَنِّي وَتَحْدُ أُمُورِي; this suits only خَفِيَّةٌ. خَفِيَّةٌ might perhaps mean a shy, modest.

^a Mz, Bm, Diw. for لَكُنْتُ (false reading).

^b قَدْ بَيَّ الرُّومَ عَلَيْهِمْ بَيْتًا وَشَا الْع 2, 400, 2, 400, 2, 400.

^c Diw, Bm, and Bm. فَلَا بُعَيْنَكُمْ. LA 4, 252, 23, and 9, 47, 8 have فَلَا بُعَيْنَكُمْ قَنَا.

^d and so Yak and Khiz (1, 470). Diw. وَلَا يُرِدَنَّ, and so Bakri 610 and 726.

^e These lines in LA 9, 47, 10 and 12, form part of a *rayaz* attributed to ash-Shammākh; see his Diw. p. 113, and Geyer, *Alturab. Diamben* No. 52 (p. 207).

٩٠ وَمَا دَيْتُ حَتَّى بَلَ تَحْرِي وَصَدْرُهُ تَجِيعُ كَهْدَابِ الدِّمَاسِ السَّيْرِ

وروى الحرمازي والاحم هذا البيت ولم يورده الضبي. وقال الاثرم المستر برودة من اليمن يوتى بها مسترة. *

١١ أَقُولُ لِنَفْسٍ لَا يُجَادُ بِمِثْلِهَا أَقْلِي الرِّاحَ إِنِّي غَيْرُ مُقْصِرٍ

ورواها الحرمازي: أَقْلِي براماً. ورواها الاثرم: أَقْلِي الرِّاحَ. وروى: أَقْلِي البراءة: من المأراق. ورواها: إِنِّي غَيْرُ مُقْصِرٍ. ورواها احمد: الرِّاحَ = فكانت المراح هو المصدر ما زحت الرجل لمأزحة ومزاحاً وكان المراح الاسم. *

١٢ فَلَوْ كَانَ جَمْعُ بَيْنُنَا لَمْ نُبَالِغْ وَلَكِنْ أَتَيْنَا أُسْرَةً ذَاتُ مَقْصَرٍ

ورواها الحرمازي: جَمْعاً مِثْلُنَا لَمْ يَزِدْ. ورواها الاثرم: جَمْعُ مِثْلُنَا لَمْ يَزِدْنَا * وَلَكِنْ أَتَيْنَا ثَوْرَةً ذَاتُ مَقْصَرٍ * قال وروى ثَوْرَةً. وَيَزِدْنَا يَفْلِتُنَا: قال من عَزَزَ أَي مَن غَلَبَ سَلَبَ: ويقال إِنَّهُ لَكثيرٌ يَفْلِتُنَا أَي غَلَبَ وقاهرٌ. وأشد البراح من مباداة * قَجْدَتِي إِن عَصْنِي الحَرْبُ يَأْزِيَا * ويقال جاءت المرأة تَبْأَزِي والرجل يَبْأَزِي تَبْأَزِيًا يَتَّبِعِي بِشَبَّةٍ نِيحًا بَنِي * *

١٣ فَجَاوَزُوا بِرُسْمَانِ الْعَرِيشَةِ كُلِّهَا وَأَكْلَبَ طُرًّا فِي لِبَاسِ السَّنُورِ

قال الضبي: قال هذه القصيدة عامر يوم نَفِىَ الرِّيحَ - يوم لَقِيَ خُثَمَ وأحلاها من اليمن. قال محمد بن حبيب سُبَيْي خُثَمُ لَأَنَّهُمْ تَحَمُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي دَمِ جُزُرٍ وذلك الخُثَمَةُ: قال واسم تَغْلِبَ بن وإبل. دثار. ورواها الحرمازي والاحم * أَتُونَا بِشَهْرَانِ الْعَرِيشَةِ كُلِّهَا * وَأَكْلَبَ طُرًّا فِي جِيَادِ السَّنُورِ * وقال الاثرم السَّنُورُ الدروع - رُبَّهَا نَ تَمِي مَن خُثَمَ وَأَكْلَبُ حِي مَنَّهُمْ إِضًا. وقال احمد العريضة الأرض كلها. والسَّنُورُ الدروع: قال الأسمر بن هجران الجني

وَكَيْفَ لَبِثْنَا بِكَيْفَةٍ نِيحًا السَّنُورُ وَالْمَغَاوِرُ وَالنَّارُ

* Dīw. وَتَحْرِي وَصَدْرُهُ. V transposes vv. 10 and 11. v. 10 is wanting in Bm and Mz.

t Bm (with الرِّاحَ as v. 1). الرِّاحَ

u Dīw. جَمْعاً مِثْلُنَا and لَمْ يَزِدْنَا.

v Bāthir and Dīw. أَتُونَا بِشَهْرَانِ الْعَرِيشَةِ كُلِّهَا, but Bāthir 415 shows that this line is taken from another poem (ʿAmir Dīw. 10) with a different rhyme. Yak has فَجَاوَزُوا بِشَهْرَانِ. Mz, Bm, V as text.

In Dīw. reads جَادَ for لِبَاسِ.

x Probably a various reading of Asmt. 1, 17.

٧ ^P لَعْمَرِي وَمَا عَمَرِي عَلَيَّ يَهَيِّنْ لَقَدْ شَانَ حُرُّ الْوَجْهِ طَعْنُ مُسْهِرٍ

قال الحرمازي: مُسْهِرُ بْنُ يَزِيدَ الْحَارِثِيِّ: وَكَانَ مُسْهِرٌ وَطَقِيلٌ وَبُصْرِيَّةٌ بَطْنٌ يَزِيدُ مِنْ قُرَيْشِ الْوَلَبِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَثَرِ مُسْهِرٌ حَارِثِيٌّ: قَالَ رَقَالُ بْنُ الْكَافِي ذَكَرَ عَلَيْهِ مِنْ لُصَاعَةِ قَالُوا كَاهُ مُسْهِرٍ بِنِ يَزِيدَ الْحَارِثِيِّ بَنُ عَبْدِ يَعْقُوبَ بْنِ صَلَافَةَ فَارِسًا شَرِيفًا: وَهُوَ آخِرُ طَقِيلِ الْفُلَجِ بَنُ يَزِيدَ: نَدَّبَ بَنِي يَحْيَاةَ فِي قَوْمِهِ فَلَحِقَ بِبَنِي عَامِرٍ فَحَالَتْهُمْ فَشَهِدَ مَعَهُمْ يَوْمَ قَيْنِ الرِّيحِ: وَذَكَرَ سُبَيْكَةَ بِمَا رَوَى الْحَرَمَازِيُّ: يَزِيدُ قَالَ: كَانَ عَامِرٌ يَتَعَاهَدُ الْقَوْمَ يَوْمَئِذٍ فَيَقُولُ: يَا فُلَانُ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُكَ قُلْتَ سُبَيْكَةَ: قِيلَ لِلَّذِي رَأَى أَنَّهُ: أَنْظِرْ إِلَى سَيْفِي وَمَا فِيهِ دَلِيلٌ سِنَانِي وَمَا فِيهِمَا: وَإِنْ تُسَوِّرُوا أَقِيلَ لِي الْمَيْتَةَ قَالَ: يَا أَبَا عَلِيٍّ أَنْظِرْ إِلَى مَا صَنَعْتُ بِالْقَوْمِ: أَنْظِرْ إِلَى رُمَحِي وَسِنَانِي: حَتَّى أَقْبَلَ عَلَيْهِ عَامِرٌ وَرَأَى كَيْفَةَ تَوَجَّاهُ بِالرُّمَحِ فِي وَجْهِهِ فَقَلَقَ الْوَجْهَ وَأَنْشَأَتْ عَيْنُ عَامِرٍ فَقَتَلَهَا: رَحَلَى مُسْهِرٌ الرُّمَحَ فِي يَمِينِهِ وَحَرَبَ الرُّسَا طَلْعَى بِرُؤُوسِهِ: وَاتَّخَذَ دَعَا مُسْهِرًا إِلَى الْقَدْرِ بِعَامِرٍ أَنَّهُ كَانَ يَدُهُ وَمَا يَمْنَعُ بَقَرِيهِ: قَالَ مَنَا وَالدَّهِ لَيْسَ قُرَيْشِي: طَعْنُ آسِنًا وَغَيْظًا عَلَيْهِ ♦

٨ فَيْسَ أَلْتَقَى إِنْ كُنْتُ أَعُوذُ عَاقِرًا جَبَا أَقَامَا عَذْرَى لَدَى كُلِّ مَضْضَرٍ

ورواها الاثرم والحرمازي: لَمَّا أَغْنَى لَدَى كُلِّ مَضْضَرٍ ♦

٩ وَقَدْ عَلِمُوا أَنِّي أَكْرُ عَلَيْهِمْ عَيْنًا قَيْنَ الرِّيحِ كَرَّ الدُّوَرِ

١٠ قال الحرمازي: الدُّوَرُ الَّذِي يَطُوفُ بِالذَّوَارِ: [وَالذَّوَارُ] أَتَمَدٌ كَاتَمَةٌ يَتَمَدَّدُ بِهَا أَهْلُ الْوَحْشِ: نَشْرَجَ إِلَيْهَا الْأَبْكَارُ: فَتَبَدَّلَ: وَأَنْشَدَ لِعَامِرٍ

أَلَا يَا بَيْتَ أَهْوَالِي غِيَا عَلَيْهِمْ كَلَامًا أَحْمَوَا دَوَارَ

وَيُورَى: لَهُمْ فِي كُلِّ ثَلَاثَةِ دَوَارٍ ♦

بَيْتَ الْإِلَهِمْ وَتَكُونُ فِيهِمْ عَلَى الْمَآبِيعِ أَيَّامُ قِطَارٍ

٢٠ قال الأثرم: الدُّوَرُ صَاحِبُ الدَّوَارِ ♦

^P Yal. ١١, ١٢, ١٣, ١٤, ١٥, ١٦, ١٧, ١٨, ١٩, ٢٠, ٢١, ٢٢, ٢٣, ٢٤, ٢٥, ٢٦, ٢٧, ٢٨, ٢٩, ٣٠, ٣١, ٣٢, ٣٣, ٣٤, ٣٥, ٣٦, ٣٧, ٣٨, ٣٩, ٤٠, ٤١, ٤٢, ٤٣, ٤٤, ٤٥, ٤٦, ٤٧, ٤٨, ٤٩, ٥٠, ٥١, ٥٢, ٥٣, ٥٤, ٥٥, ٥٦, ٥٧, ٥٨, ٥٩, ٦٠, ٦١, ٦٢, ٦٣, ٦٤, ٦٥, ٦٦, ٦٧, ٦٨, ٦٩, ٧٠, ٧١, ٧٢, ٧٣, ٧٤, ٧٥, ٧٦, ٧٧, ٧٨, ٧٩, ٨٠, ٨١, ٨٢, ٨٣, ٨٤, ٨٥, ٨٦, ٨٧, ٨٨, ٨٩, ٩٠, ٩١, ٩٢, ٩٣, ٩٤, ٩٥, ٩٦, ٩٧, ٩٨, ٩٩, ١٠٠, ١٠١, ١٠٢, ١٠٣, ١٠٤, ١٠٥, ١٠٦, ١٠٧, ١٠٨, ١٠٩, ١١٠, ١١١, ١١٢, ١١٣, ١١٤, ١١٥, ١١٦, ١١٧, ١١٨, ١١٩, ١٢٠, ١٢١, ١٢٢, ١٢٣, ١٢٤, ١٢٥, ١٢٦, ١٢٧, ١٢٨, ١٢٩, ١٣٠, ١٣١, ١٣٢, ١٣٣, ١٣٤, ١٣٥, ١٣٦, ١٣٧, ١٣٨, ١٣٩, ١٤٠, ١٤١, ١٤٢, ١٤٣, ١٤٤, ١٤٥, ١٤٦, ١٤٧, ١٤٨, ١٤٩, ١٥٠, ١٥١, ١٥٢, ١٥٣, ١٥٤, ١٥٥, ١٥٦, ١٥٧, ١٥٨, ١٥٩, ١٦٠, ١٦١, ١٦٢, ١٦٣, ١٦٤, ١٦٥, ١٦٦, ١٦٧, ١٦٨, ١٦٩, ١٧٠, ١٧١, ١٧٢, ١٧٣, ١٧٤, ١٧٥, ١٧٦, ١٧٧, ١٧٨, ١٧٩, ١٨٠, ١٨١, ١٨٢, ١٨٣, ١٨٤, ١٨٥, ١٨٦, ١٨٧, ١٨٨, ١٨٩, ١٩٠, ١٩١, ١٩٢, ١٩٣, ١٩٤, ١٩٥, ١٩٦, ١٩٧, ١٩٨, ١٩٩, ٢٠٠, ٢٠١, ٢٠٢, ٢٠٣, ٢٠٤, ٢٠٥, ٢٠٦, ٢٠٧, ٢٠٨, ٢٠٩, ٢١٠, ٢١١, ٢١٢, ٢١٣, ٢١٤, ٢١٥, ٢١٦, ٢١٧, ٢١٨, ٢١٩, ٢٢٠, ٢٢١, ٢٢٢, ٢٢٣, ٢٢٤, ٢٢٥, ٢٢٦, ٢٢٧, ٢٢٨, ٢٢٩, ٢٣٠, ٢٣١, ٢٣٢, ٢٣٣, ٢٣٤, ٢٣٥, ٢٣٦, ٢٣٧, ٢٣٨, ٢٣٩, ٢٤٠, ٢٤١, ٢٤٢, ٢٤٣, ٢٤٤, ٢٤٥, ٢٤٦, ٢٤٧, ٢٤٨, ٢٤٩, ٢٥٠, ٢٥١, ٢٥٢, ٢٥٣, ٢٥٤, ٢٥٥, ٢٥٦, ٢٥٧, ٢٥٨, ٢٥٩, ٢٦٠, ٢٦١, ٢٦٢, ٢٦٣, ٢٦٤, ٢٦٥, ٢٦٦, ٢٦٧, ٢٦٨, ٢٦٩, ٢٧٠, ٢٧١, ٢٧٢, ٢٧٣, ٢٧٤, ٢٧٥, ٢٧٦, ٢٧٧, ٢٧٨, ٢٧٩, ٢٨٠, ٢٨١, ٢٨٢, ٢٨٣, ٢٨٤, ٢٨٥, ٢٨٦, ٢٨٧, ٢٨٨, ٢٨٩, ٢٩٠, ٢٩١, ٢٩٢, ٢٩٣, ٢٩٤, ٢٩٥, ٢٩٦, ٢٩٧, ٢٩٨, ٢٩٩, ٣٠٠, ٣٠١, ٣٠٢, ٣٠٣, ٣٠٤, ٣٠٥, ٣٠٦, ٣٠٧, ٣٠٨, ٣٠٩, ٣١٠, ٣١١, ٣١٢, ٣١٣, ٣١٤, ٣١٥, ٣١٦, ٣١٧, ٣١٨, ٣١٩, ٣٢٠, ٣٢١, ٣٢٢, ٣٢٣, ٣٢٤, ٣٢٥, ٣٢٦, ٣٢٧, ٣٢٨, ٣٢٩, ٣٣٠, ٣٣١, ٣٣٢, ٣٣٣, ٣٣٤, ٣٣٥, ٣٣٦, ٣٣٧, ٣٣٨, ٣٣٩, ٣٤٠, ٣٤١, ٣٤٢, ٣٤٣, ٣٤٤, ٣٤٥, ٣٤٦, ٣٤٧, ٣٤٨, ٣٤٩, ٣٥٠, ٣٥١, ٣٥٢, ٣٥٣, ٣٥٤, ٣٥٥, ٣٥٦, ٣٥٧, ٣٥٨, ٣٥٩, ٣٦٠, ٣٦١, ٣٦٢, ٣٦٣, ٣٦٤, ٣٦٥, ٣٦٦, ٣٦٧, ٣٦٨, ٣٦٩, ٣٧٠, ٣٧١, ٣٧٢, ٣٧٣, ٣٧٤, ٣٧٥, ٣٧٦, ٣٧٧, ٣٧٨, ٣٧٩, ٣٨٠, ٣٨١, ٣٨٢, ٣٨٣, ٣٨٤, ٣٨٥, ٣٨٦, ٣٨٧, ٣٨٨, ٣٨٩, ٣٩٠, ٣٩١, ٣٩٢, ٣٩٣, ٣٩٤, ٣٩٥, ٣٩٦, ٣٩٧, ٣٩٨, ٣٩٩, ٤٠٠, ٤٠١, ٤٠٢, ٤٠٣, ٤٠٤, ٤٠٥, ٤٠٦, ٤٠٧, ٤٠٨, ٤٠٩, ٤١٠, ٤١١, ٤١٢, ٤١٣, ٤١٤, ٤١٥, ٤١٦, ٤١٧, ٤١٨, ٤١٩, ٤٢٠, ٤٢١, ٤٢٢, ٤٢٣, ٤٢٤, ٤٢٥, ٤٢٦, ٤٢٧, ٤٢٨, ٤٢٩, ٤٣٠, ٤٣١, ٤٣٢, ٤٣٣, ٤٣٤, ٤٣٥, ٤٣٦, ٤٣٧, ٤٣٨, ٤٣٩, ٤٤٠, ٤٤١, ٤٤٢, ٤٤٣, ٤٤٤, ٤٤٥, ٤٤٦, ٤٤٧, ٤٤٨, ٤٤٩, ٤٥٠, ٤٥١, ٤٥٢, ٤٥٣, ٤٥٤, ٤٥٥, ٤٥٦, ٤٥٧, ٤٥٨, ٤٥٩, ٤٦٠, ٤٦١, ٤٦٢, ٤٦٣, ٤٦٤, ٤٦٥, ٤٦٦, ٤٦٧, ٤٦٨, ٤٦٩, ٤٧٠, ٤٧١, ٤٧٢, ٤٧٣, ٤٧٤, ٤٧٥, ٤٧٦, ٤٧٧, ٤٧٨, ٤٧٩, ٤٨٠, ٤٨١, ٤٨٢, ٤٨٣, ٤٨٤, ٤٨٥, ٤٨٦, ٤٨٧, ٤٨٨, ٤٨٩, ٤٩٠, ٤٩١, ٤٩٢, ٤٩٣, ٤٩٤, ٤٩٥, ٤٩٦, ٤٩٧, ٤٩٨, ٤٩٩, ٥٠٠, ٥٠١, ٥٠٢, ٥٠٣, ٥٠٤, ٥٠٥, ٥٠٦, ٥٠٧, ٥٠٨, ٥٠٩, ٥١٠, ٥١١, ٥١٢, ٥١٣, ٥١٤, ٥١٥, ٥١٦, ٥١٧, ٥١٨, ٥١٩, ٥٢٠, ٥٢١, ٥٢٢, ٥٢٣, ٥٢٤, ٥٢٥, ٥٢٦, ٥٢٧, ٥٢٨, ٥٢٩, ٥٣٠, ٥٣١, ٥٣٢, ٥٣٣, ٥٣٤, ٥٣٥, ٥٣٦, ٥٣٧, ٥٣٨, ٥٣٩, ٥٤٠, ٥٤١, ٥٤٢, ٥٤٣, ٥٤٤, ٥٤٥, ٥٤٦, ٥٤٧, ٥٤٨, ٥٤٩, ٥٥٠, ٥٥١, ٥٥٢, ٥٥٣, ٥٥٤, ٥٥٥, ٥٥٦, ٥٥٧, ٥٥٨, ٥٥٩, ٥٦٠, ٥٦١, ٥٦٢, ٥٦٣, ٥٦٤, ٥٦٥, ٥٦٦, ٥٦٧, ٥٦٨, ٥٦٩, ٥٧٠, ٥٧١, ٥٧٢, ٥٧٣, ٥٧٤, ٥٧٥, ٥٧٦, ٥٧٧, ٥٧٨, ٥٧٩, ٥٨٠, ٥٨١, ٥٨٢, ٥٨٣, ٥٨٤, ٥٨٥, ٥٨٦, ٥٨٧, ٥٨٨, ٥٨٩, ٥٩٠, ٥٩١, ٥٩٢, ٥٩٣, ٥٩٤, ٥٩٥, ٥٩٦, ٥٩٧, ٥٩٨, ٥٩٩, ٦٠٠, ٦٠١, ٦٠٢, ٦٠٣, ٦٠٤, ٦٠٥, ٦٠٦, ٦٠٧, ٦٠٨, ٦٠٩, ٦١٠, ٦١١, ٦١٢, ٦١٣, ٦١٤, ٦١٥, ٦١٦, ٦١٧, ٦١٨, ٦١٩, ٦٢٠, ٦٢١, ٦٢٢, ٦٢٣, ٦٢٤, ٦٢٥, ٦٢٦, ٦٢٧, ٦٢٨, ٦٢٩, ٦٣٠, ٦٣١, ٦٣٢, ٦٣٣, ٦٣٤, ٦٣٥, ٦٣٦, ٦٣٧, ٦٣٨, ٦٣٩, ٦٤٠, ٦٤١, ٦٤٢, ٦٤٣, ٦٤٤, ٦٤٥, ٦٤٦, ٦٤٧, ٦٤٨, ٦٤٩, ٦٥٠, ٦٥١, ٦٥٢, ٦٥٣, ٦٥٤, ٦٥٥, ٦٥٦, ٦٥٧, ٦٥٨, ٦٥٩, ٦٦٠, ٦٦١, ٦٦٢, ٦٦٣, ٦٦٤, ٦٦٥, ٦٦٦, ٦٦٧, ٦٦٨, ٦٦٩, ٦٧٠, ٦٧١, ٦٧٢, ٦٧٣, ٦٧٤, ٦٧٥, ٦٧٦, ٦٧٧, ٦٧٨, ٦٧٩, ٦٨٠, ٦٨١, ٦٨٢, ٦٨٣, ٦٨٤, ٦٨٥, ٦٨٦, ٦٨٧, ٦٨٨, ٦٨٩, ٦٩٠, ٦٩١, ٦٩٢, ٦٩٣, ٦٩٤, ٦٩٥, ٦٩٦, ٦٩٧, ٦٩٨, ٦٩٩, ٧٠٠, ٧٠١, ٧٠٢, ٧٠٣, ٧٠٤, ٧٠٥, ٧٠٦, ٧٠٧, ٧٠٨, ٧٠٩, ٧١٠, ٧١١, ٧١٢, ٧١٣, ٧١٤, ٧١٥, ٧١٦, ٧١٧, ٧١٨, ٧١٩, ٧٢٠, ٧٢١, ٧٢٢, ٧٢٣, ٧٢٤, ٧٢٥, ٧٢٦, ٧٢٧, ٧٢٨, ٧٢٩, ٧٣٠, ٧٣١, ٧٣٢, ٧٣٣, ٧٣٤, ٧٣٥, ٧٣٦, ٧٣٧, ٧٣٨, ٧٣٩, ٧٤٠, ٧٤١, ٧٤٢, ٧٤٣, ٧٤٤, ٧٤٥, ٧٤٦, ٧٤٧, ٧٤٨, ٧٤٩, ٧٥٠, ٧٥١, ٧٥٢, ٧٥٣, ٧٥٤, ٧٥٥, ٧٥٦, ٧٥٧, ٧٥٨, ٧٥٩, ٧٦٠, ٧٦١, ٧٦٢, ٧٦٣, ٧٦٤, ٧٦٥, ٧٦٦, ٧٦٧, ٧٦٨, ٧٦٩, ٧٧٠, ٧٧١, ٧٧٢, ٧٧٣, ٧٧٤, ٧٧٥, ٧٧٦, ٧٧٧, ٧٧٨, ٧٧٩, ٧٨٠, ٧٨١, ٧٨٢, ٧٨٣, ٧٨٤, ٧٨٥, ٧٨٦, ٧٨٧, ٧٨٨, ٧٨٩, ٧٩٠, ٧٩١, ٧٩٢, ٧٩٣, ٧٩٤, ٧٩٥, ٧٩٦, ٧٩٧, ٧٩٨, ٧٩٩, ٨٠٠, ٨٠١, ٨٠٢, ٨٠٣, ٨٠٤, ٨٠٥, ٨٠٦, ٨٠٧, ٨٠٨, ٨٠٩, ٨١٠, ٨١١, ٨١٢, ٨١٣, ٨١٤, ٨١٥, ٨١٦, ٨١٧, ٨١٨, ٨١٩, ٨٢٠, ٨٢١, ٨٢٢, ٨٢٣, ٨٢٤, ٨٢٥, ٨٢٦, ٨٢٧, ٨٢٨, ٨٢٩, ٨٣٠, ٨٣١, ٨٣٢, ٨٣٣, ٨٣٤, ٨٣٥, ٨٣٦, ٨٣٧, ٨٣٨, ٨٣٩, ٨٤٠, ٨٤١, ٨٤٢, ٨٤٣, ٨٤٤, ٨٤٥, ٨٤٦, ٨٤٧, ٨٤٨, ٨٤٩, ٨٥٠, ٨٥١, ٨٥٢, ٨٥٣, ٨٥٤, ٨٥٥, ٨٥٦, ٨٥٧, ٨٥٨, ٨٥٩, ٨٦٠, ٨٦١, ٨٦٢, ٨٦٣, ٨٦٤, ٨٦٥, ٨٦٦, ٨٦٧, ٨٦٨, ٨٦٩, ٨٧٠, ٨٧١, ٨٧٢, ٨٧٣, ٨٧٤, ٨٧٥, ٨٧٦, ٨٧٧, ٨٧٨, ٨٧٩, ٨٨٠, ٨٨١, ٨٨٢, ٨٨٣, ٨٨٤, ٨٨٥, ٨٨٦, ٨٨٧, ٨٨٨, ٨٨٩, ٨٩٠, ٨٩١, ٨٩٢, ٨٩٣, ٨٩٤, ٨٩٥, ٨٩٦, ٨٩٧, ٨٩٨, ٨٩٩, ٩٠٠, ٩٠١, ٩٠٢, ٩٠٣, ٩٠٤, ٩٠٥, ٩٠٦, ٩٠٧, ٩٠٨, ٩٠٩, ٩١٠, ٩١١, ٩١٢, ٩١٣, ٩١٤, ٩١٥, ٩١٦, ٩١٧, ٩١٨, ٩١٩, ٩٢٠, ٩٢١, ٩٢٢, ٩٢٣, ٩٢٤, ٩٢٥, ٩٢٦, ٩٢٧, ٩٢٨, ٩٢٩, ٩٣٠, ٩٣١, ٩٣٢, ٩٣٣, ٩٣٤, ٩٣٥, ٩٣٦, ٩٣٧, ٩٣٨, ٩٣٩, ٩٤٠, ٩٤١, ٩٤٢, ٩٤٣, ٩٤٤, ٩٤٥, ٩٤٦, ٩٤٧, ٩٤٨, ٩٤٩, ٩٥٠, ٩٥١, ٩٥٢, ٩٥٣, ٩٥٤, ٩٥٥, ٩٥٦, ٩٥٧, ٩٥٨, ٩٥٩, ٩٦٠, ٩٦١, ٩٦٢, ٩٦٣, ٩٦٤, ٩٦٥, ٩٦٦, ٩٦٧, ٩٦٨, ٩٦٩, ٩٧٠, ٩٧١, ٩٧٢, ٩٧٣, ٩٧٤, ٩٧٥, ٩٧٦, ٩٧٧, ٩٧٨, ٩٧٩, ٩٨٠, ٩٨١, ٩٨٢, ٩٨٣, ٩٨٤, ٩٨٥, ٩٨٦, ٩٨٧, ٩٨٨, ٩٨٩, ٩٩٠, ٩٩١, ٩٩٢, ٩٩٣, ٩٩٤, ٩٩٥, ٩٩٦, ٩٩٧, ٩٩٨, ٩٩٩, ١٠٠٠, ١٠٠١, ١٠٠٢, ١٠٠٣, ١٠٠٤, ١٠٠٥, ١٠٠٦, ١٠٠٧, ١٠٠٨, ١٠٠٩, ١٠١٠, ١٠١١, ١٠١٢, ١٠١٣, ١٠١٤, ١٠١٥, ١٠١٦, ١٠١٧, ١٠١٨, ١٠١٩, ١٠٢٠, ١٠٢١, ١٠٢٢, ١٠٢٣, ١٠٢٤, ١٠٢٥, ١٠٢٦, ١٠٢٧, ١٠٢٨, ١٠٢٩, ١٠٣٠, ١٠٣١, ١٠٣٢, ١٠٣٣, ١٠٣٤, ١٠٣٥, ١٠٣٦, ١٠٣٧, ١٠٣٨, ١٠٣٩, ١٠٤٠, ١٠٤١, ١٠٤٢, ١٠٤٣, ١٠٤٤, ١٠٤٥, ١٠٤٦, ١٠٤٧, ١٠٤٨, ١٠٤٩, ١٠٥٠, ١٠٥١, ١٠٥٢, ١٠٥٣, ١٠٥٤, ١٠٥٥, ١٠٥٦, ١٠٥٧, ١٠٥٨, ١٠٥٩, ١٠٦٠, ١٠٦١, ١٠٦٢, ١٠٦٣, ١٠٦٤, ١٠٦٥, ١٠٦٦, ١٠٦٧, ١٠٦٨, ١٠٦٩, ١٠٧٠, ١٠٧١, ١٠٧٢, ١٠٧٣, ١٠٧٤, ١٠٧٥, ١٠٧٦, ١٠٧٧, ١٠٧٨, ١٠٧٩, ١٠٨٠, ١٠٨١, ١٠٨٢, ١٠٨٣, ١٠٨٤, ١٠٨٥, ١٠٨٦, ١٠٨٧, ١٠٨٨, ١٠٨٩, ١٠٩٠, ١٠٩١, ١٠٩٢, ١٠٩٣, ١٠٩٤, ١٠٩٥, ١٠٩٦, ١٠٩٧, ١٠٩٨, ١٠٩٩, ١١٠٠, ١١٠١, ١١٠٢, ١١٠٣, ١١٠٤, ١١٠٥, ١١٠٦, ١١٠٧, ١١٠٨, ١١٠٩, ١١١٠, ١١١١, ١١١٢, ١١١٣, ١١١٤, ١١١٥, ١١١٦, ١١١٧, ١١١٨, ١١١٩, ١١٢٠, ١١٢١, ١١٢٢, ١١٢٣, ١١٢٤, ١١٢٥, ١١٢٦, ١١٢٧, ١١٢٨, ١١٢٩, ١١٣٠, ١١٣١, ١١٣٢, ١١٣٣, ١١٣٤, ١١٣٥, ١١٣٦, ١١٣٧, ١١٣٨, ١١٣٩, ١١٤٠, ١١٤١, ١١٤٢, ١١٤٣, ١١٤٤, ١١٤٥, ١١٤٦, ١١٤٧, ١١٤٨, ١١٤٩, ١١٥٠, ١١٥١, ١١٥٢, ١١٥٣, ١١٥٤, ١١٥٥, ١١٥٦, ١١٥٧, ١١٥٨, ١١٥٩, ١١٦٠, ١١٦١, ١١٦٢, ١١٦٣, ١١٦٤, ١١٦٥, ١١٦٦, ١١٦٧, ١١٦٨, ١١٦٩, ١١٧٠, ١١٧١, ١١٧٢, ١١٧٣, ١١٧٤, ١١٧٥, ١١٧٦, ١١٧٧, ١١٧٨, ١١٧٩, ١١٨٠, ١١٨١, ١١٨٢, ١١٨٣, ١١٨٤, ١١٨٥, ١١٨٦, ١١٨٧, ١١٨٨, ١١٨٩, ١١٩٠, ١١٩١, ١١٩٢, ١١٩٣, ١١٩٤, ١١٩٥, ١١٩٦, ١١٩٧, ١١٩٨, ١١٩٩, ١٢٠٠, ١٢٠١, ١٢٠٢, ١٢٠٣, ١٢٠٤, ١٢٠٥, ١٢٠٦, ١٢٠٧, ١٢٠٨, ١٢٠٩, ١٢١٠, ١٢١١, ١٢١٢, ١٢١٣, ١٢١٤, ١٢١٥, ١٢١٦, ١٢١٧, ١٢١٨, ١٢١٩, ١٢٢٠, ١٢٢١, ١٢٢٢, ١٢٢٣, ١٢٢٤, ١٢٢٥, ١٢٢٦, ١٢٢٧, ١٢٢٨, ١٢٢٩, ١٢٣٠, ١٢٣١, ١٢٣٢, ١٢٣٣, ١٢٣٤, ١٢٣٥, ١٢٣٦, ١٢٣٧, ١٢٣٨, ١٢٣٩, ١٢٤٠, ١٢٤١, ١٢٤٢, ١٢٤٣, ١٢٤٤, ١٢٤٥, ١٢٤٦, ١٢٤٧, ١٢٤٨, ١٢٤٩, ١٢٥٠, ١٢٥١, ١٢٥٢, ١٢٥٣, ١٢٥٤, ١٢٥٥, ١٢٥٦, ١٢٥٧, ١٢٥٨, ١٢٥٩, ١٢٦٠, ١٢٦١, ١٢٦٢, ١٢٦٣, ١٢٦٤, ١٢٦٥, ١٢٦٦, ١٢٦٧, ١٢٦٨, ١٢٦٩, ١٢٧٠, ١٢٧١, ١٢٧٢, ١٢٧٣, ١٢٧٤, ١٢٧٥, ١٢٧٦, ١٢٧٧, ١٢٧٨, ١٢٧٩, ١٢٨٠, ١٢٨١, ١٢٨٢, ١٢٨٣, ١٢٨٤, ١٢٨٥, ١٢٨٦, ١٢٨٧, ١٢٨٨, ١٢٨٩, ١٢٩٠, ١٢٩١, ١٢٩٢, ١٢٩٣, ١٢٩٤, ١٢٩٥, ١٢٩٦, ١٢٩٧, ١٢٩٨, ١٢٩٩, ١٣٠٠, ١٣٠١, ١٣٠٢, ١٣٠٣, ١٣٠٤, ١٣٠٥, ١٣٠٦, ١٣٠٧, ١٣٠٨, ١٣٠٩, ١٣١٠, ١٣١١, ١٣١٢, ١٣١٣, ١٣١٤, ١٣١٥, ١٣١٦, ١٣١٧, ١٣١٨, ١٣١٩, ١

عَشْرَةَ عَشْرَةً وَأَقْلَ وَأَكْثَرَ يُدْخِلُونَ مِنَ بَابِ السُّوقِ عَلَى أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ بَابِ حَبَّانٍ^h : وَكُلُّهَا دَخَلَتْ
 نَظْمَةً نُسِبَ أَصْنَافُهُمْ - لَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ يَدْخُلُ النَّاسُ وَلَا يَخْرُجُونَ بَعَثُوا نَظَرُوا إِلَى أَبْوَابِ الْمَشْرِ فِإِذَا
 فِي مَا خُوذُهَا مَا خَلَا الْبَابَ الَّذِي يَدْخُلُونَ مِنْهُ : فَسَدَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبَسَ قَضَرَ السَّيْلَةَⁱ فَقَطَعَهَا فَخَرَجَ
 وَخَرَجَ مَنْ كَانَ يَلِيهِ - وَأَحْرَ الْكَثِيرُ وَهُوَ جَوَانُ بُوذَانَ (وَلَمَّا سَمِيَ الْمَكْعَبُ كَمَعَبَرَتِهِ الرُّؤُوسَ) بِإِغْلَاقِ الْبَابِ
 ثُمَّ قَتَلَ مَنْ بَقِيَ فِي الدَّيْنَةِ وَكَانَ كِنْرَى حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ هَوْدَةُ أَوْجَهَهُ وَتَادَمَهُ وَأَلْبَسَهُ ثَلَامًا مِنْ رِيحَانِهِ وَحُلَلًا
 مِنْ مَلِيلَةٍ : فَرَعَمَتْ بِسَوْحِيْقَةٍ أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَجَمِ إِلَّا سَجَدَ لَذَلِكَ التَّاجِ لِصُورَةِ كِنْرَى فِيهِ :
 قَالَ الْأَعْمَى

لَمَنْ يَرَى هَوْدَةَ يَسْجُدُ غَيْرَ مُتَّيِبٍ إِذَا تَصَبَّ فَوْقَ النَّجَاجِ أَوْ وَضَعَا
 كِنْرَى أَكَالِيلَ بِالْيَأْتُونَ رِيَّتَهَا صَوَانُهَا لَا تَرَى نِيًّا وَلَا طَبْعَا

١- وَتَدِمَ هَوْدَةُ عَلَى حَبَّانَ بُوذَانَ يَرِيدُ أَنْ يَنْفُذَ إِلَى الْيَامَةِ يَوْمَ الصَّقَّةِ : فَكَلَّمَ هَوْدَةُ جَوَانُ بُوذَانَ
 فِي مَائَةٍ مِنْ بَنِي نَيْمٍ فَوَمَّيَهُمْ^j فَأَصْنَعَهُمْ . وَكَانَتِ الصَّقَّةُ يَوْمَ فِضْحِ النَّصَارَى أَيِ فِطْرِهِمْ : فَقَالَ
 الْأَعْمَى

سَأَنْزِلَ نَيْمًا بِعِ آيَامٍ صَفْتِيهِمْ إِذَا أَيْعُوهُ أُسَارَى كُلُّهُمْ خَرَعَا
 وَنَظْمَ الْمَشْرِ فِي عِيَاءٍ مُشْرِقَةٍ لَا يَسْتَطِيعُونَ بَعْدَ الضَّرِّ مُمْتِنَا
 لَوْ أَطْعَمُوا النَّاسَ وَالسُّقْرَى مَكَانَهُمْ مَا أَبْصَرَ النَّاسُ طَعْمًا فِيهِمْ نَجْمَا
 قَالَهُ إِلَهُكَ أَطْلُقْ مِنْهُمْ مَائَةً رِسَالَيْنِ الْقُرْلِ مَخْطُوطَا وَمَا رَفَعَا
 [فَكَانَ مِنْ مَائَةٍ بَتَهُمْ وَقَاتَهُمْ قَاصِبُوا كُلُّهُمْ عَنْ غَلِيهِ خُلَعَا
 بِهِمْ تَعَرَّبَ يَوْمَ الْفِضْحِ ضَاحِيَةً يَرْجُو الْإِلَهَ بِمَا أَسَدَى رَمَا صَنَعَا]

^h MSS حَبَّانٍ , Diw. جَبَّار : see note *ibz loco*.

ⁱ Diw. inserts نَسِينِهِ .

^j Diw. كَمَمَسَتْ . For تَمَمَّتْ we should doubtless read كَمَمَسَتْ .

^k Diw. فَصَلَّهَا (for تَرَى) and فَصَلَّهَا , and so Ag 79, 25.

^l Diw. لَمَّا أَتَوْهُ : (Tab. 987) جَمِيمٌ , and so Tab.

^m Tab. قَبْرَاءَ مُطْلَبَةٍ (Diw. as text). Diw., Tab., مُنْتَفَعَا : (K 2 has among notes : كَمَمَسَتْ أَمَامَهُمْ).

ⁿ This v. is not in Tab. or Diw. : « If they had been fed on the spot with the Manna and they Quails, people would not have noticed that it had any effect on them ». See Qur. 2, 54.

^o These two vv. added from Diw. and Tab. Tab. reads إِيَّاكُمْ وَأَسْبَعُوا .

خزاية استجيا، يال خزي بخزي خزابة رززي مقصود: وقد كززي يخرزي يزياً اذا ونع في الهلاك: وكززا
فلان فلا يخرزه اذا ساسه ونهره: قال ذو الحلي: لا يخرزي: ولا أنت ذبالي فخرزني *

٥ أَلَسْتَ رَى أَرْصَاحَهُمْ فِي شَرِّعَا وَأَنْتَ حِصَاتُ مَا جَدُّ الْعِرْقِ فَأَصِيرُ

اصل المجد كثرة الفيل: لئلا تقول: العرب: ما علم: امجد: الدابة: علما: اي اكبر له *

٦ أَرَدْتُ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ اللَّهُ أَنِّي صَبَرْتُ وَأَخْشَى مِثْلَ يَوْمِ الْمُنْهَرِ

كذا رواها الضي واحمد بن عبيد: وفيهما: ككيا يعلم الله: قال الاثرم: رواها الكلبي * صيرت
حفاظاً يعلم الله انني * احاذر يومنا مثل يوم المنكر * قال الاثرم قال الكلبي: يوم المنكر يوم كان
فيه بلاه وشرا: قال احمد قال الحرابي: ائمة رمدية هجر: وكانت يترقم والقات من القبايل قطعوا على
لطيفة كبري جاءت من نيل اذان من اليمن: فلما مارت في ارض نجد بغيرها هودت بن علي: الحنفي
١٠ عرض لما يترقم في موضع قال له نطاع: فاحذوا فيها سبوا وائية ونفايل ذمب وسجائر ويطرا: وكان
الزبرقان فيهم وهو قوله: * الله اعطاني وانعم بوم ذمب الاعاجم: روى: وثم: وروى: ايل
كثيرة عليها تجارات: واذا في الردف ان صفة بن ابي جندة كان رقيب القوم ليها في قوله
ينيت شعر

^٤ وَرَقِيسَ يَوْمَ تَطَاعَ صَصْمَةُ الَّذِي حَبَا بَضْرُ رَكَائِ حَبَا يَنْفَعُ

١٥ ورقيسها من بني سفيك ياب: نفخى الاسيرة الذين كانوا فيها ومودة منهم انحبوا كبري الحبد
فكتب الى جواهدان رجل من ارض اشد شدة كاذبا على خبر بالروا: اذا يفتق على نصر: وروا
ذلك جذبا من الزمان: وكثر الى غمالة على عذار العرب (وهم نضل ما بين العرب والعجم) ان يفتقهم
من الميرة: وفتح جواهدان بالحي الشعر واقرن العرب في الميرة ومكرهم: فبعل يعذبهم كنسة خمسة

^١ *Arab.* No. XXXI, v. 4 (p. 321).

^d *Mz.*, *Diw.* Bm لِكَيْ; the

reading of our text (agreeing with V and Cairo print) makes no sense.

٢٠

^٥ For the Day of al-Mushaqqar see Agh 16, 78 ff. BA. th. 1 (To. m. b.) 464 = Tabar. 984 ff.; Amir's *Diw.* contains the same text as here.

^٦ Naq 959, 13.

^٨ The MS of the *Diw.* has جَوَانِبُ, which may with certainty be amended to جَوَانِبُ, hypocoristic of جَوَانِبُ; Agh 79, 25 corruptly جَوَانِبُ; Tab. (935, 7) جَوَانِبُ; BA. th. 1 gives only the 10 Arabic title الكندي.

قال الضبي الحقيقة ما يحق عليهم أن يغفوه من منع جابر وإذراك ثابر . وجعفر هو جعفر ابن كلاب *

٢ وَتَدَّ عَلِمَ الرُّنُوقُ أَتَى أَكْرَهُ عَلَى جَمِيعِهِمْ كَرُّ الْمَيْدَحِ الْمَشْهُرِ

قال الضبي الرنوق نرسه . والميدح قدح . نكثت به القداح لا حظ له : وإنما خص الميـدح لكثرة جـولانه في القـداح لأنـه إذا خرج منها ردنيها وإذا خرج منها غيره مما له حظ غزل عنها . ورواه أبو عبدالله : أتى أكـره * عـيـة فيـنـد الـريـح كـر المـشـهـر * . وقال الأثرم : الميـدح يـكـثـر به القـداح لـيـس له غـم ولا عـلـيه غـم : نـكـثـا مـن جـاء رـد : قال وقاله انكلاي الميـدح خـراج ولـاج . ومـشـهـر مـشـهـور . وقـيـف الـريـح يوم للعرب مشهور . والمعنى في ذكره الميـدح فيه كـثـرة جـولـانه عليـهم *

٣ إِذَا آذَوْدَيْنِ وَقَعَ الرِّمَاحُ زَجَرُهُ وَقُلْتُ لَهُ أَرْجِعْ مُثْلًا غَيْرَ مُذِيرٍ

١٠ الإزديار الميل عن الشيء . والإنحراف عنه : كقول غنوة

وَأَوْدَيْنِ وَقَعَ الرِّمَاحُ بَلْبَايَهُ وَشَكَا إِلَيَّ بِعَدْرَةٍ وَتَحَنُّنِهِمْ
يقول كلما عدل عن الضد زجرت له لينتدم *

٤ وَأَنبَأَهُ أَنُ الْفِرَارَ خَرَابَةً عَلَى الْمَرْءِ مَا لَمْ يُبَلِّ جُهْدًا وَيَعْدِرَ

قال الضبي الخرابة الإستيلاء . وقوله ويعدري أي يأتي يعدري : ومنه قول العرب : قد أعذر من أنعد : أي من أنذر تعدا حتى يندم . وكان عبدالله بن العباس يعزأ : * وجاء العذررون من الأقارب : أي من جاء منهم يعذر : ويقول قنن الله العذرين إنما العذررون المقصرون . ويروي * وأخبرته أن الفِرَارَ خَرَابَةٌ : رواها الجرمادني والأثرم . وروى الأثرم : جهدا يععدري : وعذرا يععدري . وقال ذو الرمة

^b مَزَايَةُ أَحَدِكُمَا بَعْدَ جَوَاقِهِ مِنْ جَانِبِ الْجَبَلِ مَغْلُوطًا بِهَا غَضَبٌ

^x LA 12, 12, 5 as our text; Diw. and Bakri 721, 17 المشهور كَرُّ الميـدح . For المشبه بغير الريح كَرُّ المشهور 17 see Ham 208, 18.

^y Mu'all. 73.

^z V أنبأته . Diw. عذرا (for جهدا). Diw., Mz, يععدري ; Bm يععدري (with يععدري (see) in margin) = V with vowel unmarked.

^a Qur. 9, 91. The two readings are المندرون and المندرون ; see LA 6, 210, 20-21.

^b Bā'iyab, 96, and LA 18, 248, 20, with الغضب ; Jamh 184 غضب ; Diw. الغضب .

ما نَعَقْنَا نَطْمًا مِنْ رَأْسِكَ إِلَّا جَعَلْنَا وَحْرًا؛ وَنَحْنُ مُرَاقِبُونَكَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَمَرْنَا بِالنَّظْمِ. فَاجْتَمَعَتْ بُو عَامِرٌ وَلَمْ يُنْقِذْ مِنْهُمْ أَحَدٌ غَيْرَ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ قَالُوا: مَا عَلَى النَّظْمِ تَكُنَّا يَنْحَرُونَ الْحِزَارَ. قَالَ عَلِيٌّ بْنُ عَلِيٍّ: بَنِي مَوْنِ ابْنِ الْأَخْوَصِ: مَا يَحْبِسُ النَّاسَ أَنَّهُ يَقْرَعُوا حِمَاً فَجَسُوا لَهُ. نِيلَ لَهُ: يَنْتَظِرُونَ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ: قَامَ مُغْضَبًا وَكَانَ فِيهِ جِدَّةٌ: فَأَنْبَلُ عَلَى نَادِيهِمْ فَقَالَ: مَا يَحْبِسُكُمْ: قَالُوا: نَنْظُرُ أَبَا عَلِيٍّ. قَالَ: وَمَا تَنْتَظِرُونَ مِنْهُ: إِنَّهُ لَأَعَزُّ الْبَصَرُ عَاهِرُ الْإِسْكَرْ قَالَتِ الْفَرَزْدَقُ: قَالَ لَهُ عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ: لِمَ لَمْ يَلِسْ وَلَا تَلَّ لَا يَنْزِعُكَ إِلَّا خَيْرًا فَلَوْ شِئْتَ وَغَبْتَ لَمْ يَتَلَّ نَيْكَ مِمَّا لَتَكَ بِهِ. فَأَقْبَلَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ عَلَى نَائِلَةٍ قَتَلَهَا بِعَضْمٍ مِنْ عَضْبِ لَهْمٍ مِنْ فِتْيَانِهِ مَا لَكَ ابْنُ جَعْفَرٍ فَأَخْبَرَهُ بِمَا لَعَلَّمَهُ: قَالَ خَلَّ قَالَ غَيْرُ هَذَا. قَالَ لَا: قَالَ: وَقَدْ رَأَيْتُ صَدَقَ أَخِي كَاهِرُ الْفَرَزْدَقُ أَعَزُّ الْبَصَرِ قَلِيلُ الْفَرَزْدَقُ (وَحَبْرٌ عَنْهُ فِيهِ نَقِيرٌ الرَّبِيعُ: قَالَ الْأَزْهَرُ طَعْنَا مِنْهُوَ حَارِثِي فِي عَيْنِهِ نَقْعًا هَا) - ثُمَّ قَالَ الَّذِي أَخْبَرَهُ: فَهَلْ رَدُّ عَلَيْهِ أَمَّا: قَالَ لَا. قَالَ أَحْسَنُوا: خَبَاءٌ مَتَى وَقَدْ رَأَيْتُهُ عَلَى نَادِيهِمْ فَبَاهِمَ: ثُمَّ قَالَ: ١٠ لَمْ تَقْبِرُونَ بِشَيْءٍ بَيْنَكُمْ: فَوَاللهِ مَا أَنَا مِنْ عَدُوِّكُمْ بَعِيَانٍ وَلَا فِيمَا نَجَّيْتُكُمْ بِغَادِلٍ وَلَا إِلَى أَغْرَاحِكُمْ بِرَبِيعٍ. وَمَا حَبَسَنِي عَنْكُمْ إِلَّا خَشْيَةُ قُتَيْبٍ: هَا نَسَبَاتُهُمَا: فَجَنَّتْ عَلَيْهَا شِيَابُ الْحَجَرِ لَكْرُمَتْ أَنْ أَدْعِيَهُمْ فَيَنْتَرَقُوا حَتَّى أَقْتُلَهُمْ: وَتَدْعِيَهُمْ فِي أَيْدِي شَيْءٍ بِمَنْعِكُمْ لَوْ بَرَأَ: قَالَتْ لَهَا: اللَّهُ فَكَلِمَةٌ وَلَمْ تَشْكُكُمْ وَكَثُرَ أَمْرَاكُمُ: كُلُّ فُرَانَةٍ أَوْ حَقٍّ أَوْ خَدِشَةٍ أَوْ حَلَلٍ نَطَلَهُ نُو عَامِرٌ كُلُّهَا مِنْ أَمْرٍ فِي مَالِكٍ وَمَالِي أَوَّلُ ذَلِكَ: حَوْلَ شَيْءٍ مَوْلَانَا بَيْكُمُ هُوَ لَكُمْ - قَالَ لَأَعْلَمَنَّ: قَدْ رَضِينَا مَا نَلَّ رَحَلْنَا مَا نَلَّ. ١٥ تَصَدَّعَ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ - وَكَانَ ذَلِكَ بِمَازَادَ صَدَرَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ أَوْغَرًا حَتَّى حَمَاهُ إِلَى الْمُنَافَةِ. وَقَالَ الْأَزْهَرُ الثَّرَامَةُ الْأَثَرُ الْيَبْرِ مِنَ الْخَدِشِ وَيُقَالُ قَوْمَتُ السَّحْمِ أَقْرَبُهُ زُرْعًا إِذَا فَضَضَتْ وَأَزْمَتْ قَبَهُ: قَالَا وَهُوَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ بْنِ حَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَامِرِ بْنِ صَعْمَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هُرَازَانَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حَصَّةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ بْنِ حُمْرٍ بْنِ زَرَارٍ: وَأَبُو كَعْبَةَ بْنِ عَزْرَةَ الرَّحَالِ بْنِ عُتَيْبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ: وَأُمُّ أَبِي أُمِّ الْبَيْتِ عِنْدَ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَامِرٍ نَارِسِرُ الصُّخْيَاءِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَصَةَ - نَاعِلُ الْحَرَمَازِيِّ الْفُضَيْيَاءِ وَالْمُضَيْيَاءِ: وَقَالَ الْأَزْهَرُ الْفُضَيْيَاءُ - هِيَ الْبَيْضَاءُ. ❖

١ لَقَدْ صَلَّتْ عَلَيْهَا هُرَازَانَ أَحْمِي أَنَا الْقَادِسُ الْحَامِي حَقِيقَةً جَعْفَرُ

^٢ Ḏw. لا جيس.

^٣ Ḏw. better: حَكَرَ أَمَامَ بَيْتِهِ.

^٤ Ḏw. - زَحْرًا -

^٥ Ḏw. فَيْتَةً.

^٦ LAL I, 3; 6, 22, Ḏw, V, Cairo print ١١; LA, Bm, Ḏw. حَلَا.

٢٤ ۱ بَكَلٌ مُنْقَلَبٌ قَبْلَ شَوَاهُ إِذَا رُضْتُ أُعْتَبْتُ نَابَا

قال الضبي إذا رُضْتُ أُعْتَبْتُ عند التقدير بنحو في المتن عند الحرب والإغواء اب هذا التوس من عند ذلك بجري جديداً للفظ الذي فيه ۞

٢٥ ٨ وَدَلِيلَةُ الْإِزَامِ بِمِرْنَصَبَا كَسَاةَ الرَّابِ أَقْسَتِ الْكِلَابَا

هذا مثل قول بشر بن أبي حازم ۞

٩ نُسُورُ الْإِزَامِ بِمِرْنَصَبَا حَيْدُ خَوَاهُ طَبِيحُ الْبَادِ

يقال هو برحق وموئى وهو من الاغنام يالكر راقنح ومن الاتفاق بالأنموئى بالكر لا غير ۞

C VI ١ وقال عامر بن الطنبل

١٠ ابن مالك بن جعفر بن كلاب: ولم ينع الضبي في النسب أكثر من هذا. ورثه أحمد بن عبيد من أبيه فليحبه الجرماني وأبو بكر بن علي بن القيرة الأحم من أبيه. ودعا زاد أحدهما على صاحبه فيما يجيء من الكلام بعد هذا الموضع ويثبت في موضعه: حالا كان ۱ ويحكي عامر بن الطنبل بن مالك بن جعفر من أشهر قوسان العرب بأساً ونجدة وأبداً نساءً حتى يكف ذلك أن يقصر ملك الروم كان إذا نديم عليه نادم من العرب قال: ما بينك وبين عامر بن الطنبل: فإن ذكر نساء عظم عنده: حتى ولدت عليه فأنشبه ١٥ لة: فقال: أنت ابن عم عامر بن الطنبل: فتعجب حقه وقال: ألا أراي أعرف لآ عامر: فكان ذلك مما أوحى صدره عليه (كذا ذكر الجرماني) وما الأحم فوذي أوفر عليه) وميجه الى أن دعاه الى المناقرة. وكان عمرو بن معدي كرب وهو حارس السجن يقول ما لي لي أي ضليعة لقيت على ما من أمواه مندة ما لم يلثني دونها حواها أو قيداها. يعني لسكنين عامر بن الطنبل وميجه بن الحارث بن شهاب اليبوعي: وفي

^f LA II, 296, 8, has a similar verse: وَتَبَّ الْيَكَابُ حَرَى رَقَا: وَذَعْتُ يَكَا لِبَرَاةٍ أَعْوِيَّةٍ إِذَا وَتَبَّ الْيَكَابُ حَرَى رَقَا.

^g This verse in LA 7, 202, 19, in a different form: بِمِرْنَصَبَا كَسَاةَ الرَّابِ أَقْسَتِ الْكِلَابَا.

^h Asse, No. XCVI II v. 40 (p. 674).

ⁱ This poem in 'Amir's Diwan, No. XI (pp. 11 6-1 20).

^j Diwan (p. 90) insert 4.

^k Here also Diw. insert 4.

رَفَاتِجِ ابِلًا وَلَا [لَا] جَعْفَرُ قَاطَتْ حَرَارُوهَا كَالْقَبِي حِيَالَا
عُصْبًا يَمِمْ الْحَالِيَيْنِ رُغَاوَهَا جَعَلَ الثَّانِي أَمْلَهُنْ فِصَالَا

يقال نُتَجَتِ الناقةُ ولا يقال تَجَتُ وَتَتَجُّهَا أنا إذا تَوَلَّيْتُ ذَاكَ مِنْهَا وَأَنْتَجَتِ إذا حَمَلَتْ وَأَنْتَجَتِ إذا أَثَتْ
على نِتَاجِهَا مُدَّةً وَيُقَالُ إِذَا حَاتَ أَنْ تُنْتَجَ . وَجَعْفَرُ نَبِيَّةٌ . يَقُولُ لَوْلَا عِزُّ جَعْفَرٍ لَضَاقَ عَلَيْهِمُ الْمَوْتَى حَتَّى يَبْلُغَ
مَخْدُ الْمَالِ الْيَوْمَ . رُغْبٌ جَمْعُ عُصْبٍ وَهِيَ الْفَاتَةُ الَّتِي وَصَفْنَا . وَالثَّانِي الْحَبَالُ أَقَامَ الْحَبَالُ مَكَانَ الْفِصَالِ
يَسْتَدْرِكُهَا بِالْحَبَالِ كَمَا يَسْتَدْرِكُ بِالْفِصَالِ ❖

١٩ سَأَجَلُهَا وَتَمْعَلُهَا غَنِيً
٢٠ فَإِنْ لَمْ يَحْزُهَا فَهِيَ فَإِنِّي
٢١ وَكُنْتُ إِذَا الْقَطِيبَةُ أَفْطَنَتْهُمْ

١٠ أَفْطَنَتْهُمْ عَطَلَتْ عَلَيْهِمْ : فَيَقُولُ نَفَسْتُ بِهَا إِذَا صَمَعُوا عَنْهَا بِقُوَّةٍ وَلَمْ أَضَعُفْ عَنْ حَمْلِهَا فَأَدَبُ بِهَا ضَعْفًا .
وَالدِّبَابُ وَالذَّبِيبُ وَالدِّبَابُ ❖

٢٢ بِحَدِّ اللَّهِ ثُمَّ عَطَاءُ قَوْمِ يُفَكُّونَ الْقَسَائِمَ وَالرِّقَابَا
٢٣ إِذَا نَزَلَ السَّحَابُ بِأَرْضِ قَوْمِ رَعِيَّاهُ وَإِنْ كَانُوا غِصَابَا

يَصِفُ الْعَبْتُ الَّذِي يَكُونُ مِنَ السَّحَابِ = وَالسَّحَابُ لَا يُرْعَى . قَالَ السَّحَابُ لَمَّا كَانَ النَّبْتُ مِنَ السَّحَابِ .
١٥ يُولَدُ رَعِيَّاهُ عَلَى كُرْبِهِمْ لِيَزْرَعَا ❖

^a These vv. have not been found elsewhere. Our MSS omits ٧ in line ١, and reads حَرَارِ , which seems to make no sense ; حَرَارُوهَا is pl. of حَرَرٌ , hot wind. Render : « And to deliver at birth of she-camels : but for the might of Ja'far (a tribe) they (the camels) would have spent the summer in the hot winds, lean as bows, without conceiving, yielding scanty milk, their roaring deafening the two milkers ; their owners have to use cords (to tie round their thighs in order to promote the flow of milk) instead of their calves ».

^b Bm and Ham : سَأَجَلُهَا وَتَمْعَلُهَا . Bm marg. has our reading, with سَأَجَلُهَا , an error also found in our MSS. V is correct : Mz the same, with يَمْعَلُهَا for تَمْعَلُهَا .

^c Mz : أَفْطَنَتْهُمْ ; V : أَفْطَنَتْني .

^d Mz : حَدِّتُ اللَّهَ . Bm and V : عَطَاءُ (and so Cairo print).

^e LA 19, 123, 21 with سَطَطَ السَّكَاةُ , (and so Khiz. 4, 174). Mz : نَزَلَ السَّكَاةُ .

اي تيس في موضع. بعينه وهو مُتَفَرِّق في الدار كُلِّها : وقد شاع الخُرُ في الناس اذا تَفَرَّقَ فيهم وليس بموضع واحد. ♦

١٦ تَسَبَّطُ بِهَا قُدَّامَةً أَوْ سُمَيْرًا وَلَوْ دُعِيََا إِلَى مِثْلِ أَجَابَا

يقول سبقتُ بهذه الافعال هَذَيْنِ الرجلين. ثم مَدَّحَهَا بعد ذلك قال: ولو دُعِيََا الى مثل هذه
• الأفعال أَجَابَا ♦

١٧ وَأَكْنَفِيهَا مَعَاشِرَ قَدْ أَرَتْهُمْ مِنْ الْجُرَبَاءِ قَوْعُهُمْ طَبَابَا

قال الضيبي اي أَكْنَفِي هذه الحَلَّةَ وهذه الأفعال مَعَاشِرَ قَدْ أَعْيَتْهُمْ وَأَرَتْهُمْ مَا يَكْرَهُونَ. والجُرَبَاءُ السَّاءُ والطِّيبُ جمع طِبَابَةٍ وأصله الخُرُ الذي يكون في أسفل القِرْبَةِ طُولًا. وَأَنْشِدَ لِدِي الرُّثْمَةِ فِي الْجُرَبَاءِ

يَعِشْرِينَ مِنْ صُغْرَى النُّجُومِ كَأَنَّهَا وَلِيَّاهُ فِي الْجُرَبَاءِ لَوْ كَانَ يَنْطِقُ

١٠ وَصُغْرَى ههنا جمع ولا يجوز ان تكون واحدة: كقول الله عز وجل: ^٦ وَلِيَّ فِيهَا مَارِبٌ أُخْرَى: قال مَارِبٌ وَنَعَتْهَا بِأُخْرَى. ومثله قوله عز وجل: ^٧ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى. فَالْحُسْنَى نَعْتُ لِلْأَسْمَاءِ. ومعنى البيت في قوله أَرَتْهُمْ من الجُرَبَاءِ يقول هو على كلام العامة: لِأَرَيْنَكَ الْكَوَاكِبَ بِالنَّهَارِ: اي لِأَرَيْنَكَ من الشِّدَّةِ مَا تَرَى الْكَوَاكِبَ بِالنَّهَارِ وهو يَمَّا يَلْحَقُكَ من الشِّدَّةِ ♦

١٨ يَهْرِ مَعَاشِرُ مِنِّي وَمِنْهُمْ هَرِيرَ النَّابِ حَاذَرَتِ الْعِصَابَا

١٥ قال الضيبي الْعِصَابَةُ من الناقة الْعَصْبُ وهي الناقة التي لَا تُدِيرُ حَتَّى تُعْصَبَ فَيَذَاهَا: يقول يَلْقَوْنَ مِثْلَ مَا تَلْقَى هذه الناقة من الْعِصَابِ. وقال آخر

^٦ قُدَّامَةً: Ham notes: مثل. Cairo print has مثلي; So Ham and all texts except our MSS, which have. وسُمَيْر من بني سُلَيْمَةَ الخير من قُشَيْر بن كعب وكا شريفة وكان قدامة يقال له الذائد. وقُتِل يوم البسار.

^٧ Vreds (الرثمة).

^٧ Verified in I. Off. MS of Dh. R. (fol. 74 r): « With twenty small stars, as though he and they were in the heavens, if they could only speak, [were young camels led along by a turbaned rider, — (He is describing Aldebaran and the Pleiades).] فَلَامَ حَدَامًا رَاكِبٌ مُتَنَمِّمٌ

^٨ Qur. 20, 19.

^٩ Qur. 7, 179.

^{١٠} مِنَّا وَمِنْهُمْ V, وَمِنْهُمْ وَمِنَّا Bm, حَرِيرٌ V, وَبِهِرٌ Mz Bm.

^{١١} في اخرى غر معاشر وعرضته على الشيخ اي. قال الضيبي الخ. Our MSS insert here the words

^m أَتَوَلُّوْهُ سَيِّئَاتٍ يَا قَالَ عَالِيًا يَبْنَوْنَ دَمْنُ يُشِيْهُ أَبَاهُ فَهَذَا ظَلَمُ

أي ظلم بصغر السب في غير موضعه: ومنه ظلم البقاء وهو شرب اللبن قبل إدرأكه: قال الشاعر

ⁿ وَهَاتِلَةٌ ظَلَمْتُ لَكُمْ سِقَاتِي وَمَلَّ يَخْفَى عَلَى الْعَكْدِ الظَّلِيمِ

الكعد جمع عكدة وهي أصل اللسان: فيقول وهل يخفى على اللسان طعم اللبن المدرك من غيره: وعنى بالظلم

• الظلم وهو اللبن الذي لم يعرك وقال الآخر

^o لَا يَظْلَمُ الرُّطْبَ لِإِيْنِ الْمَمِّ يَصْبَحُ وَيَظْلِمُ الْمَمَّ وَابْنُ الْعَمِّ وَالْحَالَا

والإختلاب الخديعة يقال نلَبَ يَظْلُبُ ظَلْبًا ومثل للعرب: ^p إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَأَخْلَبْ: يقول إذا لم يُنَكِّنِكَ إن

تَوَثَّرَ فِيهِ عُدْرَتُكَ قَائِدَةً وَدَارِهِ حَتَّى تَتَنَكَّنَ مِنْهُ فَتَقْلَعَ مَا تَرِيدُ: والعلب الأثر والجمع العلوب وقد علبه يعلبه عليًا •

١٥ ١٠ أَعُوذُ بِمَثَلِهَا الْحَكْمَاءِ بِيَدِي إِذَا مَا الْحَقُّ فِي الْأَشْيَاعِ نَآيَا

يبدأ البيت سُتْمِي مُعَوِّذَ الْحَكْمَاءِ. وَايَ جَاءَ وَأَمَّهُمْ يَتْرِبُ تَوْبًا. والحق عند العرب ما يلزمهم من الحالات

وَقَوَى الْأَنْبِيَاءُ فَيَقُولُ اقْوِمْ يَهْدِيهِ الْأُمُورَ لِيَقْوِيَهَا الْحَكْمَاءُ يَفْعَلُوا بِمَثَلِهَا. قَالَ الْجَمِيحُ مُتَنَذِّرُ الْأَسَدِيِّ يَصِفُ

كَلَامَهُ بِالْعَرِيدِ كَرَّمْنَا الْحَوَادِثَ وَالْحَقْرَ نَدَّ أَفْتَتَهَا

^r أَجْنَى الْحَوَادِثُ بَيْنَهَا وَفِي تَتَبِعَهَا وَالْحَقُّ صِرْمَةٌ رَاعٍ غَيْرِ مَنْلُوبٍ

١٥ يقول لِيَلْتِمَا لَا تَلِيبُ الرَّامِي يَصْرِفُهَا سَبْتُ حِيَاةٍ. وَالْأَشْيَاعُ التَّعَرُّفُونَ: * وفي الدار سهم شايِع

^m The proverb in LA 15, 266, 10.

ⁿ LA 15, 268, 18: «As for her that says: 'I have given you to drink of my butter-milk before its time' — can the taste of the butter-milk that is drunk before its time be concealed when it has reached the roots of the tongue?»

^o «He does not give his cousin to drink of the butter-milk before it is ready when he gives him a y-morning draught, doing wrong to his paternal uncle, his cousin, and his mother's brother». Observe the use of و in وَيَظْلِمُ; if with the subjunctive were used instead the sense would be reversed. Prof. Noeldeke thinks this v. an artificial product, coined by some grammarian.

^p Lane (782 a) has إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَأَخْلَبْ, and so LA 1, 351, 10-11.

^q Mz commy. الْأَشْيَاءُ. Bm and V (Bm with v. 1. الْأَشْيَاعُ). LA 19, 123, 23 has الْمَدَانِ for ٢٠ (١ الْأَشْيَاعُ). Khiz. 4, 174 has our reading, and also gives another, إِذَا مَا الْأَثَرُ فِي الْمَدَانِ نَا. Ham 5 12, 24-25, has vv. 19, 15, 16, and reads الْمَدَانِ نَا. Bm notes v. 1. نَا.

^r Ante, No. IV, v. 9 (p. 28).

^s I. e. «In the house is a lot, or portion, not divided off: not in any particular place, but extending over all the premises».

١٢ رَأَيْتُ الصَّدْعَ مِنْ كَغَبٍ فَأَوْدَى وَكَانَ الصَّدْعُ لَا يَبْدُ ارْتِبَاً

الصَّدْعُ يعني الفتنَ والفسادَ. ورَأَيْتُهُ أَصْلَحْتُهُ رَأْبًا: والوُوبَةُ الْقِطْعَةُ يُسَدُّ بِهَا ثَلَمٌ الْإِنَاءِ بِهَا تُسَبَّى رُوبَةُ بِنِ الصَّبَاجِ: هذه وَحْدَهَا مَهْرُوزَةٌ وَكُلٌّ مَا سِوَاهَا مِنْ لَفْظِهَا غَيْرُ مَهْرُوزٍ مِنْ رُوبَةِ اللَّيْلِ وَرُوبَةُ اللَّيْلِ وَرُوبَا سِوَاهُمَا. وَأَوْدَى الشَّيْءُ هَلَكَ يُودِي إِيدَاءً: وَأَمَّا يَعْنِي الصَّدْعَ أَنَّهُ رَأْبٌ وَأَصْلَحْتُ فَأَوْدَيْتُ لِسَادَهُ رَذَبٌ. وَقَوْلُ أَصْلَحْتُ أَمَرَ كَغَبٍ وَمَا كَانُوا يُتَدَرِّسُونَ لَهُ إِصْلَاحًا: أَيِ كَانُوا قَدْ يَتَسَوَّوْنَ مِنْ ذَلِكَ. وَإِنْ تَابَ اخْتَلَا لِمَنْ هَرَأَبْتُ: وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

ه يُودِي الْكَرِيمُ فَيُخَيِّ بَعْدَ إِيدَاءٍ دَهْرًا طَوِيلًا بِسَيِّ بَيْعًا أُمِيًا

فَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ يُقَالُ: قَدْ أَيْدَى فَلَانٌ لِي يَدًا فَإِنَّا أَشْكُرُهُ عَلَيْهَا يُودِي إِيدَاءً: رَفِي دُعَاءُ لِمَنْ سَالَهُ يَحْيَى مِنْ يَدِهِ: أَيِ أَرْزَمَنَهُ اللَّهُ. ♦

١٠ ١٣ لَفَأَمْسَى كَغِبْهَا كَغِبًا وَكَانَتْ مِنَ الشَّنَانِ قَدْ دُعِبَتْ كَمَا جَا

يَقُولُ اجْتَمَعَ أَمْرُهَا فَصَادَ أَمْرًا وَاحِدًا بَعْدَ مَا كَانَ مُتَفَرِّقًا: وَمَوْفُوهُ لَا يَبْدُ ارْتِبَاً أَيِ لَمْ يَكُنْ يُرْسَى صَلَاحُهُ. وَالشَّنَانُ الْبُغْضُ وَالْعَدَاوَةُ وَهُوَ مُصَدَّرٌ وَالشَّنَانُ اسْمٌ: وَقَدْ قُرِئَ بِهَا جَمِيعًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَلَا يَجْعَلْ لَكُمْ شَنَّانًا قَوْمًا وَشَنَّانًا. ♦

١٤ ١ حَمَلْتُ حَمَالَةَ الْفَرَشِيِّ عَنْهُمْ وَلَا ظَلَمًا أَدْنْتُ وَلَا اخْتِلَا بَا

١٠ الْحَمَالَةُ مَا يُعْطَى مِنَ الْإِبِلِ فِي الدِّيَةِ. رَاصِلُ الظُّلْمِ وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ: وَنَبْذَ نَوْلٍ كَتَبَ ابْنُ زُهَيْرٍ

٦ Bm is the only MS that gives this v. correctly. Mz, V, our MSS and Cairo print have رَأَيْتُ. Mz reads رَأَيْتُ الصَّدْعَ مِنْ سَعْدٍ جَسِيمًا وَكَانَ السَّعْبُ لَا يَبْدُو ارْتِبَاً

and explains لا يَبْدُو as = لا يَتَعَارَفُ. Sībawaihi, II, 95, 21 has the مدر of v. 12 joined to the عجز of v. 13, thus:

رَأَيْتُ الصَّدْعَ مِنْ كَغَبٍ وَكَافَرُوا مِنَ الشَّنَانِ قَدْ صَارُوا كِبَا

see a variant of this v. discussed in LA 2, 215, 7, and Lane 2616 b.

h According to the explanation given this v. means: « The generous man confers boons, and he is kept alive after his passing away (or, his conferring boons) for a long time, his memory being current among the living ».

i See LA 10, 303, 13: an imprecation.

j See LA 1, 21 5, 7, and Lane not sep.

k Qur. 5, 3.

l Bm has v. l. (اجْتَلَا).

لَا تُثْبِتُ الْأَلْفُ فِي هَذَا إِلَّا فِي مَوْضِعَيْنِ : قَالَ : تَكَلَّمَ الرَّحْلُ ثُمَّ أَوَقَفَ :^a وَأَوَقَفَتِ الْحَارِيَةُ إِذَا جَعَلَتْ لَهَا وَقْفًا كَهَيْئَةِ السَّوَارِ مِنَ الدَّقِيلِ . قَالَ [أَبُو] عَمْرٍو بْنُ الْعَمَلَاءِ لَمَوْرَتِ بْنِ جَدْرٍ : وَقِفْ ثَلَاثَ : مَا أَوْقَفَكَ هَهُنَا : كُنْتَ مُصِيبًا وَمَنْعَى الْيَتَامَى لَا حَيَّ بِهَا . الْإِبْلَاصُ جَمْعُ قُلُوصٍ وَالْقُلُوصُ مِنَ الْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ الْقَنَاءِ مِنَ النِّسَاءِ وَتُجْمَعُ ثَلَاثُصَ وَقَلَامًا [وَقُلَامًا] . قَالَ لِنَيْ الْأَخْيَلِيَّةِ تَرَى وَبَةَ بْنَ الْحَمَيْرِ

كَأَنَّ نَفْيَ الْغِيَابِ تَوْنَةٌ لَمْ يَخُفْ ثَلَاثُصَ يَفْخَصُ الْحَصَى بِالْكَرَاكِ

يَحْصَنُ يَكْنِصُنِ لِيَقْلُنَ الْحَاثَرُ فَيَنْبَرِّدَنَّ بِهِ : قَالَ النَّابِغَةُ

يُذْعَا الْحَصَى عَنِّي يُبَايَسَتْ بَرْدُهُ إِذَا الشَّمْسُ مَجَتْ رِيثًا بِالْكَدَالِكِ

١٠ وَاجِيَةٌ يَمُتُّ عَلَى سَبِيلِ كَانَ عَلَى مَعَانِيهَا مَلَابًا

أَوَادُ رَدٍّ نَاجِيَةٍ . وَالسَّبِيلُ الطَّرِيقُ . وَالْمَلَابُ وَاحِدٌ وَهُوَ أَسْفَلُ الْبَطْنِ : وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ
١٠ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَطْلَى حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْمَرَاثُ وَلِيَ ذَلِكَ هُوَ نَفْسُهُ : وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : كَانَ إِذَا أَطْلَى
عَلَيْهِ الْمَلَابُ وَالسَّلَامُ بَدَأَ بِتَنَابُتِهِ وَكَانَ هُوَ الَّذِي يَلِيهَا . قَالَ الضَّحَّاكُ وَالْمَلَابُ ضَرْبٌ مِنَ الدَّهْنِ شَبَّهُ عَرَقَ
النَّاقَةِ .

١١ ذَكَرْتُ بِهَا الْإِيَابَ وَمَنْ يُسَافِرُ كَمَا سَافَرْتُ يَذْكُرُ الْإِيَابَا

الْإِيَابُ الرَّجْعُ قَالَ تَعَادَى الرَّحْلُ مِنْ سَفَرِهِ يُؤَوِّبُ أَوْبًا وَأَوْبًا إِذَا دَجَّ : قَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

تَهْرَجِي الْخَيْرَ وَانْظُرِي لِيَاكِي إِذَا مَا الْقَارِطُ الْعَسْرِي أَبَا

وَيَذْكُرُ يَتَسَلَّلُ مِنَ الذِّكْرِ مِثْلَ الدَّالِّ وَالْتَاءِ دَالًا : وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يُغْلِبُ الدَّالَّ فَيَقُولُ يَذْكُرُ وَفِي نَزْدَجِيرٍ
نَزْدَجِيرٍ . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ . وَمَنْعَى الْيَتَامَى أَنَّهُ يَصِفُ طَوْلَ سَفَرِهِ وَشَوْنَهُ إِلَى الرَّجْعِ إِلَى
أَمْلِهِ وَمَنْزِلِهِ .

^a I. 4. « put on anklets (or bracelets) of tortoise-shell » see LA IX, 278, 5

^b Agh 10, 76, 10.

^c Diw. 20, 6 (Ahlw. p. 22). « They (the gazelles) thrust aside the stones (with their breasts) until they reach the coolness (of the soil beneath), what time the sun vomits forth its slaver (i. e. the mid-rage) over the plains ».

^d Mz and Bm both write يَذْكُرُ .

^e LA 9, 335, 21, with explanation of الْقَارِطُ الْعَسْرِي. For the verse see *Muḥallil* p. 81 it 147. 5 ٢٠ of Bishr's last poem : cited Haffner, *Addā* 81, 1, and *BAḥārī* Add. 11, 7. ^f Qur. 83, 25.

٣ ۱ فَإِنْ نَكَ نَبَلَهَا طَاشَتْ وَنَبَلِي مَعَا زَمِي بِهَا حَبَا حَبَا

طَاشَتْ عَدَّتْ وَمَالَتْ كَمَا يَطِيشُ الرَّمْلُ فِي كَلَامِهِ وَاللَّسْ هُنَا مَثَلٌ، يَحُولُ إِذَا تَتَبَّرَ الْأَرُورُ رَاحِلَةً فِي هَذَا الْوَقْتُ فَقَدْ كَانَ أَمْرُنَا قَبْلَ الْيَوْمِ يَجِيءُ عَلَى اسْتِثْنَاءٍ ۝

٤ ۱ فَتَضْطَادُّ الرِّجَالُ إِذَا رَمَتْهُمْ وَأَصْطَادُّ الْمَنْيَاءَةِ الْكَمَابَا

يُصِفُ الْحَالَةَ الْمُتَعَدِّمَةَ: يَقُولُ كَثُرًا وَكَانَتْ عَلَى مَذَاوِلِ الْحَبَاةِ الْمَطْرِبَةِ، وَالْكَتَابُ الَّتِي قَدْ نَعَدْتُ نَذِيرًا رَكْبًا يَكُفُّ ۝

٥ ۱ فَإِنْ نَكَ لَا تَصِيدُ الْيَوْمَ شَيْئًا وَأَبَ قَبِيضُهَا سَلَامًا وَغَا

٦ ۱ فَإِنْ لَهَا مَنَازِلَ خَلَوَاتٍ عَلَى نَمْلِي وَتَغْنِي بِهَا الرِّكَابَا

٧ ۱ مِنَ الْأَجْزَاعِ أَسْفَلَ مِنْ نَمْلٍ كَمَا رَجَعَتْ بِاللَّحْمِ الْكِتَابَا

١٠ هذا كَقَوْلِ السَّخَاخِ

كَمَا حَطَّ مِيزَانِيَّةٌ يَبِينُ بِشَبَاهِ خَبَرٍ لَمْ تُرْصَ أَسْطَرَا

يُصِفُ دُرُوسَ الدَّارِ ۝

٨ ۱ كِتَابَ مُجَرِّهَاجٍ بِصِيرٍ خَيْفُهُ وَمَا حَذَرُ أَتْ بَابَا

حَبْرُهُ وَتَغْنِي حَسَنَةً يُخْبِرُهُ يُنْبِئُهُ تَمْيِيرًا وَتُنْبِئًا ۝

٩ ۱ وَقَفْتُ بِهَا الْقُلُوصَ فَلَمْ لُجْبِي وَلَوْ أَمْسَى بِهَا حَيُّ أَبَا

يَقَالُ وَقَفْتُ عَلَى الْقَوْمِ وَرَقَفْتُ وَقَفًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَكَلَّ مَذَابِحَهُ أَبْرًا وَقَالَ بِي أَحْمَدُ بْنُ مَيْمُونٍ

١ Mz, Yak يَكْ. ٢ Ya.k دُكْ - All our MSS have الْكِتَابَا; and it appears from LA

2, 214, 8 that this was the actual vocalization for the plural, the Cairo print has الْكِتَابَا.

٣ Ya.k يَكْ and تَمْيِيرٌ - Both k with a /- in many كَبَا, and then أَرْجَا (read أَوْجَى): see LA

20, 256, 18. ٤ Vv. 6-7 in Bakrī; 84, 56. Mz لَتَا. ٥ So Bakrī, Bm, V. Mz مُتَجَرِّهَاجٍ. ٦

Bm v. 1. تَمْيِيرٌ Bakrī expels it: تَمْيِيرٌ عَلَى حَدِّ الرِّجَالِ. ٧ See ante, p. 561, 6.

٨ ham in this verse has the sense of «a correct speller»: see LA 20, 228, 17 ff., and the verse cited from Abū Wajjah as-Sa'dī. This sense is borrowed from Aramaic.

٩ V has كَبَا for the first كَبَا.

٩٢ غِبَّ لَعْنَتِكَ لَا أَزَالُ أَعُوذُ مَا جَاءَ مَالٌ عِنْدَنَا مَوْجُودُ

١ أَجَدُ الْقَلْبِ مِنْ سَلَى أَجْتَابَا وَأَنْصَرَ بَدَ مَا شَابَتْ وَشَابَا
يقال أجد الرجل في الأمر يُجدُّ رجلاً جيداً وجدَّ النخل يُجْدُهُ إذا صرَّمه وجدَّ الرجل في الأمر يُجْدُهُ
١٠ إذا كان له جدُّ وحطَّ حوته قول الشاعر
لَقَدْ وَجَدْتُ الْغُرَّ زَهْرَ مُنْصَرٍّ وَيَحِيبُ جَدُّ الْمَرْءِ غَيْرَ مُنْصَرٍّ
٢ وَشَابَ لِدَانُهُ وَعَدَّ لَنْ عَنْهُ كَمَا أَقْضَيْتَ مِنْ ثُبْسٍ ثِيَابَا
يقال غلبَ لِدَانُهُ فلاحَ وَتَرَفَهُ واجمع لِدَانُ وَلِدُونُ قال المزدق
رَأَيْتُ سُورُوحَهُ مُؤَزَّرَاتٍ وَشَرَحَ لِيْديَ أَسْنَانُ الْهَرَامِ
١٠ اسْقَطَ النَّوْثَ لِلْإِصْفَاءِ وَأَعْدَلَ الْوَارِثَا بِأَهَارَتِيهَا أَيَاءُ: وهذا الجمع يجوز فيا سقط أوله مثل جهة ولِدَة وما
أَشْبَهَ ذَلِكَ لَا يجوز هذا الجمع فيا سقط آخره

يُنَادِيهِمْ يٰٓرَبُّهُمْ اَنۡ يَّخۡذُوۡا اٰمَنٰتِيْٓمْ اِنۡ كُنۡتُمۡ رَّآٰءِیَٔكُمْ

9 « Sometimes a man comes to fortune though he be without ambition » and sometimes the fortune of a man disappoints him in spite of his ambitions »; *ant.*, p. 649, 4. *Diw. (Hell)* No. 39, 28, Naq 1008, 10, and LA 4, 48, 18 ; LA and Hell *سَرَنج* and *أَسَان*, Naq as text: « They saw the ir equals in age girt with the waistcloth (i. e. strong and young) : but the contemporaries of my contemporaries is the teeth of worn-out old age ». This is the explanation of the scholars in Hell: Naq however takes *سَرَنج* as « the first freshness of youth ». *حَرَامِ* is plural of *حَرَامٌ*.

الْحُشْدُ الَّذِينَ يَغْتَدُونَ فِيضِيهِمْ دِمَارُهُمْ أَيْ يَجْتَمِعُونَ وَيَجْمَعُونَ لَهُ وَلَا يَتَوْبُهُمْ مِنْ قَرَى وَنَضْرٍ وَالْأَسْمُ
الرَفِيعُ: أُعِدَّ مِنَ الشَّمْرِ فِي الْأَسَدِ وَهُوَ الَّذِي تَرْتَبُ قَصَبَتُهُ فِي لِسْتِوَادٍ وَيَكُونُ فِي أَدْبَاتِ سَيْفٍ مِنْ أَرْقَاعِ
غَيْرِ كَثِيرٍ، وَالتَّلِيدُ الدَّمِيمُ: وَالطَّارِفُ وَالطَّرِبُ مَا اسْتَعْدَّ لَهُ لِأَنْفُسِهِمْ: وَالرَّمْلُ الطَّرِيفُ الْكَثِيرُ الْآبَاءُ إِلَى الْخَيْرِ
الْأَكْبَرِ وَهُوَ مَذْحُ: وَالْقُدُورُ وَالْقُدُورُ الْقَلِيلُ الْآيَةُ الْحَالَةُ رَمُودٌ: وَأَشِدَّ [الْأَشَى]

٥ أُمُورَتِ كَمَا يُعُونَ كُلَّ رَيْبَةٍ حَارِقُونَ لَا يَرْتَوْنَ سَهْمَ الْقُدُورِ

(الرَّوَايَةُ وَلَدُونَ كُلِّ مُبَارَكٍ) وَقَالَ فِي الشَّدِّ إِضَافَةً أَيْ أَتَى. وَقَالَ الْأَشَى

١ حَسَا الطَّارِفُ الْبَلَادَ مِنْ أَلَا لِي نَأْيَا كِبَالَهُمَا حَارَ مَا لِي

يقول هو بلاد عند الدين كلهم عليه وظريف عندهم لأنهم استعدوا قريبا. وأجد كلمة أقال الخيز تقول
العرب: أُنْجِدِ الدَّابَّ كَلَا: أَيْ كَفَّرَ مِنْ مَلْعَبِهَا ٥

١٠ ٤ أَتَفَرُّوا أَبَاهُمْ سِدَاً وَالْعَاهَمُ كَرَمٌ رَأْسَاهُمْ لَمْ وَجُدُوا

٥ إِذْ كُلُّ حَيٍّ نَجِنٌ بِأَدْرَمَةٍ نَبَتَ الْمِضَامِ فَجَادُ رُكَيْدُ

الاجد انكسر فقال الخيز تقول العرب يا ملام اعطيه العاقبة في مفعلي أي قِذِّه فيه. رُكَيْدٌ جَدُّ كَالسَّلَاقِ

الْبَارِزَةِ الَّتِي لَا تَنْفَقُ عَنْ صَاحِبِهَا. وَالْأَرْمَةُ وَالْأَرْمَةُ بِالضَّحِّ وَالْفَهْمُ: قَالَ الشَّاعِرُ

١ أَرَى كُلَّ عُرْدٍ نَبَتٍ فِي أَرْمَةٍ أَيْ نَسَبُ الْعِيَانِ إِذَا بَشَّخُوا

١٥ بَنُو الصَّالِحِينَ الصَّالِحُونَ وَمَنْ يَكُنْ لَوَالِدٍ سَرَهُ بَلَعَهُ حَيْثُ سَبَا

وَالْبِضَاءُ شَجَرٌ عِظَامٌ ٥

٦ لُعْطِي الْحَبِيرَةَ حَصْبًا وَحَصْبَةً فِيهَا وَتَفَرُّ ذُنُوبَهَا وَنَسْرُ

٧ وَإِذَا نُحَلَّتْ الْحَبِيرَةُ بِقَلْبِهَا قَنَاءٌ وَإِذَا تَمُودُ نَعْرُودُ

ثُمَّهَا فَوْثُهَا [مَا] يَتَوْبُهُ مِنَ الْحِلَالِ وَمِنْهَا = بُولُ تَسْلُ ذَلِكَ كُلُّهَا سَيْلًا رُبَّةً بَعْدَ نَوْءٍ ٥

٢٠ ٨ وَإِذَا وَاقِفٌ جُرَاقَةٌ أَوْ نَجْدَةٌ كَمَا سَيَّيَ بِهَا الْعَدُوُّ نَكِيدُ

^h See LA 4, 363, 20, and other readings there.

ⁱ A. 'shā, M. B. 'shā, 74 (Geyer with the gloss 'الشَّمْرُ' for 'الشَّمْرُ'); Jarh has the latter. ^j These v. in A. b. 'Zaid, Nawādir 148. ^k Mz. نَبَتٌ (for

نَبَتٌ); LA 4, 364, 21 is correct; and so Lane 1610 b. and Abū 'Zaid. The latter adds a third verse:

فَا لَنْ رُتِيْبُهُ لَدْ فَوَيْتَ لَاتَ رَأَنَ عَقَا يَكُوْنُ سَالِكَا وَتَوُوْ

وَرَوَى تَوَاوَنَ: أَنْشَأَ لِبُورٍ قَعْلًا رَقَبًا ٥.

^l These verses, apparently by Ibn Ma'ayyadh, are cited (with variants) in Ag. h2, 119; cf. also the verse attributed to Jamāl of 'Udhrah in Ham 135. ^m Bm. عَقْدَةٌ أَوْ جُرَاقَةٌ. V. (in both texts)

has an extraordinary note here = نَالُ: كَلَّمَ الْأَرْوَاحَ وَالْأَشْيَاءَ (see 'Ajāz 40, 118).

يَا نَيْتُكَ بِالْأَمْرِ وَأَنْتَ بَيْنَ كُنَانٍ ٥

٧ قَا قَسَمَ رُحَاكَ شَرِيكَ بَنُ مَالِكٍ إِذَا مَا التَّقِينَا خَضَمَهُ لَا يُسَالِمُ

أَنْتُمْ حَلَفَ قِيَمُ إِخْصَامًا: دَمْنَةُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ٥ أَوْ كَمْ تَكُونُوا أَقْسَنْتُمْ مِنْ تَبَلٍ ٥

٨ وَأَقْسَمَ أَيُّي خُطَّةَ الضَّمِّمِ طَلَبًا يَلَى سَوَفَ تَأْتِيهَا وَأَنْتَكَ رَاغِمُ

وَاغِم ذَلِيلُ مُلْتَقٍ بِالْغَامِ رَهْمُ الذَّابِ ٥

CIV ١١ رَقَالَ مُعَاوِيَةَ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ [بَنِ كِلَابِ]

وَمُو مُعَوِّذُ الْحَكَا ٥

٩ طَرَقْتُ أَمَامَهُ وَالْمَزَادُ يَبِيدُ وَهَنَا وَأَصْحَابُ الرِّحَالِ هُجُودُ

لَا يَكُونُ الطَّرِيقُ إِلَّا بِاللَّيْلِ وَقَدْ طَرَقَ بِطَرِيقٍ طَرِيقًا: وَيُقَالُ بَانَ فُلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا إِذَا فَعَلَهُ لَيْلًا

١٠ وَظَلُّ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا إِذَا فَعَلَهُ نَهَارًا: وَالْهُجُودُ الْيَلِيمُ وَيَكُونُ مُضَدًّا مِنْ هَذَا الْفِعْلِ كَمَا تَقُولُ قَوْمٌ قُودٌ وَقَدْ قَمَدُوا قُودًا ٥

٢ أَلَى أَهْتَدَيْتِ وَكُنْتَ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَأَلْقَوْمُ مِنْهُمْ نُبَّةٌ وَرُقُودُ

الرَّجِيلُ الْثَوْبُ عَلَى الرَّجُلَةِ - بَقُولِ كَيْفَ أَهْتَدَيْتِ لِأَرْجُلِنَا وَأَنْتِ غَيْرُ قَرِيَّةٍ عَلَى السَّقَرِ: وَهَذَا كَقَوْلِ الْحَارِثِ

ابْنِ جِلَازَةَ

١٥ ٥ أَلَى أَهْتَدَيْتِ رُسُلْتَ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ نَطَرُوا مِتَانَ السَّجَسِجِ

٣ ٥ أَيُّي أَمْرُ بَنِ عَصِيَّةٍ مَشْهُورَةٍ حُشِدَ لَهُمْ مَجْدٌ أَشْمٌ تَلِيدٌ

^a Wanting in Mz's text, but explained in commentary.

^b Qur. 14, 46. ^c V بِأَتِيهَا (Mz without points).

^d Last two words supplied from Bm and V. Lane (261 o b) wrongly spells the name مُعَوِّذُ; see v. 15 of No. CV. He was uncle of the poet Labīd and 'Annir b. at-Tufail.

^e Mz and V الرِّجَالِ.

^f Mz has the عَجَزُ differently: شَعَدَتْ عَلَيْكَ يَا نَعْتُ شُهُودُ: (our reading given as v. l.). He explains: قَالَ الْأَصْبَغِي كَانَ أَصْحَابُهُ رَجُلًا وَرَجُلًا بِشُورَةٍ لَيْسَ لَهَا أَنْتَبَهُوا قَالُوا أَنْتَكَ أَمَامَةٌ.

^g Ante, No. LXII, v. 2 (p. 515).

^h Verse omitted in V (both texts), apparently by accident.

٣ وَإِنْ قَتِيلًا بِالْبَاءِ فِي أَسْنِهِ صَحِيحُهُ إِنْ عَادَ الظُّلْمَ ظَالِمٌ

قال ابو عبيدة الهباءة بأعلى وادي ذي مضي وهو من السرية. قال الضبي يريد بالقبيل حمل بن جذر وذلك انه قيل يوم الهباءة هو واخوته وهو من بني قزاراة قته بر غس. وطعن على بن بدر في ذرية: وكانت تعدى على بني غنس فبقى عليهم ثم بقوا عليه بعدما تلوه قاله في شاعرهم

لَعَلَّمُ أَنْ خَيْرَ النَّاسِ مَبْتُ عَلَى ظَهْرِ الْحَيَاةِ مَا يَرِيمُ
وَكَلَّوْا نَفْسِي مَا زِلْتُ أَبْكِي عَقَبِ الدَّهْرِ مَا طَلَعَ الشُّبُومُ
وَلَكِنْ الْفَتَى حَمَلَتْ بَنَ بَدْرٍ بَعَى وَالْبَنَى سَرُوعُهُ رَيْمُ
أَطْلُ الْحِلْمِ دَلَّ عَلَيَّ قَرِي رَحَا يَسْتَهْلُ الرَّجُلُ الْحِلْمُ

٤ مَتَى تَفَرُّوْهَا تَهْدِيكُمْ مِنْ ضَلَالِكُمْ وَتَرَنَ إِذَا مَا قُضِيَ مَتَمَا الْخَوَاتِمُ

١٠ يقال خاتم وخاتم وقد قرئ بها جميعاً وخاتم الخاتمين وخاتم وخاتم والجمع خواتم وخواتم. وقض كثر رفض الله ما الكافر إلى كثره بقطه لثا وأفضاه إذا أسقطه لصده قضاء. فقي كل هذا يريد الثمر ومنه توهم في الدعاء لا ينفض الله فالك هذا من نضاً يفض ولا ينض الله فاه. وقد من أفضيت يقول متى تورا هذه الطقة تزدنكم عن الظلم والعدوي. وجعلها كالمسجبة في بيها. ويقال إتهم لما طعنوه وقتلوه جعلوا في استه صميقة يظنونها ويردعون بذلك عزة بمن هو حمله.

٥ لَدَى رَاطِ الْأَنْرَاسِ عِنْدَ أَيْكُمُ حَذَاكُمُ بِهَا طَبُ الْعَدَاوَةِ حَاقُمُ

الحذيا العطية وقد حذرت أخذوه حذوا إذا أطيء - رطب العدوة قوي عليها. وقد حزم يعزم حزامه وإن الحزام في بني فلان لينة.

٦ فَإِنْ نَسَأَلُوا عَنَّا فَوَارِسَ دَابِسٍ يُتَبَلِّكُ عَنَّا مِنْ رُوَامَةِ عَالِمٍ

¹ Mz, Bm, V have الهباءة, and so Cairo print; our MSS الهباءة. ² I. e. Qais b. Zuhair:

see Agh 16, 3 2; Bāthir (Tomb.) 1, 432; Naq 96, etc.

³ Agh, BA, Naq جنر for ظنر.

⁴ Agh, BA, Naq ظنر. ⁵ Bm n. l. it m. ag. الحزام.

⁶ A different explanation of

the صميقة is given in 'Iqd, 3, 70, and supported by citations from poets, including vv. 3-4 above.

Mz com. agrees with the 'Iqd: قال الاصمعي يريد ان نيس بن زهير لما اتى حديثه من بدر أبر ان يقطع

مذاكره. ونفس في نسب فقول ذلك ثم قطر الساء ردس في است جزاء با فل الصبيبة العين كان رشتهم وم

حباككم. ⁷ Mz om. ts, Bm حباككم.

⁸ Bm ذابره (sic). ⁹ V تمالأنا ما.

• رمينه عن نلهم.

بَنَى لَعْرَةً وَلِقْوَةً بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ: وَمَعْنَاهُ كَاتِي بِسَطًا طَائِي فَرَسِي أَطَاطِي عَقَابًا فِي سُورَتِهَا. وَالْمَرْطَى الَّتِي تَنْرُطُ
السَّيْرَ كَأَنَّهَا تَنْطَلِقُ لِسُرْعَتِهَا. وَالنَّسْرُ الَّتِي تَنْسَلُ فِي السَّيْرِ أَيْ تُسْرِعُ سَبْهَهَا يَنْسَلُ التُّرْبُ وَهُوَ ذَهَابُ شَيْءٍ
مِنْ شَيْءٍ مِنْهُ.

٧ ^١ أَعْدَدْتَهَا لِي لِي اللَّيْلَةَ فَرَقَهَا رُمِي وَسَيْفٌ صَارِمٌ وَشَيْلُ
٨ ^٢ وَمُجَرَّبُ التَّجَدَّاتِ لَيْسَ بِكَائِلٍ عَنْهُ إِذَا لَاقَى الْقَيْلَ قَيْلُ

(الرواية يرمأ إذا لاقى). قال الضبي ويرى ومُجَرَّبٌ يفتح الراء وقال اي مُجَرَّبٌ منها ومن كسر جعل
القبيل ليُتَجَرَّبَ، والتجديات اللغات الواحدة تجدة قال النير بن توكب

^٣ فَإِنْ أَتَيْتَ لَأَيْتَ فِي تَجْدَةٍ قَلَا تَهَيَّكَ أَنْ تُقْدِمَا

وهذه قول ابن شبل

^٤ وَلَا تَهَيَّيْ لِرِمَاءِ أَرْكَبَهَا إِذَا تَجَاوَبَتِ الْأَصْدَاءُ بِالسَّحَرِ

المعنى ولا أتهيبُ الرِّمَاءَ أَنْ أَرْكَبَهَا: ريمه قول النائية

^٥ وَلَا حِفْتُ حَتَّى مَا تَرِيدَ مَحَانِي عَلَى وَعَلٍ فِي ذِي الْمَطَارَةِ عَائِلُ

CII ^١ وَقَالَ زَبَّانُ أَيْضًا يَهْجُو بَنِي بَذْرِ

١ أَلَمْ يَكُنْ أَوْلَادَ اللَّيْلَةِ عَلَيْهِمْ زَبَّانُ إِذْ يَهْجُوهُ وَهُوَ تَائِمٌ

١٥ يقول يهجوهُ وهو عائلٌ منهم جعل ففلةً منهم كنوهُ اي يهجوهُ وهو لا يلتفت اليهم

٢ ^٢ طَيْفَرَتِ بِالْأَعْنَى وَصَبُّ عَلَيْهِمْ لِسَانُ كَصَدْرِ الْهَنْدُوَانِي صَارِمٌ

¹ Mz ^١ مَسْتَوِلٌ. In Ham 4, 21 and Khiz 3, 333 quoted with ^٢ وَكَلْبٌ which is the reading of V₂ (not V₁). Al-Laḡiṭah was the wife of Hudhaifah chief of Fazārah, and mother of Husn and his four brothers; see Khiz I. 6.

² Mz, Bm, V ^٣ عَكْمٌ (better reading). The words in brackets at the commencement of the scholion are evidently a gloss of late date which has crept into the text. ^٤ Quoted by Mz with ^٥ يَنْهَيْكَ (but see next quotation); in Addā 64, 10, with false reading ^٦ قَدْرًا.

⁷ LA 2, 289, 4; Lane 2909 a (LA and Lane ^٨ وَمَا).

⁹ Dīw. 20, 17 (Ahlw. p. 22); Bakī 53 1 foot.

¹⁰ Mz superscription

(ي بذر ن مرمو. with v. Z. marg. ^{١١} يَجْوِي عَيْدِي بِبَذْرِ Bm. يُعَيِّدُ بَنِي اللَّيْلَةِ وَيَجْوِي بَذْرَ).

¹² Mz, Bm, V ^{١٣} يَطُوقُونَ.

طُولُ هَادِيهِ وَذِرَاعِهِ وَبَطْنُهُ: وَالْقَدَالُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَا اكْتَسَبَ الثَّغْرَةَ وَهُوَ فِي بَثْلٍ هَذَا الْكَلُّ مِنَ النَّوَسِ: رِجْلُ مَا وَصَفَ عَنْقُ الْفَرَسِ بِالطُّولِ كَذَلِكَ وَصَفَهُ زُمَيْرٌ قَالَ

^f وَتَضْرِبُهُ حَتَّى أَطْمَأَنَّ قَدَالَهُ وَلَا يَطْمَعَنَّ نَلْبُهُ وَتَضْرِبُهُ

أَي تَضْرِبُهُ حَتَّى يَخْفِضَ وَاسَهُ لِيَبَالَهُ الْمَلْجَمُ: ثُمَّ قَالَ

^g وَمُلْجَمًا مَا إِنْ يَبَالُ قَدَالَهُ وَلَا قَدَمًا الْأَرَمَ إِلَّا أَنْتَابُهُ

يَقُولُ هُوَ وَإِنْ كَانَ أَطْمَأَنَّ قَدَالَهُ فَلَيْسَ يَبَالُهُ مُلْجَمًا مِنْ طُولِهِ وَلَا تَبَالُ قَدَمَاهُ الْأَرَمَ إِلَّا إِذَا قَامَ عَلَى أَطْرَافِ أُنَامِلِهِ: وَالْأُنَامِلُ أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ وَاحِدَتُهَا أُنْمَلَةٌ وَأُنْمَلَةٌ وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ: وَمَنْ قَالَ أَيْهِ التَّجْمُ: يَصِفُ فَرَسًا

^h يَكَادُ هَادِيًا يَكُونُ شَطْرَهَا أ. تَأْمُدُ الْكَلْبُ إِلَّا سُرَّهَا

١٠. وَالْدَّوْلُ الَّذِي تَدَالُ فِي مَشْيِهَا وَهُوَ بِثَلْ مَنِي الْمَثَلِ يَجْعَلُ نَدَ أَثْقَلَهُ: يَبَالُ رَّ يَعَالَهُ دَالَا وَدَالَانَا ❖

٦ شَوْهَاءُ مَرْكَضَةٌ إِذَا طَاطَأَتْهَا مَرَّطَى إِذَا أَبَلَ الْبَعْرَامُ نُسُولًا

الشَّوْهَاءُ الْحَسَنَةُ الْخَالِقُ الْكَمَالَةُ حُسْنًا: وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ: وَيُقَالُ نُسُ شَوْهَاءُ إِذَا كَانَتْ سَيِّئَةً خَالِقًا: قَالَ أَبُو ذُوَادٍ الْإِيَادِي فِي الْمَذَحِ

ⁱ لَفِي شَوْهَاءَ كَالْبُورِ إِلَى فُوهَا مُسْتَجَابٌ يَعْلُ فِيهِ الشَّكِيمُ ١٥

وَيُقَالُ شَوْهَاءُ طَوِيلَةٌ وَجَعَلُ فَاهَا كَالْبُورِ فِي السَّعَةِ. وَمُسْتَجَابٌ وَاسِعٌ. وَالشَّكِيمُ الْحَمِيدَةُ الَّتِي بِهَا نَاسُ الْبِجَامِ. وَقَوْلُهُ طَاطَأَتْهَا أَيْ طَاطَأَتْهَا فِي الرِّكْضِ أَيْ أَسْرَعَتْ بِهَا: يَقَالُ طَاطَأَ فُلَانٌ فِي مَالِهِ إِذَا أَسْرَعَ إِنْفَاقَهُ: وَيُقَالُ طَاطَأَتْهَا أَرْسَلَتْ مِنْ لِيَامِهَا: وَأَنْشَدَ لِمَرْي الْقَيْسِ

^k كَأَنِّي بِنَتْخَاهُ الْجَنَاحَيْنِ لِقْوَةً عَلَى حَصَلٍ مَنِي أَطْلَاحِي بِتَحْلَاحِي

^f Diw. I 5, 19-20 (Abulw. p. 92).

^g LA 14, 71, 6, with incorrect vocalization.

^h Mz quotes first v.: «Her neck makes up almost half of her: the other horses running with her in the neck can only catch up the rest of her».

ⁱ Our MSS. and Cairo print: مَرْكَضَةٌ; all other MSS. مَرْكَضَةٌ, which is evidently right.

^j LA 17, 403, 22; Add. 183, 20; our commentator does not give examples of the meaning «ugly», for which see A. d. d.

^k Diw. 52, 54 (Abulw. p. 154), with مَنِي for مَنِي.

وقال العتاجيل ذكره في بعض التراجم: ^b ذَلِكَ قَالَ الْحَقُّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَدُونَ. ومعنى إن قَدَرْتُ بَرَأِي نُظَرَ فِي عَاقِبَةِ
وَتَشْكُرَ فِيهَا *

٣ سِيرِي إِلَيْكَ فَسَوْفَ يَنْجُ سَرَبَهَا مِنْ آلِ مُرَّةٍ بِالْحِجَازِ حُلُولُ

السَّربُ اللَّيْلُ وَمَارَتِي مِنَ اللَّيْلِ: يُقَالُ جَاءَ سَرَبُ فُلَانٍ إِذَا جَاءَتْهُ إِلَيْهِ: وَيُقَالُ: أَذْهَبَ فَلَانٌ أَذْهَهُ سَرَبَكَ:
٥ أَيِ لَاحِقَةٍ لِي بِكَ أَذْهَبُ سَبْتُ بِسْتٍ: وَيُقَالُ الْمَرْأَةُ عِنْدَ الطَّلَاقِ: أَذْهَبِي فَلَا أَذْهَهُ سَرَبِكَ: وَكَانَتْ تَطْلُقُ
بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ: وَيُقَالُ فَلَانٌ آوَى فِي سَرَبِهِ يُوَدُّ فِي نَفْسِهِ وَفُلَانٌ وَاسِعُ السَّرَبِ أَيِ رَخِيُّ الْبَالِ. وَقَالَ الضَّحَّاكُ
الْحُلُولُ الْجَمَاعَاتُ وَهِيَ الْحِلَالُ أَيْضًا وَأَمَّا يُوَدُّ جَمَاعَاتِ الْبُيُوتِ *

٦ حَلَنْ أَهْلُهَا الْفَضَاءُ كَأَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ مَنْجٍ وَالْكَتِيبِ قَوْلُ

قَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَالَ يَتَرَبَّصُ الْأَقْوَالُ وَالْأَقْيَالُ وَالْمُلُوكُ وَاحِدُهُمْ قِيلَ وَقَالَ. قَالَ الْفَرَّاءُ: كَانَ أَصْلُهُ قَيْلًا فَخَفِيَ
٥ أَكْمًا قِيلَ مَيْتٌ وَأَمْرَانُ أَصْلُهُ مَيْتٌ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَنَا سَيْتِي قَيْلًا لِأَنَّهُ يَقُولُ قَيْتُنْدُ قَوْلُهُ: وَأَنَا سَيْتِي
الْمَلِكُ فَمِمَّا لَأَنَّهُ إِذَا هُمْ بِبَيْتٍ أَمْضَاهُ. وَقَالَ الضَّحَّاكُ: الْقَوْلُ جَمْعُ قِيلٍ وَهُوَ رَأْسُ دُونَ الْمَلِكِ *

٧ إِذَا فَرَعْتُ عَدَنَ بِبَرْزِي نَهْدَةً جَرَدَاهُ مُشْرِقُهُ الْقَدَالِ دَوُولُ

قَالَ الضَّحَّاكُ: نَزِمْتُ أَجَبْتُ وَأَعْنَتُ كَتَلْتُ وَالْآخِرُ هُوَ الْكَلْبَةُ الْعَرَبِيَّةُ مِنْ وَكَدَ عَرَبِينَ بْنِ ثَعْلَبَةَ
ابْنُ يَدْبُوعَ

٨ قَطَعْتُ سَكَاسَ الْجَيْشِ فَلَمَّا زَلْنَا الْكَتِيبَ مِنْ دَرُودٍ لَتَنَزَعَا

أَيِ لَتْنَيْتُ. وَأَمَّا أَهْلُهَا الْفَضَاءُ لِيَزْهَمَ: كَمَا قَالَ الْآخِرُ

٩ رَتْنُ أَتَانٍ لَا حِجَازَ بَارِئِنَا مَعَ الْقَيْتِ مَا نَلْقَى وَمَنْ هُوَ غَالِبُ

الْحِجَازِ الْجِيَالُ: قِيُولُ نَعْنُ مُضْجُورَتٍ لَكُنْ أَدَاةً بِأَعْرُوسٍ. وَكَذَلِكَ مِنْ كَانَ غَالِبًا: وَقَوْلُهُ وَمَنْ هُوَ غَالِبُ نَسَقِ
بِسْمِ عَلَى الضَّحَّاكِ الَّذِي لَقِيَ يَقُولُ مَنْ كَانَ غَالِبًا رَضِيَ الْقَيْتُ وَقَدَّرَ عَلَيْهِ. وَالنَّهْدَةُ قَالَ الضَّحَّاكُ: الصَّخْمَةُ. وَالْبَرَّةُ
١٠ السِّلَاحُ، وَالْجَرْدُ: الْفَيْدَةُ السَّوْدَةُ. وَقَوْلُهُ مُشْرِقُهُ الْقَدَالِ يُوَدُّ مُنْعَهَا وَذَلِكَ مَذْحُ فِي الْحَيْلِ يُسْتَعْبُ مِنْ الْفَرَسِ.

^b The reference is to Qur. 19,35, where قَوْلُ الْحَقِّ and قَالَ الْحَقُّ are both read. ^c Mz's copy.

المراد من الأعراس مَوْنُ لِي حَلَّتِ الْأَعْرَاسُ وَالْقَبِيْلَةُ تُنْزَرِيَّةٌ عَنْهُمْ: نَسَوْتُ بِنْعَ سَرَبَهَا دَجَالُ حُلُولُ بِالْحِجَازِ: ٣ و ٤ on vv. 3 and 4: من آلِ مُرَّةٍ: دَمَقُ الْكَلَامِ فِيهِ فَسَكَمٌ وَقَدْ أَيْضًا عَنْ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ كَأَنَّهُمْ قَبُولُ أَيِ مُلُوكٍ: فيقول هم [حَلَقُ أَيِ] جَمَاعَاتُ
مِهِم [مِنْ] تَزَلُّوا بِالْقَبُولِ فَصَارُوا مِنْ بَيْنِ أَهْلِ مَنْجٍ وَالْكَتِيبُ كَاتِمٌ قَبُولُ مِنْ مَقَابِلِ حِجَبَةٍ.

^d Mz, Bm, V, ٧ وَذَا. Mz, Bm, V, ٧ مَدَنُ. ^e Anze, No. II, 3 (p. 22). ^f Anze, No. XLII, 18 (p. 413). ٣١

يُؤوب أَرْبًا وَأَوْدُبًا يَقُولُ كَمَا لَا يَجْعُ ابْنُ مَيْدَمِنْ اللَّهِ كَذَلِكَ لَا آتِي سُوءًا أَبَدًا ٨
أَتُنْوَ عَلَيَّ نَكَايْنُ قَدْ قَنَعْتُ لَكُمْ مِنْ بَابِ مَكْرَمَةٍ نَعْتًا أَوْ وَادٍ
لم يرو هذا البيت الصَّيْنِيُّ ٥

II وقال ذبَّانُ بن سبَّاد بن عمرو القُرَظِيُّ ٢

١ أَبْنِي مَوْلَةً قَدْ أَطْلُتُ سَرَاعَكُمْ قُلُوكَ عَنْ حَرْبِ الصَّدِيقِ سَبِيلُ ٥
انشد هذا البيت الصَّيْنِيُّ مَوْلَةً بِالشَّاءِ = رَأَيْتُكَ ذَاكَ أَحْمَدُ بْنُ عَمِيدٍ وَقَالَ هِيَ بِالنُّونِ لَا غَيْرَ هِيَ أَشْهُرُ مِنْ
ذَلِكَ وَيُرْوَى هَبُولَةً ٥

٢ وَبَنُوا بَيْتَهُ كَلِّمُوا أَرْأَمًا وَبُنُو رِيَّاحٍ إِنَّ تَدْبِيرَ قِيلُ ٥
قِيلٌ وَقَالَ وَنُؤُلُ وَاحِدٌ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ تَنَفَّى عَنْ نَيْلٍ وَقَالَ وَكَثُرَ السُّؤَالُ وَأَشْدَى لِي أَحْمَدُ لَعْدِي بَن
١٠ الرِّقَاعِ الْعَامِلِي

٥ جَوَادُ أَلَيْسَ فَالْأَجْنَ بُوَاتِي لِصَاحِبِ مَا بَعْدَ أَبَدًا أَلَا لَا
وَأَشْدَى لِي هَذَا الرُّسْتَجِي عَنْ يَتُوبَ = جَوَادُ أَلَيْسَ قَالَا: بِأَقْبَا. وَنَسَرَهُ فَقَالَ يَتَالُ رَجُلٌ يَتَالُ الْوَلِيَّ وَتَقَالُ الْوَلِيَّ
وَقَالَ الْوَلِيَّ رَفِي رَأْيِهِ نَيْلًا وَكَذَلِكَ يَجْعُ الْحَالُ الْمُغْفَرُ = مَعْدَا تَنْسِيرِ يَتُوبَ: وَقَالَ الْآخَرُ
٥ مَيْتَةُ تَرَى الْقُمْرَةَ نِيحًا وَأَبْنَاءُ الرِّجَالِ وَهُمْ سَوَاهُ

^v Wanting in Mz = entered in marg. in Bm.

^x Bm. has the following note: قد ذكر أن زبَّان بن سيار بن عمرو مَوْجِيَّ رُلَيْسَ كَذَلِكَ وهو لا يجر من أن يلتبسَ نَسَبُهُ وهو أحد سادات قزاة: لا يتبع هو حُرَّةٌ إلّا عند دُبْيَانٍ - هو زبَّان بن سبَّاد بن عمرو بن حابر بن عقيل بن هلال بن سبي بن ماض بن نضلة بن ذبَّان، والحبوبت من مَوْجِيَّ بن ماض بن سبَّاد بن ذبَّان وهو مَوْجِيَّ خُفَّان. وقوله أَبْنِي مَوْلَةً بني القوم الذين مو منهم وهم أولاد قزاة ما عدا عدي بن زهارة فأشبه غير أنهم أتت في مَوْلَةٍ من ٢. زبَّان بن سيار بن عمرو بن حابر بن عقيل بن سبَّاد (i.e.) كان: Mz com my. - نَمَلَتْ لِي مِنْ جَسَمٍ مِنَ الْأَوَّلِ The genealogy in Ag. 1, 55, 14 agrees with that in Bm; see also *azte*, pp. 49-51.

^y Mz and Bm مَوْكَلَةٌ, and so V 2; Vx has مَوْكَلَةٌ like our MSS, and so Cairo print; Mantilah is the only right form: *azte*, p. 50, 12.

^z Mz text reads حَلَقًا قَامًا but the com my. has أَرْأَمًا - Bm رِيَّاحٍ (i.e.) also v.l. in marg. أَيْنَمَةُ ٢٥

^a In this verse evidently قَالَا stands for قَالَا, not قَالَا.

^b See *azte*, p. 191, 1.

مُطَرِّدٌ سِنَادٌ * والكادي الطليح الحير. والمرج الذي له رَجٌّ من الإبل وهو الكثير منها *

٤ نُحَّتْ أَطْعَمْتُ زَائِي عَيْرٌ مُدَّخِرٌ أَهْلَ الْمُحَلَّةِ مِنْ جَارٍ وَمِنْ جَادٍ

قال الضبي الجدي الذي يطلب الجدا وهو الطليح = وقال أبو كبير الهذلي أنشدني أحمد

ابن عبيد

زَائِي يَا أُمْنِيهِ لِيَجْتَدِيَنِي بِتَضَحٍّ مُحَسَّبٍ وَالذَّخِيلُ

قال المسبب الكرم والذخيل الحاصل. وقال ليجتديني ليسألني. والجادون المجتدون الطالون. وفلان دَخِيلِي أي خاصتي. والذخيلة = القعدة. وقال فتنه العبي

نَسِيْتُكُمْ مَتَى وَإِنْ كُنْتُ نَائِيَا دُخَانٌ عَلَنَدَى دُونَ قَبِيَّتِي مِذْوَدٌ

قَصَادٌ مِنْ قِلْدٍ أَمْرِي يَجْتَدِيَكُمْ وَأَنْتُمْ بِيَحْسِي فَارْتَدُّوا وَتَعَلَّدُوا

٥ روى * نُحَّتْ أَنْتُمْ تَعْرِي عَيْرٌ مُدَّخِرٌ * وروى = من جاد ورتاد *

٥ "وَلَمْ نَقْتُ وَلَمْ أَجْرُ عَلَى أَحَدٍ فَتَنَ الْعَشِيرَةَ وَالْأَكْفَاءُ شُهَادِي

لم يرد هذا البيت الضبي. والمعنى دَنَتْهُ وَقُتُّ وَلَمْ أَجْعُ عَنْهُ وَلَا رَكَلَتْهُ إِلَى غَيْرِي. ويقال فلانٌ تُكْفَرُ

لِلدَّاءِ وَكَيْفُوهُ إِذَا كَانَتْ نَظِيرُهُ: والشدة * كَفَّيْهِ وَجَلَّارٌ وَآمِنٌ عَنْ * *

٦ قَدْ عَلِمَ الْقَوْمُ إِذْ طَلَّتْ غَوَاتُهُمْ وَأَمَلُوا الزَّادَ أَتَى مُنْفِدُ زَائِي

١١ أي يُنْبِئُ بِمَقَرِّهَا *

٧ "وَلَسْتُ غَائِي أَخْلَقُ نَاسِبُهَا حَتَّى يُؤُوبَ مِنَ الْقَبْرِ ابْنُ مَيَادٍ

لم يرد هذا البيت الضبي هكذا ولكنه دواه * وَلَا آيِي يَسْوَانِ أَعْيَاهَا * حتى يؤوب من القبر ابن

مَيَادٍ *، والمعنى لا أخلى أخلاقاً مذمومةً نَاسِبٌ عليها حتى يؤوب من القبر ابن مَيَادٍ أي يرجع وقد آبَ

٩ Some words appear to be wanting here: نَسَحَ does not seem to be mentioned in the Lex., and its sense is doubtful. ^{١٠} Diw. 9, 4 (Ahlw. p. 37), where نَسَحَ، العَلَنَدَى، مَتَى، and نَسِيْتُكُمْ.

(last instead of نَسِيْتُكُمْ) first v. in LA 4, 147, 11 with العَلَنَدَى and (corruptly) مِذْوَدٌ = correctly given at p. 294, 17. ^{١١} Wanting in Mz and Bm. ^{١٢} Our MSS for إِذْ طَلَّتْ غَوَاتُهُمْ, which

Cairo print adopts, all other MSS read إِذْ طَلَّتْ غَوَاتُهُمْ. ^{١٣} Mz, Bm, V read the صدر draw مَاءَ بَرٍّ مَاءَ بَرٍّ، and زَادَ أَجْرَهُ بِسَرَامٍ مَاءَ بَرٍّ مَاءَ بَرٍّ. ^{١٤} Mz, Bm, V read the صدر draw مَاءَ بَرٍّ مَاءَ بَرٍّ، and زَادَ أَجْرَهُ بِسَرَامٍ مَاءَ بَرٍّ مَاءَ بَرٍّ. ^{١٥} Mz, Bm, V read the صدر draw مَاءَ بَرٍّ مَاءَ بَرٍّ، and زَادَ أَجْرَهُ بِسَرَامٍ مَاءَ بَرٍّ مَاءَ بَرٍّ. ^{١٦} Mz, Bm, V read the صدر draw مَاءَ بَرٍّ مَاءَ بَرٍّ، and زَادَ أَجْرَهُ بِسَرَامٍ مَاءَ بَرٍّ مَاءَ بَرٍّ.

فتحت العين يعني بها الكنية: يسبها بالنار الشمة: فاذا كبرن العين ارادوا بها التفرقة: وكان يقرب
يُفتح العين ويكبرها في الكنية ويُنسبها هذا التفسير: وكان احد من حيد يفتح في النار ويكبر في
الكنية ويقول هي المروة: وبكى من المصبي وغيره: واشدني عن ابي عمرو

رَمَحِلَةً تَرَى السَّعَاءَ نِيحًا كَأَنَّهُ رُجُوبُهُمْ نَصَبٌ يَضَاجُ

٥. ونسب فقال مشبهة متحركة بينه الخيل ومعنى الليث ان الأعرص صب عليهم قذهب دم رجومهم كما يذهب
دم اللحم اذا نضج وذلك من الشر مضافة الياء

٣. وَتَدْبَسْرَتُ إِذَا مَا السُّوْلُ رَوَّحًا بَوْدُ الشَّيْرِ شَفَانٍ وَصَرَادٍ

السُّوْلُ الإبل التي قد شركت ألبانها اي تئصت واحدتها سائلة على عبد التياس: والسُّوْلُ التي تدا شات
بأذائها واحدتها سارل = قال ابو التجم

١٠. كَأَخِي فِي أَذْكَاهِنَ السُّوْلِ مِنْ عَسْرِ الضَّيْفِ قُرُونًا إِلَّا عِلْدَ

قال الضي يسرت اي كنت احداً لأخيادير والسَّعَانُ والحُرَّادُ ريح باردة يريد أنهم أرحوا إليهم عشاء الى
الحظائر من شدة البرد: قال ومثل هذا قول الحارث بن حزم

١. وَإِذَا الْكَلْبُحُ تَرَوَّحَنَ يَجِبُ رَمَحُ النَّعَامِ إِلَى كَتِفِ الْعَرَقِ

ومثله قول الآخر

١٥. رَمَحَتِ السُّوْلُ وَلَمْ يَجِبْهَا فَحَلَّ وَلَمْ يَحْسُ نِيهَا مِدْرًا

وقال الآخر

مَوَدَّتْ كَلْبِي إِذَا مَا الضَّبُّ مَجْبِي فِي كِلْبٍ ذَاتِ شَعَانٍ وَصَرَادٍ

٢. عَرَّ الْعَبْدُ مِنْ مَالِهِ إِذَا أَحْنَتْ مُقَابِلُ اللَّهِ عِنْدَ الْمُخْرِجِ الْكَادِي

قوله لم يخبها قال مويحهم ويخوطهم يعني = واقشد يصف إسل وقطها: * يخبر نصاماً

k See *aziz*, pp. 633, 17 and 667, 13.

٢٠

l Me wrongly *يَجِبُ*.

m *Aziz*, p. 350, 15.

n *Aziz*, No. LXII, v. 9 (p. 517, 13).

o *Aziz*, 1 c, 1-18.

p See LAzO, 79, 19, where *الكَادِي* is a second *hemisti ch*.

٢٥

q *Aziz*, p 517, 10.

رصة قول ذي الرمة

^f وَنَشْرَمَانِ مِنْ طَوْلِ الثَّاسِرِ كَأَنَّهُ
 سَحْلَيْنِ فِي مَشْطَوْتِهِ يَتَرَجَّحُ
 ٢ ٥ مَا بِشَجَّتِهِ وَالْقَنَابِ فَوَارِسُ
 وَغَتَائِدٍ مِثْلُ السَّوَادِ الْمُظْلَمِ
 هذه كلها • راجع في بلاد غطائن • ورواها احمد بن عبيد والذّباب • ويروي مثل بالنصب •
 ٥ ٥ وَبَصْرَعْدٍ وَعَلَى السُّدْرَةِ حَاضِرُ
 وَبِذِي أَمْرٍ حَرِيمُهُمْ لَمْ يُقْسَمِ
 هذه كلها • راجع •

قال السيّد

CI وقال سنان أيضًا

وَعَرَضْتُهَا عَلَى أَحَدِ بْنِ عُبَيْدٍ قَلَمٌ يُبَكِّرُ أَتَمَّا لِسَانِ • وَقَالَ غَيْرُهَا تُرَوَّى لِخَارِجَةَ بْنِ سِنَانٍ •
 ١ ١٠ إِنِّ أَتَمَسُّ لَا أَتَشْكِي لُصْبِي إِلَى أَحَدٍ
 وَلَسْتُ مُهْتَدِيًا إِلَّا مَعِيَ هَادٍ
 قال السيّد يقول كدنت فلا أطيعُ أُنْصِي قَضَعَتْ نَصْرَهُ • ويروي * لَمَّا تَرَيْتَنِي لَا أَلْهُو لَكَ أَحَدٌ * :
 يقول لم يبقَ لي إلّهُ مُرْضِعٌ • مثله قول نعيم بن أبي • بن مُثِيلٍ •
 قَدْ كُنْتُ أَهْدِي وَلَا أَمْدَى خَلَّتَنِي
 حُنْنُ الْقَادَةِ أَتَى قَاتِي بَصْرِي
 ٢ فَقَدْ صَيَّغْتُ سَوَامَ الْحَيِّ مُشْبِلَةً
 رَهْوًا تَطَالَعُ مِنْ غَوْرٍ وَأَنْجَادٍ

١٠ قال السيّد السرام الإبل الواحصة وسامت هي إذا رقت وأستها أنا : قال الله تعالى : لِفِيهِ نُسَيْبُونَ •
 وَالزَّهْرُ السَّائِكُ يَعْنِي كَتِيبَةً تَسِيرُ عَلَى هَيْبَتِهَا لِيُشَبَّهَا بِالظَّهْرِ • وَالْعَرْدُ مَا غَادَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَطْمَأَنَّ : والنجد
 ما ارتفع = أي ياتيهون تجل هذه الكتيبة من كل مكان • ويروي : بن غنيم وأجناد • والمشكلة إذا

^f LA 17, 103, 16. Our MSS have حَبْلٍ for طَوْلِ, evidently an error. LA reads يَتَطَوَّحُ. Render = « Drunken from long drowsiness, as though he were (a bucket) suspended in a well with a crooked shaft by two cords, and dangling, swinging to and fro ».

^g Bakri 386, 1. Bakri vocalizes شَجَّتَهُ, Yak شَجَّتَهُ. Mz and Bm رَعْنَائِدُ (which commonly takes a meaning of عُدَّة).
^h V مُدْرَرَةٌ = Bm has both readings. Mz مُدْرَرَةٌ - Yak transposes vv. 4

and 5; v. 5 in Yak 1, 361, 15, and 3, 61, 21.

ⁱ BQut 277, 15.

^j Qur. 16, 10.

٢٢ حَتَّى سَفَيْتَاهُمْ بِكَأْسٍ مُرَّةٍ مَكْرُوهَةٍ حُسُونَهَا كَالْعَلَمِ.

قال الطوسي حُسُوتٌ وحُسُوتٌ ودُسُجَاتٌ ودُسُجَاتٌ ٥

C وقال سنان بن أبي حارثة المري

١ قُلْ لِلْمُتَلَمِّمِ وَأَبْنِ هِنْدٍ مَالِكٍ إِنْ كُنْتَ دَانِمَ عِرْقَانَا فَاسْتَقْدِمِ.

لم يرفع الضي في النسب أكثر من هذا : ورفعه غيره قال هو سنان بن أبي حارثة بن مرة بن خزيمة بن غنظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر ابن تزار. وإنما كان عيلان عبداً لضر فحضر ابنة الناس فنسب إليه. رقبه فاستقدم أي تقدم إن كنت تريد قتالنا يتهدده بذلك ٥

٢ تَلَقَّ الَّذِي لَأَقَى الْعَدُوَّ وَتَضَطَّيْحَ كَأْسًا صَبَابَتَهَا كَطَمِ الْعَلَمِ.

١٠ ضرب الكأس مثلاً لا يلقى العدو وتضطححهم إذا قاتلهم ٥

٣ نَحْبُو الْكَيْبِيَّةَ حِينَ تَقْرَشُ الْقَنَا طَنَا كَالْهَابِ الْحَرِينِ الْقَصْرُ.

رواها أحمد بن عبيد يقرش بالياء : وَأَشَدُّنِي بَيْتَ الْقَطَايِ

قوارش الرماح كأن فيها شراطين ينتزعن بها انتزاعاً

قال قوارش يصيب بعضها من بعض : يقال قد تقارشا بالرماح إذا تطافوا وأصاب بعضها من بعض جراحات. والشراطين الأيدي التي تنتزع الدلاء بالأسطمان وهي الجبال التي تجذب بها الدلاء من البر الشطون وهي التي في جرابها عوج : [القنا] أي الرماح نشب الطعن وجذبة يكذب الشيطان : قاله

² Jam agrees. Mz, Bm, V read مَكْرُوهَةٍ كَأْسًا مُرَّةً. ³ In the Jamharah (p. 105) these verse are tucked on to the preceding poem as forming part of it. Yak 3, 261, 12 has the whole poem, mentioning Sina'an as the author. For this man see Maidāni (Freyt.) 1, 398; 2, 275-283; 2, 316. ⁴ V, Jam, Yak, وَأَبْنِ هِنْدٍ مَالِكٍ. ⁵ See BDuraid 162, 7 ff. ⁶ Mz, V تَلَقَّى. ⁷ Mz, V, Jam, Yak, وَيَضْطَحِحُ. ⁸ Jam, Yak, وَيَضْطَحِحُ. ⁹ Yak, Jam, Bm, corruptly تَقْرَشُ. ¹⁰ Between vv. 3 and 4 Jam alone has the two vv. following : —

وَلَقَدْ حَبَوْنَا عَابِرًا مِنْ خَلْفِهِ
بَرَمَ النَّسَارِ بِطَنَةٍ أَمْ نَكَلِمِ
مَرَّ السِّنَانُ عَلَى أَسْنٍ قَدَرَى حَا
بِنْ فَكِهِ مَجْعًا كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ

¹¹ LA 8, 215, 20, Diw. 13, 14 (p. 38).

١ قَتِنَ حَكْمُو الْحَدِيدِ بِحِنْ قُرْحٌ وَ مِنْ قَوَائِمِهِمْ بِحِسْمٍ قُصُومٌ

قال احمد ويروى من ثناء جين^١ . وقال الطوسي ذهبتهم غشيتهم يقال ذهبتهم الاثر يذهبهم وشيتهم الامر يشلتهم . والحبر قال لا تخش الوؤب وقال غيره المستعد . قال وقوله مقطع . خلق الرحالة قال ابن الاعرابي لبيد^٢ وذهبتهم خلق الرحالة . وقال غيره لا تفتاج جنتيه . ويرجم شديد وقع الحافر : ورجل يورجم^٣ .
٥ بليغ اللسان سايطة : قال دقير^٤ : شديد الرجام . باللسان وباليد : *

٢- وَلَقَدْ خَطَطَ بَيْتِي كِلَابٌ خَبِطَةً أَلَصَفْتُهُمْ بِدَعَائِمِ الْمُتَخِمِ

قال الضبي يريد موضع الخببة : يريد ردناهم إلى بيوتهم منزهين . وقال الطوسي يقول داسنهم الخيل متى ألصفتهم بدعائم متخيمهم : والمتخيم موضعهم الذي خيموا به اي أقاموا وبنوا الخببة . [والخبية] لا تكوت إلا من الشجرة قال النابغة^١ : وَقَدْ رَعَوْا الْحُدُورَ عَلَى الْحِيَامِ * : والبيت يكون من الصوف^٢ .
١٠ والشعر والوبر . وقال احمد بن عبيد قوله * : وَقَدْ رَعَوْا الْحُدُورَ عَلَى الْحِيَامِ * جعل ههنا أعواد الحُدُور كالخيمة التي تبنى على الأعواد *

٢١ تَوَلَّوْا نَعَاوِرَهُ الْأَكْفُفُ مُقَوِّمٌ

قال الضبي حلفن وسلفن واحد اي رخن فيهم . ويروى : تَوَلَّوْا الْأَكْفُفُ . وقوله مُقَوِّمٌ يعني التنا . وقال الطوسي قال ابو عبيدة صلفن وسلفن والصلق والضرب . وقال ابن الاعرابي منعت بالسوط : وحلائته^١ وصغنته ونسنته وصلنته وسلفته رزقته بالعصا : وفارقته وفأنته وعصيته ولكأنته بالحجارة : ودثنته وهزنته بالبراقع . وقوله تَعَاوَرُوا الْأَكْفُفُ ثابته : يقال تَعَاوَرْنَا ضَرْبًا اذا ضَرَبْتُهُ أَنْتَ ثُمَّ صَاحِبُكَ : وتَعَاوَرْنَا الْمَادِيَةَ بَيْنَنَا اذا أَعَارَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا : وتَعَاوَرْنَا بَيْنَنَا اذا تَنَاسَلْنَا . وقال احمد بن عبيد الصلق والضرب^٢ :
البايس على اليايس كالخبر على الخبر والعصا على العصا وضرب الرأس : وألغى شي^٣ : يجي له صوت . وقال^٤ :
أَلْغَى الضَرْبُ الشَّدِيدُ رَفَعَ الضَّارِبُ بِيَدِهِ كَمَا يَشْتَعُ النَّاحُ : وألغى والضرب خفيف . وقال تعاونا^٥ :
٢- من المأوذة وتعاونا من المادور^٦ ان اليا عيذت فلانا : قال ودثنته ضربته ضرباً شديداً وكذلك الدثنة من الطعنها شدة ورفع^٧ *

^١ I have not found this verse elsewhere. ^٢ apparently refers to the ridges : the armour worn by the horsemen makes the horses sore, and the latter by their prancing causes rents in the armour.

^٣ Sic : this reading is metrically impossible ; perhaps we should read ^٤ وَ مِنْ قَوَائِمِهِمْ بِحِسْمٍ .

^٥ Dīw. 3, 33 (Ahlw. p. 80).

^٦ Nab. Dīw. 27, 1 (Ahlw. p. 28).

^٧ Jam نَعَاوِرُهُ... سَلَفَتُهُ. Mz, Bm, Cairo print : تَعَاوَرُهُ , V نَعَاوِرُهُ .

١٨ ° وَبَنِي نَعْمٍ فَذَلِكُنَا بِهِمْ حَبْلًا تَصْبُ إِلَيْنَا لِنُحْكِمَ

^p أَبَيْنَا أَيْنَا أَنْ تَخْبِ لِمَا كُمْ عَلَى رُسُلَاتِ سَكَطَاءِ عَوَاطِيَا

^qضُؤُوا بِهِ نُضِيعَ الْكَبِيرَ الْجَدِيعَ فَأَحْبَبُوا رِقًا دَمَ لَآئِي الْمَلْعِ

٢٠ بَعْرُكَ عَذْبُ الْمَاءِ مَا أَفْقَعَهُ وَذَلِكَ وَالْحَرُومُ مَنْ لَمْ يُسْقَ

١٩ قَدِّهْمَهُمْ دَفَمَا يَكُلَّ طَبْرَةً رُغْطَ طَقَّ الرَّحْمَلَةُ رَزَحِمَ

* Miz conomy. mention is w. / - رَمَوْا for دَمًا - Miz خلق .

أَسْوَدَ وَأَبْيَنَ. قَالَ وَجْهَهُمْ هُوَ الَّذِي إِذَا قَبِضَ عَلَى شَيْءٍ مَاتَ مَكَائَةً مِنْ شِدَّةِ قَبْضِهِ. قَالَ وَالْأَغْلَبُ يَعْنِي
الْأَسَدَ شَبَّ الْجَيْشِ فِي جُرْأَتِهِمْ عَلَى أَعْدَائِهِمْ بِالْأَسَدِ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَمِيدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَصْلُ الْعَلَبِ غَلَطٌ فِي أَصْلِ
وَالْتَقَى مَعَ بَيْلٍ : وَانْشَدَنِي الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيَّ

أَمَا ذَلَّتْ يَمِّمَ السَّيْنِ أَلْوِي صَلِي ١
وَالرَّأْسَ حَتَّى صِرْتُ بِشَلَّ الْأَغْلَبِ
١٦ أَقْصَدَنْ حُجْرًا قَبْلَ ذَلِكَ وَأَقْنَا ١
سُرْعُ إِلَيْهِ وَقَدْ أَكَبَّ عَلَى الْقَمْرِ

قَالَ الَّذِي قَاتَصَدَنْ قَتْلَانِ. وَقَالَ الطُّوسِي كَذَلِكَ : وَقَالَ يَقَالُ رَمَاهُ فَأَقْصَدَهُ إِذَا قَتَلَهُ وَرَمَاهُ فَأَشْوَاهُ
إِذَا أَصَابَ يَوْمَ الْمَلِكِ : وَنُزْرِيَّةُ نَزْرِيَّةُ لَا تُطْغِي لِي لَا تُكْسِي أَنْ تُقْتَلَهُ : وَقَالَ الطُّوسِي وَمِنْهُ قَوْلُهُ أَنْشَدَاهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

إِذَا رَقَعْتَ نَعْيِي لِفَيْكٍ ١
إِنْ رُقِعَ الظُّهْرُ لَا يُطْنِيكَ

١٠ يَصِفُ دَلًّا أَيْ لَا يَكُنْ لَكَ أَحَدٌ تُعَذِّبُ : وَقَالَ أَحْمَدُ يَقَالُ : حَيَّةٌ لَا تُطْغِي : أَيْ لَا تُخْرِضُ تُقْتَلُ مِنْ سَاعَتِهَا. قَالَ
وَالطَّنِي الرُّحُ قَالَ رَمَاهُ لَصْرًا الرِّبَّةُ بِالْجَنْبِ مِنَ الْعَطَشِ : وَانْشَدَ

أَكُوْبِهِ إِمَّا أَرَادَ الْكَيْ مَعْرُضًا ١
كَيْ الْمَطْبِيِّ مِنَ التَّنْخَرِ الطَّنَى الطَّحْلَا
١٧ بَنُوِي مُحَاوَلَةً لِيَنَامَ وَتَدَّ مَصَّتْ ١
فِيهِ مَخَارِصُ كُلِّ لَذَنِ لَهْذَمِ

أَيْ بَنُوِي أَنَّهُ يَقُومُ فَلَا يَقْدِرُ وَقَدْ مَضَتْ فِيهِ الْأَيْسَةُ . وَالْمَخَارِصُ الْأَيْسَةُ . وَاللَذَنُ اللَّذَنُ . وَاللَهْذَمُ
١١ الْحَدِيدُ . قَالَ الطُّوسِي يَقَالُ حَاوَلْتُ الشَّيْءَ مُحَاوَلَةً وَجَوَّالًا إِذَا طَالَ بَتْهُ . وَقَوْلُهُ مَخَارِصُ وَهِيَ الْأَيْسَةُ وَالسِّنَانُ
يُقَالُ لَهُ خُرُصٌ : قَالَ الطُّوسِي وَكُنَّا الْأَنْخَشُ قَالَ سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ يَقَالُ لِلْقَتَاةِ خُرُصٌ : قَالَ الطُّوسِي
وَسَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ وَاحِدُ الْمَخَارِصِ خُرُصٌ : وَالْخُرُصُ الْقُرْطُ : قَالَ وَالْخُرُصُ أَيْضًا السِّنَانُ وَانْشَدْنَا
١٢ أَطَوَّ الْقَتَاةِ خُرُصَ الْقَتِي * : وَالْمُتَنَبِّ الْقَتِي يُصْلِحُ الْقَتَا : وَرَوَاهَا أَحْمَدُ بْنُ عَمِيدٍ : خُرُصَ الْمُتَنَبِّ : قَالَ وَهُوَ

ⁱ Cited BHishām *Bānat Su'ād* (ed. Guidl) p. 127, below.

^j Bm has alternative readings

٢٠ - كَعْبُ بْنُ رَيْمٍ حُجْرًا For كَبَا Miz commy. says that Ibn al-Kalbī read كَبَا

^k LA 19, 240, 11 : addressed to a bucket or leathern water-bag : « When thou fallest, fill upon thy face : falling upon thy back will not leave thee any hope of surviving » (for it would result in the leather being split up).

^l LA ut sup. line 5, and Asm. *Ibil* p. 118, 10 : « The cantery of one who treats the disease called طَنْقُ, and cures adhesions of the lungs and spleen to the sides » ; author al-Hārith b. Muṣarrif al-Uqaili. ٢٠

^m LA 8, 288, 4. Cf. 'Abid, 13, 16.

ⁿ LA 20, 66, 10, with مَاطَرٌ for مَضَى and مَاطَرٌ.

والقلم الذي لا حد له : اراد أنه ليس كذلك . ورواها الطوسي * من كلِّ بُعْدِ الْجَادِ مَنَازِلُ * . قال النجاد
حمائلُ السيف : وإذا طال النجاد طال الرجل وإذا طال الرجل طال نجاده . والآخران الأعداء : يقال هو قوته
في القتال بكسر القاف وقوته في السن يفتح القاف : وقد أقرن فلان فلان إذا أطا له . والمقلم السني ليس
يتأمر السلاح : يعني أنه كامل السلاح ❖

١٤ ١ فَفَضَضَنَ جَنَّهُمُ وَأَفْلَتَ حَاجِبُ ٢ تَحْتَ الْعَجَاجَةِ فِي الْبَارِ الْأَقَمِ ٣

قال الضبي القنمة سواد في حمرة . ورواها الطوسي : فَهَزَمَنَ جَنَّهُمُ . وينال : قَضَّ الله تعالى فَا الْكَافِرُ :
أي كسره : ولا يَفْضُضُ الله تعالى فَا الْمُؤْمِنِ : ومنه الحديث أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال للناثبة
الجدي لَأَ أَنَسَدَهُ نَصِيدَتُهُ

٤ خَلِيلِي ٥ فُضَّا سَاعَةً وَتَهَيَّرَا ٦ وَلَوْ مَا أَمَدَنَ الدَّهْرُ أَرْدَرَا

١٠ فَلَمَّا بَلَغَ

٧ بَلَقْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وَجُدُونَا ٨ وَإِنَّا لَنَرُّوهُ فَوقَ ذَلِكَ مَطَهْرَا

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : إلى أين يا أبا ليلى . فقال إلى الجنة إن شاء الله . فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم لا يَفْضُضُ الله فاك : أي لا يَكْسِرُهُ الله تعالى : فبقي الناثبة كفي الحديث إلى أيام الحجاج . فإذا
قال القائل لا يَفْضُضُ الله فاك فمناه لا يُسْقِطُ الله تعالى ثرك فبقي مريضه فضا . ونبي بطريقه حاجب من
١٥ زُورَة وكان رئيس القوم ❖

١٥ ١ وَرَأَوْا عُقَابَهُمُ الْمُدِلَّةَ أَصْبَحَتْ ٢ نُيِّدَتْ بِأَفْضَحَ ذِي مَخَالِبَ جَهَنَّمِ ٣

قال الضبي مُدِلَّةٌ على الأقران . والنضعة شُهْبَةٌ تملوها حمرة . والمعنى نُيِّدَتْ بِأَسَدٍ جَهَنَّمِ أي قوي شديد .
والعقاب الراية . قال احمد بن عبيد أفَضَحُ يعني أسداً فيه حمرة وبياض : شَبَّهَ بِهِ الْجَيْشَ : ومنه فَضَحَ الْكَلْبُ التَّهَارُ .
ورواها الطوسي بِأَعْلَبَ . وقال العقاب ههنا الراية التي يُنَاقِلُونُ تحتها وعنها . وقال ونول نُيِّدَتْ أي رُمِيتْ
٢٠ وَأُفْقِيتْ . والمُدِلَّةُ التي أصحابها مُدِلُّونَ بجَنِّهم . قال ويقال بِأَفْضَحَ أي بِجَيْشٍ أَفْضَحَ في قوله من السلاح أي

* I. e. «was an equal adversary to him, able to encounter him with success». f Jam فَهَزَمَنَ .

g This *qasida* in Jamharah pp. 145-8 (Jam reads عوجا). See BQut p. 158-9, and Agh 4, 130-31.

h Jam p. 148, line 14 ; LA6, 202, 21, both with *vu. II*.

i Jam corruptly المدة وعلى عقابهم المدلة. Mz: مدلة على صورة الاسد. وعلى عقابهم المدلة. Mz has v. 1. (أي أقرن) . أَصْبَحَتْ (أي أقرن) . In B. al-Anbārī's commy. to v. 46 of the Mu'all. of Zuhair (ed. ٢٠
Recher) the *sar* of this v. is quoted as أَفْضَحَتْ أَفْضَحَتْ .

١٢ "يَخْرُجْنَ مِنْ خَلْلِ الْغُبَارِ عَوَايَا خَبَبِ السَّبَاعِ بِكُلِّ أَكْلَفَ ضَيْعَةٍ

وَقَرَعْتُ نَافِكَ قَرَعَةً يَا لَأُخْرُسٍ

١٣ "بَيْنَ كُلِّ أَسْتَوِيٍّ التَّجَادُّ مُنَازِلٌ يُسَوُّ إِلَى الْأَقْرَانِ غَيْرِ مُقَلِّمٍ

45

يَا رَبِّ إِنِّي أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ فَأَنْتَ لَا تَنْسَى وَلَا تَنْوِنُ
إِنِّي الْمُرْقِي مِثْلَ مَا رُقِيتُ

فَنَصَبَ بِمِثْلِ مَا كَانَتْ نِعَالًا لِلْمُرْقِي : ومعنى قوله المُرْقِي يريد الترقية أي مثل ما رُقِيتني وقد وثبتت قرينة
ومُرْقِي وجوبته تجزية ومجرباً : ولم ينع بالمرقي رجلاً ❖

٩ غَضِبْتَ تَمِيمٌ أَنْ تُقْتَلَ عَابِرٌ يَوْمَ الْقِتَادِ فَاعْبُوا بِالصَّلَامِ

وكذلك رواها احمد بن عبيد : أي كانت الصلَام عابئةً أمرهم = والصَّلَام الدائمة، ورواها الطوسي
وغيره : فَاعْبُوا بِالصَّلَامِ : وقال أغنيوا من غَضَبِهِمْ بأجل من غَضَبِنا غَضَبُنا له . قال الصَّلَام الدائمة
يقول اصطليوا ❖

١٠ كُنَّا إِذَا نَعَرُوا لِحَرْبٍ نَعْرَةٌ كَشَفِي صُدَّاهُمْ بِرَأْسٍ بِصَدَمٍ

١٠ ويروي : صِلْدِم . قال الضبي يقال : فلان نَعَرُ في الحرب أي وَثَبُ فيها : وقال من التحد وهو الصراخ
والصياح . وبصدم وصلدم شديد . وقال احمد بن عبيد النعرة : الحركة من العثر كما ينفر العوز . وقال
الطوسي قال ابن الاعرابي في قوله نَعَرُوا قال اصل النعرة : الثغرة : والاعتناء والاحتلان والاحتداد والتفتش
وسيرهم على وجه واحد الى عدوهم : والبعث النائر النافر النازد : والفرح قال له نَعَرُ وهو خروج دُوبٍ
مُتَعَباً بعيداً على وجه واحد كأنه سهم فذلك الجرح التعار : ويقال يرقُ قَتَارٌ : ويحلب دُمارٌ في القنن . وقوله
١٥ كَشَفِي صُدَّاهُمْ : هذا مثل كأنه قال آتونا بقي رؤوسهم بنا أموي يردون ان يبقوا نبيهم : فاذهبنا ذلك
صنهم وأخلفناه عندهم برأس بصدم . والبصدم بمقل من نزلك حدماً أي كسره وركه . وقول يرأس أي
يجتمع كثير لا يختارون فيه إلى من يُعِينُهُم : ومن هذا يتصور من كلهم

٣ بِرَأْسٍ بِنِ بَشَمِ بْنِ بَكْرِ نَدَقُ بِهِ السَّيْلَةَ وَالْحُرُوقَا

١١ نَعْلُوا النُّوَانِسَ بِالسُّيُوفِ وَقَتَرِي وَالْخَيْلُ سَمَلَةُ الْحَوْرِ مِنَ الدَّمِ

^١ Div. 10, 1-3 (but v. 4 which follows: 'أَنْعَدَنِي مِنْ حَرْفٍ مَا خَشِيتُ' destroys the force of this ٢. example, since بِمِثْلٍ is shown to be the accus. after 'إِنِّي', agreeing with المُرْقِي).

^٢ Bm فَاعْبُوا , and so Mz (as appears from context) and Jam. This reading is the one most often found: see LA ١٥, 67, 5 (with نَقْتَلُ), and ١٥, 233, 8 (also with نَقْتَلُ); Lane 1943 c (يُقْتَلُ); Maiden 2, 467; F-Ham 768, 9. On the other hand Bakr 591, 20, has اعْبُوا , and so Mz (text), ante p. 370, 6, and V. (For the battle of Jam-Nisr see *azh*, p. 363, 18 ff.).

^٣ Bm, Jam ١٠. Jam اعْبُوا اعْبُوا بِنُورِ . Jam صُدَّاهُمْ . v. l. صِلْدِم in Bm and V 2.

^٤ Mu'all. 45.

^٥ Jam النُّوَانِسَ . Mz وَقَتَرِي (false reading).

أوحزن: قال اللاحقة [الحمدي]

١ "وَأَزَانِي فَلَرَا فِي إِتْرَمِهِمْ طَرَبَ الْوَالِيَةِ أَوْ كَالْمُتَقَبِّلِ

٢ "لَوْلَا نُسْلِي أَلَمْ عَنَّاكَ بِجَسَرَةٍ عِبْرَانَةٍ مِثْلَ الْفَنِينِ الْمَكْدَمِ

الفنين الفحل الشديد اللبظ - والجسرة التي تجاسر على السير : هذا قول الضبي . وقال الطوسي :
 "أَوْ مَا نُسْلِي أَلَمْ" . وقال الجسرة الفخمة والذكر جسر : وانشدني أحمد بن عبيد لا يدرى مثل : "مَوْضِعُ
 رَحْلِهِا جِسْرٌ" . وبيارة شئت باليز في نشاطها . روى أبو عبيدة القرم قال وهو الذي لا يُرَكَّبُ يُتْرَكُ
 للحراب .

٣ "زَبَاقَةُ بِالرَّحْلِ صَادِقَةُ السَّرَى خَطَارَةُ تَهْصُ الْحَصَى بِمِثْلِهِمْ

قال الضبي نهرٌ كُبر . ورواه أحمد والطوسي : بِمِثْلِهِمْ . وقال أحمد يعني بصادقة
 ٤ السرى ضد الكاذبة أي بُيِّمَتْ سُرَاهَا بِنَشَاطٍ وَصَدَقَ سَيْرُ لَيْسَتْ مِثْلَ الْيَاسِرِ مُجْمَعٌ تَكْذِيبُ أَيِ تَقْصُرُ .
 والمثل الذي ند لَشَنَةِ الْجَبَارَةِ . وقال الطوسي : زَبَاقَةُ تَرِيفٌ بِالرَّحْلِ لِنَشَاطِهَا . قال وقوله صادقة السرى
 أي تُحَدِّثُ السَّيْرَ فِي سُرَاهَا وَتُخَبِّرُ عَلَيْهِ : وَمِنْ هَذَا تَوَهَّمُ صَدَقَتْ أَيِ صَلَبَتْ فِي قَوْلِكَ وَمَعْنَى كَذِبَتْ أَيِ
 لَنْتَ وَخَوَرَتْ . والسرى سبب الليل يقال سرى وأسرى وقد جاء فيهما القرآن العظيم . خطارة تُخْطِرُ
 بِتَنَاهَا لِنَشَاطِهَا وَحَرَّحَهَا - وَرَوَى تَنْبِيءُ الْحَمَى أَيِ تُنَجِّيه مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ لَشِدَّةٍ وَقَعَرٌ خَفِيهَا .
 ٥ والمثل الذي ند لَشَنَةِ الْجَبَارَةِ أَيِ أَثَرَتْ قِيَه : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمَكْدَمُ الْخَنْدِ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ لِقَعَةٍ مَا حَوْلَهُ :
 قَالَ خَنْدٌ وَخَنْدٌ

٦ "سَائِلُ تَجِبَا فِي الْخُرُوبِ وَغَايِرَا وَهَلِ الْمَجْرَبُ مِثْلُ مَنْ لَمْ يَعْلَمْ

قال أحمد الرواية المجرب بكسر الهمزة وقال كذا أشدني أبو توبة عن الكسائي . ورواه الطوسي المجرب
 بنوع الواو . وقال يثل بال نصب الرواية والرفع جائز . يقول هل من جرب مثل من لم يُجرب . ونصب مثل على
 ٧ مَذْمُومِ الصَّنَةِ يَقَالُ عَبْدُ اللَّهِ بِمِثْلِكَ وَمِثْلَكَ : قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةٍ

P Ante, p. 336, 10.

Ubaidah's reading).

s Jam نَقِي for مِثْلِهِمْ . Mz

t Mz, Bm مِثْلُ V .

9 So Mz text : but comany. shows that he read الْقَرَم_ (Abi

LA 5, 206, 21.

لم يرو هذا البيت الطوسي ورواه الضبي ولم يُنكره أحمد بن عبيد. والنزدي الحاجز يَنْتَعُ الماء من دُخُولِ البيت وجَمْعُهُ أُنَاءٌ مثل أُنْعَاعِ ♦

٣ دَارٌ لَيْبِضَاءُ الْعَوَارِضِ طِفْلَةٌ مَهْضُومَةٌ الْكَشْحَيْنِ رِيًّا الْمَصَمِ

العوارض جانباً ألثم من أسنانها. والطِفْلَةُ الرَّخَصَةُ. والمهضومة الضامرة البطن: وكل مهضوم ضامر. والكشْح الحاصرة. وريًّا مُتَمَلِّتَةٌ. والمَصَمُ مُنْظَمُ الذَّرَاعِ وَالْأَسْلَةُ مُسْتَدْتُّهَا. وقال أحمد الأسلة مستدق الذراع والظنة مُعْظَمُهَا من مُؤَخَّرِهَا والمَصَمُ يَتَنُهَا ♦

٤ سَمِيتَ بِنَا قِيلَ الْوُشَاءِ فَأَصْبَحَتْ صَرَمَتْ حِبَالَكَ فِي الْخَلِيطِ الْمُسْتِمِ

قال الضبي أي الآخذ ذات الشمال: ويقال: صَبَخْنَاهُمْ فَأَخَذُوا شَأْمَةً أي أخذوا ذات الشمال. وقال الطوسي المُسْتِمِ رواية ابن الأعرابي وإي عُيْنِدَةٍ: ويروى الْأَشَامُ. وقوله بِنَا أي فِينَا. والوُشَاءُ الْأَعْدَاءُ وهم الْحَرَشُونَ: يقال هو يُورِشُ بَيْتَهُمْ وَيُحَرِّشُ بَيْتَهُمْ وَيَأْتُو وَيُشِي إِذَا أَفْسَدَ بَيْتَهُمْ: رِئَاءً قِيلَ وَاشْ لِأَنَّهُ يُزَيْنُ الْحَدِيثَ بِكَذِبِهِ كَمَا يُزَيْنُ الَّذِي يَشِي الثَّرْبَ: وقد وَشَاهُ يَشِيهِ وَشِيًّا. والخليط أهل الدار وهم الْمُخَلَطَاءُ: والخليط يكون واحداً وجمعاً. ومن روى الْأَشَامُ فَإِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ ذَهَبَ شَأْمَةٌ أي إلى أَيِّ وَجْهِ شَاءَ: قاله ابن الأعرابي. ويقال صَبَخْنَاهُمْ فَذَرَوْا شَأْمَةً. ومن روى الْمُسْتِمِ يعني الذي آتَى الشَّامَ: ويقال أَخَذَ شَأْمَةً وَالشَّامَةُ الشَّمَالُ ♦

٥ فَظَلَلْتَ مِنْ قَرَطِ الصَّبَابَةِ وَالْهَوَى طَرَفًا فُوَادَكَ مِثْلَ فِعْلِ الْأَيْهَمِ

قال الضبي طَرَفًا يَطْرَفُ ههنا وههنا مثل نعل الأَيْهَمِ. قال ويروى: وَالْمَوَى أَعْنَى الْحَيَّةِ: والحليَّةُ الرَّأْيُ الْوَاضِحُ: وَالْأَيْهَمُ الذَّاهِبُ الْعَقْلُ: هذا تفسير الضبي. وقال الطوسي قَرَطُ الصَّبَابَةِ مَا سَبَقَ إِلَيْهِ مِنْهَا مِثْلَ الْفَارِطِ الْمُتَنَدِّمِ. والصَّبَابَةُ رِقَّةُ الشُّوقِ: يقال هو يَصْبُ إِلَى فُلَانٍ يَشْتَاقُ إِلَيْهِ. وقوله أَعْنَى الْحَيَّةِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ أَعْنَى عِنْدَ الْأَمْرِ الْجَلْبِي الْمَضِي الْوَاضِحُ وهو فِي عَيْنِهِ أَشَدُّ عَمًى. وَالْأَيْهَمُ الْمَذْكُوكُ الْفُرَادِ الَّذِي لَا يَفْقَهُ شَيْئًا كَالْحَجَرِ الْأَيْهَمِ وَالصُّغْرَةُ الْيَهْمَاءُ وَهِيَ الْمَلَسَاءُ وَالْأَيْهَمَانِ السَّبِيلُ وَالْجَمَلُ الْمَقْتَلِمُ. ويروى: طَرِبًا فُوَادَكَ: قال ومن قال طَرَفًا أي اسْتَطَرَفَ حُزْنًا. وقال الْأَخْفَشُ يَقَالُ أَصَابَتْهُ طَرْفَةٌ كَمَا تُصِيبُ الْعَيْنَ^٩. والرواية مع التفسير عن ابن الأعرابي وهو أَحْسَنُ التَّوَكُّلَيْنِ. ومن قال طَرِبًا فَإِنَّ الطَّرِبَ اسْتِخْفَافُ التَّلَبُّ فِي قَرَحٍ

° Yak 3, 239, 18.

F Mz mentions v. I. الْأَيْهَمِ, which is the reading of Jam, and given

as v. l. in marg. of Bm.

9 I, e, the word طَرْفَةٌ, meaning primarily a hurt to the eye, may

be used metaphorically of other kinds of injury.

وجيها . والفتى المتفرقة النعم : ويقال لم الله سعتك اي جمع ما تشئت من أمرك . والوجيف المر السريع :
والعتى كأن سراته في اسنائه رأيا ملاحيه وشدت حبله مقنول . وقال احمد الشعث المتفرقة شعور النواصي
والأعراف من التعب .

٤٨ ١ يَظَلُّ يُعَارِضُ الرُّكْبَانَ يَهُو
٤٩ ٢ وَلَا يُنْجِي مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا
كَأَنَّ بَيَاضَ غُرَيْهِ خِمَارُ
بُرَاكَاةٍ انْتِصَالٍ أَوْ الْهَرَارُ -

البركاة . ان يترك في القتال ويثبت ولا يبرح . والعربون الشدايد . وقال الطوسي قال ابن
الاعمري البركاة الخيل على الركب يقال جثا على ركبته ومذا : وجثا على رجله لا غير : وهو
اسلطي والجاذي .

XCIX وقال بشر أيضا

١ ١ لَنْ الدِّيارُ غَيْثُهَا بِالْأَنْعَمِ
تَبْدُو مَمَادِيهَا كَلَوْنِ الْأَرْقَمِ

قال الخبي الأرقم الحية شبه آثار الديار بالنعط التي على ظهر الحية : هذا قول الضبي . ورواهما
الطوسي بالأنعم : قال ورواهما ابو حنيفة بالأقنم . قال وهذا موضع معروف . ويرى : ممالئها :
وممالئ الدار آثارها وعلاماتها مثل الرسم والنوي والآري والسجد ونحو ذلك . والارقم الحية التي فيها
نُعْطُ كالدارات .

٢ ٢ لَعِبَتْ بِهَا رِيحُ الصَّبَا فَتَكَرَّتْ
إِلَّا بَقِيَّةَ قُوَّيْهَا الْمُتَهَدِّمِ

١ Bm has v. 2. فَارُ . Kk inserts before v. 49 the following :

أَرَى قَانِراً لَهْ ذَنْبٌ طَوِيلٌ عَلَى شَرِّهِ كَيْفَلُ أَرْ حِمَارُ

(See LA 14, 108, 1 ff.) أَكَلُ الْكَمَا يُلْقَى عَلَى السَّامِ رُبُوكُ

The word قمر is not vocalized, and its meaning, as well as that of the verse generally, is not clear
Mz, agreeing with V, inserts before v. 49 a different verse = —

وَمَا بُدْعُكَ مَا قَفَرِي إِلْبُدِ إِذَا مَا اقْتَنُومُ وَلَرَّا أَرْ أَعَارُوا

V reads الْبُيُومِ for إِلْبُدِ .

k LA 12, 278, 17 as our text, and so Khiz 3, 359, 8, Naq 413, 13, and Aghz 3, 143, 27. Bm men-
tions v. l. بُرُوكَاةٍ .

1 This poem is in the Jamharah, pp. 104-105 .

m Bakri 106, 15, with لَهَا , بِالْأَنْعَمِ , غَيْثُهَا . The variation of the vowel in أَنْعَمِ is mentioned v
in Mz and Bm. Jam نَعْدُ , probably a false reading. n Mz downy, mentions v. 2. الْهَرَارُ .

قال الضبي: كَتَمَتْهُ لَمْ يَخْرُجْ عَنْهُمْ: يقول كأنَّ مَنْتَجَرَ هذا الفرس كَبَرٌ مَدَانٍ: رجله مسنار الآلة
أَشَدُّ لِكَدِّهِ. وقال الطوسي: الخفيف الصوت. وأثماً وصفه بِسَمَةِ الْمَنْجَرِ: وَيَسْتَحِبُّ ذَلِكَ مِنَ الْفَرَسِ لِأَخْرَاجِ
نَفْسِهِ: وَرُبَّمَا ضَاقَ فَيُسْقَى. وَالرَّوْتُ ههنا النَّسْ. يقول إذا كَتَمَ الرَّوْتُ عَرِيَّةً كَانَ هُوَ مَكْدًا لِسَمَةِ مَنْغَرَةٍ:
ويقال كَبَا إذا كَتَمَ الرَّوْتُ وهو فرسٌ كَلَبٍ: وَكَبَا الزُّنْدُ إذا لَمْ يُورَ أَرَا. رَاكِبُ الزَّوْنِ يَتَنَبَّحُ فِيهِ
الْحَدَادُ: وَالْكُورُ كُورُ الزَّوْلِ: وَالْكُورُ كُورُ الْهَامَةِ وهو ما يُدِيرُهُ الرَّوْلُ عَلَى دَائِهِ مِنْهَا: وَالْكُورُ الْإِلَاحُ
الْكَثِيرَةُ. وقوله مستعار هو أَعْجَلُ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ رَدَّهُ. وقال غير الطوسي الْكُورُ ثَلَاثُ الْبَكَاءِ عَلَى
رَأْسِكَ وَالْحَوْرُ نَقْضُهَا ❖

٤٥ وَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي تَيْمٍ أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرُّكُضِ الْمَعَارُ

قال الضبي قال او عبيدة هذا التيت لِلطَّيْرِيَّاحِ وَلَمْ يَزِدْهُ الطوسي لِشَرْحِهِ وَرَوَاهُ الضبي = رَوَّاهُ عَلَى أَحَدِ
١٠ ابن عبيد لِشَرْحِهِ فَلَمْ يُنْكِرْهُ ❖

٤٦ يُضَرُّ بِالْأَصَائِلِ فَهَوَ هَذُ أَتْبُ مُقْلَمٌ فِيهِ أَقْوَادُ

قال الضبي رجع الى صفة الفرس الأول. والأَتْبُ الظاهر. وَلِلْقَلَمِ الْمَشْرِفِ. وَالْأَمَاتِلُ الْمَشَا. وَالْهَدُ
الضَّخْمُ. وَالْإِقْوَادُ الضَّرُّ. قال الطوسي قال الْأَخْفَشُ الْبَغْدَادِيُّ رَحَاكَ عَنْ الْأَصْعِيِّ: وَالضَّيْدُ عَدَمُهُمْ أَنْ
يُعْلَفَ الْحَشِيشَ الْيَابِسَ: قَالَ الطوسي كَذَا حَكَاهُ لَنَا عَنْ الْأَصْعِيِّ: وَقَالَ رَسَّالَتُ ابْنِ الْأَعْوَالِيَةِ عَنِ الضَّيْدِ
١٥ قَالَ هُوَ التَّعْرِيقُ وَحُسْنُ الصَّنْعَةِ. وَالْأَصَائِلُ الْعَشَايَا. وَالْهَدُ الْعَظِيمُ الْجَنَيْنُ. وَالْأَقَمُ الظَّاهِرُ الطَّنُّ وَالْأَقَى بَنَاءُ.
وَالْقَلَمُ الْمُسْتَرِ: بَنِي أَنَّهُ طَوِيلُ الْقَوَائِمِ وَيُقَالُ الْخَفِيفُ ❖

٤٧ كَانَ سَرَاتُهُ وَالْخَيْلُ شُعْتُ عَدَاةٌ وَجِيهَا مَسْدُ مُنَادُ

السَّدُ الْحَبْلُ. وَالْمَغَارُ الشَّدِيدُ الْقَتْلِ: وَقَدْ أَغْرَزَ الْحَبْلُ إِذَا أَحْكَمْتَ ثَلَاثَةً. وَسَرَاتُهُ أَعْلَاهُ وَسَرَاتُهُ كُلُّ
شَيْءٍ أَعْلَاهُ. وَجَعَلَ الْحَبْلُ شُعْتًا مِنْ طَوْلِ السَّفَرِ. وَقَالَ الطوسي رَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: عَدَاةٌ رَجِيحُهُمْ = رَوَاهَا غَيْرُهُ

8 Only Bn (beside our MSS and Cairo print) has this v., which all other MSS omit; it probably crept into the poem as a commentator's illustration of سَار as equivalent to مُسْتَعَار in v. 44. It is quite inappropriate to Bishr; see Trimmāh Diw. 38, and LA 6, 305, 2. ^h LA 6, 438, 8.

and 8, 349, 8, the former with مُقْلَمٌ, the latter with مُنْلَمٌ. Our MSS and Cairo print have مُسْبِكٌ, and so V₁; but V₂, Kk, Mz, Bn, and LA all have انْوَادُ, and this is evidently Abū Trimmāh's reading: the other is not even mentioned in the commentary. Mz has قَبْرٌ هَذُ كُلُّ يَوْمٍ.

ⁱ Wanting in Bn.

ثَانِي بَدْرَتِهَا إِذَا مَا اسْتَنْفَيْتَ إِلَّا الْحِمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ

قال الطوسي وأما ابن الأعرابي فأجبل التفسير فقال: ^b لا ينقطع عرقها فتقطع عرقها ولا يكثر فيضعها ذلك

٣٣ بَكَلَّ قَوَارِدَ مَنْ حَيْثُ جَالَتْ رَكِيَّةٌ سُدْبُكِ فِيهَا أَنْهَارُ

قال الخبي قال أبو عبيدة هذا البيت والذي قبله لرجل من بني نعيم - وقوله أنهار أي ينهار من مؤخر
٥ فالأخر من بطل الدابة: لأن الدابة ليست بمستوية من الحافر والركيئة الحية. وقال الطوسي:
التركة للوضع الحبيب اللين من الأرض: ويقال إن القراءة هنا موضع مستقر الحافر لها: قال ويدل
على ذلك قوله حيث جالت: جالت دارت. والركيئة موضع الحافر: وهو قول ابن الأعرابي. وقوله فيها
أنهار أراد أن ما فيها من عر على خلقه التمس قدمه في الأرض فأنهار. وقال ابن الأعرابي في قوله ركيئة
سُدْبُكِ يعني أن ركاما شديدا قالوها كآتها دكي = والركي جمع ركيئة. وقال أحمد يعني أن حافرها ممتعب
إذا دخل في الأرض فارتفع ما حول الحافر [أشكهم]: قال وجنلة المعنى أنه وصفا بطول الحافر فين طولها
لا تعرف حيطانها فتتأثر به.

٣٤ رَحْنُذِيذُ زَيْ الرُّمُولِ يَنْهَ كَطَبِي الرُّقِ عَلَقَهُ التَّجَارُ

قال الخبي الرُّمُولُ وعاء النكر. والحنذيد هنا القمل وهو في غير هذا الموضع الخبي وهو من
الأنسداد. وقال الطوسي قال ابن الأعرابي الحنذيد الضخم الشديد: قال والحنذيد أطراف من
٥ أسيال كند. والرمول غلاف النكر = شبه برقع ملائما فيه فلقه صاحبه. قال أحمد الحنذيد
القرن الأكبر.

٤٤ كَانْ حَيْفٌ مِّنْخِرِهِ إِذَا مَا كَتَمَنَّ الرَّبُّو كَبِيرٌ مُسْتَمَارٌ

^a See *post*, No. CXXVI, v. 55.

^b I. e. « Her sweat is not cut off, so that she herself is brought to a stand, nor is it too copious, so that she should thereby be weakened ».

^c See No. XCVII, v. 29 (*ante*, p. 657). LA 7, 129, 13, with مَارَتْ; Mz حَالَتْ; Bm مَارَنْ.

^d Inserted conjecturally.

^e LA 5, 22, 17; Addā 37, 15; Ham 247, 19; Jāhīdh, Bayān, 1, 156.

^f The order of verses here again differs: Kk has 43, 46, 47, 48, 44, an addl. v., 49; Mz, 43, 46, 47, 48, 44, addl. verse not the same as Kk's, 49. Bm and V agree with our text, except that V, like ٧٥ Mz and Kk, omits v. 45, and inserts Mz's v. between 48 and 49: Bm omits v. 47- ٧٥ - 44 is in LA 6, 298, 2; 15, 410, 4; 19, 19, 3. Lane 2195 c. —

٤٠ نَسْرَبُ لِلْحَرَامِ بِرُقِيَّتِهَا بِسَدِّ خَوَاءِ طَلَبِيَّتِهَا الْعَبَارُ

قال الضبي كل فُرْجَةٍ خَوَاءٍ - يقال طَيَّحَ وطَيَّحَ وهو من الفرس بحذو الصَّرع من الشاة والبُرَّة: يقول من شدة وقع حراقها بِرُقِيَّتِ الْعَبَار - رِقْوَةُ كَسُونِ الْحَرَامِ قال ابن الأعرابي تُنَجِّيه رُقُوخُهَا: قاله ذلك أنها تُمدُّ يَدَيْهَا مَدًّا شَدِيدًا بِرُقِيَّتِهَا ثَلَاثَانِ حَرَامًا ثَلَاثَانِ. وقال الطوسي بس هذا بِشَيْءٍ. وقال أحمد إنا جعلها ثَلَاثَ الْجَزَاءِ بِرُقِيَّتِهَا لِخَبَرِ الْكُزْبِيِّ وهو يُنَادِي فِي الْحِلِّ وهو أَدْنَى ثَلَاثٍ لَبَانُهَا وَيُضِيقُ دَرُّهَا: وانشدني

١ في مِرْقَةٍ ثَلَاثَ رَلَةٍ بِرُقِيَّتِهَا دَرُّ كَحْبَاءِ الْحَزْمِ

قال يعقوب إذا دَنَّى جُوبُورُ الْفَرَسِ وَتَقَارَبَ بِرُقِيَّتُهَا كَانَ أَجْوَدَ لِرِيَّةٍ. وقال أحمد الْحَزْمُ شَجَرٌ مَرُوفٌ وَالْجَبَاءُ الْحَشْبَةُ الَّتِي يَغْدُرُ عَلَيْهَا الْحَدَاءُ: جَلَّهَا مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ. ومعه رواية الطوسي. ورواها أحمد * بِسَدِّ خَوَاءِ طَلَبِيَّتِهَا الْعَبَارُ * ووردى الضبي: إِذَا مَا سَدَّ طَلَبِيَّتِهَا *

٤١ تَرَاهَا مِنْ يَمِينِ الْمَاءِ شَيْئًا مُخَالِطًا دَرَّةً مِثْلَهَا غَرَارُ

قال الطوسي أَي يَجِبُ الْعَرَقُ عَلَيْهَا فَتَحِضُّ: قال الْأَكْثَلُ

مُلْعَ الثُّونِ كَأَنَّهَا أَبْسَمَهَا يَاءُ إِذَا يَبَسَ التَّضْيِغُ جَلَالًا

والتضيق العرق. والغوار القليل. قال الطوسي = مُخَالِطًا دَرَّةً. قال الطوسي قال أبو عبيدة كما أخبرني عنه ١٠ الَّتِي تَقَعُ: هذا البيت والذي بعده لرب من بني نعيم وهو شُجْبَاءُ ذَهَبَ إِلَى الْحِلِّ - وَيَسِيءُ الْمَاءُ بَنِي الْعَرَقِ إِذَا جَفَتْ - واصل الشبهة البياض ثم تدخل عليه ألون. والدرة: دَرَّةُ الْقَرَفِ وهو انقضاءها به وإخوابها إِيَّاهُ: ودرة اللبن مَجِيءٌ راجعاً في الصرع. والعرار العلة: وإذا رَدَّ النَّاقَةُ اللَّيْنُ يَدُ مَجِيءٍ عِنْدَ ثَلَاثِهِ يَقَالُ نَدَّ غَارَتْ نَهْيٌ تَنَارٌ غَرَارًا. وإنا إذا حَاخَهَا نَعْدُو فَنَلْمُ الطَّرْقَةَ الْأَوَّلَى مِنَ الْعَدُوِّ ثُمَّ يَصِلُهَا التَّشَاطُ وَالْمَرْحُ فَتَذُكُ ذَلِكَ مِنْ بَرَّةٍ تَنْسِيهَا فَيَعْمَلُهَا غَرَقًا عَلَى أَنْ تَرْجِعَ إِلَى الَّذِي كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ الدُّوْرِ: وهو ٢٠ نُولُ أَبِي دُرَيْبٍ

١ Kk, V, LA I, 241, 11 نَسْرَبُ. Ben Mada'ni's reading; see end of scholion).

٢ LA I, 36, 5; 12, 278, 7; 15, 66, 14; verse of an-Nabighah al-Ja'fi.

٣ LA 8, 149, 18 (with مُخَالِطًا); Kk, Mz, Bm, ٧ مُخَالِطًا - Mz, Bm, ٧ نِيَمًا.

٤ Diw. p. 46, line 4

والشور التي تمتد عن الطريق من رَجَحَا . والسَّالِحُ والمَرَقِبُ والشُّورُ سَوَاءٌ : وفي الحديث : « كَانَ أَذْنِي سَالِحِ الْحَاشِيَيْنِ فَارِسٌ إِلَى الذَّنْبِ » : أي مَرَقِبُهُمْ . والغرادُ الغارات . ورواه الطوسي مُسَنَّفَةً قال هي التي يُشَدُّ حَدُّهَا بِسِنَاقٍ وهو لَبُّ يُشَدُّ مِنْ وَرَاءِ السَّرَجِ إِلَى صَدْرِ الْقِرْسِ لِئَلَّا يَتَأَخَّرَ السَّرَجُ : قال الطوسي مكانه ابن الأعرابي عن أبي ثَمَامٍ : قال ويروى مُسَنَّفَةً يكسر النون وهي المُتَقَدِّمَةُ يقال أُسْنَفْتُ . إِنْشَاءً . والغرادُ التي تُعَانِدُ الطريقَ مِنْ رَجَحَا ونَشَاطِهَا . والسَّالِحُ قال الطوسي اخبرني ابن الأعرابي قال والسَّالِحُ حُوثُهُمْ واجْتَمَاعُهُمْ عَلَى خَيْرِهِمْ . والغرادُ من المَافِرَةِ وغَارَزْتُ مُفَاوَزَةً وَغَرَارًا مِنَ الْغَارَةِ وَالْعَلْبَةِ وَأَوْرَثْتُ إِعَادَةً وَرَجُلٌ بِغَوَارٍ صَاحِبُ غَارَةٍ وَرَجُلٌ مَغَاوِدُ وَمَغَاوِيرُ . وَرَجُلٌ مَغْيَارٌ شَرِيدُ الْقَيْزَةِ وَالغَارِ أَيْضًا وَرَمَالٌ مَغْيِيرٌ : قَالَ أَفْكَتَيْتُ

تَوَحَّيْتُ مِنْهُمْ مَغَاوِيرَ مَسَايِرَ لَيْلَةِ الْإِلْجَامِ

٣٩ «مَهَارِشَةُ الْقِنَانِ كَانَتْ فِيهَا جِرَادَةٌ هَيَّوَةٌ فِيهَا أَصْفَرَارٌ»

أي قَتَلْتُ الْبَنَانَ مِنْ رَجَحَا . وقوله فيها اصفرار أراد الذِّكْرَ مِنَ الْجِرَادِ وهو الأصفرُ منها وهو أَخْضَرُ مِنَ الْأُنثَى . ورواه الطوسي : كَانَتْ فِيهَا . وقال مَهَارِشَةُ مُجَاذِبَةً . وقوله جِرَادَةٌ هَيَّوَةٌ خَصٌّ الْمُبَوَّةُ لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ نَهْوُ أَشْدُّ لَطَرًا بِهَا لِأَنَّ الْمُبَوَّةَ لَا تَكُونُ إِلَّا مَعَ رِيحٍ . وهي الْغُبَّةُ . وقوله فيها اصفرار قال ابن الأعرابي : إِنَّمَا تَصْفَرُ حِينَ تَيْمُ وَتَبْنِيَتْ بَجَنَامَاهَا وَتَبْلُغَ مَدَاهَا : يقول كَانَتْ عَذْرَاهَا ١٥ طَبَرَانُ جِرَادَةٍ قَدْ دُئِنَتْ . والجِرَادُ يَكُونُ بَيْضًا ثُمَّ دَبًّا ثُمَّ يَسْرُدُ ثُمَّ يَصْفَرُ حَتَّى يَكُونَ جِرَادَةً وَإِنَّمَا أَرَادَ بِهَا الذِّكْرَ

^r In LA 3, 317, 10 the phrase is كَانَتْ أَذْنِي سَالِحِ هَارِسٍ إِلَى الْعَرَبِ الْمَذْنِبِ .

^s After ٣٩ our MSS add خَلَاكَ (sic). The passage seems to be corrupt. Kk explains السَّالِحُ الْمَرَاوِغُ التي . Perhaps there is a confusion in Ibn al-Aʿrābī's explanation between مَالِحٌ and مَالِحٌ: see Gloss. Tabarī p. CCCCIV. ٢٠

^t Hāshimīyāt 1, 30. «Very jealous in respect of them (i. e. their women), much occupied with raids, stirrers of battle on the night when horses are bridled for the fight».

^u LA 8, 256, 21. Bm notes v. l. مَهَارِشَةُ and يَمِي for suona . After v. 39 Kk inserts a v. : —

كَأَنِّي بَيْتٌ خَائِفٌ حَتَّابٌ تَتَلَيَّنِي إِذَا أَبْنَلُ الْعِدَادُ

٢٠ شَبَابٌ قَرْنُهُ مَدَكَلَامٌ وَابْنُ لَحْلَحٍ مَدَاهَا السَّرَجُ مَقَامٌ انْقَضَتْ عَلَى صَيْدٍ : وَكَذَلِكَ تُوصَفُ الْجُرُودَةُ كَمَا قَالَ عَمْرُو بْنُ مَسَدٍ كَرَبٌ = إِذَا مَا الرُّكُومُ أَسْبَلُ مَا قَبْنِي حَزَمَ رَكُضَ مُبْتَعَرِكٌ جَلَّاحٌ

« After that galloping has caused his sides to stream (with sweat), he rushes along with the impetuosity of a torrential rain that bears everything before it ». The v. is in QAI, Dhasīl 48, 9, with رَعْدُ for رَكُضَ ; and as حَزَمَ is a word most appropriate to sound (LA 16, 91, 10 ff.), this reading seems preferable — « when he gallops, the thunder of a violent storm roars ».

ثعلبة بن سعد: هذا عن غير ابن الاعرابي: قالوا وعاروا أنوا العوز قال عار الرجل وأعار إذا ألقى الثوب: قال الأعشى

¹ نسي يري ما لا ترون وذكره أفاد لعمري في البلاد رأينا

ويروى * لعمري غار في البلاد وأنجدا * - نوله ولم نهلك بقول لم نسترحش ولم نبال بهم إذ • فارقونا •

٣٦ ^m فأبلغ إن عرّضت بنا رسولاً كئانة نوما في جث حادراً

قال الضبي الرسول ههنا بمعنى الرسالة كما قال مزجل: ¹ «أدسول رب العالمين: أي رسالته رب العالمين: وانشد قول الشاعر

² لقد كذب الراسون ما بحث عندهم يسر ولا فاستلهم رسول

١٠ وقوله عرّضت بنا أي إن ذكرتنا وأنبئت مقار وروى الطوسي بهم •

٣٧ كفتنا من تعب واستنجنا سنام الأرض إذ فحط الصطار

قال الطوسي قال ابن الاعرابي سنام الأرض أفع كعب: يفرق نزلنا رعلنا عليه قاله. قال ريعال سنام الأرض ضريرة. وقوله فحط الصطار يقول قل الطر وأجذب النعان: قال ريعال فطرة رقطار. وقال أحمد سنام الأرض يعني تجدا •

٣٨ ³ بكل قياد مستنفه عنود أصر بها المسارح والنوار

قال الضبي السنفة المتقدمة. وروى أبو عبيدة مستنف: وهي التي يشد لها الإنسان وهو حبط يشد من الحطب إلى التصدير إذا ضمرت لتلا يموج الرجل: ويعمل هذا في الإبل ويعمل في الحبل لتلا يضطرب السرج: وانشد أبو عبيدة في المعنى الأول في الإبل

⁴ تضيح بعد القرب القداف ريمد طي الأنس اللطاف بأنة الزر من القناد

¹ See poem in Morg. Forschungen (1877), v. 14 (p. 254) - LA 6, 339, 1
no Kt omits. ² Qur. 26, 15. ³ LA 13, 301, 8, with يلكي for يسر, and يرسلير, but in line 16 as in tat: poet Kuwayir. ⁴ LA 3, 117, 11. All texts agree.

¹ «She becomes, after her headlong course to the drinking-place, and after the tying-up, or folding-in, of the slender middle-legs, one that has a wide interval between her breast-bone and the sināf, or breast-girth» - أنس does not appear in LA as a pl of تيس: perhaps it means the joints of the fore-legs, أنس بن أكتف والساد (LA 10, 230, 24); but the translation here given agrees with the explanation in N 24 634, 3 ff.

٣٢ وَلَيْسَ أَمِّي حَيُّ بَنِي كِلَابٍ بِمُنْجِيهِمْ وَإِنْ هَرَبُوا انْقِرَادُ

وراهما الطوسي: سَيُّ بَنِي بَخِيزٍ: يعني بَيْضَ بن رَيْثَ بن عَطْفَانَ. ويروى: حَيُّ بَنِي سَيْعٍ. ❖

٣٣ وَقَدْ ضَمَزَتْ بِحِرَّتِهَا سُلَيْمٌ مَخَافَتَنَا كَمَا ضَمَزَ الْحِمَارُ

اصل الضمزة: اسكطوم على الجرّة: ومنه قول الآخر: وَالضَّائِرَاتِ تَحْتَ الرِّحَالِ * قال وأما خصّ الحمار لأنه لا يجتر. وقال الطوسي: ضَمَزَتْ سَكَّتْ وَذَلَّتْ من الخوف لم ينطقوا ولم يُسَمِعْ لهم خبر: ويقال ضَمَزَ البعير على يرقته إذا سَكَّتْ = رمى هذا قول الأمامي

وَالْبَغَايَا يَسْكُنْنَ أُنْثَى الْأُفْسَرِيَجِ وَالضَّائِرَاتِ تَحْتَ الرِّحَالِ

وأما قال ضامرات لأنه أراد يبرت سدا شديدا: وإذا كان ذلك لم يندد أن يجتر قهر ضامز. فاذا ساد سدا رويدا قنع يبرته: وأما يجتر كل ذي كرش: وأما خصّ الحمار لأنه ليس بما يجتر فهو ضامز أبدا. ❖ وهو قول الطوسي والدارقطني

٣٤ وَأَنَا أَشْجَعُ الْخُنْثَى فَوَلْتُ ثُبُومًا بِالشُّطْبِيِّ لَهْمٌ يُعَارُ

قال الضمّي: اليمار أصوات الخنز وقد يعوت العذّر تبعو يمارا. والثوّاج أصوات الصّان. قال الطوسي: أشجع ابن دُبَيْت بن عَطْفَانَ. والخُنْثَى من الناس الذي له ما للرجل وما للثوّاة وله حديث قديم في الجاهليّة: والخُنْثَى وابدأ فأنثمة أشجع ومي لبية لأنه فيه لظن واحد: ويقال خُنْثَى وَخُنْثَى: فيقول هم لا رجال ولا إناث. والشُّطْبِيُّ بلد. ❖

٣٥ وَلَمْ تَهْلِكْ لِرَّةٍ إِذْ تَوَلَّوْا قَسَادُوا سَيْرَ هَارِبَةٍ قَنَارُوا

يريد مؤنّ بن سعد بن ذُيَيبَةَ. وقاله الطوسي: هَارِبَةُ ابْنُ ذُبْيَانَ. قال ابن الأعرابي: يقول تَحَوَّلُوا عن قَوْمِهِمْ إِلَى الشَّامِ: قال وقال لأنه كان بين هارِبَةَ وقومهم حرب فوَلَّوْا من عَطْفَانَ فتَوَلَّوْا فِي بَنِي

g Mz سُبَيْح. Kk and Mz وَلَوْ. Mz transposes vv. 32 and 33.

h LA 7, 232, 25, as our text. Kk, Mz بِحِرَّتِهَا.

i Al-A'shā, Mā hukūzu, 47 and 49, the صدر of the first and the صدر of the second.

j LA 7, 165, 16. Kk, Mz, Bm, LA فَوَلَّوْا (V as text). V بالشُّطْبِيِّ.

k Yak 4, 945, 13. TA 1, 514. The three verses quoted in note d on previous page come in, with Mz and V, more appropriately here.

٢٩ وَأَصْعَدَتِ الرَّبَابُ فَلَيْسَ مِنْهَا بِصَارَانٍ وَلَا بِالْجَنَسِ نَادُ

قال الطوسي قال ابن الاعرابي اصعدوا ماريين الى تجلج. والرباب قبائل من تميم - قال يقال اصعد الرجل اذا ارتفع: وأفرغ اذا هبط وفرغ اذا علا الجبل. يقول فلان منها نادر ثوقد بهذا المكان. وقال احمد بن عبيد الرباب غمومة تميم. وهم ضبة بن اذر وبنو اخيه ثور وعكل وعدي ونيم *

٣٠ فَحَاطُونَا الْقَصَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا قَرِيبًا حَيْثُ بُسْنَعُ السَّرَا

قال الضبي حاطونا اي احاطوا بنا. والقصا المتحجي: قال العرب تقول: لتطوطني القصا لو لأضر جاك: اي لتتجني عني. والمعنى تباعدوا عنا وهم حركنا. والقصا يند ويضر. ويرى * فحاطونا القصا ولقد رأونا * قال الطوسي نعدوا عنا جعلوا البعد بيتنا وبينهم: ويقال: حطه القصا: اي تباعدت عنا *

٣١ ° وَيَدَّلَتْ الْأَبَاطِحُ مِنْ نَمِيرٍ سَنَائِكَ يُسْتَعَارُ بِهَا الْغِيَارُ

١٠ السنايك جمع سنيك وهو مقدم طرف الحافر: اي صار بالاباطح نعدنمير قيل كثير الغيار. وقال الطوسي الاباطح جمع ابطح ويقال بطحاء وهو بطن الوادي يكون فيه الحصى الصغار. [روى الطوسي حديثا] وتعد ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. قال والسنيك طرف الحافر من مقدمه رموه حوله دابوته رحاويه جوائيه. فيعني أنهم أجلوهم عن أرضهم فأعقبها سنايك الحيل كثير بها الغيار *

° See Wust. Tab. I. The last four were sons of 'Abd-Manāt brother of Dabbah.

d LA 20, 4-5, 4 is our text. BDur. 13, 6 with النَّصَاءُ، and so TA 3, 124, 3. V أَرَوْنَا. After v. ١٥

30 Mz reads (and Vagrees, and so Bm with ح); Kk has only the second verse: —

وَأَرَلَّ خَرَفُنَا سَعْدًا يَأْزُبُ مَالِكَ إِذْ يُجِيدُ وَلَا يُجَارُ
وَأَذَى عَامِرٍ (١) حَيًّا إِبْسًا عُيْلُ (٢) بِالْمَرَانَةِ قَالُوا رُ

Bm adds three more verses: —

أَبَى لَبَنِي خُرَيْمَةَ أَنْ يَبُوءَ قَدِيمُ الْمَحْدِ وَالْمَسْتُ الشَّارُ
هُمْ فَضَلُّوا بَخَلَاتِ كِرَامٍ سَدًّا جَبْشًا حَلُّوا وَمَارُوا
فَبَنَيْنَ الْوَفَاءَ إِذَا عَقَدْنَا (٣) نَائِمَارًا إِذَا حُتَّ الْقَتَارُ

٢٠

In Mz and V these vv. come after v. 35, with text agreeing with Bm: Kk has not got them.

(1) Mz and Kk حَبًا, V and Bm حَا.

(2) Bm بِالْمَرَانَةِ. Both vv. in Yak, 4, 480, with

readings as Mz, and 2nd. v. in Yak 4, 900, 18, where الْوَبَارُ is wrongly given as a place-name. Kk ٢٥

explains: الْوَبَارُ مِمَّ وَلَدَ وَبَرٍ مِنْ كِلَابِ.

(3) Prof. Bevan suggests reading زَائِمَارًا (masdar), as

an abstract noun goes better with the preceding الْوَفَاءَ.

° Mz خَيْرٍ.

f Added conjecturally.

اي عطشته عليه وإن كره: ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: حتى تأخروهم على الحق أكثرًا: اي تعطفهم: وقوس ماطورة: والأطوة العقب يكون على فوق السهم. ♦

٣٧ وَخَذَلْ قَوْمَهُ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو كَجَادِعٍ أَنْفِهِ وَيَدِ انْتِصَادٍ

لم يرو هذا البيت الطوسي. قال الضي يريد عمرو بن عمرو بن عُدس بن زيد بن عبد الله بن دارم: اي ناهم عن الحرب بهم ثرة فكان كمن جَدَعَ أَلَنَّهُ مِنْ خَيْرِ أَنْ يُنْهَرَ ♦

٣٨ يَسْرُحُونَ الصَّلَاحَ بِدَاتِ كَهْفٍ وَمَا فِيهَا لَهُمْ سَلْعٌ وَقَارٌ

قال الضي يسره بن يَسْرُحُونَ. وَالسَّلْعُ شَجَرٌ مُرٌّ خِيثٌ طَعْمُهُ. وقوله قَارٌ يعني الحرب شبه الحرب يذلك: اي تُكَبِّلُهُمُ الْهَتَاءَ وَالْهِنَاءَ. والقار: يقول لهم فيها سُرٌّ وبلاء: اي صادرا إليها: والصِّلَحُ الصِّلَحُ. وقال الطوسي يَسْرُحُونَ يَطْلُبُونَ يقال إِنَّهُ لَيَسْرُحُنِي مَا أَكْرَهْتُ. قال والصِّلَحُ الصِّلَحُ في الدِّينِ وغيره. وروى الأصمعي: يَسْرُحُونَ الرِّسْقَ بِدَاتِ كَهْفٍ. والمعنى أَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَرٌّ: تَرَكُوا مَوْضِعَ الْكَلَامِ وَتَنَحَّوْا إِلَى أَرْضٍ سَوَاءٍ مَرْتَعًا لِلْعَلْعِ وَالْقَارِ. قال الطوسي وحكى لي هشام النحوي عن أبي عمرو الشيباني قال السَّلْعُ والقَارُ شَجَرٌ مُرٌّ = قال ويقال هذا أَقْيَرُ مِنْ هَذَا أَيِ أَشَدُّ مُرَارَةً مِنْهُ. وَالرِّسْقُ الطَّرْدُ وَالرِّسْقَةُ كُلٌّ مَا طَرَدَتْهُ وَلَجَرَتْ بِهِ: ويقال = "فَلَا تَرِسُقِ الرِّسْقَةَ وَيَنْبَلُ الرِّدِيَّةُ وَيَحْيِي الْحَقِيقَةُ: فالردية بشدة الحر يقول يَنْبَلُ فيها يَنْبَلُ لَا يُبَالِي: والحقيقة ان يَحْيِي مَا يَحْيِي عَلَيْهِ ان يَحْيِي: وقوله يَسْرُقُ = الوسيقة [الوسيقة] كُلٌّ مَا لُجَّابِهِ: فيقول اذا أَخَذَ شَيْئًا أَوْ طَرَدَهُ لَمْ يَكُنْ جَبَانًا: يقول يَسْرُقُ سَوْفًا رُوبَدًا لِيُزْتَبَ وَنَعْبَةً = مثل قول ليد

بني تميم حَاطِي عَوَاتِقِهِمْ لَا يَهْشَرُونَ بِأَذْعَاتِ السَّكَلِ

* Kk here inserts a verse which other MSS insert after v. 30, *وَأَذْعَاتِ السَّكَلِ*.

† The order of vv. differs here, Mz has 27, 29, 30, 28, then 2 addl. vv., then 31, 33, 32; Bm has our order as far as v. 30; then five vv. — the first two as in Mz — which are not in our text: then 31, 32 etc; Kk, 27, addl. v., 28, 29, 30, 31, 32 etc; V, 27, 29, 28, 30, two addl. vv. as in Mz, 31, 32, etc. V. 28 in LA 3, 348, 24; 6, 438, 13 (with الصِّلَحُ); and 10, 24, 23 (with البَلْعُ, false reading). Yak 4, 10, 12, and 332, 1. Mz الصِّلَحُ, Bm, V, الصِّلَحُ.

‡ Kk comms. has الوَسْقُ, and adds الْأَجْالُ. Render: «The y let their gathered camels go forth to pasture in Dh. K. ».

§ See LA 12, 260, 24-25.

¶ LA 11, 386, 24. The verse should belong to the long *rasma*, No. 39, but it is not in Huber's edn. of Labid's Diw. The line is explained in LA: «In a host that defend their places of danger: they do not think (immediately on being attacked) of driving away their camels to a safe place ».

ورواها احمد بن عبيد * وَسَبُّ لَطِيٍّ، الْجَبَلَيْنِ سَرِيٍّ. وقال الضبي تهر نكره. وصار نبية من
جُهينة: قال وقال ابو عبيدة صحر ارض. ورواية الطوسي واحد. وقال الطوسي نال ابو عبدالله بن
الاعرابي عن أبي تمام. قال يتولون إن صحر مم جهنة وغرة. يقول نحر صحر لجرها أفسسها للعرير
التي أصابت طينا. ومن روى * وَسَبُّ لَطِيٍّ، الْجَبَلَيْنِ سَرِيٍّ. يقول فيجها. وصحاح قبا أخبرنا الأخصر
مدينة عمان. فأما حكاية ابن الأعرابي عن أبي تمام لا أغير ذلك: قال ابو تمام وقال إن صحر جبل: وقال
ابو عمرو صحر منزل الأعراب بمان ومي بلاد أزد غاد: وأما أحمد البغد. وقال احمد بن عبيد هي لارض:
اي هي تغزى من هذه الحرب البعيدة: *

٢٥ يَسْدُونَ الشَّعَابَ إِذَا رَأَوْا وَلَيْسَ بَعِيدُهُمْ بِنَا أَنْجَارُ

قال الضبي ويرى: وَلَيْسَ مَعِيدُهُمْ. وقال الطوسي اي يسدون الشبا والطون - والشب سدن في الجبل.
١٠ يقول فهم يفعلون ذلك لئلا تصل إليهم وليس ذلك بلوهم. والشعب جمع الشجرة. والجمع مشوب وشعب:
قال ذو الرمة .

لَا أَحْسَبُ الدَّهْرَ يُبْلِي جَدَّةً أَبَدًا وَلَا تَتَمُّ شَيْئًا وَاحِدًا اسْتَبِ

اي من عقلت لم أحسب أن يكون هذا. وسعوب التثنية. وقال احمد بن عبيد وغيره والشيء التثنية ومنه * لم
تكونوا بالنيه إلا يشق الأنفس *

٢٦ ١٥ وَحَلَّ الْحَيَّ حَيَّ بَنِي سَيْبِ عَرَاصِبَةٍ وَنَحْنُ لَمْ إِطَارُ

قال الضبي سيب من بني ذبيان. والعراصة المعتامون الواحد عراصب. والإطار مأخوذ من العرصة وهو
ما يُحْدِنُ بالشئ. ومنه طرة الوادي وهي حرقه بما يلي الحرة: وما دونا له الوادي سهل. فيريد أن
مخدنون بهم تصد عنهم من يخافونه. قال الطوسي رواه ابن الأعرابي عراصب وهو بلد. قال الطوسي ويرى:
قواصة. قال وقال ابن الأعرابي في الإطار اي محيطهم قال يقال كوتوا كهم إطارا أي أخذوا بهم.
٢٠ وقال ابو عبيدة إطار الحائط وإطار القرب ما مدن. ويقال أحذق به: ويقال أطرته على الكون أطرا

* ولَيْسَ شَيْئًا كك. لنوا Mz.

† يَقْسَمُ and جد. our MSS and 5, 384, 15 as text; with يَقْسَمُ and 5, 48, 2, 5 with يَقْسَمُ.

‡ Qur. 16, 7.

⁴ Mz has 11r v. 11a r, after v. 34; the v. is as in our text in Kk, Mz, Bm, and Bakrī, 737, 12, and in V but for ل instead of لَم; see also L 2, 163, 25, and 5, 84, 14, and Yak 4, 47, 22 20 (with ق).

من السرد: قال مهمل بن ربيعة

أَقْبَانُ بَكَ بِالْأَنْبَابِ طَالَ لَيْلِي هَذَا أَبْكِي مِنَ اللَّيْلِ الْقَمِيرِ

٢٠ لَيْلِي لَا أَطَاحُ مِنْ خَنَائِي وَيَضْفُو فَوْقَ كَعْبِي الْإِزَارُ

قال الضبي الناصبي السامع رحمه قول امرئ القيس * بِضَافٍ فُونِقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَغْزَلِ *

• وقال الآخر

أَيَّامُ أَكْلِفُ مَذْرِي فَرَّ الْمَلَا وَأَغْضُ كُلُّ مُرَجَلٍ رِيَانِ

ليالي لم يَرَهُ الطوسي *

٢١ فَأَنْصِي عَازِلِي وَأَصِيبُ لَمَوَا وَأُوذِي فِي الزِّيَارَةِ مَنْ يَغَارُ

٢٢ "وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ النَّاسَ صَارُوا أَفَادِي لَيْسَ بَيْنَهُمْ أَيْتِمَارُ

١٠ قاله الضبي أي مؤنثة. وقال الطوسي يقول لَيْسَ بَيْنَهُمْ مُؤَانَرَةٌ وَلَا مُشَارَرَةٌ فِي صَلَاحٍ: يقول فَجَلَّ

الأمور عن السؤراء والمراسلة: قال الطوسي كذا سمعنا من ابن الأعرابي: ويقال لا يذري المكذوب

كَيْفَ يَأْتِيرُ: يقول إذا كذبتك الإنسان لم تدر كيف تأمره وكيف تُثِيرُ عليه: وانشدنا أبو عمرو

قُرْشَلُ نَرَى السُّوْرَاءَ فِيهَا كَانَتْ وَجُوهُهُمْ عَصَبٌ نَضَاجُ

أي لا دَمَ فِيهَا مِنَ الْقَرَرِ وَالْخَوْفِ *

٢٣ مَضَى سَلَامًا حَتَّى زَلْنَا بِأَرْضٍ قَدْ قَطَمَتْهَا زَرَارُ

٩٠

قال الضبي سَلَامًا أَرَانَا وَتَمَامَتْهَا لَمْ نَجْزِئْ عَلَيْهَا قَرَانَهَا قَتْنُ. ورواها الطوسي [حَلَلْنَا] وكذلك

رواها أحمد *

٢٤ وَشَبَّتْ طَيِّبُ الْجَبَلَيْنِ حَرَبًا هَوَّ لِشَجَرِهَا مِنْهَا صَحَارُ

¹ *Asma'iyāt*, 33, 2 (p. 32), with قَنْدَ بَيْكِي. *Qālī, Amālī*, 2, 131, 4, as our text; LA, 1, 378, 24 with قَنْدَ بَيْكِي. For other examples see *Tibrizī, Ten Poems*, p. 44. ٢٠

^m Kk omits vv. 20 and 21. LA 19, 21r, 15, and TA 10, 220, both with نَوْنٌ for نُونٌ.

ⁿ Mu'all. 6r. ^o *Qālī* 1, 223, 8, as text; LA 9, 62, 4, with أَسْبَبَ لِي for أَهْبَبَ لِي.

^p Kk, Mz رَأَيْتُ.

^q See *ante*, p. 633, 17.

^r مَكَلًا، مَضَتْ V.

^s Our MSS and Cairo print حَرَبٌ; all others as text; see first line of sch. on 10n, where MSS حَرَبٌ. ٢١

١٧ ^١ فَيَا نَاسِ لِلرَّجُلِ الْمُنَى يَطُولُ اللَّهْرُ إِذَا طَالَ الْحِمَارُ

١٨ فَإِنْ تَكُنِ الْقِيَلَابُ سَطَتْ مِنْ رُحْمَاتِ الدَّيَارِ

عَدَّتْ جَادَاتُهَا وَوَدَّعَتْ نَادَايَ ۖ
يَرَّتْ لَمْ يَكُنْ يُخْلِ رَهْبًا

١٩ قَدْ كَانَتْ لَنَا حُنَى دَرَمْنَا الْحَرْبَ أَيَّامَ قِصَارٍ

k Nz, Bm, رُونَا; Kk: text رُونَا, but c-omny- رُونَا.

قال ويرى رَمَسَهُ. وقال في العُتَارِ قولان: قال الاصمعي عاقَرَتِ الدَّنَّ زماناً وعاقَرِ الرَّجُلُ الحَنْزَ لآزَمَها: ويقال هي التي أُنْتُ عليها السُّونُ فَيَتِي في عُرِّ الدَّنِّ منها شيءٌ وعُقِرَ الدَّنُّ أَسْفَلُهُ: قال الأعشى

كَعَوَّ مَلَّةَ الرَّأْلِ فِي دَرْنِهَا إِذَا أُجْنِنَتْ بَعْدَ إِقْعَادِهَا

وقال أبو حنيفة أحمد بن عبيد: قول صُنَّتْ كُنْها حتى صاروا إلى أَسْفَلِها فَأُجْنِنَتْ: لم يَكُنْ لها عَكْرٌ ولا دُرْدِيٌّ. ويقال جعلها كَحَوْصَلَةِ الرَّأْلِ أي أنها حَنَزاء لأن حَوْصَلَةَ الرَّأْلِ حَنَزاء. وقوله بعد إقْعَادِها أي بعد أن طال مَكْنُها مأخوذة من الرأة القاعد وهي التي تَعِدُّ عن الأزواج: قال الله عزَّ ذِكْرُهُ: ^٤ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحاً: واحدتهن قَاعِدٌ يَنْبَغِي ما. ^٥

٩٥ أَهْوَقَبُ فِي السَّمَاءِ بَنَاتُ نَعَشٍ وَقَدْ دَادَتْ كَمَا عُطِفَ الصُّوَارُ

قال الضمّي وقد تَخَصَّصَ نون نش لأنها لا تَقِيصُ مع النجوم هي تدور وتَنْعُطِفُ في جانب السماء حتى يَهْرَمَا الصُّبْحُ أي يذهب بَصَرُها: وانشدني

لَأَقْتَمُ مَعْرَةَ كَبَابِ نَعَشٍ ضَوَائِعُ لَا تَغِيبُ مَعَ النُّجُومِ

وقال الطوسي الحراقية: المعالفة واللامعة. قال وبنات نعش لا تغيب مع النجوم وهي تدور وتَنْعُطِفُ على وسط السماء حتى يَهْرَمَا الصُّبْحُ فلا تُرَى ^٦: ولما يُرَاقِبُهَا لأنها لا تغيب: يعني أنه ساهرٌ ليلته. ورواه أبو جعفر: كَمَا صُكَّتْ. ورواه الطوسي: الصُّوَارُ. وقال أحمد بن عبيد شيءٌ بَيَاضُ النجوم في أنسكافها بَيَاضُ الْهَبَرِ. وقال الطوسي الصُّوَارُ جماعة البقر والجمع أَصُورَةٌ وصيوان: قال وقوله كما صُكَّتِ الصُّوَارُ قال ابن الأعرابي قوله صُكَّتْ يعني رأى شيئاً قُطِرَ مِنْهُ فَرَأَى عَنْهُ خُورٌ عَطْفُهُ ^٧

٩٦ وَمَا قَدَّتِ الثَّرَا بِهَذِهِ مَنَادَةً لَهَا الْعُوقُ جَادُ

^٥ « (Red) like the crop of a young ostrich in its amplexora, when it is tilted up (to get the last drop) after it has been kept long lying by ».

^٦ Qur. 24, 39.

^٧ V as our text; Kk عَطِفَ الطُّوَارُ; Mz عَطِفَ الطُّوَارُ; Bm عَطِفَ الطُّوَارُ; with the error of our text; Kk عَطِفَ الطُّوَارُ; Mz عَطِفَ الطُّوَارُ; Bm عَطِفَ الطُّوَارُ. Our commy. does not mention the reading عَطِفَ الطُّوَارُ: Mz commy.: عَطِفَ الطُّوَارُ. عَطِفَ الطُّوَارُ (read عَطِفَ: sic) ما تَرَامُهُ. Bm commy.: عَطِفَ الطُّوَارُ على ما تَرَامُهُ. عَطِفَ الطُّوَارُ. غير ما فَرَسْتُهُ. For a parallel see Labid Dīw. (Khalīdī) 3, 13 عَطِفَ الطُّوَارُ. عَطِفَ الطُّوَارُ. عَطِفَ الطُّوَارُ.

^٨ LA 10, 89, 6 with أَلَا قَبَائِلُ and بَمُرْن; Mz quotes with أَلَا قَبَائِلُ مَسْرُورٌ; Bm quotes with أَلَا قَبَائِلُ مَسْرُورٌ.

^٩ Our MSS add ولا تغيب, which seems superfluous: the original gloss in Kk has not got it.

^{١٠} LA 12, 153, 22 (with حاراً misprinted for حاراً).

١٢ نَبِيلَةُ مَوْضِعِ الْحَبْلَيْنِ خَوْذُ رُحَى الْكُثْحَيْنِ وَالْبَطْنِ انْضِطِمَارُ

قال الضبي الجبلُ الخلفُال ومنهُ قبل نرس ^{مُجَلَّل} إذا كانت في ذلك الموضع منه عياض. وقال الطوسي أراد أنها 'محمورة السائين وهما موضع الحبلين والحبل الخلفُال. واخذ السائبة. قال الطوسي وأما أنا أصحابنا من أبي عبيدة قال سَمِعْتُ أبا عمرو بن العلاء يقول: ذهب من كان يُورِنُ بَقَعًا البساء مثل البرَهْرَمَةِ والخَوْذُ إِلَّا أَنَّهُ كُلُّ شَبَابٍ وَحَسَنٍ تَامٌ. والكَلْحَانُ الخاضعات. يورِنُ في كشخها ونطخها ضُرٌّ: وَيُسْتَعْبُ ذَلِكَ لِأَنَّ الْخَامَرَيْنِ إِذَا اسْتَرْخَتَا كَلَّتَا مُنَافِئَةً: إِذَا اخْتَلَّ بَعْضُهُ بَعْضًا وَانْقَضَ فَهُوَ خَمِيسٌ. ❖

١٣ نَقَالَ كُلُّمَا رَأَتْ قِيَامًا رُفِيَا جِينُ تَنْدَعِجُ أَنْهَارُ

الثقال العظيمة العجيزة اللَّغَاءُ الْفُجْدَيْنِ السَّكُورَةِ السَّائِبِينَ وَلَا تَكُونُ قَتَالًا حَتَّى تُوصَلَ هَذَا كَلِمَةً. ويقال ١٠ عَجِيزَةٌ وَعَجُزٌ وَعَجُزٌ. قال الطوسي وأخبرنا ابن الأعرابي قال قبل لا تَرَأَى مِنَ الْعَرَبِ رَأْيِي إِكْنَا بِئَذْ وَحَيْثُ بَلَغَ نَبَعَتْ بِهِ: فَعِيلٌ فِي ذَلِكَ

^b لَقَدْ أَمَدَتْ حُبَابَةً بِنْتُ جَلْدٍ لِأَمَلٍ جَلْدٍ حَبْلًا طَوِيلًا
وَالْإِنْهَادُ انْقِطَاعُ النَّفْسِ: وَقَالَ أَخَذَهُ بُهْرٌ رَمُومِيٌّ: وَيَقَالُ نَهَرَ الْغَمَّادُ الْكَلْبَ كَمَا قَالَ
^c لَقَدْ بَعَثَتْ مَا تَخَى عَلَى أَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ قَلَابِيْرُفٍ الْقَمَرِ

١٤ قَبْتُ مُسَهَّدًا أَرَقًا كَاتِي ثُنْتُ فِي مَنَاصِلِي الْقَارُ ١٥

الْمُسَهَّدُ الْمَنُوعُ النَّوْمِ. وَالْأَرَقُ الَّذِي لَا يَكَادِ يَتَامُ وَنَدَّ أَرَقًا. وَالْمَنَاصِلُ وَاحِدًا مَنَاصِلٌ وَمِنْهُ مُلْتَقَى كَلَّ عَظْمَيْنِ فِي الْجَسَدِ: وَالْمَنْصَلُ اللِّسَانُ لِأَنَّهُ يَقْبَلُ الْكَلَامَ وَالْمَنُ مِنَ الْبَاطِلِ: وَمِنْهُ نَوَالُ الْأَخْطَلِ
^d مَرِيْعٌ مَدَامُ يَرْفَعُ الشَّرْبُ رَأْسًا لِيَبْجِي وَتَدُ مَا قَتَ بِظَاهِمٍ وَصَلُّ

Y Ms and V خَوْذُ (pl. of خَوْذُ, which is Bn's reading; Kk uncertain). LA 14, 163, 19 as our text.

^z I.e. (plump) (notional one); as phrase used by al-Farādaq, Naq 1044, 6. ^a Vomits this v. ٢.

^b This v. occurs in TAr, 200, under the form لَأَمَلٍ حَبْلًا طَوِيلًا; Qllī, Amāli, 11, has it as our text. LA 1, 289, 11, and 13, 128, 19, has حَبْلٌ and حَبْلٌ; Qllī, Amāli, 11, has it as our text.

^c LA 5, 148, 15, with قَبْتُ for لَقَدْ and كَبْتُ for أَرَقًا in and hemist. V. of Dhur-r-Rummah's, praising Umar b. al-Farādaq: «Thou hast put out the light of others (as the moon puts out the light of the star); and thou art invisible only to him who (is blind and) cannot recognise the moon». ٢٥

^d Akhtūl, Diw. 1, 5 (p. 2), where both readings, مَرِيْعٌ and مَرْمَلٌ, are explained in the commentary.

وَتَحْلُطُ حَدِيثُهَا بِالْمَزَاجِ ♦

١٠ "مِنَ اللَّائِي غُذِيَ بِغَيْرِ بُوْسٍ مُتَازِلَهَا الْقَصِيَّةُ فَلَاوَارُ

قال الطوسي ويروي: الْقَصِيَّةُ: قال وهي رواية ابن الاعرابي. قال الطوسي ويروي الْقَصِيَّةُ كرواية الضي. قال ويروي اللائي واللافي. وَالْقَصِيَّةُ ارض ♦

١١ غَدَاَهَا قَارِصٌ يَجْرِي عَلَيْهَا وَمَضُحٌ حِينَ تُبْتَعَثُ الْعِشَارُ

قال الطوسي الغدا، حُسْنُ التَّزْيِينِ رَسْمُهَا، وَالْبُوْسُ شُطْفُ الْمَعِيشَةِ وَخُفُوقُهَا: وَمَعْنَى شُطْفٍ خُسُونَةٌ وَحَدَبٌ: وَمَعْنَى خُفُوفٍ يُنْسُ يُقَالُ خَفَّ شَعْرُهُ مِنْ قِلَّةِ الدَّهْنِ يَخَفُّ خُفُوقًا إِذَا بَيَسَ. قال الضي: ويروي: حِينَ تُبْتَعَثُ الْعِشَارُ. ويروي الطوسي: تُبْتَعَثُ وَتَبْتَعُثُ: وقال كذا انشدناه الْأَخْشُ الْبَغْدَادِيُّ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ عَنِ الْأَصْعَمِيِّ تَبْتَعُثُ: قَالَ وَأَنْبَعَاثُهَا تُؤَدُّهَا إِذَا أَدَاوَا احْتِلَافَهَا قُوَّاتُهَا. ورواية ابن الاعرابي: ١٠ تُبْتَعَثُ: وَقَالَ تُبْتَعَثُ الْحَلَبُ لَا لِلْسَّيْرِ. وَقَالَ عَلَيْهِ بُتَعَثُ إِذَا أَمْعَلَ النَّاسُ أَبْتَعَثَ لِيَتَنَازَرَّ عَلَيْهَا. يَقُولُ فَهَذِهِ فِي الْحَضْبِ وَالْحَدَبِ هَذَا لَمَّا مَعَدُّ. وَالْقَارِصُ مِنَ اللَّكَنِ الَّذِي نَدَّ أَحَدَهُ فِيهِ الطَّعْمُ: وَالْمَضُحُ حِينَ حَلَبَ وَذَهَبَتْ رُفُوتُهُ. قال ابن الاعرابي: أَثْقَلُ الْأَبْيَانُ أَبْدَانُ الْمُخَاضِ وَالْبَانُ وَالضَّانُ. وقال أعرابي: ليس من الْأَبْيَانِ لَبَنٌ أَغْلَمُ مِنْ لَبَنِ الْحَلِثَةِ. قال والشَّيْنُ مِنَ اللَّبَنِ الْحَضُّ الَّذِي قَدْ حَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ الْبَارِدُ: قَالَ وَقَالَ وَالْعُشْبِيُّ الَّذِي إِذَا صَبَبْتَهُ فِي سِقَاءٍ لَمْ تَسْمَعْ لَهُ صَوْتًا. وَتَوَلَّى: يَجْرِي عَلَيْهَا: قَالَ ابن الاعرابي هو دَائِمٌ لَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ. وَقَالَ أَحْمَدُ ١٠ ابن عبيد لَا يَنْقَطِعُ عَنْهَا كَمَا يَجْرِي الرِّزْقُ. وَقَالَ أَوْ عِيْدَةٌ يَجْرِي عَلَيْهَا يَتَسَنَّيْ فِي رَجْعِهَا وَفِي حُسْنِ حَالِهَا حُسْنُ غَدَاةِهَا. قَالَ وَالْعِشَارُ مِنَ الْإِبِلِ الْوَاحِدَةُ مُسْرَاءُ إِذَا تَمَّ لَهَا مَسْرَعَةُ أَشْهُرٍ إِلَى أَنْ تُنْتَجِعَ وَبَعْدَ مَا تُنْتَجِعُ بِشَهْرَيْنِ: وَيُقَالُ [التي] لَهَا ثَمَانِيَةُ أَشْهُرٍ عُسْرَاءُ. وَيُقَالُ لَهَا إِذَا فُتِحَ بَعْضُ الْإِبِلِ وَبَتِيَ بَعْضُ عِشَارٍ يَقَعُ عَلَيْهَا كُلُّهَا هَذَا الْأِسْمُ: قَالَ الْأَكْثَنِي

لَا مَخَاضٌ وَلَا عِشَارٌ إِلَّا طَائِفٌ وَلَا خُرْجٌ وَلَا سُلُكٌ

٢٠ السُّلُوبُ الَّتِي مَاتَ وَلَدُهَا أَوْ ذُبِيعٌ ♦

^{١٠} Mz, V, مِنَ اللَّائِي. Bakri 748, 7, as text. Kk الْقَصِيَّةُ (and so v. l. in marg. of Mz). Yak, Mz الْقَصِيَّةُ; Kk, V, وَالْأَوَارُ.

^{١١} Mz حَيْثُ Mz تَبْتَعُثُ (and so v. l. in Bm marg); Bm, V تُبْتَعَثُ; Kk uncertain through absence of diacr. points, but commy- has تَبْتَعُثُ (الْبَنُّ) حَبَّتْ. (أي حين تَبْتَعُثُ الْعِشَارُ لِلْمَسْرَعَةِ فَلَا بَصَالُ اللَّبَنِ) حَبَّتْ.

^{٢٠} See Lane 2287, a, b.

^{٢١} See Hashimiyat 3, 6 (p. 75), with عِشَارُ كَطَائِفُ.

كَاسَتْ تَحْتَهَا . وَالْمَنَارُ جَمْعُ مَنَارَةٍ وَمَنَارَةٍ . وَقَوْلُهُ قَلَصَ يَعْنِي ارْتَفَعَ يَقْلَصُ قُلُوصًا : قَالَ عَنَتُهُ
 * إِذْ تَقْلَصُ الشَّقَاتَانِ عَنْ وَضَحِ الْقَمَرِ * . فَأَمَّا أَسْنَمَةٌ فَإِنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أُنْشَدَنِي أَسْنَمَةً بَفَتْحِ الْأَلِفِ
 وَضَمِّ النُّونِ وَالْأَصْمِيِّ وَأَبُو عَيْدَةَ أَسْنَمَةٌ يَرْفَعُ الْأَلِفَ وَالنُّونَ : وَقَالَ الْأَصْمِيُّ هِيَ أَكْنَمَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ
 قَلَجٍ : وَيُقَالُ أَسْنَمَاتٌ تُجْمَعُ بِمَا حَوْلَهَا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأُنْشَدَنِي الْقَصِيحُ مِنَ الْعَرَبِ الْعَالِمُ أَسْنَمَةً بَفَتْحِ
 الْأَلِفِ وَكسر النُّونِ : قَالَ وَهِيَ أَكْنَمَاتٌ : فَكَأَنَّ أَسْنَمَةً عِنْدَهُ جَمْعُ سَنَامٍ : قَالَ وَقَدْ يُقَالُ أَسْنِمَاتٌ . وَقَوْلُ
 الضَّبِّيِّ مِثْلُ هَذَا الْقَوْلِ الَّذِي ذَكَرْتَاهُ ♦

٨ يُمْلِجَنَّ الشِّفَاةَ عَنْ أَفْخَوَانٍ جَلَاهُ غِبَّ سَارِيَةٍ قِطَارُ

قَالَ الضَّبِّيُّ أَيِ يَفْتَحْنَ أَفْوَاهَهُنَّ عَنْ تَعَرُّ كَالْأَفْخَوَانِ : وَوَصَفَ الْأَفْخَوَانَ بِتَطَرُّ أَصَابَةٍ فَهُوَ أَرْفُ لَهُ . وَرَوَاهُ
 الطُّوسِيُّ بِضَمِّ نُونٍ عَنْ وَكسرهما : وَقَالَ أَيِ يَكْشِفَنَّ الشِّفَاةَ عَنْ تُغَوَّرَ كَأَنَّهَا أَفْخَوَانٌ : قَالَ وَالْأَفْخَوَانُ نَبْتُ
 ١٠ يَبْيَضُ مَا حَوْلَهُ يَنْبُتُ كَأَنَّهُ الْأَسْنَانُ وَيَضَعُ وَسَطُهُ لَهُ رِيحٌ طَيِّبَةٌ فَشَبَّهَ أَسْنَانَهُنَّ بِقَبَائِبِ الْأَبْيَضِ حَوْلَهُ .
 وَقَوْلُهُ غِبَّ سَارِيَةٍ^٩ [أَيِ بَعْدَ سَارِيَةٍ] وَهِيَ السَّحَابَةُ الَّتِي تَأْتِي لَيْلًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَخْبَرَنِي اللَّجْنَانِيُّ قَالَ
 قِيلَ^٢ لَابْنَةِ الْحُسَيْنِ (وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ الْحُسَيْنُ بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ وَالْحُفْ) مَا أَحْسَنُ شَيْءٍ : قَالَتْ : أَثَرُ
 غَادِيَةٍ فِي أَثَرِ سَارِيَةٍ فِي مَيْتَاءَ رَابِيَةٍ . وَغِبَّ كُلُّ شَيْءٍ بَعْدَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : زُرْ غِبًّا تَزِدُّ جُبًّا . وَقِطَارُ
 جَمْعُ قَطَرٍ ♦

٩ وَفِي الْأَطْعَامِ آنَسَةٌ لَعُوبٌ تَيْمَمَ أَهْلَهَا بَلَدًا فَسَارُوا

قَالَ الطُّوسِيُّ الْأَطْعَامُ النِّسَاءُ فِي هَوَادِجِهِنَّ عَلَى مَرَاكِبِهِنَّ وَهِيَ الظُّعَانُ أَيْضًا فَإِذَا كَانَ الْبَعِيرُ عَلَيْهِ مَرْكَبُ
 الْمَرْأَةِ وَهُوَ دُجْهَا قِيلَ لَهُ ظَلِيْنَةٌ . وَالْآنَسَةُ الَّتِي يُؤْنَسُ بِخَدْرِئِهَا : وَكَانَ يَنْبَغِي فِي هَذَا التَّفْسِيرِ أَنْ يُقَالَ مُرْنَسَةٌ
 إِلَّا أَنَّهَا لَمَّا كَانَتْ تُؤْنَسُ وَيُؤْنَسُ بِهَا قِيلَ آنَسَةٌ . وَاللُّعُوبُ الشُّعُوعُ : وَالشُّعُوعُ الزَّوَاخَةُ الضَّحَاكَةُ سَمِعْتُ تَشْعُعُ
 سُمُوعًا : قَالَ الشَّيْخُ

٢٠ وَلَوْ آتَى أَشَاءُ كُنْتُ نَفْسِي إِلَى نَيْضَاءٍ نَهَكْتُهُ شُعُوعًا

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَوَصَفَ الْأَعْرَابِيَّ امْرَأَةً فَقَالَ : أَسِيلَةٌ^{١١} مُسْتَنِّ الْوِشَاحِ بَعِيدَةٌ مَهْوَى الْقُرْطِ تَضَحُّكَ عَنْ نَوْرِ الْأَقَاحِ

P Mu'all. 64. ٩ These words appear necessary.

brated for her correct speech : see LA 7, 365, 23.

t Diw. p. 57, 4, where reading is إِلَى لَبَاتٍ مَبْكَلَةٍ .

the girdle passes » : see Naq 190, 16, and glossary. ١١ I. e. « the part of the body over which
 phrase : Tabarī 1, 1026, 3 ; Umar b. Abī Rab'ah 77, 6 ; Muslim b. al-Walīd 3, 32 ; cf. 'Abīd 22, 2.

A rhyme is wanting after الْقُرْطِ : perhaps we might insert رَدَاخ , as suggested by Prof. Bevan.

١ اُحْذَرُ أَنْ تُبَيِّنَ بُؤْسَ عَيْلٍ بِجَارِنَا فَقَدْ حُقَّ الْإِحْذَارُ

^k قال الطوسي هروزي: حُقَّ الْإِحْذَارُ. وقال أحمد بن حاتم أبو نصر [الباهلي] تقول حَقَّقْتُ الْخَبَرَ أَحَقَّهُ حَقًّا إِذَا كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ: قَالَ وَقَالَ أَبُو الصَّغَرِ الْأَعْرَابِيُّ: أَحَقَّقْتُ الْخَبَرَ إِحْقَاقًا: وَكَذَلِكَ قَدْ حَقَّقْتُ الْقَضِيَّةَ فَهِيَ ثَبُتُ حَقًّا وَأَحَقَّقْتُهَا إِحْقَاقًا: وَتَقُولُ لِأَخِي حَقَّقْ خَدَّكَ إِحْقَاقًا حَتَّى أَجْلَهُ حَقًّا: وَبِمِثْلِهِمْ يَقُولُ لِأَخِي حَقَّقْ خَدَّكَ حَقًّا.

٢ فَلَا يَأْتِي نَصْرَتُ الطَّرْفِ عَنْهُمْ بَقَايَةَ وَقَدْ قَلَعَ النَّهَارُ

الصَّبِيِّ ثَانِيَةً مَعَ ابْنَيْ سُلَيْمٍ. وَقَلَعَ النَّهَارُ ارْتَفَعَ وَكَذَلِكَ مَنَعَ النَّهَارُ. وَقَالَ الطُّوسِيُّ فَلَا يَأْتِي أَيُّ بَعْدُ بَطْنُهُ قَهَرَنَ طَرَفِي عَنْهُمْ. وَتَوَلَّى ثَانِيَةً بَنِي ثَمَّةَ ثَانِيَةً لِلْحَيَاءِ. مِنْ قَوْلِهِ: إِنْ حَيَاءَكَ يَقُولُ مَا تَوَلَّوْا وَدَمُّوْا تَوَكُّهُمْ أَنْ تَنْبَهُمْ. قَالَ الطُّوسِيُّ ثَانِيَةً مَوْضِعٌ يَقُولُ يَهْدِي الْمَوْضِعَ: وَالْأَوَّلُ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ ثَانِيَةً لِلْحَيَاءِ: رَأَيْتُ لَمَنَةً.

٣ فَانْفَتَحَ سَبَاطُكَ لَا أَبَاكَ وَأَعْلِيَّ أَلْبِي أَرُوْا سَأْمُوتُ إِنْ لَمْ أَقْتُلْ
يَقَالُ إِنْ سَبَّابُكَ رَأَيْتُكَ رَأَيْتُكَ رَأَيْتُكَ رَأَيْتُكَ رَأَيْتُكَ

٤ لَيْلٍ مَا أَتَيْنَ عَلَى أَرْوَمٍ وَشَابَةٌ عَنْ شَمَائِلِهَا تَعَارُ
٥ كَانَتْ خِلَابًا أَسْمَعُ عَلَيْهَا كَوَانِسَ قَالِصًا عَنْهَا الْمَغَارُ

٦ قال الطوسي شبه النساء بالخيل - التي قد صَوَّرْنَ عَنْهَا كُتُسُهَا قَبْضُ أَجْسَادِهَا خَارِجٌ: يَقُولُ فَهَذَا الْعِصَاءُ بِسَامٍ عِظَامُ قَصُورَاتٍ مِنْ هَرَادِجِهَا كِتْمَانُ الظُّيَا، الَّتِي مَغُرَّتْ عَنْهَا كُتُسُهَا: هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْخَبَرُ لِي وَقَالَ رَأَيْتُ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ - قَالَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَلَصَتْ عَنْهَا أَغْصَانُ الشَّجَرِ الَّتِي

^j In Mz vv. 4 and 5 come further on, after v. 16; all other MSS agree in the order of text. Mz حَقَّقَ وَنَحَاذِرُ V - عَقِيلٌ (sic) - تُبَيِّنَ.

^k Kk explains: - عُقِيلٌ مِنْ كَتَبَ بِنَ رِيْمَةَ بْنِ حَامِرٍ.

^l Mz بِقَايَةِ. Bakrī 202, 2 (with طَلَعَ: MSS K have in text and نَع in note; all other MSS نَع in both).

^m Dīw. 19, 19 (Ahlw. p. 41); LA 20, 64, 2.

ⁿ Bakrī ut sup. 1. 3. LA 6, 305, 19-20 has vv. 6 and 7. LA وَلَيْلٍ Mz and أَرْوَمٍ V. نَائِلَةٌ.

^o Yak 1, 393-4, has vv. 7-10. LA أَسْبَبَ in 6, 305, but أَسْمَعُ in 6, 340, 6 where the v. is again quoted.

١ ° أَلَا بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ يُذَرُوا وَقَلْبِكَ فِي الظَّمَاثِ اسْتَعَارَ

فَاتَيْفٌ وَأَخِيفٌ إِنَّمَا أَلَالُ عَارَةٌ وَكَلَّةٌ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ آكِلَةٌ

٢ ۝ تَوَلَّوْا بِهَا الْحُدَاةُ مِيَاهَ نَخْلٍ ۖ وَنِيهَا عَنْ آبَائِنِ الْأَوْدَادِ

٣ ^١ أَسْأَلُ صَاحِبِي وَلَقَدْ أَرَانِي بِصِيرًا بِالْظَّاهِرِ حَيْثُ سَارُوا

^f LA 6, 297, 25, with نَأْخِيفُ وَأَنْلِيفُ. ^g LA 16, 142, 1 (with يَوْمُ), ٢٠.

All the MSS except K transpose vv. 2 and 3 (like Yak), Bm فخذ (with فخل as v. 1.).

^h According to Kk (with which Bakrī 63 agrees) the two mountains were called ابان الاسود and شَرَوْدَى and ابان and مُتَالِيع, or ابان and شَرَوْدَى; so also Yakī, 75, adding that others say the pair are ابان and ابان الاسود.

My text: the names are الأسود and الأحمر. Doughty (*Arabia Deserta*) often mentions « the Abānāt » : acc. to vol. 2, p. 459, the names to-day are al-Aswad, or al-Asmar, and al-Ahmar. ⁱ So our MSS, ٢٥.

Bm, and **Cairo** Nat. Hist. Mus., **Egypt**, **V** مَارُوا (Mz with مَارُوا as v. l.). J. Diw. 35, I (p. 138).

٣٧ أَنَايَ مِنْ خُزَيْمَةَ رَاسِيَاتٍ لَنَا حِلُّ الْمَنَاقِبِ وَالْحَرَامِ

ورواها الطوسي * أَنَايَ مِنْ خُزَيْمَةَ رَاسِيَاتٍ * قال وقال أبو عبيدة: يقول نَحْنُ إِنْخِرَةُ قُرَيْشٍ. قال
أبو الحسن وَأَنشدنا ابن الأعرابي في نَحْنُ مِنْ هَذَا

وَنَحْنُ خُزَيْمَةُ لَمْ تَنْسِبْ سِوَاهُ وَنَحْنُ وَلَدْنَا الرُّسُولَا

ه قال وقوله أَنَايَ أَي مُجْتَمِعُونَ كَالْأَنَافِي. والراسيات الثابتات وقد دَسْتُ تَرَسُو رُسُومًا. ^٢ [وَيُرَوَّى لَهَا حِلُّ] رَاهَا. الْأَنَافِي. والناقب الصُّلَحُ الوامد مُنْقَبٌ: قال النابغة

إِلَى طَلْحٍ بَكَرَتْ غُدْرَةٌ بِرَاعًا تَتَابَعُ فِي مُنْقَبٍ

رجل المناقب [سلاط]: يقول لنا الجلى والحوم ه

٣٨ فَإِنَّا مَقَامًا نَدْعُو عَلَيْكُمْ بِأَبْطَحِ ذِي الْمَجَازِ لَهُ أَنَامُ

١٠ قال الطوسي الْأَبْطَحُ قِطْعُ الْوَادِي تُطْلِطُهُ حَمَى. و[ذر] المجاز سوقٌ من أسواق العرب. وعليكم يعني
على بُدَامٍ. وَأَنَامُ إِنْهُمْ يَلْقَظُكُمْ. والماء في قوله كَأَنَّ تَرْجِعَ عَلَى الدَّمَاءِ لَمَّا قَالَ نَدْعُو عَلَيْكُمْ: قال القطامي
هَقَرَمُ إِذَا ابْتَدَعَ الرَّجُلُ عَظِيمَةً مَبَقَّتْ إِلَيْهِ يَسِينُهُ الْإِيمَانَا

يعني إلى الابتداء: لَمَّا قَالَ ابْتَدَعَ كَانَ مَعَى الْإِبْتِدَاءُ: قال الله جلَّ ذِكْرُهُ: ^١ فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ: [ثالث: وإذا كُزُوا كَمَا هَدَاكُمْ] أُنْهَمُ قَالَ: وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ كَبِدَ الضَّالِّينَ: الماء للهدى: لَمَّا قَالَ هَدَاكُمْ. قال

١٠١٠ أبو الحسن كذا أحكام لنا الطوال ولها نظائرو ه

XCVIII وقال بشر

قال الطوسي ه بِشْرُ أَبِي خَازِمٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ نَاشِرَةَ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ الْحَرِثِ

٧ Kk, Mz, Bm أَنَايَ - Kk, Mz رَاسِيَاتٍ, Bm رَاسِيَاتٍ. V as our text. Kk's gloss = المناقب واحد ما سَنِبْ. قوله أَنَايَ مِنْ خُزَيْمَةَ رَاسِيَاتٍ - Mz's gloss = نَحْنُ بَقُولِ نَحْنُ - وهي بخصال الخبر. والأنافي دودانٌ وكاملٌ نو اسد بن خزيمه
٢ نَحْنُ قَائِلُ كَلَامِي بِي فَرِيضًا وَاسِدًا وَكِتَابًا: فالعزيمتوي يَنْتَهِى وَالرَّحْمَةُ اسْتِزَاءُ الْقَذْرِ لِلنَّصُوبَةِ عَلَى ثَلَاثِ أَثَافٍ.
وخزيمه هو اسد بن قول لعله الاتحادي ما كان حارماً عن الحرم وهي الجلال: وحرامُ المناقب مَكَّةُ: يريد لنا الجلى والحرم.

^٢ Inserted conjecturally. ^٣ Not in Ahlwardt, nor in Derenbourg's «Nabigha in editio».

^٤ Kk مَقَامًا, Mz مَقَامًا, Bm both with مَا. Prof. Bevan remarks: «مَا seems to me the only right reading, as the verse refers to the practice of standing up to utter an oath or a curse», Bm يَتَا for reading, with latter as v. l., and أَبْطَحُ as v. l. for أَبْطَحُ - Dñw, 3, 50 (p. 19) - Q. 2, 19 4. 3.

^٥ So in the MSS. ^٦ This poem is in Kk (fol. 140v.). Ylk 1, 76 has v. 1, 3, 2 in this order.

قال ابن الاعرابي جلام جمع جلم، يقول ضمرت حتى كأنها جلام حديد ❖

٣٢ ° يُبَارِينَ الْأَسِنَّةَ مُصْنِيَاتٍ كَمَا يَتَفَارَطُ الثَّمَدُ الْحَمَامُ

قال الضبي اي ثباري الخيل الأسنة يحدودها : وثباري تعارض اي تعارض ظل الرياح، والثمد الماء القليل، ويتفارت يتوارد شيئاً بعد شيء، وري الطوسي : يُبَارِينَ الْأَعِنَّةَ. ويروي : يُنَارِعْنَ. وقال يُبَارِينَ يُعَارِضْنَ وَيُنَارِعْنَ يُجَادِبْنَ. والمضغي المليل رأسه : وذلك اذا اشتد عذوه. والتفارت السابقي : وأصله من الفارت وهو الذي يتقدم الى الماء قبل الوارد فيضلع الأريسية وينال الحياض : ويقال هذه فارطة آل فلان اي يتركل من سبق اليها سقى. قال والثمد الماء القليل والثمد الماء الذي يشرب منه أهله شهراً او شهرين من ماء مطر ليست له مادة ❖

٣٣ ٩ آلمَ تَرَ أَنَّ طُولَ الدَّهْرِ يُسْلِي وَيُنْسِي مِثْلَ مَا نُسِيَتْ جُدَامُ

١٠ ورواها احمد بن عبيدة : وَيُنْسِي. قال الطوسي : قال أسلاني عنك كذا وكذا وسليت افا أسلى وسلون أسلو سلوا. قال وقال ابو عبيدة جدام أكبر من أسد بن خزيمه وأقدم رادعاً بني أسد إياهم باطل : قال ابو الحسن أخبرني بذلك عنه ثقة. قال وقال الأنخس جدام ابن أسد ❖

٣٤ ° وَكَانُوا قَوْمًا فَبَعُوا عَلَيْنَا فَسُتْنَاهُمْ إِلَى الْبَلَدِ الشَّامِيِّ

قال الضبي قال الاصمعي لما قال يشر هذا البيت قال له سودة ابن أخيه أقرئت : ففهم فلم يعد ❖

٣٥ ١٥ ° وَكُنَّا دُونَهُمْ حِصْنًا حَصِينًا لَنَا الرَّأْسُ الْمَقْدُمُ وَالسَّامُ

٣٦ ° وَقَالُوا لَنْ تُقِيمُوا إِنْ ظَنَعْنَا فَكَانَ لَنَا وَقَدْ ظَنَعُوا مُقَامُ

قال الطوسي المقام الإقامة والمقام موضعك الذي تقوم به، يقول فقالوا لنا إنكم ستنبعوننا فأتينا فلم

ننبعهم ❖

° LA 9, 242, 22, with يُكَازِفُونَ الْأَعِنَّةَ and الثَّمَدُ (v. l. الميام mentioned) ; Mz and Bm الأَعِنَّةَ ; Kk الأَعِنَّةَ. See Lane 2377 a for a different reading and translation. P So our MSS ; but ٢.

the word should perhaps be تُرَامَةُ : see LA 9, 242, 3-6. ٩ Bm طُولَ هَذَا الدَّهْرِ. BQut

146, 3 as our text. ٩ For an alleged kinship between Asad and Judham cf. 'Abid, frag. 16

(Dīw. p. 87). ° V, Bm, لَمَرَامِ (with الشَّامِي in marg. and مَح). See Khiz 2, 262, where

vv. 33 and 34 quoted as text.

٩ Mz transposes vv. 35 and 36. Mz بَعْدَهُمْ. Kk الْمَقْدُمُ.

٩ Mz وَكَانَ.

٢٨ أَزْفَ عَجَاجَةً فَخَرَجْنَ مِنْهَا كَمَا خَرَجْتَ مِنَ الْغُرَى السِّهَامُ

قال الطوسي العجاجة المذبة. قال رواء: كما خرجت من الغر السهام * اراد من السرعة يقول نفذت
جاءت كما خرج السهم^١ ابن الأعرابي. وقال احمد بن عبيد معنى من الغرض اي إلى الغرض: وقال كذا أخبرنا
ابو عبيدة: وقال كذا قول الاعشى

٢٩ أَزَفْتُمْ مِوَالَ لِي أَبْتِكَارًا وَسَطَلْتُ عَلَى ذِي هَوَى أَنْ تُزَارَا

١ إلى آل ليلى

٢٩ يَكْلُرُ قِرَارَةً مِمَّنْ حَيْثُ جَاءَتْ وَكِيَّةُ سُنْبُكِ فِيهَا أَنْثِلَامُ

قال الطوسي القرامة. اطلأ من الارض. وركية يعني حيث أثرت الخيل يتسايبها في الارض.
والسُنْبُكُ مُتَّكِمُ الحافر: رؤسهم دبرته. وقال احمد بن عبيد: فيها أنثلام: مثل قوله: فيها انهيار: وانما
• يريد طول الحافر •

٣٠ إِذَا خَرَجْتَ أَرَا نُلْهُنُ شَعْمًا مُجَلِّعَةً نَوَاصِيهَا قِيَامُ

قال الضبي اي هي شعث ليست نواصيها مبطنة. وقال الطوسي هي مجلعة يقال جلع بهذا
الأمر ويقال قد جلع هذا حصل على العدو: وقد جلع الرجل رأس الشجر اذا اعتكته. ونواصيها
قيام من الشمر ومن شدة العدو: والشعث تنفث الشعر يقال لم الله شعرك اي جمع الله متفرق
• أترك •

٣١ بِأَحْنِيهَا أَقْلًا مُحْرَمَاتٍ كَأَنَّ جِذَاعَهَا أَصْلًا جِلَامُ

وروى: بأحنيها الثياب = بني الدروع يستحيها القرم ملقهم فاذا لقوا العدو كبسوها. واللاء الأزر.
وجذاعها جذع الخيل. واللاء الجذع جمع جعدي: شبهها بها لخصوها: ويقال الجلام الثوب: هذا تفسير
الصبي. وقال الطوسي أحن جمع حن مثل لحي. وألج ردلر وأذل فاذا كثرت فهو الحني: يقول ألفت أولادها
• نحرمت باللاء للاء أجوانها ليكن أقوى لما وأصلب لظهورها. وأصلع عشيًا وهي جمع أصيل. وقال

¹ Our MSS have عن, but من is the correct idiom.

^m See this verse in Khaz 1, 575, bottom

of page. ⁿ Mz transposes vv. 29 and 30. This verse recurs with a small verbal change as v. 41 of No. XCVIII, another poem by Bishr, q. v.

^o LA 9, 240, 12 with قَامُ, followed by

v. 32. Mz قرأصيتها مِيَامُ (with قِيَام as v. 1).

^p Bm بأحنيها .

بنو فلان ما يَنْدُرهم النادي وذكر مثله^h ♦

٢٥ وَمَا تَسْمَى رِجَالُهُمْ وَلَكِنْ فَضُولُ الْخَيْلِ مُلْجَبَةٌ صِيَامُ

لم يرو هذا البيت الضبي: ورواه الطوسي وقال قال ابن الاعرابي يقول لا يَسْمُونَ على أَرْحَلِهِمْ ولكن لم فضول خيل. قال وقال فيه معنى آخر قال حكاها الأَخْفَشُ البغدادي: يقول لا يَسْمُونَ في الحِمَالَتِ يَطْلُبُونَهَا مِنْ غَيْرِهِمْ ولكن لهم فَضُولُ خَيْلٍ^l وُجَلَدِ. قال ابو الحسن وفول ابن الاعرابي في هذا أَحْسَن. وقال الصائم القائم السائت الذي لا يُطْعَمُ شيئاً: ومنه قول النابغة

كَخَيْلٍ صِيَامٍ وَخَيْلٍ غَيْرِ صَائِمَةٍ تَمَتَّ الْعَجَاجِ وَخَيْلٍ تَعْلُكُ الْأَجْمَا

والغدوب نحو الصائم: والصافن القائم: ومن هذا ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا سَجَدَ قُمْنَا خَلْقَهُ صُفُونًا: والصافن القائم من الخيل على ثَلَاثٍ غَيْرِ مُتَمَكِّنٍ في الرَّابِعَةِ. وقال احمد بن عبيد الصافن القائم ١٠ على يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ والقائم على ثَلَاثٍ الرِّيح ♦

٢٦ فَبَاتَ لَيْلَةً وَأَدِيمَ يَوْمٍ عَلَى الْمِمْىِ يُجَزُّ لَهَا الثَّغَامُ

قال الضبي بات يعني الخيل. والميمى موضع بينه. والثغام شجر أي يُجَزُّ لها لِثَمَلُهُ. قال الطوسي قال بات الخيل يَوْمًا وَأَدِيمَ يَوْمٍ. وهو صَدْرُهُ. قال والثغام ما قد يَبَسَ وَابْيَضَ من النبات يقال كَانَ رَأْسُهُ ثَغَامًا إذا غَلَبَ عَلَيْهِ الشَّيْبُ: يقول يُثْطَعُ لها هذا الثغام فثَمَلُهُ: وقال الآخر

م رَأَتْهُ كَالثَّغَامِ يُغَلُّ مِسْكَاً يَسْرُو الثَّالِيَاتِ إِذَا فَلَنِي

١٥

٢٧ فَلَمَّا أَسْهَلَتْ مِنْ ذِي صَبَاحٍ وَسَالَ بِهَا الْمَدَافِعُ وَالْإِكَامُ

قال الضبي أَسْهَلَتْ صارت الى السهل. وذو صَبَاحٍ موضع. والمدافع مدافع الماء الى الرياض والأودية. والإكام جمع أَكْمَةٍ وهو ما ارتفع من الارض. وقال الطوسي يقال أَثْبَتُهُ ذَا صَبَاحٍ أي عند الصبح. وقال أَكْمَةٌ وَأَكْمٌ وَإِكَامٌ ♦

^h See, e. g., the v. of al-Qutami in LA 20, 186, 5.

ⁱ مَز يَسْمَى. Kk, Mz, V فَيَامُ. ٢٠

^j جَلْدَةٌ, a collective, «great she-camels having neither young nor milk»; or perhaps we should read جَلْدَمٌ, «endurance, hardness».

^k Nabighah, frag. 47 (Ahlw. p. 174).

^l LA 10, 169, 13, with وَكَلَتْ and كَلِيلٍ; Asās 1, 8, 4, with الْمِمْىِ; Bakrī 539, 19 as our text.

^m Arab., p. 78, 4.

ⁿ Bm both صَبَاحٌ and صَبَاحٌ with مِمَّا; Mz صَبَاحٌ, V صَبَاحٌ. ٢٥

Kk no vowel; a place مَبَاحٌ is mentioned Yak 3, 365, 6.

تَرَوُ نَعْظُهُ وَتَنْتَعِجُ بِنِي الدَّيْلَةِ يَقُولُ تَسْنَنُ بِهَا ٥

٢٠. بِهَا خَرْتُ لَبُونُ النَّاسِ عَيْنًا وَحَلُّ بِهَا عَزَّ إِلَيْهَا النَّعَامُ

ووردى عزاليه - النعام جمع غمامة - قال الطوسي اي رأت ما قرأت به عيونها وما سرها من المرمى .
واللؤم ذات اللبر فجعلها هنا ممّا ولظها لفظ الواحد وجمعها لبّ ويقال كمّ لئن غنك تخفيف لبّ اي
كم فيها من ذوات اللين ٥

٢١. وَغَيْثُ أَحْبَمَ الرُّوَادُ عَنْهُ بِهِ قَلُّ وَحَوْدَانٌ قُوَامُ

قال الضي أحبم كنف ولا تشع . وقال الطوسي أحبم الرواد عنه كفووا عنه وهابوه لم يقدروا عليه
إمتيه أملا قوميته نحر وأعضاه عجزنا لجزنا ومنعتنا . والحودان والتقل ثبت . وتوأم ينبت ثنتين ثنتين
لكثرة النبت ٥

٢٢. تَمَالَى نَعْنُهُ وَأَعْمَمَ حَتَّى كَانَ مَتَابَ الْعَلَجَانِ شَامُ

قال الضي شام يبن ظاير كشيء يقال ما انت إلا شامة اي أمرك ظاهر بين . وقال الطوسي تمالى
طال وكثر والسند والعلاجان ثبت والشام جمع شامة والشامة تكون في الجسد بغير لونه الى السواد
بقول هو من كثرته رسوده كأنه شام ٥

٢٣. أَبْحَنَاهُ بِحَيِّ دِي جِلَالٍ إِذَا مَا رِيحَ سَرِيهِمْ أَقَامُوا

١٥ ووردى الطوسي : * أَبْحَنَاهُ لِمَنْ يَدْعَى بِحَيِّ * إِذَا فَرِغَتْ مَسَاجِدُهُمْ أَقَامُوا * : وقال المسالحي موضع
البلاخ والمزير . بقول خلا يهولهم شيء يُقْسَرُ على المَكْرُوه ويَهْتَبُونَ لا يَبْذَحُونَ . قال الضي أَبْحَنَاهُ أَخَذَاهُ
بنيهم بذلك القيت . والجالات من اليبوت يقال حي جلال اذا كان كثيرا الواحدة جلة . وسرهم إيلهم .
وربع أروع : اي اذا فرغت إيلهم أقاموا ليبرهم ٥

٢٤. وَمَا يَتَدَوَّمُهُمُ الدَّادِي وَلَكِنْ يَكُلُّ مَطَّةً مِنْهُمْ فِئَامُ

٢٠ قال الضي قوله ما يتدوّمهم الدادي اي ما يسعهم الجلس كغزبتهم . والفئام الجماعات . وقال الطوسي يقال

d Kk, Mz, Bm عزالية .

e Kk الرواد Kk conamy. التسل مثل الرلبة .

f Bm تمالى and تمالى with ما . Cairo print العالجان (against MSS authority).

g LA 20, 189, 15. Bm (probably by a copyist's error) joins the صدر of v. 24 to the جز of v. 23.

قال الضبي قال ابو عبيدة الصرام آخر اللبن بعد التعزيز : اذا احتاج اليه الرجل وجهده حلبة . قال الطوسي قال ابن الاعرابي والاختش صرام يعني الحرب : قول هي مصرية من اللبن ليس ههنا نتائج وإنما تحلب السلاح والدماء . والمولى ابن العم والمولى المعتق والمولى الحليف من والاك والمولى الولي والمولى الجار : وانشد الاصمعي

نُبِتَتْ حَيًّا عَلَى سَهْمَانٍ أَفْرَدَهُمْ مَوْلَى الْيَمِينِ وَمَوْلَى الدَّارِ وَالنَّسَبِ

قال مولى اليمين الحليف ومولى الدار الجار ومولى النسب ابن العم والتريب القرابة * وروى الطوسي بعد ألا أبلغ بيبي سفدي بيتاً ولم يروه الضبي وفسره الطوسي وهو

١٦ نَسُومُكُمْ الرِّشَادَ وَنَحْنُ قَوْمٌ تَتَارِكُ وَدَنَا فِي الْحَرْبِ ذَامٌ

قال ابن الاعرابي نسومكم نريد ذاك منكم سئته أسومه سوناً وكذلك سئته يسليعة أسومه سوناً . ١٠ وقوله في الحرب ذام يقول من ترك صلحنا ولم يصر إلى ما أردنا صار إلى ما يكره ولحقه في ذلك ذام وعيب : يقال ذمته أذيمته ذيناً والذيم والذام والتب والاب [واحد] *

١٧ فَإِذَا صَفَرْتَ عِيَابُ الْوَدِّ مِنْكُمْ وَلَمْ يَكُ بَيْنَنَا فِيهَا ذِمَامٌ

^a قال الضبي من ترك رذناً فله العيب . وقال الطوسي عياب الود يعني الثلوب . وصفرت مالت : ومنه قولهم : ^b ما أصفرت لك فناء ولا هرفت لك إناء : ومنه قولهم في المرأة صفرو الرشاح اي أنها ظاهرة البطن . والذمام ما حانطت عليه وعينت به *

١٨ ° فَإِنَّ الْجَزَعَ جَزَعٌ عُرَيْتَاتٍ وَبُرْقَةٌ عِيَهُمُ مِنْكُمْ حَرَامٌ

قال الضبي يقول إذا لم يكن بيننا وبينكم ودٌ متناكم الرعي في هذه المواضع . وروى الطوسي : رُبْرَةٌ عِيَهُمُ . والجزع جانب الوادي والجزع بالفتح الخوذ وجزعت الوادي أجزاء جزأ قطعاً . وعُرَيْتَاتٌ رادٍ . والبرقة الزمة يخطها حصي . وعيهم مكان . وقوله منكم حرام يقول لا تشدروا عليه ولا تترقبوه ٢٠ قد منعاه منكم *

١٩ ^d سَنَنْعُهَا وَإِنْ كَانَتْ يَلَادًا بِهَا زُبُو الْخَوَاصِرُ وَالسَّامُ

^a This sentence, which relates to v. 16, shows, if correct, that, contrary to what is said in line 7 above, Abū 'Ikrimah read that verse. ^b LA 6, 132, 23, and Lane 1697 b.

^c Kk, Bm نَبَتْ عُرَيْتَاتٍ وَبُرْقَةٌ ; الجزع ; Bakrī 690, 1 reads , and notes ٢٠ . ^d Bakrī ut sup., with false reading الخَوَاصِرُ .

v. 1. عِيَهُمُ for عِيَهُمُ .





٩٢ كَمَا خَسَّ نَاسِطٌ يَأْتِ عَلَيْهِ
بِجَرَّةٍ لَيْلَةٍ فِيهَا جَمَامٌ

١٣ "بَارَ يَقُولُ أَصْبَحَ لَيْلٌ حَتَّى تَتَجَلَّى عَنْ صَرِيَّتِهِ الظَّلَامُ

قال وقال ابن الأعرابي حر به رملته التي هو فيها. قال أبو عبيدة قال ليل حرّم وللضبح حرّم قال الطبري والمعنى عني أن هذا بصرم وهذا نصرم قال الطوسي ويروى عن صريته الظلام: قال حكاه لنا الأستاذ بنو البنادي قال وحرّياه أزل الليل وأجره ❖

١٥ قال الطوسي يعني المسيح الثور قاصلاتها يعني من ليكنه خارجاً منها : وقد نَصَلَ يَنْصُلُ كما نَصَلَ الْعِذُّ
بِمَنْ يَنْتَظِمُ نَبْطَهُ ۞

١٥ ^٩ أَلَا أُبَلِّغُ عَيْنِي سَعِيدَ رَسُولًا وَمَوْلَاهُمْ فَقَدْ حُلِبَتْ صَرَامٌ

^a See Yak 2, 233 for Harbah; it was a place in the territory of Huddhal. Al-Tustar's reading recalls another v. by Bishr cited at Yak 2, 234, 8. Our MSS reads ^b , but the word is as printed above: see 'Abid II, 35, and note. ^c Qur. 19, 23. ^d LA 15, 229, 16, with , and so Haffner γ-Addād 41, 8; Add. 54, 16, and Haffner 105, 6, as text. ^e Muḥ. 46 (with  for ).

x Add. l. c. line 3 ff., and Haffner l. c. Miz inserts, before v. 15, vv. 3-38. V begins with this v. ; cited LA 15, 230, 1 ; Lane 1634b. Miz observes that Abū 'Uba idā read كَيْسَ مَرَامَ with *iqwā*, taking مَرَامَ to be a name of War, and so Kk commsy., which attributes the reading مَرَامَ to al-Asma'i. Kk مَرَامَ, noting that Abū 'Amr Sh. read مَرَامَ. Miz commsy. shows that Miz read ذَمَل for سَدَ, though the latter appears in his text.

قال والحنُّ ضربٌ من الحنّ. قال والعزيف صوت تسمعه (قال أبو زيد) كصوت الطبل: قال وقال ابن الاعرابي وابو عبيدة السهام ريحٌ حارة. قال وقال الأنخس البغدادي الرواية^١ [السهام] وهو الذي يقال له مخاطُ الشيطان. والخرق الأرض تنخرق فيها الريح *

١٠ دَعَرْتُ خِلَاءَهَا مُتَعَوِّرَاتٍ إِذَا أُدْرَعْتُ لَوَامِعَهَا الْإِكَامُ

• قال الضبي لوامعها سرابها. وقال الطوسي * وَقَدْ حَقَرْتُ لَوَامِعَهَا الْإِكَامُ *. وقال دَعَرْتُ أَفْرَعْتُ. مُتَعَوِّرَاتٍ نِصْفَ النَّهَارِ وَقَدْ غَوَّرَ الْقَوْمُ إِذَا قَالُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ. وَحَقَرْتُ دَعَمْتُ: ويقال أَكْنَعْتُ وَأَكَمْتُ وَإِكَامُ وَأَكَمُ *

١١ بِذِغْلِيَّةٍ بَرَّاهَا النَّصُّ حَتَّى بَلَّغْتُ نَضَارَهَا وَفَنَى السَّامُ

قال الضبي الذغليّة السريعة. والنص شدّة السبر. والنضار والنضار سواه: أي يبرئ عليها حتى ذهب لحمها وقوتها إلى أن صارت تُسبِي بِكَرْبِهَا. وقال الطوسي قال ابن الاعرابي نضارها صلابتها وطيعتها ونضار كل شيء خالصه: يعني انه ذهب لحمها ورفلها ورجعت إلى جنبها الأول: كما قال ذو الرمة^٢ [كَأَنَّهَا حَلَّ وَهَمٌ] وَمَا بَقِيَتْ إِلَّا النَّجِيزَةُ وَالْأَلْوَحُ وَالْعَصَبُ

وكما قال الآخر

° فِي بَذْنِهِ خَطَوَانٌ لَحْنُهُ زَيْمٌ وَذُو بَيْتَةٍ أَلْوَحٌ إِذَا سُسِبَا

١٥ وَفَنَى بمعنى فَنِيَ وهي لُغَةٌ^٣ طَائِيَّةٌ: وَأَهْلُ هَذِهِ اللُّغَةِ يَقُولُونَ أَخَذْتُ بِنَاصَةِ الرِّسِّ وَفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادَاةِ: وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ * غَيْرَ بَاقَاةٍ عَلَى رَتْرِهِ * فِي كَثِيرٍ مِنْ مَثَلِهِ. وَالشَّدَقِي فِي النُّضَارِ أَنَّهُ اخْتَلَصَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

° وَنَحْنُ لِهَلَّةٍ وَبَنُو حُرَيْثٍ رَبُّنَا لَدُنْ أَنَا صِفَادُ

^١ Added conjecturally; the word means «gossamer».

^٢ So our MSS and Kk; Mz, Bm,

Cairo print طباء.

^٣ Bā'iyah, v. 34; LA 16, 131, 21.

^٤ Verse not found; ٢٠

for خَطَوَانٌ see LA 18, 256, 1; meaning apparently: «In its plump condition it is compact, its flesh evenly distributed over the body, and it still retains something on its bones when it has lost its plumpness».

^٥ Asad, 'Amir, Ghani, and other neighbours of Tayyi' largely use this form.

^٦ Diwān 29, 2 (Ahlw. p. 134).

٢٥

^٧ Probable rendering: «We are the sons of a second wife; the Banū Huraith brought us up from the time that we were little; we have inherited trials ever since we have existed, as pure gold (or silver) is perpetually being put to the test of being pared, or shaved off».

جاءة يُهَيَّر ولا يُهَيَّر من فَمَرَّةٍ اراد صلابَةً وشِدَّةً ومن لم يَهَيَّر اراد حينَ جَابَ الرأسَ اي حين طَلَعَ.
والَّذِي التَّوَنَ واحدٌ من اللّٰمِ التي تُتَخَلَّفُ عن قطعها على وَلَدِها - ماعَهْ بلاد - والأيسرة نُطْلون الأودية مثل أيسرة
اكتف: وقال أيسرة الألفية موضعها الذي ترمى فيه: ويجوز ان يهود الماء على صاحة - والأيسرة تكون ايضاً في
الوجه والحُزامة . قال غزيرة

١ بُجَامِقُ صَدْرًا - ذَاتِ أَيْسَرٍ فُرِثَتْ بِأَرْفَرٍ فِي الشَّكْلِ مُقَدِّمٌ

٨ مُصَاحِبُهَا غَضِيضُ الطَّرْفِ أَخَوِي يَضُوعُ فَوَادِهَا مِنْهُ بُعَامٌ

قال الضحى يَضُوعُ فَوَادِهَا اي يَذْهَبُ بِقَلْبِهَا . وقال الطوسي الغضض الفاتر الطرف وقد غَضَّ بَصَرَهُ
يُغْنِيهِ نَضًا اذا لم يَسْتَوِبْ نَظْرَهُ - ومنه قوله العرب: لا أَعْضُكَ مِنْ حَكِّ دِرْهَمًا: ومنه قول جرير

٩ نَحْضُ الطَّرْفِ لِمَتِكَ مِنْ نُسَيْرٍ لَا كَتَبًا بَلَكْتَ وَلَا كِلَابًا

١٠ رِيْدِي نَحْضُ رُغْمٍ مِثْلُ مَذْزُودٍ وَمُذْ . وقال الأخرى قال ابو عبيدة في لونه بين الشقرة والكُمْتة: قال وأما
يُخْرَعُ فَيُذْرَعُ مِنَ الرِّيحِ ضَالَّةٌ يَضُوعُهُ ضَوَاءٌ: قال ابو ذؤيب

١١ لُزَيْنًا حَزَنًا يَنْضَابَانِ فِي النَّجْوَى كَلَامًا أَحْسَا ذَوِي الرِّيحِ أَوْ صَوْتِ نَائِبٍ

والنَّابُ الصَّوْتُ يقال يَنْصَبُ الظُّبَيْةُ نَبْجًا نَبْجًا وَنَبْجًا

١٢ وَخَرَقَ تَحْرِفُ الْجِنَانِ قِيْدَ فَيَأْتِيهِ تَجْنُّ بِهَا السَّهَامُ

١٥ رواها الطوسي * وَأَرْضُهُ تَعْرِفُ الْجِنَانَ نِيْهَاً قَالَ ويروى: يَطِيرُ بِهَا السَّهَامُ: قال وتَجْنُّ رواية ابن
الاعرابي. قال والجنان والجن سراج: كما أَثْنَدَا ابن الاعرابي وغيره

١٦ أَيْتُ أَهْرِي فِي سِكَاكَيْنِ تَوْنٍ مُخْتَلِفٌ تَجْرَأُكُمْ رِحْنٌ رِحْنٌ

f Mu'all. 39. g LA 10, 98, 10. h Div. 1, 3, 1, 6; Naq 446, 7. i LA 10, 98, 20; Haffner, Addād, p. 138, 6. «Two little nestlings that quake in their hearts in the dawning as often as they hear the whistling of the wind or the croak of a raven». j LA 15, 202, 5, with 20. يَحْبِبُ. Bm يَحِبُّ. كُنْ for يَطِيرُ, قَبَائِيهَا, نِيْهَا, وَأَرْضُ. Kk بَمَسْ (but تَعْرِفُ in comm.). Mz يَحْبِبُ. Bm يَحِبُّ. k LA 16, 289, 9: «By night I seem to be falling through the midst of shouting devils, and companies of different shapes of *Jinn* and *Hinn*». The *Hinn* are said to be a class of beings between Men and *Jinn*. Poet Muhāsir b. al-Muḥill. Our MSS., like LA, TA 9, 183, 17, and Naq 21, 207, 17, have نَحْوَامُمْ; Naq 129, 6, has تَجْرَأُكُمْ; Ṣāḥib 1, 369, 10 has تَجْرَأُكُمْ, the last (تَجْرَأُ = shape, form, 20 species) seems to be the best reading.

^z كَثُورِ الْمَدَابِ الْفَرْدِ يَخِطُّ الْوَدَى تَعْلَى الْوَدَى فِي شَيْءٍ وَتَخْذُوا

٦ ^b وَأَبْلَجَ مُشْرِكِي الْخَلْدَيْنِ خُفْمَ يَسُنُّ عَلَى مَرَاتِبِهِ الْقِسَامَ

٥ تَرَى اللُّؤْمَ مُكْتَرِبًا عَلَى قَسَمَانِهِمْ كَمَا سَطَرَ الْقُرْآنُ فِي سُورَةِ التَّغْوِيلِ

^dكَانَ دَانِيْدًا عَلَى قِسْمَتِهِمْ وَإِنْ كَادَ قَدْ شَدَّ الْوُحْمَ لِقَاءَ

٧ ° نَرُضْ جَابَةَ الدَّرَى خَذُلِ بِهَا حَةً فِي أَمِيرُهَا السَّلَامُ

قال النبي قوله حابة المدري يوبد طيبة: قال الاصمعي هي مائة اللذات ما حام نزلها أمس وهو أول ما يطلع غليظ فاذا طال دق. وأيسرهما طراقتها. والبلبل سمع الواحدة سلكة. وقال علي بن عبيد الله الطرمسي

² LA 1, 72, 2, and 20, 186, 13, with 'مِنْهُ' for 'مِنْهُ'; in both ascribed to Ibn Ahmar; it is not in the Cairo edition of *Shahmash*. ³ LA 19, 107, vocalizes 'سُوَا' as diptote; but see Lane 1367 a. y.

^b and hence is in LA 15, 382, 13; Mz اَبْضَ (with اَلْبَضْ av. l.). Bm يُسُّ and يُسُّ with مَ.

⁶ «Thou mayst see mannes wittyn plain on the roots of their nose, as the scribe writes out clearly the Chapter of the Bees (No 16 of the Qur.)».

^d See Ham. 640, 21 (poet Muḥarrab al-Mukabbir of Dabbah), and LA 15, 383, 23.

⁶ LA 1, 14 I, 17 and 15, 188, 24. From السلام only; سلام is pl. of سَلَامَة, and سلام of سَلَامَة, two different kinds of trees

قال الطوسي يقال عد الرجل في الأمر يَجِدُّ وأجدُّ يُجِدُّ فهو جادٌ ومُجِدٌّ والرجلان مُخْتَلِفَانِ جِدًّا هذه مكسورة لا تعجى : وجدَّ التَّحَلُّ بِجَدِّهِ جَدًّا إذا صرَّمة : والجُدُّ في الإنكماش مكسور : والجُدُّ الحفظُ والبَحْتُ : والمُتَلَدِّنْ أو الأَب أو إِبو الأُم : والجُدُّ عَظَمَةُ اللَّهِ تَعَالَى : وقد جَدَّتْ يَرجلٌ تُجِدُّ إذا صرَّتْ ذا جَدٍّ : قال : * ولقد يَجِدُّ المَرءُ وهو مُتَعَسِّرٌ * وبُصْبُ جَدٍّ الرِّمَّةُ غَيْرُ مُضْغِرٍ * وهَزَلَتْ أَي لَيْسَتْ وَالْهَزْلُ ضِدُّ الْجِدِّ . قال النخعي

١ أَرَأَيْتُمْ عَلَى حُبِّ الْحَيَاةِ وَحُلُولِهَا يُعْبَدُ بِنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَمَهْزَلٍ
وقد هُزِلَ الرجلُ في بَعْدِهِ مُرَّةً لَا رَهْوَ لَهَا، وَاهْزَلَ الرَّجُلُ إِذَا هُزِلَ مَا لَهُ وَبِئْسَ مَا لَهُ: وَقَدْ هُزِلَ مَا لَهُ وَبِئْسَ مَا لَهُ. وَالمُسْتَهْزَأُ
الذَّاهِبُ الْعَقْلُ هَامٌ يَهُمُّ ۝

ع وَهَذَا تَعْنِي بِنَا جِسْمًا وَتَعْنِي بِهَا وَالذَّمُّ لَيْسَ لَهُ دَوَامٌ

٥٠ قال الطوسي تنقوا بنوا رضى ما في مجازرتنا: يقال غتينا به كافر كذا وكذا أقمنا به وعشنا فيما نهوى : قال حاتم

فَبَيْعْنَا زَمَانًا بِمَا تَصْلُكُ وَالْغَنَى
فَكَلَّمَا سَقَانَهُ بِكَاسِيهِمَا الدَّهْرُ

• لَيْلِي تَسْنِيكَ بِنَدِي غُرُوبِ كَأَنَّ رُضَابَهُ وَهَنَا مُدَامِ

١٥ قال الضبي قستبيك نذنب يملك نصير كالسي لها. والرؤب أشر في الأسنان. والرؤب قطع الريق. والمؤمن بعد ساعة من الليل والدام الحمر: شبه فاهها عند تغير الأفواه بالحنر. قال الطوسي * يرف كانه وهما مدام * قال والرؤب مد يعني حد [ثلاثاها]: وذلك لحداثتها أي بتغير ذي غروب: وغوب كل شيء - مد: قال الرؤب أشر في الأسنان يعني القتل الأزل. ويرف يبرق وقد رفا يرف رفا إذا برق وورق يرف: ورق: إذا أكل: قال الأصمعي

٢٠ يَمِيدُ فِي الْقَيْْرِ يَدُّ النَّدَى يَحْمَرُ فِي مَسْكِرِ الرَّاعِدِ

^v *Ḥaṣhmīyāt* 4, 8 (Horowitz, p. 112), LA 14, 2 20, 14, with نَحْمَدُ.

^x So Kk; Mz and Bm read **تَفَنَّى بِمَا جِئْنَا رَقَنَّى** بِمَا.

Y See ante, p. 342, 6.

² Vv. 5-8 in Yak 3, 360. LA 11, 24, 21, has the 2nd hemist. thus: $\text{بَرِيذُ كَأَنِّي وَمَا لِي بِهِ}$ (cf. Thomsen's reading).

قال الضبي قال الاصمعي يعني سَيْفِي الْبَحْر. قال^p وَسُتِبْتُ مُضَرُّ الْحَزَاءِ ثَقْبَةً مِنْ أَدَمَ وَهَبَهَا نَزَارُ
لِضَرِّ. ورواها الطوسي دَعُوا مَنَّبَتِ الشَّيْقَيْنِ وقال: قال ابن الاعرابي هُمَا رَادِيَانِ وقال غِيْدُ ابن الاعرابي
هُمَا جَبَلَانِ ❖

XCVII وقال بشر^q ايضاً

١ أَحَقُّ مَا رَأَيْتُ أَمَ احْتِلَامُ أَمِ الْأَهْوَالُ إِذْ صَحْبِي نِيَامُ

ويروى انْحِلَامُ وهو انْفِعَالٌ مِنْ حَلَمَ يَحْلُمُ فِي الْمَنَامِ. وروى هذا البيت الضبي ولم يَرْوِهِ الطوسي ❖

٢ أَلَا ظَعَنْتُ لِنَيْتِهَا إِدَامُ وَكُلُّ وَصَالٍ غَانِيَةٍ رِمَامُ

قال الضبي إِدَامُ امرأة. ورِمَامُ متقطع. وروى الطوسي: لِنَيْتِهَا. وقال ظعننت ذهبت وسارت تظعنُ ظعنًا
وظعنًا وقد فُرىَ بهما جميعاً. والطيئة والنية وَجْهٌ الذي تريده وتُنَوِّيه. والغاية التي اسْتَقْنَتْ بِجَمَالِهَا ويقال
١٠ يَرْوُجُهَا: قال ابن الاعرابي الغاية العنيفة. قال وإِدَامُ مُوَاقِفَةٌ مُلَانِمَةٌ لَزَوْجِهَا شَبَّهَهَا بِالْإِدَامِ
الذي يكون مُوَاقِفًا مُشْتَهَى: ويقال أَدَمَ اللهُ بَيْنَهُمَا يَأْدُمُ أَدَمًا: راحله من أَدَمَ الطَّعَامُ لَأَنَّهُ صَلَاحٌ وَطِيبُهُ
إِنَّمَا يكون بالادام. قال ويقال فيه ايضاً أَدَمَ اللهُ بَيْنَهُمَا إِيدَامًا. والرِّمَامُ الْحَقُّ: يقول فَوَصِّلُ الْقَوَائِي خَلَقْ
لَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ: يقال حَبْلُ أَرَمَامٍ وَأَخْلَاقُ: والرُّمَّةُ التَّطْعَةُ من الحبل البالي: وَأَخْبَرْنَا أَبُو مُوسَى هَارُونَ بْنَ
الْحَارِثِ قَالَ: وَسَيِّي ذِرَ الرُّمَّةِ ذَا الرُّمَّةِ وَكَانَ اسْمُهُ عَيْنَانَ بِقَوْلِهِ

لَمْ يَبْقَ غَيْرُ مَثَلٍ رُكُودٍ وَفَيْرٌ مَشْجُوحٍ الْقَنَا مَوْتُودٍ

١٥

أَسَعَتْ بَاقِي دُمَّةِ التَّلِيدِ

٣ جَدَدَتَ بِحِيَّهَا وَهَزَلْتُ حَتَّى كَبُرْتُ وَقِيلَ إِنَّكَ مُسْتَهَامُ

^p See LA 7, 26, 15 for الْمَرْءُ الْمُضَرُّ.

^q Kk has this poem. Mz says (and so Bm) قال أبو عمرو بن العلاء ليس للعرب قصيدة على هذا الروي أجود منها: وهي التي أَلْحَقْتُ بِشَرِّهَا بِالشُّحُولِ. V begins with v. 15, omitting all before it. ٢٠

^r Mz, Kk, Bm all have رَأَيْتُ. Our MSS تقول, and so Cairo print. Kk أَحَقُّ.

^s Kk إِدَامُ, Bm أَدَامُ and إِدَامُ.

^t Geyer Altarab. Dīlamben 23, 4, 7, 8, with different readings: see also LA 15, 143, 15-16, and BQut 334, 10-11, etc.

^u Kk and Bm have the verbs in the 1st pers., Mz in the 2nd: Kk لِحَبَّهَا.

١٩ بَي غَايِرَ إِنَّا تَرَكْنَا نِسَاءَكُم مِّنَ الشَّلِّ وَالْإِيْجَافِ نَدَمِيْ عُجُوبَهَا

قال النجدي الشل الطرد. ولا يضاف سير شعيد: يقال أُرِجِفَ إيجافاً: قال وقال الاصمعي يكون الإيجاف على الخيل وعلى الإبل جميعاً: قال الله عز وجل: «أَمْ أَوَجِّفُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ». والعجب آخر المتعصّي: يريد أنهن حيل على غير وطء وأغذيين في السير فذوين لذلك. قال الطوسي الشل الطرد. قال والإيجاف السير الشديد. وقوله نَدَمِيْ عَجُوبَهَا يقول خلتان على أختاب غليظة خشنة فأدمنت عجبها: وإنما أراد أعجازها.

٣٠ عَضَارِيْطًا مُّتَبَطِّئُوْا أَيْضَ كَالدُّمَى مُضْرَجَةً بِالزَّعْفَرَانِ جُيُوبَهَا

قال الضبي يروي [اليض] نُحْبًا وَخَفْضًا. قال والعضاريط الشجاع والأجواء. ورواه الطوسي عَضَارِيْطًا أَيْضُ الْكَوَاكِبِ كَالدُّمَى: وادمم عضروط وعضروط وأنا أراء ههنا النساء: يقول: «أَهْنُ نَدَمًا» والدنى التابل مع ذنبه شب النساء بين في الحسن. والشدي أحمد بن عبيد قال هذا مثله للفرزدق.

١ بُحِثْ عَنِّيْ الْهَذِيلُ فَرَأَيْتُ وَهْنٌ يَّجْلُدُ الْهَذِيلَ بَرَّادُغ

٢١ نَبِيتُ النِّسَاءِ الرِّضَانُ بِرَهْوَةٍ تَفْرَعُ مِنْ خَوْفِ الْجَنَانِ قُلُوبَهَا

قال الضبي قال أبو عبيدة: الرهوة ما ارتفع من الأرض وما انخفض وهو ههنا ما انخفض. أي قودن. «افاستدنت» قال وقال الاصمعي الرهوة ههنا ما ارتفع من الأرض أي من ألفت من نسايتهم فلا شرفاً لينظر من شدة السحر. وقال الطوسي قال ابن الأعرابي في قوله: «نبيت النساء المرضعات برهوة» يقول هن مع الرجال سباً: قال وقال ابن الأعرابي لا يكون القلب جنناً إلا وهو مرموب: قال ويقال الجنان كل ما ستر عتق شياً فهو جنان ركل ما ستره فهو جنان.

٣٢ دَعُوا حَبِيبَتِ السَّيْفَيْنِ إِتْمَامًا لَنَا إِذَا مَضَى الْحَرَاءُ شَبَّتْ حُرُوبَهَا

j Qur. 59, 6.

k Naq has the v. as ānat. The s reading, with الكواكب.

for مَصِيَّة. Mz marg. v. z. الكواكب.

l See Naq 66, 37 (p. 704).

m LA 19, 61, 22, with تَطَلُّ, and تَفْرَعُ مِنَ دُرُجِ الْجَبَالِ. Add ad 96, 20, with الْجَنَانِ.

n Mz takes الجنان as meaning the darkness of night, and quotes the following verse: —

رَأَى لَوَاكِبَ الْجَبَلِ أَدْرَكَ رَكْعَتَا يَدِي الرِّسِّ وَالْأَرْطَى يَخْضُ بْنُ قَائِشٍ

See Yak 2, 81 6, 6: a verse by Duraid b. as-Sinnamah; for the occasion see Agh 9, 10. Yak has جاترن.

o Yak 3, 357, 5 and 23, with الشيفين and الشيفين; Bakr 84, 17. الشيفين.

١٦ لَدُنْ غُدْرَةٍ حَتَّى آتَى اللَّيْلُ دُرْنَهُمْ وَأَذْرَكَ حَرْبِي الصِّقَاتِ قُلُوبَهَا

قال الضبي اي ثلثناهم من الغدوة الى الليل. والمثنيات ذوان الحربي - يروى: المثبات: وهن خدات البني وهو الخ. قال الطوسي: المثنيات - وقال ابن الاعراب التي على المد والغبوب الإجماع وقد كتب بلخبط لغزاً . وهو قريب من قول الآخر

^f فَأَذْرَكَ إِبْقَاءَ الرِّمَادِ ظِلْمَهَا وَنَدَّ بَعَثَتِي مِنْ سَرِيحَةٍ فِي مَبَا

١٧ جَعَلَنَ فُشِيرًا غَايَةً يُهْتَدَى بِهَا كَمَا هَدَى أَشْطَانُ الْإِلَادِ لَيْلَهَا

قال الضبي يقول جعلناهم غاية في الشر. وقال الغابة منها الراية اي قصدت لهم كأنهم راية يقطعها اليها. قال الطوسي يعني خيل بني أسد وذلك أن فُشيراً كانت آخر الناس فأراحهم بنو أسد وصعدوا صنعهم فجلوا كلها أرادوا ان يصلوا الى تشير حيل بينهم وبين ذلك - ورواها احمد بن عبد شهندي بها. بني جحكت خيل حية تهتدي بها تطلبها. يقول يقاتلونهم ولا مم لهم إلا فُشير جعلت الخيل حنيحاً عابدة رؤسها ورؤسها كأنها لهم علم. قوله كما مد يقول قصدنا اليهم لا لتقري بيننا ولا شألاً كما مد الحبل - راجعاً خص فُشيراً لأن الحرب كانت من أجلهم - وقال الآخر

^h نَاطَ أَمْرَ الضُّعَافِ رَاجِعًا إِلَى كَحْبَلِ الْعَادِيَةِ الْمَدِيدِ

١٨ إِذَا مَا لَحِقْنَا مِنْهُمْ بِكَيْبَةٍ تَذَكَّرَ بِنَمَّا خُصْلًا وَذُؤُوبَهَا

١٩ قال الضبي المعنى أنه اذا ذكرت الذئبول كان أشد القتال : قال ومثله قوله الآخر في غير بيت: * حَفَضُوا أَسْلَتَهُمْ فَكُلُّ نَاعِي * اي يطنون ويقولون را فلانة - قال الطوسي قوله بكيفية قال ومثله هذا كثير يقول اذا لحقناهم تذكرنا ما أتوا إلينا من ذئبل او ذئب خالفاً في القوة - راجعاً الجاعة تكتبوا نجسوا ❖

^e So our MSS, Mz and V. Bm and Naq المثبات .

^f *And*, No. II, v. 5 (p. 23) -

^g Bm and Naq مَعْلَا - ٧ (١٤) for ٤.

have *المُرْسُول* in place of *المُدْرَد*, which the rhyme requires; the v. is in the Jamh. 141, 4 (corrupt): poet Abū Zuhair al-ʿAḍī; 'He tied up the affair of (i. e. succoured) the weak, and he journeyed straight through them, like the well-rope of an ancient well stretched straight (by the bucket)'.
^h LA 13, 117, 2. Our MSS

ⁱ LA 10, 208, 20, where مدد is given: حَيَلَانٍ مِنْ قُوِيٍّ وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ حَفَضُوا إِلَيْهِ; poet al-Ajda' ٢٥ al-Hamdhani; see also p. 38 1, 13.

«يا ابرعكم ثور بالاء» وقال الطوسي يثوب بالباء. وقال الطوسي خافوا حزننا فانشقوا من بلدهم وجعلوا نمتها. قال وقال ابن الاعرابي الملوب الطريق المولود المبد فهر بين الاثر من وطء الناس كالعلب في الوجب: وأنشد به ض بني أسد

رَقَمَ الْعَرَمَ طَرِيقَ أَمَلَسُ عَارِي الْجَاحِي عِلْبُ مُرْعَسُ

٥ قوله رَقَمَ أراد أن يثرأ به فوجدوه جذبا فقصوا الى منزل غيره: والطريق هو الذي قَعَمَهم من منزل الى منزل كأنهم واحد انه يسيروا عشرين فرسخا فلم يجدوا خضا إلا بعد ثلاثين فرسخا فقصوا: ومنه إقام البدر من ست الحاسن: كما قال ذو الرمة

أَوْ تُشْعَمُ أَصْفَ الْإِبْطَانِ مَادِحُهُ بِالْأَمْسِ فَاسْتَخَرِ الْعِدْلَانَ وَالْقَتَبُ

رَأَيْتُ مَكُونَهَا ثَابِتَ الطَّرِيقِ وَتَرَكَ لَقَطَ مَعْلُوبٍ وَالْمَكْرِبِ الثَّارِ هَذَا تَسْدِيدُ الطُّوسِيِّ. وقال الطوسي في البيت الأول نُحِرَ كَلْبُهَا أَي يَهْرُونَ مِثْلَ هَوْبِ الْكَلَابِ - قال واوطاس موضع. قال ومعلوب طريق قد أُرِثَ بجابيتها: واصل العلب الأثر يقال قد علبه عليا إذا أُرِثَ به. قال وقوله نُحِلَ الْكَلَابِ جِوَاءَهَا أَي كُنَّا مُتَقَدِّرِينَ عَلَيْهِمْ وَكَانُوا لَنَا أَذَى: هذه المقتلة نُصَرِّفُهم كَيْفَ نَشَاءُ ٥

١٥ نَحْرَتَانِمْ سَلَوُ الْعِصِيِّ فَأَصْبَحُوا عَلَى آلَةٍ يَشْكُو الْمَوَانَ حَرِيْبَهَا

قال الفصحى الآلة الحالة. والخزق حُرَّ العود - أي فعلنا بهم مثل ذلك أي أخذنا جميع ما لهم. وقال الطوسي ١٥ يَوْمَ أَذْلَكْنَاهُمْ وَخَرْتَانِمْ لَحَرَّ الْعِصِيِّ: وكل من آتت اليه مكرها أو بالقتل في إساءته وسبه فقد لَحَرَّتْه ولحبة: قال ابراهيم وأنشدنا ابن الاعرابي

٥ لَعُونُ شَأْسَا كَمَا نُلْحَى الْعِصِي سَبَأُ لَوْ أَنَّ السَّبَّ يُدْنِي كَدَمِي

^z This v. has not been found elsewhere. For عَارِي الْمَاجِي (where عَارِي stands for جَاحِي, pl. of جَوَاجِي) see LA 1, 34, 7 and 3, 313, 1. The meaning appears to be: «They pushed on the tribe (or body of men) from stage to stage a road smooth, bare in its surface (lit. breast), marked by a clear track, level and uniform all the way». MSS. نَحْرَتَانِمْ. LA 1 5, 362, 7; also 16, 202, 11. Render: «Or a he camel wandering without a driver (so LA interprets), whose saddler has fixed loosely his belly-girth yesternight, and the two loads (one on each side) and the wood of the saddle-gear have fallen back, out of place» (Bāṭiyah v. 114). For an other explanation of نَحْرَتَانِمْ see Naq 426, 2: «A young camel whose teeth grow too rapidly, which is a sign of weakness». ١٥

^c The مدر in Naq is different: أَصْرٌ مِمَّنْ يَحْنُ بَنُ بَدْرٍ نَأْمَبَحْرًا; see on 24, p. 368, 14.

^d LA 20, 107, 24.

مَرْكَبِ الْأَسْنَانِ . وَقَوْلُهُ فَيَجْهَأُ جُنُوبَهَا الْمَاءُ تَرْجِعُ عَلَى الثَّرْيَا : فَلَاذًا كَانَتْ مَعَ السَّحَابِ رِيحٌ كَانَ أَكْثَرُهَا لِأَنَّ الْجُنُوبَ تُزَلِّبُ السَّحَابَ . قَالَ الطُّوسِي النَّصَابُ سَحَابٌ تَرْفَعُ لَهُ دُرُوسٌ مِنْ نَوَاجِي السَّمَاءِ يَنْشَأُ بَنُو الثَّرْيَا : قَالَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَيْدَةَ النَّصَابُ وَالْبَنَابُ سَحَابٌ كَثِيرٌ مُطْفِقٌ وَيُنَالُهُ نَحْسٌ إِذَا مَفَى وَذَهَبَ ٥

١٢ فَكَأَنَّهُ كَذَاتِ الْقَدْرِ لَمْ تَدْرِ إِذْ عَلَتْ أَتَنَزَّلُهَا مَذْمُومَةٌ أَمْ تُذِيهِمَا

قَالَ الضَّيِّي يَقُولُ لَمَّا رَأَيْنَا نَحْبُورًا فَلَمْ يَدْرُوا مَا يَحْتَضِرُونَ = رَاصِلُ ذَلِكَ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَسْلُكُ فِندَرًا قَرَأَتْ رَاكِبًا مُقْبِلًا فَجَلَّتْ تُفَكِّرُ أَتَنَزَّلُ الْقَدْرُ فَتَعْتَرِزُ أَوْ تُزَلِّجُهَا فَتَنْفَعُهَا قَبْلَ أَنْ تُنْصَحَ لِقَبْدِهَا . قَالَ وَيُقَالُ لَمْ تَدْرِ هَذِهِ الْمَرْأَةُ أَتَعْرِفُ لِلنَّاسِ مِنْ فِندَرِهَا فَتُطْعِمُهُمْ (فَذَلِكَ إِذْ أَتَتْهَا إِيمًا إِذَا فَرَّقَتْهَا) لَمْ تَزَلْهَا مَذْمُومَةٌ لَمْ تُطْعِمْ مِنْهَا أَحَدًا . قَالَ الطُّوسِي يَرَوْنَ كَأَنَّهُ يَنْبِرُ لَهُ : قَالَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَيْدَةَ [كَذَا] يُنْشِدُ الْحَاضِرُ مِنْهُمْ - ١٠ . وَقَالَ يَقُولُونَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَرِيدُونَ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ . قَالَ وَأَمَّا إِذَا كُنَّا لِقَاءَ ارْتَجَعَتْ عَلَيْهَا تَبَدُّلُهَا : فَإِنَّ أَذَابَتْهَا لَمْ تَصْلُحْ وَإِنْ أَتَزَلَّتْهَا فَهُوَ شَرٌّ فَقَدْ تَمَدَّتْ . قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَذَا يَنْوَلُهُ فِي يَوْمِ الْبَسَارِ لَيْلِي عَائِرٌ : يَقُولُ لَأَقِينَهُمْ سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الْبَسَالِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ بِنَا بَدٌّ فَأَنْزَمُوا : خُتِبَتْهُمْ بِامْرَأَةٍ نَصَبَتْ قَدْرَهَا لِنَلِّ سَنِيهَا : فَأَقْبَلَ نَزْلُ خَزْرَآنٍ فِي أَمْرٍ أَتَيْتُ نَفْخَ قَدْرِهَا فَتَوَرَّى مِنْهَا ضَيْئُهَا أَمْ تَنْزَلُهَا فَتَضُدُّ عَلَيْهَا وَلَا ٧ يَضَامَا ضَيْئُهَا : فَأَتَى الْأَعْرَابِيُّ لَمَكَنَ فَهُوَ شَائِلٌ عَلَيْهَا : يَقُولُهُ نَأُولَا نَكَ ١٠ . حِينَ لَقِينَاهُمْ كَهَذِهِ الْمَرْأَةِ . قَالَ وَأَمَّا الْأَخْشَبُ أَبُو مُحَمَّدٍ قَالَ اخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ وَتَقَطَّعَ كَهَذِهِ الْقَدْرِ الَّتِي ارْتَجَعَتْ : قَالَ وَالْإِرْتِجَافُ أَنَّ صَاحِبَةَ الْقَدْرِ إِذَا تَمَيَّزَتْ فَإِذَا رَسَمَتْ الْإِبْدَةَ فِي أَسْفَلِ قَدْرِهَا وَلَمْ تَرْفَعْ فَإِنَّ السَّنَّ يَدُوبُ وَيَرْتَفِعُ فَإِنَّ أَصَابَهَا حُرًا فَالْقَارِ تَارْتَمِبُ الْإِبْدَةُ مَعَهَا تَصَدُّ فِي لَوَاقِي الْقَدْرِ فَإِنَّهَا تَقَطَّعُ وَتَقْشَرُ يَقُولُ ارْتَجَعَتْ الْقَدْرُ بِحَافِيهَا = مَعَهَا مِثْلُ الْقَدْرِ وَاتَّخِلَطَ أَمْرُهُمْ عَلَيْهِمْ ٥

١٣ قَطَعَاهُمْ نَابِلَامَةً فِرْنَةً وَأُخْرَى بِأَوَّلِ نَهْرٍ كَلْبِيهَا

٢٠ رَوَى الطُّوسِيُّ قِطْعَةً ٥

١٤ قَتَلَاهُمْ قَتَلَ الْكِلَابِ جَرَاهَا عَلَى كُلِّ مَلُوبٍ يُقَرُّ عَكْوِيهَا

٧ LA 1, 382, 12, and 17, 15, 22 (first with وَكُنْتُمْ and second with وَكُنْتُمْ); Lane 987 a, with لَكَاتٌ - ٧ . M SS by the word seems required to give the sense of مَذْمُومَةٌ .

٨ The sentence seems to be in confusion, but the MSS do not enable the right reading to be supplied. ٩ M Zurn agrees the vv. differently, viz: vv. 17, 16, 13, 14, 15, 18; Naq agrees ٢٠ with Mr. B.

١ LA 1, 117, 13.

٨ أَجْنَبَا بَنِي سَمْدٍ بِنِ ضَبَّةٍ إِذْ دَعَوْا وَلِلَّهِ مَوْلَى دَعْوَةٍ لَا يُجِيبُهَا

قال الطوسي قواه مولى دعوة اي ما حجب دعوة لا يجيب اذا دعي. [قال الله] وهو ههنا دهم كما تقول: لله انت ألا أجبت. قال ابن الاعرابي دنت بال خذفت فاجبتها ياسد: قال وهذا يديم النصار. وقال احمد بن عبيد: هذا اول يوم. تحذنت فيه خذفت اي قبله يبال خذفت.

٩ وَكُنَّا إِذَا قُلْنَا هَوَازُنُ أَقْبَلِي إِلَى الرَّشْدِ لَمْ يَأْتِ السَّدَادَ خَطْبُهَا

قال علي بن عبد الله السداد التصد والصواب في الامر منصوية السين: وقولهم = في هذا سداد من عوز: مكسرة السين وكذلك سداد القارورة.

١٠ "عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الْفَرُوسِ مِنَ اللَّأَلِ بِشَبَاهِ لَا يَمِثِّي الضَّرَاءَ رَقِيهَا

قال الضبي اي عطفنا لهم بكموم وسر. والفروس ههنا الحوب الشديدة وهو عميل بالناقة السنية الخلق. ١٠ والضراء ما واراك من شجر واستر ما رادك من شجر وفجره. والشبها. الكتيبة البيضاء من كثرة الحديد. وقوله لا يمشي الضراء رقيها اي هي عزيزة لا تحتاج إلى أن تُخْتَلَّ: كما قال النابغة

لَا يَخْفِضُ الرِّزُّ عَنْ أَرْضِهِ أَلَمْ يَهَ لَا يَجْلُ عَلَى مِصْبَاحِهِ السَّارِي

هذا تفسير الضبي. وقال الطوسي عطفنا لهم اي عطفنا عليهم. قال وقال ابن الاعرابي الفروس الناقة التي تُعَضُّ حاليها: وقال غيره التي معها ركبا. نادا دنا منها داخل عضة. واللأل الصخراء يُكْتَبُ بِالْأَلِفِ مَقْصُورًا. ١٠ والشبها. الكتيبة التي عليها ألوان الحديد. والريب الناظر. يقول لا تُخْلُ وكنا تجاهر. قال وقال ابو عبيدة الضراء كل شيء استعوت به والحتر كذلك كل شيء. تَعْتَوَتْ وَ سَدَكَ.

١١ فَلَمَّا رَأَوْا بِالْإِسَارِ كَأَنَّا نَشَاصُ الثَّرِيَا هِجَّهَا جَنُوبًا

قال الضبي النصار مرضع. ونشاص الثريا ما ارتفع من السحاب ينزقها = شب الكتيبة في كثرتها بهذا السحاب: قال الاصمعي كل ما ارتفع قد نشص منه قوله نشصت ثيئاً فلان اذا ارتفعت عن

^r See these and the following verses quoted *ante* p. 367, 27 ff, in the account of the Day of an-2. Nisâr; vv. 8-12, 17, 16, 13, 15, 19, 20 are in Naq II, 243-5, in this order. V reads 'جُيِبُهَا'.

^s LA 7, 424, 22, and 20, 161, 8.

^t Diw. 11, 13 (Ahlw. p. 15).

see Yak and Bakrî s.v., and 'Abid 20, 6.

^u It appears probable that اللأل in here a proper name:

^v LA 7, 60, 20 and 8, 365, 18.

دلاؤها الواحد غُربٌ ٥

٥ بَغْرِبٌ وَمَرْبُوعٌ وَعَوْدٌ تُقِيمُهُ مَحَالَةٌ خُطَافٍ تَصِرُ نُشُوبَهَا

قال الضبي الغُرب الدلو الضخمة. والمَرْبُوع جبل يُنزل على أَرْبَعِ قُوى. والْعَوْد البعير المَسْن. والمَحَالَة البكرة سُميت بذلك لأنها تُحِيلُ الماء أي تَصُبُّه: أَحَلَّتُ الماء في الحَوْضِ أي صَبَّيْتُهُ. وقال الطوسي المَحَالَة البكرة نفسها^m والخُطَاف الحديد الذي في جانبيها. والْعَوْد المُنْتَرِضُ الحَوْر. وهذا قول ابن الأعرابي. ونُشُوبُهَا يَجْعَلُهَا والواحد نُشْبٌ. والقُوى طاقاتُ الحبلِ كُلُّ طاقَةٍ قُوَّةٌ ٥

٦ مَعَالِيَةٌ لَا هَمَّ إِلَّا مُجَجَّرٌ وَحَرَّةٌ لَيْلَى السَّهْلُ مِنْهَا وَلُوبُهَا

قال الضبي مَعَالِيَةٌ يريد أنها تُقَصِّدُ الْعَالِيَةَ. ومُجَجَّرٌ موضع. والْحَرَّةُ اَرْضٌ تُلبَسُ حِجَابَةٌ.° واللُّوب جمع لُوبَةٍ واللُّوبَةُ الْحَرَّةُ وهي اللَّابَةُ ايضاً: فمن قال لُوبَةٌ جمعها لُوباً ومن قال لَابَةٌ جمعها لَاباً: ومنه قولهم لُوبِيٌّ رُتُوبِيٌّ من السَّوَادِ. ويروى مُجَجَّرٌ بفتح الجيم ويَكْسِرُهَا. ويروى فَلُوبُهَا بالقاف.° وقال رَجَعَ الى ذِكْرِ الْمَرْأَةِ أي سَطَّتْ مَعَالِيَةٌ يَنْصِبُهَا على الحال. وقال ابن الأعرابي كُلُّ جَبَلٍ مُجَجَّرٌ بِالزَّمَلِ فهو مُجَجَّرٌ ٥

٧ رَأَيْتِي كَأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ ذُوَابَتِي وَمَا مَسَّهَا مِنْ مَنَعِمٍ يَسْتَتِيبُهَا

قال الضبي يريد أنه صَلَعَ حتى صار رأسه كأفحوص القطاة: وذلك أنها تُفَحِّصُ الارض فتَبْيِضُ على غير عَشَرَةٍ: فيقول لم يَكُنْ ذَهَابُ شَعْرِي لِأَنِّي أُسِرْتُ فَيَزَتْ نَاصِيَتِي على طَلَبِ الثَّوَابِ: وكذلك كانوا يفعلون: اذا أَسَرَ أَحَدُهُمْ رجلاً شَرِيفاً جَزَّ رَأْسَهُ ار فَارِساً جَزَّ نَاصِيَتَهُ وَأَخَذَ مِنْ كِنَانَتِهِ سَهْماً لِيُنْخَرَّ بِذَلِكَ: واحتجَّ بقول الحطَّيئة

^p نَدَّ نَاصِلُوكَ فَسَلُّوا مِنْ كِنَانَتِهِمْ مَجْدًا تَلِيدًا وَتَبَلًا غَيْرَ أَنْكَاسٍ

هذا قول الضبي. وقال الطوسي يقال إنَّ القَطَاةَ تَجِيءُ الى موضع. كَإِنِّ مِنَ الْاَرْضِ^q تَسْلِسُهُ ثُمَّ تَدِيرُ حَوْلَهُ تُرَاباً: فَشَبَّهَ صَلْعَهُ بِأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ: وقال الآخر

٢٠ رَأَيْتُكُمْ لَا تَسْتَشِيرُونَ نِعْمَةً وَعَبْرُكُمْ مِنْ ذِي يَدٍ يَسْتَشِيرُهَا

هذا يَذَمُّ يَقُولُ لَيْسَ لَكُمْ يَدٌ تَرْجُونَ عَلَيْهَا الثَّوَابَ ٥

^m Mz, on the other hand, glosses as follows: عَوْدٌ تَسْتَقِيمُ بِهِ الْبَكْرَةُ وَالْخُطَافُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَدُورُ عَلَيْهَا الْبَكْرَةُ:

ⁿ LA 2, 242, 17. Our commy. requires us to read مَعَالِيَةٌ, and so Cairo print; but all MSS, LA and Yak have the nom. LA, Yak (except Yak 3, 593, 13) قَلْبُهَا. ° On نُوبَةٌ and لُوبَةٌ see Haffner

Adalad p. 82; it appears probable that Ašm. was wrong in affirming the existence of لُوبَةٌ, and that ٢٠

لُوبٌ is pl. of لَابَةٌ (besides the collective لَابٌ) as دَوْرٌ of دَارَةٌ and قَوْرٌ of قَارَةٌ. There is of course no

real connexion with نُوبٌ « Nubians ». ^p See *ant.*, p. 313 l. 3. ^q MSS فَمَاسَةً.

^h نَشَطْنَا دَاوُدَ جِدَارِنَا وَلَدَارُ بَعْدَ عَدْرِ أَبَعْدُ

والنوى ربحك الذي تزيده واليعة ونحوه - والشعوب جمع شعب يقال ما أذري أين شعب أي أين ذهب : قال وقال ابن الأعرابي شبه أي قبيلة : وشبهه أيضاً بلذ الذي شعب إليه : وشعبته شعوب أي أهلكته المنيّة وهي لا تنصرف والمنيّة تدعى شعوب ولا تُجربى للتانيث ٥

٢ ١ وَغَيْرَهَا مَا غَيَّرَ النَّاسَ قَبْلَهَا فَبَاقَتْ وَحَاجَاتُ الْفُؤَادِ تُصِيبُهَا

تصيبها توبد ما من قول الله عز وجل : رَأَى رَجُلًا مَاتَ حَبْثُ أَصَابَ : أي حيث أراد : قال الأصمعي ومنه قولهم : أصاب الحجاب فأخطأ الجواب : أي أراد الصواب ، هذا تفسير الضبي . قال الطوسي وروى : وَحَاجَاتُ الْفُؤَادِ تُنَوِّبُهَا : ومعناه تُكَلِّبُهَا وَتَقْصِي لَهَا ٥

٣ أَلَمْ آتِهَا أَنْ الدَّمْعُ نَطَاقَةٌ لَتَيْنِ يَوَارِي فِي الْمَنَامِ حَبِيبُهَا

١٠ قال الضبي نطاقة سائلة وقد نطفت الشيء إذا سالت ورواهما بكسر التثنية : وروى الطوسي بفتح النون وقال نطاقة منقطة ونزع بكثرة دموعها وقد نطقت نطفت نطاقة وبغير نطف ورجل نطف إذا كان به جرح : قال ابن مقار قوله الآخر

١ يَأْمَنُ لَعْنُ لَا نَبِيَّ تَهْنَعَا قَدْ تَرَكَ الدَّمْعُ بِهَا دِمَاعَا

العجاج سنة فينزل قد ترك الدمع بها فرحاً في مجاريه ٥

٤ ١١ تَحَدَّرَ مَا أَلِيرَ عَنْ جَرِيئَةٍ عَلَى جَرِيَةٍ تَعْلُو الدَّيَّارَ غُرُوبُهَا

شبه تحدّر دمره يستدّر ما [على جريرة] من غروب يستنق على الجريئة ناقة مقسوبة إلى جرش وجريش أرض باليمن - والجريئة اقتراح ويقال اقبتان . هذا قول الضبي . وقال الطوسي قال ابن الأعرابي الجريئة والدائرة : واما وقال الأنفاس عبد الله بن محمد أبو محمد الجريئة خصفة أو بادية تجعل على شفير البئر لأن لا يعمل للآفة في سحكي ذلك عن بعض العرب . وقال ابن الأعرابي غروبها مياهاها ويقال

^h Diwān 146, 1. ⁱ Ben بأكنت Yak. الشغوسي نصيبها Mz. الشغوسي 1. Qur. 38, 35. ٢.

^k I. e. « He aimed at what was right, but failed to give the correct answer ». ^l LA 9, 447, 4. LA reads دُمَاعَا, and explains the word as a flowing of tears from disease or old-age; but our reading دِمَاعَا is borne out by p. 446, 1. 13; the latter reading (as in the MSS) seems preferable.

^m Yak 2, 60, 18; LA 1, 253, 7; 3, 359, 9 (with يَمْلُو); 3, 260, 6; all as our text. ⁿ ما البتت V. ما البتت Cairo print ماء اللرب. ^o This insertion appears to be required by the following word عليها ٢٥

or we might instead read [جَرِيئَةٍ] من غروب [جَرِيئَةٍ]

٣ وَمَا يِي فَأَعْلَوْهُ مِنْ خُشُوعٍ إِلَى آخِرِهِ وَمَا أَهَى بِكَ
خُشُوعٌ ذَلِكَ وَأَهَى أَتَكَبَّرُ قَالَ قَدْ رُئِيَ الرَّجُلُ وَإِنَّهُ لَيُزْمَى وَإِذَا أُرْتَمَى مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ لَزَدَ عَلَيْنَا
وَكُلُّهُ مِنَ الْكِبَرِ ❖

٤ أَلَمْ تَرَ أَنَا يَرْدَى حُرُوبٍ نَسِيلُ كَأَنَّا دَقَّاعُ بَحْرٍ
قوله يَرْدَى حُرُوبٍ أَي نَقَرُم بِهَا - وقوله نَسِيلُ يصف كَذِبَهُمْ ❖

٥ وَلَبَسُ لِلْعَدُوِّ جُلُودَ أُسْدٍ إِذَا نَلَّغَا مُمٌ وَجُلُودَ نَحْرٍ
أَي إِنَّا فِي الْحَرْبِ أُسْدٌ وَنَحْرٌ يُهْرَلُ هَذَا الْقَوْلُ أَي أَنَّا فِي الْحَرْبِ كَذَلِكَ ❖

٦ وَزَعَى مَا رَعَيْنَا بَيْنَ عَبَسٍ وَطَلَبِنَا وَبَيْنَ أَلَمِيٍّ يَكْرٍ
أَي زَعَى حَيْثُ شِئْنَا مِنْ بِلَادٍ هَوَلَا، وَكُلُّهُمْ لَنَا عَدُوٌّ غَيْرُ مُبْنٍ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ ❖
١٠ قول الآخر

٧ وَكُلُّهُمْ عَدُوٌّ غَيْرُ مُبْنٍ حَلِيمٌ قُرْمُهُ يَسْعَى بِوَرَمٍ
قوله حديث قُرْمُهُ أَي أَصْبَاهُ بِجِرَاحَةٍ حَدِيثًا فَهُوَ يَطْلُبُنَا وَلَا نَحْصِلُ بِهِ وَتَعْنِي عَلَى ذَلِكَ زَعَى بِمَلَذَةٍ ❖

XCVI وَقَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

١ عَفَتْ مِنْ سُلْبِي رَامَةٌ فَكَشَيْهَا وَشَطَّنَ بِهَا عَنْكَ الْوَيُّ وَشَمُوَهَا

قال الطوسي عَفَتْ دَرَسَتْ نَفَقَوْا عَفَاءً: وَعَفَا الرَّجُلُ مِنْ أَخِيهِ يُنْفِقُ عَفَاءً: وَعَفَا شَرًّا كَلَّمَ: وَعَفَا الْوَيُّ الْوَيْسُ
أَنَّهُ طَالِبِينَ لِنَوَالِهِ وَاعْتَنَوْهُ أَيْضًا. وَرَامَهُ بَلَدٌ وَشَطَّنَتْ بَلَدٌ تُشْطُّ شَطًّا: قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي رَيْبَعَةَ

١ عَفَتْ مِنْ سُلْبِي رَامَةٌ فَكَشَيْهَا: Bm بن ذي (sc). For the phrase
٢٠ It is possible that the literal wearing of skins of lions and
leopards is intended: see Bishām 741, 3 and 744, 5. On the other hand, the v. in Ham 82, 13,
تَنْحَرُّوا حُلَا وَنَحْرًا indicates that mail-coats may figuratively be spoken of as leopard skins (Noeldeke).
١ L.Ax 6, 269, 14 and Lane 570 b (both with كَشَيْهَا); Asmt 3, 30, as text: see Naq 41, 15-16. Poet
a man of Ghazal, of first century of Islam. ٢ Yak 2, 251, 15 has vv. 1, 2, 6, and 2d. p. 739, 7,
vv. 1-2; Yak agrees with our text, and so M and V; Addād 33, 21 كَشَيْهَا. Bm نَشَعُوجًا. ٢٥

وقال الآخر

١ قلوا أن نومي أنطقني رماحهم فطقت ولكن الرماح أجرت

يقول: لو أنهم فعلوا فلا يحبل أن يسط اساجي بالثناء عليهم = ولكنهم آسأوا. وهذا البيت من إجمار الصيل وهو شق لسأبه إذا هج بالراح: والأزل. من الرمح. والمكيل المقيّد ويثقب فيقال المكّلب. والمجنبة العظيمة. ن الإبل المنة ونحوها. والأبصر الكساء يجعل فيه الحشيش. قال يعقوب قال أبو عمرو في بيت الاعنى

٢ ذفن إلى أثنت عند الحصوص وتد حياء بينهن الإصارا

تفسير بطلا رشدا قال واحد التذلل قال ومنه قيل للحبس محبس. وأراد بالإمار الحشيش والواحد أئصر والجمل أبصر قال! مار للضرورة: رانند

٣ وكنا أمانا يعلون الأيصارا

٤ ندسرت الخيل الشيرة فشيء

٥ إن كان شاكرها وإن لم يشكر

٦ أو بين منون عاب وقوم

٧ حذر الصالح ونحن بالمستنظر

٨ وتعل أحياء وراء يبورنا

يقول قبل التاس ردا: أنا لثقتهم إن قرعوا. وقوله ونحن بالمستنظر أي نحن بالموضع الظاهر: هذا قول الضبي. وقال أحمد الغني أنهم يستعيرت بنا.

XCV ١ وقال عوف أيضا

١ لمررت إلى لآخر حفاظ وني يوم الكريمة غير غير

المنو والمغر والقبر الذي لم يجرب الأمد وكأنتما نلوه وتغرته. والعن الرجل الكثير العطاء كأنه مأخوذ من غرة الماء. وهي كقوته.

٢ أجود على الأبعد واجتداه ولم أحرم ذوي قرني وإصر

٣ الإصر التمدد وإضا القتل من قوله تعالى: ولا تخيل علينا إصرًا.

* *Ante*, p. 57, 14.

† This v. is No. 19 of al-A'shad's poem No. 5 in Tha'lab's recensions; see *ante*, p. 610, 5, and note. A large extract from the poem is in Khiz 1, 575 ff., and this v. is at the top of p. 576; both Tha'lab and Khiz read قد حبا (omitting ر). See *antae*, No. LXXXV, 3 (p. 610).

a LA 7, 28, 8, with ويحل.

b Wanting in Mz.

c Qur. 2, 186.

لَهُ النَّقْبَةُ سُبِيهِ بِالسَّرَاوِيلِ لَا رِجْلِي لَهُ يَكُونُ مِنْ حَذْرِ السُّرَّةِ إِلَى رِجْلَيْهَا يَقُولُ اسْتَرْحِي فَأَرْحَلْ إِلَى حَذْوَيْهَا
مِنَ الدَّهْشِ. وَمِنْ هَذَا قِيلَ أَسْمَاءُ ذَاتُ الْبِطَاقَيْنِ لِأَنَّهَا سَقَتْ نِطَاقَهَا يَانْتَيْنِ قَدْغَعًا إِلَى دَمَلٍ، آصَابِيَّةٌ جِرَامَةٌ
وَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ٥

٣ وَنَكَرُ أَوْلَاهُمْ عَلَى أَخْرَاهُمْ كَرُّ الْمُحَلَّلِ عَنْ خِلَاطِ الْمَصْدَرِ

٥ يُقَالُ حَلَّاتُ الْإِبِلِ وَإِبِلٌ مُعَلَّلَةٌ مُنْدَوَعَةٌ مِنَ الْمَاءِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ رَسَنُ لَوْحِهِمْ سُرَّةٌ مُنَوَّبَةٌ فَرِيضَةٌ
الْإِبِلُ وَهِيَ النَّاقَةُ الْغَرِيبَةُ تَرُدُّ الْمَاءَ فَتَحَلُّ عَنْهُ: قَالَ الشَّاعِرُ

وَمَا وَجَدُ مَهْيَانٍ مِنْ إِيَّاهُمْ حُلَّتْ عَنْ الْمَاءِ حَتَّى جَرَفَهَا يَتَمَلَّصُ
تَحُومٌ وَتَلْقَاهَا الْعُمَيْيُّ وَحَوْلَهَا أَقَاطِيعُ أَنْعَامٍ نَعَلُ وَنُتَهَلُ
بِأَكْثَرِ مَبْنِي غُلَّةٍ وَتَنْطَفَأُ إِلَى الْمَاءِ إِلَّا أَنِّي أَتَجَلَّلُ

٥ وَالْمَصْدَرُ هَهُنَا صُدُورُ الْإِبِلِ عَنِ الْمَاءِ وَخِلَاطُهَا مُحَالَطَتُهَا. رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ خِلَاطِ الْمَصْدَرِ وَهُوَ الرَّجُلُ
يُصْدِرُ لِبَلِّهِ يَنْصَرِفُ بِهَا: كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ

٥ فَأَصْدَرَهَا تَعْلُو النَّجَادِ عَشِيَّةً أَقْبُ كَيْمَلَاءُ الْزَلْيَدِ كَيْمِيَّةً

يُصِفُ عَذْرًا وَأَتْنًا. يُقَالُ صَدَرَتْ صَدْرًا وَحُدُورًا وَأَصْدَرَمًا هُوَ إِصْدَارًا: أَشَدُّهُ بَدَأَ اللَّهُ بِنِ حُمْدِهِ رُسْمُ
لِأَمِيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ

١٥ اَلْحَمْدُ لِلَّهِ مُسَاكًا وَمُصْبَحَتَا يَا خَيْرَ صَبَحَتَا رَبِّي رَمَسَاتَا

وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ١٥ حَتَّى يَصْدُرَ الرَّعَاءُ وَمَتَى يُصْدِرُ: قُرِئَ بِهِنَّ جَمِيعًا مِنْ أَصْدَرًا وَصَدْرًا ٥

٤ فَهَمْ ثَلَاثَةُ أَفْرَاءَ فَسَابِجٌ فِي الرُّمَحِ بَثْرٌ فِي الْجَبْعِ الْأَمْرِ
٥ وَمُكَبِّلٌ بُقْدَى يُوَافِرُ مَالِهِ إِنْ كَانَ صَاحِبَ هَجِيَّةٍ أَوْ أَيْصَرِ

قَالَ الضَّبِّيُّ أَفْرَاءَ جَمْعُ فَرِيقٍ. وَنَوَلُهُ فَسَابِجٌ فِي الرُّمَحِ يُوَدُّ أَنَّهُ طَعَنَهُ ثُمَّ أَجْرَهُ الرُّمَحُ: قَالَ الشَّاعِرُ

٢٥ مَهْلًا نَدَاءً لَكَ يَا فَضَالَه أَجْرُهُ الرُّمَحَ رَلَا تَحَالَه

١. الْمَصْدَرُ - وَنَكَرُ - وَنَكَرُ

٢. DEW. 34, 23 (A. H. W. p. 137).

٣. LA 20, 249, 4 DEW. 35, 1.

٤. Qur. 28, 23.

٥. A. H. W. p. 57, 6.

وَأَلَتْ وَلَا نَجُونَ إِنَّ نَجْرَتَ ٥

١٣ وَإِنْ يَكُنْ نَجْدٌ فِي تَيْمٍ فَأَتَهُ نَائِي الْيَنْعَ نَهْشَلُ وَعَطَارِدُ

قال الحنفي: نألي رفعتي والينع الرقع ايه رفعتي نهشل وعطارد الينع ٥

١٤ وَمَا جَمَا بِنَ آلِ سَعْدٍ وَمَا لِكَ وَبَعْضُ زِنَادِ الْقَوْمِ غُلْتُ وَكَاسِدُ

١٥ وَمَنْ يَنْبَلُغُ بِالْحَدِيثِ فَأَتَهُ عَلَى كُلِّ قَوْلٍ قِيلَ رَاعٍ وَشَاهِدُ

يقول من كان يتبلغ في الناس بشرف حديث فإنه على كل قول افتخاري لعديم الشرف شاهد وداع يزعمه ٥

XCIV وَنَالِ عَرَفُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ الْخُرْعِ التَّيْمِيُّ مِنْ قِيمِ الرَّبَابِ

وهو تيم بن عبد نناة بن أخ بن صابحة بن الياحز بن مضر بن زرار بن معد بن عدنان ٥

١ وَلَيْعَمَ فَيَانُ الصَّاحِرِ لَقِيْتُمْ وَإِذَا النِّسَاءُ حَوَاسِرُ كَالْعَنْفُرِ

يريد أنهن فوجين ياتاهن ويلين هن حواسر والعنفر هو أصول القصب الأبيض شبه بياض النساء به؛ أو يقال بدل شبههن بالعنفر ليريهن. ويقال في قوله حواسر أنهن نبدن ما عليهن من الثياب ليهرين. هذه رواية الضي وتفسيره ٥

٢ مِنْ بَيْنِ وَامِنَةِ الْخَادِ وَأَخِيهَا تَسْمَى وَبِنَطْطُهَا مَكَانَ الْبُزْرِ

١٥ الْيَنْعَاقُ هُوَ الْبَطْلَانُ حَيْطُ نُشْدِيدِ الْمَوَاتِ وَسَطُهَا لَيْسِيكَ يُبَاجِهَا. فإراد أنهم لما قرعن واشتدذن نستخت النطق فصارن مكان الأثر. وقوله بن بين وامنة الخمار: لم يؤد واحدة بعينها أراد جمعا فاتجرا بذكر الواحدة: وكذلك قوله وأختها يريد وأخواتها. قال أحمد المنطقي والبطان واحد وهو الذي يقال

¹ Bm فَيَانِي. V and Cairo print الْيَنْعَاقُ. فَيَانِي.

^m Bm كَوَاسِدُ. غُلْتُ, with a over غُلْتُ, indicating the alternative.

ⁿ Thorbecke suggests that رَاعٍ may be for رَاعٍ = in which case it would be an example of the γ. but the use of رَعَى in the sense of 'to observe, take notice of', is common.

^o Not in Mz.

^p Bm and Cairo print لَقِيْتُمْ.

^q Our MSS have مِنْ كُلِّ, which is the reading of V and Cairo print; but the copy shows that Abū 'Ikrimah read بَيْنَ بَيْنَ, which is the reading of Bm.

^d وَأَفْلَتْنِي عِلْبَاهُ جَرِيضًا رَلَوْ أَدْرَسْتَنِي صَفِيرَ الرُّوَابِ

وقال الاصمعيّ الرّفْدُ القَدَحُ والرّفْدُ العَمَلُ: ومنه قول سلمة بن الخرشب الأثاريّ

^e هَرَقْنِ بِسَاحِقٍ جِفَانًا كَثِيرَةً وَأَذَيْنَ أُخْرَى مِنْ حَقِيرٍ وَحَازِرٍ

هَرَقْنِ يعني الخيل وانما يريد أصحابها فيريد قتلوا أصحاب هذه الجفان الذين كانوا يُطْعَمُونَ فيها وكأنهم

بقتلهم إياهم هراقوا الجفان. والحقن المحقون في الوطاب والحازر الذي أخذ طعماً من الحُرْصَةِ ٥

١١ وَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْجَبًا وَأَكْرَمُهُ حَتَّى غَدَا وَهُوَ حَامِدُ

أَهْلًا أَي أَصَبْتَ أَهْلًا مِثْلَ أَهْلِكَ فَاسْتَأْنَسَ: وَسَهْلًا سَهْلُ أَمْرِكَ: وَمَرْجَبًا أَي اتَّسَعَ عَلَيْكَ أَمْرُكَ: وَالرَّحْبَةُ

من ذلك أَخِذْتُ: قَالَ عَمْرُو بْنُ الْآمَمِ

^f وَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْجَبًا فَهَذَا بِشَوَاهِ رَاهِنٌ وَصَدِيقٌ

١٢ وَمَا أَنَا بِالسَّاعِي لِیُخْرِزَ نَفْسَهُ وَلَكِنِّي عَنْ عَوْرَةِ الْحَيِّ ذَائِدُ ١٠

يقول لا أَجَلُ كِبَرٍ مَتَى لِأَحْرَازِ نَفْسِي وَلَكِنِّي أَهَامِي عَنْ حَيِّ وَأُودِعُهُمْ عَدُوَّهُمْ: وَذَادٌ دَنِعَ

وَحَيٌّ: قَالَ الشَّاعِرُ

^h يَا ذَائِدِيهَا حَوْصًا يَسْلَى مِنْ كُلِّ ذَاتٍ ذَنْبٍ رِفْلٍ

حَوْصًا حَمَضُ بِلَادٍ فَلَّ وَغَمٌ نَجْمٌ غَيْرُ مُسْتَقِيلٍ

فَمَا تَكَادُ نِيهَا تُؤَلِّي

١٥

يقول قَرَّبًا إِلَى الْمَاءِ مِنْهَا ثَلِيلًا قَلِيلًا: وَقَالَ [أَبُو النَّجْمِ]

ⁱ يَا ذَائِدِيهَا حَوْصًا بِأَرْسَالٍ وَلَا تَذَرْدَاهَا ذِيَادَ الضَّلَالِ

وقال ابن أبي حَفْصَةَ لرجلٍ منهم: تَخَوَّصْ مِنْهُمْ مَا أَعْلَوْكَ وَإِنْ قَلَّ. وَيُرْوَى: يُؤَاوِلُ نَفْسَهُ: أَي يُنْجِيهَا

من قول الله عز وجل: لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْتًا: وَمِنْهُ ^k قَوْلُ بِلَالٍ لِأُمِّهِ بِنِ خَلْقٍ: لَا وَآلَتْ لِي

^d Dīw. 7, 3 (Ahlw. p. 121).

٢٠

^e *Ans*, No. V, v. 16 (p. 39).

^f *Ans*, No. XXIII, v. 11, with مَبُوحٌ for شَوَاهِ (p. 249).

^g Bm أَوَائِلُ نَفْسَةٍ, with our reading as v. l. in marg.

^h Vv. 1-2 *ans*, p. 131, 19, and 570, 2; vv. 3-5 in LA 14, 47, 13; vv. 3-4 translated in Lane, 2229a.

(Author Ma'ūd b. Qaid (?) al-Fazārī).

ⁱ LA 8, 299, 17.

^j Qur. 18, 57.

٢٥

^k I. l. at the battle of Badr; see Agh. 4, 29, 12 ff. (where however these exact words are not found).

٧ ' وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّ أُرُومِي بِنَاغُ إِذَا عُدَّ الرُّوَايَ الْمَوَاجِدُ

أُرُومِي أَصْلُهُ وَيُقَالُ أُرُومَةُ بِالضَّمِّ. وَبِنَاغِ الْمَرْتَعِ. وَالرُّوَايَ جَمْعُ رَايَةٍ ❖

٨ وَقَرُبَ تَرَكْتُ الْحَايِرَ يَحْجِلُ حَوْلَهُ عَلَيْهِ نَجِيعٌ مِّنْ دَمِ الْجَوْفِ جَائِدٌ

الْحَاسِدُ الْمَلَزِقُ. وَالنَّجِيعُ الشَّدِيدُ الْحُمُورَةُ ❖

٩ " حَشَاهُ السِّنَانُ ثُمَّ خَرَّ لِأَقْبِهِ كَمَا قَطَرَ الْكَعْبَ الْمُورِبَ نَاهِدُ

قَالَ الضَّبِّيُّ يَقَالُ قَطَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا رَمَيْتَ بِهِ عَلَى أَحَدِ قَطْرَيْهِ : رِيْقَالُ عَلَى رَأْسِهِ وَالْمَوَابُ عَلَى نُظْرَيْهِ : فَأَمَّا عَلَى رَأْسِهِ فَيُقَالُ : نَشَكْتُ : يَقَالُ نَشَكْتُهُ فَمِنْ نَشَكْتُ وَنَشَكْتُ الرَّجُلَ إِذَا سَقَطَ عَلَى رَأْسِهِ : قَالَ الشَّاعِرُ

"نَشَكْتُ الرَّأْسَ فِيهِ جَانِبُهُ لَا تَرُدُّهَا الْفُلُّ

١٠ وَيُقَالُ بَطَحْتُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ : وَسَلَقْتُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ. وَالْمُرْتَبُ مِنَ الْكِبَابِ الْمُحَرَّفُ. وَالنَّاهِدُ الْعَصِيَّ الْمُرْتَعِ وَكُلَّ مَرْتَعٍ نَاهِدٌ يَقَالُ نَهَدْنَا إِلَى بَنِي فَلَانٍ أَيْ ارْتَقَيْنَا تُرِيدُهُمْ وَمِنْهُ نُهَوْدُ نُذِي الْجَادِيَةِ أَيْ ارْتِقَاهُ. يَرِيدُ أَنَّهُ طَلَعْتُ فَرَمَى بِهِ عَلَى رَأْسِهِ كَمَا يَرْمِي الصَّبِيُّ الْكَعْبَ. وَقَوْلُهُ حَشَاهُ أَيْ طَلَعَتْهُ فِي بَطْنِهِ ❖

١٠ وَطَارِقٍ لَّيْلٍ كُنْتُ حَمَّ مَبِيتِهِ إِذَا قَلَّ فِي الْحَيِّ الْجَبِيعِ الرَّوَافِدُ

١٥ حَمَّ مَبِيتِهِ أَيْ قَصَدَ مَبِيتَهُ وَالْحَمُّ الْقَصْدُ : قَالَ الشَّاعِرُ

جَاعِلِينَ الشَّأْمَ قَصْدًا لَهُمْ وَلَكِنْ تَمَّ لِنَعْمِ الْمُتَقَدِّلِ

مَوْتُهُ أَجْرٌ وَمَحْيَاهُ غَنَى وَلَيْبَ مِنْ أَذَانٍ مُّعْتَزَلِ

قَوْلُهُ مُعْتَزَلِ أَيْ مِنَ الْفِتَنِ. وَقَوْلُهُ مَوْتُهُ أَجْرٌ أَيْ فِي زَمَنِ الطَّاعُونِ الَّذِي كَانَ يَأْثُمُ فَلِذَلِكَ كُصِفَ الشَّأْمُ وَلَمْ يَذْكُرْ غَيْرُهُ. وَالْحَيُّ الْجَمِيعُ الْكَثِيرُ. وَالرَّوَافِدُ جَمْعُ رَافِدٍ كَقَوْلِكَ فَارِسٌ وَفَوَارِسٌ : وَهِيَ أَحْرَفٌ يُسَبِّدَةُ كَقَوْلِكَ رَاهِشٌ ٢٠ وَرَوَاهِشٌ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الرَّقْدُ يَنْتَحِ الرِّاءُ الْقَدْحُ الضَّخْمُ بِمَا فِيهِ مِنَ الْبَرَى وَالرَّوْدُ الْعُتُوتُ يَقَالُ رَقْدَتْهُ عِنْدَ الْأَمِيرِ أَيْ أَعْتَشَتْهُ وَهُوَ مِنْ كُلِّ حَيْرٍ وَعَوْنٍ : قَالَ هَذَا مِنْ قَوْلِ أَرِيَّ الْقَيْسِ

^a . الْوَاحِدُ Bm .

^b - (false reading) Bm الْمَوْرِبُ .

^c LA 2, 406, 15.

٢ "عَلَيْهَا الْكُمَاةُ وَالْحَدِيدُ فَمِنْهُمْ مَصِيدٌ لِأَطْرَافِ الْعَوَالِي وَصَائِدٌ

قال الاصمعيّ العالِيّة من الرمح على ذراعَيْن من السنان : والسائلة ما رَلَى الرُّج منه : والْحِيّة ما دَخَلَ فِيهِ الرُّمَحُ من السنان وهي من الحديد : وما دَخَلَ فِيهَا من الرمح يقال لَهُ الثَّلْبُ : ومنهُ قول أَوْس بن حَجْر

وَأَبْيَضَ جَعْدًا عَلَيْهِ النُّسُورُ وَفِي ضَبْنِهِ تَعَلَّبُ مُنْكَسِرٌ

ومعنى البيت يقول فمنهم مأسور وآخر آسر ♦

٣ شَمَاطِيطٌ تَهْوِي لِلْسَّوَامِ كَأَنَّهَا إِذَا هَبَّتْ غُرَطًا كِلَابٌ طَوَارِدُ

لم يرو هذا البيت الضَّيِّقُ ومعنى شَمَاطِيطٌ مُتَقَطَّعة : يقال جاءت الخيلُ شَمَاطِيطَةً وَوُسَادَرَاتٍ وَعَبَائِدَ وَعَبَائِدٌ أَي مُتَقَطَّعة : قال يعقوب : سَمِعْتُ أبا عمرو يقول أَنَا فِي ثَوْبٍ لَهُ شَمَاطِيطٌ وَأَنَا فِي ثَوْبٍ لَهُ رَعَائِلٌ أَي ١٠ مُتَقَطَّعة : وانشد

"يُلَجِّنَ مِنْ ذِي زَجَلٍ شُرَاطِيطٌ مُحْتَجِزٌ بِحُلِيِّ شَنْطَاطٍ عَلَى سَرَائِلَ لَهُ أَسَاطِيطُ شُرَاطِيطٌ طَوِيلٌ ♦

٤ أَذِيقُ الصَّدِيقَ رَأْفَتِي وَإِحَاطَتِي وَقَدْ يَشْتَكِي بِنِي الْمَدَاهُ الْأَبَاعِدُ

٥ وَذِي تَرَةٍ أَوْجَعْتُهُ وَسَبَقْتُهُ فَقَصَّرَ عَنِّي سَعْيُهُ وَهُوَ جَاهِدُ

١٠ [ويرى :] فَقَصَّرَ دُونِي سَعْيَهُ . وَالتَّرَةُ وَالْوَرُّ وَالذَّحَلُ وَاحِدٌ فِي أَحْرَفٍ كَثِيرَةٍ ♦

٦ يَرَانِي إِذَا لَأَقَيْتُهُ ذَا مَهَابَةٍ وَيَقْصُرُ عَنِّي الطَّرْفُ وَالْوَجْهُ كَامِدُ

أَي يَهَابُنِي وَلَا يَنْتَلِزِعُهُ مِنَ النَّظَرِ إِلَيَّ اسْتِغْظَامًا لِي وَفَرَقًا مِنِّي . وَالْوَجْهُ كَامِدٌ أَي أَسْوَدُ مِنْ قَرْنِي : وَقَدْ كَمِدَ وَجْهُهُ كَمْدًا ♦

^u V مِنْهُمْ . Bm بِالْمَرَابِ . ^v Anle, p. 57, 8 ; to the reff. there given add Addad 223, 6, with ^x V بِالسَّوَامِ . ^y See LA 6, 248, 6 : the word is there said to be also ^z رَأَخَرٌ حَمْدًا . found in the form مَشَارِيَاتٌ . ³ See LA 9, 206, where the whole poem is given : vv. 1 and 2, as in our text, in line 7, and again with various readings in lines 11 and 12 ; v. 3 in line 13 ; see also page 210, 1, where vv. 2 and 3 are given separately as in our text. (Poet Jassās b. Qutaib.

^a Bm حِيَالَتِي . V, MSS, Cairo print نُشْتَكِي , Bm as text.

- ٣ يا سيدًا ما أنت من سيد
٤ فوال مغروفٍ ونساليه
٥ يغدو به في الحرب ذر ميعه
٦ داريته^١ النقطه حتى شتا
٧ من يك لا سا. فقد ساءني
٨ إلى أبي طاحه أو واقيد

قال احمد رده على الأول: إلى غير راع: إلى أبي طاحه أو واقيد: رين بهما وهما أخواته.

- ٩ ألم عييد الله ملهوفه
١٠ كما استخنت بكره وإله
١١ تلك سراياه وأمواله

ويروى بـ كسر.

- ١٢ لا يخرج الأضياف من بيته إلا وهم منه رواه شباع

XCIII وقال ضمرة بن ضمرة النهشلي

- ١ ومُشعلهُ كالطير نهته وردّها إذا ما الجبان يدعي وهو عاند

١٥ رواها الضبي مشعله بالفتح جعلها كالنار التي تشتعل: وكذلك قال فيها يعقرب اذا فتح العين. ورواها احمد ابن عييد بكسر العين وقال هي المنتشرة المتفرقة: والشدة عن أبي عمرو

- ٢ ومُشعلهُ ترى الشقاء فيها كأن وجوههم عصب يضاج

قال الضبي المشعله الكتيبة تشتعل للحرب شبهها بالنار المشعة. نال ونهته كغفت ورددت. ووردّها ما تسرع منها. وجعلها كالطير لسرعتها وإنما تسرع للثقة بشدة اليأس: فارد أنه ردها على هذه الحال. ٢٠ وقوله يدعي اي ينتسب. والمائد المنحرف ويقال عند عن كذا وكذا اذا مال عنه. ويقال في مشعله أشعلت رخصاً والهبث

^١ فضلة أو واقيد. In Wright

^٢ فضلة أو واقيد. In Wright. If the reading is سرابه the meaning is apparently « choice, excellent things », plural of سرية. Wright also بكسر (= بكسر), « with loss on sale ».

^٣ Not in Mz.

^٤ For شبله see LA 13, 377, 6 ff. « Many the spreading army (or, host) blazing with weapons) in the midst of which thou mayst see the peace-makers with their faces bloodless (with fear, or with vexation) like cooked flesh »; see *post*, p. 667, 13 ff.

قال يعقوب الميعة النشيط: قال وقال الاصمعي الميعة الدفعة من السير: والشد ابو عمرو لزهير

¹ يَذِي مَيْعَةً لَا مَوْضِعَ الرَّمْحِ مُسَلَّمٌ لِبُطْءِهِ وَلَا مَا خَلَفَ ذَلِكَ خَاذِلُهُ

ومثله قول القطامي

^m يَنْشِينَ رَهْرًا فَلَا الْأَعْجَاذُ خَاذِلُهُ وَلَا الصُّدُورُ عَلَى الْأَعْجَاذِ تَشْكِلُ

• والوقاع المراقبة •

١١ نَهْنَهْتُهُ عَنْكَ فَلَمْ يَنْهَهُ بِالسَّيْفِ إِلَّا جَلَدَاتُ وَجَاعٍ

١٢ مَنْ يَكُ لَا سَاءَ فَقَدْ سَاءَ نِي تَرُكُ أَبْنِيكَ إِلَى غَيْرِ رَاغٍ

قال الضبي توهم أن الألف التي في ابن اصل: قال وكذلك قول الآخر

^p رَعَمْتُ فَمَاضِرُ أَنْبِي إِمَّا أَمْتُ يَسُدُّ أُبَيْنُوهَا الْأَصَاغِرُ خَلَّتِي

١٠ ورواها احمد بن عبيد * مَنْ يَكُ لَا سَيَّيْ فَقَدْ سَاءَ نِي * تَرُكُ أَبْنِيهِ إِلَى غَيْرِ رَاغٍ * وقال كذا أنشدنا ابو

عبدالله بن الأعرابي والجوزماني وجميع أصحابنا كأنه جمع أبناء على آبن ثم صغر على ذلك. ويروى: إلى غَيْرِ رَاغٍ: اي جامع. يقال انكسرت يده فما وعت •

١٣ قَوْمٌ قَضَى اللَّهُ لَهُمْ أَنْ دُعُوا وَرَدَّ أَمْرَ اللَّهِ لَا يُسْتَطَاعُ

ورواها احمد * وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ ذَلِكَ الضَّيَاعُ * قال هي رواية * تَمَّتْ فِي رِوَايَةِ الضَّيَّي. قال احمد

١٥ ابن عبيد وأنشدناها ابو عبدالله مرة أخرى:

١ صَلَّى عَلَى يَحْيَى رَأْسِيَا رَبُّ رَحِيمٍ وَشَفِيعُ مَطَاعٍ

٢ لَّا جَلَا الْخُلْدُ عَنْ مُضْعَبٍ أَدَّى إِلَيْهِ الْقَرْضَ صَاعًا بِصَاعٍ

¹ Dīw. 15, 29 (Ahlw. p. 93).

^m Dīw. 1, 17, and LA 19, 59, 8.

ⁿ So V and Cairo print; Kk حَالِدَاتُ وَجَاعٍ ; Bm خَالِدَاتُ وَجَاعٍ, with our reading as v. 1. ٢٠

^o LA 18, 98, 4 (with verse 8 of second version of poem) as our text, and so Wright and Tib.

Bm v. 1. إِلَى غَيْرِ رَاغٍ. V. أُبَيْنِكَ. For another example of أُبَيْنُونَ see Naq 306, lines 3, 5, 19.

^p Aṣma'iyāt 16, 3.

^q Bm قَوْمًا.

^r الْقَرْضُ in our MSS and Cairo print: Kk (see preceding page, note ^h) الْقَرْضُ; in Khiz 1, 140

لَّا عَصَى أَصْحَابُهُ مُضْعَبًا أَدَّى إِلَيْهِ الْكَبْلَ صَاعًا بِصَاعٍ

Khiz 2, 537 has the same reading, but mentions the alternative in text.

المخاض لا يفرل! لا خل ولا حذ! إلا وفي ولا يخلف! غدا. والربيع واحد الرباع وهو ما شئنا في
أول الساج وهو أتمد الساج: ونحس أتم الرباع لأنها أصغر الإبل: يريد أنه يطيب نفساً بغيرها. وقوله مثني
أي واحدة بعد أخرى = كما قال القنابنة

٦ لَيْبِ أَنْتُمْ أَبْسَارِي وَأَنْدَحُكُمْ مَثْنِي الْأَيْدِي وَأَكْثُو الْجَنَّةَ الْأَدْمَا

٧ مَيْبَسَعُ جَلَا وَأَقَاةَ مَمَّا ثَمَّتْ يَبَاعُ أَنْيَاعُ الشَّجَاعِ

٨ يَمْدُ وَخَلَا تُكْذِبُ هَدَاهُ كَمَا عَدَا الذِّئْبُ بِوَادِي السِّبَاعِ

كذا رواها الضيفه تُكْذِبُ الضم. ورواها احمد تُكْذِبُ = قال ويقال صَدَقْتُ حَنَلْتُ وَكَذَبْتُ ٥

٩ وَالْحَالِجِ الشَّيْزَى لِأَضْيَافِهِ كَانَتْهَا أَصَادُ حَوْضِ بَقَاعِ

الشَّيْزَى الجفان - وأصناد الحوض جرائده. تشبه الجفان الجياض لظلمتها: كما قال الآخر

١٠ لِيَا حَيْئَةَ كَنْفِيحِ الْبَرْقَةِ كَبُتْنُ يَشِي صَيِّتُ يَطْفُو حَوَقَهَا الْقُدْرُ

يُفْرَلُ كَانَ صَاحِبَهَا يُطْلِمُ لَهَا كَثِيرًا هَلَا بُلَّ مَلَامَةُ الشَّارِ: ومثله قول الآخر

لَحَرَّتْهُنَّ بَنَاتُ مَرْقَرٍ جَانًا كَثِيرَةً وَأَذَيْنَ أُخْرَى مِنْ حَبِيرَةٍ وَمَا زِيدَ

أي حَلَنَ أَهْلَهَا رُطِبَاتٍ: هَذَا لِيَا حَيْئَةَ شَجَرٌ تَنْتَلِي مِنْهُ الْجَفَانُ نُسِي الْجَفَانُ يَذَلِك. والقاع الموضع المُسْتَوِي

القطيب المليات: خال الاصمعي وانما خص بياض القاع لأنها أظهر من حياض غيره من غُرُوض الارض أو

٥ أَيْبَالُهَا: وقال احمد القاع الحُرُّ الطَّيْبُ ٥

٩ لَا يَخْرُجُ الْأَضْيَافُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا وَهَمُّ مِنْهُ رَوَاةُ شِبَاعِ

١٠ رَفَاجِسُ بَاغٍ عَلَى نَارِحِ ذِي مَيْعَةٍ بِالرَّمْحِ صُلْبِ الْوَقَاعِ

^f Diw. 23, 12 (Ah!w. p. 25).

⁸ Kk transposes vv. 6 and 7. V. 6 not in Wright. See concord

hemist. in LA 9, 370, 19. Cited in F-Han. r 03, 13 (with ممد of v. 7), and Tib. *Zen Poems*, 97, 24.

^٩ أيه بمسجل ربحق ناذا إياه الأمر: Tib. . باع بمعنى شب وبسط Khiz. يَبَاعُ كما تَسُورُ الحَبَّةَ = V commy.

^{١٠} سار سودة الحية. Bm, V, Wright, Yak. تُكْذِبُ. Kk, Bm, Wright: التَّيْبُ; Tib. our text. After

v. 7 Kk inserts أَذَى إِلَيْهِ الْفَرْصُ صَامًا صَاغَ

See Ahmad's v. 2 on next page; اِكْنَى is put for اِكْنَى.

ⁱ Not in Wright. Kk إلى. Bm Kk لأَصْحَا.

^j See ante, p. 39, 18 (with w. ll.), and id., line 5; cf. also Agh x 1, 138, 22.

^k Cairo print لا يَخْرُجُ الْأَضْيَافُ. Wright نُ الْقَبَا.

٥ الصَّوْرَةُ الشَّدَّةُ. ويروى حتَّى ذُبُلَ اسْتَدَمَا. ويروى بِالْكَسْرِ مِثْلِهِ. وَخَصَّ الْإِنْسَ ههنا أي تَضَرُّبَهُ مُدْبِرًا ♦

XCII وقال السَّاحُ بنُ بُكَيْرٍ بنُ مَعْدَانٍ الْيَرْبُوعِيّ

يَرْبُوعِيّ [يَخْيِي بن] شَدَاد بن ثَمَلَةَ بن يَشْرِ أَحَدَ بَنِي ثَعْلَبَةَ بن يَرْبُوع. قال أبو عبيدة هي لرجل. من بني ثَرْيَعٍ. يَرْبُوعِيّ بن مَيْسَرَةَ حَاجِبَ مُصَافٍ بن الزُّبَيْرِ وكان وكي له حتَّى قُتِلَ مَعَهُ ٥

١ صَلَّى عَلَى يَخْيِي وَأَشْيَاعِهِ رَبَّ غَفُورٍ وَشَفِيعٍ مُطَاعٍ
٢ أُمُّ عُبَيْدِ اللَّهِ مَلْهُوفَةٌ مَا نَوْمَهَا بَعْدَكَ إِلَّا دُوعٌ
٣ كَمَا اسْتَحْتِ بَكْرَةٌ وَالْهَ حَتَّ حَيْنًا وَدَعَاهَا التِّزَاعُ

التِّزَاعُ الشَّوْقُ إِلَى الْوَطَنِ. وَالْوَلَةُ شِدَّةُ الْحَقَّةِ فِي الْجَزَعِ: وَقَدْ وَلَّه الرَّجُلُ فَهُوَ مُوَلَّةٌ ٥

١٠ ٤ يَا فَارِسًا مَا أَنْتَ مِنْ فَارِسٍ مُوْطَأًا أَلَيْتَ رَجِيبَ الدِّزَاعِ

قال أحمد ويروى * يَا سَيْدًا مَا كُنْتَ مِنْ سَيْدٍ * بَيْتُهُ مُوْطَأًا لِلْأَضْيَافِ أَي مُدَّكِّلٌ. وَالرَّجِيبُ الْوَاسِعُ وَمِنْهُ سُنِيَتُ الرَّجَبِ لِإِسْعَاقِهَا: وَالْمَعْنَى أَنَّهُ وَاسِعُ الْبَسِيطَةِ كَثِيرُ الطَّيَالِ سَهْلٌ لَا حَايِرَ دُونَهُ ٥

٥ قَوْلَ مَعْرُوفٍ وَقَالَ لَهُ عَقَّارٌ مَتْنَى أَهْمَانِ الرَّبَاعِ

رواه [أبو] عكرمة صَوْرَةُ does not appear in the Lex. Bm has a note: صَوْرَةُ ٥. الصَّوْرَةُ الذَّهَابُ عَنِ الْحَقِّ وَالْمُدُولُ عَنِ النَّصِيفِ: Tibrizi. وَفُسِّرَ الشَّدَّةُ: وَيُرْوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَيُنَادِرُ بِالْعَصَمِ أَي هُوَ لَنْبٍ لَهُ. Possibly the word in Abū 'Ikrimah's mind was صَوْرَةُ or صَوْلَةُ, either of which might be rendered by شَدَّةُ, «a sudden attack». This poem is not in Mz, but is found in Kk (fol. 10r 7 and v), and Wright's *Opusc. Arab.* 116. Khiz 1, 140 has vv. 1. 2 in Ahmad's version (see *post*, p. 232), and 4; Khiz 2, 537 has the same vv. and vv. 5 and 6; Yak 4, 877 has vv. 1-5 and 7. As Muṣ'ab b. az-Zubair was killed in 71 or 72 H., that must be the date of the poem. Kk has a longer preamble, ٢. وكان صديقاً لمُصَافٍ فلما كان في اليوم الذي قُتِلَ بِهِ مُصَافٍ قال لَهُ مُصَافٍ: إِنِّصْرَفْ لِي لِقَاتِكَ نَفْسِكَ مَعَهُ adding رَبُّ كَرِيمٍ ٥. V, Yak. قال والله لا تُحَدِّثُ النَّاسَ أَي رَمَيْتُ عَنْ مَصْرَعِكَ. لا ذَالُ بُدَايِعٍ عَنْ مُصَافٍ حَتَّى قُتِلَ. وَالْهَ بَكْرَةٌ. Not in Kk or Wright. Bm. رَبُّ دَرِيمٍ ٥. Wright. ٥. This is Wright's ٢٠ reading and that of our MSS; but Kk, Bm, and V give the v. l. with أَنْتَ for كُنْتَ. f LA 14, 294, 14. Khiz 2, 537. عَقَّارٌ أَمَاتِ الرَّبَاعِ الْوِنَاعِ. mentioning that Abū Ḥanīfah read عَقَّارٌ رَبَّابٌ ٥.

٢٣ "يَوْمَ فَلَا بِنَا اَلْكَلامُ خَطِيئَتَا إِذَا اَلْكَرْبُ اَلْنَسَى اَلْجَبَسَ اَنْ يَتَكَلَّمَا

بنينا - ن الهمزة يقال قد غيى رجبته وقد غيى بها اذا قصرت عنها . والجيش الثقيل النقطع . ومثله قول الآخر

أخطبهم قهرم مدوهم ما هم ثقة به منخطي تباح
جاءت خطبته فظل كائ لنا نطقن نملح بصلاح

قال اذا تسدت رجب اللاقة عرجين باللمح والربيع فغرتا ذاك فشب الخطب بها لا تزال به من الإعراف

٢٤ وَكُنَّا نُجِوْنَا كُلَّمَا اَنْقَضَ كَرْبٌ بَدَا زَائِرٌ مِنْهُمْ لَيْسَ اَقْتَمَا

الانتم الذي تد فلا هاتم وهو البارد فذهب بصوته وهذا مثل قول الآخر

بقيّة آثار بن البر لو خيت إذا كرب من تفر أو سما
فلئن معد في الدنيا تنكع بدا كركب من جانب الأفق يلنع

٢٥ إِذَا زَائِرٌ يَتَن تَأْيِي جُيُومُهُ

٢٦ إِلَّا أَيُّهَا اَلْمُسْتَعْرِى مَا سَأَلْتَنِي

٢٧ فَمَا يَسْتَطِيعُ النَّاسُ عَقْدًا نُسْطُهُ

١٥ اي لا يستطيعون نقض عهدهم ولا يسيحون ما عهدهم اي نقضه وان كان مضمكاً والبرم ما قيل على سبطين والسجيل ما كان على خيط واحد

٢٨ يُعْنِي حَصِينٌ بِالْجَبَارِ بَتَائِدُ

٢٩ رَأَى اَلْأَشْنَى مَوْرَةَ اَلتَّبَسِ مِثْلُهُ

^s Bm نَعَلَا - The Cairo print has اَنْسَى for اَنْسَى, which is evidently a false reading. Bm. V نَعَلَا

^t First v. in Qālī, Annālī, 1, 94, 7-

^u « The remains of moons of glory: if they were extinguished, Ma'add would be groping for guidance in black darkness. » M. SS نهرا .

^v So Bm in مَدْر, with مَدْر and مَدْر; الكش مَدْر; مَوْرَةَ الكش مَدْر; Bm مَدْر - قبل اَشْنَى

For the first hermetical of *asala*, No. XLIII, v. 16 (p. 44), where there is a similar fluctuation between مَوْرَةَ and مَوْرَةَ (see Thorbecke's notes, p. 97-98).

¹ أَجْرَسَ لَمَّا بَا ابْنُ آيِي كِيَاشَر قَمَا لَمَّا اللَّيْلَةُ بِنُ الْبَاسِ
فَعَيَرَ الرُّبَى رَسَابِقَ حَقَاشَر

١٥ قَابَقَتْنَا أَبَاؤُنَا مِنْ زُلَامِهِمْ حَمَامٌ تَجِدُ كَانُ فِي النَّاسِ مَمْلَكًا

١٦ وَنُوسِي إِلَى جُرُومِهِ أَدْرَكَتْنَا حَدِيدًا وَقَادِيًا مِنْ الْمَجْدِ خَضِرًا

• قال احمد ويروى: ونُوزِي. وخضرم كبير. ونُوسِيَة اصل الشُّبْرَة: وضرب هذا مثلا للحسب. والمجد
كثرة الفعل للخير: يقال يا غلام! امجد الدابة اي اكثُر عليها. ♦

١٧ بَنَى مِنْ بَنَى بِنْتَهُمْ بَاءً فَمَكَّنُوا مَكَا لَمَّا بِنَا رَقِيًا وَسَلَّمَا

١٨ أُولَيْكَ قَوِي إِنْ يَلِدُ يُبِيرَتَهُمْ أَخُو حَدَثَ يَوْمًا خَلَّ يَتَهَضَّنَا

قال الضبي يتَهَضَّم يَتَهَضُّصُ: قال الله تعالى: ^٥ قَلَّا يَمَافُ خُلَمَا وَلَا حَمَا: ومنه سُني الماحوم دَوَاهُ يَهَضُّ
١٠ به الطعام عند الثَّغَلَةِ. ♦

١٩ وَكَمْ فِيهِمْ مِنْ سَيِّدٍ ذِي مَحَابَةٍ شِيَابُ إِذَا مَا رَاكَدُ الْحَرْبِ أَضْرَمَا

٢٠ لَنَا الْعِزَّةُ الْقَسَا تَخْطِمُ الْعِدَى يَهَا لُمْ نَسْتَصِي بِهَا أَنْ نَخْطَا

٢١ هُمْ يَطْدُونِ الْأَرْضَ لَوْلَا هُمْ أَرَمَتْ يَمِنْ فَوْصًا مِنْ ذِي يَبَانٍ لَا حَمَا

يَطْدُونُ يَشْدُونُ وَيُثْبِتْنَهَا أَلَا تَرَوْنَ مِنْ مَرَضِهِ. وقاله ابو عمرو في قوله القَطَامِي * * ولا تَنْصِي
١٥ بَوَائِي دِينِي الطَّادِي * * قال ابو العديم أَخَذَهُ مِنْ كَرَدٍ فِي الْبِلَادِ إِلَيْ طَلُوبَ بِهَا: قال وفد أُمَلُّ
التَّوْطِيدَ بِهَا: وقال الاصمعي أراد الرابطة وهو الثابت حَلَبَ: قال وقال لِقَالَتِ عَدَدُ خَلَانٍ رَطْبَةً إِي
مَخْرَلَةً ثَابِتَةً: قال وقال وَطَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ إِلَيْ أَلَصُّهُ هَا رَصْرَكَا: وقال ابن الاعرابي: إِنْطَلُ بَعِيرَكَ:
إِي ذَلِيلُهُ. ♦

٢٢ وَهُمْ يَدْعُمُونَ الْقَوْمَ فِي كُلِّ مَرِطٍ بِكَلِّ حَظِيرٍ بِزَلْكَ الْتَوَمِ كَطَلَا

¹ LA 8, 250, 15 (see marg. note). LA الشَّرَى and مَاسِي for مَاسِي. « Strike the bell to it (i. e. ٢٠ the flock), son of Abū Kibāsh: to-night it may not wander abroad; it has before it a night-journey, with a shepherd to keep it careful to the r (or, a voracious, or foul-mouthed shepherd) ».

² V كَأُزْهُمُ (sic) - Bm مَكَا, W يَمَلَا (sic).

³ Bm رَقَسِي.

⁴ Qur, 20, 111.

⁵ Bm يَحْتَبِي for يَحْتَبِي (with latter as in marg.).

⁶ Bm and V have تَخْطِمُ and تَحْطَبُ.

but Bm mentions our reading as v. l.; Caroprint as Bm and V.

⁷ LA 4, 476, 12 with وَمُمْ ٢٥

and so Bm.

⁸ LA 4, 477, 3; Diw. 2, 1, with وَمَا.

١٠ ز اوح بالصخر لأصم رؤوسهم إذا القلع الرؤي عنها تأسا

قال القتيبي القلع السيف المتأصم فخرنا اللاء: يقول السيوف تُندب رؤوسهم وتزوي بها الدختر. قال احمد ويروي رؤوسهم دخلاً يقول يوايح رؤوسهم ابن السيوخ والجارة: يتول اذا فارقت السيوف صارت [الى] الجارة هذه شُرُّ راحة هـ

١١ وإنا لنثني الخيل قباً شواذبا على الثغر نثيبها الكبي المكلما

الشواذب اليباسة ههنا وكذلك الشواذب والكبي الشجاع الذي يكبي شجاعته اي يسترها يقال قد كفى فلان شجاعته اذا لم يظهرها: ويقال سبي الشجاع كيباً لأنه يتكفى الأقران اي يتعندهم. والكلم الجرح وقد كلفته وكلته اذا جرحته هـ

١٣ ونفريها حتى تطل قمرها وتخرج بما تكره النفس مئداً

١- مئداً مصدر مثل الإقدام. قال الفصحى: نفرت [الخيل] من الوجه الذي تريد ففرت بناها حتى دخلت فيه - يقول نفرت من ذلك نكلنا على أن تأتي ما نفرت منه اي تركته هـ

١٤ أنقلب لولا ما قد دعون عندنا من الحلف قد سدئ مئداً والجما

١٤ لقد لعبت شول بجني بؤاة نصياً كأعواف الكواذن أسحما

بؤاة موضع. والنبهي كتبت. والأتسم الذي يضرب الى السواد من شدته وحضرته. والكواذن جمع الكواذن وهو اليردحون يكون مع الرامي يحبل عليه متاعه وآليته: فيريد نصياً قد طال حتى صار كأعواف الكواذن - راجعاً شخص الكواذن لأنها مهتلة أنا هي اللوامه ليست لسن يركبها في الأمصار ويروي: لقد نعتت شول: راجعاً احمد بن عبيد: اي سرحت قال ويقال النش لا يكون إلا بالليل بغير راجع. فإذا كان صباحاً - بصرها ليست بنا رثة: قال الله عز وجل: إذ نفثت فيه غم القوم: نفثت هي وأنفثها راعيها: وأخذ للواجب

S V transposes vv. 11 and 12.

^h Bm 'نَجْلُ' V; 'نَجْلُ' Bm. (for 'نَجْلُ' (و'نَجْلُ')).

(and so Cairo print, with 'نَجْلُ'). Apparently Abū 'Ikrimah had Bm's reading: see first line of the scholion. Neither 'نَجْلُ' nor 'نَجْلُ' seems to yield a suitable sense. Prof. Bevan suggests that there was a variant of 'نَجْلُ' from 'نَجْلُ', 'to be instructed', and that some scribe put it into the verse in the wrong place.

ⁱ Bm 'نَجْلُ' Bm. Bm corruptly explains, 'نَجْلُ'.

^j LA 16, 208, 14, and 20, 202, 12; and Yak 1, 754, 9. LA 'نَجْلُ' for 'نَجْلُ', Yak 'نَجْلُ' (Cairo 16 print corruptly 'نَجْلُ').

^k Qur. 21, 78.

وجمع الثغر أَغْفَارٌ وَغَفَرَةٌ وَالْأُمُّ مُغْفَرَةٌ: وقال الاخطل

وإذا حَلَّتْ لِيَسْتَنُوكَ إِلَيْهِمْ أَصْبَحْتَ عِنْدَ مَا قَلَّ الْأَغْفَارُ

٦ وَمَا إِنْ جَعَلْنَا بِالْمُضِيقِ رِجَالَنَا فَقُلْنَا يَرْمِ الْخَلَّ مَنْ كَانَ أَحْزَمًا

٧ وَيَوْمَ يَوْدُ الْمَرْءُ لَوْ مَاتَ بَيْلَهُ رَبَطْنَا لَهُ جَاشًا وَإِنْ كَانَ مُعْظَمًا

٥ مُعْظَمٌ يُعْظِمُهُ النَّاسُ لِيَشِدَّتِهِ. ويقال فلان رَابِطُ الْجَاشِ أَي ثَابِتُ الْقَلْبِ: قال لبيد

رَابِطُ الْجَاشِ عَلَى فَرْجِهِمْ أَطْبُتُ الْجُونَ بِزُرُوعٍ بِمَثَلِ

الْفَرْجِ مَرْضَعُ الْخَافَةِ وَبِهِ سُمِّيَ فَرْجُ الْوَأْدِ فَرْجًا. وَالْجُونَ الْفَرْسُ. وَالزُّرُوعُ الرِّمَحُ الْوَسْطُ. وَمِثْلُ سُدَيْدٍ مُصْرَعٌ

يُصْرَعُ مِنْ طُغْيَانٍ بِهِ: قال الله عز وجل: ^٥ وَتِلْكَ الْبَیِّنَاتُ: أَي صَرَخَاتُ ٥

٨ دَعَوْنَا بَنِي ذَهْلٍ إِلَيْهِ وَقَوْمَنَا بَنِي عَابِرٍ إِذْ لَا رَى الشَّمْسُ مَنَجَمًا

١٠ مَنَجَمٌ مَطْلَعٌ يَقَالُ قَدْ تَجَمَّ الشَّيْءُ إِذَا طَلَعَ. وقال أحمد بن عبيد أَي لَا رَى الشَّمْسُ مَطْلَعًا تَطْلَعُهُ مِنْ

شِدَّةِ الشَّرِّ وَالظُّلْمَةِ: وَالْمَطْلَعُ الْمَضْدَرُّ يَقَالُ طَلَعَتْ طُلُوعًا وَمَطْلَعًا بِالْفَتْحِ وَالطَّلِيعُ الرُّوْضُ وَقَدْ قُرِئَ: ^{١٠} مَنَى

مَطْلَعُ الْفَجْرِ وَمَطْلَعٌ عَلَى ذَلِكَ ٥

٩ وَيَوْمَ رُجِيجٍ صَبَحَتْ جَمْعَ طَيِّبٍ عَنَاجِيجُ بَحْلِينَ الْوَشِيجِ الْقُومًا

قال أحمد ويروي: رَيَوْمَ رُجِيجٍ: بِالزَّيْ رُوْهُ مَرْضَعٌ لَقُوا فِيهِ طَيِّبًا. وَعَنَاجِيجُ طَوَالِ الْأَعْقَابِ. وَالْوَشِيجُ

١٥ الْتَنَا الْوَاحِدَةَ وَشِيجَةٌ: قَالَ زُهَيْرٌ

وَمَنْ يُتَبِّتُ الْخَطِيئَ إِلَّا وَشِيجَةً وَتُغْرَسُ إِلَّا فِي مَنَابِتِهَا التَّحْلُ

ويقال: ^١ لَا تُتَبِّتُ الْبُتْلَةُ إِلَّا الْخُتْلَةُ. قال أبو عبيد: الرَّشِيجُ الرِّيحُ: قال ويقال أيضًا لِأَصُولِهَا

الرَّشِيجُ: وَالْوَشَائِجُ الْأَرْحَامُ وَأَمَّا سُمِّيَتْ رَشَائِجَ لِأَنَّهَا بَعْضُهَا بَعْضٌ: هَذَا كَلَامٌ يَعْقِبُ وَتَسْبِيحٌ

ورأيتُه ٥

^x Not found in al-Akhtal's Diw. ^y Bm الخِل (sic). ^z Diw. (Huber) 39, 42; LA 13, 82, 10. 20.

^a Qur. 37, 103.

^b V الْبُوم.

^c Qur. 97, 5.

^d So V, Bm رَجِيجٌ; Cairo print رَجِيجٌ; Bakī (76, 23: 314, 9: 403, 21, where our verse,) has

رَجِيجٌ; Yak has both رَجِيجٌ and رَجِيجٌ, but does not cite the verse.

^e Diw. 14, 41 (Akhtal. p. 91).

^f See Lane 612 z top, Māidāni (Freyt.) 2, 516, and

LA 13, 169, 18. Our MSS corruptly لا تَبْتِ الْخُتْلَةُ إِلَّا فِي مَنَابِتِهَا.

ممرها لتأصيلوها فلا تلتلوا الى ثبات الثلاثة: كقول النابغة

١ إكفي يا بُيَّيْنِ إِيْلَكَ قَوْلًا سَتُفِيْلُهُ الرِّوَاةُ إِيْلَيْكَ عَمِي

اراد الممره فمعه من تقدير اناي كانه قال أنكيتي: هذا كلام يعقوب: ولو حملت إكفي على أصله قللت
أفكدي ثم تعذبت معزة الامل ومي ساكنة قصار أنكيتي: قال ليذ
٢ رُعْلَامِ أَوْسَلَتْ أُمَةً بِأَقْوَرِكُ نَبَذْنَا مَا سَأَلْ

خُرَجْتُ هَذِهِ الْمَعْرَظَةَ عَلَى الْاَصْلِ

٢ ١ فَرَقِيْ بَنِي حُذَيْبَانَ إِذْ زَاغَ رَأْيُهُمْ وَإِذْ سُعِطُوا صَابَا عَلَيْنَا وَشُرُّمَا

القامع^٢ الصدر والتبريد شجور^٣ مر

٣ جِيْتُمْ عَلَيْنَا الْعَرَبَ ثُمَّ صَجَعْتُمْ إِلَى السِّلْمِ لَمَّا أَصْبَحَ الْأَمْرُ مُبْهَمًا

١٠ يقال ضجع على الأمر أي مال اليه والسلم يالتمج والكسر الضلع وقد قرئ بهما وهي مؤنثة: قال الله
بل ذكره^٤ رادنا جنحوا بالسلم فأتجنح لها: بتأنيث السلم. قال الثراء ويكون التأنيث للفعلية

٤ كَمَا إِنْ شَهِدْتَ حَاخَرَكُمُ إِذْ شَرِبْتُمْ عَلَى دَهْشٍ وَاللَّهِ شَرِبَةَ أَشْأَمًا

و يروي: أتركم و يروي: سكرة أشما - [وأشأم] في معنى الشوم: كما قال زهير

٥ فَتَشَجَّ لَكُمْ فَلَمَاتِ أَشَامُ كُلُّهُمْ كَأَمْرٍ عَادٍ ثُمَّ تَرْضَعُ قَنْطَرِمْ

٥ وَمَا إِنْ جَلَلْنَا عَائِيْعَكُمْ بِهَضْبَةٍ بَطْلُ بِهَا الْقَمَرُ الرَّجِيلُ مُحْطَمَا

يقول لم تباعدكم صا هي نعم واتم محططون - والقمر ركذ الأروى - والرجيل القوي على الرجل: قال

هزرت ابني حاتم

٦ وَصَبَّحَ بَرُّلُ الثَّرَوْنِ قُدُنَاتٍ بِأَرْجَانِ بِإِنْ طَوَالَ وَعَرَعُو

P Nab Diw. 29, 6 (Ahlw. p. 30); LA 11, 273, 10, with false reading حَيْثُ for حَيْثُ: both with various readings.

Q Diw. (Huber) 39, 16; LA 11, 272, 15.

20

R Bm, V أسعطوا.

S MSS.

T Qur. 8, 63.

U Mu'all. 32.

V LA 6, 332, 13, with بِكَاتِي: «And many a difficult place, from the precipitous carages of which the young of the wild goat slips and falls, its side clothed with tall bay-trees and juniper-bushes».

ويروى: بِأَنْفِ كَيْبٍ حَارِبٍ، وَالْقَوَّ السَّجْبُ. وَالْحَارِدُ الْقَاصِدُ: يَفَالُ حَرَدَهُ إِذَا أَقْرَدَهُ وَبَعِي حَرِيدٌ مُنْقَرِدٌ. وَتَكْتُبُ صَارَ كَتَيْبَةً وَأَصْلُ الْكَتَيْبَةِ الْاجْتِمَاعُ ❖

١٠ مَوَالِي مَوَالِينَا لِيَسْبُوا نِسَاءَنَا أَتَلَبَ قَدْ جِئْتُمْ نِكَاءَ تَلَبَا
١١ وَقُلْتُ لَهُمْ يَا آلَ ذُبْيَانَ مَا لَكُمْ تَفَاقَدْتُمْ لَمْ تَذْهَبُوا الْعَامَ مَذْهَبًا

❖ قَالَ الطُّوسِيّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُخْتَارُ الْكَثْرُ فِي الذَّالِ فِي ذُبْيَانَ: رَأَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنَ عُيَيْدٍ يُخْتَارُ الضَّمُّ فِيهِ وَيَخْجِي عَنْ شُيُونِهِ. وَيُرْوَى لَمْ تَرْكَبُوا الْعَامَ نَرْكَبًا ❖

١٢ تَدَاعَى إِلَى شَرِّ الْفَعَالِ سَرَائِمُهَا فَأَصْبَحَ مَوْضِعُ بِذَلِكَ مُلْتَبَا

ويروى: * فَأَصْحَ مَوْضِعُ بِذَلِكَ مُلْتَبَا *: أَي مَلُومٌ ثَلَبْتُ ذَلِكَ فِيهِ. وَيُرْوَى: بِذَلِكَ مُلْتَبَا: أَي قَدْ قُبِضَ عَلَى تَلَابِيهِ ❖

١٠ قَالَ الضَّيِّي:

XCI ^m قَالَ الْحُصْنِيّ مِنْ مُحَارِبٍ وَأَسْهُ عَائِرُ الْمُخَارِبِيّ

يُرْدُّ عَلَى حُصَيْنِ بْنِ الْحُجَّامِ الْكُرِّيّ ❖

١ ⁿ مَنْ مُبْلَغٌ سَمْعَدُ بْنُ نُعْمَانَ مَالِكَا وَسَمْعَدُ بْنُ ذُبْيَانَ الَّذِي قَدْ تَحْتَا

❖ قَالَ أَحْمَدُ تَحْتَمَ لَيْسَ الْإِمَامَةُ وَتُكَبَّرُ رَتْعُظَمَ بِمَنْزِلَةِ الْمَلِكِ الَّذِي تَحْتَمَ لَيْسَ الْإِمَامَةُ. وَمَالِكَا مِنْ الْأَلْوَكَ ١٥ وَهِيَ الرِّسَالَةُ. وَيُرْوَى قَدْ تَحْتَمَا أَي أَقَامَ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: قَالَ مَالِكٌ وَمَالِكٌ بِالْهَمْزِ قَبْلَ اللَّامِ يُرِيدُ الرِّسَالَةَ: قَالَ وَقَالَ عَدِيّ بْنُ زَيْدٍ

٥ أَيْبَلِغُ الثُّمَانَ عَيْنِي مَلَأَسَا أَنَّنِي قَدْ طَالَ حَبْنِي وَانْتِظَارِي

أَرَادَ مَالِكَا فَوَضَعَ الْهَمْزَ قَبْلَ اللَّامِ فَأَخْرَجَهَا عَدِيّ بَعْدَ اللَّامِ وَقَدَّمَ اللَّامَ فَجَعَلَهَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ: وَجُعِلَتْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ مَلَانِكُ الْهَمْزَةُ مُؤَخَّرَةٌ وَسَبِيلُهَا أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَوَّلًا: ^p وَالْجَمْعُ الْأَنْكُ وَمَالِكٌ: ثُمَّ مَذْهَبًا

^k Bm أَنْكَبَا (a false reading).

as an imprecation cf Naq 412, 3.

from مُخَارِبِ father of حَصْنَةَ.

(نُعْمَانُ in place of ذُبْيَانَ).

12, 171, 2; with مَالِكَا and انتظار.

as is proved by the Heb. מְלַאכָה and the Aethiopic *La'aka*, to send.

² تَفَاقَدْتُمْ for الْعَامَ. For the parenthetical use of

^m Not in Mz. Bm wrongly الحَصْنِيّ; the name is a *nisbah*

ⁿ Bm and V قَبْسِ مَالِكَا (Cairo print has false reading

^o BQut 114, 15, with مَالِكَا and أَنِّي, and so Agh 2, 26, 1; LA

^p In fact, however, the original form was لَأَكْ, not أَلَكْ,

تَسَائِلُ عَنْ خُضَيْلٍ كُلِّ رَكْبٍ وَعِنْدَ جُبَيْتَةَ الْحَبَرِ الْيَقِينُ

يعني اليهودي الذي في بني بريمة. [فأناؤه آخر المفقود] فقال نَشَدْتُكَ اللهُ هَلْ تَعْلَمُ مِنْ أَخِي عَلَمًا. فقال لا
ثم قَتَلَ الْيَهُودِيَّ بَيْتًا | كَمَا مَرَّ. ثم قَتَلَ آخَرَ الْمَقْعُودَ لَبْلًا فقال | * طَعَنْتُ وَتَذَكَّاهُ الظَّلَامُ يَجْنِي *.
ثم سَأَلَ الْحَدِيثَ. قال أحمد ويروى: مَرُّوا مَوْلَيْنَا. قال ويروى: ذَرُّوا وَذَرَّا وَدَعُوا وَدَعَا مَوْلَيْنَا. قال
والحَـصَن بن الحَـمَام جاهلي شاعر معروف *.

٢ "فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوا لَا أَبَا لَكُمْ
٣ "وَنَحْنُ بَنُو سَهْمٍ بَنِ مَرْءَةٍ لَمْ نَجِدْ
٤ "مَنْ تَنْتَسِبُ تَلَقُّوا أَبَانَا أَبَاكُمْ
٥ "وَلَمَّا دَأَيْتُ الصَّبْرَ لَيْسَ بِنَافِي

١٠ يعني يومًا ضعبًا. ويروى: * وَلَمَّا دَأَيْتُ الْوُدَّ لَيْسَ بِنَافِي *.

٦ "شَدَّدْنَا عَلَيْهِمْ ثُمَّ بِالْجَوِّ شَدَّةٌ
٧ "يَكُلُّ دُقَاقِي الشَّفَرَتَيْنِ مُهَيِّدٌ
وَأَسْرَ عَرَّاصِ الْمَهْزَةِ أَرْجَبُ

دُقَاقٍ وَرَقِيقٍ وَاحِدٌ. وَالْعَرَّاصُ الشَّدِيدُ الْاضْطِرَابُ: قَالَ الرَّاجِزُ * أَمِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا مَرَّ أَهْتَرَعَ *
أَيِ اضْطَرَبَ. وَالْأَرْقَبُ يَرِيدُ يَلْظَمُ مَتْنَهُ شَبَهًا بِالْأَرْقَبِ وَهُوَ الْغَلِيظُ الرَّقِيَّةُ يُقَالُ دَابَّةٌ أَرْقَبُ: وَالْمَحْمُودُ
١٠ مِنَ السُّيُوفِ مَا لَشَدَّةٌ مَتْنُهُ وَرَقَّتْ سَفَرَتُهُ وَكَذَلِكَ الْأَيْسَةُ مَا أُرْهِفَ حَدُّهُ وَاسْتَدَّ مَتْنُهُ. وَانْفَا يَعْنِي بِهَذَا الْبَيْتِ
السَّنَانُ وَيُقَالُ الرُّمَحُ: هَذَا لِنَشَادِ الضَّيِّقِ وَتَقْسِيرِهِ *

٨ "فَمَا قَرِعُوا إِذْ خَالَطَ الْقَوْمُ أَهْلَهُمْ
وَلَكِنْ دَاوَا صِرْقًا مِنَ الْمَوْتِ أَصْهَبًا

الصِّرْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْخَالِصُ. وَيُروى * وَلَكِنْ لَقُوا صِرْقًا مِنَ الْمَوْتِ أَصْهَبًا *.

٩ "لَوْ لَا غَرَوْا إِلَّا حِينَ جَاءَتْ مُحَارِبٌ
إِلَيْنَا بِأَلْفٍ حَارِدٍ قَدْ تَكْتَبَا

d Our MSS and V تَمْلِقُونَا, and so Bakrī; Bm تَمْلِقُونَا; Cairo print تَمْلِقُونَا.

٢٠

e V فَتَنْحَنُ.

f Bm تَلْقُوا.

g V, Bm, Cairo print وَإِنْ.

h Bm and V ثُمَّ; Cairo print correctly ثُمَّ.

i LA 8, 320, 2; poet Abū Muḥammad al-Faq'asī.

j V يَفْرَدُونَ أَلْفًا كُلُّهُمْ, and جِينَ for يَوْمَ, but this is a false reading. *Anth.* No. XII, p. 103, has يَوْمَ for جِينَ, and جِينَ for يَوْمَ.

بيت من بني عبد الله بن غطفان يقال لهم بنو جوشن جيرانا لبني صرمة وكانوا يُنشأهم بهم، فقُتِلَ رجلٌ منهم يقال له حُصَيْنٌ وكان أخوه يُسأل عنه الناس: فجلس أخو المقنود في بيت حُصَيْنٍ لشرب ومعه غُصَيْنٌ: فقال غصين

نَسَائِلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلِّ رَكْبٍ وَعِنْدَ جُفَيْنَةَ الْحَبَرِ الْبَقِينُ
فَحَفِظَ أَخُوهُ ذَلِكَ الْبَيْتَ فَأَمَّهُ مِنْ غَدٍ فَقَالَ لَهُ نَشَدْتُكَ بِدِينِكَ هَلْ تَعْلَمُ مِنْ أَخِي عِلْمًا قَالَ لَا: ثُمَّ قَالَ
لَمَنْزُكَ مَا ضَلَّتْ ضَلَالَةَ ابْنِ جَوْشَنٍ حَصَاةٌ يَلِيلٍ أَلَيْتَ وَسَطَ جَنْدَلٍ
فَتَرَكَهُ حِينَ سَمِعَ الْبَيْتَ ثُمَّ أَنَاهُ نُمُوسِيًا فَقَتَلَهُ وَقَالَ
طَعَنْتُ رَقْدًا كَادَ الظَّلَامُ يَجْنِينِي حُصَيْنُ بْنُ حَتَّى فِي جَوَارِ بَنِي سَهْمٍ

فَأَتَى الْحَصِينُ بْنُ الْحَمَامِ الْمُرِّيُّ قَتِيلَ لَهُ إِنْ جَارَكَ قَدْ قُتِلَ: فَقَالَ مِنْ قَتَلَهُ: فَقَالُوا ابْنُ جَوْشَنٍ جَارُ بَنِي صِرْمَةَ: فَقَالَ الْحَصِينُ فَإِنْ لَهُمْ جَارًا يَهُودِيًّا عِنْدَنَا فَأَقْتُلُوهُ. فَأَتَوْا ابْنَ حَمَلٍ [جُفَيْنَةَ] فَقَتَلُوهُ. فَمَضَتْ بَنُو صِرْمَةَ إِلَى ثَلَاثَةِ نَفَرٍ مِنْ بَنِي حُتَيْسٍ بَنٍ عَامِرٍ فَقَتَلُوهُمْ. فَقَالَ حَصِينٌ فَأَقْتُلُوا^١ مِنْهُمْ بِمَثَلِهِمْ مِنَ السَّلَامَانِيِّينَ. فَقَتَلُوا مِنْهُمْ ثَلَاثَةً. ثُمَّ قَالَ حَصِينٌ: قَتَلْتُمْ يَهُودِيًّا جَارًا لَنَا فَقَتَلْنَا بِهِ جَارَكُمْ الْيَهُودِيَّ وَقَتَلْتُمْ ثَلَاثَةً مِنْ جِيرَانِنَا مِنْ قِضَاعَةٍ فَقَتَلْنَا ثَلَاثَةً مِنْ جِيرَانِكُمْ مِنْ قِضَاعَةٍ: فَتُورُوا جِيرَانِنَا مِنْ قِضَاعَةٍ وَجِيرَانِكُمْ فَلَا تَرْتَحِلُوا عَنَّا جَمِيعَهُمْ. فَأَبَى ذَلِكَ بَنُو صِرْمَةَ فَأَقْتَلُوا. فَأَعَانَتْ ثَلَاثَةٌ مِنْ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ وَالْحُضُرُ حُضُرٌ مُعَارِبٍ صِرْمَةَ^٢ عَلَى بَنِي سَهْمٍ. وَكَانَ^٣ أَلْبُ بْنُ فِرَازَةَ مَعَ بَنِي صِرْمَةَ: وَذَلِكَ يَوْمَ دَارَةِ مَوْضِعٍ. ❖

XC قَالَ فِي ذَلِكَ الْحَصِينُ بْنُ الْحَمَامِ الْمُرِّيِّ

١ يَا أَخَوَاتِنَا مِنْ أَيْدِنَا وَأَمْنَا ذُرُومَ مَوْلِينَا مِنْ قِضَاعَةٍ يَذْهَبَا

هذه رواية الضبي وإملاؤه علينا. وروى غيره: قال كان في بني صرمة يهودي تاجر يقال له جُفَيْنَةُ من أهل تيماء وكان في بني سَهْمٍ يهودي من أهل وادي القري يقال له حُصَيْنُ بْنُ حَتَّى وكان حُمَارًا. وكان أهل بيت من عبد الله بن غطفان يقال لهم بنو جوشن وكانوا يُنشأهم بهم: فقُتِلَ رجلٌ منهم يقال له حُصَيْنٌ: وكانت أُخْتُهُ تَسْأَلُ عَنْهُ النَّاسَ. فجلس ذات يوم أخٌ للمقنود في بيت اليهودي الحُمَارِ يَبْتَاعُ خَمْرًا فقال وَرَثَتُ أُخْتِ الْمَقْنُودِ: [قال اليهودي]

^١ منهم. «in retaliation for» (the slain of Humais), would apparently be better; but Bm also has سَهْمٌ.

^٢ So our text: أَلْبُ is a body of men collected together; Bm reads أَلْ.

^٣ V 2 ذُرَا. Bm مَرَا, and so Addā 30, 21, (with v. l. ذُرَا in Bm marg.). Bakrī 26, 16-17, as our text. ٢٥

٢٠ " فَلَوْ أَنِّي أَشَاهُ لَكُنْتُ مِنْهُمْ وَمَا سَيَّرْتُ أَتْبَعُ السَّحَابَا

اي ما كنت أنتجع السحاب كما تتجع العرب: وذلك ان العرب كلها كانت تطلب النجاة يعني
القيث اذا وقع بغير بلادهم إلا قريشاً فانها ما كانت تتجع ولا تطلب القيث يثير أرضها ❖

٢١ وَلَا قَطُّ الشَّرْبَةُ كُلَّ يَوْمٍ أَعْدِي عَنْ مِيَاهِهِمُ الذُّبَابَا

قال الضبي الشربة مرضع. وأعدى أصرف. والذباب الأذى يقول أدفع عنهم من يؤذيهم وأناضل عنهم
من يبغيهم. قال احمد وروى: أعد على مياههم الذبابا: الذباب جمع ذئوب. قال وروى: * أعدى عن
مياههم الذبابا: اي أصرف عنهم ذئبان العرب ❖

٢٢ مِيَاهَا مِلْحَةٌ يَمِيتُ سَوَاءً قَبِيتُ سِقَابُهُمْ صَرْدَى سَعَابَا

قال الضبي الصردى الواحدة من البرد والصرد البرد. قال احمد وروى: مياه ملحّة. قال وروى:
١٠ قَبِيتُ سِقَاتُهُمْ. قال الضبي السقاب الجيع والسقب الجوع: قال الله تعالى: ٧ يَوْمَ ذِي مَسْقَةِ: اي
ذو مجاعة. ❖

٢٣ " كَانَ التَّاجَ مَنقُودٌ عَلَيْهِمْ إِذَا وَرَدَتْ لِقَاحُهُمْ شِرَابَا

قال الضبي الشراب الضامرات الواحدة شاذبة. وروى احمد: منقوداً بالنصب ❖

* قال الضبي عامر بن عمران بن زياد قال ابن الأعرابي قال المفضل: كان بطن من
١٥ قضاة يقال لهم بنو سلامان بن سعد بن زيد بن الحاف بن قضاة حلفاء لبني صرمة من بني مرة بن عوف
وكانوا تزولاً فيهم: وكان بطن من جهينة آخر يقال لهم بنو حنيس وهم الحوقة حلفاء لبني سهم بن
مرة وكانوا تزولاً فيهم. وكان في بني صرمة يهودي تاجر من أهل ثيباء يقال له جفينة: وكان في بني
سهم بن مرة يهودي آخر يقال له غصين بن حنّ من أهل وادي القرى وكانا تاجرين في الحنر. وكان أهل

^u فَلَوْ طَوَّعْتُ عَمْرَكَ كُنْتُ فِيهِمْ وَمَا أَلْفَيْتُ أَنْتَجِعُ السَّحَابَا. Aini (3, 611) reads: أطارح كنت. Mz

It will be seen that our commentary explains the 2nd hemistich as read in Aini. BH has nearly the same readings, with طَوَّعْتُ, and منهم. Hamdāni, *Jazirah* 155 (where vv. 20-22), has طَاوَعْتُ. otherwise as BH. ^v Hamd.

^x Hamd. آبائر بلحة. Mz, Hamd. مِيَاهِهِمْ. Mz, Hamd. سِقَاتُهُمْ. ^y Qur. 90, 14.

^z Bm منقوداً. ^a The poem that follows is wanting in Mz. For the history, see *ans* Nos. X and XII, and Agh 12, 123-4; also LA 16, 243, 6 ff. ^b Our MSS حَنِي: see the verse next page, l. 8. ٧٥

الْعَوْدُ الدِّيَافِي جَوْجَرًا * : وَالْإِسْتِيَاثُ الشَّمُ : فيقول إذا شئته عَرَفَ أَهْوَى عَلَى الْمَحَجَّةِ أَمْ لَا . وَالْيَائِي السَّيْفُ .
وَالْخَلْفُ الْمُسْتَقِي . وَالْفَارِطُ الْمُتَقَدِّمُ الْمَاشِيَةَ لِإِصْلَاحِ الْحِيَاضِ وَالِدِيَّاءِ وَالْأَرَشِيَّةِ . يَقُولُ لَمَّا رَوِيَ مِنَ الْإِ . هَرَاقَ
مَا كَانَ مَعَهُ وَأَتَّبَعَ السَّرَابَ مِنْ جَهْلِهِ : فَكَذَلِكَ نَحْنُ إِذَا تَبَغْنَا بَنِي بَغِيضٍ وَتَرَكْنَا قُرَيْشًا : وَبَغِيضُ ابْنِ
رَيْثِ بْنِ عَطْفَانَ . وَقَالَ الْقَطَائِمِيُّ

٥ وَاسْتَعْبَلُونَا وَكَانُوا مِنْ صَعَابَتِنَا كَمَا تَعَجَّلَ فُرَاطٌ لِرُودَا
١٢ لَعَرَّكَ إِنِّي لِأَجِبُّ كَعْبَا وَسَامَةَ إِخْوَتِي حَيَّي الشَّرَابَا
١٣ فَمَا عَطْفَانُ لِي بِأَبٍ وَلَكِنْ لُؤْيٍ وَالْإِدْيِ قَوْلَا صَوَابَا

لم يؤو هذا البيت الضبي ❖

١٤ فَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ بَنِي لُؤْيٍ عَرَفْتُ الْوُدَّ وَاللَّسَبَ الْفَرَايَا
١٥ رَفَعْتُ الرُّمَحَ إِذْ قَالُوا قُرَيْشُ وَشَبَّهْتُ الشَّمَائِلَ وَالْقَبَايَا
١٦ صَحِبْتُ شَطِئَةً مِنْهُمْ يَنْجِدُ تَكُونُ لِمَنْ يُحَادِرُ بِهِمْ عَذَابَا
١٧ وَحَشَّ رَوَاحَةَ الْقُرَشِيِّ دَحْلِي بِنَاقِيهِ وَلَمْ يَنْظُرْ نَوَابَا
١٨ فَيَا لِلَّهِ لَمْ أَكْسِبْ أَنَامَا وَلَمْ أَهْتِكْ لِدِي رَجِمَ حَبَابَا
١٩ أَقَامُوا لِلْكَتَائِبِ كُلِّ يَوْمٍ سُيُوفَ الْمَشْرِفَةِ وَالْحِرَابَا

١٥ رَجَعَ إِلَى ذِكْرِ قُرَيْشٍ : وَرَوَاهَا أَحْمَدُ : أَتَيْنَا . وَوَاحِدَ الْمَشْرِفَةِ مَشْرِفَتِي سُيُوفٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى ثَوْرِي مِنْ أَرْضِ
الْعَرَبِ تُدْعَوْنَ مِنْ قُرَى الرِّيفِ ❖

° Diw. 2, 62: LA 9, 241, 14, with تَقَدَّمَ.

P Mz and Bm omit.

q Mz, V وَلَمَّا .

r قوله رَفَعْتُ الرُّمَحَ يَقُولُ أَظْهَرْتُ لَهُ مَا تُجِنُّ صَدْرُنَا وَيَشْتَمِلُ عَلَيْهِ أَحْشَاؤُنَا مِنَ الْوُدِّ الْكَثْرَةِ : Mz's scholion :
٢٠ . وَمَعْنَى رَفَعْتُ الرُّمَحَ أَرَبَيْتُ النَّاسَ زَوَالَ الْحِلَافِ بَيْنَنَا وَأَنْ آكَلَ الْحَرْبُ مَوْضِعَهُ فَبَيْنَا مُسْتَقْفَى عَنْهَا . وَالْقَبَابُ مِنْ آكَلَ
وَبَيَّنْتُ . In Naq 1061, 4 with السَّيْفَ for الرُّمَحَ , and الرُّؤْسَاءُ .

s From v. 16 Mz arranges the vv. differently, viz: 20-23, 16, 18, 19; Bm and V agree with our text.

t Omitted in Mz and Bm; BH reads بِبَاجِيَةٍ , and يَطْلُبُ ; Agh 10, 28, 16 has it, with رَمَشٌ ,

and then an addl. v. not in our text. : —

كَانَ الرَّحْلُ وَالْأَنْسَاعُ مِنْهَا وَمُبَيَّرَتِي كُسَيْنٍ أَقْبَ جَابَا

٢٥

For the peculiar use of حَشَّ in this v. cf. Naq 56, 2 ff.

u Mz commy. and V أَقَمْنَا .

٨ فَمَا قَوْمِي بِثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ وَلَا بِفَزَارَةَ الشُّعْرَى رِقَابَا

٩ وَقَوْمِي إِنْ سَأَلْتَ بَنُو لُؤَيٍّ بِمَكَّةَ عَلَّمُوا النَّاسَ الضَّرَابَا

قال الضبي قال ابو عبيدة: الحارث بن ظالم مَرِيٌّ وَأَمَّا انْتَقَى مِنْ نَيْسٍ يَلْدِيثُ. ^h يُرْوَى أَنَّ عُتْرَةَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ لَوْ كُنْتُ مُدْعِيًا أَحَدًا مِنَ الْعَرَبِ لَأَدْعَيْتُ بَنِي ثُرَّة. ويروي ان فزارة مَرَّ بِبَيْتِ الحارث بن ظالم وهو ابن لؤي بن غالب لأبيه بعد ما مات لؤي بن غالب فارتحلت به أُمُّهُ إِلَى بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ فَارْتَحَلُوا وَتَرَكُوهُ فِي دَارِهِمْ: وَقَدْ كَانَتْ أُمُّهُ تَزَوَّجَتْ فِيهِمْ: فَلَمَّا رَأَتْهُ فَزَارَةُ عَلَى ضَيْاعٍ وَهَمَّهَ جَمَلٌ هَزِيلٌ قَالَ لَهُ: مَا خَانَكَ ههنا: فَقَالَ خَلَفَنِي الْقَوْمُ لِأَنِّي لَسْتُ مِنْهُمْ: فَقَالَ فَزَارَةُ

أَعْرَجَ عَلَيَّ ابْنُ لُؤَيٍّ جَعَلَكَ لَدُنْكَ الْفَرَمُ وَلَا مَثْرَكَ لَكَ
(ويروي) أَمْسِكَ عَلَيَّ ابْنُ لُؤَيٍّ جَعَلَكَ تَرَكَكَ الْقَوْمُ وَلَا مَثْرَكَ لَكَ

١٠ ثُمَّ أَلْقَى فَرْوَنَجَهُ ابْنَتَهُ *

١٠ لَسَفِينَا بِأَتْبَاعِ بَنِي بَغِيضٍ وَتَرَكِ الْأَقْرَبِينَ بِنَا أَنْتَسَابَا

١١ سَفَاهَةً فَارِطٍ لَمَّا تَرَوَى هَوَانَ الْمَاءِ وَأَتْبَعَ السَّرَابَا

ويروي: سَفَاهَةً مُخْلِيفٍ: أَي مُسْتَقَى مِنْ قَوْلِ الْآخِرِ

لِيَهْمَاءُ: يَسْتَأْفُ الدَّلِيلُ تَرَابَهَا وَلَيْسَ يَبَا إِلَّا الْجَائِي مُخْلِيفُ

١٢ يَهْمَاءُ عَنِيَاءٌ لَا طَمَّ بِهَا يُهْتَدَى بِهِ: وَأَمَّا يَسْتَأْفُ الدَّلِيلُ التَّرَابَ إِذَا عَجِمَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ فَلَمْ يَهْتَدِ فِيهَا الطَّرِيقَ كَمَا قَالَ دُرَيْبٌ * ^m إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَأْفَ أَخْلَاقَ الطَّرِيقِ *: وَكَمَا قَالَ أَمْرُو الْمُتَيْسِ * ⁿ إِذَا سَأَفَ

^f Vv. 8, 9, and 17, with an addl v. not in our text, in Agh 10, 28. BHishām, 64, has vv. 8-11, 20, and 17; 'Ainī, 3, 609-611, has vv. 8, 9, 10, 11 and 20. Mz, Agh, Bm, V, BH, Ham 273, 22, and 'Ainī الشُّعْرَى الرِّقَابَا, and so ante, page 103, 14. ^g Mz بَنِي لُؤَيٍّ (probably a false reading).

Mz, Bm, V, Agh, BH, 'Ainī مُصَرَّ (for اللَّاسَ), and so ante p. 103.

^h See ante, p. 101, 13.

ⁱ See ante, p. 101, 8, and 103, 9.

^j Mz, Bm, V, BH, لَكَ.

^k مَفَاهَةً مُخْلِيفٍ; أَرَانِ; Aini, BH سَفَاهَةً.

^l LA 17, 337, 12; « A trackless desert where the guide has to smell its dust (to find his way by the dung of camels that have passed before); and there is no one to procure water there but the sword of al-Yaman (i. e. one has to fight for it) ».

^m Ru'bah 40, 13 (p. 104); LA 11, 66, 6, and Lane 1469 b.

ⁿ LA ut sup, line 9; L. Q. Dīw. 20, 46 (Ahlw. p. 130).

١ ٧ نَأَتْ سَلَمَى وَأَمَسَتْ فِي عَدُوِّ تَحْتُ إِلَيْهِمُ الْقُلُصَ الصِّبَابَا

اي تَحْتُ أَنْتَ إِلَيْهِمْ. ويروي: تَحْتُ: اي نَحْتُ نَحْنُ. ويروي: نُخْبُ: اي نُخِيلُ الْقُلُصَ عَلَى الْحَبَبِ
من السير. قال الضيِّ العَدُوَّ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمًّا وَهُوَ ههنا جَمْعُ. وَالْقُلُصُ جَمْعُ قُلُوصٍ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْقُلُوصُ
من الابل بمنزلة الفتاة من النساء. والصِّبَابُ التي لم تُرَضْ. ❖

٢ ٨ وَحَلَّ النَّعْفَ مِنْ قَتَوَيْنِ أَهْلِي وَحَلَّتْ رَوْضَ بَيْشَةَ فَارْثَابَا

ويروي: عَرَضَ بَيْشَةَ. وَالنَّعْفُ حَيْدٌ مِنَ الْجَبَلِ شَاخِصٌ يُشْرِفُ عَلَى فَجْوَةٍ وَجَمْعُهُ نِعَافٌ. وَقَتَرَانِ جَبَلَانِ
قال الواجر * وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَتَوَيْنِ رَايَضٍ * وَالرَّابَابُ مَوْضِعٌ. ❖

٣ ٩ وَقَطَعَ وَصَلَهَا سِنِي وَأَتَيْ فَجَعْتُ بِخَالِدٍ عَمْدًا كِلَابَا

قال الضيِّ يقولُ لَأَقْتُلُ خَالِدًا صَارَ أَهْلُهَا أَعْدَاءَ لِي فَانْقَطَعَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهَا مِنَ الْوَصْلِ وَكَانَ سَبَبُ
١٠ ذَلِكَ سِنِي. ❖

٤ ١٠ وَأَنَّ الْأَخَوَصِينَ تَوَلَّيَاهَا وَقَدْ غَضِبَا عَلَيَّ فَمَا أَصَابَا

ويروي: * وَأَنَّ الْأَخَوَصِينَ تَوَعَّدَانِي * لَعَنُ الْأَخَوَصِينَ لِمَا أَصَابَا * ويروي: وَإِنَّ الْأَخَوَصِينَ: بِالْكَسْرِ.
قال أحمد الأخوصانِ الْأَخْرَصُ بْنُ جَعْفَرٍ وَابْنُهُ [عمرو] ❖

٥ ١١ عَلَى عَمْدٍ كَسَوْتُهُمَا قُبُوحًا كَمَا أَكْسُو نِسَاءَهُمَا السِّلَابَا

١٥ قال الضيِّ كَسَوْتُهُمَا قُبُوحًا أَي أَرَقَعْتُ بِهِمَا فَتَتْ ذَلِكَ عَنْهُمْ وَمَجَّوْتُهُمْ فَشَاعَ ذَلِكَ عَلَيْهِمُ وَالْبَسْتُ
نِسَاءَهُمْ ثِيَابَ السُّلْبِ إِذْ تَلَّتْ رِجَالُهُنَّ: وَثِيَابُ السُّلْبِ السُّودُ وَالْخَضَرُ. ❖

٦ ١٢ وَإِنِّي يَوْمَ عَمْرَةٍ غَيْرَ فَخْرٍ زَكْتُ النَّهْبَ وَالْأَسْرَى الرِّغَابَا

٧ ١٣ فَلَسْتُ بِشَانِمٍ أَبَدًا قُرَيْشًا مُصِيبًا رَغَمُ ذَلِكَ مَنْ أَصَابَا

٧ Vv. 1-3 in Yak 4, 193, 20. Mz, V, Yak أُخْبُ إِلَيْهِمْ.

٨ So Yak (also Yak 2, 846, 10, and 747, 12), and Bakri 393, 13.

٢٠

٩ Ash-Shammakh; see Geyer, Altarab. Diamb. 52, 5 (p. 207).

١٠ Mz, Bm وَأَتَيْ. Mz, Yak طَرَا. ١١ Bm كَسَوْتُهُمْ. Bm, V نِسَاءَهُمْ.

١٢ Yak 3, 815, 8. Our MSS have عَمْرٍو for عَمْرَةٍ, apparently a false reading. V omits vv. 6 and 7.

١٣ Mz وَلَسْتُ. Mz رَغَمُ (sic).

٦ فَتَكَتْ بِهِ سَمَا فَتَكَتْ بِنَالِهِ وَكَانَ سِلَاحِي تَجْتَوِيهِ الْجَمَاجِمُ

٧ "أَخْضَىٰ جَمَارَاتٍ يَكْدِمُ نَجْمَةً أَنَا كُلُّ حَبِيرَانِي وَجَارِكَ سَالِمٌ

٨ ۞ بَعْدَتْ يَهْدِي لِمِمْ أَمْنِي يَهْدِي ۞ وَاللَّيْلُ تَبْيَضُ مِنْهَا الْمَقَادِمُ

LXXXIX وقال الحارثُ أيضًا

خالد بن حنظل بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة حين قتله وهرب ♦

^t BA, Agh, Bm . کشویه . Agh . کشکی .

^u Kk, Mz, Agh, BA, LA (18, 252, 6) أَتَوَكَّلُ جَارِي. LA. Mbd Kam 38r جَا, Bm يَجَارِي.

۷. اَتَا سَكُلُ جَادَاتِي ۷

v Qur. 55, 5.

v Qur. 55, 5. = Kk يَلِكُمْ Bm اَلَيْسَ بِشَا Ms وَ اَلَيْسَ عَذْرَا Bm اَلَيْسَ بِشَا
 ٢٥ اَلَيْسَ بِشَا. Agh has the v. in two forms: on p. 21 the same as Ms; on p. 24 the *sch* is اَلَيْسَ بِشَا
 ٢٥ اَلَيْسَ بِشَا; and so BA.

١ فَمَا فَاسَمَعَا أَخْبِرَكُمَا إِذْ سَأَلْتُمَا مُحَارِبُ مَوْلَاهُ وَتُكْلَانُ نَابِمُ

لم يقل الضبي فيه شيئاً. وقال يعقوب بن السكيت يقول: اسْمَعَا أَخْبِرَكَا الْخَبَرَ: أَنَا مُحَارِبُ مَوْلَاهُ يريد ابن عتبة يقول قَتَلْتُ ابْنَ الْمَلِكِ الَّذِي كَانَ فِي حَبْرٍ سَنَانُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ فَعَادَنِي وَتَنَاقَى. وَتَوَلَّاهُ تَكْلَانُ أَحَدُهُمَا يَمْنِي الْمَلِكُ أَي قَتَلْتُ ابْنَهُ فَهُوَ تَكْلَانُ نَابِمُ ❖

٢ فَأَنَسِمُ لَوْلَا مَنْ تَعَرَّضَ دُونَهُ خَالِطَةُ حَارِثِي الْحَدِيدَةُ سَامِمُ

يقول لولا مَنْ دُونَ الْمَلِكِ مِنْ حَرَسِهِ وَأَحْبَابِهِ لَطَلَبْتُهُ حَتَّى أَتُكِّلَهُ وَأُجْبَاهُ مَا حَصَّهُ الرَّاحِدُ مَيَّأً ❖

٣ حَسِبْتُ أَبَا قَابُوسَ أَتَكَ سَالِمُ وَلَمَّا نُصِبَ ذُلًّا رَأَيْتُكَ رَاتِحِمُ

قال يعقوب قال الأصمعي هذا البيت ليس منها لِأَنَّ الْقَتُولَ ابْنَ مَرْدٍ بِنِ الْحَارِثِ بَنِي الثُّغَلَاءِ الَّذِي كَانَ يُكْنَى أَبَا قَابُوسَ وَالْمَقْتُولَ الْغُلَامَ عَمُّ أَبِي قَابُوسَ ❖

٤ فَإِنْ تَكُ أَذْوَادُ أَصْبَنَ وَصَبِيَّةُ هَذَا ابْنُ سَلْمَى رَأْسُهُ مُنْقَاسِمُ

ويروى: فَإِنَّ ابْنَ سَلْمَى. قال أحمد ابن سلمى يعني ابن النعمان بن المنذر الذي قَتَلَهُ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ. وقال الضبي مُتَفَانِمٌ مِنْ قَوْلِهِمْ قَدْ تَفَانَمَ الْأَمْرُ إِذَا عَلَا وَشَتَدَ. قال يعقوب كان أَصْبَنُ عَلَى جَارَةٍ لِلْعَادِثِ لَدَيْهِ بِأَذْوَادٍ لَهَا وَفُتِقَ أَهْلُهَا: قَالَ وَقَوْلُهُ ابْنُ سَلْمَى يَعْنِي ابْنَ الْمَلِكِ الَّذِي كَانَ فِي حَبْرٍ سَنَانُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ وَهِيَ ابْنَتُهُ ظَالِمُ أَخْتُ الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ. قَالَ وَمُتَفَانِمٌ لَيْسَ بِمُتَفَانِمٍ: قَالَ وَيَقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا جَبَرَ وَانْشَعَبَ فَاسْتَوَى نَدَى الشَّامِ: وَإِذَا كَثُرَ خَسَرَ وَانْخَلَفَ وَلَمْ يَسْتَرْ نِيلٌ نَدَى تَعَانَمَ: وَتَعَانَمَ مَا بَسِطَ الْقَدَمَ إِذَا تَبَاعَدَ وَلَمْ يَدْنُ لِصُلْحٍ وَلَمْ يَلْتَمِسْ بَيْنَهُمْ ❖

٥ عَلَوْتُ بِذِي الْحَيَّاتِ مَفْرَقَ رَأْسِهِ وَفَلْ يَرْكَبُ الْكَرْوَةَ إِلَّا الْكَارِمُ

ويروى: * صَرَبْتُ بِذِي الْحَيَّاتِ مَفْرَقَ رَأْسِهِ * ويروى: الْأَمَارِمُ. قال الضبي بِذِي الْحَيَّاتِ بَنِي سَبِيَّةٍ كَانَ عَلَيْهِ نِسْأَلٌ حَيَّةٌ. قال يعقوب يقال للَسَيْفِ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ نَمَالٌ سَكَنَهُ خَدُّ الثُّورِ: وَإِذَا كَانَ قِيَا صُرَّةً حَيَّةً ٢٠ ذُو الْحَيَّاتِ: وَكَانَ فِي سَيْفِ الْحَارِثِ صَوْدَ حَيَّتَيْنِ: وَقَالَ الْآخَرُ

^١ This word is not in LA or other texts, and there seems to be some mistake.

^٢ تَكْلَانُ BA, فَتَكِي Agh. تَدَقُّ Agh, Mz, V, BA, أَخْبِرِي BA, سَامِمِي Agh, فَارِسٌ Mz, نَابِمٌ Kk.

^٣ أَمْرُهُ Agh. وَنِسْرَةٌ Agh. أَذْوَادًا أَمْبَتَ وَنِسْرَةٌ BA. OMITTED IN MR'S TEXT, BUT EXPLAINED IN COMMENTARY.

^٤ وَلَا BA. In the Agh the صدر of v. 5 has the صدر of v. 6, and the صدر of v. 6 the صدر of v. 5.

٤ ^k رَأَيْتُكَ لَمَّا أَنْ عَرَفْتَ وَجُوهَنَا صَدَدَتْ وَطَبَتْ النَّفْسُ يَا قَيْسُ عَنْ غَمْرٍو

قال الضبي: أي لما ان عرفت وجوهنا فرزت وطابت نفسك عن تحييك الذي قتلناه ٥

٥ ^١ رَأَيْتُ دَمًا أَسْهَلَتْهَا رِمَاحَنَا شَأْيِبَ مِثْلَ الْأَوْجُونِ عَلَى النَّخْرِ

قال الضبي أسهلتها أسانها. والشأيب الدفق. والأزجوان صبغ آخر شبه به الدم ٥

٦ ^٣ وَنَحْنُ حَمَلْنَاكَ الْمَصِيفَةَ كُلَّمَا عَلَى حَرَجٍ تُوسِي كُلُّمُكَ فِي الْخِذْرِ

المصيفة الصيفة: يقول أوقفنا بك فبحرناك جرامات بنيت منها في خذر صيتك قداويها. والحرج السرير الذي يُعْمَلُ عليه الموتى. والخذر حاجز يُطْلَعُ في البيت تُسْتَرُّ فيه الجوازي: يقول أحللتك ذلك المَعْلُ ٥

٧ ^٥ فَلَا تَحْسِبْنَا كَالْعُورِ وَجَمْنَا فَخَنُ وَبَيْتِ اللَّهِ أَذَى إِلَى غَمْرٍو

٨ ^٨ جَمِيعًا وَلَسْنَا قَدْ عَلِمْتَ أَشَابَةَ بَيْدِينَ مِنْ قَفْصِ الْخَلَائِقِ وَالْقَدْرِ

رواهما احمد ببيدور. قال الضبي يقول فلا تحسبنا أشابة والأشابة المختلطون واصله من الثوب يقال شاب الشيء بالشيء. اذا خلطه: وجعل الضبي الألف في أشابة زائدة وهي عتدي أصل من توهم مكان أيشب اذا كان كثير الثبات مُلْتَفَةً ٥

قال الضبي: عابر بن عمران بن زياد:

LXXXVIII ° قال الحارث بن ظالم

١٥

حين قتل ابن النعمان بن المنذر بجيرانه: وكان في حير سنان بن أبي حارثة وكانت أخت الحارث
تخت سنان فأخذها منها فقتله بجيرانه بني ديهش ٥

^k Bm رَأَيْتُكَ. 'Aini, while giving our text, says that al-Mufaddal read the verse thus:

رَأَيْتُكَ لَمَّا أَنْ عَرَفْتَ جِلْدَنَا رَمَيْتُ وَطَبَيْتُ النَّفْسَ يَا قَيْسُ عَنْ غَمْرٍو

^١ Our MSS and Mz رَأَيْتُ. Cairo print, Bm, V, رَأَيْتُ.

٢٠

^m Bm, V خِذْرِ.

ⁿ Bm بَكْرِ (for غَمْرٍو).

° A celebrated poem, often cited. See Agh. 10, 21, and 24, and Bathir (Tornb.) 1, 418. Kk has this piece with a commentary taken apparently from BSikkir.

لم يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتَ الضِّي: وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَقَالَ السَّرْمَةُ الشَّجَرَةُ. وَالْعَشَاءُ الدَّقِيقَةُ. قَالَ وَهَذِهِ السَّرْمَةُ
كَانَتْ بِعُكَاظَ يَجْتَمِعُ النَّاسُ إِلَيْهَا: قَالَ جَرِيرٌ
° وَمَا شَجَرَاتُ عَيْصِكَ فِي لُؤَيٍّ بَعَثَاتِ الثُّرُوعِ وَلَا ضَوَارِحِي
فُرُوعُهَا أَعَالِيهَا: رَعَشَاتٌ دَقِيقَاتٌ: وَضَوَاحٍ لَا وَرَقَ عَلَيْهَا قَدْ حَصِيَتْ لِلشَّمْسِ: نَقُولُ مَا شَجَرَاتُ عَيْصِكَ
• كَذَلِكَ. وَإِنَّمَا ضَرَبَ هَذَا مَثَلًا لِلْحَسْبِ أَيْ حَسْبُكَ كَرِيمٌ ٢

LXXXVII وَقَالَ رَاشِدٌ أَيْضًا

١ ° مَن مَّيْلُغُ فِتْيَانٍ يَشْكُرُ أَتْنِي أَرَى حِشْبَةً تُبْدِي أَمَاكِينَ لِلصَّبْرِ
أَمَاكِينَ أَيْ مَكَانًا بَعْدَ مَكَانٍ: قَالَ الضِّي. وَقَالَ أَحْمَدُ: تُبْدِي أَمَاكِينَ أَيْ قَدْ أَقْبَلْتُ لِإِقْبَالِ سَوْءٍ فَالْتَّاسُ
يُرِطْنُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَى الصَّبْرِ فَكَأَنَّهُمْ عَرَفُوا بِإِقْبَالِهَا شِدَّتَهَا فَعَزَمُوا عَلَى الصَّبْرِ عَلَيْهَا ٢
١٠ ٢ ° فَأَوْصِيكُمْ بِالْحَيِّ شَيْبَانَ إِنَّهُمْ هُمُ أَهْلُ أَبْنَاءِ الْعِظَائِمِ وَالْفَخْرِ
كَذَا دَوَاهَا الضِّي بِالْتَح: وَرَوَاهَا أَحْمَدُ إِنْبَاءً مَكْسُورَةً جَعَلَهَا مُصَدَّرًا: يَقَالُ أَبْنَيْتُكَ إِنْبَاءً: وَالنَّشْدِي
١ ° لَوْ وَصَلَ الْقَيْثُ أَتَيْنَ أَمْرًا كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ سَحَقَ بِجَادٍ
٣ ° عَلَى أَنْ قَيْسًا قَالَ قَيْسُ بْنُ خَالِدٍ لِيَشْكُرُ أَحْلَى إِنْ لَقِينَا مِنَ التَّمْرِ
قَالَ الضِّي: أَيْ هُمْ بَعِزَّةُ النَّسِيبَةِ لَا تُبَالِي أَلَيْسَانِ أَمْ لَقِينَا تَمْرًا نَأْكُلُهُ ٢

° LA 8, 207, 12, and 326, 25, with قُرَيْشٍ for لُؤَيٍّ; and so Diw. 1, 37, 5.

١٥

f Bm and V have three more verses:

١٣ نَنْتَبُتُ بِنَاجٍ مَحْدَلًا مِنْ حِجَارَةٍ	لَأَحْمَلُهُ عِزًّا عَلَى رَغَمٍ مَنْ رَقَمٍ
١٤ أَشَمُّ طَوَّالًا يَدْحَضُ الطَّيْرُ دُونَهُ	لَهُ جَنْدَلٌ مِمَّا أَعَدَّتْ لَهُ إِرَمٌ
١٥ وَيَأْوِي إِلَيْهِ الْمُسْتَحِيرُ مِنَ الرَّدَى	وَيَأْوِي إِلَيْهِ الْمُسْتَعِيزُ مِنَ الْمَدَمِ

v. 13 in Bakrī 212, 9, with حِصْنًا for عِزًّا.

٢٠

g Mz commy. v. l. أَفْنَاء. The whole of this poem is in the 'Ainī, 1, 503, 1 ff.

h Mz أَهْلُ بُنْيَانٍ. Bm إِنْبَاء (sic: probably إِنْبَاء, as v. l. in marg. is إِنْبَاء). Mz marg. وَأَوْصِيكُمْ.

i LA 18, 102, 5 with explanation. Render: « If rain comes (and produces abundant pasture so that they are full-fed and strong), they will give a man who had for his dwelling a costly tent of leather nothing but a ragged cloak to shelter himself withal ». The subject is the horses of a raiding troop: ٢° they will plunder the rich man and leave him nothing but a few rags to cover him ».

j Bm مَا لَقِينَا and قَالَ يَا قَيْسَ خَالِدٍ. 'Ainī لَقُونَا.

من قولهم كَتَبَ أَذْرَمُ وهو الذي لَا يَتَبَيَّنُ لَهُ حُجْمٌ من كثرة اللحم عليه ❖

٨ مُضَاعَفَةٌ جَدَلًا أَوْ حُطِيَّةٌ تُعْثِي بَنَانُ الْمَرْءِ وَالْكَفَّ وَالْقَدَمُ

قال الضبي المضاعة التي تُسَبِّحُ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ وَالْحُطِيَّةُ منسوبة [٥] إلى حُطَمَةَ بنِ مُحَارِبِ الْعَبْدِيِّ
وكان صَاحِبَ الدَّرْعِ [وقوله تُعْثِي بَنَانُ الْمَرْءِ يريد أنها سابقة قال أحمد النشدي ابن الأعرابي
٦ عَجِبْتُ لِرَأْيِي الضَّانَ فِي حُطِيَّةٍ وَفِي الدَّرْعِ مَبْدٌ قَدْ أُصِيبَتْ مَقَاتِلُهُ

٩ لِعَادِيَةٍ مِّنَ السِّلَاحِ اسْتَعْرَتْهَا وَكَانَ بِكُمْ قَفَرٌ إِلَى الْقَدْرِ أَوْ عَدَمٌ

قال الضبي العادية أي درعٌ قديمة كانت في زمن عادٍ وذلك أجود لها وقوله استعرتها أخذتها من
غيري وقال الأصمعي أصل المارية ثقلان الشيء من موضعه إلى غيره واقتد للعجاج
١٠ وَإِنْ أَعَادَتْ حَافِرًا مُعَارًا وَأَبَا حَمَتِ نُسُورُهُ الْأَوْقَارَ

١٠ قال والوقار جمع وفرة ورواها أحمد * وَهَلْ بِكُمْ قَفَرٌ إِلَى الْقَدْرِ أَوْ عَدَمٌ * ❖

١٠ "وَكُنْتُ زَمَانًا جَارَ بَيْتٍ وَصَاحِبًا وَلَكِنْ قَيْسًا فِي مَسَامِعِهِ صَمٌ

ورواها أحمد : وَكُنْتُ زَمِينًا : قال يعني قريباً ❖

١١ أَقَيْسُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ أُمُوفٍ بِأَدْرَاعِ ابْنِ طَيْبَةَ أَمْ تُدَمُّ

١٢ يَذَمُّ يُعْثِي الْمَرْءُ خِزْيًا وَرَهْطَةً لَدَى السَّرْحَةِ الْعِشَاءِ فِي ظِلِّهَا الْأَدَمُ

❖ Filled in from Bm commy. and LA 15, 30, 3-4. LA says that Ḥuṭamah b. Muḥārib was a family ١٠
(طن) in 'Abd al-Qais expert in making coats of mail. (Mz here copies our text so closely that he
too has the lacuna after مَنُوبَةُ) A verse of Farazdaq's; Naq 623, 15.

❖ Mz, Bm, V يَإِدْرَاعِي (Bm false reading يَإِدْرَاعِي). Our MSS, V, and Cairo print have وَكَلَّ ; Mz
وَكَانَ. Bm يَكُمُ. It is difficult to see any meaning in the first reading.

❖ 'Ajjā, Diw. 12, 40, 41 ; LA 6, 302, 21, where wrongly نُسُورُهُ : correct in LA 7, 154, 8. ٢٠

❖ Bm has v. 1. زَمِينًا (with this expressly marked صَح). ❖ Bm أَزْ, أَتُونِي. For this man
see al-A'shā's verse in Naq 645, 19, and information in the Index to Naq, p. 197.

❖ Mz omits v. 12. V وَرَهْطَةً. Bm العِشَاءُ. Bm commy. : —. كَانُوا يَضْرِبُونَ قِيَابَ الْأَدَمِ بِكَأَطٍ وَيَتَمَدُّونَ —. ان يَرَلُوا حُدَّ الشَّجَرِ. وَالسَّرْحَةُ الشَّجَرَةُ بِكَأَطٍ يَتَمَدُّونَ عِنْدَهَا. وَالشَّيْءُ الْكَثِيْفَةُ الظِّلِّ الَّذِي لَا يَكَادُ يُبْصَرُ
٢٠ فِيهِ. وَيُرْوَى : الْعِشَاءُ : وَقَالَ حُدَيْرُ بْنُ مَعْقِلٍ سَأَلْتُ فَلَانًا عَنْ حَمَلٍ فِي فُلَانٍ فَقَالَ : عَشَشَ مِنْ أَعَالِيهِ وَصَنَّبَ مِنْ أَسْفَلِهِ :
عَشَشَ يَنْحِفُّ وَصَنَّبَ يَنْبِي دَقَّ وَقَامَ عَلَى سَانٍ (see LA 6, 139, 19). فِي ظِلِّهَا الْأَدَمُ : إِنَّمَا قَالَ هَذَا بِرِيدِ أَنْ يُخَيَّرَ
أَنَّ أَمْرَهُ مَشْهُورٌ.

قال أبو محمد أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْدٍ عَنِ الْحَرَاذِيِّ قَالَ أَيْدَعُ فِي الْحَجِّ وَأَوْذَمُ بِهِ وَأَحْلَطَ بِهِ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ
وَانْشَدَ: * ٩ لَشُعْتُ أَيْدُعُوا حَجًّا تَمَامًا * ❖

٤ ٢ فَهَلَا أَبَا الْخَلَسَاءِ لَا تَشْتَبِنِي
فَتَمَرَّعَ بَعْدَ الْيَوْمِ سِنَّكَ مِنْ نَدَمٍ
٥ ٣ وَلَا تُوعِدَنِي إِنِّي تُلَاقِي
مَعِيَ مَشْرِفِي فِي مَضَارِبِهِ قَضَمٍ

٥ قال الضِّيُّ قَضَمٌ نَكْسَرُ مِنْ كَثَرَةِ مَا أَضْرَبُ بِهِ: وقال الأصمعيُّ القَضَمُ مِنَ السُّيُوفِ الَّذِي طَالَ عَلَيْهِ
الدَّهْرُ فَتَكَسَّرَ حُدُّهُ. وَالْمَضَارِبُ جَمْعُ مَضْرَبٍ: قال أحمد المَضْرَبُ قَدْزٌ يُبْرِى مِنْ طَرَفِي السِّيفِ. وَمَشْرِفِي
مَنْسُوبٌ إِلَى الْمَشَارِفِ وَهِيَ تُرَى ❖

٦ ٤ وَنَبْلُ قِرَانٍ كَالسُّيُورِ سَلَاجِمٍ
وَفَرَعٌ هَتُوفٌ لَا سَقِيٌّ وَلَا نَشَمٌ

قال الضِّيُّ الْقِرَانُ الْمُتَشَابِهَةُ. وَالسَّلَاجِمُ الطُّوَالُ الْوَاحِدُ سَلَجِمٌ. وَالْفَرَعُ الْقَوْسُ اخْتَدَتْ مِنْ أَعْلَى الْغَضَنِ
١٠ وَالسَّقِيُّ مَا شَرِبَ الْمَاءَ عَلَى الْأَنْهَارِ مِنَ الشَّجَرِ. وَالنَّشَمُ شَجَرٌ خَرَّارٌ: يقول ليست كذلك هي يَمَّا تَشْرَبُ
عِذْيًا وَهوَ أَصْلَبُ لَهَا. وَدِرَافَا أَحْمَدُ: وَفَلَقٌ هَتُوفٌ. قال أبو عبيدة قال أبو عمرو السَّريجُ مِنَ الْقَوْسِ
فَلَتَانِ وَهِيَ الْقَوْسُ الْفَلَقُ إِضَاءً: وقال الأصمعيُّ فِي الْفَلَقِ مِثْلُ ذَلِكَ. وَمُتُوفٌ مُصَوَّنَةٌ: كما قال أَوْسُ بْنُ حَجَّارٍ
يَصِفُ قَوْسًا

٧ ٥ إِذَا مَا تَعَاظَوْهَا سَمِعْتَ لِمُصَوَّنَاتِهَا
إِذَا أَنْبَضُوا عَنْهَا نَيْمًا وَأَزْمَلَا

١٥ وَالكَثْرُومُ مِنَ الْقَيْبِ الَّذِي لَيْسَ لَهَا تَنْطَرٌ وَالتَّقَطُّرُ التَّقَشُّقُ وَالتَّصَدُّعُ ❖

٧ ٦ وَمُطَرَّدُ الْكَمْبَيْنِ أَسْرُ مَاتَرٍ
وَذَاتُ قَتِيرٍ فِي مَوَاصِلِهَا دَرَمٌ

الْمُطَرَّدُ يَعْنِي رُمَحًا إِذَا هُزُّ اضْطَرَبَ كُلُّهُ وَأَطْرَدَ فِي اضْطِرَابِهِ كَأَطْرَادِ الْمَاءِ فِي جَرِيهِ. وَالْمَاتَرُ الصُّلْبُ.
وَالْقَتِيرُ رُؤُوسُ الْمَسَامِيدِ. وَذَاتُ قَتِيرٍ يَعْنِي دِرْعًا. وَقَوْلُهُ فِي مَوَاصِلِهَا دَرَمٌ أَيُّ مَا يَتَّصِلُ بِالْحَلَقَتَيْنِ وَالدَّرَمُ الْإِسْتِوَاءُ

٩ LA 10, 294, 16; poet Jarir: see Diw. 2, p. 114. Our MSS لَشُعْتُ.

٢ Mz v. l. in commy. تَشْتَبِنِي. LA 15, 389, 7, where vv. ll. mentioned; cited Aṣma'ī, ٢.

٤ ٢ وَفَلَقٌ مَز. كَالسُّيُورِ V. Khalq, 193, 5.

٥ See Lane 1529 c.

٧ Diw. 31, 35; also LA 16, 44, 11 with فِيهَا: «When they grasp it, thou mayst hear it resound, when they pull the string (and let fly an arrow) from it, with a twang and resonance».

٦ Mz, V, أَمَرٌ. V مَاتَرٌ (but this is a false reading, as commy. explains مَاتَر). Mz commy.:

أَمَّا قَالَ الْكَمْبَيْنِ فَتَنَّى لِأَنَّهُ ارَادَ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَل.

قَالَ الْخَنَزِي السَّاعِرُ الْمَلَدُ دَهْرٌ مِنْ نَفْتٍ الصَّيْحُ قَالَ خَلَقَهُ

كَمْ فِي نَافَتِي أَصْبَغُ كُلُّهُ دَرِيَّةٌ وَإِنْ كُنْتُ عَنْهَا عَاتِبًا فَأَنْفَ وَأَزْدَدُ
٨ أَجْنَمُ إِلَيْنَا فِي عَيْنِهِ مَا لَنَا تَرْجُونَ مِنْ جَهْلٍ إِلَيْنَا الْمُنَاكِرَا

LXXV 1 وقال رَاشِدُ بْنُ شِهَابٍ الْيَشْكُرِيُّ

٩ فَبَسْ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ قَبْلِ بْنِ خَالِدٍ الشَّيْبَانِي

١٠ "فَارَقْتُ فَلَمْ تَخْلَعْ بَيْنِي خَدَعَةً وَوَالِدُهُ مَا دَهْرِي بِشَقٍّ وَلَا سَقَمٍ

هو اما احمد بن يحيى نفسه. وقال الضمى: تَخْلَعْ تَعْمَلُ يَقُولُ لَمْ يَدْخُلْ فِي عَيْنِي شَيْءٌ مِنَ النَّاسِ.
ويقاله تَخْلَعْ الرِّقُ اِذَا قُلْتُ وَاِذَا قُلَّ الرِّقُ تَعَبَرُ رِيحُ النَّهْمِ

١١ وَلَكِنْ أَتَبَا، أَتَنِّي عَنْ أَمْرِي وَمَا كَانَ زَادِي بِالْخَيْثِ كَمَا زَعَمَ

١٢ يَقُولُ لَمْ يَكُنْ سَهْوِي بِشَقٍّ وَلَا سَقَمٍ وَلَكِنْ لَقَدْ أَتَبَا، الَّتِي أَتَنِّي عَنْ هَذَا الرَّجُلِ: وَمَا كُنْتُ
كَمَا حَمَقْتُ. وَجاءَ إِذَا الْخَيْثُ نَقْلًا لِلْقَوْلِ الْقَبِيحِ. وَالْأَتَبَا، جَمْعُ تَبَا، وَهِيَ الْأَنْخَابُ وَقَدْ أَنْبَأْتُكَ
رَبَّائِكَ أَنْبَأْتُكَ

١٣ وَلَكِنِّي أَهْبِي قَرَابِي مِنَ الْخَنَا وَبَعْضُهُمْ لِلْعَذْرِ فِي تَوْبِهِ دَسَمَ

قَالَ الْقَسِي إِذَا بِالْأَسَمِ دَسَسَ الْعَارُ: قَالَ أَمْرُ الْقَبِي

١٤ يَا أَبَا قَبِي عَوْنُ طَهَارِي نَقِيَّةٌ وَأَوْجُهُمْ مِنْدَ الْمَتَامِدِ حُسَانُ

قَالَ الْآخِرُ

١٥ يَا رَبُّ شَيْخِ بْنِ لَكْنِي نَحْمُ أَرْدَمَ حَبَا فِي ثِيَابِ دَسَمَ

^k Mu'all. 46. The citation of this verse suggests that we should read مَبْعُوكُمْ without *ascribed*; but all our MSS and Cairo print have it.; both forms occur: see BHSibāh m 202, 4, 18 (in Div. Hamshah ed. Hirschfeld 133, 6 أُسْبِتُ is substituted for مَسْبُتُ). ¹ For the poet see Ham 27 0, 1 0. In TA 1, 304, l. 5 from foot, the name of his father is said to be شِهَاب. ^m Ms, Bm, V نَفَسَةٌ (miswritten in Bm and V نَفَسَةٌ). ⁿ Ms, Bm, V لَمَامٌ. Bm يَرْصِدُ. ^o L. Q. Div. 65, 3 with غُرَانُ: so *asala*, p. 437, 4, with يَصُفُّ الْكَسَانِي, which is the reading of LA 1, 239, 5, and 6, 33, 7. P Second v. in LA 15, 90, 7 and 16, 1 17, 22; both in Div. 'Urwah, p. 38, l. 9.

السادس الواكب رأسه يَجْهَلُ وَحُتِقِ ٥

٣ قَدْ كَرَّتِ الْخَلْجُ الشَّعِيرَ عَشِيَّةً وَكُنَّا أَتَاسًا يُعْلِنُونَ الْأَيَاصِرَا

قال الضبي يقول نحن أهل بادية تَصِيرُ على البرس والجفاء وأنتم أهل الثرى تُحِثُونَ اليها : فبعل الخيل مثلاً. والأَيَصَرُ وجمعه أَيْصَرُ كِسَاءٌ يُجْمَعُ فِيهِ الْخَلْجُ ثُمَّ سُيِّى الْخَلْجُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْأَيَصَرِ أَيْصَرٌ لِقَارِبَتِهِ الْأَيَصَرُ : قال الاعشى

٨ نَهَذَا يُعِدُّ لَهْنٍ الْخَلْجِ وَيَنْتَقِلُ ذَا بَيْتَهُنَّ الْإِصَارَا

قال أبو عبيدة الخَلْجُ التَّبَتُّ الرقيق كله ما دامَ رَطْبًا : فإذا يَبَسَ فهو حَشِيشٌ ولا يقال حَشِيشٌ إِلَّا لِلْيَابِسِ . وقال أحمد بن يحيى يقول انتم أهل قُرَى تُعْلِنُونَ خَيْلَكُمْ الشَّعِيرَ فِي الْأَمْنِ : فإذا صرتم إلى الحرب وفارقت خيالكُم الشَّعِيرَ ذُبُلَتْ وَقَلَّ عَدُوُّهَا . ونحن قومٌ عُلِقْنَا الْحَشِيشُ وَسُرِبَ اللَّبَنُ فَخِلْنَا عَلَى ١٠ مُتَهَاجٍ وَاحِدٍ فِي الْأَمْنِ وَالْحَرْبِ : فَجَرَّيَا بِأَوْنِ نَحْنُ نُدْرِكُكُمْ عَلَيْهَا فَتُثْلِكُمْ لِأَنَّ خَيْلَكُمْ لَا تُثِينُكُمْ عَلَى الْحَرْبِ لِضَعْفِهَا ٥

٤ هَوَالَهُ لَوْ أَنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ لَمْ يَكُنْ فُلَجٍ عَلَى أَنْ يَسِينِ الْخَلْجَ قَادِرَا

٥ لَقَاطُ أَسِيرَا أَوْ لَمَالَجٍ طَعْنَةً زَى خَلَقَهُ مِنْهَا رَشَاشًا وَنَاطِرَا

٦ فِدَى لِأَنَاسٍ ذَكَرُوهُمْ مَبِيشَةً زَى لِلزَّيْدِ الْوَرْدِ فِيهَا تَوَاحِرَا

١٥ قال الضبي تَوَاحِرَا انْتِفَاحًا . ورواها أحمد ذَكَرُوكُمْ . وقال زَاخِرُ يُنْخَرُوتُ نِيهِ مِنْ كَثَرَتِهِ يَا كَلْبُوهُ نِيدُلُ فِي أَنْوَرِهِمْ مِنْ كَثَرَةِ أَكْلِهِمْ ٥

٧ لَقَانَ بَنِي عِجْلٍ مُمٌ صَبْحُوكُمْ صُبُوحًا يَنْسِي ذَا اللَّذَاقَةِ سَاعِرَا

^f LA 5, 81, 2 with نَأْجَنْتُكَ in place of عَشِيَّةً, mentioned as v. l.; Khiz 3, 81, as text. 8 LA ut supra, l. 1, with وَبِمَعٍ for وَيَنْتَقِلُ. In Tha'lab's recension of al-A'gha's Diw. this verse is No. 21 of poem No. 5, and has LA's reading, except that for الْإِصَارَا Tha'lab reads الْحَضَارَا; see post, p. 639, 7. ٢.

^h Bm, V, Cairo print فُلَجٍ; our MSS and Mz فُلَجٍ. ⁱ Bm and V تَوَاحِرَا, Bm with v. l. تَوَاحِرَا, and apparently زَوَاحِرَا as second v. l. Bm فيهم. Bm's scholion: وَذَكَرَتْ مِنْ لَدُنِ الْحَلَقِ ثَرَّةً وَالْقَيْلُ تَعْدُرُ بِالْمَعِيدِ بَدَادٍ جَنَانَهُمْ : كَقَوْلِهِ لَمْ يَأْتِ سُونَا فَلْتُمْ لَيْتَنَا لَمْ تَكُنْ. ونوله للزَّيْدِ الْوَرْدُ هُوَ كَالْوَرْدِ لِأَنَّ مِنْ الْجَزْوَءِ وَبَوَاحِرُهُ نَحَارٌ وَامِدُّ، بِوَحْدَةٍ وَبِي ٢٥ نَوْلُهُ فِدَى لِأَنَاسٍ عَكْمٌ وَسُخْرِيَّةٌ وَجَلْهَمٌ فِدَاءٌ لِيْنِ أَعَادَ لَهُمْ حَالَتَهُمُ الْأَوَّلَ مِنْ . مَزَّ's scholion: يَقْدَرُ إِنْ جَعَلْنَا السَّلَامَةَ وَالذَّاقَةَ الْعِشَّ

^j يَنْسِي V, and this was Mz's reading, as appears from the commy., though the text has يَنْسِي.

هَزْمَةٌ. وَقَالَ يَعْتُوبُ الْهَزَاهِرُ الْحُرُوبَ: يَقُولُ إِذَا وَضَعْتَ الْحُرُوبَ وَطَاطَلَاتُ مِنْ شُخُوصِ قَوْمٍ نَرَادُ اللَّهَ شُخُوصَكُمْ ارْتِفَاعًا ۞

٤ فَقَدْ جَاوَزْتُ أَقْوَامًا كَثِيرًا فَلَمْ أَرِ مِثْلَكُمْ حَزْمًا وَبَاعًا
الْبَاعُ سَمْعُ الصَّخْرِ ۞

LXXXV وَقَالَ مَقَاسٌ أَيْضًا

١ أَوَّلَى فَأَوَّلَى يَا أَمْرًا الْقَيْسَ بَعْدَمَا خَصَفْنَ بِأَنَارِ الْمَطِيِّ الْخَوَافِرَا
قَالَ الْخَبِّي: أَوَّلَى فَأَوَّلَى يَتَوَعَّدُ. وَخَصَفْنَ أَيَّ تَبَعَتْ [الْخَيْلُ] الْإِبِلَ: قَالَ الْعَرَبُ يَرْكَبُونَ الْإِبِلَ وَيَقْرُدُونَ الْخَيْلَ إِذَا ارَادُوا الْغَارَةَ: فَإِذَا صَارُوا إِلَى وَضْعِ التَّنَالِ دَكَبُوا الْخَيْلَ: كَمَا قَالَ الْخَطِيبَةُ
"مُسْتَحْبَبَاتٍ رَوَايَا جَحَاظَهَا يَسُو بِهَا أَشْعَرِي طَرَفُهُ سَامِي
١٠ الرَوَايَا الْإِبِلُ الَّتِي تُحْمِلُ الْمَاءَ وَالزَّادَ: وَهِيَ هَهُنَا فَاعِلَةٌ وَالْجَحَاظُ مَفْعُولٌ بِهَا يَقُولُ قَدْ اسْتَحَقَبْتُ الرَوَايَا جَحَاظَ الْخَيْلِ وَذَلِكَ لِتَعَبِ الْخَيْلِ وَلِإِعْيَاقِهَا: وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ
"إِذَا اسْتَعْجَلُوهَا عَنْ سَجِيَّةٍ مَشَبَهَا تَبَلَّغُ فِي أَغْنَاتِهَا بِالْجَحَاظِ
هَذَا إِذَا كَانَتْ الْخَيْلُ مُعْيِيَةً: فَإِذَا لَمْ تَكُنْ مُعْيِيَةً تَقْدَمُ الْإِبِلُ فِي الْقَوْدِ لِنَشَاطِطِهَا: كَقَوْلِ أَبِي النَّجْمِ
"فَطَلَّ مَجْنُوبًا وَظَلَّ جَعَلَهُ بَيْنَ شَعِيئَيْنِ وَزَادَ يَزْمُلُهُ مُبَرِّقًا يَجْذِبُنَا وَنَكْبُلُهُ
١٥ يَقُولُ يَجْذِبُنَا لِيَتَقَدَّمَ الْبَعِيرُ الَّذِي يُجْتَبُ إِلَيْهِ مِنْ نَشَاطِهِ وَنَكْبُلُهُ نَوْدُهُ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى يُحَازِيَ الْبَعِيرَ وَلَا يَتَقَدَّمُهُ ۞

٢ "فَإِنْ تَكُ قَدْ نَجَّيْتَ مِنْ غَمَرَاتِهَا فَلَا تَأْتِيَنَّا بَعْدَهَا الدَّهْرَ سَادِرًا

٧ V 1 omits this v., but V 2 has it. Bm, Mz وَقَدْ. Mz جَاوَزْتُ, and so V 2.

٨ LA 10, 420, 2, and 20, 293, 20. See ante, p. 38, 8. Bm's scholion is as follows: ويروي خصفنا. ٢. أَوَّلَى فَأَوَّلَى يَتَوَعَّدُ: أَي تَبَعَتْهَا فَتَقَعُ حَوَافِرُ الْخَيْلِ عَلَى أَنَارِ أَخْنَافِ الْإِبِلِ... وهذا امرؤ القيس بن بحر بن زهير بن جناب الكلبي.

a Our MSS read تَبَعَتْهَا الْإِبِلُ, which seems to be wrong: in LA l. c. we should apparently correct الخيل to خصفت الإبل. b Ante, p. 38, 12. c Ante, p. 38, 6.

d « He continued all day being led alongside, and his camel continued, laden with two water-bags and provisions, drawing him back into the place of the second rider (زَيْل) — a horse with a great blaze covering the whole of his forehead; he pulls us, and we hold him back ».

٢٥

e Mz تَأْتِيَنَّ مِنْ بَعْدِهَا. V تَأْتِيَنَّ.

اَسْلَمَ بِقَتْلِكَ لِإِيَّاهُ عَلَى طَرِيقِ التَّهَكُّمِ بِهِ: أَي لَسْتُ سَالِمًا وَقَدْ قَتَلْتَهُ. وَقَالَ أَحْمَدُ يَقُولُ اِسْلَمَ مَا دَامَ مُرَّةً سَالِمًا فَإِنْ مَاتَ تَقَتَّلْتَكَ بِهِ ❖

LXXXIV ^u وَقَالَ مَقَّاسُ الْمَانِذِيِّ

قال أحمد بن عبيد هو من عائدة قُرَيْشٍ وَهَمَّ فِي بَنِي أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ ذُهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ: يَنْدَحُ بَنِي ذُهْلٍ
• ابن شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَأَوْلَادَ شَيْبَانَ ❖

١ أَلَا أَبْلِغُ أَبْنِي شَيْبَانَ عَنِّي فَلَا يَكُ مِنْ لِقَائِكُمُ الْوَدَاعَا

قال أحمد لا يَكُنْ لِقَائِي لِإِيَّاكُمْ وَدَاعَا. قال يعقوب لا جَعَلَ اللهُ انْصِرَافِي عَنْكُمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ آخِرَ لِقَاءِ أَلْقَائِكُمْ ❖

٢ يَعْيشُ صَالِحٍ مَا دُمْتُ فِيكُمْ وَعَيْشُ الْمَرْءِ يَهْبِطُهُ لِمَاعَا

١٠ قال الضَّيِّيُّ لِمَاعَا: وَكَذَلِكَ أَنْشَدَهُ بِضَمِّ اللّامِ أَي تَذْهَبُ نَفْسُهُ قِطْعَةً قِطْعَةً أَي عَيْشُهُ يَنْقُصُ نَفْسُهُ قَلِيلًا قَلِيلًا: قَالَ وَمِنَ اللَّمَاعِ يُقَالُ لُمْعَةٌ وَلُغٌ أَي قِطْعَةٌ وَقِطْعٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ لِمَاعَا قَالَ هُوَ مَاخُودٌ مِنْ كُنْعِ الثَّبَتِ: وَكَذَا رَوَاهَا بِكسر اللّام: وَقَالَ الطُّطَائِيُّ

^z زَمَانَ الْجَاهِلِيَّةِ كُلِّ حَيٍّ أَبْرَأَا مِنْ فَصِيلَتِهِ لِمَاعَا

قال لِمَاعَا طَوَائِفَ الْوَاحِدَةِ لُمْعَةٌ: وَيُقَالُ لُمْعَةٌ مِنْ تَبَتُّرِ وَلِغٍّ أَي قِطْعٌ مُتَفَرِّقَةٌ: وَرَوَاهَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى لِمَاعَا
١٥ بِالكسر والضمّ وَقَالَ هُمَا جَمْعُ لُمْعَةٍ. وَقَالَ أَحْمَدُ يَهْبِطُهُ يُسَاقِطُ سَيْفًا بَعْدَ سَيْفٍ: وَأَنْشَدَنَا قَوْلَ لَبِيدٍ
^z إِنْ يُغَبِّطُوا يَهْبِطُوا وَإِنْ أَبْرُوا يَوْمًا يَصِيدُوا لِلْهَلِكِ وَالنَّكَدِ
أَبْرُوا أَكْثَرُوا وَقَدْ أَمَرَهُمُ اللهُ أَي كَثَرَهُمْ ❖

٣ إِذَا وَضَعَ الْهَزَاهُزُ آلَ قَوْمٍ فَوَادَ اللهُ أَلَكُمْ أَرْتَقَاعَا

قال الضَّيِّيُّ الْآلُ الشَّخْصُ وَالْجِرْمُ. إِذَا وَضَعَتِ الْحَرْبُ قَوْمًا فَوَفَّعَهُمُ اللهُ. قال واحد الهَزَاهِزِ

^u See BDuraid 67, 18.

^v LA 10, 202, 23, with لِمَاعَا (explained = نِطْمَةٌ قِطْعَةٌ); Mz also لِمَاعَا; Bm لِمَاعَا with مِمَّا.

^x Dīwān 13, 31, and LA *ut supra* l. 10, both with فَصِيلَتِهِمْ.

^y Labid Dīw. (Khālidī) 5, 8 (p. 19); also LA 5, 88, 11, and 9, 300, 6, with various readings.

"أَلَا يَا نَسْلِي لَا نَمْرَ لِي الْيَوْمَ فَاطِلَا وَلَا أَبَدًا ١ أَدَامَ وَصْلِكَ دَائِمًا
وَبُولِهِ نَسْلِي نِي عَالَا إِي نَنْ نَسْلِي نَسْلِي بِسْأَلِكَ إِيَايَ عَالًا ٢

٢ غَدُونَا إِلْبَهْمَ وَالسُّيُوفُ حَصِينَا بِأَيْمَانِنَا تَفْلِي بِهِنُ الْجَبَاجَا
٣ لَعْدِي لَا نُسْبَعْنَا ضَبَاعُ خَيْرِةَ إِلَى الْحَوْلِ مِنْهَا وَالنُّسُورَ الْقَشَاعِمَا

• الْقَشَاعِمُ جَمْعُ نَشْعَمٍ. وَهُوَ الْمِسْنُ مِنَ النَّسُورِ الْكَبِيرِ مِنْهَا ٤

٤ "تَمَكَّكَ اطْرَافُ الْعِظَامِ غُدْيَةً وَتَجَمَّعْنَ الْإِنُوفُ خَوَاطِلًا

قال الضبي: التَّمَكُّكَ إخراجُ المَخِّ من العِظَمِ بِالسَّقْنَيْنِ بِالصَّرِّ يُقَالُ تَمَكَّكَ الْعِظَمُ تَمَكُّكًا = وقال مرةً أخرى التَّمَكُّكَ شِدَّةُ الْإِسْتِقْدَامِ عَلَى الْعِظَمِ بِالْخِرْسِ. قال ويرى تَمَشُّقٌ. وقوله تَجَمَّعْنَ الْإِنُوفُ خَوَاطِلًا إِي تَخَطَّمْنَا أَنُوفُهُمْ بِهَذِهِ الْوَقْعَةِ إِي صَيَّرْنَا بِهَا عَادًا عَلَيْهِمْ كَالْعَلَامَةِ عَلَى أَنُوفِهِمْ ١٠. يُثَلِّ الْمَيْسَمِ. وَيُقَالُ تَمَكَّكَ اللَّبَنُ مِنَ الضَّرْعِ وَتَمَقَّقَهُ إِذَا اسْتَخْرَجَهُ بِفِيهِ: وَانْشَدَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَمِيدٍ لِلْكُتَيْبِ

"تَمَقَّقَ أَخْلَافَ الْمَيْسَةِ مِنْهُمْ رَضَاعًا وَأَخْلَافَ الْمَيْسَةِ حُلًّا

يعني المصبيغ" وقد تقدم ذكره قبل هذا البيت. قال أحمد التَّمَقَّقُ التَّغْيِي فِي اسْتِخْرَاجِ الْمَخِّ وَالْبَنِ وَغَيْرِهَا: وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَكُونَ رَضْعُهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَهُوَ شَبَّانٌ. وَحُلٌّ مُتَمَلِّكَةٌ لَبَنًا ٥

٥ "فَأَمَّا أَخُو قُرْطٍ وَلَسْتُ بِسَاخِرٍ هَوَلًا لَهُ يَا أَسْلَمَ يُمْرَةٌ سَالِمًا ١٠

قال الضبي: قوله يُمْرَةٌ هَذَا يُهْزَأُ بِهِ إِي إِسْلَمَ يُمْرَةٌ إِي أَذْهَبَ بِهِ وَهُوَ الْمَثُولُ: يَعْنِي مَرَّةً يَحْيَى وَالْمَعْنَى

^٢ *Asia*, No. LVI, 1 (p. 499).

^٥ Mz غَرُونَا. Bm apparently نَفْلِي.

^٦ Mz and Cairo print تَمَكَّكَ, Bm both تَمَكَّكَ and تَمَكَّكَ. Mz (الْمِظَامُ for الرِّمَاح).

^٩ *Hāshimiyāt* 4, 14 (Horowitz, p. 115). « He sucked dry the udders of livelihood from them, with ٢ a steady sucking; and the udders of livelihood were copious in flow ».

^{١٠} This refers to the previous verse (١٣) in al-Kumair's poem.

^{١١} After v. 4 Mz, Bm and V have the following v. : —

وَمُسْتَلَبٍ مِنْ دِرْيَمٍ وَبِلَاحٍ تَرَكْنَا عَلَيْهِ الذُّنْبَ يَنْهَسُ قَائِمًا

(.دِرْيَمٌ بِهَشْ Bm. وَقَبِيصٌ وَمُسْتَلَبٌ Mz).

^{١٢} Mz, Bm, V فَلَسْتُ. Mz, Bm أَسْلَمَ.

٧ ^٤ لَبَعْتُ فِي عُرْضِ الصَّرَاحِ مُفَاضَةً وَعَلَوْتُ أَجْرَدَ كَالْعَسِيبِ مُشَدَّبًا

قال الضبي الصراح الإنشغاة والصارخ المغيث والصارخ المُنشَغِث وهو من الأضداد: قال الله عز وجل:

^٥ مَا أَنَا بِبُضْرِيخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِبُضْرِيخِي: وانشد احمد للحصين بن الحمام المري

^٥ قُلْتُ تَبَيَّنَ هَلْ تَرَى بَيْنَ وَاسِطٍ وَبَيْنَ قِذَافٍ صَارِعًا غَيْرَ أَخْرَمًا

• الصارخ وهنا المغيث يقول انظر هل ترى مغيثاً يغيثك غير هذه الارض الغليظة: وقال الآخر

^٦ كُنَّا إِذَا مَا أَنَا صَارِخٌ فَرَعُ كَانَ الصَّرَاحُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَائِبِ

الصارخ وهنا المستغيث. وقال الضبي العُرْضُ الناحية. ^٦ والمُفَاضَةُ الدرع. والأَجْرَدُ الفرس القصيرُ الشَّعْرَةَ: والعرب

تُدَحِّحُ الحيلَ يَقْصُرُ الشَّعْرَةَ، والمُشَدَّبُ من العُشَانِ المُنْتَلَى قد سُدِبَ عَنْهُ حَوْصُهُ أَي رُجِيَ بِهِ عَنْهُ ❖

٨ ^٧ لَتَرَكْتُمْ إِبِلِي رِثَاعًا إِنِّي مِمَّا أَرَدُ الْجَيْشَ عَنْهَا خُبَا

١٠ يقول إذا فَعَلْتُ هذا تَرَكْتُهَا رِثَاعًا رِثَاعٌ رِثَاعٌ لا تَجْتَرُونَ عَلَى ذُعْرِهَا وَكَرَدَتْ عَنْهَا كُلُّ مَنْ

أَرَادَهَا خَائِبًا ❖

٩ ^٨ إِلَهٌ عَوْفٌ لَا يَسَا أَنْوَابُهُ يَأْلَفُ نَفْسِي قَرْنًا مَا أَنْ يُقَلَّبَا

أَنْوَابُهُ سِلَاحُهُ. قال احمد اراد قَرْنَ غَلَبَةٍ وَمَا صِلَةٌ ❖

LXXXIII وقال عبدُ المسيح بنُ عَسَلَةَ العَبْدِيُّ

١٥ وقال غير الضبي هو عبدُ المسيح بن عَسَلَةَ الشَّيْبَانِي ❖

١ ^٩ أَلَا يَا أَسْلَمِي عَلَى الْحَوَادِثِ فَاطِمَا فَإِنْ تَسْأَلِينِي تَسْأَلِي بِي عَالِمَا

اراد ألا يا هذه أسلمي كما قال الرِّقْشُ الأصغر (وهو عمُّ طرفة بن العبد والرقش الأكبر عمُّ الأصغر)

^f Bm عُرْضِي. ^g Qur. 14, 27. ^h See ante (p. 119), No. XII, v. 36 (with a very different reading). ⁱ Ante, No. XXII, v. 29 (p. 243). ^j Mz interprets مُفَاضَةً as مَكْبَرَةٌ, دَعْوَةٌ, apparently meaning « a loud and ample call »; Prof. Bevan suggests, however, that دَعْوَةٌ may be a scribe's mistake for دَفْعَةٌ, and that the meaning intended is « the rushing of a multitude » (see LA 9, 78, 9 ff.).

^k Mz, Bm, V وَتَرَكْتُمْ. Prof. Bevan refers me to another example of the peculiar use of مِمَّا in this verse in Naq 838,6. ^l Mz (only) إِنَّ. Mz بَغْلًا. ^m Bm بِي (for تَسْأَلِينِي).

فَرَزُلُ فَرَسُ الضَّنْفِيلِ بِنَ مَالِكٍ: يَقُولُ لَوْلَا أَنَّهُ نَجَا بِكَ لَقُتِلْتَ حَتَّى يَقَعَ خَذْلُكَ عَلَى الْأَحْزَمِ وَهُوَ مَا عَلَنُكَ
 مِنَ الْأَرْضِ. وَقَدْ بَعَثَ بِنَ قَالَ ثَرَى وَأَثَرَى وَانْتَدَى بَيْتَ الْأَعَشَى عَلَى الْخَبَرِ * أَنْزَى وَقَصَرَ لَيْلَهُ لِيُزَوِّدَا *.
 قَالَ أَحْمَدُ لَمْ نَسْمَعْ أَحَدًا نَرَاهُ: وَالنَّارُ مُشْرِى لَهُمْ: وَلَا سَمِعْنَا مُشْرِى [فِي بَيْتِ أَوْسٍ] وَهِيَ شَاهِدَانِ لِأَثَرَى:
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: 'وَمَا كُنْتُ بِوَيْيَا' ❖

٥ ٣ ' أَكَلْتُ شَعِيرَ السَّيْلَحِينَ وَعَصَّهُ فَحَلَبْتُ لِي بِالنَّجَاءِ فَحَلَبَا

الْعَصْفَ الْقَتْلَ وَهُوَ عِلْفُ الْأَمْصَارِ: قَالَ الشَّاعِرُ

'تَذَكَّرْتُ الْخَيْلَ الشَّعِيرَ عَشِيَّةً وَكُنَّا أَنْاسًا يَعْلَنُونَ الْأَيَّامَ

أَي تَذَكَّرْتُ خَيْلَكُمْ عِلْفَ الْأَمْصَارِ' ❖

٤ ' وَكَانَتْهَا يَلُوبَى مُلَيِّحَةً خَاضِبٌ شَقَاءُ بَقِيَّةُ تَبَارِي عَيْبَا

١٠ قَالَ الضَّبِّيُّ الشَّقَاءُ الطَّوِيلَةُ يَرِيدُ نَعَامَةً: يَقَالُ فَرَسٌ أَشَقُّ أَمْوُ خَبِقٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا. وَالْبَقِيَّةُ
 النِّعَامَةُ. وَتَبَارِي تَعَارِضُ: يَقَالُ فَلَانٌ يُبَارِي فَلَانًا إِذَا كَانَ يَقَعُ مِثْلَ مَا يَقَعُ. وَالْعَيْبُ الْأَسْوَدُ يَعْنِي
 ظُلُمًا وَهُوَ ذَكَرُ النِّعَامِ وَجَمْعُ ظُلُمَانٍ. قَالَ أَحْمَدُ وَيُورَى: قَرَعَاءُ: بَعْنِي نَعَامَةً قَدْ سَطَطَ مَا عَلَى رَأْسِهَا
 مِنْ زُرْفِهَا ❖

٥ ' يَا عَوْفُ وَيَحْكُ فِيمَ تَأْخُذُ صِرْمَتِي وَلَكُنْتُ أَسْرَحَهَا أَمَامَكَ عَزُوبًا

١٠ قَالَ الضَّبِّيُّ يَقَالُ قَدْ أَغْرَبَ فَلَانٌ إِلَيْهِ إِذَا نَعِمًا عَنْ مَجْمَعِ النَّاسِ. وَقَالَ أَحْمَدُ وَالْمَعْنَى يَقُولُ: مَا جَرَّأَكَ عَلَيَّ
 الْيَوْمَ وَقَدْ كُنْتُ لَا تُتَّقِدُّ عَلَى ذَلِكَ قَبْلَ الْيَوْمِ: وَأَمَّا يَتَهَدَّدُ بِهَذَا الْقَوْلِ. وَقَالَ الضَّبِّيُّ أَمَامَكَ تَحْوِكَ. وَالْعَزْبُ
 الْمُتَحِيَّةُ: أَيْ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَجْتَرِئُ عَلَيْهَا ❖

٦ ' تَالَهُ لَوْلَا أَنْ تَشَاءِ أَهْلَهَا وَلَشَرُّ مَا قَالَ أَمْرُؤُهُ أَنْ يَكْذِبَا

قَالَ الضَّبِّيُّ تَشَاءِ أَيْ تَتَرَقَّى: أَيْ وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ يَتَرَقَّى أَهْلُهَا ❖

* Qur. 28, 45.

a See Bakrā 796 for السَّيْلَحِينَ or السَّيْلَحُونَ, a place near al-Hirah.

b See post, No. LXXXV, v. 3.

c Mz, Bm, V, Yāk فَكَأَنَّا.

d Mz كَيْفَ for فِيمَ.

e Bm وَأَمَلْنَا. Mz, Bm, V وَأَمَلْنَا.

٩ ^p وَوَجَّهَهَا غَرِيبَةً عَنْ بِلَادِنَا وَوَدَّ الَّذِينَ حَوَّلْنَا لَوْ نُشْرِقُ

قال الضبيُّ فَوَدَّ مَنْ حَوَّلْنَا أَنْ هَذِهِ الْكَتِيبَةُ الَّتِي تَوَجَّهَتْ لِنَحْوِ الْقَرَبِ أَنَّهَا شَرَّتْ لِحَوْفِهِمْ مِنْهَا وَوَدَّ الشَّرِيفُونَ أَنَّهَا غَرَبَتْ لِمَلَأْنَا لَهُمْ ❖

LXXXII ^q وَقَالَ مُرَّةُ بْنُ هَمَّامٍ بِنُ مَرَّةَ بْنِ ذُهْلٍ بِنِ شَيْبَانَ

١ ^r يَا صَاحِبِي تَزَحَّلَا وَتَقَرَّبَا فَلَقَدْ أَتَى لِمَسَافِرٍ أَنْ يُطَرَّبَا

لم يَجْزِ الضَّيِّ بِنَسَبِهِ شَيْبَانَ . وقال الطَّوْبُ ههنا خِصَّةٌ وَجَزَعٌ لِشِدَّةِ السُّوقِ : وقال النابغة الجعديّ
^s وَأَرَانِي طَرَبًا فِي لَأْثَرِهِمْ طَرَبَ الْوَالِهِ أَوْ كَالْمُسْتَبَلِّ

قال احمد الراية كَالْمُسْتَبَلِّ : ومثله قول ذي الرُّمَّة

^t اسْتَحَدَّثَ الرَّكْبُ عَنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبْرًا أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَائِهِ طَرَبًا
١٠ وَالْمُسْتَبَلُّ الْفَتَلُ مِنَ التَّبَلِّ وَهُوَ الدَّخَلُ ❖

٢ ^u طَالَ الثَّوَاءُ فَقَرَّبَا لِي بِأَزْلًا وَجَاءَ تَنْطَعُ بِالرُّدَائِي السَّبَسَا

قال الضبيُّ السَّبَسَبُ وَالسَّبَسَبُ الْقَفَرُ لَا تَبَتْ فِيهَا . وقال احمد بن عبيد الشَّوَاءِ الْإِقَامَةُ يُقَالُ تَرَى يَتَوَيَّ ثَوَاءً :
قال الله عزَّ وجلَّ : ^v وَالنَّارُ مَشْوَى لَهُمْ . قال ولم أَسْمَعْ أَثَرِي : وَأَنْشَدَنِي بَيْتَ الْأَعَشَى بِالْإِسْتِفْهَامِ

^x أَثَرِي وَقَصَّرَ لَيْلَهُ لِيَذُودَا فَضَى وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةٍ مَوْعِدَا

١٠ وَأَنْشَدَنِي أَحْمَدُ لِأَوْسَ بْنِ حَجَرٍ

^y وَابْنُ لَوْلَا قُودُلٌ إِذْ نَجَا لَكَانَ مَشْوَى حَدِيكَ الْأَخْرَمَا

^p Mz وَوَجَّهَهَا . In our text فَلَمَّا in v. 8 has no apodosis. In Mz (see commy.) and V another v. follows : —
فَجَالَتْ عَلَى أَجْوَانِهَا الْخَبِلُ بِالْفَا تَوَانِعُ مِنْ قَرْنِي جَدُودَ وَتَشْرِقُ

^q Vv. 1 to 4 in Yak 4, 640, 18.

^r So LA 2, 156, 4, and Asās 2, 159. In TA 1, 426 أَرَى for آل .

٢٠

^s LA 2, 45, 16 and 13, 210, 4, Lane 1836 4, all with الْمُسْتَبَلِّ ; *anti*, p. 336, 10.

^t *Bā'iyah*, v. 3.

^u الرَّدَايفُ .

^v Qur. 41, 23.

^x LA 18, 136, 10 (with وَنَسَى): often cited.

^y LA 15, 22, 16, with تَالَهُ , and مَاشَى for مَاشَى ; Naq 588, 9, with مَاشَى and أَخْرَمَا ; Naq 932, 10 with مَاشَى and أَخْرَمَا (see commy.); Aus Diw. 39 as text.

٢٠

قال الضبي الصلح . وضع بالبحرين . والعين . وضع بالبحرين يقال لها عين مجلم . ويترق يعني
واتسريق النعام : يقال قد مرق يترق تسريقاً فهو ممرق اذا غنى . ويروى : ويترق : قال احمد بن عبيد
بهذا بيت شتى تمزقا *

٤ وان لكيزا لم تكن رب عكة لدن صرحت حجاجهم فتفرقوا

ويروى : لدن صرحت : اي صرحت . طايها الرجوع . ويروى : صرحت : قال الضبي اي صرحهم من
ليقتل بهم وبفيض . ومكة ما جعل المسن . اي لم تكن لكيزا . فمن يتجر في السنن اي ويكنهم تجار
يالقنا والسيوف : كما قال الآخر

ولم يتجروا بالبر تحبله لهم قلاص على أسوارها وبكار
ولكن اذا لم يتجر الناس يالقنا هم يالقنا والمشرقي تجار
١٠ قضى لجميع الناس إذ جاء أمرهم بأن يجنبوا أفراسهم ثم يلحقوا
وروى الضبي أمرهم نصبا ورواها احمد بن عبيد رفعا ونصبا *

٦ يؤم بهن الحزم خرق سميدع أحد كصذر الهدواني مخق

قال الضبي يؤم يقصد اي يؤم بهن على حزم . من أمره . ويقال أراد بالحزم الحزن من الارض وهو
الغليظ وهي الحزوم والحزون : ومنه سبي الرجل حزماً وحزناً . والمحق الضروب يقال قد حققه اذا صربه
١٥ والمحققة البدرة سئيت من هذا . قال احمد يروى : مضيق : اي شديد الصوت *

٧ وقال جميع الناس أين مصيرنا فأضمر منها خبت نفس تمزق
٨ فلما أتى من دونها الرمث والنصا ولأحت لها نادر الفريسين تبرق

j Mz, Bm, V يَكُنْ . Bm حجاجهم (Mz commy. explains صرحت as = بَرَى .).

k These are technical words used of the Pilgrimage (see Wellhausen, Heidentum¹, 79-80).

l This v. has been accidentally omitted in Mz's text, but is explained in his commy. : — ٢٠

قضى لجميع الناس يعني لكيزا والتصلين به : اي حكم لهم . ومعنى إذ جاء أمرهم يريد أمره لهم فأضافه الى الممول وهو
مصدر أمرت والمعنى اوجب لهم وعليهم أن يركبوا الابل ويجنبوا الجمل شريحين الى الغارة . ومعنى ليلحقوا ليلحقوا
After this v. Mz and V have an additional . ويغيروا : وفادته البعث والتضيض وليس المراد اللحق عن تأخير
v. (Geyer 15) يَكْفُرُ مَنْ لَا يُكْذِرُ نِمَةً يَكْفُرُ وَلَا يَرْكُو لَدَيْهِ التَّمَلُّقُ

(Mz text يَلْبَلْنِي يَكْفُرُ ; and in commy. v. l. يَكْفُرُ .)

m V الحزن . n Vv. 7-9 in Mz and V precede v. 3 above.

o Mz and V لا .

ورواها احمد بن حنبل * فَإِنَّمَا مَا لَنَا ° لِلْوَارِثِ الْبَاقِي * هذه رواية المفضل على هذا التأليف وأولها في رواية غيره ❖

٦ كَأَنِّي قَدْ رَمَانِي الدَّهْرُ عَنْ عُرْضٍ بِسَافِدَاتٍ بِلَا رِيَشٍ وَأَفَاقٍ^d
الْأَفَاقُ واحدها نُوقٌ وهو مَجْرَى الْوَتْرِ من السَّهْمِ: وَجَانِبَاهُ شَرْخَاهُ. وَاَرَادَ بِالرِيَشِ الْقُدَّةَ ❖

LXXXI وَقَالَ الْمَزَقُ أَيْضًا

١ صَحَا مِنْ تَصَابِيهِ الْفَوَادُ الْمَشُوقُ وَحَانَ مِنَ الْحَيِّ الْجَمِيعِ تَفَرُّقُ
يَقَالُ صَحَا السَّكْرَانُ يَصْحُو صُحُوءًا إِذَا أَفَاقَ مِنْ سُكْرِهِ وَأَصَحَّتِ السَّمَاءُ تُصَحِّي لِصَحَاءٍ عَلَى الْقِيَاسِ:
وَمِنَ الْأَوَّلِ فَهُوَ صَاحٍ. وَمِنَ السَّمَاءِ فَهِيَ مُصَحِّجَةٌ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ هَكَذَا الْقِيَاسُ وَالْقَوْبُ قَقُولٌ كَثِيرًا
فَهِيَ صَحُوءٌ ❖

٢ وَأَصْبَحَ لَا يَشْفِي لَهُ مِنْ فُؤَادِهِ قَطَارُ السَّحَابِ وَالرَّجِيقُ الْمُرُوقُ^e
وَيُرَى: لَا يَشْفِي غَلِيلَ فُؤَادِهِ: بِمَعْنَى حَرَارَةِ قَلْبِهِ: قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ
حَرَّانٌ لَا يَشْفِي غَلِيلَ فُؤَادِهِ عَسَلٌ يَأْءُ فِي الْإِنَا مُسْتَعْمَعٌ^h
يَصِفُ عَدُوًّا أَيْ لَا يَشْفِي هَذَا الشَّرَابُ عَلَى طَبِيبِهِ فُؤَادَهُ وَلَا يَشْفِيهِ إِلَّا وَتَوَعُّ الْمَكْرُوهِ بِعَدُوِّهِ. وَقَطَارُ جَمْعُ
قَطْرٍ وَقَطْرٌ جَمْعُ قَطْرَةٍ ❖

٣ فَمَنْ مَبْلَغُ الثُّعْمَانِ أَنَّ ابْنَ أَخْتِهِ عَلَى الْمَيْنِ يَتَأَدُّ الصَّفَا وَيُرِقُّⁱ

^e So in original: apparently either in text or scholion the *v. l.* للواحد should be substituted for لِلْوَارِثِ, but it is uncertain in which.

^d After v. 6 V reads إِذْ غَضُّرْنِي وَمَا غُبِضْتُ مِنْ وَسْرٍ وَقَالَ قَائِلُهُمْ أَوْدَى ابْنُ خَدَّاقٍ Bm has the verse also, with the صدر thus: وَأَغْضُرْنِي وَقَالُوا أَيْمًا رَجُلٌ, with V's reading as *v. l.*

^e See Geyer WZKM, 18, 9-10 and 13-17. In V and Mz this poem has 8 more verses than in our ٢. text: as the latter is very fragmentary and scarcely intelligible, Mz's version, with his commentary, is given in the Appendix, No. IV; for the text and translation see also Geyer, *l. c.*; Bm agrees with our MSS and the Cairo print. ^f Mz عَنْ. ^g Mz غَلِيلَ فُؤَادِهِ. ^h *Ante*, No. XXVII, v. 13 (p. 298).

ⁱ See LA 12, 219, 24, and commentary. Mz has أَمِيدًا for ابْنِ أَخْتِهِ and (taking Usaiyid as a tribal name) تَعْمَادُ and تَمَرْنُ. Mz com. mentions *v. l.* عَلَى الْأَيْنِ. Bm وَيَمْرِنُ: see LA. ٢٥

١ حلّ للقنى من زينات الدهر من راق أم هلّ له من حِمام الموت من راق

زينات الدهر هذا، ومحاوّه = قال الآخر .

من تربّية العليم دلم يحقّ غيب الكتاب ولا يبات المسند

أي هو بمن ربّه الذمّ هو عزّز : ونسب الكتاب أي عاقبة ما كتب عليه من خير وشر : لا
 منهم ذاك لموات : والمسند القدر . ولم يقل في هذا البيت الضمّ شيئاً . والحام الدنو همّ ذلك أي دنّا
 وقد ورد : قال الشاعر

وَمَتْنُ لِبَنَاتِي إِلَيَّ مَنِينِي وَغُودِرْتُ قَدْ رُسِدْتُ أَوْ لَمْ أَوْسِدِ

فوجدتُ حلت ومنه سبي الغدير غديراً لأنّ السبل غادره أي خلّته : وقال الراعي

تَبَيَّرَ قَوْمِي وَلَا أَسْرُ وَمَا هُمْ مِنْ قَدَرٍ يُثَدَّرُ

١٠ وقال الحارث بن عاتك الخزرمي : يا عذروهم لعلّكم تنووا *^x

٢ 'قَدْ رَجُلُونِي وَمَا رَجِلْتُ مِنْ شَمْسٍ وَأَلْبَسُونِي ثِيَابًا غَيْرَ أَخْلَاقِ

٣ 'وَرَجُلُونِي وَفَاقُوا أَيْمًا رَجُلٍ وَأَذْرَجُونِي كَأَنِّي حُلِيٌّ مَخْرَاقِ

و يروي = * وأذرجوا لي يفاض الرقط أرواق * . حتى يطيه مخراق العائمة التي يلوها الصبيان ثم
 يضرب بها بعضهم جصاً، وأزواجه يقال ألقي قلاته على قلاته ثقله وعيالته إذا ألقي نفسه عليه .^y

٤ 'وَأَرْسَلُوا بَنِيَّ مِنْ خَيْرِهِمْ حَسَبًا لِيُسْنِدُوا لِي ضَرِيحَ الثَّرِبِ أَطْبَاقِ ١٥

أي أرسلوا بنيّاً لي ينفروا لي يبرّأ، قال أبو زيد : بين العدر والضريح قرنان فما حفر في صدر القدر فهو
 الحدوما خرفه وسطه فهو الضريح : قال ألدنم أم صرحم .^z

٥ 'مَوْنٌ عَلَيْكَ وَلَا تَوَقَّعْ بِإِحْشَاقِ فَأَتَمَّا مَا لَنَا لِلْوَارِثِ الْبَاقِ

^v LA 6, 17, 2. (Our MSS 'وَلَا هُمْ' .)

^x After v. 1 V has v. 6, then an additional verse (see below), and then v. 2.

^y 'رَجِلْتُ' and 'رَجُلُونِي' . (The Vienna codex has 'رَجُلُونِي' .)

^z Wanting in V. 'وَدَثْمُونِي' (our MSS 'وَدَثْمُونِي' .)

^a 'قَبْنَةُ' V . (for 'الغبر' 'إ').

^b Bm 'تَوَلَّغ' .

قال احمد الجُبُوسُ الْأَعْدُ والجُبُوسَاتُ الْقَانِمُ. وَالْمُهَجَّجُ الَّذِي لَيْسَ بِغَالِصٍ: قَالَ الضَّيِّيُّ يِفَالُ نَبْدُ مُمْلَهَجٌ
وَمُعْرَبَلٌ أَي لَيْسَ بِكَرِيمٍ. قَالَ وَالْجُبُوسُ الظَّلَمُ: وَانْشَدَنِي اَحْمَدُ

فَإِنَّكَ لَا تُبَالِي بَعْدَ حَوْلٍ أَظَنِّي كَانَ أَمَّكَ أَمْ حَارُ
فَقَدْ لَحِقَ الْأَسَافِلُ بِالْأَعَالِي رَمَاجَ اللَّوْمِ وَاخْتَلَطَ التَّجَادُ
وَصَارَ الْعَبْدُ مِثْلَ أَبِي تُنَيْسٍ رَسِينَ إِلَى الْمُلْهَجَةِ الْعِشَارِ

الْمُلْهَجَةُ اللَّيْسَةُ: يَقَالُ رَجُلٌ مُمْلَهَجٌ وَمُعْرَبَلٌ بَعْنَى وَاحِدٍ. يَقُولُ سَيْقٌ فِي مَهْرِ الْمُلْهَجَةِ الْعِشَارِ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ
الْحَوَامِلُ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا مَعْرَةُ أَشْهُرٍ. وَإِنَّمَا يَصِفُ تَغْيِيرَ الزَّمَانِ وَاتِّتَالِ الْأَحْوَالِ حَتَّى تَكُونَ الْمُلْهَجَةُ هَذِهِ حَالَهَا ۞

١٠ أَلَا ابْنَ الْعَلَى خِلْتَا وَحَبِيبَتَا صَرَارِي نُعْطِي الْمَاكِسِينَ مَكُوسًا

قَالَ الضَّيِّيُّ الْأَبْنُ ارَادَ أَلَا يَا ابْنَ الْعَلَى. وَالصَّرَارِيُّ الْمَلَّاحُونَ وَبِكَرْنِ الصَّرَارِيِّ وَاحِدًا رَجُلًا: وَالصَّرَّاءُ
الْجَمْعُ: قَالَ رِبْعَةُ بْنُ مَرْثُومٍ الضَّيِّيُّ

وَأَعْرَضَ وَإِسْطُ فَدَلَّانُ مَنَّةَ كَمَا عَدَلَ الصَّرَارِيُّ السَّيْنَتَا

وَالْمَاكِسُونَ الْجِيَاءُ الْوَاحِدُ مَاكِسٌ: وَالْمَكُوسُ مَا يَأْخُذُهُ الْكَاسُ: وَقَالَ فُلَانٌ صَاحِبُ مَكْسٍ إِذَا كَانَ عَلَى
جِيَابَةٍ: هَذَا كَلَامُ الضَّيِّيِّ. قَالَ اَحْمَدُ بْنُ عَيْدٍ وَيُرْوَى * أَكَا بِنِ الْمَلَى خِلْتَا وَحَبِيبَتَا * وَقَالَ مَكُوسٌ جَمْعُ
مَكْسٍ مِثْلَ فَلَسَ وَفُلُوسٌ وَيَكُونُ مَكْسٌ مُصَدَّرًا ۞

١١ فَإِنْ تَبَعُوا عَيْنَا تَمَّتْ لِقَاءَنَا نَجِدَ حَوْلَ أَيْيَانِي الْجَبِيعَ جُلُوسًا

لَمْ يَرَوْا هَذَا الْبَيْتَ الضَّيِّيُّ وَرَوَاهُ اَحْمَدُ بْنُ عَيْدٍ ۞

LXXX قَالَ الْمَرْقُ الْعَبْدِي

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هِيَ لِيَزِيدُ بْنُ خُذَّافٍ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ تَعَلَّبَ الْمَرْقُ أَوَّلَ مَنْ دَمَّ الدُّنْيَا ۞

^r These verses are to be found in Khiz 3, 130 ff. (with full explanation), BDur 180, 4, BQut, 'Uyūn 395, and Yak 4, 607, 8 (very corrupt). According to Khiz the author was عبد بن خزيمة. ^s Mz transposes vv. 10 and 11. Mz لَكَابْنِ. ذُرَّارَةُ بْنُ نُرْوَانَ الْعَامِرِي acc. to BDur, ينيرث العامري. Yak 4, 607, 8 (very corrupt here). Jahīdh, Hayawān 1, 159 foot, with أَكَا بِنِ (misprinted أَكَا بِنِ). There can be little doubt that the only correct reading is أَكَا بِنِ.

^t قَرْنَمُ حَضَنًا أَوْ مِنْ شَمَامٍ: عَجَزَ differently: الجُبُوسُ (and v.l. in marg. of Bm). Mz and Yak give differently: شَمَامِي. Hādan and Dābis are names of mountains in a range called Shamāmi. ٢٥

^u This poem is wanting in Mz, but is found in Bm and V (see Geyer WZKM. 18. 22), in 'Iqd 2, 10, and in 'Askarī: Jamharat al-Anthāl (Cairo) 256.

٦ تَحَلَّلْ أَيْتَ اللَّعْنِ بْنِ قَوْلِ آثِمٍ عَلَى مَا لَنَا لَيْثَمَنَّ خُمُوسًا

قال الضبي: تحلل قل إن شاء الله تعالى بعد يمينك: وذلك أنه آلى ليعزروهم وليأخذن أموالهم وليبئسها أنعماء: فقال له تحلل. والخموس جمع خمس. وانشد الضبي لعبد بن الطيب يصف نوراً
"يخفي التراب بأظلاله غائبة في أربع مشن الأرض تحلل"

ه أراد أربع قوائم في كل قاعة ظلمات: فيقول لسرعت ما تمس الأرض قوائمه إلا بقدر تحلة اليمين كقولك إن شاء الله. وبخفي أظهر يقال خفي الشيء أظهوره وأخفاه ستره: ومنه قول امرئ القيس
"فإن تدفنوا الداء لا نخفه وإن تبشوا الحرب لا تنقده"
فيقول له أنشت في يمينك على ما لنا ليشمن لأنك لا تحلل إلى ذلك. وقرأ مجاهد: "إن الساعة آتية أكاد أخفيها: أي أخفيها".

٧ إِذَا مَا قَطَعْنَا رَمْلَةً وَعَدَّابَهَا فَإِنَّا لَمَّا أَمْرًا أَحَدًا عُمُوسًا

قال الضبي: العذاب الحبل من الرمل: قال عمرو بن أحرر

"كثور العذاب الفرد يخبئه الندى على الندى في مشيه وتعدداً"

والعُمُوس النعيس في الأشياء لا يكيغ عن شيء ولا يرجع عنه. ومنه اليمين العُمُوس وهي التي تهلك صاحبها تحمله على الإثم. قال الأصمعي يقول تدخل في الأمور وتسرع. يقول إذا قطعنا هذا السهل صرنا إلى أمر شديد ندخل فيه: والمعنى أنا ندخل في الأمور ونخرج من شيء إلى شيء. وقال العُمُوس النامض ه

٨ "أَقِيمُوا بَنِي الشَّعْبَانِ عَنَّا صُدُورَكُمْ وَإِلَّا تُقِيمُوا كَارِهِينَ الرُّؤُوسَا

رواية الضبي: كاريهين الرؤوسا. ويروى صاغرين الرؤوسا ه

٩ "أَكُلْ لَيْمٍ مِنْكُمْ وَمُعَلِّجٍ يُعْذُّ عَلَيْنَا غَارَةً فَخُوسًا

^m Ante, No. XXVI, v. 42 (p. 282).

ⁿ I. Q. Dīw. 14, 7 (Ahlw. p. 123). In LA 18, 256, 10 this v. is attributed to Imra' al-Qais b. 'Abī ṣ. al-Kindī. ^o Qur. 20, 15; see Baldāwī: the ordinary reading is أخفيها.

^p LA 2, 72, 2 with يَضْرِبُهُ for يَخْبِيهِ.

^q Yak 2, 288 has vv. 8-11. Mz, Yak صَاغِرِينَ رُؤُوسَا; Bm, V صَاغِرِينَ الرُّؤُوسَا.

^r Yak لِكُلِّ, but this is a false reading.

٤ ^h فَأَصَتْ كَتَيْسَ الرَّبْلِ تَنْزُو إِذَا نَزَتْ عَلَى رِيذَاتِ يُمُتَلِينَ خُوسًا

قال الضبي آصَتْ رَجَعَتْ يُقَالُ آصَ أَيْضًا إِذَا رَجَعَ . وَالرَّبْلُ نَبْتُ يَنْفَطِرُ فِي آخِرِ الصَّيْفِ فَتَرَعَاهُ الطُّبَاةُ فَيَتَّصِلُ لَهَا الرَّبِيعُ وَالصَّيْفُ . وَنَيْسُ الرَّبْلِ أَنْشَطُ مِنْ غَيْرِهِ لِأَنَّهُ اتَّصَلَ لَهُ مِنَ الرَّعَى . وَيَغْتَلِينَ يَرْتَفِعْنَ فِي سُدِّهِنَّ مَأْخُوذٌ مِنَ الْغُلُوِّ وَهُوَ الِارْتِفَاعُ . وَيُقَالُ قَدْ غَلَا فُلَانٌ فَلَانًا إِذَا كَانَ أَكْبَرَ مِنْهُ . وَيُقَالُ لِلرَّائِي إِذَا رَمَى صُعْدًا قَدْ غَلَا : وَالسَّهْمُ الَّذِي يَرْبِي بِهِ الْعَالِي الْغُلَاةُ . قَالَ أَحْمَدُ وَالْغُلَاةُ أَيْضًا : قَالَ وَقَوْلُهُ يَغْتَلِينَ يَعْنِي الْقَوَائِمَ . وَيُرْوَى : عَلَى دَرَعَاتٍ يَغْتَلِينَ : قَالَ وَالذَّرَعَاتُ الْوِاسِعَاتُ . هَذَا كَلَامُ الضَّبِّيِّ . قَالَ أَحْمَدُ وَيُرْوَى : يَغْتَلِينَ بِالْعَيْنِ : وَهُوَ يَعْنِي يَغْتَلِينَ : وَانْشَدَ نَبْتُ كَيْدٍ .

١ حَتَّى تَفْأَلَى لَحْمِهَا وَتَخْصُرَتْ وَتَقْطَعَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خِدَامُهَا

١٠. وقال احمد يعني بالذريعات قواينها أَنَّها بعيدات الأعداء من الأرض. قال وحنوس فيها نَعْبٌ واجتماع وقد قيل إنها التي في مشيها ارتفاع ❖

٥ يُعِدُّ لِيَوْمِ الرُّوعِ رَغْفًا مُقَاصَّةً دِلَاصًا وَذَا غَرْبٍ أَحَدٌ ضُرُوسًا

قال الضبي الزغف الدرع اللبنة. والمفاضة الواسعة. والدلاص السهلة: يقال قد دَلَصَ إذا سَهَّلَهُ وَلَيَّنَهُ: وانشد في الزغف

١٥ أَعَانَ عَلَى مِرَاسِ الْحَرْبِ زَعْفٌ
وَمُرْكُضَةٌ صَرِيحِي أَبُوهَا
مُضَاعَفَةٌ لَمَا حَلَقَ نَوَامٌ
يُبَيِّنُ لَمَا الْعَلَامَةُ وَالْعَلَامُ

قال وقوله ذا عَرَبٍ يريد سَيْفًا والعَرَبَ الحِلَّةَ : يقال في فلانٍ عَرَبٌ اذا كان حديدًا . والأَحَدُ الخفيف ومثله يقال فرسٌ أَحَدٌ اذا كان خفيفَ الدَّثَبِ ومثله قيل التَّوَابِي الحُدَّاي الحنيفة الرَّوِيَّ السَّهْلَةَ الإِنْشَادِ . وَالضَّرُوسُ السَّيِّئُ الخُلُقِ في الإِصْبِل وفي السَّيْفِ مَثَلٌ : أَي أَنَّهُ لَا يُلْبِقُ شَيْئًا . قال احمد ويروى تُعَدُّ بِالْثَوْنِ ^m ❖

٢٠. فَأَنْسَتْ كَتَبَسَ : LA 9, 450, 2 has the first hemist. thus : يَنْتَلِبْنَ . LA, V, ذُرْعَاتُ . LA, Mz, يَنْزُو . Mz وَهْنٌ يَنْخَسِنُ بَعْضُ جَرَجِينَ أَيِ يُبْقِنُ مِنْهُ لَمْ يَبْدُلْ لَنْ جَمْعُ مَا : خُتُوسًا . LA explains الرَّحْمَلُ يَنْدُو إِذَا عَدَّتْ عَدَّتْ ⁱ Mu'all. 23. ^j Mz, Bm, V نَعْدُ , and this seems certainly to be the right reading ; but it was not Abū 'Ikrimah's : see end of scholion. ^k LA 9, 18, 24, and margin ; ^l For this phrase see LA 12, 210, 14 ff. first verse *ante*, p. 266, 6.

^m After v. 5 Mz and V have the following v., which Bm has entered in margin :

نُحْيِدُ عَلَيْهَا الْبَرْقَ فِي كُلِّ مَازَرٍ إِذَا شُهِدَ الْجَمْعُ الْكَثِيفُ حَيَّسًا (Mz text ماقط, but commy. مَازَرٍ).

١٢٨٧٧ وقال يزيد بن الحذاق أيضا

١ 'ألا هل أناها أن شكة حازم لذي وأني قد صنت الشوسا

الشوسا حرسا. يروي رأني قد ركبنا والبسكه السلاح يقال شاك في السلاح وشاك في السلاح: قال يسوع رجل شاك في السلاح وشاك في سلاحه ذو شوكة ودخل شاك في السلاح إذا دخل في أجنبه.

٣ 'وداوتها حتى شنت حبشية كأن عليهما سندسا وسدوسا

الديوان الحنفية المحنر: كما قال الآخر

وأفلك مهر أيلك الديوان ليس آه من طعام نصيب

أي ترك الديوان وهذا الإيماء في أشعار العرب كثير: قالت الحنساء

١٠ 'يا صغور وراة ما قد تشاذر أهل الموالد ما في رددو عار

أودت ما في ذلك وراة عار: لعظم شأن أي مثله يتهمب ومثله خيف وروده نوذته أنت: وقال الآخر

'ليس على طول الحياة ندم ومن وراة المرء ما يعلم

أي على كون طول الحياة: وهو كثير، وتولة ما يعلم أي من كثير الحال والأمراض والقفر والموت ووراءه بين

يديه. وقال الأسي نوله شنت حديثا: انضرت من المشب ذمبت شعرتها الأولى وسينت. والسندس^٤
١٠ [مرتب من التاج والسدوس] الطبلسان الأخضر

٣ 'قصرنا عليها بالميط إقاخا دباعة وبازلا وسديسا

لم يزد مقالا ليت القضي ورواه أحمد بن محمد

^a LA 7, 412, 8, has vv 1 and 2. Bm ركبنا.

^b LA 7, 410, 19 (LA, V سدوسا, Mz, Bm سدوسا) = BDur at 1, 7, wt h سدوسا.

^c *Ant*, No. LXI, v. 4 (p. 511).

^d See *asili*, p. 73, 148.

^e *Ant*, No. LIV, v. 15 (p. 488).

^f LA 7, 410, 20, shows that some words have dropped out here; سدوسا = سدوسا, explained by Jauhari as = سدوسا; see Lane 1444-5.

^g Bm بالمصيف.

والحرب والصُّعُوبَةُ . والمعنى أَحْسَبْتَنَا لَا تَدْفَعُ عَنْ أَنْفُسِنَا عَدُوَّنَا وَظَنَنْتَنَا بِمِثْلَةِ لَحْمٍ عَلَى رَضْمٍ لَا يَدْفَعُ
عن نفسه ♦

٨ وَمَكْرَتٌ مُغْتَلِيًا مَخْنَتًا وَالْمَكْرُ مِنْكَ عَلَامَةُ الْعَدُوِّ

قال الضَّيِّيُّ قوله مَخْنَتًا أي مَا تُذِلُّنَا بِهِ عِنْدَ نَفْسِكَ : يَقَالُ لَأَطَانُ مَخْنَتِكَ أَيِ أَنْفَكَ . وَاشْتَقَّ
اسْمُهُ مِنَ الْخُنَانِ : وَمَذَا كَقَوْلِهِمْ فَعَلَ ذَلِكَ وَهُوَ رَانِمٌ أَيِ وَمَوْ فِي الرِّغَامِ وَالرَّغَامُ الثُّرَابُ : وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ أَرْغَمَ اللَّهُ أَنَّهُ أَيِ أَلَصَّنُهُ بِالْثَرَابِ : وَيَقَالُ مَخْنَتُهُمْ حَرَبُهُمْ قَاهُ أَحَدُ . وَمُغْتَلِيًا مُغْتَبِلًا مِنَ الْعُلُوِّ
أَيِ قَاهِرًا ♦

٩ وَهَزَزْتَ سَيْفَكَ كَيْ تُحَارِبَنَا فَأَنْظُرْ بِسَيْفِكَ مَنْ بِهِ زُجْدِي

١٠ وَأَرَدْتَ خُطَّةَ حَازِمٍ بَطَلٍ حَيْرَانَ أَرْبَقُهُ الَّذِي يُسْدِي

١٠ الخُطَّةُ الْحَالَةُ . وَأَوْبَنُهُ أَهْلَكَ . وَهَرَبَهُ . رَقَوَهُ يُسْدِي مِنْ تَوَلَّى : ^٢ هُوَ يُسْدِي وَيُبَيِّرُ : وَأَوْبَنُهُ مَا عَمِلَ .
وَيُرْوَى خُطَّةً مَا جَدَّ ♦

١١ وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقُ وَأَنْهَجَتْ سُبُلُ الْمَسَالِكِ وَالْهُدَى بُعْدِي

قال الضَّيِّيُّ أَيِ قَدْ أَضَاءَ لَكَ أَمْرُنَا . وَأَنْهَجَتْ أَيِ رَضَخَتْ . وَبَانَ : قَالَ وَيَقَالُ طَرِيقٌ نَهَجٌ إِذَا كَانَ وَاسِعًا
وَاضِعًا . وَقَوْلُهُ يُسْدِي أَيِ يُعِينُ : قَالَ الْأَصْبَعِيُّ وَمِنْ هَذَا سُبُيْتُ الْعُدُوِّ : يَقَالُ أَعْدَانِي عَلَيْهِ أَيِ أَعَانِي عَلَيْهِ
١٥ وَأَعْدِي عَلَى فُلَانٍ أَيِ أُبَيِّحِي : وَنَدَّ يُبَدِّلُ الْعَيْنُ مَمْرَةً فَقَالَ فِي أَعْدَانِي آدَانِي وَلِي أَعْدِي آدِي : وَاشْدَّ قَوْلُ
عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ

١ إِذَا آدَاكَ مَالِكٌ فَانْتَهِي لِأَدِيهِ وَإِنْ قَرَعَ الرِّاحُ

أَيِ إِذَا آعَاكَ مَالِكٌ . وَيُرْوَى مِنْهُ الْمَسَالِكُ ♦

^٨ Mz وَذَكَرَتْ .

^٩ Mz, Bm مَا جَدَّ .

^١ See Lane 1335 c.

^{٢٠}

^٩ LA 3, 206, 11. Mz وَالْمَهْرَى ; الْمَسَالِكِ الْمَكَادِمِ . Bm, LA, V يُعْدِي . All texts give the hyper-
permetrically. The verse is cited by BSikkīt, *Qalb*, 22, 20, and by al-Qālī, *Amālī* 2, 80, 15.

^z Noeldeke, *Urwah b. al-Ward*, 28, 1 (p. 49). LA 18, 28, 14, and 10, 140, 15 (attributed to Ibn
Udhaynah).

عَرَدًا وَحَرَدًا خَا عَضَر ٥

٥ يَا بِي لَتَأْتَا دُوو أَنْصِبِ وَأَصُولَنَا مِنْ مُخْتَدِ الْمَجْدِ

قال النجاشي: أَخْتُدُ الأصل. قال يعقوب الحنّدي والمختد والتخت والإرث والنفس كل ذلك هو الأصل: وانشد له جابج: ٥ من نفس جعفر فون كلر قيس * قال ويقال إنه لمن سنجح صدق وزحاح صدق والتحاح الأصل: وانشد:

٥ يَا أَيُّهَا الْمَلَأِيلُ عَنْ يُسْكَابِي فَصَرَ مَثْيَاسُكَ عَنْ مِثْيَابِي

قال والنضر الأصل وكذلك البُتْكُ والحِصْفِيُّ: وانشد:

٥ أَنَا بِنْتُ ضَلْفِي صَدَقَ بَنُوحٌ وَمِنْ أَسْكَرَمٍ يَحْذِلُ

٥ مَنَ عَمْرَانِي قَالَ بَنُ نَهْ سَنُحُ ذَا أَسْكَرَمٍ أَصْلُ

١٠ حَذَلُ شَجَرٌ. ورواهما أحمد: * وَلَصِبْنَا فِي مَخْدِ الْمَجْدِ *

٦ "إِنَّ قَتْرُ بَاغْرَاءَ أَسْرَتَنَا تَلَقَى الْكَتَابَ دُونَا تَزْدِي

قال النجاشي: راد اسرنا، الجمل: أي بالفضيلة الحرفا. ويزدي من الرديات وهو فوق المشي ودون العدو.

ورواهما أحمد: بالهاء. أسرتنا: قال وهي كتيبة للشعاب معروفة. وقال ردي الفرس يزدي ردياً وردياناً: قال

ونيل: ينتجع بن نهان ما (رديان: فقال عذر الجمار بين آريه ومتممك: وقد ردي يزدي ردي إذا

١٥ فلك وراداه الله تعالى *.

٧ أَحْيَيْتَنَا لَحْمًا عَلَى وَضْمٍ أَمْ خَلَقْنَا فِي الْبَاسِ لَا يُجْدِي

قال ويروي: في اسلوب لا تجدي. الوضم ما رقي اللحم من الذباب من خصنة أو غيرها. والجدا

الشاء معدود وحلات ما يجدي لنا شيئاً أي ما يعني: والجدا من الطور منصود. والبأس الشدة

^m Bm مَنَ - ثَرَنِي V. - مَثْيَابِي (mentioned as v. l. by Mz and Bm). Mz مَنَ for مَنَ.

ⁿ 'Ajjāj frag. 22, 27 (Ahlw. p. 78), with مَنَ for مَنَ, and نَسْرَ نَسْرَ; LA 8, 66, 21 with the same v. reading; Qālī, Amālī 2, 19, 3.

see Qālī 2, 18, 12 (anon.).

يَحْذِلُ for حَذَلُ.

^p LA 1, 105, 10 (with وَلِي وَلِي): both v. in Qālī 2, 25 top, with حَذَلُ for حَذَلُ.

^q LA 17, 371, 24. بَ and بَ are exclamations of admiration; بَ is the old Persian form of the modern بَ, «good», and بَ is probably a bye-form of the same (Noeldeke).

^r So our MSS: perhaps we should read بَصَابِي (see note m above).

^s Mz بِالْهَاءِ.

^t Bm has a v. l. فِي النَّاسِ.

الشُّوْكَةُ . قال احمد : * أَعْدَدْتُ صَنْعَ بَعْدَ مَا لَقِيتُ * : رَقَرَحْتُ . وَسَبْخَةُ وَصَنْعُ نَسْمَا فَرَسَيْنِ وَالرُّوْحُ فِي الْحَيْلِ بِمِثْلَةِ الْبَزُولِ فِي الْإِبِلِ وَالصُّلُوحُ فِي الشَّاءِ .

٢ ٤ لَنْ تَجْمَعُوا وُدِّي وَمَقَبِّي أَوْ يُجَمَّعَ السَّيْقَانِ فِي غِنْدٍ

قال الضِّيَّي الغِنْدُ الْجَنُّ : قال ابو عبيدة يقال غَنَدْتُ السَّيْفَ فهو مَغْنُودٌ اذا سَنَنْتُ فِي جَفْنِهِ وَأَعْمَدْتُ السَّيْفَ اذا اسْتَرَيْتَ لَهُ غِنْدًا . ورواه احمد : * أَوْ يُجَمَّعُ السَّيْقَانِ فِي غِنْدٍ * : على الاستنبهام . وَمَقَبِّي مَوْجِدِي وَمُعَادِي : يقول فكيف يجتمع هذان . وتقول العرب عَبَّ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ اذا رَجَدَ عَلَيْهِ وَأَعْتَبَهُ اذا تَرَغَّ عَنْ مَوْجِدَتِهِ وصار الى مَحَبَّتِهِ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَكَ النَّبِيُّ : اي الرجوع الى ما تُحِبُّ وَمَوْسَاخُودٌ مَنْ نَوَّهَهُمْ : ^١ اِنَّمَا يُعَاتَبُ الْآدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ : اي اِنَّمَا يُرَدُّ الى الدِّبَاغِ مِنَ الْآدَمِ مَا لَمْ يُحْكَمْهُ الدِّبَاغُ الْأَوَّلُ مَا يُرْجَى صَلَاحُهُ اي جُودَتُهُ وَإِحْكَامُهُ وَصَبْرُهُ عَلَيْهِ ثَابِتُهُ : وَإِنَّمَا امْرَأَةٌ ثَلَاثُ الْبَشَرَةِ الْمُؤَدَّمَةُ : يَمْدَحُونَهَا بِذَلِكَ اي ظَاهِرُهَا ١٠ وَبَاطِنُهَا مَخْمُودَةٌ : وَالْبَشَرَةُ مِنَ الْجِلْدِ مَا وَلَّى الشَّعْرَ مِنْهُ وَالْأَدَمَةُ مَا وَلَّى اللَّحْمَ مِنْهُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ نَدَّ بَاشَرُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ اي أَذْنَى بَشَرَتُهُ مِنْ بَشَرَتِي .

٣ ١ ثَمَانُ إِنَّكَ خَائِنٌ خَدِيعٌ يُخْفِي صَبِيرُكَ غَيْرَ مَا تُبْدِي

لم يرو الضِّيَّي هذا البيت ورواه احمد .

٤ فَإِذَا بَدَا لَكَ نَحْتُ أَثَلْتِنَا فَعَلَيْكَهَا إِنْ كُنْتَ ذَا حَرْدٍ

١٥ الْأَثَلَةُ الشَّجَرَةُ جَلَّهَا مَثَلًا لِعِزِّهِمْ : كما قال الْأَمَنِيُّ

لَأَكُنْتُ مُنْتَهِيًا عَنْ نَحْتِ أَثَلْتِنَا وَلَكُنْتَ ضَارِبًا مَا أَطَلَّتِ الْإِبِلُ

وَالْحَرْدُ الْقَصْدُ قال الله تعالى : ^١ وَغَدَا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ : اي على قَصْدٍ وَتَعَلَّى : قال الواجيز

^١ أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ يَحْرُدُ حَرْدَ الْجَبَةِ الْعَلَّةِ

اي يقصد فصدَّها . وجاء في التفسير : وَغَدَا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ : اي على غَضَبٍ يقال حَرْدُ الرَّجُلِ يَغْرُدُ

^f Vs word is مَمَّةٌ .

٢٠

^g Mz, Bm, our MSS, Cairo print, يَجْمَعُوا , V يَجْمَعُوا . This v. is cited Khiz 3, 598 with يَجْمَعُوا .

^h LA 5, 125, 5ff.; Lane 366, bottom

ⁱ Mz and Bm transpose vv. 3 and 4. Mz عَادِرٌ .

^j Muill. 45.

^k Qur. 68, 25.

^l LA 4, 121, 7 (رَجَاءُ سَيْلٍ كَانَ) ; *Arab.* p. 27, 9.

٢٥

الضرب ههنا السني اسال فتريرا كان او بصيرا. والجمعة الكثرة يقال جهم الشيء اذا اجتمع. والاسم
التضد. قول لثقات الال في المكابم تضد ليس بانسراف ولا خطأ. وروى ابن الاعرابي فيا روى الطوسي
عنه : عن ابي جنة. قال هاسم تضد. قول لا يثنع. ماله فيثثم برثنه. قال وسية بهذا بيت أنشدني
ابن الاعرابي

لنا بابل لم كنعها برؤوسنا وأصحابنا أخرى الليالي الغراب
اللات بعض السرب مهلك أهله وإن قيل نام في الذرى والحواسر

١٥ لا يبال فليتب الناس به تلف المال إذ البرض سليم

رواه الحسين طيب النفس رفا ونصبا. ورواه محمد بن حبيب عن ابن الاعرابي عطف المال ه

LXXVI II وقال يزيد بن الحذاق الشني

١٠ فن ابن أفض بن عبد القيس بن أفض بن ذئيب بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن زوار بن معد
ابن عدنان ه

١ أنعدت سبعة بدنا قرحت ولست شكة حازم جلد

قال الضبي الشكة السلاح يقال رجل شاك السلاح ويقلب من الشاقي الباغي يقال شاك السلاح
ويقال شاك في السلاح: من قال شاك أمته من الشكة وهي السلاح ومن قال شاك او شاك فهو من

^a Our MSS have الشرب in the second verse, but it seems necessary to correct it to الشرب (Hevan): ١٥
« Camels we have, but we have never given them to drink at the expense of our honours and repu-
tations (by sparing to slay them for hospitality), and never will » (see Lane, 3: 12, 100). « Yes, some
kinds of cattle are deadly to their owners, though men say — 'They (the camels) are high in the
hump and (broad) in the flanks' ». These vv. are cited in Diw K.

^b Mz, Bm طيب; V طيب. Mz (commy.) عطف. Mz, Bm, V, Cairo print, Diw K إذا ه

^c V adds: أجمل المكان لموني جنة إن تحذر أله ما أذى القرم

Then follow six other verses, introduced by: وأل هذه القعدة في بعض النسخ: The verses are of little
merit or interest, and I refrain from quoting them.

^d Mz سويد بن حذاق; V مريد بن حذاق; Bm يزيد بن حذاق, with his brother's name as alternative. LA fluctuates between يزيد بن الحذاق (3, 206, 10). See BDur. 200, 7, and on 34, p. 552, 23. ٢٥

^e Bm, Cairo print, قرحت. Bm شكة, with marg. سكة. ويرى سكة.

^r وَمُجَوِّفٌ بَلَقًا مَلَكْتُ عَانَهُ يَعْدُو عَلَى خَنَسٍ قَوَائِمُهُ ذُكَا

يصف فرساً يعدو على خنسٍ من الوحش وقوائمه أربعٌ والمجوف الذي بلغ اليأس بطنه ❖

١٣ مُتَرَعُ الْجَفَنَةِ رَبِيعِي النَّدَى حَسَنٌ مُجْلِسُهُ غَيْرُ لَطَمٍ

ويروى: باكرُ الجفنة. المترع اللان: يريد أنه يطعم الناس ويوسع عليهم. والربيعي ههنا المتقدم اي

❖ نداء قديم: يقال للرجل اذا ولد له في شبابه: وكذلك ربيعون: فاذا ولد له في كبره فوكده صفيرون: قال

سليمان بن عبد الملك وقد حضره الموت ثقيل له ^u أهذه فقال

^u إِنَّ بَنِي صَنِيةً صَفِيرُونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رَبِيعُونَ

قال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه له: ^v بَلْ أَفْلَحَ مَنْ تَرَكَى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى. قال الاصمعي

اصل هذا تاج الإبل: فالتنج منها في أول الربيع فهو ربيع النجاج والركد ربيع: وما نتج منها في

١٠ آخر النجاج في قبل الصنف فهو هبع: قال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء: سألت جبر بن الحبيب أخا

امراء العجاج لم سمي الهبع هبعاً: قال ^x لَأَنَّهُ يَسْهِي مَعَ الرِّبَاعِ فَكُنَ أَسْرَعَ مِنْهُ فَبَطَرُهُ ذَرَعٌ

فَهَبْعٌ أَي يَسْتَعِينُ بِعُنُقِهِ فِي مَشْيِهِ. وقوله فبطره ذرعه اي تحمله على أن يلد في خطاه كما تفعل هي.

وروى الطوسي: غير لطم: اي لا يتلاطم في مجلسه وهو مجلس سكود وحلم. ليس بمجلس سقر:

قال ويكون غير لطم له نفسه اي ليس بسفيه ❖

١٤ يَجْعَلُ الْهَنَاءَ عَطَايَا جَاءَةً ١٥ إِنَّ بَعْضَ الْمَالِ فِي الْعِرْضِ أَمَمٌ

ويروى: يجعل المال. الهناء العطاء والهة: قال ديمة بن مقروم الضبي

^z ضَرِيرٌ قَدْ هَتَأَاهُ فَأَمَسَى عَلِيٍّ فِي مَعِيشَتِهِ اتِّسَاعٌ

^r LA 10, 380, 5 (and 2nd hemist. 18, 249, 18): «Many the steed I have held the reins of, whose pie-bald patches extended to his belly, who gallops against five of the quarry, though his own legs be but four».

^s Diw K باكرُ. V اللطمُ, Bm اللطمُ with سَا.

٢٠

^t I. e. «Nominate an heir!».

^u *Ante*, p. 252, 5.

^v Qur 87, 14.

^x I. e. «He (the late-born) walks with those born in the early spring, and they are swifter than he, and push him beyond his natural pace: so he stretches out his neck (يَجْبَعُ) in the endeavour to keep up with them».

٢٥

^y Mz (in comany.) and Diw K بَذَل (for يَعْنِي).

^z *Ante*, No. XXXIX, v. 15 (p. 377).

وَمَا كُنْتُمْ مَسْئُولًا فَكُنْ حَيْرًا مَّحِلًّا
وَإِلَّا فَادْبِرْ كُنْزِي وَلَكُنَا أُحْزَرِي

١١ إِنَّا جَادِ فَنَاسٍ خَالِدٌ يَعْدَمَا حَاقَتْ بِهِ إِحْدَى الظُّلُمِ

١٠ ١١ "مِنْ حَمَايَا يَخَافُونَ بِهِ يَبْتَدِرُ الشَّخْصَ مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ

اِذَا نَحْنُ فِي تَكْوِينٍ وَضَعْنَا لَكَ نُقْلًا نَحْنُ وَزَكَا أَعْيَيْنَ مِنَّا أَلْعَدَا

ⁿ So our MSS; TA 7, 69, has خريك. ^o LA 12, 219, 22: BQ ut 235, 18: BD unaid 199, 12:

^c Aini 4, 590, 4. ^p Mz v. I. حَلَّتْ. Mz, Bm, Diw K الحُلَّتْ.

دیو ک ; مز ; بھ - مز and دیو ک . مزcommy :-

إلى حائى بعضهم بعضاً الموت.² The similar verse by al-Kunūṭi at IA 18, 249, 9a reads:

* The similar verse by al-Kunziri at LA 18, 249, 9 suggests that our commentator has misunderstood the verse he quotes = the expression خال لنا وركا appears there to be equivalent to عَدَّ جُمْلَةً, not in opposition to it as here explained (Beynon).

ويروى حين ألقاه *

٨ وكلام سبي قد رقرت أذني عنه وما بي من صمم

وروى الضبي عنه أذاني: ويروى: أذني منه. يقال قد رقرت أذني لثقلته أو قرأته أو قرأته. وما بي من الصمم. وإما من الوتر: فيقال قد رقر الرجل في ملبس يتر أو وقرأ: وروى أبو عمر: قد رقرت أذني عنه *

٩ فتعزيت خشة أن يرى جاهل أتي كما كان زعم

ويروى: * فتصبرت امتعاضاً أن يرى * جاهل أتي. يقول إني لم ألق لها لثقت لها وكأني لم أسمعها وتد سميتها: كما قال الآخر

ل إذا نلت الوراء أغضى كأنه ذليل بلا ذل ولو شاء لانتصر

العواء. أتكلمة الشيعة الفاسدة: قال الآخر * * * وما الكلم الوراء لي بقتلو *

١٠ ولبعض الصبح والإعراض عن ذي الخنا أبقى وإن كان ظلم

وروى الضبي: والإعراض: رنماً وخفناً فالرفع تنق على يفض والمخض نسق على الصبح. وشبه بهذا البيت قول أوس بن حجر

١ ألا أغيب ابن العم إن كنت ظالماً وأفقرو عنه الجهل إن كان أجهلاً

يقول إن ظلمته أعتبه أي رعت مما يكره وصرت إلى ما يجب: تقول العرب شرب فلان على فلان أي وجد عليه فأعتبه أي رجع مما كان يكره. أصل إلى ما يجب: ومنه قولهم: لك العتي: أي الرجوع إلى ما يجب: يقول وإن ظلمني وجهل علي فقرن ذلك له وسهرته عليه ولم أراخذه به. والحناء الكلام الردي. قال الطوسي: ولبعض الصبح آخر هذه القصيدة في رواية الطوسي وأولها في روايته * إنا جاد بشأس خالده * قال وكان شأس الذي ذكره المثقب ابن أخت الثقب وكان يقال له * المثقب * وقال

^h Bm أذاني، Div K وتون (all three possible forms). Mz أذاني.

ⁱ Mz text فتصبرت، but conmy. shows that he read فتصبرت. Bm فتصامت. V يرى. Khiz ٢.

^j LA 6, 29 3, 25, Ham 696, 12, also in Agh 17, 117 (poet Ibn 'Anqā' al-Fazān).

^k LA 6, 29 4, 10, Ham Buh 1.2 50, 4, as our text; Agh 61, 19 with العراء and شبول: poet Ka'b

^l LA 6, 29 4, 10, Ham Buh 1.2 50, 4, as our text; Agh 61, 19 with العراء and شبول: poet Ka'b

^m LA 6, 29 4, 10, Ham Buh 1.2 50, 4, as our text; Agh 61, 19 with العراء and شبول: poet Ka'b

ⁿ LA 6, 29 4, 10, Ham Buh 1.2 50, 4, as our text; Agh 61, 19 with العراء and شبول: poet Ka'b

^o LA 6, 29 4, 10, Ham Buh 1.2 50, 4, as our text; Agh 61, 19 with العراء and شبول: poet Ka'b

^p LA 6, 29 4, 10, Ham Buh 1.2 50, 4, as our text; Agh 61, 19 with العراء and شبول: poet Ka'b

^q LA 6, 29 4, 10, Ham Buh 1.2 50, 4, as our text; Agh 61, 19 with العراء and شبول: poet Ka'b

^r LA 6, 29 4, 10, Ham Buh 1.2 50, 4, as our text; Agh 61, 19 with العراء and شبول: poet Ka'b

٣ فَاذَا قَاتَ نَعْمَ فَأَصِيرَ لَهَا
 ٤ وَأَعْلَمَ أَنَّ الذَّمَّ تَقْصُّ لِلْفَتَى
 ٥ "أَكْرَمَ الْجَارِ وَأَرْغَى حَقَّهُ
 ٦ لَا تَرَانِي رَايَا فِي مَجْلِسِ
 يَنْجَاحِ الْقَوْلِ إِنَّ الْخُلْفَ نَمَّ
 وَمَتَى لَا يَتَّقِ الذَّمَّ يُذَمَّ
 إِنَّ عِرْفَانَ الْفَتَى الْحَقُّ كَرَمَ
 فِي أُحُومِ النَّاسِ كَالسَّعِ الضَّرَمِ

٥. الضرر الشديد منهم أخذ من ضرر النار وهو انتهابها : وقال أبو زيد الضرر من الخطب ما دق وصغر فالنار فيه أشد انتهاباً فُسِيَّ الانتهابُ ضرماً بذلك إذا كان يُسرع فيه : وقال يعقوب الضرر توفد النار والانتهابها : وانشد للعجاج : « كَيْفَ نَأْتِيَا يَسْتَضْرِمَانِ الْعَرْفَجَا » : يقول الجار والأثان في عدوئهما : وانشد للراعي

"سَكُنْ عَلَى أَعْرَافِهِ وَجَلَامِهِ سَنَا ضَرَمَ مِنْ عَرْفَجٍ يَتَلَهَّبُ

١٠. يعني الفرس شبه حنيفة في جريه بخصيف النار في انتهابها - وقال أبو الحسن الطوسي هذا البيت في آخرها فيها حكي عن الفضل : قال وأراد أن يقول السبع فحذف والأنتى سبعة : قال الطوسي وحكى لنا التوزي أبو محمد عبدالله بن محمد عن الأصمعي : « عَمِلَ بِهِ عَمَلُ سَبْعَةٍ » : قال أراد الأنتى من السباع سبعة فحذف : ويقال عمل سبعة أي ينسبونه الواحد سابع : وقال ابن الأعرابي أراد العدة : قال وقول الأصمعي أحسن »

١٥ ٧ 'إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ يَكْثُرُ لِي حِينَ يَلْقَانِي وَإِنْ غِبْتُ شَتَمَ

يَكْثُرُ يَضَعُكَ : فيقول يَرَانِي فَأُظْلِمُ إِلَيْهِ وَيَشْتُمُنِي وَيَقَعُ فِي غَائِبًا. ومثله قول سُرَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ
 "وَيُعَيِّنِي إِذَا لَا قِيَّةَ وَإِذَا يَحُلُو لَهُ لَحْيِي رَتَعُ

^a V وإذا , and so Maid. and LA 16, 69, 14. Mz, Bm, V, Diw K, Maid., LA الوهد.

^b Mz has an alternative reading أَكْرَمَ الْجَارِ وَأَرْغَى حَقَّهُ. After v. 5 V inserts the following, which Bm has also in the marg. :

أَنَا بَيْتِي مِنْ مَمْدٍ فِي الذَّرَى وَلِي أَلَمَاءُ وَالْفَرْعُ الْأَشْمُ

^c Diw. 'Ajj. 5, 90 (p. 10).

^d This v., with a slight change, يَتَلَهَّبُ for مُتَلَهَّبٍ, is found in Tufail's poem Diw. 1, 38; and so LA 15, 248, 10.

^e See Lane 1297c.

^f يَكْثُرُ لِي V.

^g Arta, No. XL, v. 73 (p. 402).

اي فَأَعْرَفَ نُصْعَكَ مِنْ غِيْثِكَ ❖

٤٢ وَإِلَّا فَأَطْرَحْنِي وَأَتَّخِذْنِي
٤٣ وَمَا أَذْرِي إِذَا يَمَمْتُ أَمْرًا
٤٤ أَخَيْرُ الَّذِي أَنَا أَتَّبِعُهُ
عَدُوًّا أَتَّبِعُكَ وَتَتَّبِعْنِي
أُرِيدُ الْخَيْرَ أَتَّبِعُهُمَا يَلِينِي
أَمِ الشَّرُّ الَّذِي هُوَ يَتَّبِعْنِي

• ويروى * أَمِ الشَّرُّ الَّذِي لَا يَأْتِلِينِي * : اي لَا يَأْلُو فِي طَلْبِي اي لَا يَقْصُرُ فِي طَلْبِي . العرب تقول : ^٧ لَا دَرَبْتَ وَلَا التَّلَيْتَ : اي لَا أَلَوْتُ أَنْ تَذْرِي لَمْ لَا تَذْرِي ^٨ ❖

LXXVII وقال المَثْبُ أيضًا ^٩

١ لَا تَقُولَنَّ إِذَا مَا لَمْ تُرِدْ أَنْ تُثِمَّ الْوَعْدَ فِي شَيْءٍ نَعَمْ
بِهذا البيت بَدَأَ الصَّبِيَّ مِنَ الْقَصِيدَةِ : وَأَخْبَرَنِي غَيْرُهُ أَنَّ أَوَّلَ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ
ب ١ "حَسَنُ قَوْلٍ نَعَمْ مِنْ بَعْدِ لَا وَفَيْحُ قَوْلٍ لَا بَعْدَ نَعَمْ
٢ إِنَّ لَا بَعْدَ نَعَمْ فَاحِشَةٌ فَيَلَا فَاَبْدَأْ إِذَا خِفْتَ التَّدَمُّ
لَا تَقُولَنَّ إِذَا مَا لَمْ تُرِدْ : رَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ الْأَوَّلِ ❖

^١ Mz, Bm, BQut, Dīw C 2 قَبْلًا . Mz, Bm, V, BQut أَرْضًا . Dīw C 2 وَجَّهْتُ . Dīw K and Dīw C 1 and 2 وَجَّهًا . Khiz 4, 429 gives vv. 43-44 with our readings.

^٧ See Lane 84 b.

^٨ V and Bm have an addl. verse, introduced by V : وَيَرَوْنَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ : (i. e. at-Ṭūsī).

دَعِيَ مَاذَا عَلِمْتُ سَأَتَّقِيهِ وَلَكِنْ يَا مُنَمِّيَّ نَبِيَّتِي

^٩ See below, scholion to v. 10, for the occasion of this poem. Mz, against v. 10 below, notes as follows : هذه الأبيات (التسعة) ١-١٠، omitting ١ b and 2) في رواية الفضل بن محمد للمهناج (العبدي) وبها The Cairo Dīw. ٢٠. يجيء من بعد وهي خمسة أبيات رواها للمثقب : ورواها الأصمعي من أولها إلى آخرها للمثقب has the last five vv. only as the text of al-Mufaḍḍal, and then adds that some read also vv. 1, 3, 5, 6, 7, 8, 10, which it gives in this order. Khiz, 4, 431, has vv. 1-10, including v. 1 b.

^٤ This v. and v. 2 are in V, but in no other MS except Bm, where they are added in marg. Vv. 1 b, 2 and 3 are in Maidānī, 1, 166. In Buḥturī's Ḥamāsah p. 214 vv. 1 and 4 are ascribed to al-Mumazzaq.

٣٦ فَأَبَى بِاطْلَحِي وَأَلْبَدُ مِنْهَا كَذَلِكَ الدَّوَابَّةُ الْمَطِينُ

قال النجاشي بطلحى اي زكوى في طلب اللهب والعزل . ومثما انكباها في السير . ودكأن الدوان . اراح ذلكان البوائين الواحد دوان وهو فارسي معرب . والمطين من طش . يقول هي وإن كنت قد آتيتها في السير هذه حالها عليه . وقال الطوسي كذلك في الرواية والتفسير . وقال غيره : قال أبو ذؤاد ضد هذا : أما هذا فوصف ان السير لم ينقضها وابو ذؤاد وصف ان السير قد راحها قال

وَعَسَىٰ هَذَا بَرَأً لَكَ الْوَكْبِ وَالْغَرْبِ

اي اذهب لتحبها لعل سيره عليها في الوكب واشتبا له عنها بالثرب واللبخ

٣٧ ثَلَيْتُ زَمَانًا وَرَضْتُ دَحْلِي وَغَرَقْتُ رَفْدَتُ بِهَا يَمِينِي

١٠ ثَمَوْتُ بِسَادَةٍ فَتَمَدَّتْ عَلَيْهَا

٣٨ أَفْرَحْتُ بِهَا تُعَارِضُ مُسَبْطَرًا عَلَى صَحَا حِوٍ وَعَلَى الثُّونِ

المسبط الطريق الممتد . والمضاحان المستوي . والمثون جمع ثن وهو ما حلب من الارض وغاظ . وقال الطوسي في كذلك . ويقال ثربت حتى اسبطر اي امتد

٤٠ إِلَى غَرْدٍ وَمِنْ غَرْدٍ أَتَيْتُ أَخِي التَّجَدَاتِ وَالْجَلَمِ الرَّصِينِ

١٥ يعني غرد بن هند وهي أم . وهي بنت الحارث الكندي وابو المقدر بن امرئ القيس . ويروى أخي الثعلب . وروى الطوسي راجلهم الرزين

٤١ فَلَمَّا أَنْ تَكُونُ أَخِي جَبَقَ فَأَعْرِفَ مِنْكَ غَيِّي أَوْ سَيِّبِي

ضحا بن - Diw K - سكر Diw C 1 . وروى Diw C 2 . Bm, Diw C 2 . والجدة (sic) ; Diw C 1 (sic) ; Diw C 1 and so v. l. in Bm marg. In schollonto No. XX I, v. 24, auf, p. 2 18, 6, this v. is quoted with a different . Probably we should read : على زيراني وعلى الزين . Diw K (a Ion c) . على Mz . التجدات : Diw C 2 and BQut . التجدات (Mz, Diw K have الزين , but this is a scribal error). Mz commy. mentions a v. l. الزين . Mz notes: لم يكن ليخاطبة بجل . الزين . The father of King al-Mundhir was not Imra' al-Qais as here stated, but an-Nu'man; see ante, p. 427, l. 1-2-3, Tabari 1, 958, 15-16, Naq 298, 16, 762, 14: see also Rothstein, Lagimiden 75. ٢٥ Bm, Khiz 3, 352 'Aini, 4, 149 . Diw K and Diw C 1 . Diw C 2 . Bm, V, Diw K, Diw C 1, 'Aini, Khiz, BQut . In Khiz 4, 419, the readings agree with our text.

^h رُهِمُ الْقَوَارِسُ يَوْمَ ذَيْسَنَةَ السَّمْنُو الْكَلَامُ غَوَارِبَ الْأَكْمِ
يُنْشَدُ الْكَلَامَ نَضْبًا وَخَفْضًا كَمَا قُرِئَ : ^١ وَالْقَيْسِي الصَّلَاقُ وَالْفَلَا : وَغَوَارِبَ الْأَكْمِ عَلَيْهِمَا *
٣٣ عَدَتْ قَوْدَاءَ مُلْشَقًا نَسَاهَا نَجَاسُ بِالْخِشَاقِ وَبِالْوَقْدِ

القوداء الطويلة العنق . وفوقه مُلْشَقًا نَسَاهَا وذلك إذا سبنت أنفكته اللسان الثاني في السخنة
• فَيَطْهَرُ النَّسَاءُ بَيْنَهُمَا : وهو في السان الماخر وفي الظهر الأنهر وفي الخلب الوخين وفي الفخ الوريد : ومته
قوله تعالى : ^٢ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ : وفي الدراع الأسكل . هذا كلام الضبي ونسبه
والطوسي كذلك . ورواها غيرهما * نَجَاسُ بِالْخِشَاقِ وَبِالْوَقْدِ * وقال في مُلْشَقٍ قَاهَا تَتَلَقَّى الْكَلِمَاتُ
اللسان في الفخذين إذا سبنت ويظهر النسأ وذلك مما يؤسف به : وإذا هُزِلَتْ ^٣ انطربت الرَبَاحُ وَنُحِفَتْ
النسأ : والرَبلة اللصة في أصل القند ❖

١٠ ٣٤ ^١ إِذَا مَا قُتُّ أَدْعَلَهَا لِبَلٍ نَأْوُهُ أَمَّةُ الرَّجُلِ الْحُرِّ بْنِ

دراها الطوسي والضبي يالد : وشَدَدَمَا احمد بن عبيد قال أَمَّةُ : وقال العرب تعزل في دُعَاها نَضْهَا على
بعض ^٢ أَمَّةُ وَأَمِيَّةُ : وَالْأَمِيَّةُ الْمَدْرِيَّةُ ❖

٣٥ ^٣ تَقُولُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَصْبِي أَهَذَا دِيْنُهُ أَبَدًا وَدُعِي

دَرَأْتُ أَرْلَيْتُهُ عَنْ مَرَضِهِ وَدَرَأْتُ الشَّيْءَ نَحَيْتُهُ وَدَعَيْتُهُ رَأَيْتُ الدَّاءَ وَالْمَلَادَةَ وَالْحَالَةَ . هذا كلام الضبي .
• وقال احمد بن عبيد دَرَأْتُ مَدَدْتُهُ وَشَدَدْتُ بِهِ دَعَلْتُهَا : قال وقال ابو عبيدة دَعَلْتُ عَلَى فُلَانٍ قَالَتْ يَا هَارِيَّةُ
ادْرِي لِي لِي مَيْدَةَ الْوَسَادَةِ اِي ابْطِيهَا . وقال الطوسي لِي كَمَثَلِ الصَّبِيِّ . وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَدْعِي أُسْتَرْجِحُ .
ويقال ما زال ذلك دِيْنُهُ وَدَابُّهُ وَدَيْدُونُهُ ❖

٣٦ ^٤ أَكَلْتُ الدَّهْرَ حَلًّا وَارْتَحَلْتُ أَمَا بَيْتِي عَلَى مَسَا يَعْنِي

^h IA 11, 86, 4; YaK 2, 7, 1, 2; Bakr 3, 58, 8, all with النوريس ; poet an-Nābighah of Ja'dah.

ⁱ Qur. 22, 36.

^j Qur. 50, 15.

^k I. e. 'become flabby'.

^l IA 13, 19, 13, and 17, 36, 12.

^m In IA 17, 36, 5; the phrase is given as أَمَّةُ وَأَمِيَّةُ, and in p. 36, 1 as أَمَّةُ وَأَمِيَّةُ.

ⁿ Mbd Kān 186, 3, 4, h. as vv. 35 and 36. LA 17, 34, 9. دَابُّهُ . Div C 2 وَمَيْدَتُهُ .

^o Mz, Bm, Kān أَكَلْتُ ; V, Cairo print, Div K أَكَلْتُ . Kān يُعْنِي . ٢٥

يجوز أن يكون في خُصْبِ نَهْيٍ قَسَمَ صَرَتِ الذَّبَابُ فِي الْوِاضِ: كَمَا قَالَ مُنْتَرَّةٌ

أَهْرَجًا يَهْلُكُ ذَرَأُكَ بِذِرَاعِهِ قَدَحَ الْمَكِيبِ تَلَى الرَّفَادِ الْأَجْدَمِ

بَعْدَ ذَبَابِهِ. وَأَمَّا أَبُو عَمِيَّةٍ فَرَوَى * وَتَسَعُ الْقُبُورُ إِذَا تَدَاعَتْ * : وَهُوَ شَيْءٌ بِالْمَعْنَى الْأَوَّلِ. وَقَدْ قِيلَ
أَوْ كَوْنُ الْبَشَةِ وَرَأَاهَا الذُّوسِي رَقَرَهَا كَرَوَايَةِ الضَّحِيِّ *

٢٩ فَأَلْقَيْتُ الزَّمَامَ لَهَا قَامَتِ إِبَادَتِهَا بَيْنَ السَّدَفِ الْمَيِّنِ

قَالَ رَوَى أَبُو عَمِيَّةٍ * وَأَلْقَيْتُ بِالْجُرَّانِ نَهْيَ فَنَاتَتْ * لِمَادَتِهَا. وَالسَّدَفُ اللَّيْلُ وَالسَّدَفُ النَّهَارُ
وَهُوَ نَ الْآخِذُ لَا وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ الْخَرَقُ. وَالْمَيِّنُ الْبَيْتُ : يُقَالُ أَبَانَ الشَّيْءُ : وَبَانَ وَبَيَّنَّ وَاسْتَبَانَ
بَنَى وَابْدَى *

٣٠ كَأَنَّ مُنَاخَهَا تَلَى لِيَامَ عَلَى مَنَازِلِهَا وَعَلَى الْوَجِينِ

١٠ يَقُولُ إِذَا بَرَكْتَ تُجَانَتْ عَنْ الْأَرْضِ : وَذَلِكَ لِإِسْتِثْنَاءِ كَرَمِهَا. وَالْمَنَازِلُ الْمَوْضِعُ الْكَثِيرُ الْحَصَى. وَالْوَجِينُ
مَا تَغْلَطُ مِنَ الْأَرْضِ وَكَانَتْ فِيهَا ارْتِفَاعٌ. فَشَبَّهَ رُسُومَهَا وَكُوكِبَاتَهَا بِمَرْقَعِ لِيَامٍ إِذَا أَلْقِيَ. وَيُرْوَى : * عَلَى
تَدَانِهَا وَعَلَى الْوَجِينِ : الْإِنْدَاءُ وَالْحُدُوءُ مِنَ الْأَرْضِ مَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَوِيًا يَكُونُ مُتَخَفِّضًا وَمُرْتَفَعًا. هَذَا
تفسير النجدي وروايته والطوسي كذلك *

٣١ كَأَنَّ الْكُوزَ وَالْأَنْسَاعَ بَيْنَهَا عَلَى قَرَوَاءَ مَا هَرَّةٍ دَهِينِ

١٥ الْقَرَوَاءُ ههنا سَقِينَةُ طَوِيَّةِ الْقَرَاءِ. وَالْقَرَاءُ الظَّهْرُ. وَالْمَاهَرَةُ السَّابِغَةُ. وَالْدَّهِينُ الْمُدْهُونَةُ. وَالطُّوسِيُّ كَذَلِكَ
فِي الْمِرَايَةِ وَالتَّنْصِيرِ. وَقَالَ غَيْرُهُمَا لَأَثَرًا هُوَ طَائِفُهَا الَّذِي قَبْلِي عَلَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ تُؤَسِّسُ عَلَيْهَا. وَيُرْوَى
كَأَنَّ الْوَمُزَ *

٣٢ " بَشْنُ الْمَاءِ جُوجُوهَا وَيَعْلُو عَوَادِبَ كُلِّ ذِي حَدَبٍ بَطِينِ

الْعَرَابُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ - أَغْلَاهُ. وَالْحَدَبُ ارْتِفَاعُ الْمَوْجِ. وَالْبَطِينُ الْبَعِيدُ الْوَاسِعُ. وَالْجُوجُوهُ الْمُدْرُ. هَذَا كَلَامُ
الضَّحِيِّ : وَقَالَ الطُّوسِيُّ بِمُلْكِهِ. وَاشْدَّ عَلَيْهِمَا

d Mu'all. 19.

e Diw K and Diw C 1 وَأَلْقَيْتُ.

f Bm, Diw C 2 الرَّحَلُ.

g Mz, V, Diw K, Diw C 1 and 2 وَمَنْعَلٌ.

٢٦ كَأَنَّ نَجِيَّ مَا قَتَنِي يَدَاهَا قَذَا فَرِيَّةٍ يَدَيَّ مُعِينٍ

ويروى: كَأَنَّ هُرَيَّ مَا تَتَنِي: شَبَّ مَا قَتَنِي يَدَاهَا مِنْ الْحَفَى بِجَادَةٍ تُتَدُّ بِهَا نَاقَةُ غَرِيْبَةٍ أَتَتْ حَوْضًا غَيْرَ حَوْضِهَا لِتَشْرَبَ مِنْهُ فَرِيَّتٌ. وَالْمُعِينُ الْأَجِيرُ: وَيَكُونُ الْمُعِينُ الْمُسْتَعَانُ بِهِ: وَرَسُولَ الْأَصْحَى هَلْ تَعْرِفُ الْمُعِينُ الْأَجِيرَ: قَالَ لَا أَعْرِفُهُ وَكَلَّمَهَا لَعَنَةً بِغُرَابِيَّةٍ: هَذَا تَقْسِيرُ الصَّحِيحِ - وَقَالَ ابْنُ فَرِيَّةٍ: ^{٢٠} رَضَخَةٌ تُرَضَّخُ بِهَا النَّوَى فَيَنْفُزُ فِي ذَلِكَ مِنْ بُدْنَةٍ: إِذَا كَانَ مِنْهُ مُعِينٌ كَانَتْ أَشَدَّ لُزْوَ النَّوَى فَكَفَرَتْ بِهَا وَرَاحَهَا الطَّوْسِيَّ وَفَسَّرَهَا كَرَوَابَةَ الصَّحِيحِ وَتَقْسِيرُهُ: وَالشَّدُ: * لَمْ تُضَرْبِ الْيَمِينُ غُرَبَ الْيَمِينِ * وَرَاحَهَا لَمْ يَد * كَأَنَّ هُرَيَّ مَا تَهْرِي يَدَاهَا * ❖

٢٧ تَسُدُّ بِدَائِمِ الْخَطَرَانِ جَثْلُ خَوَابَةٍ فَرِيحٍ مِثْلَاتِ دَمِيحٍ

دَائِمُ الْخَطَرَانِ مَعْنَى ذَاتُهَا رَخَطَانُهُ حُرُكَتُهُ. وَجَثْلُ الْكَبِيرِ الشَّرُّ السَّابِقَةُ وَالْخَوَابَةُ الْفُرْقَةُ وَفَرِيحُ النَّاقَةِ أَحْبَابُهَا. وَالْمِثْلَاتُ الْمَرَاةُ الَّتِي لَا يَنْقُيْهَا وَكَلَّةٌ (هُوَ مَا خُذِيَ مِنَ الْقَلْبِ وَهُوَ الْهَلَاكُ) وَيُقَالُ: مَا أَتَقَلَّوْا وَلَكِنْ قَلَّوْا: وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: إِنَّ الْمُسَافِرَ وَمَالَهُ لَعَلِّي قَتَلَ لَأَ مَا وَدَّيَ اللَّهِ: هَذَا كَلَامُ الْقَضِييِّ وَقَالَ الطَّرِيقِيُّ إِذَا كَانَتْ مِثْلَانِ لَا يَبِيحُ لَهَا وَكَلَّةٌ نَزَجًا قَتَلَ الرَّجُلُ الْكَرِيمُ مِنَ الرَّبِّ خَفِيًّا وَطَطَّ عَلَيْهِ لِيَعِيَنَّ لَهَا: وَهَمَّ فِي ذَلِكَ أَشْعَارُهُ: قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ بَصَفْتُ تَيْيَلًا

^{٢١} تَقَطَّلُ مِثَالِيْنُ النِّسَاءِ بَطَانُهُ يَلْنُ أَلَا يَلْنُ عَلَى الْفَرَسِ مِثْلًا

١٥ وَأَمَّا ثَلَنَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ غُرْيَانٌ وَوِدْنٌ أَنْ بَطَانُهُ نِيَسَحِينَ مِنْ كَلْبٍ غُرِّيَّةٍ - وَقَالَ الْكَلْبِيُّ بْنُ زَيْدٍ وَتَطِيلُ الْمِرَاثُ الْقَالِيَّةُ إِلَى الثُّعْدَةِ بَعْدَ الْقِيَامِ

٢٨ وَتَسْعُ لِلدُّبَابِ إِذَا تَتَّى كَثْرِيْدِ الْحَكَامِ عَلَى الْوُكُونِ

ويروى: إِذَا يُعْنِي. قَالَ الْأَصْحَى: يَرِيدُ بِاللُّبَابِ هُنَا مَعْنَاهَا إِذَا صَرَفَتْ بِأَنْبِيَائِهَا: كَمَا قَالَ الْفَارَابِيُّ: الدُّبَابِيُّ * ^{٢٢} لَمَّا صَرِفْتُ صَرِيْقَةَ التَّعْوِيَّاتِ وَالْمُسَدِّ * وَالتَّعْوِيْدُ التَّطْرِيْبُ. وَالْوُكُونُ الْيَسْتُةُ. قَالَ الْأَصْحَى: وَنَدَّ

❖ Ms corruptly بُجْرَانِيَّةٌ -

^{٢٠} Bm [رَضَخَةٌ] ثَرْمَخُ which is ar.

dialectal variation - فَرِيَّةٌ here means: hand-mill, used for bruising date-stones.

❧ Cited by Ms. Our MSS read مُرَبِّ, which does not give the required sense; the phrase is common: cf. Mbd Kān ar 6, 10.

^{٢١} Waiting in Dīw C2; all others as our text.

^{٢٢} Anas, p. 340, 17.

^{٢٣} Bm adds دَمِيحٍ ثَلَاةُ اللَّيْلِ: see Lane 927 a, LA 17, 18, 13 ff.

❧ LA 1, 369, 19 Ms (alone) تَمَنَّتْ. V, LA الصُّمُورُ, Dīw C2 الوُدُورُ (sic).

^{٢٤} Mu'all. 8.

السَّنَفُ حَيْطًا أَوْ مَبْلًا دَرِيْعًا يُشَدُّ مِنَ اللَّسْبِ إِلَى الْوَضِيْنِ إِذَا قَلِقَ الْوَضِيْنُ إِخْضَرَ الْبَعِيرَ لِيَشُدَّهُ السِّنْفُ.
 ذَكَرَ الطُّوسِي السِّنْفَ لِلْبَعِيرِ بِمَثَلَةِ اللَّسْبِ لِلنَّسْرِ. وَالزُّوْرُ الصَّدْرُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَنْقَمُ الَّذِي فِي وَسْطِ الصَّدْرِ.
 وَالْوَضِيْنُ الْبَطْنُ مَشْجُوحٌ مَنْ لَاقَهُ: وَيُقَالُ إِنَّ الْوَضِيْنَ الْجَوَامِ يَقُولُ يَتَلَقَّى الْجَوَامُ فَيُرْعَدُ حَلْمًا فَيَشُدُّ بِهِ ثُمَّ
 يُدَارُ عَلَى الْكَرْسَةِ لَا تَلَا يَلْقَى ٥

٢٣ كَانَتْ مَوَافِقَ السِّنْفَاتِ مِنْهَا مُعَرَّسُ بَاكِرَاتِ الْوُدِّ جَوْنِ

السِّنْفَاتُ ١. نَسْرُ الْأَرْضِ مِنْ يَدْنِهَا وَبِجْلِهَا وَكَرْكَيْتِهَا وَمِنْ تَحْتِهَا شِبْهُ ١. سِ الْأَرْضِ مِنْ نَاقَتِهِ
 بِمُزْبَسٍ مِنْ لُفَا قَتْلَتَيْنِ الْأَرْضِ: وَمُعَرَّسُ السِّنْفَاتِ أَتَى فَأَرَادَ أَنْ تَأْتِيَهُ تُخَوِّي فَلَا يَسُ الْأَرْضُ مِنْهَا
 شَيْءًا إِلَّا رُوحًا بِمَخَاسِمِهَا. وَاحِدٌ بِالْجَوْلَةِ الْعَطَا فِي الْوَابِئِ [سَرَادٍ] - هَذَا كَلَامُ الضَّيِّي. وَقَالَ الطُّوسِي
 مَا كَرَاتَ يَمْنِي قَطْلًا: يَقُولُ تُحْيِي فِي مَبْرِكِهَا فَأَتَرُهَا فِي مَبَارِكِهَا كَأَنَّ الْقَطْلَ - وَالْفِتْنَةَ مَوْضِعُ السَّاقِ
 ١٠ جَالِظُهَا وَالذَّرَاعُ بِالْعَدَدِ. قَالَ أَحْمَدُ إِنَّمَا كُصِرَ الْقَطْلُ الْحَوِيَّ لِلطَّائِبَةِ وَهُوَ الْطَّلَفُ مِنَ الْكُدْوِيِّ وَالْكُدْيِ
 فَضْلُهُ مِنْ ٥

٣٤ يَجْعَلُ نَقْصَ الصُّعْدَا مِنْهَا قُوَى النَّسْعِ الْمُحَرَّمِ ذِي الْمَثُونِ

رَوَى: قَرَى النَّسْعَ الْمُحَرَّمِ: وَهُوَ الْمُنْعَمُ الَّذِي: رِيْعُهُ يَمُتُّعُ. وَيُورَى: قُوَى النَّسْعِ الْمُحَرَّمِ: وَهُوَ
 الْكُرْبُ الشَّلْ. وَالْقُوَى الْمَطَاعَاتُ وَالْخَوَمُ الَّذِي دُبِعَ وَلَمْ يُلَيَّنْ. وَرَوَى أَحْمَدُ: يَنْضُ. قَالَ وَيُورَى: الْمُحَرَّمِ.
 ٥ وَرَوَاهُ الطُّوسِي يَنْضُ أَيْضًا وَالنَّصْرُ أَنْ يَمُتُّعَ النَّسْعُ قَطْلًا غَيْرَ بَارِئٍ. وَالْمَعْنَى أَنَّهَا إِذَا زُقَّتْ قَطَعَتْ
 النَّسْعَ يَنْتَعِبُهَا. وَالصُّعْدَا النَّعْسُ الْمَوْدُودُ إِلَى الْجَوْفِ. يَقُولُ إِذَا دَرَزْتُ خَامِتًا جَوْنَهَا يَنْتَعِبُهَا قَطَعَتْ
 النَّسْعَ. وَذُو الْمَثُونِ ذُو الْقُوَى. قَالَ وَيُقَالُ نَسْعٌ وَلَا يَقَالُ نَسْعَةٌ لِلوَاحِدِ. وَيُورَى: الْمُحَرَّمِ: وَهُوَ الَّذِي يُجْعَلُ
 قَتْلُهُ رَجْبًا ٥

٢٥ نَصَكْتُ الْحَالِبِينَ يُشْفَتِينَ لَهُ صَوْتُ آيَحٍ مِنَ الرَّيَيْنِ

٢ وَيُورَى: نَصَكْتُ الْحَالِبِينَ وَالْحَالِبَاتِ عَوْنَاتٍ [يَكْتَفِيَانِ السَّرَّاءَ] - وَمِنْ رَوَى الْجَانِبَيْنِ إِرَادَ جَانِبِي النَّاقَةِ.
 وَالشَّفَتُ التَّقَرُّقُ يَمْنِي الْحَصَى. وَالْمَقْعَةُ صَوْتُ نِيْ غِلْظَةٍ - إِرَادَ أَنَّهَا تُرْجَأُ بِالْحَصَى فِي سَيْرِهَا فَتَصْكُ وَحَالِيَّتِهَا أَوْ
 جَانِبِيَّتِهَا. رَوَاهُ الطُّوسِي وَنَسْرُ حَلِ دِرَاجَةِ الضَّيِّي وَتَسْبِيهِ ٥

٥ الْحَالِبَاتِ Bm ٥ (see LA 36, 156, 25) الْمُحَرَّمِ ذِي الْأُسُوتِ Mz. يَنْضُ Bm; يُعْدُ 2 Diw K and Diw C.

٦ الْمَاقِبَتَيْنِ 1 Diw K and Diw C.

٧ Supplied from Mz. Bm reads التَّحْدِثَيْنِ. في بطن التَّحْدِثَيْنِ.

قال فالتأت افتعل من اللوث وهو الثوة: قال ويقال رجل ذو لوث اي ذو ثوة: والشدة للعجاج * ^k بَدَانِ لُوثُ
أَوْ ثُبَاجٍ أَشَدًّا * قال والشدة للأعشى

^l بَدَاتِ لُوثٌ عَرَنَاءُ إِذَا عَمَرَتْ فَالتَّتْسُ أَذَى لَهَا مِنْ أَنْ أَثُولَ لَهَا
ثِقَةً بِأَنَّهَا لَا تَعْمُرُ. وقال حميد الأرنط في الضف والإسزخاء

^m إِذَا بَاتَ ذُو اللَّوْثَةِ فِي مَنْابِهِ يَزِي بِهَ الْجَهْدُ عَلَى أَتْرَافِهِ

٢٠ ⁿ بِصَادِقَةِ الرَّجِيفِ كَانَ هِرًا يُبَارِيهَا وَيَأْخُذُ بِالْوَصِينَ

قال الضبي الوجيف سيد سريع: قال الله تعالى: ^o قَمَا أَوْجَعْتُمْ عَلَيْهِ بَنَ حَيْلٍ وَلَا رَكَابٍ. وقوله يباريها اي
يباريها. والوصين للرجل يستزله الحزام للسرّج: قال وشمل هذا قول السخّاج

^p كَانَ إِذَا آوَى مُوْتَقً تَحْتَ فَرْزِهَا إِذَا هَرَأَ بِكَلِمٍ بِبَابِيهِ ظَفَرًا

١٠ قال الطوسي الوجيف ضرب من السيز. والوصين السيف الذي يُشَدُّ بِالرَّحْلِ. يريد كان هرا شد تحت
عزها فهي تُفَرِّغُ مِنْهُ. وقال يعقوب: يقول اذا لم يَجْرَحْ بِنَابِيهِ نَدَسَ بِظَفَرِهِ فَكُلَّمَا عُلِقَ إِلَيْهِ عَفْصِي
يَتَكَبَّمُهُ أَتْفَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَالْقَمَرِ ^q. وقال احمد بن عبيد اذا لم يَعْضُهَا حَدَسَهَا. والعز ركاب الرجل. وانما يحسها
بكثرة التلقت من النشاط وأن السيز لم يكسرها فكان ذلك من عصر البر من تطهيره *

٢١ ^r كَسَاهَا تَامِكًا قَرَدًا عَلَيْهَا سَوَادِي الرَضِيجِ مَعَ اللَّجِينِ

١٥ الرضيج المروض يريد التوى: اي طُفِتْ بِالْتَوَى الدَّقِيق. واللجين ما تَلَجَّنَ اِي اجتمع ولزق منه بعض
مثل الخبط ونحوه. ويروى: قَرَاتِي السَّوَادِ: يريد علف السواد. والتامك الشرب. والترد الملتد يعني سناما.
قال واللجين ما تَلَجَّنَ اِي تَلَزَّجَ مِنْ رَقَرٍ أَوْ عَلَبَ أَوْ بَذَرَ. وقال الطوسي تَابِكُ مُسْرٍ طَوِيلٍ. والسراد
القت والتوى. وروى الطوسي واحدا: سَوَادِي الْفَرَاتِ *

٢٢ ^s إِذَا قَلِقْتُ أَشَدُّ لَهَا سِنَافًا أَمَامَ الزُّوْرِ مِنْ نَلَقِ الْوَضِينِ

^k LA 11, 70, 16, and 'Ajja, fragment 35, 32 (p. 83).

^l See *anti*, p. 61, 15.

٢٠

^m Apparently a saying in the sense of Proverbs 6, 10-11.

ⁿ Mz transposes vv. 20 and 21. V. 20 wanting in Dīw C2.

^o Qur. 59, 6.

^p See *anti*, p. 306, 9.

^q Apparently copied from a commy. which cited the

well-known verse of 'Antah, Mu'all. 30.

^r Mz, Dīw C 2, سَوَادِي الْفَرَاتِ.

^s Dīw C 2 ضَمَرَتْ لَهَا V. إِذَا ضَمَرَتْ لَهَا. Order in Mz 11, 20, 23, 24, 22, 15, 26.

٢٥

امْتِدَادِهِ لَمْ يُعَيِّرْهُمَا : وانشد لحنيد الأرقط

^h كَانَ تَحْتَ الْمَيْسِ كُذْرِيَّاتٍ صُفْرًا مَاقِيَهَا وَجُونِيَّاتٍ

قال الطوسي قوله : * فلم يَزِجْنَ قَائِلَةً لِحِينَ * : اي لم يَكْدَنْ يَقْلَنْ ❖

١٧ ⁱ قُفْلْتُ لِبَعْضِهِنَّ وَشُدَّ رَحْلِي لِهَاجِرَةٍ نَصَبْتُ لَهَا جَيْسِي

• قال الضبي ويروى : عَصَبْتُ لَهَا : اي تَعَمَّنْتُ والعَصَابَةُ والمِشْرُودُ والمَقْطَعَةُ العامّة : وانشدني ابن الأعرابي

نَصَبْتُ لَهَا وَجْهِي وَوَلَّيْتُ حَمِيهَا أَفَانِينَ حُرُوجٍ بَطِيءٍ قُتُورُهَا

يصف هاجرة وشدة حرّها . ويقال قد اشتدَّ حَمُوُ الشمس وحَمِيهَا بلا همز فيها جميعاً . والجَيْنَانِ ما على عين الجبهة وشمالها ❖

١٨ ^j لَعَلَّكَ إِنْ صَرَمْتَ الْحَبْلَ مِني كَذَلِكَ أَكُونُ مُضْجِبَتِي قُرُونِي

الصُرْمُ التَّطْعُ . والحبل الوصل . اي إِنْ قَطَعْتَ وَصْلِي . ومُضْجِبَتِي تَابِعَتِي : يقال صَرَبْتُ البعيرَ حتى أَصْحَبَ اي تَبِعَ وانقادَ : ويقال لنفس الانسان قُرُونُهُ وَقَرِيْنُهُ وَقُرُونَتُهُ . هذا تفسير الضبي . وقال الطوسي : وجرشأه وحبأؤه . قال ومُضْجِبَتِي تَابِعَتِي ومُنْقَادَةٌ لِي : وَأَسَمَحْتُ قُرُونُهُ اي تَابَعَتْهُ نَفْسُهُ . وروى الطوسي أَكُونُ كَذَلِكَ مُضْجِبَتِي ❖

١٩ فَسَلِّ الهمَّ عَنْكَ بِذَاتِ لَوْثٍ عَذَابِرَةٍ كَمِطْرَةِ الْقِيُونِ

اللّوثُ الشِّدَّةُ : وهو من الأضداد : يقال يَفْلَانِ لَوْثُهُ إذا كان ضِعْفًا . والعَذَابِرَةُ الشَّيْءُ الْقَوِيَّةُ . قال الاصمعيّ كُلُّ عَامِلٍ بِعَدِيدَةٍ فهو قَيْنٌ . واران بالقَيْن ههنا الحَدَادُ . شَبَّ نَاقَتُهُ فِي صَلَابَتَيْهَا بِالْمِطْرَةِ . هذا تفسير الضبي . وقال الطوسي اللّوثُ القُوَّةُ وَرَجُلٌ فِيهِ لَوْثُهُ اي ضَعْفٌ وَاسْتِرْخَاءٌ : وانشد يعقوب

٢٠ ^k فَاتْلُكَا مِنْ بَعْدِ الْبُرُولِ عَامِينَ فَاشْتَدَّ نَابَاهُ وَغَيَّرَ النَّابِينَ

^h Render : « As though beneath the saddle were dust-coloured (sand-grouse) with yellow inner angles to their eyes, and black-backed (sand-grouse) ».

ⁱ Dīw K and Dīw C 1 : نَصَبْتُ .

^j Mz, Bm, Dīw K, Dīw C 1, : أَكُونُ كَذَلِكَ . For the phrase مُضْجِبَتِي قُرُونِي cf. Ham p. 146, 10.

^k LA 3, 6, 20.

الترتيب جمع تَرْيَبَةٍ وتُجَمَّعُ تَرَابَ وهو عِظامُ الصَّدْرِ موضعُ القِلَادَةِ منه. والعُضُونُ تُثَنَّى الجِلْدُ: يقال تُعَضَّنُ جِلْدُهُ إِذَا ثَنَّى. وروى الطوسي: عَلَى رَهَابٍ: أي على عِظامِ الصَّدْرِ جمع رَهَابَةٍ. وقال العُضُونُ التَّشَنُّجُ واحداً عُضْنٌ. ❖

١٤ إِذَا مَا فُتَّتْهُ يَوْمًا بِرَهْنٍ يِعِزُّ عَلَيْهِ لَمْ يَرْجِعْ بِحِينٍ

لم يَزِرْ هذا البيت الطوسي ولا الضِّيّ ولا أحمد: وهو من رواية الأصمعي. ورهْنُهُ ههنا هَوَاهُ وقَلْبُهُ. يقول إذا صار في أَيْدِيهِمْ وَمَلَكَتْهُ لَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ وَلَمْ يَتَخَلَّصْ مِنْهُمْ: قال جرير * إِنَّ الَّذِينَ غَدَوْا بِإِلَيْكَ غَادَرُوا * : ومنه قول زهير: ° فَأَمْسَى رَهْنُهَا غَلَقًا ❖

١٥ بَتْلَهِيَّةٍ أَرِيشُ بِهَا سِهَامِي تَبْدُ الْمُرْشَقَاتِ مِنَ الْقَطِينِ

قال الضِّيّ بتلهية تَفْعِلَةٌ مِنَ اللَّهْوِ: قال ويروي: أَرِيشُ لَهَا. وَتَبْدُ تَسْبِقُ يقال بَدَأَ يَبْدُؤُ بَدَأً إِذَا سَبَقَهُ ١٠. وَالْمُرْشَقَاتُ الْحَدِيدَاتُ النَّظَرُ. وَالْقَطِينُ الْحَدْمُ وَالْجِيرَانُ وَالتَّبَاعُ. قال أحمد بن عبيد المرشقات اللواتي تُسَدُّ أَعْنَاقَهَا وَتَسْتَشْرِفُ لِلنَّظَرِ: قال ولا يكون الإِرْشَاقُ إِلَّا بِمَدِّ الْعُنُقِ: وانشد
فَلَقَدْ ذَعَرْتُ بَنَاتِ عَمٍّ الْمُرْشَقَاتِ لَهَا بَصَائِصُ

قال فالمرشقات الظباء وبناتُ عَمِّهَا الْبَقَرُ: قال ولا تُرْشِقُ الْبَقَرُ لَأَنَّهُا وَقَصُّ كُلُّهَا. قال غيرُهما بتلهية بِكَلَامٍ يُتَلَهَّى بِهِ أَحَبِّينَ بِهِ كَلَامِي. قال والمرشقات اللواتي إِذَا نَظَرْنَ انْتَصَبْنَ. فيقول تَبْدُ هذه المرأةُ غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ ١٥. أي تَفُوقُهُنَّ بِالْحُسْنِ. قال والقطين الجماعاتُ ❖

١٦ عَلَوْنَ رِبَاوَةً وَهَبَطْنَ غَيْبًا فَلَمْ يَرْجِعْنَ قَائِلَةً لِحِينٍ

قال الضِّيّ الرِّبَاوَةُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْغَيْبُ مَا اِظْمَأَنَّ مِنْهَا فغَابَ عَنْكَ مَا فِيهِ وَجَعُ الْغَيْبِ غُيُوبٌ: وانشدني أحمد بن عبيد السَّمَاخ

٨ تَرِيْمِي الْغُيُوبَ بِرِأَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ صَلَتَيْنِ ضَاحِيَهُمَا لِلشَّنْسِ مَصْغُولٌ

٢٠ قال يعقوب جعل المرأتين من ذهبٍ لِفَضْلِ الذَّهَبِ عَلَى الْفِضَّةِ: وقال أحمد يَصِفُ صَفَاءَ الْحَدَقَتَيْنِ وَإِنَّ السَّيْرَ فِي

° This v. is wanting in Mz, Bm, V, and the Dīws, both K and C. It is in the Cairo print.

d Dīw. 2, 150, 13, (also 171, 16 and 173, 1), and LA 14, 251, 18.

e Zuhair Dīw. 9, 2 (p. 84), where reading is قَدْ غَلَقًا.

f LA 11, 407, 25 (poet Abū Du'ād); also Lane 1090c.

g Dīwān, p. 78, 3. The v. describes the eyes of a camel: « She scans the distances with two mirrors γ of gold, wide, the open spaces of them polished to meet the sun ».

٧ عَفَلًا وَرَقْمًا تَظَلُّ الطَّيْرُ تُثَبِّعُهُ كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجَوَافِ مَدْمُومٌ

تتبعه تُحَسِّبُهُ لَحْمًا لِحِمْرَتِهِ. وَالْوَصَاوِصُ تُقَبُّ الْبَرَاقِعَ إِذَا كَانَتْ صِغَارًا : فَإِذَا كَانَتْ كِبَارًا فَهِيَ مَنُجَوَّلَةٌ :
قال الشاعر

٨ لَهَوْنَا بِمَنُجُولِ الْبَرَاقِعِ حِقْبَةً قَمَا بَالُ دَهْرٍ غَالِنَا بِالْوَصَاوِصِ

٥ قال الأَصْمَعِيُّ بهذا البيت سُمِّيَ الْمُثَقَّبُ مُثَقَّبًا. قال أحمد بن عبيد قال الأصمعي في مَنُجُولِ الْبَرَاقِعِ أَي قَدْ ظَهَرَ حُسْنُهَا وَجَمَالُهَا مِنْ وَرَاءِ الْبَرَاقِعِ فَكَأَنَّ بُرُوقَهَا مَنُجُولٌ عَلَيْهَا يُرَى حُسْنُهَا مِنْ وَرَائِهِ : قَالَ وَالْمَنُجُولُ الْمُوسَّعُ هُوَ رَدِيٌّ. وَقَالَ غِيَّةٌ لَا يَلْبَسُ مَنُجُولُ الْبَرَاقِعِ إِلَّا الْحِسَانُ لِأَنَّهُنَّ يُحِبُّنَ أَنْ تُرَى وَجُوهُهُنَّ مِنْهَا لِحُسْنِهَا : وَالْقَبَاحُ تَلْبَسُ الْوَصَاوِصَ لِضَيِّقِهَا حَتَّى لَا تُرَى وَجُوهُهَا لِقُبْحِهَا : وَإِلَى هَذَا ذَهَبَ الْبَاهِلِيُّ وَيَعْقُوبُ فِي تَفْسِيرِ الْوَصَاوِصِ وَالْمَنُجَوَّلَةِ. وَيُرْوَى : * أَرَيْنَ مَحَاسِنًا وَكَتَنَ أُخْرَى * وَثَقَّبَنَ : الْخ. وَرَوَى الطُّوسِيُّ : وَسَدَانِ أُخْرَى. وَالْكِلَّةُ مَا يُرَى عَلَى الْهُودُجِ وَهُوَ شَيْءٌ بِالشُّرُورِ. وَالْوَصَاوِصُ الْبَرَاقِعُ الصِّغَارُ. فَارَادَ أَنَّهُنَّ حَدِيثَاتُ الْإِنْسَانِ فَبَرَاقِعُهُنَّ صِغَارُ. قَالَ وَيُرْوَى : * رَدَدْنَنَ نَجِيَّةً وَكَتَنَنَ أُخْرَى * : أَي أَظْهَرَنَ السَّلَامَ وَرَدَدْنَهُ وَكَتَنَنَ أَي سَتَرَنَ مَا يُرَدُّ مِنَ السَّلَامِ. يَعْنِي أَوْ يَبِيدُ. وَيُرْوَى

٩ أَرَيْنَ مَحَاسِنًا وَكَتَنَ أُخْرَى مِنْ الْأَنْجِيَادِ وَالْبَشَرِ الْمَصُونِ

وَيُرْوَى : مِنْ اللَّبَّاتِ. وَيُرْوَى : وَخَبَّانَ أُخْرَى. وَالْأَنْجِيَادُ جَمْعُ جَبِيدٍ وَهُوَ الْمُتَّقَى. وَالْمَصُونُ الْمَكْتُونُ وَصُنْتُ الشَّيْءُ أَصُونُهُ صَوْنًا فَإِنَّا صَائِنٌ وَالشَّيْءُ مَصُونٌ كَمَا تَقُولُ قُلْتُ خَيْرًا فَإِنَّا قَائِلٌ وَالْخَيْرُ مَقُولٌ : وَكُلُّ مَا كَانَ مِنَ الْوَاوِ قَعْلَى ذَلِكَ وَمِنَ الْيَاءِ كِلْتُ الطَّعَامَ فَإِنَّا كَائِلٌ وَالطَّعَامُ مَكِيلٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا كَانَ مِنَ الْيَاءِ فَتَجَرَّأُ عَلَى ذَلِكَ ♦

١٢ وَهْنٌ عَلَى الظَّلَامِ مُطَلَّبَاتٌ طَوِيلَاتُ الدَّوَابِّ وَالتَّهْرُونَ

١٣ وَمِنْ ذَهَبٍ يُلُوحُ عَلَى تَرِيْبٍ كَلَوْنِ الْعَاجِ لَيْسَ بِذِي غُضُونِ

٧ See *post*, No. CXX v. ٩.

٨ Cited by Mz. « We were diverted for a time with the slit veils ; and what is the mind of Fortune, that she slays us by peeps through eye-holes ? ».

٩ This verse is given separately, not as an alternative, in Mz, Bm, V, and Dīw C 2 ; Bm agrees with the text above, while Mz and V have *الْبَّاتِ* for *الْأَنْجِيَادِ*, and Dīw C 2 *الْبَّاتِ*.

١٢ Mz, Bm, V, Dīw K, Dīw C 1 and 2, transpose vv. 12 and 13. Mz *الظَّلَامِ*, and so Dīw K and C 1 and 2. Bm *مُطَلَّبَاتٌ* (with *مُطَلَّبَاتٌ* as v. 1.). As the scholion to this verse has disappeared from our text, that of Bm is given here : وَيُرْوَى : الظَّلَامُ بِكَسْرِ الظَّاءِ كَالرَّهَانِ وَالرُّهْنُ وَالضُّيَاعُ وَالضُّبُعُ وَالظَّلَامُ وَالظُّلْمُ. وَيُرْوَى : مُطَلَّبَاتٌ : أَي نَحْنُ مَعَ ظُلْمِهِنَّ إِيَّانَا نَطْلُبُهُنَّ. وَالْقُرُونُ الشَّعْرُ الْوَاحِدُ قُرْنٌ. أَي عَلَى مَا يُعْرَفُ مِنْهُنَّ مِنَ الظُّلْمِ يُطْلَبْنَ.

١٣ Dīw C 2 *رَهَابٍ* (for *تَرِيْبٍ*).

٩ وَهْنٌ عَلَى الرَّجَائِرِ وَآكِنَاتٌ قَوَاتِلُ كُلِّ أَشْجَعٍ مُسْتَكِينٍ

قال الضبيّ الرّجائر مراكبُ النساء الواحدة رِجَاةٌ. وآكِنَاتٌ مُطْمَنِّنَاتٌ: ومن هذا سُيِّتَ وَكُونُ الطير وهي وَكُورُهُ: قال ابو عبيدة الوَكْنُ بالنون ما كان في شَجَرٍ او جَبَلٍ والوَكْرُ في الارض يعني للطير. قال الطوسي يقول يَقْتُلْنَ كُلَّ أَشْجَعٍ وَلَكِنَّهُ يَسْتَكِينُ اي يَخْضَعُ لهنَّ: ويقال أَشْجَعٌ طَوِيلٌ أَشْجَعٌ وَشُجْعَانٌ. قال وواكِنَاتٌ جالِساتٌ يقال وَكَنَ الطائرُ في وَكْرِهِ. وقال غير الضبيّ ومنه قول امرئ القيس * وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَيْرُ فِي وَكْنَاتِهَا * ويروى: عَلَى السَّوَانِرِ وَآكِنَاتٌ: وأنشد

عَلَى مَصْكِينٍ مِنْ جَمَالِهِمْ وَعَنْتَرِيْسَيْنِ فِيهِمَا شَجْعٌ

شَجْعٌ طُولٌ ❖

١٠ كَغِرْلَانٍ خَذَلْنَ بِذَاتِ ضَالٍ تَنُوشُ الدَّانِيَاتِ مِنَ الْغُصُونِ

١٠ خَذَلْنَ تَحْلَفْنَ عَنْ صَوَابِهِنَّ أَقْنَنَ عَلَى أَوْلَادِهِنَّ: كما قال طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

حَذُولُ تُرَايَ رَبِّبًا بِخَيْلَةٍ تَنَاولُ أَطْرَافَ الْبَرِيرِ وَتَرْثِدِي

الْبَرِيرُ تَمَرُ الْأَرَاكِ. والضال السدر ما كان منه في البر لا يشرب الماء: ويقال لما يشرب الماء من السدر البريري. وقال علي بن عبدالله الطوسي خَذَلْنَ تَحْلَفْنَ عَنْ الْقَطِيعِ. قال ويقال نُشِتُ الشَّيْءُ تَنَاولَتْهُ مِنْ قُرْبٍ: وَنَاشَتْهُ تَنَاولَتْهُ مِنْ بُعْدٍ: وقيل لانهما بمعنى واحد. وقال الله عز وجل: ^٧ وَأَتَى لَهُمُ التَّنَاضُوسُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ: ١٥ مهزوز وغير مهزوز. والدانِيَّاتُ ما دَنَا منها وَقَرَّبَ ❖

١١ ظَهَرْنَ بِكِلَّةٍ وَسَدَلْنَ أُخْرَى وَثَقَبْنَ الْوَصَاوِصَ لِلْعُيُونِ

ويروى وَسَدَلْنَ رَقْمًا. اي أَظْهَرْنَ كِلَّةً عَلَى هَوَادِيجِهِنَّ. وَسَدَلْنَ رَقْمًا اي أَرْسَلَتْهُ: والرقم من ثياب اليمَن تُلَبَّسُهُ الْهَوَادِجُ: وَثَلَبَسُ الْعَقْلَ ايضًا وَالْعَقْلُ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ وهما أَحْمَرَانِ: وقال عُلَقَمَةُ بْنُ عَبْدِ وَهُوَ يَصِفُ ما على الهوادج

^s Mu'all. 53.

^t يَنْشُنُ 2 Dīw C.

٢٠

^u Mu'all. 7.

^v Qur. 34, 51.

^z LA 1, 233, 9, and 8, 374, 24, with رَقْمًا for أُخْرَى; and so Mz, Bm, V, Dīw K and Dīw C 1. In Dīw C 2 the صَدْرُ runs thus: — وَكَتَنَ أُخْرَى, and so Khiz 4, 431.

ويروى شراف: قَنْ كَسَرَ أَخْرَجَهُ مُخْرَجَ حَذَامٍ وَقَطَامٍ وَمَنْ نَصَبَهُ فَلِأَنَّهُ اسْمُ أَرْضٍ مَعْرُوفَةٍ اجْتَمَعَ فِيهِ تَأْنِيثٌ وَتَوْقِيتٌ فَلَمْ يُجَرَ ❖

٧ ^m وَهْنٌ كَذَلِكَ حِينَ قَطَعْنَ فَلَجًا كَأَنَّ حُمُولَهُنَّ عَلَى سَفِينٍ

ويروى يَوْمَ قَطَعْنَ. قال الضبي قال الطوسي ويروى: كَأَنَّ حُدُوجَهُنَّ: وهو جمع جذج. وهو مركب من مراكب النساء: قال عنترة ٥

ⁿ وَيَكُونُ مَرْكَبُكَ الْقَعْدُ وَحَدَجُهُ وَإِنْ النِّعَامَةِ يَوْمَ ذَلِكَ مَرْكَبِي

قال يعقوب جذج مركب من مراكب النساء وكل ما شُدَّ لِیُرْكَبَ فهو جذج: قال وابن النعمانة فَوْسٌ: وقال الرُّسْتَيْيَ عبد الله بن محمد^o وَسَيَعْتُ أَنْ ابْنَ النِّعَامَةِ أَخْصَصُ رِجْلَهُ وَلَمْ أَسْتَفْهُ يَمْنُ يُوْتَقُ بِهِ: وقال أحمد بن عبيد الذي صَحَّ عِنْدَنَا فِيهِ أَنَّهُ فَرَسٌ كَمَا قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ * ^p وَحَشِيَّتِي سَرَجٌ عَلَى ١٠ عَبْلِ الشَّوَى *

٨ ^q يُشْبِهَنَّ السَّفِينِ وَهْنٌ بُخْتُ عُرَاضَاتُ الْأَبَاهِرِ وَالشُّوونِ

سفين جمع سفينة. والعراض العريض المفرط كما تقول طُولٌ. واران بالأباهر الظهور واصل الأبهر عِرْقٌ في الظهر. والشوون جمع شأْن وهي شُعْبُ قَبَائِلِ الرُّأْسِ الَّتِي تُجْرِي مِنْهَا الدَّمْعُ إِلَى الْعَيْنَيْنِ: هذا تفسير الضبي وقوله. وأنشدني أحمد والطوسي لِابْنِ حَجَرٍ أَوْسٍ

^r لَا تُحْزِنِي بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي لَا تَسْتَهْلُ مِنْ الْفِرَاقِ شُوونِي ١٥

أي لا أبالي به ولا أبكي منه: واصل الاستهلال الصوت ومنه استهلال الصبي. ويروى: * عُرَاضَاتُ الْأَبَاهِرِ وَالْمُؤُونِ *: وهي جمع مَائَةٍ وهي شَحْمَةٌ تَحْتَ الطِّفْطِيقَةِ: قال أحمد بن الطيْفِيقَةِ. وقال الطوسي عُرَاضَاتُ وَعَرِيضَاتُ: وروى الْأَصْبَعِيُّ * عُرَاضَاتُ الْأَبَاهِرِ وَالْمُؤُونِ *: قال والمائة الشَّحْمَةُ الَّتِي فِي بَاطِنِ الطِّفْطِيقَةِ مِنْ حَوْلِ السَّرَّةِ. ويروى وَالْمُؤُونِ ❖

^m So Bakrī. Dīw K and Dīw C 1 and 2. حُدُوجُهُنَّ.

٢٠

ⁿ 'Antarah Dīw. 5, 5 (p. 35), and LA 16, 63, 14, both with رَحَلَهُ, the latter with ذَلِكَ.

^o See LA *ut supra*. أَخْصَصُ is that part of the sole which does not touch the ground.

^p Mu'all. 21.

^q LA 17, 281, 18, with الْمُؤُونِ, and so Haffner, *Texte*, 214, 15. Mz alone يُشْبِهَنَّ. Dīw C 1 عُرَاضَاتُ, Dīw C 2 عَرِيضَاتُ.

^r *Ante*, p. 208, 2.

٢٥

رُجْلَةٍ عَنْ مَرْكَبٍ * قَالَ وَمِثْلُهُ

٤ إِذَا اعْتَنَيْتَنِي بِلَدَّةٍ لَمْ أَكُنْ لَهَا صَدِيقًا وَلَمْ تُسَدِّدْ عَلَيَّ الْمَذَاهِبُ
وقال احمد بن عبيد كقول الطوسي وزاد: قال
٥ لَمْ يَخْتَرْ السِّنْتَ عَلَى التَّعْزُبِ كَرَاهَةً الرَّجُلَةِ بَعْدَ الْمَرْكَبِ
فَهُوَ مُرٌّ كَيْقَاطٍ الْغُنْبِ

وَالْمِقَاطُ الْحَبْلُ وَجَمْعُهُ مُعْطٌ : وانشد للعجاج

٦ إِلَى لِيَاكِحِ اللَّوْنِ كَالْفُسْطَاطِ مِنْ الْيَاسِ مُدَّ بِالْمِقَاطِ

يصف ثورا. وأنشدّه الاصمعي: ولا اعتنّف رجلة: وقال الاعترف ان تأخذ الشيء وأنت به غير حاذق: فاراد
لم يختار السنت على التعزب ولا أن يعتف الرجلة بعد أن كان راكبا *
١٠

٥ لِمَنْ ظُنُّهُ تَطَالَعُ مِنْ ضَبِيبٍ فَمَا خَرَجَتْ مِنَ الْوَادِي لِجِينِ

ضَبِيبُ مَوْضِعٌ. واصل الظنّ الهواج ثم سئبت النساء ظعنًا بالهواج يَكُونُونَتَيْنِ فيها: رواها الطوسي
وقال الظعينة المرأة فكثّر استعمالهم لها حتى جعلوها المرأة يهوديها وما عليه. وضبيب موضع: قال ابو الحسن
الطوسي: وسبغت بعض اهل الرواية يُنشد هذا البيت من ضبيب بالصاد. ومعنى لجين بعد حين وإبطاء.
ورواها ابو عبيدة: * ١ تبصرها ترى ظعنًا عجلاً * يجنب الصّحّصان إلى الوجين: * والوجين ما صلب من
١٥ الارض: يكون هذان موضعين *

٦ مَرَزَنَ عَلَى شَرَافٍ فَذَاتِ رَجُلٍ وَنَكَبَنَ الذَّرَانِجَ بِالْيَمِينِ

الضبي: ذات رجل. موضع: وروى الاصمعي وابو عبيدة ذَاتِ رَجُلٍ بفتح الراء. والذرانج موضع بين
كاظمّة والبحرين. ونكبن عدلن عنه. قال الطوسي رواها الاصمعي شَرَفٍ بكسر الفاء وهو موضع:

٤ LA ut supra, line 4, with اَلْمَطَالِبُ and نَسِيًّا; Mz quotes as our text, with بَقْمَةً for بِلَدَّةٍ.

٥ See LA ut sup. ١ for first two lines (in different version).

٦ ٢٠ ١ and line in LA 9, 283, 5 (attrib. to Ru'bah); 'Ajāaj 20, 35-6, with [حَقَّ جَلَا أَعْجَازَ لَيْلٍ عَاطٍ]

١ أن. Our MSS wrongly insert على before أن.

٢ ٥ ٦ k Yak 2, 718, 15 has vv. 5-6 with ضَبِيبٍ, and so 3, 367. Bakrī 384, 14-16 has 5-7 with ضَبِيبٍ, and so Dīw K, and Dīw C ١ and 2. Mz تَطَالَعُ (sic), V تَطَالَعُ, Bm تَطَالَعُ with مَا, Dīw K and Dīw C ١ وَمَا تَطَالَعُ, Dīw C 2 تَطَالَعُ: the last only.

١ So our MSS; but it seems certain that we should read تَرَى تَبَصَّرَ هَلْ تَرَى.

٢ m So Yak (رَجُلٍ and شَرَفٍ), Bakrī (رَجُلٍ); Dīw K هَجَلٍ, and so Dīw C ١.

* مَتَاعًا مَّا مَنَعْتُكَ أَنْ تَبِينِي * : اي مَتَعِينِي مُدَّةً مَنَعِي إِيَّاكَ : كَقَوْلِ الْآخَرِ وَهُوَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ يَقُولُهُ
لَقَيْسُ بْنُ عَاجِمٍ الْمُنْقَرِيَّ

^b عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ قَيْسُ بْنُ عَاجِمٍ وَرَحِمَتُهُ مَا شَاءَ أَنْ يَتَرَحَّمَا

٢ ° فَلَا تَعِدِّي مَوَاعِدَ كَاذِبَاتٍ تَمُرُّ بِهَا رِيَّاحُ الصَّيْفِ دُونِي

٥ عامر : قال الفراء يقال وَعَدْتُهُ خَيْرًا وَعَدْتُهُ شَرًّا فإذا لم يَذْكُرُوا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ قالوا في الخير وَعَدْتُهُ
وفي الشرَّ أَوْعَدْتُهُ فالوَعْدُ في الخير والإيْصَادُ في الشرِّ : وانشد الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء
^d وَإِنِّي وَإِنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ - لَا خِلْفُ لِعِبَادِي وَأُنْجِزُ مَوْعِدِي

وقوله * تَمُرُّ بِهَا رِيَّاحُ الصَّيْفِ دُونِي * : قال الأصمعي إنما خَصَّ رِيَّاحَ الصَّيْفِ خَاصَّةً ولم يذكر غيرها من رياح
الْأَزْمِنَةِ لِأَنَّ رِيَّاحَ الصَّيْفِ لَا خَيْرَ فِيهَا إِنَّمَا تَأْتِي بِالْغُبَارِ وَالْعَجَاجِ : هذا كله رواية الضِّيِّ وَحَكَى لِي [أحمد]
١٠ مِنْهُ . وانشد محمد بن قادم وغيره عن الفراء

° أَوْعَدَنِي بِالسَّجْنِ وَالْأَدَاهِمِ رَجُلِي وَرَجُلِي شَتْنَةُ الْمَنَاسِمِ

اي وَأَوْعَدَ رَجُلِي بِالْأَدَاهِمِ يَرِيدُ الْقَيْدَ ❖

٣ ° فَإِنِّي لَوْ تُخَالِفُنِي شِمَالِي خِلَافَكَ مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي

وفي رواية * فَإِنِّي لَوْ تُخَالِفُنِي شِمَالِي * لَمَّا أَتَبَعْتُهَا أَبَدًا يَمِينِي * . ويروى * فَإِنِّي لَوْ تُعَانِدُنِي شِمَالِي *
١٥ عِنَادُكَ مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي * . يقال لَمَّا رَوَايَةُ أَبِي عُيَيْدَةَ يَعْنِي تُعَانِدُنِي وَخِلَافَكَ رَوَايَةُ الطُّوسِيِّ وَعَرَفَ مَا
ذَكَرْنَا مِنَ الرِّوَايَةِ . والمعنى لو خَالَفَتْنِي شِمَالِي كَخِلَافَتِكَ لَقَطَعْتُهَا وَأَفَرَدْتُ يَمِينِي مِنْهَا ❖

٤ إِذَا لَقَطَعْتُهَا وَلَقَمْتُ يَمِينِي كَذَلِكَ أَجْتَوِي مَنْ يَجْتَوِينِي

الاجْتِوَاءُ انْكِرَاهُ وَالِاسْتِثْقَالُ يَقَالُ اجْتَرَيْتُ مَكَانًا كَذَا وَكَذَا إِذَا اسْتَرْخَمْتَهُ فَلَمْ يُؤَافِقْكَ فَكَرِهْتَهُ لَذَاكَ .
وكذلك رواها الطُّوسِيُّ . وروى أيضاً : إِذَا حَزَزْتُهَا : وقال اي قَطَعْتُهَا . وقال الاجْتِوَاءُ أَنْ لَا تَسْتَمْرِيَ الْأَرْضَ .
٢٠ فيقول لَا أُؤَافِقُ مَنْ لَا يُؤَافِقُنِي . ويقال اعْتَنَفْتُ الْبِلَادَ إِذَا كَرِهْتُهَا قَالَ وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * ٨ وَلَا اعْتِصِفَ

^b Ham 367 (often cited).

^c BQut ج ٢ . وَلَا . Dīw C 2 .

^d LA 4, 479, 20 (ʿĀmir b. at-Ṭufail : see his Dīwān, frag. 6, p. 155).

^e Ant, p. 522, 2.

^f BQut قُلُوْا أَيْ تُخَالِفُنِي . Khiz 1, 288 . عِنَادُكَ , تُعَانِدُنِي .

^g LA II, 164, 1.

قال الضبي يقول الفتى رهنٌ بحوادثِ الدهرِ . وقال احمد يَصِفُ الدهرَ وما يَأْتِي به من خَيْرٍ وشرٍّ .
والخَدَاعُ ماخوذٌ من الخَدَع وهو الإخْتِبَاءُ والتَّسْتَرُ : يقالُ رَأَيْتُ فُلَانًا ثُمَّ خَدَعَ اِي غَابَ عَن عَيْنِي : قال
الاصمعي ومن هذا سُمِّيَتِ المَخَادِعُ وهي بُيُوتٌ تُجْعَلُ فِي جَوَافِ بُيُوتٍ : ومن هذا قولهم ضَبُّ خَادِعٌ : ويقال
خَدَعَ الرِّيقُ إِذَا نَقَصَ وعند نَقْصِ الرِّيقِ تَغْيَرُ الأفواه : قال سُوَيْدُ بن أَبِي كَاهِلٍ يصف ثَغْرًا * طَلَبَ الرِّيقَ
إِذَا الرِّيقُ خَدَعَ * اِي نَقَصَ ❖

LXXVI ^x قال المَثَبُ العَبْدِيُّ

واسمه عَائِذُ بن مَخْصَن بن ثعلبة بن واثلة بن عدي بن عوف : الى ههنا نَسَبُ الضبي : ونَسَبُهُ لِي أحمد بن
عبيد عن هشام بن محمد عن سُيُوخِهِ كما نَسَبَ ابو عكرمة وزاد عليه فقال : ابن عوف بن ذُهْن بن عُذْرَةَ بن
مُنْبَه بن نُكْرَةَ بن لَكَيْز بن أَفْصَى بن عبد القيس بن أَفْصَى بن دُعْيَى بن جَدِيلَةَ بن أَسَدِ بن رَبِيعَةَ بن تَرَار
١٠ ابن مَعَدَةَ بن عَدْنَانَ . قال هشام سُمِّيَ المَثَبُ بِبَيْتِ قَالَهُ * ^y وَنَقَبَنَ الوَصَاوِصَ لِلْعُرُونِ * ❖

١ أَفَاطِمُ قَبْلَ بَيْنِكَ مَتَّعِينِي وَمَنْعُكَ مَا سَأَلْتُ كَأَن تَبِينِي

قال ابو بكر : ويروى : ما سُئِلْتُ . عامر : البَيْنُ الفراق يقال بَانَ يَبِينُ بَيْنًا وَبَيْنُوتَةً وقد بَأُونِي اذا
فَارَقُونِي : قال الراجز

كَأَن عَيْنِي وَقَدْ بَأُونِي غَرَبَانِ فِي مَنْحَاةٍ مَنْجُونِ

١٥ قوله * وَمَنْعُكَ مَا سُئِلْتُ كَأَن تَبِينِي * : يقول مَنْعُكَ لِأَيِّ مَا سَأَلْتُكَ كَيْدِيكَ اِي كُفَّارَتِكَ . ورواها
الطوسي : ما سَأَلْتُكَ أَن تَبِينِي : وقال مَتَّعِينِي من حديثِ او عِدَّةٍ : وقال لم تَنْعِينِي ما سَأَلْتُكَ إِلَّا
لِتَضْرِبَنِي . وقال احمد بن عبيد مِثْلُهُ : وَمَا حَاوَلْتُ يَأْتِنِعَ إِلَّا الضَّرْمَ . وقال خالد بن كلثوم رواها : مَتَّعِينِي

^v *Ante*, No. XL, v. 4 (p. 382).

^x Through the kindness of Prof. Geyer and Dr. August Haffner I am able to give the collation of this poem (1) with the Cairo MS of al-Muthaqqib's *Diwān*, and (2) with two MSS in Constantinople ^y belonging to 'Ashir Effendi (No. 867 and No. 904). These are referred to as *Dīw K* and *Dīw C* (1 and 2). For al-Muthaqqib see *ante*, No. XXVIII. Of this poem BQut has (p. 234) vv. 1-4, 41-44, and (p. 235) v. 23. Noeldeke (*Delectus carm. Arab.* pp. 2-3) has given these vv. after BQut.

^y V. 11 below.

^z Bm v. 1. تَوَلَّيْنِي. *Dīw K*, *Dīw C* 1, BQut أَنْ سَأَلْتُكَ.

^a *Ante*, p. 246, 2.

٢١ ° تُعْطِي عَلَى الْآئِنِ وَتَنْجُو مِنَ الضَّرْبِ أُمُونٍ غَيْرِ مِظْلَاعٍ

قال الضبي الآئين الإعياء يقول تُعْطِي سَيِّراً وهي مُعْيِيَةٌ لَا يُكَيِّهَا الإعياء. وَتَنْجُو مِنَ الضَّرْبِ أَي لَا تَخْرُجُ إِلَيْهِ فِيهِ تَنْجُو مِنْهُ لَا يُصِيبُهَا. وَالْأُمُونُ الَّتِي يُؤْمَنُ عِثَارُهَا وَيُقَالُ هِيَ الْمُوثَقَةُ الْخَلْقُ. وَالْمِظْلَاعُ مِنَ الظَّلْعِ فِي الْإِبِلِ وَهُوَ بَمَثَلَةِ الْعَنْزِ فِي الْحَافِرِ: وَانْشَدَ لِلْكَلْبَةِ الْعَرِينِيَّةِ

^P فَأَذْرَكَ لِبَقَاءِ الْعَرَادَةِ ظَلْعُهَا وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ لِمَصَبَا

يقال إِبْقَاوْهَا جَرِيٌّ تَبَيَّنَ فَتَأْتِي بِهِ جَرِيًّا بَعْدَ جَرِيٍّ لِأَنَّهَا لَا تَخْتَانُ أَنْ تَأْتِيَ بِكُلِّ مَا عِنْدَهَا مِنَ الْجَرِيِّ: فيقول أَدْرَكَ إِبْقَاوْهَا ظَلْعُهَا وَقَدْ أَدْرَكَ عَدُوَّهَا صَاحِبَهَا [حَزِيمَةً] إِلَّا لِمَصَبَا فَأَقْلَتَ مِنْهُ: فيقول ذَلِكَ الظَّلْعُ عَنْ مَاءِ سَرَبَتِهِ قَبْلَ وَقُوعِ النَّارِ. قَالَ بَشْرٌ ^Q وَأَذْرَكَ جَرِيَّ الْمُبَيَّاتِ لُغُوبًا * قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ: تُعْطِي عَلَى الْآئِنِ وَتَنْجُو مِنَ السَّوْطِ: وَهَذَا كَقَوْلِ أَوْسَ بْنِ حَجْرٍ

^R كُنْتُ عَصَاهَا الزَّجْرُ صَادِقَةُ السَّرَى إِذَا قِيلَ لِلْحَيْرَانِ آئِنٌ تُخَالِفُ ¹⁰

٢٢ ° كَانَ أَطْرَافَ وَلِيَّاتِهَا فِي شَمَالٍ حَصَاءٍ زَعَزَاعٍ

لم يرو هذا البيت الضبي ورواه أحمد بن عبيد. وَحَصَاءٌ شَدِيدَةُ الْهُبُوبِ كَأَنَّهَا تُثِيرُ مَا تُثْرِيهِ وَتُطِيرُهُ: وَهَذَا مِثْلُ لِسْرَعَةِ الْفَرَسِ. وَزَعَزَاعٌ مُزْعَزَعَةٌ. وَالْوَلِيَّةُ الْبَرْدَةُ. فيقول كَانَ وَلِيَّتِهَا عَلَى رِيحٍ مِنْ شِدَّةٍ سَيَّرَهَا وَسَرَعَتَهَا ❖

٢٣ ° أَزَيْنُ الرَّحْلَ بِمَعْقُومَةٍ حَارِيَّةٍ أَوْ ذَاتِ أَقْطَاعٍ ¹⁵

لم يروه عامر هكذا. قال أحمد: مَعْقُومَةٌ طِنْفَسَةٌ مِنَ الْعَقْمِ وَهُوَ الْقِطْعُ أَي مُوسَّاةٌ. حَارِيَّةٌ عُيِّلَتْ بِالْحَيَةِ ❖

٢٤ ° أَقْضِي بِهَا الْحَاجَاتِ إِنَّ الْفَتَى دَهْنٌ بِذِي لَوْنَيْنِ خَدَاعٍ

° Mz arranges the last 4 vv. thus: 23, 21, 24, 22. Jam reads مَقْطُورٌ عَلَى الزَّجْرِ وَتَنْجُو مِنَ السَّوْطِ.

^P *Ante*, No. II, v. 5.

^Q *Post*, No. XCVI, v. 16.

^R I. e. « All the stick she wants is a cry ». Our MSS wrongly ascribe the v. to قيس بن حجر; see *Aus*, *Dīw.* 23, 15, where some vv. II. ^S LA 8, 280, 5. Not in Jam.

^t Mz وَزَيْنٌ. This v. is wanting in Bm and Jam.

^u Jam لِذِي.

١٨ وَأَضْرَبُ الْقَوْنَسَ يَوْمَ الْوَعَا بِالسَّيْفِ لَمْ يَقْصُرْ بِهِ بَاعِي

قال الضبي القونس عظيم تحت ناصية الفرس وهو من الإنسان في ذلك الموضع: وانشد
لِإِضْرِبَ عَنْكَ الْهُنُومَ طَارِقَهَا ضَرْبَكَ بِالسَّوْطِ قَوْنَسَ الْفَرَسِ

يريد أنه يضرب الرأس وهو أشد الضرب: ونصب الباء من إضرب يريد التوثن الخفيفة جعل الفتحة بدلاً منها: ومعناه لا تكثرث بها ولا تلتفت إليها لأن الذي يفعل ذلك غير مكثرث ولا مبال. وقوله لم يقصر به باعي أي لم يضيق به يقال ضاق باع فلان بكذا وكذا وضاق به ذرعه. يقول لم يقطنني عنه خوف ولا جبن ❖

١٩ وَأَقْطَعُ الْخَرَقَ يُخَافُ الرَّدَى فِيهِ عَلَى أَدْمَاءِ هِلَوَاعٍ

قال الضبي الخرق المسع من الأرض الذي تخترق فيه الرياح: وقد قيل الذي يتخرق في الفلاة. وقال ١٠ الضبي الردى الهلاك. والادماء البيضاء يريد ناقة. والهلوع الشديدة الحرص على السير: قال الاصمعي هو فعال من الهلع يريد شدة الحرص في الناس يقال قد هلع هلكاً. غيره: قال الله تعالى جل ذكره: ^١ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً. قال سليمان بن عبد الملك ليزيد بن المهلب وقد كلمته في عمر بن هبيرة وكان سليمان قد أئتمه ألف ألف من قبل غزاة غزاها في البحر: فقال له: أمسيك فإن عنده مال الله وهو مع ذلك ^٢ خَبٌ ضَبٌ بَجُوحٌ مُنُوعٌ جَزُوعٌ هُلُوعٌ ❖

٢٠ ذَاتِ أَسَاهِيَجَ جُمَالِيَّةٍ حُشَّتْ بِحَارِيٍّ وَأَقْطَاعٍ

١٥

قال الضبي أساهيج فنون من السير. والجمالية الشبه خلقتها بخلق الجمل. والحاري منسوب إلى الحيرة. والأقطاع جمع قطع وهي طنفسة تكون على الرجل. ورواها أحمد: جمالية * حششتها كوري وأنساعي: الكور الرجل: والكور كور العمامة وهو ما لويت على رأسك منها: والحور نقض الكور. والأنساع جبال من آدم مضمورة ❖

٢٠ — Jam القونس بالسيف في الهيجاء. Khiz 3, 167 has this v. in an entirely different form: —

وَالسَّيْفَ إِنْ قَصَرَهُ صَانِعٌ طَوَّلَهُ يَوْمَ الْوَعَا بَاعِي

j Tarafah, frag. 12 (Ahlw. p. 185); ante, p. 486, 18.

k Jam reads أَفْعَالِي وَقَدْ أَقْطَعُ الْخَرَقَ عَلَى.

¹ Qur. 70, 19.

m « A deceiver, guileful, refractory, obstinate, impatient, greedy ».

n ٢٥. زينت بحيري Jam. أساهي. Bm v. l. شقشيق Jam. حششتها كوري وأنساعي: عجز thus Mz has the

^a يُعْجِبُهُ السَّخُونُ وَالْعَصِيدُ وَالتَّنَرُ حُبًّا مَا لَهُ مَزِيدُ

فَأَخْرَجَ حُبًّا مِنْ يُعْجِبُهُ لِأَنَّهُ بَعْنَاهُ لِأَنَّهُ أَحْبَبْتُ الشَّيْءَ وَأَعْجَبَنِي بِمَعْنَى وَمَعْنَى يَتِ بِشَرِّ أَيِّ لَمْ يَأْتِهِ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِ حَيِّهِ. وَخَصَّ الْأَصَمَّ لِأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ فَإِنَّمَا يُشَارُ إِلَيْهِ. وَتَجَلَّتْ أَنْ كَشَفَتْ: وَمِنْهُ الْجَلَا وَالْجَلَحُ وَالْجَلَّةُ وَهُوَ انْجِسَارُ الشَّعْرِ عَنِ الْيَأْفُوحِ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ حِرْزَةَ

^b إِرْمِي بِسَيْلِهِ جَالَتِ الْجِنُّ فَأَبَتْ لِحُصْبِهَا الْأَجْلَاءُ

• أَيِ كَاشَفَتْ الْجِنُّ ❖

١٦ هَلَّا سَأَلْتَ الْخَيْلَ إِذْ قَلَّصْتَ مَا كَانَ إِبْطَانِي وَإِسْرَاعِي

قَالَ الضَّبِّيُّ قَلَّصْتَ يَعْنِي الْخَصَى: قَالَ وَيَزْعُمُونَ أَنَّ الْجَبَانَ سَاعَةً يَنْفِرُ تَقْلِصُ حُصْبَتَاهُ. رَوَى عَامِرٌ: هَلَّا سَأَلْتَ الْقَوْمَ إِذْ قَلَّصْتَ. وَرَوَاهَا أَحْمَدُ: فَسَائِلِي الْأَحْلَافَ إِذْ قَلَّصْتَ. وَمَنْ رَوَى الْخَيْلَ ارَادَ أَصْحَابَ الْخَيْلِ ١٠. كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ^d وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ: أَيِ أَصْحَابِ الْقَرْيَةِ: كَمَا قَالَ الْمُرَّادُ الْقَقْعِيُّ

^e قَدْ تَعَلَّمُ الْخَيْلُ أَيَّامًا تُطَاعِنَهَا مِنْ أَيِّ سِنِيشَةِ أَنْتَ ابْنُ مَنْظُورٍ

وَيَرَوِي تَعَلَّمُ يَكْسِرُ التَّاءَ وَهِيَ لُغَةٌ ❖

١٧ هَلْ أَبْذُلُ الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ فِيهِمْ وَآتِي دَعْوَةَ الدَّاعِي

لَمْ يَتْلُ الضَّبِّيُّ فِيهِ شَيْئًا وَالْمَعْنَى فِيهِ أَيِ أَبْذُلُ الْمَالَ عَلَى حُبِّي لِإِيَّاهُ وَحَاجَتِي إِلَيْهِ: وَإِنَّمَا يَرِيدُ ذَلِكَ فِي صُعُوبَةِ الزَّمَانِ لِأَنَّ النَّاسَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَشْجُونَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ أَكْثَرَ تِمَّا يَشْجُونَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ^g وَآتَى أَمَالَ عَلَى حُبِّهِ: وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: ^h حَتَّى تَنْفِقُوا تِمَّا تُحِبُّونَ. وَقَوْلُهُ وَآتَى دَعْوَةَ الدَّاعِي يَقُولُ إِنَّ دُعَيْتُ إِلَى حَرْبٍ أَوْ سَمَاحَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ تِمَّا أَشْرَفُ بِهِ لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْهُ ❖

^a « The hot broth and the flour mixed with honey stir him to delight, and the dates, with a passion that cannot be exceeded ».

^b Mu'all. 68. Tibrîzi renders: — « In race old as Iram : round the like of him (champions like) ٢٠. the Jinn stand and show him forth ; and they return (from the contest) with brightness, victory, for their side in the battle ». The verse is difficult and its meaning uncertain : see Noeldeke, *Fünf Mu'allaqât* 1, 78. ^c Mz, Bm الْقَوْمَ. Jam reads الْأَحْلَافَ (sic).

Mz commy : اِذْ قَلَّصْتَ الْحَرْبَ وَإِنَّمَا جَعَلَ الْقَلَصَ لِلْحَرْبِ عَلَى الْمَجَازِ.

^d Qur. 12, 82.

^e See ante, p. 20, l. 20.

^f Jam فَيَكُمُ.

^g Qur. 2, 172.

^h Qur. 3, 86.

قال الضبي وأنشد

٦ يَا ذَانِدْنِيَا حَوْصًا بِسَلٍّ مِنْ كُلِّ ذَاتِ ذَنْبٍ رِفْلٍ

وقال يعقوب قال ابن أبي حفصة لرجل منهم: ^{١٢} تَخَوَّصْ مِنْهُمْ مَا أَعْطَاكَ: أَي اخُذْ مِنْهُمْ مَا حَضَرَ وَإِنْ قَلَّ. قال الضبي المُسْتَنَّةُ الْكَتِيْبَةُ وَاصِلُ الْإِسْتِنَانِ النَّشَاطِ أَي هُم جُلْدَاءُ أَقْوِيَاءُ فَهُمْ يَعْطَرِضُونَ وَيَتَطَارِدُونَ لِقِيَّةِ الْقُوَّةِ فِيهِمْ. وَعَرَانِيَتُهُمْ رُؤْسَاؤُهُمْ وَمُتَقَدِّمُوهُمْ فِي الْفُضْلِ وَالشَّجَاعَةِ: وَمِنْهُ عَرَانِيَةُ الْأَنْفِ لِتَقَدُّمِهِ عَلَى الْوَجْهِ: وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ وَاحِدٌ وَغَيْرُهُمَا يَصِفُ طَلْعَةً

٧ بِمُسْتَنَّةٍ كَأَسْتِنَانِ الْحَرَوِ فَرِ قَدْ قَطَعَ الْحَبْلَ يَالْمِرْوَدِ

أَي وَفِيهِ الْمِرْوَدُ. وَدَفَّاعٌ جَمْعُ دَافِعٍ مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ وَهُمْ الَّذِينَ يَذْفَعُونَ الْأَعْدَاءَ. فَيَقُولُ هَذِهِ الْمُسْتَنَّةُ وَهِيَ الْكَتِيْبَةُ فِيهَا رُؤْسَاءُ وَأَبْطَالٌ يَذْفَعُونَ الْأَعْدَاءَ عَنْهُمْ وَعَنْ قَوْمِهِمْ ❖

١٤ ١٠ كَأَنَّهُمْ أُمْدٌ لَدَى أَشْبَلٍ يَنْهِنَ فِي غِيلٍ وَأَجْزَاعِ

لَمْ يَزِدْ هَذَا الْبَيْتَ الضُّبِّيُّ وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عَمِيدٍ وَقَالَ: الْأَجْزَاعُ جَمْعُ جِزْعٍ وَهُوَ الْجَانِبُ. وَالغِيلُ الْأَجْبَةُ وَالْقِيلُ الْمَاءُ يَجْرِي فِي أَصُولِ الشَّجَرِ. وَيَنْهِنُ وَيَزَارِنُ وَيَزْرُونَ وَاحِدٌ يَقَالُ قَدْ تَهَتَّ يَنْهَتُ وَزَارَ يَزَارُ وَيَزْرُ ❖

١٥ ٧ حَتَّى تَجَلَّتْ وَلَنَا غَايَةٌ مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غَيْرِ جُمَاعِ

١٥ غَايَةٌ وَرَايَةٌ وَاحِدٌ. قَالَ الضُّبِّيُّ يَقُولُ ذَلِكَ الْجَمْعُ كُلُّهُ مِمَّا لَمْ تَسْتَعِنْ بِأَحَدٍ غَيْرِنَا. وَقَالَ الطُّوسِيُّ وَاحِدٌ وَمِثْلُهُ قَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

٨ أَشَارَ بِهِمْ لَنَعَ الْأَصَمِّ فَأَقْبَلُوا عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّصْرِ مُخْلِبٌ

أَرَادَ أَشَارَ بِهِمْ لِإِشَارَةٍ فَقَالَ لَنَعَ لِقُرْبٍ مَعْنَى أَحَدِهِمَا مِنْ صَاحِبِهِ: كَمَا قَالَ الْآخَرُ

^٦ LA 8, 300, 3, with صَاحِي; ante, p. 131, 19. Render (as explained in LA): « O ye two drivers of them, give to drink of the scanty water to the best of the she-camels, all that have a long tail ». ٢٠

^{١٢} See LA 8, 299, 12 ff.

^٧ Ašm. *Khail*, 43, Mbd Kām 309, 6, LA 10, 413, 5; « With a (spear-thrust) spouting blood straight forward like the dash of a colt that has cut the tether rope with the peg attached thereto ». Attributed to a man of the Bal-Hārith.

^٨ Mz, Bm, V, Jam كَأَنَّا.

^٧ Jam لَمْ أَلْتَقِنَا (for حَتَّى تَجَلَّتْ).

مُنَاسِرُ الْحَرْبِ وَنُهَايُ الْأَعْدَاءِ إِلَى أَنْ انْكَشَفَ الْحَرْبُ وَظَهَرَ الْجَلِيَّةُ بَيْنَنَا.

٢٥

^٨ LA 1, 322, 2.

يصف غيراً وأثناً واراد لائعة وهو بما وصفتنا. قال يعقوب اراد لائعة الفؤاد مستحقتة: يقال رجل هاع لاع وقد لاع يلاع لئعاً وليعاناً قال عدي بن زيد * إذا أنت فاكهت الرجال فلا تلغ * ❖

١١ ° ليسَ قطاً مثلَ قطيٍّ ولا آلَ مَرِيٍّ في الأَقْوامِ كالرَّاعي

قال الضبي يقول ليس القليل كالكثير ولا المسوس مثل السائس. قال وقال الاصمعي يخض على طلب المعالي: اي فكن كثيراً سائساً ولا تكن قليلاً مسوساً. وقال احمد بن عبيد الراعي ههنا السيد ❖

١٢ لا نألمُ القتلَ ونَجْزِي بهِ آلَ أعداءِ كَيْلِ الصَّاعِ بِالصَّاعِ.

لم يقل الضبي في هذا شيئاً: والمعنى أنه لا يفتونا أحدٌ بوترٍ ولا ينقضنا أحدٌ من حقيقتنا: وقال الشاعر

فَتَى لَا يَبِيتُ عَلَى دِمْنَةٍ وَلَا يَشْرَبُ الْمَاءَ إِلَّا بِدَمٍ

١٠ الدمنة الحشد: فيقول لا يبيت وهو يطالبُ أحدًا بِثأرٍ ولا يبيت إلا وهو مطلوب بِثأرٍ: يقول يُدْرِكُ بِثأره ولا يُدْرِكُ الثأرُ منه. ونَجْزِي بلا هَنْزٍ نَقْضِي وقد جَزَى هذا عن هذا: ومنه قول النبي صَلَّى الله عليه وسلم لَأَنِّي بُرْدَةٌ بَنِيَّارٍ فِي الْجَدْعَةِ مِنَ الْغَنَمِ التي صَحَّى بها فقال: ولا تَجْزِي عن أَحَدٍ بَعْدَكَ: ومنه قول الله تعالى: لا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئاً: فاذا كان بمعنى كَفَى هُمَزَ قَدْ أَجْزَأْنِي هذا بمعنى كَفَانِي. قال ابو مُعَاوِيَةَ الأَنْبَارِيُّ وَأَنْشَدَنِي أَحْمَدُ لِلطَّائِي

١٥ ٩ لَقَدْ آتَيْتُ أَغْدِرُ فِي جَدَاعٍ وَلَوْ مُتَيْتُ أُمَاتِ الرَّبَاعِ

لِأَنَّ الْعَدَرَ فِي الْأَقْوامِ عَارٌ وَأَنَّ الْمَرْءَ يَجْزَأُ بِالْكُوعِ

قوله جَدَاعٍ يصف سِنَّةً تُقَطَّعُ الْأَشْيَاءُ وتذهبُ بها. ويقال في غَيْرِ النَّاسِ أُمٌّ وَأُمَاتٌ وفي الْإِنْسِ أُمٌّ وَأُمَمَاتٌ ❖

١٣ * نَذُودُهُمْ عَنَّا بِسُنَّتِنَا ذَاتِ عَرَانِينَ وَدُفَاعِ

٢٠ قال الضبي نَذُودُهُمْ نَذْفُهُمْ وَنَنْتُهُمْ واصلُ الذِيَادِ الدَّفْعُ وَالنَّعْ يُقال ذَادُهُ يَذُودُهُ ذَوْدًا وَذِيَادًا:

ⁿ LA 10, 204, 9.

^o LA 20, 51, 23.

^p Qur. 2, 45.

^q The poet is Abū Ḥanbal at-Tā'ī, host of Imra' al-Qais; see *ante*, p. 244, 4.

^r Lane 417 c.

^s Mz, Bm, V transpose vv. 13 and 14. Jam omits v. 13.

الْقَطْعُ يُقَالُ حَمَمَ الشَّيْءُ إِذَا قَطَعَهُ. وَالْوَادِقُ الدَّانِي يُقَالُ وَدَقَ الشَّيْءُ لِلشَّيْءِ إِذَا دَنَا مِنْهُ. وَالْمَجَنَّا الثُّرْسُ أَيُّ هُوَ مَعْرُوفٌ. وَالْأَسْتَرُ فِي لَوْنِهِ [سُنْرَةٌ]: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّمَا جَعَلَهُ أَسْتَرًا لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ الثُّرْسَ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ: قَالَ الضَّبِّيُّ أَنَشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي ذَلِكَ

لِيَا ضَبُّ كُنْ شَيْخًا كَرِيمًا وَاعْتَرِلْ دَعْنًا وَكَيْمًا وَعَدِيًّا نَتَقِضِلْ
عَوْرَمًا يَنْشِي بِأَجْوَارِ الْإِبِلِ

وَالْأَجْوَارُ الْأَوْسَاطُ الْوَاحِدُ جَوْزٌ: وَالْعَرَمَمُ الْجَبِشُ الْكَثِيرُ: هَذَا كَلَامُ الضَّبِّيِّ وَتَفْسِيرُهُ. قَالَ الطُّوسِيُّ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَالْأَصْمَعِيُّ قَوْلُهُ أَسْتَرٌ قَرَاعٌ يَقُولُ هُوَ صُلْبٌ. وَقَالَ غَيْرُهُ فِي الْوَادِقِ وَمِنْهُ الْوَدِيقَةُ مِنَ الْحَرِّ وَهُوَ دُؤُؤُ الْحَرِّ مِنَ الْأَرْضِ: قَالَ وَمِنْهُ أَتَانُ وَدُؤُؤٌ وَحِجْرٌ وَدُؤُؤٌ لَدُنُوهَا مِنَ الْفَعْلِ. ❖

٩ بَرَّ أَمْرِي مُسْتَبْسِلٌ حَازِرٌ لِلدَّهْرِ جَلِيدٌ غَيْرٌ مَجْزَعٌ

١٠ قَالَ الضَّبِّيُّ الْبَرُّ السِّلَاحُ. وَالْمُسْتَبْسِلُ الْمُوَطِنُ نَفْسُهُ عَلَى الْهَلَكَةِ. وَقَالَ غَيْرُ الضَّبِّيِّ كَأَنَّهُ عَزَمَ عَلَى أَنْ لَا يَنْهَزِمَ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يُهْزَمَ. وَقَالَ الضَّبِّيُّ مُسْتَبْسِلٌ مُسْتَسْلِمٌ لِلْمَوْتِ لَا يُعَدِّرُ الرُّجُوعَ. وَمَجْزَعٌ شَدِيدُ الْجَزَعِ فِيهِ فَضْلٌ جَزَعٌ عَلَى قَوْلِهِمْ فَلَانٌ جَازِعٌ لِأَنَّ جَازِعٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفِعْلِ يُقَالُ جَزَعُ يَجْزَعُ فَهُوَ جَازِعٌ وَمَجْزَعٌ لَيْسَ بِمَبْنِيٍّ عَلَى الْفِعْلِ لَا يُقَالُ مِنْهُ فَعَلَ يَفْعَلُ وَكَذَلِكَ صَبُورٌ فِي صَبْرِهِ فَضْلٌ عَلَى قَوْلِهِمْ فَلَانٌ صَابِرٌ. ❖

١٠ الْحَزْمُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْإِذْهَانِ وَالْفَكَّةِ وَالْهَاعِ

١٥ قَالَ الضَّبِّيُّ: الْإِذْهَانُ مِنَ الْمُدَاهَنَةِ وَهُوَ مِثْلُ النِّفَاقِ وَالْمُخَادَعَةِ. وَالْفَكَّةُ الضُّعْفُ. وَالْهَاعُ شِدَّةُ الْحِرْصِ: قَالَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ رَجُلٌ هَاعٌ وَهَانِعٌ لَا يَنْعُ وَهُوَ الْجَزُوعُ. وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَالْفَهْمَةُ وَقَالَ هِيَ الْعِيَّةُ قَالَ وَيُقَالُ هِيَ الْقَزْعُ. قَالَ وَالْمَيْعَةُ الصَّيْحَةُ يُقَالُ لِلجَبَانِ كَأَنَّهُ صَيَحَ بِهِ فَهُوَ قَزَعٌ. وَاللَّاعُ الَّذِي ذُهِبَ بِقَلْبِهِ مِنَ الرُّوْعِ وَالرُّعْبِ: قَالَ وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

^m مُلْبِعٌ لَأَعَةِ الْفُؤَادِ إِلَى جَهَنَّمَ فَلَاهُ عَنْهَا فَيْسَ الْغَالِي

J Mz quotes; بِأَجْوَارِ الْإِبِلِ = « with shields made of the middle hides of camels ».

٢٠

k Not in Jam. Mz com. mentions v. l. بَرَّ; Bm بَرَّ; cited Jāhīdh, *Hayawān* 3, 13.

l LA 12, 364, 9, with إِشْفَاقٍ in place of الْإِذْهَانِ. In LA 10, 258, 1 the readings differ: —

الْكَبْسُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْإِشْفَاقِ وَالْفَهْمَةِ وَالْهَاعِ

and so Jam, with الْفَكَّةُ for الْفَهْمَةِ. In Qālī, *Amālī*, 2, 219, 4 as in our text; see also Jāhīdh, *Bayān*,

1, 98, and *Hayawān*, 3, 13. Mz and V الْإِذْهَانِ.

^m *Mā bukā'u*, 29.

٢٥

جُلُّهُمْ أَكْثَرُهُمْ وَعَامَّتُهُمْ: قال الاصمعي نصفُ هذا البيتِ الآخرُ مِنْ أَحْكَمَ ما قالتِ العربُ. وقال الآخرُ وهو عمرو [بن معدي كرب]

^d كُلُّ امْرِئٍ يَجْرِي إِلَى يَوْمِ الْهَيَاجِ بِمَا اسْتَعَدَّ

٦ ^e أَعَدَدْتُ لِلْأَعْدَاءِ مَوْضُونََةً فَضْفَاضَةً كَالنَّهْيِ بِالْقَاعِ

٥ قال عامرُ الضبيّ الموضونة التي نُسِجتْ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ قال واصل الموضونة وَضَعُ الشيء على الشيء. وكُلُّ جَمَاعَةٍ مُسْتَدِيرَةٌ فهي حَلَقَةٌ ساكنة اللام وكذلك من الحديد: والحَلَقَةُ بفتح اللام جمع حَالِقٍ الشَّعْرُ: وقد قيل بفتح اللام في الناس وهي قليلة. قال احمد [الموضونة] التي لَصِقَ بعضُ نَسِجِهَا ببعض. والفضفاضة الواسعة من الدُّرُوعِ وكُلٌّ واسعٌ فَضْفَاضٌ يقال عَيْشٌ فَضْفَاضٌ اذا كان واسعاً. والقاع الموضع [المُطَمَّن] الجِدُّ الطين تكون فيه حَصَى صِغار ويكون للسراب فيه مُضْطَرَبٌ وجمعه قِيعَانٌ وقِيعَةٌ: قال الله عز وجل: ^f كَرَّابٍ بَقِيعَةٍ: وقال الفراء القاعُ الْمُنْبَسِطُ من الارض [وجمعه قِيعَانٌ وقِيعَةٌ] وهو مثل جيرانٍ وجيرة قال وفيه يكون السراب: وقال غيره القاع الارض الواسعة ذات طينٍ حُرٍّ تُنْسِكُ الماء. ويقال زَيْهِيٌّ بفتح النون وكسرها. شبه صفاء الدرع بصفاء الماء الذي في النِهي ^g

٧ ^h أَحْفِزُهَا عَنِّي بِذِي رَوْتِي مُهَنَّدٍ كَالْمِلْحِ قَطَّاعٍ

أَحْفِزُهَا أَذْفَعُهَا: قال الاصمعي كانت العربُ تَعْمَلُ في أَغْصَادٍ سُيُوفِهَا شَبِيهَا ⁱ بِالْكَلَابِ فاذا ثَقُلَتِ الدِرْعُ على أَحَدِهِمْ رَفَعَهَا مِنْ أَسْفَلِهَا فَجَعَلَهَا بِالْكَلَابِ لِتَخِفَ عَلَيْهِ. وقال احمد: أَحْضَرَ أَعْرَاجِي لِيَشْهَدَ على رَجُلٍ بِالزِّنَاءِ فَقِيلَ لَهُ يَمَّ تَشْهَدُ قال أَشْهَدُ أَيَّ رَأْيْتُهُ يَحْفِزُهَا بِمُؤَخَّرِهِ وَيَجْدِيهَا بِمُقَدِّمِهِ. قال عامر الروقي ماء السيف. والمهتد منسوب الى الهند. وشبهه بالملح لِصَفَانِهِ. وقال احمد أَحْفِزُهَا عَنِّي وَمَعِي مُهَنَّدٌ. وقال مُهَنَّدٌ مُعَدَّدٌ والتهنيد التَّعْدِيدُ ^j

٨ ^k صَدَقِ حُسَامٍ وَأَدِقِ حَدَّهُ وَمُجْنَا أَسَرَ قَرَاعٍ

٢٥ قال الضبيّ: الصَّدَقُ الصُّلْبُ من كل شيء. يقال عَيْنٌ صَدَقَةٌ اذا كانت صُلْبَةً. والحسام القاطع واصل الحنم

^d Ham p. 82, foot.

^e Jam لَهُيَحَاءَ and مُتْرَصَةً. Mz commy. mentions a v. l. مَلْبُونَةٌ (« a mare brought up on milk »), but condemns it.

^f Qur. 24, 39.

^g LA 1, 44, 1-2 has vv. 7 and 8, as our text, and so again LA 12, 253, 5-6. BATHīr كَالنَّسَمِ. Khiz.

^h أَبْيَضٌ مِثْلُ الْمِلْحِ.

ⁱ كَلَابٌ, an iron hook.

^j LA 10, 137, 20. V قُرَاعٍ.

قال احمد عرق الثوري آدم صلى الله عليه وسلم : وقال عامر هو إبراهيم صلى الله عليه وسلم . وأوجاع جمع وجع. ♦

٣ مَنْ يَذُقِ الْحَرْبَ يَجِدْ طَعْمَهَا مُرًّا وَتَحْسِنُهُ يَجْعَلُ

الجبجاء المحس في المكان الغليظ ويكون الإناخة على غير ماء ولا علف: قال الشاعر * ٣ إِذَا جَبَجَعُوا بَيْنَ الْإِنَاخَةِ وَالْحَبْسِ * : ويكون المكان الضيق : ومن المكان الغليظ قول الآخر : ٧ أَحَلَّتْكُمْ بِجَبَجَاعٍ . ومنه قولهم جَجِيعُ بفلان : وقال آخر

٨ إِذَا عَلَوَ أَرْبَعًا بِأَرْبَعٍ بِجَجِيعٍ مَوْصِيَةٍ بِجَجِيعٍ أَنْ تَأْنِينَ النِّسَاءَ الْوَجِيعَ وقال المسيب بن علس

٩ وَإِذَا تَهَيَّجَ الرِّيحُ مِنْ دُرَادِمَا ثَلْبًا يُنِيخُ التَّيْبَ يَاجَبَجَاعِ

١٠ الصُّرَادُ الْقِمِ الرِّقِي فِيهِ رَدٌّ لَا مَاءَ فِيهِ . ويروى تَنَزُّكُهُ بِجَبَجَاعٍ ♦

٤ ٥ قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا أَطْعَمُ غَمَضًا غَيْرَ تَهَجَاعِ

حَصَّتْهُ أَذْهَبَتْ شَعْرَهُ أَوْتَرَتْهُ إِطْوَلَ مَكْنِئَهَا عَلَى رَأْسِهِ . قال احمد ومعنى البيت أنه يطيل لبس السلاح ويُقِلُّ التَّوَمَ : كقول الآخر

٥ ٦ فَبَيْنَا قُعُودًا فِي الْحَدِيدِ وَأَصْبَحُوا عَلَى الرُّكَبَاتِ يَجْزَوُونَ الْأَنَافِسَا

١٠ جَنَعُ نَفْسٍ : يَجْزَوُونَ رِجَالَهُمْ يَقُولُونَ فَلَانٌ فَلَانٌ وَفَلَانٌ فَلَانٌ يَجْزَوُونَ أَصْحَابَهُمْ ♦

٥ أَسْعَى عَلَى جُلٍّ بَنِي مَالِكٍ كُلُّ أَمْرٍ فِي شَأْنِهِ سَاعِ

٧ Mz, Bm, V وَتَنَزُّكُهُ , and so LA 9, 400, 21 (with تَنَزُّكُهُ as v. l. in line 20), and Agh ; BATHīr يَنْزِلُهَا (sic). Jam agrees with text. ٨ LA 9, 401, 7; and Aus, Dīw. 16, 4. ٩ This is probably a fragment of the v. at LA 9, 400, 10; where the reading is فَنَأَخْتَكُم بِجَبَجَاعِ see Ahlw. p. 172, Nab. frag. No. 34. ١٠ LA 9, 400, 23, with أَنَاتٍ for تَأْنِينَ; Qālī, Amālī 1, 161 foot, with تَأْنَانَ النُّفُوسِ

٢٠ تَأْنَانَ النُّفُوسِ : poet al-Hakīm b. Mu'ayyah : « When they (the camels) had folded four things above four (i. e. the upper joints of their four legs over the lower joints) on a rugged place joined to a rugged place, they moaned like the moaning of women in pain v. ١٠ Ante, No. XI, 18 (p. 97). ١١ LA 8, 278, 14 (with أَطْعَمُ نَوْمًا), and 10, 246, 13 (with أَطْعَمُ نَوْمًا); Ham 47, 23; MbdKāmil 103, 6; Khiz 2, 533 with v. ٥. All except our MSS and Cairo print have نَوْمًا. ١٢ See Aṣma'iyyāt 38, 10, where ٢٠

last two words printed يَجْزَوُونَ الْأَنْفُسَ . In Kk, fol. 170 r, the verse reads as in our text, and the explanation given is: يَجْزَوُونَ يُقَسِّمُونَ الْأَنْفُسَ وَالْأَنْفُسَ مِنْ أَمْوَالِنَا . Poet al-'Abbās b. Mirdās.

لَبَدُ آخِرُ نُسُورِ لُثْمَانَ بْنِ عَادٍ وَلَهُ وَلَهَا حَدِيثٌ وَالْمَعْنَى مَا أَخَذْتُ بِقِيلِهَا الْقَصْدُ : يَقَالُ مَا قَصَدْتَ بِذَلِكَ مَا أَخَذْتَ بِهِ الْقَصْدَ . فَقَالَ لَهَا كُفَيْي . قَالَ وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : أَنْشَدْتُ الْفَرَزْدَقَ

^١ نُعَاطِي الْمُلُوكَ السَّلَامَ مَا قَصَدُوا لَنَا وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهُمْ بِسُحْرَمٍ

قَالَ فَاَنْتَهَرَنِي وَقَالَ : مَا قَصَدُوا بِنَا . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَمَنْ رَوَى أَسْمَاعِيُّ بِفَتْحِ الْأَلِفِ أَرَادَ سَنَعَهُ فَجَمَعَهُ : وَمَنْ كَسَرَ فَعْنَاهُ قَدْ أَسْمَعْتَنِي إِنْجَاعًا مُصَدَّرٌ أَيْ قَدْ سَمِعْتُ قَوْلَكَ وَقَدْ بَلَغَ سَنَعِي وَفَهْمُهُ عَنْكَ ^٢ .

٢ أَنْكَرْتَهُ حِينَ تَوَسَّيْتُهُ وَالْحَرْبُ غُولٌ ذَاتُ أَوْجَاعٍ

قَالَ عَامِرٌ أَنْكَرْتَهُ شَكَّكَتَ فِيهِ : يَقَالُ أَنْكَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا كُنْتَ مِنْ مَعْرِفَتِهِ فِي شَكٍّ وَنَكَرْتَهُ إِذَا لَمْ تَعْرِفْهُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ^٣ نَكِرْهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقَالُ أَنْكَرْتَهُ وَنَكَرْتَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ اسْتَنْكَرْتَهُ : وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْأَعَشَى

^٤ وَأَنْكَرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكَرْتُ مِنَ الْخَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلَامَ ١٠

أَيْ إِنَّمَا أَنْكَرْتُ شَيْبِي وَصَلَامِي لَا غَيْرَ : فَأَمَّا كَرَمِي وَطَبِيعَتِي فَلَمْ أَتَغَيَّرْ عَنْهَا . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ يُؤُسُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : أَنَا الَّذِي زِدْتُ بَيْتَ الْأَعَشَى فِي شِعْرِهِ يَعْنِي وَأَنْكَرْتَنِي فَسَارَ فِي النَّاسِ وَذَهَبَ فَأَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُ : وَقَالَ لَمْ أَرِذْ فِي أَشْعَارِ الْعَرَبِ غَيْرَهُ . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ وَحَدَّثَنِي جَوَانٌ قَالَ : قَالَ يُؤُسُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَأَنَا الَّذِي قُلْتُ هَذَا الْبَيْتَ وَأَنْكَرْتَنِي قَالَ فَلَقِيتُ يُؤُسَّ فَسَأَلْتُهُ مَنْ الَّذِي يَقُولُ هَذَا الْبَيْتَ ^٥ فَقَالَ الْأَعَشَى : فَقُلْتُ مَا قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو فِيهِ فَقَالَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَمَا بَقِيَ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالصَّلَامِ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَتَأَنَّى لِأَنْ يَقُولَ الَّذِي نَكَرْتُ الشَّيْبَ وَالصَّلَامَ ^٦ . قَالَ عَامِرُ التَّوَسُّمِ التَّبَثُّ فِي مَعْرِفَةِ الشَّيْءِ أَيْ حِينَ تَثَبَّتَ فِي مَعْرِفَتِهِ أَنْكَرْتَهُ وَذَلِكَ لِتَغْيِيرِهِ . وَالْفُؤْلُ مَا اغْتَالَ الْأَشْيَاءَ فَذَهَبَ بِهَا يَقَالُ الْجَهْلُ غُولُ الْجِلْمِ أَيْ أَنَّهُ يَذْهَبُ بِهِ : قَالَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ الْيَرْبُوعِيُّ

^٧ ذَهَبُوا فَلَمْ أَذِرْهُمْ وَدَعَتْهُمْ غُولٌ أَتَوْهَا وَالطَّرِيقُ الْمَهْيَعُ

٢٠ يَعْنِي الْمَنِيَّةُ أَيْ اغْتَالَتَهُمْ وَذَهَبَتْ بِهِمْ يَعْنِي أَبَاهُ لِأَنَّهُ قَالَ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ

فَعَدَدْتُ أَبَايَ إِلَى عِرْقِ الثَّرَى فَدَعَوْتُهُمْ فَحَلَمْتُ أَنْ لَمْ يَسْمَعُوا

P See ante, No. XLII, v. 19 (p. 426).

١ Mz interprets differently : مَعْنَى أَبْلَغْتُ أَسْمَاعِي بِالْفَتْحِ

٢ So V. ; Mz and Bm read تَوَسَّيْتُهُ . Agh and BATHIR have the صدر thus : وَأَسْتَنْكَرْتُ لَوْنًا لَهُ شَاحِبًا : ٣ Qur. 11, 73. ٤ LA 7, 91, 18 ;

Lane 2849 c.

٥ For the anecdote of the forged verse see Agh 3, 23, l. 16 ff. The words ٢٠ seem superfluous, and should probably be struck out as a doublet of ان يَنْبَغِي .

٧ Ante, p. 78, No. IX, 43 (where ascribed to Mutammim).

قال ابو محمد: أملى علينا ابو عكرمة عامر بن عمران بن زياد الكوفي الضبي^ج هذه القصيدة المختارة.
عن ابن الأعرابي عن الفضل

LXXV وقال أبو قيس ابن الأسلت الأنصاري^ك

١ قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ لِقِيلِ الْخَنَاءِ مَهَلًا فَقَدْ أَبْلَغْتَ إِسْمَاعِي

٥ قال ويروى بِقِيلِ الْخَنَاءِ اي لم يَكُنْ قِيلُهَا الْخَنَاءَ قَصْدًا من القولِ بَلْ جَوْرًا وإسرافًا. قال وقرأت هذه القصائد على ابي جعفر احمد بن عبيد بن ناصح بعد ان قرع ابو عكرمة من إملائها علينا وحدثني احمد وليس عن ابي عكرمة قال: حدثنا هشام بن محمد بأسانيد أملاها علينا في أخبار الأنصار قال كانت الأوس حين وقعت بينهم وبين الخزرج^م حرب حاطب بن قيس بن هاشمة الماعري قال وكانت هذه الحرب بين بطون الأوس والخزرج كلها وهي آخر حرب كانت بينهم إلا بعث حتى جاء الله جلّ جلاله بالإسلام ١٠ والقصّة يطولها وتماها في أخبار الانصار وحروبهم. قال وكانت الأوس قد أسندت أمرها في هذه الحرب الى ابي قيس بن الأسلت الأنصاري الوائلي: ^ن فقال في حربهم فأثرها على كل ضيعة حتى شحبت وتغيرت. وليت أشهرًا لا يقرب امرأة: ^ن ثم جاء ليلة فذق على امرأته (وهي كبشة بنت ضمرة بن مالك بن عمرو ابن عزيز من بني عمرو بن عوف) ففتحت له: فأهوى اليها فدفعته وأنكرته: فقال انا ابو قيس: فقالت والله ما عرفتك حتى تكلمت. فقال ابو قيس في ذلك هذه القصيدة: * قالت ولم تقصد لِقِيلِ الْخَنَاءِ * . ١٥ قال احمد ويروى: لِقِيلِ وَيَقِيلِ: ومعنى الباء قالت يَقِيلِ الْخَنَاءَ ولم تقصد لي اي لم تأت القصد: ومعنى اللام قالت ولم تقصد بقولها لِ الْخَنَاءِ. والخناء الكلام الفاسد يقال قد أخنت علينا اذا فعلت ذلك: قال الاصمعي ومنه قول ابي ذؤيب

وَلَا تُخْنُوا عَلَيَّ وَلَا تُشْطُوا يَقُولُ الْفَخْرُ إِنَّ الْفَخْرَ حُوبُ

اي لا تُفْسِدُوا. قال وقال ابن الأعرابي الإخناء الإفساد والتغير: قال وَخَنَاءُ الْمُنْطِقِ مِنْهُ: قال ومنه قول النابغة

٢٠ أَضَحَّتْ خَلَاءً وَأَضْحَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ

^ج Here our MSS insert the words وكان أملى علينا which are clearly superfluous.

^ك The whole of this poem in Jamharah 126-7; vv. 1-8 in BATHir (Tornb.) 1, 506 (Bül. 1, 284); in Agh 15, 160-161, vv. 4, 5, 3, 12, and 1-3. ^ل Jam يَقُولُ لِقِيلِ. Mz (as shown by commy.)

^م For this war see BATHir ^ن ممّا. Jam إِسْمَاعِي; Bm أُسْمَاعِي with ممّا. Bm أَبْلَغْتَ; Bm أَبْلَغْتَ

Tornb. 1, 503, Bül. 1, 282. ^ن I. e. apparently, « he composed (this ode) concerning their

war: and he preferred it (the war) to all other occupations, until he became haggard and changed in appearance ». Both BATHir (p. 506, 6) and Agh (p. 161, 10) have فقام في حربهم, which makes better sense. ^و LA 18, 268, 12. ^پ Mu'all. 6.

• و يروى: * وَمُطَرَّدٌ يَشْفِي إِذَا لَمْ تُصَبِّ بِهِ * وَيَنْضِي وَمَا يَنَادُ: تُصَبِّ بِهِ تُبِيلُهُ يَقَالُ صَابَ قَنَائُهُ إِذَا أَمَالَهَا لِلطَّعْنِ. ذَوَاتُهُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ نَاطِرٌ وَقَلْبُهُ أَرْضَتُهُ جُودَتُهُ فَذَلِكَ ذَوَاتُهُ: قَالَ الشَّمَاخُ يَذْكُرُ قَوْسًا ٥ فَذَاقَ فَأَعْطَتْهُ مِنَ اللَّيْنِ جَانِبًا كَفَى وَلَمَّا أَنْ يُغْرِقَ الثَّبَلَ حَاجِزُ

كَفَى أَيِ أَرْضَاهُ: وَقَوْلُهُ يَنْضِي [أَيِ] فِي الْمَطْعُونِ. وَلَا يَنَادُ أَيِ لَا يَرْجِعُ وَلَا يَنْعَطِفُ: هُوَ مَاضٍ. ❖

٩ ٥ وَصَفَرَاءُ مِنْ نَبْعٍ سِلَاحٌ أُعِدُّهَا وَأَبْيَضُ قَصَالٍ الضَّرِيَّةِ جَائِفُ

الْصَفَرَاءُ الْقَوْسُ. وَالْقَصَالُ الْقَطَاعُ يَعْنِي سَيْفًا. وَالضَّرِيَّةُ الْمَضْرُوبَةُ نُقِلَتْ مِنْ مَفْعُولَةٍ إِلَى فَعِيلَةٍ. وَالْجَائِفُ الَّذِي يَبْلُغُ الْجُوفَ. وَيُروى وَزَوْرَاءُ. وَيُروى * وَأَبْيَضُ لِيَّ لِلْبَوَائِقِ خَائِفُ ٥ ❖

١٠ ٥ وَلَوْ كُنْتُ فِي غُمْدَانٍ يَحْرُسُ بَابَهُ أَرَا حِيلُ أَحْبُوشٍ وَأَسْوَدُ آلِفُ غُمْدَانُ حِصْنٌ مَنِيعٌ. وَارَادَ بِالْأَرَا حِيلَ الرَّجَالَةِ. وَالْأَحْبُوشُ الْحَبَشُ. وَارَادَ بِالْأَسْوَدِ الْحَيَّةَ. وَالْآلِفُ ١٠ ٥ الْإِنْسُ بِالْمَكَانِ ❖

١١ ٥ إِذَا لَاتَنِي حَيْثُ كُنْتُ مَنِيعِي يَخْبُ بِهَا هَادٍ لِإِثْرِي قَائِفُ يَخْبُ بِهَا يُسْرِعُ بِهَا مَأْخُوذٌ مِنَ الْحَبِّ. وَالْقَائِفُ الَّذِي يَقُوفُ الْآثَارَ يَتَّبِعُهَا: وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ١ وَلَا تَقْنُ مَا تَلَسَّ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ❖

١٢ ٥ أَمِنْ حَذَرٍ آتَى الْمَهَالِكَ سَادِرًا وَأَيُّهُ أَرْضٍ لَيْسَ فِيهَا مَتَالِفُ

تَمَّت

١٥

٥ Diw. p. 49, l. 4; BQut 178, 4; LA 11, 401, 25. ١ Mz, V, وَمَصْفَرَاءُ, Bm وَمَصْفَرَاءُ.

Mz, V, سِلَاحِي, Bm سِلَاحٌ. Mz, V, وَصِيفَةٌ (« and arrows » for أُعِدُّهَا). Mz (not V) has 2nd hemist. Bm and V maintain the nom. in the 2nd hemist.

٥ In Mz, Bm, V, the following vv. are here inserted: —

(1) عَتَادُ أَمْرِي فِي الْحَرْبِ لَا وَهْنِ الْقَوَى وَلَا هُوَ عَمَّا يَقْدِرُ اللَّهُ (2) صَارِفُ

بِهِ أَشْهَدُ الْحَرْبِ الْعَوَانَ إِذَا بَدَتْ نَوَاجِذُهَا وَأَحْمَرَّتْ مِنْهَا الطَّوَائِفُ

قَتَالَ أَمْرِي قَدْ أَيْقَنَ الدَّمَارُ أَنَّهُ مِنَ الْمَوْتِ لَا يَنْجُو وَلَا الْمَوْتُ (3) جَائِفُ

جَائِفُ, V, حَائِفُ Bm حَائِفُ. (3) Bm, V, صَادِفُ. (2) Bm, V, عَتَادُ. (1) Bm عَتَادُ.

h See Aus, Diw. 23, 10-11, and Geyer in WZKM, XVIII, 24-25. Mz com. mentions v. l. وَأَغْضَفُ أَلْفُ, and this is found (with other variants), in the citation at Agh 11, 132, 22. ٢٥

i Qur. 17, 38. The ordinary reading is قَنَّا, from قَنَّا; but تَقْنُ is mentioned in Baid. as v. l.

j For أَمْرُهُ سَادِرًا see Ham 432, 15.

وهو ههنا الإجابة : قال الله عز وجل :^x مَا أَنَا بِمُضِرِّكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُضِرِّخِيَّ أَي مَا أَنَا بِمُضِرِّكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُضِرِّخِيَّ وَمَا أَنَا بِمُضِرِّكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُضِرِّخِيَّ : قال الراجز

٧ إِذَا دَعَا الصَّارِخُ غَيْرَ مُتَّصِلٍ مَرًّا أَمَرْتُ كُلَّ مَنْشُورٍ خَجِلٍ

وَيَحِبُّ مِنَ الْحَبِّ وَالْأَوْرَقَ عَلَى لَوْنِ الرَّهَادِ وَالْوَزَقَ^z الْأَلْمُ الْإِبِلِ وَالشَّارِفَ الْهَرَمِ الْكَبِيرِ يَقُولُ أُجِيبُ
٥ مَنِ اسْتَغَاثَ عَلَى هَذِهِ الْفَرَسِ ♦

٧ بَيْضَاءُ مِثْلَ النَّهْيِ رِيحَ وَمَدَّةُ شَايِبُ غَيْثٍ يَخْفُسُ الْأَكْمَ صَائِفُ

البيضاء ههنا الدرع. والنهي موضع مطمئن ينتهي إليه الماء له حاجز ينمنعه أن يفيض : يقال نهى ونهى بالكسر والفتح. وريح أصابته الريح فهو أصفى له وأشد لأضطرابه : واصل ريح رُوح فسكنت الواو وألقيت حركتها على الراء فصيرت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها. والعرب تشبه السيف والدرع
١٠ بقاء القدير وماء النهي : قال الراجز يذكر لإبلا

٦ فَوَرَدَتْ مِثْلَ الْيَمَانِي الْمَزْهَازِ تَدْفَعُ عَنْ أَعْنَاقِهَا بِالْأَعْجَازِ

والمزهاز الكثير الاضطراب. ومدد زاد فيه : ومنه قولهم مد فلان فلاناً بكذا وكذا ومنه مدد الجيوش وهو من قول الله عز وجل :^o يَنْدُهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ وَيَخْفُسُ يَفْشُرُ. والأكْم جمع أكمة وهو ما ارتفع من الأرض. والصائف أي في الصيف. [تدفع] عن أعناقها بالأعجاز يقول رشوا لبنها أصحاب
١٥ الماء حتى تركوهم يسقونها^d ♦

٨ وَمُطَرِدٍ يَرْضِيكَ عِنْدَ ذَوَائِهِ وَيَمِضِي وَلَا يَنَادُ فِيمَا يُصَادِفُ

^x Qur. 14, 27.

^y This v. occurs in the *Addād* of al-Aṣmaʿī (p. 15, 3) and the similar work of BSikkīt (p. 171, 8): the latter agrees with our text. The meaning appears to be : « When the caller for help, without mentioning the tie of kinship, calls repeatedly, they (the tribe forming the subject of the poem) take firm hold of, remedy the case of, every distracted, perplexed one ». is مشور explained by Aṣm. as = مُنْتَشِرُ أَمْرِهِ. For the sense here ascribed to مُتَّصِلٍ see LA 14, 253, 10 : أَي دَعَا ; also Ḥam 121, 26 and commy. p. 122 (I owe this suggestion to Prof. Bevan). مَرًّا is explained in both places as = مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. ^z Our MSS have الْإِبِلِ ; the reading of the text is that of Mz, confirmed by Aṣm. *Ibīl* 127, 12, and 150, 5.

^a Bm, V وَيَصَاءُ. Mz قَدْ مَدَّ مَاءً.

^b LA 7, 292, 11 ; BDur 194, foot.

٢٥

^c Qur. 31, 26.

^d All our texts have صَائِفٌ in the nom., but no notice is taken of the anomaly in the commy. either here or in Mz. Perhaps we may take it as a *constructio ad sensum*, شَايِبُ being treated as equivalent to غَيْثٌ. As the anomaly would be cured by admitting an *iqwāʿ*, I have entered the alternative صَائِفٍ.

^e Bm قَبِلَ. Mz فلا.

بعضاً ويرصد بعضها بعضاً: فإذا تفاوتت لم تلحقها هذه الأسماء: هذا كلام ثعلب وتفسيره. قال أحمد ويروى
ثعلب رفع كأنه أراد تتلعب ♦

٣ أ كَبَّ عَلَيْهَا كَاتِبٌ يَدَوَاتِهِ يُقِيمُ يَدَيْهِ تَارَةً وَيُخَالِفُ

قال أبو عكرمة: يُسَوِّي سَطْرَهُ مَرَّةً وَيُخَالِفُ أُخْرَى يَجِيءُ بِهَا عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ: وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ أَكَاذُ
الدِّيارِ بَكْتَبِ الْفَرَسِ لِأَنَّهَا مُخَالِفَةٌ لِكُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ: وَشِبْهُهُ بِهَ قول السَّخَاخِ

كُنَّا خَطَّ عِبْرَانِيَّةً يَبِينُهُ بَيْتِيَاءَ حَزْرٌ ثُمَّ عَرَضَ أَنْطَرًا^١

٤ وَشَوْهَاءَ لَمْ تُوشَمْ يَدَاهَا وَلَمْ تُذَلَّ فَقَاطَتْ وَفِيهَا بِالْوَلِيدِ تَقَاضُفُ

قال أبو عكرمة الشوهااء الحسنه الخلق. وقوله لم تُوشَمْ يداها أي هي نقيّة مُمَحَّصَةٌ القوام لم تُرقم
ولم تُشطب. والوليد العبد. وقاطت اتى عليها القيط. والتقاضف التدافع في العدو. قال أبو جعفر ويروى تُوسَمُ
أي بالنار. وقال في الشوهااء إنها الحسنه الخلق المُشْرِقَةُ. وقال لم تُوسَمَ أي لم تُكُوْ ولم تُشطب من
علّة وهي صحيحة ♦

٥ وَتُعْطِيكَ قَبْلَ السَّوْطِ مِلءٌ عِنَانِهَا وَإِحْضَارَ ظِلِّي أَخْطَأتُهُ الْمَجَادِفُ

مِلءٌ عِنَانِهَا أي عَدُوٌّ مِلءٌ عِنَانِهَا أي ما بَلَغَ [من] العَدُوِّ. والإحضار العَدُوِّ. والمجادف ما
يُجْدَفُ به أي يُرْتَمَى به. أحمد بن عبيد: ويروى المجاذف بالذال: أي أَخْطَأَهُ الَّذِينَ يَزْمُونَهُ. واصل
١٥ الحذف الرمي بالعصا. قال أحمد المجاذف بالحاء غير مُعْجَمَةٍ: والقذف الرمي بالحجارة من قولهم: بَيْنَ
حَافِيفٍ وَقَاضِفٍ ♦

٦ بَلَلْتُ بِهَا يَوْمَ الصَّرَاحِ وَبَعْضُهُمْ يَخْبُ بِهَ فِي الْحَيِّ أَوْرَقُ شَارِفُ

قوله بَلَلْتُ بِهَا أي مَلَكْتُهَا وكانت في قَبْضَتِي. والصراح من الأضداد وهو الإستغاثه وهو الإجابة

^١ Mz عَلَبَ. ^٢ Shammākh, Dīw. p. 26, l. 7. ^٣ After v. 3 Bm and V have the following v. —

رَجَا صُنْعُهُ مَا كَانَ يَصْنَعُ سَاجِيًا وَيَرْفَعُ عَيْنِيهِ عَنِ الصَّنْعِ طَارِفُ

٢٠

(V has سَاجِيًا, which if correct means « erasing by scraping the surface of the sheet of vellum », and perhaps this is the best reading.) The word رَجَا seems to make no good sense; Prof. Bevan suggests reading رَجَا — « He gazed fixedly (سَاجِيًا) at his work so long as he was engaged upon it: then he would lift his eyes from the scroll and look at it askance ». ^٧ Mz and Bm وَشَوْهَاءَ.

^٨ Mz المجادِفُ, Bm المَحَافِظُ, our MSS and V المَجَارِفُ (sic).

٢١

لم يَقُلْ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ شَيْئاً. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الدِّمَنُ جَمْعُ دِمْنَةٍ وَالدِّمْنَةُ آثَارُ النَّاسِ وَمَا سَوَّدُوا بِالرَّمَادِ وَجَمْعُ الدِّمْنَةِ دِمْنٌ وَجَمْعُ الدِّمَنِ دِمْنٌ: وَكَذَلِكَ سِدْرَةٌ وَسِدْرٌ وَسِدْرٌ وَشِرْعَةٌ لِلْوَتْرِ وَشِرْعٌ وَشِرْعٌ: قَالَ لَبِيدٌⁿ يُجَاوِزْنَ بُحًّا قَدْ أُعِدَّتْ وَأَسْتَحَتْ إِذَا أَحْتَتْ بِالشِّرْعِ الدِّقَاقِ الْأَنَامِلُ

وَقَالَ أَبُو كَيْدٍ الْهَذَلِيُّ

° وَعَاوَدَنِي دَيْنِي فِتْ كَأَنَّمَا خِلَالَ ضُلُوعِ الصَّدْرِ شِرْعٌ مُمَدَّدٌ

يُجَاوِزْنَ يَعْنِي نِسَاءً وَالْبُحُّ لِلْأَوْتَارِ. وَارَادَ بِالصَّحَافِ الْكِتَابَ الَّذِي فِيهَا وَلَمْ يُرِدْهَا فِي نَفْسِهَا: وَمِثْلُهُ قَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ

^p لَيْتَنِي ظَلَلْتُ مِثْلُ الْكِتَابِ الْمُنْتَقِ حَلَا عَهْدُهُ بَيْنَ الصُّلَيْبِ فَمُطْرِقِ
أَكْبَ عَلَيْهِ كَاتِبٌ بِدَوَاتِهِ فَخَادَتُهُ فِي الْعَيْنِ يَدَّةٌ مُهْرَقِ

١٠ أَيُّ مُهْرَقٌ جَدِيدٌ: وَإِنَّمَا ارَادَ كِتَابًا فِي مُهْرَقٍ اتَّسَاعًا مِنْهُ فِي الْكَلَامِ وَلِعَلَّ السَّامِعَ بِمَا ارَادَ: وَالْمُهْرَقُ الصَّحِيفَةُ. وَالتَّكْثِيبُ وَاحِدٌ مَوْضِعَانِ. وَالْمُنْتَقِ الْمَحْسَنُ الْمَوْثِقِيُّ نَقَعُهُ حَسَنَةً. وَالصُّلَيْبُ وَمُطْرِقُ مَوْضِعَانِ ❖

٢ ° فَمَا أَحَدَتْنَا فِيهَا الْعُهُودُ كَأَنَّمَا تَلْعَبُ بِالسَّمَانِ فِيهَا الزَّخَارِفُ

كَذَا أَنْشَدَهَا الضَّيِّي: قَالَ وَيُرْوَى: بِالسَّارِ: وَهُوَ صَبْغٌ: شَبَّهَ آثَارَ الدِّيَارِ بِهِ: وَيُقَالُ هُوَ^r الْفُسَافِيسَاءُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو السَّارُ نَبْتُ يَنْبُتُ فِي الزَّرْعِ لَا تَأْكُلُهُ دَابَّةٌ إِلَّا مَاتَتْ: قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُم السَّارُ دَابَّةٌ يَقَعُ فِي السَّمِيرِ فَيَصِيرُ سُبُلُهُ مِثْلَ الْأَنْقَاسِ لَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ إِلَّا مَاتَ. وَالسَّارُ أَيْضاً هَذِهِ الْأَصْبَاغُ. وَالْأَنْقَاسُ يُقَالُ لِوَاحِدِهَا نَيْسٌ وَأَنْقَاسٌ جَمْعٌ: قَالَ وَيُقَالُ شَرَابٌ نَاقِسٌ إِذَا كَانَ حَامِضاً وَإِذَا هُوَ حَمَضَ قِيلَ هُوَ يَنْقُسُ نَقْوساً. وَالسَّارُ الْأَصْبَاغُ الَّتِي يُزَخَرَفُ بِهَا. وَرَوَاهَا أَحْمَدُ بِالسَّارِ بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ أَيْضاً يَفْتَحُهَا وَضَمُّهَا وَلَمْ يَعْرِفِ الرِّاءُ^s. وَقَالَ هُوَ ضَرَبٌ مِنَ النَّقْشِ قَالَ وَقَدْ قِيلَ إِنَّهَا الْأَصْبَاغُ فِي السُّقُوفِ وَغَيْرِ السُّقُوفِ: قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْفُسَافِيسَاءُ. قَالَ ارَادَ بِالْعُهُودِ الْأَمْطَارَ وَهِيَ جَمْعُ عَهْدٍ كَأَنَّهُ قَالَ عَهْدٌ وَعَهْدٌ ثُمَّ جَمَعَ عَهْدًا عُهُودًا: أَيُّ الَّتِي أَحَدَتْنَا فِيهَا ٢٠ (أَيُّ فِي الدِّيَارِ) الْأَمْطَارُ مِنْ أَنْوَاعِ النَّبَاتِ: هَذَا كَلَامُ أَحْمَدَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَرِوَايَتُهُ وَتَقْسِيرُهُ. وَقَالَ ثَعْلَبُ الْعِهَادُ الْأَمْطَارُ الَّتِي يَتَلَوُّ بَعْضُهَا بَعْضًا. وَكَذَلِكَ الرِّصَادُ وَالْأَوَّلِيَّةُ كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ لَا يَتْبَاعِدُ يَعْهَدُ بَعْضُهَا

ⁿ Labīd Dīw. (Huber) 41, 40, with أُعِدَّتْ and أَحْتَتْ. ° LA 10, 43, 7, where v. is ascribed to Sa'idah b. Ju'ayyah, and so Sībawaihi 2, 15, 6. ^p Dīw. (Cheikho) 3, 1-2 (وَحَادِثَةٌ): first v.

in Bakrī 532, 12. ^q Mz, V الْعِهَادُ (v. l. in Bm): Bm as our text. Mz بِالسَّارِ; Bm بِالسَّانِ.

^r الْفُسَافِيسَاءُ in Mz (a mosaic pavement, probably derived from the Greek ψηφιδος).

^s The word سَارٌ is not in the Lexx. The reading is apparently al-Aṣmaṭ's; Mz notes that the word was unknown to other scholars. The right word is undoubtedly سَمَانٌ; it is the Syriac مَصْمُومَاتٌ, pigments, colours for painting.

مستخفياً صاحبي يعني فرسه أي أخفيه من الوحش لئلا تراه . وعيذه الحافي أي مثله لا يخفى إطلوه وإشرافه ❖

٤ ^h لَا يَنْفَعُ الْوَحْشَ مِنْهُ أَنْ تَحَذَّرَهُ كَأَنَّهُ مُعَلَّقٌ مِنْهَا بِخُطَافٍ

عمر: لا يفوته الوحش لإقتراده عليه . غيره: يقول هو قادرٌ عليها وإن حذرت فهربت: عامر . وقال:

• ونحو من هذا المعنى في الاقتدار قول النابغة

ⁱ فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي وَإِنْ خِلْتُ أَنَّ الثُّنْأَى عَنْكَ وَاسِعٌ
خَطَاطِيفُ حُجْنٍ فِي حِبَالٍ مَتِينَةٍ تَسُدُّ بِهَا أَيْدِيكَ نَوَازِعُ

ومثله قول امرئ القيس

^j وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا بِسُنْجَرٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلٍ
١٠ ^k إِذَا أَوَاضِعُ مِنْهُ مَرٌّ مُنْتَحِيَا مَرَّ الْأَيِّ عَلَى بَرْدِيهِ الطَّافِي

أَوَاضِعُ أَضْعُ مِنْهُ وَأَكْفُ مِنْ حِدَّتِهِ . وَالْمُنْتَحِي الْمُعْتَمِد . وَالْأَيُّ السَّيْلُ يَأْتِي بَلَدًا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَطَرٌ :
ومنه قيل للغريب أتاوي . غيره: آئي وأتاوي . وقد أوضع الراكب راحلته يوضع إيضاعاً : ومنه الحديث : فَإِذَا
رَكِبَ يُوضَعُ رَاحِلَتُهُ : وقد وضعت راحلته تضع وهو من شدة السير ❖

LXXIV ^l وقال ثعلبة بن عمرو العبدى

١٥ من سُلَيْمَةَ عَبْدِ الْقَيْسِ : لَمْ يَوْفَعَهُ أَبُو عَكْرَمَةَ فِي النَّسَبِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا . وَنَسَبَهُ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ إِلَى السَّائِبِ
أَكْلَبِيِّ فَقَالَ هُوَ ثَعْلَبَةٌ (وَيُقَالُ لَهُ ابْنُ أُمِّ حَزْنَةَ) ابْنُ ^m حَزْنِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سُلَيْمَةَ بْنِ
مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَامٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لُكَيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعَيْي
ابْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ تَرَارِ بْنِ مَعَدَةَ بْنِ عَدْنَانَ ❖

١ ⁿ لِمَنْ دِمْنٌ كَأَنَّهُنَّ صَحَائِفُ قِفَارٌ خَلَا مِنْهَا الْكُثْبُ فَوَاحِفُ

^h منها . فيها , our MSS, V, and Cairo print . (يُحَذَّرُهُ . read with commy.) مُحَذَّرُهُ . Mz and Bm .

ⁱ Dīwān 17, 28-9 (p. 20). ^j Mu'all. 53. ^k Our MSS . Bm . وَإِذَا . Bm , V .

Prof. Bevan suggests reading الضَّائِي (« full, overflowing ») instead of الطَّافِي (« floating »), which all texts have ; but this scarcely seems to be necessary.

^l For poet see ante, No. LXI.

^m So BDuraid 197, 15 ; our MSS .

ⁿ Yak 4, 874, 21.

رَقُوءَ الدَّمِّ. يَقُولُ: اِنْ هَجَوْتُكُمْ سَارَ هِجَايَ فِيكُمْ وَتَحَمَّلْتُمُ الرُّوَاهُ وَتَنَاشَدُهُ النَّاسُ فَلَمْ يَنْقَطِعْ ذِكْرُهُ. وَجَعَلَ الدَّمَ مَثَلًا ❖

LXXIII وَقَالَ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنِ عَسَلَةَ اَيْضًا

١ ٥ وَعَارِبٍ قَدْ عَلَا التَّهْوِيلُ جَنْبَهُ لَا تَنْفَعُ النُّعْلُ فِي رَقَاةِ الْحَافِي

يعني كلاً مُتَّعِياً قَدْ عَلَا وَارْتَفَعَ. وَجَنْبُهُ جَانِبُهُ. وَتَهْوِيلُهُ زَهْرُهُ: وَالتَّهْوِيلُ زَهْرُ النَّبْتِ الْأَصْفَرُ وَالْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ وَسَائِرُ أَلْوَانِهِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْجَنْبَةُ نَبْتُ سَرِيعِ الارتفاع: وَارَادَ أَنَّ التَّهْوِيلَ قَدْ عَلَا الْجَنْبَةَ يَكْثُرَتِهِ. وَرَقَاةُ نَدَى يَقَعُ عَلَيْهِ. أَبُو جَعْفَرٍ: رَقَاةُ تَرْقُوقُهُ مِنَ الرِّيحِ كَأَنَّ الْمَاءَ يَجْرِي فِيهِ مِنْ نَعْمَتِهِ. وَقَوْلُهُ لَا تَنْفَعُ النُّعْلُ أَي لِكَثَرَةِ نَدَاهُ لَا تَنْفَعُ فِيهِ النُّعْلُ لِإِسْهَائِهِ. وَرَقَاةُ مَا رَقَّ مِنْهُ ❖

٢ ٥ صَبَحْتُهُ صَاحِبًا كَالسَّيِّدِ مُعْتَدِلًا كَانَ جُوجُوءُهُ مَدَاكَ أَصْدَافٍ

١٠ صَبَحْتُهُ أَي سِرْتُ فِيهِ لَيْلًا فَوَافَيْتُهُ فِي الصُّبْحِ. وَصَاحِبُهُ هَهُنَا قَوْسُهُ. وَالسَّيِّدُ الذِّبُّ شَبَهَهُ بِهِ. وَمُعْتَدِلٌ مُنْتَصِبٌ مِنْ كُنْشَاطِهِ لَا يَخْضَعُ لِلتَّعَبِ. وَالمَدَاكُ صَلَاةٌ يُعْبَأُ عَلَيْهَا الطَّيْبُ: فَشَبَهَ جُوجُوءُهُ بِهَا إِصْفَرَتِهَا: يَرِيدُ أَنَّهُ كُنَيْتُ كَمَا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

فَكَانَ سَرَاةً لَدَى الْيَنْتِ قَائِمًا مَدَاكُ عُرُوسٍ أَوْ صَلَاةٍ حَنْظَلٍ

وَجَعَلَ المَدَاكَ مِنْ أَصْدَافٍ لِأَنَّهُ أَحْسَنُ لَهُ وَأَنْوَرُ. غَيْرُهُ: صَبَحْتُهُ مِنَ الصُّبْحِ أَي فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سِرْتُ إِلَيْهِ بِصَاحِبِي: وَكَذَلِكَ قَوْلُ طَرَفَةَ * ٥ إِنَّ تَأْتِيَنِي أَصْبَحَكَ كَأَسَا رَوِيَّةً * : أَي أَسْقِيكَ شَرِبَةً سَمِيَّتَ صُبُوحًا لِأَنَّهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ❖

٣ ٥ بَاكَرْتُهُ قَبْلَ أَنْ تَلْقَى عَصَافِرُهُ مُسْتَخْفِيًا صَاحِبِي وَغَيْرُهُ الْحَافِي

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَوْلُهُ مُسْتَخْفِيًا صَاحِبِي يَرِيدُ أَنَّ النَّبْتَ قَدْ غَمَرَهُ وَأَخْفَاهُ. تَلْقَى تَصِيحُ وَقَدْ لَفَتْ تَلْفُو وَلَكَيْتُ تَلْقَى: قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ الْمَازِنِيُّ

٢٠ ٥ بَاكَرْتُهُمْ بِسَاءِ جَوْنٍ ذَالِعٍ قَبْلَ الصَّاحِرِ وَقَبْلَ لَفْوِ الطَّائِرِ

d LA 14, 238, 9. Vv. 1 and 3 in Qāli, Amālī, 1, 258.

e All our authorities (Mz, V, Bm, as well as K and Cairo print) have صَبَحْتُهُ; but the commentary (lines 14-16) appears to require صَبَحْتُهُ, and the first form is the regular one for bringing an attacking force in the morning upon another tribe (Naq 603, 17, 678, 16, etc.).

f Mu'all. 62.

g Mu'all. 46.

h See ante, No. XXIV, v. 17 (p. 260).

٥ جَسَدٌ بِهِ نَضَحُ الدِّمَاءُ كَمَا قَتَأْتُ أَنَا مِلُّ قَاطِفِ الْكَرَمِ

[ويروى] : جَسَدًا بِهِ : منصوب على الحال . ويروى : صَاحِبِ الْكَرَمِ : يعني قاطِفَهُ . ابو جعفر : يعني أَنَّهُ جُرِحَ فَأَصَابَهُ الدَّمُ فَتَلَزَجَ بِهِ وَاسْوَدَّ مِنْ حُمْرَتِهِ . والجَسَدُ الدَّمُ كما قال النابغة ^٧ * وَمَا هُرَيْقَ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدٍ * . غيره : رُوِيَ جَسِدٌ وَجَسَدٌ وَجَسَدًا بِهِ على الحال . وَبَيَّتُ النابغة مَنْ رَوَاهُ مِنْ جَسَدٍ بِالْفَتْحِ فَإِنَّهُ ارَادَ بِهِ مِنْ دَمٍ جَسَدٍ : ويروى مِنْ جَسِدٍ يريد الدَّمُ اللَّاصِقَ بِالْجَسَدِ . ❖

٦ وَالْخَمْرُ لَيْسَتْ مِنْ أَخِيكَ وَلَكِنْ قَدْ تَخُونُ بِأَمِنْ الْحِلْمِ

اي تَسْتَخِفُّ الْحَايِمَ . قوله لَيْسَتْ مِنْ أَخِيكَ اي لَيْسَتْ تُخَايِي مَنْ شَرِبَهَا ذَهَبَتْ بِحِلْمِهِ . وَالْأَمِنْ شَدِيدُ الْقُوَى . ابو جعفر قال : يقول لَيْسَتْ ثَلَاثُهُ كَمَا تَقُولُ لِلرَّجُلِ : لَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتَ مِنِّي . ❖

٧ وَتُبَيِّنُ الرَّأْيَ السَّفِيهَ إِذَا جَعَلَتْ رِيَّاحُ شَمُولَهَا تَنِي

١٠ يقول اذا طَابَتْ لَهُمْ زَيْتُ لَهُمُ الْقَبِيحَ . وَالشُّؤْلُ الْخَيْرُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سُمِّيَتْ شُمُولًا لِأَنَّهَا تُغْصِفُ بِصَاحِبِهَا كَعَصْفَةِ الرِّيحِ الشَّمَالِ . وَتَنِي تَرِيدُ وَتَكْثُرُ يَقَالُ تَنِي يَنِي وَيَنُمُو قَالَ الرَّاجِزُ
ب^١ يَا حُبَّ كَلِّي لَا تَغَيِّرْ وَازْدَدِ وَأَنْتُمْ كَمَا يَنِي الْخَضَابُ فِي الْيَدِ

وقال الآخر

٥ أَنْ يَا بُرَّوَا نَحْلًا لِيَغَيِّرَهُمُ وَالشَّيْءُ تَغَيَّرَهُ وَقَدْ يَنِي

١٥ ابو جعفر : الرواية وَتُرَيْنُ الرَّأْيَ . ويروى فِي الْبَيْتِ الْمُتَقَدِّمِ وَأَنْتُمْ كَمَا وَتَمَّاكَ اللَّهُ وَتَمَّاكَ فِي الدُّعَاءِ لَهُ . غيره . شُمُولٌ رِيحُهَا تَنِي . ❖

٨ وَأَنَا أَمْرُوهُ مِنْ آلٍ مُرَّةٍ إِنْ أَكَلِمَكُمُ لَا تُرْقِفُوا كَلِمِي

الْكَلِمُ الْجُرْحُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَصْلُ الرُّقْدِ انْقِطَاعُ الدَّمِ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَا تَسُبُّوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا

^x Mz نَضَحُ الْعَبِيرِ (sic), Bm جَسِدٌ and جَسَدًا , V جَسَدٌ , and so Cairo print. Mz جَسِدٍ (sic).

^y Mu'all. 37.

^z Mz يَخُونُ بِأَمِنْ (sic).

٢٠

^a Our MSS, V, and v. l. in Bm وَتُبَيِّنُ , and so Cairo print. Mz, Bm تُرَيْنُ (and the commy. appears to show that this was Abū 'Ikrimah's reading). Bm شُمُولُ رِيَّاحِهَا .

^b LA 20, 216, 12 (with كَمَا يَنُمُو).

^c LA 5, 57, 18 with زَرَعًا for نَحْلًا and وَالْأَمْرُ for وَالشَّيْءُ ; see Ham 97, 15, and Qālī, Amālī 1, 266, 14. (Our MSS have الشَّرُّ for الشَّيْءُ , but this must be a clerical error.)

٢٥

LXXII وقال عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنِ عَسَلَةَ

اخو بني مُرَّةَ بن هَمَّام بن مُرَّةَ بن ذَهَل بن سَيَّانَ ❖

١ يَا كَعْبُ إِنَّكَ لَوِ قَصَرْتَ عَلَى حُسْنِ النِّدَامِ وَقِلَّةِ الْجُرْمِ

غيره. لو قَصَرْتُهُ عَنْ حُسْنِ النِّخِ ❖

٢ وَسَمَاعٌ مُدْجِنَةٌ تَعْلِنَا حَتَّى تَوُوبَ تَنَاوُمُ الْعُجْمِ

قال الاصمعي: كانت الأعاجيم اذا نامت لم يُجَاوَرُ عَلَيْهَا ان تَنْبَهَ وَلَكِنْ يُعْرِفُ حَوْلَهَا وَيُضْرَبُ حَتَّى تَنْتَبِهَ بِذَلِكَ فَيَكُونُ انْتِبَاهُهَا فِي سُورٍ يُتَقَالُ بِذَلِكَ: وكذلك اذا أَرَادَتِ النَوْمَ لَا تَنَامُ إِلَّا عَلَى اللَّهِو لِيَكُونَ آخِرُ أَمْرِهَا سُورِدًا. وقال ابو مالك التَّمَرِيُّ: الرواية تَنَاوُمٌ يعني صِيَاحَ الدُّبُوكِ فِي السَّحَرِ: اي لَا يَزَالُونَ يَشْرَبُونَ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ. وقال تَنَاوُمُ الْعُجْمِ بِالْهَمْزِ أَجْوَدُ يَرِيدُ صِيَاحَ الدُّبُوكِ: ومن لم يَهْمُزْ أَرَادَ نَوْمَ الْمَلُوكِ. ١٠ مُدْجِنَةٌ دَاخِلَةٌ فِي الدَّجَنِ. يَقُولُ تَعْلِنَا هَذِهِ الْمُدْجِنَةُ تَلْهِنَانَا. وَتَوُوبَ نَنْصَرِفُ^{١٠} ❖

٣ لَصَحَوْتَ وَالتَّمَرِيُّ يَحْسِبُهَا عَمَّ السَّمَاءِ وَخَالَهَ النَّجْمُ

ويروى: * خَالَ السَّمَاءَ وَعَمَّ النَّجْمَ * : قال سَبَّحَهَا بَنُجْمٍ مِنَ النُّجُومِ لِجَالِهَا. الرواية يَحْسِبُهَا: ومن روى يَحْسِبُهَا يعني كَعْبًا. وقوله خَالَهَ النَّجْمُ كَقَوْلِ الْآخَرِ: ابْنُ مَاءِ السَّمَاءِ: اي هي عَظِيمَةُ الْقَدْرِ عِنْدَكَ. التَّمَرِيُّ كَعْبٌ وَهُوَ الصَّاحِبِي: يَقُولُ لَصَحَوْتَ وَأَنْتَ تَحْسِبُ هَذِهِ الْقَيْتَةَ فِي عِظَمِ قَدْرِهَا عِنْدَكَ هَكَذَا. وهذا مثل ١٠ قوله: يَا ابْنَ مَاءِ السَّمَاءِ وَعَمَّ السَّمَاءِ وَخَالَهَ ❖

٤ هَلْهَلْ لِكَعْبٍ بَعْدَ مَا وَقَعَتْ فَوْقَ الْجِبِينَ بِمَعْصَمٍ فَعَمَ

هَلْهَلْ كَفَّ جَيْنَ لَا مَكْفَ رُدَّ عَنْهَا كَعْبًا حَيْثُ لَا يَضُرُّ عَنْهَا. وَالْمَعْصَمُ مَوْضِعُ السَّوَارِ. وَالْفَعْمُ الرَّيَّانُ الْمُتَمَتِّلِي. روى ابو جَعْفَرٍ: وَقَعَتْ فَوْقَ الشُّوُونِ بِسَاعِدٍ: عن ابن الأَعْرَابِيِّ. قال ويروى: فَخَمَ. هَلْهَلْ كَفَّ مِنْ غَضَبِهِ ❖

^{١٠} Mz has a v. l. حَسَنُ الْمَدَامِ. ^٨ LA 16,44,13 with تَنَاوُمٌ (v. l. mentioned below). Mz v. l. ٢.

وروى ابو عمرو بعد هذا البيت — Mz reads here: — Cf. Daniel, 6,18 (19). ^٩ تَوُوبَ. Bm دَاخِلَةٌ.

أَلْقَيْتَ فِينَا مَا نَحَاوُلُ مِنْ
فِي أَسْرَةٍ لِي إِنْ لَقَيْتَهُمْ
صَاحِبِ التَّرَابِ وَلَذَّةِ الطَّعْمِ
حَاصِي الْحَقِيقَةِ دَافِعِي الظُّلْمِ

These vv. are not in Bm; V has the second at the end of the poem, and it has been entered there in Bm marg. ^٧ LA 14, 231, 14, with كَعْبٍ and بِسَاعِدٍ (v. l. mentioned); verse ٢٠

attributed to الشُّوُونِ. Bm حَرَمَلَةُ بْنُ حَكِيمٍ.

لَئِنَّمَا يُعَاتَبُ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُزْجَى رُجُوعُهُ وَصَلَاةُ: وَأَمَّا امْرَأَةٌ فَلَانِ^١ الْمُبَشِّرَةِ الْمُوَدَّعَةِ: وَالْبَشْرَةُ مَا وَلِيَ الثَّوْبَ وَالْأَدَمَةَ مَا وَلِيَ اللَّحْمَ: وَمِنْهُ مُبَاشَرَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ وَهُوَ أَنْ يُلِصِقَ بَشْرَتَهُ بِبَشْرَتِهَا. قَالَ وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ فِي الْإِفْكِ فِي قَوْلِ بُرَيْدَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ سَأَلَهَا عَنْ عَائِشَةَ: ^m تَنَامُ عَنْ عَجِينِهَا فَتَأْتِي الدَّائِجُ فَتَأْكُلُ مِنْهُ ♦

٧ ⁿ فِي إِخْوَةٍ جَعُوا نَدَى وَسَمَاحَةً هُضْمُ إِذَا أَرُمُ الشِّتَاءِ تَرَعَبَا ♦

الهُضْمُ جَمْعُ أَهْضَمَ وَهُمْ الْقَوْمُ يَسْكُرُونَ أَمْوَالَهُمْ وَيَثْلُثُونَهَا فِي الْحُقُوقِ: وَأَصْلُ الْهُضْمِ الْكُسْرُ يُقَالُ قَدْ هَضَمْتُ إِذَا كُسِرَ وَمِنْهُ انْهَضَامُ الطَّعَامِ وَيُقَالُ فِي الْأَرْضِ هُضُومٌ أَيْ فَجَرَاتٌ مُنْسِعةٌ. وَتَرَعَبَ اتَّسَعَ وَكَثُرَ: وَرَوَاهَا الْأَصْبَعِيُّ تَرَعَبًا وَمَعْنَاهَا وَاحِدٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فَلَانِ رَغِيبٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْأَكْلِ وَمِنْهُ الرَّغْبَةُ فِي النَّاسِ وَهِيَ التَّهَنُّةُ وَالْخُرُصُ وَقَوْلُهُ الْإِجْرَاءُ ♦

١٠ ٨ وَتَرَى حِيَادَ ثِيَابِهِمْ مَخْلُولَةً وَالْمَشْرِفِيَّةَ قَدْ كَسَوْهَا الْمَذْهَبَا^٥

أَيْ هَمَّتْهُمْ فِي الْحَرْبِ وَإِصْلَاحِ أَدْوَانِهَا لَا يَهْتَشُونَ بِلَبْسٍ وَلَا مَطْعَمٍ: وَنَحْنُ مِنْ هَذَا قَوْلُ الْأَعَشَى ^p تَرَى هَهُنَا نَظَرًا خَصَرَهُ وَهَهُنَا فِي الْغَزْوِ لَا فِي السِّتْرِ

وَقَالَتِ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ

١٥ ^q وَمُخَرَّقٌ عَنْهُ الْقَبِيصُ تَحَالَهُ بَيْنَ الْبُيُوتِ مِنْ الْحَيَاءِ سَقِيَا حَتَّى إِذَا بَرَزَ اللَّوَاهُ لَقِيَتَهُ يَوْمَ اللَّوَاهِ عَلَى الْخَيْسِرِ رَعِيَا

وَيُرْوَى وَمُخَرَّقٌ وَمُخَرَّقًا بِالْحَفْظِ عَلَى وَرُبِّ وَالتَّصْبِ عَلَى مَا قَبْلَهُ وَتَرَى فِيهِمْ كَذَا وَمُخَرَّقًا: وَأَمَّا تَحَرَّقَ قَبِيصُهُ لِطَوْلِ سَفَرِهِ ♦

٩ عَمَرُو بْنُ مُرَيْدٍ الْكَرِيمُ فَعَالَهُ وَبَنُوهُ كَانَ هُوَ التَّجِيبُ فَأَنْجَبَا^r

¹ Lane 37 b. ^m LA 17, 4, 9. « She is sleeping over her kneading ; and the tame sheep (or goat) comes and eats the dough ». ⁿ Lips, Bm هُضْمُ. Bm زَمُنْ (for أَرُمُ). Mz تَرَعَبَا. ^٢ تَرَعَبَا (or goat) comes and eats the dough. ^p See ante, p. 470, 8.

^٥ The first part of Lips ends here. ^p See ante, p. 470, 8.

^q See Ham 704-5, with وَسَطٌ for بَيْنَ , رُفِعَ for بَرَزَ , رَأَيْتُهُ نَحْتَ , لَقِيَتُهُ يَوْمَ ; so quoted BQut 274, 10-11. ^r Mz, V, and Bm (in margin, headed نسخة) have five more verses : —

وَتَرَاهُمْ يَفْتَنِي الرَّفِيفُ جُلُودَهُمْ طَبَرَيْنِ يُسْقُونَ الرَّجِيْقَ الْأَصْهَبَا
غَلَبَتْ سَمَاحَتُهُمْ وَكَثُرَتْ مَالِهِمْ لَرَبَّاتِ دَهْرِ السَّوَاءِ حَتَّى (١) يَذْهَبَا
وَتَرَى الَّذِي يَغْفُوهُمْ لِحَابِهِمْ يُحْبِي وَيَرْجُو مِنْهُمْ أَنْ (٢) يَرْكَبَا
أَدْمَاءَ مُفَكِّهَةٍ وَقَحْلًا (٣) بَازِلًا أَوْ قَارِحًا مِثْلَ الْهَرَاوَةِ (٤) سَرَجَا
أَوْ قَارِحًا مِثْلَ الْقَنَاقَةِ طَبَرَةٍ شَوْهَاءَ (٥) تَعْتَصِطُ الْمُدْلَى الْأَحْقَبَا

(١) B تَذْهَبَا , V تَذْهَبَا. (٢) So all three : but should we not read يَرْكَبَا ?

(٣) Bm, V, نَاحِلًا. (٤) Bm, V سَرَجَا (correct). (٥) Mz commy. : عند الاصطاد جا.

٣٠. تَمَكَّنُ عِنْدَ الْإِصْطَادِ جَا. من العَبْرِ الْمُدْلَى بَعْدُوهُ وَقُوَّتُهُ فِي مَوْضِعِ الْحَقِيْبَةِ مِنْ يَاضٍ. وَقَوْلُهُ تَعْتَصِطُ أَيْ تَصِيدُ مِنَ الْعَبِيْطِ وَهُوَ الدَّمُ الطَّرِي.

٢ أَنَّ ابْنَ جَمْدَةَ بِالْبُؤَيْنِ مُعْزَبٌ وَبُنُو خَفَاجَةَ يَشْتَرُونَ الثَّلَبَا

البؤين موضع. والمعزب الذي قد أعزب إبله أي تباعد بها من حبه وأهله. ويشترون الثلابة يشترون لئله. قال أبو جعفر تعجب منهم يقول أولئك قد عزبوا ينتجعون النبات لا يلهم والحضب: وهؤلاء يصيدون الثعلاب في الجذب يذمهم بذلك^g ❖

٣ وَلَقَدْ أَرَى حَيًّا هُنَالِكَ غَيْرَهُمْ يَمْنَنُ يَحُلُونِ الْأَمِيلَ الْمُعْشَبَا

الأميل موضع. والمعشب ذو العشب: وقد يأتي فاعل في معنى مفعول يقال أعشب البلد فهو عاشب وأمحل فهو ماحل وأيقع الغلام فهو يافع وأغضى الليل فهو غاض وأورس الرمث فهو وارس. أي يحلون لا يلهم ذلك الموضع لعزهم. قال أبو جعفر يحلون ❖

٤ لَا أَسْتَكِينُ مِنَ الْخَافَةِ فِيهِمْ وَإِذَا هُمْ شَرِبُوا دُعِيتُ لِأَشْرَبَا

١٠ أي هم يؤاسوني بأنفسهم ويجعلوني كأحدهم أشرب معهم وألعب معهم غيره: هم يؤاسوني بأنفسهم أي يجعلوني لأسوة أنفسهم ❖

٥ وَإِذَا هُمْ لَمَبُوا عَلَى أَحْيَانِهِمْ لَمْ أَنْصَرَفْ لِأَبَيْتَ حَتَّى أَلْبَا

٦ وَتَيْتُ دَاجِنَةً تُجَاوِبُ مِثْلَهَا خَوْدًا مُنَمَّةً وَتَضْرِبُ مُعْتَبَا

الداجنة الثينة: تجاوب مثلها أخرى: واصل الداجن المتداد للشيء. الدرب به يقال قد دجن في الشيء. ودجن إذا انس به وأقام فيه حتى يعتاده. والحد الحسنه الخلق. وقوله وتضرب معتبا أي إذا ضربته جاوب بما تريد: واصل الماتبة المراجعة ومنه قولهم لك العتي يعني الرجوع إلى ما تريد: ومنه قول العرب^k إنما يعاتب الأديم ذو البصرة أي إنما يردد في الدباغ الأديم الذي يقوى على ذلك: يقول

^f Bakrī 182, 19. Yak إنَّ هَذَا ابْنُ Mz; Mz, Bm, V. مُعْزَبَا. Mz, Bm, V. يَشْتَرُونَ; V. يَشْتَرُونَ (v. 1. in Bm). Bm's note: — يشترون يبنون له فترة ليصيدوه: ويروى يفتنون أي يتبعون ويروى يفتنون.

^g Mz, Bm (marg.), V, Yak have an addl. v. after v. 2 (Yak رَابِعِي)

فَأَنْفَتُ مِمَّا قَدْ رَأَيْتُ وَسَاءَ لِي وَغَضِبْتُ لَوْ أَنِّي أَرَى لِي مَنَظِبَا

^h Bakrī 102, 3 and Yak 1, 366, 20, as text. Mz يَحُلُونِ (أي يَحْلُونَ إِبْلَهُمْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ وَيَرْعُونَ عَشْبَهُ) يَحْلُونَ

ⁱ Mz transposes vv. 4 and 5.

^j Mz مُعْتَبَا, Bm مُعْتَبَا with مِمَّا.

^k See Lane 36 c. This passage, between the two places where إِنَّمَا يُعَاتَبُ occurs. is found in Lips only, having dropped out in K from *homoioteleuton*.

٣ لَا يَبْعَثُ الْعِيرَ إِلَّا غِبًّا صَادِقَةً مِّنَ الْمَعَالِي وَقَوْمٌ بِالْمَفَارِيقِ

قوله غِبًّا صَادِقَةً أي بعد أن يَتَّبِعَنَّ له الأمر أي إِلَّا بَعْدَ خُطَّةٍ صَادِقَةٍ . وقال: قَوْمٌ يَتَفَرَّقُونَ فِي طَلَبِ الْمَعَالِي ❖

٤ بَلْ هَلْ تَرَى ظُلْمًا تُحْدِي مُقَيَّةً لَهَا تَوَالٍ وَحَادٍ غَيْرُ مَسْبُوقٍ

غيره . الظُّنُّ جمع ظُئينة وهي النساء في الهَوَاجِ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ لِلْإِبِلِ ظُعَانٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا نِسَاءٌ . تُحْدِي تَسَاقُ وَحَدَوْتُ سَقْتُ . مُقَيَّةٌ مُوَلِّيَّةٌ مَاضِيَةٌ . وَتَوَالٍ تَوَابِعُ يَتَّبِعُهَا . وَحَادٌ جَادٌ غَيْرُ مَسْبُوقٍ ❖

٥ يَأْخُذْنَ مِنْ مُّعْظَمٍ فَجًّا بِمُسْهَلَةٍ لِّزَهْوِهِ مِنْ أَعَالِي الْبُسْرِ زُحْلُوقٍ

شَبَّهَ مَا عَلَى الْهَوَاجِ مِنَ الْعَقْلِ وَالرَّقْمِ بِزَهْوِ الْبُسْرِ: كَقَوْلِ الْآخِرِ
وَكَاَنَّ ظُنَّ الْحَيِّ مُثْقَلَةٌ تَحُلُّ بِزَادَةِ حَنْلِهِ السُّعْدُ
١٠ قال أبو جعفر: زُحْلُوقٌ نَعْتُ لِمُسْهَلَةٍ أَيْ قَدْ أَسْهَلَتْ اللَّوْنُ مِنْ أَعَالِيهِ فَهُوَ مُتَلَوِّنٌ لَمْ يُزْطَبْ فَهُوَ أَحْسَنُ لَهُ وَأَنْبَلُ لَهُ أَيْ يَعْلُونَ بِمُسْهَلَةٍ أَيْ يَنْخَلُّ مُسْهَلَةٌ قَدْ أَسْهَلَتْ أَلْوَانَ بُسْرِهَا مِنْ أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ زُحْلُوقٌ وَأَمْلَسَ: شَبَّهَ مَا عَلَى هَوَاجِجٍ بِالْأَلْوَانِ الْبُسْرِ: هَذَا قَوْلُ أَبِي جَعْفَرٍ ❖

LXXI وقال بشرٌ أيضًا^d

١ أَلْبَغْ لَدَيْكَ أَبَا خُلَيْدٍ وَإِنَّا أَنَّى دَأَيْتُ الْيَوْمَ شَيْئًا مُّعْجَبًا

١٥ Lips لَا نَبْعَثُ الْقَوْمَ بِمَدٍّ V. (غِبًّا) for Bm. (sic). Mz and Bm take الْمَفَارِيقِ as a place-name (not in Yak or Bakri). Mz commy: يَسْخَرُ مِنْهُ وَسَمَى جَيْشَهُ عِيرًا: يَقُولُ لَا يُجِيزُ إِلَّا بَعْدَ تَلْبِثٍ وَطَوَّلٍ نَظَرٍ.

٢٠ The (المعِين) Mz المعظم V. على الهَوَاجِ مِنَ الْعَيْنِ يَزْهُو الْبُسْرُ وَقَدْ إِدْرَكَ فَلَهُ تَسَاقُطٌ لِأَدْرَاكِهِ مِنْ أَعَالِي الْبُسْرِ. citation is from Aus, 5, 6; see for other readings LA 4, 199, 19, and 201, 3. Mz, Bm, V, Yak add the following v.

٦ حَارِبِينَ فِيهَا مَعْدًا وَأَخْتَصَّنَ جِمًّا إِذْ أَصْبَحَ الدِّينُ دِينًا غَيْرَ مَوْثُوقٍ
يريد أن هذه الظمائير حاربت أربابها قبائل معدٍ وغسكُنَ جِمًّا حين ذهبَت الأمانة والأمنُ بِتَسَادٍ الطاعة . Mz commy.: وانتشر الشرُّ فصار الدين لا يُوثَّقُ بِهِ . وَيُجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِالْدِّينِ الْعَادَةَ مِنَ الْخَيْرِ وَالسَّلَامَةِ وَيُجُوزُ أَنْ يَرِيدَ وَاحِدَ الْأَدْيَانِ .
٢٥ وقوله غير مَوْثُوقٍ الْأَجُودُ أَنْ يَقَالَ أَنْتَ مَوْثُوقٌ بِكَ وَقَدْ يُجَدَّفُ بِكَ مِنَ الْكَلَامِ .

d Mz. commy.: رواها الأصمعيُّ لِحُجْرِ بْنِ خَالِدِ الْمَرْتَدِيِّ . قَالَ أَبُو خُلَيْدٍ هُوَ وَإِبِلٌ بِنُ شُرَحْبِيلَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ .
وَالشَّاعِرُ يَشْكُو تَقَلُّبَ الزَّمَانِ وَاخْتِلَافَ الْحَدِثَانِ وَإِنْ كَانَ ذَنْبًا مُّؤَخَّرًا صَارَ رَأْسًا مُّقَدَّمًا .

العَامَ Mz, Bm, Yak. Yak 1, 766, 19 ff. has vv. 1 and 2, and v. 3 of Mz, V, and Bm.

أَوَّلِي^٩: وهذا مثل قول جَسَّاسٍ لِأَبِيهِ حِينَ قَتَلَ كُلَّيَا

^{١٠} فَأَرِي قَدْ جَنَيْتُ عَلَيْكَ حَرْبًا تُغْصُ الشَّيْخَ بِأَلْمَاءِ الْقَرَّاحِ

فَأَجَابَهُ ابُوهُ

^{١١} لَيْنَ تَكُ قَدْ جَنَيْتَ عَلَيَّ حَرْبًا فَلَا وَكِلْ وَلَا رَثُ السِّلَاحِ

٥ يقال إِنَّهُ سَاءَ أَبَاهُ فَعَلَهُ وَإِنَّمَا أَجَابَهُ بِهَذَا لِیَقْوِي عَزَمَهُ وَيَشُدُّ مِنْهُ : وَالْوَكِيلُ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى غَيْرِهِ فِي الْأُمُورِ : قَالَ الْقُطَيْبِيُّ

^{١٢} يَمِشِينَ رَهْوًا فَلَا الْأَعْجَازُ خَاذِلَةٌ وَلَا الصُّدُورُ عَلَى الْأَعْجَازِ تَشْكِلُ

يقول كُلُّ عُضْوٍ مِنْهَا قَوِيٌّ مُحْتَمِلٌ لَا يُكَلِّفُ فَلَيْسَ يَتَّكِلُ بَعْضُ أَعْضَائِهَا عَلَى بَعْضٍ^٩. وَالذِّمَّةُ وَاحِدَةُ الذِّمَمِ. وَهُوَ مِنَ التَّخَرُّمِ. وَمَا يَحِقُّ عَلَيْهِ الْقِيَامُ بِهِ. وَقَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ^{١٣} مَا يُذْهِبُ عَنِّي مَذْمَمَةَ الرِّضَاعِ: أَيِ مَا وَجَبَ عَلَيَّ مِنْ حَقِّهَا: فَقَالَ غُرَّةُ عَبْدٍ أَوْ أُمَّةٍ. وَالْغَاصُ ضِدُّ الْمُسِيغِ وَقَدْ غَصَّ يَغْصُ غَصًّا ضِدَّهُ أَسَاعَ يُسِيغُ إِسَاعَةً ❖

٢ وَصَاحِبِيهِ فَلَا يَنْعَمُ صَبَاحُهَا إِذْ فُوتَ الْحَرْبُ عَنْ أَنْبِيَائِهَا الرُّوقِ

قال الاصمعي: جمل أنبيائها رُوقًا يُهَوَّلُ بِهَا وَالْأَرْوَقُ مِنَ النَّاسِ الَّذِي تَطُولُ أَنْبَابُهُ وَثَنَائِيهِ وَرَبَاعِيَّاتُهُ مِنْ فُوتِ دُونَ سَائِرِ أَسْنَانِهِ وَيُقَالُ الْأَرْوَقُ الطَّوِيلُ الثَّنِيَّتَيْنِ مِنْ فُوتٍ: قَالَ الْأَعَشِيُّ

^{١٤} وَإِذَا مَا الْأَكْسُ شُبَّهَ بِالْأَرْقِ وَقِي عِنْدَ الْهَيْجَا وَقَلَّ الْبُصَاقُ

غيره: الرُّوقُ طُولُ الثَّنَائِي الْعُلْيَا رَجُلٌ أَرْوَقٌ وَامْرَأَةٌ رَوْقَاءُ وَقَدْ رَوْقًا رَوْقًا: فَإِنْ طَالَتْ كُلُّهَا فَهِيَ الْقَوَّةُ: وَالْكَتْسُ قِصْرُ الْأَسْنَانِ رَجُلٌ أَكْسٌ وَامْرَأَةٌ كَسَاءُ وَقَدْ كَسَا يَكْسَانُ كَسًا: وَإِنَّمَا شُبَّهَ الْأَكْسُ بِالْأَرْوَقِ عَلَى تَبَاعُدِ مَا بَيْنَهُمَا لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهُ كَلِمَةٌ لِشِدَّةِ مَا هُوَ فِيهِ مِنَ الْجُهْدِ وَظَهَرَتْ أَسْنَانُهُ عَلَى قِصَرِهَا لِشِدَّةِ كُلُّوْحِهِ: كَمَا قَالَ ابْنُ خَدَّاقٍ الْعَبْدِيُّ

^{١٥} فِدَاهُ خَالَتِي لَيْبِي حَيَّةٌ خُصُوصًا يَوْمَ كَسُ الْقَوْمِ رُوقُ

^{٩-٩} This whole passage omitted in Lips.

^{١٠} See BATHIR (Tornb.) 1, 387, Ham 423, 6-7.

^{١١} Ham 423, 11.

^{١٢} Diwān 1, 17.

^{١٣} See Lane 976c — 977a, and LA 15, 112, 23 ff.

^{١٤} So Lips and Mz (who cites the verse); our MSS يَوْمَ عِنْدَ.

^{١٥} The spelling varies

between خَدَّاق (LA 3, 206, 10) and خَدَّاق (LA 7, 410, 18, and 412, 7); the former appears to be correct (LA 11, 359, 19; TA 6, 327, 8). See *post*, Nos. LXXVIII, LXXIX.

^{١٦} See LA 8, 80, 14 for a similar phrase.

يَشِيدُونَهُمْ يُكْثِرُونَ سُؤْلَهُمْ ❖

٤ ١ أَلَا هَلْكَ أَمْرُوهُ ظَلَّتْ عَلَيْهِ بِسْطَرٍ غَنِيَزَةٍ بَقَرٌ هُجُودٌ

شَبَّهَ النِّسَاءَ بِالْبَقَرِ. وَالْهُجُودُ ههنا الْمُنْتَهَاتُ وَالْمُتَهَجَّدُ وَالْهَاجِدُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَالْهَاجِدُ هُوَ النَّائِمُ وَالْمُنْتَهَى: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ^m وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَدَعَا رَجُلٌ عَلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ: عَلَيْكَ لَعْنَةُ الْمُتَهَجِّدِينَ. وَالْعَرَبُ تُشَبِّهُ النِّسَاءَ بِالْبَقَرِ كَثِيرًا: مِثْلَ قَوْلِ الْحَنَسَاءِ

ⁿ وَنَوَحَ بَعَثَتْ كَيْفَلُ الْإِرَاحِ أَنْتِ الْعَيْنُ أَسْبَاكُهَا

قَالَ الطَّوَيْسِيُّ الْإِرَاحُ أَوْلَادُ الْبَقَرِ الْوَاحِدُ أَرَحٌ. وَإِنَّمَا جَعَلَهَا مُؤْنَسَةً لِلْأَنْبَالِ لِأَنَّهَا تَنْرَحُ بَعْدَ الْمَطَرِ: وَرَثَتْ أَخَاهَا أَيِ قَتَلَتْ سَيِّدَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ فَبَعَثَتْ التَّوَانِجَ عَلَيْهِ كَبَقَرِ الْوَحْشِ إِذَا أَحَسَّتْ بِالْمَطَرِ: قَالَ وَالْبَقَرُ ^o تَسْتَنْشِي السَّحَابَ: الْهَاءُ لِلْسَّحَابِ ❖

١٠ ٥ ^p سَمِعَنَ يَمُوتِهِ فَظَلَّلَنَ نَوْحًا قِيَامًا مَا يُحِلُّ لَهْنٌ عُودٌ

النَّوْحُ الْقِيَامُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمُنَاوَحَةُ الْمُقَابَلَةُ وَمِنْهُ سُمِّيَتِ التَّوَانِجُ لِأَنَّ بَعْضَهُنَّ يُقَابِلُ بَعْضًا وَمِنْهُ مُنَاوَحَةُ الرِّيحِ. وَقَوْلُهُ لَا يُحِلُّ لَهْنٌ عُودٌ أَيِ لَا يُطْعَمَنَّ شَيْئًا: وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْبَهَائِمِ يَقُولُ كَأَنَّهُنَّ لِحَزْنِهِنَّ عَلَيْهِ وَتَرْكِهِنَّ الْأَكْلَ حَرَمَ عَلَيْهِنَ الْمَرْعَى. وَيُرْوَى لَا يُحِلُّ لَهْنٌ عُودٌ ^q ❖

LXX وقال بشر بن عمرو بن مرثد

١٥ من بني قيس بن ثعلبة لعنوه بن كلثوم ❖

١ قُلْ لِأَنِّي كُلُّوْمِ السَّاعِي بِذِمَّتِهِ أَبْشَرُ بِحَرْبٍ تُعْصِ الشَّيْخَ بِالرِّيقِ

يَصِفُ شِدَّةَ الْحَرْبِ يَقُولُ إِذَا بَاشَرَهَا الشَّيْخُ الْمَجْرَبُ الْبَصِيرُ بِالْحَرْبِ خَصَّ بِرِيقِهِ فَمَنْ هُوَ دُونُهُ فِي السِّنِّ

¹ LA 4,443,1, where attributed to Murrah b. Shaibān, with قَامَتْ, and اُتْجُودُ; in Addād 31, 18, as text; Wright has for 2nd hemist. بِسْطَرٍ غَنِيَزَةٍ وَدَمٌ تَجُودُ. ^m Qur. 17, 81.

ⁿ Khansā Dīw. No. 79, p. 213. (Lips corruptly أَسْبَاكُهَا). ^o I. e. «scent the coming rain». ٧.

^p Mz, V, يَحِلُّ, Bm double vocalization, as in text. Wright يَمُوتِهِ, and لَمَّا خُدُودُ.

^q If the gloss is correct in taking عُود as meaning the food of the antelopes, it must stand for the twigs and small branches of desert bushes; but it would be much more natural to take it of aloes-wood used as perfume, and refer the verse to the mourning women.

الجلّى الثعلبى من الأمر الجليل وهو العظيم: وأخوها صاحبها والقائم بها ❖

٢ ألا هلك امرؤ هلك رجال فلم تُفقد وكان له الفقد

لم يُفقدوا لقلّة خيرهم وخمولهم بعد موتهم: وقيد هو لإفضاله وإحسانه وبأهته في الناس. قال أبو نخيلة لمسلمة بن عبد الملك

٥ وَأَحْيَيْتَ لِي ذِكْرِي وَمَا كُنْتُ خَامِلًا وَلَكِنْ بَغَضَ الذِّكْرُ أَنْبَةً مِنْ بَغْضِ
أَبُو بَكْرٍ: وَمَا كَانَ خَامِلًا ❖

٣ ١ ألا هلك امرؤ حبّاس مال على العلات متلاف مفيد

أي يحبس إبله في فئانه لا يدعها تسرح لتكون قريباً منه: فإذا جاءه ضيف قراه أو صاحب حمالة أعطاه: ومثله قول الآخر

١٠ صَبَرْنَا فَلَمْ نَسْرَحْ لِكَيْلَا يَلُومَنَا عَلَى حَقِّهِ صَبْرًا مُعَوَّدَةً الْجَنَسِ

غيره: العلات ههنا الشدائد أي يفعل هذا في الشدة والرخاء وفي إضاقة وسعة: كما قال الآخر

وَلَكِنْ إِنَّمَا عَوَّدْتُ نَفْسِي عَلَى عِلَاتِهَا جَرِي الْجَوَادِ

أي عوّدتُها جري الجواد في سعتها وضيقها. والمعنى أنه يُجحفُ بها البذل فيضيّقُ بكثرة السؤال: كقول أدهير

١٥ كُهو الجواد الذي يُعطيك نائله عَفَا وَيُظْلِمُ أَحْيَانًا فَيُظْلِمُ

ظلمهم إمّا أن يُسألَ فوق طاقته: فيظلم فيَحْتَمِلُ ذلك ويظلم نفسه لِسائِلِهِ: واصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه. وإذا ألح عليه في المسألة أيضاً فقد تمّده: قال

مِنْ مَالٍ مَنْ لَسْتَ لَهُ بِثَامِدٍ وَلَيْسَ فِي كَرَاتِهِ بِزَاهِدٍ

وقال النابغة

٢٠ ١ جُلُوسًا لَدَى آبَائِهِمْ يَتَمِيدُونَهُمْ رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَكْفِ الْكَوَانِعِ

^b For Abū Nukhailah see Agh 18, 139 ff. This verse is in Agh 140, line 7, with Abū Bakr (Ibn al-Anbārī)'s reading. (The whole scholion to v. 2 is wanting in Lips.) ⁱ Wright transposes vv. 3

and 4. Wright: جَارَاتٍ وَشَلَفٌ مُفِيدٌ. ^j So our MSS, understanding الإبل, implied

in the مال of v. 3. ^k Zuh. Diw. 17, 13 (p. 97).

^l Nab. Diw. 16, 9 (p. 18), where يُشِيدُونَهَا, فُعُودًا; see ante, p. 532, 1.

^b قَامُوا كَسَالَى يَلْمُسُونَ وَخَلْفَهُمْ مِنْ اللَّيْلِ عِنْتُكَ كَالنَّعَامَةِ أَفْقَسُ

يقال لكل ما طال وانتفى أفقس. وقرأت عليه في الجوش

^c وَفَتَيَانِ صِدْقٍ قَدْ صَبَحَتْ سُلَافَةً إِذَا الدَّيْكَ فِي جَوْشٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَبًا

وليا لي التمام بالكسر لا غير: وهي ثلاث عشرة ليلة قبل ليلة الميلاد وثلاث عشرة بعدها وهي أطول ليالي

السنة: وفي الولد تمام وتام بالفتح والكسر ♦

١٥ ^d بَذُولٌ لِمَا فِي رَحْلِهِ غَيْرُ دُمُوحٍ إِذَا أَرَزَ الْحُورَ الرِّوَائِعَ جُوعُ

قال ابو جعفر احمد بن عبيد الزمخ القصيد البخيل: وقرأت عليه رجل زعيفة وزمخ وأقدره وجدمة

وحنبل في أسماء كثيرة من صفة القصير ♦

١٦ ^e إِذَا الشَّمْسُ أَضْحَتْ فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهَا مِنْ الْمَحَلِّ حُصٌّ قَدْ عَلَاهُ رُدُوعُ

١٠ قال ابو جعفر: رُدُوعٌ أي حنرة من المحل: ويقال به رذع من زعفران ومن خلوق والجمع رُدُوع: قال

عمرو بن معدي كَرَبَ

^f وَأَبْكَارٍ لَمُوتٍ يَهْنُ حِينًا نَوَاعِمَ فِي أَسْرَتِهَا رُدُوعُ

الأسيرة العكن. تمت ♦

LXIX ^h وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي حَنْفَةَ تَزِيْدُ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ

١٥ ابْنِ عَمْرِو الْحَنْفِيِّ ♦

١ أَلَا هَلْكَ ابْنُ قُرَانَ الْحَمِيدُ أَخُو الْجَلِيِّ أَبُو عَمْرِو يَزِيدُ

^b Not found in Lexx. Cairo MSS أَفْقَسُ. Qāmūs and TA 4, 220, 16 explain أَفْقَسُ as here, and TA suggests that it is a transposition of أَفْقَسُ; but it seems probable that we should read أَفْقَسُ: see LA 8, 61, 15, and إِفْقَسَسَ used of night in Naq 204, 6. « And they rose, lazily feeling about with their hands, while behind them was a third of the night, (black) as an ostrich, long ».

^c LA 8, 164, 12; post, No. CXIII, v. 11 (poet Rabī'ah b. Maqrūm).

^d Bm دُمُوحٌ (with دُمُوح in marg.). Our MSS and Cairo print الحُورَ: Lips, Bm, V الحُورَ. V commy.: — الزمخ اللثيم. الحور البيض. الروائع المعجبات.

^e Our MSS حمة: Lips جدبة; see LA 14, 353, 7.

^f Lips حُصٌّ: our MSS, Bm, V, Cairo

print حُصٌّ. ^g Aşma'iyāt 48, 6.

^h This poem in Wright, *Opuscula Arabica*, 109.

١١ لَهُ تَبِعَ قَدْ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّهُ عَلَى مَنْ يُدَانِي صَيْفٌ وَرَبِيعٌ

اي يقوم للناس مقامَ مطرِ الصَّيفِ والرَّبيعِ: اي هو غياثُهم. غيره: ويروى: * لَهُ فَجَرٌ قَدْ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّهُ * تَبِعَ جمع تابع. على من يُدَانِي اي يُقَارِبُهُ وَيَأْتِيهِ ❖

١٢ وَرَاحَتْ لِقَاحُ الْحَيِّ جُذْبًا تَسْقُوهَا شَامِيَةٌ تَرَوِي الْوُجُوهَ سَفُوعٌ

• اللِّقَاح جمع لَشَعَةٍ. وراحت اي راحت الى أهلها بالعشي من شِدَّةِ الرِّيحِ والبَرْدِ وذلك في الجَذْبِ. وقوله شَامِيَةٌ يريد السَّيَّالَ. وقوله تَرَوِي الْوُجُوهَ اي تُجَمِّعُهَا وتَقْضِيهَا من شِدَّتِهَا. والسَّفُوع التي تَسْفَعُ الْوُجُوهَ اي تُخْضِرُّهَا. فيريد أن ما كَأَنَّ كان يقوم للناس في هذا الجَذْبِ مقامَ الغَيْثِ يُخْضِرُّهُمْ. غيره: جُذْبٌ مَهَازِيلُ لَا تَجِدُ كَلًّا وَلَا مَرَعَى. سَفُوعٌ تُسَوِّدُ الْوُجُوهَ ❖

١٣ وَكَانَ إِذَا مَا الضَّيْفُ حَلَّ بِمَالِكٍ تَضَمَّنَهُ جَارٌ أَشْمٌ مَنِيعٌ

١٠ اي لم يُدَلِّ أَحَدٌ وهو في جوارحه: كقول ربيعة بن مقروم

«وَإِذَا أَمْرُوهُ مِنَّا جَنَى فَكَأَنَّهُ» يَمَّا يَخَافُ عَلَى مَنَاكِبٍ يَذْبُلُ

ويروى: * وَكَانَ إِذَا الْجَانِي تَعَمَّدَ مَا لِكَأ * وَأَشْمٌ هُنَا عَزِيزٌ مَنِيعٌ: وَالشَّمُّ فِي الْأَنْفِ ارْتِفَاعُ الْقَصَبَةِ وَحُسْنُهَا وَإِشْرَافُ الْأَرْتَبَةِ قَلِيلًا ❖ تَمَّتْ فِي رَوَايَةِ ابْنِ عَكْرَمَةَ: وَقَرَأْتُ عَلَى ابْنِ جَعْفَرٍ مِنْهَا فَضْلَ ثَلَاثَةِ أَنْبِيَاءِ ❖

١٤ ١٠ لَعَمْرِي لَنِعْمَ الْمَرْءُ يَطْرُقُ ضَيْفُهُ إِذَا بَانَ مِنْ لَيْلِ التِّمَامِ هَزِيعٌ

قال ابو جعفر اي يَطْرُقُهُ ضَيْفُهُ. وبان مَضَى. والهَزِيعُ قِطْعٌ مِنَ اللَّيْلِ دُونَ النِّصْفِ: وَيُقَالُ مَضَى جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ وَالْجَمِيعُ الْجَوْشُ وَالْأَجْرَاشُ: وَمَضَى مِنْكَ مِنَ اللَّيْلِ وَالْجَمِيعُ أَغْنَاكَ: وَمَضَى مَلِيٌّ مِنَ اللَّيْلِ وَالْجَمِيعُ أَمْلَأَهُ: وَمَضَى هَدًى مِنَ اللَّيْلِ وَالْجَمِيعُ هُدًى: وَمَضَى هَزِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ وَالْجَمِيعُ الْهَزِيعُ: وَمَضَى جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ وَقِطْعٌ مِنَ اللَّيْلِ وَهَنْ مِنَ اللَّيْلِ وَمَضَى وَسْعٌ مِنَ اللَّيْلِ: وَهَذِهِ كُلُّهَا قَرِيبٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ. ٢٠ تَكُونُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى رُبْعِهِ أَوْ ثُلَاثِهِ: وَمَضَى جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ اي نِصْفُهُ وَجَنَّهُ أَجْوَا: قَالَ الشَّاعِرُ فِي الْعِنَاكِ قَرَأْتُهُ عَلَى ابْنِ جَعْفَرٍ

Y Lips has صَيْبٌ with صَيْفٌ written above it. * Agh 19,93,24 (with false reading حبا for جَنَى).

a Both Mz and Kk end with v. 13; Bm and V have the other three vv.

b V الْحَيُّ (for الْمَرْءَ).

o So Lips: K has وَسِيعٌ; perhaps we should read

وَسِيعٌ: the word is not in LA in this sense.

^p كَهْدَاهِدٍ كَسَرَ الرُّمَاهُ جَنَاحَهُ يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيلاً

ويروى: بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ: فمن رواه بالقاء فيريد الارتقاء مأخوذ من الفرع: وبالقف فإنه يريد المحجة نفسها.
^q والهداهد الكثير الهددة أي الصباح والجلبة ولم يُرد الهدد إنما أراد طائراً كثيراً الصباح: كما قالوا فُراقِر من القرقرة: وإنما شبه الرجل المظلوم الضعيف بهذا الطائر المكسور الجناح. وقال كعب بن سعد الغنوي

كَدَايِي هَدِيلٍ لَا يُجَابُ إِذَا دَعَا وَلَا هُوَ يَسْلُو عَنْ دُعَاءِ هَدِيلٍ

يقول أنت ودعائك إياي وأنا لا أجيبك كداعي هذا الطائر وهو لا يجيبه يريد عاذلاً ومعدولاً ♦

^q كَانَ لَمْ أَجَالِسُهُ وَلَمْ أَمْسَ لَيْلَةً أَرَاهُ وَلَمْ يُصْبِحْ وَنَحْنُ جَمِيعٌ

^t غيره. يقول كأن الذي كان من اجتماعنا لم يكن ♦

١٠ ١٠ قَتَى لَمْ يَعِشْ يَوْمًا يَذْمُ وَلَمْ يَزَلْ حَوَالِيهِ مِمَّنْ يَجْتَدِيهِ رُبُوعٌ

يجتديه يطلب ما عنده وهو من جداه. والرُّبُوع جمع رُبُع والرُّبُع المَتَزَل: أي يكون حولَ مَتَزِلِهِ يَمُنْ يطلبُ جداهَ وَفَضْلَهُ خَلَقَ مِثْلُ مَنْ يَسْكُنُ الرُّبُوعَ: كما قال الأعشى

^u يَطُوفُ الْعَفَاءُ بِأَبْوَابِهِ كَهْلُوفِ النَّصَارَى بَيْنَ اللَّوْنِ

ومثله قول زهير

^v يَطْلُ ذَوُو الْحَاجَاتِ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ قَطِينًا لَهُمْ حَتَّى إِذَا نَبَتَ الْبَقْلُ ١٥

ويروى: لَمْ يَبْتَ. وَيَجْتَدِيهِ يَسْأَلُهُ يَقَالُ اجْتَدَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا سَأَلْتَهُ. وَرُبُوعٌ أَحْيَاءُ مِنْ أَنْفَسٍ شَتَّى: كما قال لبيد ^x * وَأَخْلَفُ فِي رُبُوعٍ عَنْ رُبُوعٍ * ♦

^p LA 14, 215, 19.

^q LA on authority of Abū 'Amr says it is يَأْتِي أَلِفٌ مِنْ يَأْتِي أَلِفٌ.

^r Aṣma'iyāt, 61, 10 (see the context — Ahlw. p. 60 — in explanation of the interpretation here ٢٠ given).

^s Kk and Bm يُصْبِحُ; our MSS, Mz, V, Cairo print يُصْبِحُ.

^t This scholion is omitted in Lips.

^u LA 17, 334, 4 (أراد بالوَتْنِ الصَّلِيبِ).

^v LA 2, 401, 17, and Dīw. 14, 33 (Ahlw. p. 91), with رَأَيْتُ ذَوِي الْحَاجَاتِ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ (Ahlw. ٢٥ جا). (لَهُمْ).

^x LA 9, 458, 12. The v. is by ash-Shammākh, and occurs in his Dīw. p. 58, l. 1; the commentator of Kk is apparently responsible for its erroneous ascription to Labīd: it is not in Huber's ed. of his Dīw.

الْكَلَى رِقَاعٌ تَكُونُ عِنْدَ أَذُنِ الدَّلْوِ. وَأَمَّا جَعْلُهَا جُدْدًا لِأَنَّهَا لَمْ تَتَفَنِّحْ سُيُورُهَا فَتَنَالَا الثُّقْبَ فِيهَا تَسِيلٌ لَذَلِكَ. وَالْوَاهِي الْمُتَحَرِّقُ فَهُوَ أَجْدَرُ أَنْ يَسِيلَ: شَبَّهَ دُمُوعَهُ بِذَلِكَ. وَالزُّورَاءُ مِنَ الْأَنْبَارِ الَّتِي فِي جِرَائِهَا عَوَجٌ فَهُوَ أَشَدُّ لِاضْطِرَابِ الدَّلْوِ فِيهَا. وَالْعَبْرُ النَّاحِيَّةُ مِثْلُ الشَّطْرِ وَنَحْوِهِ. غَيْرُهُ: وَيُرْوَى: * رَقِيعُ الْكَلَى وَاهِي الْأَدِيمِ ثُبِينُهُ * عَنِ الشَّطْرِ. وَيُرْوَى: تَشْتُهُ عَلَى الشَّطْرِ. وَزُرَاءُ لَا يُدْرِكُ قَعْرُهَا وَفِيهَا أَعْوَجَاجٌ. وَهَزِيمُ الْكَلَى مَشْقُوقٌ. وَرَقِيعٌ مَرْقُوعٌ. وَالْكَلَى رِقَاعٌ تَكُونُ فِي عُرَى الْمَزَادِ وَالْأَلْوِ. وَإِ ضَعِيفٌ. تَزُوعٌ رَكِيَّةٌ قَرِيبَةُ الْقَعْرِ: وَإِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً الْقَعْرِ قَلِيلٌ لَهَا مَشُوحٌ ❖

٦ لِذِكْرِي حَيْبٍ بَعْدَ هَذِهِ ذِكْرُهُ وَقَدْ حَانَ مِنْ تَالِي النُّجُومِ طُلُوعُ

هَذِهِ بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ. وَحَانَ دَنَا. وَتَالِي النُّجُومِ مَا طَلَعَ مِنْهَا فِي آخِرِ اللَّيْلِ. غَيْرُهُ: تَالِي النُّجُومِ يَعْنِي الشَّمْسَ. وَقِيلَ هُوَ كَوْكَبُ الصُّبْحِ لِقُرْبِهِ مِنَ الصُّبْحِ: قَالَ النَّابِغَةُ

١٠ تَقَاعَسَ حَتَّى قُلْتُ لَيْسَ بِسُنْقُصٍ وَلَيْسَ الَّذِي يَتْلُو النُّجُومَ بِأَنْبِ

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ يَعْنِي كَوْكَبَ الصُّبْحِ لِأَنَّهُ يَطْلُعُ آخِرَهَا ❖

٧ إِذَا رَقَاتٍ عَيْنَايَ ذَكَّرَنِي بِهِ حَمَامٌ تَنَادَى فِي الْغُصُونِ وَقُوعُ

رَقَاتٌ ذَهَبَ دَمْعُهَا: يُقَالُ رَقَا الدَّمْعُ إِذَا انْقَطَعَ: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: لَا تَسْبُوا الْإِبِلَ فَلَنْ فِيهَا رَقْوَةُ الدَّمِّ: أَيْ تُعْطَى فِي الدِّيَاتِ فَيَبْطُلُ دَمُ الْقَتُولِ. غَيْرُهُ: تَقُولُ الْعَرَبُ لَا أَرَقَا اللَّهُ دَمْعَكَ وَلَا يُرَقِي اللَّهُ دَمْعَكَ: ١٥ جُزِمَ لِأَنَّكَ تَدْعُو عَلَيْهِ: وَتَدْعُو لَهُ فَتَقُولُ: لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَاكُ (وَلَا يُفَضُّ اللَّهُ) وَلَا يُفَضُّ اللَّهُ فَاكُ (وَلَا يُشَلِّلُ اللَّهُ يَدَكَ: وَقَدْ شَلَّتْ يَدُهُ كَشَلَّ. وَرَقَا دَمْعُهُ وَانْقَضَ فَوْهُ وَفَضَّهُ غَيْرُهُ. وَيُرْوَى: فِي الْغُصُونِ فُجُوعُ. وَيُرْوَى: يُنَادِي ❖

٨ دَعُونَ هَدِيلاً فَاحْتَرَنْتُ لِمَالِكٍ وَفِي الصَّدْرِ مِنْ وَجْدٍ عَلَيْهِ صُدُوعُ

وَيُرْوَى: فَاحْتَرَنْتُ لِمَالِكٍ. يُقَالُ هَدَلَ الطَّائِرُ إِذَا صَاحَ. وَاحْتَرَنْتُ افْتَعَلْتُ مِنَ الْحُزَنِ. وَالْهَدِيْلُ ذِكْرُ

٢٠ الْحَمَامِ: وَيُقَالُ هُوَ صَوْتُ الْحَمَامِ: قَالَ الرَّاعِي

¹ Nāb. Dīw. 1, 2 (where بِرَعَى); the reading of our text is in Lips, Mz (who cites the verse), and Ham 494, 4: K 1 and 2 have بِرَعَى.

^m Kk and Bm read تَنَادَى, Mz and V تُنَادِي.

ⁿ Lane 1132 c.

^o Kk الْغَلْبِ.

المُرُوعُ الفُرُوعُ وراعتي أفزعني وقوله مُرُوعٌ مفعول من الرُوعِ سَقَطَتْ مِنْهُ عَيْنُ الْفِعْلِ لِقَارَنَتِهَا الْوَائِدَةُ : وكذلك مَجْرَى كُلِّ مَا كَانَ مِنَ الْوَائِدَةِ كَقَوْلِكَ خَاتَمٌ مَصُوعٌ وَدَوَاهُ مَدُوفٌ وَمَاءٌ مَخُوضٌ : وكلَّ مَا كَانَ مِنَ الْيَاءِ فَهُوَ مَكْسُورٌ كَقَوْلِكَ طَعَامٌ مَكِيلٌ وَعَبْدٌ مَسِيحٌ وَطَرِيقٌ مَسِيرٌ : وَمِخْنَةُ الْوَائِدَةِ وَالْيَاءِ فِي هَذَا أَنْ تَرْجَعَ فِيهِ إِلَى الْاسْتِقْبَالِ : فَتَجِدُ الْوَائِدَةَ فِي دَوَائِهَا وَالْيَاءَ فِي دَوَائِهَا : أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ يَقُولُ وَيَصُوعُ وَيَدُوفُ وَيَكِيلُ وَيَسِيحُ وَيَسِيرُ ❖

٣ إِذَا عَبَرَهُ وَرَعَتْهَا بَعْدَ عَبَرَهُ أَبَتْ وَأَسْتَهَلَّتْ عَبَرَهُ وَدُمُوعُ

وَرَعَتْهَا كَقَفَتْهَا وَاصِلُهُ مِنَ الْوَرَعِ وَهُوَ انْكَفَتْ عَنْ الْمَحَارِمِ . وَأَسْتَهَلَّتْ مَاخُذٌ مِنَ الْاسْتِهْلَالِ وَهُوَ رَفَعُ الصَّوْتِ : وَمِنْهُ الْإِهْلَالُ بِالْحَجِّ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الَّذِي يَرَوْنَ أَنَّ امْرَأَةً وَتَبَّتْ عَلَى أُخْرَى فَضَرَبَتْهَا بِعُمُودٍ مِنْ أَعْمِدَةِ الْبَيْتِ فَرَمَتْ بِجَنِينٍ : فَخُوصِمَ فِيهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَقَالَ الْمَطْلُوبُونَ : أَنْتَ الَّذِي مِنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ وَلَا صَاحَ فَاسْتَهَلَّ فِيمِثْلُ ذَلِكَ بَطَلٌ . فَقَضَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغُرَّةٍ عَبْدًا أَمَةً . غَيْرُهُ : وَيَرَوْنَ : وَرَعَتْهَا بِالتَّخْفِيفِ حَبَسَتْهَا وَكَقَفَتْهَا . أَبَتْ أَنْ تُكْفَ . وَأَسْتَهَلَّتْ أَنْصَبَتْ وَلَهَا وَقَعٌ كَمَا يَسْتَهْلُ الصَّبِيُّ إِذَا صَاحَ : يَقَالُ اسْتَهَلَّ الرَّجُلُ وَأَهْلًا إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّلْسِيَةِ ❖

٤ لَكَمَا فَاضَ غَرْبُ بَيْنَ أَقْرُنٍ قَامَةٍ يُدَوِّي دِبَارًا مَأْوُهُ وَزُرُوعُ

أَقْرُنٌ جَمْعُ قَرْنٍ يُرِيدُ قَرْنَ الْبَكْرَةِ . وَالْقَامَةُ الْبَكْرَةُ . وَالْغَرْبُ دَلُّو السَّانِيَةِ . وَالْدِبَارُ سَوَاقٍ تَكُونُ فِي ١٥ أَصُولِ التَّخْلِ . وَدَفَعَ زُرُوعًا أَيِ وَزُرُوعُ مُرُوءَةٌ : لَمْ يُرِدْ بِهِ التَّنَقُّعُ عَلَى مَا قَبْلَهُ . غَيْرُهُ : * تُرَوَّى دِبَارَاتُ يَهَا وَزُرُوعُ * . الْغَرْبُ الدَّلُّو الْعَظِيمَةُ . وَأَقْرُنٌ مَا عُقِلَتْ عَلَيْهِ الْبَكْرَةُ . وَالْدِبَارُ وَاحِدَتُهَا دِبْرَةٌ وَهِيَ مَشَارَاتُ الزُّرْعِ . وَلَمْ يَغْطِفْ زُرُوعُ عَلَى دِبَارٍ . وَالْقَامَةُ الْحَشْبَةُ الَّتِي لَهَا سَعَبَتَانِ : وَالشَّعْبَتَانِ هُمَا الْأَقْرُنُ . وَقَالَ ابْنُ جَنَرٍ أَقْرُنٌ جَمْعُ قَرْنٍ يُرِيدُ الْحَاطِطَيْنِ اللَّذَيْنِ يُتَبَيَّنُ عَلَى الْبَرِّ وَتُجْعَلُ عَلَيْهَا حَشْبَةٌ وَتُجْعَلُ عَلَى الْحَشْبَةِ الْقَامَةُ وَهِيَ الْبَكْرَةُ ❖

٢٠ جَدِيدُ الْكُلَى وَاهِي الْأَدِيمِ تُبْنُهُ ❖ عَنِ الْعَبْرِ زَوْرَاهُ الْمَقَامِ زُرُوعُ

^h Mz, Bm فَاسْتَهَلَّتْ . وَرَعَتْهَا Mz .

ⁱ I. e. the blood-price of a slave.

^j Mz بَعْدَ for بَيْنَ . For defiance of grammar Mz justly compares al-Farazdaq's line (Jamh 164, 15):

وَعَضَّ ذِمَانٍ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجَلَّفًا

(see LA 2, 346, 11 and BQut 25, 3; but see also Naq 556, 10 for a different reading, and *ante*, p. 396, 1). ٢٠

^k Lips, V رَفِيعُ الْكُلَى (and Bm has this as *v. l.* in marg.). Kk عَنِ الشَّطْرِ .

x ٤٩ لَمَّا لَكَ يَوْمًا أَنْ تُلِمَ مُلِمَةً عَلَيْكَ مِنَ اللَّائِي يَدْعُكَ أَجَدًا

أَجَدَعُ مَقْطُوعِ الْأَنْفِ وَالْأَجْدَعُ الْمَقْطُوعِ الْأُذُنِ. يُقَالُ أَلَمَ بِي الشَّيْءُ إِذَا مَا إِذَا أَتَاكَ ♦

x ٥٠ نَمَيْتَ أَمْرًا لَوْ كَانَ لَحْمُكَ عِنْدَهُ لَاوَاهُ مَجْمُوعًا لَهُ أَوْ مُمَزَّعًا

وَيُرْوَى: تَرَكْتَ أَمْرًا. وَيُرْوَى: لَهُ وَتُمَزَّعًا. تُمَزَّعُ مُمَزَّقٌ وَيُقَالُ مُفَرَّقٌ وَيُقَالُ مُقَسَّمٌ ♦

• x ٥١ فَلَا يَهْنِي الْوَاشِينَ مَقْتُلُ مَالِكٍ فَقَدْ أَبَ شَانِيهِ إِيَابًا فَوَدَعَا

LXVIII ° وَقَالَ مُتِمِّمٌ أَيْضًا

١ أَرَقْتُ وَنَامَ الْأَخْلِيَاءُ وَهَاجَنِي مَعَ اللَّيْلِ هَمٌّ فِي الْفَوَادِ وَجِيعٌ

الْأَرَقُّ ذَهَابُ النَّوْمِ. وَالْأَخْلِيَاءُ جَمْعُ خَلِيٍّ. وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ سَمِيدُ بْنُ أَوْسٍ: وَبَلَغَ الشَّيْءُ مِنَ الْخَلِيٍّ بِتَخْفِيفِ الشَّجِيِّ وَتَشْدِيدِ الْخَلِيٍّ: وَحَكَى أَبُو جَعْفَرٍ وَبَلَغَ الشَّيْءُ مِنَ الْخَلِيٍّ بِتَشْدِيدِ هُمَا جَمِيعًا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ١٠ وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ أَبِي ذُوَادٍ

° مَن لَّعَيْنَ يَدْمَعِيهَا مَوْلِيَّةً وَلَيْتَنِي بِمَا عَنَاهَا شَجِيَّةً

وَقَالَ الشَّجِيُّ بِالتَّخْفِيفِ ضِدَّ الْمُسِيغِ وَهُوَ الْغَاصُّ: وَبِالتَّشْدِيدِ ضِدَّ الْخَلِيٍّ وَهُوَ الْحَزِينُ وَعَلَى ذَلِكَ بَيَّنْتُ أَبِي ذُوَادٍ. وَقَوْلُهُ مَعَ اللَّيْلِ يُرِيدُ أَنَّ الْهَمَّ وَالْفِكَرَ تَأْتِي بِاللَّيْلِ: وَانْشَدَ قَوْلَ النَّابِغَةِ

فَوَصَدِرُ أَرَاخِ اللَّيْلِ عَازِبَ هَمٍّ تَضَاعَفَ فِيهِ الْحُزْنُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

١٠ غَيْرُهُ. أَرَقْتُ سَهَوْتُ. وَيُرْوَى: * أَرَقْتُ وَقَدْ نَامَ الْخَلِيُّ وَعَادَنِي * مَعَ اللَّيْلِ. وَالْخَلِيُّ الَّذِي لَا هَمَّ لَهُ وَالشَّجِيُّ الْحَزِينُ. وَوَجِيعٌ مُوجِعٌ وَكَذَلِكَ أَلِيمٌ مُؤْلِمٌ ♦

٢ وَهَيَّجَ لِي حُزْنًا تَذَكَّرُ مَالِكٍ قَمَا نَمْتُ إِلَّا وَالْفَوَادُ مَرُوعٌ

a Mz تَرَكْتَ.

b This v. wanting in Mz and Bm.

c Here begins the first part of the Leipzig fragment (Lips). See Noeldeke, *Beitrag*, 110. The poem is in Kk, fol. 139 v, and in our scholia quotations from Kk's com. are always introduced by غَبَرُهُ ٢٠

d Kk, Mz وَعَادَنِي.

e LA 19, 151, 13.

f Nāb. Dīw. 1, 3.

g Mz marg. v. l. وَهَيَّجَنِي. Bm يَرُوعُ.

ابو جعفر: سَمِعْتُ بِالْفِرَاقِ: وَلِلْفِرَاقِ. وَسَمِعَ فِي مَعْنَى يُسَمِعُ. وَيُرْوَى: * بِأَحْزَنَ مِنِّي يَوْمَ فَارَقْتُ مَالِكًا *
وَقَامَ بِهِ النَّاعِي الرَّفِيعُ فَاسْتَمَعَ * وَيُرْوَى بِأَوْجَعَ مِنِّي. وَيُرْوَى: يَوْمَ قَامَ بِمَالِكٍ مُنَادٍ فَصَبَحُ ❖

٤٥ x " أَلَمْ تَأْتِ أَخْبَارُ الْمِحْلِ سَرَاتِكُمْ فَيَغْضَبَ مِنْكُمْ كُلُّ مَنْ كَانَ مُوجِبًا

المِحْلِ ابن قُدَامَةَ بن أَسْوَدَ وَابْنُ الْمِحْلِ الَّذِينَ يُدَاوُونَ مِنَ الْكَلْبِ. وَيُرْوَى: فَيَغْضَبَ مِنْهُمْ: أَيِ مِنَ الْأَخْبَارِ. وَيُقَالُ الْمِحْلُ رَجُلٌ مَرَّ بِمَالِكٍ فَلَمْ يُؤَادِرِهِ ❖

٤٦ x بِمِشْمَتِهِ إِذْ صَادَفَ الْحَتْفَ مَالِكًا وَمَشْهَدِهِ مَا قَدْ رَأَى ثُمَّ صَبَا

وَيُرْوَى: * بِمِشْمَتِهِ أَنْ صَادَفَ الْحَتْفَ مَالِكًا * وَرَفَعَ الْحَتْفُ أَجْوَدُ. بِمِشْمَتِهِ مِنَ الشَّمَاتَةِ وَقَدْ شَبِتَ بِهِ شِمَاتَةٌ وَمَشْمَتًا ❖

٤٧ x أَأَثَرْتَ هَذَا بَالِيًا وَسَوِيَّةً وَجِئْتَ بِهَا تَعْدُو بَرِيدًا مُقَرَّعًا

١٠ الْهَذَا الْكِسَاءُ الْخَلْقُ. وَالسَّوِيَّةُ الْحَوِيَّةُ. وَالْمُقَرَّعُ الْمُخْتَفُ أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ جَاءَتِ الْفَرَسُ تَقْرَعُ وَتَنْزَعُ. وَيُرْوَى مُقَرَّعًا أَيِ مُحَقِّقًا. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أُعْطِيَ الْمِحْلُ سَلَبَ مَالِكٍ فَفَرَحَ بِهِ وَأَقْبَلَ رَاجِعًا. وَمُقَرَّعٌ خَفِيفٌ أَخَذَ مِنْ قَرْعِ السَّحَابِ. غَيْرُهُ: الْقَرْعُ بَفَتْحِ الزَّيِّ الَّذِي لَهُ قَرْعَةٌ وَقَرْعَتُ الرَّجُلَ إِذَا جَعَلْتَ لَهُ قَرْعَةً وَقَرْعَ الرَّجُلُ إِذَا أَسْرَعَ فِي سَيْرِهِ وَقَدْ قَرْعَ الْقَوْمُ رَسُولًا إِذَا أَرْسَلُوهُ فَشَبَّهَ بِالسَّحَابِ: وَيُقَالُ مَرَّ الرَّجُلُ يَهْزَعُ وَيَنْزَعُ وَيَقْرَعُ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ إِذَا مَرَّ مَرًّا خَفِيفًا. وَالسَّوِيَّةُ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ وَالْجَمْعُ سَوَالِيًا. وَأَمَّا إِذَا ارَادَ أَنْ تَسْعَى بِحَبْرِهِ مُسْرِعًا كَمَجِيءِ الْبَرِيدِ ❖

٤٨ x فَلَا تَفْرَحَنَّ يَوْمًا بِنَفْسِكَ إِنِّي أَرَى الْمَوْتَ وَقَعًا عَلَى مَنْ تَشَجَّعًا

قَوْلُهُ فَلَا تَفْرَحَنَّ يَوْمًا يَدْعُو عَلَيْهِ: أَيِ لَا فَرَحْتَ بِنَفْسِكَ. وَقَوْلُهُ وَقَعًا عَلَى مَنْ تَشَجَّعًا أَيِ لَا يُفْلِتُ مِنَ الْمَوْتِ أَحَدٌ. وَيُرْوَى: بَحَاثًا عَلَى مَنْ تَشَجَّعًا. أَبُو جَعْفَرٍ: طَلَاعًا عَلَى مَنْ تَوَقَّعًا: أَيِ عَلَى مَنْ تَوَقَّعَ الْمَوْتَ. يَقُولُ أَثَرْتُ شِيَابَكَ وَمَرْكَبَكَ فَتَجَوَّتَ وَرَجِئْتَ تَعْدُو بِشِيرًا تُرِي النَّاسَ أَنَّكَ قَدْ فَرَعْتَ لِقَتْلِهِ وَأَمَّا ذَلِكَ شِمَاتَةٌ ٢٠ مِنْكَ وَسُرُورٌ بِهِ ❖

^u Our MSS and Bm الْمِحْلِ, and so Cairo print and Khiz; V الْمِحْلِ sic; Mz and Noeldeke الْمِحْلِ: see Naq, index p. 212, and BQut Shīr 219, 3. ^v Mz بِمِشْمَتِهِ and وَمَشْهَدِهِ. ^x 2nd hemist.

in LA 10, 144, 17, with ٢ and بِشِيرًا. V ٢. ^y Mz طَلَاعًا, and تَوَقَّعًا (and so Noeldeke).

^z So our MSS and also Khiz; the author of this gloss must have read مُقَرَّعًا in v. 47: al-Muḥill is said to have pretended to be shocked by the killing of Mālik, but in reality he was pleased. ٢٥

٤٣ ⁿ إِذَا شَارِفٌ مِنْهُنَّ قَامَتْ فَرَجَعَتْ حَنِيتًا فَأَبْكَى شَجْوَهَا الْبَرَكُ أَجْمَا

ويروى: وَلَا شَارِفٍ جَمَاءَ هَاجَتْ. شَجْوَهَا حُزْنُهَا. وَالْبَرَكُ الْأَلْفُ مِنَ الْحِجَالِ وَكَذَلِكَ الْعَرْجُ. ويروى: عَيْسَاءَ: حَفْضَةُ عَلَى مَعْنَى وَمَا وَجَدُ أَظَاهِرَ وَلَا شَارِفٍ: وَالشَّارِفُ الْمُسِنَّةُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَمَّا خَصَّ الشَّارِفَ لِأَنَّهَا أَرْقُ مِنَ الْفَتِيَّةِ لُبْعِدِ الشَّارِفِ مِنَ الْوَلَدِ: قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ

° وَلَا سَنْطَاءَ لَمْ يَتْرُكْ شَقَايَا لَهَا مِنْ تِسْعَةٍ إِلَّا جَنِينَا

لِأَنَّهَا قَدْ بَعْدَتْ عَنِ الْوَلَدِ فَهِيَ لَا تَطْمَعُ فِيهِ فَهُوَ أَشَدُّ لِحَيْنِهَا. قَالَ وَنَحْوُ مِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ وَهُوَ يَصِفُ سُرْعَةَ سَيْرِ نَاقَتِهِ

^p كَانَ يَدِيهَا حِينَ يَتَلَقُّ ضَفْرَهَا يَدَا نَصْفِ عَابَرٍ تَعَذَّرَ مِنْ جُرْمٍ

قَالَ وَأَمَّا جَعَلَهَا نَصْفًا لِأَنَّهُ أَكْسَرُ لَهَا فَهِيَ لَا تَأْلُو مَا خَاصَمَتْ مَخَافَةَ أَنْ يُطْلِقَهَا زَوْجَهَا فَهِيَ تَدْفَعُ ١٠ عَنْ نَفْسِهَا بِالْخُصُومَةِ. ^q غَيْرُهُ: بِشَجْوِهِ. وَقَدْ يَجُوزُ فِي الْحَزْنِ الْجُرْمُ عَلَى أَنْ يَكُونَ مِنْ صِفَةِ الْبَشَرِ: كَقَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ

^r تُرِيكَ سُنَّةَ وَجْهِ غَيْرِ مُثْرِفَةٍ مَلَسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدَبٌ

رَوَى الْفَرَّاءُ الْخَفْضَ فِي غَيْرِ مُثْرِفَةٍ وَقَالَ الْخَفْضُ فِي غَيْرِ عَلَى الْوَجْهِ وَهِيَ لِلْسُّنَّةِ: وَانْشُدْ

يَا صَاحِبَ بَلْعٍ ذَوِي الزَّوْجَاتِ كُلِّهِنَّ أَنْ لَيْسَ وَصْلٌ إِذَا انْهَلَتْ عُرَى الذَّنْبِ

١٠. أَنْشَدَهُ بِخَفْضٍ كُلِّ عَلَى الزَّوْجَاتِ وَهُوَ لِلذَّوِي: أَنْشَدْنَاهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّامِ عَنِ الْفَرَّاءِ: وَالْوَجْهُ فِيهَا التَّضَبُّ. وَيُقَالُ حَزَنْتُ الرَّجُلَ أَحْزَنْتُهُ فَأَنَا حَازِنُهُ وَهُوَ مَحْزُونٌ وَأَحْزَنْتُهُ أَحْزَنْتُهُ فَأَنَا مُحْزِنُهُ وَهُوَ مُحْزَنٌ وَقَدْ قُرِئَ: لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا: وَلِيَحْزَنَ أَيْضًا ♦

٤٤ ^t بِأَوْجَدَ مِنِّي يَوْمَ قَامَ بِمَالِكٍ مُنَادٍ بِصِيرٍ بِالْفِرَاقِ فَأَسْمَعَا

ⁿ BQut مَنْ الْبَرَكِ أَبْلَى شَجْوَهَا. Jam حَنَتْ (قَامَتْ). Mz. فَمَا شَارِفٌ مِنْهُنَّ قَامَتْ. Not in Kām.

^o Mu'all. 18. ^p « Her forelegs, when her plaited girth becomes loose (through much travel), (move actively) like the hands of a middle-aged woman, in tears, excusing herself for some fault ». Prof. Bevan suggests reading أَكْسَرُ for أَكْسَدُ in line 9: « Her being 45 to 50 years old reduces her price (in the marriage market) », so that divorce has greater terrors for her.

^q The scholion from this point belongs to v. 42. ^r LA 17, 88, 9, Bā'iyah, 15. ^s Qur 58, 11.

^t Bm agrees; Mz. بِأَوْجَعِ. Kām. بِأَوْجَعِ. BQut بِمَالِكٍ and فَصِيحٌ. Mz, V. يَوْمَ فَارَقْتُ مَالِكًا. Mz ٢٥. وَنَادَى بِهِ السَّامِيُّ الرَّفِيعُ. Kām. وَقَامَ بِهِ السَّامِيُّ الرَّفِيعُ. V. وَنَادَى بِهِ السَّامِيُّ الرَّفِيعُ.

غيره. ويرى: عنه للنسبة. أبو جعفر: يقول ألقى وأقصرى فأرتى لم أقدر أن أغالب الأمير خالد بن الوليد رضي الله عنه: ولو أمكنتني ذلك لعلته. قال ويرى: إرتى قد جحدت *

٣٩ ^١ فَلَا فَرَحًا إِنْ كُنْتُ يَوْمًا بَغِطَةً وَلَا جَزَعًا مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعًا

قال التوزي عبد الله بن محمد: قال لي أبو عبيدة: الفرق بين البغطة والحسد أن البغطة أن تشتهي مثل ما لصاحبك ولا تحب نفسه والحسد محبتك زوال ما له وإن لم تزد مثله. فأراد متمم أنه لا يآلم للمصيبة ألما يكثيره ولا ينظر إذا فرح. قال أبو عكرمة وأنشدني مثل هذا المعنى محمد بن عمرو المزني

مُخْلَقَانِ لَا أَرْضَاهُمَا لِقَى بَطَرُ الْغَنَى وَمَذَلَّةُ الْفَقْرِ
فَإِذَا غَنِيَتْ فَلَا تَكُنْ بَطِرًا وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَتِهِ عَلَى الدَّهْرِ

فيه لا تتضع له. أبو جعفر: إن ناب دهر فأوجع. ويرى: فلا فرح *

١٠ ٤٠ ^١ فَلَوْ أَنَّ مَا أَلْقَى يُصِيبُ مُتَالِمًا أَوْ الرُّكْنُ مِنْ سَلَمَى إِذَا تَضَعَضَمَا

متابع جبل وسلمى جبل طيء يقال سلمى وأجا وهما جبال طيء. غيره. هما جبل طيء وهما يؤثنان كما قال

^٢ أَبْتُ أَجَا أَنْ تُسَلِّمَ الْيَوْمَ جَارَهَا فَمَنْ شَاءَ فَلْيَنْهَضْ لَهَا مِنْ مُقَابِلِ

٤١ ^١ وَمَا وَجَدُ أَظَارٍ ثَلَاثِ رَوَائِمِ أَصْبَنَ مَجْرًا مِنْ حُورٍ وَمَضْرَعَا

١٥ الأظار جمع ظئر وهن نوق يعطفن على حواري واحد فيضع من اثنتين ويتخلى أهل البيت بواحدة. والروائيم اللاتي يعطفن عليه: قال واصل الرثمان المحبة يقال قد رثمت رثامًا. غيره: رأين مجرًا. وقال عطفن على ولد غيرهن. والحوار ولد الناقة والجمع حيران. والروائيم جمع رائيم يقال رثمت رثامًا إذا سمنت فأحبت روائيم محبات *

٤٢ ^٣ يُذَكِّرُنْ ذَا الْبَثِّ الْحَزِينَ يَبِثُّ إِذَا حَنَّتِ الْأُولَى سَجَعَنَ لَهَا مَعَا

^١ Mz, V, Kām, Jam. فأملا. إن ناب دهر. Kām, Jam. جزع. قرح. Kām. ولا. Mz, V, Kām.

^٢ Mz, V, Kām, Jam. أصاب متالما.

^٣ Imra'al-Qais, 50, 5, (p. 150) with المُقَابِلِ and المُعَالِمِ, and so Yak 1, 123, 16.

^٤ Mz, Bm, V, Kām, BQut, Jam. رأين (وما Jam) فَمَا. Mz, V, Kām, BQut, Jam.

^٥ BQut. يشجرو. فذكرن Jam. القديم بدائمه.

نَدْمَانُ يَقَالُ لَهُ يَزِيدُ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ يَزِيدُ ابْنُ عَتَبَةٍ ❖

٣٥ ° وَإِنِّي وَإِنْ هَازَلْتَنِي قَدْ أَصَابَنِي مِنَ الْبَثِّ مَا يُبْكِي الْحَزِينَ الْمَفْجَعَا

وَيُرْوَى : مِنْ الرُّزْءِ . وَيُرْوَى : الْحَلِيدَ الْمَفْجَعَا . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ تَزَلَّيَ مَا مِثْلُهُ يَغْلِبُ الصَّبْرَ وَالتَّجَلُّدَ حَتَّى يَحْمِلَ صَاحِبُهُ عَلَى الْبُكَاءِ . وَأَنَا أَتَجَلَّدُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَمَثَالِهِ مَخَافَةُ السَّمَاتَةِ ❖

٣٦ ° وَلَسْتُ إِذَا مَا الدَّهْرُ أَحْدَثَ نَكْبَةً وَرُزْءًا بِزَوَارِ الْقَرَائِبِ أَخْضَعَا

لَمْ يَرَهُ أَبُو عَكْرَمَةَ وَقَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ فَعَرَفَهُ . وَيُرْوَى : بِاللَّوْثِ زَوَارٍ : الْأَلَوْتُ الضَّعِيفُ . وَيَجُوزُ التَّضْبُّ وَالْجُرُّ فِي زَوَارٍ عَلَى مَعْنَى لَسْتُ زَوَارَ الْقَرَائِبِ ° وَلَا فَرْحًا . وَوَاحِدُ الْقَرَائِبِ قَرَابَةٌ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ يَقُولُ إِنْ أَصَابَتْنِي مُصِيبَةٌ لَمْ أَتِ قَرَانِي أَخْضَعُ لَهُمْ حَاجَةً مِثْلَ الْيَهُودِ وَقَرَأَ إِلَى مَا عِنْدَهُمْ وَلَكِنِّي أَتَصَبَّرُ وَأَعِثُّ فِي قُفْرِي ❖

٣٧ ° قَعِيدُكَ أَلَّا تُسْمِعَنِي مَلَامَةً وَلَا تُنْكِي قَرْحَ الْفَوَادِ فَيَجْعَا ١٠

أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ وَجَعٌ وَوَجَلٌ يُوجَلُ يُعْرَوُونَ الْوَاوَ عَلَى حَالِهَا إِذَا سَكَنْتُ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا : وَبَعْضُ قَيْسٍ يَقُولُ وَجَلٌ يَأْجَلُ وَوَجَلٌ يَأْهَلُ وَوَجَعٌ يَأْجَعُ : وَبَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ وَجَعٌ يَبْجَعُ وَوَجَلٌ يَبْجَلُ وَهِيَ شَرُّ اللُّغَاتِ وَالْأَوَّلَى أَجْوَدُهُنَّ وَبِهَا نَزَلَ الْقُرْآنُ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ° قَالُوا لَا تَوْجَلُ . وَأَنَّمَا رَدَّوْتُكَ التَّيْسِيَّةُ لِأَنَّ الْكَسْرَ مِنَ الْيَاءِ وَالْيَاءُ مَقَامُ الْكَسْرِ تَيْنَ فَكَّرُوهُمَا أَنْ يَكْسِرُوا لِثِقَلِ الْكَسْرِ فِيهَا . غَيْرُهُ : وَقَالَ الْقَرَاءُ ١٥ أَنَّمَا كَسَرُوا لِتَيَقُّنِ اللَّفْظِ فِيهَا وَاللَّفْظُ بِأَخَوَاتِهَا قَالَ ذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ أَنَا لِيَجْلُ وَأَنْتَ تَيْجَلُ وَنَحْنُ نَيْجَلُ فَلَوْ قَالُوا هُوَ يَوْجَلُ كَانَتْ الْيَاءُ قَدْ خَالَفَتْ أَخَوَاتِهَا فَكَسَرُوهُمَا لِذَلِكَ . وَيُرْوَى : قَعِيدُكَ . وَيُرْوَى : فَيَوْجَعَا . وَيُرْوَى : فَيَجْعَا . يَقَالُ نَكَاتُ الْقَرْحَةِ إِذَا قَشَرْتَهَا بِهَنْزٍ وَنَكَتُ فِي الْعَدْوِ بِغَيْرِ هَنْزٍ ❖

٣٨ ° قَعَصْرُكَ إِنِّي قَدْ شَهِدْتُ فَلَمْ أَجِدْ بِكَفِّي عَنْهُمْ لِلْمَنِيَّةِ مَدْفَعَا

° الرُّزْءُ Jam.

d Bm أَخْدَتِ الدَّهْرُ Khiz . بِاللَّوْثِ زَوَارٍ Jam . بِزَوَارٍ Bm.

e The commentator here evidently read v. 39 after v. 36, as in Mz, V, Kām.

f LA 4, 365, 11, and 10, 259, 4, as text, and so Jam Bm and V. Mz فَأَيْجَعَا Kām . قَعَصْرُكَ.

g Qur. 15, 53.

h بِكَفِّي Kām . عَنْهُ Kām, Jam . جَعَدْتُ Mz, V, Jam . فَحَسْبُكَ Jam.

اي آيِّي قَوِيٌّ عَلَى الْمَصَانِبِ ❖

٣٢ * وَلَكِنِّي أَمْضِي عَلَى ذَلِكَ مُقَدِّمًا إِذَا بَعْضُ مَنْ يَلْقَى الْحُرُوبَ تَكَمَّمَا

التَكَمَّمَ الرُّجُوعَ والنُّكُوصَ: يقال قد نَكَصَ وَرَجَعَ وَفَهَرَ وَكَلَّهَ واحد. غيره: ويروى الحُطُوبَ وهي الأُمُور. ويقال كَغَّ وَتَكَمَّمَ إذا لم يَنْصُرْ قُدُّمًا من الجُنِّ والتَّهَيُّبِ. ويروى تَضَعَضًا ❖

٣٣ ٧ وَغَيْرِي مَا غَالَ قَيْسًا وَمَا لَكَا وَعَمْرًا وَجَزْءًا بِالْمُشَقَّرِ أَلَمَّا

قال ابو عمرو بن العلاء أَلَمَّا يريد الذين معاً: ويقال أَلَمَّ ذَهَبَ [بهم] غيره: هَوَّلَاءُ قَوْمٌ قَتَلَهُمُ الْأَسْوَدُ بْنُ النُّذَرِ يَوْمَ أُورَةَ: وَقَيْسٌ يَزُوبَعِي وَمَالِكُ بِنِي أَخَاهُ وَعَمْرُو يَزُوبَعِي وَجَزْءُ ابْنِ سَعْدٍ رِيَاحِي. وقوله أَلَمَّا اي أَلَمَّ بهم الْمَوْتُ ذَهَبَ بهم. وقال ابو عمرو اراد معاً. وَحُكِّيَ عَنِ الْكِسَائِيِّ أَنَّهُ قَالَ ارَادَ مَعًا ثُمَّ أَذْخَلَ الْأَلِفَ وَاللَّامَ: وَكَذَلِكَ حَكَّى مُحَمَّدُ بْنُ حَسِبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ كُلْثُومٍ^٨. غيره: أُصِيبُوا يَوْمَ الْمُشَقَّرِ. ١٠ غَالَهُ ذَهَبَ بِهِ ❖

٣٤ x ٥ وَمَا غَالَ نَدَمَانِي يَزِيدَ وَلَيْتِي تَمَلَّيْتُهُ بِالْأَهْلِ وَالْمَالِ أَجْمَعًا

غَالَهُ ذَهَبَ بِهِ. ويقال ٥ تَمَلَّيْتُ الْعَيْشَ بِلا هَتَرٍ وَتَمَلَّاتُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مَسْوُودٌ. غيره: كَانَ لِتَمِّمِ

* Mz arranges the vv. here thus: 31, 36, 39, 32, 35, 33, 34, 37, 38; Kām has the same order, omitting vv. 35, 33, 34. Bm has 31, 36, 32, 35, 33, 34, 37, 38, 39 (i. e., the same as Mz but for the place of 39); V has 31, 36, 39, 32, 37, 35, 33, 34, 38. All these are preferable to the order of our ١٠ text. LA 10, 188, 8 with الحُطُوبَ, and so Kām and Jam. Kām لَا تَمِي. Jam تَضَعَضًا. Addād 154, 17 as text.

٧ V as our text. Bm transposes قَيْسًا and عَمْرًا. Mz reads حُجْرًا for جَزْءًا. Jam وَقَدْ غَالَني مَا لَخَ , وَعَمْرًا وَحُجْرًا بِالْمُشَقَّرِ أَلَمَّا. LA 10, 201, 24 reads 2nd hemist. أَلَمَّمَا , and has various explanations of أَلَمَّا. ٨ Apparently a mistake for النذر بن عمرو: see Naq 652, 15, and 1081, 8 ff. ٢٠

٨ Mz's note: قوله أَلَمَّمَا قال ابن الاعرابي اراد بِالْمُشَقَّرِ الْأَلَمَّ فَلَمَّا حَذَفَ الْأَلِفَ وَاللَّامَ مِنَ الصِّفَةِ نَصَبَ عَلَى الْحَالِ. ويقال أَلَمَّ وَيَلْسَعُ شَهْمُهُ بِالسَّرَابِ وَإِذَا كَانَ صَاحِبُكَ كَذَلِكَ قَبْلَ إِثْمَا اتَّ أَلَمَّ وَيَلْسَعُ: قال وَأَنْشَدَنِي أَبُو قَامٍ لِلأَسَدِيِّ إِذَا مَا ذَكَرْتُ الْوَدَّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا تَوَلَّيْتُ وَقَالَتُ إِثْمَا أَنْتَ يَلْسَعُ (LA 10, 200, 10, with v. ١٠) وَاشْدَ لَضِرَارِ بْنِ الْأَزْوَ

٢٠ طَلَبَتْهُ أَكْذَبُ مِنْ يَلْسَعٍ يَفْقَرُ وَأَشَقَى مِنَ الْعَافِرِ
وقال فَطَرُبَ ارَادَ أَلَمَّا فَأَفْحَمَ الْأَلِفَ وَاللَّامَ. وقال بعضهم أَلَمَّ بِالشَّيْءِ ذَهَبَ بِهِ وَالْمَعْنَى أَذْهَبَ عَمْرًا وَحُجْرًا.

b Jam and Kām omit.

٥ For تَمَلَّيْتُ in this sense see Lane 256 b, middle (where LA 18, 91, 25 has تَبَلَّيْتُ). Mz's scholion on this v: — ثُمَّ قَالَ وَيُؤَدِّي لِأَبْقَيْتُ مِنْهُ مَلَاوَةً فَكُنْتُ أَفْتَدِيهِ بِأَهْلِي وَمَالِي.

الأفرع الكثير شعر الرأس يقال رجل أفرع وامرأة فرعاء وقد فرع فرعاء وجمع الأفرع فرع وفرعان : وجاء في الحديث : أَلْفُرْعَانُ خَيْرُ أَمْرِ الصُّلْعَانِ : فقيل الفرعان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرع وابو بكر الصديق رضي الله عنه أفرع وعمر وعلي رضي الله عنهما أصلعين . والبال الحال . ويروى : قديماً ناعم البال . والأزعر ضد الأفرع رجل أزعر وامرأة زعراء . أي تقول له ما لك اليوم شاحباً متغيراً بعد أن كنت منذ قريب ناعماً البال أفرع . وإذا قلت للرجل ما لك فإنما تسأله عن حاله : فإذا جئت بخبر فإنما تسأله عن الخبر : تقول ما لك قائماً فمن قيامه تسأل : وكذلك ما لك شاحباً وما لك حزيناً ومنصوبها كمنصوب كان ❖

٣٠ قُلْتُ لَهَا طُولُ الْأَسَى إِذْ سَأَلْتَنِي وَلَوْعَةُ حُزْنٍ تَتْرُكُ الْوَجْهَ أَسْفَعَا

الأسى الحزن يقال أسي يأسى أسى شديداً . واللوعة حرارة الحزن . والسفعة سواد يضرب إلى حمرة : ومنه ١٠ قيل للأثافي سفع : هكذا يقول الاصمعي وأنشد قول الشماخ يذكر الأثافي

أَقَامَتْ عَلَى رَبْعَيْهِمَا جَارَتَا صَفَا كَمَيْتَا الْأَعَالِي جَوْنَتَا مُضْطَلَّاهُمَا

أراد بجارتي صفاً اثنتين لأن الأثافي إذا جعلت إلى جنب جبل لم تختج إلا إلى اثنتين والجبل الثالث : وأنشد في هذا المعنى

فَلَمَّا أَنْ طَفَعُوا وَبَعَوْا عَلَيْنَا رَمَيْنَاهُمْ بِثَلَاثَةِ الْأَثَافِي

١٥ أي بجيشٍ مثل الجبل ❖

٣١ وَقَدْ بَنَى أُمٌّ تَدَاعَوْا فَلَمْ أَكُنْ خِلَافَهُمْ أَنْ أَسْتَكِينَ وَأَضْرَعَا

تَدَاعَوْا تَبَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَقَوْلُهُ تَدَاعَوْا تَمَثَّلَ . وَخِلَافَهُمْ بَعْدَهُمْ . وَالضَّرْعُ الذِّلَّةُ وَالْإِسْتِكَانَةُ : يُقَالُ قَدْ ضَرَعَ ضَرَعًا . وَيُرْوَى : تَوَالَوْا . وَيُرْوَى : أَهْلَعَا . وَيُرْوَى : أَخْشَعَا . وَيُرْوَى : فَلَمْ يَكُنْ . يَقُولُ أَنَا صَبُورٌ لَا أَسْتَكِينُ وَلَا أَخْشَعُ . وَقَالَ آخَرُ : يَقُولُ لَنْتُ وَإِنْ أَصَابَنِي حُزْنٌ بِمُسْتَكِينٍ وَلَا خَاضِعٍ فَيَسْتَتِي ٢٠ الْأَعْدَاءُ . وَيُرْوَى : أَنْ أَسْتَكِينُ فَأَظْلَمًا . قَالَ وَهَذَا كَمَا قَالَ أَبُو خِرَاشٍ

قَدَدْتُ بَنِي لُبَيٍّ فَلَمَّا قَدَدْتُهُمْ صَبَرْتُ وَلَمْ أَقْطَعْ عَلَيْهِمْ أَبَا جَلِي

❖ Mz (for إذ) إن.

❖ Dīw. p. 86, 3 ; Yak 2, 299, 3 ; Khiz 2, 198, 'Ainī 3, 587.

❖ Qālī, Amālī, Dhail 66, 5.

❖ Kām فَأَخْضَعَا . تَوَالَوْا ; Jam تَوَالَوْا .

❖ LA 13, 46, 21 with رَزَيْتُهُمْ , أُمِّي , and رَزَيْتُ .

ثم قال * سَاعَةً ثُمَّ انْتَحَاهَا وَابِلٌ * غَيْرُهُمَا: الدِّعَةُ مطر يدوم يوماً وليَّةٌ والجمع دِيمٌ. وتقول هذه أَرْضٌ مَوْسُومَةٌ. وقال بعضهم تُرْتَشَحُ هذا مَثَلٌ: أَمَا ارَادَ تَغْذُو. وَالْوَسْيُ أَوَّلُ النَّبَاتِ. وَالْخُرُوعُ الْقَضَ الطَّرِي: سَتِي وَسِيًّا لِأَنَّهُ وَسَمَ الْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ. وَآثَرٌ مِنَ الْأَثَرِ أَيِ آثَرٌ هَذَا عَلَى غَيْرِهِ ❖

٢٦ ^m فَجُتِّمَعَ الْأَسْدَامُ مِنْ حَوْلِ شَارِعٍ فَرَوَى جِبَالَ الْقَرَيْتَيْنِ فَضَلَقَمَا

• الْأَسْدَامُ جمع ماء سُدْمٍ وهي المِيَاهُ الْمُنْدَفِقَةُ: واصل التَّسْدِيمِ الْحَبْسُ يقال فَخَلُّ مُسَدِّمْ وفَحْلٌ سُدِّمْ إِذَا حُبِسَ لِلرَّغْبَةِ عَنْ فِخْلَتِهِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ نَادِمٌ سَادِمٌ وهو الَّذِي رَيْنَ عَلَى قَلْبِهِ لِكثْرَةِ هَيْبَتِهِ: وَانْشُدْ

ⁿ قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّدِيمِ الْمَعْنَى تَهَدَّرُ فِي دِمَشْقَ وَمَا تَرِي

وَالْمَعْنَى الْمَجْبُوسُ فِي الْعَتَةِ وهي حظيرة من شَجَرٍ تُجْعَلُ لِلْخَيْلِ وَالْإِبِلِ: وَجَمْعُ الْعُنَّةِ عُنَنٌ وَعُنَانٌ. وَشَارِعٌ وَضَلَعٌ ١٠ وَالْقَرَيْتَانِ مَوَاضِعٌ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَيُروى: جَنَابَ الْقَرَيْتَيْنِ. قَالَ وَيُروى: فَجُتِّمَعَ الْأَجْنَابُ. وَيُروى: فَتُنْعَجَ الْأَشْرَاجُ: وهي أَمْكِنَةٌ وَيُروى: جُنُوبَ الْقَرَيْتَيْنِ. وَيُروى: فَتُنْعَجَ الْأَخْرَابُ ❖

٢٧ × ° فَوَاللَّهِ مَا أُسْقِيَ الْبِلَادَ لِحُبِّهَا وَلَكِنِّي أُسْقِي الْحَبِيبَ الْمَوْدَعَا

لَمْ يَزِرْهُ أَبُو عَكْرَمَةَ فَوَاللَّهِ. وَيُروى: الْحَلِيلَ الْمَوْدَعَا ❖

٢٨ ^p تَحِيَّتُهُ مِنِّي وَإِنْ كَانَ نَائِيًا وَأَمْسَى تَرَابًا فَوْقَهُ الْأَرْضُ بَلَقَمَا

١٥ لَمْ يَقُلْ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ شَيْئًا. أَبُو جَعْفَرٍ: تَحِيَّتُهُ نَضْبًا وَرَفْعًا وَانْتَحَارَ الرَّفْعُ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اخْتَارَ النَّضْبَ ٩ وَأَبُو جَعْفَرٍ أَيْضًا. وَنَائِيًا بَعِيدًا. وَبَلَقَعَ لَا أَحَدٌ بِهَا: يَقَالُ أَصْبَحَتِ الدِّيَارُ مِنْهُمْ بِلَاقِعَ. غَيْرُهُ: بَلَقَعَ أَرْضٌ مُسْتَرِيَّةٌ لَا ثَبَتَ بِهَا. وَمَنْ نَضَبَ تَحِيَّتَهُ ارَادَ عَلَى تَحِيَّةٍ مِنِّي لَهُ: وَيَكُونُ [الْمَعْنَى] أَجَلُ مَا أَثْنِي عَلَيْهِ تَحِيَّةٌ مِنِّي وَأَحْيِيَهُ بِذَلِكَ تَحِيَّةٌ ^r ❖

٢٩ ^s تَقُولُ ابْنَةُ الْعَمْرِيِّ مَا لَكَ بَعْدَمَا أَرَاكَ حَدِيثًا نَاعِمَ الْبَالِ أَفْرَعَا

¹ V. 5 of the same poem.

^m Bakri 736, 4, as text; Mz (Noeld.) and Yak فَجُتِّمَعَ الْأَجْنَابُ; Jam فَتُنْعَجَ الْأَجْزَاعُ. Mz فَتُنْعَجَ الْأَجْزَاعُ. فَتُنْعَجَ الْأَجْنَابُ (and so V 2), V 1 جِبَالَ. ذَنَابَ.

ⁿ See ante, p. 34, 18 and 194, 7; poet al-Walid b. 'Uqbah.

^o This v. occurs only

in our MSS and Cairo print. ^p وَأَضْحَى Kām. ^q Sic: something has apparently fallen out.

^r Mz com. adds: وَاتَّصَبَ بَلَقَمَا عَلَى الْحَالِ لِلْأَرْضِ: وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَدَلًا لِقَوْلِهِ تَرَابًا.

^s Jam قَدِيمًا نَاعِمَ الْوَجْهِ.

٢٤ سَقَى اللهُ أَرْضًا حَلَهَا قَبْرُ مَا لِكَ ذِهَابَ الْغَوَادِي الْمُدْجَنَاتِ فَأَمْرًا

الذهاب جمع ذُهَبَةٍ من السحاب. والغوادي التي تَغْدُو بالمطر. قال الاصمعي: خَالَفَ مَا عَلَيْهِ الشُّعْرَاءُ لِأَنَّ العرب تَقْدِمُ مطرَ الليل على مطرِ النهارِ ومطرَ العَشيِّ على مطرِ النِّدَاةِ ومطرَ آخِرِ الشَّهْرِ على مطرِ أَوَّلِهِ :
وانشد قول النابغة

سَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجَوَزَاءِ سَاكِرِيَّةٌ تَرْجِي السَّمَاءَ عَلَيْهِ جَائِدَ الْبَرْدِ

وانشد قول علقمة بن عبدة

سَقَاكَ يَمَانٌ ذُو حَبِيٍّ وَعَارِضٌ تَرُوحُ بِهِ جُنْحَ الْعَشِيِّ جَنْوبُ

وانشد قول الراعي

فَصَادَفَ نَوَاهُنَّ سَرَادَ شَهْرٍ وَخِذُ النَّوْءِ مَا لَقِيَ السَّرَارَا

١٠ والمُدْجَنَاتِ السحاب التي تأتي بالدَّجَنِ والدَّجَنُ تَغْطِيَةُ السَّاءِ بالسحاب وَنَدَى يَقَعُ بَيْنَ ظَهْرَيْهِ. وَأَمْرَعُ أَخْصَبَ وَأَتَى بِالْخُصْبِ: يقال مَطَرٌ مَرِيعٌ إذا كان فيه خُصْبٌ. قال ابو جعفر: بَنَتْ الرَّاعِي مَا نَحَرَ السَّرَارَا. كذا الرواية. وقال الغوادي الأمطار في أَوَّلِ الرَّبِيعِ والسَّوَارِي فِي آخِرِهِ. وقال [غيره]: الغوادي بالنداة والسواري بالليل. وَأَمْرَعُ كَثُرَ الْكَلَاءِ وَالْبَقْلَ. وَيُرْوَى لُ أَرْضًا حَلَهَا. والمُدْجَنُ الدائم يقال أَذْجَنَتْ عَلَيْنَا. والذَّهَابُ الْمَطَرَاتُ الضِّعَافُ الْوَاحِدَةُ ذَهَبَةٌ: وابو عكرمة كَثَرَ الذَّالَ ❖

٢٥ ١٠ وَآثَرُ سَيْلِ الْوَادِيَيْنِ بِدِيَةِ تَرْشِخُ وَسَمِيًّا مِّنَ النَّبْتِ خِرْوَعَا

الديعة المطرُ يدوم أياماً بلا ريح. فيكون مُسْتَوِيًّا: وهو أَحَدُ الْمَطَرِ. وَتَرْشِخُ تَرْجِي وَتَغْدِي: أَخَذَ مِنَ النَّاقَةِ الرَّاشِحِ وهي التي معها ولُذْهًا. والوسميَّ أَوَّلُ مَطَرٍ يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ: قال الاصمعي: أَنَّمَا سُمِّيَ وَسَمِيًّا لِأَنَّهُ وَسَمَ الْأَرْضَ بِشَيْءٍ مِنَ النَّبَاتِ. وَالْخِرْوَعُ اللَّيْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قال ابو جعفر الديعة المطر الساكن يدوم ساعة بعد ساعة ثم يدوم ذاك أَيَّاماً يَصُبُّ سَاعَةً وَيُسْكُ سَاعَةً : وانشد

دِيمَةُ هَطْلَاهُ فِيهَا وَطْفٌ طَبَقُ الْأَرْضِ تَحْرَى وَتَدُرُ

٢٠

^f Yak 3, 232, 5 ff. has vv. 24-26.

^g Mu'all. 11.

^h See *post*, No. CXIX. v. 6.

ⁱ Cited by Mz. السَّرَار is the last night of a lunar month, when the moon is hid.

^j Sic.

^k Imra'al-Qais 18, 1 (Ahlw. p. 125). LA 15, 104, 14, and (first hemist.) 11, 274, 4 : « a steady rain in great drops, with a fringe to its cloud stretching over the whole region, that tarries in its place ٢٥ and pours its waters down ».

٢١ " وَكُنَّا كَنَدَمَانِي جَذِيمَةً حِقْبَةً مِّنَ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ لَن يَتَصَدَّعَا

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. وقال ابو جعفر يريد ما لكاً وعقيلاً ابني فارح بن كعب من بَلَقَيْنِ بن جَسْر بن قُضَاعَةَ : ولهما يقول ابو خراش

^a أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ قَدْ تَفَرَّقَ قَبْلُنَا خَلِيلَا صَفَاءَ مَالِكٍ وَعَقِيلُ

^b نَادَمَا جَذِيمَةً الْأَبْرَشَ حِينَ رَدَّا عَلَيْهِ ابْنُ أُخْتَيْ عَمْرُو بن عَدِيّ وهو عَمْرُو ذُو الطَّوْقِ بْنِ ثُمَارَةَ بن لُحْمٍ اللَّحْيِيُّ : وَلَهُ خَبَرٌ طَوِيلٌ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ . فَسَأَلَهُمَا حَاجَتَهُمَا فَسَأَلَا مُنَادِمَةً : وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ لَهَا حِينَ رَدَّا عَلَيْهِ عَمْرًا حُكْمَكُمَا : فَقَالَا مُنَادِمَةَ الْمَلِكِ : فَكَانَا نَدِيَّتَيْهِ ثُمَّ قَتَلَهُمَا . ثُمَّ صَارَ الْمَلِكُ إِلَيْهِ بَعْدَ خَالِهِ جَذِيمَةً . وَعَمْرُو أَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ الْحَيَرَةَ مَتَرًا وَأَوَّلُ مَلِكٍ يَجِدُهُ أَهْلُ الْحَيَرَةِ فِي كُتُبِهِمْ مِنْ مُلُوكِ الْعَرَبِ بِالْعِرَاقِ وَإِلَيْهِ يُنْسَبُونَ وَهُمْ مُلُوكُ آلِ نَضْرٍ ❖

١٠ ٢٢ " فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ فَرَقْنَ بَيْنَنَا فَقَدْ بَانَ مَحْمُودًا أَخِي حِينَ وَدَعَا

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . غيره : ويروى : * فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ أَرْدَيْنَ مَا جَدَا * . ويروى يَوْمَ وَدَعَا ❖

٢٣ ^d أَقُولُ وَقَدْ طَارَ السَّنَا فِي رَبَابِهِ وَجَوْنُ يَسُحُ الْمَاءُ حَتَّى تَرِيَا

السَّنَا ضَوْءُ الْبَرْقِ . وَالرَّبَابُ السَّحَابُ يُرَى دُونَ السَّحَابِ : قَالَ فَأَنْشِدَنِي لِلْمَازِنِيِّ

^e كَانَ الرَّبَابُ دُونِ السَّحَابِ نَعَامُ ثُلَعْتُ بِالْأَرْجُلِ

١٥ وقال عِيَّاض بن كَثِيرٍ

كَانَ الرَّبَابُ الْجَوْنَ فِي حَجَرَاتِهِ بِأَرْجَائِهِ الْقُضْوَى نَعَامُ مُعَلَّقُ

الْجَوْنَ ههنا سحابٌ أَسْوَدٌ وَقَدْ يَكُونُ الْجَوْنُ الْأَبْيَضُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . وَيَسُحُ يَصْبُ . وَتَرَيَعَ جَاءَ وَذَهَبَ . غَيْرُهُ : الْمَزْنُ السَّحَابُ الْأَبْيَضُ وَيُروى : وَزَنُ يَسُحُ . قَالَ وَالتَّرَيُعُ التَّرْدُدُ وَيُقَالُ لِلْسَّحَابِ هُوَ يَتَرَيَعُ إِذَا كَثُرَ فَصَارَ مُتَجَهِّزًا مُتَرَدِّدًا . وَسَنًا يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ وَكَذَلِكَ سَنَا النَّارُ وَهُوَ ضَوْءُهَا وَالسَّنَا نَبْتُ ❖

^a Cairo print alone has بُرْمَةً for حِقْبَةً, which is the reading of all other edd. and MSS. ٢ :

^a Cited in Tabarī, I, 756, 3, Mbd Kām 760, 5 ; Mz quotes.

^b For the story of Jadhimah, 'Amr, etc., see Tabarī I, 752 ff., and al-Mufaḍḍal, Amthāl, 67 ff.

^c Jam يَوْمَ . Mz, Kām, Jam لَقَدْ .

وَعَيْتُ . Kām مَعًا .

^d Jam طَال (sic), يَجُونُ , نَسَحَ . Mz وَغَيْتُ . Bm وَجَوْنُ .

^e LA I, 387, 25. Poet 'Abd ar-Rahmān b. Ḥassān, or 'Urwah b. Jalhamah al-Māzinī. Both this and the next v. have already been cited ante, p. 249, 1 and 3. ٢٥

١٧ ^٧ أَبَى الصَّبْرَ آيَاتُ أَرَاهَا وَأَتْنِي أَرَى كُلَّ حَبَلٍ بَعْدَ حَبْلِكَ أَقْطَعًا

الآيات العلامات يقال آية وآيات وآية وآي. غيره نَسَقَ بِأَتْنِي عَلَى آيَاتٍ فَلذَلِكَ فَتَحَهَا جَعَلَهَا اسْمًا وَمَوْضِعًا رَفَعُ كَانَهُ قَالَ أَبَى الصَّبْرَ آيَاتُ وَأَتْنِي أَرَى كُلَّ حَبَلٍ. وَقَوْلُهُ بَعْدَ حَبْلِكَ أَقْطَعًا يَقُولُ أَرَى كُلَّ مُوَاصَلَةٍ بَعْدَكَ قَطْعًا. وَأَبَى الصَّبْرَ مَعَالِمُ وَأَثَارُ أَرَاهَا مِنْ أَثَارِكَ فَأَذْكَرُكَ إِذَا رَأَيْتُهَا فَلَا أَقْدِرُ عَلَى الصَّبْرِ فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ أَجَبَ الصَّبْرَ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْآيَاتُ ههنا أَثَارُ كَرَمِهِ الَّتِي عَدَّدَهَا فِي قَصِيدَتِهِ قَبْلُ. وَقَالَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ بَعْدَ حَبْلِكَ أَقْطَعًا أَيِ قَدْ ذَهَبَ الْوَفَاءُ مِنَ النَّاسِ ❖

١٨ ^٨ وَأَتْنِي مَتَى مَا أَدْعُ بِاسْمِكَ لَا تُجِيبُ وَكُنْتَ جَدِيرًا أَنْ تُجِيبَ وَتُسَمِّعَا

يَقُولُ كُنْتُ إِذَا أَجَبْتَ أَسَمِعْتَ الْمُسْتَعِثَّ بِكَ وَلَمْ تُخَوِّجْهُ إِلَى إِعَادَةٍ. وَيُرْوَى: أَنْ تُجِيبَ وَتُسَمِّعَا: وَالْمَعْنَى فِيهِ التَّقْدِيمُ أَنْ تَسْمَعَ فَتُجِيبَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَوْ كَانَ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ فَتُسَمِّعَا عَلَى أَنْ الْفَاءُ فِي الْمَعْنَى لِتُجِيبَ ١٠ كَانَ أَحْسَنَ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الرِّوَايَةُ وَتُسَمِّعَا: أَرَادَ أَنْ تَسْمَعَ فَتُجِيبَ فَقَدَّمَ. وَنَسَقَ بِأَتْنِي عَلَى مَا تَقَدَّمَ وَأَتْنِي مَتَى مَا أَدْعُ أَيِ إِنْ أَصْبِرَ أَيْضًا. وَجَدِيرٌ وَخَلِيقٌ وَقَبِيلٌ وَقَبْلٌ بِمَعْنَى ❖

١٩ وَعِشْنَا بِخَيْرٍ فِي الْحَيَاةِ وَقَبْلَنَا أَصَابَ الْمَنَاءُ رَهْطَ كِسْرَى وَتَبَعَا

قَالَ أَبُو زَيْدٍ لَا تَقُولُ الْعَرَبُ كِسْرَى إِلَّا بِالْكَسْرِ وَكَذَلِكَ دِيْرَانٌ وَدِيْبَاجٌ. يَقُولُ إِنْ أَدْرَكْتَ أَخِي الْمَنَاءُ فَقَدْ أَدْرَكْتَ مَنْ قَبْلَهُ مِنَ الْقُرُونِ: كَأَنَّهُ يُعْزِي بِذَلِكَ نَفْسَهُ ❖

٢٠ ^٩ فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَا لِكَا لِطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبْتَ لَيْلَةً مَعَا

كَذَا رَوَاهَا أَبُو عَكْرَمَةَ. وَرَوَاهَا غَيْرُهُ: بِطُولِ بِالْبَاءِ. وَلَمْ يَقُلْ أَبُو عَكْرَمَةَ فِي هَذَا الْبَيْتِ شَيْئًا. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مَعَا أَيِ أَنَا وَأَنْتَ. وَقَالَ مَعْنَى بِطُولِ أَيِ بَعْدَ طُولٍ: قَالَ وَالصِّفَةُ صِلَةٌ نَبْتُ. وَقَالَ غَيْرُهُ مَعَا مِنْ حُرُوفِ التَّأْكِيدِ وَقَالَ تَتَوَلَّى الْعَرَبُ أَتَيْنَاكَ جَمِيعًا مَعَا كَقَوْلِكَ حَسَنٌ بَسَنٌ وَجَانِعٌ تَانِعٌ وَقَبِيحٌ شَقِيحٌ وَعَطْشَانٌ تَطْشَانٌ وَخَفِيفٌ ذَفِيفٌ وَقَبِيرٌ رَقِيرٌ. يَقُولُ كَأَنَّا مَعَ طُولِ اجْتِمَاعِنَا لَمْ تَفَرَّقْنَا لَمْ نَبْتَ جَمِيعًا ❖

^٧ BQut دُونَ حَبْلِكَ.

^٨ Mz تُجِيبُ. Bm وَكُنْتُ. Mz, Bm, V, BQut وَتُسَمِّعَا (Bm has our reading as v. l. in marg.).

Mz v. l. فَتُسَمِّعَا.

^٩ Khiz, 3, 498, and Mbd Kām transpose vv. 20 and 21. *

مُصَابِينَ مُبِيلِينَ الرِّمَاحَ عِنْدَ الطَّغْنِ: كَمَا قَالَ الْأَشْعَرُ

”مِنْ وَلَدِ أَوْدٍ عَارِضِي أَرْمَاحِهِمْ فَيَسْثِلُهُمْ بِأَهَى الْمُبَاهِي وَانْتَشَى

وَمَجْشُوبٌ يَأْكُلُونَهُ بِلَا أَذَمٍ. وَأَفْقَرُ أَمَكْنٍ. وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا أُسِيءَ غِذَاؤُهُ جَدِيعٌ وَمُقَرَّمٌ وَمُحْتَلٌّ وَسَفْلٌ وَسَفْلٌ وَحَجْنٌ وَحَجْنٌ وَقَتِينٌ: وَإِذَا أَحْسِنَ غِذَاؤُهُ مُسْرَهَفٌ وَمُسْرَهَفٌ وَمُسْرَهْدٌ وَمُخْرَفٌ وَمُعْذَلَجٌ.

• وَمَا رَوَى أَحَدٌ عِلْمَتُهُ تَضَوُّعًا بِالضَّادِ مُعْجَمَةً غَيْرَ إِي عَكْرَمَةٍ وَاحْتِجَّ أَنَّهُ التَّفَرُّقُ. وَغَيْرُهُ رَوَاهَا بِالضَّادِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ وَاحْتَجُّوا بِأَنَّهُ التَّفَرُّقُ: يَقُولُ تَفَرَّقَ شَعْرُهُ وَتَنَازَرَ لِقَشْفُهُ وَسَعْيُهُ: وَكَذَلِكَ يُقَالُ تَصَوَّعَ الثَّبْتُ إِذَا تَفَرَّقَ وَلَمْ يَتَّصِلْ ♦

١٥ إِذَا جَرَّدَ الْقَوْمُ الْقِدَاحَ وَأَوْقَدَتْ لَهُمْ نَارُ أَيْسَارٍ كَفَى مَنْ تَضَجَّعًا

الْأَيْسَارُ جَمْعُ يَسَرَ وَهُمْ أَشْرَافُ الْحَيِّ الَّذِينَ يَنْخَرُونَ لَهُمْ فِي الْجَذْبِ وَيُطْعِمُونَ. وَقَوْلُهُ كَفَى مَنْ تَضَجَّعًا يَقُولُ إِذَا بَقِيَ مِنَ الْقِدَاحِ شَيْءٌ. لَمْ يُؤْخَذْ أَخْذَهُ مَعَ قِدْحِهِ فَكَانَ لَهُ غَنَمُهُ وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

لِيَأْتِي أُنْتِمُ أَيْسَارِي وَأَمْنِيهِمْ مَتْنِي الْأَيْدِي وَأَسْكُو الْجَنَّةَ الْأَدَمَا

وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْفِعْلِ التَّسْيِمُ ♦

١٦ ”وَإِنْ شَهِدَ الْأَيْسَارَ لَمْ يُلَفَّ مَالِكٌ عَلَى الْقَرْثِ يَحْيِي اللَّحْمَ أَنْ يُتَمَزَّعَا

١٥ يُتَمَزَّعُ يُفَرَّقُ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لَمْ تُلَفَّ مَالِكًا. هَكَذَا رَوَى أَبُو عَكْرَمَةَ هَذَا الْبَيْتَ: وَرَوَى غَيْرُهُ * بِمَتْنِي الْأَيْدِي ثُمَّ لَمْ تُلَفَّ مَالِكًا * وَرَوَاهَا غَيْرُهُ: أَنْ يُتَمَزَّعَا: وَأَنْ يُتَوَزَّعَا جَمِيعًا: فَيَتَوَزَّعَا يَتَقَسَّمُ وَيَتَمَزَّعَا يَتَقَطَّعُ وَالْمُزْعَةُ الْقِطْعَةُ. يَقُولُ لَا يَحْيِي لَحْمُهُ أَنْ يُقَطَّعَ مُزْعًا إِذَا نَحَرَ. وَالْقَرْثُ حَشَوَةُ الْكَرْشِ. وَمَتْنِي الْأَيْدِي أَنْ يَأْخُذَ قِدْحَيْنِ: وَيُقَالُ بَلْ يَثْنِي عَلَيْهِمْ يَدًا بَعْدَ يَدٍ مِنْ مَعْرُوفِهِ. وَيُقَالُ مَا عِنْدِي مِنَ اللَّحْمِ مُزْعَةٌ أَيْ قِطْعَةٌ ♦

† See *ante*, p. 23, 1; the metre and rhyme agree with Ašm. 1, but the verse is not found there. ‡. Render: « Of the children of Aud, setting their spears in rest for thrusting sideways; and of the like of them the boaster boasts and exalts himself ».

§ Mz, Jam, إِذَا اجْتَرَأَ الْقَوْمُ. Kām إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ.

† Diwān 23, 12 (Ahlw. p. 25), and LA 18, 130, 9.

‡ Mz بِمَتْنِي الْأَيْدِي ثُمَّ لَمْ تُلَفَّ مَالِكًا. Kām, Jam, بِمَتْنِي الْأَيْدِي ثُمَّ لَمْ يُلَفَّ قَاعِدًا. Mz أَنْ يُتَمَزَّعَا.

^k قُعودًا لَدَى أَنْبِيَاءِهِمْ يَشِيدُونَهُمْ رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَكْفِ الْكَوَاعِرِ.

اي الْمُتَقَبِّضَةِ الْجَائِفَةِ ❖

١٤ ^l وَأَرْمَلَةٌ تَمْشِي بِأَشْعَثِ مُحْضِلٍ كَفَرَخِ الْحُبَارَى رَأْسُهُ قَدْ تَضَوَّعًا

ويروى: رَيْشُهُ قَدْ تَضَوَّعًا. فَن رَوَى رَيْشُهُ قَدْ تَضَوَّعًا اراد تَفَرَّقَ: وَأَشْعَثَ قَوْلُ الْأَعَشَى

^m إِذَا تَقَوْمٌ يَضُوعُ الْمَسْكُ أَصُورَةً وَالْعَنْبَرُ الْوَرْدُ مِنْ أَرْدَانِيَا سَيْلُ

يَضُوعٌ يَتَفَرَّقُ رَيْشُهُ: وَأَشْدَ قَوْلُ الْمَذَلِيِّ

ⁿ فُرَيْحَانِ يَنْضَاعَانِ فِي الْقَجْرِ كُلَّمَا أَحَسَّ دَوِيَّ الرِّيحِ أَوْ صَوْتَ نَاعِبِ

قَوْلُهُ يَنْضَاعَانِ أَيِ يُحَرَّكَانِ رُؤُوسَهُمَا. وَارَادَ بِالْأَشْعَثِ وَلَدَهَا: كَقَوْلِ أَوْسَ بْنِ حَجْرٍ

وَذَاتِ هَذِمٍ عَارٍ نَوَاسِرُهَا تَضَيَّتْ بِالْمَاءِ تَوَلَّيَا جَدِيعًا

١٠ اراد بالتَّوَلَّى وَلَدَهَا. وَالْمُحْضِلُ السَّيِّئُ الْغِذَاءِ يُقَالُ لِلْوَلَدِ إِذَا أُسِيءَ غِذَاؤُهُ مُحْضِلٌ وَمُفَرَّقٌ وَجَدِيعٌ. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ

يَعْنِي امْرَأَةً لَا زَوْجَ لَهَا: وَقَدْ أَرْمَلَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَتْ امْرَأَتُهُ وَإِذَا افْتَقَرَ: وَلَا يُقَالُ قَدْ أَرْمَلَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ الْفَقْرِ لِأَنَّهُ

عَلَبَ عَلَيْهَا مَوْتُ الزَّوْجِ: وَيُقَالُ رَجُلٌ أَرْمَلٌ وَامْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ مِنَ الْمَوْتِ: وَأَرْمَلَ الْقَوْمُ وَأَنْفَضُوا وَأَنْفَضُوا إِذَا

ذَهَبَ زَادُهُمْ فَهَمُّ مُرْمِلُونَ وَمُنْفِدُونَ وَمُنْفِضُونَ: قَالَ الشَّاعِرُ

قَدْ يَعْلَمُ الْقَوْمُ إِذْ طَالَتْ غَزَاتُهُمْ وَأَرْمَلُوا الزَّادَ آتِي مُنْفِدٌ زَادِي

١٥ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ قَوْلُهُ مُنْفِدٌ زَادِي أَيِ مُفْضِيهِ لَا أَرْجِعُ بِشَيْءٍ مِنْهُ إِلَى مَنْزِلِي: وَمَعْنَاهُ لَا أَذْخِرُ مِنْهُ شَيْئًا: كَمَا

قَالَ الْآخَرُ

وَرُقَقَاءُ اجْتَمَعُوا سُعُوبًا ^p لَا يَأْكُلُونَ زَادَهُمْ مَجْشُوبًا وَلَنْ يُصَابِرَهُ لِأَنْ يُؤُوبًا

يُصَابِرُهُ يُبِيلُونَهُ لِيُخْرِجُوا مِنْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا لِيَفْضَلَ فِيهِ فَضْلٌ فَيَرْدُّوهُ إِلَى بُيُوتِهِمْ: وَقَالَ الْجَعْدِيُّ

^q مُصَابِينَ خِرْصَانَ الْوَشِيجِ كَأَنَّهَا لِأَعْدَائِنَا نُكْبُ إِذَا الطَّنُّ أَفْقَرَا

^k Nāb. Dīw. 16, 9 (Ahlw. p. 18) with يَشِيدُونَهَا, and الأَنْوَفِ. Asās s. v. نَسَدَ with أَبْوَايِمَ. ٢٠

^l LA 13, 150, 16 with تَسْعَى, and so V and Jam; LA, Bm, رَيْشُهُ; LA, Jam, تَضَوَّعًا (see end of scholion). ^m Mu'all. 11 (Tibrizī والرَّئِيقُ).

ⁿ LA 10, 98, 20 and Addād 186, 17 (Abū Dhu'aib).

^o Aus, Dīw. 20, 12; LA 16, 86, 9.

^p LA 1, 258, 10 has the second verse.

^q Ante, p. 22, 21.

مُكَنَّفٌ. وَيُرْوَى الْمَرْغَزَا ♦

١٢ ^h وَلِلشَّرْبِ فَأَبْكِي مَا لَكَ وَلِبُهْمَةِ شَدِيدٍ نَوَاحِيهِ عَلَى مَنْ لَشَجَعَا

مالك أخوه. يريد فابكي ما لك للشرب لأنه كان يسقيهم ويرفدهم وينحر لهم. والبُهْمَةُ الشجاع
 أي فابكي للشجاع لأنه كان يصيده ويكفيه قومه. وتشجع تفعل من الشجاعة. وجمع البُهْمَةُ بهم.
 • ويروى نواحيها. وقال البُهْمَةُ مائة فارس فيقال للفارس بُهْمَةٌ أي أنه يقوم مقام مائة. غيره: البُهْمَةُ من الرجال
 المجرب المستنهم على محاربه أمره: ومحاربه لا يدري كيف ماتاه في الحرب. غيره: يقال أمرتُ منهم إذا
 كان مُرتجاً لا باب له ويقال للشجاع بُهْمَةٌ يريد أنه لا تُصاب منه غرّة من نواحيه ♦

١٣ ⁱ وَضَيْفٍ إِذَا أَرَعَى طُرُقًا بَعِيرَهُ وَعَانَ ثَوَى فِي الْقِدِّ حَتَّى تَكْنَعَا

قال الاصمعي إذا ضلّ الرجل أَرَعَى بَعِيرَهُ أي حمله على الرغاء لئيجبه الإبل برغائها أو تتبجح لرغائه
 ١٠ الكلاب فيقصد الحي: ويقال إنما يُرَغَى بَعِيرُهُ إِذَا أَتَى الْحَيَّ لِيَسْمَعُوا الرِّغَاءَ فَيَعْلَمُوا أَنَّهُ رُغَاءٌ ضَيْفٍ فَيَدْعُوهُ
 إلى منازلهم. والطروق في الليل. والعاني الأسير والجمع العناة. وثوى أقام يقال ثوى وأثوى بمعنى واحد. وقوله
 في القيد قال الاصمعي كانوا يملّون بالقيد المضرب وهو الذي عليه وبره: قال ومن ذلك قولهم غلّ قيل لأنه
 كان الأسير يغرّق فيه فيقتل: وانشد قول ربعة بن مكرم

^j وَقَاطَ ابْنُ حِضْنٍ عَانِيًا فِي بَيْوتِنَا يُعَالِجُ قِدًّا فِي ذِرَاعِيهِ مُضْجَبًا

١٥ وَأَصْلُ التَّكْنَعِ التَّقْبُضُ ثُمَّ اسْتَعِيرَ مِنْهُ الْخُضُوعُ لِلْمَسْأَلَةِ لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَتَضَاعَلُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي الْحَدِيثِ:
 أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُنُوعِ وَالْقُنُوعِ. وَيُرْوَى: * وَعَانَ نَاهُ الْوَفْدُ حَتَّى تَكْنَعَا * . وقال أبو جعفر:
 أَرَعَى بَعِيرَهُ أَفَاحَ بِهِمْ فَتَزَلَّ فَرَاغًا بَعِيرُهُ: فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْحَلَ أَرَعَى بَعِيرَهُ بِالرَّحْلِ لِأَنَّهُ عِنْدَ شِدِّ الرَّحْلِ
 عَلَيْهِ يَرْغُو. يَقُولُ مَنْ لِلضَّيْفِ حِينَ يَتَزَلُّ بِالْحَيِّ. غيره: يَلِيسَتْ يَدُهُ وَتَقَبَّضَتْ مِنْ طُولِ الْإِسَارِ. وَيُرْوَى:
 وَلِلضَّيْفِ إِذَا أَرَعَى. وَيُقَالُ طَرَقَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَتَاهُ لَيْلًا وَلَا يَكُونُ الطُّرُوقُ إِلَّا بِاللَّيْلِ وَالظُّلُوكُ بِالنَّهَارِ.
 ٢٠ وَقَالَ حَتَّى تَكْنَعَنَّ الْقِدَّ عَلَى جِلْدِهِ حَتَّى يَبْسَ. وَنَاهُ بَعْدَ عَنْهُ وَالْوَفْدُ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَفْدُونَ فِي رَفْكَائِهِ:
 وقال النابغة

^h LA 14, 324, 18 with نَوَاحِيهَا, and so Jam.ⁱ Second hemist. in LA 10, 190, 2. Jam. وَلِلضَّيْفِ إِنَّ أَرَعَى. Mz's text as ours, but his commy. shows that he read وَعَانَ نَاهُ الْوَفْدُ حَتَّى تَكْنَعَا.^j See post, No. CXIII, v. 24.

الشجاع المديد القامة. ضرس الغزو يريد ضرسهم الحرب أصابتهم بأضراس وأنياب. والسيدع السيد الكريم. ويقال إنما هذا مثل يقول إنه عند مداومته الغزو كذلك. يقال للرجل قد ضرسه الأمور أي مضغته وعجمته. ويقال تراه في اللقاء صدقاً وفي غيره سميدعاً أي سيداً. وقال أبو جعفر: عضمهم وإنما يريد الحرب أي عضمهم ❖

٩ وما كان وقافاً إذا الخيل أجمت ولا طائشاً عند اللقاء مدفعاً

قوله إذا الخيل اجمت أراد أصحاب الخيل واجمعت جبت وكفت. والطائش الخفيف. والمدفع المدفوع يُرْعَبُ عن حضوره. غيره: اجمعت أمسكت عن الإقدام: يقول إذا أجمعت الخيل وجبت عن اللقاء لم يقف ولكنه يهضم. والطائش الخفيف والطائش الخفة. ومدفع أي غير مظفر. أي ليس مالك كذلك بل يحتاج إليه كل من يلاقي الحروب معه. أبو جعفر: المدفع المنحى وهو الجبان الذي يدفعه قومه يقولون له ١٠ تنح عنا لست من رجال الحرب ❖

١٠ ولا يكهام بذه عن عدوه إذا هو لاقى حاسراً أو مقتعاً

البز السلاح. وانكهام انكليل: يقال سيف كهام إذا كان كالأ لا يقطع ويقال ذلك للرجل إذا كان عيياً لا يتكلم شبه بالسيف انكهام. والمقتع الذي عليه بيضة والحاسر الذي لا بيضة عليه. غيره: حاسر لا سلاح عليه. والمقتع المستلثم واللاممة الدرع. ويقال بذه ههنا سيفه. والحاسر الذي ليس على رأسه مغفر ١٥ ولا بيضة. وقال أبو جعفر المقتع خلاف الحاسر. والمغفر شيء من زرد يلبس على الرأس وربما كان من رفوف يسقط على المنكبين ❖

١١ فعيني هلاً تبكيان لمالك إذا أذرت الريح الكنيف المرفعاً

الكنيف حظيرة من شجر تجعل للإبل تقيها البرد. والمرفع المرفوع. وأما تذرّي الريح الكنيف في شدتها وشدّة البرد. أي هلاً تبكيان لما لك في ذلك الوقت لشدّة الحلة وإطعامه الناس. ويروى: المذرعاً: ٢٠ أي هو مذرّع في وقت إذ رآها إياه. غيره: * إذا هزّت الريح الكنيف المذرعاً * : وأذرت ألقت: ومنه قولهم أذرى فلان فلاناً عن ظهر فرسه أي ألناه عن ظهره وذلك إذا طعنه فآلقاه عن ظهره وقد أذراه الفرس عن ظهره أي ألناه. وتقول كنفت الغم إذا اتحدت لها حظيرة وأكنفت الرجل أعتنته فانا مكيف وهو

٩ مَرَوْعاً، أَحْصَمْتُ Jam.

f مَدْرَعاً، نَاسِلٌ عَنْ. Bm marg. has v. l. LA 7, 175, 23 as text. Jam.

g هَزَّتْ. Mz (as commy. shows) read أَرَدَتْ، فَعَمِيَتْ جُودِي بِالذُّمِّوعِ Jam.

اراد الواطنين على نعالهم فاجترأ بِذِكْرِ الصدور: وكذلك قولهم جاء فلانٌ على صَدْرٍ راحلته اي على راحلته. ويروى تَرَاهُ كَتَضَلَّ السِّيفِ. والدَّفَنِي ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ الْيَانِيَةِ. ويروى: أَغْرَ كَتَضَلَّ السِّيفِ. يقول هو صابِرمٌ ماضٍ واراد بالتَضَلُّ وبالصَدْرِ السِّيفَ بَعِيْنَهُ ❖

٦ وَيَوْمًا إِذَا مَا كَطَّلَكَ الْخَضَمُ إِنْ يَكُنْ نَصِيرَكَ مِنْهُمْ لَا تَكُنْ أَنْتَ أَضِيْعًا

ويروى: لَا تُكُنْ أَنْتَ أَضْرَعًا. كَطَّلَكَ بَلَغَ مِنْكَ غَايَةَ النِّعَمِ حَتَّى يَفْطَمَكَ عَنْ اِكْتِلَامِ. غيره: كَطَّلَكَ مَلَأَكَ غَمًّا وَغَيْظًا: يَقَالُ كَطَّلَنِي الشَّيْءُ يَكْظِنِي وَكَظَّظْتُ الْإِنَاءَ إِذَا مَلَأْتَهُ فَأَنْتَ كَاظُهُ وَهُوَ مَكْظُوظٌ وَكَظِيظٌ. وَنَصَبَ نَصِيرَكَ عَلَى خَيْرٍ يَكُنْ مَالِكٌ نَصِيرَكَ مِنَ الْخَضَمِ. وَالْخَضَمُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْجَنَعِ وَالتَّائِيثِ وَالتَّذْكِيرِ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ ❖

٧ وَإِنْ تَلَقَّاهُ فِي الشَّرْبِ لَا تَلْقَ فَاحِشًا عَلَى الْكَأْسِ ذَا قَاذُورَةٍ مُتَرَبِّعًا

١٠ الشَّرْبُ الْقَوْمُ يَشْرَبُونَ يَقَالُ شَارِبٌ وَشَرِبٌ وَرَاكِبٌ وَرَكَبٌ. والقاذورة السَّيِّئُ الْخُلُقِ: قَالَ عبيدالله بن قيس الرُّقَيَّاتِ

كَانَتْ لَنَا جَارَةٌ فَأَزْجَعَهَا قَاذُورَةٌ يُسْحِقُ النَّوَى قُدَمًا

يُسْحِقُ النَّوَى يُبْعِدُهَا. وَالمُتَرَبِّعُ المُتَكَثِّرُ. وَالْكَأْسُ الْحُمْرُ. غيره: القاذورة الذي يَتَقَدَّرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَتَقَرَّرُ مِنْهُ وَلِهَذَا لِلْبُطَانَةِ أُذْخِلَتْ. وَيَقَالُ المُتَرَبِّعُ الذي يُتْلَى الشَّرُّ بَيْنَ الْقَوْمِ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَقَالُ لِلرَّجُلِ الذي ١٠ يَتَبَرَّكُ بِالنَّاسِ وَيَتَقَدَّرُ مِنْهُمْ إِنَّهُ لَقَاذُورَةٌ وَإِنَّهُ لَذُو قَاذُورَةٍ: وَيَقَالُ القاذورة الذي لَا يَتَوَلَّى مَعَ النَّاسِ وَيَتَبَاعَدُ مِنْهُمْ: وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ الْآخِرِ * كَانَتْ لَنَا خَلَّةٌ فَأَزْجَعَهَا *: وَقَدْ تَقَدَّمَ وَفَسَّرَهُ بِبُعْدِ النَّوَى وَلَا يَخْتَلِطُ بِالنَّاسِ. وَقَالَ مُتَرَبِّعٌ بِخَيْلٍ سَيِّئِ الْقَوْلِ. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ القاذورة وَالمُتَرَبِّعُ وَاحِدٌ فِيهِمَا وَهُوَ الذي فِيهِ فَحْشٌ وَسُوءٌ خُلُقٍ ❖

٨ وَإِنْ ضَرَسَ الْغَزُو الرِّجَالَ رَأَيْتَهُ أَخَا الْحَرْبِ صَدَقًا فِي اللِّقَاءِ سَمِيدًا

٢٠ ضَرَسَ كَدَحَ وَأَثَرَ فِيهِمْ. وَاصِلُ الصَّدَقِ الصُّلْبُ فَيَقَالُ رُمِحَ صَدَقٌ وَعَيْنٌ صَدَقَةٌ. وَالسَّمِيدُ الْجَمِيلُ

* Bm كَفَّلَكَ (probably a scribe's error). Mz نَصِيرَكَ. Bm نَصِيرَكَ مِنْهُ (Jam very corrupt).

b LA 6, 390, 10 (with مُتَرَبِّعًا) and 10, 1, 5 (مُتَرَبِّعًا). Khiz 3, 406 quotes this v. with a different reading:

بِمَتْنِي الْأَيْدِي ثُمَّ لَمْ تُلَفِّ مَالِكًا مِنْ الْقَوْمِ ذَا قَاذُورَةٍ مُتَرَبِّعًا

see post, v. 16, note.

c Dīw. 61, 4, and LA 12, 19, 9.

d Jam إِذَا.

الاصمعيّ الأذوعُ الذي يَرُوعُكُ جَآلُه: وقال ابن الاعرابي الاروع الذكيّ القلب لا يَغفلُ عن مَكْرُمَةٍ. والمنهال رجلٌ من بني يربوع مرّ بمالك فتبلا فستره بثوبه. ويقال عني بالرداء ههنا السيفُ ❖

٣ وَلَا يَرَمَا تُهْدِي النِّسَاءَ لِعِرْسِهِ إِذَا الْقَشْعُ مِنْ حَسْرِ الشِّتَاءِ تَقَعَّمَا

البرم الذي لا يأخذ في الجزور نصيباً اي ليس من الأيسار. والقشع النطع. يريد أن مانكاً ينسر في وقت الجذب. غيره: نَسَقَ بَرَمٌ عَلَى الْأَوَّلِ. ويروى: وَلَا يَرَم: عَلَى الْأَوَّلِ ايضاً: وقال البرم الذي لا يدخل مع القوم في المنسر ولا يأكل لَحْماً يَتَمَنَّى والجمع أبرام. ويروى: مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ. والقشع قبابٌ من آدم. قال أبو جعفر ويروى: مِنْ حَسْرِ الشِّتَاءِ: وهو شدةُ بَرْدِهِ الذي يَنْثُرُ حَبَّةَ النَّبَاتِ وَوَرَقَهُ: قال ومنهُ سُمِّيَتْ مِحْسَةُ الدَّابَّةِ لِأَنَّهُا تَنْثُرُ شَعْرَهَا. وكلّ ما كان من آدم فهو قشع. يقول ييس وصلب من شدة البرد ❖

٤ لَيْبِيَا أَعَانَ اللَّبَّ مِنْهُ سَمَاحَةٌ خَصِيْبًا إِذَا مَا رَاكِبُ الْجَذْبِ أَوْضَعَا

١٠ الليب العاقل والألباب العقول. والسماحة الجود. والخصيب الرحب الفناء السهل السخي. والإيضاع السد السريع. يقول اذا ما أتاه مُجْدِبٌ مُسْرِعٌ وَجَدَهُ خَصِيْبًا مَرِيْعًا. ويروى: * حَلِيمٌ إِذَا مَا رَاكِبُ الْجَهْلِ أَوْضَعَا * : يقول هو حليم عند تسرع الجهل. ويروى لَيْبٌ وَخَصِيْبٌ وَلَيْبِيَا وَخَصِيْبًا. وأَوْضَعَ أَسْرَعَ: تقول العرب مِنْ أَيْنَ أَوْضَعَ الرَّاكِبُ. المعنى هو خصيبٌ اذا لم يَجِدْ رَاكِبُ الْجَذْبِ مُتَعَلِّلاً عِنْدَ أَحَدٍ. فأراد أَنَّهُ يَقْطَعُهُ بِالْإِيضَاعِ وهو شدة السد. ويقال: اذا كان الْحِصْبُ فَأَعْطَوْهَا حَظَّهَا مِنَ الْأَرْضِ واذا كان الْجَذْبُ فَاتَّجَاءَ: فأرادَ أَنَّ هَذَا الرَّاكِبَ يَقْطَعُ الْجَذْبَ بِالسِّدِّ الْحَثِثِ. وقال أبو جعفر سَمَحَ الرَّجُلُ أَعْطَى وَسَمَحَ إِزْدَادَ سَمَاحَةٍ وَأَسَمَحَ انْقَادَ وَتَسَعَ. وقال خصيباً مَعَ لَيْبِيَا أَجُودٌ. وَقَدْ لَبَّ الرَّجُلُ يَلْبٌ وَقَدْ كَلَيْتَ يَا رَجُلُ تَلْبٌ لَبًّا وَأَنْتَ لَيْبٌ ❖

٥ تَرَاهُ كَصَدْرِ السِّيفِ يَهْتَرُ لِلْنَدَى إِذَا لَمْ تَجِدْ عِنْدَ أَمْرِي السَّوْءَ مَطْمَعَا

قوله كصدر السيف اراد كالسيف فانجترأ بذكر الصدر: كقول الأعشى

٢٠ ٢ الْوَاطِنِينَ عَلَى صُدُورِ نِعَالِهِمْ يَنْشُونَ فِي الدَّفْنِيِّ وَالْأَبْرَادِ

٧ LA 10, 145, 16, and 14, 309, 11, the former with بَرَمٌ and بَرْدٌ (for حَسْرَ), the latter with بَرَمًا. Kām agrees with the former; Mz as our text. Bm, V, بَرْدٌ. Jam. ربيع, برما.

٨ Bm. لَيْبِيَا and لَيْبٌ with مًا, and so خَصِيْبٌ and خَصِيْبًا; Kām رَائِدٌ.

٩ Jam أَغْرُ (for تَرَاهُ). Mz, Bm, V, Kām, Jam كَنْصَلٌ. Jam يَجِدُ.

١٠ LA 17, 13, 12.

° فَظَلَّ طَهَاءُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ صَفِيفَ سَوَاهٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعْجَلٍ

خَفَضَ قَدِيرًا عَلَى أَنَّهُ أَضَافَ مُنْضِجًا إِلَى صَفِيفٍ وَهُوَ فِي كَلَامِهِمْ كَثِيرٌ. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَعْنَى لَيْسَ ذَهْرِي بِسَرِّيَّةٍ مَيَّتَ وَلَكِنِّي أَمْدَحُ أَخِي وَأُظْهِرُ فَضْلَهُ. وَلَا يَكُونُ التَّأْيِينَ لِلْأَحْيَاءِ وَلَمْ يَجِبْ فِي شَيْءٍ مِنْ أَشْعَارِ الْعَرَبِ إِلَّا فِي بَيْتِ الرَّاعِي فَإِنَّهُ قَالَ

P فَرَقَعَ أَصْحَابِي الْمَطِيِّ وَأَبْنَوْا هُنَيْدَةً فَاشْتَاقَ الْعَيْرُ اللَّوَامِحُ °

أَيَّ حَدَّثُوا بِهَا وَذَكَرُوهَا : وَلَا يُؤَبِّنُ إِلَّا الرَّجُلُ النَّارِفُ. وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ. وَالتَّائِبِينَ إِتْبَاعُ الْأَثَارِ : قَالَ أَوْسٌ

q يَقُولُ لَهُ الرَّأُوْنُ هَذَاكَ رَاكِبٌ يُؤَبِّنُ شَخْصًا فَوْقَ عَلِيَاءٍ وَاقِفٌ

وَقَالَ رُؤْبَةُ : * فَاْمَدَحَ بِلَا لَا غَيْرَ مَا مُؤَبِّنٌ * : أَيِ غَيْرِ هَالِكٍ ❖

١٠ ٢ ° لَقَدْ كَفَّنَ الْمِنْهَالُ تَحْتَ رِدَائِهِ فَتَى غَيْرَ مِبْطَانِ الْعَشِيَّاتِ أَرْوَعًا

الْمِنْهَالُ رَجُلٌ أَلْقَى ثَوْبَهُ عَلَى مَالِكِ أَخِي مُتَمِّمٍ : وَكَذَلِكَ كَانُوا يَفْعَلُونَ يَسُرُّ الرَّجُلَ بِالْقَتِيلِ فَيُلْقِي عَلَيْهِ ثَوْبَهُ يَسْتُرُهُ بِهِ : وَانْشَدَ

t وَلَمْ أَذِرْ مَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِدَائَهُ خَلَا أَنَّهُ قَدْ سُلِّ عَنْ مَا جَدِ مَخْضٍ

وَقَوْلُهُ غَيْرَ مِبْطَانِ الْعَشِيَّاتِ يَقُولُ لَا يَعْجَلُ بِالْعِشَاءِ لِإِنْتَظَارِ الضِّيفَانِ وَذَلِكَ وَقْتُ مَجِيئِهِمْ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ ١٠ ابْنِ سَنَمَةَ الصَّبِيِّ يَزِيئِي بِسَطَامَ بْنِ قَيْسٍ

u نَقَسِمُ مَالَهُ فِينَا وَتَدْعُو أَبَا الصَّهْبَاءِ إِذْ جَنَحَ الْأَصِيلُ

وَالْأَرْوَعُ الَّذِي إِذَا رَأَيْتَهُ رَاعَكَ بِجَمَالِهِ وَحُسْنِهِ. غَيْرُهُ : يُرْوَى : لَقَدْ غَيَّبَ الْمِنْهَالُ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَمِيدٍ أَبُو جَعْفَرٍ خَصَّ الْعَشِيَّاتِ لِأَنَّهُ وَقْتُ الْأَضْيَافِ فَيَصِفُ أَنَّهُ لَا يَهْتَمُّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِنَفْسِهِ وَأَمَّا يَهْتَمُّ بِالْأَضْيَافِ. وَقَالَ قَالَ

° Mu'all. 68.

P LA 16, 141, 12.

q Aus, Dīw. 23, 36 (p. 16) : « Those that see him would say : 'This is a camel-rider searching out the tracks of someone, standing to gaze on the top of a rising ground' » (the line describes a wild ass).

r Ru'bah, Dīw. 57, 92.

s Jam فَيَبِّ , and كَانَ مِبْطَانِ (!). Ham 372, 6, as our text.

t Ham 366, line 4 from foot ; poet Abū Khirāsh al-Hudhalī.

u Aṣma'iyāt 63, 2 (p. 62) ; see ante, p. 37, 22 ff.

LXVII¹ وقال مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيَّةَ الْيَرْبُوعِيُّ^٢

كذا روى علينا ابو عكرمة ولم يرفع من نسبهِ اكثر من هذا . وقرأتُ على ابي جعفر مُتَمِّمِ بْنِ نُؤَيَّةَ
ابن جَنَرَةَ بن شَدَّاد بن عُيَيْد بن ثعلبة بن يَرْبُوع بن حَنْظَلَةَ بن مالك بن زَيْدٍ مَنَاةَ بن تميم بن مُرَّ . يَرْثِي
أَخَاهُ مَانَكَا : وَقَتْلَهُ ضِرَارُ بن الْأَسْوَدِ الْأَزْدِيِّ : أَمَرَهُ بِقَتْلِهِ خَالِدُ بن الْوَلِيدِ رضي الله تعالى عنه بن
• المَعيرة المخزومي • ❖

١^m لَعَمْرِي وَمَا دَهْرِي بِتَأْيِينِ هَالِكٍ وَلَا جَزَعَ مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعَا

ابو عكرمة: روى الاصمعي^٣ ولا جَزَعَا . والتأيين مَذْحُ أَلَيْتَ بعد مَوْتِهِ : قال الشاعر
ⁿ وَلَقَدْ أَرَاكَ وَلَا تُؤَبِّنُ هَالِكَا عِدَلُ الْأَصْرَةِ فِي السَّنَامِ الْأَسْوَمِ .

يريد ان أُمَّهُ رَاعِيَةٌ فِيهِ تَعْدِلُهُ بِالْأَصْرَةِ : وواحد الأصرة صِرَارٌ وهي جُلُودٌ تُجَعَلُ على أَخْلَافِ الْإِبِلِ ثُمَّ
١٠ تُشَدُّ بِالْحَيْوُطِ . غيره : إذا لَمَجَ الْفَصِيلُ بِالرَّضَاعِ فَأَمَّا أَنْ يُشَقَّ وَسَطُ لِسَانِهِ وَيُخَلَّ بِخِلَالِهِ وَإِنَّمَا أَنْ تُصَرَّ أُمُّهُ
وذلك ان يَفْتَنُوا بَعْرًا على كُلِّ خَلْفٍ مِنْ حَرِّهَا فَتَذَارُهُ بِذَلِكَ الذَّنَارِ (وَالذَّنَارُ مِنْ فُتَاتِ الْبَعْرِ) : فَإِنْ لَمْ يَجِدُوا
بَعْرًا جَعَلُوا عَلَيْهِ وَبَرًا : ثُمَّ جَعَلُوا فَوْقَ الذَّنَارِ الثَّرَابَ فَصَرُّوا على كُلِّ خِلْفَيْنِ يَتَوَدِّيَّةٍ وَاحِدَةٍ وهي مِنْ كُحْشِبِ
الْمُسْرِ وما أَشْبَهَهُ مِنْ لَبَنِ الشَّجَرِ : ثُمَّ شَدُّوا على الذَّنَارِ وَالتَّوَدِّيَّةِ بِخَيْطٍ قَدْ عُقِدَ فِي وَسَطِ التَّوَدِّيَّةِ وَاسْمُ الْخَيْطِ
الصِّرَارُ وَالْجَمْعُ الْأَصْرَةُ . بعده قال ابو عكرمة : يَقَالُ أَبْنَتُ الرَّجُلِ تَأْيِينًا إِذَا مَدَحَتْهُ بعد مَوْتِهِ . وَقَوْلُهُ وَلَا جَزَعَ
١٥ عَطْفٌ على تَأْيِينِ كَأَنَّهُ قَالَ وَمَا دَهْرِي بِتَأْيِينِ وَلَا بِجَزَعٍ : وَمِنْ نَصَبِ جَزَعًا فَيُنْقَاطُ الْبَاءُ وَتَوَهُيمٌ أَنَّ الْأَوَّلَ
لَيْسَ بِهِ بَاءٌ وَأَنَّهُ مَنْصُوبٌ : وَالتَّوَهُيمُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ مِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

¹ See Noeldeke, Beitrage, pp. 97 ff. ; Mbd Kām, pp. 756-58 (where vv. 23-25, 28, 41, 42, 44 ; 21, 20, 19, 22, 29-31, 36, 39, 32, 37, 38, 40 ; 2-5, 15, 16) ; Jamharah, 141-43 (whole poem) ; BQut 193-94, vv. 20, 21, and vv. 17, 18, 43, 41, 42, 44 ; Khiz. 3, 406, has v. 7 ; 3, 498, vv. 21, 20 ; 1, 234-236, vv. 29-37 ; and 2, 433-435, vv. 45-51. The order of the verses in Mz and Jam differs considerably from that of our text, with which Bm and V agree.

^m LA 16, 141, 8. Mz, LA, جَزَعًا ; Bm جَزَعًا with مِمَّا ; Jam. جزعًا ; see another similar v. of Mutamim's at Mbd Kām 762, 8 (where the reading is جَزَعَ). Ham 372, 5, as our text.

ⁿ « And verily I see thee — and thou shalt have no dirge composed in thine honour when thou diest hanging (as a babe) as a counterpoise to the bundle of *ṣirār*s on the hump of a large-humped camel » : see Lane 1672 b.

الشعر في مآخير الحوافر [وهو] مشرف على الدواير : والدابر : منقطع الحافر من مؤخره . غيره : وانشدني للأسدي يصف إبلا

مُشَيِّتَةٌ تَرَى البُصْرَاءَ فِيهَا^d وَأَفْيَالَ الرِّجَالِ وَهُمْ سَوَاءُ
يَقُولُ كُلُّ يَعْرِفُ كَرَمَ هَذِهِ الْإِبِلِ الْعَاقِلُ وَالْجَاهِلُ : وَالْفَيْكَالُ لُغَةٌ لِلْأَعْرَابِ قَالَ طَرْفَةُ^e
يُشْقُ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْزُومَهَا بِهَا^e كَمَا قَسَمَ الثُّرَبُ الْمُقَايِلُ بِالْيَدِ
٤ لَوْ أَنِّي كُنْتُ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِدَمِ^f رُبِيتُ فِيهِمْ وَلَقَمَانٍ وَمِنْ جَدَنِ

قوله جَدَن هو اسمُ قبيلةٍ باليمن ❖

٥ لَمَّا فَدَوْا بِأَخِيهِمْ مِنْ مُهَوَّلَةٍ^g أَخَا السَّكُونِ وَلَا جَارُوا عَلَى السَّنَنِ
٦ سَأَلْتُ قَوِيٍّ وَقَدْ سَدَّتْ أَبَاعِرُهُمْ^h مَا بَيْنَ رَحْبَةِ ذَاتِ الْعِصْرِ وَالْعَدَنِ
٧ إِذْ قَرَّبُوا لِابْنِ سَوَارٍ أَبَاعِرُهُمْⁱ ١٠ لِلَّهِ دُرٌّ عَطَاءُ كَانَ ذَا غَبَنِ

السَّكُونُ قَبِيلَةٌ مِنْ كِنْدَةَ . يُقَالُ غَبَنَ فِي الْبَيْعِ غَبْنًا وَغَبِنَ رَأْيُهُ غَبْنًا ❖

٨ أَنِّي جَزَوَا عَامِرًا سُوَايَ يَفْعَلُهُمْ^j أَمْ كَيْفَ يَجْزُونِي السُّوَايَ مِنَ الْحَسَنِ
٩ أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطِي الْعُلُوقُ بِهِ^k رِثْمَانُ أَنْفٍ إِذَا مَا ضَنَّ بِاللَّبَنِ

قال الاصمعي العلوق من الإبل التي تَرَامُ وَلَدَهَا وَلَا تَدِرُ عَلَيْهِ : جَمَلُهُ يَمْتَرِكَةُ الْمَثَلِ ههنا . ورثانها
١٠ ههنا عطفها ومحببتها ولدها . ورثان أجاز فيه انكسائي الرفع والنصب والخفض : والاصمعي لا يعرف
إِلَّا النَّصْبَ^l ❖

^d See ante, p. 191, 1; poet Salm b. Ma'bad al-Walibi. ^e Mu'all. 5. ^f Vv. 4 and 5 not

in Kk. See Yak 3, 753, 18 (where vv. 4-6), with (sic) غَذِيَتْ بِجَمٍّ and وَذِي جَدَنٍ. Mz (as shown by commy.) غَذِيَتْ بِجَمٍّ. Bm وَمِنْ لُقَمَانٍ أَوْ جَدَنٍ. For غَذِيَتْ بِجَمٍّ cf. Ham 507, 12. ^g Yak وَلَا حَادُوا ٢٠. وَلَا جَارُوا ; Cairo print وَلَا جَارُوا ; Bm as our text ; Khiz. وَلَا جَارُوا ; Mz ; وَلَا جَارُوا ; V ; عَنِ السَّنَنِ

^h Yak عَنْهُمْ (for قَوِيٍّ). Kk. ذَاتِ الرُّوْضِ. Yak, Mz, Bm, V فَالْعَدَنِ (not Kk or Cairo print).

ⁱ Kk بِحُسْنِهِمْ. Kk. وَعَمَّ يَجْزُونِي. Vv. 8, 9, in Mbd Kām 62, 13-14 (Kām as our text); also in Qālī, Amālī 2, 54, 5. ^j So Mbd Kām, LA 15, 114, 17, Lane 997 b; in LA 12, 140, 13 ثَانِي for تُعْطِي.

^k MSS wrongly insert لَا before تَرَامُ.

^l ٢٥ المراد أَنَّهُ رَاجَعَ الْقَوْمَ عِنْدَ تَوَفُّرِهِمْ عَلَى ابْنِ سَوَارٍ وَإِعْدَادِهِمُ الْإِبَاعَةَ لَهُ : وَقَالَ : مَا لَكُمْ تُضَيِّعُونَ حَقِّي : Mz's note : عَامِرٍ وَحَقِّي وَتُجَارُونَ الْحَسَنَ بِالْقِيَمِ وَمَلِ فِعْلُكُمْ هَذَا إِلَّا مُدَاجَاةً وَمُخَاتَلَةً لَا حَقِيقَةً لَمَّا كَفَلَ الْعُلُوقَ مَعَ حَوَارِهَا.

Khiz, pp. 457-10, has a long discussion of v. 9, quoting the opinions of several scholars.

LXVI ^x وَقَالَ أَفْنُونُ أَيْضًا

١ ^y أَبْلَغُ حُبِيْبًا وَخَلَّيْ فِي سَرَائِهِمْ أَنْ الْفُؤَادَ أَنْطَوَى مِنْهُمْ عَلَى حَزَنِ

سراتهم بخيارهم الواحد سري فيل من السرو: يقال قد سري الرجل وسرو وسرا: وكذلك فضل
وفضل وفضل وكيل وكمل وكمل وأدم وأدم وأدم. وقوله وخللي في سراتهم اي خصهم بالبلاغ اي
اجعل بلاغك يتخللهم: وانشد

^z إِنَّ السَّرِيَّ مِنَ الرِّجَالِ يَنْفِيهِ وَابْنُ السَّرِيِّ إِذَا سَرَا أَسْرَاهُمَا

٢ ^a قَدْ كُنْتُ أَسْبَقُ مَنْ جَارَوْا عَلَى مَهَلٍ مِنْ وَلَدِ آدَمَ مَا لَمْ يَخْلَعُوا رَسَنِي

اي كنت أناضل عنهم وأرفع وأسبق من جارهم: وهذا مثل. وقوله من ولد آدم اي من الناس
كلهم. قوله ما لم يخلعوا رسني اي ما كنت في جبالهم اي ما لم يرغبوا عني. غيره: اي كنت أسبق من
١٠ فأخروهم وفأخروه ومن طلب مغالبتهم ما لم يهملوني ويتخللوا عني. وجعل خلع الرسن مثلاً كأنهم تبدروا
منه لكثرة جرائره ❖

٣ ^b فَالُوا عَلَيَّ وَلَمْ أَمْلِكْ فَيَا لَتَهُمْ حَتَّى اتَّخَيْتُ عَلَى الْأَرْسَاغِ وَالْثَنَنِ

فالوا علي أخطؤوا علي في رأيهم: يقال فال الرجل في رأيه وما كنت أحب أن أرى في رأيك فيالة:
ويقال رجل قيل الرأي من ذلك وحكى ابو عبيدة فال الرأي وسرف: وانشد

١٥ ^c أَعْطُوا هَنِيْدَةً يَحْدُوْهَا تَمَانِيَةٌ مَا فِي عَطَائِهِمْ مِنْ وَلَا سَرْفُ

اي إخطاء ويقال أثيتكم وطلبتكم فسرفت مكانكم اي أخطأتهم وجعلته. والثمن جمع ثنة وهو

^x See Khiz 4, 455-60, where the text agrees with ours, and a fuller commentary is given. Kk has this poem, omitting vv. 2, 4, 5 and 9.

^y Kk, Mz, Bm بَلَّغَ. Kk حُبِيْبًا. Khiz. adds to commentary: وقوله إن الفؤاد الخ هذا هو المبلغ يريد أنه قد: تألم منهم لما طلب منهم أباعر فخبوا أمله منهم ولم يتحملوا عنه ديات من قتلهم ٢٠

^z LA 19, 99, 19, with تَلَقَّى السَّرِيَّ.

^a The commy. shows that Mz read our text; his MS. however reads قَدْ كُنْتُ أَسْبَقُ.

^b Bm and V erroneously (so Lane) فَيَا لَتَهُمْ; LA gives both forms as allowable. V اِنْتَهَيْتُ. Verse in LA 14, 51, 4, with وَالْقَنْنِ. ^c Jarir, Diw. 2, 15, 19; LA 4, 449, 12; 5, 104, 5;

11, 49, 15; Lane 1350 c.

ذُهل بن تميم بن عمرو بن مالك بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب لقي كاهناً في الجاهلية فقال أما إنك تموت بمكان يقال له إلهة. فمكث ما شاء الله تعالى: ثم إنه سافر في ركب من قومه إلى الشام فأتوها: ثم أنصرفوا عنها فضلوا الطريق: فقال لرجل كيف نأخذ: قال: سيروا فإذا أتيتم مكان كذا وكذا حييكم الطريق ورأيتم الإلهة: وإلهة قارة بالماوة. فلما أتوها نزل أصحابه وأبى أن ينزل معهم فبينما ناقشه ترتعي عرفجاً إذ لدغتها أفعى في مشفرها فاحتكت بساقه والحية متعلقة بمشفرها: فلدغته في ساقه. فقال لأخيه معه: أحفر لي قبراً فإني ميت. ثم رفع صوته يقول

١ ^٩ أَلَا لَسْتُ فِي شَيْءٍ فَرُوحًا مُعَاوِيَا وَلَا الْمُسْفَقَاتُ إِذْ تَبْعَنَ الْحَوَازِيَا

المُسْفَقَاتُ النساء ذوات الشفقة. والحوازي الكواهن. غيره: أي لا أقدر أن أدفع عن نفسي شيئاً كُتِبَ عليّ: وكذا النساء المسفقات إذ تبعن الكواهن يسألنهم لا يُغنينَ عمن أسفنن عليه شيئاً *
١٠

٢ ^٨ فَلَا خَيْرَ فِيمَا يَكْذِبُ الْمَرْءُ نَفْسَهُ وَتَقْوَالِهِ لِلشَّيْءِ يَا لَيْتَ ذَا لِيَا

ابو عكرمة. روى الاصمعي وتقولاه بكسر التاء. وروى في البيت الأول الحوازي (sic) وهو جمع حازر وهو الزاجر *
١٥

٣ ^٦ فَطَأْ مُعْرِضًا إِنَّ الْحُتُوفَ كَثِيرَةٌ وَإِنَّكَ لَا تُبْقِي بِمَالِكَ بَاقِيَا

غيره: * وإنك لا تبقي بنفسك باقياً * يقول إن دفعت عنها وحفظتها لا تبقي *

٤ ^٧ لَعْمَرُكَ مَا يَذْرِي أَمْرُؤُكَ كَيْفَ يَبْقِيَا إِذَا هُوَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ اللَّهُ وَاقِيَا

٥ ^٧ كَفَى حَزَنًا أَنْ يَزْحَلَ الْحَيُّ عُذُودُهُ وَأَصْبَحَ فِي أَعْلَى إِلَهِةٍ ثَاوِيَا

ويروى أن يزحل الركبُ عُذُودَهُ *

^٩ Bm يَتَّبِعِينَ Yak يَتَّبِعِينَ. Ham. Buht. p. 240 has لَسْتُ, which seems to make better sense.

^٦ Mz commy. implies يَتَّبِعِينَ.

^٨ BQut omits this v. Yak وتَقْوَالِهِ.

^٦ Omitted in Yak.

^٧ LA 17, 363, 14, Khiz 4, 460.

^٧ LA 17, 363, 10. Mz, Bm, V, Yak, LA الرِّكْبُ. Bakrī القَوْمُ. BQut وَأَنْتَرَكَ (and so v. l. in Mz).

LA عُلَيَّا. Khiz as text.

قال غيره: يقال وَعَدْتُهُ خَيْرًا ووَعَدْتُهُ شَرًّا وأَوَعَدْتُهُ بِالشَّرِّ: قال الشاعر

ل^j أَوْعَدَنِي بِالسِّجْنِ وَالْأَدَاهِمِ رَجُلِي وَرَحْلِي سَثْنَةُ الْمَنَاسِمِ

يقول لا تُوعِداني سِلَاحَكُما فَاتَمَّا جَمَعْتُ سِلَاحِي لَكُما وَلِأَمَثَالِكُما وَالْمَعْنَى أَلَيْ مُسْتَعِدَّ لِأَعْدَائِي ❖

٩ جَمَعْتُ رُدَيْدِيًّا كَانَ سِنَانُهُ سَنَا لَهَبٍ لَمْ يَسْتَعِنْ بِدُخَانِ

غيره: إذا لم يَسْتَعِنْ بِدُخَانِ كَانَ أَصْفَى لَهُ: شَبَّهَ السِّنَانَ فِي صَفَائِهِ بِصَفَاءِ لِسَانِ النَّارِ ❖

١٠ لِيَالِي إِذْ أَنْتُمْ لِرَهْطِي أَعْبُدُ بِرَمَّانَ لَمَّا أَجْدَبَ الْحَرَمَانَ

غيره: إِذْ كُنْتُمْ لِرَهْطِي أَعْبُدًا: فِي شِدَّةِ الزَّمَانِ ❖

١١ ^m وَإِذْ لَهُمْ ذَوْدٌ عِجَافٌ وَصَبِيَّةٌ وَإِذْ أَنْتُمْ لَيْسَتْ لَكُمْ غَنَمَانِ

ابو عكرمة: غَنَمَانِ اراد شَاتَيْنِ. غيره: يَرِيدُ قِطْعَتِي غَنَمٍ. قِطْعَةٌ ههنا وَقِطْعَةٌ ههنا: وَمِنْهُ قول الآخر

١٠ هُمَا سَيِّدَانِ يُزْعَمَانِ وَلِأَمَّا يَسُودَانِنَا أَنْ يَسْرَتْ غَنَمَاهُمَا

وَالذَّوْدُ الثَّلَثُ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الشَّرِّ لَا ذَكَرَ فِيهَا ❖

١٢ وَجَدَّا كَمَا عَبْدَا عُمَيْرَ بْنَ عَامِرٍ وَأَمَّا كُما مِنْ قَيْنَةٍ أَمْتَانِ

وروى ابو جعفر: مِنْ قَيْنَةٍ أَمْتَانِ: وَفَيْتَةٍ ❖

LXV

١٥ ^p قال المفضل إنَّ رجلاً من بني تغلب يقال له أَفْنُونُ يُلقَّبُ بِهِ واسمُهُ صُرَيْمٌ بن مَعْشَرٍ بن

^j LA 4, 479, 15, and 15, 100, 10. « He threatened me with prison, and my feet with fetters : and my feet are hard in the soles ».

^k Mz ضَرَمَ. Our MSS, Cairo print, and Mz يَسْتَعِنُ ; V, Bm يَسْتَعِرُ (Bm and V mention يَسْتَعِنُ as v. l.); Khiz يَتَصَلِّ. Bm gloss : وَضَعَ السَّانَ فِي وَضْعِ السَّانِ : For the use of ^l Bakrī 412, 13 (Yak does not cite the verse, but gives رَمَّانَ as ٢. cf. A'shā, Mu'all. 4. the vocalization). ^m Mz لَكُمْ (for لَهُمْ). ⁿ LA 15, 341, 13; Ham 727, 17.

^o Bm فَيْتَةٍ. (gloss الْوَلَّى مَوْلَاةٌ مَوْلَاةٌ: وَالْقَيْنَةُ مَوْلَاةٌ مَوْلَاةٌ). but see LA 17, 227, 21 ff.). Mz فَيْتَةٍ.

^p Verses of this poem and its connected story are found in LA 17,363 and marg., BQut 248-9, Khiz 4, 460, and Yak 1, 347, 8 ff. Vv. 4-5 are in Bakrī 97, foot. Mz, agreeing with Yak, mentions that Ufnūn was riding an ass (not a camel), which was bitten by a snake. Bm follows our version, and ٢٥ V also, in substance.

٤ قَفَارٌ مَرُورَةٌ يَحَارُ بِهَا الْقَطَا يَظُلُّ بِهَا السَّبْعَانِ يَغْتَرِكَانِ

يحار بها القطا ليعدها. وقوله يَغْتَرِكَانِ يقول يلتبس كل واحد منهما أكل صاحبه من الجذب: والمجادبة والمصارعة والمعاركة والمحايلة واحد. والمرورة التي لا تثبت شيئاً ولا ماء فيها. غيره: ليس في الطير أهدى من القطا وذلك ربما أنه طلب الماء من مسافة بعيدة حتى أنه إذا روي ثم رجع لم يصل إلى موضعه إلا وقد عطش ثانية ثم تنقض كل قطاة على بيضها وعلى فراخها لا تخطئ كل واحدة منهن بيضها ولا فراخها: قال أوس

فَأَوْرَدَهَا التَّغْرِبُ وَالشَّدُّ مَنَهَلًا قَطَاهُ مُعِيدٌ كَرَّةَ الرُّودِ عَاطِفٌ
وإذا حار في الطريق فهو على غاية البعد *

٥ يُشِيرَانِ مِنْ نَسَجِ التُّرَابِ عَلَيْهِمَا قَمِيصَيْنِ أَسْمَاطًا وَيَتَدَيَّانِ

١٠ ابو عكرمة الأسماط^٤ الأخلاق. وقال غيره: يصف السبعين انهما يشيران عليهما في اعتراضهما هذا التراب: وإنما يصف جدباً وقلة البلل والتبث فذلك كثرة التراب ولو كان ثم يخضب لم يكثر التراب *

٦ وَبِالشَّرَفِ الْأَعْلَى وَحُوشٍ كَأَنَّهَا عَلَى جَانِبِ الْأَرْجَاءِ عُوذٌ هِجَانِ

الشرف المرتفع من الارض. والأرجاء التواحي. والعود من الإبل التي معها أولادها الواحدة عائد. والهجان اكرام. وقال غيره: واحد الأرجاء رجاً يكتب بالالف والثنية رجوان: قال الشاعر

١٥ أَقْلُ الْقَوْمِ مَنْ يُغْنِي مَكَانِي فَلَا يُرْمَى بِي الرَّجْوَانُ لِي

٧ ه فَمَنْ مَبْلَغُ عَنِّي إِيَّاسًا وَجَنْدَلًا أَخَا طَارِقٍ وَالْقَوْلُ ذُو قَهْيَانِ

غيره: ذو قَهْيَانٍ يَتَرَقَّى ههنا وههنا قال الفضل بن العباس

سَكَانٌ مَتْنِهِ مِنَ النَّفْيِ مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِيِّ

يَصِفُ مُسْتَقِيماً *

٢٠ ٨ فَلَا تُوعِدَانِي بِالسَّلَاحِ فَإِنَّمَا جَمَعْتُ سِلَاحِي رَهْبَةً الْخُدَّانِ

^d All our texts (including Cairo print) read : مَرُورَاتٌ : but see *ante*, p. 31, note. Mz mentions *v. l.* يَغْتَرِكَانِ. ^e Aus Diw. 23, 40 (Geyer p. 16) : see *ante*, p. 218, 3. ^f This explanation is

not that of the Lexx., and does not seem to make sense; أسماط means « made of a single piece »:

see LA 9, 196, 22 ff.; possibly الاخلاق is corrupted from [الواحد]. ^g LA 19, 24, 10.

^h Khiz 1, 469 (p. 7-9). Khiz reads إِيَّاسَ بْنَ جَنْدَلٍ. ⁱ LA 20, 211, 16, ascribed to الأَخِيل; ٢٥

عن الأَخِيل. ^j Mz فإني. Khiz فإني.

عن الأَخِيل. ^k Mz فإني. Khiz فإني.

على رِحْلَتِهِمْ مِنْهَا: وَأَمَّا تَعَاذُلُوا لَمْ ارْتَحَلُوا عَنْهَا صَبْرًا مِنْهُمْ عَلَى الدَّلِّ. يَقُولُ بَعَثُوا وَفَدَّهِمْ إِلَى أَهْلِ تِلْكَ الدَّارِ
يَسْتَقِيلُ حَظِيَّتَهُمُ الَّتِي أَخْطَرُواهَا يَانْتِقَالِهِمْ: وَقَالَ الْآخَرُ
دَارُ الْهَوَانِ لِمَنْ رَأَاهَا دَارُهُ أَفَوَاجِلُ عَنْهَا كُنْتُ لَمْ يَرَحُلْ
يَقُولُ لَيْسَ مَنْ رَحَلَ عَنْهَا كُنْ لَمْ يَرَحُلْ ❖

LXIV وَقَالَ عَمِيرَةُ أَيْضًا

١ أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالْبَرْدَانِ خَلْتُ حَجَجٌ بَعْدِي لَهْنٌ ثَمَانٍ
٢ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ نُؤْيٍ مُهَدَّمٍ وَغَيْرُ أَوَارٍ كَالرَّكِيِّ دِفَانٍ
الْأَوَارِي جَمْعُ آرِيٍّ وَالْآرِيَّ مَا حَبَسَ الدَّابَّةَ مِنْ آخِيَةٍ أَوْ وَتَدٍ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ التَّأْرِي وَهُوَ التَّحَبُّسُ
وَالْإِنْظَارُ: وَمِنْهُ قَوْلُ أَعْنَى بِإِهْلَةٍ
١٠ لَا يَتَأَرَى إِلَّا فِي الْقِدْرِ يَرْقُبُهُ وَلَا يَعْصُ عَلَى شُرُوسِهِ الصَّفَرُ
وَيُرَى: *^b وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَتَغَيَّرُ: * أَي لَا يَتَحَبَّسُ عَلَى الْقِدْرِ حَتَّى يَنْضَجَ^c [مَا فِيهَا]. وَيَتَغَيَّرُ يَتَّبِعُ
يَقَالُ اقْتَفَرْتُ الْأَيْتَرَ تَبَعْتُهُ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ
د وَلَا تَمَّا الْعَيْشُ بِرُبَابِهِ وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُتَغَيَّرُ
وَدِفَانٌ مُنْدَفِئَةٌ ❖
١٥ ٣ وَغَيْرُ حَطُوبَاتِ الْوَلَايِدِ دَعْدَعَتْ بِهَا الرِّيحُ وَالْأَمْطَارُ كُلُّ مَكَانٍ
دَعْدَعَتْ قَوَّتْ. وَالْحَطُوبَاتُ جَمْعُ حَطُوبَةٍ وَهُوَ مَا احْتَطَبَ الْإِمَاءُ وَجَمَعْنَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: وَقَالَ غَيْرُهُ
مَوْضِعُ الْمُخْطَبِ ❖

^y Yak 1, 552, 12 (with v. 2); Bakrī 147, 12. Bm أَتَتْ حَجَجٌ. ^z Bm marg. has v. l. دَرَانِ.

^a LA 18, 30, 18, Mbd Kām 751, 15 a + id. 752, 1 b, and Jamharah p. 137 l. 5. « He does not wait, watching (hungrily) that which is in the pot (till it be cooked), nor does the *ṣafar* bite him on the *ṣ*. cartilages of the ribs ». The *ṣafar* is a small snake or animal in the belly which is said to provoke hunger by biting the ribs from within (see Lane s. v.).

^b See LA 6, 424, 3; Kām has يَزَالُ for تَرَاهُ.

^c It is necessary to add these words, as

يَضَعُ is fem., and cannot be the subject of يَضَعُ.

^d Al-Qālī, Amālī 1, 249, 12; LA 1, 392, 10 (with مُعْتَصِرٌ as v. l.).

١ كَسَا اللَّهُ حَيَّيْ تَغْلِبَ ابْنَةُ وَإِثْلٍ مِّنَ اللُّؤْمِ أَخْفَارًا بَاطِيًا نُصُولَهَا

٢ فَمَا بِهِمْ أَنْ لَا يَكُونُوا طَرُوقَةً هِجَانًا وَلَكِنْ عَفَرَتْهَا فُحُولَهَا

قال ابو عكرمة يقول: لم يُؤْتُوا في لؤمهم من قبل أمهاتهم إنما أتوا من قبل آبائهم: وعرض بالطروقة وهي الإناث: يقال هذه ناقة طروقة هذا الفحل والطرق ضرب البعير الناقة يقال طرقتها. والهجان الحاص الحسب الكريم ويكون الهجان للواحد والجمع قال الشاعر

٣ وَإِذَا قِيلَ مَنْ هِجَانٌ قُرَيْشٍ كُنْتَ أَنْتَ الْفَتَى وَأَنْتَ الْهِجَانُ

وعفرتها لزقتها بالعفر وهو التراب. قال غير ابى عكرمة: يكون الهجان للواحد والاثنتين والجمع والمؤنث على حال واحدة وقد يثنى ويجمع ومنه قيل هجانن النعمان لخير إليه

٣ تَرَى الْحَاصِنَ الْغَرَاءَ مِنْهُمْ لِشَارِفٍ أَخِي سَلَّةٍ قَدْ كَانَ مِنْهُ سَلِيلُهَا

١٠ الحاصن الكريمة الغيفة. والسلة السارقة. والشارف الكبير. يقول تَدْرُجُ المرأة منهم الكريمة شيخاً. وقوله سلة يعرض أنه مسروق النسب أي ليس لأبيه. وسليها ولدها والماء في سليلها ترجع إلى السلة

٤ قَلِيلًا تَبَغَّيَهَا الْفُحُولَةُ غَيْرَهُ إِذَا اسْتَسَعَلَتْ جِنَانُ أَرْضٍ وَغُولُهَا

قوله اسْتَسَعَلَتْ جِنَانُ أَرْضٍ وَغُولُهَا أي اشتد الزمان: وهذه الحاصن في ذلك الوقت لا تريد غير زوجها

٥ إِذَا ارْتَحَلُوا مِنْ دَارِ ضَيْمٍ تَعَادَلُوا عَلَيْهِمْ وَرَدُّوا وَفَدَهُمْ يَسْتَقِيلُهَا

يقول إذا تركوا داراً وارضاً يضاؤون فيها عدل بعضهم بعضاً لم تركوها أي ليس عندهم دفع: ثم يبعثون من يعتذر عنهم على أنهم قد ظلموا: قال ابو عبيدة وهذا أذل الذل. ورواها ابو جعفر: تعادلو عليها أي

* So BQut. 411, 10. Khiz 1, 458, where the reading is apparently حَيَّيْ.

^s BQut *ut supra*

^t See *ante*, p. 131, 7, and note: also cited p. 251. ^u Mz, Bm, ٢.

V, Cairo print مِنْهُ, our MSS مِنْهَا. ^v Our MSS and Cairo print اسْتَسَعَلَتْ, and this was the original reading of V, but has been corrected; Mz com. ي: كالسلي. and so Bm explains, without noting any v. l. with س. والسلة فوق القول والجح في الشارة

^x Mz com. has v. l. عَنْ; Mz, Bm, V عَلَيْهَا.

وَيَعْتَسِ يَطْلُبُ اللَّيْلَ. وَالرَّتْكَ مَشْيٌ مُسْرِعٌ مِنْ مَشْيِ النَّعَامِ: أَيِ هِيَ تُبَادِرُ كَرْتِكَ النَّعَامِ. وَالكَنِيفُ حَظِيرَةٌ تَعْمَلُ مِنْ شَجَرٍ تَأْوِي إِلَيْهَا الْإِبِلُ تَكْنُفُهَا مِنَ الْبَرْدِ: وَاصِلُ الْكَنِفِ الْحِفْظُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فَلَانِ يَكْنُفُ فَلَانًا أَيِ يَحُوطُهُ وَيَحْفَظُهُ. وَالْعَرَفَجُ شَجَرٌ خَوَّارٌ سَرِيعُ الْإِلْتِهَابِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قِيلَ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ: ^{٢٨} مَا أَرْسَحَ نِسَاءُكُمْ: قَالَ: نَارُ الزَّحَفَتَيْنِ: وَذَلِكَ أَنَّهُنَّ يُوقِدْنَ الْعَرَفَجَ فَيُسْرِعُ الْإِلْتِهَابُ فَيَتْبَاعِدْنَ عَنِ الْحَرِّ رَحْفًا وَيُسْرِعُ الْحُمُودُ فَيُكَادِرْنَ إِلَيْهِ رَحْفًا. قَالَ غِيَرَةُ: وَمِنْ هَذَا سُئِلَ كَنِيفُ الدَّارِ. وَاللِّقْحَةُ النَّاقَةُ الَّتِي وَضَعَتْ قَرِيبًا وَيُقَالُ هِيَ النَّاقَةُ يَتَّخِذُهَا الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ وَلِأَصْيَافِهِ لِلْبَيْتِهَا وَلِلضِّيَاقَةِ. وَمَعْنَى الْكَنِيفِ هَهُنَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا اشْتَدَّ الْبَرْدُ تَجْعَلُ لِلْإِبِلِ حَظَائِرَ مِنَ الشَّجَرِ لِتَرُدَّ عَنْهَا الْبَرْدَ وَعَادِيَةَ الرِّيحِ. وَقَوْلُهُ بِعَشِيَّةٍ أَيِ يُغْدِي بِهَا إِلَى الْمَرْعَى وَيُرَاحُ بِهَا إِلَى الْحَظَائِرِ سَقْفَةً عَلَيْهَا مِنَ الْبَرْدِ وَلَا تُتْرَكُ عَازِبَةً. وَرَتْكَ مَصْدَرٌ رَتَكَ يَرْتُكُ رَتْكَاً وَرَتَكَانًا إِذَا قَارَبَ الْخَطَوُ وَأَسْرَعَ الْإِحَارَةُ: وَالْإِحَارَةُ رَفْعُ الْيَدِ فِي السَّيْرِ. ❖

١٠ ° أَلْفَيْتَا لِلضَّيْفِ خَيْرَ عِمَارَةٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ فَعَطْفُ الْمُدْمَجِ.

أَبُو عَكْرَمَةَ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي إِبِلِنَا لَبَنٌ ضَرَبْنَا عَلَيْهَا بِالْقِدَاحِ فَتَخَرْنَا. وَالْمُدْمَجُ الْقِدْحُ. وَقَالَ غِيَرَةُ: الْعِمَارَةُ الْقَيْسَةُ نَفْسُهَا. يَقُولُ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْعِشَارِ لَبَنٌ فَعَطْفُ الْمُدْمَجِ أَيِ الْقِدْحِ: يَقُولُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ عَطَفْنَا عَلَى الْقِدَاحِ فَضَرَبْنَا بِهَا لِلْأَصْيَافِ فَتَخَرْنَا لَهُمْ. وَلَبَنٌ اسْمُ الْكَوْنِ وَأَضْمَرَ الْحَبَرَ لِأَنَّ الْأَسْمَ نَكْرَةً. وَيُقَالُ الْعِمَارَةُ الْقَبِيلَةُ الْمُتَفَرِّدَةُ بِنَفْسِهَا الْعَظِيمَةِ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: الشُّعُوبُ ثُمَّ الْقَبَائِلُ ثُمَّ الْعِمَارَةُ ثُمَّ الْبُطُونُ دُونَ الْعِمَارَةِ ثُمَّ الْبُطُونُ ثُمَّ الْعِشَارُ دُونَ الْإِفْخَازِ وَهِيَ الْقَصَائِلُ وَالْوَحَادَةُ فَصِيلَةٌ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ يَقُولُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ اقْتَمَرُوا بِالْمَيْسِرِ وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْقِدَاحِ عَلَى جَزْوَرٍ بَعِيْنَهَا. ❖

LXIII وَقَالَ ^p عَمِيرَةُ بْنُ جَعْلٍ

ابْنُ عَمْرٍو بْنُ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حُثَيْبِ بْنِ حُرَقَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ حُثَيْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَنْمِ بْنِ ثَعْلَبٍ يَهْجُو بَنِي ثَعْلَبٍ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كُلُّ اسْمٍ فِي الْعَرَبِ مِنْ هَذَا ^q حُثَيْبٌ إِلَّا حُثَيْبًا فِي بَنِي يَشْكُرُ وَحُثَيْبًا فِي تَقْيِيفٍ. ❖

^{٢٨} See LA 11, 29, 19 ff., and Lane 1219, b, c.

^٥ LA 3, 101, 2; and Lane 912 b.

^p So BQut 411 and Bm. V عُمَيْرَةُ

and Bm العَيْنُ بِضَمِّ الْعَيْنِ (Mz no vowels). See Mushtabih, p. 375, note 6.

^q See Wüst. Tab. C, 15, and G, 18. Bm against v. 1 of Ufnūn's poem, No. LXV *post*, has the ٢٥ note: قَالَ أَبُو عَمْرٍو بَشْدَارٍ: الَّذِي فِي يَشْكُرُ حُثَيْبٍ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَفِي ثَعْلَبٍ بِالْخَاءِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ.

الكتيبة الجماعة من الناس ولا يقال كتيبة إلا في الحرب: قال الاصمعي سُميت كتيبة للاجتماع واصل انكتب الجمع. والرعة الفرق يقال رجل ورع بين الرعة: ومن هذا الرعة في الدين وهو الفرق من ظلم الناس: فالورع بكسر الراء في الدين والورع بفتح الراء في الحرب. ويروى: وتُبَيَّت رعة الجبان: وإنما يريد جُبته ورعة وهي مصدر الورع. غيره: الكتيبة الجمع الكثير من المائة الى الألف: وانشد الاصمعي للناطقة الجعدي

سَهَدْتُ سَمَاطِيطَ مِنْ غَارَةٍ لِأَلْفٍ تَكْتَبُ أَوْ مِقْتَبِ

وتكتب اي صار كتيبة. وَأَجَمَت كَفَّت وَرَجَعَتْ وَأَحْبَمَتْ تَقَدَّمَتْ. قال ورعته طبعته

٨ وَحَسِبْتُ وَقَعَ سُيُوفُنَا بِرُؤُوسِهِمْ وَقَعَ السَّحَابِ عَلَى الطَّرَافِ الْمُشْرِجِ

ابو عكرمة: الطرف بيت من آدم: قال الاصمعي شبه تدارك الضرب وسرقته بوقع المطر: ١٠ فجعل المطر سحاباً إذ كان منه كقول الآخر * أَوْ فُوشًا مَحْشُوءَةً إِوْزًا * اي ريش إوزة. وقال غيره: الطرف بيت من آدم ويقال قبة من آدم. وقال مُشْرِجٌ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ مَنْصُوبٌ مَبْنِيٌّ فَهُوَ أَشَدُّ لِسَوْتِ الْمَطَرِ عَلَيْهِ

٩ وَإِذَا اللَّقَاحُ تَرَوَّحَتْ بِعَشِيَّةٍ رَتَكَ النَّعَامِ إِلَى كَنِيفِ الْعَرْجِ

ابو عكرمة: اللقاح جمع لشعة وهي الناقة ذات اللبن فاراد أنها ذهب لبنها لشدة البرد والجذب: ١٥ والجذب مع البرد لأن البرد إنما يشتد إذا لم يكن سحاب: فاذا كان السحاب والمطر فهو الحُضْب. وقوله تروحت بعشية اي بادرت الإياب والشمس حية لم تُبْطِئ في المَرعى للجذب والبرد. احمد: وشبه به قول الآخر

¹ وَرَاحَتِ الشَّوْلُ وَلَمْ يَجْبُهَا فَحَلَّ وَلَمْ يَعْنَسْ فِيهَا مُدِرٌ

قوله لم يجبها اي يجتمعها ويضمها قد سئل الجذب والجهد عنها: وقال آخر

^m يَجْبُو قَصَاحًا مُخَدِّرٌ سِنَادُ أَحْمَرٍ مِنْ ضُضْنِهَا مَيَادُ

٢٠

¹ LA 8, 16, 17, and 18, 176, 25 (a v. of Ibn Aḥmar's): « And the milkless she-camels come home at evening, and the stallion gathers them not together, and the milker strokes not their udders to obtain milk ».

^m LA 18, 177, 15. « There protects their outliers a lion lurking in his brake, long of limb, red, born of their race, proudly stalking to and fro ».

المستوي: ويقال للماء الساكن سَجَسَجٌ ❖

٣ وَالْقَوْمُ قَدْ آنُوا وَكُلَّ مَطِيئِهِمْ
٤ وَمُدَامَةٍ قَرَعَتْهَا بِمُدَامَةٍ وَطِبَاءَ مَحْنِيَةٍ دَعَرْتُ بِسَمَحَجٍ

المدامة الحنر سُئِنَتِ مدامة^٥ لإِدَامَتِهَا فِي دَنَهَا. وَالْمَحْنِيَةُ مُنْعَطَفُ الْوَادِي وَمُنْعَطَفُ الرِّمْلَةِ. وَالسَمَحَجُ الْفَرَسُ الطَّوِيلُ يُقَالُ سَمَحَجٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى. وَقَالَ غِيَرَةُ: سُئِنَتِ الْحَنَرَةُ مُدَامَةً لِيُطَوَّلَ مَقَامُهَا فِي الدَّنِّ أَيْ دُؤِمَتْ فِيهِ. وَالسَمَحَجُ الطَّوِيلَةُ عَلَى الْأَرْضِ. قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَحْنِيَةُ مُنْعَتَى الْوَادِي وَهُوَ مَوْضِعٌ لَيْتٌ سَهْلٌ لِأَنَّ السَّيْلَ يَجِيءُ بِالرَّمْلِ فَيَنْقُي فِي الْمَحْنِيَةِ فَتُولَدُ الرُّوحُوشُ فِيهَا وَتَأَلَّفُهَا. وَقَالَ غِيَرَةُ الْمَحْنِيَةُ هَهُنَا مِنَ الرَّمْلِ مَا انْعَطَفَ مِنْهُ. وَالتَّفْرِيعُ أَنْ يَشْرَبَ وَاحِدًا ثُمَّ يَشْرَبَ بَآخَرَ: أَيْ قَرَعَتْ الْأَوَّلَ بِالثَّانِي. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: أَيْ شَرِبْتُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَعَلَى شَيْءٍ: كَقَوْلِ الْآخَرِ: *^٦ وَأُخْرَى تَدَاوَيْتُ مِنْهَا بِهَا * . وَدَعَرْتُ ١٠ أَفْرَعْتُ. وَقَرَعْتُ مَزَجْتُ ❖

٥ فَكَأَنَّهُنَّ لَا لِي وَكَأَنَّهُ صَقْرٌ يَلُودُ حَمَامَهُ بِالْعُوسَجِ

شَبَّهَ الظِّبَاءَ بِاللَّائِي لِيَاضِهِنَّ: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ كُنَّ أَدَمًا وَالْأَدَمُ الْأَبْيَضُ. وَشَبَّهَ الْفَرَسَ بِالصَّقْرِ. وَقَالَ غِيَرَةُ: لِيَاضِهِنَّ وَحُسْنِهِنَّ. وَكَأَنَّهُ (يَعْنِي الْفَرَسَ) صَقْرٌ يَلُودُ حَمَامَهُ يَحْرُرُ لِقَرْعِهِ (مِنْ الصَّقْرِ): يَقُولُ يَدْخُلُ فِي الْعُوسَجِ فِرَارًا مِنْهُ: وَالْمَعْنَى وَكَأَنَّهُنَّ لَا لِي تَتَحَدَّرُ مِنْ سِلْكِهَا إِذَا انْقَطَعَ: وَأَمَّا يُرِيدُ حُسْنِهِنَّ وَسُرْعَتِهِنَّ ١٥ فِرَارًا مِنْهُ. وَالْعُوسَجُ شَجَرٌ وَلَمْ يَخْصُصْ لِمَعْنَى وَأَمَّا ارَادَ الْقَافِيَةُ: قَالَ سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ لِمَ خَصَّ الْعُوسَجَ مِنْ بَيْنِ الشَّجَرِ فَقَالَ لِلْقَافِيَةِ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لِأَنَّ الصَّقْرَ لَا يُمَكِّنُهُ الدُّخُولُ فِيهِ لِلطَّاقَةِ وَاشْتِبَاكَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَالتِّفَافُ وَهُوَ كَثِيرُ الشُّوكِ ❖

٦ صَقْرٌ يَصِيدُ بِظُفْرِهِ وَجَنَاحِهِ فَإِذَا أَصَابَ حَمَامَةً لَمْ تَذْرُجْ

أَي تَمُوتُ مَكَانَهَا. وَقَالَ غِيَرَةُ يَقُولُ هَذَا الصَّقْرُ يَصِيدُ بِجَنَاحِهِ وَمِخْلَبِهِ: فَإِذَا أَصَابَ حَمَامَةً مِنْ ذَلِكَ الْحَامِ ٢٠ قَتَلَهَا مَكَانَهَا فَلَمْ تَذْرُجْ أَيْ فَلَمْ تَبْرَحْ وَلَمْ تَتَحَرَّكْ ❖

٧ وَلَيْتَنِي سَأَلْتُ إِذَا الْكُتَيْبَةُ أَجَحَّتْ وَتَبَيَّنَتْ رِعَةُ الْجَبَانِ الْأَهْوَجِ

^f This v. not in Mz, Bm, or V.

^٥ Our MSS لإِدَامَتِهَا ; see LA 15, 104, 16.

^٦ A verse of al-A'sha's; the صدر is لَذَّةٌ عَلَى شَرِبَتْ : see Geyer, Zwei Gedichte, p. 217.

^١ Our MSS apparently أَجَحَّتْ, and so Cairo print; Bm حَمَامَةٌ. ^٢ MSS الفرس. ^٣ يَذْرُجُ. ^٤ V. ❖

Mz, Bm, V apparently أَجَحَّتْ ; both verbs mean much the same, and both bear contrary meanings. ٢٥

قال ابو عكرمة :

LXII وقال الحارث بن حِزَّة اليشكريُّ

ولم يرفعه في النسب أكثر من هذا . وقال ابو جعفر قال هشام بن محمد بن السائب : هو الحارث بن حِزَّة بن مكرّم بن بُدَيْد بن عبدالله بن مالك بن عبد سعد بن جشم بن ذُبْيَان بن كِنَانَة بن يَشْكُر بن بكر بن وائل ♦

١ طَرَقَ الْخَيْالُ وَلَا كَلِيلَةَ مُدْلِجٍ سَدِكَأ يَأْرَحُلْنَا وَلَمْ يَتَعَرَّجْ

عائِر : السَدِكُ اللّازِمُ يُقَالُ سَدِكٌ بِهِ وَعَيْكَ بِهِ إِذَا تَرَمَهُ . غِيَرَهُ : وَيُرْوَى : طَافَ الْخَيْالُ . قَالَ وَقَوْلُهُ وَلَا كَلِيلَةَ مُدْلِجٍ تَعْجَبُ أَي لَمْ أَرْ لَيْلَةً كَلِيلَةً هَذَا الْخَيْالُ الْمُدْلِجُ الَّذِي سَارَ اللَّيْلَ كُلَّهُ إِلَيْنَا . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ يُقَالُ أَذْلَجَ الرَّجُلُ إِذَا سَارَ اللَّيْلَ كُلَّهُ : وَأَنْشَدَنِي بَيْتَ الشَّخَاخِ

١٠ ° إِذَا مَا أَذْلَجْتُ وَصَفْتُ يَدَاهَا لَهَا الْإِذْلَاجَ لَيْلَةً لَا تُهْجَعُ

قَالَ فَإِذَا تَامَ وَعَلَسَ فِي السَّيْرِ قِيلَ إِذْلَجَ : وَأَنْشَدَنِي بَيْتَ الْأَعْشَى

ف ° وَأَذْلَاجٍ بَعْدَ الْمَنَامِ وَتَهْجِيرٍ وَقَفَرٍ وَسَبَسٍ وَرِمَالٍ

قَالَ سَدِكَأً بَارَحَلْنَا لِاصْفَاءِهَا : وَمِثْلُهُ عَيْقَ وَلَكِي وَلَكِي . وَيُرْوَى وَلَمْ يَتَعَرَّجْ أَي لَمْ يَقِفْ وَلَمْ يَأْخُذْ يَنْتَهَ وَلَا يَسْرَةَ حَتَّى آتَانَا . وَيَتَعَرَّجُ يَقِفُ . قَالَ وَالطَّرُوقُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّيْلِ يُقَالُ آتَى أَهْلَهُ طَرُوقًا وَقَدْ طَرَقَهُمْ ١٥ يَطْرُقُهُمْ طَرُوقًا . وَيُقَالُ رَحَلَ وَأَرْحَلُ وَرِحَالُ ♦

٢ ° أَنَّى أَهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِثَانَ السَّجْسَجِ

كَذَا رَوَاهَا أَبُو عَكْرَمَةَ وَقَالَ الرَّجِيلَةُ الْقَوِيَّةُ عَلَى الْمَشْيِ يُقَالُ رَجُلٌ رَجِيلٌ وَامْرَأَةٌ رَجِيلَةٌ . وَالْمِثَانُ جَمْعُ مِثْنٍ وَهُوَ مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ . وَالسَّجْسَجُ مَوْضِعٌ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : أَنَّى بِمَعْنَى كَيْفَ . وَكُنْتِ [غَيْرَ] رَجِيلَةٍ تَعْجَبُ مِنْ هِدَايَتِهَا وَقُوَّتِهَا غَيْرَ قَوِيَّةٍ عَلَى الْمَشْيِ وَلَا مُتَحَيِّلَةً لَهُ . وَأَنْتِ لِأَنَّهُ رَجَعَ بِالْمُخَاطَبَةِ إِلَى الْمَرْأَةِ وَتَرَكَ ٢٠ الْخَيْالَ . وَالْمِثَانُ جَمْعُ مِثْنٍ وَهِيَ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ كَمَثَلِ الْإِنْسَانِ . وَالسَّجْسَجُ الْمَكَانُ الْوَاسِعُ الصُّلْبُ

d Mz مُدْلِجٍ . Our MSS read تَتَعَرَّجُ , but the commy. shows that this is a v. l., and the text should be as printed. V. cited al-Qālī, Amālī 1, 209.

° Ante, p. 494, 16.

f Mā bukā'u, 8.

g Our MSS مُتُونٌ ; but the commy. shows the reading to be مِثَانٌ , as in Mz, Bm, V.

١١ ^a أَحَالَ بِهَا كَفَّهُ مُذِيرًا وَهَلْ يُنَجِّيكَ شَدُّ وَعَيْبٍ

أحال بها أي بفرسه وكى هارباً. واداد يكفه هنا الشال لأن العنان فيها. والوعيب الرغيب الكثير. وروى حماد: * وَهَلْ يُنَجِّيكَ مَلْعٌ وَعَيْبٌ *: الملع السرعة ومنه قيل عقاب ملع. إذا كانت سريعة الإختطاف. وروى الأصمعي * أَمَالَ بِهَا كَفَّهُ مُذِيرًا * وَهَلْ يُنَجِّيكَ رَكْضٌ وَعَيْبٌ *: وقال أَمَالَ عَطَفَ بالفرس يده هارباً: قال ومن روى أحال بها أي صرف. قال والمعنى هل تنجو بأن تستوعب ركض فرسك أنجع: والوعيب المستفرغ عن آخره: يقال استوعب الأمر إذا أخذه أنجع. ♦

١٢ ^b فَتَبَعْتُهُ طَعْنَةً رُزَّةً يَسِيلُ عَلَى الْوَجْهِ مِنْهَا صَيْبٌ

هكذا رواه حماد وغالد وابو عبيدة: على الوجه. والثرة الواسعة مخرج الدم: ويقال ناقة رزة إذا كانت واسعة الأحاليل وهي مخارج اللبن: وإذا كانت ضيقة الأحاليل فهي عزوز. قال أبو عكرمة وحدثني ١٠. المازني عن الأصمعي أنه كان يرذ هذه الرواية ويروي: * يَسِيلُ عَلَى الْمَتْنِ مِنْهَا صَيْبٌ *: ويقول أنما طعنه وهو مؤل فكيف يسيل [الدم] على الوجه: وأنما يسيل الدم على الوجه من الضربة في الرأس. ويروي: يَسِيلُ عَلَى الصَّدْرِ. [ويروي] * وَأَتَبَعْتُهُ طَعْنَةً نَذْرَةً *. وقال نذرة إختلاس. والصيب كل ما صب من ماء أو لبن أو غيرهما. وروى أبو جعفر على الصدر منه يعني الطعون. ♦

١٣ فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَلَمْ آلُهُ وَإِنْ يَنْجُ مِنْهَا فَجُرْحٌ رَغِيبٌ

١٥. [لم] آله أي لم أقصر فيه. والرغيب الواسع أخذ من الرغبة في الناس وهو الإستكثار. قال الأصمعي أي لم أدع جهداً في أمره قد طلبت قتله: فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَذَلِكَ أَرَدْتُ: وَإِنْ يَنْجُ مِنْهَا فَقَدْ تَرَكْتُ بِهِ جُرْحاً رَغِيباً واسعاً: يقال سقاء رغيب وبطن رغيب. ♦

١٤ وَإِنْ يَلْقَانِي بَعْدَهَا يَلْقَانِي عَلَيْهِ مِنَ الدَّلِّ ثَوْبٌ قَشِيبٌ

يقول يلقاني وقد ألبسته مدلة لا تبلى مُتَجَدِّدَةً أَبَدًا^٥. وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة وهو من ٢٠. رواية الأصمعي. ♦

^a Kk أَحَالَ and رَكْضٌ (for شَدُّ).

^b Kk التَّحْرِ. وَأَتَبَعْتُهُ.

^c Kk adds والقشيب الجديد.

غيره: وروى الاصمعي * وَأَرَدْنَتْهُ كَصَفَاةِ الْمَسِيلِ * يريد أتان السيل وهي صخرة وهي أشد الصخر لأنها
 ٥ تَشْرَبُ الْمَاءَ وَتُصِيبُهَا الشَّمْسُ فَتُصَلِّبُهَا. وقوله * لم يَتَلَسَّسْ حشاها طيب * أي لم يَنْظُرْ إليها عايمٌ بها وبأمرها
 أبيها^٥ حَنْلٌ أَمْ لَا: هذا كله قول الاصمعي. وقال أبو جعفر هذا مثل قول حُمَيْدِ الْأَرْقَطِ *^٦ وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا
 بَيْطَارُ * أي لم يُصَبِّحْ عَنَتُ فَتَخْشَاكَ إِلَى بَيْطَارٍ وَعِلَاجٍ. عَجَلَى فرسه. والدواء القيام عليها وما تُغْدَى بِهِ
 ٥ لِتَضُرَّ. وقوله * لم يَتَلَسَّسْ حشاها طيب * أي هي سَلِيمَةٌ نَقِيَّةٌ لَا عَيْبَ فِيهَا كَقَوْلِ الْآخَرِ

^٦ وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا بَيْطَارُ وَلَا لِحْبَلِيهِ بِهَا حَبَارُ

واحد الحبار حَبْرٌ. وروى: * وَأَعْدَدْتُ عَجَلَى لِيَوْمِ الْهَيَاجِ * وروى حَمَادٌ: * وَأَعْدَدْتُ حَبَلَى لِتَنْعِ
 الصَّبَاحِ * : التمتع ههنا الصوت والإستغاثة في الصبح ♦

٨ أَخِي وَأَخُوكَ يَبْطِنُ النَّسِيرَ لَيْسَ بِهِ مِنْ مَعْدَةِ عَرَبٍ

١٠ أي لَيْسَ بِهِ أَحَدٌ. * غير الاصمعي: يَبْطِنُ الْمَسِيرَ: وقال هو واد ♦

٩ فَأَقْسَمَ بِاللَّهِ لَا يَأْتِلِي وَأَقْسَمْتُ إِنْ نَلْتُهُ لَا يُوُوبُ

لَا يَأْتِلِي لَا يُقَصِّرُ مِنْ قَوْلِكَ مَا أَلَوْتُ فِي حَاجَتِكَ أَي مَا قَصَّرْتُ. وَيُوُوبُ يَرْجِعُ^{١١} [إِلَى أَهْلِهِ]. العرب
 تقول: لَا دَرَيْتَ وَلَا أَتَلَيْتَ: أَي لَا قَصَّرْتُ فِي أَنْ تَدْرِي: هذا قول الفراء. وقال الاصمعي أَتَلَيْتُ أَتَلَعْتُ
 مِنْ أَلَوْتُ أَي اسْتَطَعْتُ: فَأَحْتَجَّ بقول الشاعر

١٥ فَمَنْ يَبْتَغِي مَسْعَاةَ قَوْيٍ فَلْيُزِمْ صُعُودًا إِلَى الْجُرَازِ هَلْ هُوَ مُؤْتَلٍ

أَي هَلْ هُوَ مُسْتَطِيعٌ. وروى الاصمعي: * أَقْسَمَ يَنْذُرُ نَذْرًا دَمِي * وَأَقْسَمْتُ إِنْ لَيْسَتْهُ لَا يُوُوبُ ♦

١٠ فَأَقْبَلَ نَحْوِي عَلَى قُدْرَةٍ فَلَمَّا دَنَا صَدَقَتْهُ الْكُذُوبُ

أَي أَقْبَلَ نَحْوِي مُتَّسِدِرًا عَلَيَّ فِي نَفْسِهِ: فَلَمَّا دَنَا صَدَقَتْهُ نَفْسُهُ: وَقَدْ كَانَتْ كَذْبَةً إِذْ أَطْمَعْتُهُ فِي
 دَمِي قُدْرَهُ ♦

^٥ K ١ تشرب.

^٦ Prof. Bevan suggests reading «حَنْلٌ», «unsoundness»; but ٢ points rather to pregnancy.

^٩ LA 5, 231, 4. «The horse-doctor has not turned up her legs (to examine them for any unsoundness), nor has she upon her the scars of his two ropes (with which the beast to be examined is secured)».

^{١١} Cited Bakrī 591, 12, and Yak 4, 782, 21. Kk الميسير. Mz thinks that أَخِي here means his horse.

^{١٢} Kk adds «ولا صافرٌ».

^{١٣} Kk (which otherwise represents Aṣma'īs readings and explanations) has نَلْتُهُ.

^{١٤} Kk apparently قُدْرُو (doubtful). Kk and Mz صَدَقَتْهُ.

الدَّوَاءُ مَا يُدَاوَى بِهِ الْفَرَسُ لِلضُّحْرِ: ارَادَ أَهْلَكَ مُهَرَّ أَيَكِ تَرَكُ الدَّوَاءَ: والدَّوَاءُ الصَّنْعَةُ: وَكُلُّ مَا عَالَجْتَهُ بِهِ وَأَصْلَحْتَهُ فَهُوَ دَوَاءٌ: فيقول أَهْلَكَ تَرَكُ الصَّنْعَةَ مُهَرَّ أَيَكِ والتَّضْمِيرُ: فَلَا نَصِيبَ لَهُ مِنْ عَافِي أَيِ أَنَّهُ يُتَنَعُ ذَاكَ ❖

٥. خَلَا أَنَّهُمْ كُلَّمَا أَوْرَدُوا يُضَيِّحُ قَعْبًا عَلَيْهِ ذُنُوبُ

٥. أي هو ضائع إلا أنهم كلما اوردوا لإبلهم سقوه قعبا من لبن. والضياع اللبن. أي يُصَبُّ على ذلك القعبِ ذُنُوبٌ من ماء: والذنوب الدلو: قال الراجز

لَكُمْ ذُنُوبٌ وَلَنَا ذُنُوبٌ فَإِنْ أَبَيْتُمْ فَلَنَا الْقَلِيبُ

قال الاصمعي ثم كثر الذِّكْرُ للذنوب حتى جُعِلَ نَصِيحًا: وهو من قول الله تعالى: ﴿فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ﴾ يعني نَصِيحًا: ومنه قول علقمة بن عبدة

١٠. ١. وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطَتْ بِنَعْتِهِ فَحَقَّ لِشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذُنُوبُ

فقال له وأذنبته وأذنبته. غيره: أي غَيَّرَ أَنَّهُمْ (جَعَلَ خَلَا بمعنى غَيَّرَ) كُلَّمَا وَرَدَتْ لإبلهم سُقْيَ ضِيحًا: والضياع المندوق من اللبن. عَلَيْهِ ذُنُوبٌ أَيِ يُنْجُ بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ وَيُسْقَى ❖

٦. ٢. فَيُضَيِّحُ حَاجِلَةً عَيْنُهُ لِحَنُو أَسْتِهِ وَصَلَاهُ غُيُوبُ

الحاجلة الغائرة. ويرى: فَيُضَيِّحُ حَاجِلَةً عَيْنُهُ. والصلوان ما حَوْلَ الذَّنْبِ: ومنه قيل للثاني في سَبَقِ الْخَيْلِ ١٥ مُصَلٍّ لِأَنَّ رَأْسَهُ يَكُونُ عِنْدَ صَلَا السَّابِقِ. غيره: قال الاصمعي يقال حَجَلَتْ عَيْنُهُ وَحَجَلَتْ مُشَدَّدًا وَمُحَقَّقًا و [كذلك قَدَحَتْ و] قَدَحَتْ ومنه قول الآخر: مُقَدَّرَةٌ الْعُيُونِ. لِحَنُو أَسْتِهِ يَعْرِفُ أَسْتِهِ. والصلاما عن عين الذنب وشماله. قال الاصمعي وأنشدنا أبو عمرو

٥. عَلَى صَلَوَيْهِ مُرْهَفَاتٌ كَأَنَّهَا قَوَادِمُ دَلَّتْهَا نُسُورُ نَوَاشِرُ

٧. ٢. فَأَعْدَدْتُ عَجَلَى لِحُسْنِ الدَّوَا ٥ لَمْ يَتَلَمَّسْ حَشَاهَا طَيْبُ

١. *Post*, No. ٢. ^k Qur. ٥١, ٥٩. (لَهَا ذُنُوبٌ وَلَكُمْ ذُنُوبٌ) LA 1, 378, 8. ^j CXIX, v. 36. ^m LA 13, 155, 13. LA, Kk, Mz فَيُضَيِّحُ حَاجِلَةً. V, Cairo print, and Bm فَيُضَيِّحُ حَاجِلَةً. ⁿ Added on authority of LA 3, 391, 8-9. ^o This appears to mean « Upon his buttocks were sharp (edges), [i. e. the projecting bones of the pelvis and thighs] like the spreading fore-feathers of their wings which vultures allow to hang down ». ; Prof. Bevan however thinks that *مُرْهَفَاتٌ* means « slender arrows », and that the subject is a fleeing horse or wild-ass, at whose hind- ^r er parts archers have discharged their shafts : but *qu.* ? ^p Kk inserts this v., with a different (حَشَاهُ not حَشَاهَا) فَأَرَدْتُ كَصَفَاةِ الْمَسِيلِ. between v. 11 and v. 12. Kk *مَزْ* agrees with our text, and so Bm, except وَأَعْدَدْتُ. V عَجَلَى لِحُسْنِ الدَّوَا (etc).

حُدْنَةُ موضع. والحِزْرَ مَثَلٌ والحِزْرَ ما حُزِرَ ويقال للشاة حِزْرَةٌ اذا دُبِحتْ او أُعِدَّتْ لِلذَّبْحِ. والشِلْوُ بَقِيَّةُ المَقْتُولِ وَالْمَيْتِ والجميعُ أَشْلَاءٌ. والمُقْدَامُ المُتَقَدِّمُ في الحرب. ويروى: * وَلَا حُدْنَةُ لَمْ تَتْرُكْ بِهَا سَبْعًا * إِلَّا لَهُ حِزْرٌ: وقال حُدْنَةُ ارض لبني عامر ويقال امرأة من بني جَعْدَةَ بن كعب بن ربيعة. ♦

٧ ° ظَلَّتْ تَدُوسُ بَنِي كَعْبٍ بِكُلِّ كَلِمَةٍ وَهُمْ يَوْمَ بَنِي نَهْدٍ بِإِظْلَامٍ

LXI وقال ثعلبة بن عمرو

وهو ابن^د أم حَرْزَةَ من بني سُلَيْمَةَ من عَبْدِ الْقَيْسِ. قال ابو عبيدة: سُلَيْمَةُ في عبد القيس وسُلَيْمَةُ في الأزد وقال سُلَيْمَةُ من عبد القيس غيره. وقال الاصمعي هذه القصيدة ° لرجل من بني شَيْبَانَ حَلِيفٍ في عبد القيس وهو ثعلبة بن عمرو. ♦

١ ° أَسْمَاءُ لَمْ تَسْأَلِي عَنْ أَبِيكَ وَالْقَوْمُ قَدْ كَانَ فِيهِمْ خُطُوبٌ

١٠ ويروى: يَا أُنْمَ لَمْ تَسْأَلِي. وخطوبٌ أمور جمع خطيب. وقال الاصمعي اراد: أَسْمَاءُ أَلَمْ تَسْأَلِي مَثَل قوله: ° أَصَاحِرُ تَرَى بَرَقًا اراد صاحِرٌ أَتَرَى بَرَقًا فَقَدَّمَ الإِسْتِفْهَامَ فَجَعَلَهُ في صاحِر. هذا البيت أولها يعني أَسْمَاءُ في رواية الي عكرمة والاصمعي وَغَيْرُهُ يَجْعَلُونَ أَوَّلَهَا

٢ ° إِنْ عَرِيْبًا وَإِنْ سَاءَ نِي أَحَبُّ حَيْبٍ وَأَدْنَى قَرِيبٍ

٣ ° سَأَجْعَلُ نَفْسِي لَهُ جُنَّةً بِشَاكِي السِّلَاحِ نَهِيكَ أَرِيبٌ

١٥ يعني نفسه. جُنَّةٌ أَقْبَاهُهَا. وشَاكِي السِّلَاحِ اي سِلَاحُهُ ذو سَوْكَةٍ. والنهيك الشجاع يقال رجل نهيك بَيْنَ النِّهَاقَةِ ويقال رجل يَنْهَكُ في العُدْوِ اي يُبَالِغُ فِيهِمْ: وقد نَهَكْتَهُ الحُمَى نَهَكَةً شَدِيدَةً: ويقال أَنهَكَ من هذا الطعام اي بَالِغٌ في أَكْلِهِ ورجل مَنهوك اي بَلَغَ مِنْهُ الوَجْعُ. اريب اي ذو إرْبٍ اي ذو دَهْمٍ. ♦

٤ ° وَأَهْلَكَ مُهَرَّ أَيْبِكَ الدَّوَا لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبٌ

٢. رُوِثُوسُ بَنِي (كَعْبٍ) and سَعْدٍ (for عَمْرٍو Naq). Agh, 'Iqd, 'Bni. (for نَهْدٍ). 'Iqd. (for نَهْدٍ).
d See BDuraid 197, 15 ff. and Bakri 591, 11.

° So Kk, which has this poem; Kk's com. follows closely al-Aṣma's notes as given in our scholia.
f Both Kk and Mz begin with vv. 2 and 3, putting our v. 1 after them.

g I. Q. Mu'all. 71.

h Bm omits vv. 2-3. Mz عَرِيبًا (Kk doubtful). Both Mz and Kk explain that عَرِيب (or غَرِيب) is a man's proper name.

i LA 18,307, 1, with v. 5. Kk أَهْلَكَ (without و). ٢٥

LX وقال مُخَرِّزُ بْنُ الْمَكْمَرِ الضَّبِّيُّ

ولم يَلْحَقْ يَوْمَ الْكَلَابِ ❖

١ فِدَى لِقَوِي مَا جَمَعْتُ مِنْ نَسَبِ إِذْ أَتَيْتِ الْحَرْبُ أَقْوَامًا بِأَقْوَامِ

٢ إِذْ خُيِّرْتُ مَذْجِجٌ عَنَّا وَقَدْ كُذِّبَتْ أَنْ لَنْ يُورَعَ عَنْ أَحْسَانِنَا حَامِ

• ويروى: عَنْ نِسْوَانِنَا. أي لَنْ يَدْفَعْ عَنْهَا دَافِعٌ مِنَّا يَحْيِيهَا. والحايمي المانع الدافع يقال حميت الشيء إذا منعته. ومنه حميت المريض: وأحمى الموضع إذا جعله حمى ❖

٣ دَارَتْ رَحَانًا قَلِيلًا ثُمَّ صَبَّحَهُمْ ضَرْبُ يُصَيِّحُ مِنْهُ جِلَّةُ الْهَامِ

ويروى: ثُمَّ وَجَّهَهُمْ * ضَرْبُ يُصَيِّحُ مِنْهُ مَسْكَنُ الْهَامِ * قوله يُصَيِّحُ هو كقول الآخر * تَصَيِّحُ الرُّدَيْنِيَّاتُ فِي حَبَابَتِهِمْ * اراد صوت الضرب والطعن. وقوله رحاهم اراد قتل بغضهم لبعض ودورائهم:

١٠ والرَّحَى موضع القتال ❖

٤ خَلَّتْ ضِبَاعُ مُجِيرَاتٍ يُلْذَنَ بِهِمْ وَأَلْحَمُوهُنَّ مِنْهُنَّ أَيَّ الْحَامِ

يُلْذَنَ بِهِمْ أي يَدْرَنَ حَوْلَهُمْ يقال لاذَ بِهِ يَلْذُو لَوْذَا وَلِوَاذًا. وَأَلْحَمُوهُنَّ جَعَلُوهُنَّ لَحْمَةً. أبو جعفر: ظَلَّتْ ضِبَاعُ مُجِيرَاتٍ وقال هو موضع ❖

٥ سَارُوا إِلَيْنَا وَهُمْ صِيدٌ رُؤُوسُهُمْ فَقَدْ جَمَلْنَا لَهُمْ يَوْمًا كَأَيَّامِ

١٥ لم يَزُوهَا البيت أبو عكرمة. يصف يومًا أُرْقِعُوا بِهِمْ فطال عليهم فصار في طوله كَأَيَّامِ ❖

٦ حَتَّى حُدْنَةُ لَمْ تَتْرُكْ بِهَا ضَبْعًا إِلَّا لَهَا جَزْرٌ مِّنْ شِلْوٍ مَّقْدَامِ

^u For this poem see Agh 15,77,21 (Agh omits v. 6); Naq 1,155,13; Yak 2,227,19; 'Iqd 3,101.

^v ويروى أقواماً لأقوام. Agh, Naq, 'Iqd. سَأَقْتِ. Agh, Naq, 'Iqd. لِقَوِي بِمَا V. لا يَدْبِبُ 'Iqd. وَقَدْ عَلِمَتْ Naq. قَدْ حَدَّثَتْ. Naq, 'Iqd, Agh. أي خَلَطَتْهُمْ فِي الْقِتَالِ. وَالنَّسَبُ الْمَال ٢٠. رَحَاهُمْ 'Iqd, Agh. Yak 4, 422, has vv. 3, 4, 6. Agh, 'Iqd. نِسْوَانِنَا. Agh. لَنْ يُرْوَعَ. Yak. لا يَرْوَعَ (sic) Agh. يُصَيِّحُ مِنْهُ مَسْكَنُ الْهَامِ. Naq, Agh. تَصَيِّحُ Mz, Bm, V. وَجَّهَهُمْ Naq; وَأَجَّهَهُمْ 'Iqd, Agh. رَحَاهُمْ Naq. جِلَّةُ 'Iqd. The variant مَسْكَنُ to جِلَّةُ suggests that the latter is a scribe's error for جِلَّةُ, as printed Yak 4,422,10; but جِلَّةُ is the reading of Mz, Bm, and V as well as our MSS, and is explained by Mz الحِلَّةُ الْعِطَامُ الْمَسَانِ. ❖ Mz and Yak مُجِيرَاتٍ (Bakrī). Naq. يُعْدَنُهُمْ V. (Agh has the very corruptly). Naq and Agh transpose vv. 4 and 5. ❖ Our MSS here مُجِيرَاتٍ, ٢٢٥.

reading also known to Naq. ^b Omitted by Mz, Bm, Yak and 'Iqd; Agh, Naq, and V have it.

^o Naq, V, our MSS, and Bm marg. تَتْرُكُ; Mz, Bm, Yak, Cairo print يَتْرُكُ; 'Iqd. تَتْرُكُ. Naq لَهُ, سَبْعًا, وَلَا حُدْنَةُ.

أَمْسِكِي وَاسْكُنِي . يقال رَابِي الشَّيْءُ يَرِيْبُنِي إِذَا كُنْتُ مُسْتَيْقِنًا مِنْهُ بِالرَّيْبَةِ : وَأَرَابَنِي إِذَا كُنْتُ شَاكًّا فِيهِ غَيْرَ مُسْتَيْقِنٍ : أَنشَدَ أَبُو عَكْرَمَةَ وَقَرَأَتْهُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ

٩ يَا قَوْمَ مَا لِي وَأَبِي ذُوئَيْبٍ كُنْتُ إِذَا أَتَيْتُهُ مِنْ غَيْبٍ
يَشْتُمُ عِطْفِي وَيَبْزُ قُوِي كَأَنَّمَا أَرَبْتُهُ بِرَيْبٍ

٥ كَذَا أَنشَدَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ خَفْضًا نَسَقَ عَلَى الْيَاءِ : وَهَذَا رَدِيٌّ وَأَنشَدَنِيهِ أَبُو جَعْفَرٍ أَبَا ذُوئَيْبٍ نَضْبًا : وَأَنشَدَنِي أَيْضًا : أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ ❖

٤ عَجَبًا مَا عَجِبْتُ لِلْعَاقِدِ الْمَا لَ وَدَيْبِ الزَّمَانِ جَمُّ الْخُبُولِ

رواه أَبُو عَكْرَمَةَ الْمَالِ مَضْفُوضًا وَغَيْرَهُ نَصَبَ الْمَالِ . وَجَمُّ كَثِيرٌ وَالْخُبُولُ جَمْعُ خَبَلٍ وَهُوَ الْفَسَادُ وَالْعَاقِدُ الَّذِي يَجْمَعُ الْمَالَ وَيَعْتَقِدُهُ وَلَا يُنْفِقُهُ وَمَا صَلَّةٌ ❖

٥ وَيُضِيعُ الَّذِي يَصِيرُ إِلَيْهِ مِنْ شَقَاءٍ أَوْ مُلْكٍ خُلْدٍ بَجِيلِ

كَذَا أَنشَدَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ وَقَالَ بَجِيلٍ سَرِيعٍ . غَيْرُهُ : * وَيُضِيعُ الَّذِي يَصِيرُ إِلَيْهِ * مِنْ شَقَاءٍ : كَذَا رَوَى أَبُو جَعْفَرٍ : وَرَوَى : أَوْ خُلْدٍ مُلْكٍ : وَقَالَ بَجِيلٍ عَظِيمُ الْبَطْنِ وَرَجُلٌ بَجَالٌ حَسَنُ الْجَنَمِ . كَثِيرُ اللَّحْمِ . ❖

٦ أَجَلَ الْعَيْشِ إِنَّ رِزْقَكَ آتٍ لَا يُوَدُّ التَّرْقِيحُ شَرَوْى قَتِيلِ

١٥ التَّرْقِيحُ إِصْلَاحُ الْمَالِ وَالْقِيَامُ عَلَيْهِ : قَالَ الْحَرْثُ بْنُ حِلْزَةَ

٦ يَتْرُكُ مَا رَقَّحَ مِنْ عَيْشِهِ يَعِثُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ

وَالْقَتِيلُ مَا أَلْبَسَ النَّوَاءَ مِنْ قَشْرٍ رَقِيقٍ بَعْدَ الْإِعَاءِ . وَالشَّرَوْى الْمِثْلُ . وَالتَّرْقِيحُ التَّيْدِيرُ وَالتَّقْدِيرُ وَالتَّرْقُفُ فِي الشَّيْءِ . . . وَشَرَوْى الشَّيْءُ مِثْلُهُ وَيُقَالُ : شَرَوْى مَا يُسَاوِي قَتِيلًا : وَالْقَتِيلُ الَّذِي يَكُونُ فِي بَطْنِ النَّوَاءِ مِنْ دَاخِلٍ مِثْلَ الْخَيْطِ . وَيُقَالُ شَرَوْى فَلَانٍ أَيْ مِثْلُهُ ❖

٩ See *ante*, p. 70, l. 20.

٤ Mz الحُبُولِ . Our MSS and Mz لِمَا قَلِ (sic).

٥ So Mz. Bm وَيُضِيعُ . Our MSS and V read وَمُلْكٍ شَقَاءٍ : Cairo print أَوْ .

٦ LA 3, 216, 6, and 276, 21 ; see Appendix No. I, v. 7 for other citations ; Mz cites the v.

أَبَاتُ بِهِ أَي قَتَلْتُ قَاتِلَهُ. وَزَاحَ ذَهَبَ وَهُوَ مِنْ إِزَاحَةِ الْعِلَّةِ إِذَا قُطِعَتْ فَذَهَبَتْ. وَالْوَهْلُ الْفَرْعُ ❖

٢ دَمَا بِدَمٍ وَتَعْنَى الْكُلُومُ وَلَا يَنْفَعُ الْأَوَّلِينَ الْمَهْلُ

وَيُرْوَى * وَلَا يَنْفَعُ السَّابِقِينَ الْمَهْلُ * يَقُولُ مَنْ سَبَقَ ثُمَّ أَذْرَكَ لَمْ يَنْفَعِهِ سَبْقُهُ. غَيْرُهُ: الْمَهْلُ مَا تَقَدَّمُوا فِيهِ مِنَ الْأُمُورِ : وَأَنْشَدَ

^m لَا يَنْتَنِي لَهَا فِي الْقَيْظِ يَهْطُهَا إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فَيَا أَتَوَا مَهْلُ

يَصِفُ مَفَازَةً : أَي قَدْ تَقَدَّمْتُ مَعْرِفَتَهُمْ بِهَا وَأَعْدَدُوا لَهَا أَهْبَتَهَا : فَلَيْسَ يَنْتَنِي لَهَا أَي يَتَرَفَّعُ لِرُكُوبِهَا إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا وَتَهَمَّلَ فَيَا يَصْلُحُ لَهَا ❖

LIX وقال الأصغرُ أيضاً

١ أَذْنَتْ جَارَتِي بِوَشْكِ رَجِيلِ بَاكِراً جَاهَرَتْ بِخَطْبِ جَلِيلِ

١٠ كَذَا أَمْلَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ. وَرَوَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ : أَذْنَتْ. وَرُويَ بَكْرًا. غَيْرُهُ: الْخَطْبُ الْأَمْرُ تَقُولُ الْعَرَبُ مَا خَطْبُكَ أَي أَمْرُكَ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ^o قَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ. وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَقَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ وَالْعَبْدُ حَيَّانُ بْنُ ذَاتِ الْقُنْبِ يَا صَبَّأَ مَا خَطْبُهُ وَخَطْبِي

أَي مَا أَمْرُهُ وَأَمْرِي. وَجَاهَرَتْ لَمْ تُكَايِمَ بِهِ أَعْلَنَتْهُ. وَجَلِيلٌ عَظِيمٌ. وَالْمَعْنَى جَاهَرْتُني بِالْمَفَارَقَةِ وَالْمُعَاضَبَةِ ❖

٢ أَزَمَمْتُ يَا هِرَاقِ لَمَّا رَأَيْتَنِي أَتْلِفُ الْمَالَ لَا يَذُمُّ دَخِيلِي

١٥ أَي مِنْ يَدْخُلُ إِلَيَّ. أَزَمَمْتُ وَعَزَمْتُ مُتَقَارِبَةً فِي الْمَعْنَى : قَالَ الْأَعَشَى * ^p أَزَمَمْتُ مِنْ آلِ لَيْلَى ابْتِكَارًا * وَأَتْلَفَ الْمَالَ أَهْلَكَهُ وَالتَّلَفُ الْهَلَاكُ وَأَمَّا أَتْلَفُهُ لِئَلَّا يَذُمَّهُ مِنْ يَدْخُلُهُ ❖

٣ ^q إِرْبَعِي إِنَّمَا يَرِيْبُكَ مِني إِرْثُ مَجْدٍ وَجَدُّ لَبٍّ أَصِيلِ

كَذَا أَنْشَدَنَا أَبُو عَكْرَمَةَ وَجَدُّ بَفَتْحِ الْجِيمِ. وَأَنْشَدَنِي أَبُو جَعْفَرٍ وَجَدُّ لَبٍّ بِكْسَرِ الْجِيمِ. إِرْثُ أَصْلٌ. الْجَدُّ بِالْفَتْحِ أَبُو الْأَبِّ وَأَبُو الْأُمِّ وَالْحَظُّ: وَتَعَالَى جَدُّ رَبَّنَا أَي عَظَمَتُهُ : وَالْجَدُّ بِالْكَسْرِ الْإِنْكِشَاشُ : قَدْ جَدَّ الرَّجُلُ فِي ٢٠ الْأَمْرِ وَأَجَدَّ فَهُوَ جَادٌّ وَمُجَدُّ أَي انْكَشَشَ : وَلَقَدْ جَدَّدْتُ لِرَجُلٍ فَأَنْتَ تُجَدِّدُ أَي صِرْتَ ذَا حَظٍّ. وَأَرْبَعِي

^m (بَرَكَبُهَا Mu'all. 34 (Tibrizi).

ⁿ بِكْرًا , Bm بِكْرَةً.

^o Qur. 20, 96.

^p LA 10, 6, 12.

^q Mz, Bm وَجَدُّ with مَا.

الثروة أكثرة . واصل الغنم الظلم ♦

١٧ ^h وَمِنْ عَزِيزِ الْحَيِّ ذِي مَنَعَةٍ أَضْحَى وَقَدْ أَثَرَتْ فِيهِ الْكُلُومُ

عليه . الكلوم جمع كلم وهي الجراحات . والحي ما مُنِعَ وحُفِظَ : أي أثر فيه الدهر ولم يُبالِ بِعِزَّتِهِ وَمَنَعَتِهِ . ويقال مَنَعَةٌ وَمَنَعَةٌ ♦

١٨ ⁱ بَيْنَا أَخُو نَعْمَةٍ إِذْ ذَهَبَتْ وَحُولَتْ شِقْوَةٌ إِلَى نَعِيمٍ

١٩ ^j وَبَيْنَا ظَالِمٌ ذُو شُقَّةٍ إِذْ حَلَّ رَحَلًا وَإِذْ خَفَّ الْمُقِيمُ

غيره : ويروى : وَبَيْنَمَا ظَالِمٌ : والمعنى بَيْنَمَا الرجلُ مُسَافِرٌ إِذْ حَلَّ رَحْلَهُ وَأَقَامَ : وَبَيْنَمَا الرجلُ مُقِيمٌ إِذْ سَافَرَ . أي ليس الناسُ على حالَةٍ . وَيَنْسَبُ ذَلِكَ إِلَى الدَّهْرِ بِفَعْلِهِ وَرَبُّ الدَّهْرِ يَفْعَلُهُ : يُصَرِّفُهُم الدَّهْرُ : يَغْنَى هَذَا وَيَقْتَرُ هَذَا وَيُظَنُّ هَذَا وَيُقِيمُ هَذَا . واللهُ تَعَالَى يَفْعَلُ هَذَا كُلَّهُ وَيُغَيِّرُ أَحْوَالَهُمْ ♦

٢٠ ^k وَلِلْفَتَى غَائِلٌ يَقُولُهُ يَا أُنْتَهَ عَجَلَانِ مِنْ وَقَعِ الْحُثُومِ

الحثوم جمع حَثَمٍ وهو القِضَاءُ وَيَقُولُهُ يَذْهَبُ بِهِ ♦

^k حَدَّثَنَا أَبُو عَكْرِمَةَ الضَّبِّيُّ قَالَ لَقِيتُ بَنِي تَغْلِبَ المَرَقَشَ الأصغرَ ومعه ابن عتبه تغلب بن عمرو فقتلوا تغلباً : وآلَى المَرَقَشُ أَلَّا يَغْسِلَ رَأْسَهُ حَتَّى يَقْتُلَ بِهِ : فَلَقِيَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَغْلِبَ قَتَلَهُ :

LVIII فقال المَرَقَشُ

١٥ وهو الأصغرُ : وقال غير أبي عكرمة تغلباً عَمُّ مَرَقَشٍ ♦

١ ^l أَبَاتُ يَتْلِبَةَ بْنِ الْخَشَا مَ عَمْرَوُ بْنُ عَوْفٍ فَرَاخَ الْوَهْلَ

^h Bm runs together vv. 17 and 18 thus : وَمِنْ عَزِيزِ الْحَيِّ إِذْ ذَهَبَتْ وَتَحُولَتْ (sic) شِقْوَةٌ إِلَى نَعِيمٍ : for we must read وَتَحُولَتْ .

ⁱ Mz (sic) . وَأَنْقَلَبَتْ . وَحُولَتْ . Cairo print . Our MSS and V . وَبَيْنَمَا نَعْمَةٌ .

^j So our MSS, unmetrically ; Bm وَبَيْنَا ; V, Mz, and Cairo print وَبَيْنَمَا . Mz فِي ظُعْمِهِ .

^k Mz has this introduction (as usual without any mention of Abū 'Ikrimah) in a slightly different form : — قَالَ الْمُفَضَّلُ : وَلَقِيتُ بَنِي تَغْلِبَ المَرَقَشَ ومعه ابن عَمٍّ لَهُ يَقَالُ لَهُ تَغْلِبَةُ بْنُ عَوْفٍ مِنْ ضَيْعَةِ تَغْلِبَةَ . وَيَقَالُ قَتَلَهُ الْمُهْلَمُ بِنَاحِيَةِ التَّغْلَمَيْنِ . قَالَ المَرَقَشُ أَلَّا يَغْسِلَ رَأْسَهُ حَتَّى يَقْتُلَ بِهِ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَغْلِبَ فَقَتَلَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَوْفٍ . See ante, p. 485, introduction to No. LIV.

^l Mz ٢٥ . فَرَاخَى الْأَجَلُ . Mz com. has v. ١ . فَرَاخَ . V فَرَاخَ . Bm فَرَاخَ (wrong : see BDuraid, 214, 16).

^a وَمَا ابْنُ حِجَاءَةَ يَارِثُ الْوَانَ يَوْمَ تَسْدَى الْحَكْمُ بْنُ مَرْوَانَ

اي علاه وكان قتله ♦

١١ وَلَيْلَةٍ بِثَمَا مُسْهِرَةٍ قَدْ كَرَّرَتْهَا عَلَى عَيْنِي الْهُومُ

١٢ لَمْ أَغْتَضِ طُولَهَا حَتَّى انْقَضَتْ أَكَلُوها بَعْدَ مَا نَامَ السَّلِيمُ

٥ غيره : أَكَلُوها أَرْنَى نُجُومَهَا . وَالسَّلِيمُ اللَّسِيغُ : سَيِّ سَلِيمًا تَقَاوُلًا بِالسَّلَامَةِ كَمَا قِيلَ لِلْمَهْلَكَةِ مَفَاذَةً ♦

١٣ تَبْكِي عَلَى الدَّهْرِ وَالِدَّهْرِ الَّذِي أَبْكَكَ فَالْدَمْعُ كَالشَّنِّ الْهَزِيمِ

الشَّنُّ الْقُرْبَةُ الْخَلْقُ . وَالْهَزِيمُ الَّذِي فِيهِ هُزُومٌ وَهُوَ تَكْشَرٌ وَاصِلُ الْهَزْمِ الْكَثْرُ : شَبَّ دُمُوعُهُ بِمَا يَسِيلُ مِنَ الشَّنِّ الْمُتَهَزِّمِ . غَيْرُهُ : تَكْشَرٌ مِنَ الْبَلَى : وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْهَزِيمَةُ لِأَنَّ أَهْلَهَا يَنْكَسِرُونَ ♦

١٤ فَعَمَرَكَ اللَّهُ هَلْ تَدْرِي إِذَا مَا لَمْتُ فِي حِشْمَا فِيمَ تَلُومُ

العنر والعنر لُغَتَانِ : إِذَا دَخَلْتَ اللَّامُ عَلَيْهِ ارْتَفَعَ وَبَلَ لَامٍ هُوَ مَنْصُوبٌ ♦

١٥ تُؤْذِي صَدِيقًا وَتُبْذِي ظَنَّةً تُحْرِزُ سَهْمًا وَسَهْمًا مَا تَشِيمُ

تَشِيمُ تُدْخِلُ فِي الْكِنَانَةِ : وَالشِّيمُ مِنَ الْأَضْدَادِ يُقَالُ شَامَ سَيْفُهُ إِذَا أَغْمَدَهُ وَإِذَا سَلَّهُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا صِلَةٌ وَتَشِيمُ سَهْمًا تُدْخِلُهُ فِي جَسَدِي . وَيُقَالُ مَا تَشِيمُ مَا تُدْخِلُ : يَتَوَلَّى إِنَّكَ فَارِغٌ بَطَالٌ لَا تُضْنَعُ شَيْئًا ١٥ إِنَّمَا تَسْلُ سَهْمًا وَتُدْخِلُ سَهْمًا ♦

١٦ كَمْ مِنْ أَخِي ثُرُوقَةٍ رَأَيْتُهُ حَلَّ عَلَى مَالِهِ دَهْرُ غُشُومٍ

^a LA 19, 98, 25, and Geyer, Altarab. Diiamben 34, 12-14 (author Jarīr); Asās s. v. سدى has . وما ابو ضمرة

^b Our MSS, V, and Mz text insert قَدْ before بِثَمَا ; it spoils the metre, and is omitted in Mz commy., Bm, and the Cairo print. Mz أسهرها .

^c Mz omits ; but in commy. to v. 11 a variant of that verse is cited thus :

كَمْ لَيْلَةٍ بِثَمَا مُنْتَضِدًا أَكَلُوها بَعْدَ مَا نَامَ السَّلِيمُ

Mz interprets السَّلِيمُ here more appropriately as = الْخَلِي . ^d Mz omits. V هَزِيمٌ (without article).

^e Mz and V فَعَمَرَكَ اللَّهُ ; but see Lane 2155 b. Mz commy. glosses a v. l., فَعَمَرَكَ اللَّهُ . Mz and Cairo print insert مَا before لَمْتُ as the metre requires ; our MSS, Bm, and V omit it.

^f Mz تحزن منها ; V تحزرن منها ; Bm تسلم سهما ,

^g Mz أبصرته .

مَنْ لِي مِنْهَا إِذَا مَا جُلْبَةٌ أَزْمَتْ وَمَنْ أُوَيْسِرَ إِذَا مَا أَتْنُهُ رَدَّ مَا
غيره: * صَبَّ مِنَ الدَّنِّ والدَّنُّ حَتِيمٌ * : اي مَحْتَمٌ. ويروى: عَقَارٌ صُقِقَتْ: اي مُزَجَتْ. ❖

٧ فِي كُلِّ ثَمْسَى لَهَا مِقْطَرَةٌ فِيهَا كِبَاءٌ مُعَدٌّ وَحَمِيمٌ

المِقْطَرَةُ المِجْمَرَةُ: قال الاصمعي هي مِفْعَلَةٌ مِنَ القَطْرِ والقَطْرُ العُودُ يُتَبَخَّرُ به: وانشد قولَ طرفة

وَتَنَادَى الْقَوْمُ فِي مَجْلِسِهِمْ أَشَوَاهُ ذَلِكَ أَمْ رِيحُ قَطْرِ

الكِبَاءِ. العُودُ ممدود: والكَبِّي مَكْسُورٌ مَقْصُورٌ الكُشَاعَةُ. ❖

٨ لَا تَصْطَلِي النَّارَ بِاللَّيْلِ وَلَا تُوقِظُ لِلزَّادِ بَلَاءَهُ نَوْمٌ

يقول لَيْسَتْ بِشَرِّهِةٍ لِلْأَكْلِ هي مُنْعَمَةٌ مَكْفِيَةٌ تَنَامُ متى شَاءَتْ: كقول امرئ القيس

وَيُضِجِي قَيْتُ السِّنِّ فَوْقَ فِرَاشِهَا نَوْمَ الضُّحَى لَمْ تَنْتَلِقِ عَنْ تَفَضُّلِ

١٠ وقوله بَلَاءَهُ اي عن الفَوَاحِشِ وَاحْتِنَا لَأَنَّهُ لَا تَعْرِفُهُ: كقول أبي النجم * بَلَاءَهُ لَمْ تُخَفِّرْ وَلَمْ تُضَيِّعْ *.

غيره: لَمْ تُحَفِّظْ وَلَمْ تُضَيِّعْ: اي هي بَلَاءَهُ عن الفَوَاحِشِ لَمْ تُحَفِّظْ لِعَقَبَتِهَا وَلَمْ تُضَيِّعْ فِي مَعِيشَتِهَا. ❖

٩ أَرَقَنِي اللَّيْلَ بَرَقٌ نَاصِبٌ وَلَمْ يُعْنِي عَلَى ذَلِكَ حَمِيمٌ

غيره. الرواية بَرَقٌ نَاصِبٌ اي بَعِيدٌ: ويروى دَارِمٌ. وَنَاصِبٌ في معنى مُنْصَبٌ اي يُثَبِّتُ بِالنَّظَرِ اليه. ❖

١٠ مَنْ خَيَالٍ تَسْدَى مَوْهِنًا أَشْعَرَنِي الِهِمَّ فَالْقَلْبُ سَقِيمٌ

١٥ غيره: مَوْهِنًا اي بعد ساعةٍ مِنَ اللَّيْلِ. أَشْعَرَنِي اي صَارَ مِثْلَ الشَّعَارِ لِي. وَتَسْدَى اي صَارَ لِي: يقال

كَسَدَيْتُهُ إِذَا تَحَطَّيْتُ إِلَيْهِ: كقول امرئ القيس

فَلَمَّا دَتَوْتُ تَسْدَيْتَهَا فَتَوًّا نَسَيْتُ وَتَوًّا أَجَرْتُ

غيره: تَسْدَيْتُ عَلَوْتُ: وانشد

^٢ LA 15, 128, 20 with مَنْ لِي for مَا لِي, and أَزْمَتْ; poet Ka'b b. Zuhair.

^٣ LA 6, 419, 7 with ثَمْسَى for ثَمْسَى, and so V. Mz. كُلُّ عِشَاءٍ كَمَا بِمِجْمَرَةٍ.

٢٠

^٤ Diwān 5, 47 (Ahlw. p. 62) with v. l.; see also LA 6, 379, 19, and Mukhtārāt, p. 44, 1.

^٥ Mu'all. 37 (v. l.).

^٦ LA 17, 370, 5 (with تُحَفِّظُ).

^٧ Mz. عَلَى الْبَرَقِ, دَارِمٌ.

^٨ V and our MSS corruptly مِنْ الْخَيَالِ; Bm and Cairo print

as text. Mz. لَا بَلْ خَيَالٌ بَدَأَ لِي مَوْهِنًا.

^٩ Diw. 19, 16 (Ahlw. p. 126), Lane 1336 a; LA 19, 99, 2 with لَبَيْتُ for نَسَيْتُ.

٢٥

غيره . الرسم الآخر بلا شخص والظلل ما شخص من آثار الدار ❖

٢ ^١ لَا بُنَّةَ عَجَلَانَ إِذْ نَحْنُ مَعَا وَآيُ حَالٍ مِّنَ الدَّهْرِ تَدُومُ

٣ أَضَحَتْ قِفَارًا وَقَدْ كَانَ بِهَا فِي سَالِفِ الدَّهْرِ أَرْبَابُ الْمُجُومِ

المُجُوم جمع هَجْمَة وهي القِطْعَة من الإبل : وقال الاصمعي الهجمة مائة من الإبل : وانشد لشاعر يُعَيَّرُ
• رجلاً بِأَخَذِ الدِّيَةِ

^m ظَفِرَتْ بِهَجْمَةٍ سُودٍ وَخَمَرٍ تَسْرُ بِمَا يُسَاءُ بِهِ اللَّيْبُ

وقال غيره : الهجمة دون المائة وأكثر من الحسنين ❖

٤ ⁿ بَادُوا وَأَصْبَحْتُ مِنْ بَعْدِهِمْ أَحْسِبُنِي خَالِدًا وَلَا أَرِيمُ

يقال قد رامَ يَرِيم إذا زالَ عن موضعه : ورأى الشيءَ يَرُومُهُ إذا تَعَاطَاهُ رَوْمًا . غيره : أَرِيمُ أَتَرَحُ .
١٠ ويروى : أَحْسِبُ أَيَّ خَالِدٍ لَا أَرِيمُ ❖

٥ ^o يَا ابْنَةَ عَجَلَانَ مَا أَصْبَرَنِي عَلَى خُطُوبٍ كَنَحْتِ بِالْقُدُومِ

الخطوب المصائب والأحداث الواحد خطب . والقُدُوم الفأس . غيره : فأس لها رأس واحد ❖

٦ ^p كَانَ فِيهَا عُقَارًا قَرَقَفًا نَشَّ مِنَ الدَّنِّ فَالْكَاسُ رَذُومُ

قال ويروى : كَانَ فَاهَا عُقَارٌ قَرَقَفٌ . ويروى : شُبْنٌ مِنَ الدَّنِّ . العُقَارُ الحُمْرَةُ سُمِّيَتْ بِمُعَاقَرَةِ الدَّنِّ .
١٥ والمعاقرة طول الإقامة . القرقف التي يُصِيبُ صَاحِبَهَا مِنْ شُرْبِهَا رُعْدَةٌ . وَنَشٌّ تَحَرُّكٌ . وَشُبْنٌ صَبٌّ . والردوم
السائل : يقال رَذَمَ أَنْفَهُ إِذَا سَالَ : قال عُيَيْدُ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الرُّقَيَّاتُ * ^q تَغْدُو جِفَانُهُ رَذْمًا * أي تَسِيلُ
دَسْمًا : وقال الآخر

¹ Mz inserts after v. 2 : —

أَمِنْ دِيَارٍ تَعَفَّى رَسْمُهَا عَيْنُكَ مِنْ رَسْمِهَا يَسْجُومُ

The second hemistich is unmetrical, wanting a long syllable at the beginning of the last foot. The metre, which is very rare, is the short trimeter *Bastî* (Wright 3, II, p. 365). ^m Cited by Mz, ٢٠

who reads ⁿ حُمِرٌ وَسُودٌ . Mz v. 1. بَانُوا . Mz أَصْبَحْتُ . Cairo print here has أَصْبَحْتُ and

both *contra metrum*. ^o From this v. onwards Mz's order differs altogether from that of our MSS, with which Bm and V agree. Mz runs as follows: 10, 11, 16, 17, 19, 18,

20, 9, 8, 14, 15, 6, addl. v., 5, 7. Mz omits vv. 12 and 13. ^p Bm and V كَانَ فَاهَا عُقَارٌ قَرَقَفٌ .

٢٥ صُبَّتْ مِنَ الدَّنِّ وَالْدَّنُّ رَثِيمٌ : Mz has the عَجَزُ thus : شُبْنٌ . V قَرَقَفٌ . صُفْقَتُ

Mz inserts after v. 6 : ^q شَبْنٌ عَلَيْهَا يَمَاءٌ بَارِدٌ شَبْنٌ مَنُوطٌ بِأَخْرَابِ هَزِيمٍ . Dīwān 61, 11 (p. 255).

اراد عمرو بن جناب. وآلى حَلَفَ وهي الألوَّة والألوَّة والأليَّة ❶

٢٠ "فَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسُ أَمْرَهُ وَمَنْ يَغْوِرَ لَا يَعْدَمُ عَلَى الْغَيِّ لَأَيُّمَا

غيره. يقال غَوَى الرجلُ يَغْوِي غَيًّا وَغَوَايَةً إذا كان من اهل الغيِّ وأغواه الشَّيْطَانُ يُغْوِيهِ إِغْوَاءً إذا حَمَلَهُ عَلَى الْغَيِّ: قال الاصمعيّ يقال غَوِيَ الْفَصِيلُ يَغْوِي غَوًى شَدِيدًا إذا شَرِبَ مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى يَكَادُ يَتَحَتَّرُ وَيَسْكُرُ: قال ويقال غَوِيَ الْجَدْيُ إذا لم يَجِدْ لَبَنًا وَكَانَ لَبَنُ أُمِّهِ قَلِيلًا فَضُفَّ وَهُزِلَ:

قال الشاعر

مُعْطَفَةُ الْأَثْنَاءِ لَيْسَ فَصِيلًا بِرَازِيهَا دَرًا وَلَا مَبْتَرِ غَوًى

٢١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرْءَ يَجْذِمُ كَفَّهُ وَيَجْشَمُ مِنْ لَوْمِ الصَّدِيقِ الْمَجَاشِمَا

اي يَتَجَشَّمُ مَا يَكْرَهُهُ مَخَافَةَ لَوْمِ صَدِيقِهِ. غيره: يَجْذِمُ يَقْطَعُ. وَيَجْشَمُ يَرْكَبُ الْمَكْرُوهَ وَالْمَشَقَّةَ ١٠ وَيَتَكَلَّفُهُ حَتَّى لَا يَلُومَهُ صَدِيقُهُ: اي يفعل هذا في رِضَاءِ صَدِيقِهِ ❷

٢٢ أَمِنْ حُلْمٍ أَصْبَحَتْ تَنَكُّتٌ وَاجِمًا وَقَدْ تَعْتَرِي الْأَحْلَامُ مَنْ كَانَ نَائِمًا

ويروى: تَنَكَّبُ واجِمًا: يقال نَكَتَ فِي الْأَرْضِ إذا جَعَلَ يُصَلِّطُ فِيهَا وَتَنَكَّبَ فِي الْأَرْضِ إذا ذَهَبَ فِيهَا: وَالْوَاجِمُ الْحَزِينُ: وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ الْمُنْعَمُ يَنْكُتُ فِي الْأَرْضِ بِعُودٍ مِنَ الْهَمِّ وَالْفِكْرِ. غيره: تَعْتَرِيهِ تَعْرُهُ تَأْتِيهِ يُقَالُ فَلَانٌ تَعْتَرِيهِ الْأَصْيَافُ وَتَعْرُهُ: وَمِنْهُ: ❶ وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ ❷

LVII وقال الأصغرُ أيضًا

١ لَا بُنَّةَ عَجَلَانَ بِالْجَوْرِ رُسُومٌ لَمْ يَتَقَنَّيَنَّ وَالْهَدُ قَدِيمٌ

❶ LA 19, 377, 23; Khiz. 4, 590, 1 (all texts agree).

❷ LA 19, 379, 18, *

BWallad 92, 13. This is a riddle; the verse describes a bow: « Bent at the ends: the calf thereof (meaning the arrow shot from it) is not one that diminishes its streams of milk (i. e. its strength of propulsion), nor one that dies of indigestion (or starvation) from too little food (i. e. is wanting ٢ in speed and falls short) ». غَوًى is a verbal noun, = غَوًى. ❸ BQut من قول الأمور V.

(and so Bm, v. 1. in marg.). ❹ BQut تَمَكُّتُ.

❺ Qur. 22, 37.

❻ Mz, V, and Yak 4, 926 add another verse: —

كَأَنَّ عَلَيْهِ تَاجَ آلِ مُعَرِّقٍ يَأْنُ ضَرَّ مَوْلَاهُ وَأَصْبَحَ سَالِمًا

❽ ٢٥ الضمير في قوله عليه يرجع الى عمرو بن جناب رفيقه الذي خاتمه ولم يفر به: فيقول هذا الجاني عليه كأنه نال رياسة عمرو ابن هند وذويو: وقوله بان ضَرَّ مَوْلَاهُ الباء دخلت بمعنى البَدَلِ والبوصير النخ.

❿ Bm بِالطَّفْرِ. Mz mentions v. 1. بِالطَّفْرِ. Mz has a marg. note: — وزعم خراش أنها للأكبر.

أَخْرَقَ مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ. أَيِ اسْتَحْيَيْكَ أَنْ تُلْقِي مُصَارِمًا لِي يَسْتَفِينِي عِنْدَكَ وَيَصِفُ عَنِّي سُوءَ خُلُقِي
أَوْ حَصْلَةَ مَذْمُومَةٍ صَرَمَنِي لَهَا ❖

١٤ وَإِنِّي وَإِنْ كَلَّتْ قُلُوبِي لَرَّاجِمٍ بِهَا وَبِنَفْسِي يَا فُطَيْمَ الْمَرَّاجِمَا

كَلَّتْ أَعْيَتْ وَقَصُرَتْ. وَالرَّجَمُ ههنا مَثَلٌ وَهُوَ أَسْرَعُ السَّيْرِ ❖

١٥ أَلَا يَا أَسْلَمِي بِالْكُوكَبِ الطَّلَقِ فَاطِمَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ صَرَفُ النَّوَى مُتَلَاثِمًا

قال غير أبي عكرمة: متلاثم متلاجم موصول، والطلق الذي لا حَرَّ فيه ولا قَرٌّ ولا شيء يؤذي ❖

١٦ أَلَا يَا أَسْلَمِي ثُمَّ أَعْلَمِي أَنَّ حَاجَتِي إِلَيْكَ فَرُدِّي مِنْ نَوَالِكَ فَاطِمَا

١٧ أَفَاطِمَ كَوْنُ أَنْ النِّسَاءِ بِلَدَةٍ وَأَنْتِ بِأُخْرَى لَا تَبْعَثُكِ هَاهُنَا

١٨ مَتَى مَا يَشَأْ ذُو الْوَدِّ يَضُرُّمُ خَلِيلُهُ وَيَعْبُدُ عَلَيْهِ لَا مَحَالَةَ ظَالِمًا

١٠ يَعْْبُدُ عَلَيْهِ يَغْضَبُ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

أُولَئِكَ قَوْمٌ إِنْ هَجَوْنِي هَجَوْتُهُمْ وَأَعْبَدُ أَنْ أَهْجُو كُلِّيًّا بِدَارِهِمْ

قال وهو من قول الله تعالى: ^b فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ: أي أول الغاضبين من ذلك: عن أبي عبيدة. لا محالة

لا بُدَّ. وَيُرْوَى يَغْضَبُ عَلَيْهِ. غير أبي عكرمة رواه وقال: عَدَّ الرَّجُلُ يَعْْبُدُ عَبْدًا: أي مَتَى مَا يَشَأْ ^e تَجَنَّى عَلَيْهِ

وَصَرَمَهُ ظُلْمًا مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ ❖

١٥ ١٩ وَآلِي جَنَابٍ حِلْفَةً فَاطَعْتُهُ فَتَفَسَّكَ وَلِلَّيْلِ الْوَمَ إِنْ كُنْتَ لَاثِمًا

^a Mz has another not in our text: قَلْبِي

^{*} أَلَا يَا أَسْلَمِي ثُمَّ أَعْلَمِي أَنَّ حَاجَتِي إِلَيْكَ فَرُدِّي مِنْ نَوَالِكَ فَاطِمَا (read المجاشعًا sic) وَيُجَنِّمُ ذَا الْعَرَضِ الْكَرِيمِ الْمَجَاشِعًا

V has this same v. after v. 15. Mz's scholion: — قَالَ عَنَّا الشَّيْءُ يَعْنُو

عَفُوًّا إِذَا كَثُرَ وَعِنَّا إِذَا دَرَسَ: وَفِي الْحَدِيثِ: أَغْفُوا السَّوَابَ وَأَغْفُوا اللَّحَى (Lane 2093 b): وَالْقَلَى الْبُغْضُ.

^{٢٠} وَالْمَعْنَى أَنَّ الْحُبَّ مَعَ مَنَعَ الْمَجْبُوبِ وَجَفَائِهِ يَزِيدُ: وَيَسْتَحْكِمُ لِأَنَّهُ مَنَى عِلْمَ الْحُبِّ زُهْدًا صَاحِبُهُ وَإِعْرَاضُهُ عَنْهُ إِزْدَادُ

كَلْفًا لِذَلِكَ: قِيلَ فَيَسَا يَجْرِي يَجْرِي لِلْمَثَلِ: * أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مُنْعًا * وَقَوْلُهُ يُجَنِّمُ ذَا الْعَرَضِ الْكَرِيمِ يَرِيدُ

أَنَّ النَّفْسَ الْكَرِيمَةَ إِذَا عَلِقَتْ شَيْئًا فَهَوِيَّتُهُ لَمْ يَتَرَعْهَا عَنْهُ جَفَاءً عَارِضٌ وَلَا سَبَبٌ قَادِحٌ ❖

لَا تَبْعَثُكِ (Agh reads). ^v Omitted in V. Agh reads ^x Bm omits this v. ^v (الطلق for) الْفَرْدِ

^z ذُو الْعَهْدِ. Mz comms. mentions v. l. وَيَغْضَبُ BQut, Agh

^b Qur. 43, 81, and LA ut supra l. 6.

^a LA 4, 265, 3; see Lane 1934 b.

^e I. e. « he accused him wrongfully of a crime he had not committed ».

^d So Yak 4, 926. Agh and BQut نَادِمًا, V عَازِمًا.

٨ ° تَحْمَلْنَ مِنْ جَوِّ الْوَرِيعةِ بَعْدَمَا تَعَالَى النَّهَارُ وَاجْتَزَعْنَ الصَّرَائِمَا

ابو عكرمة الوريعة مكان. والصرائم قطع الرمل. وروى ابو جعفر: من وادي الوريعة. ويروى: وانتجن. قال والصرائم جمع صريعة وهي القطعة من الرمل تنقطع من معظم الرمل ❖

٩ ° تَحْلَيْنَ يَأْقُوتًا وَشَدْرًا وَصِيفَةً وَجَزَعًا ظَفَارِيًّا وَدُرًّا تَوَائِمَا

• ابو عكرمة: ظفار بكذ باليمن يُنسب اليه الخزع^٩. وقال الاصمعي: دخل رجل من العرب على ملك خيمر وهو على سطح: فقال له ثب: فوثب الرجل فسقط فتكسر: وثب بلقة خيمر اقمذ: فقال الملك للرجل: من دخل ظفار حمر: اي من دخل ظفار تكلم بكلام خيمر. وتوائم اثنتين اثنتين. وصيفة فطة من صوغ الذهب. غير الي عكرمة: الخزع الخوز بالفتح: والخزع بالكسر حيث انتهى الوادي. وظفار اسم أرض باليمن ❖

١٠ ° سَلَكْنَ الثُّرَى وَالْجَزْعَ تُحْدَى جَمَاهُم وَوَرَكْنَ قَوًّا وَاجْتَزَعْنَ الْمَخَارِمَا

ابو عكرمة: الخزع مُنْعَطَفُ الوادي. ووركن عدلن. واجتزن قطن. والمخرم رمل مُسْتَطِيل فيه طريق. غير الي عكرمة: وركن خلفته. والمخارم أطراف الطرق في الجبال ❖

١١ ° أَلَا حَبَّذَا وَجَهَ ثُرَيْنَا بَيَاضُهُ وَمُسَدِلَاتِ كَأَمَثَانِي فَوَاحِمَا

المُسَدِلَات الطوال. والمثاني الجبال شبه شعرها بها. غير الي عكرمة: اللسدلات ذواب مُسْتَوخِيَة. فَوَاحِمُ سُودُ ❖

١٢ ° وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي فُطَيْمَةَ جَائِمَا خَمِيصًا وَأَسْتَحْيِي فُطَيْمَةَ طَاعِمَا

الخميص الضامر من الجوع وهنا. غيره: المعنى آتي أستحيها على كل حال ❖

١٣ ° وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِيكَ^١ وَالْخَرَقُ بَيْنَنَا مَخَافَةٌ أَنْ تَلْفِي أَخَا لِي صَارِمَا

٥ Bm جنب. Our MSS and Agh have corruptly الْوَرِيعةِ, Yak, Mz, Bm, V, Cairo print الْوَرِيعةِ. وانتجن. Bm, Yak, Agh; وانتجن.

P Bm, Yak تَحْلَيْنَ. V يُحْلَيْنَ, and so in LA 14, 329, 3.

٩ See LA 2, 291, 21 ff., and 6, 192, 9 (also Lane وب); Addād 59. Mz quotes the anecdote.

٢ So Mz text: commy. « go swiftly ». After this v. Yak has v. 19.

١ Mz قَبَا. Mz ثُرِيكَ (Agh ثُرِيكَ sic).

٢ طَاوِيَا. Mz, V.

الضَّالُّ مِنَ السِّدْرِ مَا لَمْ يَشْرَبِ الْمَاءَ. وَالْخُوصُ الْإِبِلُ الْغَائِرَةُ الْعُيُونِ مِنْ جُهْدِ السَّقَرِ. وَيُحْلَنَ يُحْسَنَ. وَنَعَامٌ جَمْعُ نَعَامَةٍ: أَيُ هُنَّ فِي ضُرْهِنَّ وَجُهْدَهُنَّ بِمَنْزِلَةِ النَّعَامِ لَمْ يَكْثِرْهُنَّ^ل [السَّقَرُ]. هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الْفَرْعُ الْقَضِيبُ تُتَّخَذُ مِنْهُ قَوْسٌ. وَالضَّالُّ سِدْرُ الْجَبَلِ. ❖

٣ ^k تَرَاءَتْ لَنَا يَوْمَ الرَّحِيلِ بِوَارِدٍ وَعَذِبَ الثَّنَائِيَا لَمْ يَكُنْ مُتْرَاكِمَا

• لَمْ يَقُلْ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ شَيْئًا. وَقَالَ غَيْرُهُ: مُتْرَاكِمٌ مُتَقَارِبُ النَّبَاتِ قَدْ رَكِبَ بَعْضُ أَسْنَانِهِ بَعْضًا. قَالَ وَيُرْوَى: بِوَارِحٍ يَعْنِي شَعْرًا أَسْوَدَ كَثِيرَ أَصْلِ النَّبَاتِ: وَعَنَى بِالْوَارِدِ شَعْرَهَا وَالْوَارِدَ الطَّوِيلَ. ❖

٤ ^ل سَقَاهُ حَبِيُّ الْمُزْنِ فِي مُتَهَلِّلٍ مِنْ الشَّمْسِ رَوَاهُ رَبَابًا سَوَاجِمَا

لَمْ يَقُلْ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ شَيْئًا. غَيْرُهُ: حَبِيُّ الْمُزْنِ مَا اقْتَرَبَ مِنْهُ وَالْمُزْنُ السَّحَابُ. مُتَكَلِّلٌ بِالْبَرْقِ: وَيُقَالُ بَيَاضٌ فِي نَوَاحِيهِ. ❖

١٠ ٥ أَرْتَكِ بِذَاتِ الضَّالِّ مِنْهَا مَعَاصِمَا وَخَذَا أَسِيلًا كَالْوَذِيلَةِ نَاعِمَا

أَبُو عَكْرَمَةَ. الْوَذِيلَةُ سَيْبُكَةُ الْفِضَّةِ. غَيْرُهُ: الْغَصَمُ مَوْضِعُ السَّوَارِ مِنْ سَاعِدِ الْمَرْأَةِ. وَالْوَذِيلَةُ مِرْآةُ الْفِضَّةِ. قَالَ وَالشَّمَّةُ مِنَ السَّنَامِ يُقَالُ لَهَا وَذِيلَةٌ: وَيُقَالُ سَيْبُكَةُ فِضَّةٍ. ❖

٦ ^m صَحَا قَلْبُهُ عَنْهَا عَلَى أَنَّ ذِكْرَهُ إِذَا خَطَرَتْ دَارَتْ بِهِ الْأَرْضُ قَائِمَا

أَبُو عَكْرَمَةَ لَمْ يَقُلْ فِيهِ شَيْئًا. [غَيْرُهُ]: صَحَا قَلْبُهُ كَمَا يَصْخُرُ السَّكْرَانُ مِنْ سُكْرِهِ: يَقُولُ أَخَذَهُ الدُّوَارُ وَهُوَ ١٠ قَائِمٌ: قَدْ دِيرَ بِهِ وَأَدِيرَ بِهِ لُتْنَانٍ. ❖

٧ ⁿ تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظُعَانِي خَرَجْنَ سِرَاعًا وَأَقْتَعَدْنَ الْمَقَائِمَا

أَبُو عَكْرَمَةَ: أَقْتَعَدْنَ رَكِبْنَ. وَالْمَقَامُ مِنَ الْإِبِلِ الْعِظَامُ الْوَاحِدُ مَقَامٌ. غَيْرُهُ: الْمَقَائِمُ الْمَرَائِبُ الْوَافِيَةُ الْوَاسِعَةُ مِنَ الْمَرَائِبِ وَالْمَقَامُ الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: وَيُقَالُ الْإِبِلُ الْعِظَامُ وَاحِدُهَا مَقَامٌ. ❖

^j Added from Bm. ^k Mz's text has بِوَارِدٍ, but commy. ^l So text of Mz, V, and Bm, and Cairo print: Mz commy. (like ours) مُتَكَلِّلٌ; Agh has the latter, besides two corrupt readings. Bm commy: فِي مُتَهَلِّلٍ مِنَ الشَّمْسِ أَيُ فِي رَوْضٍ مُتَهَلِّلٍ: وَالرَّابِعُ سَحَابٌ دُونَ السَّحَابِ الْأَعْظَمِ.

^m Agh corruptly إِذَا ذُكِرَتْ. Mz ذُكِرَتْ. BQut p. 106 ذُكِرَتْ. Mz ذُكِرَتْ. ذُكِرَتْ. on p. 107 our reading, with ذُكِرَتْ misprinted for ذُكِرَتْ. ⁿ Yak 4, 926 has vv. 7-10, 19, and an addl. v. not in our text. Agh and V corruptly الْمَقَائِمَا; Bm الْمَقَائِمَا (corruption). Mz scholion: وَيُرْوَى: وَأَقْتَعَدْنَ الْمَقَائِمَا: وَهِيَ كُلُّ طَرِيقٍ يُقْتَحَمُ: وَفُضِّحَتْ كُلُّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ وَالْقُحْمَةُ سَنَةٌ شَدِيدَةٌ.

تَجَرَدَتْ عِنْدَ وَلَاتِهَا فَقَالَ: مَا هَذَا بِفَخَذَيْكَ: وَإِذَا نُكْتُ كَأَنَّهَا^٨ التَّيْنُ: قَالَتْ رَجُلٌ بَاتَ مَعِيَ اللَّيْلَةَ: وَتَدَّ كَانَتْ فَاطِمَةُ قَالَتْ لَهَا قَبْلَ ذَلِكَ رَأَيْتُ بِالْمَاءِ رَجُلًا جَمِيلًا قَدْ رَاحَ لَمْ أَرَهُ قَبْلَ ذَلِكَ: قَالَتْ فَإِنَّهُ فَتَى قَدْ عَمِلَ عَلَى إِبْلِهِ وَكَانَ يَرْعَاهَا. فَلَمَّا رَأَتْ مَا بِفَخَذَيْهَا سَأَلَتْهَا عَنْهُ فَقَالَتْ هُوَ عَمَلُ الْفَتَى الْجَمِيلِ الَّذِي أَنْكَرْتُ. قَالَتْ فَاطِمَةُ: فَإِذَا كَانَ غَدٌ فَأَتِيهِ بِجِجَمَرٍ فَمُرِّ بِهِ أَنْ يَجْلِسَ عَلَيْهِ: وَأَعْطِيهِ وَسْوَكًَا فَإِنْ اسْتَأْكَ بِهِ أَوْ رَدَّهُ فَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ: وَإِنْ قَعَدَ عَلَى الْمَجْمَرِ أَوْ رَدَّهُ فَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ. فَأَتَتْهُ بِالْمَجْمَرِ فَقَالَتْ اجْلِسْ عَلَيْهِ: فَأَبَى وَقَالَ أَذْنِيهِ مِثِّي: فَدَخَنَ لِحْيَتَهُ وَعُرْضَ جُمَّتِهِ وَأَبَى أَنْ يَقْعُدَ عَلَيْهِ: وَأَخَذَ السِّوَاكَ فَقَطَعَ رَأْسَهُ وَاسْتَأْكَ بِهِ. فَأَتَتْ بِنْتُ عَجَلَانَ فَاطِمَةَ فَأَخْبَرَتْهَا بِمَا صَنَعَ: فَازْدَادَتْ بِهِ عَجَبًا فَقَالَتْ: ائْتِينِي بِهِ^٩ فَتَعَلَّقْتُ بِهِ كَمَا كَانَتْ تَتَعَلَّقُ: وَانصَرَفَ أَصْحَابُهُ فَقَالَ الْقَوْمُ حِينَ انصَرَفُوا أَخَذْتُ رَاعِيًا لِإِبْلِ: ثُمَّ أَنَّهَا حَمَلَتْهُ عَلَى عُنُقِهَا حَتَّى أَدْخَلَتْهُ عَلَيْهَا. وَكَانَ الْمَلِكُ يَأْمُرُ بِقَبْضَتِهَا فَيُشَافُ مَا حَوْلَهَا فَإِذَا أَصْبَحَتْ غُدُوَّةٌ جَاءَتْ الْقَافَّةُ فَيَنْظُرُونَ هَلْ يَرَوْنَ أَثَرًا: فَنظَرُوا فَإِذَا هُوَ أَثَرُ ابْنَةِ عَجَلَانَ وَهِيَ مُثَقَّلَةٌ. فَلَبِثَ بِذَلِكَ حِينًا يُدْخَلُ إِلَيْهَا: وَكَانَ عَمْرُو بْنُ جَنَابٍ بْنُ عَوْفٍ بْنُ مَالِكٍ يَرَى مَا يَفْعَلُ فَقَالَ لَهُ: أَلَمْ تَكُنْ عَاهِدْتَنِي أَلَّا تَكُتُبَنِي شَيْئًا وَلَا أَكْتُبَكَ (وَقَالَ غَيْرُ ابْنِي عَكْرَمَةَ: وَلَا تَتَكَاذَبَ). فَأَخْبَرَهُ الْمَرْقَشُ الْحَبَرَ. فَقَالَ لَا أَرْضَى عَنْكَ وَلَا أَكَلِمَكَ أَبَدًا حَتَّى تُدْخِلَنِي إِلَيْهَا: وَحَلَفَ لَهُ عَلَى ذَلِكَ. فَانْطَلَقَ الْمَرْقَشُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يُوَاعِدُهَا فِيهِ فَقَالَ: أَقْعُدْ حَتَّى تَأْتِيَكِ ابْنَةُ عَجَلَانَ: وَأَخْبَرَهُ كَيْفَ يَصْنَعُ: وَكَانَا مُشْتَبِهَيْنِ غَيْرَ أَنْ عَمْرُو بْنُ جَنَابٍ كَانَ أَشَعَرَ (أَيَ أَكْثَرَ شَعَرَ الْبَدَنِ). فَتَنَحَّى مَرْقَشٌ وَأَدْخَلَتْ ابْنَةُ عَجَلَانَ عَمْرًا: فَصَنَعَ مَا أَمَرَهُ بِهِ مَرْقَشٌ. فَلَمَّا أَرَادَ مُبَاشَرَتَهَا وَجَدَتْ مَسَّ شَعَرٍ فَخَذِيهِ فَأَنْكَرَتْهُ: فَإِذَا هُوَ يُرْعَدُ: فَدَقَّقَتْ فِي صَدْرِهِ ثُمَّ قَالَتْ: قَبِّحَ اللَّهُ سِرًّا عِنْدَ الْمُعِدِّي. وَدَعَتْ ابْنَةَ عَجَلَانَ فَدَهَبَتْ بِهِ وَانْطَلَقَ إِلَى مَوْضِعٍ صَاحِبُهُ وَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا قَلِيلًا. فَلَمَّا رَأَهُ قَدْ أَسْرَعَ الْكُرَّةَ عَرَفَ أَنَّهُ قَدْ افْتَضَحَ: فَغَضَّ عَلَى إَصْبَعِهِ قَطْعُهَا ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ وَتَرَكَ الْمَاءَ الَّذِي كَانَ [يَرَعَى] فِيهِ حَيَاءً يَمَّا صَنَعَ. وَقَالَ فِي ذَلِكَ:

LVI

٢٠ ١ أَلَا يَا أَسْلِي لَا صَرَمَ لِي الْيَوْمَ فَاطِمَا
رَمَتِكَ ابْنَةُ الْبَكْرِيِّ عَنْ فَرْعِ ضَالَةٍ
وَلَا أَبَدًا مَا دَامَ وَصْلُكَ دَائِمًا
وَهُنَّ بَنَاتُ خُوصٍ يُحَلْنَ نَعَائِمًا

^٨ All the MSS and Agh have التَّيْنُ, which seems meaningless. Bm marg. has v. l. التَّبْرُ (« swellings on the body »), which is probably the right word.

^٩ Agh expands considerably here; Mz follows exactly Abū 'Ikrimah, but does not name him.

^١ This poem in Agh 5, 194-5. BQut p. 106 has vv. 1, 2, 6, 17, 18, 19, 22, and 20 (and p. 107 v. 20 21). The order of verses in Mz is as follows: 1, 2, 16, 14, addl. v., 15, 12, 13, 17, 11, 3, 4, 5, 6,

18, 7, 8, 9, 10, 19-22, and an addl. v. The order in Agh Bm and V is substantially as in our text.

^٢ De Goeje, BQut *præfatio* IX, and Glossary, s. v. هَذَ, suggests reading وَهَذَ for وَهُنَّ.

١٧ ° شَهِدْتُ بِهِ فِي غَارَةٍ مُسَبَّرَةٍ يَطَّاعِنُ أُولَاهَا فِتَامٌ مُصَبِّحٌ

المُسَبَّرَةُ^d المُتَقَادَةُ. والفِتَامُ الجَمَاعَةُ. والمُصَبِّحُ المُقَارُّ عَلَيْهِ فِي الصُّبْحِ. ♦

١٨ كَمَا انْتَفَجَتْ مِنَ الطِّبَاءِ جِدَايَةٌ أَشْمٌ إِذَا ذَكَرَتْهُ الشَّدُّ أَفِيحٌ

يقول نشاطُ هذا الفرسِ وَحَدَّثَهُ كَجِدَّةٍ جِدَايَةٍ وهو الشابُّ من الطِّبَاءِ : اي كما تَنْتَفِجُ الجِدَايَةُ إِذَا ذُعِرَتْ. وقوله أَفِيحٌ اي وَاِسْعَ بِالْجَوِيِّ إِذَا ذُكِرَ عِنْدَ وَتِهِ: هذا قولُ ابي عكرمة. وقال غيره: انْتَفَجَتْ خَرَجَتْ. وَأَشْمٌ طَوِيلٌ. وَأَفِيحٌ بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الْخَطَوَتَيْنِ ♦

١٩ ° يَجْمُ جُومَ الْحِصْنِ جَاشَ مَضِيئُهُ وَجَرَدَهُ مِنْ تَحْتِ غَيْلٍ وَأَبْطَحُ

يريد وَجَرَدَهُ غَيْلٌ وَأَبْطَحُ مِنْ تَحْتِ. وَيَجْمُ يَجْتَمِعُ شَدُّهُ : وكذلك جُومُ المَاءِ. وَالْحِصْنُ رَهْلٌ عَلَى صَلْدٍ يَسْتَقِرُّ المَاءُ فِي أَسْفَلِهِ فَإِذَا حُفِرَ نَبَعَ فِيهِ المَاءُ بَعْدَ المَاءِ : وزاد جُومَ المَاءِ شِدَّةً بِأَنْ جَعَلَ ١٠ الْحِصْنُ ضَيْقًا فَلَمَّا فِيهِ أَشَدُّ ارْتِفَاعًا وَجَيْشًا : وَالْحِصْنُ الْغَلِيُّ يُقَالُ جَاشَتْ الْقِدْرُ إِذَا غَلَتْ: هذا قولُ ابي عكرمة. ورواها غيره: مَضِيئَةٌ. وَيُرْوَى وَبَرَدَهُ مِنْ تَحْتِ. وَجَرَدَهُ اي انْكَشَفَ عَنْهُ الشَّجَرُ ♦

٢٠ حَدِيثُ مُرْقَشٍ الْأَصْغَرِ: قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ قَالَ الْمُفَضَّلُ: كَانَ مِنْ حَدِيثِ مُرْقَشِ الْأَصْغَرِ وَاسْتُهِ رَبِيعَةُ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ: وَهُوَ عَمُّ طَرْفَةَ وَالْأَكْبَرُ عَمُّ أَبِيهِ: وَكَانَ الْأَصْغَرُ اشْعَرَهُمَا وَأَطْوَلَهُمَا عُمَرَاً. وَهُوَ صَاحِبُ فَاطِمَةَ بِنْتِ النَّذِيرِ: وَكَانَتْ لَهَا جَارِيَةٌ يُقَالُ لَهَا بِنْتُ عَجَلَانَ: وَكَانَ لَهَا قَصْرٌ بِكَاطِمَةَ: ١٥ وَكَانَ لَهَا حَرَسٌ يَجْرُونَ كُلَّ لَيْلَةٍ الثِّيَابَ حَوْلَ قَصْرِهَا فَلَا يَطْوُهُ إِلَّا بِنْتُ عَجَلَانَ. وَكَانَتْ بِنْتُ عَجَلَانَ تَأْخُذُ كُلَّ عَشِيَّةٍ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ المَاءِ يَبِيتُ عِنْدَهَا: فَقَالَ عُمَرُو بْنُ جَنَابٍ بْنُ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ لِمُرْقَشٍ (وَلَسَبَهُ بَعْضُهُمْ إِلَى حَوْمَلَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَأَمَّا حَمَادٌ فَقَالَ هُوَ [عُمَرُو بْنُ] حَوْمَلَةَ أَخِي مُرْقَشِ الْأَكْبَرِ وَعَمَّهُ هَذَا الْأَصْغَرُ) فَقَالَ لَهُ عُمَرُو بْنُ جَنَابٍ: إِنَّ ابْنَةَ عَجَلَانَ تَأْخُذُ كُلَّ عَشِيَّةٍ رَجُلًا يَمْنُ يُعْجِبُهَا فَيَبِيتُ عِنْدَهَا: وَكَانَ مُرْقَشٌ تَزْجِيَةً لَا يُفَارِقُ إِبْلَهُ فَأَقَامَ بِالْمَاءِ وَتَرَكَ إِبْلَهُ ظِلْمَاءً: وَكَانَ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ وَجْهًا وَأَحْسَنِهِمْ شَعْرًا: وَكَانَتْ فَاطِمَةُ ٢٠ بِنْتُ الْمَلِكِ تَقْعُدُ فَوْقَ الْقَصْرِ تَنْظُرُ إِلَى النَّاسِ. فَبَاءَ مُرْقَشٌ فَبَاتَ عِنْدَ ابْنَةِ عَجَلَانَ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْقَدْرِ

^a Bm's order is 19, 17, 18 (much better). Jam has 19, 17, and omits 18. Jam reads ^بسواء ويطرح for ^بمُسْتَدَّة. So MSS: we should expect ^بمُسْتَدَّة. Bm ^بمُسْتَدَّة with ^بمُسْتَدَّة. فِتَامٌ مُصَبِّحٌ.

^b Bm ^بيَجْمُ and ^بوَبَرَدَهُ. Jam ^بحَاشَتْ عِيُونُهُ وَبَرَدَهُ. Mz, Bm, V ^بغَيْلٌ.

^c This account of the Younger Muraqqish is found in the same words in Mz and Bm (fol. 92 v), and generally in the same phrases in Agh 5, 193-4.

١٤ " عَلَى مِثْلِهِ آتَى النَّدِيَّ مُحَايَلًا وَأَغْمِزُ سِرًّا أَيُّ أَمْرِي أَرْبَحُ

النَّديَّ والنَّادي المَجْلِس والقوم يَتَنَادَوْنَ إِذَا تَجَالَسُوا وفلانٌ يُنادي فلانًا: قال الاعشى

فَتَى لَوْ يُنَادِي الشَّمْسَ أَلْقَتْ فَنَاعَهَا أَوْ الْقَمَرَ السَّارِي لَأَلْقَى الْمُقَالِيدَا

وهو من قول الله عز وجل: ^{١٠} وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ أُنْكَرَ: وقوله: ^{١١} فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ: اي أهل مَجْلِسِهِ: والمُحَايِل المُفَاعِل من الخِيَلَة. ويروى: * وَتَغْمِزُ سِرًّا أَيُّ أَمْرِيكَ أَرْبَحُ * يقول تَنْظُرُ أَيُّ أَمْرِيكَ أَرْبَحُ التَّجَاهُ أو الطَّلَبُ: تَغْمِزُ الى أصحابك بذلك سِرًّا أَمْ تَنْجُو أَمْ تُكْرُ؟ *

١٥ وَيَسْبِقُ مَطْرُودًا وَيَلْحَقُ طَارِدًا وَيَخْرُجُ مِنْ غَمٍّ الْمَضِيقُ وَيَجْرَحُ

يقول اذا طُرِدَ فات واذا طَلَبَ لَحِقَ فهو يَلْحَقُ ولا يُلْحَقُ: ومثل هذا قول الراجز يصف فرسًا

^{١٢} يَمْنَحُ فِي الْأَرْضِ بِشَدِّ فَارْتَقِ لَيْسَ بِمَلْحُوقٍ وَلَا بِسَالِحٍ

١٠ اي قد تَقَدَّمَ فَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ شَيْءٌ يَلْحَقُهُ. وقوله من غَمٍّ الْمَضِيقُ اي اذا ضَاقَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ فِي السَّبْقِ خَرَجَ مِنْهُ. وقوله وَيَجْرَحُ اي يَكْسِبُ وَيَصِيدُ: يقال فلانٌ جَارِحَةٌ أَهْلُهُ اذا كَانَ الْكَاسِبَ لَهُمْ: وهو مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ: ^{١٣} وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّينَ. ورواها غيرُ ابْنِ عَكْرَمَةَ مِنْ نَعْيِ الْمَضِيقِ. *

١٦ تَرَاهُ بِشِكَاتٍ الْمُدَجِّجِ بَعْدَمَا تَقَطَّعَ أَقْرَانُ الْمُنِيرَةِ يَجْمَحُ

يقول ترى هذا الفرسَ بعدما يُغَيَّرُونَ عَلَيْهِ اي بعدما يَتَصَرَّمُ امرهم فالفرسُ في ذلك الْوَقْتُ يَجْمَحُ

١٠ لِنَشَاطِهِ: وَالْجُمُوحُ الْإِعْرَاضُ فِي السَّيْرِ: اي فِيهِ بَقِيَّةٌ وَنَشَاطٌ بَعْدَ التَّعَبِ: هذا قول ابْنِ عَكْرَمَةَ. وقال غيره: الشِّكَّةُ الدِّرْعُ وَالْجَمْعُ الشِّكَاتُ. وَالْمُدَجِّجُ اللَّابِسُ السِّلَاحَ كُلَّهُ: يقال مُدَجِّجٌ وَمُدَجِّجٌ. *

^{١٢} Bm, Jam, تأتي. Bm, Jam, أَفْرَحُ (Bm with أَفْرَحُ as v. l.). Mz أَمْرِيكَ (but أَفْمِزُ notwithstanding). V as our text. ^{١٣} See Mbd Kam 437, 2, for the verse, with the context: Mbd reads يُبَارِي; LA 20, 189, 20, with الْفَلَانِيَّةَا (explaining نَادَى as = فَاحَر). Prof. Geyer has kindly supplied me with Tha'lab's scholion on the verse: ٢٠ ابو عبيدة: لو يُنادي اي يَأْمُرُ: يقول لو كَلَّمَ الشَّمْسَ: لَكَلَّمْتَهُ لِشَرَفِهِ ولو كَلَّمَ الْقَمَرَ الطَّالِعَ لَطَاعَ لَهُ وَاِنْتَادَ: يقال أَلْقَى فلانٌ الى فلانٍ مُقَالِيدَهُ اذا أَطَاعَهُ وَاِنْتَادَ لَهُ. ^{١٤} Qur. 29, 28. ^{١٥} Qur. 96, 17.

^{١٦} Scholion of Bm: تَعَبَرُ سِرًّا يريدُ تَدَبَّرُ شَيْئًا: ويروى وَتَعَلَّمَ سِرًّا اي تَعَلَّمَ قَبْلَ جَرِيدٍ. ^{١٧} Jam has all the verbs in the 2nd pers. m. sing., and Bm gives this as a v. l. ^{١٨} Mz cites this couplet: « He speeds through the land with a dash that outstrips all others: he is not overtaken, and there is no one in front of him for him to overtake ». ^{١٩} Qur. 5, 6. ^{٢٠} Bm يَطْمَحُ with يَمْنَحُ as v. l.

١١ ° بِأَطْيَبَ مِنْ فِيهَا إِذَا جِئْتُ طَارِقًا مِنْ اللَّيْلِ بَلْ فُوهَا أَلَدٌ وَأَنْصَحُ

الطُّرُوقُ الإِثْنَانِ بِاللَّيْلِ وَلَا يَكُونُ بِالنَّهَارِ: وَالْإِيَابُ يَكُونُ بِاللَّيْلِ. وَأَمَّا وَصَفَ طَيْبَ فِيهَا بِاللَّيْلِ لِأَنَّ الْأَفْوَاهَ تُغَيَّرُ بَعْدَ النَّوْمِ فَارَادَ طَيْبَ فِيهَا فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَتَغَيَّرُ فِيهِ الْأَفْوَاهُ. وَأَنْصَحُ أَخْلَصُ يُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا خَلَصَ وَصَفًا قَدْ نَصَحَ نُصُوحًا: وَيُقَالُ أَنْصَحُ أَتْلَعُ طَيْبًا وَلَذَّةً. ❖

١٢ ° عَدَوْنَا بِصَافٍ كَالْعَسِيبِ مُجَلَّلٍ طَوَيْنَاهُ حِينًا فَهُوَ شَرْبٌ مُلَوَّحٌ

أَيَّ عَدَوْنَا لِلصَّيْدِ بِفَرَسٍ صَافٍ اللَّوْنِ. وَقَوْلُهُ كَالْعَسِيبِ أَيُّ فِي ضَمِّهِ وَجَذَلُهُ: وَالْعَسِيبُ طَرَفُ السَّعْفَةِ. وَطَوَيْنَاهُ يَرِيدُ فِي الضُّمْرِ. وَالشَّرْبُ الضَّامِرُ: يُقَالُ فَرَسٌ شَارِبٌ وَبَعِيرٌ شَارِبٌ: وَكَذَلِكَ شَاسِفٌ. وَالْمُلَوَّحُ الشَّدِيدُ الضُّمْرِ. وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: بِضَافٍ: وَقَالَ ضَافٍ طَوِيلٌ. وَمُلَوَّحٌ مُتَغَيَّرُ اللَّوْنِ. يُقَالُ شَرْبٌ وَشَسِبٌ بِمَعْنَى. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو قَالَ أَبُو قُحَيْسٍ: إِذَا أَصْبَتَ الْفَرَسَ عَرِيضَ ثَلَاثٍ طَوِيلَ ثَلَاثٍ قَصِيرَ ثَلَاثٍ حَدِيدَ ثَلَاثٍ صَافِي ثَلَاثٍ رَحِيبَ ثَلَاثٍ أَخَذَتْ مَا شَتَتْ: عَرِيضَ الْجَبْهَةِ وَاللَّبَّةِ وَالْوَرَكِ: طَوِيلَ الْبَطْنِ وَالْهَادِي وَالذِّرَاعِ: قَصِيرَ الظَّهْرِ وَالْعَسِيبِ وَالسَّاقِ^٩: حَدِيدَ الْقَلْبِ وَالْأَذَانِ وَالْمَنْكِبِ: صَافِي الْأَدِيمِ وَالْعَيْنِ وَالصَّهِيلِ: رَحِيبَ الْمَنْخَرِ وَالْجَنْبِ وَالشِّدْقِ. وَالتَّفْسِيرُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو. ❖

١٣ ° أَسِيلٌ نَبِيلٌ لَيْسَ فِيهِ مَعَابَةٌ كَمَيْتٌ كَلَوْنُ الصِّرْفِ أَرْجَلُ أَقْرَحُ

الْمَعَابَةُ الْعَيْبُ. وَالْقُرْحَةُ بَيَاضٌ فِي الْوَجْهِ مِثْلُ الدِّرْهَمِ وَنَحْوِهِ: فَإِذَا كَبُرَتْ الْقُرْحَةُ فَهِيَ غُرَّةٌ. وَالصِّرْفُ صَبْغٌ يُصَبَّغُ بِهِ الْجُلُودُ بِفَسْبِهِ لَوْنُ الْفَرَسِ بِهِ: كَقَوْلِ الْآخَرِ
" كَمَيْتٌ غَيْرُ مُخْلَقَةٍ وَلَكِنْ كَلَوْنُ الصِّرْفِ عَلَّاهُ بِهِ الْأَدِيمُ

وَرَوَاهَا أَبُو عَكْرَمَةَ أَسِيلٌ وَاسِيلٌ رَفْعًا وَخَفَضًا وَكَذَلِكَ فِي مَا بَعْدَهُ مِنَ التُّعُوتِ: وَرَوَاهَا غَيْرُهُ بِالرَّفْعِ: فَتَمَنَ خَفَضَ رَدًّا عَلَى قَوْلِهِ بِصَافٍ^{١٠} وَمِنْ رَفْعِ رَدَّهَا عَلَى قَوْلِهِ فَهُوَ شَرْبٌ مُلَوَّحٌ أَسِيلٌ عَلَى هَذَا. وَقَالَ الصِّرْفُ هَذِهِ السُّلْفَةُ. وَقَالَ^{١١} أَرْجَلُ مُجَلَّلٍ بِثَلَاثِ مُطْلَقٍ بِوَاحِدَةٍ. ❖

° Bm جِئْتُ. Mz, Jam, أَنْصَحُ (but Mz commy. أَنْصَحُ).

٢٠

P Mz, Bm, V, Jam, بِضَافٍ. Bm marg. أَيَّ صَهَالٍ. Jam. وَيُرْوَى مُجَلَّلٌ أَيَّ صَهَالٍ.

٩ Our MSS here insert وَالرُّسْخُ, which destroys the symmetry of the phrase; see Aşm. K. al-Khatîl (Haffner), 223, and Ahlwardt, *Chalef el Ahmar*, p. 233-4.

١٠ Cited LA 13, 287, 8, as text, and so BQut, *Adab*, 145, 5.

١١ Ante No. III v. 5 (p. 24).

٢٥

t Mz agrees; Lane and Jam commy. give the exactly opposite meaning.

بَنَتْ فَرَّقَتْ. والتَّابَرِيحُ الشِّدَّةُ. وقوله أَبْرَحُ أَي بَلَغَ مِنِّي مُتَتَى الشِّدَّةُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ
الْبُرْحَيْنِ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ وَتُسَمَّى أَيْضًا الْبَرَحُ: يُقَالُ فَعَلَ بِهِ رَحًا بَارِحًا وَيُقَالُ لَهَا بَنَاتُ بَرَحٍ وَبَنُو بَرَحٍ: وَبَرَحُ
فُلَانٍ فُلَانٍ مِنْ هَذَا ❖

٨ وَمَا قَهْوَةٌ صَهْبًا كَالْمِسْكِ رِيحًا تَعْلَى عَلَى النَّاجُودِ طَوْرًا وَتُقَدِّحُ

• الْقَهْوَةُ الْخَمْرُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سُمِّيَتْ قَهْوَةً لِأَنَّهَا تُنْهِي عَنِ الطَّعَامِ أَي تُقِلُّ طَعْمَ مَنْ أَدْمَنَهَا. تَعْلَى
تَرْفَعُ. وَالنَّاجُودُ الْمَصْفَاةُ وَيُقَالُ بَلِّ الْبَاطِيَةِ. وَتُقَدِّحُ تُغْرِفُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَتْ الْمَغْرَفَةُ مَقْدَحَةً
لِأَنَّهَا يُغْرِفُ بِهَا: وَأَنشَدُ ابْنُ زَيْدٍ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ

١ أَنَشَدُ مِنْ مَقْدَحَةٍ ذَاتِ ذَنْبٍ قَدْ أَصْبَحَتْ وَرَدَّةً مِنْهَا بِسَبَبٍ
إِلَّا تُرَدِّيَا فَشَيْءٌ قَدْ ذَهَبَ

١٠ وَيُرْوَى تَعْلَى أَي تُصَبَّ صَبًّا بَعْدَ صَبٍّ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ النَّاجُودُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الدَّنِّ صَافِيًا وَيُقَدِّحُ بِالْقَدَحِ
وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَغْرَفَةَ ❖

٩ ثَوَتْ فِي سِبَاءِ الدَّنِّ عِشْرِينَ حِجَّةً يُطَانُ عَلَيْهَا قَرْمَدٌ وَتُرَوِّحُ

ثَوَتْ أَقَامَتْ يُقَالُ ثَوَى وَأَثَوَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ. قَوْلُهُ فِي سِبَاءِ الدَّنِّ إِذَا كَانَتْ فِي حِصَارِهِ. وَيُطَانُ يُطَيَّنُ.
وَاصِلُ الْقَرْمَدِ الْأَجْرُ فَكَأَنَّهُ نَسَبَ إِلَيْهَا الدَّنَّ لِقَوْلِهِ يُطَانُ عَلَيْهَا قَرْمَدٌ أَي يُطَانُ عَلَيْهَا دَنٌّ. وَقَوْلُهُ تُرَوِّحُ
١٥ أَي تُبَرِّدُ لِلرُّوحِ. غَيْرُهُ: قَرْمَدٌ طَائِنٌ يُطَلَّى عَلَى رَأْسِ الدَّنِّ. وَتُرَوِّحُ تُخْرِجُ إِلَى الرِّيحِ وَتُتَدَّدُ. وَقَالَ الْأَثَرِيُّ:
مَا سَعِيتُ إِلَّا حِجَّةً بِالْكَسْرِ وَلَمْ أَسْمَعْ حِجَّةً وَامًّا الْحِجَّةُ يُقَالُ الْحِجُّ وَالْحِجُّ جَمِيعًا وَقَدْ قُرِئَ بِهَا ❖

١٠ سَبَاها رِجَالٌ مِنْ يَهُودَ تَبَاعَدُوا لِيَجِيلَانَ يُدْنِيهَا مِنَ السُّوقِ مَرْيَحُ

كَذَا رَوَاهَا ابْنُ عَكْرَمَةَ لِيَلَانَ بِاللَّامِ. وَيُرْوَى سَبَاها يَهُودٌ مِنْ رِجَالِ السِّبَاءِ اشْتَرَا الْخَمْرَ مَهْمُوزًا: يُقَالُ
سَبَاتُ سَبَاً فَهِيَ سَيِّئَةٌ. وَسَيِّئَةُ الْعَدُوِّ غَيْرُ مَهْمُوزٍ. غَيْرُهُ: وَيُرْوَى سَبَاها يَهُودٌ مِنْ رِجَالِ تَوَاعَدُوا بِجِيلَانَ ❖

^k Yak. 2, 180, has vv. 8-11. Mz, Yak, Jam, تَعْلَى. Jam وترح. ¹ These verses are obscure; ٢.

Prof. Fischer suggests rendering: «Looked for with more care than a ladle with a long handle, with which Wardah was working in the morning: but she let it fall (into the well?), and it became a lost thing». For أَنَشَدُ see Dozy, Suppt. 2, 670-71. The passage is not in Abū Zaid's *Nawādir*.

^m Bm transposes vv. 9 and 10. Yak, Jam, سَوَاءُ الدَّنِّ. ⁿ Mz يَجَارِ (for يَهُودَ). يَجِيلَانَ, تَوَاعَدُوا بِجِيلَانَ, إِلَى السُّوقِ. V, Yak إِلَى التَّجْرِ, وَيَهُودٌ مِنْ يَجَارِ تَوَاعَدُوا بِجِيلَانَ. إِلَى السُّوقِ. Jam تَوَاعَدُوا بِجِيلَانَ. According to Yak, it is not Gilān in the north of Persia that is meant here, but a settlement in Bahrain of Persians from Ištakhīr who planted fruit-trees and cultivated crops on Arabian soil. Prof. Noeldeke however prefers Gölān, Bm's reading, as most suitable.

حُرّة منه شيئاً. وجآذرها اولادها الواحد جُوذُرٌ وجُوذَرٌ وفُرٌ وبرُغُرٌ. ❖

٣ ^f أَمِنْ بِنْتِ عَجَلَانَ الْحَيَالِ الْمُطَرَحُ أَلَمْ وَرَحْلِي سَاقِطٌ مَتَرَحِرُ

٤ ^g فَلَمَّا انْتَبَهْتُ بِالْحَيَالِ وَرَاعِي إِذَا هُوَ رَحْلِي وَالْبِلَادُ تَوَضَّحُ

اي والبلاد خالية. ابو جعفر: اي لم أر غير رحلي. ❖

٥ ^h وَلَكِنَّهُ زَوْرٌ يُقِطُ نَائِمًا وَيُحْدِثُ أَشْجَانًا بِقَلْبِكَ تَجْرَحُ

أشجانٌ أحزانٌ الواحد شَجْنٌ: قال الشاعر * ⁱ لِي شَجْنَانِ شَجْنٌ بِتَجْدٍ * وَشَجْنٌ لِي بِبِلَادِ

الهند * ❖

٦ بِكُلِّ مَيِّتٍ يَغْتَرِينَا وَمَنْزِلٍ فَلَوْ أَنَّهَا إِذْ تُدْلِجُ اللَّيْلَ تُصْبِحُ

غيره: يغترينا يصير لنا والاسم المعتَر: فالمعتَر الذي يأتي مُعْتَرِضًا لِأَن يُطْعَمَ من غير أَن يُسأل: والقانع ١٠ السائل والقنوع المسألة والقناعة الرضا: يقال: نَسَأُ الله تعالى القنَاعَةَ ونَعُوذُ بِاللَّهِ تعالى من القنوع. ويقال

أَدْلَجَ إِذَا سَارَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَدْلَجَ إِذَا سَارَ مِنْ آخِرِهِ: هذا قول ابى عكرمة. غيره: تُدْلِجُ تَسْرِي:

يقول فَلَوْ أَنَّهَا إِذْ تَسِيرُ بِاللَّيْلِ مَعَنَا تُصْبِحُ كذلك: ولكنها تذهب إِذَا أَصْبَحَتْ. وقول ابى عكرمة

والمُعْتَرِ الاسم من يَغْتَرِينَا لَيْسَ بِشَيْءٍ لَّانَ الْمُعْتَرَّ مِنَ الْمُضَاعَفِ وَيَغْتَرِي لَيْسَ مِنَ الْمُضَاعَفِ وَأَمَّا الْمُعْتَرَّ مِنْ إِعْتَرَانَا

مُعْتَرًّا إِذَا مَرَّ بِنَا: وإعْتَرَى يَغْتَرِي فَهُوَ مُعْتَرٌّ: فالمعنى واحد فيهما واللفظ مُخْتَلِفٌ. وقال ابو جعفر أَدْلَجَ إِذَا

١٠ سَارَ اللَّيْلَ كُلَّهُ كَمَا قَالَ الشَّنَاخ

لِإِذَا مَا أَدْلَجْتَ وَصَفْتَ يَدَاهَا لَهَا الْإِدْلَاجَ لَيْلَةً لَا هُجُوعَ

إِذَا أَجَادَ الْبَعِيرُ الْمَشْيَ قِيلَ وَصَفَ يَصِفُ وَصُوفًا أَي أَنَّهَا تَسِيرُ كُلَّهَا. وأُنشد للأعشى

^k وَأَدْلَاجٌ بَعْدَ النَّامِ وَتَهْجِيٌّ وَقِفٌ وَسَبَسْبٌ وَرِمَالٌ

٧ ^l قَوْلْتُ وَقَدْ بَثْتُ تَبَارِيحَ مَا تَرَى وَوَجَدِي بِهَا إِذْ تَحْدُرُ الدَّمْعُ أَبْرَحُ

^f ٢٠ المطرح الذي يطرح نفسه من مكان. Bm's commy: Bm. مُطَوِّحُ. Jam. المُطَرِّحُ. Bm. مِنْ أَبْنَتِ. Bm. بعيد أي يُلْقِيهَا: مترجح مُتَبَاعِدٌ ومنه (Qur. 3, 182): فَمَنْ ذُخِرَ عَنْ النَّارِ.

^g أهلي. V com. gives v. l. وَالْفَلَاةُ. Jam. انتَبَهْنَا فِي الْفَلَاةِ. Jam. تَوَضَّحُ. V. لِلنَّجَالِ فَرَاعِي. Mz.

^h Mz and Bm زَوْرٌ (زائرٌ), V. Our MSS, Jam, and Cairo print يُوقِطُ; Mz, V and Bm as text.

ⁱ LA 17, 97, 20. ^j LA 11, 272, 22; Dīw. p. 58, 6. ^k Al-A'shā, Jam لِقَلْبِكَ.

^l V, Cairo print, our MSS يَحْدُرُ (apparently construed with وَجَدِي; the ٢٠ feminines تَرَى and تَحْدُرُ depend upon هُنِي, understood from v. ١).

٣٥ يَأْتِي الشَّبَابُ الْأَقْوَرِينَ وَلَا تَغْبِطُ أَخَاكَ أَنْ يُقَالَ حَكَمٌ

اراد بالأقورين الدواهي: قال الشاعر

وَمَنْ يُطِيعِ النِّسَاءَ يُلَاقِ مِنْهَا إِذَا أَعْمَزَنَ فِيهِ الْأَقْوَرِينَ

أَعْمَزَنَ فِيهِ اسْتَضَعَفَتْهُ. وقوله أَنْ يُقَالَ حَكَمٌ وذلك أَنَّهُ لَا يُتَحَاكَمُ إِلَيْهِ إِلَّا بَعْدَ الْكِبَرِ وذلك بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَوْتِ: فَمَا يُقَرِّبُهُ إِلَى الْمَوْتِ فَلَا يُغْبِطُ بِهِ: كقول الشاعر

لَا تَغْبِطِ الْمَرْءَ أَنْ يُقَالَ لَهُ أَمْسَى فُلَانٌ لِعُمْرِهِ حَكَمًا
إِنْ سَرَّهُ طُولُ عُمُرِهِ فَلَقَدْ أَضْحَى عَلَى الْوَجْهِ طُولُ مَا سَلِمْنَا^٥

LV ^٥ وقال المرقش الأصغر

قال ابو عكرمة هو أشعر من الأكدر وأطول عنرا ❖

١٠ ١ أَمِنْ رَسْمِ دَارٍ مَاءَ عَيْنِكَ يَسْفَحُ عَدَا مِنْ مَقَامِ أَهْلِهِ وَتَرَوُّحُوا

الرسم الأثر بلا شخص. والمقام الإقامة بالضم. والمقام بالفتح الموضع: ويقال المقام بالفتح مقام ساعة: وهو من قول الله عز ذكره: ^٤ وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ❖ واسمه ربيعة بن سُفْيَانَ ابن سعد بن مالك وهو عم طرفة والاكبر عم الاصغر وكان الاصغر أشعرهما وأطولهما عنرا وهو الذي عَشِقَ فاطمة بنت المنذر ❖

١٥ ٢ تَرْجِي بِهِ خُسُ الطِّبَاءِ سِحَاظَهَا جَاذِرُهَا بِالْجَوِّ وَرَدُّ وَأَصْبَحُ

تَرْجِي تَسُوقٌ سَوْقًا ضَعِيفًا. والجاذر جمع جُوذِرٍ والجُوذِرُ وَلَدُ الْبَقَرِ. ويروى: خُسُ التِّعَاجِ: والنعاج ههنا البقر. والورد والأصبح في ألوانها وهي الوردة والصُّبْحَةُ. وقال غيره: وَرَدُّ تَعْلُوهُ حُنْرَةٌ والأصبح أَشَدُّ

^x So all our MSS, LA 15, 32, 24, Naq 65, 9, Ham 504, 16, and Cairo print; BQut 12, 17 and 104, 17 has يَأْتِي (for يَأْتِي); see De Goeje's note, p. 12. ^y LA 7, 257, 4; a verse of al-Kumait's.

^z Ham 504: cited BQut 104, 19; poet 'Amr b. Qamī'ah; Ham لِسْتِيْهِ for لِعُمْرِهِ. ٢٠

^a In Mz and V two other poems by al-Muraqqish the Elder are given, for which see Appendix.

^b This poem is in the Jamharah, pp. 112-3.

^c Bm أَمْلَهَا. Jam دَمْعٌ for مَاءٌ, and عَيْنِكَ for عَيْنِكَ.

^d Qur. 2, 119.

^e Mz, Bm, V, Jam النعاج.

الخطبان الحنظل لأن فيه يابضاً وسواداً وصفرة. غيره: الخطبان الحنظل الذي قد صار فيه خطب صفرة وخضرة. والعلم شجر الحنظل. يقول في صدورهم من العداوة ما لو أكلوا معه الحنظل ما وجدوا له مرادة: وكل مره فهو علقم ♦

٣١ لَكِنَّا قَوْمٌ أَهَابَ بِنَا فِي قَوْمِنَا عَفَافَةٌ وَكَرَمٌ

• قوله أهاب اي دعأ وصوت ♦

٣٢ أَمْوَالُنَا فِي النُّفُوسِ بِهَا مِنْ كُلِّ مَا يُدْنِي إِلَيْهِ الدَّمُ

كذا رواه ابو عكرمة. وروى ابو جعفر: يُدْنِي إِلَيْهَا: إلى النفوس. اي من الأخلاق التي معها الدم ♦

٣٣ لَا يُبْعِدُ اللَّهُ التَّلَبَّ وَالْمَغَارَاتِ إِذْ قَالَ الْخَمِيسُ نَعَمْ

الخميس الخيش. والتعم الإبل: اي اذا قال الخيش هذا نعم فأغبروا عليه. والتلَبُّ التَّردِّي بالشئوف. ١٠ [لا يُبْعِدُ اللَّهُ] اي لا كان آخر عهدى. وقال [غيره] التلَبُّ لبس السلاح كله ♦

٣٤ وَالْعَدُوَّ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ إِذَا وَلَّى الْعَشِيَّ وَتَنَادَى النِّعَمَ

قوله والعدو بين المجلسين وذلك وقت مجيء الأضياف: فالشباب يعدون بين المجالس لإتزالهم: يُتَزَلُّون الضيف ويضليحون من شأنه. والعم الجماعة من الناس. وأما قال ولَّى العشي لأن الضيف لا يجي إلا في ذلك الوقت: كقول عبد الله بن عتبة

١٠ نَقِمْ مَا لَنَا فِينَا وَنَدْعُو أَبَا الصَّهْبَاءِ إِذْ جَحَجَ الْأَصِيلُ

اي يدعونه في ذلك الوقت للنحر للضيقات: هذا قول ابي عكرمة. وقال غيره: اذا تزل بهم الاضياف عدوا وخفوا لهم: ويقال ايضاً في الاستباق على الخيل. ويروى: إِذَا فَأَ الْعَشِيَّ: اي فاء الظل اذا رجع بعد الزوال. وتنادى من النادي وهو المجلس. والعم الجماعة من الناس الكثيرة ♦

^r Mz reads تُرَيْنَهَا , and V the same, with عَفَافَةٌ وَكَرَمٌ.

^s V omits. Bm يُدْنِي إِلَيْهَا. Mz com. indicates المروى as v. l. for النُّفُوسَ.

٢٠

^t Vv. 33 and 34 in LA 15, 322, 19, and 20, 188, 16.

^u Mz (for وَلَّى). LA locc. cit. and 4, 41, 15 آد العشي; in scholion to v. 34 of No. XII (ante p. 119, l. 11) the v. is quoted as in LA. Our MSS, Mz and V (not Bm or LA) insert قد before تَنَادَى, which spoils the metre.

^v Aṣma'iyāt 63, 2 (p. 62); Naq 192, 2 and 235, 18 (with variations). أَبُو الصَّهْبَاءِ is Bisṭām b. Qais. ٢٠

الحنا الفساد: يقول لا نهجو الناس ليغفونا. وروى الاصمعيّ أكل الحيش. ♦

٢٦ إِنْ يُخْصِبُوا يَعَيُوا بِخَصْمِهِمْ أَوْ يُجْدِبُوا فَهُمْ بِهِ الْأَمَّ

به اراد فيه. وروى الاصمعيّ فهم بذلك أذم. ♦

٢٧ عَامَ تَرَى الطَّيْرَ دَوَاخِلَ فِي بُيُوتِ قَوْمٍ مَعَهُمْ تَرْتَمُ

• تَرْتَمُ تَأْكُل. يقول في الجذب تدخل الطير الى بيوت القوم. قوله ترم ارتقامها طلبها الشيء تأكله من شدة السنة. ♦

٢٨ وَيَخْرُجُ الدُّخَانُ مِنْ خَلَلِ السِّتْرِ كَلَوْنِ الْكُودَنِ الْأَصْحَمِ

الْكُودَنُ الْبُرْدُونُ الْبَطِيءُ السَّيْرِ. وَالصُّحْمَةُ حُمْرَةٌ إِلَى يَاضٍ. مِنْ خَلَلِ السِّتْرِ أَيِ مِنْ فُرْجِهِ. وَالْأَصْحَمُ الْأَسْوَدُ لَيْسَ بِشَدِيدِ السَّوَادِ فِيهِ صُفْرَةٌ. ♦

٢٩ ^{١٠} حَتَّى إِذَا مَا الْأَرْضُ زَيْتَهَا السَّبْتُ وَجُنَّ رَوْضَهَا وَأَكَمَّ

الرَّوْضُ جَمْعُ رَوْضَةٍ وَالرَّوْضَةُ لَا يَكُونُ فِيهَا شَجَرٌ. وَجُنَّ عَلَا وَطَالَ: قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

يَوَادٍ مِنْ قَسَا ذَفِيرِ الْخُرَامِي [تَدَاعَى] الْخُرَيْبَاءُ بِهِ الْحَيْنَا

تَقَعًا فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي وَجُنَّ الْخَارِبَارِ بِهِ جُنُونًا

قال الاصمعيّ الخارِبَارُ ذُبَابٌ. ^{١١} وَأَكَمَّ صَارَ فِي أَكِمَّةٍ وَالْأَكِمَّةُ ^٩ وَالْأَكِمَامُ وَاحِدٌ أَيِ صَارَ فِيهَا تُكِمَّةٌ

١٥ وَتَسْتَرْهُ. وَيُرْوَى: ^{١٢} وَأَعَمَّ رَوْضَهَا وَأَكَمَّ. وَجُنَّ التَّفَّ. ♦

٣٠ ذَاقُوا نَدَامَةً فَلَوْ أَكَلُوا الْخُطْبَانَ لَمْ يُوجَدْ لَهُ عَلَقَمٌ

^{١٠} Bm and Mz read أَكَمَّ, V أَكَمَّ. The former reading indicates a verb in continuation of جُنَّ, the latter is plural of أَكِمَّةٌ, «hills». Both are explained in Mz's commy. (see below). Our commy. appears to be partly corrupt. رَوْضَهَا أَكَمَّ means «its meadows budded, became covered with flowers in bud».

^{١١} The first v. in LA 5, 394, 11, Bakrī 752, 18, and Yak. 4, 91, 14 (with slightly different readings), the second in several other places; see *ante*, p. 409, l. 6.

^{١٢} Mz commy: وَيُرْوَى وَأَكَمَّ عَلَى أَنْ يَكُونَ فَعْلًا مَاضِيًا وَقَدْ حُطِفَ مَلَى جُنَّ: وَمَعْنَاهُ إِنَّهُ سَتَرَ السَّيَّارَ بِوَرَقِهَا. وَأَكِمَّتْهَا

^٩ MSS أَكِمَّةٌ وَالْأَكِمَامُ. The singular of أَكِمَّةٌ and أَكِمَامٌ is أَكِمَّةٌ (TA 9, 50, 14) = calyx of a flower.

^{١٢} It does not appear how this reading would scan.

٢١ ^h يَبِضُّ مَصَالِيْتُ وُجُوهُهُمْ لَيْسَتْ مِيَاهُ بِحَارِهِمْ يَبْعُمُ

المصاليث المنصليثون اي المتجردون في أمورهم: يقال انصلت في أمره اذا جد فيه وشتر له. والعنهم
الكثيرة واحدا عيم. ويروى بعم: الواحدة عمة: وهو من الكثرة: هذا قول ابي عكرمة. ورواها ابو جعفر
بعم اي ليست غائرة هي ظاهرة: يقال ماء عيم اذا لم يكن ظاهرا. ومن رواه بالعين فقد هجأهم. ويقال
رجل صلت الحين بارز عنه الشعر: والانصلات الانجرات في السير.

٢٢ ⁱ فَأَنْقَضَ مِثْلَ الصَّغْرِ يَهْدُمُهُ جَيْشُ كَغْلَانِ الشَّرِيفِ لَهُمْ

اللهم الكثير. والغلان جمع غالر وهي أودية فيها شجر. واللهم عند الاصعي الذي يلتهم كل ما تر
به لكثرة وعزته. ويروى: الشريف بهم. والغلان شجر ملتف ينقل الماء في أصوله الواحد غل. والشريف
مكان. وبهم شجعان الواحد بهمة. قال والشريف عن يسار واد ينجد يقال له التسير وعن عينه
الشرف. قال ابو عمرو الغلان أودية فيها طلع.

٢٣ ^k إِنْ يَفْضَبُوا يَفْضَبُ لِذَاكَ كَمَا يَسْلُ مِنْ خِرْشَائِهِ الْأَرْقَمُ

الخرشاء يلد الحية. والارقم الحية. قال ابو جعفر يفضب يعني الرئيس المندوح. غيره: قشر كل شيء.
خرشاؤه: قال وكل منتخخ أجوف فيه خروق فهو خرشاء.

٢٤ ^l فَتَحْنُ أَخَوَالِكَ عَمْرَكَ وَالْبَخَالُ لَهُ مَعَاظِمٌ وَحَرَمٌ

١٠ عَمْرَكَ يَخْلِفُ بَعْنَرَهُ وهو مفتوح الراء بلا لام: فاذا دخلته اللام ضمت راؤه يقال عَمْرَكَ وَلَعَمْرَكَ.

٢٥ ^m لَسْنَا كَأَقْوَامٍ مَطَاعِمُهُمْ كَسَبُ الْخَنَاءِ وَنَهْكَهُ الْمَحْرَمُ

^h Bm يَبِضُّ with marg. جمع بُفَمَة وهي الجرعة (sic: read يَبْعُمُ) with marg. Mz يَبِضُّ in marg. as v. l. V يَبِضُّ. Here also the second hemistich has one syllable in excess.

ⁱ Mz يَبْعُمُ (with يَهْدُمُهُ) and يَبْعُمُ (with لَهُمْ v. l. in commy.).

^j See Bakri 204, for التسير, and also Yak. 1, 851, 9 ff., and 3, 285, 19. ^k V يَفْضَبُ. V عَنْ.

^l So Mz's text; but his commy. (below) shows that he read دُونَكَ for عَمْرَكَ. Bm مَطَاعِمُ with our text as v. l. قوله: فتحن أخوالك دونك: يقول يجمعنا وإياك الأنساب بالمؤانسة والإصطفاء والأنساب بالتمازج. والإشقياء: ثم قال والخال له معاظم وحرم: يريد الولاء بالنسب ليس كالولاء بالسبب وإن كنا جمعنا بين الأمرين.

^m Mz, V, and our MSS have لَخْنَاءُ with hamz, but this form is unknown to the Lexx. and not mentioned in the K. al-Maqṣūr wa-l-Mamḍūd of Ibn Wallād. Bm has كَسَبُ الْخَنَاءِ. Both these readings give a short syllable too much; but see above, vv. 18 and 21. Agh 5, 189, 9 has a v. which is apparently a variant of this: لَسْنَا كَأَقْوَامٍ خَلَايِفُهُمْ نَحْنُ أَحَادِيثُ وَمَعَكَ حَرَمٌ

١٧ ^b وَالْوَالِدَاتُ يُسْتَفِدْنَ غِنَى ثُمَّ عَلَى الْمِقْدَارِ مَنْ يُعَقِّمُ

• روى ابو جعفر ^c غناء. وروى من يُعَقِّمُ. وروى غناء. وقوله يُعَقِّمُ يقال عَقَمَتِ المرأة اذا لم تحبل: قال الأصمعي وابو عبيدة: عَقِمَتْ بِالضَّمِّ لَا غَيْرُ فِيهِ مَعْقُومَةٌ وَعَقِيمٌ *
•

١٨ ^d مَا ذَنْبُنَا فِي أَنْ غَزَا مَلِكٌ مِنْ آلِ جَفَنَةَ حَازِمٌ مُرْغَمٌ

• مُرْغَمٌ يُرْغَمُ عَدُوَّهُ. وروى ابو جعفر مُرْغَمٌ: قال ومن روى مُرْغَمٌ ^e [فقد صَحَّفَ]. يقول ابو عمرو: مُغْضِبٌ يُرْغَمُ عَدُوَّهُ *
•

١٩ مُقَابِلُ بَيْنَ الْعَوَاتِكِ وَالْغُلْفِ لَا نِكْسٌ وَلَا تَوْنٌ

النكس الضيف وجمع النكس أنكاس: واصل ذلك في السهم يَفْسُدُ فَيُغْلَبُ فَيُجْعَلُ النَّصْلُ فِي مَوْضِعِ الثُّوقِ وَيُجْعَلُ الثُّوقُ فِي مَوْضِعِ النَّصْلِ. والتَّوْنُ يكون ضَعِيفًا يُقَارِنُ آخَرَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ فَيُخْرَجُ ضَاوِيًا: يقال تَوْنٌ الْوَاحِدِ وَتَوْنَانِ لِلْإِثْنَيْنِ وَتَوْنٌ الْجَمْعِ وَتَوْنٌ مُونٌ: وانشد الاصمعي
١٠ تَقُولُ لِي وَدَمْعًا تَوْنٌ كَالذَّرِّ إِذَا أَسْلَمَتِ النِّظَامُ عَلَى الَّذِينَ احْتَمَلُوا السَّلَامُ

^f غَيْرُهُ: لَمْ يُدَاحِضْ أَحَدٌ فِي الرَّحِمِ فَيَكُونَ ضَعِيفًا. ومُقابِلٌ كَرِيمُ الْإِبْرَةِ: وَالْمَدْرَعُ الْكَرِيمُ الْأُمُّ الْكَرِيمُ الْأَبُ: وَالْمُجِينُ الَّذِي أُمُّهُ أُمَةٌ وَابُوهُ عَرَبِيٌّ. وَالْغُلْفُ يُرِيدُ غُلْفَاءَ وَسَلَمَةً عَمِّيْ امْرَأَتِ الْقَيْسِ. وَالنِّكْسُ اللَّيْمُ وَرَوَايَةُ ابْنِ عَمْرٍو وَالْغُلْفُ وَرَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ الْغُلْفُ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مَنْ رَوَى الْغُلْفَ ارَادَ وَلَكَدَ غُلْفَاءَ مُعْدِيكَرِبَ: ١٠. وَمَنْ رَوَاهُ الْغُلْفَ ارَادَ وَلَكَدَ ^g عِلَافٍ مِنْ قُضَاعَةٍ *
•

٢٠ ^h حَارَبَ وَأَسْتَعْوَى قَرَاظِبَةً لَيْسَ لَهُمْ مِمَّا يُحَارِزُ نَعَمٌ

أَسْتَعْوَى اسْتَدْعَى. والقراظبة الذين لا مال لهم الواحد قُرْظُوبٌ: هذا قول ابْنِ عَكْرَمَةَ. وقال غيره اسْتَعْوَى اسْتَنْصَرَ. وقراظبة قُرَّاء والواحد قِرْضَابٌ. ويقال القِرْضَابُ اللَّصُّ *
•

^b Mz, Bm يُعَقِّمُ V; يُعَقِّمُ Mz.

^c With this reading we must assume that the *tanwīn* does not count, as in the *Mutaqārib* metre. ٢٠

^d Bm has variant in marg. (اي مَوْتُور) مُرْغَمٌ. in this verse (2nd hemist) there seems to be a syllable too much (*jafnata* where *jafna* is required). ^e Added conjecturally. ^f LA 14, 328, 5, with vv. 11; ante, p. 266, 8.

^g See LA 11, 162, 19. (المَوَاتِكُ) is explained LA 12, 350 ff.

^h V اسْتَعْوَى, and Bm both readings with مِمَّا.

١٣ ^١ يَرْقَاهُ حَيْثُ شَاءَ مِنْهُ وَإِمَّا تُنْسِيهِ مَنِيَّةٌ يَهْرَمُ

روى ابو عمرو: يَرْقَاهُ مِنْهُ حَيْثُ شَاءَ: كذا قال ابو جعفر وقال تُنْسِيهِ تَوَخَّرَهُ قال ومن هذا سُتِيت
الَّتَيْسِيَّةُ نَيْسِيَّةٌ ❖

١٤ ^٢ فَقَالَهُ رَبِّ الْحَوَادِثِ حَتَّى زَلَّ عَنْ أَرْيَادِهِ فَحُطِمَ

• غَالَهُ اغْتَالَهُ. والأرياد جمع رَيْد وهي حُيُودٌ في الجبل اي تُثَوِّه فيه. وَحُطِمَ تَكَسَّرَ من قولك
حَطَمْتُ الشَّيْءَ: وفلانٌ في ماله حُطْمَةٌ اذا كَانَ يُقِلُّ ماله وَيُقِرُّقُهُ. قال ابو جعفر روى ابو عمرو فَحُطِمَ.
وغَالَهُ أَهْلَكَهُ ويقال في الحوضِ غَوَائِلُ اي حُرُوقٌ تُهْلِكُ ماءَهُ وتَذْهَبُ بِهِ. وأرياده حُرُوفُهُ الواحد
رَيْدٌ: قال تَابَّطَ سَرًا

^٣ لَا شَيْءَ أَسْرَعَ مِنِّي لَيْسَ ذَا عُدُوٍّ وَذَا جَنَاحٍ يَجْنُبُ الرَّيْدَ حَقَاقٍ

١٠ وسمعتُ ابا عكرمة في غير هذا الموضع يقول: الرَّيْدُ الشِّمْرَاخُ الْأَعْلَى مِنَ الْجَبَلِ ❖

١٥ ^٤ لَيْسَ عَلَى طُولِ الْحَيَاةِ نَدَمٌ وَمِنْ وَرَاءِ الْمَرءِ مَا يَعْلَمُ

قال الاصمعي: اراد لَيْسَ عَلَى قَوْتِ طُولِ الْحَيَاةِ نَدَمٌ. وقوله * وَمِنْ وَرَاءِ الْمَرءِ مَا يَعْلَمُ * يقول مَنْ
عَمِلَ سَيِّئًا وَجَدَهُ. ووراء ههنا أَمَامَ [وهو] من الأضداد: قال الله جل ذكره: * وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ:
اي من أَمَامِهِ: وقال الشاعر

١٠ ^٥ أَيْزُجُو بَنُو مَرْوَانَ سَنَعِي وَطَاعَتِي وَقَوِي نَيْسِمُ وَالْفَلَاةُ وَرَائِيَا

اي أَمَامِي. قال ابو عبيدة ومنه قول الله عز ذكره: * وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ: اي أَمَامَهُمْ: هذا قول ابي
عكرمة. وقال غيره * وَمِنْ وَرَاءِ الْمَرءِ مَا يَعْلَمُ *: اي الْهَرَمُ وَالْكِبَرُ وَالضَّعْفُ وَكَثْرَةُ الْعِلَلِ ❖

١٦ ^٦ يَهْلِكُ وَالِدٌ وَيَخْلِفُ مَوْ لَوْذٌ وَكُلُّ أَبِي يَيْتَمٌ

رواها ابو جعفر وَكُلُّ ذِي أَبِي يَيْتَمٌ وَيُرْوَى وَيُولَدُ مَوْلُودٌ ❖

^١ Bm يَرْقَاهُ مِنْهُ حَيْثُ شَاءَ. The metre requires us to read, with Mz and Bm, تُنْسِيهِ: our MSS, V, ٢٠ and Cairo print have تُنْسِيَهُ. For another example of the loss of the *hamzah* see Naq 444, 14 (wrongly vocalised in Agh 21, 100, 1). ^٢ Bm and V فَحُطِمَ. ^٣ Ante, No. I, v. 7.

^٤ LA 20, 269, 18; Addād 44, 1.

^٥ Qur. 14, 20.

^٦ LA 20, 269, 14; Abū Zaid 45, foot, with وَدُونِي; poet الْمُضَرَّبُ.

^٧ Qur. 18, 78.

^٨ Bm and V ذِي أَبِي (which of course is necessary for the metre and desirable for the sense; but ٢٠ the commy. shows that Abū Tkrimah omitted ذِي, and so Mz's text).

ويروى: ثَعْلَبُ صَرَّابُ الْقَوَائِسِ: يَرُدُّهُ عَلَى قَوْلِهِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا صَاحِبِي. وَالْقَوَّاسُ أَيْضًا الْحَدِيدَةُ الطَّوِيلَةُ فِي وَسَطِ الْبَيْضَةِ: ^{١١} [فَإِذَا لَمْ تَكُنْ فِيهَا] تِلْكَ الْحَدِيدَةُ فَالْبَيْضَةُ تَرَكُّ: قَالَ لَبِيدُ

فَخَمَّةٌ ذَفَرَاءُ تُرْتَى بِالْعَرَى قُرْدُمَانِيًّا وَتُرَكَّى كَالْبَصَلِ

غِيَرِهِ: ثَعْلَبُ يُرِيدُ نَعْلَبَةَ بَنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبِيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَكَانَ ^P يُلَقَّبُ الْحُشَامَ. وَالْقَوَّاسُ النَّاقِثُ فِي أَعْلَى الْبَيْضِ بَيْضُ الْحَدِيدِ وَالْقَوَّاسُ مِنَ الرَّاسِ مَا بَيْنَ الْأَذْنَيْنِ ❖

٩ فَأَذْهَبَ فِدَى لَكَ ابْنُ عَمِّكَ لَا يَخْطُدُ إِلَّا شَابَةً وَأَدَمَ

قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ: أَدَمُ جَبَلٌ: يَقُولُ لَا يَبْقَى إِلَّا الْجِبَالُ كُلُّ نَفْسٍ تَمُوتُ. وَرَوَى أَبُو جَعْفَرٍ وَأَدَمُ وَأَنْكَرَ الدَّالُ: وَعَرَفَ وَأَدَمَ غِيَرَهُ أَيْضًا. وَيُرْوَى: لَا * يَخْطُدُ إِلَّا شَابَةً وَإِدَمَ *: وَقَالَ هُمَا جَبَلَانِ وَيُقَالُ هُمَا هَضْبَتَانِ ❖

١٠ "لَوْ كَانَ حَيُّ تَاجِيًّا لَنَجَا مِنْ يَوْمِهِ الْمَزْلَمُ الْأَعْصَمُ

الْمَزْلَمُ الْوَعْلُ. وَالْأَعْصَمُ الَّذِي فِي يَدَيْهِ بَيَاضٌ: وَمِنْ هَذَا قِيلَ قَوْسٌ أَعْصَمُ إِذَا كَانَ فِي يَدَيْهِ بَيَاضٌ وَالْأَسْمُ الْمُضْمَةُ. وَالْمَزْلَمُ اللَّطِيفُ الْخَلْقُ الْمَجْتَمِعُ مِنَ الْوُثُولِ. غِيَرَهُ: الْمَزْلَمُ الْوَعْلُ وَانْفِاسُ سِتِي مُزْلَمًا لِضَرْهِهِ وَخِفَّتِهِ. وَالْأَعْصَمُ الَّذِي فِي وَطْئِهِ خُطُوطٌ مُحَرَّرٌ وَهِيَ الْعُصَّةُ ❖

١١ فِي بَادِيَاتِ الْجِبَالِ طَوَالِ وَاصِلِ الْبَذَخِ التَّكْبُرِ وَالْإِسْطِطَالَةِ وَعِمَائَةِ جَبَلِ وَخِيمٍ جَبَلٌ

١٢ مِنْ دُونِهِ بَيْضُ الْأَنْوَقِ وَفَوْ قَهُ طَوِيلُ الْمُنْكَيْنِ أَشْمُ

يُرِيدُ مِنْ دُونِ هَذَا الْوَعْلِ بَيْضُ الْأَنْوَقِ. وَالْأَنْوَقُ الرَّحْمَةُ: وَالرَّحْمُ لَا تَبْيَضُ إِلَّا فِي أَتَعَدٍ مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ مِنَ الْأَمْكِنَةِ: فَيُرِيدُ أَنَّ الرَّحْمَةَ تَنْقُصُ عَنْ بُلُوغِ أَقْصَى هَذَا الْجَبَلِ لِطَوِيلِهِ. وَطَوِيلُ الْمُنْكَيْنِ يُرِيدُ جَبَلًا. وَالْأَشْمُ الْمُشْرِفُ: وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ أَشْمٌ إِذَا ارْتَفَعَتْ أَرْبَتَتُهُ وَأَشْرَفَتْ. غِيَرَهُ: قَالَ أَبُو عَمْرِو وَلَا تَبْيَضُ الرَّحْمَةُ إِلَّا فِي مَكَانٍ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ: قَالَ وَالْأَنْوَقُ طَائِرٌ غَيْرُ الرَّحْمَةِ ❖

^{١١} Supplied from Mz and Bm.

^{١٢} Labid (Huber) 39, 59; LA 5, 394, 5; 12, 287, 4; 13, 59, 3;

قُرْدُمَانِيًّا. Addā 57, 4; Mu'arrab. P According to the verse on p. 485, 3, we should insert here أَبُوهُ, for it was Thālabah's father 'Amr b. Mālik who was nicknamed *al-Khushām*, « the big-nosed »: see BDuraid 214, 16. Mz, as usual, copies without making the necessary correction.

^٩ Bm إِذْهَبَ. Anbārī read أَدَمَ as our com. shows, and so Mz's text: but the latter's com. has ٢. لَا خَالِدَ إِلَّا شَابَةً وَإِدَمَ, and so in V. Bm has إِدَمَ, V. LA 14, 280, 25 has the v. imperfectly with شَبَتَهُ وَإِدَمَ.

^{١٢} LA 15, 163, 16. Mz حَيٌّ for حَيٌّ.

ويروى^١ [كأنها] النخيل. وملهم موضع. والشجا الحزن يقال: شجأه إذا حزته يشجوه شجوا: وإذا غصّ بالشئ. قيل شجبي يشجى شجى مقصور. والظن النساء بهودجهن. وملهم ارض من ارض اليامة ويقال البحرين كثيرة النخل ♦

٦ أَلْشَّرُ مِسْكٌ وَالْوُجُوهُ دَنَا نِيرُ وَأَطْرَافُ الْبَنَانِ عَنَمٌ

• النسر الريح يقول ريحهن كالمسك كقول الآخر

وَكَاثِمًا رِيحُ الْقَرْنَفَلِ نَشْرُهَا أَوْ حَنَوَةٌ وَحَطَّتْ حُرَامِي حَوْمَلِ

وكقول الآخر

كَلَمْ تَرَ آتِي كُلَّمَا جِئْتُ طَارِقًا وَجَدْتُ بِهَا طَيِّبًا وَإِنْ لَمْ تَطَّيَّبِ

والعنم شجر أحمر شبه حمرة الحناء به. وروى أبو جعفر: وَأَطْرَافُ الْأَكْفَرِ عَنَمٌ. وقال هي رواية أبي عمرو: ١٠. وقال العنم شئ. أحمر ينبت في شجر السر وليس منها: ويقال العنم شئ. ينبت بالحجاز يلتوي على الشجر وهو أخضر تغشاه حمرة كأنه أطراف الأصابع ♦

٧ لَمْ يُشْجِرْ قَلْبِي مِلْحَوَادِثِ إِنْ لَا صَاحِبِي الْمَتْرُوكِ فِي تَغْلَمٍ

أبو عكرمة تغلم موضع. غيه: لم يشجيني لم يخزني. وتغلم اسم ارض. وقال الاصمعي: سِفْتُ شَيْخًا مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ يُنْشِدُ: لَمْ يُشْجِرْ قَلْبِي مِنَ الْحَوَادِثِ ♦

٨ ١٠ ثَعْلَبُ ضَرَّابِ الْقَوَانِسِ بِالسَّيْفِ وَهَادِي الْقَوْمِ إِذْ أَظْلَمَ

ثعلب اسم رجل ولم يؤد ثعلبة. والقوانس أوساط الرؤوس الواحد قوكس وهو من القرس عظيم تحت الناصية في وسط الرأس قال الشاعر

نِاضِرِبَ عَنْكَ الْهُمُومَ طَارِقَهَا ضَرَبَكَ يَالسَّوْطِ قَوَكْسَ الْقَرَسِ

^١ This should be added (from Agh) to adjust the metre.

^٢ Mz, Bm, V, LA (7, 61, 7) BQut, Agh الْأَكْفَرِ عَنَمٌ.

^٣ I.Q. Diw. 4, 3 (Ahlw. p. 116); cited here by Mz.

^٤ Yak. 1, 856, 23 with الْقَدُوفُ (mentioned by Mz as a v. l.). Yak, Mz, V, Bm, يَشْجُ; Cairo print and our MSS يُشْجِرُ. ^٥ V and Cairo print ثَعْلَبُ ضَرَّابِ الْقَوَانِسِ. Mz and Bm ثَعْلَبُ ضَرَّابِ الْقَوَانِسِ.

^٦ LA 8, 67, 2, where see explanation of vocalisation نِاضِرِبَ; attributed to Tarafah: see Ahlw. frag. 12, 3 (p. 185), where يَالسَّوْطِ is printed for يَالسَّيْفِ.

التغلمين وكان معه مرقش فأفلت: ثم أنه بعد طلب يدمر ثعلبة قتل رجلاً من تغلب يقال له عمرو بن عوف فقال

أَبَاتُ بِثُعْلَبَةَ بْنِ الْحُشَامِ [عَمَرُو بْنُ عَوْفٍ فَوَاحِ الْوَهْلِ]^b
دَمًا يَدْمُ وَتُعْمَى الْكُلُومُ وَلَا يَنْفَعُ الْأَوَّلِينَ الْمَهْلُ
١ هَلْ بِالْدِّيَارِ أَنْ تُجِيبَ صَمَمٌ لَوْ كَانَ رَسْمٌ نَاطِقًا كَلَمٌ

كذا أنشده ابو عكرمة ناطقاً بالنصب. ابو جعفر قال أنشده ابو عمرو الشيباني رفعاً: قال وروى الاصمعي: لَوْ أَنَّ حَيًّا مَنْ يَهَا كَلَمٌ ❖

٢ أَلْدَارُ قَفَرٌ وَالرُّسُومُ كَمَا رَقَشَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ قَلَمٌ
رَقَشَ زَيْنٌ وَحَسَنٌ: يعني آثار الرياح في الديار ❖

٣ دِيَارُ أَسْمَاءَ الَّتِي تَبَلَّتْ قَلْبِي فَعَيْنِي مَاؤَهَا يَسْجُمُ
٤ أَضَحَتْ خَلَاءُ نَبْتَهَا ثِدٌ تَوَّرَ فِيهَا زَهْوُهُ فَاعْتَمَ

الثد الندي يقال ثد ثد إذا ثاد إذا ندي والثاد الندي: قال النابغة

٥ رَدَّتْ عَلَيْهِ أَقَاصِيهِ وَلَبَّدَتْ ضَرْبُ الْوَلِيدَةِ بِالِسِّنْحَا فِي الثَّادِ
وزهو لونه من أحمر وأصفر وأبيض. واعتَمَ كثُرَ واستدَّ خصائصه: هذا قول ابي عكرمة. ابو عمرو روى: زهره واعتَمَ. ويروى: زاهر واعتَمَ ❖

٥ بَلْ هَلْ شَجَنَكَ الظُّغْنُ بِأَكْرَهٍ كَأَنَّهُنَّ النَّخْلُ مِنْ مَلْهَمِ

^b See *past*, No. LVIII, where these vv. are attributed to Muraqqish the Younger.

^c Of this poem BQut has (p. 12) vv. 1 and 35, (p. 13), 6 and 15, and the same again on pp. 104-5. He blames *al-Asma'i* (not *al-Mufaddal*) on p. 13 for having included it in his Anthology, on the ground that it is faulty in metre, ugly in rhyme, not choice in language, and not graceful in γ ideas. He approves only of vv. 6 and 15. Agh 5. 189, 7-9 has vv. 6, 2 and 25, and p. 190, v. 5. LA 8, 195, 3, 5, has vv. 1 and 2. Mz رَسْمًا نَاطِقًا. V (sic) رَسْمٌ نَاطِقًا. LA بِكَلِمٍ. BQut نَاطِقًا. The metre is *sarī*, with the last foot of the first hemistich always, and of the second hemistich where not contracted into — —, — — — instead of the usual — — —. There are some irregularities, which are perhaps not original: see against each verse *in loco*. ^d Agh وَالْدَارُ وَحَسَنٌ, and ٢٥

so Khiz. 3, 515; LA as our text.

^e In commy. Mz reads دَارُ لَأَسْمَاءَ.

^f Mz, Bm زهره. واعتَمَ.

^g Mu'all. 4.

^h V الظُّغْنُ (for النَّفْسُ).

المَرْقَشُ المَقْتُولُ ٧ عَقْلَةً. وَجُنُرَانُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الرِّبَابِ: وَيُقَالُ هُوَ مَاءٌ. وَقَوْلُهُ قَدْ غُفِرَ أَيُّ جُرٍّ فِي الْعَفْرِ
وَهُوَ التُّرَابُ: وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ عَفَرْتُ وَجَعِي إِلَهُ إِذَا جَعَلَ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ: وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتِ الظُّبَابُ الْعَفْرَ لِأَنَّ
لَوْنَهَا يُشَبِّهُ الْعَفَرَ ❖

LIII وقال مُرْقَشُ الْأَكْبَرُ أَيْضًا

١ • هَلْ يَرْجِعَنَّ لِي لَيْتِي إِنْ خَضَبْتُهَا إِلَى عَهْدِهَا قَبْلَ الشَّيْبِ خِضَابُهَا
٢ رَأَتْ أَقْحَوَانَ الشَّيْبِ فَوْقَ خَطِيطَةٍ إِذَا مُطِرَتْ لَمْ يَسْتَكِنْ صَوَائِبُهَا
شَبَّهَ الشَّيْبَ لِبَيَاضِهِ بِالْأَقْحَوَانِ. وَاصِلُ الْخَطِيطَةِ أَرْضٌ لَمْ تُنْظَرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ تَمْطُورَتَيْنِ: شَبَّهَ رَأْسَهُ
بِالْخَطِيطَةِ لِأَنَّهُ لَا شَعْرَ عَلَيْهِ كَالْخَطِيطَةِ لَا نَبْتَ فِيهَا إِذْ قَدَّتِ الْمَطَرُ: هَذَا قَوْلٌ لِي عَكْرَمَةَ. وَقَالَ غَيْرُهُ شَبَّهَ
صَلَمَتَهُ بِالْخَطِيطَةِ لِأَنَّهُ لَا نَبْتَ فِيهَا ❖

١٠ • ٣ فَإِنْ يُظْعِنِ الشَّيْبُ الشَّبَابَ فَقَدْ تَرَى بِهِ لَيْتِي لَمْ يَزَمْ عَنْهَا غُرَابُهَا
شَبَّهَ سَوَادَ شَعْرِهِ بِالْغُرَابِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْوَفْرَةُ مِنَ الشَّعْرِ مَا كَانَ إِلَى شَعْنَةِ الْأُذُنِ: فَإِذَا طَالَتْ فَأَلْتَتْ
بِالْأَنْكَبِ فِيهِ لَيْتَةً وَالْجَمْعُ اللَّيْتَمُ: فَإِذَا زَادَتْ عَلَى اللَّيْتَةِ فِيهِ جَيْتَةٌ. وَهَذَا مَثَلٌ أَرَادَ سَوَادَ شَعْرِهِ ❖
وَقَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ:

LIV وقال مُرْقَشُ الْأَكْبَرُ أَيْضًا

١٠ • وَاسِمُهُ عَوْفُ بْنُ سَعْدٍ وَيُقَالُ رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ: كَذَا قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ. ❶ وَقَالَ
قَبْلَ هَذَا الْمَوْضِعِ هُوَ عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ: وَهُوَ عَمُّ الْأَصْغَرِ وَالْأَصْغَرُ عَمُّ طَرْقَةَ بْنِ الْعَبْدِ. قَالَ وَاسِمُ الْأَصْغَرِ عَمْرُو بْنُ
حَرْمَلَةَ بْنِ سَعْدٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ: وَالْأَكْبَرُ صَاحِبُ أَسْمَاءَ وَالْأَصْغَرُ صَاحِبُ فَاطِمَةَ ❷
يَزِيدُ ابْنُ عَمِّهِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ ضُبَيْعَةَ: وَقَتْلُهُ بَنُو ثَعْلَبَةَ قَتْلَهُ مُهْلِكٌ فِي حَرْبِهِمْ تِلْكَ فِي نَاحِيَةِ

❶ Our MSS, Mz, V, and Cairo print all have عَقْلَةً, which however seems singularly inappropriate, and is not supported by the explanation of أَرْعَفَهُ in LA 11, 34, 8; Prof. Bevan suggests reading ٢. عَبْطَةً, which suits the passage and might easily be converted by a scribe's error into عَقْلَةً.

❷ This piece in BQut. 104, 5-7.

❸ BQut فَهَلْ and الْكَمَاتِ (for الْكَيْبِ).

❹ BQut and Bm تَرَى, Mz and V تَرَى.

❺ Here V has two verses ascribed to the Elder Muraqqish which in our text are attributed to M. the Younger (No. LVIII, post).

❻ See ante, No. XLV.

ⁿ تَحَالُ فِيهِ الْكَوْكَبُ الزُّهَارَا لَوْلَوَةُ فِي الْمَاءِ أَوْ مِسْمَارَا

قال شاب عن السامير التي تُجَعَلُ عَلَى الْحَقَاقِ وَالْمَصَاحِفِ ❖

٣ ° بِكُلِّ نَسُولِ السُّرَى نَهْدَةٍ وَكُلِّ كُمَيْتِ طُوالِ أَغْرٍ

النَّسُولُ السريعة السَّيْرُ . وَالسُّرَى السَّيْرُ بِاللَّيْلِ . وَالنَّهْدَةُ الضَّخْمَةُ . وَيُرْوَى بِكُلِّ خُنُوفِ السُّرَى . وَيُرْوَى بِكُلِّ خُبُوبِ السُّرَى . وَقَالَ خُنُوفُ السُّرَى أَيْ خَفِيفَةٌ لَكِنَّهُ رَجَعَ الْيَدَيْنِ بِالسَّيْرِ . وَيُرْوَى طُوالِ طَيْرٍ : وَيَطِيرُ شَدِيدُ الْوَسْبِ ❖

٤ ^p فَمَا شَعَرَ الْحَيُّ حَتَّى رَأَا بَيَاضَ الْقَوَانِسِ فَوْقَ النُّرِّ

قال أبو جعفر الثَّوْرُ السَّادَةُ مِنَ الرِّجَالِ . وَيُرْوَى بِرَيْقِ الْقَوَانِسِ . وَيُقَالُ الثَّوْرُ الْوُجُوهُ وَالْقَوَانِسُ أَعْلَى الْيَنْخُ . وَيُرْوَى فَوْقَ الْعُذْرِ : وَالْعُذْرُ شَعْرُ الْعُرْفِ وَالنَّاصِيَةِ ❖

٥ ٩ فَاَقْبَلْتَهُمْ ثُمَّ أَذْبَرْنَهُمْ فَأَصْدَرْنَهُمْ قَبْلَ حِينِ الصَّدَرِ

٦ ٩ فَيَا رَبِّ شِلُوْ تَخَطَّرَفْنَهُ كَرِيمٍ لَدَى مَزَحَفٍ أَوْ مَكْرٍ

الْمَزَحَفُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُزَحَفُ فِيهِ لِلْقِتَالِ . وَالْمَكْرُ حَيْثُ يَكْرُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ . قَالَ وَتَخَطَّرَفْنَهُ ٩ اسْتَلْبَنَتْ : هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ . غَيْرُهُ : تَخَطَّرَفْنَهُ جَاوَزْنَهُ وَخَلَقْنَهُ . وَالشِّلُوْ بَقِيَّةُ الْجَسَدِ ❖

٧ ٩ وَآخَرَ شَاصٍ تَرَى جِلْدَهُ كَقَشْرِ الْقِتَادَةِ غِبَّ الْمَطَرِ

١٥ الشَّاصِي الرَّافِعُ رِجْلَهُ . وَإِذَا أَصَابَ الْمَطَرُ الْقِتَادَ انْتَفَخَتْ قُشُورُهُ وَارْتَفَعَتْ عَنِ الصَّيْمِ : فَيُرِيدُ قَتِيلًا قَدْ انْتَفَخَ : هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ . غَيْرُهُ : الشَّاصِي الرَّافِعُ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَغِبَّ الْمَطَرُ بَعْدَهُ . يَقُولُ كَأَنَّ جِلْدَهُ لِحَاءُ قِتَادَةٍ ❖

٨ ٩ وَكَانَيْنِ بِجُجْرَانَ مِنْ مُزَعَفٍ وَمِنْ رَجُلٍ وَجْهَهُ قَدْ عُرِفَ

ⁿ See *ante*, loc. cit.

^o Agh. (read غُيُوبِ جنوب).

^p Agh. بِرَيْقِ.

^q Agh. in vv. 5 and 6, has 1st pers. sing. (أَقْبَلْتَهُمْ الخ) throughout instead of 3 fem. pl. Bm ٢ . (وَأَصْدَرْنَهُمْ (and Agh also also).

^r Bm, Agh تَخَطَّرَفْنَهُ.

^s So Mz, Bm, and V; our MSS أَسْلَبْنَهُ. This explanation assumes that تَخَطَّرَفَ is equivalent in meaning to تَخَطَّفَ, which is not supported by the Lexx. ^t Agh omits.

^u So Bakrī 245, 11. Agh بِجُجْرَانَ on p. 193, but بِجُجْرَانَ on p. 192, foot. Mz, V بِجُجْرَانَ, Bm بِجُجْرَانَ. Mz مُزَعَفٍ with مُزَعَفٍ as v. l.; Agh مُزَعَفٍ.

LII وقال مرقش الأكبر أيضا^h

قال ابو عكرمة وقال ابو جعفر قال مرقش الاكبر في غزوة المجالد بن الريان بن يثرتي بن مالك بن
شنيان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة التي اصاب فيها بني ثعلبة حين قتل أسامة بن ثيم بن مالك بن بكر :
وكان بنو عامر بن ذهل أسرع بكر بن وائل إجابة له : فقال المرقش :

١ أَتَنِي لِسَانُ بَنِي عَامِرٍ فَجَلَّتْ أَحَادِيثُهَا عَنْ بَصَرِ

ابو عكرمة : فَجَلَّتْ : وروى غيره فجلى . واللسان ههنا الرسالة : وانشد

ل نَدِمْتُ عَلَى لِسَانِ فَاتٍ مِنِّي فَلَيْتَ بِأَنَّهُ فِي جَوْفِ عِصَمِ

وَجَلَّتْ كَشَفَتْ : يقال قد جلا القوم وجلوا عن ديارهم اذا خرجوا منها . وقوله عن بصر اي كَشَفَتْ الْعَيْ

٢ بِأَنَّ بَنِي الْوَحْمِ سَارُوا مَعًا بِجَيْشٍ كَضَوْهُ نُجُومِ السَّحَرِ

١٠ بنو الوحمة بنو عامر بن ذهل بن ثعلبة .¹ وقال الاصمعي انما خص نجوم السحر لان النجوم التي تطلع
في آخر الليل كبار النجوم ودراريها وهي المضيئة منها : قال الشاعر * يَزِينُ الدَّرَارِيَّ فِيهَا النُّجُومَ * :
كذا أنشده ابو عكرمة يزين الدراري . قال ابو جعفر هذا تضييف وأنشدني البيت كله وهو لربيعة بن
مقوم الضبي يصف شرايع ماء صافية

^m طَوَامِي خُضْرًا كَلُونِ السَّمَاءَ يَزِينُ الدَّرَارِيَّ فِيهَا النُّجُومَ

١٥ يصف حبيرا وردت هذه الشرايع الطوامي : ونصب ابو جعفر النجوم على الترتبة عن الدراري : وسألت
ثعلبا عنه فرواه كما رواه ابو جعفر وفسره كما فسره : وقال ترى الحمير النجوم الدراري في هذا الماء إصفائه :
قال ومثله قول العجاج

^h Agh. 5, 193 has the whole of this poem except v. 7.

ⁱ Agh. 17, 270, 14 has the *عجز* thus : أَحَادِيثُهَا بَعْدَ قَوْلٍ نُكِرَ : Khiz. 2, 139, 1 as our text.

^j See al-Huṭai'ah, Diw. 24, 3 (with *وَدِدْتُ* for *فَلَيْتَ*, and so Mz cites it) ; LA 17, 270, 16 as our v. text. (LA 15, 310, 1 with *كَانَ* for *فَاتَ*, and *وَدِدْتُ*). « I repent of a speech that escaped me ; and would that it were hidden away in the belly of a sack ! »

^k Agh. الرَّحْمِ (doubtless a corruption).

^l Mz also quotes this silly saying of al-Aṣma'ī's.

^{m, m} See *ante*, No. XXXVIII, v. 15 (pp. 357-8).

ابو جعفر تَسَجَّ الْجُنُوبِ كَذَلِكَ: ورواها غَيْرُهُمَا : سَحَّ الْجُنُوبِ : اي كَمَطَرِ الْجُنُوبِ اي عَدُوْ هذه المغيرة
كَسَحَّ مَطَرِ الْجُنُوبِ ♦

٨ ^b بِمَحَالَةٍ تَقْصُ الذُّبَابَ بِطَرَفِهَا خَلَّتْ مَعَاقِمَهَا عَلَى مُطَوَّاهَا

المحالة الشديدة المحال والمحال فقار الضب الواحدة محالة. وتقص الذباب تفتله بطرفها اذا دنا من
• عينيها ضربته بجفونها فتقتله. والمعاقم الفصوص وهي المفاصل: قال الاصمعي *^c يَا تَيْتِكَ يَا لَأَمْرِ مِنْ فَصِهِ *
اي من مفصله الذي يفصل منه كما يحز العظم من المفصل. وقوله على مطواها اي كانت تمطت فخلت على
ذلك: كقول الجديدي يصف فرساً

^d خِيطٌ عَلَى زَفَرَةٍ قَمٌّ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضَمٍ.

وقال غيره مطواها شدتها وطولها ♦

٩ كَسِيَّةِ السَّيْرَاءِ ذَاتِ عَلَالَةٍ ١٠ هَدِي الْجِيَادِ غَدَاةٌ غِبِّ لِقَائِهَا

السبية الشقة وجعها سائب. والسيرة من ثياب اليمن: شبهها بالسيرة للطائفي في خلقها ولينها :
يعني^e ناعته . ويقال بل رجع الى صفة المرأة . والعلالة بقية اي نجد عندها بقية من السير: كقول
ربيعة بن مكرم

^f وَإِذَا تَعَلَّلُ بِالنِّسَاطِ جِيَادُهَا أَعْطَاكَ نَائِلُهُ وَلَمْ يَتَعَلَّلْ

١٥ هذا قول ابى عكرمة والسيرة ضرب من الإبريسم: ويقال السيرة الذهب. وعلالة بقية جوي. وغداة غب
لِقَائِهَا اي بعد لِقَائِهَا ♦

١٠ هَلَّا سَأَلْتَ بِنَا فَوَارِسَ وَائِلٍ فَلَنَحْنُ أَسْرَعَا إِلَى أَعْدَائِهَا

١١ ^g وَلَنَحْنُ أَكْثَرُهَا إِذَا عُدَّ الْحَصَى وَلَنَا فَوَاضِلُهَا وَمَجْدُ لَوَائِهَا

^b Mz بِمَحَالَةٍ خ. Bm marg. has بِطِيرَةٍ.

^c LA 8, 333, 24, Maid. Freyt. 2, 918, and Lane, 2403b. Poet az-Zubair b. al-'Awwām, or 'Abdallāh ٢.
b. Ja'far b. Abi Ṭalib.

^d LA 5, 413, 9, and Lane 1237 a.

^e Mz and Bm both understand a mare to be described in vv. 8-9, and this seems best.

^f Cited by Mz : render : « When their noble steeds are made to yield their last resources of speed
by means of the whips, he gives you his gift (i. e. his great speed) freely, and makes no difficulty
about it ». Our MSS read نَائِلُهَا ; Mz has نَائِلُهُ . ^g Bm notes يَضْرَبُ الْحَصَى مَثَلًا لِكَثَرَةِ عَدَدِ الْقَبِيلِ .

٥ يَا خَوْلَ مَا يُدْرِيكَ دُبَّتْ حُرَّةٌ خَوْدِ كَرِيمَةٍ حَيَّاهَا وَنَسَاهَا

يقال رُبَّمَا وَرُبَّمَا وَرُبَّمَا

٦ قَذِبْتُ مَا لَكُمْهَا وَشَارِبَ رِيَّةٍ قَبْلَ الصَّبَاحِ كَرِيمَةٍ بِسْبَاهَا

اراد بالريّة الحنر. وقوله قبل الصباح اي قبل ان تغذله العذال. والسبأ اشتراء الحنر يقال سَبَأْتُ الحنرَ سَبْئًا وَسَبَاءً اذا اشتريتها فهي سَيِّئَةٌ : وانما قال بسبأها يريد انه اشتاها ولم يشرب مع قوم. اشتروها دونه. قال الاصمعي : يقال للداخل على القوم يأكل طعاما لم يُدْعَ اليه وارش وهو الذي تُسْتَبِيهِ العامةُ الطُفْلِيُّ : ويقال للداخل على القوم في شرايهم ولم يُدْعَ اليه واغل : ويقال للشراب الذي يشربه الواغل الوغل : قال امرؤ القيس

٧ فَاَلَيْتُمْ فَاَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحْبِبٍ اِثْمًا مِنْ اِلٰهِ وَلَا وَاِغْلٍ

١٠ وقال مسكين الدارمي

٧ اِنْ اَكُ مُسْكِرًا فَلَا اَشْرَبُ الْوُغْلَ وَلَا يَسْلُمُ مِنِّي الْبَعِيرُ

هذا قول ابي عكرمة. وروى غيره : قَبْلَ الصَّبَاحِ لِعِيْرِهِ : يعني لِعَبْرِ الشَّرْبِ ٨

٧ وَمُغِيرَةٍ نَسَجَ الْجَنُوبِ شَهْدَتُهَا تَمْضِي سَوَائِهَا عَلَى غُلَوَائِهَا

غُلَوَاؤُهَا ارتفاعها. المغيرة القوم يُغَيِّرُونَ. وقوله نَسَجَ الْجَنُوبِ اي هم مُجْتَمِعُونَ كَمَا تَجْمَعُ الْجَنُوبُ قِطْعَ السَّحَابِ مِنْ أَفْقِ السَّمَاءِ. وغُلَوَاؤُهَا ارتفاعها يقال سَبَّتِ الْجَارِيَةُ عَلَى غُلَوَائِهَا اي على ارتفاعها وحسن شبابها : ومنه قول الشاعر ٩ رُوْدُ الشَّابِّ غَلَا بِهَا عَظُمُ * اي ارتفع بها : ومنه قول عبيد الله بن قيس الرقيات

٩ لَمْ تَلْتَفِتْ لِلدَّائِيَا وَمَضَتْ عَلَى غُلَوَائِهَا

وقال ابو عبيدة : قوله نَسَجَ الْجَنُوبِ اي ثُرُ هذه المغيرة مثل مَرَّ الرِّيحَ : كذا رواها ابو عكرمة : ورواها

٧ Dīwān, 51, 10 (Ahlw. 151); LA 14, 259, 8 and Ahlw. have أَشْرَبَ.

٧ LA *ut supra*, line 12: LA attributes the v. to 'Amr b. Qamī'ah, and so also in Naq 65, 16. Mz ٧. cites both these passages, and generally copies Anbārī here.

٩ Mz adds : — وهم الذين أشاروه ونقلوه : واللام من قوله لِمِيرِهِ متعلقة بقوله قبل الصباح كأنه اذاد فعلت ذلك قبل — . سايفات كَنَسَجَ الرِّيحَ تَطَرَّدَ الْحَيَابَا ٧ In Naq 438, 15. إصباح العير اي تكلفت شربته ليلاً is explained of the sheen of the armour, as often elsewhere in verse (Bevan).

٩ LA 19, 370, 12, and Lane 2287 c, lines 2-3. Cf. *ante*, No. XXI. v. 11 (p. 212, l. 11).

٩ Dīwān, page 216, note to v. 10, and p. 280. LA l. c, line 14.

^P تُشِبُّ نَابًا وَهِيَ إِبْنِي السِّنِّ بَكْرَةٌ كُنْتُ عَلَيْهَا كَبْرَةٌ فَهِيَ شَارِفٌ

وقول ذي الرُّمَّة

^q خِدْبُ الشَّوَى لَمْ يَعْدُ فِي آلٍ مُخْلِيفٍ أَنْ أَخْضَرَ أَوْ أَنْ زَمَّ بِالْأَنْفِ بَازِلُهُ

اي هو بازِل في سِنِّ مُخْلِيفٍ: والمُخْلِيفُ أَكْبَرُ من البازِلِ بِسَنَةِ وَبِسَنَتَيْنِ وَبِثَلَاثٍ. والْجَالِيَّةُ الْمَشْبَهُةُ بِحَلْقِ الْجَلَلِ. وقوله في مَشْبِهَا كَالْتَقَاذِفِ اي تُدَافِعُ بِمُقَدِّمِهَا فَكَأَنَّهَا تَرْجُ بِنَفْسِهَا زَجًّا: هذا قول ابي عكرمة. وقال ابو جعفر اراد تَقَاذَفُ ثُمَّ أَذْخَلَ الْكَافَ: قال وَاثِمًا تَقَعْلُ ذَلِكَ مِنْ نَشَاطِهَا. قال والبازِلُ التي قد طَلَعَ نَابُهَا وهو آخِرُ الْأَسْنَانِ نَبَاتًا: وهو من ذوات الحافِر القارح ومن ^r الْقَمَرِ الصَالِحِ ❖

LI وقال مُرْقَشُ الْأَكْبَرُ اَيْضًا

١ " مَا قُلْتُ هَيَّجَ عَيْنُهُ لِبُكَائِهَا مَحْسُورَةٌ بَاتَتْ عَلَى إِغْفَائِهَا

١٠ المحسورة المُنِيَّةُ يقال قد حَسِرَ الْبَعِيرُ إِذَا أَعْيَا وَأَحْصَرَهُ صَاحِبُهُ. وَالْإِغْفَاءُ مصدر أَغْفَى يُغْفِي إِغْفَاءً. ومحسورة قد حَسَرَهَا الْبُكَاءُ ❖

٢ " فَكَأَنَّ حَبَّةَ فُلْفُلٍ فِي عَيْنِهِ مَا بَيْنَ مُضْبِحِهَا إِلَى إِمْسَائِهَا

يقول كَأَنَّ الْبَاثَ لِدَمْعِهَا فُلْفُلٌ ذُرٌّ فِي عَيْنِهِ فَهُوَ يَبْكِي مُضْبِحًا وَتُمْسِيًا ❖

٣ " سَقَمًا تَذَكُّرُهُ خُوَيْلَةً بَدَمًا حَالَتْ قُرَى نَجْرَانَ دُونَ لِقَائِهَا

١٥ ٤ " وَأَحْتَلَّ أَهْلِي بِالْكَثِيبِ وَأَهْلَهَا فِي دَارِ كَلْبٍ أَرْضِهَا وَسَمَائِهَا

P LA 11, 74, 13 with different مصدر — and no poet's name. In Aus's Dīw. 23, 17 the verse runs thus: عِلَّةٌ مِنَ الثَّوْقِ الْمَرَايِلِ وَهَمَّةٌ نَجَاةٌ عَلَيْهَا الْخ

^q So in Dh. R. 62, v. 19. Render: « Stout in its legs; it has only just become dark in colour, and its tush has risen into its nose, though in age it is of the class called *mukhlif* (see explanation in text)». For the idiom كَمْ يَمْدُ أَنْ see Gloss. to Tabarī s. v. عَدَا. ٢٠

^r Mz (who copies) reads الْبَقَرِ; both are right: see LA 10, 324, 7 ff., but the word seems to be more often used of sheep and goats than of kine.

^s Mz قُلْتُ (له) قُلْتُ (وبروى ما قُلْتُ فَتَحِ النَّوَاءُ كَأَنَّهُ يُخَاطَبُ صَاحِبًا لَهُ) Bm قُلْتُ, and so probably V. (بَاتَتْ, clearly a copyist's error). ^t Mz commy. mentions فِي جَنْبِهَا as v. l. for فِي عَيْنِهِ.

^u Bm سَقَمًا. Mz, V ذُرَى (for قُرَى).

^v Yak 4, 239, foot, says that الْكَثِيبُ is a village ٢٠ in al-Bahrain belonging to Muḥārib, a division of 'Abd al-Qais; but that could scarcely be its meaning here if the poem is rightly ascribed to Muraqqish.

فعله في الصيف اذا اخصب الناس: يقال فعل في وقت كذا وكذا كذا. وقال الاصمعي تتصل له الشناعة الى الصيف إن لم يكن ما فعل بهين فيغير رقيقه ذلك فقط. هذا قول ابي عكرمة وقول غيره. والمصايف المجالس في الصيف لأنهم يبرزون في الصيف. وروى بعضهم ينقى ذكرها اي يذكر: وانشد لأبي نَحْلَةَ

^k لَا أَتُّنَا نَفِيَةً كَالشَّهْدِ رَفَعْتُ مِنْ أَطْمَارٍ مُسْتَعِدَّةٍ

اي كلمة طيبة. والأولى هي الرواية. ويقال في قوله ينقى ذكرها في المصايف يقول اذا اخصب الناس لم يذكر منهم أمر قبيح كان منهم في شدة الزمان ♦

١٦ قَهْلٌ تَبْلَغْنِي دَارَ قَوْمِي جَسْرَهُ خَوْفٌ عَلَنَدَى جَلَعْدُ غَيْرُ شَارِفٍ

الخُوفُ التي تُهوي بيدها الى وحشيها وذلك محمود: قال الأعشى

^m وَأَذَرْتُ بِرِجْلَيْهَا التَّنِيَّ وَرَاجَعْتُ يَدَاهَا خِيفًا لَيْتَا غَيْرَ أَحْرَدَا

وَالْعَلَنَدَى الوَيْقَةُ الْمُجْتَمِعَةُ: يقال للذكر والأنثى عَلَنَدَى وقد يقال للأنثى عَلَنَدَا. والجَلَعْدُ شَيْهَةٌ بها. والشارف الهرمة: هذا قول ابي عكرمة. وقال غيره: جسر طويلة على الارض. وشارف مُسِنَّة. والجَلَعْدُ الغليظة. والجمع جَلَاعِدُ والذَكَرُ جَلَاعِدٌ ♦

١٧ سَدِيسٌ عَلَتْهَا كَبْرَةٌ أَوْ بُؤِزِلَ جُمَالِيَّةٌ فِي مَشِيهَا كَالْتَقَاذِفِ

السديس التي استوفت سبع سنين يقال للذكر والأنثى سَدِيسٌ وسَدَسٌ. وقوله عَلَتْهَا كَبْرَةٌ اي من رآها ظنَّ أَنَّ لها من السنين أَكْثَرَ مما لها: كهول أوس بن حَجَرٍ

^k LA 20, 209, 12-13 with أَتُّنِي. Abū Zaid, *Nawādir* 101, 5, as text. ¹ See Ham 82, top, where what appears to be this v. is cited thus: قَهْلٌ تَبْلَغْنِي عَلَى الْبُعْدِ حَسْرَةً أُمُونٌ عَلَنَدَى جَلَعْدُ غَيْرُ شَارِفٍ. Mz and our MSS have عَلَنَدَى without *tanwīn*, while Bm and V read عَلَنَدَى; the question whether *tanwīn* is right apparently depends upon the correctness of using عَلَنَدَى (as our commy. says is allo-^٢ wable) for the male camel: if this can be admitted, the word should have *tanwīn* even when used for the female. But in LA 4, 294, 12 (repeated in TA) it is denied that عَلَدَى can be used of a male camel; in that case the word must be held to have the female ending عَى, which does not admit of *tanwīn*. Mz reads كَبْرَةً for حَلَعْدُ, with latter as v. l.; and in commy. explains the reading *tanwīn*. (لَيْسَتْ رَحِمُ الْعَضْدَيْنِ) حَسْرَةُ الْيَدَيْنِ. ^m V. 9 of al-A'shā's poem in praise of the Prophet; LA 10, ٢٠ 446, 8, where صدر thus: أَحَدْتُ بِرِجْلَيْهَا السَّحَاءَ وَرَاجَعْتُ: Mz cites with this reading; from *Morg. Forschungen* (1875), p. 250, it appears that the reading in the text is that of Abū 'Amr. ⁿ Our MSS read حَلَعْدُ which is not in the Lexx. Mz حَلَاعِدُ, which is in LA 4, 102, 6. ^o Bm وَبُؤِزِلَ, with أَوْ as v. l.

١٣ جَدِيرُونَ أَنْ لَا يَحْسِبُوا مُجْتَدِيهِمْ^٨ لِلْحِمِّ وَأَنْ لَا يَدْرُوا قَدَحَ رَادِفِ

الرادف الذي يجي بعد ما قُسمَ الجزور. وَيَدْرُونَ يَدْفَعُونَ يقال دَرَأْتُهُ أَذَرْتُهُ دَرَأًا. والجدير الخلق للشيء الحري به: يقول اذا جاءهم بعد ما يَقْتَسِمُونَ لم يُحْيِيُوهُ فَأَعطَوْهُ حَقَّ سَهْبِهِ على شِدَّةٍ ما هم فيه. ومجْتَدِيهِم الطالب اليهم جداءهم اي نفعهم: قال الشاعر

ه لَقَلَّ جَدَاةً عَلَى مَالِكٍ إِذَا الْحَرْبُ شَبَّتْ بِأَجْدَاهَا

والرادف الذي يجي بعد ما قُسمَ الجزور فيَدْخُلُونَهُ معهم. وقال الرادف التابع: فيقول يدفعون عنه بأموالهم اذا جَنَى جِنَايَةً ♦

١٤ عِظَامُ الْجَفَانِ بِالْعَشِيَّاتِ وَالضَّحَى مَشَايِطُ الْأَبْدَانِ غَيْرُ التَّوَارِفِ

يريد أنهم ينحرون غُدْرَةً وَعَشِيَّةً. والمشايط النَّحَّارُونَ وواحد المشايط مَشَايِطٌ. والتوارف من التَّرَفَةِ ١٠ والدَّعَةِ: اي ليسوا كذلك ليسوا أَصْحَابَ لُزُومٍ لِلنِّيتِ ولا دَعَةٍ في إغارة وطلب تَأْرٍ وكَفَرٍ نَازِلَةٍ وَخِدْمَةٍ ضَيْفٍ. هذا قول الي عكرمة. وروى غير الي جعفر غير التَّوَارِفِ: اي لا يَتَحَارَّجُونَ فيما بَيْنَهُمْ هم أَطْهَرُ من ذلك ولكن يَبْذُلُونَ أموالهم للناس. مَشَايِطُ نَحَّارُونَ من قولك شَاطَ دَمُهُ اذا انْسَقَكَ وَهَلَكَ: وقال ابو عمرو يقال شَاطَ اي احْتَرَقَ وَذَهَبَ. والأبدان الأعضاء وكلُّ عُضْوٍ بَدَنٌ. والتَّوَارِفُ المَخَارِجَةُ مِثْلُ وَمِثْلٌ وَهُوَ التَّنَاهُدُ ♦

١٥ ١٥ إِذَا يَسَرُّوا لَمْ يُورِثِ الْيَسْرُ بَيْنَهُمْ فَوَاحِشَ يُنْعَى ذِكْرُهَا بِالْمَصَافِ

يسروا ضربوا بالقِدَاحِ واليَسْرُ المصدر: يقول اذا ضربوا بالقِدَاحِ لم يُفْجِشُوا ولم يَنْفَقُوا لأنهم لا يريدون بِيَسْرِهِمْ نَفْعَ أَنْفُسِهِمْ اِنَّمَا يُطْعِمُونَهُ النَّاسَ: فالترامة أَحَبُّ اليهم. وقوله يُنْعَى اي يُرْفَعُ ومن هذا قولهم نَعِيَ فلانٌ وهو ان يُرْفَعَ الذِّكْرُ بِمَوْتِهِ ومنهُ سُبْنَى النّاعِي. ويروى يُنْعَى ذِكْرُهَا اي يُتَخَدَّثُ بِهِ وذلك بعد ما يَنْخِضُ المصايفُ لأنهم يَضْرِبُونَ القِدَاحَ في أَشَدِّ ما يكون من وقت الشِّتَاءِ فَيُعَيَّرُ مَنْ عُدَّ

^٨ Mz يَنْقَمُوا (with our reading as v. l.) and مُنْتَدِجِيمُ. ^h LA 18, 146, 20: « Small profit in ٢٠ sooth it is to Mālik when War blazes up among her wood-piles » : poet Mālik b. 'Ajlān al-Khazrajī.

^١ Mz and Bm بِالْعَشِيَّةِ (Mz commy. however has the plural, like our text). LA 11, 272, 2 has the v. with بِالْعَشِيَّةِ; the عَجَز has عِنْدَ التَّوَارِفِ. Bm marg. has التَّوَارِفِ خ, which probably represents this reading.

^ج Cited in Ham 699, 15, with يُنْعَى for يُنْعَى.

غيره المناصف: والتواصف والمناصف جميعاً الخدم الواحد المنصف وتاصفة ونصيف وقد نصفه ينصفه اذا خدمته. وتبني اي ضربوا ابنىهم. وجن اليهم يعني الطعان. ♦

١٠ تَزَلْنَ عَنْ دَوْمٍ تَهْفُ مُتُونُهُ مُزَيْنَةً أَكْنَاهَا بِالزَّخَارِفِ

الدوم ههنا الرجال. وتهف تبرق. والزخارف ما تُزَيْنُ به وتُنقش: هذا قول ابي عكرمة. ويقال: الدوم ههنا الهواجج: والدوم شجرُ المفل ايضاً. وتهف تخف وتخفق من الريح. والزخارف العهون والثقوش. ♦

١١ ° يُوَدِّكَ مَا قَوْمِي عَلَى أَنْ هَجَرْتُهُمْ إِذَا أَشْجَدَ الْأَقْوَامَ رِيحُ أَظَانِفِ

ويروى على أن تركتهم. قال وأشجد آذى. قال يودك اي يشهرك. يقال أشجده يشجده إشجاداً. وأظانف موضع. قال ابو جعفر الرواية أظانف بالضم. ويروى يودك بضم الواو وكسر الدال. ويروى ١٠ على أن هجرتهم بكسر التاء. ويروى تركتهم بكسر التاء. قال وأشجد اشتد عليهم وأذاهم. وأظانف جبل في مهب الشمال من قبل الشام. قال ويودك: يُحِلُّهَا بِالْأَهْيَا الذي يحلفون به: والمعنى بإيلاهم كيف قومي وكيف وجدتهم في معاشرتكم إياهم على أنك لهم مهاجرة. ♦

١٢ وَكَانَ الرِّفَادُ كُلُّ قَدَحٍ مُقَرَّمٍ وَعَادَ الْجَمِيعُ نَجْعَةً لِلزَّعَانِفِ

الرفاد من المرافدة وهو ان يأتي كل رجل بطعام: اي لم يكن ثم من الرفاد إلا كل قدح مقرم: ١٠ والمقرم المعض المؤثر فيه. والزعانف القليل من الناس الواحدة زعنفة: قال الشاعر

أُرِيَنِي سِلَاحِي لَا أَبَا لِكَ إِنَّهُ دَنَا الْجُلُ وَاحْتَلَّ الْجَمِيعُ الزَّعَانِفُ

يريد ان الشهر الحرام قد قارب خروجه ودنا اجل فخاف الناس الغارات: لأنهم لا يغيرون في الأشهر الحرم: فلما دنا اجل صارت الأحياء القليلة وهي الزعانف الى الأحياء الكثيرة يتصلون بهم مخافة ان يغار عليهم. واصل الزعنفة جناح السمكة الزائد فيها: فشبه القليل من الناس بذلك. وقوله نجعة اي ٢٠ انتجهم كانوا يتزلة الربيع لهم: هذا قول ابي عكرمة. وروى ابو جعفر: نُهَيْةً لِلزَّعَانِفِ: اي ينتهون اليهم في الجهد. ♦

° Mz, Yak يُوَدِّكَ ; Bm, V يُوَدِّكَ . Verse in Yak ١,306,11. Bm and Yak have (copyist's error) هَجَرْتُهُمْ, and Yak gives the place thus: إِذَا هَبَّ فِي الْمَشْنَاءِ رِيحُ أَظَانِفِ. The place is not in Bakri. Mz تركتهم.

f Quoted by Mz : « Prithee, bring forth my weapons : verily the time of warfare is near at hand, and the scattered bands are seeking refuge with the main body of the tribe ».

يقول اذا ظعنوا اجنبثهم مخافة أن يُفطنَ لي على اجنبثاني: وإنما هو انحرافٌ كَعَدْرِ ما بينَ النديمِ
ونديمِ المُساعِفِ لَهُ: ونحوُ منه قول الآخر

عُوجِي عَلَيْنَا وَارْبَعِي مَا فَاطِمًا مَا دُونَ أَنْ يُرَى الْبَعِيرُ قَائِمًا

يقول "لَيْكُنْ رُبُوعُكَ عَلَيَّ وَعَوُجُكَ مُعَارَضَةً لَا تَقْنِي الْبَعِيرَ فَيُفْطَنَ بِنَا. وَالنَّجِيّ الْمَخْدُوثُونَ. قَالَ وَيُرَى:
• لِلنَّجِيّ الْمُسَالِفِ: وَالْمُسَالِفُ^٢ الْمَتَقَدِّمُ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْدٍ: يَقُولُ لَا أَتْبَاعِدُ وَأَتَنَحَّى وَلَا أَكُونُ قَرِيبًا
^b [أَنَا] بَيْنَ ذَلِكَ ♦

٧ فَصُرْنَ شَقِيًّا لَا يُبَالَيْنَ عَيْهُ يُعَوِّجْنَ مِنْ أَعْنَاقِهَا بِالْمَوَاقِفِ

قال ابو عكرمة صُرْنَ أَمَلْنَ: يُقَالُ صَارَهُ يَصُورُهُ صَوْرًا إِذَا أَمَلَهُ إِلَيْهِ. وَأَرَادَ بِالشَّقِيّ رَجُلًا. يُعَوِّجْنَ
يَعْطِفْنَ يُقَالُ عَاجَهُ يَعْوِجُهُ عَوَجًا إِذَا عَطَفَهُ: يَعْنِي النِّسَاءَ يُعَوِّجْنَ الْإِبِلَ. وَالْمَوَاقِفُ جَمْعُ مَوْقِفٍ. يُرِيدُ اعْنَاقَ
١٠ الْإِبِلِ يَقُولُ مِنْ اعْنَاقِهَا: هَذَا قَوْلٌ لِي عَكْرَمَةَ. وَقَالَ غَيْرُهُ: * فَصُرْنَ سَفِينًا لَا يُبَالَيْنَ عَيْهُ * : قَوْلُهُ سَفِينًا يَعْنِي
الْإِبِلَ. لَا يُبَالَيْنَ عَيْهُ أَيَّ جَهْلَهُ وَتَرَحُّهُ. وَيُقَالُ إِذَا ارَادَ بِالْمَوَاقِفِ الْمَسَكَ ♦

٨ نَشَرْنَ حَدِيثًا آتَسًا فَوَضَعْنَهُ خَفِيفًا فَلَا يَلْقَى بِهِ كُلُّ طَائِفٍ

قال ابو عكرمة: يُرِيدُ ابْتَدَلْنَ حَدِيثًا: خَفِيفًا أَيَّ مَخْفُوضًا لَمْ يَرْفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ بِهِ: كَقَوْلِ الْآخَرِ

يَنْبِذْنَ مَخْفُوضَ الْحَدِيثِ تَهَامُسًا فَبَلَقْنَ مَا حَاوَلْنَ غَيْرَ تَنَادِي

١٠ وَقَوْلُهُ فَلَا يَلْقَى بِهِ لَا يَعْوِضُ فِيهِ: يُرِيدُ أَنْ حَدِيثُهُنَّ لَا يَكُونُ إِلَّا عِنْدَ مَنْ يَصُونُهُ: وَقَوْلُهُ كُلُّ طَائِفٍ أَيَّ كُلُّ
مَنْ طَافَ: هَذَا قَوْلٌ لِي عَكْرَمَةَ. وَقَالَ غَيْرُهُ: فَوَضَعْنَهُ أَيَّ خَفَضْنَهُ بِهِ أَصْوَاتَهُنَّ. قَالَ وَقَوْلُهُ فَلَا يَلْقَى بِهِ كُلُّ
طَائِفٍ أَيَّ لَا يَسْمَعُهُ إِلَّا مَنْ يَحِلُّ لَهُ وَيَخْصُنُّ بِهِ اسْتِماعُهُ ♦

٩ فَلَمَّا تَبَنَّى الْحَيُّ جِئْنَ إِلَيْهِمْ فَكَانَ التَّزُولُ فِي حُجُورِ النَّوَاصِفِ^d

تَبَنَّى ابْتَنَى أَيَّ اتَّخَذُوا بُيُوتًا. جِئْنَ إِلَيْهِمْ يَعْنِي النِّسَاءَ. وَالنَّوَاصِفُ الْحَدَمُ: هَذَا قَوْلٌ لِي عَكْرَمَةَ. وَرَوَى

^y BQut 434, 14 ; a v. of Ziyādah b. Zaid al-'Udhri. Mz quotes and explains.

٢٠

^z Mz followed here : our MSS يكون. Mz مُقَافَصَةً, which seems wrong.

^a Mz interprets الْمُسَالِفِ — : الْمُنْخَالِصِ مَا حُوِذَ مِنَ السُّلَاقَةِ وَهِيَ مِنَ الْخَمْرِ أَخْلَصُهَا وَأَفْضَلُهَا — .

^b Added conjecturally.

^c See ante, No. XLIV. v. 27 (where يَنْطِقْنَ for يَنْبِذْنَ).

^d Mz, Bm, V all have فَكَانَ ; our MSS and Cairo print وَكَانَ.

L وقال ايضاً مَرَقَشُ الْأَكْبَرُ

١ أَلَا بَانَ جِيرَانِي وَلَسْتُ بِعَائِفٍ أَدَانِي بِهِمْ صَرَفُ التَّوَيِّ أَمْ مُخَالِفِي

عائِف زاجر والعيافة زَجْرُ الطَّيْرِ عَافَ الطَّيْرُ يَعِيفُهُ ❖

٢ وَفِي الْحَيِّ أَبْكَارُ سَبِينِ فُؤَادِهِ عُلَّالَةٌ مَا زَوَّدَنَ وَالْحُبُّ شَاعِنِي

٣ دِقَاقُ الْخُصُورِ لَمْ تُعَمَّرْ قُرُونُهَا لِشَجْوٍ وَلَمْ يَخْضُرْنَ حُمَى الْمَزَالِفِ

المزالف الثرى التي تكون بين الريف والبادية مثل القادسية والأنبار وما أشبهها الواحدة مَزْلَفَةٌ. وتَعَمَّرَ تَمَسَّ التراب: يقول لم يُصَنَّ بِصُيُيَّةٍ ولم يُخْزَنْ. والشجو الحزن. قال والمزالف والمذايع واحد ❖

٤ نَوَاعِمُ أَبْكَارُ سَرَائِرُ بُدْنٍ حَسَانُ الْوُجُوهِ لَيِّنَاتُ السَّوَالِفِ

السَّوَالِفُ جمع سَالِفَةٍ وهي صَفْحَةُ الْعُنُقِ: أراد أنهنَّ غِيْدٌ لَيِّنَاتُ الْأَعْنَاقِ: والسَّالِفَةُ صَفْحَةٌ مُقَدَّمَةٌ. ١٠ العُنُقُ وَلِيْنُهَا لِلْعَدَاةِ وَالشَّبَابِ. وَسَرَادَةُ الْوَادِي أَخْصَبُهُ وَأَنْعَمُهُ نَبَاتًا: شَبَّ الْمَرْأَةُ بِذَلِكَ. أبو جعفر: سَرَائِرُ حَوَائِرُ كِرَامِ ❖

٥ يَهْدِلْنَ فِي الْأَذَانِ مِنْ كُلِّ مَذْهَبٍ لَهُ رَبْدٌ يَعْيا بِهِ كُلُّ وَاصِفٍ

يَهْدِلْنَ يُسْدِلْنَ وَيُزِيلْنَ: ومن هذا قيل بَعِيرٌ أَهْدَلُ إِذَا اسْتَوْحَى وَمَشَقَّرَهُ. وَالْمَذْهَبُ الْمَصْوَغُ مِنْ ذَهَبٍ يَعْنِي قُرْطًا. وَالرَبْدُ الْإِضْطِرَابُ. وَقَوْلُهُ يَعْيا بِهِ كُلُّ وَاصِفٍ أَي لَا يَثْدُرُ عَلَى وَصْفِهِ مِنْ حُسْنِهِ. [قال أبو جعفر] ١٠ وَدَبْدُ الْقِرْقَطَةِ ٧ مَا يُجْعَلُ فِيهَا مِنْ خَرَزٍ. وَيُرْوَى: لَهُ نَطْفٌ: وَالنَّطْفُ الدُّرُّ. وَيُقَالُ الرَّبْدُ الَّذِي يَتَدَلَّى فِي الْقِرْقَطَةِ ❖

٦ إِذَا ظَنَّ الْحَيُّ الْجَمِيعُ اجْتَنَبَهُمْ مَكَانَ الدِّيمِ لِلنَّجِيِّ السَّاعِفِ

^r Bm شاعني and شاعني with مَعًا.

^s Bm تَعَمَّرَ.

^t Bm غَرَائِرُ (for سَرَائِرُ) and الْعَوَاطِفِ, with our reading as v. l.

^u Mz لَهُ نَطْفٌ. with our reading as v. l.

^v In this place only Mz, who constantly uses and reproduces the language of our commentary, ٣. mentions its authority *nominatim*: — وقال أحمد بن مبيد الربد الدُرُّ في القِرْقَطَةِ.

^x Bm لِلدِّيمِ (with لِلنَّجِيِّ in marg.).

١١ كَانَهُ نَضَعُ يَمَانٍ وَبِالْ أَكْرَعُ تَخْفِيفُ كَلَوْنِ الْحَمَمِ

النِّضَعُ الثَّوْبُ الْاَبْيَضُ الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ وَيُقَالُ قَدْ نَضَعَ الشَّيْءُ إِذَا اشْتَدَّ بَيَاضُهُ وَبَرِيشُهُ . وَالتَّخْفِيفُ اللَّوْنُ : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : التَّخْفِيفُ أَلَوَانٌ وَالنُّونُ تَضْحِيفٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ تَخْفِيفٌ لَوْنًا بَيَاضٌ وَسَوَادٌ لِأَنَّ قَوَائِمَ الثَّوْبِ مُنْقَطَعَةٌ بِسَوَادٍ وَوَجْهُهُ أَسْوَدٌ يَلَوُهُ حُمْرَةٌ وَسَائِرُ جَسَدِهِ أَبْيَضٌ : وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا وَلَدَتْ أَوْلَادًا مُخْتَلِفِي الْخَلْقِ قَدْ حَيَّيَتْ أَوْلَادَهَا وَهِيَ مُخَيِّفٌ : وَيُقَالُ لِلنَّاسِ أَنْخِيَافٌ أَيُّ مُخْتَلِفُونَ : وَيُقَالُ تَخْفِيفٌ مُخْطُوطٌ .^m [وَالْحَمَمُ الْقَمَمُ] ♦

١٢ بَاتَ بَغِيْبٍ مُعْشِبٍ بَلْتُهُ مُخْتَلِطٍ حُرْبُهُ بِالْيَمِّ

وَيُرْوَى : مُعْشِبٍ مُؤْنِقٍ : وَمُؤْنِقٌ مُعْجَبٌ . وَالْحُرْبُ وَالْيَمُّ بَقْلَتَانِ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقْلِ يَبْتَنِيَانِ بِالسَّهْلِ . أَبُو عَكْرَمَةَ رَوَى بِغِيْبٍ وَقَالَ هُوَ مَا غَابَ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ غَيْبٌ يَرِيدُ أَنَّ الثَّوْرَ اعْتَمَدَ الْغَيْبَ لِيَسْتَتِرَ فِيهِ . وَالْحُرْبُ وَالْيَمُّ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقْلِ وَذُكُورِهِ : وَوَاحِدُ الْحُرْبِ حُرْبَةٌ وَوَاحِدُ الْيَمِّ يَنْمَةٌ : وَالْيَنْمَةُ أَكْرَمُ مَا رَعَتِ الْإِبِلُ وَأَسَمُّهُ لَبَنًا : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَقُولُ الْعَرَبُ :^o قَالَتِ الْيَنْمَةُ : أَنَا الْيَنْمَةُ أَكْبُ الثَّمَالِ عَلَى الْأَكَمَةِ وَأَغْبَقُ الصَّبِيَّ قَبْلَ الْعَتَمَةِ^p [وَذَلِكَ أَنَّ رَاعِيَهَا سَرِيعُ الْإِفَاقَةِ] وَالْإِفَاقَةُ رُجُوعُ اللَّبَنِ إِلَى الضَّرْعِ بَعْدَ الْهَلْبَةِ وَهُوَ الْفَوَاقُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا أَنْظُرُكَ فَوَاقٍ نَاقَةٍ أَيُّ مَا بَيْنَ حَلَبَتَيْهَا . قَالَ رَبِيعَةُ ابْنِ مَرْثُومٍ يَصِفُ ظَبْيَةً وَوَلَدَهَا

١٥ تَعَادُهُ بِفَوَاقِهَا وَجَرِيَّةٌ وَثَقِيلُهُ بِسَرَارِ رَوْضٍ مُبْقِلٍ

هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لِمَلَأَهُ عَلِيٌّ : بَاتَ بِغِيْبٍ . وَقَالَ الْبَاءُ تَضْحِيفٌ . وَقَالَ الْغَيْثُ الْكَانَ الَّذِي قَدْ غِيَتْ وَقَالَ كَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لَيْسَ الْيَنْمَةُ مِنْ رِغْيِ الْإِبِلِ أَلَا هِيَ مِنْ رِغْيَةِ الْمَاشِيَةِ ♦

¹ Mz, Bm نَضَعُ , V نَضَعُ . Mz تَخْفِيفُ , which is right; but Bm and V both, like our text, have تَخْفِيفٌ , and so Cairo print.

^m Added from V; Mz has السَّوَادُ وَهِيَ السَّوَادُ .

ⁿ LA 16, 135, 23 has بَغِيْبٍ . LA and Bm يَنْمَتُ .

^o See LA, *ut supra*, line 20, where the sentences are reversed, and the text has بَعْدَ الْعَتَمَةِ .

^p Added from Mz.

^q « The doe of Wajrah comes to him (her fawn) frequently with the milk that accumulates in her udders, and she causes him to rest at midday in the best part of meadows rich in herbage ».

وجعل لها هباباً من النشاط. والسَّامُ الإعياءُ ♦

٨ ° لَمْ تَقْرَأِ الْقَيْظَ جَنِينًا وَلَا أَصْرَهَا تَحِيلُ بِهِمَ الْغَنَمَ

تَقْرَأُ تَحِيلُ: قال عمرو بن كلثوم

ف ذِرَاعِي حُرَّةٌ أَذْمَاءُ بَكْرٍ هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأِ جَنِينًا

• وقوله القَيْظُ أي لم تَحِيلْ في القَيْظِ. وقوله أَصْرُهَا والصَّرُّ شِدُّ الْأَخْلَافِ: أي ليس لها لَبَنٌ فَأَصْرُهَا. والْبَهْمُ جمعُ بَهْمَةٍ وهي الصَّغِيرَةُ من وَلَدِ الْغَنَمِ. ^g يريد ولا أَسْتَعِيلُهَا في هذا لِأَنَّهَا نَجِيبةٌ مُعَدَّةٌ لِلسَّيْرِ. لم تَقْرَأْ لم تَحِيلْ يقال: ما قَرَأَتِ النَّاقَةُ سَلَا قَطً. وَأَصْرُهَا أَحْبَسُهَا ♦

٩ بَلْ عَزَبَتْ فِي الشَّوْلِ حَتَّى نَوَتْ وَسَوَّغَتْ ذَا حُبِّكَ كَالْإِرَمِ

عَزَبَتْ تَبَاعَدَتْ وَالْعَازِبُ الْمُتَبَاعِدُ. وَالشَّوْلُ الْإِبِلُ. الَّتِي لَا أَلْبَانَ لَهَا. وَنَوَتْ سَمِنَتْ يُقَالُ نَاقَةٌ نَاقِيَةٌ إِذَا سَمِنَتْ. وقوله ذَا حُبِّكَ يعني سَنَامًا: وَالْحُبُّكَ طَرَائِقُ مِنْ تَقَرُّدِ الْوَرِّ فِي السَّنَامِ: يَقُولُ سَاعٌ لَهَا ذَلِكَ السَّنَامُ أَي دَامَ لَهَا. وقوله كَالْإِرَمِ أي كَالْعَلَمِ وَهُوَ الْجَبَلُ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ قَوْلُهُ ذَا حُبِّكَ أَي مُتَمَلِّئٌ مُحْكَمٌ كَالْقَوْبِ الَّذِي لَهُ حُبُّكَ أَي إِحْكَامٌ وَامْتِلَاءٌ غَزَلٌ: وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ: ^h وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْحُبُكِ: أَي الْخَلْقِ الْمُسْتَوِي الْحَسَنِ لَيْسَ فِيهِ خَلَلٌ وَلَا فُرْجٌ. وَالشَّوْلُ الْإِبِلُ تَشْوُلُ الْإِبِلَانُهَا وَهِيَ الَّتِي ⁱ خَفَّتْ أَلْبَانُهَا وَلَحُومُهَا. وَحُبُّكَ طَرَائِقُ. وَالْإِرَامُ حِجَارَةٌ مَنْصُوبَةٌ يُسْتَدَلُّ بِهَا: شَبَّهَ السَّنَامَ بِهَا. وَنَوَتْ سَمِنَتْ وَالَّتِي السَّحْمُ. سَوَّغَتْ لَمْ يَنْقُصْ عَلَيْهَا ^j رَتْعُهَا ♦

١٠ ^k تَعْدُو إِذَا حَرَّكَ مِجْدَافُهَا عَدَوَ رَبَاعٍ مُفْرَدٍ كَالزُّلْمِ

مِجْدَافُهَا مَا يُسْتَحَثُّ بِهِ. وَعَنَى بِالرَّبَاعِ الثَّوْرَ. وَالْمُفْرَدُ الَّذِي أَفْرَدَتْهُ خَشِيَةُ الْفَنَاصِ: فَهُوَ لَا يَأْكُلُ عَدَوًا. وَالزُّلْمُ الْقِدْحُ يَعْنِي أَنَّهُ مُدْمَجُ الْخَلْقِ. وَيُقَالُ مِجْدَافُهَا سَوَّطُهَا: وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مِجْدَافُهَا رِجْلُهَا ♦

^e Mz أَصْرُهَا, with أَصْرُهَا as v. l. in commy.

^f Mu'all. 12 (v. l.).

^g Mz commy: كَانَوَا يَحْمِلُونَ بِهَمِّ الْغَنَمِ عَلَى الْإِبِلِ الْمُبْتَذَلَةِ فِي أَجْنَاسِ الْأَعْمَالِ وَلِلرَّوَاكِحِ حَالَةٌ أُخْرَى

^h Qur. 51, 7.

ⁱ Probably we should read: خَفَّتْ أَلْبَانُهَا وَسَمِنَتْ لَحُومُهَا;

an alternative to خَفَّتْ is جَفَّتْ (see Lane s. v. شَائِلٌ).

^j Our MSS read رَتْعُهَا, but Mz's text has يَنْقُصُ رَتْعُهَا

^k Mz as our text, but Thorb. prints مِجْدَافُهَا which Bm has: both forms are allowable; see v. of al-Muthaqqib in LA 10, 366, 20, and 368, 8.

مَثَلُ ضَرْبِهِ: يَقُولُ أَمْرٌ لَا يَسْكُنُ لَهُ حَرِّي وَعَضْبِي. قَالَ وَشَوَاحِطُ بَلَدٍ وَالْعِصْ شَجَرٌ وَكَانُوا التَّقْوَا عِنْدَهَا. وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ: هَذَا أَمْرٌ لَا تُثَقِّي لَهُ قِدْرِي وَلَا ^W تَبْرُكُ عَلَيْهِ إِبْلِي: إِذَا لَمْ تُرْذَهُ وَلَمْ تُعْتَدِّ بِهِ. وَقَوْمٌ يَقُولُونَ أَثْنْتُ الْقِدَرَ قَالَ النَّابِغَةُ * وَلَوْ تَأَثَّفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرَّفْدِ * وبعضهم يقول أَثْنَيْتُهَا مِنْ ذَلِكَ قَوْلَ الْآخَرِ * ^Y وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا بَوَثْنَيْنِ * وَزَنْ يُعْثْنَيْنِ ♦

٢ أَعْرِفْهَا دَارًا لِأَسْمَاءَ فَالِدَمْعُ عَلَى الْخَدَيْنِ سَحَّ سَجَمٌ

ويروى: عَلَى السَّرْبَالِ. وَالسَّحَّ الصَّبَّ وَالسَّجَمُ السَّائِلُ. وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عَوْفٍ بَنُ ضَبِيعَةَ. وَسَحَّ وَسَجَمٌ مُصْدَرَانِ. إِنْ نَعَتْ بِهِمَا جَعَلَتْهُمَا اسْتَيْنِ ♦

٣ أَمَسَتْ خَلَاءَ بَعْدَ سُكَّانِهَا مُقِرَّةٌ مَا إِنْ يَهَا مِنْ إِرَمَ

٤ إِلَّا مِنَ الْعَيْنِ رَزَعَى يَهَا كَأَقْفَارِ سَيِّينَ مَشَوْا فِي الْكُمِّ

١٠ الْكُمُّ الْقَلَانِسُ. وَالْعَيْنُ الْبَقَرُ نُسِبَتْ إِلَى عِظَمِ عُيُونِهَا. وَشَبَّ الْبَقَرُ بِالْفَرْسِ إِذَا تَبَخَّرَتْ فِي قَلَانِسِهَا. وَالْكُمُّ الْقَلَانِسُ. يُرِيدُ أَنَّ الْمَوْضِعَ قَفَرٌ فَالْبَقَرُ فِيهِ أَيْمَةٌ لَا تُرَاعُ فِيهِ تَمْثِي عَلَى هَيْئَتِهَا. وَوَاحِدَةُ الْكُمِّ كُتْمَةٌ ♦

٥ بَعْدَ جَمِيعٍ قَدْ أَرَاهُمْ يَهَا لَهُمْ قِبَابٌ وَعَلَيْهِمْ نَعَمَ

٦ فَهَلْ تُسَلِّي حُبَّهَا بَازِلٌ مَا إِنْ تُسَلِّي حُبَّهَا مِنْ أَمَمَ

١٥ أَيِ مَا تُسَلِّي حُبَّهَا بِأَمَرٍ يَسِيرُ هَيْئًا بِلِ بِأَمَرٍ شَدِيدٍ. وَأَمَمٌ قُرْبٌ ♦

٧ عَرَفَاءُ كَأَقْفَالِ جُمَالِيَّةٍ ذَاتُ هَبَابٍ لَا تَشْكِي السَّأَمَ

الْعَرَفَاءُ الْمَشْرِفَةُ مَوْضِعَ الْعُوفِ مِنَ الْقَرَسِ. وَقَوْلُهُ كَأَقْفَالِ لِعِظَمِ خَلْقِهَا. وَالْجُمَالِيَّةُ مُشَبَّهَةٌ بِخَلْقَةِ الْجَمَلِ.

^W MSS يترك, which seems to make no sense. ^X Mu'all. 43. ^Y LA 18, 123, 2 ff, where the form is discussed; poet Ḥuṭām al-Mujāshī'i; see also Sibawaih, 1, 9, 21, and Khiz. 1, 367.

^Z Mz سَجَمٌ; Bm سَجَمٌ. ^A Mz أَرَمَ (with يروى أَرَمَ in marg.). Bm أَرَمَ مَا, which apparently means أَرَمَ, or أَرَمَ, or أَرَمَ (marg. explains as = أحد). The form preferred in the Lexx. is أَرَمَ; see LA 14, 281, 4 ff. and the verse of Zuhair there cited (Dīw. 17, 3, where Ahlw. has أَرَمَ).

^b Mz (Thorb.) حُلُولِ (for جَمِيعِ). A marg. note in our MSS says: أَيِ تَرُوحَ عَلَيْهِمْ; but it would seem better to read نَعَمَ, and render & they wore costly garments ».

^c Mz لَوْ مَا تُسَلِّي حُبَّهَا حَسْرَةً وَهَلْ تُسَلِّي.

^d Mz ذَاتُ حِدَادٍ.

يَقَالُ جَمَلٌ بَازِلٌ وَنَاقَةٌ بَازِلٌ. وَالْمَجْدَةُ الْجَادَةُ فِي سَيْرِهَا. وَقَوْلُهُ بِالرَّحْلِ أَيِ تُجَدُّ وَعَلَيْهَا رَاكِبٌ. وَالنَّجَادُ جَمْعُ نَجْدٍ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ: وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتْ نَجْدٌ لِارْتِفَاعِهَا. وَالْحَزُونُ جَمْعُ حَزْنٍ وَهُوَ مَا غَلُظَ مِنَ الْأَرْضِ. وَالنَّجَادُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ عَنِ الطَّرِيقِ ❖

١١ يَنْتَى نَاحِفٌ^٩ وَأَمْرٌ أَحَدٌ وَحُسَامٌ كَالْمِلْحِ طَوْعُ الْيَمِينِ

الناحف القليل اللحم: والعرب تمدح بقلّة اللحم وتهجو باليسن: قال الشاعر
 ٢ نَاسُ الْجَنَيْنِ مِنْ غَيْرِ بُوسٍ وَنَدِي الْكَفَيْنِ شَهْمٌ مُدِلُّ

وقال الاعشى

٣ تَرَى هَمَّهُ نَظْرًا خَصْرَهُ وَهَمُّكَ فِي الْعَزْوِ لَا فِي الْيَسَنِ

وَالْأَحَدُ الْخَفِيفُ: يَقَالُ فَرَسٌ أَحَدٌ إِذَا كَانَ خَفِيفَ الذَّنْبِ: وَالْقَوَافِي الْحَذَّ الْخَفِيفَةُ الرَّوِي. الْحُسَامُ السِّيفُ
 ١٠ الْقَاطِعُ وَاصِلُ الْحَسَمِ الْقَطْعِ ❖

XLIX وقال أيضا

١ هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَا رَسْمُهَا إِلَّا الْأَثَافِي وَمَبْنَى الْحَيْمِ

الْحَيْمُ جَمْعُ حَيْمَةٍ: وَلَا تَكُونُ حَيْمَةً إِلَّا مِنْ شَجَرٍ فَإِذَا كَانَتْ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعَرٍ فَهُوَ بَيْتٌ: قَالَ

امرؤ القيس

٢ أَمْرُخُ حَيَاثَهُمْ أَمْ عُسْرُ أَمْرِ الْقَلْبِ فِي إِثْرِهِمْ مُنْعَدِرُ

١٠

يَقَالُ ثَقَيْتُ الْقِدْرَ وَثَقَيْتُ الْقِدْرَ: وَأَنْشَدَ لِحُدَّاسِ بْنِ زُهَيْرٍ

٣ أَكَلْتُ قَتْلَى الْمَيْصِرِ عَيْصِرَ شَوَاحِطٍ وَذَلِكَ أَمْرٌ لَا يُنْتَقَى لَهُ قِدْرِي

^٩ For another example of the phrase أَمْرٌ أَحَدٌ see Naq 105, 16.

^٢ Ham 383, 16 (attrib.

to Ta'abbata Sharra but of questionable authenticity: see Ham *in loco*, and BQut, 497, 5 ff.).

^٣ Render: « Thou seest his care is to watch his waist filling; but thy care is warfare, not the growth of fat ». ^٤ So Bm and V. Mz and Yak 2, 510, 9 read

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِحَيْثُ خَيْمٍ غَيْرَهَا بَعْدَكَ صَوْبُ الدِّيمِ

خَيْمٌ is here the name of a mountain; see *post*, No. LIV. v. 11.

^٥ Dīw. 19, 5 (Ahlw. p. 126): « Are their booths built of *markh* or *'ushar* (two kinds of shrub) ? or goeth down thy heart in their tracks ? » (Mz quotes this verse). ^٦ See Bakrī 824, 4 ff., for ٢٠

this verse and the story connected with it: « I have imposed upon me the burden of the slain of al-'Īṣ, 'Īṣ (or, the groves) of Shuwāḥit; and that is a matter for which my pot is not set on to boil ».

العامدات القاصدات. والخلّ الطريق في الرمل. وسنسم موضع. وينظرون ينتظرون. ♦

٦ ° أَبْلَغَا الْمُنْذِرَ الْمُنْقِبَ عَنِّي غَيْرَ مُسْتَعِيبٍ وَلَا مُسْتَعِينٍ

الْمُنْقِبُ الْمُسْتَقْصِي فِي الطَّلَبِ كَأَنَّهُ يُنْقِبُ عَنْ طَلَبِهِ. وَيُرْوَى الْمُنْقَشِرُ وَهُوَ مِثْلُ الْمُنْقِبِ وَاصِلُ النِّقْشِ
الاستخراج ومن هذا سُتِي النِّقَاشُ: وَمِنْهُ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ نُوْقِشَ الْحِسَابَ عُذِّبَ:
• أَيِ مَنْ اسْتَقْصِيَ عَلَيْهِ. وَيُرْوَى: أَبْلَغَ الْمُنْذِرَ. قَالَ وَالْمُنْقِبُ الْبَاحِثُ عَنْ أَمْرِهِ يُقَالُ نَقِبَ عَنْ أَمْرِ فُلَانٍ
أَيِ سَلَّ عَنْهُ. ♦

٧ ^P لَاتَ هَنَا وَلَيْتَنِي طَرَفَ الزُّجَرِ وَأَهْلِي بِالشَّامِ ذَاتِ الْقُرُونِ

ابو عكرمة. قوله لَاتَ هَنَا أَيِ لَيْسَ هَذَا وَقْتُ إِرَادَتِكَ. وَالزُّجَرُ مَوْضِعٌ. وَقَوْلُهُ بِالشَّامِ ذَاتِ الْقُرُونِ
لِأَنَّ الرُّومَ كَانُوا بِالشَّامِ وَالشَّامُ رُومِيَّةٌ وَأَرَادَ قُرُونٌ شُعُورِهِمْ. أَيِ لَيْتَنِي فِي بِلَادِ الْعَدُوِّ. غَيْرُهُ: لِأَنَّهُمْ
• كَانُوا يُطْرَلُونَ شُعُورَهُمْ وَيَضْفِرُونَهَا. قَالَ وَقَوْلُهُ لَاتَ هَنَا أَيِ فَعَلْتُ لِي ذَلِكَ فِي غَيْرِ حِينِهِ أَيِ لَيْسَ فِي
وَقْتُ ذَاكَ. ♦

٨ بِأَمْرِي مَا فَعَلْتَ عَفَّ يُوُوسُ صَدَقْتَهُ الْمَنَى لِعَوَضِ الْحَيْنِ

أَيِ فَعَلْتَ هَذَا بِأَمْرِي عَفَّ فَأَنْتَ تَظْلِمُهُ. وَقَوْلُهُ يُوُوسُ أَيِ لَا يَطْمَعُ فِي شَيْءٍ وَلَا يَأْسَى عَلَيْهِ فَهُوَ لَا
يُبَالِي. وَالْعَوَضُ الدَّهْرُ. وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ بِأَمْرِي مَا فَعَلْتَ يَقُولُ طَرَدْتَنِي. وَالْمَنَى مِنْهُ. لِعَوَضِ أَيِ أَبَدًا.
• ١٥ وَيُرْوَى: صَدَقْتَهُ مِنْهُ عَوَضًا لِحَيْنٍ * كَأَنَّهُ تَمَنَّى مَا كَانَ فِيهِ. ♦

٩ ^q غَيْرِ مُسْتَسْلِمٍ إِذَا اُعْتَصَرَ الْعَا جِزُ بِالسَّكْتِ فِي ظِلَالِ الْهُونِ

قَوْلُهُ اُعْتَصَرَ مِنَ الْعُصْرَةِ أَيِ التَّجَا. وَالْهُونُ الْهَوَانُ. وَالسَّكْتُ السُّكُوتُ. وَيُرْوَى غَيْرَ بِالنَّصْبِ. وَقَالَ اُعْتَصَرَ
طَلَبَ النَّجَاةَ وَالْعَصْرُ الْمَلْجَأُ وَاعْتَصَرَ التَّجَا أَيِ تَجَا إِلَى السُّكُوتِ. ♦

١٠ يُعْمِلُ الْبَازِلَ الْمَجْدَّةَ بِالرَّحْلِ تَشْكِي النَّجَادَ بَعْدَ الْحُزُونِ

• ٧. Bm and BQut 107, 11 أَبْلَغَ (in BQut this v. and the next are ascribed to Muraqqish the Younger). Yak 2, 918, 20 as text.

P LA 17, 212, 19; Yak and BQut *ut supra* (Yak misprinted لَا تُحَا). For other examples of لَاتَ هَنَا see LA 17, 328, 22; 329, 2; 20, 357, 12 ff.

q Bm اُعْتَصَمَ. Mz (not Thorb.) transposes vv. 9 and 10.

مُخْتَلِفَانِ فَهُوَ أَزْرَقُ يُقَالُ جَبَلٌ أَزْرَقُ إِذَا كَانَ فِيهِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ^h وَعَيْنٌ بَرَقَاءُ: قَالَ الشَّاعِرُ

ⁱ وَمُنْخَدِرٍ مِنْ رَأْسِ بَرَقَاءٍ سَاقَهُ مَخَاقَةُ بَيْنٍ مِنْ حَبِيبِ مُزَابِلٍ

قال المنحدر الدَّمْع. والنعاف جمع نَعْفٍ وهو ما شَخَصَ من رأس الجبل: هذا قول أبي عكرمة. وأما غيره فروى جاعلات وجاعلات جميعاً. وقال النعف ما ارتفع من مسيل الوادي وانحدر^j عن الجبل. ♦

٣ رَافِعَاتٍ رَقْمًا تُهَالُ لَهُ الْعَيْنُ عَلَى كُلِّ بَازِلٍ مُسْتَكِينٍ

العقل والرقم ضربان من ثياب اليمَن تَشَدُّ بها الرجال وتُجَلَّ على الهودج: قال علقمة بن عبدة

^k عَقْلًا وَرَقْمًا تَظَلُّ الطَّيْرُ تَحْطِفُهُ كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجَوَافِ مَذْمُومٌ

وقال تُهَالُ لَهُ الْعَيْنُ أَي تَفْرُغُ مِنْ حُسْنِهِ. والبازل من الإبل الداخل في التاسعة من سِنِّهِ. والمُسْتَكِينُ الذَّلِيلُ النَّفْسِ. وإنما خَصَّ البازل الذَّكَرَ لِأَنَّ الذُّكُورَ أَذَلُّ مِنَ الْإِنَاثِ فَهُمْ يَخِيلُونَ النِّسَاءَ عَلَيْهَا ♦

٤ ^l أَوْ عَلَاةٍ قَدْ دُرِبَتْ دَرَجَ الْإِشِيَةِ حَرْفٍ مِثْلِ الْمَاهَةِ ذُقُونِ ١٠

. أبو عكرمة: أصل العلاة سِنْدَانُ الْحَدَادِ شُبَّةٌ بِهَا فِي صَلَابَتَيْهَا. والدُّرْبَةُ الْعَادَةُ. وقوله دَرَجَ الْإِشِيَةِ

الدَّرَجُ حَالٌ بَعْدَ حَالٍ أَيْ عُلِمَتِ الْمَشْيُ طَبَقَةً بَعْدَ طَبَقَةٍ. وَالْحَرْفُ الصُّلْبَةُ سُمِّيَتْ بِحَرْفِ السَّيْفِ فِي مَضَاهِ:

ويقال الحرف الضائر. وقوله دَرَجَ [الرَّجْلَةِ]: أَيْ رُجِلَتْ وَذُلَّتْ. وَالْمَاهَةُ الْبَقْرَةُ سُمِّيَتْ بِهَا لِسُرْعَتِهَا. وَالذُّقُونُ

الدَّلْوُ الْمَائِلَةُ دَلَوْ ذُقْنَاءَ وَذَاتِنَةَ^{ll} سَرِيعة: قَالَ وَلَا يُقَالُ ذُقْنَاءُ إِلَّا لِلدَّلْوِ قَالَ وَالذُّقُونُ الَّتِي رَفَعْتَ رَأْسَهَا فِي

١٠ الْحِطَامِ وَالزِّمَامِ: وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ فِي الذَّقَنِ إِذَا ثَلُثَ رُؤُوسُهَا فَأَذْنَتْ أَذْقَانَهَا مِنْ صُدُورِهَا وَقَصَرَتْ أَعْنَاقُهَا

قَدْ ذُقَّتْ: وَانْشَدَ لَتَمِيمِ بْنِ أَبِي بَنْ مُقْبِلٍ :

^m قَدْ صَرَخَ السَّيْرُ عَنْ كُتْمَانَ وَابْتَدَلَتْ وَقَعُ الْمَخَاجِنِ بِالْمَهْرِيَةِ الذَّقْنِ

قال والمخجن قُضِيبٌ يُتَخَصَّرُ بِهِ وَيَكُونُ فِي رَأْسِهِ شُعْبَتَانِ فَتَنْطَعُ أَحَدَاهُمَا وَتُبْنَى الْأُخْرَى يَرْتَفِقُ بِهَا الرَّجُلُ ♦

٥ ⁿ عَامِدَاتٍ لِحَلٍّ سَنَسَمٍ مَا يَظُنُّ صَوْتًا لِحَاجَةِ الْمُخْزُونِ

٧. (مَخَاقَةُ). ⁱ LA 11, 298, 8, with وَمُنْخَدِرٍ وَحَطَّةً (for the last the *Siḥāḥ* has *مَخَاقَةُ*). MSS عتر (*etc* 1).

^j MSS عَلَى. ^k *post*, No. CXX, v. 5. ^l Mz (الرَّجْلَةِ). ^{ll} This word seems to be wrong. LA 17, 32, 10 explains ذُقْنَاءَ (read ذُقْنَاءَ: see margin) by مَائِلَةُ الشَّعَةِ; perhaps we should supply سَرِيعة after الْعَصْبِ.

^m LA 15, 412, 4; 16, 262, 13; and 17, 32, 6; also Bakrī 467, 4: «The way from Kutmān became plain, and the blows of the camel-staves were freely lavished on the long-chinned (or, swift) Mahrī camels» (*ante*, p. 273, 16).

ⁿ Bakrī 617, 19, as text, and so Yak. 3, 139, 16. ٧٠

تَعَالَتْهَا أَخَذَتْ عُلَاقَتَهَا: يريد سَيْرَهَا مَرَّةً بعد مَرَّةً: أي سَاعَةً يَرُفِقُ بِهَا وسَاعَةً يَجْهَدُهَا: أَخَذَهُ مِنَ الْعَلَلِ وهو الشرب الثاني. ويطي دَرَكِي ويطي. ودرها لَبَنُهَا ❖

١٨ ^ل بِأَسْمَرَ عَارِ صَدْرُهُ مِنْ جِلَازِهِ وَسَايَرُهُ مِنْ الْعِلَاقَةِ نَائِسُ

عني بالأسمر سَوَاطًا. أي تعالَتْهَا بالسَوَاطِ والجَزْزُ القتل. وعلاقته سَيْرُهُ الذي يُعَلِّقُ به: وإذا عَلِقَ الْقَلْبُ شَيْئًا وَهَوِيَهُ فَهُوَ عِلَاقَةٌ. ونَائِسٌ مُتَدَلٍّ ❖

XLVIII وَقَالَ الْمَرَقَشُ الْأَكْبَرُ أَيْضًا

١ ^و لِمَنْ الظَّنُّ بِالضُّحَى طَافِيَاتٍ شَبَهَا الدَّوْمُ أَوْ خَلَايَا سَفِينٍ

الظَّنُّ الإِبِلُ بِهَوَادِجِهَا وَالظَّنُّ النِّسَاءُ اللَّوَاتِي يَكُنُّ عَلَيْهَا وَلَا يُقَالُ لِلْبَعِيرِ ظَمِينَةٌ حَتَّى تَكُونَ عَلَيْهِ امْرَأَةً ثُمَّ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ ظَمِينَةٌ وَهِيَ فِي بَيْتِهَا وَالْأَصْلُ ذَلِكَ. وَالضُّحَى ارْتِفَاعُ النَّهَارِ وَالضَّحَاءُ الْأَكْلُ فِي ١٠ الضُّحَى: وَيُقَالُ الضَّحَاءُ بَعْدَ الضُّحَى. وَالدَّوْمُ شَجَرُ الْمُقْلِ: وَيُقَالُ لِتَوَى الْمُقْلِ مَا كَانَ رَطْبًا الْبَهْشُ إِذَا يَبَسَ فَهُوَ الْحَشْلُ: قَالَ انْكُنَيْتَ

^ف تَرَامَى انْكَذَانِ الْإِكَامِ وَمَرَوْهَا تَرَامِي وَلِدَانِ الْأَصَارِمِ يَحْشَلُ

وقال ابن الأعرابي: قرأ رجلٌ على عمر بن الخطاب حَرْفًا أَنْكَرَهُ فَقَالَ مَنْ أَقْرَأَكَ: فقال أبو موسى: فقال: إنَّ أبا موسى لم يَكُنْ من أهلِ الْبَهْشِ: يريد لم يكن من أهل الحجاز. والخلایا جمع خَلِيَّةٍ وهي السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ ١٠ ويقال هي السفينة التي معها قاربٌ: قال طَرْقَةُ

^ع كَانَ حُدُوجَ الْمَائِكَةِ غُدُوءَ خَلَايَا سَفِينٍ بِالتَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ

٢ ^{هـ} جَاعِلَاتِ بَطْنِ الضَّبَاعِ شِمَالًا وَيَرَاقَ النَّصَافِ ذَاتَ الْيَمِينِ

بَطْنُ الضَّبَاعِ وَادٍ. وَالدِّرَاقُ جَنْعُ بُرْقَةٍ وَهُوَ طِينٌ وَحَصَى أَوْ حَصَى وَرَمَلٌ يَجْتَمِعُ: وَكُلُّ مَا كَانَ فِيهِ لَوْنَانِ

^d Mz إلى (عِلَاقَةٍ). ^e Vv. 1 and 2 in Yak 1,537, 11, and 666,20, (imitated by Tarafah, Mu'all. 3).

^f LA 5, 41, 17. « The winds (so LA explains) cast about the gravel and pebbles of the hills, as ٢. boys of the crop-eared people (perhaps the Abyssinians) pelt one another with the dry kernels of the Theban palm (دَوْم) ». Prof. Bevan points out that الْأَصَارِمُ may also mean « solitary encampments, groups of a few tents together »: Naq, 395, 13, and 517, 4; Lane 1684 a (s. v. مَرْم).
^g Mu'all. 3.

^h So Yak, and Bakrī 617, 18 (with v. 5).

١٢ وَلَمَّا أَضْنَا النَّارَ عِنْدَ شَوَائِنَا عَرَانَا عَلَيْهَا أَطْلَسُ اللَّوْنِ بَائِسُ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. عرانا انا يغرونا. وأطلس اللون ويسخ اللون يعني الذئب: والطلسة لون الحرقلة الوسخة. ♦

١٣ نَبَذْتُ إِلَيْهِ حُرَّةً مِّنْ شَوَائِنَا حَيَاءً وَمَا فُحْشِي عَلَى مَنْ أَجَالِسُ

١٤ فَاضَ بِهَا جَذْلَانِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ كَمَا آبَ بِالنَّهْبِ الْكَبِيِّ الْمُحَالِسُ

أض رجع وعاد. والحذلان الفرح النشط. ويروى فآب معناه رجع أيضاً. والكبي الشجاع الذي يكني شجاعته أي يسترها. والمحالس المخاشن: هذا قول أبي عكرمة. أبو جعفر: المحالس الشديد الذي لا يترحم مكانه في الحرب. وروى بعضهم المحالس بالحاء مفعمة يريد يأخذ من الاختلاس: وهي رواية قليلة والرواية هي الأولى بالحاء غير مفعمة. ♦

١٥ وَأَعْرَضَ أَعْلَامُ كَانَ رُؤُوسَهَا رُؤُوسُ جِبَالٍ فِي خَلِيجٍ تَغَامَسُ

الأعلام الجبال. والخليج ههنا من السراب شبهه بالماء: فالجبال تطفو تارة وتغرق أخرى: هذا قول أبي عكرمة. فأنكر أبو جعفر جبال وقال يروى: رؤوس رجال. ♦

١٦ إِذَا عَلِمَ خَلَقْتُهُ يُهْتَدَى بِهِ بَدَا عَلَمٌ فِي الْآلِ أَنْعَبَرُ طَامِسُ

لم يرو هذا البيت أبو عكرمة. ورواه أبو جعفر عن أبي عمرو وقال: طامس وطاسم واحد وقد طسم ١٥ الأثر وطسم. ♦

١٧ تَعَالَتْهَا وَلَيْسَ طِيَّ بِدَرِّهَا وَكَيْفَ التَّمَّاسُ الدَّرِّ وَالضَّرْعُ يَابِسُ

^x BQut الليل. V عِنْدَ تَرْوُلِهَا (also as v. l. in marg. of Bm). Ham, 806, 20, has vv. 12-14. This passage is imitated in Farazdaq Diw. 38, 1-7 (often cited). ^y V and Ham. بِلْدَةٍ.

^z BQut, Mz قَاب. Mz, Ham, and BQut المُحَالِسُ. Bm both ح and خ with مَّا.

^a Bm, Mz, V رِحَالٍ. Mz, Bm تُعَامَسُ, V as text, which Mz has as v. l.; Bm marg. has تُعَامَسُ as v. l. ٢.

^b Mz transposes vv. 16 and 17. Here Bm inserts (between 16 and 17) two more vv., of which the first is entered in marg. of Mz after v. 11: —

وَقَدَّرَ تَرَى شُحْنَةَ الرِّحَالِ عِيَالَهَا لَمَّا قَتِمَتْ سَهْلُ الْخَلِيقَةِ آسُ
صَحُوكَ إِذَا مَا الصَّحْبُ لَمْ يَحْتَوُوا لَهُ وَلَا هُوَ مِصْبَابٌ عَلَى الرَّادِّ عَاسُ

The expression لَمْ يَحْتَوُوا لَهُ is difficult to understand, and the reading is most likely corrupt. For ٢ Prof. Bevan proposes مِصْبَابٌ: the former word would mean « surly, malevolent », the latter « close-fisted ». ^o Bm تَعَالَتْهَا (but probably a copyist's error). Mz marg. has دَهْرِي as v. l. to طِيَّ.

٧ ^٩ قَطَعْتُ إِلَى مَعْرُوفِهَا مُنْكَرَاتِهَا بِعِيَامَةٍ تَنْسَلُ وَاللَّيْلُ دَامِسُ

اي قَطَعْتُ مَا لَا يُعْرَفُ مِنْ هَذِهِ الدَّوَيَّةِ حَتَّى صِرْتُ إِلَى مَا يُعْرَفُ. وَخَصَّ سَيْرَ اللَّيْلِ لِأَنَّهُ أَشَدُّ مِنْ سَيْرِ النَّهَارِ. وَالْعِيَامَةُ وَهِيَ الْعَيْبَةُ الْقَوِيَّةُ الْجَرِيئَةُ. وَالْدَامِسُ الشَّدِيدُ السَّوَادُ: هَذَا قَوْلُ ابْنِ عَكْرَمَةَ. وَقَالَ غَيْرُهُ الْعِيَامَةُ الضَّخْمَةُ الْعَظِيمَةُ ❖

٨ ^٢ تَرَكْتُ بِهَا لَيْلًا طَوِيلًا وَمَنْزِلًا وَمَوْقَدَ نَارٍ لَمْ تَرْمُهُ الْقَوَائِسُ

قَوْلُهُ تَرَكْتُ بِهَا لَيْلًا طَوِيلًا أَيِ قَطَعْتُهَا وَقَدْ بَقِيَ مِنَ اللَّيْلِ بَقِيَّةٌ. وَالْقَوَائِسُ جَمْعُ قَائِسٍ. وَلَمْ تَرْمُهُ أَيِ لَمْ تَطْلُبْهُ: هَذَا قَوْلُ ابْنِ عَكْرَمَةَ. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ تَرَكْتُ بِهَا لَيْلًا طَوِيلًا يَقُولُ خَرَجْتُ مِنْهَا لَيْلًا قَرَرْتُ اللَّيْلَ بِهَا وَقَطَعْتُهُ. قَالَ وَقَوْلُهُ لَمْ تَرْمُهُ الْقَوَائِسُ أَيِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَحَدٌ يَفْتَنِسُ نَارًا لِأَنَّهُ كَانَ وَحْدَهُ لَا أُنَيْسَ لَهُ إِلَّا الْوَحْشُ. قَالَ وَيُقَالُ رَحَلْتُ عَنْهَا بِلَيْلٍ وَتَرَكْتُهَا. قَالَ وَقَوْلُهُ لَمْ تَرْمُهُ الْقَوَائِسُ يَقُولُ تَرَكْتُهُ لَيْسَ بِهِ أَحَدٌ يَفْتَنِسُ نَارًا ❖

٩ ^٩ وَتَسْمَعُ تَرْقَاءَ مِنَ الْبُومِ حَوْلَنَا كَمَا ضَرِبَتْ بَعْدَ الْهُدُوءِ النَّوَاقِسُ

١٠ ^{١٠} فَيُضْبِحُ مُلْقَى رَحْلًا حَيْثُ عَرَّسَتْ مِنَ الْأَرْضِ قَدْ دَبَّتْ عَلَيْهِ الرِّوَامِسُ

١١ ^{١١} وَتُضْبِحُ كَالدَّوَادَةِ نَاطٍ زِمَامًا إِلَى شَعْبٍ فِيهَا الْجَوَارِي الْمَوَانِسُ

الدَّوَادَةُ مَلْعَبُ الصَّبِيَانِ: وَيُقَالُ الدَّوَادَةُ الْأَرْجُوحَةُ. وَنَاطٍ عَاقٍ. وَالشَّعْبُ شَعْبُ الْجِبَالِ. وَالْمَوَانِسُ جَمْعُ عَائِسٍ وَهُوَ الرَّجُلُ يَأْتِي عَلَيْهِ وَقْتُ التَّرْوِيجِ وَكَذَلِكَ الْمَرَاةُ: قَالَ الْهَذَلِيُّ

٢ ^٢ مَنَا الَّذِي هُوَ مَا إِنْ طَرَّ شَارِبُهُ وَالْعَائِسُونَ وَمَنَا الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ

هَذَا تَفْسِيرُ ابْنِ عَكْرَمَةَ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الْعَوَانِسُ اللَّوَاتِي قَدْ حُسِّنَ فِي بَيْوتِ أَهْلِهَا لَمْ يَتَرَوَّجَنَّ ❖

^٩ Mz, Bm, BQut بِعِيَامَةٍ (Mz and Bm have our text as v. l.).

^٢ BQut omits. Mz مَوْقَدَ, Bm مَوْقَدَ with مَنَا. Bm تَرْمُهُ with مَنَا, but تَرْمُهُ seems meaningless here.

^{١٠} BQut حَوَلًا.

^{١١} Bm transposes vv. 10 and 11. These two vv. are not in BQut. Bm وَيُضْبِحُ. Mz, Bm, V مِنَ اللَّيْلِ.

Bm (أَيِ جَرَّتْ ذُبُولَهَا) جَرَّتْ with دَبَّتْ as v. l.

^{١٢} Bm فَيُضْبِحُ. Bm مِنْهَا (v. l. فِيهَا).

^٢ LA 8, 27, 14; poet أبو قيس بن رفاعه.

عمرو : لِتُبَصِّرَ عَيْنِي مَكَانَ أَسْمَاءَ . إِنَّ رَأَيْتَنِي وَإِنْ قَابَلْتَنِي : كَمَا تَقُولُ : دَارُ فُلَانٍ تَرَى دَارَ فُلَانٍ : كَمَا قَالَ الْكُتَيْبُ

¹ وَفِي ضَبْنٍ حِثْفٍ تَرَى حِثْفَهُ حَطَافٍ وَسَرْحَةً وَالْأَجْدَلُ

وَهُمَا كَلْبَانِ . وَيُرْوَى : عَيْنُ أَنْ رَأَيْتَنِي مَكَاثَةً : وَمَكَاثَةُ بُطْنُهُ . وَالْكَوَادِسُ الْعَوَاطِسُ يُتَطَيَّرُ مِنْهَا وَاحِدُهَا كَادِسٌ : وَهُوَ مَا اعْتَزَّضَ لَكَ مِنْ جَانِبٍ وَهُوَ يُنَشَّاءُ بِهِ : وَالنَّطِيحُ مَا اسْتَقْبَلَكَ وَالْقَعِيدُ مَا أَتَاكَ مِنْ خَلْفِكَ : وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَنْشَاءُ بِهِذِهِ الْأَشْيَاءَ وَالسَّانِيحَ وَالْبَارِحَ وَيَحْتَفِلُونَ فِيهِمَا ❖

٥ وَحِيفًا وَإِنْسَاسًا وَنَقْرًا وَهَزَّةً إِلَى أَنْ تَكِلَ الْعَيْسُ وَالْمَرْءُ حَادِسُ

الوجيف سَيْرٌ فِيهِ سُرْعَةٌ : هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ : يَكُونُ لِلْخَيْلِ وَالْإِبِلِ جَمِيعًا : وَالْإِنْسَاسُ دُونُهُ : وَالنَّقْرُ فَوْقُهُ : وَالْهَزَّةُ مِثْلُ النَّقْرِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الرُّقَيْاتِ

١٠ أَلَا هَزَّتْ بِنَا قُرَيْشِيَّةٌ يَهْتَرُ مَوَكِبُهَا

أَيَّ سَيْرٍ هَزَّةٌ : هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَيُرْوَى : * وَحِيفٌ وَإِنْسَاسٌ وَنَقْرٌ وَهَزَّةٌ * : رَفَعَ كُلُّهُ رَوَايَةَ أَبِي عَمْرٍو . وَحَادِسٌ حَدَسَ بِنَفْسِهِ عَلَى غَيْرِ هُدًى ❖

٦ وَدَوِّيَّةٌ غَبْرَاءُ قَدْ طَالَ عَهْدُهَا تَهَالَكُ فِيهَا الْوَرْدُ وَالْمَرْءُ نَاعِسُ

الدَّوِّيَّةُ النَّقْرُ الَّذِي يُدَوَّى فِيهَا الصَّوْتُ لِخَلَالِهَا : وَهِيَ الدَّوِّيَّةُ : وَقَالَ الْفَرَّاءُ كَانَ الْأَصْلُ فِي دَاوِيَّةٍ دَوِّيَّةٍ ١٠ فَكَّرُوا اجْتِمَاعَ وَائِينَ فَصَّيَرُوا لِاحِدَاهَا أَلْفًا فَقَالُوا دَاوِيَّةٌ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ دَوِّيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الدَّوِيِّ . وَقَوْلُهُ تَهَالَكُ أَيَّ تَسْرِعُ السَّيْرَ . وَارَادَ بِالْوَرْدِ هَهُنَا الْإِبِلَ : هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ : ° وَالْوَرْدُ جُزْءُكَ الَّذِي تَقْرُؤُهُ . وَيُرْوَى وَالْمَرْءُ حَامِسٌ وَهُوَ جَمْعُ مَرْوَةٍ وَهِيَ حِجَابَةٌ . وَحَامِسٌ حَامٍ حَارٌ . وَيُقَالُ الْوَرْدُ الْإِبِلُ الْوَارِدَةُ وَالْوَرْدُ الْإِبِلُ الْعِطَاشُ : جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ° وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرَدًا : أَيَّ مُنْقَطِعَةً أَعْنَانَهُمْ مِنَ الْعَطَشِ ❖

¹ « And in the bend of a sand-ridge there face its slope Khaṭāfi and Sarḥah (two hounds) and the falcon (perhaps the name of a third dog) » . ^m Mz and V وَنَقْرٌ وَهَزَّةٌ :

Bm as text . Our MSS both have in marg. خ حَامِسٌ with خ .

ⁿ Diwān 48, 1 (p. 218). « Has there not mocked us a woman of Quraish, whose train swings along on its way ? » .

^o i. e. the portion of the Qur'ān which you read.

^p Qur. 19, 89.

يَزْعَى . هذا الحرف عن غير ابي عكرمة ♦

٢ ذَكَرْتُ بِهَا أَسْمَاءَ لَوْ أَنَّ وَلِيَهَا قَرِيبٌ وَلَكِنْ حَبَسَنِي الْحَوَاسُ

قوله ذكرت بها أسماء اي لما وقفت في الديار ذكرت أسماء . والولي حيث تزولوا وذهبوا : قال علقمة ابن عبدة

١ يُذَكِّرُنِي لَيْلَى وَقَدْ شَطَّ وَلِيَهَا وَعَادَتْ عَوَادِ بَيْنَنَا وَخُطُوبُ

قال ابو عمرو الولي حيث تولوا : ويقال وليها ناحيتها وما يليها من الارض ويقال ذهابها ♦

٣ وَمَنْزِلِ صَنْكِ لَا أُرِيدُ مَبِيتَهُ كَأَنِّي بِهِ مِنْ شِدَّةِ الرَّوْعِ آئِسٌ

قال ابو عكرمة : آئس من قول الله عز وجل : ٤ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا . وغير أبي عكرمة قال قال ابو عمرو صَنْكِ ضَيْقٌ وَشِدَّةٌ . قوله من شدة الروع آئس يقول قد آئست بهذا المتزل لما تزلت به من شدة ما بي من الروع فرميت نفسي فيه كأني آئس وإن كان ضيقاً ليس بموضع تزول ولست أريد التزل به . ويروى : بمنزل ذنب : قال ابو جعفر قال ابو عمرو الزنب الذي لا يستطيع ان يقام عليه من ضيقه وزلقه كأنه يدفع من قام عليه : وهذا مثل قول الراجز

٥ وَمَشْرَعٍ أَوْرَدَنِيهِ لَزْنٌ غَيْرُ نَيْمٍ وَمَقَامُ ذَنْبٍ

٤ ١ لِتُبَصِّرَ عَيْنِي أَنْ رَأَيْتِي مَكَانَهَا وَفِي النَّفْسِ إِنْ خَلَى الطَّرِيقَ الْكَوَادِسُ

١٥ كذا رواها ابو عكرمة أن رأيتني بالفتح : ولا أعلم أحدا رواها بالفتح غيره . وقال الكوادر ما يتطير منه مثل الأعضب ونحو ذلك : ومن العرب من ينشأ بالعطاس كقول المسيب بن علس

لِأَرْحَلَتِ مِنْ سَلَمَى بِغَيْرِ مَتَاعٍ قَبْلَ الْعَطَاسِ وَرُعْتَهَا بِوَدَاعٍ

وقال العجاج * كَقَطْمَتُهُ وَلَا أَخَافُ الْعُطَسَا * هذا قول ابي عكرمة . وأما ابو جعفر وغيره فقالوا رواية أبي

٥ Mz and Bm حَبَسَنِي ; V as our text. For the metrical anomaly (called كَفَّ : LA 11, 214, 10) cf.

I. Q. Mu'all. 10, in *Ten Poems* p. 7. ٤ See *post*, No. CXIX, v. 2 (with يُكَلِّفُنِي). ٥ Qur. 20, 9. ٢ .

٥ « Many the drinking-place to which he brought me down, crowded with a press of drinkers, unwholesome in its water, a place where one thrust against another to get at it ».

١ Mz and V كَوَادِسُ (all read كَوَادِسُ); Mz commy : كرامه : ما وصفت فيه على كرامه : مني لِكَيْ تَبَصِّرَ عَيْنِي مَكَانَهَا مِنْ أَجْلِ أَنْ رَأَيْتُنِي فِي نَفْسِي . . . الْكَوَادِسُ .

١ See *ante*, No. XI, v. I.

١ Dīw. 16, 32 (p. 32).

دُعَاةٌ (التي تُوصَفُ بِالْحُمَقِ) يُقَالُ أَحَمَقُ مِنْ دُعَاةٍ) أَخَذَ زَوْجَهَا وَلَدَهَا قَبْلَهُ وَقَالَ يَا أَيُّ دُرْدُرِكَ: قَالَتْ كُلُّ أَهْلِكَ دُرْدُرَانِ: أَيِ قَدَرِي كَمَا قَدَرْتَهُ: قَالَتْ: أَعَيَّنْتَنِي بِأَسْرِ فَكَيْفَ أَرْجُوكَ بِدُرْدُرٍ: أَيِ أَعَيَّنْتَنِي صَبِيَّةً فَكَيْفَ وَأَنْتِ عَجُوزٌ. وَقَوْلُهُ سَتَيْتُ النَّبْتَ أَيِ تَغَرُّهَا مُتَفَرِّقَ الشَّيَا. وَقَوْلُهُ بَرَّاقُ بَرُودٍ أَيِ يَتَرَعُّ الْمَاءُ فِي تَغَرُّهَا وَيَبْرُقُ. وَمَاءُ الْأَنْسَانِ الظَّلْمُ وَيُقَالُ الشَّنْبُ مَاءُ الْأَنْسَانِ خَاصَّةً: قَالَ [ابن] الْأَنْبَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَكْرَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الرِّيَاشِيُّ قَالَ ^٢ وَقُلْتُ لِلْأَصْعَمِيِّ: مَا الشَّنْبُ فَقَدِ اخْتَلَفَ فِيهِ: فَأَخَذَ حَبَّةَ رُمَّانٍ يَقْلِبُهَا وَيُورِنِي مَاءً: وَأَنْشِدَ فِي الظَّلْمِ أَنَّهُ مَاءُ الْأَنْسَانِ خَاصَّةً

^٣ وَبَارِدًا طَيِّبًا عَذْبًا مُقْبَلَةً مُخَيِّفًا نَبْتُهُ بِالظَّلْمِ مَشْهُودًا

ودرى أبو جعفر بَرَّاقُ بَرُودٌ مِنَ الْبَرْدِ أَيِ ذُو بَرْدٍ. وَقَالَ ذُو أَسْرِ فِيهِ تَثَلُّمٌ وَذَلِكَ لِلْحَدَاثَةِ ❖

١١ لَهَوْتُ بِهَا زَمَانًا مِنْ شَبَابِي وَزَارَتَهَا النَّجَابُ وَالْقَصِيدُ

١٢ ^٤ أَنَا كَلَّمَا أَخْلَفْتُ وَصَلَا عَنَانِي مِنْهُمْ وَصَلُ جَدِيدُ ١٠

لم يقل فيه أبو عكرمة شيئاً. والعرب تقول: عُيْتُ بِالشَّيْءِ أَغْنَى بِهِ فَأَنَا مَعْنِي مِنَ الصَّيَاةِ: وَعُيْتُ فِيهِ أَيِ تَعَبْتُ وَنَصَبْتُ: وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ عُيْتُ بِالشَّيْءِ وَعُيْتُ بِهِ فَأَنَا مَعْنِي وَعَانِي بِهِ: وَأَنْشِدُ ^٥ عَانِي بِأَوَّلَاهَا طَوِيلُ الشُّغْلِ لَهُ جَفِيرَانِ وَأَيُّ نَبَلٍ

XLVII وقال المرقش أيضاً

١٥ ^٦ أَمِنْ آلِ أَسْمَاءَ الطُّلُولُ الدَّوَارِسُ يُخَطِّطُ فِيهَا الطَّيْرُ قَفْرٌ بَسَاسُ

الطلول ما شَخَصَ مِنْ أَكْأَادِ الدَّارِ مِثْلَ ثَرَابِ النَّوْثِيِّ وَالْمِغْلَفِ وَالْأَثَافِيِّ^٧ وَالْمَسَاجِدِ: وَالرُّسُومُ مَا انْخَفَضَ مِنْ أَكْأَادِهَا. وَالْبَسَاسُ الْحَالِيَةُ الْقَفْرِ الْوَاحِدُ بَسَبَسَ: وَهِيَ السَّبَاسِبُ وَالْوَاحِدُ سَبَسَبَ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو يُخَطِّطُ فِيهَا الطَّيْرُ أَيِ

^٧ LA 18, 288, 13. ^٨ See LA 1, 489, 8 and Lane 1604 b. ^٩ See ante, No. XLIII, v. 4.

^{١٠} قوله أَنَا كَلَّمَا (as appears from com. : text أَنَا كَلَّمَا) (أَنَا كَلَّمَا) (as appears from com. : text أَنَا كَلَّمَا) (as appears from com. : text أَنَا كَلَّمَا)

^{١١} LA 19, 340, 3, with بِأَخْرَاهَا.

^{١٢} Of this poem BQut, 104, 9 ff. has the following vv. : 6, 7, 9, 15, 12, 13, 14; Agh 5, 192, 25 has v. 1 only. All other MSS and Agh تُخَطِّطُ. Bm alone has the following after v. 1 : —

وَدَوْرِيَّةٌ قَفْرٌ يُصَبِّحُ هَامَهَا كَمَا نَشَدَ الدَّمَ الْحَجِيجُ الْأَحَاسُ

an interesting verse, and probably old, but not likely, in view of v. 6 post, to belong to this poem; the grammatical construction would also be strained and harsh, and the repetition of قَفْرٌ very improbable.

^{١٣} As مساجد are not often found in encampments in the Desert, Prof. Bevan suggests reading مَسَاجِبُ, pl. of مَسَجَبٌ, pieces of wood on which clothes or waterskins are hung; but this explanation of طلول is often found in scholia worded as above.

قال ابو جعفر سما ارتفع . وقوله يُشَبُّ اي يُؤَفَّعُ الحَطَبُ حَوَالِيهَا ٤

٤ حَوَالِيهَا مَهَا جُمُ التَّرَاقِي وَأَزَامٌ وَغِزْلَانٌ رُقُودٌ

ابو جعفر : حَوَالِيهَا مَهَا جُمُ الْمَآقِي . قال ابو جعفر الْأَرَامُ الظِّبَاءُ الْبَيْضُ واحدها رِثْمٌ وَمَسَاكِنُهَا الرَّمْلُ .
قال ابو عكرمة جُمُ التَّرَاقِي لَا حَجَمَ لِعِظَامِهَا قَدْ غَتَرَهَا اللَّحْمُ ٥

٥ نَوَاعِمُ لَا تُعَالِجُ بُؤْسَ عَيْشٍ أَوَانِسُ لَا تَرَاخُ وَلَا تَرُودُ

٦ يُرْخَنَ مَعَاطِءُ الْمَشْيِ بُدًّا عَلَيْنَ الْمَجَاسِدُ وَالْبُرُودُ

قال ابو عكرمة : قوله مَعَاطِءُ اي مُجْتَمِعَاتُ . وَبِطَاءُ الْمَشْيِ اي يَنْشِينَ عَلَى تَوَدَّةٍ . وَالْبُدَّ جَمْعُ أَبَدٍّ وَالْأُنْثَى بَدَاءٌ وَهُوَ كَثْرَةُ لَحْمٍ الْفَيْخِدَيْنِ حَتَّى تَضْطَكَا . وَالْمَجَاسِدُ جَمْعُ مَجْسَدٍ وَمَجْسَدٌ وَهُوَ الثَّوْبُ يُضْبَعُ بِالزُّعْفَرَانِ أَكْثَرَ الصَّبْغِ . وَيُقَالُ هُوَ الثَّوْبُ الَّذِي يَلِي الْجَسَدَ : قال ابو جعفر : الْمَجْسَدُ مَا وَلِيَ الْجَسَدَ وَالْمَجْسَدُ الْمَشْبَعُ ١٠ صَبْغًا بِالزُّعْفَرَانِ ٥

٧ مَسْكَنٌ بِبَلَدَةٍ وَسَكَنْتُ أُخْرَى وَقُطِعَتِ الْمَوَاتِقُ وَالْمُهُودُ

يعني المهود التي كانت بَيْتَهُ وَبَيْنَ عَيْنِهِ عَوْفٍ ٥

٨ فَمَا بِأَلِي أَيْ وَيُخَانُ عَهْدِي وَمَا بِأَلِي أَصَادُ وَلَا أَصِيدُ

٩ وَرُبُّ أَسِيلَةِ الْحَدِيدِ بِكْرِ مُنَمَّةٍ لَهَا فَرْعٌ وَجِيدُ

١٠ وَذُو أُشْرِ شَتِيتُ الثَّبْتُ عَذَبُ نَقِيُّ اللَّوْنِ بَرَّاقٌ بَرُودُ ١٥

قال ابو عكرمة : الْأُشْرُ تَحَزُّزٌ فِي الْأَسْنَانِ يَكُونُ فِي الْأَحْدَاثِ : وَمِنْهُ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَعْنَتِ الْوَاشِرَةُ وَالْمُسْتَوْشِرَةُ : وَهِيَ الْمَرَأَةُ الْكَثِيرَةُ تَحَزُّزُ أَسْنَانُهَا لِشَبِّهِ بِالسَّابِ وَالْوَاشِرَةُ هِيَ الْفَاعِلَةُ بِالْمُسْتَوْشِرَةِ وَهِيَ الَّتِي تَشِيرُ ثَنَائِيهَا : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : ٢ أَعْيَيْتَنِي بِأُشْرِ فَكَيْفَ أَرْجُوكِ بِدَرْدٍ : وَذَلِكَ أَنَّ

٢ Mz حُمُ التَّرَاقِي (with الْمَآقِي in marg.) ; Bm حُمُ الْمَآقِي (with حُمُ التَّرَاقِي [sic] in marg.) ; Agh حُمُ التَّرَاقِي .

٣ Bm تَرُوحُ , with تَرَاخُ in marg. as v. l. ; Agh تَرُوحُ .

٤ Wanting in Mz.

٥ Bm قَطُطِمَتِ .

٦ 'Ainī 4, 72 has this v. with مُهْفَعَةٍ .

٧ Agh سِيبُ الْبَيْتِ (sic) .

٨ See Lane 62 s. v. اِشْر , and 2944a. s. v. وِشْر for another wording of this tradition.

٩ Lane 864 b.

مراد : فألقياه في الكهف (وقال ابو جعفر جناناً) . وقد كان سعد بن مالك وضع مرقشاً وأخاه حرملة أحبّ بنيه إليه عند رجل من أهل الحيرة فعلمهما الكتاب . فسمع مرقش الثغلي يقول لامرأته : هذا في الموت ولا ينسكنني المقام عليه : فجزعت من ذلك [جزعاً شديداً] وصاحت : فلم يزل بها حتى نهضت معه : وتعمد مرقش غفلتهما (وأما احمد قال فقال له الثغلي إني لتأركك فذاهب قال) فكتب مرقش هذه الابيات على رجل الثغلي . وجاءته السباع فأكلت لحمه وبعض أنفه . فلما قدم الثغلي وامرأته سأله عنه فقال قد مات . ثم ان حرملة نظر ذات يوم الى رجل الثغلي ففهم الابيات : فشدد عليه وعلى امرأته : فأقرا انهما تزكاه على حال ضيعة لا تألها من الجوع والجهد . فوثب حرملة على الثغلي فقتله . وقد كان راع يعنأ ذلك الكهف فسأله مرقش بمن هو : فقال : رجل من مراد أرعى على زوج أسماء : قال فهل تراها . فقال هيها لا أراها أنا ولا غيري : فقال أما لك سبب تصل به : قال : بلى تأتييني خادماً كل ليلة اذا رحت بقعب فأحلب ١٠ لها فيه عذراً : فدفع اليه خاتمته وقال : اذا حلبت فأزمن بالخاتم في القعب فانك مصيب ما أصاب راع من خير . ففعل ذلك الراعي . فلما أخذت القعب لتشربه ضرب الخاتم ثناياها فدعت بنار لتنظر اليه فعرفته : فدعت الخادم فسألتهما فقالت لا أعلم لي به . فأرسلت الى زوجها وهو في شرب بنجران : فجاء مذعوراً فقالت : ادع راعيكَ فاسأله عن هذا الخاتم وعن قصته . فسأله فقال دفعه إلي فتى في كهف جنان (او جنان) وهو دنف في آخر رمق . فقالت هذا مرقش : العجل العجل . فركب فرسه وحملها على بعير فانتهى اليه بعد يوم ١٠ وليلة فاحتمله الى منزله . ثم ان حرملة لما قتل الثغلي ركب في طلب مرقش حتى أتى موضع أسماء فخير أنه مات عندها فانصرف ولم يرها ❖

XLVI وقد كان مرقش وهو في ذلك الكهفⁿ قال

١ سَرَى لَيْلًا خَيَالٌ مِنْ سُلَيْمَى فَأَرْقَنِي وَأَصْحَابِي هُجُودُ
٢ فَيْتٌ أَدِيرُ أَمْرِي كُلِّ حَالٍ وَأَرْقُبُ أَهْلَهَا وَهُمْ بَعِيدُ

٢٠ ابو جعفر : وأذكر أهلها ❖

٣ عَلَى أَنْ قَدْ سَمَا طَرَفِي لِنَارٍ يُشِبُّ لَهَا بِذِي الْأَرَطَى وَقُودُ

ⁿ Agh 5, 191-2 has this poem.

^o Addād 31, 15. In Mz marg. v. 1. يُورَقَنِي .

^p Agh ٢٠ .

^q It appears from V's note that وَقُودُ is a v. 1. — : الوقود الحطب وبالضم إيقاد ; Bm also has both words, with مَّا .

٦ ذَهَبَ السِّبَاعُ بِأَنَّهُ فَرَّكَ كَنَّهُ أَعْنَى عَلَيْهِ بِالْجِبَالِ وَجَيْلًا
٧ وَكَأَنَّمَا تَرَدُّ السِّبَاعُ يَشْلُوهُ إِذْ غَابَ جَمْعُ بَنِي ضَبِيعَةَ مِنْهَا

اي كأنما ترُدُّ السِّبَاعُ مِنْهَا بوردوها شلوه : وشلوه بقايا لحيه وعظامه . وعنى بالأعنى الضبان وهو ذكُ الضباع : والحجلُ الأنثى . غيره : ابو عمرو : منهل ماء موزود . وروى يعقوب : * يُرَوَى عَلَيْهِ بِالْجِبَالِ مُجَدَّلًا * : قال ويروى عليه يُشَدُّ عَلَيْهِ الرَّوَاءُ وهو الحجل . قال احمد والرواية هي التي في البيت . ويقال أَرُوْ جَمَلَك اي شُدَّ عَلَيْهِ الرَّوَاءُ ❖

قال ابو عكرمة^١ : قال الْمُفَضَّلُ وكان من حديث مُرْقَشٍ وَسَبَبَ قَوْلِهِ هَذَا الشَّعْرَ أَنَّهُ خَطَبَ إِلَى عَيْتِهِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ابْنَتَهُ أَسْمَاءَ بِنْتَ عَوْفٍ وَكَانَ قَدْ رُئِيَ مَعَهَا صَغِيرًا . فَقَالَ لَهُ عَتَّةُ : لَنْ أُرَوِّجَكَهَا حَتَّى تَرَأْسَ (اي تكونَ رَئِيسًا) وَتَأْتِيَ الْمُلُوكَ . وَكَانَ عَوْفٌ يَقَالُ لَهُ الْبُرْكُ سُبِّي بِذَلِكَ يَوْمَ قِصَّةٍ . وَكَانَتْ خِطْبَةُ مُرْقَشٍ أَسْمَاءَ ١٠ بِنْتَ عَوْفٍ قَبْلَ انْتِقَالِ رِبِيعَةَ مِنَ الْيَمَنِ (احمد : قال ابو عمرو : حَتَّى تُعْرِفَ بِالْبَاسِ . احمد : قال وهذا قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ رِبِيعَةُ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ .) وَكَانَ يَعِدُّهُ فِيهَا الْمَوَاعِيدَ . قَالَ فَخَرَجَ مُرْقَشٌ فَأَتَى مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ مُتَمَدِّحًا لَهُ فَأَتَزَلَّهُ وَأَكْرَمَهُ وَحَبَّاهُ (ابو عمرو : وَاقَامَ عِنْدَهُ زَمَانًا .) ثُمَّ إِنَّ عَوْفًا عَمَّ مُرْقَشَ أَصَابَتْهُ سَنَةٌ فَأَجْدَبَ : فَخَطَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ مُرَادٍ فَرَوَّجَهُ ابْنَتَهُ (قال احمد : قال [ابو عمرو] الْمُرَادِيُّ أَحَدُ بَنِي غُطَيْفٍ : فَأَرْغَبَهُ فِي الْمَالِ فَرَوَّجَهُ أَسْمَاءَ) عَلَى مَائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ : ثُمَّ تَنَحَّى بِأَسْمَاءَ عَنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَتَرَفَّعَ بِهَا إِلَى بِلَادِهِ . ١٠ ثُمَّ إِنَّ مُرْقَشًا أَقْبَلَ : فَأَشْفَقَ عَلَيْهِ إِخْوَتُهُ وَبَنُو عَيْتِهِ مِنْ أَنْ يُعْلِمُوهُ بِتَرْوِيجِ ابْنَتِهِ عَيْتِهِ : فَلَمَّا سَأَلَ عَنْهَا قَالُوا مَاتَتْ : وَدُفِنَتْ بِهَا إِلَى قَبْرِ قَدِ أَخَذُوا قَبْلَ ذَلِكَ كَنْشًا فَأَكَلُوا لَحْمَهُ وَجَعَلُوا عِظَامَهُ فِي ثَوْبٍ وَقَبَرُوهُ . فَكَانَ مُرْقَشٌ يَعْتَادُ ذَلِكَ الْقَبْرَ : فَيَتِمَّا هُوَ نَائِمٌ عِنْدَهُ ذَاتَ يَوْمٍ (قال احمد قال ابو عمرو : مُضْطَجِعٌ مُتَعَطِّرٌ) إِذَا اخْتَصَمَ صَيَّانٍ مِنْ بَنِي إِخِيهِ فِي كَنْبٍ مَعَهُمَا : فَقَالَ أَحَدُهُمَا هَذَا كَنْبُ الْكَنْبِشِ الَّذِي ذُبِحَ وَدُفِنَ وَقِيلَ لِمُرْقَشٍ إِنَّهُ قَبْرُ أَسْمَاءَ دَفَعَهُ إِلَيَّ أَبِي . فَتَعَدَّ مُرْقَشٌ مَذْمُورًا وَتَأْتَى لِلصَّيَّانِ حَتَّى أَعْلَمُوهُ الْخَبْرَ : وَكَانَ قَدْ صَنِيَ صَنِيدًا . ٢٠ فَبَجَاءَ فَشَدَّ عَلَى بَعِيرِهِ وَحَمَلَ مَعَهُ مَوْلَاةً لَهُ وَزَوْجًا لَهَا مِنْ غُفِيلَةٍ كَانَتْ عَسِيفًا لِمُرْقَشٍ (يَرْعَى عَلَيْهِ) وَنَهَضَ فِي طَلَبِ الْمُرَادِيِّ . فَتَمَرَّضَ مَرَضًا شَدِيدًا حَتَّى انْتَهَى إِلَى كَهْفٍ^٣ خُبَّانٍ (او كَهْفَ خَبَّانٍ) بِأَسْفَلِ نَجْرَانَ وَهِيَ أَرْضُ

^١ يَهْسَنَ مِنْهُ فِي الْقِفَارِ مُجَدَّلًا : BQut gives the عجز thus : (in Bm a v. l.) . Mz بِالْجِبَالِ

^٢ فَكَأَنَّمَا

^٣ Mz reproduces this story as in our text, without mentioning Abū 'Ikrimah's name; see Agh 5, 190, middle.

^٤ K1 جنان , K2 خَبَار ; Agh omits the name ; Mz ٢٠ خَبَّانُ 9, 397, 21 ; خَبَّانُ 306, 21 ; جبار

١ ° يَا صَاحِبِي تَلَوْ مَا لَا تَعْبَلَا إِنَّ الرَّحِيلَ رَهِينُ أَنْ لَا تَعْدَلَا

كذا رواها ابو عكرمة تغذلا : ورواها غيره تغذلا . ابو عكرمة : ويروى : تَلَبَّثَا لَا تَعْبَلَا : وهي رواية ابي عمرو . وروى ابو عمرو : إِنَّ الرَّوَّاحَ . وروى مُوَرِّجٌ : إِنَّ الثَّوَاءَ رَهِينُ . ويروى ان النَّجَّاحَ رَهِينُ : يقول إن أَنَجَّحْتُمَا كان إِنجَاحُكُمَا رَهْنًا لِثَلَا تَعْدَلَا ♦

٢ ° فَلَمَّ بَطَأَكُمَا يُفْرِطُ سَيْنَا أَوْ يَسْقُ الإسْرَاعُ سَيْنَا مُقْبِلَا

قال ابو عكرمة : يُفْرِطُ يُقَدِّمُ مأخوذ من الفارط وهو المتقدم قَبْلَ الماشية يُضِلُّحُ الدِّلاءَ والأرشيَّةَ والحياضَ : يقول لَمَّا انتَظَرَاكُمَا يُقَدِّمُ عَنْكُمَا مكروها : وَلَمَّا سَيْنَا مُقْبِلَا يكون بعد عَجَلَتِكُمَا فانتَظَرَاكُمَا أَوْفَقُ . قال وقال ابو عمرو الإفراط التَّحْدِثُ والعَجَلَةُ : يقول إن أَبْطَأْتُمَا فَعَرَضَ لَكُمَا شَرٌّ فَلَعَلَّهُ أَنْ يُخْطِئَكُمَا وَإِنْ تَقَدَّمَا فَعَرَضَ خَيْرٌ بَعْدَكُمَا فَلَعَلَّهُ لَا يُصَادِفُكُمَا ♦

٣ ° يَا رَاكِبَا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغْن أَنَسَ بْنَ سَعْدٍ إِنْ لَقِيتَ وَحَرَمَلَا

قال ابو عكرمة : وروى الأَصَمِيُّ يَا رَاكِبَا بغير تنوين يريد يا رَاكِبَاهُ . وَأَنَسٌ وَحَرَمَلَةُ أَخَوَا مَرْقَشٍ . غيره : ويروى * أَنَسَ بْنَ زَيْدٍ حَيْثُ كَانَ وَحَرَمَلَا * . أَنَسٌ وَحَرَمَلَةُ ابنا سعد بن مالك ♦

٤ ° لِلَّهِ دَرْكُمَا وَدَرْ أَيْبِكُمَا إِنْ أَفَلَتَ الْعُقْلِي حَتَّى يُثَقِّلَا

غيره : قال ابو عمرو لِلَّهِ دَرْكُمَا مَا يَأْتِي مِنْكُمَا مِنْ خَيْرٍ . وَالْعُقْلِي عَيْيُفُهُ الَّذِي كَانَ يَرْعَى مَعَهُ ١٠ . وهو الأَجِير ♦

٥ ° مَنْ مُبْلِغُ الْأَقْوَامِ أَنْ مَرْقَشَا أَمْسَى عَلَى الْأَصْحَابِ عَيْنًا مُثْقَلَا

غيره : ويروى عَلَى الْفَتَيَانِ . وَعَيْنًا ثِقْلًا وَالْجَنُوعُ أَعْبَاهُ ♦

° LA 9,245,10-11 and TA 5, 197, 3-4 have vv. 1 and 2; Mz puts vv. 1-2 after v. 3-4. LA, Agh, Mz وَقِفَا بِرَبْعِ الدَّارِ كَيْفَا نَسْأَلَا : عَجَزَ . الرَّوَّاحَ Agh, النَّجَّاحَ Mz . تَلَبَّثَا .

f Agh دَرْكُمَا . TA mentions a v. l. رَيْشَكُمَا . Agh and Bm سَيْنَا . Mz (and a v. l. in TA) الإفراط . ٢ . كُنْزًا LA .

g أَنَسَ بْنَ عَمْرٍو حَيْثُ كَانَ BQut .

h Agh لَا يَفْلِتُ ; v. l. in Mz لَا يَفْلِتُ .

i Mz has الْفَتَيَانِ for both الْأَقْوَامِ and الْأَصْحَابِ , BQut only for الْأَقْوَامِ ; Mz, Agh, BQut أَمْسَى .

والسحاب جمع سَقَب وهو وَلَدُ الناقة سَاعَةً ثَلَاثِينَ إِذَا كَانَ ذَكْرًا: يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا: أَسْقَبُ أَمْ حَائِلٌ؛ فَإِنْ كَانَ ذَكْرًا فَهُوَ سَقَبٌ وَإِنْ كَانَتْ أُنْثَىٰ فَهِيَ حَائِلٌ . وقوله مُهَاجِرَةُ السِّقَابِ أَي لَيْسَتْ بِمَا تُلْقَحُ وَهُوَ أَصْلَبُ لَهَا . وَالْجَمَادُ الْقَوِيَّةُ الْوَثِيقَةُ : هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ . غَيْرُهُ : وَيُرْوَى بِخُرْقَةٍ . وَالظَّاعِنُونَ الْبَاثُونَ عَنَّا . وَجَسْرَةٌ جَسُورٌ عَلَى ٢ الْهَوْلِ : وَيُقَالُ الَّتِي تَقْطَعُ عَلَيْهَا الْأَسْفَارَ كَالْجَسْرِ يُعَابَرُ عَلَيْهِ الْأَنْهَارُ ٥

٣٣ عَيْرَانَةٌ سَدَّ الرَّبِيعُ خَصَاصَهَا مَا يَسْتَبِينَ بِهَا مَقِيلُ قُرَادٍ

قال أبو عكرمة : أَي أَسْتَهَا الرَّبِيعُ بَعْدَ الْهَزَالِ فَأَمْتَلَأَتْ سِتْنًا . وَأَصْلُ الْخَصَاصِ الْفُرْجُ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ يُقَالُ بَيْنَ الْبُيُوتِ خَصَاصٌ إِذَا كَانَتْ بَيْنَهُمَا فُرْجٌ : يُقَالُ قَدْ اسْتَدَّ خَصَاصُ النَّبْتِ : وَذَلِكَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ يَكُونُ مُتَفَرِّقًا فَإِذَا ارْتَفَعَ كَثُرَتْ أَغْصَانُهُ وَشُعْبُهُ فَتَهْدُلُ فَسَدَّ الْفُرْجُ فَيُقَالُ قَدْ اسْتَدَّ خَصَاصُ النَّبْتِ . وَقَوْلُهُ * مَا يَسْتَبِينَ بِهَا مَقِيلُ قُرَادٍ * أَي قَدْ سَمِنَتْ وَأَمْلَأَتْ فَلَا يَثْبُتُ عَلَيْهَا قُرَادٌ : كَمَا قَالَ الرَّاعِي ٥

١٠ بُنِيتُ مَرَاثِقَهُنَّ فَوْقَ مَرْلَةٍ لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْقُرَادُ مَقِيلًا ٥

قال أبو محمد الأنباري أَمَلَىٰ عَلَيْنَا أَبُو عَكْرَمَةَ عَامِرُ بْنُ عِمْرَانَ الضَّبِّيَّ

XLV ° وَقَالَ الْمُرْقَشُ الْأَكْبَرُ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ

وَلَمْ يَرْفَعْهُ فِي نَسَبِهِ عَلَىٰ هَذَا . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ نَسَبَةَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَرَمَازِيُّ وَغَيْرُهُمَا قَالُوا : هُوَ ٥ عَمْرُو بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ كَعْبَةَ . وَرَفَعَهُ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ هَذَا ١٥ فَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عُكَابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرٍ بْنِ وَاثِلِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هَنْبِ بْنِ أَفْصَىٰ بْنِ دُعَيْيَ بْنِ جَدِيلَةَ ابْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَرَارِ بْنِ مَعَدَةَ بْنِ عَدْنَانَ . قَالَ هِشَامُ وَأُمُّهُ قِلَابَةُ ابْنَةُ الْخَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ ذُهَلِ الْيَشْكُرِيِّ . وَيُقَالُ لِمَنْ اسْمُ الْمُرْقَشِ الْأَكْبَرُ عَوْفٌ سُمِّيَ عَوْفًا بِاسْمِ عَتِهِ أَبِي أَنْعَاءٍ وَكَانَ يَنْسَبُ بِهَا . وَالْمُرْقَشُ الْأَكْبَرُ عَمُّ الْأَصْعَرِ وَالْأَصْعَرُ عَمُّ طَرْقَةَ بْنِ الْعَبْدِ ٥

* So Kk ; our MSS have الحول (sic) . Kk adds جمادٌ قليلة وسنةٌ جمادٌ قليلة المطر .

* v. 8 of ar-Rāṭ's poem in Jamharah, p. 173 ; Mz quotes.

b Mz, Bm and V (not Kk) have an additional verse , also found in LA 17, 439, 7 :—

فَإِذَا وَذَلِكَ لَا مَهَاءَ لِذِكْرِهِ وَانْدَهَرُ يُعْقِبُ صَالِحًا بِفَسَادٍ

قوله لَا مَهَاءَ لِذِكْرِهِ إِشَارَةٌ بِذَلِكَ إِلَى مَا اقْتَصَبَهُ : وَمَعْنَى لَا مَهَاءَ لَا بَقَاءَ . وَالمَرَادُ كَمَا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَمْ ذَكَرَتْ : Mz's commy. بَقَاءَهُ وَقَبَاتٌ كَذَلِكَ لَا يَبْقَى ذِكْرُهُ : ثُمَّ تَمَّ الْكَلَامُ بِأَن قَالَ : وَمِنْ شَأْنِ الدَّهْرِ اتِّبَاعُ الصَّالِحِ بِالْفَسَادِ وَالْخَيْرِ بِالشَّرِّ ٢٥ فَاد Sh. Sh. Mughni 188 has the v. with وَذَلِكَ : الوارِ مَزِيدَةٌ كَقَوْلِكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ V . وَالْبَقَاءُ بِالنَّفَادِ ٥ مَهَاءَ . ° This poem is in Agh 5, 191 (except v. 6) ; BQut pp. 103-4 has vv. 3-7.

d For another version see introduction to No LIV, post.

هذه كلها مواضع . ويروى حول مُرَامِرٍ . قال ابو عكرمة هذه كلها مواضع كَانَ فيها انكلاً الذي قصدوه . والطَّرَادُ الْقَنَاصُ ❖

٣١ " بِشْمِيرٍ عَتِيدٍ جَهِيْزٍ شَدُّهُ قَيْدِ الْأَوَابِدِ وَالرَّهَانِ جَوَادٍ

قال ابو عكرمة المشير الفرس الطويل القائم . العتد الذي عنده عدة للجري : ويقال عتد . والجهاز الكثير . والأوابد الوحش الحبير والبقر والظباء : وقوله قيد الاوابد اي كان الاوابد اذا طلبها في قيده لاقتداره عليها اي كانتا تُقَيَّدُ لَهُ . والجواد الكثير العدو : ويقال فرس جواد من خيل جواد ويقال من خيل أنجواد . غيره : عتد وعتد معد الجري مهيأ عنده . والجهاز السريع . ويروى : بِمَقْلَصٍ . اي يُقَيَّدُهَا فلا تَبْرَحُ لِحُجُودَتِهِ وسرعته . اي شديد شدة والمعنى للجري يقول لا يدخرك شيئاً من جريه ❖

٣٢ ٢ يَشْوِي لَنَا الْوَحْدَ الْمَدْلَ بِحُضْرِهِ بِشْرِيجٍ بَيْنَ الشَّدِّ وَالْإِرَادِ

١٠ الْوَحْدُ الثَّورُ او الْحِمَارُ الَّذِي لَيْسَ مِثْلُهُ شَيْءٌ مِنْ حُسْنِهِ قَدْ فَاقَ قُرْنَاهُ : اي فهذا الفرس من شدة عدوه يَلْحَقُ أَشَدَّ الْوَحْشِ عَدُوًّا . وقوله يشوي لنا اي كأنه لما صاده هو شواه . والمدل المقتصر الباهي . والخضر العدو : يقال أَخْضَرَ إِنْحَضَارًا اذا عدا . والشريج الخيلط والإيراد أشد الشد . وروى ابو جعفر وغيره يشوي بِضَمِّ الْيَاءِ . وقال بِشْرِيجٍ يَخْلُطُ بَيْنَ الشَّدِّ الشَّدِيدِ وَبَيْنَ الرَّفْقِ لَا يَجْهَدُ نَفْسَهُ . والإيراد اراد الإرواد . ويروى فيصيدنا العير . ويروى الإرواد . قال والمدل بخضرو الواثق بأنه لا يدرك اذا أخضر . والإرواد أن لا يُعْطَى الْفَرَسُ عِنَانَهُ كُلَّهُ اي يَنْتَعُهُ رَاكِبُهُ ان يَسْتَفْرِغَ جَوِيَهُ : ومنه [قوله تعالى] ^x أَمْهَلْهُمْ رَوَيْدًا : واصله من الرفق والسكون . والمعنى أَنَّهُ يُشْوِي أَصْحَابَةَ الْحِمَارِ اي يُطْعِمُهُمْ لَحْمَهُ شِوَاءً يَجْرِي بَيْنَ هَذَيْنِ الْجَرَيْنِ الشَّدِيدِ وَالضَّعِيفِ ❖

٣٣ ٣ وَلَقَدْ تَلَوْتُ الظَّاعِنِينَ بِجَسَرَةٍ أَجْدٍ مُهَاجِرَةِ السَّقَابِ جَمَادٍ

تَلَوْتُهُمْ تَبِعْتُهُمْ . وَالظَّاعِنُونَ جَمْعُ ظَاعِنٍ . وَالْجَسَرَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَجْسُرُ عَلَى السَّيْرِ . وَالْأَجْدُ الْمَوْثِقَةُ .

^{٢٠} and ٢٠ and مُقْلَصٍ عَتِيدٍ (with جَهِيْزٍ شَدُّهُ as v. l.). LA 7, 190, 19 with بِمَقْلَصٍ عَتِيدٍ شَدِيدٍ أَسْرُهُ Kk . في الرَّهَانِ بِمَقْلَصٍ . Khiz 1, 508, with .

^٧ LA 3, 130, 12, with يَشْوِي (and so Mz) and الإِرَادِ (and so Mz, Kk, and Bm). Thorb. treats as an error, but the commy. shows that it is a genuine reading; Kk mentions it as a v. l. Kk بِشَاوِهِ . with our reading as v. l. except that for بِحُضْرِهِ the MS. has فَيَصِيدُنَا الْعَيْرَ الْمَدْلَ بِشَاوِهِ . LA and all MSS which vocalize have بَيْنَ , but Mz commy. (for which see Thorb. notes p. 101) ٢٠ explains بَيْنَ , with بَيْنَ as v. l. ; Thorb. therefore prints بَيْنَ .

^x Qur. 86, 17.

^٧ Kk بِجَسَرَةٍ (with بِجَسَرَةٍ as v. l.).

ويقال التهامس نحو من السر لا ترفع صوتها به ♦

٢٨ ⁿ وَلَقَدْ غَدَوْتُ لِغَاظِبٍ مُتَنَادِرٍ أَحْوَى الْمَذَانِبِ مُوْتِقٍ الرُّوَادِ

قال ابو عكرمة اراد بالمؤنق كلاً . والغايب المتنجي . وقوله متناذر أي يتناذره الناس لِعَوْفِهِ . والمذانب جمع مَذْنَبٍ والمَذْنَبُ مَسِيلُ ماء صغير من العَرَّةِ الى الرادي . والأحوى الذي قد اشتدت خضرته حتى ضرب الى السواد : يريد التبت في المذنب . والمؤنق العجيب يقال آنقني الشيء اذا أعجبني . والرؤاد جمع رائد وهو الرجل يدور البلاد في طلب المرعى : ومنه قولهم الرائد لا يكذب أهله . غير اني عكرمة : ويروي : لغايب ^o متخفر . قال ابو جعفر العاذب غيث . متخفر يخفر عنه ينظر كم بلغ الغاية وهو كثير : كأنه يطلب من يخفر عنه ليطلب منهاه فلذلك كبرت الفاء . وقوله متناذر لِعَوْفِهِ كما قال امرؤ القيس

^p تَحَامَاهُ أَطْرَافُ الرِّمَاحِ تَحَامِيَا وَجَادَ عَلَيْهِ كُلُّ أَسْحَمٍ هَطَالِ

١٠ وقالت امرأة من العرب : ^q يَا حَبْدَا الْخَلَاءِ : أَلْبَسُ خَلْقِي وَأَرْعَى أَنْتِي ♦

٢٩ ^r جَادَتْ سَوَارِيهِ وَأَزَّرَ نَبْتَهُ نُفَاً مِنَ الصَّفَرَاءِ وَالزُّبَادِ

ابو عكرمة : الصفرَاء والزُّبَاد ضربان من العشب . ^s وَأَزَّرَ عَاوَنَ . والنفا نبت له نورة بيضاء . غيره : السواري جمع سارية وهي السحابة تجيء ليلاً فتنطر . ويقال النفا القطع من النبت ♦

٣٠ ^t بِالْجَوِّ قَالَا مَرَاتٍ حَوْلَ مُغَامِرٍ فِضَارِجٍ فَقَصِيْمَةِ الطَّرَادِ

ⁿ Kk مُتَحَفِّرٍ .

^o Kk's commy is as follows : ^{١٥} مُتَحَفِّرٌ حَفَرَتْهُ الدُّيُوثُ وَالسُّبُولُ :

« furrowed by rains and torrents », and therefore evidently the passive form. But Abū Ja'far read مُتَحَفِّرٌ, the active; his interpretation apparently arises out of the meaning of حفر in Lane 600 a, where مُتَحَفِّرٌ is rendered « This is a rain of which no one knows the utmost extent ».

^p Dīw. 52, 48 (Ahlw. p. 154).

^q « How delightful is the

solitary wilderness ! I wear my worn-out clothes, and I feed (my flocks on) the best of pasture ».

In LA 11, 290, 13 the phrase is أَكَلُ أَنْقِي وَأَلْبَسُ خَلْقِي . ^r Yak فَأَزَّرَ . LA 1, 168, 15 as our text.

Kk reads الصَّفَرَاءُ for الصَّفَرَاءِ . TA 1, 128, middle, notes that Ibn Barri read مِنَ الْقُرَاصِ .

^s Kk's commy : آزَّرَ أَي سَاوَى وَلَحَقَ بِهِ فِصَارٌ مِثْلُهُ وَيُقَالُ آزَّرَ الْغُلَامُ أَبَاهُ أَي لَحِقَ بِهِ : قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

بِمَحْنَبَةٍ قَدْ آزَّرَ الضَّالَّ نَبْتَهَا مَضْمَرٌ جِيُوشٍ غَانِمِينَ وَجَبَّ

(This v. is a variant of I. Q. 4, 16 : see Ahlw. notes p. 56 ; it is in LA 5, 76, 8. Render : « In the bend of a valley, the herbage of which is as high as lote-trees, a meeting-place of armies, whether laden with booty or disappointed ».)

^t Bakrī 522, 24, Yak 1, 360, 6; 4, 128, 2 and 478, 22, all have مُغَامِرٍ, and so Kk. Kk. فَالْأَصْرَاتِ (probably a corruption), Bakrī and all other MSS. فَالْأَمْرَاتِ .

Yak in all three places فَالْأَمْرَاجِ . Bakrī knows the reading مُغَامِرٍ and prefers it, because Mughāmīr is nearer to Dārīj than Murāmīr, which is in the country of Kalb.

٢٥ ^١ وَالْبَيْضُ يَزِمِينَ الْقُلُوبَ كَأَنَّهَا أَذْحِيُّ بَيْنِ صَرِيمةٍ وَجَمَادٍ

الأذحيُّ الموضع تدحوه النعامة لتبيض فيه : واصل الدحور الفحص في الارض يقال دحا يدحُو دَحُوا : قال أوس بن حَجَر يذكر مطراً

لِيُثِيرُ وَجْهَ الْحَصَى أَجَشُّ مُبْتَرَكٌ كَأَنَّهُ فَاحِصٌ أَوْ لَامِبٌ دَاخِي

• وأما شبه النساء بالأذحي لأنه صمد البيض الذي بالأذحي فسماه بمكانه (صمد وقصد واحد) : والعرب تفعل ذلك كثيراً تشبه الشيء ببعض أَسْبَابِهِ . والصريمة القطعة من الرمل . والجَمَاد ما غلظ من الارض : والبيض في ذلك المكان العذري (اي المكان المرتفع الظلف) أحسن منه في غيره . غيره : أراد كأنها البيض الذي يكون في الأذحي والأذحي مبيض النعامة ^٢ [جمع أذحي] وهو أقول من دحوت لأنها تدحوه برجلها ثم تبيض فيه : وهو للقطاة أفحوص . قال والصريمة رملة تنقطع من معظم الرمل . والجَمَاد ١٠ تجتمع جُمُداً وهو الموضع الغليظ المرتفع لم يبلغ ان يكون جبلاً ♦

٢٦ ^١ يَنْطِقْنَ مَعْرُوفًا وَهْنٌ نَوَاعِمُ بَيْضُ الْوُجُوهِ رَقِيقَةُ الْأَكْبَادِ

اي يتكلمن بالمعروف من القول ولا يقطن منكرًا . وقوله رقيقة الأكباد لم يرد أكبد بعينها إنما أراد الذي يليها من جنبها الظاهر الى حصرها أراد نعمة ذلك الموضع : هذا قول ابي عكرمة . وقال ابو جعفر : رقيقة الأكباد حسان الأخلاق أو أنس . ويقال فيهن لين ودماثة . ويرى غليظة الأكباد اي لا يسعفن ١٥ يَحْوَانِجْنَا ♦

٢٧ ^m يَنْطِقْنَ مَخْفُوضَ الْحَدِيثِ تَهَاؤُمًا فَلَبَنَ مَا حَاوَلْنَ غَيْرَ تَنَادِي

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً : والاصل فيه أنهن يتكلمن قليلاً قليلاً . وخبرت عن الاصمعي أنه قال : يَلَبَنَ من الرجال ما أردن بأيسر سعين . ويقال ما حاولن ما طلبن من غير أن يشقن على أنفسهن .

^١ Bm وَاللَّحْسُ .

^٢ يَنْفِي الْحَصَى عَنْ جَدِيدٍ : Geyer, Diw. 4, 14 has صَدْرُ thus : يَنْزِعُ جِلْدَ الْحَصَى . LA 18, 276, 6, with
^k Entered conjecturally.

^١ Kk's order is 23, 25, 27, 24, 26, 28; Mz transposes 26 and 27. Bm agrees with our text, and so V, except that it omits 27. Kk and Bm مَوَاعِمُ . Bm marg. v. 1. نَوَاعِمُ الْأَجْسَادِ .

^m V and V2 both omit ; but V2 has against v. 26 the commentary proper to v. 27. V1 has not this commy. , but a gloss suitable to v. 26. Part, in scholion to v. 8 of No. L, this v. is quoted with ٢٥ . يَنْطِقْنَ for يَنْبِذْنَ .

الأصمعيّ وانشدني أعراي^٥ * وقلن له أسجد ليلى فأسجد^٦ * وقال حنيد بن ثور

^d فُضُولُ أَرْمَتِهَا أَسْجَدَتْ سُجُودَ النَّصَارَى لِأَحْبَارِهَا

والتطف القِرطة والقِرطة جمع قُرط : هذا قول ابى عكرمة . غيره : التطف جمع نطفة مثل شجرة وشجر .

وقال غير الاصمعيّ الأسجد يريد النصارى : اي أسجدتهم جزيتهم اي أذلّتهم . وقال احمد قوله لِدراهم

• الإسجد اي جاء بها الحمار بعدما حال عليها الحول وهو وقت الجزية . ومنطق غلام عليه نطاق *^٥

٢٣ ° يَسْمَى بِهَا ذُو تَوْمَتَيْنِ مُشِيرٌ قَنَاتٌ أَتَامِلُهُ مِنَ الْفِرَاصِدِ

قال ابو عكرمة التومتان اللؤلؤتان والجمع التوم . وقنات اشتدت حنرتها حتى ضربت الى السواد . والفرصاد

الثوت : يريد أن ما في يديه من شدة الحنرة يشبه حنرة الفرصاد . وقال غيره : التومة مثل الدرة تعمل من

فضة . وقنات اسودت . يقول كأنه بمالجه الحمر يعالج الفرصاد : ويقال قنات لحيته تقنأ تقنأ . وانشد لذي

١٠ الرّمة يصف التبت وكثرته وقوى الندى عليه

فَوَحْفٌ كَانَ النَّدَى وَالشَّسُّ مَاتِعَةٌ إِذَا تَوَقَّدَ فِي أَفْنَانِهِ الثُّومُ

شبه الندى في بريقه وقد طلعت عليه الشمس يريق الثوم لصفائه *^٥

٢٤ ° وَالْبَيْضُ تَمَشِي كَالْبُدُورِ وَكَالدُّمَى وَنَوَاعِمُ يَمَشِينَ بِالْأَرْفَادِ

كذا رواها ابو عكرمة والبذور جمع بدر : قال وقال الأصمعيّ : سمي بدرًا لامتلائه يقال غلام بدر

١٥ اذا امتلأ شبابًا قال ومنه سميّت البدرية : وقال غيره سمي البدر بدرًا لأنه يبادر الشمس فيطلع عند مغيبها .

والارفاد جمع رقد . غيره : ويروى : وَالْحُورُ تَمَشِي : قال وهو جمع حوراء^٦ وهي الشديدة بياض بياض

عينيها وكذلك السواد . وقال ابو جعفر قوله بالارفاد يريد بالارداف قلب . ويروى : * وَاللُّسُ تَمَشِي بِالْيَدُورِ

وَالدُّمَى * . ابو جعفر : وَالْبَيْضُ وَنَوَاعِمُ : قال * وَلَقَدْ لَمُوتُ وَلِلشَّبابِ لَدَاذَةٌ * يسلافة وبالبيض

وِينَوَاعِمَ *^٥

٥ (قال الأسدي) 4, 189, LA 4.

^d LA l. c. 5-8 with preceding v. : « And when (the women) wound upon wrists and dyed palms and bracelets the hanging ends of the reins, (the camels) bowed their heads as Christians bow before their learned men ». The right word is لِأَحْبَارِهَا as the rhyme shows ; our MSS wrongly have لِأَرْبَايَا .

٥ LA 1, 130, 2, as our text; Mz مُقَرَّطٌ (wearing a كُرْتَه , modern Pers. , a short jacket). ٢٥

^f LA 14, 341, 7 and 21: « (Grass) thick and dark in hue: the dew-drops on its blades, lit up by the brilliant sun, shine like pearls (or silver beads) ». 8 Kk transposes this v. to after v. 27. Kk وَالْحُورُ .

^h Taken from Kk's scholion, which runs : — . الشديدة بياض العيون في شدّة سواد سوادها .

فَقَدْأَ مِنْ أَبْيَضِ شَعْرِي: وَالْعَفَاءَ لِلْحِمَارِ وَالظِّلْمَ فَضْرَبَهُ مَثَلًا وَيُقَالُ لَوَرٍ الْبَعِيرِ عَفَاءً: وَقَالَ أَحْمَدُ أَصْلُ الصُّبَابَةِ مَا يَفْطُرُ مِنَ الْإِنَاءِ بَعْدَمَا يُشْرَبُ مَا فِيهِ . وَيُقَالُ صَبَأَ إِلَى اللَّهِو يُصْبُو إِذَا مَالَ إِلَيْهِ وَصَبَى يَصْبِي إِذَا فَعَلَ فِعْلَ الصَّيَّانِ . وَقِيلَ قَوْلُ الْعَاذِلَةِ : وَهُوَ يَتَفَجَّعُ عَلَى شَبَابِهِ وَلَهُوهُ وَلَعِبِهِ وَيَتَشَكَّى مَا صَارَ إِلَيْهِ مِنَ الْكِبَرِ ❖

٢٠. فَلَقَدْ أَرْوَحُ عَلَى التِّجَارِ مُرَجَّلًا مَذِلًا بِمَالِي لَيْنًا أَجْيَادِي

• قَالَ أَجْيَادُ جَمْعُ جَيِّدٍ . وَاصِلُ الْمَذِلِّ الْقَلْقُ أَيُّ أَقْلَقُ بِمَالِي حَتَّى أَنْفِقَهُ . وَقَالَ أَجْيَادِي وَإِنَّمَا لَهُ جَيِّدٌ وَاحِدٌ لِأَنَّهُ جَمْعُ الْجَيِّدِ بِمَا حَوْلَهُ : كَمَا قَالَ الْمَفَارِقُ وَإِنَّمَا لَهُ مَفَرَّقٌ وَاحِدٌ. غَيْرُهُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ فُلَانٌ مَذِلٌّ بِمَالِهِ أَيُّ مُسْتَرْخٍ بِمَالِهِ لَيْتَنَ بِهِ وَقَالَ : أَجِدُ فِي مَفَاصِلِي أَمِذْلًا لَا أَيُّ اسْتِرْخَاءً . وَقَوْلُهُ لَيْنًا أَجْيَادِي أَيُّ لَمْ أَكْثُرْ أَنَا شَابٌ : وَانْشُدْ لِحَاتِمِ

٧ فَإِنَّ الْكَرِيمَ مَنْ تَلَقَّتْ حَوْلُهُ وَإِنَّ اللَّيْمَ دَائِمُ الطَّرْفِ أَقْوَدُ

١٠. وَيُرْوَى : وَلَقَدْ أَرْوَحُ إِلَى التِّجَارِ . وَقَالَ مُرَجَّلًا أَيُّ مُرَجَّلَ الشَّعْرِ . وَيُقَالُ رَجُلٌ أَجِيدٌ وَامْرَأَةٌ جَيِّدَاءُ . وَيُقَالُ الْمَذِلُّ الضَّيِّقُ الْقَلْقُ وَالنَّشِدُ : * * * وَأَنْسَابَتِ الْحَيَاتِ مَذِلٌّ سُرْبًا * : يَصِفُ شِدَّةَ الْحَرِّ وَأَنَّهُ خَرَجَ الْهَوَامُّ مِنْ مَوَاضِعِهَا : وَالْإِنْسِيَابُ مَرٌّ سَهْلٌ وَمِنْهُ سَيِّبَتُ الشَّيْءِ مِنْ يَدِي . وَمَثَلِي أَيُّ مَذِلَّتْ بِجَحْرَتِهَا فَطَابَتْ أَنْفُسُهَا عَنْهَا وَضَجِرَتْ بِهَا ❖

٢١. وَلَقَدْ لَهَوْتُ وَلِلشَّبَابِ لَذَاذَةٌ بِسُلَاقَةٍ مُزَجَّتْ بِمَاءِ غَوَادِي

١٠. السُّلَاقَةُ خَالِصُ الشَّرَابِ وَأَوَّلُهُ : وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمُتَقَدِّمِينَ مِنَ الْجَيْشِ سَلَفٌ . غَيْرُهُ : السُّلَاقَةُ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ عَصَرَتْهُ وَالسُّلَاقَةُ أَيْضًا الْمُتَقَدِّمُونَ . وَيُرْوَى وَلِلشَّبَابِ بَشَاشَةٌ . وَقَدْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ السُّلَاقَةُ الْحَنْزُ الَّتِي تَخْرُجُ عَفْوًا مِنْ غَيْرِ عَصْرِ . بِمَاءِ غَوَادِي بِمَاءِ سَحَابَةٍ مَطَرَتْ غَدَاً ❖

٢٢. مِنْ خَمَرٍ ذِي نَطْفٍ أَغْنَى مُنْطَقِي وَأَفَى بِهَا لِدَرَاهِمِ الْإِسْجَادِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : دَرَاهِمُ الْإِسْجَادِ دَرَاهِمُ الْأَكَاسِرَةِ كَانَتْ عَلَيْهَا صُورٌ يُكْفَرُونَ لَهَا وَيَسْجُدُونَ : قَالَ

❧ V وَلَقَدْ , and so LA 5, 156, 17 and 14, 144, 2 . Kk إِلَى (in Mz marg. as v. L)

٢٠

٧ LA 4, 374, 12; Diw. of Ḥatim (Schulthess) No. 51, 18 (p. 40 line 5), where الْجَوَادُ for الْكَرِيم , and اللَّيْمَ دَائِمٌ for الْبَخِيلَ نَاكِسٌ .

❧ Render : « The serpents glided along, being restless in their holes, going forth from them in all directions » .

❧ Kk and Mz بَشَاشَةٌ .

❧ Lane 1307 c, and LA 4, 189, 16 (LA quotes our scholion, lines 17-18).

٢٠

الأَكْبَرُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ هُوَ زَيْدُ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ فِي قَتَاةٍ فُرْقُوا مِثْلَ قَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ ❖

١٧ فَتَخَيَّرُوا الْأَرْضَ الْقَضَاءَ لِعِزِّهِمْ وَيَزِيدُ رَافِدُهُمْ عَلَى الرَّفَادِ

القضاء الواسعة : أي تَحَيَّرُوهَا قَبْلَ أَنْ يُصَابُوا . وَالرَّفْدُ الْمَعُونَةُ . غَيْرُهُ : الرَّفْدُ الْمَعُونَةُ بِلِسَانٍ وَقِرَى . فيقول • يَزِيدُ مُعِينُهُمْ عَلَى كُلِّ مُعِينٍ • وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الرَّفْدُ الْقَدْحُ وَالرَّفْدُ الْمَعُونَةُ ❖

١٨ إِمَّا تَرَيْنِي قَدْ بَلَيْتُ وَغَاظَنِي مَا نِيلَ مِنْ بَصَرِي وَمِنْ أَجْلَادِي

وَيُرَى : قَدْ فَنَيْتُ • غَاظَنِي نَقَصَنِي : وَغَاظَتِ الْمِيَاهُ إِذَا نَقَصَتْ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ ذِكْرُهُ : وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ • يَقُولُ غَاظَ الزَّمَنُ مِنْ لَحْيِي وَبَدَنِي أَي نَقَصَ : وَيُقَالُ أَعْطَاهُ غِيضًا مِنْ فَيْضٍ أَي قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ • وَاجْلَادُهُ خَلْقُهُ وَشَخْصُهُ • غَيْرُهُ : يَقَالُ فَلَانٌ عَظِيمُ الْأَجْلَادِ وَعَظِيمُ التَّجَالِيدِ وَقَدْ نَحَلَتْ أَجْلَادُ فُلَانٍ : ١٠ قَالَ الْمُتَّيِّبُ الْعَبْدِيُّ

يُنْيِي تَجَالِيدِي وَأَقْتَادَهَا نَارِ كَرَأْسِ الْقَدَنِ الْمُوَيْدِ

١٩ وَعَصَيْتُ أَصْحَابَ الصَّبَابَةِ وَالصَّبَا وَأَطَعْتُ عَاذِلَتِي وَلَانَ قِيَادِي

غَيْرُهُ : وَيُرَى : * وَعَصَيْتُ أَصْحَابَ الْبَطَالَةِ وَالصَّبَا * وَأَطَعْتُ عَاذِلَتِي وَذَلَّ قِيَادِي * : وَيُقَالُ بَطَالٌ بَيْنَ الْبَطَالَةِ بِكَسْرِ الْبَاءِ : قَالَ أَحْمَدُ وَالْبُطْلُ أَيْضًا : وَبَطَالٌ بَيْنَ الْبَطَالَةِ بَفَتْحِ الْبَاءِ : قَالَهَا أَبُو زَيْدٍ وَحَكَى عَنْ بَعْضِهِمْ فِي الْبَطْلِ بَيْنَ الْبُطُولَةِ وَقَالَ الْبَطَالَةُ أَكْثَرُ وَهُمْ الْأَبْطَالُ . وَالصَّبَابَةُ رِقَّةُ الشَّوْقِ : وَقَوْلُ الشَّيْخِ ١٥

لَقَوْمٍ تَصَابَنَتْ الْمَيْسَةُ بَعْدَهُمْ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ عِقَاهُ تَعَيَّرَا

مَأْخُوذٌ مِنَ الصَّبَابَةِ : قَالَ يَعْقُوبُ أَي أَخَذْتُهَا قَلِيلًا بَعْدَهُمْ : وَأَصْلُهَا مَا يَبْقَى مُتَعَلِّقًا فِي الْإِنَاءِ إِذَا صُبَّ مَا فِيهِ فَيُكَبُّ الْإِنَاءُ لِيَقْطُرَ : فَيَقُولُ لَقَوْمٍ صِرْتُ بَعْدَهُمْ فِي بَقِيَّةٍ مِنَ الْعَيْشِ وَكُنْتُ فِي زَمَنِهِمْ فِي مُعْظَمِهِ أَعَزُّ عَلَيَّ وَأَعْظَمُ عَلَيَّ

^r Kk omits this v. ; LA 18, 26, 22 and 20, 4, 2 as our text . Bm انْفَلَاةً for الْقَضَاءَ .

^s LA 4, 97, 11 and 9, 66, 8 with فَنَيْتُ . Mz وَشَفَنِي . ^t Qur 13, 9.

^u LA 4, 97, 16, and 17, 198, 7; render : « There holds up (lit. , pushes away) my limbs and the wooden saddle-frame on her back a hump fat and strong like the top of a mighty tower » ; see *ante* p. 234 l. 14. ^v Kk الْبَطَالَةِ , Bm اللَّذَائِدَةُ ; Kk and Mz وَذَلَّ .

^x LA 2, 4, 15, and Lane 1638 b ; also attributed to al-Akhtal (TA), but not found in his Diw. (ed. Ṣāḥḥānī) . The verse is No. 8 in the poem at pp. 26-34 of the Cairo edn. of ash-Shammākh. ٢٠ The edn. agrees with our text ; our MSS incorrectly read تَصَابَنَتْ .

عَفُوا أَقَامُوا وَيَقَالُ غَنِينَا بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا إِذَا أَقَامُوا بِهِ فَأَنَا أَغْنَى وَالْمَوْضِعُ الَّذِي يُقِيمُونَ فِيهِ الْمَغْنَى :
قال حاتم

¹ غَنِينَا زَمَانًا يَا تَصْعَلُكَ وَالْغَنَى فَكَلَّا سَقَانَاهُ بِكَأْسِيهِمَا الدَّهْرُ

١٣ ^m تَزَلُّوا بِأَنْفَرَةٍ يَسِيلُ عَلَيْهِمْ مَا الْفَرَاتِ يَجِيءُ مِنْ أَطْوَادِ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . ويرى بأنقرة وهي مكان بالشام . والأطواد الجبال واحدها طودٌ ♦

١٤ ⁿ فَإِذَا النَّعِيمُ وَكُلُّ مَا يُلْهِى بِهِ يَوْمًا يَصِيرُ إِلَى بِلَى وَهَادِ

غيره يزوي : فَأَرَى النَّعِيمَ ♦

١٥ ^o فِي آلِ غَرْفٍ لَوْ بَغَيْتَ لِي الْأَسَى لَوَجَدْتُ فِيهِمْ إِنْ سَوَةَ الْعُدَادِ

الأسى الأمثال يقال إنسوة وأنسوة . غيره : غَرْفٌ هو مالك الأصغر بن حنظلة بن مالك الأكبر بن زيد

١٠ مائة بن تميم : وقال ابو جعفر غَرْفٌ هو زَيْدٌ مَنَاءٌ : وقال ويرى : الْعُدَادِ ♦

١٦ ^p مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي فَتَاةٍ فَرَّقُوا قَتَلًا وَنَهْيًا بَعْدَ حُسْنِ تَأْدِي

قال ابو عبيدة كان النذر ^q [بن ماء السماء] خَطَبَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ أَصْحَابِهِ امْرَأَةً مِنْ بَنِي زَيْدِ بْنِ

مالك بن حنظلة فَأَبَوْا أَنْ يُزَوِّجُوهُ [إِيَّاهَا] فَتَفَاهَمَ وَفَرَّقَهُمْ فَزَلُّوا مَكَّةَ . وقوله تَأْدِي اي بعد حُسْنِ أَخَذِ أَدَاةٍ

لِلزَّيْمِ وهو قول الأصمعي : وقال غيره هو تَفَاعُلٌ مِنَ الْأَيْدِ وَالْأَدِ وَهُمَا الْقُوَّةُ . والتخريج عن غير أبي عكرمة :

١٥ ويقال امرأةٌ من كهفٍ قال وكانت المرأةُ أمٌ كهفٍ . غيره : هو زيد بن مالك الأصغر بن حنظلة بن مالك

¹ Dīw. (Schulthess) No. 31, vv. 15-16 (p. 19) : the صدر of v. 15 and عجز of v. 16.

^m حَلُّوا in Yak 3, 165, and so Agh 20, 25, 7. Agh 11, 135, 2 has تَغِيضُ (sic) for يَسِيلُ , and again يَغِيضُ for يَجِيءُ ; Ya'qūbī and LA 7, 90, 10 have our text. (Our MSS have يَسِيلُ again for يَجِيءُ but all other texts [except as above] have the latter, including Cairo print.)

ⁿ Yak 3, 165, and BQut have فَأَرَى ; all others as text.

٢٠

^o Kk عرف بن مالك الاصغر بن حنظلة بن مالك الأكبر وسبب خوفنا لكثرة جوده (scholion) عرف (the explanation suggests that عرف is the correct reading) . Wüst. Tab. K 14, and BDur. 142, 19 are in favour of عرف , which is given as a v. l. in Mz marg. Bm and V have عَزَفَ (sic) ; LA 20, 4, 1, has عرف ; Naq 628, 18 has عَرَفَ . Kk لَوَجَدْتُ and بَغَيْتُ ; LA l. c. لَوَجَدْتُ and بَغَيْتُ . Bm الْعُدَادِ with مَا , Naq الْعُدَادِ (sic) .

٢٥

^p LA 18, 26, 21 with سَبِيًا , and 20, 3, 25 with طُولٍ . Bm also سَبِيًا , and Kk طُولٍ .

^q So Mz. For this story see ante p. 299, No. XXVII, v. 17 and scholion ; also LA 20, 4.

عَدْنَانٌ . يَقُولُ أَتَرَانِي أَبْقَى بَعْدَ هَؤُلَاءِ عَلَى عِظَمِ قَدْرِهِمْ . وَكَانَ مُخَرِّقٌ وَأَخُوهُ مَلِكَيْنِ فَقَالَ فِيهِمَا الْفَرَزْدَقُ
يَعْنِي ضَبَّةً

وَمُخَرِّقًا صَفَدُوا إِلَيْهِ يَمِينَهُ⁸ بِصَفَادٍ مُقْتَسَرٍ أَخُوهُ مُكَبَّلُ
مَلِكَانِ يَوْمَ بُرَاخَةٍ قَتَلُوهُمَا وَكِلَاهُمَا تَأَجَّ عَلَيْهِ مُكَلَّلُ

٩ أَهْلُ الْخَوَزَنْقِ وَالسَّيْدِ وَبَارِقِ وَالْقَصْرِ ذِي الشَّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَادِ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . وقال احمد سِنْدَادُ نَهْرُ الْحَيْرَةِ وَالْخَوَزَنْقِ مَوْضِعٌ بِالْحَيْرَةِ وَالسَّيْدِ التَّخْلُ . وَسِنْدَادُ
الرِّوَايَةِ بَكْسَرِ السِّينِ إِلَّا أَنَّ أَحْمَدَ أَنْشَدَنِيهِ بِالْفَتْحِ : وَسَأَلْتُ ثَعْلَبًا عَنْهَا فَلَمْ يَعْرِفْ غَيْرَ الْكَسْرِ : وَهُوَ أَسْفَلُ مِنْ
الْحَيْرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ ❖

١٠ أَرْضًا تَخَيَّرَهَا لِدَارِ أَبِيهِمْ كَتَبُ بْنُ مَامَةَ وَابْنُ أُمِّ دُوَادِ

١٠ لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . وَيُرْوَى : * أَرْضًا تَخَيَّرَهَا لِطَيْبِ مَقِيلِهَا * كَتَبُ . وَيُرْوَى : أَرْضٌ تَخَيَّرَهَا
لِبَرْدِ مَقِيلِهَا * . كَتَبُ بْنُ مَامَةَ إِيَادِيٌّ : هُوَ أَحَدُ الْأَنْجَادِ وَالثَّانِي حَاتِمُ طَيِّءٍ وَالثَّلَاثُ هَرْمُ بْنُ سِنَانٍ . قَالَ أَحْمَدُ
ابْنُ أُمِّ دُوَادٍ يَعْنِي أَبَا دُوَادٍ الْإِيَادِيَّ ❖

١١ لُجَرَّتِ الرِّيَّاحُ عَلَى مَكَانِ دِيَارِهِمْ فَكَأَنَّمَا كَانُوا عَلَى مِيعَادِ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . وَيُرْوَى : عَلَى مَحَلِّ دِيَارِهِمْ . وَيُرْوَى : فَكَأَنَّهُمْ كَانُوا ❖

١٢ وَلَقَدْ غَنَوْا فِيهَا بِأَنْعَمِ عَيْشَةٍ فِي ظِلِّ مُلْكٍ ثَابِتِ الْأَوْتَادِ

⁸ Naq No. 39, 38-39 (p. 192). It is clear from the next verse that « the Race of Muḥarriq » were no other than the Lakhmite kings of al-Ḥīrah, and these explanations are beside the mark.

^h Mz (not Thorb.) transposes vv. 9 and 10. LA 11, 300, 9 reads أَرْضُ الْخَوَزَنْقِ . Bm has
أَهْلُ الْكَعْبَاتِ in LA 2, 213, 21, which reads سِنْدَادِ مِنَ الْكَعْبَاتِ . and so Yak 4, 278,
18. See BHish. 57. Ya'qūbī inserts after v. 9 : —

الرَّوَاطِينِ عَلَى صُدُورِ نِعَالِهِمْ يَمْسُورُونَ فِي الدَّقَقِ وَالْأَبْرَادِ

This v. is ascribed to al-A'shā in LA 17, 13, 11.

¹ Mz, our MSS, and Cairo print have اَرْضًا (Mz has corrected text to اَرْضُ, but commy. retains اَرْضًا , explaining (Kk Bm, V, Buḥturī, BQut, Yak (3, 165) all have اَرْضُ (Kk commy. mentions v. l. اَرْضًا); Mz تَوَارَتْهَا لِطَيْبِ مَقِيلِهَا ; Bm, V, BQut, Buḥt, Yak تَخَيَّرَهَا لِطَيْبِ مَقِيلِهَا ; Ya'qūbī لَطُولِ مَقِيلِهَا لِبَرْدِ مَقِيلِهَا . Our reading is given as a v. l. in Kk.

^j Mz فَكَأَنَّهُمْ ; Kk, V, Yak (1, 392), Agh, BQut مَحَلِّ , Yak (3, 165) عِرَاصِ ; Mz, Kk, V فَكَأَنَّهُمْ ; Ya'qūbī عَفَّتْ . مَحَلِّ .
^k Kk أَفْضَلُ , and so Yak 3, 165 ; V الْأَطْوَادِ (sic : cf. next line) .

۸ مَاذَا أُوْمِلُ بَعْدَ آلِ مُحَرِّقٍ تَرَكُوا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيَادِ

نِعْمَ الْفَوَاسِ يَوْمَ جَنَيشٍ مُّحَرِّقٍ
زَيْدُ الْفَوَاسِ كَرٌّ وَابْنُ مُنْذِرٍ
حَتَّى سَمَوْا لِلمُّحَرِّقِ بِرِمَاحِهِمْ
وَلَكُنْزُ جَدِّكَ مَا الرِّقَادُ بِطَائِشٍ

١٥ فهذا قول محمد بن حبيب وروايته . وأما أبو جعفر أحمد بن الحسن الملقب بمحمد يس فإنه حدثنا عن سعدان أن مُحرقاً وزياًداً ابناً الحوث بن مُزَيْقِيَاءَ وهو عمرو بن عامر^٥ وقتل الحارثَ عامر بن ضامر أحد بني عاتكة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَّةَ وقتل مُحرقاً وزياًداً زَيْدَ الفوارس بن حُصَيْن بن ضَرَار بن رَدِيم : واسم^٦ رَدِيم عمرو وأما سُني ردياً لأنه كان يُحْمَلُ على بَعِيرَيْن يُتَوْنُ بَيْتَهُمَا مِنْ ثِقَلِهِ . وإيادُ ابن تزار بن معد بن

next page). ° So also in Naq. In LA 14, 119 18, the name is given as المائيف . ٢ . The verses are also in the Naq, with 6 more. The first two are in LA l. c., with a third which is No. 5 of the poem in the Naq.

^e This passage is corrupt, as appears from Naq 189, 16 and 195, 18; we should apparently assume a ٢٠ line to have been omitted in copying, and insert from Naq the following فانه أنقبل حتى اغار على بني ضبة . our MSS have incorrectly عبادة for عائذة بن مالك :

^f Naq has الرُّدَم (196, 3); but see LA 15, 128, 4-5, BDuraïd 120, 3.

٥ وَلَقَدْ عَلِمْتُ سَوَى الَّذِي نَبَأْتَنِي أَنَّ السَّيْلَ سَبِيلُ ذِي الْأَعْوَادِ

ويروى أنبأتني . قال ابو عبيدة : ذو الأعواد ^١ جَدُّ أَكْثَمَ بن صَيْفِي من بني أَسِيدَ بن عمرو بن تميم : كان مُعَمَّرًا وكان من أَعَزَّ أَهْلِ زَمَانِهِ : فَأَتَّخَذَتْ لَهُ قُبَّةً عَلَى سَرِيرٍ فلم يكن خائفٌ يَأْتِيهَا إِلَّا أَمِينَ ولا ذليلٌ إِلَّا عَزَّ ولا جَانِعٌ إِلَّا شَبِعَ . فيقول : لَوْ أَغْفَلَ المَوْتُ أَحَدًا لِأَغْفَلَ ذَا الْأَعْوَادِ وَأَنَا مَيِّتٌ إِذَا مَاتَ مِثْلُهُ .
٧ ويقال اراد بذِي الأعواد المَيِّتَ لَأَنَّهُ يُحْمَلُ عَلَى سَرِيرٍ أَيِ أَيِّ مَيِّتٍ كَمَا مَاتَ غَيْرِي : وذلك أَنَّهَا قَالَتْ لَهُ تَبَقَّى وَتَعِيشَ : فقال هذا : إِنَّ بَقِيَّتُ فَسِيلِي سَبِيلُ غَيْرِي ❖

٦ إِنَّ الْمَيِّتَةَ وَالْحُتُوفَ كِلَاهُمَا يُوفِي الْمَخَارِمَ يَرْقُبَانِ سَوَادِي

يُوفِي يَعْلُو أَوْفَيْتُ عَلَى الْجِبَلِ عَلَوْتُ . الْمَخَارِمُ جَمْعُ مَخْرَمٍ وَهُوَ مُنْقَطِعُ أَنْفِ الْجِبَلِ وَالْغَلْظُ . يريد ان المَيِّتَةَ وَالْحُتُوفَ تَرْقُبُهُ وَتَسْتَشْرِفُهُ . وَسَوَادُهُ شَخْصُهُ . كَأَنَّهُ رَجَعَ إِلَى الْحَتَفِ فَقَالَ إِنَّ الْمَيِّتَةَ وَالْحَتَفَ يَرْقُبَانِ سَوَادِي :
١٠ كَمَا قَالَ الْأَعَشَى * ^٢ فَإِنَّ الْحَوَادِثَ أَزْرَى بِهَا * ❖

٧ لَنْ يَرْضِيَا مِنِّي وَفَاءَ رَهِينَةٍ مِنْ دُونِ نَفْسِي طَارِفِي وَتِلَادِي

يريد أَنَّ الْمَيِّتَةَ وَالْحُتُوفَ لَا تَقْبَلُ مِنْهُ فِدْيَةً لَمَّا تَطْلُبُ نَفْسِي . فَسَرَّ الرَهِينَةَ مَا هِيَ فَقَالَ طَارِفِي وَتِلَادِي : والطارف ما استفادَهُ الرَّجُلُ والتلاد والتلديد ما وَرِثَهُ عَنْ آبَائِهِ وَكَانَ لَهُ قَدِيمًا : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلُهُمُ التَّلَادُ هُوَ مَا وُلِدَ عَنْدهُمْ فَأَبْدَلَتْ الْوَاوُ تَاءً كَانَ الْأَصْلُ وَلَدًا فَقَالُوا تِلَادًا كَمَا قَالَ تُحَنَّمُ وَالْأَصْلُ وَحَنَمَةٌ مِنَ الْوَحَامَةِ وَتُصَلَّةٌ ١٥ وَالْأَصْلُ مِنَ الْوُصَلَةِ وَتِرَاثٌ وَالْأَصْلُ وَرِاثٌ وَكَذَلِكَ تُجَاهٌ وَهُوَ مِنْ وَاجَهَتُهُ : وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَجَّاجِ : * فَإِنْ يَكُنْ أَمْسَى الْبَلَى تَيْقُورِي * : وَالْأَصْلُ وَيَقُورِي وَهُوَ فِعْلٌ مِنَ الْوَقَارِ : وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ : ^٣ مُتَّخِذًا مِنْ عِصَوَاتٍ تَوَلَّجًا * : وَالْأَصْلُ وَوَلَّجًا لِأَنَّهُ مِنْ وَلَجَ يَلِجُ : وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ إِنَّ تَوَرَّاةً أَصْلُهَا وَوَرَّاةٌ قَوَاعِلَةٌ مِنْ وَرَيْتُ النَّارَ فَضَرَبَتْ الْوَاوُ الْأَوَّلَى تَاءً . وَلَمْ يُنْشِدْ أَبُو عَكْرَمَةَ مِنْ بَيْتِ الرَّاجِزِ غَيْرَ تَيْقُورِي : وَفَسَّرَهُ

^١ لَوْ أَنَّ عَلِيَّيْ نَافِي Agh and Yak ; أَنبَأْتَنِي Kk ; LA 4, 315, 23 .

^٢ ٢. ذُو الْأَعْوَادِ مُخَاشِنُ بْنُ مَعَاوِيَةَ وَعَاشَ ثَلَاثَانَةَ وَخَمْسِينَ سَنَةً فَعُمِلَ لَهُ : Here V comm. gives further particulars : سَرِيرٍ فُسَيْيِ ذَا الْأَعْوَادِ : هُوَ جَدُّ أَلِج . See Hamzah Isfah. 130.

^٣ Acc. to LA, loc. cit. this is the expln. of al-Mufaddal (this is the only expln. given by Kk commy.). ^٤ يَوْفِي Yak ; يَرْمِيَانِ Yak, Agh ; فُؤَادِي Yak, V, LA 2, 437, 7 with أَوْدَى .

^٥ Kk تَغْبَلًا .

^٦ 'Ajjāj 15, 29 (p. 27), LA 7, 153, 11, and Lane 2961 a.

^٧ See LA 3, 224, 10 (with عِصَوَاتٍ for تَوَرَّاةٍ) ; and see Geyer, Altarab. Diiamb. 25, 9 ٢٥ (p. 167) ; author Jarir ; See ante, p. 172, 15.

وَقُوفٌ وَمَا نَقِدُ أَحَدًا مِنْ وَجْهِ الْعَرَبِ وَلَا أَشْرَافِهَا مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ وَالشَّامِ وَاهْلِ الْعِرَاقِ إِذْ خَرَجَ وَصِيفٌ
كَأَنَّهُ دُرَّةٌ فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الصَّحَابَةِ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَفْرَأُ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكُمْ مِنْ ^m [كَانَ] مِنْكُمْ
يُنْشِدُ قَصِيدَةَ الْأُسُودِ بْنِ يَعْفَرَ النَّهْشَلِيِّ * تَامَ الْحَيُّ وَمَا أَحْسَنُ رُقَادِي * وَالْهَمْ مُخْتَضِرٌ لَدَيَّ وَسَادِي * :
فَلْيَدْخُلْ فَلْيُنْشِدْهَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ . قَالَ فَظَرَبْنَا إِلَى بَعْضٍ فَلَمْ ⁿ [يَكُنْ] فِينَا أَحَدٌ
يَرْوِيهَا : قَالَ : فَكَأَنَّمَا سَقَطَتِ الْبَدْرَةُ عَنْ قَرْبُورِيِّ . قَالَ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى وَأَمَرَنِي أَبِي فَرَوَيْتُ شِعْرَ
الْأُسُودِ مِنْ أَجْلِ هَذَا الْحَدِيثِ ❖

٢ مِنْ غَيْرِ مَا سَقَمَ وَلَكِنْ شَفَّنِي هَمْ أَرَاهُ قَدْ أَصَابَ فَوَادِي

شَفَّنِي جَهْدَنِي فَأَنَا مَشْفُوفٌ وَالْفَاعِلُ شَافٌ . وَيُرْوَى أَرَانِي بِالنَّضْبِ . وَيُرْوَى سَقَمَ . ❖

٣ ° وَمِنْ الْحَوَادِثِ لَا أَبَا لَكَ أَتَنِي ضَرِبَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِالْأَسْدَادِ

١٠ أَيِ سُدَّتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ لِلضُّعْفِ وَالْكَبَرِ : أَيِ عَمِيَ عَلَيَّ أَمْرِي فَصِرْتُ لَا أَتَجِدُ جِهَتَهُ فَكَأَنَّا الْمَسَالِكَ
مَسْدُودَةٌ عَلَيَّ . وَالْأَسْدَادُ جَمْعُ سَدٍّ . غَيْرُهُ : سُدٌّ وَاحِدُ الْأَسْدَادِ وَجَمْعُ أَسْدَادٍ سُدُودٌ وَسَدٌّ مَصْدَرٌ وَسَدٌّ اسْمٌ :
وَقَالَ إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ عَمِيَ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ^p : وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا :
وَقَرَأَهَا أَبُو عَمْرٍو سُدًّا : السَّدُّ بِالْفَتْحِ الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْءِ وَالشَّيْءِ وَالسُّدُّ فِي الْعَيْنِ أَنْ لَا يَرَى الشَّيْءَ وَلِذَلِكَ قَرَأَ أَبُو
عَمْرٍو فِي ^q ائْتَفَفَ سَدًّا وَسَدًّا بِالْفَتْحِ جَمِيعًا وَالتَّيْنِ فِي يَسَّ قَرَأَهُمَا بِالضَّمِّ . ❖

١٥ ٤ لَا أَهْتَدِي فِيهَا لِمَوْضِعِ تَلْعَةٍ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَبَيْنَ أَرْضِ مُرَادٍ

مُرَادٍ بِالْيَسَنِ وَهُمْ ^r يُجَايِرُ . التَّلْعَةُ مَسِيلُ مَاءٍ عَظِيمٌ : فَإِذَا عَظُمَتِ التَّلْعَةُ فِيهِ مَيِّثَاءٌ : وَإِذَا صَغُرَتْ التَّلْعَةُ
فَهِىَ سُعْبَةٌ . يَقُولُ فَإِذَا خَفِيَ عَلَى التَّلْعَةِ فَاذْنُهَا أَجْدَرُ أَنْ يَخْفَى عَلَيَّ . وَقَوْلُهُ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَبَيْنَ أَرْضِ مُرَادٍ
أَيِ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَبَيْنَ الْيَمَنِ . وَيُرْوَى لِمَدْفَعٍ تَلْعَةً بَيْنَ الْمُذَنَّبِ : وَقَالَ التَّلْعَةُ الْمَسِيلُ مِنَ الرَّابِيَةِ إِلَى الْوَادِي
وَالرِّيَاضِ ❖

^m So in Agh.

ⁿ So in Agh.

٢٠

^o So all except Yak 2, 78, where التَّلْعَةُ for الحَوَادِثِ .

^p Qur. 36 (Yā Sin), 8.

^q Qur. 18, 93 (Kahf).

^r Kk منها and الْمُذَنَّبِ (for الْعِرَاقِ) ; latter reading in BQut and Yak 2, 78, 11 (not so Yak 3, 165). Yak 3, 165 لِمَدْفَعٍ , and so BQut (with لِمَوْضِعٍ as v. l.) ; Yak 2, 78 مُرَادٍ .
إِلَى جِبَالِ مُرَادٍ .

^s See LA 5, 233, 4.

٢٥

الصَّعْقَ ههنا ضَرْبُ الرُّؤُوسِ وهو الضرب على الشيء اليابس ما كان: من كَانَ مُتَكَبِّرًا ضَرْبَ عَلَى رَأْسِهِ لِتَكْبَرِهِ.
والصناديد الكرام الواحد صِنْدِيدٌ *

١٤ هَذَا تَنَائِي بِمَا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنٍ لَا زِلْتَ عَوْضُ قَرِيرَ الْعَيْنِ مَحْسُودًا

اراد بِعَوْضِ الدَّهْرِ وهو مَبْنِيٌّ عَلَى الصَّمِّ . يقول : لَا زِلْتَ مَحْسُودًا ذَا نَعْمَةٍ تُحْسَدُ عَلَيْهَا : كقول الآخر
مُحْسَدُونَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ نِعَمٍ . لَا يُذْهِبُ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا لَهُ حُسِدُوا *

ومثله قول الآخر

ه^h إِنْ يَحْسُدُونِي فَإِنِّي غَيْرُ لَا نِيَمِهِمْ قَبْلِي مِنَ النَّاسِ أَهْلُ الْفَضْلِ قَدْ حُسِدُوا

اي من كانت له نَعْمَةٌ حُسِدَ عَلَيْهَا . اي فَلَا زِلْتَ مَحْسُودًا . وَحَكَى^١ أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ
حَسَدَكَ حَاسِدُكَ لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ لَهُ ذَلِكَ دَعَا لَهُ بِأَنْ يَكُونَ لَهُ مَا يُحْسَدُ عَلَيْهِ وَلَكِنَّهُمْ يَقُولُونَ حُسِدَ حَاسِدُكَ *

XLIV وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ النَّهْشَلِيُّ

١٠

١ نَامَ الْخَلِيُّ وَمَا أَحْسُ رُقَادِي وَالْهَمُّ مُخْتَضِرٌ لَدَيَّ وَسَادِي

الْخَلِيُّ الْخَالِي مِنَ الْهَمِّ . وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : وَنِيلٌ لِلشَّيْءِ مِنَ الْخَلِيِّ : الشَّيْءِ الْخَزِينِ شَجَانِي الشَّيْءُ يَشْجُونِي
خَزَنَتْنِي . وَقوله مَا أَحْسُ اي مَا أَجِدُ مِنْهُ أَتَرَا يَقَالُ أَحْسَنْتُ الْخَبَرَ وَحَسِنَتْهُ وَحَسِيتُ بِهِ . وَلَمْ يَرْفَعْ أَبُو عَكْرَمَةَ
نَسَبَهُ وَنَسَبَهُ أَبُو جَعْفَرٍ وَغَيْرُهُ لِي فَقَالُوا : هُوَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ بْنِ عَبْدِ الْأَسْوَدِ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمِ بْنِ
١٥ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ . وَكَانَ الْأَسْوَدُ أَعْنَى وَهُوَ أَحَدُ الْعُشُورِ . وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو
قَالَ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْحُسَيْنِ السَّلُولِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ بَيْتَانِ نَحْنُ^١ بِالرَّافِقَةِ عَلَى بَابِ الرَّشِيدِ

^f Agh 11, 134 ff. has vv. 1, 5, 6, 8, 9, 13, 11, 12, 14 ;
(مِنْهُمْ) with Mz (with مِنْهُمْ) ; Zuhair (Appendix) Ahlw. p. 189, 5, 6 Quoted by Mz (with مِنْهُمْ) ;
Khiz. as our text. ^h So in Khiz. 4, 235, Qālī, Amālī 2, 201, BQut, 'Uyūn, 402, Ham, 198.

ⁱ i. e. al-Māzinī . Apparently the first form of expression here referred to is thought to involve a
vépous or effect of the evil eye : by the second form the ill-luck is transferred to the envier. Khiz. 2 .
4, 235 has copied this passage incorrectly : see note at foot of page.

^j This celebrated poem is often cited : Agh 11, 134 ff. has vv. 1, 5, 6, 8, 9, 13, 11, 12, 14 ;
Buḥturī's Ḥamāsah, p. 125, vv. 8-14 ; Ibn Qut pp. 134-5, vv. 3, 4, 8, 9, 13, 10, 11, 14 ; Yak 1,
391, vv. 5, 6, 8, 9, 13, 11, 12, 14 ; Yak 3, 165, vv. 3, 4, 8, 9, 13, 10-12, 14 ; Yak 4, 478, vv.
28, 29, 30 : 'Iqd 2, 33, vv. 8, 9, 13, 11, 12, 14 ; Sharḥ Sh. Mughnī, p. 188, vv. 1, 2 (again p. 247), 20
5-8, 11, addl. v., 14, 35 ; Ya'qūbī, 1, 259, vv. 9, addl. v. , 11, 13, 10.

^k Mbd Kām. 255, 18, with فَمَا , and so Mz ; Bm عَلَيَّ for لَدَيَّ .

^l الرافقة , a place near ar-Raqqah on the Euphrates. See for the anecdote Agh 11, 135, 7 ff.

ذلك لِحَلَاءِ هَذَا الْمَهْمَةِ . وَقَوْلُهُ مَا تَنِيَّ أَيِ مَا تَقْصُرُ يَقَالُ وَتَنِيَّ وَنِيًّا وَهُوَ مِنَ التَّوَانِي . غَيْرُهُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ
عَزَّ ذِكْرُهُ : ^u وَلَا تَنِيًّا فِي ذِكْرِي أَيِ لَا تَضَعُنَا ❖

٨ لَمَّا تَشَكَّتْ إِلَيَّ الْأَيْنِ قُلْتُ لَهَا لَا تَسْتَرِيحِينَ مَا لَمْ أَلْقَ مَسْعُودًا

يقول ليست لك راحة دون لقاء مسعود يريد مسعود بن زهير الضبي وكان أحد أجوادهم . وهذا مثل .
• قول الأعشى

^x فَمَا لَكَ عِنْدِي مُشْتَكِيٍّ مِنْ كَلَالَةٍ وَلَا فَتْرَةٍ حَتَّى تُثْلِقَنِي مُحَمَّدًا

صلى الله عليه وسلم ❖

٩ مَا لَمْ أَلَاقِ أَمْرًا جَزَلًا مَوَاهِبُهُ سَهْلَ الْفِنَاءِ رَجِيبَ الْبَاعِ مَحْمُودًا

١٠ وَقَدْ سَمِعْتُ بِقَوْمٍ يُحْمَدُونَ فَلَمْ أَسْمَعْ بِمِثْلِكَ لَا حِلْمًا وَلَا جُودًا

١١ وَلَا عَفَاقًا وَلَا صَبْرًا لِنَائِبَةٍ وَمَا أَنَبِيُّ عَنْكَ الْبَاطِلَ السَّيِّدَا

^b [اي] وما أحدث عنك السيد ابن مالك بن بكير . يقول : لا أختر عنك قومك باطلاً لئلا أمدحك بالحق . والسيد أسم من أسماء الذنب . قال ابو جعفر السيد قوم ربيعة بن مرقوم يقول لا أخترهم عنك الباطل ❖

١٢ لَا حِلْمُكَ الْحِلْمُ مَوْجُودٌ عَلَيْهِ وَلَا يُنْفَى عَطَاؤُكَ فِي الْأَقْوَامِ مَنُكُودًا

ويروى : لا حِلْمُكَ الْحِلْمُ مَوْجُودًا عَلَيْهِ . غيره : موجود عليه اي لم يطرش حِلْمُكَ فَيُوجَدَ عَلَيْكَ ❖

١٣ وَقَدْ سَبَقَتْ بَغَايَاتِ الْحَيَادِ وَقَدْ أَشْبَهَتْ آبَاءَكَ الصَّيْدَ الصَّنَادِيدَا

ويروى الشَّم . الصَّيْدُ جَمْعُ أَصِيدَ وَهُوَ الَّذِي لَا يَكَادُ يَلْتَفِتُ مِنَ التَّكَبُّرِ : وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الصَّيْدِ وَهُوَ دَاهٍ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي رُؤُوسِهَا تَجَسُّأً مِنْهُ أَعْنَأُهَا : قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ سُيُوفًا

^e إِذَا أَسْتَعْرَنَ مِنْ جُفُونِ الْأَعْمَادِ فَقَنَّ بِالْصَّعْرِ يَرَابِيعَ الصَّادِ

^u Qur. 20, 44.

^v Agh تَسْتَرِيحِينَ; Khiz. 4, 234, has vv. 8-14 as our text.

^x al-A'shā Dīw. 6, 12; Mz quotes, with فَتْرَةٌ for رَاحَةٌ .

^y Agh رَحِبَ الْفِنَاءِ كَرِيمِ الْفَعْلِ . Khiz. 4, 19.

^b This may possibly be a v. l.

^c Agh, V, and TA 2, 516, l. 12 from

foot, have مَوْجُودًا (see Thorb.'s note for Mz's commy.).

^d Agh الشَّم . Ru'bah Dīw. 16,

(أَرَابِيعَ) . and see LA 9, 468, 23 (our MSS have أَرَابِيعَ) (with أَسْتَعْرَنَ) ; and see LA 9, 468, 23 (our MSS have أَرَابِيعَ) .

٤ ^k وَبَارِدًا طَيِّبًا عَذْبًا مُقْبَلًا مُخَيِّقًا نَبْتَهُ بِالظَّلَمِ مَشْهُودًا

غيره . عَذْبًا مَذَاقُهُ . يعني بالبارد الثغر : وكلما برد الثغر كان أطيب لريجه : وانشد الاصمعي

^l بَرَدَتْ مَرَاشِفُهَا عَلَيَّ فَصَدَّيْنِي عَنْهَا وَعَنْ رَشَفَاتِهَا الْبَرْدُ

والمخيف مثل المخلل اي قد خيف بالظلم . والظلم ماء الانسان . واذا صفت الانسان ورقت اظلمت اي كان

لها ظلم : واذا يئست علتها الطرامة والقبح . وقوله مشهودا اي كان طعمه طعم الشهيد ❖

٥ ^m وَجَسْرَةٍ حَرَجٍ تَدْمِي مَنَاسِمَهَا أَعْمَلْتُهَا بِي حَتَّى تَقْطَعَ الْبَيْدَا

الجرة المتجاسرة في سيزها ويقال التي تعبر عليها القفار شبهها بالجر كما قال الآخر : ⁿ عَبَّرَ الْهَوَاجِرُ :

اي يعبر عليها الهواجر . والمناسم جمع منسم وهو طرف خفي البعير . وأعملتها سرت عليها . وقوله بي اي

سرت انا بها ❖

١٠ ٦ ^o كَلَفْتُهَا فَرَأَتْ حَقًّا تَكْلَفُهُ وَدَيْقَةً كَأَجِيجِ النَّارِ صَيْخُودًا

اي كلفتها وديقة فرأت لتجابتها ما ألزمتها ^p [حقا عليها] . والوديقة أشد الحر وجنهما ودائق : وهو

حين يدنو حر الشمس من الارض يقال ما ودق شيء اي ما وصل إليها : قال الأصمعي ومنه سبي الوداق وهو

ذنو الجحر الى الحصان . وقوله كأجيج النار اي في تكلفها . والصيخود فيقول من قولهم قد صخده اذا أذاب

قالشيء مضخود : ومثله صهره وهو من قول الله تعالى : ^q يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ : اي يذاب

^r ١٥ [غيره : حشا تكلفه :] والمعنى اي رأت لاحتمال ما كلفتها حشا عليها وذلك لفضل قوتها ❖

٧ ^s فِي مَهْمَةٍ قُذِفَ يُخْشَى الْهَلَاكُ بِهِ أَصْدَاؤُهُ مَا تَنِي بِاللَّيْلِ تَغْرِيدًا

المهمة القفر الذي لا ماء فيه ولا علم : قال الراجز ^t * وَمَهْمَةٍ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمَةٍ * . والقذف البعيد .

يُخْشَى الْمَوْتُ بِهِ لِشِدَّتِهِ . والأصداء جمع صدى وهو الذكرك من البوم . والتغريد تمديد الصوت : وإنما تفعل

^k Agh and مَذَاقُهُ (مُخَيِّقًا بَنْتُهُ) for شربته مزجا ; Addād 36, 12, has our text. ^l Addād 41, 4,

with مُقْبَلًا for رَشَفَاتِهَا . ^m أجد . ⁿ All three vowels; see LA 6, 204, 20-21 . Mz ٢ .

commy والخرج الضامر . المرتفعة V ; والخرج الضامر . ^o Mz (Thorb.), V and Bm transpose vv. 6 and 7 ; Agh

ظهِرَةً . ^p Added conjecturally ; Mz عليها . ^q Qur. 22, 21.

^r Added to complete the sense.

^s Agh. لا تني .

^t Ru'bah Dīw. 58, 45 (p. 166).

اي يهاؤننا كهيتهم الأفى والأسد الضغام وهو الضرامة : وانشد الاصمعي
 ضرامة توزره ضراغم للأسد حول غيله زمازم
 والضعفم فيل من الضغم وهو شدة العض بالأضراس : يقال ضغفه يضعفه ضغماً . غيره انشد
 وإذا أضنت بهم ضغنت بغيرهم وقوت نأبك قرعة الأضراس
 • اي ندماً ♦

XLIII وقال ربيعة بن مكرم^٨

كذا قال ابو عكرمة لم يزد على هذا : وقال غيره وقرائه على احمد : يندح مسعود بن سالم بن ابي سلي
 ابن ربيعة بن^٩ ذبيان بن عامر بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد ♦

١ بأت سعاد فأمسى القلب مغمودا وأخلفتك ابنة الحر المواعيدا
 ٢ كآئها ظبية بكر أطاع لها من حومل تلعات الجو أو أودا
 اطاع لها أنبت لها الشب . وحومل وأود موضعان . والتلعة من الأضداد تكون ١٠ ارتفع وما انخفض :
 فمن الانخفاض قول طرفة

^{١٠} ولست بحلال اللع مخافة ولكن متى يسترفد القوم أرغد
 أطاع لها كثر واتسع ♦

٣ قامت تريك غداة البين مُسدلاً قحاله فوق متنيها العناقيدا

ويروى غداة الجور . البين الفراق : يقال بين بيناً : قال الراجز

^m كان عيني وقد بانوني غرابان في منخاة منجنون

وانما خص يوم البين لأنه أشد لحسرتة عند فراقها وامتناعه من اتباعها لأنه لا يقدر على ذلك . والمسدل
 والمُسدر سواء وهو المُستَرسل يعني شعرها يقلب اللام راء . والمنخاة مصب الدلو . غيره : المنخاة ممر السانية
 ٢٠ مثيلة ومُدبرة ♦

^٨ The whole poem is in the Agh , 19, 91 (a number of errors in which are here left unnoted).

^٩ Agh ذبيان . In the commy. to v. 8 the person praised is called رُمير . Khiz 4, 234

has ذبيان . ⁱ Agh الحليط . Mz marg. v. l. فأضحى .

^j Yak 1, 398, 19 ; TA 5, 291, l. 7 from foot.

^k Mu'all. 44.

^l Agh غداة الجور .

^m LA 16, 210, 21, with v. l. in عجز ; 20, 185, 4, as text.

قال فَمَيَّرَتْ بَنُو تَغْلِبَ سَلَمَةَ فَأَخْرَجُوهُ : فَلَجَأَ إِلَى بَنِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ فَأَنْضَمَ إِلَيْهِمْ : وَلِحَقَّتْ تَغْلِبُ بِالْمَنْدَرِ
ابن امرئ القيس . (قال هشام قال أبي : فَأَصَابَ مَعْدِيكَرِبَ الْوَسْوَاسُ وَضَرَبَ سَلَمَةَ الْفَالِجُ فَأَنْحَرَقَ مُلْكُهُمْ
حِينَ أَصَابَهُمْ هَذَا وَتَفَرَّقَ : وَدَخَلُوا حَضْرَمَوْتَ فَحَرَجَ الْمَلِكُ مِنْ بَنِي آكِلِ الْمَرَارِ وَسَادَ بَنُو الْحَرْثِ بْنِ مَعْوِيَةَ :
فَأَوَّلُ مَنْ سَادَ مِنْهُمْ قَيْسُ بْنُ مَعْدِيكَرِبَ أَبُو الْأَشْعَثِ ثُمَّ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ : فَأَسَامَ الْأَشْعَثُ وَهُوَ مُتَوَجِّحٌ . قال
هشام في قوله * وَرَأْسَ أَبِي مُحْيَاةٍ لَخْتَلَيْنَا * : هُوَ أَبُو مُحْيَاةَ بْنِ رُهَيْلٍ بْنِ تَيْمٍ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ
حُصَيْبٍ : قُتِلَ أَبُو مُحْيَاةٍ يَوْمَ الْأَقْطَاءِ تَيْنٍ وَهُوَ يَوْمُ الدُّهْمِ يَوْمَ قُتِلَ بَنُو الزَّبَّانِ : وَهُمْ سَبْعَةٌ وَجُعِلَتْ رُؤُوسُهُمْ
عَلَى نَاقَةٍ يُقَالُ لَهَا الدُّهْمُ قَتَاءٌ وَابِهَا فَصَارَتْ مَثَلًا : وَهُوَ قَوْلُهُ : ^a آخِرُ الْبَرْ عَلَى الْقَاوُسِ . قال هشام : ^b وَكَانُوا
يَأْتُونَ كُلَّ لَيْلَةٍ بِبَيْضٍ فَلَمَّا قَتَاهُمْ بَنُو تَغْلِبَ حَمَلُوا رُؤُوسَهُمْ ^c عَلَيْهَا ثُمَّ أَقْبَلَتْ مَعَ الْكَلِيلِ : فَقَالَ أَبُوهُمْ الزَّبَّانُ
ابن الْحَرْثِ بْنِ سَيْيَانٍ بْنُ ذَهْلٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ : أَظُنُّ بَنِيَّ أَصَابُوا بَيْضًا : فَقَالَ لِفُلَايِمٍ انْظُرْ فَإِذَا الرُّؤُوسُ : فَقَالَ :
١٠ آخِرُ الْبَرْ عَلَى الْقَاوُسِ . تَمَّ الْيَوْمُ ❖

٢٣ ^d لَيْتَرَعَنْ أَرْمَاحَنَا فَأَزَالَهُ أَبُو حَنْشٍ عَنْ ظَهْرِ شَقَاءٍ صِلْدِمٍ

ويروى : فَاسْتَزَلَّهُ . ويروى : فَأَزَلَّهُ أَبُو حَنْشٍ عَنْ ظَهْرِ . وَالشَّقَاءُ الطَّوِيلَةُ مِنَ الْحَيْلِ : يُقَالُ لِلطَّوِيلِ مِنَ
الْحَيْلِ أَشَقُّ أَمَقُ خَيْقٌ وَهُوَ فِي النَّاسِ اسْتِعَارَةٌ . وَالصِّلْدِمُ الصُّلْبَةُ ❖

٢٤ ^e تَنَاوَلَهُ بِالرُّمَحِ ثُمَّ أَتَنَى لَهُ فَخَرَّ صَرِيحًا لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِ

١٥ ^f إِتَنَى لَهُ إِرَادَ انْتَنَى لَهُ فَأَدْعَمَ التُّونَ فِي الثَّاءِ ثُمَّ أَبْدَلَهَا تَاءً . غَيْرُهُ : ثُمَّ انْتَنَى لَهُ . تَنَاوَلَهُ بِالرَّمَحِ إِي
طَعَنَهُ ❖

٢٥ وَكَانَ مُعَادِيْنَا تَهْرُ كِلَابُهُ مَخَافَةَ حَيْشِ ذِي زُهَاءٍ عَرَمَرِمٍ

٢٦ ^g وَعَمَرُوْا بَنُ هَمَامٍ صَقَعْنَا جَبِيْنَهُ بِشَنَعَاءٍ تَشْفِي صَوْرَةَ الْمُتْظَلِّمِ

٢٧ يَرَى النَّاسُ مِنَّا جِلْدَ أَسْوَدَ سَالِحٍ وَفَرَوَةَ ضِرْغَامٍ مِنَ الْأَسَدِ ضَيْغَمٍ

^a In Yak 1, 338, 7 and Mufaddl. Amthāl pp. 59 and 60 الْأَقْطَانَتَيْنِ , and so in Maidānī (Bul.) 1, 2. 333, (Freyt. 1. 689) : Bakrī 119 apparently read الْأَقْطَانِيَيْنِ ; this appears to be the same occurrence as the مَخَاصِصُ الْغَرْقِيِّ mentioned in the poem above, v. 7. ^a See this proverb in Maidānī, l. c.

^b i. e. the sons of az-Zabbān.

^c i. e. the she-camel ad-Duhaim.

^d LA 12, 51, 17, as text ; Kk أَذْرَاعًا , and so Naq 458, 10 ; in Naq 887, 14 أَفْرَاسَنَا . LA mentions V's v. 1. لَ . ظَهْرٌ for سَرَجٌ , and so Bm also. ^e Mz and V انْتَنَى . ^f See 1 of course إِتَنَى is really ٢٠ for إِتَنَى is also allowable. ^g Mz (and Thorb.), Kk, and Bm transpose vv. 26 and 27

(Bm omits the text of v. 27, but has the explanation of it). LA 10, 68, 14 has تَنْهَى نَحْوَةً for وَعَمَرُوْا بَنُ هَمْدٍ قَدْ هَمْدٌ هَمْدٌ . Naq 887, 16 reads هَمْدٌ قَدْ هَمْدٌ هَمْدٌ .

أَبَا عَسَانَ إِنَّكَ لَمْ تُهَيِّ
أَتَيْتُكَ سَائِلًا فَعَرَمْتَ سُؤْلِي
وَلَكِنْ قَدْ أَهَنْتَ بَنِي شِهَابٍ
وَمَا أَعْطَيْتَنِي غَيْرَ الثَّرَابِ
عَلَى قَيْسٍ فَلَا آبَتُ رِكَابِي

فَأَجَابَهُ ابْنُ قُطَافِ الشَّيْبَانِي

لَقَدْ جَارَى بَنُو جُشَمَ بْنَ بَكْرٍ
تَعَقَّدَهُ عُرُوقٌ نَاقِصَاتٌ
بِشَيْءٍ عَنِ التَّوْبِ عَنْ التَّوْبِ كَابٍ
وَبَدَنُهُ تَهَامِيمُ الْعِرَابِ
إِذَا رَأَوْا عَلَى أَنْحِ قِصَارٍ
تَرْوُحُ جِيَادُنَا وَبَنُو حُثَيْبٍ
فَمَا قَتَلُوا عَلَيْهَا مِنْ عَدُوٍّ
غَلَبْنَا نَجْدَةً وَغَلَبْتُنَا
وَيَوْمَ مَخَاضِ الْعَرَقِ شَهِدْنَا
مَنْعًا الْبَرَّ مِنْ جُشَمَ بْنَ بَكْرٍ
وَرَأْسَ أَبِي مُحَيَّاةٍ اخْتَلَيْنَا
تَظَلُّ سُيُوحُهُمْ فِي الْمَاءِ عَرَقِي

٥

١٠

١٥ قال العامات شي . يُشِبُّ الطَّوْفَ يُزَكِّي فِي الْمَاءِ . وقال الأخطل وبلغه ان بني قيس بن ثعلبة غَضِبَتْ حين هجا مالك بن مسنَع وتَوَاعَدَتْهُ

٢ أَتَغْضَبُ قَيْسٌ أَنْ هَجَرْتُ ابْنَ مِسْنَعٍ . وَمَا قَطَعُوا بِالْغِرِّ بَاطِنَ وَادٍ

وقال

٣ أَيْوَعْدُنِي بَكْرٌ وَيَنْفُضُ رَأْسَهُ
فَقُلْتُ لِيَكْرٍ لِمَا أَنْتَ حَالِمٌ

٢٠ ويروى وَيَنْفُضُ عُرْفَهُ . وقال يمتد إلى بني شَيْبَانَ وَيُعَاتِبُهُمْ وَيَعِيبُ غَيْرُهُمْ

٤ عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الدُّخُولِ
فَحِرَانُ الصَّرَاحِمِ فَالْهُجُولُ

وقال

٥ كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطٍ
غَلَسَ الظَّلَامَ مِنَ الرَّبَابِ خِيَالًا

^r So K2; K1 reads قطان.

^s K1 reads تَعَقَّدَهُ.

^t Both MSS نروح . The Banū Ḥubāib = Banū Jusham b. Bakr b. Ḥubāib, al-Akhtal's stock.

٢٥

^u MSS حدانا ; حِرَانُ « refractoriness, stopping when called upon for speed ».

^v Dīw. 136. ^x Id., 283. (Baghd. MS. 93). ^y Id., 124 (Dīw. الصَّريحة) ^z Dīw. 41.

وَيَوْمَ الْغَنَمِ قَدْ عَلِمْتَ مَعَدُّ
وَأِنْ تَذَكَّرْ لِكَلْبِي وَارِدَاتِ
أَتَغَضِبُ أَنْ تَغْزِي النَّاسَ بَكْرًا
حَصَدْنَا كُمْ كَمَا حَصَدَتْ ثَمُودُ
فَإِنَّ الدَّهْرَ مُؤْتِنٌ جَدِيدُ
وَبَيْتُ الْعِزِّ فِي بَكْرِ تَلِيدُ

ⁱ قَالَ الْأَخْطَلُ

أَلَا تَنْهَى بَنُو عِجْلٍ جَرِيدًا
وَمَا يُغْنِي عَنِ الذُّهَلَيْنِ إِلَّا
كَمَا لَا يَنْتَهِي عَنَّا هَلَالُ^j
كَمَا يُغْنِي عَنِ الْغَنَمِ الْحَيَالُ^k

فَأَجَابَهُ جَرِيدُ بْنُ خَرْقَاءَ

مَا أَنْتُمْ مِنْ مَعَشَرٍ قَدْ عَلِمْتُمْ
وَلَكِنَّكُمْ قَوْمٌ عَلَاكُمْ أَحْوَكُكُمْ
يُجْبِنُ وَمَا أَخْلَقَكُمْ بِلَتَامِ
عُلُوِّ الثَّرِيَّا رَأْسَ كُلِّ مُسَامٍ^l

١٠. وقال الاخطل لما لك بن مسنم حين قال ليس لك عندي إلا التراب ألسن القائل * اذا ما قلت قد صالحت
بكرًا * قال : بلى أنا صاحب ذلك وصاحب ما أستاذنفت : ثم قال الاخطل^m

غَدَا أَبْنَا وَائِلٍ لِيَمَاتِبَانِي
أُمُورٌ لَا يُنَامُ عَلَى قَدَاهَا
تَرْقُوا فِي النَّخِيلِ وَأَنْسُونَا
فَيْسَⁿ الطَّالِبُونَ غَدَاةً شَالَتْ
تَكَرُّ بَنَاتُ حَلَابٍ عَلَيْهِمْ^o
إِذَا سَطَعَ الْغُبَارُ خَرَجْنَ مِنْهُ^q
وَعَبْدُ الْقَيْسِ مُضْفَرٌ لِحَاهَا
فَمَا قَادُوا الْجِيَادَ وَلَا أَفْتَلَوْهَا
عَلَى أَرَى الْحَمِيرِ مُرَكِّفِيهَا
وَبَيْتُهُمَا أَجَلٌ مِنَ الْعِتَابِ
تُغْصُ ذَوِي الْخُضَيْطَةِ بِالشَّرَابِ
دِمَاءُ سَرَائِكُمْ يَوْمَ الْكِلَابِ
عَلَى الْقُعْدَاتِ أَسْتَاهُ الرِّبَابِ
وَتَرْجُرُهُنَّ بَيْنَ هَلٍ وَهَابِ^p
بِأَسْحَمٍ يَمْلِكُ خَافِيَةِ الْعُقَابِ
كَأَنَّ فُسَاءَهَا قِطْعُ الضَّبَابِ
وَلَا رَكِبُوا مُحِيسَةَ الرِّكَابِ
جَنَابُهُمْ حَوَالِي الْكِلَابِ

١٠

٢٠

ⁱ See Baghdād MS of Dīwān p. 93. ^j Note in both MSS and Dīw. يعني هلال بن علاقة السبباني.

^k Render. « He is worth no more as a defender of the two Dhuhls than a scare-wolf is worth in defence of the flock ». The two Dhuhls are Dh. b. Tha'labah (al-Hiṣn) b. 'Ukābah, and Dh. b. Shaibān b. Tha'labah — uncle and nephew. ^l So MSS read مسام ; one is tempted to read مصام (see Imra' al-Qais, Mu'all, 48) ; but it is possible to take مصام in the sense of « striving to attain a high place ».

^m See Dīwān p. 166, Baghd. MS pp. 31-32. Naq (Oxf.) has only the first ; vv. of this poem. ⁿ Naq الطامون. ^o Naq تَكْرُّ بَنَاتِ ; Dīw. and Baghd. MS تَجُولُ. ^p Dīwān وَتَرْجُرُهُنَّ , but correctly in Baghd. MS.

^q This v. is not found in the Dīw., but is in the Baghd. MS.

- ٨ وَأَوْقَى بَنُو عَوْفٍ وَعَفُّوا وَأَطِيبُوا
 ٩ فَسَارَ بَنُو عَوْفٍ بِجَايِرٍ أَخِيهِمْ
 ١٠ بَلَاءُ بَنِي عَوْفٍ وَمَنْعُ حِمَاهُمْ
 ١١ فَتَادَاهُمْ يَا لَلصَّبَاحِ فَجَرَدُوا
 ١٢ وَلَوْ شَهِدَتْهُ عُضْبَةٌ تَقْلِيَّةٌ
 ١٣ أَوْ الْحَيُّ بِكَرٍّ ذُو الْعَلَاءِ ابْنُ وَإِلٍ
 ١٤ * أَنَاكَ يَرْوَنَ الْعَدْرَ عَارًا وَسَبَةً
 ١٥ لَأَبٍ بِئْكَ أَوْ لَكَانَتْ مَلَا حِمٍّ^٥
 ١٦ قَبِيلُ تَيْيِمٍ مِنْ مُسِيٍّ وَمُخْسِنٍ
 ١٧ سَأَذْكَرُ حَبْلَيْنِمْ ضَعِيفًا مُقْصِرًا

وكان يوم انكلاب من أيام العرب المشهورة وقد قالت العرب فيه من شعراء الإسلام اشعاراً افتخروا به وبفضلهم فيه وقد عير بعضهم بعضاً^٦. قال الأنطال وكان قديم العراق في حمالة^٧ حملها فسأل مالك بن مسنع وهو ابو غسان فقال له مالك: ١٠ لك عندي إلا الثواب ألت القائل

- ١٥^d إِذَا مَا قُلْتُ قَدْ صَالَحْتُ بَكْرًا
 هُمَا أَخَوَانٍ^٥ عَيْشُهُمَا جَمِيعٌ
 أَيْ الْأَضْغَانُ وَالنَّسَبُ الْبَعِيدُ
 وَدَاهِ الْمَوْتَ بَيْنَهُمَا جَدِيدُ

^f (فَأَجَابَهُ جَرِيرُ بْنُ خُرْقَاءَ الْعِجْلِيُّ

- أَطَالَ اللَّهُ^٨ رَغَمَكَ يَا ابْنَ دَوْسٍ
 تُعَذِّبُنَا الدِّمَاءَ بِوَارِدَاتٍ
 وَقَبْلَ الْيَوْمِ أَخَزْتَنكَ الْجُدُودُ
 وَأَنْتَ^h بِمَأْزِقٍ مِنَّا سُرُودُ

^٥ So both MSS; we should understand أعني. ^a For حرم in the sense of كسب see LA 14, 359, 4 ff.

^٦ The Naq (Oxf.) has the following note: - قَالَ الْأَحْطَلُ فِي ذَلِكَ مَا يَدُلُّ عَلَى تَصْدِيقِهِ -

أَبْنِي كُلِّيبَ إِنَّ عَمِّي اللَّذَا قَتَلَ الْمُلُوكَ وَفَكَكَا الْأَعْلَالَ
 وَأَخُوهُمَا السَّفَاحُ ظَنًّا حَيْلُهُ حَقٌّ وَرَدَّنَ جَبِي الْكُلَابِ نَهَالًا

(See Akhtal, Diw. pp. 44-5). ^c Naq حَمَلَهَا. ^d Diw. 282: MS. Baghdād p. 90; Agh 7, 183.

^e Diw. MS Baghd. 90¹⁰; Agh رَدَاهُ الْمُلُوكَ نَارًا رَدَاهُ; Agh for الموت has الحرب; Naq reads الْمُلُوكَ

with الموت خ. ^f This poem is found at p. 93 of the facsimile of the Baghdād MS of al-Akhtal

(Beyrouit 1905). ^g Diw. (Baghd.) غَمَكَ. Daus was not an ancestor of al-Akhtal according

to the genealogies: he was brother of al-Fadaukas, Akh.'s ancestor in the 5th degree.

^h So Naq; our MS and Diw. بِبَارِقٍ, but no battle is recorded to have taken place at Bāriq in the war of al-Basūs.

- ٨ [عَوَيْزٌ وَمَنْ مِثْلُ الْعَوَيْزِ وَرَهْطُهُ
 ٩ هُمْ] قَلَدُوا الْحَيَّ الْمُضَلَّلَ^k أَمْرُهُمْ
 ١٠ قَقْدَ أَصْبَحُوا وَاللَّهُ أَصْفَاهُمْ بِهِ
 ١١ ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ
 ١٢ هُمْ أَقْصُوا بِالطَّعْنِ أَفْنَاءَ خِنْذِفٍ
 ١٣ بَنُو مَرْثَدٍ^o أُمُوا وَآلُ مُحَلِّمٍ
 ١٤ أَحْنَطَلْ هَذَا ذِكْرُ مَا قَدْ فَعَلْتُمْ
 ١٥ سَأَوْقِدُ حَتَّى يَعْلَمَ النَّاسُ^p غَدْرَكُمْ
 ١٦ وَأَبْنُكُمْ بِلَا غَنَمٍ وَلَا بِسَلَامَةٍ

١٠ وقال أيضاً

- ١ أَلَا قَبَّحَ اللَّهُ الْبَرَاجِمَ كُلَّهَا
 ٢ وَأَتَرَّ بِالْمُخْرَاقِ آلَ مُجَاشِعٍ
 ٣ فَمَا قَاتَلُوا عَنْ رَبِّهِمْ وَرَبِّهِمْ
 ٤ أُولَئِكَ رُبُوعٌ أَصْبَحُوا قَدْ تَرَوَعُوا
 ٥ وَكَانَ فَرِيقًا خَاذِلَ النَّصْرِ وَاهِنًا
 ٦ وَلَمْ يَفْعَلُوا فِعْلَ الْعَوَيْزِ وَرَهْطِهِ
 ٧ عَمِيدِ أَنَاسٍ قَدْ أَجَابُوا دُعَاءَهُ

¹ This v. is inserted by Naq (London MS), and occurs in Agh and Ahlw. All agree in the first hemist; in the second Ahlw. has لَيْلِ الْبَلَالِيلِ; Agh 11, 66 الْهَزَامِيزِ; Agh 8, 69, as noted above, joins the مَجَزِ of v. 10 to the صدر of v. 8.

² Only our MSS read قَلَدُوا; and as this word does not appear to yield a suitable sense, we should perhaps adopt the reading of Ahlw. and Naq بَلَّغُوا, or (Agh) أَبْلَغُوا.

^k Naq أَهْلُهُمْ, Ahlw. أَهْلُهُ, Agh 8, 69 الْمُصْبِحَ أَهْلُهُ. ¹ Agh 8, 69 بِسَيَاقِهِ.

^m See LA 6, 35, 7.

ⁿ Naq عِنْدَ الْهَزَامِيزِ.

^o MS K2 has a marg. note

(not in K1) في الاصل خاموا: تأمل.

^p MSS غيركم.

^q Of this poem the Diwān, No. 57 (Ahlw. p. 156) has vv. 1-3 and 6; Agh 8, 69 has vv. 1 and 6, and Naq Oxf. MS v. 1; Naq London MS does not contain it. Vv. 4, 5, and 7-17 are therefore new.

^r Ahlw. وَغَنَرَّ. Agh وَعَنَرَّ.

^s Agh وَغَنَرَّ.

^t Ahlw. وَأَتَرَّ بِالْمُخْرَاقِ.

^u Ahlw. رِقَابَ.

^v Ahlw. فَيَظْمَنَ.

^x Ahlw. فَا فَعَلُوا; Agh فَا فَعَلُوا.

^y Agh حَجَرٍ.

الدُّخْلُونُ بَنُو حَنْظَلَةَ وَهُمْ خَاصَّةُ شَرْحَبِيلَ فَأَسْلَمُوهُ : وَبَنُو عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ رَهْطُ عُوَيْرِ بْنِ شِجَّةَ

- ٢ أَدَّوْا إِلَى جَارِهِمْ^x ذِمَامَهُمْ^y وَلَمْ يُضِيعُوا بِالْغَيْبِ مَنْ نَصَرُوا^z
 ٣ لَمْ يَفْعَلُوا فِعْلَ^z حَنْظَلٍ بِهِمْ^z بِشِّسَ لَعْمَرِي بِالْغَيْبِ مَا أَتَقْتَرُوا^a
 ٤ لَا حِنْيَرِي^z وَفِي وَلَا^b عُدُسُ^h وَلَا أَنْتُ عَيْرِ يَحْكُمُهَا^o ثَقَرُ^h

٥ حِنْيَرِي^z ابْنُ رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعَ وَعُدُسُ^h ابْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمِ

- ٥ لَكِنْ عُوَيْرُ^z وَفِي بِذِمَّتِهِ^z لَا عَوْرُ^d ضَرَهُ^d وَلَا قِصْرُ^z
 ٦ [كَالْبَدْرِ طَلِقُ حُلُوْ سَمَانِلُهُ^o لَا الْبُخْلُ أَزْرَى بِهِ وَلَا الْحَصْرُ^z
 ٧ مِنْ مَعَشَرٍ لَيْسَ فِي نِصَابِهِمْ^z غَيْبُ^z وَلَا فِي عِيدَانِهِمْ^z خَوْرُ^z
 ٨ بَيْضُ مَطَاعِيمٍ فِي الْخَوْلِ إِذَا لَسَ^z تَرْوَحَ رِيحُ الدُّخَانِ وَالْقُتْرِ^z]

١٠ وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ أَيْضًا يُعَارِهِمْ

- ١ أَحْظَلُ لَوْ حَامَيْتُمْ وَكَرُمْتُمْ^z لَا تَنْتَبِتُ خَيْرًا صَادِقًا وَلَا رِضَانِي^z
 ٢ وَلَكِنْ أَبِي خَذَلَانُكُمْ فَانْتَضَعْتُمْ^z وَغَبَيْتُمْ مِنْ سَعْيِكُمْ كُلَّ لِحْصَانِ^z
 ٣ وَقَدْ كَانَ أَصْفَاكُمْ^h بِأَخْلَصِ^h وَدِهِ^z عَلَى غَيْرِكُمْ فَكُنْتُمْ شَرَّ خُلَصَانِ^z
 ٤ وَكَمْ مَطَرَتْ كَفَاهُ مِنْ فَضْلِ نَائِلِ^z لَهُ فَيْكُمُ فَاشَ وَكَمْ فَكٌ مِنْ عَانِ^z
 ٥ أَحْظَلُ لَا مُسْكِرَ بِصَالِحٍ فَعِلِهِ^z وَلَا عِنَّةُ إِذْ نَصَرْتُمْ خَاذِلُ^z وَإِنْ^z
 ٦ قَالَفَيْتُمْ^h عِنْدَ الْجَوَارِ أَذِلَّةُ^z وَعِيدَانُكُمْ فِي الْجَهْدِ أَخْوَرُ عِيدَانِ^z
 ٧ أَلَا إِنْ قَوْمًا كُنْتُمْ أَمْسِرُ دُونَهُمْ^z هُمْ مَنَعُوا جَارَاتِكُمْ آلَ^z غَدْرَانِ^z

^x Ahlw. خُفَارَتُهُ.

^z Ahlw. آلِ حَنْظَلَةَ.

^b Ahlw. عُدُسُ.

^o Ahlw. الثَّقَرُ.

^y Ahlw. إِذْ نَصَرُوا.

^a Ahlw. إِنْهُمْ جَيْرُ بِشِّسَ.

^d Ahlw. عَابَهُ.

^e These three verses, ٢, ٣, ٤.

which are not found in the Dīw. or our MSS, are here given from Naq (Oxf. MS).

^f Of this poem only ٥ verses are contained in the Dīwān, No. 66 (Ahlw. p. 161) viz: Nos. 7, 8, 11, 9, 10; Agh has vv. 7 and 8 at 11, 66, and 7, 8 ^a and 10 ^b, and 9, at 8, 69. The Oxf. MS of Naq only notes v. 1; the London MS has the same verses as the Dīwān. Ten (2-6 and 12-16) verses are therefore new. ^g The MSS here have بِخُلَصَانِ, as in the second hemist. Prof. Bevan points out that the latter form appears to be used only of persons, and suggests the reading in the text.

^h MSS read فَالْقَيْمِ and الْجَهْلِ. ⁱ Ahlw. prints غَدْرَانِ, which seems only to be the pl. of غَدِيرٌ, a pool left by a torrent. غَدْرَانِ I take to be for غَدْرَانِ, *maṣḍar* of غَدِرَ. Agh 11, 66, and Naq read اسْتَنْقَدُوا هُمْ, but Agh 8, 69 has our text.

١ ° نَلِغْ وَلَا تَتْرُكْ بَنِي ابْنَةِ مَنَقَرٍ وَفَقَرَهُمْ إِيَّيْ أَقَرُّ P خَايَرَا
 ٩ أَقَرُّهُمْ إِيَّيْ أَمَّيَرَهُمْ قَبِيلَةَ قَبِيلَةٍ

٢ وَأَبْلِغْ بَنِي زَيْدٍ إِذَا مَا لَقَيْتَهُمْ وَأَبْلِغْ بَنِي لُبَيْ وَابْلِغْ مُنَاضِرَا
 ٣ أَلَيْسَ ابْنَكُمْ أَمْ لَيْسَ وَسَطَ بُيُوتِكُمْ بَنِي دَايِمٍ أَمْ لَيْسَ جَارَا مُجَاوِرَا
 ٤ أَلَمْ تَكُ آلَاءَ ثَوَالَتٍ وَأَنْعَمَ لَهُ فَيْكُمْ يَا شَرَّ مَنْ حَلَّ غَاوِرَا
 ٥ وَمَنْ حَلَّ فِي نَجْدٍ وَمَنْ حَلَّ مُحْضِيَا يُسَوِّفُ آثَاءَ الْعَشِيِّ الْبَرَارَا

(قال هشام سَعِغْتُ خِرَاشًا يُنْشِدُ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى وَجْهَيْنِ : * يَسُوقُونَ فِي أَهْلِ الْجَبَايزِ الْبَرَارَا * يريد الغنم الصغار) وَمُحْضِيَا [أَخِيْفَ] آتَى الْخَيْفَ وَالْخَيْفَ مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْوَادِي وَانْحَدَرَ عَنِ الْجَبَلِ

٦ أَحْظَلْ إِذْ لَمْ تَشْكُرُوا وَغَدَرْتُمْ فَكُونُوا إِمَاءَ يَنْتَسِجِنَ الْمَعَاصِرَا
 ١٠ الْمَعَاصِرُ بُرُودٌ تَلْبَسُهَا الْأَعَارِبُ . قال وبنو مُنَاضِرٍ جَنْدَلٌ وَصَعْرُ ابْنِ نَهْشَلٍ وَجَوْوَلُ بْنُ نَهْشَلٍ وَأُمُهُمْ مُنَاضِرُ
 بنت عَطَارِدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ

٧ أَحْظَلْ لَوْ كُنْتُمْ كِرَامًا صَبَرْتُمْ حَيَاءٌ وَلَا تَلْقَى التَّيْمِيَّ صَابِرَا
 ٨ فَلَوْ شَهِدْتُهُ عُصْبَةً رَبِيعَةً طَوَالَ الرِّمَاحِ يَغْتَلُونَ الْمَكَارَا
 ٩ لَأَبَّ سَلِيمًا أَوْ لَأَرَدْتَ سُيُوفَهُمْ وَأَرَامَهُمْ يَوْمَ الْكَلَابِ مَعَارِشَا
 ١٥ (ابو عمرو : يَغْتَلُونَ يَسُوقُونَ وَالْمَكَارِ الْجِيُوشُ)

وقال امرؤ القيس

١ ° إِنْ بَنِي عَوْفٍ ٧ أَثَلُّوا حَسَبَا ضَيَّعُ الدُّخْلُونَ إِذْ غَدَرُوا

° The poems by Imra' al-Qais which follow contain no less than 33 verses not included in his Diwān. Of this poem only vv. 2, 1 and 7 (in this order) are in Ahlw. p. 131.

P So our MSS and Ahlw. Naq (both Oxf. and Lond.) has جَابِرَا, which is the name of a tribe ٢ . (Wust. Tab. K 17), son of Qatan, son of Nahshal : but the name of a single tribe would hardly suit here, and it seems better to take خَايَرَا in the sense « knowing well how to discriminate, possessing full information. » ٩ Naq (Oxf.) reads قَبِيلَةَ قَبِيلَةٍ فَرَّةً إِي قَبِيلَةٍ قَبِيلَةٍ .

r Naq (Lond.) صَاوٍ مَحْضِيَا ; a marginal note in text of K 1 says : إِي يَشْمُونَ تَسْرَ الْأَرَاكِ , which however is inconsistent with the following gloss of Ibn al-Kalbi's.

٢٥ u Vv. 1-5 of this poem are No. 27 of the Diw. (Ahlw. p. 133). It is found in the Oxf. MS. of Naq, not in the Lond. MS. ٧ أَثَلُّوا is the reading of Naq : Ahlw. أَثْبَتُوا ; أَثَلُّوا is equally suitable : see Naq 611, 2.

وقال ابو اللخام التغلبي وهو سريع بن عمرو وعمرو وهو اللخام ابن الحرث بن مالك بن ثعلبة^ل [بن بكر بن حنّيب]

رَبَعْنَا بِالْكُلَابِ وَمَا رَبَعُكُمْ وَأَنْهَبْنَا الْهَجَانِ بِالصَّعِيدِ
سَقَيْنَا الْإِبِلَ غَبًّا بَعْدَ عَشْرِ وَوَكَّرْنَا الْمَزَادَ مِنَ الْجُلُودِ
وَجُرَدًا كَالْقِدَاحِ مُسَوَّمَاتِ سُورِبَ مُحَلَّسَاتِ بِاللُّبُودِ

(قال ابن الكلبي وقال جابر بن حني في ذلك

وَيَوْمَ الْكُلَابِ قَدْ أَزَالَتْ رِمَاحُنَا شُرَحِيلَ إِذْ آلَى أَلِيَّةَ مُشِيمِ
لَيْسَتِلْبًا أَذْرَاعًا فَأَزَالَهُ أَبُو حَنْشٍ عَنْ ظَهْرِ سَفَاءِ صِلِيمِ
تَنَاوَلَهُ بِالسَّيْفِ ثُمَّ أَتْنَى لَهُ فَخَرَّ صَرِيحًا لِلْيَدَيْنِ وَلِلْقَمِ
وَكَانَ مُعَادِينَا تَهْرُ كِلَابُهُ مَخَافَةَ جَيْشِ ذِي زُهَاءِ عَزْمِ

١٠

فلما قُتِلَ شرحبيلُ قامت بنو سعد بن زيد مناة بن تميم دون أهله وبعياله فتعزّوهم وحالوا بين الناس وبينهم ودفعوا عنهم من أرادهم حتى ألحقوهم بقومهم ومأمنهم : وولي ذلك عويّر بن شجعة بن الحرث بن عطاريد بن عوف ابن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم : وحشد له رهطه في ذلك ونهضوا معه فيه . فأثنى عليهم امرؤ القيس ابن حنجر بن الحرث بذلك في أشعاره وامتدحهم به وذكر ما كان من وفائهم وكرم فعالهم ووصف ما كان من صبر قبائل بكر بن وائل ومحاماتهم وخص بني قُرآن^ل (وقُرآن حِصْنٌ باليامة قَرْيَةُ عبد الله بن عبد العزى بن سُحَيْم بن مُرَّة بن الدؤل بن حنيفة) ومُحَرِّق بن سعد بن مالك بن ضبيعة (وجعل قُرآنَ أَبَا لَهُمْ فَتَسَبَّهَ إِلَيْهِ : قال هشام هذه الأسماء والقرى مما ذُكِرَ في شعرهم قُرآن ومُحَرِّق وما يجي بعد ذلك) ابن قيس بن ثعلبة وبني مرثد بن سعد بن مالك : وهجا بني حنظلة وذكر ما كان من خذلانهم شرحبيل وفوارهم عنه وإسلامهم إياه : وخص قبائل حنظلة قبيلة قبيلة : فعم^م البراجم وهم قيس بن حنظلة وكلفة بن حنظلة وغالب بن حنظلة والظلم بن حنظلة وغيرهم من بني دارم بن مالك بن حنظلة^ن [وخص قبائل نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة] وهم قطن بن نهشل وزيد بن نهشل أمهما ماوية بنت المنقر امرأة من الأرقام من بني تغلب الذين قال لهم امرؤ القيس^١

j Added from Naq (Oxf.).

k The text of the Mufaḍḍt. has لَيْسَتِرَعْنَ أَرْمَاحًا : see post.

^ل See Yak 4, 50, 19.

^م See Wust. Tab. K, 13. 'Amr b. Handhalah, the fifth brother, is omitted here.

^ن Supplied from Naq (Oxf.).

٢ [لَتَرَكَتُ الْكُتَاةَ حَوْلَكَ صَرَخِي كَرُّ ذِي نَجْدَةٍ غَدَاةَ الضَّرَابِ]
 ٣ ثُمَّ طَاعَنْتُ مِنْ وَرَائِكَ حَتَّى تَبْلُغَ الرُّحْبَ أَوْ تُبْزَ ثِيَابِي
 ٤ أَحْسَنْتَ وَائِلُ وَعَادَتْهَا الْإِخْسَانُ بِالْجَنُودِ يَوْمَ ضَرْبِ الرِّقَابِ
 ٥ يَوْمَ ٥ فَرَّتْ بَنُو تَيْمٍ وَوَلَّتْ خَيْلُهُمْ ٥ يَتَّقِينَ ٥ بِالْأَذْنَابِ
 وَيَحْكُمُ يَا بَنِي أَسَدٍ أَلَى وَيَحْكُمُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ الرِّبَابِ
 أَيْنَ مُعْطِيكُمْ الْجَزِيلَ وَحَابِيكُمْ عَلَى الْفَقْرِ بِالْمِثْنِ الْكُبَابِ
 وَتَمَانِينَ قَدْ تَحَايَرَهَا الرَّأْيُ عِي كَكُوبِ الرِّيبِ ذِي الْأَعْنَابِ
 فَارِسٌ يُضْرِبُ الْكُتَيْبَةَ بِالسِّنْفِ عَلَى نَحْرِهِ كَنَضْحِ الْمَلَابِ

وقال السَّفَّاح وهو سلمة بن خالد بن كعب بن زهير بن تميم

١٠ هَلَّا سَأَلْتَ وَرَيْبُ الدَّهْرِ ذُو غَيْرٍ
 صُدُّوا عَنِ الْمَاءِ مَا يَسْتَوْنَ ذَا كَلِمٍ
 فِي كُلِّ حَيٍّ مِنَ الْحَيِّينَ أَبْهَةً
 أَمَّا بَنُو الْحِضْنِ إِذْ سَأَلْتَ نَعَامَهُمْ
 أَمَّا الرِّبَابُ قَوْلُونَا ظُهُورَهُمْ
 أَنْ كَيْفَ ٤ صَفَقْنَا ذُهْلَ بَنِ شَيْبَانَا
 وَنَحْنُ نَسْتَقِي عَلَى الْإِخْسَاءِ كَلْمَانَا
 وَنَحْنُ أَكْثَرُ مَغْبُوطًا وَجَدَلَانَا
 فَيَخْرُجُ الْمَرْءُ مِنْ ثَوْبَيْهِ عُرْيَانَا
 وَأَجْزَرُونَا أَبَا سُلَيْمَى وَسُفْيَانَا

١٥ ٤ الحِضْنُ هُوَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عُكَّابَةَ (وقال هشام أبو سُلَيْمَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي رِيَّاح ٥ بَنِي يَرْبُوع) وَسُفْيَانُ بْنُ ١ جَارِيَّةِ
 ابْنِ سَلَيْطِ بْنِ يَرْبُوعِ (وقال هشام اسم سَلَيْطِ كَعْبِ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ يَرْبُوعِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ سَلَيْطًا لِأَنَّهُ كَانَ سَلَيْطَ
 اللِّسَانِ بَدِيئًا : وقال : النَّاسُ لَا يَذَرُونَهُ يَقُولُونَ سَلَيْطُ بْنُ يَرْبُوعِ وَيُلقَّبُونَ الْحَرْثَ) . وقال السَّفَّاحُ أَيْضًا

وَرَدْنَا الْكَلَابَ عَلَى قَوْمِنَا
 وَجَمَعُوا جَنَعَهُمْ كُلَّهُ
 يَا حَسَنَ وَرَدِ لِهَيْجَا شِعَارَا
 وَجَمَعَ الرِّبَابِ لَنَا مُسْتَعَارَا

٢ Inserted from Naq (London MS): Agh has the v. in another weaker form; the following v. ٢٠ shows that there is a *lacuna* which requires to be filled. ٣ Naq (Oxford MS) لَتَشَذَذْتُ ;

BA يُبْلَغُ الرُّحْبُ .

٤ Agh omits.

٥ نَارَتْ Agh .

٥ BA يَكْنُسِينَ .

٥ So our MSS and Naq (Lond.) ; Naq p. ١٥٧٧, ١١ has كَرَبٌ. كَرَبٌ is used in arabic for a bunch of date-fruit: Jarīr, Dīw. ٢, ٣٨, foot; it corresponds to the Aramaic כרבת (Loew, Aram. Pflanzennamen ١١٥ ; Fraenkel, Aram. Fremdw. Here it is clearly applied to a bunch of grapes ٢٥ (Noeldeke). ٢ Naq (Oxf.) : this poem does not occur except in our text and Naq

(Oxf.) : vv. ٢ and ٣ are wanting in the latter. ٤ See Wust. Tab. B ١٦; Shaibān was the son

of al-Hiṣn.

٥ Naq (Oxf.) . احد بني هري بن رباح .

٥ Naq (Oxf.) . حَارِثَةُ .

فَأَتَاهُ مِنْ هُوَلَاءَ وَهُوَلَاءَ نَفَرٌ فَقَتَلَهُمْ فِي هَذِهِ الْعَدْرَةِ (١٠) قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ وَكَانَتْ عِنْدَ الْحَرْثِ [بْنِ عَمْرِو بْنِ حُجْرٍ] أَكِيلُ الْمُرَارِثُ نِسْوَةٌ : أُمُّ قَطَامٍ بِنْتُ سَلَمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ مَعْوِيَةَ فَوَلَدَتْ لَهُ حُجْرًا أبا إِمْرِيٍّ الْقَيْسِ : وَكَانَتْ عِنْدَهُ أُخْتُهَا أَسْمَاءُ فَوَلَدَتْ لَهُ شَرَحْبِيلَ وَمَعْدِي كَرِبَ غُلَفَاءَ : وَكَانَتْ عِنْدَهُ رُقَيْةُ أُمُّ أَسْمَاءَ فَوَلَدَتْ لَهُ سَلَمَةَ : وَيُقَالُ هُنَّ أَخَوَاتُ فَجَمَعَهُنَّ جَمِيعًا وَيُقَالُ كَانَتْ رُقَيْةُ أُمَةً أَسْمَاءُ ❖

وَكَانَ مَعْدِي كَرِبَ بْنَ عِكَبَ بْنَ عِكَبَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حُثَيْبٍ مِنْ سَادَاتِ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ وَأَشْرَافِهِمْ وَلَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ

إِنْ سَرَّكَ الْعِزُّ التَّلِيدُ فِي الْعَرَبِ فَالْحَقُّ بِأَوْلَادِ عِكَبَ بْنِ عِكَبَ

وَكَانَ أَخَذَ دِرْعَ شَرَحْبِيلَ يَوْمَئِذٍ فَطَلَبَهَا مِنْهُ أَبُو حَنْشٍ وَأَصْحَابُهُ فَأَتَى أَنْ يَدْفَعَهَا إِلَيْهِمْ : فَأَغَارَ رَهْطُ أَبِي حَنْشٍ فَأَخَذُوا إِبِلًا لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ مَالِكٍ مِنْ رَهْطِ عِكَبَ بْنِ عِكَبَ : فَقَالَ الَّذِي أُخِذَتْ إِبِلُهُ

١٠
أَلَا أَبْلِغُ بَنِي تَمِيمٍ رَسُولًا فَإِنِّي قَدْ كَثُرْتُ وَطَالَ عُنْيِي
وَأَنَّ الدَّهْمَ قَدْ عَلِمْتُ مَعَدَّ مُحَيَّسَةً لَدَى عُصْمِ بْنِ عَنُرٍ
وَطَارَ بِهَا بَنُو خَشْبَانَ عَنِّي بِأَفْوَاسٍ لَهُمْ حَوْرٌ وَشُرٌّ
وَأَرْمَاحَ لَهُمْ سُورٌ طَوَالُ كَانَ كُتُوبُهُنَّ حَبَابٌ قَطُرٌ

(قَالَ هِشَامُ شَبَّهِ اسْتِدَارَةَ الْكُتُوبِ بِالْفَقَاقِيعِ . وَقَالَ خَشْبَانُ مِنْ بَنِي قُتَيْبَةَ ثُمَّ مِنْ بَنِي نَازِكٍ بْنِ وَهْبَةَ بْنِ تَغْلِبَ وَهُوَ

١٠ أَخُو كَلْبِ)

وَبَلَغَ الْحَبْرُ غُلَفَاءَ وَهُوَ مَعْدِي كَرِبَ بْنَ الْحَرْثِ أَخُو شَرَحْبِيلَ فَقَالَ يَزِيدُ أَخَاهُ

٧ إِنْ جَنَّبَنِي عَنِ الْفِرَاشِ لَنَأْيِي كَتَبْتَنِي فِي الْأَسْرِ فَوْقَ الظَّرَابِ

(قَالَ السَّرَرُ حَزٌّ يَكُونُ فِي كِرْكِرَةِ الْبَعِيرِ : وَقَالَ خِرَاشُ أَمَّا سُتَيْ الْأَسْرُ مِنَ السَّرَّةِ ٧ [وَالظَّرَابُ الشُّرُوزُ])

٢٠
مِنْ حَدِيثِي قَتَى إِلَيَّ فَمَا تَرَى قَا عَيْنِي ٨ وَمَا أُسَيِّغُ شَرَابِي
مُرَّةً كَالدُّعَافِ أَكْثَمُهَا النَّأَى سَ عَلَى حَرٍّ مَلَّةٍ كَالشَّهَابِ
مِنْ شَرَحْبِيلَ إِذْ تَعَاوَرَهُ الْأَرَى مَاحُ ٩ مِنْ بَعْدِ لَذَّةٍ وَشَبَابِ
يَا ابْنَ أُمِّي وَلَوْ شَهِدْتُكَ إِذْ تَدَى عُو تَيْسِيًا وَأَنْتَ غَيْرُ مُجَابِ

٧ This poem is celebrated and often quoted; besides the citations in the Agh, BA, and Naq, vv.

1, 2, 4 are in LA 2, 58, 12, and 1-4 in LA 6, 25, 10 ff.

٨ Added from Naq.

٩ LA, Agh, BA وَلَا .

٩ في حال صَبْرَةٍ LA : فِي حَالٍ لَذَّةٍ Agh

شَرْحِيلُ: وَلِحَقُّهُمْ ذُو السُّنَيْنَةِ أَحَدُ بَنِي عُثْبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ جِشْمٍ: وَأَنَا سُتَيْي ذَا السُّنَيْنَةِ لِأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ سِنٌ زَائِدَةٌ فِيهَا سُتَيْي وَاسْمُهُ حُبَيْبٌ^١ بَنِي عُثْبَةَ بْنِ سَعْدٍ^٢ بَنِي جِشْمٍ بَنِي بَكْرِ: وَالتَّقَتْ إِلَيْهِ شَرْحِيلُ فَضْرَبَ ذَا السُّنَيْنَةِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَأَطَنَّ رَجُلَهُ: وَكَانَ ذُو السُّنَيْنَةِ أَخَا أَبِي حَنْشٍ لِأُمِّهِمَا سَلْتَى بِنْتُ عَدِيٍّ بِنْتُ رَبِيعَةَ أَخِي كُلَيْبٍ وَمُهْلَهْلٍ. فَقَالَ ذُو السُّنَيْنَةِ: يَا أَبَا حَنْشٍ قَتَلَنِي الرَّجُلَ وَهَلَكَ ذُو السُّنَيْنَةِ: فَقَالَ أَبُو حَنْشٍ: قَتَلَنِي اللَّهُ إِنْ لَمْ أَقْتُلْهُ: فَحَصَلَ أَبُو حَنْشٍ عَلَى شَرْحِيلٍ فَأَدْرَكَهُ فَالتَفَتْ إِلَيْهِ وَقَالَ: يَا أَبَا حَنْشٍ اللَّبَنَ اللَّبَنَ: قَالَ: قَدْ هَرَمْتُ لَبَنًا كَثِيرًا. فَقَالَ: يَا أَبَا حَنْشٍ أَمْلِكَا بِسُوقَةٍ: قَالَ: إِنَّهُ كَانَ مَلِكِي: فَطَعَنَهُ أَبُو حَنْشٍ فَاصَابَ رَادِفَةَ السَّرَجِ فَوَرَعَتْ عَنْهُ: ثُمَّ تَنَاولَهُ فَأَلْقَاهُ عَنْ فَرْسِهِ وَنَزَلَ إِلَيْهِ فَأَحْرَقَ رَأْسَهُ فَبَعَثَ بِهِ إِلَى سَلْمَةَ مَعَ ابْنِ عَمِّهِ لَهُ يَقَالُ لَهُ أَبُو أَجَا بَنِي كَعْبٍ فَأَلْقَاهُ بَيْنَ يَدَيْ سَلْمَةَ: فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ أَلْقَيْتُهُ لِقَاءَ رَفِيقًا. فَقَالَ: مَا صُنِعَ بِهِ وَهُوَ حَيٌّ شَرٌّ مِنْ هَذَا. وَعَرَفَ الْقَوْمُ النَّدَامَةَ فِي وَجْهِهِ وَالْجَرَاعَ عَلَى أَخِيهِ: فَهَرَبَ أَبُو حَنْشٍ وَتَنَحَّى عَنْهُ. وَقَالَ خِرَاشُ سَلْمَةَ بَنِي الْحَرْثِ أَخُو شَرْحِيلٍ صَاحِبُ الْحَرْبِ وَكَانَ مَعْدِي كَرْبٌ وَشَرْحِيلُ وَحُجْرٌ أَبُو امْرِئِ الْقَيْسِ إِخْوَةٌ. فَقَالَ سَلْمَةُ^٣.

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا حَنْشٍ رَسُولًا
تَعْلَمُ أَنَّ حَايَرَ النَّاسِ طَرًّا
تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جُشْمٌ بَنِي بَكْرِ
قَتِيلٌ مَا قَتِيلُكَ يَا ابْنَ سَلْتَى
تَمَا لَكَ لَا تَجِيءُ إِلَى الثَّوَابِ
قَتِيلٌ بَيْنَ أَحْجَارِ الْكَلَابِ
وَأَسْلَمَهُ جَعَايِسُ الرِّبَابِ
تَضُرُّ بِهِ عَدُوُّكَ أَوْ تُحَايِي

١٥

فَأَجَابَهُ أَبُو حَنْشٍ

أَحَاذِرُ أَنْ أَجِيبَكَ ثُمَّ تَحْبُو
وَكَانَتْ غَدْرَةٌ شَنْعَاءَ تَهْفُو
تَتَابَعَ سَبْعَةٌ كَانُوا لِأُمِّ
جَاءَ أَيْبُكَ يَوْمَ صُنَيْعَاتٍ
تَقْلُدُهَا أَبُوكَ إِلَى الْمَمَاتِ
كَأَخْرَاجِ النَّعَامِ الْخَائِرَاتِ

٢٠. يَعْني الْبَيْضَ. (قَالَ هِشَامُ قُلْتُ لِأَبِي: أَيُّ شَيْءٍ كَانَ حِجَابُ أَبِيهِ يَوْمَ صُنَيْعَاتٍ: قَالَ: كَانَ ابْنُ الْحَرْثِ غَلَامًا صَغِيرًا مُسْتَرْضِعًا فِي بَنِي تَمِيمٍ: وَبَنُو تَمِيمٍ وَبَنُو يَوْمَيْزٍ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ عَلَى صُنَيْعَاتٍ وَهُوَ مَاءٌ: فَتَهَشَّتْ حَيَّةٌ: فَاتَّهَمَ الْحَيَّيْنِ جَمِيعًا: وَجَاوَزَا يَعْتَدِرُونَ إِلَيْهِ أَنَا لَمْ نَقْتُلْهُ. فَقَالَ انْتَوْنِي بِأَمَانٍ حَتَّى أَسْأَلَكُمْ عَنْ ابْنِي وَمَا حَالُهُ:

^١ بن بُعَجَ Naq inserts.

^٢ بن زُهَيْر Naq inserts.

^٣ Agh and Naq ascribe these vv. to Ma'dikarib, adding that some ascribe them to Salamah; BA gives them to Salamah.

^٤ Agh and Naq صَدِيقُكَ; BA omits this v. ٢٥

^٥ This v. in Naq (Oxf.), with كَأَجْرَامٍ, but with the note MSS. في نسخة ابن سعدان كَأَخْرَاجِ يَعْني الْبَيْضَ. الحَاوِرَاتِ for الحَاوِرَاتِ, which is the reading of Naq.

^٦ Yak 3, 430, 3 has this tale, but puts al-Hārith of Ghassān in place of al-Hārith of Kindah.

الْفَرَزْدَقِ وَكَانَ نَازِلًا فِي بَنِي تَغْلِبَ مَعَ إِخْوَتِهِ لِأُمِّهِ : قَتَلَتْ بَكْرُ بْنُ وَاثِلٍ سِتَّةَ بَنِينَ لَهُ فِيهِمْ مُرَّةُ بْنُ سُفْيَانَ
يَوْمَئِذٍ ^h [قَتَلَهُ سَالِمُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي رَيْعَةَ بْنِ ذُهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ] وَهُوَ يَرْتَجِزُ وَيَجُودُ بِنَفْسِهِ

الشَّيْخُ شَيْخُ ثَكْلَانَ وَالْوَرْدُ وَرْدُ عَجَلَانَ
وَالْجَوْفُ جَوْفُ حَرَّانَ أَنْعَى إِلَيْكَ مُرَّةُ بْنُ سُفْيَانَ

• وَفُرْطُ بْنُ سُفْيَانَ وَبَيْبَةُ بْنُ فُرْطِ بْنِ سُفْيَانَ وَهُوَ أَبُو الْحَرْثِ بْنِ بَيْبَةَ بْنِ [قُرْطِ بْنِ] سُفْيَانَ عَنْ هِشَامٍ . وَفِي ذَلِكَ
يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ

لُشَيْوُخٌ مِنْهُمْ عُدُسُ بْنُ زَيْدٍ وَسُفْيَانُ الَّذِي وَرَدَ الْكَلَابَا

• (وَقَالَ أَبُو الْمُنَذِرِ لَيْسَ فِي الْعَرَبِ عُدُسٌ إِلَّا فِي بَنِي تَيْمٍ . وَسَارِزُ الْعَرَبِ عُدُسٌ) . وَأَوَّلُ مَنْ وَرَدَ الْمَاءَ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ
فِيمَا بَلَّغْنَا ^k [رَجُلَانِ] رَجُلٌ مِنْ بَنِي ^l عَبْدِ بْنِ جُثَمٍ يُقَالُ لَهُ النُّعْمَانُ بْنُ ^m قَرْنَعِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ مَعْوِيَةَ بْنِ ¹ عَبْدِ
ابْنِ جُثَمٍ وَرَجُلٌ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ يَغُوثَ بْنِ دَوْسٍ ⁿ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ جُثَمٍ عَلَى فَرَسٍ يُقَالُ لَهُ الْخُرُوبُ وَبِهِ كَانَ
يُعْرَفُ . ثُمَّ وَرَدَ سَلْمَةُ بْنُ بَيْبَةَ تَغْلِبَ وَسَعْدُ وَجَاعَةُ النَّاسِ . وَعَلَى بَنِي تَغْلِبَ السَّقَّاحُ وَهُوَ سَلْمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ كَعْبِ
ابْنِ زُهَيْرٍ ^o [بَنِي تَيْمٍ] بَنِ أَسَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حُبَيْبٍ : وَالسَّقَّاحُ جَدُّ هِشَامِ بْنِ عَمْرِو التَّغْلِبِيِّ : وَهُوَ يَقُولُ

إِنَّ الْكَلَابَ مَاؤُنَا فَخَلَّوْهُ وَسَاجِرًا وَاللَّهِ لَنْ تَخْلُوهُ

(قَالَ أَبُو الْمُنَذِرِ : وَأُمُّ الْأَصْعَمِيِّ مِنْ بَنِي سَلْمَةَ وَأُمُّهُمْ رُقَيْةٌ) . قَالَ فَاقْتَتَلَ الْقَوْمُ قِتَالًا شَدِيدًا وَثَبَّتَ بَعْضُهُمْ
۱۵ لِبَعْضٍ حَتَّى إِذَا كَانَ آخِرُ النَّهَارِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ حَدَّثَتْ بَنُو حَنْظَلَةَ وَعَمْرُو بْنُ تَيْمٍ وَالرَّيَابُ بَكْرُ بْنُ وَاثِلٍ وَانصرفت
بَنُو سَعْدٍ وَأَلْقَاهُمَا عَنْ بَنِي تَغْلِبَ وَصَبَرَ ابْنًا وَاثِلٌ بَكْرٌ وَتَغْلِبُ لَيْسَ مَعَهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ حَتَّى غَشِيَهُمُ اللَّيْلُ .
وَنَادَى مُنَادِي شَرْحِبِيلَ : مَنْ أَتَانِي بِرَأْسِ سَلْمَةَ فَلَهُ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ . وَنَادَى مُنَادِي سَلْمَةَ : مَنْ أَتَانِي بِرَأْسِ
شَرْحِبِيلَ فَلَهُ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ . وَكَانَ شَرْحِبِيلُ نَازِلًا فِي بَنِي حَنْظَلَةَ وَعَمْرُو بْنُ تَيْمٍ وَالرَّيَابُ فَقَرُّوا عَنْهُ : وَوَعَرَفَ أَبُو
حَنْشٍ وَهُوَ ^p عَصَمُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ جُثَمِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حُبَيْبٍ مَكَانَ شَرْحِبِيلِ
۲۰ فَيَجْعَلُ يَفْصِدُ نَحْوَهُ : فَلَمَّا اتَّهَى إِلَيْهِ رَأَاهُ جَالِسًا وَطَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ حَوْلَهُ يَقْتَتِلُونَ فَطَعَنَهُ بِالرُّمَحِ ثُمَّ نَزَلَ إِلَيْهِ
فَاحْتَرَّ رَأْسُهُ : فَأَتَى بِهِ سَلْمَةُ وَالنَّاسُ حَوْلَهُ فَطَرَحَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ . وَانْحَارَتْ بَكْرُ بْنُ وَاثِلٍ لَمَّا قُتِلَ صَاحِبُهُمْ مِنْ غَيْرِ
هَزِيمَةٍ تُذَكَّرُ . [قَالَ] وَقَالَ نَاسٌ آخَرُونَ إِنَّ بَنِي حَنْظَلَةَ وَبَنِي عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ وَالرَّيَابُ لَمَّا انْهَزَمَتْ خَرَجَ مَعَهُمْ

^h Added from Agh and Naq.

ⁱ See index to Naq, p. 87.

^j Naq 451, 13.

^k Inserted from Naq (Oxf. MS).

^{l,1} Naq (Oxf.) مَيْد .

^m Agh, Naq قَرِيع .

ⁿ Agh inserts وَفَدَوْكِي أَخَوَانِ . وَهُوَ عَمُّ الْإِخْلَاطِ دَوْسُ وَفَدَوْكِي أَخَوَانِ .

^o Added from Agh and Naq (Agh تَيْمِ) .

^p So Agh and Naq. Our MSS عاصم (cf. Salamah's poem *supra*, p. 428, 19).

أَنَّ أَوَّلَ مَنْ اسْتَدَّ مَلِكُهُ مِنْ كِنْدَةَ بَارِضَ مَعَدٍّ حُجْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُعَوِيَّةَ وَمُعَوِيَّةُ أَكَلُ الْوَارِ فَهَلَكَ فَمَلَكَ ابْنُهُ عَمْرُو وَمَلَكَ أَبِيهِ لَمْ يَعُدَّهُ فَسَيَّيَ الْمُقْصُورَ لِأَنَّهُ قَصَرَ عَلَى مَلِكَ أَبِيهِ . وَقَالَ غَيْرُ هِشَامٍ قَصَرَتْهُ رِبِيعَةٌ عَنْ مَلَكَ أَبِيهِ وَبِذَاكَ سَيَّيَ الْمُقْصُورَ . فَاسْتَنْجَدَ عَمْرُو الْمُقْصُورُ مَرْثَدَ بْنَ عَبْدِ يَنْكَفِ الْحِمَيْرِيِّ عَلَى رِبِيعَةٍ فَأَمَدَّهُ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ فَالْتَقَوْا بِالْقَتَنِ فَشَدَّ عَمْرُو الْجَوْنَ عَلَى عَمْرِو الْمُقْصُورِ فَقَتَلَهُ وَبِذَاكَ يَقُولُ أَبُو عُدَّسَ التَّمَرِيِّ

مَنْعَنَا لَكُمْ يَوْمَ الْقَتَنِ نِسَاءَكُمْ وَقَدْ كِدْنَا لَا يُنْتَعَنَ سَاقًا وَمِثْرًا

١. فَتَزَوَّجَ عَمْرُو أُمَّ أَنَسِ بِنْتِ عَوْفِ بْنِ مُطَلِّمِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ وَأُمُّهَا أُمَامَةُ بِنْتُ كَسْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ جُشَمٍ مِنْ تَغْلِبَ فَوَلَدَتْ لَهُ الْحَرْثَ . وَكَانَ أَخُوِّي أُمَّ أَنَسٍ لِأُمِّهَا حَارِثَةُ وَقَيْسُ ابْنَا عَمْرِو بْنِ أَبِي رِبِيعَةَ بْنِ ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ . فَمَلَكَ الْحَرْثُ أَرْبَعِينَ سَنَةً الْمَدَرَ وَالْوَبَرَ : وَصَالِحٌ قُبَادٌ عَلَى أَنَّ لِقُبَادَ مَا خَلْفَ الصَّرَاةِ وَلِلْحَرْثِ مَا دُونَهَا إِلَى أَرْضِ الْعَرَبِ . وَقَدْ كَانَ الْحَرْثُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ - وَحَدَّثَهُ بِذَاكَ أَبُوهُ الْكَلْبِيُّ قَالَ قَالَ أَبِي : خَرَجَ الْحَرْثُ يَتَصَيَّدُ ١٠ فَرُفِعَتْ لَهُ عَانَةٌ فَشَدَّ عَلَيْهَا فَانْقَرَدَ مِنْهَا تَيْسٌ وَأَلْطَأَ بِهِ الْحَرْثُ فَأَغْيَاهُ فَآلَى بِأَلْيَةٍ لَا يَأْكُلُ أَوَّلَ مِنْ كَبِدِهِ : وَهُوَ يَوْمَنْدٍ بِمُسْخَلَانَ : فَطَلَبَتْهُ الْجَيْلُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَأُتِيَ بِهِ بَعْدَ ثَلَاثَةٍ وَقَدْ كَادَ يَمُوتُ مِنَ الْجُوعِ . فَضْطَبَّ لَحْمُهُ عَلَى النَّارِ فَأَخَذَ فَلَذَّةً مِنْ كَبِدِهِ حَارَةً فَأَكَاهَا فَمَاتَ مِنْ حَرَارَتِهَا . وَقَدْ كَانَ الْحَرْثُ فَرَّقَ بَيْنَهُ فِي قَبَائِلَ مَعَدٍّ قَبْلَ مَوْتِهِ : فِجْعَلُ حُجْرًا فِي بَنِي أَسَدٍ وَكِنَانَةٌ وَهُوَ أَكْبَرُهُمْ : وَجَعَلَ شُرَحْبِيلَ وَكَانَ يَلِيهِ فِي السِّنِّ فِي بَكْرِ بْنِ وَائِلَ وَبَنِي حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ وَبَنِي أُسَيْدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ كَمَا وَصَفَهُ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ : وَجَعَلَ مَعْدِيكَرِبَ ابْنَتَهُ فِي قَيْسِ عَيْلَانَ . وَكَانَتْ أُمَّ حُجْرُ بْنُ الْحَرْثِ بْنِ عَمْرِو ٨ أُمَّ قَطَامٍ بِنْتُ سَلَمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ مُعَوِيَّةَ مِنْ كِنْدَةَ : وَأُمَّ شُرَحْبِيلَ وَمَعْدِيكَرِبَ عُلَفَاءَ أُمُّهُمَا أَسْمَاءُ بِنْتُ سَلَمَةَ أُخْتُ أُمَّ قَطَامٍ : وَكَانَتْ أُمَّ سَلَمَةَ بْنِ الْحَرْثِ رُفْقَةً أُمِّ لَأَسَاءَ : فَلِذَاكَ قَالَ مَعْدِيكَرِبَ لَشُرْحِيلَ

يَا ابْنَ أُمِّي وَلَوْ شَهِدْتُكَ إِذْ تَدَّ عُو تَيْمِيًا وَأَنْتَ عَزِيذُ مُجَابٍ

(قَالَ هِشَامٌ قَالَ أَبِي كَيْفَ يَقُولُ سَلَمَةُ يَا ابْنَ أُمِّي وَلَيْسَتْ أُمُّهُ أُمَّ شُرْحِيلَ : وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَا رَدَدْتُ ٢٠ خِرَاشًا عَنْ هَذَا وَكَانَ يَقُولُ الْمُحَارِبُ لَشُرْحِيلَ مَعْدِيكَرِبَ فَلَمَّا خَبَرْتُهُ بِهَذَا عَنْ أَبِي رَجَعَ إِلَى سَلَمَةَ وَتَرَكَ مَعْدِيكَرِبَ وَهُوَ الصَّوَابُ)

وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ وَرَدَ الْكَلَابَ مِنْ جَمْعِ سَلَمَةَ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَهُوَ جَدُّ

^d See Hārith, Mu'all. 84.

^e See Tabarī 1, 889, 4 ff; Tabarī reads الصرارة for الصرارة; the latter is the name of a canal taking off from the Tigris near Baghdād; see Yak 3, 378.

^f BA and others have حمار; the Lexx. do not give any other meaning to عانة than a herd of wild asses; if our reading is correct it is used also for a herd of buck or antelope. See Noeldeke in ZDMG XL (1886), p. 168.

^g See Hārith, Mu'all. 76, and 'Abīd, 2 : 27, 4 : 7, 7 : 3.

^h See the poem further on.

إليه وزوجه ابنته هند. ففرق الحارث بن عمرو بنيه في قبائل العرب: فصار سُرحيل بن الحارث في [بكر بن وائل وحظلة بن مالك وبنو زيد بن تميم وبنو أسيد وطوائف من بني عمرو بن تميم و [الرباب : وصار خلفاء وهو معديكرب في قيس : وصار سلمة بن الحارث في بني تغلب والنمر بن قاسط وسعد بن زيد مناة بن تميم . وكانت طوائف من بني دارم بن مالك بن حظلة من ولد أسيد بنت عمرو [بن] عامر بن امرئ القيس بن قتيبة بن النمر بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة إخوتهم التغلبيون لأبهم (قال هشام بنو أسيد بغير هاء وهي امرأة بنت عمرو بن ربابة وهي أم دارم بن مالك بن حظلة وربيعة بن مالك ابن حظلة وريزام بن مالك بن حظلة : وإخوتهم لأبهم بنو جشم بن بكر بن حبيب [بن عمرو بن غنم بن تغلب] وهم زهير ومالك وسعد ومعوية والحارث وعمرو وعامر بنو جشم بن [بكر بن] حبيب . ومع معديكرب الصنائع وهم الذين يقال لهم بنو ربيعة أم لهم ينسبون إليها : وكانوا يكونون مع الملوك من سدان الناس . فلما هلك أبهم الحارث بن عمرو تشتت أمرهم وتفرقت كلمتهم ومشت الرجال بينهم وكانت المغاور بين الأحياء الذين معهم وتفاقم أمرهم حتى جمع كل واحد منهم لصاحبه الجموع وزحف إليه بالجيوش . فصار سُرحيل ببكر بن وائل ومن معه من قبائل حظلة ومن أسيد بن عمرو بن تميم وطوائف من بني عمرو بن تميم والرباب فانزلت الكلاب : وهو ماء بين الكوفة والبصرة على بضعة عشرة ليلة من اليامة^d (على سبع ليالٍ أو نحوها) . وأقبل سلمة بن الحارث (قال أبو المنذر وكان خراش يقول معديكرب فرددته عليه فرجع) فأقبل سلمة في بني تغلب والنمر وأحلافها وسعد بن زيد مناة بن تميم ومن كان معهم من قبائل حظلة وفي الصنائع (وهم أتباع الملوك) يريدون الكلاب : وكان نصحاء سُرحيل وسلمة نهوهم عن الفساد والتحاسد وحدروها الحرب وعاراتها وسوء معيتها وعاقبتها فلم يقبلوا ولم يترحروا وأبيا إلا التنازع واللجاجة : فقال سلمة في ذلك

أَتَى عَلِيَّ أَسْتَبْتُ لَوْمَكُمَا وَلَمْ تَلُومَا عَنَّا وَلَا عُصَا
كَلَّا يَمِينُ الْإِلَهِ يَجْمَعُنَا شَيْءٌ وَأَخْوَالَنَا بَيْنِي جُشَا
حَتَّى تَزُورَ السَّيَاحَ مَلَحَمَةً كَأَنَّهُمْ مِنْ ثَمُودَ أَوْ إِرَمَا

٢٠

(وقال هشام : يعني عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتّاب بن سعد بن زهير بن جشم وعُصم بن النعمان بن مالك بن عتّاب بن سعد بن زهير : وعُصم هو أبو حنّس : يعني لوموا هؤلاء فهم قتلوه) ^e ونعم أبو المنذر عن أبيه

^a Added from Naq and Agh, and necessary in view of what follows. ^a MSS read دارم بن عمرو , which seems to make nonsense of the passage. ^b Inserted from Naq (Oxford MS). ^c Also ٢٠. ^d Both forms used. ^d Apparently a correction by Hishām b. al-Kalbī of Khirāsh's statement. ^e Agh and Naq (London MS) ascribe these vv. to Imra' al Qais, and they are found in his Diw. (No. 58), Ahlw. p. 156-7, with variants. ^f Here begins a long extract from what is apparently Ibn al-Kalbī's *Kitāb Mulūk Kindah* (see p. 429, l. 14); it ends in line 21 of next page.

٢٠ "وَكَأَنَّ أَزْدَنَا الْمَوْتَ مِنْ ذِي نَحِيَّةٍ إِذَا مَا أَزْدَرَانَا أَوْ أَسَفَ لِمَأْتُمْ .
وَيُرْوَى : * عَدَا طَوْرَهُ لَمَّا أَزَارَ لِمَأْتُمْ * . الإسفاف الدُّنُو يُقال أَسَفٌ فَلَانٌ إِلَى كَذَا وَكَذَا إِذَا دَنَا مِنْهُ :
ومنه قول أَوْس يصف سَحَاباً

٧ دَانُو مُسِفَرٍ فَوَيْقَ الْأَرْضِ هَيْدُبُهُ يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ
• وقوله عَدَا طَوْرَهُ أَي جَاوَزَ مَا تَنَاوَلَهُ يَدُهُ : وَأَصْلُهُ مِنَ الطَّوَارِ وَهُوَ مَا حَوَّلَ الدَّارِ : ومنه قولهم : لَا تَطْوِرَنَّ بِحَرَانَا : ومنه قولهم عَدَا فَلَانٌ طَوْرَهُ . غيره : ويروى : * وَكَأَنَّ أَرَيْنَا الْمَوْتَ مِنْ ذِي مَهَابَةٍ * إِذَا مَا أَزْدَرَانَا أَوْ أَصَرَ لِمَأْتُمْ * أَي أَقَامَ عَلَيْهِ وَأَبَى أَنْ يُقْلَعَ عَنْهُ ♦

٢١ وَقَدْ رَعَمَتْ بِهِرَاهُ أَنْ رِمَاخَنَا رِمَاحُ نَصَارَى لَا تَخُوضُ إِلَى الدَّمِ
٢٢ فَيَوْمَ الْكُلَّابِ قَدْ أَزَالَتْ رِمَاخَنَا شُرَحْصِيلَ إِذْ آلَى إِلَيْهِ مُقْسِمِ

١٠ آلَى حَلَفَ وَالْإِلْيَةِ الْيَسِينِ وَإِلْوَةٌ وَأُلْوَةٌ وَأُلْوَةٌ وَإِلْيَةٌ . قال أحمد يعني الْكُلَّابِ الْأَوَّلَ . * وحديثه أَنَّ أَبَا الْمُنْذِرِ قَالَ أَخْبَرَنِي خِرَاشُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : كَانَ مِنْ حَدِيثِ الْكُلَّابِ أَنَّ قَبَادَةَ مَلِكِ فَارِسَ لَمَّا مَلَكَ كَانَ ضَعِيفَ الْمُلْكِ : فَوَكَّلتُ رُبَيْعَةَ عَلَى النُّعْمَانِ الْأَكْبَرِ ابْنِ الْمُنْذِرِ الْأَكْبَرِ ابْنِ الْقُرَيْنِ (وَأَمَّا سُتَيْي ذَا الْقُرَيْنِ لِضَفَرَيْنِ كَانَا لَهُ) فَهُوَ ذُو الْقُرَيْنِ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ الشَّقِيقَةِ فَأَخْرَجُوهُ فَخَرَجَ هَارِباً حَتَّى مَاتَ فِي إِبَادٍ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ الْمُنْذِرَ فِيهِمْ وَكَانَ أَرْجَى وَلَدِهِ عِنْدَهُ . فَتَطَلَّقَ رُبَيْعَةَ إِلَى كِنْدَةَ : وَكَانَ النَّاسُ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ يَقُولُونَ إِنَّ كِنْدَةَ مِنْ رُبَيْعَةَ : ١٥ فَجَاءُوا بِالْحَرْثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُجْرٍ آكِلِ الْمُرَارِ الْكِنْدِيِّ فَمَلَكُوهُ عَلَى بَكْرِ بْنِ وائِلٍ وَحَشَدُوا لَهُ وَقَاتَلُوا مَعَهُ : فَظَهَرَ عَلَى مَا كَانَتْ الْعَرَبُ تَسْكُنُ مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ . وَأَبَى قَبَادَةَ أَنْ يُبَدَّ الْمُنْذِرَ بِجَيْشٍ : فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الْمُنْذِرُ كَتَبَ إِلَى الْحَرْثِ بْنِ عَمْرِو : إِنِّي فِي غَيْرِ قَوْمِي وَأَنْتَ أَحَقُّ مِنْ صُنِّي وَاسْتَنْفَنِي وَأَنَا مُتَحَوِّلٌ إِلَيْكَ . فَحَوْلَهُ

^{١٠} Kk and Bm أَصَرَ for أَسَفَ , Kk رَأَيْنَا (sic, for أَرَيْنَا) .

^٧ LA 11, 54, 15; Aus, Dīw. 4, 12. The verse is also ascribed to 'Abīd b. al-Abras; see his Dīw. 28, 7.

^{٢٠} So Yak 4, 295. Kk reads يَحُودٍ for نَصَارَى , a remarkable substitution.

^{٢٢} Kk كَلَّابٍ . LA 12, 51, 16 has وَيَوْمَ , and اسْتَأْذَنْتُ for اسْتَأْذَنْتُ .

^{٢٥} For a fuller discussion of the traditions relating to the Day of al-Kulāb the First, see *Orientalische Studien* (Giessen 1906) I, 127-154. The parallel passages are in the *Kāmil* of Bāthir (Tornb.) 1, 406-8, Agh 11, 63-66, and the *Naqā'id* of Jarīr and al-Farazdaq, Oxford and London MSS; see Bevan's edition, pp. 452-461, and pp. 1072-1079; also Khiz. 2, 501. The passages enclosed in round brackets are Ibn al-Kalbī's additions to the narrative of Khirāsh, who was a man of the tribe of 'Ijl, a branch of Bakr b. Wa'il.

رُمِحَ بِنَ هَرَمٍ رَجُلٌ . قَالَ أَحْمَدُ : أَنْفَتُ لَهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا عَقْلَهُمَا وَلَا يُدْرِكُوا بِتَأْرِهَا : أَيِ أَنْفَتُ لَهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا بِعَقْلِ مَنْ قُتِلَ مِنْهُمْ فَيَنْظُرَ النَّاضِرُ إِلَى إِبْلِهِمْ إِذَا وَرَدَتْ هَذِهِ إِبِلٌ أَخَذَوْهَا مِنْ عَقْلِ فَلَانٍ وَفَلَانٍ فَيَعَيِّرُونَ بِذَلِكَ . وَرَوَى غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ : * أَنْفَتُ لَهُمْ مِنْ عَقْلِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ * إِذَا وَرَدَتْ مَاءٌ وَرُمِحَ ابْنُ هَرَمٍ * . وَرَوَى أَحْمَدُ : إِذَا وَرَدَا مَاءً ❖

١٦ ° وَيَوْمًا لَدَى الْحَشَارِ مَنْ يَلْوِي حَقَّهُ يُبَزِّزُ وَيُنَزِّعُ ثَوْبَهُ وَيَلْطَمُ .

^P الْحَشَارُ الْحَاشِرُ . وَيَلْوِي يَنْطَلُ يَقَالُ لَوَاهُ حَقَّهُ يَلْوِيهِ لِيًا . وَيُبَزِّزُ يُتَقَنَّعُ أَيِ يُدْفَعُ . هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ عَمْرٍو : وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ * يُنَزِّزُ وَيُنَزِّعُ ثَوْبَهُ وَيَلْطَمُ * يَقُولُ : مِنَ اللَّطَمِ : وَيُنَزِّزُ يُتَقَنَّعُ وَيُجَذَّبُ لِيَعْتَتَ ❖

١٧ ° وَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِنَاوَةٌ وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ أَمْرُوهُ مَكْسٌ دِرْهَمٍ .

١٨ ° أَلَا تَسْتَحِي مِنَّا مُلُوكُ وَتَسْتَحِي مَحَارِمَنَا لَا يَبُوءُ الدَّمُ بِالْدَمِ .

١٠ يَقَالُ بَاءُ فَلَانٍ فَلَانٌ إِذَا كَانَ كُفًّا لَهُ أَنْ يُقْتَلَ بِهِ : وَمَا فَلَانٌ بِبَوَاءِ فَلَانٍ : وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْلَى

* فَإِنْ تَكُنِ الْقَتْلَى بَوَاءً فَإِنَّكُمْ قَتَى مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفٍ بَنِي عَابِرٍ

١٩ ° نُعَاطِي الْمُلُوكَ السَّلَامَ مَا قَصَدُوا بِنَا وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهُمْ بِمَحْرَمٍ

نُعَاطِي نُفَاعِلٌ مِنَ الْعَطِيَّةِ . وَالسَّلَامُ الصُّلَحُ . وَقَوْلُهُ مَا قَصَدُوا بِنَا أَيِ مَا رَكِبُوا بِنَا قَصْدًا : وَإِنْ جَارُوا فَإِنَّ قَتْلَهُمْ حَلَالٌ لَنَا : وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ مَا قَصَدُوا لَنَا ❖

١٥ ويروى الجَسَّار وهو صاحبُ (V commy. mentions a v. 1. يُظَلِّمُ Kk, Bm, V ; مَاءً with يُنَزِّعُ حَقَّهُ Bm) . (الْحَشَارُ صَاحِبُ الْحَشَرِ Kk's misreading of the الحَشَرِ ; but this may be a misreading of Kk's الحَشَرِ) .

^P Mz commy. strangely takes الْحَشَارَ to be the name of a place where men are gathered together.

^q This v. is wanting in Mz; all the others have it. It also occurs in LA 8, 105, 16 and 18, 18, 16, Asās, s. v. إِنَا , TA 4, 249, 19, and Lane 2728c. Kk's scholion : الإِنَاوَةُ الْحَرَجُ وَالْمَكَاسُ الْعَشَارُ يَقُولُ فِي : - After v. 17 Bm alone has the following v. : -

وَقَيْظُ الْعِرَاقِ مِنْ أَقَاعٍ وَعُدَّةٍ وَدَنِي إِذَا مَا أَكَلُوا مُتَوَحِّمٍ

^r This v. in LA 1, 30, 14 with أَلَا تَسْتَحِي عَنَّا (and so Mbd and LA 8, 105) , and with الدَّمُ بِالدَّمِ (with note يَبُوءُ Kk , يَبُوءُ الدَّمُ بِالْأَنْوَاعِ : وَيُؤَدِّي الدَّمُ بِالْأَنْوَاعِ : وَيُؤَدِّي الدَّمُ بِالْأَنْوَاعِ) ; Cairo print has يَبُوءُ الدَّمُ بِالْأَنْوَاعِ (with note يَبُوءُ Kk , يَبُوءُ الدَّمُ بِالْأَنْوَاعِ : وَيُؤَدِّي الدَّمُ بِالْأَنْوَاعِ : وَيُؤَدِّي الدَّمُ بِالْأَنْوَاعِ) ; LA 8, 105, 17 has يَبُوءُ , and so Mbd Kām, 371 12 : see note by De Goeje in the annotations, p. 135. * LA 1, 29, 14. † Kk has an interesting note here (which is repeated by Anbārī later, in scholion to No. LXXV, v. 1), as follows : -

قَالَ أَخْبَرَنَا بَعْضُ الرُّوَاةِ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ قَالَ أَنْشَدْتُ الْفَرَزْدَقَ * نُعَاطِي الْمُلُوكَ السَّلَامَ مَا قَصَدُوا لَنَا * فَقَالَ قَصَدُوا بِنَا : أَيِ مَا رَكِبُوا بِنَا قَصْدًا : وَإِنْ جَارُوا فَإِنَّ قَتْلَهُمْ لَنَا حَلَالٌ :

قول أبي عبيدة: وانشد لعدي بن زيد العبادي

^١ شَادَهُ مَرَمَرًا وَجَلَّلَهُ كِلْسًا فَلِلطَّيْرِ فِي ذُرَاهُ وَكُورُ

وقال السَّمَاخ

^٢ لَا تَحْسِبَنِي وَإِنْ كُنْتُ أَمْرًا غُمْرًا كَحَيَّةِ الْمَاءِ بَيْنَ الطَّيْرِ وَالشَّيْدِ

- قال يعقوب يقول وَإِنْ كُنْتُ أَمْرًا غُمْرًا يَمَّا نَحْنُ فِيهِ مَا عَرَفْتُهُ لَا تَذَرِي مَا هُوَ وَلَا تَعْقِلُهُ : يقول فلا تحسبني كحَيَّةِ الْمَاءِ لَا تَضُرُّ شَيْئًا . وَالطَّيُّ طَيُّ الْبَيْرِ وَالشَّيْدُ الْجَصَّ . وقال احمد أצל الشيد الجصّ وكلُّ مِلَاطٍ شَيْدٌ وَقَصْرٌ مَشِيدٌ بِالْجَصِّ . وقال المِلَاطُ الَّذِي طُويَ بِهِ الْبَيْرُ . وقال غيره شَادَهُ بَنَاهُ بِالشَّيْدِ وَالشَّيْدُ الْجَصَّ . قال الاصمعيّ شَادَهُ رَفَعَ بِنَاءَهُ وَسَرَفَهُ وَاصْلَهُ التَّجْصِيسُ . وقال ثعلب قصرٌ مشيدٌ مُجَصَّصٌ فَاذَا قَالُوا مَشِيدٌ أَرَادُوا ارْتِفَاعَهُ وَعُلُوَّهُ . قال ابو عبيدة : فَاذَا زِدْتَ فِي فَعَلْتَ مِنْ شِدْتُ أَلْفًا فَإِنَّ مَعْنَاهُ أَدْعَتْهُ : يقال شِيدْتُ الْبِنَاءَ وَأَشَدْتُ ١٠ الْحَدِيثَ أَيَّ أَدْعَتْهُ : قال ابو الأسود

أَشَادَ بِهِ فِي النَّاسِ حَتَّى كَانَتْ بَعْلِيَاءَ نَارٌ أَوْقَدَتْ بِتَقُوبِ

وقال ابو عبيدة : أَشَادَ بِالْحَدِيثِ وَشَادَ بِهِ لِقَتَانِ وَطَرَحُ الْأَلِفِ مِنْهُمَا لَعْنَةُ قُرَيْشٍ ♦

١٣ ^٣ يَحْيَى كَكَوْنِ السَّفِينَةِ أَمْرُهُمْ إِلَى سَلَفٍ عَادٍ إِذَا أُحْتَلَّ مَرْزَمٌ

- قال الاصمعيّ اراد بكَوْنِ السَّفِينَةِ سُكَّانَهَا : يقول يُقِيمُونَ أُمُورَ النَّاسِ كَمَا يُقِيمُ السُّكَّانُ السَّفِينَةَ . ١٠ وَالسَّلَفُ الْقَوْمُ يَتَقَدَّمُونَ يَنْفُضُونَ الْأَرْضَ : يقول أَمْرُهُمْ يَسْتَنْدُ إِلَى هَذَا السَّلَفِ . إِذَا أُحْتَلَّ إِذَا نَزَلَ : لَمْ يَقْلَعَهُ شَيْءٌ ^١ لِأَنَّهُ لَا يَخَافُ : وَالسَّلَفُ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ . غَيْرُهُ : مَرْزَمٌ لَهُ رَزْمَةٌ لِطُولِ إِقَامَتِهِ وَالرَّزْمَةُ الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ : وَقَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ أَجْعَلْهُ لَنَا سَلَفٌ صِدْقٌ ^٢ ♦

١٤ ^٤ إِذَا زَلُّوا الثُّغَرَ الْمَخُوفَ تَوَاضَعَتْ مَخَارِمُهُ وَأَحْتَلَّهُ ذُو الْمَقْدَمِ

١٥ أَنَّهُتْ لَهُمْ مِنْ عَقْلِ قَيْسٍ وَمَرْتَدٍ إِذَا وَرَدُوا مَاءً وَرَمَحَ بِنِ هَرَمٍ

^١ LA 4, 230, 21; Lane 2628 c, etc. ^٢ LA 6, 336, 20, with الصَّخْرِي for الطَّيْرِ; Diw. p. 25 l. 4 ٢٠

MbdKam. 58, 9, with الطَّيْنِ. ^٣ V لِحَيٍّ (mentioned in Mz and Bm as v. l.); Kk أَمْرُهُم.

^٤ This scholion is taken literally from Kk; but latter has لَأَنَّهُ يَخَافُ here. Kk interprets مَرْزَمٌ by لَازِقٌ, agreeing with Lane 1078 a. ^٥ This note is incomplete; for its conclusion see LA 11,

60, 10 ff. Mz com. adds : قَوْلُهُ عَادٍ يَرِيدُ مَتَجَاوِزَ عِدَا كُلِّ حَدٍّ فِي الْارْتِفَاعِ وَلَهُ رَزْمَةٌ .

٢٠ واحد المخارم مخرم وهو الطريق في الغلظ وانف الحبل. يقول تَخَشَّعَ لَهُمُ الْمَخَارِمُ كَثْرَتُهُمْ. وقوله : Kk's scholion ذُو الْمَقْدَمِ يَرِيدُ الْمَقْدَمَ

الرصن أنفُ الجبل يقول اذا قطعت رَعْنًا وَقَعْتُ فِي مِثْلِهِ . ومثله قول الراجز : * ^b إِذَا قَطَعْنَ عَلْبًا بَدَا
عَلَمٌ * : وانما يصف سُرْعَةَ السَّيْرِ وَبُعْدَ الْأَرْضِ : يريد أَنَّهَا تُحْلَفُ شَيْئًا وَتُسْتَقْبَلُ غَيْرُهُ تَطْوِي الْأَرْضَ طَيًّا
من سرعتها * .

٩ ° وَصَدَّتْ عَنِ الْمَاءِ الرِّوَاءَ لِجَوْفِهَا دَوِيٌّ كَدَفٍ الْقَيْنَةِ الْمُتَهَزِّمِ

• ويروى : لَصَدَّرَهَا دَوِيٌّ . يقول رجعت عن الماء للمُضَيِّ والنَّجَاء . والدَوِيُّ الْحَيْنُ إِلَى بِلَادِهَا . ويقال قد
دَوَى مِنَ الْعَطَشِ : كما قال الراعي

^d فَسَقُوا صَوَادِي يَسْمَعُونَ عَشِيَّةً لِلْمَاءِ فِي أَجْوَانِهِنَّ صَلِيلًا

والقينة الأَمَةُ مُغْنِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مُغْنِيَّةٍ . وَالْمُتَهَزِّمُ الْمَشْقُوقُ : واصل ذلك [ان] يَبِينُ السِّقَاءَ فَيَتَشَقَّقُ : قال الاصمعي
الهُزْمُ الْكَسْرُ وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْهَزِيمَةُ . غِيَرَهُ : الدَّفُّ وَالدَّفُّ الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ وَالدَّفُّ بِالْفَتْحِ [الْجَنْبُ] . ويقال ماء رَوَاهُ
١٠ وَيُرْوَى : إِذَا قَتَحْتَ مَدَدْتَ وَإِذَا كَسَرْتَ قَصَرْتَ : وانشد * ° مَاءَ رَوَاهُ وَنَحِيَّ حَوْلِيَّةَ * : وَأَنْشَدَنِي فِي الْقَصْرِ

^f تَبَشَّرِي بِالرِّفَةِ وَالْمَاءِ الرَّوَى وَفَرَجَ مِنْكَ قَرِيبٌ قَدْ أَتَى

١٠ ^g تَصَعَّدُ فِي بَطْحَاءِ عِرْقٍ كَأَنَّمَا تَرَفَّى إِلَى أَعْلَى أَرِيكِ يَسْلُمِ

^h يقول تَرْتَفِعُ فِي السَّيْرِ إِلَى أَعْلَى أَرِيكِ وَهُوَ جَبَلٌ ذُو أَرَاكِ * .

١١ لَتَغْلِبَ أَبْكَى إِذَا ثَارَتْ رِمَاحُهَا عَوَائِلَ شَرٍّ بَيْنَهَا مُتَلَمِّمِ

١٥ الْعَوَائِلُ مَا يُغُولُ حُلُومَهَا أَيْ يَذْهَبُ بِهَا . غِيَرَهُ : لَتَغْلِبَ فَابْكَى . غِيَرَهُ : غَالَتْهُ غُولٌ أَيْ ذَهَبَتْ بِهِ * .

١٢ وَكَانُواهُمْ الْبَائِنَ قَبْلَ اخْتِلَافِهِمْ وَمَنْ لَا يَشُدُّ بُيَانَهُ يَتَهَدَّمُ

ويروى : * وَمَنْ لَا يَذُدُّ عَنِ حَوْضِهِ يَتَهَدَّمُ * . شَادَ بُيَانَهُ زَيَّنَهُ وَطَوَّلَهُ : وَالشِّيدُ مِنَ الْجَصْرِ وَالصَّارُوحِ :
يقال شِدْتُهِ بِجَصْرٍ أَوْ مِلَاطٍ أَوْ جِيَارٍ : تقول شِدْتُهُ فَهُوَ مَشِيدٌ أَيْ زَيَّنْتُهُ بِالشِّيدِ : وَقَصُرُ مَشِيدٍ مِنْهُ : هَذَا

^b Geyer, Altarab. Diiamben, 32, 5 (poet Jarir).

^c Kk الرواء , Bm الرواء .

^d Quoted in Kk and Mz ; see v. 23 of ar-Rā'i's poem in Jamharah, p. 173, foot.

٢٠

^e A v. of az-Zafayān's; see Ahlw., 'Ajjā', p. 100, Abū Zaid, 97 and LA 7, 226, 7, and 19, 64, 7 (the last incorrectly with حَوْلِيَّةَ).

^f LA 19, 63, 23, and Geyer, Diiamben, 49, 3 (p. 202) :
عُونِي . Mz هَرِي . Kk كَانَتْهَا . Yak 1, 229, 2, and Bakrī 86, 15 with كَانَتْهَا .

Khiz. 4, 182 تَصَعَّدَن .

^h Scholion of Kk verbally copied by Anbārī.

٥ أَقَامَتْ بِهَا بِالصَّيْفِ ثُمَّ تَذَكَّرَتْ مَصَايِرَهَا بَيْنَ الْجَوَاءِ فَعِيَهُمُ

الجواء وعينهم موضعان . ومصايرها مواضعها التي تصير إليها في الشتاء . ويروى : أقامت به . ويروى : فجيهم .

٦ تَعَوَّجُ رَهْبًا فِي الزِّمَامِ وَتَنْشِي إِلَى مُهَذَّبَاتٍ فِي وَشِيجٍ مُقَوِّمٍ

يقول المرأة تعوج أي تعطف وتنشي أيضًا . والمهذبات السريعات : يقال نساء مهاذب ومهاذب مفلوب والمهذبات النساء اللاتي يهذبن الإبل أي يسرن السير والإهذاب شدة السير . والوشيج الرماح يشيج بعضها في بعض : وقد وشجت الأرحام إذا اشتبكت . والرهب من الإبل المهزولة الدقيقة . وانشد لأبي ذؤاد الإيادي

تَجَاوَزْتُ عَلَى وَجْأٍ حَرْفٍ حَرَجَ رَهَبٍ

والحرج الطويلة : والحرج السريع الذي يختم عليه الموتى . وروى أحمد ثعرج رهبا . وروى : وتنشي .

١٠ غيره : الوشيج منبت الرماح وموضع : وانشد : * وَهَلْ يُنَبْتُ الْحَطِيءَ إِلَّا وَشِيجُهُ * .

٧ أَتَأَفَتْ وَزَافَتْ فِي الزِّمَامِ كَأَنَّهَا إِلَى غَرَضِهَا أَجْلَادُ هِرٍّ مُوَوِّمٍ

أتأت أشرفت في سيرها . والإنافة الإشراف والزيادة : ومنه سبي عبد مناف لإطوله ومنه النيف على الشيء أي الزيادة عليه . وزافت في الزمام أي خطرت واختالت . وأجلاد الشيء شغصه بكامله . والمووم القبيح الحلقة العظيمة الهامة . يقول كأن هرا في غرضتها أي يأخذ بأظفارِهِ . والغرضة حزام الرجل . ومثل هذا

١٠ المعنى قول الشاعر

* كَأَنَّ ابْنَ آوَى مُوَوِّقٌ تَحْتَ غَرَزِهَا إِذَا هُوَ لَمْ يَكْلِمِ بَنَائِيهِ ظَفَرًا

وروى أحمد : أشلاء هير : وقال هو مثل قول عنزة العبسي

* وَكَأَنَّما تَنَأَى بِجَانِبِ دَقِهَا السُّوَحْيِ مِنْ هَرْجِ الْعَيْشِيِّ مُوَوِّمٍ

هير جنيب كلما عطفت له غصبي اتقاها باليدين وبالثقم

٨ إِذَا زَالَ رَعْنٌ عَنْ يَدَيْهَا وَنَحْرِهَا بَدَا رَأْسُ رَعْنٍ وَارِدٍ مُتَقَدِّمٍ

٢٠

٧ Yak مَنَازِلَهَا . Khiz 4, 409, as text.

٨ Bm رَهَى اسم امرأة (with marg. رَهَى), Kk رَهَى (sic) . Bm notes رَهَى اسم امرأة .

٩ Zuhair 14, 41 (Ahlw. p. 91)

١٠ Bm كَأَنَّهَا , with كَأَنَّهَا superscript ; Bm أشلاء .

١١ Cited ante, p. 306, l. 9, q. v.

١٢ Mu'all. 29, 30.

اللام فقلت يا قوم . ومصرم مقطّع واصل الصرم القطع . غيره : قال ابن الكلبي : كان عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك يبعثه ابن ماء السماء على إتاوة ربيعة ورجلاً من اليمن يقال له قيس بن هرثم جسي : فكانت ربيعة تحسدُهما : فجاء عمرو بن مرثد يوماً فقال جلّساء الملك حسداً له إنّه لينشي كأنه لا يرى أحداً أفضل منه : فجاء الملك فحياً الملك يتحيّة : فقال جابر بن حني في ذلك هذه القصيدة . ولم ينسبه ابو عكرمة .
 ٥ يا كثر من أبيه : وهو جابر بن حني بن حارثة بن عمرو بن معاوية بن عمرو^٩ [بن بكر] بن حبيب بن عمرو ابن غنم بن تغلب : كذا نسبه الكلبي . قال احمد الجديدهنا الشباب . والمصرم الذاهب : ومنه : * تصرم عني ود بكر بن وائل * قال ثعلب الجديده الشباب يتعجب من تصرمه ويتعجب من حليه التوهّم بعد الزلزلة : يقول كان ينبغي للعلم ان يكون قبل الزلزلة فإنه بعد الزلزلة ليس بحلم : ثم قال وللتراء يعتاد الصباية يتعجب ايضاً : يقول قد مرّ لصريته سنة فكيف رجّع إلى الصباية بعد حولي ♦

١٠ ٢ وَلِلْتَرَاءُ يَعْتَادُ الصَّبَابَةَ بَعْدَمَا أَتَى دُونَهَا مَا فَرَطُ حَوْلِ مُجْرَمٍ

المجرم التام الكامل . ويعتاد يتعاهد . وما صلة . غيره : ويروي : من فرط حولي : كذا قال احمد . غيره : الصباية رقة الشوق ♦

٣ ٣ فَيَا دَارَ سَلَمَى بِالصَّرِيَةِ فَالْلَوَى إِلَى مَدْفَعِ الْقِيَاءِ فَالْمُتَلَمِّمِ

القياء جمع قيأة وهو ما غلظ من الارض في ارتفاع . وكذلك الزيادة وجمعه الزبازي والقياء : قال ١٥ الراجز يذكّر إبلًا

٤ إِذَا تَطَّيْنِ عَلَى الْقِيَاءِ لَا قَيْنَ مِنْهُ أَذْنِي عَنَاقِ

أذني عناق داهية : اي لا قين منه داهية من شدة السير والحادي يفعل بها ذلك ♦

٤ ظَلَلْتُ عَلَى عِرْقَانِهَا ضَيْفَ قَفْرَةٍ لَا قِصِي مِنْهَا حَاجَةَ الْمُتَلَوِّمِ

ضيف قفرة يقول وقف على ما عرف من آثار الديار والدار قفر من أهلها فكانه يوقفه عليها ضيف لها .
 ٢ غيره : يقال ظل فلان يفعل كذا وكذا اذا فعله نهراً وبات يفعل كذا وكذا اذا فعله ليلاً . وعرفانها ما عرف منها .^{١١} والمتلوم المقيم على حاجته : [يقال :] تلوّم عليّ قليلاً اي تلبّث وتمسك ♦

^٩ Added from Bm, confirmed by Wustenfeld Tab. C.

^{١٠} Mz and Yak فَرَطُ V فَرَطُ (perhaps both scribe's errors) .

^{١١} Kk فَالْلَوَى (for فَالْوَى) ; Khiz 4, 409 as text.

^{١٢} LA 12, 149, 5, and 201, 10.

^{١٣} Comp. 'Antarah Mu'all. 3.

الذوائب الرؤساء . ويروى : * تَرَى النَّاسَ فِي الْعَزَاءِ يَنْتَظِرُونَهُمْ * : الْعَزَاءُ الضِّيقُ وَالشِدَّةُ : يريد أن النَّاسَ يَصْدُرُونَ عَنْ أَرَاتِهِمْ فِي وَقْتِ الْخَوْفِ وَالْجَدْبِ : قال احمد ويروى : عَمَّا يَبْلُغُونَ . يَنْتَظِرُونَ إِلَيْهِمْ تَعْجَبًا مِنْ هَيَاتِهِمْ ❖

٢٧ ^ل أَرَى كُلَّ قَوْمٍ قَارَبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهَوَّ سَارِبُ

❖ قال الاصمعي هذا مثل : يريد أن الناس أقاموا في موضع لا يَجْتَزُّونَ عَلَى الثُّلَّةِ إِلَى غِيَرِهِ : ونحن أَعَزَّاهُ نَقَاتَرِي الْأَرْضَ وَذَهَبَ حَيْثُ شِئْنَا لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى مَنَعِنَا . وَالسَّرُوبُ الذِّهَابُ فِي الْأَرْضِ يَقَالُ سَرَبَ سَرَبٍ يَسْرُبُ سُرُوبًا . غِيَرَهُ : قال ابو نصر سَرَبَ الْفَحْلُ يَسْرُبُ سُرُوبًا إِذَا مَضَى وَسَارَ فِي الْأَرْضِ وَذَهَبَ حَيْثُ شَاءَ : وَيَقَالُ انْسَرَبَ الثَّعْلَبُ فِي الْجُحْرِ إِذَا دَخَلَ سَرَبَهُ : وَيَقَالُ فَلَانُ آمِنُ فِي سَرَبِهِ أَيِ فِي نَفْسِهِ : وَفَلَانٌ وَاسِعُ السَّرَبِ أَيِ رَخِيُّ الْبَالِ : وَيَقَالُ خَلَّ سَرَبَهُ أَيِ طَرِيقَهُ : وقال ذو الرِّمَّةِ

١٠ خَلَّى لَهَا سَرَبَ أَوْلَاهَا وَهَيَّجَهَا مِنْ خَلْفِهَا لِأَحِقُّ الصُّلْدَيْنِ هِنَهُمُ

وَالسَّرَبُ الْإِبِلُ يَقَالُ جَاءَ سَرَبُ بَنِي فَلَانٍ إِذَا جَاءَتْ إِبِلُهُمْ : وَيَقَالُ : اذْهَبْ فَلَا أُنْدُهُ سَرَبَكَ : أَيِ لَا حَاجَةَ لِي فِيكَ أَيِ لَا أُرَدُّ إِبِلَكَ لِتَذْهَبَ حَيْثُ شَاءَتْ : وَيَقَالُ لِلْمَرْأَةِ عِنْدَ الطَّلَاقِ : اذْهَبِي فَلَا أُنْدُهُ سَرَبَكَ : فَكَانَتْ تَطْلُقُ بِهِذِهِ الْكَلِمَةِ : وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَبْلُكَ عَلَى ^م عَاتِقِكَ . ^ن قال الباهلي أَيِ كُلُّ أَنْاسٍ حَبَسُوا فَحْلَهُمْ إِنْ يَتَقَدَّمُ فَتَتَّبِعُهُ إِبِلُهُ خَوْفًا عَلَيْهَا مِنَ الْغَارَةِ وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَ فَحْلِنَا فَلَمْ نَحْسِسْهُ . وَسَارِبٌ وَسَارِحٌ

❖ ١٥ سَوَاءٌ

XLII ^و وقال جابر بن حني التَّغْلِي

١ ^پ أَلَا يَا لَقَوْمِي الْجَدِيدِ الْمُصَرِّمِ وَلِلْحِلْمِ بَعْدَ الزَّلَّةِ الْمُتَوَهِّمِ

ويروى : وَلِلْأَمْرِ بَعْدَ الزَّلَّةِ . تقول يا لَقَوْمِ يَا لَفُلَانٍ عَلَى الْإِسْتِغَاةِ : فَإِنْ أَرَدْتَ مَعْنَى التَّعْجِبِ كَثُرَتْ

^ل LA 1, 445, 12 with وَكُلُّ أَنْاسٍ , and so TA (1, 297, 18) and Lane 1342 c, *Iṣlāḥ al-Manṭiq*. Yak. ^ك حَلَكْنَا (Kk has جَعَلْنَا , but the commy. shows that this is a scribe's error). See ٢٠ *ante*, p. 210, 19, for another v. l. ^ك Compare explanation in LA *ut supra*. ^ل LA 1, 447, 4; 13, 404, 12; 16, 107, 7, where reading varies between سَرَبَ and سُرَبَ . See also Qālī, *Amālī*, 2, 247 and 376. ^م In margin of our MSS غَارِيكَ , which is the more usual phrase : see Lane 2244 a.

^ن This is Kk's scholion.

^و vv. 1-3 and 5 in Yak 3, 766, and 3 and 5

in Yak 3, 387 ; v. 10 in Yak 1, 229, and vv. 21-24 in Yak 4, 295.

^پ Kk, Bm, Mz, V, Cairo print يَا لَقَوْمِ ; Yak has our reading. Kk لِلشَّبَابِ ; Yak, Mz وَلِلْحِلْمِ.

الْمُسَرَّعُونَ مِنْهَا إِلَى الْمَاءِ . يَقُولُ قَنَ وَرَدَ بَعْدَ السَّرْعَانِ طَرَدَهُ عَنِ الْمَاءِ . مَخَافَةَ أَنْ يَضِيقَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ لِكَثْرَتِهِمْ . وَنَحْوُ مِنْهُ قَوْلُ أَوْسَ بْنِ حَجَرَ يَذْكُرُ جَنِيشًا فِي عُجْزِ بَيْتٍ : * تَنَاجِزُ أَوْلَاهُ وَلَمْ يَتَصَرَّمْ * . وَوَضِيحُ الْبَيْضِ مَا وَضَحَ مِنْهَا أَيَّ ظَهَرَ . وَيُرْوَى : كَأَنَّ وَبَيْصَ الْبَيْضِ : وَالْوَبَيْصُ الْبَرِيقُ يَقَالُ وَبَيْصَ يَبْصُ وَبَيْصًا . غَيْرُهُ : أَيُّ يُقَدِّمُ وَرَدَهَا سَرْعَانَهَا أَيُّ سَرْعَانًا مِنْهُ : أَيُّ يَتَقَدَّمُونَ إِلَى مَاءٍ آخَرَ لَا يَضْبُطُهُمْ مَاءٌ وَاحِدٌ مِنْ كَثَرَتِهِمْ . وَقَالَ أَحْمَدُ يَتَقَدَّمُونَ لَا يَهَابُونَ شَيْئًا . غَيْرُهُ : وَبَيْتُ أَوْسٍ الَّذِي انْشَدَ أَبُو عَكْرَمَةَ عُجْزَهُ

° بَارَعَنَ مِثْلَ الطَّوْدِ غَيْرَ أَشَابَةٍ تَنَاجِزُ أَوْلَاهُ وَلَمْ يَتَصَرَّمْ

وَكُلُّ مُتَقَدِّمٍ مِنْ جَبَلٍ وَغَلْظٍ فَهُوَ رَعْنٌ . وَقَوْلُهُ تَنَاجِزُ أَيُّ تَنْفُذُ : وَتَقُولُ مَا نَجَزَ لَكَ مِنْ حَاجَتِكَ : فَيَقُولُ نَجَزَ لِي عَامَّةُ أَمْرِي أَيُّ مَضَى وَنَفَذَ : وَمِنْهُ : أَنْ نَجَزَ حُرٌّ مَا وَعَدَ أَيُّ أَنْفَذَهُ . أَيُّ تَنَاجِزُ أَوْلَاهُ وَآخِرُهُ كَأَنَّهُ وَاقِفٌ مِنْ كَثَرَتِهِ : وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ الْآخَرِ

١٠ بَارَعَنَ مِثْلَ الطَّوْدِ تَحْسِبُ أَنَّهُمْ وَثُوفٌ لِأَمْرِ وَالرِّكَابُ تُهْمَلِجُ

أَيُّ يَنْضِي أَوَّلُهُ وَتَحْسِبُ أَنَّهُمْ وَثُوفٌ لَا يَسِيرُونَ لِكَثْرَتِهِمْ ♦

٢٤ وَإِنْ قَصُرَتْ أَسْيَافُنَا كَانَ وَصْلُهَا خُطَانًا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ نَضَارِبُ

قَالَ ثَعْلَبٌ هَذَا الْبَيْتُ تَتَنَازَعُهُ الْأَنْصَارُ وَقُرَيْشٌ وَتَغْلِبُ وَزَعَمَتْ عُلَمَاءُ الْحِجَازِ أَنَّهُ لِضَرَارِ بْنِ الْخَطَّابِ الْفَيْهَرِيِّ أَحَدِ بَنِي مُحَارِبٍ مِنْ قُرَيْشٍ ٨ ♦

١٥ ٢٥ هَلَلَهُ قَوْمٌ مِثْلُ قَوِيٍّ سُوْقَةٍ إِذَا اجْتَمَعَتْ عِنْدَ الْمُلُوكِ الْعَصَائِبُ

يَتَعَجَّبُ مِنْهُمْ يَرِيدُ اللَّهُ مِنْهُمْ مِنْ سُوْقَةٍ مَا أَعْظَمَ مِقْدَارَهُمْ مِنَ السُّوقَةِ . أَيُّ إِذَا اجْتَمَعَ الطَّوَائِفُ مِنَ النَّاسِ عِنْدَ الْمُلُوكِ فَافْتَخَرُوا وَذَكَرُوا مَا بَرَّاهُمْ فَأَيُّ قَوْمٍ قَوِيٍّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ♦

٢٦ أَرَى كُلَّ قَوْمٍ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ وَتَقْصُرُ عَمَّا يَفْعَلُونَ الدَّوَابُّ

° Not in Diw. ed. Geyer ; it should belong to No. 43. Mz quotes the 2nd hemist.

f Kk omits this v. ; BQut 180 (reading إِذَا for وَإِنْ) ascribes it to Qais b. al-Khatim. V, BQut, ٢٠ and Ham read the 2nd hemist. thus : خُطَانًا إِلَى أَعْدَانَا فَتَضَارِبُ ; and so Khiz 1, 344 and 3, 24, with وَإِنْ for إِذَا .

g Mz compares the v. of Bashamah b. Hazn an-Nahshali in Ham 48 : —

إِذَا الْكُمَاةُ تَسَحَّرُوا أَنْ يُصِيبَهُمْ حَدُّ الطَّبَاةِ وَصَلْنَاهَا بِأَيْدِينَا

h Ham مِثْلُ قَوِيٍّ عَصَابَةٍ ; V also مِثْلُ , Mz and Bm مِثْلُ .

i Ham omits. Kk and Bm تَرَى , Kk يَبْلُغُونَ .

الضَوَامِرُ الحَوَاصِرُ . والشَوَازِبُ الضَوَامِرُ الواحدُ شَاوِبٌ : ويقال للشَوَازِبِ الشَوَاسِفُ . غيره : والقِيلُ شُرْبُ
نِصْفِ النَّهَارِ والجَائِشِيَّةُ شَرْبُ السَّخَرِ ❖

٢١ فَوَارِسُهَا مِنْ تَغْلِبِ ابْنَةِ وَائِلٍ حُمَاةُ كُمَاةٍ لَيْسَ فِيهَا أَشَابٌ

الحامي المانع يقال حَمَى الشيء إذا مَنَعَهُ : ومنه حَمِيَّةُ المريض : وأَحْمَى فلانٌ المكانَ إذا صَبَّاهُ حَمَى .
• والكُمَاةُ جمع كَبِيٍّ والكَبِيُّ الشَّجَاعُ الذي يَكْبِي شَجَاعَتَهُ إلى وقتِ حَاجَتِهِ : ومنه قولهم كَتَمِي فلانٌ شَهَادَةً إذا
سَتَّاهَا . والأَشَابُ الأَخْلَاطُ أي لَيْسَ فِيهِمْ أَخْلَاطٌ من الناس : والشَوْبُ الخَلْطُ يقال شَابَهُ يَشُوبُهُ شَوْبًا ❖

٢٢ هُمْ يَضْرِبُونَ الْكَبْشَ يَبْرِقُ بَيْضُهُ عَلَى وَجْهِهِ مِنَ الدِّمَاءِ سَبَابٌ

الْكَبْشُ رَيْسُ الْقَوْمِ وحَامِيهِمْ : قال الاصمعيّ وقد يكون الْكَبْشُ ههنا^٥ الْمُتَقَدِّمِينَ من الْجَيْشِ : وإنما قال
وَجْهِهِ ولم يَقُلْ وجوههم لانه ذَهَبَ إلى لَفْظِ الْكَبْشِ . والسَّبَابُ الطَّرَائِقُ الْوَاحِدَةُ سَبِيبةٌ . وأَمَّا خَصَّ الْوَجْهَ
لأنَّهُ أَشْجَعُ لِلْمَضْرُوبِ إِنْما يُضْرَبُ فِي رَأْسِهِ مُشَبَّهًا فَالْدَّمُ فِي وَجْهِهِ . غيره : أَسَايُ الدَّمِ أيضًا طَرَائِقُهُ قال يعقوب
الواحدة لِسَبَابَةٍ : وَأَنْكَرَهَا أحمد وقال الواحدة^٦ [لِسَبَابَةٍ] قال ولم أَسْمَعْ الْهَمْزَ وقال تقول العرب لِسَبَابَةٍ
وإِزْبَايَةٍ وكذلك الجمع . قال يعقوب ويقال الْأَسَايُ أَلْوَانُ الدَّمِ : قال ويقال لِنَتْهُ مَا كَانَ مِنْ أَثَرِ الدَّمِ إلى
الطُّولِ : وإذا كَانَ الدَّمُ مِثْلَ فَرَسٍ الْبَعِيرِ فَهُوَ الْجَدِيَّةُ والجمع جَدَايَا : والبصيرة من الدَّمِ مَا اسْتَدَلَّتْ بِهَا عَلَى
الرَّيَّةِ : وَالْوَرَقُ من الدَّمِ الرَّشُّ منه : وانشد الرُّسْتَمِيَّ

أَرْقَا مَا أَرْقَا دَمًا يَخُثُّ الْوَرَقَا

١٥

هذا كُلُّهُ عن يعقوب . وقال أحمد الجَدِيَّةُ الطَّرِيقَةُ من الدَّمِ لها عَرَضٌ : فإذا اسْتَدَلَّتْ فِيهِ لِسَبَابَةٍ : فإذا كانت
مُسْتَدِيرَةً فِيهِ وَرَقَةٌ : والبصيرة الْقِطْعَةُ من الدَّمِ تَسْتَدِلُّ بِهَا عَلَى الْقَتِيلِ ليس لها حَدٌّ يُخْذُ تكون صغيرة وكبيرة ❖

٢٣ يَجَاوَاءُ يَنْفِي وَرْدُهَا سَرَعَانَهَا كَانَ وَضِيحَ الْبَيْضِ فِيهَا الْكَوَاكِبُ

الجَاوَاءُ الْكَتَيْبَةُ الْكَثِيرَةُ الدُّرُوعِ الْمُتَغَيَّرَةِ الْأَلْوَانِ لِطُولِ الْقَرْوِ أَخَذَتْ مِنْ قَوْلِهِمْ فَرَسٌ أَجَاى وهو أَشَدُّ سَوَادًا
٢. من الْأَصْدَاءِ : واصلُ ذَلِكَ الْجُوْؤَةُ وهو مَا صَلَبَ من الْأَرْضِ وَأَسْوَدَ . ووردُها مَا وَرَدَ الْمَاءُ مِنْهَا . وسَرَعَانُهَا

^٧ Kk, V, and Ham فيها فِيهِمْ .

^٨ Kk and Mz هُمْ الضَّارِبُونَ ; Ham as text.

^٩ Our MSS have المتقدّم , but Mz gives the plural and this is required by what follows.

^{١٠} Accidentally omitted in MSS.

^{١١} Anie, p. 229, l. 5 ; the first three words are enigmatical :

Prof. Noeldeke suggests that أَرْقَا may be a secondary formation from أَرَقَا (see LA 11, 427, 21), in which case the rendering would be : « The two poured forth what they poured forth – tears that wash out the stain of blood ».

^{١٢} So V and Cairo print (Kk no vowels) ; Bm وردُها سَرَعَانُهَا with مَا ; Mz وَرَدَمَا سَرَعَانُهَا (not in Ham or Yak).

اي قد وَجَبَ ما قال : لا بُدَّ أَنْ يُفْعَلَ ما يَأْمُرُونَ بِهِ لِأَنَّهُمْ مُلُوكٌ ❖

١٨ وَنَحْنُ أَنْاسُ لَا حِجَازَ بَارِضَنَا مَعَ الْغَيْثِ مَا نُلْقَى وَمَنْ هُوَ غَالِبُ

قوله لا حِجَازَ بَارِضَنَا اي نحن مُضْجِرُونَ لا نَخَافُ أَحَدًا فَتَمْتَنِعَ مِنْهُ . وقوله : مَعَ الْغَيْثِ ما نُلْقَى : اي كَلَّمَا وَقَعَ الْغَيْثُ فِي بَلَدٍ صَرْنَا إِلَيْهِ وَغَلَبْنَا عَلَيْهِ أَهْلَهُ : اراد مَعَ الْغَيْثِ نُلْقَى وَجَعَلَ ما صَلَّةٌ . وقوله مَنْ هُوَ غَالِبُ اي من هو غَالِبُ كَذَلِكَ فَأَضْرَرَ الْجَوَابَ . غيره : موضع مَنْ رَفَعَ نَسَقٌ عَلَى ما فِي نُلْقَى اي نُلْقَى نَحْنُ وَمَنْ هُوَ غَالِبُ : اي كل من نَلَقَاهُ فَهُوَ مَغْلُوبٌ وَنَحْنُ غَالِبُونَ لَهُ . غيره : اي نحن مُفْضُونَ لَيْسَ لَنَا شَيْءٌ يَخْجِزُ مِنَ الْجِبَالِ نَسْتَتِيعُ بِهِ . يريد نُلْقَى مَعَ الْغَيْثِ نحن وَمَنْ هُوَ غَالِبُ اي والذي لَهُ الظُّفْرُ وَالْعَلْبَةُ : فهو أَبَدًا مَعَ الْغَيْثِ ❖

١٩ تَرَى رَائِدَاتِ الْخَيْلِ حَوْلَ بُيُوتِنَا كَمَغْزَى الْحِجَارِ أَعْجَزَتْهَا الزَّرَائِبُ

١٠ قال الباهلي : كَمَغْزَى لم تَجِدْ زَرْبًا فِي تَرَى حَوْلَ الْبُيُوتِ كَثْرَةً لِمَنْعَتِنَا وَعِزَّتَنَا وَبَأْسَنَا . ويروى : أَعْوَزَتْهَا . الرائدات التي تَرعى لا تُعْلَفُ فِي الْبُيُوتِ فِي تَرعى تَرُدُّ الْمَرَامِي مِنْ كَثَرَتِهَا كَأَنَّهَا مَغْزَى الْحِجَارِ لَا يُتَحَدَّثُ لَهَا مَحَاسِنُ . وقال الاصمعي تَرَى رَائِدَاتِ الْخَيْلِ عِنْدَ غَيْرِنَا حَوْلَ بُيُوتِنَا نَحْنُ : لَأَنَّا لَا نُذِيلُ الْخَيْلَ (يريد لا نَسْتَحْفِ بِهَا) وَلَكِنَّا نُقَرِّبُهَا مِنَ الْبُيُوتِ . والزرائب جمع زَرْبٍ وَهُوَ شَيْءٌ بِالْحَظِيرَةِ تُعْمَلُ مِنْ حِجَارَةٍ : قال الفرزدق
 ٣ مِنْ عِزِّهِ اخْتَجَرَتْ كُلِّبٌ عِنْدَهُ زَرْبًا كَأَنَّهُمْ لَدَيْهِ الْقُلُ
 ١٠ غيره : رَائِدَاتُ تَذْهَبُ وَتَجِي : وامرأة رَوَّادٌ مِنْ ذَلِكَ تُكْثِرُ الذَّهَابَ وَالْمِجْيَ تُعَابُ بِذَلِكَ . يقول تَرَى الْخَيْلِ حَوْلَ بُيُوتِنَا تَسْرَحُ كَأَنَّهَا مَغْزَى لَا تَقْدِرُ عَلَى زَرْبٍ فِي تَرعى حَوْلَ الْبُيُوتِ . وقال ابو جعفر انما وَصَفَ كَثَرَتَهَا عِنْدَهُمْ وَأَنَّهُمْ يَنْتَجِبُونَهَا : قال والمعنى انما تَقْفِزُ مِنْ نَسَاطِطِهَا كَأَنَّهَا فِي مَرْجٍ كَمَا تَقْفِزُ الْمَغْزَى . وقال الزرَّاب جمع ذَرِيْبَةٍ وَذَرْبٌ ❖

٢٠ فَيَغْبِقْنَ أَحْلَابًا وَيُصْبِحْنَ مِثْلَهَا فَمِنْ التَّعْدَاءِ قُبُ شَوَاذِبُ

٢٠ يُغْبِقْنَ مِنَ الْعُبُوقِ وَهُوَ شَرْبُ الْعَشِيِّ . وَيُصْبِحْنَ مِنَ الصُّبُوحِ وَهُوَ شَرْبُ الْعَدَاةِ . وَالتَّعْدَاءُ الْعَدُو . وَالْقُبُ

٧ Only Yak حُصُونٌ . Yak, Bakrī, V have نُلْقَى , like our MSS and the Cairo print; Kk has يُلْقَى (sic); Mz, Bm and Ham. نُلْقَى . Bakrī only has عَارِبٌ .

٨ Bm حَوْلَ for عِنْدَ . Mz, Bm, V, Ham, Yak, Kk (Mz comm. mentions v. 1. أَعْوَزَتْهَا).

٩ See Naq 183, 6, where our text is given as a v. l. Render : « On account of his (Mujāshī's) strength Kulaib take refuge with him, as in a *zarīb*, as though they were lice feeding upon him » . ٢٠

وَصَارَ مَا دُونَ الْجَبَلِ فِي شَرْقِيَّةٍ مِنْ^٥ صَحَارَى نَجْدٍ إِلَى أَطْرَافِ الْعِرَاقِ وَالسَّوَادَةِ^٥ [وَمَا يَبْهَرُهَا نَجْدًا] وَنَجْدٌ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ . وَصَارَ الْجَبَلُ نَفْسُهُ^٥ [وَهُوَ] سَرَاتُهُ وَهُوَ الْحِجَازُ وَهُوَ احْتِجَازٌ بِهِ فِي شَرْقِيَّةٍ مِنَ الْجِبَالِ وَأَنْحَازٌ إِلَى نَاحِيَةِ فَيْدٍ^٥ [وَأَجَلِي طَيٍّ إِلَى الْمَدِينَةِ وَمِنْ بِلَادٍ مَذْحِجٍ تَثْلِيثٌ وَمَا دُونَهَا إِلَى نَاحِيَةِ فَيْدٍ حِجَازًا: فَالْعَرَبُ تُنَسِّبُهُ نَجْدًا وَجَلَسًا وَحِجَازًا: وَالْحِجَازُ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ . وَصَارَتْ بِلَادُ الْيَمَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ وَمَا وَالَاهَا الْعُرُوضُ : وَفِيهَا نَجْدٌ وَغَوْرٌ أَقْرَبُهَا مِنَ الْبَحَارِ وَانْخِضَاضٌ مَوَاضِعَ مِنْهَا وَمَسَاطِلُ أَوْدِيَةٍ فِيهَا: وَالْعُرُوضُ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ . وَصَارَ مَا خَلْفَ تَثْلِيثٍ وَمَا قَارَبَهَا إِلَى صَنْعَاءَ وَمَا وَالَاهَا مِنَ الْبِلَادِ إِلَى حَضْرَمَوْتَ وَالشَّحْرِ وَعُمَانَ وَمَا يَلِيهَا الْيَمَنُ : وَفِيهَا التِّهَامُ وَالنَّجْدُ : وَالْيَمَنُ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ . وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ قَالٍ حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ : جَزِيرَةُ الْعَرَبِ الْمَدِينَةُ^٩ [وَمَكَّةُ وَالْيَمَامَةُ وَالْيَمَنُ] . قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَالٍ حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ دَخَلْتُ إِلَى الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ فَقَالَ لَهُ أَخِي عَبْدُ اللَّهِ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَتَحْفَظُ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ شَيْئًا . فَقَالَ الْهَيْثَمُ : أَخْبَرَنِي جَالِدٌ عَنْ^{١٠} عَامِرٍ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ فَقَالَ مَا بَيْنَ قَادِيسِيَّةَ الْكُوفَةِ إِلَى حَضْرَمَوْتَ .

١٥ وَبَهْرَاهُ حَيٌّ قَدْ عَلِمْنَا مَكَانَهُمْ لَهُمْ شَرْكٌ حَوْلَ الرُّصَافَةِ لِأَجِبُ

قَالَ الْبَاهِلِيُّ الشَّرْكُ مَعَ شَرْكَةٍ وَالْمَعْنَى أَنَّ مَثَلَهُمْ بِهَا وَالشَّرْكُ الْمَوَارِدُ وَالْآثَارُ .^{١١} وَالرُّصَافَةُ نَاحِيَةُ حِصْنٍ وَهِيَ لِهَشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ . وَقَالَ يَعْقُوبُ اللَّاحِبُ الطَّرِيقُ الْمَاضِي الْمُنْقَادُ وَيُقَالُ مَرٌّ يَنْحَبُ إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا يُؤَرِّثُ^{١٢} فِي الْأَرْضِ . وَالشَّرْكُ بَيِّنَاتُ الطَّرِيقِ وَاحِدَتُهَا شَرْكَةٌ وَهِيَ التَّحَارُّزُ وَاحِدَتُهَا نَحِيرَةٌ .

١٦ وَغَارَتْ إِيَادُ فِي السَّوَادِ وَدُونَهَا بَرَّازِيقُ عَجْمٌ تَبْتَنِي مَنْ تَضَارِبُ

غَارَتْ دَخَلَتْ . وَبَرَّازِيقُ مَوَاكِبُ وَاحِدَتُهَا بَرَّزْقٌ وَبَرَّزِقٌ : وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ أَرَادَ كِتَابَتِي . تَبْتَنِي تَطْلُبُ . وَتَضَارِبُ تُقَاتِلُ . وَسَيْبِي السَّوَادُ سَوَادًا لَكَثْرَةِ نَحْلِهِ .

١٧ وَلَخْمٌ مُلُوكُ النَّاسِ يُجَبَى إِلَيْهِمْ إِذَا قَالَ مِنْهُمْ قَائِلٌ فَهُوَ وَاجِبُ

^٥ So Yak and Hamd. ; our MSS الصَحَارَى النَجْدُ ; Bakrī الصَحَارَى (without نَجْد) .^٥ Added from Yak ٢ . and Hamd . P Yak , Bakrī وَالْحَبْلَيْنِ .^٩ These words added from Bakrī 5, 20, who cites the same tradition .^{١١} 'Āmir is 'A. b. Sharāhīl ash-Sha'bī; see Bakrī 6, 1 .

^{١٢} So Bakrī and Yak. Kk strangely has وَغَسَّانُ over again instead of وَبَهْرَاهُ : all other MSS and texts as our text .^{١٣} Yak 2, 782, 18 says he does not know this place; our text agrees with

Bakrī 414, 19. Ar-Ruṣāfah is Sergiopolis, not far from the Euphrates (Syr. Rēṣāf).

^{١٤} Kk فَدُونَهَا ; Kk transposes vv. 16 and 17 ; Bm مُجْمَرٌ with مِمَّا ; Bakrī بِالسَّوَادِ .

^{١٥} V وَلَخْمٌ مُلُوكُ النَّاسِ يُجَبَى إِلَيْهِمْ إِذَا قَالَ مِنْهُمْ قَائِلٌ فَهُوَ وَاجِبُ : verse not in Bakrī .

أَهْلَ الْحَرَّةِ يَحْتَجِزُونَ بِهَا مِنَ الْخَيْلِ : وَالْحَرَّةُ الرِّجَالُ الْعَلِيظَةُ يُقَالُ رَجُلٌ رَجِيلٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا قَوِيًّا عَلَى الْمَشْيِ
غِيَرِهِ : وَمَنَّهُ

^h أَلَيْ أَهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِثَانَ السَّجَسَجِ

أَي كَيْفَ أَهْتَدَيْتِ لَنَا وَكُنْتِ غَيْرَ قَوِيَّةٍ عَلَى السَّفَرِ : وَإِنَّا طَرَفَهُ حَيَالُهَا فَقَالَ كَيْفَ أَهْتَدَيْتِ لَنَا حَتَّى طَرَقْنَا
حَيَالُكَ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْبَعِيدِ . وَغِيَرُهُ يَقُولُ الْحِجَازُ الْجِبَالُ : وَانْشُدْ

ⁱ وَنَحْنُ أَنْاسٌ لَا حِجَازَ بِأَرْضِنَا مَعَ الْقَيْثِ مَا نُلْقَى وَمَنْ هُوَ غَالِبٌ

أَي لَا جِبَالَ بِأَرْضِنَا نَحْنُ مُضْجِرُونَ لِمَنْ أَرَادَنَا وَحَيْثُ وَقَعَ غَيْثٌ رَعَيْنَاهُ وَمَنْ كَانَ غَالِبًا فَهُوَ هَكَذَا : وَيَجِي
تَفْسِيرُ الْحِجَازِ مِنْ غَيْرِ الْأَصْمَعِيِّ بَعْدَ الْيَتِّ ❖

١٤ ^j وَغَسَّانُ حَيٍّ عِزُّهُمْ فِي سَوَاهِمُ يُجَالِدُ عَنْهُمْ مِقْنَبٌ وَكِتَابٌ

١٠ يَقُولُ هُمْ مُلُوكٌ وَلَمْ يَكُونُوا كَثِيرًا : وَكَانَتِ الرُّومُ تُرْلِيهِمْ وَتُقَاتِلُ عَنْهُمْ فَعِزُّهُمْ فِي غَيْرِهِمْ . وَإِنَّا كَانُوا
تُرُولًا مَعَ قَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ . وَغَسَّانُ مَا ه . وَالْمِقْنَبُ الْجَمَاعَةُ وَالْجَمْعُ الْقَانِبُ . وَالْكِتَابُ جَمْعُ كَتَيْبَةٍ . هَكَذَا
انْشُدْ أَبُو عَكْرَمَةَ وَهَذَا تَفْسِيرُهُ . وَرَوَى غِيَرُهُ : عِزُّهُمْ فِي سَوَاهِمُ * يُجَالِدُ عَنْهُمْ حُسْرٌ وَكِتَابٌ * : قَالَ
أَحْمَدُ السَّوَاهِمُ الْخَيْلُ الَّتِي قَدْ اسْوَدَّتْ وَتَغَيَّرَتْ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ : وَالسُّهْمَةُ السَّوَادُ . وَالْحَاسِرُ الَّذِي لَا بَيْضَةَ
عَلَيْهِ ❖

١٥ تَفْسِيرُ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَلَمْ يُسَمَّيَ الْحِجَازَ حِجَازًا

^k حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْبَرَاءِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَ جَزِيرَةُ الْعَرَبِ عَلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ . وَهِيَ تِهَامَةُ
وَالْحِجَازُ وَنَجْدٌ وَالْعَرُوضُ وَالْيَمَنُ : وَذَلِكَ أَنَّ جَبَلَ السَّرَاقِ وَهُوَ أَكْثَرُ جِبَالِ الْعَرَبِ أَقْبَلَ مِنْ قَعْرِ الْيَمَنِ حَتَّى
بَلَغَ أَطْرَافَ بَوَادِي الشَّامِ : فَسَمَّيْتُ الْعَرَبَ حِجَازًا لِأَنَّهُ بَيْنَ الْقَوْرِ ^l [وَهُوَ هَاطِطٌ] وَبَيْنَ نَجْدٍ وَهُوَ ظَاهِرٌ . فَصَارَ مَا
خَلْفَ ذَلِكَ الْجَبَلِ فِي غَرْبِيهِ إِلَى أَنْسَافٍ ^m الْبَحْرِ مِنْ بِلَادِ الْأَشْعَرِينَ وَعَلَى وَكِنَانَةٍ وَغَيْرِهَا وَدُونَهَا إِلَى
٢٠ ذَاتِ عِرْقٍ وَالْجُحْفَةِ وَمَا صَاقِبَهَا (يَعْنِي قَارِبَهَا) وَغَارَ مِنْ أَرْضِهَا الْقَوْرَ غَوْرَ تِهَامَةَ : وَتِهَامَةُ تَجْمَعُ ذَلِكَ كُلُّهُ .

^h See *post*, No. LXII, 2.

ⁱ *post*, v. 18.

^j Kk حُسْرٌ for مِقْنَبٌ ; Yak *id.* (Yak has first hemist. thus : وَغَسَّانُ حَيٍّ غَيْرُهُمْ فِي بُيُوتِهِمْ , evidently a corruption). The verse is not in Bakrī.

^k See Hamdānī, *Jazīrat al-'Arab*,

47, 24 ff. ; Yak 2, 77, 10 ff. ; Bakrī 7, 2 ff. ^l Added from Hamdānī. ^m Bakrī مَبْنِي (for

الْبَحْرِ مِنْ), a corruption. ⁿ Bakrī, Yak, Hamdānī الْأَشْعَرِيَيْنِ : See Ten Poems, p. 117, l. 19-20. ٢٥

اي شديدُ القتلِ مُضَيَّقٌ عَلَيْهِ : هذا مَثَلٌ . ويروى : وَالسَّيْفُ دُونَهَا وَإِنْ يَغْشَاهَا . وقال كَارِبٌ يَأْخُذُ بِنَفْسِهَا وَيُضَيِّقُ عَلَيْهَا . وَلَكَيْزٌ ابْنُ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ دُعَيْمٍ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَرَارٍ ❖

١٠ تَطَايُرٌ عَنْ أَعْجَازِ حُوشٍ كَأَنَّهَا جَهَامٌ أَرَاقَ مَاءَهُ فَهُوَ آئِبٌ

الحُوشُ إِبِلٌ حُوشِيَّةٌ لَمْ تَرْضَ . ويروى هَرَاقَ مَاءَهُ : يُبَدِّلُ الْهَنْزَةَ هَاءً كَمَا قِيلَ : أُنَزَّتِ الثُّوبَ وَهَنْزَتُهُ : وَأَتَمَّالَ السَّنَامِ وَأَتَمَّهَلٌ (وذلك إذا عَظُمَ) : وَإِيَّاكَ وَهِيَاكَ : وانشد الأصمعي

يا خَالٍ هَلَّا قُلْتَ إِذْ أُعْطِيتَنِي هِيَاكَ وَحَنَوَاءَ الْعُنُقِ

أَرَادَ إِيَّاكَ . والجَهَامُ السَّحَابُ الَّذِي هَرَاقَ مَاءَهُ . وَالْآئِبُ الرَّاجِعُ . وروى أحمد : تَطَايُرٌ عَلَى أَعْجَازِ حُوشٍ ❖

١١ وَبَكَرٌ لَهَا ظَهْرُ الْعِرَاقِ وَإِنْ تَشَأْ يَحُلْ دُونَهَا مِنَ الْيَمَامَةِ حَاجِبٌ

الْحَاجِبُ الْمَانِعُ . غَيْرُهُ : حَاجِبٌ شَيْءٌ يَحْجُبُهُمْ عَنْ عَدُوِّهِمْ وَيَكُونُ حِرْزًا لَهُمْ . ويروى : * وَبَكَرٌ لَهَا بَرٌّ ١٠ الْعِرَاقُ وَإِنْ تَخَفَ * يَحُلْ دُونَهَا : وهي رواية أَبِي جَعْفَرٍ . يعني بكر بن وائل : والمعنى لها هذا وإن اتاها خَوْفٌ وَشَاءَتْ أَنْ يَمْنَعَهَا مِنْهُ مَانِعٌ مِنَ الْيَمَامَةِ قَدَّرَتْ عَلَى ذَلِكَ : أي لها بِالْيَمَامَةِ مَنْ يَمْنَعُ مِنْ ضَيْبِهَا : يعني بني حَنِيفَةَ : وَحَنِيفَةُ ابْنُ لُجَيْمٍ أَخُو عَجَلِ بْنِ لُجَيْمٍ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ❖

١٢ وَصَارَتْ تَمِيمٌ بَيْنَ قَفٍّ وَرَمْلَةٍ لَهَا مِنْ جِبَالٍ مُنْتَأَى وَمَذَاهِبُ

الْقَفُّ مَا خَشَنَ مِنَ الْأَرْضِ وَاجْتَمَعَ وَجَمْعُهُ قِفَافٌ وَكُلٌّ مُجْتَمِعٌ مُتَقَبِّضٌ فَهُوَ قَافٌ . وَالْجِبَالُ جِبَالُ الرَّمْلِ ١٥ [وهي معَاظِمُهَا] . وَالْمُنْتَأَى مُنْتَقِلٌ مِنَ النَّأْيِ وَهُوَ الْبُعْدُ . غَيْرُهُ : وَيُروى لَهَا فِي جِبَالٍ . تَمِيمٌ ابْنُ مُرَّةَ بْنِ أَدِ بْنِ طَابِجَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ . أي لها بُعْدٌ وَمَذَاهِبُ عَنْ عَدُوِّهَا فَلَا يَصِلُ إِلَيْهَا ❖

١٣ وَكَلْبٌ لَهَا خَبْتُ فَرَمْلَةٍ عَالِجٍ إِلَى الْحَرَّةِ الرَّجْلَاءِ حَيْثُ تُحَارِبُ

خَبْتُ مَنَازِلَ كَلْبٍ مِنْ نَحْوِ هَيْتَ . وَالْحَرَّةُ الْأَرْضُ تُلَبَّسُ الْجَبَّارَةُ : وَيُقَالُ لَهَا اللَّابَةُ وَاللُّوبَةُ : فَمَنْ قَالَ لَابَةً فَالْجَمْعُ لَابٌ وَمَنْ قَالَ لُوبَةً فَالْجَمْعُ لُوبٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَأَنَا سَمِيتُ الْجَبَّارَ جَبَّارًا لِكثْرَةِ الْحَرَارِ فِيهِ لِأَنَّ

^a Kk reads ٢. هَجَامٌ مَرَّاقَ حُوشٍ ; Bm ٢. هَجَامٌ مَرَّاقَ حُوشٍ ; and so Yak with حُوشٍ (sic) كَأَنَّهَا جَهَامٌ هَرَاقَ (sic) ; Bakrī, Mz, V, as our text.

^b Our MSS wrongly إِيَّاكَ and إِيْمَكَ , as though extensions of إِيَّاكَ : see LA 13, 84, 20 ff.

^c LA 20, 253, 19 with أَمْطَيْتَهَا , but in 18, 222, 9 our text; Haffner, Texte, 25, 14.

^d Kk بَرٌّ for ظَهْرٌ , and تَخَفَ , and so Yak ; Bakrī and Bm have بَرٌّ , V أَرْضٌ .

^e Kk فِي جِبَالٍ .

^f Inserted from Mz.

^g Bakrī وَرَمْلَةٍ .

اي من أَصْدِقَائِهَا . وروى احمد : قَرِيْنَةٌ مِنْ أَعْيَا : وقال الأَقَارِبُ نَعْتُ للصديق والصديق ههنا جمع . وحاذَرَ اتَّقَى . وَجَرَى فَعَلَى مِنْ جَرَّ عَلَيْهِ الْأَذَى يَجْرُهُ : ومنه : ^٧ أَعْلَيْنَا جَرَى خَنِيفَةً أَعْلَيْنَا جَرَى قُضَاعَةً : في قصيدة الحارث في غيره . وضع . قال وإنما أَتَيْ حَبْلُهُ عَلَى عُنُقِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ يَنْقَادُ لِمَنْ يَقُوْدُهُ وَلَا يَنْسَاقُ لِمَنْ يَسُوْقُهُ فَتَرِكَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ لَمَّا رَأَا أَنَّهُ لَا حِيلَةَ فِيهِ : وهذا مَثَلٌ ♦

٧ ^٨ فَأَذَيْتُ عَنِّي مَا اسْتَعَرْتُ مِنَ الصَّبِيِّ وَلِلْمَالِ عِنْدِي الْيَوْمَ رَاعٍ وَكَاسِبٌ

هذا مَثَلٌ : اي كان . اَكُنْتُ فِيهِ مِنَ الْجَهْلِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلَمَّا أَقْلَعْتُ عَنْ ذَلِكَ فَكَأَنَّ الْجَهْلَ كَانَ عِنْدِي عَارِيَةً فَرَدَدْتُهَا وَأَقْبَلْتُ عَلَى مَالِي أَصْلَحُهُ وَأَرْعَاهُ وَأَطْلُبُ الزِّيَادَةَ فِيهِ . ويروى : وَلِلْمَالِ مِنِّي الْيَوْمَ . والمعنى كَانَ الصَّبِيُّ اسْتَعَارَ لَهُ الْجَهْلَ وَالْعَبِي فَلَمَّا كَبِرَ وَزَالَ عَنْهُ الصَّبِيُّ تَرَكَ ذَلِكَ فَكَأَنَّهُ بَتَرَكَهُ لِإِيَّاهُ رَدَّهُ . وَسَرَقَ بَشَارَ هَذَا الْمَعْنَى فَقَالَ

١٠ صَحَوْتُ وَأَوْقَدْتُ لِلْجَهْلِ نَارًا وَرَدَّ عَلَيْكَ الصَّبِيُّ مَا اسْتَعَارَا

وقوله وَلِلْمَالِ عِنْدِي الْيَوْمَ [النخ] اي تَرَكْتُ مَا كُنْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْجَهْلِ فَأَنَا الْيَوْمَ أَرَعِي مَالِي اي أَحْفَظُهُ وَأَكْسِبُ الْمَالَ أَيْضًا ♦

٨ ^٩ لِكُلِّ أَنْاسٍ مِنْ مَعَدِّ عِمَارَةٍ عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْجِئُونَ وَجَانِبٌ

العَرُوضُ النَّاحِيَةُ يُقَالُ اسْتَعِيلَ فُلَانٌ عَلَى عَرُوضٍ كَذَا وَكَذَا . غيره : ومنه عَرُوضُ الشَّعْرِ : قال احمد ١٥ العَرُوضُ نَاحِيَةُ صَعْبَةٍ . والعمارة الْحَيُّ الْعَظِيمُ يَقُومُ بِنَفْسِهِ . اي لَهُمْ جَانِبٌ يَلْجِئُونَ إِلَيْهِ . قال وَأَحْفَظُهُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ عِمَارَةٌ أَنْشَدَاهُ هَكَذَا بِالْجَرِّ ♦

٩ ^{١٠} لَكَيْزٌ لَهَا الْبَحْرَانِ وَالسِّيفُ كُلُّهُ وَإِنْ يَأْتِهَا بَأْسٌ مِنَ الْهِنْدِ كَارِبٌ

ويروى : جُلٌّ مِنَ الْهِنْدِ . السِّيفُ ضَفَّةُ الْبَحْرِ . والكارِبُ الفاعل من اَتَكَرَبَ وَأَصْلُ الْكَرْبِ شِدَّةُ الْأَمْرِ وَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ كَرَبْتُ الْعَبْلَ فَهُوَ مَكْرُوبٌ إِذَا شَدَدَتْ قَتْلُهُ : قال الشاعر

٢٠ ^{١١} فَازْجُرْ حِمَارَكَ لَا يَرْتَعِ بِرَوْضَتِنَا إِذَا يُرْدُ وَيَقْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبٌ

^٧ See al-Hārith, Mu'all., 45, 48.

^٨ Lane 38 b ; Kk and Bm فَلِلْمَالِ مِنِّي .

^٩ LA 9, 34, 25; عِمَارَةٌ in Bm, Bakrī, Cairo print, and our MSS; عِمَارَةٌ in Mz and LA; in V عِمَارَةٌ with عِمَارَةٌ بِدَلٍّ مِنْ أَنْاسٍ . Mz explains مَعَا .

^{١٠} Kk يَأْتِيهِمْ نَاسٌ مِنَ الْهِنْدِ هَارِبٌ . Bakrī has latter. Yak يَأْتِيهَا for يَغْتَسِمَا , كُلُّهُ for دُونَهَا .

^{١١} See post, No. CXV, 4 (Lane 2602 a).

٥ وَقَدْ عِشْتُ دَهْرًا وَالْعَوَاةُ صَحَابِي أَوْلَانِكَ خُلَصَانِي الَّذِينَ أَصَابُ

العَوَاة جمع غاو وهو الضليل . وخُلَصَانِي خُلَانِي وصَفْوَتِي . ويروى أَوْلَانِكَ خُلَانِي . يقول كُنْتُ صَاحِبًا لِلْعَوَاةِ لَا أَعْرِفُ غَيْرَهُمْ : وَنَحْوُ مِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةٍ

٥ رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي وَلَا أَهْلَ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمَدَدِ

٥ بنو غَبْرَاءَ الْفُقَرَاءُ واهل الطراف الأغنياء فيقول أنا مشهور لا يُنْكِرُونِي الاغنياء . ولا الْفُقَرَاءُ : والطراف يريد بُيُوتَ الْأَدَمِ . غيره : يقال صَاحِبٌ وَصَحْبٌ وَأَصْحَابٌ وَصَحَابَةٌ وَصَحَابٌ . وَخُلَانٌ جمع خليل . ويروى : وَقَدْ عِشْتُ عَصْرًا : قال يعقوب العَصْرُ والعَصْرُ واحد وهو مثل الضَّعْفِ والضَّعْفُ : وَثَقُلْتُ امرؤ القيس فقال : * P وَهَلْ يَنْعَمَنَّ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْحَالِي * : وهو الزَّمَنُ الطويل : والعَصْرُ والعَصْرُ والعَصْرَةُ الْمَلَجَا : ومنه قول الآخر

٩ لَوْ يَغْيِرُ الْمَاءُ حَلْقِي شَرَقٌ كُنْتُ كَالْعَصَانِ بِالْمَاءِ افْتِصَارِي

١٠ اي مَلَجَاي . ويروى : أَوْلَانِكَ أَخْدَانِي : والواحد خَدَنٌ : وقال ابو محمد عبدالله بن محمد بن رُسْتَمٍ حكى لي الطويلُ عن الكسائي قال : قَرْنٌ وَخَدَنٌ وَخِلْمٌ وَتَبَعٌ وَطَلَبٌ وَتَلَدٌ وَخِطْبٌ وَنِكَحٌ وَزِيْرٌ وَسِبٌ مَعَارِفٌ : فالزير الذي يزور النساءَ وَخِطْبٌ يَخْطُبُهُنَّ وَتَبَعٌ يَتَّبِعُهُنَّ وَخَدَنٌ يُجَالِسُهُنَّ : وَسِبُّ الرَّجُلِ مُسَابُهُ : قال الشاعر

٢ لَا تَسُبَّنِي فَلَسْتُ بِسَيِّئٍ إِنَّ سَيِّئَ مِنَ الرِّجَالِ الْكَرِيمُ

اي مُسَايِي

١٥ ٦ رَفِيقًا لِمَنْ أَعْيَا وَقَلْدَ حَبْلَهُ وَحَاذَرَ جَرَاهُ الصَّدِيقُ الْأَقَارِبُ

يقول كُنْتُ أَرَأَيْتُ مَنْ أَعْيَا عُدَّالَهُ وَقَلْدَ حَبْلَهُ . وهذا مَثَلٌ كَانَتْهُ يَقُولُ تَرْكُ لَمَّا يُنْسَ مِنْهُ كَمَا يُفْعَلُ بِالْبَعِيرِ إِذَا أُلْقِيَ حَبْلُهُ عَلَى عُنُقِهِ وَتَرَكَ فِي سَوْمِهِ . وَجَرَاهُ جَرِيرَتُهُ وَهِيَ جِنَائَتُهُ يُقَالُ جَرَّ فُلَانٌ عَلَى قَوْمِهِ جَرِيرَةً سَوْءَ . والصديق يكون واحدًا وجمعًا وهو ههنا جمع : ومنه قول الله عَزَّ ذِكْرُهُ : ^١ أَوْ صَدِيقُكُمْ : اي أَصْدِقَاؤُكُمْ ومنه قول رُوَيْبَةَ أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ : قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَنَحْنُ نَسْأَلُهُ وَمَرَّتْ عَجُوزٌ فُضَاقَ الطَّرِيقِ عَنْهَا

٢٠ ^٢ نَحْنُ لِلْعَجُوزِ عَنْ طَرِيقِهَا إِذْ أَقْبَلَتْ جَائِيَةً مِنْ سُوقِهَا دَعَاهَا فَمَا التَّخَوُّيُ مِنْ صَدِيقِهَا

^١ Ham has our text and so V. Kk أَخْدَانِي and كُنْتُ عَصْرًا ; Bm has latter reading ; Mz (probably by scribe's error) أَخْوَانِي .
^٥ Mu'all. 53.

P I. Q. 52, 1 (Ahlw. p. 151).

^٩ LA 6, 256, 18 ; Agh 2, 26, 2 ; poet 'Adī b. Zaid.

^٢ LA 1, 439, 8 ; Lane 1285 a ; poet 'Abd ar-Rahmān b. Ḥassān, or, according to BHishām 625, l. 3 from foot, and Khiz. 4, 142, Ḥassān himself (not however in his Dīw. edd. Tunis or Hirschfeld) ٢٥

^٣ Kk, Bm, Ham, قَرِينَةً مِنْ .
^٤ أسَفَى Ham .

^٥ Qur. 24, 60.

^٦ Ru'bah frag. 73 (Ahlw. p. 181), with قَدْ for إِذْ , and رَائِحَةً for جَائِيَةً .

أَمَةٌ وَأَمْرٌ وَإِمَاءٌ^g وَأُمِّي وَأُمَوَانٌ وَإِمَوَانٌ : قَالَ الْفَرَاءُ : وَأَنْشَدَنِي الْمُفَضَّلُ

^h أَمَّا الْإِمَاءُ فَلَنْ يَدْعُونَنِي وَلَدًا إِذَا تَدَاعَى بَنُو الْإِمَوَانِ بِالْعَارِ

وُتْرَجِي تُسَاقُ . وَالْعَوَاطِبُ اللَّائِي يَحْمِلْنَ الْحَطَبَ . ارَادَ أَنَّ هَذِهِ الدِّيارَ خَالِيَةً فَالْعَامَ فِيهَا مُطْمَئِنَّةٌ . وَإِنَّمَا

خَصَّ الْعَشِيَّ لِأَنَّ الْإِمَاءَ الْمُخْطَبَاتِ يَرْجِعْنَ فِيهِ إِلَى أَهَالِيهِنَّ : وَقَدْ أَعْيَنَ فَهِنَّ يَنْشِينَ عَلَى تُودَةِ . أَمَةٌ وَأَمْرٌ

٥ فِي الْقِلَّةِ وَإِمَاءٌ فِي الْكَثَّةِ : وَحَكَى هِشَامُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّحْوِيَّ أَمِيَّاتٌ وَلَيْسَ بِالْمَعْرُوفِ : قَالَ الشَّاعِرُ

ثَلَاثَةٌ أَعْبُدُ وَثَلَاثُ أَمْرٍ لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَى عِيَالِي

٤ خَلِيلَايَ هُوَ جَاءَ النَّجَاءُ شِمْلَةٌ وَذُو شَطَبٍ لَا يَجْتَوِيهِ الْمَصَاحِبُ

وَيُرَوَّى مَا يَجْتَوِيهِ . يَقُولُ خَلِيلَايَ نَاقَةٌ أَسِيرُ عَلَيْهَا وَسَيْفٌ مُسْطَبٌ : وَالشُّطَبُ كَهَيْئَةِ الْخُطُوطِ فِي السَّيْفِ .

وَالهُوَ جَاءَ الَّتِي تَرَكَّبُ رَأْسُهَا فِي السَّيْرِ وَمِنْهُ الْهُوجُ فِي النَّاسِ . وَالنَّجَاءُ السَّرْعَةُ يُمَدُّ وَيُقْصَرُ قَالَ الرَّاجِزُ

١٠ لَ إِذَا أَخَذْتَ التَّهَبَ فَالْتَجِئَا النَّجَا لِي أَخَافُ طَالِبًا سَفَنَجَا

قَالَ أَبُو نَصْرِ السَّفَنَجُ الظَّلِيمُ الْوَاسِعُ الْخَطُّ السَّرِيعُ الْمَشِي شَبَّ الرَّجُلَ بِهِ فِي سَعَةِ خَطْوِهِ أَوْ سُرْعَةِ مَشْيِهِ . وَأَنْشَدَ :

* وَاسْتَبَدَّتْ رُسُومُهُ سَفَنَجَا * وَالشِّمْلَةُ الْخَفِيفَةُ السَّرِيعَةُ وَكَذَلِكَ الشِّنَالُ : وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ

١ لَقَدْ أَسُوقُ بِالْكَرَامِ الْأَذْوَالِ وَبِاللِّثَامِ يَا بُثَيْنَ الْأَنْدَالِ

مَا مِنْهُمْ إِلَّا ابْنُ عَمٍّ أَوْ خَالَ مُعَلَّقًا بِذَاتِ لَوْثٍ شِنَالُ

١٥ وَالْإِجْتِوَاءُ الْكَرَاهَةُ وَالْإِسْتِثْقَالُ يُقَالُ أَتَيْتُ مَكَانًا كَذَا فَاجْتَوَيْتُهُ إِذَا لَمْ يُوَاقِفَكَ وَلَمْ تَسْتَنْرِئْهُ . وَالْمَصَاحِبُ

صَاحِبُ السَّيْفِ يَقُولُ لَا يَكْرَهُهُ مَنْ كَانَ لَهُ إِصْرَامَتِهِ وَثِقَتِهِ بِهِ . قَالَ يَعْقُوبُ شِمْلَةٌ خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ وَمِثْلُهَا شِمَالُ

وَأَنْشَدَ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ

٢ كَأَنِّي بِفَتْحَاءِ الْجَنَاحِينَ لِقَوَّةٍ عَلَى عَجَلٍ مِنْهَا أَطْلُي شِنَالِي

وَقَالَ [هِيَ] خَفِيفَتِي وَسَرِيعَتِي يَعْنِي فَرَسَهُ : قَالَ وَكُلُّ خَفِيفٍ شِنَالُ : قَالَ وَيُقَالُ مَا بَقِيَ عَلَى النَّخْلَةِ إِلَّا

٢٠ شِمَالِيلُ أَيْ شَيْءٌ خَفِيفٌ مِنْ حَنْبِلِهَا *

^g This form (which resembles عَيْدٌ pl. of عَيْدٌ) is not found in the Lexx.

^h LA 18, 47, 9, with فَلَا and تَرَامِي , and so Sībawaihi 2, 98 and 198 ; the two hemistichs appear to have been originally separate : see the first in Agh 20, 162, l. 6 from foot, and the second in MbdKam 34, 4, and Qālī, Amālī 2, 229, 13. Poet al-Qattāl al-Kilābī. ⁱ Our MSS خَلِيلَايَ and

يَحْتَرِيهِ ; the Cairo print has this latter error. ^j LA 3, 123, 15. ^k 'Ajjāj, 5, 5 (Dīw. p. 7) . ٢٥

^l Lines 1 and 4 in LA 13, 336, 4, with variants ; Mz quotes l. 4 only. Poet Kuthaiyir b. Muzarriid.

^m I. Q. 52, 54 (Ahlw. p. 154) , with our reading ; for v. l. see LA 13, 394, 15.

مُخَيَّرًا لِتَرْيِينِهِ شِعْرَهُ : وَكِتَابٌ مُخَيَّرٌ وَمُرْقَشٌ وَمُزَيْنٌ وَمُنَمَّنٌ كُلُّ ذَلِكَ مُحَسَّنٌ مُتَنَوِّقٌ فِيهِ . وَيُقَالُ هُوَ عُنْوَانُ الْكِتَابِ وَعُنْيَانُ الْكِتَابِ وَعُلْوَانُ الْكِتَابِ : قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ

نَظَرْتُ إِلَى عُنْوَانِهِ فَبَدَدْتُهِ كَتَبْتُكَ نَعْلًا أَخْلَقْتُ مِنْ نِعَالِكَ

وَعَلَوْنْتُ الْكِتَابَ عَلَوْنَةً وَعُلَوْنَا وَعَنَوْنْتُهُ عَنَوْنَةً وَعُنَوْنَا وَعَنَوْتُ الْكِتَابَ أَعْنُوهُ عَنَوًا وَعُنُوًا : وَيُقَالُ عَنَنْتُ الْكِتَابَ أَعْنَيْتُهُ تَعْنِيًا وَعَنْيْتُهُ أَعْنَيْتِهِ تَعْنِيَةً : وَفِي الْأَمْرِ مِنْ هَذِهِ اللَّغَاتِ عَنُونٌ يَا مُعَنُونُ وَعَلُونُ يَا مُعَلُونُ وَعَيْنُ يَا مُعَيْنُ وَعَنْ يَا مُعَنِّي وَأَعْنُ يَا عَلِي : وَالْعُنْوَانُ الْأَثَرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَالْعَلَامَةُ : قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَشَعْتُ عُنْوَانُ بِهِ مِنْ سُجُودِهِ كَرُّ كَبَّةٍ عَاتِرٍ مِنْ عُنُوزِ بَيْتِي نَصْرِ

٢ ظَلَلْتُ بِهَا أُعْرَى وَأَشَعَرْتُ سُخْنَةً كَمَا أَعْتَادَ مَحْمُومًا بِخَيْرٍ صَالِبٍ

أُعْرَى أَفْعَلُ مِنَ الْعُرْوَاءِ وَهِيَ الرِّغْدَةُ تَكُونُ لِلْحُمَّى . وَأَشَعَرُ أَيُّ أَبْطَنُ : مِنْ ذَلِكَ أَخَذَ الشِّعَارُ وَهُوَ الثَّوبُ الَّذِي يَلْبَسُهُ الْبَدَنُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَمَّا خَصَّ خَيْرٌ لِأَنَّهُ حَمَاهَا أَشَدُّ الْحُمَّى : وَانْشَدَ قَوْلَ الشَّامِخِ

كَاَنَّ نَطَاةَ خَيْرٍ زَوْدَتْهُ بَكُورَ الرِّوْدِ رَيْثَةَ الْقُلُوعِ

قَالَ يَعْقُوبُ نَطَاةٌ مَوْضِعٌ بِخَيْرٍ : قَالَ وَالْمَعْنَى كَأَنَّ هَذِهِ الْبَلَدَةَ زَوْدَتْ هَذَا الرَّجُلَ حُمَّى تَبْكُرُ عَلَيْهِ وَإِقْلَاعُهَا رَيْثٌ أَيُّ بَطِيءٌ : وَالرَّوْدُ يَوْمُ الْحُمَّى : كَذَا قَالَ أَحْمَدُ : وَالْقُلْعُ الْحَيْنُ الَّذِي تَنْقَلِعُ فِيهِ : يَقَالُ تَرَكْتُ فَلَانًا فِي قَلْعٍ مِنْ حَمَاهُ : وَرَوَى الْأَخْفَشُ الْبَغْدَادِيُّ : رَيْثَةَ الرُّفُوعِ : أَيُّ بَطِيئَةِ الْارْتِفَاعِ يَعْنِي ثُبَاكِرُهُ وَيُبْطِئُ ارْتِفَاعُهَا ١٥ عَنْهُ : وَقَالَ نَطَاةٌ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى خَيْرٍ . وَقَالَ أَحْمَدُ حُمَّى خَيْرٍ مَوْصُوفَةٌ وَانْشَدَنِي

كَأَنَّ بِهِ إِذْ جِئْتُهُ خَيْرِيَّةً يَعُودُ عَلَيْهِ وَرُدُّهَا ٥ وَمَلَأَهَا

عَنِ الْكَلَالِيِّ . قَالَ سُخْنَةٌ حَرَارَةٌ مِنْ حُمَّى . وَقَالَ عُرْوَاهُ حَسٌّ مِنْ حُمَّى وَقَدْ عُرِيَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَعْرُوءٌ ٥

٣ تَظَلُّ بِهَا رُبْدُ النَّعَامِ كَأَنَّهَا إِمَاءٌ تُرْجَى بِالْعَمَشِيِّ حَوَاطِبُ

الرُّبْدَةُ سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ . وَيُرْوَى تُرْجَى تَدْفَعُ : وَذَلِكَ أَنَّ حِمْلَهَا يَثْقُلُ فَتَنْشِي كَمَشِي النَّعَامَةِ . أَحْمَدُ وَيُرْوَى ٢٠ تُرْجَى . غَيْرُهُ : الرُّبْدَةُ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَالنَّعَامِ كُلُّهَا رُبْدٌ الَّذِي كُرِّ أَرْبَدُ وَالْأَنْثَى رَبْدَاءٌ . وَالْإِمَاءُ جَمْعُ أَمَةٍ يَقَالُ

^a Agh 11, 111, 1

^b LA 19, 341, 19, with أَشَمَطَ in place of أَشَعَتْ .

^c Bm أَبْكَى For أُعْرَى ; Ham reads بِمَا أَبْكَى ; Yak has our text. For the sense cf. Farazdaq 96, 5 (Boucher p. 114, 2). ^d Diw. p. 57, 3; LA 10, 167, 1 and 20, 206, 8; also Bakrī 579, 2, and Yak 4, 792, 21. ^e مُلَالٌ is the sweat following on an access (رُود) of fever. Verse in Yak 2, 505, 7.

^f BQut 79, 1, with يَظَلُّ and تُرْجَى ; Ham reads بِمَا حَوْلُ .

XLI وقال الأَخْسُ بنُ شَهَابٍ التَّغْلِبِيُّ

كذا رواه ابو عكرمة : ونسبه احمد بن عبيد فقال هو شهاب بن شريق بن ثمامة بن أرقم بن عدي بن معاوية بن عمرو بن غنم بن تغلب : ونسبه غيره وقال هو فارس العضا وهو الأَخْس بن شهاب بن ثمامة بن أرقم بن حذابة بن الحارث بن نمير بن أسامة بن بكر بن معاوية بن غنم بن تغلب . وهو أول العرب وصل قصر السيف بالخطى وهو قوله في هذه القصيدة

وإن قصرت أسيافنا كان وصلها
خطانا إلى القوم الذين نضارب
ومنه استرق كعب بن مالك الأنصاري صلة السيف فقال
نصل السيف إذا قصرن بخطونا
قدما ونلحها إذا لم تلحق
والأَخْس قبل الإسلام يدهر *

١٠ ١ " لابنة حطان بن عوف منازل
كما رقت العنوان في الرق كاتب

العنوان العلامة : وانشد لابن الطائرية

صَحُوا بِأَسْمَطَ عُنَانُ السُّجُودِ بِهِ
يُقَطِّعُ اللَّيْلَ تَسِيحًا وَقَرَانًا

يعني عثمان بن عفان رضي الله عنه . والترقيش التخطيط يكون على الأديم يحسن به . وقال غيره : حسنته ورينته وحبرته ونمقته ورقشته واحد : وانشد ^b كما * رقت في ظهر الأديم قلم * : ومنه : كالكتاب المنق ^c ونممت الكتاب أيضا : ومنه * كطكت في رقد كتابا منمنما * : ^e ومن التحدير ستي طفيل الغنوي

^x A large part of this poem is in the *Hamāsah*, pp. 344 ff., viz : an introductory verse not in our text, then vv. 1, 3, 2, another v. not in our text, 4, 5, 6, 7, 19, 8, 18, 20, 21, 22, 24, 25, 27. Yak 4, 129 has vv. 8-16, 18, 19, and 27, and Bakrī 56 vv. 8-13, 15, 16, and 18. See also Khiz. 3, 165.

^y v. 24. See BQut 180, 12-14, where these vv. are attributed to other poets; see also Khiz. 3, 164, foot, and 167, top; the second v. is found in MbdKam 66, 19 attributed as here to Ka'b b. Mālik. ٢٠

^z TA 5, 119, 27 as text; Yak 2, 505, 14 with v. 2. Ham, Yak, and Bm قيس for عوف. Ham, Yak عَمَق .

^a This v. is generally attributed to Ḥassān b. Thābit, though it is not in his *Diw.* (edd. Tunis and Hirschfeld), or in the poem on the death of 'Uthmān printed in Tabarī 1, 3063-4; see note in Tab. *in loco*. It is however found in the version of the poem printed (from BAthīr and the 'Iqd) in ٢٠ Noeldeke, *Delectus*, p. 77. ^b A v. of al-Muraqqish the Elder : see *post*, No. LIV, v. 2.

^c See LA 5, 228, 24.

١٠٥ قَالَ لَبَيْكَ وَمَا اسْتَصْرَخْتُهُ حَاقِرًا لِلنَّاسِ قَوْلَ الْقَدَحِ

يقول يحقر قَوْلَ الْقَدَحِ لِلنَّاسِ أي من أجل الناس . غيره : القَدَحُ الكلام السيئ القبيح : يقال أَقْدَعُ إِقْدَاعًا ^P ❖

١٠٦ ذُو عُبَابٍ زَبَدٌ أَذِيُهُ خَمِطُ التِّيَّارِ يَرْجِي بِالْقَلْعِ

العُبابُ تَكَاثُفُ الْمَوْجِ واضطرابه : ويقال العُبابُ الْمَوْجُ بِعَيْنِهِ : يقال عُبابٌ وَأَبَابٌ تُبْدَلُ الْعَيْنُ هَمْزَةً .
والتِّيَّارُ الْمَوْجُ أيضًا وَالْقَلْعُ قِطْعُ الْجِبَالِ ههنا : وَالْقَلْعُ قِطْعُ السَّحَابِ . قال عمرو بن أحمَر

^r تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي وَجُنَّ الْحَاوِزُ بِهِ جُنُونًا

قال والآذِيُّ والتِّيَّارُ واحدٌ وَهُمَا الْمَوْجُ . وَخَمِطٌ يُقَالُ فُلَانٌ يَتَخَمَّطُ النَّاسَ إِذَا جَعَلَ يَأْخُذُهُمْ بِجَفَاءٍ وَعَجَرَفِيَّةٍ .
وَالْقَلْعُ جَمْعُ قَلْعَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَبَلِ . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو بِالْقَلْعِ : وَقَالَ هُوَ الشِّرَاعُ ❖

١٠٧ زَغْرِيٌّ مُسْتَعْرِزٌ بَحْرُهُ لَيْسَ لِلْمَاهِرِ فِيهِ مُطْلَعٌ

١٠ الزَّغْرِيُّ الْكَثِيرُ الْمَاءِ . وَالْمُسْتَعْرِزُ الَّذِي لَا يُقْدَرُ عَلَيْهِ مِنْ كَثَرَتِهِ : وَاصِلُ الْعِزَّةِ الْقَابِئَةُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ :
مَنْ عَزَّ بَرًّا أَيْ مَنْ غَلَبَ صَاحِبَهُ سَلْبَةً . وَالْمَاهِرُ الْحَاقِظُ بِالسَّيَّاحَةِ . وَالْمُطْلَعُ الْمَخْرُجُ . يَقُولُ لَيْسَ لِلْسَّايِحِ فِيهِ
مَخْرَجٌ وَلَا مَنَفَذٌ . غَيْرُهُ : يَقَالُ بِئْرٌ زَغْرِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ غَزِيرَةً . قَالَ وَمُطْلَعٌ إِشْرَافٌ وَمُرْتَقَى ❖

١٠٨ هَلْ سُؤيدٌ غَيْرُ لَيْثٍ خَادِرٍ تَبَدَّتْ أَرْضٌ عَلَيْهِ فَأَنْتَجِعَ

الخَادِرُ الْفَاعِلُ مِنَ الْخَدْرِ يُقَالُ أَسَدٌ خَادِرٌ إِذَا اسْتَتَرَ ^q بِقُضْبَاءٍ أَوْ غَيْرِهَا : وَمِنْهُ الْيَوْمُ الْخَادِرُ وَهُوَ الْيَوْمُ ذُو
الْعَيْمِ وَالرَّيْحِ : قَالَ الشَّاعِرُ : * وَيَسْتَرُونَ النَّارَ مِنْ غَيْرِ خَدَرٍ * : وَمِنْهُ سُمِّيَ الْخَدَرُ لِلنِّسَاءِ . وَتَبَدَّتْ نَدَيْتُ
وَالنَّادُ النَّدَى . وَقَوْلُهُ فَأَنْتَجِعَ هَذَا مَثَلٌ : أَيْ لَمَّا فَسَدَ عَلَيْهِ مَوْضِعُ انْتَقَلَ إِلَى غَيْرِهِ . اللَّيْثُ الْأَسَدُ . وَالْخَادِرُ
الْمُخَدِّرُ . وَالْمُخَدِّرُ الَّذِي اتَّخَذَ الْأَجَمَةَ خَدًّا . وَيُرْوَى فَأُطْلِعَ أَيْ خَرَجَ إِلَى الْبَرِّ ^w ❖

^P V commy adds : وَمِنْ عَادَةِ الشَّعْرَاءِ إِنْ يَذْكُرُوا أَنَّ لَهُمْ صَاحِبًا مِنَ الْجِنَّ :

^q LA 9, 168, 19, with زَبَدٌ and خَمِطٌ , بِالْقَلْعِ الصَّخْرَ (يعني بِالْقَلْعِ الصَّخْرَ) ; Bm has both cases of زَبَدٌ and a v. l. رَيْدٌ (doubtful).

٢٠

^r This v. in LA 1, 118, 14 ; 7, 214, 9 ; and 10, 165, 18 ; « The night-travelling clouds burst over it (in copious showers), and the winged cicada shrilled in it like mad ! » . ^s TA 1, 289, 13.

^t This v. in V is inserted after v. 78, and Bm has it entered there in marg., as well as at the end.

^u K1 has بِمَابَةٍ .

^v LA 5, 313, 13.

^w This ends the first volume of the Cairo

MSS, and also the first parts of the Const. and Cairo prints.

٢٥

١٠٢ وَرَأَى مِنِّي مَقَامًا صَادِقًا ثَابِتَ الْوَطَنِ كَتَامَ الْوَجَعِ

ويروى : مَقَامًا ثَابِتًا * صَادِقَ الْوَطَنِ كَتَامَ الْوَجَعِ * اي لا يُظْهِرُ وَجَعَهُ ❖

١٠٣ وَلِسَانًا صَيْرَفِيًّا صَارِمًا كُحْصَامِ السَّيْفِ مَا مَسَّ قَطْعُ

الصَّيْرِ فِي اللِّسَانِ يَتَصَرَّفُ كَيْفَمَا شَاءَ صَاحِبُهُ . وَالْكَحْصَامُ الْقَاطِعُ وَأَصْلُ الْحَسَمِ الْقَطْعُ . وَاَرَادَ بِالسَّيْفِ هَهُنَا
 ٥ [قُوَّةُ حُبَّتِهِ فِي التَّفَاخُرِ وَالْهَجَاءِ] . غَيْرِهِ : يَقَالُ صَيْرَفِيًّا مُتَصَرِّفًا فِي الْأُمُورِ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الصَّيْرِ فِي الظَّرِيفِ
 الْمُتَقَلِّبِ فِي الْأَشْيَاءِ : قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ

^١ وَمِنْهُمْ غُلٌّ مُقْفَلٌ لَا يَفْكُهُ مِنْ الْقَوْمِ إِلَّا الصَّيْرِ فِي الصَّرْنَفِ

كَذَا رَوَاهَا الْجُرْمَازِيُّ وَقَالَ هُوَ الْمُحْتَالُ . مِنْهُمْ يَعْنِي النِّسَاءُ . وَقَالَ ^٢ الشَّحْشَحَانُ الْمَاضِي فِي الْأُمُورِ وَالصَّرْنَفُ
 الشَّدِيدُ وَالصَّرْنَفُ مِثْلُهُ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَيُرْوَى الطَّلْنَفُ قَالَ وَهُوَ الشَّدِيدُ أَيْضًا : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَغَيْرُ أَبِي عَمْرٍو
 ١٠ الطَّلْنَفُ الْمَغْيِي ❖

١٠٤ وَأَتَانِي صَاحِبٌ ذُو غَيْثٍ زَفْيَانٌ عِنْدَ إِنْقَادِ الْقُرْعِ

قَوْلُهُ ذُو غَيْثٍ أَيُّ ذُو إِجَابَةٍ . وَالزَّفْيَانُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ . وَالْقُرْعُ الْمَرَادُ . أَيُّ لَمَّا أَنْفَدُوا مَاءَهُمْ جَاءَهُمْ بِمَاءٍ
 غَيْرِهِ . وَيُقَالُ ذُو غَيْثٍ ذُو مَادَّةٍ لَا تَنْقَطِعُ : وَاصِلُهُ أَنْ يَقَالَ بِأَرْذَاتٍ غَيْثٍ إِذَا كَانَتْ لَهَا مَادَّةٌ كُلَّمَا ذَهَبَ
 مَاءُ جَاءَ مَاءٌ آخَرُ . وَالزَّفْيَانُ الْخَفِيفُ يَقَالُ زَفَاهُ يَزْفَاهُ إِذَا اسْتَحَقَّهُ . وَوَاحِدُ الْقُرْعِ قُرْعَةٌ . وَيُرْوَى ذُو غَيْثٍ :
 ١٥ وَهُوَ فَسَادٌ مِنْ عَنَّا وَعَاثَ . قَالَ أَبُو جَعْفَرِ الْقُرْعُ ^٣ الْجُرْبُ . وَذُو غَيْثٍ يَعْنِي شَيْطَانُهُ : إِذَا نَفِدَ مَا عِنْدَهُ مِنْ
 الشَّعْرِ جَاءَهُ بِشَيْءٍ آخَرَ ❖

^١ Bm has الْوُطَنِ in marg. with اصَحَّ , and Mz notices this v. l.

^٢ LA 11, 92, 11, and Lane 1683 a.

^٣ These words have been added

conjecturally to fill the *lacuna*.

^١ LA 3,343,22 has the 2nd hemist. thus: مِنَ النَّاسِ إِلَّا الْأَحْزَابُ الصَّرْنَفُ; and so Haffner, *Texte*, 52,14. ٢.

^٢ It appears from LA *ut sup.* that الشَّحْشَحَانُ is an alternative to الصَّيْرِ فِي. LA has both the forms صَرْنَفُ and صَرْنَفُ , and quotes the v. with the latter. Tha'lab, however, is said to assert that the former is the correct word.

^٣ Plural of جِرَابٌ, a bag or box for provisions.

^٤ Bm has another interpretation (and Mz agrees) : وَيُحْزَنُ أَنْ يَكُونَ الْقُرْعُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَقْرَعَتْ بَيْنَهُمْ وَقَارَعَتْ :
 ٢٥ أَيُّ أَمْرْتُمْ أَنْ يَقْرَعُوا عَلَى الشَّيْءِ : وَتَكُونُ الرِّوَايَةُ عَلَى هَذَا : عِنْدَ إِنْقَادِ الْقُرْعِ : بِالذَّالِ مُفْعَلَةٌ وَالْمَرَادُ مَا يَسْتَعْمَلُونَهُ
 فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنَ التَّصَافِنِ وَالْتِسَامِ الْمَاءِ بِالْمَقْلَةِ .

وَيُرْوَى عِنْدَ إِنْقَادِ الْقُرْعِ : وَالْمَرَادُ إِذَا أَقْنَى النَّاسَ الْخَوْفُ أَكُونُ لِلنَّاسِ مِنْ عَزِيزٍ : Mz has yet another reading

٩٥ ^f نِبَالٍ كُلُّهَا مَذْرُوبَةٌ لَمْ يُطَقْ صَنَعَتَهَا إِلَّا صَنَعَ

الصَّنْعُ الحَاقِيقُ وَيُقَالُ لِلْأَنْثَى صَنَاعٌ . غَيْرُهُ : مَذْرُوبَةٌ مُخَدَّدَةٌ . وَالصَّنْعُ الرَفِيقُ : وَالصَّانِعُ الْعَامِلُ بِيَدِهِ حَاقِيقًا كَانَ أَوْ غَيْرَ حَاقِيقٍ : فَإِذَا قَاتَ صَنَعٌ وَصَنَاعٌ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ لَمْ يَكُونَا إِلَّا حَاقِيقَيْنِ بِالْعَمَلِ ❖

٩٦ خَرَجَتْ عَنْ بَغْضَةٍ بَيْنَةٍ فِي شَبَابِ الدَّهْرِ وَالْدَّهْرُ جَدَعٌ

• شَبَابُ الدَّهْرِ أَوَّلُهُ وَقَوْلُهُ وَالْدَّهْرُ جَدَعٌ أَيِ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ ❖

٩٧ وَتَحَارَضْنَا وَقَالُوا إِنَّمَا يَنْصُرُ الْأَقْوَامُ مَنْ كَانَ ضَرَعٌ

تَحَارَضْنَا تَفَاعَلْنَا . مِنَ الْحَرَضِ وَالْحَرَضُ الْهَلَاكُ وَالْحَرَضُ الْهَالِكُ وَرَجُلٌ حَرَضٌ . وَقَوْلُهُ مَنْ كَانَ ضَرَعٌ أَيِ إِنَّمَا يَنْصُرُ الْأَقْوَامُ مَنْ ضَعْفَ عَنْ حُجَّتِهِ : وَالضَّرَعُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ : يَرِيدُ أَنَّ قَوْلَ النَّاسِ ذَلِكَ أَشَدُّ لِبُيُوءَةِ الْخَضَمِ فِي خُصُومَتِهِ . وَيُرْوَى : إِنَّمَا يَنْصُرُ الْأَشْهَادُ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ تَحَارَضْنَا حَرَضَ بَعْضُنَا بَعْضًا . وَقَوْلُهُ إِنَّمَا يَنْصُرُ الْأَقْوَامُ ١٠ أَيِ إِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى نَصْرِ الْأَقْوَامِ مَنْ كَانَ ضَعِيفًا ❖

٩٨ ثُمَّ وَلَّى وَهُوَ لَا يَخْبِي أَسْتُهُ طَائِرُ الْإِثْرَافِ عَنْهُ قَدْ وَقَعَ

أَيِ غَلَبَتْهُ وَخَصَّتْهُ فَوَلَّى لَا يَنْتَبِيهِ رَاجِعًا . وَقَوْلُهُ طَائِرُ الْإِثْرَافِ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَغْيِ فَسَقَطَ عَنْهُ . وَيُرْوَى : * طَائِرُ الْحَالَةِ عَنْهُ قَدْ وَقَعَ * : أَرَادَ بِالْحَالَةِ الْمُخْتَالِينَ ذَوِي الْحِيَلَاءِ وَاحِدَهُمْ خَائِلٌ مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ . وَيُقَالُ كَانَ مُثْرَفًا فَأَذْهَبَتْ ذَلِكَ عَنْهُ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْإِثْرَافُ التَّنَعُّمُ : أَيِ ذَهَبَ عَنْهُ تَنَعُّهُ ❖

٩٩ ^g سَاجِدَ الْمُنْخِرِ لَا يَرْفَعُهُ خَاشِعَ الطَّرْفِ أَصَمُّ الْمُسْتَمْعِ ١٥

يَقُولُ أَلَزَمْتُهُ مِنَ الْحُجَّةِ مَا خَشَعَ لَهُ وَأَصَادَهُ بِمَنْزِلَةِ الْأَصَمِّ : أَيِ أَذْلَلْتُهُ فَحَرَّ لَوَجْهُهُ سَاجِدًا مِنْ غَيْرِ

سُجُودٍ ❖

١٠٠ ^h قَرَّ مِثِّي هَارِبًا شَيْطَانُهُ حَيْثُ لَا يُعْطِي وَلَا شَيْئًا مَنَعَ

١٠١ ⁱ قَرَّ مِثِّي حِينَ لَا يَنْفَعُهُ مُوقِرَ الظَّهْرِ ذَلِيلَ الْمُتَضَعِّ

^f Mz has alternative readings صَنِغَتْهَا and صَنِغَتْهَا , with مَا. ^g Cited in Addād 190, 7, with ل for لا. ٢.

^h Prof. Bevan suggests reading يُعْطِي for يُعْطِي , meaning «injures» (LA 19, 303, 14 ff.) ; but all MSS and editions have يُعْطِي ; the phrase apparently has a proverbial sense : « he can neither give nor withhold » = he has no more power to do anything. ⁱ Mz Bm, V حَيْثُ , but Bm v. I. حِينَ . Mz

explains . حِينَ انْقَلَبَ ظَهْرُهُ بِمَا حَمَلَتْهُ مِنْ إِبْهَاءِ الْقَهْرِ وَالْفَلَكَةِ وَحِينَ رَكِبَهُ الْمَذَلَّةُ وَالضُّعْفُ فِي اتِّضَاعِهِ : مُوقِرُ النِّعِ .

ويقال صَابَ بها وَقَعَ . والمِرْدَاةُ صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ تُكْسَرُ بِهَا الْحِجَارَةُ . وانجَزَعَ انكسر وَضَعُفَ ❖

٩١ وَإِذَا مَا رَامَهَا أَغْيَا بِهِ قَلَّةُ الْعُدَّةِ قَدَمًا وَالْجَدْعُ

اي لا يَقْدِرُ عليها . والجَدْعُ سُوءُ الْغِذَاءِ . اي اذا ما رام هذه الصخرة . ويروى أَرَزَى بِهِ : اي قَصَرَ : وَزَرَى عَلَيْهِ عَابَهُ . ويقال صَبِيٌّ جَدْعٌ اذا أُلِيَتْ غِذَاؤُهُ : ومثله مُقَرَّمٌ وَمُخْتَلٌ وَسَغِلٌ وَسَغِلٌ وَجَحِنٌ وَجَحِنٌ ❶ وَمُزَلَمٌ : قال أَوْسٌ

❷ وَذَاتُ هِذَمٍ عَارٍ نَوَاسِرُهَا تُضَيَّتُ بِالْمَاءِ تَوَلَّيَا جَدْعًا

واذا أَحْسِنَ غِذَاؤُهُ قِيلَ مُخْرِفٌ وَمُعْدَلَجٌ وَمُسَرَّهٌ وَمُسَرَّعٌ . ذاتُ هِذَمٍ امرأةٌ والأهدامُ الحُلُقَانُ والتَوَلَّى وَلَدُّهَا . والجَدْعُ السَّيِّءُ الْغِذَاءِ . وقد رُوِيَ عن ❸ بعضِ الْعُلَمَاءِ الْحِلَّةِ أَنَّهُ رَوَاهُ جَدْعًا فَعُدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ تَضَحِيْفًا ❹

٩٢ وَعَدُوٌّ جَاهِدٍ نَاضِلَةٌ فِي تَرَاحِي الدَّهْرِ عَنْكُمْ وَالْجَمْعُ

❶ ويروى جَاهِدْتُهُمْ . يريد بالعدو الجماعة وهو يكون للواحد المؤنث والمذكر وهو في التثنية والجمع بِالنَّظَرِ وَاحِدٌ : قال الله عَزَّ ذِكْرُهُ ❷ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالِينَ . وقال عَزَّ ذِكْرُهُ ❸ : هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ . غيره : ويروى : فِي تَرَاحِي الدَّارِ . الْجَمْعُ الْجَمَاعَاتُ . ويروى * فِي تَنَانِي الْأَمْرِ مِنَّا وَالْجَمْعُ * اي فِي تَبَاعُدٍ مَا بَيْنَنَا . واصل المناضلة المراماة : يقال تَرَكْتُ فَلَانًا يُنَاضِلُ فَلَانًا اي يُجَاحِشُهُ عَنْ نَفْسِهِ . وَالتَرَاحِي التَّبَعْدُ ❹

٩٣ فَتَسَاقَيْنَا بِسُرٍّ نَاقِعٍ فِي مَقَامٍ لَيْسَ يَنْبِيهِ الْوَرَعُ

❶

ويروى : بِسُرٍّ نَاصِعٍ . اراد بِالْمُرِّ الْكَلَامَ . وَالْوَرَعُ الْحَيَاضُ ههنا : وَالْوَرَعُ أَكْفٌ وَالْوَرَعُ مِنَ الرِّجَالِ التَّيُّ الْمُتَحَرِّجُ . وَالنَّاصِعُ الْخَالِصُ . وَالْوَرَعُ الْهُيُوبُ الْحَيَانُ . يقول ليس يُغْنِي فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ الضَّعِيفُ ❷

٩٤ وَأَرْتَمِينَا وَالْأَعَادِي شُهْدٌ بِنِبَالٍ ذَاتِ سُمٍّ قَدْ نَفَعَ

اراد بِالنِّبَالِ الْحِجَّةَ فِي الْاِفْتِخَارِ وَنَشَرَ الْمَكَارِمِ . قوله والاعادي شُهْدٌ لِأَنَّهُ أَشَدُّ لِتَحَرُّزِهِ فِي كَلَامِهِ مِنْ ❶ ٢٠ أَنْ يُغْلَبَ . وقوله قَدْ نَفَعَ اي قَدْ بَلَغَ : ويقال نَفَعَ ثَبَتَ يَقَالُ أَنْفَعَ لَهُ الشَّرُّ اذا أَدَامَهُ لَهُ ❷

❶ Dīw. 20, 12 (Geyer p. 13) ; LA 9, 392, 9.

❷ The learned man intended is al-Mufaḍḍal

himself : see Lane 391a s.v. جَدْعٌ .

❸ Qur. 26, 77.

❹ Qur. 28, 14.

❶ al-Aṣma'ī quoted by Mz has an alternative explanation : —

قوله فِي مَقَامٍ لَيْسَ يَنْبِيهِ الْوَرَعُ : قال الاصمعي اراد بكلام قبيح لا يشوبه تقوى الله ولا كَفٌّ عَنْ الْمَحَارِمِ .

❶ Mz adds : The explanation of يَنْبِيهِ is difficult : وَيَحْجُوزُ ان يراد بِالْوَرَعِ الْحَيَانُ اي لا يَحْضُرُهُ جَبَانٌ فَيَنْفِي وَيَصْرِفُ عَنْهُ . perhaps it may be rendered : «be a second to, be equal to» : see LA 18, 124, 21-22, and Lane 356c, foot.

٨٧ ^٨ وَهُوَ يَرْمِيهَا وَلَنْ يَبْلُغَهَا رِعَاةُ الْجَاهِلِ يَرْضَى مَا صَنَعَ

٨٨ ^٩ كَمِهَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى أَبْيَضَتْ فَهُوَ يَلْحَى نَفْسَهُ لَمَّا تَزَعُ

الأكمة الذي يؤلد أعشى . يلحى يَأْدُمُ وَلَحِيَّتُهُ وَلَحْوَتُهُ من قَشْرِ لِحَاءِ الْعُودِ : وكذا رواها التَّوْزِي .
ويروى كَمِهَتْ عَيْنَيْهِ أَي عَمَّتْهُمَا . وَتَزَعُ كَفَّ . يقول لَمْ نَفْسُهُ لَمَّا كَفَّ لَتَعْرِضِهِ لَهَا ❖

٨٩ ^{١٠} " إِذْ رَأَى أَنْ لَمْ يَضِرْهَا جَهْدُهُ وَرَأَى خَلْقَاءَ مَا فِيهَا طَمَعُ

الخلقاء الصخرة الملساء وكل أَمَلَسَ فهو أَخْفَاقُ ويقال لِيُظْهِرَ الحافر أَخْلَقَ لِلْأَسْتِ . ويروى : مَا فِيهَا
زَلَعُ . وقوله مَا فِيهَا طَمَعُ أَي لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَضَعَهَا : ضَرَبَهَا مَثَلًا لِلْعَزِّ . وَزَلَعُ تَشَقُّقُ : وَالسَّلْعُ
بِمَثَلِهِ ❖

٩٠ ^{١١} تَعْضِبُ الْقُرْنَ إِذَا نَاطَحَهَا وَإِذَا صَابَ بِهَا الْمِرْدَى انْجَزَعُ

١٠ تَعْضِبُ تَكْسِيرُ : وهو من الظبي الأعضب وهو الذي انكسر أحد قرنيه : قال النكيت

^{١٢} وَلَا السَّانِحَاتُ الْبَارِحَاتُ عَشِيَّةً أَمْرٌ سَلِيمُ الْقُرْنِ أَمْ مَرٌّ أَعْضِبُ

وهذا مثل قول الأعشى

^{١٣} كَنَاطِحِ صَخْرَةٍ يَوْمًا لِيَقْلِقَهَا فَلَمْ يَضِرْهَا وَأَوْهَى قَرْنُهُ الْوَعْلُ

ومنه قول الآخر

^{١٤} " إِنَّ الْقُرْزَدَقَ صَخْرَةٌ عَادِيَّةٌ طَلَّتْ فَلَيْسَ تَنَالُهَا الْأَنْجِبَالَا

١٥

المِرْدَى الْحَبْرُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ وَهُوَ الْمِرْدَاةُ . وَانْجَزَعُ انْقَطَعَ وَانكسر وهو مأخوذ من جَزَعَ الْوَادِي أَي مُنْقَطِعِهِ :
ويقال جَزَعْتُ الْوَادِي إِذَا قَطَعْتَهُ : ومنه قول زهير

^{١٦} ظَهَرَنَ مِنَ السُّوْبَانِ ثُمَّ جَزَعَتْهُ عَلَى كُلِّ قَيْيٍ قَشِيبٍ وَمُفَامٍ

^٨ LA 10, 268, 21 and TA 5, 539, 15 have الْأَحْمَقُ for الْجَاهِلِ (mentioned as v. l. by Mz).

^٩ LA 17, 433, 8, with كَمَا أَبْيَضَتْ ; Addād 243, 10, as our text.

^{١٠} Mz جَهْدُهُ with مَا , and Bm جَهْدُهُ . V2 has صَخْرَةٌ صَمَاءُ , with خَلْقَاءُ in marg. ; this is not in V1.

^{١١} TA 5, 302, 1.

^{١٢} Hāshimīyāt, 2, 4 (Horowitz p. 28).

^{١٣} Mu'all. 46.

^{١٤} LA 13, 437, 14, with الْأَوْعَالَا , and so quoted in M; in Lane 1895 r with الْأَوْعَالُ . In Mbd Kām 416, 3 the reading is as our text (MSS have الْأَوْعَالَا) . The poet is رِيَّاحُ بْنُ سُبَيْحِ الزَّنْحِي (Kām), or سُبَيْحُ بْنُ رِيَّاحٍ (LA).

^{١٥} Mu'all. 10.

غيره : * لَعَ الرَّأْسُ بِشَيْبٍ وَصَلَعَ * . اي كيف يُؤْمَلُون فَتَرْتِي وَسَطِي وقد بَلَعْتُ هذا السِّنَّ على طريق التَّعَجُّب . غيره : سَقَاطِي فَتَرْتِي يقال للرجل إِنَّهُ لَدُو سَقَطَاتٍ اي لا يزال يَفْتَرُّ فَتَرَّةً بعد فَتَرَةٍ ♦

٨٠ وَرِثَ الْبَغْضَةَ عَنْ آبَائِهِ حَافِظُ الْعَقْلِ لِمَا كَانَ اسْتَمَعَ

قوله * وَرِثَ الْبَغْضَةَ عَنْ آبَائِهِ * اي سَمِعَهُمْ يَذْكُرُونَ الْعِدَاةَ وَسَمِعَهُمْ يَشْتُمُونَنِي فَحَفِظَ ذَلِكَ عَنْهُمْ فَهُوَ يَجْرِي عَلَيْهِ اي حَفِظَ مَا كَانَ اسْتَمَعَهُ مِنْهُمْ وَعَقَلَهُ ♦

٨١ ° فَسَعَى مَسَاعَتَهُمْ فِي قَوْمِهِ ثُمَّ لَمْ يَطْفَرْ وَلَا عَجْزًا وَدَعَّ

ويروى : وَلَا شَيْئًا وَدَعَّ . اي فَسَعَى مَسَاعَاةَ أَبِيهِ فِي قَوْمِهِ كَمَا كَانُوا يَسْعَوْنَ فَلَمْ يَطْفَرْوْا بِمَا أَرَادُوا . وَلَا تَرَكَ عَجْزًا إِلَّا اسْتَعْمَلَهُ ♦

٨٢ ^p زَرَعَ الدَّاءَ وَلَمْ يُدْرِكْ بِهِ زَرَّةً فَاتَتْ وَلَا وَهِيًا رَقَعَ

٨٣ ^q مُقْعِيًا يَزْدِي صَفَاةً لَمْ تَزَمْ فِي ذُرَى أَعْيَطَ وَغَرَّ الْمُطْلَعُ

١٠

الإقواء في الناس كَهَيْئَةِ قُودِ الْكَلْبِ . وَيَزْدِي يَزِي وَيُزِي وَالْمِرْدَاةُ الْحَبْرُ الَّذِي يُرْمَى . وَالصَّفَاةُ الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ . وَلَمْ تَزَمْ لَمْ يَزَمْ أَحَدٌ لِعَظَمِهَا . وَالذُّرَى الْأَعَالِي . وَالْأَعْيَطُ الْجَبَلُ الطَّوِيلُ . وَالْمُطْلَعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَشْرَفُ مِنْهُ . وَالْوَعْرُ الْحَشِينُ الْوَحْشُ : وَاتَّأَمَّا هَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِنَفْسِهِ . اي حَاسِدِي يَرُومُ مِنِّي مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ : اي انا كهذا الْجَبَلِ الَّذِي يُرْمَى بِالْحَبْرِ وَالْجَبَلُ لَا يَضُرُّهُ ذَلِكَ الرَّمِي . يقال مكان وَعْرٌ وَوَعْرٌ بَيْنَ الْوُعُورَةِ . ١٥ وقال غيره الإقواء القُودُ بِالْإِسْتِ عَلَى الْقَدَمَيْنِ مُنْتَصِبَتَيْنِ . وَوَعْرٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ ♦

٨٤ مَعْقِلٌ يَأْمَنُ مَنْ كَانَ بِهِ غَلَبَتْ مَنْ قَبْلَهُ أَنْ تُقْتَلَعَ

يقول هذه الصَّفَاةُ أَعْيَتِ النَّاسَ . وَيُرْوَى مَعْقِلًا وَهِيَ الرِّوَايَةُ ♦

٨٥ ^r غَلَبَتْ عَادًا وَمَنْ بَعْدَهُمْ فَأَبَتْ بَعْدُ فَلَيْسَتْ تُتَضَعُ

٨٦ لَا يَرَاهَا النَّاسُ إِلَّا فَوْقَهُمْ فَهِيَ تَأْتِي كَيْفَ شَاءَتْ وَتَدَعُ

ⁿ V 1 العَدَدُ , perhaps a scribe's error.

٢٠

^o LA 10, 264, 11 with يُدْرِكُ for يَطْفَرْ , and so Khiz. 3, 120 and TA 5, 536, l. 10 from foot. Bm marg. has v. l. وَلَا شَيْئًا مَنَعَ . ^p V وَمَنْ . Mz's scholion : عَادَتُنَا فَاسْرَوْهَا وَقَبِلُوهَا .

فصارت داءً ذَوِيًّا وَلَمْ يُدْرِكُوا جَا ذُحَلًا فَاتَتْ وَلَا وَقَعُوا جَا وَهِيًا مُتَخَرِّقًا .

^q TA 5, 188, 2 and 5, 442, 14 (latter with يَزِي) . ^r Bm commy. has v. l. وَمَنْ قَدْ أَمَّا .

وهما الغاية : وجمع الندى أندية : قال الشاعر يصف فرسا : ^h * سَبَّاقُ أُنْدِيَةِ الْجِيَادِ عَمِيْلُ * : عَمِيْلُ ضَخْمٌ . [كَيْفَ أَقْعَ] اي كَيْفَ أَصْنَعُ *

٧٦ صَاحِبُ الْمِرَّةِ لَا يَسْأَلُهَا يُوقِدُ النَّارَ إِذَا الشَّرُّ سَطَعَ

المِرَّةُ العداوة والإحنة قال الشاعر : * خَلِيطَانِ بَيْنَهُمَا مِرَّةٌ * : ويقال في صدره علي مِرَّةٍ اي حشد : قال حارثة بن بَذَرٍ الغداني

لَعَنَرَكُ مَا أَذْرِي بِأَيَّةٍ مِرَّةٍ غَدَانَةٌ مَشْحُونٌ عَلَيَّ قُلُوبُهَا

ويقال من المِرَّةِ مَارَتْ الرَّجُلَ وَقَاءَرَ الْقَوْمُ : قال خِدَاشٌ

لَمَّا رَأَيْتُمْ فِي الْعِزِّ حَقِّي هَلَكْتُمْ كَمَا أَهْلَكَ الْغَارُ النِّسَاءَ الصَّرَاثِرَا

الغَارُ الْعِيرَةُ ❖

١٠ ٧٧ أَصْغَعُ النَّاسَ رَجَمَ صَائِبٍ لَيْسَ بِالطَّيِّسِ وَلَا بِالْمُرْتَجِعِ

الصائب المصيب . يقول ليس يُخْطِئُ وَلَا يُرْتَجِعُ اي لَا يُرْدُ . الصَّغْعُ الضَرْبُ عَلَى الرَّأْسِ . وَالطَّائِشُ الْخَفِيفُ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ وَالطَّيِّسُ الْخَفَّةُ : وَمِنْ هَذَا الطَّيِّسُ فِي النَّاسِ وَهُوَ الْخَفَّةُ . قَالَ الرَّجَمُ ههنا اكلام وهو الرَّمْيُ . صَائِبٌ قَاصِدٌ . وَالْمُرْتَجِعُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ فَيُصِيبُهُ شَيْءٌ فَيَسْقُطُ¹ فَيَرْمِي بِهِ ثَانِيًا . فيقول لَا أُعِيدُ اكلامًا فَأَجْعَلُهُ رَجِيعًا ❖

١٥ ٧٨ فَارِغُ السَّوْطِ قَمَا يَجْهَدُنِي ثَلْبُ عَوْذٍ وَلَا شَخْتُ ضَرَعٍ

الثَلْبُ الْكَبِيرُ مِنَ الْإِبِلِ وَهُوَ الْعَوْذُ . وَالشَّخْتُ الدَّقِيقُ التَّحِيفُ الصَّغِيرُ . وَالضَّرَعُ الصَّغِيرُ السِّنُّ . وَفَارِغُ السَّوْطِ ههنا مَثَلٌ اي مَشْغُولًا تَعْنُ عَادَانِي . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ اِي لَا أَحْتَاجُ أَنْ أُضْرَبَ بِسَوْطٍ لِأَنِّي مُسْرِعٌ لَا يَلْحَظُنِي شَيْءٌ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فَارِغُ السَّوْطِ شَبَّ نَفْسُهُ بِفَرَسٍ لَا يَحْتَاجُ مُجَرِّيهِ إِلَى السَّوْطِ . قَالَ هُوَ ثَلْبٌ بِإِسْكَانٍ اللَّامُ فَلَمَّا أَحْتَاجَ إِلَى تَحْرِيكِهَا حَرَّكَهَا : وَكَذَلِكَ يَصْنَعُونَ فِي فَعْلٍ . وَيَكُونُ مِثْلُ فَعِذْتُ وَفَعِذْتُ وَوَرِكْتُ وَوَرِكْتُ ❖

٢٠ ٧٩ كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا لَاحَ فِي الرَّأْسِ بَيَاضٌ وَصَلَعٌ

^h BQut, 'Uyūn 193, 10. ⁱ TA 5, 379, 27. V commy. mentions v. l. سَأَمَهَا . ^j LA 7, 2, 7;

Qalī Amālī, 2, 66, 11. ^k Bm reads الناس, and this seems to be the reading implied in Mz commy.

¹ Here Const. print inserts قَبْلَ إِصَابَتِي . ^m Before this v. V inserts v. 108 below. V agrees with our text, and so Agh 11, 170, except that the latter reads تَرْجُونَ; Khiz, LA 9, 190, 4, Ham 754, 3, Mz, and Bm agree in reading the second hemist. thus: جَلَّلَ الرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَعٌ; BQut has latter reading with لُفَعَ الرَّأْسِ بِشَيْبٍ; Mz commy. mentions another reading, لُفَعَ الرَّأْسِ بِشَيْبٍ, and TA 5, 510 has جَلَّلَ الرَّأْسَ مَشِيبٌ Bm marg. gives v. l. شَيْبٍ .

^d فَإِنْ تَكُ هَامَةٌ بِهَرَاةٍ تَرْقُو فَقَدْ أَزَقَيْتَ بِالْمَرْوَيْنِ هَامًا
ويقال الضُّوع طائر صغير . فيقول ليس عنده من القوة إِلَّا الصَّيْح . قال ابو عمرو الزُّقَاء للطيور الذي تَضْوِيْشُهُ
صَرِيرٌ : قال وكذلك الْبَكْرَةُ إِذَا صَوَّتَتْ فِيهِ تَرْقُو : قال الراجز
^e بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ ذِي الْكَرَامَةِ مَحَالَةٌ صَرَاةٌ وَقَامَةٌ وَعَلَقٌ يَرْقُو زُقَاءً هَامَةً
• الْعَلَقُ الْخُطَافُ بِالذَّلْوِ وَالْبَكْرَةُ كُلُّ ذَلِكَ يُسَمَّى عَلَقًا : قال العجيز
^f وَصَبَّحَ الْمَهْجُورَ وَرَدَّ مُطْنِبٌ وَسَاوَرَ الْأَيْدِي سَلَالِيمَ الْعَلَقِ
قال سَلَالِيمُ أَعْوَادُ الْبَكْرَةِ : وَالْعَلَقُ يَجْمَعُ الْخُطَافَ وَالْبَكْرَةَ وَالرِّشَاءَ وَالذَّلْوَ . قال والضُّوعُ مَنْسَكُهُ
الْقَلَوَاتُ ❖

٧٣ ^g وَيُحْيِيْنِي إِذَا لَا قِيَتُهُ وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْيِي رَتَعٌ
١٠ رَتَعٌ أَكَلَ وَقَدْ أَرْتَعَ الرَّجُلُ إِذَا تَرَكَ إِبْلَهُ تَرَعَى ❖
٧٤ ^h مُسْتَسِرُّ الشَّنْءِ لَوْ يَفْقِدُنِي لَبَدَا مِنْهُ ذُبَابٌ فَبَجَّ
ويروى الشَّنْءُ : وَهُوَ الشَّنَّانُ وَالشَّنَاءَةُ وَكُلُّهُ الْبُغْضُ . وَالدُّبَابُ الْأَذَى . وَنَبَعَ ظَهَرَ : كَذَا روى ابو
عكرمة . وَيُروى الشَّنْءُ بِضَمِّ الشَّيْنِ : وَهُوَ الشَّنْءُ وَالشَّنَّانُ وَالشَّنَّانُ بغير هَمْزٍ : كَمَا قَالَ الْاَحْوَصُ
ⁱ [وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا مَا تَلَدُّ وَتَشْتَهِي] وَإِنْ لَمْ يَفِ فِيهِ ذُو الشَّنَّانِ وَقَدْ
١٥ وَكَذَلِكَ الشَّنَاءَةُ وَكُلُّهُ الْبُغْضُ . قَالَ أَبُو يُوسُفَ : بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَنْءٌ أَيْ عَدَاوَةٌ سَنَنْتُهُ فَأَنَا أَشْنُوهُ شَنَّانًا وَشَنَّانًا
وَشَنَّاءُ أَيْ عَدَاوَةٌ وَشَنَّاءُ . قَالَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ ذُبَابٌ أَذَى وَهَذَا مَثَلٌ وَيُقَالُ لِغُلَّانٍ ذُبَابٌ أَيْ أَذَى وَسُرٌّ ❖
٧٥ ^j سَاءَ مَا ظَنُّوا وَقَدْ أَبْلَيْتُهُمْ عِنْدَ غَايَاتِ الْمَدَى كَيْفَ أَقْعَ
أَبْلَيْتُهُمْ أَيْ عَرَفُوا مِنِّي وَاسْتَيْقَنُوا . وَيُروى : وَقَدْ عَوَّدْتُهُمْ عِنْدَ غَايَاتِ النَّدَى : وَالْمَدَى وَالنَّدَى وَاحِدٌ

^d *Ante*, p. 322, 6 : also Addād 209, 1.

^e LA 12, 138, 19 with بِالْكَرَامَةِ and الْهَامَةُ , and

last v. so 19, 76, 19.

٢٠

^f The meaning appears to be: «There came in the morning to that friendless one a long procession of persons to draw water, and hands engaged in a contest with the cross-pieces of the well-gear».

^g LA 9, 470, 9 with وَحَبِيبٌ لِي ; Agh 1, 481, 14 as our text, and so Khiz 2, 547 and 3, 377.

^h Mz قَدْ بَدَا , and so V2.

ⁱ LA 1, 95, 21, and Ham 642, 12, from which the صدر has been supplied; our MSS have فِيهَا for ٢٥

فِيهِ (LA) .

^j Mz , V2 النَّدَى , and so Bm in marg.

ويروى في البيت الأول * رُبَّمَا أَنْصَبْتُ غَيْظًا قَلْبَ مَنْ * الشَّجَا الْعَصْرُ وَنَحْوُهُ : ويقال في مَثَلٍ
وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ يُخَفِّفُ الشَّجِيَّ وَيُثْقِلُ الْخَلِيَّ : وقال لي ابو جعفر روى الاصمعي هذا المَثَلُ وَيْلٌ
لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ مُثَقِّلِينَ : وقال المعنى وَيْلٌ لِلخَزِينِ مِنَ الْخَلِيِّ مِنَ الْحُزْنِ : وانشد لأبي ذؤاد ❖
مَنْ لِعَيْنٍ بَدَمَعَهَا مَوْلِيَّةٌ وَلِنَفْسٍ رَمَّا عَنَّا شَجِيَّةٌ

٥ اي خزينته . وقال ابو عكرمة : وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ في المَثَلِ : لم يُرَوَ إِلَّا بِتَخْفِيفِ الشَّجِيِّ وَتَثْقِيلِ الْخَلِيِّ
ولم يُرَوَ مُثَقِّلِينَ . ويروى : * وَأَرَانِي كَالشَّجَا فِي حَلْقِهِ * . ويقال أَشَجَاهُ يُشَجِّهِ إِذَا أَغْصَهُ . قال ابو جعفر
لو كان مَعْنَى المَثَلِ الْعَصْرَ لَقِيلَ وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْمُسِيغِ ❖

٦٩ مَزِيدٌ يَخْطُرُ مَا لَمْ يَرِنِي فَإِذَا أَسَمَعْتُهُ صَوْتِي أَنْقَمَ

قوله يَخْطُرُ اصل الخطر في الناس تَحْرِيكُ الْيَدَيْنِ فِي الْمَشْيِ وَالِإِنْخِيَالِ بِهِمَا : واصله في الإِبِلِ إِذَا هَاجَ
١٠ الْفَخْلُ وَخَطَرَ بَدَنِهِ يُهَاجُ الْفُخُولَ عَلَى الضَّرَابِ . ويقال أَنْقَمَ دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ . والمعنى أَنَّهُ يَتَعَظَّمُ إِذَا
لَمْ يَرِنِي فَإِذَا رَأَى تَضَاءَلَ ❖

٧٠ قَدْ كَفَّانِي اللَّهُ مَا فِي نَفْسِهِ وَمَتَى مَا يَكْفِ شَيْئًا لَا يُضَعُ

ويروى : فَكَفَّانِي اللَّهُ . ويروى : لَا يُسَعُ : اي لَا يُضَعُ : يقال ضَائِعٌ سَائِعٌ ويقال ضَاعَ وسَاعَ ويقال
منه سَاعَ يُسَوِّعُ ومنه نَاقَةٌ مِسْيَاعٌ إِذَا كَانَتْ تُضَيِّرُ عَلَى الْإِضَاعَةِ . ^b [وَالْمِسْيَعَةُ] وهو من السَّيَاعِ مَالِجَةٌ الْحِصَى
١٥ وَالطَّيْنِ . ويروى لَمْ يُضَعُ . ويقال لَا يُضَعُ لَا يَفْشُ ❖

٧١ بَلَسَ مَا يَجْمَعُ أَنْ يَقْتَابِنِي مَطْعَمٌ وَخَمٌ وَدَاةٌ يُدْرَعُ

وَنَحْمٌ غَيْرَ مَرِيٍّ . يُدْرَعُ يُبْلَسُ : كَذَا قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ❖

٧٢ لَمْ يَضِرْنِي غَيْرَ أَنْ يَحْسُدَنِي فَهَوَ يَزُقُّو مِثْلَ مَا يَزُقُّو الضُّوْعَ

الضُّوْعَ ذَكَرَ الْبُرْمَ وَجَمْعَهُ ضَيْعَانٌ . يَزُقُّو يَصِيحُ : قَالَ الشَّاعِرُ

^J LA 19, 151, 13 ; see *id.* l. 8 for explanation of the last line of our scholion.

^z Both MSS أَنْقَطَعَ, but the commy. explains only انْقَمَعَ, which is the reading of Mz, Bm, V, Const. and Cairo prints, and BQut. Mz explains : وَيُروى انْقَصَعَ فَمَنَاهُ انْقَطَعَ .

^a Our MSS, against all other authority and the sense of the passage, read مَتَى لَا يَكْفِي . Khiz, Mz, and BQut لَمْ يُضَعُ . LA 10, 35, 14, with يُسَعُ . ^b Added conjecturally ; see LA *ut sup.* l. 12.

^c Mz mentions another reading, يُدْرَعُ , which he explains as meaning « is vomited forth ».

^d 2nd hemist in LA 10, 99, 13, and whole verse in TA 5, 436, 26. V has وَهُوَ .

٦٤ لَا يُرِيدُ الدَّهْرَ عَنْهَا حَوْلًا جُرْعَ الْمَوْتِ وَلِلْمَوْتِ جُرْعٌ

ويروى : فيها حيلة : اي لا يعرف وجه حيلة فيطأها . ويروى : * لا يُريدُ الدهرَ عنها حولًا * : اي تحوّلًا . يقول مقامه في هذه البلاد جُرْعُ الْمَوْتِ ولا يُقدَّرُ على التحوّل منها . جُرْعُ الْمَوْتِ بالتصبي على الصفة اي يبتني المألي ابتناء كجُرْعِ الْمَوْتِ [في الصعوبة] . قال ابو جعفر نَصَبَ جُرْعَ الْمَوْتِ على الصفة . وروى ابو عكرمة هذا البيت ههنا وليس ههنا موضعه انما موضعه بعد قوله * كيف باستقرار حرّ شاطئ * ببلاد ليس الخ . ولا يريد التحوّل عنها جُرْعُ الْمَوْتِ ولا أعلم أحدًا رواه هكذا : [الرواية :] انما استقار : وكيف باستقرار : وبعده : لَا يُريدُ الدهرَ ❖

٦٥ نِعَمَ اللَّهِ فِينَا رَبِّهَا وَصْنِعُ اللَّهِ وَاللَّهُ صَنَعٌ

كذا رواها ابو عكرمة نِعَمٌ على الجمع مرفوعة . ويروى نِعْمَةٌ لِلَّهِ فِينَا . رَبِّهَا اي اصاحها وانكها : يقال اربب معروفك . وقال ابو عمرو : واللَّهُ صَنَعٌ في هذه الصنعة قادر على ان يصنع : واذا وصفت به رجلاً فهو رفيقٌ حاذقٌ بما يصنع : قال ابو ذؤيب

وَعَلَيْهِمَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا
قَضَاهُمَا أَحْكَمُهُمَا وَعَمِلُهُمَا ❖

٦٦ كَيْفَ بِاسْتِقْرَارِ حُرِّ شَاطِئِ بِلَادٍ لَيْسَ فِيهَا مُنَاسِعٌ

١٥ كذا رواها ابو عكرمة شاطئ . وروى غيره ساطئ . ويروى * انما استقار حرّ ساطئ * : والبيت الذي قدّمه ابو عكرمة ههنا ❖

٦٧ رَبِّ مَنْ أَنْضَجَتْ غَيْظًا قَلْبَهُ قَدْ تَمَنَّى لِي مَوْتًا لَمْ يُطْعَ

٦٨ وَيَرَانِي كَالشَّجَا فِي حَلْقِهِ عَسِرًا مَخْرَجُهُ مَا يُتْرَعُ

^r Mz and Bm جُرْعٌ . Perhaps the scholion indicates that this reading should be adopted for Abū 'Ikrimah's text. ٢٠

^s Added from Const. print.

^t Mz text نِعْمَةٌ لِلَّهِ (Thorb. adopts our reading, mentioned in Mz com. as v. l.). TA 5, 420, l. 9 from foot.

^u See post, No. CXXVI, v. 59 .

^v Mz and V as text ; Bm استقار حرّ شاطئ . ٢٥

^x Mz, BQut, and Agh read صَدْرُهُ , and شَرًّا for مَوْتًا .

٥٩ ^١ يُرْهَبُ الشَّدُّ إِذَا أَرْهَقَتْهُ وَإِذَا بَرَزَ مِنْهُنَّ رَبْعٌ

رَبْعٌ كَفَّ. وَيُرْوَى يُهْذِبُ الشَّدُّ : أَي يُسْرِعُهُ يَقَالُ أَهْذَبَ فِي سَيْرِهِ إِهْذَابًا إِذَا أَسْرَعَ فِيهِ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لَا أَعْرِفُ يُرْهَبُ وَهُوَ خَطَأٌ وَلَكِنْ يُرْغَبُ وَيُهْذِبُ . وَيُرْوَى يُلْهَبُ وَالْإِلْهَابُ شِدَّةُ الْعَدُوِّ . وَأَرْهَقَتْهُ أَعْجَلَتْهُ . بَرَزَ مِنْهُنَّ أَي بَعْدَ . رَبْعٌ أَي حَبَسَ وَكَفَّ عَنِ الْعَدُوِّ . ❖

٦٠ سَاكِنُ الْقَفْرِ أَخُو دَوِيَّةٍ فَإِذَا مَا آنَسَ الصَّوْتُ أَمَّصَعُ

الْإِمَّصَاعُ الدَّهَابُ فِي الْأَرْضِ . وَيُرْوَى ^m اَنْصَمَعُ : أَي أَصَرَ أَذْنِيهِ لِلِاسْتِمَاعِ . وَرَوَى أَبُو جَعْفَرٍ مَصَّعٌ وَقَالَ لَا يَكُونُ اِنْصَمَعُ : وَعَلِيهِ الرُّوَاةُ (عَلَى اَنْصَمَعُ) : وَمَصَّعُهُ أَنْ يَعْدُو يُحْرَكُ ذَنْبُهُ : وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا وَفِيهِ بَقِيَّةٌ مِنْ نَشَاطٍ . ❖

٦١ ⁿ كَتَبَ الرَّحْمَنُ وَالْحَمْدُ لَهُ سَعَةً الْأَخْلَاقِ فِينَا وَالضَّلْعُ

١٠ الضَّلْعُ مِنَ الْإِضْطِلَاعِ بِالْأَمْرِ يَقَالُ اضْطَلَعَ بِحَنْبِهِ إِذَا قَوِيَ عَلَيْهِ وَيَقَالُ فَلَانٌ مُضْطَلَعٌ بِخَوَارِجِ النَّاسِ إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَيْهَا : وَيَقَالُ الضَّلْعُ الْوَتَّاجَةُ وَالشِّدَّةُ وَالْقُوَّةُ وَالْإِضْطِلَاعُ بِالْإِثْلِ . وَالضَّلْعُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْجَوْرُ وَالْمِيلُ . ❖

٦٢ وَإِبَاءٌ لِّلْدَنِّيَّاتِ إِذَا أُعْطِيَ الْمَكْثُورُ ضَمِيمًا فَكَتَنَعَ

اَلْكَتَنَعَ الْخُضُوعَ وَالضَّرْعُ وَالْكَانِعُ الدَّانِي مِنَ الشَّيْءِ : وَانْشَدَ
١٥ قُمُودًا لَدَى أَنْبِيَائِهِمْ يَتَشَدُّونَهُمْ رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَكْفِ الْكَوَانِعِ
أَي الدَّانِيَةِ لِلْمَسْأَلَةِ ^p ❖

٦٣ ^q وَبِنَاءٌ لِّلْمَعَالِيِ إِنَّمَا يَرْفَعُ اللَّهُ وَمَنْ شَاءَ وَضَعُ

^١ Mz text has يُرْهَبُ but commy. يُلْهَبُ, which Thorb. adopts; Bm يُلْهَبُ (نار) (أي يَأْتِي عَدُوَّكَ أَنَّهُ لَهَبٌ نَار) ; and so Cairo print.

^m Our MSS اَنْصَمَعُ , but Bm اِنْصَمَعُ ; the former would not be a v. l. The v. is in TA 5, 513, 62 .
with اِنْصَمَعُ . ⁿ LA 10, 94, 24, with جَعَلَ الرَّحْمَنُ .

^٥ The 2nd hemist in LA 10, 191, 11, and the whole in another form in TA 5, 497, 28: قُمُودٌ مَلَى
أَبَارِهِمْ يَتَشَدُّونَهَا رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَتُوفِ الْكَوَانِعِ . The poet's name is not mentioned.

^p Mz commy. explains الْمَكْثُورُ : الْكَثُورُ .

^q The order of the next five vv. in Mz (Thorb.) Bm and V is 63, 65, 66, 64, 67, a preferable arrangement (see scholion to v. 64).

الضراء الكلاب التي ضريت للصيد الواحد ضرورة. وقال ابو محمد التوزي: كُنَّ يُبْلِينَ الشَّرْع: قال هي الأوتار. وقال غيره كُنَّ يُبْلِينَ صِدْقًا في الإسراع: يقال أبلاني خيرًا اي آتاه إلي. [ويروى السَّرْع] والسَّرْع السَّرْعَةُ^g ♦

٥٥ هَافَرَاهُنَّ وَلَمَّا يَسْتَنِ وَكِلَابُ الصَّيْدِ فِيهِنَّ جَشَعُ

اي رآهنَّ الثور ولم يستنهنَّ. والجشع أسوأ الجوص. غيره: يقال رجل جشع. وقال ابو عمرو الجشع إفراط الجوص والدَّهَش حين يرى الطعام ♦

٥٦ ثُمَّ وَلَّى وَجَنَابَانِ لَهُ مِنْ غُبَارِ أَكْدَرِيٍّ وَأَتَدَعُ

الجنابان الجانبان. وأتدع لم يجتهد في العدو. غيره: أكدرى فيه كدرة. وأتدع قصر من عدوه وذلك ليثقه بعدوه ♦

٥٧ هَافَرَاهُنَّ عَلَى مُهَلَّتِهِ يَخْتَلِينَ الْأَرْضَ وَالشَّاءَ بَلَعُ

يقول ترى الكلاب على مهلة الثور واتداعه في عدوه يختلن الأرض اي يقطعنها: واصل الحلى الرطب يختلى اي يقطع ومن هذا سببت الخللة والفاعل المختلي. وقوله يلع اي يكذب [و] لا يصدق: اي لا يجتهد: وقال الاصمعي لم أسمع وكما مفردًا إلا ههنا انما يقال كذب وولع: وأنشد: * لَوْ كُنَّ أَمْلِكُ أَنْ تَكْذِبَا وَأَنْ تَلْعَا * وقال ابو عمرو الشيباني يلع يعدو ولع يلع وكما. وقال غيره: فترى الكلاب على مهلة الثور اي على تقدمة [على مهلة] يختلن الأرض يقطعن الحلى بأظفارهن في عدوهن والشاة يعني الشرر يلع يعني يعدو عدواً لينا ولا يجتهد. ويقال يختلن الأرض اي يقطعن البقل في عدوهن اي كأنهن يحششنه والثور متمهل اي متقدم على مهلة: وأنشد: * يُطِيرُ شَيْءٌ جَعْنَ الْجُبُوبِ * والجعنة اصل كل شجرة صغيرة ♦

٥٨ دَائِيَاتٍ مَا تَلْبَسْنَ بِهِ وَائِقَاتٍ بِدِمَاءٍ إِنْ رَجَعُ

ويروى دَائِيَاتٍ: يعني الكلاب تدأب في طلب الثور: وليس يتلبسن به. يقول مع دَائِيَهْنَ لم يُحَالِطْنَهُ ٢. خوفاً منه. وائقات بدماء اي عالقات انه إن رجع عليهن جرحهن بقرنه ودمأهن ♦

^g Mz explains كُنَّ يُبْلِينَ الشَّرْع more clearly: لاَ مَا كَانَتْ مَمْنُوعَةً إِنْ تَنَظَّرَ لِأَمْكَانٍ: وإنما قال لكلاب الصيد يبلين لأنما كانت ممنوعة انتظاراً لا إمكان: (Thorbecke suggests لِتَضَرِّبَتِهَا لِضَرْبَتِهَا) (Thorbecke suggests

^h V transposes vv. 55 and 56. 2nd hemist. of 55 in LA 9, 400, 2.

ⁱ LA 10, 292, 10.

^j See ante, No XXIX, v. 3 (p. 312, l. 11).

^k « He causes to fly in different directions fragments of roots torn up from the hard ground ».

٥٠ وَكَرِيمٌ عِنْدَهَا مُكْتَبَلٌ عَلِقُ إِثْرَ الْقَطِينِ الْمُتَّبَعِ

ويروى * وَأَسِيرٌ عِنْدَهَا مُكْتَبَلٌ * يريد أن قلبه معها . وَعَلِقُ ذَاهِبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ عَلِقَ الرَّهْنُ إِذَا ذَهَبَ :
ومنه قول زهير ° * فَأَضْحَى الرَّهْنُ قَدْ غَلَقًا * ويروى : عَلِقُ إِثْرَ الْقَطِينِ : أَي كَأَنَّهُ عَلِقَ فِي حِبَالَةٍ لَا يَقْدِرُ عَلَى
التَّحْلُصِ . ويروى : * فَقَوَّادِي عِنْدَهَا مُكْتَبَلٌ * . ويروى : وَكَرِيمٌ عِنْدَهَا مُكْتَبَلٌ * عَلِقُ عِنْدَ الْقَطِينِ الْمُتَّبَعِ * .
وَمُكْتَبَلٌ مُوثِقٌ وَالْكِبَلُ الْقَيْدُ . وَالْقَطِينُ الْحَشَمُ وَالْأَهْلُ . ويروى : مُكْتَبَلٌ : كَأَنَّهُ وَقَعَ فِي حِبَالَةٍ * .

٥١ ^d فَكَأَنِّي إِذْ جَرَى الْأَلُ ضَحِيٌّ فَوْقَ ذِيَالٍ يَخْدِيهِ سَفْعٌ

وَيُرْوَى سَفْعٌ . وَانْذِيَالُ الثَّوْرِ الطَّوِيلُ الذَّنْبُ . وَالسُّفْعَةُ السَّوَادُ : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : سَفْعٌ جَمْعُ سَفْعَةٍ وَسَفْعٌ
مصدر . وَقَالَ غَيْرُهُ السُّفْعَةُ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ : وَوَجْهُ الثَّوْرِ وَقَوَائِمُهُ مُخَالِفٌ إِسَارِ جَسَدِهِ لِأَنَّ جَسَدَهُ
أَبْيَضٌ وَقَوَائِمُهُ وَخَدَاهُ إِلَى الْحُمْرَةِ فِي سَوَادٍ وَمَتْنُهُ أَبْيَضٌ قَدْ نَصَعَ * .

٥٢ كُفٌّ خَدَاهُ عَلَى دِيبَاجَةٍ وَعَلَى الْمَتْنَيْنِ لَوْنٌ قَدْ سَطَعَ ١٠

كُفٌّ ضَمٌّ وَكُلُّ كُفٍّ ضَمٌّ : يُقَالُ كُفٌّ أَذَاكَ عَنِّي أَيُ ضَمُّهُ وَأَقْبَضُهُ : وَمِنْهُ كُفُّ الثَّوْبِ . فيقولُ جَمِيعٌ
وَجْهَهُ وَكُفٌّ عَلَى دِيبَاجَةٍ لِسَوَادِهِ . وَمَتْنُهُ أَبْيَضٌ قَدْ سَطَعَ أَيُ عَلَا . ويروى : قَدْ نَصَعَ : أَيُ خُلِصَ بَيَاضُهُ :
وَكُلُّ خَالِصٍ نَاصِعٌ : قَالَ الشَّاعِرُ

° سَرَاتُهُ مَا خَلَا جُدَاتِهِ لَهَقٌ وَبِالْقَوَائِمِ مِثْلُ الرَّثَمِ بِالنَّقَارِ

١٥ يعني أَن فِي وَجْهِهِ سَوَادًا مَعَ بَيَاضِهِ فَكَأَنَّهُ وَشِي دِيبَاجٍ . ويروى : وَعَلَى مَتْنِهِ * .

٥٣ ^f يَبْسُطُ الْمَشْيَ إِذَا هَيَّجَتْهُ مِثْلَ مَا يَبْسُطُ فِي الْخَطْوِ الدَّرْعُ

الدَّرْعُ وَلَدُ الْبَقَرِ الصَّغِيرِ . لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتُ أَبُو عَكْرَمَةَ * .

٥٤ ^g رَاعَهُ مِنْ طِيٍّ ذُو أَسْهَمٍ وَضِرَاءُ كُنَّ يُبْلِينَ الشَّرْعَ

° Dīwān 9, 2 (Ahlw. p. 84).

^d مِمَّا with سُفْعٌ Bm, سُفْعٌ V.

° A v. of al-Akhtal's; see Dīw. p. 114, l. 6, where صدر reads thus: أَمَّا السَّرَاةُ فَمِنْ دِيبَاجَةٍ لَهَقٍ: 2nd ٢. hemist. as our text. Mz quotes the verse with our reading, except بِالْقَوَائِمِ for بِالْأَكْكَارِ. The verse is also found in the (probably spurious) poem of an-Nābighah in the Jamharah, p. 54, l. 5, with false reading لَبَّاتِهِ for جُدَاتِهِ; see Ahlw. p. 170.

^f This v. is wanting in Mz, and in Bm is entered in marg. only. It spoils the connexion of v. 54 ff. with what precedes. ^g Mz and Bm وَضِرَاءُ; Mz الشَّرْعُ (so in text, but commy.) (cited Thorb. ٢٥

p. 92) shows that this is a v. l. and the text should read الشَّرْعَ.

^x وَعَضُ زَمَانُ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدْعُ مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَتْ أَوْ مُجْلَفُ

يَجْعَلُ الْفَعْلَ لِلْمُسَحْتِ أَيْ لَمْ يَبْقَ إِلَّا مُسَحَتْ وَمُجْلَفُ .^y وَالْحُلَانُ جَمْعُ خَلِيلٍ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو لَمْ يَدْعُ مِنَ الدَّعَةِ وَالسُّكُونِ أَيْ لَمْ يَتَّسِعْ وَلَمْ يَتَّقَارَّ حِينَ جَاءَنَا : رَجُلٌ وَاْدَعُ إِذَا كَانَ سَاكِناً . مُنْذَرَعٌ كَأَنَّهُ انْتُرِعَ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ شِدَّةِ شَوْقِهِ وَتَرْوِجِهِ إِلَيْهَا . الرَّوَايَةُ يَدْعُ بِكَسْرِ الدَّالِ وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ .

٤٦ ^z حَلَّ أَهْلِي حَيْثُ لَا أَطْلُبُهَا جَانِبَ الْحِصْنِ وَحَلَّتْ بِالْفَرَعِ

كَذَا رَوَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ : وَالرَّوَايَةُ جَانِبَ الْحَضَرِ وَهِيَ مَدِينَةُ بِالْمَوْصِلِ . وَالْفَرَعُ مَا بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ .

٤٧ ^a لَا أَلَاقِيَهَا وَقَلْبِي عِنْدَهَا غَيْرَ إِيْمَامٍ إِذَا الطَّرْفُ هَجَعَ

أَيْ لَا أَرَاهَا إِلَّا فِي الْمَنَامِ أَيْ إِلَّا أَنْ أُنْهَمَ بِهَا فَأَلِمَّ بِهَا .

٤٨ ^b كَالْتَوَامِيَةِ إِنْ بَاشَرْتَهَا قَرَّتِ الْعَيْنُ وَطَابَ الْمُضْطَجِعُ

١٠ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : التَّوَامُ مَوْضِعٌ عَلَى الْبَحْرِ يَكُونُ عِنْدَهُ الْقَوْصُ : فَارَادَ دُرَّةً نَسَبَهَا إِلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ : وَقَالَ الْحَرَمَازِيُّ نَسَبَهَا إِلَى تَوَامٍ وَهِيَ قَصَّةُ عُمانَ الَّتِي تَلِي السَّاحِلَ وَقَصَبْتُهَا الَّتِي تَلِي الْجَبَلَ صُحَارُ كَمَا قَصَبَةُ الْبَحْرَيْنِ بِالْخَطِّ مِمَّا يَلِي السَّاحِلَ الْقَطِيفَ وَالْقَصَّةَ هَجْرُ وَالْمَدِينَةُ الْمُسَقَّرُ وَالصَّفَا : وَالْمُسَقَّرُ مَدِينَةٌ عَلَيْهَا سُورٌ فِيهَا قَلْعَةٌ فِي وَسْطِهَا عَلَى قَارَةٍ فِيهَا يُقَالُ لَهَا عَطَالَةُ حِصْنٍ قَدِيمٍ . وَقَوْلُهُ إِنْ بَاشَرْتَهَا أَيْ صِرْتَ مَعَهَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَاصِلُهُ إِلَى الصَّاقِ بِشَرَّتِهِ بِبَشَرَتِهَا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ مِمَّنْ يُحْبَرُ لَيْسَ التَّوَامُ عَلَى السَّاحِلِ وَقَصَبَةُ عُمانَ صُحَارُ وَمِنْهَا إِلَى تَوَامٍ ١٥ عِشْرُونَ فَرَسَخًا وَهِيَ مَدِينَةٌ فِيهَا مِنْبَرٌ عَلَى طَرَفِ الْمَغَازَةِ الَّتِي بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْبَحْرَيْنِ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُثَيْدٍ نَسَبَهَا إِلَى عُمانَ وَعُمانَ مَا وَلَّى الْبَحْرَ مِنْهَا يُسَمَّى تَوَامٌ وَمَا وَلَّى الْبَرَّ مِنْهَا يُسَمَّى صُحَارُ .

٤٩ بَكَرَتْ مُزِمَةً نَيْتَهَا وَحَدَا الْحَادِي بِهَا ثُمَّ أَنْدَفَعَ

الْمُزِمِعُ الْمَجْمَعُ يُقَالُ أَزَمَعَ عَلَى الْأَمْرِ وَأَجْمَعَ إِذَا جَدَّ فِيهِ . وَنَيْتُهَا حَيْثُ تَنْزَوِي . وَيُرْوَى : وَحَدَا الْحَادِي بِهِمْ . وَيُرْوَى نَيْتُهَا : جَعَلَ الْفِعْلَ لِلنَّيَّةِ . وَحَدَا سَاقَ . ثُمَّ أَنْدَفَعَ فِي سَيْرِهِ .

^x Naq 556, 10, LA 10, 375, 8, and Lane 445 a. See Khiz. l. c. for this reading of al-Farazdaq's line. ٢٠

^y These words are part of a scholion on v. 44, and out of place here.

^z Yak ut supra, and Bakrī 708, 14. Yak الْفَرَعُ , Bakrī الْحَضَرُ .

^a Yak 1, 887, 15 (with v. 48).

^b Yak ut supra ; Bakrī 207, 23; LA 14, 330, 8.

^r وَلَقَدْ رَأَيْتُ ثَأْيَ الْعَشِيرَةِ بَيْنَهَا وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا أَلْتِيَا وَالَّتِي

الَّتِيَا تَصْغِيرُ الَّتِي : والثأى الفساد : اي أَصْلَحْتُ سَأْنَهَا . والشعب التفرق ههنا وهو من الأضداد : ويكون التفرق ويكون الإلتئام : ومنه قول الآخر : * شَتَّ شَعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ الْتِئَامٍ * . ويروى * يَهْمُ يُنْكَي عَدُوَّ وَبِهِمْ * يُجْمَعُ الشَّعْبُ الْخ . غيرُ ابي عكرمة : نَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ أَنْكِي نِكَايَةً وَنَكَاتُ الْقَرْحَةُ أَنْكَاهَا نَكًا . وَيُرَآبُ يُشْعَبُ وَيُرْتَقُ : قال والرؤبة أن يَنْكَسِرَ الْقَدْحُ أَوْ الْقَصْعَةُ فَتُدْخَلَ فِيهِ خُسَيْبَةٌ * .

٤٢ عَادَةٌ كَانَتْ لَهُمْ مَعْلُومَةٌ فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ لَيْسَتْ بِالْبَدْعِ

رواها ابو عكرمة عادةً رفعاً والرواية بالنصب : اي كانت هذه الأشياء التي وَصَفْتُهَا عَادَةً لَهُمْ مَعْلُومَةٌ فِي آبَائِهِمْ وَأَجْدَادِهِمْ لَمْ يَتَبَدَّعُوهَا هُمْ * .

٤٣ وَإِذَا مَا حُمِلُوا لَمْ يَظْلَعُوا وَإِذَا حَمَاتَ ذَا الشِّفِّ ظَلَعُ

١٠ الظَّلْعُ فِي الْإِبِلِ بِنَزْلَةِ الْعَمْرِ فِي الْخَيْلِ : وهو مَثَلٌ يَقُولُ إِذَا حُمِلُوا أَمْرًا يَنْجِزُهُ عَنْهُمْ مِنْ حَمَلٍ دِيَّةٌ أَوْ قَرَى ضَيْفٍ أَوْ فَكٍ أَسِيرٍ اسْتَقْلُوا بِهِ إِذَا عَجَزَ عَنْهُمْ عَنْهُ . وَالشِّفُّ ههنا الْفَضْلُ . وَمَثَلُ هَذَا قَوْلُ الْأَخْطَلِ فِي مَضْغَلَةِ بَنِي هُبَيْرَةَ

^t ضَخْمٌ تُعَاتَى أَشْنَاتُ الدِّيَاتِ بِهِ إِذَا الْبِثُونُ أُمِرَتْ فَوْقَهُ حَمَلًا

الاشناق جمع شَنَقٍ وهو ما بَيْنَ الْقَرِيضَتَيْنِ . وَالشِّفُّ الْفَضْلُ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الرَّوَايَةِ ذَا الشَّكِّ وَهُوَ الَّذِي ١٥ تَشْكُ فِيهِ أَيْظَلَعُ أَمْ لَا : وَمَثَلُهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ : * كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشَّكِّ أَوْ جَنْبُ * : يَقَالُ مَرَّ الْبَعِيدُ يَشْكُ شَكًّا . قَالَ وَالشِّفُّ ضِدُّ : قَالَ الْجِرْمَازِيُّ ذَا الشَّكِّ هُوَ أَنْ يَكُونَ فِي عَظْمٍ سَاقٍ صَدْعٌ يَظْلَعُ مِنْهُ : هُوَ دُونَ الظَّلْعِ * .

٤٤ صَالِحُوا أَكْفَاهِهِمْ خُلَاؤُهُمْ وَسَرَاهُ الْأَصْلِ وَالنَّاسُ شَيْعٌ

٤٥ أَرَقَ الْعَيْنَ خَيَالٌ لَمْ يَدِغْ مِنْ سُلَيْمَى قَهْوَادِي مُنْتَزَعٌ

٢٠ يَرِيدُ يَتَدِغُ وَيَقَرُّ وَيَنْكُثُ . وَيُرْوَى أَنَّ عِيسَى بْنَ عَمَرَ كَانَ يَرْوِي بَيْتَ الْفَرَزْدَقِ

^r Ham 276, 18 ; Aṣma'īyāt 16, 9. In Ham ascribed to Sulmī b. Rab'rah of Ḍabbah, in Aṣm to 'Ilbā b. Arim of Bakr. ^s See LA 1, 480, 13 ; a verse of aṭ-Ṭirimmāh's : Dīw. 4, 1.

^t LA 12, 57, 3, with قَرْمٌ for ضَخْمٌ ; Akhtal, Dīw. p. 143, as text. شَنَقٌ explained Lane 1607.

^u Dh. R.'s bā'iyah, v. 40 ; LA 12, 338, 21 .

^v LA 10, 261, 6, and 262, 6 ; Yak 3, 878, 16 (with v. 46) ; Khiz. 2. 349.

^m لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْزِي إِلَى طَمَعٍ . وَغَفَّةٌ مِنْ قِيَامِ الْعَيْشِ تَكْفِينِي
والمعنى أَنَّهُمْ أَصَوْنٌ لِأَعْرَاضِهِمْ مِنْ أَنْ يَأْتُوا إِلَى جَارِهِمْ مَا يُدْزِي أَعْرَاضَهُمْ مِنْ غَدْرِ وَإِخْفَارٍ : أَيِ هُمْ أَصَوْنٌ
لأَعْرَاضِهِمْ مِنْ أَنْ يَفْعَلُوا مِنْ هَذَا شَيْئاً ❖

٣٧ وَمَسَامِيحُ بِمَا ضُنَّ بِهِ حَاسِرُوا الْأَنْفُسَ عَنْ سُوءِ الطَّمَعِ

• وَيُرْوَى حَاسِرُوا الْأَنْفُسَ . السَّخُّ الْجَوَادُ : يَقُولُ يَجُودُونَ بِمَا يَبْخُلُ بِهِ غَيْرُهُمْ . حَاسِرُوا الْأَنْفُسَ كَاشِفُوهَا
أَيِ مُبْعِدُوهَا مِنَ الطَّمَعِ فِيمَا يُعَابُونَ بِهِ . غَيْرُهُ : حَاسِرُوهَا كَافُوهَا . وَيُرْوَى حُسِرُوا الْأَنْفُسَ . وَيُرْوَى :
حَاسِرُوا الْأَنْفُسَ ❖

٣٨ حَسَنُوا الْأَوْجُهَ بَيْضُ سَادَّةٍ وَمَرَّاجِيحُ إِذَا جَدَّ الْقَرْعُ

كَذَا رَوَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ . وَالرَّوَايَةُ الْعَالِيَةُ : إِذَا جَدَّ الْهَلَاغُ : وَالْهَلَاغُ الْجَرْعُ وَالْحَفَّةُ : يُقَالُ هَلَعَ يَهْلَعُ هَلْعًا :
١٠ وَيُقَالُ نَاقَةُ هَلَوَاعٌ : وَمِنْهُ ⁿ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا . وَمَرَّاجِيحُ ثُبْتُ لَا يَسْتَحِفُّهُمْ الْجَرْعُ لَيْسُوا بِجُبْنَاءَ . وَجَدَّ
اشْتَدَّ يُقَالُ جَدَّ فِي الْأَمْرِ وَأَجَدَّ إِذَا بَلَغَ فِيهِ ❖

٣٩ ^o وَزُنُّ الْأَحْلَامِ إِنْ هُمْ وَازَنُوا صَادِقُوا الْبَاسِ إِذَا الْبَاسُ نَصَعَ

نَصَعَ ظَهَرَ وَأَنَارَ . أَيِ هُمْ يَصْدُقُونَ فِي وَقْتِ الشَّدَّةِ لَا يَكْثُرُونَ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَيُرْوَى : وَزُنُّ الْأَحْلَامِ .
قَالَ وَيُرْوَى : * رُجِحَ الْأَحْلَامُ إِنْ هُمْ وَزَنُوا * صُدُقُ الْبَاسِ إِذَا الْبَاسُ وَقَعَ * ❖

٤٠ ^p وَلُيُوثُ تُتَقَى عَرَّتُهَا سَاكِنُو الرِّيحِ إِذَا طَارَ الْقَرْعُ ١٥

أَيِ لَا يَخِفُّونَ وَلَا يَعْجَلُونَ . وَالْقَرْعُ الْخَفِيفُ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ إِنَّهُمْ حُلَمَاءُ . قَالَ وَالْمَرْءُ الْأَذَى . وَالْقَرْعُ
الْخِفَافُ الَّذِينَ لَا رَكَاةَ لَهُمْ . أَبُو عَمْرٍو : شَبَّهَهُمْ بِقَرْعِ السَّحَابِ وَكُلِّ خَفِيفٍ قَرْعٌ ❖

٤١ ^q فِيهِمْ يُنْكِي عَدُوَّ وَبِهِمْ يُرَابُ الشَّعْبُ إِذَا الشَّعْبُ انْصَدَعَ

يُقَالُ نَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ نِكَايَةً وَنَكَيْتُ الْعَدُوَّ إِذَا أَثَرْتُ فِيهِمْ . وَيُرَابُ يُصْلَحُ مِنْ رَأَبَتِ الشَّيْءِ أَرَابُهُ
٢٠ رَابًا : وَيُقَالُ لِلْقِطْعَةِ مِنَ التِّدْرِ أَوْ الْقِصْعَةِ تَدْخُلُ فِيهَا لِتُصْلَحَ بِهَا رُؤْيَةٌ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ

^m LA 10, 104. 2, and Lane 1824 a, (لَا يُدْزِي as our text, Lane يَهْدِي) ; poet Thābit Quṭnah.

ⁿ Qur. 70, 19.

^o So V; Mz وَزَنُ , Bm both وَزَنُ and وَزَّنُ .

^p Bm marg. has v. l. إِذَا خَفَّ النُّورُ , and V commy. mentions v. l. عَرَّتُهَا (أَيِ جَهَلُهَا) .

^q See TA 5, 411, 19 .

٨ لَيْبَ السُّيُولُ بِهِ فَأَصْبَحَ مَاؤُهُ غَلَا تَقَطَّعَ فِي أَصُولِ الْخِرْوَعِ.

خِرْوَعٌ كُلُّ شَيْءٍ نَاعِمُهُ وَمِنْهُ سُمِّيَ شَجَرُ الْخِرْوَعِ خِرْوَعًا لِلْيَنَةِ : وَمَشْفَرٌ خَرِيعٌ مُتَهَدِلٌ مُسْتَرْخٍ : وَقَدْ انْخَرَعَ الْعُودُ إِذَا كَانَ نَاعِمًا فَتَشَتَّى . وَيُرْوَى : مَا فِينَا هَلَعٌ : وَهَلَعُ الْحِفَّةُ وَالْجَزْعُ : ^h إِنَّ الْإِنْسَانَ مُخْلِقٌ هَلُوعًا مِنْهُ : وَشَبَابٌ خَرَعٌ وَنَبْتُ خَرِعٌ إِذَا كَانَ نَاعِمًا . وَيُرْوَى : عُرْفُ الْخَيْرِ . وَيُرْوَى : عِنْدَ مَرِّ الْحَقِّ .

٣٤ ⁱ وَإِذَا هَبَّتْ شَمَالًا أَطْعَمُوا فِي قُدُورٍ مُشْبَعَاتٍ لَمْ تُجْعَ

وَرَوَى أَبُو عَكْرَةَ هَذَا الْبَيْتَ ههنا : وَرَوَى غَيْرُهُ مِنَ الرُّوَاةِ ههنا : * لَوْ لُيُوثٌ تُتَقَّى عُرَّتُهَا * وَجَاءَ بِهِ بَعْدَ أُنْيَاتٍ . وَإِذَا هَبَّتْ شَمَالًا أَيِ هَبَّتِ الرِّيحُ شَمَالًا . وَالْمُشْبَعَاتُ الْمَنُوءَاتُ . وَيُقَالُ أَجَاعَ فُلَانٌ قِدْرَهُ إِذَا لَمْ يَجْعَلْ فِيهَا لَحْمًا كَثِيرًا . وَيُرْوَى : وَإِذَا هَاجَتْ شَمَالًا . وَقَالَ لَمْ تُجْعَ مَثَلٌ أَيِ لَمْ يُقَلَّلْ مَا فِيهَا .

٣٥ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِي مُلِئَتْ مِنْ سَمِينَاتِ الذَّرَى فِيهَا تَرَعٌ

١٠ الْجَوَابِي الْحِيَاضُ الْكِبَارُ الَّتِي يُجَبَّى فِيهَا الْمَاءُ الْوَاحِدَةُ جَابِيَّةٌ : وَالْجِفَانُ تُشَبَّهُ بِالْجَوَابِي : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ^k وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِي : وَقَالَ الشَّاعِرُ

قَوْمِي بَنُو السَّيِّدِ الَّذِينَ جِفَانُهُمْ تَرَعٌ إِذَا يَشْتُونَ كَمَا لَانْضَاحِ

وَالانْضَاحُ جَمْعُ نَضَحٍ وَهُوَ الْحَوْضُ : وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ سُمِّيَ نَضْحًا لِأَنَّهُ يَنْضَحُ الْعَطَشُ أَيِ يَكْثُرُهُ : وَالتَّرَعُ الْإِمْتِلَاءُ يُقَالُ أَتَرَعُ لِمَاءَكَ أَيِ أَمْلَأُهُ . وَالذَّرَى الْأَسْنِمَةُ . أَيِ يَنْخَرُونَ إِبِلًا سِمَانًا : وَذِرْوَةُ كُلِّ شَيْءٍ ^{١٥} أَعْلَاهُ .

٣٦ ^l لَا يَخَافُ الْغَدَرَ مَنْ جَاوَرَهُمْ أَبَدًا مِنْهُمْ وَلَا يَخْشَى الطَّبْعُ

الطَّبْعُ مَا يُعَابُونَ بِهِ : وَأَصْلُ الطَّبْعِ تَلَطُّعُ الْعَرَضِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا دَنَسَ عَرَضُهُ طَبْعَةً وَإِنَّهُ لَطَبِعُ طَبْعٍ : وَيُقَالُ * لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْرِي إِلَى طَبْعٍ * . وَالطَّبْعُ الصَّدَأُ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا : وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ

لَا يَأْمَنُ الْجَارُ الْمَجَاوِرُ غَيْرَنَا وَالْجَارُ فِينَا لَيْسَ بِالْمُتَهَمِّمِ

٢. غَيْرُهُ : يُقَالُ قَدْ طَبِعَ السَّيْفُ إِذَا رَكِبَهُ الصَّدَأُ : وَانْشَدَ

٨ Ante, No. VIII, v. 8 (p. 55). ^h Qur. 70, 19.

ⁱ Our MSS, Mz and the two prints have

شَمَالًا, but the commy. (l. 7) shows that we should read شَمَالًا.

^j See v. 40 post.

^k Qur. 34, 12.

^l Bm has المَذَر (probably a scribe's error), and mentions in commy.

v. 1. وَلَا سُوءَ الطَّبْعِ. V transposes vv. 36 and 37.

٢٩ فَتَنَّاوَلْنِ غِشَاشًا مِّنْهَا لَمْ نَكُنْ لَّيْلَةً لَّا يُرَى النَّاهِلَ وَالنَّاهِلَ الطَّشَانُ . غِيَرَهُ :

د اي فتناولن قليلاً . والنهمل الماء ويقال إنه سُبي منها لأنه يُروى الناهل والناهل الطشان . غيره :
غشاشاً اي حِجَلَاتٍ يقال فَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى غِشَاشٍ اي عَلَى عَجَلَةٍ . وَجَّهَنَ تَوَجَّهَنَ *
٥

٣٠ مِّنْ بَنِي بَكْرِ بِهَا مَمْلَكَةٌ مَّنْظَرٌ فِيهِمْ وَفِيهِمْ مُسْتَمَعٌ

وَيُرَوَّى فِيهَا وَفِيهَا اي فِي الْمَمْلَكَةِ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَيُرَوَّى : * لِبَنِي بَكْرِ بِهَا مَمْلَكَةٌ * . مَّنْظَرٌ فِيهِمْ
اي حَيْثُ يَرَوْنَ وَيَسْمَعُونَ مَا يَشْتَهُونَ *

٣١ بُسِطُ الْأَيْدِي إِذَا مَا سُئِلُوا نَفْعُ النَّائِلِ إِنْ شِئْ نَفَعُ

وَيُرَوَّى : * سَبِطُوا الْأَيْدِي إِذَا مَا سُئِلُوا * نَفْعُ النَّائِلِ إِنْ شِئْ نَفَعُ * . السَّبْطُ وَالسَّبْطُ السَّهْلُ : يَقُولُ
لَيْسُوا بِكَزِّ الْيَدِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : سَبِطُ طَوَالٌ بِالْعَطَاءِ وَإِنْ قَصُرَتْ خَلَقْتُهَا . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِنْ شِئْ نَفَعُ
١٠ مَعْنَى شَيْءٍ أَحَدٌ : وَاحْتِجَّ بِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ^٤ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ : اي أَحَدٌ مِنْ
أَزْوَاجِكُمْ . وَفِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ : وَإِنْ فَاتَكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ *

٣٢ مِّنْ أَنَاسٍ لَّيْسَ مِنْ أَخْلَاقِهِمْ عَاجِلُ الْفُحْشِ وَلَا سُوءُ الْجَزَعِ

لَمْ يُرِدْ أَنَّهُمْ لَا يَعْجَلُونَ بِالْفُحْشِ كَمَا يَعْجَلُ غَيْرُهُمْ إِنَّمَا ارَادَ أَنَّهُمْ لَا فُحْشَ عِنْدَهُمُ الْبَتَّةَ وَلَا يَعْجَزُونَ لِمُصِيبَةٍ .
وَقَالَ عَمْرٍو بْنُ الْأَثَمِ

١٥ ^٥ أَصْنَفْتُ قَوْمَ أَفْحَشَ عَلَيْهِ وَلَمْ أَقُلْ لِأَحْرَمِهِ إِنْ الْمَكَانَ مَضِيقُ

٣٣ عُرْفٌ لِلْحَقِّ مَا نَعْيَا بِهِ عِنْدَ مَرِّ الْأَمْرِ مَا فِينَا خَوْعٌ

عُرْفٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ : اي نَصِيرُهُ لَهُ إِذَا نَزَلَ بِنَا مِنْ سَحَابَةٍ أَوْ قَرَى ضَيْفٍ . وَالْخَوْعُ الضَّعْفُ وَاللَّيْنُ : يَقَالُ خَوْعَ
الرَّجُلُ خَوْعًا إِذَا لَانَ فِي أَمْرِهِ وَتَسَاقَطَ مِنَ الْعِزِّ : وَالْخَرِيعُ مِنَ النِّسَاءِ الْمُتَتَنِيَةِ اللَّيْنَةِ : وَيَقَالُ قَدْ خَوْعَ الرَّجُلُ
إِذَا كَبِرَ وَاضْطَرَبَ وَتَخَرَّعَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ نَبْتُ خَوْعٌ وَشَبَابٌ خَوْعٌ إِذَا كَانَ نَاعِمًا : وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَوِيدَةِ

d Mz comm. mentions vv. 11. فَتَنَّاوَلْنِ and فَتَنَّاوَلْنِ , V comm. the former and فَتَنَّاوَلْنِ ; Mz and V ٢٠
also mention شُرْبَةٍ , and Bm وَجَّهَنَ .

e Mz has فيها for the first فِيهِمْ . Cairo print لِبَنِي .

f Qur, 60, 11.

g See ante, No XXIII, v. 10 (p. 249) .

٢٧ ^z فَتَرَاهَا عُصْفًا مُنْعَلَةً نِعَالِ الْقَيْنِ يَكْفِيهَا الْوَقَعُ

العُصْفُ الشَّدِيدَةُ الْمَرِّ يُقَالُ عَصَفَتْ فِي سَيْرِهَا عُصْفًا وَعُصُوفًا إِذَا اشْتَدَّ سَيْرُهَا : وَهُوَ مِنْ عُصُوفِ الرِّيحِ :

وَانْشُدْ

^a إِذَا مَا عَصَفَتْ قُلْتُ حَمَاةٌ فَاضَحَتْ كَنَّهُ

• شَبَّهَ سُرْعَةَ يَدَيْهَا فِي سَيْرِهَا بِحَمَاةٍ تُشَارُ كُنْتَهَا فَهِيَ تُشِيرُ إِلَيْهَا يَدَيْهَا وَتُسْرِعُ الْإِشَارَةَ : كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَنَّ ذِرَاعِيهَا ذِرَاعًا مُدْلَةً بُعِيدَ السَّبَابِ حَاوَلْتُ أَنْ تَعْدِرَا

وَالْوَقَعُ الْحَفَا مِنْ الْأَشْيِ عَلَى الْحِجَارَةِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : قَعٌ حَلِيدَتَكَ : أَيِ أَمْرِهَا عَلَى الْحَجَرِ :

فَجَعَلَ الْوَقَعَ لِلْحِجَارَةِ : يُقَالُ الْوَقَعُ التَّأْذِي بِالْحِجَارَةِ يُقَالُ وَقِعَ وَقَعًا وَوَقِعَ وَوَقَعًا : وَانْشُدْ

^b يَا لَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضُّبُعِ وَشُرُكًا مِنْ أَسْتِهَا لَا تَنْقَطِعُ

كُلَّ الْحِذَاءِ يَحْتَدِي الْخَافِي الْوَقَعُ

١٠

فَارَادَ أَنْ صَلَابَةً حَوَافِرِهَا يَقِيهَا الْوَقَعُ : كَمَا قَالَ الْآخَرُ : * يَقِيهَا قِصَّةُ الْأَرْضِ الدَّخِيسُ * : أَرَادَ اللَّحْمَ

الَّذِي فِي بَاطِنِ الْحَوَافِرِ . غَيْرُهُ : وَاحِدُ الْعُصْفِ عُصُوفٌ . وَالْوَقَعُ التَّأْذِي بِالْحِجَارَةِ يُقَالُ وَقِعَ يَوْقَعُ وَقَعًا : وَقَالَ

أَبُو عَمْرٍو الْوَقَعُ وَجَعُ الْحَفَا . وَيُرْوَى بِحَدِيدِ الْقَيْنِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْوَقَعَةُ الصَّخْرَةُ وَالْجَمْعُ وَقَعٌ ❖

٢٨ يَدْرِغْنَ اللَّيْلَ يَهْوِينَ بِنَا كَهْوِيَّ الْكُذْرِ صَبَّخْنَ الشَّرْعَ

١٥ يَدْرِغْنَ اللَّيْلَ أَيِ يَدْخُلْنَ فِيهِ كَمَا تُلْبَسُ الدِّرْعُ . وَيَهْوِينَ يَعْتَمِدْنَ فِي سَيْرِهِنَّ . وَالْكَذْرُ الْقَطَا الْكَذْرِيُّ

وَهُوَ الَّذِي فِي لَوْنِهِ غُرَّةٌ وَالْغُرَّةُ الْغَابَةُ . وَصَبَّخْنَ وَافِينَ فِي الصُّبْحِ . وَالشَّرْعُ الْمَاءُ وَالشَّرْبُ جَمِيعًا وَالشَّرْعُ الشَّرِيعَةُ

وَيُقَالُ قَدْ شَرَعَ فِي الْمَاءِ يَشْرَعُ شَرْعًا . وَيُرْوَى : يَزْدِينَ بِنَا : يُقَالُ رَدَى الْفَرَسُ يَزْدِي رَذِيًا وَرَذِيَانًا وَهُوَ أَنْ

يَضْرِبَ بِحَوَافِرِهِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَأَلْتُ مُنْتَجِعَ بْنَ نُبَهَانَ مَا الرَذِيَانُ ^c : فَقَالَ هُوَ عَدُوُّ الْحَارِ بَيْنَ أَرِيهِ

وَمُتَمَعِكِهِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الشَّرْعُ الْمَاءُ الَّذِي يُشْرَعُ فِيهِ . غَيْرُهُ : كَهْوِيَّ كَثَرَتْ يَقَالُ هَوَى يَهْوِي هَوِيًّا إِذَا

٢٠ مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا ❖

^z See LA 10, 38, 25, where v. corrupt (عُصْفًا for عُصْفًا); Mz عُصْفًا; Bm both forms with مًا .

Bm بِحَدِيدِ , and this is implied in LA's imperfect reading.

^a Render : « When she hurries along, thou wouldst say, it is a mother-in-law abusing a daughter-in-law » .

^b LA 10, 289, 12-13 ; last line in Lane 537 a, and Maid. Freyt. 2, 317 . Poet Abu-l-Miqdām. ٢٥

^c See Lane 1071, a and b.

ويقال البَيْدَاءُ الارضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الصُّلْبَةُ . وَمَتَعَ ارْتَفَعَتْ شِسْمُهُ ❖

٢٥ ^٦ فَرَكِبْنَاهَا عَلَى مَجْهُولِهَا بِصِلَابِ الْأَرْضِ فِيْهِنَّ شَجَعٌ

اي تَعَسَّفْنَاهَا سِرْنَا فِيْهَا عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ . والارض ههنا القَوَائِمُ : قال الاصمعي عَنِ الْحَيْلِ وَاصْكَرَ مَا تُوصَفُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْإِبِلُ : وَأَرْضُهَا حَوَافِرُهَا وَانْشَدَ : * ^٦ إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ * : اي سَالَ الْعَرَقُ مِنْ أَعْلَاهُ عَلَى قَوَائِمِهِ : وَانْشَدَ لِلْعَجَّاجِ : * ^٧ مِنْ أَرْضِهِ إِلَى مَقِيلِ الْجِلْسِ * : اي من قَوَائِمِهِ إِلَى أَعْلَاهُ : وَالْجِلْسُ الْكِسَاءُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ تَحْتَ الْوَلِيَّةِ . وَيُرْوَى مَا فِيْهَا شَكْعٌ : اي ضَبَجٌ : يَقَالُ شَكْعٌ الْمَرِيضُ إِذَا اسْتَدَّ عَلَيْهِ الْمَرَضُ فَضَجِرَ . وَقَالَ بِصِلَابِ الْأَرْضِ يَعْنِي خَيْلًا يَقَالُ لِلْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ إِذَا كَانَ صُلْبَ الْحَافِرِ وَانْخَفَرَ شَدِيدَ الْقَوَائِمِ : لِأَنَّهُ لَصُلْبُ الْأَرْضِ . وَشَجَعُ جُنُونٌ مِنَ النَّشَاطِ : وَانْشَدَ لِرُؤْبَةَ فِي الْأَرْضِ وَصَلَابَتِهَا وَانْهَا الْقَوَائِمُ وَذَكَرَ الثَّوْرَ وَالْكِلَابَ : * ^٨ وَإِنْ دَنَّتْ مِنْ أَرْضِهِ تَهَزَّعًا : : يَعْنِي إِنْ دَنَّتْ الْكِلابُ مِنْ أَرْضِ الثَّوْرِ تَهَزَّعَ اي أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ . وَقَالَ أَبُو عَنُرٍ وَتَهَزَّعَ تَصَوَّبَ وَتَطَامَنَ ❖

٢٦ ^٩ كَالْمَغَالِي عَارِفَاتٍ لِلْسُرَى مُسْتَفَاتٍ لَمْ تُوشَمَ بِالنَّسَعِ

الْمَغَالِي السِّهَامُ الَّتِي يُغْلَى بِهَا أَي يُبَاعَدُ بِهَا فِي الرَّمْيِ وَهِيَ خِفَافٌ : قَالَ يُقَدَّرُ مَوْقِعُهَا ثُمَّ يَقَالُ كَذَا وَكَذَا غَلَوَةٌ : شَبَّهَ الْحَيْلُ بِهَا فِي دِقَّتِهَا وَسُرْعَتِهَا . وَالْعَارِفَاتُ الصُّبُورَاتُ عَلَى السَّيْرِ يَقَالُ بَعِيرٌ عَارِفٌ وَقَرَسٌ عَارِفٌ وَرَجُلٌ عَارِفٌ إِذَا كَانَ مُعْتَرِفًا عَلَى عَمَلِهِ صَابِرًا عَلَيْهِ . وَالسُّرَى سَيْرُ اللَّيْلِ . وَالْمُسْتَفَاتُ الَّتِي سُدَّتْ عَلَيْهَا السِّينَاةُ وَهِيَ خَيْطٌ يُشَدُّ مِنَ اللَّبَبِ إِلَى الْحِزَامِ إِذَا أَحْشَوْا الضَّرَرَ مَخَافَةَ أَنْ يُمْرَجَ الْحِزَامُ أَوْ الْغُرْضُ فَيَضْطَرِبَ السَّرْجُ أَوْ الرَّحْلُ : ^{١٠} وَالْحِزَامُ لِلْفَرَسِ وَالْغُرْضِ لِلْبَعِيرِ وَهُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ . وَيُرْوَى مُسْتَفَاتٍ أَي مُتَقَدِّمَاتُ . وَالنَّسَعُ جَمْعُ نَسْعَةٍ أَي لَيْسَتْ بِإِبِلٍ تُشَدُّ بِالنَّسَعِ فَتَدْبُرُ فَيَبْقَى أَثَرُ الدَّبْرِ فِيهَا كَالْوَشْمِ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : مَنْ كَسَرَ النُّونَ فَإِنَّهُ ارَادَ مُتَقَدِّمَاتٍ وَمَنْ قَتَعَ فَيَقُولُ اضْطَرَبَتْ حَتَّى سُدَّتْ بِالسِّينَاةِ : وَلَا مَعْنَى لَهُ حِينَئِذٍ لِأَنَّهُ يَصِفُ خَيْلًا وَالْحَيْلُ لَا تُسَنَّفُ وَلَا يَجُوزُ هَهُنَا إِلَّا بِكَسْرِ النُّونِ . وَاخْتَارَ تَوْسَمَ بِالسِّينِ . الْمَغَالِي جَمْعُ مَغْلَاةٍ وَهِيَ سَهْمٌ يُغْلَى بِهِ لِيُقَدَّرَ مَوْقِعُهُ . ^{٢٠} وَتَوْسَمٌ يَقُولُ لَيْسَتْ بِإِبِلٍ تُشَدُّ بِالنَّسَعِ وَهِيَ حَبْلٌ . وَالشُّعْرَاءُ إِذَا تَقَطَّعَ الْمَاهِمَةُ فِي أَشْعَارِهَا بِالْإِبِلِ فَقَالَ هَذَا بِالْحَيْلِ . وَقَالَ السِّينَاةُ حَبْلٌ يُشَدُّ بِالْوُضَيْنِ إِلَى اللَّبَبِ وَالْوُضَيْنِ الْحِزَامُ ❖

^٦ LA 8, 380, 20; 10, 38, 22; 13, 137, 23.

^٧ LA 8, 380, 21 : a v. of Khufaf b. Nadbah.

^٨ 'Ajjā frag. 22, 7 (Ahlw. p 78) : Ahlw. reads عَلَى , our MSS عَلَى .

^٩ Ru'bah 33, 127 ; LA 10, 250, 10.

^{١٠} Mz تَوْسَمٌ , Bm V تَوْسَمٌ , Mz مُسْتَفَاتٍ , Bm and V مُسْتَفَاتٍ , Mz تَوْسَمٌ .

^m إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طُحَايِرُ الْقَرَعِ نَفَعَلَهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَعِ

والطحاري جمع طُحُرُور وهو لُطْمٌ من غَيْمٍ يكون في السماء من السحاب . ويروى : مِثْلُ مُرْفَتِ الْقَرَعِ : بالراء غير مُعْجَمَةٍ : رواه أبو جعفر وأنكر الزاي : وقال هو جُدْرِيُّ الْفِصَالِ . قال وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ : رُبَّمَا فَرَكْنَا فَيَتَقَتَّتْ تَحْتَ أَيْدِينَا فَيَنْتَثِرُ [الْقَرَعُ] : وَالْقَرَعُ شَيْبُهُ بِالْحَزَازِ يَكُونُ فِي الرَّأْسِ يُسْقِطُ الشَّعَرَ : وَيُرْوَى الْقَرَعُ وَلَمْ يَرَوْهُ بِالزَّايِ قَالَ هُوَ جُدْرِيُّ الْفِصَالِ [مَا] تَحْتَكُ مِنْهُ : وَمُرْفَتُهُ مُتَفَرِّقَةٌ وَيُقَالُ مَا يَبْسُ : وَرَأَيْتُهُ يَرَفْتُ عَنْ الرَّاسِ فَهُوَ ⁿ أَلْطَفُ : فَشَبَّهَ أَلَامَاتِ الْفَلَاةِ بِهِ لِبُعْدِ الْفَلَاةِ . وَرَفَعَ أَبُو جَعْفَرٍ بِالْيَاثِ وَمِثْلَ وَخَفَضَهَا أَبُو عَكْرَمَةَ فِي رِوَايَتِهِ : فَقَالَ وَاضِحٌ أَقْرَأُهَا أَيِ بَيْضٌ : يَعْنِي لَيْسَ فِيهِ نَبْتُ : وَأَقْرَأُهَا نَوَاحِيهَا وَالوَاحِدُ قُرْبٌ وَأَصْلُ الْقُرْبِ الْحَاصِرَةُ . وَمُرْفَتٌ مُتَفَرِّقٌ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الْبَالِي وَهُوَ الْمَفْعَلُ مِنَ الرُّفَاتِ . وَالْقَرَعُ قِطَاعُ الْغَيْمِ : يَقَالُ مَا فِي السَّمَاءِ مِنْ قَرَعَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَيْمِ : وَانْشَدَ

١٠ هَلَا سَأَلْتُ جَزَائِكَ اللَّهُ سَيِّئَةً إِذْ صَرَخْتُ لَيْسَ فِي آفَاقِهَا قَرَعَةٌ

يَصِفُ جَدْبًا . ^o قَالَ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ مُرْفَتِ الْقَرَعِ يُرِيدُ الْقَرَعُ فَحَرَكَهُ .

٢٤ ^p يَسْبَحُ الْأَلُّ عَلَى أَعْلَامِهَا وَعَلَى الْبَيْدِ إِذَا الْيَوْمُ مَتَعَ

الْأَلُّ يَكُونُ ^q [عِنْدَ] ارْتِفَاعِ النَّهَارِ : فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الزَّوَالِ وَبَعْدَهُ فَهُوَ السَّرَابُ . مُتَوَعِّدُ الْيَوْمِ ارْتِفَاعُ النَّهَارِ . وَالْأَعْلَامُ الْجِبَالُ . وَالْبَيْدُ جَمْعُ بَيْدَاءٍ وَهِيَ الْقَفَرُ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَاحِدُ الْأَعْلَامِ عَلَمٌ وَهُوَ الْجَبَلُ وَانْشَدَ ١٥ لِلْخَنَسَاءِ : * كَأَنَّهُ عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارٌ * : تَصِفُ صَخْرًا : وَقَالَ الْأَعَشَى

^r إِذَا الْأَرْضُ وَارَتْكَ أَعْلَامُهَا فَكَفَّ الرُّوَاعِدُ عَنْهَا الْفُطَارَا

^m See LA 10, 250, 4-5, and 14, 30, 7; poet Abū Muḥammad al-Faq'asī; render: « When the white patches of the clouds are few » (i. e. when rain fails, in time of drought) « we send among them white stallions free from rust » i. e. our swords; we slaughter she-camels for food.

ⁿ The reference is to the scab which comes off after the smallpox of young camels. ٢٠

^o Mz's scholion is دُبَابٌ here means gourd; قَالَ أَبُو عَمْرٍو إِنَّمَا هُوَ الْقَرَعُ الَّذِي يَوَكَّلُ فَحَرَكَهُ وَتَقْلَهُ ; وقال بعضهم الْقَرَعُ مصدر قولهم رجل أقرع وهو الذي انحسر شعره عن رأسه شبه بياض الفلاة بذلك . Mz adds :

P LA 10, 206, 17.

^q Inserted from Const. print.

^r A celebrated verse ; see Agh 13, 138, 15, and 14, 116, 28; also Mbd Kam 737, 16. In these the ٢٥ is صدر , وَإِنْ صَخْرًا لَتَأْتِمُ الْهَدَاةُ بِهِ , but in the Diw. of al-Khansā (Cheikho) 2nd ed. p. 80, 1 the first hemist. is أَغْرُ أَبْلَجُ تَأْتِمُ الْهَدَاةُ بِهِ .

^s « When the mountains of the land close thee in, and the thundering clouds withhold from it their rain » .

صَقَّ الرَّجُلُ إِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ فَأَذْهَبَ عَقْلَهُ وَاصْلَهُ مِنَ الصَّاعِقَةِ : وَالصَّاقِعَةُ مَقْلُوبٌ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الصَّقْعُ كَالْحَنَزَةِ وَالسَدَرِ . وَيُرْوَى يُطْبَخُ اللَّحْمُ بِهَا *

٢٢ ^h وَتَخَطَّيْتُ إِلَيْهَا مِنْ عُدَى بَرِمَاعِ الْأَمْرِ وَالْهَمِّ الْكَنْعِ

الْعُدَى الْأَعْدَاءُ يُقَالُ قَوْمٌ عُدَى وَعُدَاةٌ تَكُونُ الْهَاءُ مَعَ ضَمَّةِ الْعَيْنِ : وَبَرِمَاعُ الْأَمْرِ الْجِدُّ فِيهِ مِنْ قَوْلِكَ أَزْمَعْتُ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا أَجْمَعْتُ . وَالْكَنْعُ ⁱ التَّفَاوُتُ وَالْكَنْعُ اللَّازِمُ الَّذِي لَا يُفَارِقُ يُقَالُ مِنْهُ قَدْ اكْتَنَعَ الْأَمْرُ إِذَا قَرُبَ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَشِدَنِي أَبُو عَمْرٍو بِنَ الْعَلَاءِ : * لِإِيَّيْ إِذَا أَمُوتُ كَنْعٌ * أَضْرِبُهُمْ بِذِي الْقَلْعِ * : أَرَادَ بِالسُّيُوفِ الَّتِي تُعْمَلُ مِنَ الْحَدِيدِ الْقَلْعِي . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُيُوعِ وَالْكُنُوعِ وَالْقُنُوعِ : فَالْخُيُوعُ الذَّلَّةُ يُقَالُ خَنَعَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ إِذَا خَضَعَ لَهُ : وَالْقُنُوعُ الْمَسْأَلَةُ يُقَالُ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْقُنُوعِ وَنَسْأَلُ اللَّهَ الْقَنَاعَةَ : فَالْقَنَاعَةُ الرِّضَى بِمَا قَسَمَ اللَّهُ تَعَالَى : يُقَالُ قَنِيعٌ يَقْنَعُ قَنَاعَةً إِذَا رَضِيَ وَقَنْعَ قُنُوعًا إِذَا سَأَلَ : وَأَنْشِدَ لِلشَّمَاخِ

^k لَمَّا لُ الْمَرْءُ يُضْلِحُهُ فَيَغْنِي مَفَاقِرَهُ أَغْفٌ مِنَ الْقُنُوعِ ١٠

غِيَرَهُ : بَرِمَاعُ الْأَمْرِ أَيْ بِإِزْمَاعِهِ مِنَ الْأَمْرِ وَالزَّمَامُ الْعَزِيمَةُ يُقَالُ هَلْ بِكَ زَمَامٌ أَيْ إِعْتِزَامٌ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي أَهْتَدَيْتَ بِهِ . [وَيُرْوَى :] وَالْهَمِّ اكْتَنَعَ : وَهُوَ الذَّاهِبُ الْمَاضِي : وَيُقَالُ دَلِيلٌ كَتَعَ إِذَا كَانَ بَصِيرًا بِالطَّرِيقِ عَارِفًا بِهِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو اكْتَنَعَ اللَّازِمُ الْجَمْعُ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : سَيَفُتُ أَغْرَابِيَا يَقُولُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُيُوعِ وَالْكُنُوعِ وَالْقُنُوعِ وَتَحْشَعُ الذَّلَّةُ وَالْتِفَاقُ : فَالْكُنُوعُ الدُّنُوءُ مِنَ الْمَذَلَّةِ : وَالْقُنُوعُ الْمَسْأَلَةُ : وَالْخُيُوعُ أَنْ يَخْضَعَ لِلْإِنْسَانِ : ١٥ وَيُقَالُ قَدْ اكْتَنَعَ الشَّيْخُ إِذَا دَنَا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَالتَّكْنَعُ فِي الْيَدَيْنِ مِنْ ذَا : وَيُقَالُ اكْتَنَعَ الْمَوْتَ وَكَنَعَ إِذَا دَنَا وَقَرُبَ وَمَوْتُ كَانِعٌ : وَأَنْشِدَ : * ١ وَاكْتَنَعْتُ أُمَّ الْهَمِّمِ وَاكْتَنَعْتُ *

٢٣ وَقَلَاةٍ وَاصِحٍ أَقْرَابَهَا بَالِيَاتٍ مِثْلَ مُرَفَّتِ الْقَرْعِ

الْأَقْرَابُ الْخَوَاصِرُ وَهِيَ ههنا تَشْبِيهٌُ أَرَادَ جَوَانِبَهَا وَأَطْرَافَهَا الَّتِي هِيَ مِنْهَا بِمِثْلَةِ الْخَوَاصِرِ مِنَ النَّاسِ . وَالْوَاضِحُ التَّيْدُ الْبَيِّنُ . وَالرُّفَاتُ مَا أَرَفْتُ أَيْ تَكَسَّرَ وَتَحَطَّمَ . وَالْقَرْعُ جَمْعُ قَرْعَةٍ وَهِيَ بَقَايَا تَبْقَى مِنَ الشَّعْرِ : يُقَالُ مَا بَقِيَ فِي رَأْسِهِ إِلَّا قَنَارِعُ : وَالْقَنَارِعُ أَيْضًا بَقَايَا تَبْقَى مِنَ السَّحَابِ مُتَفَرِّقَةٌ : وَأَنْشِدَ ٢٠

^h LA 10, 191, 13.

ⁱ So in MSS; but apparently an error for التَّقَارُبُ .

^j LA 10, 190, 21 (first hemist. only).

^k LA 6, 368, 16, and 10, 171, 25, Addād 24, 15 and Cairo edn. of Dīwān, p. 56.

^l LA 16, 29, 10 explains أُمُّ الْهَمِّمِ as meaning Fever الحمى or Death.

لفظ واحد . غيره : اَنَا سُمِّيَ الْوَعْلُ اَعْصَمَ للبياض الذي في يَدِهِ كَعْصَمَةِ الْفَرَسِ الْاَبْيَضِ الْيَدَيْنِ : ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ اَعَزُّ مِنَ الْغُرَابِ الْاَعْصَمِ : وذلك اَنَّهُ لَا يُوجَدُ غُرَابٌ اَعْصَمٌ . ويقال مكان يافع وَيَفَاعُ اي مُشْرِفٌ ❖

١٩ " تَسْمِعُ الْخُدَّاتِ قَوْلًا حَسَنًا لَوْ ارَادُوا غَيْرَهُ لَمْ يُسْتَمَعْ

المعنى لو التَمَسُوا ونها سَوَى الْحَدِيثِ لَمْ يَنَالُوهُ : يَجِفُّ عَقَّتْهَا : كما قال الآخر

^d تَلَيْنُ لِمَعْرُوفٍ الْحَدِيثِ وَإِنْ تُرِدْ سَوَى ذَلِكَ تُذَعِّرُ مِنْكَ وَهِيَ دَعُورٌ

قال ابو عمرو الرواية : تَنْوُلُ بِمَعْرُوفٍ الْحَدِيثِ : قال الشيخ صَدَقَ اَنَا اَحْفَظُهُ كما قال : وقال الشيخ وكذلك اَرْوِيهِ اَنَا . الْخُدَّاتِ الَّذِينَ يُخَدِّثُونَهَا وَتُخَدِّثُهُمْ . وقوله لَمْ يُسْتَمَعْ اي لَوْ حَدَّثُوا بِغَيْرِهِ لَمْ يُسْتَمْعَوْهُ لِخُسْرِ كَلَامِهَا . ويروى : لَوْ ارَادُوا مِثْلَهُ لَمْ يُسْتَمَعْ * اي لَمْ يَجِدُوا مِثْلَهُ فَيُسْتَمْعَوْهُ . وروى ابو جعفر : لَمْ يُسْتَطَعْ ❖

٢٠ كَمْ قَطَعْنَا دُونَ سَلَمَى مَهْمَهَا نَارِحَ الْغُورِ إِذَا الْآلُ لَمَعَ

الْمَهْمَةُ الْقَفَرُ وَجَمْعُهُ مَهَامِيهِ : قال الراجز : * ° وَمَهْمُهُ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمَةٍ * . ويروى : * كَمْ جَسَرْنَا دُونَ سَلَمَى مَهْمَهَا * : اي قَطَعْنَاهُ فَجَعَلَ قَطْعُهُ لِيَأْهُ بِمَنْزِلَةِ الْجُسُورِ . والنَارِحُ الْبَعِيدُ . وَالْغُورُ مُعْظَمُ بُعْدِهِ . غيره : ويروى : * كَمْ جَسَيْنَا دُونَ سَلَمَى مَهْمَهَا * نَارِحَ الْغُولِ . الْمَهْمَةُ الْمُسْتَوِي الْقَفَرُ . والنَارِحُ الْبَعِيدُ : ويقال تَرَحَّتِ الْبَيْتُ إِذَا غَارَ . اوْهَا وَبَعْدَ . وَالْغُولُ مَا اغْتَالَهُ فَذَهَبَ بِهِ : ويقال : إِنَّ الْعَصَبَ غُولُ الْحِلْمِ : اي يَغْنَالُهُ ١٥ وَيَذْهَبُ بِهِ ❖

٢١ ٨ فِي حُرُورٍ يُنْضِجُ اللَّحْمُ بِهَا يَأْخُذُ السَّائِرُ فِيهَا كَالصَّقَعِ

الْحُرُورُ رِيحٌ حَارَّةٌ تَكُونُ بِالنَّهَارِ : وَالسَّمُومُ تَكُونُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارُ جَمِيعًا : يقال قَدْ سُمَّ يَوْمُنَا وَلَيْلَتُنَا . يُنْضِجُ اللَّحْمُ بِهَا مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا . وَالصَّقَعُ حَرَارَةٌ تُصِيبُ الرَّأْسَ : واصلُ الصَّقَعِ الضَّرْبُ عَلَى الشَّيْءِ الْيَابِسِ يقال صَقَعْتُهُ صَقْعًا . غيره : الْحُرُورُ أَكْثَرُ مَا تَكُونُ بِاللَّيْلِ وَقَدْ تَكُونُ بِالنَّهَارِ وَهِيَ الرِّيحُ الْحَارَّةُ . وَالصَّقَعُ يقال

° BQut يُسْتَطَعُ (mentioned as v. l. in Bm).

^d LA 5, 393, 11 and 14, 208, 3, Lane 966a, and Addād 36, 6, all with تَنْوُلُ بِمَعْرُوفٍ . In the scholion Abū 'Amr is the son of Tha'lab, and « the Shaikh » probably Abū 'Ikrimah.

° Ru'bah 58, 45 (Ahlw. p. 166).

^f Other vv. ll. are as follows : Mz commy. has بِإِدِّ الْعَوْلِ (so Thorb. vocalises) ; V وَيُروى الْهَوْلِ (Our MSS read حَسَرًا and الْحُسُور in ll. 11-12, but this must be a mistake).

^g LA 10, 72, 3, with يُنْضِجُ , and so V; Bm and Mz يُنْضِجُ .

بَطِيئَاتِ التَّبَعِ اِىِ الْاِتِّبَاعِ : وَاَخْرَجَهُ عَلَى الْاَسْمِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَفِي الْقُرْآنِ : ^٢ وَاللّٰهُ اَنْبَتَكُمْ مِنَ الْاَرْضِ نَبَاتًا : وَالْمَصْدَرُ اِنْبَاتًا ❖

١٥ ^٧ وَيُزَجِّجُهَا عَلَى اِبْطَائِهَا مُغْرَبُ اللَّوْنِ اِذَا اللَّوْنُ اَنْقَشَعَ

ابو جعفر : الْمُغْرَبُ الْاَبْيَضُ يَعْنِي بَيَاضَ الصُّبْحِ . وَقَالَ ابُو عَكْرَمَةَ ارَادَ بِمُغْرَبِ اللَّوْنِ الصُّبْحَ : وَاَصْلُ الْمُغْرَبِ فِي الْخَيْلِ وَهُوَ اَنْ ^٨ يَحْمَرَّ اَرْفَاعُ الْفَرَسِ وَحَمَالِيْقُهُ وَوَجْهُهُ مِنْ شِدَّةِ الْبَيَاضِ : فَاِذَا اَبْيَضَّتِ الْحَدَقَةُ فَهُوَ اَشَدُّ الْاِغْرَابِ . وَاَنْقَشَعَ ذَهَبَ . وَيُزَجِّجُهَا يَسْوِقُهَا ❖

١٦ ^٧ فَدَعَانِي حُبُّ سَلَمَى بَعْدَمَا ذَهَبَ الْجِدَّةُ مِنِّي وَالرَّيْعَ

الرَّيْعَ اَوَّلُ الشَّبَابِ وَلَكِنَّهُ حَرَكَةٌ ^٩ [ضُرُورَةٌ] : وَرَيْعَانُ كُلِّ شَيْءٍ اَوَّلُهُ يَقَالُ هَذَا رَيْعَانُ الْخَيْلِ وَرَيْعَانُ الْجَرَادِ اَوَّلُهَا وَيَقَالُ رَيْعَانُ الشَّبَابِ فُضُولُهُ يَقَالُ لِهَذَا عَلَى هَذَا رَيْعَانُ اِىِ فَضْلٌ وَفَضْلٌ كُلِّ شَيْءٍ رَيْعُهُ . وَيُرْوَى ١٠ فَدَعَانِي وَذُ سَلَمَى ❖

١٧ ^٨ حَبَلْتَنِي ثُمَّ لَمَّا تَشَفَّنِي فَقَوَّادِي كُلِّ اَوْبٍ مَّا اجْتَمَعَ

قَالَ وَيُرْوَى : حَبَلْتَنِي بِالْتَّخْفِيفِ : اِىِ كَانَتْهَا اَصَابَتْنِي بِحَبْلِ مِنْ حُبِّهَا : وَالْحَبْلُ فُسَادُ الْجَسَدِ وَالْعَقْلِ . وَيُرْوَى حَبَلْتَنِي : اِىِ كَأَنِّي صِرْتُ فِي حِبَالَةٍ صَائِدٍ . وَقَوْلُهُ كُلُّ اَوْبٍ اِىِ كُلُّ وَجْهِ . مَا اجْتَمَعَ اِىِ مُتَّفَقٌ لَمْ يَجْتَمِعْ : اِنَّمَا يَرِيدُ هَوَاهُ وَتَفَرَّقَهُ . وَقَالَ غَيْرِ ابِي عَكْرَمَةَ : الْحَبْلُ اِنْ تَجِفَّ يَدُهُ اَوْ رِجْلُهُ وَيُسَمَّى الْفَالِجَ حَبَلًا . ١٥ قَالَ وَالْاَوْبُ جِهَةٌ يَقَالُ رَمَى اَوْبًا اَوْ اَوْبَيْنِ اِىِ وَجْهًا اَوْ وَجْهَيْنِ . وَرَوَى ابُو جَعْفَرٍ حَبَلْتَنِي بِالْتَّخْفِيفِ : وَقَالَ الْعَرَبُ تَقُولُ : لَبِنِي فَلَانٍ عِنْدَ بَنِي فَلَانٍ حَبْلٌ : اِىِ قَطَعُ يَدٍ اَوْ رِجْلٍ ❖

١٨ ^٩ وَدَعَّتْنِي بِرُفَاهَا اِنَّهَا تُنْزِلُ الْاَعْصَمَ مِنْ رَأْسِ الْيَفْعِ

الْاَعْصَمُ الرَّعْلُ الَّذِي فِي يَدَيْهِ بَيَاضٌ . وَالْيَفْعُ اَلْتَّرْتَعُ وَكَذَلِكَ الْيَفَاعُ : وَمِنْهُ يَقَالُ لِلصَّبِيِّ اِذَا ارْتَفَعَ يَفْعَةً وَقَدْ اَيْفَعَ فَهُوَ يَفِعُ وَغِلَانٌ اَيْفَاعٌ : يَقَالُ اَيْفَعَ وَيَفَعُ وَتَيْفَعُ وَقَدْ يَكُونُ يَفْعَةً لِلوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْثُثِ عَلَى

^٢ Qur. 71. 16.

^٧ Bm and TA ٥, 469, 16 have اللَّيْلُ, which Thorb. adopts; Mz, V, Const. and Cairo prints اللَّوْنُ, as our text.

^٨ Bm has تَبَيَّضَ, and so Ašm. *Khai* 319 ff. ^٩ TA ٥, 366, 4; TA ٥, ٥22, 21 has a v. l. وَأَنْتَرَعَ.

^٩ Added from Bm.

^٩ Mz حَبَلْتَنِي and تَشَفَّنِي; latter in V; Bm تَشَفَّنِي.

^٩ b TA ٥, ٥6٥, middle.

^m وَخَافَقَ الرَّأْسَ فَوْقَ الرَّحْلِ ثُلُثُ لَهْ زُغٌ يَالْزَمَامِ وَجَوُزُ اللَّيْلِ مَرْكُومٌ
فَمَنْ قَوْلُهُمْ زَاعَ بَعِيرُهُ وَتَوَاهُ إِذَا ثَنَى رَأْسَهُ : وَهُوَ شَيْءٌ بِالْأَوَّلِ ❖

١٢ " فَأَبَيْتُ اللَّيْلَ مَا أَرْقُدُهُ وَبَعَيْنِي إِذَا نَجْمٌ طَلَعَ

وَيُرْوَى : * وَبُعَيْنِي إِذَا نَجْمٌ طَلَعَ : يُعْنِي أَيُّ يُثَبِّتِي : يَصِفُ أَنَّهَ سَاهِرٌ لَيْسَ يَنَامُ فَهُوَ يُرَاعِي
النُّجُومَ : وَمَعْنَاهُ أَتَى أَمَكْتُ اللَّيْلَ سَاهِرًا ❖

١٣ " وَإِذَا مَا قَاتُ لَيْلٌ قَدْ مَضَى عَطَفَ الْأَوَّلُ مِنْهُ فَرَجَعَ

أَيُّ إِذْهَ دَأَتْ لَا يَكَاذُ يَبْرَحُ : وَارَادَ بِأَيْلٍ قِطْعَةً مِنَ اللَّيْلِ : يُقَالُ قَدْ مَضَى لَيْلٌ أَيُّ قِطْعَةً وَجَاءَنَا بَعْدَ
لَيْلٍ أَيُّ بَعْدَ قِطْعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ . وَرَوَى أَبُو جَعْفَرٍ : عَطَفَ الْأَوَّلُ . وَهُوَ شَيْءٌ يَقُولُ أَمْرِي الْقَيْسُ
" فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِصُلْبِهِ وَأَرْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءً يَكْلُكُلُ

١٤ " يَسْحَبُ اللَّيْلُ نُجُومًا ظُلُمًا فَتَوَالِيهَا بَطِيئَاتُ التَّبَعِ

ظُلُمًا مِنَ الظُّلُوعِ . وَيُرْوَى ظُلُمًا جَمْعُ طَالِعٍ . وَالظُّلُوعُ فِي الْإِبِلِ بِمَثَلَةِ الْعَنَزِ : يُقَالُ ظَلَعَ يَظْلَعُ ظُلُمًا وَظُلُوعًا
وَبَعِيرٌ ظَالِعٌ : وَلَا يَكُونُ الظُّلُوعُ فِي الْخَافِرِ إِلَّا اسْتِعَارَةً : كَقَوْلِ انْكَلَبَةِ

" فَأَدْرَكَ لِبَقَاءِ الْعَرَادَةِ ظُلُمًا وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ لُصْبَعًا

حَزِيمَةُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَغْلَبَ وَقَدْ كَانَ أَغَارَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ انْهَزَمَ فَطَلَبَهُ الْكَلْبَةُ عَلَى هَذِهِ الْفَرَسِ وَهِيَ الْعَرَادَةُ وَهِيَ
١٥ فَرَسُهُ : فَيَقُولُ فَاتَنِي حَزِيمَةٌ وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا قَدْرُ لُصْبَعٍ : وَقَالَ فِي أَوَّلِ الْأَبْيَاتِ

إِنْ تَنْجُ مِنْهَا يَا حَزِيمُ بْنُ طَارِقٍ فَقَدْ تَرَكْتُ مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ بَلَقًا

وَالتَّوَالِي الْأَوَاخِرُ : يُقَالُ بَقِيَتْ لِي حَوَائِجُ فَأَنَا أَتَتَّلَاهَا أَيُّ أَتَتَّبِعُهَا وَأَقْضِيهَا . وَقَالَ غِيَرُهُ : ظُلُمًا مَثَلٌ أَيُّ
كَأَنَّهَا مِنْ شِدَّةِ إِبْطَانِهَا لَيْلٌ بِهَا ظَلَعٌ فَلَيْسَتْ تَكَادُ تَغْرُبُ : وَأَمَّا يَصِفُ طُولَ اللَّيْلِ . وَتَوَالِيهَا مَا خَيْرُهَا .

^m See scholion to No. XXXIX, v. 2, ante p. 372, and footnote; this gives another reading of the verse. ; also p. 320, 3. ⁿ BQut وَأَبَيْتُ. Our MSS and Const. print أَرْقُدُهُ (Cairo print and all v. other MSS أَهْمَعُهُ. Agh أَرْقُدُهُ).

^o BQut, Mz, عَطَفَ, V, عَطِفَ, Bm عَطِفَ with مِمَّا.

^p Mu'all. 45.

^q BQut, ظُلُمًا (and so Mz text, but comm. reads and explains ظُلُمًا); v. in TA 5, 286, 11.

^r Ante, No. II, v. 5 (p. 23).

^s MSS تقرب.

نَصَبَهَا وَقَالَ غَلَّتْهَا الْمَرْأَةُ الْفِعْلُ لَهَا أَدْخَلَتْ رِيحَ الْمِسْكِ : وَيَقَالُ الْمِسْكُ فِيهَا . وَيَقَالُ رَجُلٌ فِي عَقْلِهِ فَتَعٌ أَيُّ
فَضْلٌ : وَقَالُوا مَالٌ ذُو فَتَعٍ أَيُّ ذُو فَضْلٍ . وَكُلُّ خُصْلَةٍ قَرْنٌ وَأَنْشَدُوا لِكَثِيرٍ

ⁱ أَنْحَنَ الْقُرُونُ فَعَلَّتْهَا كَعَقَلِ الْعَسِيفِ غَرَابِيبَ مِيلَا

وَأَمَّا سُمَيُّ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ ذَا الْقَرْنَيْنِ لِقَرْنَيْنِ مِنْ شَعَرٍ كَانَا فِي قُوْدَيْ رَأْسِهِ أَطْوَلَ مِنْ شَعْرِهِ جَمِيعاً . وَقَوْلُهُ غَلَّتْهَا أَيُّ
أَدْخَلَتْ الْمِسْكَ فِيهَا : وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِعَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ

سُلَاطَةٍ كَعَصَا التَّهْدِيدِ غُلٌّ لَهَا ذُو قَيْتَةٍ مِنْ تَوَى قُرْآنٍ مَعْجُومٌ

يَعْنِي النَّسْرَ أَتَبَطَّتْ فِي حَوَافِرِهَا فَشَبَّهَا بِالنَّوَى فِي صَلَابَتِهَا . أَبُو عَمْرٍو : الْفَتَعُ هَهُنَا الْكَثِيرُ الرِّيحِ . ❖

^k هَيَّجَ الشَّوْقَ خَيَالٌ زَارِئٌ مِنْ حَبِيبٍ خَفِيرٍ فِيهِ قَدَعٌ

الْحَقَرُ الْحَيَاءُ . وَالْقَدَعُ الرَّدُّ يُقَالُ قَدَعْتُهُ أَيُّ رَدَدْتُهُ : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْإِنْقِدَاعُ الْإِنْقِيَاضُ يُقَالُ قَدَعْتُهُ عَنِي
١٠ وَأَقْدَعْتُهُ : وَقَالَ قَوْلُهُ فِيهِ قَدَعٌ أَيُّ حَيَاءٍ فَكَيْفَ زَارَانَا وَهُوَ مُسْتَحْيٍ أَنْ يُرَى عَلَى هَذَا الْبُعْدِ : كَمَا قَالَ الْآخَرُ

^l أَلَى سَرَبَتٍ وَكُنْتُ غَيْرَ سَرُوبٍ وَتَقَرَّبُ الْأَحْلَامُ غَيْرُ قَرِيبٍ

٩ شَاحِطٍ جَازَ إِلَى أَرْحُلِنَا عَصَبَ الْغَابِ طُرُوقًا لَمْ يُرَعْ

سَحَطٌ سُحُوطًا إِذَا أَفْرَطَ فِي السُّومِ وَبَاعَدَ فِيهِ . وَالطُّرُوقُ بِاللَّيْلِ . وَالْغَابُ جَمْعُ غَابَةٍ وَهِيَ الْأَجْمَةُ . وَالْعَصَبُ
الْجَمَاعَاتُ . قَوْلُهُ لَمْ يُرَعْ لَمْ يُفَرِّغْ رَاغَهُ يَرَوُّهُ إِذَا أَفْرَعَهُ وَرَوَّعَهُ يُرَوِّعُهُ . ❖

١٠ آئِسٍ كَانَ إِذَا مَا أَعْتَادَنِي حَالَ دُونَ النَّوْمِ مِنِّي فَأَمْتَعَ

١١ وَكَذَلِكَ الْحُبُّ مَا أَشْجَعَهُ يَرْكَبُ الْمَوَلَ وَيَعْصِي مَنْ وَزَعَ

يُقَالُ وَزَعَهُ يَرَوُّهُ إِذَا كَفَّهَ وَالْوَازِعُ انْكَافٌ : وَيُرْوَى أَنَّ الْحَسَنَ لَمَّا وَلِيَ الْقَضَاءُ فَكَثَرَ عَلَيْهِ قَالَ لَا بُدَّ لِلنَّاسِ
مِنْ وَزَعَةٍ أَيُّ مِنْ كَفَفَةٍ أَيُّ مِنْ يَكْفُهُمْ وَهُوَ جَمْعُ وَازِعٍ مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : مَنْ يَزَعُ السُّلْطَانُ
أَكْثَرُ مِمَّنْ يَزَعُ الْقُرْآنُ : أَيُّ مَنْ يَتْرُكُ الذَّنْبَ خَوْفًا مِنْ عُقُوبَةِ السُّلْطَانِ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَتْرُكُهُ تَقِيَّةً لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِئَا
٢٠ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ : يُقَالُ وَزَعَهُ يَرَوُّهُ بِمَعْنَى [كَفَّ] : فَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ

ⁱ Apparently we should connect أَنْحَنَ with نَوَحَ as explained LA 3, 467, 17 ff, and render « They (the tiring-maids) set in order opposite to one another the ringlets and scented them with *gbālyah*, as the labourer ties up clusters of intensely black grapes that are bending with their own weight » .

^j See *post*, No. CXX, v. 54.

^k TA 5, 459, 5 .

^l LA 1, 445, 8, : our

MSS have سَرَبَتٍ, but this is excluded by the following سَرُوبٍ ; poet Qais b. al-Khaṭīm.

يقال خَدَعَ رِيْقَهُ اِذَا تَغَيَّرَ وَخَدَعَتْ عَيْنُهُ اِذَا لَمْ تَنْهَمْ يَقَالُ اَتَيْنَاهُمْ بَعْدَمَا خَدَعَتِ الْعَيْنُ وَهَدَّاتِ الرَّجُلُ اِذَا انْقَطَعَ الشَّيْءُ . وقال الاصمعي : خَدَعَ نَقَصَ وَاِذَا نَقَصَ خَازٍ وَاِذَا خَازَ وَغَظَّ اَنْتَنَ : وَمِنْ ثَمَّ يَخْلُفُ فَمُ الصَّائِمِ : وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ ^٥ اَنَّ قَبْلَ الدَّجَالِ سِنِينَ خَدَّاعَةٌ : يَرَوْنَ اِنْ مَعْنَاهُ نَاقِصَةٌ الزَّكَاءُ . وَيَقَالُ خَدَعَ قُلٌّ وَيَيْسَ : وَاقْمًا يَكُونُ خُلُوفُ الْقَمَرِ مَعَ يُبْسِرُ الرِّيقُ ❖

• ٥ • "تَمْنَحُ الْمِرَاةَ وَجْهًا وَاضِحًا مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي الصَّحْوِ اِرْتَفَعَ

ابو جعفر . تَمْنَحُ الْمِرَاةُ اِذَا تَغَطَّى النَّظَرُ : مَنَحْتُكَ نَاقَةً لِتَشْرَبَ لَبَنَهَا وَأَقَرَّتْكَ بِعَيْرٍ اِلَّا زَكَبَ ظَهْرُهُ . وَهَذَا مِثْلُ اِذَا تَجَعَلُ مَنِيخَةَ الْمِرَاةِ وَجْهًا هَذِهِ صِفَتُهُ . وَقَرْنُ الشَّمْسِ جَانِبٌ مِنْ جَوَانِبِهَا . يَقَالُ مَنَحْتُهُ اَمْنِيحُ وَهِيَ اللُّغَةُ الْعَالِيَةُ وَأَمْنَحُ بَفَتْحِ النُّونِ لُغَةٌ ❖

٦ صَافِي اللَّوْنِ وَطَرَفًا سَاجِيًا أَكْهَلَ الْعَيْنَيْنِ مَا فِيهِ قَمَعَ

١٠ السَّاجِي السَّاكِنُ . وَالْقَمَعُ كَنَدٌ فِي لَحْمِ الْمُوتَى وَوَرَمٌ فِيهِ : يَقَالُ قَمَعَتْ عَيْنُهُ تَقْمَعُ : قَالَ الْأَعْمَى

^٥ وَقَلْبَتْ مُثْلَةً لَيْسَتْ بِكَاذِبَةٍ إِنْسَانٌ عَيْنٌ وَمَاقًا لَمْ يَكُنْ قِيمًا

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَهَذَا . وَالسَّاجِي السَّاكِنُ الَّذِي لَيْسَ حَدِيدًا كَثِيرَ التَّحَرُّكِ . وَقَالَ الْقَمَعَ حُمَةٌ تَكُونُ فِي الْعَيْنِ وَفَسَادٌ فِي الْمُوتَى : قَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ بَثْرٌ يَخْرُجُ فِي أَشْفَارِ الْعَيْنِ تُسَمِّيهِ تَيْمِيمٌ الْجُدُجَدُ وَتُسَمِّيهِ رَيْعَةُ الْقَمَعَ : قَمَعَتْ الْعَيْنُ تَقْمَعُ قَمْعًا وَعَيْنٌ قَيْعَةٌ . وَسَجَا الطَّرْفُ يَسْجُو سَجْوًا اِذَا سَكَنَ وَهُوَ طَرَفُ سَاجٍ : وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ ١٥ وَجَلَّ : ^٦ وَاللَّيْلُ اِذَا سَجَا ❖

٧ ^٥ وَقُرُونًا سَابِنًا أَطْرَافَهَا غَلَّلَتْهَا رِيحٌ مِسْكَ ذِي فَعَعٍ

الْقُرُونُ الدَّوَابُّ . وَغَلَّلَتْهَا دَخَلَتْ فِيهَا الرِّيحُ . وَالْفَعَعُ الْكَثْفَةُ . وَيُرْوَى غَلَّلَتْهَا : اِذَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَقَالَ الْقُرْنُ خُصْلَةٌ مِنْ خُصَلِ الشَّعْرِ وَاِذَا دَوَّابُّهَا . وَأَنْشَدَ فِي الْفَعَعِ

^h وَقَدْ أَجُودُ وَمَا مَالِي بِذِي فَعَعٍ وَأَسْكُمُ السَّرَفِ فِيهِ ضَرْبَةُ الْعُتُقِ

٢٠ اِذَا وَمَا مَالِي بِذِي فَضْلٍ . رَوَى رِيحٌ مِسْكَ فَرَفَعَ . قَالَ ^١ أَبُو مُحَمَّدٍ وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا رَوَاهَا رَفْعًا غَيْرَهُ : كُلُّهُمْ

^٥ LA 9, 418, 3; LA has الزَّكَاءُ .

^d LA 3, 446, 5; Mz and Bm الضَّحْوِ , LA, V and our MSS

وَمُوقًا and يَسْفِرْفَةً . ^f Qur. 93. 2. ^e LA 10, 170, 10 with الطَّلَقِ . ^v l. in Mz commy. ^٥ LA 10, 128, 16, with وفُرُوعِ سَاجٍ and رِيحٌ ; LA, K 1, V 2, مَلَّلَتْهَا : K 2 V, Bm غَلَّلَتْهَا . Bm رِيحٌ

with مًا : V, Mz رِيحٌ . ^h LA 10, 128, 22. Poet Abū Mihjan of Thaqif: in BQut 253, 7, the verse has a different صدر , and in Landberg, *Primeurs Arabes* 1, 60-61 the two hemistichs occur separately

ⁱ I. e. al-Anbārī.

ما اتسع ما امتد^١. ويروى فَبَسَطْنَا الْحَبْلَ . وقال ابو جعفر اي بَسَطْتُ لَنَا وَصَلَهَا وَوَدَّهَا . ولم يرفعه ابو
عكرمة في النسب [أَكْثَرُ] من ان قال سُؤيد بن أبي كاهل : وَنَسَبَهُ لِي غَيْرُهُ وقال هو سُؤيد بن أبي كاهل من
بني حارثة بن حِجْل بن مالك بن عبد سعد بن جُثَم بن ذُبْيَان بن كِنَانَة بن يَشْكُر بن بكر بن وائل بن قاسط
ابن هِنَب بن أَفْصَى بن دُعَيْي بن جَدِيلَة بن أَسَد بن ربيعة بن زار . ويروى : * بَسَطْتُ رَابِعَةَ الْوَصْلِ لَنَا *
والمعنى لم تَبْخُلْ به عَلَيْنَا . فَوَصَلْنَا الْحَبْلَ اي بَدَلْنَا لَهَا وَصَلْنَا وَوَصَلْنَاهَا بِوَصْلِهَا : وَالْحَبْلُ الْوَصْلُ ❖

٢ حُرَّةٌ تَجْلُو شَتِيَّتَا وَاضِحًا كَسُعَاعِ الشَّمْسِ فِي الْغَيْمِ سَطَعَ

الشَّيْتِ الْمُنْفَرَّقِ يَعْنِي الْأَسْنَانَ . وَالْوَاضِحُ الْأَبْيَضُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : حُرَّةٌ عَتِيقَةٌ حَسَنَةٌ . وَالشَّيْتِ تَفْرُ مَقْلَجٌ
لَيْسَ بِمُتَرَاكِبٍ ❖

٣ صَقَلْتَهُ بِقَضِيبٍ نَاضِرٍ مِنْ أَرَاكِ طَيْبٍ حَتَّى نَصَعَ

١٠ ويروى : بِقَضِيبٍ طَيْبٍ مِنْ أَرَاكِ نَاضِرٍ . وَعَنَى بِالْقَضِيبِ وَسْوَكَاً . وَنَاضِرٌ نَاعِمٌ أَخْضَرُ رِيَّانٌ : قَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ : ^٢ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ : اي نَاعِمَةٌ . وَنَصَعَ خَلَصَ لَوْنُهُ . وَيُروى : بِقَضِيبٍ نَاعِمٍ . وَتَنَحَّضُ
الْمَسَاوِيكُ مِنَ الْأَرَاكِ وَالْبَشَامِ وَالْإِسْجَلِ وَالضَّرْوِ (وَهُوَ شَجَرُ الْحَبَّةِ الْخَضْرَاءِ) وَالْعُمِّ (وَهُوَ الزَّيْتُونُ) وَانْشَدَ
^٣ تَسَنَّنُ بِالضَّرْوِ مِنْ بَرَأَقِشْ أَوْ هَيْلَانَ أَوْ يَانِعٍ مِنَ الْعُمِّ
اي تَسَنَّاكَ : وَانْشَدَ

١٥ ^٤ وَتَعَطُّو بِرَخَصٍ غَيْرِ شَتَّى كَأَنَّهُ أَسَارِيعُ ظَنِي أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْجَلٍ
وقال آخر

^٥ أَتَنْسَى يَوْمَ تَصْفُلُ عَارِضِيهَا بِقَرْعٍ بَشَامَةٍ سُبْحَى الْبَشَامِ
^٦ أَيْبَضَ اللَّوْنُ لَذِيذًا طَعْمُهُ طَيْبَ الرِّيقِ إِذَا الرِّيقُ خَدَعُ

^١ TA 5, 379, 24, which mentions *v. l.* الْبَرْقِ (also in Bm. marg.).

^٢ LA 10, 233, 5 with نَاعِمٍ for نَاضِرٍ .

^٣ Qur. 75, 22.

٢٠

^٤ LA 19, 218, 11 (with نَاضِرٍ for يَانِعٍ); Bakrī 151, 8 (same reading); Yak 1, 535, 16, has our text, and so 'Amir, Diw. p. 94, 2. (our MSS read هَيْلَانَ for هَيْلَانَ, but this seems to be a scribe's error). Poet an-Nābigah al-Ja'dī.

^٥ I. Q. Mu'all. 38.

^٦ LA 14, 317, 5 (with أَتَذْكُرُ); 'Amir, Diw. p. 93, 14 with different readings; a verse of Jarīr's: see Diw. 2, p. 99.

٢٥

^٧ LA 9, 417, 21 (with رَفَعَ throughout). Mz has طَيْبَ الرِّيحِ إِذَا الرِّيحُ; Bm الرِّيحُ followed by الرِّيقُ; V as text.

^mإِنِّي وَإِنْ كَانَ قَوْمِي لَيْسَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ قَوْمِكَ إِلَّا ضَرْبَةُ الْهَادِي
أَيِ ضَرْبَةِ الْعَنْقِ . وَخَصَّ الْإِوَانِلَ لِأَنَّهَا أَقْوَاهَا وَأَنْشَطُهَا وَأَمَّا تَقَدَّمَهَا لِغُضَلِ قُوَّتِهَا ۞

٣٠ " فَأَرْسَلَ مُرْهَفَ الْغُرَيْنِ حَشْرًا فَخَبَّيْهُ مِنَ الْوَتْرِ انْقِطَاعُ

الْمُرْهَفِ الْمُجَدَّدِ الرَّقِيقِ مِنْ كَثَرَةِ التَّحْدِيدِ : يَعْنِي سَهْمًا . وَالْعَرَانُ الْجَانِبَانِ . وَالْحَشْرُ الدَّقِيقُ ۞

٣١ ٥ فَلَهَفَ أُمَّهُ وَانْصَاعَ يَهُوِي لَهُ رَهَجٌ مِّنَ التَّقْرِيبِ شَاعُ

أَيِ لَهْفٍ الصَّائِدِ أُمَّهُ حِينَ أَخْطَأَ قَالَ وَالَهْفُ أَمَامَةٌ . وَالْإِنْصِيعَ أَشَدُّ الْعَدُوِّ كَانْصِيعِ الْبَرْقِ وَهُوَ سُرْعَةُ
لَمِعِهِ . يَهُوِي يَتَهَالَكُ فِي عَدُوِّهِ لَا يُبْقِي مِنْهُ دَخِيرَةً . وَالرَّهَجُ الْغُبَارُ . وَالتَّقْرِيبُ ^pفَوْقَ الْحَبِّ : يَقُولُ إِذَا قَرَّبَ
أَرْهَجَ أَيِ كَانَ لَهُ رَهَجٌ : فَإِذَا كَانَ فِي إِسْرَاعِهِ فَاتَ الْغُبَارُ أَيِ سَبَقَهُ . أَرَادَ إِشَاعَ شَائِعًا فَأَخَّرَ الْيَاءَ فَجَعَلَهَا بَعْدَ
الْعَيْنِ فَصَارَ شَاعِي ثُمَّ أَسْقَطَ الْيَاءَ وَجَعَلَهُ أَسْمًا : هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ . وَاهْلُ الْبَصْرِ يَقُولُونَ : كَانَ أَصْلُهُ شَائِعًا
١٠ وَأَسْقَطْنَا الْهَمْزَةَ وَهِيَ عَيْنُ الْفِعْلِ فَصَارَ شَاعُ . وَالْقَرَاءُ يَقُولُ هُوَ فَعَلُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

^qمُلِمِعٌ لَأَعَةِ الْفُؤَادِ إِلَى جَحْشٍ فَلَاهُ عَنْهَا فُئُوسَ الْفَالِي

أَرَادَ لَانْعَةً عَلَى مَا مَضَى مِنَ التَّفْسِيرِ . قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ وَحَكِي عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ أَنَّهُ قَالَ هُوَ مِثْلُ قَوْلِ الْآخَرِ

^rخَيْلَانِ مِنْ قَوْمِي وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ خَفَضُوا أَسْتَنَّهُمْ فَكُلُّ نَاعِي

أَرَادَ نَاعِيًا أَيِ يَنْعَى مِنْ يَطْلُبُ بَثْرَهُ وَيَصِفُ وَيَقُولُ وَافْلَانَاهُ : إِلَّا أَنَّهُ جَعَلَ شَائِعًا بَعْدَمَا أَسْقَطَ مِنْهُ مَا أَسْقَطَ
١٥ أَسْمًا ۞

XL وَقَالَ سُؤِيدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ

^tبَسَطْتُ رَابِعَةَ الْحَبْلِ لَنَا فَوَصَلْنَا الْحَبْلَ مِنْهَا مَا اتَّسَعَ

^m A verse of al-Qutāmi's; Diw. 2, 30 (p. 10). Abū Ja'far's observations here (and also in several preceding scholia) show him to be acquainted with the notes of Kk. ⁿ LA 6, 324, 10, with

الْعَيْنَيْنِ Kk; نَافِذُ الْغُرَيْنِ . ^o LA 10, 58, 4 has the second hemist. only, with وَهَجٌ (« burning ٢ . heat ») for رَهَجٌ . ^p So Bm; K has اَلْهَوَقُ, which makes no sense. ^q Al-A'shā, *Mā bukā'u*, 29. ^r LA 20, 208, 20, as our text, and 10, 243,

20 with وَكُلُّ : LA 10, 58, 5, second hemist. with نَاعُ; which seems to be the right reading. Poet al-Ajda' of Hamdān. ^s Verses of this poem are found in the Agh, 11, 170, in the following

order; 1, 79, 67, 68, 73, 12; and in BQut 251 : 67-70, 72, 73, 108, 79; 12-15; 18, 19. In Khiz 2, ٢٥ 546-8 are vv. 1 and 67-70 and 72, 73, 79.

^t Bm رَابِعَةً (probably a scribe's error) Mz mentions a v. l. فَأَتَسَعَ, which he prefers.

٢٦ ^h وَأَقْرَبُ مَوْرِدٍ مِّنْ حَيْثُ رَاحَا أَثَالُ أَوْ غَمَازَةُ أَوْ نَطَاعُ

هذه كلها مواضع : هذا قول أبي جعفر وروى نَطَاعُ بالفتح. وَأَنْكَرَ الضَّمُّ لَأَنَّهُ موضع معروف . وانشد للحارث بن حِلْزَةَ ❖

ⁱ لَمْ يُحَلُّوا بَنِي رِزَاحٍ بِبَرْقَا ۚ نَطَاعٍ لَهُمْ عَلَيْهِمْ دَعَا

• بنو رِزَاح من بني تغلب : كان بنو قميم أَوْقَعُوا بهم وَرَئِيسُهُمْ عَمْرُو أَحَدِ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ وَكَانُوا ثَمَانِينَ رَجُلًا فَأَغَارُوا عَلَى بَنِي رِزَاحٍ مِنْ تَغْلِبٍ وَكَانُوا يَسْكُنُونَ أَرْضًا يُقَالُ لَهَا نَطَاعُ فَقَتَلَ مِنْهُمْ وَأَخَذَ أَمْوَالًا كَثِيرَةً : وَبَرَقَاءُ مُضَافَةٌ إِلَى نَطَاعٍ وَهِيَ أَرْضٌ يَخْلُطُهَا حِجَارَةٌ وَرَمْلٌ ❖

٢٧ ^j فَأَوْرَدَهَا وَلَوْنُ اللَّيْلِ دَاجٍ وَمَا لَغَبَا وَفِي الْفَجْرِ انْصِدَاعُ

لم يقل فيه أبو عكرمة شيئاً . أبو جعفر : دَاجٌ مُظْلِمٌ يُقَالُ دَجَا يَدْجُو دُجُوءًا إِذَا أَظْلَمَ : وانشد

أَنَا ابْنُ عَمِّ اللَّيْلِ وَابْنُ خَالِهِ إِذَا دَجَا دَخَلْتُ فِي سِرْبَالِهِ

١٠

أي إِذَا أَظْلَمَ وَسِرْبَالُهُ مَا أَلَيْسَ مِنَ السَّوَادِ . وَلَغَبَا مِنَ اللَّغْبِ وَهُوَ الْإِغْيَاءُ وَالتَّصَبُّ : لَقَبَ الرَّجُلُ يَلْقَبُ لُغُوبًا : وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ^k وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ❖

٢٨ ^l فَصَبَّحَ مِنْ بَنِي جِلَّانٍ صِلَا عَطِيفَتُهُ وَأَسْهَمُهُ الْمَتَاعُ

جِلَّانٌ مِنْ عَتَرَةٍ وَهُمْ يُوصَفُونَ بِالرَّمْيِ . وَالصِّلَ الدَّاهِيَةُ جَعَلَ الْقَانِصَ دَاهِيَةً . وَعَطِيفَتُهُ قُوَّةُ . أَي لَيْسَ لَهُ ١٥ مَتَاعٌ غَيْرُ قُوَّةٍ وَأَسْهَمُهُ . وَيُرْوَى : حَنِيتُهُ وَأَسْهَمُهُ : وَالْحَنِيتُ الْقَوْسُ أَيْضًا . صِلَ حَيَّةٌ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مُنْكَرًا دَاهِيَةً صِلَ صَفَا ❖

٢٩ ^m إِذَا لَمْ يَجْتَرِزْ لِبْنِيهِ لَحْمًا غَرِيضًا مِّنْ هَوَادِي الْوَحْشِ جَاعُوا

الغريض اللحم الطري وكل طري غريض . وهوادي الوحش مُتَقَدِّمَاتُهَا . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ يَجْتَرِزُ وَيَجْزُرُ وَاحِدًا وَالتَّجَرُّةُ الشَّاةُ . وَهَوَادِي الْوَحْشِ أَوَائِلُهَا : وَإِنْ شِئْتَ أَغْنَاكُمَا وَالْهَادِي الْعُنُقُ : وانشد

^h ٢٠ , مَوْرِدٍ ; Kk مَوْرِدٍ ; Bakrī 579, 18 as our text (with نَطَاعُ) ; Yak 3, 811, 3, and 4, 792, 3, with مَهْلٍ ; but in commy. نَطَاعُ ; Bm نَطَاعُ ; Mz نَطَاعُ , as our text ; Kk no vowels ; V has نَطَاعُ , and المَوْرِدُ الطريق إلى الماء . with مَمَّا ; Yak نَطَاعُ , Bakrī نَطَاعُ , with alternative of *fath* on authority of BDuraid.

ⁱ Mu'all. 53.

^j Kk الصَّبْحُ (for اللَّيْلِ), and وَقَدْ لَغَبَا ; Yak 4, 792, 4 as our text.

^k Qur. 50, 37.

^l Yak 4, 792, 5.

^m Yak ut sup., 6 ; Kk طَرِيًّا .

القتل فهو آصاب . والمُحَنَّلَجُ المَقْتُول . قال ابو جعفر تفاوته يعني قُوَاهُ الْمُتَفَاوِتَةُ : لَمَثَمَهَا جَمَعَهَا شَدِيدًا بَعْدَ أَنْ كَانَتْ كُلُّ قُوَةٍ عَلَى جِدَّتِهَا . قال وآضَ رَجَعَ وَعَادَ : وَمِنْهُ أَيْضًا أَيَّ عَوْدًا وَرُجُوعًا . وَمُحَنَّلَجٌ مَطْوِيٌّ سَمِينٌ . وَانْكَرَ حَبْلٌ مَنْ لَيْفٍ يُرْتَقَى عَلَيْهِ النَّخْلُ ❖

٢٣ يُقَالُ سَمَحَجًا قَوْدَاءُ طَارَتْ نَسِيلَتُهَا بِهَا يَنْقُ لِمَاعُ

السَّمَحَجُ ٥ [الْأَتَانُ] الطَّوِيَّةُ . [وَالْقَوْدَاءُ الطَّوِيلَةُ] الْعُنُقُ : وَنَسِيلَتُهَا مَا نَسَلَ مِنْ شَعْرِهَا : وَإِنَّمَا يَنْسَلُ عِنْدَ سَمَتِهَا وَأَكْلِهَا الرَّيْبِ . وَالنِّقُ الْأَثَرُ مِنَ الْبَيَاضِ . وَاللِّمَاعُ اللَّامِعَةُ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ السَّمَحَجُ الطَّوِيلَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ❖

٢٤ إِذَا مَا أَسْهَلَ قَنَبْتُ عَلَيْهِ وَفِيهِ عَلَى تَجَاسُرِهَا أَطْلَاعُ

وَيُرْوَى قَنَبْتُ عَلَيْهِ فِي مَعْنَى ٥ دَخَلْتُ عَلَيْهِ : هَذَا عَنْ غَيْرِ أَبِي عَكْرَمَةَ . اسْهَلًا صَارَ إِلَى السَّهْلِ . مِنَ الْأَرْضِ ١٠ وَقَنَبْتُ ظَهَرْتُ عَلَيْهِ وَسَبَقْتُ : وَيُقَالُ إِنَّ عَدُوَّ الْإِنَاثِ فِي السَّهْلِ أَسْرَعُ مِنْ عَدُوِّ الذُّكُورِ وَالذُّكُورُ فِي الْغِلَظِ أَسْرَعُ وَأَجُودُ مِنَ الْإِنَاثِ . وَقَوْلُهُ * وَفِيهِ عَلَى تَجَاسُرِهَا أَطْلَاعُ * أَيُّ لَا يَزَالُ وَإِنْ سَبَقَتْهُ يَظْهَرُ عَلَيْهَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ فَيَسَاوِيهَا أَوْ يَكَادُ يَسْبِقُهَا . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ قَنَبْتُ عَلَيْهِ أَيُّ خَرَجْتُ عَلَيْهِ . أَخُوذُ مِنْ قُنْبِ الْقَرْسِ وَهُوَ وَعَاءٌ قُضِيهِ كَأَنَّهَا خَرَجَتْ عَلَيْهِ مِنْ قُنْبِهِ : يَصِفُ الْحِمَارَ وَالْأَتَانَ ❖

٢٥ تَجَانَفَ عَنْ شَرَائِعِ بَطْنٍ قَوٍّ وَحَادَ بِهَا عَنِ السَّبْقِ الْكُرَاعُ

١٥ التَّجَانَفُ الْمِيلُ يُقَالُ فِي فَلَانٍ تَجَانَفُ عَلَيْنَا . وَالشَّرَائِعُ جَمْعُ شَرِيعَةٍ . وَقَوْلُهُ ١٥ وَبَطْنُهُ الْبَطْنُ الَّذِي هُوَ فِيهِ . وَانْكَرَاعُ غِلَظٌ مِنَ الْأَرْضِ . وَحَادَ بِهَا أَيُّ صَرَفَهَا : أَيُّ مَنَعَهَا الْغِلَظُ مِنَ السَّبْقِ . وَيُرْوَى : * وَحَادَ بِهَا عَنْ السَّيْفِ الْكُرَاعُ * وَالسَّيْفُ مَا قَارَبَ الْبَحْرَ : أَيُّ مَنَعَهَا رُكُوبُ الْغِلَظِ مِنْهُ . وَيُرْوَى : * تَجَانَفَ عَنْ شَرَائِعِ بَطْنٍ غَنَرٍ * وَجَدَّ بِهِ عَنْ السَّيْفِ الْكُرَاعُ * : وَبَطْنُ غَنَرٍ يَعْنِي مَاءَ الْكُرَاعِ : وَالْكَرَاعُ كُرَاعُ الْحَرَّةِ وَهِيَ طَرِيقَةٌ تَنْقَادُ مِنَ الْحَرَّةِ مُلْبَسَةً حِجَارَةً سُودًا ٥ ❖

٥ The words bracketed have been omitted in our MSS through *homoioteleuton*; they are supplied ٢ from Kk and Mz.

d Kk أسهلت .

٥ So MSS ; reading doubtful : قَنَبْتُ not found in Lexx; Kk reads قَنَبْتُ (قَنَبْتُ) .

f Mz and Yak 3, 811, 2 تَجَانَفَ , Bm and V تَجَانَفَ (Kk no vowels) ; Yak has the second hemistich as in lines 16-17; Kk reads the verse as in lines 17-18, with غَنَرٍ for غَنَرٍ .

٥ Kk comm. gives yet another reading : — وَلَحَّ بِهِ عَنْ السَّيْفِ الْكُرَاعُ * أَيُّ مَضَى فِيهِ . ٢٥ وَيُرْوَى : * وَلَحَّ بِهِ عَنْ السَّيْفِ الْكُرَاعُ * أَيُّ مَضَى فِيهِ . وَالْكَرَاعُ طَرِيقَةٌ تَنْقَادُ مِنَ الْحَرَّةِ وَالْحَرَّةُ أَرْضٌ ذَاتُ الْحِجَارَةِ السُّودِ . وَالْحَرَّةُ أَرْضٌ (مُلْبَسَةٌ أَلَخ) .

تفسير ابى عكرمة وقال ابو جعفر (وَأُنْكَرَ هَذِهِ الرَّوَايَةُ وَرَوَى : تَخْدِي * بِهِ يَسْرَاتُ مَلْزُوزُ سُرَاعُ *) قَدْ رَوَى رَوَايَةَ ابى عكرمة لَمْ يَخْتَرْ عَلَى الضَّمِّ فِي سُرَاعٍ وَلَمْ يَكْثِرْهَا : وَقَالَ يَخْدِي مِنَ الْوَحْدِ وَهَذَا بَاطِلٌ اِنَّمَا يُقَالُ وَخَدَ يَخْدُ وَلَا يُقَالُ وَخَدَ يَخْدِي اِنَّمَا يُقَالُ مِنْ هَذِهِ اللَّغَةِ خَدَى يَخْدِي خَدِيًا وَخَدِيَانًا . وَسُرَاعٌ كَمَا تَقُولُ كَيْبَرٌ وَكِبَارٌ . وَمَا زُيِّرَ الضَّبْعَيْنِ قَالَ ابُو جَعْفَرٍ يَعْنِي اَنَّهُ أَقْتُلُ . وَيَسْرَاتُ قَوَائِمُهُ . وَمَلْزُوزٌ مُوْتَقٌ . وَالْمَعْنَى عَلَى قَوَائِمِهِ بَعِيرٌ مَلْزُوزٌ مُجْتَمِعٌ : لَزَّ جُمِعَ ❖

١٩ لَهُ بُرَّةٌ إِذَا مَا لَجَّ عَاجَتٌ أَخَادِعُهُ فَلَانَ لَهَا الذُّخَاعُ

الْبُرَّةُ مَا يُجْعَلُ فِي لَحْمٍ أَنْفِ الْبَعِيرِ مِنْ حَلَقَةٍ صُفْرِ أَوْ مِنْ هُلْبِ الذَّنْبِ : فَإِذَا جُعِلَ فِي نَفْسِ الْعَظْمِ فَهُوَ الْحَشَاشُ . فَإِذَا كَانَ مِنْ حَشَبٍ كَمَا يُعْمَلُ لِلْبَحَائِي فِيهِ عِرَانٌ : يُقَالُ بَعِيرٌ مَعْرُونٌ وَمَحْشُوشٌ وَمَبْرِي . وَقَوْلُهُ لَجَّ أَيِ تَمَادَى فِي الْإِعْطَاضِ . وَعَاجَتٌ حَطَفَتْ مِنْهُ . وَأَخَادِعُهُ جَمْعُ أَخْدَعَ [وَهُوَ] عِرْقٌ فِي الْعُنُقِ سُمِّيَ مَوْضِعُهُ بِهِ . ١٠ وَالذُّخَاعُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ فِي قَفَّارِ الْعُنُقِ : فَأَرَادَ أَنَّ إِذَا جَذَبَهُ لَانَتْ عُنُقُهُ فَسَمَّاهَا ذُّخَاعًا بِالذُّخَاعِ الَّذِي فِيهَا . قَالَ ابُو جَعْفَرٍ عَاجَتٌ ثَنَّتْ رَأْسَهُ . وَقَالَ إِذَا كَانَتْ [الْبُرَّةُ] مِنْ هُلْبِ ذَنْبِهِ فَهِيَ خِرَامَةٌ ❖

٢٠ كَانَ الرَّحْلُ مِنْهُ فَوْقَ جَابٍ أَطَاعَ لَهُ بِمَعْقَلَةِ التَّلَاعِ

قَالَ إِذَا عَظُمَ الْمَسِيلُ قِيلَ مَشَاءٌ^١ جِلْوَاخٌ : هَذَا عَنْ أَبِي عَكْرَمَةَ . قَالَ ابُو جَعْفَرٍ الْجَبَابُ الْجِمَارُ الْعَلِيظُ . وَأَطَاعَ لَهُ أَجَابَهُ . وَمَعْقَلَةٌ مَوْضِعٌ . وَالتَّلَاعُ جَمْعُ تَلَعَةٍ وَهِيَ مَسَائِلُ الْمَاءِ مِنَ الْجَبَلِ إِلَى الْوَادِي : فَإِذَا عَظُمَتْ ١٥ التَّلَعَةُ فِيهِ مَشَاءٌ وَإِذَا صَغُرَتْ فَهِيَ شُعْبَةٌ ❖

٢١ تِلَاعٌ مِّن رِّيَاضٍ أَتَأَقَّتْهَا مِّنَ الْأَشْرَاطِ أُنْسِيَّةٌ تِبَاعُ

الرِّيَاضُ جَمْعُ رَوْضَةٍ : قَالَ لَا يَكُونُ فِي الرَّوْضَةِ شَجَرٌ . وَأَتَأَقَّتْهَا مَلَأَتْهَا . وَقَوْلُهُ مِنَ الْأَشْرَاطِ أَيِ مَا كَانَ مِنَ الْمَطَرِ يَتَوَّاهُ الْأَشْرَاطُ : وَهِيَ كَوَاكِبُ وَنَوَاهُ سُقُوطُهَا وَوَاحِدُ الْأَشْرَاطِ شَرَطٌ . وَالْأُنْسِيَّةُ جَمْعُ سَمَاءٍ وَهِيَ الْمَطَرَةُ : يُقَالُ أَصَابَتْهَا سَمَاءٌ غَزِيرَةٌ . وَالتَّبَاعُ الْمُتَابِعَةُ . قَالَ ابُو جَعْفَرٍ لَا تَكُونُ الرَّوْضَةُ إِلَّا بِمَاءٍ ٢٠ وَنَبَتٍ : فَإِنْ كَانَ مَاءٌ وَلَمْ يَكُنْ نَبَتٌ لَمْ تَكُنْ رَوْضَةً وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ نَبَتٌ وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لَمْ تَكُنْ رَوْضَةً ❖

٢٢ فَاضَ مَحْمَلَجًا كَالْكُرِّ لَمْتُ تَفَاوُتُهُ شَامِيَّةٌ صَنَاعُ

فَاضَ أَيِ عَادَ وَرَجَعَ : أَيِ صَارَ هَذَا الْجِمَارُ سَيِّئًا كَالْكُرِّ وَهُوَ الْحَبْلُ وَجَمْعُهُ أَكْرَارٌ وَكُرُورٌ . وَلَمْتُ جَمَعْتُ وَتَفَاوُتُهُ مَا انْتَشَرَ مِنْهُ . وَشَامِيَّةٌ مَنسُوبَةٌ إِلَى الشَّامِ . وَالصَّنَاعُ الْحَادِثَةُ . شَبَّهَ الْجِمَارَ فِي اكْتِنَانِهِ لَعْنِهِ بِحَبْلِ شَدِيدٍ

^a LA 10, 226, 8, as text (with أَخَادِعُهُ) .

^b Lane has جِلْوَاخٌ with ح only : LA has it only with خ .

تاجِرُهُ وَخَيْمُهُ . وَالْأَقْبَى الشَّيْءُ الْمَذْرُوعُ وَجَمْعُهُ أَقْمَاءُ . وَالْحِلْسُ الْكِسَاءُ وَجَمْعُهُ أَحْلَاسُ وَحُلُوسٌ . وَقَوْلُهُ لَيْسَ بِهِ زَمَاعٌ أَيِ لَيْسَ عَنْدهُ قُضْلٌ وَلَا جَدُّ فِي الْأَنْزِ . قَالَ أَحْمَدُ : أَرَادَ وَرُبَّ أَشْعَثَ لَقِيَّ مُلْقَى كَالْحِلْسِ : وَالْحِلْسُ كِسَاءٌ يَكُونُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ يَلْزِمُ ظَهْرَهُ . وَهُوَ أَحْلَاسُ الْحِلْرِ لِثَبَاتِهِمْ عَلَيْهَا وَلَا يَنْهَزُونُ وَلَا يَبْرَحُونَ ❖

١٥ ضَرِيرٌ قَدْ هَنَأْنَاهُ فَأَمْسَى عَلَيْهِ فِي مَعِيشَتِهِ اتِّسَاعٌ

هَنَأْنَاهُ أَغَطَيْنَاهُ . وَالضَّرِيرُ الْمَضْرُورُ ❖

١٦ وَمَا آجِنُ الْجَمَّاتِ قَفَرٌ تَعَقَّمُ فِي جَوَانِبِهِ السِّبَاعُ

آجِنٌ مُتَنَزِّعٌ . وَالْجَمَّاتُ جَمْعُ جَمَّةٍ وَهُوَ أَكْثَرُ مِنَ الْمَاءِ : يَقَالُ اسْتَقَى مِنْ جَمٍّ بِئْرَكَ : وَقَدْ جَمَّ الْمَاءُ إِذَا كَثُرَ : قَالَ الرَّاجِزُ

يَا رَبِّهَا مِنْ بَارِدٍ قَلَّاصٍ قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِیَاصٍ

١٠ وَتَعَقَّمُ تَذْهَبُ بِهِ وَتَجِيءُ لِخَلْوَتِهِ : هَذَا قَوْلٌ إِلَى عِكْرَمَةَ : وَسَأَلْتُ عَنْهُ أَبَا جَعْفَرٍ فَأَنْكَرَ هَذَا التَّفْسِيرَ وَقَالَ : التَّعَقَّمُ التَّشَدُّدُ وَالْجُبْتُ : يَقُولُ قَدْ خَلَّاهَا فَلَيْسَ يَطُورُ بِهَا أَحَدٌ : قَالَ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ يَوْمَ عَقِيمٌ وَعَقَامٌ وَدَاهِيَةٌ عَقِيمٌ وَعَقَامٌ وَهِيَ الَّتِي لَا يُرْجَى لَهَا صَلاَحٌ . فَيَقُولُ قَدْ صَرَيْتُ وَخَبَيْتُ . وَيُرْوَى تَعَقَّمُ أَيِ تَحْفَرُ فِي جَوَانِبِ الْمَاءِ . وَيُرْوَى تَحْفَرُ ❖

١٧ وَرَدْتُ وَقَدْ تَهَوَّرَتِ الثَّرْيَا وَتَحَتَّ وَلِيَّتِي وَهَمَّ وَسَاعٌ

١٥ أَرَادَ وَرَدْتُ هَذَا الْمَاءَ الَّذِي لَا يَرُدُّهُ أَحَدٌ لِخَوْفِهِ فِي هَذَا الْوَقْتِ . وَقَوْلُهُ وَقَدْ تَهَوَّرَتِ الثَّرْيَا يُرِيدُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَتَهَوَّرَ سُقُوطُهَا . وَالْوَلِيَّةُ تُكُونُ مِثْلَ الْبَرْدَةِ تَحْتَ الرَّحْلِ وَجَمْعُهَا وَلَايَا . وَالْوَهْمُ الْبَعِيرُ الْعَظِيمُ الْجَرْمُ . وَالْوَسَاعُ السَّرِيعُ السَّيْرُ . وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عِكْرَمَةَ الْوَلِيَّةُ مَا وَلِيَ ظَهَرَ الْبَعِيرِ مِنْ كِسَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ ❖

١٨ جَلَالٌ مَا زُرُ الصُّبْعَيْنِ يَخْدِي عَلَى يَسَرَاتٍ مَلْزُوزٍ سِرَاعٌ

كَذَا رَوَاهُ أَبُو عِكْرَمَةَ وَقَالَ : الْجَلَالُ الصُّخْمُ . وَقَوْلُهُ مَا زُرُ الصُّبْعَيْنِ يُرِيدُ سَعَةً جَلْدِهِ وَأَنَّهُ يَمُورُ أَيِ يَذْهَبُ ٢٠ وَيَخْدِي مِنَ الْوَحْدِ وَهُوَ صَرَبٌ مِنَ السَّيْرِ هُوَ الْوَحْدُ وَالْوَحْدَانُ . وَأَرَادَ بِالْيَسَرَاتِ الْقَوَائِمِ أَيِ أَنَّهَا خَفِيفَةٌ سِرَاعٌ : وَسِرَاعٌ نَفْتُ لِلْيَسَرَاتِ . وَيُرْوَى سُرَاعٌ بضم السين فيكون حينئذٍ نَعْتًا لِلْجَلَالِ : وَلَا يَكُونُ الشَّاعِرُ أَقْوَى . هَذَا

^x LA 15, 308, 15, and Lane 2116 c, as in our text; Mz, Bm, and V have تَعَقَّمُ; Kk تَعَقَّمُ (أي تَحْفَرُ) : Abū Ja'far's explanation implies that he read تَعَقَّمُ as صَفَةٌ of مَاءٍ. J Ante, p. 283, 17.

^z MSS ضَرَّتْ : apparently بِش is understood.

اللجام . وَيُحَسِّسُهُ يَحْسِسُهُ وَالْمُحَسِّسُ الْحَبْسُ : ويقال لإبله مُحَسَّسَةٌ إذا كانت مَوْثُوقَةً محبوسة . ومن هذا سُمِّيَ الْمُحَسِّسُ سَجْنُ بَنَاهُ عَلِيٌّ بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وقال

أَلَا تَرَانِي كُنْسًا مُكْنَسًا بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُحَسِّنًا

ونافعُ سجن أيضاً . والصِّقَاعُ مَا اتَّصَلَ بِالْجُلْدِ وَعُطِّيَ الرَّاسَ : قال أبو جعفر الصِّقَاعُ حَبْلٌ أَوْ حَيْطٌ يُشَدُّ بِهِ فَوْقَ عَيْنِي النَّاقَةِ لِتَزَامَ وَلَدَ غَيْرِهَا ثُمَّ يُدَارُ عَلَى هَامَتِهَا بِحَجَرٍ يُقَالُ لَهُ يَرْطِيلٌ وَهُوَ حَجَرٌ فِيهِ طَوْلٌ : فَلَا يُحْلَلَانِ عَنْهَا حَتَّى تَغْطِفَ عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ تُؤْخَذَ خِرْقَةٌ فَتُحْشَى صُوفًا أَوْ وَرًا ثُمَّ تُدْخَلُ فِي حَيَاتِهَا : يُقَالُ لَيْتَكَ الْخِرْقَةَ الدَّرَجَةَ : فإذا غَمَّوْهَا بِالْعِمَامَةِ وَالصِّقَاعِ سَلُّوا الدَّرَجَةَ مِنْ حَيَاتِهَا فَلَطَّخُوا بِهَا رَأْسَ الْفَصِيلِ الَّذِي يُعْطِفُونَهَا عَلَيْهِ : ثُمَّ يُحْلَلُ عَنْهَا الصِّقَاعُ وَالْعِمَامَةُ فَتَسْمُ ذَلِكَ الْفَصِيلُ وَتَظُنُّ أَنَّهَا وَلَدَتْهُ قَرَأْتُهُ وَتَدُرُّ عَلَيْهِ . فَشَبَّهَ إِذْ لَالَهُ مَنْ تَكَثَّرَ عَلَيْهِ بِهَذِهِ النَّاقَةِ الَّتِي رَثِمَتْ وَلَدَ غَيْرِهَا : قَالَ الْقُطَيْبِيُّ

١٠ إِذَا رَأْسُ رَأَيْتُ بِهِ طِمَاحًا شَدَدْتُ لَهُ الْقَتَائِمَ وَالصِّقَاعَا

واصلُ الطِّمَاحِ فِي الْفَرَسِ وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ حَتَّى يَكَادَ يُصِيبُ وَجْهَ فَارِسِهِ . فيقول : أَذِلُّ مِنْ تَكَبَّرَ عَلَيَّ بِالْهَجَاءِ وَغَيْرِهِ . ❖

١٣ إِذَا مَا أَنَادَ قَوْمَهُ فَلَانَتْ أَخَادِعُهُ النَّوَاقِرُ وَالْوَقَاعُ

قوله أَنَادَ أَي تَلَوَّى وَامْتَنَعَ : أَي إِذَا تَلَوَّى عَلَى اللَّجَامِ . وَالْأَخَادِعُ جَمْعُ أَخْدَعَ . وَالنَّوَاقِرُ الدَّوَاهِي . وَالْوَقَاعُ جَمْعُ وَقْعَةٍ . وَالْمَعْنَى إِذَا مَا أَنَادَ قَوْمَهُ النَّوَاقِرُ وَالْوَقَاعُ فَلَانَتْ أَخَادِعُهُ . وَانْشَدَ أَبُو جَعْفَرٍ

١٥ مِنْ أَنْ تَبَدَّلْتُ بِأَدِي آدَا لَمْ يَكْ يَنَادُ فَأَمْسَى أَنَادَا

وَقَالَ الْمَعْنَى أَتَى أَذِلُّ هَذَا الطَّمُوحَ الْمُسَكَّبَ بِقَوَافِ صَوَائِبَ وَهَجَاءٍ يَنَالُ مِنْهُ وَيَرُدُّ مِنْ حَدِّهِ وَكِبَرِهِ مَا يَرُدُّ اللَّجَامُ مِنَ الْفَرَسِ وَيُذِلُّ مِنْهُ وَيَسْنُهُ مِمَّا يَرِيدُ مِنْ هَجَاءٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَتَعَرَّضُ بِهِ لِی وَلِقَائِي . وَالْوَقَاعُ جَمْعُ وَقْعَةٍ مِمَّا يَقَعُ بِهِ : وَيُقَالُ وَقْعَةٌ وَوَقِيعَةٌ . ❖

٢٠ ١٤ وَأَشَعَتْ قَدْ جَنَّا عَنْهُ الْمَوَالِي لَقِيَ كَالْحِلْسِ لَيْسَ بِهِ زَمَاعُ

وَيُرْوَى لَيْسَ لَهُ زَمَاعُ . وَيُرْوَى زِمَاعُ بِالْكَسْرِ . الْأَشَعْتُ الْمُخَاج . وَالْمَوَالِي هَهُنَا بَنُو الْعَمِّ : أَي قَدْ جَنَّا عَنْهُ

٨ LA 7, 377, 5, with أَلَا .

٩ Diwān, 13, 71, (p. 45).

١٠ LA 4, 41, 6 and 42, 3; a verse of 'Ajjāj: Ahlw. frag. 14 (p. 76); Lane 125 a. In the first line آدَا, meaning « strength », is from the root ايد, and in the second انَادَا, « it has become bent », is from اود.

١١ Kk, Mz, K 1 لَهُ ; cited in TA 5, 371, 4

يعني باللموم الكتيبة اي لَمْتُ فَجُمِعَتْ: يقال لَمْتُ الشيء أَصْلَحْتُهُ وَجَمَعْتُهُ بعد تَفَرُّقِهِ: ومنه في الدعاء
لَمْ اللَّهُ سَعَتَكَ اي جَمَعَ اللَّهُ مُتَفَرِّقَ أَمْرِكَ: ومنه قول النابغة

¹ فَلَسْتُ بِمُسْتَبَقٍ أَخَا لَا تَلْتُهُ عَلَى شَعَثِ أَيِّ الرِّجَالِ أَهْدَبُ

وقوله لها شُعاعٌ من كثرة بياض الحديد وصفائه فيها . ^m [ورداح ثقیل] ❖

• ١٠ ⁿ شَهِدْتُ طِرَادَهَا فَصَبَرْتُ فِيهَا إِذَا مَا هَلَلَ النِّكْسُ الْبِرَاعُ

طرادها مُطَارِدَةُ الفُرسَانِ فيها وهو مصدر طَارَدْتُ . وَهَلَلَ جَبَنٌ وَرَجَعَ . وَالنِّكْسُ الْوَعْدُ مِنَ الرِّجَالِ : واصله
في السهم يُفْسَدُ فَيَقَابُ نَضَاهُ في موضع فُوقِهِ : وجمع النكس أنكاس : وقال الحطيئة

^o قَدْ نَاضَلُوكَ فَسَاوَا مِنْ كِنَانَتِهِمْ مَجْدًا تَلِيدًا وَنَبْلًا غَيْرَ أَنْكَاسٍ

البراع الذي لا جُرْأَةً لَهُ وَلَا صَبْرًا في الحرب : شُبِّهَ بِالْبِرَاعَةِ وهي القَصَبَةُ لِتَجَوُّفِهَا : اي فهو خالٍ لَا قَلْبَ لَهُ ❖

• ١١ ^p وَخَصِمَ يَزْكَبُ الْعَوْصَاءُ طَاطِ عَنْ الْمُثْلَى غُنَامَاهُ الْقِدَاعُ

الحصم يكون واحداً وجمعاً . الْعَوْصَاءُ مَا يَفُوصُ بِهِ حُجَّتُهُ وهو مثل الْأَلَدِ في الْحُصُومَةِ . وَالْقِدَاعُ الشَّيْئَةُ .
وَالطَّاطُ الْمُنْعَرَفُ . وَالْمُثْلَى خَيْرُ الْأُمُورِ وَأَمْثَلُهَا . وَغُنَامَاهُ غَنِيمَتُهُ . وَالْقِدَاعُ الْمَقَادَعَةُ وهي الْمَسَابَةُ . يريد أنه
يُدْحِضُ حُجَّتَهُ . يعني مثل هذا الْحَصْمِ الْأَلَدِ . وهذا كقوله

وَالَدَّ ذِي حَنْقٍ عَلَيَّ كَأَنَّمَا تَغْلِي عَدَاوَةُ صَدْرِهِ فِي مِرْجَلٍ

أَرْجَيْتُهُ عَنِّي فَأَبْصَرَ قَصْدَهُ ^q وَكَوْنَتُهُ فَوْقَ النَّوَاطِرِ مِنْ عِلٍّ

قال ابو جعفر الطاطي والطاطي الْمُتَعَلِّمُ من الجِمال قال شَبَّهَ هذا الرجلَ بِهِ . وقال ثعلبٌ قوله طاطي عن المثلَى اي
يَتَكَبَّرُ عن الطريق الذي هو أَمْثَلُ يَتَعَزَّمُ عن ذاك : اِنَّمَا غَنِيمَتُهُ الْمَقَادَعَةُ وَالْمَسَابَةُ . وقوله عن المثلَى اي عن
السَّيْلِ الْمُثْلَى ❖

• ١٢ ^r طَمُوحِ الرَّأْسِ كُنْتُ لَهُ لِحَامًا يُخَيِّسُهُ لَهُ مِنْهُ صِقَاعُ

• ٢٠ قوله طموح الرأس اي يَأْتِي ان يَذِلَّ فهو رافع رأسه لما يُذْعِن بِحُجَّتِهِ . يقول كنتُ لَهُ بِحُجَّتِي بِمَنْزِلَةِ

¹ Dīw. 3, 11, (Ahlw. p. 5).

^m Added from Kk.

ⁿ Kk فيها تَفْسِي . ^o See ante, p. 313, 3; Kk gives a totally different explanation of نِكْسُ -
النكس الضعيف : واصل ذلك أَنَّهُ وُلِدَ مَنْكُوسًا وهو الْيَتِيمُ الذي يَخْرُجُ رَجُلًا قَبْلَ رَأْيِهِ .

^p LA 9, 220, 17, and 10, 70, 5.

^q Mz quotes this hemistich only. For أَرْجَيْتُهُ we should
probably read أَرْحَيْتُهُ .

^r LA 10, 70, 6.

٧ وَيَا بَنِي الدَّمِّ لِي أَيْي كَرِيمٍ وَأَنَّ مَحَلِّي الْقَبْلُ الْيَفَاعُ

اي يائي لي ان اذم كرمي اي لا افعل ما اذم عليه . والمحل الموضع الذي يحلّه . والقبل ما استقبلك من الجبل : قال الشاعر

حَشِيَّةَ اللَّهِ وَلِمَا لِي رَجُلٌ لَمَّا ذِكْرِي نَارٌ يَقْبَلُ

• اي في موضع بارز اي انا مشهور . واليفاع الموضع المرتفع : ومنه قولهم قد أَيْفَعُ الدُّمُّ اذا شَبَّ وارتفع وغلَامٌ يَفَعَةٌ وغلَامَانُ أَيْفَاعٌ : ويقال يَفَعَةٌ للذكر والأنثى والثنية والجمع على لفظ واحد . اراد أنه ينزل موضعاً مرتفعاً ليرى الضيفان ناره فيقصدوها ولا ينزل غموض الأرض : ومثله قول الآخر

وَلَكِنْ بِهَِاكِ الْيَفَاعُ تَأْوِقْدِي بِجَزَلٍ إِذَا أَوْقَدْتَ لَا بِضَرَامٍ

وقد قيل إنه يرتفع عن الدَّمِّ واللائحة : كما قال السِّنْفَرِيُّ

١٠ يُحَلُّ بِسَنْجَاةٍ مِنَ اللَّوْمِ بَيْنَهُمَا إِذَا مَا بُيُوتٌ بِالْمَدْمَةِ حُلَّتْ

وشبيه بيت دبيعة بيت طرفة

ه وَلَكْتُ بِحَلَالِ التَّلَاعِ مَخَافَةً وَلَكِنْ مَتَى يَسْتَرْفِدِ الْقَوْمُ أُرْفِدِ

ونحو منه قول زهير

١ يَسِطُ الْبُيُوتَ لِكَيْ يَكُونَ مَظْنَةً مِنْ حَيْثُ تُوضَعُ جَفْنَةُ الْمُسْتَرْفِدِ

١٠ وَمَعْنَاهُ كُلُّهُ أَنَا لَا نَسْتُرُ أَنْفُسَنَا وَلَكِنَّا نَظْهَرُ لِمَنْ التَّسَّ رِفْدَنَا ❖

٨ وَأَيْي فِي بَنِي بَكْرِ بْنِ سَعْدٍ إِذَا تَمَّتْ زَوَافِرُهُمْ أَطَاعُ

الزوافر الجماعات الواحدة زافرة . اي أطاع عند اجتماع القوم ولا أخالف . قال احمد الزوافر الجماعات من أصحاب الحملات . ويروى مطاع ❖

٩ وَمَلْمُومٍ جَوَانِبُهَا رَدَاحٍ تُوْجِي بِالرِّمَاحِ لَهَا شُعَاعُ

d Ham 693, 14.

e LA 14, 59, 14, with ذِكْرِي كَنَارٍ; poet Nābighah Ja'dī.

٢٠

f Verse of Ḥatīm at-Ta'ī : see Diw. (Schulthess) 13, 2 (p. 10).

g Ant, No XX, v. 8.

h Mu'all. 44.

i LA 9, 309, 11, with رَدِيَّة , and 17, 145, 3 as our text; not in Ahlw. Diw. Zuhair, but the poem has been printed in Noeldeke, Delectus carm. Arab., pp. 107-9; this is v. 21. See also Khiz 4, 114.

j Kk, Bm مطاع . Bm marg. has v. 1. سعد بن بكر.

k Kk رَدَاح .

٢١

^x حَنْتُ وَقَالَتْ نَيْبُهَا حَتَّى مَتَى تُبَشِّرِي بِالرَّفَةِ وَالْمَاءِ الرِّوَى

ويقال إبلُ فلانٍ رافهةٌ والواحد رافهٌ وبنو فلانٍ مرفهون أي يسقون إبلهم كل يوم . قال الاصمعي فإذا شربت في كل يوم نصفَ النهار فالظلم حينئذٍ ظاهرةٌ : وقال النابغة يذكُرُ الحيةَ

^y كَمَا لَقِيتُ ذَاتُ الصَّفَا مِنْ حَلِيفِهَا وَكَانَتْ تَدِيهِ الْمَالَ غِيًّا وَظَاهِرُهُ

• أي كل يوم في ذلك الوقت . قال فإذا شربت يوماً غدوةً ومن القدرِ عشيّةً فذلك الظلم العريجاء . فإذا شربت يوماً وتركت يوماً فذلك الظلم الغب : يقال جاءته الإبلُ غابةً : ومن ثم قيل لخم غابٌ : وقد غب فهو يغيبُ غُبُوبًا أي بات ليلةً : وكذلك أخذته الحُمى غيًّا إذا أخذته يوماً وتركته يوماً ♦

• وَأَحْفَظُ بِالْمَغِيبَةِ أَمْرَ قَوْمِي فَلَا يُسَدِّي لَدَيَّ وَلَا يُضَاعُ

يقول أحفظهم بالغيب وأحوطهم . وقوله فلا يسدِّي لَدَيَّ يقول لا يُعْمَلُ عَمَلٌ دُونِي وَلَا يُضَاعُ لِأَيِّ أَحُوطُهُمْ . قال أحمد يسدِّي * يُتْرَكُ سُدِّي أي هَمَلًا : ولكن أقوم به وأعني به : ويقال أسديت رعيتي أي أهملتُها ♦

٦ وَيَسْعِدُنِي الضَّرِيكَ إِذَا أَعْتَرَانِي وَيَكْرَهُ جَانِبِي الْبَطْلُ الشَّجَاعُ

اعتَرَانِي أَلَمْ يَ عَرَانِي وَاعْتَفَانِي وَعَفَانِي وَعَرَّانِي وَاعْتَرَّانِي . والضريك المحتاج الضعيف . واعتَرَانِي صارَ إليّ يقال اعتَرَاهُ يَعْتَرِيهِ وَعَرَاهُ يَعْرُوهُ وَفُلَانٌ يَعْرُوهُ النَّاسُ فِي أُمُورِهِمْ أَي يَأْتُونَهُ : وهو من قول الله تعالى : ^{١٥} ° وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ . غيره : المعتَر من قولهم فلان تعتريه الأضيافُ وقد عرَّوه ويعرُونَهُ عَرًّا إذا أتوه : ومنه قول ابن أحرر

^d تَرعى القَطَاةُ الْخَنَسَ قُفُورَهَا ثُمَّ تَعْرِ الْمَاءَ فَيَمْنُ يَعْرُو

والمُعْتَر الذي يَتَعَرَّضُ لِفَضْلِكَ من غير أن يسألك والقانع السائل : قَنَعَ يَقْنَعُ قُنُوعًا إِذَا سَأَلَ وَقَبَعَ يَقْنَعُ قَنَاعَةً إِذَا رَضِيَ بِمَا قُسِمَ لَهُ : ومنه جاء في الحديث ° نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْقُنُوعِ وَنَسْأَلُ اللَّهَ الْقَنَاعَةَ ♦

^x The second line in TA 10, 158, 23: both in Geyer, Altarab. Diibamben 49, 2-3; poet al-Julaiḥ. ٢٠

^y Nāb. Diw. 15, 7-9. In Ahlw.'s text the صدر belongs to v. 7 and the عجز to v. 9. For the allusion see Derenbourg, Nābighah, XXX, and Maidānī (Freyt.) 2, 336-7, (Bul. 2, 77).

^z The Const. and Cairo prints both read in the verse لَدَيَّ for إِلَيَّ, so far as can be seen without MS. authority; but in the scholion our MSS have لَا يُسَدِّي إِلَيَّ. ^a See Qur. 75, 36.

^b K, 1 and 2, and Kk both have وَيُسْعِدُنِي, which does not seem to make sense; our reading is that ٢٠ of Mz (Thorb.), V, and Cairo print. ^c Qur. 22, 37.

^d LA 6, 232, 11.

^e See Addād 42, 9.

٢ "وَقَالَتْ إِنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ فَلَجَّ بِهَا وَلَمْ تَرَعْ امْتِنَاعُ

ويروى * فَجَدَّ بِهَا وَلَمْ تَرَعْ امْتِنَاعُ * أَي تَجَذَّبُ وَتَكْفُفُ: تقول زُعْتُهُ أَزْوَعُهُ: قال ذو الرُّمَّة: ^{١٩} قُلْتُ لَهُ زُعْ بِالزَّيْمَامِ . وَيُروى . وَلَمْ تَرَعْ: من الرِّعَةِ وهو الكَفْ . اراد فَلَجَّ بِهَا امْتِنَاعُ وَلَمْ تَرَعْ . غيره: يقال منه وَرَعَ الرَّجُلُ يَرَعُ رِعَةً وَوَرَعًا: ومن الجُنُنِ رَجُلٌ وَرَعٌ وامرأة وَرَعَةٌ إذا كان جَبَانًا وما كان وَرِعًا: ولقد وَرَعَ . يُوَرِّعُ وَرَعًا وَوَرَعًا وَوَرَعَةً وَوَرَاعَةً ^{٢٠} ♦

٣ فَأَمَّا أَمْسٍ قَدْ رَاجَعْتُ جِلْمِي وَلَاحَ عَلَيَّ مِنْ شَيْبٍ قِنَاعُ

٤ "فَقَدْ أَصِلُ الْخَلِيلَ وَإِنْ نَأْنِي وَغِبُّ عَدَاوَتِي كَلَّا جُدَاعُ

ويروى مِنْ شَيْبِي . وَيُروى جُزَاعُ بِالزَّي: وَجُزَاعٌ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ قَاضٍ عَلَى نَفْسِهِ . الْغَبَّ أَنْ تَرُورَ يَوْمًا وَتَقْطَعَ يَوْمًا: ومن الحديث: ذُرْغَبًا تَزْدُجُجًا: أَي يَكُونُ مِنْكَ قُتْرَةٌ فَهُوَ ^{٢١} أَخَفُّ لَكَ . وَالْمَعْنَى وَهَاقِيَّةُ عَدَاوَتِي كَلَّا ^{٢٢} ١٠ وَخِيمٌ فِيهِ الْجَدْعُ لِمَنْ يَرَعَاهُ: وَهَذَا مَثَلٌ: أَي مَرَعَى ثَقِيلٌ غَيْرَ مَرِيءٍ . قَالَ أَحْمَدُ ^{٢٣} قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَوَّلُ الْأَطْمَاءِ الرِّغْرَغَةُ وَهِيَ أَنْ تُحْلَى عَنِ الْإِبِلِ تَشْرَبُ مَتَى شَاءَتْ عَلَى مَا تَشَاءُ . قَالَ أَحْمَدُ وَغَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ يَقُولُ لَيْسَتْ الرِّغْرَغَةُ مِنَ الْأَطْمَاءِ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِوَقْتٍ أَمَّا تَرْدُ الْإِبِلِ مَتَى شَاءَتْ وَالظِّمُّ مَا بَيْنَ الشَّرْبَتَيْنِ يُفْصَرُ عَلَى قَدَرِ شِدَّةِ الْحَرِّ وَيُزَادُ فِيهِ عَلَى قَدَرِ شِدَّةِ الْبَرْدِ وَالرُّطْبُ وَالرَّبِيعُ . فَاذَا شَرِبَتْ الْإِبِلُ كُلُّ يَوْمٍ فَذَلِكَ الرِّقَّةُ: يَقَالُ إِبِلُ فُلَانٍ تَشْرَبُ رِقَةً: قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ التَّمِيمِيُّ يَرِي فِضَالَةَ بْنِ كَلْدَةَ وَيُكْنَى أَبَا دُلَيْجَةَ

١٥ لَا زَالَ مِنْكَ وَرَيْحَانٌ لَهُ أَرْجٌ يَسْتَقِي صَدَاكَ بِصَارِي اللَّوْنِ سَلْسَالٍ
يَسْتَقِي صَدَاكَ وَتُمْسَاهُ وَمُضْبِجُهُ رِفْهًا وَرَمْسُكَ مُحْفُوفٌ بِأَخْلَالٍ

يُرِيدُ فِي تُمْسَاهُ وَمُضْبِجِهِ . وَصَدَاهُ عِظَامُهُ . وَهَاءُ فِي الْمُسَى وَالْمُضْبِحِ لِلصَّدَى: يَقَالُ أَمْسَيْنَا تُمْسَى وَأَصْبَحْنَا مُضْبِحًا . وَالرَّمْسُ الْقَبْرُ . وَالْأَرْجُ تَصَفُّقُ الرَّائِحَةِ الطَّيِّبَةِ . وَقَالَ خَالِدُ بْنُ كُلثُومٍ: الصَّدَى يُرِيدُ الْهَامَةَ الَّتِي يَزْعُمُونَ أَنَّهَا تَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ الرَّجُلِ عِنْدَ مَوْتِهِ فَتَصْبِيحُ: وَاصْدَاهُ وَاعْطَاشُهُ اسْقُونِي اسْقُونِي: فَأَبْطَلُ ٢٠ التَّيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ . وَقَالَ الطَّائِي

^{١٩} So Mz, V, K 1 and K 2, and Cairo print; Bm تَرَعَ and تَرَعَ with مَا; Kk تُرَعَ (sic) .

^{٢٠} The complete v. is in LA 10, 7, 16: وَجُورُ اللَّيْلِ مَرْكُومٌ: وَخَافِقُ الرَّأْسِ مِثْلُ السَّيْفِ قُلْتُ لَهُ زُعْ بِالزَّيْمَامِ . وَجُورُ اللَّيْلِ مَرْكُومٌ: وَخَافِقُ الرَّأْسِ مِثْلُ السَّيْفِ قُلْتُ لَهُ زُعْ بِالزَّيْمَامِ .

^{٢١} Kk's scholion indicates a third reading: (sic) لَمْ تُكْفَ (sic) تقول وَرَعْتُهُ إِذَا كَفَفْتُهُ وَأَوْرَعْتُهُ: فَتَمْنَعُهَا سَاعَةً ثُمَّ قَالُوا لِلزَّائِرِينَ خَلُّوا السَّبِيلَ إِذَا أَغْرَيْتُهُ قُلْتُ لَهُ خُذْ خُذْ: قَالَ زُهَيْرٌ (11, 13) فَتَمْنَعُهَا سَاعَةً ثُمَّ قَالُوا لِلزَّائِرِينَ خَلُّوا السَّبِيلَ

^{٢٢} Mz الْحَبِيبُ; LA 9, 392, 6 as our text. Kk وَقَدْ (for وَإِنْ) . جُزَاعُ (وَإِنْ) وَقَدْ .

^{٢٣} So MSS: but we should almost certainly read أَحَبُّ. See Ašm. Ithil 128, 15, and 151, 8.

^{٢٤} Aus Diw. 32, 16-17, with يَجْرِي عَلَيْكَ for the first يَسْتَقِي صَدَاكَ .

الأرانبُ ههنا إكْامٌ صِغارٌ ويزعمون أنْ صِصْعَةَ أَمَّا انْطَلَقَ مِنْ عِنْدِ أَبِيهِ سَعْدٍ غَضَباً حِينَ أَنْهَبَ الْمَغْزَى بِمُكَاطِظٍ فَلَحِقَ بِأَخَوْتِهِ لِأُمِّهِ وَهُمْ وَلَدُ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ حَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عِلَانَ بْنِ مُضَرَ : وَكَانَتْ أُمُّهُمْ النَّاقِيَةُ (وَالنَّاقِمُ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ) عِنْدَ سَعْدٍ فَيَزْعُمُونَ أَنَّهَا وَلَدَتْ صِصْعَةَ ثُمَّ فَارَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ مَعَاوِيَةُ بْنُ بَكْرٍ . فَلَمَّا وَقَعَ ذَلِكَ الْغَيْثُ أَقْبَلَتْ عَامِرُ بْنُ صِصْعَةَ وَمَعَهَا هَوَازِنُ إِلَى بَنِي سَعْدٍ وَكَانُوا يُوَاصِلُونَهُمْ بِذَلِكَ النَّسَبِ : فَسَأَلُوهُمْ أَنْ يُرْغَوْهُمْ وَمَنْ مَعَهُمْ مِنْ هَوَازِنَ : فَقَعَلُوا . فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ سَعْدٌ وَالرِّبَابُ وَهَوَازِنُ وَهِيَ قَالَتْ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ إِنَّهُ قَدْ لَمَّا اجْتَمَعَ مِثْلُ عِدَّتِنَا قَطُّ إِلَّا كَانَتْ بَيْنَهُمْ أَحْدَاثٌ : فَلْيَضْمَنْ رَجُلٌ مِنْ هَوَازِنَ مَا كَانَ فِيهِمْ وَلْيَضْمَنْ رَجُلٌ مِنْ سَعْدٍ أَوْ مِنَ الرِّبَابِ مَا كَانَ فِيهِمْ . فَكَانَ الضَّامِنُ لِمَا كَانَ فِي سَعْدٍ وَالرِّبَابِ الْأَهْتَمَ وَهُوَ سُبَيْحُ بْنُ سِنَانٍ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَنقَرٍ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ وَهُوَ مُقَاعِسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ : وَكَانَ الضَّامِنُ عَلَى هَوَازِنَ قُرَّةُ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ رُبَيْعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ ١٠ صِصْعَةَ . فَرَعَوْا ذَلِكَ ^P [الغَيْثُ] مَا شَاءَ اللَّهُ : ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي ضَبَّةَ يَقَالُ لَهُ ^Q الْحَنْتَفُ بْنُ السَّجْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ رُبَيْعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ أَغَارَ عَلَى خَيْلٍ لِلْإِلَهِ بْنِ سَلَمَةَ ابْنِ قُشَيْرٍ وَهُوَ ذُو الرُّقِيَّةِ فَذَهَبَ بِهَا فَيَسْتَوْدِعُهَا رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ بْنِ خُزَيْمَةَ يَقَالُ لَهُ خَالِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُيَيْدِ بْنِ نَضَرَ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ : وَكَانَ غَيْبَهَا قَبْلَ ذَلِكَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ الْحَرَجِ التَّيْمِيِّ . فَلَمَّا قَعَدَ ذُو الرُّقِيَّةِ خَيْلَهُ أَقْبَلَ هُوَ وَقُرَّةُ بْنُ هُبَيْرَةَ إِلَى الْأَهْتَمَ فَقَالَا : ضَمَانُكَ : فَقَالَ وَمَا ذَاكَ : قَالَا : ١٥ عُذِي عَلَى خَيْلِنَا فَذَهَبَ بِهَا . فَقَالَ هَلْ تَدْرُونَ مَنْ أَخَذَهَا : قَالَا لَا : قَالَ : فَأَطْلُبُوهَا وَاسْأَلُوا وَلِطَلْبُ وَلِتَسْأَلُ : فَإِنْ يَكُنْ أَصَابَهَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ أَوْ الرِّبَابِ فَأَنَا لَهَا ضَامِنٌ حَتَّى أَرُدَّهَا . قَالَ فَطْلُبُوا وَسْأَلُوا فَذَكَرَ لَهُمْ أَنَّهَا رُئِيَتْ عِنْدَ عَوْفِ بْنِ عَطِيَّةَ التَّيْمِيِّ . فَسَأَلُوهُ عَنْهَا فَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ رَأَاهَا أَوْ عَلِمَ مِنْهَا عِلْمًا . وَسَأَلَ الْأَهْتَمَ فَوَجَدَهَا قَدْ كَانَتْ عِنْدَهُ فَأَخْبَسَ لِإِبْلِ عَوْفٍ حَتَّى أَرْضَى ذَا الرُّقِيَّةَ مِنْ خَيْلِهِ وَأَخَذَ مِنْهُ شَرَاهَا (أَي مِثْلَهَا) فَانْطَلَقَ عَوْفٌ إِلَى الْحَنْتَفِ فَأَخْبَرَهُ الْحَبَرَ فَرَدَّ عَلَيْهِ عِدَّةً مَا أَخَذَ مِنْهُ مِنَ الْإِبِلِ : وَرَغِبَ الْحَنْتَفُ فِي الْخَيْلِ ٢٠ فَأَمْسَكَهَا . فَقَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ فِي ذَلِكَ

يَا قُرَّ يَا ابْنَ هُبَيْرَةَ بْنِ قُشَيْرٍ يَا سَيِّدَ السَّلَاطِ إِنَّكَ تَظْلِمُ
يَا قُرَّ إِنْ كَشَعُرُ فَإِنِّي شَاعِرٌ أَوْ لِمَنْ تُكَارِمُنِي فَقِيلَكَ أَكْرَمُ

XXXIX وَقَالَ رُبَيْعَةُ أَيْضًا

١ أَلَا صَرَمْتُ مَوَدَّتَكَ الرُّوَاعُ وَجَدَ الْيَبْنَ مِنْهَا وَالْوَدَاعُ

٢٥ صرمت قطعت تصرم صرماً . والوداع والوفاق الواو منها مفتوحة . ويروى الرواع بالفتح

^Q Read سِيَانُ بْنُ سُبَيْحٍ ; see Naq 1065, l. 5, footnote.

^P Added from Naq.

^Q See BDur 121, line 10.

^r Naq 1066 carries on the story for another page and a half.

وَصَبَّحُوا بَنِي تَيْمٍ بِالْجِفَارِ فَكَتَلُوا مِنْهُمْ مَثَلَةً عَظِيمَةً وَانْهَزُوا: فَأَخْرَجَتْهُمْ بَنُو أَسَدٍ عَنْ دَارِهِمْ وَهِيَ الْأَجْفَرُ
وَدَرَوْهُ إِلَى فَيْدٍ: فَهُوَ قَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خازِمٍ

لَمْ أَجِبْنَا بَنِي سَعْدِ بْنِ ضَبَّةٍ إِذْ دَعَا وَلِلَّهِ مَوْلَى دَعْوَةٍ لَا يُجِيبُهَا
وَكُنَّا إِذَا قُلْنَا هَوَازِنُ أَتْلِي إِلَى الرُّشْدِ لَمْ يَأْتِ السَّدَادَ حَطِيبُهَا

• الْأَبْيَاتُ • وَقَالَ أَيْضًا

غَضِبْتَ تَيْمٌ أَنْ تُقَتِّلَ عَامِرٌ يَوْمَ النَّسَارِ فَأَعْيَبُوا بِالصَّيْلَمِ

وقال

يَوْمَ النَّسَارِ وَيَوْمَ الْجِفَارِ كَانَا عَذَابًا وَكَانَا غَرَامًا
فَأَمَّا تَيْمٌ تَيْمٌ بَنُ مَرْ فَأَلْفَاهُمُ الْقَوْمُ رَوْنِي نِيَامًا
وَأَمَّا بَنُو عَامِرٍ بِالنَّسَارِ غَدَاةً أَتَوْنَا فَكَانُوا نَعَامًا

١٠

تَمَّ الْيَوْمُ ^١ ويقال إن الذي هاج أمر النسار والحرب التي كانت فيه إن أرض مضر أجذبت زمانًا ثم إن
يلاد بني سعد والرباب أنحصبت وجادها القيث: والرباب ضبة بن أد وتيم وعدي وعكل وهم عوف بنو عبد
مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر. ^٢ وكان الناس يزعمون أن عامر بن صعصعة بن سعد بن زيد مناة
هو الذي كان يثود به بغيره: يعني أن عامرًا كان يقود بسعد جده حين أسن وضغف: فقال في ذلك المَجْلَلُ

أَتَهْزَأُ مِنِّي أَمْ عَنَرَةٌ أَنْ رَأَتْ نَهَارًا وَلَيْلًا بَلْيَاكِي فَأَسْرَعَا
فَإِنْ أَلَكْ لَأَقِيتُ الدَّهَارِيسَ مِنْهُمَا فَقَدْ أَفْنِيَا لُثْمَانِ قَلْبِي وَتُبْعَا
وَلَا يَتَّهِي الدَّهْرُ الْمُوَاصِلُ بَيْنَهُ عَنِ الْغَلِّ حَتَّى يَسْتَدِيرَ وَيَصْرَعَا

١١

(في الاصل الغيل في موضع الغل) وَأَنْشَدَنَا ثَعْلَبُ الْمُوَاصِلُ [بَيْنَهُ] يَالْكَسْرِ
كَمَا قَالَ سَعْدٌ إِذْ يَثُودُ بِهِ ابْنُهُ كَبُرْتُ فَجَعَلَنِي الْأَرَانِبَ صَغَصَا

j Ante, p. 367.

k These vv. in BATHir (Tornb.) 1, 464; v. 1 in Bakrī, 250, 10 (both put الجِفَار before النَّسَار) ;
v. 2 in LA 1, 425, 17; v. 3 in Bakrī 315, 16 (أَتَوْنَا for لَقَوْنَا) ; and all three in Mukhtārāt p. 71.

l The following passage, to end of scholion, agrees with the second account of the Battle of an-Nisār in Naq 1064, 6 ff. m For this genealogy of 'Amir b. Ṣaṣa'ah see Agh. 4, 129, 2 ff.

n See LA 7, 393, 1, where the reading requires correction.

٢٠

o MS K 1 reads يتم and الغيل, K 2 سم and النل; يَنْتَهِي seems the most probable conjecture. The meaning may be:—« Time (or Fortune), which is never at peace with us (lit., whose estrangement from us is uninterrupted), ceases not from its malice until it turns round again and brings us to the ground. P See this v. in Maidānī (Freyt.) 2, 415 (Bul. 2, 108) ; and for the story which follows Lane 2392 c, and LA 6, 360, 12 ff.

٣٠

وَلَقَدْ تَطَاوَلَ بِالنَّسَارِ عَامِرٌ يَوْمَ تَشِيبُ لَهُ الرُّؤُوسُ عَصَبُ
وَلَقَدْ أَتَانِي عَنْ تَيْمٍ أَنَّهُمْ ذَرُّوا لِقَتْلِي عَامِرٍ وَتَغَضُّوا
ذَرُّوا سَاءَتِ أَخْلَاقُهُمْ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : إِنَّ النِّسَاءَ ذَرُّنَ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ
رَغِمَ لَعْنُ أَبِيكَ عِنْدِي هَئِنْ وَلَقَدْ يَهُونُ عَلَيَّ أَنْ لَا يُعْتَبَرُوا^٥

• وَقَالَ بِشْرٌ أَيْضًا فِي ذَلِكَ

^h غَضِبْتَ تَيْمٍ أَنْ تُقْتَلَ عَامِرٌ يَوْمَ النَّسَارِ فَأَعْبُوا بِالصَّيْلَمِ

قال أبو جعفر: هو يوم الجفار ويوم النصار ومختصره أن بني ضبة حالفت بني أسد على بني تميم وكانت ضبة أصابت من بني تميم نفرًا فهربت إلى بني أسد فحالفوهم على أن يُقاتلوا العرب ثلاث سنين معهم . فلما بلغ بني تميم حلف ضبة بعثت إلى بني عامر بالنصار فحالفوهم . وقالت بنو أسد لضبة : بادروا بني عامر بالنصار قبل أن تصيد إليهم بنو تميم : ففعلوا فقتلوا منهم مقتلة عظيمة . فناشدتهم بنو عامر وقالوا هذه أموالنا نُشاطرُكم : فرفضوا بذلك وكفوا عنهم فشاطروهم . فقالت أم أوفى الأسديّة (قال أبو جعفر أنشدني أبو تمام)

ظَلَّتْ كِلَابٌ بِالنَّسَارِ وَكَعْبُهَا وَتَمَيَّزَهَا جَزْرًا تُهَانُ وَتُشْطَرُ
ⁱ ضُبْعًا عِظَالٍ تَغْفِرَانِ اسْتِيهَا فَرَأَتْهُمَا أُخْرَى فَظَلَّتْ تَغْفُرُ
مِنَّا فَوَارِسُ دَافِعُوا عَنْ كُلِّهِمْ يَوْمَ النَّسَارِ وَلَمْ تُدَافِعْ أَشْطَرُ
وَعَلَى الْجِفَارِ تَيْسِيهَا وَرِبَابُهَا عَفَرَى تَعُودُهُمُ الصَّبَاغُ وَأَنْسَرُ^{١٥}

قال أبو جعفر لم يزو هذا البيت أبو تمام ورواه الزبائدي يعني بيت عفرى . أشطر من كلاب بأخذه منكم الشطر . فأجابها رجل من بني عامر فقال

^j أُمُهِزَّةٌ قُبَابٌ أَمْ أَوْفَى تَلُومُ النَّاسَ فِي يَوْمِ النَّسَارِ
تَلُومُ النَّاسَ فِي يَوْمِ أَرَاهَا وَإِخْوَتَهَا الْكَوَائِبَ بِالنَّهَارِ
وَمِنْ قَبْلِ الْجِفَارِ وَمَا أَتَاهَا عَنْ أَخَوَاتِهَا تَيْمٍ بِالْجِفَارِ
لَقَدْ هَزَنْتِ قُبَابٌ أَمْ أَوْفَى جَعَارٍ يَا لِنُضْفَتِهَا جَعَارِ^{٢٥}

^٥ Bakrī, 591, 22; 'Abid, Dīw., 2, 19, 22, 23, with different readings.

^f Lane 950 a.

^٥ Here ends Abū 'Ubadah's account in the Naq (p. 245).

^h See *post*, No XCIX, v. 9; most authorities read فَأَعْبُوا (Lane 943 c) ; but أُعْبُوا stands in our MSS here, and is Abū 'Ikrimah's reading in the poem.

ⁱ See above, p. 367.

^{٢٥}

^j MSS : أُمُهِزَّةٌ : see the fourth verse.

فَلَمَّا رَأَوْا بِالْإِسَارِ كَانْنَا نَشَاصُ الثُّرَيَّا هَيَّجَتْهَا جُنُوبُهَا
فَكَانُوا كَذَاتِ الْقَدْرِ لَمْ تَذِرْ إِذْ عَلَتْ أَثَرُهَا مَذْمُومَةٌ أَمْ تُذِيبُهَا

يَقُولُ لَمَّا رَأَوْا تَحَيَّرُوا (بَعَلُوا وَدَجَرُوا وَدَهَسُوا) فَلَمْ يَدْرُوا كَيْفَ يَضَعُونَ : فكانوا كذات القدر التي ارتججت رُبْدَتُهَا (والارتجان الفساد) فَلَمَّا أَوْقَدَتْ تَحْتَ الرُّبْدَةِ^١ لم تستقر في القدر فطفعت فجعل الرُبْدُ يخرج منها : فتَحَيَّرَتْ^٢ لَمْ تَذِرْ كَيْفَ تَضَعُ :^٣ إن أنضجت رُبْدَتَهَا خَرَجَتْ من القدر وانصبت : وإن تركتها بقي غير منضج لا ينفع عنها : فيقول هاولاء تحيروا مثل هذه المرأة

٧ جَعَلْنَا قُسِيرًا غَايَةً يُهْتَدَى بِهَا كَمَا مَدَّ أَشْطَانُ الدِّلَاءِ قَلْبُهَا

يقول لَأَنَّ مَنَازِلَ قُسِيرٍ فِي أَقَاصِي بَنِي عَامِرٍ فَتَحْنُ نَطْلُوهُمْ بِالْخَيْلِ حَتَّى نَنْتَهِيَ إِلَى آخِرِهِمْ كَمَا أَنَّ الدِّلَاءَ مُنْتَهَاهَا قَعْرُ الْقَلِيبِ : والقليب البئر غير مطوية بالحجارة

١٠ لَدُنْ غُدْوَةٍ حَتَّى آتَى اللَّيْلُ دُونَهُمْ وَأَذْرَكَ جَرِي الْمُنْقِيَاتِ لُغُوبُهَا
قَطَعْنَاهُمْ فَبِالْيَامَةِ فِرْقَةٌ وَأُخْرَى بِأَوْطَاسٍ تَهْرُ كَلْبُهَا

قال ابو عبيدة لا أعرف على هذا الجمع إِلَّا عَبْدَ وَعَيْدٍ : قال الاصمعي مثله مغز ومغيز وضأن وضين وبُخْتُ وبخيت^٤ وبقر وبقيرو وشاه وشوي

١٥ أَضَرَّ بِهِمْ حِضْنُ بْنُ بَدْرِ فَأَضْبَحُوا عَلَى حَالَةٍ يَشْكُو الْهَوَانَ حَرِيبُهَا
بَنِي عَامِرٍ إِنَّا تَرَكْنَا نِسَاءَكُمْ مِنَ الشَّلِّ وَالْإِيْجَافِ تَدْمَى عُجُوبُهَا
عَضَارِيطُنَا الْبَيْضُ الْكَوَاعِبُ كَالَّذِي مَضَرَجَةٌ بِالزُّعْفَرَانِ جُيُوبُهَا

وقال سَهْمٌ فِي تَصْدَاقِ ذَلِكَ أَنَّ تَمِيمًا قَدْ شَهِدُوا مَعَ بَنِي عَامِرٍ يَوْمَ النِّسَارِ وَهِيَ تُحْمَلُ عَلَى بَشِيرٍ

وَنَحْنُ جَلَبْنَا الْخَيْلَ حَتَّى تَنَاوَلَتْ تَمِيمَ بْنَ مُرٍّ بِالْإِسَارِ وَعَامِرًا

وقال عَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ فِي ذَلِكَ وَفِي غَضَبِ تَمِيمٍ لِعَامِرٍ

^١ Naq inserts (الفائدة)

^٢ لا تَذِرِي .

٢٠

^٣ There is some confusion of genders in our text; Naq reads : -

إِنْ أَنْضَجْتَ الرُّبْدَ خَرَجَ مِنَ الْقَدْرِ وَانْصَبَّ وَإِنْ تَرَكْتَهُ بَقِيَ غَيْرَ مُنْضَجٍ لَا يَنْفَعُ عَنْهَا

(i. e. will not be saleable.)

^٧ No. XCVI, v. 17 (with جَعَلْنَا , i. e. (الخيال) .

^١ Id., v. 16. Naq reads (المنقيات) and glosses (في العظام) .

٢٥

^٢ Id., v. 13.

^٣ Naq (نَفَرٌ وَبَقِيرٌ) .

^٤ No. XCVI v. 15, with different reading.

^٥ Id., v. 19.

^٦ Id., v. 20 with different reading.

وقال رجلٌ من بني ذبيان^m يُعَيِّدُهُ بِفِرَارِهِ عَنْ أَمْرَاتِيهِ وَجَوَاباً

وَفَرَّ عَنْ صَرَّتِيهِ وَجْهَ خَارِثَةِ وَمَالِكُ فَرَّقَنُوبُ الْعَيْرِ جَوَابُ

فَبَعَثَتْ بَنُو كِلَابٍ إِلَى الْقَوْمِ فَشَاطَرُوهُمْ سَنِيَهُمْ . فَقَالَتِ الْفَارِغَةُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ تُعَيِّدُ كِلَاباً بِشَاطَرَتِهِمْ الْأَحَالِيفَⁿ [سَبَايَاهُمْ] يَوْمَئِذٍ

مِنَّا فَوَارِسُ قَاتَلُوا عَنْ سَنِيهِمْ يَوْمَ النَّسَارِ وَلَيْسَ مِنَّا أَشْطَرُ

وَلَيْسَ مَا نَصَرَ الْعَشِيرَةَ ذُو لِحَى وَحَفِيفُ نَافِجَةٍ بَلِيلِ مُسْهَرُ

ضَبْعًا^o عِظَالٍ تَغْفِرَانِ اسْتَيْيَهَا فَرَأَتْهُمَا أُخْرَى^p فَظَلَّتْ تَغْفِرُ

[ويروى] فَقَامَتْ . قَالَ الْأَصْعَمِيُّ وَأَنْحَسِبُ أَنَّ قَوْلَ الْعَرَبِ مَا عَلَى غَفْرِ الْأَرْضِ مِثْلُهُ مِنْ هَذَا^q

زَعَمَتْ بَرْوُخُ بَنِي كِلَابٍ أَنَّهُمْ مَنَعُوا النِّسَاءَ وَأَنَّ كَعْبًا أَدْرَوَا

كَذَبَتْ بَرْوُخُ بَنِي كِلَابٍ إِنَّهَا تَنْشِي الصَّرَاءَ وَبَوَاهَا يَتَقَطَّرُ

حَاشَى بَنِي الْمَجْنُونِ إِنَّ أَبَاهُمْ صَاتَ إِذَا سَطَعَ الْعُبَّارُ الْأَكْكَدَرُ^r

الصَّاتُ الَّذِي لَهُ صَوْتُ فِي النَّاسِ : وَالصَّيْتُ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ . وَالْبَرْوُخُ الَّذِي يَدْخُلُ ظَهْرُهُ وَيَخْرُجُ بَطْنُهُ .

وقوله ذُو لِحَى ارَادَتْ ذَا اللِّحْيَةِ ابْنُ عَامِرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ . وَمُسْهَرُ ابْنُ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ

رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ . وَرَيْطَةُ ابْنَةُ الْحَرِيشِ وَبَنُوها بَنُو حُوَيْلِدِ بْنِ ثَقِيلٍ ♦

١٥ وَبَنُو أَبِي بَكْرِ يَقُولُونَ بَلْ هُمْ أَرْبَعَةٌ يَشْرُ بْنُ كَعْبِ بْنِ أَبِي بَكْرِ . وَبَنُو الْمَجْنُونِ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرِ ♦ قَالَ بَشَرُ

ابْنِ أَبِي خَازِمٍ فِي تَصَدَاقِ حَدِيثِ غُطْفَانَ وَبَنِي أَسَدٍ وَأَنَّهُ كَمَا حَدَّثُوا وَأَنَّ بَنِي ضَبَّةٍ اسْتَعَاوُوهُمْ وَدَعَوْهُمْ

أَجَبْنَا بَنِي سَعْدِ بْنِ ضَبَّةٍ إِذْ دَعَوْا وَلِلَّهِ مَوَلَى دَعْوَةٍ لَا يُجِيبُهَا

وَكُنَّا إِذَا قُلْنَا هَوَازِنُ أَقْلِي إِلَى الرَّشْدِ لَمْ يَأْتِ السَّدَادَ خَطِيبُهَا

عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلَأَ يَشْهَبَاءَ لَا يَنْشِي الصَّرَاءَ رَقِيبُهَا

٢٠ الضَّرُوسُ النَّاقَةُ الْحَدِيثَةُ النَّتَاجُ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ ضَرْوساً لِأَنَّهُ يُعْتَرِيهَا عِنْدَ نِتَاجِهَا عِضَاضٌ أَيَّاماً^t [حَذَاراً عَلَى وَلَدِهَا]

ثُمَّ يَذْهَبُ عَنْهَا

^m يُعَيِّدُ أَبَا عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ فِرَارَهُ Naq .

ⁿ Added from Naq.

^o هَرَّاسِ Naq .

^p فَقَامَتْ Naq

^q تَغْفِرَانِ تَمَسَّحَانِ اسْتَيْيَهَا بِالْعَفْرِ Naq adds

^r Naq adds another v. : لَوْلَا بَيُوتُ بَنِي الْحَرِيشِ تَقَسَّمَتْ سَيِّ الْقَبَائِلِ مَا زِنْ وَالْعَنْبَرُ (see mention ٢٥ of further on) .

^s See post, No XCVI, v. 8 ff.

^t Added from Naq.

وعلى بني عامر جواب وهو مالك بن كعب من بني ابي بكر بن كلاب : لَانَّ بَنِي جَعْفَرٍ يَوْمَئِذٍ قَدْ نَفَاهُمْ
جَوَابُ اِلَى بَنِي الْحَارِثِ ٥ [بن كعب] فحالفوهم . قال وَرَعَمَتْ بَنُو كَعْبٍ اِنْ رَئِيسَ بَنِي عَامِرٍ يَوْمَ النَّسَارِ شَرِيحُ
ابن مالك الشَّيْرِيُّ ٥ وَالْتَقَوْا بِالنَّسَارِ فَصَبَّتْ عَامِرٌ وَاسْتَحَرَّ بِهِمُ الشَّرُّ : وَأَنْفَضَتْ بَنُو تَيْمٍ ٤ وَوَلَّتْ لَمْ يُصَبِّ مِنْهُمْ
كثير : فَهَزَمُوا وَقُتِلُوا وَسُبُوا . فَغَضِبَتْ بَنُو تَيْمٍ لِبَنِي عَامِرٍ . وَقَتَلَ قَدْ بَنُ مَالِكِ الْوَالِيُّ شَرِيحَ بَنِ مَالِكِ
الشَّيْرِيِّ رَأْسَ بَنِي عَامِرٍ فِي قَوْلِ بَنِي كَعْبٍ بِنِ رَيْبَعَةٍ : فَفَجَّرَ بِذَلِكَ سَهْمٌ ٨ [الْأَسَدِيُّ] فِي الْإِسْلَامِ وَحِيلَتْ عَلَى
يُشْرَ بِنِ أَبِي خَازِمٍ

وَهُمْ تَرَكَوْا دَرَيْسَ بَنِي قُشَيْرٍ شَرِيحًا لِلْبَضَاعِ وَلِلشُّورِ

وقتلوا عُيَيْدَ بِنِ مَعَاوِيَةَ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ كِلَابٍ : وَقَتَلُوا الْهَضَانَ وَهُوَ عَامِرُ بِنِ كَعْبٍ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بِنِ كِلَابٍ :
وقد كان ثعلبة بن الحارث بن حصبة بن أزنم بن ^h [عُيَيْدُ بِنِ] ثعلبة بن يزوع أسر الهضان هذا يوم ذي نجب
١٠ قَنَّ عَلَيْهِ : وَيَوْمَ ذِي نَجَبٍ بَعْدَ يَوْمِ جَبَلَةَ . وَأَسَرَ خَالِدُ بْنُ نُضَلَّةِ الْأَسَدِيِّ دُودَانَ بْنَ خَالِدٍ أَحَدَ بَنِي نُفَيْلٍ :
واسر ايضاً حَنْثَرُ بْنُ الْأَضْبَطِ الْكَلَابِيِّ : فَقَالَ خَالِدُ بْنُ نُضَلَّةٍ فِي أَسْرِهَا

¹ تَدَارَكَ إِرْخَاءَ النَّعَامَةِ حَنْثَرًا وَدُودَانَ أَذْنَهُ إِلَيَّ ابْنَ خَالِدٍ

وقال ايضاً

^l تَدَارَكَ إِرْخَاءَ النَّعَامَةِ حَنْثَرًا وَدُودَانَ أَذْنَهُ فِي الصِّفَادِ مُكَبَّلًا

١٥ وصارت سَلْمَى بِنْتُ الْمُحَلَّقِ لُروَرةَ بِنِ خَالِدِ بْنِ نُضَلَّةِ الْأَسَدِيِّ : وصارت الْعَنْقَاءُ بِنْتُ هَتَامٍ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بِنِ
كِلَابٍ لِإِيَادِ بْنِ ^k دُبَيْرِ بْنِ وَهَبِ بْنِ أَعْيَا بِنِ طَرِيفِ الْأَسَدِيِّ : وصارت أُمُّ خَازِمِ بِنْتُ كِلَابٍ ¹ [مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ
ابن كِلَابٍ] لِأَرطَاةَ بِنِ مُنْقِذِ الْأَسَدِيِّ : وصارت رَمْلَةُ بِنْتُ صُبَيْحٍ لِلْحَارِثِ بِنِ جَزْءِ بِنِ جَحْوَانَ الْأَسَدِيِّ :
وصارت هِنْدُ بِنْتُ وَقَّاصٍ لِقَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُتَيْبِيِّ : وصارت أُمَامَةُ بِنْتُ الْعَدَاءِ لِأَسَامَةَ بْنِ مُنْذِرِ الْوَالِيِّ .
فَقَالَتْ سَلْمَى بِنْتُ الْمُحَلَّقِ تُعَادُ جَوَابًا (وَجَوَابُ لَقَبٌ كَانَ يَجُوبُ الْأَبَارَ يَحْفِرُهَا وَيَتَّخِذُهَا لِنَفْسِهِ) فَقَالَتْ
٢٠ تَعَادُهُ بِقَرَّتِهِ وَالطُّفِيلِ ^m

لَحَى إِلَاهُ أَبَا لَيْلَى بِقَرَّتِهِ
كَيْفَ الْفِجَارُ وَقَدْ كَانَتْ بِمَعْرَكٍ
يَوْمَ النَّسَارِ بَنُو ذُنْيَانَ أَرْبَابَا
لَمْ تَمْنَعُوا الْقَوْمَ إِذْ سَلُّوا سَوَامَكُمْ
يَوْمَ النَّسَارِ وَقُنْبَ الْعَيْرِ جَوَابًا
وَلَا النِّسَاءِ وَكَانَ الْقَوْمُ أَحْرَابَا

^٥ Added from Naq. For the juncture see Labīd Dīw. (Khalidī) 3 (p. 10), and Naq 532-35.

^٤ Naq (أَي هَرَبَتْ) ٨ Added from Naq.

^h Added from Naq. ٢٥

^{١, 1} Naq gives these verses in the reverse order.

^k Naq رُبَيْرٍ ; see Naq 242, 1.

¹ Added from Naq. ^m This mention of Tufail, who was chief of the Banū Ja'far, as present at an-Nisār, is inconsistent with lines 1-2 above.

الْقُتَيْبِيُّ وَذَلِكَ أَوَّلُ يَوْمٍ تَخَذَفَتْ فِيهِ ^x فَأَصْرَحَتْهُمْ بَنُو أَسَدٍ وَاسْتَعَوْزُوا حَلِيفِيهِمْ غُطْفَانَ وَطَيْئًا . قَالَ أَبُو الْغَرَّافِ الضُّبِّيُّ : وَكَانَ رَئِيسُ بَنِي أَسَدٍ يَوْمَئِذٍ عَوْفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ قُعَيْنَ . وَقَالَ أَبُو مُرْهَبٍ بَلْ كَانَ رَئِيسَنَا يَوْمَئِذٍ يَعْنِي يَوْمَ النَّسَارِ خَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَحَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ غَالِبٍ أَنَّ رَئِيسَ جَمَاعَةِ الرِّبَابِ وَجَمَاعَةِ الْأَحَالِيفِ يَوْمَ النَّسَارِ حِصْنُ بْنُ حُدَيْقَةَ . قَالَ وَانْشَدَنِي ^y أَبُو مُرْهَبٍ فِي تَصَدَّاقِ ذَلِكَ قَوْلَ بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ فِي كَلِمَةٍ لَهُ

أَصْرَحَ بِهِمْ حِصْنُ بْنُ بَدْرِ فَأَصْبَحُوا بِمَنْزِلَةِ يَشْكُو الْهَوَانَ حَرِيْبُهُا

قَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ وَكَانَ النَّاسُ قُلُوبُهُ وَهَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ مَشِيخَتِنَا . قَالَ وَحَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ غَالِبٍ عَنْ مَشِيخَةٍ قَوْمِهِ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ سَأَلَ رَجُلًا مِنْ بَنِي فِزَارَةَ وَكَانُوا عَنْده : مَنْ كَانَ عَلَى النَّاسِ يَوْمَ النَّسَارِ : فَقَالَ كَانُوا مُتَسَائِدِينَ : قَالَ وَيَدْخُلُ أَبُو قَشْعَرٍ وَكَانَ أَعْلَمْنَا فَسَأَلَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ ^a [عَنْ ذَلِكَ] . فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ١٠ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِلنَّاسِ يَوْمَ النَّسَارِ أَطْوَعُ لِحِصْنِ بْنِ حُدَيْقَةَ مِنْ بَعْضِ غِلْمَانِكَ لَكَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَزَعَمَ أَبُو الْغَرَّافِ الضُّبِّيُّ وَأَبُو نَعَامَةَ الْعَدَوِيُّ وَأَبُو الدِّيَالِ أَنَّ رَئِيسَ الرِّبَابِ يَوْمَ النَّسَارِ الْأَسْوَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ أَخُو النُّعْمَانِ : وَأُمُّ الْأَسْوَدِ أُمَامَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ جُلْهَمٍ مِنْ تَيْمِ عَدِيٍّ : وَكَانَ النُّعْمَانُ بَعَثَهُ ^b [قَبْلَ ذَلِكَ] رَئِيسًا عَلَى الرِّبَابِ وَكَانَ مَلِكُهُمْ . وَأُظْهِمُ قَدْ صَدَقُوا : لِأَنَّ حِصْنًا لَا يُوَاسُّ مَلِكًا أَخَا مَلِكٍ وَهُوَ سُوقَةٌ : وَلَكِنَّهُمَا كَانَا مُتَسَائِدَيْنِ : وَأَنْشَدُونِي فِي تَصَدَّاقِ ذَلِكَ أَنَّ الْأَسْوَدَ كَانَ رَئِيسَ الرِّبَابِ يَوْمَ النَّسَارِ قَوْلَ عَوْفِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ الْخَرَّعِ ^c [التَّيْبِيِّ]

مَا زَالَ حَيْنُكُمْ وَنَقَصَ حُلُومُكُمْ حَتَّى بَلَوْتُمْ كَيْفَ وَقَعَ الْأَسْوَدُ
وَقَبَائِلُ الْأَخْلَافِ وَسَطَ بُيُوتِكُمْ يَعْلُونَ هَامَكُمْ بِكُلِّ مُهَنَّدٍ

وَقَالَ بَنُو أَسَدٍ وَغُطْفَانَ هَذِهِ مَضْنُوعَةٌ : لَمْ يَشْهَدْ الْأَسْوَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ يَوْمَ النَّسَارِ ❖ فَلَمَّا بَلَغَ بَنِي تَيْمِ ذَلِكَ اسْتَشَدُّوا بَنِي عَامِرٍ بِنِ صَعْصَعَةَ فَأَمَدُوهُمْ : وَعَلَى بَنِي تَيْمِ حَاجِبُ بْنُ زُرَّارَةَ : وَفِي تَصَدَّاقِ ذَلِكَ أَنَّ حَاجِبًا كَانَ ٢٠ عَلَى بَنِي تَيْمِ يَوْمَ النَّسَارِ قَوْلَ بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

وَأَفْلَتَ حَاجِبٌ قَوْتَ الْعَوَالِي عَلَى سَهَاءٍ تَلَمَعُ فِي السَّرَابِ
وَلَوْ أَدْرَكْنِي رَأْسَ بَنِي تَيْمِ عَفَرْنَ الْوَجْهَ مِنْهُ بِالثَّرَابِ

^x Naq inserts here خِنْدِفُ , BA ضَبُّهُ .

^y Naq. inserts رَبَّنِيْلُ .

^z See *post*, p. 368 ; also Bishr's poem, No. XCVI of the collection, v. 15, where a different reading occurs.

^a Inserted from Naq.

^b Added from Naq.

^c Added from Naq.

^d LA 9, 493, 2, with تَرَكُّعُ فِي الطَّرَابِ .

مُتَجَاوِرَةٌ يَقَالُ لَهَا الْأَنْسَرُ وَهِيَ النَّسَارُ : ^٩ وَفِيهَا أَقَاوِيلُ وَإِعَاءٌ مِنَ الرَّبَابِ وَمِنْ قَوْلِ بَنِي أَسَدٍ وَغَطَفَانَ وَغَيْرَهُمَا مِنْ قَيْسٍ : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَهُوَ عِنْدِي بِاطِلٍ مُخْتَلِطٌ أَخَذَ عَنْ جُهَالٍ وَجَاءَ الشَّعْرُ الثَّابِتُ الَّذِي لَا يُرَدُّ بغيرِ ذَلِكَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ غَالِبٍ بْنُ عَبَّادَةَ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حُدَيْفَةَ بْنِ بَذْرِ الْفَزَارِيِّ وَشَيْخٌ عَلَامَةٌ مِنْ بَنِي قُتَيْبَةَ بْنِ مَعْنٍ بْنِ بَاهِلَةَ وَأَبُو مُرْهَبٍ رَثِيلُ الدُّبَيْرِيِّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ بْنِ خُزَيْمَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ عُلَمَاءِ قَيْسٍ وَبَنِي أَسَدٍ .
 ٩ . أَنَّ يَوْمَ النَّسَارِ كَانَ بَعْدَ يَوْمِ جَبَلَةَ لَا مَا تَقُولُ الرَّبَابُ : وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الْأَحَالِيفَ غَطَفَانَ وَبَنِي أَسَدٍ وَطَيْئًا شَهِدُوا يَوْمَ النَّسَارِ بَعْدَ مَا تَعَالَفَتِ الْأَحَالِيفُ وَحِصْنُ بْنُ حُدَيْفَةَ هُوَ الَّذِي أَمَرَ سَيْعًا ^{١٠} [الشَّعْلِيُّ أَنَّ يُخَالِفَ بَيْنَهُمْ] فَخَالَفَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي أَسَدٍ بْنِ خُزَيْمَةَ . وَكَانَتْ بَنُو أَسَدٍ وَطَيْئًا قَدْ احْتَلَفُوا قَبْلَ ذَلِكَ فَسُئِلُوا الْأَحَالِيفَ : وَذَلِكَ بَعْدَ قَتْلِ حُدَيْفَةَ بْنِ بَذْرِ . وَكَانَتْ بَنُو عَبْسٍ فِي بَنِي عَامِرٍ يَوْمَ جَبَلَةَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَتَلُوا حُدَيْفَةَ يَوْمَ الْهَبَاءَةِ .
 وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَيْضًا أَنَّ حِصْنُ بْنُ حُدَيْفَةَ كَانَ رَئِيسَ الْأَحَالِيفِ وَلَمْ يَرَأْسَهُمْ أَبُوهُ حُدَيْفَةُ لِأَنَّ حُدَيْفَةَ لَوْ
 ١٠ . كَانَ حَيًّا لَمْ يَرَأْسَهُمْ ابْنُهُ حِصْنُ : وَالِدَلِيلُ عَلَى أَنَّ حِصْنًا كَانَ رَئِيسَ الْأَحَالِيفِ قَوْلُ زُهَيْدٍ

^{١١} وَمَنْ مِثْلُ حِصْنٍ فِي الْخُرُوبِ وَمِثْلُهُ لِإِنْكَارِ ضَمِيرِهِ أَوْ لِأَمْرِ يُخَالِفُهُ إِذَا حَلَّ أَحْيَاءُ الْأَحَالِيفِ حَوْلَهُ بِذِي لَجَبٍ هَدَأَتْهُ وَصَوَاهِلُهُ

أَلَا تَرَى أَنَّهُ كَانَ رَئِيسَ الْأَحَالِيفِ : وَإِنَّمَا رَأَسَ حِصْنُ بْنُ حُدَيْفَةَ بَعْدَ قَتْلِ أَبِيهِ فَكَيْفَ يَكُونُ يَوْمَ النَّسَارِ قَبْلَ يَوْمِ جَبَلَةَ كَمَا تَرَعُمُ الرَّبَابِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَحَدَّثَنِي دِرْوَاسٌ أَحَدُ بَنِي مَعْبَدٍ بْنِ ذُرَّادَةَ أَنَّ حَاجِبَ بْنَ ذُرَّادَةَ كَانَ يَوْمَ جَبَلَةَ غَلَامًا لَهُ ذُؤَابَةٌ : فَلَوْ كَانَ يَوْمَ النَّسَارِ قَبْلَ يَوْمِ جَبَلَةَ مَا كَانَ حَاجِبٌ إِلَّا طِفْلًا وَمَا كَانَ رَأْسَ بَنِي تَمِيمٍ .
^{١٢} [يَوْمَ النَّسَارِ لِأَنَّهُ كَانَ رَئِيسَ بَنِي تَمِيمٍ يَوْمَ النَّسَارِ . وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَيْضًا أَنَّ حَاجِبًا لَمْ يَكُنْ لِرَأْسِ بَنِي تَمِيمٍ] وَلَقِيطٌ حَيٌّ : وَلَقِيطٌ قُتِلَ يَوْمَ جَبَلَةَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَحَدَّثَنِي ابْنُ شِفَاءٍ الْمَنَافِيُّ مِنْ بَنِي مَنَافٍ بْنُ دَارِمٍ قَالَ إِنَّمَا نَبَةُ أَبُو عِكْرَشَةَ بَعْدَ مَقْتَلِ ابْنِ نَهْشَلٍ : وَأَبُو عِكْرَشَةَ هُوَ حَاجِبُ وَأَبُو نَهْشَلٍ هُوَ لَقِيطٌ . وَالِدَلِيلُ عَلَى أَنَّ لَقِيطًا كَانَ أَنْبَةً مِنْ حَاجِبٍ أَنَّ لَقِيطًا هُوَ الَّذِي طَلَبَ بَنِي عَامِرٍ بِثَارِ أَخِيهِ مَعْبَدٍ يَوْمَ جَبَلَةَ وَهُوَ الَّذِي جَمَعَ الْمُلُوكَ يَوْمَ جَبَلَةَ وَهُوَ كَانَ رَأْسَ بَنِي تَمِيمٍ يَوْمَ جَبَلَةَ . وَحَاجِبُ كَانَ يَوْمَ جَبَلَةَ فِي جَيْشِهِ . فَكُلَّ هَذَا حُجَّةٌ عَلَى مَنْ زَعَمَ أَنَّ يَوْمَ النَّسَارِ كَانَ قَبْلَ يَوْمِ جَبَلَةَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَكَانَ سَبَبُ يَوْمِ النَّسَارِ أَنَّ بَنِي تَمِيمٍ كَانُوا يَأْكُلُونَ عُثُمَاتِهِمْ بَنِي ضَبَّةَ وَبَنِي عَبْدِ مَنَاةَ : فَأَصَابَتْ بَنُو ضَبَّةَ رَهْطًا مِنْ تَمِيمٍ فَطَلَبْتُهُمْ بَنُو تَمِيمٍ : فَأَثَرَاتُ جَمَاعَةِ الرَّبَابِ فَلَحِقَتْ بَنِي أَسَدٍ ابْنُ خُزَيْمَةَ وَهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْأَحَالِيفِ حُلَفَاءُ لِبَنِي ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ . فَنَادَى صَرِيحُ بْنُ ضَبَّةَ يَالَ خِنْذِفَ (قَالَ

^٩ وفيه Naq.

^{١٠} Words supplied from Naq.

^{١١} Zuh. Diw. 15, 42, 44 (Ahlw. p. 93). The second verse differs considerably in Ahlw. : —

٢٥

عَزِيزٌ إِذَا حَلَّ الْحَلِيفَانِ حَوْلَهُ بِذِي لَجَبٍ لَجَأَتْهُ وَصَوَاهِلُهُ

Naq has بِذِي لَجَبٍ , but this was the site of a different battle.

^{١٢} This passage inserted from Naq.

يقول : أَأَثَرُ إِبِلِي وَبُيِّ عَنِي جَانِعٌ : وَكَفَانِي بِذَلِكَ خَزْيًا وَعَارًا . وَالْعَيْنُ وَالْعَابُ وَاحِدٌ : وَكَذَلِكَ الَّذِي
وَالذَّامُ . وَيُرْوَى وَمَا لَأَوْثَبَهَا ❖

٤٠ وَدَارِ هَوَانَ أَثْنَا الْمَقَامَ بِهَا فَحَلَلْنَا مَحَلًّا كَرِيمًا

٤١ إِذَا كَانَ بَعْضُهُمْ لِلْهَوَانِ خَلِيطَ صَفَاءٍ وَأَمَّا رَوْثُومَا

• الرُّثُومُ الَّتِي تَغْطِي عَلَى وَلَدِهَا وَتُحِبُّهُ : فَإِنْ رَنِمَتْ وَلَا تَدِرُ عَلَيْهِ فِيهِ الْعَلُوقُ : قَالَ الشَّاعِرُ

ⁿ أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُغْطِي الْعَلُوقُ بِهِ رِثْمَانٌ أَنْفَرٌ إِذَا مَا ضَنَّ بِاللَّبَنِ

أَي تَجُودُ لَهُ بِالرِثْمَانِ وَتَسْتَعْمِلُ اللَّبَنَ . قَالَ أَحْمَدُ أَمَّا تَغْطِي عَلَى وَلَدِهَا غَيْرَهَا فَتَبْدُلُ لَهُ الشَّمَّ وَتَمْتَعُ اللَّبَنَ ❖

٤٢ وَثَغْرٌ مَخُوفٌ أَقَمْنَا بِهِ يَهَابٌ بِهِ غَيْرُنَا أَنْ يُقِيمَا

٤٣ جَعَلْنَا السُّيُوفَ بِهِ وَالرِّمَاحَ مَعَاقِلَنَا وَالْحَدِيدَ النَّظِيمَا

١٠ الْمَاعِلُ جَمْعُ مَعِيلٍ وَهُوَ الْحِرْزُ . وَالتَّظْيِيمُ مَقْلُوبٌ مِنْ مَنْظُومٍ إِلَى نَظْمٍ ❖

٤٤ ^p وَجُرْدًا يُقَرِّبُنْ دُونَ الْعِيَالِ خِلَالَ الْبُيُوتِ يَلْكُنُ الشَّكِيمَا

الْجُرْدُ الْحَيْلُ : وَيُسْتَعَبَّ قِصْرُ شَعْرِ الْفَرَسِ . وَقَوْلُهُ يُقَرِّبُنْ دُونَ الْعِيَالِ أَيْ يُؤْتِرُنْ : كَقَوْلِ شَمْلَةَ بْنِ الْأَخْضَرِ
وَهُوَ يَذْكُرُ الْحَيْلَ

^q نُولِيهَا الْخَلِيبَ إِذَا سَتَوْنَا عَلَى عَلَاتِنَا وَنَلِي السَّارَا

١٥ قَوْلُهُ عَلَى عَلَاتِنَا أَيْ عَلَى خَلْعَةٍ تَكُونُ بِنَا . وَالسَّارَا اللَّبَنُ الَّذِي كَثُرَ مَاؤُهُ . وَالشَّكِيمُ فَاسٌ الْجِلَامِ وَهُوَ اللِّسَانُ ❖

٤٥ ^r تَعُودُ فِي الْحَرْبِ أَنْ لَا بَرَّاحَ إِذَا كَلِمَتِ لَا تَشْكِي الْكُلُومَا

وَيُرْوَى : * إِذَا كَلِمَتِ لَمْ تَشْكِ الْكُلُومَا * . أَكْلُومُ الْجِرَاحِ . يَقُولُ إِذَا جُرِحَتْ صَبَرَتْ وَلَمْ تَبْرَحْ ❖

^s خَبَرُ يَوْمِ النَّسَارِ . قَوْلُهُ يَوْمِ النَّسَارِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى : النَّسَارُ أَجْلُ

ⁿ LA 12, 140. 13, with تَأْتِي , and 15, 114, 17, as our text; poet Ufnūn of Taghlib.

^o Cf. Zuhair Dīw. 15, 43 : فَأَفْضَى وَالسُّيُوفُ مَعَاقِلُهُ .

^p Bm يُعَدِّدُنْ .

^q Ante, p. 231, 2. « We give them (the horses) to drink the rich milk in the winter time, in spite of our distress, and content ourselves with the thin milk and water » . ^r Bm كَلِمَتِ .

^s This account of the Battle of an-Nisār agrees verbally with that in the *Naqā'id*, 238 ff. (Abū 'Uбайдah) ; for others see Naq 1064, BAKām (Tornb.) 1, 462 ff. , and *post*, poem of Bishr b. Abī Khāzim, No. XCVI.

٣٤ ^g بَطْنِ يَجِيشُ لَهُ عَانِدٌ وَضَرْبٌ يُفْلِقُ هَامًا جُثُومًا

العائد ما عَنَدَ من الدَّمِ أي خَرَجَ على غير قَصْدٍ: والعائد عن الحق من الناس الجائرُ عنه . وَيَجِيشُ يَفُورُ كَثْرَتَهُ . والهَامُ جمعُ هامةٍ . الجُثُومُ يكون في الطَّيْرِ بقرلة البُرُوكِ في الابل والرُّبُوض في الغنم . ويروى : يُطَيِّرُ هَامًا جُثُومًا ❖

٣٥ ^h وَأَضَحَتْ بَتَيْنَ أَجْسَادُهُمْ يُشَبِّهَا مَنْ رَأَاهَا الْهَشِيمَا

الهشيم ما يَبْسُ وتكسر من وَرَقِ الشَّجَرِ . وَتَيْنُ موضع ورَّاهَا احمد بَتَيْنَ بفتح الميم وقال هو موضع معروف مشهور ❖

٣٦ ⁱ تَرَكْنَا عُمَارَةَ بَيْنَ الرِّمَاحِ عُمَارَةَ عَبَسَ ثَرِيْفًا كَلِيمًا

ترِف مقلوب من مفعول الى فاعيل : وكذلك التكليم والتكلم الجرحُ وَجَنَعُهُ كلوم : يعني عُمارة بن زياد العَبْسِيُّ يقال له عُمارة الوَهَّاب : وهو أحدُ الكُمَّلَةِ وأُمُّهم فاطمة بنتُ العُرْسَبِ الأَنْصَارِيَّةِ ❖

٣٧ ^j وَلَوْلَا فَوَارِسُنَا مَا دَعَتْ بِذَاتِ السَّلِيمِ تَمِيمٌ تَمِيمًا

٣٨ وَمَا إِنْ لِأَوْتَبِهَا أَنْ أَعُدَّ مَاثِرٌ قَوْمِي وَلَا أَنْ أُلُومًا

٣٩ ^k وَلَكِنْ أَذْكَرُ آلَاءَنَا حَدِيثًا وَمَا كَانَ مِنَّا قَدِيمًا

لم يَزُ هذا البيت ابو عكرمة . قوله إِنْ لِأَوْتَبِهَا يقول لَسْتُ أَعُدُّ مَاثِرَ قَوْمِي لِأَخْزِي هذه : وأَوْتَبِهَا ١٥ أَخْزِيَهَا وَأَفْضَحَهَا : وَأَوْتَبْتُ فَلَانًا إِذَا أَخْزَيْتُهُ : والإبَّةُ العار وما يُسْتَحْيَا منه : قال الشاعر

^l لَمَّا أَتَاهُ خَاطِبًا فِي أَرْبَعَةٍ أَوَابَهُ وَرَدَّ مَنْ جَاءَ مَعَهُ

أي أَخْزَاهُ بِالرَّدِّ . وقال لي ابو جعفر احمد قال ابو عمرو السَّيِّبَانِي : ^m جَلَسَ مَعِيَ أَنْعَالِي عَلَى مَا نَدَيْتِي فَقَصَّرَ فِي الْأَكْلِ فَاسْتَحْشَتْهُ فَقَالَ : يَا أَبَا عَمْرٍو مَا طَعَامُكَ بِطَعَامِ ثَوْبَةٍ : أي بطعام يُسْتَحْيَا مِنْ أَكْلِهِ : وقال الآخر

أَأْصَرُهَا وَبُنِي عَيْي سَاغِبٌ فَكَفَاكَ مِنْ لِبَةِ عَلِيٍّ وَعَابِ

^g وَطَعْنِ V .

^h Yak 1, 909, 12, Mz, Bm بَتَيْنُ , بَتَيْنُ V .

٢٠

ⁱ Yak 3, 129. 8 (with v. 37) . For death of 'Umarah see Naq 193-4.

^j Yak ut sup ; Bakrī, 777. 3. ^k Mz and Bm أَذْكَرُ أَيَّامَنَا , and Bm with v. 1. وَلَكِنْ .

^l See ante, p. 139, line 8.

^m LA 2, 290, 21 ; Qālī Amāh, 2, 284, 2.

يريد انهم نَشَأُوا في الحرب. والقروم فحول الابل الواحد قَرْم. وَالْمُسْتَلْتِمُ اللابسُ السلاح: قال الشاعر

^٢ إِذَا رَكِبُوا الْخَيْلَ وَاسْتَلَّامُوا تَعَرَّقَتِ الْأَرْضُ وَالْيَوْمُ قَرٌ

٢٩ ^٣ فِدَى بِبُزَاخَةَ أَهْلِي لَهُمْ إِذَا مَلَأُوا بِالْجُمُوعِ الْحَرِيمَا

قال احمد بن عبيد : [الخزيما] بالزاي مُعْجَمَةٌ اي الخزم من الارض وهو الصلب مثل الحزن يقال خَزِمَ وخُزِمَ والراء تصحيف. وبُزَاخَةُ موضع ❖

٣٠ ^٤ وَإِذْ لَقِيتَ عَامِرٌ بِاللِّسَا رِ مِنْهُمْ وَطَخْفَةَ يَوْمًا غَشُومًا

النِّسَارُ وَطَخْفَةُ موضعان . واصل الغشم الظلم . ويمرُّ بعدَ فَرَاغِنَا من القَصِيدَةِ حديثُ المِشَاظَةِ في الحَبَرِ كيف كان ❖

٣١ ^٥ شَاطَرُوا الْحَيَّ أَمْوَالَهُمْ هَوَازِنَ ذَا وَفَرَهَا وَالْعَدِيَا

١٠ شَاطَرُوا اخذوا الشَّطَرَ . وقوله ^٥ اي اليوم اِذْ صَدَرُوا وَكَابَدُوهُ وَعَجَزَ عَنْهُ غَيْرُهُمْ فَشَرِطُوا أُو. وَالْهَمْ . وَالْوَفَرُ المال الكثير والعديم المَقِلّ ❖

٣٢ ^٦ وَسَاقَتْ لَنَا مَذْحِجٌ بِالْكُلَابِ مَوَالِيَا كُلَّهَا وَالصِّيمَا

الموالي ههنا الخلفاء . وَصِيْمُهَا صُرْحَاؤُهَا . يعني كُلابَ تَمِيم : ثُمَّ جُعِلَتْ يَتْنُ فَهَزَمْتُهُمْ بَنُو تَمِيمٍ وَاسَرُوا عبد يَعُوثَ في هذا اليوم : وفيه يقول عبد يعوث

١٥ ^٧ أَمْعَشَرَ تَمِيمٍ قَدْ مَلَكَتُمْ فَأَسْجِحُوا فَإِنَّ أَخَاكُمْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَوَائِيَا

٣٣ ^٨ فَدَارَتْ رَحَانَا بِفُرْسَانِهِمْ فَعَادُوا كَأَنَّ لَمْ يَكُونُوا رَمِيمَا

^a 1. Q. 19, 3 (Ahlw. p. 126).

^b Yak 1, 602, 17 seems to take the battle of Buzākhah here mentioned as that fought in A. H. 11, when Khālīd b. al-Walīd defeated Ṭulaiḥah, the false prophet of Asad; but this can hardly be the fight intended. See *post*, No. XLIV, v. 8, scholion, and *Naqā'id*, 195-6, for the affair of Buzākhah ٢ that is meant. V and Const. print have الخَزِيمَا, Yak 4, 779, 4 الْقَصِيمَا read الْقَصِيمَا : see Naq 1067, 6 . ^c For an-Nisār see below, after v. 45; for the Day of Ṭikhfah see *Naqā'id* 66 ff.

^d Mz مَوَالِيَهُمْ (for al-Kulāb of Tamīm see No. XXX ante).

^e Ante, No. XXX, v. 9.

^f Yak 3, 594, 13, with v. 34.

حُلُومِهِمْ . قَالَ أَحْمَدُ الْأَزْمُ الْعَضَّ : يَقَالُ إِنَّ عُمرَ قَالَ لِلْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ : يَا حَارِمُ مَا الطَّبُّ : قَالَ الْأَزْمُ : أَيِ
إِمْسَاكِ الْيَدِ عَنِ الْقَمَرِ : وَرُوِيَ عَنْ عِيسَى بْنِ عُمرَ : كَانَتْ لَنَا بَطَّةٌ تَأْزِمُ أَيِ تَعَضُّ . وَيُنَشِّدُ
وَمَا ذَكَرْتُ وَإِنْ يَسْتَمَنُ فَأَنْتَى شَدِيدُ الْأَزْمِ لَيْسَ لَهُ ضُرُوسُ

(حاشية: قال أبو عمر يعني القراد) . وَإِنَّمَا يَنْسَى الرَّجُلُ حِلْمَهُ لِشِدَّةِ الْجُهْدِ : يَطِيشُ حِلْمَهُ وَيَذْهَبُ عَقْلُهُ ❖

٢٦ ^x يُهَيِّنُونَ فِي الْحَقِّ أَمْوَالَهُمْ إِذَا اللَّزَبَاتُ التَّحَبَّنَ الْمُسِيماً

وَرَوَى : * يُهَيِّنُونَ فِي الْمَحَلِّ أَمْوَالَهُمْ * : أَيِ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي الْحُقُوقِ الَّتِي تَعْتَزُّ بِهَيْمٍ وَتَنْزِلُ بِهِمْ مِنْ
قَرَى ضَيْفٍ وَمَنْيخَةٍ وَدِيَةٍ . وَالتَّحَبَّنَ قَشَرَنَ : يَقَالُ لَحَوْتُ الْعُودَ وَلَحَيْتُهُ إِذَا قَشَرْتَ مَا عَلَيْهِ مِنْ لِحَائِهِ . وَالْمُسِيْمُ
صَاحِبُ الْإِبِلِ وَالْقَمَرِ اشْتَقَّ اسْمُهُ مِنَ السَّائِمَةِ وَهِيَ الرَّاعِيَّةُ مِنَ الْمَالِ : يَقَالُ قَدْ أَسَامَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ لَهُ مَالٌ
يَرْعَى . وَاللَّزَبَاتُ جَمْعُ لَزْبَةٍ وَهِيَ الْقُحْطُ : وَانْشَدَ غَيْرُهُ لِأَوْسٍ

لَحَيْتُهُمْ لَحِيَّ الْعَصَا فَطَرَدَتْهُمْ إِلَى سَنَةِ جِرْدَانِهَا لَمْ تَعْلَمْ . ١٠

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ^z فِيهِ تَسِيئُونَ : أَيِ تَرْعُونَ مَا لَكُمْ ❖

٢٧ طَوَالَ الرِّمَاحِ غَدَاةَ الصَّبَاحِ ذَوُو نَجْدَةٍ يَمْنَعُونَ الْحَرِيماً

قَوْلُهُ غَدَاةُ الصَّبَاحِ إِذَا أُغِيرَ عَلَيْهِمْ فِي الصُّبْحِ فَصَاحَ الصَّائِحُ وَاصْبَاحَاهُ . وَالنَّجْدَةُ الرِّفْعَةُ فِي كُلِّ أَمْرٍ : وَمِنْهُ
قِيلَ رَجُلٌ نَجْدٌ إِذَا كَانَ رَفِيعَ الْأَخْلَاقِ عَالِيَهَا . وَالْحَرِيمُ مَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مَنَعُهُ . غَيْرُهُ : لَمْ يُرِدْ أَنَّهَا طَوَالَ فِي غَدَاةِ
١٥ الصَّبَاحِ قِصَارٌ فِي غَيْرِهَا وَلَكِنْ ارَادَ أَنَّهُمْ يَتَقَدَّمُونَ فِي الْحَرْبِ : وَكَأَنَّهُمْ يَتَقَدَّمُونَ بِمَاحِهِمْ طَوَّلاً
لَأَنَّهُمْ يُدْنُونَهَا مِنْ عَدُوِّهِمْ وَإِنْ بَعْدَ تَتَقَدَّمُهُمْ ❖

٢٨ بَنُو الْحَرْبِ يَوْمًا إِذَا اسْتَلَامُوا حَسِبَتْهُمْ فِي الْحَدِيدِ الْقُرُومًا

قَوْلُهُ بَنُو الْحَرْبِ يُرِيدُ أَنَّهُمْ وَلِدُوا فِيهَا وَنَشَأُوا كَقَوْلِ الْآخَرِ

نَحْنُ أَنْاسٌ نَبَتْنَا لِحَانًا فِي مَوْضِعٍ لَا نَعْرِفُ الدِّهَانًا

^u See Lane 54 c, where كَلْدَةَ is read, and so BDur. 185; LA 14, 283, 11 has كَلْدَةَ, but كَلْدَةَ ٢ .
LA, 4, 384, 10.

^v LA 7, 423, 5, (فَإِنْ يَكْبُرُ) ; a riddle: « What is that which is masculine (قُرَاد, a tick),
and when it becomes fat is feminine (حَلَمَةٌ) ; which bites hard, yet has no teeth. » ?

^x Bm اللَّزَبَاتُ (the spelling of لَزَبَاتُ here with z movent is anomalous according to Lane 2658 c).

^y Aus Diw. 43, 27, and LA 15, 37, 10, and 20, 108, 4, all with جِرْدَانِهَا ; but جِرْدَانِهَا is a recogni- ٢٥
sed reading ; see ante, p. 50, 11.

^z Qur. 16, 10.

° وَلَا أَنتَ تَقْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَغِضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْهِي

٢٠ " وَإِنْ تَسْأَلْنِي فَإِنِّي أَمْرٌ أَهِينُ اللَّيْمَ وَأَحْبُو الْكَرِيمَا

٢١ وَأَئِنِّي الْمَعَالِي بِالْمَكْرَمَاتِ وَأَرْضِي الْحَلِيلَ وَأُزْوِي النَّدِيمَا

قال الاصمعي: الحليل: صاحب واحد الأخلاء. وقال ابن الأعرابي: الحليل ههنا المختل ذو الحاجة والحلة

• الحاجة: أي إذا جاءني محتاج أعطيتُه حتى يَرْضَى: وانشد

١ " وَإِنْ أَتَاهُ حَلِيلٌ يَوْمَ مَسْغَبَةٍ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَا لِي وَلَا حَرَمٌ

٢٢ وَيَحْمَدُ بِذُلِّي لَهُ مُعْتَفٍ إِذَا ذَمَّ مَنْ يَعْتَقِيهِ اللَّيْمَا

المُعْتَفِي: المغرض من غير مسألة: يقال عفا فلانٌ فلاناً يَغْفُوهُ إذا أتاه فهو عافٍ له والجمع عفاة وعافية: وانشد

" لَعَزَّ عَلَيْنَا وَنَعَمَ الْفَتَى بِأَنْ صِرْتَ يَا عَمْرُو لِلْعَافِيَةِ

٢٣ " وَأَجْزِي الْفُرُوضَ وَفَاءَ بِهَا بِبُوسَى بَيْسَى وَنَعْمَى نَعِيمَا

ويروى: بِبُوسَى بَيْسَى. وروى أحمد: فَبُوسَى بِبُوسَى. يقول أجزى صاحب الحسنة حسنةً وصاحب السيئة

سَيِّئَةً ❖

٢٤ " وَقَوِي فَإِنْ أَنْتَ كَذَّبْتَنِي يَقُولِي فَاسْأَلْ يَهُومِي عَلِيمَا

ابو جعفر: يَقَوِي فَاسْأَلْ. ويروى: يَمَا قُلْتُ فَاسْأَلْ ❖

٢٥ أَلَيْسُوا الَّذِينَ إِذَا أْزَمَ أَلَحَّتْ عَلَى النَّاسِ تُنْسِي الْحُلُومَا

١٥

الأْزَمُ والأْزَنُ والأْزَلُ الجذب والجذب القشط. وقوله أَلَحَّتْ عَلَى النَّاسِ أي تَتَابَعَتْ عليهم حتى يَنْسُوا

° Zuhair Diw. 4, 15 (Ahlw. p. 82); LA 20, 11, 24; and Lane 800 a.

p Bm تسألني بي.

q Zuhair 17, 14 (Ahlw p. 98) where مَسْأَلَةٌ.

r LA 19, 306, 9 with مَصِيدُكَ for بِأَنْ صِرْتَ (يَا نَ صِرْتَ here means « the hungry beasts and birds of prey »).

s Bm بمسأله. Bm, Mz, V and Const. print بَيْسَى (Cairo print بَيْسَى).

t Yak 1, 602, 15, with vv. 28 and 29; and 3, 519, 20 with vv. 28-32; and 4, 779, 3 (with يَمَا قُلْتُ), with vv. 29-31; the same vv. in Naq 1076.

النُّجُومُ تُرَى فِي هَذَا الْمَاءِ . وَرَوَى أَحْمَدُ * يَزَيْنُ الدَّرَارِيَّ فِيهَا النُّجُومَ * أَي يَزَيْنُ النُّجُومَ الدَّرَارِيَّ فِي هَذَا الْمَاءِ لَصَفَائِهِ وَجَعَلَ النُّجُومَ تَرَجُّمَةً عَنِ الدَّرَارِيَّ : وَانْشَدَ لِلْعَجَّاجِ

١ تَحَالُ فِيهِ الْكَوْكَبُ الزَّهَارَا لَوْلُؤَةٌ فِي الْمَاءِ أَوْ مِسْتَارَا

يَعْنِي الْمَسَامِيرَ الَّتِي تُجَعَلُ عَلَى الْحِقَاقِ وَالْمَصَاحِفِ . وَنَصَبَ الدَّرَارِيَّ وَالنُّجُومَ يَزَيْنُ وَجَعَلَ النُّجُومَ تَرَجُّمَةً عَنِ الدَّرَارِيَّ ♦

١٦ ١ وَبِالْمَاءِ قَيْسُ أَبُو عَامِرٍ يَوْمَلَهَا سَاعَةً أَنْ تَصُومَا

أَبُو عَامِرٍ الْقَانِصُ . وَالصِّيَامُ الْقِيَامُ وَمِنْهُ

٢ تَحِلُّ صِيَامٌ وَحَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ تَحْتَ الْعَجَّاجِ وَحَيْلٌ تَغْلِكُ اللَّجْمَا

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ : يَوْمَلَهَا أَنْ تَقِفَ سَاعَةً فَيَزِمِيهَا ♦

١٧ ١ وَبِالْكَفِّ زَوْرَاءَ حَرَمِيَّةٍ مِنْ الْقُضْبِ تُعَقِبُ عَزْفًا نَيْمًا

وَيُرَوَّى زَوْرَاءُ حَرَمِيَّةٍ رَفَعُ . الزَّوْرَاءُ الْقَوْسُ . وَالْحَرَمِيَّةُ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْحَرَمِ . وَقَوْلُهُ الْقُضْبُ يُرِيدُ أَنَّهَا عُيِلَتْ مِنْ قُضَيْبٍ . وَالْعَزْفُ صَوْتُهَا مَاخُذٌ مِنْ عَزِيفِ الْجَنِّ . وَالتَّيْمُ أَيْضًا الصَّوْتُ وَهُوَ دُونَ الزَّيْدِ . وَرَوَى أَحْمَدُ مِنَ الْقُضْبِ بِالْقَتْحِ وَقَالَ هُوَ أَجْوَدُ ♦

١٨ ١ وَأَعْجَبُ حَشْرًا تَرَى بِالرِّصَا فِي مِمَّا يُخَالِطُ مِنْهَا عَصِيمًا

١٥ أَرَادَ بِالْأَعْجَبِ السَّهْمَ . وَالْحَشْرَ الدَّقِيقَ . وَالرِّصَا أَسْفَلُ مِنَ الرُّعْظِ مِنَ السَّهْمِ : وَالرُّعْظُ مَدْخَلُ النَّصْلِ فِي السَّهْمِ . وَالْعَصِيمُ لَطُخٌ مِنَ الدَّمِ . وَيُرَوَّى : مِمَّا يُعَالِجُ . وَيُرَوَّى : مِمَّا^m يُخَاسِفُ ♦

١٩ ١ فَأَخْطَاهَا فَمَضَتْ كُلُّهَا تَكَادُ مِنَ الدَّعْرِ تَفْرِي الْأَدِيمَا

الْأَدِيمُ هَهُنَا جِلْدُهَا . أَبُو جَعْفَرٍ : تُفْرِي بِالضَّمِّ وَقَالَ الْإِفْرَاءُ الْإِفْسَادُ وَالْقَرْيُ الْإِصْلَاحُ : وَانْشَدَ بَيْتَ الْأَعَشَى بِالضَّمِّⁿ تُفْرِي الْهَجِيرَ بِالْإِزْقَالِ . وَأَنْشَدَنِي فِي الْإِصْلَاحِ

ⁱ 'Ajjāj 12, 54-5 (p. 23); our MSS read فيها, but Diw. has فيه, and the v. is so quoted post, 2. commy. to LII, v. 2.

^j Bm عَصِيمٍ with عَامِرٍ as alternative.

^k A v. of an-Nābighah's: Ahlw. frag. 47 (p. 174), and LA 15, 244, 3 (with وَأُخْرَى for وَحَيْلٌ in مجز). ^l Mz, Bm, V, Cairo print all have زَوْرَاءَ etc. in nominative; it is difficult to explain the accusative, unless we suppose أَخَذَ to be understood: but the scholion shows it to be the reading.

^m MSS read يُخَاسِفُ, but correct form (Thorb. p. 81) is in Mz commy. («sinks into»). Mz ٢ ♦ explains مِنْهَا as دَمِ الْأَجْوَانِ. ⁿ al-A'shā Mā bukā'u, v. 25, where printed تَفْرِي.

أَبْطَأُ ذُبُولًا مِنْ سَوَاهَا لِأَنَّهَا تَأْتَتْ فِي الْمَاءِ وَهَرَّ كَرِهَ . وَالسُّمُومُ شِدَّةُ الْحَرِّ مَعَ هُبُوبِ الرِّيحِ : وَبِذَلِكَ سُيِّتَ الرِّيحُ سُمُومًا : يُقَالُ قَدْ سَمَّ يَوْمُنَا إِذَا هَبَّتْ فِيهِ السُّمُومُ ❖

١١ فَظَلَّتْ صَوَادِي خُزَرَ الْعُيُونِ إِلَى الشَّمْسِ مِنْ رَهْبَةٍ أَنْ تَغِيَا

لم يَرَوْهُ أَبُو عَكْرَمَةَ . وَيُرْوَى : أَنْ تَغِيَا : أَيِ تَعَطَّشَ وَالصَّوَادِي الْعِطَاشُ رَجُلٌ صَدِيَانُ وَامْرَأَةٌ صَدِيَا . وَخُزُرُ الْعُيُونِ تَرَاقِبُ الشَّمْسِ لِأَنَّ فَحْلَهَا لَا يُورِدُهَا الْمَاءُ إِلَّا فِي الْغُرُوبِ مِنَ الشَّمْسِ ❖

١٢ فَلَمَّا تَبَيَّنَ أَنَّ النَّهَارَ تَوَلَّى وَآنَسَ وَحَفَا بِهِمَا

قال الاصمعي لا يُورِدُ الْحَارُ آتَتْهُ إِلَّا لَيْلًا : وانشد

فَظَلَّ وَظَلَّتْ حَوْلَهُ ضِيْمًا يُرَاقِبُ الْجَوْنَةَ كَالْأَحْوَلِ

الْوَحْفُ الْبُحْمُ اللَّيْلُ : قَالَ أَحْمَدُ وَحَفَّ يَعْنِي اللَّيْلُ مِنْ قَوْلِهِمْ شَعَرْتُ وَحَفْتُ كَثِيرًا أَسْوَدُ ❖

١٣ رَمَى اللَّيْلُ مُسْتَعْرِضًا جَوْزَهُ بَيْنَ مِزْرًا مِشَلًّا عَذُومًا ١٠

جَوْزُ اللَّيْلِ وَسَطُهُ . وَالْمِزْرُ الْعُضُوضُ وَالزَّرُّ الْعَضُّ وَالْمِشَلُّ الطَّارِدُ وَالشَّلُّ الطَّرْدُ . وَالْعَذْمُ أَيْضًا الْعَضُّ عَذَمَهُ يَعْنِيهِ عَذَمًا إِذَا عَضَّهُ ❖

١٤ فَأَوْرَدَهَا مَعَ ضَوْءِ الصَّبَاحِ شَرَائِعَ تَطَحَّرُ عَنْهَا الْجَمِيمَا

الشَّرَائِعُ جَمْعُ شَرِيعَةٍ وَهِيَ مِثْلُ الْفُرْضَةِ فِي النَّهْرِ . وَتَطَحَّرُ تَدْفَعُ وَالطَّحَرُ الدَّفْعُ : وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ

طَخُورَانِ عُوَارَ الْقَدَى قَتَاهُمَا ١٥ كَمَكْخُولَتِي مَذْعُورَةٍ أَمَّ فَرَقْدِ

وَالْجَمِيمُ مَا اجْتَمَعَ عَلَى الْمَاءِ مِنْ قَذَى ❖

١٥ طَوَامِي خُضْرًا كَلَوْنَ السَّمَاءِ يَزِينُ الدَّرَارِي فِيهَا النُّجُومَا

كَذَا رَوَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ يَزِينُ بِالزَّيِّ مُعْجَمَةٌ وَرَفَعَ الدَّرَارِي : وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُسَيْدٍ هُوَ تَضْجِيفٌ - الطَّوَامِي الْمُرْتَفَعَةُ لِكَثْرَةِ مَا فِيهَا يُقَالُ قَدْ طَمَّ الْمَاءُ وَطَمًا إِذَا كَثُرَ . وَجَعَلَهَا خُضْرًا لَصَفَائِهَا . وَالدَّرَارِي عِظَامُ النُّجُومِ : أَرَادَ أَنَّ

^f Addād 73, 15 : a verse of Rabī'ah b. Maqrūm (Mz quotes) .

^g Mu'all. 32

^h Bm الدَّرَارِي ; Mz يُزِينُ الدَّرَارِي (sic : read يُزِينُ) ; see Mz's note in Thorb. p. 80. There is a full discussion of this v. post in scholion to No. LII, v. 2, where the reading يُزِينُ الدَّرَارِي is preferred.

بالشديد : والظباء تَبَغِمُ ايضاً وهو من صَوْتِ الظَّبْيَةِ لَيِّنٌ ضَعِيفٌ : ومنه سُمِّيتِ المرأةُ بَعُومٌ . وَالتَّكْتُومُ الْآتِي لَا تَرُغُو تَكْتُمُ الرُّغَاءَ لِلصَّبْرِ عَلَى السَّيْرِ : ومثله قول الاعشى * وَالصَّامِرَاتُ تَحْتَ الرِّحَالِ * : وقال في قصيدة أُخْرَى

كَتُّومُ الرُّغَاءِ إِذَا هَجَّرَتْ وَكَانَتْ بَقِيَّةَ ذَوْدِ كُتْمٍ

٥ . وكان الاصمعيّ يَعْيبُ قول النابغة : * لَهَا صَرِيفٌ صَرِيفَ الْقَعْوِ بِالسَّدِ * : وَيُنْسِبُهُ إِلَى الْقَلَطِ وَيَقُولُ : الرُّغَاءُ فِي الذُّكُورِ مِنَ النَّشَاطِ وَفِي الْإِنَاثِ مِنَ الْإِعْيَاءِ .

٨ كَأَنِّي أَوْشِحُ أَنْسَاعَهَا أَقْبَ مِنْ الْحُطْبِ جَابًا شَتِيمًا

شَبَّهَا بِحِمَارٍ وَحَشٍ . وَالْأَقْبُ الضَامِرُ وَالْحُطْبُ الْحَمِيرُ الَّتِي فِي مَوْضِعِ الْحُطْبِ مِنْهَا بَيَاضٌ . وَالْجَابُ الْغَلِيظُ . وَالتَّشْتِيمُ اتَّكْرِيهِ الرَّجُلُ . وَقَالَ أَحْمَدُ الْمَعْنَى كَأَنِّي سَدَدْتُ أَنْسَاعِي بِحِمَارٍ وَحَشٍ أَيْ كَأَنِّي نَاقِي حِمَارٍ وَحَشِيٍّ .
١٠ أَوْشِحُ أَشْدُّهَا بِالرَّحْلِ . وَيُرْوَى أَوْشِحُ أَقْتَادَهَا .

٩ يُحَلِّيُ مِثْلَ الْقَنَّا ذُبَالًا ثَلَاثًا عَنِ الْوَرْدِ قَدْ كُنَّ هِيمًا

التَّحْلِيَةُ الْمَنَعُ مِنَ الْمَاءِ يُقَالُ قَدْ حَلَّأَ فُلَانٌ لِبَلِّهِ : قَالَ الرَّاجِزُ

ب^١ لَطَالَمَا حَلَّأْتُهَا لَا تَرْدُ فَحَلَّيَاهَا وَالسَّجَالَ تَبَرَّدُ

وَقَالَ آخَرُ وَهُوَ ابْنُ هَرَمَةَ : * لَاغْدُو عَلَى رَدَهَةِ أُحْلِيهَا * : وَقَالَ آخَرُ

١٥ حَلَّأَهَا التَّيْسُ ابْنُ زَكَّى زَكْرَى بَهَازِرًا مَا حَيْثُ دَارَتْ تُجْفَى

وَقَوْلُهُ مِثْلَ الْقَنَّا شَبَّ الْحَمِيرِ فِي صَلَابَتِهَا بِالْقَنَّا : وَيُقَالُ بَلٌّ فِي طُولِهَا . وَالذُّبْلُ الضَّوَائِرُ . وَالْوَرْدُ لِمَيَانِ الْمَاءِ . وَالْهَيْمُ الْعِطَاشُ جَمْعُ أَهْيَمٍ : وَهِيَ مِنْ أَفْعَلَ فَعَلَ كَمَا يُقَالُ أَحْمَرُ وَحُمْرٌ وَأَصْفَرُ وَصُفْرٌ وَكُثِرَتِ الْمَاءُ لَتَصِحَّ الْيَاءُ .

١٠ دَعَاهُنَّ بِالْقُفِّ حَتَّى ذَوَتْ بُبُولُ التَّنَاهِي وَهَرَّ السُّمُومَا

وَيُرْوَى : حَتَّى التَّوَتْ بُبُولُ التَّنَاهِي . الْقُفُّ مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ وَاجْتَمَعَ : وَاصِلُ الْقُفُوفِ الْاجْتِمَاعُ : وَمِنْهُ

٢٠ الْحَدِيثُ : قَفٌّ مِنْهُ شَعْرِي : أَيْ اجْتَمَعَ وَتَقَبَّضَ . وَذَوَتْ ذَهَبَ مَاؤُهَا : يُقَالُ ذَوَى الْعُودِ فَهُوَ ذَاوٍ . وَالتَّنَاهِي جَمْعُ تَنْهِيَةٍ وَهُوَ التَّنْهِي وَالنَّهْيُ وَهُوَ مَوْضِعٌ مِنَ الْأَرْضِ لَهُ حَاجِزٌ يَنْهَى الْمَاءَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ : وَبُبُولُ التَّنَاهِي

^٧ al-A'shā Mā bukā'u 49 b.

^٨ LA 15, 410, 13

^٩ Mu'all. 8.

^{١٠} LA 1, 52, 21.

^{١١} The text and meaning of this v. are obscure; MSS read بَهَازِرًا which probably represents بَهَازِرًا, pl. of بَهَازِرَةٌ, big, bulky (camels); تَبَسُّ is often used as an abusive nickname; the two proper names that follow may be Jewish: زَكَّى and زَكْرَى for زَكْرِيَّا. ٢٥

^{١٢} Mz فَهَرَّ . ^{١٣} LA 11, 195, 24 reads قَفٌّ لِي شَعْرِي («my hair stood on end at it»).

XXXVIII وقال رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ أَحَدُ بَنِي غَيْظِ بْنِ السَّيِّدِ

١ أَمِنْ آلِ هِنْدٍ عَرَفَتْ الرُّسُومَا بِحُمْرَانَ قَفْرًا أَبَتْ أَنْ تَرِيَا

جُحْرَانُ موضع . ولم يُؤَفِّه أبو عكرمة في النسب : وهو ربيعة بن مقروم بن قيس بن جابر بن خالد بن عمرو ابن ^٨ غَيْظِ بْنِ السَّيِّدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ أَدَّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ . وكان يُمَنُّ أَصْفَقَ عَلَيْهِ كِسْرَى ثُمَّ عَاشَ فِي الْإِسْلَامِ ذَهْرًا وَهُوَ مُسْلِمٌ وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ ❖

٢ تَخَالُ مَعَارِفَهَا بَعْدَمَا أَتَتْ سَتَانِ عَلَيَّهَا الْوُشُومَا

المعارف ما عُرفَ منها من رَسْمٍ أو ظَلَمٍ . والوشوم جمع وَشْمٍ وهي الخُضْرَةُ تكون في اليَدِ من فِعْلِ الْعَجَمِ ❖

٣ وَقَفْتُ أَسَائِلُهَا نَاقِي وَمَا أَنَا أَمْ مَا سُوَالِي الرُّسُومَا

لم يُؤَفِّهِ أبو عكرمة ❖

٤ وَذَكَّرَنِي الْعَهْدَ أَيَّامُهَا فَهَاجَ التَّذَكُّرُ قَلْبًا سَقِيمَا

كذا رواه أبو عكرمة أَيَّامُهَا . ورواه أحمد أَيَّامُهَا ❖

٥ فَفَاضَتْ دُمُوعِي فَتَهَنَّتْهَا عَلَى لِحْيَتِي وَرِدَائِي سُجُومَا

أي فاضت دموعي على لِحْيَتِي وَرِدَائِي سُجُومًا فَتَهَنَّتْهَا أَي كَفَّتْهَا . وَسَجِمَ يَسْجُمُ إِذَا صَبَّ ❖

٦ فَعَدَّيْتُ أَدْمَاءَ عَيْرَانَةٍ عُدَافِرَةً لَا تَمَلُّ الرِّسِيمَا

١٥ الأدماء البيضاء . والعيرانة التي تُشَبَّهُ بِالْعَيْرِ لَصَلَابَتِهَا . والعُدَافِرَةُ الضَّخْمَةُ . والرَّسِيمُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ . وَعَدَّيْتُهَا

عَزَلْتُهَا لِوَحْلِي وَاخْتَارْتُهَا . غيره : ومنه قول الآخر

٢ فَعَدَّرَ عَمَّا تَرَى إِذْ لَا ارْتِبَاجَ لَهُ وَأَنْتُمْ الْقُودُ عَلَى عَيْرَانَةٍ أَجْدِ

٧ كِنَازَ الْبَضِيعِ جُبَالِيَّةٍ إِذَا مَا بَعْنَ تَرَاهَا كُثُومَا

الكناز المكتنزة . والبضيع اللحم . والجبالية التي تُشَبَّهُ الْجَمَلُ فِي إِشْرَافِهِ . والبُعَامُ ضَرْبٌ مِنَ الرُّغَامِ . ليس

^r Yak has both حُمْرَانَ and جُحْرَانَ , the former at 2, 333, the latter at 2, 117, at both of which ٢ . places this verse is cited.

^s Agh 19, 90 has عبدالله in place of غَيْظِ .

^t Yak 2, 333.

^u Mz and Bm transpose vv. 3 and 4.

^v Mz and Bm آيَاتُهَا .

^x Nab. Mu'all. 7.

XXXVII ^k وَأَنْشَدَنَا الْمَفْضَلُ لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ

١ سَلَا رَبَّةَ الْحَذَرِ مَا شَأْنُهَا وَمِنْ أَيِّ مَا فَاتَنَا تَعَجَّبُ
 ٢ فَلَسْنَا بِأَوَّلِ مَنْ فَاتَهُ عَلَى رِفْقِهِ بَعْضُ مَا يَطْلُبُ
 ٣ فَكَائِنْ تَضَرَّعَ مِنْ خَاطِبٍ تَرَوَّجَ غَيْرَ الَّتِي يَخْطُبُ
 ٤ وَزُوجَهَا غَيْرُهُ دُونَهُ وَكَانَتْ لَهُ قَبْلَهُ تُحِبُّ
 ٥ وَقَدْ يُدْرِكُ الْمَرْءَ غَيْرُ الْأَرِيبِ وَقَدْ يُصْرَعُ الْحَوْلُ الْقَلْبُ

الْحَوْلُ ذُو الْحِيلَةِ . وَالْقَلْبُ الَّذِي يَتَقَلَّبُ فِي الْأُمُورِ . وَالْأَرِيبُ الْعَاقِلُ ❖

٦ أَلَمْ تَرَ عُصَمَ رُؤُوسِ الشَّظَا إِذَا جَاءَ قَانِصَهَا تُجَلِّبُ
 ٧ إِلَيْهِ وَمَا ذَاكَ عَنْ إِرْبَةٍ يَكُونُ بِهَا قَانِصٌ يَأْرَبُ
 ٨ وَلَكِنْ لَهَا أَمْرٌ قَادِرٌ إِذَا حَاوَلَ الْأَمْرَ لَا يُنْقَبُ

العُصَمُ جمعُ أعصَمَ وهو الوعلُ سُتِي لِيَبَاضٍ فِي يَدَيْهِ . وَالشَّظَا رُؤُوسُ الْجِبَالِ . وَالْقَانِصُ الصَّائِدُ وَالْقَنْصُ الصَّيْدُ . وَيُرْوَى : لَهَا أَمْرٌ قَائِدٌ . يَرِيدُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ❖

k These vv. (which have been published with a translation by Noeldeke in his *Beitraege* p. 84 ff.) occur in Agh 11, 78, where they are attributed to 'Abdallāh b. Mu'āwiyah b. 'Abdallāh b. Ja'far b. Abū Ṭālib, who is said to have composed them on his wife Umm Zaid b. Zaid b. 'Alī b. al-Husaini ١٠ see the story at foot of p. 78.

¹ Bm أَيْسَا شَأْنُهَا ; أَيْ أَبَا مَنَا . ^m Agh فَلَسْتُ ; Mz إِرْبَةٍ : رِفْقَةٍ .

ⁿ Bm, Mz, Kk, Agh وَكَائِنْ . Agh تَعَرَّضَ . Agh فَرُوحَ . ^o Agh غَيْرُهُ . V عَيْرَهَا (sic).

P Vv. 5-8 are not in the Agh, which has instead 4 other vv., of which 3 agree with those added at the end in Kk : see below.

٢٠

^q Mz, Kk, Bm (الشَّيْءُ) . Kk adds three vv., in which the *lacu nae* (in sq. brackets) have been filled in from Agh —

١ لَأَنْ شَطَّتِ الدَّارُ [مَنَا] حَا ٢ فَقَاتَتْ فَنَفِي ٣ الدَّارِ مُسْتَعْتَبُ
 وَكُنَّا ٤ قَدِيمًا [مَقِيمَيْنِ] لَا ٥ نَخَافُ [الْوَشَاةَ] وَمَا ٦ شَبَّوْا
 ٦ فَأَصْبَحَ صَدْعُ [الَّذِي بَيْنَنَا] ٧ كَصَدْعِ الرُّحَاةِ ٨ لَا يُشْعَبُ
 Agh adds : — ١ مَا . ٢ وَأَصْبَحَ ٣ . ٤ حَبِيبًا . ٥ الْأَس . ٦ قَبِائَتْ . ٧ فَإِنْ ٨
 وَكَالْدَرَّ لَيْسَتْ لَهُ رُوحَةٌ إِلَى الصَّرْعِ مِنْ بَعْدِ مَا يُحَلِّبُ

٢٥

١٥ فَإِلَّا يَكُنْ مِنِّي ابْنُ زَحْرٍ وَزَهْطُهُ فَمِنِّي رِيَّاحٌ عَرَفُهَا وَنَكِيرُهَا

اراد رياح بن الأشلّ القنوي لأنه هو الذي وكده . يقول إن لم يكن مني ابن زحر اي إن لم يكن بني وبنيته نسب فيتي بنو رياح . وعرفها معروفةا ونكيرها ١٠ تُنكيره : يريد رياح مني في وقت الرضا والغضب .

١٦ وَكَبُّ فَإِنِّي لَا بُنْهًا وَحَلِيفُهَا وَنَاصِرُهَا حَيْثُ اسْتَمَرَّ مَرِيرُهَا

قال الأصمعي إنما ذكر رياحا وكعبا يتهمكم يا بن زحر اي يسخر منه لأنه دون هؤلاء القوم في الشرف . وقوله حيث استمر مريرها اي حيث جد أمرها : أخذته من المريدة وهي الحبل اذا قيل سويت مريدة بالقتل وهو الإمرار من قول العجاج :

أمره يسرا فإن أعيأ اليسر والثالث إلا مرة السُرير شَرَزَ

١٠ وجمع المريدة مرائر ومنه قول الآخر :

إِذَا مَا غَدَوْتُمْ عَامِدِينَ لِأَرْضِنَا بَنِي عَامِرٍ فَاسْتَظْهِرُوا بِالْمَرَائِرِ

وقوله * وناصرها حيث استمر مريرها * اراد أنه ناصر لها في شدة أمرها : يعني كعب بن ربيعة [بن عامر] بن صغصعة .

١٧ لَعَمْرِي لَقَدْ أَشْرَفْتُ يَوْمَ غُنَيْزَةٍ عَلَى رَغْبَةٍ لَوْ شَدَّ نَفْسًا ضَمِيرُهَا

١٨ وَلَكِنَّ هُلَكَ الْأَمْرَ أَنْ لَا يُمَرَّ وَلَا خَيْرَ فِي ذِي مِرَّةٍ لَا يُغِيرُهَا

اي لو اشتد العزم . قال احمد يقول كنت عزمتم على ان اغير عليهم وأمكنثي الفرصة ثم فترت : كأنه يلوم نفسه ألا أغار عليهم فقيم وأصاب الرغبة . ابو عكرمة : التضييع من التواني اي من ركب شيئا فلا يضعف فيه . والإغارة شدة القتل .

^f Kk ends the poem with this v.

^g 'Ajjaj, II, 88-9.

^h Ante No. V, v. 1.

ⁱ Ham على رغبة اي مرغوب فيه كأنه كان ظهر له من الفرص في Ham: لَوْ شَدَّ نَفْسًا ضَمِيرُهَا ; scholion in Ham: صاحبها لمّا لو انهرها لكان فيه الاشتفاء منه . والمير الممر المحكم يقال استمر مرير فلان اذا استحكم . وغنيرة موضع .

^j Mz V 1, Cairo print, and K 1 and 2 السرة for الأمر , which is the reading of Bm, V 2, and Agh.

مُحِبُّ فَاحْتِثُ فِي نَفْسِهِ وَالْمُحِثُ أَنْ يَكُونَ أَهْلُهُ وَمَنْ مَعَهُ خُبْنَاءٌ. وَقَوْلُهُ وَلَيْتُ سَنَمَهَا سِوَايَ أَي لَمْ أَسْتَمِعْ لَهَا. وَدَبِيرُهَا مُتَعَبُّهَا وَمَا يُرَادُ مِنْهَا. وَانْشَدَ غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ: * وَمَا الْكَلِمُ الْعُورَانُ لِي بِقَبُولٍ * (يَتَّبِعِي بِقَتُولٍ بِالتَّاءِ). وَانْشَدَنِي فِي الْعَوْرِ وَهُوَ الْفَسَادُ * وَعَوَّرَ الرَّحْمَنُ مَنْ وَلَّى الْعَوْرَ * وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: * شَرُّ الرَّاْيِ الدَّبَرِيُّ. وَقَرِيبٌ مِنْهُ قَوْلُ الْقَظَامِيِّ:

وَعَايِزُ الْأَمْرِ مَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ وَلَيْسَ بِأَنْ تَتَّبَعَهُ اتِّبَاعًا

١٢ قَمَادًا تَهْمَتُمْ مِنْ بَنِينَ وَمَسَادَةً بَرِيءٌ لَكُمْ مِنْ كُلِّ غَيْرٍ صُدُورُهَا

الْغَيْرُ الْحَدُّ وَالْمَسَادَةُ. وَيُرْوَى: مِنْ كُلِّ رَضْبٍ صُدُورُهَا: وَالرَضْبُ وَالْغَيْرُ سَوَاءٌ. يُقَالُ تَقَمَّ يَنْقَمُ وَهِيَ اللُّغَةُ الْعَالِيَةُ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ^b وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا. وَقَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ: ^e هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا. وَتَقَمَّ يَنْقَمُ لُغَةً.

١٣ هُمْ رَفَعُوا لَكُمْ السَّمَاءَ فَكِدْتُمْ تَنَالُونَهَا لَوْ أَنَّ حَيًّا يَطُورُهَا

قَوْلُهُ رَفَعُوا أَي رَفَعُوا مِنْ أَقْدَارِكُمْ بِجَعِيلٍ فَعَالِمٌ فَارْتَفَعَتْ بِذَلِكَ. وَقَوْلُهُ يَطُورُهَا مَاخُذٌ مِنَ الطُّوَارِ وَهُوَ مَا حَوْلَ الدَّارِ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا تَطُورُنَا أَي لَا تَقْرُبْ. فَنَاءً: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ عَدَا فَلَانٌ طَوْرُهُ أَي تَجَاوَزَ. ^{١٠} يَجِبُ لَهُ. وَالْمَعْنَى لَوْ نَالَهَا أَحَدٌ بِشَرَفٍ لَنَلَسُوهَا.

١٤ مَلُوكٌ عَلَى أَنَّ النَّجِيَّةَ سُوقَةٌ أَلَايَاهُمْ يُوفَى بِهَا وَنُذُورُهَا

١٥ وَيُرْوَى: كَرَّاسِيَّتُهُمْ يُسَمَّى بِهَا وَصُفُورُهَا. يَقُولُ هُمْ مَلُوكٌ وَمُعَامَلَتُهُمُ النَّاسَ مُعَامَلَةُ السُّوقَةِ لِأَنَّهُمْ لَا يَتَكَبَّرُونَ عَلَيْهِمْ: فَالنَّاسُ يُخَيِّوْنَهُمْ بِنَجِيَّةِ السُّوقَةِ. وَالْأَلَايَا جَمْعُ أَلِيَّةٍ وَهِيَ الْيَمِينُ يُقَالُ أَلِيَّةٌ وَأَلُوءٌ وَأَلُوءَةٌ. وَقَوْلُهُ يُوفَى بِهَا وَنُذُورُهَا يَقُولُ إِذَا حَلَفُوا عَلَى شَيْءٍ أَوْ نَذَرُوا نَذْرًا وَفَوْا بِهِ: وَيُقَالُ إِذَا حَلَفُوا عَلَى غَيْرِهِمْ أَوْ نَذَرُوا أَوْفَى لَهُمْ لِعَزْمِهِمْ وَبَرَّتْ أَيْمَانُهُمْ. وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْدٍ: * مَلُوكٌ عَلَى أَنَّ النَّجِيَّةَ سُوقَةٌ * : وَالنَّجِيَّةُ النَّجْرُ وَالْخَلِيقَةُ: يَقُولُ هُمْ سُوقَةٌ وَفِعْلُهُمْ فَعَلَ الْمَلُوكُ: وَانْكَرَ النَّجِيَّةَ وَقَالَ الْأَصْلُ سُوقَةٌ وَفَعَالُهُمْ أَفْعَالُ ٢٠ الْمَلُوكِ: يُؤْفُونَ بِالنَّذْرِ وَلَا يُرَدُّ عَلَيْهِمْ مَا حَلَفُوا عَلَيْهِ وَنَذَرُوهُ. وَكُلٌّ مِنْ دُونَ الْمَلِكِ عِنْدَ الْعَرَبِ سُوقَةٌ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ.

^x See LA 6, 294, 10. where the entire v. is given thus:

وَعَوْرَاءٌ قَدْ فَيَأَتْ فَلَمْ أَسْتَمِعْ لَهَا وَمَا الْكَلِمُ الْعُورَانُ لِي بِقَتُولٍ

In Ham buht 250, 4, the verse is ascribed to Ka'b b. Sa'd al-Ghanawī.

^y 'Ajjāz Dīw. 11, 2.

^z Render: « The worst of counsel is that which comes too late ». ٢٥

^a Dīwān 13, 24 (p. 40).

^b Qur. 85, 8.

^c Qur. 5, 64.

^d Kk قَهْمٌ.

^e Kk has عَجَزَ thus: كَرَّاسِيَّتُهُمْ يُسَمَّى بِهَا وَصُفُورُهَا.

٨ ^٤ وَإِنِّي لَتَرَأَى الضَّيْنَةَ قَدْ بَدَا ثَرَاهَا مِنَ الْمَوْلَى فَلَا أُسْتَمِيرُهَا

(الاصل قَدْ أَرَى ثَوَاهَا مِنْ النخ) ♦ وروی احمد ههنا بَيْنًا:

٩ "مَخَافَةٌ أَنْ تَجْنِي عَلَيَّ وَإِنَّمَا يَهَيِّجُ كَبِيرَاتِ الْأُمُورِ صَغِيرَهَا

هذا مثل قوله :

لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْأُمُورِ صَغِيرَهَا إِنَّ الصَّغَارَ غَدًا تَكُونُ كِبَارًا

الضغينة الحثد والعداوة يقال قد ضغن عليه يضعن ضغناً. وقوله قد أرى ثراها هذا مثل: اي ارى ندى أولها والندى الندى كما ترى ماء البئر قبل ان تنبسطها. يقول فاذا تئنت من ابن عمي شراً لم أبحث عنه ولكن أتعاف: كما قال سالم بن أبصه الأسدي:

⁵ دَاوَيْتُ قَلْبًا قَدِيمًا غَمْرُهُ قَرَحًا مِنْهُ وَقَلَنْتُ أَظْفَارًا بِلَا جَلَمٍ.

١٠. والمولى ابن العم ♦

١٠ تَسْقُوقُ صُرَيْمٍ شَاءَهَا مِنْ جَلَالِجِلْ إِلَى وَدُونِي ذَاتُ كَهْفٍ وَقُورَهَا

ذَاتُ كَهْفٍ مَوْضِعٌ . وَالْقُدْرُ جَمْعُ قَادِرَةٍ وَهُوَ الِارْتِفَاعُ فِي صَلَابَةِ . وَضَرْيَمٌ قَبِيلَةٌ . غِيَرَهُ : ضَرْيَمٌ هُوَ الصَّيْحُ . قَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ تَسُوْقُ ضَرْيَمٌ شَاءَهَا يَقُولُ تَحْيَلُنِي بِالْهَجَاءِ عَلَى أَنْ أَهْجُوَهَا وَأَذْكُرَهَا وَأَصِفَ أَتَاهُمْ أَصْحَابُ شَاءَ لَيْسُوا بِأَصْحَابِ خَيْلٍ وَلَا إِبِلٍ فَكَانَتْهُمْ سَاقُوا ذَلِكَ لِيَّ لِأَذْكُرَهُ مِنْهُمْ عَلَى بُعْدِ مَا

❖ ۱۵ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ❖

١١ إِذَا قِيلَ لَِّلْمُورَةِ وَلَيْتُ سَمِعَهَا سِوَايَ وَلَمْ أَسْأَلْ بِهَا مَا دَبِيرُهَا

العداء انكسامة القبيحة: واصل العور الفساد في كل شيء: ومنه قول العرب فلان أعور مغور: فالأعور الفاسد والمغور الذي يأتي من قبله الفساد: ويكون المغور الذي يكون معه على فساد: كما قالوا حيث

^q Kk لِيْذِي الضَّيْعَن قَدْ أَرَى ; Agh, Bm, and V قَدْ أَرَى ; Buht أَزَى قَذَاهَا ; Ham 500 as our text (Freyt. has printed أَسْنَنِيْرَهَا , but commy. shows this is wrong). ^r Wanting in Kk and Bm:

Agh, Ham, Buht and V as our text.

⁸ LA 14, 369, 8, with صَدْرًا and حَقْدًا.

^t Kk transposes vv. 10 and 11. See Bakrī 481, 19, and Yak. 4, 331, 22 for v. 10.

^u Bakrī has substantially Aḥmad's explanation of the v.

^v LA 6,293,25 has a similar but not identical v. by Ibn al-'Anqā of Fazārah, which is quoted (with a v. l.) in Kk's commentary. Agh. *وَلَمْ اَسْمَعْ*.

روى احمد * لِدِي الْقُرِّ وَالْمَقْرُورِ اُمُّ يَزُورُهَا * : وَالْقُرُّ وَالْقَرَّةُ الْبَرْدُ بِعَيْنِهِ هَا الْاسْمُ : وَيَوْمَ قَرَّ
 وَلِيَّةٌ قَرَّةٌ نَعْتُ : وَالْمَقْرُورُ الَّذِي قَدْ اسْتَدَّ بِهِ الْبَرْدُ : يُقَالُ قَرَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مَقْرُورٌ : وَمَنْ احْرَقَ قَدْ حُرَّ
 فَهُوَ مَحْرُورٌ ❖

٦ مَبْرَزَةٌ لَا يُجَمَلُ السِّتْرُ دُونَهَا إِذَا اخْتَدَ النَّيْرَانُ لَاحَ بَشِيرُهَا

٥ غيره : بَشِيرُ النَّارِ ضَوْؤُهَا : وَذَلِكَ أَنَّهُ يُبَشِّرُ النَّازِلَ إِلَيْهِ وَيُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الْخَيْرِ : لِأَنَّهُ لَا يُظْهَرُ نَارُهُ فِي ذَلِكَ
 الْوَقْتُ إِلَّا الْكَرِيمُ وَمَنْ يَرِيدُ الْإِنْفَاضَ عَلَى النَّاسِ . وَغَيْرُهُ يُعْجِدُ نَارَهُ لِكُلِّ يَرَاهَا ضَيْفٌ فَيَأْتِيهَا . وَمِثْلُهُ :
 * رَفَعْتُ لَهُ نَارِي مَبْرَزَةً * يَقُولُ أَظْهَرْتُهَا لِأَطْلَعِمَ مِنْهَا ❖

٧ إِذَا الشَّوْلُ رَاحَتْ ثُمَّ لَمْ تَقْدِرْ لِحَمَاهَا بِأَلْبَانِهَا ذَاقَ السِّنَانُ عَقِيرُهَا

الشَّوْلُ الْإِبِلُ الَّتِي شَوَّلَتْ أَلْبَانُهَا أَيِ ارْتَفَعَتْ . وَقَوْلُ رَاحَتْ أَيِ رَاحَتْ مِنْ الْمَرْتَعَى . يَقُولُ إِذَا رَاحَتْ وَلَمْ
 ١٠ يَسْكُنْ بِهَا لَبَنٌ عَقَرْتُهَا . وَتَحْوُ مِنْهُ قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ حِزَّازٍ :

ⁿ لَوَجَدْتُنَا لِلضَّيْفِ خَيْرَ عِمَارَةٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ فَعَطَفُ الْمُدْمَجِ

يقول اذا نزل بنا ضيف فلم يكن فيها لبنٌ فنَحَرْنَا لَهُ : وَقَوْلُهُ فَعَطَفُ الْمُدْمَجِ أَيِ ضَرَبْنَا بِالْقِدَاحِ لِنَتَحَرَ لَهُ . غَيْرُهُ :
 الشَّوْلُ جَمْعُ شَائِلَةٍ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ شَائِلٌ لِأَنَّهُ لَا حَظَّ لِلذَّكَرِ فِي هَذَا : وَالشَّوْلُ اللَّائِي
 رَفَعَنَ أَذْنَائِهِنَّ : وَانْشَدَ :

١٥ كَأَنَّ فِي أَذْنَائِهِنَّ الشَّوْلُ مِنْ عَبَسِ الصَّيْفُ قُرُونِ الْأَيْلِ

ومثل قوله اذا الشول راحت قول الآخر :

^p إِذَا لَمْ تَذُدْ أَلْبَانُهَا عَنْ حُلُومِهَا قَرَيْنَاهُمْ مِنْهَا بِأَسْيَافًا دَمَا

وَالْعَقِيرُ ههنا الْحَائِلُ الَّتِي لَمْ تُحْمِلْ مِثْلَ الْعَقِيمِ وَهِيَ أَسْتَنْ مِنْ غَيْرِهَا : يُقَالُ عَقِرَتْ وَعَقَرَتْ فَهِيَ عَاقِرٌ : وَمِنْ
 الْعُقْمِ قَدْ عَقِمَتْ قَالَ أَبُو ذَهَبٍ :

٢٠ عَقِمَ النِّسَاءُ فَلَنْ يَلِدْنَ شَبِيهَهُ إِنْ النِّسَاءُ بِمِثْلِهِ عُثِمُ

^m Thorb. has printed لَاحَتْ ; all our MSS have لَاح , and so Jāhīdh.

ⁿ See *post*, No. LXII, v. 10 ; also LA 3, 101, 2, and Lane 912 b, both with أَلْفَنِيكَ .

^o LA 8, 2, 9 ; and 13, 398, 1 ; also Naq 164, 9 and 597, 5 ; poet Abu-n-Najm.

^p A verse of al-Akhtal's ; *Dīw.* p. 251, 1, with حَلْنَا كُمْ for قَرَيْنَاهُمْ .

^q LA 15, 306, 20, where printed عُثِمَ , and see Abū Dahbal, *Dīw.* ed. Krenkow, p. 18. The v. is in ٢٥ praise of 'Abdallāh b. al-Azraq al-Makhzūmī. Here ends the text of the poem as given in Mz, a leaf having apparently disappeared which contained the rest.

وقول الآخر * لَتُغْنِيَنَّ عَنِّي ذَا إِنَّا نِكَ أَجْمَعًا * . وَجِئْتُ مَنْ هِيَ الْفَاعِلَةُ ❖

ز " وَكَانُوا قُعُودًا حَوْلَهَا يَرْقُبُونَهَا وَكَانَتْ فَتَاةُ الْحَيِّ مِمَّنْ يُنِيرُهَا

يَرْقُبُونَهَا مِنْ شِدَّةِ الْجَهْدِ وَالْقَوْمُ يَنْتَظِرُونَ نُضْجَهَا . وقوله وكانت فتاة الحي يقول تخرج الفتاة التي كانت مَصُونَةً حَتَّى تُعَالَجَ مَعَهُمْ " [الْقِدْر] من الجهد ولا تَسْتَحْيِي : ومثله قول الآخر :

ه إِذَا الْحَسَنَاءُ لَمْ تُرْخِصْ يَدَيْهَا وَلَمْ يَقْضِرْ لَهَا بَصَرُ بَيْتِهَا

وقوله ولم يقصر اي لم يُجَبَسْ اي لم يَسْتَرْهَا أَحَدٌ : واصل القصر الجنس ومنه سُتِي الْقَصْرُ قَصْرًا لِأَنَّهُ يَجْلِسُ مِنْ فِيهِ : ومنه قول الله تعالى : ^ك حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ : ومنه قول الشاعر :

ه أَحِبُّ مِنَ النِّسْوَانِ كُلِّ قَصِيرَةٍ لَهَا نَسَبٌ فِي الصَّالِحِينَ قَصِيرٌ

يقول اذا قالت انا بنتُ فلانِ عُرِفَ أَبُوهَا عَلَى قِصَرِ مِنْهَا فِي نَسَبِهَا : ومنه قول الآخر :

و عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الْجِبَالِ وَلَمْ أُرِدْ قِصَارَ الْخَطَى شَرُّ النِّسَاءِ الْبَحَائِرُ ١٠

(الْبَهَائِرُ الْأَصْلُ . قال احمد بهائرٌ وبَحَائِرٌ بِالْهَاءِ وَالْهَاءِ .) ومثل قوله * وكانت فتاة الحي تمن ينيرها * قول غَوِيَّةَ بِنْتُ سُلَيْمٍ :

ه وَإِذَا الْعَدَاوَى بِالْذُّخَانِ تَقْنَعَتْ وَاسْتَجَلَّتْ نَضَبَ الْقُدُورِ فَمَلَّتْ

مَلَّتْ طَرَحَتْ فِي النَّارِ فَكَبَّيْتُ مِنْ قَوَاطِرِ الْجُوعِ وَشِدَّةِ الْجَهْدِ يُنِيرُهَا يُضِيئُهَا أَي مِمَّنْ يُوقِدُ . وشبيه بهذا ١٠ قول أَوْسٍ :

ك وَكَانَتْ الْكَامِبُ الْمُجَابَّةُ الْحَسَنَاءُ فِي زَادِ أَهْلِهَا سَبْعًا

ه ١ تَرَى أَنَّ قِدْرِي لَا تَرَالُ كَانَهَا لِذِي الْقَرَوَةِ الْمَقْرُورِ أُمَّ يَزُورُهَا

d Kk transposes vv. 4 and 5 (a better sequence). Bm يُنِيرُهَا (read يُنِيرُهَا « causes it to boil »).

e Inserted from Bm.

f Render : « When the beautiful woman did not think her hands too delicate to do hard work, and her eyes were no longer confined behind a veil ».

g Qur. 55, 72.

h LA 6, 411, 2, and Lane 2535 b, with وَأَمَوَى ; poet not named.

i LA 6, 410, 10 ; poet Kuthaiyir ; again with الْبَهَائِرُ LA 5, 152, 24 ; Lane *ut supra* ; Addad 232, foot, with مَقْصُورَاتٍ . j Ham 276, 4, attributed to Sulmī b. Rabī'ah of Dabbah.

k Diw. Aus, 20, 9, with الْمُنْعَمَةُ .

1 Mz ٤٠٠. Mz points out that تَرَى is وَاسْأَلِي عَنْ خَلِيقَتِي فِي قَوْلِهِ وَأَسْأَلِي عَنْ خَلِيقَتِي (v. 3), and therefore should be written so, not تَرَى . Jāhīdh لِذِي الْغَرَتِ .

٢ رَفَعْتُ لَهُ نَارِي فَلَمَّا أَهْتَدَى بِهَا رَجَرْتُ كِلَابِي أَنْ يَهْرَ عَصُورُهَا

قال الاصمعي لم يُجَدِّ في وَصْفِ كِلَابِهِ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ الضِّيفَانُ يُكْثِرُونَ لِمَتَّانُهُ أُنِسَتْ بِهِمْ كِلَابُهُ:
وَالْتَدَّ بَيْتَ أَبِي هَرَمَةَ:

وَلَمَّا تَتَوَّرَ طَارِقٌ مُسْتَنَسِحٌ نَبَحَتْ فَدَلَّتْهُ عَلَيَّ كِلَابِي
فَعَوَيْنَ يَسْتَعِجِلْنَهُ وَلَقَيْنَهُ يَضْرِبْنَهُ بِسَرَّاسِرِ الْأَذْنَابِ
عِرْفَانَ آتِي سَوْفَ أَضْرِبُ عِبْطَةً دَمَ بَكْرَةٍ مَغْصُوبَةٍ أَوْ نَابِ

يقال سَرَّسَرَ الْكَلْبُ إِذَا ضَرَبَ بِذَنَبِهِ وَحَرَّكَهُ لِلْأُنْسِ وَسَرَّسَرَ الطَّائِرُ وَرَفَرَفَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْتَفِعَ فَحَرَكَ
جَنَاحَيْهِ وَضَرَبَ بِهِمَا *

٣ فَلَا تَسْأَلْنِي وَأَسْأَلِي عَنْ خَلِيقَتِي إِذَا رَدَّ عَافِي الْقِدْرِ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا

١٠ قال الاصمعي: كانوا في الجذب إذا استعار أحدهم قدراً ردَّ فيها شيئاً من طَيْخِر: وقوله عَافِي الْقِدْرِ يقول
لَمْ يَجْهَدْ أَهْلُهَا^٥ وَمَا أَعْطَوْهُ عَفْوَاً. وقال آخر: * يُعْفِيكَ عَافِيهِ وَعِنْدَ النَّحْرِ * غيره: عَافِي الْقِدْرِ مَنْ يَأْتِيهَا
لِيُنَالَ مِمَّا فِيهَا: يقال عَفَوْتُ الرَّجُلَ وَاعْتَفَيْتُهُ وَعَرَوْتُهُ وَاعْتَرَيْتُهُ: قال الله تعالى: ^٦ وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ: فيقال
الْقَانِعُ السَّائِلُ وَالْمُعْتَرَّ الْمُعْتَرِضُ لِلنَّائِلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلَ: يقول: كَثُرَ عَافِي الْقِدْرِ عَلَى أَهْلِهَا فَشَغَلَتْ بِهِمْ
قُرْدٌ مُسْتَعِيرُهَا: فَكَانَ الْعَافِي إِذَا شَغَلَهَا عَنْ مُسْتَعِيرِهَا هُوَ رَدَّ مُسْتَعِيرَهَا: فعَافِي فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ وَمِنْ
١٥ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ. وقوله آخَرُ وَهُوَ أَنْ يَرُدَّ الْمُسْتَعِيرُ فِي الْقِدْرِ شَيْئاً مِمَّا طَبَخَ: فَيَكُونُ عَافِي الْقِدْرِ حَيْثُ يَنْدِ
فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ وَسَكَنَ الْيَاءُ كَمَا تُسَكَّنُ فِي الرِّفْعِ وَالْخَفْضِ فَهُوَ لَا يُحَرِّكُهَا: النَّصْبُ فِيهَا عِنْدَهُمْ كَالرِّفْعِ
وَالْخَفْضِ: قال شاعرهم:

يَا عَمْرُو أَحْسِنْ نَوَالَكَ اللَّهُ يَا الرَّسِدِ وَأَقْرَأْ سَلَاماً عَلَى الْأَنْكَادِ وَالشَّمِدِ
وَأَبْسِكُنْ عَيْشاً تَوَلَّى بَعْدَ يَدِّهِ طَابَتْ أَصَانِلُهُ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ

^x Mz and V كما. Agh and Ham as our text. Jāhīdh ١٨٠. ^y Quoted by Mz. See Agh 5, 50, 8-9 ٢. (first two vv. only).

^z LA 19, 309, 6, with ما for من; verse attributed to al-Mudarris al-Asadi; Asās 2, 87, with same reading as LA (and also Bm), ascribes the v. to al-Kumait; it is cited Ham 775, 13, without a name. Jāhīdh تَسْأَلَنِي، إِسْأَلَنِي، تَسْأَلَنِي.

^a Probably we should insert a second أَعْطَوْا before عَفْوَاً, and render: « He put no pressure on the people who took the pot: what they gave was given spontaneously ». Kk's scholion: ٢٥ عَافِي الْقِدْرِ مَنْ عَافَاهَا مِنَ الضِّيفَانِ: أَي مَنْ أَتَاهَا لِلْقَرَى شَغَلَهَا عَنْ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا.

^b Qur. 22, 37.

^c LA 20, 223, 23. See this quotation ante, p. 19, l. 17, with variants.

٢٠ قَنَاءُ مُذَرَّبٍ أَكْرَهَتْ فِيهَا شُرَاعِيَا مُقَالِمُهُ ظِمَاءُ

لَمَّا كَانَ السِّنَانُ فِي الْقَنَاءِ جَعَلَ الْقَائِمُ لَهُ وَلَمَّا كَانَ الْقَنَاءُ: وَاصِلَ الْقَلَمِ الْقَطْعُ. وَمِنْهُ تَقَايِمُ الْأَطْفَارِ. وَالظِّمَاءُ الْعِطَاشُ. وَالْمُذَرَّبُ الْمُحَدَّدُ: وَمِنْهُ لِسَانٌ مُذَرَّبٌ أَيْ مُحَدَّدٌ. ❖

XXXVI وقال عَوْفٌ أَيْضًا

١ «وَمُسْتَنْسِجٌ يَخْشَى الْقَوَاءَ وَدُونَهُ مِنْ اللَّيْلِ بَابَا ظُلْمَةٍ وَسُتُورُهَا»

الْقَوَاءُ الْحَالِي مِنَ الْأَرْضِ: أَيْ يَخْشَى الْهَلَاكَ مِنَ الْأَرْضِ الْقَوَاءُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْإِقْوَاءُ ذَهَابُ الزَّادِ وَهُوَ مُسْتَقٌّ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ وَهِيَ الْقِيَّةُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «وَمَتَاعًا لِلْمُنْفِيِّينَ» وَهُمْ الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ. وَقَوْلُهُ بَابَا ظُلْمَةٍ وَسُتُورُهَا أَيْ بَابَانِ مِنَ الظُّلْمَةِ بَابٌ بَعْدَ بَابٍ: فَظَنَّ ذَلِكَ بِذِكْرِ السُّتُورِ. قَالَ أَحْمَدُ بَابَا ظُلْمَةٍ يَعْنِي ظُلْمَةً أَوَّلَ اللَّيْلِ وَظُلْمَةً آخِرَهُ: وَالسُّتُورُ يَعْنِي الظُّلْمَةُ الَّتِي بَيْنَ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَآخِرِهِ وَهِيَ بَيْنَ الْبَابَيْنِ. يُقَالُ هَذِهِ ١٠ أَرْضٌ قَوَاءٌ وَأَرْضٌ قِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ قِفَارًا لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ. ^٧ وَالْمُسْتَنْسِجُ الَّذِي يَضِلُّ الطَّرِيقَ فَيَنْبَحُ لِتَجِيبَةِ الْكَلَابِ فَيَسْتَدِلُّ بِبُيُوتِهَا عَلَى الْحَيِّ فَيَقْصِدُهُمْ: وَمِثْلُهُ:

وَمُسْتَنْسِجٌ قَالَ الصَّدَى مِثْلَ قَوْلِهِ رَفَعْتُ لَهُ نَارًا لَهَا حَطَبٌ جَزَلٌ

وَأَمَّا قَالَ الصَّدَى مِثْلَ قَوْلِهِ يَعْنِي أَنَّهُ أَجَابَهُ بِمِثْلِ مَا قَالَ لِحُلَاءِ الْأَرْضِ: وَالصَّدَى يُجِيبُ الدَّاعِيَ لِحُلَاءِ الْأَرْضِ وَبَيْنَ الْجِبَالِ وَعَلَى شَاطِئِ الْأَنْهَارِ وَفِي الْبَيْتِ الْحَالِي: وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

١٥ كَأَنِّي إِذْ دَعَوْتُ بَنِي تَيْمٍ دَعَوْتُ بِدَعْوَتِي لَّهُمْ الْجِبَالَا

يُرِيدُ سُرْعَةَ إِجَابَتِهِمْ كَلِجَابَةِ الصَّدَى ❖

^٨ All our MSS (K, Mz, Bm, V, Kk) ascribe this poem to 'Auf b. al-Aḥwaṣ. In Ḥam 744 vv. 1-2 and a third not in our text are ascribed to his brother Shuraiḥ. In Agh 11, 95, vv. 17, 18, 1, 2 (with the 3d v. of the Ḥam just mentioned), 8, 9, 11 are given as part of a poem by Shabīb b. al-Barṣā (with 11 other verses). In the Ḥam p. 500 ff., vv. 8, 9, 17, with three others corresponding to vv. in Ḥam, are ascribed to the last named poet; so also vv. 8 and 9 in Ḥam Buḥt, pp. 201-2. Vv. 3 to 8 are in some MSS. of his *Diwān* ascribed to al-A'shā. See Thorbecke's notes, p. 78. In the *Kitāb al-Ḥayawān* of al-Jāhīdh, 5, 45, vv. 1-3, 5-7 are ascribed to 'Abīd b. al-Abras.

^٩ Agh وَيَنْفِي الْبَيْتَ وَدُونَهُ Ḥam يَدْعُو وَقَدْ حَالَ دُونَهُ; Agh, Ḥam, سَجَفَا; Jāhīdh الْمِدَادَةُ الْقَوَاءُ. The second hemistich is imitated by Jarīr in Naq 35, 10. ^{١٠} Qur. 56, 72. ٢٥

^٧ See Lane 2185 c, s. v. دَعَا, and 2755 c. ^٨ LA 13, 102, 24, with سُلَيْمٍ for تَيْمٍ; poet not named.

^m وَإِنْ يُقْتَلُوا فَيُسْتَقَى بِدِمَائِهِمْ وَكَانُوا قَدِيمًا مِنْ مَنَائِمِهِمُ الْقَتْلُ
 ١٥ ⁿ وَمَا إِنْ خِلْتُمْ مِنْ آلِ نَصْرِ مَلُوكًا وَالْمُلُوكُ لَهُمْ غَلَاءُ
 ١٦ ^o وَلَكِنْ نِلْتُ مَجْدَ أَبِي وَخَالٍ وَكَانَ إِلَيْهِمَا يَنْبِي الْعَلَاءُ

يَنْبِي يَرْتَفِعُ وَيَفْشُو: وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * وَأَنْتُمْ الْقَتُودَ عَلَى عَيْرَانِهِ أَجْدِ * : أَيِ ارْتَفَعُ: وَالْعَيْرَانَةُ
 ٥ الشَّدِيدَةُ الْمُسَبَّهَةُ بِالْعَيْرِ: وَالْأَجْدُ الْمَوْثِقَةُ الْخَلْقِ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ:

^q لَا يَنْتَنِي لَهَا بِالْقَيْظِ يَهْطِلُهَا إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فِيمَا أَتَوْا مَهَلٌ
 يَصِفُ فَلَاةً أَيْ لَا يَرْتَفِعُ لَهَا بِالْقَيْظِ إِلَّا مَنْ تَقَدَّمَ لَهَا يَصْلُحُ لَهَا: وَمِنْهُ: أَنْعَلْ وَأَنْتَ فِي مَهَلٍ ❖

١٧ أَبُوكَ بُجِيدٌ وَالْمَرْءُ كَعْبٌ فَلَمْ تَظْلِمْ بِأَخْذِكَ مَا تَشَاءُ

بُجِيدٌ تَصْغِيرُ بَجَادٍ وَهُوَ قَوْبٌ يُنْسَجُ مِنْ صُوفٍ أَوْ مِنْ أَوْبَارِ الْإِبِلِ وَالْجَمْعُ بُجْدٌ. وَقَوْلُهُ بِأَخْذِكَ مَا
 ١٠ تَشَاءُ يَهْزَأُ بِهِ وَيَتَهَكَّمُ. وَقَوْلُهُ * فَلَمْ تَظْلِمْ بِأَخْذِكَ مَا تَشَاءُ * أَيْ لَمْ تَضَعِ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ: وَمِنْهُ: مَنْ
 أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ: وَذَلِكَ أَصْلُ الظُّلْمِ ❖

١٨ وَلَكِنْ مَعْشَرٌ مِنْ جِذْمٍ قَيْسٍ عُقُولُهُمُ الْأَبَاعِرُ وَالرِّعَاءُ

يَقُولُ: نَحْنُ مَعْشَرٌ مِنْ جِذْمٍ قَيْسٍ إِذَا وَجِبَتْ عَلَيْنَا دِيَةٌ أَدَيْنَاهَا أَبَاعِرَ وَعَيْدًا: لَسْنَا بِمُلُوكٍ فَلَا
 تَشْتَلُوا عَلَيْنَا. قَالَ أَحْمَدُ: الْمَعْنَى إِنَّا إِذَا قَتَلْنَا أُعْطِينَا دِيَةٌ إِبَالًا وَعَيْدًا وَلَمْ يُؤْخَذْ مِنَّا الْقَوْدُ لِعِزَّتِنَا وَمَنْعَتِنَا ❖

١٩ ^r وَقَدْ شَجِيتُ إِنْ أَسْتَكْنْتُ مِنْهَا كَمَا يَشْجِي بِسَعَرِهِ الشِّوَاءُ

أَيْ شَجِيتُ الْحَرْبُ إِنْ أَسْتَكْنْتُ مِنْهَا. وَالْمِسْعَرُ الَّذِي يُحَوِّكُ بِهِ النَّارُ: فَإِذَا ارَادُوا إِخْرَاجَ الشِّوَاءِ وَخَزَّ
 بِالْمِسْعَرِ فَأُخْرِجَ. فَيَقُولُ: تَنْشَبُ الْحَرْبُ إِذَا أَسْتَكْنْتُ مِنْهَا كَمَا يَنْشَبُ الشِّوَاءُ فِي الْمِسْعَرِ. [وَالْمِسْعَرُ] مُشْتَقٌّ
 مِنَ السَّعِيرِ لِأَنَّ النَّارَ تُسْعَرُ بِهِ: وَالسَّعِيرُ تَلْطِي النَّارِ يُقَالُ سَعَرَتِ النَّارُ فَهِيَ مَسْعُورَةٌ: وَأَسْعَرَنِي فَلَانْتُ سَرًّا
 وَقَدْ قِيلَ سَعَرَنِي حَكَاهُ التَّوْرِيُّ ❖

^m Dīw. 14, 14 (Ahlw. p. 90).

ⁿ Mz commy. : من آل نَصْرِ قَالَ الْأَصْبَغِيُّ هُوَ نَصْرُ بْنُ دَيْمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ أَوَّلُ مَنْ مَلَكَ مِنْ وَلَدِ عَمْرِو.

^o Bm نِلْتُ. ^p Nāb. Mu'all. 7. ^q Mu'all. 34 (Tibrizī).

^r Mz commy. on vv. 19 and 20: يريد أني أعددتُ (السلح) وهيأتُ آلة الحرب. والمذرب المجدد. ^{٢٥} والشراعي السينان. وجعل المقام له وإن كانت لقناة وهي اللقاع. يقول رماحنا ظماء إلى مناهل دماكم. وارتفع قنائه
 . مَذْرَبٌ بِقَوْلِهِ شَجِيتُ: يريد إن استكنت من الحرب فقد شجيت قناتي.

١٢ وَلَيْسَ لِسُوقَةٍ فَضْلٌ عَلَيْنَا وَفِي أَشْيَاعِكُمْ لَكُمْ بَوَاهُ

يقول نَحْنُ وَأَنْتُمْ سُوقَةٌ فليس لسوقة فضل علينا : والسوقة الذين لَيْسُوا بِمُلُوكٍ . وفي أَشْيَاعِكُمْ اي
وفينا لكم بَوَاهُ : وَهُمْ أَشْيَاعُهُمْ لِأَنَّهُمْ بَنُو عَمِّ . ويقال ما فلانُ بِبَوَاهِ فلانٍ اي ما هو بِكُفُوهِ أَنْ يُقْتَلَ
به : ويقال بَاءَ فلانٍ بِفلانٍ : ويقال للمقتول بَيْنَ قَتْلِ بُو بِفلانٍ اي أَنْتَ مِنْهُ اي أَنْتَ به : الشدني احمد
وغيره لِلْيَلِيِّ :

^h فَإِنْ تَكُنْ الْقَتْلَى بَوَاهُ فَإِنَّكُمْ فَتَى مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفٍ بْنِ عَامِرٍ

وجاء في الحديث : يَجِيءُ الْمُقْتُولُ مُتَعَلِّقًا بَيْنَ قَتْلِهِ يَقُولُ أَيُّ رَبِّ هَذَا قَتَلَنِي : يَقُولُ لَهُ فِيمَ قَتَلْتَهُ : فيقول
قَتَلْتَهُ لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لِفُلَانٍ : فيقول له : فَإِنَّ الْعِزَّةَ لَيْسَتْ لَهُ بُو بِعَمَلِكَ ¹ ♦

١٣ قَهْلُ لَكَ فِي بَنِي حُجْرٍ بَنِي عَمْرٍو قَتَلْتَهُ وَأَجَلَهُ وَلَا:

١٤ ^k أَوِ الْعَنْقَاءُ ثَعْلَبَةُ بَنِي عَمْرٍو دِمَاءُ الْقَوْمِ لِلْكَلْبَى شِفَاءُ

الْكَلْبَى جمع كَلْبٍ قَهْلٌ وفَعْلٌ مثل زَمِنَ وَزَمَنِي : قال الاصمعي : اصل الكَلْبِ ان يَأْكُلَ الذِّبْ أَوْ الْكَلْبُ
من لحوم الناس أَوْ يَشْرَبَ من دِمَائِهِمْ فيَضْرِي على الناس : فإذا عَضَّ ذلك الكَلْبُ او الذِّبْ لِنَاسًا كَلْبٌ
فَتَبَحَّ الْإِنْسَانُ : ويقال إِنَّهُ رَبَّمَا عُولَجَ قَبْرِي فَخَرَجَ من إَحْلِيلِهِ جِرَاهُ بُلْقٌ : وانشد :

لَقَدْ سَاءَ بِي وَاللَّهِ وَقَالَكَ سَرَّهَا نِفَارُكَ مِنْهَا حِينَ جَاءَ يَثْوُذَهَا

¹ فَأَخْرَجَ بَعْدَ اللَّهِ أَوْلَادَ زَارِعٍ مُحَضَّرَةَ الْأَقْرَابِ بَغْمًا جُلُودَهَا

قال الاصمعي : فهذا سَعِيْنَاهُ من كثير من الْعَرَبِ وَبَعْضُهُمْ لَا يُصَحِّحُهُ وَالَّذِينَ يُصَحِّحُونَهُ يَقُولُونَ إِنَّ الْكَلْبَ
إذا قُطِرَ لَهُ من دَمِ رَجُلٍ شَرِيفٍ سَمَرُهُ قَبْرِي : وَيُنْشِدُونَ قولَ زهير :

^g Mz text has عَلَيْهَا , but commy. عَلَيْنَا .

^h LA 1, 29, 14 ; BQut 274, 1 ; Agh 10, 66, 23, and 75, 31 (a much admired and often quoted verse).

ⁱ The Const. print stops here for some reason unknown.

٢٠

^j قال الاصمعي : بنو حُجْرٍ من كِنْدَةٍ وَحَصْرٌ هُوَ أَكْلُ الْمُرَارِ بن عمرو الخ : . Mz commy. : وَأَجَلَهُ and قَتَلْتَهُ

^k Mz commy. : . قوله او الْعَنْقَاءُ ثَعْلَبَةُ : هو اخو جَفْنَةَ وَالْحَارِثُ الْمُحَرِّقُ وَلَكِنَّ عَمْرُو بن مُزَيْقِيَاءَ بن طامر ماء السماء .

Bm الْعَنْقَاءُ جَدُّ مُلُوكِ عَسَّانَ . See LA 12, 149, 25

¹ See BQut 219, 6 for an almost exactly similar line (also in Asās 1, 260, s. v. زرع). For the superstition see Wellhausen, Heidenthum ², 162, and references there ; also Lane, 2626, s. vv. كَلْبٌ ٢٥ and كَلْبٌ , and Naq, 132, 9 ff, 567, 14 ff, 1070, 13.

يقول لا تتعوجوا عليّ في الحكم ولا تجوروا. والسراة شجرة. قال احمد: اي كما يتعوج القسي *
 ٩ ° وَلَا آتِي لَكُمْ مِنْ دُونِ حَقِّ فَاُبْطِلُهُ كَمَا بَطَلَ الْحِجَاءُ

يقول: لا أحتال في حقّكم فأبطله كما بطل الحياء بعد وجوبه. والحياء المحاجة بين الناس: يقال حاجيته مُحاجاةٌ وحياءٌ. قال احمد: اي حكم غيب لا يثبت ولو أُصيب فيه لأنه حدس لانه من المفاطنة. تقول العرب: حاجيتك ما في يدي: اي فاطنتك مُحاجاةٌ وحياءٌ كما تقول راضيتك مُراضاةٌ ورضاءٌ *
 ١٠ ° فَإِنَّكَ وَالْحُكُومَةَ يَا بَنَ كَلْبٍ عَلَيَّ وَأَنْ تُكْفِنِي سِوَاهُ

قال الاصمعي: ابن كلب رجل عرض له أنه يفعل به فعلا يعدل قتله. يقول حكومي إليك يا بن كلب بمنزلة الموت عندي وأن تتولى تكفيني ولست مِنِّي *
 ١١ ° خُذُوا دَابًّا بِمَا أَثَأْتُ فِيكُمْ فَلَيْسَ لَكُمْ عَلَى دَابِّ عَلاَةٌ

دأب ابنه. والإثاء الإفساد: واصله في الحوز ان تلتقي حوزتان فتصيروا واحدة. اي خذوا ابني رهنا حتى أودّي اليكم. والعلاء الرفعة: اي ليس لكم رفعة على ابني هو مثلكم. قال ابو موسى هارون ابن الحارث قال احمد بن عبيد قال ابو عمرو: يقال أثأى حرم حوزة إلى حوزة: يقال أثأيت الحوزة تُثنيهِ إثاء: فتأى الحوزة أشدّ التأى: ويقال بينهم ثأى اذا كانت بينهم دماء وأخذ أموال: وقد أثأى بينهم اي أفسد: ومنه قول ذي الرمة:

° وَفَوَّاهُ غَرْفَةً أَثَأَى حَوَارِزَهَا مُشْلَشِلٌ صَبَعَتْهُ دُونَهَا الْكُتْبُ

الكتب جمع كتبة وهي الحوز: والمشلشل الماء. فيصف أن الحوز لما أثئت ولم تُحكَمْ صَبَعَتْ الماء اي أسأته. وقال الآخر:

° ظَلَّلْنَا مَعًا جَارِينَ نَحْتَرِسُ الثَّأَى يُسَاوِرُنِي مِنْ نُطْقَةٍ وَأَسَاوُهُ

٢٠. d Mz and Bm فَإِنِّي. Const. print omits this v. ° Bm وَلَا آتِي (sic) with وَلَا آتِي as v. l.

° Dhu-r-Rummah's *ba'lyah*, v. 2. Add. 103, 3; LA 2, 194, 25: 7, 151, 12: 11, 172, 14: 13, 386, 1: 18, 115, 10, all with بَيْنَهَا for دُونَهَا. ° This v. occurs in al-Qālī, *Amālī* 1, 240 (attributed to Tufail's *Dirwān*), with جَارِينَ; it is explained that the companion is a wild beast

(النوي) - not in Tufail's *Dirwān*), with جَارِينَ; it is explained that the companion is a wild beast (سُبعٌ), and that the two go along together watching each other to guard against treachers; the (سُبعٌ) - should be rendered « he sharing with me the remainder (سُور) of a small water-supply, and I ٢٠ with him ».

قال الاصمعي الحُجَّ الإثيان : وانشد :

٥ ظَلَّ يُحَجُّ وَظَلَّلْنَا نَحْبُهُ وَظَلَّ يُرْمَى بِالْحَصَى مُبَرَّبُهُ

قال يُحَجُّ يُرْمَى : يُرْمَى بِالْحَصَى ككَثْرَةِ مَنْ يَأْتِيهِ . وَحِرَاءُ جَبَلٌ يُذَكَّرُ وَبُؤْثُ فَمَنْ ذَكَرَهُ ارَادَ الْجَبَلَ بِعَيْنِهِ
ومن أَنَّهُ ارَادَ الْبُقْعَةَ الَّتِي فِيهَا الْجَبَلُ ♦

٥ وَشَهْرُ بَنِي أُمَيَّةَ وَالْمَدَايَا إِذَا حُبِسَتْ مُضَرَّجَهَا الدِّمَا

قال ابو عبيدة هذا شهرٌ كانت مَشَانِخُ قُرَيْشٍ تُعْظِمُهُ فَتُسَبَّ إِلَى بَنِي أُمَيَّةَ . وَمُضَرَّجَهَا أَيُ يُصَيِّبُهَا الدَّمُ
كَمَا يُضَرَّجُ الثَّوْبُ بِالْصِّنْعِ : وَنَصَبَ مُضَرَّجَهَا عَلَى الْحَالِ تِمًا فِي حُبْسَتِ . وقال احمد بن عبيد شهرُ بني أُمَيَّةَ
ذُو الْحِجَّةِ : كَانَتْ تُعْظِمُهُ قُرَيْشٌ لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قَضَوْا الْحَجَّ تَذَاكُرُوا آبَاءَهُمْ فَافْتَحَرُوا بِهِمْ : وَحَصَّ بَنِي أُمَيَّةَ
عَلَى سَانِرِ قُرَيْشٍ : وَانْشَدَنِي لِمَوَارِ الْقُصَيْي :

١٠ وَجَدْتُ بَنِي خَفَاجَةَ فِي عُقِيلٍ كِرَامَ النَّاسِ مُسْتَطَةَ التِّعَالِ

كَيْثَلِ بَنِي أُمَيَّةَ فِي قُرَيْشٍ يَكْلُدُ قَيْلَةً مِنْهَا عَوَالِي

٦ أَذْذُكَ مَا تَرَفَّقَ مَا عَيْنِي عَلَيَّ إِذَا مِنَ اللَّهِ الْعَفَاءُ

٥ التَّرَفَّقْتُ جَوْلَانُ الدَّمْعِ فِي الْعَيْنِ . وَالْعَفَاءُ الدُّرُوسُ وَالْهَلَاكُ : قَالَ الشَّاعِرُ * ٥ عَلَى آثَارٍ مَنْ
ذَهَبَ الْعَفَاءُ * ♦

٧ أَقْرُبُ بِحُكْمِكُمْ مَا دُمْتُ حَيًّا وَأَلْزُمُهُ وَإِنْ بُلِغَ الْفَنَاءُ

قال ويروى : وَإِنْ بُلِغَ : بِالْفَتْحِ . قَالَ الْإِصْمَعِيُّ كَانَ قَدْ أَتَى فِيهِمْ فَطَلَبُوهُ بِإِثْنَائِهِ : فَأَقْرَبُ بِحُكْمِهِمْ . قَوْلُهُ
وَإِنْ بُلِغَ الْفَنَاءُ أَيُ فَنَاءُ مَا إِلَيْهِ ♦

٨ فَلَا تَتَعَوَّجُوا فِي الْحُكْمِ عَمْدًا كَمَا يَتَعَوَّجُ الْعُودُ السَّرَا

٥ See LA 3, 50, 4 ; poet Dukain.

٧ « مُسْتَطَةُ التِّعَالِ » having the soles of their shoes of one piece, not two sewn together ». This phrase is not found in the Lexx., but see LA 9, 196, 22, for تَعْلُ سَطُ and the verse there cited of Laila of Akhyal in praise of warriors described as شُمُ الْعَرَانِينَ أَسْطَاطُ بَعَالُكُمْ .

٨ أي لا أذْذُكَ : أَقْصَمَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ لَا يَذْذُهَا : ثُمَّ قَالَ : عَلَيَّ الْعَفَاءُ بَرِيدُ الدُّرُوسِ : V's commy :

٩ Zuhair, Dīw. I, 6.

١٠ Bm يَجْبِيكُمْ . Mz بَلَّغَ .

٩ فَرَمَاهَا فِي فَرَائِصِهَا مِنْ إِزَاءِ الْخَوْضِ أَوْ عُثْرَةٍ

فَالْإِزَاءُ مَصْبُ الدَّلْوِ وَالْعُثْرُ مَقَامُ الشَّارِبَةِ ♦

٢ لِحَوْلَةٍ إِذْ هُمْ مَغْنَى وَأَهْلِي وَأَهْلُكَ سَاكِتُونَ مَعَ رِثَاءِ

الْمَغْنَى الْمَوْضِعُ الَّذِي يُقَامُ فِيهِ : يُقَالُ غَنِينَا يَمْكُنَانِ كَذَا وَكَذَا إِذَا أَقْنَتْنَا فِيهِ : وَالْجَمْعُ الْمَغْنَى . وَالرِّثَاءُ الْمُقَابَلَةُ

• يُقَالُ بَنُو فُلَانٍ رِثَاءُ بَنِي فُلَانٍ إِذَا كَانُوا يُحَادُّونَهُمْ : أَنَشَدَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُسْتَمٍ لِحَاطِمٍ :

ر غَنِينَا زَمَانًا يَاتُصَعْلُكَ وَالْغِنَى فَكَلًّا سَقَانَاهُ بِكَأْسَيْهِمَا الدَّهْرُ

إِي إِنَّا أَقْنَتْنَا زَمَانًا فِي قَهْرٍ وَغْنَى فَكَلًّا مِنْ قَهْرٍ وَغْنَى قَدْ سَقَانَا الدَّهْرُ . وَالصُّعْلُوكُ الْقَيْدُ قَدْ تَصَعْلُكَ فُلَانٌ

إِذَا افْتَقَرَ ♦

٣ فَلَايَا مَا تَبِينُ رُسُومُ دَارٍ وَمَا أَبْقَى مِنَ الْحَطَبِ الصِّلَاةِ

١٠ لَايَا بَطِينًا : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ إِلْتَأَتْ عَلَيْهِ الْحَاجَةُ إِذَا أَبْطَأَتْ : وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

ت تَنُوءُ بِأَخْرَافِهَا فَلَايَا قِيَامَهَا وَتَنْشِي الْهُوَيْنَا مِنْ قَرِيبٍ قُتْبَهُرُ

وَالرُّسُومُ مِنَ الْآثَارِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ شَخْصٌ . وَالصِّلَاةُ إِذَا كَبِرَ مُدُّهَا وَإِذَا فُتِحَ قُصْرُهَا : وَأَنَشَدَ أَحْمَدُ بْنُ

عُسَيْدٍ لِلْفَرَزْدَقِ :

ب وَبَاسَرَ رَاعِيَا الصَّلَى بِلَبَانِهِ وَكَفَّيْهِ حَرَّ النَّارِ مَا يَتَّخِرُفُ

١٥ قَفَّتَحَ وَقَصَرَ : وَأَنَشَدَنِي لِلْحَارِثِ بْنِ جِلْزَةَ :

٧ قَفَّتَوْرَتْ نَارَهَا مِنْ بَعِيدٍ بِخَزَائِرِ هَيْبَاتٍ مِنْكَ الصِّلَاةِ

فَكَسَرَ وَمَدَّ ♦

٤ وَإِنِّي وَالَّذِي حَبَّتْ قُرَيْشُ مَحَارِمُهُ وَمَا جَمَعَتْ حِرَاهُ

٩ I. Q. Dīw. 29, 4.

٢ In the Dīw. (Schulthess), 31, 15-16, the first hemist. of this v. is provided with a different عَجَز and the second with a different صدر. Bm تُبِينُ.

٣ So in Const. print : verified in MS of Dh. R.'s Dīw. (« She rises with her hinder parts, and slow is her rising : slowly does she walk, with short steps, and the exertion causes her to pant »).

٤ Naq 561, 1, as text ; in Jamh., p. 165, line 8, reading is وَعَاشَرَ .

٥ Mu'all. 8.

٦ Bakrī 273, 21 (with فَإِنِّي). Bm reads مَخَارِمُهُ , and Mz commy. mentions this as a v. l.

٢١ جَمَالِيَّةٌ بِالسَّيْفِ مِنْ عَظْمٍ سَاقِيهَا دَمٌ جَاسِدٌ لَمْ أَجْلُهُ وَسُحُوجٌ

الجمالية التي تُشبه بخلق الجمل. وقوله من عظم ساقها أراد أنه يُعرقها. والجاسد اللازق. والسحوج جمع سحج وهو الأثر في الجلد كالخدش. ويروى لم نجله أي لم نكشفه. ❖

٢٢ كَانَ رِجَالُ الْمَيْسِ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ عَلَيْهَا بِأَجَوَازِ الْفَلَاحَةِ سُرُوجٌ

الميس شجرٌ يُتخذ منه الرجال. وقوله كل موقف أراد أنهم إذا^١ [نَعَرُوا] حَمَلُوا رَجُلًا مَا نَعَرُوا على ما معهم من الإبل. والأجواز الأوساط واحدها جَوْزٌ. ❖ تَمَّتْ فِي رِوَايَةِ أَبِي عِكْرَمَةَ : وَزَادَ غِيَرُهُ بَيْتًا :

٢٣ وَمَا غَاظَ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ سَمَاحَتِي وَوَجْهِي بِهِ أُمُّ الصَّبِيِّ بَلِيغٌ

XXXV وقال عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِ

١٠ يَهْجُو رَجُلًا مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ. وَلَمْ يَرْفَعْهُ أَبُو عِكْرَمَةَ فِي نَسَبِهِ : وَرَفَعَهُ أَحْمَدُ قَالَ قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ هُوَ عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَفْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ. قَالَ وَاسْمُ الْأَخْوَصِ رَبِيعَةُ : وَاصِلُ الْخَوْصِ ضَبُّهُ فِي الْعَيْنَيْنِ. ❖

١ هُدِمَتِ الْحِيَاضُ فَلَمْ يُنَادَرْ لِحَوْضٍ مِنْ نَصَائِبِهِ إِذَا

١٥ الْمُنَادَرَةُ التَّرْكُ : وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ الْقَدِيرُ غَدِيرًا لِأَنَّ السَّيْلَ غَادَرَهُ. وَالنَّصَائِبُ حِجَارَةٌ^٢ يُشْتَرَفُ بِهَا الْحَوْضُ. وَالْإِزَاءُ مَصَبُّ الدَّلْوِ عَلَى خَصَفَةٍ (وَالْخَصَفَةُ الْجَلَّةُ) أَوْ عَلَى حَجَرٍ : قَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ رَجَعَ الْحَوْضُ إِلَى إِزَائِهِ كَرَجْعَةِ الشَّيْخِ إِلَى نِسَائِهِ

وَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ :

¹ Supplied from Const. print.

^m Wanting in Mz. Bm and V أم , and so Const.

print. Bm صَبِيحٌ , V بَلُوحٌ . This verse would come in appropriately after v. 19.

٢٠

ⁿ This poem is the last but one, No. 108, in Mz, and is not included in Thorb.'s edition. In Naq 532-535 there is a narrative of the events to which it belongs : see Naq 533, 11 and our v. 11.

^o Cairo print وَهْدِمَتْ , K ١ تَهْدَمَتْ .

^p Perhaps we should read يُشْتَرَفُ , « is provided

with a شُرْفَةٌ or parapet ».

^q Mz quotes, with كِسَائِهِ for يَسَائِهِ .

فذلك لإغلاؤه به: وإِهَانَتُهُ النَّصِيحَ أَنَّهُ يَبْذُلُهُ لِيَنْ وَرَدَهُ لَا يَنْتَعُ أَحَدًا مِنْهُ. قال الاصمعيّ هذا كقولهم^f يَمَّا عَزَّ وَهَانَ: وانشد:

أَهَانَ لَهَا الطَّعَامَ فَلَمْ تُضِعْهُ عَدَاةُ الرَّوْعِ إِذْ دُعِيَتْ تَزَالُ^g

يريد فرساً آثرها على عياله ونفسه فوجدته فيها يومَ الرَّوْعِ: أي أعطته قُوَّةً ونشاطاً بما اعطاها وآثرها. وقال الآخر:

إِنِّي لَأَغْلَاهُمُ لِلَّحْمِ قَدْ عَلِمُوا نِينًا وَأَرْحُصُهُمْ لَحْمًا إِذَا نَضِجًا
١٩ إِذَا الْمُرِضُوعُ الْعَوْجَاءُ بِاللَّيْلِ عَزَّهَا عَلَى تَذِيهَا ذُو وَدَعَتَيْنِ لَهْجُ

أي أغلي اللحم في هذا الموضع الشديد. والعوجاء التي اضطرب خلقتها للهزال من الجوع وشدة الجذب فهزكت وانحنت. وعزها غلبها. وذو ودعتين يريد وكدها. واللّهج واللاهيج القرى بالرضاع: وأما لهج^h ١٠ به لأنه ليس في تذيير أمه ما يغنيه: ولو كان فيه ما يغنيه لم يلهج به. ♦

٢٠ إِذَا مَا أَتَبَقَى الْأَضْيَافُ مَنْ يَبْذُلُ الْقَرَى قَرَتْ لِي مِثْلَاتُ الشِّتَاءِ خَدُوجُ

يريد ناقةً نخرها. والخدوج التي رمت بولدها: فهو أصلب لها وأنفس: يقال خدجت تخدج فهي خادج والولد خديج إذا ألفت ولدها قبل تمام أيامه: فإن ألفت وقد تمت أيامه وبعض خلقه ناقص قيل أخذجت فهي مخدج والولد مخدج. والمثلثات وجمعها مقاليت هي التي لا يعيش لها ولد: قال الاصمعيّ ١٥ واصل ذلك من القلت وهو الهلاك: ومنه الحديث: ⁱ إِنَّ الْمُسَافِرَ وَمَالَهُ لَعَلَى قَلْتٍ إِلَّا مَا وَفَى اللَّهُ. ومنه قول بشر بن أبي خازم:

^k تَطْلُ مَقَالِيتُ النِّسَاءِ يَطَانُهُ يَقْنَأْنَ أَلَا يُلْقَى عَلَى الْمَرْءِ مِثْرُ

يُصِفُ رَجُلًا شَرِيفًا: وكان أهل الجاهلية يقولون إذا قُتِلَ الرَّجُلُ السَّيِّدُ فَحَطَّتْ الْمَرْأَةُ الْمِثْلَاتِ سَبْعَ خَطَوَاتٍ عَاشَ وَلَدُهَا. ويروى: * إِذَا عَدِمَ الْأَضْيَافُ مَنْ يَضْمَنُ الْقَرَى * قَرَتْ لِي مِرْبَاعُ التِّتَاجِ خُلُوجُ * ♦

^f Not in Maid. ; for collocation see Lane 2031 a, but the sense here appears to be different. ٢٠

^g For تَزَالُ see LA 14, 180, 19-22. Mz quotes this v.

^h Kām gives this v. thus: إِذَا الْمُرِضُوعُ الْعَوْجَاءُ بَاتَ يَعْرِضُهَا عَلَى صَرْعِهَا ذُو ثَوَمَتَيْنِ لَهْجُ and adds a full commentary, with parallel passages. Bm, Mz and V agree with our text, but Mz has in marg. as v. l. ذُو ثَوَمَتَيْنِ. Abū Zaid agrees with Kām in صدر, but with our text in عجز.

ⁱ Mz, Bm, V all have the misspelling مِثْلَاة.

٢٥

^j See Lane 2556 a, with مَنَاعُهُ for مَالُهُ.

^k LA 2, 377, 10, and Lane 2556 b ; see also Wellhausen, *Heidenthum* 2 162, note 5.

١٤ وَمُغْبَرَّةُ الْآفَاقِ يَجْرِي سَرَابُهَا عَلَى أَكْمِهَا قَبْلَ الضُّحَى فَيُجُوجُ

الْمُغْبَرَّةُ الدَّوِيَّةُ الْقَفَرُ. وَالْآفَاقُ التَّوَاجِي وَهِيَ الْأَقْطَارُ وَالْأَقْتَارُ وَاحِدُهَا قُتْرٌ وَأَفْقٌ وَقُطْرٌ: يريد أنها أَرْضٌ تَجْدُبُ فَالْعُبَارُ يَرْتَفِعُ فِيهَا لِلذَّهَابِ التَّبَتِ وَالنَّدَى. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: السَّرَابُ يَكُونُ فِي الضُّحَى وَالْآلُ يَكُونُ فِي نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى مَا بَعْدَهُ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ: وَهَذَا الْبَيْتُ يَشْهَدُ لِقَوْلِهِ. وَالْأَكْمُ جَمْعُ أَكْمَةٍ يُقَالُ أَكْمَةٌ وَأَكْمٌ وَأَكْمٌ: وَأَكْمَةٌ وَإِكَامٌ. وَيُجُوجُ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ. وَيُرْوَى: * وَدَاوِيَّةُ قَفَرٍ يَمُورُ سَرَابُهَا * بُعِيدَ الضُّحَى فِي أَكْمِهَا فَيُجُوجُ * ♦

١٥ قَطَعْتُ إِذَا الْأَرْضَى ارْتَدَى فِي ظِلَالِهِ جَوَازِيٌّ يَرَعَيْنُ الْقَلَاةَ دُمُوجُ

أَيِ قَطَعْتُ هَذِهِ الْمُغْبَرَّةَ الْآفَاقِ. وَالْأَرْضَى شَجَرٌ يُدْبَغُ بِهِ وَالْظُّبَاءُ وَالْبَقَرُ تَعْتَادُهُ تَكُنُّسُ فِي أَصُولِهِ. وَالْجَوَازِيُّ مِنَ الْبَقَرِ الَّتِي تَجْتَرِي بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ. وَالدُّمُوجُ الدَّاخِلَةُ فِي كُنُسِهَا. وَيُرْوَى: إِذَا الْأَرْضَى ارْتَدَى فِي ظِلَالِهِ * جَوَازِيٌّ يَسْكُنُ الْقَلَاةَ دُمُوجُ * ♦

١٦ لَعَمْرُ ابْنَةِ الزَّيْدِيِّ مَا أَنَا بِالَّذِي لَهُ أَنْ تَتُوبَ النَّائِبَاتُ ضَجِيجُ

وَيُرْوَى: * لَعَمْرُ ابْنَةِ الزَّيْدِيِّ مَا أَنَا بِالَّذِي * يَقُولُ: لَسْتُ بِمَنْ يَجْزَعُ لِنَازِلَةٍ تَقُولُ بِهِ: أَنَا صَبُورٌ عَلَى رَيْبِ الدَّهْرِ ♦

١٧ وَقَدْ عَلِمْتُ أُمُّ الصَّيِّينِ أَنِّي إِلَى الضَّيْفِ قَوَامُ السِّنَاتِ خَرُوجُ

١٥ يَقُولُ إِذَا طَرَقَنِي ضَيْفٌ وَأَنَا نَائِمٌ خَرَجْتُ إِلَيْهِ فَأَتَرْتُهُ. وَقَوْلُهُ قَوَامُ السِّنَاتِ أَيِ قَوَامٌ إِذَا أَخَذَتِ السِّنَاتُ غَيْرِي فَأَنَامَتْهُ: وَالسِّنَاتُ جَمْعُ سَنَةٍ وَهِيَ مَا يَفْشَى الْإِنْسَانَ مِنْ سَادِيرِ النَّوْمِ ♦

١٨ وَإِنِّي لِأَعْلِي اللَّحْمِ نَيْئًا وَإِنِّي لِمَنْ يُبِينُ اللَّحْمَ وَهُوَ نَضِيجُ

قَوْلُهُ لِأَعْلِي اللَّحْمِ نَيْئًا يريد أنه يَضْرِبُ بِالْقِدَاحِ فِي الْجَذْبِ لِيُنْخَرَعَ لِلنَّاسِ: فَلَا يَشْتَرِي إِلَّا سَيِّئًا

b Mz reads أَكْمَةٌ وَأَكْمٌ وَإِكَامٌ وَأَكْمٌ, agreeing with LA 14, 286, 1-2.

c V 2 and Const. print إذ, V 1 ظلالة.

d Mbd Kām 85, 10, and Abū Zaid 180, with لَعَدُ (both have vv. 17, 19, 18, in this order).

e So LA 19, 368, 11 (where لَمَسَ misprinted لَمِنَ) and V. Mz, Bm, Kām have نَيْئًا. Our MSS and V read جِيجُ for بُيِّنُ, but from the commy. it is clear that this is a copyist's error.

١٠ ^٢ فَلَا وَصَلَ إِلَّا أَنْ تُقَرَّبَ بَيْنَنَا قَلَائِصُ يَجْذِبْنَ الْمَثَانِي عُوجُ

ويروى: يَنْفُخْنَ الْمَثَانِي. القلائص جمع قُلُوص وهي الشابة من الإبل: قال الاصمعيّ القُلُوص من الإبل بمنزلة الفتاة من الناس. والمثاني الجبال الواحدة مِثْنَةٌ. والعُوج نُعْتُ للقلائص وهي المعوجة من الضنر والمُزَالِ ♦

١١ وَمُخْلَفَةٌ أَنْبَاهَا جَدِيلَةٌ تَشْدُ حَشَاهَا نِسْعَةً وَنَسِيجُ

وَيُرَوَّى: تَضُمُّ حَشَاهَا. وَيُرَوَّى: بِمُخْلَفَةٍ. الْمُخْلَفَةُ الَّتِي آتَى لَهَا بَعْدَ الْبُزُولِ سَنَةٌ: وَلَا يَسْنُ نَعْدُ بَعْدَ الْبُزُولِ: إِنَّمَا يُقَالُ مُخْلَفٌ عَامٌ وَمُخْلَفٌ عَامَيْنِ وَمُخْلَفٌ ثَلَاثَةِ أَعْوَامٍ إِلَى أَنْ يَهْرَمَ الْبَعِيرُ. وَالْجَدِيلَةُ مَنَسُوبَةٌ إِلَى جَدِيلَةٍ مِنَ الْيَسَنِ. وَيُرَوَّى سُدْنِيَّةٌ. نِسْعَةٌ سُيُورٌ مَضْفُورَةٌ عَلَى هَيْئَةِ الْحَبْلِ: فَارَادَ أَنَّهَا يُشْدُّ رَحْلُهَا بِنِسْعَةٍ مِنْ سُيُورٍ: يُرِيدُ بِذِكْرِهِ النِّسْعَةَ أَنَّهَا نَجِيبةٌ إِذْ كَانَ لَا يُشْدُّ بِالنِّسْعِ إِلَّا النَّجَائِبُ. ١٠ وَالنَّسِيجُ مَا نُسِجَ مِنْهُ: وَيُقَالُ بَلَّ ارَادَ غُرَضَةَ الرَّحْلِ وَالْجَمْعُ غُرُضٌ: وَالْغُرَضَةُ مِنَ الرَّحْلِ بِمَنْزِلَةِ الْحِزَامِ مِنَ السَّرِجِ ♦

١٢ لَهَا رَيْذَاتٌ بِالنَّجَاءِ كَأَنَّهَا دَعَائِمُ أَرْضٍ يَتَمَنَّوْنَ فُرُوجُ

ارَادَ بِالرَّيذَاتِ الْقَوَائِمَ وَاصِلَ الرِّبْدِ الْحِقَّةِ. وَالنَّجَاءُ السَّرْعَةُ يُتَمَدُّ وَيُقَصَّرُ. وَالدَّعَائِمُ جَمْعُ دِعَامَةٍ وَهُوَ مَا يُدْعَمُ الْيَتُّ بِهِ مِنْ خَشَبٍ بِمِثْلِ الْأَسَاطِينِ: شَبَّهَ قَوَائِمَهَا بِالدَّعَائِمِ لِطَوْلِهَا. وَالْأَرْضُ سَجَرٌ بِالنَّامِ يُوصَفُ بِالصَّلَابَةِ. ١٥ وَقَوْلُهُ يَتَمَنَّوْنَ فُرُوجَ ارَادَ سَعَةً فُرُجًا: وَهُوَ أَشَدُّ تَمَنُّكُنِهَا. وَيُرَوَّى عَلَى رَيْذَاتٍ ♦

١٣ إِذَا هَبَطَتْ أَرْضًا عَزَاذًا تَحَامَلَتْ مَنَاسِمُ مِنْهَا رَاعِفٌ وَشَجِيجُ

الْعَزَاذُ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ: قَالَ الْفَقْهِيُّ الرَّاجِزُ: * يُرَوَّى الدَّهَاسُ وَالْعَزَاذُ فَانْضُ * . وَالْمَنَاسِمُ جَمْعُ مَنِيمٍ وَهُوَ طَرَفُ خُفِّ الْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ الظُّفْرِ مِنَ الْإِنْسَانِ: ارَادَ أَنَّ الْعَزَاذَ تُدْنِي مَنَاسِمَهَا فَهِيَ تَرَعَفُ: شَبَّهَهُ بِرُعَافِ الْإِنْسَانِ: يُقَالُ رَعِفَ يَرَعِفُ. وَالشَّجِيجُ مَفْعُولٌ مِنَ الشَّجْرِ مَقُولٌ إِلَى فَعِيلٍ. وَيُرَوَّى: عَزَاذًا وَقَتَ بِهَا * مَنَاسِمُ مِنْهَا * نَاصِعٌ ٢٠ وَشَجِيجُ * . وَقَتَ حَفِيتُ فَكَأَنَّهَا تَنْتَقِي ♦

^x So Yak.

^y LA 7, 169, 16.

^z So K 2; K 1 reads نَاصِلٌ.

^a Perhaps we should read تَنْتَقِي الْمَشْيَ مِنَ الْخَفَا « shrinks from walking by reason of her sore feet » (see LA 20, 285, 14). Mz com. : مَا تَكَلَّفْتَهُ عَلَى مَشَقَّةٍ وَإِنْغَاءٍ: وَتَحَامَلْتُ عَلَيْهِ كَلَّفْتُهُ مَا لَا يُطِيقُ .

2X

نُسَبَةُ . قَالَ وَكَانَ شَيْبٌ شَدِيدَ الْعَصِيَّةِ لِبَنِي فِزَارَةَ لِأَنَّ جَدَّهُ أُمُّ أُمِّهِ الْبَرَاءُ قِرْصَافَةُ بِنْتُ نَجَبَةَ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ هِلَالِ بْنِ شَمْخَرِ بْنِ فِزَارَةَ . وَأُمُّ عَقِيلِ بْنِ عُلْفَةَ أُخْتُ الْبَرَاءِ وَهِيَ عَمْرَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ . وَشَيْبٌ إِسْلَامِيٌّ قَدِيمٌ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ . وَيُرْوَى : * نَوَى يَوْمَ دَارَاتِ الْعُمَيْرِ خُلُوجُ * . وَيُرْوَى الْعُمَيْرُ : وَهُوَ مَا لِبَنِي مُحَارِبٍ ♦

٥ ٢ لَنَوَى شَطْنَتَهُمْ عَنْ نَوَانَا وَهَيَّجَتْ لَنَا طَرَبًا إِنَّ الْخُطُوبَ تَهَيَّجُ

شَطْنَتُهُمْ أَغْدَتَ بِهِمْ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ : يُقَالُ نَوَى شَطُونٌ إِذَا كَانَتْ عَوَجَاءَ الْمَذْهَبِ : وَهُوَ مَاخُذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ يَبْذُرُ شَطُونٌ وَهِيَ الَّتِي فِي جِرَائِهَا عَوَجٌ فَتُخْرَجُ ذَلُومًا بِشَطْنَتَيْنِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

ك أَكُلْتُ يَوْمَ لَكَ شَاطِنَانِ وَلَا أَحِبُّ الْمَاءَ ذَا الشَّيْطَانِ

وَالْخُطُوبُ الْأَحْدَاثُ الْوَاحِدُ خُطْبٌ . وَالطَّرَبُ خِفَّةٌ تَلْحَقُ لِلْفَرَسِ وَالْجَرَجُ : قَالَ الْجَنْدِيُّ :

١٠ ١ وَأَرَانِي طَرَبًا فِي لِيْلَتِهِمْ طَرَبَ الْوَالِهِ أَوْ كَأَنَّكَ تَبْلُ

الْمُتَبَلُّ الْمَأْخُذُ بِالتَّبَلُّ وَهُوَ النَّارُ : وَقَالَ ابْنُ دُؤَيْبٍ :

طَرَبْتُ لِذِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ كَمَا يَهْتَاجُ مُوشِيٌ قَشِيبُ

(الرَّوَايَةُ نَقِيبٌ) أَيِ أَرَقْتُ لِذِكْرِ الْحَدِيثِ : مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ مِنْ غَيْرِ قُرْبٍ : وَقَوْلُهُ يَهْتَاجُ مُوشِيٌ نَقِيبٌ يَعْنِي بِالنَّقِيبِ الْيُزْمَارُ : أَيِ فِي صَدْرِي كَالْيُزْمَارِ لَا أَنَامُ : وَمِنْ رَوَى قَشِيبُ أَرَادَ جَدِيدًا : وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

١٥ ن أَسْتَعْدَتِ الرَّسْبُ عَنْ أَشْيَائِهِمْ خَبْرًا أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبُ

غَيْرِهِ : * نَوَى شَطْنَتَهُمْ عَنْ هَوَاكَ وَهَيَّجَتْ * رَجِيعُ الْهَوَى إِنَّ الْخُطُوبَ تَهَيَّجُ ♦

٣ فَلَمْ تَذْرِفِ الْعَيْنَانِ حَتَّى تَحْمَلَتْ مَعَ الصُّبْحِ أَحْقَاضُ لَهُمْ وَحْدُوحُ

الْأَحْقَاضُ جَمْعُ حَقْضٍ وَهُوَ الْبَعِيدُ الضَّعِيفُ يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْأَمْتَعَةُ وَالْآيَةُ : قَالَ رُؤَبَةُ : * يَا ابْنَ قُرُومٍ لَسْنَا بِالْأَحْقَاضِ * : وَالْحَقْضُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَتَاعِ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَى الْبَعِيدِ سُمِّيَ حَقْضًا لِأَنَّهُ يُحْمَلُ عَلَى الْحَقْضِ ٢٠ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ : قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :

j Bm فَهَيَّجَتْ .

k First line in LA 17, 105, 12.

l LA 2, 45, 17, with كَأَنَّكَ تَبْلُ .

m LA 2, 272, 24, with أَرَقْتُ and نَقِيبٌ .

n Dhu-r-Rummah's *bā'iyah*, v. 3.

o Ru'bah 30, 54 (p. 83).

مُوكَّرَةٌ مُتَلَيَّةٌ: يقال سَقَاهُ مُوَكَّرٌ أَي مَمْلَى جَدًّا. وقوله من ذَهَمَ حَوْرَانِ أَي جَابِيَةٌ من جَوَارِي حوران. وَضِيعةٌ نَبْتُ. قال وقوله صَافِحٌ فَإِنَّ النَّاقَةَ الْمُصَفَّحَةَ^b وَالْمَصَافِحَ الْمُحَفَّلَةَ لِلْبَيْعِ وَالتَّغْرِيزِ وَابْتِغَاءِ السَّمَنِ: وهي التي لَا يَجْهَدُهَا وَلَدُهَا لَكَثْرَةِ لَبَنِهَا^c فَيَعْطِبُ ضَرْعُهَا^d فَرَدَّ عَلَيْهِ التَّيْسِيُّ فَقَالَ:

د بَلَى سَأَوْدِيهَا إِلَيْكَ ذَمِيَّةٌ فَتَنَكِيهَا إِنْ أَعَوَذْتَكَ الْمَنَافِحُ

ه. فقال جُنَيْبًا:

ذَكَرْتَ نِكَاحَ الْعَتْرِ حِينًا وَلَمْ يَكُنْ بِأَعْرَاضِنَا عَنْ مَنَاحِ الْعَتْرِ قَادِحُ
وَلَوْ كُنْتُ شَيْخًا مِنْ سُلَيْمٍ نَكَحْتُهَا نِكَاحَ يَسَارٍ عَزَهُ وَهُوَ سَارِحُ
فَبَاءَتْ بِبَنِي شِدْقَيْنِ شِدْقٌ مُلْتَلِبُ يُعَارَا وَيَشْدُقُ مُسْتَهْلُ فَصَاحِ

قال أَنشدنيها أعرابي: ولم يكن * بأعرأضنا من شأنِ حُطَّةٍ قَادِحُ * : حُطَّةٌ عَتْرٌ تُسَبُّ بِهَا بنو ١٠. سُلَيْمٍ من بني تميم الأشجعيين: يقال لهم بنو حُطَّة. وقوله. بَنِي شِدْقَيْنِ شِدْقٌ مُلْتَلِبٌ يُعَارَا: أَي يَضْفَهُ لِنَاسٍ. قال أحمد حُطَّةٌ اسْمُ الشَاةِ: يقال في مَثَلٍ: قَبَّحَ اللَّهُ غَنَمًا خَيْرُهَا حُطَّةٌ. قال والمعنى أَي لَوْ وَلَدَتْ حُطَّةٌ لَوَلَدَتْ وَلَدًا يَضْفَهُ نَاسٌ وَيَضْفَهُ يُشِبُّ الشَاةَ يُلْتَلِبُ كَمَا يُلْتَلِبُ التَّيْسُ عَلَى الشَاةِ ❖

XXXIV وقال شَيْبُ بْنُ الْبَرِّصَاءِ

١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَيَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ نَوَى يَوْمَ صَحْرَاءِ الْغَيْمِ لَجُوجُ ١٥

النَّوَى النِّيَّةُ التي يَنْوُونَهَا فِي سَفَرِهِمْ. وَاللَّجُوجُ الْمُتَقَادَةُ الْمُتَابَعَةُ. ولم يرفع أبو عكرمة شَيْبًا فِي النَّسَبِ وَنَسَبَهُ أحمد فقال: قال أبو عبيدة مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى هو شَيْبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَنْزَرَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ نُشْبَةَ بْنِ غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غُظَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ صَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ بْنِ زَرَارٍ: وَأُمُّهُ الْبَرِّصَاءُ^١ [هي أُمَامَةُ] بنت الحارث بن عوف بن أبي حارِثَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ

^b So MSS; but perhaps we should read الصَافِحَ.

^c Sic in MSS. The word seems doubtful; ٢.

« her udder becomes soft (like cotton, عَطِبَ) (?) ». Prof. Bevan suggests reading فَيَعْطِبَ, subj. dependent on the previous لَا, « so as to exhaust her udder ». For مُحَفَّلَةٌ see LA 13, 166, 11 ff.

^d Agh 16, 147 سَنُودِيهَا and لَتَنَكِيهَا.

^e Agh ut sup. سَوَاةٌ for سُلَيْمٍ, and وَهَى for وَهَى.

^f See Maidānī (Freyt.) 2, 416; (Bül. 2. 108); also LA 9, 160, 9 ff.

^g For الْبَرِّصَاءُ see Ham 500, 23.

^h Bakrī 691, 12, has بَيْنَ ذَارَاتِ الْغَيْمِ لَجُوجُ — نَوَى يَوْمَ صَحْرَاءِ الْغَيْمِ. Yak 3, 774.

١٢. 818, 12 (where vv. 1, 2, 5 of poem) بَيْنَ صَحْرَاءِ الْغَيْمِ.

ⁱ Added from Bm.

المقابل بعضه بعضاً: يقال دارُ فلان تُناوِحُ دارَ فلان أي تُقابلها: ومن هذا سُيِّتِ التَّوَانِجُ من النساءِ لِلقَابِلَةِ بعضهن بعضاً. والمساليج جمعُ عُسلُوجٍ وهو الخطُّ نراه في الورقةِ أَغْلَظُ من سائرِها. ويروى: * لَرَأَتْ كَأَنَّ الْقُسُورَ النَّضَرَ بَجْجَا * قال احمد بن يحيى بَجْجَا فَنَمَّهَا *

١٠ تَرَى تَحْتَهَا عُسَّ النِّضَارِ مُنِيقًا سَمَا فَوْقَهُ مِنْ بَارِدِ الْغُزْرِ طَامِحُ

يقال النِّضَار والنُّضَار: وهو شَجَرٌ من أَكْرَمِ الشَّجَرِ وَأَصْلُهُ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الصَّلَابَةِ وَتُتَّخَذُ مِنْهُ الْعِصَاسُ وَالْأَقْدَاحُ. وَالْمُنِيقُ الْمُنْتَلِي: ومن هذا قِيلَ مِائَةٌ وَنِيفٌ أي وَزِيَادَةٌ ومن هذا سُيِّتِ عَبْدُ مَنْفَرٍ لَطُولَهُ ومن هذا قِيلَ قَصْرٌ مُنِيفٌ إِذَا كَانَ يُشْرِفُ عَلَى مَا حَوْلَهُ. وَسَمَا ارْتَفَعَ. وَالطَّامِحُ الْمُرْتَفِعُ. وَالْغُزْرُ كَثْرَةُ اللَّبَنِ وَهُوَ ههنا اللَّبَنُ بَعِيْنُهُ. أَي فَكَأَنَّ هَذَيْنِ بَجْجَا أَغْصَانُهُمَا أَي تَصَدَّعَا لِهُذِهِ الْعَظَةِ وَتَعَرَّيَا عَنْ أَغْصَانِهِمَا الْعَضَّةِ فَرَعَتْهَا لَكثَرَةِ لَبَنِهَا: وهذا مثل قول الشَّامِ:

١. لَمَنْ نَمَسَ فِي غُرْفَةٍ ضَلَعٌ جَتَاحِيئُهُ مِنْ الْأَسَالِقِ عَارِي الشُّوْكِ مَجْرُودِ
تَضَيَّحَ وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَاتُهَا غُرْفًا مِنْ طَيِّبِ الطَّعْمِ حُلُوٍ غَيْرِ مَجْهُودِ

الْغُرْفَةُ أَخْبَثُ الْمَرَعَى: وَضَلَعٌ لَيْسَ عَلَيْهِ وَرَقٌ قَدْ أَرَكَلَ وَرَقُهُ: وَيُقَالُ شَجَرٌ سَلِيقٌ أَي قَدْ أَنْضَجَهُ الْقُرُ وَأَحْرَقَهُ: عَارِي الشُّوْكِ أَي مِنَ الْوَرَقِ: وَالضَّرَاتُ جَمْعُ ضَرَةٍ وَهِيَ أَصْلُ الضَّرْعِ: وَالنُّوْقُ جَمْعُ غُرْفَةٍ وَالْغُرْفَةُ قَدْرُ إِيَاءٍ: يُقَالُ مَا فِي ضَرْعِهَا إِلَّا غُرْفَةٌ مِنَ اللَّبَنِ لَيْسَ بِالكَثِيرِ: وَالنُّكْبَةُ مِثْلُ الْغُرْفَةِ: فيقول ١. تَضَيَّحَ عَلَى مُخْبَثِ الْمَرَعَى وَشِدَّتِهِ هَكَذَا: يَصِفُ غُزْرَهَا وَكَرَمَهَا: غَيْرِ مَجْهُودٍ: يُقَالُ لَبَنٌ مَجْهُودٌ إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ: يُقَالُ لَا تَجْهَدْ لَبَنَكَ. قَالَ اأحمد وَرَوَى اأبو عمرو: * مِنْ نَاصِعِ اللَّوْنِ حُلُوِ الطَّعْمِ مَجْهُودِ *. أَي مُشْتَهَى: وَقَالَ اأبو عمرو وَجَهَدْتُ الطَّعَامَ اسْتَهَيْتُهُ. قَالَ ثَعْلَبٌ: قَرَأَ عَلَيَّ هَذِهِ النَّصِيدَةَ ابْنُ الْاأعرابي وَقَالَ مُنِيقًا حَتَّى يَكُونَ قَوْلُنْ: ^b قُلْتُ مُنِيقًا يَا لَشَدِيدِ: وَقَالَ مَا سَبِعْتُهَا إِلَّا بِالتَّخْفِيفِ * وَزَادَنِي فِيهَا غَيْرُ أَبِي عِكْرَمَةَ بَيَّتَيْنِ وَهُمَا

٢٠ ١١ سَدِيسًا مِنَ الشَّعْرِ الْعَرَابِ كَأَنَّهَا مُوَكَّرَةٌ مِنْ دُهِمٍ حَوْرَانِ صَافِحُ
١٢ رَعَتْ عُشْبَ الْجَوْلَانِ ثُمَّ تَصَيَّقَتْ وَضِيعَةً جَلَسَ فِيهَا بَدَأَهُ رَاجِحُ

^y Bm بِأَدْرِ.

^z First v. in LA 12,28,2, as text. Cairo edn., p. 23, has نَاصِعِ اللَّوْنِ for طَيِّبِ الطَّعْمِ in second v.

^a So LA 4, 109, 11 ff.

^b MSS قَالَ.

^c These two vv. not in Mz or Kk; in Bm they are entered in margin; in V they form part of text. ٢٠

عُبُوقًا فِي اللَّيْلِ: وَالْعُبُوقُ شُرْبُ الْعَشِيِّ وَمَا وَالَاهُ مِنَ اللَّيْلِ. وَالطَّارِقُ الْآتِي لَيْلًا: وَلَا يَكُونُ الطَّرِيقُ إِلَّا بِاللَّيْلِ. وَالْقَرَاوِجُ جَمْعُ قَرَوَاجٍ وَهُوَ مُنْبَسَطٌ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَسْتَدِرُّ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَا فِيهِ شَيْءٌ: قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ وَيُقَالُ بِلَ عَيْدُهُ قَالَهُ:

فَمَنْ يَخْفِيهِ كَمَنْ يَنْجُوهُ وَالْمُسْكِنُ كَمَنْ يُمِثِّي بِقَرَوَاجٍ

٧ "كَأَنَّ أَجِيجَ النَّارِ إِرْزَامُ شُخْبِهَا إِذَا أَمْتَاَحَهَا فِي مِحْلَبِ الْحَيِّ مَانُحُ

وَيُرْوَى: * كَأَنَّ أَزِيرَ الْكَبِيرِ إِرْزَامُ شُخْبِهَا * إِذَا أَمْتَاَحَهَا فِي عُلْبَةِ الْحَيِّ مَانُحُ * أَجِيجُ النَّارِ صَوْتُ لَهَيْبِهَا. وَالْإِرْزَامُ الصَّوْتُ: شَبَّهَ أَجِيجَ النَّارِ بِصَوْتِ شُخْبِهَا: وَالْإِرْزَامُ مَأْخُذٌ مِنَ الرِّزْمَةِ وَهُوَ حَنِينُ النَّاقَةِ إِلَى وَلَدِهَا. وَأَمْتَاَحَهَا احْتَلَبَهَا: وَاصِلُ الْمَانَحِ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَرَلُّ الرِّكِيَّةَ إِذَا قَلَّ مَاؤُهَا فَيَجْمَعُ الْمَاءَ بِيَدَيْهِ فِي الدَّلْوِ: فَشَبَّهَ بِهِ الْحَالِبَ *

٨ وَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ يَطْنِبُ مَعْجَمُ نَقَى الرِّقِّ عَنْهُ جَدُّهُ فَهَوَّ كَالِحُ

وَيُرْوَى: نَقَى التَّبَتَّ عَنْهُ. الطَّنْبُ أَصْلُ الشَّجَرَةِ. وَالْمَعْجَمُ الَّذِي قَدْ جَعَلَتْهُ الْإِبِلُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى: أَيِ لَا كُنْتُهُ وَعَصْنَتُهُ. وَالرِّقُّ مَا رَقَّ مِنَ النَّبَاتِ مِنَ الْأَغْصَانِ وَالْوَرَقِ: وَالرِّقُّ مِنَ النَّبَاتِ كُلُّهُ مَا رَقَّ وَرَطَبَ. وَالْجَدُّبُ الْقَطْعُ بِذَهَابِ الْمَطَرِ. يَقُولُ لَوْ رَعَتْ هَذِهِ الشَّاةُ مَا لَا يُجْدِي عَلَى غَيْرِهَا لَجَاءَتْ يَلْبَنِي كَثِيرٌ *

٩ لَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقُسُورَ الْجُونَ بَجَا عَسَالِيْجُهُ وَالْثَامِرُ الْمُتَسَاوِحُ

١٥ عَسَالِيْجُهُ نَاعِمُهُ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بَجَا أَيِ قَتَمَهَا: وَيُقَالُ بَجَا أَيِ نَقَعَهَا. وَالْقُسُورُ شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الْحُلَّةِ مَا حَلَا مِنَ التَّبَتِّ لَهُ خُوصٌ تُغْزَرُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ وَالشَّاةُ وَكُلُّ الْمَالِ. وَالْجُونَ الْأَخْضَرُ الشَّدِيدُ الْخَضَرَةِ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ الرِّيِّ. وَبَجَا عَطَمَهَا وَنَقَعَ خَوَاصِرَهَا. وَالثَّامِرُ مَا لَهُ ثَمَرٌ مِنَ التَّبَتِّ وَالشَّجَرِ. وَالْمُتَسَاوِحُ

^t LA 3, 396, 18, with صدر — فَمَنْ يَنْجُوهُ كَمَنْ يَخْفُوهُ, attributed to 'Abīd (see his Diwān, XXVIII, 8; Geyer, Aus, 4, 15, the latter with reading of LA). The verse describes a flood: « He who is in his place of assembly is as he who is in his place of refuge, and he who takes shelter from it as he who walks in the open plain »: i. e. all are reached by it alike.

^u Mz, Bm الْقُسُورُ. Kk أَجِيجَ الْكَبِيرِ. Kk أَزِيرَ الْكَبِيرِ.

^v LA 2, 61, 12 (with v. 9), with فَلَوْ and يَطْنِبُ; LA 6, 402, 9 (with v. 9), with فَلَوْ, يَطْنِبُ, وَهُوَ; another reading LA 6, 70, 15, with فَلَوْ, يَطْنِبُ مُسْرَقَرٌ, (sic), فهو. Mz, Bm, Kk يَطْنِبُ; V and Const. and Cairo prints يَطْنِبُ.

^x LA 2, 61, 13; 3, 31, 2; and 6, 402, 10, all as text. Kk لَرَاَحَتْ.

الْبَحْرُ إِذَا تَتَابَعَتْ أَمْوَاجُهُ وَتَكَاثَفَتْ. وَالْمَجَالِيحُ الَّذِي يَجْتَلِحُ الشَّجَرُ أَيِ يَفْشُرُهُ: وَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ الْبَعِيرُ أَوْ الشَّاةُ كَانَ أَكْثَرَ لِلْبَيْتِ فِي الشِّتَاءِ. [وَهُوَ الْمَجْلَاحُ] وَالْجَمْعُ الْمَجَالِيحُ: قَالَ الشَّاعِرُ:

ⁿ لَيْغَمَ الْمَالُ إِنْ أَرَمْتَ أَزْوَاجَ الْمَجَالِيحِ الشِّتَاءَ لَدَى الصَّقِيعِ.

قَالَ مُقَلِّصٌ طَوِيلٌ. وَالزُّخَارِيُّ الْمُتَلَيُّ شَخْمًا وَلَحْمًا: وَيُقَالُ زَخَرَ الْبَحْرُ إِذَا طَلَمًا وَارْتَفَعَ. وَمَجَالِيحُ يَبْقَى لَبْنُهَا لِأَنَّهَا تَأْكُلُ عِيدَانَ الشَّجَرِ بَعْدَ الْوَرَقِ تَجْتَلِحُهُ: وَمِنْهُ قِيلَ لِلْإِبِلِ مَجَالِيحُ لِأَنَّهَا إِذَا قَوِيَتْ عَلَى أَكْلِهَا بَقِيَتْ أَلْبَانُهَا. وَيُقَالُ الزُّخَارِيُّ الْعَظِيمُ الْمُرْتَفِعُ. ♦

٤ ° وَلَوْ أَشْلَيْتَ فِي لَيْلَةٍ رَجِيَّةً بِأَرْوَاقِهَا هَطْلٌ مِنَ الْمَاءِ سَافِحٌ

أَبُو جَعْفَرٍ: * وَلَوْ أُرْسِلَتْ فِي لَيْلَةٍ رَجِيَّةً * لِشَقَابِهَا قَطْرٌ مِنَ الْمَاءِ سَافِحٌ * أَشْلَيْتَ دُعَيْتَ وَالْإِشْلَاءُ الدُّعَاءُ: أَيِ دُعَيْتَ هَذِهِ الشَّاةَ لِتُحَلَبَ: قَالَ الشَّاعِرُ:

^p أَشْلَيْتُ عَازِيٍّ وَمَسَحْتُ قَفِيٍّ صَبًّا عَلَى مَاءٍ لَدَيَّ عَذْبٍ

وَقُوَّةُ فِي لَيْلَةٍ رَجِيَّةً أَيِ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي الشِّتَاءِ ذَاتِ مَطَرٍ: لِقَوْلِهِ ^q لِأَرْوَاقِهَا هَطْلٌ مِنَ الْمَاءِ وَأَرْوَاقُهَا هَهُنَا السَّحَابُ. وَسَافِحٌ صَابٌ وَالسَّفْعُ الصَّبُّ. غَيْرُهُ: إِنَّا نَخْصُ الشِّتَاءَ لِأَنَّ الْأَلْبَانَ تَقِلُّ فِيهِ فَأَرَادَ أَنْ لَبْنُهَا يَبْقَى عَلَى شِدَّةِ الْبَرْدِ وَأَنَّهَا عَزِيْزَةٌ. ♦

٥ ^r جَاءَتْ أَمَامَ الْحَالِبِينَ وَضَرَعَهَا أَمَامَ صَفَاقِيهَا مُبْدٌ مَكَاوِحُ

١٥ الْمُبْدُ الْوَاسِعُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ. قَوْلُهُ جَاءَتْ أَمَامَ الْحَالِبِينَ يَرِيدُ سُرْعَةَ إِجَابَتِهَا: تَتَقَدَّمُ الْحَالِبِينَ. وَالصَّفَاقَانِ مَا اكْتَسَفَ الضَّرْعُ مِنْ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ إِلَى السُّرَّةِ. وَالْمُبْدُ الَّذِي أَفْجَحَهَا لِيُظْهِرَهُ: وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: بِالْدَّابَّةِ بَدَدٌ: إِذَا كَانَ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا مُفْرَجًا وَكَذَلِكَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا. وَالْمَكَاوِحُ وَالْمَكَاوِجُ سَوَاهُ وَهُوَ أَنْ تَدْفَعَ فَعِدَّتَيْهَا. وَيُرْوَى مُضَارِحُ. ♦

٦ ° وَوَيْلُهَا كَانَتْ غُبُوقَةٌ طَارِقٌ تَرَامِي بِهِ يَدُ الْإِكَامِ الْقَرَاوِحُ

٢٠ الْعَرَبُ يَقُولُ لِلرَّجُلِ وَيَلِيْمِهِ وَوَيْلِيْمِهِ تَنْدَحُهُ بِذَلِكَ: وَيَلِيْمُهُ مَا أَشْجَعُهُ مَا أَحْدَقُهُ. وَيُرْوَى وَيْلُهَا. قَوْلُهُ وَوَيْلُهَا يَتَجَبَّبُ مِنْهَا. وَالْغُبُوقَةُ الَّتِي تَصْلُحُ لِلْعُبُوقِ: وَإِنَّا قَالُ غُبُوقَةُ طَارِقٍ لِأَنَّهُ يَجِدُ فِيهَا

ⁿ Quoted by Mz. ° Mz لِأَرْوَاقِهَا and so LA 6, 403, 2, TA 3, 491, foot, with قَطْرٌ for هَطْلٌ.

^p See ante, p. 277, note ^r; our MSS here give the penultimate word as نَدِيٍّ, one with كَذَا super-scribed: لَدَيَّ is a conjecture. ^q This is the reading of Mz only; other MSS. have بِأَرْوَاقِهَا.

^r Kk مُضَارِحُ; V مُكَافِحُ (mentioned as v. l. in Bm).

^s Mz وَيْلُهَا (without و or prefixed); Kk as in text.

أَحْسُ شَدِيدٌ. وَفَاجِرٌ يُزَكُّ فِيهِ الْفُجُورُ. غَيْرُهُ : تَتَذَرَى تَتَّبَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَأَصْلُهَا الْوَأُ⁸. وَأَتَانِي⁹ جَمَاعَاتٌ. وَرَجُلٌ أَحْسُ شَدِيدُ الْقِتَالِ ❖

XXXIII^h وَقَالَ جُبَيْهَاءُ الْأَشْجَعِيُّ

فِي عَنَرٍ كَانَ مَنَحَهَا رَجُلًا مِنْ بَنِي تَيْمٍ¹ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ أَشْجَعٍ بْنِ رَيْثِ بْنِ عَطْفَانَ : وَالْعَنَرُ تَسْتَى صَعْدَةٌ وَيُقَالُ عَمْرَةٌ . أَنَشِدْنِي هَذِهِ الْقَصِيدَةَ ابْنُ الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى النَّحْوِيُّ قَالَ أَنَشَدَنِيهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَهِيَ

١ أَمَوَلَى بَنِي تَيْمٍ أَلَسْتُ مُودِيًا مَنِحَتًا فِيمَا تُودِي الْمَنَائِحُ

اصل المنيحة الناقة يَنْتَحُهَا الرَّجُلُ صَاحِبَهُ لِيَخْتَلِبَهَا ثُمَّ يَرْدُّهَا : ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ لِلْهَبَةِ مَنِحَةٌ ❖

٢ فَإِنَّكَ إِنْ أَدَيْتَ عَمْرَةً لَمْ تَرَلْ بَعْلِيَاءَ عِنْدِي مَا بَغَى الرَّبِيعَ رَابِحُ

١٠ وَيُرْوَى صَعْدَةٌ. وَعَمْرَةٌ اسمُ الشاةِ الَّتِي مَنَحَهَا لِإِيَّاهُ . وَالْعِلْيَاءُ ههنا الرِّفْعَةُ : أَي لَا تَرَأُ عَلَى رِفْعَةٍ مِنِّي وَإِكْرَامٍ لِأَدَانِكَ الْأَمَانَةَ. وَيُرْوَى مَا بَغَى الشِّفَّ رَابِحُ. وَالشِّفُّ ههنا الزِّيَادَةُ وَهُوَ النُّفْصَانُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَسْتُ عَتِيدَ الْقِرَى سَهْلُهُ كَثِيرًا لَدَى التَّبَعِ إِشْفَافِيَّةُ

٣ لَهَا شَعْرٌ ضَافٍ وَجِيدٌ مُقَلِّصٌ وَجِسْمٌ زُخَارِيٌّ وَضُرْسٌ مُجَالِحٌ

١٥ الضَّافِي الطَوِيلُ يُقَالُ قَدْ ضَفَا عَلَيْهِ الْعَيْشُ إِذَا كَانَ سَايغًا : وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِⁿ * بِضَافٍ فُؤَيْقِ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعَزَّلٍ * . وَالْجِدُّ الْعُتُقُ . وَمُقَلِّصٌ مُرْتَفِعٌ . وَالزُّخَارِيُّ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ : مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِهِمْ قَدْ زُخِرَ

⁸ Bm adds وَتَقَوَّى وَثَرَاتٍ وَنُجَاهٍ ; see LA 7, 137, 25 ff. If أَتَانِيًا is the correct reading, it is apparently for وَتَانِيًا, pl. of وَتَيْجَةٌ , « thick, closely packed » ; LA 3, 46, 2 suggests a root فوج = فوج, but the former explanation seems more probable.

^h Kk (fol. 123 v.) introduces this poem thus : وَأَنَشَدَ الْأَصْعَمِيُّ الْجُبَيْهَاءَ (وَنَحْلَاهَا MS) الْأَشْجَعِي فِي أَعَنَرٍ كَانَ . From this it would appear that its introduction into the collection was due to Aṣma'ī ; but our scholion shows that Tha'lab had it from Ibn al-A'rābī. Jaḥiḍh, *Ḥayawān*, 5, 144, has vv. 1-6 (with corrupt readings). ⁱ Bm, as well as our MSS

and Kk, has تَيْمٍ ; Agh 16, 147, 22, has تَيْمٍ. Wüst. does not give this branch of Ashja' in Tab. H. Agh 16, 146 gives جُبَيْهَاءَ as an alternative name. Agh 16, 147, has vv. 1, 3. ^j Agh ٢٥ . تَرَدَّدَ .

^k Mz صَافٍ . ^m Agh ٢٥ . ^l Addād 108, 14. ⁿ Mu'all. 61.

This v., with variations, is cited by Aṣma'ī, *Iḥṣān*, 89, 6, of a she-camel.

٨ وَلَا تَكُ لِي حَدَادَةٌ مُضَرِّيَةٌ إِذَا مَا غَدَتُ قُوتَ الْعِيَالِ تُبَادِرُ

الحَدَادُ الْبَوَابُ: وهو مأخوذ من الحَدَدِ وهو المنعُ: يقال حَدَدْتُهُ حَدًّا إذا مَنَعْتُهُ وقد حَدَّ الرَّجُلُ عن الرِّزْقِ إذا مَنَعَ منه وهو مَحْدُودٌ: وهو قول الشاعر:

لِلَّهِ دَرَكٌ لِي قَدْ رَمَيْتُهُمْ لَوْلَا حُدِثْتُ وَلَا عُذِرِي لِمَحْدُودٍ

ومنه جَعَلْتُ الْحُدُودَ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ. وقوله قُوتَ الْعِيَالِ تُبَادِرُ أي إذا غَدَتُ فَأَتَمَّا هُمَا قُوتُ عِيَالِهَا. أي فكَيْفَ يَكُونُ حَالِي إِذَا كَانَ مَنْ أَسْرَنِي هَذِهِ حَالُهُ مِنَ الضِّيقِ. غيره: حَدَادَةٌ حَابِئَةٌ سَيِّئَةُ الْخُلُقِ إِنَّمَا هُمَا إِذَا غَدَتُ قُوتُ عِيَالِهَا فَكَيْفَ حَالِي إِذَا كُنْتُ أَسِيرَهَا. ويقال للبَوَابِ وَالْحَايِبِ حَدَادٌ: ويقال حَدَّهُ عَنْ كَذَا وَكَذَا إِذَا صَرَفَهُ: ومنه رَجُلٌ مَحْدُودٌ أي مَصْرُوفٌ عَنِ الْكَسْبِ: قال الشاعر:

لَا تَعْبُدَنَّ إِلَّاهَا دُونَ خَالِقِكُمْ وَإِنْ دُعِيتُمْ فَقُولُوا دُونَهُ حَدُّ

٩ يَهْوُلُ لِي النَّهْدِيُّ إِنَّكَ مُرْدِي وَكَيْفَ رِدَافُ الْقَلِّ أُمُكَ عَابِرُ

الْقَلُّ الْمُنْهَزَمُ: واصل الْقَلِّ انْكَسَرُ ومنه قيل لِلسَّيْفِ قُلُوبٌ. وَالْعَابِرُ الْعَبْرَى يَقَالُ عَابِرٌ وَعَبْرَى وَتَاكِيلٌ وَتَكْنَى وَيُقَالُ هَابِلٌ لَا غَيْرَ. قال الْقَلُّ الْمَهْزُومُ كَأَنَّهُ سَمَاءٌ بِالْمَصْدَرِ فَلَهُ يَفْلُ فُلًّا ❖

١٠ يُذَكِّرُنِي بِالرَّحِمِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَقَدْ كَانَ فِي نَهْدٍ وَجَرَمٍ تَدَابِرُ

قال احمد تدابرٌ تَقَاطَعٌ وَتَبَاعُدٌ وَتَعَادٍ: يقال تَدَابَرَ الْقَوْمُ إِذَا تَعَادَرُوا وهو رَجُلٌ مُدَابِرٌ: وقال أُمَيَّةٌ:

رَضِمَ ابْنُ جُدْعَانَ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ يَوْمًا مُدَابِرُ

وَمُسَافِرٌ سَفَرًا لَهُ مَا إِنْ يَتُوبُ لَهُ الْمُسَافِرُ

١١ وَلَمَّا رَأَيْتُ الْحَيْلَ تَتَرَى أَثَانِيَا عَلِمْتُ بِأَنَّ الْيَوْمَ أَحْسَنُ فَاجِرُ

^z Not in Naq or Agh 15; in Agh 19 جرادة (I); 'Iqd أَكْ فِي جَرَادَةٍ مُضَرِّيَةٍ.

^a Diw. Hudh., No 232, 2; LA 6, 219, 10; poet al-Jamūh adh-Dhafari.

^b LA 4, 118, 21; Lane 525 a (where correct تَعْبُدَنَّ to تَعْبُدَنَّ), both with غير for دون; poet Zaid ٢.

^b. 'Amr b. Nufail.

^c Bm, V, 'Iqd, LA 6, 205, 24, all with أَنْتَ مُرْدِي; الفَرِّ. Naq and Agh 15 both follow the other version of the story, and read وَقَدْ قُلْتُ لِلنَّهْدِيِّ هَلْ أَنْتَ مُرْدِي, and so Khiz. Agh and 'Iqd have عَابِرٌ for عَابِرٌ, and so Khiz.

^d LA 6, 205, 25 (where wrongly يُذَكِّرُنِي بِاللَّيْلِ). Agh omits. Naq, Khiz, أَنَا شِدْهُ. 'Iqd يُذَكِّرُنِي بِاللَّيْلِ. ٢٥

^e LA 5, 360, 19 with أَنِّي in first v., and in second v. سَفَرًا بَعِيدًا لَا يَتُوبُ لَهُ. Schulthess, Diw. 13, 1-2.

^f Not in Agh or Naq; V as text; Bm أَثَانِيَا, with v. l. أَثَانِيَا. This v. is apparently a doublet of v. 6; 'Iqd has it (our text) between 1 and 2.

ويروى خُدَاريَّةٌ صَعْمَاءُ: وهي التي في ذَنبِها يَبَاضٌ. وَالطَّلَّ النَّدَى. وَالْأَهَاضِبُ جَمْعُ هَضْبَةٍ وهي دُفْعَةٌ. مِنَ الْمَطَرِ. وَالْحُدَارِيَّةُ التي يَضْرِبُ لَوْنُهَا إِلَى سَوَادٍ: وَأَصْلُ الْحَدَرِ تَكَاثُفُ ظُلُمَةِ الْقَيْمِ. وَيُروى: لَتَقَى رِيشَهَا بِطِطْفَةِ يَوْمٍ. وَيُروى: مِنَ الدَّجَنِ يَوْمٌ. وَروى أحمد صَعْمَاءُ: قَالَ وَأَتَمَّا قِيلَ لَهَا صَعْمَاءُ لِيَبَاضٍ فِي رِيشِهَا: وَأَنْكَرَ صَعْمَاءُ وَقَالَ هُوَ تَصْصِيفٌ ٦

٤ كَأَنَّا وَقَدْ حَالَتْ حُدْنَةُ دُونَنَا نَعَامُ تَلَاهُ فَارِسٌ مُتَوَاتِرٌ

حُدْنَةُ موضع. شَبَّهُوا أَنْفُسَهُمْ حِينَ هَرَبُوا بِنَعَامٍ يَخَافُ فَارِسًا يَتْلُوهُ أَي يَتَّبِعُهُ: فَهُوَ لَا يَأْلُو عَدُوًّا. وَمُتَوَاتِرٌ أَي مُتَوَاتِرُ الْعَدُوِّ مُتَتَابِعُهُ. تَلَاهُ تَبَعَ إِثْرَهُ. وَمُتَوَاتِرٌ يَعْنِي النَعَامُ تَبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا لَمَّا تَلَاهُ الْفَارِسُ يَطْرُدُهُ ٦

٥ فَمَنْ يَكُ يَرْجُو فِي نَيْمٍ هَوَادَةً فَلَيْسَ لِحَرْمٍ فِي نَيْمٍ أَوَاصِرٌ

١٠ الهَوَادَةُ اللَّيْنُ وَالرِّقَّةُ. وَالْأَوَاصِرُ الْعَوَاطِفُ الْوَاحِدَةُ آصِرَةٌ: يَقَالُ مَا تُثْنِينِي عَلَى فَلَانٍ آصِرَةٌ أَي مَا تُعْطِفُنِي عَلَيْهِ عَاطِفَةٌ لِقَرَابَةٍ وَلَا وَدٍّ. الْهَوَادَةُ اللَّيْنُ وَالرَّافَةُ وَالرَّافِيَةُ: وَمِنْهُ هَوْدٌ فِي السَّيْرِ إِذَا لَيْنَ فِيهِ. قَالَ وَيُقَالُ مَا تَأَصَّرُهُ عَلَى آصِرَةٍ رَحِمَ أَي مَا تُعْطِفُهُ عَلَى عَاطِفَةٍ ٦

٦ وَلَمَّا سَمِعْتُ الْخَيْلَ تَدْعُو مُقَاعِسًا تَطَالَعَنِي مِنْ ثُغْرَةِ النَّحْرِ جَارِئٌ

تَطَالَعَنِي طَلَعَ مِنِّي وَارْتَفَعَ: يَعْنِي فَرَعًا. وَثُغْرَةُ النَّحْرِ الْهَزْمَةُ عَلَى الصَّدْرِ: وَقَالَ غَيْرُهُ الثُّغْرَةُ النُّكْتَةُ الَّتِي عَلَى الصَّدْرِ أَسْفَلَ مِنَ الْعُنُقِ. وَالْجَارِئُ حَرْ يُؤْذِي الْجَوْفَ عِنْدَ الْخَلَاءِ ٦

٧ فَإِنْ أَسْتَطِيعَ لَا تَلْتَبِسَ بِي مُقَاعِسُ وَلَا يَرْنِي مَبْدَاهُمُ وَالْمَحَاضِرُ

يَقُولُ لَا أَلُو عَدُوًّا وَهَرَبًا مَخَافَةً أَنْ أَوْسَرَ فَيَرَانِي مِنْهُمْ مِنْ بَدَا وَمِنْ حَضَرَ: وَوَاحِدُ الْمَحَاضِرِ مُحَضَّرٌ. وَيُروى: بُدَاهُمُ وَالْحَوَاضِرُ ٦

٦ Iqd Bm and V insert here عَافِرٌ حَسَنًا عَافِرٌ. Bm notes in commy: see Agh 10, 47, 21 ٢٠: هَذَا الْبَيْتُ لِمُعْتَرِ بْنِ حِمَارِ الْبَارِقِيِّ فِي يَوْمِ جَبَلَةَ: رَوَى ذَلِكَ أَبُو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ: (corrupt). x Agh (15) كَانَ for يَكُ, and فَلَيْسَتْ; Iqd as our text. y For Naq's reading see ante, scholion to v. 1. Agh (15) has a different مجز: مجز; Agh (19) عَلِمْتُ بِأَنَّ الْيَوْمَ أَغْبَرُ فَاجِرٌ: and تَنَازَعَنِي, otherwise our text; Iqd our text with تَنَازَعَنِي; LA 5, 228, 15 has the v. thus: فَلَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ نَادَوْا مُقَاعِسًا تَعَرَّضَ لِي دُونَ التَّرَائِبِ جَارِئٌ.

٢٠ Not in Naq. Agh (15) بِالْأَدِيمِ وَالْحَوَاضِرُ; Agh (19) our text, with مَبْدَاهُمُ corrupted; Iqd تَبْتَنِّسُ ٢٠ and تَرْنِي بَيْدَاؤُهُمْ.

كان فارساً ثم قام به فرسه أو عُقَر فتزل فتجا على رجله عدواً. قال احمد: ويقال إن هذه القصيدة^٩ لعائس ابن الحصين أحد بني قدامة بن جرم بن ريان. وقال قائل هذا وقد عُرض في هذه القصيدة وإمّا لوعلة ابن الحارث راداً على من عارضه: ^{١٠} أما يُعلم أنه كان في بني ثُمَيْر ولم يشهد هذه الحرب مع قومه. وكانت ^{١١} بالحارث قتلت أخاه فجا. يحلفانه بني ثُمَيْر فأغار بهم عليهم حتى قطع الحلف الذي بين بني جرم وبني الحارث بن كعب: وجاء الإسلام وولده فيهم وهو الذي يقول:

سائل مجاور جرم هل جنيت لهم حرباً تُرِيْلُ بينَ الجيرة الخُطِ
حتى علوت بجوار له جَلْبُ يأتي مخارم بين السهل والفرط
وهل تركت نساء الحية ضاحية في ساحة الحية يستوفدن بالغبط

أي تركت النساء بلا رجال أي قتلت رجالهم فبقيت الرجال ليس لها من يرحل عليها فأوقدها النساء ❖

١٠ ٢ نجوت نجاء لم ير الناس مثله كأي عقاب عند تيمن كاسر

النجا يمد ويُنصر. وكاسر يكون للمؤنث والمذكر: وانكسر الإنحطاط الى الصيد. قال الشاعر:
* نجوت نجاء ليس فيه وتيرة * : أي ليس فيه حنس ولا إبطاء ويقال في هذا الأمر وتيرة إذا كان فيه حنس. وقال الاصمعي: كان الحارث يوم حرب ينزل مرة فيعدو ويركب فرسه ساعة يُعقب فرسه: فلذلك قال فدى لكما رجلي. قال وانشد ابن الأعرابي: * نجوت نجاء ليس فيه وتيرة * :
١٥ أي فترة والمواترة أن يجيء شيء في إثر شيء يجيء. هذا ثم يكون هنيئة ثم يجيء. هذا وليس بالتصل: ومنه وآثر بين كذا وكذا. ويروى دون تيمن ❖

٣ خدارية سفعاء لبد ريشها من الطل يوم ذواهاضيب ماطر

السفعاء مأخوذة من السفعة وهو سواد يضرب إلى حمرة: ومنه قيل للأثافي سفع لأن النار تلوّحها.

^٩ Bm لعائس.

^{١٠} Both MSS read ريان. See BDuraid, 314, 6.

^{١١} See Agh 19, 140, 17 ff. Bm's note as to authorship is as follows: — قالوا: الاصمعي: قالوا — يوم الكلاب وشهد فجا على رجله شداً. وقال ابو جبير هي لعائس بن الحصين الجرمي. خ. قال ابو عمرو غلام مُعَلَّب: هي عد البصريين للحارث بن وعلّة وعند ابن الكلبي لوعلة الجرمي: والحارث بن وعلّة هو الذُهلي. See Ham 96.

^{١٢} Acc. to Agh, Nahd, not Bal-Hārith.

^{١٣} LA 6, 206, 1. Yak 1, 909, with ليس فيه وتيرة in صدر (and so 'Iqd and Khiz), and دون for عند in عجز, (and so in Naq and Agh). Bakrī, 210, 2, has our text.

^{١٤} Bm فتخاء. Naq and Agh (15) read صفعاء, and يطخفة for من الطل, and so 'Iqd.

٣٢ قَدْ كُنْتُ أُعْطِيكُمْ مَالِي وَأَمْنَحُكُمْ
 ٣٣ لَبَلُ رَبِّ حَيِّ شَدِيدِ الشَّعْبِ ذِي لَجَبِ
 ٣٤ رَدَدْتُ بَاطِلَهُمْ فِي رَأْسِ قَائِلِهِمْ
 ٣٥ يَا غَمْرُو أَوْ لَنْتَ لِي أَلْفَيْتَنِي بَشْرًا
 ٣٦ ^k وَاللَّهِ لَوْ كَرِهْتَ كَفَيْتُ مُصَاحِبَتِي

وُدِّي عَلَى مُثَبَّتٍ فِي الصَّدْرِ مَكْنُونِ
 دَعَوْتُهُمْ رَاهِنٍ مِنْهُمْ وَمَرْهُونِ
 حَتَّى يَظْلُلُوا خُصُومًا ذَا أَفَانِينَ
 سَنَحًا كَرِيمًا أَجَازِي مَنْ يُجَازِينِي
 لَقُلْتُ إِذْ كَرِهْتَ قُرْبِي لَهَا بَيْنِي

XXXII ¹ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ وَعْلَةَ الْجَرْمِيُّ

١ ^m فِدَى لَكُمَا رَجُلِي أَبِي وَخَالَتِي غَدَاةَ الْكَلَابِ إِذْ تُحَزُّ الدَّوَابُّ

اي يُقَطَّعُ الاصل وهذا مَثَلٌ: قَطَعَ اللهُ دَابِرَهُ اَيَ اَصْلَهُ. ويروى: إِذْ تَشُدُّ الدَّوَابُّ. قال الاصمعي
 أَنَسَدْنِيهَا ابُو عمرو بن العلاء للحارث بن وَعْلَةَ الْجَرْمِيِّ. قال احمد قال هشام بن محمد أَخْبَرَنِي الْمُفَضَّلُ وَإِسْحَاقُ
 ١٠ ابن الجصاص قال حَضَرَ وَعْلَةَ بن الحارث الجرمي كُلابَ تَمِيمٍ وَانْهَزَمَ فَلَحِقَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ فَقَعَرَ بِهِ:
 فَتَرَلَّ وَعْلَةَ فَأَحْضَرَ عَلَى رِجْلَيْهِ: فَلَحِقَ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَهْدٍ يُقَالُ لَهُ سَلِيطٌ بَن قَتَبٍ مِنْ بَنِي رِفَاعَةَ: فَقَالَ وَعْلَةُ
 أَرَدْتَنِي خَلَقَكَ فَإِنِّي أَتَعَوَّفُ الْقَتْلَ: فَأَبَى أَنْ يُرَدِّفَهُ: فَتَجَا الْجَرْمِيُّ عَلَى رِجْلَيْهِ وَأَذْرَكَتْ بَنُو سَعْدِ التَّهْدِيَّ
 فَتَنَلَوْهُ: فَقَالَ وَعْلَةُ حِينَ آتَى أَهْلَهُ:

ⁿ لَمَّا سَيْغَتْ الْحَيْلَ تَدْعُو مُقَاعِسًا تَطْلَعُ مِنِّي ثُغْرَةَ النَّخْرِ جَارُزُ

١٥ وقال مُتَتَّعِجٌ بن نَبْهَانَ التَّيْسِيُّ (وَقَدْ رُويَ: * فِدَى لَكُمَا رَجُلِي أَبِي وَخَالَتِي * غَدَاةَ الْكَلَابِ إِذْ تُحَزُّ
 الدَّوَابُّ *)^o يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعَلْتَهُ رَجُلِيًّا يَمْدُو عَلَى رِجْلَيْهِ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ:

^p يَقُولُ لِي التَّهْدِيُّ هَلْ أَنْتَ مُرْدِي وَكَيْفَ رِدَافُ الْقَلِّ أُمِّكَ عَابِرُ

اي كَيْفَ يُرْدِفُكَ رَجُلٌ مَفْلُولٌ هَارِبٌ عَلَى وَجْهِهِ: الا تَرَاهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَارِسًا. فقال إِنَّهَا كَانَتْ تَارَاتِ

^j Agh, Mz, V يا رَبُّ. Our MSS. and Const. and Cairo prints have رَاهِنًا, which is a possible reading; see Mz's schol. in Thorb.

^k Not in Mz or Agh; V has it.

٢٠

¹ This poem is not in Mz or Thorb. Bm ascribes it to وَعْلَةَ الْجَرْمِيِّ (see scholion to v. 1). It is found in Agh 15, 77; Agh 19, 140-1 (vv. 1, 2, 6-8); Khiz 1, 199; 'Iqd 3, 101, and Naqā'id 1, 155. In all these it is ascribed to Wa'lah; and this appears to be the correct name of the poet.

^m So Bakrī 476, 20 and LA 5, 353, 9. In Agh 19 تحف for تُحَزُّ; Khiz تحز; not in Naq.

ⁿ V. 6 of poem; see below a different reading: this is reading of Naq; also in Yak 1, 909, 21.

٢٥

^o I. e. Ibn al-A'rābī; Muntajjī' b. Nabhān of 'Adī was one of Abū 'Ubaidah's authorities ('Iqd 3, 101 bottom, and Naq 487, 6).

^p v. 9 of poem.

- ١٣ إِذَا بَرَيْتُكَ بَرِيًّا لَا أَنْجَبَارَ لِي
 ١٤ إِنَّ الَّذِي يَفْضُ الدُّنْيَا وَيَنْسُطُهَا
 ١٥ اللَّهُ يَعْلَمُنِي وَاللَّهُ يَعْلَمُكُمْ
 ١٦ مَاذَا عَلَيَّ وَإِنْ كُنْتُمْ ذَوِي رَحِمِي
 ١٧ لَوْ تَشْرَبُونَ دَمِي لَمْ يَزِدْ شَارِبُكُمْ
 ١٨ وَلِي ابْنُ عَمٍّ لَوْ أَنَّ النَّاسَ فِي كَبَدٍ
 ١٩ يَا عَمْرُو إِلَّا تَدْعُ شَتِيًّا وَمَنْقِصِي
 ٢٠ ^a دُرْمٌ سِلَاحِي قَمَا أُمِّي بِرَأْيَةٍ
 ٢١ إِلَيَّ أَيُّ أَيُّ ذُو مُحَافَظَةٍ
 ٢٢ ^b لَا يُخْرِجُ الْقَسْرُ مِنِّي غَيْرَ مَا بِيَّةٍ
 ٢٣ ^c عَفَّ نَدُودٌ إِذَا مَا خَفْتُ مِنْ بَلَدٍ
 ٢٤ كُلُّ امْرِئٍ صَاغِرٌ يَوْمًا لِشَيْئِهِ
 ٢٥ إِلَيَّ لَعَمْرُكَ مَا بَالِي بِذِي غَلَقٍ
 ٢٦ ^e وَمَا لِسَانِي عَلَى الْأَذَى يُنْطَلِقُ
 ٢٧ عِنْدِي خَلَائِقُ أَقْوَامٍ ذَوِي حَسَبٍ
 ٢٨ ^f وَأَنْتُمْ مَعَشَرٌ زَرِيدٌ عَلَى مَائَةٍ
 ٢٩ ^g فَإِنْ عَلِمْتُمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ فَانْطَلِقُوا
 ٣٠ ^h يَا رَبُّ قُوبٍ حَوَاشِيهِ كَأَوْسَطِهِ
 ٣١ ⁱ يَوْمًا شَدَدْتُ عَلَى فَوْغَاءٍ فَاهِقَةٍ

^a Mz and V إِلَيْكَ for عَلَيَّ سِلَاحِي (see v. 9 of Anbārī's text).

٢٠

^b After v. 22 V has the following v. تُجِيبُونِي إِذْ لَمْ تُجِيبُونِي. Agh Mz and Thorb. insert this between vv. 31 and 32: our text has not got it; it is evidently a doublet of v. 16.

^c Mz and V يَوْسُ for نَدُودٌ.

^d V رَاجِعٌ.

^e Mz, V وَلَا . . . وَلَا. The Cairo print has accidentally transposed the عِزْ of 26 and that of 27, ٢٠ leaving the صدر as in text. Mz, V بِالْفَاحِشَاتِ.

^f Mz (Thorb.) V, Const. print كَلَّا for شَتِيًّا. ^g V عَرَفْتُمْ.

^h V and Bm have following note: يريد السيف وساء قوباً لأنه يثوب إليه كل ذي سلاح; see Ham 63, 4 ff.

ⁱ Bm مَرَا for يَوْمًا. V على. V comm. يعني. بالثوب: والفرغاء الواسعة: يعني. ضربة واسعة والفرغاء أي القسم ينفق الدم.

٣٠

١٨ لَا يُخْرِجُ الْكُرْهُ مِنِّي غَيْرَ مَايَّةٍ وَلَا أَلِينُ لِمَنْ لَا يَتَّبِعِي لِيْنِي

يقول اذا أكرهت عليّ الشيء لم يكن عندي إلا الإباء له : لا أعطي على القسر شيئاً . قال احمد اي آكي على من يكرهني على الشيء .^٥

قال^٦ وأنشدني غير أبي عكرمة هذه القصيدة أتمّ بما رواها ابو عكرمة ولم يُسند روايته الى
المفضل وهي :

- | | | |
|----|--|---|
| ١ | يَا مَنْ لِقَلْبٍ ^٩ شَدِيدٍ أَلْهَمَ مَحْزُونٍ | أَمْسَى تَذَكَّرَ رِيًّا أَمْ هَارُونٍ |
| ٢ | أَمْسَى تَذَكَّرَهَا مِنْ بَعْدِ مَا شَحَطَتْ | وَالدَّهْرُ ذُو غِلَظَةٍ ^{١٠} حِينًا وَذُو لِينٍ |
| ٣ | فَإِنْ يَكُنْ حُبًّا ^{١١} أَمْسَى لَنَا شَجْنَا | وَأَصْبَحَ ^{١٢} الْوَأْيُ مِنْهَا لَا يُؤَاتِيَنِي |
| ٤ | فَقَدْ غَنِينَا ^{١٣} وَشَمَلُ الدَّهْرِ ^{١٤} يَجْمَعُنَا | أُطِيعُ رِيًّا وَرِيًّا لَا تُعَاصِيَنِي |
| ٥ | تَرْيِي ^{١٥} الْوُشَاةَ فَلَا تُخْطِي مَقَاتِلَهُمْ | بِصَادِقٍ مِنْ صَفَاءِ الْوُدِّ مَكْنُونٍ |
| ٦ | وَلِي ابْنُ عَمٍّ عَلَى مَا كَانَ مِنْ خُلُقٍ | مُخْتَلِفَانِ قَلِيلِهِ وَيَقْلِيلِي |
| ٧ | أَزْرَى بِنَا أَنَّنَا شَأَلْتُ نَعَامَتَنَا | فَحَالَتِي دُونَهُ بَلْ خِلْتُهُ دُونِي |
| ٨ | لَا إِبْنَ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبٍ | عَنِّي وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَحْزُونِي |
| ٩ | وَلَا تَقُوتُ عِيَالِي يَوْمَ مَسْغَبَةٍ | وَلَا بِنَفْسِكَ فِي الْعَزَاءِ تُكْفِينِي |
| ١٠ | فَإِنْ تُرْذِ عَرَضَ الدُّنْيَا يَنْقِصَتِي | فَإِنَّ ذَلِكَ بِمَا لَيْسَ يُشْجِيَنِي |
| ١١ | وَلَا يُرَى فِي غَيْرِ الصَّبْرِ مَنَفَعَةٌ | وَمَا سِوَاهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَكْفِينِي |
| ١٢ | كُلُوا يَا أَمِيرُ قُرْبَى لَسْتُ تُحْفَظُهَا | وَرَهْبَةُ اللَّهِ فِيمَنْ لَا يُعَادِيَنِي |

ⁿ V عَنِّي. ^٥ Bm adds two more vv., identical with vv. 30 and 31 of the longer version.

^p Of this fuller version Bm has vv. 1-5 and 10-14 only. Mz and Thorb agree generally with it in text and order. V, on the other hand, differs greatly in arrangement and occasionally in text; V's ٢٠ order is as follows : vv. 1-7, 19, 8-14, 25, 23, 26 (then Anbārī's v. 9), 24, 27, 30, 31, 18, 21, 28, 29, 36, 16, 15, (verse of al-Fadl b. al-'Abbās from Ḥam), 17, 32, 22, 16 bis, 33, 34, 35. Khiz has the additional verses of this longer version on p. 227-8, vol. 3.

^٩ V طَوِيلٍ. ^{١٠} Mz يَوْمًا.

^{١١} V أَصْحَى. ^{١٢} So Agh V and Bm. Mz and Thorb. (V com. الْوَأْيُ الْوَعْدُ).

^{١٣} Mz يُجْتَمِعُ. ^{١٤} in Bm Agh and Mz (Thorb.).

^{١٥} Agh, Mz, Bm تَرْيِي. ^{١٦} Our MSS have أَمْلَكْنَا with كَذَا over it, and so Cairo print.

^{١٧} Mz (Thorb.) Bm, Const. print, V have أَوَامِرُ. Mz فِيهَا, Bm V, Agh فِي مَوْتِي (this last a good reading).

قال ابو عكرمة: سَوَاهَا نَفْسُهَا: قال حَسَّانُ *^d أَنَا فَلََمْ نَعْدِلْ سِوَاهُ بَعِيرِهِ * اي لم نَعْدِلْ بَعِيرِهِ ♦

١٣ ° فَإِنْ عَرَفْتُمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ فَانْطَلِقُوا وَإِنْ جَهِلْتُمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ فَأَتُونِي

و يروى: وان عَيَّيْتُمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ: يقول فان عَيَّيْتُمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ فَلََمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِ أَرَشَدْتُكُمْ: وإن عَرَفْتُمُوهُ فَادْهَبُوا لَوِجْهَتِكُمْ. والمعنى فَإِنْ فَرَعْتُمْ إِلَى رَأْيِي أَرَشَدْتُكُمْ. يقال أَعْيَا فِي مَشْيِهِ مِنَ التَّعَبِ وَعَيَّ بِحُجَّةٍ لَمْ يُثْنِهَا عَمِيَّ عَنْهَا مَاخُذٌ مِنَ الْعَمَى. يقول فان عرفتم سَبِيلَ الرُّشْدِ فَادْهَبُوا لَوِجْهَتِكُمْ وان فَرَعْتُمْ إِلَى رَأْيِي أَجَبْتُكُمْ وَنَصَحْتُكُمْ ♦

١٤ ° مَاذَا عَلَيَّ وَإِنْ كُنْتُمْ ذَوِي كَرَمٍ أَنْ لَا أُجِيبَكُمْ إِذْ لَمْ تُجِئُونِي

وروى ابو جعفر: *^e اللَّهُ يَعْلَمُ آتِي لَا أُجِيبُكُمْ * وَلَا أَلُومُكُمْ إِذْ لَمْ تُجِئُونِي * ♦

١٥ ° لَوْ تَشْرَبُونَ دَعِي لَمْ يَزَوْ شَارِبُكُمْ وَلَا دِمَاؤُكُمْ جَنَمًا تُرْوِينِي

١٠ وروى احمد هذا البيت ولم يَزَوْهُ ابو عكرمة

١٦ ° اللَّهُ يَعْلَمُنِي وَاللَّهُ يَعْلَمُكُمْ وَاللَّهُ يَجْزِيكُمْ عَنِّي وَيَجْزِينِي

١٧ ° لَقَدْ كُنْتُ أَوْتِيَكُمْ نُصْحِي وَأَمْنَحُكُمْ وَدِّي عَلَى مُثَبَّتٍ فِي الصَّدْرِ مَكْنُونٍ

يقال كُنْتُ الشَّيْءَ أَكُنْتُه كُنَّا فَهُوَ مَكْنُونٌ إِذَا سَتَرْتَهُ: وهو من قول الله تعالى: كَانَتْهُمْ لَوْلُو مَكْنُونٌ: ^١ وَكَانَتْهُمْ بَيْنُضٍ مَكْنُونٌ. وَأَكُنْتُ الشَّيْءَ إِكْنَانًا إِذَا كَانَ فِي قَلْبِكَ: قال الله تعالى: ^m وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ. وَحَكَى الْفَرَاءُ كُنْتُ وَأَكُنْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَيَتُ ذِي الْإِصْبَعِ يَشْهَدُ بِكَ كُنْتُ فَأَمَّا أَكُنْتُ فَالْقُرْآنُ يَشْهَدُ لَهُ ♦

^d This v. is not in Ḥassān's Diw. ed. Lahore, ed. Tunis or ed. Hirschfeld; see Add. 25, 16, where عَجَز is given. This interpretation of سَوَى does not appear to be accepted by any lexicographer of repute, and the verses can easily be explained otherwise.

^e Mz (Thorb.) عَلِمْتُمْ. Bm طَرِيقَ (with سَبِيلَ as v. l.) in the صدر.

٢٠

^f Mz (Thorb.) and Agh have this v. in duplicate (16 and 32, the latter apparently corrupt). Mz (16) رَجِمَ; Bm, Agh, رَجَمِي. Bm has أَحْيَيْكُمْ and نُحْيُونِي as vv. ll.

^g This is taken from the poem of al-Faḍl b. al-'Abbās in the Ḥam p. 110, l. 14.

^h Bm يُجْزِيَنِي. ⁱ Mz (not Thorb.) يُجْزِيَكُمْ and يُجْزِيَنِي.

^j Mz (Thorb.) and Agh أَعْطَيْكُمْ; Agh, Bm, V مَالِي for نُصْحِي.

^k Qur. 52, 24.

٢٥

^l Qur. 37, 47.

^m Qur. 28, 69.

٨ عَفُّ يُّؤُسُ إِذَا مَا خِفْتُ مِنْ بَلَدٍ هُونًا فَلَسْتُ بِوَقَافٍ عَلَى الْهُونِ

عَفُّ أَيِ أَفُّ عَمَّا لَيْسَ لِي. بؤوس يقول لستُ بذِي طَمَعٍ. أَيْتَسُّ بِمَا فِي يَدَيَّ غَيْرِي فَلَا تَنْتَعُهُ نَفْسِي. وَالْهُونُ وَالْهَوَانُ وَاحِدٌ. أَيِ إِذَا أَحْسَنْتُ بِقَوْمٍ يُهَيِّنُونَنِي لَمْ أَصِدْ عَلَى ذَلِكَ وَلَمْ أَقِفْ لَهُ. وَيُرْوَى: * هُونًا فَإِنِّي لَا أَغْنِي عَلَى الْهُونِ * ❖

٩ عَنِّي إِلَيْكَ فَمَا أُبِي بِرَاعِيَةٍ تَرَعَى الْمَخَاضَ وَمَا رَأَيْي بِمَغْبُونِ

أَيِ لَسْتُ بِابْنِ أُمَةٍ: وَيُقَالُ إِنَّهُ عَرَضَ بِهِ وَكَانَ ابْنُ أُمَةٍ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَتَمَّا خَصَّ رِعْيَةَ الْمَخَاضِ لِأَنَّهَا أَشَدُّ مِنْ رِعْيَةِ غَيْرِهَا وَلَا يُتَّهَنُ فِيهَا إِلَّا مِنْ حَقَرٍ وَلَمْ يُبَالَ بِهِ. ❖

١٠ كُلُّ أَمْرِي رَاجِعٌ يَوْمًا لِشَيْئِهِ وَإِنْ تَخَالَقَ أَخْلَاقًا إِلَى حِينِ

وَيُرْوَى وَإِنْ تَخَلَّقَ. وَالشَّيْءُ الطَّبِيعَةُ. يُرِيدُ أَنَّ التَّخَلَّقَ لَا يَدُومُ: وَلَا بُدَّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى طَبَائِهِ. ١٠ وَيَغْلِبُ عَلَيْهِ ❖

١١ إِنِّي أَيْيُّ أَيْيُّ ذُو مُحَافَظَةٍ وَإِنْ أَيْيُّ أَيْيُّ مِنْ أَبْيَيْنِ

وَرَوَى أَحْمَدُ أَبُو جَعْفَرٍ: أَيْيُّ مِنْ أَبْيَيْنِ: وَيُرَدُّ إِلَى صِفَةِ التَّكَلِّمِ وَلَا يُرَدُّهُ إِلَى صِفَةِ أَبِيهِ مِنْ آبَائِهِ. ❖

١٢ وَأَنْتُمْ مَعَشَرٌ زَيْدٌ عَلَى مِائَةٍ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ كَلًّا فَكِيدُونِي

وَرَوَى أَحْمَدُ زَيْدٌ عَلَى مِائَةٍ: أَيِ زِيَادَةٌ عَلَى مِائَةٍ. وَرُويَ صَفًّا فَكِيدُونِي. زَيْدٌ زِيَادَةٌ. يُقَالُ أَجْمَعَ أَمْرَهُ

١٥ بِالْأَلْبِ وَجَمَعَ بَعْدَ أَلْفٍ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ^١ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ: وَقَالَ الشَّاعِرُ:

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَاللَّيْ لَا تَنْفَعُ هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعُ

وَنَحْتِ رَحْلِي زَفْيَانُ مِيلَعُ كَأَنَّهَا نَائِحَةٌ تَفْجَعُ

تُبْكِي لَيْتِي وَسَوَاهَا الْمَوْجَعُ

^١ MbdKām 11, 14, with تَمَّعَ. Mz (Thorb.) صَايَرُهُ. Mz, Bm, V تَخَلَّقَ (Bm has تَخَالَقَ as v. l.).

^٢ MbdKām 293, 4 (with v. 12); also Ham 131, 22.

^٣ Kām كَيْدَكُمْ; LA 4, 182, 5 with طَرًّا; and so Kām and Bm. Yak 2, 965, 23, صدر only. Mz and Bm وَكِيدُونِي.

^٤ Qur. 10, 72.

^٥ LA 9, 408, 17 (first two vv. only), and 19, 76, 9 (first three); and Add. 26, 2-4, where all five.

^٩ قَدْ عَلِمْتَ أَيُّ مُرَوِّي هَامِيَا وَمَذْهَبُ الْغَلِيلِ مِنْ أَوَامِيَا إِذَا جَعَلْتُ الدَّلَوُ فِي خِطَامِيَا
الغليل شِدَّةَ الْعَطَشِ. وَالْأَوَامِ حَرٌّ تَجِدُهُ فِي أَجْوَاهِيَا. وانشد ايضاً: * سَتَعْلَمُ إِنِّ مِثْنًا صَدَى أَيْنَا الصَّدِي * :
صَدَى أَيِ عَطَشًا. وَالْمَعْنَى: إِلَّا تَدْعُ شَيْبِي أَضْرَبُكَ عَلَى هَامَتِكَ حَيْثُ تَعْطَشُ. وَيُقَالُ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قُتِلَ
فَلَمْ يُدْرَكَ بِثَأْنِهِ حَرَجَتْ هَامَةٌ مِنْ قَبْرِهِ فَلَا تَرَالُ تَصِيحُ اسْقُرُونِي اسْتَوْنِي فَلَا تَرَالُ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى يُقْتَلَ
٥ قَاتِلُهُ. وانشد في ذلك:

^{١٠} فَإِنَّ تِلْكَ هَامَةٌ يَهْرَاةٌ تَرْقُو فَقَدْ أَرْقَيْتَ بِالْمُرَوِّينِ هَامَا

^٤ لَاهِ ابْنُ عَمِكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ عَيْنِي وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَخْزُونِي
اراد الله ابْنُ عَمِكَ فَحَذَفَ اللَّامَ الْخَافِضَةَ اسْتِغْنَاءً بِأَيِّ ثَلِيهَا. وَالدَّيَّانُ الْقَائِمُ بِالْأَمْرِ. يَقُولُ لَسْتُ
الْقَائِمُ فِي أَمْرِي فَتَخْزُونِي: وَتَخْزُونِي تَسُوسُنِي: وَيُقَالُ خَزَاهُ يَخْزُوهُ إِذَا سَاسَهُ وَدَبَّرَ أَمْرَهُ: قَالَ لَيْبَدُ
١٠ ابْنِ رَبِيعَةَ:

^{١١} غَيْرَ أَنْ لَا تُكْذِبْنَهَا فِي الثَّقَى وَأَخْزُهَا بِالْبِرِّ لِلَّهِ الْأَجَلَ

وَرَوَى أَحْمَدُ: لَاهِ ابْنُ عَمِكَ بِالْخَفْضِ: وَقَوْلُهُ هُوَ قَسَمٌ: الْمَعْنَى وَرَبِّ ابْنِ عَمِكَ: وَقَوْلُهُ لَا أَفْضَلْتَ جَوَابُ
الْقَسَمِ. وَعَيْنِي فِي مَوْضِعٍ عَلِيٍّ ❖

^٥ وَلَا تَقُوتُ عِيَالِي يَوْمَ مَسْغَبَةٍ وَلَا بِنَفْسِكَ فِي الْعَزَاءِ تَكْفِينِي

١٥ الْمَسْغَبَةُ الْمَجَاعَةُ. وَالْعَزَاءُ الضِّيقُ وَالشِدَّةُ: وَيُقَالُ شَاءَ عَزُوزٌ إِذَا ضَاقَتْ أَحَالِيلُهَا وَهِيَ مَخَارِجُ اللَّبَنِ ❖

^٦ إِنِّي لَعَمْرُكَ مَا بَابِي بِذِي غَلَقٍ عَنْ الصَّدِيقِ وَلَا خَيْرِي بِمَنْوُنٍ

أَيِ لَا أَذْخِرُ عَنْ صَاحِبِي شَيْئًا وَلَا أَمُنُّ عَلَيْهِ. وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْمَنْوُنَ هَهُنَا الْمَقْطُوعُ أَيْ لَا أَقْطَعُ عَنْهُ فَضْلِي:
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ^٧ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ❖

^٧ وَلَا لِسَانِي عَلَى الْأَدْنَى يُنْطَلِقُ بِالْفَاحِشَاتِ وَلَا فَتْكِي بِمَا مُونٍ

^٩ LA 14, 304, 4 (first two lines only); poet Abū Muḥammad al-Faq'asī (Mz quotes and so Khiz.). ٢٠

^{١٠} Ṭarafah Mu'all. 62.

^{١١} LA 19, 77, 2.

^٤ LA 17, 24, 19, with فِينَا for عَيْنِي; 17, 169, 9, with our text; and 18, 247, 12, with يَوْمًا for عَيْنِي; also Lane 2164 a.

^٥ Labīd Dīw. (Huber) 39, 22; LA 18, 247, 17.

^٧ Qur. 84, 25, and 95, 6.

^٦ Bm transposes vv. 7 and 8. Bm has v. 1. يُنْطَلِقُ.

XXXI^k وَقَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ

١ لِي أَبْنُ عَمٍّ عَلَى مَا كَانَ مِنْ خُلُقٍ مُخْتَلِفَانِ فَأَقْلِيهِ وَيَقْلِبْنِي

اراد أخلاقهما مختلفّة: وأما قال ابن عمّ عليم بأنّها اثنان مختلفان هو وابن عمّه. وقوله على ما كان من خلق اي من تحالقي: اي أخالقه ويخالقني ونحن في تحالقتنا مختلفان: وانشد عن الكسائي:

وما كنتُ والقاريُّ جاريَّ جنابةٍ بتجد ولا في الحفرِ مشترِكانِ

٢ أَزْرَى بِنَا أَتْنَا شَالَتْ نَعَامَتُنَا فَخَالِنِي دُونَهُ وَخِائِشُهُ دُونِي

يقال أزرى به اذا قصر به وزرى عليه اذا عابه: وقال الراجز:

١١ تَقُولُ عِرْسِي يَوْمَ قَامَتْ كَشَمْعُ مَا لَكَ قَدْ أَزْرَى بِكَ التَّسَمُّعُ

[تَشَمْعُ] تَهَزُّوْ وَتَنْزَحُ: امرأة شموع اذا كانت كذلك: وقال الآخر:

١٠ يَا أَيُّهَا الزَّارِي عَلَى عَمْرٍ قَدْ قُلْتَ فِيهِ غَيْرَ مَا تَعْلَمُ

وقال الآخر:

mm قَا أَكْثَرَ الْأَشْيَاءِ عِنْدَ مَرْيَةِ بِأَنْ يَثْ مَرْيَا عَلَى وَزَارِيَا

وقوله شالت نعامتنا اي تفرق أمرنا واختلف: يقال عند اختلاف القوم شالت نعامتهم (اي القوم) وزف

رألهم: والرأل فرخ النعام: وقال غيره يقال شالت نعامة القوم اذا جلّوا عن الموضع. والمعنى: تنافرنا فصرت

١٥ لَا أَطْمَئِنُّ إِلَيْهِ وَلَا يَطْمَئِنُّ إِلَيَّ. ويقال ألقوا عصاهم اذا سكنوا واطمأنوا: وانشد:

n فَالْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا النَّوَى كَمَا قَرَّ عَيْنًا بِالْإِيَابِ الْمُسَافِرُ

٣ يَا عَمْرُو! إِنْ لَا تَدْعُ شَتْمِي وَمَنْقَصِي أَضْرِبَكَ حَيْثُ تَقُولُ الْهَامَةُ أَسْفُوِي

قال الاصمعي^p العرب تقول العطش في الرأس: وانشد قول الراجز:

^k For the longer version of this poem, corresponding with Mz, V, and Thorb.'s text, see further on;

Agh 3, 9-10 also has the longer form; Bm corresponds with Anbārī's text. BQut 445 has vv. 1-3, ٢٠

6, 7, 9, 18. Khiz 3, 226-7, has our text.

^l Mz (Thorb.) and Agh بَلْ خَلِشْتُ.

^{ll} Cited post, schol. to v. 18 of No. CXXXVI, with هِنْدُ for عِرْسِي; cited also Diw. Akhtal p. 216,

l. 14, with هِنْدًا; poet not named.

^m LA 19, 75, 10.

^{mm} So MSS; perhaps we

should read عِنْدِي مَرْيَةُ.

ⁿ LA 19, 295, 10; Agh 10, 46, foot; Naq 676, 9; poet al-Mu'awqir

al-Bāriqī.

^o MbdKām 211, 17. Khiz حَيْثُ for حَتَّى. Naq 387 notes, and 762, 5.

٢٥

^p Mz attributes this saying to خالد بن كلثوم.

عَرِقَ مِنَ الْجَهْدِ: وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ زُبَيْدٍ *^b وَلَقَدْ كَانَ عُصْرَةَ الْمَنْجُودِ * . وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي قَوْلِهِ زَاعَهُ يَزُوعُهُ زَوْعًا إِذَا صَرَفَهُ :

^c [وَحَافِقِ الرَّأْسِ مِثْلَ السَّيْفِ] قُلْتُ لَهُ زُعْ يَا زَمَامَ وَجُودُ اللَّيْلِ مَرْكُومُ وَأَوْزَعَهُ اللَّهُ تَقْوَاهُ أَيَّ آلِهَتِهِ: وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^d: أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ. وَيُقَالُ أَنْجَاهُ إِذَا حَرَفَهُ . وَأَنْجَحِي عَلَيْهِ إِذَا اعْتَمَدَ .

١٩ كَأَنِّي لَمْ أَزَكِّبْ جَوَادًا وَلَمْ أَقْلَنْ
٢٠ وَلَمْ أَسْبِ الرِّقَّ الرُّوِّيَّ وَلَمْ أَقْلَنْ
لِخَلِيلِي كَرِّي نَقِصِي عَنْ رَجَالِيَا
لِأَيْسَارِ صِدْقٍ أَعْظَمُوا ضَوْءَ نَارِيَا

السِّبَاءُ اشْتَرَاءُ اخْتَرِ: يُقَالُ سَبَّاتُ الْخَفَرَ اسْتَبْهَاهُ سَبًّا وَسِبَاءً: وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ: *^e يَغْلُو بِأَيْدِي التِّجَارِ مَسْبُوهًا * . وَالْأَيْسَارُ الَّذِينَ يَضْرِبُونَ الْقِدَاحَ: وَقَدْ يَسْرَتُ أَيْسَرُ يَسْرًا: وَانْشُدْ:
١٠ لَوْ يَنْسِرُونَ يَخِيلُ قَدْ يَسْرَتُ بِهَا وَكُلُّ مَا يَسِرَ الْأَقْوَامُ مَعْرُومُ

وَسَيِّئَتِ الْعَدُوُّ اسْتَبِيهِمْ سَيِّئًا قَالَ الشَّاعِرُ:

وَسَيِّئَةٌ تَدْعُو الْأَرَاقِمَ مُعْصِرِ
وَرَدَ الْحَمَامُ إِلَى الْحِيَاضِ النَّاهِلِ

[النَّاهِلُ] نَعْتُ الْحَمَامِ فِي الْمَعْنَى لِأَنَّهُ فِي الْمَعْنَى صَاحِبُ الْفِعْلِ: كَمَا قَالَ لَبِيدُ:

^f حَتَّى تَهْجَرَ فِي الرُّوَّاحِ وَهَاجَهُ طَلَبُ الْعُقَبِ حَقُّهُ الْمَظْلُومُ

١٥ جَلَّ الْمَظْلُومُ نَمَتًا لِلْمُعْتَبِ عَلَى الْمَعْنَى فِي الْأَصْلِ ثُمَّ قَلْبُوهُ . فَقَالَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ الْحَرْعِ التَّيَّيَّةُ تَرْتِي النُّعْمَانَ بْنَ جِسَّاسٍ:

لَغَابَتْ تَيْمِيمٌ فَلَمْ تَشْهَدْ فَوَارِسَهَا
وَلَمْ يَكُونُوا عِدَاةَ الرَّوْعِ يَخْذُونَهُ

^b LA 6, 254, 4.

^c LA 10, 7, 16; our MSS. omit the first four words.

^d Qur. 27, 19.

^e BA كَرِّي كَرَّةً مِنْ وَرَائِيَا (Naq as our text). Khiz v. I. قَاتِلِي. Khiz notes that vv. 19-20 imitate ٢٠ closely Imra' al-Qais 52, 42-43 (Ahlw. p. 153).

^f BA عَطَمُوا وَالرِّدْيَ; Naq has the latter.

^g LA 1, 86, 17.

^h See post, No. CXX, v. 48.

ⁱ Labid Diw. 16, 26 (Khālidī p. 99); and see LA 2, 105, 3, and Lane 2104 a.

^j Naq 1, 154, 13 has يُخْزُونَهُ; see also in Cheikho's مَرَاتِي شَوَاعِرُ الْعَرَبِ 95, where يَخْذُونَهُ (« fol. ٢٥ low his example »).

ومنه قول أُمَيَّةَ بن أَبِي الصَّلْتِ أَغْنِي من العَيْطِ :

« مَن لَمْ يَتَّ عَبْطَةً يَتَّ هَرَمًا لِلْمَوْتِ كَأْسٌ قَالَرُهُ ذَانِقُهَا »

وقوله وَأَصْدَعُ أَي أَشَقُّ . وَالْقَيْنَةُ الْأَمَةُ مُغْنِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مُغْنِيَّةٍ : وَهِيَ ههنا مُغْنِيَّةٌ : وانشد الاصمعي :

إِذَا سِتُّ غَنَانِي عَلَى ظَهْرِ قَيْتَةٍ حَضَبُ يَدَايَ بِالْبَرْدِ كَبِيرُ

الْحَضَبُ الْوَطْبُ الْكَبِيرُ . يَدَايَ بِالْبَرْدِ وَهُوَ الْمَاءُ الْبَارِدُ لِيَجْتَمَعَ رُبْدُهُ ❖

١٧ وَكُنْتُ إِذَا مَا الْخَيْلُ شَمَّصَهَا الْقَنَّا لَيْقًا تَصْرِيفِ الْقَنَاءِ بَنَانِيَا

١٨ وَعَادِيَّةٌ سَوَمَ الْجَرَادِ وَزَعَتْهَا بِكَيْي وَقَدْ أَنْحَوْا إِلَيَّ الْعَوَالِيَا

قوله سَوَمَ الْجَرَادِ أَي انْتَشَارَهُ فِي طَلَبِ الرَّمْيِ : كَمَا قَالَ الْعَجَّاجُ * ٧ سَوَمَ الْجَرَادِ الشَّدَّ يَنْتَادُ

١٠ الْخَضِرُ * . وَزَعَتْهَا كَفَقَتْهَا وَالْوَزْعُ الْكَافُ وَالْمَانِعُ . وَأَنْحَوْا الرِّمَاحَ أَمَالُهَا وَقَصَدُوا بِهَا . وَالْعَالِيَةُ مِنَ الرُّمَحِ فِي ثُلَيْهِ الْأَعْلَى وَيُقَالُ دُونَ السِّنَانِ بِذِرَاعٍ . وَالْعَادِيَةُ الْقَوْمُ يَعْدُونَ وَالْعَادِيَّةُ الْخَيْلُ : وانشد :

« وَعَادِيَّةٌ تُلْقِي الثِّيَابَ كَأَنَّمَا تُرْعِرُهَا تَحْتَ السَّمَاءِ رِيحٌ »

فَالْعَادِيَةُ ههنا الْقَوْمُ يَعْدُونَ . وَالسَّمَاءُ الشَّخْصُ . قَوْلُهُ سَوَمَ الْجَرَادِ أَي تَسِيحُ كَمَا يَسِيحُ الْجَرَادُ : وَإِذَا

سَاحَ قَقْدُ سَامَ : أَي يَمُرُّ كَمَا يَمُرُّ الْجَرَادُ : وَيُقَالُ خَلَّهَ وَسَوَّمَهُ أَي وَمُضِيَّهُ . وَأَنْحَوْا حَرَفُوا إِلَيَّ

١٠ صُدُورَ الْقَنَّا . وَيُقَالُ وَزَعَهُ يَزَعُهُ وَزَعًا إِذَا رَدَّهَ وَكَفَّهَ وَأَوَزَعَهُ يُوزَعُهُ وَزَاعَهُ يُزَوِّعُهُ زَوْعًا إِذَا صَرَفَهُ :

قال النابغة :

« فَهَابَ ضُفْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ طَعْنُ الْمُعَارِكِ عِنْدَ الْمُجْعَرِ النَّجْدِ »

وَضُفْرَانُ أُمُّ كَنْبٍ . وَيُرْوَى * فَكَانَ ضُفْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ * . وَيُرْوَى النَّجْدِ . فَمَنْ قَالَ النَّجْدِ جَعَلَهُ

نَعْمًا لِلْمُعَارِكِ مَأْخُودٌ مِنَ النَّجْدَةِ : وَمَنْ قَالَ النَّجْدِ جَعَلَهُ نَعْمًا لِلْمُجْعَرِ يَرِيدُ الْعَرَقَ : وَرَجُلٌ مَنْجُودٌ إِذَا كَانَ قَدْ

^٧ LA 9, 221, 20, with قَالَرُهُ ; Diw. (Schulthess) 40, 13, with لَلْمَوْتِ .

٢٠

^٧ Not in Agh. In BA 468 second hemist. greatly corrupted ; in Ham 64, 20 it is correctly given. Khiz. ويروى شمسها بالسين وهو أجود : ويروى نعرها .

^٨ Wanting in Agh and BA.

^٧ Diw. 'Ajj. 11, 152 with سَبَلَ الْجَرَادِ and الْخَضِرُ .

^٨ LA 19, 258, 13 ; also 15, 197, 9 ; see ante, p. 228, foot.

٢٥

^٩ Nab. Mu'all. 14.

١١ أَحَقًّا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ سَامِعًا نَشِيدَ الرُّعَاءِ الْمُغْرِبِينَ الْمُتَالِيَا
 الْمُغْرِبُ الْمُتَّحِي بِإِبِلِهِ . وَالتَّالِيُ الَّتِي قَدْ نُسِجَ بَعْضُهَا وَبَقِيَ بَعْضٌ : وَيُقَالُ لِلْجَمِيعِ مُتَالٍ الْوَاحِدَةُ
 مُتَالِيَةٌ ❖

١٢ ^P وَتَضَحَّكَ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبْشِمِيَّةٌ كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَلْبِي أَسِيرًا يَمَانِيَا
 • قَالَ أَحْمَدُ الْأَسِيرَ الْمَأْسُورَ نُقِلَ مِنْ مَفْعُولٍ إِلَى فَعِيلٍ كَمَا تَقُولُ مَقْتُولٌ وَقَتِيلٌ وَمَذْبُوحٌ وَذَبِيحٌ : الْمَأْسُورُ
 الْمَشْدُودُ أُخِذَ مِنَ الْأَسْرَةِ . قَالَ الْأَصْبَعِيُّ إِلَى هَهنا سَبِغْتُ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَلَمْ أَسْمَعْ بِقِيَّتِهَا . وَيُرْوَى كَأَنَّ
 لَمْ تَرَأْ قَلْبِي أَسِيرًا . قَالَ الْفَرَّاءُ أَتُبْقِي مِنَ الْهَمْزَةِ خَلْقًا : وَالرُّوَايَةُ هِيَ الْأُولَى ❖

١٣ ^Q وَظَلَّ نِسَاءَ الْحَيِّ حَوْلِي رُكَّدًا يُرَاوِدُنَّ مِنِّي مَا تُرِيدُ نِسَائِيَا
 ١٤ ^R وَقَدْ عَلِمْتَ عِزِّي مُلْكَةً أَنَّنِي أَنَا اللَّيْثُ مَعْدُوًّا عَلَيَّ وَعَادِيَا
 ١٥ ^S وَقَدْ كُنْتُ نَحَارَ الْجَزُورِ وَمُعِيلَ الْمَطِيِّ وَأَمْضِي حَيْثُ لَا حَيٍّ مَاضِيَا
 ١٦ وَأَنْحَرُ لِلشَّرْبِ الْكَرَامِ مَطِيَّتِي وَأَصْدَعُ بَيْنَ الْقَيْتَيْنِ رِدَائِيَا

وَيُرْوَى : وَأَتَعَبُ لِلشَّرْبِ . وَالشَّرْبُ جَمْعُ شَارِبٍ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَنَبٍ وَرَاكِبٍ وَرَكَبٍ . وَالْمَطِيَّةُ
 الْبَعِيرُ هَهنا : سُتْبِي مَطِيَّةٌ لِأَنَّ ظَهْرَهُ يُنْطَى : وَيُقَالُ سُتْبِي مَطِيَّةٌ لِأَنَّهُ يُنْطَى بِهِ فِي السَّيْرِ أَيْ يُمْدُ بِهِ .
 وَيُرْوَى : وَأَعْطَى لِلشَّرْبِ : أَيْ أَنْحَرُ مَطِيَّتِي مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ بِهَا : يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ فُجَاءَةً أُغْشِطَ فُلَانٌ :
 ١٥ وَيُقَالُ لِلذَّبِيحِ أَعْطِطُ أَمْ عَارِضَةٌ : فَالْعَظِيطُ الَّذِي يُذْبَحُ أَوْ يُنْحَرُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ عَنْ صِحَّةٍ وَالْعَارِضَةُ أَنْ تُذْبَحَ
 مِنْ مَرَضٍ : قَالَ الشَّاعِرُ :

^T مَبَاشِمٌ عَنْ أَكْلِ الْعَوَارِضِ بِالضُّحَى وَبِالصَّيْفِ كَسَّاحُونَ تُرْبَ الْمَنَاهِلِ

P Naq كَهْمَلَةٌ and لَمْ تَرَى (the latter the reading of al-Akhfash and al-Qālī : see Khiz.).

Q This verse is not in Bm, BA, Agh, or 'Iqd ; Naq has it, with الدَّيْمِ for الْحَيِّ , and Khiz. and al-Qālī, agreeing with our text ; it is found in V as in text, and is in Cairo print. ٢٠

R V عليه LA 7, 76, 19, with نَظَرِي and أَلَا هَلْ أَتَى نَظَرِي ; the latter (but not the former) in al-Qālī, LA 19, 260, 17 and Ham. 73, 18 ; BA مَعْدُوًّا عَلَيْهِ وَعَادِيَا ; see also Sibawaihi 2, 424, 2. On the other hand, in Agh. 21, 27, 4, Hārithah b. Badr quotes the hemistich with عَلَيْهِ . Naq. omits vv. 14-18. ٢١

S LA 7, 76, 20.

T « Suffering from surfeit from eating in the noontide the flesh of beasts slaughtered for disease, and ٢٢
 in the summer sweeping the dust of the watering-places (in order to obtain water to drink) ».

تفعوا فاساني مشدودٌ لا أقدر على مدحكم. وروى: * معاشرَ تيمٍ أطلقوا لي لِسَانِيَا * . وكان أيسر يوم
 انكلاب الثاني كلاب اهل اليمن وتيم: وفي هذا اليوم قُتِلَ النعمانُ بنُ حِجَّاسٍ من تيمِ الرِّبابِ وكان من
 فُرسانيهم عظيم الغناء. في هذه الحرب. فهزمت الرِّبابُ من يليلهم من اليمن وهزمت اليمنُ بني سعد بن زيد
 . ناة: فجا. النعمان يغيث بني سعد. وكان رجلاً ثقيلاً لا تكادُ تُحْمِلُهُ دَابَّةٌ فَأَعَيْتَ بِهِ فَرَسُهُ: فَتَزَلَّ لِلتَّحَوُّلِ
 ٥ على أخرى: فَطَعَنَهُ رَجُلٌ من القوم في عَصَدِهِ فَفَتَّهَا أَي كَسَرَهَا: وقال: خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا ابْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ: ٦ فقال
 وَأَيُّكَ إِنِّي لَمَلَقْتُ من أَبْنَاءِ الْحَنْظَلِيَّاتِ: فَقَتَلَ النُّعْمَانُ. وَأَسَرَ مُصَادُ بْنُ رَيْعَةَ التَّيْمِيَّ من تيمِ الرِّبابِ عَبْدُ
 يَغُوثَ: وكان مُصَادُ طَعُوناً في أَسْحَاهِ فَتَزَفَّهُ الدَّمُ وَعَبْدُ يَغُوثَ خَافَهُ: فَسَقَطَ وَأَجْهَزَ عَلَيْهِ عَبْدُ يَغُوثَ
 وَتَجَا. وكان عَرَفَ اثرَهُ عِصْمَةُ بْنُ أَبِيهِ السَّعْدِيِّ فَتَبِعَهُ فَأَسْرَهُ. فاشتراه بنو النعمان بن حِجَّاسٍ مِنْهُ بعد
 أَنْ كَادَ يَقَعُ فِيهِ الشَّرُّ بَيْنَ بَنِي سَعْدٍ وَالرِّبَابِ. فَأَشَارَ عَلَى بَنِي سَعْدٍ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ أَن يَدْفَعُوهُ إِلَيْهِمْ
 ١٠ فقال إِنِّي أَحِبُّ اللَّابَنَ: فَبَاعَهُمْ عِصْمَةُ أَيَّاهُ بِثَلَاثِينَ مِنَ الْإِبِلِ. ١ وكَعَمُوهُ بِنَسْعَةٍ مَخَافَةَ أَن يَهْجُوَهُمْ
 وقد كانوا سَمِعُوهُ يُنَادِي شِعْراً: فقال أطلقوا لي عن لِسَانِي أَذُمُّ أَصْحَابِي وَأُنُوحُ عَلَى نَفْسِي. فقالوا إِنَّكَ
 شاعرٌ وَنَحْنُ إِن تَهْجُوَنَا. فَيَجْعَلَ لَهُمْ أَنْ لَا يَهْجُوَهُمْ فَأَطْلَقُوا لَهُ عَنِ لِسَانِهِ: فَذَلِكَ قَوْلُهُ * أَقُولُ وَقَدْ شَدُّوا
 لِسَانِي بِنَسْعَةٍ * .

٩ ^{١١١} أَمَعَشَرَ تَيْمٍ قَدْ مَلَكْتُمْ فَأَسْجِحُوا فَإِنْ أَخَاكُمْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَوَائِيَا

١٥ أَسْجِحُوا سَهْلُوا وَيَسِّرُوا فِي أَمْرِي. يقال خَذْتُ أَسْجِحُ وطريقُ أَسْجِحُ إذا كان سَهْلاً. يقول لَمْ أَقْتُلْ
 صَاحِبَكُمْ وَلَسْتُ بِهِ. ويقال: يَا فُلَانُ بُوْ يَفْلَانِ: أَي اذْهَبْ بِهِ: يقال ذَلِكَ لِلْمَقْتُولِ بِمَنْ قُتِلَ:
 قالت لَيْلَى ❖

٢ ⁿ فَإِنْ تَكُنِ الْقَتْلَى بَوَاءَ فَإِنَّكُمْ فَنَى مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفٍ بْنِ عَامِرٍ

ويقال أَسْجِحُوا تَسَهَّلُوا وَلَا تَشَدُّدُوا: ويقال هو أَسْجِحُ الْجَبِينِ وَاللَّحْيَيْنِ إذا كانت سَبْطَةً مُسْتَطِيلَةً:
 ٢٠ ويقال جَرَتْ الْحَيْلُ عَلَى سُجْحِهَا أَي جَرَتْ عَلَى طُرُقِهَا. والبِوَاءُ السَّوَاءُ. قال أحمدُ أَي لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَحْكُمُ نَظِيرًا لِي
 فَأَكُونُ بَوَاءَ لَهُ ❖

١٠ ^o فَإِنْ تَقْتُلُونِي تَقْتُلُوا بِي سَيِّدًا وَإِنْ تُطْلِقُونِي تَحْرُبُونِي بِمَالِيَا

j جاسس بكسر الجيم وتخفيف السين and Khiz 1, 198, جاسس Naqū'i, but جاسس MSS.

k Agh 15, 74, l. 23 has a different phrase: — تَكَلَّتْ أَمَكُ رَبِّ حَنْظَلِيَّةٍ فِدَاظَنِي —

l MSS كَعَمُوهُ (كعام a gag or muzzle).

m Naq omits.

n LA 1, 29, 14; Agh 10, 75, foot.

o Bm تَحْرُبُونِي مَالِيَا. al-Qālī omits.

٤ ^d أَبَا كَرْبٍ وَالْأَيْهَانِ كِلَيْهِمَا وَفَيْسًا بِأَعْلَى حَضْرَمَوْتَ الْيَمَانِ

أبو كَرْبٍ وَالْأَيْهَانِ مِنَ الْيَمَنِ وَفَيْسٌ ابْنُ مَعْدِي كَرْبٍ: وَهُوَ أَبُو الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ ❖

٥ ^e جَزَى اللَّهُ قَوْمِي بِالْكُلَابِ مَلَامَةً صَرِيحُهُمُ وَالْآخَرِينَ الْمَوَالِيَا

صَرِيحُهُمْ خَالِصُهُمْ وَمَخْضُهُمْ. وَالْمَوَالِي ههنا الحلفاء. ويروى: لَحَا اللَّهُ خَيْلًا بِالْكُلَابِ دَعَوْتَهَا ❖

٦ ^f وَلَوْ شِئْتُ نَجَّيْتُ مِنَ الْخَيْلِ نَهْدَةً تَرَى خَلْفَهَا الْحُوَّ الْجِيَادَ تَوَالِيَا

ويروى: * وَلَوْ شِئْتُ نَجَّيْتُ كُنَيْتُ رَجِيلَةً * تَرَى خَلْفَهَا الْح. النهدة المرتفعة الخيل: وكل ما ارتفع يقال له نهد: ومنه يقال نهد تدي الجارية إذا ارتفع وجارية ناهد. والحو من الخيل التي تضرب إلى حضرة والحو الحضرة. وقوله توالي أي تلوها أي تتبعها: لأن فرسه خفيفة قد تقدمت الخيل. قال الأصمعي إنما خص الحو لأنه يقال أنها أصبر الخيل وأخفها عظاماً إذا عرقت بكثرة الجري. رجيعة شديدة: قال الحارث بن جيرة:

^g أَلَى سَرِيَّتٍ وَكُنْتُ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِثَانَ السَّجَسِجِ

٧ ^h وَلَكِنِّي أَجْمِي ذِمَارَ أَبِيكُمْ وَكَانَ الرِّمَاحُ يَخْطِفْنَ الْمُحَامِيَا

الذِمَارُ مَا يَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ حِفْظُهُ مِنْ مَنْعِهِ جَارًا وَطَلَبِهِ نَارًا. وَيَخْطِفْنَ يَذْهَبْنَ. وَيُروى: * وَكَانَ الْعَوَالِي يَخْطِفْنَ الْمُحَامِيَا * كذا رواه أبو عبيدة ❖

٨ ⁱ أَقُولُ وَقَدْ شَدُّوا لِسَانِي بِنِسْعَةٍ أَمْعَشَرَ تَيْمٍ أَطْلَقُوا عَنْ لِسَانِيَا

هذا مثلٌ واللِّسَانُ لَا يُشَدُّ بِنِسْعَةٍ: وَأَمَّا اراد افعلوا بي خيراً لِيَنْطَلِقَ لِسَانِي بِشُكْرِكُمْ وَإِنَّكُمْ مَا لَمْ

^d Our MSS both have كلاهما, but all other texts كليهما.

^e لَحَا اللَّهُ قَوْمًا بِالْكُلَابِ شَهْدُهُمْ صَمِيمُهُمُ وَأَتَاءُ بَيْنِ الْمَوَالِيَا. Naq (with عجز as our text) BA. ٢٠

^f Naq. وَلَوْ شِئْتُ رَجِيلَةً (Sa'dān from Abū 'Ubaidah according to al-Qālī). BA. الْقَوْمُ شَطْبَةٌ. الْحُوَّ الْجِيَادُ. أَلَى سَرِيَّتٍ. أَمْعَشَرَ تَيْمٍ. أَمْعَشَرَ تَيْمٍ. أَمْعَشَرَ تَيْمٍ. أَمْعَشَرَ تَيْمٍ. ٢٠

^g See post, No. LXII, v. 2, with مُتَوْنٌ, and اهْتَدَيْتَ; see also LA 3, 120, 13.

^h BA omits. Naq as v. 1. in scholion.

ⁱ BA and Const. print من; Agh, Naq, لي. مَعَاشِرَ BA.

فَرَخَ : لِأَنَّ الرِّيشَ يَنْحَصُّ مَا عَلَى قَصَبِهِ : وَرِيشُ الْفَرَخِ أَلَيْنُ مَسًّا وَأَكْتَفُ لِيَاسًا : كَمَا قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ :

^x رَأْسُهُ مِنْ رِيشٍ نَاهِضَةٍ ثُمَّ أَمَهَا عَلَى حَجَرِهِ

أَمَهَا أَحَدُهُ وَأَرْقَهُ . وَالنَّاهِضَةُ الْفَرَخُ . وَقَوْلُهُ الثَّلَاثُ يَرِيدُ ثَلَاثَ رِيشَاتٍ مِنْ مُقَدَّمِ الرِّيشِ . وَالتَّبَعَا
هـ أَيُّ مَا تَبَعَ ذَاكَ بَعْدُ بِمَا يَلِيهِ . وَيُرْوَى : * ثُمَّ كَسَاهَا أَحْمً أَنْسَحَمَ وَبَاصًا وَكُلُّ الظَّوَاهِرِ أَتْبَعًا * :
الْوَبَاصُ الْبَرَّاقُ : وَالظَّوَاهِرُ الظُّهْرَانُ مِنَ الرِّيشِ . وَقَالَ رِيشُ الْمَقَادِيمِ أَنْجُودُ : وَرِيشُ الْفِرَاحِ أَحْمَدُ مِنْ رِيشِ
الْمَسَانِ : وَأَتَشَدَّ لِرُؤْبَةٍ :

^y رُكِبْتَ مِنْ جَنَاحِكَ الْمُدَافِ . مِنْ الْقُدَامَى لَا مِنْ الْخَوَافِي

XXX ^z وَقَالَ عَبْدُ يَهُوثَ بْنُ وَقَّاصٍ الْحَارِثِيُّ

١٠ وَكَانَ أُسِرَ يَوْمَ الْكَلَابِ كَلَابِ تَيْمٍ وَالْيَمَنِ : وَأَسْرَتْهُ تَيْمُ الرَّبَابِ ♦

١ ^a أَلَا لَا تَلُومَانِي كَفَى اللَّوْمَ مَا يَأِي وَمَا لَكُمَا فِي اللَّوْمِ خَيْرٌ وَلَا يَأِي

أَيُّ كَفَى اللَّوْمَ مَا أَنَا فِيهِ : فَلَا تَحْتَاجُونَ إِلَى لُومِي مَعَ مَا تَرَوْنَ مِنْ أَسْرِي وَجُهْدِي ♦

٢ ^b أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْمَلَامَةَ نَفْعُهَا قَلِيلٌ وَمَا لُومِي أَخِي مِنْ شِمَالِيَا

يَقُولُ لَيْسَ لُومِي أَخِي مِنْ شِمَالِي قَالَ شِمَالِي وَهُوَ يَرِيدُ شِمَالِي : أَيُّ مِنْ أَخْلَاقِي وَخَلَائِقِي :

١٥ ٣ ^c فَيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَعَنْ نَدَامَايَ مِنْ نَجْرَانٍ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

قَالَ كَانَ الْأَصْعَى يُنْشِدُهُ بِلَاتْنُونِ * يَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَعَنْ * ♦

^x I. Q. Diw. 29, 6 (Ahlw. p. 134).

^y Ru'bah 37, 31-2 (p. 100).

^z This poem is wanting in Mz and Thorb. See *Kāmil* of BATHIR (Tornb.) 1, 468, (Bül. 1, 262) ; 'Iqd 3, 100-1 ; Agh. 15, 75-76 ; Naqā'id 1, 153-4 ; Khiz. 1, 314-317, with full commentary ; al-Qālī, 2. *Dhail*, pp. 133-36.

^a V النَّفْعُ ; BA, Agh, 'Iqd, Naq.

^b BA أَخَا and so v. l. in Khiz. and al-Qālī. LA 13, 388, 15, and Lane 1601 b, as text.

^c LA 9, 35, 9, with رَاكِبًا and فَبَلَعْنَا , and so Agh. ; see Khiz. 1, 313, 23.

٧ ٩ إِمَّا تَرَى شِكَّتِي رُمِيحَ أَبِي سَعْدٍ فَقَدْ أَجِلُ السِّلَاحَ مَعَا

الشِّكَّةُ السِّلَاحُ. وَأَبُو سَعْدٍ لَقِيمٌ بِنَ لُقْمَانَ كَبِيرٍ حَتَّى مَشَى عَلَى عَصَا: فَيَقُولُ إِنَّ كُنْتُ كَبُرْتُ حَتَّى مَشَيْتُ عَلَى عَصَا فَصَارَ رُمِيحُ أَبِي سَعْدٍ شِكَّتِي فَقَدْ كُنْتُ أَجِلُ السِّلَاحَ كُلَّهُ. وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ عُيَيْنَةَ: رُمِيحَ أَبِي زَيْدٍ يَعْنِي الدَّهْرَ. وَقَالَ: رَجُلٌ شَاكَ السِّلَاحَ وَشَاكَ السِّلَاحَ وَشَاكَ السِّلَاحَ. ❖

٨ ٢ السِّيفَ وَالرُّمَحَ وَالْكِنَانَةَ وَالسَّبَلَ جِيَادًا مَحْشُورَةً صُنْعًا

المَحْشُورَةُ الْمُسَوَّاةُ الْمُقَدَّذَةُ الَّتِي قَدْ حُشِرَتْ قُدُّهَا أَيِ سُورِيَتْ وَقُدِّذَتْ وَلُطِّقَتْ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَذُنٌ حَشْرٌ. وَالصُّنْعُ الْمُحْكَمَةُ الْعَمَلِ. وَيُقَالُ الْمَحْشُورَةُ اللَّطِيفَةُ الْقُدْذِرُ. وَقَالَ غِيَرٌ: الْقَرْنُ وَالْوَفْضَةُ وَالْكِنَانَةُ لِلْأَعْرَابِ فَالْوَفْضَةُ وَالْقَرْنُ مِمَّا يُلْقَى بِهِمَا ٣ لِلْعَرَبِ وَالْكِنَانَةُ لِلْأَعْرَاضِ. وَالصُّنْعُ الْحَدِيثَةُ الْعَمَلِ: يُقَالُ رَجُلٌ صَنَعَ وَامْرَأَةٌ صَنَاعٌ. وَيُرْوَى * السِّيفَ وَالْقَوْسَ وَالْكِنَانَةَ قَدْ * أَكْمَلْتُ فِيهَا مَعَابِلًا صُنْعًا * . الْمَعَابِلُ أَبْدَانُ السِّهَامِ. ١٠ وَهِيَ الثُّصُولُ الْعِرَاضُ وَاحِدَتُهَا مِعْبَلَةٌ. ❖

٩ ٤ قَوْمٌ أَفْوَاقَهَا وَتَرَصَّهَا أَنْبَلُ عَدَوَانِ كُلِّهَا صُنْعًا

وَيُرْوَى كُلُّهُمْ: وَالْأَفْوَاقُ جَمْعُ فُوقٍ. وَأَنْبَلُ عَدَوَانٌ أَحَدُهُمْ. وَالصُّنْعُ الْحَاذِقُ بِكُلِّ مَا عَمِلَ. وَتَرَصَّهَا أَحْكَمَهَا: وَمِنْهُ بِنَاءُ مُتَرَصَّ إِذَا كَانَ مُحْكَمًا: وَيُقَالُ دِرْعٌ مُتَرَصَّةٌ إِذَا كَانَتْ مُحْكَمَةً الْحَلْقِ وَالْمَسَامِيدِ. وَأَنْبَلُ أَحَدُ الْقَوْمِ وَالنَّابِلُ الْحَاذِقُ: وَأَنْشُدْ:

١٠ ٥ تَدَلَّى عَلَيْهَا يَا جِبَالَ مُوتِقٌ شَدِيدَ الْوَصَاقَةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ

١٠ ٧ ثُمَّ كَسَاهَا أَحْمٌ أَسْوَدَ فَيَسْنَانًا وَكَانَ الثَّلَثُ وَالتَّبَعَا

يُرِيدُ كَسَا النَّبْلَ رِيشًا أَحْمً الْقُدْذِرَ. وَالْفَيْنَانُ مِنَ الرِّيشِ مَا كَثُرَ لِبَاسُ قَصَبِهِ. يُرِيدُ مِنْ رِيشِ

٩ LA 3, 279, 12.

٢ Mz and Agh. differ considerably in the text of this v.: see v. 1. in scholion, which agrees with Mz.

٣ MSS الحرب; the meaning apparently is that the قَرْنُ and وَفْضَةُ are used to hold arrows for war, ٢, while the كِنَانَةُ is used to hold arrows for shooting at a mark: but query?

٤ Vv. 9 and 10 not in Agh. Mz رَصَعَ for قَوْمَ, and تَرَصَّهَا for أَتَرَصَّهَا; LA 8, 275, 6, transposes تَرَصَّ and قَوْمَ, and so 14, 166, 15: in line 20 in our order; Addād 11, 11 has v. with our text.

٥ LA 14, 166, 17 and 21; a v. of Abū Dhu'aib's, describing a gatherer of wild honey: « He hung down over them (the bees), firmly tied by ropes made of strong palm-withies, a skilled son of a ٢ skilled father ». LA reads مُوتِقًا. ٧ Mz as in v. 1. given in scholion.

ويروى قَلَمٌ أَلْفَ تَتِيلًا. النكس من كل شيء. الردي: واصله في السهم يفسدُ فيقلبُ نضله الى موضع فوقه وذلك عيب لغضف السهم وقصره اذا فعل به ذلك: ومنه قول الحطيئة:

^h قَدْ نَاضَلُوكَ فَسَاوَا مِنْ كِنَانَتِهِمْ مَجْدًا تَلِيدًا وَنَبَلًا غَيْرَ أَنْكَاسٍ

ويروى قد ناضلوه: اي لما رموا فلجوا عليه وجاؤا بما لم ينجى بيشاه: يقول فاخروك فرجوا عليك بابائهم وأجدادهم. وتليد قديم ونرى انه من ولد عندهم ثم قلبوا الواو تا. مثل الشكران. وقال ابو عبيدة: أبذوا من كينانتهم مجدا اي سلوا النواصي نواصي الرجال الذين أسروا وقتلوا. والنكس أضله من السهم ينكسر فيجعل أسفله أعلاه. قال احمد القول قول ابى عبيدة اي أبذوا فخرا ليس لك مثله. ❖

^٦ أَجْعَلْ مَالِي دُونَ الدِّنَا غَرَضًا وَمَا وَهَى مِلَأْمُورٍ فَأَنْصَدَعَا

الدنا العيب والدكس: ومنه الدني من الرجال وهو المسف الدني: الأخلاق. يريد انه يجعل ماله وقاية ١٠ عرضه: كما قال الحويديرة:

^m وَنَقِي بِأَمِنْ مَالِنَا أَحْسَابَنَا وَنَجِرُ فِي أَهْنِجَا الرَّمَاحِ وَنَدْعِي

أَمِنْ الْمَالِ عَنْدهم أَنْفُسُهُ وَأَوْثَقُهُ فِي قُلُوبِهِمْ. ويقال أجزرت فلانا الرمح فيه إثغنته: قال الشاعر:

ⁿ وَآخِرُ مِنْهُمْ أَجْزَرْتُ رُمَحِي وَفِي الْبَجَلِي مِعْبَلَةٌ وَرَقِيعٌ

ومثله:

^o مَهْلًا فِدَاءَ لَكَ يَا فَضَالَهَ أَجْرُهُ الرُّمَحِ وَلَا تُهَالِكُهُ ١٥

قوله * وما وهى ملأْمُورٍ فأنصدعا * : يريد انه يضلح برأيه ما وهى من امور عسيرته : كما قال الآخر:

^p وَلَقَدْ رَأَيْتُ ثَأْيَ الْعَشِيرَةِ بَيْنَهَا وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا اللَّتْيَا وَاللَّيِّي

وَصَفَحْتُ عَنْ ذِي جَهْلَهَا وَرَدَدْتُهَا نَضِجِي وَلَمْ تُصِبِ الْعَشِيرَةَ ذَلَّتِي

٢٠ اللَّتْيَا تُصْغِرُ الْإِي يَقول كَفَيْتُ جَانِبَهَا الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ. ❖

^k LA 8, 128, 16 with ناضلونا, and وَعَزَا for وَعَزَا; Dīw. Ḥuṭai'ah 20, 18, as text; MbdKām. 142, 12 with فابذوا. ^l Bm الأذى (with our reading in marg.). Mz comm. mentions v. l. غرضًا.

^m Ante, No. VIII. v. 11 (p. 57).

ⁿ 'Antarah Dīw. 14, v. 4 (Ahlw. p. 40); LA 13, 448, 9.

^o See ante, No. VIII, v. 11, commy.

^p See Aṣma'iyāt, 16, 9-10: poet 'Ilbā' b. Arīm al-Bakrī.

يقول لا يكون عِنْدَكُمَا وُسْعٌ لَّا أُضِيعُ إِذَا أَضَاعْتُ عَنْهُ. أَي لَنْ تَبْلُغَا مَبْلَغِي وَلَنْ تَقُومَا مَقَامِي.
وقال الطوسي: يعني الذي أُضِيعُ لَيْسَ فِي مِلْكِكُمَا مِثْلُهُ أَي كَسَعَتِهِ وَلَسْنَا مُسْتَطِيعِينَ لِرَدِّهِ. ولم يَرْفَعْ أَبُو عَكْرَمَةَ
ذَا الْإِصْبَعِ فِي نَسَبِهِ: وَنَسَبَهُ أَحْمَدُ بْنُ عُيَيْدٍ وَغَيْرُهُ فَقَالُوا: هُوَ حُرْثَانُ بْنُ الْحَارِثِ (وَالْأَصَمِيُّ يَقُولُ ابْنُ السَّمَوِيِّ)
ابْنُ مُعَرِّثِ بْنِ شَبَاطِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هَيْدَرَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الظَّرِبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عِيَاذِ بْنِ كَيْشَكُرِ بْنِ عَدْوَانَ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ بْنِ مُضَرَ بْنِ تَرَارٍ. وَفَالِمَا سُئِيَ ذَا الْإِصْبَعِ لِأَنَّهُ أَفْعَى نَهَشَتْ لِبَنَاهُمَا
رَجُلَهُ فَقَطَعَهَا: وَيُقَالُ إِنَّهُ كَانَتْ لَهُ إِصْبَعٌ زَائِدَةٌ ❖

٢. إِنْكُمَا مِنْ سَفَاهٍ رَأَيْكُمَا لَا تَجُنِبَانِي السَّفَاهَ وَالْقَدَحَا

تَجُنِبَانِي تَجُنِبَانِي. وَالْقَدَحُ الْكَلَامُ الْقَمِيحُ. يُقَالُ جَبْتُهُ الشَّيْءَ أَجْبَتْهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ^٤ وَاجْتَنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ
نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ. وَالسَّفَاهُ الْجَهْلُ وَيُقَالُ السَّفَاهُ أَيْضًا: يُقَالُ سَفِهَ يَسْفَهُ سَفَاهًا ❖

٣. إِلَّا بِأَنْ تَكْذِبَا عَلَيَّ وَلَمْ أَمْلِكْ بِأَنْ تَكْذِبَا وَأَنْ تَلَمَّا ١٠

وَيُرْوَى * إِلَّا بِأَنْ تَكْذِبَا عَلَيَّ وَلَنْ * أَمْلِكُ أَنْ تَكْذِبَا وَأَنْ تَلَمَّا * ^٥ يُقَالُ وَلَعَّ يَلْعُ وَلَمًا وَلَمَانًا
إِذَا كَذَبَ وَهُوَ وَلَّاعٌ ❖

٤. لَنْ تَعْقِلَا جَفْرَةَ عَلَيَّ وَلَمْ أُؤْذِ نَدِيمًا وَلَمْ أَنْلِ طَبْعًا

الْجَفْرَةُ مِنْ أَوْلَادِ الْغَمِّ إِذَا أَكَلَتِ الْبَقْلَ وَشَرِبَتِ الْمَاءَ وَانْتَفَخَ جَنْبَاهَا: الْأُنْثَى جَفْرَةٌ وَالذَّكَرُ جَفْرٌ.
١٠. وَالطَّبْعُ الدَّنَسُ. قَالَ الْأَصَمِيُّ الْجَفْرَةُ لَا تُعْقَلُ وَأَمَّا ارَادَ بَكْرَةَ فَقَالَ جَفْرَةٌ لِيُخَفِّرَهَا: أَيِ إِنْكُمَا لَا تُخِيلَانِ
عَنِّي شَيْئًا وَلَوْ أَنَّهُ جَفْرَةٌ: وَالْمَعْنَى إِنْكُمَا لَا تُؤْذِيَانِ عَنِّي جَفْرَةٌ إِنْ جَنَيْتُ جُنَايَةَ: وَأَمَّا هَذَا مِثْلُ وَتَصْغِيرُ بِهِمَا
وَالْجَفْرَةُ لَا تُعْقَلُ: وَانْشُدْ:

أَعَادِي إِذَا عَادَيْتُ مِنْ ذِي عَدَاوَةٍ وَأَحْسُ مَا لِي إِنْ جَنَيْتُ فَأَعْقِلُ

قَالَ وَالطَّبْعُ اتِّسَاخُ الْعَرَضِ ❖

٥. إِنْ تَزْعُمَا أَنِّي كَبِرتُ فَلَمْ أَلْفَ بَيْخِيلًا نِكْسًا وَلَا وَرَعًا ٢٠

٥ So V, Mz, Bm; our MSS سبابة, Agh. سيار.

d Pointing and vocalization uncertain: Mz عِيَاذ, Agh. عِيَاد; our MSS عِيَاذ.

٥ Mz and Bm الشكاة. Mz لَنْ تَجُنِبَانِي, Bm لَا تَجُنِبَانِ. ^f Qur. 14, 38.

٥ LA 10,292,17, with وَلَا أَمْلِكُ أَنْ تَكْذِبَا, and so Mz (and Thorb.); Agh. وَلَمَّا أَمْلِكُ. Bm وَلَمَّا أَمْلِكُ.

h Added from V comm.

i Mz, V, Agh. لَمْ تَعْقِلَا; Bm as text. V صَدِيقًا. Agh. أَشْتَمُ صَدِيقًا.

l Mz, Agh. لَمْ تَعْقِلَا.

” عَلَى كُلِّ مَقْصُورٍ الدُّنَاكِيُّ مُعَاوِدٍ بَرِيدَ السَّرَى بِاللَّيْلِ مِنْ خَيْلٍ بَرَّارٍ

فيقول بِكُلِّ فَرَسٍ مِنْ هَذِهِ الْخَيْلِ . وَكُلِّ صَفِيحَةٍ يَعْنِي سَيْفًا . ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَقْصِيَةِ مِنَ الْخَيْلِ فَقَالَ تَتَابَعُ خُذُودُهَا بَعْدَ أَنْ يَحْرُسَهَا الْحَارِشِيُّ بِحَرْسِهِ وَهُوَ شَيْءٌ مُعَدَّدٌ بِيَدِهِ يَنْسَحُثُ بِهِ الدَّابَّةَ . وَقَالَ الْحَرْشُ يُحَثُّ بِهِ الْخَيْلُ إِذَا وَتَتْ وَقَصَّرَتْ . وَجَمَعَ صَفِيحَةً صَفَائِحُ وَهِيَ السُّيُوفُ . فيقول تَتَابَعُ خُذُودُ الْخَيْلِ بَعْدَ الْحَرْشِ . ورواها أبو العباس بالخاء وَأَنْكَرَ [الرَّوَايَةَ] بالخاء : ورواها أبو عكرمة بالخاء مُعْجَمَةً . فيقول إِذَا حَرَسَهَا جَرَتْ وَتَتَابَعَتْ خُذُودُهَا . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحَارِشِيُّ بِالْخَاءِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ وَالتَّفْسِيرُ لَهُ ❖

٢٧ فَأَنْعِمَ أَبَيْتَ اللَّعْنِ إِنَّكَ أَصَبْتَ لَدَيْكَ لُكَيْزٌ كَهَلَهَا وَوَلِيدُهَا

أَنْعِمُ أَيُّ مَنْ عَلَيْهِمْ : وَكَانُوا أَسْرَى فِي يَدَيْهِ . وَقَوْلُهُ أَبَيْتَ اللَّعْنِ أَيُّ أَنْ تَأْتِي مِنَ الْأَخْلَاقِ ١٠ الْمَذْمُومَةِ مَا تُلْعَنُ عَلَيْهِ . وَلَدَيْكَ عِنْدَكَ . وَكَانَتْ هَذِهِ تَجِيئةً لَعْنٍ وَجُذَامٍ وَكَانَتْ مَنَازِلُهُمْ الْحَيَرَةَ وَمَا يَلِيهَا . وَتَجِيئةً مُلُوكٍ غَسَّانَ يَا حَايَرَ الْفَتِيَّانِ : وَكَانَتْ مَنَازِلُهُمْ الشَّامُ . وَحَكَى ثَلَبٌ عَنْ الْقَرَاءِ فِي أَبَيْتِ اللَّعْنِ أَنَّ الْمَشِيخَةَ كَانُوا يُضَيِّقُونَهُ إِلَى الْغَلَطِ لِأَنَّهُ إِذَا أَضَافَهُ خَرَجَ ذَمًّا : فيقول أَبَيْتَ اللَّعْنِ كَانَهُمْ سَبَّهَوْهُ بِالْإِضَافَةِ عَلَى الْغَلَطِ : وَقَالَ ارَادَ أَبَيْتَ اللَّعْنِ أَيُّ يَا مَنْ هُوَ بَيْنْتُ لِلْعَنْ : وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ ❖

٢٨ ١٠ وَأَطْلَقَهُمْ تَمْشِي النِّسَاءُ خِلَالَهُمْ مُفَكَّكَةً وَسَطَ الرِّحَالِ قِيُودُهَا

نَصَبَ مُفَكَّكَةً حَالًا مِنَ الْمَاءِ وَالْمِيمِ وَهُوَ لِلْقِيُودِ ❖

XXIX ^b وَقَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيَّ وَأَسْمُهُ خُرَنَانُ

١ ° إِنَّكُمَا صَاحِبِي لَنْ تَدَعَا لَوِي وَمَهْمَا أَضِغْ فَلَنْ تَسْعَا

^z I. Q. Dīw. 20, 48 (Ahlw. p. 130).

^a V omits this v. All texts agree in reading تَمْشِي , but it would seem better to read the jussive تَمْشِي , as a جوابُ الْأَمْرِ .

^b Thorb., following Mz, prints this poem with 39 verses ; of these our text has Nos. 13, 16, 15, 14, 23, 24, 25, 26, 27, 28. V gives our text in the same order, and then the remaining 29 verses of Mz. Bm begins with No. 1 of Mz's text, then follow the ten vv. of our text (with one transposition), and then vv. 34-39 of Mz. A large portion of the poem is in the *Aghāni*, 3, 5-6. For the other recension, see Thorbecke.

^c Agh. reads لَنْ for لَنْ , and أَضِغْ for أَضِغْ .

وَالشَّنَّ الْقِرْبَةَ الْخَلْقُ. وَيُرْوَى: * يَعَايِبُ قُوْدُ لَا تُثَقِّي حُدُوْدَهَا * . وَالْيَعَايِبُ الطَّوَالُ. وَقَوْلُهُ لَا تُثَقِّي حُدُوْدَهَا أَي لَا تُضَرَفُ وَلَا تُرْدُّ. وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ: كَالسِّنَانِ حُدُوْدَهَا: وَالسِّنَانُ الْمِسَنَ: أَرَادَ بِهِ الْجَمْعَ فَاجْتَرَأَ بِذِكْرِ الْوَاحِدِ كَمَا قَالَ: * قَدْ عَضَّ أَعْنَاقَهُمْ جِلْدُ الْجَوَامِيسِ * : أَرَادَ جُلُودَ الْجَوَامِيسِ. وَمِثْلُ هَذِهِ الرِّوَايَةِ قَوْلُ لَبِيدٍ:

يَطْرُدُ الرُّجَّ يُبَارِي ظِلَّهُ بِأَسِيلِ كَالسِّنَانِ الْمُتَنَحِّلِ

[غیره] . أَي أَمَكَّنَ أَطْرَافَ الْأَيْسَةِ وَالْقَنَا يَعَايِبُ: أَي تَحَلَّتِ الْأَيْسَةُ وَأَنْفَذَتْهَا فِيهِمْ. وَالْقَوْدُ الطَّوَالُ مِنَ الْخَيْلِ وَالرِّجَالِ الذَّكَرُ أَقُوْدُ وَالْإُنْثَى قَوْدَاءُ. ❖

٢٤ تَتَّبِعُ مِنْ أَعْضَادِهَا وَجُلُودِهَا حَمِيمًا وَأَضَتْ كَالْحَمَالِيجِ سُودَهَا

تَتَّبِعُ تَبِيلٌ. وَأَضَتْ رَجَعَتْ وَعَادَتْ: وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ قَالَ أَيْضًا أَي قَالَ عَوْدًا إِلَى مَا كَانَ وَالْفِعْلُ الْمَاضِي ١٠ مِنْهُ آضٌ وَالْمُسْتَقْبَلُ مِنْهُ يَنْيِضُ وَالْمَصْدَرُ أَيْضٌ فَإِذَا نَصَبَتْهُ قُلْتُ أَيْضًا. وَالْحَمِيمُ الْعَرَقُ. وَالْحَمَالِيجُ قُرُونُ الْبَقَرِ الْوَاحِدِ حِمْلَاجٌ: وَقَالَ غَيْرُهُ قُرُونُ الْبَقَرِ الْوَحْشِيَّةِ يَنْفُخُ فِيهَا الصَّانِعُ. ❖

٢٥ وَطَارَ قُشَارِيُّ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُ نُخَالَةٌ أَقْوَاعٍ يَطِيرُ حَصِيدُهَا

قُشَارِيٌّ جَمْعُ قَشَرٍ وَقُشَارِيُّ الْحَدِيدِ مَا تَقَشَّرَ وَتَطَاوَرَ مِنْهُ عِنْدَ الْمَارَشَةِ: وَهُوَ وَقُوعُ السِّلَاحِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَالْأَقْوَاعُ جَمْعُ قَاعٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الْخَرُّ الطَّيْنِ لَيْسَتْ فِيهِ حِجَارَةٌ وَلَا يَحْصُ: وَقَدْ يَجْمَعُ الْقَاعُ قِيْعَانًا ١٥ وَبِقِيْعَةٍ. وَحَصِيدُهَا هُنَا مِثْلُ: شَبَّهَ مَا تَقَشَّرَ مِنَ الْحَدِيدِ فِي كَثْرَتِهِ فِي الثُّبَارِ فِي الْقَاعِ. ❖

٢٦ بِكُلِّ مَقْصِيٍّ وَكُلِّ صَفِيحَةٍ تَتَابَعُ بَعْدَ الْحَارِثِيِّ حُدُوْدَهَا

لَمْ يَقُلْ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ شَيْئًا وَمَا رَأَيْتُهُ يَعْرِفُهُ. وَسَأَلْتُ نَعْلَبًا عَنْهُ فَقَالَ مَقْصِيٍّ يَعْنِي فَوْسًا نَسَبَهُ إِلَى مَقْصٍ: وَقَالَ^٢: مَقْصِيٍّ مَنَسُوبٌ إِلَى الْمَقْصِ مَصْدَرُ^٣ [قَصَّ شَعْرَهُ]: وَقَالَ أَرَادَ الْخَيْلَ لِلْقَصُوصَةِ الْأَذْنَابِ: وَهَذَا كَمَا قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

^٢ Labīd Dīw. (Huber) 39, 46; and LA 17, 87, 13.

^٣ Mz, Bm, K 1 and Thorb. تَتَّبِعُ, with تَحْمِيْمًا (except K 1 حَمِيمًا). Mz, Cairo Dīw. أَعْطَا فِيهَا.

^٤ Vv. 25 and 26 wanting in Cairo Dīw.

^٥ Bm حَمِيمًا. Bm حُدُوْدَهَا, V حُدُوْدَهَا; Mz حدودها and حُدُوْدَهَا with مِمَّا.

^٦ Some name probably omitted.

^٧ Added from Mz.

وَيُخَاذِي: يُقَالُ دَارُ فُلَانٍ تُؤَاذِي دَارَ فُلَانٍ إِذَا كَانَتْ تُقَابِلُهَا: وَفُلَانٌ يُؤَاذِي فُلَانًا فِي عِلْمٍ أَوْ مَالٍ إِذَا كَانَ مِثْلَهُ: وَقَعْدَتْ بِإِزَاءِ فُلَانٍ أَيْ بِجِدَائِهِ. وَكُنَيْدَاتُ السَّمَاءِ مُعْظَمُهَا وَكَيْدُ كُلِّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ: فَأَرَادَ مُعْظَمُهَا فِي الارتفاع. عَمُودُهَا مُعْظَمُهَا: وَيُقَالُ عَمُودُهَا أَيْ عُابَرُهَا يُؤَاذِي كُنَيْدَاتِ السَّمَاءِ ❖

٢١ ⁿ وَجَآءَ فِيهَا كَوْكَبُ الْمَوْتِ فَخْمَةٌ يَقْمَصُ فِي الْأَرْضِ الْقَضَاءُ وَيَيْدُهَا

٥ الجَآءَ الْكُتَيْبَةُ: شَبَّهَهَا بِالْجُؤُودَةِ مِنَ الْأَرْضِ لِصَدَمِ الْحَدِيدِ عَلَى رِجَالِهَا: وَالْجُؤُودَةُ مِنَ الْأَرْضِ سَوْدَاءُ صَلْبَةٌ: وَيُقَالُ سُمِّيتَ جَآءًا مِنْ قَوْلِهِمْ فَرَسٌ أَجَأَى وَهُوَ الْكُنَيْتُ يَضْرِبُ إِلَى الدُّفْعَةِ. وَكَوْكَبُ الْمَوْتِ أَشَدُّ وَأَعْظَمُهُ: وَكَذَلِكَ كَوْكَبُ الْحَرْبِ. وَالْفَخْمَةُ الضَّخْمَةُ. يَقْمَصُ يُرْفَعُ. وَالْأَرْضُ الْقَضَاءُ الْوَاسِعَةُ. وَيَيْدُهَا شِدَّةُ رِزْزِهَا وَالرِّزْزُ الصَّوْتُ ❖

٢٢ ^o لَهَا قَرَطٌ يَحْوِي النَّهَابَ كَأَنَّهُ لَوَامِعُ عُقْبَانٍ مَرُوعٍ طَرِيدُهَا

١٠ الْفَرَطُ الْمُتَقَدِّمُونَ: وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْخَوْضِ: وَمِنْهُ سُمِّيَ الْفَارِطُ وَهُوَ رَجُلٌ يَتَقَدَّمُ الْوَارِدَةَ فَيُصْلِحُ الدَّلَاءَ وَالْحِيَاضَ قَبْلَ وَرُودِهَا. وَيَحْوِي يَجْمَعُ. وَالنَّهَابُ جَمْعُ نَهَبٍ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ نَهَبْتُ الشَّيْءَ إِذَا قَرَنْتُهُ وَأَنْهَبْتُهُ جَعَلْتُهُ نُهْبًا وَأَنْهَبْتُهُ كُنْتُ فَيَسُنُّ أَخَذَهُ. وَطَرِيدُ الْعُقْبَانِ مَا تَطْرُدُهُ. وَلَوَامِعُهَا ههنا أَجْنَحَتُهَا. وَطَرِيدٌ مَفْعُولٌ نُقِلَ بِهِ إِلَى فَعِيلٍ كَمَا قِيلَ مَقْتُولٌ وَقَتِيلٌ وَمَجْرُوحٌ وَجَرِيحٌ. وَالْهَاءُ لِلجَآءِ وَهِيَ الْكُتَيْبَةُ ❖

٢٣ ^p وَأَمَكْنَ أَطْرَافَ الْأَسِنَّةِ وَالْقَنَا يَعَاسِبُ قُوْدُ كَالشِّتَانِ خُدُودُهَا

إِرَادَ بِالْيَعَاسِبِ الْخَيْلَ شَبَّهَهَا بِهَا فِي خِفَّتِهَا: وَيُقَالُ إِنَّهُ إِرَادَ كَرِيمَ الْخَيْلِ وَيَعْسُوبُ كُلُّ شَيْءٍ أَفْضَلُهُ وَخَيْرُهُ: وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ يَعْسُوبُ النَّحْلِ وَهُوَ أَمِيرُهَا وَمِنْ هَذَا قِيلَ يَعْسُوبُ الدِّينِ. وَالْقَوْدُ الطُّوَالُ الْأَعْنَاقُ يُقَالُ لِلذَّكَرِ أَقَوْدٌ وَلِلْأُنثَى قَوْدَاءُ. وَقَوْلُهُ كَالشِّتَانِ خُدُودُهَا إِرَادَ خُدُودُهَا قَلِيلَةُ اللَّحْمِ: وَيُسْتَحَبُّ مِنَ الْفَرَسِ قَلَّةُ لَحْمٍ وَجِهَهُ: قَالَ الْجَعْدِيُّ يَذْكُرُ فَرَسًا:

٢٠ ^q بِعَارِي التَّوَاهِقِ صَلَّتِ الْجَبِينِ يَسَنُّ كَالصَّدَعِ الْأَشْعَبِ

ⁿ Mz يَقْمَصُ, Bm V يَقْمَصُ, and so Cairo print. The MSS have copyists' errors in the last word of the v., but no real various readings.

^o Bm بِحَمِي with بِحَمِي superscribed. Mz, Bm بِرُوع, and so Thorb.

^p Mz and Cairo Dīw. يَعَاسِبُ. Mz مَا تُثْنِي خُدُودُهَا, and so v.l. in Cairo Dīw. which has in text مَا يُثْنِي قُدُودُهَا.

^q LA 12, 240, 1 with the عجز thus: يَسَنُّ كَالْجَلْبِ ذِي الْخَلْبِ.

وَالْكُنُودُ الْكَفُورُ لِلنِّعْمَةِ وَالْكُنُودُ مَضَرٌ . وَيُرْوَى : عِنْدِي بَلَاؤُهُ . وَهِيَ الرِّوَايَةُ : أَبْلَانِي خَيْرًا ❖

١٥ ^h رَأَيْتُ زِنَادَ الصَّالِحِينَ تَمِينُهُ قَدِيمًا كَمَا بَدَأَ النُّجُومَ سُعُودَهَا

وَيُرْوَى * قَدِيمًا كَمَا خَيْرَ النُّجُومِ سُعُودَهَا * . وَالزِّنَادُ جَمْعُ زَنْدٍ وَهُوَ مَا يُقَدِّحُ مِنْهُ النَّارُ مِنَ الشَّجَرِ : الْأَعْلَى ذَكَرٌ وَالْأَسْفَلُ أُنْثَى : يَقَالُ لِلْأَعْلَى زَنْدٌ وَلِلْأَسْفَلَى زَنْدَةٌ . وَبَدَأَ سَبَقَ وَعَلَبَ يَقَالُ بَدَأَ فَهُوَ مَبْدُودٌ .
• وَالْفَاعِلُ بَادٍ . وَيُرْوَى * وَجَدْتُ زِنَادَ الصَّالِحِينَ زِنَادَهُ * قَدِيمًا الْخ . وَالسُّعُودُ جَمْعُ سَعْدٍ ^١ وَهِيَ اللَّيْلَةُ الطَّلَقَةُ السَّاكِنَةُ ❖

١٦ ^j وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ الْجِبَالَ عَصِينَهُ لَجَاءَ بِأَمْرَاسِ الْجِبَالِ يَهُودَهَا

١٧ فَإِنْ تَكُ مِنَّا فِي عُمَانَ قَبِيلَةٍ تَوَاصَتْ بِإِجْنَابٍ وَطَالَ عُودُهَا

الْإِجْنَابُ الْمَجَانِبَةُ وَالْمُبَاعَدَةُ . وَالْعُودُ الْمَخَالَفَةُ وَالْإِعْتِرَاضُ وَالْمِيلُ عَنْ الْحَقِّ ❖

١٨ ^k فَقَدْ أَذْرَكْتَهَا الْمَذْرِكَاتُ فَأَصْبَحَتْ إِلَى خَيْرٍ مِنْ تَحْتَ السَّمَاءِ وَفُودُهَا

وَيُرْوَى : فَأَقْبَلَتْ إِلَى خَيْرِ الْخ . وَالْفُودُ جَمْعُ وَفْدٍ يَقَالُ قَدْ وَفَدَ يَفْدُ وَفْدًا : وَهُوَ مَا خُذَ مِنَ الِارْتِفَاعِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَوْفَدَ الرَّجُلُ إِذَا صَعِدَ مَكَانًا مُرْتَفِعًا وَكَانَ الْمَعْنَى ارْتَفَعَ إِلَى مَنْ أَرَادَ وَقَصَدَ ❖

١٩ ^l إِلَى مَلِكٍ بَدَأَ الْمُلُوكَ فَلَمْ يَسَعِ أَفَاعِيلُهُ حَزْمُ الْمُلُوكِ وَجُودُهَا

أَي لَمْ يُطِقْ أَفَاعِيلُهُ وَلَمْ يَحْمِلْهَا . وَالْحَزْمُ فِي الرَّأْيِ وَالْجُودُ فِي الْبَذْلِ وَالْعَطَاءُ : أَي فَاتَ الْمُلُوكَ يَهْدَيْنِ ١٥ وَسَبَقَهُمْ بِهَا ❖

٢٠ ^m وَأَيُّ أَنْاسٍ لَا أَبَاحَ بَغَارَةٍ يُؤَاوِي كُبَيْدَاتِ السَّمَاءِ عُمُودُهَا

وَيُرْوَى لَا يُبِيحُ بَغَارَةً : وَالْإِبَاحَةُ مِثْلُ التَّمْيِثِ : يَقَالُ مَكَانٌ مُبَاحٌ إِذَا لَمْ يُنْتَفَعْ مِنْهُ أَحَدٌ . وَيُؤَاوِي يَأْتِلُ

^h Mz زَادَ الصَّالِحِينَ يَمِينُهُ with our text as v. l. V has نَمِينُهُ for يَمِينُهُ , but otherwise our text : this is probably a copyist's error. Mz comm. explains his reading : قَوْلُهُ قَدْ بَدَأَتْ زِنَادَ الصَّالِحِينَ يَمِينُهُ : وَمِنْ كَلَامِهِمْ : وَرَزَتْ بِكَ زِنَادِي : وَالْمَعْنَى صَلَحَتْ بِكَ أَهْوَالِي .
ⁱ Something omitted here ; probably we should read وَيَقَالُ لَيْلَةٌ سَعْدَةٌ .

^j Mz بِأَمْرَاسِ الْجِبَالِ (Thorb. prints الْجِبَالِ , and so all others). Cairo MS of Muthaqqib's *Diwān* reads ظَلَمْنَهُ أَتَاهُ .

^k Mz فَأَقْبَلَتْ , and so Cairo Dīw.

^l Cairo Dīw. يَسْعِيهِ أَفَاعِيلُهُ .

^m Cairo Dīw. يُبِيحُ يَمْتَلِكُهُ .

هَرُ جَنْيِبٌ كُلَّمَا عَطَفْتُ لَهُ غَضَبِي أَتَقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَيَالْفَمِ
والتقاذف التباعُد. ويقال من التهالك قد تهاكت المرأة على زوجها والجارية على مولاهما إذا رمت بنفسها
عليه. والنجاء الذهاب يمد ويقصر. والجون القطا ♦

١٢ فَتَنَنْتُ مِنْهَا وَالْمَنَاسِمُ تَرْتَمِي بِمِغْزَاءِ شَتَّى لَا يَرُدُّ عَنْوُدُهَا

• نهنت كفتت. المناسم جمع منسم وهو ظفر الحنف. وقوله ترتمي أي هي في سير. والمغزاء الأرض
ذات الحصى الصغار. وقوله شتى أي ليست المغزاة بمستوية: فيها ملبس حصى وفيها أجرد. والعنود
المخالف في سيره يقال بعير عنود إذا خالف سير الإبل: ومنه المائدة بين الناس وهي المخالفة.
والعنود في هذا البيت الثمار يأخذ في عرض. وشتى نعت للمغزاة أي بمغزاة ليست على أمر واحد.
وقال الطوسي: نهنت كفتت. والمنسم من البعير كالخافر من الفرس: وقال غيرهما المناسم مقادير
١٠ الأخفاف. والمغزاة أرض غليظة ذات حصى. وعنودها ما تنجل من الحصى بأخفافها فيعند أي يأخذ
في عرض^d ♦

١٣ وَأَيَقَنْتُ إِنْ شَاءَ إِلَهِهٖ بِأَنَّهُ سَيُلْقِيَنِي أَجْلَادُهَا وَقَصِيدُهَا

اجلادها جنسها. وقصيدا مئها. ويقال إن البعير لا يزال يسيّر ما دام له مخ وهو الشئ: فإذا ذهب
مخه سقط: وأنشد:

١٥ لَا بُدَّ مِنْهُ فَانْحَدِرَنَّ وَأَرْقَيْنِ مَا دَامَ مَخٌ فِي سُلَامِي أَوْ عَيْنِ

قال أحمد اجلادها بدنها وبقية نفسها. وقصيدا يستنها ولحمها: ويقال إن القصيد من الشحم الذي ليس
بمستطلي: ويقال آخر ما يبقى من المخ في العين والسلامي ♦

١٤ فَإِنْ أَبَا قَابُوسَ عِنْدِي بَلَاؤُهَا جَزَاءُ يَنْعَمِي لَا يَحِلُّ كُنُودُهَا

ابو قابوس النعمان بن المنذر. والكنود الكفور: وهو من قول الله تعالى: ^h إِنْ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ:

• Mu'all. 30.

^d Mz mentions a v. l. عَنْوُدُهَا, masdar of عَدَّ.

٢٠

• V 1 has فَإِنَّهُ and V 2 فَإِنِّي. Cairo print فَإِنَّهُ. verse cited TA 2, 468, 24.

^f LA 15, 191, 1 with صدر thus: عَمَلًا مَا أَنْقَيْنِ, and so Ham 568, 4; so also BDuraid 23, 1, with أَلَمًا for عَمَلًا: poet Abū Maimūn an-Naḍr b. Salamah al-'Ijlī.

^g So Cairo print as well as our MSS; Mz Bm and Thorb. have بَلَاؤُهُ. V reads أَبَا قَابُوسَ عِنْدِي. ^h Qur. 100, 6.

٢١

٧ لَعَلَّ النَّاسَ فَضَّلَكُمْ عَلَيْهِمْ يَشِيءُ أَنْ أَمَكُمُ شَرِيمٌ

وقال الطوسي: الشريم الساحل يقال شريم البحر وشاطئ البحر بمعنى واحد. وقعيدها ملأزم لها لا يُفارِثها :
يقال قعد بنو فلان يبيي فلان إذا طافوا وأقروا لهم (أي صاروا قرناء) ❖

١٠ كَانَ جَنِيًّا عِنْدَ مَعْقِدِ غَرْزِهَا تَرَاوَلُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَيُرِيدُهَا

• يقول كأنها لُسْرعتها ينهسها هر عند الغُرْضَةِ: والغُرْضَةُ حِزَامُ الرَّحْلِ: فهي لا تَسْتَقِرُّ. ومثل هذا المعنى قول اوس بن حجر:

٨ كَانَ هِرًّا جَنِيًّا عِنْدَ غُرْضَتِهَا وَأَصْطَكَّ دِيكَ بِرِجْلَيْهَا وَخَتَرِي

وكما قال الشنّاخ:

٩ كَانَ ابْنُ آوَى مُوثِقٌ عِنْدَ غَرْزِهَا إِذَا هُوَ لَمْ يَكْلِمْ بِنَابِيهِ ظَفَرًا

١٠ وقوله تَرَاوَلُهُ عَنْ نَفْسِهِ أي تُرِيدُ أَخْذَهُ: وَالرَّوَالَةُ الْمُخَاتَلَةُ وَالْمَعَالَجَةُ. وقوله وَيُرِيدُهَا أي يَقْصِدُهَا.
وروى ابو عبيدة وَيُرِيدُهَا أي يُزِيدُهَا أَدَى كُلِّمَا زَاوَلَتْهُ. وروى الطوسي * تَرَاوَدُّهُ عَنْ نَفْسِهِ وَيُرِيدُهَا *
وروي * كَانَ ابْنُ آوَى عِنْدَ مَعْقِدِ غَرْزِهَا *. قال ويروى هذا البيت للمُتَرَقِّ الْعَبْدِيِّ ايضاً.
وَالْقَرْزُ الرِّكَابُ ❖

١١ تَهَالِكُ مِنْهُ فِي الرِّخَاءِ تَهَالِكًا تَهَالِكُ إِحْدَى الْجَوْنِ حَانَ وَرُودُهَا

١٥ التهالك شدة السّر والاحتجاده فيه. والرّخاء الإسترخاء. يقول استرخاؤها في سَيْرِهَا تَهَالِكُ فَكَيْفَ
بِاعْتِدَائِهَا. والجون القطا وأصل الجونة السواد. شبهها بِقَطَاةٍ حِينَ وَرُودِهَا: وذلك حين اشتدَّ عطشها
فهي لا تَأْكُلُ طَيْرَانًا. وروى الطوسي * تَهَالِكُ مِنْهُ فِي التَّجَاءِ تَهَالِكًا * نقاذف إِحْدَى الْجَوْنِ.
وقال التهالك ان يَرْكَبَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ لَا يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ: وكذلك هو من الإيل. وهذا مثل
قول عَنَزَرَةَ:

٧ 'Ainī 3, 247, 3.

the following note:

All the other MSS have تَرَاوَلُهُ.

٨ See Dīw. (Geyer) 12, 16, and Mbd Kām. 492, 7, both of which read بِمَقْرُوجًا:

٩ In Cairo edn. p. 29, and also in Mbd Kām. 491, 8, with غَرْضُهَا. Here ابْنُ آوَى seems clearly to

mean a cat, not a jackal: the latter has no claws; see another v. by ash-Shammākh discussed ante, ٢٥
p. 258, note ٧.

١٠ Mz (Thorb.) النَّجَاءُ and تَقَاذِفُ.

* MSS K 1 and K 2 have 'مَخَاوَلُهُ', and so Cairo print; but both have ٢.
الرواية تراوله وكذا قَسَر في التفسير: تَأَمَّلْ

يقال قَدْ غَالَهُ يَغُولُهُ غَوْلًا إذا ذَهَبَ بِهِ . والسَّوْمُ السَّيْرُ السريع الدائم . وقال الاصمعي : البريد من الارض اثنا عَشَرَ مِيلًا : وقال غيره البريد شِدَّةُ السَّيْرِ وَسُرْعَتُهُ وليس بِمِقْدَار معلوم : كذا قال احمد بن عُيَيْد . وقال الطوسي : القَتْلَاءُ التي قد بَانَ مِرْقَاهَا عن جَنْبَيْهَا فَلَيْسَ بِهَا ضَاغِطٌ وَلَا نَاكِتٌ وَلَا حَازٍ . والذُويعَةُ البَسِيطَةُ الخَطَرُ . والسَّوْمُ الذَّهَابُ السَّريع : وسَامَ في الارض ذَهَبَ فِيهَا . والبريد من السير في الأرض ايضاً : ويقال إِنَّ البريد مَسَافَةٌ اثْنِي عَشَرَ مِيلًا ٧ ♦

٧ فِتٌ وَبَاتٌ كَالْتَّمَامَةِ نَاقِي وَبَاتٌ عَلَيْهَا صَفْنِي وَقُودُهَا

الصَّفْنَةُ مثل السُّفْرَةِ وَرُبَّمَا اسْتَقِيَّ بِهَا : إذا أَدْخَلُوا فِيهَا الْمَاءَ فَتَحُوا الصَّادَ وإذا أَسْفَطُوا الْمَاءَ ضَمُّوا الصَّادَ فَقَالُوا صَفْنٌ . والقَتود بِالضَّمِّ حَسْبُ الرَّحْلِ . ودَوَى الطوسي : * فِتٌ وَبَاتٌ بِالتَّشْوِقِ نَاقِي * وبات عَلَيْهَا الخ ♦

١٠ ٨ وَأَغَضَّتْ كَمَا أَغَضَيْتُ عَيْنِي فَعَرَسَتْ عَلَى الثَّفِنَاتِ وَالْجِرَانِ هُجُودُهَا

الإغضاء قَضَرُ الطَّرَفِ . والتعريس التزول من آخر الليل : وقال الاصمعي لا يكون التعريس إِلَّا لَيْلًا من آخِرِهِ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ تَعْرِيسٌ . والثَّفِنَاتُ الْكَرْكِرَةُ وَمَا مَسَّ الْأَرْضَ من قَوَائِمِ البعير فِي رُؤُوسِهِ . والجِرَانُ جِلْدٌ بَاطِنُ الْعُنُقِ وقد يقال لظَاهِرِهِ جِرَانٌ . وهُجُودُهَا نَوْمُهَا : والهَجُودُ فِي غير هذا الْيَقْظَةِ وهو من الاضداد . الثَّفِنَاتُ مُلْتَمَقَى رَأْسِ الْفَيْحِذِ وَالسَّاقِ وَالْعُضْدِ وَالذِّرَاعِ . والجِرَانُ ١٥ بَاطِنُ الْحُلُقُومِ ♦

٩ عَلَى طُرُقٍ عِنْدَ الْأَرَاكَةِ رِبَّةٍ تَوَازِي شَرِيمَ الْبَحْرِ وَهُوَ قَعِيدُهَا

الأراكَةُ مَوْضِعٌ . وَالرِبَّةُ الْمُجْتَمِعَةُ مِنَ الرِّبَابَةِ : وهي الْجِلْدَةُ وَالْحِرْقَةُ التي تَجْمَعُ الْقِدَاحَ : ومن هذا سُمِّيَتِ الرِّبَابُ لِأَنَّهُمْ تَحَالَفُوا وَاجْتَمَعُوا كَمَا تَجْمَعُ الرِّبَابَةُ الْقِدَاحُ . وَتَوَازِي تَحَاذِي وَتُقَابِلُ . وَشَرِيمُ الْبَحْرِ خَلِيجٌ مِنْهُ . قَعِيدُهَا كَأَنَّهُ مُسْتَقْبَلُهَا أَي أَنَّهَا مُمَائِلَةٌ لَهُ كَمَا يُقَاعِدُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ . قال الاصمعي أَنَّمَا جَعَلَهَا طُرُقًا ٢٠ مُخْتَلَفَةً لِأَنَّهُ أَشَدُّ لِلسَّيْرِ فِيهَا لِاسْتِيبَايَهَا . وقال احمد بن عبيد شَرِيمُ خَلِيجٍ انشَرَمَ مِنَ الْبَحْرِ : قال والشَرِيمُ الْمَرَاةُ الْمُنْفَضَةُ : وانشد :

٧ وقيل مَشِيئًا كَمَشِيئِ الْبِغَالِ .

٨ Mz كَالْتَّمَامَةِ for بِالتَّشْوِقِ .

٩ Bakrī 854, 2, with التَّوَازِي تَارَةً (sic) عَلَى طُرُقٍ عِيدَ . All the MSS omit the hamzah in التَّوَازِي .

٩ نَحَاطَاتِ النَّبْلِ أَحْشَاءُهُ وَأَخْرَ يَوْمِي فَلَمْ يَنْجَلِ

ويقال خالته مُحَالَّةٌ وخِلَالاً. وقوله يَسْتَفِيدُهَا يَفْنِيهَا ♦

٤ أَجِدْكَ مَا يُذْرِيكَ أَنْ رَبِّ بَلَدَةٍ إِذَا الشَّمْسُ فِي الْأَيَّامِ طَالَ رُكُودُهَا

• أراد وقتَ شِدَّةِ الْحَرِّ وثُبُوتِ الشَّمْسِ فِي كَبْدِ السَّمَاءِ. والراكد الواقف أي الساكن. ويقال رُبَّتْ بِزِيَادَةِ النَّاءِ. قال الطوسي: قال الاصمعي: أَجِدْكَ معناه أَجِدَّا مِنْكَ. وقال أبو عمرو أَحَقًّا مِنْكَ ♦

٥ وَصَاحَتْ صَوَادِيحُ النَّهَارِ وَأَعْرَضَتْ كَوَامِعُ يُطَوِي رِيْطَهَا وَرُودُهَا

• أراد بالصَّوَادِيحِ الْجَنَادِبَ لِأَنَّهَا تُصِرُّ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَتَرْكُضُ بِأَرْجُلِهَا فِي أَجْنَحَتِهَا: قال ذو الرُّمَّةِ يصفُ جُنْدَبًا :

٦ مُعْرُورِيَا رَمَضَ الرُّضَارُ يَرْكُضُهُ وَالشَّمْسُ حَايَرَى لَهَا بِالْجَوْرِ تَذْوِيمُ

١٠ وأعرضت أرتك عُرْضُهَا: قال عمرو بن كلثوم :

٧ وَأَعْرَضَتْ الْيَامَةُ وَأَشْمَحَرَتْ كَأَسَافٍ بِأَيْدِي مُضْلَتَيْنَا

أي أرتكُم عُرْضُهَا . وَاَرَادَ بِاللَّوَامِعِ السَّرَابَ . وَالرَّيْطُ الشَّيَابُ الْبَيْضُ شَبَّهَ السَّرَابَ بِهَا وَشَبَّهَ فِي ثِقَلِهِ بِشَيْبَابٍ تُطَوِي . وَرَوَى الطُّوسِيُّ : وَأَمَتْ صَوَادِيحُ النَّهَارِ : وَقَالَ آمَتْ اسْتَدَّ حَرُّهَا : وَهُوَ مِنَ الْأَوَامِ وَهُوَ شِدَّةُ الْحَرِّ . قَالَ وَالرَّيْطُ جَمْعُ رَيْطَةٍ [وَهِيَ] ثِيَابٌ بَيْضٌ شَبَّهَ السَّرَابَ بِهَا . وَقَالَ غَيْرُهُ : الصَّوَادِيحُ الْجَنَادِبُ ١٥ تَصْدَحُ أَي تُصَوِّتُ : وَإِذَا رَفَعَ الْإِنْسَانُ صَوْتَهُ بِإِنْشَادٍ أَوْ غِنَاءٍ قِيلَ صَدَحَ وَإِنَّهُ لَصَيْدَحٌ : قَالَ الشَّاعِرُ : * تَقَرُّ كَتَرَجِيعِ الْقِيَانِ الصَّدَحِ * . وَقَالَ أَحْمَدُ فِي بَيْتٍ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ يَرِيدُ ظَهَرَتْ لَهُ الْيَامَةُ فَشَبَّهَ بِيَاضَ حِيطَانِهَا بِسُيُوفٍ مُسَلَّلَةٍ ♦

٦ قَطَعْتُ قِتْلَاءَ الْيَدَيْنِ ذَرِيْعَةٍ يَقُولُ أَلْبَلَادَ سَوْمَهَا وَبَرِيدُهَا

القِتْلَاءُ الْقُتْلُ الدَّرَاعَيْنِ الْمُضُوبَتَيْنِ . وَالذَّرِيْعَةُ الْكَثِيْفَةُ الْأَخْذِ مِنَ الْأَرْضِ : يَقَالُ مَشِيٌّ ذَرِيْعٌ إِذَا كَانَ سَرِيْعًا رَغِيْبًا : وَمَنْهُ قَوْلُهُمْ ذَرَعَةُ الْقَيْءِ إِذَا اتَّسَعَ بِهِ . وَيَقُولُ الْبَلَادَ يَطْوِيهَا وَيَذْهَبُ بِهَا فِي السَّيْرِ :

٩ LA ut sup. ; Lane 761 b. K I points وَأَخْرَ , LA as text.

٢ Mz تُطَوِي , وَأَمَتْ .

٣ LA 15, 105, 16 ; Lane 936 b.

٤ Mu'all. 16.

٥ Mz quotes, with يَرِيدُ .

يُعْجُزُهَا وَيُفْعِلُهَا : يقال آذَنِي الشَّيْءُ يُؤَوِّدُنِي أَوْذَا إِذَا أَعْجَزَكَ وَأَثْقَلَكَ : وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ^m وَلَا يُؤَوِّدُهُ حِفْظُهُمَا . وَقَالَ الطُّوسِيُّ الْمَتَاعُ هَهُنَا وَدَاعُهَا إِيَّاهُ وَتَسْلِيْمُهَا عَلَيْهِ . وَيُقَالُ أَطَالَ اللَّهُ بِكَ الْإِمْتَاعَ وَالْمَتَاعَ وَالْمَتْعَةَ . وَقَالَ حَكَاها ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ يُؤَوِّدُهَا يُثْقِلُهَا وَيَشْقِي عَلَيْهَا . وَقَالَ الطُّوسِيُّ الْمُتَقَبُّ اسْمُهُ عَائِذُ ابْنِ مِخْصَنَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَوْفٍ بْنِ دُهْنٍ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ مُنْبَهٍ بْنِ نُكْرَةَ بْنِ لَكَيْزٍ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْيَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ تَرَارٍ . وَاتَّامَا ثَقْبَهُ بَيْتُهُ قَالَهُ وَهُوَ :

ⁿ أَرَيْنَ مَحَاسِنًا وَكَتَنَنْ أُخْرَى وَتَقَبَّنَ الْوَصَاصَ لِلْعَيْنِ

وَيُقَالُ اسْمُهُ عَائِذُ اللَّهِ . وَيُرْوَى : * ظَهَرَنَ بِكَلَّةٍ وَسَدَلَنَ أُخْرَى * النخ . وَحَكَى الْكِسَائِيُّ عَنْ ابْنِ عَقِيلٍ : ذَهَبَ أَمْسٌ بِمَا فِيهِ : وَرَأَيْتُكَ أَمْسَ ذَاهِبًا : وَكُنَّا فِي أَمْسٍ قَوْمَ صِدْقٍ : بِالْخَفْضِ وَالتَّنْوِينِ ١٠ عَلَى كُلِّ حَالٍ *

٢ فَلَوْ أَنَّهَا مِنْ قَبْلُ دَامَتْ لِبَانَةً عَلَى الْهَيْدِ إِذْ تَضْطَاذُنِي وَأَصِيدُهَا

الْبَابَةُ الْحَاجَةُ . يَقُولُ تَضْطَاذُنِي هِيَ لِبَانَةٌ . وَيُرْوَى * فَلَوْ أَنَّهَا مِنْ قَبْلُ جَادَتْ لَنَا بِهِ * . وَرَوَى الطُّوسِيُّ : * فَلَوْ أَنَّهَا مِنْ قَبْلُ دَامَتْ لَنَا بِهِ * . تَضْطَاذُنِي تَغْلِبُنِي وَأَصْطَاذُهَا أَغْلِبُهَا *

٣ وَلَكِنَّهَا مِمَّا تُبْطِئُ بِوُدِّهِ بِشَاشَةٍ أَذْنَى خُلَّةٍ يَسْتَفِيدُهَا

١٥ تُبْطِئُ تُبْطِئُ : يُقَالُ مَاطَ الْأَذَى وَأَمَاطَ بَعْثَى وَاحِدٍ إِذَا أَمَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ مَاطَ الْأَذَى وَلَا يُقَالُ أَمَاطَ . وَالْخُلَّةُ الصَّدَاقَةُ : يُقَالُ هَذَا خُلَّتِي وَهَذِهِ خُلَّتِي يُتَكَلَّمُ بِهِ فِي الْمَوْنَتِ وَالْمَذْكُورِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ : وَانْشُد :

^p أَلَا أَبْلَغًا خُلَّتِي جَابِرًا بِأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلْ

وَيُرْوَى : مِمَّا تُبْطِئُ بِوُدِّهَا * بِشَاشَةٍ أَذْنَى خُلَّةٍ تَسْتَفِيدُهَا * . وَرَوَى الطُّوسِيُّ : مِمَّا يُبْطِئُ بِوُدِّهَا : وَقَالَ مِطْرُ عَنِّي ٢٠ وَأَمِطُ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يُقَالُ أَمِطُ : وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَكَاها لِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ وَقَدْ حُكِّمْتُ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْمَشَائِخِ . قَالَ وَالْخُلَّةُ الصَّدَاقَةُ قَالَ وَانْشَدْنَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ : أَلَا أَبْلَغًا النخ : وَانْشُدْ بَعْدَهُ :

^m Qur. 2, 256.

ⁿ See post, No. LXXXVI, v. 11 ;

see also BQut 233, 10, LA 1, 233, 9, and 8, 374, 24 (all with a different صدر).

^o Mz Bm مِمَّا يُبْطِئُ بِوُدِّهَا . (Bm with يُبْطِئُ and مِمَّا). V مِمَّنْ يُبْطِئُ بِوُدِّهِ . Bm بِشَاشَةٍ . Mz, Bm تَسْتَفِيدُهَا .

^p LA 13, 231, 4 ; Qālī, Amālī, 1, 193, line 3 from foot.

٢٥ ^h وَتَرَكْتُ فِي غَبَاءٍ يَكْرَهُ وَرَدُّهَا تَسْفِي عَلَيَّ الرِّيحُ حِينَ أَوْدَعُ

ويروى * يُسْفَى عَلَيَّ التُّرْبُ حِينَ أَوْدَعُ * . غَبَاءُ أَرْضٌ غَبَاءٌ فِيهَا قَبْرُهُ وَتَكُونُ حُفْرَتُهُ . وَيُكْرَهُ وَرَدُّهَا أَيِ يَكْرَهُ النَّاسُ أَنْ يَصِيرُوا إِلَى مِثْلِهَا لَوْحَشَتِهَا ❖

٢٦ فَإِذَا مَضَيْتُ إِلَى سَبِيلِي فَأَبْعَثُوا رَجُلًا لَهُ قَلْبٌ حَدِيدٌ أَصْعُ

• الْأَصْعُ الْحَدِيدُ الْمَجْتَمِعُ لَيْسَ بِمُنْتَشِرٍ . أَيِ اطْلُبُوا لَكُمْ رَجُلًا عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ يَقُومُ لَكُمْ مَقَامِي : وَيَقَالُ يَنْظُرُ إِلَيَّ وَمَا صِرْتُ إِلَيْهِ ❖

٢٧ ⁱ إِنَّ الْحَوَادِثَ يَخْتَرِمَنَ وَإِنَّمَا عُمُرُ الْفَقَى فِي أَهْلِهِ مُسْتَوْدَعٌ

ويروى أَنَّ الْحَوَادِثَ يَجْتَزِفَنَ : أَيِ يَجْتَزِفُ الْخُلُقَ مَأْخُذَ مِنَ السَّبِيلِ الْخَارِفِ ❖

٢٨ يَسْعَى وَيَجْمَعُ جَاهِدًا مُسْتَهْتَرًا جِدًّا وَلَيْسَ بِأَكِلٍ مَّا يَجْمَعُ

١٠ وَرَوَى أَحْمَدُ : * وَالْمَرْءُ يَجْمَعُ مَالَهُ مُسْتَهْتَرًا * كَذِبًا : وَقَالَ : مُسْتَهْتَرًا مُوَلَّعًا مُوَسَّكَلًا بِذَلِكَ . كَذِبًا كَذِبًا . مُسْتَهْتَرًا ذَاهِبَ الْعُقْلِ فِيهِ مِنْ حِرْصِهِ عَلَيْهِ وَهُوَ الْوَلَعُ بِالشَّيْءِ ❖

٢٩ ^j حَتَّى إِذَا وَافَى الْحِمَامُ لَوْقَتِهِ وَلِكُلِّ جَنْبٍ لَا مَحَالَةَ مَصْرَعٌ

الْحِمَامُ الْمَيْتَةُ . لَا مَحَالَةَ لَا حِيلَةَ لِأَحَدٍ فِي دَفْنِهَا عَنْهُ : وَيَقَالُ مَا لَهُ مَحَالَةٌ وَلَا حَوِيلٌ وَلَا حِيلَةٌ وَلَا مُحَالٌ وَكُلُّهُ يَتَعَنَّى وَاحِدٌ ❖

٣٠ ^k تَبَدُّوا إِلَيْهِ بِالسَّلَامِ فَلَمْ يُجِبْ أَحَدًا وَصَمَّ عَنِ الدُّعَاءِ الْأَسْمَعُ

XXVIII وَقَالَ الْمُتَقَبُّ الْعَبْدِيُّ

١ ^l أَلَا إِنَّ هَذَا أَمْسَ رَثٍّ جَدِيدُهَا وَضَنْتُ وَمَا كَانَ الْمَتَاعُ يُؤَوِّدُهَا

رَثٌّ أَخْلَقَ . وَجَدِيدُهَا جَدِيدُ وَضَلِهَا . وَالضَّنُّ الْبُخْلُ . وَالْمَتَاعُ مَا تُتَبَّعُهُ بِهِ مِنْ سَلَامٍ وَنَحْوِهِ . يُؤَوِّدُهَا

^h Mz فَرَكْتُ .

ⁱ TA 5, 537, l. 4 from foot.

^j Vv. 29-30 wanting in Mz and Thorb.'s text.

٢٠

^k Bm, V بِالْوَدَاعِ for بِالسَّلَامِ . K 1, Bm, V الدُّعَاءُ ; K 2, and Cairo print الْوَدَاعِ .

^l رَثٌّ أَمْسٍ V .

٢١ أَصْدَرْتُهُمْ فِيهِ أَقْوَمُ دَرَاهِمُ عَضَّ الثِّقَافِ وَهُمْ ظِلْمًا جُوعُ

يقول حَبَسْتُهُمْ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ لِأَنَّهُمْ فِيهِ مِنَ الْجِدَالِ وَالْخِصَامِ حَتَّى صَدَرُوا عَنْ رَأْيِي. وَالذَّرْعُ الْعَوَجُ. وَالثِّقَافُ مَا تُقَوَّمُ بِهِ الْقَنَّا وَتُسَدَّدُ (أَيُّ تُقَوَّمُ) . غَيْرُهُ : أَيُّ قَوْمَتُهُمْ فِيهِ وَسَدَدَتْهُمْ لِلصَّوَابِ وَرَدَدَتْهُمْ لَهُ كَمَا يُقَوَّمُ عَوَجُ الرِّمَاحِ بِالثِّقَافِ حَتَّى تَسْتَوِيَ ❖

٢٢ ^d فَرَجَعْتُهُمْ شَيْئًا كَانَ عَمِيدَهُمْ فِي الْمَهْدِ يَمُوتُ وَدَعْتَنِي مُرَضِعُ

عميدهم سَيِّدُهُمُ الَّذِي يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ . وَيَمُوتُ يَمُوتُ . يَقُولُ تَرَكْتُهُمْ كَأَنَّ سَيِّدَهُمْ صَبِيٌّ فِي الْمَهْدِ . يُرِيدُ أَنَّهُ أَبَرُّ عَلَيْهِمْ وَعَلَبَهُمْ : وَانْشَدَ لِأُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

^{dd} أَحْلَامُ صَبِيَّانِ إِذَا مَا قُلِدُوا سُبْحًا فَهُمْ يَتَعَلَّقُونَ بِمَضْغِيهَا

وَيُرْوَى : فَهُمْ يَتَعَلَّقُونَ بِمَضْغِيهَا . وَالسُّبْحُ جَمْعُ سَخَابٍ [وَهِيَ] الْقِلَادَةُ . غَيْرُهُ : شَيْءٌ مُتَعَرِّقِينَ ١٠ . قَدْ تَحَيَّرُوا فِي أَمْرِهِمْ لِأَنَّ عَمِيدَهُمْ وَهُوَ الَّذِي يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ إِذَا تَحَيَّرَ فَقِيرُهُ أُخْرَى أَنْ يَتَحَيَّرَ وَيَذْهَبَ عَقْلُهُ ❖

٢٣ ^o وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ قَضْرِي خُفْرَةٌ غَبْرَاهُ يَحْمِلُنِي إِلَيْهَا شَرَجُ

قَضْرِي آخِرُ أَمْرِي . وَالشَّرَجُ خَشَبٌ يُشَدُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ كَالسَّرِيرِ يُعْمَلُ عَلَيْهِ الْمَوْتَى . يُقَالُ قَضْرُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَقَضَارُكَ وَقُضَارُكَ : وَانْشَدَ :

١٥ عَيْشُ مَا بَدَا لَكَ قَضْرُكَ الْمَوْتُ لَا مَهْرَبَ مِنْهُ وَلَا قُوَّةَ
بَيْنَا غَفَى بَيْتٌ وَبَهَجَةٍ ذَالَ الْعَفَى وَتَقَوَّضَ الْبَيْتُ

يقول أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ آخِرَ أَمْرِي الْمَوْتُ ❖

٢٤ ^h فَبَكَى بَنَاتِي شَجْوَهُنَّ وَزَوْجَتِي وَالْأَقْرَبُونَ إِلَيَّ ثُمَّ تَصَدَّعُوا

تَصَدَّعُوا تَفَرَّقُوا . وَالشَّجْوُ الْحُزْنُ يُقَالُ شَجَاهُ الْأَمْرُ يَشْجُوهُ شَجْوًا وَأَشْجَاهُ يُشْجِيهِ أَغْصَهُ . يَقُولُ بَكَوْا ٢٠ . عَلَيَّ سَاعَةٌ مِتُّ ثُمَّ تَفَرَّقُوا لِشَأْنِهِمْ وَنُسُونِي ❖

^d LA 3, 11, 6. Bm مُرَضِعُ.

^{dd} Not found in Schulthess's edn. of U.'s *Diwān*.

^o LA 10, 45, 13.

^f LA 6, 407, 20 with مَمْلُ for مَهْرَبَ .

^g We may also read وَبَهَجَتُهُ ; see Hariri, *Durrab* 64.

^h So Addād 240, 15. Mz and V read وَالْعَلَامُونَ .

١٩ وَثَنِيَّةٌ مِّنْ أَمْرِ قَوْمٍ عَزَّةٌ فَرَجَتْ يَدَايَ فَكَانَ فِيهَا الْمَطْلَعُ

قال الاصمعي هذا مثل : يقول جئت الى امر ليس فيه مسلك مستغلق فأصلحته فصار فيه مخرج لأهله . قال احمد : عَزَّةٌ نَعْتُ لِلثَّيَّةِ وَالْمَعْنَى لِلْخُطَّةِ الصَّعْبَةِ : يقول صَعَبْتُ عَلَى غَيْرِي فَفَرَجْتُهَا بِرَأْيِي وَحَذَقِي فِي الْأُمُور ❖

٢٠ وَمَقَامٍ خَصِمٍ قَلِمٍ ظَلْفَاتُهُ مَن زَلَّ طَارَ لَهُ ثَنَاءٌ أَشْنَعُ

الخَصِمُ ههنا الجماعة : يقول خَصَرْتُ خُصُومَةً وَمُنَازَعَةً وَافْتِخَارًا مَن لَمْ يَقُمْ فِيهِ بِحُجَّةٍ وَيُؤَيِّرَ فِي خُصُومَةٍ تُحْتَمَلُ عَنْهُ أَمْرٌ أَشْنَعُ : وهو القبيح الشنيع : وأصلُ الشَّنَاعَةِ الرَّقِيعَةُ : ومنه قولهم شَنَّعَ عَلَيْهِ بِكَذَا وَكَذَا إِذَا رَفَعَ بِهِ عَلَيْهِ الْقَوْلَ . وقوله قَائِمٌ ظَلْفَاتُهُ : قال الاصمعي : يقال الرَّجُلُ إِذَا قَامَ بِالْأَمْرِ وَغِيَرِهِ وَاشْتَدَّ فِيهِ قَامَ فِي ظَلْفَاتِهِ : وأصلُ الظَّلْفَاتِ الْحَشَبَاتُ الَّتِي تَلِي جَنْبَ الْبَعِيرِ مِنَ الرَّحْلِ : قال الشاعر يَصِفُ ١٠ نَاقَةً :

لَسَّكَانٌ مَوَاقِعَ الظَّلْفَاتِ مِنْهَا مَوَاقِعُ مَضَرَحِيَّاتٍ بِقَارِ

القَارُ جمع قَارَةٍ وهو ما صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَقَعَ . ومثل قوله مَن زَلَّ طَارَ لَهُ ثَنَاءٌ أَشْنَعُ قول السَّمَاخ :

زَمْزَمَتِ لَا يُسْتَقَالُ بِهَا الرَّدَى تَلَاكِي بِهَا جِلْبِي عَنْ الْجَهْلِ حَاجِزُ

ومثله قول ^٨ أَيْ مُجِيبٍ : مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَحْفَظُ أَخَاكَ حَتَّى يَأْخُذَ الْعَصَا : أَي تَرُدُّ مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى يَقُومَ ١٠ خَطِيئًا : فَمَا تَكَلَّمْ بِهِ فِي خُطْبَتِهِ مِنْ ذَلِكَ فَامْكِنُكَ رَدُّهُ لِأَنَّ النَّاسَ يَحْمِلُونَهُ . وَأَمَّا قَالَ حَتَّى يَأْخُذَ الْعَصَا لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَخْتَصِرُونَ فِي خُطْبَتِهِم بِالْعَصَا تَكُونُ مَعَ أَحَدِهِمْ . غَيْرُهُ : يَقَالُ فَلَانُ خَضِي وَفَلَانَةُ خَضِي وَالرِّجَالُ خَضِي وَالنِّسَاءُ خَضِي يَكُونُ فِي الْوَاحِدِ وَالثَّنِيَّةِ وَالْجَمْعِ وَالْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ : وَقَدْ يُشْتَقُّ فَيَقَالُ خَضَانٌ وَخُصُومٌ : قَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : هَٰذَا خَضَانٌ يَقَالُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ لِمَنْهُمَا كَانَا طَائِفَتَيْنِ : وَقَالَ خَضَانٌ بَعَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ يُرِيدُ اثْنَيْنِ : وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ ❖

^٧ Mz, Bm وعَزَّةٌ . V reads عَزَّةٌ , and has following scholion : قَوْمٌ أَعَزَّةٌ وَقَوْمٌ عَزَّةٌ : which seems a blunder.

^٨ Mz وَمَقَامٍ .

^٩ Qāli, *Amālī* 2, 10, 4; LA 11, 136, 18. Render : « as though the marks of the saddle-frame upon the camel's back were the marks of the dung of eagles upon rocks ».

^{١٠} See *Jamharah* 154, verse 2 of poem, with مَرْقَبَةٌ ; in Cairo edn. of Sh's *Diwān*, p. 43, as in text.

^٨ See *Mushtabih*, 467, 4.

^{١٠} « Take in their hands a مَخْصَرَةٌ , a rod to make gestures with while speaking ».

^٩ Qur. 22, 20.

^{١٠} Qur. 38, 21.

ويروى: * فَهُمْ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ * حَدَجَ الْقَنَافِدِ بِالنَّيْمَةِ تَنْزَعُ * نَصَبَ حَدَجَ عَلَى الْمَصْدَرِ
يقول يَحْدِجُونَ حَدَجَ الْقَنَافِدِ. تَنْزَعُ تُسْرِعُ : وانشد :

”وَالْحَيْلُ تَنْزَعُ قُبَاً فِي أَعْيَتِهَا كَالطَّيْرِ تَنْجُو مِنَ الشُّوْبِ ذِي الْبَرْدِ

دَمَسَ أَلْبَسَ واشتدَّتْ ظُلُمَتُهُ. وَحَدَجُوا رَحَلُوا مَأْخُذًا مِنَ الْحَدَجِ وَهُوَ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ .
• وَاغَا سَبَّهَهُم بِالْقَنَافِدِ لِأَنَّهَا لَا تَنَامُ بِاللَّيْلِ تُسْرِعُ : يُقَالُ فِي مَثَلٍ : ^{١٢} أَنْزَعْدَ وَهُوَ الْقَنْفُذُ .
فَيُرِيدُ أَنَّهُمْ لَا يَنَامُونَ اللَّيْلَ يَسْهَرُونَ فِي الْإِحْتِيَالِ . وَالنَّزْعُ الْمَرُّ السَّرِيعُ يُقَالُ مَزَعُ الْفَرَسُ مَزَعًا إِذَا أَسْرَعَ :
وَكَذَلِكَ الْقَنْزُ . هَذَا مَثَلٌ : وََاغَا ارَادَ أَنَّهُمْ يَسْهَرُونَ بِالنَّيْمَةِ وَالْإِحْتِيَالِ فِي الشَّرِّ كَمَا يَسْهَرُ الْقَنْفُذُ : لِأَنَّهُ لَيْلُهُ
أَجْمَعٌ يَسِيرُ وَلَا يَنَامُ ♦

١٧ أُمَثَالُ زَيْدٍ حِينَ أَفْسَدَ رَهْطُهُ حَتَّى تَشَتَّتَ أَمْرُهُمْ فَتَصَدَّعُوا

١٠ لَمْ يَقُلْ فِيهِ أَبُو عِكْرَمَةَ شَيْئًا . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُيَيْدٍ هُوَ زَيْدُ بْنُ مَالِكِ الْأَصْغَرِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ الْأَكْبَرِ :
قَالَ وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ :

تُفِي آلَ عَرْفٍ لَوْ بَغَيْتَ لِي الْأَسَى لَوَجَدْتِ فِيهِمْ رَأْسَ الْعُدَادِ
مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي فَتَاوٍ فُرُقُوا قَتَلًا وَنَفْيًا بَعْدَ حُسْنِ تَأْدِي

عَرْفٌ هَذَا هُوَ مَالِكُ الْأَصْغَرُ وَزَيْدُ ابْنِهِ . وَقَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ : كَانَ الْمُنْدِرُ خَطَبَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ
١٥ الْيَمَنِ مِنْ أَصْحَابِهِ امْرَأَةً مِنْ بَنِي زَيْدٍ بِنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ : فَأَبَوْا أَنْ يُزَوِّجُوهُ : فَتَفَاهَمَ وَفَرَّقَهُمْ :
فَقَزَلُوا مَكَّةَ . وَقَوْلُهُ بَعْدَ حُسْنِ تَأْدِي أَيِ أَخَذِ أَدَاةً لِلزَّمَنِ : وَيُقَالُ تَأْدَى تَفَاعَلَ مِنَ الْآدِ وَالْأَيْدِ
وَهُمَا الْقُوَّةُ ♦

١٨ ^{١٣} إِنْ الَّذِينَ تَرَوْنَهُمْ إِخْوَانُكُمْ يَشْفِي غَلِيلَ صُدُورِهِمْ أَنْ تُصْرَعُوا

يقول تَظُنُّونَ أَنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ وَهُمْ أَعْدَاؤُكُمْ . وَالْغَلِيلُ لَهَبَانٌ فِي الْجَوْفِ مِنَ الْغَيْظِ وَمِنَ الْعَطَشِ . أَيِ هُمْ
٢٠ عِطَاشٌ إِلَى قَتْلِكُمْ ♦

^{١٢} Mu'all. Nābighah 35, with غَرْبًا for قُبَاً , and so Ahlw. and LA 10, 212, 12.

^{١٣} See LA 4, 437, 19 ff. ; so too Const. print. Our MSS have أَنْزَعْدَ , and one is tempted to conjecture that أَنْزَعْدَ = أَنْزَعْدَ with the conversion of ق into hamzah which is now common in Syria and Lower Egypt. (Prof. Noeldeke suggests that the meaning « hedgehog » for أَنْزَعْدُ arose only from the proverb, and that its real meaning is « suffering pain from a decayed tooth » ; see Damīrī 1, 54).

^{١٤} See post, No. XLIV, vv. 15-16.

^{١٥} All our MSS إِخْوَانُكُمْ , but Mz comm. mentions v. l. تَرَوْنَهُمْ . Buht نُصَحَاءُكُمْ for إِخْوَانُكُمْ .

شُرُورُهُ وَمَنَائِمُهُ . وَبَعَثَهَا بِالْأَمْرِ كَأَنَّهُ لَمَّا خَرَجَ الدَّمُ مِنَ الْأَخْدَعِ أَجَابَتْهُ الْعُرُقُ بِالْأَخْدَعِ . وَالْأَخْدَعُ مَوْضِعُ الْحِجَامَةِ ❖

١٣ ^m حَرَّانَ لَا يَشْفِي غَلِيلَ فَوَادِهِ عَسَلٌ بِمَاءٍ فِي الْإِنَاءِ مُشْعَشَعٌ

ويروى: لَا يَشْفِي غَلِيلَ فَوَادِهِ عَسَلٌ بِذَوْبٍ . رجلٌ حَرَّانٌ وامرأةٌ حَرَّى إذا كانت مَغْمُومَةً تُسَكَلَى . الْغَلَّةُ شِدَّةُ الْعَطَشِ . الْحَرَّانُ الشَّدِيدُ ^{mm} التَّلْهَبُ: يَغْلِي جَوْفُهُ مِنْ حَرَارَةِ الْغَيْظِ . وَاصِلُ الْغَلَّةِ حَرَارَةُ الْعَطَشِ . وَالْمُشْعَشَعُ الْمُرَقَّقُ السَّهْلُ . يَقُولُ يَجِدُ فِي صَدْرِهِ تَلْهَبًا مِنْ شِدَّةِ الْحَسَدِ . وَغَلِيلٌ حَرَارَةٌ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ . مُشْعَشَعٌ مَمْزُوجٌ: وَالشَّعْشَاعُ مِنَ الرِّجَالِ الْخَفِيفُ اللَّحْمُ . ❖

١٤ ⁿ لَا تَأْمَنُوا قَوْمًا يَشِبُّ صَبِيهُمُ بَيْنَ الْقَوَائِلِ بِالْعَدَاوَةِ يُنْشَعُ

ويروى يَشِبُّ وَلِيدُهُمْ . وَيُروى صَبِيْرُهُمْ . وَالنَّشُوعُ وَالنَّشُوعُ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ جَمِيعًا السَّعُوطُ : وَالسَّعُوطُ فِي ١٠ الْأَنْفِ وَالْوَجُورُ فِي الْقَمْرِ . ❖

١٥ فَضِلْتَ عَدَاوَتُهُمْ عَلَى أَحْلَامِهِمْ وَأَبَتْ ضَبَابُ صُدُورِهِمْ لَا تُنْزَعُ

ويروى: * ^{mm} فَضِلْتَ عَدَاوَتُهُمْ عَلَى أَرْحَامِهِمْ * فَأَبَتْ ضَبَابُ كُشُوحِهِمْ لَا تُنْزَعُ * . فَضِلَ بَكَسْرٍ الضَّادُ يُفْضَلُ بِضَمِّ الضَّادِ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ عَلَى فَعِلَ يَفْعُلُ غَيْرُهُ ° . يَقُولُ: بَأُحُوا بَعْدَاوَتَهُمْ لَمْ تَضِيحْهَا قُلُوبُهُمْ لِإِفْرَاطِهَا وَتَقْصِيرِ الْحِلْمِ عَنْهَا . وَالضَّبَابُ الْأَحْقَادُ الْوَاحِدُ ضَبٌّ: قَالَ كَثِيرٌ:

^p قَمَا زَالَتْ رُقَاكَ تَسْلُ ضِغْنِي وَتُخْرِجُ مِنْ مَضَائِبِهَا ضِبَابِي
وَيَرْقِيَنِي لَكَ الْخَاوُونَ حَتَّى أَجَابَكَ حَيَّةٌ دُونَ الْحِجَابِ

١٦ ^q قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ حَدَجُوا قَنَافِدَ النَّيْمَةِ تَمَزَّعُ

^m Bm, Buht, حَرَّانُ . ^{mm} MSS التَّلْهَبُ: but تَلْهَبًا in next line. ⁿ Mz and V صَبِيْرُهُمْ .
Bm marg. v. ١. وَلِيدُهُمْ . ⁿⁿ So Buht. ° K 1 and K 2 have a marg. note: قد جاء .
٢٠ فضل . see Lane 2411 s. v. نَعِمَ يَنْعَمُ وَحَضِرَ يَحْضُرُ جَذَا فِي السَّالَمِ: وَفِي الْمُعْتَلِّ دَامَ يَدُومُ وَمَاتَ يَمُوتُ .
قال ابو عمرو: إنما هو مِنْ نَحَايَتِهَا . وَيُروى مِنْ مَكَائِنِهَا . K 1 and K 2 marg. مَكَائِنِهَا .
^p LA 2, 28, 3, with مَكَائِنِهَا . ضَابٌ اسْتَحْفَى . مُخَذَّبٌ: which gives the necessary meaning here. Prof. Noeldeke doubts the existence of the root ضَابٌ , and suggests reading مَضَائِبِهَا (for مَضَائِبِهَا , inadmissible in verse), plur. of مَضَبَةٌ Render: « Thy charming did not cease to draw out my ill-will, and drive out from its lurking-places my ill-humour; and the snake-charmers ٢٠ drew me with their spells towards thee, until there answered thee a serpent from behind the veil » .
^q LA 10, 212, 19; also Ham. 668, 18. Buht قَوْمٌ for قَوْمٌ .

٧ أَوْصِيَكُمْ بِتَقَى الْإِلَهِ فَإِنَّهُ يُعْطِي الرِّغَابَ مَنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ

الرغائب جمع رَغِيْبَة وهو الشيء الواسع الكثير والشيء النفيس . يقول الله عز وجل يُعْطِي مَنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ مَنْ يَشَاءُ وهو مُقْتَدِرٌ على ذلك ❖

٨ وَبِرِّ وَالِدَيْكُمْ وَطَاعَةِ أَمْرِهِ إِنَّ الْأَبْرَّ مِنَ الْبَنِينَ الْأَطْوَعُ

اي أَوْصِيَكُمْ بِبِرِّ وَالِدَيْكُمْ وبطاعة أمره فَإِنَّ أَبْرَّكُمْ بِهِ أَطْوَعُكُمْ لَهُ ❖

٩ إِنَّ الْكَبِيرَ إِذَا عَصَاهُ أَهْلُهُ ضَاقَتْ يَدَاهُ بِأَمْرِهِ مَا يَضَعُ

يقول اذا عَصَى الشَّيْخُ أَهْلَهُ ضَاقَتْ يَدَاهُ بِأَمْرِهِ لم يَدِرْ مَا يَضَعُ ولم يُمْكِنَهُ ان يُنْفِذَ أَمْرَهُ ولم يَتَسَّعْ ضَاقَ عَنْ أَمْرِهِ ❖

١٠ وَدَعُوا الضَّغِينَةَ لَا تَكُنْ مِنْ شَأْنِكُمْ إِنَّ الضَّغَائِنَ لِلْقَرَابَةِ تُوضَعُ

١٠ ويروى فَدَعُوا الضَّغِينَةَ . ويروى لِلْقَرَابَةِ تُودَعُ . الضغينة والحقد والحسنة والحسكة والضَّبُّ واحدٌ : يقال في صدره ضغينةٌ ووَخْرٌ وإِحَاةٌ وَحَسَكَةٌ وَحَسِيكةٌ وَحَسِيفَةٌ وَغَرٌّ وَحَدٌّ وَدِمْنَةٌ وَسَخِيمةٌ وَضَبٌّ وهو الغِلُّ في الصدرِ : ويقال بينهم نازرةٌ وهو سُرٌّ يكون بينَ الناسِ : وبينهم مِلَّةٌ اي عداوةٌ ❖

١١ وَأَعَصُوا الَّذِي يُذْجِي النَّعَامَ بَيْنَكُمْ مُتَّصِحًا ذَاكَ السِّمَامُ الْمُتَّعُ

١٥ يُذْجِي يَسُوقُ . والنَّعَامُ جمع نَيْسَةٍ : وهو ما يُبْلَغُ النَّاسُ بَغْضَهُمْ عن بَغْضٍ يُخَرِّضُ بِهِ بَعْضَهُمْ على بَغْضٍ على طريقِ التَّضَحُّقِ .^m والسِّمَامُ جمع سَمٍّ . ويروى وَأَعَصُوا الَّذِي يُسْدِي . ويروى وَهُوَ السِّمَامُ . وَيُرْوَى إِنَّ الَّذِي يُسْدِي ❖

١٢ يُذْجِي عَقَارِبَهُ لِيَبْعَثَ بَيْنَكُمْ حَرْبًا كَمَا بَعَثَ الْعُرُوقَ الْأَخْدَعُ

ويروى : *ⁿ يُهْدِي عَقَارِبَهُ لِيَبْعَثَ بَيْنَكُمْ * دَاءٌ . الْأَخْدَعُ عِرْقٌ في العُنُقِ اذا ضَرَبَ أَجَابَتْهُ ٢٠ الْعُرُوقُ : فيريد أَنْ الشَّيْءَ يُجِيبُ بَغْضَهُ بَغْضًا بِنَيْسَةٍ كما تُجِيبُ الْعُرُوقُ الْأَخْدَعُ بِالْدَمِّ . عَقَارِبُهُ

^k Bm الضَّغَائِنَ (in صدر). Mz and V الضَّغِينَةَ (عُجْزَ). Mz تُودَعُ. A marg. note in Bm is as follows : — الاصمعي : تُوضَعُ كما يُوضَعُ البعيرُ اذا حُمِلَ على الرَّفْعِ في السَّيْرِ .¹ Mz يُسْدِي النَّيْسَةَ . TA

5, 530, 24 as text. Ham. Buht 228 has vv. 11-13, 18, 15, 16 ; Buht السَّيْمَةَ . إِنَّ الَّذِي يُسْدِي السَّيْمَةَ .

^m سِمَام is also a singular, and is so used here : cf. Naq, 966, 1.

ⁿ So Buht.

وكان قاتل هذا وهو مالك بن أَسْمَاءَ بن خَارِجَةَ بن حُدَيْفَةَ واجداً على أخيه عَيْنَةَ بن أَسْمَاءَ مَوْجِدَةً
تفانم الحال فيها بينهما وعَظَمَ: فَأَخَذَ الْحَبَّاجُ عَيْنَةَ أَخَاهُ فَعَذَّبَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ لِحَايَاتِ كَانَتْ لَهُ: وَبَعَثَ
إِلَيْهِ يُعَلِّمُهُ ذَلِكَ لِأَنَّ عِلْمَ مَنْ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِ وَظَنُّ أَنَّ يَسْرُهُ ذَلِكَ. قَالَ لَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ أَيْبَاتًا هَذَا الْبَيْتَ
فِيهَا وَأَوَّلَهَا:

بَذَهَبَ الرُّقَادُ فَمَا يُحْسُ رُقَادُ مِمَّا أَتَاكَ وَحَفَّتِ الْعُرَادُ
خَبَرُ أَتَانِي عَنْ عَيْنَةَ مُفْطِئُ كَادَتْ تَقْطَعُ عِنْدَهُ الْأَسْبَادُ
لَمَّا أَتَانِي عَنْ عَيْنَةَ أَنَّهُ أَمْسَى عَلَيْهِ تَظَاهَرُ الْأَقْيَادُ
نَحَلْتُ لَهُ نَفْسِي التَّصِيحَةَ لِأَنَّهُ عِنْدَ السَّدَائِدِ تَذْهَبُ الْأَحْقَادُ
وَعَلِمْتُ أَنِّي لَنْ قَعَدْتُ مَكَانَهُ ذَهَبَ الْبُعَادُ فَصَارَ فِيهِ بُعَادُ
وَرَأَيْتُ فِي وَجْهِ الْعَدُوِّ شَكَاةً وَتَغَيَّرَتْ لِي أَوَّجُهُ وَبِلَادُ
أَمْ مَنْ يُهَيِّنُ لَنَا كَرَامَتَهُ مَا لَهُ وَلَنَا إِذَا عُذْنَا إِلَيْهِ مَعَادُ

قال ^h قَتَدَمَهُمُ الْحَبَّاجُ فَأَطْلَقَهُ لَهُ. رَوَاهُ أَبُو مُخَلِّمٍ وَغَيْرُهُ.

وَلَهُيَ مِنَ الْكُسْبِ الَّذِي يُغْنِيكُمْ يَوْمًا إِذَا أُحْضَرَ النُّفُوسَ الْمُطْمَعُ
ويروى: تُحْنُ مِنَ الْمَالِ: أَيِ كَثَافَةٍ وَكَثْرَةٍ. وَاحِدَةُ اللَّهِى هُورَةٌ وَاللَّهُى الْعَطَايَا وَأَصْلُ الْهُورَةِ الْحَفْنَةُ مِنْ
الطَّعَامِ تُطْرَحُ فِي الرَّحَى: قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلثُومٍ:

لِيَكُونَ ثِقَالُهَا شَرِيقِي نَجْدِي وَلَهُونَهَا قُضَاعَةُ أَجْمَعِينَا

وزاد غير أبي عكرمة ورواه أبو مُخَلِّمٍ وَغَيْرُهُ

لَوْ نَصِيحَةٌ فِي الصَّدْرِ صَادِرَةٌ لَكُمْ مَا دُمْتُ أَبْصِرُ فِي الرِّجَالِ وَأَسْمَعُ

^b Agh. شَجَاكَ وَتَأَمَّتْ. Ham. خَبَرُ أَتَاكَ وَتَأَمَّتْ; مَنَعَ الرُّقَادَ.

^c Agh., Ham. عَلَيْهِ تَصَدَّعُ. Ham. وَلَمَّا تَصَدَّعَ. Agh. مَوْجِعٌ.

^d Agh. (Ham. as text). مَانَ تَظَاهَرُ فَوْقَهُ.

^e Agh. نَحَلْتُ sic (see LA 14, 175, 13 for phrase).

^f This v. and the next not in Ham. or Agh. Our MSS. have قَعَدْتُ (without vowels) for قَعَدْتُ.

^g Agh. أَوْ. The poem has several more verses in Agh. and three more in Ham. The Const. print reproduces it as in our commy.

^h قَتَدَمَ here has the meaning « he refrained from doing a thing in order to avoid blame ».

ⁱ Mu'all. 27. ^j Marg. note in K 1 and 2 دَاخِلَةٌ (for صَادِرَةٌ). Const. print

has this reading; Mz and V بَادِيَةٌ; Bm بَادِيَةٌ. V زَلْتُ.

وهما من الوخامة والوصلة. والمؤثّل المجموع: ومنه قول امرئ القيس:

«وَلَكِنَّمَا أَسْعَى لِمَجْدٍ مُؤَثَّلٍ وَقَدْ يُدْرِكُ الْمَجْدَ الْمُؤَثَّلَ أَمْثَالِي

وقال يعقوب بن السكيت: المؤثّل المشرّ المَثْبُتُ: يقال: قد تَأَثَّلَ فلانٌ بأرضٍ كذا وكذا أي ثَبَتَ فيها: وقال قال ابو عبيدة يقال مَجْدٌ مُؤَثَّلٌ قديمٌ له أصلٌ: والتأثّلُ اتِّخَاذُ أَصْلٍ مَالٍ: والأَثْلَةُ الأَصْلُ: قال الأعشى:

٧ أَلَسْتَ مُنْتَهِيًا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا وَلَسْتَ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ

٨ وَثَنًا إِذَا ذَكَرَ السَّرَاةَ: الثَّنَاءُ مَقْصُورٌ فِي الشَّرِّ: والثَّنَاءُ ممدودٌ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. والسَّراةُ جمع سَرِيٍّ. ❖

٩ وَمَقَامُ أَيَّامٍ لَهُنَّ فَضِيلَةٌ عِنْدَ الْحَفِظَةِ وَالْمَجَامِعِ تَجْمَعُ

ويروى لَهُنَّ حَفِظَةٌ. يقال قام الرجل مقاماً محموداً: وأقامَ بِالْمَوْضِعِ إِقَامَةً وَمَقَاماً: ومنه دارُ الْقَامَةِ أي دارُ الإِقَامَةِ: والمَقَامُ مَقَامٌ سَاعَةٍ فِي حُطْبَةٍ أَوْ خُصُومَةٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ: والمَقَامُ بِالضَّمِّ الإِقَامَةُ. والحَفِظَةُ الْقَضْبُ يقال أَحْفَظَنِي الأمرُ إذا أَغْضَبَنِي: قال القطامي:

١٠ أَخُوكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ وَتَرَفُّضُ يَوْمِ الْمُحْفِظَاتِ الْكَتَائِفُ

الحِسُّ الرِّقَّةُ. والكَتَائِفُ الْأَحْقَادُ وَالوَاحِدَةُ كَتِيفَةٌ. يقول أَخُوكَ الَّذِي إِذَا رَأَى مِنْ يُعَادِيكَ ذَهَبَ حِفْظُهُ وَأَعَانَكَ. يقال حَسِنْتُ لَهُ أَحْسُّ أَي رَفَقْتُ لَهُ وَحَسِنْتُ أَحْسُّ: قال الكسيت:

١١ هَلْ مِنْ بَكَى الدَّارَ رَاجٍ أَنْ تَحْسَ لَهُ أَوْ يُنْكِى الدَّارَ مَاءَ الْعَبْرَةِ الْخِضْلُ

ويروى أَنْ تَحْسَ لَهُ. ومثل بيت القطامي قول الآخر:

إِذَا الْمَرْءُ ذُو الْقُرْبَى وَذُو الدِّينِ أَنْجَحَتْ بِهِ سَنَةٌ حَلَّتْ رَزِيئَتُهُ حِشْدِي

يقول إذا كان له قَرَابَةٌ وَأَنَا وَاحِدٌ عَلَيْهِ ثُمَّ تَرَكْتُ بِهِ شِدَّةً زَالَ مَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنَ الْغِلَظَةِ عَلَيْهِ وَرَفَقْتُ لَهُ. ومثله قول الآخر:

٢٠ نَحَلْتُ لَهُ نَفْسِي النَّصِيحَةَ إِنَّهُ عِنْدَ السُّدَانِ تَذْهَبُ الْأَحْقَادُ

٧ I. Q. Dīw. ٥2, ٥8 (Ahlw. p. 154).

٨ Mu'all. 45.

٩ This is another

reading, and should have been introduced by ويرى; something must have fallen out.

١٠ Dīw. Qut. 6, 25 (p. 27); also LA 9, 321, 12, with عِنْدَ for يَوْمَ, and so Ham. 128, 12.

١١ Quoted in commy. to Qutāmī *ut sup.*

٢٠ The poem from which this v. is taken is in the Ham., 127-128, and Agh. 17, 117, where the author is said to be عُوَيْنَةُ الْقَوَافِي, whose sister had been married by 'Uyainah b. Asmā, and afterwards divorced by him.

^٥ وَأَمْتَعَنِي عِنْدَ الْعَشَا بِرِلْدَةٍ وَأَصْفَدَنِي عَلَى الرِّمَانَةِ قَائِدًا
يريد بقائده غلاماً يثوذه . غيره : أَصْفَدْتُ الرَّجُلَ أَعْطَيْتُهُ وَالْإِسْمُ الصَّفْدُ : وَصَفَدْتُهُ فَهُوَ مَصْفُودٌ إِذَا شَدَدْتُهُ
بالحديد : قَالَ النَّابِغَةُ :

^P هَذَا الشَّاءُ فَإِنْ تَسَمَّعَ لِقَائِهِ فَمَا عَرَضْتُ أَبَيْتَ اللَّعْنِ بِالصَّفْدِ

XXVII وَقَالَ عَدَّةُ أَيْضًا

١ ^٩ أَبْنِيَّ إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَرَأَيْتُ بَصْرِي وَفِيَّ لِمُضْلِحٍ مُسْتَمْتَعٌ

يَقَالُ رَأَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا تَيَقَّنْتَ مِنْهُ الرِّبَاةَ وَأَرَأَيْتُ إِذَا سَكَّكَ فِيهِ . وَالْمُضْلِحُ هُنَا الْقَائِلُ مِنْهُ . غَيْرُهُ :
يَقُولُ عِنْدِي رَأْيٌ وَعَقْلٌ لِمُضْلِحٍ أَيْ لِمَنْ اسْتَضْلَعَنِي فَاسْتَمْتَعَ بِعَقْلِي وَرَأْيِي . وَقَوْلُهُ رَأَيْتُ بَصْرِي أَيْ كَلَّ
وَنَقَصَ : وَارْتَبْتُ بِهِ : كَمَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ نُورٍ :

١٠ أَرَى بَصْرِي قَدْ رَأَيْتُ بَعْدَ صِحَّةٍ ^٢ وَحَسْبُكَ دَاءٌ أَنْ تُصِغَ وَتَسْلَمَا

أَيْ ذَلِكَ يُؤَدِّيكَ إِلَى الضَّعْفِ وَالْهَرَمِ . مُسْتَمْتَعٌ اسْتِمْتَاعٌ ❖

٢ ^٨ فَلَنْ هَلَكْتُ لَقَدْ بَنَيْتُ مَسَاعِيًا تَبْنَى لَكُمْ مِنْهَا مَأْوٍ أَرْبَعُ

وَاحِدَةُ الْمَأْوِ مَأْوَةٌ وَهُوَ مَا يُتَّخَذُ بِهِ مِنَ الْأَخْلَاقِ . يَقُولُ فَلَنْ هَلَكْتُ لَقَدْ تَرَكْتُ لَكُمْ هَذِهِ
الْمَأْوَةَ . وَيُرْوَى : * فَلَنْ بَلَيْتُ لَقَدْ دَنَوْتُ مِنَ الْيَلَى * وَخَلَّتْ لَكُمْ مِنِّي مَنَاقِبُ أَرْبَعُ * . أَيْ فَلَنْ
١٥ بَلَيْتُ هَرَمًا لَقَدْ أَتَى لِي . وَخَلَّتْ لَكُمْ أَيْ مَضَتْ لَكُمْ مِنِّي مَنَاقِبُ : وَوَاحِدَةُ الْمَنَاقِبِ مَنَقِبَةٌ وَهِيَ الْمَأْوَةُ
وَالْقَدَمُ وَالشَّرَفُ ❖

٣ ^٦ ذِكْرٌ إِذَا ذَكَرَ الْكِرَامُ يَزِينُكُمْ وَوَرَاثَةُ الْحَسَبِ الْمُقَدَّمُ تَنْفَعُ

وَيُرْوَى : * وَوَرَاثَةُ الْحَسَبِ التَّلَدُّ تَنْفَعُ * . وَيُرْوَى : وَوَرَاثَةُ الْحَسَبِ الْوَثْلُ . فَأَمَّا التَّلَدُّ فَالْقَدِيمُ : مَا خُذَ مِنْ
قَوْلِهِمْ مَا لَ تِلَادٌ إِذَا وَلَدَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ : وَكَانَ أَصْلُ التَّاءِ هُنَا الْوَإُ فَأَبْدَلْتُ تَاءً كَمَا أَبْدَلْتُ فِي تَحْمَةِ وَتُصَلَّةِ

^٥ LA 4, 243, 19 has the second hemist. of this v. with a different صدر .

٢٠

^P Mu'all. 49 (Kk quotes the v. with the alternative reading أَعْرِضْ , and so in LA 4, 244, 8).

^٩ Vv. 1 and 2 in Agh. 18, 163.

^٢ See Ham. 504, 20 ; BQut 7 and 230.

^٨ Mz (Thorb.) . مَنَاقِبُ . Agh. لَكُمْ مِنِّي خَلَاتِقُ (sic) وَخَلَّتْ مِنَ الْيَلَى وَخَلَّتْ لَكُمْ .

Bm marg. v. 1. فَقَدْ .

^t Bm الرِّجَالُ .

٢٠

الْقَرْقَفُ الَّتِي تُصِيبُ شَارِبَهَا إِذَا شَرِبَهَا رُعْدَةٌ. وَالرَّاحُ الْخَمْرُ. وَالْأَنْفُ الْمُسْتَأْتَفَةُ: يَرِيدُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُزَلُّ. غَيْرُهُ: الْقَرْقَفُ الْخَمْرُ الَّتِي يَجِدُ صَاحِبُهَا الرُّعْدَةَ مِنْ مُدَاوَمَتِهَا: قَالَ الشَّاعِرُ:

أَرَعَشْتَنِي الْخَمْرُ مِنْ إِذْمَانِهَا وَلَقَدْ أَرَعَشْتُ مِنْ غَيْرِ كِبَرٍ

وَالرَّجُلُ يَتَقَرَّقُ إِذَا أَرَعَدَ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ. وَأَنْفًا لَمْ يَبْزُلْهَا أَحَدٌ قَبْلَهُ وَلَمْ يَشْرَبْهَا. وَتَعْلِيلُ تَلْهِيمَةٍ يُعْلَلُ بِهَا الْإِنْسَانُ ثُمَّ يَذْهَبُ ❖

٧٩ ⁱ صِرْفًا مِزَاجًا وَأَحْيَانًا يُعَلِّلُنَا شِعْرٌ كَذْهَبَ السَّمَانِ مَحْمُولٌ

قَوْلُهُ صِرْفًا مِزَاجًا أَيِ تَشْرِيبًا صِرْفًا لِطَبِيعِهَا وَكَأَنَّهَا وَإِنْ كَانَتْ صِرْفًا مُنْزَوِجَةً لِسُهولَتِهَا. وَقَوْلُهُ يُعَلِّلُنَا شِعْرٌ أَيِ تُغْنِي. وَمُذْهَبُ السَّمَانِ ضَرْبٌ مِنَ النُّقُوشِ. وَالْمَحْمُولُ الَّذِي يَحْمِلُهُ النَّاسُ وَيُزَوِّنُهُ لِحُسْنِهِ: وَقَالَ بَشَرٌ:

١٠ ^j أَجْزَئُهَا وَيَحْمِلُهَا إِلَيْكُمْ دَوْرُ الْحَاجَاتِ وَالْقُلُوصُ الْمَنَاقِي

^k [وَقَالَ غَيْرُهُ] السَّمَانُ نُقُوشٌ تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ: قَالَ الْعَبْدِيُّ: * عَلَيَّهَا مِنَ السَّمَانِ لَوْنُ الرَّفَافِرِ *. وَقَالَ أَحْمَدُ السَّمَانُ وَشَيْءٌ مُقَارِبٌ مَأْخُودٌ مِنْ سَمِّ الْإِبْرَةِ ❖

٨٠ ^m تُذَرِّي حَوَاشِيَهُ جَيْدًا أَلَسَهُ فِي صَوْتِهَا لِسَمَاعِ الشَّرْبِ تَرْتِيلُ

^m حَوَاشِيَهُ أَيِ حَوَاشِيِ الشَّعْرِ يَرِيدُ أَطْرَافَهُ. وَالْجَيْدَاءُ الطَّوِيلَةُ الْجِيدُ وَهُوَ الْعُنُقُ: يَرِيدُ قَيْتَةً. وَالْأَلَسَةُ ١٥ الْمُنْبَسِطَةُ الْمُتَعَدِّثَةُ. وَالتَّرْتِيلُ التَّقْطِيعُ. غَيْرُهُ: تُذَرِّي تَرْفَعُ: وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنَ الذَّرْوَةِ وَذِرْوَةُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُⁿ. وَحَوَاشِيَهُ نَوَاحِيهِ. وَجَيْدَاءُ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ فِي غَيْرِ غِلَظٍ ❖

٨١ ^o تَغْدُو عَلَيْنَا تُلْهِمُنَا وَنُصْفِدُهَا تَلْقَى الْبُرُودُ عَلَيَّهَا وَالسَّرَابِيلُ

نُصْفِدُهَا نَهَبُهَا يُقَالُ أَصْفَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا وَهَبْتَهُ لَهُ: قَالَ الْأَعَشِيُّ:

ⁱ Bm يُعَلِّلُهَا (a copyist's error). Mz السَّمَانُ, which he explains as the proper name of an embroiderer, whose work had representations of fishes (سماك) in it. ٢٠

^j Kk has this v., with الْمَنَاقِي.

^k So Kk.

^l This line also in Kk, with عَلَيَّ and الرَّفَافِرِ.

^m Mz's commy: — قولُهُ تُذَرِّي حَوَاشِيَهُ أَيِ تُسَقِطُ الْمَفْنِيَةَ حَوَاشِيِ أَغَانِيهَا تَطْرِيبًا وَتَرْجِيمًا بَلَا تَعَبٍ يَلْحَقُهَا وَلَا تَغْيِيرَ نَظْمِهِ فِي وَجْهِهَا وَلَوْحِهَا. . . وَالتَّرْتِيلُ تَقْسِيمُ الصَّوْتِ فِي تَخَارِجِ الْحُرُوفِ حَتَّى يَجِيءَ مُرْتَلًّا عَلَى هَيْئَتِهِ: وَفِي الْقُرْآنِ ٢٥. وَإِنَّمَا يَرِيدُ أَنَّهُا تُخْرِجُ حُرُوفَهُ بِعَنِي حُرُوفِ الشَّعْرِ — ⁿ Here Kk inserts: . وَرَتَّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا (79, 4)

^o K, and Const. print السَّرَابِيلُ.

غيره : انكوب مثل الجرة بغير غرّة . معصوب^٥ أعلاه إكليل^٦ من الرياح . والسياع كل ما طلي به من طين
او حصه او قير او غير ذلك :^٦ [وقال غيره] اراد باطية او دنا : قال الطائي :

فَلَمَّا أَنْ جَرَى سَمْنٌ عَلَيْهَا كَمَا بَطَّنَتْ بِالْفَدَنِ السِّيَاعَا
وَأَزْهَرُ أَبْيَضُ بَيْنَ الزُّهْرَةِ . وَقُلَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ ♦

٧٥ مَبْرَدٌ^د يَزَاجُ الْمَاءِ بَيْنَهُمَا حُبٌّ كَجَوْزِ حِمَارِ الْوَحْشِ مَبْزُولُ
٧٦ وَالْكُوبُ مَلَانٌ طَافَ فَوْقَهُ زَبْدُ وَطَاقُ الْكَبْشِ فِي السَّفُودِ مَخْلُولُ

طابق الكبش قطعة منه . غيره : طاف قد طفا الزبد فرقة . وطابق انكبش رُبْعُهُ . مخلول
مَشْكُوكُ ♦

٧٧ يَسْعَى بِهِ مِنْصَفُ عَجَلَانٍ مُتَنَطِقُ فَوْقَ الْخَوَانِ وَفِي الصَّاعِ التَّوَابِيلُ

١٠ ويروى عجلان ينصفه . المنصف الخادم والأنتى منصفة . واراد بالصاع القدح من حشب . والتوابيل
الأبازير . يقال نَصَفَ يَنْصِفُ نَصَافَةً : وأنشد :

وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمُصَوِّفَةٍ أَشِيرُ حَتَّى يَنْصِفَ السَّاقَ مِثْرِي
وَأُنْشِدَ لِلْعَشَى : * كَمَا كَانَ يَسْعَى النَّاصِفَاتُ الْخَوَادِمُ * . والصاع صَفْحَةٌ فيها خَلٌّ وأبازر مخلوط .
والتوابيل الأبازير واحدها تابل : وهي الأنحاء والأقراخ : قال ليبد :

١٥ قَسُنَ قَدِيمًا عَهْدُهُ بِأَنْبِيَسِهِ كَمَا خَالَطَ الْخَلُّ الْعَتِيقُ التَّوَابِلَا
شبه الماء الآجن وقد سفت عليه الريح بالخل فيه الأبرار : يعني الآثن . وقوله فسافا يعني
الغير والأمان ♦

٧٨ ثُمَّ أَصْطَبَحْتُ كُمَيْتًا قَرَقَمًا أَثْمًا^{هـ} مِنْ طَيِّبِ الرَّاحِ وَاللَّذَاتُ تَعْلِيلُ

^b So Kk. ^c Dīw. (Barth) 13, 57 ; also LA 10, 35, 1.

^d Comm. of V جَوْزٌ وَسَطٌ . بَيْنَ الْأَصْبَحِ وَالْإِزْهِقِ .

^e Mz, Kk, Bm, V read يَنْصِفُهُ for مُتَنَطِقُ ; probably the *v. l.* يَنْصِفُهُ in the scholion is intended for this.

^f LA 11, 115, 5 ; Dīw. Hudh. 38, 3 ; Add. 85, 14 ; Khiz 3, 321, Kāmil 396, 11 ; poet Abū Jundab.

^g Labīd Dīw. (Huber) 40, 8, with قَسَانَتْ . (The alternative readings سَفَنَ and سَافَا , here given, with the mention of wild asses, seem to indicate a lapse of memory on the part of the commentator ; Labīd is speaking of his she-camel).

^h Mz أَصْطَبَحْنَا .

الرقم ضرب من الوشي. و اراد بالتهويل أنَّ فيها صُورًا . الازواج الأنماط الواحد زوج . والتهويل
الأنوان المختلفة ♦

٧١ فِيهَا الدَّجَاجُ وَفِيهَا الْأَسَدُ مُخْدِرَةً مِّنْ كُلِّ شَيْءٍ يَرَى فِيهَا ثَمَائِلُ

اي فيها الأسد مصورة . ويروى فيها الذئب . وأنشد للبيد :

وَمَسَارِبٍ كَالزَّوْجِ رَشَّحَ بَقْلًا ذُهُمٌ دَوَائِجُ صَوْبُهُنَّ مُقِيمٌ

مسارب مراعٍ ومسالك . كالزوج كالتسط : يصف حُسن هذه المسارب بما فيها من ألوان زهر نبتها . ويروى
كالراح : شبهها بالخنجر في طيب راحتها لطيب نبتها . رَشَّحَ قَوَى كما تُرَشَّحُ الظَّيْفَةُ وَلَدَهَا : تُسَوِّقُهُ
وَتُحَرِّكُهُ حَتَّى يَقْوَى فَإِذَا قَوَى رَشَّحَ فَهُوَ رَاشِحٌ . وَذُهُمٌ سَحَابَاتٌ سُودٌ مَطَرُهَا دَائِمٌ مُقِيمٌ . اي هذه
السحابات أعانت البقل حتى قوي . اي فيها الدجاج والأسد مصورة ♦

٧٢ فِي كَعْبَةٍ شَادَهَا بَانٍ وَزَيْنَهَا فِيهَا ذَبَالٌ يُضِيءُ اللَّيْلَ مَفْتُولٌ

الكعبة بنتُ مُرَبَّعٍ . وشادها رَفَعَهَا . والذبال الفتائل . اراد أنَّ فيها سُرجًا . شادها رَفَعَ بُنْيَانَهَا : وشاد
يَذْكُرُهُ رَفَعَهُ ♦

٧٣ "لَنَا أَصِيصٌ كَجِذْمِ الْحَوْضِ هَدْمُهُ وَطَنُ الْعِرَاكِ لَدَيْهِ الرِّقُّ مَغْلُولٌ

الأصيص دَنْ مَقْطُوعُ الرَّاسِ . وَجِذْمُ الْحَوْضِ بَقِيَّتُهُ . وَالْعِرَاكُ مُعَارَكَةُ الْإِبِلِ عَلَى الْحَوْضِ . غَيْرُهُ :
١٥ قوله أَصِيصٌ دَنْ مَقْطُوعُ الرَّاسِ : كَأَنَّهُ جِذْمُ الْحَوْضِ قَدْ هَدَمَهُ عِرَاكُ الْإِبِلِ عَلَيْهِ وَهُوَ أَزْدِحَامُهَا فَبَقِيََتْ
مِنْهُ بَقِيَّةٌ : وَجِذْمُ كُلِّ شَيْءٍ أَصْلُهُ . مَغْلُولٌ يَعْنِي الرِّقُّ قَدْ سُدَّتْ يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ . وَأَصِيصٌ وَإِنَصَةٌ مِثْلُ
حَبِيبٍ وَأَجَبَةٌ ♦

٧٤ وَالْكُوبُ أَزْهَرُ مَعْصُوبٌ بِقُلْتِهِ فَوْقَ السِّيَاحِ مِنَ الرَّيْحَانِ إِكْلِيلُ

الْكُوبُ عَلَى هَيْئَةِ الْكُوزِ لَا عُرْوَةَ لَهُ .^b وَالسِّيَاحُ الطَّيْنُ . اراد أنَّ الإِنَاءَ كَانَ مَسْدُودَ الرَّاسِ يَاطِينُ يَعْنِي دَنًا .

^x Dīw. (Khālidī) 16, 35 (p. 102), with صُحْبٌ and مُدِيمٌ .

^y V reads وَشَيْدَهَا .

^z LA 8, 268, 24, with الْغَزَالِ for الْعِرَاكِ (evidently an error) and مَغْسُولٌ ; TA 4, 372, 9, has the same readings.

^a Kk رَجُلِهِ .

^b Mz adds وَلَا تُحَرِّطُومَ .

ويروي * وَقَدْ عَدَوْتُ وَضَوْتُ الصُّبْحَ مُنْفَتِقٌ * الخ . وتَجَلِيلُ الْبَاسِ كَأَنَّهُ مُتَغَطٍّ بِجِلَالٍ مِنْ سَوَادِ

اللَّيْلِ *^٩

٦٧ إِذْ أَشْرَفَ الدَّيْكَ يُدْعُو بَعْضَ أَسْرَتِهِ لَدَى الصَّبَاحِ وَهُمْ قَوْمٌ مَعَاذِلُ

المعاذيل الذين لا سلاح لهم . وأَسْرَتُهُ قومه يعني الدُّيُوك . غيره : بَعْضَ أَسْرَتِهِ أي بَعْضَ حَيِّهِ .
• وهم يعني الدِّيَكَّة . أي يَدْعُو مَنْ لَا يُجِيبُهُ بِسِلَاحٍ مِنَ الدَّجَاجِ . وهم القومُ المَعَاذِلُ : رَجُلٌ أَعَزُّ لَا
سِلَاحَ مَعَهُ *^{١٠}

٦٨ إِلَى التِّجَارِ فَأَعْدَانِي بِلَذَّتِهِ رِخْوُ الْإِزَارِ كَصَدْرِ السَّيْفِ مَشْمُولُ

رِخْوُ الْإِزَارِ مِنَ الشَّرَابِ . التِّجَارُ الْحَمَارُونَ . وَأَعْدَانِي أَعَانِي : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَعْدَانِي عَلَيْهِ وَقَدْ اسْتَعْدَيْتُ عَلَيْهِ
أَيِ اسْتَعْنَيْتُ : وَمِثْلُ أَعْدَانِي آدَانِي تُبَدِّلُ الْعَيْنَ فَمَزَّةٌ : قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الرُّزْدِ :

١٠ إِذَا آدَاكَ مَا لَكَ فَاْمْتَحَنُهُ لِجَادِيهِ وَلَمْ يَرْعَ الْوَرَاخُ

وقوله رِخْوُ الْإِزَارِ يَجْرُ إِزَارُهُ مِنَ الْحَيْلَاءِ . وقوله كَصَدْرِ السَّيْفِ يُقَالُ فِي مَضَانِهِ وَيُقَالُ فِي حُسْنِهِ . وقوله
مَشْمُولُ أَيِ تُصِيبُهُ أَرْيَحِيَّةُ السَّحَاءِ : وَكَأَنَّهَا رِيحُ الشَّمَالِ . غيره : أَيِ تَهْبُّ لَهُ رِيحٌ كَأَنَّهَا الشَّمَالُ مِنْ
أَوْتِيَاكِهِ لِلْمَعْرُوفِ وَبَذَلِ الْخَيْرِ . وقال غيره : رَجُلٌ مَشْمُولٌ إِذَا كَانَ حُلُوَ الشَّمَالِ . وَيُقَالُ لِلْسَّحَابِ إِذَا أَصَابَتْهُ
الشَّمَالُ مَشْمُولٌ *^{١١}

١٠ ٦٩ خِرْقٌ يَجِدُّ إِذَا مَا الْأَمْرُ جَدَّ بِهِ مُخَالِطُ اللَّهْوِ وَاللَّذَاتِ ضَلِيلُ

الخِرْقُ مِنَ الرِّجَالِ الْمُتَخَرِّقُ فِي فُنُونِ الْخَيْرِ وَالْمَعْرُوفِ : وَأَنْشَدَ :

١١ فَقَيِّ إِنْ هُوَ اسْتَعْنَى تَخَرَّقَ فِي الْغِنَى وَإِنْ عَضَّ قَهْرٌ لَمْ يَضَعْ مَتْنَهُ الْقَهْرُ

تَخَرَّقَ أَخَذَ فِي كُلِّ وَجْهِ مِنَ الْخَيْرِ وَالْمَعْرُوفِ . وَالضَّلِيلُ الَّذِي لَا يَرْعَوِي لِغَاوِلِهِ . غيره : قَوْلُهُ إِذَا مَا الْأَمْرُ
جَدَّ بِهِ يَقُولُ : إِذَا وَقَعَ فِي حِدَةٍ مِنَ الْأَمْرِ جَدَّ : وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ صَاحِبُ لَذَاتٍ وَلَهْوٍ *^{١٢}

٢٠ ٧٠ حَتَّى أَتَكَاثًا عَلَى فُرْشٍ يُزَيِّنُهَا مِنْ جَيْدِ الرَّقْمِ أَزْوَاجُ تَهَاوِيلُ

* Kk and Bm عَلَى .

† 'Urwah Dīw. (Noeld.) 28, 1 (p. 49) : LA 10, 140, 15 ; also 18, 28, 14. Render : « So long as thy wealth aids thee, use it to its utmost, (by giving) to the asker for help, even though the nightly resting-place (of camels) become empty thereby ».

‡ LA 11, 361, 3 with عَضَّ دَهْرٌ ; poet al-Ubairid al-Yarbū'ī.

٢٠

⁴ Kk reads حَتَّى يُزَيِّنُهُ ; Ham. 784, 24 has a quite different reading : —

حَتَّى رَفَعْنَا إِلَى بَيْتٍ يُزَيِّنُهُ مِنْ فَاخِرِ الْوُفْرِ أَلْوَانُ تَهَاوِيلُ

إذا كان نحو الدِّرْهِمِ، أو أَنْفَسَ شَيْئًا: فإذا ارتَفَعَ شَيْئًا عن ذلك فالبياضُ غُرَّةٌ. وقوله مُعْتَدِلًا أي مُنْتَصِبًا. شبه بياضَ قُرْحَتِهِ في لَوْنِهِ وهو كُتَيْتٌ أَحْمَرُ بِشَيْبِ لَوَحٍ بِحَنَاءٍ أي لم يُشْبَعْ من الحِنَاءِ ولم يَرَوْ منه. ويقال بُلٌّ للْعَرَقِ لَمَّا عَرَقَهُ وَأَصَابَهُ الْعُبَارُ وهو في صَيْدِ هذه الوُحُوشِ: كَسَفَ الْعَرَقُ وَالْعُبَارُ بياضَ قُرْحَتِهِ فَكَانَ شَيْبٌ أَمَرَ عَلَيْهِ حِنَاءٌ لم يُبَالِغْ فِيهِ ذَلِكَ الْبُلُوعُ. وقوله شَيْبٌ يُلَوِّحُ كما قال امرؤ القيس:

P كَانَ دِمَاءُ الْمَادِيَاتِ يَنْخَرُهُ عَصَارَةُ حِنَاءٍ بِشَيْبٍ مُرَجَّلٍ

العصارة ماء الحِنَاءِ كما قال رَجُلٌ من بكر بن وائل:

طَابَتْ عَصَارَةُ عُودِكُمْ فَعَلَا بِكُمْ طَيْبُ الْعَصَارَةِ

مُعْتَدِلٌ مُشْرِفٌ. وَيُلَوِّحُ يُغَيِّرُ بِيَاضَهُ إِلَى الْحُمْرَةِ: يَعْنِي بِيَاضَ الْقُرْحَةِ فِي حُمْرَةِ لَوْنِهِ لِأَنَّهُ كُتَيْتٌ صَرَفٌ. وَيُرْوَى ١٠ إِذْ قَامَ مُشْتَرَفًا: [وَالْمُشْتَرَفُ] مُفْتَعِلٌ مِنَ الْإِشْرَافِ ❖

٦٤ إِذَا أَيْسَّ بِهِ فِي الْأَلْفِ بَرَزَهُ عُوجٌ مُرَكَّبَةٌ فِيهَا بَرَّاطِيلُ

أَيْسٌ أي دُعِيَ بِأَيْسِهِ. فِي الْأَلْفِ يَرِيدُ أَلْفًا مِنَ الْخَيْلِ. بَرَزَهُ قَدَّمَهُ قُدَّامَهَا. وَالْبَرَّاطِيلُ الْحِجَارَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ وَالوَاحِدُ بَرَّاطِيلٌ: شَبَّهِ حَوَافِرَهُ بِهَا لِصَلَابَتِهَا. وَالْعُوجُ قَوَائِمُهُ. قَالَ ثَعْلَبُ الْبَرَّاطِيلُ حَجَرٌ طَوْلُهُ ذِرَاعَانِ ❖

١٥ ٦٥ ٩ يَغْلُو بَيْنَ وَيَثْنِي وَهُوَ مُقْتَدِرٌ فِي كَفْتَيْهِ إِذَا اسْتَرْغَبَ تَجَلِيلُ

قَالَ الْكَفْتُ السَّرْعَةُ: يَقَالُ كَفْتُ ثَوْبَهُ إِذَا ضَمَّهُ إِلَيْهِ: وَيَقَالُ وَقَعَ فِي النَّاسِ كَفْتُ أَي مَوْتُ وَقَبْضٌ. يَغْلُو أَي يَغْلُو وَيَرْتَفِعُ فِي الْعَدُوِّ. وَقَوْلُهُ يَثْنِي أَي يُقَصِّرُ عَنْ قَدْرِهِ. وَقَوْلُهُ فِي كَفْتَيْهِ أَي فِي صَدْرَيْهِ يَعْنِي قَوَائِمَهُ. وَقَوْلُهُ إِذَا اسْتَرْغَبَ أَي اتَّسَعَنَ فِي الْعَدُوِّ وَأَكْثَرَنَ مِنْهُ. غَيْرُهُ: يَغْلُو بَيْنَ أَي يَبْعُدُ بَيْنَ وَيَثْنِي أَي يَكْفُ بَعْضَ عَدُوِّهِ. فِي كَفْتَيْهِ أَي فِي كَفْتِ قَوَائِمِهِ وَهُوَ السَّرْعَةُ: وَيَقَالُ كَفْتُهُنَّ رَدُّهُنَّ. وَاسْتَرْغَبَ أَي كَانَ أَخَذَهُنَّ مِنَ الْأَرْضِ ٢٠ رَغْبًا. يَقُولُ هُوَ مُقْتَدِرٌ أَنْ يَكْفِيَهُنَّ ❖

٦٦ وَقَدْ غَدَوْتُ وَقَرْنُ الشَّمْسِ مُنْفَتِقٌ وَدُونَهُ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ تَجَلِيلُ

P Mu'all. 63.

٩ Kk يَغْلُو.

r V transposes vv. 66 and 67. Mz, Kk, Bm وَضَوْءُ الصَّبْحِ.

منه من العازب. والمشلول المطرود والسَّلَّ الطَّرد. والتَّعمُّ الإبلُ لا واحدَ لها من لفظها: وإنما شبهها بها في الصباح لأنَّ الغارةَ إنما تكون في الصُّبح. غيره: يقول لما هَبَطْتُ ذلك العازبَ وبِهِ هذه الوحوش رأيتني ففَرَعْتُ وكانت فيه ساكنةً تَرعى. ومشلولٌ مطرود من الذعر. ❖

٦١ بِسَاهِمِ الْوَجْهِ كَالسِّرْحَانِ مُنْصَلِتِ طَرْفٍ تَكَامَلَ فِيهِ الْحُسْنُ وَالطُّولُ

يعني فرساً. والساهم الضامر: جملة ساهم الوجه لأنه يُسْتَحَبُّ من خَلَقِهِ قَلَّةٌ لَحْمٍ وَجْهِهِ. والسِرْحَانُ الذئب. والمنصلت المنجرد. والطرف انكريم الطرفَيْن: ويقال هو الذي إذا رآه إنسانٌ اسْتَطْرَقَهُ لِحُسْنِهِ. بساهم أي بعتيق الوجه ليس بكثير لحم. الوجنة. وجعله كالسِرْحَانِ في ضنره وشدة عذوبه. ومنصلت ماضٍ على جهته. وطرف كريم عتيق من الخيل وجمعه طُرُوف: وفي لُقَّةٍ مُتْدِيلٍ هو انكريم من الرجال. ويروى تعاونٌ فيه أي اجتمع فيه. ❖

٦٢ خَاطِي الطَّرِيقَةِ عُريَانٍ قَوَائِمُهُ قَدْ شَفَّهُ مِنْ رُكُوبِ الْبَرْدِ تَذْبِيلُ

خاطر كثير اللحم. والطريقة طريقة مشيه. وشَفَّهُ أَضْمَرَهُ وَهَزَلَهُ. وَرُكُوبِ الْبَرْدِ يريد أنه يُرْكَبُ في الْبَرْدِ يُخَنَّدُ لِلتَّضْيِيرِ: وَيُخَنَّدُ يُرْكَبُ حتى يعرق والفرسُ مخنوذ يقال رَكِبُهُ حتى حَنَدَهُ. والتذليل الضمر: يقال قد ذُبِّلَ ذُبُولًا إذا ضُمِرَ فهو ذابلٌ. خاطرٌ مُتَمَلِّئٌ مُنْتَفِجٌ. والطريقة طريقة ظهره. عُريَانٌ قَوَائِمُهُ أي مَغْصُوبُ الْقَوَائِمِ قَلِيلٌ لَحْمُهَا. وَشَفَّهُ شَقَّ عَلَيْهِ وَأَذَاهُ [و] أَنْعَلَ جِسْمَهُ. ١٥ وتذليلٌ ذُبُولٌ: أَضْمَرَهُ الْبَرْدُ. عُريَانٌ قَوَائِمُهُ أي مُمَخَّصَةٌ لَيْسَتْ بِرَهْلَةٍ. يقال خَطَأَ مَثْنُهُ إذا انْتَفَجَ وَوَرِمَ يَخْطُو خُطْوًا: وَخَطَأَ عَصْبُهُ وَبَطْنُهُ. وقوله خَاطِي الطَّرِيقَةِ عَيْبٌ إِنَّمَا الْحَيْدُ كَمَا قَالَ رَجُلٌ مِنْ آلِ النُّعْمَانِ ابْنِ بَشِيرٍ:

م رَقَافًا ضَرِمٌ وَجَرِيًّا خَدِمٌ وَلَعْنَهَا زَيْمٌ وَالْمَثْنُ مَلُحُوبٌ

وَأُنْشِدَ أَيْضًا: * خَاطِي الْبَضِيعِ لَحْمُهُ خَطَأٌ بَطَأٌ * : خطا مُنْتَفِجٌ وَبَطَأٌ إِتْبَاعٌ ❖

٦٣ ° كَانَ قُرْحَتُهُ إِذَا قَامَ مُعْتَدِلًا شَيْبُ يُلُوحُ بِالْحِنَاءِ مَغْسُولُ

القرحة غرة صغيرة: وإذا أُنْشِمَتْ فِيهَا شَادِخَةٌ: فإذا سالتَ فِيهَا شِخْرَاخٌ: والقرحة بياضُ جَبْهَتِهِ

¹ Mz, Kk and Bm تَكَوَّرَ.

^m LA II, 414, 8, with وَالْبَطْنُ مَغْبُوبٌ, and so Asās 2, 33; acc. to LA, the poet is Ibrāhīm b. 'Imrān al-Anṣārī. ⁿ LA, 18, 254, 17; a v. of al-Aghlab al-'Ijlī.

^o Mz and Kk مُشْتَرَفًا; Kk تَلَوَّحَ.

مُدْرَكَةٌ. وَيُقَالُ شَحَّ يَشْحُ وَيَشْحُ وَقَدْ شَحَّتَ يَارْجُلُ: وَشَحَّ يَشْحُ وَقَدْ شَحَّتَ يَارْجُلُ. قَالَ نَعْلَبُ: نَحْمُ الرَّجُلُ
يَنْحُ وَيَنْحُ وَطَمَّ الْبَرَّ يَطِطُّهَا وَيَطِطُّهَا وَعَلَّ يَعْلُ وَيَعْلُ وَشَحَّ يَشْحُ وَيَشْحُ وَشَدَّ يَشْدُ وَيَشْدُ: قَالَ هَذِهِ الْحُمْسَةُ
الْأَحْرَفُ عَلَى يَفْعَلُ وَيَفْعُلُ ❖

٥٧ وَعَازِبٍ جَادَهُ الْوَسْمِيُّ فِي صَفَرٍ تَسْرِي الذَّهَابُ عَلَيْهِ فَهُوَ مَوْبُولٌ

• الْعَازِبُ الْمُتَسَحِّيُّ: يَرِيدُ كَلًّا. وَجَادَهُ أَصَابَهُ بِجَوْدٍ. وَالْوَسْمِيُّ الْمَطَرُ الَّذِي يَسِيمُ الْأَرْضَ بِشَيْءٍ مِنَ النَّبْتِ.
وَتَسْرِي تَسِيرُ بِاللَّيْلِ. وَالذَّهَابُ جَمْعُ ذَهَبَةٍ وَهِيَ دَفْعَاتٌ مِنَ الْمَطَرِ: أَرَادَ أَنَّهَا تُصِيبُهُ لَيْلًا وَمَطَرُ اللَّيْلِ أَحْمَدُ
عِنْدَهُمْ مِنْ مَطَرِ النَّهَارِ. وَالْمَوْبُولُ الَّذِي أَصَابَهُ الْوَبْلُ وَهُوَ مَطَرٌ عَظَامُ الْقَطْرِ شَدِيدُ الْوَقْعِ. عَازِبٌ^١ تَبَتْ عَزَبَ
عَنِ النَّاسِ فَلَمْ يَرَوْهُ أَحَدٌ. وَجَادَهُ مَعَ ذَلِكَ [أَي] أَصَابَهُ الْوَبْلُ وَهُوَ مَطَرٌ ضَخَامُ الْقَطْرِ. فِي صَفَرٍ يَرِيدُ أَنْ
الْمَطَرُ كَانَ فِي صَفَرٍ: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

١٠ [لَمْ] اسْتَمَرَ عَلَيْهِ وَآكِفٌ مَعَهُ فِي لَيْلَةٍ نَعَرَتْ شَعْبَانَ أَوْ رَجَبًا

٥٨ وَلَمْ تَسْمَعْ بِهِ صَوْتًا فَيَنْزِعَهَا أَوَايِدُ الرُّبْدِ وَالْعَيْنُ الْمَطَافِيلُ

يَرِيدُ أَنَّهُ فِي قَفَرٍ لَا يُرَى بِهِ أَحَدٌ فَالْوَحْشُ تَعَادَهُ. وَالْأَوَايِدُ الْوَحْشُ الَّتِي تَسْكُنُ الْبَيْدَاءَ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ جَاءَ
فُلَانٌ بِأَيْدِيٍّ أَيْ بِكَلِمَةٍ وَحْشِيَّةٍ لَا تُعْرَفُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَبَدَ الشَّاعِرُ فِي شِعْرِهِ إِذَا عَنَى مَعَانِيَةً. وَالرُّبْدُ
النِّعَامُ سُمِّيَتْ بِالْوَاوِهَا وَالرُّبْدُ السَّوَادُ فِي غُبَرَةٍ. وَالْعَيْنُ الْبَقَرُ سُمِّيَتْ عَيْنًا لِعَظَمِ أَعْيُنِهَا: وَعَيْنٌ قُلٌّ. وَالْمَطَافِيلُ
١٥ الَّتِي مَعَهَا أَوْلَادُهَا يُقَالُ قَدْ أَطْفَلَتْ وَالوَاحِدُ مُطْفِلٌ. غَيْرُهُ قَالَ: الْأَوَايِدُ الْوَحْشِيَّةُ مِنْ كُلِّ الدَّوَابِّ: وَيُرْوَى
وَلَمْ تَوَجَّسْ ❖

٥٩ كَأَنَّ أَطْفَالَ خِيَطَانِ النَّعَامِ بِهِ بِهِمْ مُخَالِطُهُ الْخَفَّانُ وَالْحَوْلُ

الْأَطْفَالُ الصِّغَارُ الْوَاحِدُ طِفْلٌ. وَالْخِيَطَانُ أَقْطَاعُ النَّعَامِ الْوَاحِدُ خِيْطٌ. وَبِهِمْ أَوْلَادُ النَّعَمِ.
وَالْخَفَّانُ أَوْلَادُ النَّعَامِ الْوَاحِدَةُ خَفَّانَةٌ. وَالْحَوْلُ جَمْعُ حَائِلٍ وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ لِصِغَرِهَا: وَلَمْ يُرَدْ هَاهُنَا مَا
٢٠ تَحْمِلُ بَعْدَ اكْتِبَارٍ. غَيْرُهُ: الْبَهْمُ الصِّغَارُ مِنْ أَوْلَادِ الشَّاءِ فَشَبَّ بِهَا أَوْلَادُ النَّعَامِ. غَيْرُهُ: الْحَوْلُ الَّتِي أَدْرَكْتَ وَلَمْ
تَبْضُ وَلَا بَيَضَ لَهَا ❖

٦٠ أَفْزَعَتْ مِنْهُ وَخُوشًا وَهِيَ سَاكِئَةٌ كَأَنَّهَا نَعْمٌ فِي الصُّبْحِ مَشْلُولٌ

ⁱ Kk (from which this part of the scholion is taken) غَيْثٌ, a more idiomatic phrase.

^j LA 7, 49, 12; our MSS give only the second hemist. ; poet عمرو بن أُمَيْرٍ الْبَاهِلِيّ.

^k Our MSS and Cairo print مُخَالِطُهُ; all others as text. Mz mentions مُخَالِطُهَا as v. 1.

التَّشْمِيلُ وهو الإنْعَال يُزَجِّيهَا فِي سَيْرِهَا. وَالْمَرْنُ الْمَسْحُ. غَيْرُهُ : ثُمَّ أَنْطَلَقْنَا. يَقُولُ : إِذَا أَنْعَلْتُ تَحَامَلْتُ فَتَضَّتْ فَذَلِكَ يُزَجِّيهَا أَيُّ يُسَوِّقُهَا. وَرَوَاكُمُهَا مُغَيَّيَاتُهَا تَظْلُعُ فَكَأَنَّمَا تَرَكُّعُ. وَالْمَرْنُ الدَّالُّكَ بِالسَّنَنِ وَالْبَعْرِ إِذَا حَفِيَتْ. وَالْعَيْسُ الْإِبِلُ الْبَيْضُ الذَّكَرُ أَعْيَسُ وَالْأُنْثَى عَيْسَاءُ ❖

٥٣ يَذْلَحْنَ بِالْمَاءِ فِي وَفْرِ مُخْرَبَةٍ مِنْهَا حَقَائِبُ رُكْبَانٍ وَمَعْدُولُ

• الدَّلْحُ سَيْرُ الْمُثْقَلِ : يَقَالُ مَرَّ يَذْلَحُ بِحَنْبِلِهِ دَلْحًا . وَالْوَفْرُ الْمَزَادُ الْوَاحِدَةُ وَفْرًا . وَالْمُخْرَبَةُ الَّتِي لَهَا مُخْرَبٌ وَالوَاحِدَةُ مُخْرَبَةٌ وَهِيَ آذَانُهَا . فَيَقُولُ : بَعْضُ هَذَا الْمَزَادِ مَا خَلَفَ الرُّكْبَانِ وَمِنْهَا مَا عَدَلُوهُ بِأُخْرَى وَكَانَتْ اثْنَتَانِ عَلَى بَعِيرٍ . وَيُرْوَى : فِي أَفْرِ : تَصِيدُ الْوَأْوَ الْمَضْمُومَةَ هَمْزَةً . غَيْرُهُ : الْوَفْرُ التَّامُّ أَيُّ مَزَادٌ تَامٌ وَافِرٌ ❖

٥٤ ^h تَرْجُو فَوَاضِلَ رَبِّ سَيْنَبُهُ حَسَنٌ وَكُلُّ خَيْرٍ لَدَيْهِ فَهُوَ مَقْبُولٌ

١٠ وَيُرْوَى تَرْجُو : تَذَهَبُ إِلَى الْإِبِلِ وَالْمَعْنَى عَلَى أَصْحَابِهَا : كَمَا قَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ : ¹ وَلَسَّالِ الْقَرْيَةِ : أَيُّ أَهْلِهَا . وَالسَّيْبُ الْعَطَاءُ الْكَثِيرُ : وَاصِلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ سَابَ الْمَاءُ يَسِيبُ . وَيُرْوَى : سَيْنَبُهُ دِيمٌ : عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ لَا يَنْقَطِعُ وَلَا يَتَغَيَّرُ : وَوَاحِدُ الدِّيمِ دَيْمَةٌ وَهِيَ الْمَطَرُ الَّذِي يَدُومُ وَيَسْكُنُ : وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : كَانَ عَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْمَةً : أَيُّ مُسْتَوِيًّا لَا يَتَغَيَّرُ . غَيْرُهُ : وَيُرْوَى : * وَكُلُّ وَهُمْ لَهُ فِي الصَّدْرِ مَفْعُولٌ * . الْوَهُمُ مَا يُحَدِّثُ بِهِ نَفْسُهُ قَالَ أَحْمَدُ : يَعْنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهَذَا مِنْ صِفَةِ الْآدَمِيِّينَ : وَكَفَيْتُهُ أَعْرَافِي قَالَ عَلَى مَبْلَغٍ ١٥ عَلَيْهِ . مَفْعُولٌ تَمْضَى يُفَعَّلُ وَلَا يُرَدُّ ❖

٥٥ رَبُّ حَبَانًا بِأَمْوَالٍ مُخَوَّلَةٍ وَكُلُّ شَيْءٍ حَبَاهُ اللَّهُ تَحْوِيلُ

أَحْمَدُ : يَقَالُ حَبَاهُ اللَّهُ يَجْبُوهُ جِبَاءً وَحَبْوَةً : وَأَحْتَبَى الرَّجُلُ مِنَ الْجُلُوسِ احْتِبَاءً أَوْ حَبْوَةً وَحِيَّةً . مُخَوَّلَةٌ مُمْلَكَةٌ لَنَا : جَعَلَهَا لَهُمْ حَوْلًا . غَيْرُهُ : أَيُّ مَلَكْنَاهَا وَصَارَتْ لَنَا حَوْلًا أَيُّ جَعَلَهَا اللَّهُ جِبَاءً لَنَا وَحَوَّلْنَاهَا : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَحَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ أَيُّ يُضَلِّحُنَا بِهَا : مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَانٌ خَائِلٌ مَالٍ أَيُّ مُضْلِحٌ مَالٍ ٢٠ يُضْلَحُ عَلَى يَدَيْهِ لِأَنَّهُ يُخَصِّنُ الْقِيَامَ عَلَيْهِ ❖

٥٦ وَالْمَرْءُ سَاعٍ لِأَمْرِ لَيْسَ يُدْرِكُهُ وَالْعَيْشُ شُحٌّ وَإِشْفَاقٌ وَتَأْمِيلُ

يَقُولُ : الْمَرْءُ يَسْعَى وَيَأْمَلُ وَلَيْسَ يُدْرِكُ مَا يَرِيدُ . وَاصِلُ الشَّحْرِ الصَّيْقُ : يَقُولُ وَالْعَيْشُ هَكَذَا . وَيُرْوَى : لَيْسَ

^h Kk, Bm, V تَرْجُو . Mz فِي الصَّدْرِ مَفْعُولٌ , and Kk the same, except وَهُمْ for هَمْ .

ⁱ Qur. 12, 82.

ويروى لما تَزَلْنَا : يريد أنهم خَبَوْا عَلَيْهِمْ أَرْدَيْتَهُمْ : أي جعلوها مثل الحِباء . وفار ارتفع بالغلي يقال فار يَفُورُ فَوْراً وفَوْراناً . غيره : يقول بَنِينَا فوقنا أَرْدَيْتَنَا على أَرْمَاحِنَا كما تُبْنَى الأَخِيَّةُ نَسْتَظِلُّ بِهَا ❖

٥٠ ° وَرَدًّا وَأَشَقَّرَ لَمْ يُنْهَهُ طَائِحُهُ مَا غَيْرَ الْغَلِيِّ مِنْهُ فَهَوَّ مَا كَوَّلُ

• قوله وَرَدًّا وَأَشَقَّرَ : شبه ما أَخَذَ فِيهِ النَّضِجُ مِنَ اللحم بِالْوَرْدِ وما لم يَنْضَجْ بِالْأَشَقَرِ . وقوله لَمْ يُنْهَهُ أي لم يَنْضِجْهُ : يقال أَنَهَاتُ اللحم إِنهَاءً إذا أَنْضَجْتَهُ وَلَحِمٌ مُنْهَأٌ . غيره : يقول : قد فَارَتِ الْمَرَاجِلُ بَوْرَدٍ مِنَ اللحم وَأَشَقَّرَ : فَبَعْضُهُ قد كَادَ يَنْضَجُ وَبَعْضُهُ حِينَ وُضِعَ [أَشَقَّرَ] : أراد لَوْنُ اللحم . لَمْ يُنْهَهُ لَمْ يَتَرَكَهُ يَنْضَجُ : أَنَهَاتُ اللحم أي جِثْتُ بِهِ لَمْ يَنْضَجْ وَأَنَهَاتُ قِدْرَكَ مِثْلُهُ : وَمِثْلُ من الأَمْثَالِ :^٥ مَا أَبْلَى مَا نَهَى من صَبَكَ بِمَا نَضِجَ : وَأَنَهَاتُهُ أَنْضَجْتَهُ . وَأَنَاتُ اللحم جِثْتُ بِهِ نِينًا : وقد نَيَوُ اللحمُ نِينًا ونُيُوًا ❖

١٠ ٥١ ° ثُمْتُ قُنَّا إِلَى جُرْدٍ مُسَوِّمَةٍ أَعْرَافُنَّ لِأَيْدِينَا مَنَادِيلُ

الجُرْدُ الخيل القصار الشعرة وذلك مَدَحٌ لها . والمُسَوِّمةُ المَعْلَمَةُ . وقوله لِأَيْدِينَا مَنَادِيلُ كما قال امرؤ القيس :

° ثُمْتُ بِأَعْرَافِ الْحِيَادِ أَكْمَنَّا إِذَا نَحْنُ قُنَّا عَنْ سِوَاهِ مُضَهَّبِ

ويقال : امْشِ إِهْنَاكَ : أي امْسَحْهُ فَأَلْقِ فِيهِ تُرَابًا . وَالْمُضَهَّبُ والمُعْرَصُ والمُهْوَجُ سَوَاهُ . وانشد :

١٥ ° وَمُعْرَصٌ تَغْلِي الْمَرَاجِلُ تَحْتَهُ عَجَلْتُ طَبَخَتُهُ لِرَهْطِ جُوعِ

غيره : الْمُسَوِّمةُ وَالسَّوْمَةُ الْعَلَامَةُ ❖

٥٢ ° ° ثُمَّ أَرْتَحَلْنَا عَلَى عَيْسٍ مَخْدَمَةٍ بُزْجِي رَوَاكِمَهَا مَرْنٌ وَتَنْعِيلُ

الْحَدَمُ سُيُورُ النِّعَالِ : وَذَلِكَ أَنَّ الْإِبِلَ تُنْعَلُ من الخَنَاءِ : وَذَلِكَ أَنَّ يُشَدُّ لَهَا فِي أَرْسَافِهَا سُيُورٌ تُشَدُّ إِلَيْهَا النِّعَالُ : وَإِنَّمَا قِيلَ لِتِلْكَ السُّيُورِ الْحَدَمَاتُ لِأَنَّهَا جُعِلَتْ مَوَاضِعَ الْخَلَائِلِ : وَالْخَلَائِلُ الْحَدَمَةُ وَالْجَمْعُ الْحَدَمُ . ٢٠ . وَيُزْجِي يَسُوقُ سَوْقًا رَفِيقًا . وَرَوَاكِعُ الْإِبِلِ مَا حَسِرَ مِنْهَا لِلْحَقَا : فَذَا مَشَى رُكْسَ كَأَنَّهُ رَاكِعٌ . فَيُرِيدُ أَنْ

^c Kk وَأَشَقَّرَ . Kam. (Agh. here corrupt) ; Kam, Agh. مَا يُؤَيِّيه (« not allowing it to remain long on the fire »).

^d See Maidānī (Freyt.) 2, 601 and 608 (Bül. 2, 184 and 187) : also Lane 2855 b.

^e I. Q. 4, 62 (Ahlw. p. 119).

^f Anté, No. VIII, v. 20 (al-Hādirah).

إلى . Bm ; انْطَلَقْنَا ; Mz, Kk, Bm.

والمجلول ما جَلَّتْهُ الرِّيحُ أَي أَلْقَتْهُ عَلَيْهِ وَأَذْخَلَتْهُ فِيهِ. الاصمعي: يقال للبحرِ الْجَلَّةُ. قوله حَتَّى هُمْ بِاتِّقَاصِ أَي هُمْ
أَنْ يَفِيضَ. غيره: المنهلُ الْمَشْرَبُ وَالْأَجْنُ الْمُتَغَيَّرُ اللَّوْنِ وَالرِّيحُ وَالطَّعْمُ. وَجَمُّهُ مُجْتَمَعُ مَائِهِ. مَجْلُولٌ مَلْقُوطٌ:
يُقَالُ أَخَذَتِ الرِّيحُ جَلَالَهُ فَأَلْقَتْهُ عَلَيْهِ: فَالْمُسْتَجِي يَلْتَقِطُهُ مِنَ الْمَاءِ وَيَذِي بِهِ ❖

٤٦ كَأَنَّهُ فِي دِلَاءِ الْقَوْمِ إِذْ نَهَزُوا حَمَّ عَلَى وَدَكٍ فِي الْقِدْرِ مَجْمُولُ

• نهزوا جَدَّبُوا وَضَرَبُوا وَانْهَزَ الْجَذْبُ: وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ: انْهَزْ كَذَا وَكَذَا أَي اجْتَذِبْهُ وَاعْتَبِنَهُ بِسُرْعَةٍ.
وَالْحَمُّ مَا بَقِيَ مِنَ الْأَلْيَةِ بَعْدَ الْإِذَابَةِ: وَمَا ذَابَ فَهُوَ الْوَدَكُ. وَالْمَجْمُولُ الْمَذَابُ: قَالَ لَيْدٌ:

وَعُلَامٍ أَرْسَلْتُهُ أُمُّهُ بِأَلْوَكٍ فَبَدَلْنَا مَا سَأَلْ
أَوْ نَهْتَهُ فَأَتَاهُ رِزْقُهُ ٧ فَاسْتَوَى لَيْلَةً رِيحٌ وَاجْتَمَلَ

أَي أَذَابَ الشَّحْمَ: وَمِنْهُ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَنْ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَعَلُوهَا
١٠ وَبَاعُوهَا بِأَسْوَاقِهِمْ: أَي أَذَابُوهَا. غَيْرُهُ: قَوْلُهُ كَأَنَّهُ يَعْنِي الْبَعْرَ. نَهَزُوا ضَرَبُوا بِدَلَالِهِمْ ثُمَّ جَدَّبُوهَا لِيَتَمَتَّلِيَ.
وَالْوَدَكُ يُقَالُ لَهُ الْجَبِيلُ. شَبَّ الْمَاءُ حِينَ اغْتَرَفَهُ الْقَوْمُ بِالشَّحْمِ الْمَجْمُولِ وَالْمَذَابِ ❖

٤٧ أَوْرَدَتْهُ الْقَوْمَ قَدْ رَانَ النَّعَاسُ بِهِمْ قُلْتُ إِذْ قِيلُوا مِنْ جَبِّهِ قِيلُوا

رَانَ النَّعَاسُ بِهِمْ غَلَبَ عَلَيْهِمُ. وَالنَّهْلُ الشَّرْبُ الْأَوَّلُ. يُرِيدُ أَنَّ الْقَوْمَ وَرَدُّوا هَذَا الْمَاءَ الْخَوْفَ وَرُودَهُ.
غَيْرُهُ: قِيلُوا يَقُولُ: قَدْ أَطْلَمْتُ السَّيْرَ قَدْ سِرْتُمْ خُفْسًا وَاسْتَرَحُوا فَيَسِيرُوا ❖

٤٨ حَدَّ الظَّهِيرَةَ حَتَّى تَزَلُّوا أَصْلًا ١٥ إِنَّ السِّقَاءَ لَهُ رَمٌّ وَتَبْلِيلُ

حَدَّ الظَّهِيرَةَ شَدَّتْهَا وَصُوبَتْهَا. غَيْرُهُ: رَمٌّ إِصْلَاحٌ: وَتَبْلِيلُ: يَقُولُ أَفَيْقُوا وَقِيلُوا تَرَمَّ لَكُمْ أَسْتِيَانُكُمْ
وَتَبْتَلَّ قُنْلًا. وَأَصْلًا عَشِيًّا ❖

٤٩ لَمَّا وَرَدْنَا رَفَعْنَا ظِلَّ أَرْدِيَةِ وَفَارَ بِاللَّحْمِ لِلْقَوْمِ الْمَرَاغِيلُ

^x Labid (Huber) 39, 16-17.

^y LA 13, 135, 12.

^z LA 13, 134, 25.

^a Mz مَائِهِ for رَانَ (but commy. with latter). Mz, Bm مَائِهِ.

^b Vv. 49-51 in Agh. 18, 164, and in Mbd. Kam. 315, 11. Agh, Kam, Mz, Bm, Kk تَرَلْنَا. Agh, Kam, لِلْقَوْمِ بِاللَّحْمِ. Agh, Kam, Mz أَخْبِيَّةً. Agh, Kam, نَصَبْنَا.

٨ حَدَّتِ السَّرَابَ وَأَلْحَتْ أَعْجَازَهَا رَوْحٌ يَكُونُ وَقُوعُهَا تَحْلِيلًا

٤٣ مُرْدَفَاتٍ عَلَى أَطْرَافِهَا زَمْعٌ كَأَنَّهَا بِالْعُجَايَاتِ الثَّالِيلُ

الزَّمْعُ جمع زَمَعَةٍ : وهي هُنيئةٌ تُشبهُ الزَيْتُونَ . والعُجَايَاتُ جمع عُجَايَةٍ : وهي عَصَبَةٌ من الرُّكْبِ إلى الحُفِّ ومن العُرْقُوبِ إلى الحُفِّ : والزَّمْعُ على أَطْرَافِ العُجَايَاتِ . والثَّالِيلُ جمع ثَوَلُولٍ : شبه الزَّمْعَ بها .
• غيره : الزَّمَعَةُ التي خَلَفَ الظِّلْفَ كَأَنَّهَا زَيْتُونَةٌ . والعُجَايَاتُ جمع عُجَايَةٍ وهي عَصَبَةٌ تُسْتَدُّ من الرُّكْبَةِ إلى الحُفِّ في مُؤَخَّرِ الوَظِيفِ ومن العُرْقُوبِ إلى الحُفِّ في الرَّجْلِ تَسْتَبْطِنُ الوَظِيفَةَ ثُمَّ انْكَرَاعٌ . يريد أن الزَّمْعَ رَدِفَ العُجَايَةِ ❖

٤٤ لَهُ جَنَابَانِ مِنْ شَعْرِ يُثَوِّرُهُ فَفَرَجُهُ مِنْ حَصَى الْمَرْءِ مَكْلُولُ

الجَنَابَانِ النَّاحِيَتَانِ . يقول قد اِرْتَفَعَ لَهُ من جَانِبَيْهِ غُبَارٌ لِشِدَّةِ عَدْوِهِ . والنَّشَعُ الثُّبَارُ . والمَرْءُ ١٠ الأرض ذات الحَصَى . فيريد أَنَّهُ لِشِدَّةِ عَدْوِهِ يَرُدُّ الحَصَى على فَرْجِهِ فَكَأَنَّهُ لِكَلِيلٍ لَهُ : وهذا غَايَةُ شِدَّةِ الْعَدْوِ . وقوله مَكْلُولٌ تَمَثِيلٌ وَتَشْبِيهٌ . غيره : جَنَابَانِ نَاحِيَتَانِ من التُّرَابِ يُثَوِّرَانِ مَعَهُ . وفَرَجُهُ مُكَلَّلٌ بِالْحَصَى من شِدَّةِ عَدْوِهِ والْفَرْجُ ما بَيْنَ قَوَائِمِهِ : يقال للدَّابَّةِ إِذَا اشْتَدَّ عَدْوُهُ : قَد مَلَأَ فُرُوجَهُ ❖

٤٥ وَمَنْهَلٍ آجِنٍ فِي جَمِّهِ بَرٌّ مِمَّا تَسُوقُ إِلَيْهِ الرِّيحُ مَجْلُولُ

الْمَنْهَلُ الْمَشْرَبُ وَالْمَهْلَةُ أَوَّلُ سُرْبَةٍ وَالْمَنْهَلُ الْمَاءُ . وَالْآجِنُ الْمُتَعَيِّرُ الرِّيحَ لِقِلَّةِ الْوَرْدِ لِأَنَّهُ فِي مَكَانٍ مَخُوفٍ ١٠ لَا يُقْدَرُ عَلَى وَرْدِهِ . وَجَمُّهُ كَثْرَتُهُ : يُقَالُ جَمَّ الْمَاءُ وَالْمَالُ وَكُلُّ مَا كَثُرَ فَهُوَ جَمٌّ : وَيُقَالُ أَسْقَيْنِي مِنْ جَمَّةٍ بِئْرَكَ وَمِنْ جَمِّ بَيْرِكَ . قال الرازي :

٦ يَا رِيَّاهُ مِنْ بَارِدٍ قَلَّاصٍ قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ يَنْتِقِاصِ

٨ This is v. 28 of ar-Rā'ī's poem in the *Jamharah* (p. 174) ; but the reading there is different. Our text apparently means : « A gentle wind, the effect of which was scarcely perceptible, drove before it the mirage and caused it to reach their hinder parts ». The *Jamh.* reads : —

حَدَّبَ السَّرَابَ وَأَلْحَتْ أَعْجَازَهَا رَوْحٌ يَكُونُ وَقُوعُهَا تَحْلِيلًا

حَدَّبَ الظُّهُورَ مِنَ الْهَزَالِ . وَالرَّوْحُ جمع رَوْحَاءٍ وهي الوَاسِطَةُ الْخَطْوِ . وَتَحْلِيلُ أَي سَرِيعَةُ الْوَطْءِ .

٦ Mz has both زَمْعًا and زَمْعٌ , with مِمَّا , and مُرْدَفَاتٍ only ; Bm زَمْعًا only , with مُرْدَفَاتٍ , and so V ; Bm marg. has v. l. : عَلَى أَعْجَازِهَا زَمْعٌ ; Kk agrees with our text.

٦ Bm جَنَابَانِ ; Kk and Bm يَحْصِي . This verse apparently imitates a verse of Aus, quoted by Mz ٢٠ (Geyer 23, 55) : — كَأَنَّ يَحْصِيَيْنِ جَنَابَيْنِ مِنْ حَصَى جَمَارٍ عَلَامَا النَّشَعُ يَجْرُ يُقَاذِفُ

٧ LA 8, 348, 13 and 352, 16 ; Addā 111, 3.

كانه يعني الثور. والنجاء السرعة. وجدَّ اجتهد. والاصناع جمع صنع. وهو الرجل الحاذق الرفيق الكف: يقال رجلٌ صنعٌ وامرأةٌ صناعٌ: والصانع العامل بيده حاذقاً كان أو غير حاذقٍ ❖

٤١ مُسْتَقْبِلَ الرِّيحِ يَهْفُو وَهُوَ مُبْتَرِكٌ لِسَانُهُ عَنْ شِمَالِ الشِّدْقِ مَعْدُولٌ

يقال ابتترك في عرضه أي اعتمد. قوله مُسْتَقْبِلَ الرِّيحِ يَسْتَرْوِحُ بها يَبْزُدُ بها جَوْفَهُ لِحَارَةِ التَّعَبِ وَجَهْدِ العَدُوِّ. وَيَهْفُو يُسْرِعُ. والمبتترك المغمى في سبيله لا يتلك جهداً: وكذلك هو في أي عمل كان. وقوله * لِسَانُهُ عَنْ شِمَالِ الشِّدْقِ مَعْدُولٌ * يريد أنه قد دلَّعَ لِسَانَهُ يَلْهَثُ من الإعياء: وانشد في دلَّعَ اللسان من الوحش قول أوس بن حجر يذكر وحشاً حولَ لبان فرس قد صادهن:

ⁿ يُبْضِضْنَ بِالْأَذْنَابِ حَوْلَ لَبَانِهِ تَحَالُ عَلَى لَبَاتَيْنِ الْخَصَائِلَا

الخصائل قطع اللحم شبه ألسنتهن بها. غيره: يقول إذا عدا استقبل الرِّيحَ لِيَبْزُدَ حَرَارَةَ جَوْفِهِ. مُبْتَرِكٌ ١٠ مغمى في العدو. وقال يهفو يَرُّ مَرًّا خَفِيفًا سريعاً: وهذا الرجل عَفَلَ ❖

٤٢ ° يَخْفِي التُّرَابَ بِأُظْلَافٍ ثَمَانِيَةٍ فِي أَرْبَعِ مَسْهِنٍ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ

يَخْفِي التُّرَابَ يَسْتَخْرِجُهُ لَشِدَّةِ عَدُوِّهِ: ويقال خَفَيْتُ الشَّيْءَ إذا استخرجته: وقرأ بعضهم: ^p إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا: أي أظهورها: ومن قرأ أخفيها أراد أسرها: ومنه الحديث: ^q لَيْسَ عَلَى مُخَفٍّ قَطْعٌ: ومنه قول امرئ القيس:

^r خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا خَفَاهُنَّ وَدَقُّ مِنْ عَشِيٍّ مُجْلِبِ

١٥

ويروى مُجْلِبِ. أي يُجْلِبُ الماء: ومُجْلِبٍ من الْجَلْبَةِ جَلْبَةُ الرِّيحِ وَالْوَعْدِ. وقوله: بِأُظْلَافٍ ثَمَانِيَةٍ فِي أَرْبَعِ: يريد ثَمَانِيَةَ أَظْلَافٍ فِي أَرْبَعِ قَوَائِمٍ: فِي كُلِّ قَائِمَةٍ ظِلْفَانِ. وقوله: مَسْهِنٌ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ: أي كَتَحْلَةٍ الْيَمِينِ. غيره: أهل الحجاز يُسَمُّونَ النَّبَاشَ الْمُخْفِيَّ. وقال مَسْهِنٌ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ قَدَرُ تَحْلَةٍ الْيَمِينِ: كَأَنَّهُ أَقْسَمَ لِيَمْسَنَ الْأَرْضَ. كما قال الراعي:

ⁿ This v. is not in Geyer's Dīw. of Aus; render: « They crouch, wagging their tails, around his breast: thou wouldst think that (their tongues hanging out) were strips of flesh upon their breasts ».

^o LA 13, 179, 2 (with 'نغفي', a blunder), and Addād 62, 2; cf. Bānat Su'ād 26.

^p Qur. 20, 15 (and see Lane 776 c and Addād ut sup.).

^q See LA 18, 256, 21 (meaning, apparently: — « There is no cutting off [the hand: i. e. the punishment for theft,] for a rifler of graves — one who strips the dead of their shrouds »).

^r I. Q. Dīw. 4, 50 (Ahlw. p. 118); also LA 18, 256, 7 with مَرْكَبِ.

هذا الحُورَ شَيْئاً . والسَّلَهَبُ الطويل . وَسِنْخُ الشَّيْءِ أَصْلُهُ . والشَّانُ مُلْتَقَى كُلِّ قَيْسَلَتَيْنِ من قبائل
الرَّاسِ : والرَّاسُ أَرْبَعُ قِبَائِلَ : والدُّمُوعُ تَجْرِي من الشُّوْنِ الى الْعَيْنَيْنِ . والمَطُولُ الممدود : ومنه
قولهم أَمَطَلِ الحديدةَ إذا أَمَرَهُ أَنْ يُدْخِلَهَا النَّارَ ثُمَّ يَضْرِبُهَا بِالطَّرْفَةِ لِتَطُولَ : ومن هذا قولهم مَطَّل
فَلَانٌ فَلَاتًا إذا طَاوَلَهُ بِحَقِّهِ . قال احمد من روى إِنْشَاغًا بالنون قد صَحَّفَ وإنما هو إِنْشَاغًا بالياء . وانشد
• لِرُؤْبَةٍ :

طَبْلٌ قُلْ لِعَبْدِ اللَّهِ بَلِّغْ وَأَبْلِغْ مُسَبِّحًا يَعْلَمُ بِأَنْ لَمْ أَفْرَغْ
مَا عِشْتُ مِنْ حُسْنِ الثَّنَاءِ الْأَبْلَغِ فَأَنْفَحُ بِسَجَلٍ مِنْ نَدَى مُبْلِغِ
بِسُدْفِي الْعَرَبِ رَحِيبِ الْمَرْغِ لَيْسَ كإِيشَاغِ الْقَلِيلِ الْمَوْشَغِ

قوله أَفْرَغُ لَعْنَةُ تَيْمٍ : يقولون فَرَعَ يَفْرَعُ وغيرهم فَرَعَ يَفْرَعُ . وَمُسَبِّحُ ابن الحواري بن زياد بن عمرو . واداد لم
١٠ أَفْرَغُ من مِدْحَتِكَ أَنَا بها مَشْغُولٌ مَا حَيِّتُ وَالْأَبْلَغُ من الثَّنَاءِ . وقوله نَدَى مُبْلِغِ . يعني نَفْثَةً وَاسِعَةً تُبْلِغُنِي .
مُدْفِقٌ دَفَاقُ صَبَابٍ . والقَرَبُ الدَّلْوُ الضَّخْمَةُ وهي من دِلَاءِ السَّوَانِي . والمَرْغُ من العَرَفُونَيْنِ وَفَرَعُ الدَّلْوِ وَتَرَعُ
الدَّلْوِ وَفُرُوعُ الدَّلْوِ وَفُرُوعُ : وهو مَخْرَجُ الماءِ من بَيْنِ الْعَرَاقِي . والإِيشَاغُ الإِيجَارُ قَلِيلًا يُقَالُ أَوْشَعَةٌ وَأَوْجَرُهُ
بمعنى واحدٍ . ومَطُولٌ ممدود ومنه مَطْلُ التَّيْمِ . ♦

٣٨ حَتَّى إِذَا مَضَى طَمَعًا فِي جَوَاشِنِهَا وَرَوُّهُ مِنْ دَمِ الْأَجَوَافِ مَعْلُولُ

١٥ مَضَى أَوْجَعَ وَأَحْرَقَ يُقَالُ أَجِدُ مَضًا وَمَضَضًا أَيِ حُرْقَةً . والجَوَاشِنُ الصُّدُورُ الواحدُ جَوَاشِنٌ : ويقال له
جُوشُوشٌ والجَمْعُ الجَوَاشِيشُ . والمعلول الذي سُقِيَ الدَّمُ مَرَّةً بعد مَرَّةً : أُخِذَ من العَلَلِ وهي الشَّرْبَةُ الثَّانِيَةُ من
الدَّمِ . وإنما قال دَمِ الْأَجَوَافِ لِأَنَّ الثَّورَ تَعَبَّدَ مَقَاتِلَ الْكَلَابِ ♦

٣٩ وَلَّى وَصَرَّعَنَ فِي حَيْثُ التَّبَسُّنِ بِهِ مُضَرَّجَاتُ بِأَجْرَاحٍ وَمَقْتُولُ

أي وَلَّى الثَّورُ وَصَرَّعَتِ الْكَلَابُ . وَالتَّبَسُّنُ اخْتَلَطَنَ بِهِ . والمُضَرَّجَاتُ المصبوغات بالدم : يقال ثوبٌ مُضَرَّجٌ
٢٠ إذا اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ : ويقال مُضَرَّجَاتٌ مُشَقَّقَاتٌ : يقال ضَرَّجَ إذا شَقَّقَ وَبُرِدَ مُضَرَّجٌ أَيِ مُشَقَّقٌ . ويقال جُرْحٌ
وَأَجْرَاحٌ . قال : ويروى بِأَجْرَاحٍ أَيِ بِمَضِيقٍ ♦

٤٠ كَأَنَّهُ بَعْدَ مَا جَدَّ النَّجَاءُ بِهِ سَيْفٌ جَلَا مَتْنُهُ الْأَصْنَاعُ مَسْلُولُ

^k Ru'bah ut sup. 36, 5-10.

^l Ahlw. عِيدُنْفِي .

^m LA 3, 246, 5, with مِنْ for فِي مُضَرَّجَاتٍ and مَقْتُولُ ; Mz and Thorb. also have مِنْ .

له . غيره : عَثَقًا ثَمًّا فَاَمْلَأَ . وَمَخْذُولٌ لَا عَوْنَ لَهُ . وَمُخَاوِضٌ مِفَاعِلٌ مِنَ الْخَوْضِ . وَالْفَنَرَةُ وَسَطُ الْمَاءِ وَمُعْظَمُهُ ❖

٣٥ شَرَوَى شَيْهَيْنِ مَكْرُوبًا كُؤُبُهُمَا فِي الْجَنْبَتَيْنِ وَفِي الْأَطْرَافِ تَأْسِيلُ

شَرَوَى الشَّيْءُ مِثْلُهُ . وَقَوْلُهُ شَيْهَيْنِ يَعْنِي الْقَرْنَيْنِ شَبَّهَها بِالرُّمَحَيْنِ . الْمَكْرُوبُ الشَّدِيدُ الْقَتْلِ : وَاصِلٌ ذَلِكَ فِي الْحَبْلِ ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ مُتَمَلِّجٍ شَدِيدٍ مَكْرُوبٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَازْجُرْ حِمَارَكَ لَا يَرْتَعِ يَرَوْضَتَنَا إِذَا يُرْدُ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبُ^f

أَيُّ شَدِيدِ الْقَتْلِ وَهَذَا مَثَلٌ : أَيْ تَرْجِعُ وَأَنْتَ مُشَدَّدٌ عَلَيْكَ مُضَيِّقٌ : فَجَعَلَ الْجِمَارَ مَجَازًا وَالْمَعْنَى لِلرَّجُلِ . وَارَادَ بِالْجَنْبَتَيْنِ الْجَنْبَيْنِ . وَالتَّأْسِيلُ اسْتِوَاءٌ وَطُولٌ مَأْخُذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ خَدُّ أَسِيلٌ إِذَا كَانَ سَهْلًا سَبْطًا . غَيْرُهُ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَعْطَاهُ شَرَوَاهُ أَيْ مِثْلَهُ . وَتَأْسِيلٌ تَحْدِيدٌ وَقَدْ أَسَلَ خَدَّهُ أَسَالَةً : وَأَصْلُ رَأْيُهُ ١٠ أَصَالَةٌ إِذَا كَانَ جَيِّدَ الرَّأْيِ . وَيُرْوَى : شَرَوَى سَوَاكَيْنِ : مِثْلَيْنِ أَيْ هَذَا مِثْلُ هَذَا . وَمَكْرُوبٌ مُتَمَلِّجٌ لَيْسَ بِمُخْتَلٍ وَلَا ضَعِيفٍ :^g وَيُقَالُ أَكْرَبْتُ الدَّلُوَّ وَكْرَبْتُ وَكْرَبْتُ إِذَا جَعَلْتُ لَهُ كَرْبًا . وَيُرْوَى فِي الْجُدَّتَيْنِ : يَرِيدُ فِي مَتْنِهِ طُولٌ وَاسْتِوَاءٌ ❖

٣٦ كِلَاهُمَا يَبْتَغِي نَهْكَ الْقِتَالِ بِهِ إِنَّ السِّلَاحَ عِدَاةَ الرُّوعِ مَحْمُولُ

كِلَاهُمَا أَيْ كِلَا الرُّوَقَيْنِ . وَالنَّهْكَ الشَّدَّةُ وَالْإِسْتِغْصَاءُ . وَيُرْوَى : * إِنَّ السِّلَاحَ لَدَى الْهَيْجَاءِ مَحْمُولُ * .
١٥ يَرِيدُ خَوْفُ الثَّوْرِ كَخَوْفِ رَجُلٍ يَحِيلُ سِلَاحُهُ لِيُقَاتِلَ بِهِ . نَهْكَ الْقِتَالِ شِدَّتُهُ : يُقَالُ نَهَكَهُ الْأَمْرُ إِذَا جَهَدَهُ : وَيُقَالُ نَهَكَهُمْ ضَرْبًا . وَتَمَّا يَرِيدُ حَذَرُهُ . وَيُقَالُ نَهَكَهُ الْمَرْضُ وَأَنَّهُكَ عُثُوبَةٌ (وَنَهَكُهُ عُثُوبَةٌ لَا غَيْرُ) ❖

٣٧ يُخَالِسُ الطَّعْنَ إِشَاغًا عَلَى دَهْشٍ يَسْلَبُ سِنْخُهُ فِي الشَّانِ مَمْطُولُ

أَيُّ يَطْعُنُ الثَّوْرُ انْكَالَابَ مُخَالَسَةً كَثَرَتْهَا عَلَيْهِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ حَذَقَهُ بِالطَّعْنِ . كَقَوْلِ الْآخَرِ :

وَمُنَاجِدٍ بَطَلٍ دَابَّتْ لَهُ تَحْتَ الْعُبَارِ بِطَعْنَةٍ خَلَسَ

٢٠

وَالْإِشَاغُ الْقَلِيلُ الْخَفِيفُ : وَانْشَدَ لِرُؤْبَةٍ : * لَيْسَ كَالِإِشَاغِ الْقَلِيلِ الْمَوْشَغِ *ⁱ وَيُقَالُ أَنْشَغُوا

^f See *post*, No. CXV, v. 4; also LA 2, 207, 22, and Lane 2602 a.

^g Observe that دَلُو is here masc., which is permissible (Lane 909 b).

^h Kk reads إِنْسَاغًا (*sic*).

ⁱ Ru'bah 36, 10, and LA 10, 343, 18.

^j Some omission here : probably we should insert إِنْسَاغًا وَيُرْوَى (see v. 1. Kk).

قال احمد بن عُبَيْد قال الاصمعي: دَخَلَتِ الْكِلَابُ بَيْنَ قَوَائِمِ الثَّوْرِ حِينَ لَحَقَتْهُ قَتَعَةُ الْعَدُوِّ. وقال غيرُ احمد: مَلَأَ فُرُوجَهُ عَدُوًّا. وَرَفَعَ الْكِلَابُ لِأَنَّهَا فَعَلَتْ بِهِ ذَلِكَ فِي الْأَصْلِ ❖

٣٢ "فَاسْتَثْبَتَ الرُّوعَ فِي إِنْسَانٍ صَادِقَةٍ لَمْ تَجْرِ مِنْ رَمَدٍ فِيهَا الْمَلَامِلُ

اي لما نَظَرَ الى الكلاب قد هاجت به ثَبَتَ الرُّوعَ فِي عَيْنِهِ لِما شَاهَدَهُ وَعَايَنَهُ. وَالصَّدَقُ الصُّلْبُ وَقَوْلُهُ صَادِقَةٌ اَي صُلْبَةٌ صَحِيحَةٌ النَّظَرُ لَا تَكْذِبُهُ. وَالْمَلَامِلُ جَمْعُ مُلْمَلٍ: يَرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَعِيْنَهُ رَمَدٌ يَجْرِي لَهُ فِيهَا مَلْمُولٌ: اَي لَمْ يَكُنْ ثَمَّ رَمَدٌ. غَيْرُهُ: اَي اسْتَثْبَتَ الثَّوْرُ فِي إِنْسَانٍ عَيْنِهِ يَرِيدُ أَتَيْنَ حِينَ رَأَى الْكِلَابَ أَنَّهَا تُطْلِبُهُ ❖

٣٣ فَانْصَاعَ وَانْصَعَنَ يَهْفُو كُلُّهَا سَدِكٌ كَأَنَّهُنَّ مِنَ الضَّرْرِ الْمَزَاجِلُ

الْهَفُو كَأَنَّهُ يَطِيرُ فَوْقَ الْأَرْضِ لِيَخْفِيَ. وَانْشَدَ:

١٠ وَاللَّسْرُ قَدْ يَرْكُضُ وَهُوَ هَافٌ بُدِّلَ بَعْدَ رِيْشِهِ الْغُدَافِ

انْصَاعَ أَخَذَ نَاحِيَةً اجْتَهَدَ فِيهَا الْعَدُوِّ. وَيَهْفُو يُسْرِعُ كَأَنَّهُ يَطِيرُ فَوْقَ الْأَرْضِ مِنْ سُرْعَتِهِ. وَالسَّدِكُ اللَّازِمُ لِلشَّيْءِ: يَقُولُ كُلُّ الْكِلَابِ مَلَاذِمٌ لِلثَّوْرِ لَا يُفَارِقُهُ: وَيُقَالُ سَدِكٌ فَلَانٌ فَلَانٌ وَعَيْكَ بِهِ وَلَكِي بِهِ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ: سَدِكُ يَامُرِي جُعْلُهُ: اَي لَزِقَ بِهِ مَنْ يَشِينُهُ ضُجْبَتُهُ. وَالْمَزَاجِلُ شَيْءٌ بِالْمَزَاجِ يُزْجَلُ بِهَا الْوَاحِدُ يَزْجَالُ: وَالزَّجَلُ الرَّيُّ بِالْيَدِ قُدَمًا: وَمِنْ هَذَا زَجَلْتُ الْحَمَامَ اَي قَدَمْتُ يَدَيَّ بِإِزْجَالِهِ (قال ابو بكر ١٠ الصواب بَزْجَلِهِ) ❖

٣٤ فَاهْتَرَّ يَنْفُضُ مَذْرِيَيْنِ قَدْ عَثَقَا مُحَاوِضُ غَمَرَاتِ الْمَوْتِ مَخْذُولُ

اي فَاهْتَرَّ الثَّوْرُ سَحِيَّةً وَأَنْفَعًا مِنَ الْفِرَارِ مِنَ الْكِلَابِ: كَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

٥ حَزَابِيَّةٌ أَذْرَكْتُهُ عِنْدَ جَوْلَتِهِ مِنْ جَانِبِ الْحَبْلِ مَخْطُوطًا بِهَا غَضَبُ

وَالْمَذْرِيَّانِ الثَّرْنَانِ. وَقَوْلُهُ قَدْ عَثَقَا اَي صَلَبًا وَأَمْلَأَ لِلْقِدَمِ. وَقَوْلُهُ مَخْذُولُ يَرِيدُ الثَّوْرَ لَا نَاصِرَ

^a Bm has the double vocalization of الرُّوعَ. Kk for يُنْقِضُ.

٢٠

^b 'Ajjāj Dīw. 22, 55-56 (p. 39).

^c See LA 13, 119, 6.

^d Kk فَاهْتَرَّ. All MSS have مَذْرِيَيْنِ, and Thorb.'s conjecture of مَذْرِيَيْنِ has no support: see Dhu-r-Rummah, *bā'iyah*, v. 102, where مَذْرِيٌّ is required by metre. (The MSS of K read فَاَنْقَضَ, but this is corrected in marg. to فَاهْتَرَّ, and is not known to any of the scholiasts).

^e Dh. R. *bā'iyah*, 96.

اي لِيَرِيدَ حِرْصَهَا. ويروى مُعَرَّةً : وَالْفَرْتُ الْجُوعُ . وقوله أَشْبَاهَا اي أَمْثَالًا : يُشَبِّهُ بَعْضُهَا بَعْضًا .
والتَّهْلِيلُ أَنْ لَا تُضَدَّقَ الْحَمْلَةُ : يقالُ قَدْ هَلَّلَ الْفَرَسُ إِذَا قَصَرَ : يقولُ إِذَا أُمَكِنْتَ هَذِهِ الْكِلَابُ لَمْ تَقْصُرْ فِي
الْأَخْذِ : ويقالُ قَدْ اسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ إِذَا صَاحَ : وَقَدْ أَهَلَ الْهَلَالُ وَاسْتَهَلَ : وَأَهْلَلْنَاهُ نَحْنُ إِذَا رَأَيْنَاهُ : ويقالُ
التَّهْلِيلُ الرَّجُوعُ[†] [عن الشيء] ♦

٣٠. يَتَّبَعْنَ أَشْعَثَ كَالسَّرْحَانِ مُنْصَلَّتَا لَهُ عَلَيْهِنَّ قَيْدَ الرُّمَحِ تَهْمِيلُ

اي يَتَّبَعُ الْكِلَابُ . وَعَنَى بِالْأَشْعَثِ الْقَانِصَ . والسَّرْحَانِ الذَّنْبُ شَبَّهَ بِهِ . وَالْمُنْصَلَّتَا الْمُنْجَرِدَا فِي أَمْرِهِ .
وَقَيْدَ الرُّمَحِ قَدْرُهُ : يقالُ قَيْدٌ وَقَادٌ وَقِدَى : يريدُ أَنْ بَيْنَ الصَّائِدِ وَبَيْنَ الْكِلَابِ قَدَرُ رُمَحٍ يَتَقَدَّمُهَا
يُغْرِيهَا وَيُوسِدُهَا . والتَّهْمِيلُ التَّنْفِيلُ مِنَ الْمَهْلِ . وَالْأَشْعَثُ هَهُنَا الصَّائِدُ وَقَدْ شَعِثَ رَأْسُهُ . قَالَ وَالسَّرْحَانِ الذَّنْبُ
وَجِاعُهُ سَرَاحِينَ : وَجَمَعَ الذَّنْبُ أَذُوبٌ وَذِنَابٌ وَذُوبَانٌ فِيمَنْ لَمْ يَهْتَزْ . وَقَوْلُهُ مُنْصَلَّتَا اي مَاضٍ مُنْجَرِدٌ
١٠. يَغْدُو قَدَامَهُنَّ ♦

٣١. فَضَمَّهِنَّ قَلِيلًا ثُمَّ هَاجَ بِهَا سَفَعٌ بِأَذَانِهَا شَيْنٌ وَتَنْكِيلُ

اي ضَمَّ الصَّائِدُ الْكِلَابَ ثُمَّ هَاجَ بِهَا اي هَاجَ بِالْكِلَابِ . وَالسَفَعُ السُّودُ وَالسُّفْعَةُ السَّوَادُ . وَقَوْلُهُ
بِأَذَانِهَا شَيْنٌ : يريدُ أَنَّهَا لِسُرْعَتِهَا تُنْشِطُ أَذَانَهَا بِمَخَالِبِهَا . وَقَوْلُهُ وَتَنْكِيلُ يريدُ أَنْ أَذَانَهَا
مُقَطَّعَةٌ اي مُعَلَّئَةٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّا تُنْشِطُ أَذَانَهَا بِمَخَالِبِهَا مِنْ شِدَّةِ الْحِرْصِ : تَنْبَسِطُ فِي
١٥. الْعَدْوِ[‡] وَتَنْكُسُ رُؤُوسَهَا كَأَنَّهَا تُخْشَلُ لِلصَّيْدِ : فَتُدْنُو أَذَانَهَا مِنْ مَخَالِبِهَا وَهِيَ فِي ذَلِكَ تَرْفَعُ
أَيْدِيَهَا لِشِدَّةِ عَدْوِهَا . وَيُروى : ثُمَّ هَاجَ بِهِ : اي بِالْقُورِ . وَيُروى سَخِمُ بِأَذَانِهَا . يقولُ ضَمَّ الصَّائِدُ
الْكِلَابَ وَجَمَعَهُنَّ إِلَيْهِ ثُمَّ صَاحَ بِهَا وَأَغْرَاهَا بِالْقُورِ . وَسَخِمُ سُودُ . وَقَوْلُهُ بِأَذَانِهَا شَيْنٌ اي أَذَانُهَا
مُقَطَّعَاتٌ بِبَرَاثِنِهَا : وَذَلِكَ أَنَّ الْكِلَابَ إِذَا عَدَوْا وَاجْتَهَدُوا بِعَدْوِهِمْ قَطَعَ[‡] [الْكَلْبُ] أَذُنَهُ بِبَرَاثِنِهِ :
وَانْشَدَ لِأَيِّ ذَوَيْبَ :

٢٠. قَانَصَاعَ مِنْ فَنَعٍ وَسَدَّ قُورَجَهُ غَبْرٌ ضَوَارٍ وَافِيَانٍ وَأَجْدَعُ

† Added from Kk.

‡ Mz text يه , but comm. جا ; V text جا , but comm. (هَاجَ الْكِلَابُ بِالْقُورِ) implies يه ; Kk, Bm
سَخِمُ . Kk and Bm جا .

‡ i. e. « They keep their heads close to the ground so as to take the prey unawares ».

‡ Needed to complete the sentence and support the change of number.

‡ See post, No. CXXVI, v. 40 (where قَانَصَاعَ for قَانَصَاعَ).

٢٧ "بَاكَرَهُ قَانِصٌ يَسْعَى بِأَكْلِهِ كَأَنَّهُ مِنْ صَلَاةِ الشَّمْسِ مَمْلُوءٌ

قوله مملول اي كأنه منشور في ملة وهي الجمر والحصى والتراب: اراد أنه متغير اللون حائله للزوم القفر. غيره: باكره أناه بكرة. وقانص صائد. وصلاته الشمس والنار: قال الفراء يكسر فيمَد ويُقصر: وقال غير الفراء يُكسر فيمَد ويُفتح فيقصر ولم يذكروا القصر مع انكسر. والملة الرماذ الحار: وخبر مملول: وأكلنا خبر ملة وخبرة ملىلا: ولا يقال: وأكلنا ملة. ٥

٢٨ يَاوِي إِلَى سَلْفَعٍ شَعَاءٍ عَارِيَةٍ فِي حَجَرِهَا تَوَلَّبُ كَمَا قَرَدٌ مَهْزُولٌ

اي ياوي الصائد الى امرأته. والسلفع الجريئة البديئة. والتولَّب وكَدُ الحمار: شبه ولدها به: كما قال أوس بن حجر:

وَذَاتُ هِذَمٍ عَارٍ نَوَاسِرُهَا تَضَيَّتْ بِأَمَاءٍ تَوَلَّبًا جَدِيعًا

١٠ والشعاء التي لا تدن من القفر. وقوله كالقرد شبه ولدها به لضره وضيعته. سلفع بديئة جريئة الصدر: يعني امرأته. والتولَّب وكَدُ الحمار شبه ولدها به. ٥

٢٩ يُشْلِي ضَوَارِيَّ أَشْبَاهًا مَجُوعَةً فَلَيْسَ مِنْهَا إِذَا أُمَكِنَ تَهْلِيلٌ

يُشْلِي يدعو: وكل ما دعوته يأنس به من فرس أو كلب أو بغير أو شاة فقد أشليته: قال عمرو بن أحر:

٩ فَإِنْ أَشْلَى رُعَاكَ أَمْ سَقَبَ فَلَا تُشْلِيهَا إِلَّا نَهَارًا

١٥

ويروى إِلَّا سَرَارًا. وقال الراجز:

٢ أَشْلَيْتُ عَارِيَّ وَمَسَحْتُ قَعِي صَبًا عَلَى مَاءٍ بَسْدِيٍّ عَذْبٍ

وقال آخر: ٣ أَشْلَى الْعِفَاسَ وَبَرَّوَعًا: والعِفَاسُ وَبَرَّوَعٌ نائتان. والضواري التي تعودت الأخذ. وقوله مجوعة

ⁿ النار Mz.

^o Aus Diw. (Geyer) 20, 12; LA 16, 86, 9.

٢٠

^p أُمَكِنَ. mentioned as v. l. in Bm, which also has in marg. مُفَرَّئَةً V.

^q This v. is quoted by Mz with the v. l. سَرَارًا.

^r First line in LA 2, 150, 14 and 19, 174, 5; also in Mz. Poet Abū Nukhailah; if the reading بَسْدِيٍّ be right, it perhaps means a newly-dug well (LA 1, 20, foot, and 18, 73, 5); later the verse recurs with نَدِيٍّ. ^s This is a fragment of a v. of ar-Rā'i's: LA 8, 5, 6 and 19, 174, 3: ٢٥

وَلِنْ بَرَكَتْ مِنْهَا عَجَاسًا حِلَّةً بِمَحْنِيَةٍ أَشْلَى الْعِفَاسَ وَبَرَّوَعًا

٢٣ ^h تَرَى الْحَصَى مُشْفَتًا عَنْ مَنَاسِمِهَا كَمَا تُجَلِّجِلُ بِالْوَعْلِ الْغَرَابِيلُ

المُشْفَتِ التفرق. وتُجَلِّجِلُ تُحَرِّكُ فَيَذْهَبُ دِقَاقُهُ وَيَبْقَى جُلَالُهُ. والوعْلُ الرديء من كل شيء. والغرابيل جمع غربال. مُشْفَتٌ مُنْتَشِرٌ ❖

٢٤ ⁱ كَانَتْهَا يَوْمَ وَرْدِ الْقَوْمِ خَامِسَةً مُسَافِرُ أَشْعَبِ الرُّوقَيْنِ مَكْحُولُ

• الورد إثيان الماء. وخامسة أي وردت الخمس. قال والمسافر الخارج من أرض إلى أخرى: يريد ثوراً شبهها به. والأشعب الذي انشعب قرناه أي تفرقا. والروقان القروان الواحد روق أي قرن. [ل مكحول أي أسود العين] ❖

٢٥ ^k مُجْتَابُ نَضْعٍ جَدِيدٍ فَوْقَ نُقْبَتِهِ وَلِلْقَوَائِمِ مِنْ خَالِ سَرَاوِيلُ

المجتاب اللابس: ومن هذا سُمِّيَ الجنبُ جيباً. قال والنضع الأبيض: شبه الثورَ لبياضه بلايس ثوب ١٠ أبيض: وزادته بياضاً بقوله جديد. ونُقْبَتُهُ لَوْنُهُ والجمع النُقْبُ. والحالُ بُرْدٌ فيها خطوط سود وحر. ومثل هذا التشبيه قول العجاج: * كَانَتْهُ مُسْرُولُ آرَنْدَجَا * : والآرَنْدَجُ الجلود السود: يقال آرَنْدَجُ وَيَرَنْدَجُ كما يقال يَرَقَانُ وَأَرَقَانُ وَيَلْنَجُجُ وَأَلْنَجُجُ وَيَلْنَلْمُ وَأَلْنَلْمُ وَيَغْصُرُ وَأَغْصُرُ وَيُسْرُوعُ وَأُسْرُوعُ في أشباه له. ويُجَمَّعُ النضعُ نَضِيعاً كما يقال كلب وكليب ومغز ومغيز. وقوله وللقوائم من خالٍ شبه قوائمه بِبُرْدٍ فيها خطوط سود وحر: وهكذا الثورُ أعلاه أبيض وفي قوائمه وشوم. والنضع الثوب الأبيض. واجتابة ١٥ دَخَلَ فِيهِ ❖

٢٦ ^m مُسَقَّعُ الْوَجْهِ فِي أَرْسَاعِهِ حَدَمٌ وَفَوْقَ ذَلِكَ إِلَى الْكَمَيْنِ تَحْجِيلُ

السُقْعَةُ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ. والحَدَمُ جمع حَدَمَةٍ والحَدَمَةُ هي الخُلْخَالُ: وهي البرءة أيضاً والجمع الْبَرَيْنَ وَالْبَرَيْنَ: فَأَرَادَ بِالْحَدَمِ الْبَيَاضَ. وفوق ذلك إلى الْكَمَيْنِ تحجيل أي سواداً ههنا ❖

^h Kk and Bm تَجَلِّجِلُ; Mz تَحْلَجِلُ; V تَجَلِّجِلُ.

ⁱ LA 6, 33, 21, has what appears to be this v. with a different صدر, and أَشَعْتُ corruptly for أَشْعَبُ. Bm V and Kk agree with text. Mz قَبْلُ for يَوْمَ, and مَحْجُولُ.

^j Added from Kk.

^k For the صدر of this verse compare verse in LA 10, 234, 9.

^l 'Ajj. Diw. 5, 10 (p. 7); also LA 3, 108, 4.

^m Mz and V الْحَدَمُ.

يكون منه الناكِت والحاز والضابط. ومثله قولُ طرفة :

لَهَا يَرْقَتَانِ أَقْتَلَانِ كَأَنَّمَا ٩
تَمُرُّ بِسَلْيِ دَالِجٍ مُتَشَدِّدٍ

وقال السَّلمانُ الدَّلوانُ والسَّلم الدلو التي لها عَرَفُوةٌ واحدة. والدالِجُ الذي يمشي بين الحوض والبئر: والدالِجُ المَشْيُ بين البئر والحوض: مُتَشَدِّدٌ أي يُنَجِّيها عن قُوْبِهِ. وإذا ضاق ذلك المكانُ انضَغَطَ الجَنْبُ بالرفقِ فدَجِيَ فجيئَنَدِ. يُسَمَّى ضاغِطاً: ثم الحازُّ وهو أهونُ من الضابط. والناكِتُ ان يَنْكُتَ في الجِلْدِ أي يُؤَثِّرُ فيه: والملاحُ أن يَمْسَحَ الجِلْدَ مَسْحاً وهو أهونُ من الناكِت: وهذا كُلُّهُ عَيْبٌ ❖

٢١ عِيَهْمَةٌ يَنْتَحِي فِي الْأَرْضِ مَنَسِمَهَا كَمَا اتَّحَى فِي أَدِيمِ الصَّرْفِ إِزْمِيلُ

العِيَهْمَةُ الشديدة التامةُ الخَلْقُ والجمع العِيَاهِمُ: ويتحى يَعْتَمِدُ. والمَنَسِمُ طَرَفُ الحُفْرِ حُفْرٍ البعير. والصَّرْفُ صَبْغٌ تُصْبَغُ بِهِ الجلود: قال الشاعر :

كَمَيْتٌ غَيْرُ مُحَلِفَةٍ وَلَكِنْ ١٠
كَلَوْنِ الصَّرْفِ عَلَّيْهِ الْأَدِيمُ

قال الاصمعي: إِنَّمَا شَبَّهَها فِي انْتِحَانِها بِإِزْمِيلٍ وَالْإِزْمِيلُ الشَّفْرَةُ الَّتِي تَقْطَعُ بِهَا الْأَدِيمُ الْمَصْبُوعَ بِالصَّرْفِ لِأَنَّهُ لَا يُصْبَغُ بِالصَّرْفِ إِلَّا الْحَيْدُ مِنْهَا: فَقَاطِعُهُ يَتَوَقَّى فِيهِ الْخَطَأَ لِكِرَامَتِهِ عَلَيْهِ: فَكَذَلِكَ هَذِهِ النَّاقَةُ لَيْسَ فِي سَيْرِهَا إِخْطَاءٌ. وَالْمَنَسِمُ يَرِيدُ طَفَرَهَا. وَالصَّرْفُ دِبَاغٌ أَحْمَرُ. قَالَ وَإِنَّمَا شَبَّهَها بِالإِزْمِيلِ أَي أَنَّهَا تُؤَثِّرُ فِي الْأَرْضِ لِقُصْرِ قُوَّتِهَا كَمَا يُؤَثِّرُ الإِزْمِيلُ فِي الْأَدِيمِ: وَقَالَ الْإِزْمِيلُ شَفْرَةُ الْحِذَاءِ. وَقَالَ الْإِصْمَعِيُّ الصَّرْفُ صَبْغٌ يُعَلُّ بِهِ ١٥ الْأَدِيمُ فَيَحْتَرُّ ❖

٢٢ تَخْدِي بِهِ قُدَمَا طَوْرًا وَتَرْجِعُهُ فَحَدُّهُ مِنْ وِلَافِ الْقَبْضِ مَقْلُولُ

تَخْدِي بِهِ أَي تَسِيرُ بِهِ الْوَحْدَ: يَقَالُ وَحَدٌ يَخْدُ وَحَدًا وَهُوَ السَّرِيعُ مِنَ السَّيْرِ. وَقَوْلُهُ قُدَمَا أَي مُتَقَدِّمَةً. وَتَرْجِعُهُ أَي تَرُدُّهُ يَرِيدُ تَقْبِضُهُ. وَالْوِلَافُ الْمُتَابَعَةُ. وَالْقَبْضُ التَّزْوُّ: يَقَالُ قَبَضَ قَبْضًا إِذَا تَرَا فِي مَشْيِهِ. وَالْمَقْلُولُ الْمُتَكَثِّرُ: يَقَالُ بِالسَّيْفِ قُلُولٌ إِذَا كَانَ فِيهِ تَثَلُّمٌ وَتَكَثُّرٌ: قَالَ الْإِصْمَعِيُّ أَصْلُ الْقَلِّ الْكَثْرُ وَمِنْهُ ٢٠ قَوْلُهُمْ قَلَّ بَنُو فَلَانٍ بَنِي فَلَانٍ إِذَا هَزَمُوهُمْ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ قَوْمٌ قَلَّ أَي مَغْلُوبُونَ. وَتَخْدِي مِنَ الْخَدْيَانِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ: يَقَالُ خَدَّتْ تَخْدِي خَدْيًا وَخَدْيَانًا. وَطَوْرًا مَرَّةً. وَقَوْلُهُ فَحَدُّهُ أَي فَحَدُّ الْمَنَسِمِ. مِنْ وِلَافٍ مِنْ مُتَابَعَةِ الْقَبْضِ وَهُوَ شِبْهُ التَّزْوِ. مَقْلُولٌ مُثَلَّمٌ. تَرْجِعُهُ تَرُدُّ مِنْ مُتَابَعَةٍ مَا تُؤَالِفُ مَرَّةً ٢٥ بَعْدَ مَرَّةٍ ❖

٩ Mu'all. 21.

f See ante, No. III, v. 5 ; also No. VI, 8.

١٨ ^z وَمَزَجِيَّاتٍ بِأَكْوَارٍ مُحَمَّلَةٍ شَوَارُهُنَّ خِلَالَ الْقَوْمِ مَحْمُولٌ

المزجيات الإبل الحسرى الكالة تُزجى أي تُساق يُسارُ بها قليلاً قليلاً. وقوله بِأَكْوَارٍ مُحَمَّلَةٍ أي لَّا أُزِجَتْ هذه الإبل حُتِلَتْ أَدَاتُهَا على غيرها. وقوله شَوَارُهُنَّ أراد أَدَاتُهُنَّ وما اتَّصَلَ بها : واصلُ الشوارِ متاعُ الليتِ : قال الاصمعي ومن هذا قولهم فلان حَسَنُ الشارة إذا كان حَسَنَ الثياب جَيِّدَهَا. وخِلَالَ القوم بَيْنَتُهُمْ .
• غيره : بِأَكْوَارٍ مُحَمَّلَةٍ : وهو جمع كُورٍ : مُحَمَّلَةٌ مُحَوَّلَةٌ عن إبلٍ قد سَقَطَتْ وَحَسِرَتْ فَرَحَالُهَا وَبَرَاذِعُهَا بَيْنَ القومِ يَحْمِلُونَهَا : ومثله :

^a تَرَى كِيرَانَ مَا حَسِرُوا [إِذَا مَا] أَرَاوَا خَلَقُنَّ مُرَدَّفَاتٍ
ومثله :

إِذَا مَا بَعِيرٌ قَامَ عَلَيَّ رَحْلُهُ وَإِنْ هُوَ أَنْتَى أَخْتُوهُ مُقَطَّعًا
١٠ وروى احمد : وَمَزَجِيَّاتٍ بِالرَّفْعِ ❖

١٩ ^b تَهْدِي الرِّكَابَ سَلُوفٌ غَيْرُ غَافِلَةٍ إِذَا تَوَقَّدَتِ الْحِزَانُ وَالْمِيلُ

الرِّكَاب الإبل . وتهدي تُقَدِّمُ . والسُّلُوفُ الْمُتَقَدِّمَةُ لِإِسَارَتِهَا . وَالْحِزَانُ جمع حَزِيرٍ وهو القَلِيظُ المُتْقَادُ من الارض . قال الراجز :

لَا تَرَكِّيَنِي وَارَكِّيِي الْحَزِيرَا لَنْ تَجِدِي فِي جَانِبِي غَمِيرَا
١٥ والمِيلُ من الارض مَدُّ الْبَصَرِ . يريد أنها تَتَقَدَّمُ الرِّكَابَ فِي الْهَوَاجِرِ . وَأَنْشَدَ : * بِصَحْرَاءَ غُفْلٍ يَمُحُ الْآلَ مِيلًا * : وَغُفْلٌ لَا عِلْمَ بِهَا يُهْتَدَى بِهِ وَثَاقَةٌ غُفْلٌ لَا سِمَةَ عَلَيْهَا . غَيْرُ غَافِلَةٍ غير سَاقِطَةِ النَّفْسِ تَنْظُرُ إِلَى الطَّرِيقِ تَلَحُّظُهُ ❖

٢٠ ^d رَعَشَاءُ تَنْهَضُ بِالذِّفْرِى مُوَكِبَةً فِي مَرْقَسِهَا عَنِ الدَّفَنِ تَفْتِيلُ

الرَعَشَاءُ التي تَهْتَزُّ فِي سَيْرِهَا لِحَدَّتِهَا لِلنَّشَاطِ . وقوله تَنْهَضُ بِالذِّفْرِى يريد أنها سَامِيَةُ الطَّرَفِ تَنْهَضُ صُعْدًا .
٢٠ وَالذِّفْرِى عَظْمُ خَلْفِ الْأُذُنِ . وَالذَّفَانُ الْجَنْبَانِ . يريد أنها مُرْجَعَةٌ لَا يَلْحَقُ مَرْقَسُهَا جَنْبُهَا لِأَنَّ ذَلِكَ عَيْبٌ

^z Kk and Bm مُحَمَّلَةٍ .

^a This v. is by ash-Shammākh : Cairo edn. 1, 4 ; Mz quotes it in full ; our MSS have only the first four words.

^b Second hemist. in LA 14, 161, 8, attributed to Ka'b b. Zuhair (see *Bānat Su'ād*, 16).

^c Render : « In a plain of paths unknown, where the mile-pillar pierces the mirage like a spear ». ٢٥

^d Bm مُوَكِبَةً , and so apparently Kk.

١٥ 'حَوَاجِلُ مُلِيتْ زَيْتًا مُجَرَّدَةً لَيْسَتْ عَلَيْهِنَّ مِنْ خُوصٍ سَوَاجِلُ

قوله مجردة اي هذه القوارير ليست عليها غلف: وأهل البحرين ومن يليهم يُسمون الغلف السَواجيل الواحد "سَاجُولٌ" وسَوَجَلٌ. ❖

١٦ 'وَقَلَّ مَا فِي أَسَاقِي الْقَوْمِ فَأَنْجَرَدُوا وَفِي الْأَدَاوَى بَقِيَّاتُ صَلَاصِيلُ

الاساقى جمع سقاء يقال سقاءه وأساقى وأسقية وأساقى. وقوله فأنجردوا اي جدوا في سيرهم. والصلاصيل البقايا من الماء القليلة الواحدة صلصلة والجمع صلاصيل فزاد في الجمع. غيره: الواحدة صلصلة وهي البقية في الأدَاوى والقرب. قال ابن مقبل: ❖

تَوَسَّدُ الْحَيَّي الْعَيْسِ أَجْنَحَةَ الْقَطَا وَمَا فِي أَدَاوَى الْقَوْمِ خِفْتُ صَلَاصِيلُ

اي باتت العيس في فلاة مجهلة. وحولها أفاحيص القطا نيام لم تتحرك. ❖

١٧ ١٠ 'وَالْعَيْسُ تُدْلِكُ دَلَكًا عَنْ ذَخَائِرِهَا يُنْخَزَنُ مِنْ بَيْنِ مَخْجُونٍ وَمَرْكُولٍ

العيس الابل البيض الواحد أعيس. وتُدْلِكُ تُدْلِكُ في السير. وذخايرها ما أعدته من مشيها. ويُنْخَزَنُ يُضْرَبُ بِالْأَعْقَابِ. والمخجون المضروب بالمخجن: وانشد في المخجون:

فَأَصْبَحَنَ يَرْكُضُنَ الْحَوَاجِنُ بَعْدَمَا تَجَلَّى مِنَ الظَّلْمَاءِ مَا هُوَ مُنْجَلِي

والمخجن قضيبي له شعبتان تُقَطَّعُ منها واحدة وتترك واحدة يتناول بها الراكب الشيء يقع ويستحث به. ١٠ البعير. قال ابن مقبل: ❖

قَدْ صَرَحَ الْحَقُّ عَنْ كُتْمَانَ وَابْتَدَلَتْ وَقَعُ الْمَصَاحِنِ بِالْمَهْرِيَّةِ الدُّثْنِ

غيره: تُدْلِكُ تُنْخَزُ بِالْأَعْقَابِ اي يُسْتَحْتَنُّ بِالضَّرْبِ بِالْأَعْقَابِ. وذخايرها ما تُدْخِرُ مِنْ سَيْرِهَا. ويروي مَخْجُونٌ بِالزَّاي: قال ابو جعفر اي مضروب على حُجْزَتِهِ في موضع الحاصرة. وروي: مِنْهُنَّ مَخْجُونٌ وَمَرْكُولٌ. ❖

^t Mz (Thorb.) Bm, Kk, V all read مُجَرَّدَةً, and so Cairo print: it is probably the traditional reading, though our MSS have مُجَرَّدَةٌ. ^u This word appears to be derived from the Hindi

Chhāgal, a bottle made of leather, used for keeping water cool in the dry hot weather in N-W. India.

^v Bm سَوَاقِي (probably a copyist's error). Bm Kk فَأَنْجَرَدُوا. ^x This v. is quoted by Mz.

^y Mz and V مِنْهُنَّ مَخْجُونٌ وَمَرْكُولٌ and so Thorb., avoiding the إقواء; our text Kk and Bm.

^z So our MSS; in Naq. 1099, 7, and Yak. 2, 475, 13 the reading is الْمَحَاجِنُ. ٢٥

^a See LA 15, 412, 4: 16, 262, 13: 17, 32, 6, and Bakrī 467, 4, all with السَّيْرِ for الْحَقِّ.

١٣ ⁿ إِذَا تَجَاهَدَ سَيْرُ الْقَوْمِ فِي شَرْكِ كَأَنَّهُ شَطَبٌ بِالسَّرْوِ مَرْمُولٌ

تجاهد اشتدَّ. والشرك الطريق المتقاد وهي الجواد الواحدة سرَّكة. والشطَبُ سَعَفُ النَّخْلِ تُتَّخَذُ مِنْ لِيْطِهِ الْحُصْرُ تَعْمَلُهَا النِّسَاءُ: يُقَالُ امْرَأَةٌ شَاطِبَةٌ ونساء شَوَاطِبُ: قال الشاعر:

عَفَّتِ الدِّيَارُ خِلَافَهُمْ فَكَأَنَّمَا بَسَطَ الشَّوَاطِبُ بَيْنَهُنَّ حَصِيرًا

وَالسَّرْوُ سَرَوُ الْيَمَنِ وَهُوَ أَعْلَاهُ: وَاصِلُ السَّرْوِ الارتفاع ومنه قولهم رَجُلٌ سَرِيٌّ إِذَا كَانَ مَرْتَفَعًا اخْتِلَافًا شَرِيفًا: وَهُوَ فَعِيلٌ مِنَ السَّرْوِ وَكَانَ أَصْلُهُ سَرِيوًا فَصِيرَتِ الْوَاوُ يَاءً وَأُدْغِمَتْ فِيهَا الْيَاءُ فَصَارَتْ يَاءً مُشَدَّدَةً: وَكَذَلِكَ عَلِيٌّ فَعِيلٌ مِنَ الْعُلُوِّ وَكَذَلِكَ عَدِيٌّ فَعِيلٌ مِنَ الْعَدْوِ. وَالْمَرْمُولُ الْمَنْسُوجُ: يُقَالُ امْرَأَةٌ رَمِيَّةٌ وَالْجَمْعُ الرِّوَامِلُ يُقَالُ رَمَلْتُهُ فَهُوَ مَرْمُولٌ وَأَرَمَلْتُهُ فَهُوَ مَرْمَلٌ: قَالَ أَبُو النِّجَمِ (بَلْ هُوَ لِلْعَجَاجِ): * كَأَنَّ نَسِجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمَلِ * وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ يَصِفُ طَرِيقًا:

١٠ تَهْجٍ كَأَنَّ حَرْثَ التَّيِّطِ غُلُوبُهُ ضَاحِي الْمَوَارِدِ كَالْحَصِيرِ الْمُرْمَلِ ^{pp}

الغلوب الآثار. وقال الآخر:

٩ إِذَا لَا يَزَالُ عَلَى طَرِيقٍ لِاحِبٍ وَكَأَنَّ صَفْحَةَ حَصِيرٍ مَرْمَلٍ
كَأَنَّهُ يُرِيدُ كَأَنَّ هَذَا الشَّرْكَ حَصِيرٌ *

١٤ تَهْجٍ تَرَى حَوْلَهُ بَيْضَ الْقَطَا قَبْصًا كَأَنَّهُ بِالْأَفَاحِيسِ الْحَوَاجِلُ ^r

١٥ التَّهْجُ الْيَنُّ يُرِيدُ الطَّرِيقَ. وَالْقَبْصُ جَمْعُ قَبْصَةٍ وَهِيَ الْقَبْصَةُ وَالْقَبْصَةُ الْأَخْذُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ كُلِّهَا دُونَ الْكَفِّ. وَالْأَفَاحِيسُ جَمْعُ أَفْحُوصٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَبْيِضُ فِيهِ الْقَطَا: تَأْتِي الرَّمْلَ فَتَفْخَصُ فِيهِ أَيْ تُكْشِفُ الرَّمْلَ الْأَعْلَى: مِنْهُ قَوْلُهُمْ فَخَصْتُ عَنْ الشَّيْءِ إِذَا كَشَفْتُ عَنْهُ وَخَبَرْتُهُ. قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ يَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

٨ رَأَيْتَنِي كَأَفْحُوصِ الْقَطَا ذُو آبَتِي وَمَا مَسَّهَا مِنْ مُنْعِمٍ يَسْتَشِيهَهَا

٢٠ وَالْقَطَا لَا تَعْمَشُ: وَإِنَّا أَرَادَ أَنَّهُ قَدْ صَلَحَ. وَالْحَوَاجِلُ الْقَوَارِيرُ الْوَاحِدَ حَوَاجِلَةٌ: شَبَّ الْبَيْضُ بِقَوَارِيرِ صِغَارٍ تَقْرِبُهَا مِنْهَا: فَيَقُولُ هِيَ بِفَلَاةٍ أَيْ تَبْيِضُ الْقَطَا حَوْلَ هَذَا الطَّرِيقِ *

ⁿ TA 4, 414, 2 has vv. 13 and 14. Mz and V شَطَبٌ, Bm شَطَبٌ.

for الدِّيَارُ; also Agh. 15, 134, l. 10 from foot, with v. l.

PP Ante, p. 168, 2.

^q LA 13, 314, 6.

^o Agh. 3, 112, 2, with

P 'Ajj. Diw. 29, 108.

^r Mz كَأَنَّمَا.

^s See post, No. XCVI, v. 7.

أَعْيَتْ فِيهَا إِزْقَالٌ وَتَبْغِيلٌ^١ : وَالْإِزْقَالُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ سَرِيعٌ، وَالتَّبْغِيلُ مِثْلُهُ إِلَّا أَنَّ فِيهِ هَمَلَجَةً. وَيُقَالُ جَسْرَةٌ سَبْطَةٌ الذَّكَرُ جَسْرٌ ❖

١٠ عَسْرٌ تُشِيرُ بِقَنَوَانٍ إِذَا زُجِرَتْ مِنْ خَصْبَةٍ بَقِيَتْ فِيهَا شَمَالِيلُ

تُشِيرُ بِقَنَوَانٍ : يَقُولُ إِذَا زُجِرَتْ رَفَعَتْ ذَنْبَهَا : وَإِنَّمَا يُرِيدُ بِهَذَا النَّشَاطِ : وَتُشِيرُ مِثْلُ تَرْفَعُ وَمِنْ هَذَا قَوْلُ النَّاسِ : أَشَارَ عَلَيْهِ بِحَدِيدَةٍ : أَيْ رَفَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ بِهَا . وَالْقَنَوَانُ جَمْعُ قَنْوَرٍ وَهُوَ الْعِذْقُ بِكسر العين : يُقَالُ قَنْوَرٌ وَقَنَاءٌ : شَبَّهَ ذَنْبَهَا بِالْقَنْوَرِ . وَالشَّمَالِيلُ الْبَقَايَا تَبْقَى فِي الْعِذْقِ : وَالْعِذْقُ بِالْكَسْرِ الْكِبَاسَةُ وَالْعِذْقُ بِالْفَتْحِ التَّخْلَةُ . عَسْرٌ صَلْبَةٌ . تُشِيرُ بِقَنَوَانٍ أَيْ بِذَنْبِهَا . وَالْخَصْبَةُ الدَّقَلَةُ . وَشَمَالِيلُ عُدُوقٌ قَدْ خَفَّتْ وَلَقِطَتْ مِنْهَا : يُقَالُ خُحِرَتْ التَّخْلَةُ وَبَقِيَتْ مِنْهَا شَمَالِيلُ ❖

١١ قَرَوَاءٌ مَقْدُوفَةٌ بِالنَّحْضِ يَشَعْفُهَا فَرُطُ الْمِرَاحِ إِذَا كَلَّ الْمَرَايِلُ

١٠ الْقَرَوَاءُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ وَالْقَرَاءُ الظَّهْرُ : وَذَلِكَ مُسْتَحَبٌّ فِي الْإِبِلِ . وَالنَّحْضُ اللَّحْمُ يُقَالُ نَحَضْتُ الْعَظْمَ إِذَا أَخَذْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ . وَفَرُطُ الْمِرَاحِ مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ . وَيَشَعْفُهَا يَتَرَعُ فَوَادَهَا وَيَسْتَفِئُهَا . وَالْمَرَايِلُ السِّرَاعُ السَّهْلَاتُ فِي السَّيْرِ : وَاحِدُ الْمَرَايِلِ مِرْسَالٌ . مَقْدُوفَةٌ مَرْمِيَةٌ بِاللَّحْمِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مِنْهَا . وَالنَّحْضُ اللَّحْمُ وَهُوَ جَمْعُ نَحَضَةٍ : يُقَالُ قَدْ نَحَضْتُ الْعَظْمَ إِذَا أَخَذْتُ مَا عَلَيْهِ . يُرِيدُ أَنْ مِرَاحَهَا يَكَادُ يُجَنِّئُهَا وَيَتَرَعُ فَوَادَهَا إِذَا كَلَّ الْمَرَايِلُ أَيْ ذَهَبَ نَشَاطُهَا . وَيُقَالُ إِنَّ وَاحِدَ الْمَرَايِلِ مِرْسَالٌ وَيُقَالُ إِنَّهُ جَمَعَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ١٥ وَوَاحِدُهَا رَسْلَةٌ ❖

١٢ وَمَا يَزَالُ لَهَا شَأْوٌ يُوقِرُهُ مُحَرَفٌ مِّنْ سُيُورِ الْعَرَفِ مَجْدُولُ

الشَّأْوُ الطَّلَقُ : يُقَالُ جَرَى الْفَرَسُ شَأْوًا أَوْ شَاوَيْنِ أَيْ طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ : وَيُقَالُ اشْتَأَى مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ أَيْ خَرَجَ . وَقَوْلُهُ يُوقِرُهُ أَيْ يَكْفُ عَنْهُ . وَالْمُحَرَفُ الزَّمَامُ وَالْجَدِيلُ لَهُ حَرْفٌ مِنَ الصَّفْرِ . وَالْعَرَفُ مَا دُبِغَ بِالتَّمْرِ وَذَقِيقِ الشَّعِيرِ : يُرِيدُ أَنَّ الزَّمَامَ أَوَ الْجَدِيلَ مِنْ ذَلِكَ : وَإِنَّمَا خَصَّ الْعَرَفَ لِإِلَيْنِهِ لَيْسَ كَدِبَاغِ النَّجَبِ وَدِبَاغِ الْأَرْضَى . مَجْدُولٌ ٢٠ مُفْتُولٌ . وَالْمُحَرَفُ لَهُ حُرُوفٌ . وَالْعَرَفُ مَا دُبِغَ بِالتَّمْرِ وَالشَّعِيرِ : وَهِيَ جُلُودٌ يُقَالُ لَهَا الْعَرَفِيَّةُ : وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ * وَفَرَاءٌ غَرَفِيَّةٌ أَثْنَى خَوَارِزَهَا * ❖

¹ Verse in LA 8, 205, 22, with عُرْسٌ for عَسْرٌ (and so TA).

^m Bm and K 1 both have يَشَعْفُهَا, but Bm comm. shows that this is merely a copyist's error.

ⁿ Dhu-r-Rummah's ode in ب, Jamh. 177, v. 2.

تَذَكَّرُهَا أَي تَتَذَكَّرُهَا أَنْتَ . وَتَأْوِيلُ عِلَامَاتُ تُبَيِّنُ لَكَ أَنَّ الْبَيْنَ سَيَقَعُ ❖

٧ إِنْ الَّتِي ضَرَبْتَ بَيْتًا مُهَاجِرَةً بِكُوفَةِ الْجَنْدِ غَالَتْ وَدَّهَا غُولُ

ضربت بيتًا يقال ضربَ بَيْتَهُ بموضع كذا وكذا إذا ابْتَنَى فِيهِ بَيْتًا . وَكُلُّ مُسْتَدِيرٍ كُوفَةٌ وَيُقَالُ كُفَّةٌ أَيْضًا : يُقَالُ تَرَكْتُ الْقَوْمَ حَوْلَهُ كُوفَانٌ : أَي مُجْتَمِعِينَ حَلَقًا . وَغَالَتْ وَدَّهَا غُولُ ذَهَبَتْ بِهِ : يُقَالُ قَدْ غَالَهُ وَاعْتَالَهُ إِذَا ذَهَبَ بِهِ وَالْفُؤْلُ اسْمُ مَا اعْتَالَ . غَيْرُهُ : قَوْلُهُ بِكُوفَةِ الْجَنْدِ يَرِيدُ تَرَلَّتِ الْأَمْصَارُ . مُهَاجِرَةٌ هَاجَرَتْ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى الْأَمْصَارِ . وَكُلُّ شَيْءٍ اعْتَالَهُ فَذَهَبَ بِهِ فَهُوَ غُولٌ ❖

٨ فَعَدَّ عَنْهَا وَلَا تَشْغَلْكَ عَنْ عَمَلٍ إِنَّ الصَّبَابَةَ بَعْدَ الشَّيْبِ تَضْلِيلُ

عَدَّ عَنْهَا أَي إِصْرَفَ عَنْهَا : يَأْمُرُ نَفْسَهُ بِالسُّلُوقِ عَنْهَا . وَالصَّبَابَةُ رِقَّةُ الْحَجَرِ . وَالتَّضْلِيلُ الضَّلَالُ . غَيْرُهُ : أَي لَا تَشْغَلْكَ عَنْ عَمَلِكَ وَضَيْعَتِكَ . وَالْعِدَاءُ الصَّرْفُ . وَالصَّبَابَةُ رِقَّةُ الشَّرْقِ وَمَا يُصِيبُهُ مِنْهُ . أَي فِذَاكَ ضَلَالٌ بَعْدَ الشَّيْبِ ❖ ١٠

٩ بِجَسْرَةِ كَعْلَاةِ الْقَيْنِ دَوْسَرَةٍ فِيمَا عَلَى الْأَيْنِ إِرْقَالٌ وَتَبْغِيلُ

الْجَسْرَةُ النَّاقَةُ الصُّلْبَةِ الْمُتَجَاسِرَةِ . وَالْعَلَاةُ سِنْدَانُ الْحِدَادِ شَبَّهَا بِهِ فِي صَلَاتِهَا . وَالْقَيْنُ الْحِدَادُ هَهُنَا : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كُلُّ عَامِلٍ بِحَدِيدٍ عِنْدَ الْعَرَبِ قَيْنٌ : وَيُقَالُ مِنَ الْقَيْنِ قَدْ قَانَهُ يَقِينُهُ قَيْنًا : قَالَ الشَّاعِرُ :

لَوْ لِي كَيْدٌ مَفْرُوحَةٌ قَدْ بَدَأَ بِهَا صُدُوعُ الْهَوَى لَوْ أَنَّ قَيْنًا يَقِينُهَا ١٥

وَالْفِعْلُ بِهِ مَقِينٌ . وَالدَّوْسَرَةُ الصُّلْبَةُ . وَالْإِرْقَالُ مَشْيٌ فِيهِ سُرْعَةٌ وَجَنَازَةٌ . وَالتَّبْغِيلُ أَرْفَعُ مِنَ الْمَشْيِ وَدُونَ الْعَدْوِ : قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ حَادِيًا :

وَإِذَا تَرَقَّصَتِ الْمَفَازَةُ غَادَرَتْ رَبِذَا يُبْعَلُ خَلَقَهَا تَبْغِيلًا^k

وَالرَّبِذُ السَّرِيعُ : ارَادَ أَنَّ الْحَادِيَ السَّرِيعَ إِذَا تَخَلَّفَ عَنْ هَذِهِ الْإِبِلِ لَمْ يَلْحَظْهَا بِدُونَ التَّبْغِيلِ . غَيْرُهُ : الْجَسْرَةُ الطَّوِيلَةُ عَلَى الْأَرْضِ . كَعْلَاةُ الْقَيْنِ شَبَّهَا بِهَا فِي صَلَاتِهَا . وَالْأَيْنُ هُوَ الْإِعْيَاءُ . وَدَوْسَرَةٌ ضَخْمَةٌ . يَقُولُ فِيهِ وَإِنْ

ⁱ Mz وَضَعَتْ , and so Yak. 4, 322, 22 and Bakrī 484, 16 ; latter has بِكُوفَةِ الْجَنْدِ , which is mentioned by Mz com. as a v. l. ; we may however agree with Aṣma'ī that it is a corruption.

^j LA 17, 230, 20 with مَجْرُوحَةٌ قَدْ بَدَتْ ; poet « a man of the Hījāz » : cited by Abu-l-Ghamr al-Kilābī ; also in Bakrī 289, line 6 from foot, and Harīrī, *Durrah* 197, 7. ^k LA 8, 309, 9,

and 13, 63, 17 (2nd hemist.) ; a v. of ar-Rā'ī's poem in Jamharah 173 (v. 14), where several vv. ll. ٢٥

^b غَيْرُ مِيلٍ وَلَا عَوَاوِيرَ فِي الْفَيْجَا وَلَا عُزْلٍ وَلَا أَكْفَالٍ

والاكفال جمع كِفْلٍ وهو الذي لَا يَثْبُتُ عَلَى الدَّابَّةِ ❖

٤ «فَخَامَرَ الْقَلْبَ مِنْ تَرْجِيعِ ذِكْرِهَا رَسٌ لَطِيفٌ وَرَهْنٌ مِنْكَ مَكْبُولٌ

خامره خالطه. والترجيع مرة بعد مرة. والرَس الحَفِي: يقال قَدْ رَسَ النَّاسُ بَيْنَهُمْ حَدِيثًا إِذَا أَخْفَوْهُ. والمكبول المَقِيد. وقوله وَرَهْنٌ مِنْكَ أَي أَنَا مُرْتَهَنٌ بِهَا. غيره: فخامر النفس: أي خالطها واستتر فيها. ورَسٌ يقال أَجَدُ رَسًا مِنْ حَبٍّ وَأَجَدُ رَسًا مِنْ حُمَّى لِشَيْءٍ الدَّاخِلِ فِي الْقَلْبِ. غيره: اكْبَل الْقَيْدَ يَقُولُ أَنَا مَكْبُولٌ بِكَ مُرْتَهَنٌ. ولَطِيفٌ غَاوِضُ الْمَدَاخِلِ ❖

٥ رَسٌ كَرَسٍ أَخِي الْحُمَّى إِذَا غَبَرَتْ يَوْمًا تَأْوَبُهُ مِنْهَا عَقَائِلُ

غَبَرَتْ غَابَتْ: أي إِذَا تَخَلَّفَتِ الْحُمَّى عَنْهُ يَوْمًا تَأْوَبُهُ عَقَائِلُ مِنْهَا أَي رَجَعَتْ إِلَيْهِ: وهو مأخوذ من الْمَاب وهو الْمَرْجِع: يقال أَبَ يَأْوِبُ أَوْبًا إِذَا رَجَعَ وَالْمَوْضِعُ الَّذِي يَرْجِعُ إِلَيْهِ الْمَأْوَبَةُ: وهو من قول الله عز وجل: ^d إِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غُفْرًا: أي لِلرَّاجِعِينَ عَمَّا كَانُوا عَلَيْهِ إِلَى التَّوْبَةِ وَالطَّاعَةِ. وَالْعَقَائِلُ الْبَقَايَا لِأَحَدٍ لَهَا. غيره: تَأْوَبُهُ أَنَّهُ لَيْلًا. وَعَقَائِلُ بَقَايَا مِنْ مَرَضٍ وَيُقَالُ مِنْ حُزْنٍ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ. غيره: غَبَرَتْ بَقِيَّتُ الْغَائِرِ الْبَاقِي. وَمِنْهُ: ^e إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَائِرِينَ: أي فِي الْبَاقِينَ. رَسٌ لَطِيفٌ: قَالَ سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ لَمَّا قُتِلَ الْوَلِيدُ: ^f إِنَّا كُنْكُمْ لَتَرْتُسُونَ بَيْنَكُمْ حَدِيثًا إِنْ كَانَ حَقًّا لَا يَبْقَى بَيْتٌ إِلَّا دَخَلَهُ مِنْهُ شَيْءٌ كَأَنَّهُ مَكْرُوهٌ. وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ لَا يَزَالُ النَّاسُ فِي بَقِيَّةِ مَا بَقِيَ الدِّرْهَمُ وَالْجَرِيبُ وَالصَّاعُ وَمَا اسْتَوْذَنْ عَلَى الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ. وَالرَّسُ الْبُذْرُ: وَانْشُدَ لِلْجَعْدِيِّ: ^g * تَنَابِلَةٌ يَحْفَرُونَ الرِّسَاسَا * وَالتَّنَابُلُ الدِّمِيمُ الْقَلِيلُ ❖

٦ ^h وَلِلْأَجَبَةِ أَيَّامٌ تَذَكَّرُهَا وَلِلنَّوَى قَبْلَ يَوْمِ الْبَيْنِ تَأْوِيلُ

^b *Mā bukā'u*, 57; LA 6, 294, 19, and 14, 108, 15.

^c Kk and Bm النفس.

^d Qur. 17, 27.

^e Qur. 26, 171.

^f The reference is to the slaying of the Umayyid Caliph al-Walid b. Yazid, A. H. 126, who was murdered in his own palace after the doors had been forced; render: «Ye are insensibly giving place to a new thing among you; if it is permitted, there will not remain a house but some terror shall enter therein. We were wont to say that men should be in a sound and prosperous state so long as they had left to them money and land and grain, and those who sought admission to a man's house had to ask permission to enter» (De Goeje).

^g LA 7, 402, 11; in the explanation of تَنَابُل it would be better to read القصير for القليل: «Short stumpy men that dig wells».

^h Kk has تَأْوِيلُهَا with تَذَكَّرُهَا written above it.

دَقْتُ وَلَوْ مَتَّ يُقَالُ مِنْهُ دَنَيْتُ تَدَنَعْتُ دَنَعًا وَدُنُوعًا ۞

XXVI وقال عُبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ^١

^٢ وهو يزيد بن عمرو بن وعلّة بن أنس بن عبدالله بن عبد ۞ نهم بن جشم بن عبد شمس بن سعد بن زيد
مناة بن تميم ۞

١ ۞ هَلْ حَبْلُ خَوْلَةٍ بَعْدَ الْمَجْرِمِ مَوْضُولُ ۞ أَمْ أَنْتَ عَنْهَا بَعِيدُ الدَّارِ مَشْغُولُ
الحبل ههنا حبل المودة: يقال وَصَلْتُ حَبْلَهُ أَي مَوَّدَتُهُ . يَقُولُ هَلْ تَصِلُهَا أَمْ تَنْقَطُهَا لِشُغْلِكَ
وَبُعْدِكَ عَنْهَا ۞

٢ ۞ حَلَّتْ خَوْلِيَّةٌ فِي دَارٍ مُجَاوِرَةٍ ۞ أَهْلَ الْمَدَائِنِ فِيهَا الدِّيْكُ وَالْفِيلُ

غير ابني عكرمة: يعني جاورت أهل الأمصار التي فيها الديك والفيل ۞

٣ ۞ يُقَارِعُونَ رُؤُوسَ الْعُجُمِ ضَاحِيَةً ۞ مِنْهُمْ فَوَارِسُ لَا عُزْلٌ وَلَا مِيلُ

يقارعون يضاربون والعُجُم ههنا أهل فارس. أراد الواقعة التي كانت في عَمَبِ الْقَادِيسِيَّةِ: وكانت العُجُمُ جاءت
بالقبول فيها: قال ربيعة بن مفرم في ذلك:

وَشَهِدْتُ مَعْرَكَةَ الْقُبُولِ وَحَوْلَهَا ۞ أَبْنَاءَ فَارِسَ بَيَضُهُمْ كَالْأَعْبَلِ

وَالْأَعْبَلُ حِجَارَةٌ بَيَضٌ شَبَّ الْبَيْضِ بِهَا . وَحَكِي أَبُو زَيْدٍ أَنَّ الْأَعْجَمَ هِيَ الْعُجُمُ: وَانْشَدَ:

١٥ ۞ سَلُومٌ لَوْ أَصْبَحْتَ وَسَطَ الْأَعْجَمِ ۞ فِي الرُّومِ أَوْ فَارِسَ أَوْ فِي الدِّيْلَمِ
إِذَا لُزْنَاكَ وَلَوْ بِسَلَمِ

وَالْعُزْلُ جَمْعُ أَعْزَلَ وَهُوَ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ . وَالْأَمِيلُ السَّيِّئُ الرُّكُوبِ وَجَمْعُهُ مِيلٌ: قَالَ الْأَعَشِيُّ:

^t Of this poem vv. 1-3 in Agh. 18, 163; vv. 1, 6, 2, 3 in Yak. 4, 447, and Tabarī 1, 2118 (in the same order); Yak. adds after v. 3 a verse not in our text: —

مِنْ دُونِهَا لِمَتَّاقِ الْعَيْسِ ۞ خَبْتُ بَعِيدُ نِيَاطُ الْمَاءِ مَجْهُولُ

The readings and scholia of Kk are generally those introduced in our text by غيره.

^u So in Kk and V.; Bm منهم sic; Agh. 18, 163, 10 has عبد تيم, and adds a note:

قال ابن حبيب خاصة وقد اخبرني ابو صيدة قال تيم كلها كانت في الجاهلية يقال لها عبد تيم: وتيم صنم كان لهم يعبدونه

المدنية. Agh. في حيي عهدتكم دون المدايش Tabarī. دار. حيي for Kk and Bm. البين. Tab. x

(a note in Kk runs (المدائن يريد الأمصار). z Yak. ظاهرة. V. منها. a LA 15, 279, 3. 20

شافِعاً. ويروى: يُعْقِبُهَا * بِالْأَنْسَاتِ الْبَيْضِ وَاللُّغْسِ * : اي يُعْطِيهَا بعدها : ويقال صَلَّيْنَا عَشَبَ الظُّهْرِ اي بعد الظُّهْرِ : وَصَلَّيْنَا أَعْقَابَ الْفَرِيضَةِ تَطَوُّعاً ; اي بعد الفريضة : ويقال يَحْشُكُ فِي عُشْبِ رَمَضَانَ وَعُشْبَانِ رَمَضَانَ : وَجَشَكَ عُشْبَهُ وَدُبَّرَهُ اي بعد ما مَضَى : وَجَشَكَ فِي عُشْبِ الشَّهْرِ وهو ما بَيْنَكَ وَبَيْنَ عَشْرِ بَقَرَيْنِ مِنْهُ إِلَى آخِرِهِ .

١٣ " لَا يَرْتَجِي لِلْمَالِ يُهْلِكُهُ سَعْدُ النُّجُومِ إِلَيْهِ كَالنَّحْسِ .

قال الاصمعي لا يرتجي لا يخاف للثَّفَقَةِ من العُذْمِ : وانشد قول أبي ذؤيب يذكر مُشْتَارَ عَمَلٍ :

° إِذَا كَسَعَتِ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ كَسْعَهَا وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَاسِلُ

وانشد أيضاً يذكر إبلاً :

^p لَا تَرْتَجِي حِينَ ثَلَاثِي الدَّائِدَا أَسْبَعَةُ لَأَتَّ مَعَا أَمَّ وَاحِدَا

١٠ قوله * سَعْدُ النُّجُومِ إِلَيْهِ كَالنَّحْسِ * : قال ابو عمرو : لَا يَتَعَدَّدُ بِالْإِنْفَاقِ وَقْتُ سَعْدٍ لَتَعَجَّلَ خَلْفَهُ عَلَيْهِ وَكَبَّتْهُ يُعْطِي فِي كُلِّ وَقْتٍ . غيره : رُوِيَ * لَا تُمِسُّكَ لِلْمَالِ يُهْلِكُهُ * طَلَقُ النُّجُومِ . لَدَيْهِ كَالنَّحْسِ * . قال ابو عمرو يقال يومٌ طَلَقَ وَلِيَّةٌ طَلَقَةً اي ليس فيها بَرْدٌ وَلَا رِيحٌ : وَالشَّاكِرَةُ الَّتِي لَيْسَتْ فِيهَا رِيحٌ . وقال الاصمعي لَيْلَةٌ طَلَقَتْ وَيَوْمٌ طَلَقَ .

١٤ ^q فَلَهُ هُنَالِكَ لَا عَلَيْهِ إِذَا دَنَيْتَ أَنْوْفُ الْقَوْمِ لِلنَّعْسِ .

١٥ اي فَلَهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ الْفَضْلُ . وَدَنَيْتَ ذَلِكَ وَخَضَعْتَ . وَالنَّعْسُ السُّقُوطُ : يقال أَتَعَسَهُ اللهُ إِذَا اسْتَقَطَهُ وَأَتَحَمَلَهُ : وقال الاصمعي : النَّعْسُ تَرْكُ الْجُبُورِ وَالْعَجْزُ عَنِ النُّهُوضِ . وانشد قول الأعشى :

^r يَذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَانَةٍ إِذَا عَثَرَتْ فَالنَّعْسُ أَذْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَهَا

[اي] فَالنَّعْسُ أَوْلَى لَهَا مِنْ [أَنْ أَقُولَ] لَا جَبْرَ لِكِ اللهِ وَلَا تَهْضُبُ : وَاللَّعَا دُعَاؤُهَا بِالنُّهُوضِ وَالْإِنْتِعَاشِ . غيره : فَلَهُ الْفَضْلُ فِي هَذَا الزَّمَانِ . وَقَوْلُهُ لَا عَلَيْهِ اي إِذَا دُعِيَ عَلَى الْقَوْمِ بِالنَّعْسِ لَمْ يُدْعَ عَلَيْهِ بَلْ يُدْعَى لَهُ . ^s وَدَنَيْتَ

ⁿ TA 5, 333, 3 (with v. 14) with يُنْفَقُهُ , and so V. Mz (Thorb.) . بَمِ . لَدَيْهِ .

٢٠

^o LA 2, 273, 23, (and *Durrah* 72, 1) with خَالَفَهَا , and 19, 23, 21, with خَالَفَهَا ; BWallād, *Maqsūr* 53, with خَالَفَهَا and عَوَاسِلُ ; Lane 794, a and b. Our MSS have خَالَفَهَا and عَوَاسِلُ .

^p LA 19, 23, 25. Bm adds the note : (Qur. 71, 12) [تعالى] : وَمَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ; as appears from the LA and Lane, this observation is due to al-Farrā.

^q TA *ut supra* as text, and so LA 9, 447, 8. LA has دَنَيْتَ with *kasr* : all MSS and Thorb. دَنَيْتَ . ٢٠

^r LA 7, 331, 4 ; also 20, 116, 12 ; see *ante*, p. 61, note k.

^s LA 9, 447, 9 ff. says that Ibn al-A'rabī's reading was رَغِمَتْ .

١٠ وَإِلَى ابْنِ مَارِيَةَ الْجَوَادِ وَهَلْ شَرَوَى أَبِي حَسَّانَ فِي الْإِنْسِ.

الشَّرَوَى المثل والمغنى وهل مثله أحد. ومارية من عسّان. غيره: ابن مارية ملك من ملوك عسّان عن
إبي عمرو ❖

١١ ⁱ يَحْبُوكَ بِالزَّغْفِ الْفَيُوضِ عَلَى هِمَيَانِهَا وَالذُّهْمِ كَالْغَرَسِ

❖ الزَّغْفُ الدِرْعُ السابغة الفايضة وهو قوله الفَيُوضُ: والزَّغْفُ أحمدُ الدُّرُوعِ لَينِها. قال الشاعر:

أَعَانَ عَلَى مَرَّاسِ الْحَرْبِ زَغْفٌ مُضَاعَفَةٌ لَهَا حَلَقٌ ثَوَامٌ

اي نُسِجَتْ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ: وانشد في الثَّوَامِ قول الراجز:

^k قَالَتْ لَنَا وَدَمُّهَا ثَوَامٌ عَلَى الَّذِينَ ارْتَحَلُوا السَّلَامُ

ولم يأت جمع على فُعال إِلَّا في سِتَّةِ أَحْرَفٍ: قَوْلُهُمْ فَرِيرٌ وَفَرَارٌ وَرَخِيلٌ وَرُخَالٌ وَظُفَرٌ وَظُفَارٌ وَرُبَابٌ
١٠ وَثَوَامٌ وَغَرَقٌ وَغَرَاقٌ. وَالْهِمَيَانُ قال الاصمعيّ اراد المِنْطَقَةَ: وقال غيره هو شيء تُشَدُّ به الدِرْعُ. وَالذُّهْمُ
الحِجْلُ. وَالْغَرَسُ التَّحْلُ. غيره: الزَّغْفُ الدِرْعُ اللَّيْنَةُ الْمَسَرَّةُ. وَالْفَيُوضُ السابغة الواسعة. وَالْغَرَسُ التَّحْلُ الْمَغْرُوسُ.
وَيُرْوَى: الْأَذْمُ كَالْغَرَسِ: وهي البيض من الطُّبَاءِ وَالتُّوقِ وَمِنَ النَّاسِ ^l إِلَى السَّوَادِ مَا هِيَ. وَيُرْوَى: عَلَى عِلَالَتِهِ
وَالذُّهْمِ الخ ❖

١٢ وَإِلسِيكَ الصُّفْرَ يُضَعِفُهَا وَإِالْبَغَايَا الْبَيْضَ وَاللَّعْسَ.

١٥ إلسيك ههنا الذَّهَبُ لقوله الصُّفْرُ. وقوله يُضَعِفُهَا اي يُعْطِي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ عَطَاءً مُضَاعَفًا. وَيُرْوَى عن الاصمعيّ
أنه قال: يُضَعِفُهَا يُقَلِّلُ قَدَرَ عَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ كَثِيرَةً. يريد السبيك وما قَبْلَهُ بِمَا يَحْبُو بِهِ. وَابْغَايَا الْإِمَاءُ:
قال الْأَعَشَى:

^m وَالْبَغَايَا يَرْكُضْنَ أَكْسِيَةَ الْإِضْرِيحِ وَالشَّرْعِيَّ ذَا الْأَذْيَالِ

وَاللَّعْسُ جمع لَعْسَاءٍ وَاللَّعْسُ رُبْدَةٌ مَكَانَ الْحُنْرَةِ فِي بَاطِنِ الشَّعَةِ. وَيُرْوَى: الصُّفْرُ يَشْفَعُهَا بِالْأَنَسَاتِ: اي
٢٠ يُثَبِّعُ السَّيِّكَ بِالْأَنَسَاتِ بِالْإِمَاءِ: ومنه شاةٌ شافِعٌ: اي معها وَلَدُهَا: ومنه نُهْيٌ أَنْ يَأْخُذَ الْمَصْدِقُ

ⁱ Mz والأذم.

^k So LA 14, 328, 5, and Hariri, *Durrah* 98. Our MSS. incorrectly ثَوَامٌ.

^l See ante, p. 260, note h.

^m A'shā, *Mā bukhā'u* (ed. Geyer) 47; LA 18, 83, 11.

٧ ^b أَنِي إِلَى حَرْفٍ مُذَكَّرَةٍ تَهْصُ الْحَصَى بِمَوَاقِعِ خُنْسٍ

أَنِي أَرْتَفِعُ . وَالْحَرْفُ الناقصة الضامرة . والمذكَّرة التي تُشَبَّهُ بِخَلْقَةِ الْفَعْلِ . وَتَهْصُ تَدُقُّ فَتَكْثُرُ
وَالْوَهْصُ الدَّقُّ : كما قال عنترة : * تَهْصُ الْإِكَّامَ بِذَاتِ خُفٍّ مَيْتَمٍ * . وَالْمَوَاقِعُ الْمَطَارِقُ : وَالْمَطَارِقُ
جَمْعُ مَطْرَقَةٍ وَهِيَ مَطْرَقَةُ الْحَدَادِ : شَبَّهَ مَنَاسِمَهَا فِي صَلَابَتِهَا بِالْمَطَارِقِ . وَالْخُنْسُ الْقِصَارُ وَأَخَذَهُ مِنَ الْخُنْسِ
فِي النَّاسِ وَهُوَ قِصْرُ الْأَنْفِ وَارْتِفَاعُ الْأَرْنَبَةِ فِي الرَّأْسِ : وَإِذَا كَانَتِ الْمَنَاسِمُ قِصَارًا مُجْتَمِعَةً كَانَ أَحَدُ
لَهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ طَوَالًا : لِأَنَّ الطَّوَالَ تَشَرَّتْ وَتَنَكَّبَتْ . غَيْرُهُ : الْمَنَاسِمُ أَظْفَارُ الْإِبِلِ وَيُرْوَى : * وَخَدَّتْ
بِنَا حَرْفٌ مُوَاشِكَةٌ * تَنْفِي الْحَصَى : وَقَالَ أَنِي أَرْتَفِعُ مِنْ قَوْلِ الْأَخَرِ : * وَأَنَّهُ الْقَشُودَ عَلَى عَيْرَانَةٍ أُجِدَ *
وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعشى :

٥ لَا يَنْتَنِي لَهَا بِالْقَيْظِ يَهْطُهَا إِلَّا الَّذِينَ لَمْ يَمَّا أَتَوْا مَهْلُ

١٠ يَصِفُ مَفَاذَةً لَا يَسْلُكُهَا إِلَّا مَنْ تَهَيَّأَ لَهَا وَتَقَدَّمَتْ مَعْرِفَتُهُ بِهَا *

٨ ^f خَدِمَ تَقَائِلَهَا يَطْرَنَ كَأَقْطَاعِ الْفِرَاءِ بِصَحْصَحٍ شَاسٍ

الْخَدِمُ الْمُتَقَطِّعَةُ : وَاصِلُ الْخَدَمِ الْقَطْعُ : قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ دَلَوًا :

٥ أَخَذِمْتُ أَمْ وَذِمْتُ أَمْ مَا لَهَا أَمْ صَادَفْتُ فِي قَعْرِهَا جِبَالَهَا

فَالْخَدَمُ أَنْ تَقْطَعَ أَذَانُهَا وَالْوَدَمُ أَنْ تَنْقَطَعَ سُيُورُهَا . وَالتَّقَائِلُ السَّرَانِجُ الَّتِي تُنْعَلُ بِهَا مِنَ الْخَنَاءِ : يُرِيدُ أَنَّ تَقَائِلَهَا
١٥ مُتَقَطِّعَةٌ مِنْ طُولِ السَّيْرِ . وَوَاحِدَةُ النِّقَائِلِ ثَقِيلَةٌ : شَبَّهَ النِّقَائِلَ بِأَقْطَاعِ الْفِرَاءِ . وَالصَّحْصَحُ الْمَوْضِعُ الْمُسْتَوِي . وَالشَّاسُ
الْمَوْضِعُ الْحَثِينُ : يُقَالُ مِنْهُ مَكَانٌ شَاسٌ وَشِيزٌ وَشَاسٌ وَشَنَسٌ *

٩ ^h أَفَلَا تُعَدِّيَهَا إِلَى مَلِكٍ شَهْمٍ الْمَقَادَةَ مَا جِدَ النَّفْسِ

تُعَدِّيَهَا تَصْرِفُهَا إِلَى مَلِكٍ . وَالشَّهْمُ الْمُتَّبِعُ الصَّارِمِ . يُقَالُ شَهْمٌ بَيْنَ الشَّهَامَةِ . غَيْرُهُ : شَهْمٌ ذِكِّيٌّ مُسْتَنِيعٌ
حَدِيدُ النَّفْسِ . وَيُرْوَى : حَازِمُ النَّفْسِ *

^b Mz and Bm بِمَنَاسِمٍ مُنْسٍ . LA 10, 289, 3, as in text.

^c 'Antarah Mu'all. 23 ٢ .

(Tibrizi تَطِيسُ , Ahlw. [p. 46] تَقِيسُ , and يَكْلِلُ for بِذَاتِ ; LA 16, 114, 25 with تَطِيسُ and بِذَاتِ).

^d Nab. Mu'all. 7.

^e Mu'all. 34 (with يَرْكَبُهَا).

^f Mz and Bm خُذِمَ .

^g See ante, p. 46, line 10.

^h Mz (and Thorb.) حَازِمٍ for مَا جِدَ .

٣ ^٧ أَوْ غَيْرُ آثَارِ الْجِيَادِ بِأَعْرَاضِ الْجِبَادِ وَآيَةِ الدَّعْسِ.

الجِيَادُ يريد الخيل: فَبَيَّنةُ آثَارِ الْخَيْلِ فِي هَذِهِ الدِّيَارِ. والجَادُ موضع. الأعْرَاضُ التَّوَاجِي. والدَّعْسُ الوَطْءُ: وَآيَتُهُ أَثَرُهُ وَعَلَامَتُهُ ❖

٤ ^٨ فَجَبَسْتُ فِيهَا الرِّكْبَ أَحَدُسُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ وَكُنْتُ ذَا حَدْسٍ

• الرِّكْبُ جمع رَاكِبٍ: يريد أَنْ أَصْحَابَهُ وَقَفُوا عَلَيْهِ لِوُقُوفِهِ بِهِذِهِ الدِّيَارِ. كما قَالَ امرؤ الْقَيْسِ: ^٧ وَوُقُوفًا بِهَا صَخْبِي عَلَيَّ مَطِيئِهِمْ يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَسَى وَتَجَلَّلِ ومثل ذَلِكَ قول ذِي الرُّمَّةِ:

وَقَالُوا أَمَا تَلْقَى لَيْلَةَ مَوْقِفًا مِنْ الدَّهْرِ إِلَّا قُلْتَ هَلْ أَنْتَ رَاجِعُ

وَالْحَدْسُ الظَّنُّ: يَقَالُ حَدَسَ يَحْدُسُ حَدْسًا. غيره: ذَا حَدْسٍ ذَا ظَنْ. يَقَالُ حَدَسَ الرَّجُلُ حَدْسًا إِذَا قَالَ شَيْئًا ١٠ يَرَأِيهِ وَظَنَّهُ. وانشد: * قَصُرَتْ دُونَ حَدْسِهِ الْآرَاءُ * ويروى: فَوَقَفْتُ فِيهَا الرِّكْبَ ❖

٥ حَتَّى إِذَا انْتَفَعَ الطَّبَاءُ بِأَطْرَافِ الظَّلَالِ وَقَلْنَ فِي الْكُنُسِ

الِانْتَفَاعُ التَّخَفُّ: وَالْمَلْفَعُ الثَّرْبُ يُلْتَفَعُ بِهِ. وهو اللَّفَاعُ أَيضًا مثل اللَّحَافِ. وقوله بِأَطْرَافِ الظَّلَالِ: أي جَاءَ الْحَرُّ فَاسْتَرَّ مِنْهُ الطَّبَاءُ بِالظَّلَالِ. وَقَلْنَ مِنَ الْقَائِلَةِ. وهو نَوْمٌ يَضْفُ النَّهَارَ. وَالْكُنُسُ جمع كِنَاسٍ وهي حَفِيَّةٌ يَحْفِرُهَا الثَّوْرُ وَالظَّبْيُ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ يَسْتَرُّ فِي أَصْلِهَا وَيَتَّقِيهِ أَفْنَانُهَا: تَكُونُ بِالْقِدَاةِ فِي جَانِبِ وَبِالْعَشِيرِ فِي ١٥ جَانِبِ لِسِتْدَارَةِ الشَّمْسِ ❖

٦ ^٩ وَيَنِسْتُ مِمَّا قَدْ شَغِفْتُ بِهِ مِنْهَا وَلَا يُسْلِيكَ كَالْيَاسِ

يقول كُنْتُ أَطْمَعُ فِيهَا وَأَرْجُو رَجْعَتَهَا ثُمَّ يَنِسْتُ مِنْهَا. وَالشَّغْفُ احْتِرَاقُ الْقَلْبِ وَلَوْعَتُهُ لِلْحُزْنِ وَالْحُرْقَةِ وَالْفُرْقَةِ وَعِنْدَ الذِّكْرِ: يَقَالُ شَغِفْتُ وَشَغِفْتُ. غيره: الشَّغْفُ أَنْ يَقَعَ فِي الْقَلْبِ شَيْءٌ فَلَا يَذْهَبُ. أي لَا تَسْلُو مِمَّا فِي قَلْبِكَ مِنْهَا حَتَّى تَيَاسَ مِنْهَا: فَاذَا يَنِسْتُ مِنْهَا ذَهَبَ مَا فِي قَلْبِكَ. وَمِنْهُ: ^٩ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ٢٠ ❖

^٧ Mz الجَامُ for الْجِبَادِ. The scholiast's explanation of الْجِبَادِ as a place-name seems doubtful; no such place is mentioned in Yak. or Bakrī. It appears to be the plural of جُبْدٌ, meaning « hard elevated places in the midst of sand » (Naq. 537. 2, 3). ^٨ V Mz فَوَقَفْتُ. Mz, Bm, and V بعضُ.

for كُلِّ. ^٩ Mu'all. 5. ^{١٠} Mz, Bm, and V كَانَ يَشْعَفُنِي. ^{١٥} Qur. 12, 30.

XXV وقال الحارث بن حِزَرة الشُّكْرِيُّ

١ لِمَنْ الدِّيارُ عَفَوْنَ بِالْحَبْسِ آيَاتُهَا كَمَهَارِقِ الْفَرَسِ

قال الاصمعي: الحبس [موضع] عفون دَرَسَنَ: والعفاء الدُّروس والمحو: ومنه قولهم عفا الله عنك اي محا الله عنك ذنوبك. والحبس موضع. وآياتها أعلامها الواحدة آية وتُجمع الآية آيات. والمهاري جمع مُهَرَّق وهي الضخف: وقال الاصمعي هو فارسي مُعَرَّب: وكان أصله يخرق حرير تُصَلُّ: وتُكتب فيها الأعاجيم: تُسَمَّى مُهَرَّكَد: فأعربتته العرب وجعلته اسماً واحداً فقالوا مُهَرَّق. قال والأبلة ايضاً من هذا: كانت بها امرأة خَمَّارة تَبْطِية وكان يقال لها هَوْبُ في زَمَنِ التَّبَطْرِ: فمات فجاء قوم من التَّبَطْرِ يَطْلُبُونَهَا فقالوا هَوْبُ لَيْكَا اي ليست هَوْبُ ههنا. فجاءت الفرسُ فَطَلَّتْ فقالت هَوْبُكُتْ فأعربتتها العربُ فقالت الأبلة. وروى غيره عَفَوْنَ بِالْحَبْسِ: وقال الحبس موضع. والمهاري الضخف. يقول أعلام هذه الدار بَيْتُهُ كالكتاب في ١٠ هذه المهاري. ويروى: عفون بِالرَّمْسِ. وقال يقال عفا الشيء يَعْفُو عَفْوًا [وعُفْوًا] وعفاء. قال ابو عمرو: قال الحارث هذه القصيدة لِقَيْسِ بْنِ سَرَّاحِيلَ بْنِ هَمَّامِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ: وأُمُّهُ مَارِيَةُ بِنْتُ سَيَّارِ ابْنِ ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ. وقال الاصمعي: المهاري كَرَابِيسُ كانت تُصَلُّ بِالْحَرَزِ ويُكْتَبُ فيها: فأراد مُهَرَّكَد اي صُفِّلَ به ❖

٢ لَا شَيْءَ فِيهَا غَيْرُ أَصُورَةٍ سَفْعِ الْخُدُودِ يَلْحَنُ كَالشَّمْسِ

١٥ الْأَصُورَةُ جمعُ صُورٍ وهو القطيع من البقر: يقال صُورًا وصِيَارًا وصُورًا والجمع الصِيرَانُ والأَصُورَةُ. والسَفْعُ السُّود والسَّفْعَةُ السَّوَادُ: فأراد أَنَّ وَجْهَ البَقَرِ سُود وَأَنَّ مُتُونَهَا بَيْضٌ تَلُوحُ اذا ظَهَرَتِ الشَّمْسُ. غيره: أَصُورَةُ الجمع القليل والكثير الصِيرَانُ. ويروى * لَا شَيْءَ فِيهَا غَيْرُ أَظْهَرَةٍ * سَفْعِ الْخُدُودِ رَوَّاعِدٍ مُخْرَسٍ *. ويروى صُفْرِ الْخُدُودِ: اي سُود: ومنه "كَانَتْ جَمَالَاتٌ صُفْرٌ اي سُودٌ. ويقال إِنَّهُ إِغْمَا عَنِّي الْأَثَابِيَّ" ❖

^١ Bakrī 263, 8 (B. says that الحبس is the best known reading here). LA 12, 247, 5 (corrupt). ٢٠

^٥ See Yak. I, 96-97, and Bakrī 65, 1-3; the Nabatæan words are given differently in each account. Prof. Burkitt writes: « The name of the place called by the Arabs *al-'Uballah* was pronounced in Syriac with initial *h*, *Hūballath* (Bar Bahlūl) or *Hūballēihā* (Bar 'Alī). The phrase given by Yākūt on al-Aṣma'ī's authority as meaning « Hūbu is not here » would be in literary Syriac *Hūbu lā hwā hākā*, which is not very far from « هَوْبُ لَا كَا ». Prof. Noeldeke adds: « In the Aramaic dialect of 'Irāq ٢٥ (Talmudic and Mandaic) 'Hūbu is not here' would be, as the scholion states, 'Hūbu lēkā' « هو بو لي كا ».

^٦ Mz في الوُجُوه and so V 2. Bm في الشَّمْسِ.

^٧ Qur. 77, 33.

٢٣ ° قَدْ بَتُّ أَلْبَهُمَا وَأَقْصُرُ هَمَّهَا حَتَّى بَدَأَ وَضَحُ الصَّبَاحِ الْجَاشِرِ

الْجَشْرُ تَبَاشِيرُ الصَّبَاحِ عِنْدَ إِقْبَالِهِ: وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الشَّرْبَةُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ الْجَاشِرِيَّةَ. غَيْرُهُ: أَلْبَهُمَا أَخْلَاهُمَا عَلَى اللَّعِبِ. وَبَدَأَ ظَهَرَ. وَالْوَضَحُ الْبَيَاضُ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ: * ثُمَّ اسْتَفَاؤُوا وَقَالُوا حَبْدًا الْوَضَحُ *: أَيِ اللَّبَنِ لِبَيَاضِهِ: وَمِنْهُ الْوَضَحُ يَكُونُ بِالْأَسْنَانِ لِبَيَاضِهِ ❖

٢٤ ° وَلَرُبَّ خَصْمٍ جَاهِدِينَ ذَوِي شَدَا تَقْذِي صُدُورُهُمْ بِهَيْتِرٍ هَاتِرٍ

الْخَصْمُ الْجَمَاعَةُ. وَتَقْذِي تَقْذِفُ: يُقَالُ قَذَتُ عَيْنُهُ إِذَا رَمَتْ بِمَا فِيهَا مِنْ قَذَى: وَيُقَالُ كُلُّ أَنْثَى تَقْذِي وَكُلُّ فَعْلٍ يَنْذِي. وَالْهَاتِرُ الْهَاتِرُ يُرِيدُ الْكَلَامَ الْقَبِيحَ. وَالشَّدَا الْأَذَى. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَابُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ: يُقَالُ قَذَتِ الْعَيْنُ تَقْذِي قَذِيًّا إِذَا رَمَتْ بِالْقَذَى: وَقَذَيْتُ تَقْذِي قَذَى إِذَا وَقَعَ فِيهَا الْقَذَى: وَأَقْذَيْتُهَا طَرَحْتُ فِيهَا الْقَذَى: وَقَذَيْتُهَا أَخْرَجْتُ مِنْهَا الْقَذَى: غَيْرَ أَنَّ أَحْمَدَ قَالَ أَقْذَيْتُهَا وَقَذَيْتُهَا ١٠ إِذَا طَرَحْتَهُ: وَحُكِيَ عَنِ الْعَرَبِ: مَا يَنَالُكَ مِنِّي مَا يَنْذِي عَيْنَكَ وَيُقْذِي عَيْنَكَ: وَأَنْشِدَ: * كَأَنَّ فِي الْعَيْنِ قَذَاةً قَاذٍ * ❖

٢٥ ° لَدَّ ظَارُنُهُمْ عَلَى مَا سَاءَ لَهُمْ وَخَسَاتُ بَاطِلُهُمْ بِحَقِّ ظَاهِرٍ

الْأَلَدُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ. وَظَارُنُهُمْ عَطَفَتْهُمْ: وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الظُّرُ لِعَطْفِهَا عَلَى الْوَلَدِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: ١ الطُّغْنُ يَظَارُ: أَيِ يَعْطِفُ وَيُرْدُّ إِلَى الصُّلْحِ. وَخَسَاتُ رَجَزَتْ وَدَفَعَتْ ❖

٢٦ ° بِمَقَالَةٍ مِّنْ حَازِمٍ ذِي مِرَّةٍ يَدَا الْعَدُوِّ زَيْرُهُ لِلزَّائِرِ

وَيُرْوَى: يَدَا الْعَدُوِّ: أَيِ يَدْفَعُهُ وَيُرْدُّهُ. وَيُقَالُ وَدَأْتُهُ أَدَوُّهُ أَدَعُهُ: تُبَدَّلُ الْعَيْنُ هَمْزَةً. وَقَوْلُهُ زَيْرُهُ لِلزَّائِرِ: يَقُولُ يَصِيرُ عَوْنًا وَتَبَعًا لِّمَنْ كَانَ يُعَادِيهِ مِنْ مَخَافَتِهِ. وَقَالَ أَحْمَدُ: يَدَا مِنْ قَوْلِهِمْ وَدَأْتُهُ الْأَرْضُ إِذَا وَارَتْهُ وَعَيَّبَتْهُ: أَيِ هُوَ يَتَمَتَّعُ عَدُوَّهُ. قَالَ ثَعْلَبُ الرِّوَايَةِ: يَدَا الْعَدُوِّ زَيْرُهُ: يَقُولُ إِذَا زَرَّ عَلَى مَنْ يَزَارُّ عَلَيْهِ وَذَا زَيْرُهُ ذَلِكَ عَدُوُّهُ أَيِ أَقْلَعَهُ وَحَرَّكَهُ وَأَزَعَجَهُ. وَذَا ٢٠ أَدَوُّهُ وَذَا ❖

١٠ ° V النِّهَارِ for الصَّبَاحِ.

P LA 3, 475, 22: Qālī, Amālī 2, 197, 9; also Lane 2946 c; a v. of Abū Dhu'aib's.

١١ ° See LA 6, 187, 21 ff.

١٢ ° Mz يَدَا, and Bm يَدَا and يَدَا, with مَّا.

١٩ حَتَّى تَوَلَّى يَوْمَهُمْ وَتَرَوْحُوا لَا يَنْشُنُونَ إِلَى مَقَالِ الزَّاجِرِ

غير ابي عكرمة: تَوَلَّى يَوْمَهُمْ ذَهَبَ: وَتَرَوْحُوا مِنَ الرَّوْحِ: وَهُمْ تَمْلُونَ وَلَا يَلْتَفِتُونَ إِلَى وَاِظِرْ وَلَا زَاِجِرْ لَانِهِمْ سُكَارَى ❖

٢٠^k وَمُغِيرَةَ سَوْمَ الْجَرَادِ وَزَعَتْهَا قَبْلَ الصَّبَاحِ بِشَيَّانٍ ضَامِرٍ

المُغِيرَةُ الْقَوْمُ يُغِيرُونَ. وَقَوْلُهُ وَزَعَتْهَا كَفَقَتْهَا وَرَدَدَتْهَا وَالْوَاِزِعُ الْمَانِعُ الدَّافِعُ يُقَالُ وَزَعَ يَزَعُ وَزَعًا إِذَا رَدَعَ وَكَفَّ. وَالشَّيَّانُ الشَّدِيدُ النَّظَرُ الْكَثِيرُ الْإِسْتِرَافِ. وَقَوْلُهُ سَوْمَ الْجَرَادِ: يُقَالُ حَلَّهْ وَسَوْمُهُ أَيَّ حَلَّهِ وَمُضِيَّةٌ: وَمِثْلُ قَوْلِهِ سَوْمَ الْجَرَادِ قَوْلُ الْعَجَّاجِ: *^l سَيْلَ الْجَرَادِ السَّدِّ يَوْتَأُدُّ الْحَضِرُ*: يَصِفُ جَنِيحًا. قَالَ أَحْمَدُ وَيُقَالُ هُوَ الْبَعِيدُ النَّظَرُ ❖

٢١^m تَتَّقِي كَجُلُودِ الْقَذَافِ وَنَثَرَةٍ تَقْصِفِ وَعَرَّاصِ الْمُهْزَةِ عَاِزِ

١٠ التَّتَقَّى الْمُتَتَلَّى مِنَ النَّشَاطِ: يُقَالُ قَدْ أَتَأَقَّتْ الْإِنَاءُ إِذَا مَلَأَتْهُ: وَمِثْلُ مِنَ الْأَمْثَالِ: ⁿ أَنَا تَتَّقِي وَصَاحِبِي مَتَّقِي فَكَيْفَ تَتَّقِي. وَالنَّثَرَةُ الدَّرْعُ السَّابِغَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

° الدَّرْعُ لَا أَبْغِي بِهَا نَثَرَةً كُلُّ أَمْرٍ مُسْتَوْدَعٌ مَا لَهُ

وَيُقَالُ إِنَّمَا سُمِّيَتْ نَثَرَةً مِنْ قَوْلِهِمْ نَثَرَ عَلَيْهِ دِرْعَهُ. وَالْعَرَّاصُ الْكَثِيرُ الْاضْطِرَابُ يَعْنِي رُمَحًا. وَالْعَاِزُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ. غَيْرُهُ: كُلُّ شَيْءٍ مُتَتَلَّى مِنْ شَيْءٍ. فَهُوَ تَتَّقِي. ^p [تَقْصِفُ يَرِيدُ أَنَّ السِّهَامَ لَا تَعْلُقُ بِهَا]. وَيُرْوَى: ١٥ تَثَرَةٌ زَعْفٌ: وَالزَّعْفُ اللَّيْنَةُ الْمَسَرَّةُ السَّهْلَةُ السَّلْسِلَةُ. وَالْعَرَّاصُ وَالْعَرَاتُ اللَّذَانِ يَهْتَزَّانِ وَيَشْتَدُّ اضْطِرَابُهُمَا: يُقَالُ عَرَصَ وَعَرَّتْ عَرَصًا وَعَرَّتَا: وَعَرَّتْ عَرَّتًا مِثْلُهُ ❖

٢٢ وَلَرُبَّ وَاضِحَةٍ الْجَبِينِ غَرِيمَةٍ مِثْلِ الْمَهَاةِ تَرُوقُ عَيْنَ النَّاطِرِ

الوَاضِحَةُ الْبَيَاضُ. وَالْغَرِيمَةُ الْقَلِيلَةُ الْفِطْنَةِ: يُقَالُ دَجَلٌ غَرٌّ وَغَرِيمٌ. وَالْمَهَاةُ الْبَقَرَةُ: أَرَادَ بِهَا شَبَهَ عَيْنَيْهَا. وَتَرُوقُ تُعْجِبُ. غَيْرُهُ: جَمْعُ الْمَهَاةِ مَهَا ❖

^j Mz and Bm read عَنْ الْهَوَى لِلزَّاجِرِ (Bm with our text as v. l.).

^k TA 1, 85, l. 8 from ٢٠

foot. (For شَيَّانٌ see TA 1, 83, 3-4; the word is not in LA except under شَأَى in 19, 146, 2 ff.).

^l Diw. 'Ajj. 11, 152 (Ahlw. p. 19); our MSS have الْحَضِرُ, which is also a possible reading.

^m Mz (Thorb.) and V رَغَفٌ for تَقْصِفِ.

ⁿ See ante, p. 72, l. 5.

^o Mbd Kam 207, 1.

^p Added from Bm commy.

١٥ أَسْمَى مَا يُذْرِيكَ أَنْ رَبَّ فِتْيَةٍ يَبِضُّ الْوُجُوهُ ذَوِي نَدَى وَمَا تَرِ

الْمَا تَرِ جمع مَأْتَرَةٍ وهو ما يُؤْتَرُ عَنْهُمْ من كريم الأخلاق. والنَدَى السَّخَاءُ. غيره: يقال فلانٌ نَدِي انْكَفَ وفلان أنَدَى كَثًّا من فلان. ويروى: أَعْمَرَ ما يُذْرِيكَ ❖

١٦ حَسَنِي الْفُكَاهَةِ لَا تُذَمُّ لِحَامُهُمْ سَبِي الْأَكْفِ فِي الْحُرُوبِ مَسَاعِرِ

الفُكَاهَةُ الزَّاح وَطِيبُ الْعِشْرَةِ. لَا تُذَمُّ لِحَامُهُمْ يريد سَخَاءَهُمْ وَاللِّحَامُ جمع لَحْمِ أَيِ قِرَاهِمُ مُعَدُّ حَاضِرٌ. وَالسَّبِي الْمُسْتَرْسَلُ: وَمِنْهُ قِيلَ شَعْرٌ سَبِيٌّ إِذَا كَانَ سَهْلًا مُسْتَرْسَلًا: وَيُقَالُ فِي خِلَافِهِ رَجُلٌ جَعْدٌ انْكَفَى (وَالْجُعُودَةُ الْإِنْتِيَاضُ) إِذَا وُصِفَ بِالْبُخْلِ. غَيْرُهُ: الْمَسَاعِرُ جمع مِسْعَرٍ وهو الذي يُوقِدُ الْحَرْبَ كَأَنَّهُ يَسْعَرُهَا: وَمِنْهُ السَّعِيرُ. أَيِ فِي السَّلَامِ هُمُ أَهْلُ نَدَى فِي الْحَرْبِ مَسَاعِرُ ❖

١٧ بَاكَرْتُهُمْ بِسَبَاءِ جَوْنٍ ذَارِعِ قَبْلَ الصَّبَاحِ وَقَبْلَ لَفْوِ الطَّائِرِ

١٠ السَّبَاءُ اشْتِرَاءُ الْخَنَزِ يَقَالُ سَبَأَ الْخَنَزَ سَبًّا. وَالْجَوْنُ الرِّقُّ جَعَلَهُ جَوْنًا لِسَوَادِهِ: وَالْجَوْنَةُ السَّوَادُ. وَالذَّارِعُ الْكَثِيرُ الْأَخَذِ^٨ [مِنَ الْأَرْضِ لِعَظْمِهِ]. وَلَفْوُ الطَّائِرِ ابْتِدَاءُ صَوْتِهِ فِي الْفَلَسِ: يَقَالُ هُوَ لَفَوُ الطَّائِرِ وَلَفَّاهُ. قَالَ أَحْمَدُ: الذَّارِعُ زُكْرَةٌ إِلَى الطُّولِ^٩ مَا هِيَ قَدَرُ ذِرَاعٍ. وَالزُّكْرَةُ إِلَى الْعَرَضِ مَا هِيَ كَذَا. غَيْرُهُ: السَّبَاءُ اشْتِرَاءُ الْخَنَزِ خَاصَّةً ❖

١٨ فَقَصَرْتُ يَوْمَهُمْ بِرَنَّةٍ شَارِفِ وَسَمَاعِ مُدْجِنَةٍ وَجَدَوِي جَاوِرِ

١٥ قَوْلُهُ بِرَنَّةٍ شَارِفِ يريد عُرُودًا: شَبَّهَ صَوْتَ الْعُرُودِ بِرَنَّةٍ شَارِفٍ: وَالشَّارِفُ النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ. وَسَمَاعُ مُدْجِنَةٍ أَيِ دَخَلَتْ فِي الدَّجَنِ: يَعْنِي قَيْنَةً وَهِيَ الْمُغْنِيَّةُ. وَاللَّدَّةُ يَوْمَ الدَّجَنِ أَطْيَبُ مِنْهُ فِي غَيْرِهِ: قَالَ طَرَفَةُ:

^١ وَتَقْصِيدُ يَوْمِ الدَّجَنِ وَالِدَجْنِ مُعْجِبٌ بِبَهْكَنَةٍ ثَمَّتَ الطَّرَافِ الْمَدَدُ

وَالطَّرَافُ الْبَيْتُ مِنْ أَدَمَ. غَيْرُهُ: إِذَا صَرَّحَتِ الْمَرْأَةُ قِيلَ أَرَنْتِ ثَوْبًا لِرَنَاتًا: وَمِنْهُ لِرَنَاتُ الْقَوْسِ. قَالَ أَحْمَدُ: بِرَنَّةٍ ٢٠ شَارِفٍ يَعْنِي نَاقَةً أَرَنْتِ عِنْدَ النَّحْرِ ❖

^٥ Vv. ١٥-١٧ in Jāhidh, Hayawān, 2, 108; in v. ١٥ Jāh. reads أَعْمَرَ, and in v. ١٧ مَتَرَع for ذَارِع.

^٨ LA 9, 452, 13.

^٩ These words supplied from V's scholion.

^{١٠} For this idiom see Wright, Gram. ^١ II, 276 (see De Goeje's note).

^١ Mu'all. 59.

مهذب سريع. وثّر شديد. وشوئوب كل شيء. حدّه. [العشيّ] يغني سحاباً ❖

١٤ "فَبَتُّ عَلَيْهِ مَعَ الظَّلَامِ خِبَاءَهَا كَالْأَحْمِسِيِّ فِي النَّصِيفِ الْحَاسِرِ

اي بنت النعامه على البيض خباءها: يريد انها جئمت على البيض: فشبه جناحيها بالخباء وهو أشبه شيء به: كما قال عاتمة بن عبدة:

«صَعْلٌ كَانَ جَنَاحِيهِ وَجُوجُهُ بَيْتٌ أَطَافَتْ بِهِ حَرْقَاهُ مَهْجُومٌ»

والأحمسيّة امرأة من الحنس: وهم قُرَيْش وما وَلَدَتْ من سائر العرب. والنصيف القناع. والحاسر التي تكشف رأسها وجهها إذلالاً يحسنها: ولو كانت قبجة لم تكشفه كما قال الآخر:

«وَلَمَّا تَوَاقَفْنَا وَسَلَّمْتُ أَقْبَلْتُ وَجْهَهُ زَاهَا الْحُسْنُ أَنْ تَتَقَنَّأَ

وقال ابو النجم: * وَنَ كُلِّ عَجَزَاءٍ سَقُوطِ الْبُرْقعِ * : وكما قال الشماخ: * ^d أَطَارَتْ مِنْ الْحُسْنِ الرِّدَاءَ الْمُحْبَرَا * . غيره قال: لم يُرد الأحمسيّة خاصّةً وإنما أراد امرأة أحمسيّة. وقال احمد بن عبيد قال هشام ابن محمد قال أبي: الحنس قُرَيْش وخزاعة وبنو عاير وكنانة: وليس كل بني عامر من الحنس ولكن مَنْ وَلَدَتْهُ مَجْدُ بنت تميم بن غالب بن فهر من بني عامر: وهم كِلَابٌ وَكَعْبٌ وَكَلْبٌ وَعَايرٌ وَالْحَارِثُ: ^e وَمَنْ تَحَسَّسَ دَرَجَ إِلَّا ضَرْبَ نِسَاءٍ وَلَدَتْ فِي بَنِي عَايرٍ: وأُمُّهُمْ مَجْدُ وهي التي حَسَّتْ بَنِي عَايرٍ [اي] جَعَلَتْهُمْ حُمَسًا: ولها يقول لبید:

١٥ «سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ وَأَسْقَى نَمِيرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ

قال والعرب إذا لم يترك الرجل ولداً ذكراً ولم يترك إلا بني بنات تقول ما ترك فلان إلا ضرب نساء يعتن بنات. قال وقال هشام: حدثني جعفر بن كلاب ان بني جعفر يقولون: أنما مجد ابنة تميم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب: قال هشام وكان لي يقول إنها بنت تميم الأذرم: وقال جعفر بن كلاب: وسُتيت كلاب وكعب بكلاب قُرَيْش وكعبها: والحنس فيما ذكر جعفر بن كلاب كانوا يَتَسَدَّدُونَ فِي دِينِهِمْ ❖

^a Bm خِبَاءَهَا for جَنَاحَهَا.

^b Post No. CXX, v. 29.

^c A v. of 'Umar b. Abī Rabī'ah; MbdKam. 491, 13; and see his Dīw. ed. Schwarz, 54, 16 (p. 48), where أَشْرَقَتْ for أَقْبَلَتْ.

^d See MbdKam. 491, 5; and so in Dīw. of Sh., Cairo edn., p. 29, 3.

^e The MSS read وهم خمس درج إلا ضرب نساء: I owe the reading adopted to a conjecture by Prof. Bevan.

^f Labīd Dīw. (Khālidī) 17, 55 (p. 127); LA 4, 402, 23, and 19, 113, 20.

س حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ وَأَجْنٌ عَوَدَاتِ الثَّغُورِ ظَلَامًا

وَسَرَقَ هَذَا الْمَعْنَى ذُو الرِّمَّةِ مِنْ لَيْدٍ فَقَالَ :

ت أَلَا طَرَقَتْ مَيِّ هَيُومًا بِذِكْرِهَا وَأَيْدِي الثُّرَيَّا جُنَحٌ فِي الْمَغَارِبِ

وقوله يَبْسُتَهَا فِي كَافِرٍ يَعْنِي اللَّيْلَ : وَكُلُّ مَا غَطَّى شَيْئًا فَقَدْ كَفَرَهُ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَبَسَ ثَوْبًا فَوْقَ سِلَاحِهِ كَافِرٌ : وَقَدْ تَكَفَّرْتُ فِي السِّلَاحِ : وَأَنَا سُتَيْي الْكَافِرُ كَافِرًا لِأَنَّهُ سَتَرَ نَعَمَ اللَّهِ عَلَيْهِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

ه هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِأَعْلَى ذِي الثَّغُورِ قَدْ دَرَسْتَ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورٍ

وقال السَّمَاخ :

٧ فَعَادَتْ إِلَى قَوْمٍ تُرِيحُ نِسَاؤُهُمْ عَلَيْهَا ابْنُ آوَى وَالْإِوَزُ الْمَكْفَرَا

أي الْمَكْفَرُ بِالرَّيْشِ : وَقَالَ آخَرُ : * كَالْكَرْمِ إِذْ نَادَى مِنَ الْكَافُورِ * : وَأَمَّا عَنِّي بِالْكَرْمِ هَهُنَا نَخْلَةٌ غَيْرُهُ : ١٠ يُقَالُ ارْتَحَدَ فُلَانٌ مَتَاعَهُ وَتَرَكَتُهُ مُرْتَحِدًا أَي نَاضِدًا مَتَاعَهُ . قَالَ وَابْنُ ذُكَاةٍ الضُّوْءُ ٥ وَرَوَى غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ هَهُنَا بَيَّتَيْنِ لَمْ يَرَوْهُمَا أَبُو عَكْرَمَةَ زَانِدَيْنِ :

١٢ طَرَفَتْ مَرَاوِدُهَا وَغَرَّدَ سَقْبُهَا بِالْآءِ وَالْحَدَجِ الرِّوَاءِ الْحَادِرِ

طَرَفَتْ تَبَاعَدَتْ وَيُقَالُ نَاقَةٌ طَرَفَةٌ إِذَا كَانَتْ تَتْبَاعِدُ فِي الْمَرْعَى فَتَرْعَى فِي أَطْرَافِهِ . وَمَرَاوِدُهَا مَوَاضِعُهَا الَّتِي تَرُودُ فِيهَا : أَرَادَ طَرَفَتْ مَرَاوِدَهَا بِالْآءِ وَالْحَدَجِ . وَالْآءُ تَمْرُ السَّحَرِ وَالْوَاحِدَةُ آءَةٌ . وَالْحَدَجُ الْحَنْظَلُ . ١٥ وَسَقْبُهَا رَأْيُهَا ❖

١٣ قَتَرَوْحًا أَصْلًا بِشَدِّ مُهَذَّبٍ ثَرَّ كَشُوبُوبِ الْعَشِيِّ الْمَاطِرِ

س Mu'all. 65.

ت Cited by Mz : verified from I. Off. MS.

ه LA 6, 464, 2.

٧ Asās 2, 207 has أَبَتْ , and Cairo edn. of Sh. (p. 32) فَاءَتْ for عَادَتْ , and ابْنُ آوَى for ابْنِ عَرَسٍ ; if the latter means here a jackal, the reading seems impossible ; but it may mean a cat. ابْنُ عَرَسٍ is a weasel : « She (the camel) returned to a people whose women bring home upon her at eventide (from market) a cat and a well-feathered goose ». Cairo edn. also reads رِعَاؤُهُمْ for نِسَاؤُهُمْ .

١٠ LA 3, 353, 23, and 12, 112, 2. ; in both places attributed to Ru'bah, but really by 'Ajjāj, Diw. 15, 27 ; and so in LA 6, 465, 16, where the v. is explained.

١٢ Mz omits this v. Bm has حَادِرٍ (with حَادِرٍ as v. l.), which Thorb. supposed to be for حَازِرٍ ; but as ٢٥ the colocynth is bitter, not sour, it is probably only a copyist's error for حَادِرٍ .

١٣ Bm and Const. print omit. Mz has تَرَلٍ for تَرَمٍ ; all the words here relate to the fall of rain, but are used metaphorically to describe the swift and steady pace of the ostriches.

قوله تُخْضِجِي يعني أنها سارت ليلتها وضجورتها لم يسكها السيد ولم يُثْعِبْها: وكأنتها فَدَنُ في ذلك الوقت: والفَدَنُ القَصْر. وشادَهُ بَنَاهُ بِالشَّيْدِ وهو الْجَص: قال الله تعالى: ° وَقَصْرٍ مَشِيدٍ. ويقال المَشِيدُ المَبْنِيُّ المرتَفِعُ: ومنهُ قولهم سَيِّدَ بَنَاءَهُ وشادَهُ إذا رَفَعَهُ: وانشد الاصمعي في الشَّيْدِ قول الشَّاعِرِ:

٨ لَا تُحْسِبَنِي وَإِنْ كُنْتُ أَمْرًا غُمْرًا كَهَيْئَةِ الْمَاءِ بَيْنَ الطَّيْرِ وَالشَّيْدِ

• أَيِ بَيْنِ الْجَبَارَةِ وَالْجَصِّ. وقوله إذا دَقَّ الْمَطِيُّ أَيِ ضَمَرَ لِطُولِ السَّفَرِ. ❖

٩ وَكَأَنَّ عَيْنَهَا وَفَضَلَ فِتَانِهَا فَتَانٍ مِنْ كُنْفِي ظَلِيمٍ نَافِرٍ

شبه عَيْنَتَهُ عَلَى هَذِهِ النَّافَةِ وَالْفِتَانِ (وهو أَدِيمٌ يُلْبَسُ الرَّحْلَ) عند إِسْرَاعِهَا بِمَا نَتَأَّ وَشَحَصَ مِنْ رِيَشِ جَنَاحِي الظَّلِيمِ: وجعله نَافِرًا لِأَنَّهُ أَشَدُّ لَعْدُوهُ. قال أحمد الفِتَانُ غَاشِيَةُ الرَّحْلِ. ❖

١٠ يَبْرِي لِرَاحَةٍ يُسَاقُطُ رِيَشَهَا مَرُّ النَّجَاءِ سِقَاطَ لَيْفِ الْآيِرِ

١٠ يَبْرِي يُعَارِضُ: وإذا عَارَضَهَا الظَّلِيمُ كَانَ أَشَدَّ لَعْدُوَهَا. والراحَةُ النِّعَامَةُ تَرُوحُ إِلَى بَيْضِهَا فَيَبْرِي لَا تَأْكُلُ مِنَ الْعَدُوِّ. والنِّجَاءُ السَّرْعَةُ وهو يَمْدٌ وَيُقَصَّرُ. وقوله يسَاقُطُ رِيَشَهَا أَيِ يَسْقُطُ رِيَشَهَا مِنْ شِدَّةِ عَدُوِّهَا. وَالْآيِرُ الْمُصْلَحُ لِلتَّخَلُّعِ الْمَلَقَحُ لَهَا: فإذا صَعِدَهَا رَمَى بِاللَّيْفِ عَنْهَا: فشَبَّ الرِّيشُ إذا سَقَطَ عَنِ النِّعَامَةِ بهذا اللَّيْفِ. ❖

١١ فَتَذَكَّرْتُ ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَمَا أَلَقْتُ ذُكَاةً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ

١٥ أَيِ تَذَكَّرْتُ النِّعَامَةَ اللَّيْضَ. والرَّثِيدُ الْمَنْصُودُ: ويقال تَرَكْتُ فَلَانًا قَدْ رَثَدَ مَتَاعُهُ أَيِ شَدَّهُ وَهَيَّأَهُ لِلتَّغْرِ. وَذُكَاةٌ اسْمٌ لِلشَّمْسِ: قال الاصمعي أُشْتُقُّ اسْمُهَا مِنْ ذَكَتِ النَّارُ تَذَكُّرًا إِذَا انْتَهَبَتْ. وقوله أَلَقْتُ يَدًا فِي كَافِرٍ أَيِ تَهَيَّأْتُ لِلتَّغْيِبِ كَمَا تَقُولُ: وَضَعَ فَلَانٌ يَدَهُ فِي الدُّنْيَا وَضَعَ يَدَهُ فِي إِنْفَاقِ مَالِهِ إِذَا ابْتَدَأَ. فَسَرَقَ هَذَا الْمَعْنَى لَيْبِدٌ مِنْ ثَعْلَبَةِ بْنِ صُعَيْرٍ^٢ وَثَعْلَبَةُ أَكْبَرُ مِنْ جَدِّ لَيْبِدٍ فَقَالَ يَذْكُرُ الشَّمْسَ:

° Qur. 22, 44.

P LA 6, 336, 20, with الصَّخْرِي for الطَّيْرِ. In Cairo edn. of Dīw., p. 25, l. 4, as text. غُمْرٌ or غَمْرٌ may be read.

q LA 4, 152, 3; 6, 463, 3; TA 3, 525, l. 9 from foot; also in BQut. 156, 14; these and Mz and Bm all have فَتَذَكَّرَا. V and Cairo print agree with our MSS. Bm and V transpose vv. 11 and 12, and so Thorb.

r This statement is quite incorrect; Tha'labah b. Šu'air was a contemporary of Labid's, and may have been younger; he was a Šihābi: see Iṣābah, I, p. 406.

خليلك فمهلك من الحَلَّة : والحَلَّة الصداقة وهي الحَالَّة . واللبانة الحاجة . يقول فاقطع حاجتك اليه
بحرف : والحرف الناقصة سُمِّيَتْ بحرف السيف في مضائنها : ويقال سُبَّهَتْ بحرف الجبل لصلابتها . والضاير
للنجابة لا للهزال : تكون مدمجة الخلق . غيره : ويكون خليل في غير هذا الموضع فعلاً من الحَلَّة وهي الحاجة .
ومنه قول زهير :

ⁱ وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْعَبَةٍ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ

اي ان اتاه رجلٌ خليلٌ من الحَلَّة اي مُخْتَلٌ الحال . قال قوله بِحَرْفٍ : اي ارْتَحِلْ عنه على هذه الناقعة ولا
تَلْتَفِتْ الى مَوَدَّتِهِ ❖

٧ وَجَنَاءُ مُجَفَّرَةِ الضُّلُوعِ رَجِيلَةٌ وَلَقَى الْهَوَاجِرِ ذَاتِ خَلْقٍ حَادِرٍ

الوجناء الضلبة أُخِذَتْ من وَجَيْنِ الارض وهو ما غَطَّ منها وارتفع وانقاد . والمُجَفَّرَةُ العظيمة
١٠ الجُفْرَةُ والجُفْرَةُ الوَسَطُ وهو مُسْتَحَبٌّ من خَلْقِهَا . والرَّجِيلَةُ القَوِيَّةُ على الشَّيْءِ خَاصَّةً : ثم قيل لكل قَوِيٍّ
رجيل : قال الحارث بن حِزَازة :

^k أَتَى أَهْتَدَيْتِ وَكُنْتُ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِثَانَ السَّجَسَجِ

والوَلَقَى السريعة والوَلَقَى السُرعة : يقال ناقه وَلَقَى اذا كانت سريعة . والحادر المُنْتَلِي ومنه قولهم غلامٌ حَادِرٌ
اذا امْتَلَأَ سَبَابًا . وانما قال وَلَقَى الهواجر لأنَّ سَيْرَ الهاجرة أَشَدُّ السَّيْرِ والعَرَبُ تُفْتَحِرُ بالسَّيْرِ في ذلك الوقت .
١٠ قال الحارث بن حِلَازة :

^l أَتَلَقَى بِهَا الْهَوَاجِرَ إِذْ كُلُّ ابْنٍ هَمَّ بِلَيْلَةٍ عَنِيَاءَ

غيره . ومنه قول الراعي : ^m جَدَعَ الرَّعَانِ رَجِيلًا . قال والوَلَقَى المرُّ السريع يقال : هو يَمْدُو الوَلَقَى والوَلَقَى
والجَمْزَى كُلُّهُ واحد ❖

٨ ⁿ تَضْجِي إِذَا دَقَّ الْمِطِيُّ كَأَنَّهَا فَدَنُ ابْنِ حَيَّةٍ شَادَهُ بِالْأَجْرِ

ⁱ Zuh. Dīw. (Ahlw.) 17, 14 (p. 98).

^j LA 13, 288, 5, and Add. 130, 9. LA has وَلَقَى : all others وَلَقَى , and so in LA 12, 264, 13.

^k See *post*, No. LXII, v. 2.

^l Mu'all. 14; our MSS corruptly بِالْهَوَاجِرِ .

^m See LA 13, 289, 8, and Jamharah p. 174, l. 5 (where reading corrupt). The complete line is : —

جَلَسُوا عَلَى أَكْثَوَارِهَا فَتَرَدَّدَتْ صَخَبَ الصَّدَى جَدَعَ الرَّعَانِ رَجِيلًا

« They sat on their camel-saddles, and (the she-camels) mounted one after another the echoing road »
between craggy peaks (?), rugged to travel ». (LA has قَعَدُوا for جَلَسُوا).

ⁿ TA 3, 8, 7.

١ "هَلْ عِنْدَ عَمْرَةَ مِنْ بَتَاتٍ مُسَافِرٍ ذِي حَاجَةٍ مُتَرَوِّحٍ أَوْ بَاكِرٍ

قال البتات المتاع : يقال ثَبَّتَ الرجلُ لِسْفَرِهِ إذا اشترى ما يُصْلِحُهُ . غيره : البتات الجهاز : يقال بَتَّشُهُ إذا جَهَّزْتُهُ ❖

٢ سَمِمْ الإِقَامَةَ بَعْدَ طَوْلٍ تَوَاتِيهِ وَقَضَى لُبَانَتُهُ فَلَيْسَ بِنَاطِرٍ

• ويروى تَوَاتِيَهُ . والسَّامَةُ الإِغْيَاءُ وَالْمَلْلُ : أي مَلَّ إِقَامَتَهُ . والثَّوَاءُ الإِقَامَةُ يقال تَوَّى يَلْكَانُ وَأَتَوَّى . واللُّبَانَةُ الحَاجَةُ . والنَّاطِرُ الْمُتَنَظِّرُ : يقال نَظَرْتُ الرجلَ إذا انْتَظَرْتَهُ . وقال أحمد تَوَّى الرجلُ ولا يقال أَتَوَّى : واحتجَّ من حَكَى أَتَوَّى بَيْتَ الْأَعْمَى * أَتَوَّى وَقَصَرَ لَيْلُهُ لِيَزُودَا * واحتجَّ به أحمد ورواه للإِسْتِفْهَامُ ❖

٣ لِعِدَاتِ ذِي أَرْبٍ وَلَا لِمَوَاعِدٍ خُلْفٍ وَلَوْ حَلَقْتَ بِأَسْحَمَ مَا زُرِ

١٠ الأَرْبُ الدَّهَاءُ . وقوله بِأَسْحَمَ مَا زُرِ : أي لَوْ حَلَقْتَ بِدِمَاءِ الْبُذْنِ : يريد أَنَّهُ لَمْ يَتَعَرَّفْ مِنْهَا وَفَاءً فَلَا يُصَدِّقُهَا بَيِّنَاتُهَا . وَالْمَآثِرُ الْمُنْصَبُ : واصلُ الْمَوْرِ السَّرْعَةُ : يقال مَارَ الشَّيْءُ يَمُورُ مَوْرًا إذا أَسْرَعَ فِي عَدْوٍ أَوْ مَشْيٍ أَوْ تَقْلِبٍ كَمْ . قال أحمد الإِرْبُ ههنا الْبُخْلُ : يقال فِي مَثَلٍ : * أَرِبْتَ عَنْ ذِي يَدِكَ * ❖

٤ وَعَدَتِكَ ثُمْتَ أَخْلَفْتَ مَوْعُودَهَا وَلَعَلَّ مَا مَنَعَكَ لَيْسَ بِضَائِرٍ

١٥ ٥ وَآرَى الْقَوَانِي لَا يَدُومُ وَصَالُهَا أَبَدًا عَلَى عُسْرِ وَلَا لِمَيْسِرٍ

القَوَانِي النِّسَاءُ اللَّوَاتِي غَنِينَ بِجَاهِلِينَ عَنْ أَنْ يُوصَفْنَ : ويقال اللَّوَاتِي غَنِينَ بِأَزْوَاجِهِنَّ . وَالْعُسْرُ الْعَاسِرَةُ . وَالْمَيْسِرُ الْمَفَاعِلُ مِنَ التَّنْسِيرِ . أي الْقَوَانِي لَا يَدُومَنَّ عَلَى حَالٍ مِنْ شِدَّةٍ وَلِينٍ . قال أحمد هُنَّ اللَّوَاتِي غَنِينَ بِجَاهِلِينَ عَنْ الْحَيِّ . ويروى : وَلَا لِمَيْسِرٍ جَمْعُ مَيْسَرَةٍ ❖

٦ وَإِذَا خَلِيلُكَ لَمْ يَدُمْ لَكَ وَصْلُهُ فَاقْطَعْ لُبَانَتَهُ بِحَرْفِ ضَامِرٍ

^e Mz and Bm حَاجَةٍ فِي (Bm reads مُتَرَوِّحٍ فِي حَاجَةٍ , with ذِي as v. l.).

^f LA 18, 136, 10 : see *ante*, p. 80, ll. 19 ff.

^g See Lane 45 a, where the phrase is given as أَرِبْتَ عَنْ ذِي يَدَيْكَ , and explained as meaning « May the members of thy hands drop off ! » ; apparently Aḥmad understood it in some other manner, as none of the interpretations mentioned by Lane connect it with يُجْلُ .

^h LA 13, 288, 4 (with v. 7) ; also Add. 130, 8-9.

وَنَلَحَفُ الضَّيْفِ الْكَرِيمِ فَضْلُهُ إِذَا أَمِنَّا يَدَهُ وَرَجَلَهُ
ذَلِكَ إِذَا مَا كَانَ ضَيْفِي أَهْلَهُ

والدُّوَايَةُ تَعْلُو اللَّبْنَ الْحَالِيْبَ إِذَا بُرِدَ : حكاؤه عن الأصمعيّ: وقال أدَوَى الصِّينِيَانُ ولم يقل القوم: قال ويقال
قد دَوَى اللَّبْنُ فهو مُدَوَّرٌ إِذَا عَلَتْهُ الدُّوَايَةُ. قال وقال ابن الأعرابي: ومصقول الكساء يعني ثوباً تَحْتَ الْكِسَاءِ.
مصقولاً. فأراد أَنَّهُ فِي كَيْنٍ وَعِنْدَهُ لَبَنٌ ❖

٢٠. وَكُلُّ كَرِيمٍ يَتَّبِعِي الدَّمَ بِالْقَرَى وَلِاخْيَرِ بَيْنَ الصَّالِحِينَ طَرِيقُ

الْقَرَى الضِّيَافَةُ. يقول كلُّ كَرِيمٍ يَتَوَقَّى أَنْ يُدَمَّ يَبْذُلُ الْقَرَى: يقال قَرَيْتُ الضَّيْفَ أَقْرِيهِ قَرَى وَقَرَاءُ.
يقول طريق الخير بين الصالحين إِنَّمَا يَفْعَلُهُ الصَّالِحُونَ ❖

٢١. لَعَمْرُكَ مَا ضَاقتْ بِأَدَا بِأَهْلِهَا وَلَكِنَّ أَخْلَاقَ الرِّجَالِ تَضِيقُ

٢٢. ١٠. تَمَتَّنِي عُروْقٌ مِّنْ زُرَّارَةٍ لِلْعَلَى وَمِنْ فَدَكِيٍّ وَالْأَشَدِّ عُروْقُ

تَمَتَّنِي رَفَعْتَنِي وَنَوَّهْتَ يَأْسِي. وأم عمرو بن الأَهِمَّ مِيًّا بنت فَدَكِيٍّ بن أَعْبَدَ وأُمُّهَا بنت عَلَقْمَةَ بن زُرَّارَةٍ.
يصف كَرَمَ آبَائِهِ وَأَخْوَالِهِ ❖

٢٣. د مَكَارِمُ يَجْعَلْنَ الْقَتَى فِي أَرْوَمَةٍ يَفَاعٍ وَبَعْضُ الْوَالِدِينَ دَقِيقُ

الدَّقِيقُ اللَّيْمُ. والأَرْوَمَةُ أَصْلُ الشَّيْءِ وَمُغْظَمُهُ. وَالْيَفَاعُ الْمُرْتَفِعُ. قال أحمد بن عبيد: لُغَةُ بَنِي تَمِيمٍ أَرْوَمَةٌ
١٥. وَغَيْرُهُ لُغَةُ أَرْوَمَةٍ بِالْفَتْحِ ❖

XXIV وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ بْنِ خُزَاعِيٍّ

ابن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مُرَّ بن أَدَّ بن طابِغَةَ بن الياس بن مُضَرَّ بن زُرَّار بن مَعَدَّ بن
عَدْنَانَ ❖

^a Ham. 722 ; وَلِلْحَمْدِ Mz.

^b Ham. 722 ; BQut 403, 2 ; Lane 1815 b.

^c K 1 and 2 have a v. l. in marg. وَالْأَشْمَر.

^d V الْوَالِدَيْنِ (Mz without vowels).

الكريم. ويروى: يَكْبُو لِلْقِيَامِ. اراد أَنَّهُ نَحَرَ أَنْفَسَ الْإِبِلِ وهي الْعُشْرَاءُ. والزُّهْرَةُ الْبَيَاضُ: أي نَحَرَهَا وقد دنا نِتَاجُهَا. قال ثعلب يقال أَزْهَرُ بَيْنَ الزُّهْرَةِ وَالزَّهْرِ: وَزَهْرَةُ النَّبْتِ مُحَرَّكَةٌ: وَزَهْرَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا سَاكِنَةٌ: وَالزُّهْرَةُ النَّجْمُ مُحَرَّكٌ مَضْمُومُ الْأَوَّلِ ❖

١٧ بَقِيرٌ جَلًا بِالسَّيْفِ عَنْهُ غِشَاءٌ أَخُ بِإِخَاءِ الصَّالِحِينَ رَفِيقٌ

• اصل الْبَقَرِ الشَّقُّ يقال بَقَرٌ بَطْنُهُ إِذَا شَقَّهُ. وَجَلَا كَشَفَ. وَغِشَاؤُهُ بَطْنُ أُمِّهِ. ^x وقد قيل عن بعض الرواة إِنَّهُ اراد بِالْأَزْهَرِ زَقَّ الْخَنَرِ وَإِنْ غِشَاءُهُ ثَوْبٌ كَانَ يُجْعَلُ عَلَيْهِ وَإِنْ حَبْرُهُ لِلْقِيَامِ لِامْتِلَانِهِ: يريد أَنَّهُ نَحَرَ لَهُ وَسَقَاهُ. وانشد في صِفَةِ الزَّقِّ:

كَأَنَّهُ حَبِيثِي بَادِنٌ سُلَيْتَ مِنْهُ الْمَاعِزُ عَنْ صَدْرِ وَعَنْ كَفَلِ

والماعِزُ الْخُلُقَانُ مِنَ الثِّيَابِ ❖

١٨ ١٠ قَبَاتٌ لَنَا مِنْهَا وَلِلضَّيْفِ مَوْهِنًا شِوَاءُ سَمِينٌ زَاهِقٌ وَغُبُوقٌ

ويروى: عِشَاءُ سَمِينٌ زَاهِقٌ. وقوله مَوْهِنًا أي بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ. والزَاهِقُ الَّذِي لَا بَعْدَ يَسْتَنِيهِ سَمِينٌ. ثُمَّ اسْتَأْنَفَ الْغُبُوقَ فَقَالَ وَبَاتَ لَنَا غُبُوقٌ وَهُوَ شُرْبُ الْعَيْشِيِّ. غيره: ويروى زَاهِقٌ: وهو المقيم الدائم. ويقال: طَعَامٌ زَاهِقٌ وَرَاءُ: حَكَاةُ ابْنِ عَمْرٍو: وَقَدْ أَرَهَنْتُ لَهُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ وَأَرَهَيْتُهُ إِذَا أَدَمَّتْهُ. وَالْغُبُوقُ مَا شُرِبَ بِاللَّيْلِ وَالْعَيْشِيُّ مِنَ اللَّبَنِ وَغَيْرِهِ: فَارَادَ أَنَّهُ تَحَسَّى مَرَقَهَا: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سَقَاهُ ١٥ لَبَنًا مَعَ عِشَائِهِ ❖

١٩ وَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ قُرَّةٌ لِحَافٌ وَمَضْغُولُ الْكِسَاءِ رَفِيقٌ

قوله دُونَ الصَّبَا أي دُونَ رِيحِ الصَّبَا. الْقُرَّةُ الْبَارِدَةُ. وَمَضْغُولُ الْكِسَاءِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: اراد بِهِ الدُّوَايَةَ وَهِيَ الْجِلْدَةُ الرَّقِيقَةُ تَعْلُو اللَّبَنَ إِذَا بَرَدَ: وَيُقَالُ قَدْ أَدَوَى الْقَوْمُ إِذَا أَكَلُوا الدُّوَايَةَ. وَقَدْ قِيلَ إِنَّ مَضْغُولَ الْكِسَاءِ هُنَا دِثَارٌ وانشد:

أَتَبَعْتُهُ أَخْضَرَ مِثْلَ الْبَقْلَةِ يُدْفِنِي وَصِنِّي وَعَبْلَةَ

٢٠

^x Quoted by Mz, who points out the impossibility of this interpretation: —

وهذا الذي قاله مُسْتَعْبِدٌ لِأَنَّهُ مَا يُعْتَسَى بِهِ الزَّقُّ لَا يَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى اسْتِمَالِ السَّيْفِ فِي كَشْفِهِ عَنْهُ.

^y Bm and V قَبَاتٌ, Mz قَبَاتٌ. Const. print مِنْهُ. LA 20, 88, 19, as text.

^z So Bm: MSS زَاهِقٌ, which seems to give no sense.

^a LA 20, 88, 17 (with قَبَاتٌ, but corrected to وَبَاتٌ in commy. : also قُرَّةٌ, which is wrong). Mz شَعَارٌ for لِحَافٌ.

والمعنى أَنَّ الإِبِلَ اتَّقَتْ بِهَذِهِ النَّاقَةَ : أَي كَانَتْ أَفْضَلَهُنَّ وَأَكْرَمَهُنَّ فَضَرَبَتْهَا بِسِنِّي. وَيُقَالُ الْمَرْبَاعُ النَّاقَةُ الَّتِي ^P تُنْتِجُ فِي أَوَّلِ النَّتَاجِ وَالْمَرْبِيعُ الَّتِي تُنْتِجُ مَرَّةً فِي أَوَّلِ النَّتَاجِ : وَيُقَالُ لَوْلَدِهَا رُبْعٌ. وَالصَّيْفِيُّ الَّذِي يُؤَكِّدُ فِي آخِرِ النَّتَاجِ وَالنَّاقَةُ مُصِيفٌ : قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَكَانَ وَلَدُهُ صِغَارًا وَكَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَاضِرًا :

٩ إِنَّ بَنِي صِنِيَّةَ صَيِّفُونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رُبْعِيُونَ

فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : بَلْ ^R أَفْلَحَ مَنْ تَوَكَّى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ❖

١٤ بِضْرَبَةٍ سَاقٍ أَوْ نَجْلَاءِ ثَرَّةٍ لَهَا مِنْ أَمَامِ الْمَنَكِبَيْنِ فَيْقُ

قَوْلُهُ بِضْرَبَةٍ سَاقٍ يُرِيدُ أَنَّه عَرَقَبَهَا. وَالتَّجْلَاءُ الطَّعْنَةُ الْوَاسِعَةُ وَالتَّجْلُ السَّعَةُ : وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَيْنِ نَجْلَاءُ. وَالثَّرَّةُ الْوَاسِعَةُ مَخْرَجُ الدَّمِ. وَالتَّقِيْقُ الْقَتْقُ يُرِيدُ أَنَّه طَعَنَهَا فِي لَبَّتِهَا وَهِيَ أَمَامُ مَنْكِبَيْهَا. غَيْرُهُ : التَّجْلَاءُ الْوَاسِعَةُ الشَّقْرُ. وَكَذَلِكَ عَيْنُ نَجْلَاءٍ : وَسَنَانٌ مِنْجَلٌ إِذَا كَانَ وَاسِعَ الطَّعْنَةِ. وَالثَّرَّةُ الْوَاسِعَةُ مَخْرَجُ الدَّمِ : وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ يَقَالَ نَاقَةٌ ثَرَّةٌ وَشَاةٌ ثَرَّةٌ وَثُرُورٌ بَيْنَةُ الثَّرَارَةِ إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً الْأَحَالِيلِ غَلِيظَةَ الشَّحْبِ. وَفَتِيْقُ مَوْضِعٍ فَتَقَتْهُ بِطَعْنَتِهِ أَي طَعَنَتْهُ فِي لَبَّتِهَا ❖

١٥ وَقَامَ إِلَيْهَا الْجَاذِرَانِ فَأَوْفَدَا يُطِيرَانِ عَنْهَا الْجِلْدَ وَهِيَ تَفُوقُ

قَوْلُهُ فَأَوْفَدَا أَي فَارْتَفَعَا أَي عَلَوْا عَلَيْهَا لِطَعْنِهَا. وَتَفُوقُ بَنَفْسِهَا أَي تُخْرِجُهَا عَلَى هَيْئَةِ الْفَوَاقِ. يُطِيرَانِ عَنْهَا ١٥ الْجِلْدَ أَي يَسْلَخَانِهَا. وَهِيَ تَفُوقُ مِنَ الْفَوَاقِ وَهِيَ خُرُوجُ النَّفْسِ ❖

١٦ فَجَرَّ إِلَيْنَا ضَرْعَهَا وَسَنَاهَا وَأَزْهَرُ يَجْبُو لِلْيَقَامِ عَتِيقُ

وَيُرْوَى * فَجَرَّ إِلَيْهِ ^V [يَعْنِي الضَّيْفَ] كَبَدَهَا وَسَنَاهَا * . وَالْأَزْهَرُ الْأَبْيَضُ يَعْنِي وَلَدَهَا. وَالْعَتِيقُ

^P I. e. if she brings forth *habitually* at the commencement of the *rabī*^١, the word used is *مَرْبَاع* ; if she does so *on one occasion only*, it is *مَرْبِيع* ; see LA 9, 462, 15 ff.

^Q LA 9, 462, 24, with *غِلْمَةٌ*.

٢٠

^R Qur. 87, 14.

^S See second hemist. in Lane 2332 c (where misinterpreted acc. to our commy.). Mz and Bm have in marg. a v. l., *شَهيق*, which means a moaning cry uttered at the moment of death.

^t V 2 (only) has *فَأَوْفَدَا* ; Mz comm. gives it as a v. l. (« they lighted the fire to cook the meat »).

^u Our MSS (against all other authorities) have *إِلَيْهَا*, which Cairo print copies ; it seems to make ٢٥ no sense ; it has probably crept in from the preceding verse.

^v Supplied from Bm.

تَقُودُ أَنْفِلَ وَالْعَكْرَا : وَالْعَكْرُ ١٠ دُونَ الْهَجْمَةِ : وَالصِّرْمَةُ الْعَشْرُ إِلَى الثَّلَاثِينَ . وَالْهَجَانُ الْكِرَامُ وَأَصْلُهُ الْيَعْنُ : وَالْهَجَانُ يَكُونُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَقَدْ تُجْمَعُ فَيَقَالُ هَجَانُنُ وَمِنْهُ هَجَانُنُ الثَّغَانِ : وَانْشَدِ الْأَصْمَعِيُّ :

^h هَذَا جَنَائِي وَهَجَانُهُ فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ

• وَانْشَدْنَا :

^l وَإِذَا قِيلَ مَنْ هِجَانُ تُرِيشُ كُنْتَ أَنْتَ الْفَتَى وَأَنْتَ الْهَجَانُ

قَالَ وَالْمَقَاحِدُ جَمْعُ مِقْحَادٍ وَهِيَ الْعَظِيمَةُ الْقَحْدَةُ وَهِيَ بَيْضَةُ السَّامِ وَأَصْلُهُ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ . مِنَ الْأَعْرَابِ هِيَ الَّتِي تُبْقِي عَلَى قَحْدَتِهَا عَلَى الْهَزَالِ . وَيَقَالُ رَوْقٌ تَرَوْقُ ^m الْأَسْنَانُ : [وَيَقَالُ] رَاقِي الشَّيْءِ أَنْعَجَبَنِي ♦

١٠ ١٣ ⁿ بِأَدْمَاءِ مِرْبَاعِ النَّبَاجِ كَأَنَّهَا إِذَا عَرَضَتْ دُونَ الْعِشَارِ فَنِيقُ

يَقُولُ انْتَقَتِ الْإِبِلُ الْهَوَاجِدُ بِنَاقَةٍ أَدْمَاءُ وَهِيَ الْبَيْضَاءُ . وَمِرْبَاعُ النَّبَاجِ الَّتِي تُنْتَجُ فِي أَوَّلِ النَّبَاجِ أَيِ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ : وَذَلِكَ أَقْوَى لِوَلَدِهَا وَذَلِكَ أَنَّ الرَّبِيعَ يَمْتَدُّ لَهَا قَرْنَاهُ أَمَّا هُنَا فَلَا يَأْتِيهَا الصَّيْفُ حَتَّى تَقْوَى : وَمَا تُنْتَجُ فِي الصَّيْفِ كَانَ أَضْعَفَ لِأَنَّهُ يُنْتَجُ بَعْدَ تَصَرُّمِ الْكَلْبِ وَيَهْجُمُ عَلَيْهِ الْحَرُّ فَيَضَعُ : يَقَالُ نَاقَةٌ مِضْيَافُ النَّبَاجِ : وَيَقَالُ لِمَا تُنْتَجُ فِي الصَّيْفِ هُبْعٌ وَمَا تُنْتَجُ فِي الرَّبِيعِ رُبْعٌ . ^o قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ عِيْسَى بْنُ عَمْرٍو سَأَلْتُ جَبْرَ ١٥ ابْنَ حَبِيبٍ إِذَا امْرَأَةٌ الْعَجَّاجُ مَا الْهَبْعُ : فَقَالَ مَا يُنْتَجُ فِي آخِرِ النَّبَاجِ : فَذَا مَشَى مَعَ الرَّبَاعِ أَبْطَرَتْهُ ذَرْعًا فَهَبْعٌ يَعْنِيهِ أَيِ اسْتَعَانَ بِهَا فِي الْمَشْيِ . وَالْعِشَارُ الْإِبِلُ الَّتِي آتَى [عَلَيْهَا] مُذْ أَنْ ضَرَبَهَا الْفَحْلُ عَشْرَةَ أَشْهُرٍ : وَالْفَنِيقُ الْفَحْلُ : شَبَّ هَذِهِ الْأَدْمَاءُ بِهِ لِعَظِيمِهَا . غَيْرُهُ : أَدْمَاءُ بَيْضَاءُ سَرْدَاهُ الْمَشَافِرِ وَالْحَدَقَةِ . وَالْمِرْبَاعُ الَّتِي تُبْكَرُ بِالنَّبَاجِ : وَرَبِيعُ النَّبَاجِ أَوَّلُهُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ : النَّاقَةُ إِذَا آتَى عَلَيْهَا مِنْ مَضْرِبِهَا سِتَّةُ أَشْهُرٍ فَصَاعِدًا فَهِيَ مُسْرَاءُ وَالْجَمْعُ عِشَارٌ وَقَدْ عَشَّرَتْ تَعَشِيرًا : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ الَّتِي آتَى عَلَيْهَا مِنْ لَحْيِهَا عَشْرَةَ أَشْهُرٍ : وَقَدْ ٢٠ يُنْتَجُ بَعْضُهُنَّ فَيَقَالُ كُكْلَيْنِ عِشَارٌ : وَمِنْ هَذَا قِيلَ أَلْبَانُ الْعِشَارِ . وَالْفَنِيقُ الْفَحْلُ الَّذِي يُودَعُ لِلْفَحْلَةِ .

^k See LA 18, 169, 3 ; Lane 472 c, with حَيَارُهُ for هِجَانُهُ ; and so also Tabari I, 754 (words of 'Amr son of Raqāshi, in story of Jadhīmah al-Abrash).

^l See *ante*, p. 131 note ⁱ ; verse of 'Ubaidallāh b. Qais ar-Ruqaiyāt (62, 10), apparently misquoted (should be الْمِجَانُ to satisfy the rhyme).

^m The two MSS have الْأَعْيُنُ ; but the correction seems necessary in view of LA 11, 428, 5 ff., and ٢٥ Lane 1190 b. Prof. Bevan suggests الْأَنْبُ (pl. of أَنْبٌ) as involving a less violent change.

ⁿ V and Const. and Cairo prints أَعْرَضَتْ ; Mz, Bm and our MSS عَرَضَتْ .

^o See LA 10, 245, 2 ff.

قال الاصمعي: قولهم أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْجَبًا من كَيْفَاتِهِم الضَّيْفَان: وقولهم أَهْلًا اي أَصَبَتْ أَهْلًا مثل أَهْلِكَ فَاسْتَأْنَسَ: وقولهم سَهْلًا أَصَبَتْ سُهُولَةً في أَمْرِكَ والسُّهُولَةُ اللَّيْنُ: وقولهم مَرْجَبًا اي أَصَبَتْ سَعَةً مأخوذ من الرُّجْب وهو الفُضَاء: ومنهُ قولهم فلانٌ رَجِيبُ الصَّدْرِ اذا كان واسعَ الصَّدْرِ مُخْتَبِلًا: ومنهُ سُمِّيَتْ الرَّجَبَةُ وهي المُلْسَعُ بَيْنَ الدُّوَرِ. والصُّبُوحُ الشُّرْبُ بالغداة. والراهن الدائم الثابت. ويروى: فهذا مَيِّتٌ صَالِحٌ ❖

١٢ وَقُمْتُ إِلَى الْبَرْكِ الْهَوَاجِدِ فَأَتَقْتُ مَقَاجِدُ كَوْمُ كَالْمَجَادِلِ رُوقُ

الْبَرْكِ لِإِبْلِ الْحَيِّ كُلِّهِمْ. والهَواجِدُ النِّيامُ: والمَاجِدُ من الأَضْدَادِ يكون النائم ويكون المُتَقَيِّظُ بِاللَّيْلِ المُتَهَجِّدُ بِالْبَرَاءَةِ. وقوله فَأَتَقْتُ اي جَعَلْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَهَا: ويقال اتَّقَاهُ بِحَقِّهِ اذا جَعَلَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ: قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يصف رُمَحًا:

١٠ ٨ تَقَاكَ يَكْعَبٍ وَاحِدٍ قَتَلَدُهُ يَدَاكَ إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ يَغْسِلُ

والمَقَاجِدُ الإِبِلُ الْعِظَامُ الْأَسْنِمَةُ: يقال نَاقَةٌ مِقْحَادٌ اذا كانت عَظِيمَةً السَّنام. والكَومُ كذلك يقال نَاقَةٌ كَوْمَاءٌ وَجَمَلٌ أَكْومٌ. والمَجَادِلُ القُصُورُ شَبَّهَ الإِبِلَ بِهَا لِعَظَمِهَا وَسَعَتِهَا: وواحدُ المَجَادِلِ مَجْدَلٌ: قال الاعشى:

١١ كِمَجْدَلٍ بُنِيَانُهُ يَزِلُّ عَنْهُ طُفْرُ الطَّائِرِ

١٥ والرُّوقُ الْخِيَارُ يقال لِإِبِلٍ رُوقٌ وَبَعِيرٌ رُوقَةٌ اذا كان كَرِيمًا. غَيْرُهُ: ويروى: * وَقُمْتُ إِلَى الْبَرْكِ الْهَجَانِ فَأَعْرَضْتُ *. قال الْبَرْكِ لِإِبِلٍ أَهْلِ الْحِوَاءِ كُلِّهَا بِالْقَةِ ما بَلَغَتْ وهو جَمْعُ بَارِكٍ كما يقال صَاحِبٌ وَصَحْبٌ: ويقال الْبَرْكِ الْأَلْفُ من الإِبِلِ: وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ يَقَعُ على ما بَرَكَ من جَمِيعِ الْجِالِ وَالتُّوقُ على الماءِ وَبِالْقَلَاةِ وَمِنْ حَرِّ الشَّمْسِ: وَهَتِيدَةٌ وهي بَغِيرُ أَلْفٍ وَلامٍ لِأَنَّهَا اسْمٌ لِلْمِائَةِ وَلَا تَنْصَرِفُ لِأَنَّهَا مَعْرِفَةٌ: وَانْشُدْ:

٢٠ ١ أَعْطَوْا هَتِيدَةً تَحْدُوها ثَمَانِيَةٌ مَا فِي عَطَائِهِمْ مِنْ * وَلَا سَرَفٌ

وَأَكْوَرُ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ وَالْجَمْعُ أَكْوَارٌ: وَالْعِرْجُ فَوْقَ ذَلِكَ: وَقَالَ الْإِصْمَعِيُّ ما بَيْنَ الْخَمْسَمِائَةِ إِلَى الْأَلْفِ: وَالْهَجْمَةُ ما بَيْنَ الْخَمْسِينَ إِلَى الْمِائَةِ: وَالْمَكْرُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ: قَالَ الْفَرَزْدَقُ: * إِلَى رَقِيمِ

^f See Qur. 17, 81.

^g Geyer, Aus, Dīw. 29, v. 21; LA 20, 283, 19.

^h LA 13, 110, 18, with مَجْدَلٌ شُدَّ; فِي مَجْدَلٍ شُدَّ; Bakrī 847, 4.

ⁱ Poet Jarīr: see LA 4, 449, 12 and 5, 104, 5; Dīw. 2, 15, 19 (MSS أَشْرَفُ).

^j Dīwān (Boucher) 188, 2 (vol. III, pp. 179, 537).

لَكَانَ الرَّبَّابَ دُوَيْنَ السَّحَابِ نَعَامُ مُعَلَّقُ بِالْأَرْجُلِ

وإنما سَرَقَ هذا المَعْنَى المَازِنِي من عِيَاض بن كَثِيرٍ الضَّبِّيِّ وهو يصف سَحَابًا :

«كَانَ الرَّبَّابَ الْجَوْنَ فِي حَبْرَاتِهِ بِأَرْجَائِهِ الْقُصُوى نَعَامُ مُعَلَّقُ

غيره : تَأَلَّقُ تَبْرُقُ يقال : قد ائْتَلَقَ وتَأَلَّقَ وَبَرَّقَ بمعنى . والعين مَطَرُ أَيَّامٍ لا يُقْلَعُ : يقال نَشَأَتِ السَّمَاءُ من العَيْنِ وهو ما عن يمين قِبَلَةِ العراق . قال وواحد المزن مُزْنَةٌ وهو السحاب . والوداق الداني يقال للبعير والفرس إنه لوَادِقُ السُرَّةِ أي داني السُرَّةِ من الأرض . قال عُمَرُ بن لُحْجٍ * مُنْدَحَّةُ السُّرَاتِ وَادِقَاتُهَا * : ويقال ما يَدِقُّ للأَرْضِ مِنْهُ شَيْءٌ أي ما يَدْنُو ولا يَصِلُ : قال ذو الرُّمَّة :

«كَانَتْ إِذَا وَدَقَتْ أَمْثَلَهُنَّ لَهُ فَبَعْضُهُنَّ عَنِ الْأَلْفِ مُشْتَبِ

أي دَنَتْ . والهِدَبُ شَيْءٌ يَتَدَلَّى من السحابِ مثل الهدبِ من رِيَّةٍ . ويروى جَمُّ السَّجَالِ : أي كَثِيرُ السَّجَالِ : والسَّجَالُ جمع سَجَلٍ وهو الدَّلْوُ مَلَأَى ماءً . دَفُوقُ سَكُوبٍ . هذا مَثَلٌ أي ماءهُ كَثِيرٌ . وواحد المزن مُزْنَةٌ وهو السحاب ويقال سُتَيْي مُزْنًا لُبْعِدِهِ يقال مَزَنَ فُلَانٌ عَنِي إذا بَعُدَ عَنِي . ❖

١٠ أَصْفَتْ فَلَمْ أَفْحَشْ عَلَيْهِ وَلَمْ أَقْلُ لِأَحْرَمِهِ إِنَّ الْمَكَانَ مَضِيقُ

ويروى : إِنَّ الْفِنَاءَ مَضِيقُ . ويروى أَفْحَشُ . يقال أَصْفَتْ الرجلُ إذا أَثْرَثَتْهُ : وضائِي الرجلُ إذا تَزَلَّ بي : وأصل ذلك من إِضَاةِ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ وهو ضَمُّهُ إِلَيْهِ : وَحَكَّى أَبُو زَيْدٍ أَنَّ الْعَرَبَ تَدْعُو ضَيْفَ ١٠ الضَّيْفِ ضَيْفَنًا : وانشد :

إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفَيْنِ فَأَوْدَى بِنَا تُثْرَى الضُّيُوفُ الضَّيَافِنِ

ويروى . أَفْحَشُ : كَذَا رواها أحمد بن عُبَيْدٍ ❖

١١ قُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا فَمَهَذَا صَبُوحُ رَاهِنُ وَصَدِيقُ

^y LA 1,387,25 ; Naq 159,7 and 935,9 ; Wright, Opusc. Ar. 76, 11. The poet here meant is 'Urwah b. Jalhamah al-Māzinī : the v. is also ascribed by al-Aṣma'ī to 'Abd ar-Raḥmān b. Ḥassān ; Mz ٢ . quotes it with السَّحَابِ for السَّمَاءِ . ^z This v. is quoted by Mz.

^a Quoted in Asās, s. v. ودق ; render : « With their paunches swollen with fat and hanging close to the ground ».

^b Bā'iyah, v. 59 ; LA 12, 251, 9 (with الْأَلْفِ) ; BQut 100, 7 (with مُنْشَعِبُ) : see footnote.

^c Mz transposes vv. 10 and 11. Mz (Thorb.) وَلَمْ for فَلَمْ .

^d LA 11, 113, 12, and 17, 125, 10 ; BSikkīt, Qalb, (Haffner) 62 ; Jāhidh, Ḥayawān, 5, 100 ; Mz quotes. ^e Mz and Bm مَكَانٌ صَالِحٌ ; V مَبِيتٌ صَالِحٌ .

الليل فلا يكاد المستنبح يُجَابُ: ورُبَّمَا^٨ بُوَيَّتُوا إِلَّا أَنَّ الْأَسْكَرَ ان يُغَيِّرُوا فِي آخِرِ اللَّيْلِ. ويروى: غَرِيْبًا مِنْ
الَّيْلِ: وهو شديدُ السَّوَادِ. قوله وَبُرُقُ أَي تَلْفُ الرِّيحُ كُوبَهُ وتَلْمَحُ لَهُ الْبُرُقُ: والْبُرُقُ لَا تَلْفُ ثُوبَهُ. وقد
يُنْسَأُ بِالشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ وَلَيْسَ لَهُ فِي فِعْلِهِ شَيْءٌ. قال الشاعر:

يَا كَيْتَ بَعْلِكَ قَدْ غَدَا مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمَحًا

٥ اراد متقلِّدًا سَيْفًا وَآخِذًا رُمَحًا. وانشد القراء:

عَلَفْتُهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا حَتَّى غَدَتْ هَمَاءً عَيْنَاهَا

اراد عَلَفْتُهَا تَبْنًا وَسَقَيْتُهَا مَاءً بَارِدًا: ومثله كثير *

٩ تَأَلَّقُ فِي عَيْنٍ مِنَ الْمُزْنِ وَادِقٍ لَهُ هَيْدَبُ دَانِي السَّحَابِ دُفُوقُ

قال هشام اراد تَتَأَلَّقُ فَاجْتَمَعَ حَرْفَانِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ مَتَحَرَّكَانِ فَأَدْعَمَ ثُمَّ أَسْقَطَ السَّاكِنَ
١٥ منها وهو الْأَوَّلُ: وقال غيره السَّاكِنُ هو الثَّانِي. وتَأَلَّقُ الْبَرْقُ تَكَشُّفُهُ: واصلُ التَّأَلَّقِ التَّزَيُّنُ والتَّبَرُّقُ.
قال رُؤْبَةُ:

تَأَلَّقَتْ وَاتَّصَلَتْ بِعُكْلٍ خِطْبِي وَهَزَّتْ رَأْسَهَا تَسْتَلِي

وَالْمُزْنُ السَّحَابُ الْأَبْيَضُ الْوَاحِدَةُ مُزْنَةٌ. وَالْعَيْنُ السَّحَابَةُ تَنْشَأُ مِنْ عَيْنٍ قِبْلَةَ الْعِرَاقِ: وذلك
السَّحَابُ لَا يُخْلِفُ: وَالْعَيْنُ أَيْضًا مَطَرٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا يُقْلَعُ. وَالْوَادِقُ الدَّانِي مِنَ الْأَرْضِ: وهو أَحْمَدُ السَّحَابِ.
١٥ قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

دَانٍ مُسِيفٌ فَوْقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ

واصلُ الْوَدَقِ الدُّنُو: ومنه سُمِّيَتِ الْوَدِيقَةُ وهي أَشَدُّ الْحَرِّ لِدُنُو الشَّمْسِ مِنَ الْأَرْضِ: ومنه قولهم وَدَقَ
الشَّيْءُ لِلشَّيْءِ. إِذَا دَنَا مِنْهُ: ومنه سُمِّيَتِ الْفَرْسُ وَدِيقًا لِدُنُوها مِنَ الْفَحْلِ. وَالْهَيْدَبُ أَنْ تَكُونَ السَّحَابَةُ رِيًّا
فَيَرَى لَهَا مِثْلُ الْخَنَلِ. وَالْدُفُوقُ الَّذِي يَدْفَعُ الْمَاءَ. وَيُروى دَانِي الرَّأْبِ: وهو سَحَابٌ يُزَيُّ دُونَ السَّحَابِ:
٢٠ وانشد الأصمعيّ للمازني:

^٨ For بَيَّتَ (not in Lexx.) in the sense of بَيَّتَ see Glossary to Ṭabarī.

^٩ LA 4, 369, 13 (with زَوْجَكَ); often cited. ^{١٠} LA 11, 161, 25, with شَدَّتْ for غَدَتْ; Lane 21, 1 b.

^{١١} Ru'bah 46, 10-11 (Ahlw. p. 128).

^{١٢} Geyer, Aus, 4, 12; LA 2, 278, 22; the verse is also ascribed (with better title) to 'Abīd b. al-
Abraṣ: see Diwān, 28, 7.

وَذَرْتُهُ وَلَكِنْ تَرَكْتُهُ . وَيَقَالُ فُلَانٌ يَحْطُ فِي هَوَى فُلَانٍ وَقَدْ حَطَّ الْبَعِيرُ يَحْطُ حِطَاطًا : وَهُوَ اعْتِيَادُهُ عَلَى أَحَدٍ شَيْئِهِ فِي سَيْرِهِ ❖

٦ ^p وَإِنِّي كَرِيمٌ ذُو عِيَالٍ تُهْمَنِي نَوَائِبُ يَغْشَى رُزُوهَا وَحَقُوقُ

لم يقل ابو عكرمة فيه شيئاً . ويروى : ذَرِينِي فَإِنِّي ذُو عِيَالٍ . يقال أَهَمَّنِي الشَّيْءُ أَخْزَنَنِي ٥ وَأَقْلَقَنِي : وَهَمَّنِي أَذَابَنِي وَيَقَالُ : هَمَّكَ مَا أَهَمَّكَ أَيِ أَذَابَكَ مَا أَخْزَنَكَ وَأَقْلَقَكَ : وانشد * ^q يَهُمُّ فِيهَا الْقَوْمُ هَمَّ الْحَمِّ . وواحدة النوائب نَائِبَةٌ . وَرُزُوهَا مَا يُرْزَأُ مِنْهَا مِنْ قَوْلِكَ : ٥ رَزَأْتُهُ شَيْئًا أَيِ مَا أَصَبْتُ مِنْهُ شَيْئًا ❖

٧ وَمُسْتَنْبِحٌ بَعْدَ الْهُدُوءِ دَعْوَتُهُ وَقَدْ حَانَ مِنْ نَجْمِ الشِّتَاءِ خُفُوقُ

بعد الهدوء بعد ساعة من الليل . ويروى * وَقَدْ حَانَ مِنْ سَارِ الشِّتَاءِ طُرُوقُ * : أَيِ حَانَ لِلْسَّائِرِ فِي الشِّتَاءِ أَنْ يَطْرُقَ : يَرِيدُ الضَّيْفَ . اراد وَرُبَّ مُسْتَنْبِحٍ : وَالْمُسْتَنْبِحُ الرَّجُلُ يَصِلُ الطَّرِيقَ لَيْلًا فَيَنْبَحُ لِتُجِيبَةِ الْكِلَابِ إِنْ كَانَتْ مِنْهُ قَرِيبًا فَإِذَا أَجَابَتْهُ تَبِعَ أَصْوَاتَهَا فَأَتَى الْحَيَّ فَاسْتَضَافَهُمْ . وَحَانَ دَنَا . وَالتَّجَمُّ ههنا الثُّرَيَّا وَذَلِكَ أَنَّهَا تَخْفِقُ لِلْغُرُوبِ جَوْفَ اللَّيْلِ فِي الشِّتَاءِ وَطُلُوعُهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ عِنْدَ الْمَغْرَبِ . وَالْخُفُوقُ السُّقُوطُ وَالْمِيلُ لَهُ . غَيْرُهُ : يَقَالُ : إِنَّا بَعْدَ مَا هَدَأَتِ الرَّجُلُ أَيِ بَعْدَ مَا نَامَ النَّاسُ . دَعْوَتُهُ : أَيِ لَوْتُ حَتَّى لَهُ بِنَائِهِ لِيَأْتَمَّ بِهَا ❖

٨ ^r يُعَالِجُ عَرِينًا مِنَ اللَّيْلِ بَارِدًا تَلْفُ رِيَّاحٌ تَوْبَهُ وَرُوقُ

العَرِينُ الْأَنْفُ وَهُوَ ههنا مَثَلٌ وَعَرِينُ اللَّيْلِ أَوَّلُهُ كَمَا أَنَّ الْعَرِينَ يَتَقَدَّمُ الْوَجْهَ . وَقَالَ * تَلْفُ رِيَّاحٌ تَوْبَهُ [وَرُوقُ] * : وَاتِمَّا اللَّفُّ لِلرِّيَّاحِ خَاصَّةً دُونَ الْبَرْقِ : فَاتَّبَعَ الْبَرْقُ الرِّيَّاحَ عَلَى مَجَازِ الْكَلَامِ . كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

كَمْ قَدْ تَمَشَّشَتْ مِنْ قَصَرٍ وَلَمْنَعَةٍ جَاءَتْ إِلَيْكَ بِهِنَ الْأَضْوَانِ السُّودِ

٢٠ غَيْرُهُ : أَصْلُ الْعَرِينِ الْأَنْفُ فَارَادَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَصَدَرَهُ : وَهَذَا عَلَى الْمُجِيبِ أَشَدُّ لِأَنَّ النَّاسَ يَنَامُونَ مِنْ أَوَّلِ

^p Ham. (with ذُو عِيَالٍ as v. 1.). ذَرِينِي فَإِنِّي ذُو فَعَالٍ

^q LA 16, 104, 12 ; render : « The people are melted therein (with grief or anxiety) like the melting of fat » : for حَمَّ see Lane 636 b. Cf. Psalm XXII. 15 (14) .

^r Mz يُكَادُ .

^s LA 8, 342, 10, with يَدَاكَ for جَهَنَّمَ .

وَبَيْنُونَةُ إِذَا فَارَقَتْهُ وَانْشَدَ:

^m كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ بَأْتُونِي غَرْبَانِ فِي مَنْحَاةٍ مَنْجُونِ

يقول قد بانت وخيالها يطرُقنا فيشوقنا: قال ولا يكون الطروق إلا بالليل. يقال شاقني يشوقني ❖

٢ بِحَاجَةٍ مَحْزُونٍ كَأَنَّ فُؤَادَهُ جَنَاحٌ وَهِيَ عَظْمَاهُ فَهَوَّ خَفُوقُ

❖ اي بانئت بحاجة محزون اي مضت وحاجته عندها لم تفضيها له. غيره: اي يخفق فؤاده كما يخفق الجناح يضطرب ويتحرك. وهي ضعف: والوهي الخرق في القربة والمزادة وجمعه وهي ❖

٣ وَهَانَ عَلَى أَسْمَاءَ أَنْ شَطَّتِ النَّوَى يَحِنُّ إِلَيْهَا وَالْهَ وَيَتَوَقُّ

شطت بعدت. والنوى النية التي ينوونها في سفرهم. غيره: الواله الذاهب العقل الذي قد اشتد وجده قد وَلِهَ يُولُهُ وَلَهَا. وَتَأَقَّتْ نَفْسُهُ إِلَى الشَّيْءِ تَتَوَقُّ تَوَقَّانًا إِذَا تَطَلَّعْتَ إِلَيْهِ. وَيُرَوَّى: يَحِنُّ إِلَيْهَا وَالْهَ: يَجْعَلُهُ حَالًا مِنَ الضمير الذي في يَحِنُّ: ومن رفعه جعل الفعل له ❖

٤ ^m ذَرِينِي فَإِنَّ الْبُخْلَ يَا أُمَّ هَيْثُمَ لَصَالِحِ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ سَرُوقُ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. وروى غيره: فَإِنَّ الشَّحَّ. يَفْتَالُ صَالِحِ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ فَيَذْهَبُ بِهِ: وَسَرُوقُ. آخِذٌ يَقَالُ شَحٌّ يَشْحُ شُحًّا إِذَا بَخِلَ ❖

١٥ ٥ ^o ذَرِينِي وَحُطِّي فِي هَوَايَ فَإِنِّي عَلَى الْحَسَبِ الزَّاكِي الرَّفِيعِ شَفِيقُ

ويروى العالِي الرفيع. قوله حُطِّي فِي هَوَايَ أَتَّبِعِي أَي مِثْلِي مِثْلِي وَأَقْبَلِي قَوْلِي. غيره: حُطِّي اعْتَمِدِي أَي أَتَّبِعِي هَوَايَ يَقَالُ حَطَّطْتُ فِي هَوَاهُ إِذَا تَابَعْتَهُ وَلَمْ تَعْصِهِ فِي كُلِّ مَا أَمَرَكَ بِهِ. وَالزَّاكِي النَّامِي قَدْ زَكَ الشَّيْءُ إِذَا تَمَّى وَكَثُرَ. وَيَقَالُ حَطَّتِ النَّاقَةُ إِذَا اعْتَمَدَتْ عَلَى أَحَدٍ شَقَّيْهَا. وَيَقَالُ ذَرُ ذَا وَلَا تَذَرُ ذَا وَلَا يَقَالُ

^m LA 16, 210, 21 (with different reading of second verse): 20, 185, 4 as in text; Zubaidi, *Istidrāk*, 30 34. ⁿ BQut. Shu'arā 403, 1, Ham. 722. Ham., Mz and V read التَّحُّ for الْبُخْلُ (and so ٢.

Khiz. 4, 134, 11, misprinted الشَّحَّ); BQut. and Bm have the latter. (Ham. has vv. 4-6 and 20, 21 as a separate poem).

^o TA ٥, 120, 8: and see Lane 592 b. K 2 alone has شَفُوقُ, with شَفِيقُ in marg. Khiz. 4, 134, 12 as text.

قال احمد يقول : مَجَاسُنَا عَلَى الْجَدْبِ وَمَقَاتِلَةِ الْعَدُوِّ عَلَى الشَّعْرِ (على تَنْجِيَةٍ عَنْهُ) أَقْرَبُ وَأَدْنَى أَنْ لَا تَرْتَعِ
إِلَيْنَا وَتُخْصِبَ مِنْ أَنْ تُخْصِيعَ الشَّعْرَ وَنُرْسِلَ إِلَيْنَا تَرْغَى فَيُغَارَ عَلَيْهَا فَيَذْهَبَ بِهَا فَتَصِيرَ لِعَيْنِنَا. قال الرستحي قال
يعقوب: تعادى تَوَالَى: قال امرؤ القيس:

^١ فَعَادَى عِدَاءً بَيْنَ تَوَرٍّ وَنَعَجَةٍ دِرَاكًا وَلَمْ يَنْضَحْ بِمَاءٍ فَيَغْسِلَ

• وقال فيه قول آخر: يَجْبُسُونَهَا لِتُرْكَبَ فَرُكُوبُهَا أَدْنَى مِنْ أَنْ تُتْرَكَ تَرْغَى. وإن تعادى يقول وإن
تَبَارَى أي بَارَتْ هذه في قِلَةِ اللَّبَنِ فَمَرْكَبُهَا خَيْرٌ. قال ويقال إِنَّهُمْ يَجْبُسُونَهَا لِلتِّتَالِ وَيُنْخَوْنَهَا عَلَيْهِ فَلَا
يَدْعُونَهَا تَرْغَى. قال وقال ابو عمرو يَجْبُسُونَهَا لِجَاجَتِهِمْ إِلَيْهَا. قال وفيه قول آخر وهو أَجُودُهَا: يقال
مَجَبَسُهَا أي مَجَبَسَ الْفَرَسَ: يقول تُجَبَسُ قَتْسَقَى اللَّبَنِ وَلَا تُتْرَكَ تَرُودُ كِرَامَتِهَا عَلَيْهِمْ وَنَفَاسَتِهَا عِنْدَهُمْ
وإن تعادى الابلُ بِقِلَةِ الْأَلْبَانِ: فَإِنَّهَا نُؤْتَرُ بِاللَّبَنِ فِي شِدَّةِ الزَّمَانِ وَقِلَّةِ الْأَلْبَانِ وَلَا تَرْغَى. ويقال بَسَكُوتُ
١٠ الناقةُ وَبَسَكَتْ ♦

٣٢ حَتَّى تُرْكَنَا وَمَا تُفْنَى ظَمَائُنُنَا يَأْخُذْنَ بَيْنَ سَوَادِ الْحُطِّ وَاللُّوبِ

الْحُطُّ الْمُشْرِفُ مِنَ الْبَحْرَيْنِ عَلَى الْبَحْرِ تُرْفَأُ إِلَيْهِ السُّفُنُ وَإِلَيْهِ تُسَبَّتِ الرِّمَاحُ. وَاللُّوبُ الْحِرَارُ الْوَاحِدَةُ لِأَبَةِ
وَلُوبَةٍ. يقول أَتَسَّعَ لُنَّ الْبَلَدَ بَيْنَ الْحِرَارِ وَالْبَحْرَيْنِ. وَإِنَّمَا ضَرَبَ الْحُطَّ وَاللُّوبَ مَثَلًا كَمَا تَقُولُ الْبَرَّ وَالْبَحْرَ وَالسَّهْلَ
وَالْجَبَلَ. وروى الرستحي عن يعقوب: يَنْسَلُكُنْ بَيْنَ. قال وَأَمَّا أَتَسَّعَ لَهَا الْمَرْغَى لِأَنَّ النَّاسَ تَحَامَوُهُ مِنْ خَوْفِنَا
١٥ وَلَا أَنَّهُ لَيْسَ يَرُدُّنَا أَحَدٌ عَنْ مَكَانٍ يُرِيدُهُ أَوْ نَتَرَلُهُ. ويقال سَلَكَ فَلَانُ الطَّرِيقَ وَسَلَكَتُهُ أَنَا فِي الطَّرِيقِ وَأَسْلَكَتُهُ
فِي الطَّرِيقِ لُغَةً: قال الله عز وجل: ^ك مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ. وهذا البيت يشهد لقول ابى جعفر احمد بن عبيد:
يقول لَمَّا نَحْنُ عِدُونَا سَرَحْنَا كَيْفَ شِئْنَا ^١ ♦

XXIII وَقَالَ عَنْرُو بنُ الْأَهِمِ بنِ سُمَيِّ السَّعْدِيِّ الْمُنْقَرِي

١ أَلَا طَرَقَتْ أَسْمَاءُ وَهِيَ طَرُوقُ وَبَانَتْ عَلَى أَنَّ الْحَيَالَ يَشُوقُ

٢٠ ابو عكرمة: الطُّرُوقُ الْإِثْيَانُ بِاللَّيْلِ يَرِيدُ أَنْ خِيَالُهَا جَاءَهُ فَشَاقَهُ. غيره: بَانَتْ فَارَقَتْ وَقَدْ بَانَ يَبِينُهُ بَيْنًا

ⁱ Mu'all. 67.

^j Bakrī 315, 2 (with تَنْتَى); Mz يَأْخُذْنَ for يَسِرْنَ.

^k Qur. 74, 43.

^l At the end of this ode as in text V has six vv. which are the opening of another ode, placed by Mz at the beginning of this; see Thorb. vv. 1-6.

القيس: فقالت لإحدى امرأته: أرى أن تأكله: وقالت الأخرى بل ثفي له. فدعا بجذعة من مغز فأحتلبها: ثم شرب لبنها فأزوتته: فمد ساقه ثم ضرب عليها ومسح عليها: ثم قال لا أغدر ما أجزاني لبن عثر. ثم أنشأ يقول:

لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدِرُ فِي جَدَاعٍ وَإِنْ مُنِيتُ أَمَاتِ الرَّبَاعِ
لَأَنَّ الْغَدَرَ فِي الْأَقْوَامِ عَارٌ وَإِنَّ الْمَرْءَ يَجْزَأُ بِالْكَرَاعِ

فلما مسح ساقه قالت له امرأته: ما رأيت كاليوم ساقى وافى: لأنهما كانتا حنشتين. فقال: هما ساقا غادر شر. ❖

٣٠ وَشَدَّ كُورٍ عَلَى وَجَنَاءٍ نَاجِيَةٍ وَشَدَّ سَرَجٍ عَلَى جَرْدَاءٍ سُرْحُوبٍ

ويروى على وجناء مجففة. ويروى وشد لبد. وقال الرستمي قال يعقوب: الكور الرجل بأدائه والجمع أكوار وكيران. والوجناء الناقة الغليظة: أخذت من الوجين من الأرض: ويقال هي الغليظة الوجنات: وقد قيل إنها التي كانتا ضربت بمواجين القصار: وهي جمع مبيجة وهي المدقة: قال الشاعر: *^g كأنها مبيجة القصار * . وجرعاء قصيدة الشعرة وطول الشعرة هجنة. وسرحوب فرس طويلة. فقال أحمد الكور نفسه تحشب الرجل. أي وكان الصراخ له أيضاً أن نرحل إبلنا ونسرج خيلنا ونغيثه. قال أحمد لم يقل أحد إن وجناء أخذت من مواجين القصار. ❖

٣١ يُقَالُ مَحْبِسُهَا أَذَى لِمَرْتِعِهَا وَإِنْ تَعَادَى بَيْكٌ كُلُّ مَحْلُوبٍ

قال أبو عكرمة: يقال بكأت الناقة والشاة تبكاً بكأ وهي ناقة بكية إذا قل لبنها. وتعادى تولى. يقول إذا تزلنا الثغر فحبسنا به الإبل حتى تُخصب وتسن وتهاب قال الناس: محبس هذه الإبل على دار الحفاظ أدنى لأن تنال المرمى وإن كن قد تعادين بذهاب الحلب: ومثله في الصبر قال الشاعر:

٢٠ تَبَيْتُ رِبَاطُهَا بِاللَّيْلِ كَفِّي عَلَى عُودِ الْحَشِيشِ وَعُودِ

^g LA I, 38, 15-16; 9, 391, 19; 14, 295, 1 (corrupt); the reading in BQut requires correction.

^f LA I, 26, 20: Add. 51, 17 (with ذُعْلِبَةٍ for نَاجِيَةٍ). Diw. لَبْدٍ (Huart) for سَرَجٍ.

^g BQut. 386, 18; v. of Abu-n-Najm.

^h LA I, 26, 21 (with وَلَوْ نُفَادِي بَيْكٌ كُلُّ , a corruption); 19, 269, 14 (with يَكُونُ for يُقَالُ , and وَلَوْ for وَإِنْ). Diw. وَلَوْ; Mbd. Kām. 473, 8 (with يقول for يقال , and تَعَادَى for تَعَادَى: see footnotes). ٢٠ Mz has تَعَادَى , but this is a mere copyist's error.

ⁱ Between لَإِنْ and تَنَال Bm inserts لَا: not so our MSS or V; see Aḥmad's expln. lower down.

يَكْفِيكَ مِنْ بَعْضِ اذْدِيَارِ الْآفَاقِ سَمَرَاءُ يَمَّا دَرَسَ ابْنُ مَخْرَاقٍ
وَهَجَمَةُ صُهْبٌ طَوَالُ الْأَعْنَاقِ

وقال اغْبَرَّ مَرَاغُهُ لِيُغْدِرَ أَهْلُهُ لَا مِنْ الصَّقِيعِ لِأَنَّ الصَّقِيعَ مَعَهُ بَلْكَ فَلَا يَكُونُ جَذْبًا وَالْجَذْبُ لَا يَكُونُ مَعَهُ شَيْءٌ يَتَرَلُّ مِنَ السَّمَاءِ الْبَتَّةَ لَا صَقِيعٌ وَلَا بَرْدٌ وَلَا ثَلْجٌ لِأَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ إِذَا أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ صَارَ مَاءً وَتَنَدَّيَتْ الْأَرْضُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ هَاجِيَ الْمَرَاغِ أَيِ أَرْضُهُ كُلُّهَا هَبَاءً لَيْسَ فِيهَا بَلْكَ وَلَا نَدَى: وَلَوْ كَانَ ثَمَّةَ صَقِيعٍ لَبَلَّ التُّرَابُ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ عَلَيْهِ. وَالْمُبَارَكُ حَانِبَا الْوَادِي حَيْثُ تَبْرُكُ الْإِبِلُ لِأَنَّهَا لَا تَبْرُكُ بِمَجْرَى الْمَاءِ. وَقَوْلُهُ: «مَدْرُوسٌ» مَدَافَعُهُ قَدْ عَفَا أَثَرُ جَرِي الْمَاءِ مِنْهُ وَقَدْ غَطَّاهُ التُّرَابُ فَلَيْسَ يَسْتَدِينُ أَثَرُ الْمَاءِ فِيهِ. وَمَوْطُوبٌ وَاطْبَتْ عَلَيْهِ السِّنُونُ بِالْحَذَبِ ❖

٢٩ كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَرَعُ كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعَ الظَّنَّايِبِ

١٠ الظَّنُّبُوبُ حَرْفُ عَظْمِ السَّاقِ: وَيُقَالُ قَدْ قَرَعَ ظُنْبُوبَهُ لِذَلِكَ الْأَمْرِ أَيِ عَزَمَ عَلَيْهِ. يَقُولُ فَكَانَتْ الْإِعَاثَةُ إِنْ تَرَكَبَ إِلَيْهِ. يُقَالُ: ضَرَبَ لِذَلِكَ الْأَمْرِ جِرْوَتَهُ وَقَرَعَ لَهُ سَاقَهُ وَشَدَّ لَهُ حَزِيمَتَهُ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ إِنْ قَوْلَهُ قَرَعَ الظَّنَّايِبِ أَنَّهُ يُبَادِرُ إِلَى إِعَاثَتِهِ فَيَسْتَعِجِلُ بُرُوكَ نَجِيهِ بِقَرَعِ ظُنْبُوبِهِ بِالْقَضِيبِ فَيَبْرُكُ إِذَا فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ. قَالَ الرِّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ: الصَّارِخُ وَالصَّرِيخُ الْمُسْتَعِثُّ وَهُمَا الْمُعِثُّ أَيْضًا: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ مِنْ قَائِلٍ: «فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ: أَيِ لَا مَعِيثَ لَهُمْ. وَقَالَ الرَّاجِزُ:

١٥ إِذَا عُقِيلٌ عَقَدُوا الرِّايَاتِ وَنَقَعَ الصَّارِخُ بِالْيَايَاتِ

أَيِ الْمُسْتَعِثِّ. قَالَ وَقَوْلُهُ * كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعَ الظَّنَّايِبِ *: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَرَعَ لِذَلِكَ الْأَمْرِ سَاقًا إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ وَجَدَّ فِيهِ وَلَمْ يَسْتَقِمَّ لَهُ: فَقَالَ قَرَعَ الظَّنَّايِبِ وَالظَّنْبُوبُ عَظْمُ السَّاقِ: قَالَ سَعْدَانُ: وَوَضَعَ الْأَصْمَعِيُّ يَدَهُ عَلَى أَنْفِ سَاقِهِ. يَقُولُ وَكَانَتْ إِعَاثَتُنَا إِيَّاهُ عَزَمْنَا عَلَى إِجَابَتِهِ وَرُكُوبُنَا إِبِلَنَا إِلَيْهِ. قَالَ وَفِيهِ قَوْلُ آخَرُ: يَقُولُ: كَانَتْ إِجَابَتُنَا إِيَّاهُ إِنْ نَقَرَ ظَّنَّايِبَ إِبِلِنَا لِتَبْرُكٍ فَتَرْتَحِلَ عَلَيْهَا: ٢٠ قَالَ يَفْرَعُونَهَا إِذَا كَانَتْ قِيَامًا حَتَّى تَبْرُكَ فَوُكِبَ: وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ بَارِكَةً قُرِعَتْ حَتَّى تُنْهَضَ. قَالَ أَحْمَدُ: الْأَصْلُ فِي قَوْلِهِ * كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعَ الظَّنَّايِبِ * حَدِيثُ أَبِي حَنْبَلٍ الطَّائِفِيِّ حِينَ اسْتَجَارَ بِهِ أَمْرُ

^a LA 2, 61, 1, and Lane 1926 a (a much-quoted verse).

^b Qur. 36, 43.

^c Addād 52, 3. See LA 10, 241, 6; MSS incorrectly تقع.

^d For this story see BQut. Shu'arā 45; Maid. Freyt. 2, 832 (Bulāq 2, 279); Agh. 8, 69; Ham. ٢٠ 147; see also I. Q. Dīw. No 42 (Ahlw. p. 143).

اي عَائِبُهُ : ومنهُ قولهم في الحديث: جَدَبَ لَنَا عُمَرُ السَّمَرِ بعد العِشاءِ اي عَابَهُ وذَمَّهُ . الرستمي عن يعقوب :
الشَّامِيَةُ الشَّامُ وَأَضْمَرَ الرِّيحَ ولم يَجْرِ لها ذِكْرٌ : ورجلٌ شَامٍ وامرأةٌ شَامِيَّةٌ : وقد أَشَامَ الرجلُ اذا آتَى الشَّامَ .
ويروى حَطِيبُ البَطْنِ : اي كثير الحَطَبِ . فيقول تنزل به لكثرة حَطَبِهِ لِأَنَّا نَغْتَرُّ الإِبِلَ ونطبخ : فلا يَسْعُنَا إِلَّا
مكانٌ هذه حاله : ويقال هذا مكانٌ مُوهِبُ الحَطَبِ اذا كان كثير الحطب . وبَطْنُهُ وَسَطُهُ . ومَجْدُوبٌ مَعِيبٌ
يَجْدُبُهُ من يَنْزِلُ به لِقَلَّةِ خَيْرِهِ . وانشد ابو عمرو :

أَبَارِقُ إِيَّيْ لَا أَرِيدُ أَذَاكُمْ وَلَا جَدْبَكُمْ مَا لَمْ تُعِينُوا عَلَيَّ جَدْيِي

ويروى خَصِيبُ البَطْنِ : اي هو وادٍ ثَمَرٌ مُخَصَّبٌ كثير النبات لِأَنَّهُ تُغَرُّ قد تحاماهُ الناسُ فَكَثُرَ نَبَاتُهُ
فلا يَنْزِلُهُ إِلَّا الغَزِيذُ من الناسِ فهو مَعِيبٌ لذلك . قال احمد قوله حَطِيبُ البَطْنِ يقول اذا عَمَّ الجَدْبُ عَلَيْنَا على
أَكْثَرِهِ حَطَبًا : واذا كان خَصِيًّا عَلَيْنَا عليه ❖

١٠ ٢٨ شَيْبِ الْمُبَارِكِ مَدْرُوسٌ مَدَافِعُهُ هَايِي الْمَرَاغِ قَلِيلِ الْوَدْقِ مَوْظُوبِ

قوله شَيْبِ الْمُبَارِكِ اي مَبَارِكُهُ بِيضٌ من التَّلَجِ والصَّقِيعِ . وقوله مَدْرُوسٌ مَدَافِعُهُ اي أَوْدِيَّتُهُ التي كانت
يكونُ بها التَّبْتُ : وَدْرِسَتْ دُقَّتْ وَوُضِّتْ وَأُكِلَ . نَبَتْهَا : والدَّرْسُ الدِّيَاسُ يقول أهلُ العِراقِ الدِّيَاسُ واهلُ
الشَّامِ الدِّرَاسُ . وانشد الاصمعي قول ابن مِيَادَةَ :

يَكْفِيكَ مِنْ بَغْضِ اذْدِيَارِ الْآفَاقِ سَمَرَاهُ يَمَّا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقِ

١٥ والمَوْظُوبُ الذي قد وُظِبَ عليه حتَّى أُكِلَ ما فيه : ويقال مَوْظُوبٌ وَاظَبَتْ عَلَيْهِ السُّنُونُ والجَدْبُ اي لَازِمَتُهُ .
وقوله هَايِي الْمَرَاغِ اي مُنْتَفِخُ التُّرَابِ لم يَتَمَرَّغْ عليه بعيرٌ مَذْمُومٌ قد تَرَكَ لِحَوْفِهِ . وقوله الْمُبَارِكُ لم يُرِدِ
المُبَارَكُ وَحَدَّهَا وَاِنَّا ارَادَ الْبَلَدَ كُلَّهُ : كما قال الآخر : * فَلَا مَنَعَنَّا مَنَابِتَ الضُّرَّانِ * اي مَنَابِتِ الضُّرَّانِ
وما اتَّصَلَ بها من الْبَلَدِ . قال الرستمي قال يعقوب : اي مَبَارِكُ هذا الْوَادِي بِيضٌ من الجَدْبِ والصَّقِيعِ : قال وقال
ابو عمرو ليس بها كَلَالٌ فهي بِيضٌ . وقال مَدْرُوسٌ مَدَافِعُهُ اي مَجَارِي مَائِهِ : وقد دِيرِسَتْ وَدُقَّتْ : وقال الدِّيَاسُ
٢٠ والدِّرَاسُ واحد وانشد لابن مِيَادَةَ :

تَقُولُ حَوْذُ ذَاتِ طَوْقٍ بَرَّاقِ هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً يَالْوُسْتَاقِ

❧ LA 2, 298, 20. Mz (v. 46) for الْمَرَاغِ the الثَّرَابِ .

❧ LA 7, 382, 5, with سَمَرَاهُ for حَمَرَاهُ : Mz quotes this verse. The subject is wheat, trampled out on the threshing-floor ; see further on.

❧ A similar (but not identical) verse in LA 6, 165, 3.

والقَرْضُوبُ الذي لَا يُصِيبُ شَيْئًا إِلَّا قَرْضَبَهُ أَيِ أَكَلَهُ كُلَّهُ. قَالَ الرِّسْمِيُّ كَحَلِّ اسْمٍ لِلْسَّنَةِ الشَّدِيدَةِ الْمُجْدِبَةِ. وَاسْتَمْتِ كَحَلًّا بِذَلِكَ خُضْرَةَ السَّمَاءِ لَا تَرَى فِيهَا غَيْمًا. وَصَرَّحَتْ أَتَتْ بِلا غَيْمٍ. وَلَا مَطَرٍ: وَالتَّصْرِيحُ نَقَاءُ السَّمَاءِ مِنَ الْقَيْمِ: وَالتَّصْرِيحُ مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي لَا رَغْوَةَ فِيهِ. وَقَوْلُهُ يَبُوتُهُمْ عَزَّ الدَّلِيلُ [أَيِ] إِذَا أَجْدَبَتِ السَّنَةُ وَأَمَحَلَ النَّاسَ فَهُؤُلَاءِ مُخْصَبُونَ أَعْزَاهُ وَيَبُوتُهُمْ مَأْوَى الْفُقَرَاءِ وَعِزُّ الْأَذِلَّةِ: وَالدَّلِيلُ ضِدُّ الْعَزِيزِ وَيُقَالُ دَلِيلٌ • بَيْنَ الدَّلِيلِ وَالذَّلَّةِ: وَبَعِيرٌ ذَلُولٌ بَيْنَ الدَّلِيلِ. وَالْقَرْضُوبُ وَالْقَرْضَابُ الْفَقِيرُ وَهُمْ الْقَرَاظِبُ: وَالْقَرْضَابُ أَيْضًا الْحَصَى الَّذِي لَا يُصِيبُ شَيْئًا إِلَّا قَرْضَبَهُ أَيِ أَكَلَهُ. وَيُرْوَى: أَمِنُ الدَّلِيلِ. قَالَ أَحْمَدُ صَرَّحْتُ لَمْ يَحُلْ دُونَهَا غَيْمٌ. وَعِزُّ الدَّلِيلِ عِنْدَ اسْتِغَاثَتِهِ بِهِمْ عِنْدَ حَرْبٍ أَوْ شِدَّةٍ. وَمَأْوَى كُلِّ قَرْضُوبٍ فِي الْجَدْبِ: أَيِ عِنْدَهُمْ ذَا وَعِنْدَهُمْ ذَا ❖

٢٦ يُنَجِّهِمُ مِنْ دَوَاهِي الشَّرِّ إِنْ أَرَمَتْ صَبَرُ عَلَيْهَا وَقَبْضُ غَيْرُ مَحْسُوبٍ

١٠ أبو عكرمة: أَرَمَتْ عَضَّتْ: وَمِنْهُ [يُقَالُ] لِلْسَّنَةِ الشَّدِيدَةِ أَرُومٌ. وَالْقَبْضُ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ لَا يُقَدَّرُ عَلَى حَسَبِهِ مِنْ كَثْرَتِهِ. قَالَ الرِّسْمِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ: الدَّوَاهِي جَمْعُ دَاهِيَةٍ وَكُلُّ خَصْلَةٍ مُغْضِلَةٍ فِيهَا دَاهِيَةٌ: وَيُقَالُ رَجُلٌ دَاهِيٌّ مِنْ قَوْمٍ أَذِيَاءَ وَرَجُلٌ دَاهٍ مِنْ قَوْمٍ ذُهَاقٍ وَرَجُلٌ دَاهٍ مِنْ قَوْمٍ دِهَيْنٍ. وَيُرْوَى: مِنْ دَوَاهِي الدَّهْرِ إِنْ أَرَمَتْ: وَالدَّهْرُ وَاحِدُ الدُّهُورِ وَإِذَا كَسَبَتْ إِلَى الدَّهْرِ قُلْتُ رَجُلٌ دَهْرِيٌّ: كَأَنَّهُمْ كَسَبُوا إِلَى الدُّهُورِ: وَأَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ لِيَقْرُقُوا بَيْنَ النَّسَبَةِ إِلَى الدَّهْرِ حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ وَبَيْنَهُ. وَسَنَةُ أَرُومٌ وَأَزَامٌ وَأَصْلُهُ الْعَضُّ: قَالَ عَيْسَى بْنُ عُمَرَ: كَانَتْ لَنَا ١٥ بَطَّةٌ تَأْزِمُ أَيِ تَعَضُّ: وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ: يَا حَارِ مَا الطَّبُّ: فَقَالَ: الْأَزْمُ: أَيِ إِمْسَاكِ الْفَمِ عَنِ الطَّعَامِ. وَالْقَبْضُ وَالْدَبْرُ وَالْدَرُّ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ. وَغَيْرُ مَحْسُوبٍ أَيِ لَا يُعَدُّ مِنْ كَثْرَتِهِ. فَيَقُولُ هُوَ يُنَجِّينَا مِنَ الدَّهْرِ إِذَا اسْتَدَّ عَلَيْنَا وَدَوَاهِيهِ إِذَا أَرَمَتْنا صَبَرْنَا. قَالَ أَحْمَدُ دَهْرٌ الْجَعْفِيُّ قَتَلْتَهُ بَنُو عَامِرٍ ❖

٢٧ كُنَّا نَحُلُّ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَّةٌ بِكُلِّ وَادٍ حَطِيبِ الْجَوْفِ مَجْدُوبٍ

٢٠ أبو عكرمة: أَيِ هَبَّتِ الرِّيحُ شَامِيَّةٌ يَرِيدُ الشَّمَالَ: يَقُولُ نَزَلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَهُوَ الْجَدْبُ بِالْأَوْدِيَةِ الْكَثِيرَةِ الْحَطَبِ لِيَقْرُقَ وَتَطْبَحَ: وَلَا نُبَالِي أَنْ يَكُونَ الْمَنْزِلُ مَجْدُوبًا. وَالْمَجْدُوبُ الْمَعِيبُ الْمَذْمُومُ هَهُنَا: وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ:

٧ فَيَا لَكَ مِنْ خَدَرٍ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ رَخِيمٍ وَمِنْ خَلْقٍ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ

^t دَوَاهِي الدَّهْرِ Mz.

^u LA 1, 249, 9, with الْبَطْنِ for الْجَوْفِ, and so Diw.; see also confusion with v. 28 in LA 2, 299, ٢٥ ١٥ ff. Mz وَقَدْ for كُنَّا.

^v LA 1, 250, 2: Lane 388 b.

ويروى : يَشْجَى بِأَرْمَاحَنَا : اي يَقْصُ بِهَا . قال وَيُرْوَى : سُجَّ بِأَرْمَاحَنَا . غَيْرَ التَّكَاذِيبِ اي غَيْرَ كَذِبٍ .
قال احمد : غَيْرَ خَلْفٍ مِنْ مَصْدَرٍ كَأَنَّهُ قَالَ قَوْلًا حَقًّا غَيْرَ التَّكَاذِيبِ . قال ثعلب الرفع والحذف في أغلاهم
وَأَسْفَلَهُمْ جَائِزَانِ ❖

٢٣ ^p إِنِّي وَجَدْتُ بَنِي سَعْدٍ يُفْضِلُهُمْ كُلُّ شِهَابٍ عَلَى الْأَعْدَاءِ مَشْبُوبٍ

٥ ابو عكرمة : يويد بالشهاب الرجل شبهه به . والمشبوب المورث من قولهم شَبَبْتُ النارَ اذا
أَرْتَتْهَا وَأَشَعَلْتُهَا . ويروى على الأعداء مَشْبُوبٍ . وقال الرستمي قال يعقوب : كُلُّ شِهَابٍ اي كُلُّ
فرس كَأَنَّهُ شِهَابٌ : قال واصل الشهاب ^q [العود] الذي أَحَدُ طَرَفَيْهِ فِيهِ جَنْرَةٌ : فَشَبَّ الْبَطْلَ بِهِ كَأَنَّهُ
يُحَرِّقُ مَنْ دَنَا مِنْهُ . وقوله مصبوب اي هو مَصْبُوبٌ على أعدائه قَدْ مُتُوا بِهِ . وَمَشْبُوبٌ مُقَوًى : يقال مُبَتَّتِ
النارُ اذا أُوقِدَتْ وَأَكْثِرَ حَطْبُهَا : قال الأصمعي : يقال إِنَّ الْحِجَارَ الْأَسْوَدَ لَيَشْبُ بِبَاضِ الْمَرْأَةِ : اي يزيد في
١٠ حُسْنِهَا وَيُقَوِّيه ❖

٢٤ ^r إِلَى تَيْمٍ حِمَاةِ الْعِزِّ نَسَبَتْهُمْ وَكُلُّ ذِي حَسَبٍ فِي النَّاسِ مَنُوبٌ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . قال الرستمي قال يعقوب : يروى حِمَاةِ الثَّغْرِ : يقول هم يَنْزِلُونَ عَلَى الثَّغُورِ
وموضع الثَّغُورِ : وَالْمَخَافَةِ : وَالثَّغُورِ وَالْمَسَالِحِ واحد : وَالثَّغْرِ ايضاً ان يكون الرادي والكانُ خَصِيصاً فَيَتَحَامَاهُ
النَّاسُ فَيَأْتِيهِ أَهْلُ الْعِزِّ فَيَرْعَوْنَهُ . فيقول نَسَبْتُ بَنِي سَعْدٍ إِلَى تَيْمٍ وَمَنْ كَانَ ذَا حَسَبٍ عِنْدَ النَّاسِ نُسِبَ إِلَى
١٥ حَسَبِهِ . ويروى نَسَبْتُ : يعني نَسَبْتُ سَعْدٍ بَعَيْنِهِ . قال يقول كلٌّ مَنْ كَانَ لَهُ حَسَبٌ شَرِيفٌ نُسِبَ إِلَيْهِ وَكُلٌّ مَنْ
كَانَ لَهُ حَسَبٌ لَيْسَ نُسِبَ إِلَيْهِ : قال احمد فهذا هو المعنى ❖

٢٥ ^s قَوْمٌ إِذَا صَرَحَتْ كَحَلِّ بَيُوتِهِمْ عِزُّ الدَّلِيلِ وَمَاوَى كُلِّ قُرْضُوبٍ

ابو عكرمة : صَرَحَتْ خَلَصَتْ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْحِصْبِ : وَمِنْهُ التَّصْرِيحُ وَهُوَ كَشْفُ الْأَمْرِ . وَالْكَحْلَاءُ
وَالْكَحْلُ السَّتَةُ الشَّدِيدَةُ . قال الشاعر :

٢٠ إِذَا الْكَحْلَاءُ عَامَتْ فِي قَرْنِشٍ جَلَا الْكَحْلَاءُ عَنْهَا الْأَسْوَدَانِ

^p Bm مَصْبُوبٍ ; Dīw. قُرْضُوبٍ (apparently a mistake : see v. 25). Huart also has قُرْضُوبٍ , and
^q Added conjecturally.

^r Dīw. الثَّغْرِ for العِزِّ .

^s LA 3, 343, 8, as text ; also 14, 104, 16 ; in latter الضَّرِيكَ , as in Mz, for الدَّلِيلِ .

٢٠ زُرْقًا أَسِنَّهَا حُمْرًا مُثَقَّةً أَطْرَافُهُنَّ مَقِيلٌ لِلْيَعَاسِبِ

لم يرو هذا البيت الرُّسْتِيّ عن يعقوب ورواه أبو عكرمة وعرفه أحمد. قال أبو عكرمة: جعلَ أَسِنَّهَا زُرْقًا لِسِدَّةٍ صَفَائِهَا وإذا اسْتَدَّ الصَّفَاءُ خَالَطَتْهُ شُكْلَةٌ^k. واليعاسيب الرُّسَاءُ: يريد أنهم يَأْسِرُونَ وَيَقْتُلُونَ الرُّسَاءَ فَيَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ عَلَى أَسِنَّتِهِمْ^l: ويقال إنَّ اليعاسيبَ جمع يَعْسُوبٍ وهو هنا الطائرُ المعروفُ يَقَعُ عَلَى الْأَسِنَّةِ • لَأنَّهُ لَا يَجِدُ أَرْفَعَ مِنْهَا. قال أحمد بن عُيَيْدٍ: قوله مَقِيلٌ لليعاسيب أي لَا يَقِيلُ بِهَا إِلَّا الرُّسَاءُ: يقال هو يَعْسُوبُ الْجَيْشِ أي رَئِيسُهُمْ وَيَعْسُوبُ الدِّينِ وَيَعْسُوبُ التَّحْلِزِ ♦

٢١ كَأَنَّهَا بِأَكْفِ الْقَوْمِ إِذْ حَلَفُوا مَوَاتِحُ الْبِئْرِ أَوْ أَشْطَانُ مَطْلُوبٍ

أبو عكرمة: كأنها يعني الرماح. ومواتح البئر جبالٌ يُتَمَتَّحُ بِهَا. والأشطان الجبال الطوال لطولهن: قال الأصمعي وأحسن ما قالت العرب في طول الرماح قول القطامي:

قَوَارِشُ يَالرِّمَاحِ كَأَنَّ فِيهَا شَوَاطِينَ يَنْتَرِعْنَ بِهَا انْتِزَاعًا ١٠

وقال الرُّسْتِيّ قال يعقوب: واحد الْأَشْطَانِ شَطْنٌ وهي جبال الْبَكْرَةِ. مطلوب ماء معروف ويقال لَهَا بِئْرٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالشَّامِ. فيقول هذه الرماح كأنها في طولها جبالُ الْبِئْرِ أَوْ أَشْطَانُ مطلوبٍ أي شيء يُطْلَبُ. قال أحمد المواتح الْأَكْفُ يُتَمَتَّحُ بِالْجِبَالِ: قال وقد تُجْعَلُ الْبَكَرَاتُ أَيْضًا مَوَاتِحَ وَإِنْ كَانَ يُتَمَتَّحُ عَلَيْهَا: وَأَصْلُ الْمَتَحِ رَفَعُ الْيَدِ وَجَذْبُهَا: يقال مِنْهُ مَتَحَةٌ مِائَةُ سَوَاطِئَ. وقال الْأَشْطَانُ مِنَ الْجِبَالِ الَّتِي يَدُّ بِهَا فِي شِقِّ: فإذا مَدَّ بِهَا عَلَى ١٥ الْإِسْتِوَاءِ فَلَيْسَتْ بِأَشْطَانِ ♦

٢٢ كِلَا الْفَرِيقَيْنِ أَعْلَاهُمْ وَأَسْفَلُهُمْ يَشْقَى بِأَرْمَاجِنَا غَيْرَ التَّكَادِبِ

لم يقل فيه أبو عكرمة شيئاً. وقال الرُّسْتِيّ قال يعقوب: كِلَا الْفَرِيقَيْنِ يعني فَرِيقِي مَعْدٍ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُعَالِيًا بِأَرْضِ نَجْدٍ فَهُمْ عَلِيًّا مَعْدٍ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُتَسَافِلًا فَهُمْ سُفْلَى مَعْدٍ. قال

j *Diwān* omits.

k So MSS.; but Bm's reading شُهْلَةٌ is preferable = « a tinge of blueness » (شُكْلَةٌ « a tawny or brownish colour »).

l See v. in LA 2, 90, 9, in support of this interpretation.

m V لَحِقَتْ . مطلوب is mentioned in Yak. 4, 566, 14, but the full verse is not quoted.

n Qut. *Diw.* 13, 14 (p. 38), and LA 8, 225, 20.

o Before this v. Mz has v. 14 above, and then six vv. (Thorb. 37-42) which are not in the other ٢٥ sources, and after it Mz inserts our v. 34. *Diw.* reads يَشْقَى for شَقَّ; Huart misprints شَبَّحَ.

١٨ ^h يَجْلُو أَسِنَّةَا فِتْيَانُ عَادِيَةٍ لَا مُقْرِفِينَ وَلَا سُودَ جَعَايِبٍ

ابو عكرمة : يَجْلُونُ أَسِنَّةَا يُضِلُّوْنَهَا وَيَتَعَاهَدُونَهَا . وَالْعَادِيَةُ الْحَرْبُ : يَقَالُ فِي أَيِّ يَوْمٍ عَادِيَةٍ قُتِلَ فُلَانٌ
أَيَّ فِي أَيِّ يَوْمٍ حَرْبٍ : وَانْشَدَ :

وَلَوْ أَنَّمَا قَدَرْتَ عَلَيْهِ رِمَاحُكُمْ فِي يَوْمٍ عَادِيَةٍ إِذَا لَمْ أَجْزَعْ

٥ أَيَّ فِي يَوْمٍ حَرْبٍ . وَالْمُقْرِفُ الَّذِي دَانَى الْمُجَنَّةَ : يَقَالُ أَقْرَفَ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيَّ دَانَى مِنْهُ فَهُوَ مُقْرِفٌ : وَمِنْهُ مُقَارَفَةُ الذَّنْبِ أَيَّ مُدَانَاتِهِ وَمُعَالَطَتُهُ . قَالَ الرُّسْتُمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ : يَجْلُونُ يَكْشِفُونَ عَنْهَا الصَّدَأَ : وَالْجَلَاءُ كَحُلِّ يَجْلُو الْبَصَرَ : وَيَقَالُ رَجُلٌ أَجَلَى إِذَا كَانَ مُقَدَّمٌ وَجْهَهُ مُنْخَبِرًا مِنَ الشَّعْرِ . قَالَ وَيَرَى : فُؤْسَانُ عَادِيَةٍ لَيْسُوا بِبَيْلٍ . قَالَ وَاحِدُ الْفِتْيَانِ فَتَى وَكِتَابُهُ بِالْيَاءِ : وَاجْتَمَعُوا عَلَى الْفُتُوَّةِ بِالْوَاوِ لَا غَيْرُ . وَالْعَادِيَةُ الْحَامِلَةُ الَّذِينَ يَعْدُونَ فِي الْحَرْبِ كَمَا تَعْدُو الْأَسَدُ عَلَى فَرَائِسِهَا : وَيَقَالُ أَسَدٌ عَادٍ : قَالَ وَيَقَالُ الْعَادِيَةُ الْحَرْبُ . وَيَرَى : وَلَا مِيلَ . ١٠ جَعَايِبٍ : وَالْمِيلُ جَمْعُ أَمِيلٍ وَهُوَ الَّذِي يَبِيلُ عَنْ سَرِّهِ لَا يَثْبُتُ عَلَيْهِ : وَهُوَ فَعْلٌ مِثْلُ أَحْمَرٍ وَخُمْرٍ غَيْرَ أَنَّ الضَّمَّةَ قُلِبَتْ إِلَى الْكَسْرِ لِتَصِحَّ الْيَاءُ كَمَا فُعِلَ بِضَيْدِي . وَالْمُقْرِفُ الَّذِي دَانَى الْمُجَنَّةَ وَالْمُهْجِنَ الَّذِي وَلَدَتْهُ الْإِمَاءُ : قَالَ وَسَأَلَ قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ حِينَ أَصَابَ بِنْتَ يَزْدَجَرْدَ^١ حُضَيْنًا فَقَالَ أَتَرَى ابْنَ هَذِهِ يَكُونُ هَاجِنًا . فَقَالَ لَهُ وَهُوَ يَهْزَأُ : نَعَمْ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ . قَالَ وَقَالَ عُمارَةُ : الْمُهْجِنُ الَّذِي لَيْسَ أَمْرُهُ بِصَاحِبٍ . وَالْجَعَايِبُ وَالْجَعَايِسُ الْقِصَادُ الضَّعَافُ الْوَاحِدُ جُعُوبٌ وَجُسُوسٌ .

١٩ لُسُوى التِّفَافُ قَنَاهَا فَهِيَ مُحْكَمَةٌ قَلِيلَةُ الزَّيْغِ مِنْ سَنٍّ وَتَرْكِيبٍ

قوله قَلِيلَةُ الزَّيْغِ : لَمْ يُرَدَّ أَنَّ بَهَا مِنَ الزَّيْغِ قَلِيلًا وَكَفَتْهُ ارَادَ أَنَّهُ لَا زَيْغَ بَهَا الْمَبْتَأَةُ . أَبُو عَكْرَمَةَ : الزَّيْغُ الْإِعْرَاجُ . وَالسَّنُّ التَّحْدِيدُ : يَقَالُ سَنَّهُ سَنًا إِذَا حَدَّدَهُ . وَالتَّرْكِيبُ تَرْكِيبُهُ الْإِصَالُ . قَالَ الرُّسْتُمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ : التِّفَافُ خَشَبَةٌ فِي وَسْطِهَا ثَقْبٌ يَقُومُ بَهَا الرِّمَاحُ إِذَا ائْتَوَجَّتْ : وَالثَّقِيفُ الرَّجُلُ الَّذِي يَقُومُ الرِّمَاحَ . قَالَ وَيُقَالُ سَنَنْتُ السِّنَّ أَسْنُهُ سَنًا : وَيُقَالُ لِلْحَجَرِ الَّذِي يُسَنُّ عَلَيْهِ الْمِسْنُ وَالْجَمْعُ الْمَسَانُ وَالسِّنَانُ وَالْجَمْعُ ٢٠ أَسِنَّةٌ . وَانْشَدَ :

^k وَزَرَقُ كَسْتَهُنَّ الْأَسِنَّةُ هَبْوَةً أَرَقَ مِنَ الْمَاءِ الزُّلَالِ كَلِيلُهَا

وَيُقَالُ سَنَنْتُ السِّنَّ وَنَحَضْتُهُ وَوَقَعْتُهُ وَأَلَلْتُهُ . وَالتَّرْكِيبُ تَرْكِيبُ الْأَسِنَّةِ .

^h Mz يَجْلُو , V and Diw. تَجْلُو . Mz وَلَيْسُوا بِالْجَعَايِبِ . Huart يَجْلُو and عَادِيَةٍ . TA, I, 183, 30 has second hemist. thus : — لَا مَقْرِبُونَ وَلَا سُودَ جَعَايِبُ . The meaning of عَادِيَةٍ is fixed decisively (« fighters in the van ») by Tabarī I, 2301, 8. ¹ see Tabarī II. 1246, 14 ٢٥ حُضَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ .
and 1247, 1. ^j Huart وَجِي , التِّفَافُ . ^k Render : « Blue steel swords which the whetstones have clothed with dust, the blunt of them having been sharpened by the help of pure water ».

اي يَنْجُو عليها كُلُّ مَكْرُوبٍ فَتَنْعُهُ مِنَ الْقَتْلِ.^٥ [ويروى وَتَحْيِي كُلُّ مَكْرُوبٍ] : يقال حَمَيْتُ الْمَكَانَ إِذَا مَنَعْتَ النَّاسَ مِنْهُ : وَمِنْهُ حَمَى الْمَرِيضَ الطَّيِّبُ أَي مَنَعَهُ مِنَ الْأَكْلِ : وهو رجلٌ حَمِيٌّ : وقال الشاعر ووصف ذنباً :

تَرَاهُ سَيْمًا مَا شَتَا وَكَأَنَّهُ حَمِيٌّ إِذَا مَا صَافَ أَوْ هُوَ أَهْزَلُ

• قال : كُلُّ السِّبَاعِ تَسْتَمُّ فِي الشِّتَاءِ لِأَنَّهَا تَأْكُلُ الْأَشْلَاءَ حَتَّى السَّنَائِدُ فِي الْبُيُوتِ : وقوله وَكَأَنَّهُ حَمِيٌّ أَي مِنْ دِقَّتِهِ وَهَزَالِهِ كَأَنَّهُ مَرِيضٌ وَحَمَاهُ أَهْلُهُ الطَّعَامَ ❖

١٦ هَمَّتْ مَعْدٌ بِنَا هَمًّا فَتَنَّهُمَا عَنَّا طِعَانٌ وَضَرْبٌ غَيْرُ تَذْيِيبٍ

ابو عكرمة . يقال ذَبَبَهُمْ إِذَا رَدَّاهُمْ يَقُولُ لَمْ يَكُنْ ضَرْبُنَا إِلَّا هُمْ لِتَرُدَّاهُمْ وَلَكِنَّا ضَرْبُنَاهُمْ لِنَقْتُلَهُمْ . قال الرُّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ : هَمَّتْ مَعْدٌ بِنَا أَي أَرَادُونَا بِرَيْدَةٍ سُوِّهِ . وَنَهْنَهَا كَفَّهَا عَنَّا طِعَانٌ بِالرِّمَاحِ وَضَرْبٌ بِالسِّیُوفِ . وَغَيْرُ تَذْيِيبٍ غَيْرُ ضَعِيفٍ كَمَا يَذْبُ السِّبَاعُ وَلَكِنْ ضَرْبٌ صَادِقٌ^٥ ❖

١٧ بِالْمَشْرِفِيِّ وَمَضْقُولٍ أَسِنَّهَا صُمِّ الْعَوَامِلِ صَدَقَاتِ الْأَنْبَابِ

ابو عكرمة : الْمَشْرِفِيُّ بِرَيْدِ السِّیُوفِ وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْمَشَارِفِ وَهِيَ قُرَى لِلْعَرَبِ تَدُوُّ مِنَ الرِّيفِ . وَالصَّدَقُ الصُّلْبُ حَدَقَةٌ صَدَقَةٌ إِذَا كَانَتْ صُلْبَةً : قَالَ رُؤْبَةُ :^٥ صَدَقَاتُ الْحَدَقِ . قَالَ الرُّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ : وَيُقَالُ فِي الْمَشْرِفِيَّةِ أَيْضًا أَنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَشْرِفٍ رَجُلٍ طَبَعَ السِّیُوفَ . قَالَ وَمَضْقُولٍ أَسِنَّهَا أَي بِرِمَاحٍ^{١٥} [لَهَا] أَسِنَّةٌ مَضْقُولَةٌ . وَعَوَامِلُهَا صُمٌّ غَيْرُ جُوفٍ أَي لَا جُوفَ لَهَا : قَالَ وَإِذَا كَانَ الْعَامِلُ أَصَمَّ كَانَ الرُّمَحُ كُلُّهُ كَذَلِكَ : وَعَامِلُ الرُّمَحِ عَلَى قَدْرِ ذِرَاعٍ مِنْ أَعْلَاهُ وَيُسَمَّى عَامِلًا لِأَنَّهُ الَّذِي يُعْمَلُ بِهِ : وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْعَوَامِلَ الرِّمَاحُ أَنْفُسُهَا لَا بَعْضُهَا دُونَ بَعْضٍ . وَصَدَقَاتُ صُلْبَاتٍ يُقَالُ رُمَحٌ صَدَقٌ وَقَنَاءٌ صَدَقَةٌ وَيُقَالُ رَجُلٌ صَدَقَ الْبِقَاءَ . وَالْأَنْبَابِ مَا بَيْنَ كُلِّ عُدَّتَيْنِ أَنْبُوبَةٌ وَأَنْبُوبٌ وَ[جَنْعُهَا] أَنْبَابٌ : قَالَ أَحْمَدُ لَا يُقَالُ أَنْبُوبَةٌ وَإِنَّمَا يُقَالُ أَنْبُوبٌ وَأَنْبَابٌ ❖

^٥ This insertion is rendered necessary by what follows. Bm has a v. l. not mentioned by al-Anb. : ٢ .
إِذَا لَقِيَتْ * خَيْلٌ خَيْلٌ

^d See LA 1,367,1. MSS, Const. and Cairo prints فَضَرْبٌ : all others as text : Huart incorrectly تَذْيِيبٍ .

^٥ After v. 16 Mz (only) has the following v. (Thorb. 30) : —

إِذْ وَاعَدْتَنَا مَعْدٌ وَهِيَ كَاذِبَةٌ نَصْرًا فَكَانَ لَنَا مِعَادٌ عُرْفُوبٍ

^f Mz (and Bm v. l.) وَمَحْدُولٍ أَسَافَهَا .

^g Ru'bah Diw. 40, 25 (Ahlw. p. 104).

وَنَهِيضُ ظَالِمًا وَلَيْسَ لِعَظَمٍ مَكْسُورٍ جِبَارَةٌ

يقول ما ظَلَعَ من أموالنا نَحْرَانَهُ ولم نَجْزِهِ. وبَوَائِهِ أَثَرْتُهُ يقال بَوَائِهِ مَثَرًا: قال الراعي:

لَهَا أَمْرُهَا حَتَّى إِذَا مَا تَبَوَّاتِ بِأَخْفَافِهَا مَاوَى تَبَوَّأَ مَضْجَعًا

والمحروب الذي قد حُرِبَ ما لَهُ: وَحَرَّبْتُ الرَّجُلَ أَغْضَبْتُهُ: وَسَنَانُ مُعَرَّبٌ أي مُجَدَّدٌ. يقول كم من ذي غِنَى قد أَغَارَتْ عَلَيْهِ فَأَثَرَتْهُ دَارُهُ محروبة: والمحروب هو هذا الغِنَى بَيْنَهُ ولم يُرِدْ أَنَّهُ آتَى دَارَ محروبٍ آخَرَ فَتَرَكَهَا. ويقال إن معناه تَرَكْنَاهُ محروباً وليس هناك دار: كما تقول أَثَرْتُ فَلَانًا دار الهَوَانِ أي أَهْنَيْتُهُ وليس هناك دار: فهذا قول يعقوب في هذا البيت. وقال أحمد بن عُبَيْدٍ: الفقير الذي لا شيء لَهُ الْبَيْتَةُ والمسكين الذي لَهُ دُونَ الْبُلْعَةِ: وَبَدَأَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْفُقَرَاءِ قَبْلَ الْمَسَاكِينِ إِذْ قَالَ: ^x لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ: لِأَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ حَالًا. قال وَبَيَّنْتُ الرَّاعِي عَلَى غَيْرِ مَا تَأَوَّلُوهُ: والمعنى أَنَّهُ الْيَوْمَ فَقِيرٌ لَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدٌ صَارَ فَقِيرًا وَقَبْلَ الْيَوْمِ كَانَتْ لَهُ حُلُوبَةٌ: والذي لَهُ حُلُوبَةٌ ليس بفقير. قال وَوَفَّقُ قَدَرٌ: ومن لَهُ قَدَرٌ ما يَكْفِيهِ فليس بفقير: ومنه قول الله تعالى ^y وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ: أي من كان له قوتٌ فلا يَأْكُلْ من مال اليتيم: ومن كان فقيرًا لا شيء لَهُ فلا يَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ بِقَدَرِ ما يَكْفِيهِ: وليس لِمَنْ كان له قوتٌ أن يَأْكُلَ من مال اليتيم شيئاً. ♦

١٥ مِمَّا يُقَدَّمُ فِي الْهَيْجَا إِذَا كُرِهَتْ عِنْدَ الطَّعَانِ وَتُنْجَى كُلُّ مَكْرُوبٍ

١٥ لم يقل أبو عكرمة في هذا البيت شيئاً. ويروى مِمَّا يُقَدَّمُ فِي الْهَيْجَا. يعني الغرس. ويروى وَيُنْجَى. يقول هذا الغرسُ من الحيل التي تُقَدَّمُ في الحرب: إِنْ طَلَبَ أَدْرَكَ وَإِنْ طَلِبَ فَات. ويقال فلان على مُقَدِّمَةِ الْحَيْلِ: وَنَحَرَ فلانٌ مُقَدِّمَةً لِإِبِلِهِ. ويقال فلانٌ جَرِيٌّ الْمُقَدِّمِ أي الإقدام. والهيجاء الحرب تُدُّ وتُقَصَّر: قال الشاعر * ^z يَا رَبُّ هَيْجَا هِيَ خَيْرٌ مِنْ دَعَا * فَقَصَرَهُ وَمَدَّ الْآخَرَ فقال:

^b إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَا وَانْشَقَّتِ الْعَصَا فَحَسْبُكَ وَالضَّحَاكُ عَضْبٌ مُهَنْدٌ

٢٠ ويروى سَيْفٌ مُهَنْدٌ. وَكُرِهَتْ أي لم تُحِبَّ لِشِدَّتِهَا وَالْكَرْيَةُ الشِّدَّةُ. وقوله وَتُنْجَى كُلُّ مَكْرُوبٍ:

^v Render: « She (the camel) was left to go as she would, until, when her feet led her to a place of shelter, he also laid him down there to sleep ».

^x Qur. 9, 60.

^y Qur. 4, 6.

^z Mz, Bm, and V have يُقَدَّمُ and يُنْجَى (Bm يُقَدَّمُ with مِمَّا) and so *Diwān*; Cairo print and our MS (not V 1). هَيْجَا * إِذْ 2. V 2. تُنْجَى and تُقَدَّمُ.

^a Labid *Dīw.* 33, 1 (Huber p. 7).

^b LA 3, 218, 21 (with سَيْفٌ). See Broennle, *Maqṣūr wa mamd.* 131.

ويقال للنخلة إذا لقيحت ثم أخضر الطلع: قد خضبت. وقوله ويسبق الألف أي ويسبق ألف فرس: ولا يُقرع بسوط في ذلك كله. غيره قال: الحاضب العظيم قد أخضرت له الأرض: وقال بعضهم هو الذي أخضرت قوائم من البقل: قال ومثل قوله يسبق الألف قول الأعشى:

”بِهِ تَرُغِفُ الْأَلْفَ إِذَا أُرْسِلَتْ عِدَاةُ الصَّاحِرِ إِذَا النَّعْصُ نَارًا

٥ تَرُغِفُ تَسْبِقُ: ومن هذا قيل رَغِفَ فلان أي سَبَقَ دُمُهُ أَنْفَهُ. وقال عبدالله عن يعقوب: يُحَاضِرُ الْجَوْنَ أي يُطَاوِلُهَا الْعَدُوَّ حَتَّى يَبْلُغَهَا فَيَصِيدُهَا: وَالْإِحْضَارُ وَالْحَضْرُ شِدَّةُ الْجُرْيِ. وَالْجَوْنُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْأَسْوَدُ وَالْأَبْيَضُ: قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

”وَجَوْنٌ عَلَيْهِ الْجَنْصُ فِيهِ مَرِيضَةٌ تَطْلُعُ فِيهِ النَّفْسُ وَالْمَوْتُ حَاضِرُهُ
حَبِيسَةٌ ذِي الْفَيْنِ شَيْخٍ يَرَى لَهَا كَثِيرَ الَّذِي يُعْطِي قَلِيلًا يُحَاقِرُهُ

١٠ وَنَصَبَ مُخْضَرًّا عَلَى الْحَالِ أَيِ يُحَاضِرُهَا فِي هَذِهِ الْحَالِ. وَعَفَا عَلَى هَيْئَتِهِ: وَلَمْ يُهَيِّجْ بِسُوطٍ وَلَا ضَرْبٍ. وَقَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ مُخْضَرًّا جَوَانِهَا أَيِ حِينَ تَبْدَأُ بِأَكْلِ الْبَيْسِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ هِيَ أَسْنَنُ مَا يَكُونُ وَأَقْوَى وَأَشَدُّ: وَخُضْرَةُ الرُّطْبِ فِيهَا بَعْدُ لَمْ تَذْهَبْ: فَهَذَا قَوْلُ أَصْحَابِنَا: وَذَلِكَ أَنَّهَا قَبْلَ ذَلِكَ الْوَقْتِ قَدْ خَرَطَهَا الْبَقْلُ فَإِذَا أَلْوَى التَّبْتُ وَأَكَلَتْهُ عَقَدَتِ الشَّعْمَ عَلَيْهِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ أَخَذَهُ يَلْبَنُ أُمِّهِ أَيِ حِينَ قُطِمَ وَاللَّبْنُ بَعْدُ فِيهِ. وَالْجَوَانِلُ لِلْحَبِيرِ بِمِثْلِ الشِّفَاءِ مِنَ النَّاسِ وَالْمَشَافِرِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْمِئَمَّةُ وَالْمِرْمَةُ مِنَ الْقَمَرِ وَالْبَقَرِ وَالْقُثْمِ. ١٥ مِنَ الْحَيَّةِ ❖

١٤ كَمْ مِنْ فَقِيرٍ بِإِذْنِ اللَّهِ قَدْ جَبَرَتْ وَذِي غِنًى بَوَّأَتْهُ دَارَ مَحْرُوبٍ

لم يقل فيه أبو عكرمة شيئاً. وقال عبدالله الرُّسْتُمِيُّ قال يعقوب: الفقير الذي له بُلْعَةٌ مِنَ الْعَيْشِ وَالْمُسْكِينُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ: قَالَ وَقَالَ يُرْسُ سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا قُلْتُ: أَمْسِكِينَ أَنْتَ أَمْ فَقِيرٌ. فَقَالَ: لَا بَلْ مُسْكِينٌ. وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ الرَّاعِي:

”أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبَتُهُ وَفَقَّ الْعِيَالُ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدُ” ٢٠

وَجَبَرَتْ أَعْنَتْ وَلَتْ شَعْنَةً: يُقَالُ جَبَرْتُ الْعَظْمَ إِذَا لَأَمْتُهُ وَأَصْلَحَتْهُ: وَالْجَبَارَةُ الْعُودُ الَّذِي يُشَدُّ عَلَى الْعَظْمِ الْكَثِيرِ وَالْجَمْعُ الْجَبَارُ: قَالَ الْأَمَشِيُّ:

^r LA II, 22, 6.

^s Dīw. Farazdaq, 89, 24 (Boucher II, p. 100), with مِنْهُ for second فيه, and حَبِيسَةٌ for حَبِيسَةٌ. LA 16, 255, 6 (first v. only) with مِنْهَا in second hemist. for فِيهِ.

^t For the meaning of خَرَطَ here (not in Lane) see LA 9, 156, 25 ff. أَلْوَى «dried up».

٢٥

^u LA 6, 367, 5 : Lane 2426 c (LA أَمَّا, Lane أَمَّا).

وَبَتَّعُ طَوِيلُ وَالتَّبَعُ الطُّولُ. وَرَوَاهَا عُمَارَةُ إِلَى هَذَا لَمْ تَلْعَ. وَالتَّلْعُ الطَّوِيلُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ تُلْعُ: وَالتَّلْعُ وَالتَّبَعُ
وَالسَّطْعُ الطُّولُ. وَقَوْلُهُ فِي جَوْجُو أَيْ مَعَ جَوْجُو: يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِي بَنِي فُلَانٍ أَيْ مَعَ بَنِي فُلَانٍ: وَالْجَوْجُو الصَّدْرُ
وَهُوَ الْجَوْشُ وَالْجَوْشُوشُ وَالزُّورُ وَالْبِرْكَةُ وَالْبَرْكُ. وَقَوْلُهُ كَمَا ذَكَرْتُ أَيْ هُوَ أَمْلَسُ الصَّدْرَ فَكَأَنَّهُ مَدَّكَ مِنْ أَنْيَابِهِ.
وَمَخْضُوبٌ يَقُولُ هَذَا الْفَرَسُ مُضَرَّجٌ بِدِمَاءِ الْوَحْشِ لِأَنَّهَا تُصَادُ عَلَيْهِ: وَلَمَّا يُضَرَّجُ بِدِمَائِهَا لِيُعْلَمَ أَنََّّهُ قَدْ
صِيدَ عَلَيْهِ الْوَحْشُ: وَمَخْضُوبٌ مِنْ نَعْتِ الْهَادِي: وَمِثْلُهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

كَأَنَّ دِمَاءَ الْهَادِيَاتِ يَنْحَرُهُ عَصَاةُ حِثَاءِ شَيْبِ مُجَلِّدٍ

١٢ تَظَاهَرَ النَّيُّ فِيهِ فَهَوَ مُخْتَفِلٌ^١ يُعْطِي أَسَاهِيَّ مِنْ جَرِيٍّ وَتَقْرِبِ

النَّيُّ الشَّحْمُ: أَيْ رَكِبَ شَحْمَهُ شَحْمٌ آخَرُ. وَيُقَالُ نَاقَةٌ نَاقِيَةٌ وَقَدْ نَوَتْ تَنْوِي نَيًّْا. وَالْمُخْتَفِلُ الْكَثِيرُ.
وَالْأَسَاهِي الضَّرْبُ وَالْفَتُونُ. غَيْرُهُ: وَمِنْهُ قِيلَ قَدْ تَظَاهَرَتِ الْأَخْبَارُ: أَيْ تَتَابَعَتْ: كَأَنَّهُ أَتَى حَبْرٌ فِي إِثْرِ خَبْرٍ:
١٠ وَمِنْهُ تَظَاهَرَ الْقَوْمُ عَلَى فُلَانٍ. وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ^٢ وَلَئِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ. وَالنَّيُّ الشَّحْمُ: قَالَ وَيُقَالُ نَوَى الْبَعِيدُ
يَنْوِي نَوَايَةً وَنَوَايَةً وَنَيًّْا: قَالَ الرَّاجِزُ:

^٣ قَدْ طَالَ هَذَا رِعْيَةً وَجَرًا حَتَّى نَوَى الْأَعْجَفُ وَاسْتَمَرَّ

وَيُقَالُ بَعِيرٌ نَاوٍ وَنَاقَةٌ نَاقِيَةٌ وَلِإِبِلٍ نَوَاءٌ: قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ:

^٤ يُنْبِي تَجَالِيدِي وَأَقْتَادَهَا نَاوٍ كَرَأْسِ الْقَدَنِ الْمُؤِيدِ

١٥ قَالَ الْأَصْعَمِيُّ لَا وَاحِدَ لِلْأَسَاهِيَّ. وَالْجَرِي الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ وَالتَّقْرِبُ دُونَ الْجَرِي وَفَوْقَ الْحَبِّ ❖

١٣ ^٥ يُحَاضِرُ الْجُونُ مُخْضَرًّا جَحَافِلَهَا وَيَسْبِقُ الْأَلْفَ عَفْوًا غَيْرَ مَضْرُوبٍ

الْجُونُ الْحَيِيرُ. وَقَوْلُهُ مُخْضَرًّا جَعَلَهَا أَيْ بِأَكْلِ الْخُضْرَةِ وَذَلِكَ أَشَدُّ لَهَا وَأَسْرَعُ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ
ذِي الرُّمَّةِ:

^٦ أَذَاكَ أَمْ خَاضَبٌ بِالْيَمِيِّ مَرْتَعُهُ أَبُو ثَلَاثِينَ أَمْسَى وَهُوَ مُنْقَلَبُ

^k Mu'all. 63.

٢٠

^١ So Bm and V. Mz reads تَدَاوَلَ الصَّنْعُ, which is shown by the commy. to be an error for
تَدَارَكَ الصَّنْعُ (Thorb. text). The Dīw. prints النَّيُّ, against the opinion of Ibn al-Anbārī: see LA
20, 224, 16. Dīw. وَهُوَ. ^m Qur. 66, 4.

ⁿ For the meaning of جَر here see Lane 399 b, middle: « He prolonged their pasturing and drove
them along gently, they eating the while, so that the lean became fat and continued so ». ^{٢٠}

^٥ LA 4, 97, 16; Qālī, Amālī, 1, 26, 3; Aṣm. Khalq, 165, 10. ^p Bm عَفْوًا عَدْوًا, with the
latter (marked صَح) in marg. Huart الإلف. ^٩ Jamh. 185, 11 (describes an ostrich).

١٠ كَأَنَّهُ يَرْفِي نَامَ عَنْ غَنَمٍ مُسْتَنْقَعٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْذُوبٌ

قال الاصمعيّ هذا البيت لأبي ذؤاد. اليرفني ههنا الراعي الجاني نام عن غنمه حتى وقعت فيها الذناب: فقام من نومه مذعورا لذلك: فشبه الفرس به لحدّته وطموحه بصره. واليرفني الظلم شبه الراعي به: قال امرؤ القيس:

كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْقَرَابَ وَتُرُقِي عَلَى يَرْفِي ذِي زَوَائِدَ نَيْتِقِ

ومذذوب يكون في هذا الموضع خفضاً ورفعاً: فمن رواه رفعاً كان إقواء فقد أقوت فحول الشعراء: ومن رواه خفضاً جعله نعتاً للغنم ووحدته والغنم جمع لأن الغنم على لفظ الواحد: [ومثله] جُمْلٌ^١ وجِلٌّ^٢ وعَسَلٌ: وإذا كان الجمع على لفظ الواحد اجتزأت العرب على توحيد فعله: كما قال الشاعر:

أَلَا إِنَّ جِيرَانِي الْعَيْشَةَ رَانِحٌ دَعَتْهُمْ دَوَاعٍ مِنْ هَوَى وَمَنَادِحُ

١٠ فوحد الفعل وهم جماعة. قال أحمد انما فعل ذلك لأن جيران على لفظ عثران *

١١ يَرْقَى الدَّسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ بَتِيعٍ فِي جُوجُو كَمَدَاكِ الطِّيبِ مَخْضُوبٍ

ويروى: تَمَّ الدَّسِيعُ: والدسيع مغرر العنق في الكاهل. ومداك [الطيب] الصلابة التي يُسْحَقُ عليها الطيب. والجوجو الصدر. يريد ان جوجوه مخضوب بالدم. ودسيعه جوفه الذي يدسع منه: أخذ من قولهم دَسَعَ البعير بجرّته: ومن هذا قولهم فلان ضخم الدسيعة اي ضخم العطية. غيره: قال الرّسّشي قال يعقوب: ١٥ الدسيع مغرر العنق في الكاهل ويقال هو العنق. وقوله إلى هادٍ والهادي العنق: وهادي كلّ شيء. وأوله: وهادي الخيل أوائلها: ويقال جاءت الحير يهدي بها فحلها اي يقدّسها: قال الراجز:

لَإِنْ لَنَا خَيْلًا فَدَيْنَاهُنَّ * قَدْ بَسَّاتِ بِالطَّعْنِ حَتَّى هُنَّ * صَوَالِي الْحَرْبِ هَوَادِيهِنَّ

^f TA 1, 71, 30, with باتٍ عَنْ, and نامَ عَنْ مُسْتَوْهَلٌ, and مُسْتَنْقَعٌ. Mz. Bm and V as text.

Dīw. omits. LA 2, 277, 22 has the v. with مُسْتَأْوَرٌ and مَبْهِيٌّ, and again 5, 96, 14 with the latter and بَرْوَان (sic) for مَبْهِيٌّ; this is evidently the Persian بُزبان or بُزبان, « goat-herd ».

^g I. Q. Dīw. 40, 11 (Ahlw. p. 141) and LA 1, 81, 22.

^h This is only one of many forms of this word (meaning « a great company of men »): see LA 13, 104, 2, and Lane 376 b; جُمْلٌ has nearly the same meaning. Some mistake appears to lie hid in the word عَسَلٌ, which is scarcely appropriate here; probably عَتَلٌ is meant (see LA s. v.).

ⁱ LA 9, 350, 10, as text; id. 438, 14, and also 12, 314, 3, with تَلَعٌ for بَتِيعٌ: we should (see com. further on) read تَلَعٌ. Dīw. تَمَّ الدَّسِيعُ.

^j For هُنَّ we should probably read هُنَّ (the pronoun = هُنَّ); the vocalisation is given as found in the MSS.

النار. قال ومَرْبُوبٌ : يقول : لا يُرْسَلُ مُعَيَّلًا اَي مُهْمَلًا وَلَكِنَّهُ يُحْبَسُ عِنْدَ الْبُيُوتِ وَيُصَانُ وَيُعْطَى قُوَّةُ السَّكَنِ كُلُّهُ . وقال الرُّسْتُمِيُّ ابو مُحَمَّدٍ : قال ابن الاعرابي : الْأَسْفَى الَّذِي بِشَعْرِهِ شَعْرَةٌ مِنْ غَيْرِ شَيْئِهِ الْعَالِيَةِ عَلَيْهِ : وَإِذَا لَمْ يَخْلُصْ لَوْثٌ بِشَيْءٍ مُضْمَتَةٍ فَيَكُونُ أَذْهَمَ بِهِمَا أَوْ كُمَيْتًا بِهِمَا فَذَلِكَ هُجْنَةٌ . قال وقال الاصمعي : الْأَسْفَى مِنَ الْخَيْلِ قَلِيلُ شَعَرِ النَّاصِيَةِ : يَقَالُ فَرَسٌ أَسْفَى إِذَا كَانَ قَلِيلَ شَعَرِ النَّاصِيَةِ وَلَا يَقَالُ فَرَسٌ سَفَوَاءَ ٥ لِلْأَنْثَى : قَالَ وَيَقَالُ بَغْلَةٌ سَفَوَاءَ إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً خَفِيفَةً وَلَا يَقَالُ بَغْلٌ أَسْفَى إِذَا كَانَ سَرِيعًا . قَالَ دُكَيْنٌ فِي ابْنِ هُبَيْرَةَ :

جَاءَتْ بِهِ مُعْتَجِرًا فِي بُرْدِهِ سَفَوَاءَ تَرْدِي بِنَيْسَجٍ وَحْدِهِ

قال ابن الاعرابي : وَإِذَا كَانَ الْفَرَسُ أَقْوَى ضَاقَ مَنْخَرُهُ فَاحْتَبَسَ نَفْسُهُ : وَإِذَا احْتَبَسَ نَفْسُهُ رَبًّا : وَإِذَا رَبًّا كَبًّا : فَمِنْ ثَمَّ صَارَ الْقَتَا عَيْنًا . قَالَ وَيُنْدَحُ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ يَكُونَ وَاسِعَ الْمَنْخَرِ وَاسِعَ الشَّدَقِ وَاسِعَ الْخَوْدَانِ وَاسِعَ الْجَوْفِ وَاسِعَ الصَّدْرِ وَاسِعَ الْعِجَانِ . وَيَقَالُ رَبَيْتُهُ أُرْبِيَهُ تَرْبِيَةً : وَرَبَّيْتُهُ أُرْبِيَهُ رَبًّا وَهُوَ يُرَبُّ : وَرَبَّيْتُهُ أُرْبِيَهُ تَرْبِيًا : وَرَبَّيْتُهُ أُرْبِيَهُ تَرْبِيًا وَهُوَ يُرَبِّتُ . قَالَ الرَّاجِزُ : * كَانَ لَنَا وَهُوَ قَلْوُ تَرْبِيَتِهِ * وَقَالَ ابْنُ مِيَادَةَ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَ لَيْلَةً بِعَرَّةٍ لَيْلَى حَيْثُ رَبَّيْتَنِي أَهْلِي

٩ فِي كُلِّ قَائِمَةٍ مِنْهُ إِذَا أُنْدَفَعَتْ مِنْهُ أَسَاوِي كَفَرُغِ الدَّلْوِ أَثْعُوبِ

١٥ وَيُرْوَى أَسَاوِي وَأَسَابِي أَيْضًا . أَحْمَدُ : الْأَسَاوِي الدُّفَعَاتُ مِنَ الْجَرِيِّ . شَبَّهَهَا فِي كَثَرَتِهَا بِانْصِبَابِ الدَّلْوِ بِالْمَاءِ فِي السُّهُولَةِ . وَالْأَثْعُوبُ السَّائِلُ : وَمِنْهُ سُتَيْي الْمَغْبُ وَهُوَ الْمِيزَابُ . غَيْرُهُ : * تَدَارَكَ الصَّنْعُ فِيهِ . وَرَوَى الرُّسْتُمِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ * لِكُلِّ قَائِمَةٍ مِنْهُ إِذَا أُنْدَفَعَتْ * سُؤْبُوبٌ شَدِيدٌ . قَالَ وَالشُّؤْبُوبُ الدُّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ : وَيَقَالُ الشُّؤْبُوبُ أَوَّلُ الْمَطَرِ وَالْجَمْعُ شَائِبٌ . وَفَرُغَ الدَّلْوُ مُهَرَّقًا الْمَاءُ مِنْهَا : وَبَيْنَ كُلِّ عُرْفُوتَيْنِ فَرُغٌ . وَالْأَثْعُوبُ سَائِلٌ مُنْتَعِبٌ . يَقُولُ فِي كُلِّ قَائِمَةٍ مِنْ هَذَا الْفَرَسِ إِذَا أُنْدَفَعَتْ سُؤْبُوبٌ مِنَ الْجَرِيِّ كَأَنَّهُ دَلْوٌ مَمْلُوءَةٌ أَفْرَعَتْ فِي الْحَوْضِ ٢٠ فَانْتَعَبَتْ فِيهِ اَي سَالَتْ ❖

^a LA 19, 111, 15, with بُرْدِهِ .
it is رَبَّيْتُهُ (from perf. رَبَّيْتُ).

^b See Lane 1002 c, where pointing is تَرْبِيَةً; in LA 1, 386, 16

^c This v. in Asās 1, 204, 12 under رَبَّ with رَبَّيْتَنِي; in Yak.

2, 251, 1 and 263, 8; also, 4, 153, 17; BQut 485, 6; Add. 94, 1; Agh. 2, 108, 14, all with رَبَّيْتَنِي.

^d Between vv. 8 and 9 Mz (and Thorb.) inserts vv. 12 and 11. V. 9 omitted in Diwān. Mz has مِنْهَا for the first مِنْهُ (not followed by Thorbecke), and مِنْهُ أَسَاوِي for سُؤْبُوبٌ شَدِيدٌ. V as our text. Bm فيه أَسَاوِي ٢٥ for the first مِنْهُ أَسَاوِي, and مَصْبُوبٌ for أَثْعُوبِ.

^e This is the beginning of another version of verse 12 below : see Mz and Thorb. v. 23.

وَالسَّكْنُ جَمَاعَةُ بُيُوتٍ الْحَيَّةِ: أَيُ يُؤْتَى بِمَا عِنْدَهُمْ: كَمَا قَالَ شَنْعَلَةُ بْنُ الْأَخْضَرِ وَهُوَ يَذْكُرُ الْحَيْلَ:

تُؤَلِّيهِمَا الْحَلِيبَ إِذَا شَتَوْنَا عَلَى عِلَاتِنَا وَنَلِي السَّمَارَا
رَجَاءً أَنْ تُؤَدِّيَهُ إِلَيْنَا مِنْ الْأَعْدَاءِ غَضَبًا وَاقْتِسَارَا

وَالْمَرْبُوبُ الَّذِي يُغَذَّى فِي الْبُيُوتِ لَا يُتْرَكُ يَرُودُ بِكَرَامَتِهِ عَلَى أَهْلِهِ. غَيْرَ أَيِ عَكْرَمَةَ قَالَ: الْأَفَنِيُّ الطَّوِيلُ
• الْأَنْفُ وَقَالَ الْقَنَّا فِي الْأَنْفِ مَكْرُوهٌ وَيُسْتَحَبُّ فِي الذِّرَاعِ. قَالَ وَيُقَالُ فَرَسٌ أَسْفَى وَبَغْلَةٌ سَفَوَاءٌ. بَيِّنَةُ السَّفَا.
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: السَّفَا فِي النَّاصِيَةِ مَقْصُورٌ وَالسَّفَاءُ السَّهْوُ مَمْدُودٌ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْقَنَّا فِي النَّاسِ مَحْمُودٌ وَفِي الْحَيْلِ
مَذْمُومٌ. وَانْشُدْ:

إِنَّ الْقَنَّا كَرَّمُ الْأَنْوَفِ وَزَيْتُهَا لَيْسَ الْقَنَّا وَأَيُّ عَلَيَّ بَعَارٍ

وَيُرْوَى: وَلَا صَغِيلَ: وَيُقَالُ فَرَسٌ صَغِيلٌ وَالْإِنثَى صَغِيلَةٌ وَالْجَمْعُ صِغَالٌ كَقَوْلِكَ جَرِبٌ وَجَرِيَّةٌ: وَهُوَ الْقَلِيلُ
• اللَّحْمِ طَوِيلًا كَانَ أَوْ قَصِيرًا: وَقَالَ بَعْضُهُمُ الصَّغِيرُ الْجَرَمُ. قَالَ وَيُقَالُ: خَيْلٌ بَنِي فَلَانٍ جِيَادٌ وَفِيهَا صَغَالَةٌ: أَيِ
صَغَرُ جَرَمٍ وَضَعْفٌ. وَيُرْوَى: ^١ وَلَا صَغِيلَ: وَالْإِنثَى صَغِيلَةٌ وَالْجَمْعُ صِغَالٌ وَهُوَ اضْطِرَابُ الصُّقْلَيْنِ وَضَعْفُهُمَا: وَهُمَا
الْحَاصِرَتَانِ إِذَا طَالَتَا: وَالصُّقْلَةُ هِيَ الطِّفْطِيفَةُ وَيُقَالُ: قَلَّ مَا طَالَتْ صُقْلَةُ فَرَسٍ إِلَّا قَصَرَ جَنْبَاهُ: وَذَلِكَ غَيْبٌ. قَالَ
وَالدَّوَاءُ مَا تُضْلَحُ بِهِ الْمَرْأَةُ وَالْفَرَسُ إِذَا ضَمُرًا وَهُوَ لَا لِيَسْمَنًا: وَيُسَمَّى اللَّبَنُ الدَّوَاءُ. وَالْقَنِيُّ وَالْقَنِيَّةُ مَا يُجَبَأُ
لِلضَّيْفِ مِنْ طَعَامٍ يُخَصُّ بِهِ: وَانْشُدْ لِرَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ:

وَأَهْلَكَ هُمَ أَيْبُكَ الدَّوَاءُ لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبٌ

١٥

وَالسَّكْنُ جَمْعُ الْوَاحِدِ سَاكِنٌ. قَالَ وَالْأَسْمُ مِنْ سَفَوَاءِ السَّفَا وَهُوَ غَيْبٌ: وَانْشُدْ: * قَلَايِصُ فِي الْبَائِيهِنَّ
سَفَا * أَيِ خِفَّةٍ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ: * مُبَذَّرٌ أَوْ عَابِثٌ سَفِي * أَيِ خَفِيفٌ: وَالسَّفَا الْجَهْلُ مِنْ خِفَّةٍ صَاحِبِهِ.
وَالسَّغْلُ السَّيِّئُ الْخَلْقِ الْمُضْطَرِبُ وَالْأَسْمُ السَّغْلُ. وَيُقَالُ الْأَسْفَى مِنَ الْحَيْلِ الَّذِي فِي لَوْنِ شَعْرِهِ شَعْرَاتٌ خِلَافُ
لَوْنِهِ: مِثْلُ الْكُتَيْتِ يَكُونُ [فِيهِ] شَعْرَاتٌ بَيْضٌ وَالْأَشْقَرُ يَكُونُ فِيهِ مِثْلُ ذَلِكَ. وَقَالَ: الْفَرَسُ لَا يَكُونُ أَشْهَبَ
٢٠. فَإِذَا كَانَ أَشْهَبَ فَلَا خَيْرَ فِيهِ. وَالسَّكْنُ قَالَ أَهْلُ الدَّارِ كُلُّهُمْ. قَالَ أَحْمَدُ: وَالسَّكْنُ كُلُّ مَا سَكَنْتَ إِلَيْهِ
وَوَثِقْتَ بِهِ وَاطْمَأْنَنْتَ إِلَيْهِ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ^٢ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ: وَالْمَرْأَةُ سَكْنٌ لِلرَّجُلِ وَالسَّكْنُ

^١ Other verses of this poem in Ham. 282. Translate second v.: « In hope that they will repay our kindness by wresting (spoil) with unconquerable force from the foe ». ^٢ See LA 13, 404, 17.

^٣ See *post*, No. LXI, v. 4.

^٤ LA 19, 111, 3.

^٥ 'Ajjāj, *Dīw.* 40, 159.

^٦ Qur. 9, 104 is meant: but the reading there is *لَهُمْ*. In Lane (1393c) all the ٧٠ senses here attributed by Aḥmad to *سَكَنٌ* are allotted to *سَكَنٌ* with *ك* movent (but Aṣma'ī is said to have pronounced the word with *ك* quiescent).

^p لَا تَسْقِي حَزْرًا وَلَا حَلِيًّا إِنَّ لَمْ تَجِدْهُ قَرَسًا يُعْبَوًا

وقال مُلَبَّدُهُ مَوْضِعُ لَبْدِهِ. ويقال فرس حَتَّ وفرس سَكَبُ وفرس بَخَرُ هذا كله في السَّرْعَةِ والإِهْلَابِ. قال ويروى: ضَافِي السَّيْبِ: يعني أَنَّهُ سَابِغُ الذَّنْبِ والعُرْفِ: والسَّيْبُ شَعْرُ الذَّنْبِ والعُرْفِ. ويقال إِنَّهُ سَرِيعُ الْعَرَقِ. قال ويقال إِنَّ الْيَعُوبَ الطَّوِيلُ الْجَنَمِ. وقال عبدالله بن رُسْتَمٍ قال يعقوب: فَتَرَ عَنِ الْعَادِيَاتِ فَقَالَ مَنْ كُلِّ حَتٍّ. قال ويقال فرس حَتٍّ وَحَتَاتٍ وَبَخَرٌ وَسَكَبٌ وَفَيْضٌ إذا كان جَوَادًا لَا يُجَارَى. وانشد بيت الهذلي: عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ الْخِ. وقال مُلَبَّدُهُ مَوْضِعُ لَبْدِهِ مِنْ ظَهْرِهِ: فيقول هو سريعٌ فِي هَذَا الْوَقْتِ. وَمَخْرَمُهُ مَوْضِعُ حِزَامِهِ وَمَعْدِرُهُ مَوْضِعُ عِذَارِهِ وَمَقْلَدُهُ مَوْضِعُ قِلَادَتِهِ. قال وقوله صَافِي الْأَدِيمِ لَا عَيْبَ فِيهِ خَالِصُ اللَّوْنِ: وإذا لم يَخْلُصْ لَوْنُهُ فَهُوَ هَجِينٌ. قال والصفاء مَصْدَرُ الشَّيْءِ الصَّافِي وَالصَّفَاءُ مِنَ الْمَوَدَّةِ تَمْدُودَانِ وَالْأَسِيلُ السَّهْلُ يَقَالُ أَسْلٌ خَذَهُ يَأْسُلُ أَسَالَةً وَأَسْلًا. وَيُرْوَى طَوِيلُ الْحَذَةِ: وَهُوَ مَذْحٌ. ١٠ وَيَعُوبُ كَثِيرُ الْجَرِيِّ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ عُبَابِ الْبَحْرِ وَعُبَابُهُ ارْتِفَاعُ أَمْوَاغِهِ: وَيَقَالُ الْيَعُوبُ الْكَرِيمُ. وقال احمد صَافِي الْأَدِيمِ قَصِيدُ الشَّعْرَةِ ^q ❖

٨ لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغْلٍ يُعْطَى دَوَاءُ قَفِيِّ السَّكْنِ مَرْبُوبٍ

ابو عِكْرَمَةَ: الْأَقْنَى الَّذِي فِي أَنْفِهِ أَحْدِيدَابٌ. وَالْأَسْفَى الْخَفِيفُ النَّاصِيَةِ. وَالسَّغْلُ الْمُضْطَرِبُ الْأَعْضَاءُ: يَقُولُ لَيْسَ كَذَلِكَ. قال الاصمعي: أَصْلُ السَّغْلِ الْخِفَّةُ: قَالَ وَيَقَالُ فَرَسٌ أَسْفَى إِذَا خَفَّتْ نَاصِيَتُهُ: وَلَا يَقَالُ لِلْأَنْثَى ١٠ سَفَوَاءٌ: وَيَقَالُ لِلْبَغْلَةِ إِذَا كَانَتْ خَفِيفَةً سَفَوَاءً: وَلَا يَقَالُ لِلذَّكَرِ أَسْفَى. والدَّوَاءُ مَا يُدَاوَى بِهِ الْفَرَسُ فِي ضَمَرِهِ. وَالْقَفِيَّةُ الْأَثَرَةُ: يَقَالُ أَقْفَيْتُ الرَّجُلَ بِكَذَا وَكَذَا إِذَا آثَرْتَهُ بِهِ: وانشد:

^s وَنُقْفِي وَلَيْدَ الْحَيِّ إِنْ كَانَ جَانِعًا وَنُحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَانِعٍ

^p Naq. 929, 11; Asās 2, 64, 10 with ١٤ for حَزْرًا and سَابِغًا for قَرَسًا; poet al-Ajlāḥ ad-Dibābī.

^q Between v. 7 and v. 8 Bm inserts the following: —

يَهْوِي إِذَا الْخَيْلُ جَارَتْهُ وَثَارَ كَمَا هُوِيَّ سَجَلٍ مِنَ الْعَلْيَاءِ مَضْبُوبٍ

٢٠

for جَارَتْهُ we should of course read جَارَتْهُ.

^r LA 1, 386, 19; 13, 358, 17; 17, 74, 23; 18, 306, 1; 19, 111, 2; 20, 58, 24; *id.*, 66, 7, all with يُعْطَى for يُسْقَى. Thorb. prints دَوَاءٌ, following Bm and Guidi *Bānat Su'ād* 144; and so Cairo print; against this are all citations in LA, Mz, and V, with دَوَاءٌ; and so also Add. 258, 16, BDuraid 46, 7, and Ham. 346, 20. يُعْطَى is read by Mz and V, (Bm يُسْقَى) and Ham. *Diwān* (Cheikho) transposes ٢٠ قَفِيَّ and أَقْنَى, and reads دَوَاءُ قَفِيَّ السَّكْنِ; Huart *id.*, with قَفِيَّ.

^s LA 20, 59, 9; Qālī, Amālī, 2, 258, 14: « We give preference to the boy of the tribe if he be hungry; and we stuff him till he says 'enough!' (حَسْبِي) if he is not hungry ».

والعاديَاتُ القومُ يَحْمِلُونَ فِي الْغَارَةِ : وَالْعَادِيَّةُ الْإِبِلُ إِذَا كَانَتْ مُقِيمَةً فِي الْحُلَّةِ . وَأَسَايُ الدَّمِ طَرَائِقُهُ
الوَاحِدَةُ إِسْبَاءَةٌ : وَيُقَالُ الْأَسَايُ أَلْوَانُ الدَّمِ : وَيُقَالُ إِنَّهُ مَا كَانَ مِنْ أَثَرِ الدَّمِ إِلَى الطُّولِ : وَإِذَا كَانَ الدَّمُ
مِثْلَ فَرْسِنَ الْبَعِيرِ فَهُوَ الْجَدِيَّةُ وَالْجَمْعُ جَدَايَا : وَالْبَصِيرَةُ مِنَ الدَّمِ مَا اسْتَدَلَّتْ بِهِ عَلَى الرَّمِيَّةِ : وَالْوَرَقُ مِنَ الدَّمِ
الرَّشُّ وَأَنْشَدْنَا :

أَرْقَا مَا أَرْقَا دَمًا يَحْتُ الْوَرَقَا

وَيُرْوَى : * كَأَنَّ أَنْصَابَهَا أَنْصَابُ تَرْجِبٍ * : أَيْ كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا حِجَارَةٌ تُنْصَبُ لِيُذْبَحَ عَلَيْهَا .
وَالْتَرْجِيبُ التَّعْظِيمُ وَالْمَرْجَبُ الْمُعْظَمُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَنْصَارِيِّ ^k أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ وَعَدِيْقُهَا الْمَرْجَبُ :
وَمِنْهُ سُبِّي رَجَبُ رَجَبًا . فَأَرَادَ : وَتَكُرُّ حَيْلُنَا وَهَذِهِ حَالُهَا : فَهَذَا أَتَكَرَّرُ فِي الْحَرْبِ وَالْأَوَّلُ كَرُّ أَنْصَرَفٍ .
قَالَ أَحْمَدُ الْجَدِيَّةُ الطَّرِيقَةُ مِنَ الدَّمِ لَهَا عَرَضٌ : فَإِذَا اسْتَدَلَّتْ فِيهِ إِسْبَاءَةٌ : فَإِذَا كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً فِيهِ
١٠ وَرَقَةً . وَالْبَصِيرَةُ قِطْعَةٌ مِنْ دَمٍ يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى الْقَتِيلِ لَيْسَ لَهَا حَدٌّ تُحَدُّ بِهِ وَالْبَصِيرَةُ تَكُونُ صَغِيرَةً
وَكَبِيرَةً . وَقَالَ التَّرْجِيبُ الذَّبْحُ فِي رَجَبٍ وَهُوَ التَّعْظِيمُ يُقَالُ رَجَبْتُكَ إِذَا هَبْتُكَ : وَأَنْشَدَ لَلْكُثَيْبِ ^l لَا مَنْ
أَجِلُّ وَأَرْجَبُ ♦

٧ ^m مِنْ كُلِّ حَتٍّ إِذَا مَا ابْتَلَّ مُلْبَدُهُ صَافِي الْأَدِيمِ أَسِيلَ الْحَدِّ يَعْجُوبُ

الْحَتُّ السَّرِيعُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

ⁿ عَلَى حَتِّ الْبَرَايَةِ زَمْخَرِي السَّوَاعِدِ ظَلَّ فِي سَمَرِي طَوَالَ

١٥ أَيْ عَلَى حَتٍّ عَلَى مَا يَبْزِيهِ مِنَ السَّفَرِ . وَقَوْلُهُ إِذَا مَا ابْتَلَّ مُلْبَدُهُ : مِنَ الْعَرَقِ . وَقَوْلُهُ صَافِي الْأَدِيمِ لِحُسْنِ
الْقِيَامِ عَلَيْهِ وَقَصَرِ الشَّعْرِ . وَيُقَالُ الْيَعُوبُ الطَّوِيلُ وَيُقَالُ الْوَاسِعُ ^o الشَّحُورَةُ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْأَخْذُ مِنَ الْأَرْضِ
بَيْنَ الْخَطَى . وَقَالَ غَيْرُ ابْنِي عَكْرَمَةَ الْحَتُّ السَّرِيعُ وَانْمَا أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَتَّتْهُ مَائَةُ سَوَاطِ وَحَتَّتْهُ دَرَاهِمُهُ أَيْ
عَجَلَتْ لَهُ النَفْدَ . قَالَ وَيُقَالُ فَرَسٌ يَعْجُوبٌ وَالْإِنْتَى يَعْجُوبَةٌ وَالْجَمْعُ يَعْجَابِيٌّ وَهُوَ الْجَوَادُّ الْبَعِيدُ الْقَدْرِ فِي الْجُرْيِ :
٢٠ وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ عُيَيْنَةَ : وَأَنْشَدَ :

^k See Lane 397 a; LA 1, 397, 16-17.

^l See Kumait, *Hāshimiyāt*, 2, 17 (where أَجِلُّ وَأَرْجَبُ). Mz quotes thus : لَا بَلَّ أَجِلُّ وَأَرْجَبُ (no vowels).

^m LA 1, 386, 23. K 1 and K 2, and V, have مُلْبَدُهُ ; LA, Mz and Bm مُلْبَدُهُ . Mz السَّبَبِ for الْأَدِيمِ ;
and الضَّافِي and الصَّافِي with مَمَّا ; Dīw. ضَافِي السَّبَبِ . Thorb. adopts our text.

ⁿ V. of al-A'lam b. 'Abdallāh of Hudhail : Hudh. 22, 8 ; LA 2, 327, 3 ; 5, 418, 3 and 18, 75, 18 ;
Lane 509 a. ^o MSS الشَّجَرَةُ : Bm has the right reading.

اي كَجِسْمِ الرِّجِيعِ الَّذِي قَدْ بَلَاهُ السَّفَرُ فَوَدَّ مِنْهُ وَبَلِيَّ وَهَزَلَ الْبَدَنُ الْغَزْوَةَ الْأُولَى . وَالتَّعْقِيبُ الْغَزْوَةُ
الثَّانِيَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

سَمَا لِلْبُؤْسِ الْجَارِيهِ سَمِينَدَعٌ إِذَا لَمْ يَنْدَلْ فِي أَوَّلِ الْغَزْوِ عَقَبًا

اي أَنَاهُ ثَانِيَةٌ . أَحْمَدُ وَعَبْدُ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ : اَيِ وَمِنَ الْعَوَاقِبِ كَرْنَا حَيْثُنَا غَائِمِينَ مِنْ غَزْوٍ ابْتَدَأْنَاهُ وَغَزْوٍ اعْتَقَبْنَاهُ
وَأَعَقَبْنَاهُ وَعَقَبْنَاهُ : يُقَالُ غَزَا ثُمَّ عَقَبَ . وَالْكَرُّ الرُّجُوعُ : يُقَالُ كَرَّ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ يَكُرُّ كُرًّا إِذَا عَطَفَ عَلَيْهِ وَرَجَعَ
إِلَيْهِ : وَالْكَرُّ الْحَبْلُ مِنْ لَيْفٍ وَجَمْعُهُ كُرُورٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ : * جَذَبُ الصَّرَافِيِّينَ بِالْكَوُورِ * : وَالْكَرُّ الْحِنْيُ وَجَمْعُهُ
كِرَارٌ . قَالَ الشَّاعِرُ : * بِهِ قَلْبٌ عَادِيَّةٌ وَكِرَارٌ * . وَقَوْلُهُ أَذْرَاجَهَا اَيِ نَزْدُهَا إِذَا رَجَعْنَا مِنْ غَزْوِنَا فِي الطَّرِيقِ
الَّذِي ذَهَبَتْ فِيهِ : وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ خَذُ أَذْرَاجِكَ : وَرَجَعَ أَذْرَاجَهُ إِذَا رَجَعَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ : وَيُقَالُ
أَذْرَاجُهَا آثَارُهَا . وَرُجِعَ جَنَعَ اَيِ مَازِيلُ ضَامِرَةٌ : يُقَالُ فَرَسٌ رَجِيعٌ سَفَرٍ وَنِضُو سَفَرٍ وَبِلُو سَفَرٍ وَبِلِي سَفَرٍ .
١٠ وَكُسَّ السَّنَابِكُ لِقَلَمِ الْحِجَارَةِ إِنَاءُهَا وَأَكْلُ الْأَرْضِ لَهَا : وَأَصْلُ الْكُسِّ فِي الْأَنْسَانِ فَاسْتَعَارَهُ فِي السَّنَابِكِ .
وَالسَّنَابِكُ مَقَادِيمُ الْخَوَافِرِ وَاحِدُهَا سُنْبُكٌ . وَقَوْلُهُ مِنْ بَدَنٍ وَتَعْقِيبُ فَالْبَدَنُ الْغَزْوُ الْأَوَّلُ وَالتَّعْقِيبُ الْغَزْوُ الثَّانِي
فَيَقُولُ أَذْهَبَ سَنَابِكُهَا وَحَتَّى مُدَارَكْتَنَا الْغَزْوَ عَلَيْهَا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ♦

٦ وَالْعَادِيَّاتِ أَسَايُ الدِّمَاءِ بِهَا كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيبٍ

الْأَسَايُ الطَّرَائِقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . الْوَاحِدَةُ لِسَبَاءَةٍ : وَأَسَايُ الطَّرِيقِ الشَّرَكُ الْمُتَمَتَّدُ : وَيُقَالُ لِلسَّيْرِ إِذَا امْتَدَّ
١٠ وَجَدَّ وَتَتَابَعَ إِنَّ لَهُ لَأَسَايَ : قَالَ الْقُرَزْدَقِيُّ :

فَقَامَ يَجْرُ مِنْ عَجَلٍ إِلَيْنَا أَسَايُ النَّعَاسِ مَعَ الْإِزَارِ

وَأَسَايُ النَّعَاسِ كَأَنَّهَا ذُبُولُهُ . وَقَوْلُهُ أَنْصَابُ تَرْجِيبٍ وَهُوَ نُصْبٌ يُنْصَبُ لِذُبْحِ رَجَبٍ : فَشَبَّهَ أَعْنَاقَهَا بِمَا
عَلَيْهَا مِنَ الدَّمِ بِالْحِجَارَةِ الَّتِي يُذْبَحُ عَلَيْهَا . عَبْدُ اللَّهِ : الْعَادِيَّاتُ الْخَيْلُ الْوَاحِدَةُ عَادٍ وَالْأُنْثَى عَادِيَّةٌ : وَيُقَالُ عَادَا الْفَرَسُ
يَعْدُو عَدْوًا وَأَعْدَاهُ صَاحِبُهُ إِعْدَاءٌ وَيُقَالُ مَرَّ يَعْدُو وَيُعْدِي وَيَجْرِي وَيُجْرِي . وَأَرَادَ : وَنَكْرُ الْعَادِيَّاتِ . وَالْعَادِيَّةُ
٢٠ أَيْضًا الْجَمَاعَةُ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ : قَالَ الْهَذَلِيُّ :

لِوَعَادِيَّةٍ تُلْقِي الثِّيَابَ كَأَنَّمَا تَرْعُزُهَا تَحْتَ السَّمَاءِ رِيحٌ

٥ By al-A'shā of Bāhilah ; see *ante*, p. 226, line 15.

f Dīw. 'Ajj. 13, 73 (p. 28) : LA 6, 451, 14. g LA 6, 451, 22 ; Bakrī 473, 18 (poet Kuthaiyir).

h LA 1, 397, 22, and 19, 90, 3. i Dīw. (Boucher) 51, 3 ; see the story, Vol. I, p. 177.

j a v. of Abū Dhu'aib's : LA. 19, 258, 13. Render : « And a running body of foot soldiers who cast forth their clothes to the breeze, as though the wind waved them to and fro (as they run) beneath the banner ».

المقامات جمع مَقَامَة والمَقَامَة المَجْلِس . قال العباس بن مرداس :

ه فَأَتِي مَا وَأَيْكَ كَانَ سَرًّا فَقِيدَ إِلَى الْمَقَامَةِ لَا يَرَاهَا

اي أَعْمَاهُ اللهُ تعالى . والأَنْدِيَّةُ الأَفْنِيَّةُ : والتَّديُّ والنَّادي سَوَاءٌ وهو مَا حَوْلَ الدَّارِ وإنْ لم يكن مَجْلَسًا :
وَنَادَيْتُ الْقَوْمَ جَالَسْتُهُمْ . ويروى مَقَامَاتٍ بِالضَّمِّ : يريد به الإقَامَة . والتَّأْوِيبُ سَيْرٌ يَوْمٌ إِلَى اللَّيْلِ : يقال بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ
٥ ثَلَاثَةُ مَأْوَبٍ أَي سَيْرٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لَيْسَ فِيهَا سَيْرٌ لَيْلٍ . قال عبد الله الرُّسْتَمِيُّ قال [يعقوب] قوله يَوْمَانِ يَوْمٌ
مَقَامَاتٍ : فَسَّرَ عَنْ الْعَوَاقِبِ فَقَالَ : يَوْمَانِ يَوْمٌ فِي الْمَقَامَةِ خَطِيبًا وَيَوْمٌ نَسِيرٌ إِلَى أَعْدَائِنَا : وَالْكَفِيدُ يَعْجُزُ عَنْ
هَذَا . قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمَقَامَةُ الْإِقَامَةُ وَالْمَقَامَةُ الْمَجْلِسُ . وَانْشَدَ : * فَأَتِي مَا وَأَيْكَ كَانَ سَرًّا * فَقِيدَ إِلَى الْمَقَامَةِ
لَا يَرَاهَا * . وَالْأَنْدِيَّةُ الْمَجَالِسُ وَالْوَحْدُ نَادٍ وَنَدِيٌّ وَالتَّيْدِيُّ : وَمِنْهُ سُمِّيَتْ دَارُ التَّدْوَةِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا حَزَبَهُمْ
أَمَرُوا اجْتَمَعُوا فِيهَا لِلتَّشَاوُرِ . وَقَوْلُهُ تَأْوِيبٌ أَرَادَ وَيَوْمٌ سَيْرٌ تَأْوِيبٌ إِلَى الْأَعْدَاءِ : وَالتَّأْوِيبُ هَهُنَا مِنْ نَفْتِ السَّيْرِ
١٠ وَهُوَ السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ وَالْإِمْنَانُ فِيهِ : يَقَالُ أَوْبَ الرَّجُلُ فِي سَفَرِهِ تَأْوِيبًا إِذَا أَمِنَ . أَحْمَدُ : أَوْبٌ وَصَلَ اللَّيْلَ
بِالنَّهَارِ مَعَ الْإِمْنَانِ . وَانْشَدَ :

لِحِفْنًا بِحَيٍّ أَوْبُوا السَّيْرَ بَعْدَمَا دَفَعْنَا شُعَاعَ الشَّنْسِرِ أَوْ كَادَ يَنْصَحُ
أَي يَذْهَبُ . وَقَالَ أَحْمَدُ : أَنْدِيَّةٌ لَهُوَ وَتَنْعَمُ * ٥

ه وَكَرَرْنَا خَيْلَنَا أَذْرَاجَهَا رُجْمًا كُسَّ السَّنَابِكُ مِنْ بَدْءٍ وَتَغَيْبٍ

١٥ السَّنَابِكُ طَرَفُ الْحَافِرِ . الْأَكْسُ الْمُتَسَلِّمُ الَّذِي قَدْ كَسَّرَهُ طَوْلُ السَّيْرِ : هُوَ مَا خُذَ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ أَكْسُ
وَأَمْرَأَةٌ كَسَاءٌ . وَهِيَ اللَّذَانِ تَجَاثَّتْ أَسْنَانُهُمَا وَقَصُرَتْ . وَقَوْلُهُ أَذْرَاجَهَا رُجْمًا يَقَالُ رَجَعَ دَرَجَةً وَأَذْرَاجَهُ وَعَلَى
أَذْرَاجِهِ أَي فِي الطَّرِيقِ الَّذِي بَدَأَ فِيهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

ه لَمَّا دَعَا الدَّعْوَةَ الدَّاعِي فَاسْتَعْنِي لَيْسْتُ تَوَّيًّا وَاسْتَنْزَرْتُ أَذْرَاجِي

أَي رَجَعْتُ فِي طَرِيقِي . وَقَوْلُهُ رُجْمًا [أَي] مَهَازِيلَ مَجْهُودَةٌ : يَقَالُ رَجِيعُ سَفَرٍ . قَالَ الشَّمَّاعُ :

د أَلَا تِلْكَ ابْنَةُ السَّعْدِيِّ قَالَتْ أَرَأَيْكَ الْيَوْمَ يَجْسُكَ كَالرَّيْجِيعِ ٢٠

^a See LA 18, 59, 17 (with فَسَقَ) : also LA 15, 409, 6 (with فَقِيدَ). Render : « Whichever of us, I or you, is the worse, may he be led to the assembly unable to see it » (i. e. blinded by God : an imprecation). ^b LA 3, 91, 23 with أَذْرَاجَنَا رُجْمًا . Mz (Thorb. 19) أَذْرَاجَنَا رُجْمًا .

^c Mz quotes (without naming the poet) the 2nd hemist. with أَخَذْتُ بُرْدِي ; the v. is by ar-Rā'i acc. to the com. in the Diw. ed. Cheikho.

^d The Cairo ed. of the Diw., (p. 57, 2) ٢٠ has الْأَمْرِي for السَّعْدِيِّ . Mz quotes 2nd hemistich.

٣ أَوْدَى الشَّبَابُ الَّذِي مَجَّدُ عَوَاقِبُهُ فِيهِ نَلَذُّ وَلَا لَذَاتٍ لِلشَّبَابِ

ويروى * ذَاكَ الشَّبَابُ الَّذِي مَجَّدُ عَوَاقِبُهُ * يقول إذا تُعَقِّبْتَ أُمُورُ الشَّبَابِ وَجَدَ فِي عَوَاقِبِهِ الْعِزُّ وَإِدْرَاكُ الثَّارِ وَالرَّحْلَةُ فِي الْمَكَارِمِ : وَلَيْسَ فِي الشَّبَابِ مَا يُنْتَفَعُ بِهِ : أَنَّمَا فِيهِ الْهَرَمُ وَالْعِلَلُ . وَالشَّبَابُ جَمْعُ أَشْيَبَ . غَيْرُهُ : أَوْدَى ذَهَبَ وَفَاتَ . وَعَوَاقِبُهُ أَوَاخِرُهُ : وَيُقَالُ قَدْ عَقَّبَ الرَّجُلُ إِذَا غَزَا غَزْوًا بَعْدَ غَزْوٍ . وَقَالَ الْعَاشِي :

وَكَانَ لَهَا فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ فَارِسٌ إِذَا لَمْ يَنْلُ فِي أَوَّلِ الْغَزْوِ عَقْبًا

يقول ذهب الشباب الذي إذا تُعَقِّبْتَ أُمُورُهُ وَجَدَ فِي عَوَاقِبِهِ الْحَيُّزُ إِمَّا يَغْزُو أَوْ رِحْلَةً أَوْ وَفَادَةً إِلَى مَلِكٍ . فَالْمَجْدُ كَرَمُ الْفِعْلِ وَكَثْرَةُ الْعَطَاءِ : يُقَالُ فِي مَثَلٍ :^٢ فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ وَاسْتَنْجَدَ الْمَرْخُ وَالْعَفَارُ : أَيِ كَثُرَتْ نَارُهُمَا : وَأَنَّمَا يَنْجُدُ الرَّجُلُ بِنَفْسِهِ وَأَنَّمَا يُنَكِّنُهُ الْفَعَالُ وَهُوَ شَابٌ قَوِيٌّ نَشِيطٌ . وَقَوْلُهُ فِيهِ نَلَذُّ : أَنَّمَا تَكُونُ ١٠ اللَّذَاذَةُ وَالطَّيِّبُ فِي الشَّبَابِ : يُقَالُ رَجُلٌ لَذٌّ مِنْ قَوْمٍ لَذٍّ وَقَدْ لَذَّ الشَّيْءُ لَذَاذَةً : وَمَوْضِعُ لَذَاتٍ نَضْبٌ عَلَى التَّبَرُّتِ أَيِ إِنَّ الشَّبَابَ لَا لَذَّةَ لَهُمْ . قَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ مَجَّدُ عَوَاقِبِهِ أَيِ آخِرُ الشَّبَابِ مَخْمُودٌ مُمَجَّدٌ : إِذَا حَلَّ الشَّبَابُ ذِكْرَ الشَّبَابِ فَخَيَّدَ لِذِمَّةِ الشَّبَابِ^٣ ❖

٤ يَوْمَانِ يَوْمٌ مُقَامَاتٍ وَأَنْدِيَّةٌ وَيَوْمٌ سَيْرٍ إِلَى الْأَعْدَاءِ تَأْوِيلٌ

^٢ ذَاكَ الشَّبَابُ Mz .

^٣ ١٠ هذا البيت من قصيدتين : المصراع الأول للراعي وهو : * وَكَانَ * وَاثْنَانِ : * وَكَانَ * . والمصراع الثاني للآعشى : * سَأَلَ لِبَنُونَ الْجَارِيَّيْنِ لَهَا فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ فَارِسٌ * إِذَا مَا رَأَى قَيْدَ الْمُثَنَيْنِ بِمَا نَقَعَهُ * . والمصراع الثاني للآعشى : * سَأَلَ لِبَنُونَ الْجَارِيَّيْنِ سَمِيدَعٌ * إِذَا لَمْ يَنْلُ فِي أَوَّلِ الْغَزْوِ عَقْبًا * . See *post*, p. 228, l. 3 ; this is not al-A'shā of Qais.

In LA 2, 105, 20, the second hemist. (with يُصِيبُ for يَنْلُ) is attributed to Salāmah b. Jandal ; it is not in his Dīw., and this is probably an error. ^٤ LA, 4, 402, 18 ; Lane 2090 c.

^٥ MSS للشباب for الشب . After v. 3 V and Bm insert the following vv. —

وَالشَّبَابِ إِذَا دَامَتْ بَشَاشَتُهُ
(١) إِنَّمَا إِذَا غَرِبَتْ شَمْسُ أَوْ أَرْتَفَعَتْ
(٢) قَدْ يَسْعُدُ الْبَارُ وَالضَّيْفُ الْغَرِيبُ بِنَا
وَمِنْ دَنَا قَبْنُهُ بَيْضَاءُ نَاعِمَةٍ
تُجْرِي السَّوَاكُ عَلَى غُرٍّ مُفْلَجَةٍ
دَعَا ذَا وَقُلْ لِي سَعْدٌ (٦) بِفَضْلِهِمْ
وَدُ الْقُلُوبِ مِنَ الْبَيْضِ الرَّعَائِبِ
وَفِي مَبَارِكِهَا بَزْلُ الْمَصَاعِبِ
وَالسَّائِلُونَ وَتُغْلِي مَبْسِرَ النَّيْبِ
مِثْلُ الْهَامَةِ مِنَ الْخُورِ الْخَرَائِبِ (٣)
(٤) لَمْ يَغْرَمَا دَنْسٌ (٥) نَحْتُ الْجَلَائِبِ
مَدَحًا يَسِيرُ بِهِ قَادِي الْأَرَاكِبِ

(1) Only in Bm : see Mz (Thorb.) 48.

(2) Mz has this v. (49 in Thorb.) with

وَالْمُعْتَفُونَ for والسائلون .

(3) V here repeats الرَّعَائِبِ .

(4) V لم يَغْرَمَا Bm (sic) لم يَغْدَمَا . (5) Bm غَتْ . (6) Bm. يُفْضِلُهُمْ مَدَحٌ . This v. is Mz

٣٠ . إِلَى . عَلَى for عَلَى . ^٦ LA 1, 213, 23, and Mbd. Kam. 469, 16. Mz (Thorb.) 50 has عَلَى for عَلَى .

ابن عمرو بن عُيَيْد بن الحارث بن مُقَاعِس بن عمرو بن كَعْب بن سَعْد بن زَيْد مَنَاة بن قَيْم بن مُر بن أَد
ابن طابِخَة بن الِياس بن مُضَرَّ . قال وكان من فُزَّان العَرَبِ المَعْدُودِينَ وَأَشَدَّاهُمْ المَذْكُورِينَ . قال
وانما سُمِّيَ مُقَاعِساً لِتَقَاعُيسِهِ عن بَنِي سَعْدٍ . الى هُنا [انتهى] . غير اني عكرمة يقول : * أَوْدَى الشَّبَابُ حَمِيداً
ذو التعاجيب * أَوْدَى هَلَكاً . وشبابُ كلِّ شيءٍ . أوله : يقال أَثْبَتَهُ شَبَابَ النَّهَارِ وَصَدَرَ النَّهَارِ وَوَجَّهَ النَّهَارُ :
أي أَوَّلَ النَّهَارِ . وانشد :

مَنْ كَانَ مَسْرُوراً بِمَقْتَلِ مَالِكٍ فَلْيَأْتِ نِسْوَتَنَا بِوَجْهِ نَهَارٍ

والحميد المحمود : وَرَجُلٌ حَمَادٌ اذا كان يُكْثِرُ حَمْدَ الله تعالى وَرَجُلٌ حَمْدَةٌ اذا كان يُكْثِرُ حَمْدَ
الشيء الذي ليس بذلك [حَقِيقَةً] ❖

٢ وَلَّى حَيْثُنا وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ

١٠ أي لو أَدْرَكَهُ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ لَطَلَبْنَاهُ وَلَكِنَّهُ لَا يُدْرِكُ . واليعاقب جمع يَعْقُوبٍ وهو ذَكَرُ الْحَبَلِ .
غيره : وَلَّى يعني الشباب أي ذهب وأدبر . وَحَيْثُنا سَرِيعاً . قوله وهذا الشَّيْبُ يَتَّبَعُهُ أي على إِثْرِهِ وَيَتَّقُوهُ :
يقال تَبِعَهُ وَأَتْبَعَهُ بَعَثِي واحداً : ويقال ما زِلْتُ أَتَّبِعُ فلاناً حتى أَتْبَعْتُهُ : أي ما زِلْتُ أَتَّقُوهُ حتى سَبَقْتُهُ فَصَارَ
يَتَّبَعُنِي : ويقال فلانٌ تَبِعُ نِسَاءً اذا كان يَتَّبِعُهُنَّ وَيُحِبُّ مُحَادَثَتَهُنَّ : والتَّبِعُ الظِّلُّ قالت سَعْدَى بِنْتُ
الشَّرَدَلِ الْجَهَنِّيَّةُ :

١٥ تَيَرْدُ الْمَيَاةَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً وَرَدَ الْقَطَاةُ إِذَا أَسْمَالَ التَّبِعُ

ويروى وهذا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ : يقال طَلَبْتُ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ اذا التَّمَسْتِ ان تَجِدَهُ : وَأَطْلَبْتُهُ أَنْعَيْتُهُ طَلَبْتُهُ :
وَأَطْلَبْتُهُ ايضاً أَخَوَجْتُهُ إِلَى الطَّلَبِ . يقول لَوْ كَانَ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ يُدْرِكُهُ لَطَلَبْتُهُ وَلَكِنَّهُ لَا يُدْرِكُ .
واليعاقب ذَكَرُ الْحَبَلِ والواحد يَعْقُوبٌ : وَخَصَّ الْعُقُوبَ لِسُرْعَتِهِ . وقال عُمَارَةُ : الْيَعَاقِبُ يعني ذَوَاتِ الْعَقَبِ
من الْحَيْلِ : والعَقَبُ أَنْ يَجِيءَ جَرِيٌّ بَعْدَ جَرِيٍّ . وروى ابو عمرو : * لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ *
٢٠ بالتَّصْبِ . يقول : لو أَدْرَكَ طَالِبُ الشَّبَابِ شَبَابَهُ يَرَكُضُ الْيَعَاقِبَ لَطَلَبَهُ : ولكن الشَّبَابَ اذا وَلَّى لم يُدْرِكْ .
ويقال إِنَّ مَعْنَاهُ وَلَّى الشَّبَابُ حَيْثُنا رَكْضُ الْيَعَاقِبِ وهذا الشَّيْبُ يَتَّبَعُهُ : ثم قال ولو كان طَالِبُ الشَّبَابِ
يُدْرِكُهُ لَطَلَبَهُ . ويروى : جَرِيُّ الْيَعَاقِبِ ❖

^r LA 17, 454, 17 ; Agh. 16, 28, 4 ; Ham. 448 : poet ar-Rabī b. Ziyād al-'Absī.

^s LA 2, 113, 11, with يَتَّبَعُهُ . Add. *ut sup.* as text, and so Dīwān. Const. print يَتَّبَعُهُ . Addād and V لَوْ رَكُضَ رَكْضَ الْيَعَاقِبِ لَطَلَبْنَاهُ وَلَكِنَّهُ لَا يُدْرِكُ : (V) .

^t See *ante*, p. 212, l. 7.

لِي الْمُسَقَّرِ أَي مِثْلَ الْمُسَقَّرِ: وَالْمُسَقَّرُ بَيْتٌ مَنْقُودٌ مِنْ حِجَارَةٍ بِهَجَرَ: وَهَجَرَ مَدِينَةً بِالْبَحْرَيْنِ وَمُحَلِّمٌ يَجْرِي
وَرَاءَ هَجَرَ ❖

٣٩^١ لَتَتَقَبَّنَ عَنِّي الْمَنِيَّةُ إِ نَّ اللَّهَ لَيْسَ كَحُكْمِهِ حُكْمُ

قَوْلُهُ لَتَتَقَبَّنَ عَنِّي الْمَنِيَّةُ أَي لَتَطُورَنَّ عَنِّي الْمَنِيَّةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

^m وَقَدْ تَقَبَّتْ فِي الْآفَاقِ حَتَّى رَضِيتُ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ

أَي طَوَّفْتُ. غَيْرُهُ: لَتَتَقَبَّنَ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّⁿ فَتَقَبُّوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ ❖

٤٠^o إِنِّي وَجَدْتُ الْأَمْرَ أَرْشَدُهُ نَقْوَى إِلَالِهِ وَشَرُّهُ الْإِنَّمُ

تَمَّتْ

XXII^p وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ السَّعْدِيُّ

١٠ ١^q أَوْدَى الشَّبَابُ حَمِيدًا ذُو التَّعَاجِبِ أَوْدَى وَذَلِكَ شَأُو غَيْرُ مَطْلُوبٍ

وَيُرْوَى ذُو الْأَعَايِبِ: جَمْعُ أُعْجُوبَةٍ. وَالْمَعْنَى كَانَ الشَّبَابُ كَثِيرَ الْعَجَبِ يُعْجِبُ النَّاضِرِينَ إِلَيْهِ وَيُرَوِّفُهُمْ. ثُمَّ قَالَ: أَوْدَى. فَكَّرَرَهُ عَلَى التَّفْجِيعِ وَالتَّوَكِيدِ. وَيُرْوَى وَلَّى. وَقَوْلُهُ وَذَلِكَ يَعْنِي الْإِيْدَاءَ وَالذَّهَابَ. وَالشَّأُو السَّبْقُ: يُقَالُ شَأَوْتُهُ إِذَا سَبَقْتُهُ. يَقُولُ: وَذَلِكَ الْإِيْدَاءُ شَأُو سَابِقٌ قَدْ مَضَى لَا يُدْرِكُ وَلَا يُطْلَبُ. أَلْتَعَاجِبُ الْعَجَبُ: يُقَالُ إِنَّهُ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ كَمَا قَالُوا تَعَاشِيْبُ لِلْعُشْبِ وَتَبَاشِيْدُ لِلصُّنْعِ وَتَهَاوِيْلُ [لِلْهَوْلِ]. وَالشَّأُو الطَّلَقُ أَي ذَلِكَ الطَّلَقُ بَعِيْدٌ قَدْ مَضَى فَهُوَ لَا يُدْرِكُ. يُقَالُ جَرَى الْفَرَسُ شَأَوًا أَوْ شَأَوَيْنِ أَي طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُسْتَمٍ قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ السَّكَيْتِ: هُوَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

¹ LA كَعَلِمِيهِ عِلْمُ.

^m A v. of Imra' al Qais: Diw. 5, 9 (Ahlw. p. 120), with طَوَّفْتُ for تَقَبَّتْ. LA 2, 266, 23, has v. as in text, except السَّلَامَةُ for الْغَنِيمَةُ.

ⁿ Qur. 50, 35.

^o LA 20, 316, 1.

٢٠

^p Thorbecke following Mz has prefixed six vv. to this poem which are really the *nasīb* of another; Mz has also numerous differences in the arrangement of the lines. In Salāmah's *Diwān* (ed. Cheikhō, Beyrout 1910, and also published by M. Cl. Huart in the *Journal Asiatique*, Feb.-March 1910) the order of the verses is the same as ours: but the *Diwān* omits vv. 9, 10, and 20.

^q Addād 266, 17 (with v. 2); Khiz. 2, 85, with vv. 2 and 3. 'Ainī, 2, 326-7, has vv. 1-9 as in ٢٠ our text.

٣٥ وَتَقُولُ عَادِلَتِي وَلَيْسَ لَهَا بِقَدْرٍ وَلَا مَا بَعْدَهُ عِلْمٌ

٣٦ إِنَّ الثَّرَاءَ هُوَ الْخُلُودُ وَإِذَا الْمَرْءُ يُكْرَبُ يَوْمَهُ الْعُدْمُ

يُكْرَبُ يُدْنِي. غيره: الثراء المال. وقوله يُكْرَبُ يَوْمَهُ الْعُدْمُ يريدُ يُسَاوِي مَوْتَهُ الْفَقْرُ: والفقْرُ عليه مثل الموت. وقال الاصمعيّ المعنى أَنَّ الْفَقْرَ عَدْلُ الْمَوْتِ ❖

٣٧ إِنِّي وَجَدْتُكَ مَا تُخْلِدُنِي مِائَةً يَطِيرُ عِفَاؤُهَا أَدَمُ

عِفَاؤُهَا وَبَرُّهَا: يريد أنها سمانٌ: وذلك لأنها لامتّه على إنفاق ماله: فقال كثرة المال لا تُخْلِدُنِي. قال عمرو بن احرر:

هَلْ يَهْلِكُنِي بَسْطُ مَا فِي يَدَيَّ أَوْ يُخْلِدُنِي مَنَعُ مَا أَدْخَرُ

أَوْ يَنْسَانُ يَوْمِي إِلَى غَيْرِهِ أَيْ حَوَالِيَّ وَأَيَّ حَذِرُ

١٠ غيره: العِفَاءُ وَبَرُّ الْإِبِلِ: وسَعَرُ الْحِمَارِ إِضْاً عِفَاءً: يقول تَسْنُنُ فَيَطِيرُ وَبَرُّهَا. كما قال رؤبة: ⁱ * طَيْرٌ عَنْهَا النَّسُ حَوَالِيَّ الْعَقَقِ * . والأدم التي صدقَ بياضها فلم يَخْطِطْهُ لَوْنٌ غَيْرُهُ إِلَّا أَنَّهَا سُودُ الْحَمَالِقِ وَالْأَشْفَارِ قَوِيَّةُ الْبَصَرِ: هذا قول وقد مرَّ تَفْسِيرُهُ عَلَى حَقِّهِ ❖

٣٨ وَلَكِنْ بَنَيْتَ لِي الْمَشْقَرُ فِي هَضْبٍ تَقْصِرُ دُونَهُ الْعُضْمُ

المشقر قصر معروف بالبحرين. يقول لو بنيت لي على هضبة لم يُخْرِزْنِي ذَلِكَ مِنَ الْمَوْتِ. والعُضْمُ ١٥ الوُحُولُ واحدها أُعْصَمُ: سُتِيتَ عُضْماً لِيَاضٍ فِي أَيْدِيهَا فِي مَوْضِعِ الْعِصَمِ مِنَ الْإِنْسَانِ. قال المشقر قصر بالبحرين. كما قال أوس:

كَلَّ وَكَوْ كُنْتُ فِي رِيْمَانَ يَحْرُسُ بَابَهُ أَرَايِلُ أَحْبُوشٍ وَأَغْضَفُ آلِفُ

إِذَا لَأَتْنِي حَيْثُ كُنْتُ مَنِيَّتِي يَحْبُ بِهَا هَادٍ إِلَى الْمَوْتِ قَائِفُ

ويروى بِإِثْرِي قَائِفُ. وقال العُضْمُ الوُحُولُ التي في أَيْدِيهَا أَلْوَانٌ تُخَالِفُ لَوْنَ سَائِرِ جَسَدِهَا. غيره: بَنَيْتُ

^f Vv. 35, 36, 38, 39 in Yak. I, 318-19.

^g V يَكْرَبُ, Bm يُكْرَبُ and يَكْرَبُ with مِائَةً.

^h Verses so in Const. print; the

second is quoted Ham. 717, 12, Mbdkam. 368, 10, and 'Urwah Dīw. p. 47, 2.

ⁱ Dīw. 40, 51 (p. 105): « Fatness caused to fly from them the year-old wool ».

^j LA 6, 91, 10 (with v. 39), with صَعْبٌ for هَضْبٌ.

^k Geyer, Dīw. Aus, 23, 10-11; first v. in Bakrī, 432, 18.

وَتَشْرَبُ فِي الْعَقَبِ الصَّغِيرِ وَإِنْ تَقْدُ بِسِفْرِهَا يَوْمًا إِلَى الرَّحْلِ تَقْدُ
يُرِيدُ أَنَّهَا ذُلُولٌ وَالضَّالَّةُ السَّدْرَةُ الْبَرِّيَّةُ. وَيَقَالُ بَلْ لِلْأَلْفِ وَالْأَنْبَسِ بِمَكَانِهَا فِيهِ لَا تَنْفِرُ ❖

^e Ru'bah Dīw. 53, 28 (Ahlw. p. 142).

وَيُسْتَحَبُّ فِي ذَوَاتِ الْحَلَبِ سُبُوغُ الْأَذْنَابِ وَكَثْرَةُ هُلَيْهَا . يَقُولُ لَمْ تَحْمِلْ فِيكَسِيرَهَا الْحَلُّ : قَبْنُشُهُ نَاعِمٌ يَعْنِي الذَّنْبُ ذُو خِرَاشٍ يَعْنِي الْمِخْرَشَ الَّذِي يُحَرِّكُهُ الْبَعِيرُ إِذَا أَبْطَأَ فِي سِيَرِهِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : سَمِعْتُ عُقْمَتَ وَعَقْمَتَ : قَدْ عُقِمَتْ فِيهَا مَعْقُومَةٌ وَعَقِمَتْ فِيهَا تَعَقُّمٌ وَلَمْ تُسْمَعْ عُقْمَتٌ وَلَا عَقْمَتٌ . وَقَالُوا عُقِرَتْ فِيهَا تُعْفَرُ عُقْرًا وَعُقْرًا وَهِيَ عَاقِرٌ بَيْنَةُ الْعُقْرِ : وَرُبَّمَا قَالُوا عُقِرَتْ : وَيُقَالُ عُقِرَ الرَّجُلُ إِذَا ارَادَ الْأَمْرَ فَأَرْسَجَ عَلَيْهِ فُبِهَتْ : يَقَالُ بُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَبِهَتْ : وَيُقَالُ لِلْكَلْبِ قَدْ غَزَلَ إِذَا أَمَكَّنَهُ الْغَزَالُ^٢ قَدْ رَكَهُ لِذَاكَ وَعُقِرَ . وَقَالَ آخَرُ : عُقِمَتْ أَجُودُهَا وَعَقِمَتْ : وَكَذَلِكَ عُقِرَتْ فِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ . ❖

٣١ وَلَهَا مَنَاسِمٌ كَالْمَوَاقِعِ لَا مُعْرٌ أَشَاعِرُهَا وَلَا دُرْمٌ

وَيُرْوَى وَلَا كُزْمٌ . وَالْمَنَسِمُ طَرْفُ خُفِّ الْبَعِيرِ . وَالْمَوَاقِعُ الْمَطَارِقُ الْوَاحِدَةُ مِيقَةٌ : شَبَّهَ الْمَنَاسِمَ فِي صَلَابَتِهَا بِالْمَطَارِقِ . وَالْأَشْعَرُ مَا أَحَاطَ بِالْحَافِرِ مِنَ الْوَبْرِ وَالشَّعْرِ كَالطَّرَةِ . وَالْمَعْرُ قِلَّةُ الشَّعْرِ : يَقُولُ لَيْسَتْ أَشَاعِرُهَا كَذَلِكَ .
١٠ وَالذُّرْمُ مَا خُوِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ كَمَبٌ أَذْرَمُ إِذَا لَمْ يَتَبَيَّنْ حُجْمُهُ لِكَثْرَةِ اللَّحْمِ . فَيُرِيدُ أَنْ مَنَاسِمَهَا صَلَابٌ جِدَادٌ . غَيْرُهُ : يَقُولُ هِيَ صَلَابٌ : مُعْرٌ قَدْ تَحَاكَتْ شَعْرُهَا : وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا افْتَقَرَ حَتَّى لَا يَبْقَى عِنْدَهُ شَيْءٌ قَدْ أَمْعَرَ : وَيُقَالُ : مَا أَمْعَرَ مَنْ أَدَمَنَ الْحُجَّ وَالْعُنْرَةَ : قَالَ وَذُرْمٌ هَهُنَا اسْتِعَارَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ يَرْفُقُ أَذْرَمٌ لَا يَسْتَبِينَ عَظْمُهُ : وَإِنَّمَا ارَادَ أَنَّهَا لَطَافٌ كَمَا قَالَ : يُقَلِّبُ الْحَارَا : وَكَأَنَّهَا قَالَتِ الْحَارِثُ بْنُ حِزْزَةَ :

أُنْسِي إِلَى حَرْفٍ مُذَكَّرَةٍ تَهْصُ الْخَصَى بِمَوَاقِعِ خُنْسٍ

١٥ وَهُوَ يُسْتَحَبُّ مِنَ النِّجَابِ أَنْ تَقْصُرَ مَنَاسِمُهَا وَتَغْلُظَ : لِأَنَّهَا إِذَا غَلُظَتْ وَعَرَضَتْ كَانَ عَيْنًا . قَالَ وَالْمِيقَةُ وَاحِدَةُ الْمَوَاقِعِ : وَالْمِيقَةُ حَجَرٌ أَوْ مِطْرَقَةٌ وَكُلُّ مَا يُوقَعُ بِهِ فَهُوَ مِيقَةٌ : يَقَالُ قَعٌ حَدِيدٌ تَلِكُ فَيَقَعُا بَيْنَ حَجَرَيْنِ وَيَضْرِبُهَا بِالْمِيقَةِ وَهُوَ يَقَعُ الْحَدِيدَةُ وَقَعًا . قَالَ وَأَسْفَلُ الرُّسْعِ هِيَ الْأَشَاعِرُ : وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ حَجَزَ بَيْنَ الْخُفِّ وَالْحَافِرِ مِنْ فَوْقِهَا . وَسَمِعْتُ : إِنْجَلَّ الْهَنَاءُ فِي^٣ مَشَاعِرِهَا : وَهِيَ بَطُونُ الْأَوْظَفَةِ وَالْأَرْفَاحِ وَمَا أَشَبَّهُهُ وَهِيَ الْأَشَاعِرُ أَيْضًا : وَأَطَابُ الْجَزُورِ وَمَطَابُ^٤ . أَبُو عَمْرٍو بْنُ شَلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَعَنْ أَبِي نَصْرٍ عَنْ ٢٠ الْأَصْمَعِيِّ : الْأَطَابُ مِنَ اللَّحْمِ وَالْمَطَابُ مِنَ الْفَاكِهَةِ . ❖

٣٢ وَتَقِيلُ فِي ظِلِّ الْحَبَاءِ كَمَا يَنْشَى كِنَاسَ الضَّالَّةِ الرَّئِمُ

قَالَ أَحْمَدُ : يَصِفُ مَا هِيَ عَلَيْهِ مِنَ الْكِرَامَةِ . تَقِيلُ مِنَ الْقَانَةِ . يَقُولُ هِيَ مُقَرَّبَةٌ لَا تُتْرَكُ تَرُودُ : هِيَ فِي ظِلِّ الْحَبَاءِ كَمَا تَكُونُ الظُّبَا فِي كُنُسِ الضَّالِّ وَالضَّالُّ مَا لَمْ يَشْرَبِ الْمَاءَ مِنَ السِّدْرِ . وَالرَّئِمُ الظَّنِيُّ الْأَسْمَرُ الظَّهَرُ

^٢ Something has fallen out here : probably we should insert وَثَنًا ; see LA 14,5,6, and Lane 2255 b.

^٣ Mz and Bm كُزْمٌ for دُرْمٌ . ^٤ For a different form of this tradition see LA 7,30,11. ^٥ So in K1 ٢٥ and K 2 ; but perhaps we should read مَسَاعِرُهَا : see LA 6,31,17-18. If so, then apparently الْأَسَاعِرُ also.

٢٨ وَقَوَائِمُ عُوجٍ كَأَعْمِدَةِ السُّبُيَّانِ عُولِي فَوْقَهَا اللَّحْمُ

شَبَّهَ قَوَائِمَهَا بِأَعْمِدَةِ الْبَيْتَانِ لَطُولِهِنَّ . وَجَعَلَهُنَّ عُوجًا لِأَنَّ أَعْوَجَاجَهُنَّ أَسْرَعُ لَهُنَّ وَنَفَى أَنْ يَكُونَ قُسْطًا جَوَامِدَ . وَقَوْلُهُ عُولِي فَوْقَهَا اللَّحْمُ : يَرِيدُ أَنَّ قَوَائِمَهَا تَحَصَّنَتْ وَأَنَّ لَحْمَهَا قَلِيلٌ : وَإِنَّمَا هِيَ عَصَبٌ مُدْمَجٌ وَإِنَّ اللَّحْمَ مُعَالَى فَوْقَهَا . غَيْرُهُ قَالَ : جَعَلَ قَوَائِمَهَا لَيْسَتْ بِقُسْطٍ أَيْ بِإِسَاسَةٍ : هِيَ مَفْرُوشَةٌ : قَالَ وَالْقُسْطُ الْإِسْتِقَامَةُ فِي الرَّجْلِ وَالْيَيْسُ فِيهَا : ^{١٠} يَقَالُ بَعِيرٌ أَقْسَطُ وَنَاقَةٌ قُسْطَاءُ . وَالْفَرْشُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا انْحِنَاءٌ : وَإِذَا أَفْرَطَ الْفَرْشُ صَارَ عَقْلًا وَغَيْبٌ : قَالَ النَّابِغَةُ [الْجَعْدِيُّ] ^{١١} * مَفْرُوشَةُ الرَّجْلِ فَرْشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا * . قَالَ قَوْلُهُ فَوْقَهَا اللَّحْمُ يَقُولُ اللَّحْمُ عَلَى رُؤُوسِ الْعِظَامِ : وَمِمَّا يُسْتَعَبُّ أَنْ يَقِيلَ لَحْمُ الْقَوَائِمِ : وَيُسْتَعَبُّ إِشْرَافُ الْحَارِكِ وَعِظْمُ الْعَجِيزَةِ ❖

٢٩ وَإِذَا رَفَعْتُ السُّوْطَ أَفْرَعَهَا تَحْتَ الضُّلُوعِ مُرَوِّعٌ شَهْمٌ

١٠ وَيُرْوَى بَيْنَ الضُّلُوعِ . الْمُرَوِّعُ فُرَادُهَا : يَرِيدُ حَدِيثَهُ وَذَلِكَ يُسْتَعَبُّ لَهَا . كَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ نَجِيًّا :

يَكَادُ مِنْ التَّصْدِيرِ يَنْسَلُ كُلَّمَا تَرَمَّمَ أَوْ مَسَّ الْعِمَامَةَ رَاكِبُهُ

وَالشَّهْمُ الْحَدِيدُ يُقَالُ شَهْمٌ شَهَامَةٌ . إِرَادَ إِذَا رُفِعَ السُّوْطُ فَرَعَتْ وَفَرَعَ قَلْبُهَا فَأَفْرَعَهَا . قَالَ الْفَرَّاءُ : أَفْرَعَهَا السُّوْطُ : لَمْ يَدَأْ فَقَالَ : تَحْتَ الضُّلُوعِ مُرَوِّعٌ شَهْمٌ : يَعْنِي الْقَلْبَ ❖

٣٠ وَلَسْتُ حَادِيَهَا بِذِي خُصَلٍ عِقِمَتْ فَنَاعَمَ نَبْتُهُ الْعُثْمُ

١٥ الْحَادِيَانِ اللَّحْمَتَانِ فِي ظَاهِرِ الْفَخِذَيْنِ : إِرَادَ أَنَّهَا تَسُدُّ مَا بَيْنَ حَادِيَيْهَا بِذَنبِهَا ككَثْرَتِهِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَقَدْ أَخْطَأَ فِي صِفَتِهِ الذَّنْبَ بِالْكَثَرَةِ : وَلَمْ يُرَ نَجِيبٌ قَطُّ إِلَّا وَذَنبُهُ كَذَنْبِ الْأَفْعَى . وَعُقِمَتْ أَيْ لَمْ تُحْمَلْ : فَرَادَ ذَلِكَ فِي قُوَّتِهَا . غَيْرُهُ : قُلْ مَا رَأَيْتُ مَهْرِيًّا إِلَّا رَأَيْتُ ذَنْبَهُ أَصْلَ كَانَ ذَنْبُ أَفْعَى . وَكَذَلِكَ : وَأَسْحَمُ رِيَانُ الْعَيْبِ : خَطَأٌ أَيْضًا . وَالتَّمْتُ الْحَيْدُ

٢٠ فَطَارَ بِكَفِّي ذُو خِرَاشٍ مُشْمَرٌ قَلِيلٌ ذَلَاذِيلَ الْعَيْبِ قَصِيرٌ

^{١٠} See Aşm. *Ibl* (Haffner, *Texte*) p. 98, 15.

^{١١} LA 8, 220, 14, and so Aşm. l. c.

^{١٢} Bm رَفَعْتُ with مَا ; تَحْتَ for بَيْنَ ; مِمَّا .

^{١٣} So Mz, and so in I. Off. MS. : « He almost jumps out of his breast-girth as often as his rider trolls a song or lifts his hand to his turban ».

^{١٤} Verse quoted in Bm comm.

Acc. to LA 8, 181, 23, خِرَاشٌ means a long brand on a camel's belly, which seems a better sense than ٢٠ that given overpage. ذَلَاذِيلُ means skirts of a shirt ; see Haffner, *Texte*, 9, 14.

غيره : حدّ السراب أوله قبل نصف النهار: وهو أول ما يحصى النهار ويشتد الحر. قال احمد المعنى : وجرى السراب بحد الأكم. ❖

٢٦ قَلَّتْ إِذَا انْحَدَرَ الطَّرِيقُ لَهَا قَلَقَ الْمَحَالَةَ ضَمَّهَا الدِّعْمُ

ويروى الدِّعْمُ. يقول لما انحدرت عن الصُّعُودِ قَلَّتْ في عَدْوِهَا: وَالْقَلَقُ السَّيْرُ الْحَيْثُ. وَالْمَحَالَةُ الْبَكْرَةُ. وقوله ضَمَّهَا الدِّعْمُ اي ضَمَّتْ اليها أداتها يُسْتَقَى بها: سَبَّهَهَا بِالْبَكْرَةِ يُسْتَقَى بها. كما قال زهير: ^p * فَتَعْرَكُكُمْ عَرَكُ الرَّحَى بِثِقَالِهَا * اي وَهِيَ طَاحِنَةٌ: لِأَنَّ الثَّقَالَ لَا يَكُونُ تَحْتَ الرَّحَى إِلَّا وَهِيَ تُطْحَنُ. غيره: انْحَدَرَ الطَّرِيقُ لَهَا اي ذَهَبَ عَنْهَا الصُّعُودُ وَاسْتَمَكَّتْ مِنَ الْخُودِ. اي قَلَقَ الْمَحَالَةَ وَأَدَاتُهَا مَعَهَا: قَدْ هَيَّئْتُ لِلْعَمَلِ. وَالْقَلَقُ الْحَيْثُ. وقال الدِّعْمُ الْعُودَانِ اللَّذَانِ اكْتَفَا الْبَكْرَةَ. ويروى بها. قال احمد: انما اراد انها تسير كما تجري البكرة على البئر في السرعة. وقال الفراء: المحالة بكرة لم تجد صنعتها ولم تُصْلَحْ نَعْمًا. وَالْمَحَالَةُ قِفْرَةٌ الظَّهْرِ وَالْجَاعُ الْفِقْرُ وَالْمَحَالُ. قال وبنو سعد يقولون: مُؤَيَّدَةٌ عَقْدَ الْفَقَارِ: مَكْسُورَةٌ الْفَاءُ: قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ الْفَقَارَ إِلَّا نَحْبًا. قال والدِّعْمُ كُلُّ مَا دُعِمَتْ بِهِ الْمَحَالَةُ أَوْ كُلُّ شَيْءٍ: وَالنَّعَامَتَانِ الْحَبَّتَانِ اللَّسَانِ عَلَى رَأْسِ الْبَيْرِ: ^q وَالزُّرْنُوقُ الْعَارِضَةُ الَّتِي عَلَيْهَا تُعْلَقُ الْبَكْرَةُ. ❖

٢٧ لَحِقَتْ لَهَا عَجْزٌ مُؤَيَّدَةٌ عَقْدَ الْفَقَارِ وَكَاهِلٌ ضَخْمٌ

اي لم يخنها عجزها أَشْبَهَتْ عَقْدَ فَقَارِهَا فِي الْوَتَاجَةِ. وَالْفَقَارُ جَمْعُ فَقَارَةٍ وَيُسْتَحَبُّ مِنْ خَلْقِ الْفَرَسِ ضَخْمٌ ^{١٥} كَاهِلُهُ وَعَجْزُهُ. غيره: اي لم يخذلها. وَمُؤَيَّدَةٌ مُشَدَّدَةٌ: وَالْأَيْدُ وَالْأَذُ الْقُوَّةُ: وَقَوْلُهُ مُؤَيَّدَةٌ عَقْدَ الْفَقَارِ كَمَا تَقُولُ: هَذَا شَدِيدٌ مَعْتَدٌ الْإِزَارِ: وَمِثْلُهُ:

^r حَتَّى غَدَتْ فِي بَيَاضِ الصُّبْحِ طَيِّبَةً رِيحَ الْمَاءِ تَخْدِي وَالزَّوَى عِمْدُ

اي يَجْتَمِعُ وَيَلْتَرِقُ. وَأَمَّا نَصَبَتْ عَقْدَ الْفَقَارِ حِينَ نَوْنَتْ: وَهُوَ بِمَثَلِ قَوْلِكَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنَةٍ عَيْنُهُ فَالْحَسَنَةُ لِلْعَيْنِ: فَإِذَا قُلْتَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنٍ عَيْنَ الْمَرْأَةِ: نَصَبْتَ لِأَنَّكَ جَعَلْتَ الْحَسَنَ لِلرَّجُلِ فَكَأَنَّكَ أَوْقَعْتَ ^{٢٠} الْفِعْلَ عَلَى الْعَيْنِ فَتَصَبَّتْهَا: وَالْحَسَنُ هُوَ لِلْعَيْنِ إِلَّا أَنَّهُ صَارَ لِلرَّجُلِ ههنا: وَكَذَلِكَ الْمُوَيَّدُ لِلْعَقْدِ فَتَقَلَّتْ إِلَى الْعَجْزِ وَنَوْنَتْ: فَانْتَصَبَ الْعَقْدُ. ❖

^p Mu'all. 31.

^q This differs from Lane 1229 b and the authorities there quoted.

^r LA 4, 299, 5; also 18, 246, 2: a verse of ar-Rāʾīs: « Till in the morning, in the whiteness of the dawn, she rejoiced in the sweet smell of her covert, and galloped, throwing forward her fore-^{٢٠} legs, while the moist ground was compact and firm ».

إِذَا الْجَوْنَةُ الْكَدْرَاءُ بَاتَتْ مَبِيتَهَا أَنَاخَتْ بِجَنْجَاعٍ جَنَاحًا وَكَلْكَلَا
ومثله بيت أوس :

ⁿ فَأَوْرَدَهَا التَّقْرِيبُ وَالشَّدُّ مِنْهَا قَطَاهُ مُعِيدُ كَرَّةِ الْوَرْدِ عَاطِفُ

٢٤ عَارَضَتْهُ مَلَتْ الظَّلَامُ بِيَدُ عَانَ الْعَشِيِّ كَأَنَّهَا قَرْمُ

• عَارَضَتْهُ أَخَذَتْ فِي عُرْضِهِ أَيِ أَسِيرُ بِإِزَائِهِ . كما قال المُتَقَبِّ الْعَبْدِيُّ :

^o وَرَحْتُ بِهَا تُعَارِضُ مُسَبِّطًا عَلَى زِيَادِهِ وَعَلَى الْوَجِينِ

ويروى * على صَحْصَاحِهِ وعلى الْمُتُونِ * . أي تَسِيرُ بِإِزَائِهِ كَانَتْهُ اخْتَصَرَ الطَّرِيقَ : وَأَمَّا عَارَضَ الطَّرِيقَ مَخَافَةً أَنْ يَضِلَّ . والإِذْعَانُ الإِجَابَةُ فِي السَّيْرِ : فيقول تَذَعْنِ وَلَا تُتَسَبَّحْ مِنْ كَلَالٍ . وَمَلَتْ الظَّلَامُ اخْتِلَاطُهُ : وَمَلَسُ الظَّلَامِ فِي مَعْنَاهُ : يريد أَنَّهُ يُسْتَرُّ : كما قال ربيعة بن مقروم :

^p وَمَطِيئَةٍ مَلَتْ الظَّلَامُ بَعَثْتُهَا تَشْكُو الْكَلَالَ إِلَيَّ دَائِمِي الْأَخْلَلِ ١٠

والمذعان التي قد أذعنت للسَّيْرِ وَصَبَرَتْ لَهُ وَاعْتَرَفَتْ بِهِ : وَأَمَّا قَالَ بِمِذْعَانِ الْعَشِيِّ يريد أَن سِيرَ النَّهَارِ لَمْ يَكْثِرْهَا . وَالْقَرْمُ وَالْقَرْمُ الْمُتْرُوكُ مِنَ الْعَمَلِ الْمُوَدَّعُ لِلْفِعْلَةِ . ويقال عَارَضَتْهُ أَيِ كَانَ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ فَعَارَضَتْهُ يعني جازَ إِلَيْهِ حَتَّى صَارَ إِلَيْهِ . قَالَ الْفَرَاءُ مَلَتْ الظَّلَامُ وَمَلَسُ الظَّلَامُ وَجُنَحُ الظَّلَامِ وَاحِدٌ : وَقَدْ جَنَحَ يَجْنَحُ جُنُوحًا وَأَجْنَحَ أَيْضًا : قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ فِي مَلَسٍ وَمَلَسْتُ شَيْئًا . ويقال فِي قَوْلِهِ بِمِذْعَانِ الْعَشِيِّ : يَقُولُ يُبَكِّرُ وَيُذَلِّجُ ١٥ عَلَيْهَا بِالسَّيْرِ : فَإِذَا كَانَ الْعَشِيُّ أَذْعَنْتُ وَخَضَعْتُ . قَالَ أَحْمَدُ : مِذْعَانُ مُطِيعَةٌ سَهْلَةُ السَّيْرِ : وَذَلِكَ أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا كَلَّتْ ضَعُفَ سَيْرُهَا : يَقُولُ فَهَذِهِ لَيْسَتْ كَذَلِكَ ♦

٢٥ تَذَرُ الْحَصَى فَلَقًا إِذَا عَصَفَتْ وَجَرَى بِحَدِّ سَرَابِهَا الْأَكْمُ

يقول إنها تُكْثِرُ الْحَصَى لِصَلَابَةِ مَنْاسِمِهَا وَشِدَّةِ وَقْعِهَا . وَعَصَفَتْ اشْتَدَّ عَذْوُهَا كَمَا تُعْصِفُ الرِّيحُ : وَهِيَ عَاصِفٌ وَمُعْصِفَةٌ . وَقَوْلُهُ * وَجَرَى بِحَدِّ سَرَابِهَا الْأَكْمُ * : أَيِ يُحَيِّلُ إِلَيْكَ أَنَّهُمَا تَجْرِي : وَأَمَّا ٢٠ ارَادَ أَنَّهُ يَسِيرُ فِي وَقْتِ الْحَرِّ الَّذِي يَشْتَدُّ فِيهِ السَّيْرُ . وَقَالَ الْفَرَاءُ حَدُّ السَّرَابِ مِثْلُ حَدِّ الدَّارِ حَيْثُ نَالُ .

ⁿ Dīw. Aus (Geyer), 23, 40 : « Galloping and strenuous running brought them to a watering-place (so far away that) the sandgrouse which repaired to it had to start twice over on their journey (i. e. had to halt on the way by night for a rest, and make a second start), stretching out their necks (through weariness or eagerness to arrive) » .

^o See *post.* No. LXXVI,

v. 39 with صَحْصَاحِهِ and الْمُتُونِ ; Mz quotes.

^p See Abū Zaid, *Nawādir*, 77, 15.

وقوله كباري الصناعات: شبه الطريق بالحصير في استوائه: كما قال العجاج⁸ * في لاجب تحسبه حصيرا *.
والأيادي جمع إيدامة وهو المستوي الغليظ. والصناع الحاذق من الرجال بعمله. ويكون للمرأة ايضاً: وانشد
قول صخر النقي:

^h وَلَا أَرْقَعَنَّكَ رَفَعَ الصَّدْيَعِ لَأَتَمَّ فِيهِ الصَّنَاعُ الْكَثِيفَا

- الكثيف الضبة: الصناعات ههنا الرجل. وقوله إكامه دُرْمُ الإكام جمع أكمة وهو النَّشْرُ من الارض: ويقال كعب أدرم اذا كان اللحم قد وراه فلم يُوجد له حجم: يقول إكامه مُستوية بأرضه: فهو أَضَلُّ له غيره: فلق المجاز: يقول من اراد أن يجوده فليس فيه مُعرَس. يقال قَلْتُ المجاز اي لا يَسْتَقِرُّ فيه من سلكه: اي يَنْجُو وَيُسْرِع: كما قال العجاج¹ * وَمَهْمَا هَالِكٍ مِنْ تَعَرَّجًا * يريد هو هَالِكُ الْمُتَعَرِّجِينَ. قال احمد المعنى لا أكمة فيه: كقول ذي الرمة: ² دُرْمٌ حُدُورُهَا: اي لا حدر بها. وقال في قوله * عَا فِي الأيادي ١٠ بلا اختلاط: * اي لم يَخْتَلِطْ فيه آثارُ الأقدام فَيَسْتَنِينَ ❖

٢٣ ^k لِلْقَارِبَاتِ مِنَ الْقَطَا نُقْرٌ فِي حَافِيهِ كَأَنَّهَا الرِّقْمُ

الرِّقْم الدارات. ويروى في جانيه. والقاربات التي تُقْرَبُ الماء والقرب ان يكون بينها وبين الماء لية. والنقر الأفاحيص: وهي المواضع التي تبيض فيها: يعني أنها تَتَخَذُ النقر لِيُعَدَّ هذا الماء في هذا الموضع: كما قال مخاف بن ثذبة:

¹ وَمُعَبِّدٍ بَيْضُ الْقَطَا بِجُنُوبِهِ وَمِنْ النَّوَاعِجِ رِئْمَةٌ وَصَلِبُ ١٥

ويروى نُقْرُ الْقَطَا. وانشد في النقر:

^m يَا لَكَ مِنْ قُبَرَةٍ بِمَعَرٍ خَلَا لَكَ الْجَوْ فَيْضِي وَأَصْفَرِي وَنَقْرِي مَا شِئْتَ أَنْ تَنْقَرِي

اي عَشِي. شبه النقر التي تبيض فيها بالرِّقْم: وهي الدارات. قال احمد يقول: من بُعد هذا الماء تُقَصِّدُهُ الْقَطَا وَلَا تَلْحَقُهُ حَتَّى تَبِيَّتَ فِي الطَّرِيقِ فَتَأْكُلَ مِنَ الْأَرْضِ وَتُعْرَسَ: لأنها تَجُوعُ الى ان تَصِلَ إِلَيْهِ. قال

٢٠ وقوله للقاربات مثله بيت ابن مقبل في المبالغة:

⁸ 'Ajj. Dīw. 13, 13 (p. 25).

^h See Dīw. Hudh. (Koseg.) p. 47, v. 20: « And that I patch thee not like the patching of a broken metal pot, to which the skilful workman fits a piece of metal to fill the gap ».

¹ 'Ajj. Dīw. 5, 58 (p. 9).

^j See *ante*, p. 42, note ^m.

^k LA 7, 87, 8, with جَانِيهِ; and so Bm. Bm. also كَأَنَّهَا (with كَأَنَّهَا as v. l.).

^l Quoted by Mz with النَقْرُ; in Const. print as in text.

^m Tarafah frag. 11, 1-3 (Ahlw. p. 185); also LA 7, 87, 6.

وانما قال جَعَدَ لَأَنَّ الْجَعْدَ لَا يَكُونُ إِلَّا قَلِيلًا فَإِذَا كَانَ كَثِيرًا فَهُوَ غَايَةُ مَذِيحِهِ. شَبَّهَهُ بِالكَرْمِ لِكَثْرَةِ
غيره : انما شَبَّهَهُ بِالْعَنَاقِيدِ مِنْ سَوَادِهِ وَجُعُودَتِهِ. وَيُرْوَى فِي سَبْطِ أَغَمٍّ. وَيُرْوَى فِي جَبَلِ أَغَمٍّ : وانما يريد
كثرة شعرها ❖

٢١ هَلَّا تُسَلِّي حَاجَةً عَلِقَتْ عَلَقَ الْقَرِينَةِ حَبْلَهَا جِذْمُ

• قال احمد : قوله حَبْلَهَا جِذْمُ مِنْ جَعَلَ الْأَلْفَ وَالْهَاءَ لِلْحَاجَةِ يَقُولُ : اقْطَعْ هَذِهِ الْمِرَاةَ إِذَا كَانَ [حَبْلُهَا] مُنْقَطِعًا :
وَمِنْ جَعَلَهَا لِلْقَرِينَةِ فَهُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ : لِأَنَّهَا قُرْنَا فِي جَبَلٍ قَصِيرٍ فَقَدْ خَنَقَهَا لِأَنَّهُ جِذْمٌ أَيْ قِطْعَةُ جَبَلٍ .
فَيَقُولُ : تَسْلَى إِذَا غَمَّتْكَ كَمَا غَمَّتْ هَذِهِ الْقَرِينَةُ فِي الْجَبَلِ الْقَصِيرِ . وَالسَّلْوَةُ رَخَاءُ الْعَيْشِ وَتَعَمُّشُهُ يَقُولُ لَمْ لَا
تَصِيرُ إِلَى نِعْمَةٍ مِنْ حَاجَتِكَ يَعْنِي حُبِّكَ لِأَيَّاهَا الَّذِي قَدْ عَلِقَ بِكَ وَلَزِمَكَ لُزُومَ هَذِهِ الْقَرِينَةِ قَرِينَتِهَا الَّتِي
قُرِنَتْ مَعَهَا فِي جَبَلٍ قَصِيرٍ وَهُوَ أَشَدُّ لِلزُّوْمِ . وَاجِذْمُ قِطْعَةٌ مِنَ الْجَبَلِ : وَإِذَا كَانَ الْجَبَلُ قَصِيرًا جِذْمًا كَانَ
أَشَدُّ لِنَدَانِي الْقَرِينَتَيْنِ . غَيْرُهُ : يَقُولُ قَدْ لَزِمْتُكَ هَذِهِ الْحَاجَةُ لُزُومَ هَذِهِ الْقَرِينَةِ صَاحِبَتِهَا فِي جَبَلٍ قَصِيرٍ .
وَيُرْوَى : لَوْلَا تُسَلِّي : أَيْ هَلَّا . وَيَقَالُ : عَلِقَ الْقَرِينَةُ . يَقُولُ عَلِقْتُكَ عَلَقَ الْقَرِينَةِ حَبْلَهَا جِذْمُ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ :
أَيْ مُنْقَطِعٌ . وَيَقَالُ : حَبْلَهَا جِذْمُ مُنْقَطِعٌ فَالْكَ لَا تَقْطَعُهَا كَمَا قَطَعْتَكَ . قَالَ الْفَرَّاءُ حَبْلَهَا مُنْقَطِعٌ مِنْكَ
وَأَنْتَ بِهَا مَعْنِي ❖

٢٢ وَمَعْبِدٌ قَلِقَ الْمَجَازِ كَبَا رِيَّ الصَّنَاعِ إِكَامُهُ دُرُمٌ

١٥ قال احمد كباري الصناعات يعني الطريق : كَانَهُ بَارِيٌّ مُنْسُوجٌ . الْمَعْبَدُ الَّذِي قَدْ وُطِيَ فِيهِ وَذُلِّلَ حَتَّى
ذَهَبَ ثَبْتُهُ : وَمِنْ ذَلِكَ الْبَعِيدِ الْمَعْبَدُ وَهُوَ الَّذِي كَثُرَ بِهِ الْهِنَاءُ حَتَّى ذَهَبَ وَبَرَهُ . وَقَوْلُهُ قَلِقُ
الْمَجَازِ : يَقُولُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَجُوزَهُ فَلَيْسَ فِيهِ مُعَرَّسٌ : كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ^d * عَافِي الْأَيَادِيمِ بِلَا اخْتِلَاطٍ * وَكَمَا
قَالَ الْآخَرُ :

إِذَا اضْطَرَبَتْ رِحَالُ الْقَوْمِ شُدَّتْ وَلَا يُتْقَى لِقَائِمَةٌ وَظِيفُ

٢٠ يقول : إِذَا اضْطَرَبَتْ رِحَالُهُمْ شَدُّوْهَا وَهُمْ يَسِيرُونَ . وَإِذَا ظَلَعَ عَلَيْهِمْ بَعِيرٌ لَمْ يَثْنُوا وَظِيفُهُ أَيْ لَمْ يُقْلَبُوا
خُفَّةً مِنَ الْعَجَلَةِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :^f * وَلَا يَعْدِلُنْ مِنْ مَيْلٍ حِلَالًا * : الْحِلَالُ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ .

^c LA 14, 354, 11, with عَرَضَتْ for عَلِقَتْ .

^d 'Ajjaj Dīw. 20, 48.

^e Quoted by Mz. ; render : « when the saddles of the party became loose (through the slackening of the girths), they were tightened up without a shank being bent to the upper leg (i. e. without the camels being made to sit down) » .

^f LA 13, 182, 14. Mz quotes this line.

* فَيُخْضِئُهَا دُونَ الْجَنَاحِ لَهُ * وَتُخْضِئُهُنَّ *

١٩ لَمْ تَعْتَذِرْ مِنْهَا مَدَافِعُ ذِي ضَالٍ وَلَا عُقْبُ وَلَا الزُّخْمُ

قوله لم تعتذر منها اي لم تدرس من آثارها هذه المواضع وتغير: يقال قد اعتذر هذا المكان اذا درس ما فيه من أثر. قال عمرو بن احر:

أَمْ كُنْتَ تَعْرِفُ آيَاتِ فَقْدٍ جَعَلَتْ أَطْلَالُ لِفِكَ بِالْوَدَّكَاءِ تَعْتَذِرُ

اي تدرس. وذو ضال موضع يُنْبِتُ السِّدْرَ كَسَبَةٍ إِلَيْهِ: والضال من السدر ما لم يشرب الماء. وقوله: * لم تعتذر منها مدافع ذي * ضال: لأنهم يَنْزِلُونَ مَدَافِعَ الْمَاءِ إِلَى الْأَوْدِيَةِ. وَعُقْبُ والزُّخْمُ موضعان. غيره: وقال احمد: لم تعتذر اي هي بَيِّنَةٌ لم تدرس ولم تتغير عن حالها: ويُقال تَعَذَّرْتُ عَلَيْهِ الْبِلَادُ اذا تَعَيَّرَتْ: وقد قيل الاعتذار أن لا ترى بها أحدا: ويقال هذا المَحَلُّ مُعْتَذِرٌ مِنْ فُلَانٍ اذا كان لم يَنْزِلْ بِهِ قَطُّ. وروى احمد: ١٠. عُقْبُ وَلَا الزُّخْمُ. وروى الْمُفْضِلُ: عُقْبُ وَلَا الزُّخْمُ: ويقال هي أَمَاكِينُ. وقوله منها اي من المرأة. لم تعتذر والإعتذار أن تَتَوَّى وَتَعْفُو عَنْهُ: كما تقول تَعَذَّرَ عَلَيَّ كَذَا وكذا اذا لم تُصِبه. قال الْأَعَشَى: * وَأَلْهَتْ حَيْلَهُ عَذْرَاتُهَا: واحدها عُدْرَةٌ: يعني غَيْبَةَ الْخَيْلِ عَنْهُ. يقال إِعْتَذَرَ مِنْهُ عُدْرَةٌ (يَا فَتَى) اذا غاب عنه. كقولك: أَلْهَانِي عَنْكَ كَذَا وكذا اذا لم تَشْهَدْهُ. وقال الْفَرَّاءُ: لم تعتذر منها من قولهم: أَلَا تَعْتَذِرُ لِي مِنْ فُلَانٍ فَعَلَّ كَذَا تَلَوَّمُهُ. وقال عُقْبُ اَرْضِ وَذُو ضَالِ اَرْضِ مِنْ اَرْضِ بَنِي عَوْفٍ مَعْرُوفَةٌ: وَأَنْشُدْ * بِأَسْفَلِ ذِي ضَالٍ نَعَامًا مُتَفَرًّا *. ١٥. ويقال لم تعتذر لم تدرس آثارها *

٢٠ وَتُضِلُّ مِذْرَاهَا الْمَوَاشِطُ فِي جَعْدٍ أَعْمٍ كَأَنَّهُ كَرَمٌ

اي تُضِلُّ الْمِذْرَى فِي الشَّعْرِ لِكَثْرَتِهِ. وَالْأَعْمُ الشَّعْرُ الْكَثِيرُ: وَأَصْلُهُ الْقَعْمُ وهو ان يَسِيلَ الشَّعْرُ مِنْ كَثْرَتِهِ فِي الْوَجْهِ وَالْقَفَا: يُقَالُ رَجُلٌ أَعْمٌ وَامْرَأَةٌ عَمَاءُ وَالْمَصْدَرُ الْقَعْمُ. قال الشاعر:

بَ لَا تَنْكِحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا أَعْمٌ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَثَرَا

Y Bakrī 404, 2, and 436, 5; also Yak. 2, 920, 11, as text. Bm الزُّخْمُ. * LA 6, 227, 14; Yak. 4, 2. 916, 13; Bakrī 839, 24; Jamh. 158, v. 3, with تَعَذَّرْتُ. * The whole of this v. of al-A'shā's in the Escorial MS. runs thus: وَمِنَّا ابْنُ عَمْرٍو يَوْمَ أَسْفَلَ شَاغِبٍ يَرِيدُ وَأَلْهَتْ حَيْلَهُ عَذْرَاةَا رَوَى أَبُو عَيْدَةَ شَاغِبٍ. وَيُرَوَّى عَذْرَاةَا. وَرَوَى أَبُو عَيْدَةَ: وَأَلْهَى حَيْلَهُ عَذْرَاةَا: Tha'lab's note is as follows: * وَغُرْدَاةَا. وَغُرْدَاةَا مِنَ الْغَائِرِ وَهُوَ الْبَاقِي: اي بَقَايَا فِي الْغَارَةِ: وَالْغَائِرُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْمِ. * Bakrī has (802, 9) حَيْلَهُ غُرْدَاةَا, and Yak. 3, 227, 6 حَيْلَهُ غُرْدَاةَا. The reference appears to be to the 20 encounter between Yazīd b. 'Amr of Ḥanīfah and 'Amr b. Kulthūm of Taghlib mentioned in Agh. 9, 183, 18 ff. b LA 15, 340, 13; also LA 10, 230, 9; poet Hudbah b. al-Khashram.

ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ: وَقَالُوا هِيَ سَكَّةٌ عَظِيمَةٌ وَجَمْعُهَا أَخَامٌ ❖

١٦ أَوْ بَيْضَةُ الدِّعْصِ الَّتِي وُضِعَتْ فِي الْأَرْضِ لَيْسَ لِمَسِّهَا حَجَمٌ

يقول هذه المرأة كدرة أو بَيْضَةُ نَعَامٍ . والدِّعْصُ الجَمَلُ مِنَ الرَّمْلِ والجمع الدِّعْصَةُ . والحَجَمُ الثَّوْبُ: يقول هي ملساء . غيره: كُلُّ مَا نَدَرَ فَهُوَ حَجَمٌ: يقول لَيْسَ لَهَا شَيْءٌ نَائِيٌّ: يقال حَجَمَ نَدْيُهَا إِذَا اسْتَبَانَ مِنْ وَرَاءِ الثَّوْبِ يَحْجُمُ حَجْمًا . يقول لَا يَسْتَبِينُ لِثَدْيِهَا شَخْصٌ وَلَا يُوجَدُ لَهُ مَسٌّ: أَي هِيَ دَرَمَاءٌ لَا يَمَسُّهَا عَظْمٌ ❖

١٧ سَبَقَتْ قَرَانَتُهَا وَأَذْفَاها قَرْدُ الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ هِذَمٌ

قوله سَبَقَتْ قَرَانَتُهَا يقول هي أَوَّلُ بَيْضَةٍ بَاضَتِ النِّعَامَةُ: والشَّعْرَاءُ تُصَفُّ بِذَلِكَ: قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

كَبُرَ الْمُقَانَاةِ الْبَيَاضَ بِصُفْرَةٍ غَذَاها نَسِيرُ الْمَاءِ غَيْرَ مُحَلَّلٍ

١٠ وَالْقَرْدُ الْمُتَكَثِفُ مِنَ الرِّيشِ . وَالْهِذَمُ الْكِسَاءُ الْمُلَقَّى وَجَمْعُهُ هُذُومٌ وَأَهْدَامٌ . قَالَ أَحْمَدُ: حَرَقْتُ الْجَنَاحَ: وَأَنْكَرَ قَرْدٌ . وَرُوي: وَأَلْجَاهَا * قَرْدٌ كَانَ جَنَاحُهُ هِذَمٌ * . قَرْدٌ مُتَعَقِّدٌ . وَالْهِذَمُ الْكِسَاءُ الْمَرْقُوعُ . قَالَ وَقوله سَبَقَتْ قَرَانَتُهَا أَي فَاقَتْ سَمَرَوَاهَا مِنَ الْبَيْضِ: وَالشَّرْوَى الْمِثْلُ وَالشِّبْهَ . قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَعَنِي لَيْنُ جَزَعْتُ عَلَيْهِ لَقِيلٌ سَرَوَاهُ فَيَا أَطُوفُ

١٠ أَي مِثْلُهُ وَشِبْهَهُ . وَقَالَ هِذَمٌ وَأَهْدَامٌ أَي أَخْلَقْتُ الثِّيَابَ . وَيُقَالُ سَبَقَتْ قَرَانَتُهَا كَانَتْ أَوَّلَهُنَّ بَكَرَتْ وَأَسْرَعَتْ . قَالَ أَحْمَدُ: أَمَّا سَبَقَتْ قَرَانَتُهَا فِي الْخَلْقِ لَا فِي الْمِيلَادِ . وَقَالَ يُسْتَحَبُّ لِلْبَيْضَةِ أَنْ تَكُونَ بِكَرًا وَتُوصَفَ بِذَلِكَ . وَمُقَانَاةٌ مَخْلُوطٌ بَيَاضُهَا بِصُفْرَةٍ . وَالْقَرْدُ الْجَنَاحُ الَّذِي لَيْسَ بِسُنْبِطٍ ❖

١٨ وَيَضُمُّهَا دُونَ الْجَنَاحِ بِدَفِّهِ وَتَحْضُنُ قَوَادِمُ قُتْمٍ

أَي يَضُمُّ الظَّلِيمُ الْبَيْضَةَ بِجَنَاحِهِ إِلَى دَفِّهِ يَكْتُنُّهَا: وَالْدَفُّ الْجَنْبُ . وَالْقَوَادِمُ أَوَّلُ الرِّيشِ مِنَ الْجَنَاحِ . ٢٠ وَتَحْضُنُ أَي تَكُونُ حَوْلَهُنَّ . وَالْقُتْمُ الْغُبَرُ: اشْتَقَّ اسْمُهَا مِنَ الْقَتَامِ وَهِيَ الْغُبْرَةُ . وَيُروى: بِزِفِّهِ وَيَحْضُنُ . وَيُروى:

❖ LA 12, 286, 24, reads هِذَمٌ كَانَ جَنَاحُهُ قَرْدٌ أَذْفَاها قَرْدٌ كَأَنَّ جَنَاحَهُ هِذَمٌ; Mz and V as text: Bm has the second hemistich as in LA. All have أَذْفَاها, but K 1 and K 2 read أَخْطَاها, which is followed by Cairo print; this seems to be an old copyist's error.

❖ Mu'all. 41. ❖❖ Poet 'Adī b. Zaid; see Agh. 2, 28, lines 3-4, and Ṭabarī, I, 1022, 15-18.

x Mz وَيَضُمُّهَا. Mz and V وَيَحْضُنُ

ويروى وبنات أخرى. غيره : ويروى * بَرْدِيَّةٌ سَبَقَ الشَّابُّ بِهَا * أَتَرَأَيْهَا وَغَلَا بِهَا عَظْمٌ * : اي كُبُرَتْ قَبْلَ لِدَاتِهَا وَصَوَاجِهَا. ويروى: وَغَلَا بِهَا يَجْمُ ♦

١٢ ^٢ وَزُرَيْكَ وَجْهًا كَالصَّحِيفَةِ لَا ظَمَانٌ مُخْتَلَجٌ وَلَا جَهْمٌ

شبهه بالصحيفة لِمَلَّاسَتِهِ وَلِينِهِ. وَالظَّمَانُ القليل الماء. والمُخْتَلَجُ القليل اللحم. والجهم الكثير اللحم البَشِيع. ١٥ اراد هو لا ظمآن ولا جهْمٌ. غيره : ظمآن لا ماء فيه. ومُخْتَلَجٌ ضامر: يقال أَصْبَحَ فلانٌ مُخْتَلَجَ الوجهِ يابِسُهُ. والجهمُ السِّنْجُ القبيح: وقد قيل مُخْتَلَجٌ يَخْتَلَجُ: وقيل المُخْتَلَجُ الذي ليس بَشَسْتَرٍ ولا أَمْلَسٍ. ويقال: بَقِيَ عَيْرٌ مُخْتَلَجٌ القِفَافِ: يعني ضَعُودًا وَهَبُوطًا. قال احمد مُخْتَلَجٌ كَأَنَّهُ لَمْ يُكْتَمَلْ خَلْقُهُ: يقال نَاقَةُ خُلُوجٍ اذا أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِعَيْرٍ تَمَام. ♦

١٣ كَعَقِيلَةِ الدَّرِّ اسْتَضَاءَ بِهَا مِخْرَابَ عَرْشِ عَزِيزِهَا الْعُجْمُ

١٠ عَقِيلَةُ كُلِّ شَيْءٍ خَيْرُهُ: وَجَمْعُهَا عَقَائِلُ. ثم جعلها يُسْتَضَاءُ بِهَا. والمِخْرَابُ صدر المجلس وهو العُرْفَةُ ايضاً. وانشد:

« رَبَّةٌ مِخْرَابٍ إِذَا جِثَّتْهَا لَمْ أَذُنْ حَتَّى أَرْتَقِيَ سُلَمًا

والعُجْمُ العَجْمُ. وَرَفَعَ الْعُجْمُ يَفْعَلُهُمْ: أَرَادَ اسْتِضَاءَ بِهَا الْعُجْمُ بِمِخْرَابِهِمْ: وَاغْنَا صَدْرَهَا يُسْتَضَاءُ بِهَا لِضَوْئِهَا. واراد بالعُجْمُ الملوك ♦

١٤ أَغْلَى بِهَا ثَمْنَا وَجَاءَ بِهَا شَحْتُ الْعِظَامِ كَأَنَّهُ سَهْمٌ ١٥

أَغْلَى بِهَا ثَمْنَا اي اشتراها بثمان كثير. وشَحْتُ الْعِظَامِ دَقِيقُهَا: يعني غَائِصًا: جاء بهذه الدَّرَّة. وقوله كَأَنَّهُ سَهْمٌ من سُرْعَتِهِ وَمَضَانِهِ. [غيره:]: أَغْلَى بِهَا: يعني الغَزِيرَ. كانه سَهْمٌ يعني من دِقَّتِهِ ♦

١٥ ^٣ يَلْبَانُهُ زَيْتٌ وَأَخْرَجَهَا مِنْ ذِي غَوَارِبَ وَسَطَةُ اللَّحْمِ

قال الفراء: اللَّحْمُ الضَّفَادِعُ. غير الفراء: اللَّحْمُ دَابَّةٌ فِي الْبَحْرِ معروفة. اللَّبَانُ الصدر: وَاغْنَا جعل الزَّيْتُ على صدره لِحِفْوَقِهِ ماءَ الْبَحْرِ وَمُلُوحَتِهِ. وقوله من ذِي غَوَارِبِ اي من البحر: والغوارِبُ أَعْلَى الْأَمْوَاجِ. و[قيل] اللَّحْمُ

^٢ LA I, III, 22, and 3, 85, 7 as in text. Mz كَالْوَذِيلَةِ, mentioned as a v. l. in Bm. Mz comm. gives v. l. كَالْقَضِيمَةِ

^٣ LA I, 296, 2, with وَضَّاحُ الْيَمَنِ : لَمْ أَلْقَهَا أَوْ أَرْتَقِيَ سُلَمًا

^٤ LA 16, 17, 4. Bm and Mz comm. mention v. l. وَسَطَةُ.

كقولك أطفالها صغارها . قال والبهَمَ اولادُ المعز : ويقال البهم صغار الشاء كَلَه : وقال القراء اولاد الضأنِ سَوَاء ♦

١٠ وَلَقَدْ تَحُلُّ بِهَا الرَّبَابُ لَهَا سَلَفٌ يَفُلُّ عَدُوَهَا فَخُمُ

قال الاصمعي : كانت العرب اذا ارادت التَّحُولُ تُقَدِّمُ السَّلَفَ على الخيل : والسلفُ الخيلُ المتقدمة : فَنَقَضُوا الطريقَ وَأَصْلَحُوهُ حَتَّى تَأْتِيَ الظُّنُ . والنفيضة والنفايض ^١ الرِّبَايَا الذين يَنْقُضُونَ الطريقَ : كقول الشاعر :

^m يَرُدُّ الْمِيَاةَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً وَرَدَ الْقَطَاةِ إِذَا أَسْأَلَ الشَّبْعُ

الفخم الضخم . قال وليس هذا البيت يعني وَلَقَدْ تَحُلُّ في رواية المُفَضِّل : ورواه ابو عِكْرِمَةَ وغيره . قال احمد : الحَضِيرَةُ القوم يَتَقَدَّمُونَ أَمَامَ الْجَيْشِ حيث يريد على الْحَجَّةِ : والنفيضة يَعْدِلُونَ يَخْنَةً ١٠ وَيَسْرَةً ♦

١١ يَرُدِّيَّةٌ سَبَقَ النِّعَمُ بِهَا أَقْرَانَهَا وَغَلَا بِهَا عَظْمُ

قوله سَبَقَ النِّعَمُ بِهَا أَقْرَانَهَا : اي زَادَ النِّعَمُ في شَبَابِهَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ على قَرَائِنِهَا في السِّنِّ . وغلا بها ارتفع : وغلا السِّعْرُ ارتقاه . ومنه قول قيس بن الخطيم :

ⁿ بَيْضَاءُ أَعْجَلَهَا السَّبَابُ لِذَاتِهَا مَوْسُومَةٌ يَأْخُضِرُ غَيْرَ قَطُوبِ

١٠ ومنه قول الآخر :

^o لَمْ تَلْتَقِ لِلذَّاتِهَا وَمَضَتْ عَلَى غُلَوَائِهَا

ومثله قول الآخر :

^p بَنَاتُ لُبُونِهَا عَمِجٌ إِلَيْهِ يُسْفَنُ اللَّيْتُ مِنْهُ وَالْقَدَّالَا

ومثله في صفة النخلة :

^q بَنَاتُ بَنَاتِهَا وَطَوَالُ أُخْرَى صَوَادٍ مَا صَدِيرَ وَقَدْ رَوِينَا

٢٠

^١ So Bm ; K ١ and ٢ read corruptly الرباب .

^m Saying of Su'da bint ash-Shamardal of Juhainah : *Aṣma'iyāt* 46, 14 (Ahlw. p. 42). See LA 5, 275, 7 ; 9, 109, 13 ; 9, 379, 4 ; 13, 370, 1 ; also Lane 295 c and 590 a : often cited.

ⁿ So Mz ; K ١ and ٢ have أَعْجَلَهَا , which does not suit the passage.

^o LA 19, 370, 7 and 14 ; 'Ubaidallah b. Qais ar-Ruqsiyāt, *Dīw.* app. 2, 6 (p. 280), where see note ٢ . for other citations. ^p LA 3, 142, 17 (يَصِفُ فَحَلَا) with لُبُونِهِ : poet ar-Rā'ī.

^q *Ante*, No. XIV, v. 12.

^h بها العين والارام يمشين خلقه وأطالوها ينهضن من كل مجمر

ومجمر ايضاً . غيره : الارام ضياء البطون عُفُرُ الظهور طوال الأعناق .^h قال احمد الارام الضياء البيض ومسكنها الرمال . وازشد لذي الرمة :

مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ الرَّمْلَ أَدْمَاءُ حُرَّةٌ شُعَاعُ الضُّحَى فِي مَتْنِهَا يَتَوَضَّحُ

٥ ولم يقل يعقوب في الأدم يسوى أن قال : هي بيض البطون سمر الظهور يفصل بين لون بطونها وظهورها جُذَّتَانِ مِنْسَكِيَّتَانِ : ولم يذكر الجبال والرمال ولا بلاد قيس وهذيل ولا تميم . قال احمد : وسألنا عن الأدم من الضياء ابو أيوب ابن أختر الوزير : فقال يعقوب هذا القول : فقال لي ابو أيوب ما تقول : فقلت : هذه التي وصفها يعقوب مسكنها الجبال في بلاد قيس وهذيل وأما الأدم التي في بلاد تميم فهي خوالص الياض ومسكنها الرمال . فأنكر ذلك ولم يعرفه . واستأذن ابو عبدالله بن الأعرابي على ابي أيوب ونحن عنده على ذلك : فقال ابو أيوب قد جاءكم من يفصل بينكم . فأذن له فدخل فقال له : يا ابا عبدالله ما تقول في الأدم من الضياء . فحكى ما قاله يعقوب كأنه نطق من لسانه . فقال له يعقوب : قل لهذا الذي يكابر . فقلت له : يا ابا عبدالله ما تقول في قصيدة ذي الرمة صيدح . فقال هو بها أعرف منها به . فقلت : هو الذي يقول :

مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ الرَّمْلَ أَدْمَاءُ حُرَّةٌ شُعَاعُ الضُّحَى فِي مَتْنِهَا يَتَوَضَّحُ

فأطرق : ثم قال : هي العرب تقول ما شاءت . وقالوا تترو تنبع . قالوا والبقر التذكير فيها أكثر :
١٠ قال وفي قراءة ابن مسعود : إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا . قال وقد قرأها بعضهم : إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهُ عَلَيْنَا : على

الثانيث ♦

٩ وَكَأَنَّ أَطْلَاءَ الْجَادِرِ وَالْغِزْلَانَ حَوْلَ رُسُومِهَا الْبَهْمُ

الجادر جمع جودر وهو الصغير من أولاد البقر : يقال جودر وجودر وبرغر وفر . قال زهير :

كَمَا اسْتَعَاثَ بَيْتِي فَرْغُ غَيْطَلَةٍ خَافَ الْعُيُونُ فَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الْحَشَكُ

٢٠ ويقال له فرقد وبخرج . فيقول : كأن صغار الجادر وصغار الغزلان حول رسوم هذه الدار البهم : وهي صغار اولاد الغزى الواحدة بهمة . ومن روى الغزلان بالتصّب لم يرد صغار الغزلان ونسّق بالغزلان على الأطلاء . قال احمد أراد : الأطلاء من الجادر والغزلان لأنه جعل للجادر والغزلان اولاداً . غيره : أطلاء الجادر

^g Mu'all. 3.

^h See *ante*, p. 72, l. 22 ff., and LA 14, 277, 2 ff.

ⁱ Qur. 2, 65.

^j Bm has وَالْغِزْلَانَ with مَا

^k Zuh. Dīw. 10, 23 (Ahlw. 87) : LA 1, 93, 11 ; 7, 258, 22 ; 12, 293, 25 ; 14, 9, 24.

النُّوْيُ الحَاجِزُ الَّذِي يُرْفَعُ حَوْلَ النَّيْتِ لِئَلَّا يَدْخُلَهُ الْمَاءُ: وَيُقَالُ النَّوْيُ الْحَفِيرَةُ تُحْفَرُ حَوْلَ الْحَيْمَةِ لِتَرُدَّ الْمَاءَ عَنْهَا: وَجَمْعُهُ أَنْوَاءٌ وَنُوْيٌ. وَأَعْضَادُ النَّوْيِ جَوَانِبُهُ. وَنَوَى أَقَامَ يَقَامُ يَنْوِي وَأَنْوَى يُنْوِي. وَالْجَذْمُ الْبَقِيَّةُ تَبْقَى مِنَ الشَّيْءِ. قَالَ الْفَرَّاءُ وَاحِدَ الْأَعْضَادِ عَصْدٌ^b [بِالْفَتْحِ] ❖

٧ فَكَأَنَّ مَا أَبْقَى الْبَوَارِحُ وَالْأَمْطَارُ مِنْ عَرَصَاتِهَا الْوَشْمُ

• مَا بِمَعْنَى الَّذِي. الْبَوَارِحُ الرِّيحُ الشَّدَادُ مِنَ الشَّمَالِ خَاصَّةً: وَهِيَ مِنْ رِيَّاحِ الصَّيْفِ. وَعَرَصَاتُ الدَّارِ سَاحَتُهَا الْوَاحِدَةُ عَرَصَةٌ. وَالْوَشْمُ الْخُضْرَةُ تَكُونُ فِي الْيَدِ. وَقَالَ الْأَصْعَمِيُّ الْعَرَصَةُ جَوْبَةٌ مُنْفَتحةٌ لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ^c [فَإِذَا حَصَلَ فِيهَا بِنَاءٌ] فَلَيْسَتْ بِعَرَصَةٍ. وَقَالَ الْبَوَارِحُ جَمْعُ بَارِحٍ وَهُوَ هَائِجٌ يَهِيحُ فِي الصَّيْفِ يَرْيحُ شَدِيدَةً. غَيْرُهُ: الْبَوَارِحُ رِيَّاحٌ حَارَةٌ وَهِيَ رِيَّاحُ الصَّيْفِ^d ❖

٨ تَقْرُو بِهَا الْبَقَرُ الْمَسَارِبَ وَأَخْتَلَطَتْ بِهَا الْأَرَامُ وَالْأُدُمُ

١٠ قَالَ أَحْمَدُ اخْتَلَطَتْ بِهَا الْأَرَامُ وَالْأُدُمُ أَرَادَ أَنَّ هَذِهِ الدَّارَ بَيْنَ الرَّمْلِ وَالْجَلْدِ: فَهُوَ أَعْدَى مَا يَكُونُ وَأَطْيَبُهُ وَأَعَدَبُ الْمَاءِ وَأَطْيَبُ: وَقَدْ اخْتَلَطَتْ فِيهَا ظُبَاءُ الْجِبَالِ وَظُبَاءُ الرَّمْلِ. وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ يَصِفُ الْمَاءَ وَطِيئَةً وَعَذَاءَةً:

تَذَلَّ عَنْ زِيَّاءَةِ الْقَفْرِ وَارْتَقَى
لَقَى بَيْنَ أَجْبَالٍ وَجَرَعَاءٍ قَابَلَتْ
عَنِ الرَّمْلِ وَانْفَادَتْ إِلَيْهِ الْمَوَارِدُ
جِبَالًا يَهْنُ الْجَازِيَاتُ الْأَوَابِدُ

١٠. يَعْنِي أَنَّ هَذَا الْمَاءَ تَذَلَّ أَيَّ سَالَ عَلَى زِيَّاءَةِ الْقَفْرِ: أَيَّ عَلَى النَّظَرِ وَالْإِرْتِفَاعِ: وَارْتَفَعَ عَنِ الرَّمْلِ. وَانْفَادَتْ إِلَيْهِ الْمَوَارِدُ صَارَتْ الطَّرِيقُ إِلَيْهِ. يَهْنُ بِتِلْكَ الْأَمَاكِينِ. وَقِيلَ اخْتَلَطَتْ بِهَا الْأَرَامُ يَقُولُ اسْتَوْحَشَ الْمَكَانَ فَأَلْقَنَهُ الْوَحْشُ. وَتَقْرُو تَتَّبِعُ: يَقَالُ خَرَجَ الرَّجُلُ يَقْرُو الْأَرْضَ وَيَتَقَرَّى النَّاسَ وَيَتَّبِعُهُمْ. وَالْمَسَارِبُ الْمَرَاعِي: يَقَالُ سَرَبٌ يَسْرِبُ إِذَا سَرَحَ فَهُوَ سَارِبٌ: قَالَ الشَّاعِرُ:

وَكُلُّ أَنْاسٍ شَدُّوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ
وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ

٢٠ وَيُرْوَى قَارَبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ. وَالْأَرَامُ الظُّبَاءُ الْبَيْضُ الْبُطُونُ السُّنَرُ الظُّهُورُ. وَالْأُدُمُ الظُّبَاءُ الْبَيْضُ. يُرِيدُ أَنَّ الْمَوْضِعَ قَدْ خَلَا فَاجْتَمَعَتْ فِيهِ الظُّبَاءُ وَالْبَقَرُ: كَمَا قَالَ زَهِيرٌ:

^b Added from V comm.

^c Added from Mz, who quotes al-Aṣma'ī's saying.

^d Bm mentions v. l. الرَّامِسُ.

^e Mz. (Thorb.) and Bm يَقْرُو.

^f See *post*, No. XLI, v. 27; also LA I, 445, 12; both with قَارَبُوا for شَدُّوا.

٥ إِلَّا رَمَادًا هَامِدًا دَفَعْتُ عَنْهُ الرِّيحَ خَوَالِدُ سُحْمُ

كانه قال وأرى لها رماداً هامداً. وإنما همدَ أطول مكثه: والهامد الحامد: يقال همدت النارُ وقد أهدتها إذا خمدت وأخمدتها: ومنه قولهم أهدى الشَّانَ أي أتمته. ومنه قول رؤبة:

لَمَّا رَأَيْتَنِي رَاضِيًا يَا لِهَمَّادٍ كَالْكُرْزِ الْمَشْدُودِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ

• ويروى المربوط. وخوالد يعني الأثافي: هي بَوَاقٍ. والسُّحْمَةُ [لَوْنٌ] يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ. ويقال: بَلْ أَكْذَبَ نَفْسُهُ كَأَنَّهُ قَالَ وَأَرَى رَمَادًا حَائِلًا لَمْ يَدْرُسْ. غيره: يقول دَرَسَتْ رَسْمُهَا إِلَّا هَذَا الرَّمَادَ فَإِنَّهُ لَمْ يَدْرُسْ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ. وانشد:

لَمَنْ كَانَ أَسْرَعَ فِي تَفَرُّقِ مَا زَيْنَ قَلْبُونُهُ جَرَبَتْ مَعًا وَأَعْدَتْ

(ويروى قَالِحٍ وهي الرواية)

١٠ إِلَّا كَنَاشِرَةَ الَّذِي ضَيَّعْتُمْ كَالْفَضَنِ فِي غُلَوَاتِهِ الْمُتَتَبِتِ

اراد وَكَنَاشِرَةَ الَّذِي ضَيَّعْتُمْ. قال ومثله^٢ إِلَّا قَوْمٌ يُؤْنَسُ: يريد والله اعلم وَقَوْمٌ يُؤْكَسُ. قال وقال ابو عبيدة قوله إِلَّا رَمَادًا هَامِدًا معنى إِلَّا الْوَاوُ: اراد ورماداً. وانشد: * مَنْ كَانَ أَسْرَعَ فِي تَفَرُّقِ مَا زَيْنَ * البيتين قال اراد وَنَاشِرَةَ. وانشد ايضاً:

مَنْ مُنْبِغٌ كِنَرَى إِذَا حَيَّيْتُهُ عَيْنِي قَوَائِي عَارِمَاتٍ شُرْدَا
إِلَّا كَحَارِجَةِ الْمَكْلَفِ نَفْسُهُ وَأَبْنَى قَيْصَةَ أَنْ أَغِيبَ وَيَشْهَدَا

١٥

اراد وَكَحَارِجَةِ وَأَبْنَى قَيْصَةَ. وقال ابن الأعرابي: معنى إِلَّا الْإِسْتِثْنَاءُ وقال وَرُسُومُهَا فِيهَا بَقِيَّةُ إِلَّا أَنَّ الرَّمَادَ ذَهَبَتْ بِهِ الرِّيحُ. وقال: قوله دَفَعْتُ أَي كَانَتْ الْأَثَافِي قَدْ دَفَعَتْ عَنْهُ ثُمَّ أَذْهَبَتْ الرِّيحُ ♦

٦ وَهَيْئَةَ النَّوِيِّ الَّذِي رُفِعَتْ أَعْضَادُهُ فَتَوَى لَهُ جِذْمُ

^٢ Ru'bah 16, 8 and 10.

^٣ LA 3, 173, 12, with أَفْرَكَ for أَسْرَعَ, and قَالِحٍ, and so LA 2, 400, 21-22, where both vv. are given; and see Sībawaihi 1, 321, 19-20. Poet عَتَرُ بْنُ دَجَاجَةَ of Māzin.

^٤ Qur. 10, 98.

^٥ Mz treats scornfully this argument that إِلَّا = لَا بِأَصْحَابُنَا: وَ. قالوا [الْكُوفِيُّونَ] اراد وَنَاشِرَةَ: وهذا لَا يَعْرِفُهُ أَصْحَابُنَا: وَ إِلَّا. But Ibn al-A'rābī (who rejects the equivalence of إِلَّا and رَ) was a Kūfī.

الى العيتين. قال أنس بن حَجَر :

P لَا تُحْزِنِي بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي لَا تَسْتَهْلُ مِنَ الْفِرَاقِ سُوءِي

يقول لا أبكي وأصله الصوت : والاستهلال شدة صوت المطر : ومنه استهل الصبي : واستهل بالعنزة . وقال سَجْمُ فجعل المصدر اسماً . وكان القول ساجماً . ومثل ذلك : إن لسانك لَسَحُ بالشر : وانما هو يَسْحُ بالشر . سَحًا فجعل المصدر اسماً . ومثله قول الشاعر : * ٩ تَنْسَحُ ذِفْرَاهُ بِمَاءِ صَبٍ * : والوجه بماء مُنْصَبٍ : فسماه بالفعل . وكذلك ماء غُورٍ وانما هو غار يَعُورُ غُورًا : وانما كان غائرًا . ويقال ماء سَكْبٍ وثَمْرٌ بَثٌ اي متفرق . ومنه قول عُمَيْدُ اللهِ بن قيس الرقيات : * ٢ تَغْدُو جِفَانُهُ رَدْمًا * : انما هو تَرْدُمُ جِفَانُهُ رَدْمًا . ويقال دموعه سَجْمٌ : وجفنته رَدْمٌ ورْدُمٌ تَطْطُرُ : ونسجم تسيل . وكذلك أُذُنٌ حَشْرٌ انما هو حُشِرَتْ حَشْرًا : غيره . ويروى طَرَفَتْ وطَرَفَتْ : اي طَرَفَتْ هي عيني . ويروى سَجْمٌ : قال وقال القراء : سَجْمٌ بفتح السين ههنا أَحَبُّ إِلَيَّ : وَمَنْ صَمَّ فَإِنَّهُ جَمع ١٠ سِجَامٍ ثُمَّ خَفَفَ : ويكون جمع سَجْمٍ : ثم جمعه سَجْمٌ ثُمَّ خَفَفَ ❖

٣ كَاللُّؤْلُؤِ الْمَسْجُورِ أَغْلَى فِي سِلْكِ النَّظَامِ فَخَانَهُ النَّظْمُ

المسجور المصوب صَبًا : يقال سَعَرٌ مُنْسَجِرٌ اذا كان مُسْتَرْسِلًا . غيره : الْمَسْرُودِ : قال وروى الفراء الْمَسْرُودَ وليس بشي . قال ورواها الاصمعي الْمَسْجُورَ وقال هي الرواية وهو الْمُنْعَدِرُ . ويقال المنثور وقال ايضا المسجور الْمُتَوَقَّدُ ❖

٤ وَأَرَى لَهَا دَارًا بِأَغْدِرَةِ السَّيِّدَانِ لَمْ يَدْرُسْ لَهَا رَسْمٌ ١٥

اي لم يذهب كُلُّهُ . والسيدان وراء كاظمة . والرسم الأثر بلا شخص . غيره : [السيدان] ارض بني سعد . قال جرير :

أَكْسَيْتَ وَنِيلُ أَبِيكَ غَدَرٌ مُجَاشِعٌ وَمَجْرٌ يَجْنِي لَيْلَةَ السَّيِّدَانِ

وقال ايضا : * ٧ عَلَى حَقْرِ السَّيِّدَانِ لَأَقِيَتْ خِزْيَةٌ * . واذا لم يَدْرُسْ الرَّمْ كُلُّهُ كان أَشَدَّ حُزْنًا ٢٠ قال ابن أحمَر :

٧٧ أَلَا لَيْتَ الْمَنَازِلَ قَدْ بَلَيْنَا فَلَا يَزِمِينَ عَنْ شُرُونِ حَزِينَا

P Geyer Dīw. 49, 1.

٩ LA 2, 3, 13 (verse of دُكَيْنِ بن رَجَاء) ; LA reads تَنْسَحُ ; our MSS and Bm تَنْسَحُ , which appears from LA 3, 450, 25 to be correct.

٢ Dīwān 61, 11 (p. 255) and LA 15, 129, 2.

٨ LA 6, 9, 25.

٢٥

٦ vv. 4 and 5 in Lane 78 a; LA 20, 315, 23-24.

٧ Jarīr Dīw. II, 146, l. 16; Naq. 893, 15.

٧ Naq. 682, 9.

٧٧ Tibrizī, Ten Poems, p. 2, l. 21.

٣٣ ^k وَإِنِّي لَحُلُوٌّ إِن أُرِيدَتْ حَلَاوِي وَمُرٌّ إِذَا نَفْسُ الْعُزُوفِ اسْتَمَرَّتْ

استمرت استفعلت من المرادة. يقول: انا سهلٌ لَن سَامَحِيٍّ وَمُرٌّ عِنْدَ الْخِلَافِ عَلَيَّ. وَالْعُزُوفُ الْمُنْصَرِفُ عَنِ الشَّيْءِ رَغْبَةً عَنْهُ مَخَافَةً الْأَذَى. يقول انا أَتْبَاعُهُ بِمَا يَتَّبَعُهُ مِنْهُ الْعُزُوفُ وَأَنْفُ بِمَا يَأْتِفُ مِنْهُ ♦

٣٤ ^l أَيُّ لِمَا آتَى سَرِيعٌ مَبَّاءِي إِلَى كُلِّ نَفْسٍ تَنْتَحِي فِي مَسَرِّي

ويروى أَيُّ لِمَا يَأْتِي: يعني الْعُزُوفَ. وَالْمَبَّاءُ الرَّجُوعُ. وَتَنْتَحِي تَعْتَمِدُ. وروى احمد: سَرِيعٌ مَفِيعِي: من فاء يَفِي أَي رَجَعَ: وَزَنُ مَفِيعِي ♦

XXI ^m وَقَالَ الْمَخْبَلُ السَّعْدِيُّ

١ ⁿ ذَكَرَ الرَّبَابَ وَذَكَرَهَا سُفْمٌ فَصَبَا وَلَيْسَ لِنَ صَبَا حِلْمٌ

١٠ لم يَزِدْ ابو عكرمة على اسمه ولم يَرْفَعْ في نسبه. قال احمد: هو ابو يَزِيدَ وَالْمَخْبَلُ لَقَبُهُ واسمه رَيْبَعُ بن مالك بن ربيعة بن قَتَالِ بن أَنفٍ الناقية بن قُرَيْعِ بن عَوْفِ بن كَعْبِ بن سَعْدِ بن زيد مناة بن تميم بن مرٍّ بن أَدَّ ابن طابخة بن الياس بن مضر. وَأَنْفُ الناقية اسمه جعفر: وانما سُمِّي جعفر اَنفَ الناقية لَانَّ أَبَاهُ قُرَيْعًا نَحَرَ جَزُورًا فَأَخَذَ جَعْفَرُ بَأَنفِ الناقية يَجُرُّ رَأْسَهَا إِلَى الْمَنْزِلِ فُسِّمِي بِذَلِكَ. قال احمد الرَّبَابُ بِنْتُ عَوْفِ بن مالك بن ربيعة بن قَتَالِ بن انف الناقية بن قُرَيْعِ. الصَّبَا وَالصَّبَوَةُ الرِّقَّةُ: تَصَابَيْتُ أَي رَقَقْتُ وفعلتُ كما يفعل الصَّيْنَانُ: ١٠ وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَلَيْسَ بِحَلِيمٍ ♦

٢ ^o وَإِذَا أَلَمَّ خَيَالُهَا طُرِفَتْ عَيْنِي فَمَا شُؤْنُهَا سَجَمٌ

ويروى طُرِفَتْ. وخيالُها شَخْصُهَا الَّذِي يُرَى فِي مَنَامِهِ. وقوله طُرِفَتْ أَي كَانَتْ طُرْفَةً أَصَابَتْهَا فِيهِ تَسِيلٌ مِنَ السَّقْوِ عِنْدَ رُؤْيَيْهِ خَيَالُهَا. وَالشُّؤْنُ مَوَاصِلُ قَبَائِلِ الرَّأْسِ: الْوَاحِدُ شَأْنٌ مَهْمُوزٌ: وَالْدُمُوعُ تُجْرِي مِنَ الشُّؤْنِ

^k Mz Bm فَإِنِّي. Agh. أَرَذَتْ. Agh. النَّفْسُ الصَّدُوفُ; perhaps the original reading may have been أَمَرَتْ Bm. اِفْتَسَمَرَتْ Mz. النَّفْسُ الْعُزُوفُ Agh. يَمُودَتِي. Agh. وَشَيْكُ مَفِيعِي ^l. In Bm and V ٢. (not Agh. or Mz), a final verse follows: —

وَلَوْ لَمْ أَرِمْ فِي أَهْلِ بَيْتِي قَاعِدًا أَتَنِي إِذَا بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ مُحَمِّي

Bm has إِذَا جَاءَنِي in the second hemist.

^m The following vv. of this poem are also ascribed to Tarafah: ١, 2, 4, ٥, 3٥, 36, 38, 39: see Frag.

24 in Ahlw. p. 187. ⁿ Yak. ١, 3, 18, 10 ff. has vv. ١, 2, 4, and 5. ^o LA 6, 9, 24 (with طُرِفَتْ). ٢٠

قال هُتَيَّ بي قوم وما انتقموا بي: وذلك انه اخذ رهينة (ويقال اخذ في فدية) فبقي في القوم الذين اخذوه فصارت نضرته لهم. قال احمد: الرواية بمنيتي: اي بأصلي وعشيرتي: ومن روى منيتي فقد صحف.

٣٠ شَفِينَا بِعَبْدِ اللَّهِ بَعْضَ غَلِيلِنَا وَعَوْفٍ لَدَى الْمَعْدَى أَوَانَ اسْتَهَلَّتْ

الغليل حرارة العطش. وهو ههنا العطش الى القتل: فيقول بردنا بعض غليلنا بعبد الله لما قتلناه وبعوف: وهما من بني سلامان بن مُفْرِج. والمعدي موضع القتال. والأوان الوقت. واستهلت يكون للحرب اي ارتفعت الأصوات فيها. غيره: المعدي المفعل من العدو: يقال عدا يعدو عدواً ومعدي. قال تأبط شراً:

د لَيْلَةَ صَاحُوا وَاغْرَوْا بِي سِرَاعَهُمْ بِالْعَبَكَتَيْنِ لَدَى مَعْدَى ابْنِ بَرَّاقِ

اي لدى عدوه.

١٠ ٣١ إِذَا مَا أَتَيْتَنِي مِيتِي لَمْ أَبَالِهَا وَلَمْ تُذَرِ خَالَاتِي الدَّمُوعَ وَعَمَّتِي

قوله لم أبالها اي للجراحة. ولم يبك عليّ لاتي قد احتسبت لكثرة جرائري. غيره: لم أبالها لاتي قد بلغت ما أريد فما أبالي متى ميت. كما قال الأسعري [الجني]:

ه وَلَقَدْ تَأَرْتُ دِمَاءَنَا مِنْ وَاتِرٍ فَالْيَوْمَ إِنْ زَارَ التَّنُونُ قَدِ اسْتَقْفَى

٣٢ ه أَلَا لَا تُعْذِنِي إِنْ كَشَكَيْتُ خُلَّتِي شَفَانِي بِأَعْلَى ذِي الْبُرَيْقَيْنِ عَدَوِي

١٠ وروى احمد شفتني. قوله ألا لا تعذني يريد أنه اذا مرض لم يعذه خليل له: وذلك أنه متطوح يلزم القفر مخافة الطلب. والخلة الصداقة والخلة الخليل. قال الشاعر: * أَلَا بَلِّغَا خُلَّتِي جَابِراً * بِأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلَ * ويكون الخليل ايضاً فاعلاً من الخلة وهي الحاجة والقفر. كما قال زهير:

ل وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْجَبَةٍ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ

d Ante, No. I, v. 5.

e Bm ما متى.

f This reading is found also in V; perhaps the word should be passive, اُحْتَسِبْتُ, « I have had vengeance taken on me, » or « I have been strongly disapproved of »; see Lane 565 c - 566 a. The active may mean « I have brought (this fate) on myself ». Mz quotes here the v. of the *Lāmīyah* —

طَرِيدُ حِنَايَاتِ تَيَاسَرَ لَحْمَهُ عَقِبَتْهُ لِأَيَّامٍ حَمٌّ أَوَّلُ

g This poet's name fluctuates in the MSS between الْأَسْعَرُ and الْأَشْعَرُ: see BQut. 552, 3 and note.

This v. apparently belongs to the poem in the *Aṣmā'iyāt* (Ahlw. No. 1), but does not occur in the v. text as printed. MSS read زَادَ for زَارَ. h Agh. تَرُزْنِي. Agh. Bm. ذِي الْحُسْبَرَةِ. i LA 13, 231, 4.

j LA 13, 228, 25; Dīw. 17, 14 (Ahlw. p. 98): latter with مَسْأَلَةٍ and حَرَمٌ; Lane 555 a.

قوله باردًا نصفُ ساقها يريد أنه مُشْتَرٍ جادٌ . قال الشاعر:

وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِيَضُوقَ^٧ أَشْتَرُ حَقِّي يَنْصَفُ السَّاقَ مِثْزَارِي

وأما وصفه بهذا ليُعْلَمَ أنه لا يعني امرأة . قال الاصمعي: وَكِنَايَتُهُ عَنْ تَأْبِطِ شَرَا كَأَوْبِدِ الْأَغْرَابِ الَّتِي يُلْغِزُونَ فِيهَا: وَأَمَّا شَبْهُهُ بِغَيْرِ الْعَائَةِ لِأَنَّ الْجَارَ أَغْيَرُ مَا يَكُونُ: فَهُوَ يَتَلَقَّى إِلَى الْحَمِيرِ يَطْرُدُهَا عَنْ أَثْنِهِ .
وَالْمَضُوقَةُ الَّتِي يُضَافُ مِنْهُ أَيُّ يُحْدَرُ وَيُخْشَى ❖

٢٤ إِذَا فَرَعُوا طَارَتْ بِأَبْيَضَ صَارِمٍ وَرَأَتْ بِمَا فِي جَفْرِهَا ثُمَّ سَلَّتْ

الْأَبْيَضُ السِّيفُ . وَالصَّارِمُ الْقَاطِعُ . وَالْجَفْرُ وَالْجَفِيرُ الْكِنَانَةُ . يَقُولُ يَزْمِي بِمَا فِي كِنَانَتِهِ ثُمَّ يُحَارِبُ بِسَيْفِهِ .
وَيُرْوَى إِذَا فَرَعَتْ طَارَتْ ❖ وَبَيِّنْتُ لَمْ يَرَوْهُ أَبُو عَكْرَمَةَ

٢٥ حُسَامٍ كَلُونِ الْمَلْحَ صَافٍ حَدِيدُهُ جُرَازٍ كَأَقْطَاعِ الْغَدِيرِ الْمُنْتِ

٢٦ تَرَاهَا كَأَذْنَابِ الْحَسِيلِ صَوَادِرًا وَقَدْ نَهَلَتْ مِنَ الدِّمَاءِ وَعَلَتْ ١٠

الْحَسِيلُ جَمْعُ حَسِيلَةٍ: وَهِيَ أَوْلَادُ الْبَقَرِ: شَبَّ السُّيُوفِ بِأَذْنَابِ الْحَسِيلِ إِذَا رَأَتْ أُمَهَايَهَا فَجَعَلَتْ تُحَرِّكُ أَذْنَابَهَا . وَالنَّهْلُ وَالْمَلْهُ هَهُنَا لِلْسُّيُوفِ ❖ وَرَوَى غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ

٢٧ قَتَلْنَا قَتِيلًا مُهْدِيًا بِمُلْبِدٍ جِمَارَ مَنَى وَنَسَطَ الصَّجِيجِ الْمُصَوِّتِ

أَيُّ قَتَلْنَا وَجَلًّا مُخْرَمًا بِرَجُلٍ مُخْرَمٍ . أَيُّ عِنْدَ الْجِمَارِ وَبُقْرِبِ الْجِمَارِ . الْمُصَوِّتُ الْمَلْتِي ❖

٢٨ جَزَيْنَا سَلَامَانَ بْنَ مُفْرِجٍ قَرَضَهَا بِمَا قَدَمْتُ أَيْدِيَهُمْ وَأَزَلْتُ ١٠

وَيُرْوَى دَيْنَهَا . وَسَلَامَانُ بْنُ مُفْرِجٍ مِنْ قَوْمِهِ: وَهُمْ قَتَلُوا أَبَاهُ ❖

٢٩ وَهْنِيَّيَ بِي قَوْمٍ وَمَا إِنْ هُنَّ هُنَّ وَأَصْبَحْتُ فِي قَوْمٍ وَلَيْسُوا بِمُنِيَّتِي

^٧ LA 11, 115, 5; Addād 85, 14; and Dīw. Hudh. p. 80; poet Abū Jundab al-Hudhālī (Mz. quotes).

^٨ So all except Agh., which has جَوْرَهَا and فَرَعَتْ.

^٩ This v. is wanting in Mz:

it is given in V and Agh (the latter with أَقْطَارِ الْغَدِيرِ for كَأَقْطَاعِ الْغَدِيرِ), and has been entered in ٢. marg. in Bm. The first words of the two hemistichs may be read حُسَامًا and جُرَازًا (acc. after سَلَّتْ).

^{١٠} LA 13, 161, 17, with وَهْنٌ for تَرَاهَا (صَوَادِرُ must be a mistake).

^{١١} Wanting in Mz. Agh. gives it after v. 30, and V reads مُخْرَمًا for مُهْدِيًا; Agh. حَرَامًا for قَتِيلًا, and الْمُلْبِدُ الْمُخْرَمُ الَّذِي يَأْخُذُ صَنْعًا قَيْلَبِدَ بِهِ شَعْرُهُ لِثَلَا يَشْعَتُ. Bm com. explains: مَحْلُهُمَا يَنْتِ الْحَجِيجُ. في مُدَّةِ الْإِحْرَامِ.

^{١٢} Agh. سَنَجَزِي

^{١٣} Mz, Bm, V, Agh., have عَنِيَّتِي (see Ahmad in scholion). Bm transposes v. 29 and v. 30.

العَيْلُ والعَيْلَةُ الْفَقْرُ: يقالُ قد عَالَ الرجلُ يَعِيلُ فهو عَائِلٌ إذا افْتَقَرَ. وقوله أَيَّ آلٍ تَأَلَّتِ أَيَّ سِيَّاسَةٍ سَاسَتْ يقالُ أَلَتْهُ أَوَّلُهُ أَوَّلًا إذا سُنَّتْهُ. ويروى أَيَّ أَوَّلٍ تَأَلَّتِ. ويروى تَحَافُ عَلَيْنَا الْهَزْلُ: وهو الْفَقْرُ. ومنهُ قولُ لَبِيدٍ:

بِصَبْحِ صَافِيَةٍ وَجَذْبِ كَرِيَةٍ بِمَوْتِ تَأْتَالُهُ إِنْهَامُهَا

٢١ مَصْلَكَةٍ لَا يَقْصُرُ السِّتْرُ دُونَهَا وَلَا تُرْتَجَى لِلْيَتِّ إِنْ لَمْ تُبَيِّتْ

مصْلَكةٌ صَاحِبَةٌ صِهَالِيكَ. وقوله وَلَا تُرْتَجَى لِلْيَتِّ: أي لَا تُرْتَجَى أَنْ تَكُونَ مُقِيمَةً إِلَّا أَنْ تُرِيدَ هِيَ ذَلِكَ فَتُجَيَّءُ. وقوله لَا يَقْصُرُ السِّتْرُ دُونَهَا أي لَا تُغْطِي أَمْرَهَا يَقُولُ هِيَ مَكْشُوفَةُ الْأَمْرِ. قوله إِنْ لَمْ تُبَيِّتْ أي إِنْ لَمْ تَأْتِ مِنْ غُرُوبِهِ. وَيُروى مُصْلَكَةٌ أي نَحِيْقَةٌ كَالْمُصْلُوكِ وهو الْفَقِيرُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ: وَمِنْ كَسْرِ اللَّامِ ارَادَ صَاحِبَةَ صِهَالِيكَ *^٩

٢٢ ١٠ لَهَا وَفَضَةٌ فِيهَا ثَلَاثُونَ سِيْحَفًا إِذَا آتَيْتَ أَوَّلَى الْعَدِيِّ اقْشَعَرَّتْ

قال احمد اراد بالسَّيْحَفِ التَّصْلُ الْمَذَلُّقُ الْحَادُّ: كَأَنَّهُ فَعِلَ مِنْ سَخَفَ يَسْخَفُ إِذَا جَرَّدَ وَقَشَرَ: وَالْمَذَلُّقُ هُوَ الْعَرِيضُ الْحَادُّ. وَالْوَفْضَةُ الْجَمْعَةُ وَجَمْعُهَا وَفَاضٌ. وَالسَّيْحَفُ السَّهْمُ الْعَرِيضُ التَّصْلُ. وَآتَيْتَ أَحْسَتَ. وَالْعَدِيُّ الْقَوْمُ مِنَ الرِّجَالِ. وقوله اقْشَعَرَّتْ أي تَهَيَّأَتْ لِلْقِتَالِ: وَالنِّسَاءُ لَا يَفْعَلْنَ هَذَا. وَلَيْسَ لِلْعَدِيِّ وَاحِدٌ هُوَ جَمْعٌ لَا وَاحِدٌ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ. قال احمد السَّيْحَفُ النَّصْلُ الْعَرِيضُ: يُقَالُ إِنَّهُ سَخَفَ اللِّسَانَ وَسَخَفَانِي اللِّسَانُ إِذَا كَانَ ذَلِيقُهُ. *^{١٠} وَيُروى * إِذَا وَاجَهْتَهُنَّ النَّفُوسُ اقْشَعَرَّتْ * *

٢٣ وَتَأْتِي الْعَدِيُّ بَارِزًا نِصْفُ سَاحِيهَا تَجُولُ كَعَيْرِ الْعَانَةِ الْمُتَلَقِّتِ

^٩ Mu'all. 60. Mz and Bm explain that تَأَلَّتِ is for تَأَوَّلَتْ. Bm's note: — الْأَوَّلُ وَالْإِيَالَةُ السِّيَاسَةُ: وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ تَأَوَّلَتْ فَقَدِمَ اللَّامُ إِلَى مَوْضِعِ الْعَيْنِ وَأَخَّرَ الْعَيْنُ إِلَى مَوْضِعِ اللَّامِ فَصَارَ تَأَلَّى ثُمَّ دَخَلَتْ تَاءُ التَّائِيَةِ فَحُذِفَتْ الْأَلِفُ * وَمِثْلُهُ مِنَ الْمَقْلُوبِ رَأَى وَرَاءَ وَقَوَسٌ وَقَيْسِيٌّ وَمِنَ الصَّحِيحِ حَذَبٌ وَجَبَذٌ *^{١٠} Mz adds

After v. 20 Mz and Bm have the following verse (not in V or Cairo print): —

وَمَا إِنْ جَاءَ ضَيْئًا فِي وَعَائِهَا وَلَكِنَّهَا مِنْ خِيْفَةِ الْخُورِ أَنْقَتِ

^٢ Agh. reads يَقْصُرُ السِّتْرُ لَا تَقْصُرُ الْغَاهِيَّةُ. Bm يَبَيِّتُ. ما لم. Our MS have no vowels to يَقْصُرُ; Bm, Mz (Thorb.), Cairo print vocalise يَقْصُرُ, but the commy. seems to imply that يَقْصُرُ should be read.

^٣ LA 9, 119, 10, and 11, 45, 21. Agh. سَلَجَمًا إِذَا مَا رَأَتْ. Bm آسَتَهُنَّ الْعَدِيُّ.

^٤ This phrase is not in the dictionaries: Mz has سَخَفَانِي اللِّسَانَ and سَخَفَانِي اللِّسَانَ.

^٥ Mz, Bm, V (Thorb.) and Cairo print have الْمُتَلَقِّتِ (which Bm explains: — كَأَنَّهُ يَتَلَقَّى إِلَى). Agh. has 2nd hemist. thus: — كَعَدُوِّ جَمَارِ الْعَانَةِ الْمُتَلَقِّتِ. It seems probable that الْمُتَلَقِّتِ is an old error, as الْمُتَلَقِّتِ alone suits the explanation in the commy, due to al-Aṣmaʿī.

حُمِرَ الْقَيْيَ يَقُولُ قَدْ غَزَوْا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ فَاحْمَرَّتْ قَيْسُهُمُ لِلشَّمْسِ وَالْمَطَرِ : وَالْقَيْيُ تَحْمَرُّ عَلَى الْقَدَمِ . وَيُشْتِ
يُحْيَبُ وَلَا يَغْنَمُ . وَرَوَى غَيْرُهُ وَيُشْتِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ . [غیره:] وَنَاصِعَةُ الَّذِينَ قَدْ نَصَعُوا أَيِ بَرَّزُوا . بَعَثَهُمْ مِنَ
النُّومِ . وَمَنْ يَغْزُ يَغْنَمُ مَرَّةً وَيُحْيَبُ أُخْرَى ❖

١٦ ^١ خَرَجْنَا مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مِشْعَلٍ وَبَيْنَ الْجَبَا هَيْهَاتَ أَنْشَأْتُ سُرْبِي

• السُّرْبَةُ الْجَمَاعَةُ . وَقَوْلُهُ أَنْشَأْتُ سُرْبِي أَيِ أَظْهَرْتُهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ يَصِفُ بُعْدَ مَذْهَبِهِ فِي الْأَرْضِ
طَلَبًا لِلغَيْبَةِ ❖

١٧ ^٣ أَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي لَنْ تَضُرَّنِي لِأَنْكِي قَوْمًا أَوْ أَصَادِفَ حُمِّي

وَيُرْوَى لِأَنْكَأَ قَوْمًا . وَحُمَّتُهُ مَنِيَّتُهُ : يَقَالُ قَدْ حُمَّ الْأَمْرُ إِذَا قُدِّرَ . يَقَالُ نَكَاتُ الْقَرَحَةِ أَنْكَوْهَا نَكَأً .
وَنَكَيتُ فِي الْعَدُوِّ أَنْكِي نَكَايَةً . وَقَوْلُهُ لَنْ تَضُرَّنِي أَيِ لَا أَخَافُ بِهَا أَحَدًا ❖

١٨ ^٢ أَمْشِي عَلَى أَيْنِ الْغَزَاةِ وَبُعْدَهَا يُقَرِّبُنِي مِنْهَا رَوَاحِي وَغُدُوتِي

• كَانَ يَغْزُو عَلَى رَجْلَيْهِ وَلَا يَرْكَبُ . قَوْلُهُ عَلَى أَيْنِ الْغَزَاةِ أَيِ عَلَى مَا يُصِيبُنِي مِنْ تَعَمُّهَا : وَأَنَا مَعَ ذَلِكَ أَمْشِي .
وَيُقَرِّبُنِي رَوَاحِي وَغُدُوتِي إِلَيْهَا وَإِنْ كُنْتُ مُعْيَاً ❖

١٩ ^٥ وَأَمَّ عِيَالِي قَدْ شَهِدْتُ تَفَوُّتَهُمْ إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ أَوْتَحْتُ وَأَقَلْتُ

وَيُرْوَى أَحَدَتْ وَأَقَلْتُ : الْحِزْرُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ . وَارَادَ بِأَمَّ عِيَالِي تَأَبَّطَ شَرًّا لِأَنَّهُمْ حِينَ غَزَوْا جَعَلُوا زَادَهُمْ
١٥ إِلَيْهِ : وَكَانَ يَثْبُرُ عَلَيْهِمْ مَخَافَةً أَنْ تَطُولَ الْغَزَاةُ بِهِمْ فَيَمُوتُوا جُوعًا . وَرَوَى غَيْرُهُ : * إِذَا حَاثَرْتَهُمْ أَوْتَحْتُ
وَأَقَلْتُ * : أَيِ إِذَا أَنْفَقْتُ عَلَيْهِمْ قَلْتُ وَأَوْتَحْتُ ❖

٢٠ ^٢ تَخَافُ عَلَيْنَا الْعِلَّ إِنْ هِيَ أَكْثَرَتْ وَنَحْنُ جِيَاعٌ أَيَّ آلٍ تَأَلَّتْ

^١ LA 1, 445, 21, with أَنْشَأْتُ ; also *id.*, 163, 11, with غَدُونُ (read غَدُونًا : Agh. غَدَوْتُ), الْحَشَا, and غَزَوْتُ (sic) من الوادي [الذي] بين مِشْعَلٍ (sic) وَبَيْنَ الْحَشَا هَيْهَاتَ أَبْعَدْتُ غَزَوَاتِي
and Lane 1342 b with same readings. Bakrī 297, 7 reads : —

٢٠ غَزَوْتُ (sic) من الوادي [الذي] بين مِشْعَلٍ (sic) وَبَيْنَ الْحَشَا هَيْهَاتَ أَبْعَدْتُ غَزَوَاتِي

Yak. 2, 12, our text with أَنْشَأْتُ, and so Yak. 4, 540. The reading أَنْشَأْتُ is that of Mz, Bm, V, and Agh, and acc. to LA 1, 163, 14 was that of al-Aṣmaʿī and al-Mufaḍḍal. For الْحَبَّ see *ante*, p. 199, l. 5.

^٣ Bm لَا كَسِبَ مَا لَا أَوْ الْأَقِي, with v. l. لِأَنْكَأَ and our text. Agh. تَضِيرُنِي, and 2nd hemist. لَا كَسِبَ مَا لَا أَوْ الْأَقِي.

^٢ Mz and V الْغَزَاةِ ; وَغُدُوتِي ; the verse is wanting in Agh.

٢٥ أَنْفَهْتُ وَأَحْتَرْتُهُمْ أَحْتَرْتُ : *id.* line 25, وَأَطْعَمْتُهُمْ أَحْتَرْتُ : LA 14, 297, 9, with أَنْفَهْتُ and أَحْتَرْتُهُمْ

Mz and Bm have وَأَمَّ, with مَّا. ^٢ Mz (and Thorb.), Bm and LA 5, 236, 1; Agh., V, as text.

^d وَيُكْرِهَهَا جَارَاتُهَا فَيُزْزِنَهَا
وَلَيْسَ بِهَا أَنْ تَسْتَهِنَ بِجَارَةٍ
^e وَإِنْ هِيَ لَمْ تَبْزُزْ لَهَا أَثَلَتَهَا
وَتَعْتَلُّ عَنْ إِتْيَانِهِمْ فَتَعْدُرُ
وَلَكِنَّهَا مِنْ ذَلِكَ كُفْيًا وَتَحْصُرُ
نَوَاعِمُ بَيْضٍ مَشِيئِينَ التَّاطُرُ

١٢ فَدَقَّتْ وَجَلَّتْ وَاسْبَكَّرَتْ وَأَكْمَلَتْ فَلَوْ جُنَّ إِنْسَانٌ مِنَ الْحُسْنِ جُنَّتْ

• اراد دَقَّتْ مُحَاسِنُهَا وَرَقَّتْ . وَالْمَعْنَى دَقَّتْ فِي حُسْنِهَا وَجَلَّتْ فِي خَلْقِهَا . وَاسْبَكَّرَتْ طَالَتْ وَامْتَدَّتْ :
وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ * إِذَا مَا اسْبَكَّرَتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَمِجْوَلٍ * أَيِ تَمَّتْ فِيهِ بَيْنَ مَنْ يَلْبَسُ الدِّرْعَ وَبَيْنَ
مَنْ يَلْبَسُ الْمِجْوَلَ ♦

١٣ ^h فِينَا كَانَ الْبَيْتَ حُجْرَ فَوْقًا بِرِيحَانَةٍ رِيحَتِ عِشَاءً وَطَلَّتْ

قوله حُجْرَ فَوْقًا بِرِيحَانَةٍ يَرِيدُ طِيبَ رِيحِهَا . وَرِيحَتِ أَصَابَتْهَا رِيحٌ فَجَاءَتْ بِسَيِّمِهَا . وَطَلَّتْ أَصَابَهَا
١٠ الطَّلُّ وَهُوَ النَّدى . وَإِنَّمَا قَالَ عِشَاءً لِأَنَّهُ أَبْرَدُ لِلرَّيْحِ عِنْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ ♦

١٤ ⁱ بِرِيحَانَةٍ مِنْ بَطْنِ حَلِيَّةٍ نَوَّرَتْ لَهَا أَرْجٌ مَا حَوْلَهَا غَيْرُ مُسْنِتٍ

بَطْنُ حَلِيَّةٍ فِي حَزْنٍ وَنَبْتُ الْحَزْنِ أَطْيَبُ مِنْ غَيْرِهِ رِيحًا . كَمَا قَالَ الْأَعْمَى :
^l مَا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْحَزْنِ مُغَشَّيَةٌ خَضْرَاءُ جَادَ عَلَيْهَا مُسِيلٌ هَظِلٌ
وَيُرْوَى وَابِلٌ هَظِلٌ . وَنَوَّرَتْ خَرَجَ نَوْرُهَا . وَالْأَرْجُ تَوَهَّجَ الرِّيحُ وَتَفَرَّقَتْ فِي كُلِّ جَانِبٍ . وَالْمُسْنِتُ الْمَجْدِبُ :
١٥ يَقُولُ مَا حَوْلَهَا غَيْرُ مُسْنِتٍ فَهُوَ أَطْيَبُ لَهَا وَأَحْسَنُ ♦

١٥ ^k وَبَاضِعَةٍ حُمُرِ الْقِسِيِّ بَعَثَهَا وَمَنْ يَغْزُ يُغْنِمُ مَرَّةً وَيُشْمِتُ

الباضعة القاطعة : يعني قَوْمًا غَزَا : يُقَالُ بَضَعَ يَبْضَعُ بَضْعًا إِذَا قَطَعَ . وَقَوْلُهُ بَعَثَهَا أَيِ غَزَوْتُ بِهِمْ . وَقَوْلُهُ

^d Mz quotes ; verses 1 and 2 in Agh. 15, 166, 16-17, where تَخْفَرُ for our تَحْصُرُ .

^e Mz. وَإِنْ هِيَ لَمْ تَبْزُزْ تَعْرَضُ دَوْحًا .

^f Quoted Ham. 546, 21.

^g Mu'all. 40. The commy. does not discuss the 2nd hemist.; Bm. explains: من الحُسْنِ . أَيِ لَوْ جُنَّ إِنْسَانٌ مِنَ الْحُسْنِ . وَقِيلَ لَوْ جُنَّ إِنْسَانٌ إِعْجَابًا بِحُسْنِهِ كُتِبَتْ . وَقِيلَ . . . لَوْ كَانَ إِنْسَانٌ حَيًّا لَكَانَتْ هَذِهِ جَنِيَّةً
وَلَمْ يُرِدِ الْجُنُونَ . وَقِيلَ لَوْ سَيَّرَ إِنْسَانٌ عَنِ الْعِيُونِ لَسَيَّرَتْ هَذِهِ .

^h Mz. Agh. . حَوْلًا . Ham. 64, 9 . جِيَدَتْ .

ⁱ Ham. 64, 9 . نَوَّرَ حَلِيَّةً أَزْهَرَتْ . Mz (not Thorb.) and V . مُسْنِتٍ . Agh. . أَمْرَعَتْ . LA 3, 285, 2, as text.

^j Mu'all. 12.

^k LA 2, 356, 5 ; Agh. omits. Bm. يُشْمِتُ with مِمَّا .

٧ ^x تَبَيْتُ بُعِيدَ النَّوْمِ تُهْدِي غُبُوقَهَا لِجَارَتِهَا إِذَا الْهَدِيَّةُ قَلَّتْ

قوله تبئت بعيد النوم: يقال بات يفعل كذا وكذا اذا فعله ليلاً وظلَّ يفعل كذا وكذا اذا فعله نهاراً. وقوله تُهْدِي غُبُوقَهَا لِجَارَتِهَا: يريد أنها تُؤَرِّضُ ^y [جارتها] بِزَادِهَا يَكْرِمُهَا. كما قال الشاعر:
^z أَقْتِمُ حُسْنِي فِي جُسُومِ كَثِيرَةٍ وَأَحْسُو قَوَاحَ الْمَاءِ وَالْمَاءِ بَارِدُ
 • وقوله اذا الهديَّة قَلَّتْ: اي في الجذبِ وبَرْدِ الشِّتَاءِ وَصُعُوبَتِهِ حَيْثُ تَنْفَدُ الْأَزْوَادُ وَتَذْهَبُ الْأَلْبَانُ ❖

٨ ^a تَحُلُّ بِمَنْجَاةٍ مِنَ اللَّوْمِ بَيْتَهَا إِذَا مَا يُبُوتُ بِالْمَذْمَةِ حُلَّتْ

المنجاة المفعلة من النجوة وهي الارتقا: يريد أنها لا تُذَمُّ لِإِيثَارِهَا النَّاسَ عَلَى نَفْسِهَا: فَالذَّمُّ لَا يَلْحَقُهَا. والمنجاة ههنا مَثَلٌ. ويروى * يُحُلُّ بِمَنْجَاةٍ مِنَ اللَّوْمِ بَيْتَهَا * . ويروى من اللوم. ❖

٩ ^b كَانَ لَهَا فِي الْأَرْضِ نَسِيًّا تَقْصُهُ عَلَى أُمِّهَا وَإِنْ تُكَلِّمَكَ تَبَلَّتْ

قال احمد: البليت الذي اذا تكلم بكلام فصل به وأبرز. يقول: كأنها من شدة حيايتها اذا مشت تطلب شيئاً ضاع منها: لا ترفع رأسها ولا تلتفت. وتبَلَّتْ تَنْقَطِعُ فِي كَلَامِهَا لَا تُطِيلُهُ. وَأُمُّهَا قَصْدُهَا الَّذِي تُرِيدُهُ. ويروى تُخَاطِبُكَ. وتَبَلَّتْ تَفْصِلُ. والنسي ^{bb} الْفَقْدُ ❖

١٠ أُمِيمَةٌ لَا يُخْزِي نَفَاها حَلِيلَهَا إِذَا ذُكِرَ اللَّسَوَانُ عَقَّتْ وَجَلَّتْ

١٥ نَفَاها مَا يُنْتَفَعُ عَالِيهَا مِنْ أَفْعَالِهَا. يقول اذا ذُكِرَتْ أَفْعَالُهَا لَمْ تَسُوْ حَلِيلَهَا لِحُسْنِ مَذْهَبِهَا وَعِفَّتِهَا. وَالتَّنَا فِي الشَّرِّ وَهُوَ مَقْصُورٌ: وَالتَّنَاءُ مَمْدُودٌ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ❖

١١ ^c إِذَا هُوَ أَمْسَى أَبَ قُرَّةَ عَيْنِهِ مَابَ السَّعِيدِ لَمْ يَسَلْ أَيْنَ ظَلَّتْ

أَب اي رجع لِأَيْسَرِهِ مِنْهَا: لَمْ يَسْأَلْ أَيْنَ ظَلَّتْ لِأَنَّهُ لَا تَبْرَحُ بَيْتَهَا. قال الاصمعي: هذه الأبيات أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي حَقْرِ النِّسَاءِ وَعِفَّتِهِنَّ وَآيَاتِ أَبِي قَنِسَ بْنِ الْأَسَلْتِ وَهِيَ:

^x Mz and Agh. لِجَارَتِهَا. ^y Added conjecturally. ^z 'Urwah b. al-Ward 11, 3; see Addād ٢٠ 52, 19. ; quoted by Mz. ^a K 1 and 2 تَحِلُّ; Agh. and Mz تَحُلُّ; Bm and V تُحِلُّ, and so Cairo print. We might also read يُحِلُّ, بَيْتَهَا, and حَلَّتْ; cf. حَلَّ بَيْتِي in Naq. 758, 8 (Bevan). Bm الذَّمُّ لِلَّوْمِ. ^b LA 2, 315, 14; and 20, 196, 15, the first with تُحَدِّثُكَ and تَبَلَّتْ and the second with تُخَاطِبُكَ and تَبَلَّتْ; Naq 963, 8 تَبَلَّتْ; Mbd. Kam. 497, 5 (تَبَلَّتْ and تُحَدِّثُكَ); Ham. 169, 17 (with تَبَلَّتْ), 596, 7 (as text): Agh. reads إِذَا مَا مَشَتْ وَإِنْ تُحَدِّثُكَ. ^c Not in Agh. ^{bb} So Cairo print and Mz; K and Const. print الْعَقْدُ.

والثالثةَ خَمْسَ عَشْرَةَ حَطْوَةً * وروى غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ * أَرَى أُمَّ عَمْرٍو بَاكَرَتْ فَاسْتَقَلَّتْ * *

٢ ^p وَقَدْ سَبَقْتَنَا أُمُّ عَمْرٍو بِأَمْرِهَا وَكَانَتْ بِأَعْنَاقِ الْمِطِيِّ أَخْلَّتْ

يقول: اسْتَبَدَّتْ [اي] اسْتَأْثَرَتْ بِهِ وَسَبَقْتَنَا بِهِ. وقوله * وكانت بِأَعْنَاقِ الْمِطِيِّ أَخْلَّتْ * اي فَجَأَتْنا بِالْإِبِلِ حَتَّى أَظَلَّتْنَا بِهَا *

٣ ^q بِعَيْنِي مَا أَمَسَتْ فَبَاتَتْ فَأَصْبَحَتْ فَقَضَّتْ أُمُورًا فَاسْتَقَلَّتْ فَوَلَّتْ

ويروى فَقَضَّتْ حُطُوبًا. غير أَبِي عَكْرَمَةَ: فَنَامَتْ قُلُوبًا: اي ذَهَبَتْ بِهَا *

٤ ^r فَوَا كِيدًا عَلَى أُمَيْمَةَ بَعْدَ مَا طَمِعْتُ فِيهَا نِعْمَةَ الْعَيْشِ زَلَّتْ

ويروى فَوَا أَسْفًا عَلَى أُمَيْمَةَ. وروى احمد فِيهَا نِعْمَةَ الدَّهْرِ. ويروى فَوَا نَدَمًا عَلَى أُمَيْمَةَ * وروى غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ ههنا بَيْتًا وهو *

٥ ^s فَيَا جَارِي وَأَنْتِ غَيْرُ مُلِيمَةٍ إِذَا ذُكِرْتُ وَلَا يَذَاتِ تَقَلَّتْ

قال احمد اي ليست من صَوَائِبِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْمَوْصُوفَاتِ بِهَا: وَتَقَلَّتْ تَقَعَلَّتْ مِنَ الْقَلَاءِ: اي لَا تُوصَفُ بِهَذَا. يقال الْآمُ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى بِمَا يُلَامُ عَلَيْهِ: وَلَيْمَ فَهُوَ مَلُومٌ إِذَا لَامَهُ النَّاسُ عَلَى قَيْحٍ. فَعَلَّاهُ *

٦ ^t لَقَدْ أَعْجَبْتَنِي لَا سَقُوطًا قِنَاعُهَا إِذَا مَا مَشَتْ وَلَا يَذَاتِ تَلَقَّتْ

يقول لَا تُسْرِعِ الْمَشْيَ فَيَسْقُطَ قِنَاعُهَا: وَلَا تُكْثِرِ التَّلَقُّتَ فَإِنَّهُ مِنْ فِعْلِ أَهْلِ الرِّيْبَةِ: اي ليست كذلك. ١٥ ويقال لَا يَسْقُطُ قِنَاعُهَا لِشِدَّةِ خَفَرِهَا وَحَيَانِهَا. قال الْأَصْبَغِي: وَقَدْ تُلْقِي الْمَرْأَةُ خِمَارَهَا لِحُسْنِهَا وَهِيَ عَلَى عِفَّةٍ: وانشد قول الشَّامِخِ * أَطَارَتْ مِنَ الْحُسْنِ الرِّدَاءُ الْمُعْبَرَا * . وانشد لِأَبِي النَّجْمِ:

٧ مِنْ كُلِّ غَرَاءٍ سَقُوطِ الْبُرْقَعِ عَجَزَاءُ لَمْ تُحْفَظْ وَلَمْ تُضَيَّعْ

^p Agh. وَقَدْ كَانَ أَعْنَاقُ , فَقَدَّ .

^q Agh. omits. V has فَوَدَعَتْ for فَأَصْبَحَتْ .

^r Agh. الدَّهْرِ . Bm فَوَا نَدَمًا .

^s This v. is absent from Mz. Bm. and Agh., but occurs in the Const. print, and in the Cairo print, ٢٠ which derives from our MS K 1. It is found in V, introduced by قَالَ الْمُصَنِّفُ , after v. 6. For the use of سَفْهًا عَذَلْتُ وَلَمْ تُغَيِّرْ مُلِيمَ , see Labīd Dīw. 15, 1.

^t Mz خِمَارُهَا . ^u K 1 and K 2 read أَطَالَتْ ; but Mz (who quotes), the Cairo Dīw. (p. 29),

and Mbd. Kām. 491, 5 all have أَطَارَتْ , as the sense requires.

^v Mz quotes first hemist. only, and so Const. print. TA, 5, 273, 29, with عَجَزَاءُ for غَرَاءُ , and بَلْهَاءُ ٢٥ for عَجَزَاءُ

لا تبغدي ما هسئت شامة^{٢٠} أقرب خرقى قطعت يظافه^{٢١} ورُبَّ خرقٍ قطعت قتامة^{٢٢}
ثم إن أسيد بن جابر قال من كان يظلمه بشي. فيحضر: فحضروا: ثم ربط إلى شجرة حتى مات. فقال
تأبط شراً يرثيه:

على الشنفرى ساري النعام ورائح^{٢٣} غزير الكلى وصيب الماء باكراً^{٢٤}
غايك جزاء: مثل يومك ياخبيا^{٢٥} وقد رعت منك السيوف البوارى^{٢٦}
ويؤان ياء^{٢٧} العيكتين وعطفة^{٢٨} عطفت وقد مس القلوب الحاسر^{٢٩}
تجول بسير الموت فيه كائهم^{٣٠} لشوكتك الحدى ضنين نوافر^{٣١}

ويؤوى ضنين بالفتح واكثر. يذ الموت سلاح. فيه في اليوم. ويروى فيهم: اي في القوم.
والحدى فعل من الحدة واراد الحادة: فيه مذهب مدح: اراد هي أشد حداً كما تقول الفضلى. وضمن
١٠ جمع ضأن مثل معز وميز: ومنهم من يكسر الضاد لكسرة الهزة كما يقال برين ويرين: وجعلهم
ضنيناً لأنها اضعف: وجعلها نوافر اي تفرت من الذئاب: شبه فرادهم منه بفرار الغنم من الذئاب. ثم
قال تأبط شراً:

فإنك لو لآقتني بعد ما ترى وهل يلقين من عيبتك المقابر^{٣٢}

قوله بعد ما ترى كأنه يخطبته وهو حاضر على القلط: ثم قال * وهل يلقين من عيبتك المقابر * : وهذا
١٥ كقولهم:

فلا تبعدن يا خير عمرو بن جندب^{٣٣} بلى إن من زار القبور ليبعدا^{٣٤}

وقوله:

قف يا الديار التي لم يعفها القدم^{٣٥} بلى وعيرها الأرواح والديم^{٣٦}

٢٠ قال وذريع خطو الشنفرى فوجدوا أول^{٣٧} خطوة^{٣٨} إحدى وعشرين خطوة^{٣٩} والثانية سبع عشرة خطوة^{٤٠}

^f ٢٠ (خرق) MSS. Agh. (138) transposes 2nd and 3rd lines, and reads 2nd line thus: (v. l. خرق) ; ورُبَّ قرين فصكت عظامة. قطعت ; probably we should read فصكت for فصكت and (in our text) قطعت.

^g See Agh. 136, 15 ff. Our MSS have صوب for the ساري of Agh.

^h MSS رعت ; Agh. رعت = « streamed with blood ».

ⁱ See ante No. I, v. 5.

^j Agh. reads دفع الموت فيهم كائهم يشوكتك الحذا ضنين عواير

^k Agh. 136-7 has six more verses.

^l Addād 56, 1 with مالك for جندب and ليبعدا for ليبعدا

^m Add. 55, 20, and Zuhair Diw. 17, 1 (Ahlw. p. 97).

ⁿ Agh. 138, 11.

^o A better reading is that of Agh., تزوة, and so Khiz. 2, 18, 18, and 'Ainī, 2, 117, 15.

يَفْدُوهُمْ . فَتَشَأُ فِيهِمُ الشَّنْفَرَى فَكَانَ شَدِيدَ الْبَأْسِ وَالنَّفْسِ وَكَانَ أَشَدَّ فَهْمٍ عَلَى الْأَزْدِ قَتْلًا وَسَلْبًا . وَقَتَلَ أَبَاهُ قَبْلَ ذَلِكَ بَعْضُ أَهْلِهِ وَقَدْ كَانَ فِي مَوْضِعٍ مِنْ أَهْلِهِ وَلَكِنَّهُ كَانَ فِي قِلَّةٍ . وَمِنْ قَوْلِهِ فِيهِ :

أَضَعْتُمْ أَبِي إِذَا مَا لَ شِقْ وَسَادِهِ عَلَى جَنْفٍ قَدْ ضَاعَ مَنْ لَمْ يُوسِدِ
فَإِنْ تَطَعُّوا الشَّيْخَ الَّذِي لَمْ تُفَوِّقُوا مَنِيَّتَهُ وَغَبْتُ إِذَا لَمْ أَشْهَدِ
فَطَعْنَةُ خَلَسَ مِنْكُمْ قَدْ تَرَكْتَهَا تُجِ عَلَى أَقْطَارِهَا سَمَ أَسْوَدِ

^{١٠} قَالَ وَلَمَّا قَتَلَتِ الْأَزْدَ الْحَارِثَ بْنَ السَّائِبِ الْفَهْمِيَّ أَبَتْ أَنْ تُبَيِّتَهُ فَبَاءَ بِقَتْلِهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ حَرَامٌ ابْنُ جَابِرٍ . قَالَ وَلَمَّا تَرَعَرَ الشَّنْفَرَى جَعَلَ يُغِيرُ عَلَى الْأَزْدِ فَيَقْتُلُ مِنْ أَذْرَكٍ ثُمَّ قَدِمَ مِنِّي وَبِهَا حَرَامٌ بْنُ جَابِرٍ فَقِيلَ لَهُ هَذَا قَاتِلُ أَبِيكَ : فَشَدَّ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ ثُمَّ سَبَقَ النَّاسَ عَلَى رَجُلِيهِ . فَقَالَ :

قَتَلْتُ حَرَامًا مُهْدِيًا بِمَلْبَدٍ يَبْطُنُ مِنِّي وَسَطَ الْحَجِيجِ الْمَصُوتِ

١٠ قَالَ فَأَتَى آتٍ عَلَى أُسَيْدِ بْنِ جَابِرٍ الْغَامِديِّ وَكَانَ مِنْ رِجَالِ الْعَرَبِ فَقَالَ رَأَيْتُ آتِفًا الشَّنْفَرَى يُسُوقُ حُبَاشَةً . فَقَالَ أُسَيْدٌ أَتُبَيِّتُهُ : فَقَالَ نَعَمْ وَاللَّهِ . قَالَ ^{١١} لَا يَرْجِعُ وَاللَّهِ أَبَدًا حَتَّى يَأْكُلَ مِنْ جَنَى أَبِييْدَةَ . فَخَرَجَ لَهُ أُسَيْدُ بْنُ جَابِرٍ وَمَعَهُ ابْنَانِ آخَرَانِ لَهُ : وَهُمَا ابْنَا حَرَامِ بْنِ جَابِرِ الَّذِي بَاءَ بِالْحَارِثِ بْنِ السَّائِبِ الْفَهْمِيَّ وَكَانَ الشَّنْفَرَى قَتَلَهُ بِنَتْنِي . فَجَلَسُوا لَهُ عَلَى الطَّرِيقِ فِي لَيْلَةٍ ظَلَمَاءَ فَلَمْ يَنْسُبُوا أَنْ طَلَعَ لَهُمُ الشَّنْفَرَى فِي إِحْدَى رَجُلِيهِ نَعْلٌ وَالْآخَرَى لَا تَعْلَ فِيهَا : وَانَّمَا صَنَعَ ذَلِكَ لِكَلَّا يُعْرَفَ أَنَّهُ مَشِيٌّ لِنَاسٍ . فَلَمَّا سَمِعَ الْحِجْسُ الْغُلَامَانِ قَالَا : هَذِهِ ١٥ وَاللَّهِ الضَّبْعُ . قَالَ لَا وَلَكِنَّهُ هُوَ : فَاجْعَلَا نِعَالَكُمَا عَلَى مَقَاتِلِكُمَا . فَلَمَّا رَأَى سَوَادَهُمُ الشَّنْفَرَى نَكَصَ : فَقَالَ الْغُلَامَانِ فَطِنَ وَاللَّهِ : فَقَالَ الشَّيْخُ : ^{١٢} كَلَّا إِنَّهُ يَسْتَرْدُّ لَنَا لِنَتَّبِعَهُ : هُوَ رَاجِعٌ . فَلَمْ يَنْشَبْ أَنْ رَجَعَ : فَلَمَّا رَأَاهُمْ مَكَانَهُمْ رَمَى بِهِمْ فَتَظَمَهُ فِي ^{١٣} سَاقِي أُسَيْدٍ : فَلَمْ يَتَّخِذْ . وَأَقْبَلَ الشَّنْفَرَى حَتَّى [إِذَا] كَانَ بَيْنَهُمْ وَتَبَّوْا عَلَيْهِ فَأَخَذُوهُ فَرَبَطُوهُ : ثُمَّ وَرَدُوا بِهِ الْحَيَّ . فَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ فَلَمَّا اخْتَلَقُوا فِيهِ وَهُوَ مَرْبُوطٌ مُلْقًى عَلَى وَجْهِهِ مَكْتُوفًا : فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ : نُتُوا عَلَيْهِ وَأَطْلِقُوهُ وَاسْتَصْلِحُوهُ لِأَنْفُسِكُمْ فَإِنَّهُ مِنْكُمْ : وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ ٢٠ أَقْتُلُوهُ . وَسَمِعَ ذَلِكَ غُلَامٌ مِنْهُمْ كَانَ قَدْ قَتَلَ أَبَاهُ فَيَمَنْ قَتَلَ فَحْشِيَّ أَنْ يُطْلَقَ : فَهَوَى إِلَيْهِ وَهُمْ مَشَاغِلُ فِي الْمَرَاءِ فَأَخَازَ يَدَهُ مِنْ كُرْعِهَا فَقَطَعَهَا فَأَلْقَاهَا بَيْنَ يَدَيْهِ . وَرَأَوْا مَا صَنَعَ فَأَقْبَلُوا عَلَيْهِ : وَالشَّنْفَرَى يَقُولُ وَكَانَتْ فِي يَدِهِ تِلْكَ شَامَةٌ فِي رَاحَتِهِ سَوْدَاءَ : فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ :

^a This verse presents many difficulties, and is probably corrupt ; Prof. Bevan suggests « whose death you had not striven to defer », i. e. you had left him to starve.

^b Agh. 137, 6. ^c This passage (to end of line 9) is transferred from the end of the scholion ٢٠

(p. 200, top) to this place, to which, on the evidence of Agh. 137, 11-14, it properly belongs ; see verse 27 below. ^d Agh. لَا تَرْجِعْ حَتَّى نَأْكُلَ مِنْ جَنَى أَبِييْدَةَ (but see vv. 11. in footnotes).

^e Render : « He simulates flight to us, in order that we may follow him (so that he may turn upon us and attack us) ». The Agh. is corrupt here. ^f So Agh. ; MSS سَاقِي .

(البقوم من حوالة بن الهيثم بن الأزدي) بالناصف من أبيدة وهو ودي: فرصدوه. فأقبل في الليل قد ترع إحدى نعليه وهو يضرب برجله. فقال حازم هذه الضيع: فقال أسيد بل هو الحيث. فلما دنا توجس ثم رجع. فكث قليلًا ثم عاد إلى الماء ليشرب. فوثبوا عليه فأخذوه وربطوه وأصبحوا به في بني سلامان. فربطوه إلى شجرة وقالوا له أنشدنا: فقال إنما النشيد على المسرة فذهبت مثلاً وجاء غلام قد كان الشنفرى قتل أباه فضرَب يده بشفرة^٢ فتعمرصت يريد اضطرابت. فهو حيث يقول فيها: * لا تبعدي أما^٣ هلكت سامة * ثم قالوا له بعد الصلب أين نقبرك: فقال:

١. لا تقبروني إن قنبري محرم
٢. إذا احتملوا رأسي وفي الرأس أكثري
٣. هنالِكَ لا أرجو حياة تسرني
عليكم ولكن أنبري أم عامر
وودد عند الملقى ثم ساري
سجيس الليالي مبنسلاً بالجرائر

١٠ قال ثم قال له رجل من بني سلامان: أظرفك: ثم رماه في عينه فقتله. فقال له الشنفرى: كاك^٤ كنا فعل بكم: يريد كذاك كنا فعل بكم. فقال^٥ جزء بن الحارث في قتله:

لعمرك لسايي أسيد بن جابر
أحق بها منكم بني ديب الكلب

قال مورج: قال الأزدي: كانت حافة الشنفرى على مائة قتيل من بني سلامان: فبقي عليه منهم رجل^٦ إلى أن قتل. فمر رجل من بني سلامان بجنجه فضربها ففقرته فمات فتم به عدد المائة. ولأنشدني^٧ ١٥ رجل للشنفرى:

لا تحسبيني مثل من هو قاعد^٨
على غشة أو واثق بكساد

الغمة العجوز: يعني إني لا أقعد على عجوز ولا وثقت بكسادي عند النساء

إذ انفلتت مني جواد كريمة^٩
وثبت فلم أخطئ عنان جوادي

فهذه رواية مورج. قال: وقال غير مورج: أنا وقع الشنفرى وأمه في فهم أن الأزدي قتلت رجلاً منهم في حفرة رجل يقال له الحارث بن السائب الفهلي فزهنوهم الشنفرى وأمه وأخاه وأسلموهم و^{١٠}

^٢ The MSS have فتعمرصت; but Agh. 136, 4 and Ham. 244, 23 authorize the form in text.

^٣ Agh. ذهبت (for rest see below, p. 199, 1).

^٤ Ham. 242 ff. has same text; BQut 19 has several variants.

^٥ Khiz. احتسكت (i. e. the hyena).

^٦ Agh., BQut سبي. LA 7, 408, 20 has v. as in text.

^٧ Agh. كاك wrongly. Ham 244, 21 has كاك: see Wright, Gramm. 1, 268 note, and cf. Heb. כָּכָה.

^٨ Agh. 138, 12 has ظالم العامري as name of poet; verse in loc. cit., line 17.

^٩ Khiz. inserts . رجله. ^{١٠} See Agh. 137, 5 ff. (with differences and much abbreviated).

اتَّخَذَهُ ابْنًا . فَقَالَ لَهَا : اغْسِلِي رَأْسِي يَا أُخِيَّةُ . فَأَنْكَرَتْ أَنْ يَكُونَ أَخَاهَا فَلَطَمَتْهُ . فَذَهَبَ مُغَضِبًا إِلَى الَّذِي هُوَ فِي حَبْرِهِ فَقَالَ لَهُ : أَخْبِرْنِي مَنْ أَنَا : فَقَالَ أَنْتَ مِنَ الْإِوَاسِ بْنِ الْحَجْرِ . فَقَالَ أَمَا إِلَيَّ سَأَقْتُلُ مِنْكُمْ مِائَةَ رَجُلٍ . بِمَا اعْتَبَدْتُمُونِي . وَقَالَ لِلجَّارِيَةِ السَّلَامِيَّةِ :

أَلَا لَيْتَ شِغْرِي وَالتَّاهُفُ ضَلَّةٌ بِمَا ضَرَبْتَ كَفُّ الْقِتَاةِ هَيْجَتَهَا

٥. ⁱ قَالَ وَيَقَالُ إِنَّهُ كَانَ سَبَبُ غَزْوَةِ الشَّنْفَرَى إِلَيْهِمْ وَقَتْلِهِمْ أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ وَثَبَ عَلَى أَبِيهِ فَقَتَلَهُ وَالشَّنْفَرَى صَغِيرٌ . فَأَمَّا رَأَتْ أُمُّ الشَّنْفَرَى أَنَّ لَيْسَ يَطْلُبُ بِدَمِهِ أَحَدٌ ارْتَحَلَتْ بِهِ وَبِأَخٍ لَهُ أَصْغَرَ مِنْهُ حَتَّى جَاوَرَتْ فِي فُهِمٍ : فَلَمْ تَزَلْ فِيهِمْ حَتَّى كَبُرَ الشَّنْفَرَى . فَجَعَلَتْ تُبْدُو مِنْهُ عَرَامَةً وَجَعَلَ يُكَرِّهُ جَانِبَهُ . فَوَقَعَ فِي نَفْسٍ تَأْبِطُ شَرًّا وَكَانَ يُكْرِمُهُ وَيُدْنِيهِ : وَكَانَ يُغَيِّرُ مَعَ تَأْبِطُ شَرًّا حَتَّى صَارَ لَا يُقَامُ لِسَيْبِهِ .^j وَكَانَ أَوَّلُ شِغْرِ قَالَهُ وَهُوَ صَغِيرٌ أَنَّ أَخَاهُ مَاتَ وَهُوَ غُلَامٌ يَنْفَعُهُ فَنُجِرَتْ أُمُّهُ ثُلُولٌ عَلَيْهِ وَتَبْكِيهِ .
١٠. قَالَ الشَّنْفَرَى :

^k لَيْسَ إِيَّالِدَةٍ هُمَهَا وَلَا قِيلَهَا لِابْنِهَا دَعْدَعٌ
تَطُوفُ وَتَحْذَرُ أَحْوَالَهُ وَغَيْرُكَ أَمْلَكُ بِالْمَصْرَعِ

قَالَ وَالْأَزْدُ تُسَيِّي رَأْسَ الْقَوْمِ وَوَلِيَّ أَمْرِهِمْ أَمَّا فَبَجَلَ الشَّنْفَرَى تَأْبِطُ شَرًّا أَمَّا لِأَنَّهُ كَانَ يَلِي تَدْبِيرَ أَمْرِهِمْ وَزَادِهِمْ . قَالَ وَقَالَ مُوَرِّجٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ النَّسَرِيِّ قَالَ قَتَلَ ١٥ الشَّنْفَرَى مِنْ بَنِي سَلَامَانَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ رَجُلًا . قَالَ وَكَانَ إِذَا لَقِيَ السَّلَامِيَّ يَقُولُ لَهُ : أَأَطْرَفُكَ : ثُمَّ يَزِمُّهُ فِي عَيْنِهِ . فَأَقْعَدَتْ لَهُ بَنُو سَلَامَانَ بَنِي^l الرَّمْدِ مِنْ غَامِدٍ : وَالرَّمْدُ هُوَ حَيٌّ كَبِيرٌ . فَجَاءَهُمْ لِلْفَارَةِ فَطَلَبُوهُ فَقَاتَهُمْ^m : فَأَرْسَلُوا عَلَيْهِ كَلْبًا يَقَالُ لَهُ حَيْشُ قَتَاتِهِ . وَإِنَّهُ مَرَّ بِرَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي سَلَامَانَ فَأَعَجَلَهُ فِرَادُهُ عَنْهَا فَقَالَ :

ⁿ قَتِيلَا فِحَارٍ أَنْتُمَا إِنْ قُتِلْتُمَا بِجَنْبِ دَحِيسٍ أَوْ ثَبَالَةَ تَسْمَعَا

٢٠. [يُرِيدُ يَا هَذَانِ اسْمَعَا] . وَهُمَا مَوْضِعَان . قَالَ فَأَقْعَدُوا لَهُ^p أَسِيدَ بْنَ جَابِرٍ السَّلَامِيَّ وَحَازِمًا^q الْبُشَيْيَّ

ⁱ Agh. and Ham. continue the story in a long passage omitted here. From ⁱ to ^j is not in Agh.

^j See Agh. 21, 137, 8.

^k Agh. هُمَهَا (seems corrupt) : قَوْلُهُمَا : قَوْلُهُمَا

^l Agh. 135, 6 has لَمْدَاءِ . In LA 4, 168, 21-2 both names occur as tribal names. Neither is in Wust. or BDur.

^m Agh. has فَأَشْلَكُوا , which may be the reading ; but acc. to Lane 1592 c this usage for إِشْلَام is doubtful, while أَرْسَلُوا is supported by Labīd Mu'all. 49 ; أَوْسَدُوا and أَسَدُوا are also possible.

ⁿ Agh. بِمَوَافٍ وَتَقِيلِي فِحَارٍ

^o Added from Agh.

^p Khiz. (18, line 6) vocalizes أَسِيدَ and reads السَّلَامَانِي

^q Agh. (corruptly) الْفَهْمِيَّ

ولم يأت أبو عكرمة بخبر هذه القصيدة. وقال أحمد بن عبيد وغيره: خرج [الشَّنْفَرَى] (وكانت أمه سَيِّئَةً وكان في هذيل) فخرج في ثلاثين رجلاً ومعه تَأْبِطُ شَرًّا يُريدون الغارة على بني سلامان بن مُفْرِجٍ من الْأَزْدِ: فباتوا بوادٍ يقال له مِشْعَلٌ قريب من مَعْلٍ بني سلامان: فبينما هم كذلك إذ سَبِعُوا يُعَارًا: فلما سَبِعُوهُ عِلِمُوا أن قُرْبَهُ انْسَانًا. فومقوه حتى إذا وَقَعَ الذِّئْبُ فِي الْقُتْرَةِ^٥ [ثاروا فإذا رجلٌ على الْقُتْرَةِ: فلما رَأَاهُمْ اتَّحَتَمَ الْقُتْرَةُ مع الذِّئْبِ. فجعَلُوا يَرْمُونَهَا فِي الْقُتْرَةِ: [إذا صاح الرجلُ من التَّجَلٍّ قال تَأْبِطُ شَرًّا: أَنْتَ أَمْرُ الذِّئْبِ: فقتلوهما. وخافوا أن يُثَبِّعُوا: وكان مع تَأْبِطُ شَرًّا عِدَّةٌ من فَهْمٍ: فاستخرجوا الرَّجُلَ وقالوا مَنْ يَعْرِفُهُ: فقال مُرَّةُ النَّهْمِيِّ: هذا والله ابن الْأَفْطُسِ أَعْرِفْهُ وَاثِمُ وَالله مُثَبِّعُونَ. فَمَرُّوا فِي أَسْفَلِ الْوَادِي ذَاهِبِينَ حَتَّى مَرُّوا بِغَمٍّ نَسَرَ قَالُوا هذه غَمُّ الْغَلَامِ الَّذِي قَتَلْتُمُوهُ: فَأَخَذُوا مِنْهَا شَوِيهَاتٍ فذَبَحُوهَا فِي لَيْلَةٍ قَرِيَّةٍ فَأَكَلُوا وَسَارُوا مُسْرِعِينَ. فَأَصْبَحُوا وَهُمْ فِي ظِلِّ جَبَلٍ: وكان الذي يَلِي زَادَهُمْ تَأْبِطُ شَرًّا: فَبَرَزَ تَأْبِطُ شَرًّا لِلشَّمْسِ مِنْ ظِلِّ الْجَبَلِ وذلك أَنَّهُ وَجَدَ الْبَرْدَ فَنَامَ. وكانت لِأَصْبَعَيْنِ مُلْتَصِقَتَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ رِجْلِهِ وَتَبِعْتَهُمْ بَنُو سَلَامَانَ فَعَرَفُوهُ بِأَصْبَعِي رِجْلَيْهِ حِينَ تَحَرَّكَ وَهُوَ نَائِمٌ فِي الشَّمْسِ: فقالوا الْقَوْمُ فِي ظِلِّ الْجَبَلِ. فقال لهم الْأَفْطُسُ أَبُو الْغَلَامِ الْمَقْتُولِ: هذا تَأْبِطُ شَرًّا فَأَطِيعُونِي وَانصَرَفُوا عَنْهُ فَإِنَّ الْقَوْمَ فِي ظِلِّ الْجَبَلِ وَإِنَّمَا وَجَدَ الْبَرْدَ فَبَرَزَ لِلشَّمْسِ وَإِنَّهُ إِنْ سَمِعَ حَسَكُمُ وَثَبَ فَأَنْذَرَ الْقَوْمَ. فَاثَرَفُوا يَتَذَرُونَ بِالْجَبَلِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِهَدَفٍ. ثُمَّ يَطْلَعُونَ عَلَى الْقَوْمِ سَقَطَتْ قَوْسُ أَحَدِهِمْ فَصَلَ الْوَتَرُ: فَسَمِعَ تَأْبِطُ شَرًّا ذَلِكَ فَصَاحَ يِعَاطِرُ (قال أبو عمرو: يِعَاطِرُ يِعَاطِرُ مَرْتَيْنِ ١٥ هَكَذَا تَقُولُ الْعَرَبُ فِي الْإِنْذَارِ لَا مَرَّةً وَاحِدَةً): فَوَثَبَ أَصْحَابُهُ وَهُمْ فِي ظِلِّ الْجَبَلِ إِلَى سِلَاحِهِمْ: وَغَشِيَهُمُ الْأَزْدِيُّونَ وَرَدَتْهُمْ تَأْبِطُ شَرًّا مِنْ خَلْفِهِمْ فَشَغَلَتْهُمْ حَتَّى أَخَذَ الْقَوْمُ سِلَاحَهُمْ: فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا. فَوَسَّعَتْهُمْ الْفَهْمِيُّونَ شَرًّا وَلَعَبَ الْقَوْمُ وَفَشَتِ الْجِرَاحَاتُ فِي الْفَرِيقَيْنِ. وكان تَأْبِطُ شَرًّا يَلِي زَادَ أَصْحَابِهِ: فَكَانَ يَقُوْهُمْ مِنْهُ وَيَقُولُ: إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَلَّا تَبْلُغُوا وَقَدْ أَخْطَأْتُكُمْ الْعَيْمَةَ. فقال الشَّنْفَرَى فِي ذَلِكَ * أَلَا أُمُّ عَمْرٍو بَاكَرَتْ فَاسْتَقَلَّتْ * وقال مُوَرِّجٌ:^٦ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِشَامٍ بْنُ أَبِي عُمَيْرٍ النَّخَعِيُّ أَنَّ الشَّنْفَرَى مِنْ^٧ الْإِوَاسِ بْنِ الْحَجَرِ بْنِ الْهَنْيِ.^٨ ٢٠ ابن الْأَزْدِ: وَأَنَّ بَنِي شَبَابَةَ وَهُمْ حَيٌّ مِنْ فَهْمٍ بَنُ عَمْرٍو بَنُ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ أَسْرَوْهُ وَهُوَ غَلَامٌ صَغِيرٌ: فَلَمْ يَزَلْ فِيهِمْ حَتَّى أَسَرَّتْ بَنُو سَلَامَانَ بَنُ^٩ مُفْرِجٍ رَجُلًا مِنْ فَهْمٍ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي شَبَابَةَ فَقَدَتْهُ بَنُو شَبَابَةَ بِالشَّنْفَرَى. فكان الشَّنْفَرَى فِي بَنِي سَلَامَانَ يَظُنُّ أَنَّهُ أَحَدُهُمْ حَتَّى نَارَعَتْهُ ابْنَتُ الرَّجُلِ الَّذِي هُوَ فِي حَجَرِهِ وَكَانَ قَدِ

^٥ This passage is entered from Const. print; it evidently represents a line of the original which had been dropped by the copyists of K 1 and 2 or their predecessors through *homoioteleuton*.

^٦ See Agh. 21, 134, 8 ff.; Ham. 244: Wust. Tab. 10, 13. MSS read الْإِوَاسِ for الْإِوَاسِ, but latter ٢٥. occurs lower down. Agh. and Ham. الْهَنْيِ for الْهَنْيِ.

^٧ Khiz. 2, 16, 21 vocalises these names as الْإِوَاسِ and الْحَجَرِ.

^٨ The texts *ut sup.* have مُفْرِجٍ; but cf. v. 28 of this poem, and so Khiz. p. 17, 30.

وُطِيَ حَتَّى ذَهَبَ نَبْتُهَ وَظَهَرَتِ الْأَرْضُ. وَالْعَيْنَةُ أَبْوَالُ الْإِبِلِ تُطْبَخُ مَعَ أَذْوِيَةِ أُخْرَ وَيُطَالُ لِنَقَاعِهَا وَحَبْسُهَا : فَيُعَالَجُ بِهَا الْجَرْبُ الَّذِي قَدْ أَغْيَا : وَيَقَالُ فِي مَثَلٍ ^٧ عَيْنِي تَشْفِي الْجَرْبَ : وَاصِلُ التَّغْنِيَةِ الْحَبْسُ : قَالَ أَبُو ذُرَيْبٍ وَذَكَرَ الْحَنْزَلُ :

^x مُعَقَّةٌ مِنْ أَذْرِعَاتِ هَوَتْ بِهَا الرِّكَابُ وَعَنْتَهَا الزَّرَقَاقُ وَقَارَهَا

• أَيِ طَالَ حَبْسُهَا فِيهَا : وَبَعِيرٌ مُعَنَّى مَحْبُوسٌ [عَنْ] الْأَلْفِ : وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يُرَضْ لِلْفَحْلَةِ فَحُسَ : وَانْشَد :

^y أَقَمْتَ الدَّهْرَ كَالسَّيِّدِ الْمَعْنَى تَهْدِرُ فِي دِمَشْقَ وَمَا تَرِيمُ

وَالْتَنَطَّسَ التَّنَوُّقُ فِي الْأَشْيَاءِ وَالْمِبَالَةِ : يَقَالُ تَنَطَّسَ يَتَنَطَّسُ تَنَطَّسًا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

^z وَقَدْ تَرَى بِالْأَدَارِ يَوْمًا أَنَسًا جَمَّ الدَّخِيسِ بِالثُّغُورِ أَحْوَسًا وَلَهْوَةَ اللَّاهِي وَلَوْ تَنَطَّسًا

١٠. الْأَنْسُ سُكَّانُ الدَّارِ . وَالدَّخِيسُ كَثْرَةُ الْعَدَدِ . وَالْجَمُّ الْكَثِيرُ . أَحْوَسُ بَطِيءُ الْبَرَّاحِ . أَيِ تَرَى بِهَا أَنَسًا وَلَهْوَةً : وَهِيَ فَعْلَةٌ مِنَ اللَّهْوِ وَ[لَوْ تَنَطَّسًا] لَوْ تَعَمَّقَ بِطَلَبِ الْحُسْنِ وَبَالَغَ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلطَّيِّبِ نِطَاسِيٌّ وَنِطَاسٌ . قَالَ أَحْمَدُ وَالتَّطَرُّسُ مِثْلُ التَّنَطُّسِ : يَقَالُ تَطَرَّسَ يَتَطَرَّسُ تَطَرُّسًا . قَالَ وَإِذَا لَمْ يَنْتَفِعِ الطَّلَاةُ الْجَرْبَ وَلَمْ يَذْهَبْ بِهِ طَلِيَّ بِالْعَيْنَةِ : وَهُوَ يَوَّلُ وَشَنُّ مُحَرَّقٌ وَحِجَاءُ بَعْضِ الشَّجَرِ يُطْبَخُ وَيُعَالَجُ بِهِ الْجَرْبُ فَهُوَ دَوَاؤُهُ إِذَا طَلِيَّ بِهِ ❖

XX ^a وَقَالَ الشَّفَرَى الْأَزْدِيُّ

١٥

١ ^b أَلَا أَمْ عَمِرُوا أَجْمَعَتْ فَاسْتَقَلَّتْ وَمَا وَدَّعَتْ حَيْرَانَهَا إِذْ تَوَلَّتْ

يَقَالُ أَجْمَعَ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ^c فَاجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ : وَقَالَ الرَّاجِزُ :

^d يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمَنَى لَا تَنْفَعُ هَلْ أَغْدُونُ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعُ

^v LA 19, 337, 7.

^x LA 19, 336, 23 (with مُتَمَتَّةٌ and رِكَابٌ).

٢٠

^y LA 19, 339, 7 ; and 15, 176, 4 (both with قَطَمَتْ) : poet al-Walid b. 'Uqbah.

^z 'Ajj. Diw. 16, 11-13 : also LA 7, 380, 17 for first two lines.

^a A large part of this poem in Agh. 21, 138-140.

^b Agh. أَلَا أَمْ أَرَى (but أَلَا أَمْ p. 134) and أَرَمَّتْ. K 1 and 2 have مُدْ for إِذْ, but this reading is not adopted by Cairo print, and has no support elsewhere.

٢٥

^c Qur. 10, 72.

^d LA 9, 408, 17.

إذا تَغَطَّرَ الشَّجَرُ فِي قُبُلِ الْبَرْدِ قِيلَ قَدْ أَرْبَلَ: وَهُوَ الرِّبْلُ وَجَمْعُهُ رُبُولٌ. وَيُقَالُ تَرَوَّحَ الشَّجَرُ وَرَاحَ إِذَا تَغَطَّرَ فِي كُلِّ وَقْتٍ. وَيُقَالُ نَضَحَ الشَّجَرُ حِينَ يَتَغَطَّرُ بِالْوَرَقِ. قَالَ أَبُو طَالِبٍ:
 ٩ بُورِكَ الْمَيْتُ الْعَرِيبُ كَمَا بُورِكَ نَضْحُ الرُّمَّانِ وَالزَّيْتُونِ
 وَيُقَالُ لِلرِّمْتِ إِذَا أَذْرَكَ جَدًّا فَاصْفَرَّ قَدْ أَوْرَسَ فَهُوَ وَارِسٌ ❖

١٠ فَزَعْنَتُهُ وَكَأَنَّ فَجَّ لَبَانِهِ وَسَوَاءَ جَبْهَتِهِ مَدَاكُ عُرُوسٍ

وَيُرْوَى فَكَفَفْتُهُ وَكَأَنَّ: يَقُولُ فَكَفَفْتُهُ وَكَأَنَّ بِهِ مِنَ الدِّمَاءِ نِمًا قَدْ صِيدَ عَلَيْهِ مَا عَلَى صَلَاةِ الْعُرُوسِ مِنَ الطَّيِّبِ وَالْحُلُقُ: يُقَالُ صَلَاةٌ وَصَلَايَةٌ لَعْنَانٍ. وَسَوَاءَ الشَّيْءِ وَسَطُهُ ❖

١١ وَلَقَدْ أَصَاحِبُ صَاحِبًا ذَا مَأْقَةٍ بِصَحَابٍ مُطَّلَعٍ الْأَذَى نَهْرِيَسَ.

الْمَأْقَةُ شِدَّةُ الْحِدَّةِ وَسُرْعَةُ الْقَضَبِ: وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: "أَنَا تَنَقَّى وَصَاحِبِي مَنَقَّى فَكَيْفَ تَنَقَّى: التَّنَقَّى الْمُنْتَقَى ١٠ إِنْ مُسَّ أَنْفَجَرَ: وَالْمُنَقَّى السَّرِيعُ الْغَضَبِ: يَرَادُ بِهِ أَنْ هَذَيْنِ لَا يَكُونُ بَيْنَهُمَا اتِّفَاقٌ. وَقَوْلُهُ بِصَحَابٍ مُطَّلَعٍ الْأَذَى أَيُّ مُحْتَمِلٍ الْأَذَى. يُقَالُ صَاحِبَتُهُ مُصَاحَبَةٌ وَصَحَابًا. وَيُقَالُ مَرَّ مُطَّلَعًا لَذَلِكَ الْأَمْرِ أَيُّ مَالِكًا لَهُ وَعَالِيًا عَلَيْهِ. وَيَقْرَأُ عَالِمٌ بِالْأَمْرِ ❖

١٢ وَلَقَدْ أَزَاحِمُ ذَا الشَّذَاقَةِ بِزَحَمٍ صَعْبِ الْبُدَاهَةِ ذِي شَذَى وَشَرِيَسَ.

يُقَالُ فُلَانٌ ذُو شَذَاقَةٍ عَلَى الصَّاحِبِ أَيُّ ذُو أَذَى. وَقَوْلُهُ بِزَحَمٍ أَيُّ شَدِيدِ الْمُرَاحَمَةِ. وَصَعْبِ الْبُدَاهَةِ أَيُّ شَدِيدِ الْبُدَاهَةِ وَهِيَ الْمَفَاجَأَةُ إِذَا فُوجِيَ. وَشَرِيَسَ مِنَ الشَّرَاسَةِ ❖

١٣ وَلَقَدْ أَلَيْنُ لِكُلِّ بَاغِي نِعْمَةٍ وَلَقَدْ أَجَازِي أَهْلَ كُلِّ حَوِيَسَ.

يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَذُو حَوِيَسٍ إِذَا كَانَ ذَا عِدَاوَةٍ وَمُضَارَّةٍ: يُقَالُ رَجُلٌ أَحْوَسٌ. يَقُولُ أَنَا لَتَيْنُ الْجَنْبِ لَتَمَنْ قَصَدَنِي لِتَائِلٍ وَفَضْلٍ شَدِيدٍ عَلَى مَنْ التَّمَسَّ شَرِيَسَ ❖

١٤ وَلَقَدْ أَدَاوِي دَاءَ كُلِّ مُعَبِّدٍ بَعْنِيَّةٍ غَلَبَتْ عَلَى النَّطِيسِ.

٢٠ الْمُعَبِّدُ [الْبَعِيرُ] ^٧ الَّذِي قَدْ جَرِبَ فَذَهَبَ وَبَرُّهُ حَتَّى لَمْ تَبْقَ لَهُ شَعْرَةٌ: وَالطَّرِيقُ الْمُعَبَّدُ الَّذِي قَدْ

^٩ LA 3, 460, 16; and 12, 276, 14.

^{١٠} LA 11, 313, 24.

^{١١} The commentator has omitted to explain that (according to some authorities) مُطَّلَعٌ stands for مُضْطَلَعٌ, and comes from ضَلَعَ, not from مَلَعَ: see Lane 1800 c.

^{١٢} Bm بَغِيَّةٍ

^{١٣} Bm عَابَيْتَ عَلَى النَّطِيسِ (it is doubtful

whether this is a genuine reading or a copyist's error).

^٧ Added from Const. print.

لِحَرْبِهِ . وَرَحْبٌ وَاسِعٌ . وَاللَّبَانُ الصَّدْرُ . وَقَوْلُهُ طَيَّ ضَرِيْسٌ يَقُولُ شَدِيدُ طَيَّ الْقَقَارِ : يُقَالُ لِلصُّلْبِ الشَّدِيدِ الْقَقَارِ
ضَرِيْسٌ ضَرْسًا : وَاصِلٌ ذَلِكَ فِي الْبُئْرِ إِذَا طُوِيَتْ بِحِجَابَةٍ قِيلَ ضُرِسَتْ تُضَرَسُ ضَرْسًا وَضَرَسْتُهَا أَضَرِسُهَا .
وَسُئِلَ ^m ابْنُ الْقِرِّيَّةِ ١٠ عَنْ عَلَامَةِ الْفَرَسِ الْجَوَادِ : قَالَ : إِذَا كَانَ طَوِيلَ ثَلَاثِ قَصِيرَ ثَلَاثِ رَحْبَ ثَلَاثِ صَافِي ثَلَاثِ :
فَذَلِكَ الْجَوَادُ بَيْنَهُ . فَقِيلَ لَهُ فَبَسْرٌ : فَقَالَ : أَمَّا الطَّوَالُ فَلَاذُنٌ وَالْفَخِذُ وَالسَّافِلَةُ : وَأَمَّا الْقِصَارُ فَالْقَضِيبُ وَالسَّاقُ
وَالظَّهْرُ : وَأَمَّا الرَّحَابُ فَالْجَوْفُ وَالْمَنْخَرُ وَاللَّبَانُ : وَأَمَّا الثَّلَاثُ الصَّافِيَةُ فَلَاذِيمُ وَالْعَيْنَانِ وَالْحَوَافِرُ ❖

٧ تَمَلَّى عَلَيْهِ مَسَائِحُ مِنْ فِضَّةٍ وَتَرَى حَبَابَ الْمَاءِ غَيْرُ يَبِيْسٍ

إِرَادَ صَفَاءَ شَعْرَتِهِ وَقَصَرَهَا : فَيَقُولُ إِذَا عَرِقَ فَهُوَ كَذَلِكَ . وَالتَّرَى أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنَ الْعَرَقِ : يَقُولُ إِذَا عَرِقَ
فَهُوَ هَكَذَا : قَالَ طُفَيْلٌ :

ⁿ يُدْذَنُ ذِيَادَ الْحَامِسَاتِ وَقَدْ بَدَأَ تَرَى الْمَاءَ مِنْ أَعْطَافِهَا الْمُتَحَلِّبِ

١٠ قَوْلُهُ يُدْذَنُ أَيُّ يُكْفَفْنَ يَكْفُهُنَّ الْوَزْعَةُ يُرِيدُونَ بِذَلِكَ اجْتِمَاعَهُنَّ : وَهُنَّ يَتَقَلَّتْنَ كَمَا يَتَقَلَّتُ الْإِبِلُ
الْحَوَاسِ [أَيِ] الْإِبِلُ الَّتِي تَرْدُ الْحِنْسَ : يَنْتَعُ مِنَ الْمَاءِ لِتَرْدَ أَرْسَالًا لِئَلَّا يَكْثُرَ بَعْضُهَا بَعْضًا : وَالذُّودُ الرَّدُّ .
وَالْحَامِسَاتُ الَّتِي تَرْدُ يَوْمًا وَتَرعى ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ . وَتَرْدُ فِي الْيَوْمِ الْحَامِسَ : وَأَصْحَابُهَا مُخْسِنُونَ . وَتَرَى الْمَاءَ نُدُوْتُهُ :
وَالْمَاءُ يَعْنِي الْعَرَقَ . وَأَعْطَافُهَا جَوَانِبُهَا ❖

٨ فَتَرَاهُ كَالْمَشْعُوفِ أَعْلَى مَرْقَبٍ كَصَفَائِحٍ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسٍ

١٥ الْمَشْعُوفُ الَّذِي قَدْ فَرَعَ فَذَهَبَ قُوَادُهُ : فَهُوَ فِي أَعْلَى مَوْضِعٍ يَكُونُ فِيهِ لَشِدَّةٌ خَوْفُهُ . وَصَفَائِحُ طَوَائِقُ
وَالْحُبْلَةُ تَمَرُ الطَّلَحِ : وَهُوَ ههنا حَلِيٌّ مِثْلُ تَمَرِ الطَّلَحِ . وَسُلُوسٌ نِظَامٌ مِنْ فَرِيدٍ وَلَوْلُوٍ وَاحِدَهَا سَلْسٌ . وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْحُبْلَةُ أَيْضًا أَكْرَمُ : وَغَيْرُهُ يَقُولُ حُبْلَةٌ . وَأَنْشَدَ :

وَيَزِينُهَا فِي النَّحْرِ حَلِيٌّ وَاصِحٌ وَقَلَانِدٌ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسٍ

٩ ^p فِي مُرْبَلَاتٍ رَوَّحَتْ صَفَرِيَّةٍ بِنَوَاضِحٍ يَفْطُرْنَ غَيْرَ وَرِيْسٍ

^m Ibn-al-Qirriyah (Ayyūb b. Zaid), a man of an-Namir b. Qasit, celebrated for his knowledge of the horse ; he was killed by al-Hajjaj after the rising headed by Ibn al-Ash'ath, A. H. 82 (see Mushtabih 405, 4 ff., and BDur. 202, 11). On the other hand, in Agh. 1, 167, 19 Aṣma'ī is said to have doubted his existence.

ⁿ Dīw. Ṭufail 1, 54 ; also LA 18, 120, 20.

^o See LA 7, 411, 10 ; and 13, 149, 11 (also Yak. 2, 198, 15). The verse is attributed to our poet, 20 but seems to belong to a different poem, since it describes a girl, not a horse.

^p Bm has يَفْطُرْنَ and دَرِيْسٍ , but the com. shows that these are only copyists' errors ; see TA 4, 268, 5, where the text requires correction.

مَيْنَةً تَرَى الْبُصْرَاءَ فِيهَا وَأَفْيَالَ الرِّجَالِ وَهُمْ سَوَاءٌ

يقول: علاماتُ التَّجَابَةِ وَالكَرَمِ ظَاهِرَةٌ عَلَيْهَا فَلَيْسَتْ تُخِيلُ عَلَى بَصِيرِ الْإِبِلِ وَلَا جَاهِلٍ بِهَا فَقَدْ اسْتَوَى الْقَوْلُ فِيهَا. وَقَالَ أَحْمَدُ: مُنْيَلَةٌ مُخِيلَةٌ قَدْ تَابَسَتْ عَلَيَّ: مَأْخُذٌ مِنَ الْفِيَالِ وَالْمُفَايِلَةِ: وَهُوَ تُرَابٌ يُكْرَمُوهُ أَوْ رَمْلٌ ثُمَّ يَحْزِرُونَ فِيهِ حِينًا ثُمَّ يَشُقُّ الْمَفَايِلُ تِلْكَ الْكُومَةَ فَيُقَسِّمُهَا قِسْمَيْنِ فَيَقُولُ فِي آيِ الْجَانِبَيْنِ: فَإِنْ أَصَابَ ظَفِيرٌ وَإِنْ أَخْطَأَ قَبِيرٌ: قَالَ طَرَفَةُ:

^١ يَشُقُّ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْزُومَهَا بِهَا كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ الْمَفَايِلُ بِالسِّدِّ

فيقول: تَغَيَّرَتْ أَعْلَامُ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ وَدُرِسَتْ آثَارُهَا وَخَفِيَتْ عَلَيَّ كَمَا خَفِيَ مَا خُجِّي فِي هَذِهِ الْفِيَالِ وَسُتِرَ مَا فِيهَا ❖

٣ وَكَأَنَّمَا جَرَّ الرَّوَامِسُ ذَيْلَهَا فِي صَحْبِهَا الْمَغْفُو ذَيْلُ عُرُوسٍ

١٠ الروامس الدوافن: يعني الرياح: والرَّامِسُ الدَّفْنُ وَالرَّمْسُ الْقَبْرُ. وَذَيْلُ الرِّيحِ مَا خَيْرُهَا. يَقُولُ كَأَنَّ ذَيْلَ عُرُوسٍ مَرَّ بِهَا بِمَتَرِ هَذِهِ الرِّيحِ. الْمَغْفُو الْمَدْرُوسُ ❖

٤ فَتَعَدَّ عَنْهَا إِذْ نَأَتْ بِشِمْلَةٍ حَرْفٍ كَهَوْدِ الْقَوْسِ غَيْرِ ضُرُوسٍ

فَتَعَدَّ عَنْهَا أَيِ فَتَعَدَّ عَنْ هَذِهِ الدِّيَارِ وَأَنْصَرَفَ عَنْهَا: وَمِنْهُ ^ك دَعَا وَدَعَا الْقَوْلُ فِي هَرَمٍ*: وَالْعَدَاءُ الصَّرْفُ. نَأَتْ بَعْدَتْ: يُقَالُ نَأَيْتُهُ وَنَأَيْتُ عَنْهُ. وَشِمْلَةٌ نَاحِيَةٌ خَفِيفَةٌ: يُقَالُ شِمْلَةٌ وَشِمْلَالٌ: وَيُقَالُ مَا بَقِيَ عَلَى ١٥ النُّخْلَةِ إِلَّا شَائِلٌ أَيْ شَيْءٌ خَفِيفٌ مِنْ حَنْبِلِهَا. وَالنَّاقَةُ الضُّرُوسُ السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ ❖

٥ وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الْقَنْيَصِ بِشَيْظَمٍ كَالْجِدْعِ وَسَطَ الْجَنَّةِ الْمَفْرُوسِ

القَنْيَصُ وَالْقَنْصُ الصَّيْدُ: وَالْقَنْيَصُ وَالْقَانِصُ الصَّيَادُ. وَكَلَّ طَوِيلٌ مِنَ الرِّجَالِ وَالْحَيْلِ شَيْظَمٌ. وَالْجَنَّةُ الْبُسْتَانُ ❖

٦ ^١ مُتَقَارِبِ الثَّقِنَاتِ ضَيْقِ زَوْرُهُ رَحْبِ اللَّبَانِ شَدِيدِ طَيِّ صَرِيرِ

٢٠ الثَّقِنَاتُ مَوَاصِلُ الذِّرَاعَيْنِ فِي الْعُضْدَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ فِي الْفَخْذَيْنِ: وَأَمَّا الثَّقِنَاتُ لِلْبَعِيرِ وَهُوَ هَهُنَا مُسْتَعَارٌ: وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَقُولُ إِنَّ يَرْقِيهِ أَحَدُهُمَا قَرِيبٌ مِنَ الْآخَرِ. وَيُقَالُ إِنَّ الْفَرَسَ إِذَا دَقَّ جَوْجُوهُ وَتَقَارَبَ مِرْقَاهُ كَانَ أَشَدَّ

^١ Mu'all. 5

^٢ This in the vocalization of V and Cairo print. Bm reads وَكَأَنَّمَا جَرَّ الرَّوَامِسُ ذَيْلَهَا, which is also a permissible construction.

^ك Zuhair Diw. 4, 4 (Ahlw. 81).

^١ LA 5, 422, 24.

نَقَصَ : وانشد لسويد بن ابي كاهل :

^a أَبْيَضَ اللَّوْنُ لَدَيْدًا طَعْمُهُ طَيَّبَ الرِّيقُ إِذَا الرِّيقُ خَدَعُ

اي نَقَصَ : واذا نَقَصَ الرِّيقُ خَثُرَ واذا خَثُرَ غَلِظَ وَتَغَيَّرَ : ومن هذا يَخْلُفُ فَمُ الصَّاحِمِ : وفي الحديث : ^b قَبَلَ الدَّجَالُ سِنُونَ خَدَاعَةً نَاقِصَةً الزُّكَاةَ : ويقال خَدَعَ الضَّبُّ فِي جُجْرِهِ اِذَا دَخَلَهُ • وَاسْتَتَرَ فِيهِ •

XIX وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ الْغَامِدِيُّ

ايضاً : ولم يروها ابو عكرمة ورواها احمد بن عبيد والعبدي وغيرهما ^d قال احمد نسبة لي بعض شيوخنا فقال هو عبد الله بن سليم بن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدؤل ابن سعد مناة بن عمرو (وعمرؤ هو غامد سبي غامداً لأن رجلاً من بني الحارث بن يشكر قال من أعمد سيفه فهو آمين فأعمد سيفه فسبي غامداً) ابن كعب بن مالك بن الأزد. قال احمد وأنا بهذه الرواية أوثق مني بالأولى. وقد مرَّ نسبُه قبل هذا •

١ ^e لِمَنِ الدِّيَارُ يَتَوَلَّعَ فَيَبُوسَ فَيَاضُ رَيْطَةً غَيْرُ ذَاتِ أُنَيْسَ.

ويروى ^f بتولع. هذه مواضع في ارض شثوة. ويروى فياض ^g رُبْطَةً •

٢ ^h أَمَسَتْ يُمَسَّتَرِ الرِّيحِ مُفِيلَةً كَالْوَشْمِ رُجَّعَ فِي الْيَدِ الْمُنْكَوسِ

١٥ ويروى : * أَضَحَّتْ خَلَاءَ بَعْدَ سَلَمَى قَفْرَةٍ * كَالْوَشْمِ . مَنْكَوس اي نُكِسَ أُعِيدَ عَلَيْهِ الْوَشْمُ . رُجَّعَ ثُنْيِي وَعُطِفَ . يقال أَفَالَ عَيْنِي طُولُ الْعَهْدِ : وفالَّتْ بِهَا عَيْنِي اِذَا لَمْ تَعْرِفْهَا : ويقال فِي رَأْيِي فَلَانِ فَيَالَةً وقد قال رَأْيُهُ وَبَصَرُهُ : وَرَجُلٌ فِيلُ الرَّأْيِ وَقَالَ الرَّأْيِ وَقَاتِلُ الرَّأْيِ : وانشدني احمد وغيره لسلم بن معبد الوالي يصف إبلاً :

^a See *post*, No. XL, v. 4, and LA 9, 417, 20.

^b LA 9, 418, 3.

^c Here the MS writes سَلِمَةً ; see preceding poem. This poem, omitted by Abū 'Ikrimah, is also ٢ . omitted by al-Marzūqī and consequently by Thorbecke.

^d See *ante*, No. XVIII, 1, commy.

^e Bakrī, 208, 13 ; Yak. 1, 895, 11, and 4, 1007, 19 ; also TA 4, 278, 18 ; 5, 145, 36 ; and 5, 293, 18.

^f No vowels given.

^g No such place mentioned in Bakrī or Yak. : but this

reading seems to be supported by Bakrī's text (*l. c.*) رُبْطِي (sic).

٢٥

^h TA 4, 264, 15. K 1 and V 2 have corruptly مُفِيلَةً, and so Cairo print ; and K 1 and K 2 كَالِيشْمِ .

١٨ وَذِي رَحِمٍ حَبَوْتُ وَذِي دَلَالٍ مِّنَ الْأَصْحَابِ إِذْ خَدَعَ الصُّحُوبُ

حَبَوْتُ أُعْطِيتُ. وَذُو دَلَالٍ أَيُّ ذُو دَلَالٍ عَلَيَّ. وَخَدَعَ الصُّحُوبُ قَلَّ خَيْرُهُمْ. وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ خَدَعَ الشَّيْءُ إِذَا ذَهَبَ. وَمِنْهُ سُبَّي الْمَخْدَعُ وَهُوَ بَيْتٌ فِي جَوْفِ بَيْتٍ يُقَالُ مَخْدَعٌ وَمُخْدَعٌ. وَالصُّحُوبُ جَمْعُ صَحْبٍ وَصَحْبٌ جَمْعُ صَاحِبٍ ♦

١٩ أَلَا لَمْ يَرْتُ فِي اللَّزَبَاتِ ذَرْعِي سَوَافُ الْمَالِ وَالْعَامُ الْجَدِيبُ

يَرْتُو يُضَعَفُ ههنا: وَيَرْتُو فِي غَيْرِ هَذَا يُقَوَّى: وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَالذَّرْعُ الْبَسْطَةُ وَاللَّزَبَاتُ الضِّيقُ الْوَاحِدَةُ لَزَبَةٌ. وَالْمَالُ الْإِبِلُ وَالْقَمَمُ. وَسَوَافُهُ مَوْتُهُ. يَقُولُ لَمْ يَفْضُرْ بِي وَلَمْ يَقْطَعْ كَرَمِي مَوْتُ الْمَالِ وَلَا الْجَدْبُ. غَيْرُهُ: رُويَ وَالسَّنَةُ الْجَدُوبُ. وَقَالَ رَتَا يَرْتُو ضَعْفٌ وَاشْتَدَّ جَمِيعًا. وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَابُو نَضْرٍ * وَلَمْ يَكُنْ يَرْتُو الْفِرَاقُ أَلْبَسِي * أَيُّ يُضَعَفُ: قَالَ، وَشَاهِدُ يَرْتُو يَشْدُ مَا جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْحَسَاءِ: إِنَّهُ يَرْتُو فَوَادَ الْخَزِينِ وَيَسْرُو عَنْ فَوَادِ السَّقِيمِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَشْدُهُ وَيُقَوِّيه: وَيُقَالُ إِنَّ بَيْتَ لَبِيدٍ مِنْهُ وَهُوَ:

فَحَمَّةٌ ذَفَرَاءُ تُرْتَى بِالْعَرَى قُرْدُمَانِيًّا وَتَرْكَأُ كَالْبَصَلِ

يعني الدَّرْعُ أَنَّ لَهَا عُرَى فِي أَوْسَاطِهَا يُضَمُّ ذَيْلُهَا إِلَى تِلْكَ الْعُرَى وَتَشْدُ لِتَشْتَرَّ عَنْ لَابِسِهَا: فَذَلِكَ الشَّدُّ هُوَ الرُّتُو: وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ زُهَيْرٍ:

١٥ وَمُفَاضَةٌ كَالْتَّغْيِ تَنْسِجُهُ الصَّبَا بَيْضَاءُ كَفَّتَ فَضْلَهَا بِمُهْنَدٍ

يعني أَنَّهُ عَلَّقَى الدَّرْعَ بِمِغْلَاقٍ فِي السَّيْفِ. وَيَسْرُو يَكْثِفُ عَنْ فَوَادِهِ: وَلِهَذَا قِيلَ سَرَوْتُ الثَّوْبَ عَنِ الرَّجُلِ وَالْحَبْلَ عَنِ الدَّابَّةِ: وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ هَرَمَةَ * سَرَا ثَوْبُهُ عَنْكَ الصَّبَا الْمُتَحَايِلُ * . وَسَوَافُ مَوْتُ: وَابُو عَمْرٍو يَقُولُ سَوَافٌ بِالْفَتْحِ وَغَيْرُهُ يَقُولُ سَوَافٌ بِالضَّمِّ: وَقَالَ سَافَ الْمَالُ وَأَسَافَ صَاحِبُهُ. وَأَنْشَدَ:

٢٠ قَالَتْ لَوَّاهُ مُسِيئًا لَا سَوَامَ لَهُ وَإِنَّمَا تَفَرَّتْ لِلشَّيْبِ وَالصَّلَاحَةِ

قَالَ ثَعْلَبٌ: رَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّوَافَ وَرَوَى ابُو عَمْرٍو السَّوَافَ: فَحُطَّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ: قَالَ ثَعْلَبٌ أَصَابَا جَمِيعًا: لِأَنَّ السَّوَافَ بِالْفَتْحِ الْمَوْتُ وَالسُّوَافُ بِالضَّمِّ الْعِلَّةُ. وَقَالَ خَدَعَ نَقَصَ وَقَلَّ خَيْرُهُ: يُقَالُ خَدَعَ الرِّيحُ إِذَا

▼ Thorb. prints اللَّزَبَاتِ, following Mz, Bm, and V; but see Lane 2658 c; K agrees with Lane. Bm وَالسَّنَةُ الْجَدُوبُ. x Dīw. (Huber) 39, 59; Addād 57, 4.

▼ Zuhair frag. 4, 4 (Ahlw. p. 189); LA 2, 385, 11; Addād 57, 7.

z LA 19, 105, 4; and Addād 57, 13.

والتقاعُ التي تُنَحَّرُ من القناعمِ وانشد:

٢١ إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رُؤُوسَهُمْ
ضَرَبَ الْقُدَارِ نَقِيعَةَ الْقُدَامِ

يقال إِنَّ النقيعةَ التَّجِيَّةَ لِلقُدومِ القادِمِ ❖

١٦ دَرَأْتُ عَلَى أَوَايِدَ نَاجِيَاتٍ يُحِفُّ رِيَاضَهَا قَضْفٌ وَلُوبٌ

• دَرَأْتُ دَفَعْتُ: أي دَفَعْتُ الفرسَ على الأوابِدِ: وهي الحَيِرُ وَاثْمًا قِيلَ لَهَا أَوَايِدُ لِلزَّوْمِهَا الْبَيْدَاءِ فَلَا تُرَى كَمَا يُرَى غَيْرُهَا مِنَ الْحَمِيرِ: وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ: قَدْ أَبَدَ فُلَانٌ فِي شَعْرِهِ إِذَا غَمَضَ مَعْنَاهُ: وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْغَامِضِ مِنَ الشَّعْرِ مُوَبَّدٌ: وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ جَاءَ فُلَانٌ بِأَبْدَةٍ: أَيِ بِكَلِمَةٍ لَا تُعْرَفُ. وَيُحِفُّهَا يُحِيطُ بِهَا: وَمِنْ هَذَا اسْتَيْتَ الْمِحَقَّةُ. وَرِيَاضُهَا جَمْعُ رَوْضَةٍ: وَالرَّوْضَةُ لَا يَكُونُ فِيهَا شَجَرٌ أَنَّمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ. وَالْقَضْفُ الْحِجَارَةُ الرِّقَاقُ. وَاللُّوبُ جَمْعُ لُوبَةٍ وَهِيَ الْحَرَّةُ: يَقَالُ لُوبَةٌ وَلَابَةٌ: وَمَنْ قَالَ لَابَةً جَمَعَهَا لَابًا وَمَنْ قَالَ لُوبَةً جَمَعَهَا لُوبًا: وَاثْمًا جَعَلَ الْقَضْفَ ١٠ وَاللُّوبَ تَحْفُفٌ مَرَاتِعَ هَذِهِ الْحَمِيرِ لِأَنَّهُ أَشَدُّ عَلَى الْفَرَسِ إِذَا طَلَبَهَا. قَالَ غِيَرَهُ: الْأَوَايِدُ الْحُمُرُ الْمُسْتَوْحِشَاتُ. وَيُرْوَى: عَلَى أَوَايِدَ^٩ بِأَجْدَاتٍ: وَأَجْدَاتُ مُقِيمَاتٌ مُعْجَبَاتٌ بِأَمَاكِينِهِنَّ. وَالْقَضْفُ وَاحِدَتَا قَضْفَةٍ وَهُوَ جُبَيْلٌ مِنْ طِينٍ. قَالَ أَحْمَدُ الْقَضْفُ وَالْقِضَافُ وَاحِدَتَا قَضْفَةٍ: وَهِيَ لِكَاثُ صِغَارٍ. وَانْشَدَ لَذِي الرُّمَّةِ:

٢٢ وَقَدْ خَنَقَ الْآلُ الشِّعَافَ وَغَرَّقَتْ
جَوَارِيهِ جُذْعَانِ الْقِضَافِ الْبَرَاتِكِ

قَالَ الشِّعَافُ رُؤُوسُ الْجِبَالِ: وَشَعَفَةُ كُلُّ شَيْءٍ أَغْلَاهُ: قَالَ وَضَرَبَ عُمَرُ رَجُلًا ظَنَّ أَنَّهُ مِنْ الْخُرُوبَةِ فَسَقَطَتِ الْقَلَنْسُوءَةُ عَنْ رَأْسِهِ: قَالَ فَأَغَاثَنِي اللَّهُ بِشَعَفَتَيْنِ كَانَتَا فِي رَأْسِي: يَعْنِي ذَوَابَتَيْنِ. وَخَنَقَ كَادَ يَغْلُوها وَصَارَ إِلَى مَوْضِعِ الْمَحْتَقِ. يَقَالُ لِلرَّجُلِ: قَدْ خَنَقَ السِّتِينَ: إِذَا دَنَا مِنْهَا وَلَمَّا يَبْلُغُهَا. جَوَارِيهِ مَا جَرَى مِنَ الْآلِ. وَالْجُذْعَانِ الضِّعَافُ. يَقُولُ خَنَقَ الشِّعَافَ وَغَرَّقَ هَذِهِ الْجُذْعَانِ. قَالَ وَالْبَرَاتِكُ نَحْوُ مِنَ الْقِضَافِ وَاحِدَتَا بُرْتُكَةٍ ❖

١٧ فَعَادَرْتُ الْقَنَاءَ كَأَنَّ فِيهَا عَيْرًا بَلَّهَ مِنْهَا الْكُؤُوبُ

٢٠ يَرِيدُ أَنَّهُ رَمَى بِالْقَنَاءِ بَعْدَ مَا صَرَخَ الْحَمِيرُ: كَأَنَّهَا مَطْلَبِيَّةٌ بِالْعَيْرِ لِأَنَّهَا عَلَيْهَا مِنَ الدَّمِ. غِيَرَهُ: فَعَدَيْتُ الْقَنَاءَ أَيِ صَرَفْتُهَا عَنْهُمْ بَعْدَ الطَّعْنِ وَبِهَا مِنْ حُمْرَةِ الدَّمِ مِثْلُ الْعَيْرِ ❖

^٩ LA ut sup. l. 20 (with full explanation): poet Muhallhil; LA reads هَامَهُم بِالصَّوَارِمِ.

^{١٠} Bm commy. wrongly has نَاجِدَاتٍ. ^{١١} LA 12, 281, 4; render: « The mirage reached up to the necks of the mountain peaks, and its flowing streams quite drowned the little hills and mounds ». For a different reading of the last two words see LA 12, 388, 2.

^{١٢} Bm فَعَادَرْتُ; Mz فَعَدَيْتُ (with فَعَادَرْتُ as v. l.). Mz commy. has v. l. نَحَالُ فِيهَا.

شعره هُجْنَةٌ. وانشد :

وَجَرْدَاهُ بِمِرَاحٍ نَبِيلٌ حِزَاهَا طُرُوحٌ كَعُودِ النَّبَعَةِ الْمُتَنَحَّبِ

طُرُوحُ اي شديدة التَّقْصُرِ بِرَجْلَيْهَا: وذلك من شِدَّةِ نَشَاطِهَا: واذا كان ضعيفاً لم يفعل ذلك: يقال فَرَسٌ طُرُوحٌ وقَوْسٌ طُرُوحٌ بعيدة القَذْفِ لِسَهْمٍ. نبيل اي هي نبيلٌ عظيمة الوَسَطِ. والهاوِاة العَصَا والحِيلُ تُشَبَّهُ بها. كما قال علقمة بن عبدة:

¹ سَلَاءَةٌ كَعَصَا التَّهْدِي غُلٌّ لَهَا ذُو فَيْئَةٍ مِّنْ نَّوَى قُرْآنٍ مَّعْجُومٌ

قال عبدالله قال يعقوب: شَبَّهَ اَنْدِمَاجَهَا وَاَسْتَوَاءَهَا وَمَلَا سَتَهَا بِالسَّلَاءَةِ: وَشَبَّهَ مُقَدِّمَهَا فِي دِقَّتِهَا ^m [بالعصا]: وكذلك تكون الإِنَاثُ. وقوله كَعَصَا التَّهْدِيَّ اراد التَّنْعَ لَأَنَّهُ يَنْبَغُ فِي بِلَادٍ نَهْدٍ كَثِيرًا: وَنَهْدٌ مِنْ قُضَاعَةٍ. وَغُلٌّ أَذْخَلَ لَهَا فِي أَسْفَلِ حَوَافِرِهَا: شَبَّهَ نُسُورَهَا بِالنَّوَى الَّذِي قَدْ أَكَلَتْهُ الْإِبِلُ مَرَّةً فَلَمْ تَحْطِئْهُ وَخَرَجَ ١٠ صحيحاً: وهو قوله ذُو فَيْئَةٍ اي ذُو رَجْعَةٍ: يَقَالُ فَأَاءٌ يَفِيءُ إِذَا رَجَعَ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

ⁿ فَلَا الظِّلُّ مِنْ بَرْدِ الضَّحَى تَسْتَطِيعُهُ وَلَا الْقِيَاءُ مِنْهَا بِالْعَشِيِّ تَذُوقُ

وَقُرْآنٌ مَكَانٌ بِالْيَامَةِ وَهُوَ أَصْلَبُ النَّوَى. وَمَعْجُومٌ حُجِّمٌ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ فَلَمْ يَنْكَسِرْ: يَقَالُ عَجَنْتُ الْعُودَ وَالنَّوَاةَ: فَهَذَا تَفْسِيرُ يَعْقُوبَ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُثَيْدٍ جَعَلَهَا سَلَاءَةً لَأَنَّهُ يُسْتَعَبُّ مِنَ الْإِنَاثِ إِنْ يَدِقَّ مُقَدِّمُهَا وَيَعْظُمُ مُؤَخَّرُهَا. وَالتَّهْدِيَّ رَاعٍ وَلَمْ يَخْصُهُ. وَقَوْلُهُ ذُو فَيْئَةٍ أَيُ مَضِيعٌ تَنْزُهُ مَضْغًا وَلَمْ يُطْبَخْ فَهُوَ أَصْلَبُ ١٥ لَّهُ. قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ: وَالصَّاعِدِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى فَعَلٍ يَقَالُ لَهُ صَاعِدٌ. وَقَفَّارُهُ. وَاللَّحِيبُ الْمَلْحُوبُ الْقَلِيلُ لِلْحَمِّ الضَّامِرُ: يَقَالُ لِحَبِّ يَلْحَبُ لَجَبًا. قَالَ أَحْمَدُ: اللَّحِيبُ الَّذِي قَدْ أُخِذَ لَحْمُهُ وَيُسْتَعَبُّ عَرَقُ الْمَتْنِ وَنَحْضُهُ: وَهُوَ إِنْ يَقِلَّ لَحْمُهُ. قَالَ طَفِيلٌ:

^o مَعْرَقَةٌ الْأَلْحِي تُلُوحٌ مُتُونُهَا تُثِيرُ الْقَطَا فِي مَنَقَلٍ بَعْدَ مَقْرَبٍ

اي ليست بِغِلَاظٍ الْوُجُوهِ وَلَا اللَّحْمُ كَثِيرٌ فِيهَا. وَقَوْلُهُ تُلُوحٌ مُتُونُهَا يَقُولُ هِيَ مَعْرَقَةٌ التَّنُونِ يَكَادُ الْعَصَبُ ٢٠ يَسْتَبِينُ مِنْ قَلَّةِ اللَّحْمِ. وَالتَّنَقَّلُ طَرِيقٌ فِي غِلَظٍ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمَقْرَبُ طَرِيقٌ يُخْتَصَرُ مِنْهُ وَقَالَ غَيْرُهُ مَنَقَلٌ جَبَلٌ. ^p يَقُولُ هِيَ مَعْرَقَةُ الْأَلْحِي يَكَادُ الْعَصَبُ يَسْتَبِينُ مِنْ قَلَّةِ اللَّحْمِ. وَانشد:

^q مِيلُ الدَّرَى لِحَبَّتِ عَرَانِكُهَا حَبَّ الشِّقَارِ نَقَائِعَ النَّهْبِ

يَقُولُ لِحَبَّتِ أَسْنِمَتُهَا كَمَا يَلْحَبُ الْجُزَارُ الْجُزُورَ: وَيَقَالُ لِحَبِّ مِائَةِ سَوْطٍ إِذَا صَرَبَهُ: وَمَرَّ يَلْحَبُ اي يُسْرِعُ.

¹ Post, No. CXX, v. 54.

^m Added conjecturally.

ⁿ LA 1, 119, 21, and Agh. 4, 98, 13, with مِنْ بَرْدِ الشِّبْرِ for مِنْهَا بِالْعَشِيِّ; poet Humaid b. Thaur. ٢٥

^o Tufail Diw. 1. 68.

^p MS. يقال.

^q LA 10, 240, 16, with نَقِيعَةَ النَّهْبِ.

١٢ كَأَنَّ بَنَاتٍ مَخْرٍ رَائِحَاتٍ جَنُوبٌ وَغُضْنُهَا الْغَضُّ الرُّطِيبُ^f

بناتٌ مَخْرٍ وَبَخْرٍ سَحَابٌ تَأْتِي فِي قُبُلِ الصَّيْفِ حَسَانٌ مُسْتَطِيلَةٌ شَبَّهَا بِهَا^{ff} مُنْتَصِبَاتٌ رِقَاقٌ. وَنَصَبَ رَائِحَاتٍ عَلَى الْحَالِ. غَيْرُهُ: وَغُضْنُهَا الْغَضُّ يَعْنِي جِدَّةً شَبَّاهَا.^g [الغَضُّ] الناعم. الرطيب اللين. ❖

١٣ وَتَاجِيَةٌ بَعَثَتْ عَلَى سَيْلٍ كَأَنَّ بَيَاضَ مَنْجَرِهِ سُوبُ^h

• الناجية الناقة السريعة المشي. ويقال لَرَمَ فلان مَنْجَرَ الطريق إذا لَرَمَ مَشَتْهُ: والطريق يُذَكَّرُ وَيؤنث. وَمَنْجَرُ الطريق مُعْظَمُهُ وَجَوَادُهُ. والسبب سَقَانِي كَثَانٍ: شَبَّ الْجَوَادُ بِهَا: كَمَا قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ * عَلَى طُرُقٍ كَأَنَّهُنَّ سُوبُ ❖

١٤ إِذَا وَتَ الْمَطِيُّ ذَكَتْ وَخُودٌ مُوَاشِكَةٌ عَلَى الْبَلَوَى نَعُوبٌ

وَتَتْ قَصْرَتْ وَقَتَتْ: يُقَالُ وَتَى وَتِيًا وَوُنِيًا. وَالْمَطِيُّ الْإِبِلُ: سُمِّيَتْ مَطِيًّا لِأَنَّهَا تُمْتَلِئُ ظُهُورُهَا: ١٠ وَيُقَالُ لِأَنَّهَا يُتَمَلَّى بِهَا فِي السَّيْرِ أَي يَمْدُ. وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

لَمْطَوْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكِلَ غَزَائِهِمْ وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدِّنَ بِأَرْسَانِ

وَذَكَتْ جَدَّتْ وَنَشِطَتْ كَمَا تَذَكُّو النَّارُ. وَوُخُودُ فَعُولٌ مِنَ الْوُخْدَانِ وَهُوَ السَّرْعَةُ: يُقَالُ قَدْ وَخَدَ يَخْدُ وَخْدًا وَوُخْدَانًا إِذَا أَسْرَعَ. وَالْمُوَاشِكَةُ الْمُسَارَعَةُ وَالْوُشْكُ السَّرْعَةُ. وَبَلَوَاهَا ضَرْبُهَا وَتَعَبُهَا. وَنَعُوبُ فَعُولٌ مِنَ النَّعْبِ وَهُوَ السَّرْعَةُ. غَيْرُهُ: الْوُخُودُ الَّتِي تَرْجُ بِقَوَائِمِهَا رَجًّا. وَالنَّعُوبُ الَّتِي تَرْفَعُ فِي السَّيْرِ ١٠ لَا تَسِيرُ سِيرًا لَيْتًا. مُوَاشِكَةٌ مُدَارِكَةٌ وَقَالُوا: كَلَّ لَوْشَكَانَ مَا يَكُونُ ذَاكَ: أَي لَسْرَعُ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَشَكَانَ وَوُشَكَانَ وَأَفْصَحُهُنَّ بِالضَّمِّ ❖

١٥ وَأَجْرَدَ كَالْهَرَاوَةِ صَاعِدِيٍّ زَيْنٌ فَهَارُهُ مَثْنٌ لَحِيبٌ

الْأَجْرَدُ الْفَرَسُ الْقَصِيرُ الشَّعْرَةَ وَذَلِكَ يُسْتَحَبُّ مِنْ خَلْقِهِ: قَالَ وَقَصُرَ شَعْرُ الْفَرَسِ مِنْ عِتْقِهِ وَكَرِمِهِ وَطُولُ

^f Bm الذُّنُرُ.

suggests رِقَاقًا [وَبُرُوزَى] مُنْصَبَاتٍ [أَي] رِقَاقًا.

^{ff} So MSS; the text seems corrupt. Prof. Bevan

^g Added conjecturally.

٢٠

^h K, Bm and Cairo print مَنْجَرِهِ, V مَنْجَرِهِ (sic); Mz has مَنْجَرِهِ, and so Thorb.: for this rare word see LA 7, 47, 16. Mz notes as follows: — يُقَالُ رَجُلٌ يَنْجَرُ إِذَا — كَانَ سَوَاقًا لِلْإِبِلِ: قَالَ الشَّيْخُ (Geyer, Altarab. Diiamben 201). * جَوَابٌ لَيْلٍ مِنْجَرُ الْعَشِيَّاتِ * وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ الْمَنْجَرُ مِنَ النَّجْرِ وَالنَّجَارِ وَهُوَ الْأَصْلُ وَالْمَنْبِتُ: كَأَنَّهُ سَمِيَ عُمُودَ الطَّرِيقِ مَنْجَرًا.

ⁱ See 'Alq. Diw. 2, 18 (Ahlw.); this hemist. is wanting in No. CXIX, post.

٢٠

^j I. Q. Diw. 65, 16 (Ahlw. p. 161) as above. In LA 20, 153, 10 the reading is يَكِلُ غَزَائِهِم.

^k See LA 12, 405, 6 ff.

قال ويقال للرجل اذا كان سامي الطرف إِنَّهُ لَمُتَفِعُّ النَّاطِرَيْنِ: ويقال للرجل يَسْتَجِي من الأمر اذا بَلَغَهُ خَفَضَ نَاطِرَهُ. فيقول هذا سامر بَبَصَرِهِ لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي أَمْرًا يَخْفِضُ لَهُ بَصَرَهُ اِذَا سَمِعَهُ. وقال غَزِي كَثُرَ اَي هُوَ فِي سَعَةِ مِنَ الْمَالِ. ويقال: نَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى الْقَلِّ وَالْكَثْرِ. وَأَنْشُد:

فَإِنْ اَكْثَرَ اَعْيَانِي قَدِيماً وَلَمْ أَقِرْ لَدُنْ آتِي غُلَامُ

• والثروة العَدَدُ الكثير. وَنَابَتْ نَشْأً حَدِيثاً: وَمِنْهُ سُبِيَّ^٢ النَّابِتَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْدٍ: غُلَّتْ بِنَابَتِ عَرَفَجٍ: اَي بِطَرِيْقِهِ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ لِدُخَانِهِ ♦

٩ نَقَمْتُ الْوَرثَ مِنْهُ فَلَمْ أُعِثِّمْ إِذَا مُسِحَتْ بِمَغِظَةٍ جُنُوبُ

نَقَمْتُ الْوَرثَ اَي أَذْرَكْتُهُ. وَلَمْ أُعِثِّمْ اَي لَمْ أَبْطِئْ: يَقَالُ عَمَّ فُلَانٌ إِذَا أَبْطَأَ وَأَعْتَمَ قِرَاهُ إِذَا حَبَسَهُ: وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتْ الْقَتْمَةُ. قَوْلُهُ إِذَا مُسِحَتْ بِمَغِظَةٍ جُنُوبُ اَي احْتَمَلَتْ وَعُرِكَتْ بِهَا الْجُنُوبُ. وَالْمَغِظَةُ الْغَيْظُ. ١٠ غِيَرَهُ: نَقَمْتُ انْتَصَرْتُ مِنْهُ فِي سُرْعَةٍ. وَلَمْ أَمَاطِلْهُ. وَجُنُوبُ جَمْعُ جَنْبٍ. وَيُرْوَى بِمَغْظَةٍ: يَقَالُ غَضَّطَهُ الْأَمْرُ غَضْطًا إِذَا أَخَذَ بِنَفْسِهِ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ ♦

١٠ وَلَوْلَا مَا أَجْرَعُهُ عِيَانَا لَلَّاحَ بِوَجْهِهِ مِنِّي نُدُوبُ

يقول لولا ما أَجْرَعُهُ مِنْ غَيْظِي فَيَحْمِلُهُ وَلَا يُرَادُنِي لَهْجَوُتُهُ هِجَاءُ يَبْقَى أَثَرُهُ^١ [فِي وَجْهِهِ]. وَالنُّدُوبُ الْآثَارُ وَإِحْدَاهَا نَدَبٌ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

١٥ تَرِيكَ سُنَّةٍ وَجْهِ غَيْرَ مُتَرَفَةٍ مَلَسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدَبُ

قال الاصمعي النَّدَبُ مِنَ الْآثَارِ مَا حَفَرَ فِي الْوَجْهِ. قَالَ الْاَصْمَعِيُّ اِنَّمَا خَصَّ الْوَجْهَ لِيَكُونَ مَا يَكُونُ مِنْهُ مُسْتَقْبَلًا ظَاهِرًا لَا يَسْتُرُهُ شَيْءٌ ♦

١١ فَإِنْ تَشِبَّ الْقُرُونُ فَذَلِكَ عَصْرُ وَعَاقِبَةُ الْأَصَاغِرِ أَنْ يَشِيبُوا

يقول من كان صغيراً فَيَشِيبُ: يُعْرَضُ بِجُنُوبٍ. غِيَرَهُ: وَيُرْوَى: فَذَلِكَ عَصْرُ^٢ * وَعَصْرُ جُنُوبَ ٢٠ مُقْتَبَلٌ قَشِيبٌ * . وَقَالَ الْقُرُونُ حُصِّلَ الشَّعْرُ. مُقْتَبَلٌ مُسْتَقْبَلٌ. قَشِيبٌ جَدِيدٌ: وَقَشِيبٌ خَلْقٌ: وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ♦

^١ LA 6, 446, 5 (poet 'Amr b. Ḥassān): also *id.* 378, 22.

^٢ Probably the sect so called (Lane 2754 b).

^٣ V 2 has بِمَغْظَةٍ: Bm بِمَغِظَةٍ and بِمَغِظَةٍ with مَا

^٤ Supplied from Const. print.

^٥ Mz inserts this v. between vv. 6 and 7 above: all others give it here.

^٦ Mu'all. 32.

^٧ Mz مِنْهُ

^٨ LA 17, 88, 10.

^٩ See v. 6 above.

أَبْنُ قَيْسٍ ذَا * وَلَوْ أَنَّ السَّيْبَ يُعْجِبُهَا * أَيِ يُصَيِّرُهَا إِلَى الْعَجَبِ . وَهَنُونَ جَمْعُ هَنٍ . وَقَوْلُهُ مَنْشَأُ ذَا قَرِيبُ : أَيِ حَدِيثُ السِّنِّ هُوَ لَا عَقْلَ لَهُ . قَالَ وَمِثْلُ قَوْلِ ابْنِ قَيْسٍ آخَرُ :

٩ يَا رَبُّ بَيِّضَاءَ عَلَى مُهَشَّمَةٍ أَعْجَبَهَا أَكْلُ اللَّقَاحِ الْيَتَمَةِ

٦ فَإِنْ أَكْبَرَ فَإِنِّي فِي لِدَاتِي وَعَصْرُ جُنُوبٍ مُقْتَبِلٌ قَشِيبٌ

• قَوْلُهُ فِي لِدَاتِي أَيِ فِي أُمْتَالِي : أَيِ لِي أَمْثَالٌ وَأَشْبَاهُ لَمْ أَشِبْ وَحَدِي مِنْ بَيْنِ النَّاسِ . وَالْقَشِيبُ الْجَدِيدُ . وَرَوَى غَيْرُهُ : فِي لِدَاتِي * ٧ وَعَاقِبَةُ الْأَصَاغِرِ أَنْ يَشْبُوُوا * ٨

٧ وَإِنْ أَكْبَرَ فَلَا بِأَطِيرَ إِضْرٍ يُفَارِقُ عَاتِقِي ذَكَرٌ خَشِيبٌ

٩ قَوْلُهُ بِأَطِيرَ إِضْرٍ كَقَوْلِكَ لَا زِمَ لِي . وَالذَّكَرُ السَّيْفُ . الْخَشِيبُ الَّذِي بُدِيَ فِي طَبَعِهِ وَلَمْ يُضَقَّلْ : وَالْخَشِيبُ مِنَ الْأَضْدَادِ : قَدْ يَكُونُ صَقِيلًا وَغَيْرَ صَقِيلٍ . غَيْرُهُ : فَلَا يَسِيئُ أَعْهَدُهُ عَلَى نَفْسِي : وَيُقَالُ بِإِضْرٍ لَا فَعْلَنَ كَذَا ١٠ وَكَذَا : كَأَنَّهُ عَهْدٌ وَشَيْءٌ بِذَلِكَ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُثَيْمٍ : يَقَالُ أَخَذَهُ بِأَطِيرِهِ أَيِ بِذَنْبِهِ . وَقَالَ الْخَشِيبُ أَصْلُهُ الَّذِي لَمْ يُتِمَّ عَمَلُهُ ثُمَّ جُعِلَ الْمَفْرُوعُ مِنْ عَمَلِهِ خَشِيبًا ٨

٨ وَسَامِي النَّاطِرِينَ غَذِيَّ كَثِيرٌ وَنَابِتٌ قَرَوَةٌ كَثُرُوا فَهَبُوا

أَرَادَ رَبُّ سَامِي النَّاطِرِينَ : يَعْنِي رَجُلًا طَامِحَ الطَّرْفِ لِيَزْتَهَ وَشَجَاعَتِهِ : وَالسَّامِيُّ الْمُرْتَفِعُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَرَادَ أَنَّهُ لَا يُغْنِي عَلَى ذُلَّةٍ . وَقَوْلُهُ غَذِيَّ كَثِيرٌ أَيِ غَذِيَّ فِي كَثَرٍ مِنْ قَوْمِهِ وَمَالِهِ . وَالْثَرَوَةُ الْكَثْرَةُ . وَالنَّابِتُ ١٥ مَا يَنْبُتُ لَهُمْ مِنْ مَالٍ وَيَزِيدُ لَهُمْ . وَقَوْلُهُ فَهَبُوا أَيِ هَبَ قَوْمُ ذَاكَ الرَّجُلِ لِكَثْرَتِهِمْ . غَيْرُهُ : يَعْنِي رَجُلًا مُتَكَبِّرًا : وَالنَّاطِرُ فِي الْحَدَقَةِ مَوْضِعُ الْبَصَرِ . وَالنَّاطِرَانِ أَيْضًا عِرْقَانِ عَلَى حَرْفِي الْأَنْفِ يَسِيلَانِ عَلَى الْمُوقِينَ إِلَى الْوَجْهِ . قَالَ جَرِيرٌ :

٩ وَأُسْفِي مِنْ تَحْلُجٍ كُلِّ جَنٍّ وَأَسْكُوِي النَّاطِرِينَ مِنَ الْخُنَانِ

٩ LA 16, 96, 11, and *id.* 135, 24 (with الْبَعِيرِ for اللَّقَاحِ , and so Yak. 4, 702, 10).

٩ See v. 11 below.

٩ قَوْلُهُ لَا بِأَطِيرَ إِضْرٍ : يَرِيدُ لَا يَفَارِقُ عَاتِقِي ذَكَرٌ خَشِيبٌ بِأَطِيرَ إِضْرٍ : فَالْبَاءُ مِنْ قَوْلِهِ بِأَطِيرَ : Mz commy. : تَمَلَّقُ بِقَوْلِهِ لَا يَفَارِقُ . وَالْإِضْرُ الْعَهْدُ : وَكُلُّ مَا عَطَفَكَ مِنْ عَهْدٍ أَوْ رَحِمٍ فَقَدْ أَصْرَكَ : وَيُقَالُ بَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ أَوْ أَصْرُ لَا يَنْقُضُهَا شَيْئَاتُ الطَّرِيقِ . وَالْأَطِيرُ الْمَحْنِي . . . فَعَلَى هَذَا مَعْنَى أَطِيرَ إِضْرٍ يَرِيدُ لَا يَفَارِقُنِي السَّيْفُ بَعْدَ وَهُوَ تَقَلَّدْتُهُ فَهُوَ . For مَلَاذِمٌ بَعْنُفِي لَا يَنْفَكُ عَنِّي see Addāḍ 210.

٩ So Bm and V ; K 1 and 2, and Mz wrongly (see commy.) read النَّاطِرِينَ , and so Cairo print, ٢٥ which also follows K in giving غَذِيَّ and نَابِتٌ

٩ See LA 3, 82, 18 ; 7, 73, 9 ; 16, 301, 9. Dīw. (Cairo) 2, 141, 10.

اي انه كاذب. غيره: أُتِفُّ فَرْعَ بَيْنَ أَرْضِ مُرَادٍ وَبَنِي الْحَارِثِ. وقال مُدْرَعَةُ بَدَنَةَ تُدْرَعُ بِالْذَمِّ اِي تُتْرَكُ مِنَ التَّذْرِيعِ وَهُوَ التَّشْرِيعُ ❖

٤ وَلَمْ أَرِ مِثْلَهَا يُوْحَافِ ابْنِ يَثْبُ قَسَاها كَرْمٌ وَطِيبُ

قَسَاها حُسْنُها. وَيَثْبُهُ يَرْفَعُهُ وَيَذْكِيهِ كَمَا تُشْبُ النَّارُ. وَالطِّيبُ ههنا الْعَفَاةُ: كَمَا يُقَالُ فَلَانٌ طِيبُ الْإِزَارِ إِذَا كَانَ عَفِيفًا. ومثله قول عمرو بن كلثوم:

لُظْلَانُ مِنْ بَنِي جُثَمَ بْنِ بَكْرٍ جَمْعُنَ بَيْنِمَ حَسَبًا وَدِينًا

ويروى خَلَطَنَ بَيْنِمَ. غيره: كل رابية غليظة سوداء مُنْقَادَةٌ فِي رَحْفَةٍ. وَيَثْبُ يُظْهِرُ. وَلُبْنُ جَبَلٌ: وَهُوَ مَوْتٌ قَالَ الرَّاعِي:

^k سَيَكْنِيكَ الْإِلَهِ بِمُسْنَتِ كَجَنْدَلِ لُبْنِ تُطْرِدُ الصَّلَالَا

١٠ فلم يُجِرِهِ. قال ويقال للمرأة: قد شَبَّ لَوْنُها خِمَارٌ أَسْوَدُ لِسْتُهُ: اِي أَظْهَرَ لَوْنُها وَزَادَ فِيهِ. ويقال: الْكُتْمُ شَبَابٌ: اِي يُوقَدُ الْحِنَاءُ وَيُكَبِّتُهُ وَيَزِيدُ فِي لَوْنِهِ. وكذلك الشَّبُّ الْيَابِي: اِي يَشْبُ الشَّيْءُ الَّذِي يُضْبَعُ بِهِ: وَالْقَلِيُّ يُلْقَى فِي الْعَصْفَرِ يَشْبُهُ: وَالْمَشْبُوبُ الرَّجُلُ الْجَمِيلُ. وَالْقَسَامُ الْحُسْنُ: وَالْمَقَسَمُ الْمُحْسَنُ وَرَجُلٌ قَسِمٌ وَامْرَأَةٌ قَسِيَّةٌ: قَالَ عَنَزَةَ:

^l وَكَأَنَّ قَارَةَ نَاجِرٍ بِقَسِيَّةٍ سَبَقَتْ عَوَارِضَهَا إِلَيْكَ مِنَ الْقَمِ.

١٥ وقال بشرٌ * ^m يُسْنُ عَلَى مَرَاغِمَا الْقَسَامُ * ❖

٥ عَلَى مَا أَنَّهَا هَزَتْ وَقَالَتْ هُنَّ أَجْنٌ مَنَشَأُ ذَا قَرِيبُ

قال احمد: هُنَّ جَمْعُ هُنَ وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنْ إِنْسَانٍ: كَمَا قَالَ ^o الْعَجَّاجُ * كَمْ قَدْ قَطَعْنَا مِنْ هُنَ وَهَنْتِ * . والمعنى انها قالت يا رجالُ أَجْنٌ هَذَا. قال الاصمعيّ أَجْنٌ: قَالَ ثَعْلَبٌ وَكَذَلِكَ رَوَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. اِي قَالَتْ أَجْنٌ اِي وَقَعَ فِي مَجَنَّةٍ اِي هَلَكَةٍ. هَزَتْ مِنْهُ لَمَّا رَأَتْ مِنْ كِبَرِهِ: كَمَا قَالَ عبيد الله بن قيسِ الرُّقَيَاتِ ^p * قَالَتْ

^j Mu'all. 84.

^k LA 13, 407, 4; second hemist. Yak. 4, 349, 1; render: « God shall give thee a sufficiency of large-humped camels like the rocks of Lubn, that are covered perpetually with drizzling mists ».

^l 'Ant. Mu'all. 14.

^m See post, No. XCVII, v. 6; and LA 15, 382, 13.

ⁿ LA 16, 249, 8, with أَجْنٌ and expln. وَقَعَ فِي مَجَنَّةٍ.

^o This v. is Ru'bah's: see Dīw. 9, 41 (with طَوْنٌ): in LA 20, 242 (where wrongly وَهَنْتِ) it is ascribed to 'Ajjaḥ.

^p Dīw. 48, 3 (p. 218), with وَقَيْرُ for وَلَوْنُ: for other readings see Lane 1956 c and Agh. 21, 72, 14.

XVIII وقال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ الْغَامِدِيُّ

قال احمد نسبه لي بعضُ شيوخنا فقال هو عبد الله بن سَلَمَةَ. قال :

١ ° أَلَا صَرَمْتُ حَبَائِلَنَا جَنُوبُ فَرَعْنَا وَمَالَ بِهَا قَضِيبُ

الصَّرمُ القطع. والحبال ههنا المَوَدَّة. وفرعنا علونا في البلاد. وقضيبُ وادٍ يَنْجِدُ. ومال بها سَلَكْتُهُ. كذا
 • قال ابو عكرمة: عبد الله بن سَلَمَةَ ولم يرفعهُ في النَّسَب عن سَلَمَةَ. وقال غيره: عبد الله بن سَلَمَةَ بن الحارث
 ابن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن مازن بن ذُبْيَان بن ثعلبة بن الدُّوَلِ الْغَامِدِيِّ بن سعدٍ مَنَاءَ بن
 عمرو (وعمرُو هو الغامد: سُبي غامِداً لَأَنَّ رَجُلًا من بني الحارث بن يَشْكُرَ قال مَنْ أَعْتَدَ سَيْفَهُ فهو آمِنٌ
 فَأَعْتَدَ عمرو سَيْفَهُ فَسُبي غامِداً) ابن كعب بن مالك بن الأزد. قال ونسبه لي غيره فقال: هو عبد الله بن سليم
 ابن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر: وهو الصحيح عندي. يقال فرَع في الوادي اذا علا فيه وأفرَع ارتفع
 ١. وأفرَع انحدر: ويقال فرَع رأسه اذا علاه بضربة: قال وقال عيسى بن عمر سَيْفَتُ اعرابياً يقول: ففرَعْتُ رَأْسَ
 العَبْدِ فقال الدَّمُ أَوْه. وقضيب وادٍ ينجد. ❖

٢ ° وَلَمْ أَرِ مِثْلَ بِنْتِ أَبِي وِفَاءٍ غَدَاةَ بَرَاقٍ تَجَرَّ وَلَا أَحُوبُ

بنت ابي وفاء جنُوبُ. وتَجَرَّ وضع: وبراقه من البرقة والأبرق وهو رملٌ وطِينٌ^٥ [أو رمل] وَحَصَى
 يَجْتَبِعُ والْحُوبُ الإثمُ: يقول ولا إثمَ في قولي: كَأَنَّهُ رَأَى مِنْهَا مَنَظَرًا مُعْجِبًا في هذا الموضع. ❖

٣ ° وَلَمْ أَرِ مِثْلَهَا بِأَنيفٍ فَرَعٍ عَلَيَّ إِذَا مُدْرَعَةٌ خَضِيبُ

قال ثعلب: مُدْرَعَةٌ قد بَلَغَ الدَّمُ الى أَذْرُعِهَا. وَأَنيفُ فَرَعٍ موضع. والمُدْرَعَةُ البدنةُ والنَّحِيَّةُ يَنْحَرُهَا.
 والخَضِيبُ المخضوبة بالدم. كَأَنَّهُ قال: إِنَّ رَأَيْتُ مِثْلَهَا فَعَلَيَّ بَدَنَةٌ. قال الاصمعي ومثله في الحَلِيفِ قول
 [ابن] ابي الزَّوَايد:

^١ مَنْ أَبْصَرَتْ عَيْنُهُ لَهَا شَبَهَا حَلَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَالتَّقَمَةُ

^٥ Bakrī 749, 24, and Yak. 4, 130, 1 have بِنَا for بِهَا.

^٢ Bm only فَلَمْ. V v. 2 and 3 Bakrī 213, 23-24, as text: v. 2 in Yak. 1, 536, 9, with أَوْ for وَلَا. K 1 and 2 have تَجَرَّ, and Bm gives this as v. 1.

^٣ Added from Const. print.

^٤ See TA §, 335, 33.

^٥ See Agh. 12, 173, 20.

٦٩ فَطَوَّفَ فِي أَصْحَابِهِ يَسْتَنِيهِمْ قَابَ وَقَدْ أَكْذَتْ عَلَيْهِ الْمَسَائِلُ

يستنيهم يطلب ثوابهم. وناثلهم. وأكذت امتنعت: يقال حفر الحافر فأكذى إذا بلغ إلى كذبة: وهو الصلب من الأرض: وهو من قول الله تعالى: ^b وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْذَى: أي منع. وآب رجع. غيره: يقال أكذى الرجل إذا لم يُصَبِّ حاجته. ❖

٧٠ إِلَى صَبِيَّةٍ مِّثْلِ الْمَغَالِي وَخِرْمِلَ رَوَادٍ وَمِنْ شَرِّ النِّسَاءِ الْخُرَامِلُ

المغالي سهام يُغَلَى بها في الهواء لا يَصَال لها: يريد أن صينائه في ضعفهم وسوء حالهم ونحوهم مثل هذه السهام: ويقال بل أراد أنه لا تنفع عندهم ولا عون على أنفسهم كما لا يُصاد بهذه السهام ولا يُنتَقَمُ بها. والخرميل الحنقاء. غيره: والرواد الرادة التي تُخْتَلَفُ إلى بيوت جاراتها ولا تُقْعَدُ في بيتها لشَرِّها وعياريها. قال والنُّصُولُ الْعَتَرُ الواحدة قَتَرَةٌ وهو نُضْلٌ فوق القُطْبَةِ ودون السُّلَاةِ يُرْمَى به في العِلاء: والسَّهْمُ إذا كان للعِلاء. ١٠ فهو المَرِيخُ: والقُطْبَةُ نُصُولُ الْأَغْرَاضِ. ❖

٧١ ° فَقَالَ لَهَا هَلْ مِنْ طَعَامٍ فَإِنِّي أَذُمُّ إِلَيْكَ النَّاسَ أَثْمُكَ هَائِلٌ

٧٢ ^d فَقَالَتْ نَعَمْ هَذَا الطَّوِيُّ وَمَاؤُهُ وَمُخْتَرِقٌ مِّنْ حَائِلٍ الْجِلْدِ قَاحِلٌ

وروى غيره: * فَقَالَتْ لَهُ هَذَا الطَّوِيُّ وَمَاؤُهُ * وَمُخْتَلِقٌ مِّنْ مَاثِرِ الْجِلْدِ قَاحِلٌ * . الحائل الذي قد آتَى عليه حَوْلٌ. غيره: قاحل وقايل وقايل سَوَاءٌ وهو اليابس. ❖

٧٣ فَلَمَّا تَنَاهَتْ نَفْسُهُ مِنْ طَعَامِهِ وَأَمْسَى طَلِيحًا مَا يُعَانِيهِ بَاطِلٌ

ويروى فَأَضْحَى. ويروى بَطِينًا: أي قد لَزِقَ بَطْنُهُ بَطْنُهُ من الجوع. وروى غيره: مَا يُعَانِيهِ بَاطِلٌ. أبو بكرمة: يريد أنه سَهَرَ لِلْجُوعِ ولم يُسَهِّرْهُ بَاطِلٌ: أي الذي به جِدٌّ من الجوع: الباطل ههنا اللُّهُوُ واللَّعِبُ: أي هو مشغول عنه بالجوع. ويروى: مِنْ طَعَامِهَا. ❖

٧٤ تَغَشَّى يُرِيدُ النَّوْمَ فَضَلَ رِدَائِهِ فَأَعْيَا عَلَى الْعَيْنِ الرَّقَادَ الْبَلَابِلُ

٢٠ أي بَلَابِلُ صَدْرِهِ مَنَعَتْهُ النَّوْمَ: والبلايل ههنا صدره. غيره: * فَأَتَمَّى عَلَى عَيْنِ السَّجْمِ الْبَلَابِلُ * : أي أَغْيَتْ بَلَابِلُ صَدْرِهِ عَلَى عَيْنِهِ أَنْ يَنَامَ. ❖

^b Qur. 53, 35. ^c V الدَّهْرُ (for الناس). Prof. Bevan suggests أَذُمُّ, « I find men blameworthy », on the analogy of أَبْخَلَ in Naq. 129, 12 and 565, 1. ^d V يَابِسَ (for حَائِلٍ).

٦٣ فَعَدَّ قَرِيضَ الشِّعْرِ إِنْ كُنْتَ مُغْزِرًا فَإِنْ غَزِرَ الشِّعْرُ مَا شَاءَ قَائِلُ

عَدَّ اي اَصْرَفَ وَتَجَاوَزَ. والمغزِر مأخوذ من الغَزَر وهو كثرة اللبن: يقال ناقة غزيرة: ويقال قد أغزَر الرجلُ في كلامه اذا كان كثيراً. غيره: رُوي إِنَّكَ مُغْرَبٌ فَإِنَّ قَرِيضَ الشِّعْرِ الخ ♦

٦٤ لِنَعْتِ صُبَاحِي طَوِيلَ ثِقَاوُهُ لَهُ رَقِيَّاتٌ وَصَفْرَاهُ ذَائِلُ

♦ رَقِيَّاتٌ نَبْلٌ منسوبة الى صانع: وقال غيره الى بَلَدٍ يقال لَهُ الرَقَمُ. والصُّبَاحِي رجلٌ من بني صُبَاحٍ كان ضَيْفًا لَهُ. والرقيات السِّهام. والصفراء القُوس. والذائيل التي قُطِعَ عُودُهَا وَطُرِحَتْ في الشمس حتى ذَهَبَ ماؤها فيها: كما قال الشَّيْخُ:

قَطَعَهَا عَامِنٌ مَاءَ لِحَائِهَا وَيَنْظُرُ فِيهَا آيَا هُوَ غَائِرُ

غيره: صُبَاحٌ من بني ضَبَّةٍ. وَمَطْعَمُهَا شَرَبُهَا: والتشريب هو التلطيع: اي تَرَكَ عَلَيْهَا مَاءَ لِحَائِهَا سَتَيْنِ حَتَّى ١٠ يَشْرَبُ الْعُودُ مَاءَ اللَّحَاءِ. قال وَصُبَاحِي صَيَّادٌ. ٢٠ [الرواية:]

فَأَمْسَكَهَا عَامِنٌ يَطْلُبُ دَرَاهُ وَيَنْظُرُ فِيهَا مَا الَّذِي هُوَ غَائِرُ

وَدَرَاهُ الْمَيْلُ وَكُلُّ مَيْلٍ أَوْ خُرُوجٍ فِي جَبَلٍ دَرَاهُ ♦

٦٥ يَهِنَ لَهُ مِمَّا يُبْرِئِي وَاسْكَلُ فِي أَغْنَقِيْنِ السَّلَاسِلِ

غير الي عكرمة: تَصَلَّصُ فِي أَغْنَقِيْنِ. السَّلَاسِلِ اراد القلائد ♦

٦٦ سَحَامٌ وَمِثْلَاهُ الْقَيْنِصِ وَسَلَهَبٌ وَجَدَلَاهُ وَالسَّرْحَانُ وَالْمَتَّاولُ ١٥

٦٧ بَنَاتُ سَلُوقِيْنِ كَانَا حَيَاتَهُ فَمَاتَا فَأَوْدَى شَخْصُهُ فَهُوَ خَامِلُ

غيره: وَيَرُوى * فَمَاتَا وَأَوْدَى مِنْهُمَا مَا يُحَاوِلُ * اي كَانَا يَصِيدَانِ لَهُ فِي حَيَاتِهِ ♦

٦٨ وَأَيِّنَ إِذْ مَاتَا بِجُوعٍ وَخَيْبَةٍ وَقَالَ لَهُ الشَّيْطَانُ إِنَّكَ عَائِلُ

^{١٥} LA 10,216, 4 and 22, with شَهْرَيْنِ (the Cairo edn. of the Dīw., p. 47, and the Jamharah, p. 156, have مَامِنٍ as here). ^{٢٠} A marg. note in K 2 which has encroached on the text; the reading ٢٠ given is that of Jamh., except that for فِيهَا J. has مِنْهَا. ^{٢١} Mz تَقَلَّلَ; all others as text.

^{٢٢} Mz and Cairo print سَحَامٌ: both ح and خ are found; see Labīd Mu'all. 52.

^{٢٣} Mz (and Thorb.) وَهُوَ.

^{٢٤} V فَأَيِّنَ.

به على الناس . والنابيل الحاذق في أموره . غيره : مَعْنُ ذَاهِبٌ فِي كُلِّ وَجْهِ . ونابيل حاذق من قوله : ^٢ نَابِلٌ
وَابْنُ نَابِلٍ ❖

٥٨ زَعِيمٌ لِّمَنْ قَادَفَتْهُ بِأَوَابِدِ يُغْنِي بِهَا السَّارِي وَتُحْدِي الرَّوَاحِلُ

الزَّعِيمُ الْكَفِيلُ : من قول الله عز وجل ^٣ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ أي كفيل : ومثل الزَّعِيمِ الْقَبِيلُ وَالصَّيْدُ قَادَفَتْهُ رَامِيَتْهُ
❖ يعني بالكلام والحجج . والأَوَابِدُ الْقَرَابَتُ مِنَ الْكَلَامِ : ومنه قولهم جاء فلانٌ بِأَبْدَةٍ أي بِكَلِمَةٍ غَرِيبَةٍ لَا
تُعْرَفُ : ومنه قولهم أَبَدَ فلانٌ فِي شِعْرِهِ إِذَا أَغْرَبَ فِيهِ : ومن هذا قيل لِعَوِيصِ الشَّعْرِ مُوَبَّدَاتٌ . وقوله يُغْنِي بِهَا
السَّارِي : أي أَهْجُوكُم هِجَاءً يَبْقَى عَلَيْكُمْ عَادُهُ وَيَحْفَظُهُ النَّاسُ فَيُحْدُو بِهِ الْحَادِي رَوَاحِلَهُ وَيُغْنِي بِهِ السَّارِي وَهُوَ
السَّائِرُ لَيْلًا . غيره : ومنه قولهم الزَّعِيمُ غَارِمٌ ❖

٥٩ ^٤ مُذَكَّرَةٌ تُلْقَى كَثِيرًا رَوَاتُهَا ضَوَاحٍ لَهَا فِي كُلِّ أَرْضٍ أَزَامِلُ

١٠ يعني هذه الأوابد . لم يَرَوْهُ أَبُو عَكْرَمَةَ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ ❖

٦٠ تَكْرَرُ فَلَا تَزْدَادُ إِلَّا اسْتِنَادَةً إِذَا رَأَتْ الشَّعْرَ الشِّقَاقُ الْعَوَامِلُ

تَكْرِيرُ الْأَوَابِدِ أَنَّهَا تَزْدَادُ حِدَّةً عَلَى أَلْسُنِ الرُّوَاةِ لِحُسْنِهَا . وَرَأَتْ جَرَبَتْ . وَالْعَوَامِلُ التَّوَاطُّعُ بِالشَّعْرِ .
غَيْرُهُ : يُكْرَرُ فَلَا يَزْدَادُ : يعني الْمَيْتَ . وَيُرْوَى إِذَا رَدَّتْ . وَتُرْوَاهُ تَنْظُرُ كَيْفَ هُوَ ❖

٦١ فَمَنْ أَرَمِهِ مِنْهَا بَيْتٌ يَلِجُ بِهِ كَشَامَةٌ وَجْهِ لَيْسَ لِلشَّامِ غَاسِلٌ

١٥ يقول من هَجَوْتُهُ مِنْ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ بَيْتٌ لَزِمَهُ وَلاَحَ بِهِ وَدَلَّ عَلَيْهِ كَمَا تُلُوحُ النَّارُ أَوْ الشَّيْءُ الْمُضِي .
وَالشَّامُ جَمْعُ شَامَةٍ وَهِيَ ثَابِتَةٌ وَلَا تَذْهَبُ . يُرِيدُ أَنَّ شِعْرَهُ يَلْزِمُ كُلُّوْمَهَا : لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ ❖

٦٢ كَذَلِكَ جَزَائِي فِي الْهَدْيِ وَإِنْ أَقْلُ فَلَا الْبَحْرُ مَنْزُوحٌ وَلَا الصَّوْتُ صَاحِلُ

وَيُرْوَى فَإِنْ أَقْمُ . الْهَدْيُ الْمَهَادَةُ . وَقَوْلُهُ فَلَا الْبَحْرُ [مَنْزُوحٌ] : أي شِعْرِي لَا يَنْقَطِعُ . وَالصَّحْلُ مِثْلُ الْبُحْرَةِ
فِي الْحَاقِ . غَيْرُهُ : رَوَى أَحْمَدُ : جَزَائِي فِي الْهَجَاءِ : مَصْدَرُ جَزَائِيَّةٍ . وَقَالَ : بَحْرِي كَلَامِي يَقُولُ وَكَلَامِي لَا يَنْقَطِعُ
٢٠ وَصَوْتِي لَا يَصْحَلُ أَي لَا يَبْحُ ❖

^٢ A phrase from Abū Dhu'ayb : see LA 14, 166, 17.

^٣ Qur. 12, 72.

^٤ Mz (Thorb.) V and Bm have vv. 59 and 60, in this order ; K 1 and 2 and Cairo print transpose them ; Const. print omits v. 59. Cairo print, Bm and V read تُلْقَى ; Mz (Thorb.) has مُذَكَّرَةٌ as alternative reading.

اي لا أَظُنُّ أَنَّ القليلَ يَكْفِيهِ وَلَا أَسْتَظْهَرُ بِالْمُؤَاسَاةِ عَنْهُ بَلْ أُورِثُهُ. وقال آخر :

^k قَدْ عَلِمْتُ جِلَادُهَا وَخُورُهَا أَيَّ بِشْرِبِ السَّوِّ لَا أَهْوَرُهَا

اي لا أَظُنُّ أَنَّ القليلَ يَكْفِيهَا وَلَكِنْ أَطْلُبُ لَهَا الْكَثِيرَ. اي هَزَّتْنِي فَحْشَاؤُهُمْ وَيَقْرُمُونَ عِرْضِي يَتَنَاوَلُونَهُ. وَالْقَرْمُ أَكْلٌ ضَعِيفٌ يَقَالُ : عَنَاقُ حِينَ قَرَمْتُ أَي تَنَاوَلْتُ قَلِيلًا. وانشد :

^l فَإِنْ تَقْرُمُونَا عَلَى ظُلْمِكُمْ فَقَدْ تَقْرُمُ الْمَثُ مُلْسَ الْأَدِيمِ

^m وقيل للأخف بن قيس إن حارثة بن بدير الغداني يَقَعُ فِيكَ فَقَالَ * عُثَيْثَةُ تَقْرُمُ جِلْدًا أَمْلَسًا * ❖

٥٥ عَلَى حِينَ أَنْ جَرَبْتُ وَأَشْتَدَّ جَانِبِي وَأَنْبَحَ مِنِّي رَهْبَةٌ مِّنْ أَنْاضِلُ

يقول : طَمِعُوا فِيَّ عَلَى مُدَارَسَتِي الْأُمُورَ وَعَلِيَّ بِهَا. وَالْمُنَاضَةُ الْمُرَامَةُ : وَهُوَ ههنا مَثَلٌ. غيره : ⁿ أَنْبَحَ مِنِّي

١٠ أَي صَيَّرْتُهُ إِلَى أَنْ يَنْبَحَ. وَيُرْوَى : وَمَلَّى مِنِّي رَهْبَةً. وَيُرْوَى عَلَى حِينَ ❖

٥٦ وَجَاوَزْتُ رَأْسَ الْأَرْبَعِينَ فَأَسْبَحْتُ فَتَأْتِي لَا يُلْقَى لَهَا الدَّهْرَ عَادِلُ

قوله رأس الأربعين أي حيثُ بَلَغْتُ أَشْدِي. وَقَنَاتُهُ ههنا مَثَلٌ : أَي لَا أَحَدٌ يَتَنَاصَفُنِي وَلَا يَقُومُ لِي فِي فَخْرٍ وَلَا حَرْبٍ. وَالْعَادِلُ الرَّادُّ وَالْعَادِلُ الْمَقَاوِمُ أَيْضًا : يَقَالُ فَلَانٌ يَعْدِلُ فَلَانًا إِذَا قَاوَمَهُ وَكَانَ مِثْلَهُ. غيره : مَا يُلْقَى لَهَا : أَي لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَعْدِلَهَا عَنْ جِهَتِهَا ❖

٥٧ ١٥ فَقَدْ عَلِمُوا فِي سَالِفِ الدَّهْرِ أَنَّي مَعْنُ إِذَا جَدَّ الْجِرَاءُ وَتَابِلُ

الْجِرَاءُ الْجُرْيُ : وَهُوَ ههنا مَثَلٌ. وَسَالِفُ الدَّهْرِ مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ. وَالْمَعْنُ الْمَعْتَرِضُ : وَهُوَ مَنْ قَوْلِهِمْ عَنْ لَهْ إِذَا اعْتَرَضَ لَهُ فِي الْحُصُومَةِ وَالْمُنَازَرَةِ. يَقُولُ إِذَا جَدَّتْ الْحُصُومَةُ فَيُفِي قُضْلٌ أَعْتَرِضُ

^k LA loc. c. line 5, with جِلَّتْهَا for جِلَادُهَا.

^l Quoted by Mz ; render : « If ye wrongfully nibble at us, verily the moth-worm nibbles at smooth skins of leather ».

^m See LA 2, 474, 2-3 ; also 15, 374, 13-14.

ⁿ Bm has an expln. not found in the other commentaries : أَنْبَحَ مِنِّي يُنْبَحُ مِنِّي كَلَامُهُ : وَالْأَحْسَنُ أَنْ تَكُونَ الْحَمَزَةُ فِي أَنْبَحَ لِلْسَّلْبِ أَيْ أَزِيلُ نَبَاحَهُ.

^p Mz, V 1, and Const. print يُلْقَى ; K 1 and 2, Cairo print, and V 2 يُلْقَى ; Bm both.

^q Mz فَقَدْ : Bm, V and Thorb. وَقَدْ. Mz commy. mentions v. 1. الْجِرَاءُ for النِّقَالُ.

٥١ أَصَمُّ إِذَا مَا هُزُّ مَارَتْ سَرَاتُهُ كَمَا مَارَ ثُغْبَانُ الرِّمَالِ الْمُوَائِلُ

قوله اصم اي ليس بأجوف . ومارت جاءت به وذهبت . وسرته أعلاه : وشبهه اضطرابه اذا هُزَّ باضطراب حية في عذوه . والثغبان الحية والجمع الثغابين : وانما جعله ثغبان الرمل لأنه في الرمل أسرع للين الرمل . والموائل المحاذير الذي يلتبس الملقب : يقال في مثل : لا وألت إن وكـت : اي لا نجوت ان نجوت . احمد : ثغبان العريم الموائل . وروى : مارت كعوبه . وقال سراته وسطه . قال والموائل الذي يطلب التجارة ♦

٥٢ ٤ لَهُ فَارِطٌ مَاضِي الْغَرَارِ كَأَنَّهُ هَلَالٌ بَدَأَ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ نَاحِلٌ

فارطه سنانه . وغراره حده . غيره : روي له راند يعني سناناً . فارطه سنانه لانه يتقدمه . ويروى : في هبوة الليل ♦

١٠ ٥٣ ٥ فَدَعُ ذَا وَلَكِنْ مَا تَرَى رَأْيَ عُصْبَةٍ أَتَنِي مِنْهُمْ مُنْدِيَاتٌ عَصَائِلُ

العصبة الجماعة العسرة ونحوها . والمنديات من الأمور المخزيات : ويقال هي من الأمور التي يعرق لها من قيلت له لشديتها : وقال ابو عبيدة هي التي يعرق لها الوجه ويندى . والعصائل الشدائد . ويروى معاضل : وهو مأخوذ من قولهم عَضَلَتِ المرأة اذا نَشِبَ وكَلَدُها : ومن قولهم أَعْضَلَ بي فلان اذا لم تدبر كيف تَحْتَالُ له : وواحد العصائل عَصِيْلَةٌ مثل صحيفة وصحائف . غيره : ما ترى في عِصَابَةٍ . وعصائل دَوَاهٍ قَبَاحٌ شِدَادٌ . اي ما ترى في رأي عَصْبَةٍ . ويقال فلان عَصْلَةٌ من العَصَل اذا كَانَ دَاهِيَا ♦

٥٤ ٦ يَهْزُونَ عِرْضِي بِالْمَغِيبِ وَدُونَهُ لِقَرَمِهِمْ مَنْدُوحَةٌ وَمَا كُلُّ

يَهْزُونَ يَقْطَعُونَهُ وَيَقْصِبُونَهُ : ومن هذا سُتِي الْقَصَابُ قَصَاباً لَأَنَّهُ يَفْطَعُ . والعِرْض من الإنسان ما مُدَحَّ وهيجي . والقَرَمُ الأَكْلُ الضعيف : يقال قد قَرَمَتِ الشاة [تَقْرِمُ] قَرَمًا : قال الاصمعي هو الأكلُ بِقَدَمِ الفم . ٢٠ . والمندوحة المَنَسَعُ . والماكل جمع ماكل . غيره : هز عِرْضَهُ اي تَنَاوَلَهُ بِالْوَقْعَةِ . ويروى يَهْزُونَ اي يُلْحِقُونَ بِإِ الظنون الرديئة والتهم : وانشد لمالك بن نويرة يصف فرساً :

لَرَأَى أَنِّي لَا بِالْقَلِيلِ أَهْوَرُهُ وَلَا أَنَا عَنْهُ فِي الْمَوَاسَةِ ظَاهِرُهُ

٤ Mz (and Thorb.) لَهُ رَانِدٌ .

٥ عَنْهُمْ Bm and Mz .

٦ Mz (Thorb.) and Bm يَهْزُونَ .

The commy. explains هز by قطع , but this meaning is not found in the Lexx. ; perhaps we should read جُذُونَ .

٢٠ LA 7, 129, 3 with بِالْكَثِيرِ (but expln. following has القليل), and 2nd ٢٥ hemist. بِالْمَوَاسَةِ . V quotes v. with بِالْمَوَاسَةِ ظَاهِرُهُ .

بِهِ قَابِضًا لَهُ * وَقَدْ شَامَهُ قَوْلٌ : وَيَقَالُ سَامَهُ قَوْلًا : أَيِ قَالَ لَهُ فَدَثَنَكَ الْمَنَاصِلُ : أَيِ إِنَّكَ مِنْ أَفْضَلِهَا
وَأَمْثَلِهَا . وَأَنْشَدَ :

^d بِأَيْدِي رِجَالٍ لَمْ يَشِيئُوا سُيُوفَهُمْ وَلَمْ يُكْثِرُوا الْقَتْلَى بِهَا حِينَ سُلَّتْ

فَشَامَ ههنا أَتَمَدَّ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو مَعْنَاهُ لَمْ يَشِيئُوا حَتَّى قَتَلُوا بِهَا مَنْ أَرَادُوا ❖

٤٨ أَلَسْتَ نَقِيًّا مَا تُثَلِّقُ بِكَ الذَّرَى وَلَا أَنْتَ إِنْ طَارَتْ بِكَ الْكَفُّ نَاكِلٌ

يَقَالُ سَيْفٌ لَا يُثَلِّقُ شَيْئًا أَيِ لَا يَثْرُ بَشْيٌ إِلَّا قَطَعَهُ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ إِنَّهُ الَّذِي لَا يَثْرُ بَشْيٌ
إِلَّا خَضَعَهُ خَضَاعًا . وَقَوْلُهُ نَقِيًّا أَيِ مِنْ خَالِصِ الْحَدِيدِ : يُخَاطَبُ السَّيْفُ بِذَلِكَ . وَقَوْلُهُ مَا تُثَلِّقُ بِكَ
الذَّرَى أَيِ إِذَا ضَرَبْتَ بِكَ ذَرَوَةً قَطَعْتَهَا . وَالنَّاكِلُ الْمُقْصِرُ يَقَالُ نَكَلٌ يَنْكُلُ نَكُولًا . أَحْمَدُ : مَا
تُثَلِّقُ ضَرِيبَةً . وَيُرْوَى لَا تُثَلِّقُ ضَرِيبَةً . وَيُرْوَى : وَلَا أَنْتَ إِنْ طَارَتْ بِكَ الْكَفُّ . وَيُرْوَى : مَا تُثَلِّقُ بِكَ
١٠ الذَّرَى : أَيِ الْوَسْخِ . فَتَمَنَّيَ دَوَى لَا تُثَلِّقُ بِكَ الذَّرَى أَيِ لَا تَبْقَى لَكَ الذَّرَى : وَهُوَ أَعَالِي كُلِّ شَيْءٍ . وَلَا أَنْتَ
نَاكِلٌ إِذَا حَمَلْتَ عَلَى ضَرِيبَةٍ ❖

٤٩ حُسَامٌ خَفِيٌّ الْجَرَسِ عِنْدَ اسْتِلَالِهِ صَفِيحَتُهُ مِمَّا تَنْقَى الصِّيَاقِلُ

خَفِيٌّ الْجَرَسِ عِنْدَ اسْتِلَالِهِ : وَذَلِكَ لِحُودَتِهِ وَسُهُولَتِهِ : وَأَمَّا سَهْلٌ لَصَفَاءِ حَدِيدِهِ وَخُلُوصِهِ . وَالْجَرَسُ الْحَرَكَةُ
وَالصَّوْتُ الْحَقِيٌّ . غَيْرُهُ : حِينَ تَسْلُهُ * تَنْقِيَّتُهُ مِمَّا تَنْقَى الصِّيَاقِلُ * . وَيُرْوَى : حِينَ تَسْلُهُ صَفِيحَتُهُ مِمَّا يَقُولُ :
١٥ لَا تَسْمَعُ لِضَرِيبَتِهِ كَسَةً ❖

٥٠ وَمَطَرْدٌ لَدُنْ الْكُعُوبِ كَأَنَّمَا تَغَشَّاهُ مُنْبَاعٌ مِنَ الزَّيْتِ سَائِلٌ

يَعْنِي رُمَحًا . وَالْمَطَرْدُ الْمُضْطَرِبُّ وَالْمُضْطَرِبُّ لِيَنِيهِ . وَاللَّدْنُ اللَّيْنُ يَقَالُ قَدْ لَدُنْ لَدَانَةٌ وَلَدُونًا . وَالْمُنْبَاعُ السَّائِلُ
الْمُتَابِعُ السَّيْلَانِ . غَيْرُهُ : قَالَ مَطَرْدٌ مُتَابِعٌ لَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ : يَقَالُ اطَّرَدَ الْقَوْلُ تَتَابَعًا . وَمِنْهُ قَوْلُ قَيْسِ
ابْنِ الْخَطِيمِ :

^f أَتَعْرِفُ رَسْمًا كَأَطْرَادِ الْمَذَاهِبِ لِعَمْرَةٍ وَحُشًا غَيْرَ مَوْقِفِ رَاكِبٍ ٢٠

وَأَنْبَاعَ سَالٍ : وَأَنْبَاعَ الرَّجُلِ عَلَيْكَ إِذَا خَرَجَ عَلَيْكَ وَأَنْتَ لَا تَعْلَمُ بِهِ ❖

^d LA 15, 223, 5 with تَكْثُرُ الْقَتْلَى . Addāḍ 167, 12 has reading of text ; poet al-Farazdaq.

^e Bm تَسْلُهُ . Const. print الْجَرَسِ ; Lane gives جَرَسٌ , جَرَسٌ , and جَرَسٌ as equally allowable ; but a marg. note in K (1 and 2) says : أَبُو عَمْرٍو : الْقَنْحُ فِي الْجَرَسِ أَغْرَبٌ . ^f Addāḍ 63, 13, and 184, 19;

Agh. 2, 162, 10 ; LA 1, 380, 25 (first hemist. only) : also Jamharah, p. 123 (where reading corrupt). ٢٠

ههنا . والأبيض السيف . والضريبة ما ضُرب . والقاصل القاطع يقال ضربه وقصله اذا قطعه : قال الاصمعي ومنه اشتق اسم الفصيل . غيره : في دَهْمَةِ الدَّجَى . ويروى * وَأَبْيَضُ رَسَابُ الْحَدِيدَةِ قَاصِلُ * الرُّسُوبِ وَالرَّسَابُ قال الاصمعي هو الذي اذا وَقَعَ غَمَضَ مَكَائَهُ . وقوله يُرَى كالشمس اي يَبْرُقُ لَصَفَائِهِ فِي الظُّلُمَاءِ . ويروى رَسَابُ الْكَرْنِيَّةِ : اي يَرُسُّ يَثْبُتُ عند الضَّرَائِبِ الشَّدِيدَةِ . وقاصل قاطع ❖

٤٥ سُلَافُ حَدِيدٍ مَا يَزَالُ حُسَامُهُ ذَلِيقًا وَقَدَّتُهُ الْقُرُونُ الْأَوَائِلُ

قوله سُلَافُ حَدِيدٍ اي حَيْرُهُ : شَبَّهَهُ بِسُلَافِ الشَّرَابِ : وهو مأخوذ من السَّلَف وهو المتقدم من الشيء لِقُصْلِهِ . والماء التي في حُسَامُهُ للحديد : والحسام الذي اذا ضُربَ به شيء حَسَمَهُ اي قطعه والذليق الحديد : يقال سيف ذليق ولسان ذليق والمصدر الذلاقة . وقوله وَقَدَّتُهُ اي طَبَعَتْهُ . والقرون جمع قَرْن . الْأَوَائِلُ المتقدمون . أراد يَتَّقِي السَّيْفَ وَكُلَّمَا قَدَّمَ السَّيْفُ كَانَ أَجْوَدَ لَهُ وَيُقَالُ رَجُلٌ عَتِيقُ الْوَجْهِ . غيره : مَا يَزَالُ حُسَامُهُ حَدِيدًا . ١٠ وقال سُلَافُ خَالِصٌ . يقول ضُربَ هذا السَّيْفُ قَدِيمًا . وسُلَافُ الْحَدِيدِ جَيِّدُهُ وَخَالِصُهُ . وحُسَامُهُ حَدُّهُ . ذليق حديد ماضٍ . ومثله قول ابى ذؤاد :

بَكَرَتْ لَهُ أُذُنٌ تَوَجَّسُ حُرَّةً وَأَحْمٌ مُذَلِّقٌ^b

اي حَدِيدٌ ماضٍ ❖

٤٦ ° وَأَمْلَسُ هِنْدِيٍّ مَتَى يَغْلُ حَدُّهُ ذَرَى الْبَيْضِ لَا تَسْلَمُ عَلَيْهِ الْكَوَاهِلُ

١٥ قال الهِنْدِيُّ وَالْمُهَنْدُوَانِيُّ واحد : قال ابو عمرو وَالْمُهَنْدُ الْمُحَدَّدُ يُقَالُ هَتَدَهُ إِذَا حَدَّدَهُ . الْأَمْلَسُ السَّيْفُ . وَالْمُهَنْدِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى الْهِنْدِ : يُقَالُ سَيْفٌ هِنْدِيٌّ وَهِنْدُوَانِيٌّ وَهِنْدِيكِيٌّ . وَانْكَوَاهِلُ جَمْعُ كَاهِلٍ : أَرَادَ أَنَّهُ يَتَعَدَّى الْيَنْصَةَ يَقْطَعُهَا وَيَجُوزُهَا حَتَّى يَقْطَعَ الْكَاهِلَ . أَحْمَدُ : غَيْرُهُ : مِنْ أَمْلَسَ هِنْدِيٍّ . قَالَ يَنْبَرِي الْبَيْضَ حَتَّى يَصِلَ إِلَى الْكَاهِلِ : جَعَلَهُ أَمْلَسَ أَي لَيْسَ بِصَدِيدٍ وَلَا كَشَّاشٍ إِذَا مَسِسْتَهُ . وَيُروى : لَا تَرُدُّهُ إِلَّا الْكَوَاهِلُ ❖

٢٠ ٤٧ إِذَا مَا عَدَا الْعَادِي بِهِ نَحْوَ قَرْنِهِ وَقَدْ سَامَهُ قَوْلًا فَدَتَكَ الْمَنَاصِلُ

الْقَرْنُ الْمُوَاظِي فِي الْقُوَّةِ وَالشَّجَاعَةِ وَالْعَمَلِ مَا كَانَ وَإِنْ اخْتَلَفَتِ السِّنُّ : وَالْقَرْنُ بفتح القاف الْإِثْلُ فِي السِّنِّ . وَالْمَنَاصِلُ جَمْعُ مُنْصَلٍ وَهُوَ السَّيْفُ . أَحْمَدُ : سَامَهُ كَلَفَهُ قَوْلًا . وَشَامَهُ سَلَّهُ : وَشَامَهُ أَغْنَمَهُ إِيضًا . وَرُويَ : الْعَادِي بِهِ قَابِضًا لَهُ وَقَدْ شَامَهُ قَوْلٌ : أَي وَقَدْ سَلَّهُ . وَيُروى : * إِذَا مَا عَدَا حَادٍ

^b See Agh. 15, 98, 24, where وَبَدَتْ for بَكَرَتْ , and مولق (error) for مُذَلِّقٌ .

^c Mz (Thorb.) and Bm الْمَلْسُ .

يقول مَنْ قُدِّرَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ. وكقول الأعشى:

وَإِذَا تَكُونُ كَتِيئَةً مَلُومَةً خَرَسَاءُ يَخْشَى الْوَارِدُونَ نَهَاةً
كُنْتَ الْمُقَدِّمَ غَيْرَ لَابِسِ جُنَّةٍ بِالسَّيْفِ تُضْرِبُ مُعْلِمًا أَبْطَلَهَا

وروى احمد ^٧ [حَابٍ] حَيْكُمَا: اي مُدَاخِلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ: يقال حَبَا إِذَا دَنَا. قال ويروى جَابٌ [وهو] غَلِيظٌ. وقال مُوسَى: فِيهَا طَرَانِقُ صُفْرِ. ويروى حَابٍ حَيُودَهَا: اي مُرْتَفِعٌ: وَأَنْكَرَ أَحْمَدُ. وَيُروى حَيُودَهَا وَهِيَ جَوَانِبُهَا. اي أَشْرَفَتْ نَوَاحِيهَا. وَيُروى فَوْقَ الْأَنَامِلِ: اي وَلَهَا حَلَقٌ بَعْدَ الْكَفِّ فَاضِلٌ. غَيْرُهُ: وَمِثْلُ قَوْلِ بَعْضِهِ هَذَا قَوْلُ كَثِيرٍ:

عَلَى ابْنِ أَبِي الْمَاصِي دِلَاصٌ حَصِينَةٌ أَجَادَ الْمَسْدِي سَرَدَهَا فَأَذَاهَا
وَأُخْبِرْتُ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ أَنْكَرَ عَلَى كَثِيرٍ هَذَا الْبَيْتَ وَقَالَ لَهُ: الْأَعَشَى أَشْعَرُ مِنْكَ. فَقَالَ إِنَّ
١٠ الْأَعَشَى وَصَفَ صَاحِبَةً بِالْتَعْرِيرِ وَوَصَفْتُكَ أَنَا بِالْحَزْمِ ❖

٤١ مُشَهَّرَةٌ تُخَنَى الْأَصَابِعُ نَحْوَهَا إِذَا جُمِعَتْ يَوْمَ الْحِفَاطِ الْقَبَائِلُ

قوله تُخَنَى الْأَصَابِعُ نَحْوَهَا اي يُشَارُ إِلَيْهَا بِالْأَصَابِعِ لِحُدُودِهَا. وَأَصْلُ الْحِفَاطِ مِنَ الْحَفِظَةِ وَهُوَ الْقَضْبُ ❖

٤٢ وَتَسْبِغَةٌ فِي تَرْكَةِ خَيْرِيَّةٍ دَلَامِصَةٌ تَرْفُضُ عَنْهَا الْجَنَادِلُ

التسبغة نَسِيجٌ يَكُونُ مِنْ حَلَقٍ يَكُونُ تَحْتَ الْبَيْضَةِ. وَالتَّرْكَةُ الْبَيْضَةُ بِلَا قَوْنَسٍ. وَالْحَيْرِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى
١٥ عَمِيرٍ. وَالدَلَامِصَةُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ. وَإِذَا لَانَ الْحَلِيدُ كَانَ أَجْوَدَ لَهُ. وَتَرْفُضُ تَكْسَرُ. وَالْجَنَادِلُ الْحَجَارَةُ الْوَاحِدَةُ
مَجْدَلَةٌ. غَيْرُهُ: التَّسْبِغَةُ الْمَغْفَرُ: يَقَالُ مَغْفَرٌ وَغِفَارَةٌ وَتَسْبِغَةٌ: وَهُوَ حَلَقٌ تُثَلِّسُ عَلَى الرَّاسِ. وَتَرْفُضُ يَقُولُ لَوْ ضَرَبْتُ
بِحَجَرٍ لَأَنْكَسَرَ الْحَجَرُ عَنْهَا فَتَفَرَّقَ لَصَلَابَتُهَا ❖

٤٣ كَانَ شُعَاعُ الشَّمْسِ فِي حَجَرَاتِهَا مَصَابِيحُ رُهْبَانٍ زَهْنَهَا الْقَنَادِلُ

حَجَرَاتُهَا نَوَاحِيهَا. وَزَهْنُهَا رَفَعْتُهَا وَأَشْعَلْتُهَا. وَالْقَنَادِلُ جَمْعُ قَنْدِيلٍ. غَيْرُهُ: تَمْتَنُهَا الْقَنَائِلُ. وَقَالَ الْحَجَرَاتُ
٢٠ وَاحِدَتُهَا حَجَرَةٌ. وَقَالَ زَهْنُهَا رَفَعْتُهَا وَسَبَّحْتُهَا ❖

٤٤ وَجَوْبٌ يُرَى كَالشَّمْسِ فِي طَخِيَةِ الدُّجَى وَأَبْيَضٌ مَاضٍ فِي الضَّرِيَّةِ قَاصِلٌ

الْجَوْبُ الثَّرْسُ وَجَمْعُهُ أَجْوَابٌ. وَالطَّخِيَةُ الْقَتَامُ يَحُولُ دُونَ السَّمَاءِ مِنْ دُونَ الشَّمْسِ. وَالدُّجَى ظُلْمَةُ الْعَمِيمِ.

^٧ Accidentally omitted in K 1 and 2: found in all other MSS.

^٨ LA 13, 277, 9.

^٩ اِجْتَمَعَتْ

^{١٠} Bm رَسَابُ الْكَرْبَةِ

٣٨ وَمَسْفُوحَةٌ فَضْفَاضَةٌ تُبْعِيَةٌ وَأَها الْقَتِيرُ تَجْتَوِيهَا الْمَعَالِلُ

المسفوحة الدرعُ المصبوبة . والفضفاضة الواسعة . والتبعية المنسوبة الى تبع . والقتير المسمير . وآها مثل وعأها سددَها : وهو مأخوذ من قولهم قَرَسُ وَأَيُّ مثل وعأ اذا كان شديداً مجتمع الخلق . ويروى وأنها القَتِيرُ : والقتير في هذه الرواية مؤنث . والمعَالِلُ سهامٌ طوالٌ عِراضُ النِصال . تجتويها تَكْرُها : وهذا مثل : يريد أن المعال لا تَنفُذُ فيها . غيره : القَتِيرُ رؤوسُ المسمير . تَجْتَوِيها تُنبُو عنها . ويروى ^١ الْمَعَالِلُ . ويروى وآةُ القَتِيرِ . والمعَالِلُ السُّيُوفُ . والغلائِلُ بَطَائِنُ تُلبَسُ تَحْتَهَا . ويروى كَمَتَنُ الْغَدِيرِ . والوَأَيُّ الشديد من الخيل : قال القراء هو الطويل : والأوَّلُ أَكْثَرُ ❖

٣٩ دِلَاصٌ كَطَهْرِ النَّوْنِ لَا يَسْتَطِيعُهَا سِنَانٌ وَلَا تِلْكَ الْحِظَاءُ الدَّوَخِلُ

الدلاص الدرع اللينة السهلة . والنون السكة : شبهها بها في ملاستها ولينها . وقوله لا يستطيعها سنان أي لا ينفذ فيها . والحِظاء جمع حِظوة : وهو سهم يلعب به الصبيان : فيريد أنه لا ينفذ فيها سهم ولا ما دونة . غيره : الدلاص الحِظَاءُ اللينة : وهي الدلايصُ والدلاءُ . والصَّاحُ : السهم الصغار لا نِصالَ لها : ورُبَّما وَضَعُوا في رأسِ الحِظَوَةِ ثَمَرَةً أو طِينَةً فَيَقْلُوبُهَا : وهي السُرُوةُ أيضاً وجمعها سُرَى . وانشد :
 " وَقَدْ رَمَى بِسَرَاهُ الدَّهْرُ مُعْتَرِضاً فِي الرُّكْبَتَيْنِ وَفِي السَّاقَيْنِ وَالرَّقَبَةِ
 وإذا كان للسهم ريشٌ ولا نصلَ له فهو كُتَّابٌ : وإذا لم يكن له نصلٌ ولا ريشٌ فهو جُتَّاحٌ . يقول لا ١٥ ينفذ فيه سنانٌ ولا ١٠ دونه ❖

٤٠ مُوشَحَةٌ بَيْضَاءُ دَانٍ حَيْكُهَا لَهَا حَلَقٌ بَعْدَ الْأَنَامِلِ قَاضِلُ

ويروى مُدَاخِلَةٌ بَيْضَاءُ . حَيْكُهَا طَرَائِفُهَا . والأَنَامِلُ الأصابعُ . يريد أنها سَابِقَةٌ : كقول عمرو بن مَعْدِي كَرَبَ * دِلَاصٌ تَتَنَّى عَلَى الرَّأِشِ * . وحكي عن الأصمعي أنه قال : لَئِنْ كَانَ أَجَادُ فِي صِفَةِ الدِّرْعِ لَقَدْ عَابَ مَنْ يَلْبَسُهَا : وذلك أن الفُرْسَانَ الْمَسْوِيينَ لَا ^٢ يَتَبَجَّحُونَ بِسُبُوحِ الدِرْعِ . وانشد :
 ٢٠ أَلَدِرْعُ لَا أَبْغِي بِهَا نَفْثَةً كُلُّ أَمْرٍ مُسْتَوْدَعٌ مَا لَهُ

^١ is pl. of مَنَوَلٌ , « a knife to which a whip is a sheath » (Lane); غَلَالَةٌ pl. of غَلَالٌ , a garment or lining worn beneath a coat of mail.

^٢ LA 19, 100, 24;

poet تَوَلَّبَ . LA has مُتَسَدِّدًا فِي الْمَنَكِبَيْنِ . النَّسْرُ بْنُ تَوَلَّبَ . and so Qālī, Amālī 1, 227, 11.

^٣ LA 8, 196, 14 (دِلَاصٌ should be read, as first hemist. is وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً ; see Aṣma'iyāt 39, 1).

^٤ Adopted from Mz: K shows corruption here, reading (كذا) يَجْلِفُونَ .

تُعَلَّفُ عِنْدَ الْبُيُوتِ كَرَامَتِهَا عَلَيْهِمْ . وَيَقَالُ اقْتَعَدَهُ أَخَذَهُ لِرَحْلَةٍ : وَيَقَالُ نَعِمَ الْقُعْدَةُ هَذِهِ : هَذَا يَكُلُّ مَا اقْتَعَدَ مِنَ الدَّوَابِّ : فيقول لم تُقْتَعِدْ إِلَّا لِغَارَةِ يُغَارَ عَلَيْهَا . وَتَمْتَرِي تَسْتَدِرُّ : وَإِذَا دَرَّتِ النَّاقَةُ عَلَى الْمَسْحِ فَهِيَ مَرِيٌّ وَالْجَمْعُ مَرَايَا : وَالْمَسْحُ هُوَ الْمَرِيُّ وَالْمَرِيَّةُ وَالْمَرِيَّةُ . يَقُولُ لَمْ تُتَلَّجْ فَتَرَضَعَهَا سَلَانِلُهَا أَي أَوْلَادُهَا فَتَضَعُ لَذَلِكَ : وَمِثْلُهُ ^m * لَعِنْتَ بِمَحْرُومِ الشَّرَابِ مُصَرَّمٌ * : كَأَنَّهَا دُعِيَ عَلَيْهَا أَلَّا تُحْمِلَ . وَأَلَّا يَكُونَ لَهَا لَبَنٌ ❖

٣٥ ⁿ إِذَا ضَمُرَتْ كَانَتْ جِدَايَةً حُلْبٍ أَمِرَّتْ أَعَالِيهَا وَشَدَّ الْأَسَافِلُ

الْحُلْبُ نَبْتُ يَنْبُتُ فِي الصَّيْفِ وَيَخْضَرُ : ^o وَطَلَبَتِ الْحُلْبَ فَاتَّصَلَ لَهَا الرَّبِيعُ اهْ الْجِدَايَةُ الظَّيُّ يُقَالُ جِدَايَةُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى إِذَا أَتَتْ عَلَيْهَا سِتَّةُ أَشْهُرٍ . وَالْحُلْبُ نَبْتُ يَخْضَرُ فِي قُبُلِ الصَّيْفِ : فَأَرَادَ أَنَّ الرَّبِيعَ وَصَلَهَا بِالْحُلْبِ وَدَامَ فَسَمِنَتْ . وَأَمِرَّتْ أَي قُتِلَتْ أَي قُتِلَ لَحْمُهَا وَعَصَبُهَا : وَهُوَ مَأْخُذٌ مِنَ الْمِرَارِ وَالْمَرِيرَةِ وَهُوَ الْحَبْلُ ١٠ يُقْتَلُ غَيْرُهُ . وَرَوَى أَحْمَدُ وَخَفَّ الْأَسَافِلُ : أَي مُشِيتٌ قَوَائِمُهَا مَشَقًّا فَذَهَبَ رَهْلُهَا وَمَا فِيهَا مِنْ فُسَادٍ . قَالَ وَالْجِدَايَةُ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى بِأَلْهَاءِ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ سِتَّةُ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةٍ وَنَحْوُ هَذَا . وَأَمِرَّتْ قُتِلَتْ وَأُدْمِجَتْ وَالْإِمْرَارُ الْقَتْلُ ❖

٣٦ ^p وَقَدْ أَصْبَحَتْ عِنْدِي تِلَادًا عَقِيلَةً وَمِنْ كُلِّ مَالٍ مُتَلَدَاتٌ عَقَائِلُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَصْلُ التِّلَادِ مِنْ وَلَدَ عِنْدَهُمْ وَكَانَ الْأَصْلُ وَلَادًا فَقَلَّبُوا الْوَاوَ تَاءً كَمَا قَالُوا تُصَلَّةٌ وَتُحَمَّةٌ ١٠ وَهُوَ مِنَ الْوَصَلَةِ وَالْوَخَامَةِ . وَكَقَوْلِهِ : * ^q مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ نَوَجًا * : إِنَّمَا أَرَادَ وَوَجًا فَوَعَلًا مِنْ وَلَجَ يَلْجُ (أَنْشَدَنِي ثَعْلَبُ الضَّعَّةُ فِي الشَّجَرِ وَالتَّنْبِتِ) . وَمِثْلُ ذَلِكَ تَقْوَى كَانَ أَصْلُهَا وَقْوَى مِنْ وَقَيْتُ . الْعَقَائِلُ الْكِرَامُ . غَيْرُهُ : التِّلَادُ الْقَلِيلُ وَالْكَثِيرُ وَالوَاحِدُ وَالْإِثْنَيْنِ وَالتَّانِيثِ وَالتَّذْكِيرِ : وَهُوَ الَّذِي اشْتَرِي مُنْذُ حِينَ فَطُلَ مَكْنُتُهُ عِنْدَهُمْ وَتَلَدَ أَي طَالَ مُقَامُهُ . وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا حَلَفَ عَلَى بَاطِلٍ * كَأَنَّمَا تَأْسُكُلُ مَا لَا مُتَلَدًا * وَإِنَّمَا تَأْكُلُ جَمْرًا مُوقَدًا * ❖

٢٠ ٣٧ ^r وَأَحْسِبُهَا مَا دَامَ لِلزَّيْتِ عَاصِرٌ وَمَا طَافَ فَوْقَ الْأَرْضِ حَافٍ وَنَاعِلٌ

أَي أَحْسِبُهَا أَبَدًا عِنْدِي لَا أَيْبُهَا وَلَا أَهْبُهَا لِضَيْي ^s [بها] . وَقَوْلُهُ مَا دَامَ لِلزَّيْتِ عَاصِرٌ أَبَدًا ❖

^m 'Antarah, Mu'all. 22.

ⁿ Bm صَارَتْ and أَمِرَّتْ.

^o Apparently a proverb : not in Maid. Mz reads الجِدَايَةُ الْحُلْبُ فَقَدْ اتَّصَلَ لَهَا الرَّبِيعُ .

^p Bm and V وَقَدْ , and so Thorb., though Mz has وَقَدْ .

^q LA 3, 224, 10 : Geyer, Altarah. Diibamben, 25, 9 (p. 167) : poet Jarir (Dīw. 1, 34, 10).

٢٥

^r V طَافَ for دَامَ . Bm دَامَ for طَافَ .

^s Supplied from Const. print.

يا رجلُ تَيْلُ يَلَلًا ٥

٣٢ يُفَرِّطُهَا عَنْ كَبَّةِ الْخَيْلِ مَصْدَقٌ كَرِيمٌ وَشَدُّ لَيْسَ فِيهِ تَخَاذُلٌ

يُفَرِّطُهَا يُقَدِّمُهَا. وَكَبَّةُ الْخَيْلِ دُفْعَتُهَا فِي الْجَرْيِ. وَالْمَصْدَقُ الصِّدْقُ فِي كُلِّ مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ: يَرِيدُ أَنْ الشَّدَّ لَهَا وَالْمَصْدَقُ جَمِيعًا: وَيُقَالُ إِنَّ الْمَصْدَقَ لَهَا وَالشَّدَّ لِلْخَيْلِ الَّتِي تُجَارِيهَا: وَلِذَلِكَ قَالَ لَيْسَ فِيهِ تَخَاذُلٌ. ٥ رَوَى أَحْمَدُ: يُقَرِّبُهَا مِنْ ضَمَّةِ الْخَيْلِ. قَالَ وَيُرْوَى أَيْضًا: لَيْسَ فِيهِ تَوَاطُلٌ. وَقَالَ التَّخَاذُلُ فِي الشَّدِّ لَا فِي الْخَيْلِ: يَعْنِي أَنَّ شَدَّهَا وَاحِدٌ لَيْسَ فِيهِ خَلَلٌ وَلَا فَتْرَةٌ. كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

لِإِذَا مَا أَذْجَلَتْ وَصَفَتْ يَدَاهَا لَمَّا الْإِذْلَاجَ لَيْلَةً لَا هُبُوعَ

وَمِنْ رَوَى يَفَرِّطُهَا يَقَالُ فَرَسٌ فَرُطٌ سَرِيعَةٌ مُتَقَدِّمَةٌ وَالْفَارِطُ الْمُتَقَدِّمُ. وَمَصْدَقٌ صَلَابَةٌ وَشِدَّةٌ جَرْيٌ: يَقَالُ رُمَحٌ صَدَقٌ أَيْ صَلَبٌ قَالَ خُفَافٌ:

١٠ كَ إِذَا مَا اسْتَحْتَمَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدٌ مَصْدَقٌ

أَيْ يَعِدُ صِدْقًا. وَمَوْدُوعٌ فِي رَفْعٍ لَمْ يَجْهَدْ نَفْسَهُ. غَيْرَ أَحْمَدَ: يَعْنِي أَنَّ أَعْضَاءَهَا لَمْ يَخْذُلْ بَعْضُهَا بَعْضًا ٥

٣٣ وَإِنْ رُدَّ مِنْ فَضْلِ الْعِنَانِ تَوَرَّدَتْ هَوِيٌّ قَطَاةٍ أَتْبَعَتْهَا الْأَجَادِلُ

يَقُولُ إِنَّ حُسْنَ مِنْ عِنَانِهَا فَهِيَ فِي ذَلِكَ كَقَطَاةٍ تَبِعَتْهَا الصُّقُورُ: فَهِيَ أَشَدُّ لَطِيرَانِهَا. وَالْأَجَادِلُ الصُّقُورُ وَالْجَمْعُ الْأَجَادِلُ. غَيْرُهُ: إِذَا رُدَّ مِنْهَا بِالْعِنَانِ. وَيُرْوَى: فَإِنْ رُدَّ بِالْقَاءِ. وَقَالَ تَوَرَّدَتْ تَهَيَّأَتْ ١٥ لِلْوَرْدِ. وَهَوِيٌّ لِلسَّرْعِ. وَيُقَالُ تَوَرَّدَتْ أَسْرَعَتْ وَعَشِيَتْ. يَقَالُ فَلَانٌ يَتَوَرَّدُنَا فِي مَنَازِلِنَا أَيْ يَأْتِينَا ٥

٣٤ مَقْرَبَةٌ لَمْ تُقْتَعَدْ غَيْرَ غَارَةٍ وَلَمْ تَمْتَرِ الْأَطْبَاءُ مِنْهَا السَّلَاطِلُ

الْمَقْرَبَةُ الْمَوْتَرَةُ الْمَكْرَمَةُ الَّتِي لَا تُتْرَكُ أَنْ تَرُودَ. وَقَوْلُهُ لَمْ تُقْتَعَدْ أَيْ لَمْ تُرَكَّبْ. وَقَوْلُهُ غَيْرَ غَارَةٍ أَيْ لَمْ تُرَكَّبْ إِلَّا فِي غَارَةٍ. وَأَصْلُ الْمَرِيِّ مَسْحُ الضَّرْعِ لِتَدْرُ النَّاقَةُ: فَجَعَلَهُ هَهُنَا رَضَاعًا. وَالْأَطْبَاءُ جَمْعُ طَبِيٍّ وَهُوَ ٢٠ مِنَ الْفَرَسِ بِمِثْلَةِ الشَّدِيِّ مِنَ الْمَرْأَةِ. وَالسَّلَاطِلُ الْأَوْلَادُ يَقَالُ لِلْوَلَدِ سَاعَةً تَرْمِيهِ أُمُّهُ سَلِيلٌ. يَرِيدُ أَنَّهَا لَمْ تُحْمِلْ فَهُوَ أَصْلَبُ لَهَا. غَيْرُهُ: وَلَمْ تَمْتَرِ الطَّبِيبِينَ. وَقَالَ لَمْ تُقْتَعَدْ لَمْ تُشَخَّذْ لِلرَّحَلَةِ. وَقَالَ مَقْرَبَةٌ

^١ LA 9, 241, 10, with كَبَّةٌ; according to the expln. of Mz this appears to have been the reading of Sibawaihi: Mz explains كَبَّةٌ as = جماعة.

^ج LA 11, 272, 22, and Diw. p. 58, v. 6.

^ك LA 12, 63, 20; and Lane 1669 a.

^ل K 1 and 2 have تَمْتَعْدُ, evidently a false reading. Bm الطَّبِيبِينَ

يقال كُتِبَ للذكور والإناث: واكْتُتَهُ لَوْنٌ بين الشُّفْرَةِ والدُّهْمَةِ: وكُتِيتَ جاءَ مُصَفَّرًا لا تَكْبِيرَ لَهُ. والعَبْنَةُ المَوْثِقَةُ الخَلْقِ الشَّدِيدَةِ والذَّكْرُ عَبْنِي. نَحَى بها ارتفع بها. والصَّرِيحُ وجافِلٌ فَحْلَان. قال الشاعر في عَبْنِي:

^d اِرْكَبْ حُمَيْدًا يَا عَبْنِي ثُمَّ نَمْ عَلَى عَبْنِي دَافَعْتُ عَنْهُ الْغَمَّ

• اي سُتِيَّ أَهْلُ الْمَاءِ أَلْبَانٌ هَذِهِ الْغَمُّ حَتَّى سَقَوْهُ الْمَاءَ: قال احمد اي دَافَعْتُ بِأَلْبَانِهَا عَنْهُ الْمَوْتَ لَوْلَا دِفَاعُهَا عَنْهُ لَمَاتَ. وقال يعقوب لُتَجِرَ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ. ويروى: سَرَا بِهَا إِلَى حَسَبِ الْخَيْلِ. غيره عَبْنَةُ عَظِيمَةٌ ❖

٣٠. مِّنَ الْمُسَبِّطَاتِ الْجِيَادِ طَيْرَةٌ لَّجُوجٌ هَوَاهَا السَّنَسَبُ الْمُتَمَاحِلُ

الْمُسَبِّطَةُ الْمُتَقَادَةُ فِي السَّيْرِ السَّرِيعَةِ: وَضُرِبَ مِنَ السَّيْرِ يَقَالُ لَهُ الْمُسَبِّطُ صَفَةً لَهُ. قال الشاعر:

^f وَمَنْ سَيَرَهَا الْعَتَقُ الْمُسَبِّطُ وَالْجَوْفِيَّةُ بَعْدَ الْكَلَالِ

١٠. وَالْجِيَادُ فِعَالٌ مِنَ الْجَوْدَةِ وَالْجَوْدَةُ وَهِيَ السَّرْعَةُ. وَالطَّيْرَةُ الْقُفُوزُ الْوُثْبُ. وَالسَّنَسَبُ الْمُسَّعُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْمَتَمَاحِلُ الْمُتَقَادُ إِلَى مِثْلِهِ: يَقَالُ سَنَسَبٌ وَبَسَبَسٌ وَيُجْمَعُ بِسَاسٌ وَسَبَاسٌ. غيره: الْمُسَبِّطَةُ الْمُنْبَسِطَةُ غَيْرُ الْكَزَّةِ. وقال الطَّيْرَةُ الْمُشْرِفَةُ: وَطَارَ فِعَالٌ مِنْ هَذَا: وَقَالُوا أَنَّهَا الْمُرْتَفِعَةُ عَنِ الْأَرْضِ الْخَفِيفَةُ الْوُثْبُ الْمُعِيرَةُ رُؤُوسَهَا عَلَى رُؤُوسِ عِظَامِهَا: وَالْمُعِيرَةُ الَّتِي لَهَا عَيْرٌ كَالْعَيْرِ فِي وَسَطِ النَّصْلِ. وَاللَّجُوجُ الَّتِي تَتَرَامَى فِي الْعِنَانِ. هَوَاهَا أَنْ تُجَدَّ سَنَسَبًا مُتَمَاحِلًا: وَهُوَ الْبَعِيدُ مَا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ ❖

١٥. ٣١ صَفُوحٌ بِحَدِيثِهَا وَقَدْ طَالَ جَرِيهَا كَمَا قَلَبَ الْكَفَّ الْأَلَدُ الْمُجَادِلُ

صَفُوحٌ بِحَدِيثِهَا أَي تَنْظُرُ يَنْتَنَّةً وَيَسْرَةً مِنَ النَّشَاطِ: وَهِيَ كَقَوْلِ سَلَمَةَ بْنِ الْحُرْثَبِ الْأَنْصَارِيِّ:

^g مِّنَ الْمُتَلَفِّتَاتِ بِجَانِبِهَا إِذَا مَا بَلَّ مَخْرَمَهَا الْحَيْمُ

الْأَلَدُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ: وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ^h وَهُوَ الْأَلَدُ الْخِصَامُ. غيره: رَوَى أَحْمَدُ إِذَا طَالَ جَرِيهَا. وَقَالَ: تَعْدِلُ بِحَدِيثِهَا يَنْتَنَّةً وَيَسْرَةً كَمَا يُقَلِّبُ الْمُخَاصِمُ يَدَهُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً: وَإِنَّا نَصِفُ نَشَاطَهَا ٢٠ فِي وَقْتِ تَعَبِهَا وَدَرَقِهَا وَإِنَّمَا لَمْ تُنْكَبِرْ. وَيُقَالُ قَدْ لَدَّ الرَّجُلُ يَلْدُ فَهُوَ الْأَلَدُ مِنْ قَوْمٍ لَدَّ وَقَدْ لَدِدَتْ يَارَجُلُ تَلْدُ. وَمِثْلُ وَزَنِهِ رَجُلٌ أَيْلٌ وَهُوَ الْقَصِيرُ الْأَسْنَانُ الْمُقْبِلَةُ إِلَى دَاخِلِ الْفَمِ وَقَدْ يَلَّ يَلَّ وَقَدْ يَلَّتْ يَلَّتْ

^d This v. has not been found elsewhere; LA and TA do not know the form عَبْنِي.

^e See LA 3, 178, 4; and 14, 140, 11.

^f LA 11, 139, 9; poet Umayyah b. Abī 'Ā'idh al-Hudhalī. See Agh. 20, 116, 21 for context; and Dīwān of the Hudhalīs, p. 184 (verse 21); cited Aṣm. *Ibīl*, 123, 5, and 147, 4.

^g See *ante*, No. VI, v. 5.

^h Qur. 2, 200.

وروى احمد أميث نقأ: وأوعس. الحوامي ما أحاط بالنسور. والوعث المكان الذي يشتد فيه المشي يقال مكان وعث بين الوعثة. والجنادل جمع جندلة وهي الحجارة. وعنت عرّضت: ومنه قولهم رجلٌ معنٌ اذا كان مُعْتَرِضاً على الناس: ومنه قولهم اشتراك الرجلان شراكة عنان وهو أن يُشاركه في شيء بعينه دون جميع ماله. قال الشاعر:

• وَشَارَكْنَا قُرَيْشًا فِي ثِقَاهَا وَفِي أَحْسَابِهَا شِرْكَ الْعِنَانِ
بِمَا وَلَدَتْ نِسَاءَ بَنِي هِلَالٍ وَمَا وَلَدَتْ نِسَاءَ بَنِي أَبَانَ

غيره: ويروى أم جراول: وهي الحجارة. قال جرير يصف فرساً:

• مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ سَعِدَ الْمَدَى ضَرَمَ الرِّقَاقِ مُنَاقِلَ الْأَجْرَالِ

يقول يتضرم عدوه في الرقاق: ويحسن ثقل قوائمه في الحجارة: أي هو حاذق بذلك. قال والمعنى وخوافر ١٠ ضم الحوامي. والوعث كل لين سهل ليس بكثير الرمل. والتقا مثل الكتيب من الرمل. فالمعنى أنه لا يبالي أعدا في سهل أم في موضع غلظ كثير الحجارة. وإنما يصف قحّة حوافره وصلابتها: يقال قحّة وقحّة ومن ذلك قيل فلان وقح بين القحّة أي صفيق الوجه قليل الحياء. ♦

٢٨ وَسَلَهْبَةٌ جَرْدَاهُ بَاقٍ مَرِيْسَهَا مُوْتَقَةٌ مِثْلُ الْهَرَاوَةِ حَائِلُ

السلهبة الطويلة من الخيل: ومنه قيل رجلٌ سلهب: والجمع السلاهب. والجرداء القصيرة الشعرة. ١٥ ومريستها شدتها وضربها في السرد: وهو مأخوذ من المراس بين الناس وهي المجاذبة والمماكة: يريد أن بها نشاطاً على ما بها. موْتَقَةٌ المُحَكَّمَةُ الخلق. والهرادة العصا والخيل تُشَبَّه بالعصا: من ذلك قول علقمة بن عبدة:

• سَلَاءَةٌ كَعَصَا التَّهْدِي غُلَّ لَهَا ذُو فَيْتَةٍ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَعْجُومُ

والحائل التي لم تحبل فهو أصلب لها وأشد. غيره: ويروى * وَسَلَهْبَةٌ قُودَاهُ بَاقٍ مَرِيْسَهَا * . قال ٢٠ والمعنى وعندي سلهبة أيضاً. ويقال رجلٌ مريس. والقوداء الطويلة العنق فرس قوداء من خيل قودٍ أي طوال الأعناق. ♦

٢٩ كُنْتُ عَبْنَةُ السَّرَاةِ نَمَى بِهَا إِلَى نَسَبِ الْخَيْلِ الصَّرِيحِ وَجَافِلُ

^a LA 12, 334, 7 ; 17, 165, 23-24 ; and Naq. 1018, 1-2 : poet an-Nābighah al-Ja'dī.

^b Naq. 303, 14 ; LA 13, 113, 24, and 14, 198, 9.

^c See *post*, No. CXX, v. 54 ; and LA 1, 88, 25 ; 1, 122, 10 ; 14, 18, 12.

الاصمعي في أَرْمَلٍ قول الشاعر:

تَهْجُ كَأَنْ حَرْتُ النَّيْطِ عُلُوبُهُ ضَاحِي الْمَوَارِدِ كَالْحَصِيرِ الرَّمْلِ
وروى احمد تَمَقَّتْهُ الرِّوَامِلُ. قال ويروى ايضاً بَطَنَتْهُ الرِّوَامِلُ. ويروى * مُسَفُّ حَصِيرٍ قَارَبَتْهُ الرِّوَامِلُ *.
يقال أَسَفَّتُ الْخُوصَ: وَسَفَّتُ الدَّوَاءَ. ويروى شَرَجَتْهُ الرِّوَامِلُ. ويروى شَرَجَبَتْهُ. قال ابو عمرو: شَرَجَبَتْهُ طَوَّلَتْهُ
• من الشَّرَجَبِ وهو الطَّوِيلُ. وقال ايضاً شَرَجَبَتْهُ شَقَّقَتْهُ من الشَّرِيحَةِ ♦

٢٥ يَرَى الشَّدَّ وَالتَّقْرِيْبَ نَذْرًا إِذَا عَدَا وَقَدْ لَحِقَتْ بِالصَّلْبِ مِنْهُ الشَّوَاكِلُ
ويروى حَشَمًا إِذَا عَدَا. والشواكل جمع شَاكِلَةٍ وهي الحَاصِرَةُ والقَرْبُ والإِطْلُ والإِطْلُ والأَيْطِلُ.
ويروى دِينَأ إِذَا عَدَا ♦

٢٦ ^u لَهُ طُحْرٌ عُوجٌ كَأَنَّ مَضِيغَهَا قِدَاحٌ بَرَاهَا صَانِعُ الْكَفِّ نَابِلُ
الطُّحْرُ ههنا الاضلاع: قال الاصمعي: اشْتَقُّ لَهَا من قولهم طَحَرَهُ إِذَا دَفَعَهُ وَبَاعَدَهُ لِأَنَّ اللَّحْمَ قَدْ ذَهَبَ
عنها. وَالْمَضِيغُ اللحم. وَصَانِعُ الْكَفِّ أَيِ حَازِقُ الْكَفِّ لَطِيفٌ. وَالنَّابِلُ الْحَازِقُ. وروى احمد لَهُ طُحْرٌ بِضَمِّ الطاءِ
وَالْحَاءِ. ويروى لَهُ عُجْرٌ ايضاً. وقال طُحْرٌ كَأَنَّهَا امْتَدَّتْ فَاتَّسَعَ لَذَلِكَ جَنْبَاهُ. كقول الآخر:
^v خِيَطَ عَلَى زَنْفَرَةٍ فَنَمَّ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضَمَ
عَظْمُهُ: طُحْرٌ ضُلُوعٌ: يقال طَحَرَ يَطْحَرُ إِذَا زَحَرَ: كَأَنَّهَا أُخِذَتْ مِنْ هُهْنَا لِأَنَّهُ إِذَا زَحَرَ انْتَفَجَتْ أَضْلَاعُهُ.
١٥ ويروى كَأَنَّ^x هَرِيئَتَهَا وَانْشَدَ فِي نَابِلٍ:

^y أَنْتَرَصَ أَفْوَاقَهَا وَقَوْمَهَا أَنْبَلُ عَدَوَانٍ كُلِّهَا صَنَاعًا
ويروى^z نَافِقُ اللَّيْعِ. ويروى تَرَصَّ. أَفْوَاقٌ جمع قُودٍ وهو مَجْرَى الْوَتَرِ مِنَ السَّهْمِ: وَمَا حَوْلَهُ
السَّرْحَانِ ♦

٢٧ وَصَّمُ الْحَوَامِي مَا يُبَالِي إِذَا جَرَى أَوْعَتْ نَقًّا عَنَّتْ لَهُ أَمَّ جَنَادِلُ

^t A similar use of مُرْمَلٌ in a v. in LA 13, 314, 6.

^u Mz, Bm, and V 2 بَضِيغَهَا. ٢٠

^v LA 5, 413, 9, and Lane 1237 a; Jāhīdh, Ḥayawān, 3, 78, 1, very corruptly. poet an-Nābighah al-Ja'dī.

^x MS reads (apparently) هَرِيئَتَا: the word may be هَرِيئَا.

^y LA 14, 166, 15 and 20; also 8, 275, 6 (all with تَرَصَّ).

^z These words appear to be an alternative to صَانِعُ الْكَفِّ in v. 26; they mean « commanding a ready sale in the market » (LA 12, 235, 15).

^a Mz, Bm, عَدَا.

النَّظَرُ وَسُكُونُ الطَّرْفِ. وَالْمَوَاسِ الَّذِي يَسْتَأْنِسُ شَيْئًا يَحْدَرُهُ. وَالذُّعْرُ الْفَرْعُ. وَقَوْلُهُ بِالْأُذُنِ خَاتِلُ أَيِ
كَأَنَّهُ يَخْتَلُّ مَا يَسْتَمِعُ لِشِدَّةِ اسْتِجَاعِهِ. غَيْرُهُ: آنَسَ أَحْسَّ ذُعْرًا. وَخَاتِلٌ يَنْظُرُ مَا هُوَ ثُمَّ يَهْرُبُ مِنْهُ خَوْفًا مِنْهُ
إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ. وَكَأْسٌ رَنَوَانَةٌ دَائِمَةٌ مُقِيمَةٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

^P بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَابَهَا كَأْسٌ رَنَوَانَةٌ وَطَرَفٌ طِيرٌ

• قَالَ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْجَوَّاحِ [قَالَ] ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَنْتَ الْمَلِكُ لِأَنَّهُ جَعَلَهَا انْكَاسًا وَالْحَيْلَ الَّتِي تَرْجَمُ
بِهَا عَنِ الْمَلِكِ. غَيْرُهُ: وَيُرْوَى بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ بِالتَّضْبِ أَيِ أَدَامَتْ لَهُ الْمَلِكُ. ❖

٢٣ إِذَا الْحَيْلُ مِنْ غِبِّ الْوَجِيفِ رَأَيْتَهَا وَأَعْيِنَهَا مِثْلُ الْقِلَاتِ حَوَاجِلُ

وَيُرْوَى مِنْ طَوْلِ الْوَجِيفِ. وَيُرْوَى مِثْلُ الْقِلَاتِ. الْوَجِيفُ سَيْدٌ شَدِيدٌ دُونَ الْعَدُوِّ. وَغَيْبُهُ بَعْدَهُ يَوْمًا.
وَأَكْثَرُ. وَالْقِلَاتُ جَمْعُ قَلْتٍ وَهِيَ تُقَرُّ تَكُونُ فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ. وَالْحَوَاجِلُ جَمْعُ حَاجِلَةٍ: رَجْعُ
١٠ بِالْحَوَاجِلِ إِلَى صِفَةِ الْعُيُونِ: يُقَالُ حَجَلَتْ عَيْنُهُ إِذَا غَارَتْ: وَكَذَلِكَ دَنَقَتْ وَهَجَجَتْ قَالَ الشَّاعِرُ:

^Q قُضِبُ حَاجِلَةٍ عَيْنُهُ لِحُزْنِ أَسْتِهِ وَصَلَاةِ غُيُوبِ

وَيُرْوَى قُضِبُ حَاجِلَةٍ عَيْنُهُ. وَالصَّلَاةُ مَا اكْتَنَفَ الذَّنْبَ مِنَ الْجَانِبَيْنِ. غَيْرُهُ قَالَ: الْقِلَاتُ مَنَعُ مَاءٍ فِي
حِجَارَةٍ. وَانْشَدَ فِي الْحَوَاجِلِ لِلْعَجَّاجِ:

^R كَأَنَّ عَيْنِي مِنَ الْغُورِ مِنَ الْأَنَا وَعَرَقِي الْغُورِ

قَلْتَانِ فِي لَحْدِي صَفَا مَنُفُورِ صِفْرَانِ أَوْ حَوَجَلْتَا قَارُورِ

١٥

الْغُورُ مَصْدَرُ غَارَتْ عَيْنُهُ. وَالْغُورُ مَكَاسِرُ الْجِلْدِ وَمَا تَثْنَى مِنْهُ: فَالْعَرَقُ يَسِيلُ مِنْ مَكَاسِرِ الْجِلْدِ. قَلْتَانِ
تُقَرَّتَانِ. فِي صَفَا مَنُفُورٍ قَدْ تُقِرَّ. فَشَبَّ عَيْنِي الْبَعِيرِ فِي غُورِيهَا بُقْرَتَيْنِ فِي لَحْدِي صَفَا أَيِ حَرَفِي صَفَا. صِفْرَانِ أَيِ
خَالِيَتَانِ لَا مَاءَ فِيهِمَا. وَالْحَوَجَلَتَانِ الْقَارُورَتَانِ: فَأَرَادَ كَأَنَّ عَيْنِي قَلْتَانِ أَوْ حَوَجَلَتَا قَارُورِ. الْأَنَا بُلُوعُ الْجَهْدِ: مِنْهُ
يُقَالُ أَدْرَكَ أَنَاهُ أَيِ أَقْصَى مَا عِنْدَهُ. وَالْغُورُ الْغُضُونُ الْوَاحِدُ غَرٌّ. وَاللَّحْدَانِ مَكَانٌ دَاخِلٌ فِي الْجَبَلِ مِثْلُ
٢٠ اللَّحْدِ. وَيُرْوَى بَعْدَ الْأَنَا أَيِ الْإِعْيَاءِ. ❖

٢٤ وَقَلَقَلْتُهُ حَتَّى كَانَ ضُلُوعُهُ سَفِيفُ حَصِيرٍ فَرَجَّتُهُ الرِّوَامِلُ

قَلَقَلْتُهُ أَذْهَبْتُ لَحْمَهُ مِنْ كَثَاةِ السَّيْرِ. وَالرِّوَامِلُ اللَّوَاتِي يَنْسُجُنَ الْحَصِرَ: يُقَالُ رَمَلَ الْحَصِيرَ وَأَرَمَلَهُ: وَانْشَدَ

^P مَدَّتْ طِيَهُ الْمَلِكُ 19, 56, 16 (reading as in text), and also LA 12, 384, 7.

^Q ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرِو poet LA 13, 155, 13.

^R Dīw. 'Ajjāj 15, 52-55 (Ahkw. p. 27), with slight differences; see also LA 13, 155, 19-21.

^S Mz and Bm قَرَقَنَتُهُ (Bm with فَرَجَّتُهُ as v. l.). V as text, and so Cairo and Const. prints.

اُمْتَدَّ اُنْتَصَبَ : فيه يريد في مَوْضِعٍ قد ذَكَرَهُ . قال فَاُنْتَصَبَ هذا الجِمارُ بهذا المَوْضِعِ كَالطَّرَافِ بِدَوْدَاةِ
الْقَرَارَةِ : وهو مُسْتَوًى مِنَ الْاَرْضِ . قال وَالصَّبُّ عُمُودُ الْبَيْتِ الْأَعْظَمُ . قَوْلُهُ فِيهِ اَي فِي حَزْنٍ مِنَ الْاَرْضِ مَا غَلَطَ
مِنْهَا وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي بَيْتٍ قَبْلَ هَذَا : اُمْتَدَّ فِيهِ اَي طَالَ عَلَى وَجْهِ الْاَرْضِ . وَأَرْسَى أَثْبَتَ . وَالطَّرَافُ الْبَيْتُ مِنَ
الْأَدَمِ . وَالِدَوْدَاةُ خَشَبَةٌ تُوَضَعُ عَلَى شَيْءٍ مُرْتَفِعٍ الْوَسْطِ مُنْخَفِضِ الْجَانِبَيْنِ : فَيَرْكَبُ صَبِيٌّ عَلَى هَذَا الطَّرَفِ
• وَصَبِيٌّ عَلَى هَذَا الطَّرَفِ : فَهِيَ أَرْجُوْحَةُ الصِّبْيَانِ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الدَّوْدَاةُ الطَّرِيقُ يُخْتَرَقُ فِيهِ الصِّبْيَانُ يَذْهَبُونَ
وَيَجِيئُونَ . وَالْقَرَارَةُ مُسْتَوًى الْمَاءِ . وَالصَّبُّ عُمُودُ الْبَيْتِ ❖

٢٠ ١ خُرُوجُ أَضَايِمٍ وَأَحْصَنُ مَعْقِلٍ إِذَا لَمْ تَكُنْ إِلَّا الْحِيَادَ مَعَاقِلُ

الأضاميم الجماعة من الخيل الواحدة إضامة : ويقال جاءت إضامة من القوم عظيمة . الخُرُوجُ الخارج
منها : اَي يَسْبِقُهَا . وَالْمَعْقِلُ الْجُرُزُ : وَيُقَالُ فَلَانٌ مَعْقِلُ آلِ فَلَانٍ اَي حِرْزُهُمْ وَمَلَجَأُهُمْ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

١٠ إِذَا بَرَزَ الرَّوْعُ الْكَعَابَ فَأَثْنَهُمْ مَصَادُّ لِمَنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَمَعْقِلُ

المعقل الموضع الذي يُخْتَرَزُ فِيهِ وَيُتَنَعُّ . فيقول هذا الفرس إذا اجتمعت هذه الأضاميم خَرَجَ عَلَيْهَا وَهُوَ
أَحْصَنُ مَعْقِلٍ . وَيُقَالُ قَدْ عَقَلَ الْوَعْلُ فِي رَاسِ الْجَبَلِ إِذَا اعْتَصَمَ بِهِ ❖

٢١ مُبَرِّزُ غَايَاتٍ وَإِنْ يَتَلُ عَانَةً يَذَرُهَا كَذَوْدٍ عَاثَ فِيهَا مُخَايِلُ

الغايات جمع غاية والغاية مثل المَدَى والتَدَى وهو ما تَبْلُغُ بِهِ الْخَيْلُ فِي سَبَاقِهَا . وَالْعَانَةُ الْقِطْعَةُ مِنْ
١٥ إِمَانَةِ الْحَيْرِ . وَيَتَلَوَّهَا يَتْبَعُهَا . وَالذَّوْدُ مَا بَيْنَ الثَّلَثِ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْعَشْرِ : يُقَالُ لِمَتْنِهَا إِمَانَتُ كُلِّهَا : وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ قَدْ يَكُونُ فِيهَا ذُكْرَانٌ . وَعَاثَ أَفْسَدَ . وَالْمُخَايِلُ الرَّجُلُ ^٢ [الذي] يُخَايِلُ صَاحِبَهُ اَي يُبَارِيهِ . قَوْلُهُ
يَذَرُهَا اَي يَعْقِرُهَا فَارِسُهُ فَيَذَرُهَا كَهَذِهِ الدَّوْدِ . وَيُرْوَى وَإِنْ يَلْقَى عَانَةً . وَيُقَالُ مُخَايِلٌ مُفَاخِرٌ لِأَخْرَ يَعْقِرُ
كَمَا يَعْقِرُ ❖

٢٢ يُرَى طَامِحَ الْعَيْنَيْنِ يَرْتَوُ كَأَنَّهُ مُوَارِسُ ذَعْرِ فَهْوٍ بِالْأُذُنِ خَاتِلُ

٢٠ وَيُرْوَى جَاذِلُ : اَي مُنْتَصِبٌ يَتَسَنَّعُ : وَقَالَ الْجَنْدَلُ خَشَبَةٌ تُنْصَبُ لِلْإِبِلِ الْجَرْبَى يُخَنِّكُ بِهَا : وَمِنْهُ قَوْلُ
الْأَنْصَارِيِّ ° أَنَا جَذَلِيهَا الْمُحَكِّكُ وَعُدَيْتُهَا الْمَرْجَبُ . الطَامِحُ الَّذِي يَطْمَحُ بِبَصَرِهِ اَي يَنْظُرُ صُعْدًا . وَالرَّتَوُ إِدَامَةٌ

¹ K (both copies) has مَضَامِيم ; but this is opposed to the commy. : all other MSS and the two prints have أَضَامِيم .

^m Dīw. Aus (Geyer), 29, 9 : also Addād 183, 8, and LA 4, 411, 19 (readings vary between أَبْرَزَ and بَرَزَ).

ⁿ Entered from Const. print.

° See Lane 397 a.

الحِيلُ: وكذلك التَدَى وجمع التَدَى أُنْدَاهُ. والعُقْبُ جَرِيٌّ بعد الجَرِيِّ الأولِ. قال الشاعر: ^g وفي العُقْبِ مَرَجَتَا: أي من نَشَاطِهِ: فإذا كان في العقب هكذا فهو قَبْلَ العقبِ أَمْرٌ وأنشَطُ. قال أحمد ^h قوله كاد يَذْهَبُ كَاهِلًا أي ذَهَبَ كَاهِلُهُ طَوْلًا ♦

١٧ أَجَشُّ صَرِيحِي كَأَنَّ صَهِيلَهُ مَزَامِيرُ شَرِبَ جَاوَبَتْهَا جَلَّاجِلُ

• ويروى جَاوَبَتْهَا جَلَّاجِلُ. الأَجَشُّ الذي في صَوْتِهِ جُشَّةٌ وذلك يُسْتَحَبُّ في الحِيلِ. قال الشاعر:

لِأَجَشِّ الصَّوْتِ يَعْجُوبُ إِذَا طَرَقَ الْحَيُّ مِنَ الْغَزْوِ صَهْلُ

والصَرِيحِيُّ المَخْضُ النَّسَبِ لم تُضْرَبْ فِيهِ الْمَقَارِيفُ وَالْمُجْنُ. ويروى مكانَ أَجَشِّ هَزِيمٌ: أي في صَوْتِهِ هَزِيمَةٌ كَهَزِيمَةِ الرَّعْدِ. والشَّرْبُ القومُ يَشْرَبُونَ واحدهم شَارِبٌ: مثل صاحب وصحب وراكب وركب. قال تكون الجُشَّةُ في صوت الفرس لِعَتَّتِهِ. وصَرِيحِي منسوب إلى الصَّرِيحِ فَعْلٌ: ويقال غُرَايِيٌّ منسوب إلى ١٠ غُرَابٍ فَعْلٍ ايضاً ♦

١٨ مَتَى يُرْكَوْبًا يُقَلُّ بَازٌ قَانِصٌ وَفِي مَشْيِهِ عِنْدَ الْقِيَادِ تَسَاتُلُ

وإنما حَصَّ بَازٌ الْقَانِصِ لَأَنَّهُ أَضْرَى مِنْ غَيْرِهِ مِنَ الْبِزَانِ. والتَّسَاتُلُ التَّتَابُعُ: يقال تَسَاتَلَتِ الْأَخْبَارُ إِذَا تَتَابَعَتْ وَتَوَاتَرَتْ. ويروى صَفْرُ قَانِصٍ لِتَوَقُّرِهِ وَسُرْعَتِهِ: أي في مَشْيِهِ وَخَفَّتِهِ. يقال هذا بَازٌ وَهَذَا بَازٌ وَبَازٌ بِالْهَنْزِ ♦

١٩ تَقُولُ إِذَا أَبْصَرْتَهُ وَهُوَ صَائِمٌ خِبَاءٌ عَلَى نَشْرِ أَوْ السَّيْدِ مَائِلُ

ويروى تَقُولُ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ. ويروى خَيْالٌ عَلَى نَشْرِ. الصائم القائم قال النابغة:

^k حَيْلٌ صِيَامٌ وَحَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ نَحْتُ الْعَجَاجِ وَحَيْلٌ تَعْلِكُ اللَّجْمَا

وَالنَّشْرُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَشْيَاءِ فَهُوَ نَشْرٌ. والسَّيْدُ الذَّنْبُ. والمَائِلُ ههنا القائم الْمُنْتَصِبُ والمَائِلُ فِي غَيْرِ هَذَا الدَّاهِبُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ: يقال رَأَيْتُ شَخْصًا نَحْمَ مَثَلِ أَيِّ ذَهَبَ. قال ٢٠ صَائِمٌ قَائِمٌ سَاكِنٌ يُقَالُ صَائِمٌ يَصُومُ إِذَا سَكَنَ. يقول فَهُوَ مُنْتَصِبٌ مِثْلَ الْحَبَاءِ عَلَى نَشْرِ: ومثله قول ابْنِ ذُوئَيْبٍ يَصِفُ حِمَارًا:

فَامْتَدَّ فِيهِ كَمَا أَرَسَى الطَّرَافَ بِدَوْ دَاةِ الْقَرَارَةِ صَهْبُ الْيَنْتِ وَالْوَيْدُ

^g See ante, No. XVI, p. 147, note 8.

^h Bm explains well: أي يكاد يكون أعظم شيء فيه كَاهِلُهُ

ⁱ Mz and V الجَلَّاجِلُ

^j Labid 39, 45: LA 8, 161, 20.

^k Ahlw. Nab. frag. 47 (p. 174).

وقوله وأرجع رُمحي اي أُرُدُّه يقال رَجَعْتُ الشيء إذا رَدَدْتُهُ: ومنه قول الله تعالى ^a اَرْجِعْنَا صَالِحًا : اي رُدَّنَا. والنَّاهِل ههنا الرِّيَّان وهو من الاضداد. يقال قَطَأَ نَاهِلٌ إذا كُنَّ عِطَاشًا. ومنه قول امرئ القيس :

^b إِذْ هُنَّ أَقْسَاطُ كَرَجِلِ الدَّبَا أَوْ كَقَطَا كَاظِمَةِ النَّاهِلِ

النَّاهِل ههنا العِطَاش. غيره: رَجَعَ الشيء ورجعته أنا وراجعته جميعاً ❖

١٥ وَعِنْدِي إِذَا الْحَرْبُ الْعَوَانُ تَلَقَّحَتْ وَأَبَدَتْ هَوَادِيهَا الْخُطُوبُ الزَّلَازِلُ

الحرب العوان التي قوتلَ فيها مرَّةً بعدَ مرَّةٍ: وهو أَشَدُّ لها لَتَذَكَّرْهُمْ الْأَوْتَارَ التي تقدَّمتَ فيها. وقوله تَلَقَّحَتْ اي تَلَقَّحَتْ بِالْقِتَالِ اي حَمَاتُهُ وَاسْتَقَلَّتْ بِهِ: وهذا مَثَلٌ. والخطوب الأمور الواحد خُطْبٌ. والزَّلَازِلُ الأمور التي تُصِيبُ النَّاسَ منها كالزَّلَزَلَةِ لِشِدَّتِهَا. وموضع هَوَادِيهَا نَضْبٌ فَسَكَنَ الْيَاءُ وَكَانَ يَجِبُ فَتَحُهَا وَاتَّما فعل ذلك كراهيةً لكثرةِ الحركات: كقول الأسيدي:

^c كُنَّا نُرَقِّعُهَا فَقَدْ مَزِقَتْ وَاتَّسَعَ الْخَرَقُ عَلَى الرَّاقِعِ ١٠

وكان ينبغي أن يقول نُرَقِّعُهَا فَسَكَنَ الْعَيْنُ لكثرةِ الحركات. وكقول الططائي:

^d تَأْتِي قُضَاعَةٌ أَنْ تَعْرِفَ كُفْمَ نَسْبًا وَأَبْنَا زَرَارٍ فَأَنْتُمْ بَيْضَةُ الْبَلَدِ

كان الواجب أن يَفْتَحَ الفاءَ من تَعْرِفَ. بَيْضَةُ الْبَلَدِ في الخيرِ والشرِّ مَذْحٌ وَذَمْ. وهَوَادِي كلِّ شيءٍ أَوَائِلُهُ: ومنه قيل لِلْعُنُقِ الْهَادِي: ويقال جاءتِ الْخَيْلُ يَهْدِي بِهَا فَرَسٌ فَلَانِ إِذَا جَاءَتْ مُتَقَدِّمَةً لَهَا: ويقال جاءتِ الْحُرُّ

^e ١٥ يَهْدِيهَا فَحَلَّهَا. والزَّلَازِلُ وَالتَّلَاتِلُ وَالتَّرَاتِرُ واحد وهي الشَّدَائِدُ ❖

١٦ طُولُ الْقَرَا قَدْ كَادَ يَذْهَبُ كَاهِلًا جَوَادُ الْمَدَى وَالْعُقْبُ وَالْخَلْقُ كَامِلٌ

^f ١. وروى احمد قصيدُ الْقَرَا. وقال الاصمعي يُسْتَحَبُّ من الفرسِ قِصْرُ ظَهْرِهِ وَطُولُ بَطْنِهِ. ويروى جَوَادُ

الشَّيْ. وقول امرئ القيس ^g طَوِيلُ الْقَرَا وَصَفَ تَوَرًا: أَلَا تَرَاهُ قَالَ وَالرَّوْقِ: قَالَ ثَلَبَ إِنَّمَا ذَهَبَ إِلَى طَوِيلِ الْعُنُقِ.

وَالطُّوَالُ فَوْقَ الطَّوِيلِ: فَإِذَا جَاَزَ الطُّوَالُ قِيلَ طُوَالٌ. وَالْقَرَا الظَّهْرُ. وقوله قَدْ كَادَ يَذْهَبُ كَاهِلًا يريد أَنَّهُ

٢٠ عَوْضَ مَنْ قَبَلَ كَاهِلَهُ: وهو مَعْرُزُ الْعُنُقِ فِي الصُّلْبِ مَا اكْتَسَقَهُ اكْتِسَاقًا. وَالْمَدَى الْغَايَةُ الَّتِي تُرْسَلُ فِيهَا

^a Qur. 32, 12.

^b I.Q. Dīw. 51, 7 (Ahlw. p. 151); quoted Addād. 76, 1, and

LA 9, 254, 10.

^c Quoted by Bm.

^d This v. is not in al-Qutāmī's Dīw. ed. Barth. In Ḥam. 250, 12, and LA 8, 394, 22 it is attributed to ar-Rāī: see also Addād 50, 4. In the last it is given as here: in Ḥam. the reading is تَأْتِي قُضَاعَةٌ لَمْ تَعْرِفَ; and in LA. تَأْتِي قُضَاعَةٌ لَمْ تَعْرِفَ.

^e Aṣma'ī, Kitāb al-Khail, 203.

^f I.Q. Dīw. 52, 52 (Ahlw. p. 154) طُوَالُ الْقَرَا وَالرَّوْقِ أَخْنَسَ ذِيَالٍ.

^u تَحْطُو عَلَى بَرْدِيَّتَيْنِ غَذَاهُمَا غَدِقٌ بِسَاحَةِ حَائِرٍ يَعْجُوبُ

ويروى بِخَافَةٍ حَائِرٍ : وحائر مكانٌ فيه ماء مُتَحَيِّرٌ وجمعه حُورَانٌ . اي تَحْطُو عَلَى بَرْدِيَّتَيْنِ عَلَى سَاقَيْنِ كَأَنَّهُمَا بَرْدِيَّتَانِ فِي بَيَاضِهِمَا وَصَفَاتِهِمَا وَاسْتَوَانِهِمَا وَلَيْسَ لِلْبَرْدِيِّ عَضَلٌ وَإِنَّمَا تُقَبِّحُ السَّاقُ إِنْ تَغْضَمَ عَضَلُهَا . غَدِقٌ كَثِيرُ الْمَاءِ وَيُقَالُ عَيْشٌ غِدَاقٌ إِذَا كَانَ رَغِيْبًا . يَعْجُوبُ طَوِيلٌ وَيُقَالُ وَاسِعٌ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

^v وَكَشَحَ لَطِيفٌ كَالْجَدِيلِ مُخَصَّرٍ وَسَاقٍ كَأَنْبُوبِ السَّجَرِ الْمَذَلَّلِ

أَرَادَ بَرْدِيَّتَيْنِ . وَالسَّقِيُّ التَّخْلُ هَهُنَا . وَالتَّيْدُ مِنَ الْمَاءِ النَّاجِعُ فِي الْمَاشِيَةِ الَّذِي تَسْمَنُ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كُلُّ الْعَذَبِ . وَالْعَلَاغِلُ مِنَ الْمَاءِ الْغَلْلُ وَهُوَ الَّذِي يَجْرِي بَيْنَ الشَّجَرِ وَيُقَالُ مَاءُ غَلٍّ . وَيُروى : غَذَاهُمَا * رِهَامُ الرِّبِيعِ وَالْعَيْوُنُ الْعَلَاغِلُ * ❖

١٢ قَمْنٌ يَكُ مِعْزَالٍ الْيَدَيْنِ مَكَانُهُ إِذَا كَثُرَتْ عَنْ نَاجِيَةِ الْحَرْبِ خَامِلٌ

١٠ الْمِعْزَالُ الْمُفْعَالُ مِنَ الْأَعْزَلِ وَهُوَ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ وَتَرْفَعُ خَامِلًا بِقَوْلِهِ مَكَانُهُ كَأَنَّ قَالَ قَمْنٌ يَكُ مِعْزَالٍ الْيَدَيْنِ إِذَا كَثُرَتْ الْحَرْبُ مَكَانُهُ خَامِلٌ لَا يُعْرَفُ فِي الْحَرْبِ وَلَا يُعْرَفُ لَهُ مَكَانٌ أَيْضًا . يُقَالُ رَجُلٌ أَعْزَلٌ لَا سِلَاحَ مَعَهُ مِنْ قَوْمٍ غُزِلَ : وَرَجُلٌ أَكْشَفٌ لَا ثَرَسَ مَعَهُ : وَرَجُلٌ أَمِيلٌ لَا سَيْفَ مَعَهُ : هَكَذَا حَكَاهُ يَعْقُوبُ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ : وَالْأَمِيلُ عِنْدَ الرُّوَاةِ الَّذِي يَمِيلُ عَنِ السَّرِجِ فِي جَانِبِهِ . وَالرَّامِحُ الَّذِي مَعَهُ رُمْحٌ وَالْأَجْمُ الَّذِي لَا رُمْحَ لَهُ . وَقَالَ عَنَتَرَةُ :

١٥ أَلَمْ تَعْلَمْ لَحَاكَ اللَّهُ آتِي أَجْمٌ إِذَا لَقِيتُ ذَوِي السِّلَاحِ

ويروى الرِّمَاحِ ❖

١٣ فَقَدْ عَلِمْتَ فِتْيَانُ ذُبْيَانَ أَنِّي أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي الذِّمَارِ الْمُقَاتِلُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الذِّمَارُ مَا يَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَحْمِيَهُ : وَالذِّمَارُ مُشْتَقٌّ مِنَ الذَّمْرِ وَهُوَ النَّهْيُ وَالْإِغْرَاءُ : يُقَالُ ذَمَرْتُ فُلَانًا إِذَا رَدَعْتُهُ عَنْ أَمْرٍ يَرْغَبُ بِهِ عَنْهُ وَأَغْرَأُهُ بِغَيْرِهِ . قَالَ عَنَتَرَةُ :

٢٠ لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ أَقْبَلَ جَنْحُهُمْ يَتَدَامَرُونَ كَرَرْتُ غَيْرَ مُدَمِّمٍ

١٤ وَأَنِّي أَرَدُ الْكَبْشَ وَالْكَبْشُ جَامِحٌ وَأَرْجِعُ رُمَحِي وَهُوَ رِيَانٌ نَاهِلٌ

كَبَشُ الْقَوْمِ بَطْلُهُمْ وَسَيِّدُهُمْ : يُرِيدُ أَنَّهُ يُرَدُّ حَامِيَةَ الْقَوْمِ . قَوْلُهُ جَامِحٌ هُوَ أَشَدُّ عِنْدَ لُجَايِهِ فِي الْحَرْبِ .

^u The second hemistich of this v., in LA 2, 63, 10, and Lane 1933 a, is attributed to Quss b. Sa'idah, and misquoted with غَدِقٌ for عَدِقٌ ^v Mu'all. 36.

^x Diw. 6, 4, with ذَوِي الرِّمَاحِ , and so in LA 14, 375, 8.

^y Mu'all. 70.

^z Mz and Bm وَأَنِّي

ويروى ما نَحَرَ السَّرَارَا. وقال علقمة بن عبدة :

^٩ سَقَاكَ يَمَانُ ذُو سَحِيحٍ وَعَارِضٌ تَرُوحُ بِهِ جُنَحَ الْعَشِيِّ جَنُوبُ

والهواطل الفواعل من الهطل وهو كثرة المطر وشدة وقته . قال بيت النابغة يَزُوى سَرَتْ وَأَسْرَتْ :

ثم قال سارية فَأَتَى بِاللَّغَتَيْنِ جَمِيعاً . وقوله من الجزاء كقول زهير * ^{١٠} أَمِنْ أَوْفَى دِمْنَةٍ لَمْ تُكَلِّمْ *

والسارية التي تَطُرُ ليلاً . وتُرْجِي كَسُوق . وقوله جامد البَرْدِ والبَرْدُ كله جامد . ومثله قول الرار :

وَيَوْمٍ مِنَ النَّجْمِ مُسْتَوَقِدٍ يَسُوقُ إِلَى الْمَوْتِ نُورَ الظِّبَاءِ

والظباء كلها نُورٌ . وقول علقمة يَمَانُ يريد سحاباً جاء من قِبَلِ الْيَمَنِ . وحِيٌّ فِعْلٌ بمعنى مفعول مثل

قتيل ومقتول : وحِيٌّ اتَّصَلَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . يقول قُرْبَنَةُ الْجَنُوبِ ودَانَتْ بَيْنَهُ لَأَنَّ الْجَنُوبَ رِيحٌ كَيْتَةٌ .

قال احمد : حِيٌّ فاعِلٌ من السحاب وانما يكون مفعولاً اذا جَاءَهُ مَلِكٌ . والجَنُوبُ مُبَارَكَةٌ تَجِيءُ بِالْمَطَرِ :

١٠ والعربُ تَتَبَرَّكُ بِالْجَنُوبِ وَالصَّبَا وَتَتَشَاءُمُ بِالشَّمَالِ وَالْذُبُورِ : وَأَنشَدَ : ^{١١} وَدَقُّهُ لَمْ يُشْمَلِ . قال الروضة ماء

حوله نَبَات : فَإِنْ كَانَ مَاءٌ بِلَا نَبَاتٍ لَمْ يُقَلْ لَهُ رَوْضَةٌ وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ نَبَاتٌ بِلَا مَاءٍ لَمْ يُقَلْ لَهُ رَوْضَةٌ وانما الروضة

بِاجْتِمَاعِهَا ❖

١٠ وَأَسْحَمَ رِيَانُ الْقُرُونِ كَأَنَّهُ أَسَاوِدُ رَمَانٍ السِّبَاطُ الْأَطَاوِلُ

ويروى وَأَسَوَدَ مِيَالُ الْقُرُونِ . يعني بِالْأَسْحَمِ الشعر والسُّحْمَةُ السَّوَادُ . والقرون خُصَلُ الشعر الواحد

١٠ قَرْنٌ . والسِّبَاطُ اللَّيْتَةُ : يقال شَعْرٌ سَبِطٌ اذا كَانَ مُسْتَرَسِلاً لَيْتاً وَالسِّبْطُ أَطْوَلُ من الْجَنَدِ . واراد بِالْأَطَاوِلِ

الطَوَالَ . شبه قرون شعرها بِالْحَيَاتِ السُّودِ . وَرَمَانٌ مَوْضِعٌ : قال الاصمعيّ وَإِنَّمَا خَصَّ حَيَاتٍ رَمَانٌ لِقُرْبِهَا من

الرَّيْفِ واذا قَرُبَتْ الْحَيَّةُ من الرَّيْفِ طَالَتْ وَلَانَتْ وَقَلَّ سَمُّهَا : واذا بَعُدَتْ من الرَّيْفِ وَكَانَتْ فِي الْجَبَلِ قَصُرَتْ

وَحَشَنَتْ وَاسْتَدَّ سَمُّهَا ❖

١١ وَتَخْطُو عَلَى بَرْدِيَّتَيْنِ غَذَاهُمَا تَبِيرُ الْمِيَاهِ وَالْعِيُونُ الْغَلَاغِلُ

٢٠ قال احمد الْغَلَاغِلُ وَالْغَلَاغِلُ واحد : يقال ماءٌ غَلَلٌ . وَالتَّبِيرُ الْمَاءُ الْمَرِيءُ الَّذِي يَنْبُتُ عَلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ . شبه

ساقِيها فِي بَيَاضِها وصفائهما وَاسْتَوَاهُمَا بِبَرْدِيَّتَيْنِ من لِينِها وَنَعْمَتِها . وَتُقَبِّحُ السَّاقُ اذا عَظُمَتْ عَظْمَتُها :

وَالشُّعْرَاءُ تَصِفُ ذَلِكَ . قال قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

^٩ See *post*, No. CXIX, v. 6.

^{١٠} Mu'all. 1.

^{١١} Poet Abū Kabīr al-Hudhālī : see LA 13, 390, 5 (other portions of poem in Ham. 37 and Ibn Qut. 421).

^{١٢} Quoted Bakrī 412, 10, with مِيَالٍ for رِيَانٍ

٦ ^١ وَأَلْهُو بِسَلَمَى وَهِيَ لَذٌّ حَدِيثُهَا لِطَالِبِهَا مَسْئُولُ خَيْرٍ فَبَاذِلُ

لَذٌّ يَسْتَلِذُّهُ يَسْتَطِيبُهُ: يقال حَدِيثُهَا لَذِيزٌ وَلَذٌّ أَي طَيِّبٌ شَهِيٌّ: أَي وَهِيَ لَذٌّ حَدِيثُهَا لِطَالِبِهَا: ثُمَّ ابْتَدَأَ فَقَالَ هِيَ مَسْئُولُ خَيْرٍ فَبَاذِلُ: أَي هِيَ تُسَالُّ الْخَيْرَ فَبَاذِلُهُ. وَيُرْوَى بِرِيَا ❖

٧ ^m وَبَيْضَاءُ فِيهَا لِلْمَخَالِمِ صَبَوَةٌ وَلَهُو لِمَنْ يَزْنُو إِلَى اللَّهِو شَاغِلُ

❖ وَيُرْوَى * وَإِذَا هِيَ فِيهَا لِلْمَخَالِمِ صَبَوَةٌ * وَسُغِلُ لِمَنْ يَدْنُو: وَيَزْنُو. الْمَخَالِمُ الْمَارِحُ: يُقَالُ رَجُلٌ خِلْمٌ نِسَاءً إِذَا كَانَ مُلَازِمًا مُمَازِحًا مُحَدِّثًا لَهَا: وَكَذَلِكَ طَلَبُ نِسَاءٍ وَزِيرُ نِسَاءٍ. وَالصَّبَوَةُ الْحَقَّةُ لِلَّهِوِ حَتَّى يَفْعَلَ كَمَا يَفْعَلُ الصَّبِيَانُ مِمَّا يُلَامُ عَلَيْهِ. وَيَزْنُو يُدِيمُ النَّظَرَ أَي يَنْظُرُ وَيُدِيمُ: وَمِنْهُ ^{mm} كَأَسُ رَنَوَانَةٌ أَي مُقَيَّمَةٌ ثَابِتَةٌ ❖

٨ ⁿ لِيَالِي إِذْ تُضِي الْحَلِيمَ بِدَهَا وَمَشِي خَزِيلِ الرَّجْعِ فِيهِ تَفَاتُلُ

١٠ وَيُرْوَى فِيهِ تَفَاتُلُ. وَدَهَا مَا تُدَلُّ بِهِ مِنْ حُسْنِهَا وَمَلَاحِجَتِهَا. الْخَزِيلُ الْمُنْقَطِعُ. يُرِيدُ أَنَّهَا تَهْتَرُ فِي مَشِيَّتِهَا لِيَلِينَ عِظَابِهَا. وَالتَّفَاتُلُ الْإِنْقِتَالُ: أَي تَتَقَتَّى فِي مَشِيَّتِهَا ❖

٩ وَعَيْنِي مَهَاةً فِي صَوَارٍ مَرَادُهَا رِيَاضُ سَرَتٍ فِيهَا الْغُبُوثُ الْهَوَاطِلُ

يَقُولُ كَانَ عَيْنِهَا عَيْنًا مَهَاةً: وَالْمَهَاةُ الْبَقَرَةُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا تُشَبَّهُ عَيْنَا الْمَرْأَةِ بِعَيْنِ الْبَقَرَةِ لِسَعَتِهَا لَا لِحُسْنِهَا. وَالصُّوَارُ الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ: يُقَالُ صَوَارٌ وَصَوَارٌ وَصِيَارٌ وَالْجَمْعُ الصِّيرَانُ وَالْأَصُورَةُ. وَمَرَادُهَا مَا تَرُودُ فِيهِ أَي تَرْتَعَى. وَالرِّيَاضُ جَمْعُ رَوْضَةٍ: وَلَا يَكُونُ فِي الرَّوْضَةِ شَجَرٌ. قَالَ أَبُو الْمُهْدِي قَدْ تَكُونُ الرَّوْضَةُ أُمِّيَالًا. وَقَوْلُهُ سَرَتٌ أَي أَمَطَرَتْهَا الْغُبُوثُ لَيْلًا: وَمَطَرُ اللَّيْلِ أَحْمَدُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ مَطَرِ النَّهَارِ: وَمَطَرُ الْعَشِيِّ أَحْمَدُ مِنْ مَطَرِ الْقَدَاةِ: وَمَطَرُ آخِرِ الشَّهْرِ أَحْمَدُ مِنْ مَطَرِ أَوَّلِهِ. قَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي:

سَرَتٌ عَلَيْهِ مِنَ الْجَوَزَاءِ سَارِيَةٌ تُرْجِي السَّمَالَ عَلَيْهِ جَامِدَ الْبَرْدِ

وَقَالَ عُيَيْنَدُ بْنُ الْحَصَنِ الرَّاعِي:

فَصَادَفَ نَوْهُنَ سَرَادَ شَهْرِ وَخَيْرُ النَّوْءِ مَا لَقِيَ السَّرَارَا

٢٠

¹ Mz (Thorb.) إِذْ أَلْهُو, and so V2 and Bm.

^m Mz وَبَيْضَاءُ, V وَبَيْضَاءُ. Bm both with مِمَّا.

^{mm} See post, p. 167, l. 4.

ⁿ Bm has both تَفَاتُلُ and تَفَاتُلُ; Mz com. mentions a third reading, تَفَاتُلُ (see Thorb.'s note).

K 1 and 2 تَفَاتُلُ.

^o Nab. Mu'all. 111.

^p Agh. 20, 168, 24, with تَلَقَّى for نَصَادَفَ

XVII وَقَالَ الْمَزْدُ أَخُو الشَّامِخِ

قال احمد: قال ابو عمرو الشَّيبَانِي وَجَمِيعُ شُيُوخِنَا إِنَّ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ لِحِزِّ بْنِ ضِرَارٍ أَخِي الشَّامِخِ ❖

١ صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلَمَى وَمَلَّ الْعَوَازِلُ وَمَا كَادَ لَأَيَّا حُبُّ سَلَمَى يُزَايِلُ

لَأَيَّا بَطِينًا اِثْنَاتِ الْحَاجَةِ وَالتَّوْتِ: اِثْنَاتُ أَبْطَاتٍ وَالتَّوْتُ عُسْرَتٌ. يَقُولُ لِأَزْمَنِي حُبُّهَا فَأَطَالَ حَتَّى كَادَ لَا

يُزَايِلُ فُوَادِي. وَيُرْوَى: عَنْ رِيًّا وَزَاعَ الْعَوَازِلُ ❖

٢ فُوَادِي حَتَّى طَارَ غَيُّ شَيْبَتِي وَحَتَّى عَلَا وَخَطُّ مِنَ الشَّيْبِ شَامِلٌ

وَيُرْوَى زَالَ غَيُّ شَيْبَتِي. الْوَخَطُ التَّبَذُّ: أَيِ حَتَّى صَارَ ذَلِكَ التَّبَذُّ فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنْ رَأْسِهِ. وَغَيُّ الشَّيْبَةِ مَا

دَعَا إِلَى الْإِفْسَادِ ❖

٣ يُقِنَّهُ مَاءُ الْيَرْنَاءِ تَحْتَهُ شَكِيرٌ كَأَطْرَافِ الثَّغَامَةِ نَاصِلٌ

١٠ وَيُرْوَى * أَصْبَغُهُ بِالزَّعْفَرَانِ وَتَحْتَهُ * . يُرِيدُ أَنَّهُ يُحَضَّبُ بِالْحِنَاءِ وَهُوَ الْيَرْنَاءُ. وَيُقِنَّهُ يُحْلِصُ حُمْرَتُهُ: يَقَالُ

أَحْمَرُ قَانِي. وَالشَّكِيرُ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ مِنَ الشَّعْرِ. وَأَطْرَافُ الثَّغَامِ أَبْيَضُ. يُشَبِّهُ الشَّيْبَ عِنْدَ نُصُولِهِ مِنَ الْخِضَابِ

بِهِ. يُقِنَّهُ يُسَوِّدُهُ يُصَيِّرُهُ قَانِيًا. وَيَقَالُ لِلتَّبْتِ إِذَا طَلَعَ عِنْدَ التَّبْتِ الطَّوِيلِ شَكِيرٌ: وَالْوَرَقُ الصِّغَارُ يَنْبُتُ بَعْدَ

الْكِبَارِ شَكِيرٌ. وَالْيَرْنَاءُ مَاءُ الْحِنَاءِ: وَهُوَ مُقْصُورٌ وَقَالَ لُ أَحْمَدُ:

وَالرَّأْسُ قَدْ صَارَ لَهُ شَكِيرٌ وَصِرَتْ لَا يَخْذُرُكَ الْغَيُورُ

١٥ ٤ فَلَا مَرَحَبًا بِالشَّيْبِ مِنْ وَفْدٍ زَارٍ مَتَى يَأْتِ لَا تُحْجَبُ عَلَيْهِ الْمَدَاخِلُ

الزَّائِرُ هَهُنَا الْمَوْتُ وَالشَّيْبُ مُتَقَدِّمٌ لَهُ وَرَسُولُهُ. يَقَالُ وَفَدَ الرَّحْلُ يَفْدُو وَفَادَةً وَوَفْدًا وَوُفُودًا: وَالْوَفْدُ جَمْعُ

وَأَفْدٍ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ وَفَدَ الشَّيْءُ إِذَا أَشْرَفَ وَعَلَا. أَيِ مَتَى يَأْتِ لَا يَحْجُبُهُ حَاجِبٌ وَيُرْوَى: مِنْ وَتَجِهْ

غَائِبٍ مَتَى يَأْتِ ❖

٥ وَسُقْيَا لِرَيْعَانِ السَّبَابِ فَإِنَّهُ أَخُو ثِقَةٍ فِي الدَّهْرِ إِذَا أَنَا جَاهِلٌ

٢٠ وَسُقْيَا دُعَاةُ لَهُ: أَيِ سَقَاهُ اللَّهُ. وَرَيْعَانُ السَّبَابِ أَوَّلُهُ: وَرَيْعَانُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ ❖

j Sic ; perhaps we should read انْ أَحْمَرُ

k Mz, Bm, and V r have سُقْيَا, and so Thorb. and Cairo print; K has سُقْيَا, and V 2 سُقْيَا, pointing to the same reading.

المُسْتَرَحِي كَمَا تَخْدَرُ الرِّجْلُ: والمعنى خَرَقَ الجَوْذِرَ الحَدِيرَ في اليوم: وقوله في اليوم أراد أن يَصِفَ اليومَ فَحَدَفَ الصِّفَةَ ظَنًّا أَنَّهُ قَدْ اسْتَعْنَى بِالْحَدِيرِ عَنْ صِفَةِ الْيَوْمِ وَخَبَرَهُ: كَمَا قَالُوا لَجَعْرُ ضَبْرٍ خَرِبٍ ❖

٨٧ وَهِيَ لَوْ يُعْصَرُ مِنْ أَرْدَانِهَا عَبَقُ الْمِسْكِ لَكَادَتْ تَتَّعِصِرُ

٨٨ أَمْلَحُ الْخَلْقِ إِذَا جَرَّدَتْهَا غَيْرَ سِنْطَيْنِ عَلَيْهَا وَسُورُ

٥ الأَرْدَانُ الْأَكْثَامُ. وَالسِّنْطُ النَّظْمُ مِنَ الْأَوَّلِ. وَسُورُ جَمْعُ سُودٍ. كَأَنَّهُ يَقُولُ لَوْ جَرَّدَتْهَا لَحَبِثَتِ الشَّمْسُ فِي جِلْبَابِهَا (أي في قيصها). مُنْشَفِرًا أَي مُنْقَشِعًا. وقوله إذا جَرَّدَتْهَا أي لَوْ جَرَّدَتْهَا: فَيَنْ ثُمَّ قَالَ لَحَبِثَتْ ❖

٨٩ لَحَبِثَتِ الشَّمْسُ فِي جِلْبَابِهَا قَدْ تَبَدَّتْ مِنْ غَمَامٍ مُنْشَفِرٍ

٩٠ صُورَةُ الشَّمْسِ عَلَى صُورَتِهَا كُلَّمَا تَغْرُبُ شَمْسٌ أَوْ تَذُرُ

١٠ سَاعَةً تَطْلُعُ الشَّمْسُ قَدْ ذَرَّتْ وَهُوَ الذَّرَرُ ❖

٩١^d تَرَكْتَنِي لَسْتُ بِالْحَيِّ وَلَا مَيِّتٍ لَأَقَى وَفَاةً فَهَبِرُ

أي لَيْسَ مَوْتِي هَذَا بِمَوْتٍ مِنْ يَمُوتُ فَيَسْتَرِيحُ: فيقول أَنَا لَسْتُ بِالْحَيِّ فَأَكُونُ حَيًّا وَلَا مَيِّتٍ: لِأَنَّهُ لَا مَيِّتَ إِلَّا^e بِوَفَاةٍ يُقْبَرُ صَاحِبُهَا فَيَسْتَرِيحُ ❖

٩٢^f يَسْأَلُ النَّاسُ أَحْيَى دَاوُدُ أَمْ بِهِ كَانَ سُلالٌ مُسْتَسِرٌّ

٩٣ وَهِيَ دَائِي وَشَفَائِي عِنْدَهَا مَنَعَهُ فَهُوَ مَلُوبٍ عَسِرُ

١٥ قوله مُسْتَسِرٌّ بَاطِنٌ. مَلُوبٍ مَطْوَلٌ: يَقَالُ لَوَيْتُهُ فَأَنَا الْوَيْهَ لَيًّا وَلَيًّا إِذَا مَطَلْتُهُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

^g أَيْنَيْنِ لَيًّا بِي وَأَنْتِ بَخِيلَةٌ وَأَحْسِنُ يَا ذَاتَ الْوِشَاحِ التَّقَاضِيَا

^h هَا لَوْ يَهْتَلِكُنِي إِخْوَتِي أَدْرَكَ الطَّالِبُ مِنْهُمْ وَظَفِرُ

٩٥ مَا أَنَا الدَّهْرُ بِنَاسٍ ذِكْرَهَا مَا غَدَتْ وَرَقًا تَدْعُو سَاقَ حُرِّ

^d Kk and Bm لَسْتُ for لَيْسَ .

^e Kk في وفاة (scholion otherwise Kk's).

^f Bm مُسْتَسِرٌّ , with marg. صَحَّ مُسْتَسِرٌّ. K i marg. مُسْتَرَحٍ

^g LA 20, 130, 21 with تَطِيلِينَ and مَلِيَّةً. ^h Kk الطَّافِرُ .

ⁱ For a similar phrase by Humaid b. Thaur see LA 12, 36, 7.

البَلَاطُ الْمُسْتَوِي من الارض. مُنْعَرِ أَصَابُهُ الْعَرُّ وهو التراب *

٨١ تَطَّأُ الْحَزَّ وَلَا تُكْرِمُهُ وَتَطِيلُ الذَّيْلَ مِنْهُ وَتَجْرُ

٨٢ وَتَرَى الرِّيطَ مَوَادِّعَ لَهَا شَعْرًا تَلْبَسُهَا بَعْدَ شَعْرِ

الرَّيْطُ جمع رَيْطَةٍ وهي المَلْحَفَةُ التي لَيْسَتْ بِسَلْفَقَةٍ. أي لَا تَطَّأُ إِلَّا عَلَى ثِيَابِهَا : لَا تُصِلُ قَدَمَاهَا إِلَى الارض : وَمِثْلُهُ لِبَطْنَةٍ :

لَمْ رَأَوْا عَبَقُ الْمِسْكِ بِهِمْ يُلْحِقُونَ الْأَرْضَ هُدَابَ الْأُزُرِ

ويروى * تَطَّأُ الرِّيطَ وَلَا تُكْرِمُهُ * . مَوَادِّعُ جمع مِيدَعٍ وهو الثوب الذي تُودِعُ بِهِ الْمَرْأَةُ ثِيَابَ صَوْنِهَا : وهي الْمَبَاذِلُ أيضًا . قال احمد : مَوَادِّعُ لَهَا أي تَبْتَدِلُهُ شِعَارًا بَعْدَ شِعَارٍ : تَبْتَدِلُهُ لِأَنَّهَا تُودِعُ فِيهِ ثِيَابَهَا *

٨٣ ثُمَّ تَنْهَدُ عَلَى أَنْمَاطِهَا مِثْلَ مَا مَالَ كَثِيبٌ مُنْعَرٍ

٨٤ عَيْقُ الْعَنْبَرِ وَالْمِسْكِ بِهَا فَهِيَ صَفْرَاءُ كَعْرُجُونِ الْعُمُرِ

قوله تَنْهَدُ كَأَنَّهَا تَنْكَبِرُ . عَبَقُ الْمِسْكِ مَا يَنْفُثُ مِنْهُ : وَعَيْقُ بِهِ الطَّيْبُ أي عَلِقَ . فهي صفراء من الطيب . والعُرْجُونُ عُودُ الْكِبَاسَةِ . وَالْعُمُرُ كَحَلَّةِ السُّكَّرِ : وَأَنْمَا شَبَّهَ بِهَذَا لِأَنَّهُ تَشْتَدُّ صَفْرَتُهُ . فيقول قد عَيْقَتْ وَأَصْفَرَتْ من كثرة الطيب والتعيم *

٨٥ إِنَّمَا النَّوْمُ عِشَاءَ طَفَلًا سِنَّةً تَأْخُذُهَا مِثْلَ السُّكَّرِ

١٥ قوله إِنَّمَا النَّوْمُ يَقُولُ إِنَّمَا نَوْمُهَا عِشَاءَ طَفَلًا : أي حِينَ تَطْفُلُ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ . فيقول هي نَوْمٌ . وَالسِّنَّةُ النَّعَاسُ : فيقول يَغْلِبُهَا النَّعَاسُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ : أي لَيْسَتْ بِمِنْ تَسَهَّرَ . وَسِنَّةٌ نَعَسَةٌ *

٨٦ وَالضَّحَى تَغْلِبُهَا وَقَدَّتْهَا خَرَقَ الْجُوذُرِ فِي الْيَوْمِ الْحَدِرِ

قال احمد رَقَدَتْهَا : وَأَنْكَرَ وَقَدَّتْهَا : وهي الرواية المعروفة أي وَقَدَّتْهَا . إِذَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ قَلِيلًا فَسَخَنَ عَلَيْهَا ذَلِكَ حَتَّى تَنَامَ . وَخَرَقَ الْجُوذُرِ إِنْ يَبْقَى ^٢ [مُتَحَدِّرًا سَدِيرًا] فَلَا يَقْدِرُ عَلَى الْحَرَكَةِ . وَالْحَدِرُ الْبَارِدُ ^٣ . وَيُقَالُ الْحَدِرُ

^x Kk and Bm الرِّيطَ for الْحَزَّ (though both have الرِّيطَ again in next v.).

٢٠

^y Tarafah Diw. 5, 44.

^z Kk مُنْعَرٍ (sic).

^a TA 3, 420, 36; Bakrī 667, 18 (with عَيْقُ الْعَنْبَرِ , and this was the reading of Kk, as appears from الْمِسْكِ which it has).

^b Kk and Const. and Cairo prints رَقَدَتْهَا .

^c Inserted from Kk, which the scholion otherwise follows as far as the second ^c.

٢٥

وَالضَّغِيرُ جَمْعُ ضَغِيرَةٍ وَهِيَ الرَّمْلَةُ الْعَظِيمَةُ الْمُتَعَدَّةُ. وَالْأَنْقَاءُ جَمْعُ نَقَا مِنَ الرَّمْلِ وَهُوَ الصَّغِيرُ مِنْهُ. فَيَقُولُ كَانَ عَجِزَتَهَا رَمْلٌ أَرْدَفَ رَمَلًا ❖

٧٤ وَإِذَا تَمْشِي إِلَى جَارَاتِهَا لَمْ تَكْذُ تَبْلُغُ حَتَّى تَنْهَرُ

٧٥ دَفَعَتْ رَبْلَتَهَا رَبْلَتَهَا وَتَهَادَتْ مِثْلَ مِثْلِ الْمُنْقَرِ

الرَّبْلَةُ اللَّحْمَةُ فِي بَاطِنِ الْفَخْدِ يَقُولُ اضْطَكَّ بَاطِنُ فَخْدَيْهَا. ^٩ وَتَهَادَتْ تَدَاغَتْ. ^{١٠} وَالْمُنْقَرُ الْمُتْقَلِّعُ مِنْ أَصْلِهِ: فَارَادَ كَمَا تَمِيلُ النَّخْلَةُ الَّتِي تَنْقَطِعُ مِنْ أَصْلِهَا ❖

٧٦ وَهِيَ بَدَأَ إِذَا مَا أَقْبَلَتْ ضَخْمَةُ الْجَنْمِ رَدَاخٌ هَيْدَكُرُ

الْبَدَاءُ الَّتِي كَانَ فِيهَا فَجْبًا مِنْ ضَخْمٍ فَخْدَيْهَا. وَالرَدَاخُ الْبُتَيْمَةُ الْعَظِيمَةُ. وَهَيْدَكُرُ يُقَالُ مَرَّتْ تَهْدَكُرُ أَي تَتَرَجَّجُ ❖

١٠ ٧٧ يُضْرَبُ السَّبْعُونَ فِي خَلْخَالِهَا فَإِذَا مَا أَكْرَهَتْهُ يَنْكَسِرُ

وَيُرْوَى تُضْرَبُ السَّبْعُونَ. قَالَ أَحْمَدُ يَعْنِي سَبْعِينَ مِثْقَالًا. فَيَعِجُزُ عَنْهَا فَيَنْكَسِرُ مِنْ ائْتِلَاءِ سَاقِهَا ❖

٧٨ نَاعَمَتَهَا أَمْ صِدْقِ بَرَّةٍ وَأَبُ رَّ بِهَا غَيْرُ حَكِرٍ

حَكِرٌ عَسِرٌ. وَيُرْوَى * وَأَبُ يُكْرِمُهَا غَيْرُ حَكِرٍ * . قَالَ أَحْمَدُ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَدْخُرُ عَنْهَا شَيْئًا: كَمَا يَخْشَكُرُ الرَّجُلُ يَجْتَمِعُ وَيَسْنَعُ نَفْسَهُ وَوَلَدَهُ ❖

١٥ ٧٩ فَهِيَ خَذَوَاءٌ بِعَيْشٍ نَاعِمٍ بَرَدَ الْعَيْشُ عَلَيْهَا وَقَصِرَ

خَذَوَاءُ نَاعِمَةٌ مُتَثَبَّةٌ. بَرَدَ الْعَيْشُ عَلَيْهَا أَي طَابَ لَهَا وَثَبَتَ لَهَا. وَيُقَالُ وَقَعُوا فِي سَنَةِ خَذَوَاءٍ أَي نَاعِمَةٍ مُتَثَبَّةٍ ❖

٨٠ لَا تَمْسُ الْأَرْضَ إِلَّا دُونَهَا عَنْ بَلَاطِ الْأَرْضِ تَوْبٌ مُنْقَرٍ

P V commy. الإِنْهَارُ سُرْعَةُ خُرُوجِ النَّفْسِ .

^٩ is more clearly explained LA 20, 235,

20 ff. : it is specially used for a woman's swaying in her gait. ^{١٠} Cf. the phrase in Qur. 54, ٢ .

20 تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَارٌ تُحَلُّ مُنْقَرٍ , of a cold tempestuous storm-wind. النَّخْلَةُ is the reading of Kk : K 1 and 2 have الرَّمْلَةُ , and this reading is evidently an old copyists' error, for it appears in Bm.

^٩ LA 7, 119, 19, where فَهِيَ and فَخْمَةٌ : the verse is there attributed to Tarafah.

^{١٠} This is the reading of Kk and Bm, and apparently of K 1 and 2 (see Lane 1032 c). LA (l. c)

marg. has تَدَحَّرَ = تَدَحَّرَ ^{tt} LA 5, 284, 15, with نَعَمَتَهَا and يُكْرِمُهَا

٢٥

^u K 1 and 2, Cairo print, and Bm, have وَقَصُرَ , Kk وَقَصُرَ , V فَقَصُرَ .

^v Kk reads فَلَاطٍ (probably فَلَاط is a loan-word from Lat. platea).

٦٦ شَادِخُ غُرَّتِهَا مِنْ نِسْوَةٍ كُنَّ يَفْضُلْنَ نِسَاءَ النَّاسِ غُرَّ

قيل شادخ اذا انتشرت الغرة في الوجه قيل شدخت. فاراد انها كريمة ❖

٦٧ وَلَهَا عَيْنَا خَذُولٍ مُخْرِفٍ تَعْلُقُ الضَّالَّ وَأَفْنَانَ السَّمَرِ

الخذول التي تتخلف على ولدها وتدع صواحبها. مخرف دخلت في الحريف. تعلق اي تأخذ والضال

السدر البري. وأفنان اغصان ❖

٦٨ وَإِذَا تَضَحَّكَ أَبْدَى ضِحْكُهَا أَقْحُونًا قَيْدَتُهُ ذَا أَشْرٍ

قيدته ضربت فيه بإبرة ثم أسفته نوورا. والأشرجع أشبر وهو مثل التعريز يكون في أنسان الغلام والجارية أول ما يذركان قبل أن يأكلوا: وقال آخر * لها أقحوان قيدته بإشبر * اي قيدته بإبرة ثم أسفته نوورا ❖

٦٩ لَوْ تَطَعَّمَتْ بِهِ شَبَّهَتْهُ عَسَلًا شَيْبَ بِهِ تَلَجُّ خَصِرُ

١٠

٧٠ صَلْتُهُ الْخَدَّ طَوِيلٌ جِدُّهَا نَاهِدُ الثَّدْيِ وَلَمَّا يَنْكَسِرُ

قوله خصر بارد. قال احمد ناهد احسن من ضحمة. صلتة الخد اي منجردة الخد ليست برهلة. ناهد مرتفعة: يقال نهدنا للقوم اذا ترفقنا لهم ❖

٧١ مِثْلُ أَنْفِ الرَّثَمِ يُنْبِي دِرْعَهَا فِي لَبَانٍ بَادِنٍ غَيْرِ قَفِيرٍ

١٥ يقول هو ثديي أخس ليس بمحدد الطرف. في لبان اي في صدرها. بادن مكتنز من اللحم. وقير قليل اللحم: يقال امرأة قفيرة ❖

٧٢ فَهِيَ هَيْفَاءُ هَضِيمٍ كَشَحُهَا فَخْمَةٌ حَيْثُ يُشَدُّ الْمُؤْتَرَرُ

الهيفاء الضامرة البطن. وهضم الكشح ضامرة الكشح: والكشح ما بين آخر الضلوع الى الورك. فخمة ضخمة العجيزة ❖

٧٣ يَبْهَظُ الْمِفْضَلُ مِنْ أَرْدَاهَا ضَفِيرٌ أَرْدِفَ أَنْفَاءَ ضَفِيرٍ

٢٠

ويروى يبهظ المفضل. اي تملؤه: يقال بهظني الأمر اي ملأ صدري. والمفضل الثوب الذي يُفَضَّلُ فيه.

^m Kk and Bm صَخْمَةُ الثَّدْيِ.

ⁿ Kk يثنى. Cairo print.

^o Kk وهي.

يقول هُنَّ رَاجِحَاتُ الْأُنْسِ وهو المَعَادِثَةُ وَالْمَوَاسَّةُ فِي عِقَّةٍ. فيقول أُنْسُهُنَّ مع رَزَاةٍ وَحِلْمٍ. لا مع خِفَّةٍ وَطَيْشٍ. وَالحَفِرَاتِ الْحَيَّاتِ ❖

٥٩ قُطِفَ الْمَشْيِ قَرِيبَاتِ الْخَطَى بُدْنَا مِثْلَ الْغَمَامِ الْمَزْمَخِ

الْمَزْمَخُ وَالْمُشْمَخُ وَالزَّمَخُ واحد وهو المرتفع : وإذا ارتفع ^h [الْعَامُ] رَقَّ وَصَفَا وَابْيَضَّ: وإذا دنا فهو أَسْوَدُ. وَيُرْوَى الْغَمَامِ الزَّمَخُ ❖

٦٠ يَتَزَاوَرْنَ كَتَقَطَاءِ الْقَطَا وَطَعْنِ الْعَيْشِ حُلُومًا غَيْرَ مُرٍّ

قوله كَتَقَطَاءِ الْقَطَا يريد مُقَارَبَةَ الْخَطْوِ. أَيِ عِشْنَ عَيْنًا طَيِّبًا حُلُومًا لَمْ تَنْزِلْ بِهِنَّ فِيهِ شِدَّةٌ ❖

٦١ لَمْ يُطَاوِعَنَّ بِصُرْمٍ عَادِلًا كَادَ مِنْ شِدَّةِ لَوْمٍ يَنْتَحِرُ

يقول وَصَلْتَنِي وَلَمْ يُطَاوِعَنَّ الْعَادِلَ الَّذِي أَمَرَهُنَّ بِصُرْمِي: فَكَادَ يَنْتَحِرُ نَفْسَهُ عَمَّا لَّا عَصِيَّتَهُ ❖

٦٢ وَهَوَى الْقَلْبَ الَّذِي أَعْجَبَهُ صُورَةُ أَحْسَنُ مِنْ لَآثِ الْخُمُرِ

لَآثُ عِمَامَتِهِ أَدَارَاهَا: يَقَالُ لَآثُ الرَّجُلِ عِمَامَتُهُ يَلُوهَا لَوْثًا أَدَارَاهَا. وَهَوَى الْقَلْبَ مَا أَعْجَبَهُ. أَيِ أَحْسَنُ مَنْ اخْتَرَهُ: يَرِيدُ أَحْسَنَ النِّسَاءِ ❖

٦٣ رَاقَهُ مِنْهَا يَبَاضُ نَاصِعٌ يُؤْتِقُ الْعَيْنَ وَضَافٍ مُسَبِّكٌ

وَيُرْوَى وَفَرَعُ مُسَبِّكٍ أَيْضًا. رَاقَهُ أَعْجَبَ عَيْنَهُ: وَامْرَأَةٌ رَانِقَةٌ تُعْجِبُ عَيْنِي مِنْ ظَهْرِ إِلَيْهَا. نَاصِعٌ خَالِصٌ. ١٥ يُؤْتِقُ يُعْجِبُ. مُسَبِّكٌ مُنْبَسِطٌ مُسْتَرْسِلٌ ❖

٦٤ تَهْلِكُ الْمِدْرَأَةُ فِي أَفْنَانِهِ فَإِذَا مَا أَرْسَلْتَهُ يَنْعَفِرُ

أَفْنَانُهُ ذَوَابُّهُ. يَنْعَفِرُ يَصِيبُهُ الْعَفَرُ أَيِ التُّرَابِ مِنْ طَوْلِهِ ❖

٦٥ جَعْدَةٌ فَرَعَاءُ فِي جُمُجَمَةٍ صَخْمَةٌ تَفْرُقُ عَنْهَا كَالضُّفْرِ

الضُّفْرُ جَمْعُ ضَفِيرَةِ الشَّعْرِ: وَيَقَالُ الضُّفْرُ جَمْعُ ضَفِيرٍ وَهُوَ حَبْلٌ يُضَفَّرُ وَلَا يُدَارُ قَتْلُهُ كَهَيْئَةِ النَّسْعِ: شَبَهَهُ ٢٠ بِالْحَبْلِ الْمَضْفُورِ الَّذِي لَمْ يُدَرَّ قَتْلُهُ يُجْعَلُ عَلَى خِقَّةِ النَّسْعَةِ ❖

^h Added from Const. print.

ⁱ V ١ has وَطَعْنِ, but this must be a copyist's error.

^j K ١ and ٢ have كَانَ, evidently a mistake. Kk has عَيْظٌ يَنْفَجِرُ.

^k Kk has مُؤْتِقُ الْعَيْنِ. For ضَافٍ (Kk), K ١ and ٢, and Cairo print, read طَرَفٌ, which makes no sense: and seems clearly a copyist's error. Bm and V have فَرَعٌ.

^l ٢٥ So all MSS and both prints; LA 6, 260, 24, and 18, 280, 13, has وَأَكْنَانِهِ, and يَنْتَفِرُ.

^a وَأَمَسَتْ بِشَرِّ مُكْدَمٍ ثَلَاثَةٌ نَفَى الرِّقَّ عَنْهَا فَهُوَ أَشْهَبُ كَالِیْحُ

عن ابی عمرو [حاشیة: أَمَا البیت هكذا :

قَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِظَنْبٍ مُعْجَمٍ نَفَى الرِّقَّ عَنْهُ جَدْبُهُ فَهُوَ كَالِیْحُ]

شَسٌّ غلیظ . مُكْدَمُ ای قد كُدمَ نَبْشُهُ لِأَنَّ الْبَلَدَ ^b [مُجْدِبَةٌ . والرِّقُّ جمع رِقَّة . یقول نَفَى هذا
الموضع عنها رِقَّةَ الْأَرْضِ : ثُمَّ جَمَعَ فَقَالَ الرِّقَّ . أَشْهَبُ لَا نَبْتَ فِيهِ . وَكَالِیْحُ مُشْعِرٌ . قَالَ أَحْمَدُ أَشْهَبُ قَدْ
يَبَسَ نَبْتُهِ وَذَهَبَتْ خُضْرَتُهُ ❖

٥٤ جَرَّرَ السَّيْلُ بِهَا عُشُونُهُ وَتَعَفَّتْهَا مَدَالِیجُ بُكْرٍ

عُشُونُهُ أَوَّلُهُ وَهُوَ مَثَلٌ : ای جَرَّرَ مِنْهُ مِثْلَ الْعُشُونِ . وَتَعَفَّتْهَا ای عَفَّتْهَا : وَيُقَالُ تَطَلَّعَنِي فُلَانٌ ای ظَلَمَنِي .
وَمَدَالِیجُ ^d [الرِّیَاحُ] ای تُدَلِّجُ عَلَيْهَا بِاللَّيْلِ وَتُبْكِرُ عَلَيْهَا بِالنَّهَارِ ❖

٥٥ ١٠ يَتَقَارَضْنَ بِهَا حَتَّى أُسْتَوَتْ أَشْهُرُ الصَّيْفِ بِسَافٍ مُنْفَجِرٍ

يَتَقَارَضْنَ ای تَفْعَلُ هَذِهِ مِثْلَ مَا تَفْعَلُ هَذِهِ . وَقَوْلُهُ أَشْهُرُ الصَّيْفِ ای فِي أَشْهُرِ الصَّيْفِ . وَالسَّافِي مَا
سَفَتِ الرِّيحُ مِنَ الثَّرَابِ . مُنْفَجِرٌ ای انْفَجَرَ الثَّرَابُ عَلَيْهَا انْفِجَارًا . فَيَقُولُ اسْتَوَتْ تِلْكَ الْمَنَازِلُ وَذَهَبَتْ
مَعَالِمُهَا ❖

٥٦ وَتَرَى مِنْهَا رُسُومًا قَدْ عَفَتْ مِثْلَ خَطِّ اللَّامِ فِي وَحْيِ الزُّبُرِ

١٥ الْوَحْيُ نَقْشُ الْكِتَابِ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَالزُّبُرُ الْكِتَابُ . أَبُو عَمْرٍو : الزُّبُرُ الْكُتُبُ : زُبُورٌ وَزُبُرٌ مِثْلُ
كَفُورٍ وَكُفْرٍ ❖

٥٧ قَدْ تَرَى الْيَبْضَ بِهَا مِثْلَ الدَّمِ لَمْ يَخْنُهَنَّ زَمَانٌ مُشْعِرٌ

لَمْ يَخْنُهَنَّ ای ^e لَمْ يَعْشَنَ فِي بُؤْسٍ ❖

٥٨ يَتَلَهَّنَ يَنُومَاتِ الضُّحَى رَاجِحَاتِ الْحِلْمِ وَالْأَنْسِ خُفْرُ

^a See *post*, No. XXXIII, 8, for the alternative reading of this v., as given in the note lower down ; ٢٠ see also LA 2, 61, 12.

^b A blank in orig. MS supplied by conjecture.

^c LA 5, 144, 3 with وَتَعَدَّتْهَا

^d This word is introduced from Const. print, which perhaps drew it from MS. authority : but we may also understand الْأَمْطَارُ .

^e Cairo print wrongly أَشْهُرُ .

^f Kk تَمَرَى .

^g So Kk and Bm ; K 1 and 2 have أَنْعِشَنَ فِي بُؤْسٍ .

المُتَشَجِّجَاتِ الْمُصَوِّتَاتِ: وَهِنَّ الْغُرَبَانُ. وَصِيَابَةُ النُّوبِ خِيَارُهُمْ ❖

٤٧ وَلِيَّ النَّبْعَةِ مِنْ سُلَافِهَا وَلِيَّ الْهَامَةِ مِنْهَا وَالْكُبُرُ

ولي النبعة اي أنا في المَفرس الحَيِّد لَسْتُ مِنْ رَدِيءِ الشَّجَرِ. والسُّلَافُ مَنْ تَقَدَّمَ مِنَ الْقَوْمِ وَهُوَ ههنا مِنْ تَقَدَّمَ فِي الشَّرَفِ. ولي الهامة يقول أنا في موضع الراس والعِزِّ. والْكُبُرُ مُعْظَمُ الْأَمْرِ. يقول لَسْتُ مِنْ خِشَاشِ الشَّجَرِ. ويقال سَلِفُوا صَيَّفَكُمْ وَلَهْنُوهُ: اي قَدِّمُوا لَهُ شَيْئًا يَتَعَلَّلُ بِهِ يَأْكُلُ قَبْلَ مَجِيءِ الطَّعَامِ. ❖

٤٨ وَلِيَّ الزُّنْدِ الَّذِي يُورِي بِهِ إِنْ كَبَا زَنْدُ لَيْمٍ أَوْ قَصُرُ

قوله ولي الزند الذي يورى به هذا مَثَلٌ: حَكَى لَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَقَالُ رَجُلٌ يُورِي إِذَا طَلَبَ أَمْرًا أَدْرَسَهُ. فيقول: أَنَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي إِذَا طَلَبْتُ أَمْرًا أَدْرَسْتُهُ. وَيَقَالُ وَرَيْتُ بِكَ زِنَادِي وَوَرَّتْ وَوَرِيَّ أَيُّ قَوِيَّ بِكَ أَمْرِي حَتَّى أَدْرِكَ حَاجَتِي وَمَا أُرِيدُ. وَيَقَالُ كَبَا الزُّنْدُ إِذَا لَمْ يُخْرِجْ نَارًا: وَقَدْ أَكْسَبِيَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ تَخْرُجْ نَارُ ١٠ زَنْدِهِ. وَقَدْ كَبَا الْفَرَسُ إِذَا عَدَا ثُمَّ لَمْ يَغْرَقْ. فيقول إِنْ كَبَا زَنْدُ لَيْمٍ أَيُّ لَمْ يَبْلُغْ شَيْئًا أَوْ قَصُرَ عَنْ أَنْ يُدْرِكَ شَيْئًا أَوْ أَمْرًا بَلَغْتُ أَنَا ❖

٤٩ وَأَنَا الْمَذْكُورُ مِنْ فِتْيَانِهَا يَفْعَالُ الْخَيْرِ إِنْ فَعَلْتُ ذِكْرُ

٥٠ أَعْرِفُ الْحَقَّ فَلَا أَنْكِرُهُ وَكِلَابِي أَنْسُ غَيْرُ عَقْرُ

٥١ لَا تَرَى كَلْبِي إِلَّا آنَسًا إِنْ أَقَى خَابِطُ لَيْلٍ لَمْ يَهْرُ

٥٢ كَثُرَ النَّاسُ فَمَا يُنْكِرُهُمْ مِنْ أَسِيفٍ يَبْتَغِي الْخَيْرَ وَحَرُ

١٥

ويروى * وكِلَابِي أَنْسُ غَيْرُ عَقْرُ * . وخَابِطُ اللَّيْلِ الَّذِي يَجِيءُ ٧٧ مِنْ غَيْرِ يَدٍ وَلَا رَجْمٍ . ويروى * كَثُرَ النَّاسُ فَمَا يُنْكِرُهُمْ * . وَالْأَسِيفُ الْمَنُوكُ وَالْعَسِيفُ الْأَخِيرُ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ لِي يُنْكِرُهُمْ لِلْكَلْبِ وَيُنْكِرُهُمْ لِلْكَلَابِ ❖

٥٣ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ أَمْ أَنْكَرْتَهَا بَيْنَ تَبْرَاكِ فَشَسِي عَبْرُ

كُلِّ غَلِيظٍ شَسٍ وَتَبْرَاكِ وَعَبْرُ مَوْضِعَانِ مَعْرُوفَانِ وَانْشَد :

٧ LA 6, 445, 14, where النَّبْعَةُ for الْأَعْظَمُ , and منها for فيها . K 1 and 2 read مِنْهُ , but all other MSS ٢ . and the two prints agree in منها .

٨ Kk فَأَنَا and فَأَمَّا جَا

٧٧ So in K and Kk ; for يَدِ LA 9, 152, 7 has مُدَى .

٨ LA 7, 417, 14, with أَعْرِفْتَ ; and so Bakrî, 191, 20 ; but in p. 643, 20 هَلْ عَرَفْتَ . See also Yak. 1,821, and 3,287 and 606. This second half of the poem—evidently a separate poem in itself—bears very close resemblance in many of its turns of language to Tarafah's ramal poem (No. 5, Ahlw. pp. ٢٥ 60-64) with the same rhyme.

٤١ ° لَمْ يَضِرْنِي وَلَقَدْ بَلَّغْتُهُ قِطْعَ الْغَيْظِ بِصَابٍ وَصَبْرٍ

الصاب لَبَنُ شَجَرَةٍ إِذَا أَصَابَ الْعَيْنَ حَلَبَهَا وَآخَرَقَهَا: وقوله بصاب اي يُبكي عَيْنَهُ. وَصَبْرٍ اي سَيِّدٌ مُرَّ مَشْرَبُهُ: اي مَرَّتْ عَلَيْهِ عَيْنُهُ ❖

٤٢ ^P فَهُوَ لَا يَبْرَأُ مَا فِي نَفْسِهِ مِثْلَ مَا لَا يَبْرَأُ الْعِرْقُ النَّعْرُ

النَّعْرُ الَّذِي [يَنْعَرُ دَمُهُ اي] يَرْتَفِعُ دَمُهُ: وقال الطَّهَوِيُّ ^Q * ضَرْبٌ دِرَاكٌ وَطَعَانٌ يَنْعَرُ * ويروى مِثْلَ مَا لَا يَبْرَأُ ❖

٤٣ وَعَظِيمُ الْمَلِكِ قَدْ أَوْعَدَنِي وَأَتَنِّي دُونَهُ مِنْهُ النَّذْرُ

اي وَأَتَنَّنِي قَبْلَ أَنْ أَصِلَ إِلَيْهِ. والنَّذْرُ جمع نَذِيرَةٍ: يقال جاءَتْنِي النَذِيرَةُ من فلانٍ: والنَّذْرُ اي إِنْذَارُهُ لِأَيَّامٍ: اي نَذْرٌ دَمِي يَنْذُرُ وَيَنْذُرُ. وانشد:

١٠ تَجَانَفَ رِضْوَانُ عَنْ ضَيْفِهِ أَلَمْ تَأْتِ رِضْوَانَ عَنِّي النَّذْرُ

اي الإِنْذَارُ. وانشد أحمد للقطامي:

٢ أَنَا نِي مِنَ الْأَزْدِ النَّذِيرَةُ بَعْدَمَا تَنَاشَدَ قَوْلِي يَا عِرَاقَ الْمَجَالِسِ

قال ويقال نَذِيرَةٌ وَنَذَائِرُ ❖

٤٤ حَقِيقٌ قَدْ وَقَدَّتْ عَيْنَاهُ لِي مِثْلَ مَا وَقَدَّ عَيْنُهُ النَّعْرُ

١٥ وَقَدَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْغَيْظِ: كَأَنَّهَا تَلْتَهَبُ عَلَيَّ غَيْظًا. وَعَيْنَا النَّعْرُ إِذَا اغْتَاظَ كَذَا. وَالْحَقِيقُ شِدَّةُ الْغَيْظِ ❖

٤٥ ° وَيَرَى دُونِي فَلَا يَسْطِيعُنِي خَرَطَ شَوْلٍ مِنْ قَتَادٍ مُسْمَرٍ

ويروى وَلَا يَسْطِيعُنِي. وَمُسْمَرٌ شَدِيدٌ وَالْإِسْمَرَارُ الشِدَّةُ ❖

٤٦ أَنَا مِنْ خِنْدِفٍ فِي ضِيَابِهَا حَيْثُ طَابَ الْقَبْصُ مِنْهُ وَكَثُرَ

٢٠ ضِيَابُهَا خَالِصُهَا وَوَسْطُهَا. وَالْقَبْصُ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ: ويقال هو من ضِيَابِهِم اي خَالِصِهِمْ. وقال ذو الرُّمَّة:

وَهُنَّ سَنَسَجَاتُ يَأْفِرَاقٍ كَأَنَّهَا مَشَاكِيلُ مِنْ ضِيَابَةِ الثُّوبِ نُوحٌ

° V has الرِّيقُ for الْغَيْظِ. Kk has السَّوْتِ. K بَلَّغْتُهُ. P Kk, Bm, V have صَدْرُهُ.

^Q LA 7, 78, 21; poet Jandal b. al-Muthanna.

^P Diw. Qutāmī 7, 1.

^S TA 5, 129, 8.

^t Kk, Bm, V have مِنْهَا ^u LA 2, 26, 2. Render: «And ravens croaking the presage of separation,

as though they were women of the purest strain of the Nubians wailing for children dead».

يقول فهي آمَنَةٌ ايضاً. فهي تُفَالِي إِلَى أَنْ تُتَمِّيَ فَيُورِدَهَا المَاءُ.^١ [ويروى فَيَرِدُ بِهَا] ❖

٣٨ وَدَخَلْتُ الْبَابَ لَا أُعْطِي الرَّشَى فَجَبَانِي مَلِكٌ غَيْرُ زِمَرٍ

ويروى وَوَلَجْتُ الْبَابَ. الزِمَرُ الضَّيْقُ القَلِيلُ المُرْوَةُ: وشأهُ زِمْرَةٌ قَلِيلَةُ الصُّوفِ: ومنهُ قول ابنِ أَحْمَرَ يصفُ
فَرَحَ القَطَا :

١ مُطْلَنِيْنَا لَوْنُ الْخَصَى لَوْنُهُ يَحْجِزُ عَنْهُ الذَّرَّ رِيْشُ زِمَرٍ

اي قليل حينَ نَبَتَ اي هو صغير. مُطْلَنِيْنَا لَاطِنًا لَاصِقًا بالأَرْضِ ❖

٣٩ كَمْ نَرَى مِنْ شَانِيٍّ يَحْسُدُنِي قَدْ وَرَاهُ الْغَيْظُ فِي صَدْرِ وَغَرٍ

يقال وَرَاهُ الْغَيْظُ ووراهُ الْحَسَدُ اي أَفْسَدَ جَوْفَهُ. وَغَرٌ ذُو وَغَرٍ: والوَغَرُ حَرٌّ وَعَمٌّ يَجِدُهُ فِي صَدْرِهِ مِنْ
شِدَّةِ الْغَيْظِ. ويقال لأَوْلَادِ الضَّائِرِ إِذَا سَرَبْنَ اللَّبَنَ حَارًّا قَدْ وَرَاهُنَّ اي أَفْسَدَ أَجْوَاهُنَّ. وانشد:

١٠ كَ وَرَاهُنَّ رَيِّي مِثْلَ مَا قَدْ وَرَيْتَنِي وَأَحْمَى عَلَى أَكْبَادِهِنَّ الْمَكَوِيَا

اي أَفْسَدَ رَيِّي أَجْوَاهُنَّ كَمَا أَفْسَدَنَ جَوْفِي. وَالْوَرِيُّ الدَّاءُ بِسُكُونِ الرَّاءِ. وانشد:

١ قَالَتْ لَهُ وَرِيَا إِذَا تَنَحَّحْتُ يَا لَيْتَهُ يُسْقَى عَلَى الذَّرْحِ

وَحَكَاهُ الْفَرَاءُ بِالسُّكُونِ وَالْفَتْحِ: وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا حَكَاهُ عَيْدَهُ إِلَّا مَنْ حَكَاهُ عَنْهُ ❖

٤٠ ^m وَحَشَوْتُ الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ فَهَوَ يَمْشِي حَظَلَانًا كَالْتَقَرِّ

١٥ الْحَظَلَانُ أَنْ يَحْظُلَ بَعْضُ مَشْيِهِ اي يَكْفُ مِنْهُ: يُقَالُ حَظَلَ الرَّجُلُ إِذَا قَصَرَ فِي الْإِنْفَاقِ. وَقَوْلُهُ
كَالتَقَرِّ يُقَالُ شَاءَ نَقَرَةً إِذَا التَوَّى عِرْقٌ فِي سَاقِهَا او فَعِذَهَا فَحَظَلَتْ بَعْضَ مَشْيِهَا. وانشد ابن
الأعرابي :

٢ قَمَا يُخْطِئُكَ لَا يُخْطِئُكَ مِنْهُ طَبَانِيَّةٌ فَيَحْظُلُ أَوْ يَغَارُ

اي يَمْنَعُ. قال ابو عمرو يَحْظُلُ فِي الْمَشْيِ بِالتَّشْحِ وَيَحْظُلُ فِي الْمَشْيِ بِالضَّمِّ ❖

ⁱ These words (in the MSS K 1 and 2) are apparently an alternative to فَيُرْسِلُهُنَّ in line 1 of commy. ٢. or to فَيُورِدَهَا just before.

J Render: « Crouching close to the ground, their colour the colour of the stones : scanty feathers keep off from them the ants. » ^k LA 20, 265, 19 : poet 'Abd Banī Ḥaṣḥās.

^l LA *ut sup.* line 7 (first v. only), and 3, 267, 2 (both verses).

^m LA 13, 165, 16 ; Lane 596 a.

ⁿ LA *ut sup.*, line 5 : see also LA 17, 133, 16 (where v. l.) ; poet Nābighah Ja'dī.

قُبْ ضَوَامِرُ الْبُطُونِ . وَأَقْرَأُهَا كُشْرُوحًا وَانْكَشَحَ الْحَصْرَ . وَيَزْدُ يَعِضُ . وَإِنَّا يَصِفُ حِمَارًا وَأَثْنَهُ ❖

٣٣ خَبَطَ الْأَرْوَاثَ حَتَّى هَاجَهُ مِنْ يَدِ الْجَوْرَاءِ يَوْمَ مُضْمَقَرِّ

مُضْمَقَرِّ شَدِيدُ الْحَرِّ .^b [لَمْ يَزَلْ فِي خَضْبٍ يَرُوثُ عَلَى الْبَقْلِ حَتَّى جَاءَ الصَّيْفُ] ❖

٣٤ لَهْبَانُ وَقَدَتِ حِرْزَانُهُ يَرْمِضُ الْجُنْدُبُ مِنْهُ فَيَصِرُّ

٥ لَهْبَانُ وَهَجُ حَرِّ . وَقَدَتِ تَوَقَّدَتِ حِرْزَانُهُ جَمْعَ حَزِيرٍ وَهُوَ الْفَلِيطُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُنْقَادِ . وَيُقَالُ رَوْضَ الرَّجُلِ يَرْمِضُ إِذَا اسْتَدَّتْ عَلَيْهِ الرَّضَاءُ وَآحَرَقَتْهُ . فَيَقُولُ يَحْتَرِقُ صَدْرُ الْجُنْدُبِ فَيَضْرِبُ بِرِجْلِهِ فِي جَنَاحِهِ فَتَنْسَعُ لَهُ صَرِيرًا ❖

٣٥ ظَلٌّ فِي أَعْلَى يَفَاعٍ جَاذِلًا يَشِيمُ الْأَمَرَ كَقَسَمِ الْمُوتِرِ

الْيَفَاعُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ . جَاذِلًا مُتَّصِبًا كَأَنَّهُ جِذْلٌ . يَعْنِي الْحِمَارَ . وَالْمُوتِرُ الَّذِي اخْتَارَ أَمْرًا لِنَفْسِهِ ❖

٣٦ أَلِسْنَانٍ فَيَسْقِيهَا بِهِ أَمَ لِقَلْبٍ مِّنْ لُّعَاطٍ يَسْتَمِرُّ

١٠ أَيِ أَقَامَ يَشِيمُ أَمْرَهُ أَيَوْرِدُهَا سُنَّانَ أَمِ الْقَلْبِ . وَقِيلَ السُّنَّانُ هُوَ مَوْضِعٌ . لَمْ يَعْرِفْ ثَابِتُ السُّنَّانِ وَلَمْ يَرَوْهُ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ أَبِي: الْقَلْبُ جَمِيعُ قَلْبٍ ❖

٣٧ وَهُوَ يَفْلِي شُعْثًا أَعْرَافُهَا شُخْصَ الْأَبْصَارِ لِلْوَحْشِ نَظْرُ

وَرُويَ أَعْرَافُهَا بِالنَّصْبِ . يَقُولُ قَدْ حَبَسَ هَذَا الْفَعْلُ أَثْنَهُ لَا يَدْعُهُنَّ يَرَعَيْنَ حَتَّى يَجِيءَ اللَّيْلُ فَيُرْسِلَهُنَّ .
١٥ فَهِنَّ يَنْظُرْنَ إِلَى الْوَحْشِ بِالْفَلَاةِ يَشْتَهِينَ أَنْ يَكُنَّ مَعَهُنَّ . وَالْحُمُرُ إِذَا حُبِسَتْ قَالَتْ: أَيِ جَعَلَ ذَا يَكْدُمُ ذَا وَيَفْلِي يُفَالِيهَا وَتُفَالِيهِ تَشَاغُلًا عَنْ طَلَبِ الْوَرْدِ . كَمَا قَالَ أَوْسٌ:

٤ وَظَلْتُ تُفَالِي بِالسَّارِ كَأَنَّهَا رَبِيشَةُ جَيْشٍ فَهُوَ ظَنَانُ خَائِفٍ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّامَخِ:

٥ وَظَلْتُ تُفَالِي بِالْيَفَاعِ كَأَنَّهَا رِمَاحُ نَحَاها وَنَجْمَةُ الرِّيحِ رَاكِزُ

^b Added from V comm., agreeing with Bm and Kk.

^c LA 2, 240, 14.

٢٠

^d Bakrī 782, 16 (with v. 36).

^e Kk and Bm have لُعَاطٍ , but Bakrī 493 (also Yak.) has quotations in rhyme which make ط certain.

^f Kk has فَهَيَّ تَفْلِي

^g Aus, Diw. (Geyer) 23, 35 (with first hemist. otherwise, فَأَضْحَى مَقَارَاتِ السَّارِ كَأَنَّهَا).

^h Jamharah 158, last v. of poem, with وَأَضْحَى تَفَالَى بِالسَّارِ (Diw. Cairo p. 53, as our citation). ٢٥

تَعْرِضِي مَدَارِجًا وَسُوبِي^٦ تَعْرِضَ الْجُوزَاءَ لِلنَّجُومِ
٢٨ رَاضِيًا الرَّائِضُ ثُمَّ اسْتَعْفَيْتَ لِقَرَى الهمَّ إِذَا مَا يَحْتَضِرُ

اسْتَعْفَيْتَ أَي تَرَكْتَ^٧ [لَمْ تُرَكِّبْ] حَتَّى تَعْفُو أَي يَكْثُرُ حُلْمُهَا وَشَحْمُهَا . وَقَوْلُهُ لِقَرَى الهمَّ أَي
أَجْعَلُ نَاقِيَتِي هَذِهِ قَرَى الهمَّ : جَعَلَ الهمَّ لَمَّا نَزَلَ بِهِ كَأَنَّهُ صَيَّفٌ . قَالَ أَحْمَدُ : أَي تَرَكْتَ لَمْ تُرَكِّبْ
٥ حَتَّى إِذَا نَزَلَ الهمُّ وَاحْتَضَرَ رُكَيْتَ . يَقُولُ اسْتَعْفَيْتَ حَتَّى يَعْفُو أَي يَتِمَّ أَمْرُهَا فِي سِتْنَيْهَا وَيَذْهَبَ دَبْرُهَا .
قَالَ الرَّاعِي :

طَرَقًا فَلَكَ هَمَاهِمِي أَقْرَبِيهَا^٨ قُلُوبًا أَوَاقِحَ كَالْقَيْيِ وَحُلَا
٢٩ بَازِلُ أَوْ أَخْلَفْتُ بَازِلَهَا عَاقِرٌ لَمْ يُحْتَلَبْ مِنْهَا فَطُرُ

يَبْزُلُ الْبَعِيرُ لِلتَّسْعِ سِتْنَيْنِ . وَقَوْلُهُ أَخْلَفْتُ يَقَالُ بَعِيرٌ مُخْلِفُ الْبَزُولِ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ عَامٌ بَعْدَ الْبَزُولِ . وَقَوْلُهُ
١٠ فَطُرُ يَقُولُ مَا فَطَرَ مِنْهَا أَحَدٌ شَيْئًا أَي مَا احْتَلَبَ أَحَدٌ شَيْئًا مِنْهَا : وَقَدْ فَطَرَهَا يَفْطُرُهَا فَطْرًا . قَالَ أَحْمَدُ الْفَطْرُ أَقْلُ
الْحَلَبِ : يَقُولُ لَمْ تُحْتَلَبِ الْبَتَّةَ : لَمْ يُؤْخَذْ مِنْهَا مَا يُفْطَرُ ❖

٣٠ تَنْتَقِي الْأَرْضَ وَصَوَانَ الْحَصَى بِوَفَاحٍ مُجْمَرٍ غَيْرِ مَعِرٍ

الصَّوَانُ الْمَكَانُ الَّذِي فِيهِ غَلَطٌ : فَأَرَادَ الصَّوَانَ الَّذِي فِيهِ حَصَى . وَالْوَفَاحُ الصُّلْبُ . وَالْمُجْمَرُ الْمُجْتَمِعُ . وَالْمَعِرُ
الَّذِي ذَهَبَ مَا يَلِي مَنَاسِمَهُ مِنَ الشَّعَرِ . فَيَقُولُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ ❖

٣١ مِثْلَ عَدَاءٍ بِرَوْضَاتِ الْقَطَا قَلَصَتْ عَنْهُ رِيْمَادٌ وَغَدُرُ

عَدَاءٌ حِمَارٌ يَعْدُو فَعَّالٌ مِنَ الْعَدْوِ . وَرَوْضَاتُ الْقَطَا مَوْضِعٌ يَقَالُ لَهُ رَوْضُ الْقَطَا . قَلَصَتْ عَنْهُ أَي
ارْتَفَعَتْ . وَالرِّيمَادُ رَكَايَا يُحَقَّنُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ ثُمَّ تَرْدُهُ^٩ تَبْرِضُ بِهِ (أَي تُخْرِجُهُ) قَلِيلًا قَلِيلًا . وَالْغَدُرُ
جَمْعُ غَدِيرٍ أَمَا كُنْ يَرُّ بِهَا السَّيْلُ فَيُغَادِرُ فِيهَا الْمَاءَ أَي يَتْرُكُهُ . وَانْجَادَ بَقَايَا الْمَاءِ وَأَتَمَّا أَرَادَ هَهُنَا النَّدَى : أَي
جَفَّ وَذَهَبَ ❖

٣٢ فَحَلَّ قُبِّ ضَمِيرٍ أَقْرَابُهَا يَنْهَسُ الْأَكْفَالَ مِنْهَا وَنَدْرُ

^٦ LA 15, 203, 17 (addressed by 'Abdallāh Dhu-l-bijādain to the camel of the Prophet).

^٧ Inserted from Kk and Bm.

^٨ LA 16, 104, 17, and Jamharah 173, line 2.

^٩ 2nd hemist. in LA 6, 362, 3.

^{١٠} Bm text reads وَيَر but comm. explains مَعِرٌ .

^{١١} This root is not in Lane; see LA 8, 385, 11 ff. : « water holes in which rain water collects : then they yield it up little by little : i. e. dry up ».

^{١٢} Kk يَنْهَسُ , all others يَنْهَسُ ; the two words are identical in meaning (Lane).

أَعَجَبَهَا جِئَاؤُهُ وَلَمْ يُعْجِبْهَا وَجْهُهُ وَسِنُّهُ: فَبَقِيَتْ تَتَعَجَّبُ كَيْفَ ذَهَبَ بِقَلْبِهَا شَيْخٌ وَسَحَرَهَا: وَهَذَا لَيْسَ مِنْ فِعْلِ الشَّيْخِ. قَالَ أَحْمَدُ يُوْحَوْحُ مِنْ ثِقَلِهَا عَلَيْهِ كَمَا يُوْحَوْحُ الرَّجُلُ مِنَ الْبَرْدِ إِذَا أَصَابَهُ: ° * وَوَحَوْحَ فِي حِضْنِ الْفَتَاةِ ضَجِيجُهَا * ❖

٢٣ وَكَأَنَّا كُلَّمَا نَعْدُو بِهِ نَبْتَغِي الصَّيْدَ بِبَارٍ مُنْكَدِرٍ

° يَقُولُ كَأَنَّا نَعْدُو نَطْلُبُ الصَّيْدَ بِبَارٍ مِنْ سُرْعَةِ هَذَا الْفَرَسِ. مُنْكَدِرٌ مُنْقَضٌ. قَالَ أَحْمَدُ مُنْكَدِرٌ مُنْصَبٌ ❖

٢٤ ^P أَوْ بِمَرِيخٍ عَلَى شِرْيَانَةٍ حَشَّةُ الرَّامِي يَظْهَرَانِ حُسْرُ

الْمَرِيخُ سَهْمٌ يُغَالَى بِهِ: ° قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: كَالْمَرِيخِ أَرْسَلَهُ الْغَالِي. وَقَالَ الْآخَرُ: * وَقَوْسُكَ شِرْيَانَةٌ وَتَبْلُكَ جَنْرُ الْعَصَا * °. وَالشِّرْيَانَةُ شَجَرَةٌ تُتَخَذُ مِنْهَا الْقِيِي. حَشَّةُ أَيِ أَوْقَدَهُ وَأَحْمَاهُ بِهَا: أَيِ لِيَكُونَ أَبْعَدَ ١٠. لِيَذْهَبَ. وَالظُّهْرَانِ الْجَانِبَانِ الْقَصِيرَانِ مِنَ الرِّيشَةِ. وَحُسْرٌ جَمْعُ حُسْرٍ وَهُوَ الْمَلَطْفُ الْقَذِرُ: وَالْقَذِرُ قَطْعُ أَجُودِ الرِّيشِ. قَالَ أَحْمَدُ الْقَذِرُ تَحْدِيفُ الرِّيشِ وَتَسْوِيَّتُهُ: وَمِنْهُ رَجُلٌ مُقَدِّذٌ أَيِ مُسْتَوِيٌّ الْهَيْئَةَ حَسَنُهَا. حَشَّةُ عَمِلَهُ وَمَلَأَهُ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ جُودَةِ الرِّيشِ ❖

٢٥ ^R ذُو مِرَاحٍ فَإِذَا وَقَّرْتُهُ فَذُلُولُ حَسَنُ الْخُلُقِ يَسْرُ

ذُو مِرَاحٍ أَيِ ذُو نَشَاطٍ. يَسْرُ سَهْلُ الْأَمْرِ. ذُلُولُ لَيْسَ بِصَغْبٍ ❖

٢٦ بَيْنَ أَفْرَاسٍ تَنَاجَلْنَ بِهِ ^{IR} أَعُوجِيَّاتٍ مَحَاضِيرُ ضُبُرُ

١٥

تَنَاجَلْنَ بِهِ تَنَاسَلْنَ بِهِ: أَيِ تَجَلَّتْ هَذِهِ وَنَجَلَّتْ هَذِهِ. أَعُوجِيَّاتٌ مَنَسُوبَاتٌ إِلَى أَعُوجَ وَهُوَ فَخْلٌ كَانَ لِعَيْنِي. وَالضُّبُرُ أَنْ يَجْمَعَ قَوَائِمُهُ ثُمَّ يَثْبُ: وَيُقَالُ تَضَبَّرَ الْقَوْمُ إِذَا تَجَمَّعُوا ❖

٢٧ ^S وَلَقَدْ تَمَرَّحُ بِي عِيدِيَّةُ رَسَلَةُ السَّوْمِ سَبْنَتَاةُ جُسُرُ

عِيدِيَّةٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْعِيدِ حَيٍّ مِنْ مَهْرَةٍ. رَسَلَةُ سَهْلَةٌ. وَالسَّوْمُ الْمَرْءُ. سَبْنَتَاةُ جَرِيئَةُ الصَّدْرِ وَجُسُرُ جَسُورٌ: ٢٠. يُقَالُ خَلَّهَ وَسَوَّمَهُ أَيِ وَمَرَّهَ وَيُقَالُ سَبْنَدَاةٌ وَسَبْنَتَاةٌ وَانْشَدَ:

° LA 3, 470, 23 : a half-line of al-Kumait's.

P First hemist. in LA 4, 22, 21, with قال الراحز (sic) : whole v. in LA 8, 173, 10.

Q This quotation is not to be found in I. Q. Diw. Ahlw. Perhaps it may be a reminiscence of the v. of ash-Shammākh quoted LA 4, 22, 19. كَمَا سَطَعَ الْمَرِيخُ سَمَرَهُ الْغَالِي (not in Diw. ed. Cairo).

R LA 6, 162, 19.

IR So Bm and V; K أَعُوجِيَّاتٍ مَحَاضِيرُ; Kk no vowels; Cairo ٢٥

print أَعُوجِيَّاتٍ مَحَاضِيرُ.

S V and K incorrectly عِيدِيَّةُ

عليه إجلالٌ حتى انْعَصَرَ عَرْقُهُ. والعُتْبُ جَرِيٌّ يَجِيءُ بعد جَرِيٍّ. ثُمَّ أَحْضَرَ بعد ذلك: كقول الآخر⁸ وفي العُتْبِ مِرْجَمًا ❖

٢٠ يُؤْلَفُ الشَّدُّ عَلَى الشَّدِّ كَمَا حَفَشَ الْوَابِلَ غَيْثٌ مُسْبِكٌ

قوله يُؤْلَفُ الشَّدُّ أي يَثْبِي شَدًّا مع شَدٍّ: يقال آلَفَ أي جمع بَيْنَ اثْنَيْنِ. وَالْحَفَشُ شِدَّةٌ⁹ الدَّفْعَةُ. والوابِلُ المطر الضَّخْمُ الْقَطَرُ الشَّدِيدُ الْوَقْعُ. يقول فهذا الْغَيْثُ حَفَشَ الْوَابِلَ فَدَفَعَهُ دَفْعًا شَدِيدًا. وَالْمُسْبِكُ الْمُسْتَرْسِلُ الْمُنْبَسِطُ: ويقال سَعَرٌ مُسْبِكٌ. قال رُوْبَةُ في الْحَفْسِ *¹ بَعْدَ احْتِضَانِ الْحَطْوَةِ الْحَفُوشِ *: وَالْحَفُوشُ الَّتِي تَحْفِلُ بِوَدِّهَا كُلِّهِ. قال احمد الحَفُوشُ الَّتِي تُخْرِجُ كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَهَا ❖

٢١ صِفَةُ الثَّلَبِ أَذْنَى جَرِيهِ وَإِذَا يُرْكَضُ يَعْفُورٌ أَشْرُ

قوله صفة الثَّلَبِ قال¹ يُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا مَرَّ يَقْرَبُ مَرًّا يَعْذُو الثَّمْلِيَّةَ يَعْفُورٌ ظَنِيٌّ. أَشْرُ نَشِيطٌ ❖

٢٢ وَنَشَاصِيٌّ إِذَا تُفْرَعُهُ² لَمْ يَكْذِبْ لَهَا إِلَّا مَا قُصِرَ

قوله وَنَشَاصِيٌّ يُقَالُ لِلْعِمِّ الْمُرْتَفِعِ نَشَاصٌ: وَنَشَصَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا أَي نَشَزَتْ عَلَيْهِ وَارْتَقَعَتْ. وَرَوَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ: وَنَشَاصِيٌّ وَقَالُوا هُوَ الشَّدِيدُ الْجَوَادُ. وَمَا طَالَ فَقَدْ نَشَصَ وَنَشَزَ وَهِيَ وَاحِدَةٌ: وَقَالَ الْأَعْنَى:

¹ تَقَرَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ قُضَاعِيَّةً تَأْتِي الْكَوَاهِنَ نَاشِصًا

أَي نَاشِزًا. وَتَقَرَّرَهَا قَالَ هَذَا مَثَلٌ يُقَالُ تَقَرَّرَ الرَّجُلُ الصَّيْدَ إِذَا جَاءَهُ بِنَارٍ فِي اللَّيْلِ حَتَّى إِذَا عَثِيَ بَصَرُهُ غَطَّى النَّارَ وَأَخَذَهُ. يَقُولُ أَخَذَ الشَّيْخُ بَعِيْثِيهَا وَذَهَبَ بِهَا: فَصَارَتْ تُعْقِلُ وَنَشَزَتْ عَنْ زَوْجِهَا. وَقَوْلُهُ شَيْخٌ كِنَايَةٌ وَلَيْسَ بِشَيْخٍ. وَمِثْلُهُ:

^m يَا رَبَّ شَيْخٍ مِنْ لُكْثٍ وَخَوْحٍ يَغْدُو بِدَلْوٍ وَرِشَاءٍ مُضْلَحٍ.

وَوَخَّحَ يُوَخِّحُ مِنَ الْجِرْصِ كَأَنَّهُ يَقُولُ وَخَّ وَخَّ. فَصَارَتْ تَأْتِي الْكَوَاهِنَⁿ [تَقُولُ لَهُمْ] انْظُرُوا مَا بِي إِنَّ بِي نَظْرَةً. قُضَاعِيَّةٌ أَي سَلَكْتُ هَذَا الشِّقَّ: أَي أَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِي الْكَوَاهِنَ مِنْ تِلْكَ النَّاحِيَةِ. قَالَ أَحْمَدُ الْمَعْنَى:

⁸ A fragment of a v. by al-Ba'ith al-Mujāshī'ī: see Naq. 43, 15; the complete verse is

٢٠

لِرَاءِ حَضَارٍ يَسْبِقُ الْمَيْلَ عَفْوُهُ عَلَى الدَّفْعَةِ الْأُولَى وَفِي الْعُقْبِ مِرْجَمًا

^h Kk, Bn, الوقع ⁱ Ru'bah 28, 76 as in text. LA 8, 175, 10 has الْحَطْوَةِ for الْحَفُوشَ

^j See I. Q. Mu'all. 60, تَقْرِيبُ تَحْفُلُ

^k K نُفْرَعُهُ, V نُفْرَعُهُ, Bm نُفْرَعُهُ, and so Const. print; Cairo print نُفْرَعُهُ, Kk فَرَعُهُ (no vowels).

LA 8, 366, 7 has (corruptly) نُفْرَعُهُ and قُصِرَ ¹ LA 6, 426, 25, and 8, 366, 5.

٢٥

^m LA 3, 471, 14, 15.

ⁿ Added conjecturally.

يُرْدُ عَلَيْنَا الْعَيْرَ مِنْ دُونِ إِلْفِهِ بِبَلَقَةٍ وَالتَّقُعُ لَا يَدَّيِلُ
١٥ ثُمَّ إِنْ يَنْزَعُ إِلَى أَقْصَاهُمَا يَخِطِ الْأَرْضَ اخْتِبَاطَ الْمُحْتَفِرِ

ويروى يَنْزَعُ : اي هو يَنْزَعُ . يُنْزَعُ يُكْفُ . الى أَقْصَاهُمَا اي عِنْدَ أَقْصَاهُمَا : بَعْدَ أَنْ قَتَلَاهُمَا . يَخِطِ
الْأَرْضَ مِنْ كَشَاطِهِ وَمَرْجِهِ . يَقُولُ فُكْفُ عِنْدَ أَقْصَى الْمَدِينِ بَعْدَ أَنْ قَتَلَاهُمَا مِنْ فَرْطِ كَشَاطِهِ لَمْ يَكْبِرْهُ
صِيدُهُمَا . ويروى ^b * يَغِطِ الْأَرْضَ اخْتِبَاطَ الْمُحْتَفِرِ * ❖

١٦ أَلِزُّ إِذْ خَرَجَتْ سَلْتُهُ وَهَلَّا نَمْسَحُهُ مَا يَسْتَعْرِ

أَلِزُّ اي مُجْتَمِعٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . ^d وَالسَّلَةُ أَنْ يَكْبُو الْفَرَسُ فَيَرْتُدُّ ذَلِكَ الرَّبْوُ فِيهِ فَيَنْتَفِخُ : فيقال من الغَدْرِ
أَخْرَجَ سَلْتُهُ : فَيُرْكَضُ رُكْضًا ^e يَسِيرًا وَيُغْرَقُ ثُمَّ يُؤْتَى بِهِ فَيُلْقَى عَلَيْهِ الْجِلَالُ وَيُغْرَقُ فَتَكُ السَّلَةُ . وَهَلَّا اي
كَأَنَّ بِهٖ فَرْعًا : يَقَالُ وَهَلَّ يَوْهَلُ وَهَلَّا فَهُوَ وَهَلُّ إِذَا فَرَعَ قَالَ الْغَنَوِيُّ :

١٠ قُلْتُ لَهَا لَمَّا رَأَيْتُ الَّذِي بِهَا مِنَ الشَّرِّ لَا تَسْتَوْهَلِي وَتَأْمَلِي
ابو عمرو : وَهَلَّ وَهَمَ : قَالَتْ عَائِشَةُ وَهَلَّ ابْنُ عُمَرَ ❖

١٧ قَدْ بَلَوْنَاهُ عَلَى عِلَاتِهِ وَعَلَى التَّيْسِيرِ مِنْهُ وَالضُّمْرِ

يقول هو يَتَيْسَرُ لِلْجَرِيِّ : وَهُوَ كَأَنَّهُ يَهَيِّأُ لَهُ ذَلِكَ . وَيَقَالُ مَرَّ يَتَيْسَرُ لِلْجَرِيِّ ❖

١٨ فَإِذَا هِجْنَاهُ يَوْمًا بَادِنًا فَحِضْرَاهُ كَالضَّرَامِ الْمُسْتَعْرِ

١٥ يقول إِذَا هِجْنَاهُ بَادِنًا وَجَدْنَاهُ عِنْدَهُ مِنَ الْجَرِيِّ مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ : لَا يَضِيرُهُ بُدْنُهُ وَلَا يَفْطَعُهُ كَثَرَةُ اللَّحْمِ عَنْ
الْجَرِيِّ . وَالضَّرَامُ هُوَ الْهَدْبُ الَّذِي تُسْرَعُ فِيهِ النَّارُ . قَالَ أَحْمَدُ وَهُوَ مَا رَقَّ وَدَقَّ مِنَ الْحَطَبِ ❖

١٩ وَإِذَا نَحْنُ حَمَضْنَا بُدْنَهُ وَعَصْرَنَاهُ فَعَقْبُ وَحُضْرُ

قوله حَمَضْنَا بُدْنَهُ يَقَالُ انْحَمَصَ الْبَطْنُ وَانْحَمَصَ الْجُرْحُ إِذَا ذَهَبَ وَرْمُهُ . وَعَصْرَنَاهُ رَكَضْنَاهُ وَالْقَيْنَا

^a Kk has المتدر , Bm الْمُجْتَفِرُ , Const. print الْمُحْتَفِرُ : all apparently copyists' errors.

^b This is the reading in LA 9, 222, 10 with a different first miṣrā' : - جَاذِلًا : (see ٢٠ post, v. 35). ^c LA 7, 172, 12, with إِنْ for إِذْ , and وَهَلَّ تَمْسَحُهُ : again LA 13, 364, 18, with أَلِزَّا and إِذْ and وَهَلَّا تَمْسَحُهُ

^d LA 13, 364, 16 ff. and Lane 1396 c. ^e LA شَدِيدًا

^{١٠} Tufail, Dīw. 6, 27, with رَأَيْنَا ; Asās, 2, 347, with قُلْنَا . Our MS. has تَسْتَوْهَلِي for تَسْتَوْهَلِي , the reading of the Dīw. and Asās, thus destroying the effect of the citation. ^f LA 7, 158, 23 ٢٥
وَالْعُسْرُ . Kk reads التَّيْسِيرُ , and so again LA 6, 162, 18 : but in 5, 405, 25, التَّيْسِيرُ with

١١ ^١فَهُوَ وَرْدُ اللَّوْنِ فِي أَرْبَعِ أَرْبَعِهِ وَكُمِيتُ اللَّوْنِ مَا لَمْ يَذْبِزْ

الورد بين الكُمِيت الأحمر وبين الأنشَر. والازبذار الإنفِشاش. فيقول إذا دَجَا شَعْرُهُ وَسَكَنَ اسْتَبَانَتْ كُمِيتُهُ: فإذا أَرْبَأَ اسْتَبَانَ أَصُولُ الشَّعْرِ وَأَصُولُهُ أَقْلٌ صَبَاً مِنْ أَطْرَافِهِ. قال أحمد المعنى أَنَّهُ إذا كَثُرَ شَعْرُهُ فَهُوَ وَرْدُ اللَّوْنِ: فإذا سَقَطَتْ عَنْهُ تِلْكَ الشَّعْرَةُ وَطَرَّتْ لَهُ شَعْرَةٌ جَدِيدَةٌ رَجَعَ إِلَى لَوْنِ الكُمِيتِ ❖

١٢ نَبَّعْتُ الْحُطَّابَ أَنْ يُغْدِيَ بِهِ نَبْتَنِي صَيْدَ نَعَامٍ أَوْ حُرٍّ

ويروى إِنْ تُغْدُو بِهِ. يقول نَبَّعْتُ الْحُطَّابَ نِقَّةً مِنَّا بِصَيْدِهِ. وإِنَّمَا أَرَادَ قول امرئ القيس:

^٢إِذَا مَا غَدَوْنَا قَالَ صَاحِبُ رَحْلِنَا نَعَالُوا إِلَى مَا يَأْتِنَا الصَيْدُ نَحْطِبُ

ويروى قال وَلَدَانِ أَهْلِنَا. جعل نَحْطِبُ جواباً لِنَعَالُوا: ويجوز أَنْ تَجْعَلَ نَعَالُوا مُكْتَفِيَةً وتَجْعَلَ مَا شَرَطَا وَجَوَابَهَا نَحْطِبُ ❖

١٣ ^٣شُدُفٌ أَشْدَفُ مَا وَرَعْتَهُ فَإِذَا طُوْطِي طَيَّارٌ طَيْرٌ

الشُدُفُ كالميل في أَحَدِ الشَّيْئَيْنِ. مَا وَرَعْتَهُ كَفَقْتَهُ: فَهُوَ يَعْتَرِضُ طُوْطِي أَي دُفِعَ وَأُسْرِعَ بِهِ: وَيُقَالُ طَأْطَأَ الرَّكْضَ فِي مَالِهِ أَي أَسْرَعَ إِنْقَاقَهُ. وَالطَّيْرُ الْمُشْرِفُ. وَإِنَّمَا قَالَ طُوْطِي أَي إِذَا صَبَّيْتُهِ فِي آثَارِهِنَّ: وَالصَّبُّ الْمَطَاطَةُ: وَمِثْلُهُ يَمُشِي فِي صَبَبٍ أَي مُطَاطَأَةٍ. وَمِثْلُهُ قَوْل امرئ القيس:

^٤كَأَنِّي بِفَتْحَاءِ الْجَنَاحَيْنِ لِقْوَةٌ عَلَى عَجَلٍ مِنِّي أَطْلُطِي سِنْلَالِي

١٥ وَطَيَّارُ فَعَالٍ مِنَ الْإِشْرَافِ. قَالَ أَحْمَدُ طُوْطِي يُحْمَلُ عَلَى السَّرْعَةِ ❖

١٤ ^٥يَصْرَعُ الْعَيْرَيْنِ فِي نَقْعِهِمَا أَحْوَذِي حِينَ يَهْوِي مُسْتَمِرٌّ

ويروى نَقْعِيهَا. يريد إذا طَرَدَ الْعَيْرَ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ غُبَارِهِ حَتَّى يَصْرَعَهُ: أَي لَا يَجُوزُهُ. فيقول يُوَالِي بَيْنَ عَيْرَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَتَمَيَّزَا. وَالْأَحْوَذِيُّ الْجَاذُ فِي أَمْرِهِ النَّاجِي. ويروى * يَصْرَعُ الْعِلَجَيْنِ فِي نَقْعِيهَا * الْعِلْجَانِ الْحِمَارَانِ الْعَلِيطَانِ. يريد أَنَّهُ طَرَدَهُ * وَصْرَعَهُ مَكَانَهُ. وَمِثْلُهُ قَوْل النَّسِيرِ بْنِ تَوَّابٍ:

^١ LA 5, 402, 20, and 405, 24 : also Lane, 1210 c.

^٢ See I. Q. 4, 40 (Ahlw. p. 118), ٢.

إِذَا مَا رَكِبْنَا قَالَ وَلَدَانِ أَهْلِنَا نَعَالُوا إِلَى أَنْ يَأْتِيَ الصَيْدُ نَحْطِبُ

^٣ So LA 1, 108, 8 (with إِذَا) : and also 11, 70, 17. In LA 3, 509, 17 there is a reading شُدُخٌ for شُدُفٌ : and in LA 8, 316, 13 the 2nd hemist. is given thus : وَشَنَاصِي إِذَا هِجَ طَمَرٌ :

^٤ I. Q. 52, 54 (Ahlw. p. 154) : also LA 13, 394, 15 with v. l.

^٥ V 2 reads الْمَيْتَيْنِ (not so V 1).

^٦ K has صَرَفَهُ , but correction is certain.

٧ وَتَبَطَّنْتُ مَجُودًا عَازِبًا وَكَفَ الْكُوكَبِ ذَا نَوْرِ قَمَرٍ

تَعَلَّتْ تَمَتَّتْ. مِنْهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ : مَأْخُذٌ مِنَ الْعَلَلِ وَهُوَ الشَّرْبُ بَعْدَ الشَّرْبِ الْأَوَّلِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا أَذْرِي مَا أَحْوَرُ الْعَيْنَيْنِ وَأَمَّا الْحَوَرُ الْبَيَاضُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ لَيْسَ فِي الْإِنْسِ حَوَرٌ وَهُوَ فِي الْوَحْشِ لِأَنَّ الْحَوَرَ سَوَادُ الْمُفْلَةِ كُلِّهَا. تَبَطَّنْتُ دَخَلْتُ فِي جَوْفِ عَيْثٍ (أَي مَا أَتَيْتَ الْمَطْرُ) أَطْلَبُ فِيهِ الصَّيْدَ. مَجُودًا أَصَابَهُ الْجُودُ مِنَ الْمَطْرِ. وَالْعَازِبُ الَّذِي لَا يُزْعَاهُ أَحَدٌ حَزَبَ عَنِ النَّاسِ. وَيُقَالُ قَدْ حَيَّدَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَجُودَةٌ مِنَ الْمَطْرِ الْجُودِ. وَأُنْشِدَ فِي الْعَازِبِ مِثْلُهُ :

عَزَبْتُ وَبَاكَرَهَا الشِّتَاءُ بَدِيئَةً وَطَفَاءً تَتَرَعُّهَا إِلَى أَصْبَارِهَا

يُقَالُ قَدْ أَخَذَ الشَّيْءُ بِأَصْبَارِهِ أَيْ بِجَمَاعَتِهِ. وَمِثْلُ الْأَوَّلِ قَوْلُ أَبِي التَّجَمِّ * وَعَازِبٍ نَوَّرَ فِي خَلَالِهِ * وَكُوكَبٍ كُلُّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ ❖

٨ يَبْعِدُ قَدْرُهُ ذِي عُذَرٍ صَلَتَانِ مِنْ بَنَاتِ الْمُنْكَدِرِ ١٠

يَبْعِدُ أَيْ بَعِثَ وَاسِعَ الشَّخْوَةِ ^P [أَيْ مَا بَيْنَ الْخَطَوَتَيْنِ] وَصَلَتَانِ مُنْجَرِدَتَانِ فِي عَدْوِهِ : وَيُقَالُ مَرَّ مُنْصَلِتًا إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ إِذَا انْقَضَتْ أَنْصَلَتْ مُنْقَضَةً. وَيُقَالُ دَجَلٌ صَلَتْ الْجَيْنِ أَيْ لَا شَعْرَ فِيهِ أَمْلَسٌ. وَعُذْرٌ جَمْعُ عُذْرَةٍ وَهُوَ شَعْرُ النَّاصِيَةِ ❖

٩ سَائِلٍ شَمْرَاخُهُ ذِي جُبِّ سَلِطِ السُّنْبُكِ فِي دُسْعٍ عَجُرٍ

١٥ إِذَا دَقَّتِ الْغُرَّةُ فَانْصَبَتْ سُمِّتَ شَمْرَاخًا. وَذِي جُبِّ يَقُولُ بَيَاضُهُ قَدْ صَعِدَ مِنَ الرَّسْغِ إِلَى الْوُضُفِ : يَقَالُ فَرَسٌ مُجَبَّبٌ إِذَا بَلَغَ الْبَيَاضُ إِلَى أَنْصَافِ الْوُضُفَيْنِ مِنَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ : يَقَالُ مَا أَحْسَنَ جُبَّةَ فَرَسٍ فَلَانٍ. وَسَلِطٌ طَوِيلٌ. وَالْعَجْرُ الْغَلِيظُ. وَالسُّنْبُكُ مُقَدَّمُ الْخَافِرِ ❖

١٠ قَارِحٍ قَدْ فُرَّ عَنْهُ جَانِبٌ وَرَبَاعٍ جَانِبٌ لَمْ يَتَغَرَّ

إِذَا أَلْقَى الْفَرَسُ السِّنَّ الَّتِي وَرَاءَ الرَّبَاعِيَّةِ فَذَلِكَ قُرُوحُهُ يَقَالُ فَرَسٌ قَارِحٌ وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى. يَقُولُ قَدْ فُرَّ أَحَدُ جَانِبَيْهِ فَوُجِدَ قَدْ قَرَحَ : وَهُوَ رِبَاعٌ مِنَ النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى. وَقَوْلُهُ لَمْ يَتَغَرَّ وَالْإِتْقَارُ سُقُوطُ السِّنِّ يَقَالُ ضَرَبَ فَلَانٌ فَلَانًا فَتَغَرَّهُ أَيْ طَرَحَ أَسْنَانَهُ ❖

^٥ LA 6, 110, 8, with. تَمَلَّرُهَا and الشَّيْءُ : poet an-Namir b. Taulab.

^P Added from Kk and Bm.

^٩ 2nd hemist. LA 6, 217, 8.

^٢ LA 5, 172, 9 with فَرَّ

^{٢٥} قَرَّ الدَّائِيَّةُ أَيْ أَطْلَعَ عَلَى أَسْنَانِهَا لِيَعْرِفَ مَا كَلَفَتْ مِنَ الْعُسْرِ وَمِنْهُ [يَقَالُ] — K 1 and 2 have a marginal note : — فِي الْمَثَلِ : إِنَّ الْحَوَادَّ عَيْنُهُ قُرَارُهُ. مَارُودِي

قال احمد ويروى قَانَاطَرُ . السِّبُّ الحِجَارُ . والنَّاصِعُ ههنا الأَبْيَضُ : وكلَّ مَا خَلَصَ فَقَدْ نَصَعَ .
وَأَطَرُ حُني وَأَنَاطَرُ أَنْحَنِي : وَالْأَطَرُ الْحَنِي فَيَمَنُ قَالَ حَنَاهُ يَحْنِيهِ : وَمَنْ قَالَ يَحْنُوهُ قَالَ الْحَنُو : يُقَالُ أَطَرُهُ
يَأْطَرُهُ أَطَرًا : وَمِنْهُ إِطَارُ الْمُتَخَلِّرِ وَهُوَ الدَّائِرُ حَوْلَهُ مِنْ خَشَبٍ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ حَتَّى تَأْطِرُوهُمْ عَلَى الْحَقِّ
إِي تَعْطِفُوهُمْ ❖

٣ إِنْ تَرَى شَيْبًا فَإِنِّي مَاجِدٌ ذُو بَلَاءٍ حَسَنٍ غَيْرُ غُمُرٍ

يقول لَا يَعْثُكَ مَا تَرَى مِنْ شَيْبٍ وَلَا تَعْصِيَنِي فَإِنِّي مَعَ مَا تَرَى مِنْ شَيْبٍ مَاجِدٌ : إِي كَثِيرُ أَفْعَالِ الْحَزَنِ
وَإِسْعَاهَا : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَمَجِدِ الدَّابَّةَ عَلَفًا إِي زِدْهُ مِنْهُ . قَوْلُهُ ذُو بَلَاءٍ وَالْبَلَاءُ الْإِخْتِيَارُ : وَالْبَلَاءُ مِنَ الْبَلَوِ وَمِنْهُ :
لَوْ فِي ذِكْرِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ : قَالَ الْفَرَّاءُ : يَقُولُ فِيمَا كَانَ يَضَعُ بِكُمْ فِرْعَوْنُ مِنْ أَصْنَافِ الْعَذَابِ
بَلَاءٌ عَظِيمٌ مِنَ الْبَلِيَّةِ : وَيُقَالُ نَعَمْ عَظِيمَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ إِذَا نَجَّاهُمْ مِنْهُمْ : قَالَ وَالْبَلَاءُ يَكُونُ نِعْمًا وَعَذَابًا : أَلَا
١٠ تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ إِنَّ فَلَانًا لَحَسَنُ الْبَلَاءِ عِنْدِي : تَرِيدُ الْإِنْعَامَ عَلَيْكَ : ذُو بَلَاءٍ ذُو نِعَمٍ . وَأَثَارٌ جَمِيلَةٌ . غَيْرُ غُمُرٍ
وَالْغُمُرُ الَّذِي لَمْ يُجَرَّبِ الْأُمُورَ إِي لِي مُجَرَّبٌ وَمُجَرَّبٌ ❖

٤ مَا أَنَا الْيَوْمَ عَلَى شَيْءٍ مَضَى يَا بَنَةَ الْقَوْمِ تَوَلَّى بِحَصِرٍ

قَوْلُهُ بِحَصِرٍ إِي بِذِي حَسْرَةٍ وَيُقَالُ وَجَدْتُ حَسْرَةً عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ وَهُوَ شَيْبُهُ بِالْحَزَنِ : وَالْمَعْنَى
لَسْتُ بِذِي حَسْرَةٍ عَلَى شَيْءٍ . فَاتٌ : عِنْدِي عَزَاةٌ وَجَلَدٌ : إِذَا فَاتَنِي شَيْءٌ لَمْ يَتَّعَلَّقْ قَلْبِي بِهِ وَلَمْ آسَ عَلَيْهِ :
١٥ يُقَالُ أَيْبَى يَأْسَى أَسَى إِي حَزَنَ : وَأَسَا الْجُرْحَ يَأْسُوهُ إِذَا عَالَجَهُ وَدَاوَاهُ : وَأَسَهُ يُوْؤِسُهُ إِذَا عَوَّضَهُ
وَأَعْطَاهُ . يَصِفُ قُوَّةَ قَلْبِهِ وَجَلَدَهُ : وَإِنَّمَا يُعْرَضُ بِهَا : إِي إِنْ صَرَمْتَ حَلِي لَمْ آسَ عَلَيْكَ وَلَمْ أَجْزَعْ
عَلَى مُفَارَقَتِكَ ❖

٥ قَدْ لَسْتُ الدَّهْرَ مِنْ أَفْنَانِهِ كُلٌّ فَنٍ حَسَنٍ مِنْهُ حَيْرٌ

ويروى * كُلٌّ فَنٍ نَاعِمٍ مِنْهُ حَيْرٌ * . وَحَيْرٌ ذُو مَنْظَرٍ حَسَنٍ مُجَبَّرٌ : وَالْمُجَبَّرُ الْمُحَسَّنُ : يُقَالُ ذَهَبَ حَيْرٌ
٢٠ الشَّبَابُ مِنْ وَجْهِ فَلَانٍ إِي ذَهَبَ مَاؤُهُ وَزَبْرُجُهُ^m [وَهُوَ حُسْنُهُ] . وَأَفْنَانٌ جَمْعُ فَنٍ وَهِيَ الضُّرْبُ مِنْهُ ❖

٦ وَتَعَلَّتْ وَبَالِي نَاعِمٌ يَنْزَالِ أَحْوَرُ الْعَيْنَيْنِ غُرٌّ

^j Qur. 2, 46.

^k LA 5, 262, 14, with خَلَا for مَضَى , and الْقَيْنِ for الْقَوْمِ

^l LA 5, 230, 11 with نَاعِمٍ for حَسَنٍ : also LA 17, 203, 10 ; and Lane 2447 b.

^m Added from Kk and Bm.

ⁿ K and V have v. 7 before v. 6 ; but the order in text, which is that of Kk and Bm, is clearly ٢٠ right, and is confirmed by the commy.

يقال له أَوْفَى والآخر من الأنصار يقال له يزيد بن مَرْبَع فَأْتِيَا بِهِ عُمَانُ بْنُ عَفَّانٍ فَقَالَ يَعْتَذِرُ: * أَلَا إِنَّ سَلَمَى
عَادَهَا مَا يَعُودُهَا * الخ^f * وَهَذَا لَمْ يَرَوْهُ أَبُو عَكْرَمَةَ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ ♦

[٤٠] فَقَالُوا لَهُ أَفَعُدَّ رَاشِدًا قَالَ إِنْ تَكُنْ لِقَاجِي لَمْ تَرْجِعْ فَلَسْتُ بِرَاشِدٍ
[٤١] أَتَذْهَبُ مِنْ آلِ الْوَحِيدِ وَلَمْ تُطْفِئْ بِكُلِّ مَكَانٍ أَرْبَعُ كَالْخُرَانِدِ
[٤٢] وَعَهْدِي بِكُمْ تَسْتَنْتَعُونَ مَشَافِرًا مِنْ الْمَحْضِ بِالْأَضْيَافِ فَوْقَ الْمَنَاصِدِ

XVI وَقَالَ المَرَارُ بن مُنْقِذَ أَيْضًا

وقد مضى كَسْبُهُ: ^h ولم يَرَوْهَا أَبُو عَكْرَمَةَ وَرَوَاهَا أَحْمَدُ وَرَوَاهَا ثَعْلَبُ وَغَيْرُهُمَا ♦

١ عَجَبُ خَوْلَةٍ إِذْ تُنْكِرُنِي أَمْ رَأَتْ خَوْلَةً شَيْخًا قَدْ كَبِرَ

ويروى أَنَّ رَأَتْ. يقول: عَجَبُ قَوْلِ خَوْلَةٍ إِذْ تُنْكِرُنِي مَعَ مَعْرِفَتِهَا بِي: أَيِ هِيَ عَجَبٌ فِي هَذَا الْفِعْلِ.
١٠ ثُمَّ قَالَ * أَمْ رَأَتْ خَوْلَةً شَيْخًا قَدْ كَبِرَ * هَذَا كَقَوْلِهِمْ: لِمَنْهَا لَا يَلِئُ ثُمَّ قَالَ بَعْدُ أَمْ شَاءَ. وَيُروى عَجِبَتْ
خَوْلَةٌ ♦

٢ وَكَسَاهُ الدَّهْرُ سَبًّا نَاصِعًا وَتَحَنَّى الظَّهْرُ مِنْهُ فَأَطْرَ

^f Mz has this passage at greater length: —

وَرُوي أَنَّ بَنِي تَوْبِ اسْتَعَدُّوا عَلَيْهِ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَاسْتَسْخَصَهُ (sic: read فاستحضره) وَهِيَ إِلَيْهِ
١٠ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا مِنْ بَنِي تَلْبَةَ يَقَالُ لَهُ أَوْفَى وَالْآخَرُ مِنَ الْأَنْصَارِ يَقَالُ لَهُ يَزِيدُ بْنُ مَرْبَعٍ فَأْتِيَا بِهِ عُثْمَانُ. فَقَالَ قَصِيدَةً يَعْتَذِرُ
فِيهَا مِنْ هِجَاءِ قَوْمِهِ: وَمَدَحٍ فِيهَا عَرَابَةَ الْأَدْرِيِّ فَكَلَّمَهُ قَوْمُهُ وَأَنْحَاهُ مِنْهُمْ: أَوَلَا * أَلَا إِنَّ سَلَمَى عَادَهَا مَا يَعُودُهَا *
وَاعْتَذَرَ فِيهَا فَقَالَ:

١ تَبَرَّأْتُ مِنْ شَتَمِ الرِّجَالِ بِتَوْنَةٍ إِلَى اللَّهِ مِنِّي لَا يُنَادِي وَلِيَدَهَا
وَقَالَ فِي عَرَابَةٍ مِنْهَا:

٢ قَدَتِكَ عَرَابَ الْيَوْمِ أُمِّي وَخَالَتِي ٢٠
٣ حَقَنْتُ دَمِي فِي حَوْفِهِ بَعْدَمَا التَقْتُ أَسْكُفُ الْأَمَادِي كُلَّهَا بِسْتَفِيدَهَا
٢٠

وَقَالَ فِي عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ قَصِيدَةٍ أُخْرَى:

أَعُودُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ مِنْكُمْ وَبِاللَّهِ وَالْبَيْتِ الْعَتِيقِ الْمُحَرَّمِ
٤ أَكَلَفْتُمَا نِي رَدَّهَا بَعْدَ مَا أَتَتْ عَلَى مَخْرِمِ النِّقْمَاءِ مِنْ حَوْفِ هَيْبَتِهِمْ
٢٠

يَعْنِي رَدَّ الْقَوَائِفِ. وَيُقَالُ إِنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَهُ وَقَدْ تَبَرَّأَ وَأَقَامَ الْمَعْذِرَةَ: يَا مُرَرِّدُ إِيَّاكَ وَهِيَاءُ النَّاسِ فَأَتَمَّطَ.

^g These verses, which evidently should be inserted in different places in the poem, are given in V and the Cairo print as if they were consecutive with the last lines above.

^h Mz also omits the poem; Kk has it, as well as Bm and V.

ⁱ Bm, Kk وَرَأَتْ. عَجِبَتْ Kk

ويروى * وَأَمْنَحَكُ كِنْدِيرًا حِمَارَ بْنَ وَقَعٍ * . فن روى آية فَمَعْنَاهُ أَذْعُ وَصَحَّ بِهِ : قال :

آيَةُ الْفِتْيَانِ فِي مَجْلِسِنَا جَرِدُوا كُلُّ أَمِينٍ وَطِيرٌ

اي صاحبوا . [ويعني] بالكندر الحمار الغليظ وكل غليظ كندر وكندر . ومن روى أَمْنَحَكُ قال اراد مَنَحِي لَكُمْ ان أَحْمَلَ عَلَى أَمِكُمْ حِمَارَ ابْنِ وَقَعٍ . واذا رُوِيَ فَأَيُّهُ يَعْنِي اسْتَعْنُ بِهِ وَأَذْعُهُ فَإِنَّهُ يُجِيبُكَ سَرِيعًا . ويروى رَأَى بِأَيِّرٍ وَبِكَيْرٍ جَمِيعًا . وقيل إِيْرُ جَبَلٌ فِي اَرْضِ غَطَفَانَ : وَكَيْرٌ هُوَ كَبِيرٌ خَزَاةٌ : وَهُوَ أَوَّلُ مَا يُرَى مِنَ الْجِبَالِ إِذَا جُزَّتِ الْقَرِيَتَيْنِ . ومعنى اسْتَعْنُ أَيَّ سَبَقَ إِلَيْكَ وَهُوَ افْتَعَلَ . نَ الشَّأْوُ : يَرِيدُ أَنَّهُ لِسُرْعَةِ الإِجَابَةِ قَطَعَ مَا بَيْنَ عُنْتَانِدٍ وَكَيْرٍ فِي طَلْقٍ . وَعُنْتَانِدٌ قِيلَ هِيَ هَضَابٌ أَسْفَلَ مِنْ إِيْرٍ لِبَنِي مُرَّةَ قَالَ أَوْسُ :

وَبِالْأُنْعِمِ يَوْمًا قَدْ تَحُلُّ بِهَا لَدَى خَزَاةٍ وَمِنْهَا مَنَظَرٌ كَبِيرٌ

ومعنى أَطَاعَ لَهُ لَسُ الْقَمِيرِ سَهْلٌ لَهُ أَمَكْتُهُ أَنْ يَأْكُلَ كَمَا يُجِبُّهُ .^d وَالْعَمِيرُ يَبْسُ عَامِرٌ : أَوَّلُ مَنْ وَرَقِيَ الْبُهْمَى يَنْبُتُ فِيهِ نَبْتُ عَامِرٍ . وقيل يَخْتَلِطُ الْقَدِيمُ بِالْحَدِيثِ . وَاللَّسُ الْأَخْذُ بِالْجَاهِلِ لِأَنَّهُ لَمْ يَطْلُ فَيَسْتَكِنَ مِنْهُ وَيَرْعَاهُ كَمَا يُجِبُّ . وَيُرْوَى :

أَلَا لَا تُرَاعُوا آلَ ثَوْبٍ فَإِنَّهُ حِمَارٌ يُرَائِي نَفْسَهُ غَيْرُ سَافِدٍ

اي لَا تُفْرَعُوا فَإِنَّهُ حِمَارٌ يُرِيكُمْ نَفْسَهُ وَهُوَ لَا يَتَزَوَّ . وَهَذَا هُزُوٌّ وَجَدُ كَأَيْدٍ تَلْتَوِي عَلَى لِسَبٍ . وَقَوْلُهُ لَا تُرَاعُوا نَفْيٌ وَآلُ ثَوْبٍ نِدَاءٌ مُضَافٌ . وَمَنْ رَوَى حِمَارًا يُرَائِي أُمَّهُ غَيْرَ سَافِدٍ فَهُوَ يُقَارِبُ مَا تَقَدَّمَ .^e وَقَوْلُهُ * وَلَكِنَّهُ مِنْ أَمِكُمْ وَابِيكُمْ * كَجَارِ ابْنِ زَمَلٍ أَوْ كَجَارِ ابْنِ عَائِدٍ : [وَيُروى] * وَلَكِنَّهُ مِنْ قُرْبِكُمْ وَذِيَامِكُمْ * كَجَارٍ : وَالْكَلَامُ ثَابِتٌ بِالَّذِي رَمَاهُمْ بِهِ : وَيَرَى النَّاسُ أَنَّ الْقَذْفَ الَّذِي أَوْرَدَهُ وَعَرَضَ بِهِ تَارَةً وَصَرَحَ بِهِ أُخْرَى وَمَا تَرَدَّدَ فِيهِ مِنْ أَلْوَانِ الدَّمِّ وَتَلَاةٍ مِنْ آيَاتِ الْمَجْزُوءِ كُلِّهِ مُثَبَّتٌ فِي صَحَافَتِهِمْ وَمُصَوَّرٌ بِالشَّوَاهِدِ الْيَسَنَةِ عِنْدَهُمْ *^e

فَاسْتَعْدَى ابْنُ ثَوْبٍ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمُرَدِّ فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ

^b So MS : probably we should read أَمُون (see Tarafah 5, 43).

٢٠

^c Geyer 12, 4 : Bakrī 106, 11 (Bakrī reads وَيَالَا نَاعِمَ . MS has بِهِ , Bakrī and Geyer لا).

^d See LA 6, 335, 9ff. and Lane 229; a; the word عامر does not appear to be in the Lexx., and is perhaps an error.

^e Here Mz has two more vv., not found in K. ; V 1 has them here :

V 2 inserts them after vv. 40-42 below : —

وَأَنْتَ الَّذِي حَدَّثْتَ أَنِّي مَحْوَرْتُكُمْ فَلَسْتُ بِحَاجِكُمْ وَلَسْتُ بِكَائِدٍ

٢٥

يَسُوِي أَنَّنِي قُلْتُ اسْتَقْبِلُوا بَرِيْشَةَ تَرَابًا وَدُودًا مِنْ طَبِيعِ الْأَسَاوِدِ

قوله لست بحاجبكم ظاهره تَبَرُّؤُ والمُرَادُ أَنَّهُ لَا يَعْتَبَأُ بِهِمْ لَوْلَا تَعَرُّضُهُمْ وَأَنَّهُ مَتَى أَحْوَجَ إِلَى الْمَجْزُوءِ وَاهْتَدَى إِلَيْهِ : لَكِنَّهُ رَأَى مُنْكَرًا مِنْكُمْ فَغَيَّرَهُ وَنُصَحًا لَكُمْ فَأَوْرَدَهُ . وَقَوْلُهُ اسْتَقْبِلُوا بَرِيْشَةَ تَرَابًا وَدُودًا مَثَلٌ : وَيُرِيدُ مَا أَكَلْتُمْ مِنْ لَحْمِ الْإِبِلِ كَالدُّودِ وَلِلْحَوْمِ الْأَسَاوِدِ فِي بُطُونِكُمْ قَقْبِيُوهُ إِي رُدُّوهُ *

[٣٦] ^u وَشَالَتْ زِمَجِي خَفِيقٍ مَشَجَتْ بِهِ خِذَاقًا وَقَدْ دَلَّهَتْهُ بِالنَّوَاهِدِ

اي الدَّوَاهِي. مَشَجَتْ بِهِ رَمَتْ بِهِ ❖

[٣٧] ^v فَأَيَّهَ بِكِنْدِيرٍ حِمَارٍ بَنٍ وَاقِعٍ رَأَى كَ بِأَيِّهِ فَاشْتَأَى مِنْ عُتَائِدٍ

أَيُّ مَوْضِعٍ وَاشْتَأَى تَسَّعَ (sic)

[٣٨] ^x أَطَاعَ لَهُ لَسْرُ النَّمِيرِ بِتَلَمَةٍ حِمَارًا يُرَاعِي أُمَّهُ غَيْرَ سَافِدٍ

[٣٩] ^y وَلَكِنَّهُ مِنْ أَمِكُمْ وَأَيِّكُمْ كَجَارٍ زُمَيْتٍ أَوْ كَهَائِدٍ زَائِدٍ

^u [قال المَرْزُوقِي: البناء من قولهم بَأَسْتُ يَقْتَضِي فعلاً كأنه قال أَلَحِقَ العَارَ والسُّبَّةَ وَالنَّقْصَةَ بِرجلٍ هذه صفته. وذكر السُّوْءَةَ ليدُلَّ على قِلَّةِ المَبَالَةِ لِأَنَّ اللَّفْظَ بِالْقَبِيحِ أَدْلُ عَلَى الاستِخْفَافِ وَأَبْلَغُ فِي الاستِهْزَاءِ. وقوله هَجَانِي يريد هَجَوِي ويجوز أن يكون مُهَاجَاتِي. وَالْأَمَانِي جمع أُمْنِيَّةٍ والمعنى تَمَنَّى مُعَالِجَتِي وَلَمْ تَسْتَكَمِلْ أَلْتُهُ. ١٠. وَالْمُنَاجِدُ الْمُفَاعِلُ مِنَ التَّجْدَةِ وَهِيَ الْبَأْسُ وَالشِّدَّةُ: وَيُقَالُ رَجُلٌ نَجِدٌ وَنَجِيدٌ. وقوله وَشَالَتْ زِمَجِي خَفِيقٌ: معنى شَالَتْ ارْتَفَعَتْ. وَزِمَجِي الطَّائِرُ وَزِمَكَاهُ أَصْلُ ذَنْبِهِ: قَالَ الْخَلِيلُ وَقَدْ يُسَمَّى الذَّنْبُ نَفْسُهُ إِذَا قَصُرَ زِمَكِي: وَيُقَالُ فِي الغَضَبِ إِذَا انْتَفَخَ جَامِعًا قُطْرِيَهُ تَذْيِيحًا إِرْهَآكًا: وَمِثْلُهُ اضْمَأَكٌ. وَالْخَفِيقُ السَّرِيعُ الْخَفِيفُ وَكَانَتْهُ يَرِيدُ بِهِ حُبَارَى شَالَتْ ^a بِاسْتِهَا زِمَجَاهَا فَأَقَمَتْ وَرَمَتْ بِذَرْقٍ خَاطِطِ الْيَابِسِ مِنْهُ بِالرَّقِيقِ: وَالْقَيْنُ بِهِ دَوَاهِي وَهَيَّجَنَ لَهُ مُنْكَرَاتٍ. وَقِيلَ خَفِيقٌ مِنَ الْخَفَقِ وَهُوَ الْاضْطِرَابُ وَجَعَلَهُ كُنَايَةً عَنْ قَبِيحٍ مِنْ أَسْوَأَاتٍ. وَهَذَا الْكَلَامُ بَيَانٌ ١٥. لِأَنَّكَ كَانَ يَنْتَهِي إِلَيْهِ قُدْرَتُهُ فِي مُبَالَغَتِهِ وَمُعَارَضَتِهِ: وَقَدْ أَخْرَجَهُ فِي أَقْبَحِ مِعْرَضٍ وَأَفْجَحِ مُحَاكَاةٍ. وَيُقَالُ شَالَ الْمِيزَانُ إِذَا ارْتَفَعَ إِحْدَى كِفَتَيْهِ. وَالْمَشْجُ الْخَلْطُ. وَالنَّوَاهِدُ جَمْعُ النَّاهِدَةِ وَهِيَ الْمُرْتَفِعَةُ كَأَنَّهُ جَعَلَ الْجَوْرَ الْمُرِيَّ بِهِ نَوَاهِضَ. وَيُقَالُ حَدَقَ وَذَرَقَ وَ^b مَزَقَ إِذَا سَلَحَ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِيمَا أَظُنُّ الرِّوَايَةَ الصَّحِيحَةَ بِالنَّوَاهِدِ مِنْ قَوْلِكَ نَدَّهَتْهُ بِكَذَا: وَكَانَ يَجِبُ أَنْ يَقُولَ بِالنَّوَاهِدِ فَقَلَبَ وَقَدَّمَ الْمَاءَ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ الرِّوَايَةُ وَقَدْ دَلَّهَتْهُ بِالنَّوَاهِدِ: قَالَ وَالنَّوَاهِدُ الدَّوَاهِي وَاحِدَتُهَا نَاهِدَةٌ. وَدَلَّهَتْهُ أَرْعَجَتْهُ وَمِنْ ذَلِكَ امْرَأَةٌ مُدْلَهَةٌ إِذَا قَعَدَتْ وَلَدَهَا ٢٠. فَتَدَلَّهَتْ وَتَوَلَّهَتْ.

^u (البَّوَاهِدُ الدَّوَاهِي (and so Cairo print, with gloss), K 1 and 2 (أَزْلَقَتْهُ Mz. خِذَاقًا. K 1 and 2. a word not known to Lexx.

^v Bakri, 134, 23, and 486, 2 : also TA 2, 415, 13.

^x This is the reading of Mz and V (the latter has حِمَارٌ). K 1 and 2 (and Cairo print) have حِمَارٌ يُرَاعِي (see v. 1. in Mz's commy. below).

^y V reads أَوْ كَجَارٍ ابْنِ عَائِدٍ; Mz has the same, with عَائِدٍ following. After this verse K 1 and 2 (and Cairo print) insert again v. 26 above.

^z As al-Anbārī gives no assistance in the explanation of these difficult verses, the commentary upon them of al-Marzūqī is here given. V has some extracts from Mz.

^a MS باسمه زِمَجَاهُ

^b MS مَزَقَ

° المرقب الموضع المرتفع. المتناذر المتخامى. والجداجد جمع جدجد وهي التي تَصِرُ بالليل. وروى أبو عمرو * وَلَكِنَّهَا فِي مَبْرَكٍ مُتَّفَقٍ * كَأَنَّ بَهَا مِنْهُ قُرُوضُ الْجَدَاجِدِ * وقال قُرُوضٌ ما تُقْرَضُ. وروى * وَلَكِنَّهَا فِي مَوْبِقٍ مُتَّفَقٍ * قال ثعلب: قُرُوضُ الجداجد يعني الخُرُوزَ التي فيها وكذلك خَلَقْتُهَا: وروى قُرُوضٌ بالقاء.. الى ههنا رواية ابي عكرمة من هذه القصيدة ٥

٣٤^p قُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ رِزَامَ بْنَ مَازِنٍ إِلَى إِبْنِهِ فِيهَا حَيَاءُ الْخُرَائِدِ

ويروى إلى آية: اي علامة. وروى أبو عمرو على آية: اي على آية خصلة. الإبن ما يُسْتَحْيَا مِنْهُ من المخازي: يقال أَوَّابْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَبَا إِذَا أَخْزَيْتَهُ وَقَبَحْتَ لَهُ فَعَلَهُ. قال الشاعر:

لَا أَتَاهُ خَاطِبًا فِي أَرْبَعَةٍ أَوَّابُهُ وَرَدَّ مِنْ جَاءَ مَعَهُ وَجَاءَهُ يَحِيكُ فِي مُقَطَّعَةٍ

قال احمد قوله يَحِيكُ فِي مُقَطَّعَةٍ اي يمشي مَشْيًا مُضْطَرِبًا: رجلٌ حَيَّاكٌ وامرأة حَيَّاكَةٌ: ومنه قول ١٠ ابن مُقْبِلٍ:

وَجَاءَتْ بِهِ حَيَّاكَةٌ عَرَكِيَّةٌ تَنَازَعَهَا فِي ظَهْرِهَا رَجُلَانِ

ويروى الى آية اي علامة. والخرائد الحيات الحسان الواحدة خريدة قال أوس بن حَجَر:

٣ [وَلَمْ تُلْهِمَا تِلْكَ التَّكَالِيفُ إِنَّمَا] كَمَا شِئْتَ مِنْ أَكْرُومَةٍ وَتَعَرَّدَ

ولمَّا ذَكَرَ حَيَاءَهَا وَكَرَمَهَا وَلَمْ يُشَبِّبْ بَهَا. ورزَّامُ ابنُ مَازِنِ بن ثعلبة بن سعد بن ذُبْيَانَ وهو الفَيْغَدُ الَّذِي ١٥ مِنْهُ مُزَرَّدٌ. قال احمد قوله فيها حياء الخرائد يَسْتَحْيِي فلا يرفع طَرَفَهُ الى أَحَدٍ: وحياء الخرائد غايَةُ الحياء. قال احمد قال أبو عمرو: فَلَقِي ابْنَ دَارَةَ مَزِيدًا فَقَالَ لَهُ: يَا مُزَرَّدُ أَتَرَانِي أَرْضِي بِأَنْ تَمْدَحَنِي وَتَذُمَّ قَوْمِي. قال له مُزَرَّدُ: مَا شِئْتَ. قال له ابن دارة: أَمَا وَاللَّهِ لَتَجِدُنِي ضَاطِبًا بِالْقُرَيْنِ. قال مزرد أما والله لَتَقْلِبَنَّ عَادِيَّةً لَا تَنْزُحُ. فَضَحِكَ النَّاسُ مِنْ ابْنِ دَارَةَ وَقَالُوا هَلَكَ الْبَعِيرُ. وَرَجَعَ الْمَزْرَدُ يَتَغَنَّى فَقَالَ:

[٣٥] فَاسْتِ أَمْرِي كَانَتْ أَمَانِي تَهْسِيهِ هَجَانِي وَلَمْ يَجْمَعْ أَدَاةَ الْمُنَاجِدِ

٢. المرقب المتناذر هو المنزل الذي عُرف بالحيانة والغدر وأنذر الناس بعضهم بعضاً فتحوي التعريض عليه: Mz. comm. الجداجد جمع الجدجد وهو الصرار بالليل ويؤلج يقرض الجلود وقطعها: والكلام مثل الشر الحافي وايقاع الضرر القطيع من وراء ستر رقيق

(اي من فعل هذه الفعلة استحيا حياء الخرائد (V comm. explains: حياء. Mz and V have: وَقُلْتُ Bm

q This is the reading of K 2, and seems most probable; K 1: ظَهَرَهَا but the context of the v. has not been founded. ٢. Mz quotes the whole v.; see Geyer, Aus, p. 5 and LA 4, 140, 22.

s Bm reads حَامِلًا بِالْقُرَيْنِ, and does not give Muzarrid's answer.

t What follows forms no part of the poem. Bm has only the first verse; Const. print stops at v. 33; Cairo print Mz and V give the lines as in text.

أَسَدُ ضَرْغَامٍ وَضَرْغَامَةُ وَالْجَمْعُ ضَرَاغِمُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

ضَرْغَامَةٌ تَدْرُهُ ضَرَاغِمُ لِلْأَسَدِ حَوْلَ غِيْلِهِ زَمَانِمُ

وروى أبو عمرو * لَأَوْفَى بِهَا شُمْ كَانَ أَبَاهُمْ * بَيْنَةَ ضَرْغَامٍ عَرِيضِ السَّوَادِ * ❖

٢٩ وَلَوْ جَارَهَا اللَّجْلَاجُ أَوْ لَوْ أَجَارَهَا بَنُو بَاعِثٍ لَمْ تَنْزُ فِي حَبْلِ صَائِدٍ

اللاجلاج من بني عبد الله بن غطفان وباعث منهم أيضاً. وصائد اسم رجل وهو الذي علقها ❖

٣٠ وَلَوْ كُنَّ جَارَاتٍ لَلَّالِ مُسَافِعٍ لِأَدِينِ هَوْنًا مُعْنَقَاتِ الْمَوَارِدِ

قوله لأدين هوناً أي في سُكونٍ وهُدوءٍ بلا ثَماعة. والموارِد المياه. ومُعْنَقَات مُسْرِعات: ومُعْنَقَات. وروى أبو عمرو * لَأُرْسِلَنَّ هَوْنًا سَالِكَاتِ الْمَوَارِدِ * قال أبو عمرو: وآل مُسَافِعٍ من مُزَيْنَةَ. ويروى * فَتَأَلَّهُ لَوْ جَاوَزَنَّ آلَ مُسَافِعٍ * ❖

٣١ وَلَوْ فِي بَنِي الثَّرْمَاءِ حَلَّتْ تَحَدُّبُوا عَلَيْهَا بِأَرْمَاحٍ طَوَالِ الْحَدَائِدِ ١٠

بنو الثرماء من قَيْسٍ. تَحَدُّبُوا أي تَعَطَّفُوا عليها ومنعوها. وروى أبو عمرو: بِأَرْمَاحٍ جِدَادِ الْحَدَائِدِ. قال أبو عمرو بنو الثرماء بنو عبد الله بن غطفان. ورُوي رِقَاتِ الْحَدَائِدِ ❖

٣٢ مَصَالِيْتُ كَالْأَسْيَافِ ثُمَّ مَصِيرُهُمْ إِلَى خَفِرَاتٍ كَالْقَنَا الْمُتَرَائِدِ

ويروى إِلَى جَرِدَاتٍ: يعني خَيْلًا. الْمَصَالِيْتُ جمع مِصْلَاتٍ واصله من الْإِنْصِلَات وهو الْإِنْجِرَادُ فِي الْعَدْوِ ١٠ وَالْعَمَلِ وَالسَّيْرِ: يُقَالُ مَرَّ مُنْصِلَتًا إِذَا مَرَّ مُسَارِعًا: وَيُقَالُ إِضْأً لِلْعُقَابِ إِذَا ارْتَمَعَتْ أَنْصَلَتْ: وَيُقَالُ سَيْفٌ صَلَّتْ إِذَا جُرَّدَ مِنْ غَمْدِهِ. وَرَجُلٌ صَلَّتُ الْجَبِينَ إِذَا كَانَ مُنْكَشِفَ الشَّعْرِ عَنْهُ بَارِزًا. وَالتَّرَائِدُ الْمُتَتَابِعُ يَمِيلُ يَمِينَةً وَيَسْرَةً. وَانْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

^m مِنْ كُلِّ ذَاتَةٍ يَظْلُ زِمَامُهَا عَوَمَ الْخَشَاشِ عَلَى الصَّفَا يَتَرَاءَدُ

أي يَتَتَبَعُ. قوله إِلَى خَفِرَاتٍ أي إِلَى نِسَاءٍ حَيَّاتٍ: وَالْخَفَرُ الْحَيَاءُ يُقَالُ امْرَأَةٌ خَفِرَةٌ بَيْنَهُ الْخَفَرُ وَالْخَفَرَةُ ٢٠ وَالْخَفَارَةُ. وَيروى ثُمَّ مَصِيرُهُمْ * إِلَى جَرِدَاتٍ كَالْقَنَا الْمُتَأَوِّدِ *: يعني خَيْلًا ❖

٣٣ وَلَكِنَّهَا فِي مَرْقَبٍ مُتَّادِرٍ كَانَ بِهَا مِنْهُ خُرُوطُ الْجَدَاجِدِ

^k Bm. أو لَوْ for بَلْ لَوْ. ^l Mz, Bm, and V have جِدَادٍ for طَوَالِ. The بنو الثرماء mentioned Naq. 669, 2.

^m Render: « Every she-camel whose chin (through weariness) is close to the ground, and whose rein drags like the wriggling (lit. swimming) of a rock-snake upon the rock, moving this way and that ».

ⁿ Mz قُرُوصَ (with قُرُوصَ v. l.). Bm قُرُوصَ (with خُرُوطَ v. l.). V قُرُوصَ ٢٠

ويروى (فلا هكذا رواها ابو عكرمة) بِغَلَقَةٍ بِكسر الغين: وانكر ذلك احمد بن عبيد وغيره وشلب انكر
ايضاً وقالوا الغين مفتوحة لا غَيْرُ. قال ابو عكرمة قوله جَرَبْنِ مَثَلُ يَلْزُقُ بِكُمْ من عارها مثل الجَرَبِ لا يُذْهِبُهُ
إِلَّا الْعَلَقَةُ. والعلقة دِباغٌ يَدْبُغُ به اهل اليمن: يقال أَدِيمٌ مَغْلُوقٌ اذا دُبِغَ بِالْعَلَقَةِ. وَيُهْتَانُ يُطْلَنُ وذلك الْفِعْلُ
الْهَنَأُ. والقواعدُ من النساء اللاتي كَبَرْنَ وارْتَفَعَ حَيْضُهُنَّ وَيَنْسَنَ من الولادة. قال الاصمعي: اراد أن يُهَوِّلَ
عليهم بالجَرَبِ والْعَلَقَةِ وَيُقَطِّعَ بِأَبْوَالِ الْعَجَائِزِ. قال ابو عمرو غَلَقَةُ شَجَرَةٍ لَهَا لَبَنٌ. وَالْعَطِينُ الْمَعْنَةُ كَمَا يُعْطَنُ الْجِلْدُ:
وهو ان يُدْرَجَ بِصُوفِهِ حَتَّى يَتَمَعَّطَ. ويروى جَرَبْنِ فَلَا يُهْتَانُ. قال وأما قال جَرَبْنِ اي عليكم بها ثَبَعَةٌ وهي
لِأَعْرَاضِكُمْ بِلَاءٌ لَا يُدَاوَى إِلَّا بِسِنْتَيْنِ من الأمر. يقال غَلَقَةُ عَطِينٍ اي مُنْتِنَةٌ وأما يَدْبُغُ بها أَهْلُ الطانِفِ
الْجُلُودِ. يقول جَرَبْتِ فَلَا تُهْنَأُ إِلَّا بِأَبْوَالِ النِّسَاءِ يُقَطِّعُ ❖

٢٦ قَلَمٌ أَرَزْءًا مِثْلَهُ إِذَا أَتَاكُمْ وَلَا مِثْلَ مَا يُهْدَى هَدِيَّةً شَاكِدٌ

١٠ الرُّزْءُ الْمُصِيبَةُ. يقول كَانَ اتَّقَالَ خَالِدٌ مَنَّا إِلَيْكُمْ رُزْءًا عَلَيْنَا عَظِيمًا. وَالشُّكْدُ الْعَطِيَّةُ وَالْهَبَةُ وَالْمِنْحَةُ: يقال
شَكَّدَهُ يَشْكُدُهُ شَكْدًا فهو شَاكِدٌ والمفعول شُكِّدَ. ومثله الشُّكْمُ يقال شَكَّمَهُ شَكْمًا فهو مَشْكُومٌ والفاعل
شَاكِمٌ: قال عُلَيْمَةُ بن عَبْدَةَ:

أَمْ هَلْ كَپِيرٌ بَكَى لَمْ يَقْضِ عَبرَتَهُ
إِثْرُ الْأَحَبَّةِ يَوْمَ الْبَيْنِ مَشْكُومٌ
مشكوم مَجْزِيٌّ. وروى ابو عمرو * قَلَمٌ أَرَزْءًا مِثْلَهُ إِذَا أَتَاهُمْ *. وقال ابو محمَّد: الشُّكْدُ الْعَطَا.
١٥ وَالشُّكْمُ الْجَزَاءُ: قال الشاكِدُ الَّذِي أَهْدَيْتَ إِلَيْهِ هَدِيَّةً فَرَدَّ خَيْرًا مِنْهَا ❖

٢٧ قِيَا لَهْفًا أَلَّا تَكُونَ تَعَلَّقْتُ بِأَسْبَابِ حَبْلِ لَانٍ دَارَدَ مَا جِدِ

يقول لَيْتَ خَالِدًا اسْتَجَارَ ابْنَ دَارَةَ. وَالْحَبْلُ الْعَهْدُ وَالذِّمَّةُ: من قول الاعشى:
وإِذَا قَطَعْتَ بِهَا حِبَالَ تَنْوَفَةٍ
أَخَذْتَ مِنَ الْأُخْرَى إِلَيْكَ حِبَالَهَا
ويروى تَلَبَّسْتُ. ويروى قِيَا لَهْفًا. ويروى قِيَا لَهْفًا أَلَّا تَكُونَ ❖

٢٨ ٢٠ فَيَرْجِمَهَا قَوْمٌ كَانَ آبَاهُمْ بَيْشَةَ ضِرْغَامُ طَوَالَ السَّوَاعِدِ

يَرْجِمُهَا يَرْدُّهَا: رَجَعْتُ الشَّيْءَ إِلَى مَوْضِعِهِ رَدَّدْتُهُ. وَبَيْشَةُ قَرْيَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ. وَالضِرْغَامُ الْأَسَدُ يُقَالُ

^a Mz and Bm read مُجْدِي

^f See post, No. CXX, v. 2.

^g Mz comm. adds جعل مجاورته لهم زيارة

^h Mz, Bm لَهْفًا V: لَهْفًا

ⁱ K has a marg. note حِبَالَ قَبِيلَةٍ (read تُجَوِّزُهَا) and this (as amended) is the ٢٠ reading of LA 13, 143, 14.

^j Mz comm. and Bm شُمٌ. Bakrī 186, 10 has the reading of Abū 'Amr, with غَلِيظٌ for عَرِيضٌ

٢١ ° وَعَايَ ابْنُ ثَوْبٍ فِي الرَّعَاءِ بَصْبَةً حِيَالٍ وَأُخْرَى لَمْ تَرَ الْقُفْلَ وَالِدِ

لم يعرفه احد ولم يروه ابو عمرو. وعاعى صوت المعزى: قال عاء عاء. والصبة الثلاثون من الإبل والغنم ونحوهما. ويروى لَمْ تَرَ التيس. والحيال التي لم تحبل الواحد حائل وجنمه حول. والوالد التي قد ولدت. والصبة ههنا من الغنم. ❖

٢٢ ° أَوْلَاثِكَ أَوْ تِلْكَ الْمُنَاصِي رَبَاعُهَا مَعَ الرُّبْدِ أَوْلَادُ الْهَجَانِ الْأَوَابِدِ

الرُّبْدُ النِّعَامُ. والأوابد الوحش. يقول إن الإبل تَرعى معها ليزها: وهو قول ابى النجم. * ورأعت الرُّبْدَاءُ أُمَّ الْأَرْوُلِ * يعني الإبل. وروى احمد هذا البيت عن ابى عمرو وغيره ولم يروه ابو عكرمة. ويروى * قَتَلْتَ التَّوَاصِي حَيْثُ تَلْقَى رَبَاعُهَا * مَعَ الْبَيْضِ أَوْلَادُ النِّعَامِ الْأَوَابِدِ *. والأوابد الوحش: ومنه قيل تَأَبَّدَ الرَّسْمُ لِي صَادَ وَحْشًا: وأوابد الشجر عَرَابُهُ. ❖

٢٣ ° فَيَا آلَ ثَوْبٍ إِنَّمَا ذَوْدُ خَالِدٍ كَنَارِ اللَّظَى لَا خَيْرَ فِي ذَوْدِ خَالِدٍ

يقول لا خير لكم في مقاربتهم وهي كالنار تُحْرِقُكُمْ. يريد أنه سرقها وخان خالدًا فيها: فهي نارٌ لا يحلُّ أكلها. وَلَظَى مِنَ التَّلَظَّى وهو استعار النار واشتعلها. وروى ابو عمرو آيَالُ ثَوْبٍ. ويروى كَذَاتِ اللَّظَى. ❖

٢٤ ° هِنَ دُرُوءٌ مِّنْ نُحَازٍ وَغُدَّةٌ لَهَا ذَرِبَاتٌ كَالثَّدِيِّ النَّوَاهِدِ

١٥ النُّحَازُ السُّعَالُ. والغُدَّةُ داءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ فِي لَهَاظِهَا وَمِرَاقِ بَطُونِهَا يُظْهِرُهَا حُجْمٌ عَلَى هَيْئَةِ الْخُرَاجِ وَجَمْعُ الْخُرَاجِ خُرْجَانٌ. وَالدَّرِبَاتُ رُؤُوسُ الْخُرْجَانِ: شَبَّهَا بِرُؤُوسِ الثَّدِيِّ. وَيُقَالُ فِي الْغُدَّةِ: بَعِيرٌ دَارِيٌّ وَثَاقَةٌ دَارِيَّةٌ إِذَا ظَهَرَتْ بِهَا الْغُدَّةُ. وَيُقَالُ أَيْضًا: قَدْ نِيطَ الْبَعِيرُ: وَقَدْ أَصَابَتْهُ نَوْطَةٌ. يُقَالُ دَرَأَتِ الْغُدَّةُ إِذَا ظَهَرَتْ وَاسْتَبَانَ حُجْمُهَا: وَيُقَالُ بَعِيرٌ دَارِيٌّ وَثَاقَةٌ دَارِيٌّ مِثْلُهُ أَيْضًا. وَإِنَّمَا ارَادَ لَا تُطِيبُ لَكُمْ هَذِهِ الْإِبِلُ وَبِهَا الْغُدَّةُ وَالنُّحَازُ. وَالْغُدَّةُ طَاعُونُ الْإِبِلِ يَأْخُذُ فِي الْمِرَاقِ وَالْأَبَاطِ وَالْأَرْفَاقِ وَاللَّبَّةِ: يُقَالُ بَعِيرٌ مُغْدٌ وَقَدْ أَغْدَّ إِغْدَادًا وَلَا يُقَالُ ٢٠ مُغْدُودٌ. وَإِذَا اسْتَدَّ سُعَالُ الْبَعِيرِ قِيلَ نَحَزَ وَالدَّاءُ النُّحَازُ. وَالدَّرِبُ مِنَ الْخُرْجَانِ الْمُتَحَدِّدُ. وَنَهْدَ الثَّدْيُ شَحْصَ وَنَهَضَ. وَنَهْدُوا لِلْعَدُوِّ مِنْهُ. ❖

٢٥ ° جَرَبْنِ فَمَا يُهْنَانُ إِلَّا بِغَلَقَةٍ عَطِينٍ وَأَبْوَالِ النِّسَاءِ الْقَوَاعِدِ

° Mz and V transpose vv. 21 and 22. Bm keeps the order of text, but inserts verse mentioned above (note a, p. 135) between them. See Mz's scholion on v. 22 in Thorb.'s notes, p. 40.

d V transposes vv. 24 and 25.

يقول فَإِنْ لَمْ تَرُدُّوْهَا مُهِجْتُمْ هِجَاءً يَبْقَى عَلَيْكُمْ لَازِمًا كُفُّمُ كَالْقَلَانِدِ فِي الْأَعْنَاقِ . كقول الهذلي :

فَلَا وَأَيْبِكَ نَادَى الْحَيَّ ضَيْفِي هُدُوءًا بِالسَّاءَةِ وَالْعِلَاطِ

يقول يَعِينِي بَعِيبٌ يَلْزُمُنِي وَيَثْبُتُ عَلَيَّ كَثُوبُ السِّتَةِ وَالْعِلَاطِ سِتَّةٌ . وروى أبو عمرو * وَإِلَّا تَرُدُّوْهَا تُكُنْ لِأَيْبِكُمْ * وَأَمَكُمُ مِنْ بَاقِيَاتِ الْقَلَانِدِ * ❖

١٨ وَمَا خَالِدٌ مِنَّا وَإِنْ حَلَّ فِيكُمْ أَبَانَيْنِ بِالنَّائِي وَلَا الْمُتَبَاعِدِ

ويروى وَلَوْ حَلَّ فِيكُمْ . يقول [هو] صَاحِبُنَا وَإِنْ تَزَلَّ فِيكُمْ فَلَيْسَ بِبَعِيدٍ مِنَّا . وَأَبَانَيْنِ جَبَلَانِ . وروى أبو عمرو * وَمَا خَالِدٌ مِنِّي وَإِنْ حَلَّ أَهْلُهُ * أَبَانَيْنِ . ويروى * وَمَا خَالِدٌ مِنَّا وَإِنْ حَلَّ وَسَطُكُمْ * أَبَانَيْنِ الخ ❖

١٩ تَسَفَّهُتُهُ عَنْ مَالِهِ إِذْ رَأَيْتُهُ غُلَامًا كَفُضْنَ الْبَاتَةِ الْمُتَعَايِدِ

١٠ تَسَفَّهُتُهُ أَيِ خَدَعَتْهُ عَنْ مَالِهِ . ويروى عَنْ ذُوْدِهِ : وَالذُّودُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْعَشْرِ . ويروى عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ لَا تَكُونِ الْإِبِلُ الذُّودَ إِلَّا أَنَاثًا . وَالْمُتَعَايِدِ الْمُتَتَتِي : وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ أَغْيَدٌ وَامْرَأَةٌ غَيْدَاهُ إِذَا كَانَ أَعْنَاقُهُمَا تَتَتِي لِلنَّعْمَةِ : وَقَوْمٌ غَيْدٌ أَيْضًا . وَأَمَّا خَصَّ عَضْنَ الْبَانِ لِنَعْمَتِهِ وَلِيْنِهِ . وروى أبو عمرو * تَسَفَّهُتُمْ عَنْهَا أُمَيْرِدَ نَاشِئًا * كَخُوطِ الْيَرَاعِ الْأَغْيَدِ الْمُتَرَانِدِ * . قَالَ الْمُتَرَانِدُ النَّاعِمُ : وَالْخُوطُ الْفُضْنُ . وَالْيَرَاعُ الْقَصَبُ . وَيُروى * تَصَيِّتُمْ عَنْهَا أُمَيْرِدَ نَاشِئًا * يَمِيدُ كَخُوطِ الْبَاتَةِ الْمُتَعَايِدِ * ❖

٢٠ تَحْنُ لِقَاحُ الثَّلَعِيِّ صَبَابَةٌ لِأَوْطَانِهَا مِنْ غَيْقَةٍ فَالْقَدَافِدِ

ويروى * تَحْنُ لِقَاحُ ابْنِي عُيَيْدٍ بِخَلَصَةٍ * مِنْ الدُّوْرِ أَوْ أَوْطَانِهَا بِالْقَدَافِدِ * . وَالذُّورُ دَارَاتٌ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ . يَقُولُ سَرَقَتُمْ لِبَلَهُ وَأَخْفَرْتُمْ جِوَارَهُ : فَصَارَتْ لِبَلُهُ فِيكُمْ تَحْنٌ إِلَى أَوْطَانِهَا : وَالْحَيْنُ الْيَرَاعُ : بَعِيرٌ نَازِعٌ وَلِبَلٌ تُرْعُ . وَالصَّبَابَةُ الْجُرْعُ لِلشُّوقِ . وَالْقَدَافِدُ وَغَيْقَةُ مَوَاضِعَ . وَيُروى أَبُو عَمْرٍو : صَبَابَةٌ مِنَ السَّعْدِ أَوْ مِنْ . وَيُروى إِلَى الرُّوضِ مِنْ أَوْطَانِهَا ❖

² LA 9, 228, 9 (with وَأَيْبِكَ for وَأَيْبِكَ and الْحَيَّ) ; poet al-Mutanakhkhil.

٢٠

^a Bm وَلَوْ for وَإِنْ After v. 18 Mz and V have the following verse :

فَنِعَمْتَ لِقَاحُ السَّحْلِ بِمَدِي زَفِيرُهَا سُرَى الضَّيْفِ أَوْ نِعَمْتَ مَطَايَا الْمَجَاهِدِ

V reads هَذَى for سُرَى . Bm puts this verse (more suitably) between vv. 21 and 22, and reads فَنِعَمَ

^b Bm فَالْقَدَافِدِ (Yak. 3, 865, 15, has a فَرَادُ , a شعبة near Madīnah, mentioned in connection with غَيْقَةُ , so that this spelling does not appear to be, as Thorb. suggests, only an error) ; v. in Bakrī ٢٠ 704, 9, as in text.

ويروى * وَأَعْرَضْتُ عَنْ تَوْبٍ وَلَا سِتْرَ دُونَهُ * وروى أبو عمرو * وَأَقْصَرْتُ عَنْ تَوْبٍ وَلَا سِتْرَ دُونَهُ *
ولو شئتُ غَنَّاني بِتَوْبٍ وَلَا يَدِي * والولائدُ الإماءُ الشَّوَابُ الواحدةُ وليدة: أي يُغَنِّينَ بما قيل فيكم عند
خِدْمَتِهِنَّ ❖

١٥ صَفَّتْ ابْنُ تَوْبٍ صَفْعَةً لَا حِجِّي لَهَا يُؤُولُ مِنْهَا كُلُّ آسٍ وَعَائِدٍ

عائد من يعودُه. وروى أبو عكرمة ابنُ كُوزٍ. وقال الصَّعْغُ الضَّرْبُ على الراس. وقوله لَا حِجِّي لَهَا أي لَا
مِقْدَارَ لَهَا لِغُضْبِهَا. وَالْآسِي الْمُتَطَيَّبُ وجمعه الآسُونُ والأَسَاءُ: وقد أَسَوْتُهُ إِذَا عَالَجْتُهُ. وَأَنْشِدَ الْفَرَزْدَقُ
يصف سَجْعَةً:

١٠ إِذَا نَظَرَ الْآسُونَ فِيهَا تَقَلَّبَتْ حَالِيَهُمْ مِنْ هَوْلٍ أَنْيَابُهَا الثُّغْلُ
يقول هي ضَرْبَةٌ هَائِلَةٌ تُؤْيِسُ مَنْ نَظَرَ إِلَيْهَا كَمَا قَالَ الْكُثَيْبِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

بِضَرْبٍ لَا دَوَاءَ لَهُ وَطَعْنٍ تَرَى مِنْهُ الْأَسَاءَةَ مُؤَلِّوْلِينَ

واصل الصقع الضرب على كل شيء يابس. ويقال صَفْعَتُهُ كَوَيْتُهُ. ويقال لَا حِجِّي لَهَا أي لَا تَأْلُكُ لَهَا كَالرَّجُلِ
لَا حِجِّي لَهُ أي لَا عَقْلَ لَهُ يُتَمَسَّكُ بِهِ وَانْشَدَ:

٧ مُنْتَجَبُ اللَّبِّ لَهُ ضَرْبَةٌ خَذْبَاءُ كَالْعَطْرِ مِنَ الْخِذْلِ

قوله مُنْتَجَبُ اللَّبِّ أي هو كَالْأَفْهَجِ الْمُنْتَرَعُ اللَّبُّ: فَشْبُهُ السِّيفِ بِهِ. وَخَذْبَاءُ لَا تَأْلُكُ وَلَا يَرُدُّهَا شَيْءٌ.

١٥ وَالْخِذْلُ هي الْحَنَاءُ. فيقول ضَرْبَتُهُ كَالْخُرْقِيِّ فِي تَوْبٍ الْحَنَاءُ ❖

١٦ ٢ فَرُدُّوا لِقَاحَ الثَّعْلِيِّ أَدَاؤَهَا أَغْفُ وَأَتَقَى مِنْ أَذَى غَيْرِ وَاحِدٍ

اللقاحُ جمع لِقْحَةٍ: وَتُجْمَعُ لِقَاحًا: وهي ذواتُ الألبان. وَيُرْفَعُ أَدَاؤُهَا بِأَغْفٍ. وَإِرَادَ بَأْتَقَى أَوْقَى: فَصِيرُ الْوَارِثِ
كَمَا فَعَلُوا بِقَوْلِهِمْ تَحْمَةً وَتُصَلَّةً وَتُكْلَانُ فِي أَشْبَاهِ لَهُ: وهو من الوَخَامَةِ والْوَصْلَةِ وَمِنْ وَكَلْتُ. وَيُروى فَأَدُّوا
مَحَاضَ الثَّعْلِيِّ. وقال: أَدَاؤُهَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُؤْذَى بِسَبِّهَا جَمَاعَةٌ مِنْكُمْ ❖

١٧ ٢ فَإِنْ لَمْ تَرُدُّوْهَا فَإِنَّ سَمَاعَهَا لَكُمْ أَبَدًا مِنْ بَاقِيَاتِ الْقَلَائِدِ

t Mz reads كُوزٍ for تَوْبٍ, as did Abū 'Ikrimah (see comm.).

u Naq. 131, 1: also Jarir, Diw. 2, 70.

v See LA 13, 215, 11 and expln. there (with تَنْتَجِبُ اللَّبِّ): poet al-Mutanakhkhil.

x Mz (Thorb.) فَادُّوا; Const. print فَاحِدٍ فَاحِدٍ

y Mz and Bm. وَإِلَّا تُؤَدُّوْهَا

يقول لولا ابو الشَّقْرَاءَ وإصلاحُهُ أَمَرَ قَوْمَهُ لِأَوْقَعَ بِهِمْ وَفَضَحُوا وَهَجُوا وَتَحَمَّلَتْ الرُّوَاةُ ذَلِكَ الْهَجَاءَ وَتَعَنَّى بِهِ
السُّقَاةُ عَلَى إِبَاهِهِمْ وَحَدَا بِهِ الْحَادِي. كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

^q كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّلُوا بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قِرْدَانٍ مَوْظَبًا

قوله عَلَّلُوا بِي الْأَرْضَ أَيِ اقْطَعُوا الْأَرْضَ بِهَجَائِي يَا قِرْدَانُ مَوْظَبٌ: مَوْظَبُ مَوْظَبٌ. قَالَ أَحْمَدُ: قَوْلُ
النَّابِغَةِ * فَلَوْلَا أَبُو الشَّقْرَاءَ مَا زَالَ مَاتِحٌ * يُعَالِجُ خُطَافًا بِأَحْدَى الْجَرَارِ * : قَالَ أَبُو الشَّقْرَاءَ هُوَ النُّعْمَانُ: قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ لَوْلَا شَرَفُكَ وَإِعْتَاظُكَ أَسْرَانًا مَا زَالَ رَجُلٌ مِنَّا قَدْ اسْتَرْفَقَهُ قَوْمٌ فَهُوَ يَسْتَقِي لَهُمْ بِهَذِهِ
الْمِيَاهِ وَغَيْرِهَا. وَالْخُطَافُ خَذُّ الْبَكْرَةِ إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ: فَإِذَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ فَهُوَ الْقَعْوُ. وَالْجَرَارُ
جَمْعُ جَرُورٍ وَهِيَ السِّدْرُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ يَجْرُ دَلْوُهَا سَانٍ. قَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ فِي قَوْلِهِ مَا زَالَ مَاتِحٌ يُعَالِجُ
خُطَافًا: يَقُولُ لَوْلَا أَبُو الشَّقْرَاءَ وَامْتِنَانُهُ عَلَيْنَا مَا زَالَ رَجُلٌ يَسْتَقِي وَيَرْجُزُ يَذْكُرُ مَا أَوْقَعَ بِنَا وَيَتَعَنَّى بِهِ.
١٠ كَقَوْلِ الْأَعَشَى:

^q بِهِ تُنْقَضُ الْأَحْلَاسُ فِي كُلِّ مَزَلٍ وَتُعْقَدُ أَطْرَافُ الْجِبَالِ وَتُطْلَقُ

وَقَوْلِ لَبِيدٍ:

^r تَبَكِّي شَارِبٍ أَسْرَتْ عَلَيْهِ عَيْقُ الْبَابِلِيَّةِ فِي الْقِلَالِ

وَالْمَاتِحُ الَّذِي يَنْتَحُ بِإِيْدِهِ: وَأَمَّا يَتَعَنَّى وَيَرْجُزُ الْمَاتِحُ. فَأَمَّا السَّانِي فَإِنَّهُ لَا يَتَعَنَّى فَلِذَلِكَ جَعَلَهُ مَاتِحًا: وَالْمَاتِحُ
١٥ أَتَعَبُ مِنَ السَّانِي. وَقَالَ يَعْقُوبُ فِيهِ كَمَا قَالَ أَحْمَدُ: وَحَكَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِيهِ كَمَا حَكَى أَحْمَدُ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَحْكُ فِيهِ
مَا حَكَى أَحْمَدُ عَنْ غَيْرِ الْأَصْمَعِيِّ. وَقَالَ يَعْقُوبُ: أَبُو الشَّقْرَاءَ هُوَ النُّعْمَانُ بْنُ الْجَلَّاحِ بَعَثَهُ النُّعْمَانُ بْنُ الْحَارِثِ
الْقَسَائِنِيُّ لِعَزْوِ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ: فَظَفِرَ وَسَبَى نِسَاءً مِنْ غَيْرِ مُرَّةَ فِيهِنَّ عَقْرَبُ بِلْتُ النَّابِغَةِ: فَلَمَّا
نَسَبَهَا انْتَسَبَتْ إِلَى أَبِيهَا: فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ رَجُلٌ لَنَا بِهِ حُرْمَةٌ وَإِنَّهُ لَدَّاحٌ لَنَا: فَخَلَّاهَا وَخَلَّى مِنْ مَعَهَا. فَقَالَ النَّابِغَةُ
يَمْتَدِّحُهُ: * فَلَوْلَا أَبُو الشَّقْرَاءَ مَا زَالَ مَاتِحٌ * يُعَالِجُ خُطَافًا بِأَحْدَى الْجَرَارِ * : أَيِ مَا زَالَ مِنْكُمْ أَسِيرٌ يَسْتَقِي
٢٠ نَعْتَهُمْ وَيَخْدُمُهُمْ. وَقَوْلُهُ يُعَالِجُ خُطَافًا أَيِ يُغْرِسُ الْجِلَّ فِيُعَالِجُهُ لِأَنَّهُ يَسْتَقِي. قَالَ أَحْمَدُ قَدْ أَمْسَ الرَّجُلُ الْجَبَلَ
إِذَا أَخْرَجَهُ إِلَى مَوْضِعِهِ: وَذَلِكَ إِذَا وَقَعَ بَيْنَ الْبَكْرَةِ وَحَدِّهَا. وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

^s بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْسَ أَمْسٍ إِمَّا عَلَى قَعْرِ وَإِمَّا أَفْعَنَسِيرِ

^q LA 2, 299, 6 (poet بن رهمير) : also Bakrī 566, 14, and Yak. 4, 686, 2. ^q Naq. 62, 14;

cf. Agh. 8, 81, 24. ^r Labīd Dīw. 17, 37 (Khālidi p. 120) : comm. explains that تَبَكَّى here = عَنَّاء.

^s LA 8, 60, 21 : also id., 100, 18. Render : Evil is the place of an old man (at the well, to whom they say) « Put the rope straight again, put it straight ! » if he is working with a pulley : or « Break your back ! » (if he has to pull up the bucket without a pulley).

١٢ أَزْرَعَنَّ تَوْبَ بْنَ جَارَاتٍ بَيْتَكُمْ هُزْنٌ وَلَهْلَاكَ ارْتِغَاءُ الرِّغَائِدِ

ويروى إِنَّ جَارَاتٍ بَيْتَكُمْ عَجَافٌ. أراد زُرْعَةً فَرَحَّمْ وَأَسْقَطْ الهاء.. والعِجَافُ المَهازِيلُ. وإنما يعني بالجارَاتِ النساءَ اللواتي يَبِيعْنَ لِبُلْهَنَ بِالْأَعْزُرِ التي ذَكَرَ: فَرَدُّوْهَا إِلَى جَارَاتِكُمْ. قال والرغائد الأخصاب والرغيدة الخضب وهو ههنا اللبن وكثرته: وكل شيء واسع كثير فهو رَغِيدٌ. يقول: ضَبَعْتُ جَارَاتِكُمْ وَسَبَعْتُ دُونَهُنَّ: كما قال الاصمعي:

¹ تَبَيَّنَتْ فِي الْمَشَقِّ مِلَاءٌ بَطُونُكُمْ وَجَارَاتُكُمْ غَرَّتْ يَبْنُ خَمَائِصًا

والإرتغاء أَنْ يَحْضُو الرُّجُلُ الرِّغْوَةَ: والرغوة تَعَالَى اللبن: ومنه المثل: ^m يُسِرُّ حَسَوًا فِي ارْتِغَاءٍ: وذلك أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِقَوْمٍ: أُرِيدُ أَنْ آخُذَ رَغْوَةً لَبَنِكُمْ: فَقَالُوا خُذْهَا: فَحَمَلَ الْإِنَاءَ عَلَى فِيهِ فَجَعَلَهُ عَلَى شَفَتِهِ وَجَعَلَ يَحْضُو اللَّبْنَ مِنْ تَحْتِ: فَقِيلَ هَذَا الْمَثَلُ يُسِرُّ حَسَوًا فِي ارْتِغَاءٍ. ويقال ارْتَغَى لِقَى وَالْإِرْتِغَاءُ اللَّقَى. ١٠. والرغائد الخضب يقال عَيْشٌ رَغْدٌ وَعَامٌ رَغْدٌ. يقول أَلْهَاكُمْ الْخِضْبُ عَنْ جَارَاتِكُمْ: وهذا أَشَدُّ لِهَجَائِهِ لَمْ أَنْ يَكُونُوا اسْتَقَلُّوا عَنْ جَارَاتِهِمْ وَهُمْ مُخْصِبُونَ. قال الاصمعي: وَأَمَّا ذِكْرُ الْأَعْنَى جَارَاتٍ وَلَمْ يَذْكُرْ رَجُلًا لِأَنَّ اللَّائِمَةَ فِي تَضْيِيعِ الْمَرْأَةِ أَكْظَمُ وَاشْدُو. ويروي أبو عمرو: إِنَّ جَارَاتٍ بَيْتَكُمْ هَلَكْنَ. وقال الرغائد جمع رغيدة [وهي] الزُبْدَةُ واللبن المَحْضُ. والارتغاء أَنْ يَشْرَبَهَا بِرِغْوَتِهَا. ويروى: أَلَا يَا تَوْبَ بْنَ جَارَاتٍ النخ

١٣ وَأَصْبَحَ جَارَاتُ ابْنِ تَوْبٍ بَوَاشِمًا مِّنَ الشَّرِّ يَشْوِيهِنَّ شَيْءَ الْقَدَائِدِ

ويروى بِعَاذِرٍ مِّنَ الشَّرِّ: وَالْعَاذِرُ الْأَثَرُ. وَالْبَشْمُ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الدَّوَابِّ الْمُتَحَيِّرُ اكْتِسَانًا عَنْ كَثْرَةِ الْأَسْئَلِ. وَالْبَشْمُ التَّحَنُّنُ. وَقَوْلُهُ يَشْوِيهِنَّ شَيْءَ الْقَدَائِدِ أَيُّ لِمَا يَلْقَيْنَ عِنْدَهُ مِنَ الْأَذَى وَالضَّرِّ. وَالْقَدَائِدُ جَمْعُ قَدِيدَةٍ: وَأَمَّا مَثَلُهُنَّ بِالْقَدَائِدِ لِمَا هُنَّ فِيهِ مِنَ الْهَزَالِ وَالضَّرِّ: فَأَرَادَ ⁿ أَنَّهُ يُخْرِفُهُنَّ بِالْتَعْنِيفِ ♦

١٤ تَرَكْتُ ابْنَ تَوْبٍ وَهُوَ لَا سِتَرَ دُونَهُ وَلَوْ سِتَّتْ غَنَّتِي بِشَوْبٍ وَلَا يَدِي

٢٠ قَوْلُهُ لَا سِتَرَ دُونَهُ أَيُّ كَانَ نُمَكِّنَا لِي لَا يَسْتُرُنِي عَنْهُ شَيْءٌ. وَلَوْ سِتَّتْ لَهَجَوْتُهُ هَجَاءً تُغْنِيَنِي بِهِ الْوَلَايَةُ وَيَرْوِيهِ النَّاسُ فِي أَعْمَالِهِمْ وَيَسْتَفِي بِهِ السُّقَاءُ يَسْتَعِينُونَ بِرِوَايَتِهِ: كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

^p فَلَوْلَا أَبُو السُّقَاءِ مَا زَالَ مَا نَحْ يُعَالِجُ خَطَافًا بِإِحْدَى الْجَرَائِرِ

¹ Cheikho, Christian Poets, p. 363.

^m See Maidāni (Freyt.) 2, 312, and 2, 914: also LA

19, 46, 13 ff.

ⁿ MSS أَنْ

^o Mz and Bm. read لَا سِتَرَ دُونَهُ

^p This verse of an-Nābighah's (see below for interpretation) does not occur in the Diw. edd. Ahlw. ٢٠ and Derenbourg, but is found in M. Derenbourg's « Nabiga inédit » (1899), p. 31; it really forms part of the fragment in Ahlw. p. 168 (No. 24), of which 3 vv. are in Ham. 742-3. Derenbourg has الْجَرَائِرِ for الْجَرَائِرِ

عاما وعالا نزل بهما هذا. وروى محمد * فعالا وعاما حين باعا بثلة * وكلين لبنانية. ويروى * فعالا وعاما
بعد ألبان جلة * إذا ما لقاح حاردت لم تُحارِد * حاردت قل لبثها ناقة مُحارِدة قليلة اللبن. والثلة
الصوف ❖

١٠ هِجَانًا وَحُمْرًا مُعْطِرَاتٍ كَأَنَّهَا حَصَى مَغْرَةٍ أَلْوَانُهَا كَالْمَجَاسِدِ

الهجان ههنا الأبيض: وأصلها الكرام: ويقال هجان للواحد والجَمْع. والمؤنث والمذكر: يقال رجل هجان
وامرأة هجان ورجلان هجان وامرأتان هجان وقوم هجان ونساء هجان. وانشد:

١ وَإِذَا قِيلَ مَنْ هِجَانُ قُرَيْشٍ كُنْتَ أَنْتَ الْفَتَى وَأَنْتَ الْهِجَانُ

وقيل هجانُ الثَّعْنَانِ فُجَيْعَ. والمُعْطِرَاتِ الِيجَانُ التي كَانَتْ عَلَى وَبَرِّهَا صِبْغًا مِنْ حُسْنِهَا: وإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي
الرَّيْعِ إِذَا سَيَّئَتْ فَسَقَطَتْ أَوْبَارُهَا وَنَبَتَ لَهَا وَبَرٌّ جَدِيدٌ: ومثله قول الأعشى:

٢ يَا جَوْدَ مِنْهُ يَأْذُمُ الرِّسَا بِي لَأَطُ الْعُلُوقُ بِهِنَّ أَجْمَرًا

لأطُ أَلْزَقَ: والعُلُوقُ مَا تَعْلَقُهُ مِنَ الشَّجَرِ فَتَرْعَى فَتَسْتَنْ عَلَيْهِ: يريد أن ذلك أَسْمَنُهَا فَطَرَتْ أَوْبَارُهَا فَصَفَتْ
وَتَغَيَّرَتْ. وقوله كَأَنَّهَا حَصَى مَغْرَةٍ أَي فِي أَلْوَانِهَا. والمَجَاسِدُ جَمْعُ مَجْسَدٍ وَيُقَالُ مَجْسَدٌ وَهُوَ الثَّوْبُ يُصْبَغُ
بِالزُّعْفَرَانِ حَتَّى يَبْيَسَ مِنْ كَثَرَةِ الصَّبْغِ. ويروى * صَهَابِيَّةٌ حُمْرًا وَشُقْرًا كَأَنَّهَا * حَصَى مَغْرَةٍ. ويروى حَصَى
مَكْرَةٍ. قال محمد بن عمرو المُعْطِرَاتِ العِتَاقُ. وقوله حَصَى مَغْرَةٍ أَي أَتَمَّا حُمْرًا. والجَسَادُ الزُّعْفَرَانُ والمَجْسَدُ مِنْ هَذَا

١٥ بِالضَّمِّ: والمَجْسَدُ بِكَسْرِ الميم الثَّوْبُ الَّذِي يَبْلِي الْجَسَدَ: ويقال الجَسَادُ ❖

١١ تَدَقِّقُ أَوْرَاكَ لَهْنٌ عَرِضَةٌ عَلَى مَاءٍ يَمُودُ عَصَا كُلِّ ذَائِدٍ

يَمُودُ مَاءٌ مَعْرُوفٌ. والذَائِدُ الْمَانِعُ لَهَا: يُقَالُ ذَائِدَةٌ عَنِ الشَّيْءِ. يَذُودُهُ ذَوْدًا وَذِيَادًا إِذَا مَنَعَهُ مِنْهُ.
وانشد:

٢ يَا ذَائِدِيهَا خَوْصًا يَسْلُ مِنْ كُلِّ ذَاتٍ ذَنْبٍ رِفْلٍ

٢٠ اراد أن أوراكَ هذه الإبل لقوتها وصلابتها تَدَقِّقُ الْعِصِيَّ. والعَرِضَةُ الصُّلْبَةُ الْغِلَاطُ الشَّدِيدَةُ. وروى محمد بن
عمرو * تُكْسِرُ أَوْرَاكَ لَهْنٌ عَرِضَةٌ. قال يصف صُعُوبَتَهُنَّ إِذَا وَرَدْنَ الْمَاءَ ضَرِبْنَ بِالْعِصِيِّ حَتَّى تُكْسَرَ عَلَيْهِنَ.
ويروى * تُكْسِرُ أَوْسَاطُ لَهْنٌ عَرِضَةٌ. ويروى أَعْطَافٌ لَهْنٌ عَرِضَةٌ ❖

^h LA 6, 259, 15; wrongly ascribed to Marrār b. Munqidh.

ⁱ LA 17, 323, 10, and TA 9, 365, 22, both have this reading: but the v. in the original poem of 'Ubadallāh b. Qais ar-Ruqaiyāt (Dīw. 62, 10) has الهجانا, as the rhyme demands, and is so ٢٠ quoted in al-Khansā, Dīw. p. 32.

^j LA 12, 136, 1; see Lane 2135-6.

^k Mz عَرِيشَةٌ (Thorb.), a v. l. in Bm.

^l See LA 8, 299, 17 for a different form of this *rajaz*.

يُضْرِفُهُ الْأَصْمَعِيُّ. وَرَضَوِي جَبَلٌ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ. وَالْمَرَادُ الْمَحَاسِبُ الَّتِي تُحْبَسُ فِيهَا الْإِبِلُ وَغَيْرُهَا: وَمِنْهُ قَوْلُهُ رَبَّدَ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ: وَمِنْهُ سُتَيْيٌ^٧ مَرْبُدُ الْبَصَرَةِ. وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: وَأَهْلِي مِنْ وَرَاءِ جُهَيْنَةَ * بَعْنَقِ فَرَضَوِي مِنْ وَرَاءِ الْمَرَايِدِ * ❖

٨ تَأَوُّهُ شَيْخٌ قَاعِدٍ وَعَجُوزِهِ حَرِيْبَيْنِ بِالصَّلَاةِ ذَاتِ الْأَسَاوِدِ

٥ التَّأَوُّهُ التَّخَوُّنُ وَالتَّلَهُّفُ لشيءٍ قَدَفَاتٍ. وَالْحَرِيْبَيْنِ الْمَحْرُوبَيْنِ لَا مَالَ لهُمَا. وَالصَّلَاةُ مَوْضِعٌ. مُحَمَّدٌ: وَيُرْوَى تَأَوُّهُ شَيْخٍ هَآلِكَ. مُحَمَّدٌ: وَيُرْوَى بِالصَّلَاةِ أَوْ بِالْأَسَاوِدِ: وَهُمَا مَوْضِعَانِ ❖

٩ وَعَالَا وَعَامَا حِينَ بَاعَا بِأَعْنَرٍ وَكَلْبَيْنِ لَعْبَانِيَّةٍ كَالْجَلَامِدِ

عَالَا افْتَقَرَا يُقَالُ عَالَ الرَّجُلُ يَعْجِلُ إِذَا افْتَقَرَ قَالَ الشَّاعِرُ:

^{١٠} لَمَّا يَذْرِي الْقَتِيرُ مَتَى غِنَاهُ وَمَا يَذْرِي الْغَنَى مَتَى يَعْجِلُ

١٠ اي متى يفتقر: * وَوَجَدَكَ عَابِلًا فَأَغْنَى: يُقَالُ عَالَ يَعْجِلُ إِذَا افْتَقَرَ: وَعَالَ يَعْجِلُ تَبَخَّرَ فِي مَشِيَّتِهِ: وَأَعَالَ كَثُرَ عِيَالُهُ: وَعَالَ عِيَالُهُ يَعُوهُمْ أَي قَامَ بِأُمُورِهِمْ وَأَنْفَقَ عَلَيْهِمْ: وَعَالَ يُعُولُ جَارَ وَمَالَ: وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا: أَي لَا تَجُورُوا وَلَا تَسِيلُوا: وَالْعِيْلَةُ الْفَقْرُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَإِنْ خِفْتُمْ عِيْلَةَ. وَعَامَا ذَهَبَتْ إِبِلُهُمَا فَاشْتَمَيَا اللَّبَنَ: يُقَالُ أَهْدُوا إِلَى بَنِي فُلَانٍ فَإِنَّهُمْ مُجْتَبُونَ عِيَامَى: وَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الرَّجُلِ: مَا لَهُ آمَ وَعَامَ: فَأَمَ مَاتَتْ أُمْرَأَتُهُ وَعَامَ هَلَكَتْ مَاشِيَّتُهُ حَتَّى يَعِيَمَ إِلَى اللَّبَنِ عَامٌ يَعِيْمُ عِيْمَةً وَهُوَ رَجُلٌ عِيَانٌ إِلَى ١٥ لَبَنٍ يَشْتَمِيهِ. قَالَ أَحْمَدُ قَوْمٌ مُجْتَبُونَ لَا لَبَنَ لَهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

^{١١} لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي قَلْتُ حَلُوبَتُهَا وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ تَجْنِبُ

اي عَامٌ جَذِبَ وَقَلَّةَ اللَّبَنِ: وَأَنْشَدَنِي:

^{١٢} لِيَخْتَلِطَنَّ الْمَاعَمَ رَاعٍ مُجَبَّبٌ إِذَا مَا تَلَاَقَيْنَا بِرَاعٍ مُعَشَّرٍ

٢٠ قَالَ نَعْبَرُ عَلَيْكُمْ^{ff} فَتَخْتَلِطُ إِبِلُكُمْ فَتَأْخُذُ عِشَارَكُمْ. وَاللَّعْبَانِيَّةُ إِبِلٌ شِدَادُ شَبَّهَا^g بِاللَّعْبَاءِ وَهِيَ ٢٠ اَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ صُلْبَةٍ. وَالْجَلَامِدُ الْحِجَارَةُ الْوَاحِدُ جُلُودٌ: وَيُجْمَعُ جَلَامِيدٌ. قَالَ أَحْمَدُ وَالْمَعْنَى لَمَّا بَاعَا إِبِلَهُمَا

^v Yak. 4, 483; name of a street and bazar.

^x Bakrī 603, 20, with بِالْأَسَاوِدِ; Yak. 4,

787, 3, with حَرِيْبَيْنِ. Mz عَجُوزَةٍ (and so K 1); Bm عَجُوزَةٍ and عَجُوزَةٍ with مَا

^y Yak. 4, 358, 15.

^z LA 13, 517, 11; poet Uḥaiḥah.

^a Qur. 93, 8.

^b Qur. 4, 3.

^c Qur. 9, 28.

^d See ante, p. 28. l. 10.

^e Ante, No. IV. v. 8.

٢٥

^f LA 6, 249, 13 and Naq. 1022, 12: poet مَقَاسُ بْنُ عَمْرٍو^{ff} فَتَخْتَلِطُ بِكُمْ MSS

^g Ace. to Yak. 4, 358 اللَّعْبَاءُ is a proper name: and so Bakrī 492, and Mz comm.

^p كَانَهُ حَبِشِيٌّ يَبْتِغِي أَثَرًا أَوْ مِنْ مَعَاشِرَ فِي آذَانِهَا الْحَرْبُ

الْحَرْبُ الثَّقَبُ فِي الْأَذَانِ الْوَاحِدَةِ تُحْرَبَةٌ . وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو * ^q تَرَاوَحُ سَلَمَى دَارَهَا كُلُّ رَعْلَةٍ * غَوَائِبَ . وَيُرْوَى تُخَالِفُ سَلَمَى ❖

٥ ^r تَرَايِي بِذِي الْغُلَّانِ صَعْلًا كَأَنَّهُ بِذِي الطَّلَحِ جَانِي عُلْفٍ غَيْرُ عَاضِدٍ

وَيُرْوَى يُرَاعِينَ بِالْغُلَّانِ . تَرَايِي تفاعل من الرنعي . وَالْغُلَّانُ جمع غَالٍ وَهِيَ مَوَاضِعُ مِنَ الْأَرْضِ مُطْمَنِّئَةٌ : وَيُقَالُ الْغُلَّانُ أَوْدِيَّةٌ غَامِضَةٌ فِي الْأَرْضِ ذَاتُ الشَّجَرِ ضَيْقَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ . وَالصَّعْلُ الظِّلْمُ سُتْبِي صَعْلًا لَصِغَرِ رَأْسِهِ . وَذُو الطَّلَحِ مَوْضِعٌ . وَالْجَانِي الْأَيْذُ يُقَالُ جَنَيْتُ الثَّمَرَةَ وَأَتَكْنَأْتُ إِذَا أَخَذْتُهَا وَاسْمُ الَّذِي تَأْخُذُهُ الْجَنَى مَقْصُورٌ . وَالْعُلْفُ ثَمَرُ الطَّلَحِ وَهُوَ عَلَى خِلْقَةِ اللُّبِيَاءِ أَوْ أَصْفَرٍ يَنْعَقِفُ . قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ :

^s وَهْنٌ جُنُوحٌ مُضْغِيَّاتٌ كَأَنَّمَا بُرَاهْنٌ مِنْ جَذْبِ الْأَزِمَةِ عُلْفٌ

١٠ وَالْعَاضِدُ الْقَاطِعُ لِلشَّجَرِ : وَمِنْهُ قِيلَ سَيْفٌ مَغْضَدٌ إِذَا كَانَ رَدِينًا يُتَمَهَّنُ فِي قَطْعِ الشَّجَرِ . وَيُرْوَى يُرَاعِينَ بِالْغُلَّانِ وَيُقَالُ الْغُلَّانُ مَنَابِتُ الطَّلَحِ . وَقَالَ الصَّعْلُ الصَّغِيرُ الرَّاسِ الطَّوِيلُ الْعُنُقُ . وَقَالَ الْعُلْفُ ثَمَرُ السَّرِ . وَيُقَالُ لِمَا قَطَعَتْ بِهِ الشَّجَرُ عَصِيدٌ فَيَقُولُ هُوَ جَانِي عُلْفٍ وَلَيْسَ بِعَاضِدٍ ❖

٦ ^t وَقَالَتْ أَلَا تَتَّوِي فَتَقْضِي لُبَانَةً أَبَا حَسَنِ فِينَا وَتَأْتِي مَوَاعِدِي

وَيُرْوَى قَتَبَلُو مَوَاعِدِي . التَّوَاءُ الْإِقَامَةُ يُقَالُ تَوَّى وَأَتَوَّى بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَاللُّبَانَةُ الْحَاجَةُ لَا يُتَكَلَّمُ مِنْهَا ١٥ يَفْعَلُ . وَيُرْوَى فَتَقْضِي لُبَانَةً . وَاللُّبَانُ الصَّدْرُ وَاللُّبَانُ الْكُنْدُرُ . قَالَ أَحْمَدُ يُقَالُ تَوَّى وَلَا يُقَالُ أَتَوَّى . وَيُرْوَى * أَبَا حَسَنِ مِتْنَا وَتَبَلُّو مَوَاعِدِي * . وَسَكَنَ الْبَاءُ مِنْ قَوْلِهِ فَتَقْضِي لِأَنَّهُ لَمْ يُؤَدِّ الْجَوَابَ وَلَكِنَّهُ جَعَلَهُ كَسَقًا كَأَنَّهُ قَالَ أَلَا تَتَّوِي أَلَا تَقْضِي ❖

٧ ^u أَتَانِي وَأَهْلِي فِي جُهَيْنَةٍ دَارُهُمْ يَنْصَعُ فَرَضَوِي مِنْ وَرَاءِ الْمَرَايِدِ

الرَّيْدُ الْحَبْسُ : قَالَ ثَعْلَبٌ يُقَالُ أَرَبَدَ بِالْمَكَانِ يُرِيدُ وَرَبَدْتُهُ أَنَا . نِصْعٌ : وَرَوَاهَا أَبُو عَمْرٍو بِالضَّرْفِ وَلَمْ

^p See Jamharah 185, 25, where v. l.

^q MSS تَرَاوَحُ, not found in Dictionaries : the correction is due to Prof. Bevan.

^r Bm يُرَاعِينَ بِالْغُلَّانِ

^s Render : — « They (the camels) are inclined to one side, as though their nose-rings, from the straining of the reins, were the bent pods of acacia-trees ».

^t Bm وَتَبَلُّو for وَتَأْتِي

^u Bakri 583, 12, as text ; so also Yak 4, 787, 2. Bm. reads جُرَيْنَةٍ, but as no such name occurs in the Lexx. this is probably a copyist's error.

لِلإِسْتِغَاثَةِ وَالْكَسْرِ لِلتَّعْجِبِ. عَائِدَتِي مَا يَتَعَاذَنِي مِنْهَا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ: وَالْمَعْنَى صَيَّرَنِي حُبُّ سَلَمَى إِلَى أَنْ أُعَادَ.
 قَالَ أَحْمَدُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ لِأَمْلَاءَ عَلَيْنَا قَالَ: كَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ [بَنِ سَعْدٍ] ابْنِ ذُبْيَانَ جَاوَرُوا فِي بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ فَذَهَبَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ إِلَى غُلَامٍ مِنَ الثَّعْلَبِيِّينَ يَقَالُ لَهُ خَالِدٌ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي رِزَامٍ بَنِ مَازَنَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ: وَالثَّعْلَبِيُّ إِبِلٌ كِرَامٌ جِلَّةٌ حَسَنٌ: فَلَمْ يَزَلْ يَخْدَعُ الثَّعْلَبِيَّ حَتَّى اشْتَرَى الْإِبِلَ مِنْهُ بِغَنَمِهِ. فَرَجَعَ الْغُلَامُ إِلَى أَبِيهِ فَأَخْبَرَهُمَا: فَقَالَا هَلَكْتَ وَاللَّهِ وَأَهْلَكْتَنَا. ثُمَّ إِنَّ أَبَا الْغُلَامِ رَكِبَ إِلَى مُزَرَّدٍ فَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فَأَخْبَرَهُ بِالْحَقِّ: فَقَالَ مُزَرَّدُ أَنَا ضَامِنٌ لَكَ إِبِلُكَ أَنْ تُرَدَّ عَلَيْكَ بِأَعْيَانِهَا ثُمَّ أَنشَأَ يَقُولُ:

أَلَا قُلْ لِعَبْدِ اللَّهِ وَالْجَهْلِ كَانِسِهِ أَعَائِدَتِي مِنْ حُبِّ سَلَمَى عَوَائِدِي

قال أحمد فهذا كان سبب قول مُزَرَّدٍ لهذه القصيدة ❖

١٠ ٢ سُؤْيَقَةُ بَلْبَالٍ إِلَى فَلَجَاتِهَا فِذِي الرِّمْتِ أَبْكْتَنِي لِسَلَمَى مَعَاهِدِي

سُؤْيَقَةُ بَلْبَالٍ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ. وَقَلَجَاتُهَا مَوَاضِعٌ تَتَّصِلُ بِهَا: وَاصِلُ الْقَلَجِ^١ [النَّهْرُ] وَيُجْمَعُ قُلْجًا. وَذُو الرِّمْتِ مَوْضِعٌ يُنسَبُ إِلَى الرِّمْتِ. وَالْمَعَاهِدُ الْحَاضِرُ الَّتِي كَانَ يَفْعِدُهَا بِهَا الْوَاحِدَ مَعْفَدٌ. قَالَ أَحْمَدُ وَرَوَى مُحَمَّدُ ابْنُ عَمْرٍو إِلَى قَلَجَاتِهَا فَذُو النُّصْنِ أَبْكْتَنِي. وَقَالَ سُؤْيَقَةُ بَلْبَالٍ هَضْبَةٌ وَذُو النُّصْنِ وَادٍ. وَرَوَى أَحْمَدُ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَمْرٍو بَعْدَ قَوْلِهِ مَعَاهِدِي بَيْتًا وَلَمْ يَرَوْهُ أَبُو عَكْرَمَةَ ❖

١٥ ٣ وَقَامَتْ إِلَى جَنْبِ الْحَبَابِ وَمَا بَهَا مِنَ الْوَجْدِ لَوْلَا أَعْيُنُ النَّاسِ عَامِدِي
 ٤ مَعَاهِدُ تَرَعَى بَيْنَهَا كُلُّ رَعْلَةٍ غَرَابِيبُ كَالْهِنْدِ الْحَوَافِي الْحَوَافِدِ

يُرِيدُ أَنَّ هَذِهِ الْمَعَاهِدَ لَمَّا خَلَّتْ سَكَنُهَا الْوَحْشُ. وَالرَّعْلَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ النَّعَامِ هَهُنَا وَالرَّعْلَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَطَا أَيْضًا. وَالْغَرَابِيبُ السُّودُ. وَالْحَوَافِدُ جَمْعُ حَافِدٍ وَالْحَفْدُ مَشْيٌ فِيهِ تَقَارُبٌ: وَيُقَالُ قَعُودٌ حَفَادٌ إِذَا كَانَ قَرِيبَ الْخَطْوِ: وَمِنْهُ قَوْلُ النَّاسِ: وَإِلَيْكَ كَسَعَى وَنَحَفِدُ. وَالسَّعْيُ السَّرْعَةُ^٥ وَالْحَفْدُ الْإِبْطَاءُ يَقُولُ إِلَيْكَ كُلُّ تَمَلُّبٍ. وَشَبَّهَ النَّعَامَ ٢٠ بِرِجَالِ الْهِنْدِ لِلْسَّوَادِ وَالِدِقَّةِ كَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ وَهُوَ يَصِفُ الظَّلِيمَ:

^k Wanting in V. Bakrī 793, 14 has فَرَجَاتِهَا (which is taken as a proper name [p. 712, 6]) and قَذُو النُّصْنِ

^١ Supplied from Mz.

^m Mz has this v. later, after v. 6, where it suits much better; so also in V: Bm puts it before v.

6; here it breaks the sequence of مَعَاهِدِي . . . مَعَاهِدُ.

ⁿ Mz and Bm غَرَابِيبُ V غَرَابِيبُ (K 1 and 2 غَرَابِيبُ sic).

^٥ This conflicts with expln. in Lane 599 b and LA 4, 130, 14.

XV وَقَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضَرَّارٍ الذُّبْيَانِيُّ

وهو اخو الشَّمَاخِ وكان أَكْبَرَ مِنْهُ. قال احمد أَخْبَرَنَا ^f مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو وَهْشَامُ قَالَ مُزَرَّدُ لَقَّبُ واسمه يزيد ابن ضرار بن حَرَمَلَةَ بن صَيْفِي بن أَصْرَمَ بن إِياسَ بن عَبْدِ غَنَمٍ بن جِحَاشَ بن بَجَالَةَ بن مازِنَ بن ثعلبة بن سعد ابن ذُبْيَانَ بن بَغِيضَ بن رَيْثَ بن غُظْفَانَ بن سعد بن قيس بن عِيلَانَ بن مُضَرَ بن تَرَارٍ قال وَلِزَرْدٍ يقول ابْنُهُ الْحُسَيْنُ بن مُزَرَّدٍ رَأَيْتُهُ لَهُ:

عَيْنِي جُودًا بِالذُّمُوعِ وَبَكِيًّا يَزِيدًا وَشَخَاخًا وَلَا تُنْسِيَاهُمَا
سَأَخِي ذِمَارَ الْمَاجِدِينَ كِلَيْهِمَا كَمَا حَمَى قَتْلِي ذِمَارِي كِلَاهُمَا
وَأَصْبَحْتُ لَا أَجْزِيهِمَا غَيْرَ أَتْنِي عَدُوٌّ لَنْ لَمْ يَنْتَقِلْ عَنْ أَذَاهُمَا

قال وَإِنَّمَا سُمِّيَ مُزَرَّدًا بِبَيْتِ قَالَهُ:

ظَلَلْنَا نُدَاجِي أَمْنًا عَنْ حَمِيَّتِهَا كَأَهْلِ الشَّمْسِ كُلُّهُمْ يَتَوَدَّدُ

١٠

يقول نُدَارِيهَا كَمَا يُدَارِي أَصْحَابُ الشَّمْسِ وَهِيَ الدَّابَّةُ التَّنُورُ حَتَّى لَا تُنْفِرَ يَتَقَوَّنَ بِهَا: فَكَذَلِكَ نُدَارِي أَمْنًا: نُدَاجِي نُدَارِي. وَيُرْوَى نُصَادِي وَهُوَ مِثْلُ نُدَاجِي وَالْحَمِيَّتُ السِّقَاءُ:

فَجَاءَتْ بِهَا سُكْلَاءُ ذَاتِ أَسْرَةٍ تَكَادُ عَلَيْهَا رَبَّةُ النَّحْيِ تَكْبُدُ

السُّكْلَاءُ يَعْنِي الزُّبْدَةُ. وَالْأَسْرَةُ الْخُطُوطُ. وَالنَّحْيُ الرِّقُّ [وَيُرْوَى صَفْرَاءُ وَ] الصَّفْرَاءُ الزُّبْدَةُ:

بِصَفْرَاءٍ مِمَّا يَخْبَأُ النَّحْيُ فِي أَسْرِهِ لَهَا جَانِبٌ أَحْوَى وَآخَرُ أَسْوَدُ
فَقُلْتُ تَرَرَّدَهَا عَيْدُ فَإِنِّي لِدُرْدِ الْمَوَالِي فِي السِّنِينَ مُزَرَّدُ

١٥

فَرَدَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ فَقَالَ:

تَرَكْتَ ضَرَّارًا فِي الْخُطَيْرَةِ رَايِمًا فَهَلَا ضَرَّارًا يَا يَزِيدُ مُزَرَّدُ

أَلَا يَا لِقَوْمٍ وَالسَّفَاهَةَ كَانِمَهَا أَعَايِدُنِي مِنْ حُبِّ سَلَمَى عَوَايِدِي

وَيُرْوَى * أَلَا يَا لِعَبْدِ اللَّهِ وَالْجَهْلُ كَانِسِهِ * قال ابو عكرمة وَيُرْوَى بفتح اللام وكسرِهَا: قال فالفتح

٢٠

^f i. e. Muḥammad b. 'Amr [b. Abū 'Amr ash-Shaibānī].

^g See BQut. 177, 5, where صَفْرَاءُ for سُكْلَاءُ

^h Not in BQut.

ⁱ So in BQut. with السُّيُورُ for الْمَوَالِي; in BDuraid 174, 15 عُيَيْدُ for عَيْدُ; in Agh 8, 102, 4 لِدُرْدِ for بَزْرَدِ, and so Khiz. 2, 117, 16.

^j All MSS as in text: Cairo print alone يَا لِقَوْمِي. For phrase كَانِسَهَا see Ham. 117, 9. ٢٥

اي لا يُيَالَيْنَ. والمحل الجذب: يقال أمحل القوم فهم تمحلون اذا جدُّوا. والسائمة الإبلُ الراعية والغنم: ولا تكون سائمة إلا راعية ❖

١٠ لَيْسِيرُ الضَّيْفُ ثُمَّ يَحِلُّ فِيهَا مَحَلًّا مُكْرَمًا حَتَّى يَبِينَا
١١ فَتَاكِ لَنَا غِنَى وَالْأَجْرُ بَاقٍ فَغَضِي بَعْضَ لَوْمِكَ يَا ظَعِينَا

يقول هذا النخل يُغِينَا وما اُكْتَسَبْنَا من^٥ أخره فهو باقٍ لنا. وقوله غَضِي اي أَنْغَضِي يقال غاض اذا نَقَصَ وذلك أَنَّهَا لَامَتْهُ فِي اعْتِقَادِ النخلِ وَتَرَكَ الإبلَ. قال ابو محمَّد وقوله غاض ليس هو من قوله غَضِي انما هو من غِيضِي اي أَنْغَضِي: وَغَضِي من الغَضِّ وهو الثَّقْصَان ايضاً ومنه غَضَّ فلان بَصَرَهُ اي حَبَسَ مِنْهُ ونَقَصَ: هذا من المضاعف وفاض ليس من المضاعف ❖

١٢ بَنَاتُ بَنَاتِيهَا وَبَنَاتُ أُخْرَى صَوَادٍ مَا صَدِينِ وَقَدْ رَوَيْنَا

ويروى وِطْوَالٌ أُخْرَى. والصَّوَادِي الطَّوَال. وقوله ما صَدِينِ اي ما عَطِشْنَ وَالصَّدَى العَطَش. اي طَوَالٌ صَوَادٍ ما عَطِشْنَ. قال ما عَطِشْنَ لَأَنَّهُنَّ يُسْقَيْنَ لِطَوَلِ عُروِقِهِنَّ. وَبَنَاتُ بَنَاتِيهَا كما قال:
بَنَاتُ لَبُونِهِ عَشَجٌ لِمِثِّهِ يَسْتَنْ لَيْتَ مِنْهُ وَالْقَدْ أَلَا

يقول قد كَبُرْنَ فَلَحِشْنَ هذا الموضع من النخل: وعَشَجٌ جماعات.^٥ [قال وجدت في كتاب ابني حاتم سهل ابن محمد السجستاني الذي يُسَمَّى كتاب النخلة هذه الأبيات فَأَثْبَتُهَا في هذا الكتاب وليست هذه الحكاية من الرواية:]

عَدَّتْ أُمُّ الْخُنَابِسِ أَيَّ عَصْرِ رَأَتْ لِي صِرْمَةً لَا شَرْخَ فِيهَا
تَعَاتَبْنَا فَقُلْتُ لَهَا ذَرِينَا أَقَاسِمُهَا الْمَسَائِلَ وَالْدُّيُونَا
تَحَرَّمَهَا الْعَطَاءُ فَكُلْ يَوْمَ يُجَاذِبُ رَاكِبٌ مِنْهَا قَرِينَا
وَكَاثِنٌ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ بَخِيلٍ يُعَلِّكُ هَجْمَةً سُودًا وَجُونَا

٢٠ ثُمَّ تَمَّ الْقَصِيدَةُ : الى ههنا ليس عند ابن الأنباري [❖

^٥ So K 2 : K 1 has اِحْرَاه ; possibly the word is an error for آخره ; but it may mean « the rewards in the next world resulting from charity practised with the fruit of the palms » : Mz explains : والأخر باقٍ يريد : إِنَّا نُشْرِكُ ذَوِي الْحَاحَةِ مِنَ السَّيْبِ وَالْحَارَ الْقَرِيبَ وَالْأَحْيَ الْغَرِيبَ فَمَا يَرْزُقُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهَا فَتَدَخِرُ الأخر بما نُوسِعُهُ عَلَى أَغْيَارِهَا
^d LA 3, 142, 17.

^٥ An addition by some hand later than that of Abū Bakr b. al-Anbārī. The vv. are not in V 1 or 2 ; they are however printed continuously with the poem in the Const. and Cairo prints, at the end, although, if genuine, they are the opening of it.

اي ضابت الذخل الماء : والماء اذا كثُر بَحْرٌ وكل كثير بحرٌ : ومنه قيل للفرس الكثير [الجري] بَحْرٌ وسكبٌ وعثرٌ . والجَمام جمع جَمَّةٍ وهو ما اجتمع في البئر من الماء يقال استقر من جَمٍّ بِئْرُك ومن جَمَّةٍ بِئْرُك ٥

٦ تَطَاوُلُ مَخْرِي صُدْدِي أَشْيٍ بِوَائِكَ مَا يُبَالِينِ السِّنِينَا

٥ غيره بوائِكَ . المخارم جمع مَخْرَم وهو مُنْقَطِعُ أَنْفِ الجبلِ وَأَنْفُ الغِلْظِ . اراد أنها تَنَبَّطُ في تلك الأَمَكَةِ فَتَطَاوُلُ المَخَارِمَ . وَأَشْيٌ موضع معروف . وضداه جَانِبَاهُ . والبوائِكَ الحَوَامِلُ . وقوله ما يُبَالِينِ السِّنِينَا اي ما يُبَالِينِ الجَدْبَ لِأَنَّ التَّحْلَ يَشْرَبُ بِرُوقِهِ . وواحدة البوائِكَ بِائِكَةٌ : البوائِكَ الضِّخَامُ . وروى احمد صُدِّي أَشْيٍ : قال الواحد صُدٌّ . ويقال الصُّدَدَانِ ما اكْتَفَقَ عن يمينِ الجبلِ وَشِمَالِهِ قال وهما الصُّدْفَانِ والصُّدْفَانِ وَيُقْرَأُ ٧ بَيْنَ الصُّدْفَيْنِ والصُّدْفَيْنِ . وروى غير الي عكرمة صُدْدِي وهو ١٠ ثعلب وغيره ٥

٧ كَانُ فُرُوعَهَا فِي كُلِّ رِيحٍ جَوَارٍ بِالذَّوَابِّ يَلْتَصِيفُنَا

ويروى عَذَارَى وَعَذَارٍ . فروعها أعاليها شبه سَعَفَ النخلِ بِذَوَابِّ جَوَارٍ قد أَخَذَتْهَا بَعْضُهُنَّ من بعض : اراد أن سَعَفَ النُّخْلَةِ تَنَالُ سَعَفَ الأُخْرَى من قُرْبٍ بَعْضُهَا من بعضٍ . والمُنَاصَةُ المُجَادَبَةُ يقال قد تَنَاصَى الرجلانِ اذا أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِنَاصِيَةِ ٨ الأُخْرَى . وقال الاصمعي غَلَطَ المَرَارُ فِي وَصْفِ النخلِ ١٥ لِأَنَّهُ لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ : واذا تَبَاعَدَ النخلُ بَعْضُهُنَّ من بعضٍ كان أَجَوَدَ لَهُ وَأَصَحَّ لِيَتَمَرَهُ . قال وبما كانت العربُ تَتَكَلَّمُ بِهِ فِي أَمْثَالِهَا عَلَى أَلْسِنَةِ الْأَشْيَاءِ أَنَّهُمْ يُؤْتَمُونُ أَنَّ نُخْلَةً قَالَتْ لِأُخْرَى : أَبْعِدِي ظِلِّي عَنْ ظِلِّكَ أَجْلُ تَحْلِي وَتَحْلِكِ ٥

٨ بَنَاتُ الدَّهْرِ لَا يَحْفِلْنَ مَحَلًا إِذَا لَمْ تَبْقَ سَائِمَةٌ بَقِينَا

٩ [إِذَا كَانَ السِّنُونُ مُجَلِّحَاتٍ خَرَجْنَ وَمَا عَجِضْنَ مِنَ السِّنِينَا]

٢٠ قوله بَنَاتُ الدَّهْرِ اي يَبْقَيْنَ عَلَى الدَّهْرِ اي لَا يَلْحَقُهُنَّ مِنَ الْآفَاتِ مَا يَلْحَقُ الْإِبِلَ وَالْمَاشِيَةَ . وقوله لَا يَحْفِلْنَ

٧ V (following Mz) adds والذئاب العروق . Const. print has الذلُو وهي الذلُو

٨ Mz, Bm, V have صُدْدِي , which Thorb. follows. Lane has صُدٌّ and صُدٌّ only in this sense.

Const. print خَوَالِدَ

٧ Qur. 18, 95.

٩ Bm عَذَارَى

٨ K ١ and Const. print صَاحِبِهِ

٩ V transposes

vv. 8 and 9. V. 9 is not in Mz or Bm, and is not dealt with in our commentary, which explains ٢٠ only v. 8 ; it seems clearly intrusive, a development of v. 6. In v. 9, V ١ and K ١, as also Const. print, read مُجَلِّحَاتٍ , which acc. to LA 3, 84, 7 has precisely the opposite of the required sense.

من الإبل عن الاصمعي وقال غيره تكون مائة وأكثر وأقل: ومن الحجة للاصمعي قول الشاعر وهو يُعَيِّرُ
آخَرَ بِأَخَذِ الدِّيَةِ:

^p ظَفِرَتْ بِهَجْمَةِ سُودٍ وَحُمُرٍ تُسَرُّ بِمَا يُسَاءُ بِهِ اللَّيْلُ

والديّة لا تكون إلا مائة. والجون ههنا النسود. وحقّ الإبل أن يُتَمَحَّ منها ويُتَرَى وتُعطى في الحالات.
• قال احمد يُمَلِّكُ يَعلِفُهَا المَلَكُ وهو شَجَرٌ. وروى احمد بن يحيى ثعلب يُعَلِّلُ: وأنكر يُعَلِّك وقال هو مأخوذ من
العَلَل: وكذا قال في بيت ذي الرُّمّة:

^q فَيَا لَكَ مِنْ حَدِّ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ رَخِيمٍ وَمِنْ خُلُقٍ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ

قال فيه تَعَلَّلَ من العَلَل وهو طَلَبُهُ مرّةً بعد مرّةٍ لِيَجِدَ مَا يَعبِيهِ به فلم يَجِدْ. وغيره: تَعَلَّلَ جَادِبُهُ لم يَجِدْ مَا
يَجِدُهُ به فتَعَلَّلَ طَلَبَ عِلَّةً يَعبِيهِ بها فتَعَلَّقَ بِبَاطِلٍ ❖

١٠ ٢ يَضَنُّ بِحَمِيهَا وَيَذُمُّ فِيهَا وَيَتْرُكُهَا لِقَوْمٍ آخَرِينَ

اي يَذُمُّ الناسُ فيها لِبُخْلِهِ. وقوله فيها اي من أَجْلِهَا كما يقول الرجلُ لصَاحِبِهِ لَقِيتُ فيكَ كَذَا وكَذَا
اي من أَجْلِكَ. اي يَتْرُكُهَا مِيرَاثًا. وَالضَّنُّ البُخْلُ ومنه قول الله جلّ وعزّ "وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ" اي
بِخَبِيرٍ ❖

٣ فَإِنَّكَ إِنْ تَرَى إِبِلًا سَوَانًا وَنُضِجَ لَا تَرَى لَنَا لَبُونًا

١٥ قوله سَوَانَا اي في شِقَّتِنَا وعند غَيْرِنَا. يقول إن رَأَيْتَ الإِبِلَ لَغَيْرِنَا ولم تَرِ لَنَا لَبُونًا: وَاللَّبُونُ ذات اللَّبَنِ من
الشاةِ والإِبِل: فَإِنَّ لَنَا سَوَى الإِبِلِ. وقوله سَوَانَا اي عند غَيْرِنَا. ويروى * فَإِنَّكَ إِنْ تَرَى نَعَمًا سَوَانًا *: وَالنَّعَمُ
الإِبِل لا وَاحِدَ لَهَا من لَفْظِهَا: وكذلك الإِبِل لا وَاحِدَ لَهَا من لَفْظِهَا ❖

٤ فَإِنَّ لَنَا حَظَاثِرَ نَاعِمَاتٍ عَطَاءَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

ويروى حَدَائِقَ نَاعِمَاتٍ. ويروى مُخَصِّبَاتٍ اي رَوَاءَ. يقول لَنَا نُحْلُ. والحظائر جمع حظيرة وكلّ ما حَظَرَتْ
٢٠ عليه فهو حظيرة ❖

٥ طَلَبْنِ الْبَحْرَ بِالْأَذْنَابِ حَتَّى شَرِبْنِ جِمَامَهُ حَتَّى رَوَيْنَا

^p quoted by Mz with حُمُرٍ وَسُودٍ

^q LA 1, 250, 2, and expln. LA reads خُلُقٍ

^r Mz, Bm, and V وَيَذُمُّ

^s Qur. 81, 24; the ordinary reading is طَنِينٍ (Baidāwī).

^t See TA 3, 150, 26.

^u Bakrī 127, 1-2, has vv. 5 and 6.

جَزَى اللَّهُ عَنَّا آلَ ثَلَاثَةِ صَالِحًا فَتَى نَاشِئًا مِنْ آلِ ثَلَاثَةٍ أَوْ كَهَلًا

^١ وَجُشَيْشُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ رَهْطُ حُسَيْنِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ دُرَيْدٍ بْنِ جُشَيْشِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ الَّذِي كَانَ عَلَى شُرَاطِ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ. وَرَبِيعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ رَهْطُ الْحَنْتَفِ بْنِ السَّجْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ الْعُجَيْفُ بْنُ رَبِيعَةَ الَّذِي قَتَلَ حُيَيْشَ بْنَ دُجَلَةَ الْقَيْنِيَّ ^m يَوْمَ لَرَبْدَةَ. وَرِزَامُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ. وَكَعْبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ. وَمَالِكُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكٍ. وَبَنُو جُشَيْشِ وَبَنُو رَبِيعَةَ وَبَنُو كَعْبٍ وَبَنُو رِزَامٍ يُقَالُ لَهُمُ الْحِشَابُ: وَيُقَالُ الطُّهْيَةُ وَالْعَدَوِيَّةُ الْجَارُ: وَهُمْ مَعَ بَنِي يَرْبُوعَ قَتَلُوا ذَلِكَ يَقُولُ جَرِيرٌ:

ⁿ أَتَعْلَبَةُ الْفَوَارِسِ أَمْ رِيحًا عَدَلَتْ بِهِمْ طُهْيَةً وَالْحِشَابَا

وَبَنُو زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ رَهْطُ يَعْلى بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ هَمَامِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ ابْنُ مُنْيَةَ: وَهِيَ أُمُّهُ وَهِيَ بِلْتُ الْحَارِثِ مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ مَنْصُورٍ: لَهُ صُحْبَةٌ. وَالرَّابِعُ ثَلَاثُ: رَبِيعَةُ الْكُبْرَى وَهِيَ رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ الَّذِي يُلَقَّبُ رَبِيعَةَ الْجُوعِ وَهُمْ رَهْطُ عُلَقَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الشَّاعِرِ: وَرَبِيعَةُ الْوُسْطَى وَهِيَ رَبِيعَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ: وَهُمْ رَهْطُ الْغَيْرَةِ بْنِ حَبْنَاءَ الشَّاعِرِ وَرَهْطُ أَبِي بِلَالٍ مِرْدَاسُ بْنُ أَدِيَّةَ وَغُرُورَةُ بْنُ أَدِيَّةَ: وَرَبِيعَةُ الصُّغْرَى وَهُوَ رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ وَهُمْ رَهْطُ الْحَنْتَفِ بْنِ السَّجْفِ: وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الرَّابِعِ عَمُّ صَاحِبِهِ. وَابْرَاهِمُ بْنُ بَنِي حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ وَهُمْ خَمْسَةُ: قَيْسٌ وَغَالِبٌ وَغَمْرُو وَكُلْفَةُ وَالظَّلِيمُ: تَبَرَّجُوا عَلَى سَائِرِ إِخْوَانِهِمْ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ وَرَبِيعَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ وَمَالِكُ بْنُ حَنْظَلَةَ وَقَالُوا نَجْتَمِعُ فَتَصِيرُ كَبَرَاهِمُ الْكَفِّ وَهِيَ رُؤُوسُ الْأَشَاجِعِ الَّتِي هِيَ أَصُولُ الْأَصَابِعِ. ⁿⁿ وَدَارِمٌ وَرَبِيعَةُ وَرِزَامُ بْنُ مَالِكِ فِي بَنِي تَهَشَلٍ وَأُثْمُ أَسِيدَةُ بِنْتُ الْأَحْبَبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مُرَاغِمِ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَآنِ بْنِ بَلِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ. وَكَعْبُ بْنُ مَالِكِ أُمُّهُ الصُّخَارِيَّةُ بِهَا يُعْرَفُونَ وَهُمْ مَعَ بَنِي قُتَيْمٍ. وَجُشَيْشُ بْنُ مَالِكِ أُمُّهُ حُطَيِّ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ إِلَيْهَا يُنْسَبُونَ ❖

١ وَكَأَنَّ مِنْ فَتَى سُوءِ تَرِيهِ يَمْلِكُ هَجَمَةَ حُمَرَاً وَجُونَا

وَرَوَى أَحْمَدُ كَاتِبِينَ. وَرَوَى تَرَاهُ. قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ يُخَاطَبُ امْرَأَةً لَامَنَةً. وَالتَّعْلِيكَ أَنْ يَشُدَّ يَدَيْهِ مِنْ بُخْلِهِ [عَلَى إِبِلِهِ] فَلَا يَفْرِي مِنْهَا ضَيْفًا وَلَا يَنْتَحِ مِنْهَا بَعِيرًا: مَاخُودٌ مِنَ الشَّيْءِ الْعَلِكِ أَيْ اللَّازِمِ. وَالْهَجَمَةُ مَائَةٌ

¹ So BDuraid 142; Naq. 183, 16 and 958, 8 حُشَيْشُ 463, 1 حُشَيْشُ

^m For the battle of

ar-Rabadhah (A. H. 65) see Tabarī II. 578.

ⁿ LA I, 343, 10; Naq. 434, 7.

٢٥

ⁿⁿ Sic in MSS; apparently for Dārim we should read Mālik: see above, line 5, and p. 122, line 17.

^o Mz (Thorb.) Bm and K 1 تَرَاهُ. V and K 2 تَرِيهِ: see v. 3. Const. print has سُودًا وَجُونَا

كذا روى احمد. ويروى * كَأَنَّ طُلُبَاتَيْنِ جَحِيمُ جَنْبَرٍ * . وَالظُّبَةُ دُونَ طَرَفِ السَّيْفِ بِإِصْبَعَيْنِ . وَعَالِيَةُ
الرُّمَحِ مِنْ نِصْفِهِ إِلَى سِنَانِهِ وَسَافِلَتُهُ مِنْ نِصْفِهِ إِلَى رُجْلِهِ ❖

٥ فَلَمْ أَنْكُلْ وَلَمْ أَجِبْ وَلَكِنْ يَمُتُ بِهَا أَبَا صَخْرٍ بْنُ عَمْرِو

ويروى وَلَكِنْ * شَدَذْتُ عَلَى أَبِي صَخْرٍ بْنُ عَمْرِو * . يُقَالُ تَكَلَّ عَنْ الشَّيْءِ يَنْكُلُ . وَيَمُتُ قَصَدْتُ
وَتَعَمَّدْتُ : وَاصِلُهُ أَمُتُ يُقَالُ أَمَّ فُلَانٌ كَذَا أَيْ قَصَدَ ❖

٦ شَكَّكَتُ مَجَامِعَ الْأَوْصَالِ مِنْهُ يَنَافِذَةً عَلَى دَهْشٍ وَذُعْرِ

ويروى مَجَامِعَ الْأَمْطَاءِ مِنْهُ أَيْضًا . يَعْنِي فِي مَوَاضِعِ الْأَوْصَالِ . قَالَ ثَعْلَبُ : دَهْشٌ وَذُعْرٌ مِنَ الْقَاتِلِ لَشِدَّةِ
الْأَمْرِ وَصُعُوبَتِهِ . وَيُروى عَلَى دَهْشٍ وَقَتَرٍ ❖

٧ تَرَكْتُ الرُّمَحَ يَبْرُقُ فِي صَلَاةٍ كَأَنَّ سِنَانَهُ خُرْطُومُ نَسْرِ

٨ فَإِنْ يَبْرَأُ فَلَمْ أَتَيْتُ عَلَيْهِ وَإِنْ يَهْلِكُ فَذَلِكَ كَانَ قَدْرِي

يقول إِنْ بَرِئَ فَلَمْ يَكُنْ بَرُّهُ مِنْ رُقِيَّةٍ مِنِّي رُقِيَّةٌ : لِأَنِّي لَمْ أَرِدْ أَنْ يَبْرَأَ . وَإِنْ يَهْلِكُ فَذَلِكَ الَّذِي قَدَرْتُ
لَهُ وَأَرَدْتُ بِهِ ❖

XIV قَالَ الْمَرَارُ بْنُ مُنْقِذٍ

مِنْ بَنِي الْعَدَوِيَّةِ : وَيُقَالُ مِنْ بَلْعَدَوِيَّةٍ وَالْأَصْلُ مِنْ بَنِي الْعَدَوِيَّةِ فَالْأَلِفُ الَّتِي لِلتَّعْرِيفِ تَذْهَبُ فِي الرِّوَالِ
١ . وَتَبْقَى الْيَاءُ وَاللَّامُ الَّتِي لِلتَّعْرِيفِ سَاكِنَتَيْنِ فَتَسْقُطُ الْيَاءُ وَهِيَ السَّاكِنَةُ الْأُولَى وَتُدْعَمُ النُّونُ فِي السَّلَامِ فَتَبْقَى
بَلْعَدَوِيَّةٍ .^١ وَلَا أَذْرِي مَا هَذَا وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ غَيْرَ هَذَا وَإِنَّمَا قَالُوا بَلْعَدَوِيَّةٌ فَاسْقَطُوا نُونَهُ^٢ اسْتِغْنَاءً وَلَا إِدْغَامَ
هَهُنَا . قَالَ أَحْمَدُ عَنْ هِشَامٍ وَالزَّيَّادِيِّ : وَلَكِنَّ مَالِكََ بْنَ حَنْظَلَةَ بْنَ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنَ تَيْمٍ أَحَدَ عَشَرَ دَارِمُ بْنُ
مَالِكِ وَزَيْدُ الصُّدِيِّ وَيَزْبُوعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَأُمُّهُمْ^٣ الْحَرَامُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ بْنِ تَيْمٍ بْنِ الدُّوَلِ بْنِ جَلٍّ بْنِ
عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدِ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِرِ بْنِ مُصَرَّةَ : بِهَا يُعْرَفُونَ يُقَالُ لَهُمْ بَلْعَدَوِيَّةٌ غَلَبَتْ عَلَى كَسْبِهِمْ .
٢ . وَعَوْفُ بْنُ مَالِكِ وَأَبُو سُودٍ بْنُ مَالِكِ : وَأُمُّهُمَا طُحَيْةُ بِنْتُ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ : وَبِهَا يُعْرَفُونَ
غَلَبَتْ عَلَى كَسْبِهِمْ : قَالَ وَمِنْ رَهْطِ أَبِي سُودٍ الْعَدْلُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَلِيمِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي سُودٍ
ابْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ الَّذِي يَقُولُ لَهُ الشَّاعِرُ :

k Vv. 6 and 8 cited Naq. 1016 top, with هَكَتُ for شَكَّكَتُ

¹ Apparently a comment of

al-Anbārī's. ^m MSS اسْتِغْنَاءً

ⁿ Naq. 186, 11 calls her مَالِكُ بْنُ جَلٍّ

٤١ وَلَكِنْ خَذُونِي أَيَّ يَوْمٍ قَدَرْتُمْ عَلَيَّ فَحُزُّوا الرَّأْسَ أَنْ أَتَكَلَّمَا

قال ثعاب يقول متى وجدتموني فخذوني وحزوا رأسي حتى لا أتكلّم: والمعنى أتّي اقول فيكم وأهجوكم وأذثمكم حتى تأخذوا رأسي أي ما حييت ❖

٤٢ ^١ يَا يَـئِـةَ أَيَّيْ قَدْ فَجَعْتُ بِفَارِسٍ إِذَا عَرَدَ الْأَقْوَامُ أَقْدَمَ مُعَلِمَا

ويروى فُجِئْتُ. الآية العلامة: يُخَرِّضُهُمْ بذلك على نفسه ويُدَكِّرُهُمْ بذلك قتلَهُ رجلاً شجاعاً. وعَرَدَ نَكَصَ وَفَرَّ. والمُعَلِّم الذي يجعل لنفسه علماً في الحرب ^ل [يُعرَف به]: ويروى ان حنزة بن عبد المطلب رضي الله عنه أعلم يوم بدر بريشة نعامية: فقال رجل من المشركين وهو في الإِسَار لرجل من المسلمين من رجل منكم أعلم بريشة فقال ذاك حمزة بن عبد المطلب فقال هو الذي فعل الفعل. ويروى اذا عَرَدَ الْأَبْطَالُ وهو جمع بَطَل: يقال منه بَطَل الرجلُ بَطُولَةً وإِنَّ البَطُولَةَ في فلانٍ لَيِنَّةٌ: فاذا كان الرجلُ فارِغاً فقد بَطَلَ يَبْطُلُ بَطَلًا. واختار ثعلبُ فُجِئْتُ به أي أفعلُ بكم هذا أي انكم فجعشوني بفارس هذه صفتُهُ ❖

XIII ^k وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ

خليفٌ لبني شيبان: رواها احمد وغيره ولم يروها ابو عكرمة: قال هذه القصيدة قالها يزيد بن سنان ابن ابي حارثة في قتله ابا عمرو بن صخر القيني وكان سباهم يوم ذات الرمث (هامش: في الشعر ابا صخر ابن عمرو) ❖

١٥ ١ لَمَّا أَنْ رَأَيْتُ بَنِي حِيٍّ عَرَفْتُ شَنَاءِي فِيهِمْ وَوِزِي

٢ رَمَيْتُهُمْ بِوَجْرَةٍ إِذْ تَوَاصَوْا لِيَرْمُوا نَحْرَهَا كَتَبًا وَنَحْرِي

وَجْرَةُ فَرْسِهِ. كَتَبًا قُرْبًا يقال: أَكْتَبَكَ الصَّيْدُ فَارَمِهِ ❖

٣ إِذَا قَدَرْتُهُمْ كَرَّتْ عَلَيْهِمْ كَأَنَّ فَلَوْهَا فِيهِمْ وَبِكْرِي

ويروى كَرَّتْ عَلَيْهِمْ. يقول من شدة طَلَبِي وطلب فرسي لهم كَأَنِّي أَطْلُبُ فِيهِمْ وَلَدًا لي وهي كذلك ❖

٢٠ ٤ بِذَاتِ الرَّمْثِ إِذْ خَفَضُوا الْعَوَالِي كَأَنَّ ظِلَابَهَا لَهَبَانُ جَرٍّ

ⁱ V has فُجِئْتُ

^l Inserted from Const. print.

^k This piece does not occur in Mz (or Thorb.), but is found in V and Bm.

ليس به أَحَدٌ يَعْرُبُ أَي لَيْسَ بِهِ إِنْسَانٌ. وَالتَّيْفِيُّ يَفْتَحُ النُّونَ وَكسرها : وَهُوَ مَوْضِعٌ مُطْمَئِنٌّ مِنَ الْأَرْضِ لَهُ حَاجِزٌ يَمْتَعُ الْمَاءُ الْفَيَوضَ مِنْهُ. وَيُرْوَى^d غَيْرَ أَنْخَرَمًا وَيُقَالُ جَيْشٌ أَنْخَرَمٌ أَي مُنْقَطِعٌ. وَرِوَايَةُ خَالِدٍ غَيْرَ آعْجَمًا ♦

٣٧ فَالْحَقْنُ أَقْوَامًا لِنَامًا بِأَصْلِهِمْ وَشَيْدَنَ أَحْسَابًا وَفَاجَانُ مَغْنَمًا

٥ قَوْلُهُ الْحَقْنُ يَعْنِي الْخَيْلَ: هَزَمَتْ قَوْمًا وَصَفَهُمْ بِالْخَوَرِ فَإِنَّ ذَلِكَ لِلْوَمِ أَصُولِهِمْ. وَشَيْدَنَ أَحْسَابًا أَي رَفَعْنَهَا وَأَعْظَنَ ذِكْرَهَا: يَرِيدُ بِذَلِكَ مِنْ صَبَرَ فِي الْحَرْبِ. وَقَوْلُهُ فَاجَانُ مَغْنَمًا أَي لَقِينَهُ ♦

٣٨ ° وَأَنْجَيْنَ مَنْ أَبَقَيْنَ مِنَّا بِخُطَّةٍ مِّنَ الْعُذْرِ لَمْ يَدْنَسْ وَإِنْ كَانَ مُؤَلَّمًا

وَيُرْوَى * وَنَجَيْنَ مَنْ أَبَقَيْنَ مِنَّا بِخُطَّةٍ * مِنَ الْعُذْرِ أَي مَنْ أَبَقْتُهُ هَذِهِ الْحَرْبُ فَقَدْ آتَى بِعُذْرٍ لِأَنَّهُ قَدْ أَبْلَى. وَقَوْلُهُ لَمْ يَدْنَسْ أَي لَمْ يَغَيَّرْ فَيَكُونُ ذَلِكَ عَارًا عَلَيْهِ. وَإِنْ كَانَ قَدْ أَلِمَ: وَاصِلَ الْأَلَمِ الْوَجَعُ وَالْأَلِيمُ الْوَجِيعُ: قَالَ أَحْمَدُ مُؤَلَّمٌ أَصَابَهُ أَلَمٌ مِنْ جِرَاحٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَهُوَ صَابِرٌ حَافِظٌ لَمْ يَنْهَزِمْ فَيَمْتَنِرْ أَنْهَزِمَ. قَالَ ثَعْلَبُ أَي لَهُ الْعُذْرُ أَي إِنَّهُ غَيْرُ بَاقٍ أَي عُذْرُهُ لَمْ يُبْقِهِ فَلَمْ يُعَذَّرْ.^e وَمِثْلُهُ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ زَهِيرٍ لِلْحَنْفِيِّ الَّذِي أَجَارَهُ وَمَرَّ عَلَى عَظْمٍ نَخِرَ فَأَخَذَهُ قَيْسٌ فَقَتَلَهُ ثُمَّ قَالَ كَمْ ضَمِيرٍ أَقْرَبْتَ بِهِ ثُمَّ لَمْ تَمِلْ: أَي كَمْ ضَمِيرٍ صَبَرْتَ عَلَيْهِ وَاحْتَمَلْتَهُ خَوْفَ الْمَوْتِ ثُمَّ لَمْ أَرْكَ مَعَ احْتِمَالِكَ إِيَّاهُ بَقِيَتْ. فَقَالَ لَهُ الْحَنْفِيُّ بَعْدَ رُجُوعِهِ إِلَى قَوْمِهِ وَإِعْلَانِهِمْ ذَلِكَ: أَرَدْتُ عَلَى جَوَارِي ♦

٣٩ أَبَى لِإِنِّ سَلَمَى أَنَّهُ غَيْرُ خَالِدٍ مُلَاقِي الْمَنَآيَا أَيَّ صَرْفٍ تَيَّمَا

١٥ أَي أَبَى أَنْ يَحْتَمِلَ الذَّلَّ وَالْعَارَ أَنَّهُ غَيْرُ بَاقٍ وَأَنَّهُ مُلَاقِي الْمَنَآيَا أَيَّ جِهَةٍ انْصَرَفَ إِلَيْهَا. بِخُطَّةٍ أَي بِعِلَّةٍ ائْتَلَّ بِهَا: وَالْخُطَّةُ الطَّرِيقُ وَالْخُطَّةُ^g الطَّرِيقَةُ الْمُثْلَى. يَقَالُ سَلَمَى أُمُّ الْحَصِينِ بْنِ الْحَمَامِ ♦

٤٠^h فَلَسْتُ بِمُتَبَاعِرِ الْحَيَاةِ بِسَبَّةٍ وَلَا مُبْتَعِرٍ مِّنْ رَّهْبَةِ الْمَوْتِ سُلْمًا

يَقُولُ لَا أَشْتَرِي الْحَيَاةَ بِمَا أَسْبُ عَلَيْهِ وَأَعِيرُ بِهِ: وَلَا أَطْلُبُ النِّجَاةَ مِنَ الْمَوْتِ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ الْمَوْتَ لَا بُدَّ ٢٠ مِنْهُ. يَقُولُ مَنْ طَلَبَ النِّجَاةَ مِنَ الْمَوْتِ احْتَمَلَ الذَّلَّ وَمَنْ عَلِمَ أَنَّهُ مَيِّتٌ لَا مَحَالَةَ لَمْ يَحْتَمِلِ الْمَذَلَّةَ ♦

^d In the comm. to v. 7 of No. LXXXII, *post*, this v. is quoted with وَقُلْتُ , وَاسِط , وَيَنْ قِذَابٍ , for وَابْنٌ قِذَابٍ , and أَخْرَمًا , نَحْيٍ أَكْثَفَ

^e Cairo print تَدْنَسُ ; K 1 and 2 مُؤَلَّمًا

^f See *ante*, p. 89, line 10.

^g See Qur. 20, 66.

^h Mz, Bm, V have مُرْتَقٍ , and Bm and V حَشْبَةٍ . Bm. marg. has our text (مُبْتَعِرٍ) with صَحَّ .

٣٤ وَحَيَّ مَنَافٍ قَدْ رَأَيْنَا مَكَانَهُمْ وَقُرَّانَ إِذْ أَجْرَى إِلَيْنَا وَأَجْمَا

قوله وأجما اي استعدَّ لحربنا وسعى علينا: يقال جَرى الفرسُ وأجراه صاحبه وركض الرجلُ فرسه ولا يُجعلُ للفرسِ فعلاً: قال الاصمعيّ ركضتُ الفرسَ ولا يقال ركضَ الفرسُ: وقال ابن الاعرابي ركضتُ الفرسَ وركضَ هو ❖

٣٥ وَآلَ لَقِيطٍ إِنِّي لَنْ أَسُوءَهُمْ إِذَا لَكَسَوْتُ أَلَمٌ بُرْدًا مُسَهَّمًا

اي لهجوئهم هجاء مشهوراً كشهرة البُرد المسهم: وهو الذي يُسبَّه نَقْشُهُ بِنَقْشِ السِّهَامِ - غيره: يقول لهجوئهم هجاء يَنْبُيْ أثره كَأَثَرِ الْوَشْيِ الْمُسَهَّمِ: وهو الذي وَشِيَهُ كَأَفَاوِيقِ السِّهَامِ: والمعنى لهجوئكم جميعاً هجاء تشتهرون به كشهرة البُرد المسهم في الثياب: اي يَسَامَعُ به الناسُ وَيَرْوُونَهُ وَيَعْرِفُونَهُ. والعممُ الجماعاتُ كما قال المِرْقَشُ:

١٠ لَا يُنْعِدُ اللَّهُ التَّلَبُّبَ وَالْغَارَاتِ إِذْ قَالَ الْخَمِيسُ نَعَمْ
وَالْعَدُوَّ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ إِذَا آدَ الْعَشِيُّ وَتَنَادَى أَلَمٌ

اي تَجَالَسَتْ الجماعةُ من النّادِي وهو المَجْلِسُ: ومنه قول الله عزَّ وجلَّ^١ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرَ. آدَ الْعَشِيُّ مَالٌ وانشد:

٢ خِذْ أَمِيَّةً آدَتْ لَهَا عَجْوَةُ الْقُرَى وَتَأْكُلُ بِأَلْمَاقُوطٍ حَيْسًا مُجَعَّدًا

١٥ مَاقُوطُ شَيْءٌ يُعْمَلُ وَصِيْرٌ فِيهِ أَقْطُ ❖

٣٦ وَقَالُوا تَبَيَّنَ هَلْ تَرَى بَيْنَ ضَارِجٍ وَهَيِ الْكُفِّ صَارِخًا غَيْرَ أَعْجَمًا

^٢ (الْأَصْلُ هَلْ تَرَى بَيْنَ وَاسِطٍ) اي لَا تَسْمَعُ صَارِخًا إِلَّا مِنْ أَهْلِكَ مِنَ الْعَرَبِ وَمَا فِيهِمْ أَعْجَمٌ: ^٣ اي

^١ Mz, Bm, V and K all have حَيَّ; the Const. and Cairo prints have حَيَّ

^٢ See post, No. LIV, vv. 33-34; also LA 15, 322, 19-20; 4, 41, 15, and 20, 188, 16-17.

^٣ Qur. 29, 28.

^٤ See LA 4, 41, 17, where correct to reading in text (Khidhām, a sub-tribe of Muḥārib : الْقُرَى = (وَادِي الْقُرَى). see also Lane 429 a.

^٥ Mz reads ضَارِجٌ in text, but comm. treats واسِطٍ as the reading, mentioning ضَارِجٌ as a v. l. Bm and V have واسِطٍ. V has أَحْرَمًا, and Bm as v. l. Yak. 4, 853 and 3, 461 have وَقُلْتُ ضَارِجٌ, وَقُلْتُ الْكُفِّ. Bakī, 620, 12, has وَقُلْتُ (هَلْ تَرَى), and 2nd hemist. as Yak., except ٢٥ صَارِخًا for صَارِجٌ

^٦ This seems clearly a marginal gloss which has been taken up into the text.

^٧ Here apparently a lacuna, probably explaining the phrase (‘Abīd, 1, 3) لَيْسَ بِهِ مِنْهُمْ عَرِيبٌ

فَأَخْبَرَ أَنَّ آكَارَهُ لَمْ تَكُنْ فِيهِمْ مَحْمُودَةً فَإِنْ مَاتَ لَمْ يَبْكُوا عَلَيْهِ: ومثله قول الآخر:
 فَإِنْ تُصِيبَكَ مِنَ الْأَيَّامِ فَاجِئَةٌ لَمْ تَبْكْ مِنْكَ عَلَى دُنْيَا وَلَا دِينِ
 أي ما حَذَنَّاكَ فِيهَا جَبِيحًا ❖

٢٩ وَأَبْلَغُ تَلِيدًا إِنْ عَرَضَتْ ابْنُ مَالِكٍ وَهَلْ يَنْفَعُ الْعِلْمُ إِلَّا الْمَعْلَمَا

أي لا ينفع العلم إلا من تعلّم وصلب ❖

٣٠ [فَإِنْ كُنْتَ عَنْ أَخْلَاقِ قَوْمِكَ رَاغِبًا فَعُدْ بِضُبَيْعٍ أَوْ بِعَوْفٍ بِنِ أَسْرَمًا]

٣١ أَقْبِي إِيْلَيْكَ عَبْدَ عَمْرٍو وَشَايِي عَلَى كُلِّ مَاءٍ وَسَطٌ ذُبْيَانٌ خِيَمَا

عَبْدُ عَمْرٍو وَعُدْوَانُ ابْنَا سَهْمٍ بِنِ مُرَّةٍ وَيُرْوَى خِيَمًا: حَيَمَ أَقَامَ ❖

٣٢ وَعُوْذِي بِأَفْنَاءِ الْعَشِيرَةِ إِنَّمَا يَعُوْذُ الذَّلِيلُ بِالْعَزِيزِ لِيُعْصَمَا

١٠ عُوْذِي أَلْجَيْتُ إِلَيْهَا وَطُوفِي بِهَا: وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْعَائِدَةُ مِنَ التَّوَقُّعِ وَهِيَ الَّتِي مَعَهَا وَلَدُهَا. وَيُقَالُ فِي النَّاسِ رَجُلٌ ذَلِيلٌ وَفِي الْبَهَائِمِ دَابَّةٌ ذَلُولٌ: وَيُقَالُ فِي النَّاسِ قَدْ ذَلَّ يَذِلُّ ذُلًّا وَفِي الْبَهَائِمِ قَدْ ذَلَّ يَذِلُّ ذُلًّا: وَالذَّلُّ ضِدُّ الْعِزِّ وَالذَّلُّ ضِدُّ الصُّعُوبَةِ. وَقَوْلُهُ لِيُعْصَمَا أَي لِيُسَدَّ أَمْرُهُ وَمِنْهُ الْعِصْمَةُ وَهِيَ الْمَنْعَةُ مِنَ الذَّنْبِ: وَاصِلُهُ مِنَ الْعِصَامِ وَهُوَ خَيْطٌ تُشَدُّ بِهِ التَّرَبُّتُ وَيُقَالُ لَذَلِكَ الْحَبْلِ الْعِصَامُ. وَيُرْوَى وَعُوْذِي بِأَذْرَاءِ الْعَشِيرَةِ: يُقَالُ هُوَ فِي ذَرَاهُ وَاصِلُ الذَّرَى دِفْءُ الشَّجَرَةِ: وَهُوَ فِي ظِلِّهِ وَحِشَاهُ وَنَاحِيَّتِهِ وَهُوَ فِي كَنْفِهِ وَفِي جَنَاحِهِ وَفِي ١٥ عَرَاهُ وَحَرَاهُ يَعْنِي مَا حَوْلَهُ ❖

٣٣ جَزَى اللَّهُ عَنَّا عَبْدَ عَمْرٍو مَلَامَةً وَعُدْوَانَ سَهْمٍ مَا أَدَقَّ وَالْأَمَّا

المعنى ما أَدَقَّهُمْ وَالْأَمَّهُمْ. عَبْدُ عَمْرٍو وَعُدْوَانُ ابْنَا سَهْمٍ بِنِ مُرَّةٍ. وَيُرْوَى مَا أَدَلَّ وَالْأَمَّا. وَيُرْوَى مَا أَدَلَّ وَأَفْدَمَا: أَي مَا أَدَلَّهُمْ وَأَفْدَمَهُمْ ❖

q Mz comm. has v. 1. يَنْفَعُ التَّعْلِيمُ

r This v. in Mz (Thorb.), V, and Bm: wanting in K and Cairo print.

٢٠

s Mz comm. has عَبْدَ غَنَمٍ, which is probably the right reading: see ante p. 103 l. 19. The passive حُيِّمَ (Mz and K) is explained of the place where encampments are made: V has حَيَمًا and Bm حَيِّمًا

t BQut 410, 16 has a different reading: فَلَوْدُوا بِأَذْبَارِ الْبُيُوتِ قَائِمًا يَأُوْذُ الْح:

u Here also we should probably substitute عَبْدَ غَنَمٍ for عَبْدَ عَمْرٍو. Mz puts v. 36 after v. 33: then v.

34. Mz comm. reads فِيهَا for عَنَّا, and explains بِنِي الْقَصَّةِ الَّتِي اقْتَصَّهَا وَيَشْكُو الْإِمْتِحَانِ جَا

٢٥

ابن الحَضَرَمِيِّ فكان على الْبَحْرَيْنِ وصدقات سَعْدٍ وعامة عامر: وكان ثابت بن عُمَرَ الْأَنْصَارِيُّ على صدقات كَلْبٍ وسائر قضاة: لِيُخَيَّرَ مُخَيَّرٌ عَنْ عِلْمٍ ٥ وَالْقَسَمُ الْمَوْضِعُ الَّذِي حُلِفَ فِيهِ وَهُوَ الْقَسَمُ: أَقْسَمَ فِي الْيَمِينِ إِقْسَامًا وَقَسَمًا وَالْقَسَمُ الْمَوْضِعُ الَّذِي أُقْسِمَ فِيهِ: وَلَا يَكُونُ مَقْسَمَةً وَمَقْسَمَةً وَمَقْسَمٌ وَمَقْسَمٌ إِلَّا مِنْ قَسَمٍ يَقْسِمُ وَهُوَ الْقَسَمُ يَضًا وَالشُّطُونُ مَوْضِعٌ وَاصِلُهُ الْبُعْدُ. وَيُرْوَى حُلِفَ طَبِيعَةً وَهُوَ جَبَلٌ. وَيُرْوَى حُلِفَ طَبِيعَةً. ٥
قال احمد عن هشام طَبِيعَةً مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ كَلْبٍ وَكَانَ بِهِ مَنْزَلُ زُهَيْرِ بْنِ جَنَابٍ الْكَلْبِيِّ^m وَكَانَتْ بِلَادُهُمْ مِنْ حَضَنٍ وَمِنْ وَالَاهُ إِلَى نَاحِيَةِ الرَّبَذَةِ وَمَا خَلَفَهَا إِلَى جَبَلِ طَبِيعَةٍ: وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ وَهُوَ يُوصِي بَنِيهِ وَيَذْكُرُ مَنْزِلَهُ ٥ مِنْ طَبِيعَةٍ :

أَبْنِيَّ إِنِّ أَهْلِكَ فَإِنِّي قَدْ بَنَيْتُ لَكُمْ بَنِيَّةً
مِنْ كُلِّ مَا نَالَ الْفَقَى قَدْ نِلْتُهُ إِلَّا التَّحِيَّةَⁿ
وَلَقَدْ شَهِدْتُ النَّارَ لِلسَّأْضِيفِ ثَوَقْدُ فِي طَبِيعَةٍ^o

١٠

وقال خُفَافٌ^{oo} بِنِ نَدْبَةَ فِي طَبِيعَةٍ :

مَتَى كَانَ لِلْقَيْنَيْنِ قَيْنٌ طَبِيعَةً^p وَفَيْنِ بَلِيٍّ مَعْدِنِ بِفَرَانِ
وَأَبْلَغُ أَتْنَسَا سَيِّدَ الْحَيِّ أَنَّهُ يَسُوسُ أُمُورًا غَيْرُهَا كَانَ أَحْزَمًا

يريد أَنَسَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ عَامِرِ الْمُرِّي. فَأَجَابَ الْحُصَيْنُ أَكْسَ عَنْ شِعْرِهِ بِأَبْيَاتٍ مِنْهَا :
أَخْبَرْتُ أَنَّكَ يَا حُصَيْنُ تُلُومُنِي فَأَقْصِدْ بِذَرْعِكَ لِمَتَ غَيْرِ مُلُومٍ

١٥

٢٨ فَإِنَّكَ لَوْ فَارَقْتَنَا قَبْلَ هَذِهِ إِذَا لَبَعْنَا فَوْقَ قَبْرِكَ مَاثِمًا

قال الاصمعي: إِنَّ كُلَّ جَمَاعَةٍ تَجْتَمِعُ مَاثِمٌ وَغَلَبَ عَلَيْهِ عِنْدَ النَّاسِ الْاجْتِمَاعُ عَلَى الْمِثَّةِ. غَيْرُهُ قَالَ :
وَمِثْلُهُ كُلُّ مَعْلَمٍ لشيءٍ فَهُوَ مَوْسِمٌ فَغَلَبَ عَلَيْهِ مَوْسِمُ الْحَجِّ. قَالَ ثعلب: لَوْ فَارَقْتَنَا قَبْلَ هَذِهِ يَقُولُ لَوْ مِثَّ
قَبْلَ هَذِهِ الْفَعْلَةُ لَبَكَيْنَا عَلَيْكَ وَوَجَدْنَا قُدْرَكَ: فَإِنَّ مِثَّ الْآنَ لَمْ نَبْكِ عَلَيْكَ وَلَمْ نَجِدْ قُدْرَكَ: كَمَا قَالَ الْآخَرُ
٢٠ يَذُمُّ رَجُلًا :

فَلَيْتَ إِنِّي قَدْ حَفَرُوا بِقَاسٍ قَلِيًّا ثُمَّ أُغِيرَتِ الْقَلِيَا
فَلَمْ يَبْكُوا عَلَيْكَ وَلَمْ يَنْوُحُوا وَلَمْ تَكُنِ الْقَقِيدَ وَلَا الْحِيَا

^m See Bakrī 33, 8 ff.

^o Bak. لِسُلَّانٍ

ⁿ Bakrī inserts زَبَادُكُمْ وَرَبِّهِ. Bak. مَا. وَتَرَكْتُكُمْ أَرْبَابَ سَادَاتٍ زَبَادُكُمْ وَرَبِّهِ. ^{oo} Our MSS read نَدْبَةُ بْنُ عَمْرِ بْنِ نَدْبَةَ, which involves a gross mistake :

‘Umair was his father’s name; Nadbah, a black slave, was his mother. See BQut. 196; BDuraid ٢ ٥ 188; Agh. 13, 142, 1. ^p See Yak. 3, 866, 2, with explanation.

قال فَفَرَّقَتْ بَطُونٌ بِجِيلَةٍ عَنِ الْحُرُوبِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ فَصَارُوا^h مُنْقَطِعِينَ فِي قَبَائِلِ الْعَرَبِ مُجَاوِرِينَ لَهُمْ فِي بِلَادِهِمْ . فَلَجِئَ عَظُمُ عُرَيْنَةَ بن نَذِير بن قَسْر بنِي جَعْفَر بن كِلَاب وعَمْرُو بن كِلَاب بن ربيعة بن عامر بن صَغَصَمَةَ : وَلِحَقَّتْ قَبِيلَتَانِ مِنْ عُرَيْنَةَ غَانِمٌ وَمُنْقِذٌ ابْنَا مَالِك بن هَوَازَنَ بن عُرَيْنَةَ بَكْلَبِ بن وَبَرَةَ : وَأَنْصَصَتْ مَوْهَبَةُ بن الرَّبْعَةَ بن هَوَازَنَ بن عُرَيْنَةَ إِلَى سُلَيْمِ بن مَنصُورٍ : وَدَخَلَتْ آيَاتٌ مِنْ عُرَيْنَةَ فِي بَنِي سَعْدِ بن زَيْدِ مَنَاةَ بن تَمِيمٍ^١ . فَلَمَ يَزَالُوا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى أَظْهَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِسْلَامَ وَهُمْ فِي تِلْكَ الْقَبَائِلِ . فَلَمَّا ارَادَ عُمَرُ بن الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُرْجَحَهُ جَرِيرٌ بن عَبْدِ اللَّهِ بن جَابِرٍ وَهُوَ الشَّلِيلُ بن مَالِك بن نَصْر بن ثَعْلَبَةَ بن جُحْمَ بن لُؤْلُؤِ بن حَزِيمَةَ بن حَرْبِ بن عَلِيٍّ بن مَالِك بن سَعْدٍ مَنَاةَ بن نَذِير بن قَسْر بن عَبْقَرِ بن أَثْلَاجٍ لِقِتَالِ الْأَعَاجِمِ بِالْعِرَاقِ سَأَلَهُ جَرِيرٌ أَنْ يَجْمَعَ لَهُ قَبَائِلَ بِجِيلَةٍ وَيُخْرِجَهُمْ مِنْ تِلْكَ الْقَبَائِلِ . فَقَعَلَ لَهُ ذَلِكَ وَكَتَبَ^k لَهُ إِلَى عُثْمَانَ^١ عَلَى صَدَقَاتِ تِلْكَ الْأَنْحِيَاءِ كُلِّهَا كِتَابًا نَسَخْتُهُ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : هَذَا كِتَابٌ مِنْ عَمْرِو بن الْخَطَّابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ١٠ لَجَرِيرِ بن عَبْدِ اللَّهِ : كِتَابٌ مِنِّي إِلَى مَنْ بَلَغَتْهُ رِسَالَتِي مِنْ بَادِيَةِ الْعَرَبِ مِنْ سُلَيْمٍ وَكَلْبٍ وَعَامِرٍ وَحَارِثِ بن كَعْبٍ وَمَنْ لَمْ أُسَمِّ ذِكْرَهُ مِنْهُمْ : وَإِلَى الْهَيْمِ وَثَابِتٍ وَالْعَلَاءِ السُّعَاءِ عَلَيْهِمْ : إِنَّ جَرِيرَ بن عَبْدِ اللَّهِ ذَكَرَ جِوَارَ قَوْمِهِ لِأَيَّامِكُمْ آيَتُهُمَا الْأَنْحِيَاءُ وَاغْتِرَابُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَنْ دَارِ قَوْمِهِمْ لِلْحَرْبِ كَانَتْ بَيْنَهُمْ : وَقَدْ كُنْتُ قَضَيْتُ بَيْنَهُمْ رَأْيِي لِحَاذِ مَا أَرَدْتُ وَاللَّهُ يَوَفِّقُ أَنْ أَتِمَّا حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ كَانُوا فِي حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ أَسْلَمُوا مَعَهُمْ فَهَمَّ مَعَهُمْ . فَلَمَّا ذَكَرَ لِي جَرِيرٌ وَقَوْمَهُ الَّذِي كَانَ مِنْ اغْتِرَابِ قَوْمِهِمْ وَالْحَرْبِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ وَأَتَانِي بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَهِدَ لَهُ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَصَدِيقَ جَرِيرٍ وَشَهِدَ جَرِيرٌ : رَدَدْتُ قَوْمَهُ الَّذِينَ فِي جِوَارِكُمْ إِلَيْهِ . ١٥ فَلَا تُخَوَّنَ آيَتُهُمَا الْمَعِاشِرُ مِنْ هَذِهِ الْأَنْحِيَاءِ دُونَ قَوْمِ جَرِيرٍ إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ : فَلْيَنْفُضْهُمْ أَمْرِي (أَيْ يُخْرِجْهُمْ) بِذَلِكَ مَنْ كَانَ مُسْلِمًا وَلَيْسَتْ لَهُ إِلَى ذَلِكَ . وَمَنْ كَانَ لَهُ غَيْرُ زَعْمٍ جَرِيرٍ وَقَوْمِهِ يَمْنُ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ قَوْمُهُمْ وَأَنَّهُمْ فِيكُمْ فَلْيَلِّ فَاذِلُّوا فَلْيَقَاوُمُوا جَرِيرًا وَحَيٍّ الَّذِينَ مَعَهُ عِنْدِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى : وَلْيُهَاجِرُوا مَعَ جَرِيرٍ وَقَوْمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَإِنَّهَا أَعْظَمُ دَرَجَةٍ عِنْدَ اللَّهِ وَأَوْلَا نِكَاحًا هُمْ الْفَارِزُونَ . هَذِهِ ٢٠ حُجَّةٌ عَلَى مَنْ اسْتَرْعَيْتُ الْأَمَانَةَ وَإِعْذَارٌ مِنِّي إِلَيْهِمْ وَتَسْلِيمٌ مِنِّي لَجَرِيرٍ وَقَوْمِهِ ۞ شَهِدَ الْعَبَّاسُ بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعُثْمَانُ بن عَفَّانَ وَخَالِدُ بن الْوَلِيدِ وَزَيْدُ بن ثَابِتٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ وَسَعْدُ بن مَالِكٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بن أَزْقَمَ عَلَى أَنَّ عُمَرَ قَدْ سَلَّمَ لَجَرِيرٍ وَقَوْمِهِ وَسَلَّمَهُمْ نِصَالَهُمُ الْأَنْحِيَاءُ عَنْ قَوْمِهِمْ وَصَدَقَهُ وَقَوْمُهُ بِقَوْلِهِمْ مُسْلِمِينَ . وَكَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بن أَزْقَمَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ عَشْرَةَ مَرْجِعَ جَرِيرٍ وَقَوْمِهِ مِنَ الشَّامِ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞ قَالَ وَكَانَتِ السُّعَاءُ الْهَيْمِ بن قَيْسِ بن الصَّلْتِ السُّلَمِيِّ عَلَى صَدَقَاتِ غُظَفَانَ وَطَيَّاءَ وَتِلْكَ الْبِلَادِ : وَاهَا الْعَلَاءُ

^h Bak. منقطعينⁱ Here Bakrī has much more information regarding the ٢٥ sub-tribes of Bajilah, from p. 40, l. 9 to p. 41 l. 17 : then Bakrī proceeds as above.^j Bak. عَوْفٍ^k Bak. فيه^l Here Bakrī stops : neither he nor Tabarī I. p. 2185 gives 'Umar's letter.

٧ فَلَمْ يَنْجُ إِلَّا كُلُّ صَعْلٍ هَزَلَجَ
 ٨ وَتُلَوِي بِأَنَارٍ وَيَدْعُونَ ثَارًا
 ٩ حَيْثُ قَسْرِيَّةٌ أَحْمَسِيَّةٌ
 ١٠ أَبْحَا لَهُمْ دَارَ السَّرَاةِ فَأَصْبَحُوا
 ١١ مَنَحْنَا حَقًّا لَا آخِرَ الدَّهْرِ قَوْمَنَا
 يُخَفِّفُ مِنْ أَطْمَارِهِ فَهُوَ مُخْرَمٌ
 عَلَى ذِي الْفَنَاءِ وَنَحْنُ وَاللَّهِ أَظْلَمُ
 إِذَا بَلَغُوا فَرَعَ الْكَارِمِ تَمَمُوا
 عَلَى حَدٍّ مِنْ أَبْرَى وَأَعْلَى وَأَنْعَمُوا
 بِجِيلَةٍ كَيِّ يَرْعَوْنَ جَبِيحًا وَيَنْعَمُوا

قال هشام عن أشياخ من بجيلة من آل جرير بن عبد الله البجلي قالوا: فصارت السراة لبجيلة الى أعالي^٨ تربة وهو واد يأخذ من السراة ويفرغ في نجران. فكانت دارهم جامعة وأيديهم واحدة حتى وقعت حرب بين بني أحس بن العوث بن أنمار وبين زيد بن العوث بن أنمار: فقتل زيد أحس حتى لم يبق منهم إلا أربعون غلاما. فاحتملهم عوف بن أسلم بن أحس حتى أتى بني الحارث بن كعب فقتل فيهم ١٠ وجاودهم: وعوف يومئذ شيخ. فلم يزالوا في ديار بني الحارث بن كعب حتى تلاحقوا وقوا. فأغاروا ببني الحارث على بني زيد فقتلوهم ونفّوهم عن ديارهم إلا بقية منهم: ورجعت أحس الى ديارها. فلم تزل قسر في ديارها مقيسة في محالها يغزون من يليهم ويدفعون عن بلادهم مجتعة كلهم على عدوهم حتى مرت بهم حداة فقال رجل من غريئة بن نذير أنا لهذه الحداة جارة: ففرقت بالمرني ونسبت إليه. فلبثت حيناً ثم إنهما وجدت ميتة وفيها سهم رجل من بني أفصى بن نذير بن قسر. فطلبت غريئة صاحب السهم ١٥ فقتلوه. ثم إن أفصى جمعت لغريئة فالتقوا فظهرت عليهم غريئة فقتلوهم إلا بقية منهم. فلم يزالوا قليلا حتى ظهر الإسلام. واجتمعت قبائل قسر فأخرجوا غريئة عن ديارهم ونفّوهم عنها. فقال عوف بن مالك بن ذبيان القسري وبلغه أمرهم:

٢٠ أَنَا نِي وَلَمْ أَعْلَمْ بِهِ حِينَ جَاءَنِي
 وَحَدَّثْتُ قَوْمِي أَحَدَتِ الدَّهْرِ بَيْنَهُمْ
 فَإِنْ يَكُ حَقًّا مَا أَنَا فِي فَلَانِهِمْ
 فَيَدْرُهُمْ مُبْدِي الْغَنَى وَغَنِيَهُمْ
 وَحَدَّثْتُ قَوْمًا يَفْرَحُونَ بِهَلِكِهِمْ
 حَدِيثُ بَصَحْوَاءِ الْخُصُوصِ حَبِيبُ
 وَعَهْدُهُمْ يَا لِنَائِبَاتِ قَرِيبُ
 كِرَامٌ إِذَا مَا النَّائِبَاتُ تُثَوِّبُ
 لَهُ وَرَقٌ لِلْمُعْتَنِينَ رَطِيبُ
 سَيَاتِيَهُمْ مِلْمُنْدِيَاتِ نَصِيبُ

٧ Bakrī (sic) أطماره. ٨ Bakrī وتلوي and الفناء; I understand تلوي to mean « We wave, or raise, the banner of Anmār »; see LA 20, 133, 24. ٩ Bakrī قسرية أحمسية. ١٠ This v. not in Bakrī; the second hemistich is difficult to understand. ١١ MSS مَنَحْنَا: text follows Bak. ٢٠

MSS هَنِيئًا: Bak. as text. Bakrī هَنِيئًا. ٢٠ See Ham. 169 for this poem with some additional vv. and variants; it is there ascribed to Jaz' b. Dirār. Yak. 2, 449-450 has vv. 1, 2,

4, 5. Bakrī omits v. 1. ٢٠ Bakrī مُدْنِي; Yak. and Ham. as text. Yak. and Ham. لِسَائِلِينَ: Bak. as text. ٢٠ Bakrī قَوْمِي وَبُيِّنْتُ قَوْمِي

اولاد نزار من تِهامة وما يليها من ظواهر نجد فأقاموا بها ما شاء الله ان يقيموا ثم^m أُجْلِيَتْ بِجِيلَةٍ وَخُتِمَ
ابنا أثمار بن نزار عن منازلها وغور تِهامة بالحروب التي وقعت بينهم والاختلاف وحلت بنو مذركة بن الياس
ابن مضر منازلهم . فظننت بجيلة وخشم ابنا أثمار الى جبال السروات فزلوهاⁿ وانتشروا فيها . فزلت قنسر بن
عقبر بن أثمار^o حِقَالَ حَلِيَّةٍ وَأَسْلِمَ وما صاقبها من البلاد : وأهلها يومئذ حي من العاربة الأولى يقال لهم بنو
٥ ثابر^p . فَأَزْحَلُوهم عنها وزلوا مساكنهم منها . ثم قاتلوهم فغلبوهم على السراة ونفروهم عنها . وقاتلوا بعد ذلك
خشم ايضا فنقروهم عن بلادهم . فقال سويد بن جعدة أحد بني أفضى بن نذير بن قنسر وهو يذكر ثابرا
وإخراجهم إياهم من مساكنهم ويفتخر بذلك وإيجالهم خشم :

^q نَحْنُ أَزْحَنُ ثَابِرًا عَنْ بِلَادِهَا وَحَلِيَّ أَبْخَانَهَا فَنَحْنُ أَسْوَدُهَا
^r إِذَا سَنَةٌ طَالَتْ وَطَالَ طَوَالُهَا وَأَقْطَطَ عَنَّا الْقَطْرُ وَأَسْوَدَّ عُودُهَا

١٠ ويروي وأصفر . ويروي وحليّة أبخناها . قال ثعلب : يقال أقطط القطر وقطط :

وَجِدْنَا سَرَاةً لَا يُحْرَلُ ضَيْفُنَا إِذَا حُطَّةٌ يَغِيَا بِقَوْمٍ نَكِيدُهَا

قال ثعلب : نكيدها وتريدها واحد :

^s وَنَحْنُ نَفِينَا خُشْمًا عَنْ بِلَادِهَا تُقْتَلُ حَتَّى عَادَ مَوْلَى شَرِيدُهَا
^t فَرِيقَيْنِ فِرْقًا بِالْيَامَةِ مِنْهُمْ وَفِرْقًا بِخَيْفِ الْخَيْلِ تَتَرَى حُدُودُهَا

١٥ قال ثعلب تترى تتبع بعضها بعضا . وقال عمرو بن الحثارم البجلي وهو يذكر نفيعهم إياهم عن السراة
وقتلهم إياهم عنها :

^v بَقِينَا كَأَنَّا أَصْلَ دَارَةِ جُلْجُلٍ مُدِلٌّ عَلَى أَشْبَالِهِ يَتَهَنَّهُمْ
^x قَمَا شَعَرُوا بِالْجَنْعِ حَتَّى تَبَيَّنُوا ثِيَّةَ ذَاتِ النَّخْلِ مَا يَتَصَرَّمُ
شَدَدْنَا عَلَيْهِمُ وَالسُّيُوفُ كَأَنهَا بِأَيَّامِنَا عَمَامَةٌ تَتَبَسَّمُ
وَقَامُوا لَنَا دُونَ النِّسَاءِ كَأَنَّهُمْ مَصَاعِبُ زُهْرٍ جِلَّتْ لَا تُحْطَمُ

^m أجلت Bakrī وانسبوا فيهم Bakrī ⁿ Bakrī ^o Bakrī : so also Yak. 2, 326, 15.

^p So Bakrī : MSS فَأَزْحَلُوهم : فَأَزْحَلُوهم ; perhaps we should read فَأَزْحَلُوهم : see line 8.

^q This poem in Bakrī 38 and Yak. 2, 326. Bakrī يَلَادِهِمْ . Yak. حَلِيَّةٍ أَغْنَامًا .

^r Bak., Yak. عَنِهَا . Yak. وَأَبْيَضَ ^s Yak. سَنِيدُهَا . Yak. يَلَادِهِمْ .

reading. See also Yak. 2, 508, 20.

^t Yak. in both places تَبَرَى حُدُودُهَا . Both Yak. and Bak. ٢٥

have تَبَرَى twice. Bak. تَبَرَى ^u So Bak. : MSS عَلَيْنَا

^v Bakrī وَكُنَّا كَأَنَّا أَصْلَ ; وَكُنَّا كَأَنَّا لَيْتُ دَارَةِ جُلْجُلٍ

^x Bakrī بَنِيَّةٌ and يَتَصَرَّمُ (corrupt).

^d وَلَمْ تُغَضِّبْ لِرَّةً إِذْ تَوَلَّوْا فَسَارُوا سَيْرَ هَارِبَةٍ فَقَارُوا

وذلك لحرب كانت بينهم : فرحلوا من بني ذبيان فزلوا في بني ثعلبة بن سعد فعداؤهم اليوم معهم وهم قليل . قال احمد قال هشام لم أر هارياً قط . وسلامان بن ذبيان هم في بني عنبس على نسب يقال لهم بنو مَلَاصٍ : وأمهم هند بنت الأوقص بن جليم . وقالت هند وهي تُرْقِصُ فَرَارَةَ :

٥ ^e إِنْ تُشِيهِ الْأَوْقَصَ أَوْ لَجِيًّا أَوْ تُشِيهِ الْأَنْحَفَ أَوْ لَهِيًّا تُشِيهِ رَجُلًا لَا يَمْنَعُونَ الضَّيًّا
تعني حنيفة بن جليم ولهم بن جليم . سلامان في بني عنبس وهاربة في بني ثعلبة بن سعد ^f .

٢٤ ^g يُمَعْتَرِكُ صَنْكَ بِهٍ قِصْدُ الْقَا صَبَرْنَا لَهُ قَدْ بَلَّ أَفْرَاسَنَا دَمًا

وروى ابو عبيدة قد بلَّ أفراسنا دمًا . المَعْتَرِكُ موضع الماركة والمزاحمة في القتال . والصنك الضيق . وقصد القنا كسرُه الواحدة قِصْدَة .

١٠ ٢٥ ^h وَقُلْتُ لَهُمْ يَا آلَ ذُبْيَانَ مَا لَكُمْ تَفَاقَدْتُمْ لَا تُقَدِّمُونَ مُقَدِّمًا

تفادتم دُعَاءَ عليهم بالموت وَأَنْ يَفْقِدُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

٢٦ ⁱ أَمَا تَعْلَمُونَ الْيَوْمَ حِلْفَ عُرَيْنَةٍ وَحِلْفًا بِصَحْرَاءِ الشَّطُونِ وَمُثَمَّا

روى احمد ومثما . ولم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . قال احمد قال هشام بن محمد بن السائب : ^j عُرَيْنَةُ ابن نذير بن قسري بن عبقري وهو بجيلة بن أنمار بن نزار بن معد بن عدنان . وكان سبب هذا الحلف فيما ^k أخبرنا به ١٥ هشام بن محمد عن أبيه عن معاوية بن عبيدة بن مخوص بن معدي كرب الكندي عن ابن عباس قال فقاً أنمار ابن نزار بن معد عَيْنَ أَخِيهِ مُضَرَّ بن نزار ثم حرب فصار حيثُ تَعْلَمُ أَيِ انْتَسَبَ إِلَى الْيَمَنِ : قال احمد قال هشام انتسب إلى اليمن فيقال أنمار ابن أراش بن عمرو بن العوث بن نبت بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان : فقالوا نحن من اولاد قحطان ولسنا من ولد معد بن عدنان . قال ^l وكان منازل

^d See *post*, No. XCVIII, 34 (where reading is تَهْلِكُ). For Hāribah see Thorb.'s note.

^e These are sub-tribes of Bakr b. Wā'il : see Wust. Tab. B.

٢٠

^f After v. 23 Mz inserts the following :

مَوَالِي مَوَالِينَا لِيَسْبُوا نِسَاءَنَا أَمْرِي لَقَدْ حِثَّمْتُ يَسْتَعِ أَشَاءَنَا

then follows v. 17 *ante*, and then v. 25.

^u This v. in Mz follows v. 35 below.

^h Yak. 3, 292, 11 (with v. 26).

ⁱ Mz, Bm and Bakrī 455, 9 يَوْمَ حِلْفٍ ; Yak. 3, 292, 10 حِلْفٍ . V طَمِيَّةً . Bakrī has طَمِيَّةً for ٢٥ طَمِيَّةً , and in line 11 gives a v. l. طَمِيَّةً , a variant mentioned in marg. of Mz, where also a further v. l. عُنَيْنَةُ is recorded.

^j See Wust. Tab. 9 for a different genealogy (the Yamanite) of Bajīlah (= Anmār).

^k See Bakrī 38, 12 ff.

^l Bakrī 38, 9 ff.

وَلَيْسَتْ ثِيَابُكَ فَأَيُّ خَوْفٍ عَلَيَّ. فَأَمَنَهُ عبد الملك. وحدثني عبد الله بن عمرو قال حدثني الزُّبَيْرُ بن ابي بكر ابن عبد الله بن مُضْعَبِ بن ثابت بن عبد الله بن الزُّبَيْرِ بن العَوَّامِ بِمَكَّةَ قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز بن عُمرَ بن عبد الرحمن بهذا الكلام ❖

٢٠ وَحَتَّى يَرَوْا قَوْمًا تَضِبُّ لِثَانُتُهُمْ يَهْزُونَ أَرْمَاحًا وَجَيْشًا عَرَمَرَمًا

تَضِبُّ لِثَانُتُهُمْ تَسِيلُ مِنَ الشَّهْوَةِ. وَالْعَرَمَرَمُ انْكَثَارُ الشَّدِيدِ. قَالَ أَحْمَدُ تَضِبُّ لِثَانُتُهُمْ مِنْ حُبِّ الْقَنِيصَةِ وَشَهْوَةِ الْحَرْبِ. وَيُرْوَى وَحَتَّى يَرَوْا جَنْعًا وَجَيْشًا. يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ تَضِبُّ لِثَانُهُ إِذَا جَاءَ وَهُوَ حَرِيصٌ عَلَى الْأَمْرِ. عَرَمَرَمُ كَثِيرٌ. يُقَالُ ضَبَّتْ لِثَانُهُ وَبَضَّتْ ❖

٢١ وَلَا عَرَوْ إِلَّا الْخَضِرُ خَضِرُ مُحَارِبٍ يُمَشُّونَ حَوَالِي حَاسِرًا وَمَلَأَمًا

الْعَرَوْ الْعَجَبُ. وَالْحَاسِرُ الَّذِي لَا مَغْفَرَ عَلَيْهِ: وَالْمَغْفَرُ يَكُونُ عَلَى الرَّاسِ مِنْ زَرْدٍ وَرُبَّمَا كَانَ لَهُ ١٠ رَفْرَفٌ عَلَى الْعُنُقِ: وَالْحَاسِرُ الَّذِي لَا دِرْعَ عَلَيْهِ. وَالْمَلَأَمُ الَّذِي عَلَيْهِ لَأَمَةٌ وَهِيَ الدِّرْعُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ جَاؤَا بَيْنَ حَاسِرٍ وَمَلَأَمٍ: وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ مَفْعُولٍ كَأَنَّهُ أُلْسَ لَأَمَةٌ يُقَالُ قَدْ تَلَأَمْتُ الدِّرْعَ وَاسْتَلَأَمْتُ. مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

إِذَا رَكِبُوا الْخَيْلَ وَاسْتَلَأَمُوا تَعَرَّقَتِ الْأَرْضُ وَالْيَوْمُ قَرٌّ

٢٢ وَجَاءَتْ جِحَاشٌ قَضَاهُ بِقَضِيضِهَا وَجَمَعَ عُوَالٍ مَا أَدَقَّ وَالْأَمَّا

١٥ أَيُّ مَا أَدَقَّتْهُمُ وَالْأَمَّهُمْ. جِحَاشُ بْنُ بَجَالَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ غطفان وهم قوم الشَّامِخِ بْنِ ضِرَارٍ. قَضَاهُ أَيُّ خَاصَّةً: وَقَضَاهُ بِقَضِيضِهَا أَيُّ صَغِيرُهَا بِكَبِيرِهَا أَيُّ جَاءُوا أَنْجَمُونَ: وَاصِلُ الْقَضْرِ الْحَصَى الصِّغَارُ وَالتَّرَابُ: وَجَاؤًا إِلَى حَصَاهُمْ وَتُرَائِهِمْ: وَلَنَا يَرِيدُ الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ. وَعُوَالٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غطفان. قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ جِحَاشُ بْنُ بَجَالَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ غطفان باطل وهو جِحَاشُ بْنُ بَجَالَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ. وَيُقَالُ عُوَالٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ. قَالَ أَحْمَدُ قَالَ هِشَامُ عُوَالٌ ابْنُ الْحَارِثِ (وَلَقِبَ الْحَارِثُ شَزْنَ) بْنِ ثَعْلَبَةَ ٢٠ ابْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ ❖

٢٣ وَهَارِبَةُ الْبَقْعَاءُ أَصْبَحَ جَمْعُهَا أَمَامَ جُمُوعِ النَّاسِ جَمْعًا مُقَدَّمًا

هَارِبَةُ بْنُ ذُبْيَانَ سُمِّيَتْ هَارِبَةَ الْبَقْعَاءِ لَكثرة الْبُلُقِ فِي عَسَاكِرِهَا وَلَا يَرْكَبُ الْأَبْلَقُ إِلَّا مُدِلُّ بِشَجَاعَتِهِ. قَالَ أَحْمَدُ هَارِبَةُ بْنُ ذُبْيَانَ فَمَا أَخْبَرْنَا هِشَامَ بْنَ مُحَمَّدٍ: قَالَ هُمْ بَطْنٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ. وَلَهُمْ يَقُولُ بِشَرِّ ابْنِ أَبِي خَازِمٍ:

الرُّبَيْرُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ ثُمَّ صَارَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بَعْدَمَا اسْتَقَامَ لَهُ الْأَمْرُ وَقُتِلَ ابْنُ الرُّبَيْرِ فَاحْتَالَ عَلَيْهِ حَتَّى آمَنَهُ فَأَقْلَتَ مِنْهُ :^٢ وَلَهُ مَعَهُ حَدِيثٌ وَآيَاتٌ شِعْرٌ عَلَى الْعَيْنِ مِنْهَا :

لِرَحْمِ أَصْنِيَّتِي الَّذِينَ كَأَنَّهُمْ حَجَلٌ دَوَارِجُ بِالشَّرْبَةِ جُوعٌ

فَأَقْبَلَ يُنْشِدُهُ : وَعَبْدُ الْمَلِكِ يُجِيبُهُ بِمَا يَكْرَهُ وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ : ثُمَّ عَرَفَهُ بِنَفْسِهِ بَعْدَ أَنْ وَقَعَ لَهُ مِنْهُ أَمَانٌ : فَهَذَا قَوْلُ هِشَامٍ فِي بَيْتِ الشَّمَاخِ . وَغَيْرُهُ يَرَوِي : * لَا تِلْكَ ابْنَةُ الْأُمَوِيِّ قَالَتْ * : وَقَالَ صَاحِبُ هَذِهِ الرِّوَايَةِ يَعْنِي عَائِشَةَ بِنْتَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَذَلِكَ أَنَّهَا قَالَتْ لَهُ مَا بَالُ جَنْبِكَ نَاحِلًا وَلَوْ لَكَ مُتَغَيَّرًا . فَقَالَ :

أَعَانَيْتَ مَا لِأَهْلِكَ لَا أَرَاهُمْ يُضِيعُونَ الْهَجَانَ مَعَ الْمُضِيعِ

^٣ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ هَذِهِ الْآيَاتِ فِيمَا مَضَى مِنَ الْكِتَابِ . حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ الثُّعَلِيِّ : قَالَ أَحْمَدُ قَالَ ١٠ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ السَّائِبِ : هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ مُحْصِنٍ بْنِ جُنْدُبٍ بْنِ نَصْرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ غَفَمٍ بْنِ جِحَاشٍ بْنِ بَجَالَةَ بْنِ مَازِنٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذِيانٍ : قَالَ وَكَانَ فَاتِكًا وَكَانَ يُعِينُ ابْنَ الرُّبَيْرِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ : فَدَخَلَ عَلَيْهِ لَيْلًا وَهُوَ يُعَيِّشِي النَّاسَ فَقَالَ :

مَنْعَ الْقَرَارِ فَجِئْتُ نَحْوَكَ هَارِبًا جَيْشٌ يَجْرُ وَمِقْبَلٌ يَتَلَمَّعُ

فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ أَيُّ الْأَخَابِثِ أَنْتَ . فَقَالَ :

حَجَلٌ دَوَارِجُ بِالشَّرْبَةِ جُوعٌ

لِرَحْمِ أَصْنِيَّتِي هُدَيْتَ فَإِنَّهُمْ

١٥

فَقَالَ أَجَاعَ اللَّهُ بَطُونَهُمْ أَنْتَ أَجَعْتَهَا . فَقَالَ :

يَوْمَ الْقَلِيبِ فَحَيَّرَ عَنْهُمْ أَجْتَمَ

مَالٌ لَّهُمْ مِمَّا يُضْنُ جَمَعْتُهُ

قَالَ أَظُنُّهُ كَانَ كَسْبَ سَوْءٍ . فَقَالَ :

وَأَرَاكَ تُدْفَعُنِي فَأَيْنَ الْمُدْفَعُ

بُ أَذْنُو لِي تَرْحَمَنِي وَتَقْبَلْ تَوْبَتِي

٢٠ فَقَالَ إِلَى النَّارِ . فَقَالَ :

عَيْنِي فَأَلْبِسْنِي قَتْرُوبَكَ أَوْسَعُ

ضَاقَتْ ثِيَابُ الْمُلْسِينَ وَفَضَلُهُمْ

قَالَ فَرَمَى إِلَيْهِ بِطَرْفٍ خَزَرٍ كَانَ عَلَيْهِ . قَالَ أَاكُلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . قَالَ كُلْ : قَالَ أُمِنْتُ وَرَبِّ الْكُتْبَةِ . قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ كُنْ مَنْ شِئْتَ إِلَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ . قَالَ فَأَنَا وَاللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ وَقَدْ أَكَلْتُ طَعَامَكَ

^٢ See Agh. 12, 26-27 for this story.

^٣ See LA 10, 101, 6, and explanation there given.

^٤ Agh. وَتَجَبَّرَ فَأَقْبَتِي

تَدَرَّجَ , الْأَلَاءَ , فَأَنْعَشَ .

^٥ Not in this work.

مالك إنَّ عِنْدِي مَكْرَمَةً لَا تُبِيدُ أَبَدًا إِنْ اخْتَفَضَتْ بِهِؤُلَاءِ الْأَعْلَمَةُ: ^٩ (وقد مرَّ حديثهم بِتأَمِّهِ فِي كِتَابِ دَاخِرٍ) وَمَالِكُ ابْنِ سُوَيْعٍ بن عمرو بن قُتَيْبَةَ بن أُمِّهِ بن بَجَالَةَ بن مَازِنِ بن ثَعْلَبَةَ بن سَعْدِ بن ذُبْيَانَ: وَكَانَ شَرِيفًا وَهُوَ صَاحِبُ الرُّهْنِ الَّتِي وُضِعَتْ عَلَى يَدَيْهِ فِي حَرْبِ عَبَسٍ وَذُبْيَانَ. وَعَلَقَمٌ تَرْخِيمٌ عَلَقَمَةُ بن عُيَيْدِ بن عَبْدِ ابْنِ قُتَيْبَةَ بن أُمِّهِ بن بَجَالَةَ بن مَازِنِ بن ثَعْلَبَةَ بن ذُبْيَانَ. وَمَنْ رَوَى رِزَامَ بن مَالِكٍ فَلَا مَعْنَى لَهُ وَهُوَ غَلَطٌ وَأَمَّا هُوَ مَالِكُ بن رِزَامٍ بن مَازِنٍ وَالصَّحِيحُ رِزَامُ بن مَازِنٍ. وَوَلَدَ رِزَامٌ مَالِكًا ^{١٠} وَسُبْدًا وَحَزْرِيَّةً ❖

١٩ لَا قَسَمْتُ لَا تَنفَكُ مِنِّي مُحَارِبٌ عَلَى آلَةٍ حَدَبَاءَ حَتَّى تَنْدَمَا

وَيُرْوَى لَا لَيْتُ. مُحَارِبُ بن حَصَفَةَ بن قَيْسِ بن عِيْلَانَ: وَأُمُّ مُحَارِبٍ هِنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بن رَيْعَةَ بن نَزَارٍ. وَأُمُّ عِكْرَمَةَ أَخِي مُحَارِبٍ رَيْطَةُ بِنْتُ وَبَرَةَ أُخْتُ سَكَلَبِ. الْآلَةُ الْحَالَةُ قَالَ الشَّاعِرُ:

^٩ قَدْ أُرَكِبُ الْآلَةَ بَعْدَ الْآلَةِ وَأَتْرُكُ الْعَاجِزَ يَاجِدَالَةَ مُلْتَبِسًا لَيْسَتْ لَهُ مَحَالَةُ

١٠ الْجِدَالَةُ الْأَرْضُ: وَالْمَحَالَةُ الْحِيلَةُ. وَالْحَدَبَاءُ الصَّعْبَةُ أَيْ تُحْمَلُ عَلَى أَمْرِ عَظِيمٍ صَعْبٍ لَا تَطْمَئِنُّ عَلَيْهِ إِذَا رَكِبَتْ: كَمَا قَالَ الْأَخْطَلُ:

^{١١} لَقَدْ حَمَلَتْ قَيْسَ بنَ عِيْلَانَ حَرْبُنَا عَلَى يَاسِرِ السَّيْسَاءِ مُخَدَّوْدِبِ الظَّهْرِ

وَيُقَالُ سَنَةُ حَدَبَاءَ إِذَا كَانَتْ مُجْدِبَةً. وَرِزَامُ ابْنُ مَالِكِ بن ثَعْلَبَةَ: وَسُوَيْعٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ: وَعَلَقَمَةُ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بن بَجَالَةَ. وَقَوْلُ أَبِي عِكْرَمَةَ رِزَامُ ابْنِ مَالِكِ بن ثَعْلَبَةَ بَاطِلٌ لِأَنَّ ثَعْلَبَةَ وَلَدَ مَازِنًا وَالْحَارِثَ (وَهُوَ ^{١٢} شَزْنُ لُقَبَ بِهِ) وَحَبَابُ فَهْؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ وَلَدُ ثَعْلَبَةَ وَلَا نَعْلَمُهُ وَلَدَ مَالِكًا. وَقَوْلُهُ سُوَيْعٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ فَقَدْ نَسَبْنَاهُ إِلَى ذُبْيَانَ. وَقَوْلُهُ عَلَقَمَةُ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بن بَجَالَةَ فَقَطَّطُ مِنْهُ وَأَمَّا أَنْ يَقُولَ أُمِّهِ بن بَجَالَةَ فَقَالَ أُمَيَّةَ: وَإِنْ كَانَ ذَهَبَ بِهِ إِلَى التَّصْغِيرِ فَأَمَّهُ تَصْغِيرُهُ أُمَيَّةَ وَإِنَّمَا أُمَيَّةُ تَصْغِيرُ أُمَيَّةَ. قَالَ أَحْمَدُ قَالَ هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَوْلُ الشَّمَّاحِ:

^{١٣} أَلَا تِلْكَ ابْنَةُ الْأُمَوِيِّ قَالَتْ أَرَأَيْكَ الْيَوْمَ جِسْمُكَ كَالرَّجِيعِ

٢٠ نَسَبَهَا إِلَى أُمِّهِ بن بَجَالَةَ: مِنْهُمْ شَمَّاحُ الشَّاعِرِ وَاسِئُهُ مَعْقِلٌ وَمُزَرَّدٌ وَاسِئُهُ يُزِيدُ ابْنَا ضِرَارِ بن سِنَانِ بن أُمِّهِ: وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ شَمَّاحُ بن ضِرْوَارِ بن صَفِيٍّ بن أَصْرَمَ بن إِيَّاسَ بن عَبْدِ غَنَمَ بن جِحَاشِ بن بَجَالَةَ: وَمِنْهُمْ ^{١٤} عَبْدُ اللَّهِ بن الْحَبَّاجِ بن جُنْدُبِ بن نَصْرٍ بن عَمْرِو بن عَبْدِ غَنَمَ بن جِحَاشِ الْفَاتِكِ الشَّاعِرِ: كَانَ خَرَجَ مَعَ ابْنِ

^٩ This parenthesis shows that the original has been copied with little intelligence; for there is no account in this commentary of the War of Dāhīs; the story referred to will be found in Naq. 93,8ff.

^{١٠} So Wüst. Tab. H. 15 and TA s. v. ^{١١} LA 13, 41, 7. ^{١٢} Dīw. p. 129, 3; also LA 20.

^{١٣} Vocalization uncertain; may be شَزْنُ, شَزِينُ, or شَزْنُ. 7, 414, 19.

^{١٤} See BDuraid 174, 3, and note c. ^{١٥} See Dīw. (ed. Shinqīṭi) p. 57, 2.

^{١٦} See Agh. 12, 25 (Agh. inserts بن محسن after الحجاج, and so below in genealogy).

غَيْرُ لَوْنِهَا: ويقال ^k أَبْهَمَ الْأَمْرَ عَلَيَّ إِذَا أَصْمَتَهُ فَلَمْ يَجْعَلْ فِيهِ فَوْجًا أَعْرِفُهُ ❖

١٦ يَهْزُونَ سُفْرًا مِّن رِّمَاحِ رُدَيْنَةٍ إِذَا حُرِّكَتْ بَصَّتْ عَوَامِلُهَا دَمًا

السُّفْرُ مِنَ الرِّمَاحِ أَصْلَبُ مِنْ غَيْرِهَا ^l لِأَنَّهَا تَبْلُغُ فِي آجَامِهَا: وَهِيَ الَّتِي تُوصَفُ مِنَ الرِّمَاحِ قَالَ الشَّاعِرُ:

^m وَأَسْتَرَّ خَطِيئًا كَانَ كَعُوبَةٍ نَوَى الْقَسْبَ قَدْ أَرَمَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ

وَيُرْوَى قَدْ أَرَمَى وَأَرَمَى بِمَعْنَى زَادَ. وَرُدَيْنَةُ امْرَأَةٌ كَانَتْ بِالْبَحْرَيْنِ تُقَرَّمُ الرِّمَاحُ قَدْ ذَكَرَتْهَا الشُّعْرَاءُ. ^o قَالَ الشَّمَاخُ:

ⁿ رِمَاحُ رُدَيْنَةٍ وَبِحَارِ لُجٍّ غَوَارِبُهَا تُقَادِفُ بِالسَّفِينِ

وَبَصَّتْ سَالَتْ يَقَالُ تَرَكْتُ جُرْحَ فُلَانٍ يَبِضُّ دَمًا: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ قَدْ بَصَّتِ الشَّقَّةُ إِذَا سَالَتْ بِالْعَالِبِ لِشَهْوَةِ الشَّيْءِ. وَالْعَاوِلُ مِنَ الرُّمَحِ أَسْفَلُ مِنَ السِّنَانِ بِذِرَاعٍ: وَيُقَالُ بِلِ الْعَامِلِ فِي الرُّمَحِ كُلِّهِ مَا بَيْنَ الزُّجِّ وَالتَّصْبِيلِ. ^{١٠} لِأَنَّهُ [لَا] يُعْمَلُ بِبَعْضِهِ دُونَ بَعْضٍ. وَيُرْوَى صَبَّتْ يِي سَالَتْ وَيُقَالُ أَخْرَجَ يَدَيْهِ وَهُمَا تَضِبَّانِ وَتَبِضَّانِ أَيْ تَسِيلَانِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَامِلُ الرُّمَحِ فِيهِ قَوْلَانِ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ السِّنَانُ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُعْمَلُ بِهِ مِنْهُ وَقَالَ آخَرُونَ بَلْ هُوَ مَا كَانَ مِنَ الْقَبِيضِ إِلَى السِّنَانِ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يَعْمَلُ فِيهِ لَا يَسْتَعْنِي ذَلِكَ عَنْ هَذَا فَهَذَا جَمَعَهُمَا وَيُرْوَى يَهْزُونَ زُرْقًا. وَقَوْلُهُ إِذَا حُرِّكَتْ بَصَّتْ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ لَا يُحَرِّكُونَهَا إِلَّا طَعَنُوا بِهَا وَأَسَالَتْ الدَّمَ ❖

١٧ أَتَعْلَبَ كَوُ كُنْتُمْ مَوَالِي مِثْلِهَا إِذَا لَمَعْنَا حَوْضَكُمْ أَنْ يَهْدَمَا

^{١٥} ارَادَ أَتَعْلَبُهُ قَرْنَهُمْ. مَوَالِي مِثْلِهَا أَوْلِيَاءُ مِثْلِهَا: وَالْمَوَالِي هُنَا الْوَلِيُّ. وَارَادَ بِالْحَوْضِ الْغِيَا: أَيْ لَحْطُنَاكُمْ وَدَفَعْنَا عَنْكُمْ. قَالَ أَحْمَدُ مِثْلِهَا أَيْ مِثْلَ هَذِهِ الْحَرْبِ: وَمَوَالِيهَا أَوْلِيَاؤُهَا: أَيْ كَوُ كُنْتُمْ مَوَالِينَا فِي مِثْلِ هَذِهِ الْحَرْبِ لَمَعْنَاكُمْ الْأَعْدَاءُ ❖

١٨ وَلَوْلَا رِجَالُ مِنْ رِزَامِ بْنِ مَالِكٍ وَآلِ سُبَيْعٍ أَوْ أَسْوَعُكَ عَلَقَمًا

وَيُرْوَى مِنْ رِزَامِ بْنِ مَازِنٍ: وَهِيَ الرِّوَايَةُ. وَقَوْلُهُ أَوْ أَسْوَعُكَ عَلَقَمًا ارَادَ أَنْ أَسْوَعُكَ عَلَقَمًا. ارَادَ سُبَيْعَ ٢٠ ابْنَ عَمْرِو بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ أُمِّهِ: هَكَذَا قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ إِنَّ بَنِي عَبْسٍ دَفَعُوا صَنِيتَهُمْ إِلَى مَالِكِ بْنِ سُبَيْعٍ: وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فَمَا أَخْبَرَنِي بِهِ أَحْمَدُ فَقَالَ إِنَّا دَفَعْنَا إِلَى سُبَيْعِ أَبِي مَالِكٍ: فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ لِابْنِهِ

^k LA 14, 323, 13 (with وَجَهَا for قَرَجًا).

^l لَانَهُ MSS

^m Ham. 779, 1; poet Ḥatīm of Ṭayyī'. (see also LA 2, 165, 18, and 19, 55, 23; and Lane 1162 c.).

ⁿ Cairo MS 18, 27.

^o This v. in Mz is placed just before v. 25 below.

^p Khiz. 2, 8, 7 (with v. 19). 'Ainī 4, 411.

ذلك الواحدة عَرَقَةٌ وكلّ سَطْر عَرَقَةٌ. ويرى * وَأَجْرَدَ كَالسَّرْحَانِ يَتَّبَعُ ظِلَّهُ * يفعل ذلك من الخيلاء إذا رأى ظِلَّهُ توهم أنه فرسٌ يُعَارِضُهُ فَأَجْتَهَدَ في مَشْيِهِ وَعَدُوهُ. والمَجْبُوكَةُ يعني حَجْرًا حُبِكَ خَلَقُهَا حَبْكًا أي قُتِلَ قَتْلًا شَدِيدًا. والشَّقَاءُ الطويلة والذكر أَشَقُّ. والصِّلْدِمُ الصُّلْبَةُ. قال الاصمعي الأجرد القصير الشعر وذو ذلك من كَرَمِ الفرس وعِثْقِهِ وطولُ الشَّعْرِ هُجْنَةٌ. والمعنى أنه شَبَّهَ عَدُوَّ هذه الفرس بِعَدُوِّ ذُنُبِ أَصَابِهِ بَلْكَ فهو أَشَدُّ لِعَدُوِّهِ وَمُضِيهِ. قال احمد وأما ابو عُبَيْدَةَ فَإِنَّهُ قال المَجْبُوكَةُ التي حُبِكَتْ سَرَاتُهَا قَتَرَى لها حُبْكًا من شدة أسْرِهَا. قال والاجرذ القصير الشعر الصافي الأديم. قال والصِّلْدِمُ الشديدة تُشَبَّهُ بالصَّخْرَةِ كذا قال ابو عبيدة : وقال الاصمعي هي الصُّلْبَةُ ❖

١٣ يَطَّانٌ مِنَ الْقَتْلِ وَمِنْ قِصْدِ الْقَنَا خَبَارًا فَمَا يَجْرَيْنُ إِلَّا تَجَشُّمًا

ويرى فَا يَجْرَيْنُ إِلَّا تَجَشُّمًا. ويرى * يَطَّانٌ مِنَ الْقَتْلِ وَصَمَ رُدَيْنَةً * . الحبار الأرض اللَّيْنَةُ ذاتُ الجِرْفَةِ ١٠. والوراطُ والجِرْفَةُ. يريد أن هذه الحيل تَطَّأُ الْقَتْلَ وَقِصْدَ الْقَنَا (وَالْقِصْدُ الْكِسْرُ) كما تَطَّأُ الحَبَارُ: يريد تَتَّبَعِي فِيهِ وَالتَّجَشُّمُ حَنْلُ النَّفْسِ عَلَى الْمَشَقَّةِ وما تَكْرَهُ: يقول الرجلُ لصاحبه تَجَشَّسْتُ لَكَ مَا تُحِبُّ بِرُكُوبِي الْمَشَقَّةِ لِأَبْلَغَ مَحَبَّتِكَ. قال احمد والمعنى أن الحيل تُعْمَلُ بِالْقَتْلِ وَبِقِصْدِ الْقَنَا كما تعثر في الحبار. وقِصْدُ الْقَنَا كِسْرُهُ الواحدة قِصْدَةٌ. والمعنى كأنها تَطَّأُ بوطئها القتل وقِصْدَ الْقَنَا خَبَارًا. وروى خالد بن كلثوم ومن قِصْدِ الْقَنَا سَرِيحًا أي خَلِيطًا: قال احمد سَرِيحٌ لَوْنَانٌ ❖

١٤ عَلَيْهِنَّ فِتْيَانٌ كَسَاهُمُ مُحَرِّقٌ وَكَانَ إِذَا يَكْسُو أَجَادَ وَأَكْرَمًا

يريد أنهم لَبَسُوا الدُّرُوعَ مِنْ عَمَلِ مُحَرِّقٍ. وقوله أَجَادَ وَأَكْرَمًا أي جاء بها جِيَادًا كِرَامًا ❖

١٥ صَفَائِحُ بُضْرَى أَخْلَصَتْهَا قِيُونُهَا وَمُطَرِّدًا مِّنْ نَّسَجِ دَاوُودَ مُبْنَمًا

الصفائح السيوف نَسَبَهَا إِلَى بُضْرَى. وَكُلَّ عَامِلٍ بِحَدِيدَةٍ عِنْدَ الْعَرَبِ قَيْنٌ وهو ههنا الحَدَادُ وَالصِّقْلُ. وقوله أَخْلَصَتْهَا جَاءَتْ بِهَا خَالِصَةً مِنَ الْعُيُوبِ. وعنى بِالْمُطَرِّدِ الْمُتَتَابِعِ كما تقول قد تَتَابَعَ الْقَوْلُ. وَالْمُبْنَمُ الَّذِي لَا تَلَمَّ فِيهِ ٢٠. وَلَا تَحَرَّقُ: وَحَكَى الْإِصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ حَاتِطٌ مُّبْنَمٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ بَابٌ وَالْأَمْرُ الْمُبْنَمُ الَّذِي لَا تَوُجَّهَ لَهُ: قَالَ الْإِصْمَعِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فَرَسٌ بِهَيْمٌ إِذَا خَلَصَ لَهُ لَوْنٌ وَاحِدٌ لَيْسَ غَيْرُهُ. قَالَ أَحْمَدُ قَالَ الْإِصْمَعِيُّ الصَّفِيحَةُ السِّيفُ الْعَرِيضُ. وَالْمُطَرِّدُ الْمُتَتَابِعُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ: يُقَالُ إِطَرَّدَ الْقَوْلُ إِذَا تَتَابَعَ. وَالدَّرْعُ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ قَالَ أَبُو الْأَنْحَرَزِ * مُقْلَصٌ بِالدَّرْعِ ذِي النَّعْضِ * . قوله مُبْنَمٌ أي لَيْسَ فِيهَا فَتَقُ لَا يُحَاطِطُهَا لَوْنٌ

h Agh. , and جِيَادًا

i LA 5, 134, 18 with مُحَكَّمًا ; and so Agh. and Bm.

j LA 9, 435, 14 (مُقْلَصًا)

الخارجي من الخيل الجواد في غير نسب تقدّم له كأنّه نَبَغَ بِالْجُودَةِ : وكذلك الخارجي من كل شيء . والمسومُ المُعْلِمُ للحرب يقال قد سَوَّم الرجل^{٥٥} فَرَسَهُ اذا عَلَّمَهُ : ولا يفعل ذلك الا المارسُ الشجاع . وقال احمد الخارجي كأنّه فَضَلَ الخَيْلَ بِنَفْسِهِ لا يعرفون له في الكرم . تَرَعَ اليه : وشبهه به في الناس قول الشاعر :

٥ نَفْسُ عِصَامٍ سَوَدَتْ عِصَامًا وَعَلَّمَتْهُ الْكَرَّ وَالْإِقْدَامًا وَجَعَلَتْهُ مَلِكًا مُهَامًا

يقول سُرْفُهُ مِنْ فَحَالِهِ لا من أفعال آبائه وكرهم ونكته ابتدع الشرف هو لنفسه . قل يقول إن الناس انكشفوا في هذه الحرب فلم يبقَ إلّا اهل هذه الخيل الأشداء الذين سَوَّمُوا أَنْفُسَهُمْ وَخَيْلَهُمْ شَجَاعَةً وَجُرَافَةً : لأنّه لا يثبت عند انكشاف الناس وانهمزاهم إلّا أبطال الرجال . ويروى أنّ حَنْزَةَ رضي الله عنه أَعْلَمَ يَوْمَ بَدْرٍ بَرِيشَ نَعَامَةٍ : فقال بعض المشركين من المُعْلِمِ بَرِيشَ نَعَامَةٍ قِيلَ حَنْزَةُ ١٠ فقال ذاك الذي فعل بنا الأفاعيل . قال احمد وانما يُسَوِّمُونَ لِيَعْرِفُوا فَيُثْبِتُوا ولا ينهمزوا مع من انهمز لأنه عُرِفَ مَوْقِعُهُمْ ❖

١٢ وَأَجْرَدَ كَالسَّرْحَانِ يَضْرِبُهُ النَّدَى وَمَخْبُوكَةً كَالسَّيْدِ شَقَاءَ صِلْدِمًا

الأجردُ الفرسُ القصير الشعر . والسرحان الذئب . وقوله يضربه الندى يعني الذئب : وذلك أسرع له : كقول طفيل الغنوي وهو يصف فرساً :

١٥ كَأَنَّهُ بَعْدَمَا صَدَرْنَ مِنْ عَرَقٍ سَيْدٌ تَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُوطٌ

تَطَّرَ أَصَابَهُ الْمَطَرُ فهو يُبَادِرُ . السيد الذئب . قول طفيل كأنّه يريد فرساً وصَدَرْنَ يعني خيلاً سَبَقَتْ الخَيْلَ بِصُدُورِهَا يقال للفرس اذا سَبَقَ الخَيْلَ بِصُدْرِهِ جاء مُصْدِرًا . فيقول كأنّ هذا الفرس لما سَبَقَ الخَيْلَ بِصُدْرِهِ ذئبٌ أَصَابَهُ مَطَرٌ : وقد جَنَحَ اللَّيْلُ اي أَقْبَلَ : فهو يُبَادِرُ مَوْضِعَهُ . ويقال تَطَّرَ أَسْرَعَ : ويقال انخرجوا بنا نَتَطَّرُ اي نَقُومُ في المطر : ويقال تَطَّرْتُ بفلانٍ فَرَسَهُ اي أَسْرَعْتُ به . يقول فكأنّ هذا الفرس وقد سَبَقَتْ الخَيْلَ بِصُدُورِهَا ذئبٌ أَصَابَهُ مَطَرٌ وقد أَذْرَكَهُ اللَّيْلُ فهو مُبَادِرٌ مَبِيتُهُ ومأواه فهو لا يَأْلُو وكذلك هذا الفرس يَبْلُغُ غَايَةَ عَدُوهِ . ومثله قول دُكَيْنَ :

٥ مُصْدِرٌ لَا وَسْطُهُ وَلَا تَالٌ فَهوَ يُقَدِّى يَا لَأَبِينِ وَالْخَالِ

يقول قد سَبَقَ الخَيْلَ بِصُدْرِهِ وليس هو في وَسْطِهَا ولا يَتَلُوهَا . والعَرَقُ السُّطُور من الخيل او طَيْرٍ او غير

^{٥٥} MSS. : نفسه : but this is inconsistent with the following word عَلَّمَهُ ; See LA 15, 205, 4.

^d LA 15, 302, 10, etc.

^٥ شَقَاءَ for نَبَغَاءَ

^f LA 6, 116, 17.

٢٥

^g See LA, 6, 116, 19, and 18, 7, 17 (LA reads corruptly بألى). أَيْبَ pl. of أَبٌ

عَشِيتُ الْيَوْمَ دَارَا هَيَّجَنِي^٥ لِرَبَّانَ بن سَيَّارِ بن عمرو
لِيَاكِي تَسْتَنِيكَ بِحِيدِ رِثْمٍ وَمَقْلُوقٍ عَلَيْهِ الْقَرْمُ يَجْرِي

ويروى شَانَ خَلِينَا ❖

٩ نَطَارِدُهُمْ نَسْتَقِذُّ الْجُرْدَ كَالْقَنَا وَيَسْتَقِذُّونَ السَّمْهَرِيَّ الْمُقَوَّمَا

٥ الجُردُ الخيلُ القصيرةُ الشعرُ وذلكَ مدحٌ لها. والسّمهريّ القنا. والمقوّم المثقّف. ويروى^٢ * نَقَاتِلُهُمْ نَسْتَقِذُّ
الجُردَ كَالْقَنَا * وَيَسْتَوْدِعُونَ السَّمْهَرِيَّ الْمُقَوَّمَا * قال أحمد يقول نَسْتَقِذُّ الخَيْلَ الجُردَ منهم ونَجِرُ أَصْحَابَهَا
الرِّمَاحَ تَتْرُكُهَا فِيهِمْ إِذَا طَعَنَّاهُمْ فَهُوَ أَغْنَتْ لَهُمْ. وشبيهٌ به قول الآخر *^٣ ونَجِرُ فِي الهَيْجَا الرِّمَاحَ وَتَدْعِي *
يقول نَطَعْنُهُم بِالرِّمَاحِ وَتَتْرُكُهَا فِيهِمْ. وقوله وتدعي وهو أن يقول لهُ خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا ابنُ فُلَانٍ فَهُوَ أَقْتُلُ لَهُمْ.
والسمهريّ الصّلبُ الشديدة: قدِ اسْمَهَرَ الأمرُ إِذَا اشْتَدَّ ❖

١٠ عَشِيَّةٌ لَا تُغْنِي الرِّمَاحَ مَكَانَهَا وَلَا النَّبْلُ إِلَّا الْمَشْرِفِيَّ الْمُصِمَّا

يعني أَنَّهُمْ لَشِدَّةٌ غَيِظُهُمْ وَحَزَنُهُمْ اسْتَقَالُوا عَمَلَ الرِّمَاحِ وَالنَّبْلِ فَتَنَازَلُوا بِالسُّيُوفِ. وَالْمَشْرِفِيَّةُ الْمُنْسُوبَةُ
إِلَى الْمَشَارِفِ وَهِيَ قُرَى لِلْعَرَبِ تَدْنُو مِنَ الرِّيفِ: وَيُقَالُ بَلْ هِيَ مَنْسُوبَةٌ^٤ إِلَى مَشْرِفٍ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ.
وَالْمُصِمِّمُ الَّذِي إِذَا وَقَعَ فِي الصَّرِيَةِ غَمَضَ مَكَانَهُ وَصَمَّ. قال أحمد نَصَبَ الْمَشْرِفِيَّ عَلَى الْمَعْنَى كَأَنَّهُ ارَادَ
بِقَوْلِهِ لَا تُغْنِي الرِّمَاحُ أَي لَا تَسْتَعِيلُهَا وَلَا تَسْتَعِيلُ إِلَّا الْمَشْرِفِيَّ. قال أحمد الْمُصِمِّمُ الَّذِي يَنْزِي الْعَظْمَ بَرِيًّا
١٥ حَتَّى كَانَهُ وَقَعَ فِي الْمَفْصِلِ مِنْ سُرْعَةِ مَضَاهِ: وَالْمَطْبِقُ الَّذِي يَقَعُ عَلَى الْمَفْصِلِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْكُتَيْبِ يَصِفُ رَجُلًا
شَبَّهُهُ بِالسَّيْفِ:

فَأَرَاكَ حِينَ تُهَزُّ عِنْدَ ضَرْبَةٍ فِي النَّابِتَاتِ مُصِمِّمًا كُطْبَقِ

أي هُوَ يَهْزِي فِي نَفْسِ الْعَظْمِ وَيَبْرِيه فَكَانَهُ أَتَمَّا طَبَقَ أَي وَقَعَ عَلَى الْمَفْصِلِ: أَي فَهَذَا الرَّجُلُ حِينَ
يُهَزُّ لَا يَنْتُوبُ مِنَ الْخَطْبِ كَهَذَا السَّيْفِ فِي مَضَاهِ: أَي يَرْكَبُ مَعَالِيَ الْأُمُودِ وَشِدَادَهَا وَلَا يَثْنِيهِ شَيْءٌ
٢٥ كَهَذَا السَّيْفِ ❖

١١ لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى أَتَى اللَّيْلُ مَا تَرَى مِنْ الْخَيْلِ إِلَّا خَارِجِيًّا مُسَوِّمًا

^٥ See ante, p. 49, l. 11-12.

^٢ Agh. Yak. بِالقَنَا; Bm مِنْهُمْ

^٣ See reading in BQut. 410, 13 (see also Khiz. 2, 7, 28).

^٤ Ante, No. VIII, 11.

^٥ Acc. to Mz this is expln. of Ibn al-Kalbi; Mz and Bm add وَقِيلَ مِنْ لُجْمٍ

^٥ So Agh. and all MSS. Ham. (188) reads *šadr* thus: لَا تَرَى: مِنَ الصَّبْحِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ❖

٥ صَبْرَنَا وَكَانَ الصَّبْرُ فِينَا سَجِيَّةً بِأَسْيَافِنَا يَقْطَعْنَ كَفًّا وَمِغْصَمًا

أصلُ الصَّبْرِ الحَبْسُ: ومنهُ ° الحديثُ أَنَّهُ يُقْتَلُ دَابَّةً صَبْرًا أَيِ ثَمَسَكَ فُتْشَلْ. والسَّجِيَّةُ الطَّبِيعَةُ والمِغْصَمُ موضعُ السَّوَارِ. ويروى يَخْذَمْنَ كَفًّا وَمِغْصَمًا: واصل الحَذْمُ القَطْعُ: ويروى * صَبْرَنَا وَكَانَ الصَّرْبُ مِنَّا سَجِيَّةً * ❖

٦ ٢ فُلِقْنِ هَامًا مِنْ رِجَالِ أَعَزَّةٍ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمَا

الهَامُ جمعُ هَامَةٍ. وهم كانوا أَعَقَّ وَأَظْلَمَا: يقولُ بَدُّوْنَا بِالْأَظْلَمِ عَلَى إِعْزَازِنَا: كَمَا قَالَ قَيْسُ بْنُ الْحَخِيمِ:
قَالَتْ لَنَا النَّاسُ مَهْشَرًا ظَفِرُوا قُلْتُ فَإِنَّا بِقَوْمِنَا خَلْفُ
وَكَقُولُ الْحَارِثِ بْنِ وَعَلَةَ الشَّيْبَانِيِّ:

١٠ قَوْمِي هُمْ قَتَلُوا أُمِّمَ أَخِي فَإِذَا رَمَيْتُ يُصِيبُنِي سَهْمِي
فَلَيْتَ عَفَوْتُ لَأَعْفُونَ جَلَا وَلَيْتَ سَطَوْتُ لَأَوْهِنَ عَظْمِي

ويروى مِنْ رِجَالِ أَحَبَّةٍ إِلَيْنَا. ويروى مِنْ أَنَاسٍ أَحَبَّةٍ إِلَيْنَا ❖

٧ ٣ وَجُوهُ عَدُوٍّ وَالصُّدُورُ حَدِيثَةٌ بُوْدٍ فَأَوْدَى كُلُّ وَدٍّ فَأَنْعَمَا

أَيِ بِالْعِ. ولم يَرَوْهُ أَبُو عَكْرَمَةَ هَذَا الْبَيْتَ. المعنى وَجُوهُ عَدُوٍّ * * * * أَيِ بِالْعِ فِي الْإِيْدَاءِ وَالذَّهَابِ:
ومنه قولُ طَرَفَةَ:

١٥ ٤ فَيَا عَجَبًا مِنْ عَبْدِ عَمْرِو وَبَغِيهِ تَقْدَرَامَ ظُلْمِي عَبْدُ عَمْرِو فَأَنْعَمَا

أَيِ بِالْعِ: ومنهُ دَقَّ الدَّوَاءُ فَأَنْعَمَ أَيِ بِالْعِ فِي دَرَقِهِ. وهو عَبْدُ عَمْرِو بْنِ بَشْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ❖

٨ ٧ فَلَيْتَ أَبَا شَيْلٍ رَأَى كَرًّا خَلِينَا وَخَلِيلِهِمْ بَيْنَ السِّتَارِ فَأَظْلَمَا

السِّتَارُ وَأَظْلَمَ مَوْضِعَانِ. أَبُو شَيْلٍ مُلَيْطُ بْنُ كَعْبِ الْمُرِّيِّ وَهُوَ الَّذِي هَجَا زَبَانَ بْنَ سَيَّارِ بْنِ عَمْرِو فَقَالَ:

^a Mz, Bm, V, also Ham. Agh. and Cairo print, read مِنَّا

٢٠

^o LA 6, 107, 9.

^p Agh. Ham. BQut. have نَفْلَقُ

^q Not found in Lexx. etc.; apparently belongs to poem in Aṣma'iyāt 49.

^r See Ham. p. 97, and for 2nd v. LA 17, 345, 13.

^s Mz gives وَجُوهَ as alternative reading. V وَأَنْعَمَا. Agh. has not this v.

^t A lacuna in origl.

^u Dīw. 16, 1 (Ahlw. p. 71).

٢٥

^v Bakrī 94, 6, as text: Yak. 1, 313, 3 with شَرِّ and وَأَظْلَمَا (latter also in Bm and V).

وإِنَّمَا سَارَتْ إِلَيْهِمْ مُحَارِبٌ مَعَهُ لِلْجَلْفِ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُمْ فَقَالَ الْحُصَيْنُ:

أَيَا أَخَوَيْتَا مِنْ آيِنَا وَأَمِنَا إِلَيْكُمُ وَعِنْدَ اللَّهِ وَالرَّحِمِ الْعُذْرُ

ويقال إِنَّهُ لَمَّا هَلَكَ سَعْدُ بن زَيْدٍ مَنَاةَ بن تَمِيمٍ وعنده سَلَمَى بنت مالِك بن عَنَمٍ ذَهَبَتْ وهما مالِك بن سعد بن زيد مَنَاة فَتَوَجَّهَ مالِك بن ثعلبة بن دُودَانَ بن أَسَدٍ فقالت لها نِسَاءُ بني دُودَانَ بن أَسَدٍ مَا زَنِيتُكِ هَذَا الذي يَجِئُنَا بِهِ فقالت هذا زَنِيتِي فقال الأَسَدِيُّ:

لَيْسَ بَنُو الزَّنِيَةِ مِنْ حَجَرِ أَسَدٍ حَقًّا وَلَا سَعْدٍ وَلَيْسُوا مِنْ أَحَدٍ
جَاءَتْ بِهِ سَلَمَى إِلَيْنَا مِنْ بُعْدٍ فَأَصْبَحَ الزَّنِيَةُ فِينَا ذَا عَدَدٍ

٢ ^٨ بَنِي عَمِنَا الْأَذْنَيْنِ مِنْهُمْ وَرَهْطَنَا فَرَارَةً إِذْ رَأَمَتْ بِنَا الْحَرْبُ مُعْظَمًا

ويروى * مَوَالِينَا الْأَذْنَيْنِ مِنْهُمْ وَقَوْمَنَا * ويروى إِذْ رَأَمَتْ مِنَ الشَّرِّ مُعْظَمًا ❖

٣ ^٩ مَوَالِي مَوَالِينَا الْوِلَادَةِ مِنْهُمْ وَمَوَالِي الْيَمِينِ حَابِسًا مُتَقَسِّمًا ١٠

يقول منهم الْوِلَادَةُ. وَمَوَالِي الْيَمِينِ كما تقول القوم قَانِمٌ وقَاعِدٌ أي منهم قَانِمٌ ومنهم قَاعِدٌ: ورَأَيْتُ النِّقْمَ قَانِمًا وقَاعِدًا وقَانِمٌ وقَاعِدٌ: وكان القومُ قَانِمًا وقَاعِدًا وقَانِمٌ وقَاعِدٌ: ^١ ويروى قد تُقَسِّمًا. مَوَالِي الْيَمِينِ يريد الْخِلْفَ ❖

٤ ^١ وَلَمَّا رَأَيْتُ الْوُدَّ لَيْسَ بِتَافِعِي وَأَنْ كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبٍ مُظْلِمًا

١٥ جَعَلَ فِي كَانَ مَجْهُولًا يريد فِي الشِّدَّةِ: كقول النابغة:

^ك تَبْدُو كَوَاكِبُهُ وَالشَّمْسُ طَالَعَةٌ نُورٌ بِنُورٍ وَإِظْلَامٌ بِإِظْلَامٍ

وقال الأصمعيّ وهو كقول المُخَذَّرِ صَاحِبَةِ: لَا رَيْنَكَ الْكَوَكِبَ يَالْتَّهَارُ. وهو كقول طرفة:

^ل إِنْ تُنَوِّلَهُ فَقَدْ تَنَنَعُهُ وَتُرِيهِ التَّجَمَّ يَجْرِي بِالظُّهْرِ

(فَقَدْ تَحَرَّمَهُ ^م فِي الْأَصْلِ) وَيُزَوَّى لَمَّا رَأَيْنَا الْوُدَّ لَيْسَ بِتَافِعٍ ❖

^٨ Agh. l. c. إِنْ دَارَتْ

^٩ So Mz, V, K 1 and 2, Const. and Cairo prints. Bm and Ham. 190, 27, followed by Thorb., read

مَوَالِيكُم مَوَالِي الْوِلَادَةِ مِنْهُمْ. Ham. 187 has a different reading,

^١ So in Ham. p. 187.

^١ So Agh. Ham. 189 has diff. *šadr*: وَلَمَّا رَأَيْنَا الصَّبْرَ قَدْ جَلَّ دُونَهُ وَإِنْ Thorb. following Mz comm.

٢٥ لَا الْوُدَّ نُورٌ وَلَا الْإِظْلَامُ إِظْلَامٌ: ^ك Dīw. 26, 5 (Ahlw. p. 27) with *ujz* thus: وَإِنْ

^ل Dīw. 5, 15 (Ahlw. p. 61).

^م Not so in Dīw. or in readings cited by Ahlw.

الله صَلَّعَمَ فَقَالُوا نَحْنُ بنو الزَّرْنِيَّةِ : فقال أنتم بنو الرُّشْدَةِ : فقالوا يا رسول الله لا نُحِبُّ أن نكون كَبَنِي مُحَوَّلَةٍ : وزِنِيَّةُ المرأةِ آخِرُ ولديها وكذلك عَجَزَتِهَا ونُضَاضَتُهَا . وأمُّ ذِيانَ وأُمَامِرُ وعامرُ بنِي بَغِيضِ بن رَيْثِ الْفَدَاةِ بنت ثعلبة بن عُكَّابَةَ . وأمُّ غَيْظِ وسَهْمِ ومالكُ بنِي مُرَّةَ بن عوف بن سعد بن ذُبْيَانَ سَلَمَى بنت مالِكِ ابن حَنْظَلَةَ . ومِمَّا يروى في حَبَرِ عوف بن لُؤَيٍّ أيضاً أَنَّهُ لَمَّا ماتَ سَعْدُ بن ذِيانَ قال ثعلبةُ بن سعد لِعَوْفِ أَخِيهِ أَنَّمَا أَنْتَ ابنُ لُؤَيٍّ ومالكُ في مِيراثِ سَعْدِ شَيْءٌ . فلَمَّا رَأَى ذلك عَوْفٌ أَلَّى أُمَّهُ فذَكَرَ لها ذلك : فقالت صَدَقَ والله ثعلبةُ بن سَعْدٍ إِنَّكَ لَأَبْنُ لُؤَيٍّ فَرَكِبَ لِيَلْحَقَ بِأَهْلِهِ ونَسِيَ : وأوردَ فزارةُ نَعَمَهُ فلَمَّا رآه قال ما هذا الرَّاكِبُ . قال هذا ابنُ أَخِيكَ عَوْفٌ : مَنَعَهُ ثعلبةُ مِيراثَ أَبِيهِ : فَرَكِبَ لِيَلْحَقَ بِنَسَبِهِ وَأَصْلِهِ . فَطَلَبَهُ فزارةُ فَأَمْسَكَهُ وقال :

أَمْسِكَ عَلَيَّ ابْنَ لُؤَيٍّ جَمَلُكَ تَرَكَكَ الْقَوْمُ وَلَا مَتْرَكَ لَكَ

١٠ (ويروى عَرَجٌ) . اِرْجِعْ يَا بن أَخِي فَلَكَ مِنْ مَالِي يَمِثِلُ مَا يُصِيبُكَ مِنْ مِيراثِ أَبِيكَ وَأَنَا أَزْوَجُكَ ابْنَتِي هَذَا بنت فزارة . فَرَجَعَ مَعَهُ فَوَقَّى لَهُ فَرْوَجَهُ وَأَعْطَاهُ فَوَلَدَتْ لَهُ هَندُ مُرَّةَ بن عَوْفٍ . وفي ذلك يقول الحارثُ بن ظَاهِرٍ في يَوْمِ الْفَجَارِ :

رَفَعْتُ الرُّمَحَ إِذْ قَالُوا قُرَيْشٌ^٥ وَشَبَّهْتُ الشَّامِلَ وَالْقَبَابَا
فَمَا قَوْمِي بِثَعْلَبَةَ بنِ سَعْدٍ وَلَا بِفَزَارَةَ الشُّعْرِ الرَّقَابَا
وَقَوْمِي إِنْ سَأَلْتَ بَنُو لُؤَيٍّ بِمَكَّةَ عَلَّمُوا مُضَرَ الْخِرَابَا

١٥

ولذلك هَرَبَ مِنَ النُّعْمَانِ عند قَتْلِهِ خَالِدُ بن جَعْفَرٍ (وهو في جِوَارِ النُّعْمَانِ) إلى قُرَيْشٍ . فَلَجَأَ إِلَيْهِمْ . وكانت بنو سعد بن ذُبْيَانَ قد^٥ أَحْلَبَتْ على بنِي سَهْمٍ مَعَ بنِي صِرْمَةَ : وَأَحْلَبَتْ مَعَهُمْ مُحَارِبُ بن خَصَفَةَ . فساروا إِلَيْهِمْ وَرَنِيْسُهُمْ خَمِيْصَةُ بن حَرْمَلَةَ الصِّرْمِيِّ . نَكَصَتْ عن الحَصِينِ بن الحَمَامِ قَبِيلَتَانِ وهما عُذْوَانُ بن وائِلَةَ بن سَهْمٍ^٥ وَعَبْدُ غَفَرٍ بن وائِلَةَ بن سَهْمٍ فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا بنو وائِلَةَ بن سَهْمٍ ٢٠ والحَرْقَةُ . فسَارَ إِلَيْهِمْ فَلَقِيَهُمُ الحَصِينُ وَمِنْهُمُ إِدَارَةُ مَوْضِعٍ فَظَفِرَ فِيهِمْ وَهَزَمَهُمْ وَقَتَلَ مِنْهُمْ فَاكْثَرَ : فلذلك يقول الحَصِينُ بن الحَمَامِ :

فَلا غَرَوَ إِلَّا يَوْمَ جَاءَتْ مُحَارِبُ^٤ يَفْزُدُونَ أَلَمَّا كُلُّهُمْ قَدْ نَكَبَا
مَوَالِي مَوَالِيْنَا لِيَسْبُوا نِسَاءَنَا أَتَعَلَبَ قَدْ جِئْتُمْ بِنُكْرَاءٍ ثَعْلَبَا

^c See *post*, No. LXXXIX, vv. 15, 8, 9.

^d Agh. 12, 125, 1-2 has أَجْلَبَتْ ; the two words have closely approximate meanings (Lane 439 b ٢٥ and 624 a).

^e Agh. 12, 125, 17 has عبد عمرو

^f See *post*, No. XC. vv. 9, 10 (different readings).

وَأُمُّ غُظْفَانَ تُكْرِمُهُ بِنْتُ مُرَّ بن أَذْرَ: وَلَدَتْ غُظْفَانَ بن سَعْدٍ وَأَعْصَرَ بن سَعْدٍ: وولدت أيضاً سُلَيْمًا وسَلَامَانَ ومازَنًا بنِي منصور بن عَكْرَمَةَ بن حَصَفَةَ فهؤلاء الثلاثة إخوة غُظْفَانَ وَأَعْصَرَ لِأُمِّهِمْ: وَغُظْفَانُ وَأَعْصَرُ أَخَوَانِ لِأَبِي وَأُمِّ. وَأَعْصَرُ ابن سَعْدِ بن قَيْسٍ: وهو لَقَبٌ واسمه مُنْتَبِهٌ: وَإِنَّمَا عَصَرَ بَيْتَهُ قَالَ:

قَالَتْ عُمَيْرَةُ مَا لِإِسْكَ بَعْدَمَا^x نَفَدَ السَّيَّابُ أَتَى يَلُونِ مُنْكَرٍ
أَعْمِيرَ^y إِنَّ أَبَاكَ غَيْرَ لَوْنِهِ مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْأَعْصَرِ

^z وَأَعْصَرُ تُسَمَّى دُخَانًا وَذَلِكَ أَنَّ مَلِكًا مِنْ ملوك اليمن أَغَارَ عَلَى مَعَدٍ فَدَخَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ كَهْفًا فَدَخَنَ عَلَيْهِمْ مُنْتَبِهٌ فَهَلَكُوا فَسَمِيَ دُخَانًا: فَقَبِيَّ وَاهِلَةٌ يَقَالُ لَهَا ابْنَا دُخَانٍ. وَقَالَ منصور بن عَكْرَمَةَ بن حَصَفَةَ فِي ذَلِكَ:

إِنَّا وَجَدْنَا أَعْصَرَ بن سَعْدٍ مُيَمَّمَ الْبَيْتِ رَفِيعَ الْمَجْدِ
أَهْلَكَ ذَا الْإِسْوَارِ عَنْ مَعَدٍ

١٠

وَقَدِمَ وَفَدَ بنِي مُرَّةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ أَحْمَدُ: فَمَا أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ وَهُمْ ثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا عَلَيْهِمُ الْحَارِثُ بن مُرَّةَ قَدِمُوا بَعْدَ الْفَزَارِيِّينَ. قَالَ وَقَدْ قِيلَ لِي أَنَّهُمْ قَدِمُوا قَبْلَ الْفَزَارِيِّينَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ. فَقَالَ الْحَارِثُ يَا مُحَمَّدُ إِنَّا بنو لُؤَيٍّ بن غَالِبٍ. قَالَ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: يَا بَنِي عَوْفٍ كَيْفَ تَرَكْتَ أَهْلَكَ وَالْبِلَادَ. قَالَ تَرَكْتُ الْبِلَادَ مُجْدِبَةً وَأَهْلَهَا مُسْتَبْشِرِينَ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِنَنَا. ١٥ قَالَ اللَّهُمَّ اسْقِهِمُ الْقَيْثَ. فَاسْلَمُوا وَأَقَامُوا أَيَّامًا: وَأَمَرَ لَهُمْ بِجِوَارِيزٍ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِعَشْرِ أَوَاقٍ وَأَعْطَى الْحَارِثُ اثْنَتَيْ عَشَرَ أَوْقِيَّةً فِضَّةً: فَانْصَرَفُوا فَوَجَدُوا بِلَادَهُمْ مُطْبُوتَ يَوْمٍ دَعَا لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حِجٍّ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مُطْبِئُنَا يَوْمَ دَعَوْتَ لَنَا وَكَانَ الْحَيَاةُ قَلْدَتْنَا السَّمَاءُ أَقْلَادَ الْوَدْعِ: فِي كُلِّ خَمْسِ عَشْرَةٍ لَيْلَةً مَطَرَةٌ جَوْدٌ. فَرَأَيْتُ الْإِبِلَ تَأْكُلُ بَارِكَةً وَعَظْمُنَا مَا تُورِغُنَا تَرْجِعُ فَتَقِيلُ. مِنَ الْقَائِلَةِ. وَرَيْثُ وَعَبْدُ الْعُزَّى ابْنَا غُظْفَانَ أُهْمَا أَسِيلَةُ بِنْتُ عُكَابَةَ بن صَنْبٍ بن عَلِيٍّ بن بَكْرِ بن وَائِلٍ. وَوَفَدَ بنو ٢٠ عَبْدِ الْعُزَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ لَهُمْ مَنْ أَنْتُمْ: فَقَالُوا نَحْنُ بنو عَبْدِ الْعُزَّى: فَقَالَ أَنْتُمْ بنو عَبْدِ اللَّهِ فَسُئِلُوا بِهِ وَرَضُوهُ: وَسَمَّيَهُمُ الْعَرَبُ بنِي مُخَوَّلَةَ. فَهُنَا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ يَهْجُوهُمْ:

بَعْنِي لَيْلٍ كَانَتْ مُخَوَّلَةُ اشْتَرَتْ سِبَاطِي مَا آبَتْ بِخَيْرٍ تَجَارُهَا^b

وَوَفَدَ حَضْرَمِيُّ بن عَامِرٍ بن مُجَمِّعٍ بن مَوَالَّةَ بن هَتَامٍ بن صَبِّ بن كَعْبٍ بن قَيْسٍ بن مَالِكٍ بن مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بن دُودَانَ بن إِسْدٍ أَحَدُ بنِي الزَّنِيَّةِ: وَالزَّنِيَّةُ مَالِكُ بن مَالِكِ بن ثَعْلَبَةَ بن دُودَانَ: نَسَبُهُمْ رَسُولُ

^x MSS. نَفَذَ, which may possibly be accepted in the sense of مَضَى.

^y LA 6, 257, 15 20

(with أَعْمِيرَ for أَبُيَّ).

^z See LA 17, 7, 3.

^a See LA 4, 369, 22 ff.

^b Farazdaq Diw. (Hell) 419, 1.

ابو المُنْذِرِ: هو الحَصِينُ بن الحَمَامِ بن رَبِيعَةَ بن مَسَابِ بن حَرَامِ بن وائِلَةَ بن سَهْمِ بن مُرَّةَ بن عَوْفِ بن سَعْدِ بن ذُبْيَانَ بن بَغِيضِ بن رَيْثِ بن غَطَفَانَ بن سَعْدِ بن قَيْسِ بن عَيْلَانَ بن مُضَرَ بن تَرَارٍ. قال احمد وروى لنا أصحابنا من اهل النسب انكليثون وغيرهم ان الباردة بنت عوف بن غنم بن عبد الله بن غطفان كانت تحت لؤي بن غالب فولدت له عوفاً: وهلك لؤي فرجعت الى قومها غطفان فتزوجها سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث ابن غطفان وتبني عوفاً: فأصابت غطفان سنة فتحملوا وتركوا عوفاً في الدار هزليلاً: فقال لو كنت من هؤلاء ما تركت. فعن له فرادة بن ذبيان (واسم فرادة عمرو وأما سبي فرادة لأن سعد بن ذبيان فرز ظهره فكانت به فرزة) وعرف ما اراد فقال:

عَوَجَ عَلَيَّ ابْنُ لُؤَيٍّ جَمَلُكَ تَرَكَكَ الْقَوْمُ وَلَا مَتْرَكَ لَكَ

(ويروى ولا متزل لك) فثبت نسبهم فيهم. فولد عوف مرةً فصار عوف بن لؤي في غطفان ينتسب ولده ١٠ فيقولون مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث. ويقال إن أصل وقوع عوف بن لؤي بن غالب في بلاد غطفان أنه خرج في ركب من قريش فلما كان في ارض غطفان أبطأ به جملة وانطلق من كان معه فأثاء ثعلبة بن سعد بن ذبيان وهو سيد بني ذبيان فحبسه عنده وزوجه فشاع نسب في غطفان. ولم يزل بنوه بنو مرة بن عوف سادة غطفان وأشرافهم. وقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: لو كنت مستلحقاً حياً من العرب لاستلحقت بني مرة لما كنا نعرف فيهم من الشرف البين مع ما كنا نعرف من موقع عوف. ١٥ ابن لؤي بتلك البلاد: ثم قال لبعض أشرافهم إن يشتم ان ترجعوا لتسبكم من قريش فافعلوا. فعرض ذلك على قومه فاختلقوا عليه وكانوا اشرف قومهم فكبروا ان يتركوا نسبهم في قومهم ولهم فيهم من الشرف والفضل ما ليس لغيرهم: كان منهم سنان بن ابي حارثة بن مرة بن نُسْبة بن غنم بن مرة بن عوف بن سعد ابن ذبيان الذي كان زهير بن ابي سلمى يدعوه وابنه هرم الجواد: ومنهم خارجة بن سنان بن ابي حارثة: وأما سبي خارجة لأن أمه ماتت وهو في بطنها فبقر بطنها فاستخرج فسبي خارجة وسبيت أمه ٢٠ البقرة. والحصين بن الحمام المري وهاشم بن حرملة والحارث بن ظالم كل هؤلاء كان شريفاً سيداً ولهاشم ابن حرملة يقول الشاعر:

أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ يَوْمَ الْهَبَاتَيْنِ وَيَوْمَ الْيَعْمَلَةِ
تَرَى الْمُلُوكَ حَوْلَهُ مُعْرَبَلَةً يَثْقُلُ ذَا الدَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ
وَرَمَحُهُ لِلْوِلْدَاتِ مَشْكَلَةً

٢٠ See LA 14, 3, 15-17 (all 5 vv.), and 13, 94, 5 (last 3 vv.); also Bakrī, 397, 14-15 (first 4 vv.), ٢٠ Ibn Hishām, *Sīrah*, 65, and Agh. 13, 146, 24 (vv. 1, 2, and 5) and *id.* p. 147, 6 (vv. 1, 4, 3). Hāshim b. Ḥarmalah was the slayer of Mu'āwiyah brother of al-Khansā. The story of the alleged relationship of the Banū Murrah to Quraish through 'Auf. b. Lu'ayy is told in Ibn Hishām, pp. 63-66.

اي في كَيْفِهِ قَوْسٌ وَنِصَالٌ. نَغِيْمَةٌ يَعْنِي صَوْتَ الْوَتْرِ: يَصِفُ صَائِدًا: اَي نَمَّ الْوَتْرُ عَلَى الصَّائِدِ. وَمُتَلَتِّبٌ مُتَحَرِّمٌ مُتَهَيِّئٌ. وَالْجَشُّ خَفِيفٌ وَأَمَّا يَرِيدُ الْقَوْسَ. وَقَالَ أَحْجَشٌ وَلَمْ يَقُلْ جَشَاءً فَيَذْهَبَ إِلَى الْقَوْسِ لِأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى الْقَضِيبِ: وَالْجَشَّةُ غَلْظُ الصَّوْتِ وَإِنْ يَكُونُ فِيهِ كَالْبُحَّةِ. وَأَقْطَعُ جَمْعُ قِطْعٍ. وَالْقِطْعُ نَضْلٌ عَرِيضٌ قَصِيرٌ. وَالْمَذْرُوبَةُ الْمُحَدَّدَةُ: قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا:

لَهَا عَكَنٌ تَرُدُّ النَّبْلَ خُنْسًا وَتَهْزَأُ بِالْمَاعِيلِ وَالْقِطْعِ

اي تَسْتَخِفُّ بِهَا وَلَا تُثْبَلِيهَا. قَالَ أَنْتَ الْوَفِيُّ فَنَاطَبْتُ ثُمَّ قَالَ * وَإِذَا رَمَاهُ الْكَاشِحُونَ رَمَاهُمْ * تَرَكَ الْخِطَابَ وَجَاءَ بِعَنْبِهِ: كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

إِلَى هَوْدَةَ الْوَهَّابِ أَنْعَمْتُ مِدْحَتِي أَرْجِي عَطَاءً فَاضِلًا مِنْ نَوَالِكَا

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^٩ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَنَدَةَ:

حَلَّتْ بِأَرْضِ الرَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ عَسِيرًا عَلَيَّ طِلَابُكِ ابْنَةَ مَحْرَمٍ

[قَالَ] فَأَصْبَحَتْ ثُمَّ قَالَ طِلَابُكِ: وَهَذَا كَثِيرٌ فِي الْقُرْآنِ وَالْكَلامِ. وَاصِلُ الْكَاشِحِ الْمُتَأَخِّرُ يُقَالُ كَشَحَ عَنْ الْمَاءِ إِذَا تَأَخَّرَ عَنْهُ فَلَمْ يَذُبْ وَلَمْ يَشْرَبْ إِمَّا مِنْ بَرْدٍ وَإِمَّا مِنْ خَوْفٍ: وَكَذَلِكَ فِي الْمَوَدَّةِ هُوَ الْمُتَأَخِّرُ عَنْ مَوَدَّتِكَ ❖

٢٦ وَلِدَاكُمْ زَعَمْتَ تَعِيمُ أَنَّهُ أَهْلُ السَّمَاحَةِ وَاللَّندَى وَالْبَاعِ

١٥ الْبَاعُ الْبَسْطَةُ فِي اللَّندَى وَالْجُودِ. وَالسَّمَاحَةُ السُّهُولةُ. وَاللَّندَى السَّخَاءُ بِالْإِعْطَاءِ. وَالْبَاعُ التَّوَسُّعُ فِيهِ ❖

XII وَقَالَ الْحَصَيْنُ بْنُ الْحَمَامِ الْمُرِّي^{١٠}

١ جَزَى اللَّهُ أَفْنَاءَ الْعَشِيرَةِ كُلِّهَا بِدَارَةِ مَوْضِعٍ عُقُوقًا وَمَأْمًا

كَذَا رَوَى أَبُو عَكْرَمَةَ لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا النَّسَبِ شَيْئًا. قَالَ أَحْمَدُ: قَالَ إِهْشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ السَّائِبِ الْأَنْكَلَبِيُّ

^٩ LA 17, 161, 8 (subject a coat of mail according to LA).

^{١٠} Qur. 10, 23.

^{١١} Mu'all. 6.

٢٠

^{١٢} أَنْتَ الَّذِي al-Qālī; وَلِدَاكُمْ: all others; وَلِدَاكُمْ: (and Cairo print) K 1 and 2

^{١٣} Of this poem Agh. 12, 125-6 has the following verses: 1, 2, 4-6, 9, 11-15, 32, 39; Yak. 2, 534 has vv. 1, 2, 4-6, and Yak. 1, 313 vv. 8-10; Khiz. 2, 7, has vv. 1, 2, 4-6, 8-11; and the Ham. on p. 93, v. 6, and on pp. 187-190 a poem consisting of vv. 25, 3, 36, 11, 14, 15, 4 b (with other beginning), 5, 6, 4 a (with other ending), 40, in this order; BQut. 410 has the poem in Ham. 93, 20 and a v. containing a v. l. of v. 32. Bakrī 338. 10 has v. 1 as in text. See No. X ante, and No. XC post, for the occasion of the poem, as well as Agh. 12 ut sup.

اراد من ليث مخدر فقدّم النعت : والمخدر الأسد الذي قد اتّخذ الأجمة خدرًا : وكل ما استتر من السباع فلم يظهر فهو أنخبث له : ومن هذا قيل ذنب الغضا والمعيد الذي يفعل الشيء المرة بعد المرة . والوقاع جمع وقعة كوقعة الحرب وهي الوقعة والوقعة اي لأنه مُعيد للفراس¹ .

٢٣ ^m يَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ الْكَثِيرِ سِلَاحُهُمْ فَيَنْتِ مِنْهُ الْقَوْمُ فِي وَغَوَاعٍ

° اي يُقدِّم عليهم مع كثرة سلاحهم يُجرائه . والوغواع الجلبة والحياح . يَأْتِيهِمْ فَيَنْتِهِمْ فَيَسْتُون منه في وغواع .

٢٤ ⁿ أَنْتَ الْوَفِيُّ فَمَا تُذَمُّ وَبَعْضُهُمْ تُودِي بِذِمَّتِهِ عُقَابٌ مَلَاعٍ

يريد أنه يفي بذيّمته ولا يُخفّر جاره اذا كان بغضهم يأكل أمانته : وَكَانَ عُقَابًا ذَهَبَتْ بَا . والملاع السرعة . وهو ههنا الاختطاف : يقال مَرَّ يَلْعُ مَلْعًا اذا مرّ مرًا سريعًا قال الشاعر :

° يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمَنَى لَا تَنْتَعُ هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجَمَّعٌ
وَتَحْتَ رَحْلِي زَفَانٌ مِلْعٌ كَأَنَّمَا نَاصِحَةٌ تَنْجَعُ
تَبْكِي لِمَنْتِ وَسِوَاهَا أَلْوَجُ

واصل هذا من قولهم أودى الرجل اذا هلك . وذمته حرمة . وعقاب ملاعر اي عقاب اختلاس وهذا مثل . ويروى طارت بذمته . وملاعر مثل قطام . يقول : انت تبي بذمتك ولا يُطمع في جارك وغيرك تذهب ١٥ بذمته عقاب ملاعر : واصل الملع الاختلاس اي عقاب اختلاس .

٢٥ وَإِذَا رَمَاهُ الْكَاشِحُونَ رَمَاهُمْ بِمَعَابِلٍ مَذْرُوبَةٍ وَقِطَاعٍ

الكاشحون المنخضون : قال الاصمعي انما ستي كاشحاً لأنه يُعرض عن مُبْخِضِهِ فَيُؤَلِّهِ كَشْحًا : والكشح الخاصرة وما والاها . واما ابن الاعرابي فإني أَخْبَرْتُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ سَتِي كَاشِحًا لِأَن كَشْحَهُ تَمْلُؤُهُ مِنَ الْغَيْشِ وَالْبَعْضَاءِ لِصَاحِبِهِ . وَالْمَعَابِلُ الْإِصَالُ الْوَاحِدَةُ مِعْبَلَةٌ . وَالْقِطَاعُ الْوَاحِدُ قِطْعٌ : وَمِنْهُ قَوْلُ ٢٠ ابْنِ دُؤَيْبٍ :

^p وَنَيْمَةً مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ فِي كَفِّهِ جَشْنُهُ أَجَشُّ وَأَنْطَعُ

¹ Kk comm. gives a different explanation : وقاع مصدر واقع وقاعاً اي أوقع غير مرة : وقاع مصدر واقع وقاعاً اي أوقع غير مرة :

^m Kk (sic). Mz comm. ويروي فَيَطْلُ مِنْهُ . TA 5, 547, 1.

ⁿ Mz يُوْنِي . For this v. see Yak. 4, 628, 22 (with Mz's reading); Maid. (Freyt.) 2, 811 (Bul. 2, 268), and proverb in LA 10, 221, 4 support the reading تُودِي ^o First three vv. in LA 19, 76, 9. ٢٥

^p See post, No. CXXVI, v. 28.

يقول اذا كانت شدة الزمان تزلت في مجتمع الناس في مجالسهم حيث يأتي السؤال والضيفان. كما قالت
القائلة لزوجها^٩ قريب البيت من النادي: والنادي المجلس. والاوزاع المتفرقة وهو مأخوذ من قولك ورعت
الشيء بين القوم اذا فرقته بينهم وقطعته: ومثله قول زهير:

^٨ يسيط البيوت لكي يكون مظنة من حيث توضع جفنة المسترشد

وقال طرفه:

^٥ ولست بحلال التلاع مخافة^٥ ولاكن متى يسترشد القوم أرفد

التلاع ههنا ما انحفص من الارض وانما ينزل التلاع كل تيم لا يثري ولا يخيل: وتكون التلاع في
غير هذا الموضع ما ارتفع من الارض وهو ضد من الأضداد ❖

٢٠ ولأنت أجود من خليج مفعم^١ متراكم^٢ الأذي ذي دقاع

١٠ الخليج سئل ماء انخلج عن الماء الأعظم وأصل الخليج الجذب. والمفعم الملان. والمتراكم والمتراكب واحد
وهو المضاعف. والآذي السيل. وقوله ذي دقاع اي يدفع الماء بعضه بعضاً لكثرتة. شبه القعقاع في جوده بهذا
الخليج الموصوف. كما قال النابغة:

^١ لما الفرات إذا جاشت غواربه ترمي أواذيه العبرين بالزبد

والآذي الموج والعبران الشطان الواحد عبر ❖

٢١ وكان بلق الخيل في حافاته^٣ يرمي^٤ من دوالي الزراع

اي في حافات هذا الخليج. شبه أمواجه بخيل بلق. لأن الموجة اذا ارتفعت كان ظهرها أبيض فاذا
انقلبت اسود بطنها: اي يرمي الخليج بالموج الذي كأنه بلق الخيل دوالي الزراع. قال احمد: يقول الماء
تعلوه كالخضرة لصفائه فلون الموجة كلون سائر الماء: فاذا أخذت في الإنقضاء وانبسطت ظهر للماء حينئذ
بياض عند انبساطها وفنائها: فشبه لون الماء^٥ نفسه مع ما يظهر من البياض عند انبساط الموج وفنائها
٢٠ بخيل بلق. ❖

٢٢ ولأنت أشجع في الأعادي كلها^٦ من مخدر لئس^٧ معيد وقاع

^f See LA 20, 188, 23 (speaker أم زرع).

^g LA 9, 309, 11 (with تكون ردية): poet not named; not in Ahlwardt's *Six Diwāns* (Mz quotes first hemist.). ^h Mu'all. 44. ⁱ Bm متراكب, and so al-Qālī. ^j Mu'all. 44 (transl.

Lane 1938 a). ^k Mz comm: ويرى دوالي الزراع; al-Qālī ترمي ^{kk} The MSS insert here ٢٠ the words في انبساطها, which seem to be a doublet from the previous phrase, and spoil the sentence.

قوله مَعَ الرِّيحِ قَصِيدَةً مَنِيَّ مَغَالَةً: أَي تَذْهَبُ كُلُّ مَذْهَبٍ وَيَحِلُّهَا النَّاسُ لِحُسْنِهَا أَي يَتَغَلَّقُ بِهَا النَّاسُ لِحُسْنِهَا وَيَسْلُكُونَ بِهَا كُلَّ غَامِضٍ. وَالْقَعْقَاعُ ابْنُ مَعْبَدِ بْنِ زُرَّارَةَ. وَقِيلَ إِنَّهُ عَنَى الرِّيحَ نَفْسَهَا وَقِيلَ إِنَّهُ عَنَى الْإِبِلَ الَّتِي هِيَ كَالرِّيحِ فِي سُرْعَتِهَا. مُغْلَقَةً تُدْخَلُ كُلُّ مَكَانٍ حَتَّى تَصِلَ إِلَى الْقَعْقَاعِ ❖

١٦ تَرْدُ الْمِيَاهَ فَمَا تَرَالُ غَرِيبَةً فِي الْقَوْمِ بَيْنَ تَمَثُّلٍ وَسَمَاعٍ

٥ أَي لَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَمَثَّلُونَ بِهَا لِحُودَتِهَا وَيَسْتَمِعُهَا بَعْضٌ مِنْ بَعْضٍ وَتُخَمَلُ إِلَى مَنْ يَسْمَعُهَا وَلَمْ يَحْضُرْهَا: فَهِيَ غَرِيبَةٌ أَبَدًا. قَالَ غَيْرُهُ: يُتَمَثَّلُ بِهَا وَيُتَغَنَّى بِهَا وَالسَّمَاعُ الْفَنَاءُ. وَقَوْلُهُ غَرِيبَةً أَي لَا تَرَالُ تَأْتِي قَوْمًا عَلَى مِيَاهِهِمْ لَيْسَتْ مِنْ قَوْلِ شُعْرَانِهِمْ فَهِيَ غَرِيبَةٌ لَذَلِكَ. وَيُرْوَى * تَرْدُ الْمَنَاهِلَ لَا تَرَالُ غَرِيبَةً * وَالْمَنَاهِلُ لِمِيَاهُ ❖

١٧ وَإِذَا الْمُلُوكُ تَدَافَعَتْ أَرْكَائُهَا أَفْضَلَتْ فَوْقَ أَكْفِهِمْ بِذِرَاعٍ

^b يَقُولُ إِذَا تَدَافَعَتْ الْمُلُوكُ وَافْتَحَرَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَعَدَّدُوا أَيَّامَهُمْ كُنْتُ أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَطْوَلَ يَدًا ١٠ بِالْفَضَائِلِ. وَالدِّرَاعُ مَوْثِقَةٌ وَقَدْ يُدَكِّرُهَا بَعْضُهُمْ وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ. قَالَ تَدَافَعَتْ تَرَاوَحَتْ عِنْدَ الْمَاخِرَةِ ❖

١٨ وَإِذَا تَهَيَّجَ الرِّيحُ مِنْ صُرَادِهَا تَلَجًا يُنْبِخُ النَّيْبَ بِالْجَجَاعِ

الصُّرَادُ رِيحٌ بَارِدَةٌ بِرَشٍّ مَطَرٍ وَمِنْ هَذَا قِيلَ صَرَدَ لِرَجُلٍ إِذَا اشْتَدَّ بِهِ الْبَرْدُ. وَالنَّيْبُ مَسَانٌ لِإِنَاثِ الْإِبِلِ الْوَاحِدَةُ نَابٌ. وَالْجَجَاعُ الْمَبْرَكُ. يُرِيدُ أَنَّ الْإِبِلَ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ لَا تَبْرَحُ مَبَارِكًا. وَانْشَدَ فِي الْجَجَاعِ لِأَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسَلْتِ الْأَنْصَارِيِّ:

١٥ مِنْ يَذُقِ الْحَرْبَ يَجِدُ طَعْمَهَا مُرًّا وَتَحْسِبُهُ بِجَجَاعٍ

يَقَالُ هَاجَتْ الرِّيحُ تَهَيَّجُ وَهَاجَنِي الْأَمْرُ يَهَيَّجُنِي وَهَيَّجْتُكَ يَا رَجُلُ بِمَعْنَى هَيَّجْتُكَ. وَقَوْلُهُ مِنْ صُرَادِهَا قَالَ الصُّرَادُ غَمٌّ رَقِيقٌ فِيهِ بَرْدٌ. قَالَ وَالنَّيْبُ جَمْعُ نَابٍ وَهِيَ الْمُسِنَّةُ مِنَ الْإِبِلِ: هَذَا لِلْإِنَاثِ خَاصَّةً: فَأَمَّا الذَّكَرُ الْمُسِنَّةُ فَهُوَ الثَّلَبُ. وَالْجَجَاعُ الْمَكَانُ الضَّيِّقُ. وَإِنَّمَا جَعَلَهَا نَيْبًا وَخَصَّهَا لِأَنَّهَا أَصْبَرُ مِنَ الْأَفْتَاءِ عَلَى الْبَرْدِ ❖

٢٠ ١٩ أَحَلَّتْ بَيْتَكَ بِالْجَمِيعِ وَبَعْضُهُمْ مُتَفَرِّقٌ لِيَحُلَّ بِالْأَوْزَاعِ

^a Kk تفأحرت حباًها ^z تَرْدُ الْمَنَاهِلَ لَا تَرَالُ al-Qālī ولا Mz, V فلا Kk, Bm,

ويروى وإذا الملوك تدافعت أركائها ويروى أوقفت أي أشرقت. تدافعت ازدحمت على الترفيف. Kk comm. وافضلت أي اشرقت فوقهم بذراع فتكون يدك أطول أي إذ انت أكثرهم فضلاً.

^c See post, No. LXXV, v. 3 (where v. 18 of Musaiyab's poem is further discussed).

^d The alternatives are تلب and تلب (Lane).

^e LA 10, 271, 20: Kk باليفاع; Kk and Bm have متفرد

١٢ وَإِذَا أَطْفَتَ بِهَا أَطْفَتَ بِكُلِّهَا نَبِضُ الْفَرَاثِصِ مُجْفَرُ الْأَضْلَاعِ

يقول اذا دُرَّتْ حَوْلَهَا تَتَأَمَّلُهَا. والكلكل الصدر. والنَبِضُ الشديدُ الحَرَكَةُ لِشِدَّةِ قُوَادِهَا وَجِدَّتِهَا. والفرائص جمع فَرِيصَةٍ وهي لَحْمَةٌ فِي مَرِيجٍ الْكَتِفِ. وقوله مُجْفَرُ الْأَضْلَاعِ اراد عِظَمَ جَوْفِهَا شَبَهَهُ بِالْجَفْرِ وهو البُتْرُ العَظِيمَةُ: وَجَمَعَ الْجَفْرَ جَفَارًا. وقوله نَبِضُ الْفَرَاثِصِ يَقُولُ لِذَكَائِهَا كَأَنَّهَا مُرَوَّعَةٌ. والنَبِضُ لِلْفَرَاثِصِ وَلَكِنَّهُ نَقَلَ اللَّفْظَ إِلَى الْكُلْكِ كَمَا تَقُولُ وَإِذَا أَطْفَتَ بِزَيْدٍ أَطْفَتَ بِرَجُلٍ حَسَنَ الْعَقْلِ فَحَسَنَ الْعَقْلِ فِي الْمَعْنَى وَفِي الظَّاهِرِ لِلرَّجُلِ ❖

١٣ مَرَحَتْ يَدَاهَا لِلنَّجَاءِ كَأَنَّمَا تَكْرُو بِكَفِّي لَاعِبٍ فِي صَاعٍ

النَّجَاءُ السَّرْعَةُ يُمْدُ وَيُقَصَّرُ. وتكرو كأنها تَلْعَبُ بِالْكُرَةِ: يَقَالُ قَدْ كَرَا يَكْرُو إِذَا ضَرَبَ بِالْكُرَةِ. وَالصَّاعُ مُنْهَبَطٌ مِنَ الْأَرْضِ: لَهُ مَا يَحْفُهُ كَهَيْئَةِ الْجَنْفَةِ. وَيُرْوَى بِكَفِّي مَاقِطٍ فِي صَاعٍ. الصَّاعُ تَكْنِيسُهُ وَتَلْعَبُ فِيهِ بِالْكُرَةِ. وَالْمَاقِطُ الَّذِي يَكْرُو بِالْكُرَةِ يَضْرِبُ بِهَا الْأَرْضَ ثُمَّ تَرْتَفِعُ إِلَيْهِ. قَالَ أَحْمَدُ: قَوْلُهُ فِي صَاعٍ اراد بِصَاعٍ. وَهُوَ الصَّوْلَجَانُ الَّذِي يَلْعَبُ بِهِ الْغُلَمَانُ: اراد بِصَاعٍ صَائِعٍ لِأَنَّهُ يُعْطَفُ لِلضَّرْبِ بِهِ لِتُصَاعِ الْكُرَةُ بِهِ فَكَأَنَّهُ الصَّوْلَجَانُ هُوَ يَصُوعُهَا ❖

١٤ فَعَلَ السَّرِبَةَ بَادَرَتْ جُدَادَهَا قَبْلَ الْمَسَاءِ تَهُمُّ بِالْإِسْرَاعِ

شَبَّهَهَا فِي سُرْعَةِ يَدَيْهَا بِامْرَأَةٍ تَحُولُ نَوْبًا: فَهِيَ تُبَادِرُ لِإِتْمَامِهِ. وَالْجُدَادُ مَا بَقِيَ مِنْ خُيُوطِ الثَّوبِ. ١٥ فَهِيَ تُبَادِرُهُ لِتَقَرُّعٍ مِنْهُ. قَالَ أَحْمَدُ تُبَادِرُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ الْمَسَاءَ بِعَمَلِهَا فَهِيَ تُسْرِعُ الْعَمَلَ بِيَدَيْهَا. وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَى:

٧ [أَضَاءَ مِظْلَتَهُ بِالْبَرِّ وَاللَّيْلُ غَامِرٌ جُدَادِهَا ج]

وَقَالَ غَيْرُهُ الْجُدَادُ خُيُوطُ الثَّوبِ إِذَا قُطِعَ: وَأَتَمَّا شَبَّهَ سُرْعَةَ النَّااقَةِ بِهِ وَتَقْلِبَ يَدَيْهَا فِي سِيرِهَا بِتَقْلِبِ الْمَرْأَةِ يَدَيْهَا فِي عَمَلِهَا^٨ ❖

٢٠ ١٥ فَلَاهِدِينَ مَعَ الرِّيحِ قَصِيدَةً مَنِّي مُعَلَّقَةً إِلَى الْقَمْعَاءِ

^٨ قِذَا TA 5, 433, 26 and 88, 26. Al-Qālī

^٩ LA 10, 83, 8; and 20, 83, 16: Lane 1746 c. B. Qut. 84, 7 (مَاقِطٍ فِي قَاعٍ)

^{١٠} LA 4, 85, 18.

^{١١} First hemist. supplied from LA 4, 85, 15 (« He lighted up the large tent of goat's hair with the lamp; and the night had covered up and concealed all the different colours of the threads »). ٢٥

^{١٢} Bm and Kk add تَفْتَرُ صَرَبَ الْحَفِّ فِي

^{١٣} BDuraid 145, 14.

٩ ¹ وَكَانَ قَنْطَرَةً بِمَوْضِعِ كُورِهَا مَلَسَاءُ بَيْنَ غَوَامِضِ الْأَنْسَاعِ

^m شَبَّهَهَا فِي صَلَابَتِهَا وَنَاجَةِ خَلْقِهَا بِالْقَنْطَرَةِ. وَالْكَوْرُ كُورُ الرَّحْلِ وَهُوَ خَشْبُهُ وَأَدَاتُهُ. ثُمَّ رَجَعَ إِلَى صِفَةِ النَجِيَّةِ فَقَالَ مَلَسَاءُ عَلَى شِدَّةِ لُزُومِ النَّسْعِ لَهَا وَغُمُوضِهِ فِي جِلْدِهَا. غَيْرُهُ : شَبَّهَ جَنْبَيْهَا فِي انْتِفَاحِهَا بِالْقَنْطَرَةِ وَهُوَ يَرِيدُ الْأَرْجَحَ ❖

١٠ ⁿ وَإِذَا تَعَاوَرَتِ الْحَصَى أَخْفَأُهَا دَوَى نَوَادِيهِ بِظَهْرِ الْقَاعِ

الْقَاعُ مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ فِي طِينِهِ حُرَّةً : وَرُبَّمَا كَانَ فِيهِ الْحَصَى. وَنَوَادِي الْحَصَى مَا أَسْرَعَ مِنْهُ وَتَقَدَّمَ مِنْهُ وَبَادَرَهُ : قَالَ الْأَصْعَمِيُّ وَمِنْ هَذَا قَوْلُ الْعَرَبِ : لَا يَنْدَاكَ مَنِي سُوَّةَ : أَيْ لَا يَنْبَدُو وَلَا يَنْسِقُو. وَيُرْوَى دَوَتْ نَوَادِرُهُ. الْمُعَاوَرَةُ أَصْلُهَا أَنْ يَتَعَاوَرَ هَذَا مَرَّةً وَهَذَا أُخْرَى. وَقَوْلُهُ دَوَى نَوَادِرُهُ أَيْ صَوَّتَ نَوَادِرُ الْحَصَى فَسَمِعَتْ لَهَا صَوْتًا. ⁿⁿ وَيُقَالُ دَوَى فِي السَّمَاءِ جَاءَ وَذَهَبَ : وَدَوَّمَ فِي الْأَرْضِ. نَوَادِيهِ مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ. قَالَ لَا يَكُونُ التَّدْوِيمُ إِلَّا فِي السَّمَاءِ. ١٠ وَيُنَسَّبُ ذُو الرِّمَّةِ لِلْخَطِّاءِ فِي قَوْلِهِ :

١١ ^p وَكَانَ غَارِبَهَا رِبَاوَةٌ مَخْرُومٌ وَتَمَدُّ نِثْيَ جَدِيلِهَا بِشِرَاعِ كِبَرُ وَلَوْ شَاءَ نَجَّى نَفْسَهُ الْهَرَبُ

الْغَارِبَانِ مَا أَحَاطَ الْكَتِفَيْنِ وَاسْتَمَلَ ^{pp} عَلَيْهِمَا. وَالرِّبَاوَةُ مُنْقَطَعُ الْغِلَظِ مِنَ الْجَبَلِ حَيْثُ اسْتَدْرَقَ : يُقَالُ رِبَاوَةٌ وَرِبَاوَةٌ وَرِبَاوَةٌ وَرَبْوٌ بغير هاءٍ. عَنِ الْأَصْعَمِيِّ مَعَ الْفَتْحِ. فَأَرَادَ أَنْ غَارِبَهَا فِي صَلَابَتِهِ وَجِدَّتِهِ مِثْلَ الرِّبَاوَةِ. ١٥ وَالْجَدِيلُ الرِّمَامُ وَاصْلُ الْجَدَلِ الْقَتْلُ. وَثِنْيُهُ مَا انْتَقَى مِنْهُ ^q [بِالْيَدِ] فَأَرَادَ أَنَّهَا طَوِيلَةُ الْعُنُقِ يَسْتَعْرِقُ عَنْقَهَا جَدِيلُهَا. وَقَوْلُهُ بِشِرَاعٍ أَرَادَ بِعُنُقِ طَوِيلَةٍ : وَأَمَّا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُشَبِّهَهُ بِالذَّقْلِ فَشَبَّهَ بِالشِّرَاعِ إِذَا كَانَ الشِّرَاعُ مَعَ الذَّقْلِ : هَذَا قَوْلُ الْأَصْعَمِيِّ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَكِنَّهُ غَلَطَ لَمْ يَعْرِفِ الشِّرَاعَ مِنَ الذَّقْلِ : كَمَا قَالَ طَرَفَةُ وَهُوَ يَصِفُ الْعُنُقَ ^r * كَسُكَّانِ بُوصِي. بِدَجَلَةٍ مُضْعِدٍ * وَأَمَّا إِنْ أَرَادَ الذَّقْلَ. غَيْرُهُ : أَرَادَ بِالْغَارِبِ الظَّهْرَ وَجَعَلَهُ كَأَنَّهُ رِبَاوَةٌ يَرِيدُ الْمَوْضِعَ الْمُشْرِفَ شَبَّهَ سَنَامَهَا بِهِ. وَشَبَّهَ طَوْلَ عَنْقِهَا بِالشِّرَاعِ. وَالْمَخْرُومُ مُنْقَطَعُ ٢٠ أَنْفِ الْجَبَلِ وَالْغِلَظِ ❖

¹ Bm alone reads مَلَسَاءُ , which agrees with the commy. ; all others have مَلَسَاءُ .

^m Mz takes مَلَسَاءُ as epith. of قَنْطَرَةٌ , and interprets hemist. 2 quite differently : كَانَ بِمَوْضِعِ كُورِهَا : بِعَنِي ظَهْرُهَا وَسَنَامُهَا أَرْجًا مِنَ الْأَبْنِيَّةِ : إِذَا غَمَضَتِ الْأَنْسَاعُ فِي ظُهُورِ الْإِبِلِ وَجَنُوحِهَا لِاسْتِرْخَاءِ لُحُومِهَا وَجُلُودِهَا فَإِنْ ظَهَرَ هَذِهِ النَّاقَةُ وَسَنَامُهَا تَرَاهَا لَا تَغْضُضُ فِيهَا وَلَا تَشْنُجُ فِيهَا مَلَسَاءُ الظَّهْرِ

ⁿ TA 5, 490, 2, as text. Al-Qāli دَوَتْ . Kk reads بَوَادِرُهُ , perhaps an error for نَوَادِرُهُ , with ٢٥ . In the comm. to No. CXVI, post, v. 17, another reading, نَوَاذِيرِهِ , is cited.

ⁿⁿ So our text : we should expect دَوَى and دَوَّمَ to be transposed ; see Lane 936 a and 940 a.

^o LA 15, 105, 3.

^p BQut. 84, 18. Al-Qāli حَارِكُهَا

^{pp} MSS عليه

^q Added from Bm.

^r Mu'all. 28.

الإبريق جعله كالسَّياع الذي يُطلى به كاطلين والحص الذي يُمس به الحائط ♦

٦ قَرَأْتُ أَنَّ الْحُكْمَ مُجْتَنَبُ الصِّبَا وَصَحَوْتُ بَعْدَ تَشَوُّقٍ وَرَوَاعٍ

هذا مثل قولك اكذبُ مُجَانِبُ الإِيَانِ. والصبا الصبوة: وقول القائل قد تصابيتُ اي رَقِيتُ وفعلتُ ما يفعل الصبي. ورَوَاعٌ رَوْعٌ. ويروى بعد تَشَوُّقٍ ورَوَاعِي. غيره: الحكم ههنا العقل. وقوله ورَوَاعٍ اي كُنْتُ أَرُوُعُ الناسَ بِجَمَالِي. ويروى قَرَأْتُ أَنَّ الْحِلْمَ. ويروى قَرَأْتُ أَنَّ الْحِلْمَ ♦

٧ ^h فَتَسَلَّ حَاجَتَهَا إِذَا هِيَ أَعْرَضَتْ بِخَمِيصَةٍ سُرُحِ الْيَدَيْنِ وَسَاعٍ

الخميصة المنطوية البطن ويُستحب ذلك في النجائب. ¹ وسُرُحُ اليدين مُنْسَرِحَةٌ الصَّغِينِ بالثني اي ليست بكثرة: ويقال أعطاه ماله في سُرُوحٍ اي سَهْلٍ عَطِيَّةً: ومنه قيل للولد اللهم أجعله سُرُوحًا سهلًا اذا عسرَ مخرجه. غيره: قوله فتَسَلَّ حاجتها اي اسل عنها وعن ذكرها اذا هي أَعْرَضَتْ بناقة هذه صفتها. وسَاعٍ واسعة في سيرها. ١٠ ويروى بِجَلَالَةٍ: وأنكرَ بخميصة لأنهم لا يصفون الإبل أول ما تُرحل بهذا ألقا. توصف بهذا عند نقصانها وانقضاء سفرها ♦

٨ ^l صَكَا ذُعْلِبَةً إِذَا اسْتَدْبَرَتْهَا حَرَجٌ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا هِلْوَاعٌ

يقول كأنها نعامة في تقارب عُرْقوبَيْهَا: ويُحمد من النجائب تقارب العُرْقوبَيْنِ في السير والتخوية في البروك وخشونة الوبر وعنتى الذفرى وتغريق قنار العنق وقصر الضلع والطفطة. والذعلبة السريعة ويقال ١٥ اكمل سريع ذُعْلِبٌ: ويقال طار ثوبه ذُعَالِبٌ. والخرج سرير يُحتمل عليه الموتى شبهها به لطولها. غيره: خرج ضائرة. هِلْوَاعٌ حديدة القلب. غيره: كل نعامة يتقارب عُرْقوبَاهَا اذا مشت. والصكك يغتري النجائب: واذا كان مما يُركب فأن يتدأى عُرْقوبَاهُ أحبُّ الى البصراء: وان يحشن وبره: وتقصّر ضلعه: وتقصّر طفطفته: وان يكون اذا برّك تجأى عن الأرض: وان يكون في رجليه شيء من رَوْحٍ: وان يكون فيها شيء من فَرْشٍ: قال الشاعر [وهو النابغة الجعدي] * ^k مَفْرُوشَةُ الرَّجْلِ فَرْشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا * : وان يكون عنقه ٢٠ مَعْرُوقَةً من اللحم يَبْدُو قنارها: وان يكون عتيق الذفرى اي سهلها: مؤلّل الأذنين فيها حدة كأنهما طرف سَهمٍ: وان يكون قصير النساء. يقول اذا اسْتَدْبَرَتْهَا فهي طويلة. هِلْوَاعٌ مُسْتَخِفَّةٌ كأنها تُفزع من النشاط والهلع الخفة ♦

^h TA 5, 541, line 6 from foot.

ⁱ See ante, No. X, v. 23 comm.

^j LA 10, 254, 21; TA 5, 560, 14.

^k LA 8, 220, 14.

٣ إِذْ تَسْتَبِيكَ بِأَصْلَتِي نَاعِمٌ قَامَتْ لِتَفْتِنَهُ بِغَيْرِ قِنَاعٍ

تَسْتَبِيكَ تَفْتِنُكَ مِنَ السَّيِّئِ تُجْعَلُكَ سَيِّئًا لَهَا . وَالْأَصْلَتِي الْوَجْهَ الصَّلْتُ وَهُوَ الْأَجْرَدُ مِنَ الشَّعْرِ :
يَقَالُ رَجُلٌ صَلْتُ الْجَبِينِ إِذَا كَانَ مُنْكَشِفَ الشَّعْرِ بَارِزَهُ : وَمِنْهُ سَيْفٌ صَلْتُ وَهُوَ الْمُنْجَرِدُ مِنْ غَمْدِهِ :
وَمِنْهُ انْصَلَتْ فَلَانٌ مِنْ يَدَيِ الْقَوْمِ إِذَا انْجَرَدَ لِيَسِيرَ أَمَامَهُمْ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ صَلْتُ فَلَانٌ وَهُوَ أَنْ يُجَرَّدَ مِنْ
ثِيَابِهِ . غَيْرُهُ : تَسْتَبِيكَ تَذْهَبُ بِقَلْبِكَ . بِأَصْلَتِي بِحَدِّ نَاعِمٍ . حَسَنٌ : ثُمَّ قَالَ بِغَيْرِ قِنَاعٍ أَيِ بَارِزَةً . وَيُرْوَى قَامَتْ
لِتَفْتِنَهُ ❖

٤ وَمَهَا يَرِفُ كَأَنَّهُ إِذْ ذُقْتَهُ عَائِيَّةٌ شَجَّتْ بِمَاءِ يَرَاعٍ

الْمَهَا الْيَلَوْرُ شَبَّهَ نَفْرَهَا بِهِ لَصْفَانِهِ . وَالْعَائِيَّةُ خَنْزُ مِنْ خَنْزَرٍ عَائَاتٍ . وَشَجَّتْ مُزَجَّتْ . وَالْيَرَاعُ الْقَصَبُ الْوَاحِدَةُ
يَرَاعَةٌ وَكُلُّ أَجْوَفٍ يَرَاعَةٌ : فَأَرَادَ أَنْ هَذِهِ الْحَنْزَرُ شَجَّتْ بِمَاءِ الْأَنْهَارِ . وَقَوْلُهُ يَرِفُ أَيِ يَكَادُ يَنْظُرُ مِنْ شِدَّةِ
١٠ صَفَانِهِ : يَقَالُ رَفَّ يَرِفُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ وَرَفَّ يَرِفُ . قَوْلُهُ شَجَّتْ أَيِ كَسِرَتْ . وَقَوْلُهُ بِمَاءِ يَرَاعٍ أَيِ بِمَاءِ جَذْوَلٍ
فِي حَافَتِيهِ الْقَصَبِ . يَقَالُ رَفَّ يَرِفُ أَيِ بَرَقَ : وَوَرَفَّ يَرِفُ بِمَعْنَاهُ : وَرَفَّ يَرِفُ أَكَلًا ❖

٥ أَوْ صَوْبُ غَادِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا بِبَزِيلٍ أَزْهَرَ مُدْمَجٍ بِسَيَاحٍ

الْأَصْمَعِي : لَمْ يَخْصَّهَا بِالْعُدْوِ وَأَمَّا أَرَادَ سَارِيَةً : فَآخِرُ اللَّيْلِ قَرِيبٌ مِنَ الصُّبْحِ : وَمَطَرُ اللَّيْلِ أَحْمَدُ عَنْدهُمْ مِنْ
مَطَرِ النَّهَارِ لِأَنَّ السَّوَارِيَّ أَكْثَرُ مَا يَصِفُونَ . وَأَدْرَتْهُ مِنَ الدَّرَةِ : أَيِ اسْتَعْرَجَتْ مَاءَهُ . وَأَمَّا خَصَّ الصَّبَا لِأَنَّهَا
١٥ لَيِّنَةٌ تَأْتِي بِسُهُولَةٍ فَهُوَ أَصْفَى لَهَا إِذَا وَقَعَ بِالْأَرْضِ : فَإِذَا كَانَتْ الرِّيحُ شَدِيدَةً كَانَ أَكْثَرُ لَهَا شِدَّةً وَقَعَ
الْمَطَرُ بِالْأَرْضِ . وَصَوْبُ السَّحَابَةِ مَا تَدَلَّى مِنْهَا . وَابْتَزِيلُ مَا يُزَلُّ . وَالْأَزْهَرُ الْأَبْيَضُ رَادً دَا أَبْيَضَ . وَالسَّيَاحُ
الطِّينَ . وَكُلُّ مَا لَطَخْتَهُ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ دَمَجْتَهُ . وَقَوْلُهُ بِبَزِيلٍ أَزْهَرَ كَقَوْلِكَ سُلَافُ جَرَّةٍ نَظِيفَةٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
٢٠ وَرُبَّمَا قِيلَ أَزْهَرُ الْإِبْرِيقِ : فَيُرِيدُ خَنْزَرًا يُزَلَّتْ مِنْ دَنٍّ فِي إِبْرَيْقٍ . غَيْرُهُ : ابْتَدَأَ فَرَفَعَ فَقَالَ أَوْ صَوْبُ غَادِيَةٍ
وَيُرْوَى بِالْخَفْضِ أَوْ صَوْبُ غَادِيَةٍ وَالْمَعْنَى شَجَّتْ بِمَاءِ يَرَاعٍ أَوْ صَوْبُ غَادِيَةٍ أَيِ سَحَابَةٍ عَدَتْ . وَقَوْلُهُ بِبَزِيلٍ أَزْهَرَ
يُرِيدُ الْبَزَالَ وَالسَّيَاحُ الطِّينَ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الدَّنِّ وَالسَّيَاحُ الصَّارُوجُ . وَيُرْوَى مِنْ صَوْبُ غَادِيَةٍ . قَالَ غَيْرُهُ وَنَدَّ
جُعِلَ عَلَى رَأْسِ الْإِبْرِيقِ الطِّينُ فِي الصَّيْفِ لِيَبْزُدَ . وَيُرْوَى بِبَزِيلٍ أَيِ مَا نَزَلَ مِنَ الْإِبْرِيقِ . قَالَ أَحْمَدُ الْأَزْهَرُ يَعْنِي
الْإِبْرِيقَ وَالدَّنُّ لَا يُوصَفُ بِالْأَزْهَرِ إِذَا [يَوْصَفُ] بِالْكُمَيْتِ وَالْأَدَكْنِ وَغَيْرِهِمَا : وَقَوْلُهُ مُدْمَجٍ بِسَيَاحٍ يَعْنِي فِدَامَ

d TA 5, 487, 13. Al-Qāli لَتَفْتِنَهُ

e Kk has (with comm. (وَيُرْوَى بِمَاءِ يَرَاعٍ). TA quotes 5, 564, 30. For phrase مَهَا يَرِفُ see v. of al-A'sha in Lane 1116 a and LA 11, 24, 22.

f See 'Antarah Mu'all. 39.

تَحَبَّطُ كَالْجَنِيِّ أَخْطَا مَقِيلُهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ رَاعٍ فَإِنَّكَ ضَائِعٌ

قال احمد معناه اذا لم يكن لك مال يُرعى ضَعَتْ لَأَنَّكَ لَسْتَ مِنْ يَغْزُو فَيَغْنَمُ وَلَا يَمْنُ يَفِدُ الى مَلِكٍ. هكذا أخبرني احمد: قال جماعة بالجيم: وأما عبدالله بن رُسْتَمٍ فَأَخْبَرَنِي عن يعقوب خُجَاعَةَ بالخاء مُعْجَمَةً من فَوْقُ بواحدة: واحتجَّ يعقوب ايضاً بِيَتِّي وإِثْلِ بن سُرحَيْسِلَ وَرَوَى بِالْيَتَيْنِ خُجَاعَةَ. والذي قال يعقوب ليس بشيء لأن الثقات من رِوَاةِ النَّسَبِ رَوَوْهُ بالجيم. قال احمد قال ^u مُوَرِّجٌ (ويُكْنَى ابا فَيْدٍ وَنَسَبَ نَفْسُهُ لَنَا فقال ابو فَيْدٍ مُوَرِّجٌ بن عمرو بن مَنِيعٍ بن حَصَيْنٍ بن عمرو بن أَبِي فَيْدٍ) قال إِنَّمَا لُقِّبَ زهير بن عَلسٍ بِالمَسِيْبِ حِينَ أَوْعَدَ بني عامر بن ذُهل فقاتل له بنو ضُبَيْعَةَ قَدْ سَيَّئَاكَ وَالْقَوْمُ ^v. قال احمد والفَيْدُ الزُّعْفَرَانُ ❖

١ أَرْحَلْتَ مِنْ سَلَمَى بِغَيْرِ مَتَاعٍ قَبْلَ الْعُطَاسِ وَرُعْتَهَا بِوَدَاعٍ

١٠ المتاع ما تُمْتَعُهُ بِهِ وَتُرَوِّدُهُ إِيَّاهُ. وقوله قَبْلَ الْعُطَاسِ لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَشَاءُ مُوَنَ بِهِ: يقول رَحَلْتَ قَبْلَ أَنْ تَرَى مَا تَكْرَهُ. كقول العَجَّاجِ ^z * قَطَعْتُهَا وَلَا إِهَابُ الْعُطَاسِ * فهذا لم يَتَطَيَّرْ كَمَا تَطَيَّرُ الْمَسِيْبُ. قال احمد مدح بهذه القصيدة القَعْقَاعُ بن مَعْبَدٍ بن ذُرَّارَةَ ❖

٢ مِنْ غَيْرِ مَقِيلَةٍ وَإِنْ حَبَاهَا لَيْسَتْ بِأَرْمَامٍ وَلَا أَقْطَاعٍ

الْمَقِيلَةُ الْبُغْضُ: يَقَالُ قَلَيْتُهُ أَقْلِيهِ مَقِيلَةً ^a [وَقَلَاءَ] وَقِيلَ: إِذَا كَسَرْتَ أَوَّلَهُ قَصَرْتُهُ وَإِذَا فَتَحْتَ أَوَّلَهُ مَدَدْتُهُ. ١٥ كقول الشاعر:

^b عَلَيْكَ السَّلَامُ لَا مُالِتِ قَرِيبَةً وَمَا لَكَ عِنْدِي إِنْ نَأَيْتِ قَلَاءَ

ويقال حَبْلُ أَرْمَامٍ وَحَبْلُ أَقْطَاعٍ وَحَبْلُ أَرْمَامٍ إِذَا كَانَ قِطْعًا مُوَحَّدَةً: ووحد الأَرْمَامُ رُمَةً ومنه قولهم دَفَعَ إِلَيْهِ كَذَا وَكَذَا بِرُمَتِهِ: وَأَصْلُهُ فِي الْبَعِيرِ يَدْفَعُهُ إِلَيْهِ بِحَبْلِهِ الَّذِي فِي عُنُقِهِ: وَكُنِيَ غِيلَانُ ذَا الرُّمَةِ بِقَوْلِهِ * أَنُشِعْتُ بَاقِي رُمَةِ التَّمْلِيدِ * يعني وَتَدًا. غيره: يقول أَرْحَلْتُ مِنْ عِنْدِهَا مِنْ [غير] بُغْضٍ مِنْكَ لَهَا وَحَبَاهَا ٢٠ لَيْسَتْ بِبَالِيَةٍ وَلَا مُنْقَطَعَةٍ. المتاع الرَادُّ تَمَّتْهُ بِهِ. وقوله قَبْلَ الْعُطَاسِ أَي قَبْلَ أَنْ يَتَحَرَّكَ إِنْسَانٌ فَيُعْطِسَ فَيَقَالَ بِهِ. وَحَبَاهَا ههنا مَا احْتَبَلْتُهُ بِهِ مِنْ مَوَدَّةٍ ❖

^u Mu'arrij was a *rāwiyah* of Dhuhl b. Shaibān.

^v A different occasion is mentioned in Ibn Duraid, 191-2.

^x Bm and V عَنْ for مِنْ. The whole of this ode is in the *Dhail* of the *Amālī* of al-Qālī, pp. 13:-3.

^y 'Ajj. *Dīw.* 16, 32 (*Dīw.* and *Mz*, who quotes, إِهَابٌ for أَخَافُ).

^z Addād, 96, 2 with عَنْ, and so al-Qālī.

^a Supplied from Bm.

^b LA 20, 60, 4: poet Nuṣāib.

^c Geyer, *Altarabische Dīāmben*, 23, 8: Add. 95, 19, etc.

يُطَالِيُونَهُ بِهِ عَلَى الطَّرِيقِ: فَلَمَّا أَخَذُوهُ رَجَعُوا فَقَالُوا سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ الطَّرِيقَ أَي مَنَعَنَا مِنْ اتِّبَاعِهِ فَكَانَ الطَّرِيقُ مَسْدُودًا عَلَيْنَا. وَالْمَعْنَى قَطَعَهُمُ الشَّرُّ كَمَا قَطَعَ ابْنُ بَيْضٍ الطَّرِيقَ بَعَثَهُ بَعِيرُهُ. وَارَادَ أَنْ يَقُولَ كَبَعِيرِ ابْنِ بَيْضٍ فَقَالَ كَثُوبُ: نَمَّتْ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ أَبُو بَكْرٍ الْعَبْدِيُّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْمُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ يَقَالُ إِنَّ ابْنَ بَيْضٍ كَانَ رَجُلًا مِنْ عَادٍ وَكَانَ مُكْثِرًا تَاجِرًا: فَكَانَ لِقُتَيْبَانَ يُجِيرُهُ لَهُ تِجَارَتُهُ وَيُجِيرُهُ ابْنُ بَيْضٍ أَي وَيُعْطِيهِ فِي كُلِّ عَامٍ جَائِزَةً وَحُلَّةً: فَلَمَّا حَضَرَ ابْنَ بَيْضٍ الْمَوْتُ خَافَ لِقُتَيْبَانَ عَلَى مَالِهِ فَقَالَ لِابْنِهِ سِرْ إِلَى أَرْضِ كَذَا وَكَذَا وَلَا تُقَارِنْ لِقُتَيْبَانَ فِي أَرْضِهِ: وَإِنْ لَهُ فِي عَامِنَا هَذَا حُلَّةٌ وَجَائِزَةٌ وَرَاحِلَةٌ فَسِرْ بِأَهْلِكَ وَمَالِكَ حَتَّى ذَا كُنْتَ بِثَنِيَّةٍ كَذَا وَكَذَا فَاقْطَعْهَا وَضَعْ لِقُتَيْبَانَ فِيهَا حَقَّةً: فَإِنْ قَبِلَهُ فَهُوَ حَقَّةٌ عَرَفْنَاهُ لَهُ وَاتَّقَيْنَاهُ بِهِ: وَإِنْ هُوَ لَمْ يَقْبَلْهُ وَبَعَى أَذْرَكَهُ اللَّهُ بِالْبَغْيِ وَالْمُدُونِ. فَسَارَ الْقَتْنِي حَتَّى قَطَعَ الثَّنِيَّةَ بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَضَعَ لِقُتَيْبَانَ حَقَّةً: وَبَلَغَ لِقُتَيْبَانَ الْحَبْرُ فَتَسَعَّمَهُمْ فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّنِيَّةِ وَجَدَ حَقَّةً فَأَخَذَهَا وَانصَرَفَ: وَقَالَ سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ السَّيْلَ فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا. وَقَالَ ١٠ عمرو بن الأسود الطُّهَوِيُّ:

سَدَدْنَا كَمَا سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ سَبِيلَهُ فَلَمْ يَجِدُوا فَرَجَ الثَّنِيَّةِ مَطْلَمَا
وَقَالَ الْمُحَبَّلُ: لَقَدْ سَدَّ السَّيْلَ أَبُو حَمِيدٍ كَمَا سَدَّ الْمُخَاطَبَةُ ابْنَ بَيْضٍ
وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ:

سَدَدْنَا كَمَا سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ فَلَمْ يَكُنْ سِوَاهَا لِذِي أَحْلَامٍ قَوْمِي مَذْهَبُ

XI وَقَالَ الْمَسِيبُ بْنُ عَلْسٍ

١٥

لَمْ يَنْسِبْهُ أَبُو عَكْرَمَةَ وَلَمْ يَرْفَعْهُ فِي النَّسَبِ عَنْ أَبِيهِ. نَسَبَهُ أَحْمَدُ: قَالَ أَحْمَدُ: الْمَسِيبُ لَقَبُ وَاسِعُهُ زُهَيْرُ بْنُ عَلْسٍ قَالَ هَكَذَا قَالَ مُورِجٌ عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ وَابْنِ عُيَيْنَةَ وَالْأَصْمَعِيِّ: قَالَ وَهُوَ الْمَسِيبُ بْنُ عَلْسِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُثَمَ بْنِ بِلَالِ بْنِ جُمَاعَةَ بْنِ جُلَيْجٍ ابْنِ أَحْمَسَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمَسِيبُ بْنُ عَلْسِ بْنِ بَنِي جُمَاعَةَ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ: وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ وَائِلُ بْنُ سُرْحَبِيلَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ فِي هِجَاؤِهِ الْأَعَشَى وَتَغْيِيرِهِ آيَاهُ بِنَسَبِ أَخْوَالِهِ بَنِي ضُبَيْعَةَ: ٢٠ أَبُوكَ رَضِيعُ اللَّوْمِ فَيْسُ بْنُ جَنْدَلٍ وَخَالُكَ عَبْدٌ مِنْ جُمَاعَةَ رَاضِعُ

^r LA 8, 397, 21: TA 5, 13, 1: Ham. ut sup. (LA and TA جَنْدَلٌ for قَرْطٌ; Ham. قَرْطٌ).

^s So in K 1 and 2, and in V comm.; we should expect المَطَالَكَةُ ^{ss} TA 5, 13, 3.

^t This v. is quoted in TA 5, 323, 37 (where the name is given as جُمَاعَةَ; but BDuraid, who is referred to as the authority, has جُمَاعَةَ, p. 191, 9). The 2nd v. has not yet been found elsewhere: ٢٠ the MSS. read أَخْطَا and اِخْطَا (sic): an example of the elision of hamzah in أَخْطَا occurs in No. XXXI, post, second version, v. 5; render: «Thou stumblest (through blindness) like a jinna that has missed his place of mid-day rest: when thou hast no shepherd to lead thee, thou art lost». (The other interpretation of the 2nd hemistich, given further on, seems less probable).

^x الدروع السهلة اللينة الصافية الحديدية: وكل سهل ماذي: ومنه قيل للعسل ماذي وذلك اذا صفا وخلص. والقواضب السيوف واصل القضب القطع. والصليل الصوت على الشيء اليابس وهو الصلة ايضاً: قال الراعي:

¹ فَسَقُوا صَوَادِي يَسْمَعُونَ عَشِيَّةً لِلْمَاءِ فِي أَجْوَاهِنَّ صِيلًا

• اي صوتاً من شدة العطش ويُبوس الأكراش. قال عمرو بن شأس:

^m أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أُمَّ حَسَّانَ أَنِّي إِذَا عَبْرَةٌ نَهْنَهْتُهَا فَتَجَلَّتْ

ⁿ رَجَعْتُ إِلَى صَدْرٍ كَجَرَّةٍ حَنَمٍ إِذَا قُرِعَتْ صِفْرًا وَنِ الْمَاءِ صَلَّتْ

الصفر الخالية. قال الاصمعي الماذية من الدروع السهلة اللينة وكل لين سهل ماذي: وقال ابو عبيدة هي اللينة الصافية الخالصة من الخبث بمنزلة العسل الماذي الخالص الصافي من الأقداء. والقواضب والقضاة من السيوف السريع القطع. قال احمد قوله صليلا اي لا تعمل فيها السيوف فتصل اذا ضربت اي تصوت. قال الطوسي حنم جراد خضر كانت تحمل فيها الحنر: وأصحاب الحديث يقولون حمر وهي في كلام العرب الخضر: قال ابو الحسن الطوسي كذا حكاه لنا ابو عبيدة قال وقد يكون الأمران جميعاً. والمعنى رجعت من نفسي الى صدر فارغ من الحن كفراغ هذه الجرة التي تصل اذا لم يكن فيها شيء: وأما يصف نفسه بخسن الغراء. وصفر خالية لا شيء فيها.

١٥ ٣٦ ^o فَإِنَّكُمْ وَعَطَاءُ الرَّهَانِ إِذَا جَرَّتِ الْحَرْبُ جُلًّا جَلِيلًا

ويروى خطباً جليلاً. لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. يقول أعطيت منكم رهناً وقد اشتد الأمر فحبستوه وردعتموه. وكان الحصين بن الحزام رهن ابنة في تلك الحرب.

٣٧ ^p كَثُوبِ ابْنِ بَيْضٍ وَقَاهُم بِهِ فَسَدَّ عَلَى السَّالِكِينَ السَّبِيلَا

^q قال الاصمعي: ابن ببيض رجل نحر بعيره على ثنية فسدها فلم يقدر أحد على جوازها: فضرِبَ به المثل. ٢٠ قيل سد ابن ببيض السبيل يعني الطريق: قال وأراد أن يقول كعبير ابن ببيض فلم يستقيم له فقال كثوب. وقال غير الاصمعي ابن ببيض رجل كانت عليه إتاوة فهرب بها فاتبعه مطايبه فلما حشي لحاقهم وضع ما

^x This explanation is incorrect: دروع ماذية are Median coats of mail, otherwise often called فارسية (Bevan). ¹ See ar-Rāṭ's poem in Jamharah, p. 173, last line, and LA 13, 406, 18.

^m Agh. 10, 64, 30, with تَخَلَّتْ. ⁿ See LA 15, 51, 19 and Agh. ut sup. (latter كَطَسَةِ حَنَمٍ).

^o TA 5, 13, 14 (with v. 37). Mz and Bm وَإِنَّكُمْ; Bm إِذْ ^p LA 8, 397, 23. with v. 37; ٢٥

Lane 362 b. ^q For Ibn Bīd see TA, l. c., Ham. 253, line 3 from foot, ff., and Maidānī

(Freyt.) 1, 600 (or Būl. 1, 289).

٣٢ ^g فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَيْرُ إِحْدَاهُمَا فَسِيرُوا إِلَى الْمَوْتِ سِيرًا جَمِيلًا

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. والمعنى إن لم يكن إلا أن تُخَيِّوا مُهَانِينَ ^h أو تُجْزَوْا بِالْمَوْتِ فَيَسِيرُوا إِلَى الْمَوْتِ سِيرًا جَمِيلًا أَي فَقَاتِلُوا حَتَّى تُقْتَلُوا ❖

٣٣ ⁱ وَلَا تَقْعُدُوا وَبِكُمْ مُنَّةٌ كَفَى بِالْحَوَادِثِ لِلْمَرْءِ غَوْلًا

٥ المُنَّةُ مِنَ الْأَضْدَادِ تَكُونُ الْقُوَّةُ وَالضُّعْفُ وَهِيَ ههنا القوة : يُخَرِّضُهُمْ عَلَى قِتَالِ عَدُوِّهِمْ. وَيُرْوَى ❖ وَلَا تَهْلِكُوا وَبِكُمْ مُنَّةٌ ❖. وَالْعَوْلُ مَا غَالِ الشَّيْءُ فَذَهَبَ بِهِ. يَقُولُ كَفَاكَ بِالْحَوَادِثِ غَوْلًا لَكُمْ فَمَا بِأَنْتُمْ تَصْبِرُونَ عَلَى الضَّيْمِ. يَقُولُ لَوْ كَانَ صَبْرُكُمْ عَلَى الضَّيْمِ وَاحْتِمَالُكُمْ إِيَّاهُ يَزِيدُ فِي بَقَائِكُمْ وَأَعْمَارِكُمْ خُذَرْتُمْ فِي أَحْمَالِهِ : فَأَمَّا إِذَا كَانَ لَا يَزِيدُ فِي عُمرِ وَالْمَوْتِ لِاحْتِمَالِكُمْ لَا سَحَالَةَ فَالْقَوْلُ الْمَوْتُ أَتَحَارًا كِرَامًا. غَيْرَ قَابِلِينَ ضَيْمًا وَلَا مُقَرَّبِينَ بِهِ. يَقَالُ انْقَطَعَتْ مُنَّتُهُ أَي قُوَّتُهُ. يَقُولُ لَمْ تُعْطُونَ الضَّيْمَ وَالْمَوْتُ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَغْتَالِكُمْ. ^l وَشَيْئُهُ ^{١٠} بِهِ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيِّ وَهُوَ يُنَاسِي قَسَادَةَ بَنِ مَسْلَمَةَ بْنِ عُيَيْنَةَ الْحَنْفِيِّ الَّذِي كَانَ أَجَارَهُ فِي سِيَّاحَتِهِ بَعْدَ قَتْلِهِ بَنِي بَدْرٍ : وَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى عَظْمِهِ نَحَرَ فَفَتَنَهُ ثُمَّ قَالَ : كَمْ ضَيْمٍ قَدْ أَقْرَزَتْ بِهِ مَخَافَةُ هَذَا الْيَوْمِ [ثُمَّ] لَمْ تُثَلِّ. فَارْجَعَ الْحَنْفِيُّ إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ : لِمَنِّي لَأَرَى رَجُلًا وَاللَّهِ لَا يُعْطَى ضَيْمًا مِنْ نَفْسِهِ أَبَدًا. ثُمَّ قَالَ لَهُ : أَرَدْتُ عَلَيَّ جَوَارِي فَرَدَّهُ عَلَيْهِ ❖

٣٤ وَحُشُوا الْحُرُوبَ إِذَا أَوْقَدَتْ رِمَاحًا طَوَالًا وَخَيْلًا فَحُولًا

١٥ حُشُوا أَوْقَدُوا وَأَوْتُوا نَارَ الْحَرْبِ. يَقُولُ أَوْقَدُوا لِعَدُوِّكُمْ كَمَا يُوقِدُونَ لَكُمْ لَا تَضَعُوا قَنَدَرُوكُمْ : كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

^k إِذَا أَنْتَ عَادَيْتَ الرِّجَالَ فَاشْجِهِمْ بِمَا كَرِهُوا حَتَّى يَتَلَوْا التَّعَادِي

وَقَقَوْلِ الْآخَرِ :

^{kk} لَكَ الْخَيْرَاتُ أَقْدِمْنَا عَلَيْهِمْ وَخَيْرُ الطَّالِبِي التَّيَرَةَ الْغَشُومَ

٢٠ أَي خَيِّرْ مَنْ طَلَبَ التَّيَرَةَ مَنْ ظَلَمَ فِيهَا وَعَثَمَ فِيهَا ❖

٣٥ وَمَنْ نَسَجَ دَاوُدَ مَوْضُونَةً تَرَى لِلْقَوَاضِبِ فِيهَا صَالِيًا

المَوْضُونَةُ الدُّرُوعُ الَّتِي تُسَبَّجَتْ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ مُضَافَةً. وَيُرْوَى * وَمَنْ نَسَجَ دَاوُدَ مَادِيَةً * : وَالْمَادِيَةُ

^g Buht. has تَكُنْ

^h MSS have ونحروا ; perhaps some words have dropped out.

ⁱ Quoted Addād 101, 9 (where vv. 32 and 33 are transposed).

^j See post, commy. to No.

XII, v. 37.

^l MSS أعطى

^k Quoted by Mz.

^{kk} See LA 15, 334, 8, 20

where a different صدر is given.

سَدَّ النَّهَارُ يَدَا مُسْتَضْرِحٍ وَحَدِي فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ لَمَّا ٥ شَاهَدَ الْقَرَقَا
يَقَالُ قَاعٌ قَرَقٌ وَقَاعٌ قُرْقُوسٌ إِذَا كَانَ وَاسِعًا كَثِيرَ الْحَصَى وَالسَّرْبِخِ الْبَعِيدِ مِنَ الْأَرْضِ وَالْعَنَرَةِ
مُعْظَمُ الْمَاءِ وَانْشَدَ :

كَانَ يَدَيَّاهَا حِينَ جَدَّ نَجَاؤَهَا يَدَا سَابِجٍ فِي عَمْرَةٍ يَتَذَرَعُ

ويروى * فَأَذْرَكَ الْمَوْتُ إِلَّا قَلِيلًا * ٥

٢٨ ° وَخَبِرْتُ قَوْمِي وَلَمْ أَلْقِهِمْ أَجِدُّوْا عَلَى ذِي شُوَيْسٍ حُلُولًا

هكذا رواه أبو عكرمة . وروى غيره * بِجَنْبِ سَيْرَاءَ شَطُّوا حُلُولًا * . ويروى سُيْرَاءَ . ويروى * نَبِثْتُ
قَوْمِي وَلَمْ آتِيهِمْ * أَجِدُّوْا عَلَى الْخِ ٥

٢٩ ° فَأَمَّا هَلَكْتُ وَلَمْ آتِهِمْ فَأَبْلَغُ أَمَّا ثَلَسَهُمْ رَسُولًا

١٠ أَمَّا ثَلَسَهُمْ خِيَارُهُمْ . و[ذو] شُوَيْسٍ مَوْضِعٌ . وَالْحُلُولُ الْقَيْسُونَ . ويروى فَبْلَغُ *

٣٠ بِأَنَّ قَوْمَكُمْ خَيْرُوا خَصَلْتَيْنِ كِلْتَاهُمَا جَعَلُوْهَا عُدُولًا

ويروى فَإِنَّ قَوْمَكُمْ : كذا رواها عامرٌ . أي عَدَلُوا فِيهَا عَنِ الْحَقِّ وَلَمْ يَجْعَلُوْهَا عَدْلًا وَالْعَدْلُ النِّصْفَةُ . ويروى
* بِأَنَّ الْآتِي سَامَكُمْ قَوْمَكُمْ * [هُمُ جَعَلُوْهَا عَلَيْكُمْ عُدُولًا] . غيره : الرواية : * بِأَنَّ قَوْمَكُمْ خَيْرُوا
خَصَلْتَيْنِ * : وَيُنْصَبُ الْبَيْتُ الْآخِرُ رَدًّا عَلَى الْخَصَلْتَيْنِ * خِزْيِ الْحَيَاةِ لِوَحَرْبِ الصَّدِيقِ * . والمعنى أَنَّ قَوْمَكُمْ
١٥ خَدَرُكُمْ خَصَلْتَيْنِ : ثُمَّ بَيَّنَّ الْخَصَلْتَيْنِ فَقَالَ : خِزْيِي وَمَا بَعْدَهُ : جَعَلُوْهَا عَلَيْكُمْ عُدُولًا أَي جَوْرًا . ويروى عُدُولًا : أَي
جَعَلُوْهَا خَصْلَةً عَادِلَةً وَلَيْسَتْ بِعَدَلٍ *

٣١ ° خِزْيِي الْحَيَاةِ وَحَرْبُ الصَّدِيقِ وَكُلَّا أَرَاهُ طَعَامًا وَبَيْلًا

كذا روى أبو عكرمة خِزْيِي وَحَرْبُ بِالرَّفْعِ : وَالرَّوَايَةُ خِزْيِي وَحَرْبُ بِالنَّصْبِ رَدًّا عَلَى الْخَصَلْتَيْنِ . وَيَقَالُ كَلَّا
وَبَيْلٌ وَمَا وَيْلٌ أَي لَا يُسْتَرَأُ . خِزْيِ الْحَيَاةِ فِي الْعَارِ يَلْحَقُهُمْ . وَالصَّدِيقُ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا فِي الْمَوْتِ
٢٠ وَالْمَذْكُورُ . وَالْبَيْلُ غَيْرُ الْمُسْتَرَأِ : يَقَالُ اسْتَوْبَلْتُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ إِذَا لَمْ يُوَاقِفَكَ الْمَقَامُ فِيهِ . وَيُروى * هَوَانَ الْحَيَاةِ
وِخِزْيِ الْمَمَاتِ * : وَهِيَ رَوَايَةُ الْأَصْعِيِّ . وَكُلُّ أَرَاهُ وَكُلَّا أَرَاهُ : بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ *

b Mz شَارَفَ c All MSS. except K 1 and 2 have ولم : latter and Cairo print قَلَمَ .

Bakrī 823, 11 has verse as in text. Yak. 3, 338 has vv. 28-34. Yak. vocalises شُوَيْس , Bakrī شُوَيْس

d Mz comm. قوله اِجْدُوا عَلَى ذِي شُوَيْسٍ يَرِيدُ مَا كَانَ مِنْ رَدِّ حُصَيْنٍ بَعْدَ انْصِرَافِهِمْ وَتَحْدِيدِ الْاِخْتِلَافِ بَيْنَهُمْ

e K 1 and 2 فلم , as in preceding v. ; all others ولم

٢٥

f This is the reading of Ham. Buḥturī, p. 44 : the 2nd hemist. is as added in text.

g Mz and Yak. اِخِزْيِي الْحَيَاةَ وَخِزْيِي الْمَمَاتِ (45) Buḥt ; حَرْبُ , خِزْيِي ; حَرْبُ , خِزْيِي ; V ; حَرْبُ , خِزْيِي

هكذا رواها الاصمعي. وروى ابو عبيدة تحت الفقار. والموج القوام. والمطا الظهر. والمشاش رؤوس العظام. والكهول الضخام: ^x [ومنه قولهم اکتھل النبت اذا تكاثف]. وهذا مثل. والفقار فقار الظهر وهو حرزه. قال احمد العوج يعني الاضلاع. تناطحن دخل بعضهن في بعض. تحت المطا تحت الظهر. يعني دخلن في السناسين. قال الراعي:

وَكَاثِمًا انْتَضَحَتْ عَلَى اثْبَاجِهَا فُدُرٌ بِشَابَةٍ قَدْ يَمْنَنَ وَعُولًا

والمشاش موصل صدرها وكر كرتها. وكهول ضخام طوال من قولهم اکتھل النبت اذا طال. قال ابو بكر قال أبي قال الطوسي والفدُر المسان الواحد فادر. ♦

٢٥ تَعَزُّ الْمَطِيَّ جِمَاعَ الطَّرِيقِ إِذَا أَدْلَجَ الْقَوْمُ لَيْلًا طَوِيلًا

تَعَزُّ تَغْلِبُ: ومنه قولهم مَنْ عَزَّ بَرٌّ اي من غلب صاحبه سلبه. والمطي جمع مطية سئيت بذلك لانه يطى ظهورها اي يركب: ويقال سئيت مطية لانه يطى بها في السير اي يمد: ومنه تَطَى الإنسان وهو تَدَّدُهُ: ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مَشَتْ أُمِّي الْمَطِيَاءَ وهو التَّبَحُّثُ. ويروى إذا أَدْلَجَ الرَّكْبُ. والمعنى تَغْلِبُ الْمَطِيَّ على مُعْظَمِ الطَّرِيقِ. ♦

٢٦ كَأَنَّ يَدَيْهَا إِذَا أَرَقَلَتْ وَقَدْ جُرْنَ ثُمَّ اهْتَدَيْنَ السَّبِيلَا

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. قال احمد الإرقال أن تَعْدُو وتَنْفُضَ رَأْسَهَا. قال احمد قوله وقد جُرْنَ اي جُرْنَ ١٥ من مَحَجَّةِ الطريقِ انشَاطِهِنَّ: أَخَذْنَ يَمَّةً وَيَسْرَةً لَيْسَ يَدْعُهُنَّ الْمَرْحُ يَلْزَمَنَّ الْحَجَّةَ وانما يلزم الحجّة عند اكلال. قوله ثُمَّ اهْتَدَيْنَ [اي] أَعْيَنَ وَلَعَبْنَ فَلْزَمَنَّ الْحَجَّةَ إِنْجَاءً وَكَلَالًا: فَكَأَنَّ يَدَيْ هَذِهِ النَّاقَةِ فِي وَقْتِ كَلَالِ غَيْرِهَا مِنَ الْإِبِلِ وَلِزْوَمِ النَّاقَةِ يَدَا سَابِحٍ. ♦

٢٧ يَدَا عَائِمٍ خَرَّ فِي غَمْرَةٍ قَدْ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ إِلَّا قَلِيلًا

فهو اشدّ تحريكه يديه مخافة على نفسه. ومثله قول نفيلة الأشجعي:

كَأَنَّ أَوْبَ يَدَيْهَا وَهِيَ لَاهِيَةٌ إِذَا الْمَطَايَا عَشِينَ السَّرْبِخِ الْقَرَقَا

٢٠

^x Words added from Const. print.

^y MSS omit وَعُولًا, leaving a lacuna. The verse should form part of ar-Rā'īs poem in Jamh. 172-6, but it is not there. It is given in an incorrect form in LA 6, 356, 11, and Bakrī 797, 20. Render: « As though old and spent bucks (فُدُر may also mean young bucks) aiming at the mountain goats butted at one another with their horns, striking the places between the shoulder and the neck, in Shābah (a mountain) »; or, if we read, with our MSS. and Bakrī, يَمْنَنَ for تَمْنَنَ, we may take فُدُر in the sense of « young bucks », and understand وَعُولًا as meaning that they have just attained maturity. ^z ^v لُجَّةٍ

^a Mz has this quotation: see a similar verse of Ka'b b. Zuhair, LA 1, 214, 7-8.

يَكْسِفُ الْوَجْهَ وَيُغَيِّرُهُ: يَقَالُ لِأَزِيدَنَّ وَجْهَهُ. وَالْهَيْقُ الطَّوِيلُ وَالْأَنْثَى هَيْقَةٌ. ذُمُولٌ مُسْرِعٌ ❖

٢١ وَإِنْ أَدْبَرْتَ فُلْتَ مَشْحُونَةٌ أَطَاعَ لَهَا الرِّيحُ قَلْعًا جَفُولًا

الْمَشْحُونَةُ الْمَمْلُوءَةُ: شَبَّهَهَا بِسَفِينَةٍ مَمْلُوءَةٍ لِأَنَّهُ أَقْوَمُ لِسِيرِهَا وَأَعْدَلُ. وَالْقَلْعُ الشِّرَاعُ. وَالْجَفُولُ الَّتِي تَنْجِفُلُ
إِي مُسْرِعٌ ❖

٢٢ وَإِنْ أَعْرَضْتَ رَأَى فِيهَا الْبَصِيرُ مَا لَا يُكَلِّفُهُ أَنْ يَفِيلًا

يَقَالُ فَإِنْ رَأَيْتُ يَفِيلًا إِذَا أَخْطَأَ وَرَجُلٌ فِيلٌ الرَّأْيُ إِي ضَعِيفَةٌ: وَيَقَالُ مَا كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ أَرَى فِي رَأْيِكَ
فِيَالَةً إِي خَطَأً وَضَعْفًا. إِي إِذَا رُئِيتُ هَذِهِ النَّاقَةُ لَمْ يُحْطِ بِالبَصِيرِ فِي نَجَابَتِهَا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَحْسَنُ مِنْ هَذَا
قَوْلُ حُمَيْدِ بْنِ تَوْرٍ وَهُوَ يَصِفُ بَعِيرًا:

٩ مُحَلَّى بِأَطْوَاتٍ عِتَاقٍ يُبَيِّنُهَا عَلَى الضَّرِّ رَايِي الضَّانُّ لَا يَتَّقَوْفُ

١٠ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَمَّا خَصٌّ^٢ رَايِي الضَّانُّ لِأَنَّهُ أَجْفَى عِنْدَهُمْ مِنْ غَيْرِهِ. وَقَوْلُهُ لَا يَتَّقَوْفُ إِي لَا يَطْلُبُ أَثَرًا
يَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى نَجَابَتِهِ لِأَنَّ النَّظَرَ إِلَيْهِ يَدُلُّ عَلَى نَجَابَتِهِ. وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ *^٣ إِنَّ الْجَوَادَ عَيْنُهُ فُورَاهُ ❖

٢٣ يَدَا سُرْحًا مَأْرًا ضَبْعًا تَسُومُ وَتَقْدُمُ رِجْلًا زُجُولًا

لَمْ يَقُلْ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ شَيْئًا. سُرْحٌ مُنْسَرَحَةٌ سَهْلَةٌ: وَيَقَالُ مَا أَعْطَانِي فِي سَرِيرٍ إِي إِذَا لَمْ يُسَهِّلْ عَطِيَّتِي:
وَيَقَالُ لِلرَّأَةِ إِذَا سَهَلَتْ وَلَادَتْهَا وَلَكَدَتْهُ سُرْحًا سَهْلًا. وَالضَّبْعُ الْعُضْدُ. تَسُومُ تَعْدُو عَلَى وَجْهِهَا. زُجُولًا تَزُجُلُ
١٥ نَفْسَهَا. قَالَ أَحْمَدُ تَسُومُ تَمُرُّ مَرًّا سَهْلًا: وَيَقَالُ فِي مَثَلٍ خَلِهَ وَسُومُهُ إِي وَذَهَابَهُ عَلَى وَجْهِهِ: وَأُنْشِدَ عَنْ عِيْسَى
ابْنِ عُمَرَ لِأُمَيَّةَ:

١١ فَمَا تَجْرِي سَوَابِقُ مُلْجَمَاتٍ كَمَا تَجْرِي وَلَا طَيْرٌ تَسُومُ

وقوله زُجُولًا يَقُولُ تَقْدُمُ الْيَدُ رِجْلًا إِي تَزُجُلُ نَفْسَهَا لِتَلْحَقَهَا وَيُرْوَى * تَسُومُ وَتُلْحِقُ رِجْلًا زُجُولًا *

٢٤ وَعُوجًا تَنَاطَحْنَ تَحْتَ الْمَطَا وَتَهْدِي بَيْنَ مُشَاشَا كَهُولًا

٩ Mz quotes as in text : ٢ . يَيْلَا , تُكَلِّفُهُ , رَأَى خَالَ (ut sup.) Agh.

LA II, 202, 8 has the second hemist. much corrupted. (MSS K 1 and 2 have يُتَّقَوْفُ)

٢ See the prov. إِيْجَلُ مِنْ رَايِي الضَّانُّ in Maid. (Freyt.) I, 335.

٣ Lane 2216 b.

٤ Agh. (ut sup.) يَدُ سُورْحٍ مَائِلٌ

٥ This v. of Umayyah b. Abi-ş-Salt is quoted in commy. to al-Khansā's Diw. (Cheikho, Beyrount 1896) p. 90, l. 5 ; the commy. adds وَذَكَرَ النُّجُومَ

٦ Mz (Thorb.) تَهْدِي

١٨ ^k فَمَرَّتْ عَلَى كُشْبٍ غُدُوَّةً وَحَادَتْ بِجَنْبِ أَرِيكِ أَصِيلًا

قال الاصمعي: بَيْنَ كُشْبٍ وَأَرِيكِ ثَأْيٌ مِنَ الْأَرْضِ فَوَصَفَ سُرْعَتَهَا وَأَنَّهَا سَارَتْ فِي يَوْمٍ مَا يُسَارُ فِي أَيَّامٍ. كَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَكْرَمَةَ كُشْبٍ بَضَمَ الْكَافِ وَالشَّيْنِ: وَرَوَاهُ أَحْمَدُ كُشْبٍ بَفَتْحِ الْكَافِ وَكَثَرِ الشَّيْنِ: قَالَ وَهُوَ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ قَرِيبٌ مِنْ وَجْرَةٍ وَأَنْشَدَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ جَيْشًا:

١ وَيَا لَذَارِ عَسْكَرٍ مُسْتَبِيًا كَأَنَّ مِنْ حَرَّةٍ لَيْلَى ظُرْبًا أَسْوَدَ مِثْلَ كُشْبٍ أَوْ كَشْبًا
حَرَّةٌ لَيْلَى مَوْضِعٌ. وَالظُّرْبُ جَبَلٌ لَيْسَ بِمُشْرِفٍ: يَقُولُ هَذَا الْجَيْشُ كَظَرَبَ مِنْ حَرَّةٍ لَيْلَى أَوْ كُشْبٍ نَفْسِهِ أَسْوَدَ: وَإِنَّمَا وَصَفَ سُرْعَةَ سَيْرِهَا: لَمَّا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

^m فَكَأَنَّمَا بَدَرٌ وَصِيلٌ كُتِفَةٌ وَكَأَنَّمَا مِنْ عَاقِلٍ أَرْمَامٌ

قال الاصمعي بَدَرٌ مَاءٌ وَكُتِفَةٌ مَوْضِعٌ مُتَنَحٍّ عَنْهُ وَبَعِيدٌ مِنْهُ فَيَقُولُ قَطَعَتِ النَّاقَةُ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ عَلَى بُعْدٍ ١٠ مَا بَيْنَهُمَا قَطْعًا سَرِيحًا كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مُتَّصِلٌ بِصَاحِبِهِ وَكَأَنَّهُ مِنْهُ أَيْ بَعْضُهُ سُرْعَةً مَا قَطَعَتْ مَا بَيْنَهُمَا وَكَأَنَّمَا أَرْمَامٌ مِنْ عَاقِلٍ عَلَى مَا مَضَى ❖

١٩ ⁿ تَوَطَّأَ أَغْلَظَ حِزَانِهِ كَوَطَّى الْقَوِيَّ الْعَزِيزِ الدَّلِيلَا

الحِزَانُ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدُهَا حَزْرِيذٌ: قَالَ الرَّاجِزُ * لَا تَرْكَبْنِي وَارْكَبْنِي الْحَزْرِيذَ * لَنْ تَجْعِدَنِي فِي جَانِبِي عَمِيذًا *. قَالَ أَحْمَدُ: يَصِفُ قُوَّتَهَا وَنَشَاطَهَا وَأَنَّ طُولَ السَّيْرِ مَا كَسَرَهَا فَوَطَّأَهَا قَوِيٌّ لَمْ يَنْكَسِرْ. قَالَ ١٥ الْحَزْرِيذُ الْغَلِيظُ الْمُنْفَادُ الْمُسْتَدَقُّ وَجَمْعُهُ أَحْزَرَةٌ وَحُزَانٌ ❖

٢٠ ^o إِذَا أَقْبَلْتَ قُلْتَ مَدْعُورَةٌ مِنَ الرُّمْدِ تَلْحَقُ هَيْفًا ذُمُولًا

وَيُرْوَى مِنَ الرُّبْدِ: وَهُوَ جَمْعُ رُبْدَاءَ. جَمَلُهَا مَدْعُورَةٌ لِأَنَّهُ أَشَدُّ لِسِيرِهَا. وَالرُّمْدُ التَّعَامُ وَهِيَ الرُّبْدُ أَيْضًا. وَالْهَيْفُ ذِكْرُ النِّعَامِ. وَيُرْوَى مِنَ الرُّبْدِ وَهِيَ جَمْعُ رُبْدَاءَ وَهِيَ الْمُنْكَسِفَةُ اللَّوْنِ تَغْلُو سَوَادَهَا كُدْرَةً: وَالرُّبْدَةُ سَوَادٌ

^k So our MSS. and TA s. v. كتب. For variants see Yak. 1, 228, 22; and 4, 276, 10; also Agh. 6, 168, 29, (where vv. 20, 21, 22, 23, 18, 19 are given, in this order). ٢٠

^l 'Ajj. Diw. 1, vv. 45, 26, 27 (Ahlw. p. 4); and so Bakrī, 518, 13: our MSS. وَيَا لِبِدَارِ.

^m I. Q. Diw. 59, 16 (Ahlw. p. 157).

ⁿ Yak. 1, 228, 23, and Agh. 6, 168, 30 have كَحَبَطَ and تَحَبَّطَ بِاللَّيْلِ

^o Agh. (ut sup.) has vv. 20 and 21 thus:

إِذَا أَقْبَلْتَ قُلْتَ مَشْجُورَةٌ أَقْبَلْتَ لَمَّا الرِّيحُ قَلَمًا حَفُولًا (sic)
وَإِنْ أَدْبَرْتَ قُلْتَ مَدْعُورَةٌ مِنَ الرِّيحِ تَتَّبِعُ هَيْفًا (sic) ذُمُولًا

Yak. 1, 228 has the same readings in v. 20, except اطاع for أَقْبَلْتَ, قُلْتُ, and حَفُولًا

يقول هي أديبة اذا رأتني أثني لها الجديل لم تنفر لحسن أدبها . ويروى * تُحاول رافعة طرفها * إذا ما رَفَعَتْ . والجديل الزمام ❖

١٥ ^h يَعْنِي كَعَيْنٍ مُفِيضٍ الْقِدَاحِ إِذَا مَا أَرَاغَ يُرِيدُ الْحَوِيلَا

يقال في مَثَلٍ يُضْرَبُ في شِدَّةِ الْحَذَرِ: نَظَرَ بَعَيْنٍ مُفِيضٍ . وقوله أَرَاغَ اي حاولَ والتَّسَّسَ يقال أَرَغْتُ حاجةً اي كُنْتُ في طلبِها والتَّمَسَّها . والحويلُ الإحتيال . وروى الاصمعي * يَعْنِي كَعَيْنٍ الْمُفِيضِ الْأَرِيْبِ * رَدَّ الْقِدَاحَ يُرِيدُ الْحَوِيلَا . * المفيض الذي يُفِيضُ بِالْقِدَاحِ اي يَدْفَعُ بها : ويقال أَفَاضَ الْبَعِيدُ بِجَرَّتِهِ اذا دَفَعَ بها : وَأَفَاضَ الْقَوْمُ في الحديث اذا اندَفَعُوا فيه . رَدَّ الْقِدَاحَ اي رَدَّهَا في كَيْتِهِ . يريد الحويلا اي يَنْظُرُ في أمره . فَيُرِيدُ أَيْهَا حديدة ❖

١٦ ⁱ وَحَادِرَةٌ كَنَفَيْهَا الْمَسِيحُ تَنْضَحُ أَوْبَرَ شَتَا عَلِيَّلا

١٠ يريد بِكَنَفَيْهَا تَحِيَّتُهَا . يعني بالحادرة أَدْنَاهَا . وَالْمَسِيحُ الْعَرَقُ . وَالْأَوْبَرُ ذُو الْوَبَرِ . وَالشَّتَا أَكْثَرُ الْمُتَرَكَبِ وَمِثْلُهُ أَكْثَرُ . وَالْعَلِيلُ الَّذِي قَدْ انْقَلَّ بَعْضُهُ في بَعْضٍ اي دَخَلَ . قال احمد : قوله تَنْضَحُ أَوْبَرَ يعني تُسِيلُ الْعَرَقَ على عُنُقِهَا : وهو أَوْبَرُ أَكْثَرُ الْوَبَرِ وهذا تَمَّا تَنْتَعَتْ بِهِ الْإِبِلُ . وَالْعَلِيلُ يَقُولُ هو مُتَدَاخِلٌ في غُرَزِ الرَّقَبَةِ مُحْكَمُ الْهَامَةِ . وَيُروى * وَسَامِعَةٌ كَنَفَيْهَا الْمَسِيحُ * يعني الْأَذُنُ . قال احمد : وَأَمَّا الْاصمعي فكان يَرْوِي تَنْضَحُ أَوْبَرَ كَثًّا وقال يعني الذَّفْرَى : اي ذِفْرَاهَا كَثِيرَةُ الْوَبَرِ . وقال غليلا اي قد غُلَّ بَعْضُهُ في بَعْضٍ أَدْخَلَ : قال ويقال لِنِعَمٍ ١٥ عَلُولُ الشَّيْخِ هذا يعني الطَّعَامَ يُدْخِلُهُ جَوْفَهُ . وَالشَّتَا الْغَلِيظُ ❖

١٧ وَصَدْرُهَا مَهِيْعٌ كَالْخَلِيفِ تَخَالُ بِأَنَّ عَلَيْهِ شَلِيلَا

الْمَهْيَعُ الْوَاسِعُ . وَالْخَلِيفُ الطَّرِيقُ . وَالشَّلِيلُ كِسَاءٌ لَهُ خَنْثَلٌ يَكُونُ على عَجْزِ الْبَعِيرِ . شَبَّ صَدْرُهَا بِوَبَرِ الشَّلِيلِ . قال الاصمعي : قد أَخْطَأَ في هذه الصِّفَةِ لِأَنَّ مِنْ صِفَةِ النَّجَافِ قَلَّةُ الْوَبَرِ وَالْإِنْجَرَادَةُ : وَأَمَّا تُوصَفُ بِكَثْرَةِ الْوَبَرِ الْإِبِلُ السَّائِمَةُ وَلَا تُوصَفُ بِالْوَبَرِ نَجِيبَةٌ عَتِيقَةٌ كَرِيمَةٌ . قال احمد : غَيْرُ الْاصمعي يَقُولُ لم يُخْطِئَ ٢٠ الشَّاعِرُ الْوَصْفَ لِأَنَّهُ لم يُرِدِ الْوَبَرَ وَأَمَّا أَرَادَ أَنْ يَجْلَدَ صَدْرُهَا يُوجُ مِنْ سَعَتِهِ : فَذَلِكَ قال شَلِيلَا وهو كِسَاءٌ أَمْلَسُ : ولم يرد الشَّاعِرُ الْوَبَرَ إِنَّمَا اراد سَعَةَ الصَّدْرِ وَلَوْ أَرَادَ الْوَبَرَ لَقَالَ * تَخَالُ بِأَنَّ عَلَيْهِ خَمِيلَا * : فَالشَّاعِرُ قد أَجَادَ وَالْمُتَأَوَّلُ عَلَيْهِ أَنَّهُ أَخْطَأَ الْوَصْفَ هو أَخْطَأَ : وهذا مُسْتَحَبٌّ في وَصْفِ الْإِبِلِ وَالْحَيْلِ : حَتَّى كَانَ عَلَيْهِ شَلِيلَا اي كِسَاءٌ يَضْطَرُّبُ مِنْ سَعَتِهِ . وقال غَيْرُهُ الْمَهْيَعُ الْوَاسِعُ الْإِنْطِ وَالْخَلِيفُ طَرِيقٌ في الْمُنْحَنَى ❖

^h So Mz, V ; Bm has أَفَاضَ يُرِيدُ الْحَوِيلَا

ⁱ Bm وَحَادِرَةٌ

^j See Lane, 2279 a.

يُنْتَيْنَ أَعْنَاقَهُنَّ لِلنَّوْمِ يَعْنِي الْبَقَرِ ♦

١٢ لَهَا قَرْدٌ تَامِكٌ نَيْهٌ تَرْلُ الْوَلِيَّةُ عَنْهُ ذَلِيلًا

يعني بالقرد السنام وأصل التقرّد التجشع: يريد أن سنامها مكتنزة كقول الآخر:

كسأها تَامِكًا قَرْدًا عَلَيْهَا مَرَاتِمُهَا الصَّخَارَى فَالْوَجِينَا

• والوجين الغليظ من الأرض ومنه ناقة مُوجَّنة تُشَبَّه في صلابتها بالوجين. والتامك المرتفع العالي. والنَّيْ السَّخَم. والوليَّة جلسٌ يكون تحت الرجل يُوقِي الظَّهْرَ: وجمع الوليَّة ولَايَا قال أبو ذؤيب:

«كَالْبَلَايَا رُؤُوسَهَا فِي الْوَلَايَا مَا نَيْحَاتِ السُّمُومِ حُرٌّ الْخُدُودِ

وقوله تَرْلُ الْوَلِيَّةُ يريد أنها سميئة مكتنزة: فالوليَّة تَرْلَ عنها رَلَّاسْتَهَا. تَامِكٌ مرتفع ♦

١٣ تَطَرَّدُ أَطْرَافَ عَامٍ خَصِيبٍ وَلَمْ يُشَلْ عَبْدٌ إِلَيْهَا فَصِيلًا

١٠ تَطَرَّدُ يريد أنها تَرعى حيث شاءت لا تَتَّبِعُ لِعِزِّ صَاحِبِهَا كما قال الراعي:

«نَسِيفُكَ الْإِلَهَ وَمُسْنَمَاتٌ كَجَنْدَلٍ لَبَنٌ تَطَرَّدُ الصَّلَالَا

الصَّلَالُ قِطْعُ الْمَطَرِ: يريد أنها تَتَّبِعُ الرِّيحَ حيث كان. وقوله * وَلَمْ يُشَلْ عَبْدٌ إِلَيْهَا فَصِيلًا * يريد أنها

عَقِيمٌ فَهُوَ أَصْلَبُ لَهَا كَمَا قَالَ عَنَذَةُ: * لَعْنَتُ بِمَجْرُومِ الشَّرَابِ مُصَرَّمٌ * وأصل الإشلاء الدعاء. قال أحمد

والطُّوسِيَّ جَمِيعًا الصَّلَاةُ وَجَمْعُهَا صَلَالٌ الْأَرْضُ الْمَنْطُورَةُ بَيْنَ أَرْضَيْنِ غَيْرِ مَمْطُورَتَيْنِ: وَالْحَاطِطَةُ وَجَمْعُهَا حَاطِطٌ

١٥ الْأَرْضُ لَمْ تَمْطُرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ. تَطَرَّدُ تَتَّبِعُ وَأَصْلُ الْإِشْلَاءِ الدُّعَاءُ. ♦

١٤ ٨ تَوَقَّرُ شَاوِرَةً طَرَفَهَا إِذَا مَا تَنَيْتَ إِلَيْهَا الْجَدِيلَا

ويروى تَوَقَّرُ وَيُروى تُحَاوِصُ أَي تَنْظُرُ بِوَقَارٍ وَفَرَقَ. لم يقل فيه أبو عكرمة شيئاً. وروى الأصمعي

* تُحَاوِصُ رَافِعَةً طَرَفَهَا * أَي كَأَنَّهَا خَوْصَاءُ: وَأَصْلُ الْحَوْصِ تَأَخَّرُ الْعَيْنُ فِي الرَّأْسِ وَغُورُهَا يُقَالُ

خَوِصَتْ عَيْنُهُ تَخَوَّصُ خَوْصًا وَبَرَّ خَوْصَاءُ إِذَا كَانَتْ غَائِرَةً: وَأَمَّا الْحَوْصُ فَضِيقٌ فِي الْعَيْنِ حَتَّى تَرَاهَا كَأَنَّهَا

٢٠ مَخِيطَةٌ: يُقَالُ حُصَّ عَيْنَ صَفْرِكَ وَحُصَّ سُقَاقًا فِي رِجْلِكَ. وَالشَّرُّرُ النَّظَرُ فِي اعْتِرَاضٍ. قال أحمد: تَوَقَّرُ

♦ Jamharah p. 141, 7 (with سَفَعٌ for حَرٌّ): also LA 20, 292, 8.

d Mz (Thorb.) تَطَرَّفُ (quoted as v. l. in V and Bm).

e LA 13, 407, 5 (يُسْنَمَاتُ)

f Mu'all. 22.

g Mz, V, تَوَقَّرُ, Bm تَوَقَّرُ: Mz, Bm تَنَيْتَ

١٠ فَقَرَّبْتُ لِلرَّحْلِ عَيْرَانَةً عُدَافِرَةً عَنَتْرِيْسًا ذُمُولًا

ويروى * فَلَمَّا هَمَمْتُ كَسَوْتُ الْقُتُودَ * وَعَيْرَانَةً نَاقَةً شَبَّهَهَا بِالْعَيْرِ فِي صَلَاتِهَا. وَالْعُدَافِرَةُ الشَّيْطَانَةُ الضَّخْمَةُ: وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْأَسَدِ عُدَافِرٌ وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ عُدَافِرًا. وَالْعَنَتْرِيْسُ الشَّيْطَانَةُ الْجَرِيئَةُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَخَذَ فُلَانٌ فُلَانًا بِالْعَنَتْرَسَةِ أَيَّ بِالْشِدَّةِ وَالْجُرْأَةِ. وَالذُّمُولُ السَّرِيعَةُ: وَالذَّمِيلُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ. وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ * فَلَمَّا هَمَمْتُ كَسَوْتُ الْقُتُودَ * عُدَافِرَةً عَنَتْرِيْسًا ذُمُولًا * : قَالَ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِالْعَيْرِ لَوْقَاحَتِهِ وَشِدَّتِهِ. وَالْقُتُودُ عِيدَانُ الرَّحْلِ. وَالْعَنَتْرَسَةُ الْأَخْضَرُ بِشِدَّةٍ وَجَفَاءٍ: وَيُقَالُ عَنَتْرَسٌ يُعَارِسُ عَنَتْرَسَةً. قَالَ وَإِذَا ارْتَفَعَ السَّيْرُ عَنِ الْعَنْقِ فَهُوَ التَّرِيدُ: فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنِ التَّرِيدِ فَهُوَ الذَّمِيلُ. وَيُروى * فَلَمَّا يَلَيْسَتْ كَسَوْتُ الْقُتُودَ * وَمَعْنَى كَسَوْتُ أَيَّ جَعَلْتُ الْقُتُودَ لِبَاسًا لَهَا ❖

١١ مُدَاخِلَةَ الْخَلْقِ مَضْبُورَةً إِذَا أَخَذَ الْحَاقِقَاتُ الْمَقِيَلَا

١٠ مُدَاخِلَةُ الْخَلْقِ مُجَكَّمَةُ الْبَيِّنَةِ قَدْ أَخَذَ بَعْضُهَا بَعْضًا. وَالْمَضْبُورَةُ الْمَجْتَمِعَةُ وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتْ لِضَبَارَةِ الْكُتُبِ لِاجْتِمَاعِهَا وَشِدَّةِهَا. وَيُروى مُوْتَقَّةٌ لِلْخَلْقِ. وَالْحَاقِقَاتُ الطُّبَاءُ تَكُونُ فِي الْأَحْقَافِ أَنْصَافَ النَّهَارِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ: وَوَاحِدُ الْأَحْقَافِ حَقْفٌ. أَرَادَ أَنَّهُ يَسِيرُ فِي الْهَوَاجِرِ وَهُوَ أَشَدُّ السَّيْرِ. وَيُروى إِذَا اتَّخَذَ الْحَاقِقَاتُ وَهِيَ الْبَقَرُ فِي كُنُسِهِنَّ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ اتَّخَذْنَهُ مَقِيَلًا يَقْلَنَ فِيهِ: وَذَلِكَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَهُوَ وَقْتُ إِنْغِيَاءِ الْإِبِلِ. يَقُولُ فَهَذِهِ النَّاقَةُ فِي وَقْتِ كَلَالِ الْإِبِلِ وَإِعْيَانِهِنَّ نَشِيطَةٌ لَمْ يَكْسِرْهَا ١٥ السَّيْرُ. وَالْمَضْبُورَةُ الْمَجْمُوعُ بَعْضُ خَلْقِهَا إِلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ قِيلَ ضَبَرَ الْفَرَسُ إِذَا جَمَعَ قَوَائِمَهُ وَوَثَبَ: وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ:

بَيْنَا هُمْ يَوْمًا كَذَلِكَ رَاعَهُمْ
ضَبْرٌ لِبَاسُهُمُ الْحَدِيدُ مُوَلَّبٌ

رَاعَهُمْ أَفْرَعَهُمْ. ضَبْرٌ جَمَاعَاتُ: يَقَالُ رَجُلٌ مُضَبَّرٌ الْخَلْقُ يَجْتَمِعُ: وَمِنْهُ لِضَبَارَةِ كُتُبٍ قَدْ جُمِعَتْ. وَقَوْلُهُ مُوَلَّبٌ يَرِيدُ ضَبْرًا مُوَلَّبًا مُجْتَمَعًا مِنْ قَوْلِهِمْ تَأَلَّبُوا عَلَيْهِ أَيَّ اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ طَائِفَةً بَعْدَ طَائِفَةٍ أَلْبَا بَعْدَ أَلْبَا. وَيُروى ٢٠ لِبَاسُهُمُ الْقَتِيرُ. وَيُروى بَيْنَا هُمْ يَوْمًا هُنَاكَ قَالَ الْحَجَّاجُ:

قَدْ ضَبَرَ الْقَوْمُ لَهَا أَضْبَارًا كَأَنَّمَا تَجْمَعُوا قُبَارًا

وَالْقُبَارُ بِكَلامٍ أَهْلُ عُمانَ قَوْمٌ يَجْتَمِعُونَ فَيَجْرُونَ مَا وَقَعَ فِي الشِّبَاكِ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ فَشَبَّهَ جَذْبَهُمْ لِحَبَالِ الْمَتَجَنِّقِ بِجَذْبِ هَؤُلَاءِ. وَقَوْلُهُ لَهَا أَيَّ لِلْمَتَجَنِّقِ. وَالْقُبَارُ جَمْعُ قَابِرٍ أَيَّ جَمَعُوا جَمَاعَاتٍ. ^b وَالْحَاقِقَاتُ اللَّوَاتِي

^a LA 6, 151, 6.

^a 'Ajj. Diw. 12, 101-2 (corruptly in LA 6, 151, 21: see also *id.* 378, 2).

^b See LA 10, 398, 18-20. Bm has a false reading الحاققات , to which the explanation here given of ٢٥ الحاققات is attached.

٦ فَبَادَرَتَاهَا بِمُسْتَعْجِلٍ مِنَ الدَّمْعِ يَنْضَحُ خَدًّا أُسَيْلًا

قال الاصمعي: النضح لكل ما رَقَّ والتضخ لا تُحْن: ويقال النضح ما سقط من فوق والنضخ ما ارتفع من أسفل الى فوق. والأسيل الصلت السهل يعني خدّها. غيره: بادرتهاا يعني عينيها: أضمرهما ولم يجر لها ذكر: ومثله قول لبيد يصف الشمس ولم يتقدم لها ذكر:

« حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ وَأَجْنَّ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ طَلَامًا

اي دخلت في الغيب والكافر الليل: ومثله قول طرفة يصف الفلاة ولم يجر لها ذكر:

« عَلَى مِثْلِهَا أَمْضِي إِذَا قَالَ صَاحِبِي أَلَا لَيْتَنِي أَفْدِيكَ مِنْهَا وَأَفْئِدِي

اي على مثل هذه الناقة أفديك من الفلاة ولم يجر لها ذكر. ويقال خَدُّ أُسَيْلٍ وقد أُسِلَ أسالة. وقد قيل النضح ما لم يُتَعَدَّ به بما رَقَّ مثل الماء ونحوه: والتضخ ما تَعَدَّدَتْ به بما غَلَطَ مثل الطيب ونحوه. ويروى ١٠ * فَبَادَرَهَا الدَّمْعُ مُسْتَعْجِلًا * عَلَى الْحَدِّ يَنْضَحُ وَجْهًا أُسَيْلًا *

٧ وَمَا كَانَ أَكْثَرُ مَا تَوَلَّى مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا صِفَاخًا وَقِيلَا

ويروى من العرف. والصفاخ الإغراض. ويروى من البذل. ويروى من الحب. «

٨ وَعَذَرَتْهَا أَنَّ كُلَّ أَمْرِي مُعِدٌّ لَهُ كُلُّ يَوْمٍ شُكُولًا

الشكول جمع شكل وهو المثل: تُعَرِّضُ لَهُ بَأَنَّهُ قد تَغَيَّرَ لها. ويروى * مُعِدٌّ لَهُ كُلُّ يَوْمٍ شُكُولًا * ويروى ١٥ * مُعِدٌّ لَهُ الدَّهْرُ يَوْمًا شُكُولًا * . احمد: اي أرى كُلَّ أَمْرِي مُعِدًّا شُكُولًا بَعْدَ شُكُلٍ اي حالًا بعد حالٍ يَتَجَدَّدُهَا. ويروى كُلَّ عامٍ. ومُعِدٌّ لَهُ اي لِنَفْسِهِ. ويروى * وَقَالَتْ أَرَى الْعَامَ كُلَّ أَمْرِي * .

٩ كَانَ النَّوَى لَمْ تَكُنْ أَصْقَبْتُ وَلَمْ تَأْتِ قَوْمَ أَدِيمٍ حُلُولًا

أَصْقَبْتُ دَنْتُ وقَارَبْتُ. والحلول المقيوم يقال هو مِتًا بِصَقْبٍ^٢ والجارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ اي القريب واللصيق إن شاء الله. احمد: قوم أديم اي مُجْتَمِعُونَ أَمْرُهُمْ واحدٌ مُجْتَمِعٌ فِيهِمْ أَدِيمٌ واحدٌ فَعَزَّاهُمُ الدَّهْرُ. ويقال قوم أديم اي قومُ أَشْرَافٍ مُلُوكٍ لَهُمْ قِيَابُ الْأَدَمِ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلْمُلُوكِ وَالْأَشْرَافِ^٣ .

* Mu'all. 65.

^t Mu'all. 39.

^u من النور. Bm's reading is an additional variant, من النور.

^v Bm كُلُّ يَوْمٍ. Mz (Thorb.) مُعِدٌّ .

^x See LA 2, 14, 2.

^y Mz comm. adds ٢. 1. ويروى يَوْمَ أَدِيمٍ: وقبل أَدِيمٍ اسم موضع. see Yak. 1, 171, 4.

كُلَّمَا رَأَى قَوْمًا مُسَافِرِينَ نَظَرَ نَظْرَةً ذِي عَلَقٍ وَهُوَ مَا تَعَلَّقَ بِهِ مِنْهَا: وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: نَظْرَةٌ مِنْ ذِي عَلَقٍ: وَهِيَ عَلَامَةُ الْحُبِّ وَهُوَ أَنْ يَنْظُرَ بِوَدِّهِ أَيْ بِأَمْرِ يَثْبُتُ لَهُ: يُقَالُ لَهُ: عِلَاقَةٌ مِنْ فِلَانَةٍ وَالْعِلَاقَةُ الْهَوَى تَكُونُ لِلرَّجُلِ فِي الْمَرْأَةِ: يُقَالُ إِنَّهُ لَذُو عَلَقٍ فِي فِلَانَةٍ: وَالْعَلَقُ أَيْضًا النَّشُوبُ فِي الشَّيْءِ فِي حَبْلِ أَوْ أَرْضٍ وَمَا أَشْبَهَهَا. يُقَالُ قَدْ عَلِقَ فُلَانٌ يَعْلُقُ عِلْقًا أَيْ نَسَبَ: وَالْعَلَقُ عِلْقُ الدَّمِ الْوَاحِدَةُ عِلْقَةٌ: وَالْعَلَقُ الدُّودُ الْأَسْوَدُ يَكُونُ فِي الْمَاءِ: إِذَا شَرِبَتْ الدَّابَّةُ فَعَلِقَتْ بِهَا الْعِلْقَةُ قِيلَ قَدْ عَلِقَتِ الدَّابَّةُ تَعْلُقُ عِلْقًا: وَالْعَلَقُ الرِّشَاءُ وَالْعَرَبُ وَالْمَحُورُ وَالْبَكْرَةُ: يُقَالُ أَعِيدُونَا الْعَلَقُ فَيُعَارُونَ هَذَا كَلَّهُ: وَالْعِلْقَةُ الْقَمِيصُ لَا كُنِّيَ لَهُ وَهِيَ الصُّدْرَةُ: وَالْعِلْقَةُ مَا يُنْسِكُ النَّفْسَ مِنَ الطَّعَامِ: يُقَالُ مَا يَأْكُلُ فُلَانٌ إِلَّا عِلْقَةً: وَالْعِلَاقَةُ الْخُصُومَةُ يُقَالُ لِفُلَانٍ فِي أَرْضٍ فُلَانٍ عِلَاقَةٌ أَيْ خُصُومَةٌ: وَالْعِلَاقَةُ عِلَاقَةُ السَّوْطِ وَالْقَدَحِ وَالْمُخَضَّبِ وَمَا أَشْبَهَهَا: يُقَالُ أَعْلَقْتُ الْقَدَحَ وَالسَّوْطَ أَيْ جَعَلْتُ لَهُ عِلَاقَةً: وَالْعِلَاقَةُ بَعْضُ مَتَاعِ الرَّاعِي: وَالْعِلْقُ الثَّوْبُ الْكَرِيمُ وَالْقَوْسُ وَالسَّيْفُ وَكَذَا الشَّيْءُ الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ مِنْ غَيْرِ الرُّوحَانِيَيْنِ: وَالْإِعْلَاقُ وَقُوعُ التَّنِيسِ فِي الْحَبْلِ يُقَالُ نَصَبَ لَهُ فَاْعِلْقَةً. وَالْعَلَقُ أَكْلُ الْبَهَائِمِ وَرَقَّ الشَّجَرِ يُقَالُ عَلِقْتُ تَعْلُقُ: وَالْعَلُوقُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَرَامُ بِأَنْفِهَا وَتَنْتَعُ دَرَهَا. وَحَكَى الْكِسَائِيُّ: لَهَا فِي قَلْبِي عِلَاقَةٌ حُبٍّ وَعِلَاقَةٌ حُبٍّ وَعِلْقُ حُبٍّ: وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ عِلَاقَةً وَعَرَفَ عِلَاقَةً وَعِلْقًا: وَالْعِلَاقَةُ الْبَضَائِعُ أَيْضًا: وَالْعَلَقُ شَجَرٌ أَحْمَرٌ. وَالْمِيلُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ تَكُونُ قَدَرُ مَدِّ الْبَصَرِ ثُمَّ جَعَلَهَا النَّاسُ بَعْدَ أَغْلَامًا: وَقَدْ قِيلَ الْمِيلُ مَا بَيْنَ الْعَلَمَيْنِ ❖

١٥ ٤ أَتَيْنَا نُسَائِلُ مَا بَشْنَا قَفْلَانَا لَهَا قَدْ عَزَمْنَا الرَّجِيلَا

ويروى * وَجَاءَتْ نُسَائِلُ دَنْ حَالِنَا * قَفْلَانَا الْخِ ❖

٥ ٥ وَقُلْتُ لَهَا كُنْتُ قَدْ تَعْلَمِينَ— مِنْذُ تَوَى الرُّكْبُ عَنَّا غَفُولَا

يُقَالُ تَوَى وَأَتَوَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ: وَالتَّوِيُّ الْإِقَامَةُ غَيْرُهُ: يَقُولُ كُنْتُ غَفُولَا عَنَّا تَعْلَمِينَ: قَالَ وَهُوَ كَقَوْلِكَ كُنْتُ لِي طَالَ مَا نَعْلَمُ ذَلِكَ. قَالَ أَحْمَدُ [يُقَالُ] تَوَى الرَّجُلُ وَلَا يُقَالُ أَتَوَى: وَأَنْشَدَ^٩ بَيْتَ الْأَعَشِيِّ: * أَتَوَى وَقَصَرَ لَيْلُهُ لِيُرَوِّدَا * قَالَ مَا سَمِعْنَا أَحَدًا مِنْ سُيُوخِنَا يُنْشِدُهُ إِلَّا بِالْإِسْتِفْهَامِ: وَبِهِ قَرَأَتِ الْقُرَاءُ^{١٠} وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَلَمْ يُسَمَعْ مَثْوًى لَهُمْ: وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُقِيمِ الثَّوَابِي وَلَمْ يُسَمَعْ الثَّوِي: قَالَ فَكُلُّ هَذَا يَشْهَدُ لِتَوَى. وَمَعْنَى قَوْلِهِ غَفُولَا أَيْ غَافِلَةً وَيُقَالُ مَعْنَاهُ كُنْتُ غَفُولَا عَنَّا فَاعْلَمِي ذَلِكَ ❖

^٩ K 1 and 2 التَّغْيِيرَةُ (no such word in Lexx.).

^{١٠} P V comm., Mz comm., and Bm comm. note the reading غَفُولَا, which Mz explains:

٢٥ أَيْ كُنْتُ تَعْلَمِينَ غَفُولًا عَنَّا مِنْذُ تَوَى الرُّكْبُ

^٩ See LA 18, 136, 10 ff.

^{١٠} Qur. 41, 23.

٤٥ ^m وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْكَ يَوْمٌ مَرَّةٌ يُبْكِي عَلَيْكَ مُقْتَنًا لَا تَسْنَعُ
ويروى ما تَسْنَعُ. وقوله مُقْتَنًا اي مُلَفَّنًا بِأَسْخَانِكَ ❖

X وَقَالَ بِشَامَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ

^{mm} ابن القدير بن هلال بن وائلة بن سَهْم من مَرَّة. وكان الأسقع بن رياح بن وائلة بن سَهْم هو الذي
• جَرَّ حِلْفَ الْحُرَّةِ: فَهَمَّتْ غَطْفَانُ بِأَسْخَانِهِمْ فَخَافُوا فَانْصَرَفُوا: فَلَحِقَهُمْ حُصَيْنُ بْنُ الْحَمَامِ فَرَدَّهُمْ وَشَدَّ اخِلْفَ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ وَبِشَامَةُ غَائِبٌ: فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ رَدَّهُمْ وَقَالَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ ❖

١ هَجَرْتَ أُمَامَةَ هَجْرًا طَوِيلًا وَحَمَلْتَ النَّأْيُ عَيْنًا ثَقِيلًا

النأْيُ البُعد يقال قد نَأَى يَنَأَى إِذَا بَعُدَ. وَالْعَيْنُ الثَّقَلُ وَالْمَشَقَّةُ. وقال ابو المنذر هشام بن محمد
الكلبي كان بِشَامَةُ مُقْعَدًا وُلِدَ وَهُوَ مُقْعَدٌ: فَقَالَ يُحْضِضُ بَنِي سَهْمٍ بِن مَرَّةٍ فِي حَرْبِهِمُ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ
١٠ وَبَيْنَ بَنِي صِرْمَةَ فِي حُلَفَائِهِمْ بَنِي حُنَيْسٍ بِن عَامِرٍ بِن جُهَيْنَةَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ: قَالَ وَيُورَى * نَأْتِكَ أُمَامَةُ
نَأْيًا طَوِيلًا * وَحَمَلْتَ الْحُبَّ وَقَرَأَ ثَقِيلًا *. قال احمد هو بِشَامَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْقَدِيرِ بْنِ هِلَالِ
ابن سَهْمٍ بِن مَرَّةٍ بِن عَوْفٍ بِن سَعْدٍ بِن ذُبْيَانَ بِن بَغِيضٍ بِن رَيْثٍ بِن غَطْفَانَ بِن سَعْدٍ بِن قَيْسٍ بِن عِيْلَانَ بِن
مُضَرَ بِن تَرَادٍ ❖

٢ وَحَمَلْتَ مِنْهَا عَلَى نَأْيِهَا خَيَالًا يُوَافِي وَنَيْلًا قَلِيلًا

١٥ يقول حَمَلْتَ مع بُعْدِهَا مِنْكَ أَنْ تَرَى خَيَالَهَا فَيَزِيدَكَ شَوْقًا: وَالْخَيَالُ مَا وَاقَى فِي الْمَنَامِ ❖

٣ ⁿ وَنَظْرَةَ ذِي شَجَنِ وَإِمَقٍ إِذَا مَا الرُّكَّابُ جَاوَزْنَ مَيْلًا

يقول وَحَمَلْتَ نَظْرَةَ مِنْ ذِي شَجَنِ أَي تَنْظُرُ إِلَى كُلِّ مَا رَأَيْتَهُ. وَالْوَأِيقُ الْحَبُّ وَالْمَيْقَةُ الْمَحَبَّةُ. وَالرُّكَّابُ
جمع رَكُوبَةٍ وَهِيَ النَّاظَةُ تَصْلُحُ لِلرُّكُوبِ قَالَ الشَّاعِرُ:

بِأَذْمِ كَسَنِ الظِّيِّ لَمْ أَرْ مِثْلَهَا رَكُوبَةَ شَيْخٍ أَوْ حَاوِبَةَ جَانِعٍ

٢٠ غير ابني عكرمة: كُلَّمَا نَظَرْتُ إِلَى قَوْمٍ مُسَافِرِينَ اشْتَدَّ نَظْرُكَ إِلَيْهِمْ. وَيُورَى الْأَصْعَمِيُّ وَنَظْرَةُ ذِي عُلُقٍ: أَي

^m Buht. مُقْتَنٌ for مَرَّةٌ, and ^{mm} For this genealogy see Ham., 193, l. 5 from foot ;
Buht. p. 44 says that the poet was the خال of Zuhair b. Abū Sulmā. Our MSS have وائلة, but وائلة
in Mz and Mushtabih 543 ; our MSS also have الاسنع ; Mz and Musht. as text. For this affair see also
post, No. XII, and No. XC. See also Agh. 12, 123 ff. ⁿ Omitted in Bm.

اي قد علمتُ أتي غرضٌ للحادثات ولا أخطئها فلستُ أجزعُ لِزولها إذ لا بُدَّ لي من وقوعها بي .
لم يقل ابو عكرمة في هذا شيئاً . اراد فهل تَرَيَنِي أَجزعُ : فكأنه شدد وأدغم ثم خفف فأسقط النون
كما قال الآخر :

لِ رَأَتْهُ كَالنَّعَامِ يُعَلُّ مِسْكَاً يَسُوءُ الْفَالِيَاتِ إِذَا فَلَيْتَنِي

كأنه قال فَلَيْتَنِي فاجتمعت نونان متحركتان فأدغم ثم خفف : والى هذا تصرف قراءة أهل المدينة
كُتَشَّافُونَ فِيهِمْ . ويروى فَهَلْ تَرَيَنِي أَجزعُ : اِكْتَفَى بالكسرة من الياء ❖

٤٠ أَفَنِينَ عَادَا ثُمَّ آلَ مُحَرِّقٍ فَتَرَكْنَهُمْ بَلَدًا وَمَا قَدْ جَمَعُوا

اي ذهب الحادثاتُ بهم وبأموالهم . فَتَرَكْنَهُمْ بَلَدًا : اي فصاروا مِثْلَ الْبَلَدِ الْأَمْلَسِ لا شيء فيه : ضَرْبَةٌ
مِمَّا لَا لِقَاءَ لَهُمْ وَخَلَاءَ الْأَرْضِ مِنْهُمْ . احمد : ذهبوا فلم يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَبَقِيَ الْأَرْضُ بَعْدَهُمْ وَمِثْلُهُ * وَأَمْسَى
١٠ ثَرَابًا فَوْقَ الْأَرْضِ بَلْقَمًا * ❖

٤١ وَلَهْنٌ كَانَ الْحَارِثَانِ كِلَاهُمَا وَلَهْنٌ كَانَ أَخُو الْمَصَانِعِ تَبَعٌ

لهن اي للحادثات الحارثان الأصغر والحارث الأكبر الأعرج ❖

٤٢ ^{kk} فَعَدَدْتُ أَبَايَ إِلَى عِرْقِ الثَّرَى فَدَعَوْتُهُمْ فَعِلْتُ أَنْ لَمْ يَسْمَعُوا

هذا مثل قول امرئ القيس ¹ * إِلَى عِرْقِ الثَّرَى وَشَجَتْ عُروُوقِي * . عِرْقُ الثَّرَى آدَمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : يقول لم
١٥ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ ذَهَبُوا كُلُّهُمْ . ويروى لَدُنْ عِرْقِ الثَّرَى . وجعله عِرْقُ الثَّرَى لِأَنَّهُ الْأَصْلُ الْقَدِيمُ الَّذِي خُلِقَ مِنْ
طين . اي عَدَدْتُهُمْ إِلَى الْأَصْلِ الَّذِي خُلِقُوا مِنْهُ ❖

٤٣ ذَهَبُوا فَلَمْ أُدْرِكْهُمْ وَدَعَتْهُمْ غُولُ أَتَوَهَا وَالطَّرِيقُ الْمُهَيْجُ

ويروى وَالسَّيْلُ الْمُهَيْجُ . وأصل الْغُولُ مَا أَغْتَالَ الشَّيْءُ وَذَهَبَ بِهِ : وَالْغُولُ الْمُنِيَّةُ . الْمُهَيْجُ الْبَيِّنُ الْوَاضِعُ : يريد
طريق الموت . ويقال الْقَضْبُ غُولُ الْجِلْمِ . وَالْمُهَيْجُ الْوَاسِعُ ❖

٢٠ ٤٤ ^{ll} لَا بُدَّ مِنْ تَلْفٍ مُصِيبٍ فَاتَنْظُرْ أَبَارِضَ قَوْمِكَ أَمْ بِأُخْرَى تُضَرَعُ

اي لا بُدَّ لَكَ مِنَ التَّلْفِ مُقَيًّا أَوْ مُسَافِرًا . وَالتَّلْفُ الْهَلَاكُ وَالدَّهَابُ . تُضَرَعُ تَمُوتُ ❖

J LA 20, 22, 7 (with نراه) : poet 'Amr b. Ma'dikarib.

k Qur. 16, 29 : See Baiḍ. and

Kashshāf on verse.

kk Our MSS have أَبَايَ for أَبَايَ , an impossible reading. Buḥt.

وَدَعَوْتُهُمْ وَعَلِمْتُ أَنْ لَنْ

¹ I. Q. 5, 4 (Ahlw. p. 120).

^{ll} Vv. 44 and 45 in Buḥt. Ḥam. p. 138.

قَصِيفٌ ضَعِيفٌ فَهُوَ يَخْرُوعُ: وَالْخَرِيعُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّيْنَةُ. قَوْلُهُ فَتَسْقُطُ ضَرْبَتِي أَيْدِي الْكَلَامَةِ لَمْ يُحْرَكِ الْيَاءُ كَمَا قَالَ تَأْبِطُ شَرًّا :

^f سَدِدْ خِلَالَكَ مِنْ . أَلِ تَجْمَعُهُ حَتَّى تُثَلِّقَ الَّذِي كُلُّ أَمْرِي لَاقٍ
وَكَقَوْلِ الْآخَرِ :

^{ff} كَانَ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرَقِ أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعَاطَيْنَ الْوَرَقَ ٥

وَهِيَ لُغَةٌ قَوْمٍ لَا يُحْرَكُونَ الْيَاءَ فِي النَّصْبِ كَمَا لَا يَحْرُكُونَهَا فِي الرَّفْعِ وَالْخَفْضِ ❖

٣٦ ذَاكَ الضِّيَاعُ فَإِنْ حَزَزْتُ بِمُدِيَةٍ كَفِّي فَقُولِي مُحْسِنٌ مَا يَصْنَعُ

وَيُرْوَى ذَاكَ بِالْفَتْحِ أَيْضًا. فَقُولِي مُحْسِنٌ أَيْ لَا تَلُومِيَنِي عَلَى إِتْفَاقٍ مَالِي وَلَا إِنْ رَأَيْتَنِي أَقْطَعُ يَدِي: فَإِنْ مَصِيرِي إِلَى الْمَوْتِ. قَالَ هَبَّتِ الْمَرْأَةُ تَلُومُهُ عَلَى إِتْفَاقِ مَالِهِ: فَقَالَ ذَاكَ الضِّيَاعُ أَيْ مَا أَصْفُ لَكَ الضِّيَاعُ إِنْ أَمُوتَ ١٠
فَتَاكُلُنِي الضُّعُ: فَإِنْ حَزَزْتُ بِمُدِيَةٍ كَفِّي فَقُولِي مُحْسِنٌ مَا يَصْنَعُ: أَيْ دَعِينِي أَعِيشُ فِي مَالِي وَأَنْفِقْهُ كَيْفَ شِئْتُ لِأَتِي غَيْرُ بَاقٍ فَعَلَامٌ أَسْتَبْقِيَهُ فِدَعِينِي مِنْ مَلَامِكِ ❖

٣٧ وَلَقَدْ غِطْتُ بِمَا أَلَاقِي حِجَبَةً وَلَقَدْ يَرُّ عَلَيَّ يَوْمٌ أَشْنَعُ

يَقُولُ كُنْتُ أَغْطِي بِمَا يَرُّ لِي مِنَ الرِّخَاءِ وَالظَّفَرِ. أَيْ وَيَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ عَلَيَّ الْبُؤْسُ فَأَصْبِرُ: فَعِنْدِي مُحْتَمَلٌ أَكُلُ مَا يَرُّ لِي. يَوْمٌ أَشْنَعُ صَغْبٌ ^h مَشْهُورٌ ❖

١٥ ٣٨ أَفْبَعَدَ مَنْ وَلَدَتْ لُسَيْبَةَ أَشْكَبِي زَوْ الْمُنِيَّةِ أَوْ أَرَى أَوْجَعُ

زَوْ الْمُنِيَّةِ الْقَدَرُ. يَقُولُ قَدَمَاتٌ هَوْلَاءُ وَلَا بَقَاءَ لِي بَعْدَهُمْ. يَقُولُ هَوْلَاءُ مَا بَقُوا وَكَذَلِكَ أَنَا لَا أَبْقَى: فِدَعِينِي أَنْفِقْ مَالِي. وَيُرْوَى زَوْ الْمُنِيَّةِ [أَيْ] مَا يَزْدُونِي مِنْ مَوْتِ أَقَارِبِي وَإِتْلَافِ مَالِي: أَيْ مَا يَنْقُصُنِي. لُسَيْبَةُ بِنْتُ شِهَابِ بْنِ شَدَادَ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ وَكَانَتْ امْرَأَةً نُؤَيْرَةَ وَهُوَ نُؤَيْرَةُ بْنُ جَمْرَةَ بْنِ شَدَادَ بْنِ مُجَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ. وَيُقَالُ زَوْ الْمُنِيَّةِ فَجَعُهَا ❖

٢٠ ٣٩ وَلَقَدْ عَلِمْتُ وَلَا مَحَالَةَ أَنِّي لِلْحَادِثَاتِ فَهْلٌ تَرِينِي أَجْزَعُ ⁱⁱ

^f *Ante*, No. I, v. 25. ^{ff} LA 12, 197, 17. ^h LA 10, 53, 13. ^h So in MSS: but this meaning for مشهور seems to be unknown, and perhaps we should read مسور or مشوروم; the use of مشور = مشهور recorded in Lane 1606a (LA 10, 54, 1-2) does not appear to give the required sense. ⁱ LA 19, 84, 22, and TA 1, 484, 15 (both with لُسَيْبَةَ, the only right form; Mz لُسَيْبَةُ, Bm and V لُسَيْبَةُ).

ⁱⁱ Vv. 39-43 are in Buht. Ham. p. 128, where they are ascribed to Mälik, brother of Mutammim.

وقد يقال رَأْبِي وَأَرَأْبِي بمعنى واحد: وكذلك رواها أبو عمرو ويربُّها رَمَقٌ: قال الهذلي في مثل هذا المعنى يذكر ضَبْعاً:

تَجُوبُ اللَّيْلَ لَا يَخْفَى عَلَيْهَا جِمَارٌ حَيْثُ مَاتَ وَلَا قَتِيلُ

وقال الشاعر:

وَجَاءَتْ جِيَالٌ وَأَبُو بَيْنِهَا أَحْمُ الْأَتَيْنِ بِهِ خُمَاعُ

يقول يربُّها رمقٌ تراه بي أي يُشَكِّكُهَا فَتَسْتَيِّ الإِقْدَامَ عَلَيَّ وَيُجَرِّئُهَا عَلَيَّ مَا تَرَاهُ بي من قِلَّةِ الإِمْتِنَاعِ وَأَيُّ مَطْرُوحٍ. والخُجَاعُ العَرَجُ. وتُرَاصِدُهُ تَرُصِدُهُ ليموت فتأكله لأنَّه مُثَقِّلٌ بِالْجِرَاحِ. والرمقُ البَقِيَّةُ مِنَ الْعَيْشِ. والمطبيع ههنا المرجو موته وانشد يصف الضبع:

دَفُوعٌ لِلْقُبُورِ يَبْنِكِيهَا كَأَنَّ بَوَاجِهَا تَحْمِي قَدْرَ

١٠ ٣٣ ° وَتَنْظُلُ تَنْشِطُنِي وَتُلْحِمُ أَجْرِيَا وَسَطَ الْعَرِينِ وَلَيْسَ حَيٌّ يَدْفَعُ

يقال أَلَحَمَهُمْ وَأَشَحَمَهُمْ إذا أَلَاهُم بِاللَّحْمِ وَالشَّحْمِ^d. قول أبي عكرمة أَلَحَمَهُمْ أَطْعَمَهُمُ اللَّحْمَ لَيْسَ بشيء. النَّشْطُ الْجَذْبُ أي تَجَذَّبَ لَحْمُهُ وَتُلْحِمُ أَجْرِيَا أي تُطْعِمُ أَجْرِيَا اللَّحْمَ: يقال أَلَحَمَ فَلَانٌ أَصْحَابَهُ إذا أَطْعَمَهُمُ اللَّحْمَ: وأَلَحَمَ فَلَانٌ النَّاسَ عَرَضَهُ إذا أَبَا حَمَهُمْ لِإِيَّاهُ يَشْتَبُونَهُ. والعَرِينُ الْأَجَمَةُ: قال الأصمعي أصل العَرِينُ موضع القتال^e. يقال قد لَحِمَ الرَّجُلُ لَحْمَةً وَشَحِمَ شَحَامَةً إذا كَانَ ضَخْمًا وَالرَّجُلُ شَحِيمٌ لَحِيمٌ وقد شَحِمَ يَشْحَمُ ١٥ وَلَحِمَ يَلْحَمُ إذا كَانَ قَرِوًا إِلَى الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ وَهُوَ شَحِيمٌ لَحِمٌ وقد شَحِمَ أَصْحَابَهُ وَلَحَمَهُمْ يَلْحَمُهُمْ إذا أَطْعَمَهُمْ ذَاكَ وَهُوَ شَا حِمٌ لِأَحِمٌ وإذا كَثُرَ ذَاكَ عِنْدَهُ فَهُوَ مُشْحِمٌ مُلْحِمٌ ❖

٣٤ لَوْ كَانَ سَيْفِي بِالْيَمِينِ ضَرْبَتُهَا عَنِّي وَلَمْ أَؤْكَلْ وَجَنِي الْأَضِيعُ

يقول لو كان سيفي يميني لضربتُها عني ولم أترسها تأكلني. وَجَنِي الْأَضِيعُ إِذْ لَا ذَابَ لَهُ ❖

٣٥ وَلَقَدْ ضَرَبْتُ بِهِ فَتَسَيْطُ ضَرْبِي أَيْدِي الْكُمَاةِ كَأَنَّهُنَّ الْخِرُوعُ

٢٠ وَانْصَحَ الْخِرُوعُ لِلنِّيبِ وَهُوَ شَجَرٌ لَنٌ. ويروى * وَلَقَدْ ضَرَبْتُ بِهِ فَتَسَيْطُ دُونَهُ * أَيْدِي الْكُمَاةِ. أي لِسُرْعَةِ مَضَاهِ فِيهَا: كَأَنِّي ضَرَبْتُ بِضَرْبِي لِأَيَّاهَا شَجَرٌ خِرُوعٌ فَلِذَلِكَ جَعَلَهُ مَثَلًا. وَكُلُّ

^e Mz comm. has v. l. تَحَتَّ العَرِينِ. Mz تَنْشِطُنِي and V تَنْشِطُنِي

^d This parenthesis is probably due to Abū Ja'far Aḥmad, and would be more properly placed at ^e.

يُسْنُ يُصَبُّ يُقَالُ سَنَّ عَلَيْهِ دِرْعَهُ إِذَا صَبَّهَا عَلَيْهِ. أَصْلُ الْجَفْنِ أَكْرَمٌ. وَالْغَرِيبُ الْأَسْوَدُ أَيِ مِنَ الْخَمْرِ
الَّتِي مِنَ الْعَنْبِ الْأَسْوَدِ: ثُمَّ قَالَ كَدَمَ الذَّبِيحِ ثُمَّ جَعَلَهَا خَمْرًا لِلْمَرْجِ. وَالْمَشْعَشَعُ الْمُرَقَّقُ بِالْمَاءِ. ذَهَبَ إِلَى
الرَّاءِ وَقَالَ: أَيِ مُزَجَّتْ وَرُقَّتْ فَصَارَتْ كَدَمَ الذَّبِيحِ. وَيُقَالُ رَجُلٌ شَعْشَعٌ وَشَعْشَعٌ إِذَا كَانَ خَفِيفَ الْجَنَمِ
طَوِيلًا. وَيُقَالُ جَفْنٌ مِنَ الْغَرِيبِ أَيِ خَمْرٌ جَيِّدَةٌ: وَالْغَرِيبُ الْأَسْوَدُ وَالشَّعْرَاءُ إِنَّمَا يَذْكُرُونَ الصَّفْرَاءَ: فَيَقُولُ
مُزَجَّ وَرُقَّقَ حَتَّى صَارَ كَدَمَ الذَّبِيحِ ❖

٣٠. أَلْهُو بِهَا يَوْمًا وَأَلْهِىَ فِتْنَةً عَنْ بَيْتِهِمْ إِذْ أَلْسُوا وَتَقَنَعُوا

يَقُولُ أَلْسُوا بِهَا وَأَسْلَى صَخِي. وَابْتِ الْحُزْنَ وَالْعَمَّ. وَقَوْلُهُ إِذْ أَلْسُوا وَتَقَنَعُوا أَيِ مِنْ شِدَّةِ هَمِّهِمْ كَأَنَّ
لَهُمْ مِنْهُ لِبَاسًا وَقِنَاعًا. وَرَوَى أَحْمَدُ إِذْ أَلْسُوا وَتَقَنَعُوا. يُقَالُ أَلَسَ الرَّجُلُ إِذَا تَقَنَعَ فَلَمْ يُجِبْ. وَيُرْوَى ٧ أَلْسُوا
أَيِ إِذَا أَلْسُوا بِجَرَانِهِمْ ❖

١٠. ٣١. يَا لَهْفَ مِنْ عَرَفَاءَ ذَاتِ فَلِيلَةٍ جَاءَتْ إِلَيَّ عَلَى ثَلَاثِ تَخَمَعُ

يَعْنِي ضُبْعًا. وَالْعَرَفَاءُ الَّتِي لَهَا عُزْفٌ مِنَ الشَّعْرِ فِي قَفَاهَا. وَالْفَلَانُ قَطَعَ الشَّعْرَ. وَتَخَمَعُ نَظَّلَعَ: وَكَذَلِكَ الضُّعُ
وَيُخْلَقُهَا لِأَنَّهَا عَرَجَاءُ. أَحْمَدُ: يَرَوَى بَلَّ لَهْفَ مِنْ. يَقُولُ أَضْرَعُ فَتَأْتِيَنِ الضُّعُ لَنَا كُلَّيَّ. وَكَلَّ ضُبْعَ لَهَا عُزْفُ
وَالْمَعْنَى يَا لَهْفَ مِنَ الْمَوْتِ أَيِ إِنِّي أَمُوتُ فَتَأْكُلُنِي الضُّعُ. يُقَالُ فَلِيلَةٌ مِنْ شَعْرٍ وَسَيْخَةٌ مِنْ قَطَرٍ وَعَمِيَّةٌ مِنْ
وَبَرٍّ وَيُقَالُ مِنْ صَوْفٍ. وَأُنْشِدُ فِي مِثْلِهِ:

١٥. جَاءَتْ جِيَالٌ وَأَبْرُ بَيْنَهَا أَحْمُ الْمَأْقِيَيْنِ بِهْ خُمَاعُ

وقال الآخر:

دَفُوعٌ لِلْقُبُورِ بَيْنَكِيهَا كَأَنَّ بِوَجْهِهَا تَحِيمَ قَدِيرِ

٣٢. ظَلَّتْ تُرَاصِدُنِي وَتَنْظُرُ حَوْلَهَا وَيُرِيهَا رَمَقٌ وَإِلَيَّ مُطْمِعُ

وَيُرْوَى وَيُرِيهَا. يُرِيدُ أَنَّهُ قَدْ ضَرَعَ فَبَاءَتْهُ الضُّعُ لِتَأْكُلَهُ: فَهِيَ تَرُصِّدُهُ لِيَمُوتَ وَيَتَمَعَّ رَمَقُ
٢٠. وَيُرِيهَا وَيُسْكِكُهَا: يُقَالُ أَرَانِي الْأَمْرُ إِذَا لَمْ أَكُنْ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ وَرَأَيْتُ إِذَا لَمْ أَشْكُ فِيهِ:

٧ K 1 and 2 have الْغَرِيبُ, but Mz's reading الْعَنْبِ seems clearly right here.

٨ TA 5, 488, 26.

٩ K 1 and 2 read here أَلْسُوا again: Mz rightly أَلْسُوا (see Ham. 243, 24).

١٠ TA 5, 223, 33 with عَرَجَاءَ

١١ LA 9, 433, 6 and 13, 101, 18; poet al-Muthaqqib.

١٢ Mz, Noel. يُرِيهَا; Bm. Thorb. يُرِيهَا; V and Bm إِلَيَّ; Mz إِلَيَّ, and so TA 5, 443, 34.

الْحَنَظُ الَّذِي فِيهِ حُمُوضَةٌ. وَالشَّوْلُ الْإِبِلُ الَّتِي ^P شَوَّكَتْ أَلْبَانُهَا أَيِ ارْتَفَعَتْ وَاحِدُهَا شَانِلَةٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ. وَقَوْلُهُ إِلَّا سُورَهُ أَيِ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ سُورُهُ مَرَّةً أُخْرَى ^Q [لَأَنَّا نَحْنُ كُشْرُهُ]. وَالْمَرْبَبُ الَّذِي يَغْدُونَهُ فِي يَوْمِهِمْ. وَقَوْلُهُ لَا يُخْلَعُ أَيِ هُوَ مَقْصُودٌ عَلَى الْغِذَاءِ لَا يَخْلَعُونَهُ يَرُودَ وَيَرْعَى. قَالَ أَحْمَدُ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ مُلَبَّثٌ لَا يُخْلَعُ الْجُلُ أَيِ دَائِمٌ لَهُ. قَالَ أَحْمَدُ إِلَّا سُورُهُ أَيِ كَسَقِيهِ وَيَكْتُمُ لَهُ حَتَّى يَفْضَلَ عَنْهُ فَيَشْرِبُهُ أَهْلُهُ وَوَلَدُهُ وَلَا يَرُدُّهُ عَلَيْهِ لِنَفَاسَتِهِ عِنْدَهُ. أَيِ وَلَهُ الْجُلُ يَكُونُ أَيْضًا مَعَ الضَّرِيبِ الَّذِي يُسْقَاهُ. قَالَ وَالضَّرِيبُ لَبَنٌ إِبِلٍ شَتَّى ❖

٢٦ فَإِذَا زَاهِنُ كَانَ أَوَّلَ سَابِقٍ يَخْتَالُ فَارِسُهُ إِذَا مَا يُدْفَعُ

زَاهِنٌ مِنَ الرِّهَانِ. وَيَخْتَالُ يَتَكَبَّرُ. وَيُدْفَعُ يُرْسَلُ. وَيُرَى مَا يَدْفَعُ أَيِ يُرْسَلُ ^R [نَفْسُهُ فِي الْجُرْيِ] ❖

٢٧ بَلْ رُبَّ يَوْمٍ قَدْ جَبَسْنَا سَبْقَهُ نُعْطِي وَنَعْمِرُ فِي الصَّدِيقِ وَنَنْفَعُ

١٠ سَبْقُهُ مَا يَأْخُذُونَ فِي رِهَانِهِ فَيَهْبُونَ. وَنَهْ. وَقَوْلُهُ نَعْمِرُ مَأْخُذٌ مِنَ الْعُمَرَى وَهُوَ أَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ الشَّيْءَ يَكُونُ لَهُ عُمَرُهُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ. فَيَقُولُ تَعَلَّ ذَاكَ مِنْ فَضْلِ مَا تَجِيءُ بِهِ الْمَرَاهِنَةُ عَلَى هَذَا الْفَرَسِ. وَيُرَى يُعْطَى وَيُعْمَلُ فِي الصَّدِيقِ. قَالَ سَبْقُهُ هِيَ الْإِبِلُ الَّتِي أَحْرَزْنَا مِنْ سَبْقِهِ ❖

٢٨ وَلَقَدْ سَبَقْتُ الْعَاذِلَاتِ بِشَرِبَةٍ رِيًّا وَرَاوُوقِي عَظِيمٌ مُتَرَعٌ

أَصْلُ الرَّاوُوقِ الْحِرْقَةُ الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى فَمِ الْإِنَاءِ يُصْقَى بِهَا: ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمُ الرَّاوُوقَ حَتَّى قِيلَ لِلْبَاطِيَةِ ١٠ رَاوُوقٌ. الْمُتَرَعُ الْمَلَّانُ. قَالَ الْعَاذِلَاتُ اللَّامَاتُ عَلَى إِتْلَافِ الْمَالِ. وَقَوْلُهُ بِشَرِبَةٍ رِيًّا يَرِيدُ شَرِبَةَ الْخَمْرِ. يُقَالُ أَتَرَعْتُ الْإِنَاءَ إِتْرَاعًا فَهُوَ مُتَرَعٌ: يَقُولُ سَبَقْتُ مَلَامَهُنَّ وَعَذَلْنَهُنَّ بِالشَّرْبِ: بِأَدْرَتُهُ قَبْلَ مَجِيئِهِنَّ. وَشَاهِدُهُ ^S سَبَقَ السَّيْفُ الْعَذْلَ. وَقَوْلُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ:

قَدْ بَكَرَتْ عَاذِلَاتِي بِكَرَّةٍ تَرَعُمُ آتِي بِالصَّبِيِّ مُشْتَهَرٌ

إِنَّمَا بَكَرَتْهُ عِنْدَ صَحْوِهِ مِنْ شُرْبِهِ وَقَبْلَ أَنْ يَبْدَأَ شُرْبًا جَدِيدًا يَسْتَأْنِفُهُ فَلَا يُمْكِنُهَا مَلَامُهُ وَعَذْلُهُ ❖

٢٩ جَفْنٌ مِنَ الْغَرِيبِ خَالِصٌ لَوْنِهِ كَدَمِ الدَّيْحِ إِذَا يُشْنُ مُشْعَشَعٌ ٢٠

^P So MSS and Mz : LA and Lane have شَالَتْ

^Q Added from Mz.

^R Words added from V.

^S So Mz (Thorb.), Bm, V, Noel. : K 1 and 2, Const.

print and Cairo print have نَعْمِرُ, which however is excluded by explanation in scholion.

^t Mz, V, Noel ; Bm رِيًّا (with v. l. رِيًّا) ; vocalization of K doubtful ; Thorb, Const. and

Cairo print رِيًّا

^u A proverb: see Lane 1509 b and 1988 c.

فقال له يعقوبُ هي البيضُ البطونُ السُّنَرُ الظُّهُورُ يَفْضُلُ بَيْنَ لَوْنِ بَطُونِهَا وَظُهُورِهَا جُذَّتَانِ مُسَكِّتَانِ. فقال لي أبو أيوبَ ما تقول يا أبا جعفر: فقلتُ أَمَّا مَا كَانَ مِنْهَا فِي الرِّمَالِ وَهِيَ بِلَادُ تَمِيمٍ فَهِيَ الْبَيْضُ الْخَوَالِصُ الْبَيَاضُ: فَإِذَا ذَكَرَهَا شَاعِرٌ مِنْ قَيْسٍ فَهِيَ كَمَا وَصَفَ. فَإِذَا وَصَفَهَا شَاعِرٌ مِنْ تَمِيمٍ فَهِيَ عَلَى مَا وَصَفْتُ. فَأَنْكَرَ ذَلِكَ يَعْقُوبُ وَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهُ. فَكُنَّا عَلَى ذَلِكَ إِذْ اسْتَأْذَنَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ قَدْ جَاءَ مَنْ يَقْضِي بَيْنَكُمَا. فَدَخَلَ فَسَأَلَهُ أَبُو أَيُّوبَ عَنِ الْأَذَمِ مِنَ الظُّبْيَاءِ: فَكَأَنَّمَا نَطَقَ عَنْ لِسَانِ يَعْقُوبَ. فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي ذِي الرُّمَّةِ. قَالَ شَاعِرٌ: فَقُلْتُ مَا تَقُولُ فِي قَصِيدَتِهِ لَصَيْدِحَ: فَقَالَ هُوَ بِهَا أَعْرَفُ مِنْهَا بِهِ: فَقُلْتُ هُوَ الَّذِي يَقُولُ فِيهَا:

^k وَنَ الْمُؤَلِّغَاتِ الرِّمْلَ أَذْمَاءَ حُرَّةٍ شُعَاعُ الضُّحَى فِي مَشْهَرَا يَتَرَضَّعُ

فَأُطْرَقَ مُفَكِّرًا: ثُمَّ قَالَ هِيَ الْعَرَبُ تَقُولُ مَا شَاءَتْ. وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ عِكْرَمَةَ فِي الرِّثْمِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ. ❖

١٠ ٢٤ دَاوَيْتُهُ كُلَّ الدَّوَاءِ وَزِدَّتُهُ بَذَلًا كَمَا يُعْطِي الْحَبِيبُ الْمُوسِعُ

الدَّوَاءُ مَا يُضْمَرُ بِهِ الْفَرَسُ وَيُضْلَحُ بِهِ كَقَوْلِ الْآخِرِ:

^l وَأَهْلَكَ مُهْرَ أَبِيكَ الدَّوَاءَ لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ تَصِيبُ

أَرَادَ أَهْلَكَ تَرَكُ الدَّوَاءَ. وَالْمُوسِعُ صَاحِبُ السَّعَةِ فِي الْعَيْشِ. وَمِثْلُهُ فِي الْإِخْمَارِ:

^m يَا صَخْرُ وَرَادَ مَاءٌ قَدْ تَنَازَرَهُ أَهْلُ الْمَوَارِدِ مَا فِي وَرْدِهِ عَارُ

١٥ أَرَادَ مَا فِي تَرَكِ وَرْدِهِ عَارُ. قَالَ أَحْمَدُ يُرِيدُ تَرَكَ الدَّوَاءِ وَالِدَّوَاءَ هَهُنَا الْعِلَاجُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

ⁿ يَقُولُونَ مَجْنُونٌ وَذَلِكَ دِوَاؤُهُ عَلَيَّ إِذَا مَشَيْتُ إِلَى الْبَيْتِ وَاجِبُ

وَقَالَ الْحَبِيبُ يُرَوِّى رَفْعًا وَتَضْبًا. ❖

٢٥ فَلَهُ ضَرِيبُ الشُّوْلِ إِلَّا سُورُهُ وَالْجُلُّ فَهُوَ مُرَبَّبٌ لَا يُخْلَعُ

الضَّرِيبُ اللَّبَنُ الْخَالِصُ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ:

٢٠ وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَنِيتِي ضَرِيبَ جِلَادِ الشُّوْلِ خَنْطًا وَصَافِيًا

^j Şaidah was the name of Dhu-r-Rummah's camel, described in an ode in Ind. Off. MS. fol. 30 a to 35 b.

^k See LA, l. c.

^l See *post*, No LXI, v. 4 (also LA 18, 307, 1, where text corrupt).

^m Al-Khansā, Dīw. (Beyroul 1896) p. 75; also Mbd. Kam. 737, 9: for another expln. see *ibid*.

738, 1.

ⁿ LA 18, 307, 15 (with مَخْمُورٌ وَهَذَا).

٢٠

^o LA 2, 36, 16; also LA 9, 168, 8.

التَّنِقُ الحَدِيدُ الْمُتَمَلِّقُ^٥ [كَشَاطًا] . وَالْمَتِقُ السَّرِيعُ الْغَضَبِ . وَالْمَتَقَافُ الَّذِي يَقْذِفُ بِنَفْسِهِ فِي عَدُوِّهِ .
وَالطَّمَّاحُ السَّامِيُّ الْبَصَرِ . وَالْأَشْرَافُ الْأَطْلَاقُ وَهُوَ جَمْعُ طَلَّقَ . وَالْأَشْرَافُ أَيْضًا جَمْعُ شَرَفَ : يَتَالُ جَرَى الْفَرَسُ
شَرَفًا أَيْ طَلَقًا . وَرَوَى أَحْمَدُ إِذَا مَا يَنْزِعُ وَأَنْسَكَرُ يُنْزِعُ يَقُولُ يَغْدُو هَذِهِ الْأَشْرَافَ بَعْدَ ثُرْوَةٍ عَنِ الْعَدُوِّ
إِفْضَلُ قُوَّتِهِ وَكَثْرَةُ جَرِيهِ . وَقَالَ تَنِقٌ حَدِيدٌ مُتَمَلِّقٌ جَرِيًّا إِذَا أَرْسَلْتَهُ يَتَفَجَّرُ بِهِ . وَكُلُّ شَيْءٍ مُتَمَلِّقٌ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ
تَنِقٌ : وَالْمَتِقُ السَّرِيعُ الْغَضَبِ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ أَنَا تَنِقٌ وَأَنْتَ مَتِقٌ فَكَيْفَ تَتَمَقُّ . وَالْمَأَقَةُ الْحِدَّةُ وَالْأَنْفَةُ :
قَالَتْ أُمُّ تَابِطٍ شَرًّا^٦ : وَاللَّهِ مَا حَمَلْتُهُ وَضَعًا وَلَا تَضَعًا (وَهُوَ الْحَمْلُ عِنْدَ مُقْبَلِ الْحَيْضِ عِنْدَ آخِرِ الْقُرْءِ)
وَلَا وَلَدْتُهُ يَأْتًا (وَهُوَ خُرُوجُ الرَّجُلَيْنِ قَبْلَ الرَّاسِ) وَلَا أَرْضَعْتُهُ غَيْلًا (أَيْ وَزَوَّجْتِي يَأْتِيَنِي) وَلَا حَرَمْتُهُ
قَيْلًا (وَهُوَ شَرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ) وَلَا أَبْتَنُهُ عَلَى مَأَقَةٍ (وَهُوَ أَنْ يُنْبَعَ مَا طَلَبَ فَيَبِيتَ بَاكِيًّا) . وَقَوْلُهُ طَلَّاحُ
أَشْرَافٍ يَرِيدُ إِذَا كَفَّهُ رَاكِبٌ طَمَحَ يَمِيعَتِهِ شَرَفًا أَيْ طَلَقًا . وَجَعَلَ فَرَسَهُ كَغَضَنِ أَبَاءَةٍ رِيَانٌ يَقُولُ هُوَ لَيْتَ
١٠ . وَيُسْتَعَبُّ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ يَكُونَ لَيْتَ الْمُعْطَفُ ❖

٢٣ ° وَكَأَنَّهُ قَوْتُ الْجَوَالِبِ جَانِنًا رِثْمٌ تَضَايِفُهُ كِلَابٌ أَخْضَعُ

يَقَالُ جَلَبَ الْفَارَسُ عَلَى الْفَرَسِ يَجْلُبُ وَيَجْلِبُ جَلَبًا إِذَا وَطَّنَ لَهُ قَوْمًا فِي طَرِيقِهِ يَصِيحُونَ بِهِ وَذَلِكَ فِي
رِهَانٍ : وَمِنْهُ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا جَابَ وَلَا جَبَّ وَلَا شِقَارَ فِي الْإِسْلَامِ . قَالَ الرَّاجِزُ
وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ غَطَفَانَ :

١٥ ° وَجَلَبَيْتُكَ جَلَبٌ لَمْ تَجْلُبْهُ وَكَيْفَ تَجْرِي وَالنَّصَارَى تَجْدُبُهُ

وَجَانِنًا مُتَقَاصِرًا لِلشَّدِّ وَقَدْ جَنَأَ إِذَا مَرَّ يَحْبُ : وَقَالَ جَانِنًا مُتَعِدًّا . وَأَنْ يَنْدُو الْفَرَسُ مُشْتَرَفًا أَمَدَحَ لَهُ .
وَالرِّثْمُ وَجْمُهُ آرَامٌ هُوَ الظُّبِيُّ الْأَسْمَرُ الظَّهَرُ الْأَبْيَضُ الْبَطْنُ لَهُ فِي جَنْبِهِ خُطَّانِ مِسْكِيَّتَانِ . وَالْجَانِي الْمُنْعِي :
^٦ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَانَ هَذَا الْوَصْفُ يُرَدُّ مِنْ قَوْلِهِ وَيُنْسَبُ فِيهِ إِلَى الْقَلَطِ لِأَنَّهُ خَيْرُ جَرِي الذِّكْرِ الْإِشْتَرَاFَ وَخَيْرُ
جَرِي الْإِنَاثِ الْخُضُوعُ . وَإِنَّمَا ارَادَ أَنَّهُ خَضَعَ لِيَعْتَدَ فِي الْجَرِيِّ كَمَا يَسْتَعِدُّ الظُّبِيُّ . وَقَوْلُهُ تَضَايِفُهُ الْكِلَابُ أَيْ
٢٠ أَخَذَنَ بِضَيْفِهِ أَيْ بِنَاحِيَّتَيْهِ رِحْنُهُ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا : وَضَيْفَا النَّهْرِ جَانِبَاهُ وَأَنْشَدَ * وَبَلَدٌ تَضَيَّفُ الْقِفَارَا * أَيْ
تَتَخَدُّ الْقِفَارَا نَاحِيَّتَيْنِ أَيْ مَا حَوْلَهَا قِفَارًا . وَقَوْلُهُ رِثْمٌ أَخْضَعُ لِتَطَامِنِ نَفْسِهِ . وَكُلُّ ظَبْيٍ أَخْضَعُ وَأَدْنُ . وَالرِّثْمُ
الظُّبِيُّ الْأَبْيَضُ يَكُونُ فِي الرَّمْلِ وَأَمَّا الْأُدْمُ^١ فَإِنَّ أَحْمَدَ بْنَ عُبَيْدٍ حَدَّثَنِي قَالَ كَانَ أَبُو أَيُّوبَ ابْنُ أُخْتِ الْوَزِيرِ
يَجْمَعُنَا كَثِيرًا فَتَجَادَى بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَسْأَلُنَا عَنِ الشَّيْءِ بَعْدَ الشَّيْءِ : فَقَالَ لَنَا يَوْمًا مَا تَقُولُونَ فِي الْأُدْمِ مِنَ الظُّبْيَاءِ :

^٥ Wanting in K : supplied from Mz.

^٦ Cf. Mbd Kām. 79, 16 ff.

^٥ LA I, 43, 5 (printed تَضَايِفُهُ, a corruption).

^١ LA I, 261, 20 ff.

^{١٥} قَالَ الْبَرْزُقِيُّ هَذَا رَجُلٌ سَابِقٌ رَجُلًا وَكَأَنَّ أُمَّهُ نَصْرَانِيَّةً فَعَبَّرَهُ بِذَلِكَ

^{١٥} Mz quotes, and explains

^١ See LA I4, 277, 2 ff.

^{١٥} See post, commy. to No. CIX v. 10.

ويروى أثبتته: ويقال أثبتته وأتوته ❖

٢٠ وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الْقَنْيصِ وَصَاحِي نَهْدُ مَرَاكِلهُ مِسْحُ جُرْشَعُ

القنيس الصيد. وصاحبه فرسه. والنهد التام. والمراكل جمع مركل وهو موضع رجل الفارس من جنب الفرس: قال النابغة الذبياني:

❖ فِيهِمْ بَنَاتُ الْعَسْجَدِيِّ وَلَا حِقِ وَرَقًا مَرَاكِهًا مِنْ الْخِضَارِ

ويروى أرقًا. قال الاصمعي العسجدي ولاحق فحلان من منجبة فعول الخيل لا أدري لئن كانا في الجاهلية^٢. وقال^٣ الْأَسْعَرُ الْجَنْفِيُّ:

نَهْدُ الْمَرَائِلِ مَا يَزَالُ زَمِيلُهُ فَوْقَ الرَّحَالِ مَا يُبَالِي مَا أَتَى

❖ الْمِسْحُ السَّريع الْعَدُو يَسُخُّه سَحًا وَاصِلَ السَّحِّ الصَّبِّ وَالْمِسْحُ السَّريع يَقَالُ سَخَّتِ السَّمَاءُ تَسَحُّ. قال ١٠ وَجُرْشَعُ غَلِيظٌ مُتَفَيِّحُ الْجَنْبَيْنِ: قال الْأَسْعَرُ يصف فرسه:

٧ تُثَقِّي بِعَيْشَةِ أَهْلِيهَا وَثَّابَةً أَوْ جُرْشَعُ عَبْلُ الْمُحَازِمِ وَالشَّوَى

٢١ ضَا فِي السَّبِيْبِ كَانَ غُصْنُ أَبَاةٍ رِيَانٌ يَنْفُضُهَا إِذَا مَا يُشَدَّعُ

الضافي السابغ. والسبيب شعر الذئب والناصية. ومنه قول امرئ القيس:

❖ ٢ صَالِحٌ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدَّ فَرْجَهُ بِضَافٍ فُوَيْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْوَلِ

❖ ويروى يَنْفُضُهُ. وَالْأَبَاةُ الْأَجْمَةُ وَجَنُهَا أَبَاهُ وَالْأَبَاةُ الْقَصَبَةُ أَيضًا: شَبَّهَ ٣ غُسْنَهُ وَهِيَ خَصَائِلُ عُرْفِهِ إِذَا نَفَّضَهَا بِقَصَبَةٍ رَطْبَةٍ: قال كَتَبُ بْنُ مَالِكٍ فِي الْأَبَاءِ وَأَنَّ الْقَصَبَ:

❖ ٢ مِنْ سَرِّهِ ضَرْبٌ يُرْعَلُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَمُغَمَّعَةِ الْأَبَاءِ الْمُحَرَّقِ

وَيُشَدَّعُ يُكْفُ وَالْقَدِيدُ وَالْقُدُوعُ الْمَكْفُوفُ الْمَنُوعُ مِثْلُ جَرِيحٍ وَجُرُوحٍ وَقَتِيلٍ وَمَقْتُولٍ ❖

٢٢ قَتِيقٌ إِذَا أَرْسَلْتَهُ مُتَقَاذِفٌ طَمَاحٌ أَشْرَافٍ إِذَا مَا يُنَزَّعُ

^u Dīw. 10, 24 (Ahlw. p. 14).

^v Yet in the Kitāb al-Khail (edn. Haffner) 363 Aṣma'ī attributes Lāḥiq to Ghani.

^x This name is written الْأَسْعَرُ and الْأَشْعَرُ: see Mbd Kam. 148 note a; for the verse see Aṣma'īyāt 1, 8, where the reading is مَدْمَجٌ أَرْسَاغُهُ عَبْلُ الْمُحَازِمِ in place of مَا يَزَالُ الْحِ

^y Mbd Kam 693, 5 (with جُرْشَعًا , وَعَبْلٌ , and الْمَرَائِلِ); Aṣm. ut supra, 5, with different readings. ^z Mu'all. 61. ^a غُسْنَةٌ = خُصْلَةٌ, a lock of hair, curl (not in Lane). ٢٠

^b LA 10, 217, 3; and 13, 308, 16.

^m حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفُّ الْفَلَامِ لَهَا طَارَتْ وَفِي كَفِّهِ مِنْ رِيْشِهَا بِشْكُ

أَخْبَرَ أَنَّهُ تَنَاوَلَهَا مِنْ قُرْبٍ: وَأَهْوَى طَلَبَ الشَّيْءِ مِنْ بُعْدٍ كَقَوْلِ زُهَيْرٍ يَصِفُ الْقَطَاةَ:

ⁿ أَهْوَى لَهَا أَسْفَعُ الْحَدَّيْنِ مُطَرِّقُ رِيْشِ الْقَوَادِمِ لَمْ يُنْصَبْ لَهُ الشَّرْكُ

وقد قيل هَوَى مِنْ بُعْدٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ° وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَى: وَأَهْوَى مِنْ قُرْبٍ: وَيُقَالُ أَهْوَى لَهُ بِالسَّيْفِ
• وَبِالْعَصَا إِذَا أَسَارَ بِهَا عَلَيْهِ. وَقَوْلُهُ لَمْ يُنْصَبْ لَهُ الشَّرْكُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو لِأَنَّهُ وَحْشِيٌّ: يَرِيدُ الْبَسَازِيَّ: وَيُرْوَى شَرْكُ
وَشَبْكُ. قَالَ أَحْمَدُ النَّجِيدُ الشَّجَاعُ نَجْدٌ يَنْجُدُ نَجْدَةً إِذَا صَارَ شَجَاعاً: وَمِنْ الْعَرَقِ وَالْجَهْدِ قَدْ نَجِدَ فَهُوَ مَنْجُودٌ:
وَنَجِدٌ يَنْجُدُ نَجْدًا أَيْضاً مِنَ الْعَرَقِ قَالَ النَّابِغَةُ:

^p فَهَابَ ضَمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُ طَفَنَ الْمَعَارِكِ عِنْدَ الْمُجَحَّرِ النَّجْدِ

وَهوَ الْعَرَقُ يَجْعَلُهُ نَعْتاً لِلْمُجَحَّرِ. وَيُرْوَى النَّجْدُ يَجْعَلُهُ نَعْتاً لِلْمَعَارِكِ: قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ ^q * وَلَقَدْ كَانَ عُصْرَةٌ

١٠ الْمَنْجُودُ * أَيِ الْمَجْهُودِ ❖

١٨ ^r فَصَّكَ صَكًّا بِالسَّنَابِكِ نَحْرَهُ وَبَجَنْدَلِ صَمٍّ وَلَا تَتَوَرَّعُ

الصَّكُّ الضَّرْبُ. وَالسَّنَابِكُ مَقَادِيمُ الْخَوَافِرِ الْوَاحِدُ سُنْبُكٌ. وَبَجَنْدَلٌ شَبَّهَ حَوَافِزَهَا بِالْجَنْدَلِ فِي الصَّلَابَةِ
وَالْجَنْدَلُ الْحِجَارَةُ الْوَاحِدَةُ جَنْدَلَةٌ. وَالصَّمُّ الصَّلَابُ. وَقَوْلُهُ وَلَا تَتَوَرَّعُ أَيِ لَا تَكْفُ وَالْوَرَعُ الْكَافُ عَنْ
الْمَحَارِمِ يُقَالُ إِنَّهُ لَوَرَعٌ وَلَقَدْ وَرَعَ يَرَعُ رِعَةً وَوَرَعًا: وَمِنْ الْحَيَانِ رَجُلٌ وَرَعٌ وَلَقَدْ وَرَعَ وَوَرَعَ ❖

١٩ ^s لَا شَيْءَ يَأْتُو أَتَوْهُ لَمَّا عَلَا فَوْقَ أَلْطَاةٍ وَرَأْسُهُ مُسْتَلْتَعٌ ١٥

الْأَتُو الْعَمَلُ وَحُسْنُ الْأَخْذِ يُقَالُ مَا أَحْسَنَ أَتُو يَدَيِ النَّاتِقَةِ. وَالْأَلْطَاةُ مَوْضِعُ الرِّذْفِ قَالَ الْجَنْدِيُّ:

كَأَنَّ قَطَايَهَا كُرْدُوسُ فَحْلٍ مُقَالَصَةٌ عَلَى سَاقِي ظَلِيمٍ

وَالْمُسْتَلْتَعُ الْمُتَقَدِّمُ يُقَالُ لَا أَتْلَعُ مَعَكَ خُطْوَةً أَيِ لَا أَتَقَدَّمُ. وَأَتَوْهُ رَجَعَهُ يُقَالُ مَا أَحْسَنَ أَتُو يَدَيِهَا أَيِ
مَجِيئِهَا وَذَهَابِهَا: وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ أَتَوْهُ أَتَوْهُ: وَيُنَشِّدُ هَذَا الْبَيْتَ:

٢٠ يَا قَوْمَ مَا لِي وَأَبَا ذُوَيْبٍ كُنْتُ إِذَا أَتَوْهُ مِنْ غَيْبٍ
يَشُمُّ عَطْفِي وَيَسْبُرُ تَوْبِي كَأَنَّمَا أَرَبْتُهُ بِرَيْبٍ

^m Dīw. 10, 19 (Ahlw. p. 87); Lane, 150 a.

ⁿ Dīw. 10, 15 (Ahlw. p. 86) with الشَّبْكُ

^o Qur. 53, 1.

^p Mu'all. 14; the readings vary between الْمُجَحَّرِ and الْمُجَحَّرِ.

^q LA 4, 428, 14.

^r Bm. Mz. Bm. Noel. Thorb. يَتَوَرَّعُ

^s K 1 and 2, and Cairo print يَأْتِي أَتَوْهُ (sic); Mz, Thorb. مُسْتَلْتَعٌ; Bm. V مُسْتَلْتَعٌ

٢٥

^t LA 18, 18, 9-10: poet Khālid b. Zuhair.

١٥ لَاقَى عَلَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ لَاطِئًا صَفْوَانَ فِي نَامُوسِهِ يَتَطَلَّعُ^f

ويروى * لَاقَى عَلَى^g دَغَلَ الشَّرِيعَةِ كَارِذَا * والكارِز الدايل. وصفوان اسم قانص. والناموس بيت الصائد. وَيَتَطَلَّعُ الى الصيد. والشريعة حيث تشرع في الما. لَاطِئًا لاصقًا. ♦

١٦ فَرَمَى فَأَخْطَأَهَا وَصَادَفَ سَهْمُهُ حَجَرًا قَلِيلَ وَالنَّضِي مُجَزَّعُ

النضي القدح بلا ريش ولا نضل. والمجزع المكسر وأصل الجزع القطع. والتفليل التثليم. ومثل هذا قول الراعي :

^h وَصَادَفَ سَهْمُهُ أَحْبَارَ قَفَرٍ كَسَرَنَ الْعَيْرَ مِنْهُ وَالْغِرَارَا

وَأَمَّا قَالَ رَمَى فَأَخْطَأَ لِأَنَّهُ أَشَدُّ الذُّعْرِ الْحَارِ وَإِذَا ذُعِرَ كَانَ أَشَدَّ لِعَدُوِّهِ كَقَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ :

ⁱ يَقَعْنَ بِالسَّفْحِ يَمَّا قَدْ رَأَيْنَ بِهِ وَقَعًا يَكَادُ حَصَى الْغَزَاءِ يَلْتَوِبُ

١٠ وكقول ربيعة بن مكرم :

^j فَأَخْطَأَهَا قَضَتْ كُلَّهَا تَكَادُ مِنَ الذُّعْرِ تَفْرِي الْأَدِيمَا

يعني تفري أديم نفسها: تفري بالفتح على جهة الإصلاح وتفري بالضم على جهة الإفساد فتفري أديم نفسها يعني تشبه^k : أي تكاد من شدة عدوها تتخرج من جلودها. ♦

١٧ أَهْوَى لِيَخِي فَرْجَهَا إِذْ أَدْرَتْ زَجَلًا كَمَا يَخِي النَّجِيدُ الْمُشْرِعُ

١٥ ويروى الكبي^l المشرع. وأهوى ائتمد وقصد. والفرج موضع المخافة أي ليخي^m الموضع الذي يُعَافُ عليها منه: قال لبيد بن ربيعة :

¹ فَعَدَّتْ كِلَا الْفَرْجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ مَوْلَى الْمَخَافَةِ خَلْفَهَا وَأَمَامَهَا

وَالنَّجِيدُ الشُّجَاعُ. وَالْمُشْرِعُ الَّذِي أَشْرَعَ نَفْسَهُ فِي الْحَرْبِ أَيْ قَدَمَهَا: وَالتَّجِيدُ هُوَ ذُو النَّجْدَةِ. هَوَى إِذَا قَصَدَ لَهُ مِنْ قَرِيبٍ كَقَوْلِ زَهْرٍ :

^f TA 4, 73, 5 and 5, 442, 26.

٢٠

^g K 1 and 2 have دَغَرَ : the reading is not supported elsewhere, and seems to be a mistake for دَغَلَ (TA ٢. v. كرز).

^h LA 6, 299, 25.

ⁱ Jamharah 181, 14 (v. 1).

^j Post, No. XXXVIII, v. 19.

^k This expln. of فَرَى and أَفَرَى is the opposite of that given in LA 20, 11, 1-2. It appears from the com. on Rabī'ah's verse in No. XXXVIII post, that Aḥmad (Abū Ja'far b. 'Uḥaid) read تُفَرِي ; ٢٥ all other authorities read تُفَرِي

^l Mu'all. 48.

١٢ حَتَّى يُبَيِّجَهَا عَشِيَّةَ نَحْسِهَا لِلْوَرْدِ جَابُ خَلْفَهَا مُتَتَرِّعُ

اي يبيجها الورود. والجنس أن ترعى ثلاثة أيام وترد في اليوم الرابع. والجاب الحمار الغليظ. والمتترع المتسرع يقال رأيت فلاناً يتترع إلى فلان ورأيت أجد تترعاً إليه اي استنجالاً. وقال احمد قال الاصمعي: أول الأظواء^١ الرغرة: فاذا شربت الإبل كل يوم فذلك الرفة قال أوس بن حجر:

ب لَا زَالَ مِسْكٌ وَرَيْحَانٌ لَهُ أَرْجٌ يَسْقِي صَدَاكَ بِصَافِي اللَّوْنِ سَلْسَالٍ
يَسْقِي صَدَاكَ بِمُنْسَاهُ وَمُضْبِجِهِ رِفْهًا وَرَمْسُكَ مَحْفُوفٌ بِأَظْلَالٍ

ويروى ونمسا (يعني ونمسي الصدى) ومضج: يقال إبل فلان رافهة والواحد رافه والقوم رافهون اي يسقون إبلهم كل يوم: فاذا شربت يوماً وتركت يوماً فذلك الظم: النب: فاذا شربت يوماً وتركت يومين فذلك الظم: الربع: فاذا شربت يوماً وتركت ثلاثة أيام فذلك الظم: الجنس: فاذا شربت يوماً وتركت ١٠ أربعة فذلك الظم: السدس: والسبع: والثمن: والتسع: والعشر على هذا: وليس ظم أطول من العشر: وانما يطول الظم في أيام الربيع والبقر ويفضر لطول النهار وشدة الحر ♦

١٣ يَعْدُو تَبَادُرُهُ الْمَخَارِمَ سَمَحَجٌ كَالدَّلْوِ خَانَ رِشَاوَهَا الْمُتَقَطِّعُ

المخارم منقطع أنف الجبال الواحد مخرم. والسماحج الصلبة القوية. شبهها في سرعتها بالدلو حين انقطع رشاؤها فهوت في البئر. ومثله قول زهير:

ه فَسَجَّ بِهَا الْأَمَازَ وَهِيَ تَهْوِي هَوِيَّ الدَّلْوِ أَسْلَمَهَا الرِّشَاءُ

قال الاصمعي وأحسن ما قيل في هذا المعنى قول ذي الرمة:

د كَأَنَّهَا دَلْوٌ يَأْتِي جَدًّا مَاتِيحَهَا حَتَّى إِذَا مَا رَأَاهَا خَانَهَا الْكَرْبُ

لأنها انقطعت في رأس البئر فهوت ♦

١٤ حَتَّى إِذَا وَرَدَا عُيُونًا فَوْقَهَا غَابُ طَوَالٍ نَائِتٌ وَمُصْرَعٌ

٢٠ أصل الغاب القصب ثم قيل لكل ملتف غاب: وإذا كان الماء في دغل كان أهيب لوروده وأشد لذعر واريده ♦

^١ MS المدغمة (see LA 10, 310, 22-23, and Haffner, Texte, 151, 8).

^ب Dīw. (Geyer) 32, 16-17 (vv. 11).

^ج Dīw. 1, 21 (Ahlw. p. 76).

^د Jamharah 186, l. 4 from foot.

^ه Mz (Thorb.) ثابت (and v. l. in Bm); Cairo print wrongly وَرَدُوا

يَحْتَازُهَا يَعْنِي الْعِيرَ يَحْزُرُهَا وَيَعْرِزُهَا عَنْهُ. وَتَكْفُهُ عَنْ ذَلِكَ. وَجَعَلَ جَحْشَهَا يَتِيمًا لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْهُ: غَلَبَ أَبَاهُ عَلَى أُمِّهِ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ رُوْبَةَ^٤ * أَلْفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّايِ الْحَقُّ * : هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ جَحْشَهَا هُوَ ابْنُهُ وَلَكِنَّهُ يَنْفِي جَحْشَهُ عَنْ أُمِّهَا مِنْ فَرْطِ غَيْرَتِهِ وَانْشَدَ:

أَفَرَّ عَنْ قُرْمٍ مُخْتَلِجَاتٍ تَوَالِبَ الْأَبْنَاءِ وَالْبَنَاتِ

٥. وَقَالَ أَحْمَدُ رُبَّمَا انْتَسَفَ مَذَاكِيرَ ابْنِهَا مِنْهُ مِنْ شِدَّةِ غَيْرَتِهِ. وَيُرْوَى وَيَكْفُهَا مِنْ دُونِهِ: أَيِ يَنْتَعِمُهَا مِنْهُ وَيَنْتَعِمُ مِنْهَا أَيِ يَعْرِزُهَا وَيُتَجَمِّعُهَا: وَأَمَّا جَعَلَ الْجَحْشَ يَتِيمًا لَضَعْفِهِ. وَقَوْلُهُ مُخْتَلِجَاتٍ أَيِ مَقْتُولَاتِ الْخَلْقِ. أَفَرَّ فَرَّقَ وَطَرَدَ عَنْهُنَّ تَوَالِبَ الْأَبْنَاءِ وَالْبَنَاتِ. وَالْمُدْفَعُ الْهُسَانُ وَهُوَ أَنِهُ أَيْضًا سُبِّي^٧ مُدَقَّعًا. وَيَكُونُ أَيْضًا لَمَّا نُجِيتَ عَنْهُ أُمُّهُ وَنُجِيَ عَنْهَا وَصَارَ وَحْدَهُ سُبِّي لِذَلِكَ يَتِيمًا: وَالْيَتِيمُ فِي جَمِيعِ غَيْرِ النَّاسِ مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ وَفِي النَّاسِ مِنْ قَبْلِ الْأَبِ ♦

١٠. ١١ وَيَظِلُّ مُرْتَبًا عَلَيْهَا جَاذِلًا فِي رَأْسِ مَرْقِيَةٍ وَلَايَا يَرْتَعُ

مُرْتَبًا أَيِ عَالِيًا عَلَيْهَا مِثْلَ الرِّبِيَّةِ مَخَافَةَ السِّبَاعِ وَالْمُقَاتِلِ يَنْتَظِرُ غُرُوبَ الشَّمْسِ لِأَنَّهُ لَا يُورِدُهَا إِلَّا لَيْلًا: كَقَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ:

حَتَّى إِذَا أَصْفَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ أَوْ كَرَبَتْ^٨ أَمْسَى وَقَدْ جَدَّ فِي حَوْبَانِهِ الْقَرَبُ حَوْبَانِهِ نَفْسِهِ وَهُوَ كَقَوْلِ الضَّبِّيِّ:

١٥. ١٢ ظَلَّ وَظَلَّتْ حَوْلَهُ ضِيَاءٌ يَرَاقِبُ الْجَوْنَةَ كَأَنَّهُ لَحَوْلُ

وَالْجَوْنَةُ الشَّمْسُ. وَالْجَاذِلُ الْقَرْحُ النَّشِيطُ. وَالْمَرْقَبَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُرْقَبُ عَلَيْهِ. وَلَايَا بُطْنًا وَيُقَالُ اِلْتَأَتْ عَلَيَّ حَاجَتِي أَيِ أَبْطَأَتْ. قَالَ لَمَّا يَرَبُّوْهَا مِنَ الْفُحُولِ إِلَّا تُدْنَوُ مِنْهَا. وَيُرْوَى * فِي رَأْسِ قَارِيَتِهِ فَلَايَا يَرْتَعُ * وَالْقَارَةُ بَجَلٌ صَغِيرٌ وَجَمْعُهَا قَارٌ قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنَّ مَوَاقِعَ الظَّلِفَاتِ مِنْهَا مَوَاقِعُ مَخْرَجَاتِ بَقَارِ

٢٠. يَصِفُ نَاقَةً قَدْ أَذْبَرَتْهَا ظَلِفَاتُ الرَّحْلِ ثُمَّ بَرَّاتَ فَعَلَتْهَا جِلْدَةً بَيَاضًا لِلْبَرِّ فَشَبَّهَا بِحُرَّانِ الْمَخْرَجَةِ وَهِيَ الصُّفُورُ عَلَى قَارٍ وَهُوَ جَمْعُ قَارَةٍ وَهِيَ سُودٌ: فَذَا وَقَعَ الطَّائِرُ عَلَيْهَا كَانَ خَرُودُهُ أَبْيَضَ فَشَبَّهَ بَيَاضَ الدَّبْرِ بَيَاضَهُ لِبَرِّهِ ♦

^٤ Ru'bah (Ahlw.) 40, 31 (p. 104); also LA II, 353, 13.

^٥ Quoted by Mz.

^٧ MS مُدَقَّعًا: see Lane 892 b.

^٨ K I has فُرْصُ for قَرْنُ; for verse see Jamharah 180, line 3.

^٩ Verse of Rabī'ah b. Maqrūm: Mz quotes; see Addād, 73, 15.

^{١٠} LA II, 136, 18 (with رُبَّة).

يقول قَعْرُ الرَّاغِثِ لَيْسَ بِهِ ضَاعِطٌ وَلَا نَاكِتٌ وَلَا حَاظٌ وَلَا عَيْبٌ فَأَبَاطَهُنَّ مُلْسٌ لَا يَثْبُتُ بِهَا
الْقَرَادُ لِإِنْبِلَاسِهَا أَيْ لَا يَجِدُ مَا يَقِيلُ فِيهِ يَزِلُّ عَنْ مَوْضِعِهِ لِلْأَسْتِهِ وَامْتِلَانِهِ : وَكَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ
فِي صِفَةِ الْفَرَسِ :

^m يَزِلُّ الْعَلَامَ الْحَنَفَ عَنْ صَهَوَاتِهِ وَيُلَوِي بِأَثْوَابِ الْعَنِيفِ الْمُشْقَلِ
وَكَقَوْلِ الْكِلَابِيِّ :

ⁿ دَلَنْظٌ يَزِلُّ الْقَطْرُ عَنْ صَهَوَاتِهِ هُوَ اللَّيْثُ فِي الْجُمَاذَةِ الْمُتَحَرِّدِ
الدَلَنْظُ السِّمِينُ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو إِنَّمَا هُوَ دَلَنْظِي وَهُوَ الْقَصِيرُ السِّمِينُ ♦

٨ قَرَّبَتْهَا لِلرَّحْلِ لَمَّا أَعْتَادَنِي سَفَرٌ أَهْمٌ بِهِ وَأَمْرٌ مُجْمَعٌ

يَقَالُ أَجْمَعَ فَلَانَ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^o فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ وَيُرْوَى .
١٠ أَمْرٌ مُزْمَعٌ . وَأَنْشَدَ :

^p يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمُنَى لَا تَنْفَعُ هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعُ
٩ فَكَأَنَّهَا بَعْدَ الْكَلَالَةِ وَالسَّرَى عِلْجٌ تُغَالِيهِ قَدُورٌ مُلْمَعٌ

الْكَلَالَةُ الْكَلَالُ . وَالسَّرَى السَّيْرُ بِاللَّيْلِ . وَالْعِلْجُ الْعَيْرُ (وَالْعَيْرُ الْحَارُ) الشَّدِيدُ الْحَلْقُ . وَيُرْوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلَيْنِ إِنْ كُنَا عِلْجَانِ فَعَالِجَانِ عَنْ دِينِكُمَا . وَالْقَدُورُ السَّيِّئَةُ الْحَلْقُ يَعْنِي أَثَنًا .
١٥ وَتُغَالِيهِ تُبَارِيهِ فِي السَّيْرِ : وَاصِلُ الْمُعَالَاةِ الْمُرَافَعَةِ فِي السَّيْرِ يَقَالُ قَدْ^q غَلَا فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا أَبْرَّ عَلَيْهِ : وَمِنْهُ غَلَا السَّيْرُ
وَهُوَ ارْتِفَاعُهُ . وَالْمُلْمَعُ الَّتِي أَشْرَقَ ضَرْعُهَا لِلْحَنْدَلِ قَالَ الْأَعَشَى :

* مُلْمَعٌ لَاعَةِ الْفَوَادِ إِلَى جَحْشٍ فَلَاةٌ عَنْهَا فَيْسٌ الْفَالِي *

قَوْلُهُ لَاعَةِ الْفَوَادِ أَرَادَ لَا تَعَةَ فَحَذَفَ الْعَيْنَ مِنَ الْفَعْلِ فَقَالَ لَاعَةُ الْفَوَادِ أَيْ ذَاهِبَةُ الْفَوَادِ إِلَى جَحْشِهَا . وَالْقَدُورُ
الظَّرِيفَةُ الْحَسَنَاءُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَثِيرَةُ التَّقْدِيرِ لِلْأَشْيَاءِ وَالتَّقْوِيرِ عَنْهَا : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ قَادُورَةٌ إِذَا كَانَ
٢٠ مُتَبَرِّمًا بِالنَّاسِ : وَالْأَتَانِ الْقَدُورُ التَّقْوِيرُ ♦

١٠ يَحْتَازُهَا عَنْ جَحْشِهَا وَتَكْفُهُ عَنْ نَفْسِهَا إِنَّ الْيَتِيمَ مُدْفَعُ

^m Mu'all. 58.

ⁿ LA 7, 188, 19 (with دَلَنْظِي and الْمُتَوَرِّدُ), ascribed to أَبُو وَحْزَةَ

(جُمَاذَةٌ not in Lane : « a woollen tunic narrow in the sleeves »).

^o Qur. 10, 72.

^p LA 9, 408, 17; also 19, 76, 9.

^q This use of عَلَا is not mentioned in LA or Lane.

^r Mā bukā'u, v. 29; also LA 10, 203, 22, etc.

^s TA 5, 329, 35.

٥ بِجِدَّةٍ عَنَسٍ كَانَ سَرَاتَهَا فَدَنُّ تَطِيفُ بِهِ النَّيْطُ مُرْفَعُ

مُجِدَّةٌ فِي السَّيْرِ الَّتِي تُجَدُّ فِي سَيْرِهَا. وَعَنَسٌ صَلَبَةٌ. وَسَرَاتُهَا أَعْلَاهَا وَيُرْوَى بِجِدَّةٍ مِفْعَلَةٍ مِنَ الْجِدِّ. تَطِيفٌ تَدُورُ حَوْلَهُ النَّيْطُ: يُرِيدُ قَصْرًا مِنْ بِنَاءِ الْعَجْمِ: شَبَّهَ ارْتِفَاعَ النَّاقَةِ بِهِ كَمَا قَالَ طَرَفَةُ:
 ٨ كَقَنْطَرَةِ الرَّوْمِيِّ أَقَمَ رُبَّهَا لَسُكْتَنَنْ حَتَّى تُشَادَ بِقَرَمَدٍ

٥ وقال آخر:

كَأَنَّ تَحْتَ الرَّحْلِ وَالْقُرْطَاطِ مِنْهَا وَتَحْتَ الْأَدَمِ الْأَطَاطِ قَنْطَرَةٌ مِنْ صَنْعَةِ الْأَنْبَاطِ

٦ ١ قَاطَتْ أَثَالَ إِلَى الْمَلَا وَتَرَبَّعَتْ بِالْحُزْنِ عَازِبَةً تَسَنُّ وَتُودَعُ

قال ١ حَنِيفُ الْحَنَاتِمِ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّاسِ (أَيِ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ قِيَامًا عَلَى الْإِبِلِ) وَكَانَ أَحَدُ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ: مَنْ قَاطَتْ الشَّرَفَ وَتَرَبَّعَ الْحُزْنَ وَتَشَتَّى الصَّمَانَ فَقَدْ أَصَابَ الْمَرْعَى. وَيُقَالُ سَنَ فُلَانٌ يَبْلُهُ إِذَا أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهَا: وَكَذَا يُقَالُ صَقَلَ فَرْسَهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبْلُغَ مِنْ ضَمَرِهِ مَا يَبْلُغُ الصَّيْقَلُ مِنَ السَّيْفِ. وَهَذَا شِمْشُ قَوْلِ الْعَجَّاجِ ٢ * عَشْرًا وَشَهْرَيْنِ يَسُنُّ عَزَبًا * أَيِ يَسُنُّ رِغِيَّتَهُ وَيُضِلُّهَا وَيَضُقُّهَا فِي الْمَرْعَى. أَثَالُ وَالْمَلَا مَوْضِعَانِ وَتَرَبَّعَتْ بِالْحُزْنِ أَقَامَتْ بِهِ وَقَالَ النَّابِغَةُ:

ك ٢ ضَلَّتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَغَرَّهُمْ سَنُ الْمُعَيْدِي فِي رَمِيٍّ وَتَغْرِبُ

وَتُودَعُ تُوَدَعُ. مُعَيْدِيٌّ تَصْغِيرُ مُعَيْدِيٍّ. الرَّعْيُ مُصْدَرٌ وَالرَّعْيُ الْأَسْمُ وَالتَّغْرِبُ أَنْ يَبْعَدَ بِهِ فِي الْمَرْعَى

١٥ يَطْلُبُ الْخَضَبَ ❖

٧ حَتَّى إِذَا لَقِيتَ وَعُورِي فَوْقَهَا قَرِدٌ يُهْمُ بِهِ الْغُرَابُ الْمَوْقِعُ

قوله حَتَّى إِذَا لَقِيتَ وَذَلِكَ أَنَّهَا فِي أَوَّلِ لَقَائِهَا أَشَدُّ مَا تَكُونُ وَأَحَدُهُ نَفْسًا. وَعُورِي رُفْعٌ. وَالْقَرْدُ السَّنَامُ أَيْ اجْتَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ. وَقَوْلُهُ يُهْمُ بِهِ الْغُرَابُ الْمَوْقِعُ أَيْ لَا يَقْدِرُ الْغُرَابُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ لِامْتَلَائِهِ وَانْجِلَاسِهِ: وَهَذَا كَقَوْلِ الرَّاعِي:

١ بُنِيتَ مَرَاهُئُهُنَّ فَوْقَ مَزَلَةٍ لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْقَرَاذُ مَتِيلًا

٢٠

- Tar. Muall. 22.

١ Bakrī, 68, 14 281, 6. 537, 21; LA 10, 265, 15 (attrib. to Mālik); Asās 1, 303, 10 (do.).

٢ See Ba'ri ٢١١, 4: Maidānī (Frejt.) I. pp. 132, 195, 492, 547.

٣ Not in A l . 's edn. of 'Ajj. or Ru'bah; nor in Geyer's Altarabische Dilauben (Mz quotes in c nm.).

٤ Nab. Dīw. 2, 3 (Ahlw. p. 4): also LA 17, 88, 1.

٢٥

٥ Jam. 1-3 5; I A 13, 325, 22 (Mz quotes).

وَلَا الْأَمَانَةُ يَفْجَعُ أَي لَا يَحُونَهَا جَمَلَ الْفَعْلِ لَنْ: أَي صَرَمَتْ حَبْلَ مَنْ لَا يَقْطَعُ الْحَبْلَ وَلَا يَفْجَعُ الْأَمَانَةَ.
ويروى وَصَلَ مَنْ لَا يَقْطَعُ. ويروى وَلِلْأَمَانَةِ تَفْجَعُ ❖

٢ وَلَقَدْ حَرَصْتُ عَلَى قَلِيلٍ مَتَاعِهَا بَرَمَ الرَّحِيلِ فَدَمَعَهَا الْمُسْتَنْقَعُ

ويروى عَلَى قَلِيلٍ نَوَالِهَا. أَي حَرَصْتُ عَلَى أَنْ تُتَوَلَّى يَوْمَ الْوَدَاعِ شَيْئًا. يقول حرصتُ على أن تُتَمَتَّعِي
• وكان ما مُتَمَتَّعِي بِهِ أَنْ دَمَعَتْ عَيْنَاهَا. ويروى فَدَمَعَهَا الْمُسْتَنْقَعُ: أَي لَا يَسْتَنْقَعُ مِنْهَا إِلَّا بِالْبُكَاءِ. ويروى
فَدَمَعَهَا الْمُسْتَنْقَعُ: أَي لَمْ يَكُنْ عِنْدَهَا مَا تُتَوَلَّى بِهِ إِلَّا اسْتِنْقَاعُ دُمُوعِهَا فِي عَيْنَيْهَا لَمْ تَسَلْ. والمعنى لَمْ
يَخْتَدِمْ مَا كَانَ مِنْهَا. ويروى فَدَمَعَهَا الْمُسْتَنْقَعُ أَي مَا حَمَدَهَا عَلَى مَتَاعٍ مَتَعَتْهُ. أَي جَعَلَتْ بُكَاءَهَا زَادًا زَوْدَتْنِيهِ
فَلَمْ تَرُدَّنِي إِلَّا عَمَّا ❖

٣ جُذِّي جِبَالَكَ يَا رُثَيْبُ فَإِنِّي قَدْ أَسْتَبْدُ بِوَصْلِ مَنْ هُوَ أَقْطَعُ

١٠ أَي مَنْ هُوَ قَاطِعٌ. ويروى بِضَرَمٍ مَنْ هُوَ أَقْطَعُ. ويروى جُذِّي وَصَالَكَ يَا رُثَيْبُ. أَسْتَبْدُ أَنْفَرْدُ يُقَالُ أَبَدْتُ
بَيْنَهُمُ الْعَطَاءَ أَي أَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حَدِّهِ. ومثله قول أبي ذؤيب يصف الثَّورَ وَالْكَلَابَ:
• فَأَبْدُهُنَّ حُثُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ بِذِمَائِهِ أَوْ بَارِكُ مُتَجَبِّعُ

كَأَنَّ الثَّورَ فِي طَنْبِهِ الْكَلَابَ أَبْدَهُنَّ حُثُوفَهُنَّ دَفَعَ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ بُدْنَهُ أَي حَتْفَهُ أَي قَتْلَهُ. أبو عمرو:
بُدْنُهُ بِضَمِّ الْبَاءِ أَي نَصِيْهِهِ وَالْكَسْرِ لَيْسَ بِشَيْءٍ. وقوله مَنْ هُوَ أَقْطَعُ أَي مَنْ هُوَ أَقْطَعُ مِنِّي. قال أحمد الملقى
١٥ فَإِنِّي أَسْتَبْدُ بِوَصْلِي دُونَ مَنْ يَقْطَعُنِي^د أَحْوْذُهُ دُونَهُ وَلَا أَطْلُبُ وَصَالَه إِذَا قَطَعَنِي وَصَرَمَنِي. ويروى فَدَمَعَهَا
الْمُسْتَنْقَعُ أَي لَمْ يَكُنْ عِنْدَهَا مِنَ النَّوَالِ إِلَّا مَا تَذَمُّهَا عَلَيْهِ ❖

٤ وَلَقَدْ قَطَعْتُ الْوَصْلَ يَوْمَ خِلَاجِهِ وَأَخُو الصَّرِيْمَةِ فِي الْأُمُورِ الْمُرْمَعِ

ويروى وَلَقَدْ صَرَمْتُ. يريد مقطوعَ الصَّرِيْمَةِ. وخِلَاجُهُ الَّذِي لَا يُعْرِفُ الصَّوَابَ مِنْهُ. ويروى الْأُمُورَ يَوْمَ
خِلَاجِهِ. وَالْخِلَاجُ الشَّكُّ: يَقُولُ لَأَنَّ شَكَّكَتُ فِي وَصَالِهَا قَطَعْتُهَا. أحمد: ويروى وَلَقَدْ قَطَعْتُ الْأُمُورَ. وَأَصْلُ
٢٠ الْخِلَاجُ الْجَدْبُ وَالْمُخَالَفَةُ: وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتْ^ف الْخُلُجَانُ لِأَنَّهَا تَنْقَطِعُ مِنَ الْمَاءِ الْأَعْظَمِ فَتَقْرُدُ. والصَّرِيْمَةُ الْعَرِيْمَةُ.
وَالْمُرْمَعُ الْمَجْمَعُ عَلَى الشَّيْءِ. ❖

^z Mz الْمُسْتَنْقَعُ (and so v. l. in V comm.) and so Noeld. and Const. and Cairo prints; Bm الْمُسْتَنْقَعُ;
see TA 5, 531, 2.

^a See end of scholion on next verse.

^b Mz, Noel. Thorb. Bm صَرَمَ

^c Post No. CXXVI, v. 33; also LA 4, 47, 18.

^d أَحْوْذُهُ K

^e Yak. 1, 116 has vv. 4-8.

^f Plural of خَلِيج

٢٨ فَرَفَّتْ عَنْهُ وَهُوَ أَحْمَرُ فَأَرِ[†] قَدْ بَانَ مِنِّي غَيْرَ أَنْ لَمْ يُقْطَعْ

لم يقل ابو عكرمة فيه شيئاً: يعني ساعده رفعه من تحت رأسه وهو أحمر خدير كأنه مقطوع غير أنه لم يُقْطَعْ ♦

٢٩ فَتَرَى بِحَيْثُ تَوَكَّاتُ ثِفْنَاتِهَا أَثَرًا كَمُتَخَصِّ الْقَطَا لِلْمَجْعِ

٥ ثِفْنَاتُهَا رُؤُوسُ ذِرَاعَيْهَا فِي رُؤُوسِ سَاقَيْهَا وَرُؤُوسُ السَّاقَيْنِ فِي رُؤُوسِ الْفَخَذَيْنِ مِنْ بَاطِنِهَا. وَمُتَخَصِّ الْقَطَا حَيْثُ يَفْتَحُ فِي الْأَرْضِ لَيْضَهُ. وَأَمَّا جَعَلِ [آثَرَ] ثِفْنَاتِهَا كَأَفَاجِيصِ الْقَطَا لِيَصْغُرَهَا لِأَنَّ نَجَابَتِ الْإِبِلِ تَصْغُرُ ثِفْنَاتِهَا وَكَرَاكِرُهَا وَتَسْبُطُ مَسَافِرُهَا. وَيُرْوَى * وَلَهَا بِحَيْثُ تَوَكَّاتُ ثِفْنَاتِهَا * أَثَرٌ. قَالَ أَحْمَدُ الثِّغْنَاتِ مَوَاصِلُ الذِّرَاعَيْنِ وَالْعُضْدَيْنِ مِنْ بَاطِنٍ وَهِيَ الَّتِي تَلِي الْأَرْضَ مِنْهَا إِذَا بَرَكْتَ وَالْكَرْكِرَةُ ثِفْنَةٌ: فَيَقُولُ يُرَى مَوَاقِعُ ثِفْنَاتِ نَاقَتِهِ كَمَوَاقِعِ قَطَا. ثَمَّ ♦ وَرَوَى غَيْرُهُ ههنا بَيِّنَتَيْنِ:

٣٠ وَتَقِي إِذَا مَسَّتْ مَنَاسِمَهَا الْحَصَى وَجَعًا وَإِنْ تُرْجَرَ بِهِ تَتَرَفَّعِ

١٠ اراد تَتَقِي وَتَرْتَفِعُ فِي سَيْرِهَا. هَذَا الْبَيْتُ فِي رِوَايَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بَعْدَ قَوْلِهِ بَدَعْدَعٍ. وَآخِرُهَا فِي رِوَايَةِ الْأَصْبَغِيِّ كَمُتَخَصِّ الْقَطَا لِلْمَوْقِعِ. وَآخِرُهَا فِي رِوَايَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ * فَرَفَّتْ عَنْهُ وَهُوَ أَحْمَرُ فَأَرِ ♦

٣١ وَمَتَاعٍ ذِعْلَبَةٍ تَخْبُ بِرَاكِبٍ مَاضٍ إِشِيعَتِهِ وَغَيْرِ مُشِيعِ

IX وَقَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ

١ صَرَمْتُ زَنْبِيئَةَ حَبْلٍ مَنْ لَا يُقْطَعُ حَبْلَ الْخَلِيلِ وَلِلْأَمَانَةِ تَفْجَعُ

الصَّرَمُ الْقَطْعُ. وَالْحَبْلُ الْوَصْلُ. وَاللَّامُ لَا التَّأْكِيدَ: أَيُ^٧ أَنَّهَا تَفْجَعُ أَمَانَةً نَفْسِهَا أَنْ قَطَعْتَ حَبْلِي كَقَوْلِكَ أَمَّا تَصْرُ بَنَسِيكَ أَنْ قَعَلْتَ ذَلِكَ: وَهَذِهِ اللَّامُ تَوْكِيدٌ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ عِنْدِي لَامُ الْيَمِينِ. قَالَ أَحْمَدُ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ بْنُ جَنْرَةَ بْنِ شَدَّادِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ خُظَلَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مَرْثَ بْنِ أَدِ بْنِ طَابِيعَةَ بْنِ الْيَاسِرِ بْنِ مُضَرَ بْنِ تَرَارٍ. قَالَ أَحْمَدُ وَبَعْضُ الرُّوَاةِ يَرْوِيهَا لِلْإِلِكِ أَخِي مُتَمِّمٍ. وَيُرْوَى

٢٠ للمؤنر. Kk للمُجْعِ, Engelm. للمُضْجِعِ. Bm has فَأَرِ for قَانِي[†]

٧ This verse and the next only in K and V.

٨ For this poem see Noeldeke, Beitrage zur Kenntniss d. Poesie d. alten Araber, 1864, pp. 137 ff. Bm Mz (Thorb.) لِلْأَمَانَةِ تَفْجَعُ; K ١ لِلْأَمَانَةِ تَفْجَعُ; V. Noel. وَلَا الْأَمَانَةُ تَفْجَعُ; see Thorb.'s note for Mz.'s discussion of the various readings. MSS أَنَّهُ^٧

ويروى * هِيَا أَضْرَّ بِهَا السِّفَارُ فَكُأَمَّا * حَرَجٌ ❖

٢٦ ⁿ وَمُنَاخٍ غَيْرِ تَبِيَّةٍ عَرَسَتْهُ قَمِينَ مِنَ الْحَدَثَانِ نَائِي الْمَضْجَعِ

قَمِينَ أَي خَلِيقٍ إِنْ يَكُونُ فِيهِ الْحَدَثَانُ وَانْشَدَ * أَوْ تَزْهَلُونَ فَإِنَّا مِنْكُمْ قَمِينَ * . وَالتَّبِيَّةُ التَّمَكُّثُ وَالْإِتِّظَارُ يُقَالُ قَدْ تَأَيَّيْتُ بِالْمَكَانِ أَي تَمَكَّثْتُ بِهِ . أَي أَنَّهُ مَكَانٌ مَخُوفٌ قَالَ الْكُتَيْبِيُّ:
 ❶ قِفْ بِالْأَيْدِي وَتُوقِفْ زَائِرُ وَتَأَيَّيْ إِنَّكَ غَيْرُ صَاحِرٍ

وقال لبيد :

^p وَتَأَيَّيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا وَعَلَى الْأَرْضِ غَيَايَاتُ الطُّفْلِ

أَي تَمَكَّثْتُ وَسِرْتُ سِرًّا رَفِيقًا : تَبِيَّةٌ تَلَبَّثْتُ يُقَالُ مَا لَكَ فِيهِ تَبِيَّةٌ . يَقُولُ خَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ الْحَدَثَانُ هَذَا الْمَوْضِعَ وَالْوَحْشَةُ . وَنَائِي الْمَضْجَعِ لَا يَطْمَئِنُّ فِيهِ لِحُفْرِهِ مِنْهُ ❖

٢٧ ^q عَرَسَتْهُ وَوَسَادُ رَأْسِي سَاعِدُ حَاطِي الْبَضِيعِ عُروُهُ لَمْ تَدَسَّعْ ❶

يَصِفُ خَوْفَ هَذَا الْمَوْضِعِ وَأَنْ صَاحِبَهُ لَيْسَ فِيهِ بُطْمَئِنٌّ فَتَوَسَّدَ ذِرَاعُهُ . وَقَوْلُهُ لَمْ تَدَسَّعْ يَقُولُ لَمْ تَمْتَلِئْ عُروُهُ يَدُهُ مِنَ الدَّمِ كَمَا تَمْتَلِئُ عُروُهُ يَدِ الشَّيْخِ : يُقَالُ دَسَعَ الْبَعِيرُ بِجِرَّتِهِ إِذَا مَلَأَتْ قَمَهُ . وَالْبَضِيعُ اللَّحْمُ . وَالْحَاطِي مِنَ اللَّحْمِ الْكَثِيرُ قَالَ النَّتْرِيُّ :

^r لَهَا مَتْنَتَانِ حَظَاتَانِ كَمَا أَكَبَّ عَلَى سَاعِدِيهِ النَّيْرُ

❶ يُقَالُ لَحْمُهُ حَظًا بَظًا أَي كَثِيرًا . قَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ عُروُهُ لَمْ تَدَسَّعْ يَقُولُ لَيْسَ بِرَهْلٍ مُتَمَلِّئُ الْعُرُوقِ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ يَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ (قَالَ أَحْمَدُ وَيُرْوَى لُقَيْسُ بْنُ الْحَرْعِ) :

^s لَهَا رُسْعٌ مُكَرَّبٌ أَيْدٍ فَلَا الْعَظْمُ وَآوِ وَلَا الْعِرْقُ فَارًا

أَي لَمْ يَنْتَفِخْ فَيَكُونَ رَهْلًا : وَذَلِكَ أَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا دَسَعَ بِجِرَّتِهِ اِمْتَلَأَتْ مِنْهَا غَلَصَتُهُ فَشَبَّهَ اِمْتِلَاءَ الْعُرُوقِ بِدَسَعِ الْبَعِيرِ بِجِرَّتِهِ . يُقَالُ فَارَ الْعِرْقُ إِذَا ظَهَرَتْ فِيهِ نَفْعٌ وَعُقْدٌ . وَالتَّعْرِيسُ وَقْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ .
 ❷ وَالْبَضِيعُ اللَّحْمُ وَهُوَ اسْمٌ وَحْدَهُ كَمَا قَالُوا دَخِيسٌ ❖

ⁿ LA 9, 359, 22 and 438, 23 ; 17, 227, 18 ; 18, 67, 16.

^o So LA 18, 67, 15 ; cf. Agh. 15,

116, 4-5 : MSS. صَابِرٌ or صَابِرٌ ^p Labid (Huber) 39, 53, with فَتَدَلَّيْتُ for فَتَدَلَّيْتُ ; so LA 18, 291, 21, and 19, 381, 20 : other readings in LA 18, 67, 18.

^q LA 9, 359, 23, and 438, 24.

^r LA 18, 254, 25. where attributed to Imra' al Qais ; see I. Q. Dīw. 19, 30 (Ahlw. p. 127).

^s See *post*, No. CXXIV, 13 (also LA 6, 375, 19).

قِيلَ فِي الْحَرْبِ أَوْدَى دَرِمٌ * وَالْهَيَامُ دَاهٍ يَأْخُذُهَا شَبِيهُ بِالْحَمَى مِنْ شَهْوَتِهَا الْمَاءُ فَتَشْرَبُ فَلَا تَرَوِي فَاذَا أَصَابَهَا ذَلِكَ فُصِدَ لَهَا عِرْقٌ فَيَبْرُدُ مَا تَجِدُ: ومثل ذلك قول الاعشى:

^g لَمْ تَعْطَفْ عَلَى حَوَارٍ وَلَمْ يَهْطَطْ عَيْنُهُ غُرُوقَهَا مِنْ حُمَالٍ

والحُمَالُ دَاهٍ أَيْضًا. وانشد الاصمعي في الهَيَامِ لذي الرُّمَّة:

^h فَأَصْبَحْتُ كَأَلْمِيَاءَ لَا أَلَاءَ مُبْرَدٍ صَدَاها وَلَا يُقْضَى عَلَيْهَا هَيَامُهَا

الصَّدَى الْعَطَشُ. وجمع الهَيَاءِ هَيْمٌ وَذَكَرُهَا أَهْمٌ وَهَيْمٌ فُلٌ. قال احمد قوله فَتَخَالُهَا هَيْمًا مُقْطَعَةً اَي كَأَنَّهَا مُقْطَعَةُ الرُّوْقِ مَا تَقْدِرُ عَلَى الْمَشْيِ ❖

٢٤ ¹ تَخِذْ الْفِيَّافِي بِالرَّحَالِ وَكُلُّهَا يَعْدُو بِتُخْرِقِ الْقَيْصِ سَمِيدَعٍ

الْفِيَّافِي الْقِفَارِ وَالسَمِيدَعُ الْجَمِيلُ الشُّجَاعُ. وقوله بِتُخْرِقِ الْقَيْصِ لِمَا جِئَ السَّفَرُ وَابْتَدَأَ فِيهِ نَفْسُهُ. ١٠ ويروى * مُتَوَسِّدِي أَيْدِي نَجَابٍ كُلُّهَا * يَعْدُو ❖

٢٥ ² وَمَطِيَّةٌ حَمَلَتْ رَحْلَ مَطِيَّةٍ حَرَجَ تُنَمُّ مِنَ الْعِثَارِ بِدَعْدَعٍ

ويرى حَمَلَتْ ظَهَرَ مَطِيَّةٍ. يريد أَنَّهُ إِذَا أَنْضَى مَطِيَّةً فِي سَفَرٍ وَحَسَرَهَا حَمَلَ رَحْلَهَا عَلَى غَيْرِهَا: وَأَمَّا يَكُونُ ذَلِكَ فِي شِدَّةِ السَّيْرِ. قال الاصمعي كانت الإِبِلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا عَثَرَتْ قِيلَ دَعْدَعٌ لِتُنَبِّيَ وَتَرْتَفِعَ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ كُرِهَ ذَلِكَ فَقَالُوا اللَّهُمَّ ارْفَعْ وَانْفَع. وَلَمَّا فِي مَعْنَى دَعْدَعٍ وَانْشَدَ قَوْلُ الْأَعْشَى:

³ بِذَاتِ لَوْثٍ تَمَرْنَانَةٍ إِذَا عَثَرَتْ فَاتَّعَسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَهَا ١٥

يعنى أَنَّهَا قَوِيَّةٌ لَا تَعَثُرُ وَلَمْ يُرِدْ أَنَّهُ إِذَا عَثَرَتْ قَالَتْ لَهَا لَمَّا قَالَ الْوَاجِزُ:

⁴ وَإِنْ هَوَى الْمَاثِرُ قُلْنَا دَعْدَعًا لَهُ وَعَالَيْنَا بِتَنْعِيشٍ لَمَّا

وَكَذَلِكَ لَعَلَّ قَالَ خُلَيْدُ الْعَبْدِيِّ:

^m وَإِذَا يَعَثُرُ فِي تَجَاوِزِهِ أَقْبَلْتُ تَسْعَى وَفَدَّتْهُ لَعَلَّ

^g *Mā bukā'u*, 20; LA 13, 236, 1.

^h Ind. Off. MS. fol. 230 v.

ⁱ TA 5, 386, 8.

^j K text has (like Mz and V) طَهَرَ مَطِيَّةً; but comm. shows that we should read (with Bm, Kk and Engelm.) رَحْلَ. See Thorb.'s note as to تُنَمُّ; a v. l. in Engelm. comm. is تُنَمُّ يَلُ عِثَارٍ. See Thorb.'s note as to تُنَمُّ; a v. l. in Engelm. comm. is تُنَمُّ يَلُ عِثَارٍ.

^k LA 20, 116, 12 and 7, 331, 4; this is the accepted reading: one is tempted to read فَاتَّعَسُ (تَعَسَّ) « recover, from stumbling », but no authority is known for such a substitution. ٢٥

^l Ru'balī 33, 161-2: LA 8, 248, 24; also 9, 441, 5.

^m LA 13, 500, 17.

الْفَرْقُ عَاتِقَ عَيْتَةٍ . كَدَمَ الذَّبِيحِ كَأَنَّهَا دَمٌ دَابَّةٌ ذَبِيحٍ . فَدَمُهُ طَرِيٌّ * وَرَوَى غَيْرُهُ قَبْلَ بَكْرُوا عَلَيَّ بِسُحْرَةٍ
هَذَا الْبَيْتَ وَهُوَ

١٩ ^a مُتَبَطِّحِينَ عَلَى الْكَنِيفِ كَأَنَّهُمْ يَبْكُونَ حَوْلَ جَنَازَةٍ لَمْ تَرْفَعْ

وبعده بَكْرُوا عَلَيَّ سُحْرَةَ الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ *

٢٠ ^b وَمُعْرَضٍ تَغْلِي الْمَرَّاجِلُ تَحْتَهُ عَجَلْتُ طَبَخْتَهُ لِرَهْطِ جُوعٍ

وَيُرَوَّى طَبَخْتَهُ . وَالْمُعْرَضُ اللَّحْمُ الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ نُضْجُهُ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَيْكَةِ :

سَيَكْفِيكَ صَرْبَ الْقَوْمِ لَحْمٌ مُعْرَضٌ وَمَاءُ قُدُورٍ فِي الْقَصَاعِ مَشِيبٌ

وَالصَّرْبُ اللَّبَنُ الْحَامِضُ الشَّدِيدُ الْحُمُوزَةُ . وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * وَمُجِيشُ تَغْلِي الْمَرَّاجِلُ تَحْتَهُ * يَعْنِي
بِرَجُلَا تَجِيشُ بِالْقَلْبِ *

٢١ ^d وَلَدَيَّ أَشْعَثُ بِاسِطٌ لَيْمِينِهِ فَسَمَّا لَقَدْ أَنْضَجْتَ لَمْ يَتَوَرَّعْ

قَالَ أَحْمَدُ لَمْ يَتَوَرَّعْ لَمْ يَسْتَنْقِ . الْأَشْعَثُ الْمَخْزُورُ أَصْلُهُ مِنْ شَعَثَ أَرَأْسَ . وَقَوْلُهُ بِاسِطٌ لَيْمِينِهِ أَيِ بَاذِلُهَا
يَحْلِفُ . مِنَ الْجَهْدِ وَالضَّرِّ لِيُطْعِمَهُ يَقُولُ قَدْ أَنْضَجْتَ وَلَمْ يَنْضَجْ *

٢٢ وَمُسَهَّدِينَ مِنَ الْكَلَالِ بَعَثْتَهُمْ بَعْدَ الْكَلَالِ إِلَى سَوَاهِمِ ظَلَعٍ

الْمُسَهَّدُ الْمُنْعِيُّ مِنَ النِّرْمِ . وَالْكَلَالُ الْإِنْعَاءُ . وَالسَّوَاهِمُ الْإِبِلُ الضَّامِرَةُ لِشِدَّةِ التَّعَبِ . وَالظَّلْعُ فِي الْإِبِلِ
١٥ بِنَزْلَةِ الْعَنْتَرِ فِي الْحَيْلِ وَهُوَ أَنْ تَشْتَكِيَ أَيْدِيهَا . وَيُرَوَّى وَمُتَجَدِّدِينَ عَلَى الْكَلَالِ . وَيُرَوَّى بَعْدَ الرُّقَادِ . وَيُرَوَّى
إِلَى قَلَائِصَ أَرْبَعِ *

٢٣ أَوْدَى السِّفَارُ بِرِمَمَهَا فَتَحَالَمَا هِنِمًا مُقْطَعَةً حِبَالُ الْأَذْرُعِ

أَوْدَى بِهِ ذَهَبٌ بِهِ أَيِ ذَهَبِ السِّفَارُ بِلَحْمِهَا وَشَحْوِمِهَا : وَفِي مَثَلٍ ^f أَوْدَى دَرِمٌ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ * كَأَنَّ

^a Besides K 1 and 2 only V 1 and 2 have this verse, the latter after v. 20.

^b All MSS except Mz have مُعْرَضٌ : Mz (and Thorb.) مُعْرَضٌ ; both readings have good authority : ٢ see LA 8, 320, 9 for مُعْرَضٌ , and 9, 49, 1 for مُعْرَضٌ , at which places the v. of as-Sulaik is given with these two readings ; see also LA 1, 493, 17 and 2, 11, 18, and Agh. 18, 136, 10, for other versions of the latter.

^c See TA 5, 310, 8.

^d Kk and Engelm. (Kk comm.)

يقول اشعث من الفتیان يبذل بيته يحلف لم يتورع لم يكف عن اليمين مضى عليها

^e Mz and Bm agree with our text in having بَعْدَ الْكَلَالِ ; Kk, Engelm, V have بَعْدَ الرُّقَادِ ٢٥

^f See LA 15, 89, 5 ; also Maidānī (Freyt.) 2, 817 (Darim, a man's name).

يُسَرِّحُونَ مَا لَهُمْ مِنْ خَوْفِ الْعَدُوِّ. سَقِيمٌ سَقِيمٌ وَيُشَارُ لِقَاوُهُ أَيُّ يُشَارُ عِنْدَ لِقَائِهِ يُقَالُ هَذَا مَخُوفٌ فَأَحْذَرُوهُ.
وقد يقال ليس به أهلٌ فيُسَرِّحُوا مَا لَهُمْ كما قال عمرو بن أحمَر:

لَا تُفْرِغُ الْأَرْزَبَ أَهْوَالَهَا وَلَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَنْجِرُ

وكما قال النابغة *^١ مِثْلَ الرُّجَاجَةِ لَمْ تُكْخَلْ مِنَ الرَّمَدِ * وكقول أبي ذؤيب *^٢ كَالْقُرْطِ صَاوٍ عُبْدُ
لَا يُرْضَعُ *^٣

١٦ فَسَمِيَّ مَا يُذَرِيكَ أَنْ رَبَّ فِتْيَةٍ بَاكَرْتُ لَدَتَّهُمْ بِأَذْكَنْ مُنْزَعٍ

ويروى أَسَمِيَّ مَا يُذَرِيكَ: ويروى * فَسَمِيَّ وَيَحْكُ هَلْ سَيَفَتْ بِفِتْيَةٍ * غَادَيْتُ لَدَتَّهُمْ قال الاصمعي قوله
بِأَذْكَنْ يريد الرِّقَّ وَمُنْزَعٌ تَمْلُوءُ *

١٧ مُخْتَرَةٌ عَقِبَ الصُّبُوحِ عُيُونُهُمْ يَمْرَى هُنَاكَ مِنَ الْحَيَاةِ وَمَسْمَعٍ

١٠ ابن الأعرابي: أراد يَمْرَأَى بالهمز فتلك الهمزة يقول ^{xx} يَنْظُرُ مِنَ الْحَيَاةِ وَمَسْمَعٌ. ويروى * فَهُمْ تَمْرَأَى فِي
الْحَيَاةِ وَمَسْمَعٌ * أي حيث يَرَوْنَ مَا يَشْتَهُونَ وَيَسْمَعُونَ وقال العنبي:

أَقُولُ وَلَمْ أَمْلِكْ سِوَابِقَ عَبْرَةٍ لَقَدْ كُنْتُ عَنْ هَذَا يَمْرَأَى وَمَسْمَعٍ

وَالصُّبُوحُ شُرْبُ الْعَدَاةِ وَعَقِبُ كُلِّ شَيْءٍ آخِرُهُ يُقَالُ آخَيْتُكَ عَلَى عَقِبِ وَعَقِبُ ذَلِكَ وَتُجِبُ ذَلِكَ وَعَقِبُ ذَلِكَ

وَعُقْبَانُ ذَلِكَ: ويقال ليس لقائل عاقبة أي وكذا: ويقال للرجل إذا كان مِطْطَاعَ الْكَلَامِ كَوْنَهُ كَانَ لَهُ عَقِبٌ تَكَلَّمَ

١٥ يريد كَوْنَهُ كَانَ لَهُ جَوَابٌ تَكَلَّمَ: ويقال رَأَيْتُ عَلَيْهِ عُقْبَةَ السَّرْوِ وَعُقْبَةُ السَّرْوِ وَالْكَسْرُ أَجُودُ أَيُّ سَيَاءِ السَّرْوِ
وَالْكَوْمُ: وَعُقْبَةُ الْقَتْرِ أَيُّ عَوْدَتُهُ قَالَ الشاعر:

لَا يُطْعِمُ الْمِسْكَ وَالْأَذْهَانَ لَيْتَهُ وَلَا الذَّوْبَةَ إِلَّا عُقْبَةُ الْقَتْرِ

أي فِي عَوْدَتِهِ أَيُّ فِي الشَّهْرِ مَرَّةً: وَعُقْبَةُ الْقَدْرِ مَا التَّصَقَّ بِأَسْفَلِهَا: ويقال جَاءَنَا فِي عَقِبِ الشَّهْرِ أَيُّ فِي آخِرِهِ:

ويقال الْعُقْبَى لَكَ فِي الْخَيْرِ: وَالْعُقْبَى إِلَى اللَّهِ أَيُّ الْمَرْجِعُ. وَمُخْتَرَةٌ نَعْتُ الْفِتْيَةِ *

١٨ بَكَرُوا عَلَيَّ بِسُحْرَةٍ فَصَبَحَتْهُمْ مِنْ عَاتِقِي كَدَمِ الْغَزَالِ مَشَعَشَعٍ

ويروى كَدَمِ الذَّبِيحِ. وَالْمَشَعَشَعُ الْمُرْتَقِي بِالماء: فَإِذَا أَكْثَرَ مَاؤُهُ فَهُوَ الْمُنْدَى وَإِذَا أَقْلٌ. مَاؤُهُ فَهُوَ

^t Nab. Mu'all. 29, ^u See post, No. CXXVI, v. 53. ^v Agh. 3, 81 أَسَمِيَّ and مِنْ أَسَمِيَّ

B n and Const. print also فَسَمِيَّ; Const. print بَاكَرْتُ ^x TA 5, 387, 20. ^{xx} K has يَنْظُرُ

but Kk and Engelm. as our text. ^y LA 2, 107, 7 (with وَالْكَافُورَ): and so Lane, 2102 a;

K reads الْمِسْلَ for الْمِسْكَ, which may be a scribe's error, or may perhaps stand for الْمِسْلَ.

^z KK, Agh. and Engelm. الذَّبِيحِ

١٢ وَنَحْوُ غَمْرَةٍ كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ تَزِدِي النُّفُوسَ وَغَنَمَهَا لِلْأَشْجَعِ

يقول نفوس الغمرات في الكراهة والصعوبات التي تزدى الناس أي تهلكهم ولا يظفر فيها إلا الشجاع: وجمع الشجاع شجعاء وشجعان وشجعة وشجعة. ويروى وكسبها للأشجع: أي لا يكسب فيها الغنيمة والرفعة وينال الظفر إلا الشجاع. وغمرة كل شيء منظمته.

١٣ وَنَقِيمٌ فِي دَارِ الْخِطَاطِ بُيُوتَنَا زَمْنَا وَيَظَعْنُ غَيْرُنَا لِلْأَمْرِ

ويروى ^P * ونقيم في دار الحفاظ بيوتنا * وروى ابن الأعرابي بعد قوله للأمر بيتاً وهو

١٤ وَمَحَلِّ مَجْدٍ لَا يَسْرَحُ أَهْلُهُ يَوْمَ الْإِقَامَةِ وَالْحُلُولِ لِمَرْتَعِ

قال الأصمعي دار الحفاظ التي لا يقيم فيها إلا من حافظ على حسبه وصبر على ما لا يضرب عليه: وذلك أنه لا يحافظ على حسبه إلا الشريف. والأمر الحضب. ومثله قول سلامة بن جندل:

١٥ يُقَالُ مَحْبَسُهَا أَذَى لِمَرْتَعِهَا وَإِنْ تَعَادَى يَبْكُ كُلُّ مَحْلُوبٍ

يقول محبسها في دار الحفاظ ليها بنا عدونا فهو أذى لأن ترتبي حيث شئت: وتعادى توالى: والى بك: قلة اللبن يقال بكأت وبكأت إذا قل لبنها: يقول نحن نقيم وإن صارت لبنا كلها بكاء. ومثله قول الآخر:

تَقِيمُ عَلَى دَارِ الْخِطَاطِ بُيُوتَهُمْ فَهُمْ خَيْرُ أَيْسَارٍ وَخَيْرُ فَوَارِسٍ

١٥ ومثله قول عمرو بن كلثوم:

وَنَحْنُ الْخَابِسُونَ يَذِي أَرَاطِي تَسْفُ الْحِلَّةُ الْخَوْرُ الدَّرِينَا

الدرين ما كحات من ورق الشجر. قال أحمد أي قيم بالغمر وهو وضع المخافة لتعز أهلنا وتنتع أحياءنا وعشيرتنا. يقول وإن كنا في جذب لا نترك أحياءنا وعشيرتنا ونزحل في طلب الحضب.

١٥ بِسَبِيلِ ثَغْرِ لَا يُسْرَحُ أَهْلُهُ سَقِمٌ يُشَارُ لِقَاؤُهُ بِالْإِصْبَعِ

٢٠ ويروى * بسبيل أغبر ما يُقام ثغره * ويروى يُشار ورأه. ورواه أبو عكرمة سقيم بكسر القاف:

ويروى أحمد سقيم بفتح القاف: يقول لا يسلكه أحد من خوفه وإنما يُشار إليه بالإصبع. وسقيم مخوف. ولقاءه أمانة. يقول من خوفه لا يسرحون فيه ولا يزعون. قوله بسبيل ثغر أي بطريقه. لا يسرح أهله أي لا

^P Mz reads so.
text follows V.

^q Omitted by Mz, Kk, Bm, Engelm. (see v. 15 below) K has سَرْنَعِ ;

^r See *post*, No. XXII, v. 31.

^s Mu'all. 61.

اي لا آخذه بل أوتر به . و يروى * أم هل نبر ولا يراع حليفنا * . و يروى أم هل نيف . ابن الاعرابي روى أم هل نبر فلا نخون ♦

١١ وَتَقِي بِأَمْنٍ مَالِنَا أَحْسَابَنَا وَنَجِرُ فِي الْهَيْجَا الرِّمَاحَ وَنَدْعِي

آمنُ المال أوتقهُ في نفوسهم . يقول تجود بأفاضل أموالنا بقي به أعراضنا . والإجرار أن يطعن الرجل الرجل ثم يترك الرمح فيه ليكون ذلك أعنت له : وانشد الاصمعي :

لَوْ نَبَا فِدَاءَ لَكَ يَا فَضَالَهٗ أَجْرَهُ الرُّمَحَ وَلَا تُهَالَهٗ

وقال الآخر في عجز بنت * يُجِرُّ الْأَسِنَّةَ كَالْمَحْطَبِ * وقال أوس بن حنجر :

ك وَأَبْيَضَ جَعْدًا عَلَيْهِ النُّسُورُ وَفِي ضَبْنِهِ تَغْلَبُ مُنْكَسِرُ

والشعب ما دخل من القناة في جبة السنان . وقوله ندعي يقول أنا الضارب إذا ضرب أو طعن الطاعن يقول خذها وأنا ابن فلان وأنا الفلاني . اي يدعي الى قومه ليعرف : اي فتحن فعل كذلك : وقال الهذلي :

١ وَرَمَيْتُ فَوْقَ مُلَاءٍ مَحْبُوكَةٍ وَأَبْنْتُ لِلْأَشْهَادِ حَزَّةً أَدْعِي

يقال قدر احتبك فلان إزاره وإزاره إذا شده عليه . وحزة وقت : قال ابو عمرو حزة ساعة . و يروى وتقي بصالح مالنا . ومنه قول عمرو بن معدي كرب :

م فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقْتَنِي بِمَا حُهِمُ نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجَرَتْ

١٥ اي لم يضمنوا صنيعاً ينطق لساني بشكرهم والثناء عليهم وكأنهم شذو لساني أو شقوه فنبهوه الكلام . ومنه قول عبد يعوث :

ن أَقُولُ وَقَدْ شَذُوا لِسَانِي يَنْسَعِي أَمَعَشَرَ تَيْمٍ أَطْلِقُوا عَنْ لِسَانِيَا

اي افضلوا لي خيراً حتى ينطق لساني بشكركم . والاصل في هذا أن يلهج الفصيل للرضاع فشق لسانه ويحلّ يخلال حتى ينعه ذلك من الرضاع .^٥ و يروى ونجر اي نجرها الى أعدائنا ♦

٢٠ يامن اي يقوي مالنا (comm. يامن Kk. (بصالح) 5, 198, 4 (with) 6, 166, 10 (LA 16, 166, 6) ; (يامن) 5, 198, 4 (with) 6, 166, 10 (LA 16, 166, 6) ; therefore apparently an error for (يامن) .

LA 14, 236, 24 : 17, 462, 3 : 18, 255, 11 (with مهلاً) : 20, 9, 4 (id.)

Aus, Dīw. (Geyer) 10, v. 5 (with وأحمر حمداً) : LA 17, 121, 1 (في) : LA 17, 121, 1 (في)

١ Dīw. Hudhalīs (Kosgarten), p. 76 : poet ساعدة بن عجلان (Const. print wrongly attributes v. to A'ū Dhu'alib) ; 2nd hemist. in LA 7, 202, 2.

١١ Ham. 75, 20 ; LA 5, 196, 21 ; Lane 400 a.

٥ Post, No. XXX, v. 9.

So LA 5, 198, 4.

بل تَعْلَمُهُ الشَّيْءَ حِينَ يَهْوَى قَلِيلًا ۞

٩ أَسْمِيَّ وَيَحْكُ هَلْ سَمِعْتَ بِغَدْرَةِ رُفِعَ اللِّوَاءُ لَنَا بِهَا فِي مَجْمَعٍ

ويروى في المَجْمَعِ . لم يقل ابو عكرمة في هذا البيت شيئاً . ويقال ٥ إِنَّ كُتْلَ غَادِرِ لِوَاءٍ . فيقول هل كان مِنَّا ما يُرْفَعُ بين الناسِ وَيُسْهَرُ . والغادرُ كأنَّما رُفِعَ لَهُ بِغَدْرِهِ لِوَاءُ نُصِبَ لَهُ فِي النَّاسِ لِيَعْرِفُوهُ بِهِ كَمَا ٥ قال زهير :

د وَتَوَقَّدَ نَارُكُمْ سَرَرًا وَيُرْفَعُ كُتْمٌ فِي كُلِّ مَجْمَعَةٍ لِوَاءٍ

وكانوا في الجاهلية اذا غدر الرجلُ رَفَعُوا لَهُ بِسُوقٍ عُكَاظَ لِوَاءٍ ليعرفوه الناس . ويروى * فَأَخْلِي سُمِّيَّ فَهَلْ سَمِعْتَ بِغَدْرَةٍ * . ويروى فَأَخْلِي إِلَيْكَ فَهَلْ سَمِعْتَ . والعربُ تقول هذه الْكَلِمَةُ في موضعين عند التحذير والتحذير وعند أمرِك للرجل أَقْبِلْ عَلَى شَأْنِكَ قال عامر بن الطفيل :

١٠ ٥ فَأَخْلِي إِلَيْكَ فَلَا هَوَادَةَ بَيْنَنَا بَعْدَ الْفَوَارِسِ إِذْ قَوَّزُوا بِالْمَرْصَدِ

فوقال : ٤ أَتَيْنَ عَلَى إِخْوَتِي تِسْعَةَ وَعُدْنَ عَلَى الْعَاشِرِ الْأَفْرَدِ

ويروى وَعُدْنَ عَلَى رَبِّي الْأَفْرَدِ . يريد اهل ربي والرَّبْعُ الْمَثَرُ ۞

١٠ ٤ إِنَّا نَعِفُّ فَلَا زَرِيبُ حَلِيفِنَا وَنَكْفُ شُحَّ ثَوَسِنَا فِي الْمَطْعِ

اي لا نَأْتِي حَلِيفَنَا بِأَمْرٍ يَرِيْبُهُ : أَخْبَرَ أَنَّهُ يَعِفُّ وَيَنْفِي يَدَيْهِ . وقوله فَلَا زَرِيبُ حَلِيفِنَا اي لا نَعْدِرُ بِهِ ١٥ ولا تَأْتِيهِ مِنَّا رِيْبَةٌ يَقَالُ رَابِي الشَّيْءَ رِيْبًا اِذَا تَيَقَّنْتَ مِنْهُ بِالرِّيْبَةِ وَأَرَابِي اِذَا كُنْتَ فِيهِ شَاكًّا قال جَمِيلٌ :

بُيْتُهُ قَالَتْ يَا جَمِيلُ أَرَبْتِي نَقَلْتُ كِلَانًا يَا بُثَيْنَ مُرِيبُ

والشُّحُّ الْبُخْلُ يقول نَمْنَعُ أَنْفُسَنَا مِنَ الْبُخْلِ عِنْدَ طَمَعِ الطَّامِعِ فِي مَعْرِفَتِنَا . قال احمد لا زَرِيبُ حَلِيفِنَا يقول اِنْ اِفْتَقَرْنَا لَمْ نَأْكُلْ حُلَفَاءَنَا وَجِيرَانَنَا اِي لَا أَشْخُ ثَوَسُنَا فَتَحْلَيْنَا عَلَى أَكْلِهِمْ اِنْ أَضْطَرْنَا بَلْ ٢٠ نَعِفُّ عَنْ ذَلِكَ وَتَسْكُرُّمْ وَلَا نَجْعَلُ أَمْوَالَهُمْ وَقَايَةً لِأَمْوَالِنَا : قال ويكون أَيْضًا أَنَّا نَعْفُ عَنْ أَخْذِ غَنِيْمَتِنَا كما قال عنزة :

ه يُخْبِرُكَ مِنْ شَهِدِ الرِّقِيعَةِ أَتْنِي أَغْشَى الْوَعَى وَأَعِفُّ عِنْدَ الْمَغَمِّ

b TA ٢٥١ : Kk and Engelm. See LA 20, 133, 23 : a tradition of the Resurrection.

d Diw. I, 63 (Ahlw. p. 78) : also LA 9, 405, 14.

e See No. CVII, 8, post : where for فَأَخْلِي the text reads فَيَنْفِي

f Some omission is apparent here, as the quotation does not suit the context.

g TA طمع . Cairo print wrongly نَرِيبُ

h 'Antarah Mu'all. 47.

* وَالتَّوْبَى كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْجَلْدِ * . وَقَوْلُهُ لَهُ أَي مِنْ أَجْلِهِ . وَالْإِنْهَالُ شِدَّةُ صَوْبِ الْمَطَرِ . وَالْحَرِيصَةُ الْمَطَرَةُ الَّتِي تَحْرُصُ وَجْهَ الْأَرْضِ أَي تَقْشِرُهُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ حَرَصَ الْمَصَارُ الثَّوْبَ : وَمِنْهُ الْحَارِصَةُ مِنَ الشَّجَاعِ الَّتِي تَقْشُرُ . وَمِثْلُ هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ أَوْسَ :

يَقْشِرُ جِلْدَ الْحَصَى أَجَشُّ مُبْتَرِكٌ كَأَنَّهُ فَاحِصٌ أَوْ لَايِبٌ دَاحٍ

٥ وَالنِّطَافُ الْمِيَاهُ الْوَاحِدَةُ نُطْفَةٌ . وَذِكْرُ أَنَّ ٦ خَالِدَ بْنَ صَفْوَانَ قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَرْضًا أَعَذَبَ نُطْفَةً وَلَا أَذَلَّ مَطِيَّةً وَلَا أَقْرَبَ مَسَافَةً مِنَ الْأُبْلَةِ : فَقَالَ لَهُ أَعْرَابِيٌّ إِلَى جَانِبِهِ : فَعَلَّامٌ تَضْرِبُ أَكْبَادَ الْإِبِلِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ . فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بِهَذَا الْكَلَامِ وَأَشْبَاهِهِ غَلَبَ هَذَا وَالنَّابِغَةُ النَّاسَ ٧ . قَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ ظَلَمَ أَي جَاءَ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ وَيُقَالُ أَرْضٌ مَظْلُومَةٌ أَصَابَهَا الْمَطَرُ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ وَيُقَالُ ظَلَمَ السَّيْلُ الْأَرْضَ إِذَا خَدَّدَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ ٨ تَخْذِيدٍ وَاصِلِ الظَّلَمِ كُلِّهِ وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ . وَيُرْوَى : إِنْهَالٌ وَكَيْفَةٌ : أَي إِنْهَالٌ سَحَابِيَّةٌ تَكِفُّ بِالْمَطَرِ : وَإِنْهَالٌ ١٠ سَيْلٌ يُقَالُ أَنْهَلَتْ السَّمَاءُ سَالَتْ أَي فَصَفًا مَاءً هَذِهِ السَّحَابِيَّةُ بَعْدَ أَنْ أَقْلَعَتْ ♦

٨ لَيْبَ السُّيُولُ بِهِ فَأَصْبَحَ مَأْوُهُ غَلَا تَقَطَّعَ فِي أَصُولِ الْخُرُوعِ

قَالَ أَحْمَدُ الْخُرُوعُ هُنَا التَّبْتُ : شَرِبَ الْمَاءَ فَلَانَ وَتَشَّى وَتَعَمَّ فَصَارَ خُرُوعًا . أَي جَاءَتْهُ السُّيُولُ مِنْ كُلِّ شِقٍّ وَنَاحِيَةٍ فَكَأَنَّهَا فِي لُبَاتِهَا لَاحِبَةٌ . وَالْعَلَلُ الْمَاءُ يَجْرِي فِي أَصُولِ الشَّجَرِ . وَخُرُوعُ شَجَرٍ لَيْتٌ خَوَارٌ وَمَعْنَى قَوْلِ عَنَتَرَةَ يَصِفُ نِسَاءً :

فَوَجَرْتُنَّ عَنْ نِسْوَةٍ مِنْ عَامِرٍ أَفْعَاذُهُنَّ كَأَنَّهِنَّ الْخُرُوعُ ١٥

وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ النَّاعِمَةِ الْمُتَنَتِّعَةِ خَرِيرٌ : قَالَ مُتَمِّمٌ بْنُ نُزَيْدَةَ :

وَأَثَرُ سَيْلِ الْوَادِيَيْنِ يَدِيمَةٌ تُرَشِّحُ وَتَسِيْبُ مِنْ أَنْبَتِ خُرُوعًا

وَيُقَالُ شَبَابٌ خُرُوعٌ إِذَا كَانَ سَهْلًا لَيْتَ الْمَعَاشِ : وَيُقَالُ انْفَرَعَ التَّبْتُ إِذَا كَانَ لَيْتًا نَاعِمًا . قَالَ الْعَدْلُ الْمَاءُ يَجْرِي فِي أَصُولِ الشَّجَرِ وَالْعَيْلُ الْمَاءُ يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَيُقَالُ الْخَرِيرُ النَّاعِمَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْخَرِيرُ الْفَاجِرَةُ : ٢٠ وَتَحَرَّعَ الرَّجُلُ إِذَا كَبَّرَ وَانْخَزَلَ . وَاسْتَشْهَدَ أَبُو عَكْرَمَةَ بَيْتَ مُتَمِّمِ بْنِ نُزَيْدَةَ وَلَمْ يَقْبَلْهُ : وَفَسَّرَهُ غَيْرُهُ فَقَالَ الْوَسِييُ أَوَّلُ مَطَرِ الرَّبِيعِ يُقَالُ هَذِهِ أَرْضٌ مُوسَمَةٌ وَالْوَيْيُ الْمَطَرُ الثَّانِي يَتْلُو الْوَسِييَ يُقَالُ هَذِهِ أَرْضٌ مُوَابِيَةٌ إِذَا أَصَابَهَا الْوَيْيُ . وَقَوْلُهُ تُرَشِّحُ أَي تُثْنِتُ وَقَدْ قِيلَ تَعْدُو وَيُقَالُ لِلظَّيْفَةِ هِيَ تُرَشِّحُ خَشْفَهَا أَي تَعْدُوهُ وَيُقَالُ

^{١٥} LA 18, 276, 6 (with يُنَرِّعُ) ; Dīwān 4, 14, (with a different first hemistich.).

^{٢٠} This passage occurs *totidem verbis* in Kk, and the first half also in Mz, but against the next verse.

^٨ Engelm. الْأَخَادِيدُ

^٧ LA 14, 15, 7 (with يَقَطُّعُ).

^٩ Dīw. 13, 6 (p. 39).

^{١٠} See *post*, No. LXVII, v. 25.

° فَهَلْ تُسَلِّينَهَا جَسْرَةً أَرْحِيَّةً مُدَاعَلَةً صُمُ الْعِظَامِ أَصُوصُ
ومثله مَرَرْتُ بِرَجُلٍ كِرَامٍ الْآبَاءِ فَنَقَلَ وَأَضَافَ وَأَقْرَهُ عَلَى الْآخِرِ وَلَيْسَ هَذَا إِلَّا عَلَى شَبِيهِ بِالْعَلَطِ ❖

٦ ^p بَغْرِضٍ سَارِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا مِنْ مَاءِ أَسْجَرٍ طَيِّبِ الْمُسْتَنْقَعِ

ويروى يَنْزِيلِ أَزْهَرَ. الْغَرِيضُ الطَّارِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. مِنَ اللَّحْمِ وَاللَّبَنِ وَهُوَ ههنا الْمَاءُ الْقَرِيبُ الْعَهْدُ بِالسَّحَابَةِ.
٥ وانشد في الغريض يصف دانه :

^q إِذَا لَمْ يَجْتَرِرْ لِنَيْهِ حَلْمًا غَرِيضًا مِنْ هَوَادِي الْوَحْشِ جَاعُوا

والسارية السحابة تسري بالليل. وقوله أَدْرَتْهُ الصَّبَا أَيِ اسْتَخْرَجَتْهُ كَمَا يَسْتَخْرِجُ الْحَالِبُ اللَّبَنَ وَأَمَّا
خَصَّ الصَّبَا لُسُكُونَهَا وَإِيْنَهَا وَأَنَّ الْمَطَرَ بِهَا يَأْتِي سَهْلًا. وَالْأَسْجَرُ الْمَاءُ الَّذِي فِيهِ كُدْرَةٌ لَمْ يَصْفُ كُلُّ
الضَّفَرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي عَيْنِ فُلَانٍ سُجْرَةٌ. وقوله طَيِّبِ الْمُسْتَنْقَعِ يريد الموضع الذي اسْتَنْقَعَ فِيهِ الْمَاءُ وَكُلَّمَا
١٠ طَابَ الْمَوْضِعُ مِنَ الْأَرْضِ طَابَ لَهُ الْمَاءُ. وَيُروى * كَغَرِيضٍ سَارِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا * غَرِيضُ مَاءٍ طَرِيٌّ حَدِيثُ
عَهْدٍ بِالسَّارِيَةِ وَهِيَ السَّحَابَةُ تَسْرِي لَيْلًا. وَيُقَالُ أَدْرَتْهُ وَاسْتَدْرَتْهُ اسْتَخْرَجَتْ مَاءَهُ. وَيُقَالُ لِمَاءِ السَّمَاءِ قَبْلَ أَنْ
يَصْفُو أَسْجَرُ وَإِنَّ فِيهِ لَسُجْرَةً وَقَالَ الْعَجَّازُ [السَّلُولِي] :

^r غَدَتْ كَالنُّطْفَةِ السَّجْرَاءُ رَاحَتْ أَمَامَ مُزْمَرٍ لَجِبَ نَفَاهَا

وَالْعَيْنُ السَّجْرَاءُ أَيْضًا الَّتِي فِيهَا حُمَرَاءُ كَالنَّكَدَرِ: يُقَالُ رَجُلٌ أَسْجَرُ وَامْرَأَةٌ سَجْرَاءُ. وَيُروى يَنْزِيلِ أَسْجَرٍ: ذَهَبَ
١٥ إِلَى الدَّنِّ أَيْ فِيهِ حُمَرَاءُ. وَيُروى تُنْفِخُهُ أَيْ تُبْرِدُهُ: قَالَ أَحْمَدُ أَيْ تَهَبُّ عَلَيْهِ يَبْرُدُ: التَّنْفِخُ لِلْبَرْدِ وَالْفُخُّ لِلْحَرِّ. قَالَ
أَحْمَدُ وَأَمَّا جَعَلَ مَاءَ السَّارِيَةِ أَسْجَرًا وَلَيْسَ بِأَسْجَرٍ وَلَكِنَّهُ صَافٍ فَإِذَا صَارَ إِلَى الْأَرْضِ تَغَيَّرَ لَا يُخَالِطُهُ مِنْ تُرَابِ
الْأَرْضِ فَيَصِيرُ سُجْرَةً. وَأَمَّا تُوصَفُ بِهَذَا أَمْوَاءُ الشُّيُولِ. وَيُروى كَغَرِيضٍ غَادِيَةٍ. وَيُروى بِسَيْلٍ أَسْجَرٍ ❖

٧ ^s ظَلَمَ الْإِطَاحَ لَهُ أَنْهَالَ حَرِيصَةً فَصَفَا النِّطَافُ لَهُ بُعِيدَ الْمُقْلَعِ

الْإِطَاحُ جَمْعُ أَبْطَحَ وَهُوَ بَطْنُ الْوَادِي يَكُونُ فِيهِ حَصَى صِنَاوُ. وَقَوْلُهُ ظَلَمَ الْإِطَاحَ أَيْ حَمَلَ عَلَيْهَا الْمَطَرَ وَأَصْلُ
٢٠ الظَّلَمِ وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ سَقَاهُ مَظْلُومٌ أَيْ شَرِبَ مِنْهُ قَبْلَ بُلُوغِهِ: وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ ^t

° So De Slane, Dīwān, p. 46, l. 17. Ahlw. p. 136 (No 34, 6) has a different reading ; and a third is given in LA 8, 268, 19.

^p LA 5, 366, 14 ; 6, 10, 23 ; 9, 59, 8 all with بَغْرِضٍ. Engelm. Bm. Kk all have كَغَرِيضٍ

^q See post, No. XXXIX, v. 29.

^r Kk adds أَيِ قَدَفَهَا. Engelm. has كَالنُّطْفَةِ

^s LA 15, 269, 22 (with لَه twice for لَهُ) ; TA s. v. قَلَعَ. Engelm. بِه for first لَهُ

^t Nab. Mu'all. 3.

أَيَاتِنَا : أَي يُعْرَضُونَ عَنْهَا . وَاسْتَبْتِكَ عَلَى عَمَلِكَ . كَمَا يَنْتَصِبُ وَيُعْنَى لِمَوْلٍ مَتَّقٍ . وَانْصَلَتْ
الْمُنْخَصِرُ مِنَ اللَّحْمِ الْأَمْلَسُ أَرَادَ أَنْ يَنْقَعَهَا لَيْسَتْ بِكَثِيرَةِ اللَّحْمِ وَهِيَ طَوِيلَةٌ : أَعْرَضْتُ مُنْتَصِبَةً الْعَنْقُ . يُقَالُ
سَيِّئَتِ الْعَدُوَّ بَغِيرَ هَمْزٍ أَي بَاعَدْتُهُ عَنْ . وَضَعَهُ وَسَبَّأْتُ الْحَفَرَ أَسْبَوْتُهَا مَهْمُوزٌ . وَيُرْوَى حَتَّى سَتَبْتُكَ يَا نَسْ
صَلَّتْ كَمُنْتَصَرَ [الْغَزَالِ] ❖

٥ ء وَبِقُلَّتِي حَوْرَاءَ تَحْسِبُ طَرْفَهَا وَسَنَانَ حُرَّةٍ مُسْتَهْلٍ الْأَذْمَعِ .

الْمُفْلَةُ حَشْوُ الْعَيْنِ يَبَاضُهَا وَسَوَادُهَا . وَالْحَوْرُ شِدَّةُ سَوَادِ الْعَيْنِ وَشِدَّةُ يَبَاضِهَا . وَقَوْلُهُ تَحْسِبُ طَرْفَهَا وَسَنَانَ
وَذَلِكَ مَوْصُوفٌ فِي النِّسَاءِ أَنْ يَكُونَ فِي نَظَرِ الْمَرْأَةِ قُتُورٌ قُلْ جَرِيدٌ :

^١ إِنْ الْعُيُونَ الْيَتَّى فِي طَرْفِهَا مَرَضٌ قَتَلْنَا نَحْمَ لَمْ يُحْيِينَ قَتَلَا :

٥ . وَمُسْتَهْلٌ الْأَذْمَعُ حَيْثُ كُسِّهْلٌ وَأَصْلُ الْإِسْتِهْلَالِ رَفْعُ الصَّوْتِ وَمِنْهُ الْإِهْلَالُ بِأَحَجٍّ وَمِنْهُ سِتِهْلَانُ الصَّبِيِّ
١٠ . عِنْدَ سُقُوطِهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ . وَسَنَانٌ كَأَنَّهُ بِهِ سِنَةٌ وَالسِّنَةُ النَّعَاسُ . قَالَ حَمْدُ حُرَّةٍ نَعْتُ نَعْمٍ . وَلَمُسْتَهْلٌ مَجْرَى
الدَّمْعِ . وَالْمَعْنَى أَنَّهَا حُرَّةٌ الْوَجْهَ كَرِيمَةً وَالْحُرَّ الْكَرِيمَ ❖

٥ ^m وَإِذَا تُنَازَعُكَ الْحَدِيثَ رَأَيْتَهَا حَسَنًا تَبَسُّمَهَا لَذِيذُ الْمَكْرَعِ .

مُنَازَعْتُهَا حَدِيثَ مَعْدَنُتْهَا لِمَاءِ . وَالْمَكْرَعُ ثَقِيلُهُ إِذَا حُدَّ مِنْ قَوْلِكَ كَرَعْتُ فِي لَدٍّ . وَيُرْوَى بَدِيدُ الْمَشْرِعِ
وَالْمَشْرِعُ مُسْتَقَاطُهَا . وَنَا يَرِيدُ أَنْ مُقْبَلُهَا طَلِبٌ : يَذْهَبُ إِلَى رِيْقَتِهَا جَعَلَهُ مَشْرَعًا يَقُولُ يَضِبُّ مُقْبَلُهُ ذِ شَرَعْتُ
١٥ . فِيهِ كَمَا يَطِيبُ الْمَكْرَعُ فِي الْمَاءِ الْعَذْبِ الطَّيِّبِ . وَيُرْوَى * حَسَنَاءُ مَبْسُومُهَا لَذِيذُ الْمَكْرَعِ * . حَمْدٌ : لَمْ يَكُنْ مَا يَكْرَعُ
مِنْ رِيْقَتِهَا قَالَ لَذِيذُ الْمَكْرَعِ فَتَقَلَّ الْفِعْلُ وَأَقْرَبُهُ عَلَى الثَّانِي فَتَرَكْنَاهُ مُنْكَرٌ وَلَسَ مَوْ . لَأَنْفَسَ ذَلِكَ ذَاتَاتِ فَعَلَ
إِلَى الْأَوَّلِ أَضْفَتْ وَأَجْرِيَّتُهُ عَلَى الْأَوَّلِ فِي تَذَكِيرِهِ وَتَثْنِيَّتِهِ وَتَثْنِيَّتِهِ وَجَمْعِهِ . وَرَبُّهُ : قُوَّةُهُ عَلَى الثَّانِي وَهُوَ يَرِي فَعُولٌ
إِذَا أَجْرِيَّتِ الْمَقُولَ عَلَى الثَّانِي وَأَقْرَبَتْهُ مُرَرْتُ بِأَمْرٍ كَرِيمٍ لَأَبُ وَنَشَدُ :

ⁿ يَا لَيْلَةَ خُرْسٍ أَدَجَاجٍ طَوِيلَةٍ بَعْدَ مَا كَوْنَتْ بِرِ حَبِيجٍ حَيٍّ

٢٠ . وَقَالَ الرَّاعِي :

مُلْسَ الْحَصَى بَاتَتْ تَوَجُّسُ قُوَّةَ أَطَطَ الْقَطَا يَأْجُلْهَتَيْنِ زُؤَا :

وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

^١ Quoted by M. o. Dir. 2, p. 161, l. 17 with مَرَضٌ for حَوْرٌ

^m TA s. . . كَرَعٌ . LA 5. 366, 13 has a variant : نَعْتُ بِرَايَةٍ لَذِيذُ الْمَكْرَعِ :

ⁿ Night in which the eye is crowded : خُرْسٌ pl. of خُرْسٌ , dumb.

أصول الآباط وبواطن المرافق والرُكَب * ويُرْوَى وَجْهَةً فَتَشَعَّ أَي أَدْرِكُهَا وَأَصْبَ مِنْهَا مُتَعَةً مِنْ سَلَامٍ وَوَدَاعٍ وَحَدِيثٍ وَنَظَرَةٍ *

٢ ^f وَتَرَوَدَتْ عَيْنِي غَدَاةً لَقِيْتُهَا يَلْوِي الْبُنْيَنَةَ نَظَرَةً لَمْ تُقْلِعْ

يريد أنه أدام النَّظَرَ اليها. والْبُنْيَنَةُ موضع. والمَلْوَى حيث يُفْنِي الرَّمْلُ إلى الجَدِيدِ يقال قد أَلْوَى القَوْمُ إذا بَلَعُوا اللَّوْىَ وَقَدْ أَلْوَيْتُمْ فَأَزَلُّوا. ويروى يَلْوِي الْبُنْيَنَةَ ويروى يَلْوِي عُنَيْرَةً نَظَرَةً لَمْ تَنْقَعْ. ويروى يَلْوِي لُبْيَنَةَ نَظَرَةً. لَمْ تَنْقَعْ لَمْ تَرَوْ وَيَقَالُ شَرِبَ حَتَّى تَنْقَعَ أَي رَوِيَ وَكَذَلِكَ قَصَعَ صَارَتْهُ أَي رَوِيَ أَوْ قَارَبَ وَقَدْ تَنْقَعُ يَنْقَعُ: وَالصَّارَةُ حَرَارَةُ الْعَطَشِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

^g حَتَّى إِذَا رَلَّجْتَ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَفْصَعْنِي نُقْبٌ

يصف حَمِيرًا وَرَدَتْ مَاءً وَهِيَ تَخَافُ الصَّانِدَ. وَرَلَّجْتَ انْخَدَرْتَ وَجَرْتَ. وَالنُّقْبُ الْجُرْعُ نُقْبَةٌ وَنُقْبٌ مِثْلُ جُرْعَةٍ وَجُرْعَةٍ. وَقَوْلُهُ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ إِلَى الْغَلِيلِ وَحَرَارَةُ الْعَطَشِ فِي أَجْوَاهَا. وَلَمْ يَفْصَعْنِي أَي لَمْ يَقْتُلْنِي عَطَشُهُنَّ وَغَيْلُهُنَّ وَالْحَنْجَرَةُ مِنَ اللَّهَوَاتِ إِلَى الْمَرِيِّ. وَإِنَّمَا جَعَلَ الْحَمْرَ كَذَلِكَ لَمْ تَرَوْ لِأَنَّهُ أَسْرَعُ لَهَا إِذَا ذُعِرَتْ قَعَدَتْ: وَهَذَا أَجْوَدُ مِنْ قَوْلِ الْمَجَّاجِ بَلْ قَدْ عِيبَ عَلَى الْمَجَّاجِ قَوْلُهُ ^h * حَتَّى إِذَا مَا عَيْرُهَا تَحَبَّبًا * أَي امْتَثَلًا رِيًّا وَقَدْ خَطَّاهُ الْعُلَمَاءُ فِي هَذَا لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَعْدُو. وَيُروى غَدَاةً رَأَيْتُهَا *

٣ ⁱ وَتَصَدَّقَتْ حَتَّى اسْتَبْتِكَ بِوَاضِحٍ صَلَّتْ كَمُنْتَصِبِ الْغَزَالِ الْأَتْلَعِ

١٥ تَصَدَّقَتْ أَعْرَضَتْ وَانْحَرَفَتْ. وَقَوْلُهُ اسْتَبْتِكَ أَي غَلَبْتُكَ وَصَيَّرْتُكَ سَيًّا لَهَا يُقَالُ جَاءَ السَّيْلُ يُعُودُ سَيًّا وَهُوَ غَرِيبٌ. وَالْوَضِيعُ النَّاصِعُ الْخَالِصُ يَعْنِي [عُنْمًا]. وَالصَّلَتْ الْمَشْرِقُ الظَّاهِرُ. وَقَوْلُهُ كَمُنْتَصِبِ الْغَزَالِ شَبَّ عُنُقَهَا لَطُولُهَا يَجِيدُ الْغَزَالُ. وَالْأَتْلَعُ الطَّوِيلُ الْعُنُقُ يُقَالُ رَجُلٌ أَتْلَعُ وَامْرَأَةٌ تَلْعَاءُ: وَطُولُ الْعُنُقِ مَوْصُوفٌ فِي النِّسَاءِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

^j أَوَّلُ الْقُرْطِ فِي حُرَّةِ الدِّفْرِى مُعَلَّقَةٌ تَبَاعَدَ الْحَبْلُ مِنْهَا فَهَوَ يَضْطَرِبُ

٢٠ وَيُروى وَتَطَرَّفَتْ حَتَّى. وَتَصَدَّقَتْ أَعْرَضَتْ يُقَالُ صَدَفَ عَنْهُ أَعْرَضَ: وَمِنْهُ ^k سَنَجَزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ

^f Engelm. and Kk عُنَيْرَةً and تَنْقَعُ (sic). For الْبُنْيَنَةَ see Yak. 1, 749, 15.

^g LA 2, 262, 16; and 3, 113, 7.

^h Not in Ahlw.'s edition of Dīw. 'Ajj.; perhaps the v. belongs to the poem in Frag. 2 (p. 73).

ⁱ Agh. 3, 81 with تَمَرَّصَتْ and كَمُنْتَصِرٌ. All MSS except K 1 and 2, and Kk, have كَمُنْتَصِبٌ, and so Thorb. and Cairo and Const. prints.

^j Jamharah 178, 16.

^k Qur. 6, 158.

قوله في غير كُنْهِه اي في غير قَدْرِهِ يقال ما بَلَّغْتُ كُنْهَ هذا الأمرِ اي قَدْرَهُ قال النُّبَيَّاتِي:

^b وَعَيْدُ أَيْ قَابُوسَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ أَتَانِي وَذَوْنِي رَاكِسٌ فَالْقَوَاجِعُ

اي أَوْعَدَ وَعَيْدًا لم يكن على قَدْرِ الْجَنَائَةِ دُونَهُ . مَبَاشِمٌ مِنَ الْبَشَرِ اي مُتَخَنُونَ مِنْ لَحْمٍ مُعَرَّضٍ اي لَا هُمْ يَمْنُ يَنْحَرُ نَاقَةً صَحِيحَةً فَيَاكُلُ مِنْ لَحْمِهَا وَلَكِنْ إِنْ بَلَغَ بِهَا دَاءَهُ وَعُلِمَ أَنَّهَا مَيِّتَةٌ نَحَرَهَا . وَالْعَوَارِضُ أَصْلُهَا فِي الْإِبِلِ وَالنَّعَمِ أَنْ تُصَيِّبَهَا عِلَّةٌ تَدَاهِيهَا فَيُخَافُ عَلَى النَّاقَةِ الْمَوْتُ فَتُنَحَرُ أَوْ الشَّاةُ فَتُذْبَحُ . فَيَقُولُ يَفْتَحِمُونَ لَحْمَهَا فَيَتَخَمُونَ عَنْهُ . يُقَالُ دَاءُ الرَّجُلِ يَدَاهُ وَأَدَاءُ تِلْكَ الْعِلَّةِ اي صَيَّرَتْهُ ذَا دَاءٍ . وَيَقُولُ الرَّجُلُ ص ٤٠٠ . عَرَضَتْ أَهْلَكَ اي مَا اشْتَرَيْتَ لَهُمْ وَالْعَرَاضَةُ الْهَدِيَّةُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ * حَتَرَاءُ مِنْ مُعَرَّضَاتِ الْغُرْدِ * يَصْبُ قَةً تَتَقَدَّمُ الْإِبِلَ فَتَنْفَرِدُ وَتَبْعُدُ مِنَ الْحَادِي فَتَقَعُ الْغُرْبَانَ عَلَى مَا عَلَيْهَا مِنَ الْخُثُولَةِ يَمَّا تَأْكُلُهُ الْغُرْبَانُ لِأَنَّهُ يَنْفَرُ دَهْ وَتَقْدُمُهَا مِنَ الْحَادِي فَتَأْكُلُ فَكَأَنَّهَا عَرَضَتْ الْغُرْبَانَ أَهْدَتْ لَهَا ذَلِكَ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ * وَبِئْسَ الْمَجْلِسُ ١٠ . مَحْضًا مَا هَجَا * اي أَهْدَوْا لَهُمْ : وَالْمَاهِجُ الْحَاصِصُ مَأْخُذٌ مِنْ مُهْجَةٍ نَفْسٍ وَهُوَ خَالِفُهُ .

مَقَارِيطُ الْمَاءِ الظُّنُونِ بِسُخْرَةٍ تُغَادِيكَ قَبْلَ الصُّبْحِ عَاتِيَهُمْ تَجْرِي

(الرواية * تُغَادِيكَ مَرَحَاهُمْ تُصْبِحُ أَوْ تُسْرِي *) الظُّنُونُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي لَا يُوشِقُ بَقِ هُ وَظُنُونٌ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يُوثِقُ بَمَا يَقُولُ وَلَا حَيَرٌ عَنْهُ مِنْ فَضْلٍ وَلَا عَقْلٍ وَلَا رَأْيٍ : وَالظُّنَيْنِ نُسَمَّى : وَحَسِينُ الْبَخِيلِ : وَمِنَ الظُّنُونِ قَوْلُ الشَّخَاخِ :

^{dd} كِلَا يَوْمِي طَوَالَةً وَضُلُ أَرَوَى ظُنُونٌ أَنْ مُضَرَخُ اخْضُونِ

١٥

مَوْضِعُ كِلَا تَضْبُ يَقُولُ وَضَلُّهَا ظُنُونٌ لَا يُوثِقُ بِهِ فِي كِلَا يَوْمَيْهَا كَأَنَّهَا وَعَدَتْهُ وَعَدَّتَيْنِ فِي يَوْمَيْنِ فَكَانَ وَعْدُهَا ظُنُونًا فَيَقُولُ وَضَلُّهَا ظُنُونٌ فِي كِلَا الْيَوْمَيْنِ . ثُمَّ قَالَ أَنْ مُضَرَخُ اخْضُونِ اي قَدْ حَانَ أَنْ صَرَحَهُ وَمُتَّيَتْ إِلَيْهِ إِذْ لَمْ أَكُنْ أَثِقُ بِهِ . وَتُغَادِيكَ اي يَبْكُرُونَ ذَلِكَ الْمَاءَ الظُّنُونِ قَبْلَ الصُّبْحِ يَسْتَقُونَ مِنْهُ لِأَنَّهُمْ لَا يَبْكُرُونَ لَأَنَّهُمْ أَذِلَّاءُ يَتَعَمَّدُونَ الْوَقْتَ الَّذِي لَا يَحْضُرُهُ النَّاسُ لِأَنَّ النَّاسَ مَا بَاتُوا حَتَّى اكْتَنَفُوا . وَيَقْدِرُ لَبَلُ جَعَلَهُ ظُنُونًا لِأَنَّ النَّاسَ لَا يَثِقُونَ بِهِ فَيَتَجَافَوْنَ عَنْهُ فَيَقْصِدُهُ هَوْلَاءُ لِإِنْحِرَافِ النَّاسِ عَنْهُ : وَالْعِنَةُ أَحْيِيرُ اي أَنَّهُمْ أَصْحَابُ حَمِيرٍ .

^e يَرْجُونَ أَسْدَامَ الْمِيَاهِ يَأْسُوقِ مَثَالِيبَ مُسَوِّدَةٍ مَغَائِبُهَا أَذِرُ

يَرْجُونَ يُخَضِّضُونَ الْمَاءَ بِأَرْجُلِهِمْ كَمَا يُرْجُ الْوُطْبُ إِذَا مُخَضَّ . وَالْأَسْدَامُ الْأَبَارُ الْمُنْدَفِةُ . وَالْمَغَائِبُ

^b Nab. Dīw. 17, 10 (Ahlw. p. 19) ; also Bakrī 409, 2.

^c LA 9, 39, 17 (poet الجُمَيْل بن قَابِط) ; Geyer, Dīamb., p. 209, v. 27 (poet الجُمَيْل).

^d LA 3, 193, 25.

^{dd} See Dīw., p. 91, l. 7.

^e Engelm. يَرْجُونَ (sic) and يَأْنُقُ .

جمع ضحل [وهو] الماء القليل. عُمُوج يَتَلَوَّى في الماء يَتَعَمَّجُ أي يتلوى. وتُنْقِضُ أي تَنْقُ يُريد ضفدعاً يقال
أَنْقَضَتِ لِخَيْدِعٍ وَأَنْقَضَتِ الْعُقَابُ تَنْقِضُ لِنَقَاضٍ إذا صَوَّتَتْ: وَأَنْقَضَتْ إذا انْحَدَرَتْ تَنْقِضُ انْقِضَاضاً
وَأَنْشَدَ :

قَطَعْنَ مَا بَيْنَ الْحَمَى وَالْجَوْلَانِ تَنْقِضُ أَيْدِيهَا تَقِيضَ الْعِثْبَانِ^{١١}

ومنه قول رؤبة^{١٢} * إِذَا دَنَا مِنْهُنَّ انْقَاضُ النَّقَى * يعني الضفادع. والحائر مكان مرتفع ما حوله مُطْمَئِنٌّ
وسَطُهُ فيَتَحَيَّرُ فِيهِ الْمَاءُ. فَأَجَابَهُ الْحَادِرَةُ :

لَمَّا اللَّهُ زَبَانَ مِنْ شَاعِرٍ أَخِي خَنْعَةَ غَادِرٍ فَاجِرٍ

يقال حى العود يلحاه لحياً إذا قَشَرَهُ وَاسْتَأْصَلَهُ وَيُقَالُ لِلْحَيْئَةِ لَحْيٍ الْعَصَا وَالْأُخْوَنُكَ لَحْوُ الْعَصَا وَمِنْهُ
قَوْلُ الْحَبَّاجِ^{١٣} يَا أَهْلَ الْإِرَاقِ وَاللَّهُ لَا لُحُوءَ نَكُمُ لَحْوُ الْعَصَا وَلَا عُصْبَ نَكُمُ عَصَبُ السَّلَمةِ وَلَا ضَرِبَ نَكُمُ ضَرْبُ
١٠ غَرِيْبَةِ الْإِبِلِ: وَأَنْشَدَ لَأَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

لَحْيَتُهُمْ كَحْيِ الْعَصَا فَطَرَدَنَهُمْ إِلَى سَنَةِ جِرْذَانِهَا لَمْ تَحَلَّمْ^{١٤}

ويروى حَوْنُهُمْ لَحْوُ الْعَصَا. وفي معناه لَمَّا الْعُودَ يَلْحُوهُ وَيُزَوِّي يَتُ أَوْسُ. وَلَمَّا الرَّجُلُ صَاحَبَهُ إِذَا بَالَغَ فِي
سَبِّهِ وَيُقَالُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ لِحَاءٌ شَدِيدٌ. وَإِنَّمَا خَصَّ أَوْسُ الْجِرْذَانَ لِأَنَّهَا تَدْخُرُ لِأَنْفُسِهَا مَا تَأْكُلُ وَلَا يَفْعَلُ
ذَلِكَ شَيْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ إِلَّا الْجِرْذَانُ وَالْيَرَابِيعُ وَالنَّمْلُ فَلِذَلِكَ خَصَّهَا: يَصِفُ جَذْباً فَيَقُولُ إِذَا لَمْ تَحَلَّمِ الْجِرْذَانُ
١٥ الَّتِي تَدْخُرُ لِأَنْفُسِهَا أَيْ لَمْ تَسْنَنْ فَعَيَّرَهَا هَالِكٌ. يَقَالُ قَدْ تَحَلَّمِ الْفَلَانُ إِذَا سَيْنَ. وَالْخَنْعَةُ الْعَدْرَةُ وَمَا يُسْتَحْيَا
مِنْهُ: يَقَالُ وَقَعَ فُلَانٌ فِي خَنْعَةٍ :

كَأَنَّكَ فُقَاعَةٌ تَوَرَّتْ مَعَ التَّبَحُّجِ فِي طَرَفِ الْحَائِرِ

الْفُقَاعَةُ الزُّهْرَةُ مِنْ زَهْرِ الْبَقْلِ عَلَى أَيْ لَوْنٍ كَانَتْ: وَتَوَرَّتْ ظَهَرَ تَوَرُّهَا: وَالزُّهْرَةُ الْبَيَاضُ يَقَالُ
فُلَانٌ أَزْهَرَ بَيْنَ الزُّهْرَةِ وَالزَّهْرِ وَرَجُلٌ أَزْهَرُ وَامْرَأَةٌ زَهْرَاءُ: وَالزُّهْرَةُ النَّجْمُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ: وَالزَّاهِرُ
٢٠ الْمُتَوَقَّدُ يَقَالُ ظَلَّ سِرَاجُهُ يَزْهَرُ لَيْلَتُهُ حَتَّى أَصْبَحَ وَقَدْ زَهَرَ سِرَاجُهُ: وَالزَّاهِرُ الْبَرَبُطُ. وَهَجَا الْحَادِرَةُ
زَبَانَ فَقَالَ :

لَعَنُوكَ مَا أَهْجُو^{١٥} مَنُوءَةً كُلَّهَا وَلَكِنَّا أَهْجُو الشِّرَارَ بَيْنِي وَعَمْرُو
مَسَاتِيمَ لِابْنِ الْعَمِ فِي غَيْرِ كُنْهٍ مَبَاشِمَ عَنْ أَكْلِ الْعَوَارِضِ وَالْتَمَرِ

^{١١} So in Engelm; second v. in LA 9, 111, 16; Geyer, Altarab. Diiamb., p. 208, vv. 3 and 6, has both, with some variations. ^{١٢} Ru'bah, Dīw. 40, 147. ^{١٣} Tabarī, series II, p. 865, 2-3. ٢٥

^{١٤} LA 20, 108, 4 (with جِرْذَانُهَا): also LA 15, 37, 10. ^{١٥} LA 3, 380, 11 (attributed to حَاصِمِ بْنِ مَنظُورٍ).

^{١٦} Manūlah was wife of Fazārah and mother of the tribes descended from him: see Wust. Tab. H.

^١ فَأَتَيْتِي وَتَوَكَّنِي رَاهِبٌ اللَّحْجِ وَالَّتِي بَنَاهَا قُصَيٌّ وَحَدَهُ وَابْنُ جُرْهُمٍ

اراد نفسَ راهبٍ ولم يُرِدْ ثَوْبِيهِ. وقوله اذ دَنَسَ القومُ اي تَدَنَّسُوا بما فعلوا. وقوله يدسمون اي يَسُدُّون وهو مأخوذ من الدَّسَام وهو ما سُدَّ به رأسُ القارورة والدَّبَّة ^م وهو الغِصَّاصُ ايضاً ولا يكون الغِصَّاصُ إلَّا شَيْئاً من خَشَبٍ او غيره يُدْخَلُ في رأسِ القارورة والدَّبَّةِ وهما أشبههُما. وقوله ما دسموا وذلك لأنهم خافوا على أُمِّهم أن تَدْحَقَ عند ولادتها فَسَدُوا فَرَجَها فَعَيَّرَهم بذلك: والدْحَقُ ان يَخْرُجَ لَمْ الرِّجَمِ مع الولادة. قال ابو جعفر يدسمون اي يَسُدُّون الثُّغُورَ يكونون دِساماً لها وَسَلَّى أُمُّهم. ودَنَسَ القومُ تَلَطَّطُوا في مُعَالِجَتِهِمْ إِيَّاهَا. والمعنى أَنَّهُمْ سَدُوا فَرَجَ أُمِّهم بِثَوْبٍ لِأَنَّهُا دَحِقَتْ مَخَافَةَ أَنْ يَخْرُجَ رَجْمُهَا ❖

١١ أَنْتُمْ بَنُو الْمَرْأَةِ الَّتِي زَعَمَ النَّاسُ عَلَيْهَا فِي النَّبِيِّ مَا زَعَمُوا

١٢ يَمْرُجُ جَارُ أُنْتِهَا إِذَا وَلَدَتْ يَهْدِرُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ خُصْمُ

١٠ أَخْضَمُ النَّاحِيَةِ وَمِنْ هَذَا سِتِّي طَرَفُ الْعَيْنِ خُصْماً. قال احمد يصف سَعَةً فَرَجِهَا اي يَهْدِرُ وَيَسْمَعُ لَهُ بَقْبَقَةً. وَالْخُضْمُ الزَّائِيَةُ ❖

١٣ وَأُمُّهَا خَيْرَةُ النِّسَاءِ عَلَى مَا خَانَ مِنْهَا الدِّحَاقُ وَالْأَنْتُمْ

الْأَنْتُمْ أَصْلُهُ ان يجعلَ الْمَسْلُكَيْنِ واحداً يَهْجُوهم بذلك. قال احمد خَانَ نَقَصَ وَالْأَنْتُمْ اراد الْأَنْتُمْ فَحَرَكَ اي هي مَأْتُوَةٌ مُفَضَّاةٌ جعلَ مَسْلُكَيْهَا واحداً ❖

١٤ تَشْمِذُ بِالذَّرْعِ وَالْخِمَارِ فَلَا تَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ بَطْنِهَا الرِّجَمُ

١٥ يَتَهَكَّمُ بِهِمْ وَيَهْزُو. نَهَمٌ وَالتَّهَكُّمُ الْإِسْتِزَاءُ. وقوله تَشْمِذُ اي تَسْتَحْشِي بِهِ وَتَسُدُّ فَرَجَها ❖

VIII وَقَالَ الْحَادِرَةُ

قال ابو عكرمة وكان حَسَّانُ بن ثابت رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اذا قيل له أَنَشِدْنَا شِعْراً يَقُولُ هل أَنَشِدْتُمْ = لِمَلَمَةٍ الْحَوِيدِرَةِ يعني هذه القصيدة ❖

٢٠ ١ ^p بَكَرَتْ سُبَيْةٌ بُكَرَةً قَمَّعَ. وَغَدَتْ غُدُوٌّ مُفَارِقٍ لَمْ يَرْبَعِ

¹ A v. of al-A'shâ's : see Bakrî 489, 6 ; quoted *post*, comm. to No. cxxvi, v. 59.

^m This explanation of غِصَّاصُ differs from that given by Lane 2091-2.

ⁿ Quoted Ham. 745, 22-3 as an example of the rare form خَيْرَةُ ^o Quoted TA s. v. شَمِذَ

^p Engelmann, Al-Hādīrā Dīwānūs (Leiden 1858) غُدُوَّةٌ (and so Bm, TA. s. v. حدر, Khiz. 3, 437, 21, and Agh. 3, 81, 24) and يَرْبَعُ

اسْتَمْسَكَ بِهِ مَخَافَةَ الْوُقُوعِ: وَمِنْهُ قَوْلُ طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ ^h وَلَمْ يَشْهَدْ لَهَيْحًا بِأَلَوْتٍ مُعْصِمٍ * : وَمِنْ هَذَا سُيُي
الْحَبْلُ عَصَامًا وَهُوَ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ لَمْ الْقَرَبَةُ: وَمِنْ هَذَا عِصْمَةُ اللَّهِ عَبْدَهُ عَنْ مَعَاصِيهِ ❖

٨ يَعْدُو بِهِ قَارِحٌ أَجَشُّ يَسُو دُ الْحَيْلَ نَهْدٌ مُشَاشُهُ زَهُمُ

ويروى: يعدو به قارح آقب. وإنما قال قارح لأنه عند تمام شدته. والأجش الذي في صوته جشة وذئث

• محمود قال الشاعر:

ⁱ يَا أَجَشَّ الصَّوْتِ يَعْزُوبُ إِذَا طَرَقَ الْحَيَّ مِنْ الْغَزْوِ صَهْلُ

الآقب الضامر. واليعبوب الطويل. وقوله يسود الحيل أي هو أكرمها وأعظمها. والنهد الخضم القوته.
والزهم السمين وهو من نعت القارح قال زهير:

^j الْقَائِدُ الْحَيْلَ مَنُكُوبًا دَوَائِرَهَا مِنْهَا الشُّنُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الزَّهِمُ

١ فالزهم أعلى الحيل ستمًا ودونه في السمن الزاهق ودون الزاهق الشنون وهو الذي تشنن لحنه أي تفرق للهزال ❖

٩ مُدْرِعًا رَيْطَةً مُضَاعَفَةً كَالْتَهْيِ وَفِي سَرَارِهِ الرَّهْمُ

ويروى وفي سرارته الرهم الرَيْطَةُ ههنا الدرع شبهها بالرَيْطَةِ لِصَفَاءِ حَدِيدِهَا. والمضاعفة التي نُسِجَتْ
حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ: ثُمَّ شَبَّهَا بِالتَّهْيِ يَقَالُ نَهْيٌ وَنَهْيٌ بِكسر النون وفتحها وهو مُطْمَئِنٌّ مِنَ الْأَرْضِ لَهُ حَاجِزٌ يَتَّعِ
الْمَاءُ أَنْ يَفِيضَ مِنْهُ وَهُوَ الْغَدِيرُ وَهُوَ مَوْضِعٌ يَنْتَهِي إِلَيْهِ الْمَاءُ ثُمَّ يُغَادِرُهُ السَّيْلُ أَيْ يُخَلِّفُهُ وَتَضْرِبُهُ الرِّيحُ قَتَرِي لَهُ
١٥ طَرَائِقَ وَصَفَاءُ تُشَبَّهُ بِهِ الدَّرُوعُ بِطَرَائِقِهِ وَصَفَائِهِ. وَالسَّرَارُ خَيْرُ مَوْضِعٍ فِي الْوَادِي وَأَفْضَلُهُ وَأَكْرَمُهُ وَيُقَالُ
السَّرَارَةُ. وَالرَّهْمُ جَمْعُ رَهْمَةٍ وَهِيَ الْمَطْرَةُ الضَّعِيفَةُ. وَقَوْلُهُ وَفِي أَسْوَاطِهَا مِنَ الْمَطَرِ ١٠ كُنَّاها وَإِذَا كَثُرَ الْمَاءُ فِي
التَّهْيِ كَانَ أَشَدَّ لَصْفَاءِهِ. قَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ مُدْرِعًا رَيْطَةً أَيْ رَيْطَتُهُ الَّتِي يَلْبَسُهَا دِرْعٌ لِأَنَّ الدَّرْعَ تُشَبَّهُ الرَيْطَةُ
وَالسَّرَارَةُ وَسَطُ الْمَاءِ وَالتَّهْيِ وَغَيْرِ ذَلِكَ: أَرَادَ كَأَنَّهَا مَاءٌ نَهْيٌ ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ فَتَدْرَجُ ❖

١٠ فِدَى لِسَلَمَى ثَوْبَايَ إِذْ دَنَسَ السَّقُومُ وَإِذْ يَدْسِنُونَ مَا دَسَمُوا

٢٠ قَوْلُهُ ثَوْبَايَ أَرَادَ نَفْسَهُ كَقَوْلِ الْآخَرِ:

^k أَلَا أَلْبِغُ أَبَا حَنْصَرٍ رَسُولًا فِدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَّةً إِذَا بَرِي

أَي تَقْبِي وَقَوْلِ الْآخَرِ:

^h (الْحَوْفُ ٧. إِذَا مَا غَزَا لَمْ يَسْقِطِ ارْفُوعُ رُمَحَةٍ : LA 3,6,8; and 15, 298,9, where first hemistich given)

ⁱ Labid, Dīw. (Huber) 39, 45 ; and LA 8, 161, 20.

^j Dīw. 17, 15 (p. 98) : and LA 15, 170, 5.

^k LA 5, 75, 7.

اللدنة القناة اللينة وكلّ لينة لذن. والمتنفة المقومة. والمحرّب المقيظ وهو ههنا مثل في السنان يقال قد حرب الرجل يحرب حرباً إذا اغتاض قال الاصمعي ومن هذا سُميت الحرب لأن أهلها يحرب بعضهم على بعض أي يعتاض. واللحم القرم إلى اللحم من الرجال وهو ههنا في السنان مثل. ويروى * يَكْبُو لِفِيهِ طَوْرًا وَيَخْلُجُهُ * بِالرُّمَحِ حَرَّانُ بَاسِلٌ لَحْمٌ * يَخْلُجُهُ يَجْذُبُهُ: حَرَّانُ من العِيْظِ وَالْحِدِّ شَبَّهَ بِالْأَسَدِ وَهُوَ الْبَاسِلُ وَالْبَاسِلُ الْكَرِيهُ الْمُنْظَرُ وَالْبَاسِلُ الْمُرُّ ٥

٥ لَوْ خَافَكُمْ خَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ نَجَّيْتُهُ سُبُوحٌ عِنَانُهَا حَذِيمٌ

حَذِيمٌ مُسْرِعٌ وَالْحَذِيمُ الْمُنْقَطِعُ كَأَنَّهُ يَنْحَذِمُ. من الحيل التي يَغْرِي. مَعَهَا يَنْقَطِعُ عَنْهَا سَابِقًا لَهَا. وَالسُّبُوحُ السَّرِيعَةُ فِي سَيْرِهَا. وَاصِلُ الْحَذْمِ الْقَطْعُ فَأَرَادَ أَنَّ عَنَانَ هَذِهِ الْفَرَسِ مُنْقَطِعُ الْجُرْيِ. وَيُقَالُ الْمَدْلُو إِذَا انْقَطَعَتْ أَذُنُهَا قَدْ حَذِمَتْ قَالَ الرَّاجِزُ :

١٠ أَخَذِمْتُ أَمْ وَذِمْتُ أَمْ مَا لَهَا أَمْ صَادَفْتُ فِي قَعْرِهَا جِبَالَهَا
٦ جَرَدَاءُ كَالصَّعْدَةِ الْمُقَامَةِ لَا قُرْ زَوَى مَتْنَهَا وَلَا حَرَمٌ

الجرداء القصيرة الشعرة وذلك يُسْتَحَبُّ فِي الْحِيلِ. وَالصَّعْدَةُ الْقَنَاةُ وَيُقَالُ شَبَّهَ طَوْلَ عَنْقِهَا بِالصَّعْدَةِ وَطَوَّلَ الْأَعْنَاقَ مُسْتَحَبُّ فِي الْحِيلِ. وَقَوْلُهُ زَوَى مَتْنَهَا أَيِ قَبَضَهُ وَشَجَّجَهُ يَرِيدُ أَنَّهَا كَانَتْ فِي كَيْنٍ وَتَعَاهَدُ لَمْ تُهْزِلْهَا إِذْ أَلَاةٌ فَتَشْتَبِعُ. وَأَصْلُ الزَّيِّ الْقَبْضُ وَالْجَنْعُ يُقَالُ زَوَاهُ يَزْوِيهِ زَيًّا وَمِنْهُ انْزَوَاهُ الْخِلْدَةُ فِي النَّارِ ١٥ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * زَوَيْتُ لِي الْأَرْضَ فَأَرَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا وَسَيَالُهَا مُلْكُ أُمِّي مَا زَوَيْ لِي مِنْهَا. وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَى :

فَيُرِيدُ يُغْضُ الطَّرْفَ دُونِي كَأَنَّا زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَيَّ الْمَحَاجِمُ
فَلَا يَنْبَسِطُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ مَا انْزَوَى وَلَا تَلْقَنِي إِلَّا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ
وَالْحَرَمُ الْحَرَمَانُ يَرِيدُ أَنَّهَا لَمْ تُحْرَمَ حُسْنُ الْغِذَاءِ. وَانْشَدَ فِي الْحَرَمِ بَيْتَ زُهَيْرٍ :

٢٠ وَإِنْ أَنَا خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْغَبَةٍ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ

٧ وَالْحَارِثُ الْمُسْمِعُ الدُّعَاءَ وَفِي أَصْحَابِهِ مُلْجَأٌ وَمُعْتَصَمٌ

يقول في أصحابه ما يُلْجَأُ إِلَيْهِ وَيُعْتَصَمُ بِهِ: وَأَصْلُ الْإِعْتِصَامِ الْاسْتِمْسَاكُ يُقَالُ اعْتَصَمَ بِعُرْفِ فَرَسِهِ إِذَا

d LA 15, 59, 11 ; and 16, 119, 5 (with v. l.).

e See Lane 1273 a, and LA 19, 83, 21-22.

f LA 19, 83, 24-25.

g Dīw. 17, 14 (p. 98), with مَسْأَلَةٌ and حَرَمٌ

ويقال هوى فلان أي أقبل عليه وقصد له وقال مُعْتَرِ البارقي:

هوى زهدم تحت الغبار لحايب كَمَا انْقَضَ بَارِ أَقْمُ الرِّيشِ كَايِسُ

ويقال للنقب بين الشينين أهوية والهوة يد لها غنق لم تنفر: قال العجاج * كَمَا تَرَى فِي أَهْوَةٍ
الأودار * والهوة الحفرة والأوار وهج يخرج من الأرض. وأشأزتها أفلقتها وأستحشها. وعكرشة أرتب.
• دروم مقاربة يقال مر فلان يدريم إذا مرَّ يثشي يقارب في خطوه وقال هكذا مشي الأرنب *

VII وقال الجَمِيحُ واسمه مُنْقِذُ

وهو من بني أسد وكان من الفرسان يومَ جبلة والجَمِيحُ لَقَبٌ وقُتِلَ يومَ شَعْبِ جبلة مع من قُتِلَ من بني
أسد * وقد تقدّمَ نَسَبُهُ عن أحمد بن عبيد *

١ سَائِلٌ مَعَدًّا مِنَ الْقَوَارِسُ لَا أَوْفُوا بِجِرَائِهِمْ وَلَا غَنِمُوا

١٠ كان خالد بن نضلة الأسدي نازلاً في بني جعفر بن كلاب مجاوراً لهم فقتلوه فقال لهم نم يؤفوا بجارهم
قتلوه ولا هم أصابوا بقتلهم إياه غنماً. وفي وأوفى لقتان. ويروى لا آفوا بجيرانهم. ويروى لا باؤوا *

٢ يَعْدُو بِهِمْ قُرْزُلٌ وَيَسْتَمِعُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ وَتَخْفِقُ اللَّيْمُ

أي تعدو بهم خيلٌ تهرب كما هرب قُرْزُلٌ وهو فرس طفيّل بن مالك وكان طفيّل قوّاداً. وأنا قال يعدو
بهم قُرْزُلٌ لأنَّ صاحبه انهزم فانهزم قومه معه فكأنه عدّا بهم إذ كان مُتَقَدِّماً لَهُمْ. واللَّيْمُ جمع لئمة وهي ما
١٥ أَلَمَ بِالنَّكِبِ مِنَ الشَّعْرِ وهي أَكْثَرُ مِنَ الْوَفَةِ وَالْجَمَّةِ *

٣ رَكْضًا وَقَدْ غَادَرُوا رَيْبَةَ فِي آلِ أَثَارٍ لَمَّا تَقَارَبَ النَّسَمُ

ويروى في الأذبار. ربيعة أبو أيمن الشاعر وهو ربيعة بن مالك بن جعفر قُتِلَ يومَ ذي ثلق. وتآزر الرجل
قَاتِلُ حَيِّمِهِ. يقول تركوا ربيعة فيمن قُتِلَ منهم وانهزموا. وقوله لَمَّا تَقَارَبَ النَّسَمُ أي قُوتُ بعضهم من
بعض. والنَّسَمُ جمع نَسَمَةٍ يعني الأنفُسَ *

٢٠ ٤ فِي كَفِّهِ لَدَنَةٌ مُثَمَّةٌ فِيهَا سِنَانٌ مُحَرَّبٌ لَحِمٌ

^y LA 20, 248, 20; and 2nd hemist. LA 15, 359, 7.

^z 'Ajj. 12, 108.

^a ante, No. IV.

^b See BAthīr, Kām. ed. Tornberg, 1, 481: Day of Dhū 'Alaq; vv. 1-4 of this poem as there given have many variants. See also another poem by al-Jumaiḥ, *post*, no CIX.

^c See Ham. 657, 22. K 1 and 2 have لَهُمْ, all others جَمِيعُ, and so comm.

١١ تَعَوَّذُ بِالرُّقَى مِنْ غَيْرِ خَبَلٍ وَتُعَقَّدُ فِي قَالَانِدَهَا التَّمِيمُ

اي تعوذ من العين لا تحييها. واخبل الداء. والتيم جمع تيمية وهي التعاويذ وتجمع تيمية تمائم قال الفرزدق:

وَكَيْفَ يَضِلُّ الْعَنْبَرِيُّ بِلَدَّةٍ بِهَا تُطَعَّتْ عَنْهُ سُيُورُ التَّمَائِمِ

غيره: وروى * تعوذ بالرقى من كل عين * . قال احمد قوله تعوذ بالرقى من غير خبل يقال إن الجن تعبت بالخليل: وفي قول الله عز وجل^٧ ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم: أراد الجن: ويقال إن الجن لا تقرب دارا فيها فرس إلا أن المريد منها ربما عث بالخليل فيعلق عليها لذلك التميم تعززا من أذاه *

١٢ وَتَمَكَّنَّا إِذَا نَحْنُ اقْتَنَصْنَا مِنْ الشَّحَاجِ أَسْعَلَهُ الْجَمِيمُ

١٠ اقتنصنا خرجنا نقبص والقنص الصيد والقانص الصائد. والشحاج الحمار الذي يشحج يريد صوته وهو صوت من حننه لا يفصح به. وأسعله أنشطه وصيره كالسعلاة. ويروى أزعه والزعل والأرن النشاط. والجميم ما جهم من التبت يقول لما رمى الجميم سمين وكشط. غيره: تمكنا تظفونا به حتى نصيده. غيره: الشحج والشحاج صوت غليظ. أسعله وأزعه لغتان *

١٣ هَوَىَّ عُقَابٍ عَرْدَةٍ أَشَارَتْهَا بِذِي الضُّمُرَانِ عِكْرَشَةٍ دَرُومُ

١٥ يتل هوى اذا قصد: يقول تقصد هذه الفرس في طلب الصيد كقصد هذه العقاب للعكرشة: والعكرشة أنثى الأرناب قال الشماخ:

فَمَا تَمَنَّاكَ بَيْنَ عُوَيْرَاتٍ تَجُرُّ بِرِجْلِ عِكْرَشَةٍ زَمُوعٍ

وعردة موضع. وأشارتها أفلقتها. والدروم التي تمشي على عقبيها لئلا ينص أثرها. غيره: قال الاصمعي هوى يهوي اذا مرّ مرّا سريعا وأهوى له ييده اذا رفعها عليه وهوي الشيء أحبه يهواه هوى ويقال هوى المكان ٢٠ يهوي اذا خلا ويقال جؤجؤ هواء اي خالي خاو وانشد:

وَقَدْ دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ وَأَصْبَحَتْ تِهَامَةٌ تَهْوِي بِأَدْيَا^{٧٧} لَهَوَاتِيَا

اي خلت ويقال هوى يهوي اذا سقط من رأس الجبل إلى أسفل ومن رأس البئر إلى أسفلها هوىً وأنشد:
هَوَىَّ الدَّلُورُ أَسْلَمَهَا الرِّشَاءُ^٨

^t LA 14, 336, 17.

^u Dīwān (Hell) 405, 3 (p. 48).

ⁿⁿ Dīw. (Ed. Shinqīṭi) p. 61, 2.

^v Qur. 8, 62. ^{vv} Sic in MSS; probably we should read هَوَاتِيَا ^x Zuhair Dīw. 1, 21 (p. 76). ٢٥

العرب يجعلها الضلع القصيرة التي تلي الترقوة وبعضهم يجعلها آخر الضلع أي ياتي المنقطة وقوله حيث يَمْنَسِكُ البريم اي حيث يكون الحقاب حقاب المرأة وهذا مثل. قال احمد يصف ضررها شعوب. فذلك قتي حزامها فزال عن مشده *

٧ يُدَافِعُ حَدَّ طَبِيئِهَا وَحِينًا يُعَادِلُهُ الْجِرَاءُ فَيَسْتَقِيمُ

طبيئها خلفها يقال فيه طبي وطبي. الجراء الجري. غيره: يُعَادِلُهُ يَعْدِلُهُ: هذا الحرف عن غير بي = كرمه *

٨ كَمَيْتٌ غَيْرُ مُخْلَفَةٍ وَلَكِنْ كَاوُنُ الصَّرْفِ عَلَى بِهِ الْأَدِيمُ

يقول ليست بحالة اللون عن الكمة لا يشك فيها شاك ولا يختلف فيها اثنان فيخلف حدته. أنها كمت ويخلف الآخر أنها ليست بكميت ولكن هي كلون الصرف والصرف صبغ يصبغ به اخود. آخر صاف. وروى احمد قاتنة الأديم. وقال الاصمعي المخلف الأحمر والأخوى فإنهما يتقاربان ويتدانيان في اللون. ١٠ جدا حتى يشك البصيران الرأي فيه فيخاف هذا انه كمت أحمر ويحلف هذا انه أخوى: فقال هذا الشاعر فرسي ليست من هذين اللونين ولكنها كلون الصرف والصرف صبغ أحمر تصبغ الحفرة تصبغ به الجلود. قال وأخبرنا ابو عمرو ابن العلاء: قال تصبغ كوكب من قبل سهيل يقال لها نور أبيض يسنى لمخلف لأن الناس يشكون فيه حتى يتحالفوا أنه سهيل: فمن تمت قيل للشيء الذي يشك فيه مخلف *

٩ تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثٌ يَتَحَجَّلُ وَقَائِمُهُ بِهِمْ

١٥ قوله تعادى اي تولى حتى أعدى بعضها بعضا. والتحجيل ان يكون في موضع الجبل يندى وجحد الخلل. غيره قال بهم سوداء لا يخالطها بياض:

١٠ كَانَ مَسِيحَتِي وَرَقِي عَلَيْهَا نَمَتْ قُرْطَيْهِمَا أُذُنُ خَذِيمٍ

المسيحتان الصفيحتان شبه صفاء لونها بالفضة في صفائها وجعل الصفيحتين من ورق لأن صدرهم لا تعمل إلا من جدد الفضة. والخذيم الأذن اللينة الناعمة وإنما قصد مدح الفضة لأن الأذن الخديم لا تكون إلا للسرقة والملك. وقوله نمت قرطيهما اي قرطي الصفيحتين. غيره: المسيحة السبكة فيقول كأنها ألبست سيكتي فضة من حسن لونها وبريقها. وقوله نمت قرطيهما اي نمت القرطين اللذين من المسيحتين أذن خديم اي رفعتها. اراد أن الفضة بما يتعد للخلي وذلك أحسن لها. وكل خرقر خديم. قال احمد الخدم انخرأ الثقب:

P See *int.*, No. III, v. 5.

¹ See LA 10, 401, 6 for a different version of this saying. Perhaps we should read الثور الأبيض ٢٥

^r See *int.*, No. III, v. 4.

^s LA 15, 59, 17; also (with v. 9) LA 3, 434, 22.

فَأَرَادَ أَنْ ١٠ يَتَقَشَّرَ مِنْهَا مِنْ نَسْرِهَا مِثْلُ الْعَجَمِ . وَهُوَ النَّوَى . جَرِيمٌ . مَصْرُومٌ وَأَمَّا جَعَلَهُ مَصْرُومًا لِأَنَّهُ قَدْ بَلَغَ وَاشْتَدَّتْ نَوَاهُ . قَالَ أَحْمَدُ أَرَادَ أَنْ نَسْرَهَا كَالْعَجَمِ وَهُوَ النَّوَى وَلَا فَرْشَ لَهُ أَي لَا يَتَطَايَرُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ لَهُ فَرَّاشٌ لَهْلَكَ أَخَا فَرَّاشٍ وَزَمِنَتْ الْفَرَسُ : وَأَمَّا هَذَا كَمَا قَالَ الْآخَرُ :^m دُرُمٌ حُدُورُهَا : ي لَا حُدَرَ بِهَا .

٥ مِنْ الْمُتَلَقَّاتِ يَجَابِيهَا إِذَا مَا بَلَّ مَحْزَمَهَا الْحَمِيمُ

٥ الْحَزَمُ مَوْضِعُ الْخِزَامِ : فَيُرِيدُ أَنَّهَا إِذَا رُكِبَتْ وَعَرِقَتْ فِيهَا مِنْ الْحِدَّةِ وَالنَّشَاطِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَا تَتَلَقَّتْ لَهُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

خَيْفَانَةٌ يُلْطَمُ الْجَانِي يَلْطَمَتِهَاⁿ كَأَنَّهَا ظِلٌّ يُرْدِي بَيْنَ أَرْمَاحِ
وَالْحَمِيمِ الْعَرَقُ قَالَ رَيْبَعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ يَذْكُرُ فَرَسًا :

ⁿ وَإِذَا جَرَى مِنْهُ الْحَمِيمُ رَأَيْتَهُ يَهْوِي بِفَارِسِهِ هَوِيَّ الْأَجْدَلِ

١٠ يَصِفُ أَنَّ بِهَا بَقِيَّةَ نَشَاطٍ عَلَى شِدَّةٍ مَا لَقِيَتْ مِنَ التَّعَبِ وَالْعَرَقِ . وَالْخَيْفَانَةُ الْجَرَادَةُ شَبَّهَ الْفَرَسَ بِهَا فِي سُرْعَتِهَا . أَي كَأَنَّ حَقَقَانَهَا فِي مَرَّهَا حَقَقَانٌ يُرْدِي قَدْ اسْتِظْلَلَّ بِهِ فَالْرِيحُ تُطِيرُهُ . قَالَ أَحْمَدُ وَصَفَ طُولَ قَوَائِمِهَا وَسُرْعَتِهَا . وَالْجَانِي الظَّالِمُ لَهَا يَقُولُ إِنَّ لَطَمَهَا أَحَدٌ لَطِمَ بِكَرْبِهَا عَلَى أَهْلِهَا يُقْشَرُ لَهَا مِنْهُ . وَجَعَلَهَا ظِلًّا يُرْدِي فِي سُرْعَتِهَا . بَيْنَ أَرْمَاحٍ يَصِفُ طُولَ قَوَائِمِهَا . وَالْأَجْدَلُ الصَّغِيرُ : يَقُولُ إِذَا عَرِقَ وَجْهَهُ فَعِنْدَهُ مِنْ بَقِيَّةِ الْجُرْيِ مَا يَحْبِلُهُ أَنْ يَهْوِيَ بِصَاحِبِهِ لِقَضَلِ قُوَّتِهِ .

١٥ ٦ إِذَا كَانَ الْحِزَامُ لِقُضْرَيْيَهَا إِمَامًا حَيْثُ يَمْسِكُ الْبَرِيمُ

يَقُولُ إِذَا جَالَ حَزَامُهَا وَاضْطَرَبَ لِكثْرَةِ عَذْوِهَا فَصَارَ إِمَامًا قُضْرَيْيَهَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ حَقْوُ الْمَرَاةِ وَهُوَ خَيْطٌ يُشَدُّ فِي مَوْضِعِ الْحَقْوِ مِنَ الْمَرَاةِ وَيُسَمَّى حَقْوًا : فَيَقُولُ إِذَا كَانَ الْحِزَامُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَمْ يُجْعَدْ فِي هَذَا وَلَمْ يُصَبِّ الْوَصْفَ وَذَلِكَ أَنَّ خَيْرَ جُرْيِ الْإِنَاثِ الْخُضُوعُ وَخَيْرُ جُرْيِ الذُّكُورِ الْإِشْرَافُ وَالْإِشْرَافُ وَهُمَا وَاحِدٌ . وَالْوَصْفُ الْجَيْدُ قَوْلُ يَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

٢٠ ٥ نُسُوفٌ لِلْحِزَامِ يَبْرُقَتِهَا يَسْدُ خَوَاءَ طَلِينِهَا الْعَبَارُ

فَهَذَا يُدْلِكُ عَلَى أَنَّهَا مُخْتَصِمَةٌ فَالْحِزَامُ يَتَقَدَّمُ قُدَمًا . وَالْبَرِيمُ خَيْطٌ أَوْ سَيْرٌ تُشَدُّ الْمَرَاةُ فِي حَشْوِهَا . وَرَوَى أَحْمَدُ أَمَامًا قَالَ هُوَ أَحْسَنُ أَي قُدَيْدِمَةُ الْقُضَيْرِ . وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ الْقُضَيْرُ وَيُخْتَلَفُ فِيهَا : فَبَعْضُ

^m A fragment of a v. by Dhu-r-ummah :

(Ind. Off. MS. fol. 15 a). رَهَاءَ لِحَجَرِي الشَّمْسِ دُرُمٌ حُدُورُهَا

ⁿ These vv. quoted by Mz. commy ; cf. 'Abid, Dīw. 24, 8.

٢٥

^o See post, No. xcvi, 40. (quoted in LA 18, 270, 6).

٣ وَمُخْتَضُ يَنْبِضُ الرُّبْدُ فِيهِ تَحْوِي نَبْتُهُ فَهُوَ الْعَمِيمُ

مُخْتَضٌ يَخُوضُهُ النَّاسُ وَيَرْعُونَ فِيهِ أَرْدَ وَرُبَّ مُخْتَضٍ : يعني بَلَدًا قَدِ غِيثَ أَيِ أَصَابَهُ الْغَيْثُ : يُقَالُ أَغَاثَهُمُ اللَّهُ فَهُمْ مُغَاثُونَ وَعَاثَهُمُ فَهُمْ مَغِيثُونَ : ^h قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : قَتَلَ اللَّهُ [أُمَّةً] بَنِي فُلَانٍ مَا أَفْصَحَهَا سَهْتُهُ عَنْ الْغَيْثِ فَقَالَتْ غِيثًا مَا شِئْنَا . وَقَوْلُهُ مُخْتَضٌ أَيِ يُخَاضُ فِي قَطْعِهِ . وَالرُّبْدُ النِّعَامُ الْوَاحِدَةُ رَبْدَاهُ : وَأَنَّا تَنْبِضُ النِّعَامُ فِيهِ لِعُزْوِيهِ وَخَلَاتِهِ . وَقَوْلُهُ تَحْوِي نَبْتُهُ أَيِ تَحَامَاهُ النَّاسُ لَمْ يَرْعَوْهُ خَوْفَهُ وَإِذَا كَانَ عَازِبًا مَخُوفًا لَمْ يَرْعَهُ أَحَدٌ كَثُرَ نَبْتُهُ لِذَلِكَ كَمَا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

ⁱ تَحَامَاهُ أَطْرَافُ الرِّمَاحِ تَحَامِيًا وَجَادَ عَلَيْهِ كُلُّ أَنْسَحَمَ هَطَالٍ

وَالْعَمِيمُ التَّامُّ الْكَامِلُ . وَيُقَالُ مُخْتَضٌ بَلَدٌ يُخَاضُ خَوْضًا كَأَنَّهُ بَحْرٌ أَوْ كَأَنَّهُ لَيْلٌ مِنْ كَثَرَةِ نَبْتِهِ وَخُضْرَتِهِ . وَأَنَّا تَحْوِي لِأَنَّهُ بَيْنَ حَيَيْنٍ مُتَعَادِيَيْنِ يَخَافُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَكُلُّ لَّا يَدْنُو مِنْهُ خَوْفُهُ فَاعْتَمَ نَبْتُهُ ١٠ وَكَثُرَ لَمَّا لَمْ يُتَرَعْ فَطَالَ وَصَارَ مِنْ كَثَرَتِهِ يُخَاضُ خَوْضًا : وَمَعَ هَذَا إِنَّ الْأَنْسَحَمَ صَبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ وَهُوَ السَّحَابُ وَهَطَالٌ صَبَابٌ فَرَادَهُ اعْتِمَامًا ❖

٤ غَدَوْتُ بِهِ تُدَافِعُنِي سَبُوحُ فَرَّاشُ نُسُورِهَا عَجَمٌ جَرِيمٌ

غَدَوْتُ بِهِ أَيِ بِهَذَا الْمَكَانِ الْمَخُوفِ . وَالسَّبُوحُ الْفَرَسُ الَّتِي تَسْبَحُ فِي سَيْرِهَا لِلسَّرْعَةِ . وَالْفَرَّاشُ مَا تَطَايَرَ عَنِ الْحَدِيدِ وَالثَّرْوَى . وَالنُّسُورُ لَحْمُ بَاطِنِ الْحَافِرِ الَّذِي يُرَى مِثْلَ التَّوَى وَقِطْعَ الْقُرُونِ : فَيُرِيدُ مَا تَطَايَرَ ١٠ مِنْ نُسُورِهَا مِثْلُ التَّوَى فِي صَلَابَتِهِ . وَالْجَرِيمُ الْمَجْرُومُ الَّذِي قَدْ بَقِيَ فِي نَخْلِهِ حَتَّى لَدَّ أَثَرٌ فَهُوَ أَصْلَبُ لِتَوَادٍ قَالِ ابُو دُوَادٍ الْإِيَادِيَّةُ :

^k لَهُ بَيْنَ حَوَامِيهِ نُسُورٌ كَتَوَى الْقَسْبِ

وَقَالَ أَيْضًا : وَنُسُورٌ كَأَثْنٍ أَوَاتٍ مِنْ حَدِيدٍ يَشْقَى يَهْنُ الرِّضْمُ

وَالْعَجَمُ التَّوَى . غَايِرُهُ : سَبُوحُ سَهْلَةِ الْقَوَانِمِ بِالْجُرْيِ وَفَرَّاشُهَا كُلُّ عَظْمٍ دَقِيقٍ مِنْهَا وَكُلُّ دَقِيقٍ مِنْ حَدِيدَةٍ ٢٠ أَوْ عَظْمٍ يَنْقَسِرُ فَهُوَ فَرَّاشُهُ قَالَ النَّابِغَةُ :

^l يَطِيرُ فُضَاضًا يَلْتَهُمْ كُلُّ قَوْسٍ وَيَلْتَبُّهَا مِنْهُمْ فَرَّاشُ الْحَوَاجِبِ

^k LA 9, 7, 14.

^h See LA 2, 480, 25 : أُمَّةٌ , omitted in our MSS, supplied from LA.

ⁱ I. Q. 52, 48 (Ahlw. p. 154).

^l LA 7. 60, 6 (عَدَوْتُ بِهِ) Mz and TA (s. v. سر). Mz com. quotes another reading for 2nd hemist. : هَمِيسُ : see Thorb., notes, p. 16. ^{jl} Perhaps أَمَّ should be read here. ٢٠

^k LA 18, 220, 10.

^l Nab. 1, 18.

هَرَقْنِ جِفَانَ مَنْ قَتَلْنَ بِقَتْلِهِمْ أَصْحَابَهَا وَأَخَذَهُمْ لِأَبْلَهُمْ وَغَادَرْنَ أَهْلَهُنَّ عِنْدَ أَصْحَابِيهِنَّ مَا غَنَيْنَ مِنْ قَتْلِنَ
فَكَأَنَّهِنَّ مَلَأْنَ جِفَانَ أَصْحَابِيهِنَّ وَكَفْنَ جِفَانَ مَنْ قَتَلْنَ: هذا قول أحمد. ويقال أَرَقْتُ الْإِنَاءَ فَهُوَ مُرَاقٌ وَهَرَقْتُهُ
فَهُوَ مُهَرَّاقٌ وَيَا فَلَانُ هَرَقْ وَأَرَقْ وَأَهَرَقْتُهُ فَهُوَ مُهَرَّاقٌ وَأَنَا مُهَرِّقٌ وَيَا فَلَانُ أَهَرَقْ. وقول الاعشى من مَعَشَرَ
أَقْتَالِ الْأَقْتَالِ يَعْنِي الْأَعْدَاءَ وَالْقَتْلَةَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَصْحَابَكَ: وَأَمَّا أَبُو عبيدة فَانَّهُ قَالَ هُمُ الْأَشْبَاهُ الْوَاحِدُ قَتْلُ
• وانشدوا في أَنَّهُمُ الْأَعْدَاءُ لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ:

وَإِغْرَابِي عَنْ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ فِي يَلَادٍ كَثِيرَةٍ الْأَقْتَالِ
وانشد أحمد في الْقَتْلِ الْإِثْلِ يَصِفُ بَعِيدَيْنِ:
مِنْ كُلِّ قَتْلَيْنِ إِذَا مَا أَزْدَحَمَا أَذْرَكَ هَذَا غَرْبَ هَذَا بَعْدَمَا
أَغْرَبَ ذَلِكَ ذَرْعَهُ فَانْصَرَمَا ❖

VI وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْخُرَشِبِ الْأَنْمَارِيُّ أَيْضًا

١٠

١ تَأَوُّبُهُ خَيْالٌ مِّنْ سُلَيْمَى كَمَا يَعْتَادُ ذَا الدِّينِ الْغَرِيمُ

لم يقل فيه أبو عكرمة شيئاً. قال يعقوب الغريم الطالب والمطلوب وكذلك قال أحمد وانشد يَتِ الشَّيْخُ
يَصِفُ الْعُقَابَ وَالشَّعَالِبَ:

د تَأَوُّذُ شَعَالِبِ الشَّرَفَيْنِ مِنْهَا كَمَا لَادَ الْغَرِيمُ مِنَ التَّبِيعِ
والغريم ههنا الْمَطْلُوبُ: وقال زهير:

١٥

ه تَطَالَعُنَا خَيَالَاتٌ لِسُلَيْمَى كَمَا يَتَطَلَّعُ الدِّينُ الْغَرِيمُ

والمعنى تَرَوُّعُنَا خَيَالَاتٍ لِسُلَيْمَى كَمَا يَرُوعُ ذُو الدِّينِ الَّذِي عَلَيْهِ الدِّينُ. تَأَوُّبُهُ رَاجِعُهُ أَبَ يَوْبُ أَوْبًا إِذَا
رَجَعَ. والخيال ما يأتية في منابه عند ذِكْرِهِ مَنْ يَهْوَى وَيُحِبُّ. وذو الدِّينِ الَّذِي عَلَيْهِ الدِّينُ وَهُوَ الْمَطْلُوبُ
والغريم الَّذِي لَهُ الدِّينُ وَهُوَ الطَّالِبُ ❖

٢ فَإِنْ تُثْقِلَ بِمَا عَلِمْتَ فَإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ وَصَّالٌ صَرُومٌ

٢٠

يقول فان تُثْقِلَ بِمَا عَلِمْتَ مِنَ الْمَوَدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهَا فَإِنِّي وَصَّالٌ أَضْعُ الْوَصْلَ فِي مَوْضِعِ الْوَصْلِ
وَالْهَجْرَ فِي مَوْضِعِ الْهَجْرِ أَصْلُ مَنْ يَصِلُنِي وَيَسْتَوْجِبُ ذَلِكَ مِنِّي وَصَرُومٌ لَنْ صَرَمَنِي وَاسْتَوْجَبَ ذَلِكَ مِنِّي
أَيَّ عِنْدِي الْوَصْلُ لِأَهْلِهِ وَالصَّرْمُ لِأَهْلِي: أَيَّ إِنْ أَقْبَلْتَ عَلَى مَوَدَّتِي وَوَصَلْتَنِي أَصْلَهَا وَإِنْ هَجَرْتَنِي وَصَرَمْتَنِي
أَصْرَمَهَا ❖

٥ Dīwān, 46, 10 (p. 208): also LA 14, 68, 9.

d LA 9, 378, 14.

٢٥

٥ Zuhair Dīw. 18, 5 (Ahl. p. 99); also LA 10, 108, 10, and Lane 1868 c.

f K 1 and 2, and the Cairo print, have تُثْقِلُ; all others تُثْقِلُ, and so commy.

اراد عامر بن الطفيل والمعيد الذي يعاود الشر مرة بعد مرة. والهواجر الكلام القبيح كقول الشاعر:
 ٧ إِذَا مَا شِئْتُ نَأْلَكَ هَاجِرَاتِي وَلَمْ تَعْمَلْ بَيْنَ إِلَيْكَ سَابِقِي
 وكان ٧٧ عامر قواراً اي قد عرفت بالهواجر بقول الكلام الردي. وينعم عليك فتكفر النعمة وموليها
 فتعيد الكلام القبيح فقد عرفت به. قرزل [اسم] فرس طفيل بن مالك *

١٦ هَرَقَنَ إِسَاحُوقَ جِفَانًا كَثِيرَةً وَأَدِنَ أُخْرَى مِنْ حَقِينٍ وَحَازِرٍ

قوله هرقن يعني الخيل اي قتلت أصحاب الجفان ومن كان يقري فيها ويحتلب فكأنها لا قتلت أصحابها
 هراقتها كما قال الأعشى :

٧ رَبِّ رَفَدِ هَرَقَتَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ مَ وَأَسْرَى مِنْ مَعْشَرٍ أَقْتَالٍ

ودوي أقبال. والرَفْدُ القَدْحُ العظيم يقول لما قتلت صاحبه هرقته. ومثله قول امرئ القيس :

٨ وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءَ جَبْرِضًا وَلَوْ أَذْرَكْتُهُ صَبْرَ الْوُطَابِ

الجربض الذي قد قارب الموت فهو يجرض يريقه. والوطاب جمع وطلب وهو سقاء اللبن. وقوله وأدين
 أخرى اي جئت بأسرى وغير ذلك فاللفظ على اللبن والمعنى على القوة ودوي. وغادرن أخرى اي تركن جفاناً
 لهم يرقنها. قال وقال ابو عبيدة الرَفْدُ بفتح الراء القَدْحُ الضخم بما فيه من الثرى والرَفْدُ بكسر الراء المعوَّنة
 يقال رَفَدْتُهُ عند الأمير اي أعتته وهو من كل خير وعون وهو مثل قول امرئ القيس وأفلتتهن علباء. والمعنى
 ١٠ [في] قول الاصمعي رب سيد قتلتته فهريقت آيته. وروى أحمد رب رفد الرفد بالكسر وقال هو القَدْحُ والرَفْدُ
 العمل. قال وساحوق موضع. وقوله وغادرن أخرى اي تركتها لم يرقنها على حالها. وقوله من حقين وحازر اي
 من سيد شريف ودون ذلك: فاللفظ على اللبن والمعنى على القوم. ومثله قول أبي زبيد:

٩ يَا جَهَنَّمَ كُنْصِيحِ الْخَوْضِ قَدْ كُنَيْتَ بَيْتِي صَبْرِينَ يَلْعَوُ فَوْقَهَا الْقَدَرُ

اي قتل صاحبها فذهبت وبطلت. ومثله قول الآخر:

١٠ وَمَاذَا بِالْقَلِيبِ قَلِيبِ بَذِرٍ مِنَ الشَّيْزَى تُكَالِلُ بِلسَنَامٍ

قال احمد هرقن يعني الخيل هراقت الجفان التي كان يقرى فيها اللحم والمرق: واللبن لا يقرى في الجفان
 ولكن الجفان اللحم والمرق: واللبن العساس والأردفاد. وقوله وغادرن اي خلن عند أصحابهن بما غنمن اي

٧ LA 7, 114, 18 (with شئت and عمل).

٧٧ Probably we should read ابو عامر; it was Tufail who had this reputation in connection with his horse Qurzul: see Naq. 386, 3 ff.; 587, 19, and 588, 9.

* LA 12, 20, 11 (with different readings); Khiz. 4, 176, 26.

٧ A'sh 1, Mā bukā'u, v. 71; Khiz. 4, 176, 7, with أقبال

٧ I. Q. 7, 3 (Ahl. p. 121).

٨ Khiz. 4, 177, 4.

١٠ See Ibn Hishām 530, and LA 7, 230, 6 (with زبن); Khiz. ut sup.

غَاوَلَتْهُمُ مِنَ الْمَاوَلَةِ وَهِيَ الْإِغْتِيَالُ. وَقَوْلُهُ مَسْتَقْبَلَاتِ الْهَوَاجِرِ أَيِ فِي الْمَاجِرَةِ وَالسَّيْرِ فِيهَا أَشَدُّ مِنْهُ فِي غَيْرِهَا. وَالِدَوُولُ الَّتِي تَمْثِلُ مَشْيَ الثَّقَلِ. قَالَ غَاوَلَتْهُمْ طَلَبَتْهُمْ وَاصِلَ ذَلِكَ أَنْ يَغْتَالَ جَرِيهُ بِجَرِيٍّ أَكْثَرَ مِنْهُ يَذْهَبُ بِهِ كُلُّهُ. [لَهُ] يَعْنِي لِأَيِّ أَسْمَاءٍ أَيْ سَرْنَ سَيْرًا فَوْقَ سَيْرِهِنَّ. قَالَ أَحْمَدُ وَابْنُ رُسْتَمٍ عَنْ يَعْقُوبَ قَوْلُهُ * مُقَرَّنُ أَفْرَاسٍ لَهُ بِرَوَاحِلَ * يَصِفُ أَنَّهُ يَقْصِدُ الْغَارَةَ وَإِذَا قَصَدَتْ الْعَرَبُ الْغَارَةَ لَمْ تَرْكَبِ الْحَيْلَ تَوْدِيْعًا لَهَا وَتَرْكَبُ الْإِبِلَ. مَا قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ حَيْلًا قُرْنَتْ إِلَى إِبِلٍ :

٩ إِذَا اسْتَعْبَلُوهَا عَنْ سَجِيَّةٍ مَشِيهَا تُبْلَغُ فِي أَغْنَاهَا بِالْجَحَافِلِ
وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ :

١٠ أَوَّلَى فَأَوَّلَى يَنْ يَنْبَةَ بَعْدَمَا خَصَفْنَ بِأَثَارِ الْمَطِيِّ الْخَوَافِرَا
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلُهُ تُبْلَغُ فِي أَغْنَاهَا يَقُولُ الْحَيْلُ مَقْطُورَةٌ بِالْإِبِلِ وَكُلَّمَا اسْتَعْجَلَ الْقَوْمُ الْإِبِلَ لَمْ تُذَرِكْهَا
الْحَيْلُ حَتَّى تَمُدَّ جَحَافِلَهَا فَتُبْلَغُ أَعْجَازَ الْإِبِلِ لِأَنَّ الْحَيْلَ أَبْطَأُ إِذَا كَانَتْ تُجَنَّبُ مَعَ الْإِبِلِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ
الْحُطَيْئَةِ :

١١ مُسْتَحْقَاتِ رَوَايَا جَحَافِلَهَا يَسْتَوِيهَا أَشْعَرِي طَرَفُهُ سَامٍ
وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَتْلُعُ فِي أَغْنَاهَا قَالَ وَالْحَيْلُ تَتْلُعُ أَيِ تُشْرِفُ بِأَغْنَاهَا وَالْإِبِلُ تَبْلَغُ أَيِ تَسْتَعِينُ
بِأَغْنَاهَا وَتُبْدُهَا فِي السَّيْرِ ❖

١٢ ١٣ فَأَذَرَكَهُمْ شَرْقَ الْمَرَوَرَةِ مَقْصِرًا بَقِيَّةُ نَسْلِ مِنْ بَنَاتِ الْقَرَاقِرِ
مَقْصِرًا أَيِ عِشَاءً. وَالْمَرَوَرَةُ مَوْضِعٌ وَشَرْقُهَا حَيْثُ شَرِقَتْ الشَّمْسُ فِيهَا وَهُوَ تَغْيِيرُ الشَّمْسِ لِلْمَغِيبِ. بَنَاتُ
الْقَرَاقِرِ خَيْلٌ وَالْقَرَاقِرُ فَرَسٌ. وَنَصَبَ شَرْقَ الْمَرَوَرَةِ عَلَى الْوَقْتِ ❖

١٤ فَلَمْ تَنْجُ إِلَّا كُلَّ خَوْصَاءٍ تَدْعِي بِذِي شُرَفَاتٍ كَالْفَنَيْقِ الْمَخَاطِرِ
الْخَوْصَاءُ الْغَائِرَةُ الْعَيْنِينَ. نَ شِدَّةُ السَّفَرِ وَبُعْدُهُ. وَقَوْلُهُ تَدْعِي تَنْتَسِبُ بِعُنُقِهَا يَقُولُ إِذَا رُبِّتَ عَنْقُهَا عُرِفَ بِهَا
٢٠ كَرُمُهَا وَنِجَادُهَا لِأَنَّ طَوْلَ الْأَعْنَاقِ فِي الْحَيْلِ كَرَمٌ. وَالْفَنَيْقُ فَعْلُ الْإِبِلِ. وَالْمَخَاطِرُ الَّذِي يُخَاطِرُ الْفُحُولَ وَاصِلُ
الْخَطَرِ أَنْ يَضْرِبَ بِذَنْبِهِ عِنْدَ الْهِيَاجِ. غَارَتْ عَيْنُهَا لَشِدَّةِ السَّفَرِ وَبُعْدِهِ وَالْفَنَيْقُ الْفَعْلُ ❖

١٥ وَإِنَّكَ يَا عَامِرَ بْنَ فَارِسٍ قُرْزَلٍ مُعِيدٌ عَلَى قَيْلِ الْخَنَاسِ وَالْهَوَاجِرِ

q Nab. Dīw. 20, 19 (Ahl. p. 22).

r See *post*, No. LXXXV, 1 (with يا امراً القيس); poet المائذي; also in LA 10, 420, 2, and 20,

293, 20.

s Al-Huṭai'ah, Dīw. 11, 14; and Addād 107, 1.

٢٥

t All MSS have الْمَرَوَرَاتِ; but the correct form is as in text: see *ante*, p. 31, note qq

u LA 7, 114, 11, and 20, 124, 1 (with فَإِنَّكَ).

السِّبَاعُ قَالَ طُفَيْلٌ يَذْكُرُ فَرَسًا:

سَكَّاهُ بَعْدَمَا صَدَرْنَ مِنْ عَرَقٍ سَيْدٌ تَحَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْذُولٌ

تَطَرَّ أَصَابُهُ الْمَطَرُ. وَالْعَقَابُ الْخُدَارِيَّةُ الَّتِي يَضْرِبُ لَوْنُهَا إِلَى السَّوَادِ وَالْعُبْرَةُ وَمِنْهُ قِيلَ اللَّيْلُ خُدْرِيٌّ وَاصِلٌ ذَلِكَ مِنَ الْخُدَرِ وَهُوَ الْبَاسُ السَّحَابُ وَالْمَطَرُ قَالَ خُدَارِيَّةٌ سَوْدَاءُ وَالْأَخْدَرُ الْأَسْوَدُ وَخَدَّرَ اللَّيْلُ ظُلُمَتَهُ. وَتُسَمَّى الْعَقَابُ فَتَخَاءُ لِلَّيْنِ جَنَاحَيْهَا لَيْسَتْ بِجَاسِيَتَيْهَا وَالْفَتَحُ لِيْنٌ فِي مَأْبِضِ الرُّكْبَةِ (وَهُوَ بَاطِنُ مَفْصِلِ الرُّكْبَةِ) وَمَأْبِضُ الذِّرَاعِ: قَالَ أَحْمَدُ وَهَذَا اللَّيْنُ فِي جَنَاحِي الْعَقَابِ خِلَقَةٌ ❖

١٠ فِدَى لِيَّيْ أَسْمَاءُ كُلُّ مُقَصِّرٍ مِّنَ الْقَوْمِ مِّنْ سَاعٍ يَبُوتُ وَوَاتِرٍ

السَّاعِي بِالْوَتْرِ الطَّائِبُ لَهُ وَالْوَاتِرُ الَّذِي وَتَرَ غَيْرَهُ فَهُوَ مُطْلَبٌ بِجَنَاحَيْهِ. وَأَمَّا خَصَّ الْوَتْرَ وَالْمُوتِرَ مِنَ النَّاسِ لِأَنَّهُ ارَادَ أَصْحَابَ الْحَرْبِ وَالنَّجْدَةِ فَأَمَّا مَنْ سِوَاهُمْ فَهُمْ تَبِعُ لَهُمْ لِأَنَّهُ لَا يَتَرُّ وَلَا تَهْلُبُ يَوْتَرٌ إِلَّا تَجِدُ ١٠. فَكَأَنَّهُ قَالَ فِدَاؤُكَ كِرَامُ النَّاسِ وَشُجَاعَاؤُهُمْ ❖

١١ بَذَلْتَ الْمَخَاضَ الْبُزْلَ ثُمَّ عِشَارَهَا وَلَمْ تَنْهَ مِنْهَا عَنْ صَفُوفٍ مُّظَايِرٍ

قَوْلُهُ بَذَلْتُ أَيَّ وَهَبْتُ وَمَنْحَتَ وَالْمَخَاضُ الْإِبِلُ الَّتِي تَنْحَضُ بِأَوْلَادِهَا فَهُوَ أَنْفَسُهَا وَأَعَزُّ: ثُمَّ وَكَّدَ ذَلِكَ فَجَعَلَهَا بَزْلًا لِيُرِيدَ أَنَّهُ يَجُودُ بِمَا لَا يُجَادُ بِمِثْلِهِ: ثُمَّ قَالَ عِشَارَهَا وَهِيَ الَّتِي آتَى عَلَيْهَا مِنْ حَمْلِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ. وَالصَّفُوفُ النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ الَّتِي تَصُفُّ بَيْنَ مَحَلِّينَ فِي حَلَبَةٍ وَاحِدَةٍ. وَالْمُظَايِرُ الَّتِي عَطَفَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا وَكَانَتْ ظِلًّا لَهُ. ١٥ يَقُولُ لَمْ تَنْهَ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهَا الصَّفُوفُ. وَالْمُظَايِرُ الَّتِي تَعْطِفُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا مَعَ أُخْرَى تَصِدُّ لَهُ ظِلًّا. وَالْمَخَاضُ الْحَوَامِلُ وَاحِدَتُهَا خَلَقَةٌ. وَالْعِشَارُ الَّتِي آتَى عَلَيْهَا مِنْ لِقَاحِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَعْضُهُمْ قَدْ نُسِجَ فَيَقَالُ لَهُنَّ كُنَّ عِشَارٌ وَرُويَ عَنْ غَيْرِ الْأَصْمَعِيِّ مُطَايِرٍ بِالطَّاءِ غَيْرُ مُعْجَمَةٍ قَالَ مَعْنَاهُ أَنَّهَا تُطَايِرُ الرِّغْوَةَ بِكَثْرَةِ لَبْنِهَا وَمَلَّتِهَا الْإِنَاءُ ❖

١٢ مُقَرَّنُ أَفْرَاسٍ لَهُ يَرَوَّاجِلُ فَنَاولَتْهُمْ مُسْتَقْبَلَاتِ الْهَوَاجِرِ

٢٠ قَوْلُهُ * مُقَرَّنُ أَفْرَاسٍ لَهُ يَرَوَّاجِلُ * وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ إِذَا أَرَادَتْ حَرْبًا فَسَارُوا إِلَيْهَا رَكِيبُوا الْإِبِلَ وَقَرَّوْا إِلَيْهَا الْخَيْلَ لِيُودَّعَوْهَا: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ الصَّنِيّ يَذْكُرُ بِسْطَامَ بْنَ قَيْسِ الشَّيْبَانِيَّ: أَجِدْكَ لَنْ تَرِيَهُ وَلَنْ تَرَاهُ حَقِيقَةً رَحَلَهَا بَدَنٌ وَرَسَجَ نَضْرُفُهَا مُرَبَّةٌ دَوُولُ نَضْرُفُ فِي جَوَانِبِ الْخَيْلِ

ⁿ LA 6, 116, 17, and Lane 1661 a.

^o Ham. 458, and BA Kām. (Tornb.) 1, 461, ٢٥

(Bul. 1, 257-); Asm̄t 63, 3-5, and Naq. 192, 3 ff.

الظفر والفرز والبقاء يقال أفلح أي ظفر: ومنه قول الله عز وجل^g قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ي قد فازوا وظفروا بشواب الله الدائم الباقي: ومنه قول عبيد بن الأبرص الأسدي:

^h أَفْلَحَ بِمَا شِئْتَ فَقَدْ يُبْلَغُ بِالضُّعْفِ وَقَدْ يُخَدَعُ الْأَرِيبُ

فهذا معنى الظفر والفرز: وقال تبارك وتعالى في موضع آخرⁱ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى يقول لا يظفر ولا يبتقى: قال لبيد بن ربيعة:

^l لَوْ كَانَ حَيُّ مُدْرِكِ الْفَلَّاحِ أَدْرَكَهُ مُلَاعِبُ الرِّمَاحِ

فهذا البقاء. والكافر السائر للنعمة والإحسان إليه الجاحد لهما: ومنه سني انكافوا كافرينا لستره نعم الله عليه وجحدوها: ومنه سني الليل كافرينا لأنه يستر بظلمته الأشياء. يقول أحسنت إليك فرسك وبعثتك فاشكرها ولا تكفرها لا فلاح لك أي لا ظفر لك ولا فوز بما تريد إن جحدتها إحسانها وكفرتها إيأه *

١٠ ٨ فَلَوْ أَنَّهَا تَجْرِي عَلَى الْأَرْضِ أَدْرَكَتْ وَلَكِنَّهَا تَهْفُو بِتَمَشَالٍ طَائِرٍ

تهفو تسرع شبه الفرس في سرعتها بطائر ومدح بسرعتها خيله إذ لم تلتحقها كما قال الآخر:

^k فَمَا لِيَنِي ذُبْيَانٌ مِثْلَكَ فَارِسٌ وَلَكِنَّ مَنْ تَبَهَّتْ غَيْرُ نَائِمٍ

وكما قال الآخر:

فَلَوْ طَارَ دُو حَافِرٍ قَبْلَهَا لَطَارَتْ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَطُرْ

١٥ يعني بالطائر عقاباً^l والفتخاء التي في جناحها استرخاء وهو أسرع لطيرانها. والعرب إذا قتل الرجل منهم الرجل مدح القاتل المقتول وإن قهره أيضاً مدحه يريد بذلك مدح نفسه: من ذلك قول الحارث بن عباد للحارث بن ظالم * فَمَا لِيَنِي ذُبْيَانٌ مِثْلَكَ فَارِسٌ * وقول سلمة بن الخرشب وجعله هذه الفرس كالطائر يعظم شأنها ليكون ذلك أعذر خيله إذ لم تلتحقها: يقول فلو كانت من الخيل لأدركتنا خيلنا ولكنتها طائر وهو في ذلك مدح خيله بمدحها *

٢٠ ٩ خُدَارِيَّةٌ فَتَخَاءُ أَلْتَقَى رِيْشَهَا سَحَابَةٌ يَوْمَ ذِي أَهَاضِبٍ مَاطِرٍ

والأهاضيب من الطر دُفَعَاتٌ منه وإذا أصابها الطر كان أشد لطيرانها لبأدريتها إلى وسكرها وكذلك

^g Qur. 23, 1.

^h Ten Poems p. 161 (v. 21). LA 3,381,13 (with بالتوك); and so Lane 2438 c (both wrongly يُخَدَعُ)

ⁱ Qur. 20, 72.

^j Labid, Dīw. (Huber) frag. 12,7-8 (p. 50).

^k Verse of al-Ḥārith b. 'Ubād : see further on.

^l See next verse.

^m Khiz. 3, 26, 17.

وَيَقَالُ قَطَعْتُ أَمْرَةً ١٠ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ مِنَ الْقَرَابَةِ وَالْإِخَاءِ وَجَنُوبِهَا الْأَوَاصِرُ وَيَقَالُ أَصْرْتُهُ الرَّحِمُ إِلَى عَلِيٍّ
فَهِ تَأْصَرُهُ أَصْرًا إِذَا عَطَفْتُهُ الرَّحِمُ إِلَيْكَ وَعَلَيْكَ بِالْعَمَلَةِ وَالْأَصْرُ الْخَبَسُ بِالْفَتْحِ وَالْإِصْرُ الْعَهْدُ بِالْكَسْرِ
وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ١١ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي إِيَّاهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ١٢ رَبَّنَا
وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا فَإِنَّ الْإِصْرَ هَهُنَا ثُمَّ الْعَهْدُ إِذَا ضَيَعُوا الْعَهْدَ وَلَمْ يَقُومُوا
بِهِ وَتَرَعُوا حَقَّهُ ١٣

٤ وَأَمْسُوا جِلَالًا مَا يُفَرِّقُ بَيْنَهُمْ عَلَىٰ كُلِّ مَاءٍ بَيْنَ فَيْدٍ وَسَاجِرٍ

الْجِلَالُ جَمْعُ جِلَّةٍ وَالْجِلَّةُ مِائَةٌ يَنْتِ أَوْ مِائَتَا بَيْتٍ وَانْشَدَ :

٥ أَقَوْمٌ يَبْعَثُونَ الْعِيرَ تَجْرًا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ قَوْمٌ جِلَالٌ

وقوله مَا يُفَرِّقُ بَيْنَهُمْ إِي لَيْسَ بَيْنَهُمْ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ . وَفَيْدٌ وَسَاجِرٌ مَوْضِعَانِ : الْمَعْنَى أَمْسُوا كَثِيرًا وَقَوْلُهُ مَا

١٠ يَفَرِّقُ بَيْنَهُمْ إِي لَيْسَ فِيهِمْ غَرِيبٌ إِي لَيْسُوا بِأَشَابَاتٍ . وَيَقَالُ حَيٌّ جِلَالٌ إِي كَثِيرٌ . وَرُوي مَا يُفَرِّجُ بَيْنَهُمْ ١١

٥ وَأَصْعَدَتِ الْخُطَّابُ حَتَّى تَقَارُبُوا عَلَى خُشْبِ الطَّرَفَاءِ فَوْقَ الْعَوَاقِرِ

يَقَالُ أَصْعَدَ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ إِذَا أَبْعَدَ فِيهَا . وَالْخُطَّابُ جَمْعُ حَاطِبٍ . وَالْعَوَاقِرُ الرِّمَالُ . يَرِيدُ أَنَّهُمْ أَبْعَدُوا مِنْ

عِزِّهِمْ حَتَّى تَجَاوَزُوا بِلَادَهُمْ إِلَى الرَّمْلِ فِي طَلَبِ الْخُطْبِ : وَإِنَّمَا خَصَّ الْخُطَّابُ لَضَعْفِهِمْ وَأَنَّهُ لَا يُعْرَضُ لَهُمْ لِعِزِّ

أَصْحَابِهِمْ . وَرُوي حَتَّى تَقَابَلُوا : يَقُولُ حَمَوٌ مَضَعْدُهُمْ لِعِزِّهِمْ وَمَنْعَتُهُمْ فَأَخْتَابُوا مُضْعِدِينَ فِي الْبِلَادِ لَا يَخَافُونَ أَحَدًا

١٥ حَتَّى تَقَابَلُوا عَلَى خُشْبِ الطَّرَفَاءِ إِي أَصْعَدُوا لِطَلَبِ خُشْبِ الطَّرَفَاءِ فَوْقَ الْعَوَاقِرِ وَهِيَ الرِّمَالُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَرْتَفِعُ

سُمِّيَتْ عَوَاقِرَ لِأَنَّهَا لَا تُنْبِتُ شَيْئًا كَالْعَاقِرِ مِنَ النِّسَاءِ إِي لَا تَحِيلُ الْوَاحِدَ عَاقِرًا . فَيَقُولُ بَلَّغُوا الرَّمْلَ آمِنِينَ

لَا يَخَافُونَ ١٦

٦ نَجَوْتَ بِنَصْلِ السَّيْفِ لَا عِمْدَ فَوْقَهُ وَسَرَجٌ عَلَى ظَهْرِ الرَّحَالَةِ قَاتِرٌ

يَرِيدُ أَنَّهُ انْهَزَمَ وَالرَّحَالَةُ فُرُسُهُ وَالسَّرَجُ الْقَاتِرُ الْجَيِّدُ الْوُثْقِيُّ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ لَا يَنْقَرُهُ لَيْسَ بِصَغِيرٍ

٢٠ وَلَا كَبِيرٌ ١٧

٧ فَأَنْتَ عَلَيْهِمَا بِالَّذِي هِيَ أَهْلُهُ وَلَا تَكْفُرْنَهَا لَا فَلَاحَ لِكَافِرٍ

يَقُولُ أَتَنْ عَلَى فَرَسِكَ إِذْ تَجَنَّبَكَ . وَالْفَلَاحُ هَهُنَا الْبَقَاءُ : وَيُروى * فَأَنْتَ عَلَيْهَا وَأَنْجِزْهَا بِبَلَانِهَا * وَالْفَلَاحُ أَيْضًا

b Qur. 3, 75.

c Qur. 2, 286.

d Bakri 137, 21 (وَأَصْحَوَا) ; Yak. 3, 8, 18 (corrupt) ; Ham. 347, 3-4. Mz. فَأَمْسُوا

e LA 13, 175, 3. (تَجَدَّدًا)

f Mz, V 1 and 2, Bm, and Const. print all have تَمَارَفُوا

فَقَضَيْتُ بَنُو فِزَارَةَ لِذِكْرِ أَسْمَاءَ بِنْتِ قُدَامَةَ فِي شِعْرِهِ فَهَجَّوْهُ لِذِكْرِ تِلْكَ الْمَرْأَةِ بِأَسْوَأِ الْهَجَاءِ. وَلَا أَعْلَمُ حَيًّا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ أَقْلٌ تَزِيدُنَا فِي أَحَادِيثِهِمْ مِنْ غُفْلَانِ وَبَنِي عَامِرٍ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَبْجِدُونَ مَا يُحِبُّونَ. وَكَانَ هَذَانِ الْيَوْمَانِ أَشَدَّ يَوْمَيْنِ مَرًّا عَلَى بَنِي عَامِرٍ قَطُّ. وَقَالَ عَمَّارُ بْنُ الْكَاهِنِ الصَّوْثِيُّ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ لَعْقِيلُ بْنُ الطَّفِيلِ يُنُّ عَلَيْهِ فِي يَوْمِ الرَّقْمِ:

مَنْعَتْ عَقِيلًا وَالرَّمَاخُ تَنْوُشِي جَهَارًا قَا أَثْنَى عَلَيَّ عَقِيلُ
فَلَوْ قَالَ خَيْرًا أَوْ كُنَاءً جَدُّهُ وَقُلْتُ ابْنُ عَمٍّ قَدْ جَزَى وَخَلِيلُ
فَلَوْ لَا ابْتِغَايَ الْحَمْدَ قَاظَتْ نِسَاؤُهُ أَيَّامِي وَفِي أَجْوَانِهِنَّ غَلِيلُ
لَقَاظَ أَسِيرًا أَوْ لَجَرَتْ عِظَامُهُ إِلَى النَّارِ دَرَمَاءَ الْيَدَيْنِ دَوُولُ

قال هشام فهذا ما انتهى إلينا من حديث يوم الرِّقْمِ. قال أحمد فقول سلمة بن الحرث لبني عامر فاستظفروا
١٠ بالرائر أي احملا معكم إذا غزوتهم جبالا تخفقون أنفسكم بها ❖

٢ فَإِنَّ بَنِي دُبْيَانَ حَيْثُ عَهْدْتُمْ بِجَزْعِ الْبَيْتِلِ بَيْنَ بَادٍ وَحَاضِرِ

أي متى شئتم فاقصدوا فإننا لكم في الموضع الذي عهدتمونا فيه وعلى الحال التي أصبثونا عليها ونحن بين بادٍ وحاضر أي هناك باديها وحاضرها ❖

٣ يَسْدُونَ أَبْوَابَ الْقَبَابِ بِضُرٍّ إِلَى عُنَى مُسْتَوْتَقَاتِ الْأَوَاصِرِ

١٥ جمل يسدون حالا أي فإنهم في ذلك الموضع في هذه الحال: يريد أنهم أصحاب خيل يخبسونها بأفئيتهم وفي بيوتهم ولا يتركونها تروذ: يفعلون ذلك من عزها عليهم. والعن جمع عنة وهي حظيرة من شجر تجعل فيها الخيل لتقيها البرد ويقال لا فيها معنى قال الشاعر:

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّيْمِ الْمَعْنَى تُهْدِرُ فِي دِمَشْقَ وَمَا تَرِي

وَالْأَوَاصِرُ الْأَوَاخِي وَهِيَ الْأَوَارِي أَيْضًا وَالْأَرِي مَا يُخْبَسُ بِهِ الدَّابَّةُ. وَقَوْلُهُ إِلَى عُنَى أَيْ مَعَ عُنَى:

٢٠ هَذَا تَفْسِيرُ أَبِي عَكْرَمَةَ. وَقَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ إِلَى عُنَى [أَيْ] فِيهَا إِبِلٌ تُسْقَى الْخَيْلُ أَلْبَانَهَا: وَوَاحِدُ الْأَوَاصِرِ آصِرَةٌ
وَأَنشَدَ أَحْمَدُ:

لَهَا فِي الصَّيْفِ آصِرَةٌ وَجُلٌّ وَسَتْ مِنْ كَرَائِبِهَا غَزَارُ

❖ K 1 and K 2 عَهْدْتُمْ, and so Cairo print; all others عَهْدْتُمْ, and so commentary. Bakri (137, 20)

عَهْدْتُمْ

❧ LA 5, 82, 12; Ham. 346, 10; Yak. ut sup. المَوَارِي

❨ LA 7, 119, 4; also 15, 176, 4 (al-Walid b. Uqbah addressing Mu'awiyah).

❩

❪ LA 5, 82, 15 (with بِالصَّيْفِ and غَزَارُ)

وَنَحْنُ حَبْرُنَا الْجَعْفَرِيَّ بَطْنَةً تَمِجْ نَجِيعاً مِنْ دَمِ الْجَوْفِ احْمَرَا
وَبِالشَّعْبِ قَتَلَى لَمْ تُوسِدْ خُدُودَهَا وَلَمْ تَحْمِهَا مِنْكُمْ حَمَاةٌ فَتَقْبَرَا

وقال عامر بن الطفيل في يوم الرقم :

لَا ضَيْرَ قَدْ حَكَّتْ بُرَّةٌ بِرُكْمَا وَتَرَكَنَ أَشْجَعٌ مِثْلَ خُشْبِ الْأَثَابِ

٥ واما بنو فزارة فذكروا أن عامر بن الطفيل لما هرب قال عِيْنَةُ بن حِصْنٍ: إِنَّ الرَّجُلَ هَالِكٌ وَلَمْ تُثْنُوا عَلَيْهِ
فِيذْهَبَ ضَيَاعاً فَأَذْرِكُوهُ. فَأَذْرَكُوهُ نَوْفَلُ بن سُكَيْنِ الْفَزَارِيِّ: فَقَالَ لَهُ عَامِرُ مَنْ أَنْتَ قَالَ اأنا نَوْفَلُ بن سُكَيْنِ
فَقَالَ عَامِرُ لَا يَسْتَعْنِي بَيْتُ أُمِّ نَوْفَلٍ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ أَمَانَةً. فَقَالَ عِيْنَةُ لَجَبَّارِ بن مَالِكِ بن حَمَارٍ فَلَحِقَهُ جَبَّارٌ وَمَعَهُ
ابْنُ عَمِّهِ لَهُ يَقَالُ لَهُ خِذَامُ بن زَيْدٍ وَكَانَ شَرِيفاً فَقَالَ جَبَّارُ يَا عَامِرُ أَنَا وَابْنُ عَمِّي لَكَ جَارَانِ فَقَالَ مَنْ أَنْتُمَا قَالَ
جَبَّارٌ وَخِذَامُ قَالَ أَمَّا أَنْتُمَا فَتَعَمُّمٌ. فَأَقْبَلَا بِهِ. فَقَالَ عِيْنَةُ لِبَنِي فَزَارَةَ اقْتُلُوهُ فَوَاللَّهِ لَنْ لَمْ تَقْتُلُوهُ لَا تُدْرِكُوا بِهِ ثَاراً
١٠ أَبَدًا: فَتَهَضَّ إِلَيْهِ فَوَارِسُ بن بَنِي فَزَارَةَ. فَقَالَ عَامِرُ يَا هَذَانِ قُومَا فَاثْمَعَانِي: فَقَالَ جَبَّارُ إِنَّ لَمْ أَثْمَعَكَ قَاعِدًا لَمْ
أَمْنَعَكَ قَائِمًا: فَذَهَبَتْ مَثَلًا. فَقَالَ عَامِرُ بن الطَّفِيلِ:

إِذَا خِفْتَ غَدْرًا فِي فَزَارَةَ فَاسْتَجِرْ خِذَامَ بن زَيْدٍ وَابْنَ عَمِّ خِذَامِ
هُمَا مَتَعَانِي مِنْ عِيْنَةٍ بَعْدَمَا أَشَارَ بِمَقُولٍ عَلَيَّ حُسَامِ

قال هشام أصبغها في كتاب حماد الراوية خلاف روايتنا:

١٥ إِذَا شِلْتَ أَنْ تَلْقَى الْمَنَاعَةَ فَاسْتَجِرْ خِذَامَ بن زَيْدٍ إِنْ أَجَارَ خِذَامُ
دَعَوْتُ أَبَا الْجَبَّارِ أَخْتَصُّ مَالِكَا وَلَمْ يَكْ قَدَمًا مَنْ أَجَرْتَ يُضَامُ
فَقَامَ أَبُو الْجَبَّارِ يَهْدِي لِلنَّدَى كَمَا اهْتَدَى عَضْبُ الشَّفَرَيْنِ حُسَامُ
وَكُنْتُ سَنَامًا مِنْ فَزَارَةَ نَامِيَا وَفِي كُلِّ قَوْمٍ ذِرْوَةٌ وَسَنَامُ
فَكَلْتُ عَنِّي الشَّارِعِينَ وَلَمْ أَسْكُنْ مَخَافَةَ شَرِّ الشَّارِعِينَ أَنَامُ

٢٠ ومن ذلك قول جبار بن مالك :

وَنَحْنُ أَجْرُنَا عَامِرًا يَوْمَ عَامِرٍ فَأَقْلَتَ مِنْ أَقْتَالِهِ لَيْلَةَ الْعَمْرِ

وقال عامر بن الطفيل :

وَلَسْتُ لَنْ أَسْمَاءَ وَهْيَ حَفِيَّةٌ نَصَحَاءَهَا أَطْرَدْتُ أَمْ لَمْ أَطْرِدْ

* K 1 and 2 have marg. note: صوابه: مِثْلَ خُشْبِ الْفَرْقَدِ: لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ دَالِيَةً كَمَا هِيَ مَسْطُورَةٌ فِي دِيْوَانِهِ but see 'Amir's Dīw. 8, 2, where this v. occurs in a poem rhyming in ب

† This reading of the poem is found in 'Amir's Dīwān, No 26.

‡ Dīw. مَكَا

‡ Dīw. 29, 1., and post, No. CVII.

فَاتَّقَضَ وَتَحَطَّى فَرَكِيَاهُ ثُمَّ ذَهَبَا مَعَ أَصْحَابِهِمَا . فَسَمَّتْ غَطَفَانُ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَوْمَ الْمَرْوَرَةِ وَيُقَالُ الْمَرْوَرَةُ وَيَوْمَ التَّخَانِقِ . وَذَلِكَ قَوْلُ نَهيكَةَ بِنِ الْحَارِثِ الْفَزَارِيِّ : * فَرِيقٌ عَلَى عَزْلَاءٍ يَنْزُرُونَ أَيُّهُ * وَذَلِكَ قَوْلُ عُرْوَةَ بِنِ الْوَرْدِ الْعَبْسِيِّ :

عَجِبْتُ لَهُمْ إِذْ يَخْتُونُ نَفْسَهُمْ وَمَقْتَلُهُمْ تَحْتَ الْوَعَا كَانَ أَعْدَرَا
يَشُدُّ الْحَلِيمُ مِنْهُمْ عَقْدَ حَيْلِهِ أَلَا إِنَّمَا يَأْتِي الَّذِي كَانَ حُذِرَا

فَرَعَمَتْ غَطَفَانُ أَنَّهُمْ أَصَابُوا يَوْمَئِذٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ أَرْبَعَةً وَثَنَانِينَ رَجُلًا : فَدَفَعَهُمْ إِلَى أَهْلِ يَنْبُتٍ مِنْ أَشْجَعِ
ابْنِ رَيْثٍ بِنِ غَطَفَانَ كَانَتْ بَنُو عَامِرٍ قَدْ أَصَابُوا فِيهِمْ : فَجَعَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَقُولُ لَهُ عُثْبَةُ بْنُ حُلَيْسٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ ذُهْمَانَ يَقُولُ : مَنْ أَتَانِي بِأَسِيرٍ فَلَهُ فِدَاؤُهُ . فَجَعَلَتْ غَطَفَانُ يَأْتُوهُ بِالْأَسْرَى وَهُوَ يَذْبُحُهُمْ حَتَّى أَتَى
عَلَى آخِرِهِمْ فَسَيَّي مُدْبِحًا وَبَنُوهُ إِلَى الْيَوْمِ يَقَالُ لَهُمْ بَنُو مُدْبِحٍ : فَلَمَّا فَرَّغَ الْقَوْمُ مِنَ الْقِتَالِ طَلَبَتْ غَطَفَانُ
١٠ أَسَارَهُمْ فَلَمْ يَجِدُوا مِنْهُمْ أَحَدًا : فَطَلَبَتْ غَطَفَانُ عُثْبَةَ لِيَقْتَاوَهُ : فَجَاءَ إِلَى الْمُثَلَّمِ بِنِ رِيحٍ الْمُرِّي فَفَنَعَهُ . فَقَالَ
سِنَانُ بِنِ أَبِي حَارِثَةَ :

مَنْ مُنِغٌ عَنِّي الْمُثَلَّمُ آيَةً وَسَهْلًا فَقَدْ تَفَرَّقْتُمُ الْوَحْشَ أَجْمَعَا
هُمْ إِخْوَتِي دِينًا فَلَا تَفَرَّبْنَهُمْ أَبَا حَشْرَجٍ وَأَفْخَصَ الْجُنَيْتِكَ مَضْجَعَا
فَأَجَابَهُ الْمُثَلَّمُ :

مَنْ مُنِغٌ عَنِّي سِنَانًا رِسَالَةً وَشَجَنَةً أَنْ قَوْمًا خُذَا الْحَقَّ أَوْ دَعَا
سَأَكْفِيكَ جَنِي وَضَعَهُ وَوَسَادَهُ وَأَقْتُلُ إِنْ لَمْ تُعْطِنَا الْحَقَّ أَشْجَعَا
تَصِيحُ الرُّدَّيْنِيَّاتُ فِينَا وَفِيكُمْ ضِيَاحَ بَنَاتِ الْمَاءِ أَصْبَحْنَ جُوعَا
خَلَطْنَا السُّيُوتَ بِالسُّيُوتِ فَأَصْبَحُوا بَنِي عَيْنَا مَنْ يَزِمُهُمْ يَزِمُنَا مَعَا

وَقَالَ حُرْقُوصُ الْمُرِّي فِي يَوْمِ الرَّقَمِ :

يَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فِيلَنَا مُعَلَّقَةً عَنِّي الْوَجِيدَ وَجَعَفَرَا
مُعَاتَبَةً فِيهَا عَنِ الْجَهْلِ زَاجِرًا فَقَدْ جِئْتَنَا خَطْبًا مِنَ الْخَطْبِ أَسْرَا
أَتَهْجُونَ قَوْمًا ثَارَكُمْ فِي يَوْمَتِهِمْ وَلَمْ تُصِيرَا يَوْمَ اللَّقَاءِ قَعْدَرَا
كَأَنَّكُمْ لَمْ تَشْهَدَا يَوْمَ مَرَحَةِ أَوِ الرَّقَمِ الْيَوْمَ الَّذِي كَانَ أَمَقَرَا
عَنَّا جَيْحَ كَالْجَنَانِ يَحِيلَانِ فِتْنَةً إِلَى الْمَوْتِ مِنَّا دَارِعِينَ وَحَسْرَا
تَرَكْنَا عَقِيلًا حَيْثُ أَنْ خَفَّ حِدُهُ يُحْنَرُكِ فِي كَيْتَةِ الْخَيْلِ أَكْثَرَا

r 'Urwah, Diw. p. 40 (according to B Athir I. 483 this occurred on the Day of Sāhūq : see v. 16 of Salamah's poem below).

التمهل فرس مرة بن خالد. وأخذ عامر الرُمح فحمل على رجل منهم على فرس عاقد ذنبها كأنه عقاب وقد قيل كأنه عقرب: قال ابو جعفر احمد بن عبيد سقى الرجل محمد بن سلام وقال يريد فرس قشير بن عبدالله من بني غاضرة بن صعصعة: قطعته عامر فجدله وأقبل نحو فرسه راجعاً فلم يقدر عليها. فقالت امرأة من بني جعفر:

١٠ ما للوحيف نصلت حوافره وألقيت في إرة مشافره كيف جرى بالأمس عرى جازره

وكان عامر بن الطفيل لقي يومئذ رجلاً من بني وائلة أو غاضرة بن صعصعة يقال له عبس بن حذار وكان يكنى أبا أبي وكان يدعى ذا العنق وكان شجاعاً وهو الذي قتل بشر بن أبي خازم الأسدي: فجعل يرتجز يومئذ ويقول لفرسه:

أقدم قد يد لا تكن خوساً لأطعن طعنة قلوساً
ذات رشاش ترع الحيساً من لا يقاتل لا يكن رئيساً

١٠٠

فأبلى يومئذ بلاء حسناً. فقال عامر بن الطفيل:

٩ وابو أبي ما منيت بيمله
لقي الحيس أبو أبي بارداً
يا حبداً هو ممسياً ونهاراً
ألوائلي وحرم الإذباراً
يحيي إذا جعلت سلول وعامر
يوم الهياج يجيئون قزاراً

١٥ يقال جبب القوم إذا هربوا. وذلك قول جبار بن سلمي لعيل بن الطفيل:

يدعو عقيلاً وقد مر الوحيف به على طوالة ينري الركنض بالعقب

وأما الحكم بن الطفيل فإنه انهزم في نهر من بني عامر فيهم جواب (وهو مالك بن كعب بن عبدالله

ابن ابي بكر بن كلاب) ورجلان من غني يقال لاحدهما جراد بن حملة وقيل عرار: فنظروا الى بني جعفر

منهمذين على ماء يقال له طوالة فحسبوه من بني ذبيان. فقال الحكم والله لا تأسري بنو ذبيان اليوم

٢٠ فيتلعبون بي. فمضوا حتى انتهوا الى موضع يقال له^{٩٩} المروزة وقد كاد العطش يقطع اعناقهم. فاختنق الحكم

تحت شجرة مخافة المثلة فمات. وأخذت بنو عامر فرساً لهم يقال له عزلاء فجعلوا يغررون ذكوه حتى بال فشرُّوا

بوله من آخر النهار وقتلهم العطش فمات جواب فيمن مات (قال هشام قال لي رجل من كلاب يقال له عتبة

ابن زيد لم يمت جواب حتى أسلم هو وجدي) وبقي الغويان: فسألها عن الحكم فأخبراه أنه خنق هسه.

فرعوا أن عامراً كان يرفع يديه ويقول اللهم أدرك لي بيوم الرقيم ثم اقلني اذا شئت. فرعم جبار بن سلمي

٢٥ ان الفرس الذي كان تحتها لما شربا الماء بطوالة وقع لا يزالان إلا أنه نفق: فخلما يلأمة فلبث ساعة ثم قام

9 Not in the Dīwān.

99 This name is often spelt المَرَوَزَات, with ت; but the spelling above appears to be correct; see Yak. 4, 505, 20 ff., and LA 20, 144, 17 ff.

الْيَسْرُ مِنَ الْقَتْلِ مَا أَقْبَلْتَ بِهِ إِلَى صَدْرِكَ وَهُوَ الْقَيْلُ وَالشَّرُّ مَا أَذْبَرْتَ بِهِ عَنْ صَدْرِكَ وَهُوَ الدَّيْبُ. وَقَوْلُهُ فَاسْتَظْهَرُوا أَيِ لَيْسَ كُنْ مَعَكُمْ عُدَّةً. وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَالرَّقْمِ لَمْ تُهْزَمَتْ بَنُو عَامِرٍ فَخَافَ الْإِسَارَ اخْتَقَى. وَرَوَى أَحْمَدُ: فَاسْتَظْهَرُوا بِالْمَارِثِ. قَالَ أَحْمَدُ الرَّقْمُ مَاءُ ابْنِي مُرَّةَ: وَقَوْلُهُ فَاسْتَظْهَرُوا بِالْمَارِثِ يَعْنِي بِهِ يَوْمَ الرَّقْمِ وَهُوَ يَوْمُ كَانَ لِعُطْفَانَ عَلَى بَنِي عَامِرٍ. أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ السَّائِبِ [الْكَلْبِيِّ] قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي وَجَعْفَرُ بْنُ كِلَابٍ وَغَيْرُهُمَا قَالَ ثُمَّ مَضَتْ بَنُو عَامِرٍ مِنَ الْمَبَايَةِ يُرِيدُونَ غُطْفَانَ مُغِيرِينَ عَلَيْهِمْ بِالرَّقْمِ (وَالرَّقْمُ مَاءُ ابْنِي مُرَّةَ) بَعْدَ مَا كَلَّتِ الْحَيْلُ: فَلَقِيَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ رَجُلًا قَالِ يَمْنُ أَنْتَ قَالَ مِنْ بَنِي مُرَّةَ قَالَ مِنْ أَبِيهِمْ قَالَ مِنْ بَنِي غُفَيْرٍ قَالَ مِنْ أَبِيهِمْ قَالَ مِنْ بَنِي قَتَالٍ: فَنَظَرَ عَامِرُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ إِنْ صَدَقَ الْقَالُ لَتَقْتُلَنَّكُمْ فِرَارَةً وَغَيْظًا: وَكَانَ كَمَا قَالَ. فَأَغَارُوا عَلَى بِلَادِ غُطْفَانَ بِالرَّقْمِ بَعْدَ مَا كَلَّتِ الْحَيْلُ فَلَقُوا نِلْمَةً مِنْ أَشْجَعٍ فَقَتَلُوهُمْ: ثُمَّ اسْتَبْطَنَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ بَنِي عَامِرٍ فِي الْوَادِي فَأَغَارُوا عَلَى بَنِي فِرَارَةٍ. فَاصَابَ بَنِي سُفْيَانَ بْنِ غُرَابٍ ١٠ ابْنُ ظَالِمٍ بْنُ فِرَارَةٍ. وَأَتَى الصَّرِيحُ بَنِي فِرَارَةٍ فَرَكِبُوا هُمْ وَبَنُو مُرَّةَ وَعَلَى بَنِي فِرَارَةٍ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ وَعَلَى بَنِي مُرَّةَ سِنَانُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ وَيُقَالُ الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ: فَانْهَزَمَتْ بَنُو جَعْفَرٍ. وَأَقْبَلَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ مِنْهُمْ حَتَّى دَخَلَ فِي بَيْتِ أَسْمَاءَ بِنْتِ قُدَامَةَ بْنِ سُكَيْنَ بْنِ حَدِيدِجٍ بْنِ نَعِيسٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ فِرَارَةٍ (وَهِيَ حَدِيثَةُ عَهْدٍ بِعُورٍ وَزَوْجُهَا شَبْتُ بْنُ حَوْطٍ بْنُ قَيْسٍ أَحَدِ بَنِي سَعْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ فِرَارَةٍ). وَمَضَتْ بَنُو جَعْفَرٍ فَدَخَلُوا فِي شَعَابٍ لَا يَدْرُونَ مَا هِيَ: فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى أَقْصَى الْوَادِي لَمْ يَجِدُوا مَنَقَدًا: وَأَقْبَلَتْ غُطْفَانُ حَتَّى وَقَفُوا عَلَى قَمِ الْوَادِي: فَقَالَ لَهُمْ عُيَيْنَةُ قِفُوا فَإِنَّ أَعْوَمَ مُنْصَرِفُونَ إِلَيْكُمْ. فَلَمَّا لَمْ يَجِدُوا مَنَقَدًا انْصَرَفُوا فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِنَّهُ لَنْ يُنْجِيَكُمْ الْيَوْمَ إِلَّا الصِّدْقُ فَأَرْمُوهُمْ بِنَوَاجِي الْحَيْلِ: فَفَعَلُوا. فَقَتِلَ يَوْمَئِذٍ مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ كِنَانَةُ وَالْحَارِثُ ابْنَا ١٠ عَيْدَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ وَقَيْسُ بْنُ الطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكٍ. فَلَمَّا خَرَجَتْ بَنُو جَعْفَرٍ مِنَ الشَّعْبِ خَرَجَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ مِنْ بَيْتِ أَسْمَاءَ: فَارْجَعَ زَوْجُهَا فَقَالَ أَصْنَعِ بِكَ عَامِرُ شَيْئًا قَالَتْ لِي وَاللَّهِ لَقَدْ صَنَعَ وَلَوْ كُنْتُ أَنْتَ لَتَكَلَّحْتُ عَامِرًا. فَفَرَّ جَبَّارُ بْنُ سُلَيْمٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ بِالْحَارِثِ بْنِ عَيْدَةَ فَأَرَادَ أَنْ يَحْمِلَهُ إِذَا هُوَ بِعَامِرٍ قَدْ عَقَرَ بِهِ فَرْسَهُ الْكَلْبُ (وَكَانَ فَرَسُ عَامِرٍ يُسَمَّى الْوَرْدَ وَالْمَزْنُوقَ لِأَنَّهُ رَنَقَهُ فَهُوَ يُسَمَّى فِي الشَّعْرِ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ كُلِّهَا وَسَمَاهُ الْكَلْبُ فِي شَعْرِهِ) فَهُوَ رَاجِلٌ وَعَامِرُ يَقُولُ * يَا نَفْسُ إِلَّا تُقَتِّلِي ثَمُوتِي * . فَقَالَ جَبَّارُ بْنُ سُلَيْمٍ لِعَامِرٍ لَيْسَ هَذَا يَوْمٌ تُتْرَكُ فِيهِ يَا أَبَا عَلِيٍّ أَنَا مَعَكَ قَالَ وَهَلْ بِكَ مِنْ حَيَاةٍ قَالَ نَعَمْ. ثُمَّ مَرَّ عَلَى عَقِيلِ بْنِ الطُّفَيْلِ وَهُوَ عَلَى فَرَسِهِ الْوَحَيْفِ فَقَالَ جَبَّارُ يَا عَقِيلُ هَذَا عَامِرُ: فَلَمْ يَلْتَفِتْ. فَقَالَ عَامِرُ لَا أَرَى عَقِيلًا يَلْتَفِتُ لَا أَبَاكَ فَلَا تَجْزِ عَقِيلًا. فَحَمَلَ جَبَّارُ يَوْمَئِذٍ عَامِرًا عَلَى فَرَسِهِ. فَزَعَمَ جَبَّارُ أَنَّ عَامِرًا تَرَ زَوْجَةً قَالَ فَوَجَدْتُ بِرْدَ ٢٥ خَضِيئَتِهِ عِنْدَ الْأَذْنَى يَعْنِي أَنََّّهُ كَانَ يَلْبَسُ إِذَا رَا. فَارْتَدَفَا الْأَنْحَوَى وَهُوَ اخُو الْكَلْبِ فَرَسِ عَامِرٍ وَأَبُوهُمَا

١٠ So MSS. ; Wust. Tab. H. has غُرَابٍ: but see Mushtabih, p. 353 and note 5 ; also Naq 88, 11.

١٠٠ So Wust. and B Qut. (Ma'arif, 43, 8) ; Naq. (535, 4 etc.) has عَيْدَةَ .

P Not in 'Amir's Diwan.

PP So MSS. ; perhaps we should read تَحْرِ (Revan).

١٠ كَأَنَّ رَاعِيَنَا يَخْدُو بِهَا حِمًّا يَبْنَ الْأَبَارِقَ مِنْ مَكْرَانَ فَاللُّوبِ

وروي * كأن راعينا يخذو بها جلباً * وإنما شبهها بالجلب لأنها قلت فليست تنتشر عليه فهو يضبطها.
ومكران موضع اللاب واللوب جمع لابة ولوبة وهي الحرة السوداء * وروي ولم يروه ابو عكرمة

١١ ^k فَإِنْ تَقَرَّرِي بِنَا عَيْنًا وَتَخْتَفِي فِينَا وَتَنْتَظِرِي كَرِي وَتَتَرَبَّيِي

١٢ فَأَقْنِي لَمَلِكٍ أَنْ تَحْطِي وَتَحْتَلِي فِي سَجَلٍ مِّنْ مُّسَوِّكِ الضَّانِ مَنْجُوبٍ

وروي غير أبي عكرمة * فأقني لملك أن تحطي وتحتلي * مثل تستلي * اي فأقني حيائك وأصبري اي احتسبي حيائك وانحطيه : واصل القنية الحبس ومنه القنية يقول أصبري وتحطي فلعل الله ان يأتيك يعبر وسعة من المال فتحطي به وتحطلي لبناً في مسك ضأن يريد وطباً كبيراً والسجل العظيم والمنجوب الذي قد ذيع بالحب وهو القشر والشد :

١٠ أَنَسَاكَ عِرْضَكَ مَنْجُوبٌ تُعْقِضُهُ لَمْ يَدِرْ مَا طَعْنُهُ مَوْلَى وَلَا جَارُ

تُعْقِضُهُ تَأْخُذُهُ قَلِيلًا قَلِيلًا تَسْتَأْذِرُ بِهِ لَا تَسْتَفِي مِنْهُ ضَيْفًا وَلَا جَارًا . قال الاصمعي إنما خص الضأن لأنهم إنما يهبون ويذبحون المعزى لضئهم بالضأن فيقول فلعل الله ان يأتيك يخضب يقل فيه قدر الضأن حتى تذبح فتدبغ جلودها . وسجل سقاء عظيم *
٧ وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْحَرْشَبِ الْأَنْمَارِيُّ

١٥ يُعَابِرُ بَنِي عَامِرٍ . واسم الحَرْشَبِ عمرو بن نصر بن حاركة بن طريف بن أنمار بن بغيض بن ريث بن غطفان ابن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر . وأخت سلمة بن الحَرْشَبِ فاطمة وهي أم الكملة من بني عبس وهم اربعة الربيع بن زياد وإخوته وهي إحدى النجبات . وولد أنمار بن بغيض رجلين عوفاً وطريقاً تفرق بنو أنمار منها . وأم ذبيان وأنمار وأم ^{١١} عامر بني بغيض المقداة بنت عكابة *
١ إِذَا مَا غَدَوْتُمْ عَامِدِينَ لِأَرْضِنَا بَنِي عَامِرٍ فَاسْتَظْهِرُوا بِالْمَرَاثِرِ

٢٠ المراثي الجبال الواحدة مريرة : وإنما سميّت مريرة للقتل : يقال أمرٌ حبله اذا قتله : قال العجاج :
ⁿ أَمْرُهُ يَسِرًا فَإِنْ أَعْيَا الْيَسِرُ وَالثَّالِثُ إِلَّا مِرَّةً الشَّرُّ شَرُّرُ

j vv. 10 and 11 in Yāk. 4, 614, 17-18.

k Mz and Const. print تمنري

l 2nd. hemist. in LA 13, 353, 3.

ll This 'Amir does not appear in the genealogies ;

Prof. Bevan suggests that the passage is corrupt, and that we should read :

وَأُمُّ ذُبْيَانَ وَأَنْسَارٍ [lacuna] وَأُمُّ سَائِرِ بَنِي بَغِيضٍ الْمَقْدَاءِ الْحِ

٢٥

m vv. 1-3 in Yāk. 1, 491, 5-7.

n 'Ajj. Diw. 11, 88-9.

البَيِّدَةُ أَي لَا حَيْرَ عِنْدَهَا فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ صَبِيٍّ تَرَبُّوهُ مِنْ خَشْيَةِ الذَّنْبِ تَخَافُ عَلَيْهِ: وَأَشْدُّ الْأَصْعَمِيِّ فِي الْعِلْقَةِ:

^f وَمَا هِيَ إِلَّا فِي إِذَارٍ وَعَلَقَةٍ مَعَارَ ابْنِ هَتَامٍ عَلَى حَيٍّ خُفْعَمًا

يُرِيدُ أَنَّهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ صَبِيَّةٌ يَمْنُ يَلْبَسُ الْعِلْقَةَ. يَقُولُ هِيَ فِي الشَّرِّ لُبَّةٌ مُجَرِّيَّةٌ وَالْفَرْعُ إِلَيْهَا
لِحَادِثٍ يَحْدُثُ كَالْفَرْعِ إِلَى صَبِيٍّ يَلْبَسُ الْعِلْقَةَ وَهِيَ قَيْصٌ لَا كُفْيَ لَهُ لَا يَهْتَدِي أَنْ يَنْفِرَ مِنَ الذَّنْبِ حَتَّى
تَرَبُّوهُ لِصَبَاهُ وَقَلَّةِ مَعْرِفَتِهِ. فَيَقُولُ غَنَاؤُهَا فِي حَدَثٍ يَحْدُثُ غَنَاؤُ ذَلِكَ الصَّبِيِّ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَا غَنَاءَ عِنْدَهَا وَلَا
رَأْيَ. وَيُرْوَى * وَسَاعَةً كَصَبِيٍّ الْأَهْلِ تُسَكِّنُهُ * يَبْكِي إِلَى أَهْلِهِ مِنْ خَشْيَةِ الذَّنْبِ * وَيُرْوَى وَلَمْ يَرَوْهُ
أَبُو عَكْرَمَةَ

٧ فَإِنْ يَكُنْ أَهْلُهَا حَلُّوا عَلَى قِضَةٍ فَإِنَّ أَهْلِي الْأَوَّلَى حَلُّوا بِمَلْحُوبٍ

٨ ^g لَمَّا رَأَتْ إِبْرِي قَلَّتْ حُلُوبُهَا وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ تَجْنِبُ

١٠ الْحَلُوبَةُ مَا حُلِبَ مِنَ الْإِبِلِ وَالرَّكُوبَةُ مَا رُكِبَ. وَالتَّجْنِبُ ذِهَابُ اللَّبَنِ يُقَالُ أَهْدُوا إِلَى بَنِي فَلَانٍ فَإِنَّهُمْ
مُتَجَنِّبُونَ ^h عِيَامِي: وَاصِلُ التَّجْنِبِ أَنْ لَا يَكُونَ فِي إِبِلِ الْقَوْمِ لَبَنٌ تَمْلِكُ السَّنَةُ يُقَالُ جَنَّبَ بَنُو فَلَانٍ الْعَامَ يَقُولُ
فَكُلُّ عَامٍ يَأْتِي عَلَى إِبْرِي لَا يَكُونَ فِيهَا لَبَنٌ وَالْحَلُوبَةُ مَا حُلِبَ وَالرَّكُوبَةُ مَا رُكِبَ *

٩ أَبَقَى الْحَوَادِثُ مِنْهَا وَهِيَ تَتَّبِعُهَا وَالْحَقُّ صِرْمَةً رَاعٍ غَيْرِ مَغْلُوبٍ

الْحَوَادِثُ مَا يَحْدُثُ فِيهَا مِنْ مَنَعَةٍ أَوْ حَمَالَةٍ أَوْ نَحْوِهَا لِضَيْفٍ وَقَدْ تَتَّبَعُهَا فِيهَا يُسْتَقْبَلُ. وَالْحَقُّ
١٥ الَّذِي يَجِبُ فِيهَا مِنْ هَبَةٍ وَسَبِيلٍ خَيْرٍ. صِرْمَةُ رَاعٍ أَي أَبَقِيَ الْحَوَادِثُ مِنْهَا وَالْحَقُّ صِرْمَةُ رَاعٍ وَالصِّرْمَةُ
الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ الثَّلَاثُونَ وَنَحْوُهَا. وَقَوْلُهُ غَيْرُ مَغْلُوبٍ أَي لِبَلٍّ قَلِيلَةٍ مَهَازِيلُ قَدْ جَهَدَهَا الْحَقُّ فَهِيَ لَا تَقُوتُ
الرَّايِي أَي أَنَّهَا ضَعَافٌ. وَالْمَعْنَى أَنَّ الْحَقَّ قَلَّلَهَا وَأَفْنَاهَا وَالْحَوَادِثُ الَّتِي تَتَّبِعُهَا حَتَّى صَارَتْ صِرْمَةً وَالْحَقُّ
أَيْضًا يَتَّبِعُ هَذِهِ الصِّرْمَةَ قَدْ جَهَدَهَا وَأَفْنَاهَا فَلَيْسَتْ تَغْلِبُ الرَّايِي وَلَا تَشْدُ عَنْهُ لِضَعْفِهَا وَقِلَّتِهَا وَهَذَا مِثْلُ
قَوْلِ الْآخَرِ:

٢٠ ⁱ فَإِنْ بَنِي الْبَدْرِ بَدْرُ السَّمَاءِ وَإِنْ مَالِكٌ قَدْ أَفْرَعَا

يَسُوقُونَ مِنْ مَالِهِمْ هَجْمَةً عَنْ الْحَقِّ تُوشِكُ أَنْ تَرْجِعَا

أَفْرَعٌ بَلَغَ أَنْ يُذَبِّحَ مِنْهُ الْفَرْعُ. وَيُرْوَى أَبَقَى التَّوَابِتُ مِنْهَا *

^f LA 12, 134, 24.

^g LA 1, 274, 22.

^h MSS have عِيَامِي, but the correct reading occurs later.

ⁱ These verses, which are corrupt, are printed as found in the MSS. I have not been able to ascertain their true reading. Perhaps كَانَ should be inserted between وَإِنْ and مَالِكٌ in the first line.

٤ يَا بَنِي الدَّكَاةِ وَيَا بَنِي أَنْ شَيْخَكُمْ لَنْ يُعْطِيَ الْآنَ عَنْ ضَرْبٍ وَتَأْدِيبٍ

يقول يابني لي سني وتجربتي ان اتقاد لأمر أو أستمع لقائل والمعنى يابني لي سني ان أعطيت شيئا على استكرام وتغلب علي بل أعطيت من إرادة مني ومحبة يابني لي سني ان أعطيت عن ضرب وآدب *

٥ أَمَّا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمُجْرِيَةٌ جَرْدَاهُ تَمْنَعُ غِيَلًا غَيْرَ مَقْرُوبٍ

حَرَدَ حَرْدَهُ قَصَدَ قَصْدَهُ ومثله قول عبيد:

فَهَضَّتْ نَحْوَهُ حَيْثُةً وَحَرَدَتْ حَرْدَهُ كَيْبُ

يصف العقاب والشعلب. قوله حَرَدَتْ حَرْدِي اي قصدت قصدي والحرد المقصد قال الله عز وجل^١ وَقَدَّوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ وقال الشاعر:

أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ يَخْرُدُ حَرْدَ الْجَلَةِ الْمُغْلَةِ

١٠ اي يقصد قصدها والمغلة ذات القلعة. يقال حَرَدَ يَخْرُدُ حَرْدًا: ومن الحرد وهو الغضب حَرَدَ يَخْرُدُ حَرْدًا. والمُجْرِيَةُ ذات الجراء يعني لَبُوءَ شَبَّهَ امْرَأَتَهُ بِهَا إِذْ وَأَبْنَتْهُ. والجرداء التي تحاص شعرها وإنما جعلها مُجْرِيَةً لِأَنَّهُ أَحْمَى لَهَا وَأَشَدُّ لِعَضِّهَا. والغيل الأجمة جعلها تَمْنَعُ لِأَنَّ جِرَاءَهَا فِيهِ وَالغِيلُ الْأَجْمَةُ وَالشَّجَرُ الْمُتَنَفِّ وَالْقَيْلُ الْمَاءُ يَجْرِي فِي أَصُولِ الشَّجَرِ وَالْقَيْلُ أَيْضًا اللَّبَنُ يَشْرَبُهُ الصَّبِيُّ وَأُمُّهُ يَأْتِيهَا زَوْجُهَا فَيَقَالُ إِنَّهُ يُسْتَمُ وَيُضْرِي وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ تَابُطٍ شَرًّا وَهِيَ تَصِفُهُ: وَاللَّهِ مَا أَرْضَعْتُهُ غِيَلًا أَي لَمْ أَتَسَّهْ مِنْ لِبَانِي وَأَنَا أَوَّلِي وَلَا أَبْنَتْهُ عَلَى مَأْمَةٍ ١٥ اي يَنْشِجُ مِنَ الْبُكَاءِ وَلَا وَلَدَتْهُ يَثْنًا وَالْيَتَنُ الْوَلَدُ تَخْرُجُ رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ: وَيَقَالُ مِنَ الْقَيْلِ قَدْ أَغَالَتِ الْمَرْأَةُ وَالْوَلَدُ مُغَالٌ إِذَا أَرْضَعْتَهُ ذَلِكَ اللَّبَنُ فَالْمَرْأَةُ مُغِيلٌ وَالْوَلَدُ مُعَالٌ وَمُغِيلٌ وَيَقَالُ أَغِيلْتُ فِيهِ مُغِيلٌ وَالْوَلَدُ مُغِيلٌ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

دَ فِيمِثْلِكَ حُبْلَى قَدْ طَرَقْتُ وَرَضِعُ فَالْهَيْثُهَا عَنْ ذِي قَائِمٍ مُغِيلٍ

وروي مُحُولٌ. فيقول من حُبِّهِ هَذِهِ اللَّبُوءَةُ غِيَلُهَا غَيْرَ مَقْرُوبٍ يَفْرَعُ النَّاسُ أَنْ يَهْرُبُوهُ وَيُزَوُّوا بِهِ. وروي ٢٠ * ضَبَّاطُ كَتَمْنَعُ غِيَلًا غَيْرَ مَقْرُوبٍ *

٦ وَإِنْ يَكُنْ حَادِثٌ يُخْشَى فَذُو عَلَيٍّ تَظَلُّ تَرْجُهُ مِنْ خَشْيَةِ الدَّيْبِ

ويروي تَظَلُّ تَرْجُهُ. يقول: إذا حدث حادث فهذه المرأة على كِبَرٍ سِنِهَا بِتَذَلٍّ صَبِيٍّ عَلَيْهِ عِلَاقَةٌ وَالْعِلَاقَةُ

* V 1 and V 2 الضَّبَّاطُ

b Qur. 68, 25.

d I. Q. Mu'all. 16.

a See 'Abid in Ten Poems, v. 43.

c See Lane 544 a, and LA 4, 121, 7 (v. 1).

e ٢٥ تَظَلُّ تَرْجُهُ Bm. تَرْجُهُ Mz and Yak. 4, 129. vv. 6-9 in Yak.

لِيُطْلَقَهَا فَيَتَرَوَّجَهَا. قال أبو الحسن الطوسي قال ابن الأعرابي سَمَاتُ الإِبِلِ أَوَّلُهَا الصِّقَاعُ وهو وَسْمٌ على الهامة
يَسِيلُ على غير الهامة. من جَانِبِي الراس: والعِذار على القفا في أعلاه إلى الصَّدَغَيْنِ: والخطام على أنف البعير
يَسْقُطُ على خَدَيْهِ: والقَرْمَةُ حَزٌّ على الأنفِ: والجُرْفَةُ والجُرْفَةُ في لَهْزِمَةِ البعير وهو قَشْرُ جِلْدِهَا ثُمَّ تَتَرَكَ فَتَجِفُّ
حتى تصير كأنها بَعْرَةٌ جاسية: والصداع في خَدِهِ إلى صُدْغِهِ: والإحاط في مُؤَخَّرِ عَيْنِهِ مُسْتَطِيلٌ على قَدَرِ الإِصْبَعِ:
• والدِمَاعُ وَسْمٌ في مَدْمَعِ عَيْنِهِ خَطٌّ صَغِيرٌ: والْحَلْقُ وهي مُخْتَلِفَةٌ منها صَغِيرَةٌ كَالدِّرْهَمِ ومنها أَوْسَعُ من ذلك
ومنها ضَخَامٌ كَحَلْقِ القَيْدِ أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ يَكُونُ فِي الحَدَيْنِ واللَّهْزِمَةِ ومنها حَلْقٌ لَيْسَ بِمُتَّصِلٍ ومنها حَلْقٌ لَهُ
أَذْنَابٌ: والمُحَلَّقُ يُوسَمُ فِي الحَدِّ والعُنُقِ والفَخِذِ: والشَّعْبُ وَسْمٌ مُتَفَرِّقٌ أَغْلَاهُ مُجْتَمِعٌ أَسْفَلُهُ: والجِدَحُ وَسْمٌ
مُسْتَطِيلٌ فِي الحَدِّ مُجْتَمِعٌ فِي الرِّاسِ كَأَنَّهُ مَجْدَحٌ يُجْدَحُ: والصَّيْلِبُ قد يكون كبيراً وصغيراً يكون في
الحَدَيْنِ والعُنُقِ والفَخِذَيْنِ: والمُحَجَّنُ وَسْمٌ مَغْطُوفٌ الأَعْلَى فِي الوجه والعُنُقِ والفَخِذِ: والسِّطَاعُ يكون في العُنُقِ
١٠ طولاً: والعِلاطُ يكون في العُنُقِ عَرْضاً وربما كان خَطّاً واحداً في الجَانِبَيْنِ وربما كان مُخْطوطاً. وقال الباهلي
ومن المَوَاسِمِ عَادُورٌ وَجَمْعُهُ عَوَازِيرُ وهو ضَرْبٌ مِنْهَا: وَيَكُونُ بَنُو الأَبِ مِنْسَمُهُمْ واحدٌ فإذا اقْتَسَمُوا
مَالَهُمْ قال بعضهم لبعض أَعْدِي عَنِّي قَيْسِمٌ وَسَمًا آخَرَ خَطًّا أو غَيْرَهُ. مَلْهُوزٌ مَوْسُومٌ بِغَيْرِ مَيْسَمِهِ: يقول
مَرَّتْ بِرَجُلٍ مِنْ أَعْدَائِي وَمَنْ مَيْسَمُهُ غَيْرُ مَيْسَمِي فَأَمْرَهَا بِمُضَارَّتِي. ويقال مَرَّتْ بِرَجُلٍ مِنْ قَوْمِهَا فَأَفْسَدَهَا
عليه لِيَتَرَوَّجَهَا ❖

١٥ ٣ وَلَوْ أَصَابَتْ لَقَالَتْ وَهِيَ صَادِقَةٌ ۖ إِنَّ الرِّيَاضَةَ لَا تُنْصِبُكَ لِلشَّيْبِ

يقول أنا شَيْخٌ مَجْرَبٌ لَا أَحْفِلُ بِمُضَارَّتِهَا لِعِلْجِي بِإِرَادَتِهَا. وقال الأصمعي قوله لَا تُنْصِبُكَ لِلشَّيْبِ نَهَاءٌ عَنِ
رِيَاضَةِ الْمَسَانِ فَإِنَّ رِيَاضَتَكَ لِإِيَّاهُمْ عَنَاءٌ. يقول ولو أَصَابَتْ الصَّوَابَ وَوَقَّعَتْ لَهُ لَقَالَتْ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَمْرُهَا بِهِ مِنْ
مُضَارَّتِي لَا جَعَلَكَ اللَّهُ يَمُنُّ يُنْصَبُ بِرِيَاضَةِ الْمَسَانِ فَإِنَّ رِيَاضَتَكَ لِإِيَّاهُمْ عَنَاءٌ عَلَيْكَ وَتَعَبٌ لَا يُجِدِي عَلَيْكَ شَيْئاً
لأنهم ٢ قد عَسَوْا عن ذلك وَجَرُّوا فَلَا يَسْمَعُونَ مَا يُؤْمَرُونَ بِهِ لِأَمْعِهِمْ مِنَ التَّجَرُّبَةِ. وهذا دُعَاءٌ وَجَازُ الْجَزْمِ فِي
٢٠ خَبَرٍ إِنَّ لَأَنَّ خَبَرَ إِنَّ كَالْمُسْتَأْنَفِ إِذَا لَمْ يَفْعَلْ فِيهِ مَا قَبْلَهُ كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

٣ إِنَّ الَّذِينَ قَتَلْتُمْ أَمْسَ سَيِّدُهُمْ لَا تَحْسِبُوا لِيْلَهُمْ عَنْ لِيْلِكُمْ نَأْمًا

أي كَثُرَتْ عَنِ الأَدَبِ: وقال بعض المُحَدِّثِينَ:

كَبِيرُ الكِبِيرِ عَنِ الأَدَبِ أَدَبُ الكِبِيرِ مِنَ التَّعَبِ

❖ Khiz. 4, 295, 22 reads وَلَوْ أَرَادَتْ

❖ Khiz. 4, 296. has يَسُوا

❖ See Khiz. 4, 296, 3; also p. 297, with context and history of the verse; poet Abū Muk'it as-Sa'dī.

❖ Khiz. l. c., line 30.

السَّحَابُ الصَّبَّ سَحَّتِ السَّمَاءُ تَسْحُحُ إِذَا صَبَّتْ وَسَحَّتِ الشَّاةُ تَسْحُحُ وَتَسْحُحُ إِذَا بَلَغَ سِنَّهُ وَتَهْدُ ضُحْمُ وَمَطَارُ
 ذِكِّي كَأَنَّهُ مِنْ قَرَطٍ ذَكَاءُ قَلْبِهِ مُطَارٌ كَأَنَّهُ قَدْ أُطِيرَ فَهَمَّ أَنْ يَطِيرَ وَقَالَ يَشْرُ:
 إِذَا تَمْنِيهِمْ كَرَّتْ عَلَيْهِمْ بِطْنٍ مِثْلَ أَفْوَاهِ الْخُبُورِ
 الْخُبُورُ الْمَزَادُ شَبَّ أَفْوَاهُ الطَّلَعَاتِ بِأَفْوَاهِ الْمَزَادِ فِي سَعَتِهَا ❖

IV وَقَالَ الْجَمِيحُ

١ أَمَسَتْ أَمَامَةً صُمْتُ مَا تُكَلِّمُنَا مَجْنُونَةٌ أَمْ أَحَسَّتْ أَهْلَ خَرْوبٍ

قوله صُمْتُ أي ساكتة متغصبة عليه. واهلُ خَرْوبٍ قومها أي لقيتهم فأفسدوها عليه. وأمَامَةُ امرأة الجَمِيح.
 قال احمد الجَمِيح لَقَبُ واسمه مُنْقِذُ بْنُ الطَّاحِ بْنِ قَيْسِ بْنِ طَرْيفِ بْنِ عمرو بْنِ قَعْنِ بْنِ طَرْيفِ بْنِ الحارثِ بْنِ
 ثعلبةِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أُسْدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الياسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ نَزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ. وَرُوي
 ١٠ أَمِينَةٌ وهي من بني قُرَيْعِ بْنِ أَنْفِ الناقَةِ السَّعْدِيَّةِ. وَيُروى * ما لِأَمِينَةٍ أَمَسَتْ لَا تُكَلِّمُنَا * وَروى
 ما تُكَلِّمُنَا. وهي امرأة الجَمِيح والمعنى ما لها صامِتَةٌ فأقامَ المصدِرَ مُقَامَ الاسمِ يقول ما لها أَمَسَتْ صامِتَةٌ
 أي ساكِتَةٌ لَا تُكَلِّمُنَا: أَحَالَهَا جُنُونٌ أَمْ لَقِيتْ أَهْلَ خَرْوبٍ وَهم قومها فأفسدوها فَغَضِبَتْ: ومثله لِلإِلكِ
 ابنُ نُؤَيْرَةَ:

أَرَى خُلِقْتِي أَمَسَتْ تَتَوَقُّ كَأَنَّمَا تَرَى أَهْلَ دَمْعٍ أَوْ تَرَى أَهْلَ يَذْبُلِ
 ١٥ فَادْنِي حِمَارِيكَ أَزْجُرِي إِنْ أَرَدْتِنَا فَلَا تَذْهَبِي فِي رَيْقِ لَبٍ مُضَلِّلِ

يقول أَزْجُرِي أَذْنِي حِمَارِيكَ أي أَقْرَبُهَا مِنْكَ أي مُدِي يَدِكَ فَأَقْرَبُنَا عِنِي نَفْسُهُ وَلَا يَكُنْ لُبُّكَ كَرِيحِ
 سَرَابٍ: يقال قَدْ رَاقَ السَّرَابُ يَرِيقُ إِذَا جَرَى وَفَلَانٌ يَرِيقُ بِنَفْسِهِ إِذَا جَادَ بِهَا. قال احمد الطَّاحِ ابو مُنْقِذِ هو
 صاحب امرئ القيس الذي دَخَلَ مَعَهُ بِلَادَ الرُّومِ وَوَشَّى بِهِ إِلَى الْمَلِكِ بَعْدَ مَا صَارَ لَهُ الْمَلِكُ إِلَى مَا يُجِبُّ فَتَنَكَرَ
 لَهُ وَقَتَلَهُ: وَإِيَّاهُ عَنَى امرؤ القيس بقوله:

٢٠ لَقَدْ طَمَحَ الطَّاحُ مِنْ بَعْدِ أَرْضِهِ لِيُلبَسَنِي مِنْ دَائِهِ مَا تَلَبَّسَا

٢ مَرَّتْ بِرَاكِبٍ مَلْهُوزٍ فَقَالَ لَهَا ضَرِّي الْجَمِيحَ وَمَسِيهِ بِتَعْذِيبِ

يقول مَرَّتْ بِرَاكِبٍ جَعَلَ مَلْهُوزٌ فَأَفْسَدَهَا عَلَى رَوْحِهَا. وَالْمَلْهُوزُ الْمَوْسُومُ فِي أَصْلِ لَحْيِهِ. أي أَمَرَهَا بِضَارَةِ رَوْحِهَا

^r Yak. 2, 428, 15 (first three vv.); also in Khiz. 4, 296.

^s This couplet (not the first) in LA 5, 291, 1, and 11, 429, 16 (the first corrupt, the latter with v. l.).

^t Diwan 30, 13 (Ahl. p. 135).

الدُّحُولُ أَقْدَمَ . العربُ تقول : أَوْشَكَ أَنْ يَكُونَ كَذَا وَكَذَا وَيُوشِكُ أَنْ يَكُونَ كَذَا وَكَذَا . وَهُوَ يَنَا
الرِّفْقُ وَالِدَعَةُ ❖

III وقال الكَلْبَةُ

¹ ولم يَزُوها أبو عكرمة ورواها أحمد وغيره قالوا إِنَّ هُبَيْرَةَ بنَ عَبْدِ مَنَافٍ وهو الكَلْبَةُ^m كان أراد بعض
الملك من ملوك الشام فسار حتى اذا صار في موضع يقال له قَرْنُ ظَنِي رَجَعَ وقال :
رَدَدْتُ ظَعَانِي مِنْ قَرْنِ ظَنِي وَهْنًا عَلَى سَمَائِلِهِنَّ زُورُ
فجاور في بَلِيٍّ بن عمرو بن الحاف بن قُضَاعَةَ : فَأَعَارَ عَلَيْهِمُ بنو جُشَمَ بن سَكْرٍ من بني تَغْلِبَ فقاتل مع بَلِيٍّ
هو وابْنُهُ وقد أخذ بنو جُشَمَ أموالهم حتى رَدَّها وَجَرَحَ ابْنُهُ فَاتَ من جِوَاهِرِهِ فقال هُبَيْرَةُ ❖

١	تَسَائِلُنِي بنو جُشَمَ بن بَكْرِ	أَعْرَاهُ الْمَرَادَةُ أَمْ بِهِمُ
٢	هِيَ الْفَرَسُ الَّتِي كَرَّتْ عَلَيْهِمُ	عَلَيْهَا الشَّيْخُ كَالْأَسَدِ الْكَلِيمُ ^o
٣	إِذَا تَمْضِيهِمْ ^p عَادَتْ عَلَيْهِمُ	وَقَيْدَهَا الرِّمَاحُ فَمَا تَرِيمُ
٤	تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثُ	بِتَحْجِيلٍ وَقَائِمَةٍ بِهِمُ
٥	كُنَيْتُ غَيْرُ مُحَلِفَةٍ وَلَكِنْ	كَلَوْنِ الصَّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ

يقول تسائلي والخبز عندهم . والبهيم الذي لونه واحد لا يخلطه غيره . ثم قال هي الفرس التي كرها راكبيها
^{١٥} عليهم يقتلهم عليها الشيخ الكليم كالأسد يعني نفسه . يقول تعادى من قوائمها ثلاث اي توالى وتتابعت اي ثلاث
من قوائمها مُحَبَّلَةٌ وقائمة واحدة بهيمة لا تحجيل بها يقول لهم فإن سألتهم عنها فهذه صفتها . قال أحمد الكُنَيْتُ
المُحَلِفُ الْأَحْمُ وَالْأَحْوَى وهما يَتَشَابَهُانِ في اللون حتى يشك فيهما البصيران فيخلف هذا أَنَّهُ كُنَيْتُ أَحْمُ
ويخلف هذا أَنَّهُ كُنَيْتُ أَحْوَى . فيقول فرسي هذه ليست من هذين اللونين ولكنها كاون الصرْف وهو صبغ
أحمر تُصْبَغُ بِهِ الْجُلُودُ . وقوله اذا تمضيهم عادت عليهم اي اذا تَنَفَّذُوهُمْ في القتال تعود عليهم لِتَقْتُلَ بَقِيَّتَهُمْ . وانشد
^{٢٠} لِدِثَارِ بن قَعْسِ بن طَرْفِيفِ الْأَسَدِيِّ :

وَأَنَا الْفَارِسُ الْمُنَازِلُ بِالْعَلَسِيَاءِ وَالْقَوْمُ يَنْظُرُونَ جَهَارًا
يَوْمَ أَمْضِيهِمْ أَجَشَّ السَّيِّدُ سَحَّ السَّعِيبِ نَهْدًا مَطَارًا

¹ This poem is found in Mz (27 v.), but has been omitted by Thorb. in his edition. V omits it.

^m See Khiz. I, 189, 22 ff.

ⁿ LA 4, 280, 18 ; and 10, 401, 17.

^o Mz, Bm, read يَقُودُ عَانَهَا الْأَسَدُ الْكَلِيمُ

^p Mz, Bm, دَارَتْ

^q LA 2, 386, 16 ; 4, 280, 19 : 10, 401, 18 ; Lane 628 b ; see again *post*, No. VI, v. 8.

مِنْ وَلَدٍ أَوْدٍ عَارِضِي أَرْمَاجِهِمْ فَبِثْلِهِمْ بَاهَى الْمُبَاهِي وَانْتَتَى
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَيْسَ اللَّيْتُ يُعْضَرُ إِنَّمَا هُوَ مُتَدَبِّدُ الْقُرْطِ. وَالصَّرِيَّةُ وَجَمْعُهَا صَرَائِهِ وَهُوَ مَا انْقَطَعَ مِنْ
مُعْظَمِ الرَّمْلِ فُرَادَى مُتَقَطِّعَةً ٥

٥ ٥ فَأَذْرَكَ إِبْقَاءَ الْعَرَادَةِ ظَلَمُهَا وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ إَصْبَا
يقال فَرْسُهُ مُبْقِيَةٌ إِذَا كَانَتْ تَأْتِي بِجَرِيٍّ عِنْدَ انْقِطَاعِ جَرِيهَا وَقَدْ حَاجَّهَ إِلَيْهِ. يَرِيدُ أَنَّهَا شَرِبَتْ الْمَاءَ
فَقَطَّعَهَا عَنْ إِبْقَائِهَا فَفَاتَهَا حَزِيمَةٌ. وَانْشَدَ قَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ فِي الْمُبْقِيَةِ :

لَدُنْ غَدْوَةٍ حَتَّى أَتَى اللَّيْلُ دُونَهُمْ وَأَذْرَكَ جَرِيَّ الْمُبْقِيَاتِ لُغُوبُهَا

٦ أَمَرْتَكُمْ أَمْرِي بِنَعْرَجِ اللَّوَى وَلَا أَمَرَ لِلْمَعْصِيَةِ إِلَّا مُضِيْعًا

أَمَرْتَكُمْ أَمْرِي يَرِيدُ أَنَّهُ أَمَرَهُمْ فَلَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ. وَقَالَ بِنَعْرَجِ اللَّوَى لِيُعْلَمَ أَيْنَ كَانَ أَمْرُهُ إِيَّاهُمْ كَمَا
١٠ قَالَ الْآخَرُ :

١ وَلَقَدْ أَمَرْتُ أَخَاكَ عَمْرًا أَمْرًا فَأَبَى وَضِعَهُ يَذَاتِ الْعُجْرُمِ .

وَنَحْوُ مِنْ هَذَا قَوْلُ دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ حَيْثُ أَمَرَ قَوْمَهُ فَلَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ :

لِ [أَمَرْتَهُمْ أَمْرِي بِنَعْرَجِ اللَّوَى فَلَمْ يَسْتَلْبِثُوا الرُّشْدَ إِلَّا ضُجْعِي الْقَدَا]

وَمَا أَنَا إِلَّا مِنْ غَزِيَّةٍ إِنْ غَوَتْ غَوَيْتُ وَإِنْ تَوَشَّدَ غَزِيَّةً أَرُشِدَ

١٥ غَيْرُهُ : لَوَى الرَّمْلِ مَقْصُورٌ وَهُوَ الْجَدَدُ بَعْدَ الرَّمْلَةِ حَيْثُ تَنْقَطِعُ الرَّمْلَةُ وَتُقْضَى إِلَى الْجَدَدِ وَتُنْعَرِجُهُ
حَيْثُ انْتَتَى مِنْهُ وَانْعَطَفَ. وَنَصَبَ مُضِيْعًا عَلَى أَوَجِهِ : يَجْلِسُهُ خَلْفًا مِنْ مَضْدَرٍ كَأَنَّهُ قَالَ إِلَّا أَمْرًا مُضِيْعًا
وَيَكُونُ نَصْبُهُ عَلَى الْحَالِ وَعَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ الْمُنْقَطِعِ : وَلَوْ رُفِعَ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ لَجَازَ بِجَعْلِهِ خَبَرًا إِلَّا أَكْثَرُكَ
لَا رَجُلَ إِلَّا قَانِمٌ ٥

٧ إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَغْنَسِ الْكَرْيَةَ أَوْشَكَتْ جِبَالُ الْهُوَيْنَا بِالنَّقَى أَنْ تَقْطَعَا

٢٠ يَقُولُ مَنْ لَمْ يَرْكَبِ الْهُولَ تَقَطَّعَ أَمْرُهُ : وَقَدْ كَانَ يُقَالُ مَنْ أَشْعَرَ نَفْسَهُ الْجَرَاءَةَ وَالْعَلْبَةَ ظَفِيرًا وَمَنْ تَدَكَّرَ

8 LA 18, 86, 23 as text; Bakrī 436, 19, has a different reading for 1st hemistich. 'Ainī 3, 442, reads
وَرُوي أَنَاءُ الْعَرَادَةِ بفتح العزة وبالنون : جمع نَعْوٍ : وَهُوَ كَلٌّ عَظِيمٌ ذِي مُخَرٍّ . Khiz : إِبْقَاءُ for إِرْقَالُ
يَعْنِي ظَلْعُهَا وَصَلَ إِلَى عِظَاهَا : وَرُوي إِضْمًا إِرْقَالُ الْعَرَادَةِ وَهُوَ السَّيْرُ السَّرِيعُ

h See post, No. XCVI, v. 16.

i See Aṣma'iyāt 67, 1 and Yak. 3, 618, 10 (v. l.). Khiz. has أَمْرُهُ for أَمْرًا

j Ham. 378.

k LA 12, 405, 22 ; Agh. 17. 166, 5 (with الْمَكَارَةِ)

٣ ^a وَقُلْتُ لِكَأْسِ الْجَمِيهَا فَإِنَّمَا نَزَلْنَا الْكُثِيبَ مِنْ زُرُودٍ لِنَفْرَعَا

وَيُرَوَّى فَإِنَّمَا * تَرَلْتُ الْكُثِيبَ مِنْ زُرُودٍ لِنَفْرَعَا * كَأْسُ ابْنَتُهُ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ كَأْسُ جَارِيَتِهِ .
قَالَ وَالْكُثِيبُ وَجْمُهُ كُثْبَانٌ وَهُوَ الْقِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ مُسْتَطِيلَةٌ مُحْدَوْدَةٌ وَالتَّقَا مِثْلُ الْكُثِيبِ . وَقَوْلُهُ
لِنَفْرَعَا أَيِ لِنُعِثَ يَقُولُ مَا نَزَلْنَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَّا لِنُعِثَ مِنْ اسْتِغَاثَ بِنَا وَنُجِيبَ الدَّاعِي . وَمِثْلُهُ
• قَوْلُ إِزْهِيدَ :

^b إِذَا فَرَعُوا طَارُوا إِلَى مُسْتَعِيثِهِمْ طَوَالَ الرِّمَاحِ لَا ضِعَافٌ وَلَا عُزْلٌ

وَالْفَرَعُ مِنَ الْأَضْدَادِ الْفَرَعُ الْمُسْتَعِيثُ وَالْفَرَعُ الْمُعِثُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ :

^c كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِحٌ فَرَعٌ كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعَ الظَّنَّائِبِ

فَقَرَعُ هُنَا مُسْتَعِيثٌ : يَقَالُ قَرَعَ لِذَلِكَ الْأَمْرِ ظُنْبُوبُهُ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ يَقُولُ كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا مُسْتَعِيثٌ أَوْ
١٠ صَارِحٌ تَعَزَّمُ عَلَى إِغَاثَتِهِ . وَالظُّنْبُوبُ حَرْفٌ عَظِيمُ السَّاقِ •

٤ ^d كَانَ بِلَيْتَيْهَا وَبَلَدَةِ نَحْرِهَا مِنْ النَّبْلِ كُرَّاتِ الصَّرِيمِ الْمُنَزَعَا

الْبَيْتَانِ صَفْحَتَا الْعُنُقِ . وَالصَّرِيمُ قِطْعٌ مِنَ الرَّمْلِ الْوَاحِدَةُ صَرِيمَةٌ وَتُجْمَعُ صَرَائِمٌ وَانْكَرَّاتُ نَبْتِ الْوَاحِدَةِ كُرَّاتَةٌ
وَهِيَ ثَلَاثٌ وَرَقَاتٌ تُشَبَّهُ قُدَّةَ السَّهْمِ وَإِنَّمَا خَصَّ الصَّرِيمَ لِأَنَّ انْكَرَّاتَ لَا يُنْبَتُ إِلَّا فِي الرَّمْلِ وَإِنَّمَا قَالِ الْمُنَزَعَا
لِأَنَّ سَاقَ انْكَرَّاتِهِ تَكُونُ غَائِبَةً فِي الرَّمْلِ فَإِذَا تَرَعَتْ أَشْبَهَتْ النَّبْلَ بِكَمَالِهَا . وَإِنَّمَا جَعَلَ النَّبْلَ بِلَيْتَيِ الْفَرَسِ لِيُعْلَمَ
١٠ أَنَّهُ مُقْبِلٌ فِي الْحَرْبِ وَلَوْ كَانَ مُنْخَرِفًا أَوْ مُؤَلِّيًا لَمْ يُصَبِّ لَيْتُهَا . وَيَقَالُ فِي هَذَا الْبَيْتِ إِنَّ الْمُنَزَعَ الَّذِي قَدْ تَرَعَتْ
الرِّيحُ لَمَّا نَفَعَهُ وَانْحَجَّ قَانِلُ هَذَا بِقَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ وَهُوَ يَصِفُ الرِّنَّانَ :

• كَانَ أَعْنَاقَهَا كُرَّاتُ سَائِنَةٍ طَارَتْ لَمَّا نَفَعَهُ أَوْ هَيْشَرُ سُلْبُ

فَهَذَا الْبَيْتُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَسْوَقَ انْكَرَّاتِ لَا تُعِيبُ فِي الرَّمْلِ . يَصِفُ كَثَّةً مَا بَصَدْرُهَا وَنَحْرُهَا مِنَ النَّبْلِ
لِاقْبَالِهَا عَلَى الْحَرْبِ ثُمَّ ذَكَرَ الْبَيْتَ وَإِنَّمَا يُصَابُ الْبَيْتُ عِنْدَ تَعَرُّفِهِ لِلطَّعْنِ فَيُسِيلُ فَرَسَهُ فَيُصِيبُ النَّبْلَ لَيْتَهُ وَالْبَيْتَ
٢٠ صَفْحَةُ الْعُنُقِ كَمَا قَالَ الْجَعْدِيُّ :

^{ee} مُصَابِينَ خِرْصَانَ الْوَشِيحِ كَأَنَّا لِأَعْدَانِنَا نَكْبٌ إِذَا الطَّعْنُ أَفْقَرَا

قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ أَبِي أَفْقَرُ أَمْكَنَ وَمُصَابِينَ خِرْصَانَ الْوَشِيحِ أَيِ أَمَالُوا الرِّمَاحَ لِلطَّعْنِ وَالْوَشِيحُ الرِّمَاحُ .
وَمِنْهُ قَوْلُ ^f الْأَشْعَرِ [الْجَعْفَرِي] :

^a LA 10, 123, 14 (v. l.) ; Bakrī 436, 21 ; Mbd Kam. 672, 12 and Addād 183, 2 (as in text).

^b Zuhair Diw. 14, 12 (LA 10, 123, 12 ; Addād 182, 21). ^c Post No. XXII, 29. ^d Khiz. 1, 20

187 omits this verse : 'Ainī 3, 442 has it. ^e LA 7, 125, 11, and 11, 66, 15. ^{ee} LA 19, 183, 13.

^f MSS الْأَشْعَرِ : the spelling fluctuates ; see Mbd Kam. 148 note a, and BQut. 552, 3.

وَنِعَلَمَ وَمِثْلَهُ كَثِيرٌ. وَكَانَ الْكَلْبَجَةُ نَزَلَ بَرْزُودَ وَهِيَ أَرْضُ بَنِي مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ يَرْبُوعَ: فَغَارَتْ
 بَنُو تَغَابَ عَلَى بَنِي مَالِكٍ وَقَدْ سُقِيَتْ فَرْسُ الْكَلْبَجَةِ الْفِرَاقَ أَجْمَعَ وَهُوَ حَوْضٌ عَظِيمٌ مِنْ أَدَمَ فَنُحِبُّ بِشَرْبِ
 فَرْسِهِ: فَجَاءَ التَّدِيرُ فَقَالَ لِكَأْسٍ أَبْنَيْهِ أَلْيَحْيِي الْعَرَادَةَ ثُمَّ رَكِبَ فَاسْتَقْدَمَ مَا أَخَذَ الْقَوْمُ وَأَفْلَتَهُ حَزِيمَةً وَهُوَ رَئِيسُ
 الْقَوْمِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ * فَقَدْ تَرَكْتُ مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ بَلَقَعَا * والعربُ لَا تَتَّقِي بِأَحَدٍ فِي خَيْلِهَا إِلَّا بِأَوْلَادِهَا وَنِسَائِهَا قَالَ
 عمرو بن كلثوم :

يَقُتْنُ حَيَادَنَا وَيَقْلُنَ لَسْتُمْ بُعُولَتَنَا إِذَا لَمْ تَنْفَعُونَا

وقال ابو ذؤيب :

تَقُوتُ أَفْرَاسَهُمْ بَنَاتُهُمْ يُزْنَجُونَ أَجَاهَهُمْ مَعَ الْقَلَسِ

فسعر الكلبة يشهدُ حَزِيمَةً بِالْإِنْفِلَاتِ بِنَفْسِهِ وَشَعْرُ جَرِيرٍ يَشْهَدُ بِأَسْرِهِ وَهُوَ قَوْلُهُ :
 قَدْ نَا حَزِيمَةً قَدْ عَلِمْتُمْ عَنُوةً وَشَتَا الْهُذَيْلُ يُمَارِسُ الْأَغْلَالَ

١٠٠

هو الْهُذَيْلُ بْنُ هُبَيْرَةَ التَّغْلِبِيُّ ❖

٢ وَنَادَى مُنَادِي الْحَيِّ أَنْ قَدْ أُتَيْتُمْ وَقَدْ شَرِبَتْ مَاءَ الْمَزَادَةِ أَجْمَعَا

لم يقل ابو عكرمة في هذا البيت شيئاً أكثر من شَرْبِ الْمَاءِ. وَرُوي * وَنَادَى مُنَادِي الْحَيِّ أَنْ قَدْ فُزِعْتُمْ * يقول
 أَنَاهُمْ الصَّرِيخُ وَقَدْ شَرِبَتْ فَرْسُهُ مِلءَ الْحَوْضِ مَاءً فَسَاءَهُ ذَلِكَ. قَالَ وَخَيْلُ الْعَرَبِ إِذَا عَلِمَتْ أَنَّهُ يُغَارُ عَلَيْهَا
 ١٠. وَكَانَتْ عِطَاشًا فَنَهَا مَا يَشْرَبُ بَعْضَ الشَّرْبِ وَلَا يَزُودُ وَبَعْضُهَا لَا يَشْرَبُ الْبَتَّةَ لِأَنَّ قَدْ جَرَّبَتْ مِنَ الشِدَّةِ الَّتِي تَلْقَى
 إِذَا شَرِبَتْ الْمَاءَ وَحُورِبَ عَلَيْهَا وَمِنْهُ قَوْلُ طُفَيْلِ الْعَنَوِيِّ :

تَرَلْنَا فَسُنَّاهَا الْتِطَافَ فَشَارِبُ قَلِيلًا وَآبٍ صَدَّ عَنْ كُلِّ مَشْرَبٍ

وصف خَيْلًا عَلِمَتْ أَنَّهُ يُغَارُ عَلَيْهَا فَامْتَنَعَتْ مِنَ الْمَاءِ لِأَنَّ قَدْ جَرَّبَتْ إِذَا شَرِبَتْ مِنْ شِدَّةٍ مَا يُرْبَهَا. فَيَقُولُ
 الْكَلْبَجَةُ لَوْلَا شَرْبُ الْعَرَادَةِ الْمَاءِ لَمْ يَقْتَنِي حَزِيمَةً. وَقَوْلُهُ * فَأَذْرَكَ لِإِبْقَاءِ الْعَرَادَةِ ظَلَمَهَا * أَيِ أَذْرَكَ مَا عِنْدَهَا
 ٢٠. مِنْ بَقِيَّةِ الْمَدْوِ ظَلَمَهَا أَيِ قَطَعَهَا شَرْبَهَا الْمَاءَ : * وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ إِضْبَعًا * لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا قَيْسُ
 إِضْبَعٍ. وَقَوْلُهُ وَقَدْ شَرِبَتْ حَالُ أَيِ أُتَيْتُمْ فِي هَذِهِ الْحَالِ أَيِ وَقَدْ شَرِبْتَ الْعَرَادَةَ هَذَا الْمَاءَ. كَانَ الْكَلْبَجَةُ
 يَقْتَدِرُ مِنَ انْقِلَاتِ حَزِيمَةٍ مِنْهُ أَيِ أَفْلَتَهُ مِنِّي شَرْبُ الْعَرَادَةِ الْمَاءِ وَمَا أَذْرَكَ مِنَ الظَّلْعِ وَخُصَّانِ الْجُرْيِ مِنْ
 أَجْلِ الشَّرْبِ ❖

^١ Mu'all. 88 (Tibrizi p. 123).

^٢ See Agh. II, 27, 29 (v. I.). Mz quotes v. (com. to v. 3 below) as of Labid : see Huber, Diw. ٢٠
 Labid, frag. 27.

^٣ Jarir, Diwān (ed. Cairo) 2 p. 57, l. 17.

^٤ Kk fol. 12 r. l. 5 ; Diwān Tufail, I, 44.

^٥ See verse 5 below.

سِنَّةُ الْحَزِينِ عَلَى شَيْءٍ قَدْ فَاتَهُ لَا يُمَكِّنُهُ اسْتِدْرَاكُهُ
وَأَخْبَرَنَا أَبُو عِكْرَمَةَ قَالَ :

II قَالَ الْكَلْبَجَةُ^١ الْعَرِينُ

١ فَإِنْ تَنْجُ مِنْهَا يَا حَزِيمَ بْنَ طَارِقٍ فَقَدْ تَرَكْتَ مَا خَلَفَ ظَهْرَكَ بَلَقَمًا

٥ قوله منها اي من فرس الكلبجة وكانت تُسَمَّى الْعَرَادَةَ وذلك أَنَّهُ أَغَارَ عَلَيْهِ فَاَسْتَأَقَ مَالَهُ وَأَفْلَتَ بِنَفْسِهِ
فَقَالَ إِنَّ نَجُوتَ مِنْهَا فَقَدْ ذَهَبَتْ بِمَالِكَ . وَالْبَلَقَعُ الْأَجْرَدُ الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهِ . هذا تفسير ابي عكرمة وقوله في هذا
البيت : وليس بشيء . وقال احمد بن عبيد لم يكن الكَلْبَجَةُ من عُرَيْنَةٍ وهذا غلطٌ من ابي عكرمة وممن قال له :
وَالْكَلْبَجَةُ رَجُلٌ عَرِينِيٌّ : وَإِنَّمَا قَالَ هَذِهِ الْآيَاتِ فَمَا أَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ سُيُوفِنَا لِأَنَّ حَزِيمَةَ بْنَ طَارِقٍ أَخَا بَنِي
تَغْلِبَ أَغَارَ عَلَى بَنِي يَرْبُوعَ وَهُمْ يَرْزُودَ فَاَسْتَأَقَ لِبَلَهَمَ : فَأَتَى بَنِي يَرْبُوعَ الصَّرِيخُ فَرَكِبُوا فِي إِثْرِهِ فَهَزَمُوهُ
١٠ وَاسْتَقْدَمُوا مَا كَانَ أَحَدٌ وَأَسْرُوا حَزِيمَةَ بْنَ طَارِقٍ فَاخْتَصَمَ فِيهِ أُتَيْفُ بْنُ جَبَلَةَ الضَّيِّ فَارِسُ^٢ الشَّيْطِ وَهُوَ أَحَدُ
بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ وَأَسِيدُ بْنُ^٣ خِجَاءِ السَّيْلِطِيِّ وَكَانَ أُتَيْفُ بْنُ جَبَلَةَ يَوْمَئِذٍ قَبِيلًا فِي بَنِي
يَرْبُوعَ لَيْسَ مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ أَحَدٌ فَاخْتَصَمَا إِلَى الْحَارِثِ بْنِ قُرَادٍ فَحَكَمَ أَنَّ جَزْأَ نَاصِيَتِهِ لِأُتَيْفِ بْنِ جَبَلَةَ وَأَنَّ لِأَسِيدِ
عِنْدَهُ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ فَرَضِيًّا بِذَلِكَ . وَالْحَارِثُ بْنُ قُرَادٍ مِنْ بَنِي حَمِيرٍ بِنِ رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعَ وَأُمُّهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ
ابن بكر بن سعد بن ضبة . ويقال إِنَّ حَزِيمَةَ أَخَذَ مِنْهُ جَمِيعَ مَا غَنِمَ وَأَفْلَتَ فَقَالَ فِي ذَلِكَ هُبَيْرَةُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ
١٥ ابْنِ عَرِينِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ وَكَانَ هُبَيْرَةُ يُلَقَّبُ الْكَلْبَجَةَ :

فَإِنْ تَنْجُ مِنْهَا يَا حَزِيمَ بْنَ طَارِقٍ فَقَدْ تَرَكْتَ مَا خَلَفَ ظَهْرَكَ بَلَقَمًا

حَزِيمَ تَرْخِيمُ حَزِيمَةَ : يَقُولُ فَإِنْ تَنْجُ يَا حَزِيمَةَ مِنْ فَرَسِي وَهِيَ الْعَرَادَةُ فَلَمْ تُفْلِتْ إِلَّا بِنَفْسِكَ وَقَدْ
اسْتَشِيحَ مَالُكَ وَمَا كُنْتَ حَوِيْتَهُ وَغَنِمْتَهُ فَلَمْ تَدَعْ لَكَ هَذِهِ الْفَرَسُ شَيْئًا وَالْمَعْنَى لِصَاحِبِهَا وَالْعَرَبُ كَثِيرًا مَا
تَذَكَّرُ الْخَيْلَ أَنَّهَا فَعَلَتْ وَفَعِلَتْ وَإِنَّمَا يُرَادُ بِهِ أَصْحَابُهَا لِأَنَّهُمْ عَلَيْهَا فَعَلُوا وَأَذَرَكُوا قَالَ الْمَرَارُ :
٢٠ قَدْ تَعَلَّمُ الْخَيْلُ أَيَّامًا تُطَاعِنُهَا مِنْ أَيِّ شَيْئَةٍ أَنْتَ ابْنُ مَنْظُورٍ

قال ابو بكر قال أبي أنشدني ابو جعفر قد تعلم بكسر التاء وقال هي لغة بني أسد يقولون يعلم وإعلم

^١ See below ; we should read الْعَرِينِ

The whole poem is found in the Khizānah 1, 186-90 : see also Khiz. 2, 36 and 245-246 ; it is also in 'Aini, 3, 442-445.

^٢ K 1 and 2 التريط : but K has marg. note : (sic) فرس أنيف هو الشيط

^٣ So text ; Khiz. reads حناء , which is correct : see Naq. 313, 16 ff., and 339, 17.

وَيُرَوَّى أَهْلَ مَمْلَكَةٍ أَيْ يَخْرُجُ إِلَى مَمْلَكَةٍ أُخْرَى. وَمَنْ رَوَى مَغْرَبَةً لِإِرَادَتِهِ يَبْعُدُ فَلَا يُسْتَلُ عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ قَوْمِهِ وَلَا يُسْتَلُ عَنْهُ إِلَّا الْغُرَبَاءُ فَلَا يَعْرِفُونَهُ لِشِدَّةِ تَبَاعُدِهِ. وَرَوَى * أَنْ يُسْأَلُوا بِقَوَايِ أَهْلِ مَغْرَبَةٍ * أَيْ بِقَوَايِ وَأَنْشِدَ لَطَرَفَةً :

^P سَأَلُوا عَنَّا الَّذِي يَعْرِفُنَا بِقَوَانَا يَوْمَ تَحَلَّاقِ اللَّيْمِ

• قَالَهُ طَرَفَةً فِي يَوْمِ قِصَّةٍ. وَرَوَى * أَنْ يُسْأَلُوا بِقَوَايِ أَهْلِ مَغْرَبَةٍ * فَلَنْ يُجِبَكُمْ عَنْ ثَابِتٍ لَاقٍ * يَعْنِي تَعْيِبُهُ. وَاللَّيْمُ جَمْعُ لَيْمَةٍ [وَاللَّيْمَةُ] أَنْ يُتْرَكَ الشَّعْرُ حَتَّى يُلَيِّمَ بِالْكَتِفَيْنِ وَهُوَ أَكْثَرُ مِنَ الْجُمَةِ وَالْوَفْرَةِ * قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ وَرَوَى أَبُو عُيَيْنَةَ بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ :

٢٥ سَدِّدْ خِلَالَكَ مِنْ مَالٍ تُجَمِّعُهُ حَتَّى تُتَلَاقِي الَّذِي كُلُّ أَمْرِي لَاقٍ

• الْحِلَالُ جَمْعُ خَلَّةٍ: خَلَّةٌ وَخِلَالٌ وَجُرَّةٌ وَجَرَارٌ وَحَرَبَةٌ وَجَرَابٌ: الْحِلَالُ خِصَاصَاتُ الْفَقْرِ وَأَصْلُ الْخِصَاصَةِ الْفُرْجَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ مِثْلَ الشَّجَرَتَيْنِ وَيُقَالُ لِلنَّبْتِ إِذَا اشْتَدَّ وَاسْتَوَى قَدْ اشْتَدَّ خِصَاصُهُ. قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ وَلَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتَ أَبُو عَمْرٍو وَلَا الْأَصْمَعِيُّ يَعْنِي سَدِّدْ خِلَالَكَ: وَهَذَا وَهَمٌّ مِنْ أَبِي عَكْرَمَةَ أَوْ لَمْ يَبْلُغْهُ: قَدْ رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَسَانِرُ الرِّوَاةِ إِلَّا مَنْ لَا يُلْتَفَتُ إِلَى رِوَايَتِهِ. يَقُولُ سُدَّ بِمَالِكَ ثَلَمَ فَتَرَكَ وَفُوجُهُ حَتَّى تُتَلَاقِي الْمَوْتَ. قَالَ أَبُو حَمْدٍ الْأَنْبَارِيُّ وَانْشَدَ بُنْدَارُ لِي هَذِهِ الْقَصِيدَةَ فَلَمَّا صِرْتُ إِلَى هَذَا الْبَيْتِ انْكَرَ عَلَيَّ * حَتَّى تُتَلَاقِي الَّذِي كُلُّ أَمْرِي لَاقٍ * وَقَالَ الرُّوَايَةُ * حَتَّى تُتَلَاقِي مَا كُلُّ أَمْرِي لَاقٍ * فَصَدَّتْ أَحَدَ ١٥ ابْنِ عُيَيْنَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ الرُّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ الَّتِي: وَقَالَ هَذِهِ لُغَةٌ تُسَكَّنُ فِيهَا الْيَاءُ فِي نَصْبِهَا كَمَا تُسَكَّنُ فِي رَفْعِهَا وَخَفَضِهَا وَانْشَدَنِي :

^q يَا عَمْرُو أَحْسِنْ نَمَازَكَ اللَّهُ يَا رَشِدٍ وَأَقْرَأْ سَلَامًا عَلَى الْأَنْهَاءِ وَالْشَّمَدِ
وَأَبْكِنْ عَيْنًا تَوَلَّى بَعْدَ جِدَّتِهِ طَابَتْ أَصَابِلُهُ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ

وَقَالَ وَأَبْكِنَ لِأَنَّ مِنْ شَأْنِهِ أَلَّا يُحَرِّكَ الْيَاءَ بِالنَّصْبِ كَمَا لَمْ يُحَرِّكْهَا فِي الرَّفْعِ وَالْخَفَضِ فَتَرَكَهَا سَاكِنَةً ٢٠ وَلِحَقَّتْهَا التَّنُونُ الْأُولَى مِنَ الْمُسَدَّدَةِ وَهِيَ سَاكِنَةٌ فَلَأَسْقَطْنَاهَا. وَرَوَى * حَتَّى تُتَلَاقِي مَا كُلُّ أَمْرِي لَاقٍ * وَرَوَى مَا كُلُّ أَمْرِي لَاقٍ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ نَصَبِ كُلِّ أَوْقَعَ لَاقِيًا عَلَيْهِ أَيْ مَا هُوَ لَاقٍ كُلُّ أَمْرِي: وَمَنْ رَفَعَ كُلًّا رَفَعَهُ بِلَاقٍ وَأَضْمَرَ الْهَاءَ أَيْ الَّذِي كُلُّ أَمْرِي لَاقِيهِ *

٢٦ لَتَقَرَّعَنَّ عَلَيَّ السِّنُّ مِنْ نَدَمٍ إِذَا تَذَكَّرْتَ يَوْمًا بَعْضَ أَخْلَاقِي

وَيُرَوَّى * إِذَا تَذَكَّرْتَ مِنِّي بَعْضَ أَخْلَاقِي * أَيْ تَجِدِينَ قَهْدِي وَتَذَكَّرِينَ جَبِيلَ مُعَاشِرَتِي وَإِنَّمَا يَعْرِغُ

^P Tarafah Diw. 14, 1 (p. 70).

^q First couplet LA 20, 223, 23 : both in Yak. I, 935, 10-11.

٢٠ بَلْ مَنْ لَعَذَالَةٍ خَذَالَةٍ أَشْبَحَ حَرَقَ بِاللَّوْمِ جَلْدِي أَيَّ تَحْرَاقَ

ويروى يَا مَنْ لَعَذَالَةٍ يَرِيدُ يَا هَوْلَاءَ مَنْ لَعَذَالَةٍ وَأَمَّا قَالَ عَذَالَةٌ وَهُوَ يَعْنِي رَجُلًا أَرَادَ الْمُبَالَغَةَ كَقَوْلِهِمْ عَلَامَةٌ وَنَسَابَةٌ. وَالْخَذَالَةُ الَّتِي تَخْذُلُهُ فِي إِرَادَتِهِ وَتُخَالِفُهُ فِيهَا. وَرُوِيَ جَدَالَةٌ أَيْ كَثِيرَةُ الْجَدَلِ وَالْمُنَازَعَةِ. وَرُوِيَ جَذَالَةٌ أَخَذَ مِنَ الْجَذَلِ وَهُوَ الْمُتَنَصِّبُ أَيْ هُوَ يَنْتَصِبُ لِعَذْلِهِ وَلَا يَمْتَنِعُهُ. وَالْأَشْبَحُ ^ك الْمُحِلِّطُ عَلَيْهِ الْمُعْتَرِضُ. وَرُوِيَ نَشَبُ أَيْ نَشَبَ فِي لَائِمَتِهِ لَا يُهَارِقُهَا. كَذَا رَوَاهَا أَبُو عَكْرِمَةَ حَرَقَ بِالْحَاءِ غَيْرَ مُعْجَبَةٍ. وَرَوَاهَا الطُّوسِيّ كَذَلِكَ. وَرُوِيَ يُحْرِقُ بِاللَّوْمِ جَلْدِي أَيَّ تَحْرَاقَ. وَغَيْرُهُ يَقُولُ مَنْ لِهَذَا الْعَذَالَةِ يَمْنَعُهُ مِنْ عَذْلِي وَيَكْفِيْنِيهِ فَإِنَّهُ يَعْذُلُنِي فِي ارْتِكَابِ هَوَايَ وَيَعْذُلُنِي فِيمَا أُرِيدُ وَيَعْتَرِضُ دُونَ مَحَبَّتِي يَمْتَنِعُنِي مِنْهَا يُعْرِقُنِي بِإِلَامَتِهِ كَمَا تُعْرِقُ النَّارُ. وَرُوِيَ بَلْ مَنْ لِعَذَالَةٍ. وَرُوِيَ حَرَقَ بِاللَّوْمِ جَلْدِي بِالْحَاءِ الْمُعْجَبَةِ كَذَا أَخْبَرَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ❖

٢١ يَقُولُ أَهْلَكْتَ مَا لَا لَوْ قَعِنْتَ بِهِ مِنْ ثَوْبٍ صِدْقٍ وَمِنْ بَرٍّ وَأَعْلَاقٍ

١٠ الْأَعْلَاقُ جَمْعُ عَلَقٍ وَهُوَ مَا كَرُمَ مِنْ سَيْفٍ أَوْ ثَوْبٍ أَوْ نَحْوِهِ. وَرُوِيَ غَيْرُهُ: مَا لَا لَوْ ضَمِنْتَ بِهِ * مِنْ ثَوْبٍ صِدْقٍ وَمِنْ بَرٍّ وَأَعْلَاقٍ * أَيْ يَا مُرْتَبِي أَنْ أَبْخُلَ وَأَمْسِكَ عَلَيَّ مَالِي فَلَا أَبْذُلُهُ لِأَحَدٍ فِي ثَوَابِهِ وَمَا يَعْتَرِينِي مِنْ حُفُوْقِهِ. يَقُولُ لَوْ أَمْسَكْتَهُ بَقِيَّ عَلَيْكَ وَلَمْ تَخْتِجْ إِلَى طَلَبِ الْمَالِ وَاسْتَعْنَيْتَ عَنِ الْقَرْوِ ❖

٢٢ عَاذِلَتِي إِنْ بَعَضَ اللَّوْمُ مَعْنَفَةً وَهَلْ مَتَاعٌ وَإِنْ أَبْقَيْتُهُ بَاقٍ

لم يقل أبو عكرمة شيئاً. وَرُوِيَ * يَا صَاحِبِيَّ وَبَعْضُ اللَّوْمِ مَعْنَفَةٌ * وَهَلْ مَتَاعٌ وَلَوْ أَبْقَيْتُهُ بَاقٍ * يقول ١٥ لِعَاذِلِهِ مَلَامَتُكَ لِمَا يَأْتِي عَنْكَ مِنْكَ بِي ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ قَوْلَهُ لَوْ ضَمِنْتُ بِهِ مَا بَقِيَ عَلَيَّ أَيْ لَيْسَ بِبَاقٍ عَلَيَّ يَأْتِي عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَيَذْهَبُ بِهِ أَوْ يَذْهَبُنِي دُونَهُ ❖

٢٣ إِيَّيْ زَعِيمٍ لَنْ لَمْ تَتْرَكُوا عَذْلِي أَنْ يَسْأَلَ الْحَيُّ عَنِّي أَهْلَ آفَاقٍ

لم يقل فيه أبو عكرمة شيئاً. وَرُوِيَ * أَنْ تَسْأَلُوا بِي حَيًّا أَهْلَ آفَاقٍ * وَرُوِيَ لَنْ لَمْ تَتْرَكُوا عَذْلِي أَنْ تَسْأَلُوا بِي حَيًّا. يَقُولُ إِيَّيْ كَفِيلٌ بِهَذَا الْقَوْلِ لَنْ لَمْ تَتْرَكُوا [لَوْ بِي] لِأَفَارِقْكُمْ حَتَّى تَسْأَلُوا عَنِّي أَهْلَ الْآفَاقِ ٢٠ فَلَا يُعْطِيْكُمْ أَحَدٌ خَبَرِي ❖

٢٤ أَنْ يَسْأَلَ الْقَوْمُ عَنِّي أَهْلَ مَعْرِفَةٍ فَلَا يُخْبِرُهُمْ عَنْ ثَابِتٍ لَاقٍ

J So quoted in Ham. 745, 17 : Mz and V read يَا مَنْ : Const. print مَا ; Bm reads قَلْبِي for جَلْدِي

K Mz has الْمُخْتَلِطُ , and explains وَتَقْصِدُ عَلَى حَدِّ وَقَصْدٍ وَلَكِنَّهُ يَتَغَيَّرُ وَيَتَنَقَّلُ

L Mz and Bm. تَقُولُ

M Ham. 745, 18 has كَذَلِكَ

N Mz (Thor.), Bm, V 2, have تَعْرِسِي

O Mz, V. الْحَيُّ. Mz, Bm, مَعْرِتِي. Const. print ٢٠

(ويروى أَهْلُ مَعْرِتِي أَيْ أَهْلُ غُرْبَةٍ. K 1 has marg. note. فَلَنْ يُخْبِرَهُمْ

وخرق يُحرقُ من فيها وإنما وصف القلّة وصعب أمرها لأنّها . قام الربيّة يقول ربّأت لأصحابي في رأس
هذه القلّة . وروي * وقته كينان الرمح بأذخه * ضخانة *

١٧ ° بادرتُ قمتها صخي وما كسلوا حتى نمتُ إليها بعد إشراق

وروي بادرتُ قمتها . وصخبه اصحابه يقال صاحب وصخب وراكب وركب . وقوله وما كسلوا يريد أنّه
سبقهم وهم على جذر وهو أمدح له . ونمتُ ارتفعت . والإشراق إضاءة الشمس يقال شرقت الشمس إذا
طلعت وأشرقت إذا أضاءت . وروي غير أبي عكرمة وقد كسلوا أي لا مرّ بهم من التعب ولم أكسل أنا
لفضل قوتي وصبري . ونمتُ ارتفعت ومنه ناه الله أي زاده الله ورفعه ومنه * وأنمر الفتود على عيرانة أجد *
أي ارفعه ومنه قول الأعشى :

٨ لا يتننى لها في القيظ يهبطها إلا الذين لهم فيا أتوا مهل

١٠ يصف فلاة صعبة يقول لا يترفع لها فيسير فيها إلا من عرفها وقدم ما يحتاج إليه لها أي لا يسير بها إلا
أهل الخبرة بها . يقال صاحب وصخب وأصحاب وصحاب وصحابة إذا جئت بالهاء فتحت الصاد وإذا
أسقطها كسرت الصاد . والهاوية العروقة التي عليها الرواة قبل إشراق ^ط *

١٨ ^١ لا شيء في ريدها إلا نعامتها منها هزيم ومنها قائم باق

النعامه خشبات تكون في أعلى الجبل يستظل بها الربيّة والريثة الرجل . والهزيم للتكثير المتقطع ومنه
١٥ قولهم في السقاء هزوم أي تكسر ومنه سئيت الهزيمة لأن أهلها يكسرون . غير أبي عكرمة : الريد وجمعه ريد
وهي حروف الجبل المشرقة على الهواء . ونعامتها شخصها وشخص كل شيء نعامته . والهزيم المشق . يقول تلك
النعامه منها متكبر ومنها باق . والرواية المعروفة التي عليها الناس لا ظل في ريدها يقول لا ظل في ذلك المكان
إلا ظل النعامه والنعامه حالها كذا *

١٩ بشرته خلق يوقى البنان بها شدتُ فيها سريحا بعد إطراق

٢٠ الشرته النعل الخلق . السريح القد الواحدة سريخة . والإطراق أن يجعل تحت النعل مثلها يقال قد أطرق
نعله إذا فعل بها ذلك . غيره : السريح السيور التي تُشدُّ بها النعال وإطراق مطرقة بعضها على بعض . وروي
شدتُ منها سريحا . يقول نمتُ الى هذه القلّة بهذه النعل أي وعلى هذه النعل الخلق *

° LA 19, 214, 8 ; and 16, 62, 22.

f Nab. Mu'all. 7.

g Tib. Ten Poems, p. 148 (v. 34) with بركبها

h So in Const. print and LA 16, 62, 22.

i LA 16, 62, 19. Const. print لا ظل (a v. l. in Bm).

مَنَازِلَ عَادٍ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ^١وَإِذْ كُنَّا أَهْلًا عَادٍ إِذْ أَنْذَرْنَا قَوْمَهُ بِالْأَحْقَابِ: قَالَ وَإِنَّا حَاقِقُهُ أَعْوَجَاهُ قَالَ الْعَبَّاجُ:

^٢كَأَنَّ تَحِيَّتِي نَاشِطًا مُجَافًا مُدْرَعًا يَوْشِيهِ مُوقَفًا بَاتَ إِلَى أَرْطَاةٍ حِشْفٍ أَحَقَقًا

الناشط الثور الذي يخرج من بلد إلى بلد والمجافُ المذعور الفرع يقال جُفِفَ فهو مَجْجُوفٌ إذا فُرِعَ
٥ يقال مَذْعُورٌ وَمَجْجُوفٌ وَمَزُودٌ وَمَذْذُوبٌ كُلُّ هَذَا لِلْفَرْعِ المذعور: والمُدْرَعُ الذي بذراعه تَوَقَّيفُ أَمْشَالِ
الْأَسُورَةِ والوَقْفُ الحَلْخَالُ والسِّوَارُ وهو الْمَسْكُ أيضاً واصلُ الوقفِ والمَسْكُ ما كان من عاجٍ وذبلٍ وسَبَجٍ
شَبَّةٌ قوائمُ هذا الثور بهذه الوقوف التي من سَبَجٍ ويوشيه خطوطُ قوائمه والأرطاة شجرة بات يعني الثور والحشف
ما اعوجَّ من الرمل وانعطَفَ وأحَقَقَ أَمِيلٌ مُعْرَجٌ والنامون الذين يَنْمُونُ اليه يرتفعون اليه وَيَدُوسُونَهُ ومنه ^b
* وَأَنَّمِ الْقُثُودَ عَلَى عَيْرَانَةٍ أُجْدٍ* أي أَرْفَعَهُ. والثَّلَّةُ الْإِطْعَمَةُ مِنَ الْغَنَمِ والثَّلَتَانِ الْقِطْعَتَانِ والثَّلَّةُ مِنَ الصُّوفِ. والبَهْمُ
١٠ أَوْلَادُ الشَّاءِ كُلُّهَا الْوَاحِدَةُ بَهْمَةٌ والجمع الْبِهَامُ قَالَ الْجَعْدِيُّ:

^٣فَضَمَّ ثِيَابَهُ مِنْ غَيْرِ بَرٍّ عَلَى شَعْرَاءَ تُنْقِضُ بِالْهَامِ

الشَّعْرَاءُ هُنَا الْأَذَرَةُ وشَعْرَاءُ عَلَيْهَا شَعْرٌ. أَذَرَةٌ وَجَعُهَا أَذَرٌ. تُنْقِضُ بِالْهَامِ التَّثْرُ بِاللِّسَانِ لِلْغَنَمِ يَقُولُ فَأَذَرْتُهُ
تُنْقِضُ بِالْهَامِ يَعْنِي صَوْتَهَا. وَإِنَّمَا شَبَّةٌ تَلْبُدُ شَعْرَ الرَّاعِي وَلِزَوِّهِ بَعْضُهُ بَعْضًا هَذَا الْحِشْفُ الَّذِي لَبَدُهُ النَّامُونُ
عَلَيْهِ وَحَدَّاهُ أَيَّ صَالِبُوهُ يَدُوسُهُمْ إِيَّاهُ وَصُعُودُهُمْ عَلَيْهِ. وَقَوْلُهُ ذُو ثَلَتَيْنِ كَأَنَّهُ قَالَ قُلْتُ لَهُ أَنْتَ ذُو ثَلَتَيْنِ مَا
١٥ لَكَ وَالْعَرَبِيُّ يَعْنِي الَّذِي أُغِيرَ عَلَيْهِ. وَقَالَ غَيْرُهُ كَالْحِشْفِ رَاجِعٌ إِلَى صِقَّةٍ قَرَسَ فَقَالَ هُوَ فِي ضَنْرِهِ كَهَذَا الْحِشْفِ
الَّذِي صَلَبَهُ النَّامُونُ عَلَيْهِ. قَالَ وَأَرَبَاكُ جَمْعُ رَبَقٍ وَهُوَ حَبْلٌ جُعِلَ مِنْهُ مِثْلُ الْخَلْقِ يُشَدُّ فِيهِ الْبَهْمُ.

١٦ ^٤وَقُلَّةٌ كِسْنَانِ الرُّمَحِ بَارِزَةٍ ضَخِيَانَةٍ فِي شُهُورِ الصَّيْفِ مَحْرَاقٍ

الثَّلَّةُ أَعْلَى الْجَبَلِ وَجَمْعُهَا قُلَلٌ. وَقَوْلُهُ كِسْنَانِ الرُّمَحِ يَصِفُ دِقَّتَهَا لَطُولَهَا وَهُوَ أَصْعَبُ لَصُغُودِهَا. وَالضَّخِيَانَةُ
الْبَارِزَةُ. وَالْمَحْرَاقُ الشَّدِيدُ الْحَرِّ. وَرَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا جَعَلَهَا كِسْنَانِ الرُّمَحِ لِأَنَّ صُعُودَهَا مِنْ شِدَّتِهِ
٢٠ كَأَنَّهُ سِنَانٌ إِذَا طُمِنَ بِهِ لِأَنَّهُ لَا يَقْتَرِضُ لَهَا إِلَّا مُوقِنٌ بِالْقَتْلِ. وَرَوَى أَبُو عَكْرَمَةَ هَذَا الْبَيْتَ ههنا أعني وقُلَّةً
كِسْنَانِ الرُّمَحِ وَسَائِرُ الرُّوَاةِ رَوَوْا مَكَانَهُ:

تَتَفَرَّغَنَّ عَلَيَّ السِّنُّ مِنْ نَدَمٍ إِذَا تَذَكَّرْتَ يَوْمًا بَعْضَ أَخْلَاقِي

وَأَبُو عَكْرَمَةَ جَاءَ بِهَذَا الْبَيْتِ فِي آخِرِ الْقَصِيدَةِ. وَقَوْلُهُ ضَخِيَانَةُ أَيَّ بَارِزَةٍ لِلنَّسْنَسِ ظَاهِرَةٌ لَهَا وَذَلِكَ لِطُولِهَا.

^z Qur. 46, 20.

^a 'Ajj. frag. 35, 33-4 (3rd line not in Dīwān).

^b Nab. Mu'all. 7.

^c LA 6, 79, 4 (v. l.). BQut. 95, 13, and Naq. 248, 12 (as in text). ٢٥

^d LA 19, 214, 7.

قول ابي عكرمة إِنَّهُ جَمَعَ ثَلَاثَ شَيْءٍ. وَالْمُخَكَّمَةُ الْكَلِمَةُ الَّتِي يُقَطَّعُ بِهَا الْأَمْرُ وَيُضْرَمُ بِمَا يَبْدَأُ بِهِ غَيْرُهُ فَيَجْذُوْنَهَا عَنْهُ. وَجَوَابُ قِطَاعٍ أَيْ أَنَّهُ صَاحِبُ أَسْفَارٍ وَغَزْوٍ فِي نَوَاحِي الْأَرْضِ يَقُولُ لَيْسَ هُوَ بِمَنْ يُجِبُّ الدَّعَاةَ وَيَقِيْمُ فِي الْحَيَاةِ. وَمِنْهُ سُتِيَ جَبِيبُ الْقَمِيصِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ^٨ وَتَعَوَّذُوا بِالْأَشْجَرِ بِالْوَادِي: أَيْ قَطَعُوهُ وَصَارُوا فِيهِ. وَجَوَابُ فَعَالٍ مِنْ جَابٍ يُجُوبُ وَاصِلُ جَابٍ شَقٌّ يَقُولُ يَشُقُّ الْفَلَاةَ يَسِرُّ فِيهَا. وَرُوي شَهَادَةُ أَنْجِيَّةٍ بِعَنِ الْمَجَاسِرِ الَّتِي يُتَنَاجَى فِيهَا أَيْ يُتَسَارَرُ وَالْمُنَاجَاةُ السِّرَازُ وَمِنْهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ أَيْ تَسَارَرْتُمْ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّلَاثِ فَإِنَّ ذَلِكَ يُخْرِئُهُ وَمِنْهُ ^٩ مَا يَكُونُ مِنْ تَجَوُّى كَلْثَةٍ إِلَّا هُوَ رَأَيْتَهُمْ وَمِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا: وَأَنْجِيَّةٌ جَمْعُ نَجِيٍّ. وَرُوي: شَهَادَةُ أَنْجِيَّةٍ * هَبَاطُ أَوْدِيَةِ جَوَالٍ آتَاكِ * وَكُلُّ هَذَا يَصِفُهُ إِنَّا نَرِيدُ أَنَّهُ صَاحِبُ غَزْوٍ وَجَوَالٍ فِي الْبِلَادِ *

١٤ فَذَلِكَ هَيَّيْ وَغَزَوِي أَسْتَنْفِثُ بِهِ إِذَا أَسْتَنْفِثْتُ بِضَافِي الرُّأْسِ نَعَّاقٍ

١٠ قوله بضافي الرأس أي برجل كثير شعر الرأس والضافي الكثير السايغ: وأما جمعه كثير الشعر: كثرة شتغاه بالتزوي فهو لا يتعاهد شعره. والنَّعَّاقُ ذُو الصَّوْتِ يَصِيحُ فِي إِثْرِ اطْرَائِدٍ بِعَنِ الْأَبْلِ. غَيْرُهُ يَزُوي * ذَلِكَ هَيَّيْ وَغَزَوِي أَسْتَنْفِثُ بِهِ * قال أحمد بن عبيد يقول فهذا الذي ذكرت على مثله أُعُولُ وَمِثْلُهُ أَطْلُبُ وَأَغْزُو لِأُصْحَبَةٍ وَيُضَحِّبُنِي مِنْ قَوْلِكَ هُوَ يَغْزُو كَذَا وَكَذَا بِقَوْلِهِ أَيْ يَطْلُبُ. وَيُروى إِذَا أَسْتَنْفِثْتُ. وَرُوي نَعَّاقٍ. فيقول أَنَا أَسْتَنْفِثْتُ بِمِثْلِ هَذَا فِي شِدَائِدِ الْأُمُورِ أَيْ أَنَا إِذَا اسْتَنْفِثْتُ اسْتَنْفِثْتُ بِمِثْلِ هَذَا إِذَا اسْتَنْفِثْتُ غَيْرِي بِرَاعٍ ضَافِي الرُّأْسِ نَعَّاقٍ يَنْتَقِى لِعَنْيَةِ. ثُمَّ وَصَفَ الرَّاعِي فَقَالَ شَعْرُهُ مُجْتَمِعٌ مِثْلُ لَدْنَةٍ لَا يَأْخُذُهُ وَلَا يُسْرِحُهُ كَالْحِطْفِ حَدَّاهُ النَّامُونُ وَهُوَ بَيْتٌ يَجِيءُ بَعْدَ هَذَا وَلَمْ يَزُوهُ أَبُو عَكْرَمَةَ. وَقَالَ غَيْرُ أَحْمَدَ قَوْلُهُ بِضَافِي الرُّأْسِ يَقُولُ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي هُوَ هَيَّيْ وَغَزَوِي كَضَافِي الرُّأْسِ نَعَّاقٍ بِعَنِ غُرَابٍ أَيْ هُوَ فِي حَذَرِهِ كَالْغُرَابِ لِأَنَّهُ يَقَالُ لَا أَحْذَرُ مِنْ غُرَابٍ فَتَكُونُ الصِّفَةُ جَبِيبًا كَلَهَا لِلأَوَّلِ. وَقَدْ كَانَ أَحْمَدُ قَالَ لِي هَذَا مَرَّةً وَأَثْبَتَهُ عَنْهُ وَقَالَ لِي هَذَا الْقَوْلُ الْآخَرُ. يَقَالُ نَعَّقَ الْغُرَابُ يَنْتَقِى نَعِيًّا إِذَا صَاحَ. وَقَالَ تَعَلَّبُ قَوْلُهُ بِضَافِي الرُّأْسِ نَعَّاقٍ بِعَنِ صَفْرَاً وَالْمَعْنَى الرَّجُلُ الَّذِي وَصَفَهُ. وَقَوْلُهُ ٢. كَالْحِطْفِ بِعَنِ فَرَسًا ضَامِرًا *

١٥ كَالْحِطْفِ حَدَّاهُ النَّامُونُ قُلْتُ لَهُ ذُو ثَلَتَيْنِ وَذُو بَهْمٍ وَأَرْبَاقٍ

لم يزوه هذا البيت أبو عكرمة. قال أحمد بن عبيد يعني حشفَ زملٍ وهو المجتمع منه قال وأما أبو عبيدة فقال الحشفُ وجمعُه أَحْشَافٌ وَهِيَ الرِّمَالُ وَكَانَتْ الْأَحْقَافُ رِمَالًا قَبْلَ عُمانَ إِلَى حَضْرَمَوْتٍ قَالَ وَكَانَتْ

^٨ Qur. 89, 8.

^٩ Qur. 58, 10.

^{١٠} Qur. 58, 8.

^{١١} Qur. 12, 80.

^{١٢} Const. print استَنْفِثْتُ بِضَافِي الرُّأْسِ نَعَّاقٍ ; Bm also نَعَّاقٍ ; Cairo print نَعَّاقٍ. Bm (مما) استَنْفِثْتُ. قُلْتُ (٢) كَالْحِطْفِ بِعَنِ فَرَسًا ضَامِرًا. (Mz and V as in text).

^{١٣} Mz, V ذَمْلَكَةُ (and v. l. in Bm) ; Bm, Thorb., قُلْتُ

أَضَاعَتْ فَلَمْ تُغْفَرْ لَهَا غَفَلَاتُهَا ۖ فَلَاَقَتْ بَيَانًا عِنْدَ آخِرِ مَفْهَدٍ
دَمًا عِنْدَ سِلْوٍ تَحْبُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ ۖ وَبَضَعَ لِحَامٍ فِي إِهَابٍ مُقَدَّدٍ

سِلْوُهُ بَقِيَّةُ جَسَدِهِ وَالطَّيْرُ الْغُرْبَانُ وَبَضَعَ جَمَعَ بَضَعَةٍ فِي إِهَابٍ فِي جِلْدٍ مُقَدَّدٍ مُقَطَّعٍ. وَالنَّوَاشِرُ عُرُوقُ ظَاهِرِ الذِّرَاعِ الْوَاحِدَةِ نَاشِرَةٌ. وَالْأَذْهَمُ اللَّيْلُ وَالْفَسَاقُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةُ يُقَالُ غَسَقَ اللَّيْلُ وَأَغْسَقَ إِذَا أَظْلَمَ. قَالَ أَحْمَدُ مُشْتَدَّرَ نَوَاشِرُهُ وَقَالَ إِذَا اشْتَدَّتِ النَّوَاشِرُ اشْتَدَّتِ الذِّرَاعُ قَالَ وَمَنْ رَوَى مُتَمَدَّرَ إِنَّمَا ارَادَ طَوْلَ ذِرَاعِيهِ يَصِفُ تَمَامَ خَلْقِهِ. قَالَ أَحْمَدُ وَالْأَذْهَمُ هَهُنَا السَّحَابُ فِي سَوَادِهِ يَقُولُ يُذَلِّجُ كَمَا يُذَلِّجُ السَّحَابُ. وَوَادٍ مُنْشَقٌّ بِالمَاءِ مُتَفَتِّحٌ بِهِ وَالْمَعْنَى أَيْ أَفْجَوْهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ كَمَا يَفْجَوُهُم السَّحَابُ يَعْنِي أَعْدَاءَهُ. وَقَالَ غَيْرُهُ الْأَذْهَمُ اللَّيْلُ فِي ظُلْمَتِهِ وَوَادٍ مُتَفَتِّحٌ بِالْمَطَرِ وَغَسَاقٌ مِنْ نَعْتِ أَذْهَمَ أَيْ كَثِيرَ النَّدَى وَالْمَطَرِ. قَالَ الْأَصْبَعِيُّ ٥ إِنَّهَا تَفْتَقُ بِالرَّمَصِ أَيْ يَسِيلُ مِنْهَا فَتَسَاقُ فَعَالٌ مِنْ هَذَا. قَالَ وَالنَّوَاشِرُ عَصَبٌ فِي ظَاهِرِ الذِّرَاعِ الْوَاحِدَةِ نَاشِرَةٌ قَالَ حُوَيْثُ ١٠ ابْنُ مُحَقِّضٍ الْمَازِنِيُّ :

لَهُمْ أَذْرُعٌ بَادٍ نَوَاشِرُ لَحْيَيْهَا ۖ وَبَعْضُ الرِّجَالِ فِي الْخُرُوبِ غَنَاءُ
وَالرَّوَاهِشُ عَصَبُ بَاطِنِ الذِّرَاعِ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ :

وَأَعْدَدْتُ لِلْعَرَبِ فَضْفَاضَةً ۖ دِلَاصًا تَنْشَى عَلَى الرَّاهِشِ ۙ

وَالْعَرَبُ تَخْتَلِفُ فِي النَّوَاشِرِ وَالرَّوَاهِشِ فَقَوْمٌ جَعَلُوا الرَّوَاهِشَ ظَاهِرَ الذِّرَاعِ وَالنَّوَاشِرَ عَصَبَ بَاطِنِ الذِّرَاعِ ١٥ وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَكْثَرُ. وَيُقَالُ لِلرَّوَاهِشِ الْحَوَامِلِ الْوَاحِدَةِ حَامِلَةٌ ۖ

١٣ حَمَالِ أَلْوِيَةِ شَهَادِ أُنْدِيَةِ ۖ قَوَالٍ مُحْكَمَةٍ جَوَابِ آفَاقِ

قَوْلُهُ حَمَالِ أَلْوِيَةِ يَعْنِي أُمَّهُ رَيْسٌ. وَالْأُنْدِيَةُ جَنْعُ نَادٍ وَالنَّادِي الْمَجْلِسُ وَإِنَّمَا يَشْهَدُ النَّادِي ذُو الرَّأْيِ وَمَنْ يَفْرِي الضَّيْفَ. وَالْمُحْكَمَةُ الْكَلِمَةُ الْفَاصِلَةُ الْقَاطِعَةُ لِلْأُمُورِ. وَالْآفَاقُ جَمْعُ أَفْقٍ وَهِيَ تَوَاسِي الْأَرْضِ وَجَوْبُهُ لِيَاَهَا خَرْقُهُ لَهَا وَسِيزُهُ فِيهَا. غَيْرُهُ: حَمَالِ أَلْوِيَةِ لِشَجَاعَتِهِ وَإِنَّمَا يَحْمِلُ الْإِلَوهَ شُجَاعُ الْقَوْمِ وَمَنْ يُوثِقُ يَغْنَاهُ وَصَبْرُهُ لِأَنَّ الْمُقَاتِلَةَ ٢٠ إِنَّمَا تُقَاتِلُ مَا رَأَتْ لِيَوَاءَهَا فَإِذَا أَخَذَتْ أَوْ انْتَهَزَمَ صَاحِبُهَا انْتَهَزَمُوا فَلَا يَدْفَعُونَ لِيَوَاءِهِمْ إِلَّا إِلَى مَنْ عَرَفُوا صَبْرَهُ وَوَثِقُوا بِشَجَاعَتِهِ. وَإِنَّمَا يَشْهَدُ الْأُنْدِيَةُ (وَهِيَ جَمْعُ نَدِيٍّ مِثْلُ حَمْرٍبٍ وَأَجْرِبَةٍ وَرَغِيفٍ وَأَرْغِفَةٍ) ذَوُو الرَّأْيِ الرُّؤَسَاءُ وَأَهْلُ الْكَرَمِ لِأَنَّ طَالِبَ الْحَيَاةِ وَالضَّيْفِ وَالْمُسْتَجِيرِ إِنَّمَا يَقْصِدُونَ النَّدِيَّ. فَيَقُولُ إِنَّ عِنْدَهُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ. وَلَيْسَ

٥ Dīw. 3, 17, 18.

٥ Said of the eye : see Lane p. 2257-8.

٦ Ḥamāsah p. 640 (poet's name there given as الْمُكْتَبِرُ الْفَسِّيُّ)

٩ Aṣma'īyāt 39. 1 : also LA 8, 196, 14.

١٠ LA 13, 513, 8 (for a similar verse see Dīw. Hudhaliyīn, 15, 5 [p. 34]).

تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ: وَلَنُبَيِّتَنَّهُ [حِكَايَةً] وَكُلُّ مَا وَرَدَ عَنِ الْعَرَبِ مِنْ هَذَا فَإِنَّ تَأْوِيلَهُ الْحِكَايَةُ وَإِلَّا فَبَاطِلٌ لَا يَجُوزُ ❖

١٠ لَكِنَّمَا عَوَلِي إِنْ كُنْتُ ذَا عَوَلٍ عَلَى بَصِيرٍ يَكْسِبُ الْحَمْدَ سَبَاقٍ

ابو عكرمة: عَوَلِي بكسر العين في اللفظتين جميعاً. وغير أبي عكرمة بفتح العين والواو جميعاً كلتا اللفظتين رواهما كذا وهذه رواية أحمد بن حنبل وجعلهما مصدرين: ومن كسرهما جعلهما جمع عَوَلَةٍ مثل بَذَرَةٍ ويدَرٍ. وقال ثعلب أحمد الرواية التي عليها الناس كسر عين من الأول وفتح الواو وهو جمع عَوَلَةٍ وفتح العين من الثاني والواو جميعاً على المصدر يقول لَوْ آتَى بِكَيْتٍ عَلَى أَحَدٍ بِكَيْتٍ عَلَى هَذَا الَّذِي هَذِهِ صِفَتُهُ يَقُولُ لَهُ بَصَرٌ بِكَسْبٍ مَا يُحْمَدُ عَلَيْهِ وَيُدْحَ بِهِ سَبَاقٌ إِلَيْهِ. وَعَوَلِي عَوَالِي وهو العَوِيلُ والحُزْنُ ورُوي يَكْسِبُ الْمَجْدَ ❖

١١ سَبَاقِ غَايَاتٍ مَجْدٍ فِي عَشِيرَتِهِ مُرْجِعِ الصَّوْتِ هَذَا بَيْنَ أَرْفَاقٍ

الغايات جمع غَايَةٍ وهو مُنْتَهَى الشَّيْءِ ومثله الْمَدَى وَالنَّدَى يريد أَنَّهُ يَنْسَبُ إِلَى الْمَجْدِ مِنْ سَابِقِهِ. وقوله مُرْجِعِ الصَّوْتِ يريد أَنَّهُ يَصِيحُ بِأَصْحَابِهِ آمِرًا وَنَاهِيًا. وَأَرْفَاقٍ يريد الرِّفَاقَ أَي يَصِيحُ بَيْنَهُمْ. وَالْمَجْدُ الصَّوْتُ الْغَلِيظُ. وَيُرْوَى^١ أَرْفَاقٍ وهو جمع رِبْقٍ وَالرَّبْقُ الْحَبْلُ تُشَدُّ فِيهِ أَعْنَاقُ الْمَاشِيَةِ يريد أَنَّهُ يَصِيحُ بَيْنَ النَّعَمِ إِذَا أَغَارَ عَلَيْهَا فَتَسَاقُ مَعَهُ. غير أبي عكرمة قال يصف أَنَّهُ رَيْثُسُهُمْ يَصْدُرُونَ عَنْ رَأْيِهِ وهو فِيهِمْ آمِرٌ وَنَاهٍ وَلَا يَشْتَعُ أَنْ يَنْسَبُ إِلَّا إِلَى غَايَاتِ الْمَجْدِ. وَمَنْ رَوَى أَرْفَاقٍ فَعَنَاهُ يَتَكَلَّمُ فِي الرِّفَاقِ وَيَأْمُرُهُمْ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْفَارَةِ. وَمَنْ رَوَى أَرْفَاقٍ فَهُوَ يُغَيِّرُ عَلَى الْإِذِلِّ وَالنَّعَمِ فَهُوَ يَأْمُرُ أَصْحَابَهُ بِسَوْقِهَا وَجَمْعِهَا. وَأَرْفَاقٍ جمع رِبْقٍ وهي الْحَبَالُ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا الْبَهْمُ أَوْلَادُ النَّعَمِ. هَذَا أَي رَافِعًا صَوْتَهُ ❖

١٢ عَارِي الظَّنَائِبِ مُتَمَدٍّ نَوَاشِرُهُ مَذَلَّاجٍ أَذْهَمَ وَاهِي الْمَاءِ غَسَاقٍ

الظَّنَائِبِ جمع ظُنُوبٍ وهو حَرْفُ عَظْمِ السَّاقِ. وَالْعَرَبُ تُتَمَدِّحُ الْهَزَالَ وَتَهْجُو السِّمْنَ قَالَ أَعشى بِاهِلَةً:

^m تَكْفِيهِ حُرَّةٌ فَلَدٍ إِنْ أَلَمَّ بِهَا مِنْ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبُهُ الْغُمَرُ

٢٠

يَصِفُ قِلَّةَ أَكْلِهِ وَالْغُمَرُ قَدْحٌ صَغِيرٌ وَأَمَّا قُلُّ شُرْبُهُ إِذَا قُلَّ أَكْلُهُ: قَالَ وَإِذَا قَطَعْتَ اللَّحْمَ طُولًا فَكُلَّ قِطْعَةً حِذْيَةً وَحُرَّةً فَلَدَةً فَإِنْ قَطَعْتَهُ مُجْتَمِعًا فِدْرًا فَكُلَّ قِطْعَةً هَبْرَةً وَالْجَمْعُ هَبْرٌ وَبَضْعَةٌ وَالْجَمْعُ يَضَعُ وَيَضَعُ وَمِنْهُ قَوْلُ زَهِيرٍ يَصِفُ الْبَقَرَةَ:

J See LA 13, 513, 7 and explanation there given: also Lane p. 2201 b. LA, Mz and Bm all read الْمَجْدُ for الْحَمْدُ

¹ K 1 and 2 يَأَرْفَاقُ

٢٠

^m LA 6, 336, 2, and 7, 200, 5. ; also Lane p. 2292 c.

بَكْسَبِ الْحَمْدِ سَبَّاقٍ إِلَيْهِ فَأَمَّا عَلَى غَيْرِهِ فَلَا. وَأَمَّا بَيْتُ الْأَعشى فَإِنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَمٍ أَخْبَرَنِي عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ رَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ * أَمِيطِي أَمِيطِي يَصُلبُ الْفُؤَادِ * وَصَّالَ حَبْلٍ وَكَنَادَهَا * قَالَ وَرَوَاهَا الْأَصمعي * وَصُولُ جِبَالٍ وَكَنَادَهَا * وَرَوَاهَا أَبُو عَمْرٍو * وَوَصَلَ كَرِيمٍ وَكَنَادَهَا * قَالَ الْأَصمعي وَيُطِيبِي تَبَاءَدِي عَنِّي يَقَالُ مِطْ عَنِّي وَلَا يَقَالُ أَمِطْ: وَحَكَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ: وَكَذَا رُويَ بَيْتُ أَوْسٍ فَمِيطِي مِيطْ: يَقُولُ أَذْهَبِي بَقْلَبِ رَجُلٍ ذَهَابَ بِقُلُوبِ النِّسَاءِ وَتَبَاعَدِي بِهِ. وَكَنَادَهَا قَطَاعُهَا كَأَنَّهُ يَكْفُرُهَا وَلَا يَصِلُهَا وَإِذَا كَفَرَ فَقَدْ قَطَعَ: وَهُوَ سُتِّي كِنْدَةُ لِأَنَّهُ كَنَدَ أَبَاهُ نَعْمَةً أَيْ كَفَرَهُ وَاسْمُهُ عُفَيْرٌ. وَفِي قَوْلِهِ * وَوَصَلَ كَرِيمٍ وَكَنَادَهَا * قَوْلَانِ: أَحَدُهُمَا أَرَادَ مُوَاصَلَةَ كَرِيمٍ فَالْهَاءُ فِي كَنَادَهَا تَعُودُ عَلَى الْمَوَاصَلَةِ كَمَا قَالَ ^٥ * غَفَرْنَا وَكَانَتْ مِنْ سَجِيئَتِنَا الْغَفْرُ * أَرَادَ بِقَوْلِهِ الْغَفْرُ الْمَغْفِرَةَ: وَالْقَوْلُ الْآخَرُ أَرَادَ وَكَنَادَكَ خَاطَبَهَا ثُمَّ رَجَعَ إِلَى خِطَابِ الْغَائِبِ وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ هَذَا كَثِيرًا تُخَاطِبُ ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَى الْغَائِبِ وَتَذْكُرُ غَائِبًا ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَى خِطَابِهِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عَنَتَةَ:

^{١٠} حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّارِئِينَ فَأَصْبَحَتْ عَسِيرًا عَلَيَّ طَلَابُكِ ابْنَةَ مَخْرَمٍ

ذَكَرَ غَائِبَةً ثُمَّ رَجَعَ إِلَى خِطَابِهَا وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ^٨ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ كَثِيرٍ:

^٩ أَسِينِي يَنَا أَوْ أَحْسِنِي لَا مَأُولَةَ لَدَيْنَا وَلَا مَفْلِيَّةٌ إِنْ تَقَلَّتْ

وَلَمْ يَظَلْ إِنْ تَقَلَّتْ وَمِنْهُ قَوْلُ الْهُذَلِيِّ:

^{١٥} يَا لَهْفَ نَفْسِي كَانَ جِدَّةً حَلَّةً وَيَبَاضُ وَجْهِكَ لِلثَّرَابِ الْأَعْفَرِ

وَأَمَّا أَبُو الْحَسَنِ الطُّوسِي فَانَّهُ رَوَى عَنْ سُيُوخِهِ أَبِي عَمْرٍو وَغَيْرِهِ فِي بَيْتِ أَوْسٍ فَمِيطِي مِيطْ: أَيْ أَذْهَبِي بِرَجُلٍ جَلَدٍ قَدْ كَانَ يَذْهَبُ بِقُلُوبِ النِّسَاءِ قَبْلَكَ كَقَوْلِكَ لَيْنَ حَاوَلْتَ فَلَا تَأْتِ شَاوِلْنَ حَوْلًا قَلْبًا وَإِنْ شِئْتَ رَدَدْنَا عَلَيْكَ التَّجِيَّةَ وَكُنْتَ مَعَنَا كَمَا كُنْتَ أَيْ ذَيْنِكَ شِئْتَ فَهُوَ لَكَ عِنْدَنَا. قَالَ وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَإِنَّهُ قَالَ إِنْ مِطْتَ عَنِّي مِطْتَ عَنْكَ وَكُنْتُ إِلَى ذَلِكَ أَسْرَعَ مِنْكَ يَقَالُ لِأَنَّهُ لَمِيطٌ وَوَصَّالٌ وَصَرَّامٌ: قَالَ الطُّوسِي وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ أَجْوَدُ الْقَوْلَيْنِ. وَقَوْلُهُ: إِنْ شِئْتَ فَانْعِمِي * صَبَاحًا وَرُدِّي بَيْنَنَا الْوَصْلَ وَأَسْلَمِي * فَيَقُولُ إِنْ شِئْتَ فَاقْطَعِيْنِي وَأَقْطَعُكَ وَإِنْ شِئْتَ فَارْجِعِي إِلَى مَا كُنَّا عَلَيْهِ مِنْ قَبْلُ. قَالَ وَيُسَيِّنُ هَذَا قَوْلُ الْأَعشى: * فَمِيطِي مِيطْ يَصُلبُ الْفُؤَادِ * أَيْ صُلْبٌ عَلَى قَطِيعَتِكَ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ فَمِيطِي مِيطْ: أَيْ أَذْهَبِي بِقَلْبِ رَجُلٍ ذَهَابَ بِقُلُوبِ النِّسَاءِ إِلَيْكَ خُذِيهِ وَصَلِيهِ كَمَا كُنْتَ تَصِلِيْنَهُ وَإِنْ شِئْتَ فَانْعِمِي صَبَاحًا أَيْ سَلِّمْ عَلَيْكَ اللَّهُ رُدِّي عَلَيْنَا وَصَلْنَا وَأَسْلَمِي: أَيْ ذَيْنِ شِئْتَ فَأَخْتَارِي فَلَكَ: تَقُولُ أَذْهَبْ بِهَذَا مَعَكَ أَيْ اضْمَنْهُ إِلَيْكَ ^{٢٥} خُذْهُ مَعَكَ. قَالَ تَلَبَّ لَا يَجُوزُ مِثْلُ هَذَا إِلَّا فِي الْحِكَايَةِ فَأَمَّا فِي غَيْرِهَا فَلَا مِثْلَ قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ^١ قَالُوا

^٥ See Tibrizi, Ten Poems, p. 76, 2.

^f 'Ant. Mu'all. 6.

⁸ Qur. 10, 23.

^h LA 20, 60, 11.

ⁱ Qur. 27, 50.

٨ حَتَّى نَجُوتُ وَلَمَّا يَنْزِعُوا سَلْيَ بِوَالِهِ مِنْ قَبِيضِ الشَّدِّ غَيْدَاقِ

الواله الذاهب العقل كما يذهب عقل الناقة على ولدها والقبض السريع والغيداق الكثير الواسع عيش غيداق اذا كان مخصباً واسعاً. عن غير ابي عكرمة ويروى: وَلَمَّا يَأْخُذُوا سَلْيَ. يقول أَسْرَعَتْ إِسْرَاءُ شَدِيدًا حَتَّى نَجُوتُ مِنْ بَجِيلَةٍ وَقَدْ قَارَبُوا أَنْ يَنْزِعُوا سَلْيَ وَلَمَّا يَفْعَلُوا. بِوَالِهِ أَي بِشَدِّ رَجُلٍ^١ وَاهِلٌ وَهُوَ يُشَبَّهُ بِالْوَالِهِ وَهُوَ الذَاهِبُ الْعَقْلُ فَلَيْسَ يَسْتَبْقِي مِنْ جُهْدِهِ فِي عَذْوِهِ شَيْئًا: ثُمَّ قَالَ هَذَا الشَّدُّ مِنْ قَبِيضِ الشَّدِّ أَي مِنْ سَرِيحِهِ يُقَالُ قَبِيضٌ بَيْنَ الْقَبَاضَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّرِمَاحِ يَصِفُ نَاقَةً:

مُبَرَزَةٌ إِذَا أَبْدَى الْمَنَاءَ^٢ سَدَتْ بِقَبَاضَةٍ وَتَلَّتْ يَلِينَ

والباء التي في وَالِهِ صِلَةٌ نَجُوتُ مِنْ بَجِيلَةٍ هَذَا الْعَذْوُ الَّذِي هُوَ كَعَذْوِ الْوَالِهِ. وَقَبِيضٌ شَدِيدٌ سَرِيحٌ: وَيُقَالُ مَا أَذْرِي أَيُّ التَّبْيِضِ هُوَ وَمَا أَذْرِي أَيُّ الطَّنْشِ وَمَا أَذْرِي أَيُّ الطَّلْرِ وَمَا أَذْرِي أَيُّ الْوَرَى هُوَ مِنْهُ. - أَذْرِي ١٠ أَيُّ الْخَلْقِ هُوَ وَانْشُد:

مُحَمَّدٌ حَيْثُ يَنْطَلِقُ رِيسْلُ سَتَعْلَمُونَ مِنْ خِيَارِ الطَّبْلِ

وما أَذْرِي أَيُّ^٣ النُّحْطِ هُوَ وَأَيُّ بَرِّ نِسَاءٍ هُوَ وَأَيُّ تَرْخَمٍ هُوَ وَتَرْخَمٌ هُوَ لُغْتَانِ هَذَا كُلُّهُ بِمَعْنَى مَا أَذْرِي أَيُّ الْخَلْقِ هُوَ. قَالَ أَحْمَدُ هُوَ قَوْلُ الْأَصْبَعِيِّ وَرَوَايَةُ أَبِي نَضْرَةَ عَنْهُ: غَيْرُهُ زَادَ مَا أَذْرِي أَيُّ الْأَوْرَمِ هُوَ^٤

٩ وَلَا أَقُولُ إِذَا مَا خُلَّةٌ صَرَمَتْ يَا وَبِحَ هَسِيٍّ مِنْ شَوْقٍ وَإِشْفَاقٍ

١٥ يقول أنا. إِلَيْكَ لِنَفْسِي مُجَرَّبٌ مُخْتَبِرٌ أَصِلُ مَنْ وَصَانِي وَأَقْطَعُ مَنْ قَطَعَنِي كَمَا قَالَ أَوْسُ بْنُ حَبْرٍ:

فَبِطِيطِي يَمِيطُ^٥ وَلَمَّا شِلْتِ فَاثْمِي صَبَاحًا وَرَدِّي بَيْنَنَا الْوَصْلَ وَاسْلَمِي

وكما قال الاعشى:

فَبِطِيطِي يَمِيطِي يَصْلُبُ الْفُؤَادُ وَوَصْلِي كَرِيمٍ وَكُنَادِيهَا

مِيطِي إِذْ هِيَ كَمَا يَمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ تُنَجِّهِهِ. غَيْرَ أَبِي عَكْرَمَةَ: إِذَا مَا خُلَّةٌ بَحَلَّتْ. يَقُولُ أَنَا صُلْبُ الْقَلْبِ قَوِيَّةٌ لَا يَذْهَبُ فِي الشَّوْقِ وَالْإِشْفَاقِ عَلَى صَاحِبٍ بَخِيلٍ عَلِيٍّ وَلَمْ أَحِظْ عَنْدهُ خُلَّةٌ وَنِسَاءً وَبَصْرًا بِكُنْصِ الْحَمْدِ وَلَا أَبْكِي إِثْرَ مَنْ لَمْ أَرْ فِيهِ حَزِينًا وَلَا عَنْدهُ طَانِلًا^٦ وَإِنَّمَا بُكَائِي وَإِنْوَالِي عَلَى كُلِّ مُجَرَّبٍ لَهُ بَصَرٌ

^١ LA 12, 156, 20 (2nd hemist. corrupt).

^٢ This hemist. in LA 9, 81, 1.

^٣ K 1 and 2 have النُّحْطُ: text follows LA.

^٤ LA 9, 286, 21-24.

^٥ So both MSS: but probably we should read وَلِإِلِهِ

^٦ LA 13, 423, 7; Naq. 134, 4.

^٧ LA 9, 287, 3. Dīw. 43, 3.

^٨ See next verse.

مُسَبَّهًا بِالنِّكَرَةِ وَكَلَامُ الْعَرَبِ أَنْ تَقُولَ لَا أَحَدَ أَخُوكَ فَيَرَفَعُونَ الْأَخَ لِأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ وَلَمْ يَجُزْ فِيهِ عَيْدُ الرِّفْعِ: وَلِذَلِكَ آثَرَتِ الْعَرَبُ أَنْ يَقُولُوا لَا أَحَدَ هُوَ أَخُوكَ وَإِنَّمَا أَذْخَلُوا هُوَ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ دُعَائِهِمْ أَنْ يَشْعُوا النِّكَرَةَ أَفْعَالًا فَلَمَّا جَاءَ مَا لَا يَتَّبِعُهَا أَحَدُهُمْ هُوَ لِيُزْفَعَ الْأَخُ وَهَذَا كُلُّهُ عَنِ الْقُرَّاءِ. وَقَوْلُهُ لَيْسَ ذَا عُدْرٍ يَقُولُ لَيْسَ شَيْءٌ يَفْضُلُنِي فِي السَّرْعَةِ إِلَّا ذُو عُدْرٍ أَيْ فَرَسٌ أَوْ طَائِرٌ خَفَّاقٌ بِجَنَاحِهِ فِي طَيْرَانِهِ ثُمَّ اسْتَعْتَى بِلَيْسَ فَنَصَبَ: وَلَيْسَ هَهُنَا اسْتِثْنَاءٌ اسْمُهَا فِيهَا وَهُوَ مَجْهُولٌ وَنَصَبَتْ ذَا عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ وَهُوَ خَبَرٌ لَيْسَ. وَتَتْرُكُ لَيْسَ فِي الِاسْتِثْنَاءِ مُوَحَّدَةً فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَفِي الْمَوْنِثِ بغير علامة تَأْنِيثٍ تَقُولُ ذَهَبَ الْقَوْمُ لَيْسَ أَخَاكَ وَلَيْسَ أَخَوَيْكَ وَلَيْسَ إِخْوَتَكَ لَيْسَ مُوَحَّدَةً وَذَهَبَ النِّسَاءُ لَيْسَ جَارِيَةً أَوْ جَارِيَتَيْنِ وَقَدْ يُقَالُ ذَهَبَ النِّسَاءُ لَيْسَتْ جَارِيَةً أَوْ جَارِيَتَيْنِ فَتَدْخُلُ التَّاءُ مَرَّةً وَتَخْذِفُهَا مَرَّةً لِأَنَّ مَذْهَبَهَا كَمَذْهَبِ الْاسْمِ الْمَجْهُولِ مِثْلُهُ إِنَّهُ ذَاهِبَةٌ جَارِيَتُكَ وَإِنَّمَا ذَاهِبَةٌ جَارِيَتُكَ فَمَنْ قَالَ إِنَّهُ ذَاهِبَةٌ جَارِيَتُكَ فَهُوَ الَّذِي يَقُولُ لَيْسَتْ جَارِيَتُكَ وَيُجْرِيهِ عَلَى هَذَا: وَلَا تَثْنِيَةً فِي لَيْسَ وَلَا جَمْعَ لِأَنَّ الضَّمِيرَ الَّذِي فِيهَا لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ إِنَّمَا هُوَ مَجْهُولٌ تَقُولُ ذَهَبَتْ الْجَوَارِي لَيْسَتْ جَارِيَتُكَ وَلَيْسَتْ جَوَارِيَتُكَ تُؤَيِّرُ التَّأْنِيثَ إِذَا كَانَ الْجَمْعُ كَثِيرًا: فَإِذَا قُلَّ آثَرَتْ تَذْكِيرًا لَيْسَ فَتَقُولُ ذَهَبَ النِّسَاءُ لَيْسَ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا ذَكَرْتَ لِيَتَّبِعِهِ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^١ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ: وَلَوْ كَانَ الْعَدَدُ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرٍ أَثَلَتْ ذَهَبَ النِّسَاءُ لَيْسَتْ خَمْسَ عَشْرَةَ لِأَنَّكَ إِذَا جَاوَزْتَ الْعَشْرَ قُلْتَ هَذِهِ نِسَاءٌ وَإِنْ كَانَ دُونَ الْعَشْرِ قُلْتَ هَؤُلَاءِ نِسْوَةٌ فَتَذْكِيرٌ لَيْسَ لِمَعْنَى هَؤُلَاءِ وَتَأْنِيثٌ لِمَعْنَى هَذِهِ وَيَجُوزُ ١٥ فِي هَذَا مَا جَازَ فِي هَذَا وَفِي هَذَا مَا جَازَ فِي هَذَا وَكَلَامُ هُوَ الْأَوَّلُ وَهُوَ قَوْلُ الْقُرَّاءِ. فَإِذَا كُنْتُ^٢ [سِتَتْ] قُلْتَ قَامَ الْقَوْمُ لَيْسَ لِيَايِكَ وَلِيَايِي وَلِيَايِي بِأَثْنَيْنِ وَبِالْيَاءِ وَلَيْسَنِي وَلَيْسَنِي. وَمَنْ رَوَى غَيْرَ ذِي عُدْرٍ فَهُوَ اسْتِثْنَاءٌ أَيْضًا. وَذُو عُدْرٍ يَعْنِي فَرَسًا قَالَ أَحْمَدُ وَالْعُدْرُ مَا قُدَّامَ الْكَاتِبَةِ مِنْ مُوَخَّرِ الْعُرْفِ وَهِيَ خُصْلٌ مِنْ شَعْرِ تَلِي قَفَاهُ وَالْكَاتِبَةُ مَوْضِعُ الرُّمَحِ قُدَّامَ السَّرِجِ وَانْشِدْ لَابِي النَّجْمِ:

يَوْمَ قَدَرْنَا وَالْعَزِيزُ مَنْ قَدَرَ
وَفَاءَتِ الْحَيْلُ وَقَضَيْنَ الْوَطَرَ
مِنْ الصَّعَافِقِ وَأَذَرَ كُنَّ الْمَدْرُ
مَشَى الْجَوَارِي الشَّعْثَ يَنْفُضْنَ الْعُدْرَ

٢٠

قَالَ الصَّعَافِقُ قَوْمٌ كَانُوا بِالْيَمَنِ لَيْسُوا مِنَ الْعَرَبِ وَالْمَدْرُ جَمْعُ مَدْرَةٍ وَهِيَ الثَّرَاتُ يُقَالُ مَارَ فُلَانٌ فَلَانًا إِذَا وَتَرَهُ وَعَادَاهُ وَقَوْلُهُ مَشَى الْجَوَارِي يَعْنِي الْحَيْلُ وَإِنَّمَا جَعَلَهَا تَمْثِيلِي مَشَى الْجَوَارِي لِأَنَّهَا قَدْ وَجِيتَ مِنْ طَوْلِ التَّعَبِ فَهِيَ تَطْلُعُ إِذَا مَسَتْ تَنْفُضُ عُدْرَهَا. وَالرَّيْدُ جَمْعُهُ رَيْدٌ وَهِيَ حُرُوفُ الْجِبَالِ الَّتِي تُشْرِفُ عَلَى الْهَوَاءِ وَأَمَّا الشَّامِرِيخُ فَرُؤُوسُ الْجِبَالِ الْعُلَى. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْعُدْرِ مِثْلَ قَوْلِ أَبِي عَكْرَمَةَ^٣

^١ Qur. 12. 30.^٢ added conjecturally.

٢٥

^٣ First three lines LA 12, 69, 3. Both MSS. and LA have أَذَرَ كُنَّ in line 3; but the context and commy. require أَذَرَ كُنَّ^٤ See Mz's note on this verse, quoted by Thorb. 3-4.

يعني بذئ عُذْرَ فَوْسًا وَالْعُذْرَ مَا أَقْبَلَ مِنْ شَعَرِ النَّاصِيَةِ عَلَى الْوَجْهِ قَالَ الْعَجَّاجُ *ⁿ يَنْفُضْنَ أَفْسَانَ السَّيِّبِ
وَالْعُذْرَ * يَصِفُ خَيْلًا الْوَاحِدَةَ عُذْرَةً. وَالرَّيْدُ الشَّخْرَاخُ الْأَعْلَى مِنَ الْجَبَلِ وَالْجَمْعُ رَيْدٌ. وَإِنَّمَا خَصَّ جَارِحَ الْحَبِيبِ
لَأَنَّهُ أَسْرَعُ طَيْرَانًا مِنْ جَارِحِ السَّهْلِ: [وَجَارِحُ السَّوْلِ] أَكْثَرُ مَا يَصِيدُ الْأَرْنَبَ وَالْحَشَرَاتِ وَجَارِحُ الْجَبَلِ يَصِيدُ
الطَّيْرَ وَمَا حَلَقَ فِي الْهَوَاءِ فَهُوَ أَشَدُّ لَطِيرَانَهُ. وَرُوي: لَا شَيْءَ أَجْوَدُ مِنِّي غَيْرُ ذِي نَحْمٍ * أَوْ ذِي كُدُومٍ عَلَى
الْعَائَاتِ نَهَاقٍ * ذُو نَحْمٍ. يَعْنِي فَوْسًا وَالنَّحْمُⁿⁿ فَوْقَ الْمَنْهَمَةِ. وَذُو كُدُومٍ يَعْنِي حِمَارًا قَدْ كَدَمَتْهُ الْحَبِيرُ. إِلَى هُنَا
عَنْ أَبِي عِكْرَمَةَ. وَقَالَ غَيْرُهُ وَرُوي * لَا شَيْءَ أَجْوَدُ مِنِّي غَيْرُ ذِي عُذْرٍ * أَوْ ذِي جَنَاحٍ رَأَى عَلَى الْجَوِّ خَفَاقٍ *.
وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْعَرَبُ تُؤَثِّرُ الرِّفْعَ فِي أَفْعَلَ مِنْكَ إِذَا وَقَعَ خَبَرًا لِلتَّبَرُّتِ إِذَا قِيلَ لَا رَجُلَ أَفْضَلُ مِنْكَ لِأَنَّهُ مُشَبَّهٌ
بِالْمَعْرِفَةِ وَلَا رَجُلَ خَيْرٍ مِنْكَ أَشَبَّهَ الْمَعْرِفَةَ لِأَنَّ الْأَلْفَ وَاللَّامَ لَا تَدْخُلَانِهِ. وَكَذَا رُوي بَيْتُ زُهَيْرٍ:

لَا شَيْءَ أَسْرَعُ مِنْهَا وَهِيَ طَيِّبَةٌ نَفْسًا بِمَا سَوْفَ يُنْجِيهَا وَتَتَرَكُ

١٠ يَصِفُ قَطَاةً سَرِيعَةً الطَّيْرَانِ وَإِنَّمَا طَيَّبَ بِنَفْسِهَا سُرْعَةَ طَيْرَانِهَا وَمَا قَدْ وَثَّقَتْ بِهِ مِنْ نَفْسِهَا وَأَنَّ الصَّغِيرَ لَا
يُطَمَّعُ فِيهَا: قَوْلُهُ وَتَتَرَكُ قَالَ يَعْقُوبُ وَسَوْفَ تَتَرَكُ بَعْضُ اجْتِهَادِهَا. قَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ بِمَا سَوْفَ يُنْجِيهَا أَيِ بِالطَّيْرَانِ
الَّذِي يُنْجِيهَا وَهِيَ فِي ذَلِكَ تَتَرَكُ اجْتِهَادَهَا فِي الطَّيْرَانِ لَا تَبْلُغُ أَقْصَى مَا عِنْدَهَا تَثِقُ مِنْ نَفْسِهَا بِأَنَّهُ دُونَ
اجْتِهَادِهَا يُنْجِيهَا. قَالَ الْفَرَّاءُ تَقُولُ الْعَرَبُ لَا أَحَدٌ مِثْلُكَ وَلَا رَجُلٌ غَيْرُكَ وَلَا رَجُلٌ ضَارِبُكَ كُلُّ هَذَا يُؤَثِّرُ الْعَرَبُ
الرِّفْعَ فِيهِ تَجْعَلُهُ خَبَرًا لِلتَّبَرُّتِ لِشِبْهِهِ بِالْمَعْرِفَةِ وَأَشْدُّ:

تُبَكِّي عَلَى زَيْدٍ وَلَا زَيْدٌ مِثْلُهُ بَرِيءٌ مِنَ الْحُمَى^p صَحِيحُ الْجَوَانِحِ

١٥

وَالنَّصَبُ فِي أَفْعَلَ جَائِزٌ فِي النَّحْوِ تَتَّبَعُهُ النَّكْرَةُ وَالرُّوَاةُ عَلَى الرِّفْعِ: وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنِ الْكِسَائِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ
الْعَرَبَ يَقُولُ إِرْحَمُوا مَنْ لَا أَبَ لَهُ وَلَا أُمَّ غَيْرُ الرَّحْمَنِ. وَإِذَا رَأَيْتَ النَّعْتَ الَّذِي بَعْدَ النَّكْرَةِ وَإِقَامًا كَقَوْلِكَ لَا رَجُلًا
ضَارِبًا زَيْدًا وَمُتَعَلِّقًا بِالْجَارِيَةِ آثَرَتِ الْعَرَبُ فِيهِ النَّصَبَ بِالنُّونِ إِذَا نَصَبْتَ الْأِسْمَ: وَإِذَا كَانَ نَعْتًا غَيْرَ وَاقِعٍ آثَرَتِ
النَّصَبَ بِغَيْرِ نُونٍ فَتَقُولُ لَا رَجُلًا تَارِكًا حَقَّهُ وَلَا^q رَجُلًا مُتَعَلِّقًا يَفْرَسُهُ فَهَذَا الْوَاقِعُ وَأَمَّا النَّعْتُ الَّذِي لَيْسَ بِوَاقِعٍ
٢٠ فَقَوْلُكَ لَا مَاءَ عَذْبٌ لَكَ. وَإِنَّمَا آثَرَتِ الْعَرَبُ التَّنْوِينَ فِي الْوَاقِعِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى يَفْعَلُ فَتَبَاعَدَ مِنْ مَعْنَى الْأَسْمَاءِ.
وَأَمَّا الَّذِي لَيْسَ بِوَاقِعٍ فَإِنَّهُمْ تَوَهَّمُوا فِيهِ الْأِسْمَ الَّذِي قَبْلَهُ فَتَرَكُوا تَنْوِينَ فَإِنْ وَصَلَتِ النَّكْرَةُ بِشَيْءٍ مِنَ الصِّفَاتِ
قَبْلَ أَنْ تَنْعَتَهَا ثُمَّ جَاءَ النَّعْتُ نَصَبَتِ الْعَرَبُ النَّعْتَ بِالنُّونِ وَاقِعًا كَانَ أَوْ غَيْرَ وَاقِعٍ فَقَالُوا لَا مَاءَ لَكَ بَارِدًا وَلَا مَاءَ
لَكَ عَذْبًا وَقَالُوا لَا رَجُلَ لَكَ كَفِيلًا بِالْجَارِيَةِ: فَهَذَا وَجْهُ الْكَلَامِ وَيَجُوزُ غَيْرُ هَذَا. فَإِذَا آتَيْتَ بِالْمَعَارِفِ الْأَعْلَامِ
بَعْدَ النَّكْرَةِ فَجَعَلْتَهَا خَبَرًا لَهَا رَفَعْتَ وَلَمْ يَخُزْ أَنْ تَنْصِبَهَا عَلَى طَوِيقِ النَّعْتِ لِلنَّكْرَةِ كَمَا جَازَ فَمَا كَانَ نَكْرَةً أَوْ

ⁿ LA 17, 205, 5 : Dīwān 'Ajj. 11, 61 (p. 17).

ⁿⁿ Mz. الْحَمْحَمَةُ

٢٥

^o Zuhair Dīw. 10, 16 (Ahl. p. 86).

^p K 1 adds الحَوَانِج : see Naq. 837, 5,

and 839, 1, for other readings.

^q K 1 and 2 رَجُلٌ

وَمَنَام: وَإِنْ كَانَ الْوَأُو فَاءً فَكُلُّهُ بِالْكَسْرِ مِثْلَ مَوْضِعٍ وَمَوْعِدٍ: وَإِنْ كَانَ آخِرُ الْفِعْلِ يَاءً أَوْ وَاوًا أَوْ هَمْزَةً كَانَ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ نَحْوَ الْمَوْتِ وَالْمَرَمَى: وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعُلٌ بِضَمِّ الْعَيْنِ: وَتَمَّا حُكِيَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مِنْهَا مَنَبَتٌ وَمَنَبَتٌ وَمَعْزَرٌ وَمَعْزَرٌ وَمَطْلَعٌ وَمَطْلَعٌ وَمَنْسَكٌ وَمَنْسَكٌ وَمَسْكَنٌ وَمَسْكَنٌ: وَإِذَا كَانَتِ الْعَيْنُ مِنْ يَفْعَلٍ مَفْتُوحَةً نَحْوَ يَجْتَمِعُ وَيَضَعُ وَيَعْلَمُ وَيَسْتَعِفُّ فَعَلٌ مِنْ مَصْدَرٍ وَمَوْضِعٍ مَفْتُوحَةٍ الْعَيْنُ نَحْوَ مَضَعٌ وَمَجْمَعٌ وَمَعْلَمٌ: فَإِذَا كَانَتِ الْعَيْنُ مِنْ يَفْعَلٍ مَكْسُورَةً فَالْفِعْلُ عَلَى مَذْهَبَيْنِ إِنْ أَرَدْتَ الْمَوْضِعَ فَكَسُورٌ وَإِنْ أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ فَفَتْحٌ: تَقُولُ ضَرَبْتُهُ ضَرْبًا وَهَذَا الْمَضْرِبُ لِلْمَكَانِ الَّذِي يُفْعَلُ فِيهِ وَحَبَسْتُ الدَّابَّةَ مَحْبَسًا وَهَذَا مَحْبَسُهُ وَمَضْرِبُ السِّيفِ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ مِنْهُ ۞

٦ كَأَنَّمَا حَنَحْنَاهُ حُصًّا قَوَادِمُهُ أَوْ أَمْ خِشْفٍ بِذِي شَتٍّ وَطَبَاقٍ

وَيُرْوَى وَأَمْ خِشْفٍ: حَنَحْنَاهُ مِنَ الْحَتِّ: وَقَوْلُهُ حُصًّا قَوَادِمُهُ يَعْنِي الظِّلِمَ وَالْأَحْصُ الَّذِي تَنَازَرَتْ رِيشُهُ ١٠ وَتَكَسَّرَ وَيُقَالُ رَجُلٌ أَحْصٌ وَامْرَأَةٌ حَصَاءٌ إِذَا تَنَازَرَتْ شَعْرُ رُؤُوسِهَا وَتَكَسَّرَ وَيُقَالُ وَقَعَتْ فِي شَعْرِهِ الْحَاصَةُ: وَالْقَوَادِمُ مِنْ رِيشِ الْجَنَاحِ مَا وَلِيَ الرَّأْسَ ثُمَّ يَلِي الْقَوَادِمَ الْخَوَافِي وَيَلِي الْخَوَافِي الذَّنَابِيُّ: وَالشَّتُّ وَالطَّبَاقُ مِنْ نَبَتِ السَّرَاةِ وَأَمَّا خَصٌّ الشَّتِّ وَالطَّبَاقِ لِأَنَّهُمَا يُضْرَبَانِ رَاغِبَيْنِهَا وَيُشَدَّانِ لَحْمَهَا أَيْ كَأَنَّمَا حَرَّكُوا بِحَرَكَتِهِمْ لِأَيِّ ظَنِيَّةٍ أَوْ ظَلِيًّا وَانْشَدَ:

كَأَنَّ يَعْنِي إِذَا أَطَرَقَتْ حَصَاةٌ تَحْتَحُثُّ بِالرُّوَدِ

١٥ وَالرُّوَدُ الْمُلْتَوِلُ: وَأَمْ خِشْفٍ ظَنِيَّةٌ تَرَعَى هَذَيْنِ التَّبَتَيْنِ: غَيْرُ أَيْ عَكْرَمَةٍ: حَنَحْنَاهُ حَرَّكُوا وَكَانَ الْأَصْلُ حَنَحْنَاهُ فَاجْتَمَعَ ثَلَاثُ أَهَاءٍ فَأَبْدَلُوا الْوُسْطَى وَهِيَ مُعْرَكَةٌ بِالْفَتْحِ حَاءً وَتَرَكَوا الْأَوَّلَى عَلَى سُكُونِهَا وَالثَّلَاثَةَ عَلَى ضَمِّهَا: وَمِثْلُهُ فَكَبَّكِبُوا الْأَصْلَ فَكَبَّيْنَاهُ فَاجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ أَهَاءٍ الْأَوَّلَى سَاكِنَةً وَالثَّانِيَةُ مَكْسُورَةٌ وَالثَّلَاثَةُ مَضْمُومَةٌ فَأَبْدَلَ مِنَ الْوُسْطَى وَهِيَ مَكْسُورَةٌ كَافًا مَكْسُورَةً: وَلِأَنَّمَا جَعَلَ الظِّلِمَ أَحْصًى لِأَنَّهُ أَخْفُ لَهُ: وَمِنْ كِبَاتِ السَّرَاةِ الشَّتُّ وَالْعَرَعُ وَالسَّرُ وَالطَّبَاقُ وَالضَّبْرُ وَهُوَ جَوْزُ الْجَبَلِ يُتَوَرُّ وَلَا يَقْدُ وَالْمَظُّ وَهُوَ رُمَانُ الْبَرِّ يُتَوَرُّ وَلَا يَقْدُ ٢٠ وَالتَّنَحُّلُ تَنَاكُلُ الْمَظِّ وَيَجُودُ عَلَيْهِ الْعَسَلُ وَانْشَدَ [لَأَيِّ ذُوَيْبٍ يَصِفُ عَسَلًا]:

١ يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَظًّا مَا يَدُ وَأَلِ قَرَّاسٍ صَوْبُ أَسْقِيَّةٍ كُحْلُ

وَيُرْوَى صَوْبُ أَرْمِيَّةٍ: أَحْيَا لَهَا مَا حَوَّلَهَا مِنَ الْأَرْضِ: أَرْمِيَّةٌ وَأَسْقِيَّةٌ سَحَابَاتٌ شَدِيدَاتُ الْوَقْعِ الْوَاحِدُ رَجِيٌّ وَسَقِيٌّ: وَكُحْلٌ إِلَى السَّوَادِ فِي أَلْوَانِهَا ۞

٧ لَا شَيْءَ أَسْرَعُ مِنِّي لَيْسَ ذَا عُدْرٍ وَمَا جَنَاحٍ يَجْنِبُ الرِّيدَ خَفَاقٍ^m

j LA 2, 434, 19, and 8, 278, 25.

k Qur. 26, 94.

l LA. 9, 344, 23 : Yak. 4, 47, 1 and 378, 7.

m Mz reads مَا جَنَاحٍ

براق أما والله لأَعْدُونََّ لَكُمْ عَدُوًّا أَنْسِيَكُمْوهُ: ثم انطلق هو والشنفرى. قال ابو محمد ^g رَحِمَهُ اللهُ وكذا روى احمد بن حنبل الخبر فيما أخبرني عن ابي عمرو الشيباني غير انه قال وما هو إِلَّا قَلْبُكَ ولم يَقُلْ يَجِبُ وقال في روايته فوضع يده على فؤاده ولم يَقُلْ على قَلْبِهِ وقال في روايته فَإِنَّ الْقَوْمَ سَيَشْدُونَ عَلَيَّ فَيَأْخُذُونِي ولم يقل فَيَأْسِرُونِي وزاد في روايته وانحاز ابن براق قال ورؤيَ فَإِنَّمَا زَادَ ابْنُ بَرَّاقِ قَالَهُ عَنْ غَيْرِ أَبِي عَمْرٍو قَالَ أَحْمَدُ وَفِيما رَوَى أَبُو عَمْرٍو فَلَمَّا رَأَاهُ ابْنُ بَرَّاقِ وَقَدْ أَطَاقَ عَنْهُ وَفِي رَوَايَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ قُطِعَ عَنْهُ وَرَوَى عَدُوًّا يُنْسِيَكُمْوهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَعَنْ غَيْرِهِ أَنْسِيَكُمْوهُ. وقوله ما هو إِلَّا قَلْبُكَ يَجِبُ يقال وَجَبَ الْقَلْبُ يَجِبُ وَجْيًا وَوَجَبَ الْحَائِطُ وَغَيْرُهُ إِذَا سَقَطَ وَنَجَبَةً وَوَجَبَتِ الشَّمْسُ وَجُوبًا وَوَجَبَ الْحَقُّ وَالتَّبَعُ يَجِبُ وَجُوبًا وَجَبَةً. والمعنى في البيت يقول إذا ضُنَّ عَنِّي صَدِيقِي وَخَلِيلِي يَنَائِلُهُ وَكَانَ وَصَالُهُ إِلَّا يَأِيَّ ضَعِيفًا أَحْذَاقًا خَلِيشُهُ وَتَرَكَتُهُ وَاسْتَبَدَّلْتُ بِهِ وَنَجَوْتُ مِنْهُ أَيِ تَبَاعَدْتُ عَنْهُ كَمَا نَجَوْتُ مِنْ بَجِيلَةٍ وَتَبَاعَدْتُ عَنْهَا لَيْلَةً صَاحُوا بِي وَأَتَرْتُهُمْ مِثْلَ تَبَاعُدِهِ فِي التَّبَاعُدِ عَنْهُمْ وَالْمُعَادَاةَ لَهُمْ. ويقال أَلْقَى عَلَيْهِ أَرْوَاقُهُ وَعَبَّأَتْهُ وَرَوَقَهُ وَجَرَامِيْزُهُ أَيِ ثَقَلَهُ وَإِنَّمَا قَالَ أَرْوَاقِي أَيِ اسْتَفْرَغْتُ مَجْهُودِي فِي الْعَدُوِّ. ورؤي: إِذَا أَرْسَلْتُ لَيْسَةً خَبَتِ الرَّهْطُ أَرْوَاقِي: يقال أَرْسَلَ فُلَانٌ أَرْوَاقَهُ إِذَا سَتَرَ ثِيَابَهُ وَاسْتَفْرَغَ عَدُوَّهُ. ❖

٥ لَيْلَةَ صَاحُوا وَأَغْرَوْا بِي سِرَاعَهُمْ بِالْمَيْكَتَيْنِ لَدَى مَعْدَى ابْنِ بَرَّاقِ

روى ابو عمرو الشيباني: وَأَغْرَوْا بِي كِلَابَهُمْ بِالْمَيْكَتَيْنِ. ورؤيَ بِالْمَيْكَتَيْنِ. وقوله لَدَى مَعْدَى ابْنِ بَرَّاقِ أَيِ ١٥ حَيْثُ عَدَا. ورؤيَ وَأَغْرَوْا بِي خِيَارَهُمْ. ورؤيَ لَيْلَةَ خَبَتِ الْجَوْرُ وَهَذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعٌ. وَمَعْدَى ابْنِ بَرَّاقِ حَيْثُ عَدَا. يقال عَدَا الْقَرْسُ وَأَعْدَيْتُهُ وَجَرَى وَأَجْرَيْتُهُ وَلَا يُقَالُ رَكَّضَ [وَأَدْرَكْضَتْهُ] وَإِنَّمَا رَكَّضُهُ ضَرْبُهُ الْأَرْضَ بِخَوَافِرِهِ وَرَكَّضَتْهُ رَكَلَتُهُ بِأَعْقَابِكَ فِي جَنْبَيْهِ. وَمَعْدَى مَوْضِعٌ وَمَصْدَرٌ وَإِذَا كَانَتِ الْعَيْنُ مِنْ يَفْعَلٍ مَضْمُونَةً نَحْوُ يَقْتُلُ وَيَحْشُرُ فَالْعَيْنُ مِنْ مَفْعَلٍ مَفْتُوحَةٍ مِنْ مَصْدَرٍ وَمَوْضِعٍ نَحْوُ مَقْتُلٍ وَمَحْشَرٍ إِلَّا لِإِحْدَى عَشَرَ حَرْفًا نَوَادِرَ تُحْفَظُ حِفْظًا: مِنْ ذَلِكَ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ وَالْمَسْجِدُ وَالْمَنْبِتُ وَالْمَجْزِرُ وَالْمَفْرَقُ وَالْمَسْكِنُ وَالْمَطْلَعُ وَالْمُنْسِكُ وَالْمُسْقِطُ ٢٠ وَالْمُفْرِغُ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَضَعُ فِيهِ الثَّاقِفَةُ وَلَكَدَّاهَا: وَكَذَلِكَ الْمَضَاعَفُ إِنْ كَانَ عَلَى يَفْعَلٍ وَيَفْعُلُ الْمَفْعَلُ مِنْهُ مَفْتُوحٌ كَقَوْلِكَ إِنَّهُ لَطَيْبُ الْمَشْمِ مِنْ شَمِئَتِ تَشْمُ وَأَمَّا الْمَضْمُونُ فَمَثَلُ قَوْلِكَ الْمَمْرُ وَالْمَكْرُ مِنْ قَوْلِكَ مَرٌّ يَمْرٌ وَكَرْ يَكْرُ: وَإِنْ كَانَ مِنَ الْمَضَاعِفِ وَكَانَ عَلَى فَعْلٍ يَفْعُلُ إِنْ كَانَ اسْمًا كَسَرْتَ كَمَا كُنْتُ فَاعِلًا فِي غَيْرِ الْمَضَاعِفِ وَقَدْ مَضَى سَرُّهُ وَإِنْ كَانَ مَصْدَرًا فَتَحْتَ مِثْلَ قَاعِ الْمَضِلِّ وَمَا فِي ثَوْبِهِ مَصِصٌ ^{hh} حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَجْلَهُ فَهَذِهِ أَسْمَاءُ وَكَذَلِكَ الْمَدَبُ وَالْمَدْبُ وَالْمَفْرُ وَالْمَفْرُ: وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ⁱ أَيْنَ الْفَرْهُ فَهُوَ مَصْدَرٌ: وَإِنْ كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْإِيَاءِ كَانَ مَصْدَرُهُ ٢٥ بِالْأَلِفِ وَأَسْمُهُ بِالْيَاءِ مِثْلُ الْمَعَابِ وَالْمُعِيبِ وَالْمَسِيرِ: وَإِنْ كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ كَانَ بِالْأَلِفِ مِثْلُ مَقَامِ

^g i. e. al-Anbārī.

^{hh} Qur. 2, 192.

^h Bakrī 425, 18; Yak. 3, 754, 7.

ⁱ Qur. 75, 10.

ضعيف أحذاق والواحد لا يُوصف [به] إلا في أحرف يسيرة يقال حبلٌ أحذاقٌ وثوبٌ أخلاقٌ وبرمةٌ أعشارٌ؛ وقوله أحذاقٌ يقال حَدَقَ العَلامُ القرآنَ والعَمَلُ يَحْدِقُ حَدَقًا وَحَدَقًا وَحَدَاقَةً وَحَدَاقًا وَقَدْ حَدَقَ يَحْدِقُ لُغَةً؛ وَقَدْ حَدَقْتُ الْحَبْلَ أَحَدِفَهُ إِذَا قَطَعْتَهُ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ؛ وَقَدْ حَدَقَ الْحَبْلُ يَحْدِقُ حُدُوقًا إِذَا كَانَ حَامِضًا. وَيُرْوَى يَضْعِيفُ الْوَصْلَ حَدَاقٍ: أَيِ قَطَّاعٍ لَا يَثْبُتُ عَلَى مَوَدَّةٍ وَيَكُونُ حَدَاقٌ أَيِ قَطَّاعٍ لِحَبْلِ خَلِيلٍ إِذَا ضَنَّ عَلَى بَنَائِلِهِ وَحَاوَلَ صُرْمِي ٥

٤ نَجَوْتُ مِنْهَا نَجَائِي مِنْ بَجِيلَةٍ إِذْ أَلْقَيْتُ لَيْلَةً خَبْتِ الرَّهْطِ أُرَاقِي

وَيُرْوَى لَيْلَةً جَنْبِ الرَّهْطِ. وَيُرْوَى طَرَحْتُ لَيْلَةً خَبْتِ الرَّهْطِ. وَالْخَبْتُ اللَّيْلُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالرَّهْطُ مَوْضِعٌ. وَقَوْلُهُ أَلْقَيْتُ أُرَاقِي أَيِ لَمْ أَدْعُ جُهْدًا مِنَ الْعَدُوِّ وَهَذَا مَثَلٌ يُقَالُ أَلْقَتْ السَّحَابَةُ أُرَاقَهَا إِذَا صَبَتْ مَاءَهَا. وَقَوْلُهُ نَجَائِي مِنْ بَجِيلَةٍ فَإِنَّ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ قَالَ ٥ أَغَارَ تَابَطُ شَرًّا وَالشَّنْفَرَى الْأَزْدِيُّ وَعَمْرُو بْنُ بَرَّاقٍ عَلَى بَجِيلَةٍ ١٠ فوجدوا بجيلة قد أقعدوا لهم على الماء رصداً فلما مالوا له في جوف الليل قال لهم تآبط شرّاً إن بالماء رصداً وإني لأسمع وجيب قلوب القوم. قالوا والله ما كسنع شيئاً وما هو إلّا قلبك يجب. فوضع يده على قلبه فقال والله لا يجب وما كان وجاباً. قالوا فلا والله ما لنا بدٌ من ورود الماء. فخرج الشنفرى فلما رآه الرصد عرفوه فتركوه فشرب ثم رجع إلى أصحابه فقال والله ما بالماء أحدٌ ولقد شربت من الحوض. فقال تآبط شرّاً بلى ولكن القوم لا يريدونك ولكن يريدوني ٥ ثم قال للشنفرى إذا أنا كرمت من الحوض فإن القوم سيثدنون عليّ ١٥ فيأيسروني فإذا ذهب كائنك تهرب ثم أزرع فكن في أصل ذلك القرن فإذا سمعني أقول خذوا خذوا فتعال فأطلي قال وقال ابن بَرَّاقٍ إني سأترك أن تستأسر للقوم فلا تنأ منهم ولا تمكنهم من نفسك. ثم أقبل تآبط شرّاً حتى ورد الماء. فلما كرع في الحوض شدوا عليه فأخذوه وكنفوه يوتّر وطار الشنفرى فألقى حيث أمره وانحاز ابن بَرَّاقٍ حيث يروته. فقال تآبط يا بجيلة هل لكم في خير هل لكم أن تياسرونا في الفداء ويستأسر لكم ابن بَرَّاقٍ: فقالوا نعم. فقال وتلك يا بن بَرَّاقٍ إن الشنفرى قد طار فهو يضطلي نار بني فلان ٢٠ وقد علمت الذي بيننا وبين أهلِكَ فهل لك أن تستأسر وتياسرونا في الفداء. فقال أما والله حتى أروى نفسي شوطاً أو شوطين: فجعل يستن في قبل الجبل ثم يرجع حتى إذا رآوا أنه قد أعيأ وطعموا فيه اتبعوه: ونادى تآبط خذوا خذوا فذهبوا يسعون في إثره: فجعل يطعمهم ويتأى عنهم: وخالف الشنفرى إلى تآبط فقطع وثاقه. فلما رآه ابن بَرَّاقٍ قد قطع عنه انطلق ٤ وكّر إلى تآبط فإذا هو قائم: فقال أعجبكم يا معشر بجيلة عدو ابن

c LA II, 424, 6. (with الجَوِّ; also line 21, with أُرْسَلْتُ and الرَّعْنِ); Bakri 425, 17; Yak. 3, 754.

d See Agh. 18, 211. 15 ff.; Khiz. 2, 16, 28 ff.

e Khiz. inserts here: ثم ذهب ابن بَرَّاقٍ فشرب ثم رجع فلم يعرضوا له: فقال ليس بالماء أحد: فقال تآبط شرّاً: بلى لا يريدونك ولكن يريدوني

f Khiz. وكروا

٣ إِنِّي إِذَا خُلَّةٌ ضَنْتُ بِنَائِلَهَا وَأَمْسَكْتُ بِضَعِيفٍ^١ الْوَصْلِ أَحْدَاقِ
الْأَحْدَاقِ الْمُتَقَطِّعِ يُقَالُ حَبْلٌ أَحْدَاقٌ وَأَرْمَامٌ وَأَرْمَاتٌ وَأَخْلَاقٌ كُلُّهُ وَاحِدٌ. وَوَاحِدُ الْأَحْدَاقِ حِذْقَةٌ وَوَاحِدَةُ
الْأَرْمَامِ رَمَّةٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ حَذَقَ حَبْلُهُ إِذَا قَطَعَهُ وَمِنْهُ^٢ حِذَاقُ الصَّبِيِّ وَهُوَ قِطْعَةٌ مَا كَانَ فِيهِ وَخُرُوجُهُ إِلَى غَيْرِهِ.
وَالْخُلَّةُ الصَّدَاقَةُ يُقَالُ خَالَتُهُ مُخَالَةً وَخِلَالًا وَبَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ خُلَّةٌ وَخِلَالَةٌ وَهُوَ خُلَّتِي أَي صَدِيقَتِي وَهِيَ
خُلَّتِي وَهُمْ خُلَّتِي وَهِيَ خُلَّتِي وَهِيَ خُلَّتِي وَانْشُدَ :

٧ أَلَا بَلَعَا خُلَّتِي جَابِرًا يَأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلِ
٨ تَخَطَّاتِ النَّبْلُ أَحْمَاءَهُ وَأَخَّرَ يَوْمِي فَلَمْ يَنْجَلِ

وَفُلَانٌ خَلِيلِي قَالَ الشَّاعِرُ :

٩ وَيُخْبِرُهُمْ مَكَانُ الثُّونِ وَتِي وَمَا أُعْطِيَتْهُ عَرَقَ الْخِلَالِ
١٠ الثُّونُ السِّيفُ سُبِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَتْ عَلَيْهِ صُورَةٌ سَمَكَةٍ فَسُبِّيَ ذَا الثُّونِ بِالسَّمَكَةِ وَقَوْلُهُ عَرَقَ الْخِلَالِ أَي
لَمْ يَغْرَقْ لِي بِهِ عَنْ مَوَدَّةٍ وَانَّمَا أَخَذْتُهُ مِنْهُ غَضَبًا. وَجَمَعَ خَلِيلٌ خُلَّانٌ وَانْشُدَ :
١١ وَدِدْتُ وَدَادَةً لَوْ أَنَّ حَظِّي مِنْ الْخُلَّانِ أَلَّا يَضُرُّوَنِي
وَقَوْلُ زُهَيْرٍ :

١٢ وَإِنْ أَنَا خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْخَبَةٍ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ

١٥ وَيُرْوَى وَلَا حَرَمٌ: وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو بفتح الراء وكسرهما وروى الاصمعي بكسر الراء: وَالْخَلِيلُ الْفَقِيرُ الْمُحْتَاجُ
أَي إِنْ أَنَا صَدِيقٌ مُحْتَاجٌ يَقُولُ لَا غَائِبٌ عَنْكَ. أَلِي وَلَا حَرَمٌ: وَحَرَمٌ بِمَعْنَى حَرَامٍ مُصَدَّرٌ وَرَوَى أَبُو عُيَيْدَةَ وَلَا حَرَمٌ
بِالْفَتْحِ قَالَ هُوَ بِمِثْلَةِ الْحَرَامِ حَرَمٌ حَرَمًا: وَفَسَّرَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ إِذَا كَانَ الْمَالُ لَا يُعْطَى بِهِ يَوْمَ الْحَرَمِ أَنْ يُجَادَ بِهِ يُقَالُ
لَهُ مَالٌ حَرَمٌ: وَقَالَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ الْمَنْعُ يَقُولُ لَيْسَ لِي مَالِي مَنَعٌ عَنْكَ: قَالَ وَالْخَلِيلُ الْفَقِيرُ وَهُوَ فَعِيلٌ مِنَ الْخَلَّةِ وَهِيَ
الْحَاجَةُ. قَالَ يَعْقُوبُ أَنْشَدَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَالْإِسْمَاعِيلِيُّ حَرَمٌ بِكسر الراء: وَقَالَ أَحْمَدُ الْحَرَمُ الْمَنْعُ قَالَ لَا يَقُولُ لِمُحْتَدِيهِ
٢٠ إِنْ مَالِي مَخْلُوفٌ عَلَيْهِ وَلَا إِنَّهُ سَائِبَةٌ: وَفِي السَّائِبَةِ يَقُولُ أَبُو ذُوَادٍ يَصِفُ الْإِبِلَ :

٢١ فَبَنِي كَالنَّيْضِ فِي الْأَدَاخِي لَا يُؤْ هَبْ مِنْهَا لِنَسْتِمِ عِصَامُ

أَي أَنَّهَا سَائِبَةٌ يَقُولُ مَنْ قَاسَتْهَا عِنْدَهُ لَا يُعْطِي مِنْ وَبَرِّهَا شَيْئًا. وَقَوْلُهُ بِضَعِيفٍ الْوَصْلِ أَحْدَاقِ أَي بَحْلٍ

^t K 2 الحبل: Mz, Bm: ويروي الحبل 2 K

^u See Lane 535 c.

^v LA 1, 59, 20-21; 13, 231, 4-5: poet 'Aufā b. Maṭar al-Māzinī.

^x LA 1, 59, but تَخَطَّات in 13, 231, 5, and so Lane 761 b (both K 1 and 2 تَخَطَّات) ٢٥

^y LA 12, 110, 24 (مَكَانٌ): and 17, 319, 19 (مَكَانٌ): Lane 2019, c (مَكَانٌ): Agh. 16, 32, 6: Naq.

96, 9. (الخارث بن زُهَيْر الْعَبْسِيُّ poet).

^z LA 4, 468, 14, (so LA; K تَصْرِمِينِي).

^a Dīwān 17, 14 (Ahl. p. 98); LA 15, 18, 13 (LA and Ahl. مَسْأَلَةٌ; Ahl. حَرَمٌ).

^b LA 14, 335, 19: Lane 317 b.

يَعْنِي فَرَسًا أَفْرَعَ نَفَضَ كَيْفَتِهِ . وَأَنَّ الشَّيْءَ بِمَعْنَى حَانَ يَنْبِنُ أَيْنَا وَأَنْتَى يَا بَنِي وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^١ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا إِيَّائِهِمْ يَخُنَ لَهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

^m أَلَا يَنْبِي لِي أَنْ تُجَلِّيَ عَمَائِي وَأَقْصِرَ عَنِّي لَيْلِي بَلَى قَدْ أَتَى لِيَا

فَجَاءَ هَذَا الشَّاعِرُ بِهَاتَيْنِ اللَّغَتَيْنِ جَمِيعًا وَقَوْلُهُ أَلَا يَنْبِي لِي مِنْ قَوْلِكَ أَنْ ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِهِ بَلَى قَدْ أَتَى لِيَا فَجَاءَ
 ٥ بِاللَّغَتَيْنِ فِي يَنْبِي : وَقَالَ الْفَرَّاءُ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُمَا جَمِيعًا مِنْ لُغَةٍ وَاحِدَةٍ كَأَنَّهُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ أَلَا يَنْبِي لِي يَا بَنِي لِي ثُمَّ
 أَدْعَمَ النُّونَ عِنْدَ اللَّامِ وَأَلْقَى حَرَكَتَهَا عَلَى الْهَمْزَةِ فَيَكُونُ حِينَئِذٍ مِنْ أَتَى يَا بَنِي فَيَصِيرُ جَمِيعًا مِنْ لُغَةٍ وَاحِدَةٍ .
 وَفِيهِ لُغَتَانِ أُخْرَانِ : الْعَرَبُ يَقُولُⁿ أَلَمْ يَنْبَلْ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ وَأَلَمْ يَنْبَلْ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْدٍ
 وَتَقُولُ الْعَرَبُ كَانَ ذَلِكَ فِي أَوَانٍ حَاجَتِكَ وَفِي آوَانَةٍ حَاجَتِكَ وَمَعْنَى آوَانَةٍ أَحْيَانًا . وَيُقَالُ أَنْ يُوْثُونَ أَوْنَا بِمَعْنَى رَفِقَ
 يُقَالُ أَنْ عَلَى نَفْسِكَ إِي ارْتَفَقَ بِهَا . أَحْمَدُ . وَقَوْلُهُ أَهْلًا بِذَلِكَ مِنْ سَارٍ كَأَنَّهُ دُعَاةٌ لَهُ وَتَعْجَبُ مِنْهُ الْعَرَبُ تَقُولُ
 ١٠ فُلَانٌ أَهْلٌ لِلْخَيْرِ وَقَدْ أَهَلَهُ اللَّهُ لَهُ وَمَكَانٌ مَأْهُولٌ هُوَ الْكَلَامُ وَقَدْ أَهَلَ هَذَا الْمَكَانَ : وَسَيَعُتُ يُقَالُ مَكَانٌ
 أَهْلٌ إِي ذُو أَهْلٍ : قَالَ ذُو الرُّمَّةِ * كَأَنَّ لَمْ يَسُوْى أَهْلٍ مِنَ الْوَحْشِ تُوْهَلِ * . وَبَنُو عَامِرٍ يَقُولُونَ أَهَلْتُ بِهِ
 فَاذَا أَهَلْتُ بِهِ أَهُولًا إِي أَنْسْتُ بِهِ . وَجَعَلَهُ مُخْتَفِيًا إِي عَجَلًا فِي طَلَبِنَا . وَلَمْ يَتَلَبَّثْ . وَقَوْلُهُ * نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ سَارٍ
 عَلَى سَاقٍ * وَالْخِيَالُ لَا يَمُوتُ عَلَى سَاقٍ وَلَكِنَّهُ لَأَقَالَ يَسْرِي وَقَالَ مُخْتَفِيًا فَوَصَفَهُ بِمَا يُوصَفُ بِهِ ذُو السَّاقِ قَالَ
 * نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ سَارٍ عَلَى سَاقٍ * فَجَعَلَهُ يَمِّنُ لَهُ سَاقٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي قِصَّةِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ^{١١} يَا أَبَتِ
 ١٥ إِيَّيْ رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ : وَإِنَّمَا تَدْخُلُ هَذِهِ النُّونَ وَالْيَاءَ فِي جَمْعٍ
 ذُكْرَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَمَا أَشَبَّهُهُمُ فَيُقَالُ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ وَالْمَلَائِكَةُ سَاجِدُونَ فَإِذَا^٩ عَدَوْتَ هَذَا صَارَ الْمَوْنُثُ
 وَالْمَذَكَّرُ إِلَى الثَّانِيَةِ فَيُقَالُ الْقَمَرُ وَالْبَقَرُ مَذَبَّحَةٌ وَمَذْبَحَاتٌ وَقَدْ ذُبِحْنَ وَلَا يَجُوزُ مَذْبَحُونَ . قَالَ الْفَرَّاءُ . وَإِنَّمَا
 ذَلِكَ لِأَنَّهَا وَصِفَتْ بِأَفَاعِيلِ الْآدَمِيِّينَ وَقَالَ أَلَا تَرَى أَنَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الْآدَمِيِّينَ فَأُخْرِجَتْ
 عَلَى أَفْعَالِ الْآدَمِيِّينَ لَمَّا وَصِفَتْ بِصِفَتِهِمْ . وَمِثْلُهُ^{١٢} وَقَالُوا لِيُلْودِيهِمْ لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا : وَكَأَنَّهُمْ خَاطَبُوا رِجَالًا إِذْ
 ٢٠ كَلَّمْتَهُمْ وَكَلَّمُوَهَا وَمِثْلُهُ^{١٣} يَا أَيُّهَا النَّسْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ : وَكُلُّ مَا وَرَدَ عَلَيْكَ مُوَافِقًا لِقَوْلِ الْآدَمِيِّينَ وَلَيْسَ
 مِنَ الْآدَمِيِّينَ فَأُجْرِيَ عَلَى هَذَا . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَعَلَ الْخِيَالَ ذَا سَاقٍ يَذْهَبُ إِلَى مَعْنَاهُ . يُرِيدُ صَاحِبَ الْخِيَالِ .
 أَحْمَدُ . وَيُقَالُ سَرَى وَأَسْرَى لُغَتَانِ قَدْ جَاءَ بِهِمَا الْقُرْآنُ فَيُقَالُ سَرْتُ الدَّابَّةَ أَسِيرَهَا سَيْرًا وَمَسِيرًا وَسَرْتُ بِالْقَوْمِ
 فَأَنَا أَسِيرُهُمْ وَسَرَيْتُ بِالْقَوْمِ فَأَنَا أَسْرِي بِهِمْ سُرَى وَسَرَوْا هُمْ يَسْرُونَ سُرَايَ وَأَسْرَيْتُ بِهِمْ لِإِسْرَاءِ وَالسَّرَى
 مِنْ أَوْسَطِ اللَّيْلِ وَأَوَّلِهِ وَآخِرِهِ وَأَمَّا السَّيْرُ فَبِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

¹ Qur. 57, 15.

ⁿ LA 14, 208, 13.

^p Qur. 12, 4.

^q Qur. 27, 18.

^m LA 16, 183, 22 (K has عَمَائِي)

^o First hemistich مَبَايِعًا قِفَارًا يَلْدَاهَا (I. Off. Ms. p. 201).

^q K 1 and 2 مددت

^r Qur. 41, 20.